لجنة من عشرة رؤساء إفريقيين تعمل لتسوية ازمة الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٢٩ حزيران ١٩٧١
٥ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٤ السنة ال ٢٨

יום ג
מ'14 שנה 28
29.6.1971

لندن — أتم مختار ولد داداه رئيس جمهورية موريتانيا — رئيس منظمة الوحدة الافريقية الدوري — تاليف لجنة رؤساء الدول الافريقية العشر التي تقرر تاليفها لتساعد على تحقيق تسوية ازمة الشرق الاوسط.

واعلن سكرتير المنظمة ديالو تيلي ان اللجنة ستتالف من رؤساء اثيوبيا وساحل العاج وكينيا والكميرون والكونغو كانشاسا، ونيجيريا، وليبيريا، والكميرون وتنزانيا وموريتانيا.

وستكلف اللجنة ببحث افضل الطرق لايجاد حل سلمي وعادل للازمة الخطيرة في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧. ومن مهماتها مساعدة مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ.

وقد جاءت هذه الخطوة في ظروف امتازت بجمود في الاتصالات الدولية بشان التسوية السياسية للازمة من ناحية.. ويتعاظم اخطار انفجار الازمة بعنف من ناحية اخرى..

وكان الرئيس انور السادات في يوم الثلاثاء الماضي قد اعلن في خطاب القاه في الكلية العربية البحرية في الاسكندرية ان عام ١٩٧١ سيكون حاسما.

وابرز السادات عند معالجته اقتراحه التسوية الجزئية ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة

البقية على صفحة ٤

ساليوت أتمت ٣٤٢ دورة حول الارض

موسكو — اتمت « ساليوت » المحطة المدارية السوفييتية ٣٤٢ دورة حول الارض.. وعلم الملاحون الكونيون السوفييت الذين التصقوا بمركبتهم الفضائية سيوز ١١ بها منذ ٦ حزيران الرقم القياسي في البقاء في الفضاء.. واذاعت تاس ان الملاحين الكونيين يواصلون تجاربهم الخاصة بردود فعل الجسم البشري في ظروف الحياة لمدة طويلة في حالة انعدام الوزن وهم يقومون بضبط قياس ضغط الدم والنبض.. كذلك يختبرون اجهزة المحطة المدارية التي تعمل بصورة طبيعية.

والمعروف ان الملاحين الكونيين السوفييت في سيوز ٩ هم الذين سجلوا الرقم القياسي القديم للمكوث في الفضاء حين امضوا حوالي ١٨ يوما في مركبتهم الفضائية.

جاء في الانباء — في حين تستمر المعركة القضائية في الولايات المتحدة حول حق الصحف في نشر وثائق — فضائح — الحرب الاميركية القذرة في فيتنام يحقق الفيتناميون الوطنيون نجاحات جديدة.. وقد حرروا مؤخرا القاعدة المعروفة « بكامب فولر » على الرغم من المقاومة الضئيلة.



جنود الدمى ينسحبون ..

مالطا سدت ميناءها فى وجه الاسطول الامريكي

مالطا تطالب بريطانيا باعادة النظر فى الاتفاقات التي تجعلها قاعدة بريطانية وللحلف الاطلسي .. قلق الايطاليين من خطر تحييد الجزيرة واعتبارهم التحييد انتصارا للاتحاد السوفييتي .. اتجاه مالطا تعبير عن تغيير توازن القوى الدولية .

مالطا — احدث رفض مالطا استقبال الاسطول الامريكي ، الذي اعتاد ان يزور ميناءها في كل وقت ، رجة في المحافل السياسية في حلف الاطلسي ، واعلن سكرتير الحلف العام ، مانيلو بروزيو ، انه سيدعو الى اجتماع طارىء لممثلي دول الحلف لبحث الموضوع .

وفي الوقت ذاته وصل، امس الاول، رئيس وزراء ايطاليا، ميليو كولومبو، ووزير خارجيتها ، ألدو مورو ، الى العاصمة البريطانية وبدأ في بحث عدد من القضايا المتعلقة بالقطرين وفي مقدمتها — مالطا .

واذاعت الانباء ان الايطاليين في لندن اعربوا عن قلقهم من التطورات الاخيرة في مالطا وعلنوا انهم لا يعتقدون ان دولة تمتاز باهمية استراتيجية كمالطا تستطيع انتهاج سياسة احياد.. واضافوا ان تحييد مالطا انجاز استراتيجي كبير يحققه الاتحاد السوفييتي لمكانة مالطا في وسط البحر الابيض المتوسط بين صقلية (ايطاليا) و ليابسة الافريقية

ويوم السبت الماضي اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تسلمت طلبا من حكومة مالطا يطالب الحكومة البريطانية باجراء مفاوضات معها بقصد اعادة النظر في اتفاقات الدفاع المعقودة بين القطرين والتي تخول بريطانيا حق استخدام مالطا قاعدة لها وللحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط .

ونجمت هذه التطورات عن انتصار الحزب الاشتراكي الذي يرأسه دوم منتوف في الانتخابات النيابية قبل اسبوعين وتاليف وزارة تنفذ برنامج الحزب ..

وكان تحييد مالطا وتقليص علاقاتها مع الحلف الاطلسي من هذا البرنامج.

وكان طلب دوم منتوف ، رئيس الوزراء ، من وزارة الخارجية الامركية عدم قيام الاسطول الامركي بزيارته في ميناء مالطا الخطوة الثانية في هذا السبيل .. اما الاولى فكانت طلب اعادة النظر في المعاهدة مع بريطانيا .

واصبح معروفا الان ان الاسطول الامركي كان ينوي القيام بالزيارة في أوائل تموز فجاء الطلب وفرض الغاء الزيارة .

وقد اعتبر المراقبون ان خطوة حكومة مالطا تعرب بشكل واضح عن التغيير في توازن القوى الدولية الذي يؤكده وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط بحيث الغى واقعا قديما كان الاسطول الامركي السادس يعتبر نفسه فيه مسيطرا على البحر الابيض المتوسط — « البحيرة الامركية » !

اتصالات أردنية بخصوص التغييرات فى القدس

بمناسبة قرب انعقاد الدورة الجديدة للامم المتحدة علم ان الحكومة الاردنية اجرت اتصالات مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى عديدة وخاصة الدول المسيحية بخصوص التغييرات التي اجرتها اسرائيل على مدينة القدس بصورة تتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

وقد اعرب العديد من هذه الدول عن تاييدهم لموقف الاردن بخصوص وضع القدس والتغييرات التي تجريها اسرائيل عليها ومن هذه الدول فرنسا التي ستترأس الدورة القادمة لمجلس

البقية على صفحة ٤

كلمة الاتحاد

مفتاح تحسين العلاقات السوفييتية — الاسرائيلية بيد حكام اسرائيل

ليست الشائعات السياسية ظاهرة جديدة فقد استخدمتها المحافل الامبريالية والرجعية دائما في حياتها السياسية الداخلية وفي علاقاتها الدولية الخارجية ..

وكثيرا ما كانت مجموعة الدول الاشتراكية منفردة او مجتمعة ، والحركات الثورية الشعبية اهداف هذه الشائعات التي يقصد بها تضليل الراي العام آنا وتشويش تفكيره وارباكه آنا اخر .

ومن هذه الشائعات الزعم بأن الاتحاد السوفييتي يتحسس طريقه لاجراء اتصالات مع اسرائيل تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين ..

لقد ادعت المحافل الصحفية في اسرائيل ان الصحفيين السوفييت في الولايات المتحدة هم الذين بادروا الى هذا التحسس واطلقوا الفكرة لتجوب المحافل السياسية العالمية ..

ولكن التدقيق في الانباء ومسك الخيوط من اطرافها يقودان الى اليقين بان محافل اسرائيلية هي التي روجت الشائعة وبدات تحلل ابعادها وانتهت الى تلخيص دوافعها حين نفى مسؤولون سوفييت وجودها جملة وتفصيلا ..

ومما يؤكد « ابوة اسرائيل » لهذه الشائعة .. انها ظهرت في الصحف الاسرائيلية بدون مصدر حتى التقطتها بعض الصحف الغربية ، وابرزها نيويورك تايمس ، وانشغلت بها بعض الشيء حتى جاء النفي على مستوى بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية .

ويثبت صدق النفي السوفييتي ان جولده مئير رئيسة الوزراء نفت اتصالها سرا بشخصيات سوفييتية اثناء جولتها الاسكندنافية .. كما نفى وزير الخارجية ابا ايبن جازما قيام اية اتصالات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ..

ويستدل من التعليقات التي واكبت حياة هذه الشائعة على الاغراض منها .. فقد زعمت بعض الصحف الاسرائيلية ان الاتحاد السوفييتي اطلق هذه الشائعة ليبرهن لمصر انه السيد (كذا) و « للضغط على حكامها حتى لا يتمادوا في غزلهم مع الولايات المتحدة » !! وبذلك برهنت على ان هدف الشائعة تعكير صفو العلاقات السوفييتية العربية النامية.. خصوصا وانها قد توثقت الى حد بعيد بمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .. ولم تعد تابه لمثل هذه المناورات ..

ان قضية العلاقات السوفييتية الاسرائيلية على غاية من الاهمية .. وقد نما الشعور باهميتها الى درجة تالفت معها حركة تحت شعار « تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي » .

ومن الواضح ان الاتحاد السوفييتي لا يحجم عن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لعدم اعترافه بها .. فدعوته الى تسوية ازمة الشرق الاوسط تؤكد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية كلها من جهة والاعتراف بسيادة واستقلال كافة الاقطار في المنطقة ومنها اسرائيل .

حين قطع الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٦٧ قام بذلك ادانة منه لحكام اسرائيل الذين قاموا بعدوان غادر على الدول العربية .

البقية على صفحة ٤

فلنر يطالب بتحويل قضية الاجرام المنظم الى لجنة مختصة في الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — في يوم الاربعاء الماضي اثار النائب اوري افنيري في الكنيست القضية التي كتب عنها ران كسليف في جريدة هآرتس عن وجود الاجرام المنظم في البلاد وعن مجيء جماعة « مافيا » الاجرامية الى البلاد ، واقترح بحثها ، غير ان وزير القضاء طلب حذفها عن جدول البحث بحجة ان هذه الامور قيد التحقيق في الشرطة ، وانه لم يتم بعد فحص المستندات .

واقترح النائب مابر فلنر نقل الاقتراح الى اللجنة الخاصة وقال انه في الكنيست مصاعب تعترض سبيل الامور المستعجلة المطروحة على جدول ابحاث الكنيست ، ولا سيما في الامور التي تهم الجمهور . وذكر ان الكتلة الشيوعية قدمت في ١٠ ايار اقتراحا مستعجلا لجدول ابحاث الكنيست في موضوع الاجرام المنظم في اسرائيل ، وذلك على اثر نشر مقالات ران كسليف في هآرتس ، غير ان رئاسة الكنيست لم تر في اقتراحنا اقتراحا مستعجلا .

واضاف انني افهم من رد الوزير انه لا يستطيع الان ان يقول شيئا واضحا في الموضوع ، وافهم ان في الحكومة بعض التردد .

وزير القضاء — ي . شابيرا : لا

فلنر : او ان هناك اختلافا في الاراء .

الوزير : لا

فلنر : اذن كيف يمكن ان نفهم الرد ؟ لقد فهمت الرد هكذا ، لان الوزير قال : انا لا استطيع اليوم ان اقول لكم شيئا لا ايجابا ولا سلبا، لذلك اعطونا وقتا . هكذا افهم جواب الوزير .

اما عن الاجرام المنظم فقال النائب الشيوعي انه من الصعب جدا ان نثبت انه لا يوجد اجرام منظم بعد كل ما نشر ، والظن ان الامر — ثابت وفوق كل شك . كما انه من الثابت ايضا ان « نقابة » الاجرام العالمية تتخذ من اسرائيل ماوى ، وعندنا لا يقبل جواب الوزير ، فهو يقترح التاجيل حتى يجري التحقيق في الامور .

وقال فلنر ليس هناك ما يجب ان يحقق به . واذا كان في اسرائيل اجرام منظم فيجب ان تقوم لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق فيه والخروج

البقية على صفحة ٤

او ثانت ينتظر رد اسرائيل بشان مشردي حزيران

نيويورك — عشية اعداد التقرير السنوي لاجتماع منظمة الامم المتحدة الذي سيعقد في ايلول القادم ، بعث اوثانت ، السكرتير العام للمنظمة ، مؤخرا ، بمذكرة الى حكومة اسرائيل يسالها فيها عما فعلته فيما يتعلق بقرار المنظمة الذي اتخذته في السنة الماضية بخصوص اعادة نازحي حرب حزيران ١٩٦٧ الى بيوتهم . وحتى الان لم تبعث وزارة الخارجية الاسرائيلية ردها على هذه المذكرة .

كذلك علم ان اوثانت لا يزال يتبادل الرسائل مع حكومة اسرائيل بخصوص منطقة قصر المندوب السامي .

وكما هو معروف فان الامم المتحدة تعتبر هذا القصر والارض الواسعة المحيطة به ملكا لها بينما تدعي حكومة اسرائيل ان المنطقة كلها ، سجلت على اسمها في الطابو بصفتها وريثة الانتداب البريطاني . وعلى ذلك فقد خصصت لمراقبي الامم المتحدة مساحة محددة من هذه المنطقة لتمكينهم من القيام بمهمتهم . واقامت الشقق في بقية المنطقة الامر الذي يعارضه وثانت بشدة .

في البيان المشترك فى اعقاب محادثات فيصل — السادات

تأييد نضال الشعب العربى الفلسطينى

القاهرة — صدر هنا البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس المصري، انور السادات ، والملك السعودي ، فيصل . وقد اكد هذا البيان انه لن يكون سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يتم تحرير القدس وكافة الاراضي العربية ويسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة . واعلن الزعيمان المصري والسعودي تاييدهما الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه ويعتبران هذا النضال وقيام الدول العربية بتدعيمه واستمراره عاملا هاما في مواجهة اسرائيل .

وناشد السادات وفيصل في هذا البيان المشترك دول العالم لكي تساعد الشعوب العربية في معركتها الراهنة .

واعلن فيصل ، في البيان ، ان الجمهورية العربية المتحدة تتحمل العبء الاكبر في المعركة ولهذا فان على العالم العربي والاسلامي ان يقدم الدعم والتاييد التام لمصر الصامدة .

وفي هذا البيان اكد السادات وفيصل تمسكهما بالشريعة الاسلامية السمحاء واعلنا ان الاسلام دين السلام والحرية والعدالة الاجتماعية.

ووصل الى عمان وزير الخارجية السعودي ، السقاف ، والممثل الشخصي للرئيس السادات ، حسن صبري الخولي ، يحملان رسالة مشتركة من فيصل والسادات الى الملك حسين حول قومية المعركة وما تتطلبه من عمل ، وكذلك حول المنظمات الفدائية ونشاطها . وكان هذان الممثلان الشخصيان ، السقاف والخولي ، قد مرا بدمشق واجتمعا بالمسؤولين فيها حول مهمتهما في الاردن .

المنظمات الفلسطينية تدعو الى تغيير الحكم فى الاردن

عمان — انهى رئيس وزراء لبنان ، صائب سلام ، زيارته في الاردن في الاسبوع الماضي ، وسط انباء تشيد « بالمساعي التي بذلها لتحسين العلاقات بين الاردن من ناحية والجمهورية العربية المتحدة والمنظمات الفلسطينية من ناحية ثانية » !

ولكن المراقبين يعتقدون ان زيارة صائب سلام التي جاءت في عقب زيارة وزير خارجية المملكة العربية السعودية عمر السقاف كان هدفها تخفيف حدة عزلة الحكم القائم في الاردن في العالم العربي .

وهناك ما يثبت ان ممكنات تحسين علاقات الاردن مع الجمهورية العربية المتحدة والمنظمات الفلسطينية معدومة في الوقت الحاضر بسبب سياسة حكام الاردن الحالية ..

واول امس دعت منظمتان من هذه المنظمات الى تغيير الحكم في الاردن .

اما الاولى « فتح » فدعت في صحيفتها الى قيام حكم وطني في الاردن بعد ان غابت تماما ممكنات التعاون بين المنظمات الفلسطينية ، والحكم الرجعي في الاردن .. وكتبت : « ان حكما شعبيا هو الوسيلة الوحيدة التي تكفل لنا البقاء » .. ولذا لا بد من استمرار الكفاح لانقاذ الاردن واقامة حكم وطني فيه .

في حين دعت «الهدف» لسان حال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى تحطيم حكم الملك حسين العميل .

سور امن يحيط بقطاع غزة !

مكتب الاتحاد — نشرت « هآرتس » في عددها من يوم الاثنين الماضي ان سلطات الامن قد استجابت لطلب المستوطنات اليهودية التي تحد قطاع غزة لاقامة سور امني يفصل حقولهم عن القطاع وذلك لمنع حوادث تسرب الفدائيين ووضع الغام وهو ما ادى مؤخرا الى ضحايا من بين ابناء هذه المستوطنات وافراد الجيش .

واعلنت هآرتس انه قد شرع في مد سور الامن بعد ان اقر ذلك وزير الدفاع ديان .

وفي نطاق هذه الاجراءات سيجري تعبيد طرق امنية

البقية على صفحة ٤

وزير الدفاع اللبناني الى موسكو للبحث فى موضوع تسليح الجيش

بيروت — صرح الدكتور الياس سابا ، وزير الدفاع الوطني اللبناني بالوكالة ووزير المالية ونائب رئيس الوزراء ، انه سيزور الاتحاد السوفييتي في منتصف شهر تموز القادم، تلبية لدعوة رسمية ، للبحث في موضوع تسليح الجيش .

وكان الدكتور سابا ، قبل ذلك ، قد اجتمع مع سرفار عظيموف ، سفير الاتحاد السوفييتي في لبنان ، وبحث معه في موضوع تسليح الجيش اللبناني . وكان الدكتور سابا قد سلم السفير السوفييتي لائحة بالاسلحة التي يحتاج اليها الجيش اللبناني بعد ان اعلن السفير استعداد بلاده لاستقبال وفد لبناني للبحث في موضوع التسلح بالتفصيل .

القوات الاسرائيلية تنسف ٥ منازل فى لبنان

بيروت — ذكر ناطق عسكري لبناني ان دورية اسرائيلية دخلت في الساعة الواحدة من صباح يوم الاثنين الماضي الى بلدة يارين التي تبعد كيلومترا واحدا عن خط الحدود ونسفت خمسة منازل .

واضاف الناطق ان هذا العمل لم تسفر عنه اية خسائر في الارواح .

كلمـــة النائــب مـــاير فلنر

في مناقشة اقتراح النائب تمير حول تسرب الاخبار من جلسات الحكومة

في يوم الاربعاء ٢٣-٦-٧١ قدم النائب ش . تمير (المركز الحر) اقتراحا الى جدول ابحاث الكنيست موضوعه : « تسرب الانباء من جلسات الحكومة ومن الاتصالات الدولية وطرق معالجته » .

ومن الواضح ان النائب تمير قصد زيادة الحذر والتشديد على جميع الموظفين حتى يعرف الجمهور الاقل من القليل ، ويصبح كل شيء تحت غطاء السرية .

اما جولده مئير رئيسة الحكومة فاقترحت حذف الاقتراح من جدول ابحاث الكنيست زاعمة ان ليس لها من الوسائل ما يكشف لها عن الذين يسربون الاخبار عن جلسات الحكومة .

واقترح اوري افنيري نقل الاقتراح الى اللجنة المختصة واعطى مثلا ما نشرته النيويورك تايمس حول حرب الفيتنام .

وقال ان نشر براهين كهذه على انهم كذبوا طيلة السنوات الماضية على الشعب واعطوه بيانات كاذبة ، هو واجب كل صحيفة في نظام ديمقراطي .. واذا اسمي ذلك تسريبا فمن واجب الصحفي ان يسرب .

النائب فلنر يمتنع عن التصويت

اما النائب فلنر فقد امتنع عن التصويت وقال في صدد ذلك :

اننا نرى في الاقتراح المقدم للبحث ، هجوما على حرية الاعلام وعلى حرية الصحافة . وان من يقترح هذا الاقتراح كمن يضع الحقائق في دولة اسرائيل ، راسا على عقب .. فالوضع الحقيقي هو ان ليس لمواطني اسرائيل الحد الادنى من المعلومات ، ولا حتى الاساسية ، فهم لا يعرفون ، لانه يراد ان تخفى عنهم ، حقائق اساسية يفصل بها في مصير الانسان، ومصير السلام والحرب ، والاقتصاد .

وليس صدفة ان يجيء الاقتراح ممن جاءت منه ، حتى يبقى الجمهور عائشا في ظلمة الاعلام .

وانني ازعم ان الحكومة ، ليس انها فقط لا تقدم الى الشعب الحقيقة عن قضاياه الاساسية المتعلقة بامكانية السلام الحقيقية مثلا ، بل انها بالاضافة الى ذلك تدخل في روعه بصورة منظمة وتدريجية وباخبار في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ما يضع الامور في صورة غير صحيحة .

لذلك نشأ وضع ليس للمواطن فيه في القضايا الهامة جدا الاخبار الاولية التي تمكنه من تعيين موقعه وكيف يتصرف .

النائب يجئال هورفتس (القائمة الرسمية) : عن اي مواطن تتكلم وهو لا يعرف ؟

النائب ماير فلنر : ذكر النائب افنيري الضجة التي ثارت الآن في الولايات المتحدة حول ما نشرته ثلاث صحف اميركية . ما الذي نشرته ؟ لقد نشرت حقائق عما حدث عشية حرب الفيتنام ، واتضح من ذلك ان ما اعلنته حكومة الولايات المتحدة ، ورؤساؤها، الى الشعب كان بهتانا .

وفي صدد مباشرة الولايات المتحدة الاعمال العسكرية ضد الفيتنام كان ما نشر كذبا واستفزازا ، ومفبركا ، والامور التي ذكرها الرؤساء امام الشعب لم تكن كما ذكروها .

لذلك فالنقاش في الولايات المتحدة مستمر الى درجة ان الشعب الاميركي فوجيء بأن الحكومة كذبت عليه متعمدة ذلك . وليس انها لم تزوده بالاخبار الصحيحة ، بل زودته بالاخبار غير الصحيحة .

انني ازعم ان نفس الوضع قائم في اسرائيل ، وازعم ان الحكومة ، او الحكومات ، لم تقدم الاخبار الاولية الاساسية الى الشعب بل سربت الى صفوفه الاكاذيب . لا يطلب احد ان ينشر كل امر تبحثه الحكومة ، وانا لا اطلب ذلك . ولكن الكلام هنا هو ان الحكومة لا تنشر الامور الهامة التي يجب ان يعرفها الشعب ، ويجب ان تعرفها الكنيست ، وبدلا من ذلك تسرب معلومات واخبارا الى الشعب صحيحة صحة الاخبار التي نشرها الرؤساء الاميركيون عن الحرب في الفيتنام .

وليس لدي اي شك في ان امورا ستكشف عنها الايام ، عن حرب حزيران وما سبقها ، لا تقل اهمية وفظاعة عن الامور التي افتضحت الآن في اميركا حول حرب الفيتنام وعما سبقها . والكلام هنا هو عن الرئيس جونسون ذي العلاقة الكبرى في هاتين الحربين معا.

النائب ايسر هرئيل (القائمة الرسمية) : استح ...

ماير فلنر : انك آخر من يجب ان ينبس ببنت شفه .

انني اود ان اختم كلمتي واقول اننا امتنعنا عن الاقتراحين معا — اقتراح نقل الاقتراح الى اللجنة والاقتراح الاصلي — لان الاقتراح الاول يقصد المزيد من عدم معرفة الشعب عن وضعه ، ويهاجم الصحف لانها تحاول ان تقدم « فتاتا » الى الشعب — ان اقتراحا كهذا يجب الا يحول الى اللجنة المختصة .

في الانتخابات المحلية والمنطقية في ايطاليا

الشيوعيون يحافظون على قوتهم — ارتفاع للفاشيين الجدد

الحزب الشيوعي الايطالي

يدعو لصد خطر الفاشية الجديدة

تشير نتائج انتخابات قسم كبير من المجالس المحلية والمنطقية في ايطاليا التي جرت في ١٣-٦-١٩٧١ ، والتي اشترك فيها حوالي ٨ ملايين ناخب ، الى ان الحزب الشيوعي الايطالي وبقية القوى اليسارية والتقدمية قد حافظوا على قوتهم بل وعززوا مواقعهم قليلا . ومقابل ذلك ازداد التاييد للحزب الفاشي الجديد « حركة الاشتراكيين الايطاليين » بشكل واضح .. وقد جاء هذا الازدياد كله على حساب الاحزاب اليمينية المتطرفة الاخرى والحزب المسيحي الدمقراطي الذي يتزعم الائتلاف .

وقد فاز الحزب الشيوعي بنسبة ٢١٫٢ بالمئة من مجموع الاصوات وسوية مع الحزب البروليتاري الاشتراكي (الذي خاض الانتخابات في اماكن مختلفة مع الحزب الشيوعي) احرز ٢٥٫٥ بالمئة مقابل ٢٤٫٩ بالمئة في الانتخابات السابقة .

وفي المجالس البلدية الخمسة الاف التي جرت فيها الانتخابات سيكون الحزب الشيوعي ممثلا بـ ٥٤٨ مندوبا مقابل ٥٢٢ حتى الان وسيكون للحزب البروليتاري الاشتراكي ٩٨ مقعدا . ومن البلديات التي ارتفع فيها وزن الحزب الشيوعي بلدية الميناء الهام جنوا . حيث احرز على ٢٩ مقعدا (مقابل ٢٦) وحيث اصبحت هنالك امكانية حقيقية لاقامة ائتلاف تقدمي باشتراك الشيوعيين . وفي منطقة روما نال الشيوعيون ١٣ مقعدا مقابل ١٢ مقعدا (٢٧ ٪) وفي بلدية روما حافظوا على مقاعدهم الـ ٢١ (٢٥٫٤٪) .

اما الحزب الحاكم ، الحزب المسيحي الدمقراطي ، فقد اصيب بفشل كبير ، وانخفض وزنه من ٣٥٫٢ بالمئة الى ٣٠٫٤٩ بالمئة . وفازت الاحزاب المتطرفة ، سوية ، مثل الحزب الملكي والحزب الليبرالي وغيرهما بـ ٤٫٥ بالمئة مقابل اكثر من ٨ بالمئة في الانتخابات السابقة . وباصوات اليمينيين هؤلاء ، نجح الحزب النازي الجديد ، كما قلنا ، وازدادت قوته من ٥٫٢ ٪ الى ١٣٫٩ ٪ . وكان ارتفاع الحزب الفاشي الجديد كبيرا في جزيرة صقلية ومدينة فوجيا وروما . وفي روما سيكون ممثلا بـ ١٢ مندوبا (١٦٫٢ بالمئة) مقابل ٧ مندوبين (٩٫٢ ٪) في السابق .

وفي تحليله لنتيجة الانتخابات قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي لويجو لونغو ، من جملة ما قاله ، ان هذه الانتخابات برهنت ثبات قوة الحزب الشيوعي الايطالي وكل بقية القوى اليسارية والتقدمية . وقد دفع المسيحيون الديمقراطيون ثمن سياستهم ذات الوجهين المتعلقة بقضية الاصلاح البلدي وبهجومهم على النقابات . وقد ثبت مرة اخرى — قال لونغو — مقدار الضرر الكبير الناجم عن التساهل مع الرجعية وكذلك عن الخنوع لقوى الرجعية والفاشية الجديدة وكذلك لقوى اليساريين الراديكاليين الذين بمغامرتهم قووا بشكل فعال الرجعية اليمينية وشعاراتها الديماغوغية فيما يتعلق « بسيادة النظام » . واكد لويجو لونغو على ان الحزب الشيوعي الايطالي سيجدد مقترحاته الخاصة بالعمل المشترك لكل قوى الاشتراكية والعمال الكاثوليك . من اجل اقامة جبهة النضال ضد خطر الفاشية الجديدة .

جاء في الانباء — لا تزال « الستر » (ايرلندا الشمالية) بعيدة عن الهدوء والاستقرار منذ ان تفجرت ازمتها الاجتماعية واخذ شكل صراع بين البرتستانت (الاكثرية) والكاثوليك (الاقلية) ...

هكذا اوقفت قوات الامن المظاهرة التي حاول القيام بها البروتستانت .

تقرير عن رواد ساليوت

وجبات طعام متنوعة يتناولونها * نباتات يزرعونها في ظروف انعدام الوزن * تجارب يقومون بها بواسطة المنظار الفضائي

نشرت صحيفة « روسيا السوفييتية » تقريرا كتبه فلاديمير دوبك وصف فيه وجبات الطعام المتنوعة التي يتناولها رواد الفضاء السوفييت على متن المركبة « ساليوت » . وقال ان رواد « ساليوت » هم خير من تغذى من الرواد حتى الآن .. فان بقاءهم الطويل يقتضي تقديم قائمة طعام فاتحة للشهية اكثر مما قدم لمن سبقهم من الرواد .

واضاف : ان وجبات الطعام التي تقدم لهم تحتوي على الجبن والخضروات، وهي تقدم لهم اربع مرات يوميا .

وقال دوبك ان الطعام وضع في معلبات وادوات بلاستيك حفظها . وذكر ان من اهم اهداف الرحلة دراسة تأثير حالة انعدام الوزن على الانسان ووسائل تجنبها .

ويرتدي الرواد ملابس خاصة تقيهم من التدهور الذي قد يطرا على اجسادهم وعظامهم .

هذا وقد اشارت وكالة « تاس » السوفييتية الى النباتات التي يقوم طاقم المحطة « ساليوت » بزراعتها في ظروف انعدام الوزن داخل المحطة .

وقد وصف باتسييف (احد الرواد الثلاثة في ساليوت) لمشاهدي التلفزيون الحديقة التي تشغل احدى قمرات « ساليوت » بانها الواحة رقم ١ التي تحتوي على بذور نباتات مختلفة وشتلات خضروات تم جلبها من الارض الى الفضاء . وقد ظهرت احدى براعم هذه النباتات بعد تشغيل الوعاء الذي يحتويها بيومين فقط . ويقوم الرواد برعاية هذه النباتات عدة مرات يوميا ويقدمون لها محلولا مغذيا مرتين يوميا ..

وكانت « تاس » قد اعلنت قبل ذلك ان الرواد الثلاثة تابعوا سلسلة تجاربهم بواسطة المنظار الفضائي المداري « اوريون » . كما تابعوا ايضا تجربتهم للفيزيائية الفضائية الموسعة بتشغيل تلسكوبين في نفس الوقت احدهما داخل القمرة العلمية للمحطة والآخر خارجها .

وتهدف هذه التجربة الى التقاط صور طيفية للاشعاعات فوق البنفسجية لدرجتي الطيف .

الكسي اسابيف

موت عالم الفضاء السوفييتي الكسي أسابيف

اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، عن موت عالم الفضاء السوفييتي الكسي اسابيف ، احد مصممي الصواريخ الحاملة لمركبات الفضاء السوفييتية .

وقد نشرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء نبذة عن حياة العالم وقعها الزعماء السوفييت جميعهم . وتقول هذه السيرة ان أسابيف مات يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ٦٢ عاما .

وكان أسابيف قد اختير من بين زملائه العلماء لنيل جائزة الشرف .

وقد ساهم اسابيف مساهمة فعالة في جعل الاتحاد السوفييتي متفوقا على الولايات المتحدة في ميدان الفضاء ، كما كان له فضل كبير في ان يكون يوري غاغارين اول انسان يغزو الفضاء .

براءة متهم في المحكمة العسكرية ومحكمة الاستئناف العسكرية

لم تكن حياة محمد مسعود الخروف وابناء عائلته مريحة فهو منذ قرابة سنة لا يستطيع ان يعمل ، والاسباب جدية جدا :

لقد اوقف قبل ثمانية شهور ضمن جماعة كبيرة من شباب القدس العربية واتهم بالانتساب الى منظمة غير مشروعة .. وزج به في سجن قدس الذي اصبح معروفا اكثر من ذي قبل ولا سيما بعد « ليلة الفهود » المشهودة.

وعلى الرغم من جميع ما انزل عليه من ضغط ، فلم يأت في افادته في الشرطة ما يدل على انه كان ينتسب الى منظمة « فتح » كما نسب اليه المحققون ، وبقي زمنا يقارب الستة شهور منتظرا محاكمته حتى جيء به الى محكمة اللد العسكرية . وقامت بالدفاع عنه المحامية فليتسيا لانجر وطالبت بتبرئته واخلاء سبيله، معتمدة على حجج واقعية وقانونية . وبعد المحاكمة قضت المحكمة ببراءته . وكان فرحه عظيما وكذلك ذووه فرحوا .

والجدير بالذكر أن هذا هو الثاني الذي يحكم ببراءته في خلال سنوات الاحتلال الاربع .

غير ان ذلك لم يفرح الشرطة فقدمت في الحال استئنافا الى محكمة الاستئناف العسكرية .

وفي الفترة ما بين صدور الحكم ببراءته والنظر في قضيته في محكمة الاستئناف اوقف لمدة ١٢ يوما التحقيق معه ثم اخلي سبيله ، كما مرض ابوه من جراء هذه التصرفات .

وعندما احيلت القضية امام محكمة الاستئناف العسكرية رفضت المحكمة الاستئناف وقالت المحامية ان لا داعي للرد عليه .

وقال محمد الخروف انه الآن يستطيع العودة الى العمل ليسد الديون المتراكمة عليه .

لا نعترف بالاحتلال الصهيوني

حكمت المحكمة العسكرية في اللد بالسجن مدى الحياة ، بتاريخ ١٤-٦-٧١ ، على غالب داوود درويش ونجاح موسى عليان ، وهما من اهالي القدس العربية .

وقد جرم الاثنان بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحمل السلاح ، وبوضع المتفجرات قرب مشروع « الغاز » ومشروع الاسمدة الكيماوية ، والقاء القنابل على المطاعم في القدس العربية والتي يمتلكها يهود وهي : هتسفي ، فرسك ، ودولفين .

وقد اوردنا في اعداد سابقة ما ذكره المتهمان في جلسات المحاكمة عن المعاملة السيئة التي لقياها في اثناء التحقيق.

وكان يدافع عن الاول واخيه المحامية فليتسيا لانجر ، بينما كان يدافع عن نجاح موسى عليان محام عينته المحكمة ، ورفض المتهم المذكور التعاون مع محاميه .

وفي جلسة ١٤-٦ قرر المتهمان المذكوران الاعتراف بالتهمة بينما استمر محمد داوود درويش في انكاره التهم ما عدا تهمة الانتساب الى المنظمة غير المشروعة فتاجل النظر في قضيته الى تموز المقبل .

وقالت المحامية : ان موكلي رفض ان اطلب من المحكمة ان تخفف الحكم الصادر ضده وانه يطلب فقط ان يقول : إنه فلسطيني ادى واجبه المقدس نحو شعبه الذي لا يشعر بالولاء الا له ، وليس لدولة اسرائيل التي هو ليس من مواطنيها .. واضافت : انه لولا الاحتلال والعناء الذي يلقاه بنو وطنه في ظل الاحتلال لكان اليوم على مقاعد الدراسة الجامعية وليس في قفص الاتهام وراء قضبان السجن .

ورفض نجاح ان يقول محاميه شيئا باسمه . وعندما جاء دور المتهمين ليقولا الكلمة الاخيرة قال رئيس المحكمة انه لا يسمح بالتصريحات السياسية .

الا قال غالب : انه يعترض على طرق التحقيق الوحشية المتبعة في سجون البلاد ... ومع ذلك قاطعه رئيس المحكمة بحجة ان كلامه لا يتعلق بالموضوع .. ومع ذلك واصل غالب ←

كلامه قائلا : « انني لا اعترف باحتلالكم الصهيوني لبلادي » وجلس.

اما نجاح فقال : ان من واجبي ان دافع عن شعبي المظلوم وهذا واجب مسلم به .

هذا ولم تسمح الشرطة للاقارب المتهمين من الاقتراب منهما لتوديعهما.

ديان يمتدح نيكسون على تنفيذ وعوده

القدس — تحدث وزير الدفاع ، موشه ديان ، في مؤتمر ادارة الوكالة اليهودية ، عقد هنا ، فامتدح موقف الرئيس الاميركي ، نيكسون ، من اسرائيل فهو قد نفذ جميع وعوده السياسية والعسكرية التي تعهد بها لاسرائيل .

واعلن ديان ان هدف مصر الآن هو تحقيق تنفيذ مشروع روجرز وذلك لاحراز ضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب عن قناة السويس .. واضاف : ان الولايات المتحدة لم تضغط على اسرائيل حتى الآن وانه يامل في ان لا تتعرض اسرائيل لمثل هذا الضغط في المستقبل .

وقال ديان : ان مهاجمة ناقلة البترول « كورال سي» في باب المندب بالمدخل يؤكد موقف اسرائيل بان وجودها في شرم الشيخ ضروري لحماية الملاحة من اسرائيل واليها .

واعلن ديان ان لا بديل امام اسرائيل الا الاحتفاظ بالاراضي المحتلة الى ان يتحقق السلام وعلى اسرائيل التمسك بموقفها الراهن ومحاولة خلق خريطة جديدة وعلاقات من نوع جديد مع جيرانها .

وكان ديان قد زار جسر اللنبي ثم عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ان تصريحات المصريين تشير الى ميل نحو الحرب واذا بداوا بالحرب فان اسرائيل ستضطر الى دخولها .

وتحدث عن مدينة القدس فقال ان مستقبلها هو حاضرها ولكن السبعين الف عربي الذين يعيشون فيها هم اردنيون يقيمون في دولة اسرائيل طالما انهم لم يتنازلوا عن جنسيتهم .

وقال ديان ان الزعماء الذين اجتمع بهم في المناطق المحتلة لم يبد منهم استعداد للتخلي عن الاردنيين او المصريين . واضاف انه يشعر ان الملك يرغب في دخول مفاوضات سلام ولكنه ربط نفسه بالمصريين .

وقال عن اعادة النازحين في حرب حزيران الى الضفة الغربية : هذا امر يصعب بحثه منفردا ويجب ان يكون ضمن نقاط التسوية الشاملة .

تجار الفرق بالناصرة يقابلون نائب رئيس البلدية من اجل تحديد ساعات عملهم

الناصرة — لمراسلنا — قابل وفد من نقابة تجار الفرق مؤلف من الاخوان بهيج فواز وسليم الزاحل وسمير كردوش وعضو البلدية نجيب القاعوم نائب رئيس البلدية السيد يعقوب السالم . وقد بسط الوفد امامه مطالب تجار الفرق بالمدينة ومنها ضرورة تنظيم امور التجار فيما يتعلق بتحديد ساعات العمل على اساس اغلاق محلاتهم من الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم اربعاء ومن

البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

من هنا وهناك

حوت يعض فتاة في ساقها لان « البيكيني » ... لفت نظره !

عض «شامو» وهو حوت طوله ١٧ قدما ويزن ٤ آلاف رطل ، آنيت اكيس (٢٢ سنة) في ساقها ونقلت الى المستشفى حيث خيطت جراحها بعدة غرز !

الحادث وقع في الحديقة البحرية في « سان ديجو » اثناء محاولة آنيت التدرب على ركوب الحوت للاشتراك في استعراض بحري في الحديقة . وقعت «آنيت» من على ظهر الحوت فامسك بها من ساقها ولم يتمكن اثنان من مروضي الحيوانات البحرية في الحديقة من انقاذ الفتاة الا بعد أن فتحا فم الحوت بساق حديدية ثم خلصا ساق آنيت من اسنانه .

وقال احد المسئولين عن الحديقة ان الحوت «شامو» يشترك في الاستعراضات البحرية منذ ٦ سنوات وان مدربيه يرتدون في العادة ملابس من المطاط ، وان من المحتمل انه عض ساق آنيت بعد ان لفتت نظره لانها كانت ترتدي المايوه « البيكيني » ... !

وهكذا ايضا يزول الشحم

طلبت انفريد فوس ، من شيكاغو ، من زوجها مبلغا من المال يؤهلها الدخول الى احد معاهد التجميل لازالة بعض الكيلوغرامات الفائضة

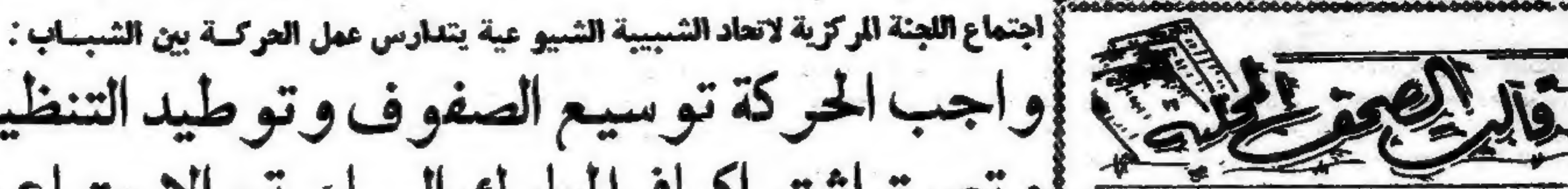
غير ان زوجها فضل تشغيلها في مؤسسته لبيع الصحف وسلمها احدى المناطق الكبيرة ، حيث المصاعد الكهربائية نادرة .

وقد فقدت انفريد ، خلال فترة قصيرة ٧ كيلوغرامات من وزنها وحصلت — علاوة على ذلك — على مبلغ لا باس به ..

٣٨ خوخة ونصف في ١٠ دقائق

فشل رولان دي مور (٢٦ سنة) ، من سكان اوترخت ، في محاولة تحطيم الرقم القياسي العالمي لاكلة الخوخ مع نواته فهو لم يستطع سوى التوصل الى الرقم القياسي الاوروبي (٣٨ خوخة ونصف في ١٠ دقائق) .. وقد اضطر الاطباء الى السهر ليلة باكملها الى جانب فراشه .

ولكن رولان تعافى .



قالت الصحف العبرية

في الاسبوع الماضي هدد زعيم كتلة حزب المتدينين القوميين في الكنيست يتسحاق رفائيل بتفجير ازمة سياسية في البلاد اذا لم تعترف وزارة الثقافة والتعليم بحق المتدينين في ادارة المدارس الدينية ذاتيا ..

وحدد رفائيل ١ تموز ١٩٧١ موعدا تحسم فيه القضية .. فاذا رفضت الوزارة الطلب بدات الازمة بانسحاب الوزراء المتدينين من الائتلاف الوزاري ..

واستبق رفائيل الامور فاتهم معارضيه « بدفع البلاد الى ازمة سياسية » .. وقال ان المتدينين لا يرغبون في تسبيب اضطراب ولكن التعليم امر هام .. والمسالة ليست سياسية بل تعليمية .. فوضع المدارس الدينية تحت اشراف المفتشين في المناطق يجردها من ارشاد الطلاب كما يجرد الادارة المتدينة من الاشراف على تعيين المعلمين والمفتشين وتحديد البرنامج الدراسي ومحتواه ..

وعالجت بعض الصحف هذا الموضوع فايدت الصحف الدينية بدون تحفظ موقف رفائيل ولكن عل همشمار تصدت لهذا الموقف وكتبت يوم الجمعة ٢٥-٦-٧١ :

"המשמר"

« وراء انذار حزب المتدينين القوميين الصراع الداخلي في الحزب على السلطة ، ولكن اذا كان هذا الصراع يحتل الاولوية ويقدم على شئون الدولة فعلى حزب المتدينين القوميين ان يستخلص النتائج المناسبة » .

***

***

وعالجت جروزلم بوست يوم الاحد ٢٧-٦-٧١ ما جاء في البيان المصري ـ السعودي ، في اعقاب زيارة الملك فيصل للقاهرة ، من ان الدولتين تؤكدان اصرارهما على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية كلها وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . فكتبت :

جروزلم بوست

« ولكن بعد اعادة المناطق (المحتلة) في هذا الاطار ، في المرحلة الاولى ، « فما هي حقوق الفلسطينيين » ؟ او « نضال الفلسطينيين من اجل اراضيهم المغتصبة » ؟ من الواضح انها لا تتعلق بالفلسطينيين في الضفة الغربية اذ ان الاولى (اي حقوق الفلسطينيين) تعني مطالبة لاجئي ١٩٤٨ بالعودة الى اسرائيل بغض النظر اذا كانت اسرائيل توافق او لا وبدون حق اسرائيل في غربلة الارهابيين والاشخاص المعادين . »

وبعد ان تؤكد البوست ان هذا يعني تصفية السيادة الاسرائيلية واقامة دولة يسيطر عليها العرب في هذه المنطقة تلتفت الى تصريحات مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو كما وردت في الديلي ستار اللبنانية فتكتب :

« وهكذا يظهر انه من المؤسف ان يشمل مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة سيسكو في مقابلاته مع صحيفة بيروتية « حقوق الفلسطينيين المشروعة » و « قضية فلسطين الاساسية » بوصفها مشاكل يجب تسويتها في اي اتفاق سلام » .

وتستطرد ان الراي العام الاميركي يؤيد دون تمحيص الحقوق المشروعة .. ولكن بالنسبة للعرب « لقضية فلسطين الاساسية » مهما كانت مجردة تعني التشكيك « بحق اسرائيل في الوجود » !!

ومرة اخرى مجرد التفوه بكلمة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة يصيب حكام اسرائيل بالحمى .

***

وعالجت الصحف الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي قرار اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية بشأن ازمة الشرق الاوسط فلم تحاول ان تخفي مرارتها من اجماع المشتركين على ادانة اسرائيل ومطالبتها بالانسحاب من كافة المناطق المحتلة (الاتحاد ٢٥-٦) ، خصوصا وان القرار جاء في اعقاب جولة وزير الخارجية ..

وكتبت دافار في ٢٤-٦ .

"דבר"

« لقد انحرفت الدول الافريقية عن قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ الذي صادقت عليه بنفسها . لقد طلب زعماء افريقيون من ابا ايبن وزير الخارجية اثناء زيارته ان يفهم انهم لا يستطيعون منح اسرائيل تاكيدا اكثر من اللازم في اجتماعات منظمتهم ولكنهم في اللقاءات المغلقة وحتى في بعض الاماكن علنا سيظهرون صداقتهم لاسرائيل » .

وهكذا تفسر دافار عزلة حكام اسرائيل المتزايدة .

« لجنة المناطق المحتلة » تجدد تحقيقاتها

الامم المتحدة ـ اعلن ان اللجنة الثلاثية التابعة للامم المتحدة التي شكلت من اجل التحقيق في خرق اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ستزور الشرق الاوسط في الشهر القادم وتجري تحقيقات جديدة بخصوص الاتهامات الموجهة لاسرائيل بهذا الصدد .

وهذه اللجنة المؤلفة من ممثلي سيلان والصومال ويوغوسلافيا ، والتي شكلت قبل سنتين ، ترفض اسرائيل التعاون معها .

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية يتدارس عمل الحركة بين الشباب :

واجب الحركة توسيع الصفوف وتوطيد التنظيم وتعميق اشتراكها في المعارك السياسية والاجتماعية

عقد مساء الاربعاء الماضي الاجتماع الثاني عشر للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لبحث وسائل تطوير عمل الحركة بين الشباب ، والواجبات الملحة القريبة امام الحركة .

وقد استمعت اللجنة في البداية الى محاضرة من الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب حول نتائج بحث اللجنة المركزية للحزب حول عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ثم استمعت الى بيان السكرتيرية من الرفيق يورم غوجنسكي .

من اجل حركة جماهيرية مكافحة

وفي محاضرته قدم الرفيق ساشا حنين تقدير اللجنة المركزية للحزب للشبيبة الشيوعية على الدور الهام الذي تقوم به في معارك الحزب ، ثم قدم تحليلا سياسيا للمعارك الطبقية الاخيرة ، من اضرابات جماهيرية ومعارك الفهود السود وسكان الاحياء الفقيرة ونضال العائلات الشابة في سبيل سكن انساني وباسعار معقولة .. وقال ان هذه الانفجارات في الجبهة الاجتماعية هي تعبير عن الازمة السياسية للسلطات الحاكمة المتمثلة في طريق التطرف والاحتلال ورفض الحل السياسي العادل .

وقال الرفيق حنين ان واجب الحركة الملح هو ان تقذف بنفسها لتكون في قلب هذه المعارك الاجتماعية والسياسية ، وواجب كل عضو شبيبة هو ان ياخذ دوره في طليعة الشباب من اجل حقوقهم ومستقبلهم .

وقدم الرفيق حنين الخطوط العامة لواجبات الحركة في المرحلة المقبلة وهي :

■ توسيع صفوف الحركة من بين العمال الشباب والتلاميذ والطلاب الجامعيين .

■ اهتمام خاص بتقوية تاثيرنا بين الشبيبة العاملة وشن معارك نقابية دفاعا عن الشبيبة العاملة .

■ التخلص من الطابع الروتيني للعمل وتعميق المبادرة الذاتية وصقل الروح النضالية للرفاق .

■ تعميق التثقيف النظري والسياسي لجعل اعضاء الحركة قادرين على فهم تطورات المقتضية وقيادة الشباب .

■ تطوير الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية بين رفاق الحركة ، بما يتلاءم مع روح الشباب ومطامحه ومتطلباته .

■ ضمان استمرار توسيع انتشار مجلة « الغد » وتطوير المجلة وكذلك اصدار مجلة « عشيان » بالعبرية في انتظام اكثر ، وضرورة رد الحركة بالتاثير وغيرها على القضايا المحلية الملحة .

وبعد محاضرة الرفيق ساشا حنين دار نقاش حي اشترك فيه معظم الرفاق المشتركين في الجلسة ، فقدموا من خبرة مناطقهم وفروعهم وعرضوا المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه جماهير الشباب ومشاكل الحركة .

وقد لخص النقاش الرفيق ساشا حنين .

وفي ختام الجلسة اتفقت بالاجماع القرارات التالية :

■ توافق اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على توجيهات الحزب بخصوص العمل بين الشباب ، وتدعو كافة هيئات المناطق والفروع الى ترجمة هذه التوجيهات في نشاط عملي يومي مثابر . وتعبر اللجنة المركزية كذلك عن تقديرها التام بقيادة الحزب واهتمامه الدائم بتحسين عمل اتحاد الشبيبة الشيوعية وتطويره .

■ تندد اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بموقف الحكومة من نضالات الكادحين وخصوصا استصدار اوامر بناء على قوانين "الطوارئ" لكسر الاضرابات ، وتدعو جماهير الشباب اليهود والعرب الى تقوية النضال دفاعا عن حقوق الكادحين ومن اجل حقوق الشباب .

■ تستنكر اللجنة المركزية عدم اعطاء السلطات المختصة تصاريح سفر لبعض الرفاق ومنعهم من حضور الجلسة ، كما تستنكر كل نظام الاقامات الجبرية وتحديد الاقامة المشين وتطالب بالغائه مع الغاء كل انظمة الطوارئ الانتدابية الاستعمارية .

مزيد من الاهمال والتضييق في الحليصة

الحليصة (حيفا) ـ لمراسلنا ـ وقع عدد كبير من السكان هنا على عريضة احتجاج ارسلت الى رئاسة البلدية ، يعربون فيها عن سخطهم لاهمال البلدية حيهم الفقير الصغير المحروم من ابسط الخدمات البلدية والصحية والاجتماعية .

وقد اتفق على ارسال هذه العريضة على اثر قيام البلدية بحفر خندق طويل عميق في وسط الطريق الوحيد في الحي .. بهدف وضع انابيب لمجاري المنازل القريبة على القسم المرتفع من الحي الجبلي والمزمع منحها ـ كما تدعي البلدية ـ لبعض المهاجرين الجدد ..

ويحتج السكان على البلدية في انها تركت الطريق دون انهاء الحفر ، يسده الرمل والصرار الامر الذي نجمت عنه عدة مصاعب للسكان واخطر للاطفال وانعدمت امكانية عبور السيارات التي تصل بصعوبة الى الحي .

وقد اضطر السكان لنقل احدى الحوامل ـ قطع بضع مئات من الامتار سيرا على الاقدام لايصالها الى السيارة .

ويطالب السكان في ختام رسالتهم بالكف عن هذا التضييق المؤذي ، وباعادة الطريق باسرع ما يمكن صالحا للاستعمال .

هذا وقد هدد بعض من قابلتهم بهذا الشأن بطم الخندق لازالة عراقيل السير والمضايقات في حالة عدم تلبية البلدية مطالبهم ..

من نماذج التمادي في استغلال العاملات العربيات ... والهستدروت (؟!)

كفر ياسيف ـ لمراسل خاص

الاستغلال غير العادي الذي تتعرض له الفتاة والمراة العربية العاملة اصبح معروفا لدى الراي العام . ومن اماكن العمل التي يجري فيها مثل هذا الاستغلال مشغل الخياطة التابع لشركة « آتا » القائم في القرية .

فمنذ مطلع هذا الشهر رفع اصحاب العمل المقطوعية (النورما) المطلوب انجازها من كل عاملة خلال يوم العمل بعدة عشرات من القطع !

ومن جهة اخرى خفضوا اجور الساعات الاضافية في العمل من ... الى ليرا ونصف !

كذلك ظهر تماديهم في استغلال العاملات بالامور التالية :

● بعض الفتيات اللواتي دخلن العمل قبل شهرين اشترط صاحب العمل عليهن ان يعملن شهرا واحدا بدون اجرة !! على اعتبار انه شهر تمرين ، لم يدفع لهن اجرة من الاشهر التي تليه . وانقضى الشهران الاولان على عملهن وجاء وقت صرف الاجور ، واذا بالمشرف على المشغل يبلغهن ان لا اجور لهن ، وانه مطلوب منهن العمل شهرا ثالثا ـ كتدريب ـ بلا مقابل !!

وعندما احتجت الفتيات على ذلك قال لهن : انتين واشتكين !!

والجدير بالذكر ان كل واحدة منهن تشتغل وتنتج لصاحب العمل ولا تقعد الى جانب العاملات لتتعلم الصنعة .

● عندما استلمت العاملات اجورهن عن الشهر الماضي ظهر لهن ان صاحب العمل خصم اجرة يومي اول ايار ويوم الاستقلال !! ومعروف انهما عيدان يجري التعطيل فيهما وحسبان العمال ودفع الاجور عنهما

● الفتيات اللواتي في جيل الشبيبة (اي اقل من ١٨ سنة) يعملن ثماني ساعات مثل باقي العاملات والانكى من هذا ان احدى الفتيات وعمرها عشرون سنة يحاسبها صاحب العمل على انها في جيل الشبيبة (نوعر) !! ويعطيها اجرة عمل ثماني ليرات يوميا فقط بناء على هذا الحساب .

● التامين للعاملات في المشغل هو تامين جزئي .. فقط ضد اصابة العمل . وهذا مسجل في اوراق الاجور الرسمية .

والسؤال الذي يسال : الا توجد في هذه البلاد قوانين عمل ؟ ثم الا توجد منظمة عمالية اسمها الهستدروت ؟

واخيرا ، هناك لجنة للعاملات في المشغل نفسه ، والدفاع عن حقوق العاملات من اهم واجباتها .

تجار المفرق ـ بقية

الساعة الثانية بعد ظهر كل يوم حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

هذا وقد وعد نائب الرئيس بعرض هذا المطالب في اول جلسة للمجلس البلدي لاتخاذ القرارات اللازمة من اجل تحقيقها .

وستعمل نقابة تجار المفرق بدورها على اصدار نداء الى جماهير المستهلكين تدعو فيه الى التعاون مع النقابة لشراء حاجياتهم قبل المواعيد التي ستغلق فيها الحوانيت.

كما ان البلدية ستعمل على توجيه نداء اخر الى اصحاب الحوانيت تدعوهم فيه الى التقيد بهذا النظام بعد اقراره في اول جلسة يعقدها المجلس البلدي .

زاوية الرياضة

★ تعليق عن الموسم الرياضي الكروي الماضي !!
★ مباريات بطولة ويمبلدون في التنس لا تخلو من المفاجآت !!
★ ٦٥ دولة سجلت حتى الآن للمباريات التمهيدية لكاس العالم !
★ تعادل منتخب السودان واوغندا ١ : ١ في تصفيات اولمبيا وميونيخ .

الموسم الكروي الماضي (٧٠\٧١) في البلاد

كما قد نشرنا سابقا فان الموسم الكروي قد انتهى قبل اكثر من اسبوع . وقد فاز مكابي نتانيا ببطولة الدوري الممتاز بينما هبط كل من هبوعيل حولون وكابي بيتح تكفا الى دوري الدرجة الاولى ليحتل مكانيهما في الموسم القادم فريقا مكابي يافا وهبوعيل بتر السبع اللذان كانا قد هبطا سوية الى دوري الدرجة الاولى في الموسم قبل الماضي (٦٩/٧٠) . وفاز بكاس الدولة لعام ١٩٧١ فريق هكواح رمات غان .

هذا وهبط من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية كل من هبوعيل زخرون يعقوب ومكابي الخضيرة ونس صيونة وبيتار الله ، بينما صعد الى الدرجة الاولى من فرق الدرجة الثانية كل من هبوعيل كريات حاييم ، مجدل هعيمق ، اشدود ومكابي بات يام . وهبط فرق هبوعيل شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة الثالثة نظرا للخلافات الداخلية التي ادت الى حل الفريق !! وصعد الى فرق الدرجة الثانية فريقان عربيان ضمن مجموعة فرق اخرى وهما هبوعيل كفرقاسم وهبوعيل الاخوة حيفا (مرة اخرى ! مبروك !) ومن فرق الدرجة الرابعة صعد فريق عربي واحد الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وهو هبوعيل عطيا .

هذا وسيبدأ الموسم القادم في منتصف شهر ايلول المقبل وتوجه انظار الفرق العربية التي تود التسجيل لمباريات الدوري القادم والانضمام الى الاتحاد العام الى الاسراع في ذلك قبل فوات الاوان !

مباريات بطولة ويمبلدون في التنس

يوم الاثنين قبل الماضي افتتحت على ملاعب ويمبلدون الشهيرة مباريات بطولة ويمبلدون في التنس والتي تعد بطولة العالم بالنسبة للاعب الفرد . وفي مباريات الافتتاح خسر البطل العربي المحترف الكبسي اسماعيل الشافعي مباراته امام لاعب تشيلي « فيلول » بثلاث جولات مقابل اثنتين ٦ : ٤ ، ٥ : ٧ ، ٤ : ٦ ، ٦ : صفر ، ٢ : ٦ . والى جانب هذه المجزرة فقد وقعت عدة مفاجآت كبيرة وغير متوقعة . كانت احداها خسارة البطل الكبير درايزديل ، من جنوب افريقيا ، والمصنف رقم ٨ امام لاعب الولايات المتحدة الصاعد « توم جوردمان » ٦ : ٢ ، ٨ : ٦ ، ٣ : ٦ ، ٤ : ٦ ، ٥ : ٧ . ومن مباريات الافتتاح ايضا تغلب لاعب اوستراليا والعالم الفذ ، رود ليفر ، المصنف رقم ١ على مواطنه المجوز بوب هاو ٦ : ٢ ، ٦ : صفر ، ٦ : ١ . وتغلب اللاعب السوفييتي متريللي على لاعب الهند « بوكرجي » ٦ : ٢ ، ٦ : ٤ ، ٦ : ٤ .

ومن مباريات الزوجي وقعت مفاجأة اخرى حيث خسر الزوجي جون نيوكامب وتوني روش الاوستراليان ، المصنفان رقم ١ مباراتهما امام درايزديل واليوغوسلافي بيلتش ٦ : ٢ ، ٧ : ٩ ، ٥ : ٧ ، ٣ : ٦ . ومباريات النساء لم تخل هي ايضا من المفاجآت حيث خسرت روزماري كازلاس المصنفة رقم ٣ مباراتها امام الاوسترالية « طويل » ٥ : ٧ ، ٤ : ٦ .

اخبار عالمية

■ وصل عدد الدول التي سجلت للمباريات التمهيدية لمسابقة كاس العالم التي ستجري تصفياتها في ميونيخ عام ١٩٧٤ ، الى ٦٥ دولة ، وكانت من بين الدول التي سجلت اسمها مؤخرا ، من اسيا : كوريا الديموقراطية واليابان . من اوروبا : تشيكوسلوفاكيا وتركيا وويلز ومن افريقيا : الجمهورية العربية المصرية !.

■ تعادل منتخب السودان واوغندا بهدف لكل منهما في المباراة الثانية بينهما في نطاق المباريات التمهيدية لاولمبيا وميونيخ عام ١٩٧٢ ، والتي اقيمت في كامبالا . والجدير ذكره ان منتخب السودان قد انتقل الى المرحلة الثانية من هذه المباريات لفوزه في المباراة الاولى في الخرطوم ٤ : صفر .

وفي نطاق هذه المباريات ايضا تغلب منتخب لبنان على منتخب العراق بهدف واحد لصفر في مباراة الذهاب والتي اقيمت في بيروت يوم الاحد قبل الماضي ، وستجري مباراة الاياب في بغداد في الرابع عشر من تموز المقبل .

■ في مباراة وديسة دولية تغلب منتخب المانيا الغربية على منتخب النرويج بسبعة اهداف مقابل هدف واحد ، وقد سجل كل من المهاجمين الكبيرين « جرهارد ميلر » و « زيجي هيلد » هدفين .

من حياة العاملين في العمل الاسود

لمراسلنا المتجول : عشرات من الشباب والعمال العرب يشتغلون في دكاكين الخضرة في سوق ستونايم بتل ابيب (قرب بيت معريب) . وقد روى لي احدهم عن ظروف العمل والحياة التي يحيونها هناك (يعمل الواحد منهم اسبوعا متواصلا دون ان يعود الى بيته) ، فقال :

● اكثرية هؤلاء العمال ينامون في الدكاكين نفسها متخذين من الصناديق الفارغة اسرة .

● العمل يبدأ الساعة الثالثة صباحا وينتهي في الثامنة او التاسعة مساء . ويتخلل يوم العمل ساعتان للراحة ظهرا !!.

● الاجرة الاسبوعية للعامل ١٢٠ ليرة فقط . ولا يتمتع هؤلاء العمال باي من الحقوق الاجتماعية المعروفة .

● يمنع رجال الدفاع المدني (الهاجا) تجمع اكثر من اربعة عمال اذا رغبوا في السهر مع بعضهم !! لانهم (كما يظهر) يهددون الامن !!

وضع مؤلم تعاني منه طالبات مدرسة يركا ـ أ للبنات

ان كل من يزور قريتنا لا يمكنه ان يعرف اين تقع مدرسة يركا ـ أ للبنات لانها عبارة عن غرف متفرقة في جميع انحاء القرية ، ليس لها ساحة ولا حديقة ولا ملعب . وهي محاطة بالاعشاب المليئة بالثعابين والعقارب مما يجعل المعلمين في قلق دائم على سلامة الطالبات . وكثيرا ما يسري الفار يتجول بين ارجل الطالبات فيعرقل الدرس ! . ومرات عديدة كان الفار يقفز من داخل ملف المعلم !.

وهذه الغرف ضيقة للغاية ، يحشر في كل واحدة منها ما يتراوح بين ٣٦ ـ ٤٥ طالبة ، مما يضطر المعلم الى تضييع اكثر من نصف الدرس على التنبيهات لان الطالبة لا يمكن ان تقوم باية حركة دون ان تزعج جارتها . وتضطر بعض الطالبات الى استخدام ركبهن كوسيلة للكتابة . وتقضي الطالبات دروس الرياضة في الشوارع المعدة للسيارات مما يعرض حياتهن للخطر !

ولتصوير مدى قساوة الوضع في المدرسة يكفي ان نذكر ان فيها ٥٠٠ طالبة ولكنها تخلو تماما من المراحيض !.

وقد زارها مدير احدى المدارس اليهودية فقال : كيف يمكن لهؤلاء الطالبات ان يتعلمن في مثل هذا الوضع !! واضاف قائلا : انكم تربون جيلا سيكرهكم في المستقبل !.

اني اتوجه الى اهالي القرية داعيا اياهم للعمل على انشاء بناء المدرسة من اجل المحافظة على هذه النفوس البريئة ـ جيل المستقبل .

ت . س

(ابن يركا)

تاجيل محاكمة شباب عكا المتهمين بالاشتراك في مسيرة الحداد على عبد الناصر

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ يوم الخميس الماضي (١٧\٦) كان موعد انعقاد المحكمة للنظر في التهم التي وجهتها النيابة لنحو ٣٠ شابا ممن اشتركوا في المسيرة الجنائزية حدادا على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر . غير ان النيابة طلبت تاجيل الجلسة بحجة تغيب اثنين من المتهمين . كما طلبت استدعاء الرفيق سخي جريس من موسكو بحجة ان على الشهود التعرف عليه .

والجدير بالذكر ان المحكمة كانت قد سمحت لسخي جريس بمغادرة البلاد مقابل دفع كفالة مالية بمبلغ الفي ليرة والتعهد بقبول اي حكم يصدر بحقه . ومن هنا الغرابة في طلب النيابة ، خصوصا وانها لم تدع اي شاهد ادعاء واحد حتى الان .

ويبدو ان النيابة تتخذ من التاجيل وسيلة للتسبب في تحميل المتهمين المتاعب والخسائر المالية .

هذا وعلمنا ان اللجنة الشعبية للدفاع عن المتهمين تجمع التواقيع على عرائض تطالب بالغاء هذه الدعوى لا سيما وان المسيرة جرت في يوم حداد عالمي كما ان اللجنة تجمع التبرعات في نطاق نشاطها للدفاع عن المتهمين .

تعزية

بالحزن والاسى شيعت جماهير الطيبة الغفيرة جثمان العامل فاروق عازم (١٦ سنة) الذي توفي على اثر سقوطه من الطابق السادس في احدى العمارات في تل ابيب

ونحن نتقدم الى والد الفقيد والى عائلة عازم بتعازينا القلبية ..

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تعزية

الى صالح محمود يلموم واخوانه تعازينا القلبية بوفاة الوالدة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

الازواج الشبان يحتلون البيوت المعدة للمهاجرين

مئة من الازواج الشباب « عسكروا » فى حديقة اسدود العامة « فاكتشفت » السلطات

٢٧٠ شقة .. عشـرات الازواج الشبـاب يقتحمون الشقق فى نيشر وهرتسليا وتل ابيب

اسدود ـ تحت ضغط مئة من الازواج الشبان الـذين « عسكروا » فى حديقة المدينة المركزية احتجاجا على اهمـال السلطات شؤونهم « اكتشفت » هذه السلطات وجـود ٢٧٠ شقة يمكن ان يسكنها هـذا العدد من الازواج الشبان .

وقد تم « الاكتشاف » فى اجتمـاع مشترك بين وزارتي الاسكان والاستيعاب والبلدية ، تبين خلاله ان المهاجرين الجدد الذين اقيمت هذه الشقق لهم سوف يتاخرون ..

ولكن المشكلة تكمن فى ان ثمـن الشقة الواحدة يبلغ ٥٠ الف ليرة المفروض ان يدفع متسلمها ١٥ الف ليرة فى البداية ويقسط عليـه الرصيد .. وهذا ما لا طاقة لهؤلاء الازواج على دفعه .. ولذلك تقرر تخفيض المبلغ الى ٦ آلاف ليرة بدلا من ١٥ الفا .

هذا وكانت قد ازدادت فى الاسبوع الاخير حوادث اقتحام الازواج الشبان ، الذين لا بيوت لهم وليس لـديهم الاموال لاحراز مثل هذه البيوت ، للمساكن الخالية المعدة ـ كما تدعي السلطات ـ للقادمين الجدد .

ومن هذه الحوادث :

● قام عشرات من الازواج الشبان من بلدة « نيشر » القريبة من حيفا بمظاهرة صاخبة للمطالبة بالمسـكن الانسـاني وتفرقوا بعد ان وعـدهم رئيس المجلس المحلي بالاهتمـام بقضيتهم .

● واقتحـم ثلاثون من الازواج الشبان من هرتسليـا « شيكون » القادمين الجدد ولم يتركوا المنازل التي احتلوها الا بعد ان تعهد ممثلو البلدية بترتيبات ملائمة وبتخفيض الحصة الاولى المدفوعة نقدا قبـل الحصول على المساكن .

● وقامت ٣٠ عائلة ـ معظمهم من الازواج الشبان من حي هتكفا بتل ابيب بالاستيلاء عـلى مساكن فى « شيكون » للقادمين الجدد عـلى الطريق المؤديـة الى اللد . وبعد مفاوضات تم الاتفاق بين ممثلـي البلدية وشركة « حلميش » لبنـاء المساكن على اقامة لجنة خاصة تعمل على ايجاد سكن انساني لهـذه العائلات . وتركت العائلات عند ذلك المنازل التي احتلتها .

وفى اسدود اقتحمت مئـة عائلة من الازواج الشبان المنازل المقامة للقادمين الجدد ولكنهم ، بعد نداء البلديـة ووعودها بحل مشكلتهم تركوا تلـك المنازل واعلنوا انهم سيعودون اليهـا ولن يخرجوا منها اذا لم يوفر لهـم السكن بسرعة . ولكنهم عسكروا فى الحديقة كما ذكرنا اعلاه .

وفى كل هذه الحـالات كـانت تستدعى الشرطة فتصل بقـوات كبيرة ، ولكنها لم تقم باي عمل الامر الذي قالت « هآرتس » انه اثـار سخط بعض المسؤولين .

وتحاول السلطات تـاليب الراي العام على هؤلاء الازواج الشبـان بان اعمالهم تضر بالهجرة ولا سيما من الاتحاد السوفييتي ، وزاعمة ـ كمـا فى حي هتكفا ـ ان المنازل التـي التحمت كانت مخصصة لسكان مـن الاحياء الفقيرة فى المدينـة . غير ان التصـال للحصول على السـكن عزم هؤلاء الشبان على مواصلـة محاولات السلطات هذه لا تفت مـن الانسـاني .



صورة بن يفت وزوجته وولدهمـا وهم يعيشون فى غرفـة واحـدة مع والـدي الزوج ويظهر بينهمـا الوالـد

اتصالات اردنية
بقيـــة

الامن .

وقد اكدت مصادر عليمة فى القدس انما اعلنه البابا مؤخرا فيما يتعلق بوضع القدس يشير الى تشـدد فى موقف الفاتيكان .

وكان البابا قد تحدث عن حـق المسيحيين وواجبهم فى ان يهتمـوا بالاماكن المقدسة . وقال ان القدس يجب ان تحظى بوضع خاص لانهـا تتمتع بمميزات تاريخية .

وتقول هذه المصادر ان التفـسال المترتب بخصوص القـدس وموقف الفاتيكان والدول المسيحية كانا مـن جملة المواضيع التي بحثتها الحكومة الاسرائيلية فى جلستهـا المطولـة اول امس بعد ان استمعت الى بيان بهذا الخصوص من وزير الخـارجية ابا ايبن .

فلنـر يطـالب
بقيـــة

بالنتائج .

وقال ماير فلنر : ان على الحكومة ان تقرر اذا كان لامثال لانسكي مكان فى اسرائيل ، فقد رد الوزير ان لدى لانسكي تاشيرة سائح حتى آب القادم ولا يمكن الغاؤها قبل انتهاء المدة ـ وانني اذكر ان وزير الداخليـة قرر الغاء تاشيرات اعطيت لمدة اسبـوع لاشخاص كانوا فى معتقلات النازيين ، بعد ٢٤ ساعة من دخولهم البـلاد ، ولكنه فهم فى نهاية الامر انه لا يجوزان تجري امور كهذه مع من حـاربوا النازية . ولكن ذلك يثبت انه يمكن اتخاذ اجراءات كهذه .

وفى نهاية كلمته قال فلنـر : ان هناك امورا يجب ان تكون مشتركة بين جميع المواطنين بغض النظر عـن الفروق فى الاراء السياسية ، ومنها ان دولة اسرائيل يجب الا تكون ملجا للمجرمين ، والا يسمح بتـاسيس اوكار للاجرام المنظم فى اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع ملر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

سور أمن ـ بقيـة

اخرى واقتناء اجهزة فنيـة لايصـال اعضـاء هـذه المستوطنات الذين يعملون فى الحقـول وبين سكرتيريـة المستوطنة ، وبين المستوطنـة وسلطـات الامـن عنـد الضرورة .

الحكومـة الاردنيـة تجمـد رواتب موظفي الضفـة الغربيـة الذين يتناولون راتبين

علم ان الحكومة الاردنيـة قررت تـاجيل صرف رواتب الموظفين فى الضفة الغربيـة الذين يتناولون راتبين احدهما من سلطات الاحتلال والآخر عن طريق الخزينة الاردنية .

وتجري الحكومة الاردنيـة الآن دراسة شاملة لوضع اسس سليمة يتم بموجبها معالجة موضوع هـؤلاء الموظفين وغير ذلك من الامـور والموضوعات الهامة .

وكانت الانباء قد اشارت قبل ذلك الى ان الحكومة الاردنية قد قررت تجميد جميع رواتب موظفي الضفـة الغربية واموال الصمود ابتداء من ١٠ـ٦ـ٧١ الى ان تستجيب حكومتا الكويت وليبيا الى طلب الاردن باعادة الاموال المخصصة لها من المعونـات العربية . ويشمل القرار ٥٢٠٠ من الموظفين المصنفين وغير المصنفين الذين يعملون فى البلديات والاوقاف والمحاكم الشرعية والمدرسين . وتقدر الرواتب التي تدفع لهؤلاء الموظفين بحوالي ٢٨٠ الف دينار .

المجلس الوطنـي الفلسـطيني سيجتمع فى نهـاية الشهر الجـاري

من المنتظر ان يجتمع ، فى القاهرة ، فى نهايـة الشهر الجـاري ، المجلس الوطني الفلسطيني الجديد ، الـذي تقرر تشكيله فى شباط الماضي ، والذي سيضم ١٥١ عضـوا يمثلون مختلف المنظمـات والفئات السياسية الفلسطينية بالاضافة الى بعض المستقلين .

وقد اعلن ان اللجنة التحضيريـة المكلفة بتشكيل المجلس قد فرغت من تشكيل المجلس واختتمت اجتماعاتها التي بداتها فى دمشق فى ٧ حزيران الحالي ، وان المجلس الجديد سيضم ٨٥ عضوا من المنظمات و ٢٥ عضوا من المنظمات الشعبية و ٤١ عضـوا من المستقلين .

والهدف من اجتماع المجلس الجديد هو مواجهة متطلبات المرحلة الجديدة التي تمر بها الثورة الفلسطينية وفى مقدمتها تحقيق الوحدة بين مختلف فصائل الحركة الفلسطينية .

هذا وقد دعت صحيفة « البعث » السورية فى تعليق لها ، اول امس ، الى اصلاح جذري فى اسس السياسة التي تتبعهـا المنظمات . وقالت الصحيفة انه لا بد من ازالة الخلاف القائم بين بعض بنود هذه السياسة وبين الواقع والامكانيات . واوضحت ان الاصلاح يبدا حين يقرر المجلس الوطني رفـع الصيغ والعبارات البراقة السابقة وذلك لرؤية واقع الوضع الفلسطيني والعربي والدولي بعيـدا عن المواقف والمزايدات الفارغة . وقالت انـه حين تتوفر الرؤية لن تضيع عبـاء التضحيات الهائلة التي دفعها شعب فلسطين .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

وفى اكثـر من مناسبة ابرز الاتحـاد السـوفييتي ان استئناف العلاقـات الدبلومـاسية مع اسرائيل مرهون بسياستها واستعدادها على تصفية ذيول عدوان حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .

ولم يجر اي شيء يدفع الاتحـاد السـوفييتي الى تغيير هذا الموقف خصوصا وان حكام اسرائيل يتصلبون اكثر فى رفضهم التسوية العادلة وعرقلتها بشتى اساليب المماحكة والمناورة والمماطلة ..

« ويزيد الطين بلة » ـ كما يقولون ـ تحريض حكام اسرائيل الاهوج على الاتحاد السوفييتي واعتباره العـدو رقم واحد بسبب تاييده الشعوب العربية فى كفـاحهـا المشروع والعادل .

ولهذا لا بد ان يتوقف هذا التحريض لخلق منـاخ يصبح معه الحوار السوفييتي ـ الاسرائيلي ممكنا ..

ولا بد ان تتقدم اسرائيل خطوة حاسمة نحو تنفيذ قـرار مجلس الامن فيكون استئنـاف العلاقـات امـرا بديهيـا ..

فى توازن القوى الدولي لا يمكن حل القضايا الدولية وحتى المنطقية بدون الاتحاد الســوفييتي اولا وبشكل يتناقض مع مواقفه المبدئية ثانيا .. ومن هنا كانت حيوية تحسين العلاقات السوفييتيـة الاسرائيليـة للشعب الاسرائيلي بالدرجة الاولى .

والصداقة السوفييتية العربية تزيد هذه الحقيقة رسوخا واهمية ..

وهكذا فمفتاح تحسين العلاقـات السوفييتيـة ـ الاسرائيليـة بيد حكـام اسـرائيل ... وهـم الذين يستطيعون استخدامه !.

مبـــروك

بحضـور جمهور غفير من الرفاق والاهل والاصدقـاء جرت بعد ظهر يوم الاحـد الماضي (٢٧ـ٦ـ١٩٧١) ، فى كنيسة مـار الياس للروم الاورثوذكس بحيفا ، حفلـة اكليل الرفيق **انطوان نقـاره** نجل رفيقنا المحامي حنا نقاره على الآنسة **سهيلة منير** كريمة السيد يوسف منير . كمـا جرت فى المساء حفلة استقبال بهيجة للعروسين فى قاعـة « راسكو » بحيفا حضرهـا جمهور كبـير من المدعوين استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل .

وبهـذه المناسبة السعيدة نتقدم العروسين ووالديهما وعموم افراد العائلتين باحـر التهاني واطيب التمنيات ، وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفـا

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :

★ الرفيقين عيسى خوري وزوينا حنا ابراهيم .

★ للاخوين بشارة واميـل خوري

بالخطوبـة

الحزب والشبيبة ـ البعنة

حلا سبير : زيادة الضرائب وتخفيض مستوى المعيشة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فى جلسة اللجنة الاقتصادية التابعة للتجمع ، وفى تصريحاته الصحفيـة لمعريب ٦\٢٥ عالج وزير المالية بنحاس سبير القضايا الاقتصادية . ويؤخذ من اقوالـه فى المناسبتين ان حكومته عازمة على المضي فى تحميل جماهير الشعب اشد اعباء الضرائب وفى تخفيض مستوى معيشتها وتخفيض اجورها .

ففي حديثه فى اللجنة الاقتصادية « المراخية » اعلن سبير ان الضرورة ستقتضي طوال السنوات الخمس المقبلة زيادة عبء الضرائب ، كما ان مستلزمات الامن لن تنخفض . وقال : وليست القضية ان نفرض ضرائب ام لا نفرض انما القضية هي اية ضريبة نفرض !!

وذكر سبير انه يؤيد فرض ضريبة قيمة اضافية ، وقال : ان الكنيست والحكومـة تدرسـان الامر الآن وستقولان كلمتهما فى ايلول او تشرين المقبل واضاف انه يمكن تطبيـق الضريبة تدريجيا وليس مرة واحدة بنسبة ١٠ بالمئة كما هو مقترح .

وتجدر الاشـارة الى ان موقف زعامة الهستدروت من اعضـاء « التجمع » اثناء انعقاد الجلسـة قد كان موقفا متباينـا ومنهم مـن شجب فرض هذه الضريبة وطـالب بمراقبة دقيقة على الاسعار .

من تصريحات سبير لجريدة معريب

ونشرت جريدة « معريب » فى عددها من يوم الجمعة الماضي (٢٥ـ٦) مقابلة عقدتها مع الوزير سبير . ومما قاله سبير عن موجة الاضرابات « لا استطيع القول انني متـأكد من ان موجة الاضرابات قد تحطمت ولكنـه مما يميز الوضع ان التنظيم المهني (قيادة الهستدروت) قـد توجـه لكل العاملين بالمحافظة على « الصفقة الشاملة » . وتحـدث سبير عن اضراب مستخدمي شركة الكهربـاء فقال انهم ادركوا بعد اصدار اوامر الاقامة الاجبارية ضد مستخدمـي المستشفيات الحكومية ، ان اوامـر مماثلة ستصدر ضدهم ايضـا . وامتدح الوزير سبير زميلـه الباري وزير الصحة شمطوب على توقيعـه اوامر الاقامة الاجبارية وقال انه فعل ذلك بضمير نقي .. ووصف سبـير هذا الامر بانه احد نجاحات « التجمع » الهـامة !

وقال سبير : واذا ما وقعت كارثة فى كانون الثاني المقبل (موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية) وطالب الجميع بان يحصلوا على اجور اكثر فان الدولة ستاخذ منهم اكثر ايضا .

واعلن سبير انه من المحظور جـدا ان يتجاوز الاجور الحدود المسموح له بها وذلك حسب ازدياد الانتاجيـة والانتاج القومي وحصـة العامل فى اقتصاد الدولة . وقال وفى سنـة ١٩٧٢ سنجلس وراء الطاولة ونجري الحساب . وهناك هيئات موثوقـة ستقرر ارتفاع الانتـاجية واذ ذاك سنعطي (زيادة فى الاجور) حسب ما يكون مسموحا به .

وتحدث سبير عن عمليات احتـلال الازواج الشبان للمساكن المعـدة للقادمين الجدد وقـال انـه يـامل ان تتصرف الحكومة بيد قوية للمحافظة على الممتلكات الخاصة وحمايتها مـن الاحتلال !

وذكر سبير ان على البلاد ان تصل فى السنة المقبلة الى تصدير ما قيمته مليـاري دولار واعلن : ويجب ان نقتلع من قلوب الجمهور الوهم بان من المنتظر تخفيض الضرائب وسـع ذلك يجب ان نعطي تسهيلات للعاملين لكي يرغبوا فى العمل .

وفـــد حـركـــة السـلام الفرنســية
يعقـد مـؤتمـرا صحفيـا فى تـــل ابيـب
انسحاب اسرائيل شرط الحل السلمى

تل ابيب ـ يزور البـلاد وفد عن لجنة السلام الفرنسية مكون من البروفسور جـاك مارول والكـاتب كولي رئيس جمعية الصداقـة المسيحيـة اليهودية فى فرنسا والقس رينه روتيـون وسـكرتير مجلس السلام فى فرنسا اندريـه سوكاير وهو عضو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعـي الفرنسي .

وحل اعضاء الوفد ضيوفـا على لجنة السلام الاسرائيلية ، وقـاموا بجولة فى انحاء البلاد ، واستقبلهم فى الكنيست رئيسها روبين بركات . كما تجولوا فى بيت لحم وبيت جالا ورام الله والبيرة المحتلة .

مؤتمر صحفي

هذا وعقد الوفد فى دار الصحفيين ـ بيت سوكولوف فى تل ابيب مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضي ، وقـالوا فى معرض تلخيص جولتهم فى المنـاطق المحتلة ان المواطنين لم يعربوا عـن تاييدهم للمنظمات الفلسطينية مثل منظمة فتح (مما يؤيد « سمـاحة » الاحتلال الذي ينسف بيوت اعضـاء المنظمات) ولكن احدا من الاهلين لـم يبد استعداده للحياة فى ظل السلطة الاسرائيلية .

كذلك اوضح اعضاء الوفـد ان زيارتهم كانت بناء على دعوة لجنـة السلام الاسرائيلية ، وقد لبوا الدعوة لان حركة السلام الفرنسية تهتدي بهدي توثيق العلاقـات بين لجـان السلام القطرية .

واعلن اعضاء الوفد ان حركـة السلام الفرنسية تعترف بوجـود اسرائيل ، وان فى البلاد شعبـين لكليهما حق تقرير المصير .. ولقـد حصلت اسرائيل على هذا الحق منذ ٢٢ سنة ، غير ان الشعب العربـي الفلسطيني مـا زال ينتظر حقـه فى تقرير مصيره السياسي .

واكد الوفد فى المؤتمر على ان حركة السلام تعتقد ان ثمة امكـانيـات للوصـول الى حل سلمي فى الشرق الاوسط شريطة ان يشمل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التـي احتلت ، والاعتراف بحقوق اسرائيل والدول العربية ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي فى فلسطين .

وقد ادار المؤتمر الصحفي سكرتير حركة السلام السيد يعقوب مايوس فذكر فى كلمته عن حدوث تغيير ما فى العلاقات ما بين اللجنة الاسرائيليـة ولجان السلام القطرية الاخرى .

التدهور الخطير فى الخدمة الصحية فى بـاقة

باقه ـ لمراسلنا ـ حيال التدهور الخطـير فى الخدمـه الصحيه فى باقه عقد عدد كبير من اعضاء صندوق المرضى فى القرية اجتماعا فى نـادي الهستدروت يـوم السبت الماضي (٢٦ـ٦) قرروا فيه النضال من اجل تحسـين الوضع الصحي فى القريـة واتخذوا عـدة قرارات هـامة بهذا الصدد .

والمعروف ان فى باقة ٤٥٠ عضوا فى الصنـدوق يتلقون الخدمة الصحيـة فى ظروف متدهورة عن طريق المركـز الصحي فى القرية بناء عـلى تعاقد بـين مركز صنـدوق المرضى ودائرة الصحـة فى الخضيرة ..

والحقيقة انه لا يوجد مـن الخدمة الصحية فى باقة سوى بناء المركز الجميل واليـافطة العريضة جدا التي تعلن عـن وجود هذا المركز والتي تحمل اسم وزارة الصحة .

وهذا المركز مسؤول عـن تقديم الخدمة الصحيـة لاكثر من ١٥ الف مواطن فى قـرى باقة وجت وبئر السكة ويمة وايتان المرجة وميسر ويؤمـه اكثر من ١٠٠ مريض يوميا .

ومع ذلك فلا يعمل فى هذا المركز سوى طبيب واحـد تخطى سن التقاعد بسنوات ، لمدة خمس ساعات فى اليوم ، يستقبل خلالها ما بين ٥٠ و ٦٠ مريضا . اما باقي المرضى فيعودون بمرضهم الى البيت او يذهبون للمعـالجة لدى الاطباء فى الخضيرة وغيرهـا من المدن .

وهـذا يعني ان الطبيب يستقبل مـا بين ١٠ الى ١٢ مريضا فى الساعة الواحدة . ومن يحضر بعـد السـاعة التاسعـة لا يحصل على دور الدخول الى الطبيب .

وطبيعي والحالة كهذه ان تكون المعالجة شكلية وغـير مجديـة . حتى ان السكان يتناقلون بمرارة نكتة مؤلمـة وهـي ان الطبيب قبـل ان يباشر العمل فى استقبـال المرضـى يقـوم باعـداد « الروشتات » سلفـا وهي تحمل العلاجات المسكنة مثل حبوب الصداع او اسهـال المعدة وغيرها من العلاجـات التقليدية . وكثيرا مـا تحدث هذه العلاجات مضاعفات عند المرضى بسبب انها غير ملائمة للمرض .

والقرارات التي اتخذهـا الاجتماع هي :

● **مطـالبة ادارة صندوق المرضى بفصم التعاقد مع ادارة الصحـة .**

● **فتح عيـادة خـاصة لاعضاء الصندوق فى القرية .**

● **حل اللجنة التي عينتها ادارة الصنـدوق بدون علم ومعرفة الاعضاء فى القرية .**

وفى نهـاية الاجتماع انتخبت لجنـة من ٥ أعضـاء هـم : ابراهيم محمد خالد ، فتحي حسن سعيد ، لطفي عبد الله ، جلال مسعد ، وسمي فارس ، تكون مهمتهـا رفع مطـالب الاعضـاء لادارة الصنـدوق ومواصلة تنظيم النضـال لتحقيق هذه المطالب .

وعلمنا ان هذه اللجنـة ستقابل مدير صندوق المرضى فى الخضيرة لتقدم له عريضـة موقعة من الاعضـاء تتضمن مطالبهم وستعرض امـامـه اوضاع الخدمة الصحيـة المتدهورة فى القرية .

لجنـة من ـ بقيـة

وقت ، الاتفاق على اعادة فتح قنـاة السويس ، على وقف اطلاق النـار لمدة ستة اشهر اخرى ليتمكن خلالها يارينغ من ترتيب انسحاب اسرائيل التام من كافة المناطق المحتلة .

وذكر ان الجمهورية العربية المتحدة لن تفرط بحقوق الشعب الفلسطيني .

ومرة اخرى توقف عند اهميـة اتفاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربيـة المتحدة .

هذا وسيسافر وزير الخارجيـة محمود رياض الى موسكو ليشهـد تبادل وثائق التصديق على معـاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية ـ العربية .. وبعد ذلك سيزور عددا من الاقطار الاشتراكية فى اوروبا .

تعـازينـا الحـارة

الـى الصـديـق محمـد جيوسي وعموم آل جيوسي فى قلنسوة بوفاة الوالد

طـاهـر

الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

يـلقي اميـل تـومـا

فى بيت الثقـافـة « الاخـوة » ـ حيفـا

جـادة الكرمل ٣٩ محـاضرة حـول :

التطـورات الاخـيرة فى الشـرق الاوسـط

وذلك يـوم الخميس ١ـ٧ـ٧١ فى الثـامنة مسـاء

اليـوم يشيع جثمان أبـطال الفضـاء السوفييـت الثلاثـة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا — מחיר 40 אגורות — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢ تموز ١٩٧١
٨ جمادي الاولى ١٣٩١
العدد ١٥ السنة الـ ٢٨
יום ו
מס' 15 שנה 28
2.7.1971

السمـاح لسكـان الضفة الغربية بزيارة اسرائيل دون الحصـول على تصريـح

اعلن راديو اسرائيل باللغة العربية بعد ظهر امس ان قائد الضفة الغربية العسكري اصدر امرا يسمح بموجبه لسكان الضفة بزيارة اسرائيل دون الحصول على تصاريح . ويسري مفعول هذا الامر ابتداء من الساعة الخامسة من صباح اليوم الجمعة .

وبموجب هذا الامر يسمح لسكان الضفة الغربية بزيارة اسرائيل منذ الساعة الخامسة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . ولا يسمح لهم بنقل محل سكنهم او ادارة محل تجاري في اسرائيل ما لم يحصلوا على تصاريح بذلك من السلطات المسئولة في الضفة الغربية .

ولا يشمل هذا الامر وسائل النقل بمختلف انواعها .

ويطلب من سكان الضفة الغربية اثناء وجودهم في اسرائيل حمل بطاقات الهوية .. ولا يسري هذا الامر على الزوار الذين ياتون الى الضفة الغربية من الخارج .. فهؤلاء يطلب منهم الحصول على تصاريح بزيارة اسرائيل من السلطات المسئولة في الضفة الغربية .

الغاء معاهدة الدفاع بين مالطا وبريطانيـا

اعلن رئيس حكومة مالطا ، دوم منطوف اول امس ، ان معاهدة الدفاع التي وقعت في سنة ١٩٦٤ بين مالطا وبريطانيا ، قد الغيت عمليا ..

ودعت حكومة مالطا الى عقد اتفاقات جديدة بين الدولتين تضمن السيادة التامة ومستوى حياة مرتفعا اكثر للسكان .

واوضح منطوف قائلا ان الاتفاق لم يجدد منذ سنة ١٩٦٧ ، ويوجد منذ ذلك التاريخ اتفاق شفوي ، لذلك يحق لحكومة مالطا الغاؤه في كل لحظة .

واضاف ان زيارات سفن الاسطول الامريكي السادس لمالطا غير مرغوب فيها .

رواد «سيوز ١١» يضحون بحياتهم من أجل الانسانية

الحزن العميق خيم على الاتحاد السوفييتي والعالم باسره ، لدى الاعلان عن وفاة رواد الفضاء السوفييت الثلاثة ـ اللفتنانت كولونيل جيورجي دوبروفولسكي ، والمهندس الطيار فلادسلاف فلكوف ، ومهندس التجارب فكتور باتسييف ـ الذين كانوا على متن السفينة « سيوز ١١ » .

ففي الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء (اول امس) قطع راديو موسكو نشرته الاخبارية ليعلن هذا النبا المفجع . ثم بدا يذيع الموسيقى الحزينة واعلن الحداد العام في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي . وقد وقف الناس في شوارع موسكو ينصتون الى الاذاعة بحزن بالغ ، بينما انتشرت صور الرواد المحاطة بالسواد في شوارع العاصمة السوفييتية .

وفي الحال وصل الى مكان هبوط السفينة رئيس الاكاديمية السوفييتية العلمية مستسلاف كالديش لسيراس التحقيق في اسباب الفاجعة .

وكانت الوفاة قد حصلت بشكل غامض في رحلة العودة الى الارض .

وقالت وكالة تاس السوفييتية للانباء انه في ٢٩ حزيران انهى الرواد الثلاثة برنامجهم وتلقوا امرا بالعودة. وبعد ان جمعوا ونقلوا ما حصلوا عليه من مواد علمية وكذلك ملاحظاتهم الى « سيوز ١١ » ، انفصلوا عن المحطة « ساليوت » .

وفي الساعة الواحدة والخامسة والثلاثين بعد منتصف الليل استخدم جهاز ضبط السرعة الذي عمل بصورة طبيعية .. ثم انقطع الارسال اللاسلكي بعد اكمال عملية ضبط السرعة ، وهو امر طبيعي حين تدخل المركبات الفضائية اجواء الارض .

وفعلا هبطت السفينة سيوز بهدوء ـ حسب الموعد المقرر لها في اواسط آسيا السوفييتية . وفي الحال حطت احدى طائرات الهليكوبتر بجانب السفينة . وعندما فتح رجال الطائرة باب السفينة وجدوا الرواد الثلاثة مشدودين على كراسيهم دون بوادر حياة عليهم .

وتقول التقارير الرسمية ان الرواد توفوا دون اي صراع من اجل الحياة، كما انه لم يظهر اي خلل في المركبة .

وتكهن خبراء رحلات الفضاء بان سبب الوفاة قد يكون فشلا في جهاز الدرع الواقي من الحرارة خلال عبور المركبة اجواء حيز الارض . واشاروا الى ان كون سبب الوفاة لم يتضح في الحال يدل على وقوع خلل في داخل المركبة سيوز عندما كانت تدخل الحيز المحيط بالارض .

ومن ناحية اخرى فقد اعلن مركز الخدمات الطبية الفضائية في باريس ان وفاة الرواد قد تعزى الى اضطراب في الدورة الدموية بسبب اختلاف البيئة بين الارض والفضاء .

وقد جاءت وفاة الرواد الثلاثة بعد ان حققوا قصب السبق في البقاء في الفضاء والدوران حول الارض في ظروف انعدام الوزن . فقد بقوا في الفضاء ٢٥ يوما وهذا الرقم لم يسبقهم اليه احد من قبل .

لقد ضحى هؤلاء الرواد بحياتهم من اجل الانسانية وساهموا مساهمة كبرى في تطوير رحلات الانسان في الفضاء .. ومنح الرواد الثلاثة لقب بطل الاتحاد السوفييتي . ويكون فلكوف قد نال هذا اللقب للمرة الثانية .. اذ سبق وحصل على هذا اللقب بعد الرحلة التي قام بهما في سيوز ٧ سنة ١٩٦٩ .

وسيدفن الابطال الثلاثة ، في سور الكرملين الى جانب زعماء الاتحاد السوفييتي المتوفين .

وحتى ساعة متاخرة من مساء امس، كانت جموع الشعب السوفييتي لا تزال تتدفق على دار الجيش في موسكو في طابور يكاد لا ينتهي امام اجساد ابطال الفضاء السوفييت الثلاثة الذين ضحوا بحياتهم من اجل خدمة الانسانية . وقد اصطف رواد الفضاء جميعهم ، بما فيهم فالنتينا تريشكوفا ، حول التوابيت المكشوفة التي تضم جثث الابطال .

وسوف يجري تشييع جثث رواد الفضاء الابطال اليوم .

وقد كتبت برافدا امس ، ان برنامج ابحاث ورحلات الفضاء سيستمر على الرغم مما حدث .وقالت ان النضال العسير سيستمر في ابحاث الفضاء بنفس الثبات والقوة اللذين هما جزء من عزيمة الشعب السوفييتي التي لا تعرف الكلل .

رواد الفضاء السوفييت الثلاثة في مركبتهم سيوز ١١ قبل اقلاعهم الى الفضاء الى رحلتهم الفضائية ..

كلمة الاتحاد

المجد لهم

هزت وفاة رواد الفضاء السوفييت الثلاثة العالم باسره ..

وحز الالم العميق في نفوس شعوب القارات الخمس .. فالمأساة لم تكن سوفييتية فحسب ، بل انسانية ايضا ..

وضاعفت ملابسات الكارثة التي حلت بالرواد الابطال من الم الملايين .. فقد وقعت بعد مأثرة علمية لم يسبق لها مثيل .. وفي ختام رحلة فضائية غنية بالمعلومات العلمية التي فتحت أمام الانسانية نوافذ رحبة لتنطلق منها الى الكون اللانهائي .

٢٥ يوما قضاها الابطال الثلاثة يدورون حول الارض في محطة مدارية هي احدى دراري التقنية السوفييتية الخلاقة ..

٢٥ يوما هي في حساب العلم لا تقاس بزمن او مقياس علمي عتيق او معاصر لان رواد الفضاء كانوا في رحلتهم المأسوية رواد علم ومعرفة ..

لقد ارتد بعض اولئك الذين داهمهم الالم الشديد من الحماس لمعركة غزو الفضاء ..

وفسر آخرون كفرهم بهذه المعركة برغبتهم في كسب معارك الارض اولا ..

ولكن مجموع الانسانية في مسيرتها الى امام لم ترتد عن طريقها او تكفر بها تهيبا من التضحيات او اقتصادا في فيض عواطفها .

لقد كانت اكتشافات الانسانية التاريخية التي مكنتها من السيطرة على الطبيعة مرصعة دائما بالتضحيات ولم يتصور احد ان تكون اكتشافاتها اسرار الكون المعقدة اقل تضحية ..

ومع هذا فنحن نؤمن ان انجازات العلم والتقنية الحديثة قد تصل الى حد تلغي التضحيات او تقلصها الى الحد الادنى ..

ولكن كل هذا الامل لا يخفف من الالم العميق بوفاة الابطال الثلاثة الذين قدموا حياتهم قربانا على مذبح معرفة الانسان وخدمة مستقبله على هذه الارض وما يحيط بها من فضاء ..

اننا نشارك الشعوب السوفييتية المها ونهتف معها : المجد لهم .. ان ذكراهم ستظل مع الانسانية الى الابد .

اتفاق الجزائر وفرنسا

باريس ـ تم الاتفاق بين فرنسا والجزائر على تسوية ازمة النفط التي اربكت العلاقات بين القطرين وهددت بوقوع قطيعة اقتصادية بينهما ..

وحسب الاتفاق وافقت الجزائر على دفع تعويض بمقدار ٢٥ مليون دولار مقابل الواحد والخمسين بالمئة من اسهم شركة النفط الفرنسية التي استولت عليها الجزائر ..

وكانت الجزائر قد قامت بهذا الاجراء في نطاق نشاطها من اجل السيطرة على ثروتها في ميداني النفط والغاز .

وخلال الازمة رفضت الجزائر الخنوع للضغوط الفرنسية التي اتخذت شكل مقاطعة اقتصادية كاملة.

وكمنت خطورة المقاطعة في ان فرنسا تحتل اليوم المكانة الاولى في تجارة الجزائر الخارجية .

مناورة امريكية لابعاد ازمة الشرق الاوسط عن الامم المتحدة

مرة اخرى تكهنات عن اقتراحات امير كية جديدة للتسوية الجزئية .. « عاصفة » حول مشروع برجوس ... « الاهرام » رفضنا المقترحات الامير كية منذ أيار .. أبا ايبن ورابين يعربان عن عدم الرضا ..

واشنطن ـ عادت وكالات الانباء تضج بمقترحات امريكية جديدة تعدها الولايات المتحدة لتحطيم جليد مباحثات تسوية أزمة الشرق الاوسط .. وتتكهن هذه الوكالات ، اعتمادا على مصادر مطلعة طبعا ! ، ان الدول العربية واسرائيل سترد على المقترحات « بالايجاب » ... ثم تضيف : ولكنها لا تعتقد ان ايا من الطرفين سيوافق عليها تماما .

وتتحدث الوكالات عن ملامح معينة في هذه المقترحات بشأن التسوية الجزئية ـ فتح قناة السويس ـ فتذكر انها تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ضفة القناة بمقدار ٥٠ كيلومترا تقريبا .. وعن عبور قوة مصرية رمزية الى الضفة الشرقية للقناة .. وعن دوريات مشتركة تشرف على وقف اطلاق النار .

من المؤكد ان هناك اساسا لهذه التكهنات وهو تصريح المتكلم بلسان وزارة الخارجية الامريكية شارلس براي ، اول امس .

قال براي : « نحن بحثنا بجهد كيف نستخدم ممكناتنا الطيبة في سبيل التقدم نحو تحقيق تسوية جزئية وتوفيق الاراء المتضاربة . ومن الحق ان نقول اننا خلال ذلك نركز حول وجهة نظرنا حول هذا الامر » .

ولم يفسر براي بالضبط ما قصد اليه .الا ان الوكالات نفسها بدات تنشر المقترحات الامريكية المتوقعة او اتجاهات في التفكير الامريكي بهذا الشان .

« العاصفة » حول بيرجوس

وقبل ذلك انفجرت « عاصفة » اسرائيلية حول ما وصفته الصحف بمقترحات دونالد بيرجوس ، ممثل الولايات المتحدة في القاهرة .

وحسب الصحف تقدم بيرجوس بمقترحات حول التسوية الجزئية على اساس انسحاب اسرائيل الى خط يقوم بين ضفة السويس وخط الهدنة السابق بين اسرائيل ومصر (قبل ٥ حزيران ١٩٦٧) .. وعبور الجيش المصري القناة الى عمق ٢٥ كيلومترا .. وعسكرة مراقبي الهدنة بين القوات المصرية والاسرائيلية ..

وعلى الاثر دعا وزير الخارجية ، ابا ايبن ، السفير الامريكي ولورث باربور واعرب له عن عدم رضا اسرائيل عن هذه المقترحات .. كذلك اجتمع السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين بجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي وطلب ايضاحات عن مشروع بيرجوس .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان الامريكيين اكدوا في المقابلتين ان مقترحات بيرجوس كانت آراء شخصية ووزارة الخارجية الامريكية لم تخوله بشيء .

وكانت الاهرام قد كتبت ان الحكومة المصرية قد رفضت المقترحات الامريكية في ايار السابق .

وكتب مكاتب الاتحاد في الشئون السياسية : الواضح ان الولايات المتحدة تروج الآن لمشاريع تسويات جزئية دعامة للحيلولة دون اثارة القضية في الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة او مجلس الامن . ويعود خوفها من ذلك الى اقتناعها بانها بتاييدها اسرائيل ستكون في عزلة متزايدة في المنظمة الدولية .

وفي الظروف الحالية ، ازاء الاضرار التي اصيبت بها مكانة الولايات المتحدة من نشر وثائق حرب فيتنام القذرة ، سيكون هذا الامر ضربة قوية اضافية لتلك المكانة المتدهورة .

مدير الاستخبارات الامريكية يغادر اسرائيل

تل ابيب ـ غادر البلاد امس ريتشارد هيلمز مدير دائرة الاستخبارات الامريكية (سي. آي ايه) متوجها الى جهة لم يكشف عنها .

هذا وقد اعلن عن خبر الزيارة بعد فترة من الحظر الصحفي ، قام خلالها بمباحثة كبار رجال الدولة والحكومة .

وكتبت « نيويورك تايمز » ، وهي أول من اذاع النبأ واجبرت السلطات الاسرائيلية على اذاعته ، ان هيلمز يبحث في نتائج المعاهدة السوفييتية ـ العربية على توازن القوى في الشرق الاوسط .. وسيضع تقريرا عن حاجة اسرائيل الى مزيد من السلاح المصري ..

وكان الرئيس الامريكي نيكسون قد أعلن ، في أعقاب توقيع المعاهدة قبل شهر تقريبا ، انه قلق من خطر ادخال مزيد من الاسلحة الى منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الاتفاق .. واضاف اذا تحققت مخاوفه فسيعمل على المحافظة على موازنة التسلح.. او زيادة وتيرة تسليح اسرائيل.

هـدف مشـروع التعويـض : تأكيد ضم القدس العربية المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ استقبلت جماهير القدس العربية المحتلة بالاستنكار مشروع تعويض مشروع اللاكين منهم على املاكهم .. كما سرت موجة من التنديد في الاقطار العربية المجاورة ..

وقد اتفقت الاراء على ان هذه الخطوة هدفت الى تاييد ضم اسرائيل القدس العربية المحتلة على الرغم من قرارات الامم المتحدة التي دعت اسرائيل الى عدم القيام باي اجراءات تغير وضع القدس العربية .

وكان وزير القضاء الاسرائيلي يعقوب شابيرا قد اعلن ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي ، ان اسرائيل ستدفع ما لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار تعويضا لسكان القدس العربية المحتلة عن الاملاك التي كانت

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

النائب الشيوعي توفيق طوبي يكشف النقاب عـن حقيقـة « التعويضـات »

القدس ـ قال النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ردا على سؤال محرر برنامج « هذا اليوم » في صوت اسرائيل ، يوم الثلاثاء الماضي ، بشان اقتراح وزير القضاء ، كما ذيع من محطة الاذاعة :

سمعت عن اقتراح وزير القضاء تقديم مشروع قانون لدفع تعويضات لسكان القدس العرب ممن لهم املاك في اسرائيل . ان الهدف الاساسي من هذا الاقتراح هو ليس حل قضية التعويضات ولا قضية الملكية للسكان العرب الذين اعتبروا ، حتى اليوم ، غائبين وسلب منهم حقهم ـ بل التسهيل على عملية ضم القدس

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

المحكمة الامريكية العليا ترفض منع الصحف عن نشـر وثائق حـرب الفيتنـام

واشنطن ـ رفضت محكمة العدل العليا الامريكية باكثرية ستة قضاة ومعارضة ثلاثة ، طلب وزارة القضاء الامريكية وهو ان تصدر المحكمة امرا يقضي بمنع استمرار نشر « وثائق مكنمارا » (وثائق حرب الفيتنام) في جريدتي نيويورك تايمس وواشنطن بوست .

وجاء في قرار الاكثرية : « ان كل اسلوب لمنع اي راي او اي مادة اخرى ليشكل ضغطا على المبدا الدستوري المتعلق بحرية الصحافة».

وذكر قرار الاكثرية ان الوزارة لم تستطع ان تثبت ان نشر هذه الوثائق يشكل خطرا على الامن .

اما قرار الاقلية فلم يكن معارضة بالمعنى الصحيح ، بل محاولة تاجيل ذلك لان القضاة الثلاثة ذكروا ان الوزارة قدمت طلبها بصورة مستعجلة لا تمكن من التحقق من الامور .

وتتوقع المحافل الامريكية الدمقراطية ان يلغى ايضا الامر المالل الذي فرض على صحيفتين اخريين نشرتا مقتطفات من الوثائق السرية .

وقام الشيخ مايك جريبل وهو دمقراطي من ولاية الاسكا بعقد اجتماع للجنة الفرعية المختصة بالاعمال العمومية والبناء وتلا امام اعضائها مئات الصفحات من الوثائق المذكورة لتوسيع انتشارها .

مسرب الوثائق يعترف

وقد تظاهر جمهور غفير من انصار السلام حول محكمة العدل العليا لدى جلب الدكتور دانيال السبرغ الى المحكمة .

والدكتور السبرغ هو الذي اوصل هذه الوثائق الى الصحف ، وقد سلم نفسه الى السلطات ، وقد افرجت

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تمت اعـادة تاليـف الوكالة اليهوديــــة

الصهيونية توثق الارتباط بالامبريالية الامريكية

بقلم : اميل تومـــــا

في ٢١ حزيران ١٩٧١ بحضور كبار رجال الدولة في اسرائيل واشتراك ٢٩٦ مندوبا ينتسبون الى ٢٧ قطرا اعيد تاليف الوكالة اليهودية ..

وكون المندوبون جمعية الوكالة اليهودية الجديدة وخلال ايام بحثوا القضايا الموضوعة على بساط البحث واتخذوا القـــرارات المناسبة ، وانتخبوا مجلس مدراء يترأسه الامريكي اليهودي ماكس فيشر مستشـــار الرئيس الامريكي نيكسون في الشئون اليهودية ..

كذلك انتخبوا لجنة تنفيذية يترأسها اريه بنكوس الاسرائيلي حاليـا والزعيم الصهيوني من جنوب افريقيا سابقـا ..

فما هي اهمية هذا الاجراء الذي اعتبرته الصحافة الصهيونية حدثـا من احداث حركتها ..

الوكـالة اليهودية القديمـة

نص نظام الانتداب الذي سيطرت به بريطانيا على فلسطين بعــد الحرب العالمية الاولى على تسهيل اقامة الوطن القومي اليهودي في البلاد وقرر ان تقوم وكالة يهودية لتتعاون مع سلطات الانتداب على تحقيق ذلك ..

وكان من الممكن انذاك في سنوات العشرين الاولى ان تؤلف المنظمـــة الصهيونية العالمية هذه الوكالة وينتهي الامر ..

وفعلا الفتها منفردة ومارست تلك الوكالة واجباتها حتى عام ١٩٢٩ ..

ولكن الزعيم الصهيوني حايم وايزمن وزملاءه بذلوا كل جهد لتاليـف وكالة تمثل يهود العالم وتجمع بين الصهيونيين وغير الصهيونيين ..

وكان هدفهم من وراء ذلك تاكيد المقولة الصهيونية ان وجد بالفـــور اعطي « للشعب اليهودي الواحد » باسره .. ولذلك فلا بد من ان ينعكس ذلك في الوكالة اليهودية ..

والاهم ! كان الهدف تجاوز مشاعر الحذر من الايديولوجية الصهيونية – السياسية – بين محافل الطوائف اليهودية الغنية في اوروبا الغربيـــة والولايات المتحدة التي كانت ترفض شعار الدولـــة اليهودية والحـــل الصهيوني الذي يدعو الى جمع الشتات وتركيز كافة اليهود في رقعة ترابية واحدة – في فلسطين ..

وذلك لاعتقادها بان ذلك يهدد مواقعها الطبقية في اقطارها سياسيـــا واجتماعيا واقتصاديا ..

وفي ١٢ آب ١٩٢٩ تألفت الوكالة اليهودية من صهيونيـــين وغـــير صهيونيين بعد ان نجح وايزمن وصحبه في التغلب على المعارضة لهذه الخطوة في داخل المنظمة الصهيونية العالمية .. فقد استطــــاع انصار تعـــاون الصهيونيين وغير الصهيونيين اقناع زملائهم الصهيونيين ان تورط غـــير الصهيونيين في عمل الوكالة اليهودية يزيد في دخل حملات الجباية ويخـــدم بناء الوطن القومي اليهودي الذي سيقرر بدوره القاقة على تحقيق الاهداف الصهيونية : جمع الشتات واقامة الدولة .

وتراجع بعض المعارضين الذين قلقوا في البداية من دخـــول غـــير الصهيونيين – وجلهم من كبار الاغنياء – في ميدان العمل الصهيـــوني في فلسطين ، بعد ان اقتنعوا ان هؤلاء الاغنياء لن يمارسوا ضغوطا على التجمع اليهودي في فلسطين في غير مصلحة التعاونيات الزراعية وغيرها (١) .

اما دوافع غير الصهيونيين في دخول الوكالة اليهودية فكانت متعددة الجوانب .. ففي تلك الفترة لم تكن ممكنات تطوير الوطن القومي بسرعـــة قائمة ، ولذلك فلا خطر من الممارسة الصهيونية على المحافل الغنيـــة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ..

هذا اولا ..

اما ثانيا فالارتباط بالوكالة اليهودية وبالبناء الذي كانت تشرف عليه في فلسطين اعطى الزعماء غير الصهيونيين وهم موالون لحكوماتهم القوميـــة قدرا من النفوذ على الجماعات الحركة الصهيونية العالمية بحيث يخدم ذلك مصالح اقطارهم .. كما اعطاهم رافعة يستخدمونها في السيطرة عـــلى بلادهم المعينة .

وقد استفادوا في هذا الشان من ان المؤتمر الصهيوني الذي عقــد في زوريخ في آب ١٩٢٩ قبل تاليف الوكالة اليهودية اكد اهمية الدين اليهودي في توحيد يهود الطوائف ..

واعلن اليهود الامريكيون الذين احتلوا بقيادة زعيم الطائفة اليهوديـة الامريكية الفذ لويس مارشال)) مقعدا في مجلس الوكالة اليهودية الـذي تألف من ١١٢ عضوا .. اعلنوا ان الوطن القومي امر للاخرين لا لليهـــود الامريكيين .. وهم يساعدون المضطهدين المتمردين على الطغيان .. وهـــم رجال عمل ويكرهون النظريات .. ودوافعهم خيرية . (من مقــــال اهرون جيفا ملحق جروزلم بوست ٢١–٦–٧١ ص ٦) .

ولم تحقق الوكالة اليهودية الآمال التي عقدت عليها .. ففي العــام ذاته توفي لويس مارشال وفقدت الوكالة كبير اعمدتها في الولايات المتحدة.. وانفجرت الازمة الاقتصادية التي هزت النظام الراسمالي الى الاعمـــاق واضرت بالجباية عامة .. واشتعلت ثورة جديدة من ثورات مكافحــــة الامبريالية والصهيونية في فلسطين ..

ومع هذا استمرت الوكالة اليهودية تعمل بفعالية حتى عام ١٩٣٥ .. ورسميا حتى عام ١٩٤٢ حين سيطرت المنظمة الصهيونية العـالمية منفردة على الوكالة اليهودية .

وفي الحقيقة كان قيام الوكالة اليهودية نجاحـــا سياسيا حالفته الصهيونية .. فقد استطاعت جذب عدد من غير الصهيونيين الى ميــدان ممارستها العملية وحيدت عمليا مخاوفهم الايديولوجية ..

ولكن يجب رؤية هذا النجاح في حدوده العينية .. فقد اخفقـــت في جذب قدر كاف من غير الصهيونيين بحيث اضطرت الى انتخاب صهيونيين بالذين مثل الدكتور ارثر روبين والدكتور ورنر سنالور كغير صهيونيين . (ذكريات بنحاس روزن احد اعضاء الوكالة اليهودية انذاك .. المصـــدر ذاته ص)) .

ظروف اعادة تاليف الوكـالة اليهوديـة ودور التنظيم الجديــــد

يعتقد آريه بنكوس الذي خطط اعادة تاليف الوكالة اليهودية ان عوامل عديدة وتفاعلاتمتعددة قادت الى هذا الامر ومن ابرزها يقظة اسرائيل ابــان حرب حزيران ١٩٦٧ على ان اليهودية العالمية حليفها الوحيد .. والهـــزة الكونية التي احدثتها تلك الحرب في الطوائف اليهودية فاثارت عطفها عـــلى اسرائيل وتماثلها معها . (مقابلة صحفية في جروزلم بوست ، ملحق خاص ٢١–٦–٧١) .

اما ماكس فيشر فيعتبر الامر عملا ملهما في دراما بعث اسرائيل ويغدق الثناء على الاسرائيليين الذين « اعادوا الى الارض عزها » !! واليهوديـــة العالمية التي ساعدت على ذلك .

ويضيف في معرض تفسير هذا الحدث ان العلاقات بين اسرائيـــل والطائفة اليهودية العالمية فريدة من نوعها فبينما نحن في الشتات نقدم لها تاييدنا المالي تقدم لنا اسرائيل تاييدها الروحاني والاخلاقي .. وهكـــذا فهي علاقة تحفظ الشريكين . (المصدر ذاته) .

والحقيقة ان العامل المقرر في اعادة تاليف الوكالة اليهودية على هـذا الوجه ، كان ، كما اعلن عمانوئيل نيومن رئيس القسم الامريكي في الوكالـة اليهودية ، تقليص الفروق بين الصهيونيين وغير الصهيونيين باستمرار منذ قيام الدولة .

ومما لا شك فيه ان رغبة الصهيونيين في الولايات المتحدة خلقـــت الظروف المواتية لاعادة بناء الوكالة اليهودية .. فهم الذين يجبون القســم الاكبر من الاموال التي تحتاج اليها اسرائيل في مختلف اوجه نشاطها ..

يؤكد هذا ان الوفد الامريكي الذي تألف من ١٣١ (من مجموع ٢٩٦) مندوبا شمل ٨٩ من الفرق التي تقوم بالجباية ..

وليس سرا ان سياسة الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط قـــد اصبحت تقوم على استخدام اسرائيل كشرطي منطقي لحمايـــة المواقــــع الامبريالية والرجعية المحلية في العالم العربي .. ولذلك تتوافق سياستهـا مع نشاط الصهيونيين وغير الصهيونيين في الولايات المتحدة في سبيـل دعم اسرائيل ..

وهذا ما اوحى به ماكس فيشر كبير الوفد الامريكي الى جمعية الوكالة اليهودية ، ومستشار الرئيس نيكسون في الشئون اليهودية ، حين اكـــد ان الولايات المتحدة لن تتاخر عن توقيع اتفاق تزويد اسرائيل بالسلاح عـن الموعد المقرر .. واضاف : « يجب فهم حقيقة تاييد الرئيس نيكســـون لاسرائيل ، ان امر توازن القوى (الاصطلاح الذي اصبح يعني تفوق اسرائيل عسكريا على مختلف الاقطار العربية عسكريا) حيوي من اجل مواقـــع الولايات المتحدة في المنطقة » . (جروزلم بوست ٢١–٦) ..

وهكذا فاقامة الوكالة اليهودية الجديدة باغلبية اسرائيلية وتمثيـــل امريكي ضخم يمكن الولايات المتحدة من ممارسة نفوذها على اسرائيل ..

وقصد بنكوس هذا الامر حين فسر ضم ممثلين عن منظمات الجبايـــة من غير الصهيونيين الى الوكالة الجديدة . فقال ان وجودهم في الوكالـــة يشركهم في عملية اتخاذ القرارات بشان قضايا استيعاب المهاجرين والاسكان والتعليم في اسرائيل .. واضاف ان الشراكــة بين الصهيونيين وغـــير الصهيونيين – وهي في الظروف الحالية شراكـــة بين حكام اسرائيـــل والصهيونيين وغير الصهيونيين الامريكيين في الدرجة الاولى – ستجعـــل ممكنا ممارسة التاثير المتبادل .. (الملحق جروزلم بوست ٢١–٦) ..

وتظهر هذه الحقيقة اذا ذكرنا مثلا ان حملة تسجيـل الصهيونيين في العالم قد انتهت بتسجيل ٩٠٠ الف عضو بينهم ٦٥٠ الفا من الولايـــات المتحـــدة .

وقد اظهرت ملابسات قضية تبرع اسرائيل بعشرة الاف ليرة لمنظمـــة الوحدة الافريقية لاغراض انسانية حقيقة العلاقة بين المنظمات الصهيونيـــة القطرية واسرائيل ..

فكما هو معروف اثار هذا التبرع الذي شاع انه لمنظمات التحريـــر الافريقية غضب حكام جمهورية جنوب افريقيا العنصريين فحظروا ارســـال اموال الجباية ، وتبلغ حوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني (٢٥ مليون دولار تقريبا) ، وبذلك مارسوا ضغطا على اسرائيل فاندفع حكامهـا يؤكـــدون « انسانية » الهبة ، واعلنت صحفهم (٢٧–٦) ان مرور الزمن سيلغيها ..

والمتوقع ان يمر الزمن فتلغى الهبة وتعود المياه الى مجاريها .

ولكن المهم هنا كذلك موقف الصهيونيين وانصارهم في جنوب افريقيا.. فحسب « جويش كرونيكل » (١١–٦–٧١) اجتمع اتحاد جنوب افريقيـــا الصهيوني ومجلس النواب اليهود (غير الصهيوني) في جلسة طارئة واعلنوا انهم يجدون صعوبة في قبول نبأ تبرع اسرائيل .. ثم ادعوا في قرارهـــم « ان الطائفة (اليهودية) تشجب تاييد الارهابيين (وهو الاصطلاح الـذي يصف به العنصريون الوطنيين أ.ت) من اي جهة كان وهي واثقة ان الحكومة الاسرائيلية تشاركها في هذا الراي » ..

بل ان بعض المتبرعين الغوا تبرعاتهم وحولوها الى صنـــدوق ترفيه الوحدات التي تحارب « الارهاب » ! في جنوب افريقيا . (المصدر ذاته).

ولم تخف هذه الحقيقة عن ماكس فيشر فاعلن في ختام اجتمـــاع الوكالة : « حتى الآن كانت مسئوليتنا الاساسية الوحيدة جمع اكبر مبلغ ممكن وتركنا القرارات الصعبة الى اللجنة التنفيذية للوكالة اليهوديـــة القديمة (من الصهيونيين) .. اما الآن فعلينا نحن ان ناخذ القرارات » .. (جروزلم بوست ٢٥–٦–٧١) .

ان هذا تحول كبير عن عهد مضى حين كان حكام اسرائيل بقيادة بـــن غوريون يرفضون تدخل لا غير الصهيونيين فحسب ، بل وحتى الصهيونيين.. في تلك الايام من سنوات الخمسين الاخيرة اصطدم بن غوريون مع الصهيونيين الامريكيين الذين رفضوا اعتبار انفسهم في الشتـــات واعتبر ان المنظمة الصهيونية قد انهت دورها ، فالصهيوني بعد قيام الدولة هو من يهاجـــر الى اسرائيل او يعد لذلك ..

لقد لاحظ اريه بنكوس الذي تطرق بشكل عام وبدون تحديد الى تلك الفترة : « ان اسرائيل وحكامها تعلموا ان لا فائدة من عدم احترام المنظمة الصهيونية العالمية » . (جروزلم بوست ٢١–٦–٧١) .

وهذا الكلام صيغة اخرى للقول ان حكام اسرائيل دمجوا بلادهم اكثر من اي وقت مضى في مخططات الامبريالية الامريكية .. واخضعوا بلادهـــم بصورة ابعد مدى لمتطلبات الاستراتيجية الامريكية .

لقد صورت المحافل الصهيونية اعادة تاليف الوكالة اليهودية عـــلى اساس المناصفة بين الصهيونيين وغير الصهيونيين حدثا كبيرا سيكون لـــه اكبر الاثر على مستقبل الصهيونية ..

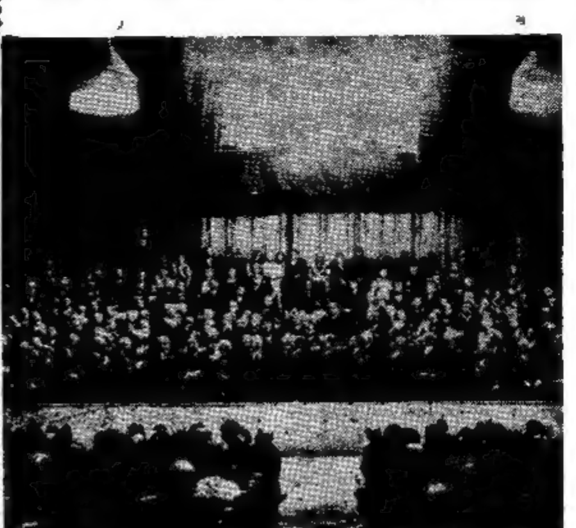
ولكن هذه المحافل نفسها خففت من حماسها لسببين ، اولا لان حماس الجباية الذي حقق نجاحات في اعقـــاب حزيران ١٩٦٧ حين نجحـــت الصهيونية في اقناع الناس بوجود خطر ابادة يتهددها قد بدا يضعـــف .. وكانت الوكالة مضطرة الى تخفيض ميزانيتها من ٦٠٠ مليون دولار الى ٢٨٧ مليون دولار ونيف ..

ثانيا ليس الاقبال على الانتساب الى المنظمات الصهيونية حقيقيـــا بقدر ما انه شكلي على الرغم من رقم العضوية الضخم .. ومن هنا كـــان لتصريح بنكوس اهميته .. قال في معرض حديثه عن المستقبل : « اظن ان هناك ازمة في القيادة اليهودية في العالم .. اعرف ان جيلا جديدا شابـــا يتقدم ، ولكن هناك عملية تآكل في عالم الطلاب .. لا اقصد اليســـار الجديد ، انما اتكلم عن الجمهرة اللامبالية التي لا تهتم حتى بمناقشـــة القضايا .. اني في الواقع وصدقا اخاف من المستقبل » ..

ولمة ملاحظة اخيرة ..

ان تربط الصهيونية مصيرها بالامبريالية الامريكية فهذا يؤكد طبيعتها الرجعية ومستقبلها المظلم كمستقبل الامبريالية المظلم ..

اما ان يربط حكام اسرائيل نتيجة لذلك مصير الشعب الاســـرائيلي والبلاد بالامبريالية الامريكية فذلك نذير الكارثة .. ومن هنا كان « الحدث » الذي وثق هذا الارتباط بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية نذير خطر .


اجتماع الوكالة اليهودية في زوريخ – سويسرا – عام ١٩٢٩

من هنا وهناك

الفرق بين النظرية والعمل !

عشية بدأ تنفيذ النظام النقـــدي العشـــري في بريطانيا ، اعلن اللـــورد فيسك احتجاجه على هذه الخطوة .. بحجة انـه لا يقدر التمييز بين الشلـن ونصف الشلن .

ولكن ما لم يعلنه اللورد هو كونه تراس اللجنة التي حضرت التعديل الجديد في النظام النقدي البريطاني .

((الشورت)) النسائي في برلمان البلجيـك

حظـــر وزير البـــرق والبريد البلجيكي منذ مدة ليست بطويلة على موظفات البريد ارتداء السراويـــل التي تثير الغرائز اثنـــاء العمل .

وقد اصدر الوزير هـــذا القرار بعـد نزاع بسبـب توبيخ فتاتين من موظفات الهاتف جاءتا الى العمـــل بسراويل قصيرة . وقـــد احتج الموظفون الذكور على توبيخ الفتاتين ووصلـت القضية في النهـــاية الى البرلمان .

دواء ناجـع

تلقت شركة مستحضرات طبية بريطانية رسالة مـن مايكل سميث يقول فيها : انني ممتن وشاكـر ... الحبـوب التي تنتجونهـــا ناجعة الى حد كبير .. فلقد استعملتها زوجتي فنقص وزنها ٦ كغم خـــلال اسبوعين ، وزحفت في الاسبوعين التاليين ..

مفتش بوليس العاصمة

في ساعة متاخره مـــن الليـــل دق جرس التلفون في مركز الشرطة في فينـــا عـــاصمـــة النمســـا ، واستنجدت بهم انسه تعمل بائعة في احدى الحوانيت . تخلصها من رجل اقتحم غرفتها وحاول اغتصابها .

اما الآنســـة فبقيـــت تســـاير ضيفهـــا البغيض وتتملص منـــــه .. حتى جاءت الشرطة ولم يكـــن الضيف البغيـض سوى مفتش بوليس العاصمـــة وهو في سرواله فقط ..

العطســـة

رفعت شابة بريطانيـــة قضية على سائق سيـارة بتهمة القيادة باهمـــال ، وتسبيب اضرار لها .

وقالت الفتاة ان راسها اصطدم بقضيب في السياره في اثناء سفرها في سيـارة الرجل .

وقد اعترفت الفتاة ان الاصابة حدثت بعـد ان عطست .. وهنا قـــال محامي السائق : العطس من فعل الله .. وليس من فعل السائق لذلك فالسائـــق ليس مسئولا ..

وهكـــذا برات المحكمـــة السائق .

لا تزال مناطق واسعة في تونس محرومة من الري او معرضة لانجراف التربة ، ولكن التقدم في هذا الميدان بطيء بسبب سياسة الحكومة الحالية التي تبقي البلاد في قبضة الكولونيالية الجديدة .. ومؤخرا تم الاتفاق على ان يقيم « برنامج الغذاء العالمي » بعض السدود لحجز مياه المطر الشحيحة في محافظة الجنوب ..

ولكن العمل يجري بالاساليب البدائية ، كما يظهر في الصورة

مـــع قرانـــا العربيـــة ..

حقـــائق عن نحف ..

بقلم : كمـال غطاس

نقرا في الصحف عن التطور الكبير في القرى العربية . وكانت قرية نحف مادة لاحد كتاب جريدة « الانباء » ، فاسهب في شرح تقدم القرية وتطورها في ظل « اسرائيل » ، واعطى مثلا التقدم في عدد سكان القرية ووصفـه بانه يفوق ما كان عليه في ايـــام الانتداب .

لقد تجاهل الكاتب ان القســـم الاكبر من اهالي قرية نحف طردتهـم السلطات في سنة ١٩٤٨ بعد عمليـــة القتل بالدم البارد التي ذهب ضحيتها عدد من ابناء القرية ، ويقيم العديد من ابناء نحف في لبنان وغيرها مـــن قرى لبنان .

وقرية نحف من اقدم قرانا العربية واعرقها ، ويعد سكانها اليوم اكثر من ثلاثة آلاف نسمة ، وبعد ان كان معظم ابنائها يعملون في الزراعــــة اصبحوا عمالا ماجورين ، فقد نزعت السلطات معظم اراضيهم الجيدة من ايديهم ، وحسبنا ان نذكر كرمئيـل التي اقيمت على اجود اراضي نحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم .

وبقيت نحف طيلة عشرين سنـــة محرومة من مجلس محلي ، حتى عينت السلطات قبل ثلاث سنوات مجلســا لم يعط مجالا للعمل ولا امكانية ... فقد سلم خلال هذه السنوات الثلاث مبلغ ١٦٥٠٠ ليرة ، بينما ميزانيته المقررة للسنوات الثلاث هي ٢٧ الف ليرة ، اي اقـــــل من ايرتين للنفر الواحد . وتعاني القرية بسبـــب مصادرة اجود اراضيها الزراعيـــة الفقر ، كما ان المرافق الاقتصاديـــة فيها معدومة ، لذلك ليس في وسع المجلس وضع المشاريع وتحقيقهـا ، كما لا يستطيع تعيين جهاز متفـــرغ لخدمة القرية والقيام بأعمـــال المجلس ، ورئيسه لا يتقاضى راتبـــا فيضطر الى العمل لتامين معيشته ، وكل ما في المجلس من موظفين سكرتير براتب ادنى ، فلقد استقال الجابي الذي كان يعمل بنصف راتب .

والهبة المقدمة للمجلس اقل من ٤٠ بالمئة مما يقدم للقرى العربيـــة التي تعاني الاجحاف ايضا ، وتبلغ في حسن الاحوال ٥ ليرات للنفر ، واقل ممـا يلحق النفر اليهودي حيث تصل الهبة الى ما يتراوح بين ٥٠ – ٦٠ ليـــره للنفر .

كل ما اقيم في قرية نحف مشـروع مياه ، اقيم على اكتاف الاهلين الذين دفعوا من جيوبهم ١٨٥ الف ليره .

ومع ان ٨٠ بالمئة من الاهالي اعضاء في الهستدروت فليس في بلدهم عيادة طبية واحدة ، وكثيرا ما يضطرون الى زيارة الرامة فيتجشمون مصـــاعب السفر ونفقاتـــه . وليس في نحف مؤسسة رعاية الام والطفـــل ... ومستحقو رواتب التامين من العجزة يسافرون الى الرامة لقبض رواتبهم الضئيلة ...

اما الكهرباء فالاهلون محرومون حتى من الامل بان تدخل دورهم ... بينما تتوهج في اراضيهم المنتزعة ... في كرمئيل ...

ومن الامثال المتداولة في هذا البلد : « كل شيء زفت الا الشوارع » ... فعندما طالب المجلس وزارة العمـــل بالمساهمة في مشروع تعبيد الشوارع كان الجواب الرفض لعدم وجـــود ميزانية .

وليس ثمة نية لوضع خارطـــة هيكلية ، وتزايد السكان الـــذي يتفاخر به صاحب مقال الانباء يحتاج الى تزايد عدد غرف السكـــن ... لذلك يدفع كل من يقدم على بناء دار دون رخصة غرامة ...

ان اهالي نحف لم يعـــودوا يحتملون هذا الوضع ، الذي هو مـن ثمرات سياسة التمييز والاضطهاد . وكان كاتب « الانباء » يصنع خيرا لو ذكر ما تحتاج اليه هذه القرية .

وفي بيت جن مـــؤامرة عـلى نفـــر من الفـــــلاحين

بقـلم : سـعيد نفـاع

ان كـــانت قصــــة غـرام فريـــد بالاطـــرش طويلة .. فان سيرة نهب الاراضي في كل القرى العربية ، والقرى العربية الدرزية اطول والم ، فبطاقة الهوية وعليها كلمة درزي لم تشفع .

وبيت جن قرية عربية درزية .. نهبت السلطات ٤٥ الف دونم مـــن مواقع عديدة من اجود اراضيها .. واكبرها ارض الخيط وتبلغ مساحتها ١٢ الف دونم ... وقدمتها هديـــة لرجل يدعى « مانو » وهو من كبـار رجال الاستخبارات في الشمال .

وهناك ٤٠٠ شخص من اهالي بيت جن رفضوا ان يفرطوا باراضيهم وما زالوا يتمسكون بها باصرار ، وقبـل سنوات قاموا بزرع الارض ، فقامت السلطات بحراثة الارض بعد ان نبت القمح ... وفي السنة الماضية ضمنتها لعدد من اهالي قرية سخنين .

وفي هذه السنة زرعـوا الارض ، وغضت السلطات النظر في بدايـــة الامر ... ولكن في تفاصيلها هذا كانت تدبر مؤامرة دنيئة ، بمعاونة عملائهـا ورجال الاستخبارات و «مانو» معهم .

لقد بدات المؤامرة باتهام اهالـي القرية باتلاف مرعى ابقار « مانو » ، وذلك عندما ازال المزارعون الاعشاب ، وتبع ذلك ان ادخل « مانو » ابقاره الى ارض احد الفلاحين فاتلفت مـا يقدر بالاف الليرات وصادف ذلـك في نفس اليوم الذي اراد فيه اصحـاب الارض حصد محصولهم .

وكان القصد ، علاوة على اتلاف المزروعات ، ان يقوم احد المزارعين بضرب او ايذاء البقر .. فالمعروف ان دخول بقسرة الى اراضي كيبوتس

— البقية على صفحة ٥ —

سياسة الاضطهاد لقومي في ميزانية بلدية الناصرة

بقلم : منعم جرجوره

في هذه السنة ، وكما كـان في السنين الماضية ، التي تعاقب فيها اجراء السلطة الحاكمة عـلى ادارة بلدية الناصرة ، اقر ائتلاف سيف الدين - يعقوب السالم الخنـوع ميزانية البلدية للسنة الحاليـة ١٩٧٢/٧١ وبذلك نفذ ذات السياسة التي عملت على ابقاء النـاصرة ، المدينة العربية المرموقة ، متـاخرة بدون تطوير وبلا اصلاحات اساسية تتمشى مع مقتضيات العصر الذي نعيشه لتظل شاهدة على سياسـة الحرمان والتنكر لحقوق المواطنـين العرب في هذه الدولة .

فالناصرة ، التي اصبح عدد سكانها ٣٥٫٠٠٠ نسمة ، والمدينة السياحية الهامة ذات المعالم التاريخية والدينية ، وبلد العمال الكادحين ، المنكوبـة بسياسة العـداء السافر للمواطنين العرب وبعكاكيز هذه السياسة امثال سيف الدين الزعبي واعوانه الجـدد والقدامى في ادارة البلدية ... ان الناصرة لا تزال الى حد كبير من حيث صورتها الخارجية وشكلها العـام وشوارعها وساحاتها الضيقة المليئـة بالاوساخ ، باقية على ما كانت عليه في عهد الانتداب البريطاني البغيض ، وما كان يكون اي تغيير لولا رغبـة مواطنيها الصابرين الصامدين المكافحين ضد هذه السياسة وطاقاتهم المتعددة التي مكنتهم من بناء البيوت الجديدة دون الاعتماد على اية مساعدة من اية جهة اخرى غير جيوبهم وما حصلوا عليه بعرق جهدهم وكدحهم واصرارهم على التغلب عـلى مختلف مشاكلهم ومشاكل مدينتهم ، مثبتين بذلك حقهم في الحياة والتقدم الى الامام وان كره الكارهون .

هذه الناصرة ، عاصمة الجليل ، لم تبلغ ميزانية بلديتها في يوم من الايام وفي ايـة سنة من السنين الماضية وفي احسن الحالات اكثر من ٤٤٥ مليون ليره في حين يعلم الجميع ان اية مدينة مشابهة للنـاصرة في المحيط اليهودي لم تنقص ميزانيتها في يوم من الايام عن ١٠ ملايين ليره . وهذه عكا وطبريا والخضيره والناصرة العليا والعفوله وغيرها خير شاهـد على ما نقول .

وبينما تضع سائر البلديـات اليهودية ، وبمساعدة الحكومـة ، ميزانيات غير اعتيادية هي ميزانيات التطوير ، سنة بعد سنة ، فان بلدية الناصرة لم تضع في هذه السنة ولا في السنين السابقة مثل هذه الميزانية وهي احوج ما تكون اليها بل اشد من حاجة المدن اليهودية المشابهة التي يبعد الفارق ما بينها وبين الناصرة بعد الارض من السماء ، من حيث الشكل والمظهر والتنظيم والعمران .

من الصعب جدا اتهـام اهالي الناصرة المتذمرين بحـق من اوضاع مدينتهم وبلديتهم بالمغـالاة والمبالغة وذلك عندما نتحـدث عن الحقائق التالية : -

● من دون سائر مدن دولـة اسرائيل لا نجد غير النـاصرة التي تعامل بمثل هذه المعاملة المميزة ضد المواطنين . فميزانية السنة الماضية لبلدية الناصرة التي وضعت في شهر اذار من سنة ١٩٧٠ لم تصادق عليها وزارة الداخلية الا في مطلع هـذه السنة .. واما الرقم الذي اقرته هذه الوزارة فهو ٤٤٥ مليون ليره من اصل اكثر من ٥٥٥ مليون ليره . وبينما تقدمت كل بلديات اسرائيل بميزانياتها لدى وزارة الداخلية في مطلع هذه السنة وحتى شهر نيسان في اكثر الحالات تاخيرا فان ائتلاف سيف الـدين - يعقوب السـالم والقيمين عليه لم يتمكنوا من وضع الميزانية الجديدة واقرارها الا في ١٨ حزيران من السنة الحالية ليثبتوا في ذلك انهم يضمون مصالح هذه المدينة وقضاياها على الرف .

● اننا نسأل السلطات الحاكمة لتجيب على هذا السؤال : في اية مدينة يهودية واية بلدية يهودية تبلغ فيها نسبة الاجور من مجموع الميزانية ما يعادل ٥٥ بالمئة كما هو واقع الحال في بلدية الناصرة ؟! . وفي اية مدينة و بلدية يهودية تبلغ فيهـا نسبة تسديد القروض والفوائد من مجموع الميزانية ٣٠ بالمئة كما تفعل بلدية الناصرة ؟! . وفي اية مدينة وبلدية يهودية تقتر وزارة الداخلية من هباتها العادية كما تقتر على بلدية الناصرة الفقيرة والمعدمة ابواب الدخل الا من الضرائب ؟! . ففي حين لا تقل حصة النفر الواحد في المدن اليهودية من ٥٠ - ٦٠ ليره من هذه الهبات فان اقصى حد بلغته حصة الفرد الواحد في الناصرة هو ٢٠ ليره فقط . ان جل ما يتبقى من ميزانية الناصرة بعد دفع الاجور والقروض هو ١٥ بالمئـة من الميزانية .

وعلى هذا النسق كان وضـع الميزانيات في السنين الماضية لبلدية النـاصرة . ١٥ بالمئـة فقط من مجموع الميزانيات الممسوخة يتبقى للتحسين والاصلاحات وما هب ودب من شؤون المدينة .

وبدل ان تساوي الحكومـة في معاملتها مدينة الناصرة وبلديتها بالمدن اليهودية وتسهم بـ ٥٠ بالمئـة في المصروفات على الخدمات الضروريـة كالصحة والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية كما تفعل في عكا وطبريا وصفد والعفولة والناصرة العليـا وغيرها فانها تسهم بما يقل عن ٤٠ بالمئة من هذه المصروفات في الناصرة .

ومحاولة من الائتلاف في اخفـاء هذه الحقائق وطمس معالمها لجـأ الائتلاف ، في جلسة البلدية المعينه لدراسة واقرار الميزانيـة الجديدة لسنة ٧٢/٧١ التي عقدت بتاريـخ ١٨-٦-٧١ ، الى الخداع الرخيص في تكبير حجمها اذ اقر مبلغ ٧٦١ مليون ليره . والخداع الاكبر والكذبة الكبرى في هذه الميزانية هو الرقم الذي وضعه الائتلاف في باب الهبات الحكومية الخاصة والبالغ اكثر من ٢ مليون ليره وذلك لتغطية العجز في الميزانية بالارقام لا اكثر ولا اقل . فالائتلاف يعلم واهالي النـاصرة يعلمون ان الحكومة لا تعطي للناصرة هبات خاصة بل هبة عادية بمعدل ٢٠ ليره للنفر كما اسلفنا . وما كانت تعطيه في السابق من هبات خاصة كان في الحقيقة قروضا تسدد من اموال البلدية مع الفوائد الاضافية . هذا مع العلم بان بلدية الناصرة لم تحصل في السنتين الاخيرتين حتى على اغورا واحدة من هذه الهبات الخاصة ..

لقد اجرت كتلتنا الشيوعية دراسة حقيقية للميزانية الجديدة خـلال اسبوعين ، وتقدمت في الجلسة المشار اليها آنفا باقتراحات عملية مدروسة لابواب الدخل والمصروفات واقترحت كتلتنا معتمدة على الامكانيات الحقيقية والوقائع ان يكون حجم الميزانية ١٠ ملايين ليره ولم يستطع الائتلاف ان يجد جوابا على اقتراحاتنا العملية بل انه اضطر الى التظاهر في اول الامر بقبولها ولكنه انتبه فيما بعد وعند الاقتراحات حول المصروفات بان اقدامه تجر الى هـذا الرأي ، وينحرف عن الخطط والتعليمات والاوامر المرسومة لـه فاعلن سيف الـدين الزعبي بانه لا حاجة له ولا لائتلافه لاستمرار الاستماع الى اقتراحاتنـا العملية فعمد الى ايقاف البحث في الميزانية والى التصويت على ميزانية الائتلاف متخليا حتى عما وافق عليه من اقتراحات كتلتنـا . ثم انساق يعقوب السالم وسائر اعضاء الائتلاف سوقا وراء سيف الدين ورفعـوا ايديهم لاقرار الميزانية الهزيلة المليئة بالغش والخداع دون ان يرتجف لهم ضمير تجاه مدينتهم المحرومـة من التقدم والاصلاح .

وهكذا حال هذا الائتلاف الخنوع دون الناصرة ودون الوصول الى بعض التحسينات والاصلاحات الضرورية في المدارس والصحة والشؤون الاجتماعية وتعبيد الشوارع وتوسيع شبكـات المجاري والكهرباء وسائر الخدمـات المختلفة الاخرى التي لا غنى للمدينة عنها .

ان هذه المواقف المعروفة لاهـالي الناصرة جيدا ليست بالنسبة لهذا الائتلاف وما سبقه بالامر المستهجن اذ طالما ظلت مواقف هذه الائتلافات الخنوعة التي امتدت من سنة ١٩٥٤ حتى الآن تتكرر في كل سنة لتثبت الحقائق التالية :

● ان اعوان السلطة وخـدام احزابها الحاكمة في بلديـة الناصرة هم الاداة الفعلية لتنفيذ سياسـة الاضطهاد القومي والتمييز ضـد المواطنين العرب والتنكر لحقوقهم ، وان سيف الدين الزعبي هو عكازة هذه السلطة الاساسية المفروضة على المدينة وبلديتها ، وان يعقوب السالم وزميله عن حزب المتدينين في البلدية هما اللذان اعادا هذه الاداة المطيعة الى رئاسة بلدية الناصرة بعد ان كادت الناصرة وبلديتها تتخلصان من مصائبها وشرورها .

● ان مئات الوف الليرات التي كانت تنفق بسخاء على قوائم هـذا الائتلاف في المعارك الانتخابية لبلدية الناصرة لم تكن لتصرف عبثا او منة او مساعدة لاشخاص هذا الائتلاف بل كانت تصرف في الاساس لمساعـدة اصحاب هذه السياسة وتمكينهم من ايجاد خدام امناء لهم في البلدية ، خدام طيعين لا يرفعون صوتا ولا يأتون احتجاجا ضد السياسة التي تحرم الناصرة من مساعدات الحكومة التي كان ينبغي ان تكون اضعافا مضاعفة لو كان في ادارة البلدية اناس يحافظون على كرامة الناصرة وكرامة مواطنيها وبلديتها .

● ان وجود مثل هذا النفر في ادارة بلدية الناصرة يوفر على الحكومة ملايين الليرات مقابل بعض عشـرات الالوف التي تصرفها احزاب السلطة من اجل ايصال اشخاص هذا الائتلاف الى كراسي البلدية .

● ان الكذبة الكبرى التي اعتمد عليها سيف الدين الزعبي دائما هو ونوابه ووكلاؤه وسائر اشخـاص الائتلاف والتي تدعي بان الحكومـة ستغدق عليهم المساعدات لانهم خدمها واجراؤها تثبت عكس هـذا الواقع وتنسفه من اساسه . فبالضبط لانهم خدام خانعون طيعون لا يفصحـون سياسة الاسياد لذلك فالناصرة حرمت وستظل محرومة من التقدم ما داموا مفروضين على بلدية هذه المدينة .

الوثائق التى بدأت تهز اعماق الولايات المتحدة

وثائق رسمية تتهم الامبريالية الاميركية

اذا كان هنالك من ينقصه الدليل على ان تصعيد العدوان الاميركي في الهند الصينية والهجوم الاهوج الذي لم يسبقه اي استفزاز ، والذي شنته الولايات المتحدة على فيتنام الشمالية ، كان جزءا من سياسة وضعتها باحكام الادارة الاميركية فان هذا الدليل يأتي الآن من مصدر لا ريب فيه .. هو البنتـاغون نفسه .

فمنذ ثلاث سنوات قام البنتاغون بدراسة داخلية عميقة حول التورط الاميركي في الحرب في الهند الصينية .. وهذه الدراسة التي اشرف عليها روبرت مكنمارا في اواخر عهده كوزير للدفاع تدين الولايات المتحدة كليـة وتظهر كيف ان الادارات الاميركية الاربع المتعاقبة انغمست في هذه الحرب اكثر بكثير مما كانت تعترف به علنا .

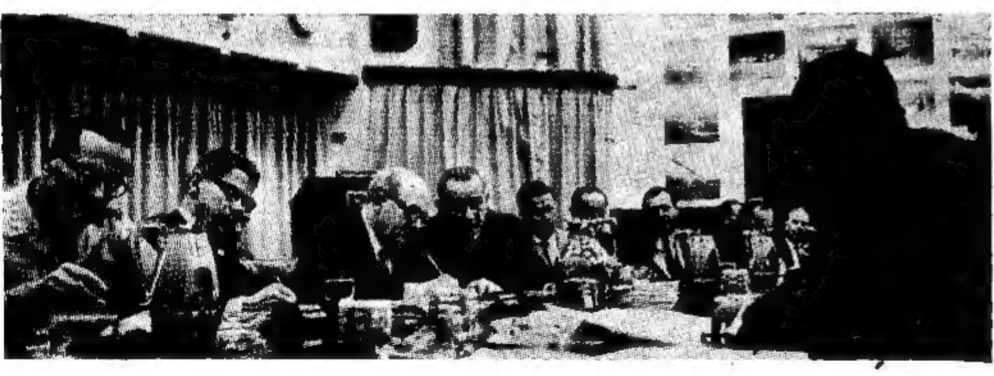
واكثر هذه الادارات عرضة للاتهام - بموجب هذه الدراسـة - هي ادارة الرئيس السابق جونسون . فهي تدينهـا بتخطيط التصعيـدات الشديدة في سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، قبل هذا التاريخ بكثير ، وبانها غلفت هذا التخطيط بالكذب والتضليل من اجل الحصول على الربح السياسي والعسكري .

* ادارة جون كنيدي التي احجمت في البداية عن اتخاذ قرارات تصعيد اساسية تحولت الى انتهاج سيـاسة « المقامرة المحدودة المخـاطر » التي آلت باغتيال كنيدي (بالوراثـة) الى « التزام واسـع » وتركت الرئيس ليندون جونسون امام خيارين : امـا ان يختـار مزيدا من الحرب او ان يختار الانسحاب .

بقلم : علي عاشور

* ادارة جونسون ، على الرغم من ان رئيسهـا كان محجمـا ومترددا ، شددت قتالها المستور ضد فيتنام الشمالية ، وبدات تخطط في ربيـع ١٩٦٤ لشن حرب مكشوفة . وقبل ذلك بسنة كشفت علانية عن عمق تورطها وخوفها من الهزيمة .

وتظهر الدراسة ان اعمال التخريب والحرب الارهابية ضد فيتنـام الشمالية كانت قد بدات في سنة ١٩٥٤ وان التحركات الاميركية شجعت وحرضت على الاطاحة برئيس فيتنام الجنوبية انجو دنه ديهم في سنة ١٩٦٣ وان الخطط والمواثيـق والتهديـدات تجسدت بعمل اوسع مدى - في اشتباكات خليج تونكن في آب ١٩٦٤ ، وان الادارة الاميركيـة اعدت الرأي العام لسنوات الحرب المكشوفة .. الخ .



الرئيس الاميركي السابق ، ليندون جونسون ، في مجلسه الحربي يحيط بـه مستشـاروه ..

ان الثلاثة الاف صفحة من التحليل السري جدا ، سوية مع المستندات الرسمية الملحقة بها والتي تحتل ٤٠٠٠ صفحة - المجمـوع حوالي ٢٥٠ مليون كلمة في ٤٠ مجلدا - قد حصلت عليها صحيفة نيويورك تايمز (ما عدا مجلد واحد) .

وقد بدات هذه الصحيفة في نشر سلسلة من المقالات اعتمادا على هذه الوثائق المثيرة .

واول ثلاثة من هذه المقالات نشرت في ١٤ و ١٥ و ١٦ حزيران الماضي ، ولكن في ١٦ حزيران اصدرت المحكمة الاميركية توصية تحظر بموجبها على الصحيفة نشر المزيد من هذه المقالات .

والطريقة التي لجات فيها الادارة الاميركية الى المحكمـة - بعد ان فشلت في التأثير على نيويورك تايمز لوقف نشر هذه المقالات - تظهر انهـا تخاف بشكل مرعب من انفضاح حقيقة اعمالها .

ان لجوء الادارة الاميركية الى المحكمة لوقف نشر هذه المقالات ادى الى مواجهة لم يسبق لها مثيل بين الحكومة والصحافة .. وهـذه هي المـرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي تلجأ فيهـا الحكومـة الاتحـادية الى القانون لمنع نشر مادة في الصحف .

ولقد رفضت « نيويورك تايمز » الاستسلام لتدخل الحكومة الاتحاديـة في حرية الصحافة فلجات هي بدورها الى المحكمة العليا طالبة السماح لها بمواصلة عملية النشر . والآن تنظر المحكمة العليا في طلب «نيويورك تايمز» . وهي قد اعلنت انها لن تباشر عطلتها الصيفية قبل ان تنتهي من النظـر في هذا الطلب .

والحقيقة ان « نيويورك تايمز » ، قد قدمت خدمة جليلة لقضيـة السلام بكشفها الاعيب الادارة الاميركية .

وعلى اثر المقالات التي نشرتها « نيويورك تايمز » وغيرها من الصحف المحلية والعالمية ، حول الدراسة المذكورة التي كان قد اجراها البنتاغون بدا مجلسا الشيوخ والنواب الاميركيين (الكونغرس) في اجراء التحقيقات . مجلس الشيوخ اجراها لمعرفة من الذي ورط اميركا في الحـرب . ومجلس النواب لكي يعرف لماذا بقيت هذه الدراسة طي الكتمان طول السنـوات الثلاث الماضية .

لقد قال العسكريون الاميركيون ان الكشف عن هذه الدراسة قـد يعرض للخطر القوانين السرية التي وضعت في الستينات وسيستفيد منـه الاتحاد السوفييتي ويجعل هانوي تشمت بخصمها المقلوب على امره .

اما الحكومات الصديقة للولايات المتحدة فقد اعربت عن تزعزع ثقتهـا بواشنطن .

وتقول « نيوز ويك » - في معرض حديثها عن نتائج الكشف عن هـذه الدراسة - ان هذا الكشف قد جعل الحكومات الصديقة « تنظر وكانهـا شريكة في الحرب » . واضافت ان « الدمقراطيين » بـدوا كالملدوغين والجمهوريين اصبحوا عصبيين والعزيمة على مواصلة الحرب قد تصدعت . واثبتت « نيوز ويك » ما قاله موظف اميركي في سايغون من ان الكشف عن هذه الدراسة كان بالضبط بمثابة مسمار آخر في نعش التورط الاميركي في فيتنـام .

وعلى اثر الكشف عن هذه الدراسة قام جهاز الاستخبارات الاميركي (اف. بي. آي) بالتفتيش عن المصدر الذي سرب القصة الى الصحف . وحالا تركزت الشبهات على دانيال السبرغ ، البالغ من العمر ٤٠ عامـا ، والذي كان يعمل محللا في وزارة الدفاع ثم اصبح من النشيطين ضد الحرب .

لقد اختفى السبرغ بضعة ايام ، ثم سلم نفسـه مؤخرا للسلطـات معترفا بمسئوليته عن تسريب القصة ، قائلا انه قام بهذا العمل خدمـة لقضية السلام .

والحقيقة ان هذه الدراسة التي اعدها البنتاغون هي وثيقة تدمغ بالاجرام الادارات الاميركية منذ عهد ترومان حتى الآن فيما يختص بالوضع المعقد في فيتنام . وهي تدل على ان الولايات المتحـدة نفسها هي التي اندفعت بدون استفزاز نحو الحرب الوحشية في فيتنام . وتظهر ايضـا كيف ان رؤساء الولايات المتحدة حاولوا في خداع العـالم وخداع شعب بلادهم نفسه فيما يتعلق بالوضع الحقيقي للامور .

والواقع انه لم يكن ينتظر من المعتدين الاميركيين ان يسلكوا غير هـذا السلوك في تضليل شعبهم وشعوب العالم حول حقيقة نواياهم العدوانية ، فهذه هي طبيعة المعتدين في كل مكان .

فلماذا ، الآن ، تكتسب هذه الدراسة مثل هذه الاهمية الآن ؟

ذلك - كما تقول نيوز ويك - لان حكام اميركا مدعوون لتقديم الحساب في ظل معتقدات جديدة . فلو كشف النقاب عن مثل هذه الدراسة في سنة ١٩٦٢ لبدا وكان الامر عادي ولما اثار الاهتمام كما لو جاء هذا الكشف الآن في ظل المعتقدات في سنة ١٩٧١ .

وهذا صحيح . فان آراء محافل اجتماعية جديدة قد تغيرت . وتيار هذا التغيير في الرأي قد تقوى كثيرا الى حد ان رأي صحيفة نيويورك تايمز نفسها ، التي ايدت منذ البداية الحرب في فيتنام قد تغير .

ومؤخرا اجرى معهد جالوب استفتاء تبين منه ان ٦١ بالمئة من الذين جرى استفتاؤهم يعتقدون انه كان على الولايات المتحدة ان لا « تتورط » في الحرب القذرة . وهذا في الواقع هو انقلاب في الرأي العام . ففي سنة ١٩٦٥ كان ٢٤ بالمئة فقط يعتقدون ان الحرب كانت غلطة و ٦١ بالمئة لم يكونوا يعتقدون كذلك .

وتظهر الدراسة كذلك ان موجهي الـ « سي. آي. ايه » والتايلنديين بداوا منذ اوائل سنة ١٩٦٤ في قصف فيتنام الشمالية بالقنابل .

وتقول اوراق البنتاغون ايضا ، ان برنامجا مفصلا لعملية عسكريـة سرية ضد دولة فيتنام الشمالية وضـع في الاول من شبـاط ١٩٦٤ تحت الاسم الرمزي (الشيفره) « خطـة العملية ٣٤ أ » بـامر من الرئيس جونسون .

واوضحت هذه الدراسة ان الفترة من بداية سنة ١٩٦٤ حتى حادث خليج تونكن في آب من نفس السنة كانت فترة حاسمة ، اعدت الولايـات المتحدة خلالها سرا هجمات عسكرية ضد شمال فيتنام وخططت للحصول على قرار من الكونغرس كانت الادارة تريده ان يكون بمثابة اعلان حرب .



دانيـال السبرغ وهو على باب النائب العـام في بوسطـون عند تسليمه نفسـه

ومن بين الذين تغير رايهم في الحرب هدلي دنوفان ، نائب رئيس تحرير صحيفة نيويورك تايمز ايامها . ففي ايار الماضي ادلى بحديث حول هـذا الموضوع في حفلة العشاء السنوية لممثلي اكبر ٥٠٠ شركة اميركية .

قال دنوفان - وكانه يتحدث في التايمز عن قضية اليوم :

« موظفو الحكومة ، الصحفيون ، الاكاديميون ، رجال الاعمال ، قادة الطلاب ، الرجال العسكريون - كل الاميركيين الذين تكلموا جهـارة عن فيتنام هم اليوم بحاجة لاعادة النظر في آرائهم الخاصة التي كانوا يحملونها من قبل . ان بعضهم سيستنتج انه كان مصيبا تماما . وربما كان بعضهم

- البقيـة على صفحـة ٥ -

مـاذا جـاء في الوثـائق

واهم النقاط التي وردت في هذه الدراسة التي تشمل فتـرة تمتد من سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٦٨ هي :

* قرار هاري ترومان « تقديم مساعدة عسكرية الى فرنسا في حربهـا الاستعمارية في فيتنام ضد « فيت منه » بقيادة الشيوعيـين » ، « ورط مباشرة » الولايات المتحدة في فيتنام « وقرر » مجرى السياسة الاميركية » .

* قرار ادارة « دوايت ايزنهاور » « انقاذ جنوب الفيتنـام من ابتلاع شيوعي ومحاولة تخريب النظام الشيوعي الجديد في شمال فيتنام كان له دور مباشر في تحطيم تسوية جنيف نهائيا» ، وهي التسوية التي سوت رسميا قضايا الهند الصينية في مؤتمر عقد سنة ١٩٥٤ .

تكوين لجنة تعاون للنشاط المعادي للاحتكار لعمال البترول

تم تكوين لجنة تعاون للنشـاط المعادي للاحتكار لعمال البترول ، اثناء المؤتمر العالمي لعمال البترول المعادي للاحتكارات ، الذي عقد في لونـا ، المانيا الديمقراطية) في يومي ١٠ و ١١ مايو ١٩٧١ (انظر « اخبـار في سطور » عدد ١٩٧١/١٨) . وقـد اشترك في المؤتمر ٩٧ مندوبا عن ٣٦ بلدا من كل القارات ، وكذلك ممثلو الاتحاد الدولي لنقابات الكيمياء ، والاتحاد الاميركي اللاتيني لعمـال البترول ، واتحاد عمـال البترول العرب ، والاتحاد العالمي للنقابات الذي مثله ماريو نافارو ، السكرتير ولوسيان لابرون ، رئيس قسـم الاتحادات النقابية الدولية .

وكانت هذه اللجنـة قد شكلت في البداية كلجنة تنظيم للمؤتمر بمبادرة من اتحـاد عمـال البترول العرب والاتحاد الاميركي اللاتيني لعمـال البترول ، والاتحاد الدولي لنقابات الكيمياء ولجنة عمال بترول البحرين الابيض والاسود والشرق الاوسـط المعادية للاحتكار . وستنظم هـذه اللجنة ، التعاون ، على النطـاق العـالمي ، بين الاجهزة القـائمة وستنشىء لجـانا اخـرى بنفس الهدف .

ومن مهام لجنة التعاون ، تنشيط الجهود من اجل مد العلاقات الى كل نقابات البلدان المنتجة والمستهلكة للبترول ، ايا كـانت انتماءاتها ، وتدعيم التعاون الوثيق بين المنظمات النقابية في نشاطها مما يسـمح بتبادل المعلومات والخبرات حول سير النضال القائم في كل بلد . وستتابع اللجنة تطور سياسة الكارتيل العالمي وحلفـائه واعدائـه لتقدم صورة صحيحة لها لمختلف المنظمات النقابية وستعمل من اجل ان يتأكد تمـاما التعاون الفعال اللازم في النضـال ضد الاحتكار .

بدايـة موفقـة للخطـة التاسعة في الاتحـــاد السـوفييتي

تقول مجلـة « ايكونوميشيسـكايـا » الاسبوعية الصادرة في موسكو ان الصناعة السوفييتية سجلت اول انتصـاراتهـا وهي مقبلـة على تنفيذ الخطـة الخمسية التاسعة . وحللت المجلة الاحصاءات عن معطيات الانتاج الصناعي في يناير وفبراير ١٩٧١ وقالت ان الانتـاج زاد خلال هذين الشهرين ٨٫٦ بالمئة بالقياس الى الفترة نفسها من العام الماضي وذلك مع العلم ان هذا التقـدم حقق في ظروف فصل الشتـاء عندمـا تلاقي كثـير من الفروع الصناعية امثال المواصلات والمناجم ومصانع الميتالورجيا والمحطات الكهربائية وغيرها مزيدا من الصعاب ، وتشير المجلة الى مدى اهمية مكننة الانتاج على اساس استخدام الوسائل الفنية الحديثة والمكـائن المتقنـة . وقـالت ان تزايد انتاجية العمل بنسبة ٧ بالمئة تم بفضل استحداث وسائل الانتاج ، كما اشارت الى زيـادة الانتاج الى حـد محسوس في الفروع المتخصصة بانتاج المستهلكات .

سدس اهالي موسكو في بيوت جديدة

بني في مقـاطعة موسكو خـلال السـنوات الخمس الاخيرة بيوت السكن تتسع لمليون نسمة وهذا معنـاه ان سدس اهالي المنطقة قد انتقل الى بيت او شقة جديدة . وقد ظهرت في مدن المقـاطعة وقراهـا بيوت جميلـة من الناحية الهندسية وكثير من المدارس وروضات الاطفـال والمحلات التجارية والنوادي ودور للسينما . كما مـدت مئات الكيلومترات من الطرق المعبدة للسيارات مما حسن الاتصال بين انحاء المقاطعة وموسكو . ان مقاطعة موسكو تعتبر من اكبر المناطق الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي واكثرها اهمية وتنتج صناعتها الماكنات الزراعية والآلات والمكـائن والاجهـزة الكهربـائية والمـواد الغذائيـة والمستهلكات .

حيث للشـــعر مهرجـــان

في ٦ حزيران من كل عام يبلغ مهرجان الشعر في الاتحـــاد السوفييتي اوجه في لينينغراد .. ففي هذا اليوم ولـــد الشاعر الروسي الاكبر بوشكين الذي يسمى مهرجان الشعر باسمه .. وقد اشترك في هذا العام في المهرجان ـ وهو الخامس منـــذ ان بدأت المهرجانات ـ شعراء وكتـــــاب ومترجمون من مختلف الجمهوريات السوفييتية ومن ٢٢ قطرا من اقطار اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا وبذلك تحول هذا المهرجان القومي الى مهرجان دولي ..

ونحن ننشر في هذه المناسبة قصيدتين قصيرتين لبوشكين نقلاهن « انباء موسكو » :

عبر الابواب الموصدة

في اعمـاق منـاجم سيبيريـا
تمسكوا بالصبر الابي
فلن تضيـــع سدى
اشغالكم الشاقة الحزينـة
وطموح افكاركم السامي .

**

وفي ظلمات الاقبية الكئيبـة
سيوقظ الامل
ـ رفيق الخطوب الصدوق ـ
البهجة والمرح
وسياتي اليوم المنشود

**

وسينفذ الحب والصداقة
عبر الابواب الموصدة
مثلما ينفذ صوتي الحر
اليكم في زنزاناتكم المقبورة

**

وستتحطم الاغلال الثقيلة
وستنهار السجون
وتستقبلكم الحرية متهللة
ويسلمكم اشقاؤكم السيوف .

الى تشادايـــف

لنرقب لحظة الحرية

اوهام الحب والامال والمجد المتواضع
لم تهدهدنا طويلا .
وتلاشت سريعا نزوات الصبا
مثل حلم ، مثل ضباب الصباح
لكن الرغبة ما زالت فينـا تتاجج ،
وتحت نير السلطة الغاشمة
نصغي بقلوب ولهى
لنداء الوطن ،
ونرتقب بامل واجف
لحظة الحرية المقدسة
كما يرتقب العاشق الشاب
ساعة اللقـاء الصادق .
ما دمنا نتوقد بالحرية
ما دامت للشرف تنبض قلوبنا
فلنهب الوطن يا صديقي
خلجات نفوسنا الجياشة .
ثق يا رفيق ...
سيشرق نجم السعادة الآسر ،
وستهب من سباتها روسيا ،
وعلى انقاض الاستبداد
ستنقش اسماؤنا !

تشـادايف ـ ثوري روسي حارب القيصرية

لـــولا الحـــزب !!

شعر : نايـف سليـم

ما كنت احلم ان اقول الشعر مره
فحياة اصحابي واهلي مرة ـ كالصبر ـ مره
والشعر كان
وقفا على المتعلمين
وابي ـ لفقر الحال ـ علمني الفلاحه
وحياتنا في الحقل ـ كالكابوس ـ كانت مرهقه

وبظل شوك الحقل يرضع من دماء اكفنا المتشققه .
وتوفيت امي ولم يرها الطبيب
وحملت طي" جبيني الصغر" شيئا من اساها .
ومضيت اطويها وتطويني ـ على حزني ـ الدروب .
ومضى شبابي ضائعا ، من دون جدوى
بلوى تمر وراء بلوى .

ايامنا كانت تدور على هواها
مشحونة ـ ظلت ـ باتعس ما يكون ! ،
بالحزن ، بالحرمان ، بالبؤس المفرغ ، بالشجون
وبكل انواع الرزايا .

لحات افراح الشبيبة والليالي الهانئة ،
ذابت على حد المناكيش الصدئة ، الصخور الناتئة .
وتقطعت اوتار عمري ، عبر آلاف المصائب
عبر التصاريح البغيضة والضرائب
عبر الرضوخ لكل بلوى !.

●

لكن حزب الكادحين
كالنسمة الصيفية الخضراء ، جاء
بالكلمة الخضراء ، جـاء
وبدات اسمع نغمة الحق الجريئة
ـ في قريتي ـ ، كلماتهم كانت مضيئة .
الحزب رباني ، وعلمني الكتابة ،
ولصالح الانسان ، علمني الكتابة .
الحزب خلصني من العقد العتيقة والرتابة .
لولاك يا حزبي لضعت وضاع جهدي ،
عبر المظالم والتعدي

عبر السخافات الفظيعة وانسحاق البائسين ،
في « عالم حر » من الاخلاق ، رغم المدعين .
لولاك لم اسمع سوى دقات قلبي الخافتة
لولا رفاقي الكادحين
لظللت اجتر التفاهة من قريض المادحين
او من خرافات العصور الفائتة .
لولاك يا حزبي ، لما فتحت قلبي
ووهبت للانسان ـ اني كان ـ حبي .

رأي في .. « ورطة » المسرح الحديث

نبيل عوده ـ الناصرة

في قاعة المركز الثقافي في الناصرة ، قدم المسرح الحديث ، مسرحية « **الورطة** » تاليف **توفيق الحكيم** ، واخرجها الممثل **جوزيف اشقر** .

* * *

اصل الحكاية ان الدكتور يحيى بدران (الممثل اميل روك) استاذ علم القانون والباحث في عـــلم الاجرام .. وشخصية نموذجية لعالم .. يعيش منعزلا تقريبا عن الناس ، الا من خادمه العجوز العم شعبان (الممثل فريد حلو) يفكر ويحلل ويؤلف كتابا عن اخطر قضايا عصرنا .. الاجرام .

ما هو شعور المجرم قبل ارتكاب الجريمة ؟ وما هي الدوافع لارتكاب الجريمة ؟ وما هو الشعور الـــذي يسود المجرم اثناء تنفيذ الجريمة وبعدها ؟

ان الحكيم في « ورطته » لا يعـــالج موضوع الاجرام اجتماعيا ، ولكن الجانب النفساني للقضية .. لذلك فالفكرة هنا مجردة جدا عن الواقع .. ربما التجأ الحكيم الى ذلك حتى يبرر تحويله بيت الدكتـور يحيى بدران الى « **مختبر جريمة على الطبيعة** » ، لذلك فمـا دامت المشكلـــة التي يعالجها الدكتور تاخذ شكلا فكريا مجردا .. والتفكير بكل شيء جائز وغير محظور .. فمن الجائز اذن ان يتحول بيت الدكتور الى « مختبر جريمة على الطبيعة » ، فهذا فكريـا جائز ، وهو ايضا احسن اسلوب للوصول الى ادق الاستنتاجات

والواضح هنا ان الحكيم لا يهمه موضوع الاجرام بقدر ما تهمه العلاقة بين الباحث المفكر والانسان ... والتطبيق .

وها هو راغب صاحب المكتبة (الممثل منصور اشقر) التي تنشر كتب الدكتور ، يحضر ويعرف المهمة التي يعمل من اجلها الدكتور ، وسرعان ما يقترح عليه حلا مثاليا يسهل عليه مهمة البحث .. وذلك بان يرتب له لقاء مع مجرم ، فهذه طريقة نموذجية لمعرفة شعور المجرم في جميع مراحل عملية الاجرام ... وسرعان ما يتم الامر . ان ما يختفي وراء هذه النقطة هو ان راغب يعرف العمل الذي يشغل الدكتور ويرى بذلك طريقة للربح .. فهو كما تبين ، له علاقة بعصابة اجرام .. وله حصة من اسلابها .

ثم مـــاذا ؟ !

يحضر المجرم منير (الممثل نصر خوري) وجماعته ، وهم : فتاته شوشو (الممثلة ناديا لولو) ومساعده بسيس (الممثل باسم لولو) .

وهكذا يتحول بيت الدكتور ، الاستاذ في علم القانون والباحث في عالم الاجرام .. يتحول الى مختبر نموذجي ، طبيعي ، فريد من نوعه .. يتحول الى مركز للعصابة ، منه تنطلق لتنفيذ اعمالها ... الدكتور ينهمك في بحثــه .. والعصابة تسرق وتقتل وتتقاسم الاسلاب .

ويكتشف الدكتور وهو يرى التخطيط والتنفيــــذ والنتائج ، الحقيقة ، يكتشف بأن متطلبات بحثه ، قد ورطته بالموضوع !

ان توفيق الحكيم يريد ان يقول بمعنى آخر ، بـان البحث العلمي اذا اقترن بالتطبيق ، فمعنى ذلك ان يتورط الباحث ويتحمل مسؤولية التطبيق والنتائج المترتبة عليه ، ايجابية كانت ام سلبية .. وفي حالة باحث في عالم الاجرام ، يكون معنى ذلك نهاية الباحث .. وهذا بالفعل ما وصل اليه الحكيم ...

لقد توقعت شخصيا ، ان يلعب الدكتور دورا آخر .. ان يستنتج الدوافع الاجتماعية للجريمة ، ويحاول الاصلاح ولكنه بدلا من ذلك ترك نفسه تنزلق الى دور المساعد عليها .

ان المشكلة عند الحكيم ، كمـــا سبق وذكرت ، هي مشكلة فكرية .. لذلك فكل شيء جائز .

لا اريد ان اقول بأن هذه المسرحية معقدة ، بل اريد ان اقول بانها مجرد افكار غير واضحة ومرتبكة من ناحية .. وقدرية من ناحية ثانية .. واختيار المسرح الحديث لهـا جعلها ورطة اكبر من ورطة الدكتور مع العصابة ...

وعلى هذا الضوء اعتقد ان اختيار المسرحية لم يكن موفقا .. والافضل اختيار المسرحيات الواقعية القريبة من حياتنا .

هذا هو الطريق اذا اراد مسرحنا ان يتطور ويطور ممثليه وجمهوره ويكسب جمهورا اوسع .

لقد لعب اميل روك دوره بشكل جيد ، ولكنه لم يصل الى حد الاتقان .. لقد كان يمثل الدور دون ان يعيشه ... فريد حلو لعب في نفس المستوى . منصور اشقر غير مقنع وبعض حركاته لا تتناسب مع دوره . نصر خوري ماكياجه وشخصيته توحي بالشر .. ولكنه عندما يبدأ بالحديث والحركة تفقد شخصيته المسرحية مقوماتها . باسم لولو لعب دوره بشكل جيد نسبيا ، ولكن بعض حركاته زائد الطابع المستهتر جدا اضعف شخصيته المسرحية . ناديا لولو .. كان من المفروض ان تلعب دور فتاة لعوب ، شريرة ، ولكنها كانت فوق المسرح فتاة مثقفة ، متادبة ، دلوعة قليلا ... وقد اعجبتني شخصية وكيل النيابة (انيس شلبي) كـان مقنعا للغاية ، يعرف ما يريد .

واشترك بالتمثيل صبحي اسبانيولي (بدور جراح) ولكن تمثيله كان ضعيفا ، وراجي مزاوي (المامور) ، وبدور الشرطة طوني قزعوره وسمير كرام وجورج ابو سني .

وملاحظة اخرى حول التمثيل : ان معظم الممثلين القوا ادوارهم بنفس الاسلوب وبطريقة تقريرية .. وكلمة اخيرة اقولها لاخواني اعضاء المسرح الحديث ، وهي ان لا يتورطوا اكثر مع الحكيم ، ومع مسرحيات من هذا النوع ..

لقد اصبح عندنا ممثلون على مستوى راق ، وشاهدنا اعمالا ناجحة لهم وللمسرح الحديث نفسه ، لذلك اصبح من الضروري ان نجمع بين التشجيع والنقد ليتطور مسرحنا !



لوحة « يافا » للفنان العراقي احمد النعمـــان

المؤلفات الافريقية في المانيا الدمقراطية

● اصدرت دور النشر في المانيا الدمقراطية قصــة « حبة قمح » للكـاتب الكيني جيمس نجوجي .

وسبق ان صدر للكـاتب المذكور قصة « لا تبـك يـا طفلي » . كما ظهرت مؤلفات الكتاب الافريقيين مثل بيتـر ابراهـام ودان جيكوبسـون وجاك كوب والاخيران هما من الكتاب البيض الذين قـاوموا اضطهاد السود .

هـنا وتظهر في المانيـا الدمقراطية مؤلفات الكتاب من الاقطار الاخرى ، ولا سيمـا تلـك التـي تعكس نضـال شـعوب تلـك الاقطـار ضد الكولونيالية .

وتظهر في المانيا الدمقراطية سلسلة باسم سلسلة البحـار السبعة باللغة الانكليزية وهي تشمل الانتاج الادبي ولا سيما الافريقي .

كتب للاطفـال بمئـات الملايـين

● صـدر في المانيـا الدمقراطيـة الفـا كتـــاب للاطفال طبعت بمئـات ملايين النسخ .

وهذه الكتب هي مجموعات من روائع الادب المحلي والعالمي والادب المخصص للاطفال .

نسخــة جديــدة من مؤلفـات « شالوم عليخم »

● ستصدر في الاتحـــاد السوفييتي الطبعة الســادسة لمؤلفـــات الكـــاتب اليهودي الروسي شالوم عليخم .

ويعتبر « شـــالوم عليخم » من كبار كتاب الادب اليهودي الكلاسيكـي ، وهـــو يحظـى بشهرة واسعـــة بين القــراء سوفييت .

وهو من مواليد ١٨٥٩ وقد مات في سنة ١٩١٦ ، وقـــد طبعت مؤلفـــاته ، في الاتحـــاد السوفييتي ٥٣٢ مرة في اكثر من ٨ ملايين نسخة .

معرض الكتب في لايبـــزغ

● تشهـد مدينة لايبزغ معرض الكتب الفنية ، وبـدأ المعرض في اواخر ايار المـاضي وســيستمر حتى الرابع مـــن تموز .

وعرض فيه ٥٥٠ كتابا من الكتب الخاصة بالاطفـال من ٢٤ قطـرا هـــي الـــدول الاشـتراكية وشمال اوروبـــا واستراليا وكوبـا واليابان . ومن بـين هـذه الكتب كتب علمية مبسطة .

وستجري قبيـل انتهـاء المعرض مبـــاراة بـين كتب الاطفال ، وسيمنح الفـائزون جوائز قيمة .

أبي والارض

بقلم : حسين فـاعور ـ السواعـد

ابي تجاوز « ملايين السنين » من عمره ! فقد ولد يوم كـانت الارض في حـالة السيلان ، لـم تتحول الى الصلابة بعد ، يـوم كانت تحتفظ بحرارتها العالية . يوم كانت كريمة لا تبخل .

كان دائما ، ومن خلال هـذا العمر الطويل . ومن خلال ارتباطه الوثيق بالارض ـ حتى في اسـوأ حالاتهـــا ـ كان يحكي لي كيف تغيرت المحاصيل وكيف اصبحت الارض بخيلة لا تكاد ترد مـــا يودع في بطنها .

ـ الله عليها ! كان صاع الفول يساوي خمسة اكيـــال . وكيل القمح يملأ التبان !!

هكذا هو دائما ...

ولكنــه اليوم ترك الفدان ، وجلس بين الالام وقد جمع جور السنين ما بين عينيه الصافيتين . كان شعره الابيض الظـاهر من تحت الكوفية يتشبث بالكثير من ازهار الزيتون الصغيرة الصفراء.

وسالته وانا احملق في تلـــك الازهار الصفراء التي طاب لهـا ان تعانق هذا الشعر الاشيب :

ـ هل تغير انتاج الزيتون يـــا ابي ؟!

ـ لقد تغيـــر ! ولكن بسـبب شظايا القنابل والرصاص . ان شجرة الزيتون مباركة دائما كريمة تقاوم حتى البارود !!

وشدتني كلمات ابي . وبدون وعي رحت ابحث بعيني بـين الجذوع من حولي . كانت ملساء ممتلئة كسيقان الفتيـــات . في ســاق زيتونـة تبـدو صفراء ضعيفة ، وقعت عيناي على شق كان يكشف عن اللحاء . وتعلقت عيناي في الجرح عبر محور بدأت تدور حوله عجلة الماضي المخيف ، مخلفة شريطا حـــافلا : امي . ابي . اخوتي وانا ، كلنا في خيمة من الشعر . الماء يقطر في الثوي ، ويندفن من كواسر الخيمـــة . برودة المـــاضي تختلط بحرارة الواقع . المدافع تدوي رغـــم البرد ورغم المطر . تلتصـــات عنيفة في جبين الافق الممزق بـين خيوط النور الضعيف وبين حزم الظلام الثقيلة . رصاصة تخترق سقف الخيمــة . غريب ! ثقب صغير تتصاعد منه الابخرة ، هو كل ما خلفتـــه الرصـــاصـــة الملعونة ؟!! صيف وربيع . دبيع

وصيف . هزائم وانتصارات وفي مدخل الدار تنفجر القنبلة وانا واخوتي وامي في الداخل ، ولكننا لم نمت ! انها ان الزيتون مخضبة بدمائها . بقرة سوداء ، كهـذه التي يحرث عليهـــا ابي تسقط بصمت وكبرياء ... يومها راح ابي يصرخ :

ـ لن نرحل حتى لو مزقونـــا كهذه البقرة ! لن تحقق امانيهم!! وتشرق الشمس ، وقبل الظهيرة يسقط بيتنا ، يسقط الاصـــل وجهد السنين الطويلة . وتتحول في لحظة الى كومة من الحجارة ! ونعود الى الخيمة . ينصبهـــا والدي قرب الانقاض . ما اعنده ! وما اصلب راسه . دائما يصارع الزمن . يصارع الدنيا . يتشبث بالارض . يتعلق بها .

ويهد والدي الخيمة . ونخرج جميعا لنجلس فوق الانقـــاض في اصرار . ويتكرر المشهد . يتكرر ويتكرر . كل الاشيـــاء عبـــره تتكلم . تصيح . الا هذه الزيتونة الجريحة ، تحتفظ بصمت عميق ورهيب !

ـ هل ستهد الخيمة هـــذه السنة ايضا ؟!

انطلقت الكلمـات حارة مـــن حنجرتي . ونتيجة الاحتكـــاك العنيف بين صمت الماضي وثورة الحاضر . بين خضرة الامل الكبير واصفرار الشـاطيء الممتد خلف محيط ليس فيه غير الوصـــول والرمال الملتهبة مختلطـــة في شعاب يصعب الفصل بينها !!!

كانت الكلمات حـارة ، ولكن والدي لم يجب . كان يتكيء على الارض الحمراء ويحملق في البقرة المنتوفـــة تحت الثرى . وبـين اصبعيه الطويلين يتصعب رمـاد سيجارة احترقت حتى النهاية .

كانت ملامحه غريبــة . ولكن الكلمات سبقتني مرة اخرى :

ـ ابي ... كيف سنحتفـــل بالعيد هذه السنة ؟! هل سنهد الخيمة ؟!

وحاول ان يجيب . ولكنـــه ابتلع ريقه بصعوبة كانه يتلـــع لقمة يغص بها صدره . وبهدوء شديـــد طوى يده المسكـــة بالسيجارة المحروقة ووضعهـــا فوق الارض الحمراء الرطبـــة مسندا راسه اليها كانه يقبـــل الارض !!.

لجنـــة منطقـة عـــكا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

لخصت نشـــاطات النصف الاول من هذه السنة

في اجتماعها في ٢٤-٦-٧١ لخصت لجنـــة منطقة عكـا للحزب الشيـوعي الاسرائيلي نشاطات الحزب في المنطقة في الاشهر الستة الاخيرة .

وقد تبين من هذا التلخيـــص ان المنطقة خطت شوط في الكفـــاح السياسي والجماهيري وفي الدفـاع عن حقوق العمال والجماهير الكادحة العربية واليهودية وضد سياســة الاضطهاد القومي ، ومن اجل وضـع حد لسياسة الحرب والاحتلال ، ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن واحــلال السلام العادل .. فعقد الحـــزب العديد من الاجتماعات العامـــة والموسعة ، واصدر العديد مــــن النشرات والمنشورات ورفع رايــة الصداقة مع الاتحــاد السوفييتي بالاحتفالات الجماهيرية بعيد النصر على النازية ، وعزز كفاح ممثليـه في السلطات المحليـة وخاصـــة التي يشترك في ادارتها ، وفي الجمعيـــات التعاونية ، وفي هيئات الهستدروت ، وقد اتسع نشاط رفيقات الحزب بين جماهير النساء وعقد الاجتماعـــات والاحتفالات لهن .

وقد ازداد تأييد العمال والجماهير للحزب ، وقد ظهر هذا في العــون المادي وتحقيق اهداف جمـــع التبرعات ، وفي اتساع مباع الصحف، فقد زاد معدل الموزع من الاتحـاد في نصف السنة هذه عن معدل الموزع في سنة ١٩٧٠ بـ ١٤ بالمئة في عـــدد الثلاثاء وبـ ١٦ بالمئة في عدد الجمعة ، كما ازداد مباع « الغد » وغيرها من صحف ومطبوعات الحزب . واما في مجال توسيع صفوفه ، فقد حقـــق الحزب ٦٠ بالمئة من هدف الزيـــادة بالعضوية لهذه السنة ، كما اتسعت صفوف الشبيبة .

هذا وقد وقفت لجنة المنطقـــة في تلخيصها على النواقص الذاتيـــة ، واكدت الواجبات التي تواجههمـــا ، وضرورة تحقيق الاهداف التي وضعتها لنفسها حتى آخر السنة ، وتجنيـــد اعضاء الحزب والشبيبة والعمـــال وجماهير الشعب في الكفاح العادل .

هذا وقدم الرفيق توفيق طـوبي عضو المكتب السياسي للحـــزب ، للاجتماع ، بيانا شاملا عن الوضـــع السياسي ، وقدم الرفيق جمــــال موسى سكرتير لجنة المنطقة بيــــان النشاط الحزبي . وترأس الاجتماع الرفيق نايف سليم . وقد مثل لجنة المراقبة المركزية في الاجتماع الرفيـــق رمزي خوري .

محكمـة الاستئناف العسكرية تخفف الحـــكم عن متهـم

عمر ابراهيم عسولي شاب عربي مثقف من النقب العربية، وهو صحفي وطالب هندسة ، غير ان مكان وجوده اليوم ، في سجن اسرائيـــلي ، مثل المئات من زملائه ، وفي نيته ان يصدر كتابا عن قضيـــــة شعبه وبلاده .

وقد اسندت اليه والى عاطف حمد زيدان وبدر طه عبد الحليم ، وهذا من كفر منذا القريبة من الناصرة ، والى محمود عبد الرحمن حلبي من القدس ، تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ويجمع معلومـــات ذات قيمة عسكرية .

وكان يمثل عمر ابراهيم عسولي المحامي هاشم الخطيب من عكا .. وقد وصف عمر امام المحكمة التعذيب الذي لقيه منذ اعتقاله في منزل عمه في خانيونس وفي اثناء اعتقالــــه والتحقيق معه ، رغم ما يلم به من التهاب في رئتيه . ووصف اعتداء الجنود عليه ورفسه باقدامهم حتى اصيب بجراح في راسه . وذكر كيف تنقل بين سجون غزة ومجدل عسقلان والقدس . وذكر من سوء معــــاملة السجانين انهم هددوه بجلب امـــه واخته عاريتين امامه ... فقال لهم : في وسعكم ان تفعلوا ما شئتم اذا كان ذلك من متطلبات عدالة الش. ب.

وذكر انه نقل الى غرفة اخــرى ولاحظ ان زميله في الغرفة مصاب بعقله حتى انه كان يزعم انـــــه « شمشون الجبار » وقد لف يـــده بسلك على شكل منشارة ، وتمكن عمر بصعوبة من السيطرة عليه ... وقـد استنجد عمر بالشرطة ، ولكن كانما ابتلعتها الارض ، وبعد ان هدد بـان جريمة قتل قد تحدث في الغرفـــة ، اخرجوه ونقلوه الى زنزانة اخرى .

وذكر عسولي المزيد من معاملـــة الشرطة والمحققين ، غير ان المحكمة رفضت اقواله وصدقت اقـــوال الشرطة . وفي ١٤-٢-٧١ صدر الحكم عليه بالسجن عشر سنوات .

وقد استأنف الحكم ، وقام بتوكيل المحامية فيليتسيا لانغر . وقـــد ذكرت المحامية في محكمة الاستئنـــاف التي عقدت في ٩-٦-٧١ ان المعلومات التي جمعها عمر عسولي كانت لغرض كتابه الذي ينوي اصداره عن قضية الشعب العربي الفلسطيني ، وانـــه لم ينقل تلك المعلومات الى شخص آخر.. ولكن المحكمة خففت العقوبة عنه ست سنوات ، دون ان تجرده مـــن تهمة الانتساب الى احدى المنظمات .

ليس من حق سكرتارية مجلس عمال الناصرة منع عقد جلسات المجلس واهمال حقوق اعضائه

✱ سليم القاسم يطلب عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث الاجراءات الحكومية التعسفية ضد العمال الذين يضربون عن العمـل من اجـــل مطـالبهم ✱

الناصرة ــ لمراسلنا ــ بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة بعث الرفيـــق سليم القاسم ، اول أمـس ، بالرسالة التالية الى سكرتير وسكرتارية مجلس عمــــال الناصرة مطالبا بعقـد جلسة عاجلة للمجلس :

لقد تكررت رسائلي اليكم طالبـــا عقد جلسات للمجلس لبحث قضايا عديدة تهم عمال الناصرة وتتعـــلق بشروط العمل والاجور والخدمات الهستدروتية ، ولكنكم لم تكلفـــوا انفسكم عناء الاهتمام بهذه الرسائل ودعوة المجلس لعقد اية جلسة ، على الرغم من اهمية المواضيع التي اثرتها في الرسائل المذكورة .

ان عدم قيامكم بدعوة هذا المجلس لعقد جلساته بانتظام ، هو عمــــل شنيع لمصالح عمال الناصرة وتنكر لمطالبهم ، فهم لم ينتخبوه لكي يغط بواسطتكم في نوم عميق ، بل انتخبوه ليدافع عنهم وليناضل لمطالبهم .

والآن اتوجه اليكم طالبا عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث القضايا التالية:

١ ــ الاجراءات الحكومية التعسفية التي تتخذ ضد العمال ، ومنها اوامر الاقامة الجبريـــــة على مستخدمي مستشفيات الحكومة والغرامات التي فرضتها محكمة العمل على عدد من عمال الاسلاك الكهربائية في حيفا لانهم اضربوا عن العمل مطالبين بتحسين شروط عملهم واجورهم .

ان هذه القضية تهم عمال الناصرة كما تهم بقية العمال في اسرائيل لان الاعتداء على اي فريق من العمال هو اعتداء على جميع العمال .

٢ ــ وضع عمال الناصرة الذين يعملون في معامل النسيج والحلويات وغيرها في الناصرة والناصرة العليـا باجور فقر وشروط مجحفة .

٣ ــ وضـــع صندوق مشمان في الناصرة .

٤ ــ اوضاع « كوبات حوليم » في الناصرة وتذمر الاعضاء من النواقص الكثيرة في خدماته .

من واجب مجلس عمال الناصرة ان يمثل ارادة جمهور العمــــال الذين انتخبـــــوه في استنكار الاجراءات الحكومية التعسفية التي تفرض ضد العمال الذين يضربون عن العمل من اجل تحسين شروط عملهم واجورهم ، كما ان من واجبه ان يسهر عـــلى مصالح اعضائه النقابية ويدافع عن حقوقهم بمثابرة .

لذلك اتوجه اليكم طالبا منكم الاسراع في دعوة هذا المجلس الى عقد جلسة لبحث هذه القضايا وغيرهـــا من القضايا الاخرى .

الوثائـــق التي بدات تهـــز ــ بقيـــــة

كذلك . ولكن اذا كان على البلاد ان تتوصل الى تقييم للتجربة الفيتنامية فيجب ان تبدأ العملية مـــع الاشخاص المخطئين في الدراسة والاعتراف باخطائهم » .

وكان ماكنمارا صريحا الى حد انه قال : « ارجو ان اكون اعقل قريبا ».

وماكنمارا يؤيد الآن انسحاب القوات الامريكية من الهند الصينية .

وقرار مجلس الشيوخ الامريكي الاخير (٢٤-٦-٧١) بسحب جميـع القوات الامريكية من فيتنام خلال تسعة اشهر هو اكبر دليل على ان المفاهيم حول الحرب في فيتنام قد تغيرت الى حد كبير وهذا هو اشد مـــا يزعج حكام امريكا الآن .

وفي بيـــت جـــن مؤامرة ــ بقيـــــــة

غرامته يعني خمس ليرات عن كـــل موظف فقط .. واذا حدث ان اتلفت البقرة شيئا من المزروعات فالغرامـة بمئات الليرات .. ولكن المزارعـــين جمعوا الابقار واستدعوا شرطـــة روشبينا .. وقد لباهات الشرطـــة بالجيد ، وهذا دليل على اشتراكها في المؤامرة .. خصوصا وان ضابـــط المركـــــز قال لهم : « الارض مش تابعة الكم » .

وقد رفع الاهلون قضية متحديـــن « مانو » .

محـــاولات شينبيتية فـاشلة للتأثير على الشباب الشرفـــاء في عرابــــه

عرابه ــ لمراسلنا ــ على اثر موجه القرف والاشمئزاز التي تعم القريه من الاذناب واعوان السلطة نتيجه لاعمالهم المشينه والمخزية ولمحاولاتهم المستمرة لعرقلة تقدم القريـــة وبـذر الخلافــات والتخريب فيهـ ــ هذه المحـــاولات التي كـــان مصيرها دائما الفشل ــ عـــلى اثر ذلك يقوم موظف الشـــين بيت في القريـــــة بنشاطات محمومة جدا للتأثيـــر عـــلى معنويات الشباب والعمـــال الشرفـــــاء في القرية ، فهو كالملسوع لا يهدأ ولا يسكن ، ويجوب طرقـات القريـــــة وزقتها ، ليلا ونهارا ، لشـــد ازر اعوانــــه المفضوحـــين والمهارين .

واخيرا نصب حضرة هذا الموظف نفسه مفتشا صحيا في القريـــــة بدون علم المجلس المحلي . وقد اتصل بالشاب وليـــد محمد قاسم ياسين مرتين للتفتيش على رخصـــة دكانه ! وقد افهمه صــــاحب الدكان المذكور ان هذا الامـــر ليس من اختصــــاص الشين بيت ، وانما هو من اختصاص موظف الصحة في المجلس .

اننا نسال : متى كان الشين بيت موظف صحة ؟! واذ كان يتقن هذا العمل فنحن على ثقة بانه لن يتمكن من اخفاء الروائح العفنة التي تفوح من اعمـــاله واعمال اعوانه في القرية .

ونقول لحضرة الموظف بـــان هذه المحاولات الارهابيـــــة ستفشل حتما وهو لن يحقق اهدافه الحقيرة .

كما وان شباب عرابة الذين عرفوا دائما كيف يدافعون عن كرامتهـــم وسمعة قريتهم سيفشلون هذه المحاولات كما افشلوها في السابق .

مبـــروك

تم يوم الجمعــــة الماضي (٢٥-٦) حفل زفاف الرفيق **زياد سليم موسى** عـلى الآنسة **عائشه ابو الصفير** ، فـــاعطر التهنئات للعروسين وبالرفـــاء والبنين .

الحزب والشبيبة ــ عكا

●●●

تهنئـــة

نهنيء الصديق انطوان نقاره وزوجتـــه بالزواج راجين ان يكون ميمونا وبالرفاء والبنين.

ونهنيء الزميل المحامي حنا نقاره والعائلة بزواج انطوان .

المحامي علي رافع وعائلته ــ حيفا

●●●

✱ الى الرفيق زيـــاد موسى وعروسه بمناسبة الزواج .

✱ الى الرفيقة زويا اليـــاس بمناسبة الخطوبة .

اتحاد الشبيبة في منطقة عكا

●●●

تهانينا الحـــارة الى الاخ اسعد عبد غــــاوي بمناسبة **الزواج**

الحزب ــ كفر قرع

●●●

الى الصديق اسعد ابـــو ناجي وزوجته تهانينا الحارة بالمولود **سليم**

الخلية الجنوبية ــ الحزب ــ الناصرة

●●●

احر التهـــاني نقدمها الى صديقنا العزيز **علي عوض طه** وعروسه **اخلاص محمود ابـو طه** بمناسبة خطوبتهما .

الخلية الشرقية ــ الناصرة

بالامس في قريـــة معـــاوية واليـــوم في قريـــة كفر قـــرع

كفر قـرع ــ لمراسلنـا ــ بتاريخ ١٨ حزيران المـــاضي نشرت « الاتحاد » عن اصابة امراة من قرية معاوية في المثلث بطلقة في راسهـــا من رصاص المناورات . وفي هذا الاسبوع اصيب باب بيت محمد سليم كناعنة من قرية كفر قـــرع بحروق من اثر المناورات ، كما اصيب بيت شاكر احمد ابـــو منه . وقد ابلغت الشرطة في حينه بالحادث ، ولكن حتـى اعداد هذه الرسالة لم تحضر للتحقيق فيه .

ان حوادث كثيرة جرت في كفر قرع في المدة الاخيرة حيث يوجه الرصاص الى ناحيـــة القرية .

اننا نستنكر هذه الاعمـــال ونطالب المسئولين بوقفها قبل ان تؤدي الى كوارث .

حقيقة محمـــد شريف تتكشف ثانيــــة

يافة الناصرة ــ لمراسلنا ــ تكشفت ثانية حقيقة محمد شريف خليليه الذي احتضنه جهاز الظــلام والدائرة العربية في الهستدروت ، وذلك في اعقاب القرار الذي اصدرته ضده المحكمة المركزية في الناصرة بعد ان انهت النظر في القضيـــــة التي رفعها ضده المجلس المحلي في يافــة الناصرة متهما ايـــــاه بالاختلاس والتلاعب باموال الجماهير . فقد نص القرار على سجنه ثلاثة اشهر وتغريمه مبلغ ١٥٠٠ ليره واعادة المبـــــلغ المختلس الى صندوق المجلس المحلي.

ومن المعروف ان محمد شريف كـــان قد تصرف بمبلغ يزيد عن الالف ليره عندما كان سكرتيرا لجمعية الميـــاه التعاونية في يافة الناصرة في سنة ١٩٦٤ . ولما كـــان في ذلك الوقت عضوا في الحزب الشيوعي فقـــد اضطره الحزب الى اعادة المبلغ الى صندوق الجمعية والى تقديم بيـــان خطي ينتقد فيه نفسه بشدة على هذا التصرف ثم قام الحزب بعـــد ذلك بطرده من صفوف الحزب ونشر بيانا بهذا الخصوص في جريدة الاتحـــاد في حينه .

وعلى الاثر قـــام بعض المساهمين بابلاغ الشرطة مطالبين بتقديمه الى المحاكمة . ولكن الدائرة العربية في الهستدروت وجهاز الظلام احتضناه ورسماه رئيسا لمجلس يافة المحـلي وعضوا في سكرتارية مراقبة اتحـاد التعاونيات في الهستدروت (يا عيني على هيك مراقبة) ومراسلا لجريدة الانباء !

وعلى الرغم من انكشاف تلاعبــه ثانية باموال الجماهير وبالرغم مـن قرار المحكمة المركزية بسجنه وتغريمه فلا يزال يمارس اعماله في مراقبة اتحاد الجمعيات ويمثـــــل مراسلا لجريدة الانباء ! ...

ان جهاز الظلام والدائرة العربية في الهستدروت اللذين يساندان محمد شريف يتحملان ايضا المسؤولية عن استمرار وجوده في مراكــــــز في الهستدروت .

وهكــــذا نرى ان الذين يطردهم الحزب الشيوعي من صفوفـــه اثر تصرفات لا اخلاقية او خيانة مصالح الجماهير تحتضنهـــم الهستدروت والدائرة العربية في الاساس .

الكتلة الشيوعية تستجوب سكرتير الهستدروت حول مركز محمد شريف في الجمعيات التعاونية وحــول مسؤولية الدفـاع عنـه

لمراسلنا النقابي ــ

قدم الرفيقان سليم القاسم وجمال موسى ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، استجوابا مشتركا الى سكرتير عام الهستدروت بشان محمد شريف من يافة الناصرة الذي حكم عليه بتهمة اختلاس امــوال المجلس المحلي في القرية ، بالسجن ٣ اشهر ودفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليره واعادة الاموال المختلسة الى صندوق المجلس .

وقد جاء في هذا الاستجواب : لقد كان المذكور رئيسا للمجلس المحلي في القرية ورئيسا لمجلس مراقبة اتحاد الجمعيات التعاونيـــة العربية التابعة للهستدروت ، وقد حصل على هذين المنصبين بمساعدة المسؤولين في الدائرة العربية في الهستدروت ، وفي المراغ ، ودافع عن المحكوم المذكور المحاميان امنون لين رئيس الدائرة العربية في مجلـــس عمال حيفا ــ وامنون زليغه .

وبناء عليه يستجوب الرفيقان سليم وجمال سكرتير الهستدروت العام :

١ ــ هل لا يزال محمد شريف يشغل منصب رئيس مجلس المراقبــة لاتحاد الجمعيات التعاونية ؟

٢ ــ هل جرى تحقيق في تصرفه في منصبه الهستدروتي ــ بعد الحكم المذكور عليه ــ من قبل مراقب الهستدروت او لجنة المراقبة المركزية ؟

٣ ــ هل الدائرة العربية في الهستدروت او اية هيئة اخرى فيهــا طلبت الى المحاميين المذكورين الدفاع عن المحكوم المذكور وهل قبضـا مقابل دفاعهما عنه من اموال الهستدروت ؟

حملـــــة المسدسات ... و « الاتحـــاد »

شعب ــ لمراسلنا ــ ازداد مؤخرا استعمال المسدسات ، للتعبير عن الطرب ، في اعراس هذه القرية !! واهل القريــة يضجون من هذه الحالة ، وهم حانقون على حملة المسدسات الـــذين اضحت مسدساتهم شهادة على تعاونهم مع سلطات الاضطهاد .

ويبلغ الامر ببعض هـــؤلاء الاعوان ان يطلقوا احــــدى وعشرين طلقـــــة لاستقبال الضيــوف !! ويتوهمون انفسهم ملوكا او رؤساء دول !.. وهم يريدون ــ كما يظهر ــ تحويل قرية شعب الى اقطاعية لهم .

انهم يعملون على «اقناع» آخرين بان يصيروا حملــــة مسدسات ! ويلاحقون شباب القرية وكأنهم موظفو جهــاز الامن او الشرطه ! ويحرضونهم على عدم قراءة « الاتحاد » !!

ولكن شباب قريــة شعب واعون ، وهم يعرفون حـــق المعرفة ماهية هذه الجريـــدة التي تطالب بالعدالة والحقوق.

تعزيات

احر التعازي نقدمهـا الى حبيب ابـــو العسل واولاده وجميع آل ابـــو العسل في الناصرة بوفاة المرحومة

بيتلي ابو العسل

الحزب ــ النـاصرة

●●●

تعزيـــــة

احر التعازي نقدمهـا الى جميع آل ديراوي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

عزيز نمر ديراوي

الحزب ــ النـاصرة

●●●

تعـازينا الحارة

الى عائلة بطحيش بوفـــاة المرحوم

راجي بطحيش

الحزب في الناصرة

ردود وزير البوليس عـلى استجوابات النـواب الشيوعيين

القدس ــ لمندوب الاتحـاد البرلماني ــ جاب بعض الوزراء على عدد من الاستجوابات التي قدمها اليهم النواب الشيوعيون في عدد من القضايا التي تهـم المواطنين .

ومن هذه الاستجوابات واحـــد قدمه النائب اميل حبيبي عن المعاملة التي يلقاها المعتقلون والسجنـــاء العرب ، من المناطق المحتلة ، في سجن بيت ليد ، كما اطلعت عليهـــا منهم المحامية فولا لانغر وتتعلق بالمـــاء الساخن الذي يطلق عليه « حســاء » (اي مرقة) وزجهم في الزنازين المظلمة طول اليوم باستثناء عشريـن دقيقـة « للنزهة » حيث يحظر عليهم الحديث وهذا بالاضافة الى المسبات المهينة .

وقال الوزير انه بحث في الشكوى وتبين له ان لا اساس لها !!

لا تعـــذيب !

ولوزير الشرطة ايضا قدم النـــائب توفيق طوبي استجوابا بشان ما اعلنته المحامية فولا لانغر عن تعذيب موكلها ، المعتقل اداريا ، محمود علي محمـــود احمد خليل من قرية قطنة .. فقـــد ضرب فور اعتقاله ثم وضع في بركـة ماء وسلط الى عينه اليمنى انبـوب يزج الماء بقوة فيها حتى لم يعد يرى بها ، ثم عذب بالتيار الكهربائي .

كما ذكر هذا الشخص ان والـــده المعتقل معه ، والبالغ من العمر ٧٢ سنة قد ضرب وعذب .

وقال الوزير في رده ان المسئول عن الاعلام وشكاوى الجمهور في وزارة الدفاع قد ارسل الى المحامية رده على الشكوى وفيه ان لا اساس من الصحة لطاعن المعتقل وان عينه كانت مصابة واجريت لها عملية في سنة ١٩٦٠ .

وبعد هذا ذكر الوزير ان المعتقــل لم يقدم اية شكوى وان عينه قـــد فحصت ولم يجد الطبيب فيهـــا اي آثار سوى تلك التي خلفتها العملية واضاف ان ادارة السجن طلبــــت تقريرا من المستشفى الذي اجــرى العملية ، وبعد الاطلاع عليه سيقـــرر ما يمكن عمله .

رسالة التهديد لماير فلنر

واستجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة ايضا بشان رسالة التهديد التي تلقاها النائب الشيوعي ماير فلنر وموقعة من « عصبة الدفاع الاسرائيلية » وما نشرتـــه هارتس في الاسبوع ذاته من ان فرعا « لعصبـة الدفاع اليهودية » التي يراسهـــا الرابي كهانا قد افتتح في القــــدس وسجل عشرات الطلاب انفسهم اعضاء فيه وانهم يتدربون على مصــــارك الشوارع والدفاع الذاتي وان هـــذه المنظمة تنوي افتتاح فروع اخرى لها.

واعترف الوزير في رده بانه يعرف محاولات اشخاص ينتسبون لعصبـة الدفاع اليهودية للانتقام واقامة خلايا عمل في البلاد .. وكرر الوزيـر مــا اعلنه من قبل وهو ان شرطة اسرائيل لن تسمح باستخدام العنـــف او التهديد من اي منظمة كانت ، وانهـا ستبذل كل ما في وسعها لمنع الاضرار بالمواطنين .

الترتيبات البوليسية في المحاكم

واجاب وزير الشرطة على استجواب آخر بشان ترتيبات الشرطة في المحاكم وذلك على اثر قتل توفيق نجيب عبد الحي في قاعة المحكمة . (ويذكر ايضا ان حادث الاعتداء على المحامي عبـد الحفيظ دراوشه كان في قاعة المحكمة المركزية بالناصرة) .

ورد الوزير على الاستجواب انه في اعقاب حادث القتل شددت الشرطـة من مراقبتها للوافدين على المحاكـم ولكن ما لم تقم بالتفتيش الجسماني لهؤلاء الوافدين فسيبقى خطر مشـــل هذا الامر قائما .

وقال الوزير ان اجراء التفتيـــش الجسماني على الوافدين الى المحاكم يمس مبدأ المحاكم المفتوحة وحريــة الوصول اليها دون اية عراقيل ، ومع ذلك فان الشرطة ستزيد من يقظتهـا وتتخذ الوسائل الوقائية في كل حالة تنطوي على الشـك بان العنـــف سيستخدم فيها .

اعتـــــــداء بوليسي وحشي على عـــائلتين يهوديتين في عــــكا !!

عكا ــ لمراسل الاتحاد ــ

كانت لبوليس عكا في مطلع هـــذا الاسبوع صولات وجولات ، ولكنهـا لم تكن هذه المرة ضد مواطنين عرب ، كما تعود وتعودنا ، وانما ضد عائلتين يهوديتين متعددتي الاولاد هما عائلتا يوسف حزان وبنحاس حزان المؤلفتان من ٢٢ شخصا وتسكنان قرب عزالدين في عكا الجديدة ــ شارع الشط رقم ٢٤٣ .

ففي صباح يوم الاحد ٢٧-٦-٧١ قام احد المقاولين الذي يقوم باعمال البناء قرب بيتهما بمحاولـــة لسكر القناة التي كانت قد عملتها البلدية منذ سنوات لتصريف تجمع ميـــاه الامطار عن تلك المنطقة المنخفضة الى البحر ، فقد احضر المقاول عـــدة سيارات شحن محملة باتربة بهدف القيام بالعملية بشكل سريع ومفاجيء، ولكن افراد العائلتين نساء وصغارا وقفوا امام السيارات لمنع تنفيـــذ العملية غير الشرعيـــــة . فاستنجد المقاول بالشرطة التي حضرت باعداد كبيرة وهاجمت افراد العائلتيـــن من النساء والاولاد والاطفــــال بالضرب وجرجرت ثمانية منهم الى سيارات البوليس والى مركز الشرطة .. وفي سيارة البوليس وفي مركز الشرطـة جرت عملية اعتداء وحشي عـــلى المعتقلين الذين بينهم ام لثمانية اطفال واولاد في سن الثانية عشرة ! وحتى طفلة في التاسعة من العمر ! وقـد كسر اصبع احدى يدي السيدة ام الاطفال الثمانية ، كما ان عددا من المعتقلين الذين اطلق سراحهم عنــد المساء حصل على تقارير طبية تبين آثار الاعتداء البوليسي .... وقـد قدمت العائلتــان شكوى الى وزير البوليس والى قائد بوليس المنطقـــة تطالبان بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين .

كما ان العائلتين توجهتـا الى المحكمة ضد المقاول الذي الزم بدفع كفالة عشرة آلاف ليره في المحكمـــة لضمان اعادة فتح قناة تصريف المياه .

وقد علمنا ان الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي قد ارسل رسالة احتجاج الى مدير البوليس والى رئيس بلدية عكا مطالبا بالتحقيق في عدوان البوليس على العائلتــــين المذكورتين ومعاقبة المسؤولين .

اللجنة التنفيذية للهستدروت تجيب على استجواب الكتلـــة الشيوعية بشان الوضـــع في عيـــادة دير حنـــا

تلقى الرفيق جمال موسى رد اللجنة التنفيذية للهستدروت على الاستجواب الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية حول وضع العيادة الهستدروتية في دير حنا ، وقد ارفقت بهذا الرد ردود مركز « صندوق المرضى » وادارته في الشمال التي تقول انها فحصت شكوى العمال التي وردتهـــا بتاريخ ٦-٢-٧١ ، مع المسؤولين في العيادة، ومع الطبيب موربين الذي اكد بانــه يقوم بفحص المرضى . وتعلن الادارة المذكورة انها مستعدة للاعتناء بكل شكوى يقدمها احد الاعضاء في دير حنا اذا ما رفض الطبيب القيـــام بفحصه ، وتقول ان التعليمات اعطيت الى الطبيب موربين ، بان لا يتحدث مع المرضى الا بوجود سكرتير العيـادة او الممرضة فيها . وتعترف الادارة المذكورة بان الطبيب يصل الى عيادة دير حنا متاخرا عن الوقت المعين وذلك بسبب تاخره في العمل في عيادة عرابة.

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لازالة التمييز ضد المواطنين العرب في قانون الجنسية

القدس – لمراسلنا البرلماني : قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى الكنيست يوم الاربعاء الماضي مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يزيل مظاهر التمييز اللاحقة بالمواطنين العرب نتيجة البنود المجحفة بقانون الجنسية القائم منذ ١٩٥٢ . وجوهر اقتراح الكتلة الشيوعية يدعو الى الاعتراف بحق كل مواطن عربي في اسرائيل صاحب جنسية فلسطينية سابقا وكان في البلاد اثناء المصادقة على قانون الجنسية سنة ١٩٥٢ ومسجلا في سجل السكان او من عاد الى البلاد بعد ١٩٥٢ بطريقة مشروعة بالحصول على جنسية اسرائيلية اوتوماتيكيا.

وبيّن توفيق طوبي ان الوضع القانوني الراهن يحرم العديد من المواطنين العرب من الجنسية الاسرائيلية ويفرض عليهم عملية التجنس ، لانهم لسبب شخصي او بتأثير احداث ٤٧\٤٨ كانوا مضطرين لمغادرة اماكن سكنهم الدائمة في اسرائيل لمرحلة معينة ..

وقال : في الوقت الذي يمنح فيه القانون الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي لانه يهودي ، حتى قبل مجيئه الى اسرائيل ، فهو يمنعها عن العديد من المواطنين العرب سكان البلاد ابا عن جد .

واضاف توفيق طوبي اننا نعيش اليوم في سنة النضال العالمي ضد التمييز العنصري فلتجد الكنيست في نفسها الشجاعة لازالة هذه الوصمة من التمييز ضد المواطنين العرب .

وقد رد وزير الداخلية بورغ على اقتراح توفيق طوبي ودعا الكنيست الى رفضه . وباكثرية اصوات الائتلاف رفضت الكنيست مشروع القانون وايده نواب الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه والنائب سنيه .

ي تقواع : الاسرائيليون اجتازوا الحدود وهم يلاحقون المعتدين

مركز الامم المتحدة – قدم سفير اسرائيل في الامم المتحدة الى مجلس الامن رسالة شكوى على لبنان لوقوع حوادث اعتداء من اراضيها على اسرائيل .

والجدير بالذكر ان الناطق اللبناني اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان سرية اسرائيلية تدعمها الجنزرات والمدرعات دخلت منطقة مرجعيون في جنوب لبنان وكان ذلك في الساعة السابعة صباحا ، وغادرتها في الساعة ٩،٣٠ بعد ان اشتبكت مع القوات اللبنانية .

هذا وسبق هذا الاعتداء اعتداء اخر على بلدة بليدا ونسف فيه ثلاثة منازل .

ونشرت جريدة « الكفاح » اللبنانية في عددها الصادر بتاريخ ٢٨–٦–٧١ ان البولدوزرات الاسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية وعبدت بعض الطرقات في الاراضي اللبنانية . وتعتقد الجريدة ان القوات الاسرائيلية تنوي شق طريق الى القرية اللبنانية مارون الراس لتتمكن من السيطرة على المنطقة .. وتضيف الجريدة ان البولدوزرات الاسرائيلية وصلت الى قرب البيت الاول في قرية رامية اللبنانية .. وانها تقيم قرب قرية مارون مطارا عسكريا .

اما يوسف تقواع فيقول في رسالته الى مجلس الامن ان على حكومة لبنان ان تمنع قيام اعتداء مسلح من اراضيها ضد اسرائيل .. واضاف ان حكومة اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن النفس وحماية اراضيها ومواطنيها ..

وزعم ان الاسرائيليين اجتازوا الحدود اللبنانية وهم يلاحقون المعتدين .

ويستشهد تقواع بالجريدة اللبنانية « نداء الوطن » التي ذكرت ان ثلاثة الاف « مخرب » مسلح تسربوا الى لبنان في شباط الماضي .

فضيحة لم يسبق لها مثيل

تغريم عمال بدعوى انهم رفضوا الامتثال لامر المحكمة بالعودة الى العمل

حيفا – اصدرت محكمة عمل ، في حيفا ، احكامها على عدد من عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية بان يغرم كل منهم بمئة ليره ، مع وقف التنفيذ ، بدعوى انهم انتهكوا قرار المحكمة ولم يعودوا الى العمل .

وقد اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في مجلس عمال حيفا بيانا وزعته على العمال اوضحت فيه خطورة هذا الاجراء الذي قد يستخدم غدا مع عمال آخرين لوقف نضالهم من اجل حقوقهم .

واشار بيان القائمة الشيوعية الى ازدياد تدخل الحكومة في نزاعات العمل ووقوفها ، مع الشرطة ، ضد العاملين وحقوقهم .

ودعا البيان العمال في حيفا الى التضامن مع نضالات العاملين والى الاعراب عن معارضتهم لمحاكم العمل والى مطالبة مجلس عمال حيفا بالتجند مع العاملين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقاطع الابحاث المعادية للاتحاد السوفييتي

البحث يجري ومقاعد الكنيست خاوية

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الكتلة الشيوعية « ركيح » في الكنيست مقاطعة البحث في المقترحات المستعجلة الى جدول ابحاث الكنيست والتي تقدمت بها بعض الكتل قاصدة « فبركة » حملة معادية للاتحاد السوفييتي .

وقالت الكتلة الشيوعية في معرض تبريرها هذه المقاطعة :

ان هذه الابحاث المتكررة والمستمرة تخفض من قدر الكنيست ومن هيبتها ، وتحول الراي العام عن حقيقة ان الكنيست حرم من ان يبحث ويقر قضايا اسرائيل المصيرية وقضايا الحرب والسلام التي يجري اقرارها في الغرف المقفلة .

ان هذه الاقتراحات والابحاث المعادية للسوفييت مجرد خداع ، فهنا مواطنون اسرائيليون يزج بهم في السجون بدون محاكمة ولا تهمة لسنوات وبموجب اوامر ادارية .. ويحرم آخرون من حرية التنقل ، او يحتجزون في بيوتهم دونما سبب ، وتطبق سياسة القمع الوحشي على الاهلين في المناطق المحتلة .

ولذا تحتج الكتلة الشيوعية لاعتراف الكنيست بأن هذه الابحاث مستعجلة وملحة .

النقاش يجري ومقاعد الكنيست خاوية

وقد جرى بحث الاقتراحات « المستعجلة » يوم الاربعاء ومقاعد الكنيست خاوية .. وحتى وزير الخارجية الذي رد على الاقتراحات لجدول الاعمال مقترحا تحويلها الى اللجنة .. قال : « واني اسأل نفسي كيف يمكن للكنيست ان تستنفر برلمانات اخرى بينما هي لا تتمكن من استنفار نفسها » !!!

تلخيص شهري لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لسنة ١٩٧١

اننا نرحب بالنجاح الكبير الذي تم التوصل اليه في الشهر الاول للحملة . فقد وصلنا الى ٦٢،١ بالمئة . ان مبلغ ٤٦،٥٣٩ ليره ، جمع من العمال والكادحين ، لجدير بالتقدير والابراز .

اننا نبرز مناطق تل ابيب يافا ، والمثلث ، والسهل ، والجنوب ، وعكا لنجاحها في الحملة وندعو المناطق الاخرى للاقتداء بها .

وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة :

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧،٠٠٠	١٣،٦٨٨	٨٠،٥
المثلث	٨،٥٠٠	٦،٨٠٠	٨٠،–
السهل	٧،٠٠٠	٤،٥٨٠	٦٥،٤
الجنوب	٢،٣٠٠	١،٣٩٥	٦٠،٧
عكا	١٢،٠٠٠	٦،٥٨٥	٥٤،٩
حيفا	١٠،٠٠٠	٤،٣١٥	٤٣،٢
القدس	١،٠٠٠	٤١٨	٤١،٨
الناصرة	١٦،٠٠٠	٦،٤٥٠	٤٠،٣
متفرقات	١،٢٠٠	٢،٣٠٨	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	٤٦،٥٣٩	٦٢،١

هدف مشروع التعويض : تأكيد – بقية

لهم في اسرائيل قبل عام ١٩٤٨ . وقال انه قدم ، يوم الاثنين ، مشروع قانون بهذا الشان الى الوزارة ليعرض على الكنيست من اجل الموافقة عليه .

واعلن الوزير ان التعويضات ستدفع على شكل سندات حكومية تستوفى بعشرين قسطا سنويا متساويا ابتداء من عام ١٩٧٥ . وسيكون الدفع بالعملة الاسرائيلية (لانه لو تم الدفع بعملات اخرى فان العبء على الخزينة سيكون غير محتمل) .

وحسب مشروع القانون يجب تقديم طلبات التعويض خلال عامين من وضع القانون موضع التنفيذ .

والاشخاص الذين يحق لهم المطالبة بالتعويض بموجب مشروع القانون هم اولئك الذين لم تعد لهم املاكهم التي يشرف عليها الحارس على املاك الغائبين والذين لم تتوفر لهم امكانيات قانونية للمطالبة بالتعويض سابقا .

ومثل هؤلاء الاشخاص هم في الاساس سكان القدس العربية المحتلة ، الذين كانوا قبل قيام اسرائيل يملكون ممتلكات غير منقولة في اراضي الدولة او ورثتهم .

وسيحدد المبلغ الذي ستدفعه الدولة تعويضا عن هذه الاملاك وفق وصيات لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين التابعة للامم المتحدة لعام ١٩٦١ .. التي كانت قد ارسلت مخمنا لتخمين قيمة املاك اللاجئين العرب في فلسطين .

وستخصم من قيمة التعويضات المبالغ التي دفعها القيم على املاك الغائبين لسداد ديون صاحب الملك وغير ذلك من التكاليف .

وزير الثقافة والاعلام الاردني يندد

وصرح وزير الثقافة والاعلام الاردني ان مشروع دفع التعويضات محاولة لجعل العرب المقدسيين مواطنين اسرائيليين ، ووسيلة تريد بها السلطات الاسرائيلية تأكيد مخططها ضم القدس العربية .

النائب الشيوعي توفيق طوبي – بقية –

العربية ، الضم الذي يعارضه سكان القدس العرب والراي العام العالمي ويتناقض مع قرارات الامم المتحدة ومع قضية السلام .

وثانيا – ان ما يعرض وكأنه تعويضات ليس بتعويضات ويتناقض مع مبدأ المساواة في الحقوق . فاية تعويضات هي هذه عندما يقترح دفع التعويضات بسندات دين لمدة عشرين سنة وبفائدة ٥،٥ بالمئة طبقا لقيمة الاملاك في سنة ١٩٤٧ ؟ وهذا في الوقت الذي سنت فيه الكنيست قانونا يعيد الى المواطنين الاسرائيليين كامل ملكيتهم لاملاكهم التي كانت في القدس العربية . وفي مثل هذا الوضع فليس الامر في الواقع دفع تعويضات ، بل مناورة سياسية نرى نحن فيها تغطية على ضم القدس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

المحكمة الاميركية العليا – بقية –

عنه المحكمة بكفالة مالية كبيرة ..

وقد قال الدكتور السبرغ انه قام بما قام به بصفته مواطنا اميركيا لا يستطيع الاشتراك في التستر على هذه المعلومات واخفائها عن الشعب . وقال انه قام بمحض ارادته بما قام به وابدى استعداده لتحمل كامل النتائج المترتبة عن عمله اذا كان يساعد على انهاء الحرب الفيتنامية .

(اقرأ مقالا عن وثائق حرب الفيتنام على الصفحة الثالثة) .

ممثلو ٢٣ حيا من احياء الفقر :

سنشدد نضالنا لاجل حقوقنا

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد يوم الاربعاء الماضي في احد المقاهي في المحطة المركزية ، اعلن ممثلو ٢٣ حيا من احياء الفقر في تل ابيب انهم ينوون تشديد النضال من اجل حقوقهم بالتنسيق مع لجان احياء الفقر في مختلف انحاء البلاد .

وطالب المشتركون في الاجتماع وعددهم ٥٠ مندوبا عن احياء الفقر المختلفة في المدينة بأن تعجل السلطات المحلية في حل ازمة السكن بالنسبة للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشبان الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة . كذلك طالبوا بأن تلغى حالا المحاكمات لاخلاء الاحياء بدعوى ان سكانها ليس لديهم مكان آخر للسكن فيه بعد انتقالهم من الاحياء التي يطلب منهم اخلاءها . ودعوا الى اتخاذ الاجراءات المشددة للتخفيف من ضائقة سكان الاحياء الفقيرة خلال اسبوعين او ثلاثة ، لان اكتظاظهم فيها لم يعد يطاق . وحسب ما قاله ممثلو هذه الاحياء يسكن في الاحياء الفقيرة في تل ابيب ومنطقتها اكثر من ١٠٠ الف شخص ! .

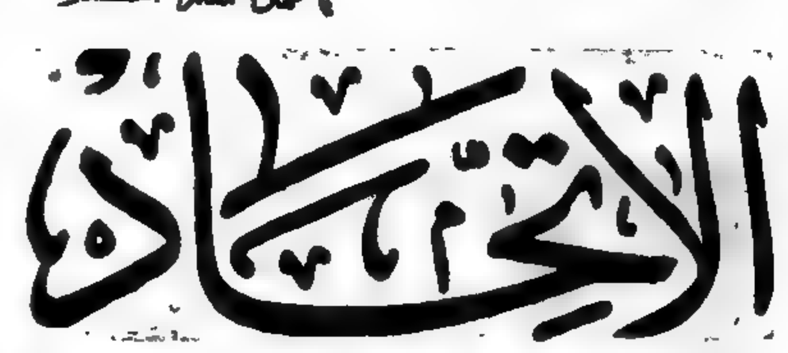
موظفو وعمال المطارات الاسرائيلية يعلنون الاضراب

أصيبت المطارات الاسرائيلية المدنية بشلل تام نتيجة للاضراب الانذاري الذي اعلنه حوالي ٨٠٠ من عمال وموظفي هذه المطارات صباح امس . وقد اعلن الاضراب بين الساعة السادسة والعاشرة صباحا وأدى الى تعطيل حوالي ١٤ طائرة وأكثر من ٣٠٠٠ مسافر عن السفر في المواعيد المحددة .

ويطالب عمال وموظفو هذه المطارات بتعديل مرتباتهم . وهم يهددون باعلان الاضراب المستمر اذا لم تبدأ المفاوضات حالا معهم .

الفهود السود يتظاهرون مجددا تأييدا لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٦ تموز ١٩٧١
١٢ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٦ السنة ال ٢٨
יום ג
6.7.1971
28 מס' 16 שנה

قصف الفلسطينيين من جديد في الاردن !!

لندن — لا تزال القوات الاردنية تقصف ، بتوجيه من الطغمة الحاكمة ، « مواقع » القوات الفلسطينية في جرش .

وقد اكدت الانباء ان سكان القرى المجاورة قد اضطروا الى الجلاء عن مساكنهم لان القصف حول حياتهم الى جحيم .

وزير خارجية ايطاليا في موسكو

موسكو — وصل وزير خارجية ايطاليا ، الدو مورو ، الى العاصمة السوفييتية تلبية لدعوة الاتحاد السوفييتي واجتمع حال وصوله بزميله السوفييتي ، اندريه غروميكو.

وعرفان الوزير الدو مورو سيبحث مع زميله غروميكو عددا من القضايا الدولية والامور المشتركة التي تخص القطرين .

وفد عن المتظاهرين يجتمع برئيس بلدية القدس « تيدي كولك » ..

القدس — تظاهر جمهور غفير من « الفهود السود » في قلب هذه المدينة ، على امتداد خط يافا ، تاييدا لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ..

وقد مرت التظاهرة بسلام لان المتظاهرين حافظوا على النظام ، وامتنع البوليس عن العدوان البربري على المتظاهرين ..

واجتمع وفد من المتظاهرين برئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، وبعد ذلك اتجهوا الى مركز البوليس في المدينة ..

وصرح تيدي كولك انه لا يؤمن بهذا الشكل من النضال ولذلك فهو يدعو الى رجوع المتظاهرين عن سيرتهم ..

وقد اتجه الوفد بعد ذلك الى مركز البوليس .. وهناك تفرق المتظاهرون .

القاهرة تعري السياسة الامريكية القائمة على الجعجعة بدون طحن

«الاهرام» : بعثة تاتي وبعثة تذهب والولايات المتحدة تواصل رفضها التسوية السياسية .. « الجمهورية » : زيارة هيلمز اكدت ارتباط اسرائيل بحلف الاطلسي .. هيكل يحذر من انسحاب مصر من موقف تاييد قرار مجلس الامن .. الرئيس السادات يعلن : صبرنا ناجم عن رغبتنا في السلام .. اوروبا الغربية تحذر .. تاييد ممثلي الدول الكبرى بعثة يارينغ ..

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — خلال يومين متواليين اكدت الولايات المتحدة رغبتها في الاحتفاظ « بزمام المبادرة » في محاولات تسوية ازمة الشرق الاوسط او كسر الجمود الذي اصاب الاتصالات بين طرفي النزاع منذ ان رفضت حكومة اسرائيل مقترحات الجمهورية العربية المتحدة حول التسوية الجزئية.

فقد وصل الى القاهرة ، بعد ظهر امس ، دونالد بيرجوس ، ممثل الولايات المتحدة في القاهرة ، من واشنطن ، بصحبة مايكل ستررنر ، رئيس الدائرة المصرية في وزارة الخارجية الامريكية ، وهما يحملان — حسب وكالات الانباء — مخططات تساعد على تحقيق الاتفاق الجزئي حول فتح قناة السويس .

كما اعلنت المصادر المطلعة في واشنطن ، امس ، ان مساعد وزير الخارجية الامريكي جوزيف سيسكو سيصل الى اسرائيل لمباحثة زعمائها بقصد تحطيم الجمود الذي طرا على قضية فتح قناة السويس .

ولكن صحف القاهرة فبرت هذه المحاولات التي تشبه الجعجعة بلا طحن حين وضعت البعثة الامريكية في اطارها الحقيقي . وكتبت « الاهرام » (٤—٧) في هذا الصدد ان البعثات تاتي وتذهب ولكن الازمة لا تزال تدور في حلقة مفرغة .. واضافت : ان المسؤولين في القاهرة مقتنعون بان الولايات المتحدة لا تريد تسوية سلمية .. فواشنطن تعرف موقف مصر وسوف تردد ما قالته سابقا ..

اما « الجمهورية » فاعتبرت ان الهدف من البعثة حرف انتباه العرب عن النضال الرئيسي في الشرق الاوسط .

وتطرقت « الجمهورية » الى زيارة هيلمز ، مدير دائرة الاستخبارات الامريكية ، في اسرائيل فذكرت ان هدفها تثبيت كون اسرائيل شريكة في الحلف الاطلسي .. واضافت : ان هدف سياسة الولايات المتحدة وضع الشرق الاوسط تحت سيطرتها .

وكان رئيس تحرير «الاهرام» محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي (٢—٧) قد حذر من ان مصر قد تلغي موافقتها على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢—١١—١٩٦٧ وذلك ازاء الظروف الناشئة .

كذلك اعلن هيكل ان مصر قد تلجا الى بحث ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن وفي هذه الحالة ستطلب من اوثانت ، سكرتير عام المنظمة ، تقديم تقرير حول بعثة المبعوث يارينغ ليطلع العالم على الحقيقة ويرى من الذي وضع العراقيل امام مهمة المبعوث ومن اظهر استعدادا للتجاوب معها .

تحذير اوروبي

وكان وزراء خارجية دول اوروبا الغربية قد انهوا يوم الخميس الماضي اجتماعا بحثوا فيه قضايا دولية بينها ازمة الشرق الاوسط .. وسياسة ماالطا الجديدة .

وقد اتفق الوزراء على خطورة الوضع في الشرق الاوسط وعلى ضرورة اتخاذ خطوات لوقف التدهور في تلك المنطقة .. واعلنوا ان اتفاق فتح القناة يجب ان يربط بقرار مجلس الامن (٢٢—١١—٦٧) الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

— البقية على ص ٤ —



جماهير موسكو ترفع صور الرواد الابطال الثلاثة اثناء الجنازة

دستور اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة — يقترب البحث في دستور اتحاد الجمهوريات العربية الى نهايته .. وقد اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوفود اجتمعت اول امس في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي لمراجعة صيغته النهائية قبل عرضه على رؤساء دول الاتحاد : مصر وسوريا وليبيا .

كلمة الاتحاد

اخطار زيارة مدير الاستخبارات الامريكية

اثارت زيارة ريتشارد هيلمز ، مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ، قلقا بالغا بين المحافل التقدمية في اسرائيل ..

أن خطورة زيارة ريتشارد هيلمز في اسرائيل تكمن في توقيتها اولا .. وفي مهمات دائرة الاستخبارات الاميركية ثانيا .. وفي ملامح السياسة الامبريالية الاميركية ثالثا .

فلم يكن من قبيل المصادفة ان تقع هذه الزيارة في وقت ادى فيه تصلب حكام اسرائيل في رفض قرار مجلس الامن الى تجميد بعثة يارينغ وشل المباحثات الدولية التي تهدف الى اتخاذ اجراءات تقود الى التسوية السياسية .

وهذا الامر ، في ظروف منطقة الشرق الاوسط ، يحمل في طياته اخطار الانفجار العنيف .

ومن هنا اكتسبت زيارة هيلمز ابعادها العينية ، على اعتبار ان دائرة الاستخبارات الاميركية ليست مجرد جهاز ظلام يتجسس على الاقطار ، ويجمع المعلومات الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية — السياسية ، بل هي اداة الامبريالية الاميركية في تنفيذ مؤامراتها على الشعوب الساعية نحو تحررها السياسي والاجتماعي .

فايدي دائرة الاستخبارات الاميركية كانت وراء الانقلابات الرجعية في اقطار اميركا اللاتينية ، كما كانت وراء الانقلابات الرجعية في منطقتنا خلال العقدين الاخيرين ابتداء من الانقلاب الذي اطاح بحكومة مصدق الوطنية في ايران في سنوات الخمسين الاولى .. الى المجزرة التي قامت بها طغمة حسين في الاردن في سنة السبعين وارادت ان تقضي بها على الحركة القومية الفلسطينية .

وتتكشف خطورة زيارة مدير «دائرة الانقلابات والمؤامرات» على ضوء سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط .. فهي لا تزال تقوم على محاولة ضرب حركة التحرر القومي العربية ، بالاطاحة بانظمة الحكم المعادية للامبريالية .. وعلى تدعيم الرجعية العربية ، سند احتكاراتها ومواقعها الاستراتيجية .. وبالتالي تقوم على تدعيم سياسة حكام اسرائيل الذين يطمعون في التوسع الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا هدفت زيارة هيلمز الى اسرائيل الى تنسيق التعاون بصورة افضل بين الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل في القطاعات السياسية والعسكرية .. بالاضافة الى قطاع التجسس المعروف .

ويتاكد هذا الامر من ارتباط زيارة هيلمز ببحث « التسرب السوفييتي » ! الى منطقة الشرق الاوسط على ضوء معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — المصرية .. وبالحديث عن استيعاب اسرائيل في الحلف الاطلسي .. وعن حاجات اسرائيل الامنية !

لقد رحب حكام اسرائيل بهيلمز وابرزوا انه يمثل

— البقية على ص ٤ —

تشييع الرواد الابطال الثلاثة الى مثواهم الاخير

موسكو — يوم الجمعة الماضي كان موعد تشييع رواد الفضاء السوفييت الثلاثة — اللفتنانت كولونيل جيورجي دوبروفولسكي ، والمهندس الطيار فلاديسلاف فلكوف ، ومهندس التجارب فيكتور باتسييف — الى مثواهم الاخير بعد ان ضحوا بحياتهم من اجل خدمة الانسانية .

وفي هذا اليوم ارتفعت في مختلف انحاء موسكو الاعلام الحمراء المجللة بالسواد وبدت على المدينة كلها مظاهر الحزن والاسى .

وفي يوم الخميس القت جموع غفيرة على الابطال الثلاثة في رقدتهم نظرة الوداع الاخيرة . ويوم الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهرا فتحت ابواب دار الجيش الاحمر للجمهور . ودخل الى الــدار ارامل الرواد واولادهم وتسعة عشر من رواد الفضاء السوفييت وزعماء الاتحاد السوفييتي . وبعد مدة قصيرة بدا موكب الجنازة الى الساحة الحمراء بعد ان كانت قد حرقت جثث الرواد.

وكانت قوارير الرماد موضوعة على عربات مدفع تجرها المجنزرات ، واصطفت على طول الشارع الجماهير الغفيرة ومعظمهم كانت تسيل من عيونهم الدموع . وكانت الاعلام الحمراء المجللة بالسواد ترفع على كل الابنية .

في طليعة موكب الجنازة سار رامل الرواد وابناء عائلاتهم ورواد الفضاء السوفييت وقد بدت عليهم علائم الاسى ، وزعماء الاتحاد السوفييتي ليونيد برجنيف والكسي كوسيغين ونيقولاي بودغورني .

وفي الساعة الثانية وصل موكب الجنازة الى الساحة الحمراء وهناك احتشد الاف المواطنين خلف حواجز الشرطة . وبعد التابين رفع برجنيف وكوسيغن وبودغورني قوارير الرماد على اكتافهم وساروا بخطى وئيدة من ضريح لينين الى سور الكرملين الصخري السميك . كان الحزن الشديد يبدو واضحا على وجه برجنيف الذي كان يقاوم نفسه حتى لا ينفجر باكيا .. ومع ذلك فقد تساقطت الدموع من عينيه . وفي النهاية دفنت قوارير الرماد في سور الكرملين الى جانب قبري يوري غاغارين ، اول من حلق في الفضاء ،

— البقية على ص ٤ —

ممارسة معاهدة الصداقة السوفييتية - المصرية عمليا

موسكو — صدر في كل من القاهرة وموسكو بيان مشترك ، اول امس ، عن المحادثات التي اجراها وزيرا خارجية مصر والاتحاد السوفييتي في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري محمود رياض الى موسكو والتي استغرقت ستة ايام تبادل خلالها وثائق التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو .

وفي هذا البيان اكد الاتحاد السوفييتي ومصر ان مسالة فتح قناة السويس الملاحة الدولية يجب ان تكون جزءا من تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، واعربت الدولتان عن اقتناعهما بانه بدون المساعدة والتاييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية لا يمكن لاسرائيل ان تمارس سياستها الحالية .

واكد الطرفان ، في البيان المشترك ، ان اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تشمل جميع جوانب المشكلة واهمها سحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ واقرار السلام في الشرق الاوسط وتامين حقوق شعب فلسطين المشروعة .

واكد الطرفان تاييدهما لمهمة السفير يارينغ . واشار البيان الى ان الطرفين تبادلا الراي حول المسائل المتعلقة بالوضع الدولي الراهن ، غير انهما اوليا الوضع في الشرق الاوسط اهتمامهما الرئيسي وبصفة خاصة الخطوات التي يتخذها البلدان بصدد هذه القضية .

واشار الطرفان الى ان مشكلة فتح قناة السويس للملاحة الدولية لا يمكن حلها على حدة دون حل مسائل التسوية الاخرى كما يجب ان يقترن ذلك بالاتفاق على سحب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران مع تحديد مواعيد ثابتة لاكمال الانسحاب .

وقال البيان : ان المعاهدة التي وقعت في القاهرة في ٢٧ ايار الماضي بين الرئيس انور السادات والرئيس نيقولاي بودغورني تمثل ضربة جديدة موجهة الى مخططات الامبريالية الدولية التي تسعى بكل جهد لتخريب علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين .

— البقية على ص ٤ —

عالم سوفييتي : امامنا مزيد من الرحلات الفضائية

موسكو — صرح عضو اكاديمية العلوم السوفييتية ، بوريس بيتروف ، أن الاتحاد السوفييتي سيبني مزيدا من محطات الفضاء من طراز « ساليوت » .

واضاف : « امامنا المزيد من رحلات الفضاء واقامة محطات فضاء ماهولة جديدة اكثر تعقيدا ومتعددة الاهداف » . وقال : لن تنس الانسانية ابدا انجاز رواد الفضاء السوفييتيين الثلاثة الابطال .

ما هي مهمة مدير الاستخبارات الاميركية «هيلمز» في اسرائيل ؟

تل ابيب — غادر مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ريتشارد هيلمز اسرائيل ، بعد جولة كثيفة من المباحثات مع زعماء اسرائيل ، الى تركيا وايران لمباحثة زعماء القطرين ، مما اوحى بان للجولة ابعادا منطقية — كونية تتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة العامة .

ونشرت الصحف (القدس ٤—٧) ان زيارة هيلمز لاسرائيل ليست الاولى من نوعها ، فقد زارها قبل بضعة سنوات لاجراء مباحثات على مستوى عال .. وهذا جعل المراقبين يعتقدون ان الزيارة كانت في عشية حرب حزيران ١٩٦٧ !!

وكان هيلمز قد وصل الى اسرائيل بصحبة عدد كبير من المساعدين توزعوا على لجان مشتركة مع زملائهم الاسرائيليين لدراسة مختلف القضايا التي تهم الطرفين ..

واتفقت الصحف الاسرائيلية على ان اقتران زيارة هيلمز اسرائيل بزيارته ايران وتركيا يوحي بان مدير دائرة الاستخبارات استعرض حسب جيروزلم بوست (٢—٧) تعميق «التدخل السوفييتي» !!

واضافت الصحيفة ان نيكسون قرر ايفاد هيلمز ليحدد مغزى معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية واثرها على توازن القوى في المنطقة على اعتبار ان ذلك يقرر موقف الولايات المتحدة من طلب اسرائيل تزويدها بمزيد من السلاح .

هذا وقرنت صحف الولايات المتحدة زيارة هيلمز بالاقتراح الداعي الى ربط اسرائيل بشكل او باخر « بترتيبات الغرب الامنية » او حلف الاطلسي .

واستمرت الصحف في تاكيد هذا الامر حتى بعد ان نفى متكلم باسم وزارة الخارجية الاميركية شارلس براي الامر ..

— البقية على ص ٤ —

سفير اسرائيل في واشنطن في حديث حول سياسة اميركا :

قبل كل شيء مصالح اميركا في المنطقة

تل ابيب — تحدث سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، يتسحق رابين ، في مقابلة اذاعية مع « صوت اسرائيل » يوم السبت (٣—٧—٧١) عن سياسة الولايات المتحدة ازاء قضية الشرق الاوسط .

ومما قاله رابين : « الولايات المتحدة لا تريد ان تصل الى وضع كل ما سوف يبقى فيه لها في الشرق الاوسط هو الصداقة مع اسرائيل . لذلك فهي تتوق الى الوصول الى اتفاق ، هو في اساسه اتفاق سلام بين اسرائيل وجاراتها على حساب سلام — ان لم يكن كل — المناطق التي تم احتلالها في حرب الايام الستة . هذه هي سياسة الولايات المتحدة منذ انتهاء حرب الايام الستة ، السياسة التي رسمها حكم جونسون وصاغها حكم الرئيس نيكسون » .

واضاف السفير الاسرائيلي : « انني اقدر للولايات المتحدة انها تعترف ، قبل كل شيء ، بحقيقة ان هناك دولة اسمها اسرائيل وهي دمقراطية وقوية وتستطيع ان تدافع عن نفسها ضمن اطار من الخلاف بقواها الذاتية ، اذا حصلت على

— البقية على ص ٤ —

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لازالة التمييز ضد المواطنين العرب في قانون الجنسية الاسرائيلي

توفيق طوبي : في السنة العالمية للنضال ضد التمييز القومي والاضطهاد العنصري ، لتجد الكنيست الجرأة في نفسها لاعادة حقوق المواطنين لجميع الاهلين العرب !

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية يوم الاربعاء ٣٠-٦-٧١ الى الكنيست مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يزيل مظاهر التمييز اللاحق بالمواطنين العرب .

وقد وضعت الكنيست هذا القانون في سنة ١٩٥٢ ، ويشمل بنودا فيها اجحاف بالمواطنين العرب . ويدعو اقتراح الكتلة الشيوعية الى الاعتراف بحق كل مواطن عربي في اسرائيل كان صاحب جنسية فلسطينية ، او اولاده ، وكان في البلاد في اثناء اتخاذ القانون ومسجلا في سجل السكان ، وكل من عاد الى البلاد بعد ١٩٥٢ بطريق مشروعة في الجنسية دون اي تحفظ او قيود .. وبين توفيق طوبي ان الوضع القانوني الراهن يحرم العديد من المواطنين العرب من اهالي البلاد من الجنسية الاسرائيلية ، لانه لهذا السبب او ذاك ، كانوا خارج اسرائيل عشية قيامها ، او قبيل سن القانون الاساسي ، ويحرمهم القانون ويحرم حتى اولادهم ويفرض عليهم عملية تجنس معقدة ومسيئة .

وقام وزير الداخلية بورغ بالرد على اقتراح توفيق طوبي ودعا الكنيست الى رفضه . وقد قبلت الكنيست اقتراح الوزير ، بينما صوت الى جانب اقتراح النائب الشيوعي الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه والنائب سنيه .

كلمة النائب توفيق طوبي

اننا بتقديمنا هذا المشروع من القانون ، الذي يهدف تعديل قانون الجنسية الحالي ، انما نقصد ازالة احد مظاهر الغبن الذريع القائمة فيما يتعلق باهالي اسرائيل العرب . ولن اتوسع في الكلام عن جميع مظاهر التمييز الذي هو نصيب الاهلين العرب في دولة اسرائيل في شتى نواحي الحياة في اسرائيل ، في مجال العمل والتعليم والخدمات الاجتماعية والزراعة والخدمات البلدية وغيرها.. وليس التمييز فقط في الناحية العملية انما هو قائم بشكل واضح على الاهلين العرب في القانون ، ومع انه في عدا قانون العودة ليس في اسرائيل عموما قانون يتكلم عن يهود وعرب ، ولكن هناك عددا من القوانين تمت الصياغة فيها جاد ، عمليا ، ليميز الاهلين العرب تمييزا سيئا بالنسبة للمواطنين اليهود .. ويمكن ان نعد بينها قوانين الاراضي على انواعها ، وهي التي حرمت الاهلين العرب مساحات من الاراضي كبيرة ، وقانون املاك الغائبين الذي قلب الاف الحاضرين غائبين وسلب منهم املاكهم ، وقانون الاستيطان الزراعي ١٩٦٧ ، الذي يتهدد المستوطنين اليهود بالاجلاء عن [illegible] اذا تجرؤوا واشركوا مزارعين عربا في فلاحة اراضيهم وما الى ذلك ..

وقانون الجنسية ١٩٥٢ هو احد هذه القوانين المجحفة التي انما كانت لتركز سياسة التمييز القومي بصورة قانونية .

والقصد من التعديلات التي نوردها في قانون الجنسية ، هو تعديل تلك المواد من ذلك القانون التي تعطي بموجب منطوقها وبموجب اجرائها القاعدة للتمييز ضد مواطن في الدولة لانه عربي ، فيما يتعلق باكتساب الجنسية في الدولة التي يحيا فيها .. وقانون الجنسية الحالي يمنح بموجب المادة ١ و٢ الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي كان يسكن اسرائيل او هاجر اليها او سيهاجر اليها في المستقبل بناء على قانون العودة . ان حق المواطنة ممنوح لليهودي لمجرد انه يهودي ، غير انه يمنع اهالي اسرائيل العرب المواطنة الاسرائيلية مع تحفظات مختلفة وكثيرة . ومن يتفحص نصوص المادتين ٣ و ٤ في القانون ويراقب الاجراءات اليومية لتنفيذ هذا القانون يستطيع ان يتأكد من مدى التمييز والمس اللاحق بالكثيرين من اهالي اسرائيل العرب . ما هو منطوق المادة ٣ من القانون الاساسي :

أ - من كان عشية قيام الدولة ذا تبعية فلسطينية ، ولم يكن مواطنا في اسرائيل بموجب المادة ٢ (اي من قانون العودة) يصبح مواطنا اسرائيليا اذا توفرت فيه الشروط :

(١) في يوم ١ آذار ١٩٥٢ كان مسجلا كمواطن بموجب سجل السكان ١٩٤٩ .

(٢) في يوم سريان هذا القانون (١٩٥٢) كان يسكن اسرائيل .

(٣) منذ قيام الدولة وحتى بدء العمل بهذا القانون كان في اسرائيل او في منطقة صارت لاسرائيل بعد قيام الدولة ، وفي يوم البدء بسريان القانون دخل البلاد بصورة مشروعة .

ب - من ولد بعد قيام الدولة ، وفي يوم البدء بهذا القانون كان مواطنا اسرائيليا ، وكان ابوه او امه مواطنين اسرائيليين بموجب الفقرة الصغرى (١) يصبح مواطنا اسرائيليا من يوم ميلاده »

وحسب مفهوم هذه المادة فان مواطنين عربا كثيرين من سكان هذه البلاد من اجيال بعيدة ، ومن اصحاب التبعية الفلسطينية او اولادهم وليس لهم اية جنسية اخرى ، والمسجلين في سجل السكان والموجودين في اسرائيل بصورة مشروعة ويشتركون في انتخابات الكنيست .. ان كثيرين كهؤلاء حسب هذا القانون لا يستحقون الجنسية الاسرائيلية ، ويفرض عليهم القانون اجراءات التجنس الصعبة الثقيلة بموجب المادة الخامسة من القانون .

ومن المعروف انه في اثناء الاضطرابات التي سبقت قيام الدولة وحتى سن القانون ، كثير من سكان البلاد العرب لاسباب كثيرة منها ضغط احداث سنة ٤٨/٤٧ ومنها اسباب شخصية ، تنقلوا وسافروا الى اجزاء كثيرة من البلاد والدول العربية وعادوا الى ديارهم التي اصبحت من دولة اسرائيل في تلك الآونة . كما ان كثيرين هم اهالي الجليل والمثلث الذين اضيفا من الاراضي الاسرائيلية بعد قيام الدولة ، وتنقلوا بين اماكن سكناهم في تلك المناطق وبين الدول العربية قبل ان تصبح جزءا من دولة اسرائيل بعد قيام الدولة . كما ان كثيرين هم اهالي المناطق التي كونت دولة اسرائيل لم يكونوا في تلك المناطق يوم قيام الدولة ، وعادوا اليها فيما بعد وحصلوا على موافقة وتسجلوا في سجل السكان ويعيشون اليوم حياة المواطن في كل شيء .

غير ان هؤلاء جميعا ، واولادهم ، لا يعتبرون مواطنين اسرائيليين ، وهم يستطيعون كسب الجنسية الاسرائيلية بالتجنس وبموافقة السلطة وليس من حقهم في ذلك . كيف يمكن ان يحرم ساكن حيفا او الناصرة او عكا او اية منطقة اخرى من دولة اسرائيل من حق المواطنة اوتوماتيكيا ، لانه لهذا السبب او غيره ، او بسبب الاحداث في سنتي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ كان لفترة ايام او لشهر او شهرين خارج مكان اقامته ، واسوأ من ذلك كيف يمكن ان يحرم اولاده الذين ولدوا بعد رجوعه الى بلده او قريته في اسرائيل ، كيف يمكن ان يحرموا حقهم بجنسية الدولة التي ولدوا فيها ، ويكبرون ويعيشون فيها ! كيف يمكن الا يعترف بحق ابن المثلث او الجليل مثلا وهما انتقلا جزءا من دولة اسرائيل بعد قيامها ، لانه سافر قبل قيام الدولة ، او قبل ان تنقلب تلك المنطقة اسرائيلية ، الى اي بلد عربي مجاور وعاد بعد ذلك الى مدينته او قريته ، كيف يمكن ان يحرم رجل كهذا من حقه بالجنسية ويطالب بسلوك طريق التجنس ؟

غير ان الحقيقة المرة ليست فقط في هذا ، بل هناك اسوأ : اذ نتيجة مفهوم القانون اصبح الوضع عمليا ان كل عربي في اسرائيل هو بمثابة عديم الجنسية الاسرائيلية حتى يثبت لوزارة الداخلية انه مواطن بموجب اعتبارات القانون . فالطفل الذي يولد لابوين عربيين في اسرائيل يتسلم شهادة الولادة دون تسجيل جنسيته في خانة الجنسية بل يترك الربع الخاص لذلك فارغا ، لان جنسيته غامضة وغير واضحة ، فهو لا يعتبر مواطنا حتى يبرهن لمختلف درجات السلطات ان والديه لم يغادرا البقعة ايام منطقة الدولة قبل ٢٥ سنة .

وعلى هذين الابوين او على اولادهما ان يقدما طلبا للتجنس بموجب المادة الخامسة كانهما من اصحاب التبعية الاجنبية . ان واقع الحقائق اليوم ان الاهلين العرب لا يعتبرون مواطني اسرائيل ، الا اذا قدموا طلبات يثبتون فيها جنسيتهم بموجب المادة الثالثة ذات الشروط الثلاثة الصعبة والسلبية . لقد آن الاوان بعد ٢٣ سنة على قيام الدولة كي تتخلص من الوضع الذي يميز ، ويذل ويمس ، وان نعين بشكل بسيط ودون تحفظ ، ان سكان الدولة العرب الذين هم او اباؤهم كانوا من اصحاب التبعية الفلسطينية ، وكانوا يقيمون ويسكنون في اسرائيل في اثناء سن قانون الجنسية في عام ١٩٥٢ وكانوا مسجلين في سجل السكان يصبحون اوتوماتيكيا مواطنين اسرائيليين . وسيكون طبيعيا ان يصبح السكان العرب الذين يعيشون باستمرار في اسرائيل والمسجلون في سجل السكان منذ ١٩٥٢ ، بصورة قانونية مواطنين اسرائيليين لا يضطرون الى اجراءات التجنس .

يجب ان ينتهي هذا الوضع الصعب المر ، وهو عندما يكون العربي من سكان الدولة لا يعرف وضعه اهو مواطن ام لا ، وعندما يكون توجهه للحصول على موافقة تتعلق بجنسيته الاسرائيلية من اختصاص تحقيق متشعب تقوم به اجهزة الاستخبارات مع ما يلحق بذلك من عناء واهانات . وكنتيجة لذلك فان اجراءات اصدار الموافقة المتعلقة بالجنسية او الجوازات للسكان العرب اجراءات غامضة وطويلة وصعبة .

لقد كانت المادة ٤ من القانون تنص حتى سنة ١٩٦٨ : « ان من ولد وكان ابوه او امه مواطنا اسرائيليا ، يصبح مواطنا اسرائيليا من ولادته » . لقد اتلفت هذه المادة خصوصا على ابناء اولئك الاهلين العرب الذين حرمت المادة ٣ الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية عن ابائهم ، وعاشوا سنوات طويلة دون جنسية . وعندما يريد هؤلاء الابناء الحصول على جواز سفر او شهادة جنسية يعرفون انهم معتبرون كرعايا غرباء وعليهم ان يقدموا طلبا للتجنس بموجب المادة ٥ . وفي سنة ١٩٦٨ الحق بالقانون الاصلي ملحق كمحاولة لتعديل الوضع . ان تعديل سنة ١٩٦٨ لم يجر الا ليعين ان من ولد في اسرائيل بعد قيام الدولة ولم تكن له اية جنسية ، يصبح مواطنا اسرائيليا اذا ما طلب ذلك بين تاريخ ميلاده الثامن عشر ويوم ميلاده الواحد والعشرين . ومن حق الوزير ان يرفض الموافقة على جنسيته اذا كان قد حوكم على اي مخالفة امن ، او حكم عليه بالسجن خمس سنوات .

ان الكثرة الشبيبة العربية لا تعرف اذا كانت لها جنسية اسرائيلية ام لا بموجب قواعد هذا القانون ، فاذا لم يتقدموا بطلب للحصول على الجنسية الاسرائيلية عندما اصبحوا في الثامنة عشرة وتجاوزوا الحادية والعشرين فلماذا يجب ان يحرموا من الجنسية ، ولماذا لا يصبحون مواطنين قبل ان يبلغوا الثامنة عشرة دون تقديم طلب رسمي ؟ ولماذا على مخالفة تسمى مخالفة امن ، وعلى السجن لخمس سنوات ان يمنعا عن هذا الانسان جنسية ليس له سواها ؟ وما هي التهمة التي تسمى امنية ؟ — ترى اهي انه اجتاز الحدود مرة ، وهؤلاء الشبان كثيرون ، او حكم عليه بالسجن خمس سنوات على اية تهمة ، فاي حق اخلاقي في ان يمنع عنه حقه في الجنسية ؟ !

لذلك فاننا في مشروع القانون المقدم نقترح الغاء المادة ٤ (أ) ، (ب) ، ج ، . واننا نقترح الموافقة على حق المواطنة الاسرائيلية لكل من ولد في اسرائيل وليس لديه جنسية اخرى ، دون ربط حقه بتحفظات تميزه كما فعل القانون الراهن .. ان مشروع القانون يمكن ايضا من ولد في اسرائيل ولم تكن له اية جنسية ان يكتسب الجنسية الاسرائيلية بعد ان يصبح في الواحدة والعشرين ، اذا كان يسكن بصورة متواصلة في اسرائيل لمدة خمس سنوات حتى بلوغه سن الرشد . ان شخصا كهذا يستطيع ان يطلب المواطنة الاسرائيلية في خلال ثلاث سنوات بعد بلوغه الثامنة عشرة بموجب القانون القائم ، ولا مبرر لهذا التقييد في ثلاث سنوات فقط .

اننا نقترح في مشروع تعديل القانون كما هو مفهوم ، الاعتراف بحق المواطنة الاسرائيلية لكل من كانت له تبعية فلسطينية ودخل البلاد بصورة مشروعة بعد اقرار القانون الاصلي في سنة ١٩٥٢ ، ولازالة مزاعم ديماغوغية قد تثيرها عناصر معينة في الدولة ، بانه يجب ان يمتحن شخص كهذا في حياته اليومية في الدولة ليرى هل يستطيع ان يحصل على الجنسية بعد فترة ثلاث سنوات من السكنى في اسرائيل . والكلام هنا هو عن ابناء الشعب العربي من اهالي البلاد ، الذين انتقلوا لاجئين بعد سنة ١٩٤٧ وعادوا الى وطنهم بعد سنة ١٩٥٢ بموافقة حكومة اسرائيل . وعدد الاشخاص الذين عادوا ضمن اطار جمع شمل العائلات قليل . ولا مبرر لعدم حصول هؤلاء الاشخاص على الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا . ان من حق شخص كهؤلاء بموجب القانون الحالي ان يقدم طلبا فقط بعد خمس سنوات من دخوله البلاد ومنح الجنسية الاسرائيلية له متعلق بموافقة الوزير . ان من حق شخص كهذا وهو بالفعل قد عاد الى وطنه ، ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية اذا طلب ذلك ويجب الا يشترط اجراءات التجنس الصعبة للحصول عليها .

هذه هي التعديلات التي نقترحها.

يا اعضاء الكنيست ،

في الوقت الذي تسن فيه الكنيست ، خلافا لكل قانون دولي يتعلق بشؤون المواطنة ، تعديلات في قانون الجنسية بصورة تمنح فيه الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي لا يصل البلاد فقط ، بل اذا ابدى رغبة بالهجرة الى اسرائيل وهو مواطن دولة اخرى ، وقبل ان يتنازل حتى عن جنسيته السابقة ، في هذا الوقت تتابع الحكومة على سريان قانون الجنسية الذي يحرم الكثيرين من المواطنين العرب ممن ولدوا في البلاد وكبروا فيها هم وآباؤهم ، ويعيشون اليوم فيها وليس لهم اي وطن آخر — خلافا للقانون الدولي — من الجنسية الاسرائيلية .

ان قانون الجنسية الراهن لقاعدة للتمييز القومي الفظ والبشع ، ولا مبرر للاستمرار في تطبيق مواد التمييز الواردة فيه . وفي الوقت الذي يبرز العالم فيه سنة حقوق الانسان والنضال ضد التمييز العنصري — لتجد الكنيست الجرأة لتلغي مواد التمييز القومي في قانون الجنسية ، ولتمنح المواطنة الكاملة لجميع مواطني اسرائيل العرب ، ولترفع الالتباس [illegible] الذي اتكلم عن سكان اسرائيل العرب قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

محاكمة شبان من مجدل شمس

واصلت المحكمة العسكرية في القنيطرة النظر في قضية خمسة من اهالي مجدل شمس — من الهضبة السورية — بتهمة الاخلال بالنظام العام في ١-١٠-٧٠ ، وذلك عندما سار اهالي مجدل شمس في جنازة صامتة حدادا على الرئيس عبد الناصر .

والمعروف ان في مختلف العالم العربي قد جرت المسيرات الحزينة في ذلك اليوم ، والمناطق العربية المحتلة اعربت عن حزنها ايضا في ذلك اليوم ، ولم يزعج ذلك السلطات (!) .. ولكن مسيرة القرية المحتلة في الهضبة السورية قد ازعجها لانه ينقض نظرية السلطات المعروفة الا وهي ان الدروز ليسوا عربا ، لذلك فما لهم وعبد الناصر .. لذلك فعلى السلطات ان تثبت لهم انهم ليسوا عربا ... فميزتهم عن غيرهم ممن احتلت مدنهم وقراهم بالنظر اليسير ، ولكن الظاهر ان هذا الاغراء لم يفد .

والتهمة هي ان هؤلاء المتهمين قاموا باخراج التلاميذ من المدارس في ذلك اليوم كي ينضموا الى مسيرة الحزن ، والواقع ان خروج الطلاب كان تلقائيا رغم ان المسؤول عن التعليم في القرية حاول جاهدا منع التلاميذ من السير ، فسار اكثر من الف شخص .

واشد ما كانت دهشة النيابة عندما غير شاهدها المعلم عايل سليمان ابراهيم افادته وقال ان جميع ما ادلى به في الشرطة كان تحت ضغط المحققين وتهديدهم . وكان الخوف باديا على الشاهد حتى في المحكمة . وعندما استجوبته وكيلة المتهمين المحامية فيليتسيا لانغر ، قال : قال لي شرطي ان علي ان اتكلم والا سيضربونني ، وانا رجل مريض ، وقال لي شرطي آخر : اذا كنت تريد البقاء في عملك والا تنقلب كناسا شوارع عليك ان تقول ما نريد ... ولم يكن امامي اختيار فزعمت انني رأيت المتهمين ، مع انني لا اعرف بعضهم .. فبادرته المحامية سائلة : ترى لو طلبوا منك ان تقول انك شاهدتني في المسيرة اكنت قلت ذلك ؟

— البقية على صفحة ٣ —

نسبة ...

نشرت جريدة نيوز ويك مقالا حول المواصلات في الولايات المتحدة ، لخصته بقولها : لامر ما يعتقد الاميركيون ان نقل ثلاثة اشخاص مليون ميل (اي الى القمر) اهم من تأمين المواصلات لثلاثة ملايين شخص لمسافة ميل واحد.

ونشرت جريدة بريطانية : اننا نلمع بالعبارة « بيض طازج » الصناديق التي تحمل البيض شريطة الا يكون قد مر على خزنها اكثر من سنة وليست مستوردة من الصين .

انتقام !

حكم القاضي في مدينة شيكاغو على سائق السيارة الماثل امامه بتهمة مخالفة انظمة السير قائلا : اكتب مئة مرة « سأحافظ في المستقبل بدقة على انظمة السير » .

واستغرب المتهم والادعاء على حد سواء هذا الحكم ولكن سرعان ما زال استغرابهما عندما عرفا ان المتهم كان معلم القاضي وكثيرا ما عاقبه بقصاص من هذا النوع ...

دروس في الحب

افتتح ممثلان في مدينة زالتسبورغ النمسوية مدرسة مدة الدراسة فيها اسبوعان فقط واجرة التدريس فيها ما قيمته ستون ليره اسرائيلية ... اما موضوع الدراسة فهو المغازلة ... من الدروس اكتشاف الشابة او الشاب اذا كانا معنيين بالتعارف . والحب من النظرة الاولى ، وكيفية قضاء العطلة ... اما الامتحان فهو ان يتجول التلاميذ « النجباء » على المقاهي ويحاول الواحد منهم تطبيق دروسه عمليا مع شابة ، او شاب اذا كان المتحن شابة ...

ويبلغ طلاب هذه المدرسة اكثر من مئة طالب ... والطلبات على الطريق .

تعويض

رفعت ادارة السكك الحديدية الايطالية قضية على ورثة جوارينو كابلو.. ذلك لانه يئس من الحياة والقى بنفسه تحت عجلات القاطرة ... ومات وهو في التاسعة والعشرين من عمره .

اما العطل الذي سببه « المرحوم » للقطار فهو تاخره عن موعده بضع دقائق ! ...

فضيحة طريفة

اشترى مانويلي موميروف وهو من مدينة بلغراد ، كتابا قبل عامين ودفع ثمنه على اقساط . وكان موضوع الكتاب السيطرة على الولادة ، فقد اراد ان يستدل بوساطة الكتاب كيف يحدد نسله .

غير ان مانويلي رفع قضية على الشركة التي اصدرت الكتاب يطالبها بتعويض كبير ... وقال في حيثيات دعواه : لقد اشتريت الكتاب قبل عامين واتبعت وزوجتي تعليماته ومع ذلك ولد لنا طفلان بالاضافة الى الستة الذين ولدوا لنا قبل شراء الكتاب!

جاء في الانباء : انتهت في صباح يوم الخميس الماضي المرحلة الاولى من انتخابات لجان الوحدات الاساسية في الاتحاد الاشتراكي العربي في اطار الانتخابات العامة (من القاعدة الى القمة) لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر الذي سيعقد مؤتمره في عيد ثورة ٢٣ تموز ١٩٧١ .

جماهير مصر تعرب عن ارادتها في حماية منجزاتها

وصلنا هذا البيان الصحفي يوم الاربعاء في ٣٠ حزيران ١٩٧١ ونحن ننشره كاملا ..

حول اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

١ - في هذا اليوم بالضبط تقدم عدد من الجامعيين العرب في اسرائيل الى حاكم لواء الشمال برسالة يطلبون فيها تسجيل جمعية اختاروا لها اسم « اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل » ، تضم في صفوفها كل من يرغب في الانضمام اليها من خريجي الجامعات او الطلاب الجامعيين العرب .

٢ - وقد دفعهم الى اتخاذ هذه الخطوة التفاهم العميق - كما صاغوا ذلك في اهدافهم - بضرورة « تنظيم جميع الجامعيين العرب في اسرائيل من اجل الدفاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية » .

٣ - وسيعمل الاتحاد على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي بين المواطنين العرب وعلى تحسين المستوى التعليمي في المدارس العربية بمراحلها .. وعلى محو الامية في المحيط العربي .

كذلك سيشجع الاتحاد التعليم الثانوي والعالي ، وتعليم الفتاة العربية ، وتحرير المرأة من رواسب الماضي وقيوده لتتساوى مع الرجل ، كما سيدافع « عن حقوق ومتطلبات المواطنين العرب في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية » .

٤ - وسيتعاون الاتحاد مع جميع الهيئات والمنظمات التي تسعى للاهداف المذكورة او اي منها في البلاد وفي العالم .

٥ - وخلال اعداد انظمة الاتحاد واللوائح لتقديم طلب التسجيل حسب قوانين البلاد الرسمية انطلقت جوقة التحريض على هذه الحركة وهي جنين .

وفي يوم واحد - هو ٢١ حزيران ١٩٧١ - نشرت « معريب » و « يديعوت احرونوت » و « هآرتس » معالجات موحدة من السهل ان يستنتج قارؤها ان جهاز الامن - الذي يعد على الناس انفاسهم - اوحى بها ، كما يوحي عادة الى الصحف بامور اخرى فتخرج على قرائها وكأنها « جوقة انشاد » يقودها « مايسترو » .

٦ - ولاقناع الرأي العام بصدقها اكدت هذه الصحف انها عرفت الحقائق من « مصادر مطلعة » و « محافل موثوق بها » .. و « اشخاص مخولين » - وهذه كلها اصطلاحات لا تغش المتمرسين بمناورات اجهزة الظلام ..

٧ - ولترهب الناس العاديين وتشعرهم « بخطورة التنظيم الجديد على امنهم ومستقبلهم » « بعثت » هذه الصحف شبحا لم تستطعمه منذ زمن طويل هو شبح « جماعة الارض » الذين اتهموا بشتى الاتهامات القاسية دون ان يتمتعوا بحق الدفاع عن انفسهم .

٨ - ثم لوحت بخطر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الذي يعمل بعض رجاله في الاعداد لهذا الاتحاد وبذلك رسمت صورة متكاملة لعصابة تهدد كيان الدولة .

٩ - لقد اصبح الهجوم على كل تنظيم عربي نسقا متواترا في سياسة الاضطهاد القومي التي تمارسها المحافل الاسرائيلية الحاكمة لشل كل نشاط يهدف الى تحسين ظروف الشعب العربي في اسرائيل وصد مساوئ التمييز والقمع التي تعرقل نمو المجتمع العربي وازدهاره .

وفي الوقت ذاته كانت منطلقات الحملات على التنظيمات العربية - كما يتضح من الحملة الجارية - منطلقات قومية متعصبة معادية للعرب يقصد منها تعميق الهوة بين الشعبين وزيادة الشكوك والريب في الرأي العام الاسرائيلي .

١٠ - ان اتحاد الجامعيين العرب يعلن ما يأتي :

أ) ليست له اي صلة تنظيمية او ايديولوجية مع اي تنظيم سياسي .

ب) سيقبل في صفوفه الخريجين والطلاب الجامعيين بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او التعاليم الايديولوجي .

ج) سيعمل الاتحاد في اطار اهدافه المعلنة وسيمارس نشاطه القانوني تحت اضواء الرأي العام الذي يرغب اشد الرغبة في كسب عطفه وتأييده .

د) وهو يؤكد اصراره على التعاون مع جميع الهيئات الاسرائيلية (اليهودية والعربية) التي تتلاقى معه في اهدافه .. ولهذا سيبذل ما في وسعه في سبيل ازالة الشكوك والريب التي تحاول زرعها اجهزة الظلام والقوى الرجعية التي تقيم مستقبلها على تكثيف العداء بين الشعبين .

هـ) وعلى هذا الضوء ينتقد الاتحاد الصحف ، التي سارعت الى تزييف الحقائق وخلق الظلال السوداء من حوله ، ويدعو الصحافة الاسرائيلية لان تتحلى بالموضوعية في تزويد قرائها بالمعلومات الصحيحة حول منظمتنا ... كما جاءت في هذا البيان .

و) اننا سنواصل طريقنا مؤمنين بعدالته ونطالب القوى النزيهة والديمقراطية بالوقوف الى جانبنا .



في يومين متتاليين عالجت « هآرتس » زيارة مدير الاستخبارات الامركية ، ريتشارد هيلمز ، في اسرائيل .. فكتبت في ١-٧-١٩٧١ :

הארץ

« من الممكن الافتراض ان مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) لديه وسائل كافية لجمع المعلومات واستخلاص النتائج ـ بما في ذلك المعلومات التي في حوزة اسرائيل والنتائج الصادرة عنها . وتخرج زيارة السيد هيلمز عن الجولات الاستقصائية العادية . فهناك اسباب تدعو الى الافتراض ان الرئيس نيكسون يرغب في الحصول على آخر المعلومات بشأن مواقف اسرائيل ، ويريد هذه المعلومات لا عن طريق وزارة الخارجية الروتينية . ولذلك فالمأمول ان تبدأ اسرائيل رسالتها في ترك الانطباع على السياسة الاميركية. واذا كان السيد هيلمز مستعدا ان يقوم بدور المبعوث المخلص فان مكانته مرموقة لدرجة تساعده على القيام بمهمته بنجاعة »

* * *

وعادت « هآرتس » وكتبت في ٢-٧-٧١ ان زيارة هيلمز في اسرائيل ليست في خط واحد مع وزارة الخارجية الاميركية واضافت :

« مما لا شك فيه ان انطباعات هيلمز من احاديثه مع قادة اسرائيل ستصل الى اذن نيكسون . ان من مصلحة اسرائيل ان يسمع الرئيس الاميركي آراء تختلف بقدر كبير او صغير عن آراء وزير خارجيته ومساعديه. فالقرار سيكون قرار الرئيس وحده . وما دام البيت الابيض لم يقل كلمته فمن الصعب الكلام عن «السياسة الاميركية» » .

* * *

דבר

واقتفت « دافار » آثار « هآرتس » في تأكيد الخلاف بين سياسة الرئيس الاميركي او البيت الابيض ، وسياسة وزارة الخارجية الاميركية .. فكتبت يوم الجمعة في ٢-٧-٧١

« يصح الافتراض بدون خوف ان الراي العام الاسرائيلي يميل الى فكرة عزو اوهام واخطاء الى وزارة الخارجية الاميركية بشأن كل شيء يتعلق بالتسرب (!) السوفييتي الى الشرق الاوسط ، وبامن اسرائيل وبالنزاع الاسرائيلي ـ العربي . ولكن ليس هكذا هو الوضع بالنسبة الى دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) وهيئات اخرى مشغولة بامن الولايات المتحدة . فمن هذه تتوقع اسرائيل فهما اعمق لحاجاتها وتأييدا اشد لتقويتها وامنها . وسيظهر المستقبل فقط اذا كان امل اسرائيل في ان يتفهم الزائر وضعها تفهما اكبر كان املا حقيقيا ويقوم على اساس » .

ידיעות אחרונות

- نشرت « يديعوت احرونوت » بقلم محررها يشعياهو بن بورات تعليقا حول زيارة هيلمز رئيس ال «سي.آي.إيه» لاسرائيل ، وجعلته تحت عنوان : ما وراء زيارة رئيس ال «سي.آي.إيه» ؟

وبعد ان يستعرض بن بورات المهمات التي تقوم بها وكالة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) يقول : من الضروري ان نضيف ان ريتشارد هيلمز يؤدي وظيفة في مجلس الامن الوطني في الولايات المتحدة ويعتبر هناك من ذوي النفوذ الواسع ـ وليس من عادته التجول في العالم ، ويكتفي ، على العموم ، بالحصول على المعلومات اللازمة من الالاف من عملائه المنتشرين على وجه الارض .

وان زيارة هيلمز لاسرائيل واتصالاته مع واضعي سياستنا لتثير اهتماما كبيرا في انحاء العالم. وفي هذه الناحية يجب ان يعطى الراي حول توقيت الزيارة لاسرائيل : انها وليام روجرز الى المنطقة ، وبعد شهر من توقيع معاهدة جاءت بعد اقل من شهرين من زيارة وزير الخارجية الاميركية الصداقة المصرية ـ السوفييتية . وعلى اساس هاتين الحقيقتين يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات :

اما الاستنتاج الاول الذي يخلص اليه بن بورات فهو ان المعلومات السياسية والامنية التي جمعها روجرز وسيسكو ليس انها لم تكف رئيس الولايات المتحدة ومجلس الامن القومي بل ان هذه المعلومات والتقديرات المستندة اليها تقضتها الوقائع بعد وقت قليل جدا . ويبدو لذلك ان ريتشارد هيلمز تلقى امرا لزيارة اسرائيل ليفحص المعلومات التي جاء بها زملاؤه في الدائرة السياسية ويتأكد منها حتى يتمكن من ضبط نفسه مع التطورات الاخيرة .

والاستنتاج الثاني الذي يصل اليه بورات هو ان الزيارة تأتي بعد شهر من توقيع معاهدة الصداقة المصرية ـ السوفييتية ، وهذا ما يدل على الاقل على ان جزءا من الادارة الاميركية اي السلطة العسكرية (البنتاغون) وخدمة الاستخبارات (سي. آي. إيه) يرى اهمية كبرى في المعاهدة اكثر مما تراه اجهزة السياسة الخارجية (الستيت ديبارتمنت وفيها روجرز وسيسكو) .

ويرى بورات في هذا علامة طيبة ويتكهن ان الرئيس نيكسون اصبح اكثر انصاتا لاقوال من يزعمون ان المعاهدة باجزائها المعلنة والمستترة (كذا) تفتح مرحلة جديدة في الشرق الاوسط : فترة جعل مصر « تابعا » ، بينما يوسع الاتحاد السوفييتي ، دون تردد ، سيطرته على المنطقة .. واذا ما اقتنع هيلمز عندنا من الاقوال والحقائق والتقديرات ←

التي يحصل عليها من محادثيه في هذا الموضوع ، تزداد امكانية فهمه لتخوفات اسرائيل ، على ضوء الوضع الحاضر فيسلك بموجب ذلك .

اما الاستنتاج الثالث فبورات يرى ان اسرائيل للغرب بمثابة برج مراقبة ، ولا سيما على الاحداث في المنطقة .. ويبني استنتاجه على ان هيلمز جاء ليجمع الحقائق بنفسه ، الى اسرائيل . وهذا اعتراف بأهميتها السياسية والعسكرية والاستراتيجية واعتراف واقرار علني بكفاءة الحكم على الامور المتوفرة لدى المسؤولين عن سياسة اسرائيل وامنها . ويتنبأ بورات ان نتائج بعيدة المدى ستنجم عن ذلك ، ومن الصعب الان تقديرها ، ويكتفي ان يصفها بانها ايجابية .

والنتيجة الاخيرة التي يخرج بها بن بورات هي ان هناك اهمية كبرى لتقديرات ريتشارد هيلمز بعد زيارته ، وسينجم عنها تأثير على سياسة الولايات المتحدة العالمية في البحر الابيض المتوسط ، والشرق الاوسط ، وقناة السويس ، والممرات البحرية والمحيط الهندي وعلى علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي ... وعلى العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة .

ويختصر بن بورات مقاله بانه يتوقع في القريب العاجل تغيرا في السياسة الاميركية ليس في اتجاه زيادة الضغط على اسرائيل بل نحو ادراك واشتطن لاقوالنا السياسية واحتياجاتنا الامنية . لذلك هو يرحب بزيارة هيلمز .

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية في منطقة تل ابيب ـ يافا

عندما وضعت لجنة منطقة تل ابيب ـ يافا برنامج تنفيذ الحملة قررت ان تصل في نهاية الشهر الاول الى ٤٠ بالمئة ، حسب المبالغ التي قررت لفروع المنطقة .

وها نحن نعلن بسرور اننا توصلنا الى ٥٢٫٢٦ بالمئة . اننا نبرز بشكل خاص الفروع التي تخطت ٥٠ بالمئة من حصتها وهي : حولون ، يافا ، بيت يام ، تل ابيب . اننا ندعو كل الفروع ، وكل الرفاق والاصدقاء الى مضاعفة جهودهم في الشهر الثاني للحملة من اجل التوصل الى نجاحات اكبر في الحملة .

سكرتارية المنطقة

وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة في منطقة تل ابيب يافا :

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
حولون	١٤٠٠٠	٧١٦	٨١٫٥٧
يافا	٥٤٠٠٠	٣٢٠٠٠	٦٠٫٤٠
بات يم	٢٤٠٠٠	١٤٥٩٠	٥٣٫٤٠
تل ابيب	١٠٤٠٠٠	٥٤٠٩٣	٥٢٫٠٩
كفر برا	٢٤٥٠٠	١١٢٠٨	٤٨٫٤٣
رمات غان	٣٠٠٠٠	١٤٢٨٠	٤٦٫٤٠
ترملة	١٥٠٠٠	٦٠١	٤٫٠٠
المجموع	٢٦٤٠٠٠	١٢٦٦٨٨	٥٢٫٢٦

على اساس التوزيع النطقي) .

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية في منطقة النـاصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الحملة المالية القطرية حتى ٣-٧-١٩٧١ ، الموعد المحدد لتلخيص الشهر الاول ، ٨٨٨٩ ليره ، ويساوي هذا المبلغ ٥٥٫٥ بالمئة من حصة المنطقة المركزية و ٤٠٫٤٤ بالمئة من هدفها المنطقي ، والوضع في القطاعات والفروع كما يلي :

١ ـ قطاع النـاصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٢٥٩	٤٧٫٤٣

٢ ـ قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٤٠٠	٥٧٫٤٠
المشهد	٥٠	٥٫٠٠
الرينة	٤٠٠	٤٧٫٤٠
يافة	٥٦٠	٤٦٫٦٦
كفر كنا	٣٥٠	٤٤٫٤٠
اكسال	٣٢٠	٣٥٫٥٥
عيلبون	١٦٠	٢٠٫٤٠
المغار	١٠٠	٢٠٫٤٠
القطاع	٢٢٤٠	٣٩٫٤٠

٣ ـ قطاع البطوف شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
شفاعمرو	٨٠٠	٥٠٫٤٠
دير حنا	٢٢٠	٢٢٫٤٠
عرابة	٥٠٠	٢٣٫٤٣
كابول	٢٠٠	٢٣٫٤٣
سخنين	١٧٠	٢٣٫٤٣
عبلين	٣٠٠	١٢٫٤٢
طمرة	١٠٠	١١٫٤٨
القطاع	٢٢٩٠	٢٢٫٠٧

برنامج المنطقة هو الوصول في الشهر الاول الى اربعين بالمئة من هدفها النطقي ، وقد تحقق هذا الهدف بفضل تقدم الناصرة ، لان قطاعي الخط والبطوف ـ شفاعمرو ، لم يحققا المطلوب منهما .

ان فروع طمرة ، المغار ، عيلبون وعبلين ، ما زالت بعيدة عن الهدف المقرر ، وعلى اعضائها ان يشمروا عن سواعدهم للحاق بالفروع الاخرى والتخلص من عجزها خلال هذا الشهر الثاني من اشهر الحملة .

كما ان الفروع التي اقتربت من الهدف ولم تحققه ، عليها ان تعوض النقص في هذا الشهر ايضا .

لقد عودنا اعضاء الحزب واصدقاؤه بان تكون منطقتنا في مقدمة المناطق الاخرى في الحملات المالية التي ينظمها الحزب سنويا ، لذلك نتوجه الى اعضاء الحزب في جميع الفروع والى الاصدقاء لتنظيم تبرعاتهم حتى تستطيع منطقتنا احتلال المركز اللائق بها بين مناطق الحزب الاخرى .

هذا والحزب في امس الحاجة الى مساعدة اعضائه واصدقائه المالية لسد النفقات المالية التي يحتاج اليها في كفاحه المثابر من اجل حقوق جماهير شعبنا اليومية والقومية .

عن سكرتارية المنطقة
سليم القاسم

اجتماع واسع لنشيطي الحزب والشبيبة في منطقة المثلث

الاجتماع يتخذ قرارات سياسية وتنظيمية هامة ، تتضمن توسيع صفوف الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية وزيادة انتشار الصحافة ، دعم وتشجيع منظمة النساء الدمقراطيات ، زيادة الاهتمام بالعمل النقابي والبلدي ومختلف النشاطات الجماهيرية

يوم السبت بتاريخ ٢٦-٦-٧١ انعقد في ام الفحم اجتماع نشيطي منطقة المثلث ، ضم النشيطين في المنطقة . وقد اشترك في هذا الاجتماع امام الرفيق توفيق طوبي ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حيث قدم بيانا سياسيا شاملا شرح فيه الوضع السياسي العالمي والوضع في منطقة الشرق الاوسط . وقدم الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير المنطقة ، بيانا تنظيميا شرح فيه نضالات الحزب والشبيبة خلال الستة اشهر المنصرمة ، وضرورة النضال لتنفيذ برنامج العمل للاشهر الستة القادمة . وقد ترأس جلسة الصباح الرفيق محمود حسين وجلسة بعد الظهر الرفيق غازي شبيطة . وبعد الاستماع الى البيانات جرى نقاش حيوي اشترك فيه حوالي ٢٠ رفيقا .

وقد استعرض الرفاق في نقاشهم نضال الحزب وبرنامج عمل خلال الستة اشهر الماضية وعبروا على النجاحات الهامة التي احرزها الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ومنظمة النساء الدمقراطيات ، كما نوقشت ايضا التقصيرات في العمل ، للرقي التغلب عليها . هذا وقد تقرر العمل من اجل توسيع صفوف الحزب واتحاد الشبيبة ، وتدعيم ومساعدة منظمة النساء الدمقراطيات واهمية انخراط المرأة والفتاة في المثلث في صفوف الحزب والشبيبة ومنظمة النساء ، واشتراكها الى جانب الرجل في الحياة الاجتماعية وفي النضال ، الامر الذي يعتبر مكسبا هاما في منطقتنا . وكذلك ضرورة زيادة التثقيف الحزبي ودفع مستوى الكوادر والاصدقاء وتعميق الفهم الاممي الماركسي اللينيني .

ان ضرورة الاهتمام بالنشاط النقابي اخذت مكانا بارزا في النقاش، فحزبنا حزب الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ، ويجب تبني قضايا العمال والجماهير في القرية وفي اماكن العمل ، وكذلك النضال سويا مع العمال اليهود في اماكن العمل وايصال كلمة الحزب لهم .

كذلك الاهتمام بالعمل البلدي وتنشيط كتلتنا الشيوعية وربط النضال داخل المجالس المحلية بالنضال خارجه في القرية والاحياء ، والاهتمام ايضا بكل النضالات الجماهيرية الهامة .

واخيرا وليس آخرا بحث بند توسيع انتشار الصحافة الشيوعية ، والعمل على اشراك غالبية الرفاق في هذا الامر الهام ، وزيادة انتشار الغد الجديد والدرب .

واتخذت قرارات سياسية هامة الى جانب القرارات التنظيمية ، ومنها شجب السياسة الرسمية الحكومية التي تحمل اخطار انفجار الوضع من جديد في منطقتنا ، والعمل من اجل السلام العادل على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٦٧ بكل بنوده ، والذي يضمن الحقوق الاساسية والمشروعة للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني . كذلك اتخذت قرارات اخرى مثل شجب الاوامر الاجبارية والحد من حرية التنقل ، واطلاق سراح المعتقلين الاداريين والاطلاق الفوري لسراح المناضل الشيوعي نعيم الاشهب .

وعرب الاجتماع عن تاييده النضالات الطبقية المتعاظمة التي تشنها الجماهير اليهودية وسكان الاحياء الفقيرة والجماهير العربية ، وضد سياسة تجميد الاجور وتصاعد الاسعار .

وقد لخص الاجتماع الهام الرفيق توفيق طوبي ، واختتم بالحماس من اجل تنفيذ برنامج العمل في منطقة المثلث .

تهنئـــات

الى الصديق احمد عبد الهادي الحليصة
تهانينا الحارة بالمولود الجديد
نمــر
الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الحارة الى الصديق رزق خوري وعروسه بمناسبة
الخطوبة
الحزب والشبيبة ـ البقيعة

محـاكمة شبـان ـ (بقيـة)

فاجابها : اقل انني في هذه الحالة لن اقول لانك لست من اهالي البلدة ، بل قد اجيب بالايجاب في حال كنت من اهالي مجدل شمس .

والجدير بالذكر ان هذا هو الشاهد الثاني الذي تجلبه النيابة في هذه القضية ويغير افادته الى صالح المتهمين (الاول كان جميل ربايع وقد غرم لفعله ذلك) .

وكان شهود الدفاع المتهمون انفسهم ، فتحدث فارز علي صفدي عن القاهرة . وعندما سألته المحامية: لماذا وجدوا من الضروري اعلان الحزن على عبد الناصر ؟ وبما يجيب ، فاطعه المدعي العام بان هذا السؤال لا يتعلق بالموضوع ، ولكن المحامية باشرت بسؤاله : لماذا اذن جلبتموهم هنا ، اوليس لانهم اشتركوا في المسيرة ؟ انكم بفعلكم ذلك انما ورطتم انفسكم بسماع الحوافز الى ذلك بتفصيل ميزات عبد الناصر ..

وواصل المتهم كلامه فتحدث عن افضال عبد الناصر على القرية ، ولا سيما في حقل التعليم ، فهو الذي امن التعليم الالزامي المجاني على جميع المستويات ، وقدم لهم الادوية الزراعية بملايين الليرات .

وتكلم المتهم الثاني هايل حسين فوصف الحزن الذي استولى على الاهلين وانكر ان المسيرة اخلت بالنظام .

وتكلم المتهم الثالث عصام مهنا فاكد ما قاله زميلاه ..

وتأجلت المحاكمة الى ١٩-٧-٧١ .

● الفريق العسكري للمنطقة الشمالية يفوز ببطولة الجيش وكاس رئيس الاركان .

● محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة تبرىء محمد علي من قرار المحكمة المركزية ضده .

● معجزة رفع الاثقال السوفييتي «الكسييف» يحطم الرقم العالمي مرة اخرى

● مصرع نجمين من نجوم الكرة البلغار ، اسبارحوف وكوتكوف .

الرياضة المحلية

يوم الاربعاء الماضي اقيمت المباراة النهائية لبطولة الجيش الاسرائيلي وفيها تمكن الفريق العسكري للمنطقة الشمالية من التغلب على فريق سلاح المدرعات بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وفاز بكاس رئيس الاركان .. وقد جاء هدف الفوز في دقيقة المباراة القاتلة من اقدام قلب الدفاع « تيتيو » لاعب مكابي يافا .

هذا ، وبالنسبة لدوري الكرة المنصرم فان عددا من فرق الدرجة الممتازة لا تزال تنتظر نتائج استئنافاتها لدى محكمة الاتحاد العام العليا بشأن مباراة القضيرة وبني يهود المشهورة .

والى جانب ذلك ايضا فقد تمكنت لجنة خاصة التحقيق من كشف بعض (الصفقات) في المباريات في الدرجة الثالثة وكان على اثرها ان اقلت صعود فرق عطيت ، هتسعير حيفا والطيبة الى الدرجة الثانية .. بسبب « شراء » بعض المباريات من اجل الصعود ، وهناك فريق رابع هو كفر قرع اتهم بترتيب الصفقة مع الطيبة فدانته هذه اللجنة وحكمت على الفريق بغرامة مالية قدرها ٢٠٠ ليره ويخصم نقطتين من رصيده ابتداء من الموسم القادم .

ملعب كفر ياسيف تمكن فريق مكابي عكا من التغلب على بيتار معلوت ـ ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد ، وجاء هدفا الفوز قبيل النهاية بعشر دقائق . وبهذه النتيجة فقد ضمن فريق عكا مرتبته الثالثة ، بينما اكد من جهة اخرى صعود هبوعيل عمليا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة هذا الموسم .

هذا وقد سجل هدفي عكا جلال ادمني وجهاد كيال وامتاز في المباراة قلب دفاع عكا علي فواز (الاسد) .. فهنيئا لفريق عكا .

الاهـلي ام الفحم : شبيبة هبوعيل ام الفحم
٣ : ١

ام الفحم ـ من توفيق صالح عابد ـ على ملعب ام الفحم ووسط جمهور غفير التقى فريقا ام الفحم وشبيبة ام الفحم في مباراة ودية في كرة القدم انتهت بفوز الاهل ام الفحم على شبيبة هبوعيل ام الفحم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وقد امتاز في هذه المباراة معظم لاعبي الفريقين وخاصة لاعبي فريق الاهل .

بدأ دوري فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية

بدأت يوم السبت الماضي مباريات دوري اتحاد الشبيبة الشيوعية في

مباريات محلية

يوم السبت قبل الماضي وعـلى البلاد .. فالتقى على ملعب شفاعمرو

المباراة الاولى وكانت بين شبيبة عبلين وشبيبة شفاعمرو ، وقد تغلب شباب شفاعمرو في هذه المباراة على شباب عبلين بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. وسادت المباراة الروح الرياضية العالية .

مباريات بطوله ويمبلدون في التنس

تمكن لاعب التنس الاوسترالي جون نيوكامف من الفوز ببطولة ويمبلدون لعام ١٩٧١ بتغلبه على اللاعب الاميركي ستان سميث بثلاث مجموعات لاثنتين ٣:٦ ، ٥:٧ ، ٢:٦ ٦:٤ ، ٦:٤ وفاز بالجائزة الاولى وقدرها ٩ الاف دولار .

وبين النساء تمكنت اللاعبة الاوسترالية الصاعدة ايفون جولاجونغ من التغلب على مواطنتها العملاقة مرغريت كورت بمجموعتين لصفر ٦:٤ و ٦:١ وفازت بالجائزة الاولى وقدرها ٢٤٠٠ جنيه استرليني .

اخبار عربية

■ تفتتح في بنغازي يوم الجمعة القادم مباريات دورة « الجلاء » الكبرى بكرة القدم التي تنظمها ليبيا باشتراك منتخبات سوريا ، جمهورية مصر العربية ، فلسطين السودان ومنتخبين من ليبيا «أ» و « ب » . وتستمر الدورة عشرة ايام وهي بمناسبة الاحتفالات بعيد « الجلاء » . وقد قسمت الفرق الى مجموعتين ، الاولى وتلعب في بنغازي تضم سوريا ، جمهورية مصر العربية وليبيا «أ» .. والمجموعة الثانية تلعب في طرابلس وتضم فلسطين ، السودان وليبيا «ب» .. وتقام المباريات على نظام الدوري من دور واحد ويصعد الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى دوري النصف النهائي .

■ قام النادي الاسماعيلي المصري بزيارة الى المانيا الغربية ، اجرى خلالها خمس مباريات فاز في اثنتين وخسر واحدة .

■ تنظم ايران دورة دولية كبرى بكرة القدم باشتراك كل من تشيكوسلوفاكيا ، النمسا ، هولندا ، تركيا ، رومانيا ، مصر ، مراكش وايران .. ومن ضمن المباريات خسر منتخب مصر امام النمسا ٢ : ٢

وسجل عبد المنعم مرسي وحسن شحاته هدفي مصر ، ثم خسر ايضا امام رومانيا صفر : ١

ايران ـ تشيكوسلوفاكيا	٢ : ١
تركيا ـ هولندا	٢ : ١
النمسا ـ مراكش	١ : صفر
رومانيا ـ مراكش	صفر : صفر

اخبار الرياضة في العالم

● فجعة كبرى منيت صبيحة يوم الاربعاء الماضي بالكرة البلغارية بمصرع اثنين من كبار نجومها جورجي اسبارحوف ونيكولاس كوتكوف ، وذلك على اثر حادث اصطدام بينما كانا عائدين من تمرين فريقهما ليسكي ـ سبارتاك على بعد ٦٠كم من صوفيا . وقد شيع ٢٥٠ الف انسان في صوفيا جثمان النجمين من مقر نادي الفريق الى مثواه الاخير .

وكان اسبارحوف وكوتكوف من نجوم منتخب بلغاريا في مباريات كاس العالم التي جرت في تشيلي (١٩٦٢) وانجلترا (١٩٦٦) والمكسيك (١٩٧٠) .. وكان اسبارحوف في الثامنة والعشرين حين وفاته ، بينما يبلغ كوتكوف من العمر ٢١ سنة .

● في نطاق بطولة اوروبا في رفع الاثقال تمكن معجزة رفع الاثقال العالمي والبطل السوفييتي العظيم الطالب الجامعي فاسيلي الكسييف من تحطيم رقمه العالمي مرة اخرى (وما اكثر هذه المرات !) حيث تمكن من جمع ٦٣٠ كغم في مجموع اشكال رفعات محطما الرقم السابق بسبع كيلوغرامات ونصف .

● في الاسبوع الماضي تناقلت وكالات الانباء والاذاعات والصحف خبرا مفاده ان محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة قد قررت نقض قرار المحكمة المركزية بادانة محمد علي كلاي بسجنه ٥ سنوات وتغريمه مبلغ ١٠٠٠٠ دولار لرفضه الخدمة في الجيش الاميركي في فيتنام مدعيا ان هذا يتنافى وواجباته الدينية حسب معتقدات الدين الاسلامي ، والى جانب ذلك فانه يعمل كمبشر لدينه ويتحتم عليه القيام بواجبه . وعلى اثر هذا القرار فقد صرح محمد علي انه سيتفرغ الان لاستعداداته الكبيرة لخوض مباراة الرد ضد فريزر . وفي نطاق هذه الاستعدادات سيتبارى مع « جيمي اليس » في السادس والعشرين من الشهر الحالي كمرحلة اولى من نطاقات الاستعداد .

اصداء مشروع قانون تعويض سكان القدس العربية المحتلة ..

المحافل العربيه : لا يبيع شعب وطنه بالمال

المحافل العالميه : اجراء لاضفاء القانونية على الضم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أثار مشروع قانون تعويض سكان القدس العرب عن املاكهم التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨، موجة من الاستنكار في البلاد العربية والمناطق المحتلة واوساط الرأي العام العالمي .

وقد اعربت مختلف الشخصيات في المناطق العربية المحتلة عن معارضتها للقانون على اعتبار انه محاولة لتكريس ضم القدس العربية وعزل المنطقة المهدومة واهلها عن باقي المواطنين في المناطق المحتلة من جهة ، ومن القضية الفلسطينية من جهة ثانية . ورأت في هذا القانون مجرد تمويه وتساءلت بحق : اذا كانت دوافع اسرائيل من وراء هذا القانون اخلاقية ، كما تدعي ، وهي تريد على هذا الاساس ، ان تعوض عن ممتلكات ترجع الى اكثر من عشرين عاما فلماذا تصادر ممتلكات العرب في القدس في هذه الايام ؟ كما رأت هذه الشخصيات ، في هذا القانون ، مجرد تكتيك وليس تغييرا استراتيجيا في تفكير حكام اسرائيل واعلنت ان المبدأ الذي يقوم عليه القانون خاطىء ولم يحدث ان باع شعب وطنه بالمال.

كذلك فان مختلف الصحف العالمية والعربية انتقدت القانون ونددت به .

« برافدا » : القانون محاولة لاضفاء الطابع القانوني على سياسة الضم

وقد علقت « برافدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، على القانون فقالت ان هذا القانون هو محاولة مؤسفة من جانب السلطات الاسرائيلية لكي تموه بذلك على طرد العرب من ديارهم وقالت : ان هذه المحاولة تهدف الى اضفاء الطابع القانوني على سياسة اسرائيل لضم الاراضي العربية المحتلة .

واضافت « برافدا » : ان حكام اسرائيل يتجاهلون القرارات المعروفة لمنظمة الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

« الغارديان » : القانون محاولة لضم القدس

ووصفت صحيفة « الغارديان » البريطانية مشروع القانون فقالت انه اجراء اداري ستكون له اخطاره ومن شانه ان يؤكد محاولات اسرائيل لضم القدس العربية اليها .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل بتعزيز قبضتها على القدس انما تتحدى قرارات الامم المتحدة .

« نيويورك تايمز » تنتقد القانون

وانتقدت « نيويورك تايمز » هذا القانون وقالت انه يخلو من بند الاختيار بين العودة او التعويض بموجب قرارات الامم المتحدة .

واضافت ان المشروع يؤكد نية اسرائيل على السيطرة على القدس فهذا الامر الذي يعارضه العرب بشدة كما تعارضه معظم دول العالم بما فيها امريكا .

وقالت ان امريكا تواصل معارضتها لاي اجراء تقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة يمكن ان يعرض للخطر اي تسوية سلمية .

٥٠ مليون ليره للسلطات المحلية التي لم ترفع ضرائبها

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وافقت اللجنة الماليه يوم الاربعاء الماضي على تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليره للسلطات المحليه لعدم رفعها الضرائب .

واشترطت اللجنة ان تستفيد من هذا المبلغ المجالس التي لم تزد ضرائبها في شكل من الاشكال . وتطالب اللجنة المجالس التي ستستفيد من المبلغ المذكور تقديم تقارير عن برامج المجالس لانفاق هذا المبلغ .

هذا وخصصت اللجنة مبلغ ١٩٨٠٠٠٠ ليره لوزارة الشئون الاجتماعية لتنفقها في مشاريع مكافحة الجنوح في الاماكن التي أعلنت الوزارة انها مناطق فقر .

رفع رسوم البريد الى الخارج

حيفا ـ رفعت وزارة البريد الرسوم البريدية على الرسائل والرزم المرسله الى خارج البلاد . وسيصبح رسم الرسائل بالبحر والتي لا يزيد وزن الواحدة على ٢٠ غراما ٤٠ اغوره . أما المطبوعات التي لا يزيد وزن الواحدة على ٢٠ غراما فقد اصبح الرسم ٢٠ اغوره والتي وزنها من ٢٠ ـ ٥٠ غراما ٢٧ اغوره والتي وزنها ٥٠ ـ ١٠٠ غراما ٣٥ اغوره .

اما الرزم الصغيرة حتى ١٠٠ غرام فالرسم على الواحدة ٤٠ اغوره . وسيصبح رسم البطاقة الى الخارج ٢٧ اغوره

اما في البريد الجوي فاصبحت رسوم الرسالة ٤٠ اغوره . اما البريد المسجل في الداخل وفي الخارج فزيدت الرسوم من ٦٠ الى ٧٠ اغوره وزيدت أيضا ٦٠٪ رسوم التعويضات عن فقد الرزم .

القاهرة تعري السياسة الاميركية ـ بقية

هل وقع تقارب ؟

وكانت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الجمعة (٢ـ٧) قد ذكرت اعتمادا على مصادر مطلعة ان تقاربا وقع بين مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن بعثة يارينغ خلال اجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع في الامم المتحدة .

وقد بلغ ممثل الولايات المتحدة ، جورج بوش ، اوثانت ، سكرتير عام الامم المتحدة ، ان ممثلي الدول الاربع اتفقوا على تأييد بعثة يارينغ وان على جميع الاطراف الاجابة على مذكرة يارينغ المؤرخة في شباط ١٩٧١ .

والمعروف ان اسرائيل ترفض حتى الآن الاجابة على هذه المذكرة التي صيغت بشكل اسئلة تستدعي ردودا واضحة ابرزها حول انسحاب القوات الاسرائيلية .

وحسب الصحف الاسرائيلية لم يتم الاتفاق الواضح بين الدول الاربع الكبرى على السعي من اجل استئناف يارينغ بعثته او مطالبة اسرائيل بالرد على مذكرته .

السادات : صبرنا لاننا نريد السلام

واول امس صرح رئيس مصر انور السادات في رسالة بعث بها الى مؤتمر المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا والمنعقد في لوس انجيليس ان رغبة مصر في السلام املت عليها الصبر في جهودها لاستعادة حقوق الشعوب العربية بالطرق السلمية .. وستواصل هذا الطريق ما دام هناك امل .

ما هي مهمة مدير دائرة الاستخبارات ـ بقية

كذلك نشرت الصحف الاميركية اعتمادا على اوساط مطلعة ان هدف الزيارة : توثيق التعاون على مستوى عال بين وكالة الاستخبارات الاميركية وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي وهما افضل مصدرين للمعلومات للاميركيين حول التحسينات في العتاد العسكري والتقني السوفييتي .

وكتبت « الصنداي تايمز » في هذا الصدد : ان هنالك حقيقة واقعة وهي ان دوائر الاستخبارات الاميركية تخلفت في السنة الاخيرة كثيرا وراء الاسرائيليين بكل ما يتعلق بالنشاط السوفييتي وضمن ذلك اقامة قواعد الصواريخ وتزويد مصر بمختلف انواع الاسلحة الحديثة .

وأوحت المصادر المطلعة حسب ما نشرته الصحف الاسرائيلية ان هيلمز وافق بصورة عامة على وجهة النظر الاسرائيلية بان الحشد السوفييتي في المنطقة هو جزء من عملية سوفييتية عالمية لا تقتصر على نزاع الشرق الاوسط .

ومن هنا كان التقدير ان هيلمز جاء ليساعد الرئيس نيكسون على تحديد سياسته في المنطقة والعالم .

ويؤكد هذا ان نيكسون في الوقت ذاته أرسل مستشاره في شئون الامن القومي كيسنجر الى جنوب شرقي آسيا ليقوم بمهمة مماثلة ..

(اقرأ افتتاحية الاتحاد وما قالته الصحف) ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١١٤٥٧

قبل كل شيء مصالح امريكا ـ بقية

المساعدة المطلوبة بالمال والسلاح والتأييد السياسي » .

وتحدث السفير عما تكنه الولايات المتحدة ، شعبا وحكما ، من عواطف نحو اسرائيل وقال انهم يرون فيها امرا قريبا الى قلوبهم ومعارفهم اكثر مما يرونه في اية دولة اخرى في الشرق الاوسط .

وقال : انني مقتنع ان الولايات المتحدة في الواقع الذي نشأ في الشرق الاوسط بعد حرب الايام الستة تريد الوصول الى حل الخلاف في الشرق الاوسط ... وذلك قبل كل شيء لضمان المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وهو الذي يشكل باكثريته العالم العربي .

وفي ردوده على اسئلة معينة اجاب رابين :

● الاميركيون لا يريدون وضعا يزيد « التغلغل السوفييتي »!! وهم يبحثون عن طريق لعدم التورط مع الاتحاد السوفييتي في معركة .

● الولايات المتحدة لا تريد وضعا من الجمود ومع هذا فلن تتقدم بمقترحات عينية .. فقد تعلمت درسا من يارينغ .

● ما يجري في الامم المتحدة يمثل منبرا الديماغوغيا لا قيمة له .

وقال انه لا يتوقع ضغوطا ولكنه يتوقع ان التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة سيستمر .

ورفض رابين التحدث بالتفصيل عن استمرار تقديم الولايات المتحدة الاسلحة لاسرائيل ، ولكنه قال : ليس لنا صعوبات ، ومع ذلك لا اقول اننا كنا ذات مرة في وضع حسن كهذا (من حيث تزويد اسرائيل بالسلاح)

واجاب على سؤال آخر عن موقف واشنطن من التلميحات والاشاعات عن جس نبض سوفييتي بقصد تجديد العلاقات مع اسرائيل ، فقال : ان الحكم الاميركي استقبل هذه الاشاعات بالايجاب لان ذلك يمكنهم من ايجاد مبرر لاجراءاتهم في المستقبل !!!

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ سيعقد مؤتمر عمالي عالمي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية عامة في صوفيا عاصمة بلغاريا بين ١٠ و ١٦ ايلول القادم .

هذا ما صرح به فوزي السيد ، سكرتير عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الذي يشترك مع الاتحاد النقابات العالمي والاتحاد نقابات عامة افريقيا في اعداد المؤتمر .

الكتلة الشيوعية تطلب من الهستدروت الدفاع عن حقوق العاملات في مشغل « آتا » في كفر ياسيف

قدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام بشأن وضع العاملات والشابات في مشغل الخياطة الموجود في كفر ياسيف والتابع الى مصنع « آتا » ، حيث ان اجورهن وشروط عملهن متدنية كليا ولا ينلن اعيادا ولا شروطا اجتماعية ـ وكان قد نشر خبر مفصل عن ذلك في الاتحاد في ٢٩ـ٦ـ٧١ . وسأل الرفيق جمال هل مستعد سكرتير الهستدروت ان يأمر الهيئات الهستدروتية ذات الشأن بأن تعمل على تنظيم العاملات وان تستغل نفوذ الهستدروت من اجل تأمين الاجور وشروط العمل المتبعة ؟ .

الاجتماع السنوي لجمعية مياه يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي (٢٦ـ٦) وبعد تأجيل لمدة ساعة ، عقدت جمعية مياه يافة الناصرة اجتماعا عاما لمساهميها طبقا لما ينص عليه دستور الجمعيات التعاونية ، من اجل انتخاب هيئاتها.

وحضر الاجتماع عن الهستدروت السادة شمعون نتان وفهيم جرايسي ويحيى فموار .

وانتخب الاجتماع العام الرفيق اسعد يوسف رئيسا لادارة الجلسة والرفيق فؤاد توفيق سكرتيرا .

وبعد سماع بيانات هيئة الادارة والمراقبة وميزانية ٦٩/٧٠ تقرر الموافقة على هذه البيانات والميزانية مع التعديلات والاقتراحات التي قدمها المتناقشون .

كما وافق الاجتماع العام على تخويل المرشحين ال ١٢ الذين زكاهم المساهمون بأن يكونوا اعضاء الهيئة الادارية ولجنة المراقبة ، وبان يتفقوا فيما بينهم بالتصويت على توزيع المسؤوليات وتأليف لجنة المراقبة .

تشييع الرواد الابطال الثلاثة ـ بقية

ورائد الفضاء السوفييتي الاديب كوماروف .

وفي كلمته التأبينية قال رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية مستسلاف كلديش ان رحلة رواد الفضاء الثلاثة تشكل بداية مرحلة جديدة في استكشاف الفضاء . لقد حلقوا في اول محطة فضائية وفتحوا آفاقا واسعة امام الانسان .

واعلن رائد الفضاء السوفييتي شتالوف : « باسم رواد الفضاء السوفييت ، اعلن اننا سنواصل طريق دبروفولسكي ، فلكوف ، باتسييف ، ان رواد الفضاء السوفييت يعرفون ان الطريق الى الفضاء غير معبدة وصعبة ، ولكننا في ساعة الحزن هذه ، ساعة الفراق من زملائنا ، نتعهد للحزب الشيوعي وللشعب السوفييتي بالاستمرار في استكشاف الفضاء » .

وقال اندريه كيرلنكو ممثل حكومة الاتحاد السوفييتي : « لقد ماتوا بالقرب من اجهزة قيادة سفينتهم وفي الوقت الذي كانوا يقومون فيه بواجبهم .. وهكذا يموت الابطال » .

بداية اكتشاف بعض اسرار السرطان

اعلن ان فريقا من العلماء الاميركيين نجحوا في عزل فيروس من تورم سرطان بشري .

وقال احد هؤلاء العلماء انه يعتقد بان هذا النجاح يشكل بداية عهد جديد في ابحاث السرطان .

هذا وقد اعلن الدكتور لون دومونتشسكي ، أستاذ علم الفيروسات في مستشفى اندرسون في مقابلة جرت معه : سيأتي يوم نأمل ان يكون في استطاعتنا فيه تلقيح جميع الاطفال ضد بعض انواع السرطان .

وقالت الدكتورة اليزابيت بريوري ، وهي عضو في الفريق المذكور ، ان عملية عزل الفيروس التي وصفت بانها حدث تاريخي تعني بداية اكتشاف بعض اسرار السرطان الغامضة .

قداس وجناز

يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا سيقام قداس وجناز الاربعين ، راحة لنفس المأسوف على شبابه

الاستاذ ابراهيم حنا خزعل

وذلك في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرامة
فاهل الفقيد واقرباؤه يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

من نفس المرحوم **جورج حنا شقحه** ـ الناصرة
آل شقحه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن نفس عميدهم المرحوم

جورج حنا شقحه

وذلك في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة ، الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ .
آل شقحه

شكر على تعاز

نقولا الياس كوسا وعموم عائلتي حداد وخياط وجميع أصدقاء الفقيد يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة والده وعزيزهم المرحوم

الياس نعمة الله كوسا المحامي

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقديم الاكاليل وارسال برقيات ورسائل التعزية ، وراجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر للجميع ،
سائلين المولى ان لا يصيبهم مكروه بعزيز .

ممارسة معاهدة ـ بقية ـ

وذكر البيان ان الطرفين ، وفقا لمعاهدة الصداقة ، قد تبادلا الرأي حول الخطوات التي سوف يتخذانها في المستقبل بشأن تسوية مشكلة المنطقة .

والجدير بالذكر ان الوزير المصري اجرى ، اثناء وجوده في موسكو ، مباحثات مع ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول الازمة في الشرق الاوسط والتطورات الدولية .

هذا وكان محمود رياض قد غادر موسكو ، اول امس ، متوجها الى براغ لاجراء مباحثات في عدد من عواصم الدول الاشتراكية في اوروبا .

وقد بدأت مباحثاته مع زميله التشيكوسلوفاكي وهي تدور حول القضايا التي تهم الطرفين .

اصطدامات بين المتدينين وغير المتدينين في القدس

اصطدامات عنيفة بين المتدينين وغير المتدينين وقعت يوم الجمعة الماضي في مدينة القدس بحجة عبور السيارات الى المدينة في الوقت الذي يقيمون فيه شعائرهم الدينية.

وقد ادى تدخل الشرطة في هذه الاصطدامات الى جرح عدد من رجال الشرطة والمتصادمين واعتقال خمسة اشخاص آخرين ..

وقد بلغ عدد المشتركين في احدى هذه الاصطدامات حوالي ١٥٠٠ شخص . وقد تحطم الزجاج في المدرسة الدينية في الحي الذي جرى فيه هذا الاصطدام ..

وكان خمسة من غير المتدينين ، في الاسبوع الماضي ، قد اعترضوا شابا متدينا وقصوا شعر لحيته .

حول احداث الاردن

شكوى الاتحاد العالمي للنقابات

ارسل الاتحاد العالمي للنقابات اخيرا شكوى لمدير عام مكتب العمل الدولي ضد حكومة الاردن ، حيث تتدهور بشكل خطير وباستمرار الاوضاع النقابية على اثر اعمال القمع التي توجهها حكومة هذه البلاد ضد المسؤولين والمناضلين النقابيين .

وبناء عليه فان الاتحاد العالمي للنقابات يلفت نظر مكتب العمل الدولي الى الاعتداءات الخطيرة المتكررة على الحريات النقابية والديمقراطية في الاردن من جانب حكومة هذه البلاد . فهذه الاعمال تشكل انتهاكا خطيرا وصارخا لميثاق الامم المتحدة ، ولاعلان حقوق الانسان وللمبادىء الواردة في دستور منظمة العمل الدولية وبالاخص للاتفاقية رقم ٩٨ حول حق التنظيم والمفاوضة الجماعية التي وقعت عليها حكومة الاردن .

وقد طلب الاتحاد العالمي للنقابات من مدير عام مكتب العمل الدولي عرض هذه الشكوى على لجنة الحرية النقابية وعلى مجلس ادارة مكتب العمل الدولي حتى يتم الافراج عن كل المناضلين والقادة النقابيين المسجونين ، وتضمن حكومة الاردن في المستقبل الاحترام التام للحريات والحقوق النقابية بما فيها حق الاحزاب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بات يام ـ الرملة

لقاء صداقة

بين الرفاق والاصدقاء في « البارك » في مجدل عسقلان يوم السبت ١٠ـ٧ـ٧١ .
يبدأ السفر من الرملة الساعة ٧ صباحا من نادي الحزب .
وفي بات يام من قرب النصب التذكاري وفي رمات يوسف قرب السوبر ـ ماركت .

دائرة التثقيف المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

محاضرة دراسية

« اقتصاد اسرائيل امس واليوم »

في الرملة في نادي الحزب يوم الاربعاء ٧ـ٧ـ٧١ الساعة ٨
المحاضر : **يوسف الغازي**
في بات يام في نادي الحزب يوم الاربعاء ٧ـ٧ـ٧١ الساعة ٨
المحاضر : **تمار جوجنسكي**

كلمة الاتحاد ـ بقية

« الاتجاه الآخر » المعاكس لاتجاه وزارة الخارجية الاميركية التي يشك حكام اسرائيل بانها مستعدة للتهادن مع الاقطار العربية !!

وهذا يعني ان هيلمز يمثل دعاة المغامرة والفصل العسكري في الولايات المتحدة ازاء الفئات العقلانية من المحافل الحاكمة التي تأخذ توازن القوى الدولية بعين الاعتبار ..

ان رجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية هو الذي ادخل العقلانية الى هذه الفئات من المحافل الحاكمة الاميركية .

وقد اكد فعالية هذا التغيير اخفاق العدوان في عام ١٩٦٧ من تحقيق اهدافه واخفاق أساليب الضغط والعنف بعد العدوان في املاء الشروط على العالم العربي .

وجاءت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية ـ المصرية لتعمق هذه الحقيقة كما جاء وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط ليقلص ممكنات تحرك الاسطول الاميركي السادس .

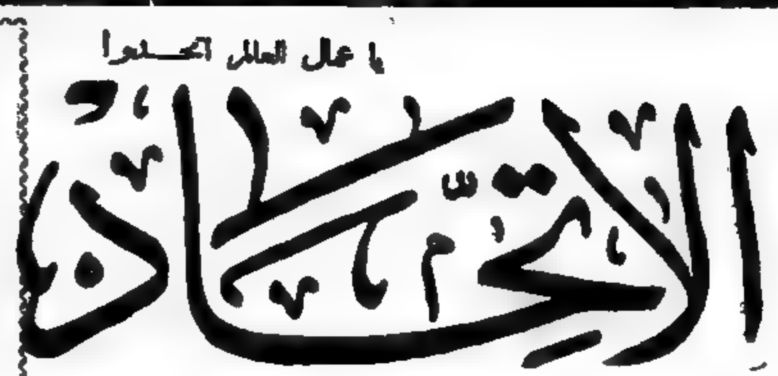
ولذلك فمع الاخطار التي كشفتها زيارة هيلمز ، هناك حقائق بان توازن القوى يمارس فعاليته في لجم العدوان وبذلك يساعد على التقدم نحو التسوية السياسية ..

لقد كانت زيارة هيلمز ناقوس خطر تنبه الاذهان الى الاخطار المحدقة بالبلاد .

وهذا ما تدركه القوى الدمقراطية المعادية للحرب في اسرائيل وتؤمن انه يضع عليها واجب تشديد المعركة من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية والانتقال الى سياسة سلام في ازمة الشرق الاوسط .

عمليـة تشريـد جـديـدة لسكـان القدس العربيـة المحتلـة

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-איתיחאד الثمن : ٤٠ اغورا מחיר 40 אגורות

الجمعة
٩ تموز ١٩٧١
١٥ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٧ السنة ال ٢٨
יום ו
9.7.1971
מס' 17 שנה 28

محادثات حول اقامة سفارة سوفييتية في مالطا
ليبيا تعرب عن استعدادها لاقامة علاقات متينة مع الجزيرة

اثارت الزيارة التي يقوم بها في جزيرة مالطا السفير السوفييتي في لندن والمبعوث غير المقيم في مالطا ، ميخائيل سميرنوفسكي ، تساؤلات كثيرة لدى دول حلف شمال الاطلسي ، خاصة وانها تأتي في اعقاب الخطوات التي اتخذتها حكومة مالطا الجديدة برئاسة دوم منتوف والتي تستهدف ايصال مالطا نحو الحياد وعدم الانحياز .

وكان سميرنوفسكي قد وصل الى الجزيرة يوم الثلاثاء الماضي وقال ان الغرض من زيارته هذه هو اجراء محادثات حول اقامة سفارة جديدة في الجزيرة .

ومن ناحية اخرى اعلن مكتب المطبوعات الحكومي المالطي ان الحكومة الليبية اعربت عن استعدادها لبدء محادثات مع الحكومة المالطية الجديدة قريبا تهدف الى اقامة علاقات تجارية متينة بين البلدين .

وقال المكتب ان الحكومة الليبية ، ستقدم كمبادرة على حسن النية ، جميع التسهيلات الى المالطيين الراغبين في سحب اموالهم المجمدة في ليبيا منذ تولى مجلس الثورة برئاسة العقيد القذافي السلطة في ايلول عام ١٩٦٩

الصيغـة النهـائيـة لمشروع دسـتور دولـة اتحـاد الجمهوريات العربيـة

القاهرة — صرح نائب رئيس الجمهورية ورئيس لجنة متابعة قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، في مؤتمر صحفي ، امس ، انه قد تم وضع الصيغة النهائية لمشروع دستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية تمهيدا لعرضه على رؤساء دول الاتحاد ، خلال شهر تموز الحالي . وقد ادلى الشافعي بتفصيلات وافية عن مشروع الدستور .

وسيجري الاستفتاء على مشروع الدستور في اول ايلول القادم .

الولايات المتحدة تواصل لعبة المقترحات والمخططات والمذكرات

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لعبة ، مخططات، اقتراحات ومذكرات ..

هكذا وصفت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، اول امس ، تحركات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وارسالها البعثة وراء البعثة الى القاهرة واسرائيل ..

واكدت « برافدا » ان هدف ارسال دبلوماسيين اميركيين الى القاهرة هو تحويل الاهتمام بعيدا عن محاولات الولايات المتحدة تقوية مواقعها في الشرق الاوسط واسرائيل ..

وخلال الايام الاخيرة واصلت واشنطن سياسة بث الشائعات وكأنها اقتراحات جديدة .. فاعلنت « مصادر مطلعة » ان وزير الخارجية وليم روجرز قرر ان على الولايات المتحدة ان تقوم بدور فعال في تسوية ازمة الشرق الاوسط وتقدم مقترحاتها الى مصر واسرائيل لا ان تقوم بدور موزع البريد فتنقل اراء الطرف الواحد الى الاخر .. ومرة اخرى واكبت الاشاعة برامج التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .

والجديد هذا الاسبوع كان ما ذكره « مصدر مطلع » بان الولايات المتحدة اعربت عن استعدادها ان تدفع نفقات خط الدفاع الاسرائيلي على القناة — خط بارليف — حين تنسحب منه اسرائيل الى خط اخر ..

هذا ويقوم مبعوثا الولايات المتحدة في القاهرة — برجوس الممثل الدائم وستيرنر رئيس دائرة مصر في وزارة خارجية الولايات المتحدة — باتصالات سياسية قد يتوجانها بمقابلة الرئيس انور السادات .

ولكن «الاهرام» (٦—٧) ذكرت ان مصر سلمت بيرجوس مذكرة في ٢ حزيران الماضي طالبت فيها حكومة الولايات المتحدة بتحديد موقفها بوضوح من ازمة الشرق الاوسط ووقف مناوراتها الدبلوماسية .

ووصفت « الاخبار » القاهرية في اليوم ذاته النشاط الاميركي فكتبت انه حملة مناورة على نطاق واسع الهدف منها مواجهة الضغط العالمي المتزايد وتجميد الوضع الراهن في المنطقة ..

وانشغلت الصحافة الاسرائيلية في هذه الايام بزيارة جوزيف سيسكو تحاول التوصل الى لغة مشتركة مع مساعد وزير الخارجية الاميركية ، في اسرائيل ..

فبعضها طلب ان تسد الحكومة في وجهه الابواب وبعضها الآخر اعلن ان العلاقات الاسرائيلية — الاميركية لا تسمح بوقف الحوار .

وفي هذا الصدد كتبت « هآرتس » (٦—٧) « ان الاوراق التي قد يحملها سيسكو الينا ستتجاوز دون شك نطاق التنازلات التي حددناها لانفسنا عندما زار بلادنا بصحبة وزير الخارجية روجرز . ان في انتظارنا مناقشة شاقة اذا زار سيسكو القدس ثانية ولكن لا مجال لتفادي مثل هذا النقاش مع الاميركيين . فعلينا ان نحاول التوصل الى لغة مشتركة معهم .. ولسنا نرى ما يمكن ان نربحه من وراء منع زيارة سيسكو او ارجائها » .

اما « عل همشمار » في اليوم ذاته فقد دعت حكومة اسرائيل الى اتخاذ مبادرة جديدة لمواجهة اجتماع دورة الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة .

ويبدو ان المحافل السياسية في اسرائيل تتوقع ان يقوم سيسكو بزيارته لمباحثة زعماء البلاد في حالة « نجاح » مهمة المبعوثين في القاهرة .

ومع هذا فاهتمام هذه المحافل يرتبط الآن بنتائج زيارة هيلمز التي يعتقد حكام اسرائيل انها ستأتي بمزيد من السلاح .

كلمة الاتحاد

لا يمكن لجرافات ان تقتلع الشعب الفلسطيني في وطنه

مرة اخرى تحركت الجرافات لتهدم بيوتا في حي من احياء القدس العربية المحتلة .. ولتغير معلما قديما من معالمها .. ولتقيم حقيقة جديدة تضاف الى سلسلة حقائق قائمة هدفها تكريس احتلال القدس العربية وتثبيت ضمها الى اسرائيل . واذا كان ثمة جديد في هذه الحملة الصليبية من حملات تشريد ابناء القدس العربية المحتلة وتهويدها فهو في ظروفها وملابساتها .

فهي تجري بعد اعلان السلطات الاسرائيلية مشروع تعويض المالكين المقدسيين العرب عن ممتلكاتهم في اسرائيل .. وهي تجري على الرغم من ترويج دعاة الولايات المتحدة معارضة حكومتهم الاجراءات الاسرائيلية ..

وليس من الصعب اكتشاف معنى هذين الامرين المترادفين الى حد كبير .

فمن الناحية الواحدة يؤكد ان الولايات المتحدة ليست جدية في معارضتها تهويد القدس العربية وتوطيد مواقع اسرائيل فيها ..

ومن الناحية الثانية يثبت ان استهتار حكام اسرائيل بالراي العام الدولي ينمو كميا وكيفيا ما دامت الولايات المتحدة تواصل سياسة دعم الاستراتيجية الاسرائيلية ..

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن : أتنجح السلطات الاسرائيلية في مخططاتها ؟

ليس الاحتلال الاسرائيلي لمناطق اجنبية الاول من نوعه في التاريخ ..

وليس انتهاج سياسة خلق الوقائع بغية تغيير مسيرة التاريخ امرا اصيلا ..

فالتاريخ عرف دولا عديدة احتلت مناطق شاسعة تبلغ رقعتها اضعاف رقعة الدولة المحتلة .. كما عرف دولا محتلة حاولت مسح الماضي وتدشين عهود جديدة في المناطق التي احتلتها .

ولكنه لم يعرف دولة واحدة نجحت في المدى البعيد ازاء مقاومة الشعب المكبوت ..

لسنا من اولئك الذين يحبون التشبيه .. فالظروف اليوم تختلف عن ظروف امس .. والتاريخ لا يعيد نفسه ابدا ، وان كان يسجل دروسا يجدر بالساسة العودة اليها .

ولكننا نريد ان نحذر حكام هذه البلاد مرة اخرى .. ان ماساتهم — على الرغم من قوتهم العسكرية الراهنة — انهم يعتقدون ان تفوقهم العسكري يمكنهم من تبديد الشعب العربي الفلسطيني و « الغاء » حقوقه القومية ..

ولذلك هم يقومون بكل اجراء استبدادي مطمئنين على ان الايام ستمضي في الطريق التي رسموها لها ولن يكون هناك من يعيد تقويم القضايا ..

لقد برهنت السنوات التي مرت على قيام دولة

— البقية على صفحة ٦ —

ما هي الاهداف من وراء زيارة والتر شيل في اسرائيل ؟

توثيق العلاقات الاسرائيلية - الالمانية الغربية

تل ابيب — استقبل ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل زميله في المانيا الغربية والتر شيل لدى وصوله الى اللد بعد ظهر الاربعاء الماضي واعلن ان الزيارة ستسهم في توثيق العلاقات بين البلدين ..

ومنذ وصوله يقوم وزير خارجية المانيا الغربية بنشاط واسع مكثف ينقله من اجتماع الى آخر .. ومن المتوقع ان يكون قد اجتمع برئيسة الوزراء وعدد آخر من الوزراء .

وعلى الرغم من خطابات الود التي تبادلها وزيرا خارجية اسرائيل والمانيا الغربية اثناء حفلة العشاء يوم الاربعاء الماضي فقد ظهرت مع ميادين الاتفاق الرحبة بعض الخلافات في المواقف بين الدولتين بشأن ازمة الشرق الاوسط ..

ومع هذا صرح شيل انه يعلق اهمية كبرى على حصوله على معلومات من مصادرها الاولى في اسرائيل بشأن نزاع الشرق الاوسط .

وقد كانت تقع ازمة دبلوماسية حين اذاعت وزارة خارجية فرنسا ان والتر شيل سينقل الى اسرائيل موقف دول السوق الاوروبية المشتركة من ازمة الشرق الاوسط الذي تجسم في وثيقة دعت الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .

غير ان احد مرافقي شيل ادلى لمراسل «هآرتس» بان شيل لم يات موفدا من دول السوق .

ومع هذا فلم يكن من السهل تجاهل موافقة المانيا الغربية على قرار دول السوق الاوروبية المشتركة .

وقد ردت الاوساط الاسرائيلية بشدة على تصريحات وزارة خارجية فرنسا ومما قالته هذه الاوساط : اننا سنعرف موقف بون من شيل وليس من باريس !!

وتقول المصادر الفرنسية ان احدى القضايا التي اثارها الرئيس الفرنسي بومبيدو في اثناء زيارته بون كانت طلبه من والتر شيل — وزير خارجية المانيا الغربية — ان يحاول اقناع جولده مئير وابا ايبن بان القرارات التي اتخذتها السوق الاوروبية المشتركة لم تفرضها فرنسا .

وتضيف هذه المصادر ان شيل قبل هذه المهمة ، وانه تعهد بالقيام باي عمل يفيد في اقناع اسرائيل بشأن الوثيقة التي اتخذتها دول السوق الست فيما يتعلق بالشرق الاوسط هي ثمرة عمل حكومات الدول الست .

وتقول «هآرتس» ان احد دبلوماسيي احدى الدول المشتركة في السوق قال لمحررها : على الرغم من ان فرنسا كانت المحرك الرئيسي في سلسلة المحادثات التي اوصلت الى النتائج المتعلقة بالشرق الاوسط فعلى اسرائيل الا توهم نفسها فان الارض تنسحب من تحت رجليها رويدا رويدا ، ولا سيما بسبب العلاقة القائمة ما بين مصادر النفط في الشرق الاوسط وبين اوروبا الغربية .

وعقب الصحفي الشيوعي الاسرائيلي هانس ليبرخت على الزيارة ، فكتب بعد ان اكد ان هدف الزيارة توثيق العلاقات بين اسرائيل والمانيا الغربية العضو في حلف الاطلسي .

— البقية على صفحة ٦ —

فوز سوريا بزيادة في عائدات النفط

دمشق — نجحت الحكومة السورية في معركتها مع شركة نفط العراق حين تم الاتفاق بينها وبين الشركة على زيادة عائدات سوريا لقاء مرور نفط العراق عبر اراضيها في طريقه الى طرابلس على ساحل البحر الابيض المتوسط

وتبلغ الزيادة ١٢٠ مليون ليرة سنويا مما يرفع عائدات سوريا من ٢٢٤ مليون ليرة سنويا الى ٣٤٤ مليونا ..

وتعهدت شركة النفط كذلك بزيادة حجم النفط الذي يمر في الاراضي السورية بحيث تصل العائدات بعد ١٩٧٢ الى ٣٦٠ مليون ليرة .

كذلك ستدفع الشركة الى سوريا مبلغا عينيا — لمرة واحدة — مقداره ١٥٠ مليون ليرة سورية لتسديد حسابات قديمة .

وكانت الحكومة السورية قد حذرت الشركة باتخاذ اجراءات حاسمة اذا ما رفضت تعديل نسبة العائدات وايدتها حكومة العراق التي اصدرت بيانا اعلنت فيه وقوفها وراء مطالب سوريا العادلة والمشروعة واستعدادها لتنسيق جميع الجهود مع سوريا من اجل حمل الشركة على الاستجابة الى تلك المطالب .

السادات يدعو الى وحدة المنظمات الفلسطينية

القاهرة — افتتحت في مبنى الجامعة العربية ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقد تحدث في هذه الدورة الرئيس انور السادات فحث الفلسطينيين على توحيد جهودهم لبلوغ غايتهم .. واكد في حديثه ما كان قد قاله من ان العام الحالي سيكون عاما حاسما فاصلا ..

وقال ان امورا كثيرة قد وصلت الى غايتها وعلينا ان نتحمل المسؤولية في مصيرنا . وانتقد الرئيس السادات بصورة غير مباشرة موقف الاردن من المنظمات الفلسطينية وعدم افساح المجال لها للعمل واكد بان الاراضي الاردنية هي مجالها الطبيعي للعمل

وقال ان هناك مجهودات كثيرة تبذل لحمل الاردن على تنفيذ اتفاقية القاهرة لعام ١٩٧٠ والاتفاقات التي الحقت بها .

والجدير بالذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني قد انتخب ، اول امس ، خالد الفاهوم رئيسا له ، كما قرر زيادة اعضائه الى ١٥٥ شخصا بحيث يمثلون كافة الاوساط الفلسطينية .

وكان اربعة من الاعضاء البارزين في المجلس السابق قد اعلنوا عن رفضهم الاشتراك في المجلس الجديد بدعوى ان تشكيل المجلس الجديد جاء تكرارا للمجلس السابق برغم توصية المجلس السابق لتغيير الاسس الواجب اعتمادها في تشكيل المجلس وبدعوى ان اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية فشلتا في ايجاد صيغة للوحدة بموجب البرنامج الاساسي التي وافق عليه المجلس الوطني السابق بالاجماع .

والاعضاء الاربعة هم : يحيى حمودة ، تمر المصري ، عبد الخالق يغمور ، عبد المحسن قطان .

هذا ويستانف المجلس اعماله اليوم وسيناقش تقرير اللجنة المركزية عن تطورات القضية الفلسطينية ..

اطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني جورج حاوي

بيروت — اطلقت السلطات اللبنانية ، بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي ، سراح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، لعدم وجود ادلة كافية تستدعي استمرار توقيفه .

وكان القائد الشيوعي ، جورج حاوي ، قد اعتقل يوم السبت الماضي ، في اعقاب محاضرة القاها في بلدة النبطية في جنوب لبنان ، بتهمة التهجم على الجيش اللبناني .

وقد انكر جورج حاوي هذه التهمة امام قاضي التحقيق .

الهنود وهم يهتفون : كيسينغر عد الى بلادك ..

غضبة جماهير الهند على زيارة المبعوث الاميركي

نيودلهي — اكثر من ٤٠٠ شرطي احاطوا بمستشار الرئيس الاميركي ، كيسنغر ، حين وصل الى مطار المدينة ليبدأ جولة من المباحثات مع زعماء الهند ..

وقد تظاهر جمهرة من الهنود وهم يهتفون كيسنغر اذهب الى بلادك ويلوحون باعلام سوداء .

وكان كيسنغر قد وصل الى نيودلهي بعد ان زار عددا من اقطار جنوب شرقي آسيا في اطار رحلة استقصاء امر بها الرئيس الاميركي نيكسون وتعالت في اعقابها مع رحلة مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه) ريتشارد هيلمز الى بعض اقطار الشرق الاوسط : اسرائيل وتركيا وايران .

وقد تحدثت المحافل السياسية ان الرئيس نيكسون اراد بهاتين البعثتين الحصول على معطيات دقيقة تساعد على اعادة النظر في السياسة الاميركية الدولية التي توالت الهزائم عليها مؤخرا ..

وفي نيودلهي حذرت رئيسة الوزراء انديرا غاندي كيسنغر من استمرار الولايات المتحدة في تسليح الباكستان لان ذلك يهدد بالخطر شبه القارة الهندية كلها خصوصا وان الولايات المتحدة قد زودت باكستان منذ ١٩٥٤ بسلاح بلغت قيمته ٢٠٠٠ مليون دولار .

٣٠٠ عربي في القدس المحتلة مهددون بالتشريد

القدس — في الوقت الذي تتحدث فيه اجهزة الاعلام الاسرائيلية عن مشروع التعويض عن ممتلكات سكان القدس العربية المحتلة تعمل السلطات الاسرائيلية على مصادرة اراضي هؤلاء السكان تمهيدا لاقتلاعهم من بيوتهم وتشريدهم .

ففي الساعة الثالثة من بعد منتصف ليلة الاثنين الماضي كانت خمس جرافات تابعة لشركة راسكو تعمل بسرعة ونشاط لتغيير معالم ارض السمار — على طريق العيسوية — التي يقطنها حوالي ٣٠٠ نسمة من سكان القدس العرب ، تمهيدا لجرف بيوتهم ، وتشريدهم واقامة بيوت ومبان مكانها تابعة للجامعة العبرية او للسكان اليهود الجدد .

وقد بدات العملية بقطع الطرق المؤدية الى تلك المنطقة ببراميل كبيرة سوداء ثم انتشر حولها حرس مسلح يحمل اللاسلكي ومنع السيارات من الوصول الى البيوت .

وبينما كان الحراس المسلحون يقفون امام الطرق المغلقة وحول المنطقة كان المواطنون العرب ينظرون الى ارضهم وبيوتهم التي امضوا العمر في بنائها وتعميرها مهددة بالضياع وهم يحبسون نيران الحقد في قلوبهم على الذين ، بقوة السلاح ، يتنكرون لكل عدل وحق .

وكانت القصة قد بدات منذ حوالي شهرين عندما افاق السكان ليجدوا اكواما من الخشب وبعض المهندسين الاسرائيليين يستعدون للقيام باعمالهم لتغيير معالم المنطقة ، ولكن الاعمال ارجئت نتيجة احتجاجات واتصالات

— البقية على صفحة ٦ —

رد على مزاعم التخلف العربي في اسرائيل، في حلقتين ..

حول محاولة السلطات «تبرئة ذمتها» (١)

بقلم: اميل توما

في عددها تموز – آب ١٩٧١ نشرت مجلة الدعاية الاسرائيلية – باللغة الانجليزية – « ازرايل ماجزين » مقالا استعرضت فيه كتاب « الاقليات في اسرائيل » الذي اصدره مؤخرا اوري ستندل ، وكيل مستشار رئيسة الوزراء في الشئون العربية .

ونسبت المجلة – لتبرهن ان الشعب العربي في اسرائيل بالف خير – الاحصاءات التقليدية حول هبوط نسبة وفيات الاطفال بين العرب في البلاد ، وارتفاع نسبة التلاميذ الذين يتلقون علومهم الابتدائية والثانوية .

ولتؤكد حدب السلطات الاسرائيلية على الشعب العربي في اسرائيل واهتمامها بتطوير حياته نسبت المجلة ما ابرزه الكاتب من مشاريع تطوير وضعتها السلطات ونفذت اولها وباشرت الآن في تنفيذ الثاني منها ....

ولكن اذا كانت السلطات الاسرائيلية تشيد « بانجازاتها » في الخارج فهي تبدو اكثر تواضعا في الداخل حيث تنتصب حقائق التمييز القومي لتدينها بمسؤولية التخلف في الوسط العربي ..

ولهذا فهي تحاول في الداخل ان تلقي اللوم على العرب « لتبرئة ذمتها » .

ومن احدث المحاولات في هذا الصدد استنتاجات مركز ابحاث الاستيطان في رحوبوت على ضوء تحقيقه في ظروف « تطوير القرية التقليدية في اسرائيل » ..

وتتلخص هذه الاستنتاجات التي توصل اليها عدد من الاساتذة ، الذين قاموا باستقصاءاتهم خلال ١٩٦٨ – ١٩٧٠ ، واتخذوا ٣٠ قرية عربية من مئة نموذجا لابحاثهم وتحقيقاتهم .. تتلخص بما يأتي :

● هناك ٢٠ بالمئة من القرى العربية في وضع من التخلف بحيث لم يتغير فيها اسلوب العمل منذ مئات السنين ..

● سكان القرى يعتقدون انه بدون مساعدة من الخارج لا يمكن ان تتقدم القرية العربية .

● ولكن الباحثة يعتقدون بان المساعدة الخارجية لن تفيد الا اذا قامت القرية نفسها بالخطوات الاولى ..

● هناك حوالي ٢٠٪ من القرى العربية قامت بالخطوة الاولى فعلا ..

● ولهذا كله لن تتطور القرى العربية وتتقدم الا اذا قام السكان بالخطوة الاولى ..

● ومع هذا يعترف البحاثة ان سكان القرى العربية معنيون جدا بالتقدم والتطور ومستعدون حتى للانتظام من جديد من اجل انتاج اساليب عمل وتسويق حديثة .. («الانباء» ٢٩–٦–٧١) .

وليست عملية « تبرئة الذمة » حديثة العهد ، فقد رافقت سياسة الاضطهاد القومي خطوة بعد خطوة لتبرير التخلف المؤلم الذي لا يزال يميز الحيط العربي في اسرائيل .

واذا كان ثمة جديد فهو في تكثيف هذه العملية في الايام الاخيرة ..

وقبل اسابيع مثلا كتب احد القيمين على العرب ، الياهو اغاسي ، مقالا حول « مشاكل التكيف الاجتماعي » («الانباء» ٤–٥–٧١) اتهم فيه العرب في اسرائيل برفض الانتقال من المجتمع الزراعي المتخلف الى المجتمع الصناعي المتطور ... واورد مثلين ، مثل البئر الذي احتفرته السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٤٩ في المثلث ورفضت القرية المعنية تغطية نفقاته ابتغاءا منها ان هذا الامر من مسؤوليات الحكومة .. ومثل « الريفي » الذي يتولون امر تشغيل العاملات القرويات في المزارع البعيدة لقاء اقتطاع نسبة معينة من اجورهن ..

ثم عاد الياهو اغاسي فكتب مقالا جديدا يؤكد فيه ان العمال العرب في اسرائيل يتمسكون بالعمال والارتباطات العائلة ولذلك فهم « نادرا ما يفكرون في نقل محل سكناهم الى تلك المناطق (المدن – ا.ت) ، وان كان عملهم فيها مأمونا حتى لو ترحم التسهيلات التي اعلنت عنها وزارة الاسكان يوما (كذا) لانشاء مساكن لهم في امهات المدن .. كل ذلك لان الروابط البشرية النفسية والاجتماعية والعائلية التي تربطهم بالعائلة والحمولة والقرية ما زالت قوية » .. («الانباء» ٤–٦–٧١)

وازاء الفضيحة التي كشف عنها مراقب الدولة في تقريره الاخير بشأن بطء ايصال القرى العربية بشبكة الكهرباء القطرية لجأ ممثلا شركة الكهرباء في الشمال المهندس اليعزر كنتور ويوسف بلاشتين الى اسلوب « تبرئة الذمة » التقليدي .. وقال المهندس كنتور ردا على سؤال صحفي بشأن اسباب عدم وصل القرى العربية – بعد ٢٣ سنة على قيام الدولة – بشبكة الكهرباء القطرية :

في الخمسينيات والستينيات الاولى « طلبنا من المجالس المحلية العربية هذه الثقافات معنا لفرض ربط القرى بالتيار الكهربائي ولكننا في كثير من الاحوال لم نجد اذانا صاغية . وقد يكون السبب الرئيسي الاوضاع الاقتصادية التي كانت تجابه القرية العربية » .. (١١–٥–٧١)

ولم يكتف بهذا بل عزا سبب التخلف في انارة القرى العربية الى الخلافات بين الحمائل !!

لاحقيقة اتهام عامة

لا تكف السلطات الاسرائيلية عن المقارنة بين امس الشعب العربي في اسرائيل ويومه .. وهي تعود في كثير من الاحيان البلاد قاما صفحة قبل بداية الاستيطان الصهيوني في فلسطين .. وتؤكد ان مدى التطور في المحيط العربي قبل قيام الدولة كان يقترب من الصفر ...

ولكن الحقيقة تختلف ..

لقد ورثت السلطات الاسرائيلية – حسب كتاب حكومة اسرائيل السنوي لعام ١٩٥٨ – ١٩٥٩ ، ٣٥٠ قرية عربية مهجورة ونصف مهجورة واراضي زراعية مساحتها ٣٢٥٠ مليون دونم منها ٨٠ الف دونم بيارات حمضيات و ٢٠٠ الف دونم بساتين فواكه اخرى .

كذلك ورثت (او استولى القيم على املاك الغائبين) في المدن ١٦٤٤٥٢ بناية شملت على ٥٧٤٤٩٧ شقة .. و ١٠٧٢٢ مشغل ومؤسسة عمل . (صفحة ٧٤ – ٧٥)

وفي الوقت ذاته استولت السلطات على الاوقاف الاسلامية الغنية باراضيها الزراعية ومبانيها وحرمت ابناء الطائفة الاسلامية من ريعها حتى عام ١٩٦٥ حين سنت الكنيست قانونا خول وزارة الاديان « تطير » بعض الدخل وانفاقه على الخدمات الاجتماعية ..

وهكذا لعند الحديث عن نفقات السلطات الاسرائيلية على العرب لا بد من الذكر وجود هذه الثروة الضخمة بايديها ..

وحيال هذه الثروة تتضاءل الى درجة متناهية مساهمات السلطات في التطور الذي وقع في المحيط العربي في اسرائيل بفضل جهود ابناء الشعب العربي المسهم ..

بل هناك ما يثبت ان السلطات الاسرائيلية اسهمت في تعمير احدى مصادر الثروة في المحيط العربي ..

ففي دراسته حول العامل القروي العربي استنتج الدكتور هنري روزنفلد ، العالم في التاريخ الطبيعي للاجناس البشرية والمحاضر في الجامعة العبرية : ان الزراعة في القرية العربية في نهاية الانتداب كانت اكثر تطورا مما هي عليه الآن .. فقد اختفت الآن بيارات وكروم عربية كانت مزدهرة آنذاك ..

واضاف في معرض تأكيده على التمييز القومي الذي اضر بالريف العربي ضررا بالغا : ان ٤٥ بالمئة من الاراضي الزراعية هي اراضي ري في حين تبلغ نسبة الاراضي العربية المروية بين ٣ و ٤ بالمئة .

ولاحظ روزنفلد ان هذا الوضع ضيق الخناق على القرويين العرب فلم يعد يعمل منهم في الزراعة اكثر من ٤ بالمئة بينما اضطر سائر القرويين الى ترك قراهم بحثا عن العمل في المدن . («الاتحاد» ٢٠–٢–٧٠) .

وتتأكد خطورة هذا الامر اذا ذكرنا ان السلطات الاسرائيلية صادرت بشتى الاساليب القانونية الملتوية اكثر من ٦٠ – ٧٠ بالمئة من الفضل الاراضي العربية التي كان يمتلكها العرب الذين بقوا في اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ واصبحوا مواطنين في الدولة الجديدة ..

لقد اصبح الانتاج الزراعي العربي يؤلف ٦ في المئة من مجموع الانتاج الزراعي في البلاد .. ولكن نفقات السلطات في ميدان تطوير القرية العربية تنخفض باستمرار ..

ففي حين كانت حصة تطوير القرية العربية في ميزانية التطوير العامة تبلغ ١٤٨ مليون ليرة في عام ٦٥/٦٦ ، انخفضت الى نصف مليون ليرة في ٦٧/٦٨ ، او ٠٫٤٨ بالمئة ..

ولهذا لم يكن من قبيل الصادفة ان يزيد انحسار الزراعة في المحيط العربي خصوصا وان قيمة الانتاج العربي لا يساوي سوى ربع او ثلث مثيله في المحيط الاسرائيلي (اليهودي) .

ولقد اهتمت الصحف مؤخرا بازمة زراعة التبغ التي تعتمد عليها ٢٤٥٠ عائلة ، ٨٠ بالمئة منها عائلات عربية .. ولاحظت ان العائلات العربية التي تزرع التبغ هي التي تضررت في الدرجة الاولى من اهمال السلطات مصالحها خدمة لاحتكارات صناعة الدخان ..

ودلت الاحصاءات على ان مساحات زراعة التبغ خلال الثلاث سنوات الاخيرة قد تقلصت من ٤٠ الف دونم الى ٣٠ الف دونم ، وانخفض الانتاج من ٢٠٠٠ طن الى ١٢٠٠ طن ، على الرغم من ان استهلاك شركات الدخان ارتفع من ٣٦٥٠ طنا في عام ١٩٦٩ الى ٣٨٠٧ طنا في عام ١٩٧٠ (١) .

وقد حاول المسئولون تفسير هذا الوضع بذوق المدخنين وعدم قدرة الحكومة على حماية الانتاج المحلي .. ولكن الحقيقة هي ان السلطات تهمل الانتاج الزراعي العربي ولا تهتم بتطويره ولذلك يتدهور الى الحضيض ...

ولم يكن مصير انتاج التبغ موضع صراع بين المزارعين العرب وشركات الدخان الاحتكارية فحسب ، بل كان انتاج البندورة .. والشمندر ايضا موضع صراع شديد .

لقد كتبت « ازرايل ماجزين » عند تعقيبها على كتاب « الاقليات في اسرائيل » ان العرب الاسرائيليين يفضلون العمل في المدينة ، بينما يأخذ مواقعهم في الريف العرب من المناطق المحتلة .. اما الحقيقة فهي ان ابناء الشعب العربي في اسرائيل اضطروا اضطرارا الى السعي وراء لقمة العيش في المدن بعد ان سدت السبل في وجوههم في الزراعة العربية ..

ويظهر التمييز القومي هنا ايضا ..

فليس ثمة خيار امام العاملين العرب الذين اجلوا عن اراضيهم في اختيار اعمالهم ..

ان الاكثرية الساحقة من قوة العمل العربية – التي يبلغ عددها حسب آخر احصاء حوالي ٧٥ الف – تعمل في البناء والخدمات والزراعة .. وكلها اعمال شاقة فرضت على العاملين العرب بعد ان سدت في وجوههم مجالات الرزق الاخرى ..

وقد لاحظ النائب الشيوعي توفيق طوبي عند تحليله ميزانية ٦٨/٦٩ هبوط عدد الذين يعملون في الصناعة – بسبب سياسة السلطات سد ابواب الصناعة في وجوه العمال العرب – .. واضاف ان عدد العمال العرب في البناء والخدمات العامة والاعمال غير الفنية في ازدياد . (خطابه في الكنيست في ٦–٣–٦٨) .

١ – الانباء ٥–٦–٧١ .

(يوم الجمعة القادم القسم الثاني والاخير)

الجزائــر في عيد اســتقلالها التاسع

احتفلت الجزائر في ٥ تموز ١٩٧١ بعيد استقلالها التاسع .. وفي هذه المناسبة نشرت « انباء موسكو » عدد ٢٧ (١٩٧١) حديثا صحفيا اجراه مراسلها ايفور دانيلين مع سفير جمهورية الجزائر الشعبية الدمقراطية رضا ملك .

قال السفير : ان الجزائر حققت في ٥ تموز عام ١٩٦٢ استقلالها نتيجة النضال البطولي الذي استمر ٧ اعوام وشغلت مكانها بين امم العالم المستقلة ، ومنذ ذلك الوقت ما تزال الجزائر حكومة وشعبا تواصل النضال في سبيل التحرر وتحقيق استقلال البلاد الاقتصادي ومن اجل اعادة سيطرتها على الثروات الوطنية باعتبارها اول مرحلة في هذا الطريق .

ويمكن القول بعد مضي ٩ اعوام ان تلك المرحلة قد انتهت : فالفلاحون الآن يزرعون لمصلحتهم ... الاراضي ويديرونها ، ووضعت البنوك تحت اشراف السلطة الشعبية تماما ، كما تم تأميم الثروة المعدنية والمناجم واصبحت التجارة الخارجية تابعة للقطاع الحكومي .. وانهت الحكومة الجزائرية في ٢٤ شباط عام ١٩٧١ هذه العملية باتخاذ القرار التاريخي الخاص بالبترول والغاز باعتبارهما ثروة اساسية لتطوير البلد وقد اممت مصادر الغاز ووسائل نقله مثل انابيب الغاز وانابيب البترول .. وتشرف شركة « سوناتراك » الآن على استخراج البترول تماما وفضلا عن ذلك تملك هذه الشركة القومية ٥١٪ من اسهم سائر الشركات الاجنبية العاملة في الجزائر .

ويواصل التأميم الذي تم في ٢٤ شباط الماضي برهنت الجزائر من جديد على اخلاصها للتطور الثوري وضربت بقوة المفهوم الكولونيالي عن الامتياز واسهمت بقسط ملحوظ في قضية النضال ضد الاحتكارات العالمية ومن اجل توزيع ارباح البترول بشكل اعدل .

اما التنمية الاجتماعية لتطور الجزائر فقد وضعت حكومتنا خطة لتنمية البلد خلال ٤ اعوام من ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ ، ويجري الآن بعد ان مضى ١٨ شهرا على اقرار الخطة تنفيذ مهماتها على قدم وساق في جميع المجالات مثل التصنيع واعداد الاطارات القومية ومحو الامية والابحاث العلمية والتنقيب عن الثروات المعدنية واعادة تقديرها .

وقد اعربت الحكومة الجزائرية مرارا عن موافقتها على التعاون مع كل من يريد ان يعاملها عن طريق المصلحة المتبادلة مع احترام طرق التطور الخاصة لكل بلد . وتحتل العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجزائر مثالا لهذا التعاون الذي تطور في الاعوام الاخيرة .

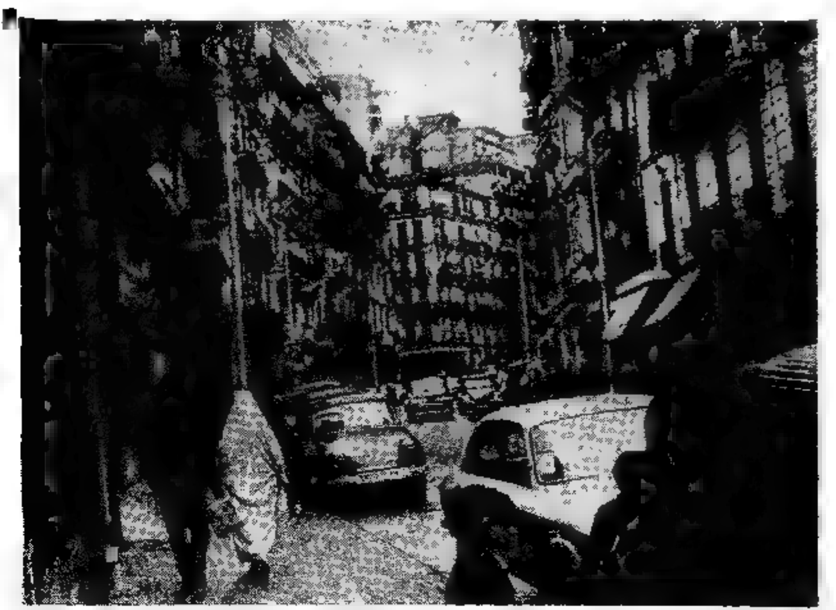
وقد بلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين في عام ١٩٦٥ حوالي ٢٠ مليون دولار وازدادت في عام ١٩٦٦ الى ٦٠ مليون دولار وارتفعت في عام ١٩٦٩ الى ١٢٠ مليون دولار ، ويتوقع ان تبلغ في العام الحالي ١٣٠ مليون دولار ، ونظرا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين (ستبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار) اصبح من الضروري عقد اتفاقية تجارية طويلة الامد ننتظر التوقيع عليها في وقت قريب .

ويشمل التعاون الاقتصادي الجزائري – السوفييتي في الوقت الحاضر كل المجالات . كما ويعمل اكثر من الفي خبير سوفييتي في بلدنا في التعليم وفي كافة فروع الصناعة . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي توضع في الجزائر قاعدة الصناعة الثقيلة ويجري استخراج الرصاص والنحاس والزئبق . اما قائمة المؤسسات التي بنيت بفضل جهودنا المشتركة فهي كبيرة ومتنوعة وساعدتنا الاجهزة السوفييتية والخبراء السوفييت على اجراء التنقيب المنتظم عن الثروات الطبيعية في اراضي البلد كلها .

لقد اقيمت هذه العلاقات الودية قبل ان تحقق الجزائر استقلالها ، في اعوام نضالنا من اجل التحرر .. وما تزال تنمو وتتطور منذ ذلك الوقت في سبيل النضال المشترك ضد الاستعمار والاستعمار الجديد ..

ان مواقف بلدينا من اكبر القضايا متفقة او متقاربة جدا اذ انهما تنبثق من الرغبة المشتركة في القضاء على استغلال الشعوب قوميا واقتصاديا بكل اشكاله ومظاهره والتوصل الى اقامة السلام بين الشعوب وتحقيق التقدم الاجتماعي . ان الجزائر والاتحاد السوفييتي متفقان على تأييد الحركات من اجل تحرر الشعوب المظلومة تحررا تاما بما في ذلك شعوب افريقيا ، وعلى استنكار العدوان الامبريالي والصهيوني وعلى الوقوف بحزم الى جانب الشعب الفيتنامي والعرب وحسن بينهم عرب فلسطين .

وقد قال سفير الجمهورية الجزائرية الشعبية الدمقراطية في الختام : « اني بصفتي سفيرا جزائريا في الاتحاد السوفييتي سأستمر في بذل كل الجهود لزيادة التفاهم بين شعبينا وحكومتينا وساخدم بذلك قضية الصداقة الجزائرية السوفييتية » .



صــــورة من مدينــة الجـزائر

تمليك جمــاعي للاراضي في العراق

بغداد – اعلن في العراق يوم الثلاثاء الماضي انه سيتم توزيع ٥٨٧ الف دونم من الاراضي الزراعية على ٢٢٨٠٠ عائلة من الفلاحين خلال الاحتفالات التي ستجري في الذكرى الثالثة لثورة ١٧ تموز .

ولاول مرة ستتم عملية التوزيع هذه باسلوب التوزيع الجماعي بدلا من توزيع الاراضي على الفلاحين بشكل فردي ، وذلك بموجب قانون جديد للاصلاح الزراعي سن مؤخرا .

وقد صرح انور صبري المفتش العام بوزارة الاصلاح الزراعي ان قانون الاصلاح الزراعي الجديد قد اعتمد الاخذ بالتوزيع الجماعي ليناسب مرحلة الانتقال الى المجتمع الاشتراكي ، ويتسجم والتطور الذي طرا على الاساليب الزراعية ويتيح للفلاحين السكن في قرى ومجمعات كبيرة تتوفر فيها مستلزمات الحياة الاجتماعية الحديثة .

والجدير بالذكر ان حوالي عشرة ملايين دونم من الاراضي الزراعية قد تم الاستيلاء عليها منذ عام ١٩٥٨ ، منها حوالي الثلاثة ملايين دونم تم الاستيلاء عليها بعد قيام ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ .

من هنا وهناك

ثدياها مصدر ثروة!

استطاعت اليزابت بدرسون من مدينة كوبنهاجن عاصمة الدانمرك ان تجمع مبلغ ٢٠٠٠٠ كراون دانمركي ، من ثدييها ... دون ان تظهر عارية في الافلام او في صور المجلات ، فهي في الثالثة والثلاثين من عمرها وام لطفلين .. واستطاعت جمع هذا المبلغ خلال سبع سنوات .

لقد منحتها الطبيعة قدرة على در الحليب ، حتى استطاعت ان تقدم اكثر من عشرة هكتولترات لمستشفيات الاطفال .

عندما وضعت طفلتها الاولى في سنة ١٩٦٤ لاحظت ان الحليب لم ينقطع بعد ان بلغت ابنتها سن الفطام ، فزارت احد الاطباء فاخبرها ان ليس في ذلك ما يخيف ، ونصحتها الممرضة بتقديم الحليب الى المستشفى ...

لذلك تجد هذه السيدة تضطر الى ترك حفلة او جماعة من الناس ، لتخلو في غرفة وتفرغ الحليب .. كان ذلك يضايقها اول الامر ولكنها تعودت على ذلك .. فهو يدر عليها دخلا لا بأس به .

الفلفل وطول العمر

احتفل جورج جيبس ، مدرب الخيول البريسة سابقا ، بعيد ميلاده العاشر بعد المئة ، في واشنطن ..

وقد سأل الصحفيون المعمر السعيد عن سر ذلك فقال : ان ذلك بفضل الفلفل الذي اكثر من تناوله مع وجبات الطعام .. انني احس بنشاط دائم .. غير اني اعاني من ضعف نظري ، وبعض الاوجاع .. وحتى ما زلت قويا ... الى حد ان احدى صديقاتي القديمات لا تسمح لابنتها ان تسهر معي ...

فيلم عن جرسون

ينوي كارلو بلستيريري اخراج فيلم عن تاريخ حياته .. ولعل في حياته ما يستحق الذكر ...

والعرض في فيلم ... فقد كان يعمل جرسونا في مطعم في مدينة نابولي الايطالية ، فوقعت في حبه قبل ثلاث سنوات السيدة اديث نورث وكانت تبلغ ٩١ سنة من العمر ... فتزوجها وعادت به الى لندن ، ولكنها ماتت بعد نصف سنة من زواجهما وخلفت لزوجها ما يساوي نصف مليون ليرة اسرائيلية .

وفي هذه الايام سيتزوج كارلو من انجليزية ايضا .. ولكنها في الثالثة والعشرين من عمرها ... وتعمل عارضة ازياء .

ليبلغ عن الحادث

هرع رجل الى شرطي كان يقوم بواجبه في احدى الامسيات في شارع من شوارع مدينة المكسيك ، وصاح : لصوص يريدون اقتحام منزل ... فاسرع الشرطي مع الرجل الى المكان الذي دل عليه وهناك اشهر الرجل مسدسه في وجه الشرطي وطلب منه ان يخلع ملابسه الرسمية ويعطيها له ويسلمه سلاحه .. وفعل الشرطي كل ذلك .. وهرب الرجل .. اما الشرطي فذهب شبه عار الى مركز الشرطة ليبلغ عن الحادث ! ..

أساس علمي

اكتشف المؤرخون ان المكان الذي تحتله بلدية نيويورك كان قبل ٢٠٠ سنة دار مجانين .

وارسل المؤرخون الى لندسي رئيس البلدية رسالة قالوا فيها : اذا بدا لك احيانا ان قضايا البلد توصلك الى حالات من الجنون ، فلا غرابة ، لعل لذلك اساسا .

اما رئيس البلدية فاجاب : « يطمئنني ان أعرف ان الشك الذي كثيرا ما كان يساور في قلبي اساسا .. علميا » !!

مسيرة جمهوريــة جورجيا السوفييتية

اعلن فاسيلي مجافانادزه ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في جمهورية جورجيا السوفييتية ان جورجيا حققت خلال خمسين عاما من العهد السوفييتي تقدما باهرا في تنمية اقتصادها وتطوير ثقافتها . وقد تم خلال هذه المدة بناء اكثر من الف مؤسسة صناعية كبيرة ونمت فيها صناعة الميتالورجيا والماكنات وبناء الاجهزة الدقيقة وحلت مكان الصدارة بين سائر الفروع الصناعية . وتصدر جورجيا حاليا منتوجاتها الصناعية الى اكثر من مئة بلد من بلدان العالم ، كما ان جورجيا هي اكبر منتج للحوامض والشاي والعنب على نطاق الاتحاد السوفييتي ، وهي كذلك من اكبر المراكز للابحاث العلمية في البلاد وتضم اكاديمية العلوم فيها نحو مئتي مؤسسة ومركز للابحاث العلمية .

البنك الدولي يقرض السودان

الخرطوم – اذاعت اذاعة ام درمان اول امس ان البنك الدولي وافق على اقراض السودان مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريعه الزراعية وابرزها تنظيم شبكة ري قطرية .

تأجيل جـديد

ابو ظبي – مرة اخرى تأجل اجتماع حكام مشيخات الساحل المتصالح (شبه الجزيرة العربية) لبحث اقامة الاتحاد الذي اعدته بريطانيا لضمان مواقعها بعد انسحابها .. وكان التأجيل هذه المرة بطلب من امير ابو ظبي الشغول « بتنظيم ادارته » !

منظمة التحرير الفلسطينية بين المزايدة الاستسلامية والواقعية الثورية

بدأ المجلس الوطني الفلسطيني ، اجتماعاته في القاهرة يوم الاربعاء الماضي ، ٧ تموز ١٩٧١ ، وفي عشية اجتماعه ظهرت خلافات حول انتخاب المجلس الجديد .. فعدد من اعضاء المجلس لا يريدون ان يتحول المجلس الى مجموعة ممثلين عن المنظمات الفلسطينية بل يريدونه ممثلا عن الشعب العربي الفلسطيني ..

والاتحاد تنشر في هذه المناسبة هذا المقال الذي ظهر في « الجماهير » ، صحيفة الحزب الشيوعي الاردني المركزية ، وستتابع في المستقبل معالجة هذه القضية .

على ضوء التجارب التاريخية ، في الماضي والحاضر ، التي مر بها كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الغزو والعدوان الامبريالي – الصهيوني ، وما رافق هذا الكفاح الباسل من ايجابيات ، ومن نجاحات واخفاقات ، تطرح نفسها اليوم بصورة ملحة ، تساؤلات كثيرة هامة ، يمكن تركيزها بما يلي :

ما هي افاق المستقبل امام كفاح الشعب العربي الفلسطيني ؟ وما هي الدروس والعبر المستخلصة من تجربته التاريخية ؟ وهل من مصلحته الحقيقية ان يبقى اسير المزايدات ، ام ان يأخذ الواقع الموضوعي بعين الاعتبار والتقدير ؟ وبالتالي كيف تكون طريقه الناجعة للخلاص من محنته ومأساته المريرة ؟

في هذا النطاق ، وحول هذه الامور ، يجري الحوار والبحث لدى جميع اوساط الشعب وفئاته ومنظماته وقواه ، داخل الارض المحتلة وخارجها .

ويستطيع المرء ان يلاحظ ان الغالبية العظمى من الشعب العربي الفلسطيني ، تتجه بصورة واضحة المعالم ، الى ان مصلحتها تقتضي الرؤيا الواقعية للامور والاوضاع . وتتكون لديها القناعة الكاملة بانه قد آن الاوان لصوت العقل والشعور بالمسئولية ان يرتفع ويعلو داخل حركة تحرير الشعب العربي الفلسطيني . ان جماهير الشعب التي قدمت الضحايا بسخاء طوال عشرات السنين من الكفاح المرير ، وتحت ضغط القوى المتكالبة عليه .. ان هذه الجماهير تريد بكل حق ومشروعية ان لا تذهب تضحياتها الجسام هدرا وبلا طائل ، ودون اية نتيجة ايجابية لصالحها ، بدعوى : « اما الحصول على كل شيء او لا شيء ! » حيث تحاول بعض العقليات المتحجرة ، التي لا تستطيع ان تدرك اننا نعيش في عام ١٩٧١ وليس في عام ١٩١٧ ، ان تتشبث بهذه الدعوى المستهترة في كل الظروف والاحوال !! في حين تجد فيها بعض الاوساط الاستسلامية والانهزامية والمفلسة ملاذا تتذرع به لاخفاء جبنها وترددها وتهربها من تحمل المسئولية ! .

انه لم يعد خافيا على احد ، ان شعار « تحرير فلسطين بكاملها » ، في ظل الظروف الموضوعية القائمة ، وفي ظل توازن القوى الحاصل في المنطقة وفي العالم ، شعار غير واقعي ، ولذلك فانه لم يكن من العبث ان القوى الاساسية في حركة التحرر العربية ، بوعي منها لهذا الواقع وباخذه بعين الاعتبار ، تطرح امام نفسها مهمة النضال لتصفية آثار العدوان ، بمختلف الاشكال والاساليب . والى جانب ذلك ، ينبغي للشعب العربي الفلسطيني ان ينال حقوقه المشروعة ، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ارضه ، حسبما تنص عليها قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، منذ عام ١٩٤٧ وحتى اواخر عام ١٩٧٠ . ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تحشد الطاقات العسكرية والسياسية ، ويجري الحشد العالمي لجميع قوى التحرر والتقدم والاشتراكية ، وتعزل اسرائيل وحماتها الامبرياليون في كل المجالات الدولية .

الا ان منظمة التحرير الفلسطينية ، وقوى المقاومة الفلسطينية ، وهي المعنية بصورة حاسمة واساسية في هذه القضية ، ما تزال حتى الآن تتجنب ان ترى هذا الواقع وتتكيف معه وتاخذه بعين الاعتبار . ومع انه يوجد لدى بعض الاوساط القيادية والنافذة ، ذات البصيرة الصادقة ، ادراك لكل ذلك الا انها هي الاخرى ما تزال مترددة في اتخاذ مواقف جريئة وحاسمة تخدم بالفعل ، مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ، وتضع حدا لمآسيه المتوالية ، متأثرة بتهويش اصحاب المزايدات من كل صنف ولون !

وكيف تتجلى مواقف اصحاب المزايدة والتطرف ؟ وكيف تنحدر الى مواقع الاستسلام ؟

١ – هناك اوساط ترى ان اي توجه واقعي لدى حركة التحرير الفلسطينية سيفقدها ثوريتها !! وبالتالي ، يعطي تأثيرا سلبيا على مجموع حركة التحرر العربية لدرجة انه (يميتها !!) ... انه لغني عن البيان القول ان الثورية الحقيقية لا تستمد قوتها من الاوهام والخيال والرغبات الذاتية ، او من خلال طرح اهداف لا يمكن تحقيقها . بل انها تقوى ، وتنتصر ايضا ، من خلال تعاملها مع الواقع ، وادراكها له ، ولرؤيتها لآفاق تطوره ومراحل هذا التطور . وكذلك هو الحال بالنسبة لحركة التحرر والتقدم العربية ، فهي لا تضعف ولن تموت عندما تسير على طريق الرؤيا الواقعية للامور والاوضاع القائمة ، وان تضعف عندما (تحرر) نفسها من عبث (الاوهام) ، وما يستلزمه هذا العبث من جهود وطاقات ضائعة ولا طائل تحتها ، اللهم سوى الارهاق والانهاك لهذه القوى ، وتحميلها ما لا طاقة لها به ، وبالتالي جعلها فريسة سهلة امام اعدائها !

٢ – وهناك اوساط لها ارتباط بحركة المقاومة الفلسطينية ، ودخلت هذا الميدان بصورة او باخرى ، تحفزها الرغبة في اثارة المصاعب والعراقيل والمشاكل امام بعض فصائل قوى حركة التحرر العربية ، وذلك كامتداد لوجود التناقضات والخلافات في البلدان العربية وحركتها التحررية . هذه الاوساط ترى في المزاودة والشعارات الفنانة احسن خيول الرهان في هذا الميدان ، وتجد في القضية الفلسطينية افضل ميدان لتتجلى فيه مزاوداتها .. فتسعى جاهدة كي تجر الحركة الفلسطينية لمواقعها ، وبالتالي لخدمة اغراضها الخاصة ، وليس لخدمة الشعب الفلسطيني !!

٣ – والثالثة الاثافي ، تلك الاوساط والعناصر المزايدة ، التي سارت مع النضال الفلسطيني (في ايام العز !) دون ان تقدم له شيئا سوى الكلام الذي علا عليه الزمن واصابه الافلاس في كل مكان . وهي اليوم اذ تشاهد المصاعب القاسية والظروف المعقدة التي تواجه حركة المقاومة الفلسطينية ، فيصيبها الذعر والتردد ، تجد في المزاودة خير ملاذ لاخفاء ترددها ، فتسعى جاهدة لان تجر خلفها مجموع الحركة والشعب الفلسطيني . ويتجلى ذلك خلال الاراء التي تطرحها هذه العناصر ، وهي كما يلي :

« ... (نحن) انصار التحرير الكامل الشامل ولا نتنازل عن ذلك ! يبدو ان تحرير فلسطين غير قائم الآن عمليا . ويبدو انه ستتم تسوية سياسية . (اننا) لا نستطيع منعها ، وكذلك لا نستطيع الاشتراك فيها (لاننا من انصار التحرير الكامل الشامل ...) لا نقاتل حتى تعود الضفة الغربية – وقطاع غزة ايضا – الى الحكومة الاردنية . ولا نرضى بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع (لاننا من انصار التحرير الكامل الشامل ...) لا فرق عندنا بين من يسعون لتصفية حركة المقاومة ، وبين من يريدون المحافظة عليها لاشراكها في التسوية !! بل ان الطرف الاول – اي انصار التصفية – يخدموننا على المدى البعيد ...!! لقد ناضل الشعب الفلسطيني وثار عدة مرات في الماضي ، وفشل . وكذلك هو الحال اليوم ايضا !! »

انه لمنطق غريب وعجيب ، يمتزج بالقنوط والاستسلام رغم (تمسكه) بالشعارات الفنانة ! ولكنه موجود وله (ابطاله) ، ويسعى ليفرض نفسه على حركة الشعب الفلسطيني .

تلك هي بعض توجهات المزايدين .. وعلى الطريق المسدود يحاولون وضع الشعب الفلسطيني برمته !

وبعد ، انه يترتب على الاوساط الوطنية الصادقة في حركة المقاومة الفلسطينية ، والتي تتسم بالصفاء والاخلاص الحقيقي لمصير الشعب الفلسطيني والتي يهمها بالفعل ان تواصل النضال ليتسنى لهذا الشعب الحصول على حقوقه المغتصبة وانقاذه من حياة البؤس والاحتلال والارهاب والتشرد ، وهي تدرك تماما المشاعر الحقيقية لجماهير الشعب الفلسطيني – ان على هذه القوى ، وهي الكثرة الغالبة ، ان تخلع عن كاهلها بلا تردد ، وزر المزاودين والاستسلاميين ، وتتحد في النضال وتتقدم بموقف ثوري وواقعي ، تجند لتحقيقه كل الطاقات الوطنية والشعبية ، محليا وعربيا وعالميا ، ويتلخص هذا الموقف كالتالي :

ان حركة تحرير الشعب الفلسطيني ، التي تناضل من اجل حريته وانقاذه من مآسيه ، اذ تاخذ الظروف الملموسة بعين الاعتبار ، وميزان القوى المحلي والعربي والعالمي ، واذ يهمها تجنيب العالم اخطار حرب عالمية مدمرة كما يهمها التخلص من العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ، تطالب بتنفيذ مجموع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الصادرة بخصوص القضية الفلسطينية ، التي تضمن الكثير من حقوق الشعب الفلسطيني ، وحقه في تقرير مصيره على ارضه .

ان اتخاذ هذا الموقف السياسي كهدف واضح في هذه الظروف ، يتسم بميزات ايجابية كبرى لصالح الشعب العربي الفلسطيني ، فهو :

١ – يساعد على وضع نضال الشعب الفلسطيني امام اهداف واضحة ومحددة – لا حصره في طريق مسدود – من الممكن تحقيقها في ظل الظروف المحلية والعربية والعالمية القائمة .. حيث يستند هذا الموقف الى قرارات ووثائق دولية هامة لها قيمتها ويصعب تجاهلها في الصراع ضد الاطماع الصهيونية التوسعية ، ويضع زمام المبادرة السياسية لصالح الشعب الفلسطيني .

٢ – يساعد على تخليص حركة التحرير الفلسطينية من المأزق الخطر الذي يضعها ، من خلال المزايدات ، في تناقض مع مجموع حركة التحرر العربية ، وبالتالي يصير التلاحم اشد واقوى بين حركة التحرر الفلسطينية والعربية .

٣ – وفي النطاق العالمي ، يسهل عملية توثيق التضامن بين قوى التحرر والتقدم العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، وكل الراي العام الديمقراطي العالمي ، وبين حركة تحرير الشعب الفلسطيني . وبذلك تزول معوقات كبيرة خلفتها المزاودات ، كانت وما تزال تؤثر في عزل الحركة الفلسطينية العادلة عن مجموع الحركة الثورية العالمية .

٤ – ان هذا الموقف سيعطي تأثيره على داخل اسرائيل ذاتها ، ويساعد على زعزعة الحركة الصهيونية المجرمة ويسهل الخلاص منها مستقبلا .

واخيرا نود ان نؤكد ان اتخاذ هذا الموقف السليم والمفيد ، على اهميته وضرورته وحسناته الكبرى ، لا يمكن تحقيقه بصورة عفوية وتلقائية وبمجرد اعلانه . فالقوى المتآمرة على الشعب الفلسطيني ، وعلى وجوده وحقوقه لن تكف عن ذلك بمجرد اتخاذ موقف صائب وملائم من قبل الشعب الفلسطيني ، بل ستزداد شراسة وتآمرا او وقاحة . فهذه القوى المتآمرة اذ ترتاح وتستفيد من المواقف الخاطئة عربيا ، ان المواقف السليمة تشكل خطرا عليها . ولذلك فالمسألة لن تتحقق الا بالنضال والتضحيات . ولكن الفارق كبير جدا بين نضال وتضحيات تذهب هدرا ، وبين نضال وتضحيات تحقق ثمارها في تخليص الشعب الفلسطيني من مأساته التاريخية .

وبناء على ذلك كله ، فاننا نتوجه الى كافة القوى والعناصر الوطنية الصادقة والى كل القوى التقدمية ، لتتحمل مسئوليتها التاريخية ، وتتحد على موقف سليم وصحيح وواقعي ، ومفيد ، مستندة الى تأييد الجماهير الشعبية الواسعة وكل حركة التحرر العربية وكل قوى التقدم والحرية في العالم . وبذلك نسير على طريق الانتصار الاكيد رغم كل المصاعب والمزايدات .

اسرائيل ترفض مرة اخرى السماح للجنة التحقيق الدولية بالدخول الى المناطق المحتلة

نيويورك – رفضت حكومة اسرائيل مرة اخرى السماح « للجنة التحقيق في انتهاكات سلطات الاحتلال حقوق الانسان في المناطق المحتلة » من القيام باعمالها في الاراضي العربية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ..

هذا ما اذاعته لجنة التحقيق التي تتألف من ممثلي سيلان والصومال ويوغوسلافيا ..

وقد بدأت اللجنة زيارتها المقررة للشرق الاوسط لتستقصي الحقائق التي وقعت منذ ان زارت المنطقة في آذار ١٩٧٠ ..

وقد وصلت اللجنة الى عمان في ٦ تموز وستصل الى بيروت في ١٣ تموز والى جنيف في ١٧ تموز حيث ستعد تقريرها ..

ويذكر القراء ان هذه اللجنة كانت في تقريرها السابق قد ادانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية لخرقها حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

التنقيب عن النفط في غزة

اعلن ان شركة اسرائيلية بدأت قبل اسبوع اعمال التنقيب عن النفط في قطاع غزة . وصرح مدير الشركة ان الفحص يبشر بامكانية العثور على النفط في القطاع . وسيصل التنقيب الى عمق ٣ آلاف متر ويستمر حوالي شهرين .

اضواء على اخطر جهاز ظلام ..

وكالة الاستخبارات الاميركية

بقلم : علي عاشور



ريتشارد هيلمز

اثارت زيارة مدير وكالة الاستخبارات الاميركية لاسرائيل اهتماما كبيرا في البلاد وقلقا جديا في الاوساط التقدمية ..

فما هي حقيقة هذه الوكالة ؟

هذا ما يحاول محرر الاتحاد علي عاشور ان يجيب عليه ..

ريتشارد هيلمز

يحتل ريتشارد هيلمز ، هذا ، ثلاثة مناصب في آن واحد :

● بصفته مديرا لهيئات المخابرات المركزية (دي. سي. آي) فهو اعلى مستشار في المخابرات للرئيس والكونغرس .

● هو ممثل الرئيس في هيئات المخابرات الاميركية التي تقسم ادق المعلومات (الاستخبارات) ، الى السلطات المعنية .

● هو مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه) .

وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. ايه)

حسب ما ورد في مقال لمحرر نيويورك تايمز ، بنيامين ولز ، فان الـ (سي. آي. ايه) تشكلت بموجب « لائحة الامن الوطني » الصادرة في سنة ١٩٤٧ . وقد عهد اليها بمهمات ثلاث :

● اسداء المشورة الى « مجلس الامن الوطني » فيما يتعلق بالنشاطات الاستخبارية .

● تبادل وتقييم المعلومات (الاستخبارية) الخاصة بالامن الوطني .

● انجاز « الخدمات ذات المصلحة المشتركة ، لفائدة هيئات المخابرات القائمة » .

والمهمة الثالثة تخولها القيام بمختلف المؤامرات السوداء التي يمكن ان يأمر بالقيام بها « مجلس الامن الوطني » ابتداء من زرع غرفة احد الدبلوماسيين بآلات استراق السمع حتى الاطاحة بحكومة معادية .

وال (سي. آي. ايه) هي في الواقع عضو صغير نسبيا في هيئات المخابرات الاميركية الضخمة المتعددة الشعب والتي تشتمل على : ● مكتب المخابرات والتحقيقات التابع لوزارة الدفاع (آي. ان. آر) ● لجنة الطاقة الذرية (ايه. اي. سي) ● مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. آي) ● ووكالة الامن القومي (ان. اس. ايه) التي تتنصت الكترونيا على اتصالات الحكومات الاجنبية اللاسلكية .

بالاضافة الى ذلك فان وكالة الاستخبارات المركزية تسيطر على برنامج الاستكشاف القومي الذي يرسل القمر التجسسي الى الفضاء وعلى مركز « الايضاح التصويري في واشنطن » الذي يدرس اشرطة الصور التي تلتقط من ظهر السفينة في اوقات معينة بواسطة اجهزة مدارية (تأخذ خط سير معين) ثم يلتقطها جوا بحارة من قوة الطيران الحربي .

ان حجم الاستخبارات ومصروفاتها هي بالطبع سرية .. ولكن الخبراء يقولون ان ال (سي. آي. ايه) تستخدم حوالي ١٥ الف اميركي بالاضافة الى عدة آلاف من العملاء الاجانب وتصرف حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنويا .

وبالمقابل ، وحسب ما جاء على لسان روبرت ف. فروهلك ، السكرتير المساعد لوزير الدفاع الاميركي فان مكتب المخابرات التابع لوزارة الدفاع يصرف ٢٩٠٠ مليون دولار سنويا . وتصرف وكالة الامن القومي (ان.اس.ايه) اكثر من الف مليون دولار من هذا المبلغ وتستخدم ٢٠٠٠٠ الف شخص .. كما ان برنامج الاقمار ، الذي تتحكم فيه ال (سي. آي. ايه) ولكنها لا تشرف عليه ، يصرف ٥٠٠٠ مليون دولار سنويا . وحسب التقدير تنفق هيئات المخابرات سنويا مبلغ ٤ مليارات دولار .

ويتوجب على هيلمز بصفته مديرا للاستخبارات المركزية ان يكون مستعدا في كل لحظة ، لاعطاء الرئيس آخر المعلومات ، بصورة مختصرة ، عن توتر العلاقات الصينية – السوفييتية ، مثلا ، او النشاط البحري السوفييتي في البحر الكاريبي ، او ارساليات الاسلحة الى الدول العربية ومن التحركات العسكرية ضد اسرائيل وتطور تشيلي في ظل حكومتها التقدمية الجديدة ، وآخر المعلومات عن التقدم السوفييتي في مجال الاسلحة .... الخ .

ربما يكون الـ (سي. آي. ايه) قد التقط كلمة عن تحرك قوات في الشرق الاوسط . في هذه الحالة يتوجب على هيلمز ان يطلب من الـ (ان. اس. ايه) ان يستمع الى الاتصالات اللاسلكية في المنطقة . ويمكن ان يطلب من الـ (اف. بي. آي) ان يزرع آلات استراق السمع في سفارات معينة او يطلب من البنتاغون طائرات من نوع « يو – ٢ س » للحصول على صور لمناطق القوات المشتبه بالكشف عنها .

ان شغل هيلمز هو ان ينسق عمل مختلف هيئات المخابرات من اجل تقديم معطيات مضبوطة وسريعة . وهو احيانا ينجح في ذلك واحيانا لا ينجح . ففي نيسان ١٩٦٧ ، مثلا تنبأ الـ (سي. آي. ايه) والـ (دي. آي. ايه) بان الانتصار الاسرائيلي في حرب حزيران من تلك السنة سيتم في سبعة ايام ، اي بزيادة يوم واحد فقط عن مدة الحرب فعلا .

ومجلس الادارة الذي يخطط عمل هيئات المخابرات (دي. دي. بي) يجمع المعلومات سرا ، وينفذ ، ايضا ، بعض المهام السرية مثل تنظيم وتدريب العصابات المسلحة المعادية للشيوعية في لاوس .

وهذا المجلس يجمع المعلومات علنا ايضا (يراقب الاذاعات الاجنبية ويقابل رجال الاعمال الاميركيين العائدين من الخارج) .. ولكن عمله الاساسي هو تقييم كل شيء استنادا على جميع المصادر السرية والعلنية .

ولا تكتفي الوكالة بما تحصل عليه من اكداس التحليلات والتقارير من المصادر العلنية (هنالك ٢٠٠ الف صحفي ينشرون سنويا في العالم في مختلف مجالات الحياة) ، بل هي تحصل عليها ايضا من ملحقات وزارة الدفاع مثل الاقمار الصناعية ، ومن العملاء .. ان ٥٠ بالمئة من هذه المعلومات تعود الى مصادر علنية و ٣٥ بالمئة من مصادر الكترونية و ١٥ بالمئة من العملاء . وكما قال احد اعضاء مجلس الشيوخ فان المعلومات التي تحصل عليها من قمر صناعي في اليوم الواحد تساوي كل المعلومات التي تحصل عليها من احد العملاء في سنة .

مستخدمو ال (سي. آي. ايه)

وحسب ما جاء في كتاب عن الـ (سي. آي. ايه) بقلم اندريو تولي ينقسم مستخدمو الـ (سي. آي. ايه) الى قسمين : « السود » و « البيض » .

و « السود » هم الجواسيس المستترون . اما « البيض » فهم مما يسمى المستخدمون العلنيون ومنهم من يمكن ان يعترف بانه يعمل لمصلحة الـ (سي. آي. ايه) وهؤلاء يقتصر عملهم على البحث .

وكثيرا ما يتعين على المستخدمين البيض الذهاب الى المدرسة للاشتراك في دورات خاصة في الاقتصاد الاجنبي ، او دورات اضافية بعد تخرجهم من الجامعة خاصة بالقانون الدولي ومختلف العلوم حتى يصبحوا قادرين على التمحيص في الصحف التكنولوجية السوفييتية . والـ (سي. آي. ايه) لها عمال بيض في مختلف انحاء العالم يعملون او يسافرون باسمائهم الحقيقية مثل العلماء والطلاب والاقتصاديين والمهندسين وكتبة الفنادق وربات البيوت .

ومعظم المستخدمين البيض يتركزون في واشنطن حيث ينكبون في العمل على اكوام من المعلومات التي تتدفق على رئاسة الـ (سي. آي. ايه) يوميا .

والمستخدمون العلنيون يمكن ان لا يبلغوا اي شخص ، بما في ذلك الزوجات والازواج ، عن ماهية العمل الذي يقومون به ، حتى ولو كان ، على العموم ، قراءة كتاب جديد عن تاريخ الاتحاد السوفييتي .

واكثر من ذلك فان عملهم مقسم الى اقسام مستقلة لدرجة ان مستخدمي الـ (سي. آي. ايه) نادرا ما يعرفون ماهية العمل الذي يقوم به الشخص الاخر في المكتب المجاور .

واكثر من ذلك فان القسم الواحد من اقسام الـ (سي. آي. ايه) مقسم الى اقسام . والمستخدم في اي قسم من هذه الاقسام ، لا تقدم اليه الا المعلومات المتعلقة بعمله . ولا يبلغ الا بالشيء الاساسي الذي يحتاج لمعرفته . ويحتفظ المدير بالجزء الصغير من المعلومات الذي اذا اضيف الى اجزاء اخرى اصغر تم جمعها من مختلف انحاء العالم يشكل سرا معينا .

ومن الحقائق المعروفة فان حوالي ٨٠ بالمئة من المعلومات حول ما يجري في البلدان الشيوعية يتم الحصول عليها علنا . وكثير منها يأتي عن طريق الدبلوماسيين الاميركيين والملحقين العسكريين المتركزين في الخارج ، وخاصة في الاقطار الاشتراكية .

ان تقارير اجتماعات الجمعيات الطبية والمنظمات العلمية تفحص جيدا .. ذلك لان الاطباء والعلماء ، في مختلف انحاء العالم يحبون الثرثرة حول عملهم . ان زلة لسان هنا او هناك كثيرا ما تكون ذات فائدة قصوى الى (سي. آي. ايه) .

والـ (سي. آي. ايه) يشتري ايضا كل نشرة شيوعية يمكن ان تقع يده عليها . وهنالك اكثر من ٢٠٠ الف قطعة ادبية تقدم الى (سي. آي. ايه) كل شهر . وهذه المنشورات هي ، في بعض الاحيان ، بالنسبة للخبراء ، تكشف اكثر من تقرير مصور بالميكروفلم جرى تهريبه من موسكو !! ان خارطة طريق جديدة ، او جدول مواعيد لقطار او جريدة منطقية يعثر عليها احد التقنيين يمكن ان تحتوي على شيء هام مثل تغيير اسم احدى المدن ، او هجر فرع من فروع سكة الحديد . ففي براغ يمكن لخبير الـ (سي. آي. ايه) الاميركي ان يحصل على معلومات ذهبية بقضاء عدة أشهر في التفتيش في آخر دليل تلفوني . هناك يمكن ان يجد اسماء الروس القادمين حديثا او لا يجد اسماء تشيكية معروفة غادرت المدينة .

ان مثل هؤلاء الخبراء في القسم « الابيض » يحتفظون بشخصيتهم اي يعيشون حياتهم العادية كما هي بالضبط ، فيحافظون على ساعات عمل منتظمة في المكتب ويعودون الى البيت كل مساء – الى زوجاتهم واطفالهم في ضواحي واشنطن .

ولكن .. العميل في الفرع « الاسود » او التجسسي ، فانه – رجلا او امرأة – يتوجب عليه ان يتحول واقعيا الى شخص اخر . فهو لا يتوجب عليه فقط ان يختار اسما جديدا ، وانما يتوجب عليه ايضا ان يتعلم كيف يصون شخصيته الجديدة .

ان العميل الذي تكون قد تدرب للعمل في بلد اشتراكي يزود اولا بقصة وافية ، اي انه ينال اسما جديدا ومكان ميلاد جديدا ومجموعة جديدة من الاقارب مع صور كاملة لهم وخلفية تربوية جديدة – كل ذلك في البلد الذي يعين فيه . ويطلب من العميل من وقت لآخر ان يسمع هذه القصة بحذافيرها .. ويتعلم كيف يأكل حسب عادة اهل ذلك البلد . ويتوجب عليه ان يكون قادرا على تزوير جوازات السفر والتأشيرة والانونسات وبطاقات التموين الخ .. وان تكون له دراية في استعمال الميكروفلم والحبر

– البقية على صفحة ٥ –

اغنية مسائية على رمال سيناء

شعر : سميح صباغ

اغنية طالعة من صمت تلك المقبره
من جثث القتلى ، على الرمـــل ،
بسيناء تقول :
نحن الالى متنــا جماعــات
على ترابك العزيز يا وطن
لم تبكنا ام ولا إبن ولا رفيق
نحن‌هنـــا .. جماجم مبعثره .
لحومنـــا .. !
صارت ترابــا اسودا
تنفخه الريح الى كل مكان
فربما تحملنا الريح الى ثرى الصعيد
ذات نهــار
.. نولد فيك من جـديد يا وطن
عشبا ، وازهــار .
وربما يقطفنا ذات صباح عــابر ،
اولادنــا الصغــار
حتى نكون مزهرية بقلب الـدار

نحن ، إليــك عــائدون يا وطن
.. عشبا وازهارا وفحما جارح الاوتــار .

٤ حزيران ١٩٧١

فروقيات

شعر : سليم يوسف جبران

جمهورية المانيا الدمقراطية

اذا ما ابتسمت فلا تحسبوني سعيد
وان كنت كالبحر عند المساء هدوءا
فــلا تحسبوني بليــد
شربت من الخمر عشرين كاسا وكاسا
الى ان مللت الشراب
قرات طوال الليــالي
الى ان كرهت حروف الكتاب ...
ثلوجك ، بردك ، عصف رياحك العاتيه
تمزق اعصــابي الباليــه
وتسرق ايــامي البــاقيه
وتبصقني بعد بضع سنين
الى وطني جثة فانيـــه

***

غدا عندما تشرق الشمس فوق ربوع بلادي
وابقى هنــاك
سأشتم رائحة الشيح في كل وادٍ ووادي
فتزهر اعصــابي الباليه
وتبعث جثتي الفــانيه
واقسم الا افارق ارضي وشعبي وحزبي
الى ان أوارى ترابك يا قريتي
هناك على رابيــه .

لوحــة فنيــة .. موســـكو



قصة

لحظـــة صـــدق

حافظ احمد امــين ــ القــاهرة

كنت في مكتبي عندمــا دق جــرس التليفون ، وكان رئيس مجلس الادارة هو المتحدث ، قال لي بلهجة جافـــة وباختصار شديد : ان الخطــة التي وضعت للعرض قد تغيرت ، وان علي ان اتواجد بجناحنا بالعرض يــوم الافتتاح بدلا منه .

جاء هذا الخبر ولم يبق الا يومان على افتتاح المعرض ، وكانت شركتنــا ــ الشركة العامة لصناعة مشابــك الغسيل ــ قد اتمت تجهيز جناحهــا وارسال معروضاتها من مختلف انواع المشابك ، مشابك خشبيــة واخرى من البلاستيك ، من جميع الاحجــام والالوان ، ولوحات بيانية توضــح تطور الشركة ، وصور فوتوغرافيــة الآلات والافران التي تنتج مشــابك الغسيل .

كان حديثي مع رئيس مجلس الادارة طوال الاسبوع الماضي ، منصبا اغلبه حول شئون المعرض ، وكان يقص علي ــ متبسطا ــ كيف اعدت زوجتــه الملابس التي سيرتديها يوم الافتتاح . قال لي مرة وهو يضحك ان الصــور التي سيلتقطها له رجال الصحافــة وهو بجانب المحافظ امام مشابــك الغسيل ، لها اثر كبير جدا في نفس زوجته .

لهذا ، كانت المحادثة التليفونيــة ذلك الصباح امرا غريبا حقا ، كــان صوته باردا ، وحديثه مقتضبا .. لا بد ان هنـــاك امرا يضايقه ، والا لاستدعاني اليه لمناقشة التغيير الذي لحق بالخطة ، لهذا قررت ان اذهب اليه في مكتبه .

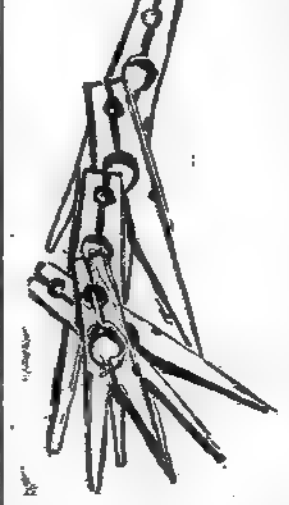
طرقت البـــاب ودخلت ، وما ان رآني حتى قال بصوت متبرم :

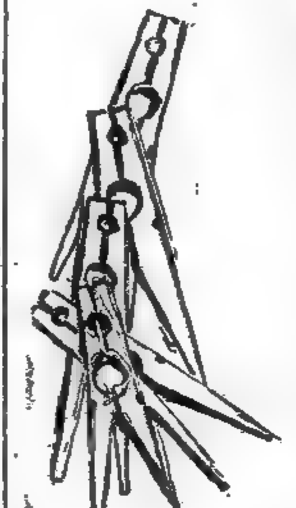
ــ « جاءتني الان آخر اخبـــار المعرض ، لقد قرر المحافظ ان ينيب عنه وكيله يوم الافتتاح ، فاعتــذرت انا عن عدم الحضور .. وارجو ان تستعد انت لمقابلة نائب المحافظ ، وعلى العموم ، انت مدير مصنـــع مشابك الغسيل ، والبركة فيك » .

لم يكن الوقت وقت مناقشـــة ، لهذا تسلمت الاوامر وخرجت ، وانا اشعر بشيء من القلق والاضطراب .

لم يكن الاجتماع مع الرجــــال الرسميين ، والاتصال برجـــــال الصحافة والاعلام ، من الاعمـــال المحببة الي ، كنت دائما اعتبـــر نفسي مهندسا ناجحا ، اتكلم العمال وادير الالات بكفاءة ، ولا شيء اكثر من هذا ، فانا رجل خجول قليـــل الكلام ، الا فيما اعرفــه من علـــم مارسته واتقنته ، اما هذه الامورية التي اكلف بها الان ، فهي من هــذه الاعمال التي تحتاج الى انســـان اجتماعي جريء ، رشيق انيــق ، يتكلم بطريقة دبلوماسية رقيقــة ، وهذه كلها صفات لا اتمتع بها ، فانــا رجل مصانع وآلات ، لا اهتم كثيرا بالرشاقة والاناقة .

كذلك لا شك انني ساتعرض يوم الافتتاح لمئات من الاسئلة ، توجه الي من نائب المحافظ ومن معه من رجال المحافظة والاعلام ، سائــل عن انواع







الشبابك التي تنتجها الشركة ، وعن كمياتها وطريقة تصنيعهـا وعـــن التصدير والتسويق ، والتطــورات الحديثة في صناعة المشابك ، وغيرها من الموضوعات التي تحتاج الى حفظ ارقام لا حصر لها .. وانا من اكثر الناس كراهية لحفظ الارقام .

كان من اثر تكليفي بهذه المهمـــة الثقيلة ، ان عشت طوال ثمان واربعين ساعة في قلق وارهاق عصبيين ، كانت حياتي فيها كحياة التلميذ قبيـــل دخوله لامتحان رهيب .

بدات اتصور الاسئلة التي يمكن ان توجه الي : اولا عن كمية الانتاج .. هذا البند وحده يحتوي عشــرات الاسئلة ، كمية الانتاج في اليوم ، او في الشهــر ، او في السنة ، او في الواردية .. كمية الانتـــاج الكلي للشركة او كمية الانتاج لنوع معين من الشابك .. الى آخره .. الى آخره .

وقد يطلب مني ان يكون الرد على هذه الاسئلـــة بالكيلو غرام ، او بالطن ، او بالعدد ، او بالدستة .. هذا كله بالنسبة لعنصر واحد فقط وهو عنصر الانتاج ، اما بقية العناصر مثل الخامات التي تصنع منهـــا الشابك ، والالــــوان ، وطرق التصنيع ، والعمالة ، والاجـــور والتسويق ، والتصدير ، و .. و .. الى آخر هذه العناصر التي قد اسال فيها الاف الاسئلة ، لا بد ان تكون اجاباتي سريعة دقيقة واضحة ، لــن يكون هناك وقت التفكير والحساب ، لن ينتظروا حتى ابحث عن الاجابة في مذكرتي الصغيرة التي احملها دائمــا في جيبي ، والتي دونت فيهـا جميع البيانات الخاصة بصناعة مشـــابك الغسيل ، فهذا الموقف لن يسمح لي بالبحث عن الرد الا من داخل راسي ، فلا بد اذن من حفظ جميع البيانــات عن ظهر قلب .. يا له من عمل شاق مرهق .

مضى يومــــان وكانهما اشهر ، احسست في آخرهما بالتعب والاجهاد الشديدين ، لقد كان نومي في هذين اليومين متقطعا ، وفقدت شهيتي الى الطعام ، وكانــت معاملتي لزوجتي واولادي تتسم بالتوتر والقلق .

واخيرا ، اقتربت ساعة الامتحان ، كان صباحا شديد الحرارة والرطوبة ، استيقظت من نومي منقبض الصدر ، شديد الاحساس بسخافة الحيــاة ، نظرت الى وجهي في المرآة فوجدتــه شاحبا ، وبدت حول عيني علامــات الارهاق والاضطراب .

لم يكن افطاري الا ثلاثة فناجين من القهوة ، توجهت بعده الى حجرة النــــوم ، كان علي ــ رغم شـــدة الحرارة ــ ان ارتدي حلة كاملـــة ورباطا للعنق فلما لم اجد ما ابتغيه من ملابس صحت باعلى صوتي : « الا يمكن ان يجد الانسان ما يريده في هذا المنزل » ؟ .

جاءت زوجتي ، واشــارت بهدوء الى الملابس .. كانت موضوعة بعناية على السرير .

●●●

تركت المنزل مبكرا بعد ان قررت ان اذهب الى المعرض سائرا عــلى قدمي ، حتى اختبر ذاكرتي للمـــرة الاخيرة ، ولكني وصلت دون ان اشعر باي تقدم .

في طريقي الى جناح الشركـــة ، صادفت بعض الزملاء الذين حضروا في الاجنحة الاخرى لنفس الغرض ، كانت مظاهر الطمانينة والمرح بادية على وجوههم ، سارعت في خطاي حتى اصل الى جناح شركتنا فالقي نظـرة اخيرة على المعروضات ، ورغم تبيني ان بعض الصور الفوتوغرافية لــم تعلق في مكانها الصحيح ، وان هناك بيانات غير دقيقة مدونة في اللوحات البيانية ، فانه لم يكن هنـــاك من الوقت ما يكفي لتصحيح الخطا .

●●●

واخيرا بدا قلبي يدق عندمـــا اقترب السيد نائب المحافظ ، ومن خلفه حاشية لا يقل عدد افرادها عن عشرة ، تقدمت اليه لتحيته ، محاولا ان اضع على فمي ابتسامة .

ــ مستحيل !! .. رشاد سليم !!

كانت هذه هي اول جملة يتفوه بها نائب المحافظ عندما شاهدني .

اخذت افحص وجه الزائر ، ثــم قلت وانا اصافحه :

ــ رفيق .. رفيـق .. آسف .. لا اذكر الا الاسم الاول .

قال لي وهو يذكرني باسمه الكامل:

ــ رفيق الصبا ..

قلت : « نعم نعم .. رفيـــق الصبا .. تذكرت الان .. نعم .. الان اذكر جيدا .. يا لها من مصادفة ان نتقابل بعد عشرين عاما » .

قال صاحبي : « خمسة وعشرين.. منذ ايام مدرسة العباسية الثانويه » .

قلت : « نعم نعم .. الان اذكر كل شيء .. بل اني استطيع الان رؤية الفصل والتلاميذ » .

بدا المصورون في التصوير ، وبدا رجال الحاشيـــة يتجهـــون الى المعروضات ، ولكن زميلي القديــم لم يعر اهتماما ما يجري من حوله ، فاخذ يذكرني بزملائنـــا ، وبايـام الشقاوة ، ثم تحدثنا عما حدث لهم بعد ان تركنا المدرسة .

بدت على وجه محدثي كل مظـاهر السعادة والبهجة عندما كان يتذكــر الماضي البعيد ، قال لي وهو يحاول استرجاع احلى ايام حياته :

ــ كنت متفوقا علينا جميعـــا في الرياضيات ، لهذا اخترت لنفســك ان تصبح مهندسا ، اما عني فقــد كنت مغرما بالعدالة ، فدخلت كلية الحقوق .

قال هذا ثم ضحك ضحكة عالية . قلت وانا انظر اليه وهو يضحك : « لم تتغير كثيرا يا رفيق » .

رد علي وهو يتفحصني : « انــت ايضا .. لم تتغير .. قل لي يا رشاد .. هل اصبحت رئيسا لمجلس ادارة شركة مشابك الغسيل » ؟

قلت : « لا ، انا مدير المصنــع فقط ، فقــد انابني رئيس مجلس الادارة » .

قال : « كما انابني المحافظ .. في المرة القادمة ارجو ان اقابلك وانــت رئيس مجلس الادارة » .

قلت : « وانت محافظ المدينة » . بدا الاستاذ رفيق ينتبه الى تحركات الرجال من حوله ، فامسك بذراعي ، وسرنا جنبا الى جنـــب ، ننظر الى المعروضات ونحن صامتين ، ومـــن خلفنا سار بقية الرجال ، وعندمـــا اقتربنا من نهاية الجناح ، تنبهت الى ان احدا لم يتكلم عن مشابك الغسيل ، فقلت لصديقي القديم :

ــ اليس لديك اسئلـــة تحب ان توجهها الي ؟

سالني بدوره : « اسئلة عن ماذا » ؟

قلت له : « عن مشابك الغسيـــل طبعا » .

مال علي نائب المحافظ ، وقــال لي وهو يهمس بصوت خفيض حتى لا يسمعه مرافقوه :

ــ بيني وبينك ، كنت قد حفظـت ليلة امس بعض الاسئلة الخــاصة بصناعة مشابك الغسيل ، وكنــت انوي القاءها عليك اليوم ، حتى ابدو مهتما بهذه الصناعـة ، متتبعـــا لتطوراتها ، ولكني نسيتهــــا الان تماما ، وبصفتك زميلا قديما .. ارجو الا ترهقني بمحاولة استرجاعها .

قلت وانـــا ممتلىء بالسعــادة والرضى :

ــ والله لقد احسنت صنعـــا بنسيانها .. انا مثلـــك ، انستني المفاجاة السارة ، الاعداد والبيانات التي حفظتها لهذه المناسبة .

صــدر حديثـا ..

صرخـة الضمير

اهدانا الزجــال الشعبي محمد عواد غنيمة من الطيبة مجموعة ازجاله الاولى باسم : « صرخة الضمير »

والمجموعة تضم عـددا من الازجال التي تصـــور مآسي الشعب العربي في اسرائيـــل وتطلعاته الى المستقبل الافضل .

وقد صدرها عضو المجلس المحلي في الطيبة عبد الحميد ابو عيطه في كلمة تقديم قــال فيها : هــذه صرخة احتجاج عادلة ضد ظلم واضطهـــاد قومي واجتماعي نالت الاعجاب ولا يمكن ان تكون صرخـــة في واد .

والمجموعة من اصدار المكتبة الشعبية في الطيبة .

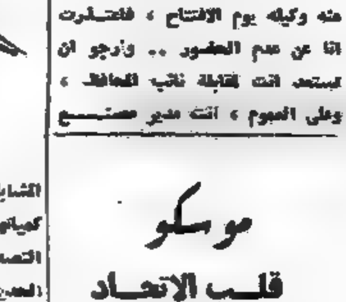
بهار على الجرح المفتوح

اهدتنا الشاعرة الرسامة ، ليلى علوش ، من القـــدس المحتلة ، المجموعة الشعرية الاولى من انتاجها ، واختارت لها اسما : « بهار على الجرح المفتوح » ..

وليلى ليست غريبـة على قراء الاتحاد فقد نشرنا لها في الاتحـــاد بعض مقطوعاتهـــا الشعرية و ... رسومها .

وتنعكس في « بهار .. على الجرح المفتـــوح ..» مآسي الاحتلال ، فمعظم المقطوعات ان لم يكن كلها ، من مآسيه وجراحاته .

والكتاب من طبع المطبعة الفنية في القدس ، كتب كلـــه بالخط الرقعي الجميل وازدان بعــدد من الرسوم من ريشة الشاعرة .



موسكو
قلـب الاتحـاد السوفييتي النابض

هذه آخر احصائات عن بعض ملامح الحيـاة عـن العاصمة السوفييتية قبلة الاحـرار والطامحـين الى حياة الخير والجمال .

● ان القطارات والطائرات تنقل الى موسكو اكثر من ١٤٥ مليون شخص يوميا .

● وان اهالي موسكو يستهلكون ٤ ملايين متر مكعب من المـــاء للاغراض المعيشية والصناعيـــة يوميا .

● وان ٣٠٠ الـــف متفـرج يذهبون الى دور السينمـــا في موسكو يوميا ويزداد هذا العدد الى ٥٠٠ الف شخص في ايـــام الاحد .

● وان ٨٥٠ الف طالب تقريبا يدرسون في المعاهد العليـــا والثانوية الخاصة .

● وان مترو موسكو ينقـل يوميا ٤٢٧ مليون شخص في ايام العمل و ٢٦٩ مليون في يوم الاحد ويبلغ عدد ركاب المترو في بعض الايام ٥٤٤ مليون شخص .

● وان في موسكو ٤٢ حديقـة ١٦ منها هي حدائق خاصة للاطفال

● وان ١١٢ شخصا من اهــالي موسكو هم كما ظهر من الاحصـاء الاخير الذي تم في العام الماضي من الذين بلغوا يتل وتجـاوزوا السنة المئوية من اعمارهم . وبلغ عمر اكبرهم سنا ١١٧ سنة .

● وان ٢٨٣ كيلومتـرا مــن الاقمشــة و ٧٥ الف زوج من الاحذية يباع في موسكو خــلال يوم .

الاتحاد



بانتهاء صياغة دستور اتحاد الجمهوريات العربية (مصـــر وليبيا وسوريا) يقترب موعــد الخطوات الاخرى التي فرضهــا رؤساء الدول العربية الثلاثـــة تمهيدا لاعلان الاتحاد رسميا حتى يمارس اعماله ..

ومن هــذه الخطوات استفتاء الشعوب العربية في الاقطـــار الثلاثة .

ولكن الفنان لا ينتظر المسيرة الروتينية ولذلك فهـــو يستبق الاحداث .. وهذا ما يؤكـــده الرسام العربي من القاهرة محيي الدين طرابيه ، الذي رسم هذه اللوحة واطلق عليهـــا وصف « الاتحــاد » .

لوحـــــة

بائع البضائع

شكيب قبلان ــ بيت جن

كان يسير بخطى متثاقلة والعرق يتصبب من جسمه ، حاملا على ظهره صرة كبيرة ، وبيده اليمنى شنطة مهترئة .. توقف فجأة ليأخذ نفسا طويلا فيستجمع قواه وينـــادي بأعلى صوته :

ــ بضايـــ .... ــع

ــ اجا البضايع .. يما .. اشتريلنا منه عطر ! ..

وقفت أنظر اليه وقد سرت في جسمي رعشة خفيفة .. جعلت اعصابي تتوتر . انه اني ولا شك من الارض المحتلة بهذا الحمل الثقيل ! ولكن ما هي اجرته من هذا ؟ طبعـــا مبلغ زهيد !

وقف الرجل متلفتا حوله وكأنه يبحث عن شيء ما .. ولم اتمالك نفسي الا ان سألته :

ــ بتدور على إشي ؟

ــ لا ! بس محل اوقف فيه .. احط البضاعة .

وكان خاسته السادسة لعبت دورها في تلك اللحظة .. فان المكان الذي وقف فيه هو انسب محل للبائعين .

ــ آخ ــ هه .

وضع بضاعته على حافة سطح بيت مرتفع قليلا عن الشارع ، واتكا على انبوب حديدي ثم اخرج منديلا ليمسح به العرق المتصبب بغزارة عن جبينه .

هذا هو احد الناس الذين احتلت ارضهم ويعيشون في فقر مدقع ، ومع هذا يستطيع ان ينقل هذه البضاعة ..! اما العاجزون فما يعملون ؟!

ــ بضايـ ... ــع !

انقطع حبل تفكيري اثر صرخته العالية .. وكان الناس قد أتوا لمعاينة ما معه ... ومساومته على الاسعار .

وبين حين وآخر عندما كان ينفض الناس عنه ، يصيح كعادته : (بضايـ ... ــع) ويأتي النـــاس من كل الجهات من جديد ليشاهدوا ما معه من بضائع . منهم من يتفق معــه فيشتري ما يريد .. وآخرون يتركونه (وعلى وجوههم سيماء العجب من الغلاء) ..

وفجأة اقتربت سيارة شرطة من المكان ، وما ان حاذته حتى توقفت ونزل منها رجلان يتمنطقان بالمسدسات !

ــ هات الهوية والتصريح .. بسرعة .

بدأ البائع يفتش جيوبه ، وبانت الحيرة في عينيــه ، وبدأ العرق يتصبب عنه .

كان ينظر بين لحظة واخرى الى الشرطيين ، ويلقي بعدها نظرة على بضاعته التي كادت تنفق وكأنه يقول لهم : (انكم بهذا تحرمون علي لقمة العيش !) .

وظهر اخيرا انه لا يحمل تصريحا لكنه اراهم ورقـــة تسلمها من الادارة المدنية بغزة تسمح له بالتجول !

لكنهما رفضاها وامراه بجمع بضاعته والصعود الى السيارة .

دار محرك السيارة فسارت بسرعة جنونية متجهــة الى خارج القرية .

●●●

كانت الشمس قد مالت نحو الغروب والناس ما زالوا واقفين مبهوتين يتهامسون .. منهم من لامه وآخرون اشفقوا عليه .

(بضايـ ... ــع) !

انتفضت في مكاني اثر هزة قوية سرت في جسمي ، شعرت بعدها اني افتقدت شيئا عزيزا علي .

نظرت حولي .. كان الناس قد تركوا المكان وفي نفوسهم نقمة ولوم على الاحتلال الذي سبب لآلاف الناس ان يصبحوا كهذا الرجل بل اكثر فقرا !

اخذت طريقي الى البيت مخليا المكان ، وقد تدفقت عليه جحافل الظلام حاملا ما اشتريته منه .. ولكن عندئذ شعرت بالرضا .. فقد تذكرت كيف وقف صامدا وعلى شفتيه مشروع ابتسامة واثقة ..

شيخ الاحتلال

اصبح الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل من عهد حسين الى عهد ديان ، مرجعا لكل شيء . والسلطات الاسرائيلية ترجع اليه تستفتيه في الملمات والقضايا الكبرى ..

وهكذا .. حين التهب قضية فلسطين على الصعيد الدولي ويشعر حكام اسرائيل بحرج من جراء ذلـك .. يهرع الى الشيخ المكاتبون من « دافار » و « هـآرتس » و « جروزلم بوست » و « الانباء » فيصرح لهم بان كـل شيء على ما يرام .. وليس هناك ما يدعو الى القلق !! .

لقد كانت سلطات الاحتلال تنسف البيوت بالمئات .. وتحكم على الوطنيين بالسجن مدى الحياة .. واما الشيخ فكان يرى ان كل شيء على ما يرام ومن الـواجب خلـق « كيان » يتفاهم مع المحتلين ..

في المدة الاخيرة رفضت سلطـات الاحتلال تمكـين اللجنة الدولية للتحقيق بانتهاكـات حقوق الانسـان في الاراضي المحتلة من دخول البلاد ..

واستنفر الرد غضب الراي العام العالمي الذي مـال اكثر فاكثر الى الاعتقاد بان انبـــاء القمع والقسـوة التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية حقيقة واقعية ..

فماذا فعل الشيخ الجعبري ؟

اعلن « باخـلاص » امام عدد من رجال القــانون « الدوليين » !! ان اسرائيل لا تقوم بخرق قانون حقـوق الانسان ، بل على العكس فان تصرفها في المناطق المحتلـة « انساني للغاية » !!

* * *

وما هو التصرف « الانساني للغاية » ؟!

ان تنسف سلطات الاحتلال بيوت المشبوهين بالانتماء الى منظمات فلسطينية ! .

ان تعتقل كل من تشتبه بكونه « ارهابيا » !! ..

ان تطرد عبر خطوط الهدنة مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة لانهم يرفضون الخنوع ومبايعة المحتلين ..

ان تحكم بالسجن مدى الحياة مئات المواطنين لانهم يدافعون عن حقهم في الحرية ..

* * *

في يوم مضى تبجح وزير الحربية ديـان بـان الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة على غاية من الليبرالية ..

وقصد بذلك القول ان الاحتلال لا يتدخل في شئون المواطنين .. ويتركهم احرارا في حياتهم ..

ولكن الراي العـام العالمي سرعان ما فضح الاسطورة فسكت الوزير واكتفى بتوطيد الاحتلال وقمع مقاومته .

وحين دوت انفجارات هدم بيوت المواطنين في نابلس وغزة وجنين .. حاول المحتلون تسكين الضجيج باثـارة قضية « يهود الاقطار العربية » ! او « يهود الاتحـــــاد السوفييتي » !!

* * *

لقد مرت تلك الايـام التي كان يمكن فيهـا اسدال ستار كثيف على الحقائق في المناطق المحتلة .. فالمعلومات تتسرب الى الخـــارج دائما .. ولجنة التحقيق الدولية ستصل الى نتائجها الواقعية ..

وعندئذ سيبدو الشيخ كما بدا قبلا شيخ احتـلال يمجد المحتل الاسرائيلي ، كما كان في يوم من الايام يمجـد القمع « الاردني » في ظل الحسين .. ومن قبله جـده عبد الله ..

لمـاذا انحـدر مجلس عـرعـرة المحـلي الـــى الحضيـــض

وصلت الينا رسالة بقلم « مراقب » من قرية عرعره تحدث فيها عن انحدار مجلس عرعره المحلي الى الحضيض ، وتفرق شمل اعضائه ، بسبب سياسة فـــرق تسد التي تنتهجها السلطات ، الى حد ان كل عضو من هؤلاء الاعضاء نسي بلـــده ومصالحها التي يجب ان توضع فـــوق اي مصلحة شخصية .

ويقول كاتب الرسالة ان هـــذا المجلس عين بتاريخ ١٨ـ٨ـ١٩٧٠ من ١٢ عضوا على اساس عائلي صرف دون النظر الى كفـــاءة المعينين او مقدرتهم على النهوض بمجلس محلي حديث العهد وبقرية تحتاج الى الكثير من المشاريع التي تنقصها .

وقد تشكل ائتلاف في المجلس من سبعة اعضاء وانتخب الائتلاف السيد مصطفى جمال رئيسا .

في البداية استبشر الاهالي خيرا لدم الشباب الحار الذي تنبض بـه عروق رئيس مجلسهم وسارعوا لدفع الضرائب حتى تسير قريتهم في طريق التطور والازدهار .

ويضيف كاتب الرسالة : وقـــد وعدت دوائر حكومية عديدة بتقديم المساعدات الى المجلس ومنها المساعدة على تعبيد الشارع الذي يربط عرعره بالشارع العـــام . واعلنت وزارة الاشغال العامة بانها ستباشر عملها في تعبيد هذا الشارع في يوم ١ـ٤ـ٧١ ، ولكن ها قد مر شهران ولم تبدأ العمل في هذا الشارع ! .

ويشير كاتب الرسالة الى مشروع بناء المدرسة الابتدائية الذي وضع في اعقاب تزايد عدد الطلاب . ويقول ان وزارة المعارف وافقت على تقديم منحة لا يستهان بها لبناء هـــذه المدرسة .. ولكن المشكلة هي ايجاد قطعة ارض مناسبة لاقامـة المدرسة عليها .. ومثل هذه الارض موجودة فقط لدى شركة الكيرن كايمت . وقد وضعت الشركة شروطا خيالية مقابل السماح بتقديم هذه الارض ، مثل تاجيرها لمدة طويلة وتسجيل المدرسة باسمها ... الخ .

في البدايـــة بذل المسؤولون في المجلس المحلي جهودا جبارة واتصلوا بجميع الدوائر الحكومية من اجـل عدم الموافقة على شروط الكيرن كايمت المجحفة .

وهنا ـ كما يقول كاتب الرسالة ـ وجهت الايدي القاتلة الى صـــدور هؤلاء المسؤولين ـ سموم التفرقـــة بينهم ـ وقضت عليهم حتى نسي كل منهم بلده ومصالحها ولم تعد تشغلهم قضية المدرسة او اية قضية حيوية اخرى .

وفي الختام يدعو كاتب الرسالـــة اهالي عرعره الى خوض المعركة ضد كل من يحاول كبت حريتهم وسلب حقوقهم ومن اجل تحقيق مطالبهـــم العادلة .

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

مجلس الرينة المحلي

اجاب وزير الداخلية على استجواب تقدم به النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير الداخلية حول تعيين مجلس محلي لقرية الرينة ..

وقال الوزير : ان العائلات ذات تعداد النفوس الكبير في قرية الرينة والتي عين المجلس المحلي منها يمثلها راجح عبد القادر تركي ناطور ، و حمد علي ابراهيم ناطور ، وتوفيق احمد بصول ، ونمر يوسف بصول ، ومحمد احمد فضلي ، وخضر احمد خضر زعروره ، وعزيز يعقوب خميس ، وعيسى يوسف سليمـان براغسي ، ويوسف جريس يوسف سماره .

وانه عرف ذلك من سجل السكان ، وفعل ذلك بعد التشاور مع ابنـــاء العائلات المذكورة ، وبموجب المادة الاولى من نظمة المجالس المحلية لعام ١٩٦٥ النص الجديد رقم ٩ .

ودير الاسد والبعنة

واستجوب النائب توفيق طـوبي وزير الداخلية ايضا حول ما نشره مراقب الدولـــة في تقريره العشرين صفحة ٨١٢ والذي صدر في سـنة ١٩٦٩ من ان مجلسا محليا قد اقيم في دير الاسد .. بينما في الواقع لم يتم تشكيله حتى اليـوم ، ويقول السكان ان وزارة الداخلية تجـري اتصالات مع سكان دير الاسد والبعنة لغرض اقامة مجلس محـلي مشترك ، وهذه الاتصالات فقط تناهض اقامة مجلس في القريتين . وسـأل توفيق طوبي الوزير عن موقف وزارته من هذا الموضوع .

ورد الوزير انه بعد مراجعة عدد السكان وملاحظة وضع القريتـــين الجارتين الجغرافي اصبح يعتقد ان لا مبرر لقيام مجلسين منفصلين .. لذلك اعطى اوامره لتصرف المنطقة ليعمل على اقناع سكان القريتـــين باقامة مجلس مشترك ، وابدى امله ان ينجح .

متمرد سوداني في اسرائيـــل

نشرت «عل همشمار» في ٤ حزيران ١٩٧١ خبرا مفاده ان ا. اكينو ، احد زعماء حركة التمرد في جنوب السودان المعروفـــة باسم « انيانيا » سيزور اسرائيل في ..ب المقبل ليشترك في مشروع الاستجمام الذي ينظمه اتحاد الطلاب في اسرائيل وسيقام في نهاريا وسيستمر قرابة الاسبوعين .

وقد استجوب النائب الشـيوعي ماير فلنر وزير الخارجية عن صحـه الخبر ، وهل تجري الزيارة بموافقة وزارة الخارجية ، وهل نفقات سفر اكينو ستكون عــــلى حساب وزارة الخارجية او اية هيئة حكومية ؟

واجاب الوزير انه لم يطلب من وزارة الخارجية ان تعطي ـ ولن تعطي ـ موافقتها على الزيارة ، وليس لها ولا لاي دائرة حكومية اية علاقة بالموضوع ، ولا يعرف اذا كان المذكور قد دعي عن طريق هيئة خصوصية في البلاد .

اسرائيل والبلجيك وجنوب افريقيا

من المعروف ان رئيس لجنة التفرقة القومية في الامم المتحدة توجه الى اسرائيل وبلجيكا طالبا وقف انتاج مدافع من جنس « عوزي » في جنوب افريقيا . ومما قاله الرئيس : ان اسرائيل وبلجيكا لا تستطيعان تجاهل حقيقة ان هذه المدفع قتالة ويمكن استعمالها ضد الزنوج في سبيل تقدم السياسة العنصرية في جنوب افريقيا . وقد نشرت ذلك جريدة هآرتس .

وقد استجوب اميل حبيبي وزير الخارجية ابا ايبن عن صحة هــــذا الخبر ، وهل يجري انتاج هـــذا السلاح في جنوب افريقيـــا بموجب امتياز منحته حكومتـــا البلجيك واسرائيل ، وما هي شروطه ومتى اعطي ؟

واجاب الوزير منكرا ذلك ... غير ان اوري افنيري قال ان هـــذا السلاح ينتج في جنوب افريقيا ونتيجه بلجيكا وتعوزه موافقة حكومة اسرائيل ، فهل اعطيت هذه الموافقة ؟

ورد الوزير : اريد ان ابرز ان حكومة اسرائيل لم تعط اي اذن .. ووعد بالتحقيق في كيف ومتى تم انتاج هذا النوع من السلاح هناك .

حول علاوة الغـــلاء

نشرت « معاريب » في ايار الماضي النتائج التي توصلت اليها مؤسسة التامين القومي على ضوء ابحاث قامت به ومن هذه النتائج انه في شهر ..ب ١٩٧٠ كان يستحق منحة الغلاء ٤٠ الفا لكن ٢٧ الفا منهم فقط قبضوها .

كما ظهر ان اصحاب حق زيـادة الغلاء من اصحاب الاجور المنخفضة في الشهر المذكور ٣٢ الفا ، ولكن ١٨ الفا فقط تسلموها ! .

وسأل النائب اميل حبيبي وزير العمل حول هذه الامور ، كما ان نائبا آخر هو ج. بايترمان سالسه سؤالا مماثلا ..

وكان جواب الوزير :

جرى العمل بمنح الغلاء على اثر التسوية التي تمت بين الهستدروت وبين وزارة الخزينة ، عندما كانت العلاوة بمثابة تعويض للغلاء .

وبموجب هذه التسوية طلب من اصحاب العمل ان يعطوا المنح الى العمال الذين يستحقونها ، على ان تعيد مؤسسة التامين القومي الى اصحاب العمل المبالغ من صندوق الدولة .

واعترف الوزير بتفاصيل البحث وزاد ان هناك عاملين يحصلون على المنح بينما هم لا يستحقونها . وقد اتضح ان ترتيبات الدفع والشروط التي يجب ان تتوفر في المستحقين معقدة ومن الصعب على اصحـــاب العمل تطبيق التعليمات .

وقال الوزيـر انه يدرس الان اقتراحا لاقامة مركز للتخصصـــات الاجتماعية يتولى ايضا دفع منــح الغلاء .

ورد الوزير على استجواب آخر لاميل حبيبي حول عدم دفع عـلاوة على الراتب الاساسي للمراة التي تعتبر « معيلا ثانيا » .

فقال الوزير انه بعـد الاتصالات التي اجراها مع جميع الجهـــات وافقت لجنة العمل على اقتراح بدفع العلاوات لاصحاب الاجور المنخفضة حتى للنساء العاملات والامهات .

مؤامـــرة لتشريــــد لاجئـــي قريـة جديـدة مـرة اخــرى

جديدة ـ لمراسلنا ـ قرية جديدة هي احدى القرى العربية المتخلفة من عدة نواح . وهي تفتقر الى عدة مشاريع حيوية ، وليس فيها مجلس محلي يمثل سكانها ويخدم مصالحهم .

واغلبية سكان القرية لاجئون من القرى المجاورة ـ البروة ، الدامون ، شعب ـ وكانوا قد لجأوا الى القرية بعد ان هدمت قراهم وبقوا في العراء وتحت اشجار الزيتـــون الى ان استطاعوا ان يقيموا لهم بيوتا مـن التنك حول بيوت القرية القديمة .

ثم بداوا يكونون انفسهم وبمجهـــود شاق استطاعوا ان يبنوا بيوتهـــم الحالية على اراض اشتروهـا مـن اهالي القرية الاصليين . ولكنهـــم تعرضوا للغرامـــات باهظة لعدم حصولهم على رخص عمار . وعـلى الرغم من انهم دفعوا هذه الغرامات ، الا انهم لم يحصلوا على الرخص اللازمة .

واليوم تقوم دائرة التنظيم بمناورة لاجبار اللاجئين على التنازل عـــن اراضيهم في قراهم القديمة والمبادلة بها .

ومنذ مدة توجه موظف دائـــرة التنظيم وهدد بهدم بعض البيوت ، واعطى اصحابها « فرصة » .. فاما ان يتنازلوا عن اراضيهم في البروة ويتسلموا قطعة الارض التي اقاموا عليها دورهم ، والتي هي « ملك الدولة » ، واما تهدم هذه الدور !

وفي حديث مع احد اصحاب هذه الدور قال صاحب الدار : انني لن اتنازل عن ارضي في البروة ولن ابادل بها حتى لو هدموا داري .

اننا نستنكر هذه المؤامرة ونطالب المسؤولين بالتدخل السريع لحماية هذه العائلات من التشريد مرة اخرى .

اجتمـــاع شعـبي في قريـــة جـديدة يطـالب باقـامة مجلس محـــلي

جديدة ـ لمراسلنا ـ عقد في قرية جديـــدة يوم السبت الماضي (٢٦\٦) اجتمـــاع شعبي تكلم فيه الرفيقـــان ابراهيم مغربي وجمـــال موسى .

وفي كلمته تحدث الرفيق ابراهيم مغربي عن وضع الشباب في القرية ودعاهم الى الوحدة والعمل من اجل مصالحهم وتحقيق اهدافهم .

وحيى الرفيق جمال موسى في كلمته شباب جديدة لصمودهم امام الارهاب البوليسي ، وتحدث عن الوضــــع السياسي في العالم وفي المنطقة ، وفي ختام كلمته دعا اهالي القرية وشبابها الالتفاف حـــول الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية ودعمهما ماديا ومعنويا .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات دعا احدها وزير الداخلية للعمل على اقامة مجلس محلي في القرية ، وطالب آخر الكيرن كـايمت ودائرة اراضي اسرائيل باعادة ملعب كرة القــدم ووضعه تحت تصرف شباب القرية .

والجدير بالذكر ان فرع الحزب الشيوعي في القرية ، كان قبل الاجتماع قد اصدر منشورا حول الوضع في القرية دعا فيه السكان الى الوحدة والعمل على تقدم قريتهم وازدهارها لكي تلحق بركب القرى المتطورة كما دعاهم الى دعم اللجنة التي تبنت مشروع تعبيد شارع القرية الرئيسي .

ماذا يختبىء وراء المنطقة العسكرية المغلقـة

هل هي تدريبات ام عملية مصادرات

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٧ـ٦ـ٧١ اصـــدر رئيس المجلس المحلي في الطيبة بيانا الى السكان ، يحذرهم فيه من الاقتراب من منطقة واسعة تقع شرقي البلدة ، وتضـــم حوالي ٣ آلاف دونـم مـــن الاراضي المشجرة بالزيتون ، والاراضي المزروعة خضروات، والاراضي غير المفتلحة . واعلن رئيس المجلس في بيانه ان هذه المنطقة ستكون منطقة عسكرية مغلقـــة ، ومنطقة عسكريـة للتدريب على اطلاق النـــار بجميع انواع الاسلحة .

ان اكثر من عشرين شخصا قــد تضرروا من هذه العملية ، ونذكر من بينهم : سليمان حمدان حـــازم ، عبد الله حمدان حازم ، اولاد حسين تيم ، سليم الخيباوي ، عبد الفتاح عبد الغني ، فايز اصلي وغيرهم .

ونحن لا ندري اهي حقيقة عمليـة تدريب على الاسلحـــة ام بدايــــة لمصادرات جديدة ، تنهب البقيـــة الباقية من اراضي الفلاحين . وحتى اجراء التدريب على اطلاق النـــار قرب بلدة آهلة بالسكان ، هو امر يعرض سلامة المواطنـــين للخطر .. ونحن سمعنا الكثير عن الرصـــاص الطائش الذي يصيب السكان الآمنين في عقر دارهم ، حيث تجري تدريبات عسكرية واطلاق نار ، كما يحدث في منطقة معاوية وغيرها . ان البـــلاد واسعة ! ويجب التفتيش عن اماكـــن ملائمة وبعيدة عن مناطق السكن .

ان اصحاب الاراضي في الطيبة ، والتي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة ، يضعون ايديهم على قلوبهم ، خوفـا على اراضيهم من المصادرة .. هـــم يطالبون المجلس المحلي بالتدخـــل والاتصال بالسلطات لايقاف هـــذا الامر ، وليس مجرد تحذيرهم . ويجب السمـــاح لاصحاب هذه الاراضي بالوصول اليها والعمل ، فهي مـــورد رزقهم .

مذكرة الى وزير المعارف

من اوليـــاء امور الطـــلاب في المـــدارس الاهلية والطائفية والدينية في حيفـــا

حيفا ـ لمراسلنا ـ بعثـــت لجان اولياء امور الطـلاب في مدارس مار يوحنا والكرمليت وراهبات الناصرة ـ في حيفا ـ بمذكـــره الى نائب رئيـــــه الـــوزراء ووزير المعـارف ، ونسخا عنها الى الصحـــــف الاسرائيلية ، طالبت فيهـــا بزيادة مساهمة وزارة المعارف في ميزانيـــات هذه المدارس بحيث يعفى اولياء امور الطلاب كليا من الرسوم الدراسيـــة اسوة بالمدارس الرسميـــة والمدارس الدينية الرسميـــة اليهودية وتنفيذا للغاية مـــن قانون التعليم الالزامي .

كذلك طلبت هذه اللجـــان في مذكرتها من وزير المعارف تعيين موعد لها لتجتمع معه لبحث هذه المذكرة بغية الاستجابة الى مطالبها باسرع ما يمكن وقبل بدء السنة الدراسية القبلة .

وجـــاء في المذكرة : ان ادارات المدارس المذكورة التي تضم حـــوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة اضطرت بسبب اوضاعها المالية الصعبة الى زيـــادة الاقساط في الصفوف الابتدائية الى معدل ٣٠٠ لـــيرة سنويا للطالـــب الواحد . وهذا المبلغ لا يشمل ثمن الكتب والدفاتر والقرطاسيـــة التي يحتاجها الطالب . فاذا كـان لرب العائلة ثلاثة او اربعـــــة اولاد في المدارس فان مجموع ماعليه دفعـــه ، كاقساط مدرسية فقط ، يتجـــاوز الالف ومائتي ليره .

وتضيف المذكرة انه تبين لاوليـــاء امور الطلاب لدى مراجعتهم ادارات هذه المدارس ان وزارة المعارف ، وهي المسئولة عن التعليم الالزامي تقـــدم مساعدة زهيـــدة بمعدل ٢٥ لـــيره تقريبا سنويا عن الطالب الواحد ، بينما تصل نفقات الطالب في المدارس الرسمية الى حوالي ٥٠٠ لـــيره سنويا .

وتشير المذكرة الى ان هـــــذه المدارس ، على الرغم من انها اهلية وطائفية ودينية ، الا انها تضـــم تلاميذ من مختلف الطوائف والاديـــان التي ينتمي لها المواطنون العرب في حيفا وهي قد وضعت برامج تعليمية جرت مراقبتها والتفتيش عليها مـــن قبل وزارة المعارف ، وتخضع بصورة مباشرة لتوجيهات وتعليمات هـــذه الوزارة .

وعرض المذكـــرة الاسباب التي تضطر اولياء امور الطلاب الى ارسال اولادهم الى هذه المدارس ، وهي :

● عدم وجود مدارس حكوميـــة رسمية تستوعب هذا العـــدد من الطلاب .

● الرغبة في ان يتلقى اولادهم ، بالاضافة الى التعليم ، التربيـــة الصالحة والتي تتمشى ومعتقداتهم الدينية .. وهـــذا غير متوفـــر في المدارس الرسمية .

● ان قسما كبيرا من سكان حيفا العرب يسكنون في شارع عباس وفي عين حيام وهاتان المنطقتان لا توجد فيهمـا مدارس رسمية ، والمدرسة الوحيدة المتوفرة في شارع عباس هي مدرسة راهبات الناصرة ، بينما المـــدارس الرسمية تبعد عن هذه الاحياء بمعدل لا يقل عن ٥ كيلومترات .

هذا وقد وقع على المذكرة كل مـن عيسى حبيب ، جميل شلهـــوب ، سمعان نوفي ، الياس مطر ، احمـــد صفدي وجوزيف شعيبر .

اطلاق ســراح ثـــلاثة من معتقـلي قلنســـوة

قلنســـوة ـ لمراسلنـــا ـ بتاريخ ٢٨ـ٦ـ٧١ ، اطلـــق هنا سراح المساجين الاداريين مصطفى سليم ناطور ، عربي ناطور ، زهير ناطور . وتجدد اعتقـــال فواز ناطور لستـــة اشهر اخرى .

والجدير بالذكر ان جميـــع المعتقلين متزوجون ، وثلاثـــة منهـــم لم يمض على زواجهم سوى اشهر قليلة . ورابعهـــم ـ وهو عربي ناطور ـ متزوج وله عشرة اطفال . وجميعهـــم اعتقلوا قبل سبعة اشهر دون ان توجه لهم اية تهمة .

ان جميـــع اهالي قريـــة قلنسوة يستنكـــرون هـــذه الاعتقــــالات المجحفة ، كما يطـالبون بالافراج عن المعتقل الذي تجدد اعتقاله او تقديمه للمحاكمة .

محـــاكمة في نــابلس

بدات المحكمة العسكرية في نـابلس بتـاريخ ٢٢ـ٦ـ٧١ النظر في قضيـة نظمي رسمي عبدالله الكوسا وسعيد صالح حمدان عمـار اللذين اتهمـا بالانتساب الى منظمة غـير مشروعـة وبحيازة اسلحـة وذخيرة .

وتولى الدفاع عن الاول المحامي حسين الجاغوب ومن الثاني المحامية فيليتسيا لانغر .

وذكرت المحامية لانغر ان السادة موكلها سعيد قد اخذت منه بالقوة ، واظهر المتهم بعض الاثـــار الباقيـة نتيجة التعذيب على جسده ، كمـــا وصف وجوه رجال الشين بيت الذين ضربوه .. وطبعا زعمت النيابـة ان لا وجـــود لهؤلاء الاشخــــاص ابدا ...

وظهر في المحكمة تناقض بين اقوال شاهدين من النيابة انكر الاول انــه شاهد المتهم وعينه اليسرى زرقـــاء نتيجة الضرب ، بينما اعترف الثاني بذلك وقال انه رآها منتفخة ..

وتاجل النظر في القضية الى ايلول القبل .

لقــــــاء الصداقة والتعارف للفتيـــات

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام قسم الفتيات لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصـرة بتاريخ ٤ـ٧ـ٧١ برحلة شيقة الى الشمال ، حيـث زارت الفتيات عدة اماكن حتى وصلن الى بانياس الذي كان ملتقـى الفتيـــات من جميع قـــرى المنطقة . وهناك اقيمـــت حلقات الشرح والتفسير عـن الوضـع ، وخلال ذلك كـانت تتصاعد من الحنـاجر الاغاني الشعبية والدبكات والاناشيـد الوطنيـــة التي عبرت بهـــا الفتيات عن النقمة ضـــد الاحتلال ، والعزيمة والامـل بتغيير الوضع وانهاء الاحتلال وارجاع الحق الى اصحابه . وقد ضمت الرحلـة حـوالي مائتي فتاة .. وعادت الفتيات والسرور والمرح يرافقهن .

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي في ام الفحم

يعقد اجتماعا الساعة ٤ بعـد ظهر يوم السبت ١٠ـ٧ـ٧١ يتكلم فيه م. لانغر حول النضـال من اجل السلام وحقوق العاملين

تهنئـــة

تهانينا الحـارة للصديـق سليمان راشد بالزواج

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

تهانينــــا الحارة للرفيـــق سعيد زبيـــدات وعروســـه بالزواج وبالرفاء والبنين

الحزب والشبيبة ـ سخنين

●●●

الى صديقنا عاطف يعقوب طنوس وزوجته بمناسبة مولد ابنهما البكر

« موفق »

الحزب ـ الناصرة

تهانينا الحارة الى الرفيقين يوسف عبـــد الرازق عدوي ونواف طه عدوي

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ طرعان

وكالة الاستخبارات الاميركية ـ بقيـــة

الخاص ، ويتوجب عليه ان يحفظ ايضا شيفرة معقدة ، وان يحمل معـه بعض الحبوب الكافية لانهاء حياته اذا ما القي عليه القبض حتى لا يتعرض للتعذيب ويضطر لافشاء المعلومات .

ان وكالة الاستخبارات الاميركية هي اخطبوط تجسس وتآمر .. وقـد ابرزنا في هذا المقال في الاساس مكانهـــا في بناء شبكة المخابرات الاميركية وتنظيماتها .. امـــا نشاطهـــا ودورهـــا في الاطاحة بالانظمة المعـادية للامبريالية فتلك قصة اخرى قد نعود اليها .

الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي
بـات يـام ـ الرملــة
لقـــــاء صـــداقة

بين الرفاق والاصدقاء في « البارك » في مجدل عسقـلان يوم السبت ١٠ـ٧ـ٧١ .

يبدأ السفر من الرملة السـاعة ٧ صباحا من نادي الحزب . وفي بات يام من قرب النصب التذكاري وفي رمات يوسف قرب السوبر ـ ماركت .

٧٠٠٠ موظف يعلنون الاضراب

● بوليس الجمارك يجـدد نضالـه ● ● نجاح عمال خيوط الكهربـاء ومنقـذي الشواطىء ● مستخدمو المستشفيات الحكومية يشددون نضـالهم

حيفا – مكتب الاتحاد – ٧٠٠٠ موظف في قسم الهندسة في وزارة المواصلات منهم ٢٠٠٠ من موظفي مراكز التلفون وشبكة التلفونات – اعلنوا اضرابا انذاريا ، امس ، لمدة ٢٤ ساعة ، وذلك بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم ، بادخال تعديلات على درجاتهم وملاك عملهم ومن جراء التسويف في بحث مطالبهم .

وقد ادى الاضراب الى عراقيل في كل الشبكة التلفونية في البلاد .

وقد بعث سكرتارية نقابة موظفي الدولة بمذكرة الى المسؤول عن علاقات العمل في وزارة العمل ابلغته فيها انه اذا لم يستجب لمطالب الموظفين خلال اسبوعين فانهم سيعلنون الاضراب العام .

والموظفون الذين يهددون بالاضراب هم اولئك الذين يعملون في صيانة اجهزة البث الراديو والتلفزيون واعمال تطوير خطوط الهاتف .

والجدير بالذكر ان الاضراب الانذاري اعلن بدون موافقة الهستدروت .

اضراب بوليس الجمارك يشل العمل تماما في اسدود

وفي ميناء اسدود انشل العمل تماما منذ اول امس ، بعد ان قرر رجال شرطة الجمارك في الميناء تجديد نضالهم ووقف كل الاعمال الاضافية التي يقومون بها ، مما ادى الى توقف كل اعمال التفريغ والشحن في الميناء .

ويطالب رجال شرطة الجمارك بزيادة في اجورهم ورفع درجاتهم بشكل ملائم للجميع ودفع تعويضات ملائمة ، لكل من يقوم منهم باعمال غير تلك التي حددت لهم .

وكانت الحكومة قبل عدة اسابيع قد ارسلت الشرطة لتحطيم اضراب الاصلاح في مكان عملهم ، عاد هؤلاء

شرطة الجمارك في اسدود ، وهي تهدد باستخدام « كل الطرق » !! لتشغيل الميناء وانتهاج اسلوب .. « اليد الحديدية » !! بما فيها جلب اشخاص من خارج الميناء للعمل كان المضربين ! .

العمال الى العمل اول امس .

وكان قد وقف ضد هؤلاء العمال اصحاب العمل من ناحية وقيادة الهستدروت التي تنكرت لنضالهم من ناحية اخرى .

وبعد ان حكم على العمال المضربين لاول مرة في تاريخ البلاد ، بالغرامات الباهظة بسبب عدم انصياعهم لاوامر العودة للعمل ، هددت ادارة شركة الكهرباء بفصل جميع العمال عن العمل ابتداء من ١–٧ بدون اي تعويض ، وتشغيل عمال جدد مكانهم .

في كفاحهم . فقد وافقت بلدية تل ابيب على رفع درجات مديري محطات الانقاذ بدرجتين بسبب كثرة العمل وبشكل خاص في شاطىء تل ابيب .

وبالاضافة الى ذلك وافقت البلدية على دفع اجرة التوقف عن العمل في ساعات بعد الظهر ، وتم الاتفاق على ان يستمر فصل الصيف لمدة ٧ اشهر

وعلى هذا الاساس عـاد منقذو الشواطىء الى اعمالهم .

مستخدمو المستشفيات الحكومية سيشددون من نضـالهم

يشتد تذمر مستخدمي المستشفيات الحكومية ، من انظمـة الطوارىء المستخدمة ضدهم منذ ١٨–٦–٧١ ، والتي حولتهم الى مستخدمين مجبرين على العمل باستمرار وبشكل يتزايد دائما . ويطالب مئات منهم سكرتارية المنظمة بالدعوة الى اجتماع عـام لاصدار بيان الى الراي العام يشرحون فيه وضعهم ، وفي نفس الوقت يطالبون باعلان خرقهم اوامر الاقامة الجبرية .

ويطالب المستخدمون المسؤولين عن هذا الوضع بالتوصل الى حل قبل فوات الاوان بقولهم : « لاننا ضعفاء فهم لا يكترثون لنا . فعلى الرغم من خطورة خرق اوامر الاقامة الجبرية من ناحية ، والقلق على جمهور المرضى من ناحية اخرى ، فاننا لا نستطيع الصبر اكثر » .

ويحمل المستخدمون ، وبحق ، وزارة الصحة والهستدروت ، سوية، المسؤولية عن استمرار استخـدام انظمة الطوارىء .

وبتاريخ ٧–٧ عقدت سكرتاريـة المستخدمين اجتماعا طارئا بحثت فيه اتخاذ خطوات نضالية اخرى .

الكتلـة الشيوعيـة تطالب بالغاء اوامـر الطـوارىء

تقدم عضو الكنيست توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست يطلب منها ان تدرج على جدول اعمال الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية الغاء انظمة الطوارىء التي اصدرها وزير الصحة والتي بموجبها اجبر عمال المستشفيات عـلى العودة للعمل .

وحسب القانون الذي اعطى الحكومة صلاحيات اصدار انظمة طوارىء كهذه فمن صلاحيات الكنيست ابطال هذه الانظمة اذا رات ذلك مناسبا .

وامام موقف الحكومة المتعنت هذا اعلنت كل لجان العمال في الميناء عن معارضتها تشغيل اي شخص من خارج الميناء بدلا من رجال شرطة الجمارك المضربين .

عمال خيوط الكهرباء يحققون نجاحا

بعد اضراب من اصعب الاضرابات التي شنها عمال خيوط الكهرباء ، استمر ٣٩ يوما ، واستهدف تنفيذ

ولكن عمال هذا المصنع استمروا في اضرابهم صامدين وموحـدين ، وهنا تدخلت وزارة العمل ، وبعد مفاوضات معهم وافقوا على انهـاء الاضراب والعودة الى العمل ، بعد ان احرزوا بعض المكاسب ، وتنازلوا من جانبهم ، عن اجرة ايام الاضراب .

وتعتبر النتيجة التي توصلوا اليها نجاحا لهم بسبب الظروف الخطيرة والصعبة التي احاطت باضرابهم .

منقذو الشواطىء ينجحون بعد سنة من النضال

وبعد نضال استمر سنة كاملة – نجح منقذو الشواطىء في تل ابيب

فـرض منـع التجـول في اعقـاب الانفجارات في بيتاح تكفـا

بيتاح تكفا – فرض نظام منع التجول على القرى الواقعة على جانبي الخط الاخضر في الشارون . وتجري قـوات الامن والشرطة عمليـات تمشيط واسعة في القـرى المذكورة، وذلك على اثر انفجار اربع قذائف صاروخيـة في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء الماضي في مدينة بيتاح تكفا .

وتبحث القـوات عن الاشخاص الذين نصبوا مدافع الكتيوشا ، واطلقوا قذائفها . وكان من نتائجها اصابـة مستشفى « رفقه » والمدرسة المجاورة له وثلاثة بيوت اخرى

وقتـل اثنان من نزلاء المستشفى احداهما طفلـة في الخامسة والثانية عجـوز في الواحدة والسبعين من عمرها، واصيب حوالي ١٩ آخرين ، اجراح بعضهم خطرة .

بريطانيـا تطرد ٣ دبلوماسيين عراقيـين

لندن – طلبت بريطانيا من ثلاثة دبلوماسيين عراقيين (الملحق العسكري المساعـد وسكرتيرين اولين) مغـادرة البلاد خلال ٧ ايـام ، وذلك ردا عـلى طرد دبلوماسيين بريطانيين من العراق .

وكان العراق قـد طرد الدبلوماسيين البريطانيين منه بعد اتهامهما بأن لهما علاقـة بحلقة تجسس وتآمر تعمـل داخل العراق ، من أهدافهـا الاطاحة بنظام الحكم العراقي الراهن .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت (ركـاح) تطلب تمثيلها في اللجان المشرفة على العيادات الهستدروتية في القـرى العربيـة

قدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذيـة للهستدروت ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام يطلب فيه اتخاذ اجراءات من اجل ضم ممثلين من الكتلة الشيوعية (ركاح) الى اللجان المشرفة عـلى شؤون عيـادات صندوق المرضى (كوبات حوليم) الموجودة في القرى العربية . ومثل هذه اللجان توجـد في كل قرية عربية فيها عيادة لصندوق المرضى . وهذه اللجان تعينها الدائرة العربية في الهستدروت ، لانه لا توجد في القرى العربية مجالس عمال او اي هيئة هستدروتية ذات صلاحية لتعيين مثل هذه اللجان وتحرم الكتلـة الشيوعية (ركاح) من ان تمثل في هذه اللجان التي تشكل على الغالب من ممثلي كتلة «المعراخ» فقط مع انه يحق للكتلة الشيوعية ان تمثل فيها خاصة وان نسبة ناخبيها في هـذه القرى عالية ، ولهذه اللجان اهمية لانها تشرف على حل القضايا التي تنشا بين الاعضاء وبين المسؤولين في العيادة بما فيهم الاطباء ، وتعمل على تحسين وضع العيادة بواسطـة توجيهها للادارة المسؤولة عن العيادة.

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

اسرائيل ان الشعب العربي الفلسطيني حي لا يموت ، بل هو يبعث من نكساته باسرع ما يستطيع حكام اسرائيل خلق حقائق واقعية .. ولذلك فمن الخطـا البناء عـلى ممكنات غياب فعالية هذا الشعب وقدرته النضالية ..

ولا شك في ان اجتمـاع المجلس الوطني الفلسطيني – على الرغم من تحفظاتنا بالنسبة لبعض مواقفه السياسية الجوهرية – يؤكد ان الشعب العـربي الفلسطيني باق في الميدان .

وبعـد !

ما قيمة خلق وقائع مادام الشعب العربي الفلسطيني لا يبيع وطنه ، بل يزيد من تمسكه به .

ان الجرافات تستطيع ان تعمل بحراسة الحراس في حي «السمار» في القدس .. ولكنها مهما حفرت عميقـا فهي لن تستطيع اجتثاث الشعب العـربي الفلسطيني من حقه في تربته ووطنه .

القـاضي الاريـاني يزور موسـكو

صنعاء – اعلن هنـا ان القاضي عبد الرحمن الارياني، رئيس المجلس الجمهـوري اليمني ، سيقوم بزيـارة للاتحاد السوفييتي في النصف الاول من الشهر القادم تلبية لدعوة من الزعماء السوفييت.

وسيرافق الارياني في هـذه الزيارة عدد من الوزراء وقادة القوات المسلحة اليمنية .

وستجري خـلال الزيارة محادثات بين الجانبين اليمني والسوفييتي تستهدف تدعيم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات .

٣٠٠ عـربي – بقيـة –

بالمحاكم التي قام بها السكان . ولكن ذلك كان مؤقتا .. فقد عاد المهندسون هذه المرة بالجرافات . وقد اخبر كبير المهندسين السكان انهم سيظلون مستمرين في اعمالهم ولن يوقفهم الا امر من محكمة العدل العليا .

لقد اثار هذا العدوان الصـارخ على سكان ارض السمار ، اشـد الاستنكار في نفوس المواطنين العرب في القدس العربية المحتلة وجميعهـم يطالبون بوقف هذا العدوان ووضع حد لسياسة الاحتلال والضـم والتشريد .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

نيقولاي بودغورني : يجب ضمـان استقلال وسيادة دول الشرق الاوسط

موسكو – اعرب رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، **نيقولاي بودغورني** ، اثناء مقابلته لوزير خارجية ايطاليا ، **الدو مورو** ، عن ضرورة ضمان استقلال وسيادة اقطار الشرق الاوسط وعدم تجدد اعمال العنف في المنطقة على ان تسوى الازمة حسب قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر عام ١٩٦٧ .

مباحثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية في هلسنكي بين الدولتـين الكبرين

هلسنكي – ادلى فلاديمير سمينوف، نائب وزير الخارجية السوفييتي ورئيس وفـد الاتحاد السوفييتي في مباحثات تقليص استعمال الاسلحـة الاستراتيجية ، لدى وصولـه هلسنكي ، بان حكومـة بلاده زودته واعضاء الوفد بخطوط واضحة لبلوغ نتائج محسوسة في محادثات تقليص السـلاح الاستراتيجي بين الاتحـاد السوفييتي والولايات المتحدة، التي بدات اول امس في مدينة هلسنكي .

والمعروف ان الاتحـاد السوفييتي والولايات المتحدة اعلنا في ٢٠ ايار الماضي انهما سيتركزان في هذه المحادثات حول الوصول الى اتفـاق ملموسة لتقليص اجهزة الصواريخ ضد الصواريخ ، والى اتفاق حول خطوات معينة لتحديد السلاح الاستراتيجي الهجومي .

واضـاف سمينوف : ان علينا مهمة هامة هي تحقيق التفاهم الذي تم بين حكومتي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، في ايـار الماضي ، الذي حدد بوضوح اتجـاه المحادثات التي تجري الآن ..

اما رئيس الوفد الاميركي ، جرالد سميث ، فقد صرح ان اتفاق ٢٠ ايار يعطي اطارا نامل ان تواصل فيه المحادثـات بنشاط اكبر ونترجم التفاهم الذي تم في المستويات العالية في الحكومتين الى اتفاقـات

هوساك : سنعمل على زيـادة وتدعيم مختلف علاقاتنـا مع مصـر

وصل امس الى بودابست، عاصمة المجر ، وزير الخارجية المصرية محمود رياض ، لاجراء محادثات مع المسؤولين المجريين وذلك في نطاق جولته الحالية في عدد من البلدان الاشتراكية.

وكان محمود رياض ، قبل ذلك ، قد زار تشيكوسلوفاكيا بعد ان انهى زيارته للاتحـاد السوفييتي، واجرى محادثات مـع المسؤولين التشيكو – سلوفاكيين صرح في اعقابهـا وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بأن محادثات رياض في براغ كانت ناجحة تماما وساعدت على تفهم الوضـع في الشرق الاوسط ، وقال ان الوفدين العـربي والتشيكوسلوفاكي ناقشا مختلف المشاكل الخاصة بالسلام العـالمي .. واتفقت وجهة نظرهما على ان مشكلة الشرق الاوسط انما هي مشكلة عاجلة وملحة وانها تهـدد السلام العالمي .

والجدير بالذكر ان غوستاف هوساك ، السكرتـير الاول للحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ابلغ محمود ريـاض ان تشيكوسلوفاكيـا سوف تستمر في تأييد الدول العربية في نضالها العادل ضد اسرائيل كما ابلغه اهتمـام تشيكو – سلوفاكيا في توثيـق ودعم العلاقات بين البلدين وانهـا سوف تعمل على زيادة وتدعيم مختلف علاقاتها مع مصر .

ومن المنتظر ان يكون قـد صدر ليلة امس بيان مشترك عن محادثات محمود رياض في تشيكوسلوفاكيا .

الـدو مـورو في موسـكو

موسكو – وصل الى موسكو يوم الاثنين الماضي ، الـدو مورو ، وزير خارجية ايطاليا ، في زيـارة رسمية تستغرق اسبوعا .

وذكرت الصحف الايطاليـة ان الدو مورو سيبحث مـع المسؤولين السوفييت مسألـة تقليص القوات العسكريـة في اوروبا وموضوع عقد مـؤتمر لامن اوروبا .

توثيــق العــلاقات – بقية

ان زيارة شيل لم تكن لامر فارغ . فلقد عرفنا منذ مدة غير بعيدة انه بالاضافة الى مـا للراسمال الالماني الغربي من توظيفات في اسرائيل ، تجري الآن دراسة ٤٢ مشروع توظيف جديدة لشركـة « اي. اس. ال » وحدها ، وهي التي يشترك فيهـا « بنك النقابات المهنية » (وهو ابعد ما يكون عن مصالح العمال حتى مثيله وشريكه الاسرائيلي) بـ ٥٠ بالمئة من راس المال ، وبنك العمال الاسرائيلي وشركة كور بـ ١٠ بالمئة ، هـذا بالاضافة الى التوظيفات في شركـة فنادق هيلتون ومجدالور في تل ابيب، التي قد نفذت فعلا او انها في مرحلة التنفيذ فتيار التوظيف الالماني الغربي في ارتفاع .

وليس حبـا باليهود ولا شعورا بالندم على الماضي المظلم ، يوظف ارباب المال الالمان الغربيين اموالهم في اسرائيل . ان الاسباب غير ذلك .. فالقانون الالمـاني الغربي يعترف باسرائيل بانها دولة متطورة ، فكل توظيف فيها يعفي موظفي الاموال من الضرائب بنسبة ٦٠ بالمئة من الربح التي اخذ منه مبلغ التوظيف .. والحكومة الاتحادية تعطي قرضا بنسبة ٥٠ بالمئة بفائدة ضئيلة ٦ بالمئة لمدة ١٢ سنة تبدا اعادته بعد ست سنوات وغير ذلك .

ويلقى رأس المـال الالماني الغربي تشجيعا في اسرائيل (والمناطق المحتلة) في « قانون تشجيع التوظيف » الذي يمكن من جني ارباح هائلة ، واخراجها من البلاد . ومن البارز ان قسما من هـذه الاموال يذهب الى نـواح ومناطق يمكن فيها استغلال قوى عمل رخيصة ارخص منها في مراكز البلاد (ان اسعار العمل حتى في تل ابيب ارخص منها في المانيا الغربية) .. ومن الامثلة على ذلك التوظيف في مشروع النسيج « بلينظ » الـذي سيقام في كفر كما ، ومشروع الفنادق والسكنات على جبل الكرمل ، حيث تستغل الايدي العاملة العربيـة في اسرائيل وتستغل اكثر منها الايـدي العاملة من المناطق المحتلة . وستقوم هذه الشركة بانشاء فنادق في يافـا والقدس العربية ، وهي مهتمـة بتوظيف اموالها في مدينة الفولاذ قرب عكا . ان زيارة شيل ترمز الى ما تسديه حكومته من خدمات لرأس المال واطماعه الامبريالية .

جاء في الانباء : – تظاهر اكثر من ٥٠٠٠ شخص ينتمون الى حركة « الفهود السود » يوم الاثنين الماضي في القدس ، (الاتحاد عدد ٦–٧) وهم يحملون شعارات كتب عليهـا : « حكومة التمييز ستسقط » ، « لا اتفاق وقف اطلاق النار على جبهة الجوع » ، « يا شارف : سنواصل غزو البيوت حتى تستقيل » .. كذلك هتف المتظاهرون تنديدا « بدولة البوليس » .. واستنفروا الشرق السفرادي (اليهودي الشرقي) .

قطـاع من مظـاهرة « الفهود السود »

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنـا الى ٧١٫٣ بالمئـة

ايضا مناطق الناصرة والقدس وحيفا تخطت الـ ٥٠٪ من حصتها . منطقة تل ابيب تقف في الطليعة بنسبة ٩٠٪ من حصتهـا ..

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل أبيب يافا	١٧٠٠٠٠	١٥٣٣٠٦	٩٠
المثلث	٨٥٠٠٠	٧٣٢٥٠	٨٦٫٥
انسهل	٧٠٠٠٠	٥١٥٦	٧٣٫٧
عـكا	١٢٠٠٠٠	٧٧٠٠	٦٤٫٢
الجنوب	٢٣٠٠	١٤٤٥	٦٢٫٨
القدس	١٠٠٠	٦١٨	٦١٫٨
الناصرة	١٦٠٠٠٠	٨٣٨٣	٥٢٫٤
حيفا	١٠٠٠٠٠	٥٢١٠	٥٢٫١
متفرقات	١٢٠٠	٢٣٠٨	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٥٣٤٤٧٦	٧١٫٣

صـــدرت

الجديد

في هذا العدد تتمة الدراسة المعمقة حول النمط العربي. وحلقة مثيرة من الادب الشعبي بقلم **توفيق زياد** « دبرهـا يا مستر دل » .. ونظـرة على كتاب الشـرق العربي .. وقصص بقلم **نبيل عوده ونورموزات سارنجانوف ومحمود البدوي .. شعـر لنايف سليم واحمد ناظم وابو الهـول** دم دم ..

وراي في الصحـافة !!

بيت الثقافـة « الاخـوة »

شدروت هكرمل ٣٩ – حيفـا

المنظمة الاسرائيلية للمناضلين في الجبهـة المعادية للهتلريـة ، وضحايـا النـازيـة

في يوم الثلاثاء ١٣\٧\١٩٧١ الساعة ٨ مساء

اجتماع لمناسبة ٣٥ سنة على الحرب الاهلية في اسبانيا

الموضوع : **مناضلو اسبانيـا يتحدثون**

باشتراك **الدكتور م. فدمان – ي. تسنتنر**

في النهاية يعرض فيلم **اموت في مدريد**

قداس وجناز الاربعين

عن نفس المرحوم **جورج حنـا شقحه** – النـاصرة

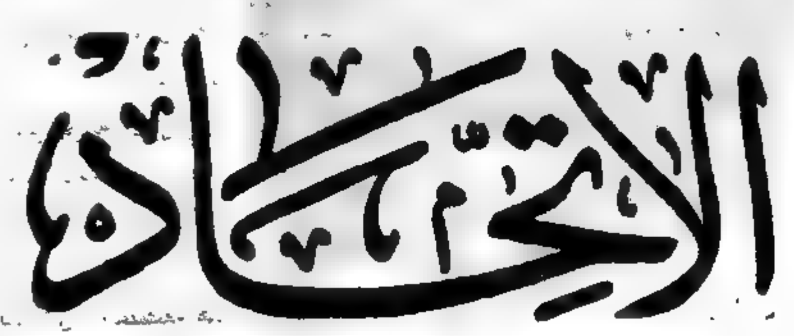
آل شقحه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن نفس عميدهم المرحوم

جورج حنا شقحة

وذلك في كنيسـة البشارة للروم الكاثوليك في النـاصرة ، الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ .

آل شقحه

لتتراص قوى السلام ضد اخضاع اسرائيل للحلف الاطلسي



AL-ITTIHAD

الثمن : ٣٥ اغورا . המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١٣ تموز ١٩٧١
١٩ جادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٨ السنة ال ٢٨
יום ג
13 .7 .1971
28 מס' 18 שנה 28

اصطدامات مسلحة في غزة

حيفا – لمكاتب الاتحاد – في اصطدامين متعاقبين جريا امس بين القوات المحتلة ورجال المنظمات الفلسطينية في مدينة غزة قتل جنديا اسرائيل وجرحت امرأة عربية فلسطينية مع طفلها .. كما اصيب اثنان بجراح .

وحسبما جاء في الاذاعة الاسرائيلية جرى الاصطدامان في نهار امس حين كانت دوريتان تجولان في مخيم جبالية في قطاع غزة .

واكدت اذاعة اسرائيل بأن « مخربا » قتل اثناء الاصطدام ، بينما اصيب آخر بجراح .

وفي الوقت ذاته تعمق التباعد بين المناطق المحتلة وسلطات الاحتلال .. وذهبت ادراج الرياح وعود التعويض السخية .

انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة – لا يزال المجلس الوطني الفلسطيني يواصل ابحاثه هنا .. وقد اعلنت وكالات الانباء ان المجلس وافق بالاجماع على وضع جميع القوات الفلسطينية المسلحة تحت قيادة ياسر عرفات القائد العام ..

ولكن هذا القرار حسب الاذاعات لم يلق تأييدا عاما ..

وفي الوقت ذاته انحصر هجوم القيادة الرجعية الاردنية على القوات الفلسطينية المسلحة في منطقة الزرقاء .

وقد اعلن مبعوثا مصر والمملكة السعودية في الاردن انهما سيتابعان المباحثات مع الملك حسين والحكومة الاردنية بشأن تسوية الخلافات بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

هذا وكان المجلس قد توصل الى اتفاق لتوحيد المنظمات الفلسطينية .. الا ان ذلك لم يوضع في حيز التنفيذ .

ديان يقترح قواعد لحلف الاطلسي

وزير الحربية يتنبأ بوقوع حرب في النصف الثاني من هذه السنة .. يؤكد ان الولايات المتحدة لم تحاول فرض الحل على اسرائيل .. وينبه زعماء حلف ناتو من زعزعة ميزان القوى .. « دافار » تقترح تقديم ساحل اسرائيل لحلف ناتو وتعلن : « مالطا يولد – حيفا موجودة »

حيفا – لمكاتب الاتحاد – وزير الحربية موشه ديان الذي كان يستعلي على الجميع ويعلن ان اسرائيل لا تريد ان يحارب اميركيون او غيرهم من اجلها اصبح يدعو حلف ناتو الى اقامة قواعد في سيناء .. في وقت دعت فيه دفار (٥-٧-٧١) في مقال بعنوان « مالطا يولد – حيفا موجوده » الى وضع الساحل الاسرائيلي تحت تصرف حلف ناتو (الاطلسي) .

وقد جدد العرض في مقابلة اذاعية اذعها صوت اسرائيل في ١٠-٧ (ونشرتها الصحف في ١١-٧) حين قال ديان :

« لا افترض ان اولئك الذين ينهمكون في القضايا العسكرية في ناتو لا يرون المعنى الجديد في الترسانة السوفييتية العميقة في المنطقة ، ولا يدركون اهمية مطار (عسكري) في مواقع مثل بير جفجافة في سيناء (الذي يبعد ٨٠ كيلومترا عن قناة السويس) ، حين يثمنون القوات العربية السوفييتية في مصر او تعاونها مع القوات الغربية التي تواجهها الآن .

وفي هذه المقابلة اختار ديان ان يضخم تحذيرات المسؤولين المصريين ليتنبأ بامكانية وقوع حرب في النصف الثاني من هذه السنة ..

وارتأى ، ردا على سؤال قد يكون موحى به سلفا ، ان يعلن ان الحرب ستكون في المفوضية الاوروبية من القتال .. ويؤكد ان اسرائيل استفادت من فترة وقف اطلاق النار لتقوي مواقعها العسكرية وتوطدها .

ومع انه قال ان الولايات المتحدة امسكت مؤخرا عن تزويد اسرائيل بالسلاح (والمقصود امسكت عن عقد اتفاق جديد لا يزال هناك متسع من الوقت لعقده – المحرر) فقد اضاف حالا ان واشنطن خلال السنوات الاربع الاخيرة لم تحاول فرض الحل على اسرائيل كما انها لم تشترك مع الاتحاد السوفييتي من اجل تنفيذ مشروع روجرز .

وعزا امساك الولايات المتحدة عن تزويد اسرائيل بالسلاح الى صفقة مصر وزعم ان ذلك يمنع البدء بالمفاوضات من اجل الوصول الى التسوية الجزئية .

ورفض ديان فكرة « دوران مصر في فلك الاتحاد السوفييتي » واعتبر علاقات القطرين نسخة شرق اوسطية لحلف وارسو .

ويقدم لدعوته حلف ناتو الى اقامة قواعد في اسرائيل والمناطق التي تحتلها ، اعلن ديان ان الوجود السوفييتي في البحر الابيض المتوسط والاقطار المحيطة به لا يخص اسرائيل وحدها ، بل يتعلق باقطار ناتو والعالم الغربي عامة ..

وقال انه لا يرى امكانية استيعاب اسرائيل في حلف ناتو (الاطلسي) ولكنه في الوقت ذاته لا يتصور ان زعماء ناتو يتجاهلون ان الترسانة السوفييتية العميقة في البحر الابيض المتوسط زعزعت توازن القوى في المنطقة بين كتلتي الغرب والسوفييت .

اما « دافار » فقد كتبت في المقال المذكور انفا وهو بقلم يعقوب ارنشتين – ان اسرائيل يجب ان تأخذ بالحساب تغير عواطف الولايات المتحدة ، ولهذا « تستطيع اسرائيل ان تقترح لحلف ناتو ساحلها – وهو ساحل هام جدا استراتيجيا لانه الساحل الشرقي من البحر الابيض المتوسط – كبديل لمالطا .. وبذلك نسهم بقسطنا في النضال من اجل الحرية (كذا) في العالم » ..

واضاف : وعندئذ تكون اسرائيل جزءا من ناتو وتسري تعهدات الولايات المتحدة حيال ناتو على اسرائيل .

اولان باتور عاصمة منغوليا الشعبية التي بدأت طريق التطور غير الرأسمالي قبل اكثر من خمسين سنة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بيان المكتب السياسي

امن اسرائيل ليس بقواعد لحلف «ناتو» بل بالسلام العادل المستقر

ان الدعوة التي وجهها وزير الدفاع لدول حلف الاطلسي لاستعمال مطارات سيناء قواعد عسكرية ضد الاتحاد السوفييتي (في حديثه من الاذاعة الاسرائيلية يوم السبت ١٠-٧-٧١) لشهادة اخرى على الاخطار المحدقة باسرائيل وبسلامة المنطقة الناجمة عن استمرار سياسة حكام اسرائيل المغامرة عديمة المسؤولية .

ان زيارة رئيس الاستخبارات الامريكية في الاسبوع المنصرم اسرائيل – دلت على توثق ارتباط اسرائيل بمشاريع الامبريالية الامريكية وحلف الاطلسي ضد قوى حركات التحرر القومي في المنطقة ، وضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

وليس من قبيل المصادفة ان يأتي اقتراح وزير الدفاع بجعل سيناء قاعدة عسكرية لقوات حلف الاطلسي على اثر زيارة رئيس الاستخبارات الامريكية . وهذا ما يثبت العلاقة القائمة بين تطلعات زعماء اسرائيل المغامرة نحو تخليد احتلال الاراضي العربية وبين مشاريع الامبريالية الامريكية العالمية وحلف الاطلسي .

ان سياسة تخليد الاحتلال تمنع عن شعب اسرائيل السلام الثابت العادل ، وتربط اسرائيل بمشاريع الاستراتيجية العالمية الامريكية ، خلافا للمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وخلافا لتطلعاته نحو السلام والامن .

ان حكام اسرائيل باقتراحهم وضع المناطق العربية المحتلة (مثل سيناء) تحت تصرف حلف الاطلسي وقوات الولايات المتحدة يظنون انهم يقوون مواقعهم في هذه المراكز . غير ان الواقع انهم يكشفون المزيد من الطابع الامبريالي في سياسة الاحتلال .. ويعزلون انفسهم وسياستهم اكثر عن شعوب العالم ويثيرون قوى جديدة ضد سياسة الاحتلال .

المناطق العربية المحتلة تخص الشعوب العربية ولا تخص وزير الدفاع موشه ديان ، ولذلك فمن الواجب الجلاء عنها واعادتها الى الشعوب العربية ، وهكذا يمكن بلوغ السلام الذي يتوق اليه شعب اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر الاقتراح الشنيع الذي قدمه وزير الدفاع موشه ديان ليضع سيناء قاعدة عسكرية تحت تصرف قوات حلف الاطلسي .

اننا ندعو جميع انصار السلام في اسرائيل كي يقاوموا سياسة حكام اسرائيل ، تلك السياسة التي تبعد السلام والامن وتدفع باسرائيل الى المغامرات الدولية في خدمة الامبريالية الامريكية .

ليتراص جميع انصار السلام في اسرائيل في النضال لاجل تحقيق قرار مجلس الامن الصادر في تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وبلوغ السلام الدائم العادل .

تل ابيب ١٢-٧-٧١

الكتلة الشيوعية تطلب ان تبحث الكنيست اقتراح ديان وضع مطارات سيناء تحت تصرف حلف الاطلسي

القدس – لمراسلنا في ابحاث الكنيست – وجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست رسالة مستعجلة تطلب ادراج اقتراح وزير الدفاع « بوضع المطارات في سيناء تحت تصرف قوات حلف الاطلسي » على جدول ابحاث الكنيست .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية ان خطورة الاقتراح المذكور الذي ورد في خطاب وزير الدفاع السيد موشه ديان في الاذاعة يوم السبت الماضي تلزم اجراء بحث مستعجل في الكنيست .

ابا ايبن يتحمس لزيارة زميله الالماني الغربي ولتر شيل ويعلن :

زيارة وصلت حد الكمال من كافة الوجوه

تل ابيب – لمكاتب الاتحاد السياسي – « زيارة وصلت حد الكمال من كافة الوجوه » – هكذا وصف ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل زيارة زميله ولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية التي انتهت مساء السبت .

واضاف ابا ايبن الذي كان يتحدث مع الصحفيين في مطار اللد بعد ان ودع ضيفه الالماني الغربي ان الزيارة « اسهمت في تقارب القطرين » ، خصوصا وان شيل اكد ان بون ترفض ان تكون العلاقات بينها وبين اسرائيل مجرد طبيعية ، بل تريدها ان تكون خاصة ..

واكدت المحافل السياسية (جروزلم بوست ١١-٧) ان شيل ادخل السرور الى قلوب المسئولين الاسرائيليين حين اكد لهم ان توجه حكومته نحو الشرق ومحاولتها تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي لن يكونا على حساب اسرائيل !! كما ان اقامة بون علاقات متوازنة مع اقطار الشرق الاوسط باستئناف العلاقات مع الاقطار العربية لن تضر باسرائيل .

ولكن « التفاؤل » لم يكن كاملا وقد لاحظت الصحف ان مواقف الجانبين تفاوتت بشأن طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

فولتر شيل فسر اولا ان بيان ١٤ ايار (اعلان دول السوق اتفاقهم على تسوية ازمة الشرق الاوسط) ، انما صادق على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وعلى بعثة الدكتور يارينغ .

– البقية على ص ٤ –

عيد الثورة في منغوليا الشعبية

احتفلت منغوليا الشعبية يوم السبت الماضي بعيد الثورة التي جرت قبل ٥٠ سنة ونقلت منغوليا من عهد الاقطاع الى طريق التطور الاشتراكي . وقد اشترك في الاحتفال مندوبون « على مستوى عال » من جميع البلدان الاشتراكية .

وذكر راديو اولان باتور ، اول امس ، ان الرفيق سدنبال رئيس مجلس الوزراء المنغولي والسكرتير الاول للحزب تكلم في الاحتفال . وتلاه الرفيق الكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية .

واشتركت في الاحتفال وفود من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الشرقية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا وكوبا وكوريا الشمالية وفيتنام الشمالية .

اسباب وفاة رواد سيوز ١١

موسكو – اذاع راديو موسكو ، فجر امس ، ان وفاة رواد سفينة الفضاء السوفييتية نجمت عن هبوط مفاجيء في الضغط داخل السفينة اثناء عودتها الى الارض .

القضاء على محاولة الانقلاب الفاشلة في المغرب

تمكنت قوات الجيش المغربي ، بقيادة وزير الداخلية الجنرال اوفقير من القضاء على محاولة للتمرد ضد نظام الملك الحسن الثاني ، قام بها عدد من الضباط ، مساء السبت الماضي . وقد جرت في اعقاب هذه المحاولة اعتقالات واسعة شملت المئات من العسكريين والمدنيين الذين يعتقد ان لهم علاقة بهذا التمرد .

وفي بيان اذيع على الامة قال الملك الحسن ان المتمردين كانوا من الشباب الذين عملوا بقيادة الجنرال محمد المدبوح قائد الكلية الحربية في الرباط . وقد حاولوا القضاء على حياته وحياة زعماء الدولة « حتى تعم الفوضى » ! ويقيموا فيها جمهورية . واضاف انه نتيجة للقضاء على التمرد قتل عدد من الجنرالات وضباط الشرطة ، كما قتل عدد من الضيوف الذين كانوا في قصره ومدنيون وجنود ممن اشتركوا في القضاء على التمرد .

وهاجم الملك حسن ليبيا التي وقفت الى جانب المتمردين ، كما انتقد تصرف عدد من الدول العربية ، ولكنه لم يذكر اسماء هذه الدول .

واعلن الملك الحسن بعد ذلك في مؤتمر صحفي ان الجنرالات والضباط المسئولين عن حركة التمرد سيعدمون رميا بالرصاص خلال ٢٤ ساعة .

وكانت شبكة الاذاعة والتلفزيون في المغرب قد اعلنتا مساء السبت الماضي ان الجيش المغربي اطاح بالملك الحسن الثاني واستولى على الحكم في البلاد واعلن النظام الجمهوري .

– البقية على ص ٤ –

حاكم اوغندا يريد مساعدة اسرائيلية في ميدان التدريب العسكري

تل ابيب – اكد الجنرال ادي امين الذي اطاح بحكومة ميلتون ابوتي الشرعية واقام حكومة موالية للدول الامبريالية – انه سيزور اسرائيل ليطالب المسئولين فيها بزيادة نشاطهم وتوسيعه في ميدان تدريب قواته المسلحة .

وكان الجنرال ادي امين قد وصل الى البلاد يوم الاحد ليقضي يوما واحدا قبل مغادرتها الى لندن حيث سيطالب حكومتها بمساعدته على توطيد مواقعه وتقوية جيشه ازاء ما يدعيه من

– البقية على ص ٤ –

وثيقة شومان دعت الى عودة اسرائيل الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧

بون – نشرت كبرى صحف المانيا الغربية « ولت ام سونتاج » يوم الاحد الماضي ان « ورقة العمل » (وثيقة شومان) بشأن ازمة الشرق الاوسط تدعو الى عودة اسرائيل الى حدود ٤ حزيران بتعديلات طفيفة فقط متفق عليها .

واكدت الصحيفة اعتمادا على مصادر عليمة ان الوثيقة (التي قيل ان وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة صادقوا عليها) ، تدعو الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود بين الجانبين العربي والاسرائيلي لمدة ٥ سنوات على الاقل وبعضها يكون تحت قيادة واشراف مجلس الامن .

اما القدس فالوثيقة تقرر ان من الواجب اقامة ادارة دولية تدير المدينة القديمة وسائر الاماكن المقدسة فيها .

وتدعو الوثيقة الى حل قضية اللاجئين حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ بتاريخ ١١-١٢-٤٨ ، وهو الذي يخير اللاجئين بين العودة وقبول التعويض .

اغنيو يواصل سعي روجرز لاقامة جبهة رجعية في العالم العربي

اديس ابابا – وصل سبيرو اغنيو نائب رئيس الولايات المتحدة الى عاصمة اثيوبيا في اطار جولة يقوم بها في عدد من اقطار آسيا وافريقيا ..

وكان قبل ذلك قد انهى زيارتين قام بهما في الكويت والمملكة السعودية .

وصرح اغنيو في اديس ابابا انه اخبر المسئولين السعوديين والكويتيين بأن حكومة الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وكان اغنيو قد صرح في مطار جدة في اعقاب مباحثاته مع الملك فيصل السعودي ، ان زيارته في السعودية حققت نجاحا مطلقا !

– البقية على ص ٤ –

عضو الكنيست ماير فلنر في النقاش حول وزارة الاسكان :

فقط بالنضال يحصل سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان على السكن الانساني

كتلة « راكاح » في الكنيست تطلب اضافة مليار ليره هذه السنة لميزانية الاسكان لتوفير مساكن جديدة

لا تزال محاولات الازواج الشبان احتلال الشقق الفارغة التي تخصصها السلطات للمهاجرين تحتل مكان الصدارة في الصحف والمجلات ..

وازاء هذا تحاول السلطات تبرير سياستها بمختلف الطرق واهمها اللعب على عواطف الراي العام واستدرار حماسه للهجرة باعتبارها « طريق الخلاص » ! ...

وعلى هذا الضوء كانت كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست اثناء مناقشة قضية اسكان الازواج الشبان « راكاح » على غاية من الاهمية .. وقد جاء فيها :

لدينا في الاونة الاخيرة سلسلة من عمليات الاحتلال في المنتظم يقوم بها ابناء احياء الفقر والازواج الشبان ، الذين يتظلمون ويصرخون ويتظاهرون لم يحتلوا البيوت الخالية ، وذلك بعد ان بلغ السيل الزبى وانعدمت امكانات الحصول على ماوى انساني . وبات لا يمر شهر دون اقتحام دور خالية . وقد هدد الوزير اعضاء الكنيست فيستنكروا اعمال اقتحام الدور الخالية . وهذه اسهل طريق . لان المحتلين لم يقوموا باعمال فوضالية كما وصفها الوزير ، بل قاموا بعملية احتجاج . في جميع الحالات ترك المقتحمون الدور بعد ان وعدوا بتوفير مسكن مهما يكن نوعها . يجب ان نستقبل هذا النضال الذي يقوم به الازواج الشبان ، مثله مثل نضال سكان احياء الفقر ونضال العائلات كثيرة الابناء وابناء الطوائف الشرقية المتجهين بانه جاء بنتائج محسوسة اولية . فلقد طرحت امام الجمهور قضية الفقر المدقع وضائقة السكن ، واضطرت الحكومة الى ترقيع برامجها ، دون ان تعطي حلا اساسيا . فالذي يفعله الحكومة لا تنوي ان تفعله الى مستوى [illegible] الى حل ضائقة السكن [illegible] الاسكان الزاحفة لن يكون في مجال ضائقة السكن القديمة والضائقة احياء الفقر والمسائل المطروحة والعائلات الكثيرة الاولاد والازواج الشبان ، لا بعد سنتين ولا بعد خمس سنوات ولا عشر .

وهذا لا يعني اننا نؤيد احتلال المنازل الخالية ، ولا يعني اننا نقترح حل كل هذه القضايا القاسية المذكورة على حساب مساكن القادمين الجدد . اذ يجب ان يضمن للقادمين الجدد السكن الانساني والعمل حسب المهنة ، ولكن يجب ان يضمن على نفس المدى السكن الانساني والعمل المنتج الذي يمكن مئات الالوف السكان والازواج الشبان من الوجود الانساني .

واما ان يكون من المستحيل حل ، فليس سوى عمل الحكومة التي عملت سياستها هي « الفقر » والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل ، وهي التي ادت الى ازدياد الغناء الاغنياء وازدياد رثة حال الفقراء والازواج الشبان .

التي يعيش ثلاثة افراد او اكثر منها في الغرفة . جاء هذا المشروع ليرمم اوضاع السكن لدى ربع مليون نسمة ابتداء من السنة المالية ٧٢/٧٣ وحتى السنة المالية ٧٦/٧٧ . ولقد اقرت هذه الميزانية في جلسة الحكومة بعد بحث وزير المالية وتلخيصه وتستحق الحكومة التحية على هذا القرار » ...

علام التحية ؟ اولا قررت الحكومة تخصيص مليار ليره لذلك ولمدة خمس سنوات ، اي فقط مئتي مليون ليره للسنة . فاذا كان الحديث حتى حول المنازل الوحدة او الاصغر من

عائلة من الازواج الشبان وقد ابعدت بعد تدخل البوليس عن الشقة التي حاولت الاستقرار فيها

ليخصص مليار دولار آخر

دعا الوزير اعضاء الكنيست كي يمتدحوا الحكومة على قرارها — امس — ما هو « مشروع السنوات الخمس » الذي تكلم عنه الوزير ؟ يقول المشروع : « بعد بلور البرنامج الاول لاسكان الازواج الشبان ، شغل جهاز الصافي في وزارة الاسكان لاعداد برنامج نعش ٤٧ الف عائلة تعيش في اسوأ ضائقات السكن .. ليس هذه السنة ، ونامل ان نستطيع تنفيذه في خلال خمس سنوات ابتداء من السنة المالية المقبلة » .

« ويبحث البرنامج بجماعات من الاهلين التي تسكن في ابنية خطرة وتضر الصحة ، وبالاجهزة المؤقتة السيئة ، والابنية التي تتهدم فيها المنافع ، وهذه تشمل الثروية العائلات

الحد الادنى من الحاجة ، فان ذلك يحوج الى مليار ونصف المليار ليره وليس الى مليار . ولكن الاهم ان المشروع لخمس سنوات ، وحتى بالنسبة لاولئك الذين يعيشون ، كما يقول الوزير ، في ابنية خطرة وتضر الصحة ، ففي السنة الاولى ستضاف بيوت اخرى كثيرة ، لان بيوتا كثيرة جدا لم تؤخذ في الحسبان لانها على شفا الخطر .

اننا نطالب الحكومة ونقترح على الكنيست ان يقروا قرارا خاصا امام احتدام القضية وتخصيص مبلغ مليار ليرة خرى في هذه السنة المالية لاجل حل اصعب ضائقات السكن حلا جزئيا ، وفي السنة القادمة مليار ليره آخر . ان في الميزانية حلا كافيا . خصص الجيش بستة مليارات ليره يكفيه خمسة مليارات ، ويكون في اسرائيل مجتمع اسلم واقوى ولا تكون فيها جماهير جائعة ينقصها الماوى الانساني .

يجب ان نأخذ بالحسبان ان اسعار البيوت في ارتفاع بصورة جدية جدا .

وانشغل الوزير هنا في كيل المديح بالجملة — ولكن على من ؟ على المقاولين . فهو يقول : « انتهز هذه الفرصة لاشكر البانين والمقاولين المرتبطين بالوزارة » .. في انه في مكان آخر من محاضرته يقول : « ان اسعار الدور ارتفعت من سنة ١٩٦٨ حتى ١٩٧٠ (٢٠ بالمئة) ويجب ان نحسب ان جزءا من ارتفاع اسعار الدور نجم عن ارتفاع اسعار الاراضي وجزءا عن ارتفاع ارباح البانين — ومن الصعب ان نفرق بين هذا وبين هذا » .

لهذا يجب ان يشكر المقاولون ؟ المقاولون والسماسرة على انواعهم يستطيعون ان يجمعوا الاموال الكثيرة والارباح الفاحشة دون توقف ، لان الحكومة تتبع سياسة اليد القوية مع التعساء الاحياء في الاحياء الذين يعيشون من ٥ — ١٠ في الغرفة الواحدة ، وتنظر بعطف الى من يجمعون الارباح الخيالية بفضل منفحهم ! .

وذكر ماير فلنر ان الحكومة لا تحل قضايا الاكثرية الكبرى من سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان . وقال ان الاحصائيات تشير الى انه في كل سنة تزداد عدد الازواج الشبان ٢٥ الف زوج آخر ، وعدد العائلات الفقيرة التي في ضائقة اسكانية ، حسب ما نشر في مختلف الجمعيات لا يقل عن ٨٠ الفا .

وقال ماير فلنر : يجب الا ننظر الى ضائقة السكن فقط من جهة عدد وحدات السكن التي ستبنى لهذا الغرض . من الجانب الاهم هو الشروط التي يمكن بها اقتناء هذه الدور . مثلا ما يعرض على سكان احياء الفقر ، منازل ثمن الواحد ٤٠ الفا عليهم ان يدفعوا ١٥ الفا نقدا ولم يتعهدون بدفع بالتقسيط بقيمة ٢٠ — ٢٥ الف ليره مبيع فاحشا ، مع ان الحديث هنا هو حول فئات من السكان يعتبر دخلها ابوا بخل .

واستعاد ماير فلنر معلومات وردت في استقصاء جرى قبل عامين والذي اظهر ان نصف هذه العائلات يعيش بمدخل مبلغ ٤٠٠ ليرة في الشهر او اقل ، ووصف المساكن المزرية والغرف الضيقة والحال التي يعيشون فيها ، وتساءل كيف يمكن ان يجابه هؤلاء عبئا ماليا كهذا . واشار الى ان الحكومة خصصت ٦٠٠ قرضا بفائدة ضئيلة وقيمة القرض ١٠ الاف ليره . وتساءل ما هي جدوى هذه القروض ، بينما الرصيد المطلوب هو ٣٠ الف ليره .

وخلص النائب الشيوعي الى القول : ان اقتراح الحكومة ان توفر سكان احياء الفقر باجرة منخفضة هي مئة ليرة شهريا ... ولكن من المعلوم ان عدد البيوت المعدة لذلك هو ٧٢٥ منزلا فقط .. انها تكفي لواحد في الالف .

وتطرق فلنر الى تقرير نشره مؤخرا الوزير شرف ، جاء فيه : انه خلال السنوات الخمس الاخيرة المساكن الشعبية لـ ١٢ الفا من بين ٧٢ الفا من الازواج الشبان .

وتحدث عن الديون الباهظة التي يتعرض لها الازواج الشبان في حالة حصولهم بالقرعة على منزل ... ثم اشار الى الفوارق القائمة على اساس طائفي في اوضاع السكن ، وذكر ان الطوائف الشرقية هي التي تعاني من سوء الاوضاع .. وان معدل سكان الغرفة الواحدة عند الطوائف القادمة من اسيا وافريقيا هو ١٥٩ شخصا ، بينما عند القادمين من اوروبا وامريكا هو ١٥١ شخص الغرفة وان المعدل ٧٢٣٦٪ من مواليد اوروبا وامريكا يوجد حمامات في بيوتهم ، بينما يتوفر ذلك لدى ٣٤٠٧ من القادمين من اسيا وافريقيا .

الوضع عند العرب

وتحدث عن اوضاع السكن عند العرب ، فقال انه بينما معدل حجم الاسر لدى اليهود هو ٣٥٩ العائلة ، فهو عنده في اليهود اصغر ويبلغ ٢٤١ للعائلة .. ومعدل افراد العائلة اليهودية ٢٤٦ ، ولكن عند العرب هو ٥٤٩ شخص .. ومعدل ازدحام الغرفة عند اليهود هو ١٤٤ شخص الغرفة ، وعند العرب ٢٤٧ شخص . اما بخصوص المعدات ، فالمطبخ يتوفر لدى ٩٨٤٢٪ من اليهود ، بينما عند العرب يتوفر لـ ٧٧٤٧٪ . والوضع اسوأ عند الحديث عن الحمامات فعند ٨٥٤٢٪ من اليهود يوجد حمامات ، بينما عند العرب فهو لدى ٣٣٤٢٪ . وتتوفر المراحيض في داخل البيوت لدى ٩٢٤٤٪ مقابل ٣٩٢٥٪ عند العرب .

ونبه فلنر في نهاية كلمته الى ان وضع العرب لم يذكر ولا بكلمة واحدة في التقارير والمقترحات التي وردت ..

الحكم على ثلاثة من قضاء نابلس

انتهت محكمة اللد العسكرية يوم ٤-٧-٧١ من النظر في قضية حسين عبد العزيز عبد الرحيم الاقرع ومحمد عبد الرحمن الزعتر وهما من قرية فبلان المجاورة لنابلس ، ومحمود حميدان طقطاقة من بيت فجار .

والتهمة هي الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة ونقلها الى اعضاء آخرين في المنظمة ، وكانت تدافع عنهم المحامية فيليتسيا لانغر .

والجدير بالذكر ان الثلاثة لقوا في اثناء التحقيق الكثير من التعذيب ، في مختلف السجون التي نقلوا اليها .

فمحمود طقطاقة الموجود في سجن النبي صالح كان المحققون يضربونه ثم يدخلونه في الماء البارد ، ودخشوا الرصاص في شرجه .. كما تبدو آثار التعذيب على اظافر قدمي ويدي حسين الاقرع ، الذي قال بانهم ضربوه على اعضائه التناسلية وادخلوا قضيبا من المطاط في شرجه . كما ان الثالث وهو في التاسعة عشرة من عمره لم ينج من التعذيب .

و « بفضل » هذا التعذيب اعترفوا بالتهم المسندة اليهم .. وقص المتهمون ان رفاقهم في السجن اخبروهم ان المحكمة العسكرية تثق باقوال الشرطة والشين بيت .. وكذلك اعترفوا في المحكمة وتنازلوا عن حق الادلاء بالكلمة الاخيرة التي تعطى عادة للمتهم واكتفوا بدفاع المحامية .

وذكرت المحامية ان حسين الاقرع ليس انه ترك وراءه ١١ ولدا فقط بل تركهم دون ماوى لان السلطات هدمت بيته . وذكرت للمحكمة الضجة التي احدثها هدم البيت حتى الاهلون طلبوا من وزير الدفاع الكف عن هدم البيوت بالجملة .

وذكرت ان المتهم الثاني [illegible] ليس انه عوقب بهدم بيته المكون من ثلاث غرف ، فقط بل وبيت شقيقته دونما ذنب جنته ... وان اخوته الثلاثة في السجن ايضا ... وهكذا بقي ابناؤهم ونساؤهم وعددهم ٢٤ لا معيل لهم سوى الاب الذي يبلغ الثمانين من العمر .

اما الاخير وهو اصغرهم سنا ، فقد فرقت حرب حزيران بينه وبين عائلته ، وانه يبذل كل جهوده ليواصل دراسته .

واصدرت المحكمة حكمها بسجن حسين الاقرع عشر سنوات ، وعبد الرحمن الازعر خمس سنوات ، ومحمود طقطاقة ١٥ سنة .

★ من هنا وهناك ★

كيف نجا المدير ؟

دخل يونتان سيث سونالا غرفة سكرتيرة مدير البنك في باتل كريك ، وطلب منها ان تدخله على المدير .. بحجة ان معه شيكات بمئات الالاف الدولارات .. وادخلت السكرتيرة يونتان .. ولكنه بدلا من ان يبرز مستنداته ابرز قنبلة وهدد باشعال فتيلها ان لم يدفع له المدير المبالغ التي طلبها .

غير ان المدير لم يفقد رباطة جاشه ، بل تناول مسدسه واطلقه في وجه يونتان .. ولم يكن المسدس الا مسدس اطفال ملأه المدير بالحبر بدلا من الماء ، وكان قد اصادره من ابنه في صباح ذلك اليوم !

زواج تحت ارضي

دوت انخاب العروسين على عمق ٥٠ مترا في جوف الارض ..

اما المحتفلون فكانوا ١٢٠ شخصا من زملاء واصدقاء بنيامين وتاتيانا احمدوف اللذين قررا الزواج في احد المغاور التي اكتشفاها في غرب كسرارا تشايفو — شركسيا .

وقد ولد حب بنيامين وتاتيانا خلال سنوات من العمل المشترك في دراسة المغاور ..

وقد اكتشفا ٣٠ منها في اقليم ستافروبول (الاتحاد السوفييتي) .

كاريكاتير نشرته « ديلي وورلد » صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي ، واوحت به ان البيت الابيض ، مركز رئيس الجمهورية الامريكية ، هو مصنع الاكاذيب كما يظهر ذلك من الكلمة المطبوعة بالانجليزية وتعني « اكاذيب » .. وقد نشرت الصحيفة هذا الكاريكاتير لتؤكد الفضائح التي وردت في وثائق حرب امريكا القذرة في فيتنام

من فضائح الحرب الامريكية القذرة في فيتنام

كيف شجع كنيدي الاطاحة بـ « نجو دنه ديم »

تواصل الصحف الامريكية نشر وثائق البنتاغون حول الحرب القذرة في فيتنام .. وهذه الحلقة تلخيص لما نشرته « تايم » في ٥-٧-٧١ وكشفت فيه دور الرئيس الامريكي كنيدي وادارته في الانقلاب العسكري الذي اطاح برئيس فيتنام الجنوبية « نجو دنه ديم » في عام ١٩٦٣ .

كنيدي وتعهد القوات

خلال الاشهر الاولى من ادارته حاول الرئيس جون كنيدي ان يناور جنوب الفيتنام على طلب المساعدة من القوات الامريكية . ففي ايار ١٩٦١ ارسل كنيدي نائبه جونسون الى فيتنام حاملا معه اوامر « بتشجيع » الرئيس « نجو دنه ديم » على طلب قوات برية من الولايات المتحدة . وقبل ذلك بشهرين كان كنيدي قد سمح بالقيام بغارات سرية ضد شمال الفيتنام . في البداية قاوم « ديم » الضغط الامريكي محتجا بان وجود القوات الامريكية سوف ينتهك اتفاقيات جنيف من سنة ١٩٥٤ ، ويعرض حكومته الاتهام بانها حكومة عميلة . ولكن في تشرين الاول استجاب « ديم » الى الطلب ، وبدأ كنيدي في هدوء وبطء في انشاء المستشارين الامريكيين .

انقلاب « ديم »

وتظهر اوراق البنتاغون ، قبل كل شيء ، ان الولايات المتحدة تآمرت مع التآمرين العسكريين في فيتنام الجنوبية ضد الرئيس « ديم » لم تراجعت عن القيام بدور فعال ، وفي النهاية ساعدت وسمحت بالانقلاب .. وفي صيف ١٩٦٣ بعد البوذيين في سايغون وواشنطن هل يقنعون « ديم » القيام باصلاحات في النظام ام يساعدون على انقلاب عسكري . وكان كنيدي ومستشاروه قد توصلوا الى الاعتقاد بان « ديم » واخاه ، قائد البوليس السري « نجو دنه نو » حاكمان فاسدان لان اضطهادهما الوحشي للبوذيين وللمعارضين السياسيين سبب الارتباك للولايات المتحدة .

ومهما يكن من امر فادارة كنيدي الماكيافيلية (اللااخلاقية) وافقت على اجراء الانقلاب بعد تردد حين اشارت التقارير الى ان نجو ربما يسعى الى التقارب مع الشمال مما يمكن ان يؤدي الى تحييد الحكومة في سايغون .

واستمرت المؤامرة وقبل طرد « ديم » برق هنري كابوت لودج الى ... :

« لقد بدا انقلاب بقيادة زعامة مسؤولة .. انه في مصلحة الحكومة الامريكية ، ويجب ان ينجح » .

وقد امر لودج بعدم التدخل الى جانب اي من الطرفين . وعندما لم تكن هنالك مساعدة امريكية سقطت حكومة « ديم » . وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اول تشرين الاول تلفن « ديم » الى لودج . وكان هذا آخر اتصال قام به « ديم » مع واحد من الامريكيين قبل اغتياله في اليوم التالي .



نجو دنه ديم بعد مصرعه

النصيحة بالانسحاب

في جلسة « مجلس الامن الوطني » التي عقدت في اب ١٩٦٣ اوصى خبير دائرة خارجية الولايات المتحدة بول م. كاتنبرغ الولايات المتحدة بالانسحاب التام من فيتنام . وجاء في هذه التوصية ان السخط الجماهيري من نظام « ديم » اذا اضيفت اليه سيطرة الفيتكونغ المتزايدة في الريف تضع الولايات المتحدة في مركز لا يمكن الدفاع عنه في جنوبي الفيتنام . « اننا خلال مدة تتراوح بين ستة اشهر وسنة ، كما يرى الناس ، سنخسر الحرب . انهم ، تدريجيا ، سيذهبون الى الجانب الاخر . وسنكون مجبرين على الانسحاب . وفي مثل هذا الوضع الحرج فمن الافضل لنا ان نقرر الانسحاب بشرف » . ولكن وزير الخارجية دين راسك ، الذي كان يدير الجلسة ، في غياب الرئيس ، اجاب : « اننا لن ننسحب من فيتنام الا اذا كسبنا الحرب » .

تنبوءات بالفشل

في اواخر سنة ١٩٦٣ ، وبداية ١٩٦٤ ، اي قبل سنة من اصدار الرئيس جونسون امره بضرب فيتنام الشمالية بالقنابل ، جاء في دراستين سريتين ان هذا التكتيك سيكون نصيبه الفشل . وبعد سنتين ونصف من القصف المتواصل على الشمال اثبت بحث اجراه نائب وزير الدفاع بول نتس ان تلك التنبوءات كانت صحيحة . ولكن مرت سنة اخرى قبل ان يوقف القصف .

مكنمارا والقصف

فقد افاق وزير الدفاع مكنمارا ، بسرعة ، من وهم استراتيجية القصف التي كان قد اوصى بها الرئيس جونسون . وامضى مكنمارا اشهره الستة عشر الاخيرة في مكتبه وهو يناقش بحدة مع القيادة العسكرية في البنتاغون . وقد اقترح في اذار ١٩٦٤ خططا معتدلة للقصف المستمر في الشمال : وبعد سنة بدأت عملية « الرعد المدوي » كما كانت تسميها شيفرة القصف الجوي . واقترح مكنمارا تصعيدين اساسيين للقصف خلال الاشهر المقبلة . ولكن التقارير الاساسية ادت الى تحول اساسي في تفكيره ، وخاصة بعد الرحلة الاستطلاعية التي قام بها الى فيتنام في تشرين الاول ١٩٦٦ : « وخلافا لمواقفه السابقة اوصى بان يخفف الرئيس من القصف حتى المستويات العادية ، وان يفتش عن وسائل اخرى لانجاز اهدافنا » .

ولكن رؤساء الهيئة المشتركة للقوات المسلحة ، كانوا متصلبين جدا في موقفهم واسند معهم الجنرال ويلر اقتراح مكنمارا « ديان بيان فو الجوية » (وديان فو هي المعركة الحاسمة التي انتصرت فيها قوات فيتنام على الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٥٤) .

ونما « الفتح بصيرة » مكنمارا . ففي ايار ١٩٦٧ كان يدافع عن حل سلمي في فيتنام . وبعد شهر استقيل من منصبه كوزير للدفاع . وانسحب الرئيس جونسون من مضمار الرئاسة وامر بوقف جزئي للقصف على الخطوط التي كان مكنمارا قد اقترحها من قبل .

حشمة « تيت » الثانية

وفي تقرير سري الى الرئيس جونسون قدم رئيس هيئة

— البقية على صفحة ٣ —

تعيين هيكل رئيسا لمجلس ادارة « الاهرام »

القاهرة — عين الرئيس انور السادات محمد حسنين هيكل رئيسا لمجلس ادارة صحيفة الاهرام كما عين احمد بهاءالدين مديرا لمؤسسة روزاليوسف .



زيـارة ولتر شيل

اهتمت الصحف اهتماما كبيرا بزيارة وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شيل في اسرائيل فغطتها تغطية واسعة وعالجتها في افتتاحيات (٨-٧-٧١) كان المشترك فيها التوقف عند موافقة المانيا الغربية على وثيقة دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن ازمة الشرق الاوسط التي عرفت « بوثيقة شومان » – وزير خارجية فرنسا .

وكتبت :

הארץ

« مهما اصبحت علاقاتنا مع المانيا الغربية وثيقة فلا مستقبل لها الا اذا ادرك الالمان بوضوح ان عبئا تاريخيا يثقلهم .. ولهذا احترت اسرائيل بسبب الطريقة التي وجدت فيها جمهورية المانيا الاتحادية ان عليها السير وراء خطط فرنسا ازاء ازمة الشرق الاوسط » (المقصود موافقتها على وثيقة شومان) ..

ودعت الصحيفة المانيا الغربية التي تحمل « عبئها التاريخي » بتأييد الموقف الاسرائيلي عمليا ..

●●●

وبهذه الروح كتبت « همشمار » :

המשמר

وذكرت الصحيفة المبامية في البداية ان المانيا الغربية في محاولتها اقامة علاقات دبلوماسية مع العالم العربي يجب ان « تحجم عن اي خطوة من اثرها ان تهدد امن اسرائيل » .

ولهذا ففي علاقاتها مع شركائها في السوق الاوروبية المشتركة على جمهورية المانيا الاتحادية ان لا « تختار الاعتبارات الانتهازية بل عليها ان تذكر دائما ، في كل الظروف امن الدولة اليهودية » !!.

●●●

ولكن اذا كانت هذه الصحف قد توقفت جوهريا عند هذه النقطة دون رواية اطارها العام – الاوروبي – فهذا ما صنعته جروزلم بوست بالضبط .. كتبت :

THE JERUSALEM POST

« ويبدو موقف الحكومة الالمانية من اعراض موافقة الحكومات الاوروبية الغربية الاخرى وهو وضع يجب ان يقلق زعماء اسرائيل » .

وبعد ان تذكر ان هذا الامر انعكس في وثيقة شومان وفي اجتماع الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في هلسنكي الذي انعقد مؤخرا كتبت ان على المانيا الغربية – نتيجة الماضي – ان تقدم ما تطلبه اسرائيل في الميادين السياسية والاقتصادية والامنية .. ومع هذا كتبت الصحيفة :

« ومن الممكن ان تكون زيارة السيد شيل مناسبة موافقة يقوم فيها الاسرائيليون بفحص موقفهم من اوروبا . ان اهتمامنا بواشنطن كان على حساب صاحبنا بفلسطين المحافظة على مكانتنا في اوروبا التي انزلقت الى ادنى ، خلال السنوات الثلاث الماضية .. »

« ان زيارة شيل يجب ان تجلب نظرنا الى ان في وسعنا ان نفعل الكثير من اجل ترميم مواقفنا المتداعية . والتحسين في موقفنا هنا (في اوروبا الغربية) يقوي مكانتنا في الولايات المتحدة ويزيل الشعور بعزلتنا المتزايدة » .

الهجـوم عـلى بيتح تكفا

ويوم الجمعة الماضي ٩-٧-٧١ كان موضوع ضرب بتح تكفا بالاجرامي بقنابل الكاتيوشا محور المتاجرات عدد كبير من الصحف الاسرائيلية التي تباينت في تقويمها محركات هذا الهجوم الذي اشتبهت فيه بعض المحافل الاسرائيلية : وكتبت :

דבר

« لم يكن توقيت الهجوم ابدا من قبيل المصادفة بل كان بدون شك مرتبطا بشكل ما بدورة المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة ، هذا المجلس الذي يجتمع في ظروف الصراعات الداخلية والشعور بالهزيمة . وبهذا القدر من التأكيد ، ايضا من الممكن الافتراض ان في الاطار الاوسع كان الهدف ضرب العلاقات العادية التي تتطور بين اسرائيل وسكان في الاراضي المدارة (المحتلة) . وسيكون رد اسرائيل بشكل يخدم مصالحها لا بشكل قد يخدم – حتى بطريق غير مباشر – لمرتكبي الارهاب الاجرامي الواضحة » .

وبطابعها كتبت جروزلم بوست ايضا وابرزت ان وزير الدفاع موشيه ديان اعلن ان السلطات لن ترجع عن الترتيبات الجديدة بشأن تمكين اهالي الضفة الغربية المحتلة من التنقل بحرية من المناطق المحتلة الى اسرائيل .

ولكن هآرتس التي تساءلت عما اذا كانت هناك علاقة بين قرار سلطات الاحتلال بتمكين اهالي الضفة الغربية المحتلة من التنقل بحرية في اسرائيل المناطق مرة اخرى حين كتبت :

« هـــآرتس »

« قد يكون بدا للمرء ان وزير خارجية المانيا الغربية الذي يزور اسرائيل الان قد يتأثر بهذا العمل .. »

واضافت ان من الافضل ان تكون هناك مراقبة اشد على حركة ابناء الضفة الغربية المحتلة .

نـوابنا يستجوبون

عمـال الجيش

قدم النائب الشيوعي ايميل حبيبي استجوابا لوزير الدفاع حول الاجور التي يتقاضاها عمال التنظيفات والحراسة والخدمات ممن يعملون في الجيش ، وايام العطل الرسمية المخصصة لهم سنويا ، وذلك حسب الاتفاقية بين جهاز الامن ومنظمة عمال جيش الدفاع الاسرائيلي .

تدخل لمصلحة اصحاب عمـل

نشرت « جيروزالم بوست » في ٢٠-٦-٧١ « ان ادارة مصنع « كوليسوم للاجهزة الدقيقة » في حيفا » في الاسبوع الماضي » طلبت النجدة من الشرطة ضد ٢٢ عاملا يعملون في نفس المصنع حاولوا التشويش على العمل المنتظم في العمل » .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة استجوابا يسأل فيه عما اذا كانت الشرطة قد استجابت لنداء مصنع كوسوم ، عما اذا كانت عملية تدخل البوليس في هذا الحادث لم تكن سوى تدخل في خصام عمل لمصلحة اصحاب العمل ضد العمال .

منـازل الاطفـال

نشرت « معريب » في ٩-٦-٧١ خبرا حول وجود قرار في مكتب الشئون الاجتماعية ستقام بموجبه منازل الاطفال من جيل السادسة حتى العاشرة من ابناء العائلات محدودة الدخل . وفي هذه المنازل سيتلقون تدريبا على تحضير دروسهم وسوف يتناولون وجبتين من الطعام يوميا .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا قال فيه اذا كان ما نشرته « معريب » صحيحا فيما هي تفاصيل القرار ، واين ستقام هذه المنازل ؟ وما هي الزمن المحدد لتنفيذه ؟ .

تنظيم خطوط التليفونات في عرابـة

بعد مجهودات واتصالات استمرت حوالي ٦ سنوات وافقت وزارة الاتصالات ان تربط قرية عرابة بشبكة التليفونات . وقبل ثلاثة اشهر تم تنظيم الاعمدة والاسلاك الكهربائية . ولكن تنظيم الخطوط الثلاثة المتفق عليها وهي خط المجلس المحلي وخط البريد المحلي وخط تليفون جماهيري ، قد توقف وتعطل .

وقدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا لوزير الاتصالات يسأل فيه :

١ – لماذا تأخر عملية اصلاح الخطوط الثلاثة المتفق عليها بالرغم من انهاء عملية تنظيم الاسلاك والاعمدة ؟

٢ – متى تنوي شعبة التليفونات تحسين اجهزة التليفونات في عرابة ؟

٣ – ماذا يمنع المكتب من الاجابة على الطلبات لتصحيح ارقام التليفونات الاخرى في القرية ؟

٤ – وهل في نية شعبة التليفونات الموافقة على تنظيم شبكة التليفونات العامة لجميع اهالي القرية .

المتـاجرة بـأراضي الدولة

نشرت « يديعوت احرونوت » بتاريخ ٢٢-٦-٧١ اتهامات المهندس موشيه بن حورين ضد شركة « افريقيا – اسرائيل للتوظيف » بخصوص صفقة اراضي شبه مجانية في منطقة سبيون .

وقد وجه بن حورين شكوى الى وزير الداخلية ومراقب الدولة قال فيها انه سلمت الى الشركة الافريقية – الاسرائيلية للتوظيف « اراضي » على الاقل » لتكون كابنية في منطقة سبيون باسعار لا تكاد تذكر وقد قرت الشركة من وراء بيع هذه الاراضي ارباحا طائلة .

كذلك ادعى المهندس بن حورين ان صفقة اراضي تبلغ الان في سبيون بملايين الليرات ، وتشمل هذه الصفقة اراضي معدة حسب القانون ان تكون مناطق شعبية وستتحول الى مناطق سكن وتباع باسعار شبه مصنفة . وقد ارفق بن حورين شكواه بالادلة التي تثبت اتهاماته .

وعلى اثر هذا الذي نشرته الصحيفة المذكورة قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عما اذا كان قد تلقى مثل هذه الشكوى من المهندس بن حورين ، واذا كان قد تلقاها فماذا كانت نتيجة هذه الشكوى ؟

مطار سديه دوف

قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية حول ما نشرته جريدة « هآرتس » بتاريخ ١٢-٦-٧١ بخصوص النتيجة التي توصلت اليها لجنة من قادة الطائرات بانه لا مستقبل لمطار سديه دوف ، لان وزارة المواصلات لم تلب طلب اللجنة اجراء اصلاحات في المطار المذكور ، ورفض ممثل وزارة المالية تخصيص مبلغ لذلك الغرض . ولهذا السبب امتنعت اللجنة عن ان توصي بشراء اجهزة غالية الثمن ، لانها غير ضرورية للمحافظة على الاحتياطات ضد التلف ، وعلى حياة الانسان ، ولكنها تصر على تنفيذ بعض الاصلاحات في المطار المذكور حالا .

وسأل النائب طوبي الوزير عما اذا كان الخبر المذكور صحيحا ، واذا كان صحيحا فلماذا ترفض وزارة المالية المخاطرة بحياة الطيران في المطار المذكور ؟ وهل سيتحمل الوزير ، ما دام لم يقرر نهائيا بمصير هذا المطار ، ان يقدم المساعدة لتحسين التسهيلات فيه للحيلولة دون وقوع كوارث ؟ .

كيف شجع كنيدي – بقية

الرؤساء المشتركة للقوات المسلحة وبلر ، تصريحات متفائلة عن السير المنتظم « تيت » الذي شنته القوات الثورية الوطنية في سنة ١٩٦٨ اكثر مما كان متاحا ان يحسه الوطنيون في واشنطن وسايغون والرأي العام . فبينما كانت التقارير الرسمية تردد ان قوات الفيتكونغ قد هزمت في محاولتها السيطرة على جنوب الفيتنام ، اعترف وبلر ثمة بالانتصار كما الفيتكونغ تتبعه . ان الفيتكونغ يسيطر الى حد كبير على الريف .

وتصميمه ، كما يبدو ، لا يتزعزع وستكون عملية استعادة قواه ، على التدرج ، سريعة ، وتموينه كافية ، وبإرادة القيادة والقدرة على الاستمرار » . وقد ارفق هذا الانذار المكشوف بطلب زيادة القوات بمقدار ٢٠٦٧٥٦ جنديا . وجاء هذا الطلب في الوقت الذي كان فيه القادة العسكريون والمدنيون في ادارة جونسون يعلنون معركة « تيت » على انها انتهت بانتصار الحلفاء وترك الفيتكونغ عاجزا ويحتوي تاليه .

ثلاثون عـامـا على مصرع شـيوعي

في ٧ تموز ١٩٤١ ، بينما كان العالم كله يلاحق بقلق بالغ الحرب الكبرى ما بين النازية والاتحاد السوفييتي ، في اثناء الهجوم على روسيا ، وبينما كان الشرق الاحرار ، وفي طليعتهم الشيوعيون ، يجندون ليسهموا اسهامهم اللازم في المجهود الجبار ضد النازية وحربها – في تلك الايام كانت فلسطين في ظل الانتداب البريطاني ، وكان احرارها وفي مقدمتهم الشيوعيون ، يكافحون في سبيل القضاء على النازية وانقاذ العالم وبلادنا .. غير ان الاستخبارات السرية ما كفت النظر عن ملاحقة الاحرار والشيوعيين وزجهم في اعماق السجون وتعذيبهم حتى الموت ... كان بين هؤلاء سيوما ميرونيانسكي الذي لقي حتفه في تلك الايام تحت تعذيب رجال الاستخبارات البريطانية في تل ابيب والتي بجثته في البحر في يوم كانت صفارات الانذار تمزق مشيرة بالتراب اسراب طائرات معادية .

ولم تكتشف هذه الجريمة الشنعاء بتفاصيلها الا في كانون الاول ١٩٤٨ عندما اضطرت السلطات الاسرائيلية تحت ضغط الرأي العام الدمقراطي في البلاد الى تأليف لجنة تحقيق في حادث مقتل سيوما . والجدير بالذكر ان الجريمة ذكرت عرضا في اثناء محاكمة ورد فيها اسم شاويش الاستخبارات البريطانية المدعو شتاينبرغ . ومع ان الافادات التي وردت امام اللجنة دانت المذكور الا انه لم يعاقب وبقي طليقا .

ونورد فيما يلي مقاطع من افادة ميخائيل كوهن الذي كان في ايام الانتداب البريطاني يشغل وظيفة سكرتير الاستخبارات في يافا ..

« بعد نصف ساعة من بدء التحقيق مع سيوما ميرونيانسكي في دائرة الاستخبارات في يافا على يد شتاينبرغ ، شماي ، جيلين ، دون الرايم ، سمعت صراخا جسيما استمر عشر دقائق ، وكانت الصرخات مثيرة للقلق ، فخرجت حالا من غرفة على المجاورة وفتحت باب غرفة التحقيق ، ورأيت ميرونيانسكي جالسا على كرسي ، والضابطين شماي ودون الرايم جيلين والشاويش شتاينبرغ واقفين وهم مسلحون بالمسدسات الحديدية والسياط المطاطية ويضربون سيوما ويصرخون كالوحوش الضارية في وجهه « تكلم » ... ، تكلم ! ... لكن شيئا ما ولم يبق دقيقة وتمعنت في وجهه كيف يرفع شتاينبرغ عصا دعوى بها على رأس ميرونيانسكي ، الذي سقط عندئذ ارضيه يتخبط في دمه ... في شدة ... تحت قدمات . عدت الى غرفتي ، وفي الممر رأيت احد افراد الشرطة واظن انه موشيه ليفي . قلت للسكرتير : « انظر انهم يتصرفون كالنازيين » . وسمعت ، بعد عودتي الى غرفتي ، شتاينبرغ وغيره يخرجون من الغرفة ويصيحون : « لا تحضروا احدا يدخل » .. ويعد ذلك احضر جهاز طبيب عربي من يافا ... واستولى على غرفة التحقيق صمت ... لم يكن صراخ .. وقال الطبيب بالعربية : « مات » ... وكان ذلك في الساعة ١١ ... .

وفي اليوم التالي زارني الشاويش شتاينبرغ في غرفتي وقال لي : « كوهن ! لا رأيت ولا سمعت شيئا احفظ لسانك » ! »

وقد مثل امام اللجنة المذكورة كثيرون منهم روزنشتاين الذي كان يعمل ضابطا في التحقيق الجنائي في ايام الانتداب فذكر ان السابط البريطاني فيلكس قال له ان كان ... لا بد من عمل شيء ... اغرقوا جثته في البحر قريبا يافا ...

وشهد امام لجنة التحقيق وكي زيبراك احد رفاق ميرونيانسكي ، ودين موقوفا معه وقد ذكر انه سمع صراخ سيوما من الغرفة الاخرى بينما كان رجال الشرطة يعذبونه .

ان هذا الرفيق ، نموذج رائع للشيوعي المناضل ، فقد كان سكرتير فرع الحزب في تل ابيب ، وعرف باخلاصه وتفانيه ، وقد اعتقل مع الرفيق لوكر المذكور ، وهما يحاولان نقل مادة حزبية .

ان ذكرى سيوما وذكرى الشيوعيين الذين قدموا حياتهم في سبيل قضية الحزب ونضاله ستبقى خالدة ، رمزا حيا امام جميع المناضلين .

تعـزيـة

تعازينا القلبية الحارة لعائلة ابو صالح بوفاة فقيدهم

علي يوسف ابو صالح

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – سخنين

زاوية الرياضة

- ● لجنة التحقيق العليا التي عينتها الحكومة ، بشأن الصفقات في مباريات الدوري تواصل جلساتها .
- ● منتخب ليبيا ((أ)) يتغلب على المنتخب السوري ٢ : ١ في افتتاح مباريات دورة الجلاء في ليبيا .
- ● رياضيو الولايات المتحدة يفوزون في المسابقة العالمية الكبرى التي اقيمت في الاسبوع الماضي .
- ● منتخب ايران يفوز ببطولة الدورة الكبرى التي اقيمت في طهران .

اخبار لجنة التحقيق في مباريات كرة القدم

بينما لا تزال لجنة التحقيق العليا ، التي عينتها الحكومة ، تعقد جلساتها وتحقق مع الكبار من المسؤولين العاملين في حقل الرياضة في البلاد ، وخصوصا اولئك الذين يعملون في الاتحاد العام لكرة القدم والمركزين في الرابطة الرياضية مثل « هبوعيل » ، « مكابي » ... فاجأ اثنان من لاعبي فريق رمات عميدار (الدرجة الاولى – القسم الجنوبي) ، الوسط الرياضي في البلاد ، وخصوصا العاملين في مجال كرة القدم والمسؤولين عن مسابقة الـ « سبورتوتو » ، بتصريح جريء لمراسل جريدة « حدشوت سبورت » (اخبار الرياضة) قالا فيه ان عددا من لاعبي فريقهم ، من اصدقائهم ، بالاضافة الى احدهم وهو الدافع « جيلداي » كانوا « يبيعون » بعض مباريات فريقهم لشخص ما ، من الذين يشتركون في مسابقة سبورتوتو بمبالغ طائلة لكي تعرف نتيجة المباراة مقدما وقبل اللعب . وكان يأخذ كل لاعب من هؤلاء المشتركين « بالصفقة » مبلغ ٢٥٠ ليرة . وعدد المباريات التي بيعت هذا الموسم ثمانية !!. وقد جاء هذا التصريح الخطير عقب دفاع الفريق وعموده الفقري « بوزنر » الذي ابتعد عن اللعب وادخل ورقة « انحياز » الى الاتحاد العام (معنى انحياز لاعب توقفه لمدة سنتين عن اللعب يصبح بعدها حرا الانتقال الى اي فريق آخر) في منتصف هذا الموسم ، وقرر نهائيا ان لا يعود الى فريقه الذي كافح معه مدة ست سنوات من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة ، وكان فشل في اخر مباراة فقط ، ولكن تبين في النهاية له ان بعض اصدقائه اللاعبين قد خانوه وكانوا يبيعون عدة مباريات لذلك الانسان ، الذي كان يمثل بعض المشتركين في مسابقة الـ سبورتوتو بالاف الليرات . مما ادى في النهاية الى بقاء الفريق في الدرجة الاولى وتضعضع حالته ومستواه .

هذا وقد علق احد اللاعبين ، المتهم مع اصدقائه ، وهو نجم الفريق اللامع « كونستانتينوبسكي » على هذا التصريح قائلا انه كذب بكذب ولا اساس له من الصحة ، بينما قال مدير الفريق ان هدف ذلك اللاعب الذي كشف النقاب عن هذا التصريح هو هدم الفريق لا غير !!.

واتهامات اخرى

بعد تغلب فريق مكابي الكر على هبوعيل معلوت – ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد مما ادى الى تأكيد صعود هبوعيل معليا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة ، صرح بعض الاشخاص من معليا ومعلوت ان مدرب الكر ولاعبه المحترف خالد حواش قد استلم منه هبوعيل معليا مبلغ ١٥٠٠ ليرة من اجل تحقيق النصر على معلوت . ويقول الاخ خالد في رسالته انه لم يستلم اي قرش وهو ليس مستعدا للاستلام في المستقبل من اجل هذه الاشياء التافهة ، وان فريقه – يكسابير – سيستمر في تحقيق الانتصارات بقوة ومقدرة لاعبيه فقط ، ويقال ان هذا التصريح هو لاجل هدم فريق الكر لا غير !!.

مباريات محلية
دورة الشبيبة الشيوعية

في نطاق مباريات دورة الشبيبة الشيوعية التي افتتحت الاسبوع الماضي ، اقيمت يوم السبت الماضي مباراتان ، في واحدة منهما تغلب فريق شبيبة الناصرة على شبيبة طرعان بسبعة اهداف مقابل هدفين وقد سادت المباراة روح رياضية عالية ، وسجل اهداف الناصرة كل من جليس شلوفه ، راسم القاسم ، وائل القاسم ، غسان ميلاد وزاهر جرجورة . وسجل هدفي طرعان عبد الله خطيب وفتحي فاعور . وفي مباراة ثانية تغلب فريق شبيبة عرابة على شبيبة طمرة بخمسة اهداف لهدف واحد في مباراة حماسية ، سجل فيها اهداف عرابة كل من سليم نعامنة وكامل فارس بينما سجل هدف طمرة اليتيم عمر عواد .

مبـاراة وديـة

على ملعب شفاعمرو جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق شباب شفاعمرو وفريق كفر سميع ووادي العين المتحد . واستطاع فريق شباب شفاعمرو ان يفوز في هذه المباراة باربعة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان تقدم فريق كفر سميع ٣ : ١ في الشوط الاول . وسجل اهداف كفر سميع كل من خليل قدورة (٢) وعبد اللطيف قصيني (١) وكان علي فؤاد وسمير راضي ونبيل الفصل لاعبي الفريق .

اخبـار عربيـة

■ يوم الجمعة الماضي وعلى استاد المدينة الرياضية في بنغازي ، في الجمهورية العربية الليبية ووسط مهرجان رياضي فخم افتتحت مباريات دورة « الجلاء » الكبرى الثانية بكرة القدم ، والتي تقيمها ليبيا كل عام بمناسبة جلاء القوات الاجنبية منها .

وكانت مباراة الافتتاح بين منتخب الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية « أ » ، سباحون من مصر ، سوريا ، لبنان ، ليبيا ، الكويت والسودان . ويتنافس على المرتبة الاولى للمحترفين كل من مروان فزاوي (مصر) ومروان صالح (سوريا) وموراشيو (الارجنتين) وجوهانس (هولندة) وبين الهواة يتمتع اسامة وشاور (مصر) بميزات عالية للفوز بينما يتوقع المراقبون ان تحقق السباحة المصرية المحترفة شادية الراغب رقما قياسيا جديدا . وسنوافي القراء الكرام بتفاصيل نتائج السباق في الاسبوع القادم .

احبـار عـالمية

■ انتهت في الاسبوع الماضي مسابقات الرياضة بنوعيها والتي تقام كل عام اما في الاتحاد السوفييتي او في الولايات المتحدة ، ويتسابق للفوز ببطولتها رياضيو الاتحاد السوفييتي من جهة والولايات المتحدة من جهة وباقي العالم من جهة ثالثة . وهي اكبر مسابقة من نوعها في العالم ، وقد فاز فيها الامريكان على السوفييت بين الرجال ١٢٦ : ١١٠ بينما فازت نساء السوفييت على الامريكيات ٧٦ : ٦٠ . وتغلب رياضيو الولايات المتحدة على باقي العالم ١٣٨ : ... والجمهورية العربية الليبية « أ » . وفيها تغلب المنتخب الليبي بهدفين لهدف واحد بعد ان سجل السوريون هدف المباراة الاول ، وجاء هدفا الفوز لليبيا في الشوط الثاني بواسطة المهاجمين « حسين منصور » و « يونس رشيد » . وتستمر مباريات الدورة حتى الثامن عشر من الشهر الحالي .

■ من المقرر ان يبدأ سباق كابري نابولي العالمي للسباحة يوم الاحد اول امس . وهذا السباق عنيف جدا هذا الموسم نظرا للتنافس العظيم بين المتسابقين ويشترك فيه ٩١ بين الرجال ٨٠ : ٥٣ بين النساء .

ومن بين النتائج المهمة التي احرزها الرياضيون كان تحطيم الرقم العالمي من القفز العالي على يد رياضي امركي غير مشهور هو « ماتسوروف » الذي قفز لعلو ٢٠٢٩ م محطما الرقم السابق والذي كان باسم السوفييتي برومل وهو ٢٠٢٨ م .

وكان ايضا نزاع عنيف في سباق الـ ١٠كم بين العداءين السوفييت والامريكان انتهى بفوز السوفييتي رشيد شريف الدينوف وتلاه شورتر الامريكي .

■ في طهران تمكن منتخب ايران من الفوز ببطولة الدورة الدولية الكبرى التي اقيمت هناك بمناسبة مرور ٢٥٠٠ سنة على تأسيس الامبراطورية الفارسية ، بعد تغلبه على منتخب رومانيا في المباراة النهائية بهدف واحد مقابل لا شيء . وكان منتخب ايران قد تغلب في مباراة النصف نهائي على النمسا ٢ : ١ بينما تغلب منتخب رومانيا على تركيا ١ : صفر .

بحث اوضاع التعليم العالي في الكنيست

طوبي ينتقد قانون مجلس التعليم العالي ويطالب بتمكين ابناء الفئات العاملة وأبناء الطوائف الشرقيـة والاهليـن العـرب من أحتلال مكانهم المنـاسب في مجال التعليم العـالي

بحثت الكنيست في الاسبوع الماضي في القانون الذي قدمته الحكومة وعرف باسم قانون مجلس التعليم العالي .

وتكلم في جلسة الكنيست التي انعقدت في ٧-٧-١٩٧١ النائب الشيوعي توفيق طوبي منتقدا القانون لانه يشترط انشاء مؤسسات التعليم العالي باذن مجلس التعليم العالي وبموافقة الحكومة .

وقال توفيق طوبي : لو جاء في مشروع القانون ان الاذن بانشاء معهد تعليم عال يعطى اذا قام المعهد بهذه الشروط او تلك ، وتضمين القانون هذه الشروط سلفا ، ولو نصت المادة ٩ (ب) من القانون المقترح على ان يعين المجلس القواعد ، وليس فقط ان من حقه ان يعينها ، بل عليه ان يعين تلك القواعد فلماذا ما نفذت يعطى الاذن . لو كان الامر كذلك لما اثرنا تخوفنا وشكوكنا وترددنا من مشروع القانون المقدم .

وجاء في كلمة النائب توفيق طوبي : ان تحملت الحكومة مسئولية انشاء معاهد التعليم العـالي ، ولو ادت واجبها الرسمي على اكمله ، ونصت على ان اقامة المعاهد العليا من مسئوليات الدولة لكان لزاما عليها ان تؤسس معاهد للتعليم العـالي ، ولكان مشروع القانون منطقيا .

واضاف توفيق طوبي : لا نستطيع ان نتجاهل ان امكانيات معاهد التعليم العالي ، مع كل ما تحققه من تطورات ، لاستيعاب الطلاب لا تتفق والاحتياجات والضرورات الواسعة .. وذكر ما نشرته جريدة « يديعوت احرونوت » من ان ٧٠٠٠ طالب سجلوا للانتساب الى جامعة تل ابيب ، وفقط ٢٥٠٠ منهم قبلوا . وتساءل هل يمكن ان نمتنع ايضا عن ذكر النسبة الضئيلة جدا من الطلاب العرب الذين تستوعبهم الجامعات . وهل ان الطلاب العرب يشكلون ١٫٢٪ من مجموع الطلاب في المعاهد العليـا في البلاد أمر معقول ؟ ... ان ذلك تعبير عن الغبن الاجتماعي والقومي اللاحق بهؤلاء الاهلين .

ثم انتقل الى الحديث عن الناحية الاقتصادية ، ومما قاله : تكلم حضرة وزير التعليم عن دعم بمبلغ ٢٦٠ مليون ليرة في هذه السنة مع اضافة ٧١ مليونا من ميزانية التطوير .. ترى هل تكفي هذه المبالغ لتقوم بمقتضيات تطوير التعليم العالي ؟

وقال : من الواضح ان سياسة الاحتلال التي تمنع حلول السلام ، والميزانيات العسكرية المتضخمة الناجمة عنها ، تقلص وجوهيا امكانيات الدولة في دعم معاهد التعليم العالي وزيادة المنح الدراسية للطلاب المحتاجين الى ذلك .. ومع ذلك لا يمكن تجاهل وضع المعاهد العالية الصعب . ثم اعطى امثلة مما تعانيه الجامعات فقال ان الحكومة خصصت للجامعة مبلغ ٨٣ مليون ليرة ، بينما بلغ ما انفقته الجامعة ٩٥ مليونا .. وخلص الى القول :

انا نطالب ليس فقط بزيادة دعم الحكومة المالي في معاهد التعليم العالي ، بل ايضا بتغيير السياسة ، ووضع القائم من حرمان ابناء الفئات العاملة ، وابناء الطوائف الشرقية والاهلين العرب ، من احتلال مكانهم المناسب في مجال التعليم العالي . وتعاني هذه الفئات بسبب وضعها الاقتصادي المتدهور وبسبب غلاء اجور التعليم في المدارس الثانوية ، الذي سيرتفع في هذه السنة كما علمنا ، وكذلك بسبب اجور التعليم في الجامعات وترفيع وترفيسع .. واشار الى المنح الدراسية وتقليصها ، وسياسة توزيع هذه المنح وهي تعطى عادة حسب العلامات والوضع الصعب ، الامر الذي يصعب على هذه الفئات الوصول الى التعليم العالي ، او انهم يضطرون الى العمل فيشغلهم ذلك عن الحصول على علامات جيدة .

واستشهد النائب طوبي بمعالجة نشرها « معريب » تحت عنوان « جيل في الجامعة الروسية » فيها حل انقلاب من فئات معينة .. وذكر ما اورده البروفسور كوسان في تلك المعالجة حول سياسة المنح الدراسية من « انها تشكل حاجزا امام الطلاب ضيقي ذات اليد الذين يطلبون المنحة لانهم لا يستطيعون الحصول على علامات جيدة » والسبب بسيط ، وهو ان قسما من المنح يعطى قبل انتهاء الدراسة بشهر .. يحتى ذلك الحين يضطر الطالب الفقير الى العمل الجسمي حتى يستطيع القيام باعباء الدفع ، وبذلك تكون العلامات منخفضة » .

وطالب توفيق طوبي باتباع توجه آخر باعطاء امكانيات اقتصادية اكبر لطلاب العرب ، وباجراء تغيير بالتالي في طريقة قبولهم في امتحاناتهم .. وانهى كلمته بقوله : يجب ان نمكن اكثر من ١٫٢٪ من العرب دخول الجامعة .

القلق يسود دوائر الهستدروت بسبب رفع اجرة التعليم الثـانوي بنسبة ٤٠ بالمئـة

شكلت اللجنة المركزية للهستدروت في اجتماعها الاخير ، اول امس ، وضمنها نائبة وزير الثقافة ونائبه والاعراب امامهما عن قلق اللجنة من العزم على رفع اجرة التعليم في المدارس الثانوية .

منذ الان الى دفع زيادة في اجرة التعليم مقدارها ٤٠ بالمئة ، أكثر مما يدفعون الان عن تعليم اولادهم في المدارس الثانوية ؛ وان عائلة لها ولدان ودخلها الشهري ١١٠٠ غير صاف و ٨٠٠ ليرة صافيا يتوجب عليها ان تدفع اجرة تعليمهم عن كل ولد ١٣١٠ ليرات في السنة ؛ الامر الذي يمكن ان يقرب دخلها من حافة الفقر .

وقد صرح احد اعضاء اللجنة ان حوالي ٢٥ الف عائلة في وسط البلاد والمدن الكبيرة ممن لم يحظوا باجرة التعليم المدرجة سيضطرون

استمرار التحقيق في اسباب تحطم طائرة الهليكوبتر الاسرائيلية

تل ابيب — لا تزال قضية سقوط طائرة الهليكوبتر ومصرع الجنود العشرة الذين كانوا فيها ، تشغل اذهان المختصين العسكريين ..

والمعروف ان الطائرة سقطت في الساعة ٥٫٣٠ من بعد ظهر الخميس الماضي قرب الشاطئ المعروف باسم الشيخ زواد عند العريش المحتلة .. وابلغ عن سقوطها بدوي كان على مقربة من الشاطئ فتعب على التو جماعة من الجنود البحث عنها ، ولكن الظلام لم يمكنهم من ذلك ... ولكن اكتشاف الجثث في خلال الايام التالية للحادث ...

وتدل الظواهر الاولية انه لم يكن يتوفر للجنود ، الضحايا ، امكانية الفرار بسبب السرعة التي صحبت الحادث ، وان وفاتهم كانت بسبب غرق الطائرة بهم ، فدخلت المياه وبغرقهم ، وكان من الممكن ان تبقى الجثث في الطائرة في البحر لولا الامواج التي اخرجت بعضها .

وقد سقطت الطائرة على بعد ٤٠٠ متر من الشاطئ وعلى عمق ٥ – ٦ امتار . وقد تحطمت الى اجزاء نقلت ايضا بسبب الامواج .

وقد قال الجنرال رفائيل ايتان ضابط المظليين والمشاة وهو الذي تولى الاشراف على اخراج الطائرة وهو يجيب على سؤال عما اذا كان حادث الطائرة نتيجة عمل معادية : لا يمكن هذا ، وليس من يظن ذلك .

زيـارة وصلت حـد ــ بقيـة

بم ابرز ان « ورمه .تعمل » (او وبيعه سومان كما يطلق عليهما المبيرون سببه لوزير الخارجية الفرنسي) ليست سوى مخطط للبحث ، كما يوحي بذلك اسمها ، ولذلك فلا داعي للقلق ..

وعلى هذا الضوء الفير ولتير شيل ــ ناشئا ان موقف بون وان اختلف مع الموقف الفرنسي فهو ليس بعيدا من موقف واشنطن ، والمقصود هنا مشروع روجرز الذي رفضه ايضا .(محافل حاكمة) .

ولخيص المعلقين في هذا الصدد : ان المباحثات خلال وجود ولتر شيل قلصت التباين بين الجانبين ..

وقد اكدت رئيسة الوزارة عند اجتماعها مع ولتر شيل ان اسرائيل تتوقع من اصدقائها ــ وخاصة في المانيا الغربية ــ تفهما لمصالحها الحيوية حتى حين لا يكون الاتفاق تاما بين الطرفين .

هذا وقد دارت المباحثات حول التعاون الاقتصادي والثقافي بالاضافة الى كونها دارت حول القضايا السياسية ايضا .

وفي هذا الميدان طالبت اسرائيل بان تزيد المانيا الغربية استثماراتها في اسرائيل ..

ووعد ولتر شيل بدوره بان يعمل على الاسراع في مصادقة حكومته على القرض السنوي البالغ ١٤٠ مليون مارك (اكثر من ٤٠ مليون دولار) وتوقع ان يتم ذلك في آب او ايلول هذا العام .

ولم تخرج تصريحات ولتر شيل العلنية عن التعميم بشان موقف المانيا الغربية من ازمة الشرق الاوسط .. وقد رفض ان يبدي رايه في قضية القدس .

هذا وقد اجتمع ولتر شيل بالاضافة الى اجتماعه برئيسة الوزراء ووزير الخارجية ومعاونيه ، مع بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق ..

كذلك زار عددا من المدن : تل ابيب وحيفا والقدس .. وطبريا ..

وقد اعتبر ولتر شيل عند وصوله الى بون زيارته في اسرائيل ضرورية ومفيدة .. وقال في المطار ردا على اسئلة الصحفيين : ان المحادثات السياسية لا يمكن ان تؤدي الى وحدة كاملة .. واضاف : لقد كان هناك تقارب حول بعض النقاط ولم يتم تقارب في نقاط اخرى .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٣ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. דמי
40

قـداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها :

نادية ايوب كسابرة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧–٧–٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة الساعة ٨٫٣٠ صباحا

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيـدة
كسابرة ومقلشة

قداس وجناز نصف السنـة
النـاصرة

آل عزام يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

عزيز ابراهيم عـزام

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٦–٧–١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة المارونية في الناصرة
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نضال الكادحين في تزايد مستمر

حيفا ــ موجة الاضراب عارمة في البلاد ، ولا يمضي يوم دون ارتفاع اصوات العمال والعاملين للمطالبة بحقوق اجتماعية او تحسينات في الاجور او في شروط التقاعد وما الى ذلك .

موظفو الادارة في المستشفيات

ومن المعروف ان اوامر الطوارئ قد فرضت على موظفي المستشفيات ، والتي وقعها الوزير ، قبل شهر تقريبا ولكن تلك الاوامر لم تثن الموظفين عن نضالهم .

فقد دعا روني كلم رئيس نقابة موظفي المستشفيات في مؤتمر صحفي عقدته النقابة في دار الصحفيين في تل ابيب وزير الصحة كي يوافق على الاقل على الحد الادنى من المقترحات حتى يوافقوا في الدخول في مفاوضات معه . وقال : لو دفعوا للموظف سلفية قدرها ٥٠ ليرة شهريا حتى انهاء النظر في مطالبة الموظفين بعلاوات التشجيع واقامة لجنة لبحث مساواة درجاتهم واجورهم وشروط عملهم مع امثالهم في صناديق المرضى ، لوافق الموظفون ، بعد الغاء اوامر الطوارئ ، على وقف اضرابهم والبدء بالتفاوض خلال شهر .. بينما يطالب وزير الصحة شطوب بأن يعلن الموظفون انهاء الاضراب ، والبدء حالا بالمفاوضات .

وقد عقد موظفو المستشفيات اجتماعات امس الاثنين ، ومن المقترحات التي وضعت : مخالفة اوامر الطوارئ ، او اعادة بطاقات العضوية بالهستدروت ، او التباطؤ في العمل .

واضراب موزعي البريد

اصبح اضراب موزعي البريد شاملا فقد انضم الى مضربي القدس وتل ابيب جميع موزعي البريد في انحاء البلاد .

والاضراب جزئي ويبدأ في الثالثة من بعد الظهر ، ويمتنع موزعو البريد عن توزيع البرقيات والرسائل المستعجلة .

ــ في صناديق المرضى

هذا ويطالب موظفو صناديق المرضى بتحسين اجورهم وضمان التقاعد دون اسهام الموظف (بخصم نسبة من راتبه) .

ومن المتوقع ان يكون موظفو صندوق المرضى قد خرجوا بقرارات امس بعد الاجتماعات الطويلة التي عقدوها في مختلف انحاء البلاد .

مجلس عمال حيفا يرفض

رفض مجلس عمال حيفا الموافقة على طلب لجنة الموظفين في الدايفين وسيد « ــ البناء ــ باعلان الاضراب امس الاثنين .

ويبلغ عدد العاملين حوالي الف ، وهم يحتجون على نية الادارة الفصل بين العمال حسب وحدات عمل ، قسم منها مخصص للصراد والرخام والاخر للكلس والجبس .

وقد اعترف متحدث سكرتير مجلس عمال حيفا بعدالة مطلب العمال ، ولكنه قال ان القضية ليست قضية خاصة بحيفا فقط .

عودة شرطة الجمارك في ميناء اسدود الى العمل

اسدود ــ بعد اضراب جزئي استمر ٥ ايام عاد رجال شرطة الجمارك في ميناء اسدود الى العمل المنتظم .. وذلك على اثر القرار الذي اتخذته لجنة وزراء الاقتصاد بتخويل ادارة جهاز موظفي الدولة بانخاذ الاجراءات التي ينص عليها القانون في حالة غياب الموظفين عن العمل او التظاهر منه .

وكان يفهم من هذا القرار ان من حق محكمة العمل اصدار احكامها حتى بفصل الموظفين من العمل .

هذا ولم يعد افراد الشرطة بمجرد التهديد ، بل بعدما وعدوا ان ينظر معهد نقابة العمل في امكانية اتباع اسلوب اجور التشجيع مع شرطة الجمارك بموجب مقطوعية العمل .

ضحايـا بالارواح والممتلكات في تشيلي من جراء هـزة ارضيـة

سنتياغو ــ هزات ارضية خفيفة اعقبت الهزة العنيفة التي اصابت شمال مركز شيلي يوم السبت الماضي وانزلت بالبلاد اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات .

وحسب الاحصاءات الاولى فقد حوالي مئة حياتهم من جراء الهزة (الزلزال) كما تهدم ١٣ الف بيت تماما واصيب باضرار متفاوتة ٦٠ الف بيت آخر .

وقد بادرت الحكومة الى انقاذ المتضررين وتزويدهم بما يحتاجون اليه بحملة اجمعت وكالات الانباء انها كثيفة وعلى نطاق واسع .

حـاكم اوغنـدا يريـد ــ بقيـة

« خطر جيرانه » ..

وقد اجتمع الجنرال برئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع وكبار الموظفين وتحدث معهم حسب ما اذاعته الصحف حول زيادة مساعدة اسرائيل في ميداني التدريب العسكري والاقتصادي .

والمعروف ان الجنرال امين قد حول بلاده الى قاعدة للمتمردين المتآمرين على السودان وهو ينتهج سياسة متعارضة مع سياسة اكثرية اقطار افريقيا ازاء جنوب افريقيا العنصرية ..

وقد انتهز فرصة وجوده في اسرائيل لينتقد منظمة وحدة الدول الافريقية التي اتخذت في دورتها قرارات معادية للامبريالية وضد اي تقارب مع جنوب افريقيا العنصرية .

هذا وقد غادر الجنرال البلاد في طريقه الى لندن .

اغنيـو يواصل سعي ــ بقيـة

واضاف على ما ... في تصريحاته في اديس ابابا : انه متفائل من الحديث الذي اجراه مع الملك فيصل بشأن محادثات فيصل ــ السادات !

وقال ان المسئولين في الكويت والسعودية عرضوا عليه اقتراحات عملية تتعلق « بجهود اميركا في تسوية النزاع في الشرق الاوسط سلميا » !!

والمتوقع ان يزور اغنيو المغرب الاقصى بعد ان اعلنت الحكومة المغربية ان محاولة الانقلاب الفاشل لم تغير من قرارها استقباله كما كان مقررا من قبل .

وقد ربط المراقبون بين جولة اغنيو وجولة روجرز في المنطقة .. ورأوا ان من اهدافها محاولة اقامة جبهة القوى الرجعية في العالم العربي ..

ومن الواضح ان الملك فيصل هو محور هذه الجبهة ونقطة الالتفاف فيها .

نسف بيتين جديدين في لبنـان

بيروت ــ اعلن الناطق العسكري يوم السبت ان دورية اسرائيلية غزت الاراضي اللبنانية ونسفت بيتين بالقرب من قرية رامية ، ولكن لم تقع اصابات .

اما الناطق العسكري الاسرائيلي في تل ابيب فرفض ان ينفي الانباء او يؤكدها .

القضاء على محـاولة الانقلاب ــ بقيـة

وقال راديو المغرب في مستهل نشرته باللغة الفرنسية : « لقد مات الملك . تحيا الجمهورية » . واضاف الراديو ان الجيش تولى جميع السلطات وانه هو الذي يصدر الاوامر . وبدأ راديو الرباط باذاعة الموسيقى العسكرية واخذت وحدات كبيرة من الجيش ترابط في الشوارع الرئيسية .

ثم اخذ راديو الرباط يذيع البيانات الصادرة عن مجلس قيادة الثورة وجاء فيها :

لقد اطيح بالنظام الملكي وبدأ عهد جديد وينبغي ان نتسلح باليقظة الكاملة ... لقد قامت الثورة لمصلحة الشعب وينبغي أن لا نترك للعملاء طريقا يسلكونه .

وقد وقع الانقلاب عندما تحركت قوة من المظليين الى القصر الملكي في الصخيرات على بعد ١٦ كيلومترا من العاصمة حيث كان الملك الحسن الثاني يحتفل بعيد ميلاده الثاني والاربعين . واشتبك المظليون مع الحرس ، بينما قامت قوات من الجيش بمحاصرة القصر ، كما حاصرت وحدات اخرى القصر الملكي في الرباط فورا .

وقدر عدد الذين اصيبوا بجروح خلال الاصطدامات في قصر الصخيرات بحوالي ٣٠ و ٤٠ شخصا بينهم الامير عبد الله شقيق الملك والسفير السعودي وعدد من الوزراء . وقيل ان من بين الذين قتلوا الجنرال محمد التميمي قائد سلاح الجو المغربي الذي كان بين الضيوف في الحفل الذي جرى في العراء بالقرب من بركة للسباحة ، وكذلك قتيل سفير بلجيكا في المغرب ، ووزير السياحة ورئيس وزراء سابق ورئيس المحكمة العليا واثنان من الاطباء القصر .

وفي اعقاب الاعلان عن هذا الانقلاب اعلن راديو ليبيا ان مجلس قيادة الثورة الليبي قد اوعز الى وحدات الجيش بالوقوف على اهبة الاستعداد لمساعدة الشعب المغربي ضد اي محاولة للتدخل من الخارج .

وفي الجزائر استدعى العقيد هواري بومدين مجلس قيادة الثورة الجزائري للبحث في تطورات الحالة في المغرب .

وفي اعقاب اتهام ليبيا بمساعدة المتمردين توترت العلاقات بين ليبيا والمغرب .

وقد استدعى سكرتير وزارة الخارجية الليبية السفير المغربي في ليبيا واخبره بان حكومته تعتبر الحكومة المغربية مسئولة مسئولية كاملة عن امن اعضاء البعثة الدبلوماسية الليبية في المغرب وكذلك عن الرعايا الليبيين هناك .

وجاءت هذه الخطوة بعدما اعلنت وكالة الانباء المغربية من ان الجيش المغربي حاصر السفارة الليبية في الرباط بعد المحاولة الفاشلة للاطاحة بحكم ملك المغرب الحسن الثاني .

ولوحظ ان راديو طرابلس واصل اذاعة الاناشيد الحماسية والوطنية ، كما ان الراديو هاجم بين فترات برامجه حكم الملك الحسن الثاني ، كما انتقد الزعماء العرب الذين ارسلوا برقيات التهنئة والتأييد للملك الحسن الثاني وطلبوا فيها الانقلابيين .

وكان من جملة الذين بعثوا الى الملك الحسن ببرقيات التهنئة ملك السعودية فيصل ، وملك الاردن حسين ، ورئيس تونس حبيب بورقيبة ، ورئيس لبنان سليمان فرنجية .

وقد وصل الملك الاردني ، حسين ، الى المغرب ليقدم الى زميله المغربي التهنئة بنفسه .

هذا وقد اجرت دول اتحاد الجمهوريات العربية اتصالات عاجلة بشأن الوضع في المغرب . وقد غادر القاهرة الى الرباط الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات حاملا رسالة من السادات الى الملك الحسن . وقد اجتمع السادات بالرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس الثورة الليبيه كما بعث السادات باشرف مروان الى طرابلس الغرب . ووصل الى الجزائر الرائد الليبي عوض حمزة مبعوثا من الرئيس القذافي ليبحث مع الرئيس هواري بومدين الوضع في المغرب .

وقال راديو طرابلس ان حمزة ينتظر عودة مبعوث بومدين الى المغرب شريف بلقاسم . وقال ان حمزة قابل ايضا مسئولا سوريا وآخر مصريا وثالثا سودانيا في الجزائر وتباحث معهم في الموضوع .

وتفيد آخر الانباء عن الوضع في المغرب ان اشتباكات جديدة وقعت في شوارع العاصمة المغربية بين القوات الموالية للملك الحسن الثاني وقوات الانقلابيين الذين فشلت محاولتهم في اغتيال الملك واعلان الجمهورية . ووقع اعنف القتال في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد الماضي حول مبنى الاذاعة الذي احتله الانقلابيون لمدة ست ساعات قبل ان تستعيده القوات الحكومية . كما سمع اطلاق الرصاص من اسلحة اوتوماتيكية بجوار القيادة العامة للجيش في وسط المدينة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل الظهر .

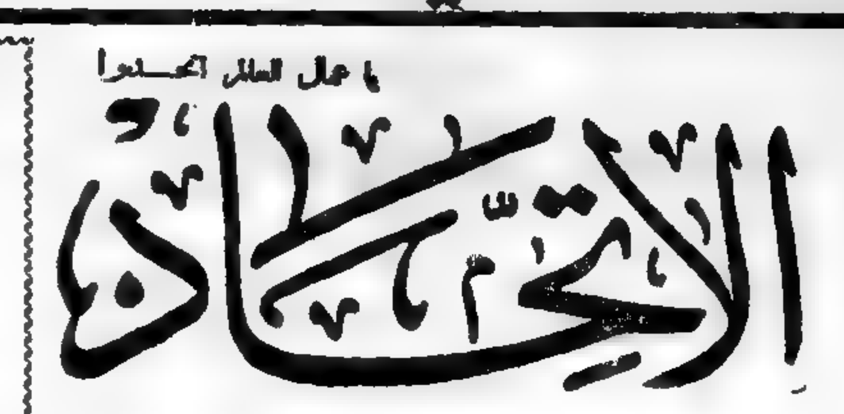
واعلن احمد السنوسي وزير الانباء المغربي ان الانقلابيين يحتجزون عددا من الرهائن في الرباط ، وان بضع عشرات من الانقلابيين لا يزالون يقاومون القوات الموالية للملك .

وقال الوزير الذي اصيب بجراح في المحاولة ان ١٥٠ متمردا قد استسلموا عندما استولى فيلق من قوات الامن على محطة الاذاعة . وقال ان الثوار الذين احتلوا قيادة الاركان العامة في الرباط قد استسلموا هم ايضا .

وقالت وكالة صحافة المغرب ان حركة التمرد قام بها سبعة ضباط وحظيت بتأييد الطلبة من ضباط الصف في الكلية العسكرية لمهاجمة قصر الملك في الصخيرات بعد ابلاغهم ان الملك في خطر ! وقالت الوكالة انه عندما تعرف الطلبة على الملك هتفوا له والقوا سلاحهم !!

هذا وقد اعدم عدد كبير من المتهمين بالانقلاب .. وفرض اوفقير ، الذي خوله الملك صلاحيات مطلقة جوا من الارهاب الشديد وبدأ في اغراق المقاومة في بحر من الدماء .

تحقيق خطير يكشف عن اهداف اسرائيل من وراء اعمالها الانتقامية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن : ٤٠ اغورا

המחיר 40 אגורות

الجمعة

١٦ تموز ١٩٧١
٢٢ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٩ السنة ال ٢٨

יום ו

16 . 7 . 1971

28 שנה 19/00

محادثات روجرز – هيوم

لندن اعلن ان وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز سيجري محادثات في بداية الاسبوع القادم مع دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط . وقد وصفت هذه المحادثات بانها خاصة وستتناول الوضع في الشرق الاوسط ، ومبادرة روجرز الاخيرة لحل الازمة في المنطقة .

تأزم العلاقات بين مالطا وبريطانيا

لندن – من المنتظر ان يكون السير دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني قد القى بيانا ليلة امس في مجلس العموم البريطاني اوضح فيه موقف بريطانيا من تأزم علاقاتها مع حكومة مالطا . وكان دوم منتوف رئيس حكومة مالطا قد اتهم بريطانيا اول امس بالكذب مما ادى الى ازمة جديدة في العلاقات بين البلدين .. واسفر عن الغاء زيارة وزير الدفاع البريطاني التي كان من المنتظر ان تقوم بها للجزيرة .

الاحتفال بثورة ١٤ تموز في العراق

بغداد – بدأت امس في العراق الاحتفالات الشعبية والرسمية بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي اطاحت بالملكية وبحكم نوري السعيد العميل و ١٧ تموز ١٩٦٨ التي اعادت حزب البعث العربي الاشتراكي الى الحكم وتستمر الاحتفالات اربعة ايام تطل خلالها جميع الاصعدة .

البيان السوفييتي الايطالي

اكد البيان المشترك الذي صدر في موسكو يوم الاثنين الماضي عن زيارة انغو مورو وزير خارجية ايطاليا ومحادثاته مع المسؤولين السوفييت ، ضرورة ايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط في وقت مبكر ، واحلال سلام عادل ودائم في المنطقة على اساس تنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–٦٧ . ودعا الى عقد مؤتمر تشاوري حول قضايا امن اوروبا باشتراك امريكا وكندا .

في ظروف استمرار الولايات المتحدة بلعبتها ، يطالب الاتحاد السوفييتي وفرنسا باستئناف يارينغ بعثته ..

استئناف يارينغ مهمته يحطم الحلقة المفرغة الامريكية

نيويورك – في اجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع رفضت الولايات المتحدة الموافقة على اقتراح الاتحاد السوفييتي وفرنسا لاستئناف مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ مهامه من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقد طالب المندوب السوفييتي يعقوب مالك بربط كل مبادرة بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط باستئناف الدكتور يارينغ مهماته . ورفض مالك بحث ضمانات التسوية قبل استئناف الدكتور يارينغ بعثته ..

ورأى المراقبون في دعوة المندوب السوفييتي سعيا جديا لتحطيم الحلقة المفرغة التي يحاول الامريكيون ابقاء الازمة فيها بلعبة « المذكرات والمقترحات والزيارات » !

وازاء موقف الولايات المتحدة القائم على تدعيم سياسة التصلب التي تنتهجها معاقل اسرائيل الحاكمة صرح اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة (١٣ – ٧) انه لا يرى حاليا اي تطورات تساعد على تنشيط بعثة يارينغ مجددا ..

وكان وزير خارجية مصر محمود رياض قد اعلن في مقابلة الناجية في يوغوسلافيا ، التي وصل اليها في مطلع هذا الاسبوع ، ان السلام في الشرق الاوسط يتوقف على الولايات المتحدة ... وما داموا يجرون على تزويد اسرائيل بالسلاح والمال ويهبون تأييدها سياسيا ، فهم يشجعونها على الاستمرار في عدوانها ..

هذا وواصلت الولايات المتحدة مساعيها فقررت نهائيا ارسال جوزيف سيسكو الى اسرائيل التي وافقت بدورها على استقباله واوحت معاقلها السياسية بالاشاعة بانه لا يحمل مقترحات جديدة حول التسوية بل موافقة مصرية بمواصلة الوساطة الامريكية !!

وكانت غولدا مئير رئيسة الوزراء قد اعلنت في اجتماع لكتلتها البرلمانية عقد في ١٣–٧–٧١ ان سيسكو لا يحمل اي مقترحات جديدة واضافت ان الولايات المتحدة لم تتقدم ابدا باي مقترحات حول التسوية الجزئية ..

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان الوزارة المصرية اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي لبحث ردها على الافكار التي حملها مبعوثا الولايات المتحدة : بيرجوس ممثل واشنطن الدائم في القاهرة وسترنر مدير دائرة مصر في وزارة الخارجية الامريكية .

ويتضح من تكهنات الانباء ان القاهرة تصر على تسوية الازمة بتمامها على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ مما يبعد ممكنات التسوية الجزئية القائمة على ترتيب فتح قناة السويس .

**



صورة لبعض المتمردين الذين طوقتهم قوات الملك الحسن الثاني في الرباط

النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة وزارتي المواصلات والداخلية يدعو الى العمل على تقليص حوادث الطرق ويؤكد :

سياسة الحكومة تؤدي الى تدهور السلطات المحلية

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – ناقشت الكنيست هذا الاسبوع عمل وزارتي المواصلات والداخلية . وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية فاثار العديد من القضايا الجماهيرية المرتبطة بعمل هاتين الوزارتين .

وفي مناقشته عمل وزارة المواصلات اثار توفيق طوبي قضية تفاقم حوادث الطرق مؤكدا ان السبب الجوهري لتزايد الحوادث القاتلة هو عدم تمشي مستوى الطرق واجراءات السلامة فيها في ظروف تزايد عدد السيارات ، وطالب بتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك واكد ان توسيع الطرق واجراءات السلامة في اسرائيل أهم من رصف الطرق الاستراتيجية في المناطق مثل طرق شرم الشيخ التي غايتها الاساسية تقوية ودعم تخليد الاحتلال. كذلك طالب بمنع الارتفاع المستمر في اسعار السفر في الباصات ، وطالب بتأمين وسائل سفر مريحة ومنظمة لسكان القدس العربية وخاصة العمال منهم .

وزارة الداخلية

وفي مناقشة وزارة الداخلية اشار النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وضع السلطات المحلية المتدهور وديونها المتفاقمة .. وانتقد سياسة الحكومة في تحميل البلديات والمجالس المحلية المزيد من اعباء الخدمات العامة ، بينما تتقلص مساعدات الحكومة نسبيا . وطالب بتغيير نظام الضرائب البلدية المهترىء البالي والرجعي القائم على اساس الغرفة واستبداله بنظام يقوم على الدخل والامكانية .

واثار كذلك عددا من القضايا البلدية في الناحية العربية منبها الى قضايا تضييق امكانيات البناء في القدس العربية بحجة التنظيم ، وقال : لن تنجحوا في خنق القرى العربية بستار التخطيط وباعمال الهدم والغرامات . وطالب بالاسراع في تخطيط القرى العربية واصدار الرخص . وانتقد هدم ال ١٧ بيتا من بيوت عرب الهزيل في النقب .

كما انتقد التمييز في اعطاء المساعدات للمجالس المحلية العربية وطالب بتوسيعها . والقضية الاساسية التي اثارها في كلمته كانت الاوضاع المزرية للمدارس الابتدائية في القدس العربية وانعدام المباني اللائقة . وضم قرية بركا والوضع المزري في مدرسة البنات وفي قرية اطيبة امثلة على انعدام الغرف اللائقة للتعليم .

وطالب بالاسراع بتصديق ميزانيات السلطات المحلية العربية.

وفد لتسليح الجيش اللبناني في موسكو

بيروت – غادر بيروت اول امس ، متوجها الى موسكو الدكتور الياس سابا ، وزير مالية لبنان ووزير الدفاع بالوكالة ، على رأس وفد عسكري لبناني في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ١٠ ايام .

وصرح الدكتور سابا بان محادثاته في موسكو ستتركز حول تسليح الجيش اللبناني.

انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

القاهرة – انتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة المؤلفة من ١٣ عضوا ، والتي انتخبها المجلس الوطني الفلسطيني الذي انهى اجتماعاته في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ، انتخبت ياسر عرفات رئيسا لها . وقد شرعت اللجنة في مناقشة الوسائل الخاصة بتنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الوطني . وقد وصل ياسر عرفات الى دمشق ، اول امس ، لمتابعة الموقف في الاردن عن كثب .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد صادق على عدة قرارات اهمها اعتماد البرنامج السياسي والهيكل التنظيمي الذي نص على انشاء قيادة عسكرية واحدة ومجلس اعلامي موحد وصندوق جباية موحد لكافة فصائل حركة المقاومة تحت اشراف القيادة السياسية العليا وهي اللجنة التنفيذية المنتخبة .

طغمة الحسين تعود الى العدوان الغادر

القاهرة – ازاء هجوم قوات طغمة الحسين الجديد الغادر على المنظمات الفلسطينية في جرش وعجلون اعلنت القاهرة انها تنظر بقلق الى التطورات الاخيرة في الاردن وطلبت من الملك حسين تأجيل زيارته الى القاهرة .

وظهر ان حكومة الحسين كانت تتآمر حين اعلنت موافقتها على وساطة البعثة المصرية – السعودية التي وصلت الى عمان في الاسبوع الماضي بغية تسوية الخلافات بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

وتؤكد الوكالات ان القوات الاردنية في هجومها المفاجىء على مواقع المنظمات الفلسطينية ارادت تصفية هذه المواقع ولهذا استخدمت اشد العنف ، مما ادى الى وقوع مئات الجرحى واشتعال الحرائق في المدينتين .

الرجعية المغربية تغرق القوى الشعبية ببحر من الدماء

الرباط – تشير الانباء الى ان جوا من الارهاب الشديد يخيم الان على مراكش ، بعد محاولة الانقلاب الاخيرة التي قام بها عدد من العسكريين للاطاحة بنظام حكم الملك الحسن الثاني . وقد اخذ وزير الداخلية اوفقير المعروف بانه عدو الشعب رقم واحد والمتهم في فرنسا بخطف وقتل بن بركة (الزعيم المغربي المعروف) في اغراق البلاد في بحر من الدماء . فهو يقوم باعتقالات جماهيرية ويهاجم السفارات الاجنبية وينفذ الاعدام بدون محاكمة ويلاحق في الاساس ويضطهد القوى اليسارية .

فقد اعدم حتى الان دون محاكمة ١٢ ضابطا كبيرا من بين الذين اتهموا بالتمرد وعددا لا يعرف من الضباط والجنود . وكذلك اعتقل مئات اليساريين ، في مختلف انحاء البلاد. هذا وقد لجأ المتمردون الى الجبال هربا من انتقام اوفقير .

وتستغل السلطات المغربية الان فشل الانقلاب لمواصلة ملاحقة القوى اليسارية التي بدأت ، كما هو معروف ، في اوائل حزيران الماضي ، عندما قدم للمحاكمة ١٦١ مناضلا يساريا من حزب « الاتحاد القومي للقوى الشعبية » بتهمة التآمر لاسقاط الحكم الملكي . وقد صدر الحكم غيابيا على ٢٢ شخصا موجودين في سوريا .

ومعظم المتهمين سلمتهم الى السلطات المغربية سلطات فرانكو في اسبانيا .

وانباء العالمية اعلنت مصادر مغربية ان عملاء اسرائيليين في اوروبا كانوا قد ابلغوا السلطات الاسبانية عن « المؤامرة » . كما ان تفصيلات اخرى عنها وصلت بواسطة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية .

ليبيا تقطع علاقاتها بالمغرب

ومساء اول امس اعلنت ليبيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب وقد طلبت من الجمهورية العربية المتحدة رعاية مصالحها هناك .

وقد ذكرت الانباء الليبية الرسمية ان السلطات المغربية اعتقلت السفير الليبي في الرباط والسكرتير الاول للسفارة بعد حصار كان قد ضرب قبل ايام حول السفارة ومنزليهما .

ويواصل راديو ليبيا حملته على الملك الحسن الثاني وحكمه . وفي كل

– البقية على صفحة ٦ –

ضرائب جديدة بمبلغ ٥٠٠ – ٧٥٠ مليون ليره

اقتراحات برفع اسعار الوقود وضريبتي الشراء والامن

ذكرت صحيفة هآرتس ، امس ، ان الحكومة ووزارة المالية قد قررتا في الواقع ، خلال البحث الذي تجريانه ، فرض ضرائب جديدة على المواطنين بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ – ٧٥٠ مليون ليره .

واضافت هارتس ان هذه الضرائب معدة لتغطية الميزانية الجديدة التي ستقدم للكنيست خلال وقت قصير ، وكذلك لوقف ضغوط التضخم السائدة حاليا في الاقتصاد .

وستستغل الضرائب الجديدة من اجل زيادة ميزانيات الامن والاسكان والمتطلبات الاجتماعية .

وقالت هارتس انه هنالك اقتراحات برفع اسعار الوقود وضريبة الشراء وضريبة الامن .

هذا وكان رئيس لجنة المالية في الكنيست اسرائيل كرجمان قد صرح يوم الثلاثاء الماضي انه لا مناص من فرض ضرائب جديدة من اجل التغلب على ضغوط التضخم والقيام ببعض المتطلبات الاجتماعية العاجلة .

وحسب اقوال كرجمان فان العجز هذه السنة ينتظر ان يصل الى ١٥٠٠ مليون دولار .. وقال ان هذا هو عبء كبير على الاقتصاد . ورفض كرجمان طبع اوراق نقد جديدة وانزالها الى السوق قائلا ان مثل هذه الخطوة ستضعضع الاقتصاد .

كلمة الاتحاد

اول الغيث

بحث علمي يكشف النقاب عن اعمال الانتقام الاسرائيلية

اعمال الانتقام التي كان يقوم بها الجيش الاسرائيلي كانت للمحافظة على معنوية الجيش والاهلين ..

وكان الهدف منها حماية السلطة من النقد .. واحباط مبادرات تسوية .. واشاعة التماثل مع الدولة.. ومساعدة عملية الاندماج بين الطوائف اليهودية ..

هذه النتائج توصل اليها بروفسوران من اليمين هما الدكتوران دان هوروفيتس وشلومو اهرونسون من الجامعة العبرية ..

وحسب هارتس ١٢–٧–٧١ التي لخصت ابحاثهما العلمية كانت اعمال الانتقام العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد الاقطار العربية لاغراض خفية ، منها المحافظة على معنوية الجيش والاهلين دون حرب شاملة .. وتحقيق التفاف رأي اجتماعي (وحدة قومية – اجتماعية) دون حرب .. وحماية السلطة من ان تقع تحت وطأة الانتقاد بسبب ضعفها وانعدام فعاليتها .. وكذلك ان تكون وسيلة الصراع الداخلي حول السياسة الخارجية .

واكد الباحثان مع هذا ان الاعمال الانتقامية كانت عاملا سياسيا داخليا تجاوز مسالة معنوية الاهلين .. ففي الخلاف بين الصقور والحمائم كانت هناك اوضاع يميل معها الحمائم الى اقتراح حمام امان في شكل عملية انتقام حتى يمنعوا انفلاتا اوسع .

كذلك ارتبطت بعض هذه الاعمال الانتقامية بالسياسة الخارجية.. ففي حالات كانت تخشى فيها اسرائيل وقوع ضغط عليها من الدول لتغيير الوضع الراهن (من اجل تسوية الازمة) عندئذ كانت مهمة الاعمال الانتقامية خلق مناخ تفشل فيه الدول ، في نهاية المطاف ، التنازل عن المبادرات التي خشيت منها اسرائيل .

وفي حالات اخرى كان تشديد التوتر في قطاع معين يخدم علاقات اسرائيل الخارجية مع دولة كبرى ، كانت تكون في صراع مع القومية العربية ، مما ادى الى تزويد اسرائيل بالسلاح .

ويذكر الباحثان ان عملية الهجوم على غزة في شباط ١٩٥٥ ، التي كان يعتبرها الرئيس الراحل عبد الناصر سبب صفقة الاسلحة التشيكية فجرت مفاوضات من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية وارتبطت بخلفية عودة بن غوريون الى الوزارة – بوصفه وزيرا للدفاع في وزارة شاريت .

وقد شجعت هذه العمليات برأي البروفسيرين على تطوير التفاف رأي عام اجتماعي في البلاد ، ونمت التماثل مع الدولة وساعدت على الاندماج الاجتماعي – الطائفي وعبرت عن جو الحصار الذي وطد التماثل مع اسرائيل .

واثارت هذه الاستنتاجات غضب المعاقل الحاكمة فبدأت تشن حملة على القائمين عليها بغية تسفيهها اولا ، ونفيها ثانيا ، وصيانة كرامة الحكم ثالثا ، والتغطية على هذه الفضائح رابعا .

ولكن مدى نجاحها في اقناع الجماهير الشعبية بعدم صحة هذه الاستنتاجات امر مشكوك فيه جدا خصوصا وانها تثبت ان المعاقل الحاكمة في اسرائيل تفوت فرصا ذهبية للتقدم نحو تسوية ازمة علاقاتها مع الاقطار العربية وقد بلغ استهتارها حدا دفعها الى منع سفر رئيس

– البقية على صفحة ٦ –

رد على مزاعم التخلف العربي في اسرائيل

انجــازات .. ومواقف

(الحلقة الثانية)

بقلم : اميل تومــا

لقد هزت حقائق الفقر في اسرائيل ضمير الراي العام الاسرائيلي الذي « اكتشف » ان وراء ثروات كبار الملايين واضواء الشــوارع الرئيسية البراقة يعيش اكثر من ربع مليون على شفا الجوع والحرمان وفي احيــاء فقر مؤلمة .

وتجسمت هذه الحقائق على الصعيد التنظيمي في حركة « الفهــود السود » وفي موجة احتلال الازواج الشبان الشقــق التي اعدت لجــذب المهاجرين الجدد من الاقطار المتطورة ..

ولم تلق الاحصاءات الغزيرة التي صورت اوضاع الفقر الاسرائيلي في الدخل والتعليم والاسكان ، اضواء على حالة المواطنين العرب ...

ولكن ذلك لم يغير من الواقع شيئا .. فمن البديهيات ان يكون وضع الجماهير العربية اسوأ ..

ولقد اكدت ذلك الصيحات التي ارتفعت في عكا ويافا مؤخرا تحــذر من خطر تداعي البيوت فوق رؤوس المواطنين العرب ..

قبل مدة من الزمن نشرت السلطات احصاءات حول اوضاع الاسكان في الحيط العربي وظهر فيه ان ٣٨٪ من السكان العرب في المدن يعيشون بمعدل ٣ – ٤ في الغرفة الواحدة و ٢٢٪ يعيشون بمعدل يزيد على الاربعة في الغرفة الواحدة ..

اما في القرى فالنسبة كانت ٤٣ و ٤٤٪ على التوالي ..

وليس هناك ما يوحي بان الوضع تحسن خلال هذه الفترة .. فلقــد بنى بعض المواطنين العرب بجهودهم الخاصة مساكن لهم ، لكن مساعــدة السلطات في ميدان الاسكان كانت ضئيلة جدا .. وهي تتضــاءل مــع الايام .. على الرغم من ازدياد الحاجة الى المســاكن في المدن والقــرى العربية ..

وفي خطابه في الكنيست (١١–١–٧١) حول الميزانية العامة لسنــة ٧٢/١٩٧١ لاحظ النائب الشيوعي اميل حبيبي ان القيمين على وضــع الميزانية خفضوا قروض البناء في المحيط العربي من ٣٤٣ مليون لــيرة في ميزانية ٧١/١٩٧٠ الى ٢٥٢ مليون ليرة في الميزانية الحالية ، مع انهــم زادوا المخصصات العامة لهذا الغرض من ٣٦٤٥ مليون لــيرة الى ٤١٤٦ مليون لــيرة ..

وازاء هذا يتحول تظاهر السلطات بالاهتمام بالاسكان العــربي الى سخرية بمفاهيم الناس ووعيهم .. ومن هذا ، على سبيل المثال ، اعــلان مستشار رئيسة الوزراء للشئون العربية ش. طوليدانو « انه تقرر رصــد مبلغ مليوني ليرة من املاك الوقف للجنة الامناء الاسلامية في يافا ... لاسكان العائلات من ابناء الطائفة الاسلامية في المدينة الذين يسكنون في دور سكــن متداعية » . (الانباء ١٤–٦–٧١) .

ان السلطات التي تسيطر على املاك الوقف الاسلامي منذ قيــام الدولة تحرم ابناء الطائفة الاسلامية من حقهم في الاستفادة من دخــل اوقافهم الوفير لتحسين اوضاع الفقراء منهم ، تأتي الآن و « تمنح » لجنة الامناء مبلغا زهيدا من ذلك الدخل لا يمكن ان يسد سوى ثغرة ضيقــة في فجوة الحاجة الواسعة جدا في يافــا .

ومما يزيد الوضع الاسكاني سوءا ان السلطات تضيق الخناق عــلى المواطنين العرب الذين يريدون بناء مساكن لهم بتعليقها مسطــح القرى العربية اولا ، وبتعليقها الى حد التعجيز اصدار رخص عمار ثانيا ..

وليست البلديات والمجالس المحلية بقادرة على الاسهام في حل هــذه القضية .. فهي تتعرض لمساواة الاضطهاد والتمييز القومي الذي يظهر في مساعدات السلطات المركزية ..

ولو اخذنا ميزانية ٧٠/١٩٦٩ مثلا لوجدنا ان السلطات المركزيــة رصدت ٢٥٠ الف ليرة للناصرة .. في حين رصدت لعكا ١٠٥ مليون ليرة .. وفي حين تسلمت يركا ٢ ليرات للفرد الواحد .. تسلمت كريات يام ٢٥ ليرة للفرد الواحد .

لقد بلغ معدل مساعدات الحكومة للسلطــات المحلية في المــدن الاسرائيلية (اليهودية) ٥٠ الى ٦٠ ليرة للفرد الواحد .. في حين بلــغ المعدل بالنسبة لبلدية الناصرة ٢٠ ليرة ... مع ان بلدية الناصرة في حاجة اكبر للمساعدات على اساس انها اقل حظــا من حيث هبات المحسنــين الاغنيــاء .

والحقيقة ان ايصال انابيب المياه والتيار الكهربــائي الى القــرى العربية كان بفضل السكان العرب وتضحياتهم .. وهم الذين كانوا يأخذون الخطوة الاولى « ولا ينتظرونها من الخارج » ! .

وهذا صحيح بالنسبة الى اقامة مجالس محلية التي لا تزال غائبــة عن بعض القرى العربية بعد اكثر من عشرين سنة على قيام الدولة ، على الرغم من كفاح سكانها الكثير من اجلها ..

فلقد بعد معارك امتدت على فترة طويلة نجحت قرى عربية مثــل ام الفحم وعبلين ويافة الناصرة في تشكيل مجالسها المحلية .

والمجالس المحلية هي التي كانت تبادر الى ايصال انابيب الميــاه والتيار الكهربائي الى قراها لقاء مبالغ ضخمة تدفعها الى شركة الكهربــاء الاحتكارية .

ومشاريع السنوات الخمس التي دشنتها السلطات في ١٩٦٢ وكــان المفروض ان تؤدي الى انارة كافة القرى العربية بالكهرباء وتحدث فيهــا « انقلابا » عمرانيا تفجرت مثل فقاقيع الصابون .. ولا يزال نصف سكان القرى العربية بدون كهرباء ..

وليس هذا بالامر العجيب في بلاد تخصص فيها الحكومة مبلــغ ٢٠٠ الف ليرة فقط كقروض لربط القرى العربية بشبكة الكهرباء المركزيــة . (ميزانية ٧١/٧٠ حسب خطاب النائب الشيوعي ماير فلنر في ٢٤–٢–٧٠) .

لقد كانت السلطات في يوم على نشر تفاصيل وافية عن انفاقهــا على الحيط العربي في ميادين التعليم والصحة والخدمات الاجتماعيــة الاخرى .. ولكن ذلك مصدر احراج لها بسبب ضآلة مخصصاتها ، مما دفعها مؤخرا الى الاحجام عن النشر لاخفاء حقائق التمييز القومي ..

وازاء كل هذا تبدو استنتاجات مركز ابحاث الاستيطان في رحوبوت الذي اوحى بان المواطنين العرب « ينتظرون الفرج من الخارج » ، تزييفــا للواقــع ..

ولذا كانت هناك قضية في هذه الايام هي ليست غياب البادرة بسبب المواطنين العرب ، بل عرقلة البادرة .. وفرض القيمين على الجماهــير العربية بحجة عدم استعدادها الثقافي لادارة امورها ..

واخطر موقع في هذا التوجه هو في التنظيم النقابي (الهستدروت) ، حيث بلغ عدد الاعضاء العرب فيه ٦٢٠٠٠ عضو ..

فالدائرة العربية تفرض نفسها على نشاط الهستدروت في الحيــط العربي وترفض انشاء مجالس عمال في القرى العربية على غرار المجــالس العمالية في المحيط اليهودي بحجة افتقار العمال العرب الى كادر قيادي .

وقد كان المشروع الجديد ، الذي اعلنه القيمون على التنظيم النقابي في الميدان العربي ، بهدف اعداد كادر من المثقفين العرب ورعايته ليحتــل « مناصب هامة في ادارة شئون قراهم » ابلغ تكثيف لهــذا الوضــع المأسوي ..

لقد كشف رئيس هذه الدائرة يعقوب كوهين (مقابلته الصحفيــة الانباء ٢٦–٣–٧١) ان الاستعلاء الصهيوني الرجعي لم يكن العنصر الوحيد في هذا التوجه حين صرح ان قادة الهستدروت تعاونوا مــع الحميديــين (المخاتير وامثالهم من الفئات العليا الرجعية) ومع اناس لا يملكون المواهب الكافية لان كثيرا من المثقفين « رفضوا التعاون معنا في البداية » .

ومع انه لم يفسر الاسباب التي دعت المثقفــين العــرب الى رفض التعاون مع القادة الهستدروتيين فالمرء الواعي ليس في حاجة الى كثــير من الاجهاد ليعرف ان المثقفين العرب تحمسوا لانتساب العمال العرب الى الهستدروت وصفقوا للتعاون الاممي بين العمال الاسرائيليين (اليهــود) والعرب .. الا انهم رفضوا السكوت على الاضطهاد القــومي والتفرقــة العنصرية وكافحوا من اجل الغاء كل مظاهر الاضطهاد والتفرقة ، مما جعل امثال يعقوب كوهين يتجنبونهم ويقــاومون توليهم مراكز القيــادة في الهستدروت ..

وازاء هذا الوضع كان من الطبيعي ان يتحول قادة التنظيم النقــابي وزعماء حزب العمال عن العمال العرب الواعين ويتوجهوا الى العنــاصر « الحميدية » الرجعية المعادية لكل مفاهيم تقدمية .

وقد حاول يعقوب كوهين وهو يزف مشروع اعداد كادر قيادي جــديد ان يوهم الراي العام ان الوضع تغير الآن و « كثــير » من المثقفين عــلى استعداد التعاون معه ... ولكنه يستدرك ويقول : بقاء « عقدة عــدم الثقة » ..

بل من الممكن القول ان التباعد زاد بين الجماهير العربية عــامة والمثقفين العرب خاصة من ناحية ، والمحافل الحاكمة التي ينتسب اليهــا قادة الهستدروت من ناحية اخرى .

ومن المتوقع ان يزيد ما دامت السلطات تجمع بين سياسة الاضطهــاد القومي في اسرائيل وسياسة الاحتلال وكبت الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وقد زعم يعقوب كوهين في مقابلته الصحفية ان الهستدروت ستواصل جهودها « لاستيعاب المزيد من المثقفين والمثقفات العرب في دوائر حكوميــة وفي شركات عامة واسناد مناصب تليق اليهم » .. ولكنه لم يستطع التقيــم تفاصيل حول هذه العملية .. ولو اراد الدقة لوجد معطيات تؤكــد ان كثيرين هم المتعلمون الذين يضطرون الى العمل في البناء والمطاعم لان ابواب الرزق التي كان المفروض ان يفتحها امامهم علمهم ، قد سدت في وجوههم .

* * *

لقد تدفق الى هذه البلاد منذ قيامها اكثر من ١٠ مليارات دولار عبر قناة السلطات والهيئات .. وحوالي ٢٥ مليار دولار عبر الاقنية الخاصة..

ولهذا كان من الممكن ان تكون الانارة بالكهرباء وان تصل المياه بالانابيب في المستوطنات الاسرائيلية (اليهودية) الجديدة حتى من قبل ان يطأ السكان تربتها في بعض الاحيان ..

ولذلك لم تنشأ في كثير من الاحيان قضية من يأخذ الخطوة الاولى او من يتقدم من الخارج بالخطوة الثانية ..

ولقد سمع المواطنون العرب في اكثر من مناسبة رأي المسئولين في ان المحسنين اليهود الاميركيين لا يتبرعون باموالهم العرب انما للمهــاجرين اليهود ، ولذلك فلا حق للعرب بان يطلبهم التقدم من هذا الطريق .. وهم يدركون ان الانعزالية الصهيونية عميقة بحيث لن تسمح بتغيير هذه النظرة القومية المتعصبة .. انما من حقهم ان لا يشوه هؤلاء المسئولون طبيعتهم ويزعموا انهم يعطفون على العرب وينفقون اموال قارون على « تطويرهم » وتعليمهم ..

لقد وصلت نسبة الطلاب العرب الجامعيين ١٠ في كل ١٠ الاف ، في حين هي ١١٢ بين كل ١٠ الاف في المحيط الاسرائيلي (اليهودي) .. ولكن حتى هذه النسبة لم تكن بجهود السلطات ، بل على الرغم منها .. ولذلك فلا مكان لاحصاءات تقدم هي من معالم عصرنا .

المقــال الاول ظهــر في « الاتحــاد » في ٩–٧–١٩٧١

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة عيد قيام الجمهوريـة الشعبية المونغولية

طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشعبي الثــوري المونغولي لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الجمهوريــة الشعبية المونغولية .

وجاء في البرقية : اننا ممتلئون تقديرا واعجابــا بانجازاتكم التاريخية في بناء الاشتراكية ونتمنى لكم المزيد من الانتصار في تقدمكم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيــا ، وفي نضالكم لاجل السلام في العالم اجمع !

نشاط الانصار في بنغالا داش



جاء في الانباء – لقد تبجح محمد يحيى خان حاكــم باكستان انه قضى على تمــرد بنغالا داش في شرق باكستان وظهر الجيش فعلا قابضا على ناحية الامور بعد ان عاث في البلاد ارهابا وخرابا .. ولكن في الاسبوع الماضي انزلــت وحدات الانصار ضربات قوية في طول البلاد وعرضها واكدت ان الحركة بعثت بحيويتها بعد تراجعهــا الاول .. وكتبــت نيوز ويــك (١٩–٧) ان الانصار خربوا المصانع ونسفوا الجسور وفجروا القاطرات .

والصورة نشرتها نيوز ويك وتصور الانصار وهم ينقلــون اسلحتهم .

صفحــات مطويــة : لانسكي والمانيا في خدمة الهاجناه

تحدثنا في عدد سابق عن « ملك الاجرام » في الولايات المتحدة ، مئير لانسكي ، الذي يزور البلاد ، واثارت زيارته ضجة كبرى في مختلف المحافل الحكومية والصحف ، كمــا نوقشت في الكنيست .

ونشرت مجلــة « هعولام هزيه » استعراضا ذكرت فيه علاقــة ملك الاجرام لانسكي بالحركة الصهيونية، فكتبت في عددها رقم ١٧٦٣ بتاريخ ١٦–٦–١٩٧١ :

غير انه من الممكن الافتراض ان مئير لانسكي كان في تلك الفترة – سنة ١٩٤٨ – منشغلا في قضايا دولة اسرائيل التي قامت في تلك الاثناء .. وقد توجهت اليه قبل سنوات من قيام الدولة شخصيات صهيونية وهيئات يهوديــة بطلب مساعدة لم تتميز بانها مالية .

وبعــد فترة قصيرة بعد الحرب العالمية ، وعندما بدأت موجة الهرب الكبيرة من اوروبا ، بدأت ذراعات « الهاجناه » تبحث عن قواعــد مناسبة في اوروبا ، حيث يمكن اعداد الاجهزة لتنفيذ عمليات التهريب . فكانت – مثلا – في حاجة الى البواخر التي يمكن فيها تحويل سفن البضائع والهبوط ، التي اشتريت ، الى سفن ركاب تتسع لمئات المهربين ..

كما استعملت تلك السفن لنقل السلاح الذي اشتري بطرق مختلفة من مصادر مختلفة الى فلسطين ..

واختيرت جزيرتان قرب ايطاليا – كورسيكا وصقلية – قاعدتين مثاليتين لهذا الغرض ، ولكن حتى يمكن العمل في صقلية وموانئها ، ونقل اليهــا السلاح بدون عراقيل ، كــان من الضروري التعاون مــع حكام ذلك المكان . والمسيطرون هناك لم يكونوا ممثلي دولة الاحتلال او السلطــة المركزية في روما ، ، بل «المفياويون» رجال منظمات « المافيا » الاجرامية.

وجند مئير لانسكي لهذا الغرض ، فقد كان انذاك في ذروة شعبيتــه في اوساط رجال « المافيا » في الولايات المتحدة اذ نجح بطريــق حيلــة ميكرية ، في اطــلاق ســراح لاكي لوتشيانو كبير رجال « المافيــا » في نيويورك ، من السجن بعدما حكــم عليه بالسجن ٥٠ سنة .

لقد خطرت ببــال لانسكي ، اذ ذاك ، وقد انضمت الولايات المتحدة الى الحرب ضد المانيا النازيــة ، فكرة ذكية . لقد وجد في القــانون الاميركي بندا يمكن ، لقاء خدمــة خاصة للامة الاميركية ، العفو واخلاء سبيل السجين حتى ولو كان محكوما عليه بالسجن المؤبد . وكان لا بــد من ايجاد تلك الخدمة التي يتمكــن بواسطتها ان يسدي اسداء كبــيرا للامة الاميركية ، فيمكن اطــلاق سراحه .

وهكذا بعد ان دخلت استخبارات السلاح البحري الاميركي في الامور ، بدأت الحملة المعروفة « بحملة العالم الاسفل » . وتمكن لانسكي من مقابلة لوتشيانو في سجن حتى « يقنعــه » بالعمل ليؤثر على عائلات « المافيــا » كي يعمل رجالهــا مخبريــن في الاستخبارات البحرية ، واكتشــاف محاولات التخريـــب او هبــوط جواسيس العــدو على الموانــئ الاميركية .

وهكذا اظهرت هعولام هزه كيــف نجح لانسكي عن طريق لوتشيانــو بوضع جزيرة صقلية تحت تصــرف الهاجناه .

من هنــا وهنــاك

لماذا يهاجرون ؟ !

من بين كــل ثمانيــة اميركيين اميركي واحد على الاقل – اي ما يقارب ١٦ مليونا – يطالب بالهجرة من الولايات المتحدة ..

وهذا الرقم هو ضعــف ما تسجل في سنة ١٩٥٩ ، وثلاثة أضعاف ما تسجل في سنة ١٩٤٦ ، كما جــاء في احصاءات « جالوب » .

وتتسـاءل صحيفة « له موند » التي نشرت هــذا الخبر ترى هل يعبر هــذا التزايد عن القلق الناجم عن تأزم الوضـــع الاقتصادي والسياسي ؟!

بعــد ٦٩ سنة

مات الرجــل العجوز في احدى بلــدان السويــد الصغـــيرة .. ووجد ابن أخيه بين مخلفاته كتابا قد استعــاره عمه من مكتبة البلديــة .. فذهـــب ليعيده .. وبعد مراجعــة اتضح ان المرحوم استعــار الكتاب من المكتبة قبل ٦٩ سنـــة .. وتترتب عليــه غرامات لعدم اعادة الكتاب في موعــده بما قيمتها ٤٣١ كراونا .

ولكن قيم المكتب قال : هذا كتــاب ممل ومضجر وقراءتـــه تستغرق وقتا طويـــلا ، وغرم الوريــث بكراونين فقط

شهاده الرب

حكمت محكمه تل ابيب مؤخرا على دافيد راندماج الالماظ بالسجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

وراند كان قد استولى بتزييف الحقـــائق على احجار ثمينة بقيمــة ١٥٠ الف ليره في عام ١٩٦٥ .. وهو يعرف تماما انه على شفا الافلاس ولن يستطيع تسديد ثمنها .

وفعلا افلس بعجز بلــغ ٤ ملايين ليره ..

هل الحكم خفيف ؟

قد يكون .. ولكن المهم ان الراب كالمان كهانه احد قــادة حزب اغــودات يسرائيل شهــد بحســن اخلاق راند !!

عيادة للانتحــار

من يريد الانتحـــار في الدانمــارك يمكنه ذلـــك بطريقة « عقلانيـــة » ، فالهواية في هذا المجال لم يعد مســموح بها .. بفضل السيـــد سيبروب رئيس ادارة القضايا الاجتماعية .

فقــد وضع السيــد سيبروب مشروعا مفــاده انشاء « عيــادات الموت » لتمكين الذيـــن يريــدون الخلاص من الحياة مـــن اختيـــار الطريقة الانسب والاكثر فعالية في هـــذا المجال .

لترفع وزارة المعارف ايديها

عن مدرسة عبلين الثانوية

بقلم : راجي النجمي – عبلــين

بعد تخطيط دقيق استمر شهرين ، وبفتح صف تاسع ، افتتح مجلس عبلين المحلي ، في اول ايلول ١٩٦٩ ، مدرسته الثانوية كنــواة لمدرســة كاملة . وخلال السنة الدراسية المذكورة عمل المجلس المحلي كل مـــا بوسعه من اجل تثبيت الصف التاسع ، ولكن وزارة المعـــارف استعملت المماطلة والتسويف والكذب والخداع مع ادارة المجلس المحلي من اجـــل تعطيل هذه الخطوة .

وحين انتهت السنة الدراسية كان المجلس المحلي قد رفع دعوى على وزارة المعارف الى محكمة العدل العليا بواسطة المحامي موشي عمـــار ، وعينت الدعوى في ٢٠–٩–٧٠ وهذا التاريخ اتى – كما هو واضح – بعـــد فتح المدارس بعشرين يوما . لذلك فقد نص قرار المحكمـــة على ان يهيء المجلس المحلي الوسائل التكنيكية اللازمة لفتح المدرسة – من معلمـــين وادوات وغرف صالحة وصحية – وفي نفس الوقت تعطي وزارة المعـــارف رخصة للمدرسة المذكورة .

ولما كان المجلس المحلي مصرا على فتح مدرسة ثانويـــة ، رغم كـــل العراقيل ، وسواء قدمت اليه المساعدة او لم تقدم ، فقد هيأ المدرســـة خلال شهر من تاريخ قرار محكمة العدل العليا .

وهنا بدأ الفصل الثاني من التآمر على المدرسة الثانوية . ففي اول ايلول ١٩٧٠ فتحت المدرسة ابوابهـــا بصفين – تاسع وعاشر – وذلــك استمرارا لخطة المجلس باقامة مدرسة ثانوية كاملة خلال اربع سنــوات . ولكن وزارة المعارف لم تعط للمدرسة رخصة تدريس رسمية . وها هي تمر الايام والاشهر في مقابلات ومراسلات بين المجلس المحلي – عن طريق محاميه عمار – ووزارة المعارف بلا جدوى . لقد انتهت السنة الدراسية الثانية قبل ايام . ولكن اين نحن اليوم ؟ اننا في الواقع نقف في المكان الذي بدأنا منه . ذلك لان وزارة المعارف تدعي انها ستفتتح مدرســة ثانويــة كبيرة مشتركة لشفاعمرو وعبلين في عمارة « مستشفى المطران » في شفاعمرو .

وقد طلب السيد « اوري طون » نائب مدير المعارف في حيفا مـــن رئيس المجلس المحلي في عبلين الموافقة على اغلاق مدرسة عبلين الثانوية .

وبعد التسويف والمماطلة طلبت وزارة المعـــارف كشفا من دائرة الصحة في المنطقة عما اذا كانت المدرسة تصلح ام لا . وبعد اشهر مـــن المماطلات حضر الى المدرسة موظفو دائرة الصحة واقروا انهم لا يعترضون على وضع المدرسة الصحي . ولكن التقرير تأجل في الوصول اشهر الى رئيس المجلس الذي سلمه بدوره الى محامي المجلس – عمار – الـــذي ارسله ، هو بدوره ايضا ، الى وزارة المعارف .

ولكن اين موافقة وزارة المعارف على المدرسة الثانوية ؟ لقد مضــت سنة دراسية اخرى بدون موافقة المعارف فماذا يعني هذا ؟ ان تكاليـــف المدرسة الثانوية هذه خلال السنتين الماضيتين كانت حوالي ٥٠ الف ليرة ومعنى رفض وزارة المعارف الاعتراف بالمدرسة الثانوية هو عدم دفع اجور المعلمين عن الطلاب الناجحين ، مما اضطر المجلس المحلي ان يدفع كــل التكاليف من ميزانيته .

وكما هو معروف لو دفع جميع الطلاب المفاهيم السنوية ودفعـــت وزارة المعارف حصتها عن الطلاب الناجحين لما امن سد كل التكاليف ، ذلك لان مدرستنا مبتدئة .

ان الهدف من وضع كل هذه العراقيل امام المدرسة هو ارباك عمــل المجلس المحلي حتى يستسلم ويغلق ابواب المدرسة الثانوية .

– البقية على صفحة ٥ عمود ٥ –

رسالة من صنعاء تصف الردة التي اصابت الثــورة في اليمــن

بعــد اتفــاق « السلام » بين السعودية وحكومة اليمن

عودة الاقطــاعيين الى اليــمن

قبل فترة قصيرة زار المملكة السعودية القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني ... وقد اجتمع بالملك فيصل وتباحث معه في مختلف القضايا العربية والاسلامية ، وفي مسألة توثيق العلاقات الودية بين القطرين.

وجسدت هذه الزيارة اكثر من اي شيء آخر النكسة التي اصابت الثورة الجمهورية في اليمن منذ ان تهاود حكامها مع حكام السعودية في نيسان ١٩٧٠ ووقعوا اتفاقا تعهدوا فيه بالتعاون مع الملكيين .

وهذه صورة من اليمن نقلناها باختصار عن رسالة من صنعاء نشرتها « الاخبار » اللبنانية في ١٢\٥\١٩٧١ :

يأتي شهر نيسان من عام ١٩٧١ ليكون ذكرى لاتفاقيــة « السلام » المشؤومة التي عقدت مع المملكــة العربية السعودية .. والتي تعتبر بحق تنازلا عن الاستقلال الوطني الذي ناضل الشعب اليمني من اجله كثيرا . ففي شهر نيسان من عــام ١٩٧٠ وقعت اتفاقيــة التنازل عن الاراضي اليمنية نجران ـ وجيزان ـ وصعدة ـ وحجة ـ والنصف من لواء صنعاء ، الى جانب ذلك نسق العمل بين الجــانبين اليمني ـ والسعودي على البدء فورا في اتخاذ سياسة موحدة ضد حركة التحرر الوطني في الجنوب والخليج وتم الاتفاق على انهاء المكاسب الشعبية والوطنية التي حصل عليها الشعب اليمني خلال سبع سنوات مضت . وتصفية القوات المسلحة والامن .. والشركات الوطنية العامة والمختلطة والسماح للمؤسسات الاستعماريــة بالدخول الى اليمن وترك المجــال للتصرف في موارد الاقتصاد الوطني .

حصيلة عــام من توقيــع الاتفاقيــة :

لقد تم الاتفاق على عودة كــل العناصر الملكية التي حاربت الثورة والجمهوريه واحتضنتهم السعوديــة وامريكا .

وهذه العناصر تألفت في ثلاث كتل او مجاميع يجمعها كره التقــدم والشعب ، والتساوق مع الرجعية العربية والامبريالية ـ ومنها كتلة من انصار الملكيــة السافرين من العناصر الاقطاعية المغرقة في الرجعية.

وقد احتل هؤلاء مراكز في المجلس الجمهوري وفي مجلس الوزراء وبذلك اصبحوا يمارسون نفوذهم ويفرضون سياستهم .

وكذلك تم عمليا تصفية الجيش اليمني والطيران والامن وشرد المئات من الضبــاط الوطنيين .. واعتقل وقتل البعض الاخر .. واعيــدت العلاقات مع المانيا الغربية ، وتم بها التوسع في اجهزة الدولة بالمستشارين والخبراء الذين ساهموا في قتــل الملايين من الشعوب في الحرب العالمية الثانيــة كالمستر « فرستج » ، وتستقبل المانيا الغربية كبــار الاقطاعيين والمشايخ وكبار الضباط ـ لتزيد من اواصر الصداقة الالمانيــة الغربية ـ اليمنية ! . واصبحت المانيا الغربية مقرا للاقطاع ومنتزها لتجوالهم .. وقــد انفق القرض الالماني الغربي الاخير (١٠ ملايــين مارك الماني غربي) على رحلات عبد الله الاحمر ، والشيخ الغادري ، ويحيى جغمان ، وامين عبد الواسع نعمان ، وحسين المقبلي .. وبقيــة القرض انفق اثاثا للقصر الجمهوري ومجلس الوزراء (مليون مارك) .. وبقية القرض للسيد الكرسمي ٨٥٠ الف مارك الذي كانت حكومته قــد اعادت العلاقات مع المانيا الغربية .

وقــد تسربت كــل المؤسسات الاستعمارية ابتداء من صندوق النقد الدولي ـ الى شركة « اي.بي.سي.» و « كيبل وايراس » و « بتروميـن السعودية » الى اليمن .

كمــا تسرب الرأسمال الاجنبي كمحرك رئيسي وممتص لخيــرات البلاد ، كرؤوس الاموال الفرنسية

والامريكية والبريطانية ، هــذا ولم دخول كــل المؤسسات التجسسية والتبشيرية (الارسالية الكاثوليكيــة والجمعية المعمدانيــة ، والصليب الاحمر الدولي ، والمجموعة الجديدة « جماعة البحر الاحمر » الامريكيــة الالمانية المختلطة) الى البلاد .

أما بالنسبة للجانب السعودي:

واصبحت السعودية فعلا ودون ريب صاحبه اليد الطولى في كــل شيء فهي التي تعين مجلس الوزراء وهي التي تسجن وتقتل ـ وعملاؤها هم عملاء الاستعمار الانجــلو ـ امركي والالماني الغربي . والعلاقه السعودية ـ اليمنية هي في غايــة من الغرابة وتعكس حقيقة الحكام العاملين ، وكأنهم لا يملكون اي ذرة من الكرامة وليس الحــكام الاقطاعيون سوى « دمى » يسيرها « رشاد فرعون » وكمال ادهم ، والامير « فهد بن عبد العزيز » والامير « قابوس » ، وليس هذا هو بيت القصيد فقط ، فكما هو معروف فان اي دولة عميله مهما كان نوعها لا بد ان تكون وزارة الخارجية هي الوسيط الى المؤسسات والوزارات الاخرى حتى ولو كان كل الذين في السلطة عملاء للجانب المعادي ، الا هنا في اليمن ، فالعلاقات بــين اليمن والسعودية تتمثل فيما بين كل وزاره ووزارة ، والجيش ـ بــالجيش ، والامن ـ بــالامن ، والاشغــال ـ بالاشغال ، والاعلام بالاعلام وغيرها .

وتدعو السعودية المؤسسات والمصالح الى على حدة ليتم فيها شراء الافراد فردا فردا ، وتحويلهم الى ادارة للتجسس والتخريب والــى ادارة لقمع كل التحركات الجماهيرية ضد الوضع الفاسد القائم في صنعاء .

وقد تفضلت السعودية بــاهداء ٧٥ سيارة كاديلاك وشفروليه لقــادة الوحدات !! ونسي هؤلاء المساعدات السخية من قبل المعسكر الاشتراكي وعلى راســه الاتحــاد السوفييتي ونسوا تضحيات الاتحاد السوفييتي بالمال والسلاح والدم من اجــل الثورة اليمنية واستمرارها . طبــل السوري رئيس اركــان الجيش للمساعدات السعودية ـ الامريكية ١٢ الف مســدس شخصي امريكي قدم لكبار قــادة الوحــدات ـ والمرتزقة في الجنوب) مع العلم ان اجمال السيارات المقدمة هديــة ودون المساس بالاستقلال الوطنــي من قبل الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى : ٧٥٠.. سيارة جيب ونقل حربية . واسلحة تعتبر اكبر نسبة من الاسلحة المقدمــة للدول العربية بالنظر الى الحجــم السكاني . واجمال مــا قدمتــه السعودية سبعة ملايين ومئتي الف (مليون منها ذهب هدية لرشــاد فرعون صــاحب اليــد الطولى في الاتفاق الذي استلمه من البنــك البريطاني واعاده بعد اسبوع بعــد ان تم استلام القرض المقــدم من السعودية باسم (القرض الهولندي) مع العلم ان القروض المقدمة مــن قبل الاتحاد السوفييتي مائة مليون دولار امريكي ـ اي مــا يعــادل خمسمائة مليون ريال يمني ـ تضاف اليه القروض الاشتراكية الاخرى

وهي بدون فوائد والتي بلغت ايضا ٨٠ مليون دولار امريكي ، تم فعــلا استثمارها في الطرق الســامة التي ربطت المدن اليمنية ـ الحديدة ـ تعز ، والحديدة ـ صنعاء ، وصنعاء ـ صعدة ، الى جانب « الميناء » والمستشفيات والمدارس والمصانع .

وفي الاسبوع الاخير من اذار ١٩٧١ تم الاتفاق بــين السعودية واليمن على توقيع اتفاق الدفاع المشترك الــذي زاد من ارتبــاط اليمــن بالسعودية . كذلك تم الاتفــاق بين الحكومتين على تحويل ٥١٪ من التجارة الخارجية الى السعوديــة بدلا من اليمن الديمقراطيــة

ماذا بصـدد الدستور والانتخابات ؟ :

نزل الدستور الذي الغى الحريات الديمقراطيــة والتجمعات واعتبرهــا خطرا على الدولة . وقد اقر هــذا الدستور من قبل المجلس الاعــلى للاقطاع وباستشارة « حسن احمــد العراقي » وحســين الحبشــي . وسعيد صبحي وعبد المجيد الزنداني (عضو المخابرات الامريكية ورئيس الجمعية العلمية) (حزب الاخوان المسلمين) . وفي هــذا الدستور : اقر موضوع الملكية الخاصة وتملك كبــار الاقطاعيين الارض والبشر . واقر امتهان المرأة اليمنية ـ وتعميق عبوديتها .

امــا الانتخابات :

فهي تعكس الصورة الحقيقيــة للتقسيم الطبقي فكل الذين دخلوا مجلس الشورى هم من الاقطــاعيين وكبار المشايخ امثال الاحمر والغادري والمشايخ .

وفي بعض المناطق التي وافق بعض المشايخ ان تدخل العنــاصر الوطنية لترشحه تأتي السلطــة لترفض اي مرشح ليس شيخا او اقطاعيا وهذا ما تم في لواء تعز والحديدة ، واب ، وذمار ، والبيضاء .

ونجح اولئك الذين هم على ولاء للسلطة مائة ٪ وفي لواء الحديدة فقد رشح الفلاحون بانتخــابهم « احمد عباس بش » نصير الفلاحين الذي نال ١٢٥ الف صوت ولكــن السلطــه رفضته وكذلك محمــد الزريقي في الحجرية فقد فاز باغلبيه الاصوات ، ورفضته السلطة .

امريكا واليمن والجنوب والخليج :

هــذ. ووصل في اخر شهر اذار المستر « موري » مـــدير ادارة المخــابرات المركزيــة الامريكيــه لشؤون اليمن والخليج والجنوب . وقد اجتمع بكبار المسؤولين اليمنيين وبالقاضي الارياني وبكبار قــادة الجيش والقبائل المرتزقة . ونسق مهم العمل على اســاس ـ اولا : القضاء على ما تبقى من الحركــة الوطنيــة في الشمـــال . وضرب المؤسسات الفنية المتمثلة في الجيش والامن . وضرب اي تمرد « فلاحي » وطلب ضرورة الاعتذار لما حــدث للامريكان في عــام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ ، حيث طردت النقطة الرابعة الامريكية لقيامها باعمال التخريب والتلغيــم والاعتــداء على المؤسسات الحكومية بالمدافع والبازوكات . وطردت بعدها السفارة الامريكية وقدم الى المحاكمة اعضاء المخابرات المركزية الامريكيـة (حسن الهام) . كما طرد المســتر ميشيــل حريز عميــد المخابــرات الامريكية في اليمن والمتواجد فيهــا منذ ١٩٥٥ حتى ايلول ١٩٦٦ . والقي

البقية على صفحة ٥

انوار كاشفة على مــالطــا

بقلم : علي عاشور

مالطا جزيرة صغيرة تقع في وسط البحر الابيض المتوسط ، تبعد حوالي ٥٤ ميلا عن ساحل جزيرة صقلية وحوالي ٢٠٠ ميل عن الساحل الافريقي .

طولها ١٧ ميلا وعرضها ٩ اميال ومساحتها حوالي ٩٥ ميلا مربعا . وبالقرب منها تقع جزيرة كومنيو الصغيرة وجزر اخرى اصغر منها . وبين مالطا وهذه الجزر توجد بعض الصخور التي تستخدم مأوى للصيادين ، وينمو في اهمها الحطب الذي يقدم طعاما للماعز .

دوم منتوف رئيس حكومة مــالطا

اراضي مالطا ، نسبيا منخفضة ولا يزيد ارتفاع اعلى نقطة فيهــا من سطح البحر على ٨١٥ قدما . ويتكون سطحها ، بالتعاقب ، من تــل وواد . وتشطر ارضها وديان متوازية تجري من الجنــوب الغربي الى الشمال الشرقي ، اهمها وادي مليحة .

ومالطا ذات اهمية قصوى لعلماء الاثار . وهي تقدم نموذجا كــاملا وفريدا لثقافة اوروبا القديمة .

سكان مالطا ، من حيث الدين ، من الروم الكاثوليك .

واللغة المالطية سامية الاصل ممزوجة بالكلمات العربية . ويعتقــد البعض انها مشتقة من اللغتين القرطاجية والفينيقية .

وهنالك في مالطا ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٥٠ الف نسمة ، ٢٠ عائلة ممن كانت بريطانيا تعتبرهم من النبلاء .

والسكان المالطيون هم مزارعون ممتازون . وبغال مالطا وحميرهــا مشهورة بقوتها وجمالها . ومعزها غزيرة جدا . ولكن الماشية القرنيــة قليلة فيها . ونحل مالطا ينتج العسل العطري الذي لا مثيل له في اي بلد اخر . وتشمل منتجاتها من الفواكه ، كل ما هو موجود منها في ايطاليا . وينمو القمح والشعير والبرسيم والبندورة في الارض الجافة .. بينما تنمو الفواكه في الارض الزراعية ونصف الاستوائية .

ان الحصار الذي فرضته عليها القوات الالمانية والايطالية في الحرب العالمية الثانية ومقاومتها الهجوم من حزيران ١٩٤٠ حتى تشرين الاول ١٩٤٢ بالتعاون مع القوات البريطانية ـ دلا على بطولة الشعب المالطي . فقد خاضت مالطا ضد العدو معارك مستمرة على الرغم من تفوقه في العدد والعدة ، وبغض النظر عن النقص الذي كانت تعانيه في التجهيزات وعلى الرغم من الارهاب والجوع . وخلال تلك المعارك برزت مالطا كقاعدة ضاربة في وسط البحر الابيض المتوسط ، وسلاحا قويا واقيــا في ايدي القوات الحليفة اكثر من اي وقت آخر في تاريخ الحروب في منطقة البحر الابيض.. ولقد عانت مالطا كثيرا من الغارات الجوية . وخلال محنتها الطويلة تعرضت الى ٣٣٤٣ غارة جوية . وفي نهاية ١٩٤٢ القي على مساحة ١٢٢ ميلا مربعا من ارضها ١٤ الف طن من القنابل . وفقد العدو ١١٢٩ طائرة حربية في الهجوم عليها . وقد دمر اكثر من ٣٥ الف بناء في الجزيرة بينها عدد من الكنائس الهامة والابنية الاثرية ، بما في ذلك ثلاثة ارباع العاصمة فاليتا وحوالي ٨٠ ـ ٨٥ بالمئة من المدن الاخرى . وقتــل من السكــان المدنيين وجرح ١٤٨٦ شخصا . وكان هذا العدد يمكن ان يكون اكبر من ذلك بكثير لولا ان السكان ، منذ البداية ، اتخــذوا من الكهوف مــأوى لهم . واحد هذه الملاجيء في فاليتا كــان عبارة عن مدينــة كاملــة تحت الارض . فالقنوات التي قد شقها الفرسان قبل اكثر من ٣٠٠ سنة جرى توسيعها ، وقسمت الى مكعبات عديدة . وكتبت اسماء الشوارع عــلى مفترقات الطرق في هذه القنوات .

***

لقد سلطت الاضواء على مالطا ، مؤخرا ، في اعقاب تسلم زعيــم حزب المعارضة (حزب العمال) ، دوم منتوف رئاسة الحكومة والخطوات الجريئة التي اتخذها في الاسابيع الاولى من تسلمه السلطة . وكان حزب دوم منتوف الاشتراكي قد عاد الى الحكم بعد ان فاز في الانتخابات العامة الاخيرة باكثرية مقعد واحد في البرلمان (فاز حزب منتوف ب ٢٨ مقعــدا والحزب القومي ب ٢٧ مقعدا) . ومعروف ان دوم منتوف (٥٥ سنــة وخريج جامعة اكسفورد) كان رئيسا للوزراء قبل ١٦ عاما . ولم يعــد الى الحكم منذ ١٣ عاما بسبب عداء الكنيسة الكاثوليكية له ولحزبــه . ولكن في سنة ١٩٦٩ وقع منتوف اتفاقا مع الكنيسة الكاثوليكية في الجزيرة، تم بموجبه رفع الحرمان المفروض على حزبه وتعهدت الكنيســة بعــدم التدخل في السياسة . وقد نفذت الكنيسة هذا الاتفاق في الانتخابــات الاخيرة .



مــالطا الجزيرة الاستراتيجية فــي البحر المتوسط

واول عمل اقدم عليه منتوف بعد تسلمه السلطة هو فصل قــائد الشرطة الذي قام رجاله باضطهاد مؤيديه في اعقاب التمرد الذي قــاموا به في سنة ١٩٥٨ . كذلك ابعد خمسة من المبعوثين من ممثلي دول المجموعة البريطانية الموجودين في الجزيرة . وقد غادر الحاكم البريطاني الجنرال موريس دورمان الجزيرة بعد ان طلب منه منتوف الاستقالة .

كذلك طرد منتوف قائد قوات حلف الاطلسي في مالطا ، كما اجل زيارة كان من المتوقع ان تقوم بها قطع من الاسطول الســادس الامريكي للجزيــرة الى اشعار اخر .

كذلك طلب منتوف البدء بالمحادثات بشأن اتفاقية الدفاع مــع بريطانيا ، التي يستعمل حلف شمال الاطلسي بموجبهــا هذه الجزيرة الاستراتيجية في منطقة البحر المتوسط كقاعدة لــه ، والتي تستبقي بريطانيا بموجبها قوات لها في الجزيرة مقابل ٥ ملايين جنيه تدفعــــه سنويا كمساعدة لحكومة مالطا .

والحقيقة ان منتوف يسعى باخلاص ، الى رفع مســتوى حيــاة الشعب في الجزيرة ، التي يعاني قسم من الفقر ، ويزداد عــدد افراده بنسبة ٥٥ بالمئة سنويا .

فالعجز في الميزان التجاري للجزيرة وصل الى حوالي ٢٤ مليــون جنيه استرليني . كما وصل العجز في ميزان الدفع في العام الماضي الى ستة ملايين جنيه . واصبح هنالك عجز في الصندوق مقــداره مليــون جنيه . ووصل الدين القومي الى ٤٢ مليون جنيه واصبحت الفائدة على هذا الدين تثقل كثيرا على الجزيرة . والسياحة ، التي انتاجها هو مصدر دخل اساسي ، انخفضت بنسبة ٩ بالمئة . ولذلك فان منتوف طــالب بزيادة المساعدة التي تقدمها بريطانيا للجزيرة من ٥ ملايين جنيه الى ١٥ مليون جنيه في السنة .

وفي نفس الوقت فهو يسعى الى الغاء كل وجود اجنبي في الجزيرة ـ كالقواعد العسكرية وغيرها ـ ويرفض ان تكون الجزيرة اداة في يد الاجانب او مرتبطة باي حلف عسكري مهما ...

وقد اقام منتوف علاقات جيدة ووثيقة مع ليبيا ، وهو يــأمل ان تقدم له مساعدة بمبلغ ١٥ مليون جنيه . ويعمل على توطيد علاقاته مــع دول البحر المتوسط اكثر مما هي مع الدول الغربية ، ويتطلــع الــى الحيــاد .

ليس سرا ان مالطا تحتل مكانة بارزا في مشاريــع حلف الاطلسي العسكرية .. لذلك فان الصحف الامبريالية ودول حلف الاطلسي ، وبشكل خاص الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحاول ان تسمم الجو حول هــذه الجزيرة الصغيرة التي استقلت في عام ١٩٦٤ ، وتشوه علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي بدعوى ان الوجود البحري السوفييتي يتطلع للسيطرة على هذه الجزيرة واقامة قواعد له فيها . كل ذلك من اجل عزل الجزيرة عن كل البلدان لتبقى لقمة سائغة في ايدي الدول الامبريالية وقاعدة لحلف الاطلسي والاسطول السادس .

ان الاتحاد السوفييتي ليست له اهداف مشبوهــة وهــو لا يخفي « نواياه » ! ويكفي ان نستعيد مقترحات الحكومة السوفييتية فيما يتعلق بتحويل البحر المتوسط الى منطقة منزوعة من السلاح النووي . فالاتحاد السوفييتي يريد اقامة علاقات ودية مع مالطا على اساس السيادة التــامة للجزيرة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

ان قدرة حكومة مالطا على التحرك المستقل ومجــابهة الــدول الامبريالية تدل من جديد على ان تغير توازن القوى الدوليــة لصــالح الاشتراكية والتحرر يقلص ممكنات ضغوط الدول الامبرياليه على الــدول الصغيرة ويمنحها حق اختيار طريقها ..

من هــم « غــزاة » الشــقق

بقلم : اديب ابو رحمون

في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي وفي اوائل شهر تموز اثارت ضجة كبيرة في البلاد في اعقاب اقتحام عائلات يهودية لشيكونات غير مأهولة في اسدود وحي هتكفا ونيشر وهرتسليا . فقد دخلت ٢٠٠ عائلة من اسدود و ٥٤ عــائلة من حي هتكفــا في تل ابيب ـ قسم منها يسكن في اوضاع صعبة وقسم اخر لا يوجد عنده سقف يحميه ـ الى مساكن معدة للقادمين الجدد وهي ابنية بنيت حديثا وتنتظر منذ مــدة طويلة وصول القادمين الجــدد اليها . مساحة وحدة السكن في هذه المساكن ٩٠ مترا مربعــا وتتألف من ٤ غرف وجميع سبل الراحة حتى التينات التلفزيونات جاهزة ، في حين ان العــائلات الكثيرة الاولاد في اسدود وحــي هتكفا تسكن في دور مساحتهــا اقل من ٥٠ مترا مربعا والازواج الشبان لا يجدون مساكن لهم . ومع عمليات الاقتحام هذه جرت مظاهرات في اسدود ضد التمييز بين الازواج الشبان والقــادمين الجدد امام مركز الاستيعاب .

يقــول يوسف ايبشــان نائب رئيس بلدية اسدود :

« ان وزارة الاسكان لم تعالج بصورة جدية ومنظمة مشكلــة السكن الشبان المتزوجــين . وفقط في السنة الماضية اعلن عن تسجيل المحتاجين لمساكن مــن الازواج الشبان ، وفي شهر كانون الاول ١٩٧٠ عنــد اغلاق بــاب التسجيل ظهرت المشكلة جليا ـ تبين ان هناك ٥٠٠ عــائلة في اسدود من المتزوجــين حديثا

والذين بحاجة الى مساكن » .

ماذا يقول الازواج الشبان في اسدود ؟

يهوشوع ليفي (٢٤ سنــة) متزوج واب لطفــل . حتى الان لا يزال يسكن في دار مساحتهــا ٤٨ مترا مربعا ويدفع اجــرة شهرية مقدارها ٢٥٠ ليره ـ دار غير مؤثثة ـ وقد انتهت فتــرة الايجار وصاحب الملك يطــالبه بتخلية المــأجور . الى اين يذهب ؟ انــه لا يدري .

ابراهام وايلانة الكوبي تزوجا قبل سنة وايلانة حامل . قبل المساكن لمنا على شاطيء البحر



ازواج شبان واولادهم وقد اخرجهم البوليس بالقــوة من امــاكن السكن التي احتلوهـــا

الليلة التي سبقت اقتحــام مثــل ليــال اخرى » ـ تقــول ايلانــة .

منذ زواجهما وحتى اوائل شهر حزيران كانا يسكنان في بيت اهل الزوجة مع اشقائها وشقيقاتهــا الست وجدتهــا . الازدحــام في البيت سبب خلافات عائليــة حادة . عندها اخذا حراميــات

وخرجا من البيت الى شــاطيء البحر .

ويتحدث اشر حتقور بــالم ومرارة عن مشكلته :

« عمري ٢٥ سنة . جئت الى البلاد من بومباي في الهنـــد سنة ١٩٦٤ . متزوج وعنـــدي طفلان . سكنت مع اهلي . قبــل شهر اضطررنا لترك البيت لان احد اخوتي سيتزوج . ذهبنا مع احد اطفالنا المرضى الى شاطيء البحر ونمنا هناك » .

اليعزر اشتكمر ينام مع زوجته الحامل في احدى الجنائن العامة او على شاطيء البحر .

وهكذا قصة تشابك مع اختها ومشكلة اكبر من التي قبلهــا ـ انها سلسلة مآس اجتماعية .

ويقول عضو لجنة المحتلــين يهوشع ليفي :

« لم نحتل الدور لكي نبقى فيها . كل الذي قصدناه هــو اللفت وزعزعة الرأي العــام . اذا ارادت الشرطة تخليتنــا سننتظر امر تخلية من المحكمــة وعندهــا سنذهب جميعــا الى احدى الجنائن العامة » .

يعقوب وسارة حزرة انضمــا الى المحتلين في ليلة زواجهما . عــائلة الزوج مرت في مصــاعب كثيرة ـ براكيات خيم واحيــاء فقر حتى وصلت الى اسدود . وقبل زواجهما كانا نشيطين في لجنة الازواج الشبان في اسدود. وبعد ان علما بعد حفلة زواجهما عن الاحتلال توجها رأســا وفي لباس حفلة العرس الى البنــاء الذي احتله اصدقاؤهم . بقيــا هناك فترة من الوقت وبعدهــا ذهبا الى الفندق الذي عقد فيه زواجهما وفي اليوم التالي سافرا الى نهاريا لقضاء شهر العسل لمدة ٤ ايام .

الى اي مكــان يعودان مــن هناك ؟ انهما لا يعرفان .

وماذا في حي هتكفــا ـ تل ابيب ؟

يقول رحميم شالوم (٢٧ سنة):

« توجهنا الى المؤسسات حتى نحصل على دور واستلمنا اجوبة سلبية . وقبل سنة توجهنا الى البلدية وطلبنا مســاكن للازواج الشبان ـ قالوا لنا ان المساكن معدة للمتزوجين منذ ٤ سنوات . نحن متزوجــان منذ ٧ سنوات والمســاكن ليست لنــا » . ـ عائلة هذا الشاب مكونــة من زوجته الحامل وطفلين ويسكنون في غرفة واحدة .

بنحاس كوهــين (٢٦ سنــة) متزوج مع طفل وزوجته الحامل: « يسكن في دار مؤلفة من غرفة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

مخطط يتعاون على اساس الادباء

هذه الرسالة وصلت الى « الاتحاد » في الاسبوع الحالي .. ونحن ننشرها اولا بنصها وحرفها ..

اجمل تحية ،

على ضوء التباعد الفكري والذاتي الذي بدأ يزداد اتساعا بين أدبائنا العرب المحليين انفسهم من ناحية ، وبين أدبائنا العرب والادباء اليهود من ناحية أخرى ، فقد راودتنا فكرة المبادرة من أجل العمل على توثيق الروابط بين ادبائنا العرب كخطوة أولى تفتح الطريق امام خطوة أخرى تهدف الى ايجاد تقارب بيننا وبين الادباء اليهود على الصعيدين الفكري والادبي .

وحتى يتاح لهذه الفكرة ان تتبلور طبيعيا ، فقد رأينا ان نتوجه الى حضرتكم لاستخراج الراي وأخذ موافقتكم المبدئية .

ان حشد التأييد المبدئي لهذه الفكرة سيجعلنا نبني الخطوات الايجابية التالية والتي تستهدف عقد اجتماع لكل ادبائنا المحليين .

ان ردكم الايجابي والسريع على هذا التوجه سيكشف الطاقات للسير نحو أهدافنا التي نأمل من خلالها خدمة كل قضايا الانسان .

مع اصدق اماني الخير والمحبة

التاريخ ٦/٧/١٩٧١

باخلاص

سهام داوود هاشم خليل

وثانيا : لنـا تعليق ..

لا نعرف من هم المبادرون الى هذه الحركة ونعترف بتواضع مقنع اننا لا نذكر اننا قابلنا الموقعين على الرسالة .

ولكننا على ضوء اهدافهم الطيبة سنأخذ باليقين في حسن نواياهم حتى لا نتهم بالشك في كل شيء لا يصدر عنا .

ومع هذا فسنسيء الى القضية اذا اكتفينا بالقعود ودعونا غيرنا الى « القتال » .. خصوصا ونحن قد التزمنا منذ البداية بالسعي من اجل لقاء الادباء العرب في اسرائيل على صعيد واحد .. ودعونا اكثر من مرة الى تعاون الادباء اليهود والعرب ..

والشعراء والكتاب الشيوعيون الذين يطلون على قرائهم من « الاتحاد » حاوروا الشعراء والكتاب العبريين في ثلاث جولات علنية خلال السنتين الاخيرتين ورغبوا من وراء ذلك ان يحققوا لونا من الوان التعاون في سبيل الاخوة بين الشعبين والسلام ..

ولاننا ملتزمون في نشاطنا الفكري ونتوجه الى قضية التعاون على المستويين العربي .. والعربي ــ اليهودي توجها على غاية من الجدية نشعر بضرورة توضيح بعض النقاط :

★ لا يمكن ان يكون التقارب على اساس الشعارات « الخيرية » او التعميم المائع الذي يفقد كل حيوية .. بل لا بد وان يقوم على اساس من الموضوعية الواقعية التي تاخذ حقائق الحياة بعين الاعتبار .

★ وفي ظروف بلادنا ومنطقتنا العينية لا يمكن ان يقوم تقارب مخلص بدون الاقتناع بضرورة المساواة بين الشعبين العربي والاسرائيلي (اليهودي) وبناء اهرام التعاون بينهما على هذا الادراك ..

★ وعلى هذا الضوء تكون بداية بلورة الروابط الوثيقة بوعي الجميع باهمية انهاء احتلال المناطق العربية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بحرية ..

★ وقد يرى البعض في هذا التحديد ولوجا في ميدان السياسة في حين يريد القيمون على الحركة « خدمة كل قضايا الانسان » ..

ولكن ــ ولنترك جانبا تعريف قضايا الانسان ــ ماذا يبقى من الانسان حين يكون بين مطرقة الاحتلال وسندانه ؟

★ ثم ... ايستطيع ادباء العربية في هذه البلاد ان يلتفوا بقلب واحد ودون تحفظ الا على صعيد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ؟؟

هذه بضعة افكار راينا ان نلقيها في « سوق الافكار » التي افتتحه المبادرون الى التفاف الادباء العرب والعبريين حول راية التعاون من اجل خدمة قضايا الانسان .

ولكننا لم نقصد من هذا « الانذار » ..

لسنا نشترط الشروط لالتقاء بين ادباء عرب لوحدهم ، او بين ادباء عرب واسرائيليين ..

على العكس .. نحن ندعو الى مثل هذه اللقاءات .. ونعتقد ان ثمار كل لقاء ستغني الرغبة في التعاون .

وكل ما اعلناه كان بمثابة راي .. عرضناه في اطار تلبية الدعوة الجديدة .

« الاتحـــاد » الثقافي

سطر يـا قلم ولهب الحنين

اهدانا الاستاذ جورج نجيب خليل انتاجه الادبي الاخير وهو عبارة عن كتابين :

الاول : « سطر يا قلم » وهو مجموعة مقالات ادبية واجتماعية كتبها في السنوات الخمس الاخيرة ونشرها كما كتب في المقدمة « خوفا عليها من الضياع » ..

والثاني « لهب الحنين » وهو مجموعة قصائد كتبت حسب مقدمته « في فترة من الزمن امتدت عقدا كاملا او يزيد » .

وقد اهدى الديوان الى : الدكتور غونار يارينغ « بطل السلام في الشرق » .

ومــاذا بعـد ؟

كذلك اهدانا الاستاذ شكري قباع مؤلفه « وماذا بعد » ، وهو مسرحية سياسية تعالج ملابسات حرب حزيران ١٩٦٧ وتجمع تصورات الكاتب لما كان يجري وراء الكواليس وبعض البيانات الحقيقية التي اطلقتها الصحف.

صدى السنين

صبري عبدالله

كانت تضحك ، وتتكلم ، وتجامل ... ولكن شيئا في اعماقها كان بعيدا كل البعد عن كل ما حولها .. حاولت ان تتجاهله حاولت ان تندمج في جو المرح الذي يحوطها ، ولكنه كان يجذبها اليه ! فلا الزوج ، ولا الاصدقاء ، ولا التورته التي تبات بالعشرين شمعة ، بقادرة ان تنتزعها من الاحساس العجيب ... من الدوامة القوية ! تغوص بها وتغوص او تشدها عبر السنين الطوال ! ولوكبت خواطرها ....

ها هي تتحسس زهور الفل فوق راسها ، منسقة بديعة ... وثوبها الابيض الناصع حول جسمها الرشيق الغض . بينما كانت تتلقى التهاني من المدعوين ...

وهذا هو بجانبها بعد لحظات سيضمهما عش واحد .. انها تحبه ، ما في ذلك شك ، تحبه بكل طاقة فتاة الثامنة عشرة ...

واحست بيد تزحف على ظهرها وتضمها بشدة ، وسرى الى اعطافها سخونة الجسم الشاب الذي بجانبها ... واغمضت عينيها تحت اللمسات الشبوبة ، وما اودعت جسمها من نشوة .. وسمعت همسا خالته كله عذوبة ...

وانفرج فمها عن ابتسامة اودعتها كل ما يحمل قلبها الشاب من حب ولهفة ... ولم تلبث ان غاضت ابتساماتها ، وحل محلها شعور بالالم والحسرة ...

ها هو العش الجميل الذي كانت تحلم به ، تحول الى جحيم !.. كلا. انه ليس جحيما بالمعنى المألوف ! انها لا تفهم هذا الزوج المحب النفور العطوف !.. لا تفهم تصرفاته فهو مقبل عليها .. ضيق بها ! حريص على ارضائها .. مستميت على الاحتفاظ بحريته في الانطواء والانزواء في اي وقت ، وبغير سابق نذير . انه لغز لا تستطيع فك رموزه !..

كم احتقها الفشل في حياة كانت تأمل لها الذروة من النجاح ... احتقها الفشل لانها تحبه رغم نقمتها عليه !..

وكم تضاربت احاسيسها بين الحب والكره ، بين الالم والتعصب ، بين الانتقام والتسامح !..

واشرق امامها بصيص امل بعد ان اعيتها احواله المتناقضة ، وشل تفكيرها الوقف المائع .

لماذا لا ينفصلان بالحسنى ، ويظلان صديقين ؟ لان يكون صديقا كريما ، خير ان يكون زوجا ناقصا مغلوبا على امره ــ

وفاتحته في الامر ، فانكره بشدة ، واربد وجهه ، ثم لم يلبث ان وعدها بالتفكير فيه ... ولكن ما باله يراوغ ويماطل ، ويتهرب من المواقف التي يرى انها ستؤدي الى فتح الموضوع مرة ثانية !..

يجب اذن ان تخطو هي الخطوة الاولى ، لعل احجامه ليس ناجما من عدم رغبته في الانفصال ، بل حرصا منه على ان تكون هي البادئة !

آه ! ها هي طفلتهما الاولى في الطريق . كلا ! لن تسمح ان ترى نور الحياة لن تتورط كالبلهاء في انجاب مكتوب عليه التعاسة قبل ان يولد ... لن توافق ! .. لن توافق ! ..

ولكن ايامهما لم تكن كلها تعاسة.. فهناك لحظات من السعادة كانت تجمعهما بشدة !.. حتى ليخيل ان العالم لا يساوي شيئا بجانب الحب الذي يشدانه معا !.. بجانب الارتباط القوي الذي يشد احدهما الى الآخر .

نعم .. كان نوع ارتباطهما عجيبا ! ففي الاوقات التي كانا يشعران فيها ان كلا منهما يبغض الآخر حتى الموت !.. في هذه الاوقات بالذات يتحرك في اعماقهما احساس غريب .. احساس يتفجر حبا قويا سخيا مضحيا !.. حبا لا يستطيعان الافصاح عنه حتى ولو ارادا ذلك !

كانت هذه الاحاسيس تجعلهما يقفان امام رغبتهما في الانفصال مكتوفي الايدي ، يحجم كل منهما عن ان يخطو الخطوة الاولى ليلقي القنبلة التي يعلمان انها ستقضي على حياتهما معا ! ..

ليتهما يتشاجران ! ليتهما يتقاضبان !.. ان شيئا من هذا لم يحدث بينهما !.. بل هو التوتر والتوجس والريبة لاشياء لا يعرفان مبعثها بالضبط !..

ها هي طفلتهما الاولى تبرز للوجود .. جميلة موفورة الصحة والعافية، لكنها للاسف ، لم تحمل معها ما كانا يطمعان فيه من استقرار وهدوء ! بل لعلها زادت الحالة تفاقما ! .. كيف ؟ لا تدري !.. انما هو هدوء ظاهري .. هدوء يحمل بين طياته كل معاني التحدي .. الهدوء الذي سبق العاصفة ...

هنا الطفلة تكبر ، وتملأ البيت نغما جميلا .. ولكنه لا يحس بها ! احيانا تجده مقبلا عليها ، هاشا لها، يحضنها في هيام ! واحيانا اخرى تجده ساخطا عليها ، متحاشيا لها ، ينظر اليها نظرات كراهية وحقد ! هكذا دون سبب واضح ! ..

وما كان يحدث مع الطفلة غالبا ما يتكرر معها !.. فتحس به موزع النفس ، ممزق الاحاسيس لا استقرار في حركاته ، ولا طمأنينة في تصرفاته !..



وفجأة هوى .. وقع صريع مرض عضال ، وراح يتقلب بين براثنه التي لا ترحم ، وتحت وقر الحمى واكياس الثلج على رأسه ، وعيادة الاطباء ، اخذ يهذي .. يهذي بكلمات متقطعة مملوءة مرارة وأسى !

« كلهن سواء ... الام .. والزوجة .. والابنة .. شيطانات كلهن مهما تقدم بهن الزمن ! » ..

وكلام كثير غامض .. متقطع .. تبرز فيه دائما كلمة تتكرر وسط ركام متناثر لا معنى له .. « الام » .

واحست بطعنة في قلبها .. انه لم يخف عنها منذ اليوم الاول فجيعته بامه ، وما نسبته له من طعنات ادمت قلبه ... ولكنها لم تكن على قط ان ما في طبيعة تلك الام من المسخ والتفسخ ، أصابه بجرح غائر احنقه على النساء جميعا !..

حتى هي لم تسلم منه ، ولا ابنتهما الوحيدة !..

ولم تستطع ان تغضب منه !.. لم تستطع ان تشعر بالسخط لانه نعتها بهذه النعوت التي هي منها براء ... بل على العكس .. شعرت بينابيع حبها المكبوت تتفجر في اعماقها !.. كل شوقها اليه ، وكل لهفتها عليه ، وكل حنانها الذي كانت تحتجزه ، تدفق وغمر كل ما حولها ! .. حتى الاشياء الصغيرة في حجرة نومها .. الاشياء الصغيرة التي كانت تشعر نحوها بالكراهية ، لانها تذكرها بمعاملته المؤجعة .. حتى هذه الاشياء ، احست نحوها بحنان وحب واعزاز !..

الآن فقط انكشف لها السر المغلق .. السر الذي حارت في معرفته مدى عشرين عاما ... نعم ! عشرون عاما قضتها تتخبط في الظلام !..

ولكنها لن تكذب على الحقيقة ، ولن تغمط السعادة حقها .. فعلى خلال هذه السنوات العشرين ، احست بومضات حب جارفة كانت تنتشلهما معا ، من عالم الوجود القاسي الصلب .. الى عالم كله حب واقبال وسعادة ، ولكنها لا تلبث ان تنطفيء تحت وقر احساساته المجروحة ، التي لم تكن تستدري مبعثها !..

ولعل المرض الذي اوصله الى الموت ، ثم بعثه الى الحياة ، استطاع ان يبعث في نفسه الثقة بحواء ، حواء المحبة المخلصة التي تعطي من نفسها بلا حساب ، وبلا تردد ، وبلا تفكير .. حواء الام !..

***

واحست بيد تزحف على ظهرها ، وتضمها بشدة ، وسرت في اعطافها سخونة الجسم الكهل الذي بجانبها، واغمضت عينيها تحت اللمسات الحانية العطوف ، تستمريء لذة السكينة الهادئة ... نشوة المرأة التي ارهقت افقها السنون ...

وسمعت همسه الخافت العذب..

وفتحت عينيها بعد رحلتها الطويلة ، فالتقتا بعينيه في نظرة مشبوبة ، وتصايح المدعوين من حولهما :

ــ ما هذا !.. نحن ننتظر !.. نريد ان ناكل التورتة ، متى ستتنازلان باطفاء الشموع !..

نعم .. عشرون شمعة !.. عشرون عاما !.. ليست كلها عذابا .. بل هناك ومضات من الحب جارفة يهون بجانبها كل عذاب !..

والتقى راساهما لاطفاء الشموع ، وبينا من بينهما راس ثالث .. راس الابنة اليافعة .

وانحنيا يقبلانها وقد تلاقت عيونهما للمرة الثانية .

عودة الى البحث عن قبر الاسكنـــدر

● تجدد البحث في الاسكندرية عن قبر الاسكندر الاكبر ، بعد سنة من اعلان استيليو اليوناني الذي اطلق عليه تعبير (عاشق الاسكندر المجنون) يأسه من العثور على القبر .

اذ قدم المحافظ السابق ممدوح سالم تصريحا الى رئيس قسم الآثار بكلية آداب ج . الاسكندرية : د . لطفي عبد الوهاب ، كما قدم له رجال الاطفاء والدفاع المدني ايضا تسهيلات من اجل معاينة القبر الاثري الذي يرجع تاريخه الى العصر الروماني والموجود تحت مسجد النبي دانيال بعمق ١٠ أمتار .

وبعد نزول د . عبد الوهاب الى عمق ٥ امتار في الناحية الشرقية للقبر لاحظ وجود حائط من الطوب يسد السرداب .

د . لطفي عبد الوهاب طلب من مصلحة الآثار اذنا بالتنقيب في ارض فضاء مساحتها ٤٠٠ متر ، في الاتجاه المقابل للسرداب المسدود ، ويقول انه من المحتمل ان يؤدي السرداب الى الكشف عن مقابر للبطالمة اذا لم يكشف عن قبر الاسكندر او اي ابنية اخرى جنائزية .

وكانت عملية الحفر التي قامت بها البعثة البولندية في المنطقة برئاسة ميخالوفسكي منذ ١٠ سنوات قد اسفرت عن ان القبر من العصر الروماني .

معـــرض الاتحـــاد

ليـلى علوش

الدوري المستحم بالكروسين

ريـاح الشوق مـا زالت تطوحني
ومـا زالت عـلى الطرقـات
تسبقـني
ومـا زالت طيوف الامس يـا طفلي
تـواكب كـل خطـواتي
وتصلبنـي
بكهف الحـزن
ومـا زالـت
برغـم تسـرب الاضـواء
عبـر الظلمـة الصمـاء
تـواكـب
عبـر كهـف الحـزن
رعشـاتي
وأنـاتي
وتتعبنـي

(٢)

تركتـك يـا غريب الـدار
عنوانـا
يفتـش عـن اهاليه
ويـروازا
يلـم خـريطتي الشوهـاء
والمينـاء
والاسمـاء
والاشـلاء
ولحنـا موجعـا يسـري
بحنجـرة
نفنيسـه

(٣)

بـأي مدينـة ألقـاك
يـا حبـي
بـأيـة ارض
وهل مـا زلـت حيرانـا
وظمآنـا
وغضبانـا
وهـل مـا زلت بركانـا
يهيل الطول فـوق العـرض !؟

(٤)

نزفت .. نزفت يـا حبي
بـرغم ضمـادة الكلمـات
وأتقنـت ارتـداء الصمـت
وحبس الدمـع
والآهـات
فهل تـدري بـأن الجـرح
هذا الجرح ... صيرني
صخورا في كهوف الملـح ...
ومحرمة .. عـلى الاحـداق منسيه
تكفكف في العيون السود
شكـل الدمـع والزفـرات
ونـافذة مدليـه متاعبهـا
عـلى الطرقـات !

الى الشـعب السوفييتي

ضحـايا العلـم

بقلم : محمود دسوقي

احـر التعـازي ..
كيف نرسلها الى البلـد الحبيب
الى الشعـب الحبيب
خطب الـم به .. وفاجعـه
حـدث رهيـب
عظـم المصـاب ..
العيـن تدميهـا الدمـوع
والقلب يعصـره النحيـب
كم كـان في « سيـوز »
مـن نصـر عظيـم
حـدث كبيـر
هـذا نجـاح العلـم
حـطم الخرافـات القديمـة
واهتـز الاستعمـار
من نصـر يحققه الرفـاق
كـم ظل يعمـل جاهـدا
لكن .. فيعجزه اللحـاق
حـدث كبيـر ..
نصـر عظيـم
لكن خاتمـة المطـاف
حـدث اليـم
فاليـك يا بلـد الرفاق
اليـك يا بلـدي الحبيـب
نهـدي تعازينـا اليـك
ونحـن احـوج بالعزاء
فخطبنـا خطـب اليـم
وكـارثة لهـا وقع شديد
لكـن ضحايا العلـم
يـا بلـد الرفـاق
روادنـا ... هذي الاسود
أسماؤهم تبقى .. مع التاريخ
اضواء عـلى الصفحـات
وسفـر الخلـود

نوابنــا يستجوبون الوزراء

لماذا لم يوزع الكراس ؟

نشرت جريدة « دافار » بعددها الصادر بتاريخ ٢٤-٦-٧١ خبـرا مفاده ان قيادة منطقة القـدس والسامرة اصدرت كراسا باللغـة العربية ليوزع على القادمين من البلاد العربية بواسطة جسـور الاردن . وتذكر الجريدة ان الكراس قد جمع واحتجز ولم يوزع .

ويفهم من الخبر ان هذا الاجراء جاء بسبب « الحقائق » غير الحقيقية التي وردت في الكراس ..

ومن هذه « الحقـــائق » ان في اسرائيل حزبين عربيين مستقلين .. وان جلسات الكنيست تجري باللغة العربية .. وان عدد الطلاب العرب والدروز هو ٢١٨٠٠ (العدد الحقيقي ٣٥٠) في مختلف الجامعات ، وان عدد تلاميذ دور المعلمين هو ٥٠٠٠ طالب ... (العدد الحقيقي عشر هذا الرقم تقريبا) ..

وقد تقدم النائب ماير فلنـر باستجـــواب الى وزير المعارف يساله :

هل هذا الخبر صحيح ؟ واذا كان صحيحا ، فهل جرى تحقيق بصدده؟ واي جهاز اعد هذا الكراس ؟ وما هي الاسباب التي ادت الى هــذا « التشويه » في المعلومات في ذلــك الكراس ؟ وهل ظهر ان السبب هو اخطاء مطبعية ؟ وهل يمكن وقـوع اخطاء مطبعية .. ام انها « اخطاء » مقصودة ؟ .

حـول اغــلاق مدرسة ثانويــة

كما رد نائب وزير المعـارف على استجواب آخر قدمه النائب اميـل حبيبي حول خطر اغلاق المدرسـة الثانوية المسائيـة الوحيـدة في القدس ، بسبب العجز المالي الذي تعانيه المدرسة المذكورة ، ولعـدم تقديم الوزارة وبلدية القدس الدعم المالي الكافي . ولهذه المدرسـة اهمية لانها تستوعب ٣٠٠ طـالب يعملون في اليوم ، واكثرهم مـن العائلات كثيرة الابناء وهـم لذلك معفون من الرسوم المالية ويحصلون عـلى مساعدات دراسية من مصادر مختلفة . وسال النائب هل زادت الوزارة المساعدة المالية لهــذه المدرسة لئلا تغلق ؟

وجاء في رد نائب الوزيــر ان الوزارة درست وضــع المدرسة المسائية المالي وتقرر زيادة الدعـم المالي ٢٥٪ اعتبارا من السنـة الدرسية الحالية . كما انضـم اليها عدد من الطلاب من مدرسـة مسائية اخرى اغلقت . وان المساعدة بلغ ٩٠ الف ليره وبذلك تستطيع ان تستمر دون عجز .

اصـدار الكتب الادبيـة في هبـوط

استجوب النائب اميـل حبيبي وزير الدفاع حول هبوط صـدور الكتب الادبية في البلاد ، كما يتضح من مقال ظهر في نشرة مصدري الكتب في شباط الماضي .

لقد جاء في المقال ان فقط ٢٧٪ من الكتب الادبية ظهر السنـة في البلاد ، بينما كان الانخفــاض في السنه الماضية ٣٥٪ .. وبدلا مـن الكتب التي صدرت وعددها ٧٠٠ في السنة الماضية صدر في هذه السنة ٥٤٠ كتابا .

وذكر النائب ان المقال يعدد ان من اسباب هذا الهبوط غلاء الورق الذي ارتفع سعره ٣٦٪ . وذكر ايضا ان مؤتمر مصـدري الكتـب العالمي قرر ان يوكل الى اتحــاد اصحاب دور النشر مهمة الاتصـال بوزارات المعارف في جميع الـدول لاعفاء المواد الخام اللازمة لاصـدار الكتب من الرسوم الجمركية .

وقام نائب وزير المعارف بالرد على استجواب النائب اميل حبيبي فانكر صحة الارقام وقال انه في سنـة ٦٨/٦٩ صدر ١٠٨٨ كتابا ادبيا منها ٨١٢ كتابا في طبعة جديدة . وفي سنة ٦٩/٧٠ صدر ٨٨٦ كتابا ادبيا منها ٥٧٢ في طبعة جديدة .

اما عن ارتفاع اسعار الـورق ، فقال : ان ارتفاع اسعار الـورق سبب هبوطا عاما في اسعار الكتب . وقد اوكل الى لجنة لتدرس امكانية تخفيض اسعـار الكتب وكتـب التدريس خصوصا .. كما اوكل الى اللجنة المذكورة دراسة طلب اتحـاد المصدرين العالمي .

الاربـاح الطائلة عـلى الادويـة

ظهـرت في « دافار » ٨-٦-٧١ مقالة لمراسلها الاقتصادي تختـص بارباح الصيدليات ، والمقـال يبين ارباح الصيادلة التي تصل ٣٠٠٪ احيانا ويأتي بنماذج عن بيع الادوية الضرورية بارباح طائلة .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا يسال فيه وزيـر الصحة عما اذا كان يعرف الحقائق المذكورة ، وهل هناك مراقبـة على الاسعار في الصيدليات .

وما هو راي الوزيــر لتخفيض الارباح الطائلة على الادوية والعمـل لازالتها ؟

المساعدات الى الاردن في سماء اسرائيل

نشرت هآرتس خبرا في عددهـا ٢٧-٦-٧١ من التقرير الذي اصدره السلاح الجوي الاميركي عن نشـاط فرقاته المختلفة في انحاء العـالم واورد فيه عن المساعدة التي قدمها الى الاردن في اثناء الحرب الاهليـة في ايلول ١٩٧٠ ، بناء على طلب من حكومة الاردن ... وجاء ان طرق الطائرات الاميركية ، وهي من نـوع « سي ١٣٠ هركولس » ، من اوروبا الى الاردن كان فوق اسرائيـل .. بموافقة حكومة اسرائيل .

وقد وجه النـائب ماير فلنـر استجوابا الى رئيسة الحكومـة يسالها فيه هل وافقت الحكومـة على مرور الطائرات المذكورة ؟ ولماذا اعطيت هذه المساعـدة التي تعني المشاركة في ذبح الفلسطينيـين في الاردن ..

افراح آل طنــوس

الناصرة — جرت هنـــا مساء السبت ونهار الاحـــد الماضيين حفلات بهيجة شيقة بمنـــاسبة اكليل الشـــباب الناهض بديع بشارة طنوس على الآنسة ايفا فضــل فرح

وقـــد اشترك في هــذه الحفـــلات اكثــر من ١٥٠٠ شخص مـن أهل واصدقـــاء العروسين بينهم عدد كبير من المواطنين اليهود .

هذا وكان شيوخ وشبـــاب عـــائلة آل طنوس يرحبـون بالمدعويـــن أجمل ترحيـب ويقومون على تأمين راحتهم .

وبهذه المناسبـــة نتقـدم للعروسين ولـــذويهما بأحـر التهـــاني وأسمى الامـــاني وبالرفاء والبنين .

الحزب في الناصرة

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

سير الحملة الماليــة في منطقة النـــاصرة

اكثر من مبلغ ١٦٠٠ لـيره دخل الى صنـدوق الحملـة المالية خلال الاسبوع الماضي، وبهـذا يكون مجموع الداخل حتى تاريخ ١١-٧-٧١ مبلغ ١٠٤٠٠ ليره وهذا يسـاوي ٦٥٪ من مجمـوع الحصـة بالنسبـة للمركز و ٤٧،٣٪ من مجموع الحصة المنطقية .

هــذا وقد قفزت ٧ فروع عن نسبة ٥٠٪ ، كما قفـزت ستة فروع اخرى عن نسـبة ٤٠٪ . ويقـف على راس فروع المنطقة : فروع طرعان (٦٥٪) وديرحنا (٥٨،٤٪) والناصرة (٥،٢٣٪) واكسـال (٥١٪) ويافة (٥١٪) .. واما فروع طمــرة والمغـار وعيلبون فانها تحتل مكانـــا « محترما » في آخر القائمـة ونحــن نامــل ان تشعـر بمسئوليتهــا وتلحق بالفروع الاخرى .

وفيما يلي بيان مفصل عن سير الحملة في القطاعـــات والفروع :

١ — قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٧٠٤	٥٢،٣

٢ — قطاع البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئويه
دير حنا	٢٨٠	٥٨،٤
عرابة	٧٥٠	٥٠
شفاعمرو	٨٠٠	٥٠
عبلين	٥٥٠	٤٠،٧
سخنين	٢٤٠	٤٠
كابول	٣٠٠	٥٠
طمرة	١٠٠	١١،٨
المجموع	٣١٢٠	٤٤،٥

٣ — قطاع الخـط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٤٥٠	٦٥
المشهد	٥٠	٥٠
الرينة	٤٠٠	٤٧
يافة	٦٢٠	٤٧
كفر كنا	٣٥٠	٤٤
اكسال	٤٦٠	٥١
عيلبون	١٦٠	٣٣
المغار	١٠٠	٢٠
المجموع	٢٥٩٥	٤٢

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية المركزية في منطقـــة عـــكا

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقـــة حتى ١٩٧١/٧/٦ ٧٧٠٠ ليره ، وهـذا يساوي ٦٤،١٪ من حصة المنطقـــة المركزية ، و٣٩،٧٪ من هدفها المنطقي ، وفيما يلي التفصيل:

١ — قطاع عـكا

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عكا	٢٤٥١	٥٤،٤
نهاريا	١٠٠	٥٠

٢ — قطاع كفر ياسيف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١١٢٣	٣٤،٩
ابو سنان	٢١٠	٨،٤
المكر	٣٠٠	٢٧،٥
جديدة	٨٥	١٤،١
يركا	—	—

٣ — قطاع الشاغور

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البعنة	١١٢٥	٥١،٥
الرامة	١٢٢١	٥٥،٥
نحف	١٤٥	٧٢،٥

٤ — قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
البقيعة	٦٠٠	٥٠
بيت جن	١٠٠	٢٥
ترشيحا	٣٠	٦
معليا	١٠٠	٣٣،٣

هـدف المنطقة الذي وضعته في بداية الحملة كان الوصول الى ٣٠ بالمئة من الهدف المنطقي المركزي .. وقد تجاوزنا هذا الهدف ، وبشكل مضاعف واكثر من حصة المركز كما هو مبين اعلاه .

والفرع الاول في المنطقة هو فرع نحف ويستحق التقـدير ، ونمنو الفروع الاخرى المقصرة ان تحـذو حذوه .

كما لا بد من الاشارة هنـا الى التاخر في فرع ابو سنان الذي لم يعوّد حزبه على هذا التـاخر في الحملات السابقة .

لقد كانت منطقة عكا في الحملـة الماضية في الدرجة الاولى ، وعليه تتوجه سكرتارية المنطقة الى الرفاق والاصدقاء والفروع بشكل خـاص الى بذل اقصى الجهود في العمل على رفع مستوى النشاط للحاق بباقي المنـاطق واحراز قصب السبق في هذه المسابقة الشيوعية .

ان حزبنا الذي يخدم الجمـاهير الشعبية الواسعة ويقود الكفـاح العادل من اجل السلام ومصـالح الشعب الحقيقية له عند هذا الشعب تقدير واحترام ، فليدعم حزبنا ماليا حتى يستمر في هذا السبيل بنشاط اكبر .

٦-٧-٧١

سكرتارية المنطقة

من مهـازل « المعـالجة » في عيادة ام الفحم
٤٥ مريضا « يعالجون » خلال ٩٠ دقيقة !!

ام الفحم — لمراسلنـا — خمسة واربعون مريضـا عالجتهم الطبيبة في عيـادة « صنـدوق المرضى » في ام الفحم خلال مدة لم تزد عـلى ساعه ونصف وبضمنها فتره استراحة الطبيبة !!

هذه الحادثـة الواقعيــة جرت بتاريخ ٢-٧-١٩٧١ . فقـــد حضرت الطبيبـة الى العيادة في الساعـة التاسعة والنصف صباحا وغادرتها في تمام الحاديـة عشرة بعد ان انهت « معالجـة » العـدد المذكور من المرضى .

وهذا العدد ، ولا شـك ، سيدخل في سجل الهستدروت « كمفخرة » على انجازاتهـا وعنايتها بالاعضاء العرب !!

ان هذه الحادثة توضـح مدى اهمال قيادة الهستدروت بعيادات « صندوق المرضى » في القرى العربية وبشكـل خاص في ام الفحم .

منذ زمن بعيـد اعترفت قيادة الهستـدروت وادارة صندوق المرضى بضـرورة ايجاد طبيب ثان في عيادة ام الفحم . ومع ذلـك فكل شكاوى الاعضاء وتذمراتهـم تذهب ادراج الريـــاح . ويتوجب على جمهور الاعضاء ان يأخذوا قضاياهم بأيديهـم ولا يسمحـوا بالاستهانـة بمقدراتهم وحق ابنـائهم في العلاج الصحيح ، ويضعـوا حدا لمثل هذه المهازل .

في محكمة الاستئناف العسكرية :
تخفيف الحكم على عمر عصفور بستة اشهر وتثبيت الحكم على عبد اللـــه داوود ..

كفر قاسم — لمراسلنا — كانت المحكمة العسكرية باللد قد حكمت على عمر عصفـور بالسجن لمدة سنـة ونصف وعلى عبد الله داوود بالسجن لمدة سنتين بتهمة الانتماء الى « فتح » . ولكن بنـاء عـلى استئناف محاميهما ابراهـام ملامد (تل ابيب) فقد تقرر محاكمتهما امـام محكمـة الاستئناف العسكرية . وقد دافع عنهما المحـامي ملامد بعنف الى حـد ان رئاسـة المحكمة هددت بطرده من القاعة

وعلى الرغم مـن اعتراف الحاكم بعدم ثبوت التهمـة الدامغة على عمر عصفور وبانه لم يكن مصرا على الاتصـال بالمنظمة العدائية المـذكورة ، وبانه كان فقط صديقا لعبـد اللــه داوود ، فقد قررت المحكمة تخفيـف الحكـم الصادر على عمر عصفـور الذي يعيل عائلة من ٨ انفـار بستة اشهر فقط لا غـير وتثبيت الحكم الصادر بحق عبد الله داوود الذي يعيـل ٧ انفـار .

توديع وفد أبناء الكادحين الى « آرتيـك »

شفاعمرو — لمراسلنـا — جرى في شفاعمرو يوم الاحد الماضي (١١-٧) لقاء منطقي لابناء الكادحين التابعين لاتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلي ، لتوديع وفـد منطقة الناصرة لمخيم « الارتيك » للاشبـال ، الذي يقـام في الاتحاد السوفييتي .

ويتكون الوفد من الرفيقة رجـاء صليبا — شفاعمرو — والرفيـق سامي غطاس — عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية .

وقد جرى اللقاء في نـادي الشبيبـة الشيوعيـة في شفـاعمرو ، حيث افتتـح الاجتمـاع الرفيق ريـاض خوري سكرتـير الفـرع ، وتكلمت الرفيقة رجاء صليبا والرفيق سامي غطاس . ثـم جرت العاب ويانصيب . بعد ذلك سافر الجميع الى عـكا وقضوا ساعات ممتعة عـلى شاطىء البحر .

وسيقضي الوفـد اربعـين يوما في الاتحاد السوفييتي في ضيافـة منظمة الاشبـال السوفييت .

لترفـع وزارة المعـارف — بقيـة

ان السيد « اوري طون » ، نائب مدير المعارف ، الذي كان قبل ايام في عبلين ، في بيت رئيس المجلس المحلي الحالي سلمان سلمان لم يلتفت الى تذكير رئيس المجلس المحلي له عن المدرسة الثانوية ووعوده السابقة . فقد كان كل همه وهم العملاء المفضوحين الذين كانوا معه — من خليل مشيعل الى زكي دياب من طمرة وغيرهما — اخراج جبهة عبلين الديمقراطية مـن الائتلاف الحالي في المجلس المحلي ، وبعدها تصلح كل الاوضاع — على حد قولهم .

لقد كانت وعودهم هذا سخية ولكن كان فيها كما يقال « السم في الدسم » .

ان قضايا مجلسنا المحلي لا يمكن حلها عن طريق النصـاف الحلـول والمساومة مع اجهزة السلطة المختلفة . فالطريق هي كما بينتها كتلة جبهة عبلين الديمقراطية هي خوض الكفاح المنظم المشروع من اجل حل كل قضية تواجه المجلس المحلي . وبهذه الطريق يكسب المجلس المحلي احترام وتاييد السكان والتفافهم حوله من اجل النهوض بقريتهم وازدهارها وتطورهـا .

واخيرا هذه قضية واحدة من القضايا الهامة الكثيرة التي تواجهـه قريتنا وتنتظر الحل! »

عودة الاقطاعيين الى — بقيـــة

اللبناني على الس « هملتون » و « ا . ستيوارت » ، الذين اعترفـا بالتجسس ودفع بعض المرتزقـة اليمنيين للتآمر ضد الثـورة والجمهورية . وسوف تعتذر صنعاء عن كل ما حدث بعد ان ينتهي تشكيل مجلس الشورى .

واجتمع « موران » بالعقيد حسين عثمان عشال وبكبار المرتزقة السبعة والعكبري ، وابو بكر شفيق ، وابن الاحمر وقائد ابن حسين ، وابن عزب ، وشيخان الحبشي . وعبد الله الدرويش — وتم التنسيق معهم على تطويق الثورة الوطنية في الجنوب والتنسيق مع حكومة الشمـال وحكام امارات الخليج .

ويزداد التـآمر الآن على اليمن الديمقراطي وقـد وصـل ٢٥ الف مدفع الى قصر السـلاح من السعودية المرتزقـة وكذلك الف بندقيـة لابن الاحمـر العولقي ، والشريف بيحان . وتصل هـذه المساعدات جوا الى مارب . وتتمركز الآن القـوات الرجعيـة في كل من حريب وبيحان والسورة والبيضـاء وتتجمع هذه الجاميع بدعم مـن السعودية ، ومن الحكم في الشمال، ويجري التجنيد يوميا داخل صنعاء واصبحت صنعاء وكانها « نجران » قبل اربعة اعوام اذ تضم كـل المرتزقة والهاربين والجواسيس .

من هم غـــزاة — بقيـــة

ونصف باجرة شهرية ١١٠ ليرات ولكن بعد ٤ ايام علينا تخليـة الدار ولا يوجد اي مكان نـاوي اليه » .

والعائلات الاخرى من حـسي هتكفا تسكن اما عند اهـل الزوج او عند اهل الزوجة .

بلدية تل ابيب لم تحـرك ساكنا طيلة مدة طويلة جدا وعلى الرغم من مراجعات الاهالي لها . الا انها وبعد عمليات الاعتصـام الجريئة — قررت ان تتحرك . وعقـد يهوشوع رابينوفتش ، رئيس بلديـة تل ابيب مؤتمرا صحفيا اعلن فيه :

تعيش في تل ابيب ٢٨ الف عائلة بشروط سكن صعبة ، منها ١٢ الف عائلة في اوضاع حرجة للغاية . وقد اقترح نقل ٣٧٥٠ عائلة الى مساكن جديدة تبنى خصيصا لهم وتعطى قروض لـ٦٢٥٠ وشراء ٥٠٠ بيت من قبـــل البلديـــة » .

وهكذا وبعد ٢٣ سـنة من قيام الدولـة لا تزال عشـرات الاف العائلات تعيش في ظروف سكن حرجة يصعب ان توصف — في حين تتبجح الاوساط الحاكمة بالتقدم العمراني الذي يشمـل الجميع .. »

وهـذا في الوقت الذي تعيش فيه الاف العائلات العربية ايضا في ظروف اصعب من ظـروف « الفهود السود » السكنية .

الم يقل الثائر الكبير ابو ذر الغفاري :

عجبت لمن لا يجـد القوت في بيته ، كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه .

انهم خرجوا شاهرين سيوفهم لانهم لم يجدوا البيت — وكلـه سـواء

قليل من كثير من غياهب سـجون الاحتـلال

لا تزال السجون الاسرائيلية تعج بالالاف من مقـاومي الاحتلال منذ اربع سنوات ، وهـذا حسب الاحصاءات الرسمية . وكثيرا ما تنجح سلطات الاحتلال في اخفـاء حقيقة ما يجري في السجون، ومهما يتوفر لديها من وسائل لاخفاء الحقيقة فانها تخرج الى النور وتجد مكانها في صحف حزبنا .

لقد كتبنا عدة مرات عما يجري في سجن كفر يونا .. ذلك السجـن الذي اضحى سجن انتقام ، وفيـه يظهر السجانون مهاراتهم في تنغيـص حياة الموقوفين والسجناء العرب . وقد اثار نوابنا الشيوعيون هـذه الامور في الكنيست ، واثارها بشكل خاص الرفيق توفيق طوبي في اثناء البحث حول وزارة الشرطة .

غير ان سلطات السجن ما زالـت على تعرفاتها مع السجنـــاء . وحجرات السجن تكتظ بنزلائهـا بصورة لايستطيع الواحد مد ساقيه، والطعام سيء جدا .. والسجانـون يضربون السجناء لسبب او لـدون سبب .

وقد نقل الموقوف رشاد زغير من هذا السجن الى سجن الرملـة للمعـالجة ، وقص على وكيلته المحامية فيليتسيا لانغر بتاريـخ ١١-٧-٧١ ، انـه بتاريخ ١-٧-٧١ تعرا وسال عن مصير احد السجناء الذي سبق ونقل الى زنزانة ، فحكم عليه بالسجن في الزنزانة لمدة سبعة ايام ، واعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على هذه الوحشية ، التي سببت اعتلال صحته ، كما حرم من زيارة عائلته الشهرية له .

وفي سجن الاناث « نفيه ترتسا » تعاقب البنات العربيات . فقـد عوقبن لتضامنهن مع الموقوفـات الفرنسيات بعدما ضربتهن السجينات اليهوديات المحكومات على جرائم او جنايات . وقد اخذت من السجينات العربيات الكتب والدفاتر (منهن من يعددن انفسهن لامتحانات جامعية) ، كما حرمن من زيارة عائلاتهن ، وفوق ذلك استدعي بشكل خاص سجانون للعربين .

وهذا قليل من كثير مما يجري في غياهب سجون الاحتلال الاسرائيلي .

كتاب مفتوح الى وزير المعارف والثقافة
هـل اقامة مدرسة يضر بامن الدولـــة ؟

ان مشكلة عشيرة امواعين هي مشكلة عاديه بالنسبـة لسكان النقب . فهذه العشيرة تنزل في منطقة عثير — شمال شرق بئر السبع . ويبلغ عدد سكانها حوالي الف نسمـة يسكنون في مكان واحــد . ومشكلة ابناءهذه العشيره هي الحصول على حــق التعليم لاولادهم . تقدموا بطلبـات كثيرة للسلطات المختصة مـن اجل بناء مدرسة ابتدائيـة في عشيرتهم .وفي كل مرة يجيبهم المختصون بأنه لا مجال لاقامه مدرسة هناك . والسبب هو ان المكان الـذي تسكنـه العشيرة ليس ثابتا ! رغم انه مضى على وجـودهم في نفس المكان اكثر من خمسة عشر عامـا .

بعض اطفال هذه العشيرة يذهبون للتعليم في مدرسـة حورة التي تبعد عنهم حوالي عشرة كيلومترات . وعـلى الطلاب ان يعبروا واديـين كبيرين هما وادي عثير ووادي الخايل اللذين اشتهرا بجرف بعض الناس ومنهـم سائـق باص من السموع . كذلك على التلاميذ المساكين ان يقاسوا البرد شتاء والحر صيفا وان يتعرضوا للامراض الموسميـة التي تنتج عن تغيرات الطقس .

اننـا نريد ان نوجه سؤالا لحضرة وزير المعارف وهو : هل يرضى حضرة الـوزير ان يذهب ابنه البـالغ من العمر السادسة الى المدرسة عابـرا الوديان ومتسلقـا الجبـال ومتعرضا للاخطار ؟

وسؤال آخر : اين تطبيق قـانون التعليم الالزامي بـين سكان النقب ؟

***

اهالي كفر قـاسم يطـالبون بالتحقيـق

كفر قاسم — لمراسلنا — اهالي كفر قاسم يطالبـون بالتحقيق في حادث مـوت الشاب صـابر عبد فريج الغامض ..

فبتاريخ ٣-٧-٧١ شيع اهـالي كفر قاسم جثمان ابن قريتهم الشاب صابر عبد فريج (٢١ سنة) الى مقره الاخير .

وكان الشاب المذكور قد خرج من بيت والده قبل اسبوع من وفـاته الى محل عمله في مصنـع عصير ، بالقرب من تل ابيب ، صحيحا معافى خاليا من كل مرض .. حتى جلـده الاسود كان خاليا من المرض ! ...

وعندما تلقى اهله نبأ وفاته وذهبوا لاستلام جثته رفض البوليس ابلاغهم سبب الوفـاة !.. وادعت ادارة المستشفى بان نتيجة فحص الجثة لم تظهر ولم تتضح بعد !... وعندما سئل المعلم (صاحب المصنع) عن العامل صابر اجاب (بدون ادلـة او براهين) انه تغيب عن العمـل قبل اربعة ايام ! ....

والجدير بالذكر ان المتوفي كـان ينام في محل الشغل ولا يعود الى بيته الا كل اسبوعين مرة ، حاملا معه اجرته ليساعد بها اهله عـلى اعالة اخوته الصغار .

ان جماهير كفر قاسم قد قابلت نبأ وفـــاة هذا الشاب الفاجعة بالدهشة والشكوك !.. وهي تطالب بشدة بالكشف السريع عـن سبب الوفاة ، وتستصرخ الراي العـام لمشاركتها هذا الطلب .

مصـاب اليـم

توفي الصديق موسى ابـو راس من الطيبـة عن عمر يناهز ٤٨ عاما ، على اثر مرض عضال ، وقـد عم الحـزن اقاربه واصدقاءه ، فالفقيـد معروف باستقـامته وصموده في النضال ، فقد كان لسنين طويلة عضوا منظما ونشيطـا في حزبنا الشيوعي ، وحتـى آخر ايامه بقي صديقا وفيـا ومؤيدا للحزب .

تعازينـا القلبية الى ابنـه الرفيق جميل ابو راس والى عموم ابناء الفقيد واخوانه ، وعموم عائلة ابو راس .

الحزب واتحاد الشبيبة — الطيبة

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الرفيق صالح مرعي واخوانه والى آل مرعي بوفاة عميدهم الشيخ حسن مرعي (من المشهد)

لـه الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

من لجنة قطاع الخـط

[redacted]

العمال والموظفون يواصلون نضالهم لعدم استجابة صندوق المرضى

الموظفون يقررون العمل حتى الرابعة بعد الظهر ..

حيفا — من المتوقع ان يبدأ ١٥ الف موظف من موظفي فروع صناديق المرضى في البلاد اعتبارا من يوم الاحد المقبل العمل لمدة ٨ ساعات متوالية ، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر ، وذلك كاجراء ضد الادارة لعدم استجابتها لمطالب الموظفين الـ ٢٢ مطلبا المتعلقة بالاجور وغيرها .

وقد اضرب موظفو صندوق المرضى يوم الثلاثاء الماضي اضرابا انذاريا لمدة ثلاث ساعات .

ومطالب الموظفين تتلخص برفع الاجور ، واعفائهم من رسوم العضوية في صندوق المرضى ، ومن صندوق التقاعد .

هذا وتهدد الادارة بعدم الدفع من ساعات العمل من ١ — ٤ لانها لا تدخل ضمن اتفاقية العمل .

وقدم اتحاد اطباء الدولة تسعة مطالب اخرى منها الاعتراف بمنظمتهم ، ووضع انظمة في المستشفيات بموجب استنتاجات اللجنة العلمية في النقابة الطبية ، واعطاء علاوات للاطباء الذين يعملون في القرى وعلى الحدود والمستشفيات في الاودية ، والاسهام في نفقات السيارات الخصوصية التي يمتلكها الاطباء ، وعلاوات للاخصائيين والعاملين في المختبرات او في الاعمال الادارية .

موظفو المستشفيات

هذا وما زال موظفو المستشفيات يواصلون نضالهم ، ولم تجد اوامر الطوارئ في ثنيهم عن المطالبة ومواصلة مساعيهم وتوطيد وحدتهم النقابية .

وقد عقد مجلس عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في عكا اجتماعا واتخذ قرارا يدعو وزارة الصحة الى انهاء المفاوضات خلال عشرة ايام ... واذا لم تنته المفاوضات في هذه الاثناء سيخالف الموظفون اوامر الطوارئ وسيعودون الى اضرابهم وعينوا ٢٢-٧-٧١ تاريخا نهائيا .

ومن القرارات التي اتخذها المجلس تاييد اللجنة القطرية ، واعتبار كل مس باي موظف مؤقت مسا بجميع الموظفين .

في الكنيست

وابدت لجان العمال في مختلف اماكن العمل تضامنها مع موظفي المستشفيات الحكومية . كما قام مندوب الكتلة الشيوعية في الكنيست الرفيق توفيق طوبي بتقديم طلب الى رئاسة الكنيست لتمكينه من اثارة موضوع موظفي المستشفيات واقتراح كي تقرر الكنيست الغاء الاوامر التي اصدرها وزير الصحة وتأمر موظفي المستشفيات من مزاولة اعمالهم في اماكن عملهم بموجب المادة التاسعة من انظمة السلطة والقضاء ١٩٤٨ .

وجاء في طلب النائب الشيوعي ان هذه المادة تأخذ في الحسبان ان من حق الدار التشريعية (الكنيست) الغاء هذا الامر وتعين ان تلك هي احد الطرق لالغاء الامر قبل مرور ثلاثة اشهر من زمن صدوره . وقد قررت رئاسة الكنيست النظر في طلب النائب الشيوعي في الاسبوع القادم . ومن المتوقع ان تثير الكتلة الشيوعية امام الكنيست يوم الاربعاء القادم ٢١-٧-٧١ .

مشروع قانون يعطي للكنيست صلاحية التقرير في نزاعات العمل

والجدير بالذكر ان وزير العمل ، يوسف الموغي ، كان قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه يعد مشروع قانون ينقل الى الكنيست صلاحية التقرير في نزاعات العمل في « المصانع الحيوية » .

وسيقدم هذا القانون الى الكنيست لاقراره سوية مع مشروع قانون « تنظيم المستخدمين واصحاب العمل » الذي يقرر من الذي يحق له اعلان الاضراب !

وهذا القانون الذي يعده الوغي معناه في الحقيقة تمكين الحكومة من التدخل المباشر في نزاعات العمل .

مستخدمو الهندسة في الاذاعة يضربون

القدس — اعلن مستخدمو قسم الهندسة في اذاعة اسرائيل توقفهم عن العمل منذ الساعة ١٢٫٣٠ حتى الثانية والنصف من بعد ظهر امس الخميس ليعقدوا اجتماعا احتجاجيا على وزير العمل .

وقد نشرت معريب ان الفنيين سيتمكنون فقط من اذاعة الاخبار والبرنامج العربي .

ديان : اذا مارس الانتداب البريطاني الاعتقال الاداري فما الخطأ في ان نمارسه نحن

القدس — لمكاتب الاتحاد البرلماني — رفض وزير الحربية موشه ديان ، مشروع قانون تقدم به النائب اوري افنيري يجعل القضاة اصحاب صلاحية اصدار اوامر الاعتقالات الادارية بدلا من ضباط العسكريين .

وفي رفضه تمثل الوزير بالانتداب البريطاني قائلا : اذا استخدم البريطانيون هذه الاوامر بنفس الاسلوب ايام الحرب العالمية الثانية فلماذا يكون خطأ ان نستخدمها نحن ! ! (جيروزلم بوست ١٥-٧-٧١) .

و « افتخر » الوزير ان القضاة لم يوبخوا سلطات الامن ولا مرة حين كانوا يستعرضون قضايا الاعتقال الاداري . وتجاهل ان كلمة السحر : « الامن » هي التي تلجم افواه القضاة وغير القضاة ..

وفي سبيل تخفيف وقع قضية اوامر الاعتقال الادارية « بشر » ديان مستمعيه ان عدد المعتقلين الاداريين هبط من ١١٣١ في ايار من العام الماضي الى ٥٦٠ الآن .. وكان اعتقال ٥٦٠ شخصا اداريا لمدد طويلة امر بسيط ولا يتزل الضرر بهؤلاء الضحايا .

ومجرد الهبوط يدين السلطات ادانة شديدة ... فالهبوط وقع نتيجة اطلاق سراح مئات من المعتقلين الاداريين لم تثبت عليهم اية تهمة ولم يحم حولهم شك خطير ..

هذا اولا ..

اما ثانيا فليست قضية الدفاع عن المعتقلين قضية تغيير عنوان صاحب صلاحية اصدار امر الاعتقال الاداري — على الرغم من وجود فرق ما بين رجل قضاء وضابط عسكري — بل هي قضية الغاء الصلاحية ذاتها ومصدرها قانون الطوارئ ، الذي يخول السلطات صلاحيات ديكتاتورية منها الاعتقال الاداري .

احتياطات امن مشددة في غزة

مقاومة الاهلين للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة مستمرة ، فالقنابل تنفجر يوميا ، ويسقط عشرات الجرحى ، والقتلى .

فلقد قتل يوم الاثنين الماضي في مخيم اللاجئين بيالية جندي اسرائيلي ، في اثناء هجوم مركز من كمين على دورية عسكرية . وقد سلطت الدورية نيرانها على الاهلين في المعسكر وفي اثناء تبادل اطلاق النار قتلت امرأة وطفل عمره تسعة شهور ، كما جرحت فتاتان في الحادية عشرة من العمر .

وبغية السيطرة ولو قليلا على مقاومة الاهلين ، اتخذت السلطات اجراءات مختلفة .. ففرضت على معسكرات اللاجئين منع تجول ، مع ان ذلك لم يعلن رسميا ، فلا يسمح للاهلين بمغادرة المخيم الا « لاسباب معقولة » مثل المعالجة او العمل ..

كما عززت قوات الجيش في القطاع .. واقيمت جدران لسد مداخل القطاع من جهة سيناء ، ولا يمكن الدخول الا من مداخل معينة يقف فيها الجنود ويتفحصون القادمين .

هذا وامر اصحاب البيارات المحاذية للطرقات باجتثاث النباتات واقتلاع الاغصان المنخفضة ، وذلك على بعد ثلاثين مترا من الشارع .

هدم بيت في « ابو ديس »

القدس — هدمت السلطات منزل مصطفى شعار ، في حي ابو ديس في القدس العربية ، وذلك قبل ايام ... وهو (اي مصطفى) قابع في سجن كفار يونا رهن التحقيق بتهمة الانتساب الى المنظمات الفدائية والقيام باعمال معادية .

والمعروف ان حي ابو ديس مشهور ... منذ عامين ، بهدم البيوت الجماعي الذي جرى فيه النار .

وعلمنا من وكيله المحامية فليتسيا لانغر ان محاكمة مصطفى لم تبدأ بعد وتعين السابع من ايلول موعدا للنظر فيها ... وهكذا لم تثبت عليه التهم المسندة اليه وترجع الى سنة ١٩٦٩ .

وقد اخبر مصطفى محاميته انه لقي الكثير من التعذيب في اثناء التحقيق ... ومع ذلك لم يخبره المحققون ان عائلته الكبيرة بقيت دون مأوى ! ...

صدرت اليوم :

★ الغد ★

طافحة بالمقالات والمعالجات والريبورتاجات الشيقة

محكمة العدل العليا انهت النظر في دعوى زاهي كركبي وجمال موسى

الخاصة بالاقامة الاجبارية ومنع التصاريح

لمراسلنا القضائي — كل تصريح يتقدم به المدعيان زاهي كركبي وجمال موسى يبحث بشكل موضوعي وعند التقرير بالطلب يعطى انتباه خاص للواجبات العامة (التي يقوم بها المدعيان) كالاشتراك في النشاطات بما في ذلك اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وهيئاتها .

وبناء على هذا التصريح الذي قدمه الى المحكمة مدعي الدولة العام تلغى الدعوى .

هذا ما سجلته امامها محكمة العدل العليا في جلستها صباح الاثنين ١٢-٧-٧١ برئاسة القاضي زوسمان وعضوية كل من القاضيين هشيوني وكوهن التي انعقدت للبت في الدعوى التي اقامها كل من زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ضد قائد الجيش في منطقة الشمال الذي فرض على الرفيقين امري اقامة اجبارية ومنع عنهما التصاريح للقيام بواجباتهما الشعبية والحزبية . وفي هذه الجلسة وجه كل من الرفيقين المحاميين حنا نقارة وفيليتسيا لانغر انتباه المحكمة الى ان القائد العسكري يمنع التصاريح بشكل خاص عن الرفيقين زاهي وجمال ويمنعهما من حضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب وهيئاتها . وعندها اخذ القضاة الثلاثة يناقشون مدعي الدولة الماجيستريت باخ (الذي كان يعاونه عدد من العسكريين والمدنيين .

ومما جاء في اقوال القضاة ان منع التصاريح الخاصة لحضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب هو تمييز ضدها وان اجتماعات اللجنة المركزية هو من الواجبات الشعبية . وان المعنيين منتخبان ولهما مركز شعبي . وسألوا هل حضور اجتماع اللجنة المركزية يهدد الامن ؟ وامن اسرائيل ليس في خطر ... وعند هذا الحد اخذ القاضي زوسمان ينص تصريحا باسم المدعي العام يدعو الى عدم التمييز ضد اللجنة المركزية والى اعطاء تصاريح لحضور اجتماعاتها ، الامر الذي ارتأه المدعي العام فحاول تعديله ولكنه وافق عليه في النهاية كما اوردناه في بداية هذا النبأ . وبهذا الشكل انتهت هذه القضية . ومن المؤسف ان الصحف الاسرائيلية العبرية وجريدة الانباء ايضا نشرت خبرا مشوها تماما عن هذه الجلسة وشمل ما ابرزته ان المحكمة رفضت الدعوى ولم تذكر تصريح المدعي العام على حقيقته .

وكان نائب قائد منطقة الشمال قد رد على دعوى الرفيقين باتهامات امنية وسياسية ليست سوى تزوير للحقائق (وكنا قد نشرنا عنها في عدد سابق للاتحاد) . ولكن الرفيقين المذكورين فضحا هذا التزوير في الاجوبة التي قدماها بواسطة المحاميين نقارة ولانغر ، واتهما سياسة الحكومة الموالية للاستعمار الاميركي ، سياسة الحرب والاحتلال بانها هي التي تهدد امن اسرائيل ، كما اعلن الرفيقان في جوابهما بانهما يكافحان ضد هذه السياسة وضد سياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين والعمال العرب ، ويؤيدان كفاح شعب فيتنام من اجل حريته الخ .. ولذلك فرضت عليهما هذه الاوامر التي لا تخدم سوى سياسة الاحزاب الحاكمة .

ومن الجدير بالذكر ان المدعي العام تذرع اثناء تهربه من وضع التصريح المذكور اعلاه ، بانه ستقدم دعاوى اخرى للمحكمة اذا ما وضع هذا التصريح .. الا ان القضاة رفضوا هذه الذريعة كليا .

ويضيف مراسلنا القضائي ان موقف المحكمة هذا والتصريح الذي حصلت عليه من المدعي العام يعتبر رفضا للاتهامات التي وجهها تسالب القائد للرفيقين ، ورفضا لسياسة التذرع بحجة الامن (ايضا) لمضايقة اجتماعات اللجنة المركزية ومنع عدد من اعضائها من حضور اجتماعاتها ، وهذا نجاح جزئي ، لانه في كل الدعاوي السابقة المماثلة كانت المحكمة ترفض الدعوى اعتمادا على قانون الطوارئ واعتبارا للحجج « الامنية » التي كانت تقدم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ٨١٫٦ بالمئة

منطقة تل ابيب — يافا تخطت الـ ١٠٠ بالمئة
القدس تقترب الى المئة بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧٥٠٠٠	١٧٥٠٢٣	١٠٠٫٠١
القدس	١٠٠٠٠	٩٨٨	٩٨٫٨
المثلث	٨٥٠٠٠	٧٩٩٩٠	٩٤٫٠٠
السهل	٧٠٠٠٠	٥٥٠١٦	٧٨٫٨
عكا	١٢٠٠٠٠	٨٨٨٧٤	٧٤٫٠٠
الجنوب	٢٤٣٠٠	١٦٩٠٥	٦٩٫٨
الناصرة	١٦٠٠٠٠	١٠٧٥٩	٦٧٫٢
حيفا	١٠٠٠٠٠	٦١١٠٥	٦١٫١
متفرقات	١٤٣٠٠	٢٤٣٠٨	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٦١٤١٦٨	٨١٫٦

كلمة الاتحاد — بقية

منظمة الصهيونية العالمية سابقا غولدمان الى القاهرة لمباحثة رئيس الجمهورية العربية المتحدة بشأن التسوية ..

كذلك تراكمت تصريحات المسؤولين بحيث اصبحت تقنع المتفحصين بتساوق حكام اسرائيل مع الامبريالية الاميركية الى درجة اصبحوا يقومون فيها بدور شرطي المنطقة ويضحون بابناء البلاد على مذبح المصالح الاحتكارية الاميركية .

وفضائح الحرب الاميركية القذرة في فيتنام التي نشرتها الصحف الاميركية قد حركت شكوك الكثيرين في هذه البلاد حول حرب حزيران ودوافعها الحقيقية لا اهدافها المعلنة ..

اننا كنا نعرف اكثر هذه الاستنتاجات وقد اعلنا دوافع كثير من عمليات الانتقام وقت وقوعها .. ولكن الجديد الذي نتحسس له ان محافل اخرى كانت حتى الآن من اساطين المحافل الحاكمة ، بدأت تقتنع بخطورة سياسة حكام اسرائيل وتكشف عن حقائقها ليتيقظ الشعب ويتفادى مآسي كثيرة ..

وهذا تطور ايجابي نرحب به وندعو الى تعميقه وتوسيع نطاقه .. فهو اول الغيث .

بعثة « الفهود السود » الى الولايات المتحدة لتوضيح ملامح التمييز الطائفي

القدس — ستزور بعثة من « الفهود السود » الولايات المتحدة في ٥ ايلول القادم ، لتوضح للمتبرعين الى صندوق الجباية الاسرائيلية تزييف الحكومة الاسرائيلية وتمييزها الصارخ ضد سكان احياء الفقر ..

وفي اجتماع صحفي اكد ممثلو « الفهود السود » انهم لن يحرضوا على الدولة ولن يسيئوا الى سمعتها انما سيفتحوا اعين المتبرعين على التمييز الطائفي في اسرائيل .

وقد اعربوا عن مخاوفهم من ان تمنعهم الحكومة من السفر الى الولايات المتحدة ..

وكانت الصحف يوم الاربعاء الماضي قد نشرت مزاعم « ادي ماكا » — احد رجال « الفهود السود » — جاء فيها : ان « محافل يسارية » ستمول بعثة « الفهود السود » الى الولايات المتحدة ! وان منظمة « فتح » عرضت على « الفهود » تمرينهم عسكريا !! .

وقد نفى قادة الفهود هذه المزاعم وعزوها الى قرارهم استبعاد « ادي ماكا » من وفدهم الى الولايات المتحدة بسبب نشاطه المخرب .

وستتألف البعثة من خمسة وستكون برئاسة « نعما ليس » المحاضرة في الجامعة العبرية في « معنيات اسرائيل » !

الرجعية المغربية — بقية —

يوم تطوف مظاهرات صاخبة في شوارع طرابلس والمدن الليبية الاخرى احتجاجا على احكام الاعدام التي صدرت ضد الضباط المغاربة وضد اعتقال السفير الليبي .

اجتماعات السادات — القذافي

ومن ناحية اخرى يواصل الرئيسان السادات والقذافي اجتماعاتهما في مرسى مطروح لبحث تطورات الوضع في المغرب (وكذلك الوضع في الاردن) .

وقد وصل الى مرسى مطروح وفد سوداني ووفد سوري للاشتراك في هذه المباحثات .

الفاتيكان : اسرائيل تنتهك حرمة المقابر

اتهمت صحيفة الفاتيكان الاسبوعية الحكومة الاسرائيلية بانتهاك حرمة المقابر المسيحية في القدس . وجاء في هذا الاتهام ان اسرائيل ماضية في تهويد مدينة القدس العربية المحتلة رغم معارضة سكانها المسلمين والمسيحيين . وذكرت صحيفة الفاتيكان في اتهامها أن بناء المساكن قد تسبب في طمس معالم المقبرة الارمنية في القدس . كذلك تمت ازالة مقابر البطاركة الارمن في القدس .

قداس وجناز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

نادية ايوب كسابرة

وذلك يوم السبت الموافق ١٧-٧-٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة الساعة ٨٫٣٠ صباحا .

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيدة
كسابرة ومقلشة

تعزية

احر التعازي نقدمها الى جميع آل هريش في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه
محمد حسن هريش
الخلية الشرقية — الناصرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
10

تايم ـ بالاتفاق تستخدم طائرات تجسس اميركية قواعد اسرائيلية

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל אתיחאד — המחיר 35 אגורות — الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٢٠ تموز ١٩٧١
٢٦ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ٢٠ السنة ال ٢٨
יום ג
20.7.1971
28 מס׳20 שנה

سبب آخر لاستمرار الاحتلال ..

اكتشـــاف بئـــر نفـــط !

واشنطن ـ كتبت صحيفة « واشنطن بوست » ، اعتمادا على مراسلها في تل ابيب ، ان اسرائيل اكتشفت بئر نفط في خليج السويس في وسعه ان يضاعف انتاجها من النفط .

واستصعب المراسل تقدير اهمية هذا الاكتشاف الاقتصادي بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي ولكنه قال ان هذا النفط سيدخل الى اسرائيل ـ طبعا ـ (بوصفها السلطة المحتلة ـ المحرر) ملايين الدولارات (او العملة الصعبة) .

وابرز المراسل اهمية هذا الامر حين لاحظ ان احتياطي اسرائيل من العملة الصعبة هبط عن الحد الادنى ـ الحد الامان ـ المقرر ان يكون ٥٠٠ مليون دولار .

نشرت جريدة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر هذا الاسبوع ان اسرائيل والولايات المتحدة توصلتا الى اتفاق عام بشأن وضع قواعد في اسرائيل تحت تصرف طائرات التجسس الاميركيـــة من طراز « يو ٢ » و « اس. آر ٧١ » ...

واضافت الصحيفـــة ان مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ريتشارد هيلمز بحث اثناء وجوده في اسرائيل مسألة تسلل « الوكلاء السوفييت » ! الى اسرائيـــل باعتبارهم قادمين جدد أو « صحفيين » ..

ولكن الصحيفة استنتجت ان هيلمز والاسرائيليين لم يصلوا الى اتفاق محدد فيما يتعلق بالنشاط السوفييتي في المنطقة الا انهم اتخذوا بعض القرارات الملحة ! .

تكهنات وتوقعات بشأن زيارة نيكسون بكين

كسينجر رتب دعوة شو ان لاي لنيكسون .. الزيارة ستقع اما في آخر السنة الحالية او في ايار المقبل .. الخطوة تعرب عن فشل الامبريالية الاميركية في تجاهل الصين الشعبية .. زعماء اميركا سيحاولون استخدام الخـــلاف الصيني ـ السوفييتي للابتزاز .. المحافل الاسرائيلية ترحب املا بالفوائد



شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين الشعبية ، يجتمع مع مستشار نيكسون ، كيسنجر ، وقت ترتيب زيارة نيكسون الى بيكين ...

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ يحتل التحول الدرامي في العلاقات الصينية ـ الاميركية مركز الصدارة في اهتمام المحافل السياسية على الصعيد الدولي منذ ان اعلن الرئيس الاميركي نيكسون عزمه على زيارة الصين الشعبية تلبية لدعوة رئيس وزرائها شو ان لاي ..

وقد جاءت دعـوة شو ان لاي في اعقاب زيارة مستشار نيكسون في شئون الدفاع القومي كيسينجر بيكين ومباحثته رئيس الوزراء الصيني في الامر .

ورحبت فرنسا « بالقرار الواقعي » واعلن متكلم بلسان وزارة خارجية فرنسا ان قرار الولايات المتحدة بمثابة ممارسة لسياسة من اهدافها ان تخفف التوتر الدولي !

كذلك رحبت بون بالخطوة واعلن الناطق بلسان حكومة المانيا الغربية ان حكومته تعتبر ان السلام في العالم لا يكون بدون الصين وسكانها الاثنين ..

واستقبلت بريطانيا القرار براحة لانها كانت قد بلغت الولايات المتحدة بان وفدها سيصوت الى جانب قبول الصين في الامم المتحدة واحتلالها مقعدها الدائم في مجلس الامن بدون تحفظ . (الوكالات ١٩ـ٧) .

كما في منطقة جنوب شرق اسيا فقد كان لاعلان الزيارة وقع الصاعقة المفاجئة ولكن حكومة السعدي في سايغون (فيتنام الجنوبية) اكدت ان الخطوات لا تثير قلقها ، وذهب رئيس « جمهورية » الدمى نجوين كاو كي الى القول ان اتفاقا قد تم بين الولايات المتحدة والصين حول الحرب في فيتنام وان الصين من المحتمل ان تكون قد ضغطت على فيتنام الديمقراطية لتغيير سياستها (١٩ـ٧).

اما رئيس وفد فيتنام الديمقراطية الى مؤتمر السلام في باريس فصرح (١٨ـ٧) : برفض الصين الشعبية التوصل الى اتفــاق مع الرئيس الاميركي وراء ظهر حكومة فيتنام الثورية المؤقتة ، وهي تدعم كفاح شعب الفيتنام من أجل استقلاله ..

هذا وقد غضبت حكومة الدمى الصينية (زمرة شان كاي شيك) في زيارة تايوان على حكومة الولايات المتحدة ، ولكنها قابلت القرار بشأن زيارة نيكسون بيكين « بهدوء » . وفي الوقت ذاته جاء من واشنطن ان الرئيس نيكسون بدأ بسلسلة من الاجتماعات مع رجال الكونغرس بغية اقناع اليمينيين منهم بان خطوته لن تزعزع ايا من حلفاء الولايات المتحدة وخاصة في تايوان ، كما انها لن تتهاود بشأن مصالح الولايات المتحدة .

وقد رافقت انباء الزيارة وابعادها تعقيبات عزيت لمصادر دبلوماسية مفادها ان نيكسون يود اقناع زعماء السوفييت بان ليس لهم ما يخافون منه من جراء خطواته .. وهو سيثبت لهم ان حكومته ستنتهج سياسة موازنة ازاء الدولتين الشيوعيتين الكبيرتين .. وتكهنت بعض المصادر بانه من الممكن ان يجتمع نيكسون برئيس وزراء الاتحاد السوفييتي كوسيغن قبل زيارته بيكين في اطار ابحاث « سالت » (تخفيض الاسلحة الاستراتيجية النووية) التي تجري بين قطريهما .

اما موعد الزيارة فلم يحدد بعد ولكن المصادر الدبلوماسية تتوقع ان تتم الزيارة .. اما قبل نهاية هذه السنة او في ايار ١٩٧٢ .. مما يوحي بان نيكسون سيقرر الموعد على ضوء ملابسات معركة الرئاسة في السنة القادمة .

وعقب مراسلنا السياسي على هذا التطور فكتب :

● لم تكن خطوة نيكسون مفاجئة تماما .. فالتقارب بين الولايات المتحدة والصين الشعبية مستمر منذ فترة .. والمصادر الاميركية ذكرت ان اعداد الزيارة يجري منذ اشهر .. وقد مهدت للخطوة الدرامية خطوات متعاقبة كان اخرها الغاء الولايات المتحدة قيود التجارة التي فرضتها على الصين الشعبية منذ انتصار الثورة عام ١٩٤٩ .

● ولا جدال في ان قرار الرئيس نيكسون بمثابة اعتراف باخفـاق سياسة الامبريالية الاميركية التي قامت خلال اكثر من عشرين سنة على تجاهل وجود الصين الشعبيـة وابعادها من الميدان الدولي (وخاصة الامم المتحدة) ورفض اقامة علاقات دبلوماسية معها .. حسب « مبدأ » مانطا يولد ..

ـ البقية على ص ٤ ـ

الحكومـة الاسرائيليـة تعقد اطـول جلسة في تاريخهـا !

« يونايتدبرس » : الحكومة الاسرائيلية بحثت موضـوع الفـدائيين

ذكرت صحيفة « عـل همشمار » ان الحكومة عقدت أول أمس أطول جلسة لها في تاريخها ـ من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء ـ وان معظم هـذه الجلسة ، بل كلها ، كرس للبحث الشامل في مواضيع أمنية حيوية . وقالت « عل همشمار » ان البحث بـدأ ببيان من وزير الدفاع موشه ديان ورئيس الاركان حاييم بار ليف .

واضافت ان سكرتير الحكومة ، ميخائيل ارنون ، الذي اجل عن وقت لآخر ، موعد اجتماعه مع الصحفيين ، رفض بشدة ان يقول شيئا او نصف شيء عن المواضيع التي بحثتها الحكومة .

وقالت عل همشمار ان الحكومة ، في جلستها المذكورة لم تبحث ابدا في مواضيع سياسية .

وقد ذكر مراسل اليونايتد برس في القدس ان الحكومة بحثت في جلستها الطويلة اول امس موضوع الفدائيين بعد التقرير الذي قدمه وزير الدفاع وقائد الاركان .

تاليف « مجلس وطنـي » قريبا في العراق

بغداد ـ اعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر في خطاب القاه مساء السبت الماضي انه سيتم خلال الفترة القصيرة المقبلة تشكيل مجلس وطني لمراقبة السلطة التنفيذية ، وسيتولى السلطات التشريعية .



الامبريالية الاميركية وراء مجازر الاردن !

فعلا وصلت الاحداث الدموية الاخيرة في الاردن الى حد لم يعد الضمير العربي والانساني قادرا على تحمله .. على حد تعبير زعماء ميثاق طرابلس .

وتأكد للمرة العشرين ان الطغمة الحاكمة في الاردن لا ترغب في الوصول الى اي تفاهم مع المنظمات الفلسطينية بل هي تنسف كل اتفاق عقدته منذ ايلول الماضي لتخلق الظروف المواتية لمواصلة تصفية حركة التحرر القومي الفلسطينية لا تنظيميا فحسب بل وجسمانيا ايضا ..

يدل على هذا المجازر المتعاقبة واقحام القوات النظامية بكل طاقاتها الآلية والجوية في المعارك وقصف الآمنين في مخيمات اللاجئين ! .

وازاء هذا لم يعد سرا ان الولايات المتحدة الاميركية تساند زمرة الملك حسين وترى في قمعه المنظمات الفلسطينية عاملا جوهريا في نشاطها الدائر الآن بهدف اقامة جبهة رجعية عربية متساوقة مع الامبريالية لتصدي في العالم العربي للجبهة العربية الوطيدة المعادية للامبريالية .

لقد كانت احدى اهداف روجرز الاساسية اقامة مثل هذه الجبهة الرجعية ، حين زار السعودية والاردن ولبنان في اطار جولته الاخيرة في الشرق الاوسط .

وهي من اهداف نائب رئيس الجمهورية الاميركي ، اسبيرو اغنيو ، الذي يقوم بجولة في اقطار آسيا وافريقيا الآن .. وقد توقف حتى الآن في الكويت والسعودية وسيتوقف في الايام القادمة في المغرب الاقصى ..

ويتضح اكثر من اي وقت مضى ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبرى على نجاح الرجعية العربية في الاردن وفي العالم العربي على اعتبار ان ذلك شرط ضروري لتواصل سياستها الامبريالية في المنطقة .

لقد اعتمدت الامبريالية الاميركية ، منذ ان تغير ميزان القوى ، بحيث قلص ممكناتها في استخدام عضلاتها مع العالم العربي ، على قوة اسرائيل الضاربة ـ التي تحولت الى دركي الامبريالية في المنطقة ـ وعلى الرجعية العربية في تحقيق اغراضها وضمان امبراطورية النفط التي تعود الى احتكاريها ..

وخلال السنوات التي مرت منذ حرب حزيران ـ التي اخفقت في الاطاحة بانظمة الحكم التقدمية في العالم العربي ـ ازداد سوء وضع الامبريالية الاميركية في المنطقة ومادت الارض في السودان وليبيا وغيرهما ايضا من تحت اقدامها ..

ومن هنا ظهر الاتجاه العقلاني في الولايات المتحدة وناقش تأييد سياسة العدوان والتوسع التي يسير عليها

ـ البقية على ص ٤ ـ

في اعقاب المجازر الجديدة التي ارتكبتها قوات زمرة حسين

تكثيف عزلة الطغمة الاردنية في العالم العربي

تشير الانباء الى ان المعارك الضارية لا تزال مستمرة في منطقة الاغوار بين القوات الاردنية ورجال المنظمات الفلسطينية .. وتستخدم القوات الاردنية في هذه المعارك الطائرات ـ وبينها طائرات مجهولة الهوية ـ الرشاشة والمدفعية من عيار ١٠٦ ملمتر ومدفعية الهاون ! ويدافع رجال المنظمات ببسالة عن قواعدهم في الاغوار ومنطقة الاغوار الوسطى حيث تركز القوات الاردنية هجومها ..

وفي خضم هذه المعارك الوحشية الدامية التي تشنها القوات الاردنية على رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة اعلنت الحكومة الاردنية (مساء اول امس) عن الغاء الاتفاقات القاهرة وعمان التي عقدت في العام الماضي مع المنظمات الفلسطينية . وقال متحدث رسمي اردني ان الاتفاقات وقعت في ظروف لم تعد قائمة اليوم !

ونفى الناطق الرسمي ان تكون الحكومة الاردنية قد وقعت على اتفاقية مع المنظمات الفلسطينية بشأن تحديد اماكن جديدة لقواعد المنظمات .. وقال انه لم التوصل فقط الى اتفاق مبدئي بين الحكومة الاردنية والوفد العسكري السوري بشأن موضوع تحديد ثلاث قواعد للمنظمات .

الجيش الاردني يطلق النار على الذين يستسلمون من رجال المنظمات ويجهز على جرحاهم ! !

وتقول وكالة رويتر : ان الناطق العسكري للقيادة العامة للقوات المنظمات قال ان هجوم القوات الاردنية على قواعد المنظمات في شمال الاردن الذي استمر ١٠٠ ساعة ادى الى نفاد ذخيرة وتموين قسم كبير منهم نتيجة لاستيلاء تلك القوات على مصادر المياه والتموين . واضاف : انهم صمدوا ببسالة نادرة في مناطق الاحراش والاغوار منذ ١٣ تموز الحالي امام ٣٠ الف جندي اردني مدعومين بالدبابات والمدافع الثقيلة والطائرات .

وقال ان القوات الاردنية وجهت

ـ البقية على ص ٤ ـ

آخـر انبـاء التطورات في الاردن ..

- رجال المقاومة الفلسطينية يقاومون ببسالة والقوات الاردنية عاجزة عن التقدم في الاغوار والشمال ..
- حسب ما اذاع راديو القاهرة فان القوات الاسرائيلية ساهمت في المعركة في غور الاردن الى جانب قوات الطغمة الحاكمة الاردنية ..
- طالبت منظمة التحرير الفلسطينية من الدول العربية طرد الاردن من المجموعة العربية (وكان العراق قد اغلق حدوده مع الاردن) ..

ستيرنر يصل واشنطن وسيسكو يغادرها

واشنطن ـ اعلنت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، سيصل الى اسرائيل خلال اسبوع وربما في نهاية هذا الاسبوع .

وقالت هذه المصادر ان سيسكو اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي بالرئيس الاميركي نيكسون وبوزير الخارجية روجرز .

ويعتقد بان القرار بشأن سفر سيسكو الى اسرائيل اتخذ اثر عودة مايكل ستيرنر ، رئيس قسم الشؤون المصرية بوزارة الخارجية الاميركية ، الى واشنطن من القاهرة وتقديمه تقريرا عن هذه الزيارة .

(روز اليوسف) تتحدث عن :

مشروع ستيرنر لفتح القناة

وكتبت مجلة « روز اليوسف » القاهرية ان مشروع ستيرنر حول اعادة فتح القناة الذي عرضه على مصر تضمن اربع نقاط رئيسية :

● انسحاب القوات الاسرائيلية لمسافة ٢٠ كيلومترا من قناة السويس

● مرابطة قوات دولية في مكان القوات الاسرائيلية .

● عبور قوات مصرية رمزية الى الضفة الشرقية من قناة السويس .

● اعادة فتح القناة للملاحة ..

وقد اكدت المجلة وجود خلافات واضحة حول هذه النقاط ، وقالت ان الولايات المتحدة ايدت في اجتماعات الدول الاربع الكبرى الاقتراحات الاسرائيلية التي تعارض اشتراك

ـ البقية علي ص ٤ ـ

زعمـاء ميثـاق طرابلس ينـددون بعـدوان طغمة الاردن . وباجراءات القمع في المغرب

القاهرة ـ اعرب ممثلو ميثاق طرابلس في بيانهم المشترك في اعقاب اجتماعاتهم في مرسى مطروح عن قلقهم البالغ من جراء الاجراءات الاستثنائية التي يعيش في ظلها الشعب المغربي ومنها قتل المواطنين بدون محاكمة !..

كذلك اعلنوا ان الاحداث الدامية في الاردن قد وصلت الى حد لم يعد الضمير العربي والانساني قادرا على تحمله .. وبعد ان لاحظوا ان هجوم حكام الاردن على المنظمات الفلسطينية هو خرق واضح لاتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين التزم الرؤساء والملوك بتطبيقهما سياسيـا للمنظمات الفلسطينية ، ابدوا تأييدهم لبعثة الكويتية السورية الى الاردن ومساعيها لايجاد صيغة عمل بين الطرفين في الاردن تؤدي الى حقن الدماء العربية .

وجـاء في البيان ان السلطات المغربية بعدوانها على السفارة الليبية واساءتها معاملة الليبيين في الرباط ضربت بقواعد التعامل والعرف الدبلوماسي .

وكان قد اشترك في اجتماع مرسى مطروح الرئيس انور السادات (مصر) والرئيس معمر القذافي (ليبيا) ومحمود الايوبي (نائب رئيس وزراء سوريا) وزين العابدين عبد القادر (نائب رئيس الوزراء في السودان) وعدد من المستشارين من الاقطار الاربعة .

ـ البقية على ص ٤ ـ

يوروحام مشل قائمقام سكرتير الهستدروت العام :

لا ارى استقرارا في علاقات العمل حتى نهاية السنة

نشر ملحق هـآرتس الاسبوعي الصادر في تاريخ ٩ تموز ١٩٧٠ مقابلة اجراها محرر الصحيفة يائير كوتر مع قائمقام سكرتير الهستدروت العام يروحام مشل ، والذي يشغل منصب رئيس مركز المستخدمين الاجتماعي في الهستدروت ... وقد رأينا ان نقتطف ، من المقابلة ، ما يتعلق باضرابات الطبقة العاملة .

لقد سأله الصحفي هل يتوقع صيفا حارا من الاضرابات ، بعد ان اجريت الاوامر الاجبارية على المعلمين ، وعمت الاستقرار في مجال الاضرابات .

واجاب يروحام مشل : لا أرى استقرارا تاما في علاقات العمل حتى نهاية السنة . فقد يحدث ارتفاع وهبوط . اننا لم نصل بعد الى تسوية علاقات العمل . ولم نصل الى استقرار في الخدمات العامة . المزيد من الاضرابات ينتظرنا . كما انه من الممكن حدوث خلاف عمل جزئي في شركة الكهرباء . ومن الممكن نشوء خلاف جزئي في الموانئ ، وفي قسم من الخدمات العامة . ولا اتوقع خلافا عاما في الموانئ او شركة الكهرباء .

واضاف انه يتوقع خلافا جزئيا في المستشفيات ، ولكنه لن يشمل الفرع كله .

وسأله الصحفي ... افهم من كلامك انه ليس من المتوقع ان تحدث اضرابات صعبة حتى نهاية السنة .. فرد على ذلك : لن يكون حتى نهاية السنة ما كانت عليه الاضرابات من عنف في الاسابيع الماضية ، وذلك بعد الشعور العام بتزعزع الاقتصاد الشعبي .

ويرى يروحام مشل ان سبب هذا الاستقرار النسبي ، هو الشعور لدى الجمهور بان المس بالخدمات العامة لن يعبر عنه مرضيا . ففي قضية الاوامر الاجبارية اتجاهات لهنا ولهنا ... هناك من يسأل لماذا صدرت هذه الاوامر بالضبط على هذه الجماعة . يجب الا نتجاهل ان هذه الجماعة تضم فرعا في الحياة هاما جدا . وشعوري بان اجتيازنا هذه الموجة العارمة ليس نابعا من اصدار الاوامر ، بل من ان الحكومة والجمهور لا يوافقان على الاجراء الشديد في الخدمات الحيوية والحساسة في اسرائيل من المس بالخدمات العامة اقوى منها من المس بالشارع الاخرى . فقد حدث اضراب في الملي لم يؤيد له ، مع ان المس فرع يعمل للتصدير .

وسأل الصحفي بسم تتلخص زيادات الاجور التي وزعت على العاملين في سنة ١٩٧١ ؟ وكم هي تجاوزت الصفقة الشاملة ؟ ففي زيادة ٤ – ٥٪ في ١٩٧١ ، كم كانت كانون الثاني ١٩٧١ قلت انك تتوقع الزيادة حقا ، وهل كان الغلاء هو السبب الرئيسي لموجة الاضرابات وارتفاع الاجور ؟

فاجاب يروحام مشل : ان الغلاء كان منذ كانون الاول ١٩٧٠ حتى نيسان ١٩٧١ بنسبة ٤٪ في الاقتصاد بموجب معطيات معهد الابحاث الاقتصادية الهستدروتي و ٥٪ انها كان في الاحتياجات الغذائية . ولا اعرف الان اي غلاء قد يحدث حتى نهاية السنة . اما علاوة الاجور التي كانت حتى كانون الثاني ١٩٧١ فقد تجاوزت اتفاقية الصفقة الشاملة بما يتراوح بين ٣ – ٤٪ . لقد وضعت الصفقة في كانون الثاني ١٩٧٠ لمدة سنتين . والتجاوز كان مفهوما ، فهم يأخذون في الحسبان في الصفقة الشاملة زحف الاجور . ويجب الا نرى هذه العلاوة على انها تجاوز ، بل ارتفاعا طبيعيا متوقعا من الانتقال من درجة الى درجة وضمن الاقدمية . ولا شك في انه كان في اتفاقات العمل التي وقعت بعد ذلك واجريت في سنة ١٩٧١ ، علاوات تجاوزت الصفقة الشاملة الى اكثر من ٣٪ او ٤٪ . ولكن لا ارى في ذلك تجاوزا جديا .

هذا ويعتقد يروحام مشل ان ملخص الزيادات لم يكن اقل من ١٠٪ ..

واجاب على سؤال آخر ان الاضرابات لا تنشب بسبب ارتفاع الاسعار او الضرائب ... فنحن نعيش في فترة هدوء في الجبهة ، وعمل تام ، تنقص في القوة الانسانية ، النقص في الايدي العاملة شجع على جميع الفروع . ففي البناء تنقصنا الايدي البسيطة ايضا ...

واجاب على سؤال آخر : لو وصل الان ٢٠ او ٢٥ الف قادم جديد لاستوعبوا حالا في جميع انواع العمل .

وقال انه غير متأكد من انه لن تتدفق الايدي العاملة من المناطق المحتلة الى اسرائيل ، حتى لو فتحت الابواب على مصاريعها .

وقال ان في وضع العمل الحالي ظواهر من دفع اجور تفوق تعريفة السوق الحرة ... فعندما يكون نقص في القوة الادمية في السوق الحر ، يكون ارتفاع في الاجور فوق التعريفة .. وعندما يكف التشغيل الزائد للايدي العاملة تتقلص الزيادات . ففي مرحلة الاعتدال (الميتون) اضطررنا الى الوقوف بالمرصاد ضد الاجراءات التي حدثت وكانت تقل عن التعريفة الرسمية . ففي تلك المرحلة وحتى حرب الايام الستة كان ٨٪ من القوة الادمية عاطلين عن العمل . وكان قرابة ٢٥ الف عامل يعملون اربعة او خمسة ايام في الاسبوع للحؤول دون الفصل من العمل . والآن تقرر دخلهم بنسبة ١٥٪ .

وقال انه بموجب ارقام منظمة العمل الدولية يتضح ان استراليا ونيوزيلاندا حيث يتبع التحكيم الالزامي ، وتمنع الاضرابات على العموم ، فعدد الاضرابات اكبر منه في اسرائيل حيث التحكيم ليس الزاميا ... ففي استراليا تسجل من الاضرابات ٦٢٥٨ لكل مئة الف عامل بأجرة في فترة ١٩٦٦/١٩٧٠ ، وفي نيوزيلاندة ٢٦٥٨ .. بينما بلغ العمل في اسرائيل في نفس الفترة ١٠٥٥ ... لذلك تعتبر اسرائيل من الدول التي تعتبر فيها علاقات العمل موزونة .

خمسون عاما من عمر منغوليا الشعبية

احتفلت جمهورية منغوليا الشعبية يوم السبت في ١٠\٧\٧١ بالذكرى الخمسينية للثورة الشعبية المنغولية ، وبهذه المناسبة توجهت صحيفة « انباء موسكو » الى الرفيق يومجاغين تسيدينبال ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي ، ورئيس مجلس وزراء جمهورية منغوليا الشعبية ، ورجته ان يتحدث بهذه المناسبة .. ونحن ننشر ، فيما يلي ، نص هذا الحديث :

طفلة منغولية في احد مستشفيات اولان – باتور ، عاصمة جمهورية منغوليا الشعبية

طريق النضال والانتصارات

ان السنوات الخمسين التي انقضت على انتصار الثورة الشعبية عام ١٩٢١ تعادل قرونا من حيث اهميتها بالنسبة لشعب منغوليا . فقد حدثت خلالها تحولات اجتماعية واقتصادية غيرت وجه منغوليا المستعمرة الاقطاعية المتخلفة سابقا تغييرا كليا وقادت شعبها الى ان يتجنب المرحلة الراسمالية المؤلمة من تطور المجتمع وان يقوم بانتقال مباشر من ظلام القرون الوسطى الى الاشتراكية ..

فبعد ان كانت منغوليا خالية من الصناعة ومن وسائل النقل والمواصلات الحديثة انشئت فيها من جديد صناعة وطنية ذات فروع عديدة وهي آخذة الآن بالنمو وتصدر نصف البضائع التي تنتجها البلاد .

وتعرضت الزراعة الى تغييرات نوعية جذرية . وازداد عدد قطعان الماشية باكثر من الضعف ونما نسج الانواع الرئيسية من منتجات تربية الماشية ، وتحولت الزراعة الى فرع مستقل من الاقتصاد يضمن حاجات البلد الى الحبوب وتتوطد القاعدة المادية التكنيكية للزراعة سنة بعد سنة .. ويبلغ متوسط استثمارات الدولة ٤٠ الف هكتار من المساحات المزروعة وفيها عشرات الجرارات والحاصدات وغيرها من المكائن الزراعية .

لقد اسهم قيام الحركة التعاونية الاختيارية للاستثمارات الفلاحية الخاصة باهمية بالغة لا بالنسبة لتطور الزراعة ذاتها وحسب ، بل والتقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلاد كلها ولرفع مستوى حياة الكادحين ماديا وثقافيا .

لقد كان الشعب المنغولي يعاني قبل انتصار الثورة فقرا رهيبا وجهلا مطبقا في اسر الوثنية .. ولم يكن نسبة المتعلمين لتتجاوز واحدا بالمئة . ولكن الثورة الثقافية الاشتراكية ابرزت جمهورية منغوليا الشعبية في عداد البلدان التي قضت على الامية والتي لها ثقافة نامية ونظام متكامل للتعليم الشعبي والخدمات الطبية .

ويتحقق في جمهورية منغوليا الشعبية الآن التعليم المتوسط العام ، وكل واحد من بين كل اربعة اشخاص من السكان يدرس الآن في معهد ما من المعاهد التعليمية ويبلغ نسبة الاطباء طبيبين لكل الف شخص من السكان ، فالتعليم المتخصص الثانوي والعالي ونشر الكتب والمسارح الحديثة والانتاج السينمائي ودور الاستجمام والمصحات ، كل هذه هي ثمار الثورة الشعبية .

ان الذي حدث خلال اعوام الثورة ليس هو تغير وجه البلاد جذريا وحسب ، بل هو ايضا تبدل الانسان نفسه الذي يتمتع بثمار جهده والذي يشترك في ادارة الدولة بنشاط ..

ويمارس الشعب المنغولي الآن مسألة انجاز البناء الاشتراكي في بلاده .

ونربط المنجزات التاريخية التي حققها شعب منغوليا ارتباطا وثيقا بالمساعدة الضخمة التي اسداها الاتحاد السوفييتي اول بلد اشتراكي ويسديها لشعبنا دائما .

فمنذ الايام الاولى من الثورة الشعبية اقام الاتحاد السوفييتي مع منغوليا علاقات ذات مبادئ جديدة ، علاقات تقوم على اسس المساواة التامة واحترام السيادة والتعاون الاخوي وتبادل المنافع .

واثبت تاريخ العلاقات السوفييتية – المنغولية لنصف قرن مضى بوضوح ان بلاد السوفييت هي الحليف المخلص والصديق المجرب والمعين النبع لشعب منغوليا في نضاله من اجل التحرر الوطني والاجتماعي ومن اجل حماية استقلالنا .. ان مساندته الشاملة ومساعدته النزيهة هما اهم شرط للتغلب على تخلف منغوليا الزمن ولاعادة بناء الحياة الاجتماعية فيها على نحو ثوري ..

فقد تم بمساعدة الاتحاد السوفييتي فنيا واقتصاديا انشاء القاعدة المادية التكنيكية لجميع الفروع الاساسية للاقتصاد الوطني والثقافة بلادنا وتتطور العلاقات المنغولية – السوفييتية الآن بنجاح على اساسها التقليدي وبانسجام مع نص وروح معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة والتي ابرمت في مدينة اولان باتور في ١٥ يناير عام ١٩٦٦ .

ان المعونة الاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفييتي قد مهدت بدرجة حاسمة لانجاز مهام خطتنا الخمسية الرابعة للاعوام ١٩٦٦ – ١٩٧٠ فتم على حساب مساعدة الاتحاد السوفييتي بناء عشرات المشاريع الصناعية والزراعية والثقافية وانجزت اعمال كبيرة للتنقيب الجيولوجي الذي ادى الى اكتشاف منطقة مكامن كبيرة من الثروات المعدنية .

وكانت المفاوضات المنغولية – السوفييتية التي جرت في موسكو في تشرين الاول عام ١٩٧٠ شاهدا جديدا على التعاون الاقتصادي المثمر بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية ، فقد تم الاتفاق على ان تمنح بلادنا مساعدة كبيرة اخرى لتنمية الاقتصاد الوطني ولمواصلة رفع مستوى معيشة الشعب .. وسيتم على حساب هذه المساعدة الاقتصادية بناء مجموعات صناعية وزراعية جديدة وتحسين تجهيز فروع الاقتصاد الوطني بالتكنيك .

وتسعى جمهورية منغوليا الشعبية الى تنشيط مساهمتها في التكامل الاقتصادي الاشتراكي لبلدان مجلس التعاضد الاشتراكي وتعمل على تطوير التعاون المجدي ذي النفع المتبادل مع البلدان المعنية للقيام معا باستثمار الثروات الطبيعية والموارد المختلفة .

وستقوم جمهورية منغوليا الشعبية في الاعوام ١٩٧١ – ١٩٧٥ باعمال كبيرة لاكتشاف مختلف انواع خامات المعادن في اراضيها وذلك بالتعاون الفني والاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي .

اننا على ثقة من ان نجاح التعاون الاقتصادي والعلمي والفني مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى سيلعب دورا هاما في الاسراع بتقدم بلادنا اجتماعيا واقتصاديا وفي رقي حياة شعبنا .

من انجازات منغوليا في المجال الثقافي

عقب الثورة الشعبية في منغوليا التي انتصرت في عام ١٩٢١ افتتحت في **اولان – باتور** اول مدرسة ابتدائية تتسع لمئة شخص كما افتتحت في نيسان عام ١٩٢٢ المدرسة الابتدائية الثانية لخمسين تلميذا كما تم في تشرين الاول من نفس العام افتتاح مدرسة جديدة في **اولان – باتور** . وهكذا كانت منغوليا تتقدم خطوة بعد خطوة .. وفي عام ١٩٢٤ افتتحت في العاصمة اول مدرسة متوسطة كما بدأت تعمل المدارس الابتدائية في مراكز المقاطعات .

جامعة منغوليا

وفي عام ١٩٤٠ كان في منغوليا فريق كبير من المثقفين الشعبيين كما بلغ عدد تلامذة المدارس البالغ عددها ٣٣٠ مدرسة ٢٤ الف تلميذ . كما درس في ٧ معاهد ثانوية خاصة الف و ٣٠٠ تلميذ . وافتتح في عام ١٩٤٢ في اعوام الحرب العسيرة حينما كان النازيون الالمان يدمرون الجامعات والمراكز العلمية في اوروبا افتتح في **اولان – باتور** باب اول معهد عال في منغوليا على مصراعيه وهو جامعة منغوليا . وقد تحولت هذه الجامعة خلال الثلاثين عاما الماضية الى مركز كبير تعليمي وعلمي حيث يدرس الآن الوف الطلبة .

التعاون الثقافي المنغولي – السوفييتي

وقد انشئت باشتراك رجال الثقافة السوفييتية المباشر مؤسسات مثل ستوديو الافلام القومي والسيرك ومسرح العرائس وستوديو الرسم ومدرسة التمثيل وغيرها من المؤسسات الثقافية العديدة .

وتعرض في المسارح مسرحيات قومية وكلاسيكية وسوفييتية مترجمة الى اللغة المنغولية . وتحول انتاج الافلام الذي بدأ منذ ٣٥ عاما يصنع كل عام فيلم قصير صامت الى صناعة سينمائية كبيرة انتجت اكثر من ٨٠٠ فيلم .

لقد لعبت موسكو دورا عظيما في تطوير الثقافة المنغولية .. فكثير من الفنانين والرسامين والموسيقيين المنغوليين الكبار كانوا يدرسون في موسكو حيث اطلعوا على خير نماذج الانتاج الفني والادبي السوفييتي .

اضطهاد وحشي للقوى المعادية للامبريالية في تركيا

بقلم : هانس ليبرخت

في ٢٨\٤\٧١ اعلنت حالة الطوارئ في تركيا وعطل الدستور والغيت الحريات الدمقراطية ، والقي بالالاف من التقدميين بالسجن وابعد الكثيرون من ضباط الجيش . وحلت المنظمات الدمقراطية . كل هذا بحجة « اعادة القانون والنظام » ومحاربة الفوضى والاضطراب .

فما هي حقيقة الاحداث في تركيا ؟

في السنة الماضية اشتدت ونمت حركة مقاومة ارتباط تركيا بالامبريالية الامريكية ، وضد وجود قاعدة عسكرية للولايات المتحدة على الاراضي التركية ، وضد عضوية تركيا بالاحلاف العدوانية كالناتو والسنتو .

فضد اعباء تكاليف التسلح الهائلة والناجمة عن اشتراك تركيا بحلفي الناتو والسنتو رفعت الحكومة الاسعار والضرائب واصبح التضخم المالي جزءا من سياستها .. وهذا زاد وضع الجماهير الشعبية الاقتصادي سوءا ، ودفع باوساط وقوى واسعة الى حركة المقاومة .

والطبقة العاملة والنقابات المهنية ، وهي في غالبيتها بارشاد الشيوعيين ، كانا القوة المبادرة لحركة المقاومة هذه والنضال من اجل صيانة الحريات الدمقراطية في الاشهر التي سبقت قيام الديكتاتورية العسكرية الفاشية .

والزمرة العسكرية استغلت بعض الاعمال غير المسؤولة لعناصر يسارية مغامرة كاختطاف الجنود الامريكان الاربعة وقتل القنصل الاسرائيلي من اجل ايقاف نضال حركة المقاومة المعادي للامبريالية . وبالاضافة الى الشيوعيين اعتقل العديد من مسؤولي حزب العمل وقائدة هذا الحزب رئيسة « منظمة محبي السلام » الحرة ، بوهيس بوران ، والتي اعتقلت من قبل ايضا ولفترات طويلة بسبب نشاطها السياسي .

وبين رجال الفكر المعتقلين اساتذة جامعات وعلماء معروفون ، مثل البروفسور كيجك طالاس ، الوزير سابق وعميد كلية العلوم الاجتماعية في جامعة انقرة ، والبروفسور اكسوي ، مدير معهد الصحافة ، والمعادي للفاشية ، تشيطين اوزك ، عالم القانون المعروف ..

وشملت حملة الاعتقالات الكثير من الادباء والصحفيين ، مثل الاديب ياسر كامل ، والشاعر دفلوسه ، والصحفي سلتشوك ، وعضو البرلمان السابق الاديب تشيطين الطن ، الذي تعرض لتعذيب وحشي لم يستطع بسببه الوقوف على رجليه في قاعة المحكمة . وعائلات الالاف المعتقلين واصدقاؤهم يتعرضون للملاحقة والاضطهاد وحملات الضغط النفساني .

وكل الصحف التقدمية والمعادية للامبريالية اغلقت ويعاقب بشدة كل من يطبعها ، يوزعها او يقرأها !! واغلقت مكاتب شعبية واحرقت وصودرت كل النشرات والكتب المعادية للاستعمار واحرقت في الشوارع والساحات !!

وفي شرق اناضوليا وصلت وحشية الشرطة اوجها حيث ضربت ودمرت مئات القرى الكردية ونهبت وقتل الالاف الكثيرة ، واغتصبت النساء والصبايا وقتلن .

بهذه الاعمال الفاشية تحاول الزمرة الحاكمة اسكات نضال الشعب التركي العادل .. ولكن التاريخ يعلم ، انه ما من قوة تستطيع كبح رغبة شعب في التحرر الوطني ، والسلم والدمقراطية .. والقوى التقدمية في تركيا تواصل نضالها في ظروف ارهاب بوليسي واوضاع سرية صعبة . وعلى هذا يدل بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي ، الذي وصلنا ، ويشير الى استمرار الكفاح وتجميع القوى .. والبيان يتوجه الى كل القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم كله ، ان تعرب عن تضامنها مع الشعب التركي ونضاله ضد الاضطهاد الفاشي الرهيب .

فرع «الفهود السود» في حيفا

حيفا – لمراسلنا – في منشور وزع في الاسبوع الماضي ، اعلنت القيادة القطرية « للفهود السود » في القدس وقيادة « الفهود السود » في حيفا – في وادي الصليب – عن قيام فرع « للفهود » في حيفا تابع

– البقية على ص ٣ عمود ٧ –

من هنا وهناك

جائزة لم يحظ بها احـــد !

شحر سنيز ، من اجمل الراقصات في استنبول ، وتشجيعا منها للروح الرياضية في بلادها وبين رياضييها اعلنت انها ستقضي ثلاث ليال بايامها مع لاعب كرة القدم الذي يدخل الهدف الاول في المباراة مع المانيا الغربية .

ولكن الفريق التركي خسر المباراة وكانت النتيجة : صفر – ٣ ..



● شحر سنيز ●
وهكذا لم تمنح سحر جائزتها ولو لساعة واحدة بمثابة تهنئة ! ...

حب من وراء القضبان !

اشهر دانمركية في سرقة البنوك هي ليس لوث بيرجان ... قبض عليها منذ سنة وحكم عليها بالسجن اربع سنوات بتهمة سرقة ٣٠ الف كراون ..

وعلم بامرها الاديب الدانمركي الان اندرش ، وكان يعرفها منذ طفولتها ، فزارها في السجن ، واستهواه جمالها ، واحبته ، فقررا الزواج .. وسمحت السلطة السجنية بمغادرة السجن لاتمام مراسيم الزواج ، لمدة ٢٤ ساعة ، وبعد انتهاء الطقوس عادت الى سجنها ...

اما الكاتب فسينتظر ثلاث سنوات حتى تنتهي تلك المدة وتبدأ معه الحياة [illegible] جديدا ...

لص بدون سلاح

تفتش سلطات مدينة طولون الفرنسية عن لبناني في الاربعين من عمره ... يعيش على سرقة البنوك ! وسلاحه الوحيد انه منوم مغناطيسي بارع ...

يدخل البنك مثلا ... ويذهب الى موظف الصندوق وينظر اليه في عينيه حتى يقع تحت سيطرته فيدفع اليه كل ما في صندوقه ...

وبعد خروجه من البنك يذهب الى اقرب تلفون ويتصل بالموظف المسكين ، ويقول له : ما زلت تحت سيطرتي ، الآن تستطيع الاستيقاظ ...

وقد تكررت حوادث هذا اللص ، وصارت تروى الحكايات عن قوته الخارقة حتى في تنويم رجال الشرطة الذين يحاولون القبض عليه ...

شيء من اللغـــة الصينية

اللغة الصينية تختلف عن اللغات التي نعرفها ليس لانها تكتب من فوق الى اسفل فقط ، بل في انها تتكون من مقاطع ... ولكل مقطع معناه ...

وعندما اعترفت مؤخرا بجمهورية سان مارينو ، كتبت اسمها من مقاطع ، فكلمة سان بقيت حسب معناها المعروف : قديس ، اما بقية الاسم فتوزع على ثلاثة مقاطع ... فالمقطع ما يعني : حصان ، والمقطع لي يعني : قوة ، والمقطع نو يعني : قل نعم .. فاذا جمعنا هذه المقاطع معا وترجمناها مقطعا مقطعا لكان ما يحصل لدينا : القديس حصان قوة قل نعم ! ...

والجدير بالذكر ان ليس على لسان الصينيين لفظ الراء .



اشغلت وثائق حرب الفيتنام السرية التي قام بتسريبها الى الصحف البروفسور دانيال السبرغ ، اذهان الساسة والناس في العالم . والاذهان في اسرائيل منشغلة اكثر لانه وصلت الى اسرائيل معلومات تفيد ان البحث الذي جرى حول هذه الوثائق ويتكون من مليوني كلمة في ٤٧ مجلدا ،

הארץ

يضم فصلا كاملا من اسرائيل والشرق الاوسط .

ويتساءل دان مرجليت في مقاله الواسع في ملحق هآرتس الاسبوعي (بتاريخ ١٧-٧-٧١) تحت عنوان «سري جدا» ومنه استقينا المعلومات الآنفة :

وهنالك مجال للافتراض انه قد مرت بضعة ايام من الاسئلة الحرجة على اورشليم . ترى أيوجد من اراد ان يورط اسرائيل في الحرب على أساس المحادثات السرية التي جرت بين اورشليم وبين واشنطن ، بخصوص امكانية الاعتراف بحكومة سايغون ؟ أم ان البحث في تقديرات استراتيجية عن الوضع ؟ او محادثات صريحة مصدرها البنتاغون وتتركز على الموازنة بين الشرق الاقصى وبين الشرق الاوسط ؟ او بين الاسطول السادس وبين الاسطول السابع ؟

غير ان كاتب المقال يتذكر ان ايام حب الاستطلاع ستزول، وقريبا سيضع الرئيس نيكسون المجلدات امام الكونغرس.. وسيكون من يبحث فيها من اصدقاء اسرائيل في مجلس الشيوخ فيحدث عما يدور الكلام ..

ولكن كاتب المقال يفرد في مقاله فصلا تحت عنوان : « ما الذي يمكن حدوثه في البلاد ؟ » فيقول : أيعقل ان تثور في احد الايام في قلب غولده مئير الشكوك حول خطواتها السياسية فتصدر اوامرها باقامة جهاز من المحققين الموضوعيين ليتفحصوا خطواتها منذ البدء وبجميع التفاصيل ، ويحققوا من جديد كيف تركزت اسرائيل على مطالبها بالحدود الآمنة ، او كيف تولدت فكرة قصف العمق المصري وكيف تبلورت .

وكل من يسأل في هذا الصدد يجيب ان هذا الامر غير ممكن في البلاد . غير ان الواقع هو آخر . اذ على مقياس صغير وبدون موازنة مع البحث المتفرع حول الفيتنام ، سبق ان اصدر رئيس الحكومة دافيد بن غوريون تعليماته باجراء بحث مشابه في قضية لافون . ومن يرجع الى قراءة الابحاث في الكنيست ، مع النقاش الذي دار بين مناحم بيغن ووزير القضاء الدكتور دوب يوسف ، يجد ان الضجة الاسرائيلية لم تهبط في مقاييسها المحلية عن مستوى الضجة الاميركية .

وكانت في اسرائيل اصداء لامكانيات كتلك ، قبل ثلاث سنوات . عندما بادرت وزارة القضاء الى اعداد قانون لجان التحقيق في سنة ١٩٦٨ ، ووجدت من الصحيح ان يتضمن جملة هامة هي انه يسمح بالتحقيق في قضية « ذات اهمية عامه حيوية في ذلك الوقت » .

فما الذي تقوله هذه المادة ؟ ترى لو كانت سارية المفعول في اثناء ضجة لافون في سنة ١٩٦٤ — أكان من الممكن تلبية طلب بن غوريون للتحقيق في قصة القضية الشائنة في مصر في سنة ١٩٥٤ ، لانها كانت ذات أهمية « في ذلك الوقت » ؟ (لانه كان في ذلك الوقت خطر على سلامة الحكومة) . ولعل عبارة « ذلك الوقت » تتعلق بالاعمال التي جرت في مصر لعشر سنوات قبل ذلك ، ولذلك لا مجال لاجراء التحقيق . ولعله ليس من قبيل الصدفة ، ان لا يحسموا في الامر حتى انه عندما يحين « وقت » مشابه ، يستطيع سياسيو ذلك « الوقت » ان يعينوا تلك الساعة ، وما ينوون ان يحققوا فيه ، وما يجب ان يبقى محفوظا — كل ذلك حسب تناسب القوى السياسية التي ستسيطر في المستقبل ، والموضوع الذي سيجري التحقيق فيه .

ولكنه من الناحية العملية ، لا مانع اليوم من اجراء تحقيق . فلدى وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة الامكانيات لفعل ذلك بموجب مادتين من قانون القضاء العسكري ، والوزراء الاخرون يستطيعون في حدود وزاراتهم . اما الانطباع بان الوزراء لا يفعلون ذلك لان التوتر السياسي التاريخي الداخلي قد انخفض داخل الحكومة، واما لان تجربة الماضي اثارت عدم الرغبة البارز للرجوع والتورط في تحقيقات كهذه ، واما لانه ليس في البلاد ميل للتحقيق في ظواهر بل بحوادث عينية .

ידיעות אחרונות

ونشرت الكاتبة سلفي كيشت في ٨-٧-٧١ في يديعوت احرونوت ...

— هذا الانتظار المصري يقتلني .

— انه يحطم معنويات الجمهور .

— كم تستطيع دولة ان تعيش في ظل انذار ؟

— يجب ان يتم الانسحاب . لاجل السلام يجب ان تتنازل عن الكثير من الاجزاء ، اذا جاز لي ان اقتبس كلام احد .

— على الرغم مما بي من الغضب ، لا استطيع الا ان اضحك ، عندما ارى حزبا صغيرا مثل المفدال ، يستخف بالدولة ، وبالرأي العام ، وبكل شيء ، ويهدد ميثيف الحكومة .

— اننا نستحق ذلك .

— في حيفا بعد نيف وعشرين عاما نجحوا في اغلاق المسارح في امسيات السبت ، ويصنعون ما هب ودب في شان انتخاب الحاخامية العليا ، وفي وزارة الاديان كتاب أسود ، سجلت فيه اسماء جميع الذين يمنع زواجهم ، بناتهم أحسن من بناتنا — معفيات من الخدمة في الجيش ، وحتى الخدمة في المستشفيات لعلها يجب ان تكون ، حسب رايهم ، على اساس التطوع . وهم مثل السادات يمددون انذارهم الى الحكومة كل اسبوعين بالخروج من الائتلاف بسبب التعليم .

— اذا كان يسمح للمرء ان يحلم ، فأمل هذه المرة ان يكف يغئال الون من ان يكون مخلصا ، فلا يقبل حكم الحركة ولا يخضع . واذا قالت غولده له انها ستذهب ان هو استقال ، ان يقول لها تفضلي ، تعالي معي .

— والان الارهاب في القدس .

— هؤلاء ليسوا المفدال . هؤلاء « ناطوري قرتا » .

— لم اسمع زعيما من المفدال استنكر الاعمال الفوضائية .

— ولم اسمع زعيما علمانيا (غير ديني) . .

— وكانما لا يكفينا كل ذلك ، حتى جاء الينا الاخوان اعضاء « عصبة الدفاع اليهودية » وفتحوا لنا هنا مكتبهم الدولي .

— فقط هذا الذي كان ينقصنا .

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء

ضحايا التمرينات العسكرية !

اصيبت السيدة فاطمة ياسين محاميد من قرية معاوية المجاورة لام الفحم ، في الساعة الثامنة من مساء ١٦-٦-٧١ ، وهي تنشل الثياب في شرفة منزلها ، برصاصة طائشة من رصاص الجنود الذين يجرون


فاطمة محاميد

مريناتهم في ذلك المكان . وقد اصيبت بجرح احوج نقلها الى المستشفى لاخراج الرصاصة .

وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول الحادث وذكر ان كثيرين من اهالي القرية اصيبوا بسبب التمرينات ، وهم في قريتهم ، كما اصاب الرصاص المواشي وهي في المراعي .. وسأل النائب الوزير : ترى هل يعرف بحادث فاطمة ياسين محاميد ، وهل جرى تحقيق ، وما هي نتائجه ، وما هي التزامات الجيش نحو من يصابون باجسامهم او ممتلكاتهم نتيجة تلك التمرينات ؟

وهل الوزير مستعد لنقل مكان التمرينات من هذا المكان الى مكان لا تسبب التمرينات فيه اخطارا لحياة الاهلين وممتلكاتهم ؟

شكوى جندي عطيل

مهنا محمد ممدي، من قرية بركاه قام في الخدمة العسكرية الاجبارية من ٢٢-١١-١٩٦٦ حتى ٢٠-٢-١٩٦٨ ثم استدعي للخدمة الاحتياطية في ١٩-٦-٦٩ و ٧-٧-٦٩ . وقد جرح اثناء خدمته في الجيش وتضررت ساقه اليسرى . ومنذ اصابته وهو تحت العلاج الطبي ويشكو من فقدان نسبة كبيرة من قدرته على العمل ..

وقبل ان يلتحق بالخدمة الاحتياطية حيث جرح ، كان يعمل في مصنع « فولكان » في خليج حيفا في عمل دائم بمعاش قدره ٥٠٠ ليره في الشهر .. ومنذ اصابته وهو لا يستطيع العودة لعمله . وخلال ستة اشهر بعد اصابته تلقى من وزارة الدفاع ٣٠٠ ليره في الشهر . وبعد ذلك اي في ٣٠-٣-٧١ تلقى منحة شهرية بمقدار ١٢٠ ليره في الشهر .

وفي بداية شهر حزيران ١٩٧١ اعطي عملا في مصنع « شتراوس » للبوظة في عكا حيث نال اجرة هي اقل من تلك التي كان يتلقاها قبل اصابته ! ...

وقد توجه هذا الجندي العطيل عدة مرات لمدير قسم الشوهين في الجيش شاكيا على طرق العناية به كعطيل ومتقدما باقتراح لاصلاح حاله. فقد طلب مساعدته على اتمام دراسته الثانوية ، وتعلم قيادة السيارة ، ومنحه رخصة لشراء سيارة ، او اعطاءه عملا مناسبا مثل بيع التذاكر في شركة « اجد » .. وقد توجه الى قائد الاركان ووزير الدفاع ولكنه لم يتلق اي جواب ! ...

وقد توجه النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الدفاع حول هذا الجندي العطيل سائلا فيه : هل انتهت العناية الطبية بهذا الجندي ؟ وما هي نسبة العطل التي قررت له ؟ وما هي الاقتراحات التي قدمت لاصلاح حاله ؟ وهل صحيح ان الطلب الذي توجه به الى مدير قسم الشوهين في الجيش رفض او لم يحظ باي رد ولماذا ؟ وهل صحيح انه شكا لوزير الدفاع وقائد الاركان ولم يتلق اي جواب ؟ وماذا يعرف حضرة الوزير عن الطلب الذي تقدم به هذا الجندي وعن طرق العناية به ؟ وهل حضرة الوزير مستعد لبحث طلب الجندي المذكور وايجاد طريقة لاصلاح حاله مع المحافظة على حقوقه واخذ العطل الذي اصابه بعين الاعتبار ؟

لماذا قلصوا البرنامج ؟

اذاعت اذاعة الجيش الاسرائيلية ندوة اشترك فيها مستشرقون معروفون بتاريخ ٢٨-٦-٧١ عن قضايا الشرق الاوسط .

وفي اليوم التالي نشرت معريب خبرا ان ضابط الثقافة الاول في الجيش راقب الندوة المذكورة ... وانه قلص الندوة من ثلاث ساعات ونصف تقريبا الى ساعة ونصف تقريبا بعد ان حذف من النقاش — الذي كان على مستوى اكاديمي — ما يتعلق بالفلسطينيين ، وبآراء المشتركين في الندوة حول مواقف اسرائيل من حل ازمة الشرق الاوسط في الشهور الاولى بعد حرب حزيران.

وسأل توفيق طوبي عن صحة الخبر ، وما هي اعتبارات ضابط الثقافة الاول من حذفه ؟ وهل حصل على موافقة المستشرقين ؟ ولماذا لم تستجب اذاعة الجيش لطلب مقدم البرنامج خزن الندوة (المسجلة) وعدم اذاعتها مقطعة ؟ .

طلاب الجامعات والتدريس

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير التربية والتعليم حول خبر نشرته « معاريب » في اوائل حزيران الماضي حول مقابلة جرت بين وزير الدفاع واتحادات الطلاب الجامعيين، وتم فيها الاتفاق على ان يجري تشغيل عدد كبير من الطلاب الجامعيين بالتعليم في المدارس الابتدائية والثانوية في وظائف جزئية مع اخذ اوقات دراستهم الجامعية بعين الاعتبار .

وسأل النائب طوبي عن صحة الخبر ، وهل وضعت برامج لتشغيل الطلاب في المدارس الابتدائية ؟ وما هي الامور المطلوبة من الطالب ليعمل في مدرسة ابتدائية ؟ وما هو تقريبا عدد الطلاب الذين سيتمكنون من ايجاد عمل كهذا ؟

لماذا لا يتم بناء عيادة صندوق المرضى في الطيبة ؟

في قرية الطيبة ، التي يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة ، هنالك ما يزيد عن الفين منهم ، يمثلون ستة آلاف مواطن ، أعضاء في صندوق المرضى ، لا توجد عيادة تليق باسمها . في القرية عيادة تابعة لصندوق المرضى مكونة من غرفتين ، تفتح من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر . والمرضى ، وبينهم امهات واطفال ، ينتظرون خارج العيادة ، التي لا تستطيع ان تؤمن لهم العناية الطبية الاولية اللازمة . وفي القرية لا توجد صيدلية ولا مختبر للفحوصات الاساسية . وهذا يسبب مضايقة للمئات ، ممن هم في امس الحاجة لعيادة صندوق المرضى ، العيادة العامة الوحيدة الموجودة في القرية .

قبل سنتين وفي عشية انتخابات الهستدروت اقيم حفل مهيب ، وضع فيه السكرتير العام للهستدروت انذاك بيكر حجر الاساس لعيادة جديدة في قرية الطيبة . ومنذ ذلك الحين لم ينفذ شيء . وكانت هنالك حجج عدة ، كعدم اعطاء ترخيص للبناء من المجلس المحلي ، ومشاكل مع اصحاب الارض .

ولكن بعد ان حلت كل هذه المشاكل يقال للمواطنين ، ان البناء لم ينفذ ، لان وزارة الاسكان قلصت برامجها للابنية العامة .

وقد سأل النائب طوبي الوزير :

١ — هل صحيح ان وزارة الاسكان لا تسمح ببناء عيادة صندوق المرضى الجديدة في الطيبة ؟

٢ — اذا لم يكن صحيحا ، فهل تعرف وزارة الاسكان أسباب تاخير بناء هذه العيادة الضرورية ؟

٣ — واذا كان صحيحا ، أليس في هذا القرار جور صارخ يلحق بمواطني قرية الطيبة ، الذين ينتظرون منذ سنوات لبناء هذه العيادة الضرورية من اجل خدمة صحية ضرورية لسكان القرية ؟

٤ — اذا كان صحيحا ، فهل مستعد ، سعادة الوزير ، ان يفحص منع بناء عيادة صندوق المرضى في قرية الطيبة والغاء هذا المنع ، لان هذا البناء ضروري لصحة الجمهور.

مين يسجن مين ؟ ! !

الطيرة — لمراسلنا —

يقوم موظف مكتب التشغيل التابع لوزارة العمل الاسرائيلية بعرض خدماته على شباب القرية مقترحا عليهم نموذجا جديدا من العمل « الخاص » ...

ويتلخص الامر ببساطة ، في انه يحمل في حقيبته عنوانا «خاصة» في « الهتريا » ! ، يوجه اليه الشاب الذي يبدي موافقته على ممارسة عمل سجان في اسرائيل او في المناطق المحتلة بشكل خاص .. ولا يتم استلام العمل الا بعد الزيارة « الخاصة » للعنوان « الخاص » واجراء فحص « خاص » والاقتناع بصلاحيته لهذا العمل « الخاص » !

اما تعريفة العمل كما يرويها الموظف فهي كالاتي بالتقريب :

أ — راتب سجان عربي للسجناء العرب في سجون اسرائيل يصل الى ٥٠٠ ليره اسرائيلية زائد بدلة سجان

ب — سجان عربي اسرائيلي يعمل سجانا للسجناء العرب في سجون الضفة الغربية المحتلة يصل راتبه الشهري الى ٦٠٠ ليره اسرائيلية زائد بدلة السجان « الخاصة » مع نصف المجاني .

ج — سجان عربي اسرائيلي يعمل سجانا للسجناء العرب في سجون قطاع غزة المحتل يزيد راتبه على ٦٠٠ ليره اسرائيلية في الشهر الواحد زائد الاكل وبدلة السجان مع ضمان الوصول ودفع التعويض من قبل التامين « الامني » في حالة عدم العودة ! ....

وربما يأسف موظف مكتب التشغيل في الطيرة ، على ان ليست لديه تفاصيل عن امكانية ممارسة عمل السجان في هضبة الجولان المحتلة ، وربما يعود ذلك لنقص في عدد السكان ... العرب طبعا ، في هضبة الجولان .

بقي ان نضيف الخبر ما جاء على لسان موظف التشغيل من ان هنالك ضرورة لاسراع الراغبين في العمل كسجانين الى مراجعة العنوان « الخاص » ، نظرا لعرض الصفقة في عدد من قرى الجليل والمثلث معا لئلا يفوت « الفرصة الذهبية » على المتباطئين والمترددين ! ....

مــواطن من ام الفحم :

طفلي مــات .. اطـــالب بالتحقيق

يعفي علي ان أسرد لاخواني اعضاء الهستدروت وللراي العام حادث موت طفلي مائل عيسى حسين الغبارية من ام الفحم .. ولا ادري هل اعزو ذلك الى القدر المشؤوم ام بسبب موقف الطبيبة في عيادة « صندوق المرضى » في ام الفحم !

لقد مرض ولدي المذكور يوم السبت ٣-٧-٧١ فبادرت لنقله الى طبيب خاص في الناصرة ، اذ انه في يوم السبت ، لا يوجد طبيب ولا اسعاف في قريتي ؟ .

وفي يوم الاحد ادخلته الى عيادة دائرة الصحة العامة في القريه (مركز العناية بالام والطفل) .

ويوم الاثنين ٥-٧-٧١ ذهبت به الى عيادة صندوق المرضى في القرية في الطيبة ، بعد ان القت عليه نظرة خاطفة ، « قررت » انه سليم ومعافى .. وطلبت ان استعمل ما عندي من ادوية ، ورفضت احالته الى المستشفى حسب طلبي .

ولدى رجوعي الى البيت لم اطمئن الى الوضع فبادرت ونقلت الطفل الى مستشفى الطفولة ..

وعندما فحصه الاطباء هناك وجهوا الي كل اللوم لانني تأخرت في احضاره ، وقالوا ان مرضه بالغ الخطورة . وكم كانت دهشتهم كبيرة عندما علموا بانني احضرت الطفل على عاتقي بعد ان رفضت الطبيبة في عيادة صندوق المرضى في ام الفحم تحويله الى المستشفى حتى قبل ساعة من مجيئي بدعوى ان لا حاجة لذلك ! ...

لقد مكث الطفل بعد دخوله المستشفى خمسة ايام تحت المعالجة الجدية غير انه فارق الحياة .

ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه .. فلقد توفيت طفلة ابن اخي سميح في حادث مماثل قبل سنتين تقريبا .. اذ دخلت المستشفى في وقت متأخر .. اذ رفضت الطبيبة المذكورة نفسها التوصية بدخول الطفلة الى المستشفى ! ...

انني سأتوجه بشكوى لادارة صندوق المرضى في منطقة الخضيرة والى اللجنة التنفيذية للهستدروت للتحقيق في تصرفات هذه الطبيبة .

عيسى حسين حصري الغبارية

— ام الفحم —

فرع « للفهود السود » في حيفا — بقية

للقيادة القطرية « للفهود » في القدس .

وجاء في المنشور ان هدف المنظمة النضال ضد المسؤولين عن الفقر وعدم المساواة في التعليم وضد الاستغلال والتمييز وكل ما تعاني منه الطوائف الشرقية بشكل خاص ، وآلاف اليهود القادمين من اوروبا .

واعلن المنشور ان المنظمة ستناضل بكل الطرق القانونية (اجتماعات ، محاضرات ، المنشورات المطبوعة، المظاهرات القانونية ، الموجهه الى المسؤولين عن الوضع الح .)

ويقول المنشور في النهاية محذرا :

ولكن يجب ان نتذكر ان هنالك حدودا للصبر .. فاذا لم تتحقق مطالبنا فان العنف سيأتي أيضا .

زاوية الرياضة

● لجنة التحقيق في مباريات الدوري تواصل أعمالها .

● مباريات دورة « الجلاء » تدخل مراحلها الحاسمة .

● نكسة قاسية للسباحين العرب في سباق كابري — نابولي .

● قرعة المباريات التمهيدية لمباريات كاس العالم أجريت في ديسلدورف .

لجنة التحقيق الحكومية في مباريات الدوري تواصل جلساتها

كالعادة ، لا تزال لجنة التحقيق المعينة من قبل الحكومة لكشف حقائق الصفقات والبيعات في مباريات الدوري للموسم الماضي تواصل جلساتها . وخلال التحقيقات التي تمت في الاسبوع الماضي ، مع عدد من المقربين والعاملين في حقل الاتحاد العام والادارات ، ظهرت حقائق وتصريحات هامة جدا . فقد صرح مدير فريق بيتار القدس المحامي ديبلين ، بالنسبة لدفع الاموال للاعبين (وهذه مشكلة تبحث ايضا في حقيقة اللاعب الاسرائيلي هل هو هاو او محترف ، وكمية المال التي يتقاضاها) ان نجمي المنتخب شبغلر وشبيغل كانا يستلمان النقود بالسترة ومن « تحت الطاولة » ..وطالب بجعل الكرة في البلاد على شكل احتراف . بينما صرح مدرب هبوعيل تل ابيب في الموسم الاخير شنيئور ان فريقه لم يكن ينوي الفوز على بني يهودا في مباراة الدوري الثانية بينهما (صفر : ١) . بينما صرح المحامي فيتكين عضو اللجنة التحكيمية القضائية للاتحاد العام لكرة القدم ان لجنة التحقيق في مباراة بني يهودا — الخضيرة الشهيرة (صفر : ١) برئاسة المحامي كسفي قد عينت لاسباب سياسية خاصة بمركز رياضي ما . وكان لهذا الاثر الكبير على القرار الذي اتخذته هذه اللجنة بحكمها على اللاعبين المشتركين في الصفقة ، بينما قررت اجراء مباراة ثانية بينهما (صفر : ٢ ايضا الخضيرة) .

وكانت ادارة مكابي بيتح تكفا قد قدمت طلبا الى المحكمة المركزية في تل أبيب طالبها فيه باصدار قرار يمنع الاتحاد العام لكرة القدم من تصنيف فرق الدرجة الممتازة والاولى طالما اسم هبوعيل الخضيرة موجود في قائمة الدوري الممتاز . وصرح قاضي المحكمة ، اوبنبرغ ، انه يجب على هبوعيل الخضيرة ان يعاقب ، لانه مشترك في صفقة البيعة !! .

مباراة كأس

على ملعب الكبابير اقيمت مباراة تحديد الفوز بكأس بين فريق كفر سمير وفريق حارة عباس في حيفا ، وقد تمكن فريق كفار سمير من الفوز باربعة اهداف لهدفين بعد ان تقدم بثلاثة اهداف لصفر في الشوط الاول . وقد اشترك في اهداف النصر كل من مطيع عبد الهادي (هدفين) عبد اللطيف العبيني وخليل قدورة كل منهما هدف . وجاءت المباراة قوية ومثيرة وتخللها ضيصاح الفريق المهزوم وقادها الحكم « الدوري » جسودت عودة .

أخبار العالم العربي

■ دخلت مباريات دورة «الجلاء» الثانية والتي تقام في ليبيا مراحلها الحاسمة حيث انتهت المباريات التمهيدية في المجموعتين . حيث كانت النتائج كما يلي : من المجموعة الاولى (بنغازي) تغلب منتخب ليبيا القوي على منتخب سوريا بهدفين لهدف واحد وسجل حسين منصور ويونس راشد هدفي ليبيا بينما سجل يوسف نعيم هدف سوريا اليتيم . ثم تغلب منتخب المتحدة على منتخب سوريا بهدف واحد لصفر احرزه الشاذلي . وفي المباراة المقررة لبطولة المجموعة تغلب منتخب المتحدة على ليبيا ٢ : صفر . وفي المجموعة الاولى ، في مباريات اليوم الاول تغلب منتخب السودان على الجيش الليبي ٢ : صفر . بينما تغلب شباب ليبيا على فلسطين ٣ : ١ . وفي الجولة الثانية تعادل منتخب السودان وفلسطين ١ : ١ . وكذلك تعادل شباب ليبيا والجيش الليبي بنفس النتيجة . وسنوافي القراء الكرام بالنتائج النهائية المحددة في الاسبوع القادم .

■ نكسة قاسية واجهت السباحين العرب الكبار الذين اشتركوا في سباق كابري — نابولي هذا العام والذي اقيم يوم الاحد قبل الماضي . فقد تمكن السباح اليوغوسلافي المحترف دورغوبيتش فيلكو من الفوز ببطولة المحترفين قاطعا مسافة السباق (٣٩ كم) بوقت قدره ٩ ، ٥١ ، ٤٣ ، ٧ ساعات . وجاء ثانيا السباح المكسيكي اشاباريسا بزمن قدره ٧٥٠.٤٢٣٤٣ ساعات ، والارجنتيني هوراشيو ثالثا وزمنه هو ٧٥٤٣٤٥١ ساعات ، وحل السباح العربي مروان غزاوي رابعا بين المحترفين وسادسا في الترتيب العام ، واسامة رشاد الهاوي ثالثا بين الهواة وسابعا في الترتيب العام . ولم تتمكن سوى السباحة العالمية المغربية شادية الراغب من رفع اسم بلادها عاليا بفوزها ببطولة السباق للمحترفات .

■ في سوريا لعب منتخب الجيش السوري مباراتين ضد فريق سيناريتج التسلوي المحترف وتغلب عليه مرتين . فاز السوريون في المباراة الاولى ٥ : ١ وسجل الاهداف كل من نبيل تانو (٣) وجوزيف لشهرستان (٢) وفي المباراة الثانية فاز الجيش السوري بهدف واحد لصفر سجله نبيل تانو .

■ اجريت يوم السبت الماضي في ديسلدورف قرعة المباريات التمهيدية لبطولة كاس العالم القادمة عام ١٩٧٤ . وعلى اثرها تقرر ان يلعب منتخب انجلترا مع بولندا ويلز ، بينما يلعب منتخب الاتحاد السوفييتي مع فرنسا وايرلندا الحرة . ويلعب منتخب المتحدة مع تونس ، والمغرب مع السنغال . اما مجموعة اسيا الاولى تضم : كوريا الجنوبية ، اليابان ، ماليزيا ، تايلاند ، هونغ كونغ ، اسرائيل ، الفيلبين ، فيتنام الجنوبية . والمجموعة الثانية تضم كلا من : سوريا ، العراق ، الكويت ، ايران ، سيلان ، الهند ، اندونيسيا والفائز بين اوستراليا ونيوزيلنده .

العيادات مغلقة منذ نهار الاحد الماضي موظفو المستشفيات يقررون التظاهر

تل ابيب – العيادات في اكثر من عشرين مستشفى حكوميا اغلقت منذ صباح نهار الاحد الماضي بعد ان قلص حوالي الف طبيب عملهم . واعلنت منظمة الاطباء الحكوميين انها قررت تقليص العمل (اي عدم العمل في الخارج) بعد فشل الاتصالات بينهم وبين وزارة الصحة وعدم استجابة ممثلي الحكومة للحد الادنى من مطالبهم ، كمساواة شروط عملهم بشروط عمل اطباء صندوق المرضى . واكد ناطق المنظمة ان اغلاق العيادات ما هو الا خطوة اولى في طريق نضالهم .

ويذكر ان عمل الاطباء في هذه العيادات هو عمل اضافي لعملهم في الاقسام . وقد طلب وزير الصحة منهم انهاء « العقوبات » التي يقومون بها . الا ان ناطقا باسمهم اكد انهم رفضوا طلبه هذا ، لانهم مقتنعون بان وزير الصحة لن يستجيب لمطالبهم .

قرره مجلس عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية في الاسبوع الماضي لمخالفة قوانين الطوارىء اذا لم تستجب وزارة الصحة لمطالبهم .

وازاء اشتداد موجة الاضرابات وتصاعد نضالات العمال في الفترة الاخيرة دعت رئيسة الوزراء غولدا مئير الى اجتماع يحضره وزراء العمل والمالية وسكرتير الهستدروت ، بن اهرون ، لبحث « الوسائل » و « الطرق » الضرورية لايقاف موجة الاضرابات هذه وبحث مقترحات وزير العمل ، يوسف الموني ، لسن قانون « منظمات العمال واصحاب العمل » الذي يحدد صلاحية الاضرابات ..

موظفو المستشفيات يتظاهرون يوم الخميس القادم

واستمرارا لنضـــال موظفي المستشفيات قررت اللجنة القطرية لموظفي المستشفيات التوجه الى ضابط شرطة تل ابيب بطلب اذن لمظاهرة تجري يوم الخميس القادم ويشترك فيها كـل موظفي الادارة والمخازن ، البالغ عددهم ٣٥٠٠ موظف . والمظاهرة هي تأكيد لما

لجان مبادرة عمالية تطالب بدفع علاوة الغلاء عن شهر تموز ١٩٧١

تل ابيب – وجهت عشرون لجنة مبادرة من لجان عمال الصناعة نداء الى لجان العمال في الصناعة ، الزراعة والخدمات يحثونهم للنضال ضد موجة الغلاء التي تجتاح الاقتصاد الاسرائيلي وتلحق الضرر الكبير بالقيمة الحقيقية لاجور العمال .

وفي النداء تطالب لجان المبادرة الحكومة والهستدروت بالعمل حالا على ايقاف موجة الغلاء ودفع علاوة غلاء عن شهر تموز ١٩٧١ وتأجيل فرض ضريبة القيمة الزائدة التي ستثقل كاهل العاملين وتعمق التفاوت الاجتماعي وعدم المساواة في توزيع الدخل القومي . ويؤكد النداء ، ان ما يهم العمال ليس علاوة الغلاء وانما استقرار الاسعار والمحافظة على القيمة الحقيقية للاجور ، ولكنهم ازاء استمرار موجة الغلاء فهم يطالبون باصرار تعويضهم الكامل .

وفي الختام تدعو لجان المبادرة لجان العمال الى عقد الاجتماعات واخذ قرارات مماثلة وتقديمها الى مجلس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت . بين الموقعين عمال النداء : لجان عمال يتسهار ، هارجاز ، امكور ، مركبيم ، عسيس ، مهدرين ، يشاميست ، شتراوس ، السيد واخرون .

قضية عاملات مشغل ((آتا)) في كفر ياسيف تحولت الى عناية مجلس عمال حيفا

حول السكرتير العام للهستدروت ، يتسحق بن اهرون ، قضية اجور وشروط عمل العاملات في مشغل ((آتا)) في كفر ياسيف ، الى مجلس عمال حيفا ليقوم بالاهتمام بها — هذا ما جاء في الرسالة الجوابية التي ارسلها السكرتير العام للهستدروت الى الرفيق جمال موسى ردا على استجوابه بهذا الشأن .. والآن تنتظر العاملات في المشغل المذكور نتائج اهتمام مجلس عمال حيفا بقضاياهن .

تكهنــات وتوقعــات – بقية

● ان وجود الصين الشعبية قد فرض نفسه على الامبريالية الامريكيه وبدأت منذ سنين تعرف ان عليها ان تعترف بهذه الحقيقة .. وقد كتب نيكسون بنفسه قبل ان يصل الى كرسي الرئاسة « لا امن في العالم الا اذا تغير الصين ولهذا فعلينا ان نؤثر لتحقيق هذا التغيير بقدر المستطاع » ..

● وفي الاسبوع الماضي تكلم نيكسون امام ١٣٠ محررا في مدينة كنساس في ولاية ميسوري فقلب اضطراره الى الاعتراف بالصين الشعبية بهذه الكلمات :

« ان الصين الشعبية بكونها خارج مجموعة دول العالم ومعزولة تماما لا صلة لزعمائها مع زعماء العالم ستؤلف خطرا على العالم لا نقبله نحن ولا يقبله الاخرون » !

● ان القوى التقدمية في العالم التي تؤمن بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة سترى في اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية والولايات المتحدة خطوة ايجابية تحمل في ثناياها في ظروف معينة عوامل تخفف التوتر الدولي .

● الا اننا لا نستطيع ان نتجاهل ان زعماء الولايات المتحدة يهدفون من خطوتهم الاستفادة من الخلافات بين الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي يناورون بين الدولتين ويمارسون الضغوط والابتزاز بقصد تقوية مواقع الامبريالية والرجعية عامة والامبريالية الامريكية خاصة ..

ان موقف قادة الصين الانقسامي وادراكهم خطورة المؤامرة الامبريالية على النضال العام ضد الامبريالية ومن اجل تحرر الشعوب وتقدمها الاجتماعي هو الذي سيقرر في نهاية المطاف مدى نجاح نيكسون وزمرته .

لقد برهنت سنوات الستين على ان اعمال قادة الصين الانقسامية في الحركة الشيوعية وعطلاتهم المسعورة على الاتحاد السوفييتي وافتعالهم حوادث الحدود اضعفت الجبهة المعادية للامبريالية وشجعت الامبريالية نفسها على توسيع عدوانها في فيتنام والهند الصينية .

● هذا وتتوقع محافل سياسية مختلفة ان يؤثر دخول الصين الشعبية الى المعترك الدولي ايجابيا على قادتها خصوصا وان توازن القوى الدولية يرجح كفة الاشتراكية والتحرر .

● ولم تخف الصحف العالمية والامركية دوافع الرئيس نيكسون من هذه الخطوة فابرزت ان من اهدافها تخفيف حدة النقد الداخلي على سياسته العدوانية في الهند الصينية .. وقد تأكد هذا من تأييد انصار انهاء الحرب القذرة في فيتنام لهذه الخطوة .

كذلك ابرزت ان نيكسون يأمل ان يجد في هذه الزيارة مخرجا من ازمته في الهند الصينية خصوصا وان انتخابات الرئاسة مقبلة وهو يعرف ان عليه ان يسوي هذه الازمة ان اراد النجاح في الانتخابات .

● وقد لاحظ المراقبون بشيء من الاستغراب ترحيب المحافل الاسرائيلية بخطوة نيكسون على اعتبار ان الصين الشعبية لا تعترف بوجود اسرائيل .

ولكن « هارتس » فسرت الامر حين كتبت : « من المعقول ان نفترض ان تحسين العلاقات الامركية – الصينيه سيمكن الولايات المتحدة من التشدد في مواقفه اكثر ثقة (شدة) من الاتحاد السوفييتي » .. ولهذا ستستفيد اسرائيل ..

وهكذا فالقياس دائما مدى مساعدة اية خطوة دولية لسياسة العدوان والتوسع الاسرائيلي .

ستيرنر يصل – بقيــة –

الاتحاد السوفييتي في القوة الدولية المقترحة . وتطلب مصر من ناحية اخرى عبور قواتها المسلحة الى الضفة الشرقية من قناة السويس بدون اية شروط مسبقة .

رابين الى اسرائيل

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اسحق رابين ، سفير اسرائيل لدى امريكا ، سيصل الى اسرائيل في اواخر هذا الاسبوع للاشتراك في المشاورات التمهيدية بشأن زيارة سيسكو لاسرائيل .

ابا ايبن يدلي ببيان في الكنيست

ادلى ابا ايبن ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، ببيان بعد ظهر امس في الكنيست بمناسبة البدء بمناقشة ميزانية وزارة الخارجية تناول فيه بالتفصيل الوضع السياسي في المنطقة والتطورات المتوقعة على ضوء الاتصالات والمباحثات التي شهدتها الاسابيع الاخيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي .. وقد اعقب البيان نقاش سياسي عام استمر عدة ساعات اشترك فيه مندوبو جميع الكتل في الكنيست .

تعزيــة

تعازينا الحارة الى آل حداد في حيفا واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

ملكة حداد

للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – حيفا

P. P. שולם
40

امارات الخليج العربي تعلن الاتحاد

دبي – اعلنت امارات الخليج العربي الصغيرة الست امس الاول قيام اتحاد فدرالي ، وذلك استعدادا لاعلان استقلالها عند جلاء القوات البريطانية منها في نهاية السنة الحالية .

وقد عقد الامراء جلساتهم في دبي ، بعد ان رفضت امارة راس الخيمة الانضمام الى الاتحاد . اما الامارات الست التي انضمت فهي : ابو ظبي ، دبي ، الشارجة ، الفجيرة ، عجمان ، وام القيوان .

واعلن الامراء انهم سيقومون بجولة على الدول العربية لاكتساب تأييدها السياسي .

والجدير بالذكر ان الجهود التي بذلت لقيام هذا الاتحاد استغرقت ثلاث سنوات ونصف السنة ، وكان هدفها توطيد مواقع الامبريالية البريطانية بضم جميع امارات الخليج التسع في اتحاد واحد وتسلم جميع المهمات من الحكم البريطاني عند جلائه في نهاية هذه السنة . غير ان البحرين وقطر ، وهما من اغنى امارات الخليج ، فضلتا الاعلان عن استقلالهما التام على انفراد . ومع ذلك جاء في بيان الامراء ان هاتين الامارتين ، وراس الخيمة ، تستطيع الانضمام الى الاتحاد فيما بعد اذا ارادت ذلك .

وسيعقد الامراء الستة ، في الشهر القادم ، اجتماعا آخر لتعيين الرئيس واصحاب الوظائف الاخرى . ومن المتوقع ان يختار الامراء حاكم امارة ابو ظبي ، الامير زيد بن سلطان ، على ان تكون امارته العاصمة مؤقتا .

ويبلغ دخل امارتي دبي وابو ظبي من البترول ١٥٠ مليون جنيه استرليني في السنة .. اما عدد سكان هذه الامارات فهو ٢٥٠ الف نسمة .

كتــاب مفتوح الى شركـة « باز غاز »

وكلاء شركة ((باز غاز)) في منطقة ام الفحم يكذبون ويتلاعبون على عملائهم

ام الفحم – لمراسلنا – منذ اكثر من شهر وبالونات الغاز لم توزع على السكان الذين نفذت من اجهزتهم جميع مادة وقود الغاز .

وقد لجأ الكثيرون منهم الى البريموسات وفتائل الغاز . ومنذ اكثر من شهر والسكان يلحون بطلب الغاز من المسؤولين عن توزيع الغاز في ام الفحم ، ولكنهم لم يلاقوا غير الوعود الكاذبة . فتارة يتذرعون بان وسائل النقل في التصليح وتارة يدعون بان جهاز التعبئة غير صالح وتارة يقولون غدا او بعد غد سيصل الغاز الى القرية بناء على خبر جاءهم تلفونيا !

اما التلاعب فحدث عنه ولا حرج : فكثير من السكان يجدون بالوناتهم فارغة بعد اسبوع او اسبوعين من تركيبها . ويتذمرون من نقص الغاز في داخل البالونات دون ان يكون في اجهزتهم اي خلل . واذا ما سألوا المسؤولين عن السبب يكون الجواب اما تركت الغاز مفتوحا او هناك خلل في البالونات . ولكن يعتقد ان العاملين في توزيع بالونات الغاز يقومون بتركيب بالونات فارغة بدعوى انها ملآنة !

والجدير بالذكر ان ٨٠ بالمئة من سكان ام الفحم يملكون اجهزة الغاز ، ويدفعون مقابل كل بالون غاز تسع ليرات ونصف .

ان سكان ام الفحم ليحتجون على هذا التأخير في توزيع الغاز ويطالبون مدراء الشركة بمراقبة الوكلاء والموزعين في ام الفحم . فان هذا التلاعب من شأنه ان يسيء الى سمعة اصحاب شركة باز غاز ، كما ويطالبون بان تشرف الشركة على توزيع البالونات وتفتيشها قبل تركيبها على الاجهزة . واخيرا يطالبون بتوزيع الغاز حالا .

نجاح الدورة القطرية للتثقيف النظري والسياسي

انتهت في ٢\٧\٧١ الدورة الدراسية السياسية النظرية ، التي نظمتها دائرة التثقيف النظري والسياسي في الحزب ، في حيفا ، وبدأت بتاريخ ٢٥\٦\٧١ ، واشترك فيها رفاق من مناطق الحزب المختلفة ، غير ان الرفاق المسجلين بهذه الدورة من الناصرة والجليل والمثلث لم يستطيعوا الاشتراك بسبب امتناع السلطات التصاريح عنهم .

حاضر في الدورة الرفاق اميل حبيبي ، عن الحركة الشيوعية – انتصاراتها ومصاعبها ، والدكتور وولف ايرليخ : الصهيونية في عشرين عاما ، والدكتور اميل توما : التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم العربي المعاصر ، والرفيق ماير فلنر : علاقات الولايات المتحدة واسرائيل ، والرفيق زاهي كركبي : نضال الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي ، والرفيقة تمار جوجانسكي : النضال السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل .

وقد خصص لكل موضوع من المواضيع الثلاثة الاولى ، يومان ، وكان المشتركون في الدورة بعد سماعهم المحاضرات يطالعون في مراجع مناسبة ، ويجرون نقاشا في فرق توزعوا اليها ، ويجيبهم المحاضرون على الاسئلة التي يقدمونها .

و ثبتت هذه الطريقة من العمل المستقل الذاتي ، والنقاش والسؤال والجواب ، جدواها فامكن توضيح المواضيع المذكورة .

وفي نهاية الدورة اشترك سكرتير الدائرة المركزية للتثقيف السياسي – النظري الرفاق وولف ايرليخ وزاهي كركبي وتمار جوجانسكي .

وافتتح الرفيق زاهي كركبي ، وهو مركز الدورة ، فاعطى تقديرا عن الدورة واعرب عن ارتياح القائمين عليها بنجاحها وبحصيل اعضائها المثمر الجدي .

وابدى الرفيق وولف ايرليخ امله ان توجه الدورة الرفاق في الدراسة الذاتية في المستقبل ، وليس في الدراسة السياسية فحسب بل في دراسة الماركسية الكلاسيكية ايضا .

وتكلمت الرفيقة بثينا فاينهوس وأملت ان تتوفر الامكانية لطباعة المحاضرات التي القيت في الدورة وتوزيعها بين الرفاق .

زعماء ميثاق – بقيــة –

وقد بحث المجتمعون خلال ثلاثة ايام ، انتهت يوم السبت الماضي ، احداث المنطقة والموقف العربي والنتائج المترتبة عن التطورات الاخيرة .

مبـــروك

تم يوم السبت الماضي في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا اكليل الآنسة نوال حنا شامي من حيفا على الشاب عدنان سعيد نعمه خوري من كفر كنا ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

**

تهنئــة

في حفل ضم الاهل والاصدقاء احتفل بخطوبة الآنسة روضة ابنة الرفيق حسين علي صالح على الصديق خالد الزعبي ، فتهانينا الحارة للجميع .

اعضاء الحزب والاصدقاء في المجيمر – اكا

اليـــوم دجـــاجة وغــــدا انسان !

كفر قرع – لمراسلنا – في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي تعرضت قريه كفر قرع الى زخات عنيفة من رصاص المناورات مما ادى الى اصابة عدد كبير من البيوت . وقد اخترق الرصاص احدى الدجاجات التي يملكها السيد عبد الله عرباسي فارداها قتيلة ! كما اخترق بيت محمد كناعنة فحطم زجاج النوافذ وأسال عدة تنكات من الزيت كانت في المطبخ وقدرت خسائر هذا المواطن بمبلغ ٢٠٠ ليره .

وقد اشتكى الاهالي الى الشرطة ، والمجلس المحلي وحضرت الشرطة الى القرية واطلعت بنفسها على الاضرار التي سببها رصاص المناورات . ومع ذلك فان اطلاق الرصاص على القرية وخاصة من الجهة الغربيه لم يتوقف .

إن اهالي كفر قرع يطالبون بوقف اطلاق الرصاص على القرية وبمعاقبه المسؤولين عنه . فان هذا الرصاص نفسه هو الذي اودى بحياة امراة في قرية معاوية قبل اسابيع ، وهم يحذرون السلطات من مغبة استمرار اطلاق الرصاص على القرية . ويقولون : اليوم قتلت دجاجة وغدا يمكن ان يقتل انسان .

تكثيف عزلة الطغمة الاردنية في العالم العربي – بقيــة

صباح اول امس نداءات بمكبرات الصوت تدعوهم الى التجمع وتسليم انفسهم باسم اللجنة العسكرية السورية التي وصلت الى الاردن للتوسط بين القوات الاردنية ورجال التنظيمات .

و ضاف الناطق : وعند تجمع عدد منهم قامت القوات الاردنية بحصدهم بالرشاشات الثقيلة !!.. وقد قتل نتيجة لذلك عدد كبير من المقاتلين وجرح عدد آخر اجهزت عليهم القوات الاردنية .

وقال الناطق : ان هذه الاعمال الاجرامية القاذرة دفعت عددا من رجال التنظيمات الى التوجه الى الارض المحتلة . واضاف : وقد تأكد لدينا ذهاب ٧٠ رجلا آخر الى الارض المحتلة كما اندفع عدد من المواطنين الى داخل الارض المحتلة .

والجدير بالذكر ان ناطقا اسرائيليا اعلن ، اول امس ، ان القوات الاسرائيلية اسرت ٤٨ مسلحا بعد عبورهم نهر الاردن لم اعلن انه تم اسر ثمانية آخرين .

وفي نفس الوقت اتهم ناطق عسكري اردني الذين عبروا نهر الاردن بانهم « جواسيس » لاسرائيل وان طائرات هليكوبتر نقلتهم الى الارض المحتلة . وقال الناطق ان ٧٠ من هؤلاء تمكنوا من « الافلات » والعودة الى اسرائيل .

وتقول الانباء ان المستشفيات السورية بدأت في استقبال الفلسطينيين الجرحى الذين تم نقلهم من ميدان المعارك التي دارت اخيرا في منطقة الاحراش والاغوار .

وقد اقام السوريون ثلاثة مراكز في الاردن لتجميع هؤلاء الجرحى في الكرامة ويرما وغور الوهادنة ، يشرف عليها ضباط سوريون لنقلهم الى المستشفيات خارج الاردن .

صدى احداث الاردن في العالم العربي

ولقد اثار العدوان الاردني القاذر على رجال التنظيمات الفلسطينية اشد الاستنكار في العالم العربي .. وقد استنكرت حكومة السودان هذا العدوان ووصفته بانه تطور بالغ الخطورة لا يمكن السكوت عليه . ودعت في بيان لها جميع الشعوب والحكومات العربية الى التصدي لوقف هذا العدوان بسرعة وحزم .

وجاء في بيان الحكومة السودانية ان هذا العدوان يؤكد بان العناصر التي تعمل لتصفية الثورة ماضية في تنفيذ مخططها الاستعماري بنسف كل الامال التي عقدت على نتائج المحاولات والجهود التي بذلت لوقف هذه السلسلة المتصلة من عمليات الابادة الموجهة ضد الشعب الفلسطيني المناضل واراقة الدم العربي في غير ارض المعركة .

وفي ليبيا يقوم الآن العقيد معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء الليبي ، بجولة تفقدية في مراكز تطوع ابناء الشعب الليبي للقتال الى جانب رجال التنظيمات الفلسطينية .

وقد قررت حكومة العراق اغلاق حدودها مع الاردن وطلبت من الحكومة الاردنية سحب السفير الاردني من بغداد .

كذلك ندد ممثلو ميثاق طرابلس بالعدوان الوحشي على المنظمات الفلسطينية (اقرأ النبأ في مكان آخر)

وواصلت اذاعة الثورة الفلسطينية من بغداد اذاعة النداءات الى الدول العربية بقطع علاقاتها بالاردن وفرض حصار اقتصادي عليها .

وهاجم راديو القاهرة نظام الحكم في الاردن واستنكر المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في منطقة جرش وعجلون واستخدام سلاح الطيران الاردني والمدفعية الثقيلة والقنابل النابالم ضد الفلسطينيين .

وقالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ان طيران الاردن – كما يبدو – قد اعد خصيصا لضرب الفلسطينيين وان امريكا تقدم السلاح الذي تطلبه حكومة التل التي تنجز المهمة المطلوبة منها وهي القضاء على التنظيمات .

وقد وصل الى القاهرة عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ومبعوث الملك فيصل واجتمع مع الرئيس انور السادات وبحث معه احداث الاردن .

واعلن ان وفدا تونسيا رسميا سيزور الاردن قريبا لدراسة الوقف على الطبيعة وسيحاول خلق اجواء مناسبة لاجراء مصالحة !...

كلمـــة الاتحـــاد – بقية

حكام اسرائيل ودعا الى التخلي عنها ..

وفي الايام الاخيرة ازداد حرج الامبريالية الاميركية في ازمة الشرق الاوسط خصوصا في ظروف اشتداد عزلتها على الصعيد الدولي ..

ولهذا سعت بشكل محموم الى بعث الرجعية العربية .. ومن هنا كانت زيارة روجرز جزءا من مخطط امبريالي استمر فيه الملك فيصل اثناء زيارته في واشنطن .. وطبق بعضه الملك حسين في الاردن ..

وقد تعتقد الامبريالية الاميركية ان ضرب المنظمات الفلسطينية في الاردن وتعميق الانقسام في العالم العربي نتيجة ذلك ولفشل الانقلاب في المغرب يعطيها متسعا من الوقت ومجالا تتنفس فيه الصعداء ..

وهي في حاجة الى هذا لتعطي مجالا جديدا لمحافل اسرائيل الحاكمة لتواصل سياسة العدوان والتوسع ولتمارس ضغوطها على الاقطار العربية التقدمية بغية القضاء على انظمتها المعادية للامبريالية .

ولكن ذلك سيكون من قبيل الوهم ..

فليست النكسة طابع حركة التحرر القومي العربية بل الانجازات المتعاظمة التي تحول الكمية الى كيفية ثورية جديدة ..

وعلى هذا الضوء فلا أمل للرجعية في العالم العربي .

انقلاب جديد فى السودان يعيد جعفر النميري الى الحكم

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة
٢٣ تموز ١٩٧١
٢٩ جمادي الاولى ١٣٩١
العدد ٢١ السنة ال ٢٩
יום ו
23.7.1971
28 שנה 21 מס'
الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות — AL-ITTIHAD

« المحرر » اللبنانية : اعتقال قائد وفد التهنئة الى السودان

بيروت — نشرت صحيفة « المحرر » اللبنانية ان السلطات العراقية اعتقلت قائد سلاح الجو العراقي و ٤٤ ضابطا عراقيا بتهمة تدبير مؤامرة للاطاحة بالحكم الحالي في العراق . وقد اتهمت السلطات العراقية بريطانيا بانها كانت وراء المؤامرة .

وذكرت الصحيفة اللبنانية ان الحكومة العراقية نفذت حكم الاعدام بالقائد العراقي المذكور وانها اعتقلت عددا من المدنيين .

نيكسون وتخفيض الاسلحة الاستراتيجية

واشنطن — اعرب الرئيس الامريكي نيكسون ، امس ، عن امله في التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية قبل نهاية السنة الحالية .

تحطم الطائرة العراقية التي تقل سلاح الجو العراقي و ٤٤ ضابطا

بغداد — بحزن عميق اعلنت العراق ان احدى طائراتها تحطمت في الجو امس ، على بعد ثلاثة اميال شمال جدة في السعودية بعد ان غادرت بغداد في طريقها الى الخرطوم حاملة وفد التهنئة العراقي الشعبي والرسمي الى زعماء الانقلاب الجديد في السودان .

وقد قتل في هذا الحادث عدد من كبار المسؤولين العراقيين بينهم محمد سليمان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي وصلاح صالح عضو المكتب العسكري للقيادة القطرية للحزب وحمودي العزاوي السفير في وزارة الخارجية العراقية . كما ان عددا من ركاب الطائرة اصيبوا بجراح وهم قيد المعالجة .. ومن بين الجرحى سمير عبد العزيز نجم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العراقي .

وقد ارسلت الحكومة العراقية طائرة خاصة الى جدة حاملة معها بعثة طبية عراقية لنقل جثث القتلى ولجنة التحقيق في ظروف الحادث .

انقلابان في اسبوع واحد في السودان

● الانقلاب الثاني يعيد جعفر النميري الى الحكم ● النميري يدعو للقبض على الشيوعيين وعدم ايوائهم ● زعيم الانقلاب الاول اعلن ان تدخلا من الخارج جرى في السودان ● طائرات ودبابات قصفت مقر زعماء الحركة الانقلابية الاولى وقاعدة كان يجتمع فيها هؤلاء الزعماء

اذاع راديو القاهرة مساء امس ، ان راديو ام درمان اعلن بعد ظهر امس ، ان قوات سودانية بقيادة اللازم محمد علي كرباشي تحتل الاذاعة السودانية الآن ، وقال ان اللواء جعفر النميري سيذيع بيانا على الشعب .

كذلك اذاع ان المقدم صلاح عبد العال اعلن من راديو ام درمان زوال المحنة التي مرت على الشعب السوداني خلال اليومين الماضيين ، وقال ان الرئيس النميري في حالة طيبة ، وما زال ذلك الرجل الذي قاد وسيقود الامة السودانية .

وقال راديو القاهرة ان وزير الداخلية ابو القاسم هاشم عضو مجلس الثورة الذي يرأسه النميري اعلن انتصار القوات المسلحة كما اعلن حالة الطوارىء وفرض حظر التجول في جميع انحاء البلاد ابتداء من الساعة الثامنة مساء امس (حسب توقيت القاهرة) .

واعلن راديو القاهرة ان النميري خطب من راديو ام درمان ولكنه لم يذكر شيئا عن تفاصيل هذا الخطاب.

وقال راديو القاهرة ان الاذاعة السودانية نقلت صورة صوتية لجماهير الشعب السوداني التي خرجت للاعراب عن تأييدها للواء النميري .

وبعد ذلك اعلن ان النميري دعا الى القبض على الشيوعيين وعدم ايوائهم .

وجاء في نبأ لوكالة الانباء العراقية ان دبابات وطائرات قصفت مقر قيادة الحركة الانقلابية الاولى في السودان وقاعدة كان يجتمع فيها قادة هذه الحركة .

والمعروف ان الجيش السوداني قام يوم الاثنين الماضي بحركة انقلابية اطاحت بحكومة النميري ، وقد شكلت هذه الحركة مجلسا جديدا لقيادة الثورة .

وقد اوكل مجلس قيادة الثورة الجديد — الذي تألف من المقدم بابكر النور عثمان والرائد هاشم العطا (وهو قائد اعلى القوات المسلحة) والمقدم محمد احمد الشيخ والرائد محمد محجوب عثمان ، والرائد محمد احمد الزين والنقيب عبد الحي والرائد فاروق عثمان حمد الله — اوكل مسألة تأليف الوزارة الجديدة بالرائد فاروق عثمان حمد الله .

ومن خطوات النظام الجديد الاولى اطلاق سراح ٤٩ معتقلا سياسيا .. وفرض الاعتقال المنزلي على قيادة الحكم القديم .. واطلاق حرية الاحزاب والمنظمات التي كان قد حظر عليها الحكم القديم العمل ، ومن ابرز هذه المنظمات الشعبية نقابات العمال واتحادات الطلاب والنساء والشبيبة .

وقال ان الحكم سيعتمد على تحالف العمال والفلاحين وعلى الجبهة الوطنية التي ستضم مختلف الاحزاب الوطنية والدمقراطية .

كذلك اصدر مجلس قيادة الثورة امرا جمهوريا اعلن ان السودان جمهورية دمقراطية مستقلة والغى قوانين الامن القومي وجهاز الرقابة المركزي والحرس الوطني وكتائب مايو وغيرها من التنظيمات التي بدأ اللواء النميري في تنظيمها لتكون فاشستية !!

وحسب امر جمهوري اعلن انه يجوز لجميع القوى الوطنية والدمقراطية ان تنتظم سياسيا بشرط تأييد الثورة .



جعفر النميري

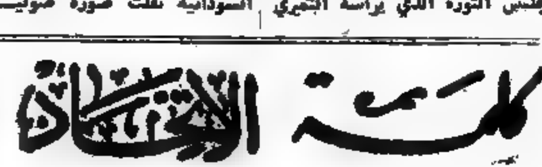
المقدم بابكر النور عثمان



الرائد هاشم العطا

وكان الرائد هاشم العطا الذي قام بالحركة الانقلابية واذاع بيانها الاول (فالمقدم بابكر النور عثمان كان في لندن يستشفي) قد اعلن ، بعد ان استعرض كفاح الشعب السوداني ضد تسلط الحكم الرجعي الفاشستي وتحالف الراسمالية وشبه الاقطاع بالاضطلاع راس المال الاجنبي ، اعلن ان الحكم الذي جاء بعد انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ انزلق واصبح ديكتاتورية فردية اهملت مصالح الشعب ولهذا

— البقية على صفحة ٦ —



مع الشعب الفيتنامي في معركته الاستقلالية

١٧ سنة مرت على اتفاق جنيف الذي عقد في ٢٣ تموز ١٩٥٤ لتسوية ازمة الهند الصينية التي نجمت عن محاولة الامبرياليه الفرنسية اعادة عجلة التاريخ الى وراء والعودة الى احتلال تلك المنطقة ، بعد ان نمت فيها قوى وطنية لا تقهر ..

لقد وافقت على ذلك الاتفاق كافة الدول المعنية في الامر باستثناء الولايات المتحدة التي حضر ممثلها مؤتمر جنيف ولكنه رفض التماثل مع الاتفاق .. بل وحتى مصافحة مندوب الصين الشعبية الذي كان طرفا في المفاوضات التي ادت الى ذلك الاتفاق ..

حتى من قبل ان تنشر الصحافة الامريكية وثائق البانتغون ، وتكشف ستائر التآمر الامبريالي الاميركي على حريات شعوب الهند الصينية ، عرف الرأي العام العالمي ان وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك ، فوستر دالس ، اقترح على فرنسا ان ترفض الاتفاق على حرية الهند الصينية (« تدريجيا ») ! واكد لحكومتها استعداد حكومته على وضع مقدرات الولايات المتحدة تحت تصرف فرنسا ..

ولكن عقلانية حكومة فرنسا آنذاك انقذت الموقف وتم الاتفاق على تأمين حرية اقطار الهند الصينية .

ومع هذا اقتحمت الامبريالية الاميركية المعركة ، لانها ارادت عمليا نسف اتفاق جنيف خوفا من ان يؤدي تنفيذه الى تصفية مواقعها .

والآن ، وقد اوضحت وثائق البانتغون ان الامبريالية الاميركية هي التي خلقت الظروف للحيلولة دون تنفيذ اتفاق جنيف ، تظهر دوافع ارسال نصف مليون جندي اميركي الى فيتنام على حقيقتها .

ويقينا ان المقرر اليوم هو مصير هذا التدخل العدواني — بعد اكثر من خمس سنوات على تكثيفه ..

وهنا تظهر الحقيقة عارية .

لقد اخفق العدوان الاميركي في اعادة عجلة التاريخ الى وراء تماما كما اخفق العدوان الفرنسي في ذلك عام ١٩٥٤ .

وازاء هذا كان من الطبيعي ان ترتفع الصرخة العالمية من اجل انهاء الحرب ووضع حد نهائي للعدوان .

ومن هنا اكتسبت مقترحات حكومة جنوب فيتنام الدمقراطية الثورية المؤقتة من اجل تسوية الازمة وتحقيق السلام اهمية بالغة .

فالمقترحات تدعو الى وضع حد للعدوان وسياسة

— البقية على ص ٦ —

جاء في الانباء : — حققت حكومة تشيلي التقدمية انجازا ضخما حين اممت مناجم النحاس التي استغلتها حتى الآن الاحتكارات الاميركية .. وكتبت « نيوز ويك » ان هذا هو اخطر اجراء قامت به الحكومة التشيلية وسيقمعها بمجابهة مباشرة مع الولايات المتحدة ! ...

الرئيس التشيلي سلفادور الندي مع عمال مناجم النحاس بعد تاميم المناجم

الاهرام : قريبا محادثات سوفييتية مصرية مهمة حول الشرق الاوسط

موسكو — وصل الى القاهرة ليلة الثلاثاء الماضي وفد حزبي سوفييتي برئاسة بوريس بونوماريف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لحضور المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي .

والجدير بالذكر ان صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ، اول امس ، ان محادثات مصرية — سوفييتية مهمة حول ازمة الشرق الاوسط ستجري قريبا . ولم تذكر الصحيفة موعد ومستوى هذه

— البقية على صفحة ٦ —

توفيق طوبي في الكنيست في النقاش على وزارة الخارجية :

سياسة الارتباط بحلف الاطلسي تبعد السلام

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش على وزارة الخارجية الذي جرى في الكنيست بتاريخ ١٩-٧-٧١ ، قال المندوب الشيوعي توفيق طوبي ان كل مجرى السياسة الاسرائيلية — السعي للارتباط اكثر بمشاريع حلف الاطلسي والمشاريع الاستراتيجية العالمية للامبرياليه الاميركية ضد الاتحاد السوفييتي ، الذي ظهر في الوقت الحاضر ، بشكل خاص ، في اعقاب زيارة رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية هيلمز لاسرائيل — انما يجلب اخطارا جديدة على اسرائيل والمنطقة ويصعب اكثر على الجهود لاحراز السلام . (اقرأ كلمه النائب توفيق طوبي على ص ٢ من هذا العدد) .

وكان وزير الخارجية ابا ايبن قد كرر في خطابه المواقف الاسرائيلية الرسميه المعروفة.. فقد حمل الدول العربية مسؤولية انعدام السلام بدعوى انها غير مستعدة للتفاوض مع حكومة اسرائيل .. وادعى بان المفاوضات وحدها وليس الكلام هي التي تبرهن الرغبة في السلام ..

وقال وزير الخارجية ايضا ان من الضروري القضاء على اسباب الحرب وليس على نتائجها ! وتوجه بالذات الى الاتحاد السوفييتي بشكل استفزازي داعيا اياه الى تغيير طريقه مثلما تفعل دول اخرى في عصرنا !!

خطاب سياسي للسادات اليوم

القاهرة — من المقرر ان يلقي الرئيس المصري انور السادات خطابا سياسيا في المؤتمر القومي العام الذي تقرر عقده مساء اليوم (الجمعة) ، يتحدث فيه عن الاوضاع الداخلية والموقف الدولي .

والجدير بالذكر ان المؤتمر المذكور سيبدأ اعماله بانتخاب رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي واقرار جدول اعماله وخطة عمله في الدورة الاولى لانعقاده .

وكان الرئيس السادات قد اصدر قرارا بتعيين محمد عبد السلام الزيات وزير الدولة لشئون مجلس الشعب امينا عاما للمؤتمر القومي الثاني .

الكل في اسرائيل : ينتظرون سيسكو

القدس — اكد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ، أول امس ، ان موضوع تزويد امريكا طائرات جديدة لاسرائيل ما يزال قيد البحث بين اسرائيل وامريكا ولم يتخذ قرار بشأنه بعد ، وقال ان ما نشر حول الموضوع هو مجرد تخمينات صحفية .

وكانت صحيفة « نيو يورك تايمس » قد ذكرت على لسان مراسلها في واشنطن ان حكومة الرئيس نيكسون قررت عدم بيع طائرات اخرى لاسرائيل في الوقت الحاضر .

وقال المراسل اعتمادا على مصادر مطلعة ان حكومة نيكسون تقول ان الوقت غير مناسب في الوقت الحاضر لبيع طائرات فانتوم جديدة لاسرائيل لان ذلك اصبح في نظر مصر واسرائيل على السواء دليلا على التأييد الاميركي لاسرائيل .

واضاف : ان خطوة كهذه في الوقت الحاضر يمكن ان تقضي على الامل الاخير الباقي في حل جزئي لفتح قناة السويس .

وقد اعتمد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية في تأكيده على عدم اتخاذ اي قرار بشأن تزويد امريكا طائرات فانتوم جديدة لاسرائيل على المباحثة التي اجراها مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو يوم الثلاثاء الماضي مع سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رابين .

وتقول صحيفة هل همشمار ان ما نشر في بعض الصحف الاسرائيلية التي كانت متفائلة بخصوص مد اسرائيل بطائرات الفانتوم السار استياء واشنطن .

واضافت الصحيفة : ان موضوع الطائرات سيحتل مكانا هاما في مباحثات سيسكو في القدس . وقالت ان من المتوقع ان يصل مساعد وزير الخارجية الاميركي ، سيسكو ، الى اسرائيل يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين .

— البقية على صفحة ٦ —

استقالة رئيس حكومة جمهورية اليمن

صنعاء — اعلن هنا ان احمد محمد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن قدم استقالته الى رئيس المجلس الجمهوري عبد الرحمن الارياني ، وقد قبل الارياني هذه الاستقالة وكلفه بالاستمرار في عمله الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة .

الطغمة الاردنية تذبح الفلسطينيين وتسكت عن تهويد القدس العربية

القاهرة — اربع دول عربية هي مصر والكويت ولبنان والاردن وافقت على تلبية دعوة ليبيا لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث الاحداث المروعة التي وقعت في الاردن خلال الايام الاخيرة .

وفي الوقت ذاته سحبت سوريا ، يوم الثلاثاء (٢٠-٧) ، وفدها العسكري الذي كان يحاول تسوية الازمة بين الحكومة الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية وذلك بسبب تنكر الطغمة الاردنية لاتفاقاتها السابقة بصدد التعاون مع منظمات المقاومة الفلسطينية .

وقد زعم وصفي التل ، رئيس الوزراء الاردني ، في معرض تبريره نكوص حكومته عن الاتفاقات : ان الاردن يتمسك بنص وروح مبدأي الاتفاقين الاساسيين : سيادة الدولة الاردنية ... وحرية العمل الفدائي « الحقيقي » ! !

وفي الوقت ذاته واصلت القوات الاردنية حتى امس — على الرغم من ان الحكومة الاردنية صمتت عن ذلك — قصف مواقع افراد المنظمات الفلسطينية المسلحة في الاغوار واحراش جرش في شمال الاردن .

وقد اتهم بيان المنظمات الفلسطينية مساء الاربعاء عصابات الميليشيا التابعة للجيش الاردني وطغمة حسين بقصف مخيم اللاجئين بدون تمييز وبفرض حصار على قرى منطقتي عجلون وجرش .

— البقية على ص ٦ —

حسين يزور السعودية ثم ايران

عمان — سيزور الملك حسين — بعد ان قام بذبح الفلسطينيين — بزيارة الملك فيصل السعودي في ٢٨-٧ ، وبعد ذلك يزور شاه ايران ، وامراء الخليج العربي !!

ليخفف حكام اسرائيل من فرحهم فالشعب العربي الفلسطيني لن يموت

حيفا — لمكاتب الاتحاد — استقبلت الصحف والمحافل السياسية في اسرائيل دخول حوالي مئة ممن انتسبوا الى المنظمات الفلسطينية الى المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل لتستخلص نتائج بعيدة المدى ..

ومن هذه النتائج ما اطلقه شمعون بيرس في اجتماعه في حيفا يوم الاربعاء الماضي (٢١-٧) قال :

« ان تصفية المنظمات « الارهابية » !! (الصمود الفلسطينية) في الاردن تمثل نهاية عملية معينة .. وتبرهن على ان الحركة الفلسطينية هي امر عابر مؤقت بدون قاعدة ايديولوجية ثابتة او قوة عسكرية حقيقية .. وقد

— البقية على ص ٦ —

عشر سنوات على تحول الجمهورية العربية المتحدة الى طريق التطور غير الراسمالي

حتمية الخيار الاشتراكي (١)

بقلم : اميل توما

من حق الجمهورية العربية المتحدة حين تحتفل هذا العام بعيد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ، ان تحتفل بمرور العقد الاول على بداية مسيرتها على طريق التطور غير الراسمالي ..

ففي اعياد الثورة في تموز ١٩٦١ دشنت الجمهورية العربية المتحدة ، بسلسلة من اجراءات التاميم الواسعة النطاق والاصلاحات الاجتماعية الراديكالية ، التحولات الاقتصادية - السياسية العميقة ، التي قادتها الى طريق التطور غير الراسمالي .

وقد قطعت الجمهورية العربية المتحدة شوطا بعيدا في مسيرتها بحيث اصبح من الممكن ان يصبح تطلعها الى الاشتراكية امرا واقعيا ..

وهذا ما ابرزته المعاهدة السوفييتية - العربية (٢٧-٥-٧١) حين قررت « ان اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية كدولة اشتراكية والجمهورية العربية المتحدة الهادفة الى بناء مجتمع اشتراكي ستتعاونان بصورة وثيقة وشاملة على توفير الظروف لدعم المنجزات الاجتماعية والاقتصادية لكلا الشعبين وتطويرها اللاحق » .

اوضاع الجمهورية العربية المتحدة

قبل التحول

في ايام التحول الى طريق التطور غير الراسمالي كتب كمال رفعت احد الضباط الاحرار الذين اشتركوا في ثورة ٢٣ يوليو : « لقد قيل ان الثورة بعد نجاحها يوم ٢٣ يوليو اصبحت في حيرة من امرها واخذت تتلفت يمينا ويسارا تبحث عن طريق ونقطة للبداية » .. (مقال ثورة ثورة ثورة « اخبار اليوم » ٢٢-٧-٦١) .

وهذا صحيح على الرغم من التطورات التي اعقبت البداية ..

وظهر عدم وضوح الرؤيا بالخلافات التي نشات بين قادة الانقلاب .. ومحاولات تسليم السلطة الى الاحزاب بعد تطهير نفسها .. وتذبذبات بعض القادة بشان السياسة الخارجية ..

ولكن هذه المرحلة التي امتدت حوالي سنتين حققت انجازات هامة كان ابرزها تصفية الملكية واعلان الجمهورية ، وسن قانون الاصلاح الزراعي .. وابعاد العناصر الاقطاعية والبرجوازية التجارية عن مواقع الحكم .

وهذه الانجازات هي التي خلقت الظروف لتحديد اهداف الثورة بستة مبادىء هي :

١ - القضاء على الاستعمار واعوانه من الخونة المصريين .
٢ - القضاء على الاقطاع .
٣ - القضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم .
٤ - اقامة عدالة اجتماعية .
٥ - اقامة جيش وطني .
٦ - اقامة حياة ديمقراطية سليمة .

وحقق نظام الحكم الجمهوري بقيادة جمال عبد الناصر في الفترة الممتدة بين ١٩٥٢ و ١٩٦١ انجازات بعيدة المدى في القضاء على مواقع الامبريالية في مصر .. وفي هذا الصدد كانت صفقة الاسلحة التشيكية التي حطمت احتكار دول الغرب تزويد المنطقة بالسلاح .. ونمو الصداقة السوفييتية - العربية .. وتاميم شركة قناة السويس في ٢٦ تموز ١٩٥٦ احدى الضربات الكبرى التي قلصت نفوذ الامبريالية في المنطقة عامة .

لم توج هذه الانجازات اخفاق العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر في خريف عام ١٩٥٦ ونشات الظروف لتسير مصر على طريق التطور الاقتصادي المستقل وهو الشرط الجوهري الضروري من اجل توطيد الاستقلال السياسي .

وقد اسهم الاتحاد السوفييتي في هذه الانجازات اسهاما حاسما وساعدت معونته مصر على الاسراع في وتيرة التطور الاقتصادي .

وبدا يتغير وجه مصر ..

فمن الناحية الاجمالية قفز اجمال الانتاج القومي من ١٨٢٤ مليون جنيه في عام ١٩٥٢ الى ٢٧٧٧ مليون جنيه في عام ١٩٦١ .

كما تغير التوازن الطبقي حين ارتفعت نسبة الايدي العاملة من ٤ ملايين و ٦٠٠ الف في عام ١٩٥٢ الى ٦ ملايين و ٤٩٤ الف في عام ١٩٥٩/٦٠ .

وفي هذه الاوضاع من النمو الانتاجي اصبحت البرجوازية الصناعية تحتل مكان الصدارة وابعدت عن الميدان الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين ..

ومع ان الاصلاح الزراعي بدا في ١٩٥٢ ، الا ان الجهاز الاداري تباطا في تنفيذه بحيث لم يكن من الممكن الحديث عن تصفية الاقطاعية (او طبقة اسياد الارض) في الريف .

واشتد الصراع الاجتماعي واحست به القيادة التي بدات تدرك ان البرجوازية الكبيرة واسياد الارض الكبار يكسبون الارباح الباهظة على الرغم من كل الحديث عن مبادىء القضاء على الاقطاع .. وعلى الاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم .

واعترف جمال عبد الناصر بذلك في خطابه في ٢٢ تشرين الاول ١٩٦١ حين افتتح اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية .

قال : « في سنة سنتين انا كنت اشعر انه يمكن الوضع الثوري تسير قالم ، الثورة بدات تتعثر ، الراسمالية المستغلة بدات تتغلغل وبدات تتسرب وتتسلل الى الحكم .. ووجدت ان اللي ارباحهم بتزيد على ١٠ آلاف جنيه تضاعف في سنة واحدة ، طبعا كل واحد يمكن كان متتبع الظروف الاجتماعية والوضع الاجتماعي في مصر .. كان يشعر بشوف هذه الامور ويشوف الارباح الخيالية . اللي كان يستلف ٢ مليون جنيه او عليه دين للحكومة ٢ مليون جنيه سدده في سنتين ... بدانا نتعثر وبدانا نجابه موقف غير الموقف اللي كنا فيه .. ابتدا ملك لفئة قليلة ما يمثلوا ٥ بالمئة .. ابتديت اشعر بالخوف او بالخطر من سيطرة راس المال على الحكم » . («الاخبار» القاهرية ٢٦-١١-٦١) .

وصاحب هذا الاعتراف بروز توجه البرجوازية الكبيرة نحو ميادين الربح السريع ، مما يعرقل البرمجة الاقتصادية والنهوض الصناعي بوتائر سريعة تساعد على التخلص من التخلف الذي فرضته قرون التسلط الاجنبي - الامبريالي .

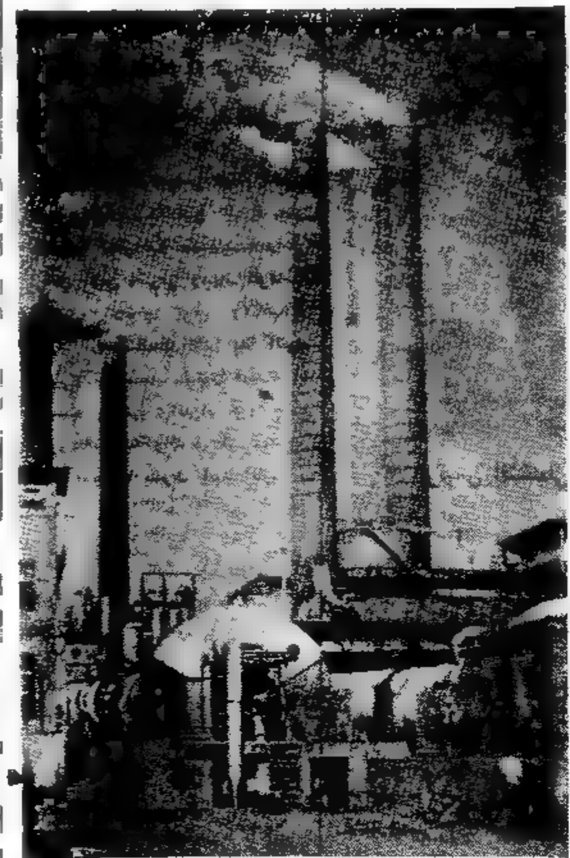
وكتب د. فؤاد مرسي والحمد مجلان في هذا الصدد :

« اقحمت الثورة كل المجال للراسمالية والراسماليين . لكنهم عجزوا بالتجربة وفي الواقع عن اجراء التنمية الاقتصادية التي كانت تلح عليها ظروف بلد متخلف قد توقف عن النمو طيلة ٥٠ سنة كاملة » . (مقاله جمال عبد الناصر وطريق التحول الاشتراكي « الطليعة » نوفمبر ١١ ، ١٩٧٠ ص ١٨) .

ثم ذكر اجراءات الحكومة من اجل تمكين الراسمالية من التقدم والنمو واضاف :

« وعلى الرغم من هذا التشجيع من جانب الدولة للراسمالية ، فقد ظلت محافظة على خطها التقليدي وذلك بقصر نشاطها على الصناعات الخفيفة المعتادة وعلى اعمال الخدمات وكل ما كان يعطي عائدا سريعا يحقق لها الربح الوفير .. ورفضت (الراسمالية المحلية) المساهمة في المشروعات التي تتطلب استثمارات ضخمة وتمثل عصب التنمية الفعلية مثل الحديد الصلب والسماد والاسمنت ، مما اجبر الدولة على ان تتحمل وحدها العبء الاكبر في هذه الاستثمارات . (المصدر ذاته ص ١٩) .

واكتشاف قادة الجمهورية العربية المتحدة حقيقة الراسمالية اقتصاديا صاحبه وعي بحقيقتها سياسيا ومكانتها في حياة المجتمع عامة ..



مصنع اسمنت اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي

وبلوروا هذا الاكتشاف في الميثاق الوطني فكتبوا :

« وفي نفس الوقت فان الشعب المصري وهو يجابه الثورة من اجل التطوير ويحاول تجميع المدخرات وتشجيعها وتحريكها في اتجاه التنمية ، لم يغب عن باله ان الراسمالية المحلية الكبيرة استطاعت في ظروف ثورات وطنية عديدة أن تحول نتائج الثورة الى ارباح لها ، لانها - باستغلالها للمدخرات القادرة على العمل في التنمية - تستطيع ان تحتل لنفسها مواقع الاحتكار التي تحصل منها على فوائد التنمية » (ص ٨) .

وكان من الطبيعي ان ينعكس وعي القادة على الميدان التنظيمي .. فيظهر امامهم ان « الاتحاد القومي » ، الذي ارادوه اطارا سياسيا تتعاون فيه الطبقات - بعد ان استبعدوا صراعها - قد وقع تحت سيطرة الراسماليين الكبار الذين صفقوا لشعارات « المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التعاوني » بغية تجاهلها واخفاء استغلالهم وراءها ..

وكل هذا خلق التربة للتحول .

التحول الى طريق التطور غير الراسمالي

في بيانهم في اعقاب اجتماعهم في تشرين الثاني ١٩٦٠ في موسكو لاحظت الاحزاب الشيوعية والعمالية : « ان الشعوب التي ظفرت باستقلالها السياسي تفتش على حل للقضايا الاجتماعية التي تبرزها الحياة والقضايا توطيد الاستقلال الوطني » .

واضافت ان البرجوازية القومية - في الصراع حول طريق التطور في المستقبل وتخوفا من نضال الكادحين - تبدي ميلا متعاظما الى التصالح مع الرجعية الداخلية والامبريالية بقدر تفاقم التناقضات الاجتماعية ..

اما الجماهير الشعبية فانها تقتنع بان خير سبيل لتصفية التاخر المزمن وتحسين شروط حياتها هو سبيل التطور غير الراسمالي .. (العرب كانون الاول ١٩٦٠ ص ٤٧) .

وفي الجمهورية العربية المتحدة في ظروف تشديد مكافحة الامبريالية - وخاصة بعد تاميم شركة قناة السويس والعدوان الثلاثي في خريف ١٩٥٦ ، اتجاهات القيادة المستقيمة ، مندفعة مع رغبتها في تطوير الصناعة والزراعة ، نحو التدخل في الحياة الاقتصادية بانشاء قطاع عام يستطيع ان يقود التنمية الاقتصادية .

واظهرت الايام ان البرجوازية المحلية لا ترفض المساهمة بالقطاع العام فحسب ، بل هي تبذل الجهود لعرقلة نموه واتساعه ، الا اذا كسبت تستطيع ان تسخره لاغراضها .

وقد لاحظ الماركسيون اللينينيون الفرق بين القائمة وراسمالية دولة (قطاع عام) في الاقطار الراسمالية المتطورة وراسمالية دولة في الاقطار النامية واعتبروا ان راسمالية الدولة في الاقطار الراسمالية المتطورة هي عبارة عن اداة الاحتكارات الامبريالية ، في حين انها في الاقطار النامية - حيث المستوى الاقتصادي منخفض - تسهل الانتقال من الانتاج اليدوي الضخم

- البقية على صفحة ٥ -

توفيق طوبي في النقاش ، في الكنيست حول اعمال وزارة الخارجية :

سلام اسرائيل وامنها بالتراجع عن سياسة الاحتلال

تكلم الرفيق توفيق طوبي في مناقشة بيسان وزير الخارجية حول اعمال وزارته فقال :

قال وزير الخارجية ، في اجتماع الجمعية العمومية في الامم المتحدة ، حالا بعد انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧ ، ان اسرائيل تجتاز اجمل ايام تاريخها. ولعل وزير الخارجية لا يزال متمسكا بهذا التقدير، غير ان السنوات الاربع واكثر التي مرت منذ ذلك الوقت ، تجعل ، ولا شك ، هذه النكتة البلاغية ، سخيفة ، لان اسرائيل قد وصلت في اعقابها ليس الى الطمانينة والرخاء ، مثلما اراد رؤساء الدولة آنذاك ، ان يقنعوا جماهير الشعب ، بل الى قضايا اصعب والى اوضاع اقسى واكثر خطورة .

وفي تقرير وزير الخارجية المنمق جرب الوزير ان يصف نجاحات السياسة الاسرائيلية الخارجية وانجازاتها ، ولهج كثيرا بذكر « التعاظم الامني » و « العلاقات الجريئة مع الولايات المتحدة » و « التعاون المدهش » المزعوم ، مع معظم دول افريقيا ، الذي يرمز الى هذا التعاون ، تلاقي القلوب مع الجنرال عيدي امين في اوغندا ، الذي تنبذه جميع دول افريقيا ، وعلاقات الصداقة مع العنصريين في جنوب افريقيا .

غير ان الحقيقة انه ليس بوسع النكت البلاغية ولا الكلمات المعسولة ان تستر على حقيقة ان حكام اسرائيل، خلافا لرغبة جماهير الشعب في اسرائيل الحقيقية ، يمنعون عن اسرائيل الامر الجوهري المضطرة اليه ، الا وهو السلام والجوار الحسن مع الشعوب العربية . والامر المؤسف والمقلق جدا والبارز في تقرير الوزير ابا ايبن ان وزارة الخارجية لا تعمل لبلوغ هدف جماهير الشعب المشرف ومطمحها السامي ، الا وهو السلام ، بل يصرف جهوده في الشرح والتذرع بالذرائع امام الراي العام العالمي فيما يتعلق بسياسة حكومة اسرائيل الاساسية التي تشمل كل شيء عدا تشوقها الى السلام العادل والمستقر مع الدول العربية .

ومن انصت الى خطاب الوزير ايبن يعرف ان السياسة الاسرائيلية الخارجية ليست سوى وسيلة لشرح سياسة تخليد احتلال المناطق وخدمتها - وهي سياسة معارضة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وهي السياسة التي تدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والتي تتنكر لقرارات الامم المتحدة المتكررة والمتقادمة ، سياسة الاندماج في الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية في المنطقة وفي العالم ، سياسة كراهية الاتحاد السوفييتي والتحريض عليه، تلك السياسة التي تقف ضد حركة التحرر القومي في المنطقة وفي المناطق الاخرى في العالم ، التي لها مرام على الوضع في منطقتنا . هذا هو فحوى السياسة الخارجية الاسرائيلية الحقيقي ، وبينما يتهم العالم باجمعه حكومة اسرائيل بالجمود الخطير المستولي على منطقتنا نتيجة وقف مهمة مندوب الامم المتحدة الدكتور يارينغ - يقول وزير الخارجية ان المتهمة هي مصر التي تريد ان تعرض رغبتها على اسرائيل ! ان اقل ما يقال في هذه الاقوال انها غير جدية .

بل حتى اشد اصدقاء حكومة اسرائيل صداقة في العالم يضطرون الى اتهام حكومة اسرائيل بانها هي التي سببت شل محادثات يارينغ برفضها الرد على اسئلته التي اقترحها في شباط السابق ، بينما اجابت مصر بالايجاب .

يقول حضرة الوزير ان محك الاستعداد للسلام ليس بالكلام عنه بل بالمفاوضات .. ويزعجه ، كما يبدو ، ان الجانب العربي يتكلم بصراحة وبصورة مقنعة عن السلام وعن الحاجة الى السلام العادل . وبالحديث الفارغ حول المفاوضات ، وهو بالفعل تهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن والجلاء عن المناطق المحتلة ، انما يريد الوزير اليوم مهربا لمسؤولية الحكومة عن انعدام السلام . ان رفض حكومة اسرائيل لن تنفذ تنفيذا كاملا قرار مجلس الامن ، ورفضها الجلاء عن المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الفلسطينيين العادلة حسب مقررات الامم المتحدة لقاء اعتراف عربي بسيادة اسرائيل وبحقها بحدود آمنة معترف بها وبحرية الملاحة - هذا كله ما يقطع الطريق اليوم امام السلام العادل والمستقر .

لقد مضت تلك الايام التي كانت تستطيع فيها حكومة اسرائيل ان تختفي وراء مواقف غير مسؤولة وغير معقولة لدى هذا الزعيم العربي او ذاك بصدد عدم الاستعداد لعقد السلام مع اسرائيل .. والدولة العربية الرئيسية ، مصر ، تعلن امام العالم كله انها مستعدة لعقد السلام مع اسرائيل ، اذا نفذت اسرائيل قرار مجلس الامن باكمله .. ان تعنت اسرائيل بالاحتفاظ بالاحتلال وضم مناطق عربية - هذا التعنت الذي مصدره السند الامريكي المقدم لاحتياجات المصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة ، ولاحتياجات مؤامراتها على الشعوب العربية وتحررها الوطني والاجتماعي - هذا التعنت يمنع اليوم السلام المرتقب ويقود اسرائيل والمنطقة الى مخاطر جديدة .

وانه لوهم خطير ان نفكر انه يمكن بقاء الجمود الراهن باقتراحات مضللة من هذا القبيل او ذاك ، التي تتهرب من الامر الاساسي ، وهو تنفيذ قرار مجلس الامن .. والواجب المفروض اليوم على حكومة اسرائيل هو ان تجيب بالايجاب على اقتراحات يارينغ حتى يتمكن من تجديد مهمته لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن. وبدلا من توجه واقعي ذكي يقود الى التسوية تواصل الحكومة المسيرة على الطريق القامر طريق الاعتماد على القوة ، وعلى سند الدول الاستعمارية ولا سيما الولايات المتحدة وعلى الحسم العسكري في المستقبل .

ونظرة الوزير ديان الى المناطق العربية المحتلة كالنظرة الى ممتلكاته ، فهو يقترح سيناء كقواعد عسكرية لحلف الاطلسي ضد التجمع السوفييتي . هكذا قال في اثناء ظهوره في الاذاعة الاسرائيلية يوم السبت ، ١٠ تموز ١٩٧١ .. ان حكام اسرائيل يعتقدون انهم ان يجعلوا مطارات اسرائيل تحت تصرف خدمات التجسس الامريكية ، وغيرها - كما تورد الصحف اليوم - او يعطوا ميناء حيفا قاعدة لاسطول حلف الاطلسي ، عوضا عن مالطا - كما تكتب حتى في « دافار » - يستطيعوا ان يقووا اسناد سياسة تخليد الاحتلال . ان جميع هذه الاجراءات التي برزت في الاونة الاخيرة خصوصا ، على اثر زيارة رئيس الاستخبارات الامريكية هلمس لاسرائيل ، وهذا الاندماج الزائد في مشاريع حلف الاطلسي وفي مشاريع الاستراتيجية العالمية في الولايات المتحدة ، تؤدي فقط الى المزيد من المخاطر على اسرائيل نفسها وتصعب الجهود لبلوغ السلام .

ونقول ، نحن الشيوعيين ، للكنيست وللشعب في اسرائيل ، ان امن اسرائيل ليس بتقديم القواعد لحلف الاطلسي ، وبالاندماج ارتباط بالمشاريع الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي ، ليس بذلك تجد اسرائيل امنها ، بل فقط بالسلام العادل والثابت .

ان الوزير ، بعلم الاندماج في حلف الاطلسي ، يكشف عن قلق ابوي فعلا ، على المحافظة على تجمع السلام الامريكي في المنطقة ، ازاء ما يسميه - التوغل الامبريالي السوفييتي . ويبالغ الوزير ويتعمق في التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي بالاقوال الجامحة وبالسياسة الخطرة وبالاعمال السرية ضد الاتحاد السوفييتي ، داخله وخارجه ، لن تصل الى استتباب علاقات عادية معقولة مع الاتحاد السوفييتي ، والاتحاد السوفييتي اليوم يقوم ، في العالم وفي المنطقة ، بواجب ذي مسؤولية حاسم وهام لاجل السلام ، ولهذا بحجب لا يشوه بالاقوال الديماغوغية مثل التوغل الامبريالي في المنطقة. ويمكن للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي ان تعود وتصبح عادية ، وهي ضرورية جدا بدونه اسرائيل ، عندما تفهم حكومة اسرائيل ان الطريق الى ذلك هي بتعهدها الواضح بتنفيذ قرار مجلس الامن باكمله ، وبتعهدها بالانسحاب من المناطق المحتلة ، التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وبهذا يمكن الوصول الى التسوية السلمية العديدة مع الدول العربية . وبهذا تصل اسرائيل الى العلاقات المعقولة والصديقة مع الاقطار الاشتراكية والاتحاد السوفييتي

وهناك امر آخر : تكلم وزير الخارجية كيف هذه علاقات طيبة مع الدول الافريقية ولا تشوهها الا ضبابة - كما يقول - هي التصويت في الامم المتحدة . وما الذي يعنيه التصويت في الامم المتحدة ؟ انها تعبير عن موقف الدول الافريقية كلها ، وقد استدل على ذلك في لقاء رؤساء الدول الافريقية وبقرارهم الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله . لا يمحى التهرب ، بواسطة اقوال عن المزيد من توطيد العلاقات مع الدول الاوروبية ، ومن الحقائق ان ستة دول المجموعة الاوروبية المشتركه ، جميعها معا تدعو حكومة اسرائيل ان تعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب بموجب قرارات الامم المتحدة ... لان هذه هي الطريق الى السلام . ولا يمكن ان تصم الآذان عن اصوات العالم المتعالية في المجال العالمي ، ولا يمكن ان تعمى العيون عن الهبوط المستمر في سياسة الاحتلال وفي التراجع عن هذه السياسة بسلام اسرائيل وامنها .



« زوجة متمردة »

حكمت محكمة في حيفا على مواطن من ام الفحم بالسجن ستة اشهر وبغرامة مالية بمبلغ الف ليرة بعد ان ادانته بتهمة تعدد الزوجات .. والزواج بفتاة قاصرة ..

وفسر مواطن ام الفحم سبب الماساة .. فقال ان زوجته متمردة .. لقد تمردت بحيث رفضت ان تاخذ ابنتها الصغرى بعد ولادته في مستشفى « رامبام » الى البيت مما اضطره الى نقل الوليد بمساعدة الشؤون الاجتماعية .

ولكن كل هذا لم يقنع المحكمة ..

ولهذا صدر القرار .. والمواطن بلغ الثلاثين وهو اب لثلاثة اطفال .

نقابة كتاب الدعارة

مساكين رجال الادب .. هم والجوع صنوان ... الا من اوتوا ظهرا وسندا ، او لمسط ذائع الصيت ..

وشر من رجال الادب الرفيع رجال الادب الرفيع ، اي ادب الجنس والدعارة الذي صار يطغى على حوانيت الكتب اليوم. فهم يشكون الجوع على الرغم من انتشار (روائعهم) ... فالمسعدون يدفعون البخس لقاء هذه الكتب ... ويجنون من ورائها الارباح الطائلة .

لذلك قرر ١٦ كاتبا من كتاب الادب الرفيع .... ان ينتظموا في نقابة لتحافظ على حقوقهم واختاروا لانفسهم اسم : « نقابة الادباء القذرين » !!

واول قرار اتخذته النقابة انها ترفض الاجر المتداول وهو ٢٥٠ دولارا للكتاب ، وحمت احتجاجها الى التظاهر ، وفعلا ساروا في مظاهرة حملوا فيها لافتات كتبوا عليها « ابناء كتاب الدعارة يريدون الاكل والبس ايضا » ..

أجاييي والطبيب

ادب فن ثقافة

قصة من الادب الافريقي

للكاتب النيجيري : آموس توتولا

سطور عن المؤلف

ولد الاديب النيجيري المعاصر .. آموس توتولا في عام ١٩٢٠ وحفر طريقه الى النجاح .. باظافره !. فقد كان افقر من ان يجد نفقات تعليمه .. ولذلك اشتغل عاملا زراعيا .. وبائعا للحطب .. وجامعا للكاكاو وجوز الهند.. وعشرات الاعمال الاخرى .. الصغيرة ! ومن عرقه دفع ثمن تعليمه في مدارس « جيش الخلاص » والمدرسة الانجيلية المركزية في بلدة « آبيكوتا » .

ولم تتحسن احواله الاقتصادية الا بعد ان عمل في تجارة النحاس فتمكن من نشر عدة مؤلفات اشهرها قصة طويلة تحمل عنوانا هو « الرجل الذي لا يسكره سوى نبيذ البلح » !

والقصة التي كتبها آموس في يوم واحد تفضح المدنيا الاستعمار الاوروبي وما خلفه « حملة شعلة الحضارة والمدنية البيضاء .. للقارة السوداء ! » من تخلف وفقر .. و « الطبيب الساحر » هو ساحر القبيلة الذي كان يتمتع في القبيلة الافريقية بمكانة كبيرة .. وهو في نفس الوقت رمز للاستعمار حتى غيرت عواصف الحرية الكثير من ابعاد المجتمع الافريقي !

عادل

■ في احدى القرى عاش شاب يدعى اجاييي . وكان اجاييي يساعد اباه في زرع حقله الصغير ولكنه اضطر الى العمل في الحقل وحده عندما تقدم ابوه في السن واصبح عاجزا عن العمل . ولما بلغ اجاييي سن الزواج لم يستطع تحقيق امله في الزواج من فتاة مناسبة لانه كان شديد الفقر .

ولما لم يكن هناك من يستطيع مساعدة اجاييي بالمال ليتزوج فقد اضطر الى رهن نفسه عند مراب ، وتزوج من فتاة بما حصل عليه من مال نظير رهن نفسه . وبعد شهور قليلة من زواجه مرض ابوه . وكان المرض شديدا فمات الاب بعد اربعة ايام من بدء مرضه . ولما كان اجاييي افقر من ان يتكفل بنفقات جنازة ابيه اضطر الى الذهاب الى مراب آخر ، ورهن اجاييي نفسه مرة اخرى وحصل على مال يكفي للنفقات بالجنازة . وبذلك رهن اجاييي نفسه عند مرابين مختلفين ، فكان يعمل كاجير عند المرابي الاول من الصباح حتى منتصف النهار ، وعند الثاني من الساعة الثانية بعد الظهر حتى غروب الشمس . وهكذا كان يجهد نفسه طيلة اليوم حتى يوفي دينه للمرابين . ولما كان اجاييي لا يملك وقتا ليعمل فيه من اجل كسب قوته واسرة زوجه فقد ازداد فقرا ووصل الى درجة مروعة هزت وجدان جيرانه.

وفي يوم ما نصحه جار بان يذهب الى الطبيب الساحر ليستشيره في امره وليدله على سبب الفقر المدقع الذي يعانيه وطريق الخلاص .

وبلا تردد قصد اجاييي بيت الطبيب الساحر وشرح له كل ما يعانيه . وقال له الطبيب الساحر اذا اردت التحرر من فقرك فعليك بشراء تسعة كباش وتسعة جوالات.. ثم عليك ان تضع كل خروف في جوال من الاجولة التسعة .. وعليك بعد ذلك ان تحملها جميعها عندما ينتصف الليل الى قبر ابيك .. وتضعها فوق القبر .. وعندما تعود في الصباح التالي الى المقبرة ستدهش كثيرا لانك لن تجد سوى .. الجوالات الفارغة ! وذلك يعني ان اباك قد اخذ الكباش التسعة ! وعليك بعد احضار الجوالات الخالية الى بيتك ووضعها في غرفتك . وبعد ايام قلائل ستجد ان الجوالات الفارغة امتلأت بالنقود .. وهي نقود سيرسلها ابوك فيها بدلا من الكباش التي اخذها.. ان اباك هو سبب فقرك لانك لم تقدم له القرابين ولم تضح له بكباش منذ وفاته ولكن عليك باخطاري بالليلة التي ستحضر فيها الخراف الى المقبرة حتى ينتهي كل شيء على خير .

وبعد ان شرح الطبيب الساحر العملية بالتفصيل شكره اجاييي وانصرف .

وما ان دخل بيته حتى بادرته زوجته :

ـ ماذا قال لك الطبيب الساحر عن سبب فقرنا ؟

ومن طريقة خلاصنا منه ؟

وفي ارتباك شرح لها اجاييي ما قاله الطبيب الساحر وما طلب منه عمله . وعندما قال اجاييي انه لن يستطيع شراء الكباش التسعة قالت زوجته في ادب :

ـ هل سنموت ونحن على هذا الفقر ؟ لقد رهنت نفسك لدى مرابيين .. ولو رهنت نفسك عند مراب ثالث فانك لن تستطيع ان توفي دينك للمرابين الثلاثة .. ولذلك سأذهب انا الى مراب ثالث وارهن نفسي عنده .. وبذلك نستطيع الحصول على مال يكفي لشراء الكباش التسعة والجوالات التسعة الفارغة . انني اريد لفاقتنا ان تنزاح باسرع ما يمكن .

وهنا سأل اجاييي زوجه في حزن عميق :

ـ اذا رهنت نفسك عند مراب آخر فمن ذا الذي سيعمل للحصول على الطعام ؟

فاجابته :

ـ لا تشغل بالك بعيشنا الآن .. فسنعيش على اي شيء نستطيع الحصول عليه .

وذهبت الزوجة في اليوم التالي الى مراب اعطاها عشرة جنيهات . ثم ذهبت وزوجها الى السوق لشراء المطلوب . وللاسف لم تكف الجنيهات العشرة لشراء تسعة كباش بل كانت كافية فقط لشراء ستة كباش وستة جوالات فارغة . ووقع اجاييي بذلك في حيرة كبيرة فطلب من زوجته ان يعودا الى بيتهما ومعهما مالهما ، فقالت له زوجته :

ـ اواه يا زوجي .. دعنا نشتري اي عدد من الكباش واي عدد من الجوالات الفارغة يمكن شراؤهما بالجنيهات العشرة .. ثم خذها الى مقبرة ابيك باعتبارها دفعة اولى .. واطلب من ابيك ان يقبلها ، وعده بانك ستحضر له الثلاثة الكباش المتبقية حالما تحصل على مال يكفي لشرائها .. ذلك انني اعتقد اننا لو اخذنا المال معنا الى منزلنا سننفقه في امور اخرى .. وبذلك سنبقى في فقرنا ..

ووافق اجاييي على رأي امرأته.. فاشتريا ستة كباش وستة جوالات فارغة . وعندما انتصف الليل وضع اجاييي كبشا في كل جوال وحملها كل على حدة الى قبر ابيه الذي كان قريبا من القرية . وامام القبر اوضح اجاييي انه سيحضر بقية الكباش حالما يحصل على نقود تكفي لشرائها .

وفي الصباح الباكر هرع اجاييي وزوجه الى القبر . وكم كانت سعادتهما عندما لم يجدا الكباش في داخل جوالاتها ، واعتقدا ان الاب الميت قد اخذها قبل حلول الصباح . وعاد الزوجان الى منزلهما بالجوالات الفارغه وتوقعا ان ينتهي فقرهما في وقت قريب .

وانتظر الزوجان ... انتظرا طويلا .. طويلا جدا .. ولكن على غير طائل ! انتظرا حتى امتدت الايام شهورا ولكن .. بلا جدوى ! وانتظرا حتى اتصلت الشهور لتصبح عاما ولكن .. عبثا ! فقد بقي فقرهما كما كان بل انحدر حالهما من سيء الى اسوأ لدرجة انهما كانا يأكلان مرتين في الاسبوع ! ..

ولام اجاييي زوجه :

ـ لقد قلت لك في ذلك اليوم ان نرجع بيتنا ومعنا الجنيهات العشرة التي لم تكن كافية لشراء الكباش كلها ..

وعندما قال ذلك في حسرة شديدة ردت زوجه :

ـ لا تدعنا نستسلم . ان نصيحتي هي ان تعود ثانية الى الطبيب الساحر وتعرف منه سبب ازدياد فقرنا بدلا من تحسن حالتنا .

وعاد اجاييي ثانية الى الطبيب الساحر واوضح له انه ضحى بستة كباش لوالده ورغم ذلك فان فقره لم ينته ، فرد عليه الطبيب الساحر بصوت عال :

ـ هاه .. ان ازمتك لن تنفرج الا بعد ان تقدم الكباش الثلاثة الاخرى لابيك !

ولما سمع منه اجاييي ذلك عاد الى بيته ليقول لزوجه :

ـ انك تعلمين تماما اننا لا نملك قرشا واحدا .. فكيف نستطيع الحصول على مبلغ كبير نشتري به كباشا ثلاثة ؟!

وحلا لورطتنا ففي نيتي ان ازور ابي في داخل قبره عندما ينتصف الليل ، وساخبره انه كان يدرك قبل موته انني لم اكن املك مالا وانني اعيش الآن في فقر .. فكيف يطلب مني بعد موته تسعة كباش .. وبالطبع سيدرك انني بذلت كل ما في وسعي ولم اتمكن الا من تقديم ستة كباش من التسعة التي طلبها .. وساخبره ان الطبيب الساحر قد قال لي ان ابي يطلب الثلاثة كباش المتبقية .. فلو قال لي ابي ان الامر كذلك فسأقطع راسه .. ثم اغادر القبر لو كان ذلك ممكنا .

وعندما انتصف الليل حمل اجاييي ثلاثة جوالات فارغة وخنجرا حادا طويلا وذهب الى قبر ابيه وملأ جوالين من الجوالات الثلاثة بالتراب بطريقة تظهر للرائي ان كل جوال يحتوي على كبش .. ثم دخل اجاييي في الجوال الثالث واخذ في انتظار حضور والده المتوفى لاخذ الجوالات الثلاثة !

وعندما اشرفت الساعة على الثانية صباحا جاء الطبيب الساحر ! جاء ومعه بعض خدمه ! وحملوا الجوالات الثلاثة الى منزل الطبيب الساحر !

وما ان وضع الخدم الجوالات على ارض حجرة الطبيب الساحر حتى بدأ الاخير في فتحها ليحصل على الكباش الثلاثة وليفرغها حتى يعطي الجوالات الفارغة لخدمه لاعادتها الى القبر . وكم كانت مفاجأته عندما وجد ان الجوالين الاولين محشوان بتراب جاف بدلا من كبشين سمينين! وما ان فتح الجوال الثالث حتى وثب اجاييي من داخله والخنجر في يده !

وطلب اجاييي الطبيب الساحر بيسراه وسلط عليه بيمناه خنجره بطريقة مخيفة جعلت الساحر يرتجف كريشة في مهب ريح . ولما اراد الساحر الصراخ طالبا النجدة وضع اجاييي حد خنجره على فمه وساله في صبر نافذ :

ـ هل كنت تظن اني سأتحرر من الفقر باستيلائك على الكباش الستة؟

فتمتم الساحر :

ـ انك لن تستطيع التخلص من الفقر لان اباك لم ياخذ الكباش بل اخذتها انا ..

فصرخ فيه اجاييي :

ـ ولكنني اعتقد انك ابي الميت ! ولما كنت قد اخذت الكباش مني فعليك ان تحررني من فقري في منتصف هذه الليلة .

ـ ولكنني لست اباك المتوفى على الاطلاق !

ـ انك بالتاكيد ابي الميت الذي يملك القدرة على عتقي من فقري .. وانني لسعيد بتحرري منه في منتصف الليلة هذه .

وصاح فيه اجاييي صيحة مخيفة واجبره على ان يدله على المكان الذي يخفي فيه امواله .. وعندما كان اجاييي على وشك قطع رقبة الطبيب الساحر اضطر الاخير الى الرضوخ واخباره بمكان ماله .. فاخذه اجاييي كله وعاد الى بيته .

وسألته زوجه في لهفة فور دخوله وهو يحمل حقيبة ضخمة على كتفه اليسرى :

ـ آه .. ها قد عدت يا اجاييي .. بماذا اخبرك ابوك عندما زرته في قبره ؟ وما هو التاريخ الذي حدده لك لتتحرر من فقرنا ؟

فصاح اجاييي :

ـ سندفع كل ديوننا غدا صباحا . لقد حول الطبيب الساحر هذه الليلة ليصبح ابي الميت . وبذلك اصبح لزاما عليه ان يحررنا من فقرنا .. والا يكون قد استولى على كباشنا اختلاسا .

فتساءلت زوجه في دهشة :

ـ كيف سيستطيع الطبيب الساحر تحريرنا ؟

ـ لانني اخذت كل ماله بالقوة .. وها هو ذا المال !

واخذا يعدان النقود فوجداها اكثر من ستمائة جنيه .

وفي اليوم التالي ردا ما كانا قد اقترضاه من المرابين .

ولما تحررا من ديونهما .. عاش اجاييي وزوجه في سعادة وهناء .. ثبات ونبات !

ترجمة : عادل شريف

كان فلاحا

شعر : نايف سليم

وكان ينام طول الليل
ويكدح مثل كل الناس في قريتنا في الحقل
وكان جبينه الوردي يسبح في ضياء الشمس
ولتغسله عيون الطل
وكان قوامه المشوق يزهر مثل عود الزنبق المخضل
ويفرح في المواسم ، مثل طفل في ثياب العيد ،
وكان يحب لون الارض ، ريح الارض
ويعشق قمحها الموّاج
سنابله رموش الغيد .
ومرّ العام تلو العام ،
وهو يداعب الارضا
ويشعر حين يمسح وجهها المغبر بالكفين
زخم يملأ الجنحين ،
بالحب
ودفء منعش للروح والقلب ،
يكاد يسرّع النبضا .
وكانت كلها أيامه أعياد
ينام على الشذا الفوّاح ، تحت عرائش العنب
ويسبح في سنا الاوراد .
وظل يقلب الاحجار
يدغدغها ،
لتضحك بعده للنسل ، للاولاد .
وذات مساء
تلقى دعوة المختار ،
لتسليم « الكواشين »
ومثل النار ،
شيء ما تلظى في الشرايين
وضاعت آخر الآمال ، ضاعت تربة الاجداد
وقريته ،
غدت .. لا ارض .. لا شبان ،
غدا نيسان ـ فيها ـ مثل تشرين
واضحى جامد النظرات ،
فارغها
ولم يلحظ سنا الوادي
ولا شدو العصافير
وما عادت لياليه ، ولا ايامه اعياد .
واضحى شاحب القسمات ،
يقضي وقته يبكي ، بقرب سياج حاكوره
وريح الليل تلويه ،
كعود القصب اليابس
وتثقله دموع الطل
وظلت غصة في القلب تكويه .
وعاد يقلب الكفين
من حزن ومن أسف ،
على ايامه الضاعت
ويرزح تحت ثقل الدين والصدف .
وصارت أرضه المعطاء « أسطوره »
وقريته ،
غدت .. « امّ الاساطير »

نضالات الطبقة العاملة في تمثال



يرمز التمثال الذي ننشر رسمه الى جانب هذا الكلام الى نضال الطبقة العاملة لتحررها من الاستغلال ، وهو من صنع المثال الاميركي لاو ستنتز.

ويبلغ طوله ثلاثة اقدام ، ومصنوع من البرونز وبعض المواد الاخرى .

ويقول ستنتز ان تمثاله يظهر الشعب متحدا : الجميع للواحد والواحد للجميع، وهذه هي الطريق الوحيد لانتصار العمال .. ويتكون التمثال من عشرة وجوه تمثل الوحدة الطبقية، ومن وجهين صغيرين يعبران عن اعداء الطبقة العاملة ، ويسحبان من الشعر .

ويقول صانع التمثال انه من المستغرب ان القليل فقط قد صنع في التماثيل للدلالة على نضال الطبقة العاملة .

ويفضل لاو ستنتز العمل في الخلاء ، ويحب عرض اعماله في الاماكن التي يرتادها الالوف وهكذا يتمكن من ان يعرف اذا كان عمله حقيقيا او مزيفا.

ويضطر هذا الفنان الى بيع اعماله الى افراد ، لان المساعدات التي تمنحها الحكومة لرجال الفن ضئيلة ! .

اما غرفة عمل الفنان فيشترك معه فيها مثال آخر ، ورسامان ، ومصور فوتوغرافي . وفي هذا ما يكفي ليدل ، على وضع فناني الشعب في بلاد العم سام (اميركا) !

مات ملك البوق

مات في اوائل الشهر الحالي اكبر نافخي البوق في خلال الخمسين سنة الاخيرة ، لوي ارمسترونغ ، المعروف باسم ساتشمو الكبير ، وهو في الحادية والسبعين من عمره.

وبقي فنان الجاز المشهور ينفخ على بوقه حتى وافاه اجله المحتوم وفي ٢٢ حزيران احيا لمناسبة عيد ميلاده الحادي والسبعين حفلة في منزله خاصة بالصحفيين .

وينتسب ارمسترونغ الى احياء الفقر ، فقد ولد في اكثر تلك الاحياء ادقاعا في مدينة نيو اورليانس ، بين دور الدعارة ، ودون ان عرف من هو ابوه ...

واستهوته موسيقى الجاز منذ طفولته ، وكان يتسلل كي يسمع روائع النغم ، وما كان يترك جنازة تمر عليه دون ان يشترك فيها ليسمع الى الفرق الموسيقية التي ترافقها .

ومن مميزات لوي ارمسترونغ انه اول من نقل انغام التعب والياس والفرح والامل التي يمتاز بها بنو جلدته ، من جنوب الولايات المتحدة الى جميع انحاء العالم .

لقد اعتمد ارمسترونغ على الروحانية التي اكتسبها على يد معلميه ، وجعلها في قطع موسيقية ، فحطم تقاليد مألوفة ، وشق بذلك الطريق الرئيسية لموسيقى الجاز الاميركية ..

ومن المعروف عن لوي ارمسترونغ انه درس تراث شعبه في الموسيقى وتعمق فيه معتزا به فاخرج حسه من بواطنه والف على روحه روائع رفعته في السنوات العشرينية الى ذروة ابرز عازفي الجاز .



ارمسترونغ

وزار مختلف انحاء العالم ، ولدى تصاعد موجة تحرر شعوب افريقيا ، قام بجولة على اقطارهم ، وحملوه على اكتافهم وهم يرددون معه انغام التعب والكربة والامل ..

وفي السنوات الستينية بدأ ساتشمو الكبير يعتزل الصلة مع الجهات الرسمية التي كانت توفده باسم البيت الابيض ، واخذ يشترك في نضال الزنوج في سبيل حقوقهم المدنية واشترك في عدة حفلات في الاقطار الاشتراكية في سنة ١٩٦٥ ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ومن جميل ردوده بعد رجوعه من الاتحاد السوفييتي على سؤال عن « السور الحديدي » : لم ار سورا حديديا طيلة وجودي هناك ... ترى اين يحتفظون به ؟ ...

لقد مات ارمسترونغ غير ان انغامه ما زالت تتردد على حناجر الشباب في انحاء العالم ...

بيكاسو مواطن شرف في باريس

احتفل الرسام الكبير **بابلو بيكاسو** بعيد ميلاده التسعين في الثاني من شهر تموز الحالي .. ومن المعروف انه يقيم في باريس منذ استولى فرانكو زمام السلطة في اسبانيا .

ولهذه المناسبة منحه مجلس بلدية باريس مواطنة الشرف ، وكان قرار المجلس بالاجماع .

مهرجان الافلام السابع في موسكو

افتتح يوم الاثنين ١٩ تموز الجاري مهرجان الافلام العالمي السابع في موسكو، ويستمر انعقاد المهرجان حتى الثاني من آب القادم. وهو ينعقد تحت شعار المؤتمر السادس : « لاجل انسانية الفن السينمائي، وفي سبيل السلام والصداقة بين الشعوب » .

ومن المتوقع ان يكون عدد الدول التي اشتركت فيه خمسين دولة ، واكثر

واعلنت الولايات المتحدة انها لن تشترك في هذا المهرجان ... بسبب « طابعه السياسي » !... ولكن يكمن وراء هذا التهرب ان الولايات المتحدة طلبت بالحاح الا تعرض فيتنام الشمالية افلاما في المهرجان !. وهذه الافلام طبعا تعرض الاعمال البربرية التي تشهدها تلك البلاد على ايدي الغزاة الاميركيين . وقد رفضت ادارة المهرجان طلب الولايات المتحدة .

وعلى الرغم من ذلك فقد كتب العديد من الاميركيين مستنكرين هذا القرار .. ومن الموقعين على الرسائل الممثلة الاميركية القديرة جين فوندا.





جين فوندا

وقد كتبت المخرجة المسرحية الاميركية سابقا ربارة برتتش ياميسون ، والمراقبة المسرحية في جريدة نيويورك تايمس ، في رسالتهما الى ادارة المهرجان ان **حكومة بلادها تستغل الفن لاغراض سياستها الخارجية** ، واعلنت انها ستشترك في المهرجان وستجلب معها فيلما وثائقيا

على هامش الانتخابات البرلمانية الاخيرة

اندونيسيا في قبضة الكولونيالية الجديدة

بقلم : علي عاشور

في بداية شهر تموز الجاري جرت الانتخابات البرلمانية العامة في اندونيسيا .. وهي اول انتخابات عامة تجري منذ ١٦ عاما .. ولا ينتظر ان تعلن النتائج النهائية لهـــذه الانتخابات الا في الشهر القـادم .

وقد جرت هذه الانتخابات في ظل نظام ديكتاتوري يميني يعتمد على القوة المسلحة ويعادي الجماهير الشعبية . لذلك فلا عجب اذا اسفرت هذه الانتخابات عن « نجاح ساحق » لحكومة سوهارتو (٥٠ سنــة) الذي جاء الى الحكم بانقلاب عسكري في اعقاب احداث عام ١٩٦٥ في اندونيسيا .. آنذاك قضت القوات المسلحة بقيادة سوهارتو على ٥٠٠ الف انسان بين ١٩٦٥ – ١٩٦٧ خلال انتقامها من القوى التقدمية (ذي ايكونوميست ١٠–٧) .

وقد ذكرت صحيفة « نيوز ويك » الاميركية في عددهـــا بتاريخ ١٢–٧ ، في معرض وصفها لمعركة الانتخابات ، ان الحكومة حظرت على ربع الذين يمكن ان يكونوا اعضاء في البرلمان ترشيح انفسهم في الانتخابات . كما حرمت افراد القوات المسلحة من حق الاشتراك في الانتخابات ... ومنعت كل انتقاد لسياستها ! .. وهي ، عمليا ، لم تسمح بالنشاط الانتخابي الا لحزب الحكومة – غولكار – الذي ينكر انه حزب سياسي ويعلن ان من اهدافه الاساسية حل كل الاحزاب ! .

وهذه التقييدات التي فرضتها الحكومة في حملتها الانتخابية وانعدام النقاش السياسي ، اضعفا من تأثير معظم الاحزاب التسعة التي تنافس حزب غولكار ..

فالحزب الاسلامي ، الذي هو من اكبر الاحزاب والذي يتمتع بنفوذ في جزيرة جاوا والجزر النائية ، لم يتقدم باي برنامج سياسي .

حتى حزب سوكارنو القديم قصر نشاطه على دعم ابن سوكارنو الاكبر – قنتور – الذي هو من هواة رياضة السيارات والقيثارات – لينجح في الانتخابات .

اما الحزب الشيوعي ، الذي ، على الرغم من الخسائر الضخمة التي تعرض لها في الاعوام الاخيرة نتيجة لهجوم القوى اليمينية ، يواصل نضاله في ظروف قاسية الى اقصى حد ، فهو حزب محظور ولم يشترك في الانتخابات .

وتقول « نيوز ويك » ، في عددها المذكور ، ان سلوك دعاة حزب غولكار الحاكم ابان الحملة الانتخابية اثار عداء الجماهير الصريح لهـذا الحزب .. وضربت مثلا على ذلك فقالت : في احد الاجتماعات الانتخابية التي عقدها حزب غولكار احتشد حوالي ١٥٠ الف شخص في ستاديوم جاكارتا لمشاهدة سباق الدراجات وفرق « الجودو » .. ولكن ما ان انتهى العرض حتى هرعت الجماهير الى بوابات الستاديوم .. ولم يبق للاستماع الى خطيب الاجتماع – وزير الخارجية آدم مالك – سوى اقل من ٢٠ الف شخص . ولم يكن ذلك صدفة .. فان دعاة حزب غولكار نجحوا في الحقيقة في ادخال كلمة « انتمداسي » (اي المرعب) الى اللغة الاندونيسية . وقد قال احد المستخدمين المدنيين : « انك اذا لم تنضم الى غولكار ، فانك ستعزل من وظيفتك .. ان حرية التصويت في الانتخابات معدومة » .

واضافت « نيوز ويك » ان الفلاحين هددوا بزيادة الضرائب المفروضة عليهم وبقطع المساعدات الحيوية عنهم ، مثل السماد والمواد المبيـــدة للحشرات ، اذا لم يصوتوا لحزب غولكار .

وتحدثت « نيوز ويك » عن استخدام العنف الجسدي ضد المواطنين .. فقالت ان الفوضى دبت في احد اجتماعات الحزب الاسلامي التي عقدها في جاوا بعد ان اطلق مؤيدو غولكار النار على ولد واصابوه بجراح .

● ● ●

ان التغييرات السياسية ، التي حدثت في اندونيسيا ، التي لهـا بنية اقتصادية « شبه استعمارية » (خاضعة للامبريالية) ، واوصلت الجنرال سوهارتو الى الحكم قد فتحت امكانيات واسعة للتوغل الامبريالي في الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية لاندونيسيا وعززت اضطهـاد واستثمار الجماهير الكادحة .

فان فرقة من « الاقتصاديين المدربين » من جامعة كاليفورنيا وتسمى « بيركلي مافيا » تسيطر على اقتصاد اندونيسيا . والآن تتدفق على البلاد رؤوس الاموال الاجنبية لاستغلال موارد البلاد الطبيعية مثل البترول والمطاط والاخشاب والمعادن .

وقد تعهد رجال الاعمال من اليابان والولايات المتحدة واليابان بتوظيف ١٥٠٠ مليون دولار في اندونيسيا .. وبالفعل وظفوا حتى الآن حوالي ٤٠٠ مليون دولار .

ولكن على الرغم من تدفق رؤوس الاموال الاجنبية فان الفساد يضرب اطنابه في البلاد . والفقر لا يزال مسيطرا عليها ، وخاصة في اوساط الفلاحين الذين يشكلون حوالي ٧٠ بالمئة من القوة العاملة . وقد بلغت ديون اندونيسيا الخارجية ٤ آلاف مليون دولار – اي ضعف ما كانت عليه هذه الديون في نهاية عهد سوكارنو .

ومنذ بداية ١٩٦٨ كتبت مجلة « ابيدا اريفيو » الصادرة في جاكارتا ان مساحة تصل الى ٣٠ بالمئة من مساحة الاراضي التي اعطيت سابقـا للفلاحين الذين لا ارض لهم قد استعادها اصحابها .

وهكذا .. فبالرغم من القروض والاعتمادات الهامة جدا التي يتلقاها النظام الجديد من الدول الامبريالية فان هذا النظام عاجز عن حل المسائل الاقتصادية والاجتماعية لاندونيسيا . وهذا هو مصدر خوفه من الجماهير الشعبية والحركة الشيوعية مهما حاول الارهاب اضعافها .

وفي عددها المذكور اعترفت « نيوز ويك » ان حياة الاكثرية الساحقة من السكان لم يطرأ عليها اي تحسن .

وفي مقابلة مع احد الفلاحين في جاوا قدمت « نيوز ويك » صورة عن الحياة البائسة التي يحياها الفلاحون في اندونيسيا ..

يقول الفلاح من جاوا البالغ من العمر ٥١ عاما : « انا لا املك ارضا .. ولذلك فانا اعمل لدى زعيم القرية . ابدأ العمل في الثامنة صباحا فاعمل في الحقول حتى منتصف بعد الظهر حيث اتناول قليلا من الارز والخضار واذهب الى المقبرة الصينية التي اعمل فيها حارسا فاشتغل هناك حتى الساعة التاسعة مساء وانال مقابل عملي في حقول الارز ٣٠٠٠ روبيه في الشهر و٢٠٠٠ روبية مقابل عملي في المقبرة » (وهذا كله يساوي حوالي ١٣ دولارا) !!

ان هذا الفلاح يعتبر نفسه محظوظا لانه قادر على شراء راديو ... وسعيدا لانه لا يجوع .. ولكنه يضيف : « ان ابني القوي البالغ من العمر ٢٤ عاما ، والذي بامكانه ان يقوم باي عمل لا يجد اي عمل » !..

وعندما يسأل مراسل « نيوز ويك » هذا الفلاح لمن ستصوت في الانتخابات ؟ يجيب : « كلنا سنصوت لغولكار (حزب الحكومة) .. لان هكذا طلب منا الزعيم ان نفعل » . ولما سأله : « لماذا لا تعترض على طلب الزعيم ؟ » قال : « ان الزعيم هو الذي يقول لنا متى يتوجب علينا ان نحصد الارز وان ندفع الضريبة المفروضة علينا .. لقد تعودنا ان نفعل ما يطلبه منا الزعيم .. لهذا فانا لا افهم لماذا يجب ان نعارضه عندما يخبرنا كيف يجب ان نصوت » !

العـــداء للشيوعيـــة

من مقال عن « العداء للشيوعية في اندونيسيا » نشرته مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » واستقته من انباء الصحافة الاندونيسية يتبين ان العداء للشيوعية في اندونيسيا قد رفع الى مصاف السياسة الرسمية للدولة . فالقانون يمنع « كل نشاط يهدف الى نشر النظرية والفكر الماركسيين – اللينينيين او الدعاية لهما بكل الاشكال والصور . وكذلك استخدام اية صحيفة او وسيلة اعلامية لهذه الاغراض » .



الجنرال سوهارتو يخطب في اجتماع شعبي

ان العداء للشيوعية يميز نشاط الماكينة الايديولوجية للنظام الحاكم الذي يسعى الى خنق الحركة الديمقراطية في البلاد وتصوير الحــزب الشيوعي بانه قوة لا وطنية عن طريق تشويه اهدافه تشويها فظا .

وتستخدم بصورة رئيسية لهذا الغرض احداث ٣٠ ايلول ١٩٦٥ ، اي المحاولة الانقلابية التي قام بها فريق من الضباط الصغار الذين قتلوا تحت قيادة اللفتنانت كولونيل اونتونغ ٦ جنرالات من الجيش الاندونيسي ، متهمين اياهم بتدبير « مؤامرة رجعية للجنرالات اليمينيين » ضد حكومة الرئيس سوكارنو . وهذه المحاولة قد اخمدتها قوات الجيش في مساء ذلك اليوم نفسه .. ولم تتوان الاحزاب والمنظمات اليمينية الاخرى عـــن استغلالها من اجل المطالبة بالمنع الفوري للحزب الشيوعي ومنظماتـــه الجماهيرية ..

ومنذ ذلك اليوم والدعاية الرسمية الاندونيسية تصور دوما هــذه الاحداث بانها محاولة من قبل الحزب الشيوعي للاستيلاء على الحــكم في البلاد من وراء ظهر شركائه في الجبهة الوطنية .

ان تطور السياسة في اندونيسيا منذ ١٩٦٥ حتى اواسط ١٩٦٧ قد شكل في الواقع انقلابا متواصلا اتسم بالتغيير العنيف لتركيب الهيئـات العليا للسلطة وبالاطاحة بالحكومة (واعتقال اعضائها في آذار ١٩٦٦) وبمنع نشاط المنظمات الديمقراطية وبارهاب لم يسبق له مثيل من حيث الاتساع والشراسة ضد الشيوعيين والوطنيين والديمقراطيين الحقيقيين .

ان النظام الحالي في اندونيسيا ، بقيادة الجنرال سوهارتو ، قد نظم حوالي ٢٠٠ محاكمة صورية . واكبر زعماء الحزب الشيوعي الاندونيسي (اديت ، لوكمان ، نجوتو) واعضاء الهيئة الفرعية للضبـــاط في وسط جاوا التي نظمت النشاط في تلك المقاطعة لم يمنحوا حق المثول امـام المحكمة باي شكل كان .. وانما اعدموا بسرعة فور اعتقالهم . والآن وبعد مرور ٥ سنوات على ذلك الحادث فان عدد المعتقلين السياسيين الموجودين في سجون اندونيسيا ومعتقلاتها يتراوح بين ١٢٠ الفا و ٢٥٠ الفا !.. وهم معتقلون بدون محاكمة على الرغم من المطالبات المتكررة عالميا ومحليا باطلاق سراحهم .

انه من اجل ضرب سمعة الحركة الشيوعية لدى الاكثرية الاسلاميــة من السكان يعمل انصار النظام الجديد بصورة خاصة على تصوير الحـزب الشيوعي وايديولوجيته الماركسية كعدوين لدودين لحرية الدين والتدين ، علما بان كل تاريخ الحركة الشيوعية في اندونيسيا ، قبل نيل الاستقـــلال وبعده يشهد بانها قد تصرفت دائما باعظم درجة من اللباقة تجاه مســائل الدين . وقد ذكر برنامج الحزب الذي اقر في مؤتمره السابع في ١٩٦٢ انه ينادي بضمان حرية الدين والرأي .

ان مختلف اتجاهات واساليب الدعايـــة المعاديـــة للشيوعيـــة في اندونيسيا ترمي الى تلقين الاندونيسي العـــادي فكرة ان الماركسية – اللينينية والحركة الشيوعية هما غريبتان عن الشعب الاندونيسي ومعاديتان له وانه لا مكان لهما في اندونيسيا .

ومع ذلك فان زعماء النظام الجديد لا يغفلون ابدا في خطبهم الاشـارة الى « خطر عودة الحزب الشيوعي » . وهم يقصدون بذلك نهوض الحــزب كقوة سياسية وطنية .

وفي الواقع فحوالي نهاية ١٩٦٥ ، كان يحتشـــد في صفوفـــه وفي المنظمات الجماهيرية العاملة تحت قيادته ما بين ١٥ و ١٨ مليون شخص . ولذلك فلا يستغرب ابدا انه بين الـ ٢٠٠ الف نسمة الذيـــن يقطنـــون بوردو مدني في جاوا الوسطى فان ٤٠ بالمئة منهم لديهم اتجـاه شيــوعي وفقا لانباء القيادة العسكرية المحلية .

ويرى الشيوعيون الاندونيسيـــون خطر التأثير الايديولوجي الكثيـف الذي تخضع له الرجعية المحلية الحاكمة حاليا الشعب الاندونيسي .

وفي الوثيقة بعنوان المهمات الفورية للحركة الشيوعية الاندونيسية ، يؤكد الفريق الماركسي – اللينيني السري للحزب :

« ان المهمة الرئيسية لكل الشيوعيين الاندونيسيين هي النضـال في سبيل اعادة اعتبار الحزب بنظر الجماهير الواسعة ، وفي سبيل اعـــادة وتعزيز مكانة ايديولوجيته وتعاليم الماركسية اللينينية لـدى الشعـــب

– البقية على صفحة ٥ –

اخطـــار .. ومعـــارك . وافـــاق جديدة

بقلم : ابراهيم مـالك

ان ما يميز الوضع الاقتصادي في اسرائيل في الاسابيع الاخيرة هــو تعمق واتساع التناقضات بين سياسة الحكومة الاقتصادية وبــين مصالح الجماهير الشعبية . وهـذا يبدو بشكـــل واضح بانفجـــار الاضرابات العديـــدة التي شملت مؤخرا مجالات هامة وواسعة مــن الاقتصاد الاسرائيلي كاضرابات موظفي الرنتجن ، عمال الاسلاك والخيــوط الكهربائية ، عمال شركة الكهرباء ، عمال الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية ، موظفي الجمارك ، موظفي البرق والبريد وغيرهم . اضف الـى ذلك نضال الازواج الشبان وسكـان الاحياء الفقيرة . كل هذا يـــدل ، اولا ، على ازدياد روح الاستعـداد للنضال لدى جماهير العمـــال والمستخدمين من اجل الدفـــاع عن حقوقهم وتلبية مطالبهم ، وثانيـا ، على نزع الثقة من سياسة الحكومة الاقتصادية . اذ لم يعد يقنع احدا ادعاء السلطة حول متطلبات الامن ، خاصـــة وان ارباح الشركــــات والرأسماليين المحليين والاجانب في ارتفاع مستمر بفضـــل سياســـة الحكومة الاقتصادية .

ما هو الدافع لهذه الاضرابات ؟

ان موجة الاضرابات العماليـــة ونضالات موظفي الدولة والمستخدمين هي ظاهرة عامة تشمل كل الـــدول الرأسمالية . وهي تعبير عن اشتداد ازمة الرأسمالية وحدة الصـــراع الطبقي . وفي اسرائيل زادت نسبة ايام العمل المفقـــودة نتيجـــة للاضرابات بـ ١٨٢٪ عام ١٩٧٠ عنها في عام ١٩٦٩ . ويرتقب ارتفاع هذه النسبة في السنة الحالية . ويحاول المسئولون ان يفســروا موجـــة الاضرابات الاخيرة بعدم تفهم جماهير العمال والمستخدمين للوضــع الامني والزيادة في اماكن العمل المتوفرة اي الزيادة في الطلــب على الايــدي العاملة . ويعزون سبب هــــذه الزيادة لاقـــدام العمـــال والموظفين على تقديم طلباتهم لزيادة الاجــور وتحسين ظروف عملهم . وهذا غـير صحيح ، فنضال العمال من اجـــل رفع اجورهم ودفاعا عن مصالحهم وحقوقهم ينجم بالاساس من ســـوء الاوضاع الاقتصادية التي يعـــانون منها . والوفرة في اماكن العمل عامل مشجع ومساعد للعمال في نضالهم .

ولكن لا يمكن اعتبـــاره السبب . فموجة الغلاء ترتفع باستمـــرار وتشمل اكثرية الحاجيات الضرورية ، وفي الاشهر الاخيرة بلغ معدل ارتفاع جدول الغلاء ٥ – ١٠٪ . وكل يوم تزداد اسعار الحاجيات ، والحكومة تخطط لزيادة الضرائب .

وهذا يعني سحب آخر قرش مــن جيوب العمال والموظفين وارتفاع في اسعار الحاجيات من جديد . هـذا مع العلم ان نسبة جباية الضرائب من السكان في اسرائيل واحدة مــن اعلى النسب في العالم . وتشكـــل عبئا ثقيلا على كاهل العــــاملين . والسبب لفرض هــذه الضرائـــب الجديدة ، كما يدعي المسئولون ، هو مقاومة ضغوط التضخم المالي ، الذي بلغ حدا يزعج المسئولين ورجال الاقتصاد الرسميين . وهو بــدوره يؤثر على مداخيل العمال والموظفـين تأثيرا سلبيا ، اذ يخفض القيمـــة الحقيقية للاجور التي يتقاضونها . وعميد بنك اسرائيل الجديد زندبرغ يرى ضرورة سحب ما يزيد عن ٢٠٠ مليون ل. ا. من جيوب السكان من اجل مكافحة التضخم المالي والازدياد

المستمر في وسائل الدفع ، والناجم عن طبع اوراق نقدية جديدة لسد عجز الحكومة المالي ومصاريفها هذه السنة .

ان اضرابات موظفي الدولة الاخيرة وخاصة موظفي المستشفيات قـــد زعزع علاقات العمل في الاقتصـــاد الاسرائيلي . وسبب هذه المقربين بالويل والثبور . والحكومة لجأت الى انظمة الطوارئ السيئة الذكر ، لقمع نضالات الموظفين .. الا انهـا عادت وابطلت استعمال قوانين الطوارئ امام اصرار الموظفين على متابعة نضالهم من اجل تلبيـــة مطالبهم . وتراجع الحكومة هـــذا يثبت ، قبل كل شيء ، فعالية وحدة وصمود الموظفين في نضالهم .

ان المسئول الرئيسي عن الوضــع الاقتصـــادي الحالي هو سياســـة الحكومة التي تنفق المبالغ الهائلـــة على التسلح والحرب بدل استغلالها في مجالات تعود بالنفع على الاهلين . ان الطريق للخروج من الوضـــع الحالي ومن الازمة هو بتغيير سياسة الحكومة الحالية المعادية للمصالح الاولية لجماهير الشعب في اسرائيل وبتلبية مطالب العمال والموظفين . من اجل هذا يجب تشديد النضال .

ماذا وراء المؤامرات المستمرة على مجلس عرابة المحلي

بقلم : فضــل نعـــامنة

تشتد في الآونة الاخيرة حمـلات الضغط والمؤامرات على الائتـــلاف الديمقراطي بمجلس عرابة المحلي ، ولكي ندرك اهداف السلطة من وراء هذه المؤامرات وعملية الضغـــط والارهاب على الائتلاف الديمقراطي في عرابة لا بد من لمحة عن وضع هــذه القرية الصامدة التي تتعرض مــن حين لآخر وباستمرار الى حمـــلات التشويه والتزوير والكذب مـــن الصحف المأجورة كما حدث في المدة الاخيرة قبل ثلاثة اسابيع حيــث صورت هذه الصحف وخاصة معريب ويديعوت احرونوت هذه القريـــة بروح متعصبة وكأنها جسم غريـــب في داخل الدولة وصورت سكانهـــا وكأنهم اعداء للدولة وللشعـــب اليهودي ، وبرز بين هؤلاء الصحفيين المغرضين المدعو « مناحم رهط » في صحيفة معريب .

فعرابة هي احدى القرى العربية الكبيرة في الجليل حيث يبلغ عـــدد سكانها حوالي ٦ الاف نسمة .

يشتغل معظم سكانها عمالا خـــارج منطقة القرية ، وهم منتشــرون في مختلف المدن طلبا للعمل والرزق . وعمال عرابة عمال مناضلون عنيدون ضد كل ما هو ظلم واستبــــداد ومسالمون جدا ، وهم على درجة من الوعي والاقتناع والثقة باخـــوة الشعبين العربي واليهودي وليســوا اعداء للدولة كما يعرض صحفيـــو امثال مناحم رهط وغيره .

وقد بقيت عرابة محرومـــة سنين طويلة من اي خدمة عامـــة ولا زالت تعاني من الافتقـــار الى العديد من الخدمـــات والمشاريع الحيوية ، رغم ان السكان كـــانوا يعطون الاغلبية الساحقة من اصواتهم للاحزاب الصهيونية حتى سنـــوات الستين حيث اصبح الشيوعيـــون يحصلون على ثقة اكثرية السكـــان في المعارك الانتخابيـــة . وشعـــروا بالمسئولية والحاجة لتطوير قريتهـــم ورفع مستواها طالب الاهالي سنين عديدة بواسطة العرائض والرسائـــل والاستجوابات في الكنيست باقامـــة مجلس محلي منتخب لادارة شـــؤون القرية وتنفيذ المشاريع الحيويـــة فيها ، الا ان السلطات كانت دائمـا تعد وتماطل ، مما دفع الاهالي الى اقامة جمعية تعاونية لمياه الشرب سنة ٦١ لتنفيذ اهم مشروع للقريـــة وهو مشروع مياه الشرب الـــذي تم فعلا وبنجاح وكلف ما يزيد على ربع مليون ليرة دفعها المساهمون دون اية مساعدة تذكر .. والحق فقد ساهمت وزارة العمل بمبلغ ٤٩٠٠٠ ليرة فقط من هذا المبلغ ، وكان نجاح المشـــروع حافزا ودليلا واضحا على ان وحدة الاهـــالي وتعاونهم هما الكفيل باتمام اي مشروع في القرية .

واخيرا وفي سنة ١٩٦٥ وبعـــد المطالبة المتواصلة وافقت السلطـــة على اقامة مجلس محلي في القريـــة وكعادتها عينت الاعضاء على اساس التمثيل العائلي دون الاخذ بالاعتبار تمثيل الحـــزب الشيـــوعي والقوى التقدمية الاخرى .

بقي هذا المجلس المعين اربـــع سنوات نفذ خلالها بناء مدرســـة ابتدائية كلفت حوالي ١٥٠ الـــف ليرة دفعت وزارة المعارف منهـــا حوالي ٣٠ الف ليرة و ٩٠ الـــف ليرة اخذت قرضا والباقي مـــن ميزانية المجلس .

وفي سنة ١٩٦٨ جرت انتخـــاب اول مجلس محلي منتخب في القرية . وفي معاداتها لمصالح الجماهير والحزب الشيوعي والقوى التقدمية في القرية بذلت السلطة كل الجهود لانزال اكبر عدد من القوائم بحيث اشتركــت في الانتخابات احدى عشر قائمة نجـــح منها سبع قوائم منها قائمة الجبهـــة الديمقراطية التي حصلت على عضوين ونالت اكبر نسبة من الاصــوات . ومنذ اللحظة الاولى توجهت الجبهة الديمقراطية بنداء لجميع القوائـــم لاقامة ائتلاف شامل تشترك فيـــه جميع الكتل الممثلـــة في المجلس ، واعلنت الجبهة استعدادها التعاون مع جميع الكتل لما فيه مصلحـــة القرية وخدمتها . وقد لبى الدعوة معظم اعضاء المجلس حيث اقيـــم ائتلاف واسع من ٨ اعضاء من اصل ٩ ، باشتراك الجبهة الديمقراطية ، وهنا جن جنون السلطة وعملائهـــا الذين اخذوا يتآمرون ويخططون لحل الائتلاف واخراج الجبهة الديمقراطية ، وخلال هذه المؤامرات نجحـــوا في اخراج عضوين آخرين من الائتـــلاف حيث بقي الائتلاف من ٦ اعضـــاء وفشلوا طول هذه المدة في اخـــراج الجبهة من الائتلاف رغم كـــل المؤامرات المستمرة .

وقد اثبت ممثلو الجبهة اخلاصهم في العمل وعملوا كل ما في وسعهـــم لتقديم العمل وبذلك اكتسبوا ثقـــة بقية اعضاء الائتلاف وثقة سكـــان القرية وكان هذا سببا في فشـــل محاولات السلطة عرقلة عمل المجلس وحل الائتلاف حتى اليوم .

فعرابة التي هي بحاجة للعديـد من المشاريع الحيويـــة كالمدارس والكهرباء والتلفـــون والشـــوارع الداخلية والخدمات الصحية ، هي احوج ما تكون لوحدة الصف لتنفيذ هذه المشاريع الضرورية .

وفعلا ، ورغـــم موارد المجلس المحلي القليلة جدا وبفضل تعـــاون اعضاء الائتلاف في المجلس فيمـــا بينهم وبفضل تعاون الاهالي الواعي استطاع المجلس ان ينفذ ما هو اكبر من طاقته بكثير .

فقد تم تعبيد حوالي ثلاث كيلو مترات ونصف من شوارع داخلية في القرية كلفت حوالي ١١٠ آلاف لـيرة تقريبا تمت باشتراك السكـــان والمجلس فقط ودون اية مساعدة او قروض حكومية رغم مطالبات المجلس المتكررة لدوائر الحكومة بالمساعدات .

وتم شراء قسيمة ارض لبنـــاء مدرسة ابتدائية بمبلغ ٢٢٠٥ الـف ليرة ، مع ان المجلس حتى الآن لم يمنح الرخصة القضايـــا التنظيمية لاقامة المدرسة .

وبالنسبة لمشروع الكهرباء فقــد عين المجلس لجنة شعبية لجبايـــة الاموال لمشروع الكهرباء ، حيـــث جمعت حوالي ٥٠ الف ليرة دفعـت منها للشركة مبلغ ٢٢٠٥ الف ليرة ، وتم وضع الخرائط التفصيليـــة للشبكة والمجلس على اتصال دائــم ومتواصل بشركة الكهرباء لتنفيـــذ المشروع وهي بدورها تعد وتماطل .

وقد قام المجلس المحلي بمراجعات ومطالبات عديدة لربط القريـــة بشبكة التلفون آلمرت عن البـــدء بتنفيذ المشروع حيث تم وضـــع الاعمدة والاسلاك قبل اكثر من ثلاثة اشهر ، ولا زالت دائرة البـــرق والبريد تماطل بتركيب الاجهـزة ، مما دعا لتقديم استجــواب فـــي الكنيست حول الموضوع قدمه الرفيق توفيق طوبي . وقبل عـدة ايـــام وصلت رسالة من وزارة البريـــد تطالب بدفع مبلغ ٤٥٠ ليرة كدفعـة لتركيب الاجهزة . وفي مجــــال الخدمات الصحية فقد نفذ المجلس قراره السابق بجمع النفايـــات ، وبالفعل فقد استأجر المجلس تراكتورا لجمع النفايات بالمقاولة والعمـــل يجري كما يجب في تنظيف القريـــة وجمع النفايات من شوارعها الشيء الذي اكسب المجلس تقديـــر واستحسان الاهالي .

بالاضافة الى ذلك فان المجلس يدفع اجور ١٩ غرفة للمدرســـة الابتدائية وهـــذا يكلـــف المجلس مبالغ طائلة .

ان مهام المجلس مهاما شاقة وكثيرة ولانجازها يتطلب تظافر جميع الجهود ووحدة الصف والثقة القوية بـــين اعضاء المجلس وبين المجلس والاهالي .

فالقرية بحاجة الى مدرستين على الاقل واخرى اعدادية لاصلاح الوضع المزري جدا الموجود حاليا نتيجـــه نقص الغرف وزيادة عدد الطـــلاب المستمر . كما يجب بناء مدرســـة ثانوية لتوفير الوقـــت والمشقــة والمصروفات الزائدة على طلابنــا المنتشرين في مدارس ثانوية عديدة في القرى والمدن الاخرى لعدم وجـــود مدرسة ثانوية .

كما ان امامنا مهمة اكمال تعبيد الشوارع الداخلية في القرية وشق شوارع ملائمة للاحياء الجديدة في القرية ، واتمام وضع الخـــارطة الهيكلية التي بدأ العمل فيها قبـل سنة ، وتنفيذ مشروع الكهربـــاء وغيرها .

ان اهالي قريتنا على ادراك تام بان تنفيذ هذه المهام بحاجة الى اقصى ما يكون من الوحدة والتعاون وهـــم موحدون متمسكون ضد كل المناورات التي يبذلهـــا ممثلو الاحـــزاب الصهيونيـــة وعملاؤهم المحليـــون المفضوحون والمستترون ، فهم يشنون اليوم حملة شعواء على وحدة اهالي قريتنا ويحاولون ان يضللوا البسطاء بالادعاء بان تطوير القرية يتم بعد اخراج كتلة الجبهة من الائتلاف وان الحكومة لا يمكن ان تساعد مجلسا فيه شيوعيون ، ان الحقائق لا تتكلم فحسب ، بل انها تصرخ : ايـــن الشيوعيون في ادارات مجالس نحف وكسرى وجث وام الفحم والناصرة وسخنين وغيرها الكثير الكثير ؟! ولا شيوعي واحد في ادارة هذه المجالس فما هو الوضع في هذه القرى والمدن ؟ لماذا لا تساعد الحكومة هذه القرى وتطورها ؟ الجواب : ان سياســة الحكومة واضحة ومعروفة وهي الابقاء على قرانا متأخرة ومتخلفة ، وتثقيف ابنائنا في قوالب ليشبوا جهــــلاء تعساء . هذه هي السياسة التي لم تعد تنطلي على احد .

وفي عرابة تخيفهم وحدة ابنائهـــا فهم يسعون اليوم ليل نهار لبـــث الفرقة والتناحر لتسهل عليهم تنفيذ اهدافهم بسلب الاراضي وتنفيـــذ السياسة العنصرية الخرقاء . وهم يسعون لذلك اسفين خلاف بـــين

– البقية على صفحة ٥ –

نشاطات .. ونشاطات

بقلم : احمد الخطيب – المكر

على اثر النشاطات والنضالات التي قام بها فرع حزبنا الشيوعي في المكر من اجل تلبية مطالب جماهير القرية في افتتاح فرع لعيادة كوبات حوليم وتعبيد الشوارع الداخلية وقضايا الفلاحين الخاصة برفع الاسعار والطرق الموصلة لاراضيهم الزراعية وغير ذلك من المطالب الحيوية التي تجسدت في توجيه العرائض وفي المعالجات في صحف الحزب وفي النشرات المحلية وكذلك في استجوابات رفاقنا اعضاء الكنيست عن انتخابات المجلس المحلي واسعار منتوجات الفلاحين واستجوابات رفاقنا في اللجنة التنفيذية للهستدروت عن افتتاح عيادة لكوبات حوليم في القرية ، على اثر هذا كله وما تبعه من التفاف جماهير القرية حول هذه المطالب الحيوية رأى المسئولون في الدائرة العربيه في الهستدروت في عكا ان يتحركوا لامتصاص مطالب الجماهير الحيوية وتمييعها في مسارب جانبية حيث بادروا الى تشكيل لجنة هستدروتية على حد زعمهم اسند اليها أمر المساعدة في عرض بعض الافلام وتنظيم بعض المحاضرات ... نحن الشيوعيين لسنا ضد اقامة لجنة من بين اعضاء الهستدروت في القرية واسناد مهام اليها تخدم مصلحة جماهير الكادحين ولكننا نتساءل مع جماهير العمال اعضاء الهستدروت في القرية :

١ – لماذا لم يدع كافة اعضاء الهستدروت الى الاجتماع الذي عقده القيمون على الدائرة العربيــة في الهستدروت في عكا في بناية المدرسة ؟ واقتصر الاجتماع على حوالي عشرين شخصا بينما اعضاء الهستدروت هم مئات !!

٢ – ان اللجنة التي ارادوها لجنة هستدروتية ضمت بين اعضائها من هم ليسوا اعضاء في الهستدروت وحرم من التمثيل فيها الشيوعيون الممثلون في كافة مؤسسات الهستدروت في البلاد حتى اللجنة التنفيذية ..

٣ – لماذا لا يعلن عن المحاضرات بشكل يمكن كل من يرغب في الاستماع اليها من سماعها وحصرها ضمن نطاق دائرة معينة ضيقة جدا ؟ الانهم يخشون من افتضاح امر هذه السياسة المتبعة في هذه البلاد سواء في المجال الحكومي ام الهستدروتي .

٤ – اننا نطلب ان تعالج الهستدروت القضايا والمطالب الحيوية للجماهير مثل عيادة « كوبات حوليم » ، نادي الهستدروت ، ملعب رياضي للشباب – التي هي من ضمن اختصاصها – وكذلك ان تساعد في حل القضايا والمطالب الاخرى مثل انارة البلدة بالكهرباء حيث تنصلت الحكومة من وعودها بتقديم القروض بعد ان كانت من قبل قد تهربت من تقديم الهبات .

٥ – واخيرا وليس آخرا نود ان نذكر القيمين على الدائرة العربية في الهستدروت في عكا بان جماهير العمال قد منحت الشيوعيين في المكر حوالي ٤٠٪ من اصواتهم في انتخابات الهستدروت الاخيرة التي جرت سنة ١٩٦٩ فكيف يمكن ان يحرم الشيوعيون او يجري تجاهلهم في اي نشاط هستدروتي في القرية .

وان خدمة جماهير القرية بعمالها وفلاحيها وشبابها تتطلب التمثيل في هذه اللجنة الهستدروتية على اساس نتائج الانتخابات الاخيرة .. عندها تزول من هذه اللجنة الصفة التي تصفها بها الجماهير وهي فرع لجنة المتنفعين المراخيين وليست لجنة هستدروتية .

متى تنار ام الفحم كلها بالكهربـاء ؟

ام الفحم – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم منشورا يحذر فيه من تلاعب شركة الكهرباء وتباطؤ الادارة الحالية في المجلس المحلي .. فلقد مرت ثلاث سنوات على عقد الاتفاقية بين المجلس المحلي وشركة الكهرباء الا ان شبكة الكهرباء لم تصل لاكثر من ١٦٠ بيتا .. وظلت احياء باكملها محرومة من النور رغم ان أصحابها دفعوا ما عليهم من اقساط .. والحزب يحذر السكان من تنازل ائتلاف « ابو جابر » لشركة الكهرباء عن الاتفاقية السابقة التي تضمن مصالح السكان ، ومن الانانية في موقف بعض اعضاء الائتلاف . ويطالب المنشور اهل القرية بالتسلح بالوعي والوحدة وبالضغط على ادارة المجلس بارسال الوفود من كل الاحياء ليعمل على تنفيذ المشروع حسب الاتفاق الاول .

ما وراء المؤامرات المستمرة – بقيـة

الشيوعيين وبين ممثلي القوائم المؤتلفة معهم في المجلس ليضمنوا في المستقبل استمرار العداء واستبعاد امكانيات التعاون من ناحية ، ومن ناحية اخرى يريدون ضرب العناصر الاخرى بعضها ببعض ليسهل عليهم استغلال الطرفين لتنفيذ سياستهم .

ان الهبات التي تقدمها الحكومة للسلطات المحلية وخاصة العربيــة منها تكاد لا تذكر وهي مربوطة دائما بنسبة الجباية في المجلس وبنشاط المجلس ، ونحن على ثقة باننا اذا توحدنا وزدنا نشاطنا فسنتمكن من ارغام السلطة على القيام بالتزاماتها حسب القانون ولسنا بحاجة الى الخلافات حول وعود كاذبة .

كما اننا نحذر اعضاء الائتلاف – الرئيس والاعضاء – من خطر هذه المؤامرات على مستقبل قريتنا ووحدة اهاليها وندعوهم الى الصمود وعدم تلبية رغبات ممثلي هذه الاحزاب الصهيونية وعدم مساعدتهم بتنفيذ مخططاتهم المعادية لمصالح قريتنا ووحدة اهاليها .

كما نتوجه لاهالي قريتنا الشرفاء بان يكونوا متيقظين لافشال كل هذه المحاولات التخريبية .

اندونيسيا في قبضة الكولونيالية – بقيـة

الاندونيسي من أجل التغلب على الحالة النفسية المعادية للشيوعية » .

وتعتبر الوثيقة ان تحقيق هذه المهمة هو شرط رئيسي « لانشاء جبهة وحدة وطنية تضم كل القوى الوطنية على اساس مطالب دمقراطية » .

في تعقيبها على الانتخابات كتبت « ذي ايكونوميست » البريطانية (١٠–٧–٧١) : اذا كانت الحكومة قد استخدمت العنف للفوز بالاكثرية فذلك لانها لم تستطع ، بسبب ضيق الوقت ، من ايصال التقدم الاقتصادي ... الى القاعدة في حقول الارز .

ولكنها تجاهلت ان الانظمة المتساوقة مع الامبريالية مهما علا عليها ستبقى انظمة طبقية تفرض الحرمان والفقر على الجماهير .. واندونيسيا لن تكون استثناء ..

ومن هنا كانت اهمية جبهة الوحدة الوطنية التي تستطيع ان تغير الاوضاع جذريا اذا انتصرت .

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

● نفي القيام بزيارات اسرائيلية سرية الى فيتنام ● متى يمكن تجاهل اوامر الاقامة الجبرية ؟ ● اجور عمال التنظيفات في الجيش ● نزل للاطفال الفقراء ● من الذي يمول المكان السياحي في تل ابيب ؟

وزير الدفاع ينفي القيام بزيارات سرية الى فيتنام

في رده على استجواب للنائب مائير فلنر كذب وزير الدفاع كل ما جاء في مقال نشرته صحيفة هارتس بتاريخ ١ حزيران ١٩٧١ حول قيام قادة كبار في الجيش بزيارات سرية الى فيتنام للاطلاع على كيفية تشغيل الاسلحة التي يمكن ان تتلقى اسرائيل مثلها في المستقبل .

متى يحق السفر للذين فرضت عليهم الاقامة الاجبارية ، بدون تصريح مسبق بالخروج ؟

« يحق لكل من فرضت عليه الاقامة الجبرية ان يتلقى المساعدة الطبية اللازمة له .. فاذا لم تمكنه الحالة الطارئة من التوجه مسبقا بطلب تصريح عليه حال عودته الى مقر سكنه ان يبلغ الشرطة بخروجه من مقر سكنه ، مرفقا ذلك بشهادة طبية تؤكد انه كان بحاجة للمعالجة السريعة الطارئة » .

– هذا ما جاء في رد وزير الدفاع موشه ديان على استجواب كان قد قدمه اليه النائب توفيق طوبي يسأله فيه : كيف يتوجب على الشخص المفروضة عليه الاقامة الاجبارية ان يتصرف اذا كان في حاجة للخروج من قريته للمعالجة الطبية له او لاحد افراد عائلته وو ... ان مركز الشرطة في قريته لا يعمل بعد ظهر الجمعة ويوم السبت وكان في حاجة الى تصريح في مثل هذا الوقت بالضبط .

اجور عمال التنظيفات في الجيش

رد وزير الدفاع موشه ديان على استجواب كان قد قدمه اليه النائب اميل حبيبي حول اجور عمال التنظيفات والحراسة والخدمات الاخرى الذين يعملون في الجيش الاسرائيلي طبقا للاتفاق الجماعي القائم بين اجهزة الامن والنقابة المهنية لهؤلاء العمال . فقال الوزير ان اجور هؤلاء العمال بموجب هذا الاتفاق تقوم على اساس تعريفة النقابات المهنية وهي : اجر اساسي يتراوح بين ٢٦٧ – ٤٠٠ ليره وهو اعلى من الاقدمية بمقدار ٨٧،٥٠ ليره وعلاوة عائلة بمبلغ ٦ ليرات للزوجة و ١٧،٥ ليره لكل ولد مع علاوة غلاء بنسبة ٥،١٤٨ بالمئة .

وقال الوزير في رده ان ايام المرض التي يستحقها هؤلاء العمال هي ٣٠ يوما في السنة .

نزل للاطفال الفقراء

ردا على استجواب قدمه الى وزير الشؤون الاجتماعية النائب توفيق طوبي اكد الوزير ما كانت صحيفة معاريب قد نشرته بتاريخ ٩ حزيران الماضي حول قرار الوزارة اقامة نزل الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ – ١٠ سنوات والذين ينتسبون لعائلات محدودة الدخل ، يتلقون فيها الارشادات حول كيفية اعداد دروسهم ويتناولون وجبتي طعام .

وجاء في رد الوزير ان مثل هذه النزل ستقام في المناطق التي اغلبية سكانها من الفقراء . وقال : في البداية ستقام هذه النزل ١٥٠٠ ولــد ، وسيجري زيادتها وتوسيعها تدريجيا حتى تضم في حزيران ١٩٧٥ عشرة آلاف ولد .

المكان السياحي في منطقة تل ابيب

قدم عضو الكنيست اميل حبيبي في ١٣–٦–٧١ استجوابا الى وزير المالية يسأله فيه حول ما جاء في جريدة هارتس بتاريخ ١–٦–٧١ عن توقيع اتفاقية بين بلدية تل ابيب وممولين امريكيين لاقامة مكان سياحي في منطقة ميناء تل ابيب وساحات المعارض ، تبلغ تكاليفه ١٠٠ مليون دولار . وقد وعد الممولون بقرض قيمته ٥٠ مليون دولار تقدمه لهم وزارة المالية . واستفسر عضو الكنيست عن صحة الخبر وعن شروط تقديم القرض .

ورد نائب وزير المالية دينشطاين على سؤاله بما يلي :

١ – لا صحة للشكل الذي نشر فيه الخبر .

٢ – وقعت اتفاقية بين شركة « اتريم » وفريق ممولين للقيام باعمال بناء للسياحة في منطقة تل ابيب وساحات المعارض . وقد صادقت عليه لجنة الوزراء للقضايا الاقتصادية . مبلغ الاستثمار العام يصل الى ٤٠ – ٥٠ مليون ليره .

٣ – حسب الاتفاقية يحق للشركة بعد استثمار نصف تكاليف المشروع براسمال مساهم الحصول على قرض بشروط « استثمار موافق عليه » .

المساعدات لجامعة تل ابيب

ردا على استجواب قدمه عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير المالية في ١٣ حزيران ١٩٧١ حول عدم تقديم الحكومة كل المبالغ التي وعدت بها لجامعة تل ابيب ، مما جعلها في وضع مالي صعب وعدم تقديم المساعدات للمؤسسات النسخ (الكتب والمواد الدراسية) ومطعم الطلبة على غرار جامعة القدس ، اجاب نائب وزير المالية دينشطاين بما يلي :

١ – يتم دعم ميزانية الجامعات الجارية بواسطة الوكالة اليهودية وليس من نقود ميزانية الدولة ، فلذلك لا يصح توجيه السؤال الينا .

٢ – قسم من ميزانيــة وزارة التربية والتعليم يقدم للمؤسسات النسخ ومطاعم الطلبة في الجامعات . وبناء على هذا يجب تقديم السؤال الى وزارة التربية والتعليم .

وفاة شاب من الرامـة في ظروف غامضة

الرامة – لمراسلنا – شيعت جماهير قرية الرامة والقرى المجاورة في الاسبوع الماضي جثمان الشاب صالح جبر حمدان من قرية الرامة الى مثواه الاخير .

والمأسوف على شبابه صالح جبر ابن لعائلة فقيرة في الثامنة عشرة من عمره جندي يعمل حارسا في ثكنة حزور غرب قرية المغار . وقد ذهب لعمله في اواخر شهر حزيران ولم يعد . وعندما ذهب اخوته للسؤال عنه اجيبوا اجابات غامضة . وبعد تفتيش دام بضعة ايام وجدوه قتيلا بين سياجي المعسكر بتاريخ ١٠–٧ .. وكانت ساعته قد توقفت عن العمل بتاريخ ٣٠–٦ ..

ان اهل الفقيد ومعهم أهالي الرامـة تساورهم الشكوك في ظروف هذا القتل الغامض ، خصوصا وان فرقتــه لم تقم بأي تفتيش عنه . وبحق طلب اهل الفقيد من السلطات ، اثناء الدفن ، الكشف عن سبب هذه الجريمة والمسؤولين عنها .

من الرامـة
اهمال صندوق المرضى .. وقصة مريضة

الرامة – لمراسلنا – بتاريخ ٢٥–٦ ادخلت الى مستشفى « العائلة المقدسة » في الرامه الرفيقة انجول سمعان ، من الرامة ، بناء على ارشاد الطبيب شيبان ، وذلك اثر اوجاع داخلية شديدة .

وبعد الفحوصات اللازمــة في المستشفى المذكور استدعي الرفيق يعقوب سمعان وطلب منه ثمن الدواء نقدا والا فلن يستطيعوا معالجــة زوجته انجول بسبب غلاء الدواء (٢٤ ابرة بمبلغ ٣١٢ ليره) ..

وامام هذا الوضع كان الرفيق يعقوب مضطرا لدفع المبلغ .

والغريب في الامــر ان ادارة المستشفى رفضت اعطاءه ايصالا بالمبلغ رغم الحاجة الشديدة وبدون ابداء الاسباب .

ان الرفيق يعقوب سمعان عضو في الهستدروت منــذ اكثر من ثماني سنوات ويدفع من راتبه ، شهريا ، ٤٥ ليره . ويحق له ، بموجب ذلك ، المعالجة في جميــع المستشفيات المتعاقدة مع « صنــدوق المرضى » الهستدروتي واستعادة ما يدفع نقدا في الحالات الاضطرارية .

ان مستشفى « العائلة المقدسة » لم يعود المرضى على مثل هذه المعاملة . وهذا مما يثير التساؤل .. ويوجه اصبع الاتهام الى ادارة « صندوق المرضى » التي تشترط على المتعاقدين معها من اطباء ومستشفيات عدم اعطاء الدواء ذي التكاليف المرتفعة حتى ولو كان المرضى في حالة الخطر ويلزمه مثل هذا الدواء لانقاذ حياته .

هذا وقد اضطرت الرفيقة انجول للذهاب الى طبيب خصوصي والى مستشفى « العائلة المقدسة » بعد الاوجاع الشديدة التي كانت تعاني منها وعدم جدوى المعالجة في عيادة « صندوق المرضى » .. خصوصا وان موعد التصوير لاكتشاف المرض في هذه العيادة تحدد بتاريخ ٦–٨–٧١ ، اي بعد شهرين من تاريخ المرض !!

وقد تبين من فحص المستشفى واعطائها دواء عاجلا ضد الالتهاب والتسمم الخطر على حياتها لو قبلت الانتظار حتى التاريخ المذكور .

ان المسؤولية الاساسية عن تعريض حياة المرضى من اعضاء « صنـدوق المرضى » للخطر تقع على عاتق القيمين على ادارة الصنـدوق .. ونحن نطالب بوقف هذا الاستهتار بحياة هؤلاء المرضى .

منشــور في عكــا يدعو لرفع أجور العـاملات

لمراسلنا – وزع في منطقة عكا منشور ، اصدرته لجنة المنطقة للحــزب الشيوعي الاسرائيلي ، على الفتيـات العربيات واليهوديات يدعوهن للنضال من اجل رفع اجور العاملات وتأمين شروط عمل انسانية لهن ووضع حد لسرقة اجور العاملات من قبـل سماسرة العمل .

وبعد ان تحدث المنشور عن نضال العامـلات اليهوديات والعربيات في مصنعي « ميكو » و « سونيك » وعن ظاهرة سماسرة العمل ، دعا وزارة العمـل والهستدروت الى مساندة العاملات في نضالهن من اجل المطـالب الاساسية التالية :

– تحسين شروط العمـل ورفع اجور البدء في العمـل لتصبح ١٧ ليره يوميا على الاقل .

– مساواة اجور العاملات بالعمال في نفس المهنة .

– منع السمسرة ومعاقبة مرتكبيها وفتح مكاتب عمـل للفتيات العربيات .

أعـوان السلطة في شعـب يواصلـون مـلاحقة شبـاب القريـة

شعب – لمراسلنا – لا يزال اعوان السلطة في قرية شعب يلاحقون شباب القرية لاقناعهم بعدم السير في طريق الحزب الشيوعي .

وقد ظهر مؤخرا ان موظفا مسؤولا يتدخل للافساد بين الشباب الذين يقراون جريدة الاتحاد وذويهم مما يؤدي الى نزاع بين ابناء العائلة الواحدة .

ولكن خطة هؤلاء الاعوان لابعاد الشباب عن الحــزب الشيوعي لم تنجح وانما نجح الاعوان فقط في بث الخلاف في صفوف العائلات .

ولقد ازداد التفاف شباب وعمال القرية حول الشيوعيين الذين يدافعون عن حقوقهم المهضومة الامر الذي اخذ يزعج السلطـات والمتعاونين معها .

فشباب القرية وعمالهـا يدركون ان السلطات تحرم اهالي شعب من كثير من الحقوق . فهي تحرمهم من مجلس محلي وعيادة طبيـة وتلفون وخط كهرباء بالاضافة الى مطالبتها اللاجئين منـذ ٢٠ عاما الذين سلبت اراضيهم وبيوتهم بدفع اجرة المنازل التي يسكنونها ، وحرمانها اهالي القرية من البناء الا اذا تنازلوا عن اراضيهم ، وغير ذلك من المظالم .

ان حملة الاضطهاد التي توجه الى الشيوعيين في شعب سيفشل كليا امام اصرارهم على الدفاع عن حقوق ابناء قريتهم وامام التفاف اهالي القرية حولهم .

حتمية الخيار – بقية

القائم على نطاق ضيق الى انتاج معاصر يقوم على نطاق واسع ، ولهـذا تقوم بدور تقدمي . (اسس الماركسية اللينينية ص ٥١٠ – ٥١٢) .

ووصل التناقض بين الاتجاهين – اتجاه البرجوازية المحلية .. واتجاه الجماهير الشعبية – في مسالة اختيار طريق التطور الى نقطة الحسم وانتصر الاتجاه الذي يتوافق مع مصالح الجماهير الشعبية ..

وفي هذا الشان عبر الميثاق الوطني الذي اقره المؤتمر الوطني للقوى الشعبية في ٢١ ايار ١٩٦٢ عملية الحسم ، فاعلن :

« ان الحل الاشتراكي لمشكلة التخلف الاقتصادي والاجتماعي في مصر وصولا ثوريا الى التقدم لم يكن افتراضا قائما على الانتقاء الاختيـاري ، وانما كان الحل الاشتراكي حتمية تاريخية فرضها الواقع وفرضتها الامال العريضة للجماهير ، كما فرضتها الطبيعة المتغيرة للعالم في النصف الثاني من القرن العشرين » . (الميثاق الوطني ص ٥٠) .

واكد جمال عبد الناصر هذا الامر في اكثر من مناسبة ، وقال في خطاب القاه في الاسماعيلية (٢٤–١٢–١٩٦٤) :

« .. كان لا بد من الحل الاشتراكي حتى نصفي حكم الطبقة ، حتى نصفي حكم الاقطـاع ، حتى نصفي حكم راس المال ، حتى نصفي حكم الاستغلال » .. (الاهرام ٢٥–١٢–٦٤) .

ومن المؤكد ان اختيار الاشتراكية هدفا في الجمهورية العربيــة المتحدة – وفي غيرها من الدول الفتية النامية – عبر ، فيما عبر عنه من امور ، عن معارضة الجماهير للنظام الراسمالي الفردي الذي يؤمن بسيطرة الفرد ، على اعتبار انه عاجز عن تلبية مطالب الجماهير .

ولخص هذه الحقيقة الميثاق الوطني حين سجل : « ان التجـارب الراسمالية في التقدم تلازمت تلازما مع الاستعمار ، فلقد وصلت بلدان العالم الراسمالي الى مرحلة الانطلاق الاقتصادي على اساس الاستثمارات التي حصلت عليها من مستعمراتها ... ان التقدم عن طريق النهب او التقدم عن طريق السخرة لم يعد امرا محتملا في ظل القيم الانسانيـة الجديدة » .(ص ٥٠ – ٥١) .

ونبذ الطريق الراسمالي اذن فتح الطريق امام التطور غير الراسمالي .

(المقال في ثلاث حلقات والحلقة الثانية : « عقد من التطور غير الراسمالي »)

أين القرض للمدرسة الابتدائية في عبلين

يـا وزارة المعارف

عبلين – من راجي النجمي – في اوائل سنه ٦٨\١٩٦٩ أقرت وزارة المعارف تقديم قرض الى مجلس عبلين المحلي بمبلغ ١٧٠ الف ليره لبناء مدرسه ابتدائية تسد النقص الشديد في غرف التدريس . (ففي حينه كان المجلس يستاجر اكثر من عشر غرف موزعة في القرية ، تفتقر الى الشروط الصحية الضرورية للتدريس)

وباشر المجلس المحلي في بناء مدرسة مكونة من ١٧ غرفة تدريس وملجا واربع غرف ادارة . ولكن تسويف وزارة المعارف ومماطلتها في دفع قيمة القرض اخر اتمام البناء الذي كان من المقرر ان يتم خلال ستة اشهر – اي في اواخر سنة ١٩٦٨ ، ولم يتم البناء الا في سنة ١٩٧٠ . وقد بدأ المجلس ، فعلا ، في استعمال المدرسة رغم بعض النواقص الطفيفة هنا وهناك .

والقضية التي اود عرضها هنا هي ان وزارة المعارف تماطل وتتلاعب في دفع القرض المذكور على الرغم من ان هذا القرض لا يتلاءم مع تكاليف البناء

ففي البداية قدرت تكاليف البناء بمبلغ ٢٣٠ الف ليره .. ولكن تبين اثناء سير البناء انها ستزيد عن ٣٠٠ الف ليره .

وقد رفضت وزارة المعارف زيادة القرض على الرغم من المراجعات المتكررة ! ...

ودفع من القرض حتى الآن ١١٤ الف ليره .. وبقي مبلغ ٥٦ الف ليره . وبعد مراجعات عديدة ومماطلات المسؤولين في الوزارة ، تبين ان المبلغ المتبقي افرج عنه في اوائل ايـار الماضي وهو في طريقه الى المجلس في عبلين ! ولكن حتى الآن لم يصل هذا المبلغ الى المجلس .

وقد اكد مدير المعارف في القدس ، في مقابلة معه ، الافراج عن المبلغ المذكور . وبعد مراجعة مركز السلطات المحلية تبين ان المبلغ حول للمحاسب العام وان المحاسب العام اقتطع منه مبلغ ٣٦ الف ليره لسداد القرض الذي اخذه المجلس المحلي لمشروع المياه ولسداد قرض لوزارة المعارف . ومع ذلك فان العشرين الف ليره الباقية لم تصل حتى الآن الى المجلس

ان هذا المبلغ المتبقي ، بعد كل هذه الخصميات ، لا يكفي لسداد الديون الى مقاول البناء .. ان هذا التصرف الملتوي من جانب دوائر كان من المفروض فيها ان تساعد على بناء المدارس ، جاء على ما يبدو لعرقلة بناء المدرسة تنفيذا لاغراض غير نبيلة .. فالعديد من المسؤولين ، مثل حاكم اللواء الشمالي وغيره ، صرحوا واشاعوا ان هذه العرقلة لمصالح عبلين الحيوية ترجع في الاساس لاشتراك جبهة عبلين الدمقراطية في ادارة المجلس المحلي . والحقيقة ان هؤلاء المسؤولين عملوا خلال المدة الماضية ، منذ انتخابات المجلس المحلي في شباط ١٩٦٩ ، لهذا الغرض . وهم يواصلون محاولاتهم الفاشلة ، التي ردت الى نحورهم ، مستخدمين العديد من الاساليب الدنيئة .

اننا نرفض اقتطاع اي جزء من بقية قرض وزارة المعارف . ونطالب بالافراج حالا عن مبلغ ال ٥٦ الف ليره حتى يستطيع المجلس المحلي القيام بمختلف المشاريع العمرانية الضرورية للقرية – من كهربــاء وشوارع وغيرها .

ايـن اجتماعـات مجلس عمال عكـا ؟

لمراسلنا – منذ حوالي سنة لم يعقد اي اجتماع لمجلس عمال عكا رغم المشاكل العديدة التي تواجه العمال ، وهذا يبطل عمليا وجود المجلس ويلحق الضرر بالعمال الذين انتخبوه لكي يدافع عن مصالحهم .. لذلك توجه الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا برسالة الى سكرتير المجلس يطلب فيها عقد اجتماع في اقرب وقت . لان سكرتارية المجلس ، وكلها من المعراخ ، يجب ان تنفذ قرارات المجلس والا تتحول الى مؤسسة فوقه تتخذ القرارات وتدير الاعمال كما يطيب لها مما يحرم ممثلي العمال الآخرين من ابداء رايهم والقيام بواجباتهم . وهذه هي المرة الخامسة التي توجه فيها لعقد مثل هذا الاجتماع !.. ولكن الجواب كان ، ان لا حاجة لعقد مثل هذا الاجتماع .. ان كتلتنا ترى ضرورة عقد الاجتماع بانتظام لبحث القضايا الهامة التي تواجه العمال مثل مشاكل الاجور وعلاقات العمل ، قضايا عمال « ميكو » وعمال مستشفى الامراض العقلية الحكومي قرب عكا ، الزيادة في الضرائب والاسعار ، قضايا العامل العربي والوضع في عيادات صندوق المرضى ، والاستماع الى بيان عن عمل السكرتارية .. كذلك تطالب كتلتنا بتمثيل جميع الكتل في السكرتارية . وارسلت نسخة عن الرسالة الى سكرتير الهستدروت العام والى لجنة المراقبة المركزية والمحاية في الهستدروت والى لجنة التنظيم في الهستدروت .

تعزيـة

تعازينا القلبية للاصدقاء ابراهيم حسين شحادي واخويه محمد وجهاد ولجميع عائلة شواهنة بوفاة الوالد المرحوم

حسين شحادي شواهنه

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة – سخنين

الغاء انظمة الطوارىء نصر كبير لموظفي المستشفيات

امام اصرار موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية على مواصلة كفاحهم من اجل تلبية حقوقهم اضطرت الحكومة ان تعطل استعمال انظمة الطوارىء لكسر اضرابات الموظفين .. وقد فشلت كل محاولات الضغط التي قام بها المسؤولون الحكوميون لجرهم الى التفاوض في ظل شبح انظمة الطوارىء ، وكتبوا ان لا مكان للتفاوض ما دامت الحكومة لم تعطل انظمة الطوارىء . وفي ١٢-٧-٧١ قررت لجنة العمال القطرية بالاجماع ان تخالف انظمة الطوارىء اذا لم تلبي الحكومة مطالبهم حتى ٢٢-٧-٧١ . ان القرار هذا وعزم العمال على متابعة نضالهم العادل رغم كل الضغوط الحكومية والهستدروتية وخوف السلطات ان تخسر آخر ما تبقى لها من كرامة لدى جمهور من العمال ارغم وزير الصحة الباي شمطوب ان يتقدم باقتراح للحكومة لالغاء انظمة الطوارىء ، التي اقرته في جلستها بتاريخ ١٨-٧ . كما اقرت الحكومة اقامة لجنة على مستوى عال باشتراك ممثلي وزارة الصحة ورئاسة خدمات الدولية والهستدروت لدراسة قضايا سياسة الاجور وظروف الخدمات في مؤسسات الصحة التابعة للدولة وصندوق المرضى لتحديد سياسة موحدة في هذين المجالين . وهذا كان احد مطالب الثلاثة الاساسية التي تقدم بها موظفو الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية .

كتلة راكاح في الهستدروت تثير قضية انظمة الطوارىء

تقدمت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — راكاح — باقتراح الى مجلس الهستدروت الذي سيجتمع في الاسبوع القادم لبحث ما يلي :

١ — تنشيط منظمة الهستدروت ضد تدخل الحكومة في نزاعات العمل وضد انظمة الطوارىء التي تحد من حرية النضال النقابي .

٢ — مساندة الهستدروت لنضالات العمال الاسرائيليين في فروع الانتاج والخدمات من اجل رفع مستوى حياتهم (اقرا في مكان آخر كلمة الرفيق توفيق طوبي في الكنيست حول هذا الموضوع) .

موظفو عيادات صندوق المرضى يقومون باجراءات نضالية

بناء على القرار الذي اتخذه موظفو الادارة والمخازن في عيادات صندوق المرضى في الاجتماعات التي عقدوها في الاسبوع الماضي للاحتجاج على مماطلة مركز صندوق المرضى لتلبية مطالبهم انتقل ١٥ الف موظف الى يوم عمل متواصل من الساعة الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر بدل العمل بعد الظهر ، كوسيلة لارغام المسؤولين على تلبية مطالبهم . وهي تتلخص بدفع اجور حد ادنى ٥٠٠ ليرة ودفع اجرة مقابل ساعات العمل الاضافية وتعويض مالي عن الاتعاب (كما هو الحال مع الاطباء) ومساواة درجات العمال الجدد الذين ابتدأوا العمل منذ ٦٤-١-١ بدرجات العمال القدامى وغير ذلك من المطالب .

وبدلا من تلبية هذه المطالب هدد مدير صندوق المرضى ، سوروكه ، الموظفين بحرب طبقية ، لانه اعتبر مطالب الموظفين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم حربا طبقية ! وهدد بعدم دفع الاجور لساعات العمل بعد الواحدة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر حيث من المفروض ان ينقطعوا عن العمل .

نضال موظفي مكاتب الرسوم الهستدروتية

انتقل اكثر من ١٠٠٠ موظف في مكاتب الرسوم الهستدروتية الى يوم عمل متواصل ، يبدأ في الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر على غرار موظفي الادارة والمخازن في صندوق المرضى ، ويطالب الموظفون برفع درجاتهم .

تضامن مع نضال الاطباء الحكوميين

قرر اطباء المستشفيات البلدية — الحكومية (ايخلوف ، هداسا ، هكريه ، روتشيلد) التضامن مع زملائهم اطباء العيادات الاستشارية في المستشفيات الحكومية فاضربوا الاضراب يوم ٢١-٧ .

« طبيعة النظـــام »

في الوقت الذي تقيم الحكومة الدنيا وتقعدها وتهدد العمال والموظفين بالويلات اذا طالبوا بزيادة اجورهم تم الاتفاق بين وزارة الشرطة والمالية على رفع اجور البوليس ١٢ بالمئة ، بالطبع مقابل « الخدمات الجليلة » التي يقدمها رجال البوليس « للمحافظة على النظام » كالاعتداء على مظاهرات « الفهود السود » ونضالات سكان الاحياء الفقيرة واخراج الازواج الشبان من البيوت التي احتلوها وبالطبع قمع نضالات العمال وغيرها .

الكتلة الشيوعية تؤيد مطالب موظفي المستشفيات

توفيق طوبي : عواقب الاضراب تتحملها الحكومة .. استعمال انظمة الطوارىء وصمة عار وفشل ذريع

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — طلب عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاربعاء الماضي في الكنيست ، ان تسحب الاقتراحات التي قدمها اربعة اعضاء كنيست لبحث « تعطل » الخدمات الطبية في اعقاب اضراب مستخدمي وموظفي المستشفيات الحكومية ومؤسسات صندوق المرضى .

وقال توفيق طوبي : ان هذه المقترحات المتكررة لبحث نزاعات العمل في الكنيست انما تهدف الى تقوية الاتجاه لسن قوانين لمنع الاضرابات وللتدخل في نزاعات العمل .

واضاف النائب طوبي : ان اضطرار الحكومة الى ابطال اوامر اثبات الوجود التي اصدرها وزير الصحة في الشهر الماضي ضد موظفي المستشفيات المضربين ، امام وحدة الموظفين في نضالهم ، انما يدل على فشل هذه الاجراءات ، وفشل كل شرع من شانه ان يلجم نضال العمال لاجل حقوقهم .

لقد عاد مستخدمو المستشفيات الى الاضراب لان الحكومة تمنع اتخاذ خطوات عملية لتلبية مطالبهم العادلة وهي في الاساس مساواة شروط عملهم بشروط زملائهم في صندوق المرضى . هذا ولموظفي صندوق المرضى مطالب عادلة لا يمكن تجاهلها . وقال توفيق طوبي ان تلبية مطالب المستخدمين العادلة هي الطريق الوحيد لاعادة الخدمات الطبية الى حالتها الطبيعية .

وقد رد على الاقتراحات التي قدمها النواب الاربعة نائب وزير الصحة عبد العزيز الزعبي ، وهذه هي المرة الاولى التي يتكلم فيها بصفته الجديدة . ووصف نائب الوزير قرار المستخدمين بالعودة الى الاضراب بانه استهتار بالمرضى وبالواجب الانساني ، ووافق على تحويل الاقتراحات الاربعة الى اللجنة المختصة .. على الرغم من ان كل ما جاء فيها كان تهجما على المضربين . وقد وافقت الكنيست على تحويل الموضوع الى اللجنة المختصة بمعارضة الكتلة الشيوعية ، وكان اقتراحها اسقاط الاقتراحات من جدول الاعمال .

انقلابان في اسبوع واحد — بقيـــة

فالحركة الانقلابية هي حركة تصحيح للاوضاع حتى تسير البلاد في نظام دمقراطي عن طريق مشاركة الجماهير الفعالة ..

وقال هاشم العطا ان الحكم الجديد سيحقق الحكم الذاتي في جنوب السودان .

كذلك اعلن تأييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني ودعمه حركات التحرر في افريقيا .

وقد استقبل العالم العربي الحركة الانقلابية بهدوء فاعترف العراق حالا بالنظام الجديد .. واعلنت الجزائر انها تعترف بدول لا بحكومات فهذه قضية داخلية ..

هذا وقد وصل الى الخرطوم وفد مصري ليباحث قادة النظام الجديد ويرأسه رئيس تحرير « روز اليوسف » — الشخصية التقدمية المعروفة — احمد حمروش .

واول امس ، بعد ان اعلن انه سيعود الى الخرطوم ، افضى رئيس مجلس قيادة الثورة الجديد ، بابكر النور عثمان ، بتصريحات الى صحيفة التايمز اللندنية اتهم فيها النميري بالتصرف الفردي دون الرجوع الى مجلس قيادة الثورة في شؤون هامة مثل الاتحاد بين مصر وليبيا وسوريا والسودان .. كما اتهمه باهمال مبادىء ثورة ٢٥ ايار وبحظر نشاطات المنظمات الجماهيرية والدمقراطية .

وهي المقدم بابكر النور ان يكون حزبيا شيوعيا قائلا : ان صلته بالحزب الشيوعي تتم عن طريق التعاون داخل الجبهة الوطنية الدمقراطية ، واضاف ان السودان سيسير على ضوء المبادىء الاشتراكية العلمية .

واعلن المقدم ان حكومته ستوطد علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ولكنها مستعدة لقبول مساعدات من الولايات المتحدة اذا غيرت سياستها في الشرق الاوسط واعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني .

ومعروف ان اللواء جعفر النميري كان قد حظر على الحزب الشيوعي السوداني العمل ، واعتقل سكرتيره العام وطرد عددا من اعضائه كذلك ابعد النميري من مجلس قيادة الثورة ثلاثة من المجلس الجديد — بابكر النور عثمان وهاشم العطا وفاروق عثمان حمد الله — على اعتبار انهم يساريون .

ليبيا تكذب ادعاءات بريطانيا عن الطائرة التي اقلت زعيم الحركة الانقلابية في السودان

هذا وقد نفت ادارة الطيران المدني في الجمهورية العربية الليبية نفيا قاطعا ما كانت الاذاعة البريطانية قد اذاعته ، بعد ظهر امس ، من ان السلطات الليبية حملت فجر امس طائرة بريطانية تقل رئيس مجلس الثورة السوداني الجديد ، بابكر نور ، وعضو المجلس الرائد فاروق عثمان حمد الله ، على الهبوط بالقوة في مطار بنغازي ، ومن انها اعادت الطائرة بركابها ال ١٠٥ الى لندن بعد ان اعتقلت الزعيمين السودانيين المذكورين . واوردت ادارة الطيران وقائع عن هذه الطائرة غير تلك التي اوردتها الاذاعة البريطانية قالت فيها ان الطائرة المذكورة ابلغت ان مطار الخرطوم مغلق فحاولت الهبوط في مطار مالطا ولكن مطار مالطا رفض استقبالها فهبطت في ليبيا وقدمت لها كل الخدمات اللازمة دون ان تتعرض الى احد من ركاب الطائرة وبعدها اقلعت الطائرة الى روما .

هاشم العطا يعلن عن وجود تدخل خارجي ضد استقلال السودان

والجدير بالذكر ان الانباء كانت قد اشارت قبل الاعلان عن عودة النميري الى الحكم ان الرائد هاشم العطا نائب رئيس مجلس الثورة السوداني الجديد اعلن في بيان من راديو ام درمان ان تدخلا من الخارج يجري الان في شؤون السودان الداخلية ، وقال ان القوات السودانية تدافع عن استقلال السودان . ودعا العطا في بيانه ابناء الشعب السوداني للانخراط في معركة الدفاع عن استقلال الوطن . ولكنه لم يذكر من اين جاء هذا التدخل . ولكن الانباء اشارت ان الجيش السوداني حاصر سفارات ليبيا ومصر وسوريا .

الاهرام — بقيـة

المحادثات .

ويرى المراقبون بان الوفد السوفييتي الرفيع الذي سيحضر احتفالات الثورة ربما كان حلقة في سلسلة المحادثات .

ليخفف حكام اسرائيل — بقيـــة

اصبحت بتناقض كان من الطبيعي ان ينفجر » .

اما « جروزلم بوست » فاعتبرت دخول هذا النفر انتصارا لسياسة الاحتلال وعدم اصدار احكام الاعدام على الفدائيين .

وفي هذا الصدد كتب مكاتب الاتحاد السياسي :

● هناك شكوك ضخمة حول حقيقة هذه العناصر التي « تسربت » الى المناطق المحتلة من الاردن ... وقد اشارت بعض الصحف الى ان من الممكن ان يكون بعضهم من العناصر التي زرعتها اسرائيل بين المنظمات الفلسطينية .

● ولنترك هذا الامر جانبا .. فمن الواضح انه في ظروف التراجع كالتي وضعت في الاردن ، اثر هجوم وحشي بعيد المدى يمكن ان تتراجع بعض العناصر الضعيفة وتبدي تهاونا في كفاحها .. وهذا ما ابداه نفر من الذين سلموا انفسهم للقوات الاسرائيلية .

● ولكن الاهم من كل هذا ذلك مما كان .

الوهم بان ضرب المنظمات الفدائية يعني نهاية الحركة الفلسطينية .

لقد غرق حكام اسرائيل قبل هذه الايام بهذا الوهم طوال عقدين من الزمن وفوجئوا بان الحركة الفلسطينية حية في لحظة تمرهم « الاعظم » بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . فانذاك حين قدروا انهم قضوا على قوة الدول العربية المتحررة وبذلك قضوا على حقوق الشعب العربي الفلسطيني انتصب ذلك الشعب واصبح قوة فعالة في الازمة احرجت حكام اسرائيل واعوانهم والرجعية العربية .

● ان ما حصل في الاردن انما اضعف قطاعا في الحركة الفلسطينية الثورية ولكنه لم يقض عليها — والاخطر على حكام اسرائيل — انه لم يقض على الشعب العربي الفلسطيني ولهذا فليخفف حكام اسرائيل من فرحهم فالشعب العربي الفلسطيني لا يزال بحيويته وقد تعلم ان يتغلب على نكساته ويعود بعد ضعف اقوى .

الطغمة الاردنية تذبــح — بقيـــة

وقبل ذلك تبجح وصفي التل (بيان يوم الاثنين ١٩-٧) بان قوات الطغمة الاردنية قضت على قواعد المنظمات الفلسطينية تماما ونجحت في اعتقال ٢٣٠٠ من اصل ٢٥٠٠ عضو .

وكانت سوريا قد احتجت عملي ضرب القوات الاردنية قراها الواقعة على الحدود بين البلدين وخاصة درعا .

هذا وقد عبر نهر الاردن واستسلم الى قوات الاحتلال الاسرائيلية نفر بلغ عدده مئة حتى الان كان ينتسب الى المنظمات الفلسطينية . (اقرا نبا مستقلا عن هذه القضية) .

ويوم الثلاثاء الماضي ، في اعقاب اجتماع وزارة مصر صرح وزير الاعلام عبد القادر حاتم ان لجوء بعض رجال المنظمات الى المناطق المحتلة والاستسلام للقوات الاسرائيلية هو وصمة عار في تاريخ الاردن .

وقد جلبت هذه الاحداث في ايام اعلنت فيها « نيوز ويك » الاميركية ان الجزائر زودت منظمة « فتح » وهي اكبر منظمة فلسطينية مسلحة باسلحة ميدان من بينها ١٠٠ مدفع من عيار ٧٥ ملم و ٨٥ ملم .. ومدافع هاون تكفي لتسليح ٢٠٠٠ محارب ، كما انها تدرب اعضاء « فتح » على الطيران تمهيدا لتزويد المنظمة بالطائرات .

وردا على مزاعم الطغمة الاردنية من ان المنظمات الفلسطينية انتهت صرح ياسر عرفات (٢٠-٧) ان الثورة الفلسطينية الان ابتدأت بكل ابعادها .

ويظهر من الانباء ان المقاومة الفلسطينية في الاردن ، وان اصيبت بضربة عسكرية ، الا انها لا تزال تقاوم وقد تحولت او هي تتحول الى حركة سرية .

وقد اتضح الان مبلغ تساوق الحكومة الاردنية مع الامبريالية الاميركية من الانباء التي رافقت هذه الحوادث واكدت ان الاردن تلبية لضغوط الولايات المتحدة قررت عدم اثارة قضية تهويد القدس العربية المحتلة وتغيير معالمها في مجلس الامن .

الكل في اسرائيل ينتظرون سيسكو — بقيـة

ومن ناحية اخرى نسبت مصادر صحفية الى غولدا مئير قولها ان حكومتها غير مستعدة لتقديم اية تنازلات بشان اعادة فتح قناة السويس في محاولة لايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط لانه ليس هناك اي تغير في موقف مصر .

وقالت هذه المصادر ان المبعوثين الاميركيين لمصر — ستيرنر وبيرجيس — فشلا في الحصول على اي تغيير في موقف مصر بشان فتح قناة السويس .

مصادر دبلوماسية في لندن : الحرب لن تحل المشاكل الخطيرة في الشرق الاوسط

لندن — ذكرت مصادر دبلوماسية في لندن ، اول امس ، ان احتمالات استئناف الحرب في المستقبل القريب تبدو ضئيلة جدا . واكدت هذه المصادر ان حربا جديدة في الشرق الاوسط لن تحل المشاكل الخطيرة في المنطقة وانما قد تزيد من تعقيدها .

وقالت هذه المصادر ان المبادرة يمكن ان تستانف الا انه يتوقع في مثل هذه الحالة ان تقوم الدولتان الكبيرتان — الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة — بالسيطرة على الوضع بسرعة كبيرة وتضييق نطاق هذه المعارك .

واعلنت هذه المصادر ان اميركا والاتحاد السوفييتي لا يرغبان في نشوب حرب جديدة في المنطقة وان موقفهما من هذا الموضوع متقاربة . وفي نفس الوقت فان الاتحاد السوفييتي لا يريد ان تقوم الولايات المتحدة بفرض حل اميركي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط .

كلمـــة الاتحــــاد — بقيـة

« الفتنمة » وبسحب كافة القوات الاميركية والاجنبية من فيتنام الجنوبية وتؤكد ان ذلك يسير جنبا الى جنب مع اطلاق سراح الاسرى العسكريين والمدنيين من كلا الطرفين .

كذلك تقترح قيام حكومة استقلال وطني عن طريق مباحثات بين حكومة تمثل الادارة في سايغون وحكومة جنوب فيتنام الدمقراطية الثورية المؤقتة .

وتشمل المقترحات مسالة تقرير القوات المسلحة في جنوب فيتنام ، التي يمكن الاتفاق عليها بروح الاتفاق الوطني والاحترام المتبادل .. كما تشمل مسالة توحيد فيتنام الدمقراطية (الشمالية) والجنوبية بالاتفاق وبالتدريج ، بحيث يؤدي التعاون الاقتصادي والثقافي وغيرهما الى ذلك التوحيد .

وتدعو المقترحات الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولية الاضرار الجسيمة التي انزلتها بشطري فيتنام وتؤكد ان على فيتنام ان تنتهج سياسة سلام وحياد .

لقد رفضت حكومة الولايات المتحدة هذه المقترحات في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الاميركي نيكسون عزمه على زيارة الصين الشعبية .

ولذلك يتعمق الشعور بان حكام الولايات المتحدة الذين اخفقوا في كسب النصر في فيتنام يفكرون في تخفيفه عن طريق الابتزاز السياسي والرقص على الحبلين ..

وهم يعتقدون ان زيارتهم في بيكين قد تساعدهم على ذلك لانها قد تحقق تحييد زعماء الصين الشعبية ! في المعركة الدائرة ..

ان الايام وحدها ستظهر حقيقة البعثة الاميركية في الصين الشعبية ..

ولكن مهما كانت الامور معقدة فامر واحد ساطع الى آخر حد ، وهو القوة المقررة .. وذلك هــو الشعب الفيتنامي الذي احبط كل المؤامرات حتى الان وفي وسعه ان يقوم بذلك الان ..

انما من الضروري التضامن معه دون تحفظ ..

لقد اصدرت حركة السلام الاسرائيلية نداءا تضامنت فيه مع فيتنام .. ومع هذا فتضامن الجماهير هو القرر فالجماهير هي التي تتحرك .

اهي دائـرة « تنظيـم وبنـاء » أم دائـرة « تخريب وتدمير » ؟!

كفر كنا — لمراسلنا — جاءت الى كفر كنا يوم الثلاثاء الماضي ، ومعها فرقة من البوليس وموظفو دائرة « التنظيم والبناء » وبولدوزر ، وقاموا بهدم سور الدار التي يملكها السيد يوسف سعيد جرايسي ، وذلك دون سابق انذار حتى ولا في لحظة الهدم ! مما الحق اضرارا كبيرة في الاشياء التي كانت وراء السور في ساحة الدار . كذلك قاموا بهدم جزء كبير من سور الدار القديم الذي لم يقرر هدمه مما يدل على وحشية بالغة وعدم شعور بالمسؤولية وكأن املاك الناس مباحة لدائرة « التخريب والتدمير » !!

ونتيجة لهذا الهدم ، وخاصة هدم السور القديم ، تكسرت خشبات الدوالي المسنودة على السور القديم ، كما تكسرت الدوالي نفسها وشجرة فتنة كبيرة وتحطم باب حديدي ، مصنوع حديثا لتركيبه كان وراء السور . وتكسرت بفعل الردم ستة عشر من القواريير المزروعة بالحبق والورد وبعض النباتات الاخر الطيب الرائحة .

ومما يجدر ذكره ان صاحب الدار كان يجلس مستندا الى حائط السور قبل دقيقتين فقط من وصول فرقة التدمير . وكان من حسن حظه انه دخل البيت قبل وقوع الحادث .

ان هذه الاعمال الوحشية الاجرامية وخاصة عدم انذار الناس على الاقل بالهدم — مما يعرض ارواحهم للخطر — ان هذه الاعمال لتلقى اشد السخط والاستنكار لدى الاهلين .

ان كل انسان عاقل يطالب بمحاكمة المسؤولين عن الهدم دون اعطاء الانذار وبمعاقبتهم اشد العقاب .

وقد علم ان صاحب الدار سوف يتقدم الى المحكمة لمقاضاة دائرة « البناء والتنظيم » على ما الحقته من الاضرار المادية بممتلكاته نتيجة لسقوط الردم عليها .

بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم الاستاذ

الياس نعمة الله كوسا

سيقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس الفقيد وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٤\٧\٧١ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع اللنبي في حيفا .

وستقام كذلك حفلة تابينية مباشرة بعد القداس والجناز احياء لذكرى الفقيد وذلك في الساعة العاشرة والنصف في نادي الكرمل شارع همجينيم رقم ٨٠ — حيفا

ناهل الفقيد واصدقاؤه يدعونكم للاشتراك معهم في هذه المناسبة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. שולם
40

القوى التقدمية تنظر بقلق بالغ الى الحملة المعادية للشيوعية في السودان

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٧ تموز ١٩٧١
٤ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٢ السنة ال ٢٨
יום ג
27.7.1971
מס' 22 שנה 28

ارتفاع أسعار الوقود

قررت اللجنة الوزارية للقضايا الاقتصادية في منتصف ليلة اول أمس رفع اسعار كل أنواع الوقود . وقد صرح المسئول عن مداخيل الدولة نويد رمز ومستشار وزير المالية هلبرين بأن زيادة اسعار الوقود لن تتم في اطار زيادة الضرائب ، وانما هي « خطوة فنية لتنفيذ قرار مبدئي اتخذ قبل عدة شهور بنقل ارتفاع اسعار الوقود في العالم الى المستهلك الاسرائيلي » !! . ومع ان لجنة المالية في الكنيست لم تصادق على الاقتراح بعد فسيصبح القرار حالا ساري المفعول . وسيؤدي ارتفاع اسعار الوقود الى زيادة اسعار المنتجات الاخرى بحجة زيادة تكاليف الانتاج الناجمة عن زيادة اسعار الوقود .. وان كانت الزيادة طفيفة .

ابولو ١٥ في طريقها الى القمر

كيب كنيدي ـ في الساعة الثالثة واربعة وثلاثين دقيقة من بعد ظهر امس (حسب توقيت اسرائيل) انطلقت مركبة الفضاء الامريكية ابولو ١٥ في رحلة الى القمر تستغرق ١٢ يوما وتتكلف ٤٤٥ مليون دولار . وتقل المركبة ثلاثة رواد هم ديفيد سكوت وجيم ايروين والفرد واردن . وسيهبط سكوت وايروين على سطح القمر لجمع الصخور القمرية والتنقل بواسطة سيارة كهربائية تسير بهما مسافة ٢٢ ميلا .

اختتام اعمال المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي

القاهرة ـ اختتم مساء امس المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، بخطاب القاه الرئيس انور السادات . قبل ذلك وافق المؤتمر على التوصيات والقرارات والبيان العام عن اعمال الدورة الاولى للمؤتمر القومي واعلنت اسماء اعضاء اللجنة المركزية الذين تم انتخابهم .

تحريض أهوج على الشيوعيين في السودان

اعدام قادة الانقلاب .. ومحاكمة المئات عسكريا .. طائرات ليبيا ومصر نقلت فرقة سودانية لتشارك في الانقلاب المضاد .. حملة افتراء ودس على الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ..

الخرطوم ـ لا يزال التوتر يسود العاصمة السودانية وقد استمر فرض منع التجول في الليل منذ ان اعاد انقلاب مضاد حكومة جعفر النميري الى الحكم .

وقد اعلنت السلطات الرسمية ان وحدة عسكرية نفذت حكم الاعدام بقادة الانقلاب هاشم العطا وفاروق حمد الله وخمسة آخرين . واضافت ان المحاكم العسكرية تواصل النظر سرا بالمتهمين بالانقلاب من بين اكثر من ٤٠٠ اعتقلوا خلال الايام القليلة الماضية .

وتأكد الان ان سلطات مصر وليبيا نقلت بالطائرات فرقة سودانية كانت تعسكر في مصر الى ضواحي الخرطوم لتشارك في الانقلاب المضاد .

كما تأكد ان سلطات ليبيا فعلا اجبرت الطائرة البريطانية التي كانت متوجهة الى السودان في بنغازي واعتقلت قائدي الانقلاب بابكر النور عثمان وفاروق حمد الله ونقلتهما الى الخرطوم حيث جرت محاكمتهما واعدما ، كما اعدم عدد اخر من الضباط . وحكم بالاعدام على الزعيم النقابي علي شفيع احمد الشيخ سكرتير نقابات العمال .

واذاع راديو ام درمان ، امس ، انه تم القبض على عبد الخالق محجوب ، سكرتير الحزب الشيوعي السوداني الذي وصفته بانه « الرأس المدبر » للانقلاب .

وقد اعربت مصر وليبيا عن تأييدهما حكومة النميري بمختلف الطرق بالاذاعة وبالوفود ، ومن ابرز الوفود الوفد المصري برئاسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية المصرية .

وفي الوقت ذاته قطعت حكومة السودان علاقاتها الدبلوماسية مع العراق وغادر سفيرا القطرين مقري اعمالهما في بغداد والخرطوم امس . واتخذت حكومة السودان هذه الخطوة بسبب تأييد العراق الانقلاب وارسالها طائرة منفردة به وارسالها وفدا على مستوى عال للخرطوم لتهنئة حكومة انقلاب هاشم العطا .

وقد تحطمت الطائرة التي كانت تقل هذا الوفد في السعودية ولم تصل الى الخرطوم ..

هذا وبنجاح الانقلاب المضاد شن الرئيس جعفر النميري حملة تحريض اهوج على الشيوعيين .. فقد دعا الى « هدر دمهم » عمليا بدعوته الجماهير الى مطاردتهم والقبض عليهم ، وتهديده كل من يأويهم باشد العقاب . كما تخللت تصريحاته تشهيرا بالشيوعيين واتهامهم « بالخيانة » ! و « معاداة الشعب » ! .. وهذا في وقت لم يتضح فيه موقف الشيوعيين من الانقلاب .. وكل ما قدمه النميري من شواهد هو ان رجال الانقلاب ينتمون الى الحزب الشيوعي ..

وقد رددت اجهزة الاعلام في مصر وليبيا الافتراءات التقليدية على الشيوعيين ، ولكن المسئولين الليبيين تخطوا كل حدود في حملتهم المسعورة المعادية للشيوعية .

وبلغت الوقاحة بوزير الداخلية الليبي الخويلدي الحميدي ان يقول في خطاب القاه بمناسبة عيد الثورة المصرية في طرابلس : ان المتمردين السودانيين خونة وعملاء لبكين وموسكو وهذه هي حال جميع الشيوعيين في العالم ..

وردد الوزير مزاعم الامبريالية والرجعية المهترئة حين اضاف ان على الامة العربية ان لا تستورد عقائد كالشيوعية من الخارج .

ليست لدينا المعطيات حتى الان لترسم خطوط الاحداث ولتحدد مكان القوى السياسية المختلفة منها ، الا اننا نعرف ان مقاومة الشيوعية لا تخدم النضال من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، بل هي في

ـ البقية على ص٤ ـ

غريتشكوف : اسطولنا يملك صواريخ تستطيع اصابة كل نقطة على الارض

في هذه الايام جرت الاحتفالات بيوم البحرية في الاتحاد السوفييتي . وفي هذه المناسبة اكد الاميرال غرتشكوف ان الاسطول السوفييتي وصل درجة من من القوة القتالية لم يعرفها من قبل . وتحدث في مقاله الذي نشر في « البرافدا » بهذه المناسبة عما يسمى باستراتيجية المحيطات الحديثة التي يكثر الكلام عنها في الولايات المتحدة الامريكية فقال : « انها امال فارغة .. ولا استراتيجية تستطيع ان تنقذ المعتدي الذي يغامر بمهاجمة الاتحاد السوفييتي من ضربة ساحقة » . وكشف عن ان الاسطول السوفييتي مزود بصواريخ ذرية تستطيع الوصول الى كل نقطة فوق الكرة الارضية .



رجال البحرية السوفييتية الى جانب صواريخهم على قدم الاستعداد



سلمى المهنا

وسوف تصل الشعوب العربية الى شاطئ الحرية والتقدم الاجتماعي

الرجعية من كل رائحة ولون في عيد بسبب الحوادث الاخيرة في العالم العربي ..

المعلقون الامريكيون ، حرس امبرياليتهم ، يدقون الطبول فرحا لان طغمة الحسين قامت بالمجازر في الاردن .. ولان الحسن انقذ نظامه النيوكولونيالي في المغرب من السقوط .. ولان السودان يمر في محنة اليمة ..

زملاؤهم في اسرائيل فيدلون بسخرية على عدم الاستقرار في الاقطار العربية ليستخلصوا ان اسرائيل على حق في اصرارها على تكريس الاحتلال على اعتبار ان خطوط وقف النار اليوم هي حدود امن في هذا الوضع المضطرب في المنطقة ..

والاخطر من كل هذا نشاط الرجعية من كل رائحة ولون .. اجنبية كانت ام عربية . فهي تحاول التشكيك اعتمادا على هذه الحوادث بمستقبل الشعوب العربية وبحركتها القومية وبآمالها العريضة في التحرر والتقدم الاجتماعي ..

ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول الرجعية القيام بحرب نفسية من هذا النوع .. فمن قبل قامت بذلك مرات عدة .. وفشلت بعد تلك المرات بعد ان ظنت انها قاربت النجاح ..

في عام ١٩٤٨ بعد حرب فلسطين شاعت اسطورة انتصار اسرائيل الصغيرة على سبع دول عربية كبيرة !! وروجت الرجعية الذم العنصري المسموم : « العرب جرب » !

آنذاك تصدى لحملة التيئيس والتشكيك الوطنيون الواعون ، الذين امنوا بالشعوب العربية ايمانهم بالشعوب عامة ، واكدوا ان المستقبل المشرق سيكون من نصيبها ..

وجاءت سنوات الخمسين ومعها المد الثوري الذي اجتاح الاقطار العربية من الخليج حتى الاطلسي ..

واستقلت دول الشمال الافريقي باستثناء الجزائر التي شنت حربا وطنية بطولية وقفت الامبريالية مشدوهة امامها ..

وفي الشرق العربي اطاحت ثورة تموز ١٩٥٢ بالملكية العفنة في مصر .. وقلبت وثبة شعبية نظام الديكتاتورية الشيشكلية في سوريا .. ودمرت ثورة تموزية اخرى في عام ١٩٥٨ الملكية الخائنة في العراق ..

وأخفق العدوان الثلاثي ـ البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي على مصر في عام ١٩٥٦ ولم يحقق هدف اعادة عجلة التاريخ الى وراء ووقف عملية التحرر الوطني في العالم العربي ..

وكان تتويج المرحلة قيام الجمهورية العربية المتحدة التي وحدت سوريا ومصر ..

ولكن قبل ان تنصرم سنوات الخمسين بدأت حملة مكافحة الشيوعية .. وتفتتت الجبهات الوطنية في الاقطار العربية .

ووقعت النكسات .. تجزأت الجمهورية العربية المتحدة بانفصال سوريا ..

واصيبت ثورة تموز العراقية بردة وصلت ذروة خطيرة بانقلاب البعث الفاشي في ١٩٦٣ ..

ولكن النكسات لم تكن طابع سنوات الستين الاولى ..

ـ البقية على ص٤ ـ

في الذكرى التاسعة عشرة لثورة ٢٣ تموز

السادات : لن نسمح ان تمر سنة ٧١ بدون حسم للمعركة سلما او حربا

الجمهورية العربية المتحدة لا تزال تقبل بقرار مجلس الامن .. امريكا لم تقدم مقترحات جديدة وتزود اسرائيل بالسلاح .. بونوماريف : ثورة يوليو عبدت الطريق للتحرر الوطني والاجتماعي ..

القاهرة ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى التاسعة عشرة لثورة ٢٣ تموز . ولهذه المناسبة القى الرئيس انور السادات خطابا يوم الجمعة الماضي امام المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي .

واستعاد السادات في مقدمة خطابه احداث الثورة قبل ١٩ سنة ، ثم عالج المواضيع التي تجابه الجمهورية العربية والعالم العربي في المرحلة الراهنة .

عام ١٩٧١

واكد الرئيس المصري ان عام ١٩٧١ لن ينتهي دون حل ازمة الشرق الاوسط ، حلا سياسيا او حلا عسكريا . واضاف : « لن اسمح للعام ١٩٧١ ان يمر دون ان نحسم هذه المعركة » ... ووصف الوقت الذي تمر فيه الجمهورية العربية والدول العربية واسرائيل .. انه اروع وقت لاسرائيل .. فلا حرب ولا سلام .. واضاف : واذا كانت المعركة تتطلب مليونا من الضحايا فاننا على استعداد لتقديم مليون ضحية » .

واكد السادات ان الجمهورية العربية المتحدة حتى الان ما زالت تقبل قرار مجلس الامن ، كما اكد ان الانسحاب الوارد في الفقرة الاولى من قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من جميع اراضي الدول العربية وليس من اراضي مصر فقط . وان مبادرته الى فتح قناة السويس لا تزال قائمة .. وانها تشترط عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية

الرئيس انور السادات

ووقف اطلاق النار لمدة ستة شهور ، واعلن استمرار تأييده لمهمة الدكتور يارينغ .

وفي كلامه عن امريكا قال : ان امريكا تصنع اسلحة خاصة لمعركة اسرائيل القادمة ، وتقدم لها كل شيء من رغيف الخبز الى الفانتوم .. وقال ان على امريكا ان تفهم اننا لن نتردد ابدا وقواتنا المسلحة مستعدة وهي مستعدة وتطالب بالمعركة ..

واضاف ان مايكل ستيرنر ـ الاخصائي في شئون مصر في وزارة الخارجية الامريكية ـ الذي حضر مؤخرا الى القاهرة لم يقدم اية اقتراحات جديدة .

الموقف العربي

ووصف الموقف العربي بانه مؤسف حقا . وقال ان هناك تلكؤا في الجبهة الشرقية التي لم تقم ابدا ولم يكتب بها ان تقوم منذ اطلق هذا الاسم عليها .

وتساءل السادات ترى ايصدق الملك حسين ـ الذي ارسل اليه رسالة « لا يوجد فيها شيء » ـ ام وصفي التل .. فالاول يؤكد التزامه باتفاقية القاهرة وبروتوكول عمان ، بينما ينفي الثاني ذلك ، ويرفضهما .

وشن السادات على حسين ورئيس وزرائه حملة عنيفة .. ومما قاله : لساني اعف من ان اصف الملك حسين بالوصف الذي يليق به .

المنظمات الفلسطينية

وواصل السادات حديثه عن مجازر الاردن السابقة والاخيرة فقال : حضر الملك حسين الى القاهرة في كانون الاول الماضي وحدثنا ـ واذكر مسجل ـ عن المنظمات ، وكان رأيي اننا مقبلون على مرحلة حاسمة في تاريخ الامة العربية وطلبت منه ان نلم انفسنا ونقيم الجبهة الشرقية من الاردن والعراق والمنظمات .

واستذكر الرئيس المصري كلام حسين آنذاك حين قال ان في المنظمات عناصر طيبة ، ولا بد ان نعطي الفرصة .. وكان رد الرئيس السادات : « اني اعلم ان في المنظمات عناصر عميلة ومنحرفة ، واني مستعد للاعلان عن تجريم هذه العناصر من المنظمات واقف معك في هذا » ... وكان الرئيس السادات يعني الجبهة الشعبية وقد اتهمها بالعمالة والانحراف .

ـ البقية على ص٤ ـ

سوريا تغلق حدودها مع الاردن

مصر تدعو الى اتخاذ موقف موحد من حكومة الاردن

دمشق ـ اغلقت سوريا ، ليلة اول امس ، حدودها مع الاردن احتجاجا على تصميم الحكومة الاردنية على تصفية المنظمات وقصف القرى السورية .

وجاء في بيان ناطق سوري ان القوات الاردنية قامت بامر من السلطة بقصف القرى السورية اكثر من مرة وقتلت وجرحت عددا من ابناء سوريا واوقعت اضرارا في المنازل والمزروعات .

والجدير بالذكر ان اللجنة السياسية والعسكرية للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي الذي انهى جلساته مساء امس ، قد اوصت بمزيد من الجهد العربي الموحد من اجل قيام جبهة عربية موحدة .

وقد استنكرت اللجنة موقف السلطة في الاردن من التنظيمات وناشدت الدول العربية ان تتخذ موقفا موحدا من حكومة الاردن مع تقديم العون للمنظمات .

وقد اعلنت الكويت تأييدها لما جاء في خطاب الرئيس المصري انور السادات عن الاردن .

المنظمات تتهم الملك حسين بالسعي لعقد صلح منفرد مع اسرائيل

ووصل الى القاهرة يوم السبت الماضي وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة صلاح خلف

ـ البقية على ص ٤ ـ

مواضيع البحث عند زيارة سيسكو في اسرائيل

الفانتومات .. « والتغلغل » السوفييتي !!

تل ابيب ـ تتوقع السلطات ان يصل جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الى اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة .. وتكهنت بعض الصحف الاسرائيلية ان يزور سيسكو القاهرة اذا اثمرت زيارته هنا .

وحسب الصحف الاسرائيلية لم تغير حكومة اسرائيل شيئا في موقفها وهي تنتظر ما سيجلبه معه من اقتراحات .. ومع هذا فسيؤكد المسئولون عند مباحثاتهم مع سيسكو على ضرورة عقد اتفاق جديد بشأن تزويد اسرائيل بمزيد من الفانتومات .

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحاق رابين قد صرح عند عودته الى البلاد ليشارك في المباحثات مع سيسكو بانه لا يعتقد ان سيسكو يحمل مقترحات جديدة والزيارة حلقة من حوار اسرائيلي ـ امريكي متصل .

وتتوقع بعض الصحف ان يبحث سيسكو مسألة الاتفاق الجزئي بشأن فتح قناة السويس وان تدور مباحثاته بشكل يساعد الولايات المتحدة على بلورة مشروعها بشأن التسوية الجزئية ..

هذا وكان ابا ايبن قد اعلن في الاسبوع الماضي ان بين مواضيع البحث : توازن القوى ونتائج « تقلل » النفوذ السوفييتي في المنطقة على ضوء معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية العربية .

انضمام بريطانيا « للسوق » ضربة للتصدير الاسرائيلي

بقلم : تمار جوجانسكي

مر على المقاولة بين اسرائيل والسوق المشتركة سنوات . في حزيران ١٩٦٤ وقعت الاتفاقية التجارية بينهما وشملت ١٢ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية ومنحت اسرائيل عددا من التسهيلات الجمركية . وفي حزيران ١٩٧٠ وقعت بعد مفاوضات مضنية اتفاقية تجارية مميزة لخمس سنوات وتشمل نصف الصادرات الاسرائيلية الى دول السوق . والاتفاقية تمنح اسرائيل تسهيلات جمركية لسلسلة من مواد التصدير الاسرائيلية وبالمقابل تقدم تسهيلات جمركية للبضائع المستوردة من السوق .

منذ بدء « المقاولة » « اد ناطقون رسميون اسرائيليون » ان وراء انضمام اسرائيل الى السوق المشتركة دوافع سياسية ... اذ راوا في السوق المشتركة منظمة اقتصادية وثيقة الارتباط بالناتو وفسروا ان انضمام اسرائيل الى السوق يمنحها طابعا رسميا ومكانا معترفا به كجزء من اوروبا الغربية . أ. شلوش ، الذي قاد المفاوضات مع دول السوق المشتركة ، قال في ندوة في تل ابيب في حزيران ١٩٧٠ ، ان المكسب من الاتفاقية التجارية المميزة هو قبل كل شيء مكسب سياسي .

بالاضافة الى ذلك لا يمكن تجاهل المعايير الاقتصادية التي توجه حكام اسرائيل . فالتصدير الاسرائيلي الى دول السوق وصل سنة ١٩٦٩ الى ٣٠٠ مليون دولار ، او الى ٢٨٪ من مجموع التصدير الاسرائيلي . اما الاستيراد من دول السوق فقد بلغ ٤٠٠ مليون دولار ، او ٢٤٪ من مجموع الاستيراد الاسرائيلي . ان حجم العلاقات التجارية مع دول السوق وواقع انها تشكل سوقا اساسية للحمضيات الاسرائيلية (نصف تصدير الحمضيات) وسوقا هامة للالماس المصقول والمنتجات صناعية اخرى ، يحفز البرجوازية الاسرائيلية ان تبحث عن طرق الاتصال بدول السوق لتحصل على مكانة اكثر راحة لمنافسة الدول الاخرى داخل السوق المشتركة .

مؤخرا جرت عدة تطورات في علاقات السوق المشتركة الخارجية والتي كان لها تأثير على مستقبل العلاقات بين اسرائيل وبين هذه المنظمة الاقتصادية الاوروبية . بناء على قرار السوق المشتركة الغيت كليا منذ الاول من تموز هذه السنة الجمارك على استيراد منتجات صناعية من الدول النامية مع تحديد كمية حجم الاستيراد . يمس هذا القرار ٧٧ دولة ، هي كتلة دول عدم ... ولا يمس اسرائيل ، لان دول السوق ترفض اعتبارها كدولة نامية . النتيجة هي ان دولا كيوغوسلافيا ، المكسيك ، البرازيل والارجنتين ستحصل على ظروف مميزة بالنسبة لاسرائيل لتصدير منتجاتها الصناعية الى دول السوق . هناك قرار آخر يمس اسرائيل وهو الاتفاقية التجارية المميزة التي ستوقعها السوق المشتركة مع لبنان ومصر . ودول السوق وافقت بان انضمام هاتين الدولتين اليها لا يلزمها الغاء المقاطعة العربية ضد اسرائيل .. وهذا الامر يقلق حكام اسرائيل .

ولكن القرار الهام من حيث اخطاره الاقتصادية على اسرائيل هو قرار انضمام بريطانيا للسوق المشتركة . ولكن قبل معالجة الناحية الاسرائيلية من المستحسن والمفيد رؤية المغزى العام لانضمام بريطانيا للسوق .

اسباب ونتائج انضمام بريطانيا الى « السوق »

وعندما انشئت السوق الاوروبية المشتركة سنة ١٩٥٧ من قبل فرنسا ، المانيا الغربية ، ايطاليا ، بلجيكا ، هولندا ولوكسمبرغ اجابت بريطانيا باقامة كتلة التنافسية منافسة — المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة — اشتركت فيها النمسا ، الدانمارك ، النروج ، البرتغال ، سويسرا والسويد . وبعد بروز السنين اتضح ان الراسمالية البريطانية التي فقدت قوتها بعد انهيار النظام الكولونيالي لا تستطيع منافسة الانظمة الديناميكية لدول السوق المشتركة . فاذا كانت بريطانيا عام ١٩٥٠ في المكان الثاني في العالم الراسمالي من حيث حجم الانتاج المحلي الخام ، نزلت عام ١٩٧٠ الى المكان الخامس . لذلك استنتجت الاوساط حاكمة في بريطانيا انه عن طريق انضمام بريطانيا الى السوق ستتمكن من التغلب على النمو البطيء من جهة ، تحولها من جهة ثانية الى قائدة — سوية مع فرنسا والمانيا الغربية — في قلب المنظمة الاقتصادية الاوروبية . ويتأكد على هذا الاستنتاج واقع ان دول السوق المشتركة تستوعب الآن بضائع اكثر مما تستوعبه دول المنظمة التجارية الحرة او الولايات المتحدة : في سنة ١٩٦٩ بلغ التصدير البريطاني الى دول السوق ٣٤٤ مليارد دولار بينما بلغ التصدير الى منظمة التجارة الحرة ٢٤٢ مليارد دولار و ٢٦٨ مليارد دولار الولايات المتحدة .

خطوات الحكومة البريطانية في طريق الانضمام الى السوق المشتركة ثارت معارضة في اوساط واسعة في بريطانيا نفسها . نتيجة الانضمام المزمع سترتفع اسعار المنتجات الزراعية وحتى المنتجات الصناعية . حتى الوقت الحاضر تمتلك بريطانيا نظام اسعار خاص بها ، مصدره الارتباطات الخاصة مع رابطة الشعوب البريطانية ، انما بعد انضمامها الى السوق ستضطر بريطانيا الى الحصول على قسم من المنتوجات في دول السوق ، وكنتيجة لذلك سترتفع الاسعار . ان العبء الاساسي لارتفاع الاسعار سيقع على كاهل العاملين في بريطانيا . حسب تقدير وزير التجارة السابق دوجلاس دجاي (واحد من قادة حزب العمال) سيرتفع جدول الغلاء الاستهلاك ٢٦ على الاقل .

سبب آخر يقدمه المعارضون للانضمام : بسبب الانضمام ستتحول بريطانيا الى الممول الاساسي لميزانية السوق . والسبب في ذلك ، ان ميزانية السوق ترتكز بمدى كبير على الرسوم الخاصة المفروضة على استيراد مواد غذائية من خارج دول السوق . وبما ان بريطانيا ستستمر باستيراد مواد غذائية ، حتى بعد انضمامها الى السوق ، بمدى واسع من استراليا ونيوزيلاندا وغيرهما فانها ستضطر ان تقدم المبلغ الاكبر من هذه الرسوم لصندوق السوق .

سبب آخر لا يقل اهمية لمعارضة الانضمام هو التأثير على استقلال بريطانيا الاقتصادي والسياسي . والمعارضون يشيرون الى تحول « السوق » التدريجي الى كتلة عسكرية — سياسية لها سياسة خارجية موحدة وربما تحل محل « ناتو » . وهذا يعني انضمام بريطانيا الى كتلة امبريالية اقتصادية — عسكرية — سياسية توجه سهامها الى المعسكر الاشتراكي في الوقت الذي تبحث فيه قضية حل الاحلاف العسكرية في اوروبا .

ان مقاومة الانضمام للسوق تشمل اليوم فئات واسعة في بريطانيا .. استفتاءات الرأي العام تدل على ان ١٨ — ٢٠٪ فقط يؤيدون الانضمام رغم الدعاية الحكومية الشديدة .

تضرر التصدير الاسرائيلي

هناك جانب آخر لانضمام بريطانيا للسوق وهو الضرر الذي سيلحق بالدول التي تقيم معها بريطانيا علاقات تجارية واسعة مثل استراليا ، كندا ونيوزيلاندا وكذلك اسرائيل . ويرى الملقون ، المتصدرون في ان انضمام بريطانيا للسوق سيلحق ضررا ماديا جديا باسرائيل . ي. التيسور (معريب ، ٢١ — ٥) كتب يقول : « في الظروف الحالية يشكل انضمام بريطانيا للسوق ضربة ويضر بالاساس بتصديرنا الزراعي . مثلا الجمارك الخارجية المشتركة المفروضة على حمضيات اسرائيل تبلغ ١٢٪ ، بينما الجمارك الخارجية في بريطانيا تبلغ ٥٪ .. والتهديد اشد اذا جرى الحديث عن تصدير عصير الحمضيات »

ش. بوجراتو ، المدير العام للكونسن « عسيس » ، حذر في هارتس (٢٠ — ٦) من انه في حالة انضمام بريطانيا للسوق ودول اخرى من منظمة التجارة الحرة ستكون اسرائيل المصدر الوحيد الذي يدفع جمارك كاملة ، بينما تحصل دول المنطقة المصدرة الى دول السوق على تسهيلات . ولهذا ستكون عواقب سيئة حسب قوله .

في سنة ١٩٦٩ كان لتصدير الحمضيات الى بريطانيا مساويا للتصدير الى المانيا الغربية وشكل ٢٢٪ من مجموع تصدير الحمضيات الاسرائيلية . وبريطانيا كانت المستورد الاكبر للمنتجات الزراعية وخاصة الطليات . واليها صدر ثلث المنتجات الزراعية . وفي المجالات الاخرى كالنسيج ، الالبسة ، والكيماويات تحتل بريطانيا مكانا هاما . ومعنى هذا ان انضمام بريطانيا الى السوق سيسبب حقا مصاعب جديدة للتصدير الاسرائيلي الى اوروبا الغربية .

على الرغم من زعيق الاوساط الحاكمة في البلاد اللصوصي — لان السوق المشتركة غير مستعدة لقبول اسرائيل كعضو كامل تقبل بريطانيا وتلحق نتيجة لذلك بضربات جديدة في التصدير الاسرائيلي — فليس هناك اي دلالة انفعال لدى قادة دول السوق ولا عند بريطانيا . من دون اي نزع المسؤولية لهذا التطور عن قيادة هذه الدول ، فانه من الواضح ، انه اذا وصلت اسرائيل الى وضع تعتبر فيه كل تغير في البنية الاقتصادية — الاستقلالية في اوروبا الغربية هو ضربة لها ، فالمسؤولية الرئيسية تقع على حكومة اسرائيل . وينتج عمليا ان حكومة اسرائيل التي تنتهج سياسة الحرب والاحتلال تنتهج ايضا سياسة الاعتماد الاقتصادي المتزايد على الدول الامبريالية . والاسواق في الدول الاشتراكية والدول النامية تكاد تكون مغلقة في وجهها ، بينما لا يترددون من الحاق الضرر بها في الاسواق الامبريالية . مع العلم ان سياسة سلام ستؤدي الى تغييرات جديدة بالنسبة للتصدير الاسرائيلي سواء في اختيار البلاد او امكانيات تطوير التصدير على اساس المنفعة المتبادلة .

جرت تغييرات جوهرية في بيرو بعد الاصلاح الزراعي . وفي حين ان ٨ بالمئة من كبار الملاك يملكون ... من الاراضي الزراعية اصبح الآن بعد ان صادرت الحكومة اراضي الملاكين الكبار الحد الاعلى للملكية الزراعية ٢٧٠ فدان

الفلاحون يحتفلون بتوزيع الاراضي في بيرو

في اثناء النقاش حول وزارة العدلية في الكنيست

الكتلة الشيوعية تندد بقوانين حظر التنقل الحر

وتفضح الاعوبة التعويض على اهالي القدس العربية ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش الذي جرى في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي حول وزارة العدلية تشجب عضو الكنيست توفيق طوبي قوانين الطوارئ السارية على البلاد ، والتي تمارس الحكومة بموجبها صلاحياتها التعسفية فتصدر انظمة واوامر بتحطيم اضراب موظفي المستشفيات ومستخدميها .

ويطالب النائب الشيوعي بدستور يضمن حرية الفرد والمجموع . واشار الى استمرار الحكومة اللجوء الى انظمة انتدابية لاصدار اوامر السجن الاداري على المواطنين ، بدون اسناد تهمة او محاكمة ، واصدار اوامر تقيد حرية التنقل . وندد باصدار هذه الاوامر على الشيوعيين ممن يعارضون سياسة الحرب والاحتلال ، وطالب بالغائها .

وتطرق توفيق طوبي الى تصريح وزير العدلية حول مشروع قانون التعويض على اهالي القدس العربية فقال : ان ما يتضمنه اقتراح الوزير لا يتم عن اهتمام مخلص بالتعويض ، انما عن مناورة سياسية لمساندة مساعي ضم القدس العربية . ان ظاهرها الاهتمام بحقوق اهالي القدس العرب اما باطنها فدوس حقوق اهل القدس العربية . اي تعويض هذا الذي يقضي بدفع قيمة الاملاك بموجب تخمين سنة ١٩٤٧ باضافة ٢٥٪ .. وبستفات دين لمدة عشرين سنة .. اية مساواة هذه التي تعطي المواطن الاسرائيلي حق استرجاع املاكه في القدس العربية ، وتحرم ابن القدس العربية من حق استرجاع املاكه في اسرائيل .

ان احترام حقوق اهالي القدس العربية لا يكون الا بمراعاة قرارات الامم المتحدة حول القدس ، وبمراعاة قرارات مجلس الامن ، بالانسحاب من المناطق المحتلة ، والتوقف عن مصادرة الاراضي والبيوت في القدس العربية ... والكف عن هدم البيوت واجلاء الاهلين منها ، وليس بقانون تعويض صوري ، او مناورة سياسية .

وقام وزير العدلية بالرد على النقاش ، وقال في رده على اقوال النائب الشيوعي ... انه اذا كسبنا بهذا العطف اهالي القدس العربية وقرنا مشاريع ضم القدس الى اسرائيل تكون بهذا القانون قد اصبنا الهدف .

سلطات الاضطهاد القومي تهدم مأوى عائلة مكونة من سبع انفس في قرية كفر منندا

الناصرة — مكتب الاتحاد — قام عدد من رجال الشرطة ، صباح يوم الاربعاء ٢١—٧—٧١ بهدم بيت العامل علي محمد زيدان ، من كفر منندا ، وذلك بحجة ان هذا البيت اقيم خارج منطقة العمار من مسطح القرية ، وبذلك تركت عائلته المكونة من سبعة اشخاص اشخاص بدون مأوى .

ومن الجدير بالذكر انه لا توجد لهذه القرية ، شأنها شأن بقية القرى العربية ، خارطة هيكلية . وان عشرات البيوت الاخرى قد اقيمت بنفس الطريقة التي اقيم بها هذا البيت .

ولذلك فان عمليات الهدم هذه يقصد بها الضغط على جماهير القرى ، وهي تمثل شكلا من اشكال سياسة الاضطهاد القومي البغيضة .

ليفك الحصار عن القرى العربية

بقلم : اديب ابو رحمون — الناصرة

لا يكاد يمر اسبوع الا ويدخل الى صندوق الدولة عشرات آلاف الليرات من سكان القرى العربية الذين يقدمون الى المحاكمة بتهمة البناء غير المرخص .

فمحاكم الصلح في الناصرة وعكا وطبريا — التي ضمن صلاحياتها يقطن معظم الاهلين العرب — « تستقبل » في يوم معين من كل اسبوع او اسبوعين مئات من هؤلاء المواطنين لتصدر احكامها بحقهم بدفع غرامات باهظة تصل احيانا الى ٥٠٠ ليرة ودفع رسم الرخصة مضاعفا والامر بهدم هذه الابنية .

فمن ناحية يزداد عدد المواطنين العرب بصورة ملحوظة ويضطرون عندها لاقامة ابنية على اراضيهم ليستوعبوا ابناء عائلاتهم .. ومن ناحية ثانية تتبع السلطات سياسة محاصرة القرى العربية وعدم توسيع مناطق العمار فيها وعدم ايجاد خارطة هيكلية ، وبعد اقامة البناء — الذي يقيمونه بعرق جباههم وفي الاعمال السوداء — وعندها تنهال عليهم الاوراق المختلفة الالوان ويجبرون على دفع غرامات باهظة ! ...

ولا يقف الامر عند حد دفع الغرامات بل انه يتعداها احيانا الى هدم بعض الابنية ، وهذا ما حدث اخيرا في «الجديدة» وقبلها في عرب الهيب ابو صياح والناصرة وغيرها ، منها ما وصل الى الرأي العام ومنها لم يصله بسبب بعدهم عن « العالم الخارجي » او نتيجة الخوف من الانتقام وغير ذلك . وستعين دائرة « تنظيم » البناء بـ « حماة القانون » الذين يأتون بقوات مزودة بالعصي والخوذ الحديدية والبولدوزرات لينفذوا عمليات الهدم ...

فهل هذا هو التطوير الذي تتشدق به الاوساط الحاكمة؟ انهم يدعون انهم يعملون من اجل تطوير القرى العربية .. فأي تطوير هذا ؟! هل مصادرة الاراضي العربية وهدم ابنية المواطنين العرب التي يقيمونها ، ودفعهم الغرامات الباهظة ، وتضييق منطقة العمار في القرى العربية .. هل كل هذا تطوير ؟ الا ان هذه الاساليب هي تخريب وهدم للتطور الذاتي لهذه القرى .

ان على السلطات ان تعمل على توسيع منطقة العمار في القرى العربية ، فليس من الطبيعي بالمرة ان لا يعترف ابناء القرية احيانا ما هي المنطقة التي باستطاعتهم البناء عليها — وعلى المسؤولين ان يعملوا على فك الحصار عن القرى العربية .

اشاريع تحسين .. ام تهجير ؟؟

حيفا — بلغ عدد الذين نزحوا عن قطاع غزة وسيناء ، الى الضفة الغربية ، والاردن ، والدول العربية ، منذ حرب حزيران ، ٧٠ الفا . وبالاضافة الى ذلك غادر القطاع وسيناء لاغراض الزيارة والدراسة والتجارة اكثر من ٨٠ الفا !! ولا يعرف عدد العائدين منهم .

وتقول « هآرتس » التي استقينا منها هذه المعلومات ، ان الذين غادروا القطاع الى الضفة الغربية انما غادروها للبحث عن اعمال .

وتضيف الجريدة ان السلطات الحكومية تفكر بمشاريع « لمساعدة » اللاجئين — من سنة ١٩٤٨ — تهدف الى تحسين اوضاعهم في معسكرات غزة ، سواء في مساكنهم ورفع مستواهم ، ويبلغ عددهم حسب الجريدة ١٦٠ الف نسمة .

ولعل ما تورده « هآرتس » هو بمثابة رش السكر على الموت ... ظاهره التظاهر بالرحمة وباطنه العذاب ... لان بقاء الاحتلال هو الذي ينغص على اللاجئين واهالي المناطق المحتلة حياتهم .

دائرة التنظيم تحاول خلق جو من الارهاب في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — في صباح يوم الثلاثاء الماضي قامت قوة من البوليس برفقة تراكتور بهدم سور السيد احمد سليم جمامعه على الرغم من انه كان قد تعهد لدائرة التنظيم بهدمه عند توسيع الشارع .

وقامت دائرة التنظيم بهدم هذا السور الذي بني قبل سنتين بدون اعلام المجلس المحلي وصاحب البيت .

وقد علمت ان رئيس المجلس بعث برسائل الى دائرة حاكم اللواء ووزارة الداخلية استنكر فيها هذا الحادث ، خاصة وان المجلس كان يستطيع حل هذه القضية بالتفاهم مع صاحب السور (كما فعل في قضية مشابهة) على هدم السور وبنائه من جديد بما يتفق وتنظيم الشوارع .

والمجلس المحلي يرى في تصرف دائرة التنظيم المذكور محاولة لخلق جو من الارهاب في القرية !

من هنا وهناك

... والابناء يفرسون

كثيرا ما تحكي لنا امهاتنا ، وعلى الغالب جداتنا ، عن اب تزوج ابنته او الاخ اخته ، وذلك في عقاب حروب ضروس ، فرقت بين الاهل والاحباب .

من المعقول ان يحدث ذلك في عهد لا تتوفر فيه وسائل الاتصال المتوفرة اليوم ، او في فترة حروب . ولكن ان يحدث ذلك في بريطانيا وفي عهد سلام فهو امر غريب .. ولكنه حدث .

ففي الاسبوع الماضي حكمت محكمة بريطانية في مانشستر بالتفرقة بين زوجين مضى على زواجهما ١٤ شهرا لانه ثبت للمحكمة انهما اخوان من ام واحدة وابوين مختلفين .

اما ابطال القصة فهم بيل فالش في السادسة والعشرين من عمره وانيت في الرابعة والعشرين ، وامهما ..

لقد تطلقت ام بيل من ابي بيل وكان بيل طفلا .. وتزوجت من رجل آخر وضعت له عدة اولاد وبنات ..

اما بيل فقضى معظم حياته طالبا في المدارس الداخلية ، ثم عمل في الخدمة العسكرية ، خارج بريطانيا ، لذلك كانت صلته بامه وابيه ضعيفة .. وذات يوم تعرف على انيت .. وبعد فترة تعارف تزوجا .. دون ان يعرف انها اخته لامه ..

ولما وصلت اوراقهما الى مكتب تسجيل الاهلين اتضح للموظفين انهما اخوين .. ورفعا القضية عليهما حسب المقتضيات القانونية .

ولا ينص القرار الذي اتخذته المحكمة على التفريق فقط ، بل على بقائهما تحت مراقب السلوك لمدة ٣ سنوات .

وتقول انيت كيف استطيع ان انظر الى بيل على انه اخي ، ولا املك هذا الشعور في نفسي نحوه ، بينما كنا خلال ١٤ شهرا زوجين بكل ما في الكلمة من معان .

وهما يفكران الآن باستئناف الحكم ..

وتضيف انيت : لقد تحدث الينا القاضي كأب ، ولم اكن ادري من الذي سينفجر بالبكاء قبل الآخر هو ام انا ، وهو يقرأ حيثيات القضية .

نشاط سويدي ..

تجري فرق الدفاع المدني بين حين وآخر .. تجارب في ايام السلم لتتأكد من نجاعة تدريباتها ، واسرعة في القيام بمهماتها .

وفي مدينة ملمه السويدية قامت فرق الدفاع المدني ، بتجربة صفارات الانذار على ان يصحبها ذهاب الناس الى الملاجئ . وقد فاز موظفو البنك ، اذ استطاعوا في خلال ٣ دقائق و ١٥ ثانيه من الخروج من المكاتب واللجوء الى الملاجئ .

وفي اليوم التالي راد قائد فرق الدفاع المدني في المدينة ان يهنئ الموظفين على نشاطهم .. ولكنه لم يجد سوى عاملات التنظيف ... فقد تأخر حضرته فقط دقيقتين بعد موعد ساعات العمل اليومي .

عمليات جراحية دون مبضع

يزعم طوني اجفاوا من اهالي الفلبين ان في وسعه اجراء عمليات لازالة اجسام نامية ، من جسم اي مريض ، بيديه فقط وبدون استعمال مباضع ، ولا بنج وخياطة جراح .

ويقول طوني انه يفعل ذلك بفضل قوة خارقة فيه ... وعمليته لا تستغرق وقتا طويلا ! ..

واصبحت قريته التي يقيم فيها محجا يفد اليه المرضى من مختلف انحاء العالم ... ويعودون معافين وقد التأمت جراحهم .



« تنظيم » ! أو « تجميل » !!

نقلت صحف يوم الجمعة الماضية (٢٣-٧) انبـاء مخطط سلطات الاحتلال لمخيم جباليا في غزة ..

وأبرز ما في المخطط « توسيع شوارع المخيم وفتح الطرقات لتنظيم الحياة ولدواعي الامن » ..

ولكن هذا التوسيع سيكون في بعض الحالات على حساب بعض المساكن ، ولذلك يرتأي المخطط هدم البيوت والمساكن التي تعترض التوسيع او فتح الطرق الجديدة ..

ومع هذا فقلوب المسئولين عامرة بالرأفة والرحمة ، ولذلك سوف يوفرون البيوت لاصحاب البيوت التي ستهدم ، وفي حالة العجز سيدفعون التعويض ..

وعلى اثر انتشار النبأ لاحظ اولئك الذين عاصروا العهدين : عهد الانتداب وعهد الاحتلال الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال لم تات بجديد .. بل نسخت صفحة من صفحات القمع الانتدابي ابان الانتفاضة الثورية في عام ١٩٣٦ ..

آنذاك نسفت احياء في يافا .. وكانت حجتها لا التنظيم كما تزعم السلطات الاسرائيلية الان ، بل « التجميل » ..

وذهبت قصة « تجميل يافا » مثلا على حقد الامبريالية البريطانية ..

وكما كان متوقعا انشدت الصحف الائتلافية محاسن المخطط الجديد ، وكتبت جروزلم بوست افتتاحية (٢٥-٧-٧١) تحت عنوان « من أجل ان يدخل الضوء غزة » بزرت فيها المخطط واعتبرته ضروريا ..

THE JERUSALEM POST

وقد بدات الصحيفة افتتاحيتها بوصف ما يجري في قطاع غزة ، وخاصة الاغتيال في غزة .. ثم اكدت فشل سياسة سلطات الاحتلال التي قامت على ترك الاهالي يعيشون حياتهم باقل ما يمكن من التدخل ، ثم كتبت :

« قبل بضعة شهور جرت محاولة لفصل الادارة العسكرية عن الادارة المدنية لتجعل التعاون اسهل ، ولكن لم يطرأ تحسين يذكر ، فقد استمر القتل (!) واكثره الاسبابه شخصية » !!!

ولذلك كانت هناك ضرورة لتغيير النهج ، واضافت جروزلم بوست توضح ذلك :

« وكخطوة أولى نحو اعادة الامور الى مجراها الطبيعي كان من الضروري تطويق مخيم جباليا ، اكبر واشد مخيم بأوي ٠٤ الف انسان ، وتجزئته بالطرق المتقاطعة لتسهل عملية الدوريات الآلية . فاليوم يسود قانون الغاب في المخيم والجيران لا يرون شيئا ولا يسمعون شيئا ، ومن المؤكد انهم لا يقولون شيئا حين ترقد جثة على قارعة الطريق » .

واكدت جروزلم بوست ان ذلك العنف يعود الى الارهاب الذي يقلق سكان المخيم ، ولكنها وقد وصلت الى هذا الحد وجدت صعوبة في فهم اسباب ظاهرة النساء امام مكتب وكالة الغوث احتجاجا على مخطط « التنظيم » او « التجميل » !! وهكذا كتبت :

« وامس كانت هناك مظاهرة نساء امام مكتب وكالة الغوث ضد هذه الخطوة مع ان المرء كان يظن ان العائلات تشعر براحة حين تتخلص من جو الخوف والقتل (!) وتنتقل الى اجواء طبيعية » .

ان العمى السياسي وحده يمنع هؤلاء الناس من رؤية عمق كره الشعب في قطاع غزة والضفة وسيناء والجولان للاحتلال ..

خطاب الرئيس السادات

افردت معظم الصحف المحلية الصادرة يوم الاحد جانبا من افتتاحياتها للتعليق على خطاب الرئيس المصري انور السادات الذي القاه يوم الجمعة ٢٣ تموز لمناسبة ذكرى الثورة المصرية ونختار من هآرتس ودافار ما اوردتا في التعليق على خطاب الرئيس انور السادات .

הארץ

وتحت عنوان « لا مهلة أخرى للمفاوضات » قالت هآرتس :

« وصف انور السادات عام ١٩٧١ انه عام الحسم في مجابهة مصر لاسرائيل : فاما ان يبلغ الى التسوية السياسية ، او ستكون ثمة ضرورة للبحث عن الحسم بقوة السلاح ، وفي هذه الحال لن تتراجع مصر حتى لو اضطرت الى دفع الثمن مليونا من الضحايا . ولم تلمس ليونة في شروط التسوية السياسية ، والتهديد الانذاري بتجدد الحرب اكسب خطاب رئيس مصر طابعا من عدم التساهل الاكيد .

وتقول الجريدة : ان سياسة التهديد وتعيين المواعيد على طريقة « اقبلوا شروطنا والا » ... تثقل على محاولة البحث عن التسوية بطرق غير العنف . واذا فكر واجتهد في واشنطن انه يكفيه ان يستعمل خطاب السادات ليدفع باسرائيل لتسرع فتتكيف مع مطالب مصر ، فانه لا يخطيء فقط بتقدير ردودنا ، بل انه يضيف عقبة اميركية الى العقبات المصرية . اسرائيل لن تنسحب من القناة لان القاهرة تهددها بتجدد النار .»

لذلك يمكن تفسير خطاب السادات ليس بالضبط انه علامة ان لا مهرب من تجدد الحرب ، بل تمديد آخر لوقف النار الواقعي ، مثلما هو سار منذ شهر آذار الماضي ، وفي هذه المرة لفترة خمسة شهور اخرى — وهو زمن مستمر اكثر من اي وقت مضى . والرئيس المصري عندما تكلم بعد سنة منذ وقف النار الاول ، ويقول من نهاية ١٩٧١ انها موعد انتهائه ، يترك مجالا للتفسير بانه يصعب عليه ان يتخذ قرارا يعرض مصر من جديد لتهديد الحرب . ولو راى امكانيات للانتصار على جيش الدفاع ، لاعطى الان مجرد الاشارة بالجولة الثانية . ومن الصعب الافتراض ان السادات يعتقد ان تناسب القوى العسكرية سيتغير بصورة حاسمة الى صالح مصر بعد خمسة شهور بالضبط .

ان قوة جيش الدفاع الاسرائيلي هي العامل الذي يردع السادات ، ولا مجال للاستهانة بالصعوبة السيكولوجية التي تجابه نظاما غير دمقراطي اذا ما اراد ان يوجه جمهورا قد تعود على جو الهدوء في الجبهة وفي المؤخرة ، ليستعد لتحمل عناء الحرب . لعل الارعاد في اقوال السادات هو النغمة الوحيدة التي يستطيع ان يسمعها للشعب المصري اذا كان بفكره ان يعطي اسرائيل أن تفهم ان القاهرة لا تعارض استمرار البحث حول التسوية بطرق غير الطرق الحربية .

وتختم هآرتس تعليقها بقولها :

وستعمل الحكومة بتعقل ، اذا ما استمرت بابداء استعدادها للتفاوض ضمن اطار الوساطة الاميركية ومساعدتها ، مع مصر حول شروط لتسوية جزئية . ان التاريخ ١ كانون الثاني ١٩٧٢ لن يخيف اسرائيل . واننا متأكدون من قوتنا ، ودون ان نتأثر باي انذار ، من المستحسن ان نستمر ونبحث عن طرق لتقليص النزاع بين مصر وبيننا .

דבר

اما دافار فنشرت تعليقها تحت عنوان « تهديد بالحرب وتسوية جزئية » .. وتتمسك دافار ايضا بعبارة أن سنة ١٩٧١ لن تنتهي بدون تجديد الحرب وان السادات مستعد ان يضحي بمليون من جنوده ...

ثم تقول : يمكن الافتراض — وهذا مجرد افتراض فقط — ان الذي اراد ان يقوله بالفعل هو انه لا يجدد الحرب خلال خمسة شهور اضافية ، والادلة على ذلك يمكن ان نجدها في ملاحظاته بانه يريد تسوية جزئية ، بموجب شروطه طبعا ، وانه ما زال يتوق الى الحل السياسي . وكأنه يقول : لترغم اسرائيل ان تقبل شروط القاهرة ، ولكن لتعرف الولايات المتحدة ولتعرف اسرائيل ان السادات حر في ان يقلب التهديد الى فعل عندما يشاء ، وحتى قبل انتهاء السنة .

ان استعمال التهديد بالحرب كوسيلة ضغط سياسي ليس اكتشافا عربيا أصيلا ، أما ما يميز الاستعمال العربي لهذه الوسيلة هو الدرجة الرسمية في التعبير عن التهديد . فالذي يسمع هذا التهديد الصريح في القاهرة ليس جريدة او سياسيا من الدرجة الثانية او شخصا معارضا ، بل رئيس الدولة بنفسه وعظمته . والمتعارف عليه بين الدول في العالم أن هذه الاقوال على لسان رئيس الدولة مثلها مثل تصريح رسمي ملزم ، وليس ثمة دولة توجه اليها هذه العبارة تفسر تصريحا كهذا الا كمنطوقه . ان في وسع دول اخرى — وفي هذه الحالة الولايات المتحدة — ان تقلل من جدية الاقوال وان تفسرها بانها « للاستهلاك الخارجي » . واسرائيل لا تستطيع ان تتصرف هكذا ، وان ما يتعلق بها ، ومصر قد سبق لها ان حققت تهديداتها ، وليس لاسرائيل اية ضمانة ان تسلك مصر هذه المرة على صورة اخرى .

وعندما يصل جوزيف سيسكو الى اسرائيل في هذا الاسبوع ، استمرارا لمهمة الوساطة الاميركية ، سنضطر ان نطلب منه ان يوضح لمحادثيه في القاهرة امرا واحدا : اذا كانت مصر تريد حقا التحادث حول تسوية جزئية ، عليها ان تتخلى عن التهديد بالحرب وفي الدرجة الرسمية على الاقل ، وفي مستوى الرئاسة على الاقل ..

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

★ « الامطار » هي التي هدمت مسجد العجمي بيافا !! ★ « الترجمة والاغلاط المطبعية » سبب « الغلط » في المواد الدعائية التي توزع على الزوار القادمين من الاردن !!

★ « من أجل الموازنة فقط » تحذف اذاعة الجيش نصف مناقشة لكبار المستشرقين !

★ مؤسسة العجزة المرضى « انسب مكان » للعناية بالمشلولين !!

وزير الاديان : مسجد العجمي تضرر من جراء الامطار !

ردا على استجواب النائب اميل حبيبي حول انهيار مسجد العجمي بيافا انكر وزير الاديان ان هذا الانهيار نجم عن عمل بولدوزر ، وقال ان المسجد تضرر من جراء الامطار مما ادى الى اغلاقه امام المصلين . واضاف ان مهندس الدائرة الاسلامية ومهندس بلدية تل ابيب — يافا وضعا مشروعا لاقامة مسجد جديد وهذا المشروع قدم لبلدية تل ابيب — يافا فاقرت البلدية هذا المشروع وبدات لجنة الامناء في يافا اعمال الحفر في منطقة المسجد .

واعلن الوزير ان وزارته ليست هي التي امرت ببناء ملجأ لطلاب مدرسة « حسن عرفة » الاسلامية التي بنيت قبل ٤٥ سنة بموافقة المجلس الاسلامي الاعلى . وقال ان الملجأ اقيم — حسب علمه — في ساحة مدرسة « حسن عرفة » التابعة لبلدية تل أبيب ليستخدمه طلاب المدرسة المذكورة .

وانكر ان الساحة التي يلعب فيها الطلاب مزروعة بالقبور ، وقال ان الطلاب يلعبون في هذه الساحة منذ ان اقيمت المدرسة .

كذلك انكر ان يكون هنالك اي مساس بمشاعر المسلمين في المنطقة .

وقال ان اعمال بناء الملجأ ، حسب علمه ، قد انتهت . وان سائر اقسام المسجد التي بقيت معلقة ، والاعمدة التي كانت تشكل خطرا على حياة المصلين قد هدمتها لجنة الامناء على مقدسات المسلمين في يافا حتى يقام مسجد جديد في مكانها يلبي مطالب المسلمين .

واضاف ان لجنة الامناء المذكورة ، تتخذ ، بمساعدة وزارة الاديان ، الاجراءات لاقامة مسجد جديد . وقد اقامت لجنة الامناء مظلة يصلي فيها ، حاليا ، المصلون الى ان يتم بناء المسجد الجديد الذي من المنتظر ان ينتهي بناؤه خلال ستة اشهر .

واعلن الوزير ان وزارته كانت تقدم كل سنة — منذ قيام الدولة حتى الان — مساعدة مالية لتصليح المسجد .

مواد دعائية مغلوطة

في رده على استجواب النائب ماير فلنر اعترف وزير الدفاع ، موشه ديان ، بصحة ما نشرته « دافار » بتاريخ ٢٤ حزيران عن وجود مواد دعائية مغلوطة كانت قد اصدرتها قيادة الضفة الغربية لتوزيعها على الزوار العرب القادمين من الاردن ..

ولكنه عزا الاغلاط في هذه النشرة الى الترجمة غير الفصيحة والاخطاء المطبعية . وقال ان ممثلي الحكم العسكري في الضفة الغربية ترجموا الى العربية نشرة كان قد اصدرها مركز الاعلام باللغة الانجليزية .

والجدير بالذكر ان هذه النشرة قد ذكرت وكان في البلاد حزبين عربيين وان الابحاث في الكنيست تجري باللغة العربية وان عدد الطلاب العرب والدروز في جامعة حيفا يصل الى ٢١٨٠ طالبا (بدلا من ٢٥٠) وان عدد طلاب الدورات الدراسية التي تؤهلهم للعمل في سلك التعليم هو ٥٠٠٠ طالب ، اي عشرة اضعاف العدد الحقيقي .

لماذا حذفت اذاعة الجيش نصف مناقشة لعدد من المستشرقين ؟

وفي رده على استجواب النائب توفيق طوبي ذكر وزير الدفاع موشه ديان ان ما حذفه ضابط التثقيف المسئول في برامج اذاعة الجيش من مناقشة في ٢٨-٦-٧١ اجراها عدد من المستشرقين الكبار (نصف المناقشة) وقرر عدم اذاعتها كانت بسبب الموازنة في السنوات الاذاعية .

والجدير بالذكر ان ما حذفه الضابط المذكور تضمن النقاش العلمي حول الفلسطينيين وآراء المشتركين فيما يتعلق بالعقبات التي كانت تضعها اسرائيل امام حل ازمة الشرق الاوسط في الاشهر الاولى التي اعقبت حرب حزيران .

لماذا نقل الشباب المشلولون من مؤسسة ايلين بالقدس ؟

وحول استجواب كان قد قدمه النائب ماير فلنر الى وزير الشئون الاجتماعية ، وجاء فيه ان تسعة من الشابات والشباب المشلولين اعلنوا الاضراب في مؤسسة « بيت رفقه » للعجزة المرضى في « بتاح تكفا » لانهم نقلوا الى هذه المؤسسة التي لا تلائمهم من مؤسسة « ايلين » في القدس التي امضوا فيها عشر سنوات والتي لم تقلها الى بناء جديد ، حول هذا الاستجواب قال الوزير ، ان مؤسسة « ايلين » في القدس تهتم فقط بتثقيف ومعالجة المشوهين الشباب وتعدهم لكي يكونوا صالحين للعمل ، وبما ان الشابات والشباب المذكورين اصبحوا فوق سن الثامنة عشرة ، وتلقوا في مؤسسة « ايلين » كل العناية الطبية والتثقيفية اللازمة واصبحوا مؤهلين للعمل كل حسب مقدرته ، لم يعد بقاؤهم في المؤسسة مناسبا وتوجب ايجاد اطار آخر لهم . وبعد البحث تبين ان مؤسسة « بيت رفقه » هي الاطار المناسب للعناية بهم .

زاوية الرياضة

● حقائق مذهلة « تفضح » أمام لجنة التحقيق الحكومية في مباريات الدوري

التام . الخضيرة — للدرجة الاولى !!

● محمد علي كلاي فخر الملاكمة الثقيلة يعود الى الحلبة صباح اليوم .

● « بيليه » يعتزل الكرة ضمن المنتخب البرازيلي بتعادل مع يوغوسلافيا ٢ : ٢

الوضع الكروي في لجنة التحقيق الحكومية

كنا قد نشرنا قرار قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب بالنسبة الطلب الذي قدمه فريق مكابي بيتح تكفا وهو اصدار أمر ينص على منع الاتحاد العام لكرة القدم من تصنيف فرق الدرجة الممتازة والدرجة الاولى ، طالما اسم هبوعيل الخضيرة موجود في لائحة الفرق الممتازة ، بحجة ان هذا الفريق هو السبب « وليس لاعبه « حمصاني » فقط) في « شراء » مباراته ضد بني يهودا (المباراة التي اصبحت في الوسط الرياضي اشهر من نار على علم) . وكان قرار القاضي هو قبول الطلب واضاف قائلا : ان فريق الخضيرة له حصة الاسد في الجريمة ويستحق عقابا شديدا !! وانا (اي القاضي) انزل قرار العقاب للجنة التحكيم في الاتحاد العام !

و « تحولت الكرة » الى قاضيي لجنة التحكيم للاتحاد العام وكان قرار المحامي — القاضي فيكون باسم شريكه « الحديف » : قررنا خصم اربع نقاط من رصيد هبوعيل الخضيرة لموسم ٧٠/٧١ (المنصرم) ، وانا على علم بهذا ، اننا قد قررنا فعلا اسقاط الفريق الى الدرجة الاولى . هذا هو القانون والعدل ، وكان قرارنا بالقانون والعدل فقط !! وثارت ثائرة الخضيرة ، وقامت المظاهرات وصرح المسئولون انهم سيقدمون استئنافا الى محكمة الاتحاد العليا .. والى ان يقدم هذا الاستئناف والى ان تظهر النتائج فان فريق الخضيرة الان هو ضمن الدرجة الاولى وبذلك يعود فريق مكابي بيتح تكفا الى الدوري الممتاز .. ونحن بانتظار اخبار اخرى عن الامر ، الذي وضع له حد ربما يكون نهائيا .

هذا ، والى جانب ذلك ، فان لجنة التحقيق الحكومية برئاسة القاضي عتسيون تواصل اعمالها ، وخلال الاسبوع الماضي ، تكشفت امامها حقائق مذهلة من الادارات الكروية ، وعن مسابقة ال « سبورت توتو » وعن بعض العاملين في الاتحاد العام .. وباختصار : « فضائح خطيرة » !!!

لقد صرح مثلا المحامي ريبلين ، رئيس مجلس ادارة فريق بيتحتسار القدس ، والذي تابع شهادته امس الاسبوع قبل الماضي ان لاعب هكواح رمات غان روني شوروك ضم الى منتخب اسرائيل وسافر الى المكسيك (لمباريات كاس العالم) بدون ارادة المدرب (شيفر) ، بل كان ذلك من اجل ارضاء فريق هكواح الى « بيع » المباراة للفريق صاحبنا ، ليضمن هذا الاخير بقاءه في الدوري الممتاز . واضاف انه يشك ايضا في ان حارس مرماه هو (بيتار القدس) « فيلير » قد باع مباراة للمشتركين في ال « سبورت توتو » . وطالب بان تصبح الكرة في البلاد على شكل احتراف .

بينما قال المحامي « فيكون » (عضو لجنة التحكيم والعقاب في الاتحاد العام للكرة) ان لديه معلومات بان مركز « بيتار » الرياضي قد طلب من احد فرقه (في الدرجة الاولى) ان يخسر مباراة ما ضد فريق بيتاري آخر كي لا يهبط ذلك الفريق الى درجة ادنى !! بينما قال الصحفي « يرفي » عضو هيئة تحرير جريدة « حدشوت سبورت » انه توجد حالات من الخداع والكذب !! اتفق عليه في الكرة الاسرائيلية وان الوضع خطير ومؤسف . وصرح ايضا بانه يعلم ان بعض الذين يرسلون اشتراكاتهم في مسابقة ال « سبورت توتو » — وهذه الاشتراكات تكون بـ ١٨ الف ليرة ١١ — يرسلون الاوراق التي يملأونها مساء يوم الجمعة ١١ من كل اسبوع ، مع انه معروف ان اوراق ال « توتو » ترسل حتى منتصف ليلة الجمعة !! (اي يوم الخميس ليلا) .

هذا وامام لجنة التحقيق في الاتحاد العام حول قصة فضيحة لاعبي رمات عميدار ، صرح بعض لاعبي الفريق انهم كانوا يتهاودون في المباريات ولم يلعبوا بجدية وحماس ولم يحضروا الى التمارين . ولكنهم لم يفضحوا امر بيع بعض المباريات للمشتركين في مسابقة ال « سبورت توتو » ?! .

دوري الشبيبة الشيوعية

في نطاق مباريات دوري الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة تمكن فريق الشبيبة في الناصرة من الفوز على هبوعيل اكسال باربعة اهداف مقابل ثلاثة ، وسجل كل من باسم ووائل القاسم وعثمان متى اهداف الناصرة ، بينما سجل اهداف اكسال ذيب احمد ومحمد محمود .

اخبار العالم الرياضية

■ يوم الاحد قبل الماضي لعب « بيليه » — ملك الكرة العظيم — آخر مبارياته الدولية ضمن صفوف المنتخب البرازيلي القومي ، وذلك ضد يوغوسلافيا . وانتهى اللقاء ، الذي شاهده اكثر من ٢٠٠ الف متفرج على استاد « الماراكانا » ، بالتعادل ٢ : ٢ وسجل هدفي البرازيل جرسون وريفيلينو ، بينما سجل دجاليش وبادكوبيتش هدفي يوغوسلافيا . وبهذه المناسبة قدم سفير يوغوسلافيا ميدالية ذهبية هدية الرئيس تيتو . وبلغت هتافات الجماهير بحياة « بيليه » اعالي طبقات الفضاء لعظمها ، بينما كانت بعض الصيحات تطالبه بالبقاء .

■ يتقابل في الساعات الاولى من صباح اليوم (الثلاثاء ، حسب توقيت بلادنا) فخر الملاكمة الثقيلة محمد علي كلاي مع « كيس تماريله » السابق جيمي اليس في مباراة من ١٢ جولة ، وهذه المباراة هي عبارة عن أول مرحلة من استعدادات كلاي لنازلة « الثور الوحشي » فريزيار في وقت لاحق من هذا العام . ويتوقع المراقبون فوز محمد علي بالضربة القاضية في جولة ما قبل العاشرة . وهنالك قول آخر ان محمد علي يريد ان يلعب الى آخر جولة حيث يحاول القضاء على خاصته كي يكسبه لياقة ويعتاد على الصمود اكثر !!

تعزية

تعازينا القلبية للاصدقاء ابراهيم حسين شحادي وأخويه محمد وجهاد ولجميع عائلة شواهنة بوفاة الوالد المرحوم

حسين شحادي شواهنة

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة — سخنين

تعزية

اختطفت يد المنون الصديق المرحوم **شحادة الغن** بعد مرض عضال لازمه سنوات ، فتعازينا الحارة لارملته وابنائه وانسبائه وجميع عائلة العيوطي في يافا وخارجها . للفقيد الرحمة وللجميع الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب في العجمي بيافا

تعازينا القلبية الى رفيقنا جميل ابو راس وعموم العائلة بمصابهم الاليم الوالد المرحوم

موسى ابو راس

لجنة منطقة المثلث الشيوعية وخلايا الفتيات في الطيبة ، الطيرة ، باقة الغربية وام الفحم

لقاء لابناء الكادحين في منطقة عكا

لمراسلنا — اقامت منظمة ابناء الكادحين في منطقة عكا يوم السبت الموافق ١٠-٧ ، لقاء منطقيا في حرش « السهلة » بين بيت جن والبقيعة لتوديع اعضاء الوفد المسافرين من المنطقة الى مخيم ابناء الكادحين العالمي « آرتيك » في الاتحاد السوفييتي . افتتح اللقاء الرفيق فخري بشتاوي وتحدث عن حياة الاطفال في العالم وفي بلادنا . وبعد الكلمة بدات الاناشيد الحركية والشعبية والالعاب وقضى ابناء الكادحين ساعات جميلة في حضن الطبيعة ، وفي المساء عادوا الى بيوتهم .

لجنة منطقة الحزب في عكا وفرع ابو سنان

يهنئان آل موسى

والرفاق جمال ونعيم بعودة عمهم بعد ٥٨ سنة من الغياب

زواج مبارك

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم بعد ظهر يوم الاحد ١٨\٧\٧١ زفاف

صديقنا المحامي التقدمي عبد الملك دهامشة على الرفيقة وهيبة زياد وقد حضر الحفل جمع غفير من الرفاق والاصدقاء .

فتهانينا الحارة للعروسين وذويهما وبالرفاء والبنين

الحزب في الناصرة وكفر كنا

تهانينا الحارة للصديق احمد حسين النجمي وزوجته بالمولود الجديد « نجمي »

الحزب والشبيبة في عيلبون

***

الى رفيقنا حسين صالح عدوي تهانينا بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة في الرينة

***

تهانينا الحارة الى الاصدقاء

* صالح سليم الزريقي بمناسبة الزواج

* محمد حسين يوسف عواوده بمناسبة المولود الجديد « رائد »

الحزب — كفر كنا

اعتقال المحامي الديمقراطي المعروف عبد المالك دهامشة

○ محامو الناصرة يطيرون برقيات الاحتجاج ويتقدمون بطلب الى المحكمة لاطلاق سراحه ● البوليس يتصرف بشكل مراوغ ويمنع المعتقل من الاتصال بزملائه للتوقيع على وكالة ● الاوساط الشعبية المختلفة تستنكر حملة التحريض العنصري الجديدة

○ وقد قررت المحكمة مؤخرا النظر بطلبه لاطلاق سراحه صباح اليوم الثلاثاء .. الساعة العاشرة

اعتقل البوليس يوم الجمعة الماضي ، ٢٢-٧-١٩٧١ ، المحامي الدمقراطي المعروف عبد المالك دهامشه ، نائب رئيس عصبة الدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل ، بعد أن قام بتفتيش بيته في كفر كنا ومكتبه في النـاصرة بحثا عن « متفجرات ومواد تخريبية اخرى » ! ...

وباعتقال المحامي دهامشه يبدو [illegible] من اعنف حملات التحريض المسموم ضد العرب والقوى السياسية الدمقراطية ، جندت فيها بحماس [illegible] وسائل الاعلام : الراديو [illegible] والصحف . وكانت الشرارة [illegible] البيان الصحفي للناطق بلسان [illegible] الشمال العابد «فويختر» .

[illegible] اسم المحامي دهامشه بشبكة التخريب بقصد تحقيق اهداف سياسية عنصرية ومعادية للدمقراطية

وقد اعلن البوليس ان اعتقال المحامي دهامشه مرتبط باكتشاف شبكة تخريب قامت خلال السنتين الماضيتين بعدة اعمال تخريب منها [illegible] سيارة متفجرات في تل ابيب [illegible] من ساحة ديزنكوف قبل سنتين. و[illegible] في بيان الشرطة ان اعضاء هذه الشبكة الذين اشتركوا فعليا في عمليات التخريب هم : علي شقور من الناصرة (وهو معتقل منذ عدة اشهر بتهمة اخرى ويدافع عنه المحامي دهامشه) وكمال شاهين من كفر كنا وعبد الرازق البواب من يافا ومحمد علي خليل حسن من نابلس . امـا المحامي دهامشه فقد اعلن البوليس انه يشتبه !! في انه « رئيس » هذه الشبكة و «قائدها» ، وان المحامي صبري جريس كان قد اقامها وشغلها قبل مغادرته البلاد ، و[illegible] غادرها «اورثها» للمحامي دهامشه . ولم تورد الشرطة حتى في بيانها حجة ملموسة تدعم ادعاءها هذا ، الامر الذي يشير الى ان ربط اسم المحامي دهامشه بهذه الشبكة كان مقصودا به تسعير حملة التحريض والانتقام من المحامي دهامشه بسبب نشاطه السياسي ضد الاحتلال والعدوان على الدمقراطية ، والاضطهاد القومي ، وسياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعبين . ومن ناحية اخرى ارهاب المحامين الوطنيين ، الذين تزداد وحدتهم ويقوى كفاحهم دفاعا عن حقوقهم وحقوق شعبهم .

محامو الناصرة يوجهون برقيات احتجاج الى الوزراء والهيئات المسؤولة

وقد اثار اعتقال المحامي دهامشه وحملة التحريض المسعورة التي صاحبته ، جمهور المحامين في الناصرة وغيرها ، كما اثار مختلف فئات المواطنين ، واستذكر الاهلون حوادث [illegible] سبقت وكان ضحية لها الناس [illegible] من خيرة ابناء الشعب المثقفين ، الذين اعتقلوا بتهم مفبركة ثم اطلق سراحهم حتى دون اسناد تهم اليهم ، وتبين ان المقصود من اعتقالهم كان تشديد الارهاب البوليسي ضد المواطنين العرب ، وتزويد وسائل الاعلام والمتطرفين بابر كراهية قومية [illegible] العام اليهودي وتبرير كل اضطهاد وتعسف .

وفي اليوم التالي لاعتقال المحامي دهامشه عقد محامو الناصرة اجتماعا لهم واجروا مشاورات بينهم ، ورأوا في هذه الخطوة البوليسية ضد زميلهم تهديدا لهم جميعا . وقد اعلنوا كلهم استعدادهم للدفاع عنه . ووجهوا البرقيات الى وزير الشرطة ووزير القضاء ورئاسة الكنيست ورئيس مكتب المحامين في اسرائيل معلنين احتجاجهم الشديد ، ومستنكرين عمليات التفتيش الاستعراضية الارهابية في بيته ومكتبه ومطالبين باطلاق سراحه .

توقيف المحامي دهامشه لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق

هذا وكان مقررا احضار المحامي دهامشه الى المحكمة صباح يوم الاحد – بعد انتهاء ٤٨ ساعة من اعتقاله – لتجديد اعتقاله بقرار من المحكمة . ولكن تبين لمجموعة المحامين الذين استعدوا للظهور امام المحكمة ان البوليس كان قد استدعى حاكم الصلح « آبيا » الى مركز البوليس في نفس يوم الجمعة (بعد ساعة من اعتقال المحامي دهامشه) واستصدر البوليس في الجلسة امرا بتوقيفه لمدة ١٥ يوما . وقد فعل البوليس ذلك تفاديا لظهور المحامين في المحكمة والفضيحة . وقد ذكرت الصحف ان المحامي دهامشه انكر في جلسة المحكمة تلك اي علاقة له باية شبكة تخريب وطالب باطلاق سراحه . وقد فهم مراسلنا انه لم تسند بعد للمحامي دهامشه اية تهمة .

١٩ محاميا يتوكلون عن زميلهم ويقدمون طلبا الى المحكمة لاطلاق سراحه

وفي اجتماع مع ضابط البوليس ساسون استنكر المحامون هذا التصرف كما استنكروا حملة التحريض التي يثيرها جهاز الاستخبارات ، وطلبوا مقابلة زميلهم المعتقل لاخذ وكالته . ورفض الضابط ساسون ذلك ... ولكن امام اصرارهم لجأ الى المراوغة: ووعدهم ان يسمح بذلك في الساعة ١٢ ظهرا ولكن في الساعة ١٢ ظهرا عاد من جديد ان يمكنهم من الاتصال بزميلهم واعدا اياهم بالسماح بذلك في صباح اليوم التالي (الاثنين) .

وفي الحال ابرق المحامون جميعهم الى وزير الشرطة ووزير القضاء ورئاسة الكنيست ورئيس مكتب المحامين الاسرائيليين والنيابة العامة محتجين على هذه المراوغة التي تتنافى مع القانون ومع حق المعتقل بالاتصال بموكليه .

وفي اعقاب ذلك قدم المحامون كلهم (١٩ محاميا) طلبا الى المحكمة لاطلاق سراح زميلهم . ومن المتوقع ان تنظر المحكمة في هذا الطلب اليوم كما يقتضي القانون . وفيما يلي اسماء المحامين الذين اعلنوا انهم يتوكلون عن زميلهم : حنا نقاره ، عبد اللطيف دراوشه ، حسن مصار ، سليم غريب ، عزات دراوشه ، انيس ابو حنا ، ذيب خوري ، الياس شكري ، رايق جرجوره ، عبد الرحمن الزعبي ، فاروق الزعبي ، خليل عبود ، كامل الضاهر ، وليد الصالح ، صدقي عباس ، فرج سلمان ، نبيل عصفور ، حسن اسدي ، توفيق معمر . ومن المنتظر ان ينضم الى هؤلاء عدد كبير آخر من المحامين العرب واليهود من مدن اخرى .

بيان الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

هذا وكان البوليس ، في نفس الوقت الذي قام فيه بتفتيش بيت ومكتب المحامي دهامشه ، قد قام بتفتيش بيت السيد امين زساد (٧١ سنة) في الناصرة ارتباطا بهذه القضية وبحثا عن « متفجرات ومواد تخريبية اخرى » ! ...

وقد اصدر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بيانا طالب فيه باطلاق سراح المحامي دهامشه ، وندد بالارهاب البوليسي والاعتداء على الحريات الدمقراطية واستنكر حملة التحريض العنصرية الجديدة هذه . كذلك ندد البيان بهستيريا العداء للمثقفين الوطنيين الشرفاء المصابة بها السلطات ووسائل اعلامها . واشار الى ان هذه الموجة الجديدة قد مهدت لها الصحف في الاسابيع الاخيرة بهجومها الاهوج العنصري على محاولة المحامين والخريجين العرب اقامة اتحاد لهم ، وتركيزها بشكل خاص على عدد من المحامين ومن بينهم المحامي دهامشه الذي كان من بين المبادرين لاقامة الاتحاد والموقعين على طلب تسجيل الاتحاد حسب القانون. وجاء في البيان : « من الواضح ان السلطات التي تنكر على هذا الشعب – من ضمن ما تنكره – حقه الطبيعي في العلم والتعليم ، يقلقها ويصيبها بالرعب ان يصبح لهذا الشعب مثقفوه من محامين واطباء ومهندسين وكتاب وشعراء واساتذة وخريجين جامعيين ويقلقها ويصيبها بالرعب ان يتوحد هؤلاء وينتظموا دفاعا عن حقوقهم وحقوق شعبهم رافضين ان يعيشوا اذلاء وان يقتاتوا من فتات موائد السلطة ودائرة الاستخبارات » .

ويؤكد البيان ان هذه الحملة – مثل سابقاتها – ستتحطم على صخرة يقظة ووحدة شعبنا ومثقفيه : «لقد آن الاوان ان يفهم اعداء الشعب العابثون بمقدراتنا انهم لن يحصدوا من سياستهم الحمقاء غير الشوك . هذه المرة ايضـا سيفشل شعبنا والقوى الدمقراطية في اسرائيل ، بالون الارهاب السياسي والعنصري»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي تل ابيب – يافا

يعقد اجتماعا عاما في يوم السبت ٣١-٧-٧١ في الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع ترنسا ١٧ بيافا حول موضوع :

« مستقبل اسرائيل لا بقواعد ناتو بل بحل سلمي »

وسيتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي :

توفيق طوبي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 0711
40
Tel-Aviv–Yafo

مظاهرات في غزة وجباليا وبيت حانون

الاحتجاج على قتل عدد من رجال المنظمات ونسف منازل اللاجئين .. مظاهرة للنساء في غزة تهتف بسقوط الاحتلال .. الاهالي في بيت حانون يسدون الطرق بالحجارة ..

حاصرت مستشفى الشفاء في مدينة غزة ، اول امس ، مظاهرة اشترك فيها نساء ورجال كانوا يرددون هتافات معادية لاسرائيل بعد عدة ساعات من مقتل خمسة من رجال المنظمات في اشتباك مسلح مع القوات الاسرائيلية في المدينة .

وكان رجال المنظمات الخمسة قد التحموا مع القوات الاسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح اول امس .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الخمسة كانوا مختبئين في مدرسة للبنات في حي الرمال (مدرسة الفالوجة) . وادعت المصادر المذكورة ان الجانب الاسرائيلي لم يتكبد اية خسائر . وقالت هذه المصادر ان الاشخاص الخمسة كانوا مطلوبين للسلطات الاسرائيلية وهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

اما المصادر المحلية فتقول ان الخمسة قتلوا بعد معركة استخدم فيها الجانبان القنابل اليدوية والاسلحة الاوتوماتيكية واستغرقت عدة ساعات .

وذكرت صحيفة « دافار » امس ، ان جنازة رجال المنظمات الخمسة تحولت ، في ساعات بعد الظهر ، الى مظاهرة اشترك فيها مئات من النساء والاطفال . وفي الطريق الى المقبرة رجم الشباب السيارات الاسرائيلية التي كانت تمر في طريق المدخل الشمالي من المدينة بالحجارة. وعند عودتهن من المقبرة سارت النساء في مظاهرة وهن يهتفن هتافات معادية.

وقالت « دافار » ان قوات الامن لم تتدخل في سير الجنازة وفي المظاهرة التي جرت بعدها واكتفت باتخاذ الاحتياطات اللازمة .

مظاهرة نسائية في مخيم جباليا

ومن ناحية اخرى تظاهرت النساء في مخيم جباليا اللاجئين ، يوم السبت الماضي ، خارج مبنى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين احتجاجا على اقدام السلطات الاسرائيلية على هدم منازل في المخيم بحجة توسيع طريق فيه . وبعد ان استقبل مسئول في الوكالة وفدا من المتظاهرات تفرقت المظاهرة بهدوء .

اهالي بيت حانون يتظاهرون

وفي بيت حانون تحركت القوات الاسرائيلية لتفريق الاهالي الذين تظاهروا وسدوا الطرق بالحجارة وعجلات السيارات المحروقة حدادا على مقتل احد رجال المنظمات .

قنبلة .. ونسف سكة الحديد

وتقول مصادر محلية ان قنبلة يدوية القيت اول امس على سيارة مدنية ولم يعلن عن وقوع اصابات .

وفجر رجال المنظمات عبوات ناسفة في خط السكك الحديدية الى الجنوب من غزة فاصيب الخط باضرار .

السادات : لن نسمح ان تمر سنة ٧١ – بقية

واضاف انور السادات ان الملك وافق على اعطاء منظمة « فتح » الفرصة ... ولكنه وجد امرا غريبا وهو ان هناك خطة لتصفية المنظمات قليلا قليلا ...

وقال ان وصفي التل قال له ، في رد على رسالته الى الملك حسين وهو في لندن وواشنطن وباريس ليضع حدا لما يحدث في الاردن : لا تتدخل في شئون الاردن .. ووصف هذا الرد بانه عديم اللياقة وعديم الذوق ... ثم قال : لست على استعداد لتصديق الملك حسين .. وهو يحمل مسئولية ما جرى ، ومسئولية الجرائم والمجازر التي نزلت بالمنظمات والايقاع بين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني .

وقال : حسين لن يزيد عن حجمه حتى لو كانت وراءه امريكا وسيبقى في حجمه ... ومصر هي مصر ... وحجم مصر هو حجم مصر ، حتى ولو كانت في معركة .

اتحاد وله اسنان

وعلن السادات ان اتحاد الجمهوريات العربية قد تم بين مصر وسوريا وليبيا وانه اشتغل مع سوريا وليبيا الدستور ... ويهمه ان يقول : ان اتحاد الجمهوريات العربية ولد وله اسنان وعلى اي واحد ان يفكر قبل ان يعمل اي عمل في اية دولة من دول اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة او دول ميثاق طرابلس ، والسودان احداها ، ان يفكر عشر مرات لا مرتين .. وقال نحن لا نتدخل في الشئون الداخلية لاحد ، ولا ننوي التدخل في الشئون الداخلية ... ولكن اذا تعرض احد لنا فان اسناننا ستكون حامية ، ولقد باتت في السودان حامية جدا .

الاتحاد الاشتراكي العربي

وافرد انور السادات جانبا من خطابه للحديث عن مهمات الاتحاد الاشتراكي العربي فقال : اعلن لكم كممثلي الشعب انكم المسئولون عن ثورة ٢٣ تموز وانتم الطلائع الثورية في الحياة المدنية كما تمنى عبد الناصر في هذا المكان عام ١٩٦٧ .. واضاف ليس لاحد بعد اليوم حق الادعاء بالوصاية . وليس هناك بعد اليوم ادعاء لاية فئة باي حق على الشعب .

وقال ان الاتحاد الاشتراكي يحكم ولا يحكم وهو يجب ان يستمد قوته من الجماهير وليس من السلطة ، واعطى برنامجا وافيا عن مهمات الاتحاد ومنها ضرورة وجود دعامات الاتحاد متمثلة في الحركة العمالية والنسوية والطلابية .

وتحدث السادات عن الانجازات التي تمت في مصر في تنمية الموارد الاقتصادية والبشرية ، وفي مجالات الصناعة وكهربة القرى واستصلاح الاراضي .

الاتحاد السوفييتي

واشاد السادات بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي الذي تبدو مساعداته في كل مجالات التنمية في مصر .

ودعا السادات الى جعل نكسة ١٩٦٧ نقطة انطلاق لبناء الدولة الجديدة . وحث على القيم الاخلاقية التي ان لم تشد سيكون البناء فوق الرمال .

تحية الاتحاد السوفييتي

وسبق هذه الجلسة التي تكلم فيها السادات ، جلسة عقدها المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، برئاسة انور السادات وتكلم فيها رئيس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق بوريس بونوماريف . وقد نقل الرفيق بونوماريف تحيات زعماء الاتحاد السوفييتي الى اعضاء المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ورئيسه وهنأ الشعب العربي بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للثورة .. والثورة التي عبدت الطريق امام الشعب المصري للتحرر الاجتماعي والوطني والانعتاق من الاقطاع والامبريالية . وذكر الخطيب في كلمته الانجازات العظيمة التي تمت في الجمهورية العربية المتحدة في فترة قصيرة من الزمن وجعلتها تتحول من بلد متخلف وشبه اقطاعي الى بلد زراعي صناعي تخلص من التبعية الامبريالية وقطع شوطا بعيدا في السير قدما على طريق التطور .

هذا وانتخب المؤتمر بالاجماع في جلسته الاولى الرئيس انور السادات رئيسا للاتحاد الاشتراكي .

سوريا تغلق حدودها مع الاردن – بقية

– ابو اياد – الاجتماع مع الرئيس انور السادات وشرح موقف المنظمات من تطورات الموقف في الاردن . ومن المقرر ان يتوجه الوفد بعد ذلك الى ليبيا لعقد اجتماع مماثل مع العقيد معمر القذافي .

وقد اعلن صلاح خلف في مؤتمر صحفي ان الملك حسين يحاول ان يعقد صلحا منفردا مع اسرائيل .

وقد اكد صلاح خلف ان الشعب الفلسطيني لن يقبل فرض وصايـة عليه من الملك حسين او النظام الاردني .

وذكر ابو اياد ان عدد الضحايا من المنظمات في الاحداث الاخيرة بلغ حوالي الالفين بين شهيد وجريح وان هناك الفي رجل معتقلين في السجون الاردنية ، كما يوجد حوالي الف و ٥٠٠ لا يزالون يواصلون العمل في الجبال . وقال ان خسائر الاردن بلغت الفا و ٥٠٠ بين قتيل وجريح.

وقال ان اللجنة التنفيذية ستعقد قريبا اجتماعا للتحقيق بشأن اخطاء بعض افراد المنظمات الفلسطينية .

وقال ان العمل الفلسطيني لـن يتحرك من الاردن رغم كل ما يعمله الملك حسين وان الحكومة الاردنية لن تستطيع تصفية الحركـة الفلسطينية .

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد بعثت بمذكرات الى الدول العربية اكدت فيها انها ستعامل الدول العربية على اساس موقفها من المنظمات والحكومة الاردنية .

حملة تحريض اهوج على الشيوعية – بقية

مصلحة الرجعية والامبريالية .

هذا وقد اكد الرئيس النميري في تصريحاته اول امس انه لم يطرأ اي تغيير على سياسات حكومته وستواصل طريقها الذي سارت عليه حتى الان .

كذلك اعلن عن اصراره على تنظيم اتحاد اشتراكي في السودان يكون التنظيم السياسي الوحيد في البلاد.

الدس على بلغاريا والدول الاشتراكية

وظهرت ايدي الرجعية حين نشرت الاهرام يوم السبت الماضي ان المؤامرة على قلب نظام النميري تمت في السفارة البلغارية التي اتخذها سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني مقرا لها ..

وفي الوقت ذاته انتشرت شائعات تلقي ظلالا على السفارة السوفييتية. والمقصود من هذا نسف الصداقة بين السودان والاقطار الاشتراكية وحرف البلاد عن طريقها المعادي للامبريالية .

وقد اعلن النميري في اجتماعه الصحفي اول امس ان ربط بلغاريا والسوفييت بالانقلاب مجرد شائعات ، ولكنه انزلق مع المغرضين حين اضاف وسنعلنها اذا ثبتت صحتها .

وكانت الحكومة البلغارية قد اصدرت بيانا رسميا نفت فيه نبأ الاهرام واعلنت ان مراكز الدعاية الامبريالية تروج النبأ بقصد تدمير الصداقة التقليدية بين السودان وبلغاريا .

تجديد اوامر الاقامة الجبرية على حنا نقاره وزاهي كركبي وعلي عاشور

حيفا – مراسلنا – تلقى الرفاق المحامي حنا نقاره ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية ، ونائب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد ، اوامر من السلطات العسكرية ، تفرض عليهم الاقامة الجبرية لسنة اخرى في مدينة حيفا وعدم مغادرتها الا بتصريح من الشرطة .

والجدير بالذكر أن اوامر الاقامة الجبرية مفروضة على هؤلاء الرفاق وعدد كبير غيرهم منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

نسف ثلاثة بيوت

نشرت جريدة «هآرتس» (٢٦–٧) نبأ مفاده ان سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة نسفت ثلاثة بيوت أخرى في قرية حلحول (بالقرب من الخليل) لانها تشك بأن اصحابها يقومون بعمل « تخريبي » .

كلمة الاتحاد – بقية

مصر تحولت الى طريق التطور غير الراسمالي .. ثورة الجزائر البطولية حققت اهدافها .. واليمن شهدت ثورة جمهورية اطاحت بملكية العهود الوسطى .. وتسلم الحكم في سوريا جناح البعث اليساري الذي بدا ينقل البلاد الى طريق التحولات الاجتماعية العميقة .

وارتفعت موجة مكافحة الامبريالية والرجعية الى مرتبة اعلى ..

وتوطدت الصداقة السوفييتية – العربية واصبحت عاملا حاسما في العملية الثورية في العالم العربي .. وبدات هذه العملية تقوم بدور ديناميكي في مجموع العملية الثورية في العالم .

وداهم الشعوب العربية عند هذا الحد عدوان حزيران ١٩٦٧ .. وكان هدف المحافل الاسرائيلية الحاكمة المتساوقة مع الامبريالية الامريكية فرض الردة على الشعوب العربية بقوة السلاح بعد ان اخفقت اسلحة التآمر والدس ..

وكانت الهزيمة العربية ، عسكريا ، كاملة ..

ومع هذا صمدت الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريا .. بفضل رفض الشعوب العربية الهزيمة والاستسلام .. وبفضل صداقة الاتحاد السوفييتي ودعمه المخلص ..

لم ترجع الهزيمة عجلة التاريخ الى وراء .. بل لم تمد في حياة الامبريالية البريطانية شهرا واحدا في الجنوب العربي الذي استقل واقام جمهوريته اليمنية الجنوبية في تشرين الاول ١٩٦٧ .

وفي ٢٥ ايار ١٩٦٩ اطاح الشعب العربي في السودان بالنظام الرجعي في السودان ..

وفي اول ايلول ١٩٦٩ دمر الشعب العربي في ليبيا الملكية المتعاونة مع الامبريالية واقام الجمهورية ..

وتم الاتفاق على توحيد مصر وسوريا وليبيا في اتحاد الجمهوريات العربية وتطلعت السودان الى الانتساب الى ذلك الاتحاد ..

ولم تخل هذه المرحلة من جزر ..

فقد انتكست ثورة اليمن باتفاق حكام اليمن مع فيصل السعودي الذي منح الملكيين موطيء قدم في الجمهورية .. وتعاقبت الان الاحداث بحيث اوحت بشعور عام من القلق في العالم العربي خاصة والعالم عامة ..

فقد نجحت طغمة الحسين بتأييد الامبريالية والرجعية الاسرائيلية من تصفية قواعد المنظمات الفلسطينية في الاردن .. ودشن الملك الحسين فترة قمع دموي وتنكيل وحشي بالقوى الوطنية مستغلا الانقلاب الفاشل .. وتفجرت ازمة سياسية خطيرة في السودان في اعقاب انقلاب جرى تحت شعارات يسارية ..

ليست النكسات امرا عجيبا ...

ومسيرة الانسانية بشعوبها الى امام مليئة بالجزر على الرغم من اطار التقدم العام ...

لقد اكتشف الثوريون منذ القدم ان التطور الى امام لا يسير في خط مستقيم ، بل عبر تعاريج معقدة يتخللها الهبوط والصعود ...

وفي عالم لا تزال الامبريالية تحتل فيه حيزا خطرا سيستمر التآمر الرجعي على طريق الشعوب [illegible]

ولكن حصيلة السنوات الاخيرة العامة كانت انتصارات ساحقة على الامبريالية والرجعية غيرت ميزان القوى في مصلحة الاشتراكية والتحرر ولهذا فحتى النكسات عابرة يعقبها انتصارات جذرية .

وقد برهنت الاحداث التي مرت على العالم العربي ان حملة التشهير بالشيوعية والتنكيل بالشيوعيين تسبق ضرب القوى الوطنية وتخلق التربة لتكريس النكسات وتفجيرها .. ومن هنا تنظر القوى الوطنية والدمقراطية الواعية في العالم العربي بالقلق الى الحملة المعادية للشيوعية التي يشنها حكام السودان وليبيا وتشترك فيها بعض المحافل السياسية في مصر ..

لقد اعلن اكثر من حاكم عربي انه سيقضي على الشيوعية .. ولكن الحياة برهنت على ان الشيوعية باحزابها بقيت وذهب اولئك الحكام ..

كذلك برهنت الايام على ان افضل الانجازات الثورية واهمها تحققت بتعاون الشيوعيين والوطنيين لا بمطاردة الشيوعيين والتقدميين . لقد قادت شعارات مكافحة الشيوعية الى التعاون مع الامبريالية دائما اكثر من مرة وحتى ان مكافحة الشيوعية لا تتفق مع مكافحة الامبريالية ..

ان العالم العربي يمر في محنة ولكن مسيرته المعاصرة برهنت على طاقته في التغلب على كافة العقبات التي اعترضت طريقه الى التحرر السياسي والاجتماعي .

وستسير الشعوب العربية بوتيرة اسرع ان هي حافظت على وحدة قواها الوطنية ومن بينها الشيوعيون ، فهم اشد اعداء الامبريالية واقوى انصار التحرر والتقدم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة النقابية المركزية

يوم السبت ١٩٧١/٧/٣١ الساعة ١٠ صباحا في نادي درج الموارنة في حيفا يقـام

اجتماع قطري

لممثلي كتلة « راكح » في دوائر الهستدروت

مواضيع البحث :

- ازدياد النضال الطبقي ونشاط الحزب .
- قضايا التقاعد

ازفستيا: التنكيل بالشيوعيين يضر بالعلاقات السوفييتية السودانية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٣٠ تموز ١٩٧١
٧ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٣ السنة ال ٢٨
יום ו
30.7.1971
מס' 23 שנה 28

الثمن: ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות — AL-ITTIHAD

قوة الاسطول الاميركي تتقلص امام تعاظم قوة الاسطول السوفييتي

ذكرت اول امس مجلة بريطانية موثوقة « جيانت فايتنغ شيبس » ان قوة وقدرة الاسطول الاميركي آخذة في التقلص بصورة مقلقة، بينما اصبح اسطول الاتحاد السوفييتي ذا قوة ضخمة وينتشر في جميع بحار ومحيطات العالم.

وقالت المجلة ان الاسطول السوفييتي يتفوق الان على الاسطول الاميركي بالنسبة لعدد السفن الحربية والغواصات، وانه في مجال القوى الذرية الاستراتيجية يتفوق الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة في عدد الصواريخ عابرة القارات وعدد القذائف النووية. واضافت المجلة انه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي ٨٣ غواصة ذرية و ٣١٨ غواصة غير ذرية، مقابل ٥٤ غواصة ذرية اميركية و ٤٢ غواصة غير ذرية.

موسكو — نشرت ازفستيا صحيفة الحكومة السوفييتية مقالا هاما امس تعرضت فيه الى مجريات الامور في السودان وحذرت الحكام من الوهم بأن ملاحقة الديمقراطيين والتنكيل بالشيوعيين لن تضر العلاقات السوفييتية السودانية.

وفي الوقت ذاته اعلن النميري في اجتماع صحفي انه انهى عمل الخبراء السوفييت في الجيش، ولكنه اعرب عن امله في الا تسوء العلاقات السوفييتية السودانية. واضاف انه لن يتوجه الى واشنطن لان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل! كذلك هاجم الملك حسين واعلن تأييده للمنظمات الفلسطينية.

تصاعد شعور النقمة وحملة التنديد بحمام الدم في السودان

اعدام عبد الخالق محجوب زعيم الحزب الشيوعي السوداني وسكرتير النقابات في السودان الشفيع احمد الشيخ .. «لي فيجارو»: النميري يستخدم الانقلاب الفاشل للانتقام من معارضيه السياسيين .. تاس: ما يجري في السودان يهدد تطور السودان الدمقراطي ويقود الى المخاطر .. الصحف الشيوعية تندد باعدام زعماء الشيوعيين وتحذر من الاخطار على حركة التحرر العربية .. الاحزاب الشيوعية العربية تتضامن مع الشيوعيين السودانيين ..

الخرطوم — ان الرئيس السوداني يستخدم الانقلاب الفاشل للثأر من معارضيه السياسيين الذين يبدو انه لم يكن لهم ضلع في المؤامرة.

بهذا الكلام لخصت «لي فيجارو» الصحيفة الفرنسية المحافظة حمام الدم الذي بدأ حكم النميري في السودان يغرق فيه قادة الحزب الشيوعي .. والتقدميين.

فبعد ان اعدم حكم النميري بعد محاكمات عسكرية جرت وراء ابواب مغلقة قادة الانقلاب العسكريين .. اصدرت محاكم عسكرية بعد محاكمات سرية احكام اعدام بحق عدد من التقدميين من بينهم سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني عبد الخالق محجوب وسكرتير اتحاد النقابات السودانية الشفيع احمد الشيخ.

وقد نفذ حكم الاعدام بهذين الزعيمين الشيوعيين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على الرغم من تأكيد الشهيد عبد الخالق محجوب براءة الحزب الشيوعي وعدم تورطه بالانقلاب.

وقد حاولت السلطات السودانية ان تضفي شيئا من الشرعية على محاكمة عبد الخالق محجوب ففتحت ابوابها امام الصحفيين .. ولكنها سرعان ما ابعدت المراقبين من قاعة المحاكمة وواصلت المحاكمة بسرية بعد ان كشف عبد الخالق محجوب عن حقيقة «التهمة» وهزلية المحاكمة ..

وفي هذه الفترة الاولى من المحاكمة نقلت وكالات الانباء ان عبد الخالق محجوب تحدى المحكمة وخاطب رئيس المحكمة بقوله: انك معروف جيدا بتعصبك القومي وبمعارضتك القوى التقدمية وانت لست مؤهلا لمحاكمتي ..

ولكن المحاكمة استمرت وصدر حكم الاعدام المعد سابقا ..

وقد اعلن محجوب ان الحزب الشيوعي لم يشترك في تخطيط الانقلاب ولم يشارك فيه ..

وتصف وكالات الانباء ان التوتر الشديد يسود السودان .. وان الجيش والبوليس على اهبة الاستعداد بعد ان اعتقلت سلطات القمع والكبت اكثر من الفي مواطن من اعضاء الحزب الشيوعي والنقابيين ومعارضي اساليب حكم النميري في الحكم.

وتستنتج بعض هذه الوكالات ان زمرة النميري تحاول البطش بالشيوعيين وبمعارضي نهجها قبل ان تنجح الحملة العالمية النامية وتصبح قوة هائلة تفرض نفسها على عنق الزمرة ..

وفعلا اشتدت الحملة العالمية على طغيان حكم النميري الملوث بدماء الشيوعيين واستنكرت القوى التقدمية اساليب القمع الوحشية التي ينتهجها ..

وقد اصدرت الاحزاب الشيوعية في سوريا والعراق ولبنان والاردن اول امس بيانا اعلنت فيه تضامنها مع الشيوعيين السودانيين وانهم سيقفون بقوة وحزم مع قادة واعضاء الحزب الشيوعي السوداني ومع كافة الدمقراطيين والتقدميين من ابناء السودان .. ودعت الاحزاب الشيوعية العربية الى وقف نزيف دم المناضلين الاحرار والوطنيين في السودان وناشدت القوى الوطنية في الاقطار العربية وانصار العروبة والعدل في العالم استنكار الطغيان في السودان ..

وفي موسكو عقد المواطنون اجتماعات عامة استنكروا فيها اضطهاد الشيوعيين وملاحقتهم ..

واذاعت وكالة تاس بيانا استنكرت فيه جو الارهاب في السودان وحذرت زعماء السودان من المخاطر التي يدفعون بلادهم اليها ..

واضاف البيان ان ما يجري في السودان الان يهدد مصير التطور الدمقراطي وقالت يأمل الشعب السوفييتي ان يكون لدى الزعماء السودانيين من القوة ما يمكنهم من العودة الى طريق تقوية وحدة كل القوى الوطنية في السودان ..

وشجبت «ترود» صحيفة النقابات السوفييتية بشكل خاص اعدام الزعيم النقابي الشفيع احمد الشيخ (نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي والحائز على جائزة لينين للسلام) ووصفته بالجريمة الفجة.

ونشرت الصحف في كافة الاقطار الاشتراكية مقالات تندد فيها بالهجوم الدموي على الشيوعيين وتحذر من السير في طريق معاداة الشيوعية ..

وبمثل هذه الروح نشرت صحف الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية .. وتحت عنوان «كفى» هاجمت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «لومانيته» اعدام الشيوعيين وقالت ان من العار اتهام الشيوعيين بالخيانة وان من الغباء ضرب الشيوعيين لان ذلك ينزل الضربات بحركة تحرر الشعوب العربية.

واضافت ان ما يجري في السودان يفيد اعداء الشعوب العربية.

وفي الوقت ذاته بعث رئيس جمهورية بولونيا جوزيف سيرانكيفيتش رسالة الى النميري يدعوه فيها الى وقف ملاحقة الشيوعيين والتقدميين .. ومثله فعل الرئيس التشيكوسلوفاكي لودفيغ سفوبودا.

وفي برقيته الى الحكومة السودانية احتج اتحاد نقابات العمال

— البقية على صفحة ٦ —

الشهيد عبد الخالق محجوب قبل اعدامه

كلمة الاتحاد

ليتوقف الارهاب الدموي ضد الشيوعيين في السودان
لتتوحد القوى الوطنية المعادية للامبريالية!

لا يمكن وصف ما يجري في السودان في هذه الايام بغير انه المجزرة ..

فالحكم القائم، متسترا وراء محاكم عسكرية، يقتال الشيوعيين والتقدميين، وقد علق على حبل المشنقة سكرتير عام الحزب الشيوعي عبد الخالق محجوب والزعيم النقابي الشفيع احمد الشيخ وغيرهم العديد من خيرة ابناء الشعب السوداني الذين بذلوا الجهد والعرق في الكفاح الوطني المثابر لاجلاء الامبريالية عن بلادهم والقضاء على الرجعية المحلية المتعاونة معها ..

لقد استنفر الطغيان المسعور على الشيوعيين والدمقراطيين في السودان استنكار الانسانية التقدمية، فهبت تعرب بمختلف الاساليب عن تنديدها الشديد به، وتدعو الى وقف نزيف الدم البريء، ايمانا منها ان محاربة الشيوعية لا تخدم غير الامبريالية والرجعية المحلية وتلحق ابلغ الضرر بمسيرة الجماهير نحو المستقبل الافضل ..

ان حكام السودان اليوم يزعمون انهم يقمعون انقلابا هدف الى الاطاحة بحكمهم .. ولكنهم لا يستطيعون تجاهل الوقائع الجوهرية ..

ان حكام السودان الحاليين هم الذين فسخوا الوحدة الوطنية الدمقراطية التي حققت انتصار انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ الذي فتح الطريق امام تغييرات اجتماعية عميقة حين بدأوا حملتهم على الشيوعيين السودانيين قبل اشهر عدة ...

وهم الذين بدأوا في تجميد الاجراءات الايجابية التي بدأت بتوزيع اراضي بعض الاقطاعيين وتأميم البنوك وشركات التأمين ..

وهم، اخيرا وليس آخرا، قلصوا الحريات الدمقراطية الى درجة الاختناق وحلوا المنظمات الشعبية والنقابية التي قام انقلاب ايار على اكتافها، مما دفع بعض العناصر اليسارية الى طريق المغامرة ..

وليست طريق المغامرة طريق الشيوعيين ..

وهذا ما اكده الشهيد عبد الخالق محجوب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني، الذي قصفت عمره المشنقة، وهو مرفوع القامة فخور بكفاحه وبحزبه وبشعبه المتطلع الى النور.

لقد اعلن محجوب بشكل قاطع ان الحزب الشيوعي السوداني لم يكن يعرف عن الانقلاب قبل وقوعه ..

وتراكمت الحقائق حتى دعت صحيفة محافظة مثل «لي فيجارو» الفرنسية الى تعلن: «اخذت القناعة تزداد شيئا فشيئا بأن الحزب الشيوعي السوداني وعبد الخالق محجوب الامين العام للحزب لم يشتركا في الانقلاب الذي كان مؤامرة عسكرية صرفة».

والذا يتضح الان ان حكام السودان ومعهم الرجعية السوداء تستغل الانقلاب الفاشل لاثارة حملة هستيرية ضد الشيوعيين في السودان ولانزال ضربة بهم.

— البقية على ص ٦ —

مصر ترفض اية مبادرة اميركية جديدة ما لم تتضمن الموافقة على مطالبها

سيسكو يحمل رسالة من نيكسون الى غولدا مئير .. اميركا لا تزال تعارض في احياء مهمة يارينغ

مصر لن تقبل ايه مبادرة اميركية جديدة فيما يتعلق بحل المشكلة في المنطقة، ما لم تتضمن موافقة مبدئية على المطالب الاساسية الثلاثة التالية: ٭ عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية للقناة ٭ وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر ٭ الانسحاب الاسرائيلي التام الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

هذا ما اعلنه معلق راديو «صوت العرب» ردا على زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو لاسرائيل التي بدأت اول امس.

وفي القاهرة اعلن ان المندوب على الشئون الاميركية في الشرق الاوسط، دونالد بيرجس، اجتمع اول امس، مع وزير الخارجية المصري محمود رياض وبحث معه اهداف زيارة سيسكو لاسرائيل.

وقد صرح الرئيس المصري انور السادات، في مقابلة نشرت اول امس في الصحيفة الفرنسية «لفيغارو» انه لا يزال ينتظر رد الولايات المتحدة بخصوص المطالب المصرية الثلاثة. واوضح الرئيس السادات انه يعرف اراء الاسرائيليين ومطالبهم .. وقال: ولكن هذا لا يهمني فنحن نريد ان يتخذ الاميركيون موقفا واضحا من مطالب مصر الثلاثة الاساسية.

قضية الشرق الاوسط والامم المتحدة

ويقول مراسل صحيفة هارتس في واشنطن انه اذا لم يطرأ تقدم حقيقي فيما يتعلق بفتح القناة حتى آب القادم (موعد افتتاح الجمعية العمومية للامم المتحدة) فمن الممكن ان يحاول ممثلو الدول العربية اثارة نقاش شامل في المنظمة الدولية يهاجمون فيه اسرائيل بسبب عدم تنفيذها قرار مجلس الامن، خاصة وان قضية الشرق الاوسط مطروحة على بساط البحث في المنظمة منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

— البقية على صفحة ٦ —

حالة التأهب الكامل في الجيش المصري

قام اول امس الفريق اول محمد صادق وزير الحربية المصري بتفقد القوات المصرية في جبهة قناة السويس وسط انباء تحدثت عن وضع القوات المصرية في حالة التأهب الكامل لمواجهة الاحتمالات.

وقال الفريق صادق ان زعماء مصر بذلوا جهدا سياسيا كبيرا للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط تعبيرا عن حرص مصر على السلام، ولم يبق امام مصر الان الا تحرير اراضيها.

واعلن انه يثق ثقة مطلقة بنتيجة المعركة وفي مقدرة الجندي المصري. واكد ان مصر لن تسمح لاي كائن ان يستولي على ذرة من التراب المصري.

مخطط سريع لترحيل اللاجئين العرب في قطاع غزة الى العريش

الحقائق تدحض ادعاءات السلطات بأن عمليات الترحيل تجري بموافقة اللاجئين

الاضرابات والمظاهرات تعم الآن مدن قطاع غزة ومخيمات اللاجئين فيه احتجاجا على تشديد اعمال القتل والارهاب والتشريد التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القطاع.

فسلطات الاحتلال، التي تتوهم ان الوضع في العالم العربي، وفي صفوف المقاومة، مناسب الآن، «لافراغ» القطاع من اللاجئين والقضاء المبرم على حركة المقاومة فيه، تنفيذا لضم القطاع الى اسرائيل، بدأت اعمالها لتصفية مخيمات اللاجئين تحت ستار «تخفيف الازدحام» في هذه المخيمات و«تحسين احوال اللاجئين»! ...

وقد ذكرت صحيفة هارتس، اول امس، ان الحكومة وضعت مخططا لهذا الغرض سيكلفها تنفيذه مبلغا يتراوح بين ٥٠ الى ١٥٠ مليون ليرة.

وقالت «هارتس» في عددها المذكور ان اصلاحات في الدور تجري الآن في العريش لاسكان اللاجئين من مخيم جباليا فيها. وانه قد تم في اليومين الماضيين نقل ١١٠ عائلات الى العريش من هذا المخيم.

وادعت «هارتس» ان نقل اللاجئين يجري «برضاهم التام»!! وقالت ان رجال الحكم العسكري يزورون السكان الذين هدمت مساكنهم من جراء شق الطرق الامنية في المخيم فيقدرون الاضرار التي لحقت بهم ويقدمون لهم التعويضات الكاملة عن هذه الاضرار ثم ينقلونهم في سيارات على «حساب الحكم العسكري» الى «بيوتهم الجديدة» في العريش حيث يضمن لهم العمل حالا في مكان سكنهم الجديد!

ولكن «هارتس» اعترفت ان عشرات العائلات في جباليا ممن هدمت بيوتهم «اختفوا» ولم يأتوا للمطالبة بمساكن بدل بيوتهم التي هدمت. وقالت انها تعتقد انهم ذهبوا للسكنى عند اقاربهم او في مكان آخر، دون ان يتلقوا مساعدة من السلطات.

هذه هي المرحلة الاولى من المخطط اما «المرحلة الثانية» فتقضي بنقل اللاجئين الى «قرى عمل» و«اماكن انتاج فرعية» في وسط القطاع الذي ستبنى فيه اماكن للسكن!

واشارت «هارتس» الى ان هذا المخطط جاء بناء على اقتراح من وزيري الدفاع والمالية، وهو يتعارض مع مشروع اسكان اللاجئين في قطاع غزة الذي يشرف عليه الوزير شمعون بيرس، الذي يرأس صندوقا للتبرعات من خارج اسرائيل — من متبرعين يهود وغير يهود — لاسكان اللاجئين في القطاع.

وقالت «هارتس» ان الصندوق الذي يرأسه بيرس صرف حتى الآن مبلغ ٤ ملايين ليرة في بناء ٢٠٠٠ غرفة في المخيمات واماكن اخرى، وفي القاسمة مستوصف وشق الطرق واعمال الانارة.

ومما نشرته «هارتس» وغيرها من الصحف يتبين ان اعمال نقل اللاجئين

— البقية على صفحة ٦ —

الجنرال بار ليف: الحرب قد تتجدد في كل لحظة

حيفا — القى رئيس الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال بار ليف كلمة في حفل تخريج الفوج السابع عشر من المدرسة الداخلية العسكرية التابعة لمعهد الرئالي في حيفا يوم الاثنين الماضي.

ومما قاله: من الممكن ان لا يستتب الهدوء النسبي زمنا طويلا، فان مصر لا تستطيع البقاء بهدوء، بدون تحديد زمن، ونحن موجودون على ضفاف القناة دون ان تحرز تقدما في المجال السياسي .. ولكننا نقول باطمئنان ان الجيش قوي ومستعد لكل تطورات ممكنة، فبدون جيش قوي لن يستمر الهدوء، وبدون جيش لا نستطيع الاستمرار في تحقيق انجازاتنا اذا ما تجدد القتال.

مؤتمر قمة في طرابلس لبحث ازمة المنظمات في الاردن

طرابلس — بدأ أمس في طرابلس، في ليبيا مؤتمر قمة عربي لبحث الازمة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية بناء على اقتراح العقيد معمر القذافي.

والدول التي وافقت على حضور المؤتمر: السعودية والكويت ومصر وليبيا والسودان وتونس ولبنان واليمن الشمالية والجنوبية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وقد عاد الى القاهرة اول امس الدكتور حسين صبري الخولي الممثل الشخصي للسادات قادما من جدة بعد ان زار كلا من سوريا ولبنان والسعودية.

وكان الخولي قد اجرى اثناء وجوده في السعودية محادثات مع

— البقية على صفحة ٦ —

عشر سنوات على تحول الجمهورية العربية المتحدة الى طريق التطور غير الراسمالي

عقد من التطور غير الرأسمالي ٢

بقلم : اميل توما

لقد واجهت قيادة الجمهورية العربية المتحدة مشاكل معقدة في محاولتها القيام بتنمية اقتصادية على نطاق واسع ...

واجهت ارتفاع معدلات تزايد السكان ، الذي كاد يستهلك زيادة الانتاج الزراعي في الخطة الخمسية الاولى (١٩٥٩ - ١٩٦٤) .. وارتفاع نسبة الانتاج الزراعي .. وانخفاض معدل الدخل القومي وضعف نموه .. وعدم التوازن بين مختلف قطاعات الاقتصاد .. وتركيز الزراعة على انتاج سلعة واحدة هي القطن .. ونقص مصادر الاستثمارات والتمويل ..

ولهذا كان عليها ان تجعل من القطاع العام وسيلة تمارس بها مساعيها من اجل التصنيع وتحقيق التوازن بين مختلف القطاعات وتغيير مبنى الزراعة ورفع معدل الدخل القومي .. وضمان بعض مصادر الاستثمارات ..

وقد برزت خطورة قضية مصادر الاستثمارات من قبل ان يبدأ التحول الى طريق التطور غير الراسمالي ، حين كانت قيادة الجمهورية لا تزال تأمل بان تقوم الراسمالية المحلية بالتصنيع الكثيف .. ولهذا اممت القيادة في الربع الاول من ١٩٦٠ ثلاثة بنوك كبرى هي بنك مصر والبنك الاهلي والبنك البلجيكي لتؤمن مصادر لتمويل المشروعات العامة التي تأكدت من ضرورتها ..

وعلى هذا الضوء يتضح سبب منح بنك مصر ، لا حق مباشرة الاعمال المصرفية فحسب ، بل حق حيازة اسهم الشركات ايضا . كذلك اشترك البنك في قرض الانتاج لعام ١٩٦١ واسهم في سندات بنك التسليف الزراعي التعاوني ..

وقد نشأ القطاع العام في الجمهورية العربية المتحدة خلال سلسلة من الاجراءات المتلاحقة التي بدت انقلابية من حيث اتساعها وعمقها :

● ففي ١٩ تموز ١٩٦١ صدر مرسوم خصص ٢٥ بالمئة من ارباح المؤسسات والمشروعات والشركات لعمالها ..

وصدرت مراسيم منحت العمال حق التمثيل في مجالس الادارات .. وجعلت الحد الاقصى للمرتبات في الشركات والمؤسسات ٥ آلاف جنيه سنويا .. واوصلت ضريبة الدخل الى ٩٠ بالمئة اذا زاد الدخل عن ١٠ آلاف جنيه .

● وفي ٢٠ تموز ١٩٦١ صدرت مراسيم اممت بموجبها جميع البنوك وشركات التامين و ٢٤٩ شركة خاصة كبيرة ومتوسطة ... كذلك ملكت تلك المراسيم القطاع العام مما قيمته ٥٠ بالمئة من اسهم ٩٢ شركة خاصة اخرى ..

وحددت المراسيم الملكية الفردية الخاصة بعشرة آلاف جنيه في ١٥٩ شركة ..

● وفي ٢١ تموز ١٩٦١ صدر قانون يمنع الشخص الواحد من اشغال اكثر من وظيفة واحدة في وقت واحد .

● وفي ٢٢ تموز ١٩٦١ اعلن الرئيس عبد الناصر تمسكه بالاشتراكية وتخفيض ساعات العمل من ٨ ساعات في اليوم الى ٧ .

كذلك اعلن ان بنك التسليف الزراعي سيقدم القروض للفلاحين بدون فائدة .

● وفي الوقت ذاته صدر قرار يعدل قانون الاصلاح الزراعي ليجعل الحد الاعلى لملكية الفرد مئة فدان بدلا من ٢٠٠ فدان .

وقد حاول اصحاب الاراضي الكبار التهرب من هذا التعديل ولكنهم واجهوا صعوبات كبيرة .

وتغيرت صورة توازن القوى في الميدان الاقتصادي وكان في وسع الرئيس عبد الناصر ان يعلن في ١٦-١٠-١٩٦١ ..

« وبهذا (بالاجراءات الانقلابية) اصبحت القوة العاملة لهذا القطاع (القطاع العام) تمثل راسمالا لا يقل عن الف مليون جنيه ، بينما الطاقة المتحركة لراسمال هذا القطاع تزيد على هذا المبلغ عدة مرات بقوة اندفاع متزايدة قادرة على تحريك عجلات التطور في الزراعة وفي الصناعة بوجه خاص » . (الاهرام ١٧-١٠-٦١) .

واسهم الاتحاد السوفييتي بدور حاسم في عملية التحول والتصنيع ومجموع التطور الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة بحيث وصل عدد المصانع المنشآت التي اقيمت وتقام في البلاد الى اكثر من ١٢٠٠ (خطاب انور السادات في عيد اول ايار الاهرام ٢-٥-٧١) .

وكان توقيع اتفاق التعاون الفني والاقتصادي في عام ١٩٥٨ بين البلدين والثاني في عام ١٩٦٠ لاتمام مشروع السد معلمين على غاية من الاهمية في هذا . حكومتي القطرين لبناء المرحلة الاولى من السد العالي .. وتوقيع الاتفاق الاسهام لاهمية السد في الاقتصاد المصري .

انجـــازات المســـيرة

وكان من الممكن خلال السنوات القليلة التالية رؤية الطريق التي قطعتها قيادة الجمهورية العربية المتحدة منذ ان فجرت ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ ..

ودلت المقارنة بين ١٩٥٢ و ١٩٦٤ على تغييرات كيفية هامة على جميع الجبهات :

	١٩٥٢	١٩٦٤
مجموع الاموال المستثمرة في الصناعة	٥٠٠ الف جنيه	١٥٥٠ مليون جنيه
قيمة الانتاج الصناعي	٣١٤ مليون جنيه	١١١٢،٥ مليون جنيه
عدد العمال في الصناعة	٤،١ الف	٧٤٤ الفا
الاجور التي تقاضوها	٤٧ مليون جنيه	١٢٩ مليون جنيه
الصادرات	١٣٠،٥ مليون جنيه	٩٩،٦ مليون جنيه
انتاج الكهرباء	٩٩٢ مليون كيلو واط	٥٤٤٤ مليون كيلو واط (١)

وقد استمرت الزيادة في الانتاج الصناعي حتى بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وعلى الرغم من تدمير مدن القناة بصناعاتها وتخصيص حوالي ٤٠ بالمئة من الميزانية لاغراض الدفاع ..

وفي هذا الصدد كان التطور في صناعة النفط انقلابيا .. فقد استطاعت الجمهورية العربية المتحدة التي فقدت مصادر النفط في شبه جزيرة سيناء المحتلة ان تعوض خسارتها بنفط الصحراء الغربية وتزيد الانتاج من ٥ ملايين الى حوالي ٢٠ مليون طن .



جرافات تعمل في الوادي الجديد في اراضي الاستصلاح الزراعي

وهكذا ازداد الانتاج الصناعي بين ١٩٦٦/٦٧ و ١٩٦٩/٧٠ حوالي ٣٢ بالمئة ووصل الى ١٤٢١،٩ مليون جنيه .

ويظهر التطور الصناعي في ظهور صناعات جديدة لم تعهدها مصر من قبل مثل صناعة الحديد والصلب والالمنيوم ومنتجات التعدين .

ولكنه يظهر كذلك في زيادات في انتاجية الصناعة التحويلية .. وفي صناعة المواد الغذائية مثلا زاد الانتاج بين ١٩٥١/٥٢ و ١٩٦٤/٦٥ من ٧٦٠٣٠١٤٠٠٠ طن الى ٢٢٧٠٥٨١٤٤٧٦ طن .. وارتفع عدد العمال العاملين في هذه الصناعة من ٢٩٠٩٢٥ الى ٦٣٠٩٢١ .. اما الاجور فارتفعت من ٥٠٥١٩٠٢٣٦ الى ٢٥٠٤٦٤٠٩٦٤ .

ومن الممكن رؤية التغيير الجذري منذ التاميم في بعض الصناعات القديمة مما أكد اهمية السير في طريق التطور غير الراسمالي ..

وفي صناعة النسيج القديمة مثلا ازداد الانتاج الكلي من ١٣٦ مليون متر في عام ١٩٦١ الى ٢٣٦ مليون متر في عام ١٩٦٤/٦٥ ، كما ارتفع عدد العمال من ١١٨٠٠٠ الى ١٣٦٠٠٠ وارتفعت معدلات اجورهم من ١٥٠ جنيه سنويا الى ٢٢٥ .

واثبتت التطورات ان وتيرة التطور في القطاع العام سريعة وصلت الى ١٧٪ في عام ٦٨/٦٩ .. فقد ارتفع انتاج القطاع العام الصناعي من ٨٧٨،٧ مليون جنيه في عام ٦٧/٦٨ الى ٩٩١،٩ مليون جنيه في عام ٦٨/٦٩ (٢) .

واذ تذكرنا ان مجموع الانتاج الصناعي وصل في ٦٨/٦٩ ١٣٢٢،٧ مليون جنيه توصلنا الى ان القطاع الخاص ينتج اقل من ثلاثين بالمئة من الانتاج الصناعي ..

ان الجمهورية العربية المتحدة تواصل طريقها الذي اختطته منذ التحول الى طريق التطور غير الراسمالي وتخصص سنويا اعتمادات جارية واستثمارات عينية لقطاع التنمية الاقتصادية .

وهذه الاعتمادات في ارتفاع مستمر ، ففي حين كانت ٧٨٥ مليون جنيه عام ٦٧/٦٨ وصلت الى ١٠٧٤ مليون جنيه في ٦٩/٧٠ .. وهي في ميزانية ٧١/٧٢ التي اقرها مجلس الشعب مؤخرا بمبلغ ١٢٤٢ مليون جنيه.

اما الاستثمارات في الانتاج فقد وصلت في عام ٧١/٧٢ الى ٢٥٠ مليون جنيه بزيادة ٥٠ مليون جنيه (بيان وزير الخزانة عبد العزيز حجازي الاهرام ١٣-٦-٧١) .

هذا وقد بلغت الاستثمارات في القطاع العام في المدة الممتدة بين ١٩٦٠/٦١ و ١٩٦٨/٦٩ ما يزيد على ٢٠٠٠ مليون جنيه . (الاهرام الاقتصادي ١٥-١-٧١) .

ان المساهمة السوفييتية في تصنيع الجمهورية العربية المتحدة هي في هذه الانجازات التي حققها الشعب المصري باعتباره من عناصر القوة في الانتاج .. وهي تظهر مثلا في ان مجمع الحديد والصلب اصبح ينتج مما قيمته مئة مليون جنيه سنويا (خطاب عبد الناصر ٢٣-٧-٦٩ الاهرام ٢٤-٧-٦٩) .

ولكن التعاون السوفييتي - العربي يتجسم في مأثرة بناء السد العالي اضخم مشروع انشائي شهدته القارة الافريقية حتى اليوم .

فبفضل السد ارتفع حجم القدرة الكهربائية المركبة من ٢٨٥ ميجاوات سنة ١٩٥٢ الى ٤٠١٦ ميجاوات سنة ١٩٧٠ .

وبفضله كسبت مصر ٧٠٠ الف فدان من الاراضي الجديدة ..

لقد تطورت الزراعة في الجمهورية العربية المتحدة تطورا كبيرا بحيث اصبحت تنتج ما يكفيها من الذرة وزادت انتاجها من القطن من ٨٠٧ مليون قنطار في ١٩٦٥ الى ١٠٠٨ مليون قنطار في ١٩٦٩ ، كما زادت صادراتها من الارز خاصة وصادراتها عامة حتى زادت هذه الصادرات بين ١٩٦٧ و ١٩٦٩ ٤٠٪ .

وكان ذلك ممكنا لان زيادة الانتاج الزراعي العامة في هذه الفترة وصلت ١٥٪ .

ان آفاق المستقبل تطل مشرقة على الجمهورية العربية المتحدة مما دامت تواصل طريقها وتتعاون مع الاتحاد السوفييتي ..

وقد تأكدت اهمية هذا التعاون مجددا في الاتفاق الذي وقعته الحكومتان السوفييتية والعربية في نيسان ١٩٧١ بشأن تعاونهما الاقتصادي ..

فبموجب هذا الاتفاق سيزود الاتحاد السوفييتي مصر بقروض بمبلغ ٣٧٦ مليون روبل (١٨٠ مليون جنيه) تسهم في تطوير اقتصادها وتضمن كهربة الريف وهو مشروع يهدف الى حل مشاكل الريف المصري الاجتماعية .. واستصلاح بين ٢٠٠ الف و ٣٠٠ الف فدان واعدادها للزراعة ..

والمتوقع ان تؤدي الكهربة الى انارة ٥٠٠٠ قرية ..

وفعلا خصصت ميزانية ١٩٧١/١٩٧٢ نفقات لانارة وكهربة ٥٠٠ قرية في السنة الجارية كما خصصت نفقات لبناء ٢٧١ الف مسكن .

والاهم من هذا كله ان الاتفاق السوفييتي - العربي الجديد كما قال دميترينيكو المستشار الاقتصادي السوفييتي المشرف على العلاقات بين القطرين في القاهرة .. « يتضمن الاتفاق الجديد تطوير مختلف قطاعات الاقتصاد المصري بصورة كاملة ، كما انه يضع حجر الاساس للتكامل والتنسيق الاقتصادي بين مصر والاتحاد السوفييتي » . (الاهرام الاقتصادي ١٥-٤-٧١) .

وصاحب هذه التطورات تغييرات في اوضاع العاملين خاصة والبلاد

- البقية على ص ٥ -

الخطة الخمسية الجديدة ورفاهية الشعب السوفييتي

بقلم : فاسيلي بروخوروف
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
وسكرتير مجلس النقابات السوفييتية المركزي

كتب لينين يقول : ان الاشتراكية تهدف الى ضمان « الرفاهية الكاملة والتطور الحر الشامل لجميع افراد المجتمع » .

وقد سمى فلاديمير لينين عند بحث المشروع المشهور لكهربة الوطن السوفييتي المرحلة التي يستطيع فيها الحزب والسلطة السوفييتية تركيز اهتمامهما على قضايا تطوير اقتصاد البلاد بانها « اسعد عهد » .

رفـاهية الشعب

وتقتضي اليوم اهدافنا وقدرة البلد الاقتصادية وما يتطلبه تطوير الاقتصاد ضرورة تحويل الاقتصاد الى ناحية حل المسائل المتعلقة بزيادة رفاهية الشعب .

لقد طرح المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي مسألة « **ضمان النهوض الملحوظ بمستوى حياه الشعب المادي والثقافي** » وسيعين هذا الخط نشاط الحزب والدولة السوفييتية لا في غضون الاعوام الخمسة المقبلة فحسب بل سيعين ايضا الاتجاه العام لتطورنا الاقتصادي خلال مدة طويلة .

وتنص توجيهات الخطة الخمسية على تلبية طلب المواطنين المتزايدة لبضائع الاستهلاك الواسع فكيف تحل هذه المسألة ؟

يزداد قبل كل شيء انتاج الضروريات في مؤسسات الصناعة الثقيلة . وكان عمال لينينغراد من اصحاب هذه المبادرة ويجري الآن تنظيم انتاج الادوات الخاصة بالمنازل وغيرها من البضائع الاستهلاكية في ٦٠ مؤسسة صناعية .

وستصنع مؤسسات مقاطعة زابوروجيه في عام ١٩٧١ من بضائع الاستهلاك ما تبلغ قيمته ١٧ مليون روبل فوق ما ينص عليه المشروع . وبين هذه البضائع الاواني والمدفئات الكهربائية ومراجل التدفئة للبيوت الخاصة . وبدأت تنتج مؤسسات جورجيا في السنة الاولى من الخطة الخمسية حوالي ٨٠٠ نوع جديد من الماكينات والاجهزة والمواد وبضائع الاستهلاك الواسع . ويبحث الان العاملون في الميالورجيا والكيمياء وصناعة بناء الماكينات وغيرها من الصناعات الثقيلة ما يتوفر لديهم من الامكانيات لبناء أقسام جديدة وتنظيم البضائع التي يحتاج اليها الناس . وتبدي النقابات مبادرات كثيرة في هذا المجال اذ تؤيد اقتراحات العمال والمهندسين والتكنيكيين القيمة التي تستهدف انتاج البضائع الممتازة بمزيد من السرعة .

بقلم : فاسيلي بروخوروف

فعـالية الانتـاج

والى جانب هذه الطريقة لتوسيع انتاج بضائع الاستهلاك ثمة طريقة اخرى وهي بناء مؤسسات جديدة . وتبدي النقابات عناية خاصة ببعض هذه المنشآت فتساعد البناة على تحسين تنظيم العمل واستغلال الماكينات على نحو اكمل .

وقد بحثت هيئة رئاسة المجلس المركزي للنقابات السوفييتية عددا كبيرا من المسائل المتعلقة باشتراك النقابات في تنظيم بضائع الاستهلاك الواسع . وتهدف هذه الاجراءات الى زيادة التعاون بين المؤسسات المتشابهة من حيث انتاجها في صنع البضائع الخام للصناعة الخفيفة ونشر تجربة المصانع الثلاثين التي توصلت اسرها الى اعلى مستوى فني واقتصادي وادخال الاختراعات التي تزيد من فعالية الانتاج.

تقتضي الخطة الخمسية الجديدة زيادة حجم الخدمات العامة التي تقدم لسكان الوطن كله اكثر من مرتين وثلاث مرات في الارياف . وفي هذا الصدد ترسم النقابات بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية ما يجب القيام به من اجراءات لتلبية حاجة الجماهير العاملة الى الخدمات على اختلاف انواعها ورفع مستواها الفني والادبي . وتراقب اللجان النقابية توجيه ما يخصص لتطوير الخدمات في الموعد المعين وان تبنى المؤسسات المعاصرة الخ ..

مـــدن جبــارة

وتتجه النية الى بناء مساكن تبلغ مساحتها ٥٦٥ - ٥٧٥ مليون متر مربع في الخطة الخمسية ، الامر الذي يمكن من تحسين الظروف السكنية لستين مليون مواطن تقريبا . ويعني ذلك وكاننا نبني ٩ مدن جبارة مثل موسكو تقريبا خلال الاعوام الخمسة المقبلة . وتشترك مجالس النقابات ولجانها في وضع مشاريع بناء المساكن وتنظم عمل البنائين وتتسع تجربة بناء المساكن بوتائر سريعة .

من المعروف ان النقابات السوفييتية تشرف على المصحات ودور الاستراحة وتديرها ، كما تنظم الاستراحة والرياضة البدنية والسياحة . **ففي الخطة الخمسية الجديدة سيتوفر لحوالي ١٥٠ مليون شخص وسائل الراحة والرياضة في بلدنا اي ما يزيد بقدر ٥٠٪ عما كان عليه في الاعوام الخمسة السابقة** . وتبذل النقابات السوفييتية الجهود لاستغلال شبكة المصحات ودور الاستراحة التي يبلغ عددها حوالي الف بمزيد من الفعالية . وتقدم اللجان النقابية بطاقات الاقامة في المصحات ودور الاستراحة مجانا او بجزء قليل من ثمنها الفعلي الى طلائع العاملين في اغلب الاحوال . وتتوفر



هذه الآلة العملاقة صنعت في مصنع « شفتورفماش » لتجفيف المستنقعات والاراضي الرطبة ، وتتميز بمرونة الحركة في المستنقعات . ونشاهد المهندس المجرب زاترافين يتفحص هذه الآلة قبيل التشغيل .

ظروف الاستراحة والعلاج في المصحات للفلاحين اذ تبنى لهم في اعوام ١٩٧١ - ١٩٧٥ مجمعات للعلاج والاستراحة تتسع ل ٢٠ - ٢٥ الف شخص . وتتجه النية الى بناء مؤسسات جديدة للسياحة تتسع لمئتي الف شخص و ٣٠٠ ملعب و ٥٠ حوضا للسباحة والف مركز للتزحلق على « السكي » والف وستمئة قاعة للرياضة .

وتحت تصرف النقابات السوفييتية ٢٢ الف ناد يعمل فيها ٤٠٠ الف فريق لهواة الفنون بما في ذلك فرق الاوبرا والباليه والموسيقى السيمفونية والخفيفة والرسم والنحت والانتاج الفني للاطفال . وللجان النقابية ٢٩ الف مكتبة و ٤٢ الفا و ٣٠٠ مركز لعرض الافلام ولا يزال عدد المؤسسات الثقافية يزداد من سنة الى اخرى .

لقد ادى التقارب بين مستوى الحياة في المدينة والريف الى جملة من المبادرات الهامة في مجال رفع المستوى الثقافي للعاملين في الزراعة . ومن بينها اشراف المؤسسات الثقافية في المدن على المؤسسات المماثلة في الارياف واتخذت هذه المبادرة شكلا تنظيميا بفضل النقابات ووزارة الثقافة .

هذا وتقيم الاتحادات والجمعيات الفنية مثل اتحادات الفنانين والملحنين والكتاب والمسارح والفيلارمونيات حفلات وتعرض مختلف التمثيليات وتجري لقاءات مع الفنانين وتساهم في انشاء جمعيات لهواة الادب والفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى والغناء في الارياف ، اما اسر المؤسسات الصناعية فتساعد القرى بكل ما في وسعها من جهد لبناء المؤسسات الثقافية للخدمات العامة ، وبذلك يتطور التعاون الاشتراكي بين العاملين في المدن والارياف .

من هنا وهناك

كم يكلف الجندي ؟

في الولايات المتحدة حملة التجنيد ... الاعلانات والافلام واللافتات تدعو الشبان الى الانخراط في الجيش ولمدة سنة ونصف السنة في الاسطول السادس الاميركي ...

ولم يتسجل بموجب هذه الدعاية اكثر من ٢٥٠٠ شخص فقط !. وستكلف الرحلة والحملة الدعائية ١٨ مليون دولار . وهكذا تبلغ تكاليف الجندي الجديد ٧٢٠٠ دولار .

لا عمل له ...

جون ماهان يعمل رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية المكلفة بملاحقة الحركات السرية ... وقد مثل جون ماهان امام لجنة فرعية تابعة للكونغرس ، وشكا ان ليس لوكالته اعمال تستوعب وقت موظفيها الستة آلاف الذين يعملون باجر كامل ، عدا وقت الموظفين المؤقتين والجزئيين والمخبرين .

لقد قال جون ماهان ان وكالته استطاعت منذ سنة ١٩٦٥ اكتشاف منظمتين شيوعيتين في ولاية نيويورك ... ولا اكثر من ذلك ... والتحقيق لم ينته بعد .

ممنـوع ...

اصدرت بلدية دلاس الاميركية قانونا يحظر ويعاقب كل من يسير بدون غرض واضح في احياء المدينة ، ويجب ان يكون السبب مقبولا ومقنعا ..

ويسري القانون على كل من يتسكع ، او «يكزدر» ، او يسير سيرا بطيئا دون مبرر يتعلق بصحته .

معروض للبيع

تروح محرر الجريدة المحلية التي تصدر في مدينة ديرفيلد باسم « ديرفيلد نيوز » ، وبعد ايام نشر اعلانا في جريدته يعرض فيه للبيع ٣١ عليونا ، وبندقية صيد ، و ٢٤ زجاجة ويسكي ومجموعة من كتب الجنس والدعارة ... واتضح فيما بعد ان الزوجة ارغمت الزوج على التخلص من هذه الاشياء .

تحذيــر

اصدرت لجنة ادارة الاطفائية في مدينة هنوين بيانا الى البلد طلبت فيه منهم تفقد اجهزة التدفئة والحذر من افران الغاز ، وذلك ليلة واحدة فقط .. لانه ستقام في تلك الليلة حفلة رجال المطافئ السنوية

اعادت الملكة الوسام

اعادت ملكة بريطانيا اليزابث الثانية الى امبراطور اليابان هيروهيتو الوسام الذي منحه اياه الملك جورج ، واخذ منه بعد الهجوم على بيرل هاربور في الحرب العالمية الثانية .

بــلا كينــي

ثوب البحر النسائي لسنة ١٩٧٢ ، كما تقترحه مصممة الازياء السكندنافية سيسر جنيبسبورج ، سيكون من نوع البيكيني.. او بالاحرى بلا كيني .. اي بدون الجزء الاعلى الذي يزعمون انه يستر النهدين ...

●●●

المغرب بين فكى النيوكولونيالية والرجعية

موجة جديدة من الارهاب تجتاح المغرب الآن اثر محاولة الانقلاب التي جرت مؤخرا ولم يكتب لها النجاح .

بقلم : علي عاشور

تفقد الثقة في الاحزاب السياسية التي صعدت الى كراسي الحكم ، والتي لم تنفذ برامجها بصورة كاملة وكافية اسباب خيبتها .

الارهاب المسعور

وما يجري في المغرب الآن يشير الى ان ارباب الحكم الارهابي يحاولون ان يجعلوا من فشل محاولة الانقلاب مخرجا من المأزق الذي كان يواجههم . فهم يعتقدون انهم اصبحوا في وضع يمكنهم من ارهاب الحركة الوطنية وضربها . ومما يشير الى ذلك « التحذيرات » و « التهديدات » التي وجهت الى الزعماء السياسيين والنقابيين — اي الى الحركة الوطنية والعمالية .

والحقيقة ان الموجة الارهابية الجديدة في المغرب انما تعبر خير تعبير عن طبيعة الحكم الارهابي ، الحكم البوليسي ، الذي يجثم على صدر الشعب المغربي منذ زمن .

فمنذ زمن يلجأ هذا الحكم الى مختلف الوسائل والاساليب لقمع القوى الوطنية وارهاب الحركة الشعبية .. بل لقد تفنن هذا الحكم في استنباط الحيل واختلاق الذرائع من نوع « المؤامرات على امن الدولة » او حبكها لتبرير الهجوم على الحركة الوطنية وضربها . وتاريخ الحكم الارهابي في المغرب حافل باعمال القمع ، بل بالجرائم ضد الحركة الوطنية وقادتها . فجريمة قتل الزعيم الشعبي المغربي المهدي بن بركة بعد ان اختطفه عملاء المخابرات السرية المغربية في باريس في سنة ١٩٦٧ ، لم يطوها النسيان ولا طوى « ابطالها » وفي مقدمتهم الجنرال محمد اوفقير الذي ولاه الملك كل السلطات المدنية والعسكرية لاغراق حركة المعارضة ببحر من دمائه .

ولا يمكن نسيان المحاكم التي جرت في تشرين الاول عام ١٩٦٢ والتي ذهب ضحيتها عدد من الديمقراطيين والتقدميين المغاربة . كما لا يمكن نسيان حكم الموت الذي صدر في عام ١٩٦٤ على ١١ قائدا ومناضلا من « الاتحاد الوطني للقوات الشعبية » .

ومؤخرا ظهر امام محكمة مراكش — بتهمة « الاعتداء على الامن الداخلي للدولة » — ١٩٢ وطنيا مغربيا هم كل من تبقى من ٤٠٠ شخص اختطفوا قبل سنة من بدء المحاكمة .

وقد اصبح من الامور العادية في المغرب اختطاف تجار واساتذة وعمال وفلاحين .

ففي ايلول عام ١٩٧٠ اختفى ١٧٠ شخصا . وقد وجد ، في حالات قليلة ، البعض منهم ، بعد ان قام البوليس بتعذيبهم بوحشية ، لاجبارهم على الاعتراف بالمشاركة في مؤامرة وهمية .

وفي محاولة لاسكات المطالبة المغربية بالاراضي التي تحتلها اسبانيا قدم فرانكو للحسن الثاني اثنين من الوطنيين المغاربة اوقفا في مدريد في كانون الثاني ١٩٧٠ ، احدهما مسئول قديم في المقاومة وجيش التحرير ، والثاني احد القادة القدماء للاتحاد الوطني لطلبة المغرب في الجزائر .

ويجري تعذيب المناضلين المعتقلين بوحشية في « الفيلات » الخاصة التي هي تحت تصرف الطغاة . والاثنان من المتهمين عاشا طيلة سنة وارجلهما وايديهما معلقة ومقيدة ليلا ونهارا !

والى جانب هذا الارهاب تجتاز الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في المغرب ظروفا من التعاسة جد صعبة تزداد تفاقما يوما بعد يوم .

وقد كتب علي يعته ، زعيم الحزب الشيوعي المغربي في صحيفة « الاخبار » اللبنانية ، في منتصف ايار الماضي يقول ان البطالة في المغرب تفاقمت كثيرا في الفترة الاخيرة ولم تعد مقتصرة على العمال الذين لا عمل لهم او المطرودين من اعمالهم ، ولا على الفلاحين الذين لا ارض لهم ، فيهاجرون الى المدن او انهم يبقون في البادية يعانون البؤس الشديد ، بل لقد شملت عددا من حملة الشهادات .

ولا تتخذ السلطات اي اجراء جدي يخفف البطالة مما يدفع عددا من العمال ، ومن بينهم الاختصاصيون ، الى الهجرة الى خارج الوطن بحثا عن لقمة العيش .

ان مستوى الحياة في المغرب يتدهور باستمرار . فالاسعار في ارتفاع مستمر ، ومراقبة الاسعار شبه معدومة ، الامر الذي يشجع المضاربات التي تعمل في وضح النهار يرافقها انتشار الرشوة وتكدس الثروات في ايدي حفنة من المحظوظين .

اوضاع الطبقة العاملة

ولا تزال اجور العمال والمستخدمين ورواتب الموظفين مجمدة ، والطرد والقمع هما جزاء كل من تسول له نفسه النضال في سبيل رفع الاجور المشروع .

اما صحف العمال فانها محرومة من الصدور . وتتعرض جرائد وطنية اخرى لحجز مستمر ، حيث عادت الرقابة من جديد (قبيل محاولة الانقلاب الاخير) ، في الوقت الذي قيل فيه انها انتهت بانتهاء حالة الاستثناء .

نقابات صورية واضرابات

ويحاول اعداء الطبقة العاملة تجزئتها ، فيؤسسون نقابات صورية مزيفة . ولكن كل محاولة من هذا القبيل كان مصيرها الفشل بفضل اليقظة العمالية والوعي الطبقي والتحام العمال في صفوف الاتحاد المغربي للشغل .

وعلى الرغم من الاضطهاد والضغط والارهاب فان الاضرابات العمالية لم تتوقف ، كما تبرهن على ذلك اضرابات المناجم ومعامل النسيج والصناعة الغذائية والسكك الحديدية .

ولقد اصبح من اهم الواجبات الملقاة على عاتق الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين والطلبة تكوين جبهة تضم كل القوى الثورية والتقدمية والوطنية بهدف توطيد الاستقلال الوطني وتحقيق التقدم الاجتماعي والديمقراطية من اجل السير نحو الاشتراكية .

الازمة والحركة الديمقراطية

فالازمة التي يعانيها الحكم في المغرب هي من اعمق الازمات التي مرّ بها منذ قيامه . وهذا الحكم يحاول بشتى الطرق الخروج من ازمته مستفيدا من « اخطاء » الانظمة الاستبدادية الاخرى التي دكت حصونها ، وكذلك من التصدع الموجود في كيان اليسار التقدمي بالمغرب .

ومما يؤسف له ، ان قوى المعارضة لم تحاول جديا وبطريقة علمية ان تتغلب على صعابها ومشاكلها وتفرض وجودها بتوحيد صفها وتكتيله رغم تقارب وجهات نظرها في كثير من القضايا ورغم ما بذله الحزب الشيوعي المغربي وبعده « حزب التحرر والاشتراكية » من جهود في هذا الميدان .

ان عدم توحيد صفوف المعارضة جعل فئات واسعة من الجماهير

بشائر .. ولكن !

ومع هذا فمما يدعو الى بعض التفاؤل ان حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية (حزب البرجوازية الصغيرة والمتوسطة الذي تناضل وبناضل ضد الامبريالية والرجعية) ، وحزب الاستقلال (حزب البرجوازية الوطنية الذي قاد معركة التحرر الوطني) اقاما مؤخرا كتلة وطنية على اساس برنامج سياسي يهدف الى الخروج بالبلاد من ربقة التخلف والجهل واللاديمقراطية ، ولكن هذا التحالف استثنى اهم حلقة في سلسلة المعارضة التقدمية وهي الحزب الشيوعي المغربي الذي تاسس في سنة ١٩٤٣ كحزب الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء والمثقفين الثوريين . الذ تم حظره ثلاث مرات في ظرف ٢٠ سنة ، ولكنه ظل صامدا رافعا راية الكفاح ، وقدم تضحيات لا تحصى وعرف مناضلوه كل انواع التعذيب فمنهم من سجن ومنهم من نفي ومنهم من شرد ومنهم من مات شهيدا .



اوفقير ، وزير داخلية المغرب

ان استثناء الحزب الشيوعي من هذا التنظيم الوطني قد حرم هذا التحالف من قوة هامة لها نفوذها وثقلها السياسي والايديولوجي على الصعيد الوطني والعالمي .

ولهذا فمن الضروري تعزيز « الكتلة الوطنية » بانضمام الحزب الشيوعي لها ، حتى تنمو الى كتلة وطنية حقيقية قوية في النظرية والتطبيق قادرة على القيام بمهامها ومن الصعب تصفيتها .

ان نمو الوعي الاشتراكي والثوري المتواصل في بلدان شمال افريقيا العربية قد جعل حياة الملك الحسن الثاني والجماعة الرجعية في القصر في خطر .

فخلال السنوات الاخيرة انزلق الملك الحسن ، كما انزلقت ، الى الاعتماد اكثر واكثر على حلفائه الامبرياليين — وبشكل خاص فرنسا — واللجوء الى سياسة القمع وسفك الدماء ، وذلك لمواجهة المعارضة الشعبية المتزايدة لحكمه .

فقد وجد نفسه بسرعة يلغي كل شكل من اشكال الديمقراطية ، ويضع البلاد (من ١٩٦٥ حتى تموز ١٩٧٠) في « حالة استثنائية » ، حيث ركز

— البقية على ص ٥ —

أزمة الاقتصاد الاميركي

اعداد : ابراهيم مالك

في ايار هذا العام انفجرت ازمة النقد الراسمالي وشملت اكثرية الدول الامبريالية .. وكانت قد انفجرت ازمة مماثلة لها قبل سنتين في اكتوبر ١٩٦٩ . الا ان « نيويورك تايمس » (٦—٥—٧١) اعتبرت ازمة ايار واحدة من اشد واخطر الازمات النقدية بعد الحرب العالمية الثانية . فالنقد الذي تعرض للهجوم هذه المرة كان الدولار ، العملة القائدة في المعسكر الراسمالي . ان انفجار هذه الازمة كان تعبيرا واضحا عن الازمة التي تاخذ بخناق الدولار الاميركي الذي تردى في السنوات الاخيرة باعتباره عملة دولية وهدده التضخم المالي المتزايد الذي يتجلى بارتفاع في الاسعار بلغ معدله الوسطي السنوي ٥ — ٦٪ .. حتى ان المصارف المركزية في الدول الامبريالية الاخرى اعلنت بوضوح ان الدولار لا يمكن ان يكون بديلا عن الذهب الا اذا خفض التضخم وسد عجز ميزان المدفوعات . وحتى الآن لا توجد اية بادرة لتحقيق هذين الشرطين . ودلت الازمة ايضا ، بالاضافة الى كشفها عن حدة التناقضات بين الدول الراسمالية ، على تزعزع مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية المستمر بفعل قانون تطور الراسمالية غير المتعادل . فقد تراجعت مكانتها في التجارة العالمية بصورة ملموسة ، وانخفض حجم صادراتها بالمقارنة مع حجم صادرات دول السوق الاوروبية المشتركة من ٦٨،٤٪ في عام ١٩٦٠ الى ٥٦،٨٪ في ١٩٦٦ ، وانخفض نصيبها في الصادرات العالمية من ٢٣،٨٪ في ١٩٤٨ الى ١٦،٢٪ في ١٩٦٨ ، وفي الانتاج الصناعي للعالم الراسمالي من ٥٣،٩٪ في ١٩٤٨ الى ٤٤،٢٪ في ١٩٦٨ .

انخفاض الانتاج وازدياد البطالة

ان تطابق بدء الازمة الاقتصادية الحالية (منذ آب ١٩٦٩) مع انفجار ازمة النقد بحيث ادى الى اغلاق مؤقت للبورصة لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية لا يغير من ان مركز الازمة ظل موجودا في مجال الانتاج .. فمنذ آب ١٩٦٩ بدأ الانتاج في الهبوط تدريجيا . واليوم وصل حجم الانتاج الصناعي الى حده الاقصى قبل سنتين اي قبل بدء الازمة في تموز ١٩٦٩ . وفي تشرين الاول من السنة الماضية عملت المؤسسات المختصة بالصناعة التحويلية فقط بمقدار ٧٧٪ من طاقتها واما في الصناعة الثقيلة فقد كانت هذه النسبة اقل من ذلك . وفي الفترة الواقعة بين تموز عام ١٩٦٩ وتشرين الثاني عام ١٩٧٠ نقص الانتاج الصناعي العام بمقدار ٧،٢٪ .. هذا وقد شملت الازمة الحالية عدة ميادين رئيسية في الانتاج العام مثل التعدين وبناء الآلات بوجه عام والمعدات الكهربائية والتكنيكية ومعدات المواصلات والآلات الزراعية وانتاج مواد البناء وغيره . ان انفجار الازمة الحالية هو نتيجة حتمية للتطور السابق اي لمرحلة النهوض . ويدل على ذلك بوضوح سير اعادة استثمار رؤوس الاموال الاساسية خلال المرحلة الطويلة للنهوض وتضخمها المتزايد وديناميكية استثمارها . الاعتدال الذي دام فترة قصيرة عام ١٩٦٧ وسمي « الاعتدال الميني » اي المحدود كان اشارة لسوء الوضع الاقتصادي وتحذيرا بأن التناقضات التي تشتد اثناء مرحلة النهوض من المحتمل الآن ان تطفو على السطح . وفي التقرير الاقتصادي في عام ١٩٦٧ الى الكونغرس اضطر الرئيس جونسون الى الاعتراف بذلك : « ان فترة الازدهار لم تحل ابدا مجمل مشاكلنا الاقتصادية بل ونجمت عنها ايضا مشاكل معينة جديدة » . ففي فترة النهوض استتبعت وتائر نمو الانتاج المرتفعة ارتفاعا في الاسعار وفي نفقات المعيشة . وهذا ادى بدوره الى تفاقم التضخم .

والبطالة ، كظاهرة ملازمة لازمات فيض الانتاج ، ارتفعت من شهر الى شهر ولا زالت ترتفع . في نهاية ١٩٧٠ وصل عدد العاطلين عن العمل الى ٤،٩ مليون شخص . وهذا يزيد بالمقارنة مع الحد الادنى لما كانت عليه البطالة قبل الازمة في حزيران ١٩٦٩ باكثر من ٢،٤ مليون شخص اي تقريبا بمقدار ٧٨٪ . يضاف الى ذلك العمال العاطلين جزئيا وظاهرة فقدان العمل الاسبوعي الاضافي والتقليل الاضطراري لساعات العمل في الاسبوع . وهي لم تقتصر على العمال غير الاكفاء والشبيبة والنساء والزنوج والاقليات القومية ولا على سكان المناطق التي يعتبر الكساد والجمود فيها امرا مزمنا بل شملت كذلك البيض والعمال الاكفاء البالغين والكوادر والموظفين والمهندسين والتكنيكيين والعلماء . ولم تعرف الولايات المتحدة طوال ٦ — ٧ سنوات مثل هذه النسب العالية لفقدان قوى الانتاج الرئيسية .

ان ما يميز هذه الازمة الحالية هو ارتباطها الوثيق بالتضخم المالي وكونها تجري في زمن الحرب .

عسكرة الاقتصاد والتضخم المالي

رغم المحاولات التي بذلتها الحكومة الاميركية استمر في عام ١٩٧٠ ضغط التضخم المالي على الاقتصاد ، ولم يتوقف ارتفاع الاسعار وهو احد الاعراض الهامة للتضخم المالي ومظهره الخارجي . ففي اكتوبر من العام المنصرم بلغ ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك ٧،٢٪ . وليس من المستغرب طالما انه لم يقض على مصدره الرئيسي . فالحرب ضد الشعب الفيتنامي لا زالت مستمرة واتسعت رقعتها في السنة الماضية وشملت كمبوديا ولاوس . وسباق التسلح ما زال مستمرا بتشجيع من وزارة الحربية والاحتكارات المنتجة لوسائل القتل والدمار وتنفق الحكومة الاميركية مبالغ باهظة على شراء الاعتدة العسكرية وعلى انشاء شبكة دفاعية مضادة للصواريخ . وقد شكلت النفقات العسكرية اكثر من ٥٣٪ من المجموع الاجمالي للميزانية الاتحادية للسنة المالية ١٩٦٩ واكثر من ١٠٪ من الانتاج الوطني غير الصافي .

ان لساعة العسكرية في الاقتصاد اكثر من تاثير واحد . والدول الراسمالية المتطورة تنتهج سياسة عسكرة الاقتصاد لدرء الازمات الاقتصادية وطبعا بتشديد سياسة العدوان . ولكن من ناحية ثانية فان عسكرة الاقتصاد تصرف وتبعد الطاقات البشرية والمادية عن استخدامها في الانتاج المدني وتقلل امكانية استثمار راس المال بطريقة منتجة وتعيق عملية البرمجة والاصلاحات الاجتماعية .

وهذه النفقات الضخمة تغطى بواسطة الضرائب المتزايدة باستمرار وبطبع اوراق نقدية جديدة واخذ قروض من البنك المركزي . وهذه الوسائل تؤدي حتما في نهاية الامر الى استفحال التضخم المالي وازدياد اوضاع العاملين الاقتصادية سوءا . ففي ١٩٧٠ بلغت الضرائب ٢٧٪ من الدخل الوطني مقابل ١٣٪ في عام ١٩٢٩ . وحصة الاسد من هذه الضرائب تقع على جمهور العاملين والفئات المتوسطة . واعتقدت الحكومة الاميركية ، مثلا ، في عهد جونسون ، انها باتباع سياسة «الضرائب الاضافية» ستتمكن من وقف التضخم .. ولكن لا هذا التدبير ولا التدابير الاخرى اعطت النتائج المرجوة ، ولم يكن من الممكن وقف التضخم .

الازمة ستستمر

رغم فشل السياسة الاقتصادية للديمقراطيين ، بزعامة جونسون وقبله كندي ، فان الجمهوريين ، ورئيسهم نيكسون ، لم يحاولوا القيام باي تغيير جذري . فقد بقيت «الضرائب الاضافية » وبقيت مشاريع وتدابير جونسون الاخرى سارية المفعول ، ولم يتغير شيء في السياسة الخارجية عدا اتساع العمليات العسكرية في اراضي كمبوديا ولاوس . وتصعيد الحرب هذا ادى الى ارتفاع من جديد في النفقات العسكرية فبلغت

— البقية على ص ٥ —

العمال العاطلون ينتظرون الفرج في احدى مدن الولايات المتحدة

السعودية قطب رحى الرجعية والامبريالية في العالم العربى

لقد زار الملك حسين الملك فيصل السعودي ، وعاد الى عمان ، وقد ارجأ زيارته لامارات الخليج العربي وايران وقد قام بذلك بعد ان انزل ضربة وحشية بالمنظمات الفلسطينية . وقد القت هذه الزيارة اضواء اضافية على دور المملكة السعودية المتساوقة مع الامبريالية الاميركية في العالم العربي .

ونحن هنا ننشر تعليقا كتبه محرر « النداء » اللبنانية ، سهيل طوبلة ، قبل شهر حول التحرك السعودي .. فهو يفسر ابعاد السياسة السعودية في هذه الفترة .

السعودية ناشطة في هذه الايام عامة وتصفية القضية الفلسطينية بالاخص . وهي تتحرك في اكثر من اتجاه في المنطقة العربية . ويتضح اكثر فاكثر ان هذا التحرك ليس من النوع العادي بدليل ان — العاهل — نفسه يقوم بدور اساسي فيه . و « اهمية » هذا التحرك غير الاعتيادية قد اشارت اليه الصحف الرجعية نفسها ، وخاصة المرتبطة بالسعودية منها ، بالرغم من انها وضعته في اطار « خدمة » قضايا العرب الكبرى .. لكن هذه القضايا معنية ، ولا شك ، بالتحرك السعودي .

وقد تكون بغنى عن قول الكثير لتبيان مدى « خدمة » القضايا في هذا المجال ، وقد تكفي الاشارة الى ان النقطة المرتكز في هذا التحرك السعودي الجديد كانت زيارة فيصل للولايات المتحدة الاميركية في الفترة التي بلغ فيها التآمر الاميركي على حركة التحرر العربية ذروته ، بهدف فرض التنازل والاستسلام عليها ، معتمدا ، فيما يعتمد عليه ، على تحرك الرجعية العربية .

والمعروف ان واشنطن تعلق على السعودية دورا خاصا في المخطط الامبريالي الرجعي الهادف لفرض الاستسلام على حركة التحرر العربية .

وتعلق القوى الاستعمارية والرجعية اهمية خاصة على دور السعودية هنا سواء بالنسبة لاهداف القريبة او البعيدة لخطط التصفية المذكور . ولذلك يجري باستمرار — وبتشجيع من واشنطن — ابراز دور السعودية « كقطب زعامة في العالم العربي » وحتى « قطب الزعامة الوحيد » اذا امكن . ولا بأس — في سبيل هذا الدور — ان ترتدي السعودية اكثر من زي ، بما في ذلك زي « الحكم » .. زي « الوسيط » مثلا بين سلطات عمان والفدائيين ، كما يحاول تصوير الامر البعض من الصحف الرجعية المعروفة بارتباطها بالسعودية ، وكذلك تصريحات المسؤولين السعوديين انفسهم . فالسقاف صرح في نهاية زيارته لبيروت — ردا على سؤال عما اذا قام باية وساطة في الاردن — بأنه لم « يقوم » بمحاولة بناءة تحول دون اي صدع في الجبهة العربية » . وتوضيحا اضاف : « انه باتصالنا النصح وعودتنا الى التوفيق وتوقع ان تصل الى حلول جذرية في القريب العاجل » . واذا اخذنا بالاعتبار « التوافق الكامل في وجهات النظر »

التي اعلن عنه في نهاية زيارة السقاف لعمان ، يتضح ان « الحلول الجذرية » التي يتوقعها السقاف في « القريب العاجل » من الصعب ان تختلف عن « الحلول » « المواجهة الحازمة الحاسمة بلا تردد ولا تسامح ولا تسويات » ، التي دعا اليها حسين واتل ...

ومن هذه الزاوية يطرح التساؤل حول مهمة « الوساطة » الاخرى التي قالت « الصادر الطلعة » ان رئيس الحكومة ، صائب سلام ، سيقوم بها في زيارته القريبة للاردن ، خاصة على ضوء العلاقات « المتحسنة » بين لبنان والسعودية والتي وصفها السقاف بانها على احسن ما يرام . وعلى « ضوء » حملة التهويل والتحريض الهستيرية ضد المقاومة ، التي ما تزال تحتل منذ فترة صفحات صحف معروفة في بيروت ، والتي تقوم بها قوى رجعية « بحيل لعابها » نحو « تجربة الاردن » .

ونقل هذه التجربة من الاردن الى لبنان ، وتصفية المقاومة وضرب الحركة الشعبية فيه ، هو احد اهداف المحور الرجعي ، محور الرياض — عمان — بيروت ، الذي تكون في اطاره التحركات السعودية بشكل خاص ، ومجمل التحركات بين العواصم الثلاث .

ومن المعروف ان محاولات اقامة هذا المحور — وما يمكن تسميته الجولة الاولى في تحرك السعودية — قد ارتبطت بجولة موجزة في المنطقة واعتبرتها كفيلة لها ومواصلة لمحاولات تنفيذ اعمالها المشبوهة . واذا كانت هذه المحاولات — مجمل

ومؤامراتها — قد اصطدمت بتوقيع المعاهدة العربية — السوفييتية ، واصيب بالتالي التحرك السعودي بصدمة ظهرت اعراضها على جولة فيصل الاولى ، فان جولته الثانية ، بعد جولة السقاف ، تشير الى ان التحرك الاستعماري الرجعي — والاميركي السعودي خاصة — انتقل الى استئناف « نشاط جديد » الغاية منه تحقيق الاهداف القديمة بمحاولات جديدة ، بتجميع الدول الرجعية العربية وشد « الاواصر » بينها ، بتعزيز المحاور الرجعية العربية وما يجب ان تستتبعه ، في حسابات اصحابها ، من تشجيع للقوى الرجعية في كل البلدان العربية . وتبقى — في اقل الحالات — غاية مواصلة ابراز السعودية ودورها ، واستقطاب الانظار على الاقل نحو تحركها ومجمل التحرك الرجعي في المنطقة . وفي كلتا الحالتين تبقى قائمة حسابات تشجيع نشاط القوى الرجعية وتآمرها ، — الى جانب « التشجيع » الذي يتولاه حكام عمان — وممارسة التهويل والضغط على القوى التقدمية العربية التي ما زال التفكك الذي تعانيه يترك بابا مفتوحا يغري « بالحسابات والراهنات » .

ولعل في خلق هذا الباب ما ينجز الخطوة الحاسمة الاخرى في انهاء الحلم الذي يراود القوى الاستعمارية والرجعية من ان الظروف مؤاتية لها « لتسرح وتمرح » بحرية ، خاصة بعدما لمست في التجربة الاخيرة مما يقيد هذه الحرية من قيود يصعب معها تحقيق مناورات اميركا والرجعية العربية كرها .

قصة ايطالية
كنز الفقراء
لجبريلي دانزيو

■ كان في بلاد ، لا ادري مكانها ، زوجان فقيران طاعنان في السن ، وكان هذان الزوجان من الفاقة والشقاء بحيث لم يكونا يملكان شيئا على الاطلاق ، فلم يكن لديهما قط شيء من الخبز ليضعاه في السلة ولا كان لديهما سلة ليضعا فيهما الخبز . وفوق ذلك لم يكن لهما منزل يضعان فيه سلة الخبز ، ولا كانا يملكان ارضا ليقيما عليها المنزل . ولو كان لديهما قطعة ارض ولو بحجم منديل لاستطاعا ان يجدا وسيلة لبناء منزل عليها .. ولو كان لديهما سلة ، لاستطاعا بوسيلة ما ان يدبرا ولو رغيفا او بعض الفتات من الخبز يضعانه فيها .

اما وهما لا يملكان ارضا ، ولا بيتا ، ولا سلة ، ولا خبزا ، فقد كانا حقا في اسوأ حالة من الفقر والعوز ولكنهما لم يكونا يشكوان من حاجتهما الى الخبز ، بمقدار ما كان يؤلمهما ان لا يكون لهما بيت يأويان اليــه ، فالخبز كانا يستطيعان الحصول عليه بالاستجداء ، واحيانا كانا يجدان مع الخبز شيئا آخــر يغمسان فيه الخبز ، واحيانا اخرى كانا يجدان شيئا من النبيذ ايضا ، غير ان ذينك البائسين كانا مستعدين لتحمل الصيام الدائم ، مع وجود منزل يستطيعان ان يشعلا فيه اعوادا يابسة من الحطب ، ويجلسا الى جانبها يتبادلان الحديث بطمانينة وهدوء .

ان اهم شيء في الوجود ، اكثر من الطعام ، هو في الحقيقة ان يكون للمرء اربعة جدران تؤويه . وبغير هذه الجدران الاربعة يكون الانسان اشبه بحيوان شريد .

وشعر الزوجان البائسان مرة بمزيد من المرارة والبؤس اكثر من اي وقت مضى ، وكان ذلك في امسية عيد الميلاد . كانت امسية كئيبة بالنسبة اليهما وحدهما ، اما الاخرون جميعهم فقد كان لديهم في تلك الامسيه نار في مواقدهم ، وكانت احذيتهم تكاد تغوص في رماد المواقد المشتعلة .

وفيما كانا سائرين على الطريق ، يتشاكيان ويتبادلان حديث الالم ومرارة الفاقة والحرمان ، وقعت ابصارهما على قط هزيل كان يموء مواء خافتا حلوا . لقد كان في الحقيقة قطا شقيا ، لا يقل عنهما تعاسة وجوعا . كان جلده ، المجرد من الشعر ملتصقا بعظامه البارزة . فلو كان جسمه مكسوا بالشعر لكان جلده احسن قليلا ، ولو كان جلده احسن حالا لما كان ملتصقا بعظامه هذا الالتصاق الشديد ، ولو لم يكن لاصقا بعظامه كل ذلك الالتصاق لكان لديه من القوة ما يسمح له باصطياد بعض الفئران ، فيسد بها جوعه ولا يظل هزيلا ضامرا كما كان .

اما وهو لا يكسو جسمه شعر ، وجلده ملتصق بعظامه ، فقد كان في الحقيقة في اسوأ حالة من البؤس .

والبؤساء دائما طيبو القلوب ، وسريعون الى التعاون فيما بينهم . ولذلك التقط الزوجان البائسان ذلك القط التعس ، ولم يعر في خلدهما حتى ان يسدا جوعهما باكله ، بل تناولا مما كان لديهما من طعام قليل ناتاه من المحسنين واطعماه منه . فلما شبع القط راح يسير امامهما ، وقادهما الى كوخ قديم مهجور . وهناك وجدا كرسيين من الخشب قديمين ، وموقدا . ولاح ضوء القمر في الكوخ لحظة قصيرة ثم توارى ، وتوارى معه القط كذلك عن ابصار العجوزين الفقيرين ، فظلا وحدهما جالسين في الظلام الحالك ، امام الموقد الاسود الذي كان خلوه من النار يزيده سوادا .

فتنهد العجوزان وقالا : ليته كان لدينا على الاقل عود من الحطب او قطعة من الفحم . ان البرد شديد جدا ، وكم نود لو استطعنا ان نصطلي قليلا ونروي بعض الحكايات .

غير ان الموقد كان خاليا من النار ، وكان العجوزان في اسوأ حالة من البؤس .

وفجأة اشتعلت في قلب الموقد فحمتان صفراوان كالذهب . ففرك الرجل الهرم يديه مغتبطا فرحا ، وقال لزوجته العجوز :

اتشعرين بهذا الدفء اللذيذ ؟

فاجابت الزوجة : نعم ، انني اشعر به ... انني اشعر به .

ومدت يديها نحو النار ، واردفت قائلة :

ـ انفخ على النار لعلها تشتعل .

فقال الشيخ ـ كلا ، فان ذلك سرع في اطفاء الفحمتين .

وراح العجوزان تبادلان احاديث ايامها الماضية بغير كآبة ، فقد كان منظر الفحمتين المضيئتين يبعث في نفسيهما الغبطة والارتياح .

لقد كان المسكينان يقتنعان بالقليل ويسعدان به . ولذلك امتلأ قلباهما بالفرح لهذه الهدية التي حسبا ان المسيح الطفل قد ارسلها اليهما في هذه الليلة ، فراحا يشكرانه عليها بحرارة . ومضيا يتحادثان طوال الليل ، ويستدفئان على النور الصغير الماثل امامهما ، وفي نفسيهما ثقة اكيدة بان المسيح الطفل يحميهما . وظلت الفحمتان تضيئان امامهما كقطعتي ذهب جديدتين ، فما تنطفئان .

وظل العجوزان الفقيران يشعران بالدفء والغبطة ويتبادلان الاحاديث السعيدة طوال الليل ، فلما طلع الفجر رأيا القط في قلب الموقد ينظر اليهما بعينيه الذهبيتين الواسعتين ، وعلما انهما لم يكونا يستدفئان الا على الضوء الذي كان يلمع من تينك العينين طوال الليل .

ترجمة : عيسى الناعوري

جبريلي دانزيو

اديب موهوب ، وشاعر خصب الانتاج . ولد في بيسكارا بايطاليا عام ١٨٦٣ ، ونشرت له اول مجموعة شعرية وهو بعد على مقاعد الدراسة . بعد انتهاء دراسته انتقل الى روما واشترك في تحرير عدد من الصحف الادبية واليومية . ولكن طموحه وحبه لحياة المغامرات دفعا به الى الانتقال الى نابولي ، ثم الى توسكانا ، ثم الى فرنسا . وفي اثناء ذلك كان لا يفتأ ينشر الجديد من قصائده ورواياته واقاصيصه ، حتى نال شهرة ادبية واسعة جدا .

انتج عددا كبيرا من الدواوين الشعرية ، والروايات ، والمآسي ، والاقاصيص .

الكتاب السوفييت يدافعون عن قيم الانسان

في اوائل (تموز) انهى الادباء السوفييت مؤتمرهم الخامس ، بحضور وفود من القارات الخمس ..

وسبق هذا المؤتمر العام مؤتمرات روابط الكتاب في الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية قيم فيها الكتاب نتائج عمل السنوات الاربع الاخيرة ورسموا آفاق المستقبل وانتخبوا الهيئات القيادية والوفود الى مؤتمرهم العام الخامس .

وفي عشية المؤتمر كتب سيرغي ميخالكوف رئيس مجلس ادارة اتحاد جمهورية روسيا الاتحادية يصف مشاعره في احتفالات جرت بمناسبة مرور خمسين سنة لتشييد نصب تذكاري للاديب الفذ ليو تولستوي في ياسنايا بوليانا :

« لقد راودتني وانا في ياسنايا بوليانا افكار حول الادب الراهن في روسيا (١) الذي يعبر بثلاث واربعين لغة ، عن حمزاد حاجي مراد الذي تغنى به تولستوي ، عن الشاعر رسول حمزاتوف الفائز بجائزة لينين وعن شاعري شعب داغستان قمزاتو البيقا واتكاي وعن الكاتب الشعبي الداغستاني ابو بكر . فكلمات هؤلاء الادباء اللامعة الفضة الاصيلة تتهادى عبر جبال القفقاس وتصدح على امتداد الارض السوفييتية وخارج حدودها .. ان لكل شعب من شعوب هذه الجبال العريقة شعراءه وكتابه .. ولكن كل جمهورية من الجمهوريات الاربع عشرة الاخرى ابرزت كتابها الذين يكونون تلك الظاهرة المتنوعة في ثقافتنا والتي نسميها الادب السوفييتي » ..

واضاف في تحديده معالم الادب السوفييتي :

« الشيء الرئيسي الذي يتصف به الادب السوفييتي هو اتصاله الوثيق بالحياة ، ويكمن في الخيوط النابضة بالحياة والتي تصل بين الادب ومختلف فئات المجتمع السوفييتي .. فلا ابداع بدون هذه الخيوط وهذه الصلة » .

لقد ناقش المؤتمر قضايا تطوير جميع الالوان الادبية وقضايا تاريخ الادب والنقد وصلات الادب بالمسرح والسينما والتلفزيون .. كما عالج ادب الاطفال والشباب وعن المكانة التي يحتلها هذا الادب في تكوين الجيل الناشيء .

وقد توقف المؤتمرون عند تقدير الظواهر الادبية وحددوا الواجبات الملقاة على عاتق الاديب .

وقد حضر بين من حضر المؤتمر العام الخامس الكاتب العربي المصري يوسف السباعي والقى كلمة اوجزت تقويم الادباء الاجانب لدور الكتاب السوفييت واكدت اليقظة في مختلف الروابط السوفييتية ـ العربية . قال السباعي :

ان روابط الصداقة والتعاون التي ربط بين كتابنا وشعوبنا ليست فقط وسببه على المصالح المشتركة ، وليست منبعثة فقط من نضالنا ووقوفنا معا في الجبهة العالمية مناهضة للامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية .. انها اوثق ذلك صداقة تنبع من المشاركة بيننا في تراث حضاري طويل ، كما تنبع من تشابه التجارب التي خاضتها شعوبنا معا في تاريخها الطويل ، ومن التقاليد الحضارية المشتركة بيننا ، وخاصة بيننا في مصر وبين شعوب الاتحاد السوفييتي في آسيا ، وواجب من اوجه الشكر ، هنا ، الى الاتحاد السوفييتي ، حزبا وقادة وشعبا ، والى اتحاد الكتاب السوفييتي ، لدعوتهم لنا لحضور هذا المؤتمر التاريخي ، ولما لقينا من حسن وفادة وترحيب .

اننا في مصر نعرف حق المعرفة ، وبقدر اكبر التقدير ، الانجازات التي قامت بها شعوب الاتحاد السوفييتي ، وتوافقه في الدفاع عن قضايا التحرر والاستقلال الوطني ومناهضة الامبريالية وحلفائها وعملائها ، كما نعرف الدور الذي يقوم به الكتاب السوفييت الذين يقفون في مقدمة صفوف شعوبهم ، دفاعا عن القيم الانسانية النبيلة ، وعن حقوق الانسان في الحرية والعدالة والكرامة ، تلك هي المبادئ التي ينهض بها الكتاب الشرفاء في كل مكان ، والمسؤولية التي تقع على عاتقهم .

ان كتابنا في مصر ، وفي العالم العربي بصفة عامة ، يشاركون شعوبنا النضال ضد كل قوى القهر والطغيان والعدوان ، كما يشاركون شعوبنا نضالا لعله اكثر صعوبة واطول أمدا ، هو النضال من اجل بناء المجتمع ، ومن اجل بناء الانسان ، النضال ضد مخلفات عصر القهر الاستعماري الطويل .

ان كتابنا على وعي عميق بذلك ، ويتضح هذا الادراك في اعمالهم ، وهم في المرحلة الحالية على الاخص يخوضون ، مع شعبنا كله ، نضالا لا هوادة فيه ضد العدوان الامبريالي الاسرائيلي الذي وقع على شعوبنا العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧ ، من اجل تحرير اراضينا التي تحتلها القوات الاسرائيلية المغتصبة ، تحريرا كاملا ، ومن اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني القومية على ارض وطنه ، في نفس الوقت الذي يعمل فيه كتابنا ، مع كل شعبنا ، على تطوير المجتمع وتعميق المفهومات الانسانية والعلمية والعصرية والارتفاع بالمستوى الحضاري بمعناه الشامل في بلادنا .

وبعد هذا توقف السباعي عند ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وابرز اهميتها باعتبارها فاتحة مرحلة تمت فيها ابداعات جديدة في كل ميادين الادب ارتباطا وثيقا باماني الشعب واحلامه والثقافة ، وارتبط فيها الادب

وانتقل بكلمته الى الاشارة بموقف الاتحاد السوفييتي ابان العدوان الاسرائيلي الامبريالي وبعده .. ودعمه مصر بكل الوسائل وحيا المعاهدة السوفييتية ـ المصرية التي « توحد قوى الكفاح العربي وقوى العالم الاشتراكي » .

وانهى كلمته بقوله : « ان الكتاب يقومون برسالة من انبل الرسالات اذ انهم يقومون بمهمة ارساء الاسس الحقيقية للتفاهم والمعرفة المتبادلة بين الشعوب ، بل بين الناس بعضهم ببعض عندما يصورون الخبرات والتجارب التي يحياها الناس وهم بذلك يثرون الحياة الانسانية ويعمقون مضمونها » .

مؤتمر الادباء السوفييت

١ ـ جمهورية روسيا الاتحادية هي اكبر الجمهوريات يعيش فيها ١٣٠ مليون مواطن وتتألف من ١٦ جمهورية ذات حكم ذاتي ومئة قومية .

كتب سوفييتية علميه بالعربيه

اصدرت دار « مير » للنشر في الاتحاد السوفييتي تسعة كتب علمية لعدد من العلماء السوفييت . ومن اهم ما يتعلق بالطاقه الذريه ، ونظرية الاحتمالات ومنتجات ميتالورجيا المساحيق ، وعلم التحكم الاوتوماتيكي ، والميكانيكا والرياضيات وغيرها ...

المسرح في جمهورية اليمن الديمقراطية

طلبت اليمن الديمقراطية من مصر تزويدها بخبراء مسرحيين .. وقد غادر مصر المسرحي شكري راغب لاعداد مسرحية في اليمن .

وتفيد الاخبار ان في نية الحكومة جعل المسرحية على مستوى راق يتمشى مع متطلبات المسرح الحديث .

« السلسلة » في شفاعمرو

تأسس منذ سنة مسرح في شفاعمرو اسماه القائمون عليه « مسرح شباب شفاعمرو » ويشرف عليه الشاب عبد الله حلاحله ، ويعاونه فيه مربي الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاستاذ نبيل عموري .. فمعظم الممثلين هم من طلاب ذلك الصف .

وقدمت الفرقة في ١٦ ، ١٧ ، ١٨ تموز في ساحة دير الراهبات مسرحية «السلسلة» للكاتب المصري احمد الطوبجي .

وكتب الينا احمد نمر من شفاعمرو يستعرض التمثيلية والتمثيل ، وقال ان الممثلين اجادوا لدرجة تبشر بمستقبل باهر .

« مجنون ليلى » ... وليلى مجنون
اقيس ام طاوبه

الّف احمد شوقي ، في عهده الذهبي ، مسرحيته الشعرية « مجنون ليلى » ... والمجنون هو قيس بن الملوح ، وليلى ابنة عمه ...

وظهرت هذه المسرحية الشعرية على المسارح والشاشة .. كما ظهرت في نصوص اخرى .

والجميل ان نجد لدى الشعوب الشرقية ، التركية والهندية والايرانية والصينية ، وحتى لدى شعوب اوروبا قصصا تتشابه من حيث المضمون والعقدة وكثيرا الحبكة مع القصة العربية التي استقاها احمد شوقي من كتاب الاغاني الذي جمع القصص العربية .

وفي الاتحاد السوفييتي يعرفون هذه القصة .. فقد كتبها الشاعر الاذربيجاني نظامي في قصيدة اسمها « ليلى المجنون » . وقد طبعت في عدة لغات من لغات الاتحاد السوفييتي . كما قام بعض الرسامين برسم لوحات من مشاهد القصيدة . وعرضت على مسرح الاوبرا الاكاديمي في طشقند في اوبرا من تلحين غليير وصديقوف تحت اسم « ليلى ومجنون » كما عرضتها فرقة البولشوي « باليت » على مسارح موسكو .

اما المستشرقين فلا يزالون يبحثون في شخصية بطلي هذه القصة . وقد برهن المستعربون السوفييت على ان شابا يدعى « مجنون » قد عاش فعلا في اواخر القرن السابع . واخيرا جاء العالم طاهر جانوف ، من لينينغراد ، بفرضية جديدة هي ان القصة تعكس قصة حب دارت بين الشاعرة « ليلى » التي توفيت في عام ٦٩٥ وبين حبيبها « طاوبه » وهو من قبيلة الامير ، ويؤكد ذلك مستندا الى تشابه المراحل الرئيسية من حياتهما وما ترويه عنهما الاساطير العربية .

« الناس اللي تحت »



جرى في مدينة مايكوب ـ عاصمة مقاطعة اديغيا ذات الحكم الذاتي (في الاتحاد السوفييتي) تمثيل مسرحية « الناس اللي تحت » للكاتب المصري المعروف نعمان عاشور .

وقد ترجم القصة الى اللغة الروسية موظفان في القسم العربي في اذاعة موسكو وهما غيفورك منيجيان وغيورغي سفاريتشوفسكي وقال الاخير باخراجها ، واعدها باللغة الاديغية تشاباي موراتو .

وفي العرض الاول تكلم رئيس مخرجي المسرح مجيدوف فقال ان ريع المسرحية سيرصد لمساعدة اطفال اللاجئين العرب .

اما قصة المسرحية فتدور في المرحلة الاولى بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. حول الارستوقراطي المفلس راجي والرسام عزة والسائق عبد الرحمن مع ابنته لطفية ... الذين يعيشون في سرداب معتم ... وحول الخادم فكرى الذي يقيم في كوخ تحت الدرج ... بينما تعيش صاحبة العمارة ـ بهيجة ـ في الطابق العلوي وتمتص دماء المستأجرين ... وتصور التمثيلية نقمة هؤلاء المستأجرين عليها فيغادرون السرداب المظلم للبحث عن حياة افضل .

وكانت خلفية المسرح مكونة من صورة ضخمة للاهرام ... اما خلفيتها الموسيقية فكانت معزوفات عربية لعبد الوهاب والاطرش وبليغ حمدي .

رمال على الشاطئ
شعر : حسين فاعور

نسيت الاسم والعنوان ..
ورقم البيت ... والشارع !
نسيته شبابك الصيفي ...
حتى لون عينيك !
نسيت خشوع نهديك
وحتى قدك الفارع
نسيت ـ كان شيئا بيننا ما كان ...
لا اذكر
أوهما انت ، ام واقع !!
فمنذ تساقطت آمالي الغر
وحين نسيت افراحي
تعلق قلبي المجروح « بالشمس » ...
تعلق نازفا بالحب والتقديس
وغابت كل آمالي ،
ولم يصمد من الامس ...
امام تصلب الكلمات في شفتي ،
سوى شمسي !!

* * *

هناك كبرت كالدنيا
كبرت على جناح « الشمس » كالورده
ورحت اشيد الآمال
وابحث في صفير الليل من حولي ...
... على نجمه !!
افتش بين اشيائي
وبين حبائل الخيمه
افتش عنك في « شمسي »
افتش عنك بين الرمل في الشاطئ
واسأل زرقة البحر السماويه
فيخبرني ،
ضباب الافق يخبرني
بأن ثيابك الاولى
وراء السور مرميه
وانك ضفة اخرى
وراء الموج منسيه !!
. . . .
واصنع من مياه البحر راسية
وانصب من ضياء « الشمس » مجذافا
وامضي باحثا عنك
فانت حقيقتي الاخرى
وانت حبيبتي الاولى !!!

* * *

وفي عز الظهيرة حين هاج الموج ...
حين تكسر المجذاف ...
في دربي ،
اليك وراء تلك الضفة الاخرى
وحين البحر صار الرمل والشاطئ
اذا « بالشمس » ـ شمسي ـ اظلمت شمسي
وغابت خلف كثبان من اللهب
مخلفة بنفسي ظلمة اليأس
وليل الخوف والرعب !!

* * *

ولكني ...
اراك وراء ظل اليأس في قلبي
وخلف حدائق العمر التي ذبلت
اراك فتاة احلامي التي انتحرت
وكل مصابي الموت !!
اراك ربيع احلامي
وراء حدائق العمر
اراك ... اراك يا مجهولة الاسم
ولا ادري
أشمسي انت ام انت ... ؟ .....

قصائد من الســـودان

شعر : نايف سـليم

١ ـ مقتــــل شاعر

كان في الخرطوم يمشي ساهماً قرب النهر
يكتب الشعر الحزين
للايين الجيــاع
اطلقوا النار على جبهته قرب النهر .
نام بين العشب ، كالطفل براءه .
دفتر الاشعار ضــاع ،
وعلى جبهته شعّ القمر
وقناديـل مضـاءه .

٢ ـ لقـــاء !!

كان يومياً يلاقيها ، وكانت ،
تتلطى بالنخيـل
من عيـون الرقبـاء
ومساء الامس مرّت ،
ـ آه ـ ، لاقته على الدرب قتيـل .

٣ ـ مصرع جنـدي

كـان ثـائر
من سـنين
يتغنى ببطولات العروبـه
ويحب الآخرين
كـان رمز الأمميـه
في الكتيبـه
عرفـــوه ،
قرروا : « لازم يموت »
قصفوا منزله بالمدفعيه .
لحمه ظل على الحيطان عالق
ويــداه
طارتـا فوق البيـوت .
أعــدموه
فهم حـكم « يـساري »

٤ ـ مصرع انسان

كـان في مكتبـة الحزب ينـام
يقرأ الاشعار ، يبـكي ،
وهو يحصيها .. « ضحايا العم سام »
كان يرمي شاطىء النهر بنظرات غضوبه
لانتكاسات العروبـه .
آه ، لكن امس جاءوا في الظـلام
نـسفوا مكتبة الحزب ، فاضحى ، مزقـا
تحت الركام .
نـسفوه ، باسم « تحرير العروبه » .

٥ ـ في الحقـــل

كان حصاداً يلم القمح ـ فجراً ـ في الشمال
ويغني للضلال
كان مسرورا خفوق القلب للانسام تسري ،
للظـلال .
وقبيل الظهر : آه ،
لمت خفقة آل !
احرقته قنبلـــه
سقطت من طائرات الغزو ـ آه ـ
كان انسانا واضحى كتلة مشتعله ...
كومة بين الضـلال ! ..

٦ ـ مقتل راع

كـان بين النخل كالتمثال واقف
والغنم ،
سارح ، يشدو بمحزون النغم .
ورياح الصيف موسيقى حزينـه
نشجت تنعى المدينـه .
كان من قبل ثوان ..
مثلنا حياً وكـان ،
ـ آه ـ كالتمثال .. كالنخلة ، واقف .
صفرت شعلة نــار
فهوى راعي الغنم
كالجــدار
وانهــدم .

ازمـــة الاقتصــــاد الامـــيركي ـ بقية

اليوم اكثر من ٨٠ مليــــار دولار . وسياسة الحكومـــة الاقتصادية المطبقة عمليا باسم « النضال ضـــد التضخم » وتتلخص في ان تقلل خلال عام واحد وتائر نمو الانتاج الوطني العـام حتى ٢٪ وفي تخفيض اسعار البضائع التي تبـــاع بالمفرق بمقدار ٣٪ حتى ٣،٥٪ وفي عدم زيادة حجم البطالـــة على ٤٪ حتى ٤،٥٪ ومن ثم الحصول على استقرار كبير . ان هذه السياسة لم تنجـــح ايضا . لقـــد ظن المؤولون الاقتصاديون انهم بواسطة هذه الوسائل سيوقفون التضخـم المالي ويسيطرون على مستوى البطالة لكن الواقع كن عكس ذلك. ففي عام ١٩٧٠ لم يرتفع حجم الانتاج الوطني العــــام والاسعار ازدادت بمقـــدار ٥،٩٪ والبطالة بـ ٥،٨٪ .

ان هذه النتائج تثبت انـــه لا يمكن القضاء على الازمـــات الاقتصادية باتخـاذ اجراءات اصلاحية. ان توجيه الاقتصاد وتدخل الدولة المباشر في عملية تجديد الانتاج يخفف من حدة الازمات ولكنه لا يمنع وقوعها. وهذا الوضع سيؤدي حتمــا الى تشديد الصراع الطبقي في الولايات المتحدة وتعجير موجة من النضالات الدمقراطية .

تهنئـــات

الى لهام نور الدين العباسي وسميرة محمد علي ابو داهش بمناسبة عقد قرانهما الميمون.

الحزب والشبيبة ـ حيفـا

***

تهانينا الحارة الى الصديق كمال دعبول وزوجته بالمولود البكر **انيس**

الحزب والشبيبة ـ حيفـا

***

تهانينا الحــارة الى الاخ نمر محمود المصطفى من طرعان **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ طرعان

***

تهانينا الحارة الى

- الرفيــــق عزات عراقي وعروسه بمناسبة **الخطوبه**
- الصديق غـالب فضيـلي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيره

***

تهانينـا الحـارة للرفيقــة عائشة محمــــــد ابو راس وعريسها بمناسبة **زواجهما** .

خلايا الفتيات في منطقة المثلث

***

تهانينا الحارة للرفيقــين محمود محمد وسهام كمـال بمناسبة ولادة الطفلة البكر .

لجنة منطقة المثلث للشبيبة
فرع الحزب والشبيبة
وخلية الفتيات في ام الفحم

***

تهانينا الحاره الى

- سعيد ميماري **بالزواج**
- الصديق محمد حسن ابو يونس **بالزواج**

الحزب والشبيبة ـ سخنين

المغـــــرب بـين فـــكي ـ بقية

في يديه كل السلطات الديكتاتورية (والى حد كبير في ايدي وزير الداخلية الجنرال اوفقير) .

الاوضاع التي سبقت الانقــلاب

ان دستور ١٩٦٢ الذي عطلته « الحالة الاستثنائية » كان في الحقيقة تقدما دمقراطيا حقيقيا . فالملك كان في نظر الدستــور رمزا للدولة ـ اي ملكا دستوريا كما في بريطانيا وبلجيكا .

وقبل محاولة الانقلاب الاخيرة كانت « الحالة الاستثنائية » قـــد انتهت ، و « اقر » دستور جديد كان تطبيقه يعني القضاء على كل مظهر من مظاهر الدمقراطية التي كان الملك قد سمح بها لاخفاء نشاطات عملائـه الفاشيين .

وفي ظل الدستور الجديد تعززت سلطات الملك الى حد ان اعضـــاء البرلمان انفسهم اصبحوا معرضين لهجوم البوليس : فالحصانة البرلمانيـة ـ حسب هذا الدستور ـ يمكن رفعها عن النائب اذا تمـادى الى حد ان « اراءه يمكن تفسيرها على انها هجوم على النظام الملكي او العقيــدة الاسلامية او هي تشكل انتهاكا للاحترام اللازم للملك » ، وكذلك فان هذا الدستور يحظر اي « مناقشة على الاطلاق » ـ سواء في البرلمـــان او في الصحافة او بين افراد الجمهور ـ لاي نطق ملكي !

والمضحك ان النظام اعلن ان الدستور الجديد نال ٩٨،٧ بالمئة من اصوات الناخبين . والغريب ان حكومة الملك اعلنت بكل وقاحة عــن « نتائج » الاستفتاء على الدستور ، وبعد ذلك عن انتخاب العملاء الملكيين لاحتلال اكثر من ثلثي مقاعد البرلمان ، على الرغم من ان الاحزاب السياسية الرئيسية ، وبضمنها الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، قاطعت الانتخابات .

وفي النهاية ، فان كل هذه المحاولات اليائسة لن تنقذ نظام حكم الملك الحسن الثاني من السقوط . وقريبا ، سيأتي اليوم الذي تتخلص فيـــه بلدان شمال افريقيا من آخر حكم ملكي فيها .

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء والوزراء يردون

● المناطق المغلقة في الطيبة ● مصير لاجئي عدوان حرب حزيران ● محاكمات البناء غير المرخص واصدار الرخص ● مدرسة البنات في يركا ● بيوت اللاجئين في جديـــدة ● زيارة هيلمز في اسرائيل ● مخصصـــات صندوق اول ايـــــار ● التحقيـــق في اعمـــال منتجي الافلام الاسرائيليـــة ● عمـــال النظـــافة في الجيـــش .ـ

مناطق مغلقة في قريـة الطيبـة

في ٢٧-٦-٧١ نشر رئيس المجلس المحلي لقرية الطيبة (المثلث) بيانا على المواطنين ، ابلغهـــم فيه ، ان منطقة معينة من اراضي القريـة ، الواقعة في الجانب الشرقي منها ، وتصل مساحتها الى ٣ الاف دونم ، اغلقت بامر عسكري ويحظر الدخول اليها .. اذ ستجري فيها مناورات عسكرية . وفي هذه المنطقة المحاذيـة للقرية كروم زيتون ومساحات لزراعة الخضراوات . واصحابها يعتاشـــون من فلاحتهـــــا . ويسود الاهـــالي الخوف ، من ان اعلان المكان منطقـة مناورة هو مقدمة لمصادرتها .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بهـــذا الخصوص . وساله فيما اذا اعلنت حقا سلطات الجيش مؤخرا عـــن اغلاق مكان جديد من اراضي الطيبة بقصد اجراء مناورات عـسكرية .. ولماذا اختير مكان محاذ لمنطقة ماهولة بالسكان ؟ وهل يمكن الغاء هـــذه الخطوة ؟ لانها تشكل خطرا على حياه المواطنين وتلحـــق الاذى المــادي باصحاب الارض التي اغلقت ، وهل اغلاق المنطقة لزمن محدد ام لاجـل غـــير مسمى ؟ وهل ستدفع وزاره الدفاع تعويضات لاصحاب الاراضي على الاضرار التي ستصيبهم بعـــد منعهم من الدخول الى اراضيهم من اجل فلاحتها ؟ .

اوثانت يسال حكام اسرائيـــل حول مصير لاجئي عـدوان ١٩٦٧

نشرت جريدة « عل همشمار » في ٢٨-٦-٧١ نبأ مفاده : « عند كتابـة التقرير الســـنوي الى الجمعيـــة العموميـــة للامم المتحدة ، التي ستعقد في ايلول القادم ، اشــــار اوثانت ، انه قدم سؤالا الى حكومة اسرائيل سالهـــا فيه عما فعلتـــه بخصوص قرار الجمعية العمومية من السنة الماضية لاعادة لاجئي حـــرب الايام الستة الى بيوتهـــم .. وان وزارة الخارجية لم ترد بعد » .

وقد قدم عضو الكنيست توفيـق طوبي استجوابا الى وزير الخارجية يساله فيه عما اذا استلمت الحكومة سؤال سكرتير الامم المتحدة العام ، ولماذا لم تجب وزارة الخارجية حتى الان عليه ؟ وهل مستعدة حكومـــة اسرائيل لتنفيذ القرار المذكور اعلاه بشان اعادة لاجئي حرب حزيـــران ١٩٦٧ الى اماكنهم .

محاكمات البنـاء غير المرخص

تنشر في الصحف المحلية انبـــاء كثيرة حول محاكمات القرويين العرب بتهمة البناء غير المرخص .

وبهذا الصدد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا اخـــر الى وزير الداخلية يساله فيه عن عـــدد هذه المحاكمـــات في عام ١٩٧٠ ، ومقدار المخالفات الماليه التي جبيت من سكان القرى العربية ، وايـــن تذهب هذه النقود ، ولماذا لا تدفـع الى صناديق المجالس المحلية ، التي دفع مواطنوها هذه المخالفات ؟ .

مدرسة البنات في يركا

في قرية يركا في الجليل مدرسـة خاصة بالبنات ، يتعلم فيها حـوالي ٥٠٠ بنت . غرف المدرسة مبعثرة في اماكن مختلفة من القرية . وتنقصها مراحيض وساحة ملعب . كمـــا ان الازدحام في الغرف كبير جـــدا . ونتيجة لعدم توفر مقاعد واجهـزة مدرسية اخرى بصورة كافية تضطر الفتيات احيانا الى الكتابة وهـــن واقفات ، واحيانا يكتبن على ركبهن.

وقد قدم عضو الكنيست توفيـق طوبي استجوابا الى وزير التربيـــة والتعليم حول وضع هذه المدرسـة ، وساله كذلك عن برامـــج وزارة التعليم لتامين قيام مدرسة ملائمة ، تؤمـــن ظروف تعليم انسانيـــة للتلميذات من يركا .

رخص بناء لبيوت اللاجئـين في الجـديدة

في قرية الجديدة اقام لاجئـــون من قرى البروة والدامون وشعب لهم بيوتا قبل عدة سنوات وفي ذلـــك الحين لم تصدر وزارة الداخليـــة رخص بناء . واليوم يحضر موظفون حكوميون اليهـــم ويعرضون عليهـم رخص بناء اذا تنازلوا عن ملكيـــة اراضيهم في قراهم المهجورة . واذا رفضوا فبيوتهم معرضة للهدم .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا بهذا الخصوص الى وزير الداخلية وساله ، اذا كان مستعدا لاصدار رخص بناء لبيوت هــؤلاء اللاجئين .

زيارة مديــر دائـرة الاستخبارات الاميركيـة

نشرت « هارتس » في ٢٠-٦-٧١ ان مديــــر دائرة الاستخبـــارات الاميركية وصل الى البلاد لمقابلـة مستشارين حكوميين كما ذكـــرت

واستجوب عضو الكنيست مايـر فلنر رئيسة الوزراء حول هـــذه الزيارة وفيما اذا دعي حقا من قبل الحكومة ، وهل زار السيـد هيلمز مدير المخابرات الاميركية اسرائيـل عشية حرب حزيران ١٩٦٧ او في موعد اخر ؟ .

اصدار رخص بناء للمواطنين العـرب

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية طلب منه فيه ان يعرف :

١ ـ عدد البيوت التي اقيمت في القرى العربية بدون ترخيص منـذ قيام الدولة .

٢ ـ هل مستعد الوزير ، اصدار رخص بناء لهذه البيوت ؟ .

مخصصات صندوق اول ايار

قال وزير العمل يوسف الموفي : ان ليس لديه صلاحية قانونيـــة باصدار تعليماته الى اصحاب العمل الذين لم يدفعوا مخصصات صندوق اول ايار (وهي بنسبة نصف يوم عمل من كل عامل) الى مؤسسة التامين القومي .

وذلك في الرد على استجواب قدمه النائب اميل حبيبي في اواخر ايـار الماضي ، حول ان قسما كبيرا من اصحاب العمل لم يدفعوا المترتـب عليهم لقاء ذلك الخصم .

تزويـر

ورد بنحاس سبير على استجـو ب اخر للنائب اميل حبيبي حـــول الطرق المتبعة لتشجيع الافـــلام الاسرائيلية .

وكان النائب اميل حبيبي قـــد استقى معلومات من جريدة هـارتس وفيها ان ا. هيرشبرج المسئول عـن تشجيع الافلام الاسرائيلية سابقـا اعطى تعليماته لتسجيل معلومـــات كاذبة عن اعمال منتجي الافــلام في النماذج المخصصة للارسال .

وكان جواب الوزير ان بعـــض المستمسكات موجود تحت رقابـــة مراقب الدولة ، كما ان مراقـــب العملة الصعبة يقوم بالتحقيق في هذا الصـــدد .

عمال النظافة في الجيش

ورد وزير العمل على استجـواب للنائب اميل حبيبي حول العاملـين في اعمال التنظيف والخدمات المختلفة في الجيش الذين كما جاء في رده على استجواب سابق انهم يحصلون على اجورهم من « همشاكم » بموجـب اتفاق بين جهاز الدفاع وبين الشركة المذكورة .

وقال الوزير في جوابه ان العاملين العجزة ومحـــدودي الطاقة ، في معسكرات الجيش هم قســم من مجموع الذين يعملــون بواسطـة الشركة المذكورة ..

وتعين اجورهم بتنسيق مع التنظيم النقابي ... ان الواحد يعمل ٥ ساعات ويحصل عـلى ٧،٩٢ ليره في اليوم باضافة ليره واحدة وعــلاوة غلاء ١،٩٢ ... اي ما مجموعـــه ١٠،٨٥ ليره .

من صــــور الاحتـــلال :

أنا عربى .. وجنسيتى سورية

واصلت المحكمة العسكرية في مجدل شمس في ١٩-٧-٧١ النظر في قضيه الشبـاب الخمسة من أهالي الهضبـــه المتهمين بتنظيم جنازة احتجاج في ١-١٠-٧٠ يـوم تشييـع جثمان الرئيس الراحل عبـد الناصر .

وشهد في الجلســـة مـن المتهمين عدنان صعدي فـرد امام المحكمه مدى تقديـــر اهالي مجدل شمس لفقيـــد الامة العربية .

وتلاه متهم ثان هو الاستاذ اسعد محمود الولي مديـــر مدرسة مجدل شمس الثانوية سابقا ، وقـــد لفت الانتباه بثقافته الواسعة .. والجدير بالذكر ان الاستاذ المذكـــور فصل من العمل في المدرسـة بدون سبب ، غير ان الجميع عرفـــوا ان الحكم غير راض عنه .. وهو يعمـــل الان في مضخة بنزيـــن في بلـده . وسالته المحامية فيليتسيــا لانغر ـ وهي التي تمثـــل المتهمين الخمسة ـ هل هـــو درزي او عربي .. لان المتبع في اسرائيل التعريق بــــين الدروز والعرب . واجـــاب الاستاذ اسعد : طبعا انـــا عربي في كـــل شيء ، وانني درزي بموجــب المـذهب وجنسيتي سورية ... ولكن جوابـــه لم يعجب ممثـــل الادعاء .

وقام ممثـــل الادعـــاء باستجوابه ، فقـال : قلـت انك عربي ، وطبعا انـــك تفضل حكما عربيا على حكمنا في هذه المنطقـــة ... اليس كذلك ؟ واعترضت المحاميـة على طرح هـــذا السؤال ، وتعرضت للسائل بقولهـــا : انك تسأله وتتوقع منه جوابا مخلصا ، كي تحرمه من العمل في مضخة البنزين .. الا يكفي انكم اغلقتم في وجهه امكانيـه التعليم ... فأجابها المـدعي ان هذا افتراء ليس ثمة أحد يريد ان يغلق في وجهه مـورد رزقه .. وعندمـا سمـــع الحاضرون في القاعة هـــذه الكلمات تبسموا ، فهم يعرفون كيف يعصل الحكم العسكري المعلمين وأصحـــاب المهن الاخرى ، عندما يبدون موقفا مستقلا ويعلنون تمسكهـم بوحدتهم العربية .

وفي نهاية الجلسة تقرر ان يقـــدم الدفـاع والنيابـــة تلخيصهما كتابيا . وتعينـت الجلسة القادمـــة لتاريـــخ ١٨-١٠-٧١ لاعطاء الحكم .

تشكيل لجنــة موسعة للكهرباء في عبلـــين

عبلـــين ـ لمراسلنا ـ في جلسته العادية ، يوم السبت الماضي ، قرر مجلس عبلين المحلي اقامة لجنة موسعة من اجل انجاز مشروع الكهربـاء في القرية تضم ، الى جـانب اعضاء المجلس ، ١١ شخصا من اهل القرية يمثلون مختلف الاتجاهـــات على أساس ان الكهرباء هي للجميع ، لا فرق بين معارضة وادارة او بــين حارة وحارة .

وكان العمل في هذا المشروع قد بدأ منذ سنة ١٩٦٧ ، وفي حينه جمع مبلغ ١١ الف ليره دفع الشركـــة على حساب انجاز الخرائط .

والمؤسف ان اعضاء المعارضة الاربعـــة ، بما فيهم رئيس المجلس السابق، هواش حاج، اعلنوا معارضتهم الصريحـــة للمشروع ، امام العديد من اهالي القريـة الذين حضروا الجلسة ، متشكرين بذلك لموقعهم السابق عندما كـانوا اعضاء في الادارة ، حيث كانوا نشيطين من اجل تنفيـــذ المشروع .

والغريب ان يفسر اعضـــاء المعارضة موقفهم السلبي هذا على اساس انهم في المعارضة ! وهذا معنـــاه حسب رايهم : معارضة كل اقتراح تقـــدمه الادارة !! ولو ادى ذلك الى الاضرار بمصـــــالح السكان الحيويـــة وتقـــدم القرية وازدهارها ! وبذلك فضحوا انفسهم امام السكان .

وعلى هذا الاساس، وبدون تقديم اي سبب اعلنـــــوا معـــارضتهم لاقتراح الادارة رفع رسوم ذبح الخنازير من ١٤ ليره للراس الى ١٦ ليره .

هذا وقد علمت ان ادارة المجلس المحلي مصممة عـلى انجاز هـــذا المشروع الحيوي الكبير مهما كانت المصـــاعب والعراقيل .

منـــع جمـــال موسى من حضــور اجتماع مجلس الهستدروت العـــام

عكا ـ لمراسلنا ـ قـــامت الشرطة بتبليغ الرفيق جمال موسى امر قائد منطقة الشمال العسكري ، القاضي بعـــدم خروجه من المنطقة (٩) بدون تصريح ، وذلك لمدة سنة .

هذا ولم يستطع الرفيـــق جمال موسى من حضـــــور اجتمـــاع مجلس الهستدروت العام ، الذي انعقد في تل ابيب في ٢٦-٧، وذلك لان البوليس لم يعطه التصريح المطلوب في الوقت الذي يمكنه من السفر الى هذا الاجتماع . وبهــــذا خالف البوليس تعهد نائب عام الدولة في محكمة العدل العليا القاضي باعطاء التصاريـــح للرفيق جمال موسى .

تعزيـــــة

تعازينا الحارة الى آل علي الموسى في طرعان بوفاة عميدهم

سليم علي الموسى

الحزب والشبيبة ـ طرعان

عقـــــد من التطـــور ـ بقيـــة

عامة .. لقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي من ٥١،٠٧ جنيه في عام ١٩٦٠/٦١ الى ٦٦،٦ جنيه في عام ١٩٦٦/٦٧ .

وازداد دخل العاملين في الصناعة والخدمات زيادة طيبة لا تظهر في متوسط نصيب الفرد لان دخل عمال التراحيل (العمال الموسميين) منخفض جدا ..

ودل حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على هـــذه الحقيقة حين ذكر ان الاجور والمرتبات ارتفعت من ٤٩٠،٥ مليـون جنيه في ١٩٥٩/٦٠ الى ٥٨٠،١ مليون جنيه في ١٩٦٥/٦٦ . واستمر هذا التطور في السنوات التالية ..

وخلال هذه الفترة فاز العمال بحقوق اجتماعية اضافية توحـــدت اغلبها في القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ الصادر في ٢٣-٨-١٩٦٦ .. لقــد اثار هذا القرار جدلا واسعا وتعدل تبعا لذلك في السنوات التاليـة حتى اصبح الان يحدد التعيين والترقية ومسالة الاجور والمرتبات والحوافـــز التي ربطت الاجور بالانتاج .. كذلك يشمل قضايا التدريب والرقابـــة والاجازات واحالة العاملين على الاستيداع والرعاية الطبية وغير هذه ..

وقد تم توسيع نطاق قانون التامينات الاجتماعية مؤخرا (الاهـــرام الاقتصادي ١-١-٧٢) بحيث اصبح يشمل اعضاء الجمعيات التعاونيـــة والذين يصابون بعجز مقداره ٤٠٪ .. فهؤلاء اصبحوا يتسلمون القرد ان يصاب بعجز كامل ..

لم يتحقق هذا التقدم الا عبر صراع اجتماعي مستمر وضغوط رجعية داخلية وخارجية .. وفي بعض الاحيان عرقلت الرجعية الداخلية تعميق الاصلاحات الاجتماعية مثل الاصلاح الزراعي .. وفي فترة معينة لا تـــزال قائمة منذ عدوان ١٩٦٧ قامت الامبريالية بالتساوق مع محافل اسرائيـــل الحاكمة بمحاولة قلب نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة لاعـــادة عجلة التاريخ الى وراء ..

ومع هذا فالتقدم لم يتوقف .. ولكنه يجري في اطار سياسي معين.. وهذا الاطار يقوم بدور حاسم .. وسيحسم طريق المستقبل ..

(في العدد القادم الحلقة الثالثة والاخـــيرة « آفاق المستقبل » .. امـــا الحلقـــة الاولى فنشرت في عدد الاتحاد ٢٣-٧-٧١) ..

١ ـ الاشتراكية العربية بين النظرية والتطبيق عبـــــد الهادي الكليكي دار الآداب .

٢ ـ من تقرير وزير الصناعة عزيز صــدقي امام مجلس الامة ١-١٢-٦٦ .

موجـة غـلاء جديدة في الافـق

ارتفاع اجور السفر والنقليات واسعار المنتجات الصناعيةوالزراعية

كما يتوقـع المراقبـون الاقتصاديون ، وتؤكد هـذا انباء الاسبوع الجاري ، فـان موجة غلاء جديدة تلـوح في الافق بعد ان رفعت الحكومة اسعار الوقود .

وكما نشرت جريدة «عل همشمار» امس فان مجلس اصحاب سيارات حمل الجبيرة عقد اول امس اجتماعا طارئا قرر فيـه مطالبـة وزارة المواصلات برفع رسوم النقليـات ١٨ بالمئة ، خاصة وان سعـر السولار لكل لتر واحد قـد ارتفعت ب ٦٠ بالمئة .

وحسب تقديرات وزارة الماليـة سترتفع اجور السفر في الباصـات بمقدار ٢،٦ بالمئة وفي التاكسيات ، وهي تعمل بالسولـر ، بمقـدار ٦،٥ بالمئة .

وقد وعد المسئول عن مداخيـل الدولة في وزارة المالية تويد رفـر بدفع تعويضات لاصحاب المخابـز وذلك لمنع ارتفاع اسعار الخبز . اما عن تأثير ارتفاع اسعار الوقود علـى المنتجات الصناعية فقد حـاول ان يطمئن الجمهور لان حصة الوقـود من مجموع تكاليف الانتاج لا تزيـد على ٢،٥ بالمئة .. لكنه اضـاف بان التأثير الناجم عن ارتفاع اسعار الوقود سيكون ملموسا في فـروع اخرى وخاصـة في الصناعـة الكيماوية . ويشير تصريح تويد رفر هذا الى محاولة الحكومة لطمانـة الجمهور من جهة ، واعداده نفسانيا لموجة غلاء جديدة من جهة اخرى .

زيـادة تكـاليف الانتـاج الـزراعي

قررت سكرتيرية قسم الاستيطـان في المركز الزراعي عقد اجتماع مع وزير الزراعة جبعتي لبحث تأثير ارتفاع اسعار الوقود على الانتـاج الزراعي . فهي تقدر ان ارتفـاع تكاليف المنتجات الزراعية سيصـل الى ٩ بالمئة من مجموع تكاليـف الانتاج الزراعي ، اي الى ١٧ – ١٨ مليون ليرة اسرائيلية .

موقف الهستـدروت

كما نشرت الصحف (٢٦–٧) ، عقد اجتمع وزير المالية بنحـاس سبير مع السكرتير العـام لنقابـة الهستدروت بن اهرون وبحث معـه خطوة الحكومة الجديدة بزيـادة الضرائب المجبية من عدد من المـواد الاستهلاكية .. الا ان بن اهـرون رفض ذلك « بشدة » وطـالب « بزيادة الضرائب على راس المال ». ولكن السؤال الذي يطرح ، لماذا لم تتوجه قيادة الهستدروت الى جمهور العاملين والمستخدمين وتجنيدهم حول هذا المطلب العادل ؟ بدل الاكتفـاء « بالرفض الشديد » .

ويذكر ان سبير اجتمع ايضا مع رئيس اتحاد الصناعيين موشبيتسي . وبالطبع رفض موشبيتسي فـرض ضرائب جديدةعلى ارباح الراسماليين وعلى المنتجات الصناعية . وذهـب في نقاشه مع سبير الى ابعد من ذلك حيث اعلن انه لا حاجة لميزانيـة دفاع متضخمة كهذه !! وانـه بالامكان توفير ٢٥٠ مليون ليرة مـن هذه الميزانية بعد تخفيضها ، كبديل لفرض ضرائب جديدة .

والواقع ان في طلب رئيس اتحاد الصناعيين لتخفيض ميزانية الدفاع عبرة للجماهير العاملة اليهوديـة والعربية في اسرائيل .

عضو الكنيست توفيق طوبي يعارض فرض الضرائب الجـديدة

اقرت الكنيست في جلستها يـوم الاحد الماضي رفع اسعار الوقـود . وفي النقاش الذي جرى حول هـذا الموضوع تحدث الرفيق توفيق طوبي فقال :

كتلتنا الشيوعية تقترح عـدم الموافقة على الانظمة التي بموجبهـا ستزداد الضرائب على الوقود وترفع الاسعار .. وبهذا نلغي الامر الـذي سيجلب موجة غلاء جديدة .

ان زيادة الضرائب وارتفـاع الاسعار ، اللذين يضران بمستـوى حياة الجماهير الشعبية ، يشكـلان خطوة جديـدة نحو « الصفقـة الشاملة » التي لم يبق منهـا الا تجميد الاجور فقط .

واكد عضو الكنيست ان جماهير العمال لن تقبل بالاحكام الجديـدة وان الحكومة لن تتمكن من تضليلهم باحاديث ديماغوغية حول ضـرورات الامن .

وقد صوتت كتلتنا الشيوعية ضد رفع الاسعار .

هذا وقد اصدرت كتلة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي – راكاح – في الهستدروت منشورا الى جمهور العمال تدعوهم فيه الى النضـال ضد هذه الخطوة الاخيرة .

قرارات المؤتمر العومي العـام للاتحاد الاشتراكي العـربي

اتخذ المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي في ختـام جلساته عدة قرارات منها :

– بناء مصر الحديثة وتحريـر الارض المحتلة .

– اعتبار القوات المسلحة المحور الاساسي في مهمة تحرير الارض .

– يرى المؤتمر العمل المسلـح الفلسطيني سلاحا رئيسيا مـن اسلحة المعركة وعملا مشروعـا ، ويستنكر موقف الحكومة الاردنيـة من المنظمات .

– ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لوضع استراتيجية عربية شاملـة تحتمها التغيرات التي طرات علـى الموقف .

– مطالبة اجهزة الدولة بالاستعداد الكامل لمواجهة كافة الاحتمالات .

وكان الرئيس انور السادات قـد عاد واكد في اختتام المؤتمر القومي ، ان عام ١٩٧١ سيكون عاما حاسمـا بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

اليوم تهبط ابولو ١٥ على القمـر

اليوم تهبط المركبة الفضائيـة الفضائية الاميركية ابولو ١٥ علـى القمر . وقد استيقظ رواد المركبـة ظهر امس وازالوا كل غبار من كابينة المركبة القمرية فالكون – اي الصقر. وقد اثبتت اول عملية تفتيش ان كل شيء مرتب تماما باستثناء لوح زجاج مكسور فوق احد الاجهزة ويمكـن لشظايا الزجاج المتطاير في المركبة ان تخلق مشكلات عند فتح وقفـل الابواب المحكمة . ولكـن ثبت ان لوح الزجاج المكسور لا يشكل خطرا على رواد السفينة ابولو ١٥ .

تطورات مفـاجئة في قضية المحامي دهامشـة

مراسلنا : خبرة الجماهير العربية علمتها ان طريقها هو طريق النضال السياسي لاالمغامرة

الناصرة – لمراسلنا – رفض حاكم الصلح هنا ، في الجلسة التي عقدتهـا المحكمة يوم الثلاثاء الماضي ، الطلب الذي تقدم به محامو الناصرة لاطلاق سراح زميلهم المحامي دهامشه المعتقل بتهمـة الانتماء الى منظمه غير مشروعه منذ يـوم الجمعة الماضي . وقرر تثبيت قراره السابق من يوم الجمعة الماضي بتوقيفه مدة ١٥ يوما لاقتناعـه ان البوليس بحاجة الى ذلك لاستكمال التحقيق.

وقد بنى حاكم الصلح قراره هذا على اساس اقوال المتهم نفسه الذي اعلن انه كان قد ادلى بافـادة امام البوليس تتضمن بعض الاعترافـات الكافية لادانته .

وكان قد مثل المتهم في الجلسة عدد من محامي الناصرة . وتنـاء مناقشة المتهم من قبل وكيله المحامي عبد الحفيظ دراوشه تبين ان فحوى تلك الافادة التي ادلى بها كانت كما يلي : ان المتهم كانت له اتصالات مع المحامي صبري جريس (الذي غادر البلاد قبل حوالي سنة) وانه كان يعرف ببعض « الامور التي وقعت » وانه لم يشترك فعليا في اي عمـل تخريبي من الاعمال التي قامت بهـا تلك الشبكة المتهم هو بالانتماء اليها.

وجوابا على ادعاء ممثل النيـابة الضابط ساسون مـدير « مكتب المهمات الخاصة في يزراعيل » ، انكر المتهم انه اتصل ببعض الاشخـاص بقصد تجنيدهم وقال انه اتصل بهم فقط بقصد محادثتهم ومناقشتهم .. كذلك اعلن ان تورطه هذا كان قبل مدة طويلة وانه منذ ٧ – ٨ اشهر قطع كل صلة له بهذه الامور .

وكانت اقوال المتهم هذه مفاجئة وغير متوقعة للجمهور الغفير الـذي لم تتسع له قاعة المحكمة اثنـاء الجلسة والذي عرف المتهم شخصيا على صورة اخرى مناقضة .

هـذا وقد بدا المتهم حديثه في الجلسة بقوله انه بعد اعتقالـه مباشرة يوم الجمعة الماضي جـرى توقيفه امام قاضي الصلح السيد « آسا » لمدة ١٥ يوما ، وقال انـه اعلن في تلك الجلسة انه بريء وانه ليس عنده ما يقوله الا امام المحكمة عند النظر في قضيته . وقال انه في نفس اليوم تم نقلـه الى سجن « زخرون يعقوب » حيث بدا يحقق معه ثلاثة اشخاص عرف منهم الضابط « روزن » اما الاخران فقد قدمـا نفسيهما باسمين يعتقد انهمـا مستعاران . وقال انه اثناء الفترة التي قضاها في سجن زخرون يعقوب كانوا كثيرا ما يرفضون ان يسمحوا له بقضاء حاجته .

وجوابا على سؤال محاميه عبد الحفيظ دراوشه اعلن المحـامي دهامشه انه اثناء التحقيق معه هدده المحققون بانه اذا لم يتكلم فانهـم سيسلمونـه الى الاستخبارات العسكرية للتحقيق حيث يجبرونـه على الكلام . وقال انه امام هـذا « خفت وتكلمت » وان « قسما مما ادليت به غير صحيح » .

وردا على سؤال لممثل النيابـة انكر المحامي دهامشه انه كان عضوا في منظمة غير مشروعة وان علاقته لم تكن سوى صلة مع المحامي صبري جريس .

هـذا وقد كشف المحامي عزات دراوشه (الذي كان احد المحامين الذين ظهروا دفاعا عنـه) تصرف البوليس ومراوغته طيلة ثلاثة ايـام (السبت والاحد والاثنين) التي تلت اعتقال المتهم في حرمان محاميي المتهم من الاتصال به وحرمانه من الاتصال بهم الامر الذي يتنافى مع القـانون ويمس حق المتهم الاولي في الاتصال بمحاميه .

وفي قراره اعلن حاكم الصلح انه « لا يمكن اعتبار ان التهمة الموجهه ضد المحامي دهامشة خالية من اي اساس . ان التهمة الموجهه للمتهم هي الاشتراك في تنظيم غير مشروع والمتهم لا ينكر صلتـه مع تنظيم كهذا . ونا نرى ان هنالك اساسا لتحقيق الشرطة مع المتهم وهـذا التحقيق لم ينته بعد » . وعليه فقد قرر الحاكم ابقاء قراره السابق من يوم الجمعة الماضي بتوقيف المتهـم لمدة ١٥ يوما ساري المفعول .

هذا وقد قدم ممثل النيابـه في الجلسة نفسها طلبا بتغيير التهمـة التي وجهت اليه في البداية وهي « الارتباط بتنظيم غير مشروع » الى تهمة « الانتساب الى منظمة سرية قامت او حضرت للقيام باعمـال تخريب » . وحسب القانون فان كل متهم بمثل هذه التهمه يمنـع من الافراج عنه بكفالة . ولكن الحاكم لم يتعرض الى هذا الطلب في قراره .

هذا وكتبت الصحف ... ... تم اعتقال ثلاثة اخرين صباح يوم الثلاثاء ورابعا صباح يوم الاربعاء ومن عدد المعتقلين في هذه القضيه قد وصل الى ١١ معتقلا .

ويقول مراسلنا – جماهير الناصرة والجماهير العربيه في اسرائيل عموماء تعلمت من خبرتها المرة ان طريقهـا الذي اختارته هو طريق الكفـاح السياسي الموحد والمنظم دفاعا عن حقوقها القوميه واليوميه وضـد سياسة العدوان والاحتلال والارتباط بالاستعمار والاضطهاد القومي ، هذا الطريق الذي يثبت نجاعته وفعاليته والذي بواسطته فرضت على السلطات احترام هذا الشعب . وجماهيـر الناصرة والجماهير العربية عموما في هذه البلاد تعلمت من تجربتها المرة ان طريق المغامرة والمغامرة الفرديـه لن يخدم قضيتها ابدا ، بل عـلى العكس فانه يضعف الكفاح الجماهيري ولا يجلب غير الضرر . ان انتهـاج البعض طريق المغامرة الفردية لا يمكن ولا بحال من الاحوال ان يبرر حملات التحريض العنصرية التي تفجر كل ما دق الكوز في الجرة فيؤخذ شعب باكمله بجريرة اعمال مغامرة شجبها شعبنا باستمرار لانها تضر بمصلحـة الكفاح العادل الذي تشترك فيه كل القوى الديمقراطيـة والتقدميـة اليهودية والعربية في اسرائيل . اننا نحذر السلطـات التي تقف وراء حملات التحريض هذه وتوجيهها ان النشر الدراماتي في هذه القضيـة وغيرها لا يخـدم غير مشاعـر الشوفينية الخطرة .

ويضيف مراسلنا ان الشعـور العام هو انه لا يمكن عزل هذه القضية الماساوية الجديدة ، عن الوضـع السياسي العام المتازم في الشـرق الاوسط والذي ينبع من التـآمر الاستعمـاري ضد شعوب هـذه المنطقة ، ومن اصرار حكام اسرائيل على سياسة العدوان والاحتـلال والعداء للعرب . بزوال العـدوان والاحتلال وبالتسليم بحقوق شعوب هذه المنطقة تزول التربة التي تنبت عليها مثل هذه الاعمال المغامرة التي يقع لها ضحايا ابناء الشعبيـن اليهودي والعربي اللذيـن في امس الحاجة الى السلام العادل والهدوء والاستقرار والتطور الطبيعي نحـو مستقبل افضـل لشعوب هـذه المنطقة .

الحملة الماليـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنـة ١٩٧١

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
القدس	١٠٠٠	١١٥٣	١١٥،٣
تل ابيب يافا	١٧،٠٠٠	١٨،٨٧٤	١١١،٢
المثلث	٨،٥٠٠	٨،٩٨٠	١٠٥،٦
عكـا	١٢،٠٠٠	١٢،١٢٩	١٠١،١
السهل	٧،٠٠٠	٦،٣٤٢	٩٠،٦
الجنوب	٢،٣٠٠	٢،٠١٥	٨٧،٦
الناصرة	١٦،٠٠٠	١٤،٠١٦	٨٧،٥
حيفا	١٠،٠٠٠	٧،٨٧٣	٧٨،٧
متفرقات	١،٢٠٠	٢،٣٠٨	
المجموع	٧٥،٠٠٠	٧٣،٦٩١	٩٨،٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائره النقابيه المركزية

يوم السبت ١٩٧١\٧\٣١ الساعة ١٠ صباحا في نادي درج الموارنة في حيفـا يقـام

اجتمـاع قطـري

لممثلي كتلة « راكح » في دوائر الهستدروت

مواضيع البحث :

- ازدياد النضال الطبقي ونشاط الحزب .
- قضايـا التقـاعد .

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي

تل أبيـب – يافـا

يعقـد اجتماعـا عامـا يوم الجمعـة ٣٠–٧–٧١ في السـاعة ٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع ترسا ١٧ بيافا حول موضوع :

« مستقبل اسرائيل لا بقواعد ناتو بل بحل سلمي »

وسيتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي :

توفيـق طـوبي

تصاعد شعور النقمة

– بقيـة –

اليوغوسلافيين على اعدام معارضيها السياسيين واعلن سخط العمـال اليوغوسلافيين واستنكارهـم الشديدين للاعمال الاسعامية التي قامت بها حكومة السودان ضـد زعماء الحركة النقابية ..

هذا وقد تاكد ان دول ميثـاق طرابلس قررت منذ اللحظة الاولى التدخل بالقوة بصورة فورية لسحق الانقلاب .. وفعلا تمت تسليح فرقة سودانية ونقلها الى المواقـع الحاسمة ..

واضـافت وكالات الانبـاء ان السلطات الليبية – التي خرقـت العرف الدولي باجبارهـا طائرة بريطانية على الهبوط في اراضيهـا لاعتقال زعيمي الانقلاب السـوداني بابكر النور وعثمـان حمـد الله – استخدمت الزعيمين رهينة لحمايـة النميري وقت الانقلاب المضاد .

مؤتمر قمة

– بقيـة –

الملك حسين خلال زيارته السعودية والملك فيصل تناولت تطورات الوضع العربي .

وفي عمـان عقـد مجلس الوزراء الاردني جلسة اول امس برئـاسة التل استغرقت ساعتين استمـع المجلس خلالها الى تقرير عن التل عن رحلة الملك حسين الى السعودية ونتائجها .

كما بحث المجلس الاجـراءات الاقتصادية التي يجب اتخاذهـا لمواجهة الوضع القائم عن اغـلاق الحدود السورية .

وعلم ان ياسر عرفات سيقدم الى الملوك والرؤساء تقريرا شاملا عـن اوضاع المنظمات الفلسطينية .

نادي « الاخـوة » الثقـافي

٣٩ جـادة الكرمل – حيفا

لقاء مع طلابنا في الاتحاد السوفييتي في الساعة ٧،٣٠ من مساء الثلاثاء ٤ تموز .

طلاب الجامعات والمعاهد العليا مدعوون

مصـر ترفض ايـة مبـادرة – بقيـة

ويضيف المراسل انه بينما الاهتمام العام موجه الان لزيارة سيسكو في اسرائيل والنتائج المرتقبة من هـذه الزيارة فقد اجتمع ممثلو الـدول الاربع الكبرى يوم الثلاثاء الماضي في مقر السفير السوفييتي في الامـم المتحدة . وحسب ما قوله اوسـاط مطلعة فقد انتقد ممثل الاتحـاد السوفييتي الولايات المتحدة عـلى مبادرتها لفتح القناة وطلب من الدول الثلاث الانضمام اليه في اصدار بيان مشترك يندد بالموقف الاسـرائيلي . وقال المندوب السوفييتي ان مـن الضروري اعادة المفاوضات حـول الشرق الاوسط الى نطاق الامـم المتحدة ، التي يقوم فيها الدكتـور يارينغ بدور الوسيط .

ويقول المراسل ان بريطانيـا وفرنسـا اعربتا عن استعدادهمـا لتحديد مهمة الدكتور يارينغ ولكنهما لم ترغبا في تعطيل المبادرة الاميركية قبل ان يتضح فشلها .

وتقول وكالات الانباء نقلا عـن مصادر مطلعة في الامم المتحـدة ان مندوبي كل من بريطانيا وفرنسـا اقترحا في الاجتماع المذكـور ان يستانف المبعوث الدولي الدكتـور غونار يارينغ بذل مساعيه الخاصـة لايجاد تسوية سياسية جنبـا الى جنب مع المسـاعي التي يبذلهـا جوزيف سيسكو واعربتا عن اعتقادهما بان استئناف مهمه الوسيط الدولي لا تتعارض مع الجهود التي يبذلهـا سيسكو وغير مرتبطة بها .

ومن الجدير بالذكر ان جـورج بوش المندوب الاميركي يعـارض في احياء مهمة الدكتور يارنغ طالما ان سيسكو يواصل بذل مساعيه لايجاد حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس.

سيسكـو وصل الى اسرائيل

هذا وقد وصل سيسكـو الى اسرائيل ، اول امس ، في زيـارة ستغرق ٧ ايام .. وذكرت مصادر مطلعة انه يحمل رسالة من الـرئيس الاميركي نيكسون الى غولدا مئـير رئيسة الوزراء .

وسيجتمع سيسكو خلال زيارتـه مع مئير وبعـدد من الـوزراء وبشخصيات مرموقة في اسرائيل .

وذكرت المصـادر ان سيسكـو سيبحث احتمالات التوصـل الى تسوية جزئية بين اسرائيل ومصـر وسيقـدم للمسئولين الاسرائيليـين نتائج الاتصالات التي قـام بهـا الدبلوماسيان الاميركيـان بيرجس وستيرنر مع زعماء مصر مؤخرا .

وقد منع رجال الشرطة الصحفيين من الاقتراب من الطائرة او توجيـه اية اسئلة الى سيسكو . وقـد احتج الصحفيون على هذه المعاملة.

مخطط سريـع لترحيـل – بقيـة

الى العريش يجري بالقوة بعد ان تكون سلطات الاحتلال قـد هدمت بيوتهم بحجة شق الطرق الامنية في المخيمات . والا كيف يمكن ان نفسر ان عددا كبيرا من اللاجئين الـذين هدمت بيوتهم « اختفوا » ولم ياتوا لاخذ « تعويضاتهم » . لا يعني هذا ان اعطاء التعويضات مقرون بموافقتهم على الانتقال « بمحض ارادتهم » الى العريش !! ...

وتقول مصادر محلية ان اللاجئين الذين هدمت بيوتهم يفضلون الهرب الى الضفة الغربية المحتلة او الى اي مكان اخر على اخذ التعويضات والانتقال الى العريش .

وتشير الصحف الى ان النسـاء والاطفال تظاهروا ، اول امس ، في مخيم جباليا وتجمعوا امـام مكاتب وكالة الاغاثة الدولية احتجاجا على ترحيل عدد من العائلات من المعسكر الى اماكن اخرى ، واخذوا يهتفون : لا نريد الخروج من المعسكر !

وقالت هذه الصحف ان المتظاهرين قذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة وان قوات الجيش تدخلت وفرقتهم بالقوة .

وقالت صحيفة « القدس » ، اول امس ، ان ٣٠ عائلة من معسكر جباليا انذروا (لم يوافقوا بمحض ارادتهم – كما قالت « هارتس ») بالاستعداد لنقلهم الى امـاكن اخرى . وان السلطات استولت على بطـاقاتهم الشخصية ، وانها وضعت بعضها ايضا على ٥٠ سيارة شحن عربية لنقل تلك العائلات (هـذا يدحض ادعاء « هارتس » بان نقل هـؤلاء اللاجئين يجري على حساب سلطات الاحتلال) .

وهكذا فان الحقائق تدحض ادعاء السلطات بان عمليات الترحيل الى العريش تجري بموافقة اللاجئين انفسهم .. وهي تؤكد ان ما يجري في قطاع غزة هو عملية تصفية سريعة لمخيمات اللاجئين تجري بالقوة تحت ستار « تخفيف الازدحـام » في المخيمات و « تحسين اوضـاع اللاجئين » في القطاع .

كلمـة الاتحاد – بقيـة

ويتكثف خطر هذه المجزرة بسبب الظروف التي يمر بها العـالم العربي ..

لقد اخفقت الامبريالية المتساوقة مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة في الاطاحة بالانظمة الديمقراطية في مصر وسوريا في ايام حرب حزيران ١٩٦٧ ..

ومنذ ذلك الوقت وهي تسعى من اجل تحقيق هذا الهـدف باشكال اخرى ..

واشتد الخطر على الامبريالية بعد انقلاب السودان في ٢٥ ايـار ايار ١٩٦٩ وانقلاب ليبيا في ١ ايلول ١٩٦٩ ..

ولهذا مزجت الامبريالية هجومها الصريح على الانظمة التقدمية بنشاط هدف الى زرع الريب والشكوك بين القوى الوطنية والاتحـاد السوفييتي والى الدس وزرع الشقاق بين فصائل القوى الوطنيـة التي تؤلف جبهات الكفاح الوطني – الاجتماعي ..

ومن هنا كان خطر ما يجري في السودان ..

فهو ينسف القوى الوطنية ويجزىء الوحدة في الجبهة الشعبية لا في السودان وحده ، بل في العالم العربي كله ..

ولذلك لم يكن من قبيل الصادفة ان تدعو قوى الثورة في العـالم امتدادا من نيويورك الى نيودلهي الى اليقظة لتفادي النتائج المدمرة التي يحملها في ثناياه الاحتراب بين فصائل الحركة الوطنية المعـادية للاستعمار وتمزيق القوى الثورية في السودان ..

ان المرحلة الحالية تمتاز باشتداد النضال من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط بشكل يحقق جلاء القوات الاسرائيليـة المحتلة من المناطق العربية واحترام حقوق كافة الشعوب بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

ولهذا فالشيوعيون في اسرائيل ، وبينهم وبين السودان اكثر من الف ميل ، يؤمنون بان اعمال القمع والارهاب ضـد الشيوعيـين في السودان يضر بالمعركة الكبرى في المنطقة – يضر بالمعركة من اجل تصفية مواقع الامبريالية وعدوان حكام اسرائيل .

ومن هنا يتضامن الشيوعيون في اسرائيـل مع الشيوعيـين السودانيين ويدعون مع كافة القوى التقدمية في العالم الى وقف اعمال القمع الدموية والى وحدة القوى الوطنية في السودان ضد الاستعمـار والرجعية ، فهذا هو واجب الساعة في الاوضاع التاريخية الراهنة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

عمليات واسعة لتشريد اللاجئين ومطاردة الفدائيين في قطاع غزة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — מחיר 25 אגורות — الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٣ آب ١٩٧١
١١ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٤ السنة ال ٢٨
יום ג
3.7.1971
28 מס' 24 שנה

القذافي : مؤتمر القمة في طرابلس تبنى قرارات سرية ..

طرابلس — اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي ، في مؤتمر صحفي ، اول امس ، ان المؤتمر الطارىء للرؤساء العرب الذي عقد في طرابلس ، تبنى قرارات سرية سيتم تنفيذها في الوقت المناسب وان هذا التنفيذ يعتمد على تطور الاحداث في الاردن .

وكان هذا المؤتمر الذي انهى اعماله صباح السبت الماضي ، وحضره فقط رؤساء مصر وسوريا وليبيا واليمن وجمهورية جنوب اليمن الشعبية ، قد اصدر بيانا اعلن فيه : ● تاييد كافة الاجراءات التي اتخذتها الحكومات العربية لمواجهة السلطة الاردنية تجاه خرق اتفاقات القاهرة وعمان واعمال التصفية للثورة في الاردن مع تاييد تطوير هذه الاجراءات بتطور الموقف .

وفي مؤتمره الصحفي المذكور اعلن الرئيس القذافي انه يامل ان ياتي اليوم الذي ترسل فيه الدول العربية قواتها لتحرير الاردن من حكم الملك حسين . وحث ضباط الجيش الاردني الاحرار على الاطاحة بحكم الملك الاردني .

موظفو صندوق المرضى يهددون باضراب انذاري يوم الاحد القادم

هدد ١٦ الفا من موظفي صندوق المرضى باعلان اضراب انذاري عام يوم الاحد القادم لـ ٢٤ ساعة اذا نفذ مركز صندوق المرضى تهديده بخصم ٣٦ ساعة من اجور الموظفين مساعدي الاطباء . كذلك قرر اطباء المستشفيات البلدية في حيفا وتل ابيب الانضمام الى الرحلة الثانية من اضراب الاطباء الحكوميين ، وذلك ابتداء من اليوم ، كتعبير للتضامن مع زملائهم .

السرية تحيط مباحثات غولده مئير سيسكو

سيسكو يبحث التسوية الجزئية .. ويدعو الى الاستفادة من اوضاع العالم العربي ومعاداة الشيوعية .. رياض يعلن : جهود الولايات المتحدة تهدف الى بلبلة الراي العام وطمس حقيقة الاحتلال وضرورة التسوية على أساس الانسحاب التام .. يعقوب مالك (المندوب السوفييتي) يدعو الى استئناف بعثة يارينغ .

حيفا — مكتب الاتحاد — امس ، للمرة الثانية ، اجتمع جوزيف سيسكو ، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، مع رئيسة الوزراء غولده مئير بحضور وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن وعدد من مستشاري الطرفين

ورغم السرية التامة التي احاطت بالمباحثات وغياب بيانات رسمية بشانها فالمعروف انها تناولت مشروع التسوية الجزئية — فتح قناة السويس ..

وكد هذا حايم صادوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، حين قال في نهاية الاسبوع الماضي ان سيسكو حسب تقديره الشخصي (!) لم يات الى اسرائيل ليبحث في مشروع روجرز الذي ترفضه اسرائيل بل جاء ليبحث التسوية الجزئية ..

ولهذا عجت الصحف المحلية بالتكهنات حول الامور الجديدة — مدى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجبهة الشرقية ومسالة عبور القوات المصرية من الغرب الى الشرق .. والضمانات بالمحافظة على توازن القوى .. ومدة وقف اطلاق النار .. والعلاقة بين التسوية الجزئية والتسوية العامة ..

ولاحظت بعض المحافل السياسية ان المباحثات التي تجري على اعلى مستوى توحي بان بعثة سيسكو ليست مظاهرة لاقناع الراي العام العالمي بان الولايات المتحدة لا تزال تمسك بزمام المبادرة في سعيها نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط .. انما هي محاولة جدية لكسر الجمود في الازمة ..

تصريحات محمود رياض

الا ان هذا التقويم لا يتفق مع الوقائع .. وفي هذا الصدد كان صريح وزير خارجية مصر ، محمود رياض ، محددا واضحا لنشاط الولايات المتحدة ..

قال رياض في محادثة صحفية مع « الثورة » الليبية ان الولايات المتحدة تحاول في نشاطها السياسي طمس المشكلة الاساسية : احتلال اسرائيل مناطق عربية وصرف الانتباه عنها عن طريق تركيز جهودها على اعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية ..

واضاف : ان جهود الولايات المتحدة في هذا السبيل هي محاولة خطيرة لبلبلة العرب والراي العام العالمي خصوصا وانها تشجع العدوان الاسرائيلي بتقديم المساعدات الى اسرائيل .

وكشف عن جوهر النشاط الاميركي الذي يهدف الى بلبلة الراي العام وقلب الموضوع الرئيسي وهو ازالة اثار العدوان وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الى موضوع اعادة فتح القناة !!

وكرر محمود رياض من جديد ان مصر ترى في اعادة فتح القناة مرحلة اولى من مراحل الحل الشامل .

« برافدا » : ليس هذا طريق التسوية

وفي اليوم ذاته نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا اعلنت فيه ان بعثة سيسكو الجديدة الى المنطقة هدفها محاولة اخضاع العرب وجعلهم يقبلون بشروط اسرائيل ، وقالت ان السلام في الشرق الاوسط يعتمد على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وهذا يتحقق بالجهود الدولية لا بما يسمى بالدبلوماسية الامركية الهادئة .

استغلال الوضع في العالم العربي

ولاحظت بعض الصحف الاسرائيلية يوم الاثنين (امس) ان سيسكو ابرز خلال مباحثاته مع زعماء اسرائيل التطورات في العالم العربي (احداث السودان ومعاداة الشيوعية) ودعا الى الاستفادة منها .

اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى

وكان مندوب الاتحاد السوفييتي ، السفير الى الامم المتحدة ، يعقوب مالك ، في مباحثات الدول الاربع الكبرى ، في الاسبوع الماضي ،

— البقية على صفحة ٤ —

هذه صورة نشرتها « جروزلم بوست » ، امس ، وكتبت تحتها : « النساء والاولاد في قطاع غزة يلهبون في سبيل حياتهم اليومية» ولكن المدقق يرى انهم لاجئون شردوا من جديد

اوبزرفر: اسرائيل تحاول التهدئة في غزة بالحفارات

الصحيفة البريطانية تكتب ان اسرائيل تتصرف مثل اية قوة احتلال ولن تنجح في اضعاف رغبة الفلسطينيين في المقاومة . هدم ٢٤٠ بيتا وتشريد الآلاف من جديد !!

حيفا — مكتب الاتحاد — عملية افراغ قطاع غزه من اللاجئين مستمرة . وقد تجدد امس نقل اللاجئين من مخيم جباليا الى العريش واماكن اخرى . كذلك بدأ امس نقل اللاجئين من مخيم الشاطىء الواقع على ساحل غزة والذي يضم حوالي ٢٧ الف لاجىء . وذكرت صحيفة هآرتس امس ، ان ٧ آلاف لاجىء ، كما يبدو ، سينقلون من مخيم الشاطىء بسبب شق الطرق الامنية التي تعترضها . وذكرت الانباء (١—٨) ان عدد البيوت المهدومة بلغ ٢٤٠ بيتا .

وقد اوضح وزير الدفاع موشه ديان ، في مقابلة تلفزيونية امس ، ان تقضية غزة مخططين احدهما قصير والثاني طويل المدى . وقال ان العملية الحالية في مخيمات اللاجئين الكبيرة — جباليا والشاطىء — ليست عملية تخفيف ازدحام وانما هي عملية شق طرق لتمكين الجيش الاسرائيلي من الوصول بنجاح الى كل مكان . واعلن « ان هذه العملية محدودة لمرة واحدة وآمل ان تنتهي خلال عدة اسابيع » .

واضاف ديان ان نشاط الفدائيين في القطاع يجري خارج المخيمات — في محطات الباصات وفي المدارس والاماكن العامة . ولكن « اوكار » الفدائيين هي في المخيمات . واعرب ديان عن امله في ان يدفع «التخفيف الحالي» الفدائيين الى مغادرة المخيمات . « وهذا — قال ديان — هو نجاح كبير وآمل عن طريق مغادرة المخيمات ان يلقى القبض على قسم من « المخربين » ويقتل قسم آخر» .

وعندما سئل ديان عما اذا كان هناك مخطط لتهويد القطاع اجاب ان ٣٥٠ الف عربي يسكنون حاليا في القطاع ، وانه لا يرى امكانية لاسكان اكثر من ربع مليون يهودي هناك ! واضاف ديان : ان اسكان اللاجئين في مناطق القطاع لن يكون صعبا ولن يعرقل اقامة « بلدة » يهودية هناك اما اذا كان ذلك عبر

— البقية على ص٤ —

منشور يدعو الفدائيين الى الاستسلام في قطاع غزة !!

المنشور الذي تحدث عنه وزير الدفاع ، موشه ديان ، في مقابلته التلفزيونية ، اول امس ، (اقرا الخبر) ، وزع امس في جميع انحاء قطاع غزة ، وقد كتب باللغة العربية وجاء فيه :

الى مواطني قطاع غزة !

بالتاكيد سمعتم عن المعارك التي جرت مؤخرا في الاردن حيث ضرب ولوحق خلالها « المخربون » !! وسمعتم ايضا انه حتى الآن سلم (استسلم) لجيش الدفاع الاسرائيلي ما يزيد عن مائة « مخرب » ! وهم يحظون عندنا بمعاملة انسانية محترمة . في الايام الاخيرة وجه جيش الدفاع الاسرائيلي ضربات قاسية الى « المخربين » في قطاع غزة .

حركة « المخربين » ضربت ضربة قاسية وهم يتعرضون للملاحقة في كل الدول العربية !!

وتحدث المنشور عن « ماساة الجماهير العربية الفلسطينية » ! !

— البقية على ص٤ —

أبولو ١٥ تهبط على القمر بنجاح

صخور نشأت قبل اربعة مليارات من السنين ...

القمر — في الدقيقة السادسة عشرة بعد منتصف ليلة السبت هبطت مركبة الفضاء ابولو ١٥ على بعد ٤٥٠ مترا من النقطة التي تعينت لهبوطها ، وبعد ١٢ دقيقة من الرفرفة البطيئة في الهبوط ... وفي الدقيقة الرابعة بعد منتصف الليل حرك رائدا الفضاء دافيد سكوت وجيمس اروين المحرك الاول لمركبة الهبوط فبدأت تهبط ببطء الى القمر . وقد دار الرائدان لمدة الـ ٤٠ الثانية الاخيرة وهما « يرفرفان » حتى يجدا لهما مستقرا ممهدا نظيفا من الحفر والنتوء والوديان والمنخفضات ... فهبطت المركبة عند المنحدر المعروف باسم « هاردلي » والذي تحيط به جبال الابنين وعمق هذا المنحدر ٤٠٠ متر وطوله اكثر من كيلومتر . اما الجبال فيبلغ ارتفاعها ٤٠٠٠ متر .

وكان من اصعب على الرائدين ان ينفصلا المركبة من السفينة الام ، ولا سيما عندما كانت السفينة « تسبح » في بحر الظلمات دون ان يكون لها اي اتصال مع مركز المراقبة في يوستون ، وفقط عندما عادت السفينة الى المكان الذي يجلس فيه سكوت استطاع ان يعلن للارض ان عملية الفصل قد فشلت ... واستطاع المراقبون في الارض ان يكتشفوا ان احدى قطع الاتصال الكهربائي غير مثبتة في مكانها جيدا ، فانقطع التيار الكهربائي نتيجة لذلك ، وقام الرائد الثالث الفرد ووردن باصلاح الخلل وهكذا امكن فصل السيارة ، وسارت هي والمركبة الام بجولة في اتجاهين متضادين حول القمر .

تخليدا لذكرى الشهداء السوفييت

واطلق رواد الفضاء على مكان

— البقية على صفحة ٤ —



ملاحو ابولو ١٥ سكوت وايروين ووردن

انزلقت حكومة السودان في حملتها على الدول الاشتراكية فسحبت سفيريها من موسكو

وطلبت سحب السفيرين السوفييتي والبلغاري من الخرطوم ● بيان سوفييتي — مصري يحذر من اخطار حملة معاداة الشيوعية على وحدة القوى الوطنية .. ((تاس)) تصف عهد السودان الحالي بعهد دموي ..

الخرطوم — اعلنت حكومة السودان ، امس ، قرارها بسحب سفيريها في موسكو وصوفيا تنفيذا ((لانذار)) النميري بان السودان سيتخذ اجراءات حاسمه اذا لم تتوقف حمله الاستنكار على ما يجري في السودان في الاقطار الاشتراكية خلال ٤٨ ساعة !

وقبل ذلك كان وزير الشباب ، هاشم ابو القاسم ، قد ابلغ السفير السوفييتي في الخرطوم ان المحاكمات واحكام الاعدام التي اعقبت محاولة الانقلاب الاخيرة مسالة داخلية بحتة ولن يهادن السودان « تدخلا » اجنبيا في هذا الصدد ! ...

بيان سوفييتي — مصري

ولكن الراي العام العالمي لم يعتبر حمام الدم الذي اغرقت فيه حكومة السودان معارضي سياستها ولهذا واصل استنكاره الشديد .

كما واصلت القوى التقدمية العربية تحذر من انزلاق حكام السودان الى مستنقع مكافحة الشيوعية .

وهكذا في اعقاب مباحثات حزبيه جرت بين الوفد الحزبي السوفييتي برئاسة بوريس بوناماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووفد الاتحاد الاشتراكي العربي صدر بيان مشترك (٣١—٧) اكد فيه الجانبان ان الهدف من حملة مناوأة الشيوعية هو شق صفوف

— البقية على صفحة ٤ —

عمال مصر يطالبون بضمانات قضائية للمعتقلين في السودان

القاهرة — اصدر المجلس التنفيذي العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة بيانا ، ول امس ، اعلن فيه ان المجلس التنفيذي وقد هزه الاحداث الدموية التي تجري في السودان

— البقية على صفحة ٤ —

كلمة الاتحاد

سيصمد الشعب العربي الفلسطيني أمام هجوم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية

يظهر مما تنشره الصحف الاسرائيلية بشأن ملابسات بعثة سيسكو الى اسرائيل ان الامبريالية الاميركية تعتقد ان الوضع في العالم العربي بلغ حدا من الاضطراب بحيث تستطيع تمرير مخططاتها الرجعية وفرض تسويات على الدول العربيه تخدم مصالحها ..

ويتأكد من حملة التشريد والتبديد التي صبتهما السلطات المحتلة على رؤوس اللاجئين في قطاع غزة ان حكام اسرائيل يتصورون ان في وسعهم ، بعد ضرب طغمة حسين قواعد المقاومة الفلسطينية في الاردن ، ان يشلوا مقاومة ابناء القطاع تمهيدا لضمه الى اسرائيل .

ويتحدث المراقبون ان سلطات اسرائيل سهلت دخول ثلاثة نواب اردنيين الى الضفة الغربية المحتلة وذلك « في نطاق المساعي التي تبذلها حكومة الاردن لاحباط كل محاوله في الضفة الغربية الى اقامة دولة فلسطينية او طلب الوصاية الدولية » (الانباء ١—٨) .

وفي الوقت ذاته نقلت الصحف الاسرائيلية عن نشاط شخصيات في الضفة والقطاع المحتلين وابحاثها بشان اقامة دولة فلسطينية على اعتبار ان الملك حسين يجري مباحثات سرية مع اسرائيل لاسترجاع بعض المناطق المحتلة .. ولذلك فعليهما ان تستبق الملك حسين في الموافقة على ايجاد حل سلمي واجراء مفاوضات مع اسرائيل بهدف اقامة دولة فلسطينية .

وهكذا يتعرض الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الى هجوم متعدد الجوانب : من الامبريالية الاميركية .. ومن حكام اسرائيل التوسعيين .. ومن الرجعية العربية ، لحرمانه من ممارسة حقوقه القومية المشروعة ..

وتتضح هذه الاستراتيجية الواحدة على الرغم من اختلاف الاساليب التي يتبعها الاطراف لتحقيق اغراضهم المتباينة في بعض الحالات .

ان هدف هدم المساكن في مخيمي «جباليا» و«الشاطىء» ، وتشريد اللاجئين في قطاع غزة مرة اخرى لا يختلف عن هدف استغلال حقد الجماهير في الضفة الغربية المحتلة على الملك حسين لتسهيل جهود اعوان سلطات الاحتلال من اجل تيئيس الشعب العربي الفلسطيني وخلق التربة الصالحة لاجهاض مقاومة الاحتلال وخلق كيان قزم يكون دمية بايدي حكام اسرائيل يخدم اطماعهم التوسعية .

ولكن اذا كانت هزيمة الدول العربية العسكرية في عام ١٩٦٧ .. وممارسة حكام اسرائيل بالتساوق مع الامبريالية مختلف انواع الضغوط (غارات العمق على مدن مصر) على الدول العربية اخفقت في زحزحة الشعوب

— البقية على صفحة ٤ —

توفيـــق طــوبي يتحــدث في الكنيســت عـــن :

دور حكومة اسرائيل في عرقلة مساعي السلام

القدس — لمراسلنا البرلماني — انهت الكنيست دورتها الاولى ، يوم الاربعاء الماضي ، بمناقشة عمل مكتب رئاسة الحكومة .

وبعد الاستماع الى بيان رئيسة الوزراء قام النواب بمناقشته ثم اقر باكثرية اصوات الائتلاف .

ومما جاء في كلمة رئيسة الحكومة : ان هناك قضايا لا يمكن ان نساوم فيها ، مع من يريد ان يسيء الينا عن سبق اصرار ، ولا مع من يريد ان يسيء الينا عن غير قصد . نحن فقط نستطيع ان نكون من يفصلون في قضايا الدولة الحيوية .

والجدير بالذكر انها في مطلع كلامها قالت انها لن تقدم بيانا سياسيا ، وتطرقت في كلامها الى المواضيع الاجتماعية . وهاجمت بشدة الجهات التي تسبب زعزعة علاقات العمل ، وخصوصا اولئك الذين يعلنون الاضرابـــات التي تشل الخدمات العامة وتشوهها ... والذين يوقعون اتفاقيـات عمل ثم يطالبون بمطالب جديدة ..

واشادت في كلمتها بالطوائف الشرقية ودورها في بناء الدولة ، وباركت « تضحيات يهود اليمن وشمال افريقيا من اجل الشعب والوطن » .

وقد اعلنت رئيسة الحكومة في بيانها عن استعداد اسرائيل لاعادة فتح قناة السويس ، ولكن بالشروط التي تعتبرها ضرورية ، ودعت مصر الى قبول شروط اسرائيل اذا كانت ترغب في فتح القناة .

وانكرت غولده مئير وجود عنوان للشعب الفلسطيني وقالت : ولا نعلم مع اية جهة يجب ان تتعاون اسرائيل في هذا الموضوع .

وتقدم في الجلسة النائب رفيق طوبي فقال :

استطاعت رئيسة الحكومـــة ان تجعل نفسها في حل عن الوقوف على معضلاتنا الاساسية التي هي من مسؤوليات مكتب رئيس الحكومـــة واهتمامه ، وهي قضايـــا السلام والحرب وذلك بحجة انها بحثت في مجال بحث شؤون وزارة الخارجيه .

ولعل رئيسة الحكومة تفضل الا تتكلم في الكنيست قبل ان تتكلم مع سيسكو .. فاذا اختارت ذلك ، فنحن لا نوافق عـــلى اسكات اهم موضوع في ايامنا .

غولده مئير : لم يات بودغورني الينا ، لذلك سنتكلم مع سيسكو .

... ومع ان الحكومة تتحمـــل بصورة جماعية مسؤوليـــة سياسة الحكومة واعمالهـــا ، فان رئيسة الحكومة تتحمل المسؤوليـــة بشكل خاص .

واذا امتازت حكومة غولده مئير الحالية بميزة خاصة بمواصلة عنادها وتعنتها ، وبجهودها في تكويم العراقيل في الطريق الى المخرج من الازمـــة الراهنة في المنطقة الى السلام ، فان على السيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، يقع القسم الحاسم في هذا التعنت وفي السير على خـــط يتعارض وجهود السلام .

ابير هارايل (رئيس الـ ش.ب. سابقا وعضو الكتلة الرسمية حاليا): ستتكلم في السودان احسن . حدث عما يعملونه بشيوعييك في السودان

توفيق طوبي : مالك تتحمس في هذا الموضوع الحزن ؟ يبدو انك مسرور باغتيال الشيوعيين الامر الذي نستنكره بشدة ..

وواصل توفيق طوبي كلامه : ان الجمود المستولي على مهمة ممثل الامم المتحدة غونار يارينغ ، ورفض الاستجابة لرسالته المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن ، بعناد ، وعدم التقدم نحو التسوية الجزئية التي تؤدي الى فتح قناة السويس وتشق الطريق نحو حل الازمة حلا شاملا ، ليس من الصعب الاهتـــداء الى مصدرها . ان تمسك حكومة غولده مئير ، بعناد ، بسياسة الضم ، وبسياسة تخليد الاحتلال ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة — في كل هذه الامور تعرقل حكومة غولده مئير في الامكانيـــة القائمة لبلوغ السلام المتفق عليه ، المستقر والعادل ، والقائم عـــلى تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

اننا نعرف ان هذا الخط الذي يرفض السلام مرجعه الى الـــدعم الامبريـــالي الامركي في السلاح والتمويل والدبلوماسية ، وبسياسة البيت الابيض التآمرية المناورة ، والتي تهدف الى التغلغل لاجراء تغييرات مولية للامبرياليه في الدول العربية ، ولابتزاز تنازلات للمصالح الامركيه الاقتصاديه والاستراتيجيه ، بوساطة الاحتلال وسياسة الضم الاسرائيليه . وان زيارة سيسكو ، الذي سيصل (وقد وصل) اليوم ، لجزء من هذه السياسه الامريكيه ، سياسة المناورة والمماطلة والابتزاز التي تمنع الاتفاق وتدفع نحو الانفجار .

ولكننا نرى جميع الامكانيات ، وان التطورات والتغير في ميزان القوى في المنطقة والعالم سترغم ، ولو ساءت النية على الموافقة في نهاية الامر على الحل السلمي القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، وان بيكون مع كل ما لديه من رغبة ، لا يستطيع ، ان عاجلا او آجلا ، الاحتفاظ بمواقفه التي تلقي عليه حكومة اسرائيل كل آمالها .

وهذا الوضع ، مع عزلة سياسة الحكومة المتزايدة في المجال الدولي ، ومع فشل الخط الحكومي للوصـــول بالشعب الاسرائيلي الى السلام المرتقب — كل ذلك يلزم حكومة غولده مئير ان تتفحص طريقها وستنتج استنتاجاتها .. ولكنهـــا تواصل عماها المقـــامر وتستمر في سياسة القوة والاحتلال الخطيرة ، وتفشل الجهود لبلوغ السلام .

ان الحصـــول على الفانتومات الجديدة هو ما تتوق اليه حكومة اسرائيل من زيارة سيسكو . ولكن مثلما لم تفصل الفانتومات في الماضي لن تفصل كذلك في المستقبل .. ومن الخير ان تجرب حكومة غولده مئير طريقا آخر ، الطريق الذي ترفضه حتى اليوم بعناد .

حتى التسوية الجزئية بفتح قناة السويس ، التي تشق الطريق نحو التسوية الكلية والسلام ، ترفضها حكومة غولده مئير .. انها طبعا لا تقول : « لا » ردا على الاقتراح ، ولكن رئيسة الحكومة متمسكة بالمبدأ — وتقول الصحف ان هذا المبدأ هو الاول عند رئيسة الحكومـــة — القائل بالفصل التام ما بين التسوية الجزئية بفتح قناة السويس وبين قرار مجلس الامن . ولكن لماذا ؟ تقول اوساط الحكومة انهم اذا ربطوا التسوية الجزئية مع اعتبارهـــا الخطوة الاولى نحو تنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ فانهم اذ ذاك ياتون من وراء التسويـــة الجزئية ويطلبون منا ، وفقا لذلك ، الانسحاب الكلي الى الحـــدود الدولية ، وسيكون ذلك طلبا متصلا بالاتفاقية الاولى التي لا يمكن رفضها .

ويفضح هذا الموقف الحقيقة المرة في سياسة الحكومة التي لا تريد لا اتفاقا جزئيا ولا كليا . وهذا الموقف ناجم عن ان الحكومة تفهم الآن ان قرار مجلس الامن يعني الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، وان كل محاولاتها في الماضي لتغيير هذا الفهم الدولي للقرار كانت محاولات فاشلة .

ويتبع من هذا ايضا ، ثانيا ، انه ليس في نية الحكومة ان تنسحب من جميع مناطق الاحتلال ، وليس في نيتها الوصول الى التسوية الشاملة للازمة الراهنة حتى اذا ادى ذلك الى السلام المرموق . ويتضح اكثر من هذا ، ان موقف الحكومـــة الحقيقي الفعلي هو انها ستوافق على التسوية الجزئية بفتح القنـاة اذا كانت بديلا للتسوية الشاملة ، واذا اوجدت وضعا يخلد الاحتلال .

ومن الواضح ان ذلك لن يكون . ان صالح شعوب المنطقة ، وصالح السلام ، يلزمان ان تكون كل تسوية جزئية بفتح القناة خطـــوة نحـــو التسوية الكلية القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وهـــذه هي الامكانية الواقعيـــة التي لا يمكن رفضها .

وتوهم حكومة اسرائيل نفسها ، وتوهم الشعب ، كانما يمكن الاستمرار على هذا الوضع زمنا طويلا ، على امل ان ينقلب الى حقيقة دائمة . وان وزير الدفاع مستعد ان يعطي لموظفي الاموال في المناطق المحتلـــة تعهدات لمدة عشر سنوات اخرى . هذا توهم خطير .. وان خطرا كهذا قائم ويشتد ، والنهاية تقترب .

يقولون ان مصر تهدد . بم تهدد ؟ انذلك انها تقول ان لم يكن السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ستكون مضطرين الى تحرير المناطق المحتلة ؟ كيف يمكن التفكير ان شعبا احتل جانب من وطنه ، وسمع من افواه وزراء الحكومة صراحة ان شرم الشيخ ، مثلا ، اهم من السلام ، وكيف يمكن التفكير ان شعبا هو هذا الشعب يوافق على استمرار الاحتلال دون نهاية ، بينما ترفض حكومـــة اسرائيل اقتراحات التسوية السلمية ، ان يحترم حقوق الدول العربيـــة واسرائيل معا ؟

اننا نعمل ، وجميع قوى السلام في العالم تبذل جهدا علويا للوصول الى تسوية عادلة ، والى منع تجدد الحرب . ولكن حكومة اسرائيـــل ترفض اقتراحات السلام القائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، انها تلقي ، بذا ، على نفسها مسؤولية تاريخية وتزج بالمنطقة الى انفجار آخر .. ومن هنا نحذر اليوم ، وندعو الى تحول ، الى توجـــه متعقل ، والى طموح مخلص الى السلام العـــادل .

وتعرف رئيسة الحكومة ان تسأل نفسها ما الذي لم تفعله لاجـــل السلام ؟ ولكنهـــا في الوقت نفسه تقول انها تقبل الآن اقتراح المندوب السامي البريطاني كينينغهام ، الذي الح به لها قبل سنة وهـــو : لا تتزحزحوا من اي مكان .... اننا هكذا نصل الى عكس السلام .

وحذر رئيسة الحكومة ايضا ، في مؤتمر الحزب الليبرالي فتقول : « لا تطمئن للرغبات بالسلام ان تبهرنا بصورة نرى فيها ان ثمة امكانية السلام بينما هي غير موجودة .. هكذا ترفض رئيسة الحكومة السلام الحقيقي ، عن طمع بان لا نتزحزح

وبعد ذلك تستغرب رئيسة الحكومة ، كما قالت في مؤتمر الحزب الليبرالي ، وكما نشر في الصحف في ٧—٧—٧١ ، « اننا لم ننجح ان نفسر انفسنا ، وان نفسر طرقنا الاساسية ... اننا نعيش في عالم غريب ... وهـــذه كلمة ضعيفة فعلا ... فان خطرا بان نكون منعزلين يرقبنا » ... هكذا قالت .

العالم ليس غريبا ، بل سياسة حكومة اسرائيل ، التي تعـــارض السلام ، هي غير الواقعية ، وغير المقبولة .. انها تزيد العزلة وتزيد من الخطر المبيت لاسرائيل وللمنطقة — ويجب التخلي عنها حالا .

وفي نهاية اقوالي اود ان اتطرق الى موضوع يتعلق بالاهلين العرب . هناك الكثير الذي يجب قولـــه بخصوص سياسة الحكومة نحـــو الاهلين العرب في اسرائيل ، والمسؤول عنها وواضع مخططها الاساسي هـــو مكتب رئيس الحكومة . ولا يمكن بمجموع من الكلمات عن التطـــور والمساعدة ... الخ ، ستر سياسة التمييز القومي القائمة ضد الاهلين العرب في مجالات العمل والاشغال والتعليم والخدمات العامة وغيرها .

وفي بيان رئيسة الحكومة عن اعمال مستشارها في شؤون العرب كلام عن القلق على الاكاديميين العرب . ولا اود ان اتكلم عن العدد الضئيل من الطلاب العرب في معاهد التعـــليم العالي ، ولا يبلغ ٥ر١٪ من مجموع الطلاب في اسرائيل ، ولكنني اود ان اضع على عزيف الجن الذي تطوره اذرع الحكومة امام جهود الاكاديميين العرب الاسرائيليين للتنظيم بغيـــة الدفاع عن حقوقهم والسير بقضيتهم وبقضية التعليم والثقافة بين العرب قدما .

ولماذا تنظـــم الاكاديميين العرب ممنوع ؟ ولماذا يجب ان يحارب حالا بحجة انه ستار جديد لمنظمـــة « الارض » كما يزعمون ، بينما كل واحد يعرف ان هذه المنظمة غـــير قائمة ابدا ، لماذا يجب ان نحتاج الى « فزاعة » « الارض » غير الموجوده حتى يكافح التنظيم القانوني المشروع بين الاكاديميين العرب لاجل العمـــل الثقافي العمومي ؟ هذا حق مشروع ، ويجب الا يوافـــق على التحريض والتهديد الجارين ضدهم .

وفي الختام اود ان اثير في هـــذه المناسبة ، ولمرة ثانية ، المطالبـــات المتكررة بالغاء اوامر التعييــــن المفروضة بموجب انظمـــة الطوارئ الانتخابية على تحرك اعضاء حزبنا ، واعضاء الهيئات المركزية ، واعضاء اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، ومحرري الصحف والادباء ، وعلى اشخاص آخرين ، ليس الا بسبب

— البقية على صفحة ٣ —

هـــكذا يعيش اللاجئـــون من « بنغـــــالا داش »

جاء في الصحافة الغربيـــة ان ما تقوم به حكومة باكستان في باكستان الشرقية « بنغالا داش » ليس الا اغتيال شعب باسره .. واتهمت « تايم » الاميركية (٢—٨—٧١) القوات الباكستانية بابادة البنغاليين! وتشريد ٦ ملايين منهم ..

وزارة المعارف تضطر الى اجراء تحقيقات حول المدرســـة الثانوية البلدية في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — على اثر الصخب الذي بلغته لجنة اولياء امور طلاب المدرســـة الثانوية ، بمناشدة الوجســوة تجاه مشاكل التعليـــم التي تعاني منها المدرسة الثانوية في الناصرة ، وبمفصـــل الرسائل التي بعثت بها لجنة الاباء الى وزارة المعارف والى بلدية الناصرة ، وما نشرتـــه جريدة الاتحاد حول موضوع هذه المدرسة ، بادرت وزارة المعـــارف الى تعيين لجنة خاصة من جهازهـــا ضمت المفتشين في دائرة المعـــارف وهما السيدان سلمان فـــلاح وعلي حيدر ومدير مدرسة اورط في الناصرة والسيـــد سليم توفيق مدير المدرسة الابتدائيه ، بقصد تجميـــع الحقائق حول كل ما يتعلق بالمدرسة الثانويه .

وقد طلب هذه اللجنة من اولياء امور الطلاب الاجتماع بها في مكتب مفتش المعارف . وقد تم هـــــذا الاجتمـــــاع فعلا مساء الثلاثـــاء ٢٧—٧—٧١ وحضره من لجنة اولياء امور الطلاب سكرتير اللجنة السيد محمد ابراهيم زعبي والاعضـــاء : مضيته الزعبي ، ابراهيم بجالي ، منعم جرجوره ، سامي مسلم وعون الله عون الله ، كما حضر الاجتماع من لجنة التحقيق التي عينتها وزارة المعارف السيدان علي حيدر وسليم توفيق .

وفي هذا الاجتماع قدم سكرتير لجنة الاباء بيانا مفصلا عن القضايا التي تعاني منها المدرسة الثانويه وفي طليعتها مسالة انخفاض النجاح في امتحانات البجروت في هـــذه المدرسة ، وخطورة استمرار هـــذا الهبوط لدرجة انه في السنتيـــن الاخيرتين لم ينجح في امتحانـــات الكيمياء والفيزيـــاء اي طالب او طالبة . كما شرح سكرتير لجنـــة اولياء امور الطلاب مسالة ضعف ادارة المدرسه وانعدام اشراف وزارة المعارف على شؤونها وعدم قيـــام مفتشي هذه الوزارة بزيارات دورية منتظمة للمدرسة . كما شكت لجنة اولياء امور الطلاب امام هذه اللجنة من ضعف مستوى موظفي البلدية في الناصرة الموكول اليهم الاشراف على شؤون المدرسة .

واشارت لجنة الاباء في هـــــذا الاجتماع الى وضع اعداد من الطلاب في الصفوف تفوق الحدود المقـــررة واشتغال بعض المعلمين في اعطـــاء دروس اضافيه في المدارس الاخرى وعدم الاكتراث والجدية القائمـــين عند بعض معلمي المدرسه وعـــدم كفـــاءة بعض المعلمين بالنسبـــة للمواضيع التي يدرسونها ، وكذلك اشتكت اللجنه من عدم اهتمـــام المعـــارف وبلدية الناصرة بمختبرات هذه المدرسه الفقيره من كل مـــا يمكنها من مساعـــدة الطـــلاب في دراساتهم ومن فقر المكتبه العامه في المدرسه الى الكتب والمراجع العلميه الضروريه لدراسه الطلاب .

ثم انتقدت لجنه الاباء اهمـــال البلدية لامور المدرسة الاجتماعيـــة وعدم تهيئة ساحات ملائمة وتنظيفـــة للطلاب في المدرسه واهمال بيـــوت الخلاء وعدم تخصيص اقسام منهـــا للطالبات .

واشارت لجنه الاباء الى ان هذه المدرســـة كانت فيما مضى تحظى باحترام وتقدير المواطنين في الناصرة والقرى العربية ، بالنظر للمستوى العالي الذي كانت تتمتع به مـــن حيث النجاح في امتحانات البجروت والسمعه الطيبه والعلاقات المميزه بين هيئـــات التدريس والطلاب .

ونوهت لجنه الاباء الى عدم اقامة الابنية والانشاءات التي من شانهـــا استيعاب الطلاب الراغبين في تحصيل العلم ورفضها قبول الطلاب مـــن القرى بحجة عدم مقدرة المدرســـة على استيعابهم .

ثم شارت لجنة الابــــاء الـى المشاكل الخلقيـه التي انتشـــرت اخبارها في الفترة الاخيرة والتـــي ازعجت المواطنين اشد ما ازعاج .

ومن الجدير بالذكر ان عضوي لجنة التحقيق اللذين حضرا هـــذا الاجتماع قد اعترفا بصدق الوقائـــع التي قدمتها لجنه الاباء والتي قالا عنها انها اقل مما عرفه هذه اللجنة!؟ وقد اخذت لجنه الاباء وعدا بانهـــا سطلع على نتائج تحقيقات لجنـــه المعارف هذه .

وبهذه المناسبة فقد بين بوضـــوح الان انه لولا نشاط لجنة اوليـــاء امور الطلاب واهتمامها الجـــدي بامور الطـــلاب لما بادرت وزارة المعارف الى اتخاذ هذه الخطوة في اجراء التحقيقات .

والاتحاد تشير بهذه المناسبة الى ما كان قد نشر في اعداد سابقة عـــن قيام رئيس بلديه الناصرة بمطالبة لجنة الاباء عن سحب اعترافـــه بهذه اللجنة في حين تعترف وزارة المعارف بها وتستمع الى آرائهـــا وشكاواها فعسى ان ياخـــذ رئيس بلدية الناصرة درسا مفيـــدا الان ويسحب عدم اعترافه .

في اجتماع لبلديـــة الناصرة مـــع لجنـــة الداخلية التابعة للكنيست

منعم جرجوره يسرد مشاكل الناصرة وقصورات الحكومـــة تجاهها

الناصـــره — لمراسلنا — بدعـــوة من رئيس بلديـــة الناصره لاعضاء البلديه جرى اجتماع بين رئيس واعضـــاء لجنه الداخليـــه التابعـــة للكنيست وبين رئيس واعضاء مجلس بلديـــه الناصـــره في المعهد الثقافي وذلك بعد ظهر يوم الاحد ٢٥—٧—٧١ .

ومن الجدير بالذكر ان هـــذه الزيارة كانت مخصصة للناصـــرة العليا ، واما الاجتمـــاع برئيس واعضاء مجلس بلدية الناصرة فكان « بعروة » هـــذه الزيارة للناصـــرة العليا نظرا لان الناصرة وبلديتهـــا كانتا في عطلة الاسبوع ، الامر الـذي يدل على عدم الاكتراث بالناصـــرة وقضاياها الكثيرة الملحة .

وفي حفلة الغداء التي اقيمت في « نجمة داوود » في الناصرة العليـــا والتي حضرها بالاضافة الى رئيسي بلدية الناصرة العليا ومدينة الناصرة وحاكم اللـــواء ، تكلم السيـــد سوركيس رئيس لجنة الداخليـــة منوها بالمصانع التي زاروهـــا في الناصرة العليا وتمنى ان تســـود علاقات السلام والتفاهم بين اسرائيل وجيرانها الدول العربية ؟! اما رئيس بلديه الناصرة فقال بانه سيتكلـــم مطولا عن قضايا الناصرة وبلديتهـــا بعد حفلة الغداء في المعهد الثقافي .

ولما انتقل كافة الحضـــور الـى المعهد الثقافي ، تكلم رئيس بلديـــة الناصره معترفا بان الناصرة محرومة من كثير من المساعدات الحكوميـــه وانها تعيش مشاكل عديدة واهمهـــا تأزم حركة السير في المدينة واكتفـــى بهذه القضية ، ولم ينس ان يكيـــل المديح لاولياء نعمته والى حاكم لواء الجليل الذي قال عنه انه صاحـــب الايادي الخضراء في اقامة الائتـــلاف المعادي للناصرة الحالي في بلديـــة الناصرة وكذب بذلك الادعاءات التي صدرت عن حاكم لواء الجليل الذي كان يعلن انه لا يتدخل في شـــؤون الكتل والاحزاب الممثلة في البلدية .

ولما اخذ الرفيق منعم جرجـــوره من الكتلة الشيوعية في البلدية حق الكلام وبدأ في سرد مشاكل الناصرة وقصورات الحكومة تجاهها وتجـــاه بلديتها انزعج جناب رئيس البلديـــه واخذ يقاطع رفيقنا بكلمات نابيـــة غير مؤدبة ، مما اثار استغراب الحضور .. ولكن الرفيق منعـــم جرجوره واصل كلمته والمح الى ان زيارات عديدة قامت بها هذه اللجنة في الماضي وغيرها من اللجـــــان والشخصيات الحكوميـــة دون ان يتحقق للناصرة وعد واحد من وعود هؤلاء جميعا وان النتائج المباشـــرة التي كانت تحصـــل بعد هـــذه الزيارات لم تعد عرض صور هـــذه المقابلات على شاشـــة التلفزيـــون الاسرائيلي بقصد الدعاية والتضليل .

وانتقد ممثل الكتلة الشيوعية في كلمته سياسة التمييز التي تعامـــل بها الناصرة وبلديتها و على مثلا على ذلك حجم ميزانية بلدية الناصـــرة التي لم تبلغ في احسن الحـــالات وطوال الفترات الســـابقة نصف ميزانية عكا او صفد او طبريا او اية مدينة يهودية مشابهـــة للناصرة ، وطالب بضرورة تغيير درجة بلديـــة الناصرة وهي درجة « هـ » الى درجة اعلى لتتمكن من الحصول عـــلى مساعدات مناسبة ولتصبح مدينـــة قابلة للتطوير وفضح سياسة نهب اراضي الناصرة التي كانت رقعـــه منطقة بلديتها زمن الانتداب البريطاني تبلغ ١٥٠٠٠ دونم وكيف انها اصبحت

— البقية على صفحة ٣ —

من هنـا وهنـاك

روح رياضية

من عـــاده الرياضيين ، ان يتصافـــح الغالـــب والمغلوب في نهاية اللعبة .. ووليام راينولدز احد كبار لصوص بريطانيا يتمتـــع بهذه الروح .. فلقد القي القبض عليه شرطيان بعـــد ملاحقة طويلة .. وحكمت عليه المحكمة بالسجن عشر سنوات ..

وعلـــم وليـــام ان الشرطيين بسبب نجاحهما في القبض عليه منحـــا وسامين من اوسمـــة الاستحقـــاق ، ورقيـــت درجتهما .. وفي الحـــال ابرق اليهما يهنئهما متمنيا لهما المزيد مـــن التقـــدم والنجاح .

معلم صار معلمة

غادر معلم الموسيقى في مدرسة في مدينـــة برنارد من ولاية نيو جيرسي قبل مدة الى نيويورك في عطلة دراسيـــة .. وبعد ان قضى فترة عاد الى المدينـــة .. واعلن ان عمليات قـــد اجريت في جسده .. وهو الان انثى ...

وبلـــغ الاستـــاذ ، الاستـــاذة ، الثانيـــة والخمسين من عمره وله من ايام ذكوريته سبعة اولاد كبار ..

واشغلت القضية اذهان رجال التعليم في الولايه ، ولا سيمـــا ما يتعلـــق بمستقبل الاولاد والبنـــات الذين يتعلمون عند ملـك المعلمه .

ايهن افضل ؟

تأسست في سويسرا جمعية ... يحق لمن مضى على زواجه ٢٥ سنة مـــن الانخـــراط في عضويتها . وغرض الجمعيه اجـــراء الابحـــاث « العلمية » .. لذلك وجهت الى اعضائها مجموعة من الاسئلة من بينهـــا سؤال : مـــن هي احسن النساء واخلصهن : شقراء الشعر ام كستنائيته ام ذات الشعر الاحمر ؟ . وكان الجواب بالاجمـــاع : ذات الشعر الشائب .

الشعر الطويل والطبيب

اصدرت وزارة الصحة في كندا امرا يمنع الاطبـــاء من ارخاء شعورهم ، وعلى كل طبيب ان يقص شعره قصيرا .. اما الاطباء ذوو اللحى فالزموا بغسل لحاهم مرة في الاسبـــوع عـــلى الاقل .. والويل للمخالف .

وكان ذلـــك على اثـــر الضجة التي اثارها المرضى من منظر الاطباء بشعرهـــم المخيف ومن رائحة لحاهم الكريهة .

قالت الصحف المحلية

محـادثات سيسكو مـع زعمـاء اسرائيل

تركز الصحافة الاسرائيلية اهتماما بالغا على زيارة جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، التي يقوم بها الآن لاسرائيل .

وترى الصحف ، ان زيارة سيسكو محاولة اميركية جديدة لاعادة نفوذها في الشرق الاوسط ، خصوصا بعد عقد الاتفاقية التاريخية بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

דבר

وترى «دافار» (١-٨-٧١) ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، وخصوصا في السودان ستجعل اميركا تطلب من اسرائيل « تنازلات » من اجل تقوية الاتجاهات الاميركيه المكشوفه عند الرجعيه العربيه من جهة ، وتشجيع الاتجاهات اليمينية عند بعض القيادات الوطنية المذبذبة . وتقول « دافار » :

« في محادثات يوم الجمعة اخذت جزءا محترمـا من الباحثات التطورات في المنطقة ، وخصوصا تطورات السودان وعدم الاستقرار الذي يحتم ، في نظر اميركا ، عملا سريعا لمنع تدهور الموقف » .

ידיעות אחרונות

وبنفس الروح كتب ارئيل غيناي ، المعلق السياسي لجريدة «يديعوت احرونوت» ، ٣٠-٧-٧١ ، في مقال بعثه من واشنطن .

يقول غيناي . « ان الحمله الدمويه للنميري ، بمساعدة ... والليبيين ، يثبت ، في نظر اميركا ان ... العربيه ... أسيرة التسلط السوفييتي كليا .. ولهذا فان الوضع يلزمنا (اي يلزم الحكومة الاسرائيلية – المحرر) باكثر مرونه ، في مباحثاتنا مع سيسكو » .

وهكذا يبدو واضحا ان الاستعمار الاميركي يحاول ان يظهر بمظهر الذي يمارس « ضغط » على اسرائيل ، وذلك كجزء من الحملة الدبلوماسية الاميركية«الاصلاح ذات البين » الذي لا يعني اصلاحه بين الاستعمار والعالم العربي .

"המשמר"

وقد ركزت «عل همشمار» (١-٨-٧١) ، على مضمون المحادثات بين سيسكو والقياده الاسرائيليه .. معلنة :

« ان زيارة سيسكو تهدف الى التقدم في مجال الحل الجزئي، بعد ان تجمدت الباحثات بصدد الحل الشامل ... هنالك هوة في عدة نقاط بين موقفي مصر واسرائيل – المحرر ، **من الصعب التغلب عليها ، ومهمة مساعد وزير الخارجيه الاميركي هي تقليص البنود التي حولها خلاف» .**

وتقول الصحيفة ان نقطه الخلاف الاساسيه هي ان اسرائيل تطالب ، بصدد الانسحاب الجزئي من القناة ، بوقف قتال غير محدد زمنيا ، بينما مصر تحدد المدة بستة اشهر في انتظار انجاز تنفيذ كل قرار مجلس الامن ، كذلك تعارض اسرائيل في عبور القوات المصريه للضفة الشرقيه من القناة ، بينما تصر مصر على هذا .

وتعترف « عل همشمار » بعدم وجود ضغط اميركي على اسرائيل وتضيف : **« وما دام ليس هنالك ضغوط اميركيه – وهي ليست ملحوظه حتى الآن – فليس هنالك سبب نرفض محاولات سيسكو احراز تقدم ما . وفي آخر الامر ، فنحن ايضا معنيون بكسر الجمود ، اذا لم يرتبط هذا بالاضرار بمصالحنا الامنيه الاكثر حيويه » .**

باختصار : ان الصحف الاسرائيلية تتهم المناورات الاميركية وتطالب بالتسهيل على الاستعمار الاميركي وهو يقوم بمناورات لضرب حركة التقدم العربية ، او تفسيخها على الاقل ، ومحاولة دق اسفين بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي .

نوابنـا يستجوبون الوزراء

★ المضاربة بأراضي الكيرن كييمت
★ مقاعد الدراسة في كلية الطب
★ نقص الماء في ايام الصيف

المضاربة بأراضي « الكيرن كييمت »

نشرت جريدة يديعوت احرونوت اتهامات المهندس موشي بن حوريين ضد شركة « افريقيا – ارض اسرائيل للاستثمارات » بخصوص صفقات ارض ، حصلت عليها الشركة تقريبا بدون مقابل ، وتجني من بيعها ارباحا خيالية .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعه ، يسأله فيه حول شروط نقل الارض الى الشركة المذكورة وبأي ثمن ، وهل تستعمل الشركة الاراضي لاهداف اخرى ، غير التي حددت لها ؟ وهل لدى الوزير علم باتهامات بن حوريين حول مضاربات الاراضي في منطقة سبيون ؟ واذا كان للوزير علم بها ، فهل بحثت هذه الاتهامات ، وما هي نتيجة البحث ؟ .

نقص في المياه في ايام الصيف الحارة

نشر في جريدة « هآرتس » ، ان سكان « نتيبوت » يتضايقون من نقص في الماء ايام الصيف الحارة ، وذلك لضعف قوة ضغط الماء الى الطوابق العليا . وورد في الخبر ان مجلس « نتيبوت » المحلي ترمع مع وزارة الاسكان بناء حاووز مياه يبلغ علوه ٢٢ مترا لتامين ضخ الماء الى تلك البيوت . لكن وزارة الاسكان قررت في اللحظة الاخيرة اعاقة بناء الحاووز لان تكاليف البناء تزيد على المبلغ الذي خصص له ، وهو ربع مليون ليره . لذلك توجه عضو الكنيست ماير فلنر باستجواب الى وزير الاسكان يسأله فيه عن صحة الخبر ، واذا كان صحيحا فلماذا خصص فقط هذا المبلغ ، بينما تزيد التكاليف عن ذلك ؟ وكم يبلغ هذه الزيادة ، وهل من اجل هذا المبلغ الاضافي تترك وزارة الاسكان هؤلاء المواطنين بلا ماء في اشهر الصيف ؟ .

مقاعد الدراسة في كلية الطب

جاء في « معريب » ، ٢١-٦-٧١ ان ما يزيد على ٩٠ بالمئة ممن سجلوا لدراسة الطب ، في السنة الاولى ، في جامعة تل ابيب لن يقبلوا للدراسه في سنة ١٩٧٢ . وقد بلغ عددهم ٩٠٠ مرشح .. بينما تستطيع الجامعه استيعاب ٨٠ طالبا فقط . وقد فسر عميد الكلية العدد الصغير هذا بعدم حاجة الدولة الى هذا العدد الكبير من الاطباء الجدد . والعدد الذي سيقبل في الجامعة يسد حاجيات الدولة لاطباء جدد حين ينهون دراستهم .

وعلى اثر نشر هذه الانباء قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير التربيه والتعليم حول مدى صحه هذه الارقام ، وصحه اعلان عميد الكلية بان عدد الذين ينهون دراستهم يلبي حاجة الدولة ، وما هو عدد الطلاب الذين انهوا دراسه الطب في السنه الماضية والسنه الحاليه ، سواء كان في الجامعة العبرية في القدس او في جامعة تل ابيب ؟ وهل يلبي هذا العدد الخدمات الطبية في كل انحاء البلاد .

تعزيـــة

احر التعازي نقدمها الى جميع آل الزعبي في سولم والناصرة بوفاة عميدهم المرحوم

الشيخ نايف الزعبي

الذي توفي عن عمر يناهز ٨٥ عاما .

الحزب – منطقة الناصرة

تعزيـــات

الى آل سمعان وجبرا اسعد سالم واولاده واقربائه في طرعان والناصرة تعازينا بوفاة

جليلة اسعيد سمعان

عن عمر يناهز ٥٥ عاما

الحزب والشبيبة – طرعان والناصرة

●●●

الى عائلة جبالي بوفاة

حسين محسن جبالي

الحزب والشبيبة – الطيبه

●●●

الى عبد الرحيم اقميق واخوانه وعائلة اقميق تعازينا القلبية بوفاة **اخيكم**

الحزب والشبيبة – الطيبة

●●●

الى الرفيق جميل ابو راس وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة **الوالد** العزيز

يونس محمد جبالي
جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

استمـرار المطـالبة باطـلاق سـراح نعيـم الاشهـب

لاتزال تصلنا اخبار عن رسائل او برقيات موجهة الى حكومة اسرائيل لاطلاق سراح الزعيم الشيوعي الاردني الرفيق نعيم الاشهب .

وقد علمنا انه قبل بضعة شهور قدم عدد من النواب من ثلاث كتل مختلفة في البرلمان الايطالي ، استجوابا الى وزير الخارجية الايطالية يسألونه فيه اذا كان مستعدا للتوجه الى حكومة اسرائيل لاجل اطلاق سراح الزعيم الشيوعي الاردني، الذي مضى على سجنه قرابة الثلاث سنوات بدون اي ذنب او تهمة . وعلمنا ان نسخة من هذا الاستجواب وصلت الى رئيسة حكومة اسرائيل .

هـذا وعلمنا مؤخرا ان « لجنة منتيوفا » التابعه للحزب الشيوعي الكندي ، وتعنى بشؤون حقوق الانسان ، توجهت في شباط الماضي الى السيدة غولده مئير تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب والاهتمام بتقديم المعالجة الطبية المعقولة لاجل تحسين وضعه الصحي وانقاذ نور عينيه .

وقـاحة شـين بيتيـة

في يوم الاثنين بتاريخ ١٢-٧ جاء عميل الشين بيت الجديد في عرب السواعد ليضرب لي موعدا لمقابله الشين بيت يوم الثلاثاء بتاريخ ١٣-٧ في قريه البعنة عند عميل السلطة العريق صالح بكري . وقد سمعني العميل الجديد تهديدات الشين بيت الذي يعرف ما آكل واشرب ، كما وابلغني انهم مستعدون لاي طلب مني مقابل شيوعيتي !. كما واجرى الشين بيت عدة مقابلات مع شباب من عرب السواعد ومع بعض الافراد . ان عيون الشين بيت الواسعة لا ترى او تتجاهل متعمدة بيوت عرب السواعد المنسوفة والممزقة بالقنابل . تتجاهل مدارس عرب السواعد المتلفه واطفالنا الذين يذهبون الى القرى المجاورة تحت حر الصيف وبرد الشتاء .

ان الشين بيت الذي صرح، في عرب السواعد ، وبصراحة انه يخشى من وجود شيوعي واحد في هذه القرية .. ان هذا الشين بيت مصيب في مخاوفه، فقرية عرب السواعد التي عانت على مدى السنين الماضية ظلم السلطة وقرار الجنود ستصبح حتما وفي يوم قريب كريمة لا تبخل على الشيوعيين الذين تحملوا مسؤولية النطق بلسانها كيفية هذا الشعب الذي يعاني صنوفا من الظلم والتفرقة .

حسين سواعد

انـا هنـا قـاعدون

عكا – لمراسلنا – في الخامس والعشرين من شهر تموز الماضي استدعت شرطة عكا عضو فرع الشبيبة الشيوعية في عكا الرفيق حسن رباعي لتبليغه امرا يحظر عليه دخول مدينة القدس .

وفي مركز البوليس قابله المدعو « بن يعقوب » وقال له: ان سبب هذا الامر هو سلوكك غير المرضي ! وبهذا اراد ان يبرر سلوك جهاز الظلام المعادي للدمقراطية .. كذلك قابله ضابط المهمات الخاصة «بن يتسحق»المعروف بمعاداته للشيوعيين وحقده على العرب ، فقال له بكل وقاحة : بامكانك الذهاب الى الاردن أو لبنان بدل القدس !

انـنا نقول لبن يتسحق وامثاله : اننا هنا قاعدون.. فهنا خلقنا وهنا نموت .. ولن نتزحزح عن وطننا مهما كلفنا الثمن .

تهانينـا الحارة الى الصديقين

❋ بولس الحاج بمناسبة **الزواج**

❋ عيسى مطانس وزوجته بمناسبة **المولود البكر**

الحزب والشبيبة – عبلين

دور حكومـة اسرائيل – بقيــة

معارضتهم سياسة الاحتلال والحرب، بحجة الامن المزعومة يمنعون تحركه.. اسم هارابيل (اياه) : لماذا شنق في السودان سكرتير الحزب الشيوعي ؟

.... واود ان اقدم نموذجا واحدا .. في تقرير رئيسة الحكومة يجري الحديث عن اعمال بيت الكرمة الثقافي في حيفا – وفي جانبه مسرح عربي للاطفال . الفنان الذي يصمم الديكور عضو حزبنا . نبيل عويضه مقيد الى حيفا ولا يستطيع اصطحاب حفلات العروض التي تجري خارج حيفا على زعم انه يشكل خطرا على الامن . هذه هي صفايا اوامر الاقامة ، هي مكافحة سياسية لخصوم الحزب الحاكم .. هي وسيلة قمع ضد معارضي سياسة الاحتلال والحرب .

موشه نسيم (جاحال) : الحقيقه انه عضو راكاح لا تجعله «كوشيرا» .

في اجتمـاع بلديـة – بقيـة

من جراء هذه السياسة ٧٠٠٠ دونم فقط وان ربع هذه المساحة المتبقية هي املاك للكنائس والاديرة والاوقاف الدينية المختلفة وذكر ان الناصرة ، وعلى الرغم من مرور ٢٣ سنة على قيام دولة اسرائيل ، لا تزال بدون خريطه هيكلية .

وهاجم ممثل الكتلة الشيوعية قصور الحكومة تجاه المدارس وخاصة مدرسة الناصرة الثانوية ودعا لجنة الداخلية الى زيارة هذه المدرسة ليشاهدوا باعينهم نواحي الاهمال والفوضى في هذه المدرسة وانتقد بشدة اهمال الحكومة لشؤون الخريجين من هذه المدرسه وعدم استيعابهم في الوظائف الحكوميه والشركات اسوة بزملائهم الطلاب اليهود وحرمان الطلاب العرب من متابعة دراساتهم في الجامعات الا في الحالات النادرة واضطرارهم الى العمل في البناء والمشاغل الصعبة الاخرى .

وهاجم بشدة ايضا الاوساط الحاكمة ووزارة السياحة لانهم يفرضون على السائحين الذين يزورون الناصرة المكوث وقتا قصيرا فقط في الناصرة ثم ينقلونهم الى المدن الاخرى وبذلك يحرمون اقتصاديات الناصرة من الاستفادة من هؤلاء السواح وظل فنادق الناصرة الجميلة محرومة من الاستفادة منهم لكي يضطروا اصحاب الفنادق الى الافلاس اذا ما استمرت هذه السياسة .

مع طلابنا في الخارج

البقيعة – لمراسلنا – عقد الحزب الشيوعي في البقيعة اجتماعا احتفاليا ، حضره جمهور غفير من شباب القرية بمناسبة عوده الرفيق سليم جبران من الدراسة في جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد تكلم في الاجتماع الرفيقان سهيل اسعد ، من حيفا ، وسليم جبران من البقيعة، وقد قوبلت كلمتاهما **بالاستحسان والاعجاب** من قبل جمهور المستمعين ، وقد تخلل الاجتماع عرض صور – بواسطة فانوس سحري – عن المانيا الدمقراطية وعن الاتحاد السوفييتي .

تعيين لجنة عمال الطيبة بحضور قادة القسم العربي في الهستدروت .. العضو الشيوعي يطالب بانتخابات لمجلس عمال ، ويعرض مطالب عمال الطيبة

الطيبه – لمراسلنا – بحضور عدد غفير من اعضاء الهستدروت عقد اجتماع في بيت الهستدروت في الطيبه حضره من قياده الهستدروت نرئيل رئيس قسم النقابات ، ويعقوب كوهين وزخاريا المسؤولان عن القسم العربي في الهستدروت .

وفي هذا الاجتماع اعلن عن تعيين لجنة عمال الطيبة من ١٧ عضوا (٩ معراخ ، ٢ ركاح ، ٢ مبام ، ٣ حيروت ، ١ ل ح) ، وجرى انتخاب سكرتير لهذه اللجنة . وقد طلب الاعضاء الشيوعيون القاء كلمة قبل اجراء الانتخاب ، فلم يوافق على طلبهم فصوتوا ضد السكرتير .

وممثلا الحزب الشيوعي في هذه اللجة هما الرفيقان عثمان ابو راس وشاكر عازم. وقد القى الرفيق شاكر عازم كلمة الحزب ، وكانت قويه تضمنت مطالب عمال الطيبة مثل تحسين عيادة صندوق المرضى والخدمات وبناء عيادة ومطالب العمال ، والتاميتت، وضرورة سهر قياده الهستدروت على مصالح عمال الطيبة .. وكذلك الاهتمام بالتنظيم والدفاع عن العاملات اللواتي ما يزال السماسرة الجشعون يقتطعون جزءا من اجورهن، وقيادة الهستدروت لاهية . ثم طالب الرفيق شاكر بضرورة اجراء انتخابات لمجلس العمال في الطيبة ، واحتج على طريقة التعيين ، التي لا تمثل عمال الطيبة تمثيلا صادقا .. حيث نال الحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت الاخيرة ٤٦٫٥٪ (٧٠٠ صوت) ، اي حوالي نصف الاصوات ، ومع ذلك فقد اعطي عضوين فقط من ١٧ عضوا ، بينما اعطي لحزب جاحال ، الذي نال ١٢ صوتا فقط ، ٣ اعضاء !!

وعندما طالب مندوبنا بايقاف الهجوم على مستوى العمال والجماهير ، وايقاف سياسة عسكرة الاقتصاد ، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ، ثارت ثائرة مخاتير الهستدروت المراخيون ... وحاولوا اسكاته وقيعته .. ولكنهم فشلوا ، ... تأييد ...

وقد طالب الرفيق شاكر في كلمته بتمثيل الحزب الشيوعي في جميع لجان المجلس ، بما فيها السكرتارية ولجنة كوبات حوليم وغيرهما .

ان عمال الطيبه لا يريدون باشخاص يعينون تعيينا من فوق، ويريدون من لجنة العمال النزول الى الميدان والاهتمام بقضايا العمال والعاملات وحل مشاكلهم المتعددة ، والتحضير لاجراء انتخابات من اجل مجلس عمال منتخب ، يمثل عمال وجماهير الطيبة تمثيلا صادقا ومفيدا .

زاوية الرياضة

● « الرجل القوي » في اتحاد الكرة يفشل في شهادته امام لجنة التحقيق الحكوميه .
● محمد علي كلاي يستعيد لياقته الممتازة – السابقة – ويضحك على « اليس » طيلة المباراه حتى حطمه !!
● تحطيم الرقم العالمي في رفع الاثقال في وزن فوق الثقيل !
● منتخب البرازيل (بدون بيليه) يتعادل مع هنغاريا بدون أهداف .

لجنة التحقيق الحكومية تواصل اعمالها

دخلت جلسات لجنة التحقيق الحكومية في مباريات كرة القدم اسبوعها الرابع ونهست حتى الان جلستها الثانية عشرة . وفي الاسبوع الماضي استمعت الى عدد لا بأس به من الشهود كان ابرزهم هو « الرجل القوي » في الاتحاد العام لكره القدم والمسؤول الاول عن المنتخب الكروي تسفي بريم . وقد استمرت شهادته على مرحلتين حاول في قسمها الاول الدفاع بشتى الوسائل عن اتحاد الكرة واستشهد ببعض الحقائق واظهر انه كان مستعدا للتحقيق والدفاع ، ولكنه بدا ينهار في المرحلة الثانية واضطر الى ان يعترف ببعض النواقص والشواذ و ظهر بعض التضعضع في شهادته حتى اضطر قاضي اللجنة الدكتور عتسيوني ان يقول له : « انك يا سيد بريم غير صادق » !! واعترف بريم بان المراكز الرياضية (هبوعيل ، مكابي ، بيتار) تقوم بترتيب بعض نتائج المباريات التي يفرقها لتجنب حالات صعبة عند احد الفريقين المتبارين مقابل مبلغ معين من المال يسلم لفريق ما .

وقد بدا الاعياء الشديد على الشاهد بريم خلال فترات التحقيق النهائية . وفي يوم آخر من التحقيق حضر بعض من لاعبي فريق رمات عيدار – ذلك الفريق المتهم « ببيع » ٨ مباريات للمشتركين في مسابقة ال سبور توتو بمبالغ طائلة . وقد انكر كل المحقق معهم التهمة بالاقوال بدا من خلالها انها «مربكة» وغير موزونة حتى اضطر القضاة المحققون الى توجيه كلمات مثل « كذاب » او « اذهب من هنا » او « انت انسان ناقص » الى عدد من هؤلاء اللاعبين .. ولم يعترف بالاقوال والادعاءات « روزنان » الذي كان هو بنفسه قد كشف الحقائق عن هذه البيعات واتهم اصحابه اللاعبين بالخيانه حيث انه حاول معهم مدة ست سنوات الصعود الى الدرجة الممتازة ، ولكنهم كانوا « يضحكون منه » ويبيعون المباريات وصرح انه لن يلعب في هذا الفريق بعد !

هذا وستستمر جلسات هذه اللجنة حتى منتصف الشهر الجاري!

مباراة ودية

على ملعب الكابير جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق كفار سمير المتحد مع شباب الكبابير وبين شباب شفاعمرو المطعمين بعناصر نجوم هبوعيل شفاعمرو الكبار ، وتمكن فريق كفار سمير – الكبابير من الفوز بستة اهداف لهدفين بعد عرض قوي وسريع تميز بطابع الاثارة وسجل اهداف الفريق الفائز كل من كريم حطاب هدفين ومطيع عبد الهادي ، خليل قدورة ، علي فؤاد وعبد القادر الحسيني كل منهما سجل هدفا بينما سجل طوبي وعدنان هدفي شفاعمرو وقاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم عبد الهادي .

اخلاق .. رياضية ؟؟

على ملعب كابول انتهت دورة كروية على كاس مقدمة من فريق كابول اشترك فيها كل من كابول ، عرابة ، عين ماهل وتحف . وعند القرعة لعب فريق عرابة ضد عين ماهل وتغلب عليه ٢ : ١ ثم تقابل في المباراة الثانية فريقا كابول وتحف وسط جو مضطرب صنعه لاعبو كابول وجمهورهم ... وخلال المباراة سجل لاعبو تحف ثلاثة اهداف وبعد كل هدف كان لاعبو كابول يضربون لاعبي تحف حتى خرج ثلاثة منهم من المباراة متاثرين باصابات خطيرة ، مما دفع فريق تحف الى ترك ساحة اللعب عندما نزلت جماهير كابول الى الميدان وطاردهم بالضرب والشتم وتحريض من احد المسؤولين عن فرق كابول بواسطة الميكروفون !! (يا عيب !!) ثم طلب فريق كابول اللعب مع عرابة المباراة النهائيه بحجه مغادرة تحف للمباراه بعصبيه فرفض ذلك ، وطلب اللعب مع فريق عين ماهل فلعب معه هذا الفريق .

اننا من جهتنا نأسف على مثل هذه الروح التي ما زالت موجوده في قرانا العربيه ... ونأمل ان لا تتكرر مثل هذه الفضائح في المستقبل .

محمد علي كلاي و .. الملاكمه

صباح يوم الثلاثاء الماضي ، عاد محمد علي كلاي الى حلبات الملاكمه ليقدم لعشاقه الكثيرين عروضه الرائعه . وشاء الحظ ان يقف امامه ملاكم ، تلقى من الضرب واللكم ما لا يمكن ان يتحمله سوى اعظم الجبابره ، وهذا الملاكم هو من الدرجه الاولى ، وقال عنه كندي نفسه انه اقوى ملاكم في العالم ... بعده طبعا .. وملاكمنا هذا هو يمي اليس الزنجي . وطيلة جولات المباراة ال ١٢ وقف محمد علي من جهة بلياقته العاليه والممتازة والتي تميز بها ابان تألقه قبل الخطالة كالجبل الشامخ امام كومة بسيطة مثلته « اليس » .. وقد سيطر محمد علي على جميع الجولات وسدد لكمات قاتلة ، وهلا كان هذا وفي آخر دقيقة من الجولة النهائية ارسل صاروخا يمناه الى فك اليس فاجلسه على الارض كالقتيل يلتقط انفاسه والدم يغسل وجهه . وفي هذه المباراة استعاد كلاي لقب الفراشة ولدغ النحل . وقال اليس بعد المباراة ان كلاي كان جبارا وخفيفا كالفراشة يتطاير الى كل مكان ولم اتمكن من ايقافه . وقال ان الضربة اليمينية التي وجهها الي توسعها ان تطرح فريزيار شهرا في فراشه لو اصابته . هذا وسيقابل كلاي جري كوادي في ٢٧ ايلول القادم في نطاق استعداداته لمقابلة فريزيار .

اخبار رياضية

■ تعادل في الاسبوع الماضي منتخب البرازيل (بدون بيليه) مع منتخب المجر بكرة القدم بدون اهداف في مباراة قدم فيها الفريق المجري عرضا فنيا كبيرا ، بينما قدم المنتخب البرازيلي نصف مستواه . ثم لعب المنتخب البرازيلي ضد باراغواي وفاز عليه بهدف لصفر سجله كلاوديو ميرو في الشوط الاول .

بيـان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيـلي :

كفوا عن الارهاب الدامي على الشيوعيين في السودان

انعقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ بتاريخ ٢٩ـ٧ـ٧١ في جلسة خاصة للبحث في الارهاب ضد الشيوعيين في السودان ، وهو يقدم البيان التالي الى الرأي العـام :

يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ بشدة الارهاب الدامي الذي يتعرض له الشيوعيون والدمقراطيون الاخرون من المناضلين باستمرار ضد الامبريالية وفي سبيل التحرر القومي والاجتماعي في السودان .

لقد اثار شنق سكرتير الحزب الشيوعي السوداني العام الرفيق عبد الخالق محجوب ، وزعيم النقابات المهنية السودانية ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي الرفيق الشفيع احمد الشيخ ، وزعماء شيوعيين ودمقراطيين آخرين ، غضبا عظيما واسفا كبيرا بين جميع القـوى الدمقراطية والتقدمية في كل مكان . ان اعمال الاغتيال تحت غطـاء محاكمات صورية ضد خيرة ابناء الشعب السوداني وطبقته العاملة ، والحملة المسمومة على الشيوعية التي شنها حكام السودان بتشجيع الامبريالية والرجعية ـ تسبب الضرر الذي لا يمكن تصوره ولا تقديره بوحدة القوى الوطنية المناهضة للامبريالية في السودان ، وتعرض للخطر انجازات النضال المناهض للامبريالية نحو التحرر والتقـدم الاجتماعي ، وتفرح الاوساط الامبريالية والرجعية في كل مكان .. فالارهاب الدامي ضد الشيوعيين وسائر القوى الدمقراطية فانتشه اوساط الحكم الموالي للامبريالية في اسرائيل برضا كبير لانه يحيي آمالها في اضعاف جبهة المقاومة في العالم العربي ، جبهة مقاومـة العدوان والاحتلال من جهة ، واضعاف التعاون بين حركة التحرر القومي العربية وبين الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية في النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التحرر القومي والاجتماعي ، من جهة اخرى .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ المعبر عن القـوى المناهضة للامبريالية ، وقوى السلام والتقدم في اسرائيل ، المتضامنة مع حركة التحرر القومي العربية في النضال ضد الامبريالية ، يعبر عن اتم التضامن مع الشيوعيين وسائر الوطنيين السودانيين ، ضحايا الارهاب ضد الشيوعية ويدعو الى وقف اعمال القتل والقمع فذلك في صالح النضال ضد الامبريالية والرجعية وفي سبيل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي .

تل ابيب ٢٩ـ٧ـ١٩٧١

ابولو ١٥ على القمر ـ بقيـــــة

عبرطهم اسم « سيوز » تخليـــدا لذكرى الشهداء السوفييت الذين لقوا حتفهم في اثناء رجوعهم الى الارض في السفينة المعروفة باســم سيوز .

وبعد لقي الرائدان صعوبـــة في تحريك عجلات السيارة الامامية ، واضطرا الى قيادة السيارة بجهاز العجلتين الخلفيتين . وقضيا ست ساعات و ٣٤ دقيقة بجولة في ارجاء القمر ، منها اربـــــع ساعات في السيارة ... وقاما بفحص تربـــة القمر وصخوره وحجارته وجمعـوا عينات منها ... وعادا الى المركبـة « فالكون » ليناما ليلتهما .

وامكن مشاهدة الرائدين واعمالهما وحركاتهما عـــلى شاشة التلفزيون بالبث المباشر ، كمـــــا سمعهما المتفرجون وهما يصفان الحجـــارة التي جمعاها ..

والجدير بالذكر ان الرائدين وجدا على وجه القمر صخورا متبلورة ، يبدو انها تكونت مع تكون القمر او في فترة قريبة من تكونه ، وان عمرها يفوق كثيرا اقدم الصخـــور على الارض .. وكان ذلك على منحدرات جبال الابنين ، عندما بدا لعيونهما حقل من الصخور اللامعة ، التي كانت منصهرة في الماضي وقد انطلقت من قشرة القمر الاصليـــة كانطلاق البراكين قبل اكثر من اربعة مليارات من السنين .

وكانا يسوقان سيارتهما القمريـة بسرعة تتراوح بين ٨ ـ ١١ كيلومترا، فصعدا على سلسلة من المرتفعـات المائلة ، ونزلا منها الى ارض حجرية والفوهات البركانية ... وتعرضـــا للمخاطر وكثيرا مـــا سمعا التحذير بابيهما من الارض كما حذر احدهما الآخر عدة مرات ليتنبه في قيادته السيارة ، ومع ذلك سقط سكوت وساعده صديقه على النهوض دون ان يصاب سكوت باي ضرر .

ورواد ابولو ١٥ الآن هم في طريق العودة الى الارض .

اوبزرفر : اسرائيل تحاول التهدئة ـ بقيـة

فانه لن يقوم .

منشور يدعـو الفدائيين لتسليم انفسهم

واعلن موشه ديان انه قـد تمت الموافقة على صيغة منشور ، سيوزع في الايام القريبة في قطاع غـزة ، وسيتضمن دعوة لكل الفدائيين بان يسلموا انفسهم ومن يســـلم نفسه سينال الرأفة ، ولـكن المنشور ـ كما قال ديان ـ لن يتعهد بعـــدم تقديمهم الى المحاكمة « لمعاقبتهم على جرائمهم » !

« اوبزرفـــر » : هذا العناد (الاسرائيلي) سيشدد المقاومـة

وحول ما يجري الآن في قطاع غزة كتبت صحيفة اوبزرفر البريطانيـــة تحت عنوان « اسرائيل تحاول تهدئة قطاع غزة عن طريق المطارات » ان اسرائيل تقف في القطاع « امــــام وضع لا يطاق . ولذلك فلم يـــكن مفاجئا ان تتخذ القوات الاسرائيلية ، مثلها مثل قوات احتلال آخرى ، اجراءات شديدة ضد مقاومة مسلحة لحكمها ، ولكن الخطوات المتخـذة مؤخرا ليس فيها ما يحسن امكانيات السلام الاسرائيلي العربي او يؤدي الى اضعاف رغبـــة الفلسطينيين في المقاومه . وهذا العناد غير المطلوب يمكن ان يعمق الكراهيـــة ويشدد المقاومة بدلا من تحسين الوضـــع الامني » .

الهـدف هـــو ضم القطـاع لاسرائيل

وكما اوضحنا في العدد الماضي ، فان كل الاحاديث عن تحسين احوال اللاجئين في القطاع وسكانهم لم تكن الا ستارا لتنفيذ مخطط ضم القطاع لاسرائيل .

والقول الآن ان ما يجري في قطاع غزة هو تعزيز فقط لسيطرة قـوات الاحتلال على مخيمات اللاجئين في القطاع ـ كما جاء على لسان وزير الدفاع موشه ديان والبريغادير شلومو غازيت منسق اعمال الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة ـ يستهدف تضليل الرأي العام العالمي ، الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من القطاع وكل الاراضي العربية المحتلة .

والبريغادير غازيت نفسه ، قـد اعترف ان العملية الجارية في القطاع الآن ليست جزءا من مشروع شامل لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . وبهذا قطع الطريق على كل حديث حول حل ـ اي حل ـ لمشكلـــة اللاجئين في القطاع .

ولهذا فان ما يجري في قطـــاع غزة هو عملية تشريد جديدة للاجئين، ستكشف الايام عن مدى خطورتهـــا وابعادها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

كتلة راكاح في مجلس الهستدروت طلبت بحث قضايا الغـلاء ونضالات العـاملين

في جلســة مجلـــس الهستدروت ، التي انعقدت يوم ٢٦ـ٧ـ٧١ وخصصت لانتخاب مراقب الهستدروت، اقترحت الكتلة الشيوعيـــة « راكاح » بحث القضيتيــن التاليتين :

١ ـ تجنيد منظمة الهستدروت ضد تدخل الحكومة في نزاعـات العمل ، وضد انظمة الطوارئ الذين يحدان من حرية النضـال النقابي .

٢ ـ تأييد الهستدروت لنضالات واضرابات عمال اسرائيل في مجالات الانتاج والخدمات التي تهدف الدفاع عن مستوى معيشتهم .

وفي الجلسة تحدث الرفيـــق بنيامين غونين فاكد انه قبل التقدم الى بند انتخـــاب مراقـــب الهستدروت من الضروري ان ينتقد المجلس عمل قيادة الهستـــدروت بالنسبة لنضالات العاملين التـــي حدثت مؤخرا . لقد بشرنا اليوم برفع اسعار الوقـود .الذي سيعطي دفعة جديدة للغلاء وارتفاع الاسعار. يمكن الموافقة على اقوال بن اهرون ، ان هذه خطوة خطيرة ، ولكن هـــل تكفي فقط الاشارة لذلك ؟ انتـــا نقترح تجنيد قوة الهستـــدروت النضال ضد الغلاء . نحن لا نكتفي فقط بالتصريحات ، فهي لا تطعـــم جمهور العاملين ، وانما نرى ضرورة تجنيد هذا الجمهور للنضال . لذلك نطالب المجلس باتخاذ قرار واضح ضد الغلاء وضد الاضرار بمستوى حياة العامل .

وكما جـــاء في « دافار » ١٤ـ٧ يؤكد المعهد للابحاث الاقتصادية ، ان متوسط اجر الموظف ارتفع سنة ١٩٧٠ اقل من واحد بالمئـــــة (٠٫٧٥٪) بالمقارنة لارتفاعه ٤٫٤٪ في ١٩٦٩ . والواقع ان الاجـــور تزحف ببطء بينما الغلاء في ارتفاع شديد . اذا كان ممكنا الادعاء بان نضال العمال صادق من جهة ، ولكن من جهة اخرى يندّدون بالعمـــال المسكين بسلاح الاضراب ، فيجـب عدم القول بان العمال يقومـــون بخطوات متسرعة . فعمال الادارة في المستشفيات يناضلون منذ سنوات وكن لم يحرك احد ساكنـا الى ان امسكوا بسلاح الاضراب .

هناك مماطلة مقيتة بالمفاوضات ، ويخالفون الاتفاقيات بتشجيع مـــن الحكومة ، وبعد كل هذا يوجهـــون التهم للعمال . عمال الادارة ظلـوا شهرا كاملا .

من ذا الذي نزع الوزير الـذي ربط نفسه بكرسيه فاصدر اوامر تعبيد العاملين ؟ الم يكن هنالك وقت للتوصل الى اتفاق مع العاملين ؟

يحاولون شراء حريه الاضراب

تحدث ا. بدلـــين الليوبسير الهستدروتي ، الذي نسي كما يظهر منبته ، فيقول :

« انني واحد من اولئك الذيـــن يعتقدون ، ان الحديث عن حريـــة الاضراب في اسرائيـــل فارغ من كل معنى ، وليس له اهميه ، لانـه لا يوجد بيننا من يؤيد حريـــة الاضراب . وانا اعتقد ، ان كسل تثقيف لنضال طبقي كامل لحـــل القضايـــا هـو تثقيف سيء ومضر في ظروف اسرائيل » .

وكما يبدو فقد نسي ايضا مـــن يمثل في الهستدروت ؟ الرأسماليين!! الم يسمع عن الفروق الاجتماعية ؟ هل انتهى صراع الطبقات ؟ ومـــاذا بخصوص مظاهـــرات واضرابـــات العاملين ؟ ونضال الازواج الشابـة من اجل المسكن ؟ بينما نشهد مـــن جهة ثانيـــة ، ازديـــــاد غنى المليونيرين واصحاب البنوك وغيرهم. مثلا بنك عمال اسرائيـــل ربح ١٦ مليون ليره عام ١٩٧٠ ، بنـــــك دسكونت ٤٤٫٤ مليون ليره والبنك القومي ٣٦٫٥ مليون ليره .

هناك من يتخوف من قدوم السلام، فهو في تقديرهم سيجلب ازمـــــة اقتصادية وبطالة ، ولكن اذا جــاء السلام فنفس المصادر الموجهة الى الانتاج العسكري ، توجـه الـى التطوير ، وسوف يكون هناك عمـل ويكون مستقبل طيب ، مستقبـــل افضل للشعب العامل في بلادنا .

عمال مصر ـ بقيــة

الشعيق وما رتب عليهـــا من اعتقال القـادة النقابيين يطالب بالحاح بتوفير جميع الضمانـــات القضائية في معاملــــة المعتقلين ومحاكمتهم .

وذكر البيان ان الاتحـاد العام اذ يحدد موقفـــه فانه يرجو للسودان الشقيق ان تلتئـــم وحدته الوطنية ولا تتصارع فيه القوى الثورية في وقت تتربص فيه الرجعية والاستعمار بالامـة العربية .

السرية ـ بقيــة

(الخميس ٢٩ـ٧) قد قدر تقـديرا واقعيا بعثة سيسكو حين اعلن ان لا طائل من ورائها ودعا الى استئناف ارينغ بعثته ..

ولكن المندوب الامركي زعم ان اسرائيل ومصر ابدتا اهتماما بالمبادره الامركية التي حققت فيما سبق وقف اطلاق النار .

وقد ايد مندوبا بريطانيا وفرنسا ممثل الولايات المتحده وقـالا يجب اعطاء سيسكو فرصة لانجاح محاولاته.

الحكومة لن تجتمع اليـــوم

هذا ولن تجتمع الحكومة الاسرائيلية اليوم ، الثلاثاء ، كما كان مقررا ، لمناقشة نتائج ابحاث سيسكو مع الزعمـــاء الاسرائيليين ، وذلك لان هذه الابحاث لم تنته بعد .

منشور ـ بقيـــة

و « انجرار الشعب المصـــري وراء قيادات تستغل طيبة قلبه وتجمــــع الثروات على حسابه »

و « ويؤكـــد » المنشور « فشل النضال المسلح » ويتوجـــه الى الاهالي ، وبشكل خاص الى الآباء ، داعيا كل رجال المقاومة الى تسليم انفسهم كما فعل بالامس القـــريب رجال مقاومة اخرون (يقصد الذين جاءوا من الاردن) .

واشارت الصحف ، اول امس ، ان هذا المنشور ارفق بحملة مطاردة واسعة للفدائيين في قطاع غـــــزة تستهدف القاء القبض عليهم وقتلهم. وتشترك في هذه الحملة قوات كبيرة من الجيش ، فتقوم بالتفتيش عن الفدائيين من بيت الى بيت .

وتقول هذه الصحف ان الحملـة ستستمر مدة من الزمن للقبض على اكبر عدد ممكن من الفدائيين او قتلهم اذا لم يستسلموا .

(اقرأ الافتتاحية) .

وفـاة مواطن مسن من قرية عرابـة في ظـــروف غـــامضة

لمراسلنا الخاص ـ الحاج يوسف منصور بكري من قريه عرابة يبلغ من العمر ٦٤ سنة وعمل في مصنـــع المعلبات في الخضيرة « بري زي » طيله السنوات العشر الماضية .

قبل شهرين تقريبا اعتقل الحاج يوسف في مكان عمله للتحقيق معه في الوقت الذي اعتقل فيه عدد آخر من القرية ، كان بينهم عدد من اولاد خيه .

منذ ذلك التاريخ لم يره احد ولم يعرف شيء عن مصيره . وفي يـــوم الثلاثاء في ٢٧ـ٧ـ٧١ حوالي الساعة السابعة مساء حضرت سيارة تاكسي الى القرية تحمل الحاج الذي كان فاقد الوعي . وحين وصل السائق الى مدخل القريـة سأل الاشخاص الذين تجمعوا قرب محطة البنزين عن اهل الحاج . وبعد ان تعرفوا عليه اقتادوا السائق الى بيت اولاد الحاج حيث جرى انزاله من السيارة الى البيت . والنساء في البيت سألن الحاج عما اصابه فقال كلمة واحدة « ذبحوني » واشار الى رأسه ... في اليوم التالي زاره طبيب القريه الدكتور حاتم كناعنه وبعد فحصـــه احاله على المستشفى الانجليزي في الناصرة . وفي يوم الجمعة ٣٠ـ٧ـ٧١ نقل البوليس الحاج الى مستشفى « رمبام » في حيفا حيث اجريت له عملية جراحية ، وفي ١ـ٨ـ٧١ توفي.

وقد ترك هذا الحادث أسوأ الاثر في نفوس اهله واصدقائه ومعارفـه واهالي المنطقه في عرابة وجوارها . والحادث يحتاج الى تحقيق لمعرفـة الجناة وتقديمهم الى المحاكمة .

استلم البوليس الحاج يوسف من عمله سليما صحيح الجسم واعيــد بظروف غامضة ومريبة بعد شهرين على اعتقاله وهو فاقد الوعي ويشكو من استعمال العنف في رأسه .

هنالك مسؤولون عن هـــــذا الحادث الاليم والسلطات مـــدعوة للكشف عن الحقائق . من هو السائق ومن اين احضره ؟ ومن دفع لـــــه الاجرة ؟ هذه كلها امور غامضة ! .

علمنا ان اهل الفقيد قد اوكلوا الامر الى المحامي حنا نقاره الـذي صرح بانه سيتقدم بطلب الى المحكمة للتحقيق في اسباب الوفاة .

وفي الوقت ذاته يطالب الرأي العام باصدار بلاغ رسمي حول الاعتقال والمعامله في الاعمال التي ادت الى الوفاة .

انزلقت حكومـــة السودان ـ بقيـــة

التورين .لعرب الذين يخوضـــون كفاحا ضد الامبريالية والصهيونيه والعدوان الاسرائيلي .

وحذر البيان من خطر مهادنـــة معاداة الشيوعية فهو يفسد العلاقات بين الاقطار العربية واصدقائها الدول الاشتراكية .

وفي الوقت ذاته استمرت الصحف السوفييتية في التنديد بحملـــــة الارهاب ضـــد الشيوعيين والقـوى الدمقراطية الاخرى .

ووصف وكالة تاس في بيـــــان اصدرته ، اول امس ، الوضـــــع الراهن في السودان بانه عهد ارهاب دموي على نطاق واسع .. واضافت ان الشــــعب السوفييتي استنكر ، بغضب ، (عن طريق المظـــاهرات والاجتماعات) حملة معاداة الشيوعية

وضاف البيان ان زعمـاء الاتحاد السوفييتي اتخذوا ويتخذون جميع الخطوات الممكنة لضمان وضع حـد لحكم الارهاب الجماعي الدموي ضد القوى التقدمية والوطنية الدمقراطيه في البلاد وخاصة ضد قادة الحزب الشيوعي السوداني واعضائه .

وجاء في البيان ان الزعمـــــاء السوفييت لفتوا نظر الرئيس جعفر النميري الى ان تصرفات السلطـــات السودانية تشكل قطعة للعلاقات بين القطرين .

كما انتقد البيان بالاعمال العدوانية تجاه ممثلي الاتحاد السوفييتي في السودان وممتلكاتهم .. وسأل فيما اذا كانت حكومة السودان ترغب فعلا في المحافظة على العلاقات الودية مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد شجعت الحكومـــــة السودانية الصحافة المحلية على شن حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي والبتها محاولة تقليل اهمية العون السوفييتي .. ومن هذا القبيل ما نشرته « الايام » يوم الاحد الماضي من ان الاتحاد السوفييتي لم يقـدم مساعده اقتصاديـــة الى السودان الذي يدفع ثمن الاسلحة التي يجهزه بها الاتحاد السوفييتي ..

وكان النميري ، يـوم الخميس الماضي ، كمـــا اشارت الى ذلك الاتحاد باختصار في عددها السابق ، قد نفى ان يكون هناك تقارب مــع الولايات المتحده واكد ان سياسة السودان باقية على ما هي عليه ..

وهذا ما اذاعه أمس الاول بابكر عوض الله ، نائب رئيس الوزراء ، الذي عاد من المانيا الدمقراطية وقال ان ما حدث في السودان يعتبر عملية غدر ! .. وان سلطة ثوره أيار قادره على التصحيح السريع وفقا لتطلعات الجماهير المؤمنة باهداف الثـورة ومسيرها نحو الحرية والاشتراكيه والوحدة !

وكتب محمـــــد حسنين هيكل في الاهرام في مقاله الاسبوعي «بصراحة» (٣٠ـ٧ـ٧١) ان ما حدث في السودان كان خطأ جسيما « واذا لم نستطع جميعا تداركه بسرعة والسيطرة على تداعي المواقف نتيجة له فاننا قـد نواجه بما هو اكثر من عواقب الخطأ» .. وكتب متسائلا : كيف يمكن حصر العقاب (!) بحيث لا يصل الى حد يجمد موقف القوى في السودان كلها او يشل دورها ، واذا حدث ذلك فانما يكون معناه ان اليمين التقليدي في السودان سيتحرك ..

وهذ ما لم يدركه حكام السودان الذين يواصلـــون استخدام العنف لتصفية حساباتهم مع معـــارضيهم السياسيين وخاصة الشيوعيين ..

ولا يخفف من هذه الحقيقة ان حكام السودان منعوا الآن نشر اخبار ما يجري في السودان وفرضوا رقابة مشددة خاصة عـلى الصحفيين من الاقطار الاشتراكية .

قــداس وجناز السنــة



آل خـــوري واقرباؤهـم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز السنة لراحة نفس المرحوم المأسوف عـلى شبابه

سعيد اسكندر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٧ـ٨ـ٧١ الساعة التاسعـة صباحـــا في كنيسة الـروم الارثوذكس في شفاعمرو

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز لديكم

توفيق طوبي في اجتماع شعبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الارهاب الدموي ضد الشيوعين في السودان يثلج صدر حكام اسرائيل واعوان الاستعمار

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب ـ يافا اجتماعا شعبيا يـوم الجمعة الماضي في قاعة بيت الثقافة تكلم فيه عضـــو المكتب السياسي وعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي فشجب الارهـــاب الدموي ضــد الشيوعيين وغيرهم من القوى الوطنية والدمقراطيه في السودان وقال ان هذه الاعمال المغايرة لمصلحة وحـدة حركة التحرر الوطني العربيـــــة ولمصلحة النضال ضد الاستعمار انما تثلج صدر حكام اسرائيل وغيرهم من اعوان الاستعمار الذين يأملون بان توصل هذه الاجراءات الرجعية الى اضعاف الجبهة المقاومه للاحتـــلال والى زعزعة التعاون مع قـــوى الاشتراكية العالميـة التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي .

وتكلم عن زيارة سيسكو فقال ان حكام الولايات المتحـــدة يستهدفون متابعة خـــطط المناورة والضغط والابتزاز لدى البلدان العربية .. وزيارة سيسكو تهدف للتستر عـلى مساعي المستعمرين الامركان في عرقلة الجهود المستهدفة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

افتتح الاجتماع عضـــو المكتب السياسي الرفيق عوزي بورشتين . ومنذ افتتاح الاجتماع وقف المجتمعون دقيقة حدادا على الرفاق عبـــد الخالق محجوب وغيره من قـــادة الشيوعيين والدمقراطيين السودانيين

كلمـة الاتحــاد ـ بقيــة

العربية عن أهدافها ، فليس هنك ما يوحي بأن المحنة التي يمر فيها العالم العربي اليوم ستنجح في تحقيـق احلام الامبرياليين وحكام اسرائيل التوسعيين .

ان من حق الشعب العربي الفلسطيني ان يحقد على الملك حسين وان يسعى الى اقامة حكم وطني في الاردن.. ولكن الشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت نير الاحتلال الاسرائيلي لا يستطيع ان يأمل خيرا ما دام في قبضـــة الاحتلال وعليه ان يتخلص منه ، قبل اية خطوة اخرى .

ان الحديث عن الكيان الفلسطيني في المناطق المحتلـة بدأ بعد الاحتلال مباشرة.. ولا يزال دعاته أحياء يتحركون بعد جمود .. ويجمدون بعد حركة .. وهم يتلقـــون الوحي في جمودهم وحركتهم من محافل اسرائيل الحاكمة. ومع هذا فشلوا دائما لان الشعب العربي الفلسطيني لم يقبل الاستـــسلام ولن يقبله .

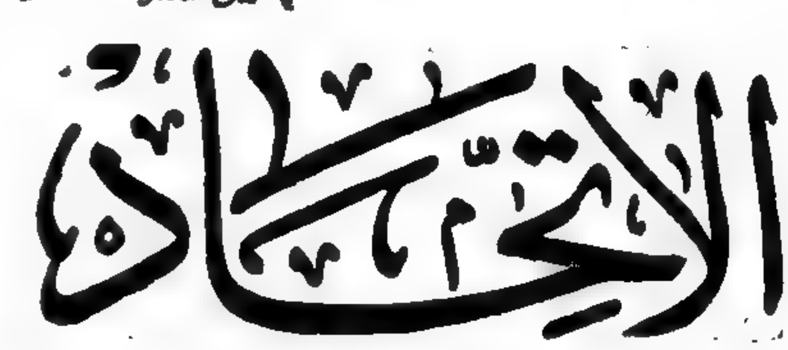
لقد أصيبت الحركه الفلسطينيه بضربة حين صفى حسين قواعد منظمات المقاومة في الاردن .. ولكنها على الصعيد السياسي لم تضعف حقوق الشعب العـــربي الفلسطيني بل زادتها الحاحا .. ومن هنا كانت اهميـة مؤتمر الدورة المصغر في طرابلس وقراراته التي تعـــرب عن التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني .

ولاحظت ، بحق ، الصحافة العالمية ان اجراءات القمع والعنف التي قامت بها اسرائيل في قطاع غزة لن تقضي على روح المقاومة المستمدة من تطلع الجماهير الى الحريه.

ولذلك يقترن التنديد باعمال سلطات الاحتلال في قطاع غزة بالدعوة الى العقلانية ، والى تسوية الازمه بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالانسحاب مــــن المناطق المحتلة كلهـا .

شتاينر يكشف دور اسرائيل فى دعم المتمردين فى السودان

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٤٠ اغورا — AL-ITTIHAD

الجمعة
٦ آب ١٩٧١
١٢ جادى الاولى ١٣٩١
العدد ٢٥ السنة ال ٢٨
יום ו
6.8.1971
28 מס' 25 שנה

اتفاق على حظر الحرب الجرثومية

جنيف ـ قدم وفدا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى مؤتمر نزع السلاح هنا مشروع اتفاق يحظر استخدام الاسلحة الجرثومية (البكترولوجية) وطلبا الموافقة عليه تمهيداً لعرضه على الدورة القادمة للامم المتحدة للمصادقة عليه .

وابرزت وكالات الانباء ان الاتفاق يعتبر خطوة هامة فى طريق نزع السلاح نظرا للآثار المدمرة التي تتركها الحرب الجرثومية .

الحكم على فتيات أجنبيات

حكمت المحكمة العسكرية فى اللد ، صباح يوم الخميس ، بالسجن ١٢ سنة على ناديا برادلي ، وتبلغ ٢٦ سنة ، و ١٠ سنوات على شقيقتها مارلين (٢١ سنة) ، والاثنتان مراكشيتان الاصل ، وبالسجن ١٢ سنة على افلين بارج (٢٦ سنة) وهي فرنسية ، بتهمة حيازة متفجرات والتخطيط لنسف فنادق فى المدن الثلاث الكبرى .

الخرطوم ـ اعترف شتاينر ، زعيم المرتزقة الاوروبيين العاملين مع المتمردين فى جنوب السودان ، فى اثناء محاكمته هنا ان اسرائيل قدمت مختلف المونات العسكرية والتموينية للمتمردين ، وان قائدهم جوزيف لاجو امضى ٦ اشهر فى اسرائيل فى سنة ١٩٦٧ . كذلك اعترف ان عددا من المتمردين تدربوا فى اسرائيل على اعمال التخريب ، وان الاسرائيليين ساعدوهم على القاء المتفجرات فى النيل لمنع الاتصال النهري بين جنوب السودان وشماله .

وابرز النائب العام فى استعراض اعمال شتاينر هذه الحقائق وقال ان اسرائيل زودت المتمردين باجهزة ارسال والتقاط لتوجيه نشاطهم .. واضاف : ان الولايات المتحدة واسرائيل تقومان بمحاولات لنسف استقلال الدول الافريقية الحديثة . والمعروف ان حكومة اوغندا فى عهد ابوتو ، الذي اطاح بها الحاكم الحالي ادي امين ، هي التي اعتقلت شتاينر ـ الالماني الغربي ـ وسلمته الى حكومة السودان .

مباحثات سيسكو لم تؤد الى تطورات درامية!

القاهرة تؤكد رفض توجه الولايات المتحدة القائم على فصل الترتيب المؤقت بشأن فتح قناة السويس عن التسوية الشاملة .. الامر المقرر ان توافق اسرائيل على الانسحاب التام .. سيسكو لا يزور القاهرة .. « برافدا » : مهمة سيسكو السعي لاعادة الامبريالية الاميركية الى مواقعها فى العالم العربي .

حيفا ـ لكاتب الاتحاد السياسي ـ « ليست هناك تطورات درامية » .. « جوهريا لم تؤد الى تغيير » .. (جروزلم بوست ٥ـ٨ـ٧١) ..

هكذا وصفت المحافل الدبلوماسيه نتائج المباحثات المتواصلة التي جرت خلال اسبوع بين مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو ومعاونيه ، وزعماء اسرائيل : رئيسة الوزراء غولدا مئير ونائبها يغئال الون ووزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ايبن ومستشاريهم ..

وجاء فى البيان الرسمي الذي صدر فى ٤ـ٨ ان المباحثات « جرت بروح منفتحة وودية وفى اطار المساعي المستمرة من اجل الوصول الى اتفاق بشأن فتح قناة السويس » ..

وفسرت الصحف استخدام كلمة منفتحة بدلا من صريحة لاستبعاد اي شعور لوجود اختلافات حول القضايا الحيوية ..

وكانت المحافل السياسية (حسب ما نشرته الصحف فى ٣ـ٨) قد اعلنت : لم تتحقق مخاوف حكام اسرائيل من ان تضغط عليهم الولايات المتحدة ليهاودوا الدول العربية ، من اجل تعميق الهوة بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية .

ومع هذا اضافت هذه المحافل ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد انه من الممكن الوصول الى اتفاق حول اعادة فتح قناة السويس ..

الاصداء من القاهرة

وكانت الصحف الاسرائيلية قد تكهنت ان سيسكو سيغادر اسرائيل الى القاهرة وهو فى طريقه الى الولايات المتحدة لتوحي بان هناك تطورات جدية .. ولكن المتكلم الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية روبرت ماكلوسكي صرح اول امس (٤ـ٨) : لم يجر تخطيط زيارة سيسكو فى القاهرة فى رحلته الحالية ومن غير المتوقع ان تنشأ ظروف تعدل هذا الاتجاه ..

وكان قد اتضح من اصداء رحلة سيسكو فى القاهرة ان لا مكان لتعريج سيسكو على القاهرة ..

فقد اذاعت القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ترفض توجه سيسكو القائم على الفصل بين ترتيب مؤقت بشأن اعادة فتح قناة السويس والتسويه الشامله لازمة الشرق الاوسط ..

ودعت اذاعة القاهرة سيسكو لان يكشف فيما اذا كانت اسرائيل تقبل بمبدأ الانسحاب التام من كافة المناطق المحتلة وبارتباط الترتيب المؤقت بالتسوية الشاملة ..

« برافدا » تحدد هدف المناورة

ومرة اخرى حددت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي هدف مناورات الولايات المتحدة ومؤامراتها ، فكتبت ان زيارة سيسكو الراهنة تؤلف جزءا من مساعي الولايات المتحدة لاستعادة مواقعها الامبريالية فى العالم العربي وذلك بمحالفة القوى الرجعية العربية .

قضية الطائرات

وقد تكهنت الصحف الاسرائيلية كثيرا حول ارتباط زيارة سيسكو وطلبات اسرائيل لمزيد من الطائرات والسلاح ..

وقد صرح ماكلوسكي بهذا الصدد « ان سيسكو لم يحمل معه مقترحات عينية بشأن احتياجات اسرائيل الى السلاح ، ولكن من المحتمل ان يكون هذا الامر موضع بحث » ..

الون يدعو الى اشراك الفلسطينيين !!

تل ابيب ـ صرح نائب رئيسة الوزراء ، يغئال الون ، انه فى حالة اجراء مباحثات مع ملك الاردن حسين فلا مانع من اجراء مباحثات متوازية مع زعماء فلسطينيين .

وقال اول امس : يجب سماع اصوات الفلسطينيين فى حالة اجراء محادثات سلام ..

كلمة الاتحاد

سنة ضاعت على السلام

غدا ، السبت ، السابع من آب ١٩٧١ تحل الذكرى الاولى لاتفاق وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس .

وكان المفروض ـ فى ٧ آب ١٩٧٠ ـ حين تحدد زمن الاتفاق بثلاثة اشهر ، ان تتوفر الظروف لمبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ ، ليمارس مهمته ويدشن الطريق نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ولكن بعد الاتفاق مباشرة اجهضت مساعي التحرك نحو التسوية .

حكام اسرائيل اختلقوا مسالة « زحزحة » الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة الصواريخ المضادة للطائرات نحو ضفة القناة ..

وحكام الولايات المتحدة الذين اعتبروا ان وقف اطلاق النار كان بمبادرتهم ، « قبلوا » او « اقتنعوا » بالمزاعم الاسرائيلية وزعموا ان المعطيات تؤكد ان الصواريخ « سام ٢ » و « سام ٣ » اقتربت من الضفة وبذلك غيرت توازن القوى فى المنطقة ..

واستبدل خلال هذه السنة الامبرياليون الاميركيون اساليب تسوية ازمة الشرق الاوسط المتفق عليها فابعدوا المبعوث الدولي يارينغ من الميدان وحاولوا احتلال مكانه ، آملين ان يؤدي ذلك الى استعادة مواقعهم فى العالم العربي الغاضب على مؤامرات الامبريالية ومواقعها الاحتكاريه .

من الواضح اليوم ان هذه السنة ضاعت على قضية السلام ..

والاخطر انها لم تخدم حتى قضية تخفيف التوتر فى المنطقة .. فرئيس اركان الجيش الاسرائيلي يتوقع حربا قبل نهاية العام .. ووزير الدفاع يفسر تصريحات زعماء الجمهورية العربية المتحدة بشكل يقطع الطريق على مساعي التسوية السياسية فى المنطقة .

هنالك محافل مغرقة فى الرجعية ولكنها ضعيفة الرؤيا تعتقد ان السنة المنصرمة على وقف اطلاق النار على جبهة القناة خدمت اغراض الامبريالية والمطامع الاسرائيلية التوسعية .

وهي تعتمد فى هذا على انه :

● لم يتغير ميزان القوى العسكرية فى مصلحة الدول العربية .. بل لقد استفادت اسرائيل من فترة وقف اطلاق النار لتزيد من قدرتها الضاربة ولذلك فستجد الجمهورية العربية المتحدة نفسها فى وضع حرج اذا ما جددت اطلاق النار .

● ثم على ان الجبهة العربية تضعضعت ـ بعد ان انزل الملك حسين ضربة « قاضية » بالمنظمات الفلسطينية فى قواعدها الاردنية .. وبعد ان اطلق حكام السودان

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

هكذا ظهر قطاع من مخيم جباليا فى غزة المحتلة بعد عمليات الهدم والتشريد .. (من معريب ـ ٤\٨\٧١)

الهدف تصفية اللاجئين في قطاع غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عمليات هدم البيوت وشق الطرق « الامنية » فى مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة وتشريد اللاجئين الى الصحراء واماكن اخرى ، بحجة تخفيف الازدحام فى المخيمات وملاحقة الفدائيين للقبض عليهم وقتلهم ، والتفتيشات الواسعة من بيت الى بيت ، فى مختلف انحاء القطاع لا تزال مستمرة وتجري مطاردة الفدائيين فى كل المناطق فى الحقول والشوارع والازقة ومن الجو .

وفى مقابلة اجراها ١٥ مختارا من مخيمي جباليا والشاطىء مع وزير الدفاع ، موشه ديان ، اول امس ، رفض وزير الدفاع التعهد بوقف عمليات تشريد اللاجئين التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى القطاع قائلا : ان هذه العمليات ستستمر ..

واضاف : ولكن اذا جئتم وقلتم انكم ، كمخاتير ، مستعدون على ان تتعهدوا بالمحافظة على النظام ، فساكون مستعدا لان ابحث معكم مرة اخرى فى احلال النظام فى مخيمات اللاجئين !

واعلن ديان مهددا : « ما دمتم لم تتعهدوا بذلك ! ولستم اهلا لاحلال الهدوء ! بل ودلتنا على مخابىء الاسلحة « ووكار الارهابيين » !! فانكم لا تقومون بواجبكم كمخاتير !! وانا لا ارى انكم مخاتير . والى ان تكونوا كذلك فنحن الذين سنهتم بالمحافظة على النظام فى مخيمات اللاجئين ، وشق الطرق سيستمر »

وكان هؤلاء المخاتير قد رفضوا ان يتعهدوا امام وزير الدفاع موشه دايان ، الذي كان يقوم بجولة فى مخيمي جباليا والشاطىء ، باحلال « النظام » بين اللاجئين واعربوا فقط عن استعدادهم للعمل فى هذا السبيل دون ان يوقعوا على اي تعهد .

والجدير بالذكر ان نقل اللاجئين يتم خلال ٤٨ ساعة من انذارهم بهدم بيوتهم !

مئات السكان يشيعون جثمان ثلاثة فدائيين

هذا وقد شيع مئات السكان فى غزة جثمان الفدائيين الثلاثة الذين قتلوا فجر يوم الثلاثاء الماضي فى معركة نشبت مع دورية اسرائيلية شرقي غزة . وهم نصر مصطفى عاشور (٢٢ سنة) وحسن مصطفى عاشور (٢٠ سنة) وعارف احمد عاشور (٢٧ سنة) . وقد رافقت الجنازة سيارات عسكرية « للمحافظة على الامن » مع الجماهير المحتشدة وجرى دفنهم فى مقبرة المدينة بحي الزيتون

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

ازدياد التحول اليمينى عمقا فى السودان

استبعاد كافة العناصر اليسارية من الوزارة .. اتجاهان فى مسألة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ الاخطر يشدد التحريض المسعور على بلاد الاشتراكية .. النميري يبعث برسالة الى ماو تسي تونغ وشو ان لاي . الحزب الشيوعي السوداني لا يزال فى الميدان

الخرطوم ـ كان تعديل وزارة السودان ابرز نبأ واخطره خلال الايام الاخيرة الماضية . فقد ادى الى تصفية العناصر اليسارية فى الوزارة واستبدالها بعناصر يمينية ، بعضها معروف بميوله الرجعية .. وبذلك ازداد التحول اليميني عمقا .

وبموجب التعديل الوزاري الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي (٣ ـ ٨) استبعد من الوزاره فاروق ابو عيسى وزير الخارجيه ، ومعاوية ابراهيم وزير العمل ، واحمد الجاك وزير المواصلات والتعليات ، ومرتضى احمد ابراهيم وزير الري ، والدكتور يحيى منصور وزير الثروه الحيوانية ..

تصريح وزير الخارجية الجديد

ويظهر من تصريحات المسؤولين السودانيين وجود اتجاهين فى المحافل الحاكمة من حيث الموقف من الاتحاد السوفييتي .. والاتجاه الاخطر يتمثل فى التحريض على الاتحاد السوفييتي بدون تحفظ ، بينما الاتجاه الاخر يحاول العودة الى طريق العقلانية ..

وهكذا فى حين وصف سفير السودان فى الكويت عبد العزيز النصرة حمزه الاحتجاج السوفييتي على ذبح الشيوعيين « الحملة شريرة »!!!

وقال ان السودان يرفض ان يكون « مستعمرة سوفييتية » (كذا) .. صرح وزير الخارجية الجديد الدكتور منصور خالد ان السودان لا يرغب

ـ البقية على ص ٦ ـ

زعماء الدول الاشتراكيه يعلنون بعد اجتماعهم الاخير قلقهم البالغ من حمله الارهاب ضد الشيوعيين والدمقراطيين ويندون باجراءات الاستبداد ويؤكدون :

ما يجري فى السودان يخدم الامبريالية والرجعية ...

موسكو ـ اذاعت وكالة « تاس » فى اعقاب اجتماع زعماء الدول الاشتراكيه يوم الاثنين الماضي على ساحل البحر الاسود بيانا اعلنت فيه ان الاجتماع بحث قضايا نظرية تتصل ببناء الشيوعية ..

واضافت الوكاله :

« واعرب المشتركون عن قلقهم من سيادة الارهاب الذي اطلق من عقاله على الحزب الشيوعي ومنظمات دمقراطية اخرى فى السودان وهم يندون بشدة بالاجراءات الاستبدادية غير القانونية التي تقوم بها السلطات السودانية .. فهذه الاجراءات ستستغلها الامبريالية وقوى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

« الجمهورية » تدعو الى تاكيد الصداقة السوفييتية العربية وتعزيزها

القاهرة ـ لاحظت « الجمهورية » القاهرية ان محاولات اسرائيل لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي تهدف الى دق اسفين بين العرب والاتحاد السوفييتي .

ودعت الصحيفة الى احباط هذا المخطط بتاكيد الصداقة السوفييتية العربية وتعزيزها فى كافة الميادين .

ـ البقية على ص ٦ ـ

وكالة عيتيم :

فلنر تحدث فى موسكو عن امكانية تجديد العلاقات

اللد ـ امكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل كانت موضوع محادثات أجراها عضو الكنيست ماير فلنر من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) مع مسؤولين سوفييت اثناء زيارته للاتحاد السوفييتي .

هذا ما جاء فى جواب السيد فلنر على اسئلة مرسل « عيتيم » فى اللد عند عودته من قضاء عطلة برفقة زوجته فى الاتحاد السوفييتي ، دامت ثلاثة اسابيع . والسيد فلنر لم يكن مستعدا ان يفصح عن هوية المسؤولين السوفييت ، الذين تحدث معهم ، ولا عن مراكزهم . واضاف : ان الاتحاد السوفييتي مستعد مبدئيا لتجديد العلاقات الدبلوماسية ولكن ، عمليا ، لم يجر اي تغير فى موقف الاتحاد السوفييتي ، فان تجديد العلاقات تم فقط عندما تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن من

ـ البقية على ص ٦ ـ

غدا بعد الظهر

ابولو (١٥) تعود الى الارض

القمر ـ من المتوقع ان يصل رواد الفضاء الثلاثة وسفينتهم « ابولو ١٥ » الى الارض بعد ظهر السبت (غدا) بعد رحلة بداوها يوم السبت السابق .

وهكذا يكون رواد الفضاء الثلاثة وسفينتهم « ابولو ١٥ » قد انجزوا اطول جولة اميركية على القمر ، وتعتبر ناجحة جدا وتكاليفها من اعلى التكاليف .

وقد ترك الفضائيون قمرا يزن ٣٥٠٩ كيلوغراما وسيدور حول القمر مدة سنة ويرسل الى الارض معلومات عن اشعاع القمر وقوة الجاذبية فيه وعن حقوله المغناطيسية .

هذا وستعود السفينة وعليها حمولة ثمينة من صخور القمر وتربته ، ومن بينها صخرة يعود عمرها الى اربعة مليارات من السنين .

ويكون السفينة بعد مغادرتها سطح القمر قد دارت دورتين كاملتين قبل دخولها مجال الارض . كما قام الرواد سكوت وارون بعدة جولات على وجه القمر ... واطلقوا سفينة استقلها زميلهما ووردن فجال حول القمر لمدة ثلاثة ايام ...

كما قام ووردن باخراج اشرطة الافلام التلفزيونية من الجهاز المثبت فى السفينة الام .

ومن المتوقع ان تنفجر السيارة التي استعملها سكوت وارون فى جولتهما على سطح القمر وسيسجل الانفجار اجهزة حساسة جدا .

وقد افتتح رواد الفضاء الثلاثة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وفد لبناني فى موسكو

موسكو ـ يزور الاتحاد السوفييتي الآن وفد لبناني برئاسة رشيد كرامه ، رئيس الوزراء الاسبق ، وعضوية النواب كمال جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وريمون اده ، رئيس الكتلة الوطنية ، والدكتور هاشم الحسيني ، رئيس مجلس السلام اللبناني .

وستستغرق الزيارة عشرة ايام وهي بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية .

عشر سنوات على تحول الجمهورية العربية المتحدة الى طريق التطور غير الراسمالي – ٢

آفـــاق المســـــتقبل

بقلم : اميل تومـا

في كتابه « فلسفة الثورة » ارتأى جمال عبد الناصر ان لكل شعب ثورتين : « ثورة سياسية يسترد بها حقه في حكم نفسه بنفسه من يد الطاغية المفروض عليه او من جيش معتد اقام في ارضه دون رضاه .. وثورة اجتماعية تتصارع فيها طبقاته ثم يستقر فيها على ما يحقق العدالة لابناء الوطن الواحد » (ص ٢٥ – ٢٦) .

واضاف : ان الموقف كان يتطلب ان تقوم قوة « تقرب ما بين افرادها اطار واحد ، يبعد عنهم الى حد ما صراع الافراد والطبقات .. وان تكون هذه القوة من صميم الشعب » (ص ٢٧) .

وفي هذه الرؤيا جسم عبد الناصر موقف البرجوازية الصغيرة والفئات الاجتماعية المتوسطة التي تسلم ممثلوها السلطة في مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

لقد رات هذه القوى الاجتماعية ازمة النظام الراسمالي عامة ، وقصوره خاصة في الاقطار النامية ، عن مواجهة مشاكل المجتمع ووضع حلول لها .. ولكنها رفضت الاعتراف حتى النهاية بحتمية الصراع الاجتماعي وعدم ممكنات تسويته وضرورة الحسم فيه السير بالمجتمع الى امـام ..

ولهذا تذبذبت في تطورها ..

وخلال ذلك فرضت عليها الاحداث تمايزا اجتماعيا جزّأها الى يمين ويسار حتى استطاعت القوى اليسارية ان تنتصر وبدات مرحلة التحولات الاجتماعية العميقة التي نقلت مصر الى طريق التطور غير الراسمالي .

وهذا التطور ظهر في التنظيم السياسي او في الانتقال من هيئة التحرير التي اعربت عن مرحلة استكمال التحرر الوطني .. الى الاتحاد القومي التي عكست فترة الاستقلال الاقتصادي .. الى الاتحاد الاشتراكي العربي الذي نشأ بعد التحولات الاجتماعية في تموز ١٩٦١ .

ومن الممكن تحديد طبيعة السلطة في المراحل الثلاث بما يأتي :

في المرحلة الاولى مثلت معاقل الحكم البرجوازية القومية وكانت تصوراتها تستلهم ايديولوجية البرجوازية الكلاسية .

وفي المرحلة الثانية نتيجة احجام البرجوازية القومية عن الاسهام في التصنيع (١) واشتداد الضغوط الشعبية لزيادة وتائر التطور الاقتصادي لرفع مستوى الجماهير احتدم التمايز داخل معاقل الحكم وتبلورت فيهـا مطالب جماهير العاملين الى حد ما .. مما مهد السبيل لاحداث تغيير في طابع الحكم فلا يبقى بايدي البرجوازية القومية .

اما المرحلة الثالثة – وهي المرحلة التي لا تزال تمر فيها مصر – فتمثل تحولا في وجهة تلك المعاقل بحيث تغير طابعها فاصبحت تمثل عـدا البرجوازية المتوسطة (الوطنية غير المستغلة) التي بقيت بعد التأميم ، والبرجوازية الصغيرة ، جماهير العمال والفلاحين بمدى واسع نسبيا .

ولكن هذا التحول بالسلطة لم يكن قاطعا ..

ولذلك استمر التمايز في الداخل من ناحية وتعايش بـين اليمين واليسار من ناحية اخرى ..

ومن هنا كان الميثاق الوطني العام ١٩٦٢ تعبيرا عن حصيلة التطور الفكري في المعاقل الحاكمة ..

لقد سجلت في الميثاق ان « الصراع الحتمي والطبيعي بين الطبقات لا يمكن تجاهله او انكاره وانما ينبغي ان يكون حله سلميا في اطار الوحدة الوطنية من طريق تذويب الفروق بين الطبقات » (ص ٤٤) .

ثم استدركت ، وبذلك اعربت عن مزيد من الوضوح في فهمها لقوى الدفع والصراع الاجتماعي ، فاعلنت :

« ان ضراوة الصراع الطبقي ودمويته والاخطار الهائلة التي يمكن ان تحدث نتيجة لذلك هي في الواقع من صنع الرجعية التي لا تريد التنازل عن احتكاراتها .. ان الرجعية (والقصد بها قوى اسياد الارض الكبـار والراسمالية المستغلة) تملك وسائل المقاومة وتملك سلطة الدولة فـاذا انتزعت منها لجأت الى سلطة المال فاذا انتزعت منها لجأت الى حليفهـا الطبيعي وهو الاستعمار » (ص ٤٤ – ٤٥) .

ولذلك استنتجت تلك المعاقل ان سلمية الصراع الطبقي لا يمكن ان تتحقق الا بتجريد الرجعية من جميع اسلحتها . (الميثاق ص ٤٥) .

وعلى هذا الضوء اكتسبت قضية السلطة بعدا حاسما وراث القيادة ان تحالف قوى الشعب العاملة – وهي الفلاحون والعمال والجنود والمثقفون والراسمالية الوطنية هو « البديل الشرعي لتحالف الاقطاع مع راس المال المستغل وهو القادر على احلال الدمقراطية السلمية محل الدمقراطيـة الرجعية » (الميثاق ص ٤٥) .

وتبعا لذلك احتلت قضية التنظيم السياسي مكان الصدارة في الحياة السياسية على اعتبار انه وسيلة قوى الشعب العاملة للمحافظة عـلى مبادئ الثورة ..

وقد كانت اهداف الاتحاد الاشتراكي العربي المعلنة : القدرة على صيانة مبادئ الثورة والاندفاع بها الى امام .. فالاتحـاد الاشتراكي – كما جاء في قانونه : « هو الطليعة الاشتراكية التي تقود الجماهير وتعبر عن ارادتها وتوجه العمل الوطني وتقوم بالرقابة الفعلية على سيره في خطه السليم » ..

وانطلاقا من التقويم القائل : ان قوى الشعب العاملة غير متساويـة لا من حيث الكمية ولا من حيث الكيفية ، وادراكا لطبيعة المجتمع المصري الطبقي الذي ينتج الراسمالية الوطنية والفئات الاجتماعية العليا ممكنات واسعة للتحرك الاقتصادي والسياسي اعلن الميثاق :

« ومن هنا فان الدستور الجديد يجب ان يضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد التنظيمات الشعبية والسياسية على جميع مستوياتها ، بما فيها المجلس النيابي ، باعتبارهم اغلبية الشعب » (ص ٤٦) .

ولكن الممارسة تعثرت في ميدانين ..

الميدان التنظيمي حيث نجحت قوى البرجوازية الوطنية واليمين في صياغة تعريف للعمال والفلاحين اجهض عمليا تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠ بالمئة في التنظيمات الشعبية والسياسية .. واتسع ثغرات ولج منها غير العاملين لاحتلال مقاعد العمال والفلاحين .. وهذا ما اكتشفه عبد الناصر واعلنه في خطابه في اول ايار ١٩٦٨ اذ قال : « ان التعريف القديم ترك ثغرات كبيرة فعلا استطاع بعض الناس استغلالها » (الاهرام ٢–٥–٦٨)



الرئيسان بودغورني والسادات يوقعان اتفاقية الصداقة والتعاون السوفييتية – ال[illegible]

والميدان الاقتصادي حيث نجحت تلك القوى ، ذاتها ، مساعي بعض معاقل في السلطة لضرب بقايا الاقطاعية في الريف التي رفعت راسها وحاولت ان تستعيد مواقعها كما دلت على ذلك جريمة كمشيش والحملات على تنظيمات الاتحاد الاشتراكي في القرى .. ، انشاء الرئيس عبد الناصر لجنة لتصفية بقايا الاقطاع برئاسة نائبه المشير عبد الحكيم عامر الا انها كانت وسيلة احباط اجراءات تصفية بقايا الاقطاع ..

هذا من ناحيـة

اما من الناحية الثانية .. فمع ان التحولات الاجتماعية الجذرية قضت على البرجوازية الاحتكارية والكبيرة المرتبطة بكبار اسياد الارض والامبريالية ، فقد خلقت الظروف التي نمت فيها بعض فئات البرجوازية الوطنية (من مثل المقاولين والتجار واصحاب العقارات وغيرهم) كما نمت الفئات الاجتماعية المتوسطة (اصحاب المهن الحرة الذين يعملون باجر) وطبقة العمال الصناعيين الذين تضاعف عددهم اكثر واكثر بين سنوات ١٩٥٢ و ١٩٦٨ (٢)

كذلك حدث تغيير راديكالي في الريف « فتح الباب امام نمو العلاقات البرجوازية وادى الى تدعيم طبقة الاغنياء في الريف سواء سياسيا او اقتصاديا كما انه ساعد على توسيع قاعدة الفلاحين المتوسطين والصغار»(٣)

وعلى هذا الضوء .. وعلى ضوء معطيات التطور الصناعي – الزراعي الذي زاد من وزن القطاع العام كان من الممكن الاستنتاج ان مصـــــر (الجمهورية العربية المتحدة) تواصل سيرها على طريق التطور غـير الراسمالي بوتيرة مسرعة اقتصاديا .. وبوتيرة بطيئة سياسيا ..

فلا التنظيم السياسي .. ولا التغييرات في جهاز السلطة ، التي ورثت الحكم من العهود الراسمالية – الاقطاعية الغابرة ، توافقان مع التطلع الى الانتقال الى طريق بناء الاشتراكية .

وادى عدم التوافق الى تناقض ملحوظ داخل الاتحاد الاشتراكي العربي زادته حدة نمو البرجوازية البيروقراطية في الحكم .

وهذا ما انتبه اليه عبد الناصر الذي حذر في خطاباته من « الطبقة التي كانت تتحكم في الماضي » مؤكدا انها موجودة وتستمر عشرات السنين قبل ان تنقرض .. واعلن ان الرجعية لا تتمنى باي حال لمرحلة التحول من الراسمالية الى الاشتراكية ان تنجح .. وسلاحنا حتى ننجح في المعركة مع الرجعية والامبريالية هو الوعي الثوري الكامل لقوى الشعب العاملة .. (من خطابه امام الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي ١٦–٣–٦٥).

واضعفت كل هذه التناقضات مصر ولم تمكن الجماهير الشعبية من بناء سور منيع من حولها وفي داخلها يصون الانجازات التي حققها التحول ولهذا كانت نتيجة العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية هزيمة عسكرية خطيرة هزت النظام هزة عنيفة كان الهدف من ورائهـا الاطاحة بـه ..

ومن ابرز الامور التي اتضحت آنذاك – في اعقاب الهزيمة في حزيران ١٩٦٧ مباشرة – ان قسما كبيرا من ضباط الجيش ينتمون الى الطبقات العليا في المجتمع وينحدرون من عائلات انتمت الى اسياد الارض والبرجوازية المعادية للاصلاحات الاجتماعية التي خدمت مصالح العاملين .

وادى تحرك الجماهير الكبيرة في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ لابطــال استقالة جمال عبد الناصر من منصب الرئاسة الى تسوية حوليـــة التناقضات في مصلحة القوى التقدمية ..

وحسب تقويم بعض الكتاب السياسيين فهبة الجماهير في ٩ و ١٠ حزيران كانت وثبة ضد البرجوازية البيروقراطية في الحكم ولذلك فهي في هذا الاطار خطوة ايجابية ساعدت على تقوية اليسار وتجميع كتله على كتلة اليمين . (ج. ميرسكي في دراسته « الثورة الجديدة في مصر ») .

واعرب جمال عبد الناصر في خطابه في عيد الثورة (٢٣–٧–٦٧) عن فهمه حقيقة المعركة التي احتدمت بعد العدوان فقال :

« اذا كان القصد الحقيقي لعملية العدوان المركبة التي تعرضنا لها اخيرا ؟ لو سألنا انفسنا هذا السؤال لكان الرد : القصد الحقيقي كان القضاء على الثورة الاشتراكية الموجودة في مصر والآن فلكي نستطيع مواجهة العدوان فانه من الضروري تعميق الثورة الاجتماعية في مصر » (الاهرام ٢٤–٧–١٩٦٧) .

وبهذا رد عبد الناصر على اولئك الذين دعوا الى تجميد التحولات الاجتماعية في فترة النضال الوطني لتصفية ذيول العدوان .. وساند القوى اليسارية التي دعت الى تعميق الثورة الاجتماعية على اعتبار ان مهادنة الرجعية بحجة « الوحدة الوطنية » يزيد من ضعف مصر في مواجهــة

– البقية على صفحة ٥ –

١ – كتب سفير مصر في الاتحاد السوفييتي ، مراد غالب ، ان التحول في عام ١٩٦١ ، ويطلقون عليه التحول الاشتراكي ، كان ضرورة لتوفير ظروف تحقيق التقدم « لقد ثبت من خلال التجربة ان الطبقة الراسمالية كـانت ابعد ما يكون فكرا وعملا عن المساهمة في تحقيق تطور ملموس لاقتصادنـا الوطني » .. وهي في طريقها الطويل لم تساهم باكثر من ٥٠٪ في تمويـل الاقتصاد الوطني ... (انباء موسكو عدد ٣٠ – ١٩٧١) .

٢ – د. شريف حتاته في مقاله « تحولات عصرية في الطبقات الاجتماعية » (الكاتب – سبتمبر ١٩٧٠ ص ٣٦)

٣ – المصدر ذاتـه .

توفيــق طــوبي في اجتمـــاع شعبي للحـزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

الارهاب الدموى ضد الشيوعيين في السودان يثلج صدر حكام اسرائيل وأعوان الاستعمار

ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مساء يوم الجمعة الماضي ، في دار الثقافة في تل ابيب ، حول احداث السودان الاخيرة .. وقد افتتح الاجتماع بالوقوف حدادا على ارواح ضحايا السودان .. وقام الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي ، بتحليل للاحداث التي جرت في السودان وقـال :

عبر الامبريالية [illegible] فرحها بالاحداث الاخيرة في [illegible] مراكش ، وباعيال يشاء شعب العربي الفلسطيني في الاردن [illegible] بذلك يقطعون الطريق في وجه صعود تحرر الشعوب في المنطقة ويعيدون عجلات التاريخ الى ورائه .

وحكام اسرائيل شركاء في الفرحة، لانهم يقدرون ، وليس بغير اساس ، ان الحملة ضد الدمقراطية الجارية الآن في السودان ، يضر في وحـدة الجبهة المناهضة للامبريالية في العالم العربي ويطيل من عمر الاحتلال .

ونحن ، الشيوعيـين في اسرائيل ، عربا ويهودا ، مع الشيوعيين وقوى التقـدم والدمقراطيـة في العالم كلـه نستنكر بشدة الارهاب الدامي ضـد الزعمـاء الشيوعيين السودانيين ، ان اعدام السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني عبد الخالق محجوب وزعيم النقابات شفيع الشيخ وزعماء شيوعيين ودمقراطيين آخرين لجريمة بحق الشعب السوداني نفسه ، لان هؤلاء كانوا ممثلي القوى المخلصـة الثابرة ، بل ابناءه المخلصين الذين وقفوا في طليعة نضاله في جميـع المراحل وساروا به الى النجـاح والانتصار .

ان حكام السودان الحاليـين يبررون اعمالهم الوحشية بحجة ان ضحاياهم شنوا عليهم نضالا للقضاء عليهم ، بواسطة الانقلاب الفاشل ذي اليومين . ولكنهم لا يستطيعون ان يخفوا الحقيقة وهي انهم هـم الذين شنوا الجبهـة المعاديـة للامبريالية التي انجبت في ايـار ١٩٦٩ انقلابا رفع قوى شعبيـة مناهضة للامبرياليـة الى سدة الحكم ، لقد كانوا اولئك الذيـن بموقفهم غير الدمقراطي والمعـادي للشيوعية سجنوا عبد الخالـق محجوب في السنة الماضية ، واخرجوا شيوعيين ووطنيين ودمقراطيين من الحكومة ، فعرضوا للخطر انجازات النظام المناهض للامبريالية . ولـم يفلح حكام السودان ان يلقـوا مسئولية الانقلاب الفاشل عـلى الحزب الشيوعي الذي يتزعمه عبد الخالق محجوب . لقد قال عبد الخالق محجوب ان الحزب الشيوعي لم يعرف ابدا عن التحضـيرات للانقلاب او تنفيذه شيئا . حتى ان جريـدة « فيجارو » الفرنسيـة الرجعية كتبت ان كل الادلة تشهد على انه لم يكن للشيوعيين يـد في تنظيم الانقلاب .

ان الامبريالية والرجعية تستغلان الانقلاب الفاشل واعمال القمع لشن حملة ضد الشيوعية ، لا ليبيـا خرقا في الجبهة العربية المناهضة للامبريالية ، بل للتشويش عـلى العلاقات ما بين الاتحاد السوفييتي وبين حركة التحرر القومي العربية.

ان مصدر هذه الاحداث ، قبـل كل شيء ، هو مؤامرات الامبريالية والرجعية والمواقف غير الدمقراطية والتوجه ضد الشيوعيـة ، في اوساط اليمين والبرجوازية الصغيرة في المستقرة في الجبهة القوميـة المناهضة للامبريالية . ان هـذا [illegible] مر من مرة عـلى حركة التحرر القومي ، وسبب لها تراجعا وضحايا جليا الراحة الى [illegible] عدتها واسف واحزن الى نفوس اصدقائهـا . وان تاريـخ النضال ضد الامبريالية [illegible] بعض [illegible] ويسير الى الامـام ويتخلص من اخطائه ويطهر نفسـه من الاتجاهات السلبية .

ان الفرحين بما يمر على العالم العربي من مراكش بطريق الاردن وحتى السودان سيتذكرون انهـم لاكثر من مرة في خلال العشرين سنة الاخيرة ظنوا انهم نجحوا في وقـف مسيرة الشعوب العربية الى امام ، وظنوا انهم ينجحون في تسبيـب الفرقة بين الاتحـاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وبين حركـة التحرر القومي ... وكنهم بعد كل معركة ، رغم كل مصاعبها ، كـان الامبرياليون والرجعيـون وحلفاؤهـم يمنون بالسقوط .

وتطرق توفيق طوبي في كلمته الى ذكر نماذج منها نهاية نظام نـوري السعيد الدامي في العراق ، وتعمق التطور المناهض للامبرياليـة والتغييرات الاجتماعية المتقدمة في مصر ، والتطورات في اليمن وسوريا وليبيا بعد ١٩٦٧ .

وو صل كلامه فقال : يوجد اليوم اناس يريدون ، على ضوء الاحداث والحملة على الشيوعية التي تشنها العناصر اليمينية ، ان يشككـوا بخط الحركة الشيوعية الدولية ، وبسياسة الاتحـــاد السوفييتي وبتأييده نضال الشعوب العربيـة ضد الامبريالية .

ان للاتحاد السوفييتي وللشيوعيين خطا اساسيا الا وهو : تأييد مطامح التحرر القومي والمساعدة غـير الانانية ، ماديا وسياسيا ، ضـد الامبريالية مع شجب الشوفينية ، ومناهضة الشيوعية والتوجه غـير الدمقراطي ، والسعي الى التحالف والتعاون اللذين هما امر الساعة في النضال ضد الامبريالية لصـالح الشعوب .

اننا متأكدون ان القوى الصحيحة في الحركة القوميـــة المناهضـة للاستعمار ، وفهم الجماهير وتقاليد النضال ، والتجـارب الذاتية التي قامت بها الجماهير ، بل مجرد وجود التناقض الاساسي ما بين الشعوب والامبريالية ستساعد معا حركـة التحرر القومي من اخطائها ، ومن مصاعبها وستساعدها لاحباط مؤامرات الرجعية والامبريالية ، وان وحـدة القوى الشعبية داخلها والحلـف الطبيعي مع المعسكر الاشتراكي هما اللذان سينتصـران على مؤامرات الامبريالية والرجعية .

اننا نقول لحكام اسرائيـل ، والامبرياليين والرجعيين [illegible] على الاخطاء ومواطن الضعف [illegible] الوقت الذي تعزز الرجعيـــة والتراجع المؤقت الذي [illegible] القوى المناهضــة للامبرياليـــة والمتقدمة ، ولا يبنوا على اوهـــام التغلب على الشيوعيـة و الانتصـار على الاتحاد السوفييتي في المنطقة.. ان مستقبل المنطقـة ومستقبـل الشعوب ، ومستقبل حركة التحرر القومي في المنطقة هو للقوى التقـدم والدمقراطية والتحالف مـــع الاشتراكية .

ثم تحدث توفيـق طوبي عـن وضع اسرائيل السياسي وسياسـة حكومة اسرائيل ، التي بدلا من ان تجد مخرجا من الازمة المحيقة بها ، تواصل بعناد خط الاعتمـاد عـلى الامبريالية ، وبذلك تزيد عزلتهـا السياسية ... وقال :

ان الكثيرين في الشعب يفهمون انه لا يمكن الحياة في عـداء مـع الاتحاد السوفييتي مع دولة تؤثر على مجرى التاريخ ، مع دولة تعين نظام العالم اليوم وفي عد [illegible] الكثر .

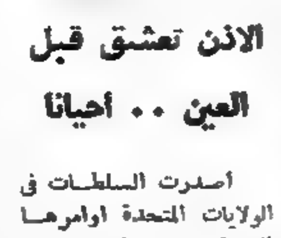
ولقد اتبع الاتحـاد السوفييتي ولا يزال ، سياسة اساسيـــة بالنسبة لدولة اسرائيل . [illegible] علاقاته الدبلوماسيـــة احتجاجي على العدوان والاحتلال وتعريض سلامة المنطقة وسلام العالم للخطر ، فان الاتحاد السوفييتي لم يقطع علاقاتـــه مع الشعب الاسرائيلي ، ولا يزال يعترف بحق سيادة اسرائيل ، ولذلك فهو يعبر بايصال موقفه ورايه الى الشعب الاسرائيلي .

ان دبلوماسيــين سوفييت وشخصيات سوفييتية لمستعدون ان يتحادثوا ويسمعوا في كل شكـل ، وعلى اي طريق واي مستوى ، من الاتحاد السوفييتي الى الشعب الاســـرائيلي لصالح الشعـــب الاسرائيلي ، ولصالح مستقبـــل العلاقات بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي . ويتكلم الدبلوماسيون والصحفيون .. ولكـن يجب ان يكون واضحا ان اولئك الذيـــن يريدون ان يجنوا كسبا سياسيـا لسياستهم المتعارضة مع مصلحـــة السلام ، واولئك الذين يحاولـــون بالتزييف الاساءة الى الاتحـــاد السوفييتي والتحريض عليه – كـل اولئك سيمنون بفشل ذريع .

وفي نقاشه مع رئيسة الحكومـة التي قاطعته في اثناء مناقشة بيان مكتبها في الكنيست بقولها : « ان لم يات الينا بودغورني ، فاننـــا سنتكلم مع سيمكو » ، فقال : ان الطريق الى هذا ان يكون لبودغورني سفير في تل ابيب ، وتعرف ذلـــك رئيسة الحكومة .

واضاف : ان موافقة حكومـــة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن وتعهدها بالانسحـــاب من الاراضي المحتلة هو الطريق لتجديد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي – وهـــو الطريق لتخليص اسرائيل مـــن عزلتها في المجال الدولي .

هذا واستعرض الخطيب اوضاع القمع والارهاب في المناطق المحتلة . وتكلم في نهاية كلمته عن تهديـــد بتحاس سفير الطبقة العاملة .



الاذن تعشق قبل العين .. احيانا

أصدرت السلطـات في الولايات المتحدة اوامرهـا الى اديـب دركــزلي ، بمغادرة البلاد لانتهاء مدة اقامته المسموح لهـا في الولايات المتحدة ..

وأديب سوري الاصـل وهاجر الى اميركا ويعمـل في سنتياغو في الحدادة ..

ونصحه أصدقاؤه بـان يتزوج اميركية .. فالزواج من اميركية يمنحه الجنسية الاميركية .. لذلك نشـر اعلانا في جريدة محلية .. واعطى رقم تليفونه ..

ويقول ان التليفونـات انهمرت عليه .. ولكـــن سرعان ما اكتشـــف ان التليفون لا يحل المشكلـة فهو لا يستطيع ان يعرف وجه محدثته .. ولكـــن ليس امامه متسع مـــن الوقت واخيرا ، سمـــع صوتا اعجبه ، فاستدعى صاحبته الى وجبة غداء في مطعم .. فاذا بها فتـــاة تدعى ليـنـــدا لونــــغ في التاسعة عشرة من عمرها.

وبسرعة اتما مراسيـم الزواج ، وكان ذلك قبــل يوم من موعـد تقديمـــه للمحكمة لاصدار امر طرده من البلاد .

استدعى الشرطة لحمـايته

قام يوسف وحبيبـــة وابنهما دافيـد وعروسه زهره وجميعهم من عائلـــة ادرعي المقيمة في طـــيرة الكرمل باقتحـــام مكتب رئيس المجلس المحلي هناك وطالبوا بتأمين مسكن ملائم لهم ، وخصوصـــا وان طلبهم قد رفض قبل مدة طويلة بحجـــة الا مبرر لطلبهم ذلك خصوصا وانهم [illegible] في مسكن مساحته ٧١ مترا مربعا ...

وقـــد اضطر رئيس المجلس الى استدعـــاء الشرطه لحمايته ، ويقول الرئيس ان العائله المذكورة سببت بعض الاضـــرار بمكتبه ، واعتقلت الشرطة الجميـــع ثم افرجت عن النساء بكفالة .

ياكل ٢٨ رغيفـا في اليـــوم !

البت التحليـــل الطبي وفحوص الاطباء ومنها ما كان بالاشعاع الذري ، ان فاروق مسعود ليس مريضا

ولقد مكث في مستشفى «قصر العيني» ومستشفى القوات المسلحة بين أيـدي الاطباء ثلاثة اشهر ...

هو ميكانيكي في شركـة الغزل والنسيج في « شبين الكوم » بمصر ، ويبـلـغ الثانية والثلاثين من عمره. أما «مرضه» فهو شهيته ! يقول انه عندمـــا التحق بالقوات المسلحة قبـــل ١٢ سنة كان ياكل ٦ ارغفـــة يوميا ، وتفتحت شهيته ، فقرر طبيب الوحدة اضافة وجبة اضافية لكل وجبـــة رئيسية .. ولكنه قبل ٣ سنوات صار يشعر بالجوع فيمنعه من الحركة ، الامر الذي جعله لا يقوم بعمله في مصنع النسيج ، فصـــار ياكل ٢٨ رغيفا في اليوم .. ٢٠ في الوجبات الرئيسية و ٨ في اربع وجبـــات خفيفة !.. اما اذا نظرت اليه فلا تصدق انه اكول الى هذه الدرجة . ويقول انه حاول انقاص ثلاثـــة ارغفة فقط من طعامـــه اليومي فنقص وزنه ثمانية كيلوغرامات .

مخططات الامبريالية في الخليج العربي

ابن الخليج

عن « النداء » اللبنانية

في نهاية تموز ١٩٧١ (٢٦-٧) اعلن الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي ان امارات الخليج الست التي وافقت على اتحاد هذه الامارات العربية تعتزم تسلم مسؤوليات الدفاع والشؤون الخارجية من بريطانيا باسرع وقت ممكن !!

وبهذا تكون بريطانيا قد خطت شوطا بعيدا في تنفيذ مخططها الرجعي وان كانت قد « قصرت » في تحقيقه كاملا لعدم انتساب البحرين وراس الخيمة وعمان .

ونحن ننشر هنا تعقيبا نشرته « النداء » اللبنانية قبل هذا الاتفاق لانه يلقي الاضواء على التآمر الامبريالي على منطقة الخليج العربي :

تشهد منطقة الخليج العربي منذ فترة بعيدة نشاطا محموما يقوم به الاستعماريون الانكليز والاميركان ومن لف لفهم ، فيصل والشاه . وفي فترة هذا النشاط تظهر بين الفينة والفينة مسرحيات اعدت بذكاء القصد منها خدع والهاء الراي العام في الخليج بشكل خاص والعالمي بشكل عام . فمن ادعاء ايران بالبحرين الى مطالبتها بالجزر الثلاث الى المسرحية الاخيرة وهي تهديد ايران باطلاق النار على اية طائرة بريطانية تحلق فوق الاسطول الايراني في الخليج !!! هذا الاسطول الذي زودت بريطانيا به ايران ... وهما عضوان مشاركان وفعالان في حلف السنتو !!! وتلك الاخبار التي نسمعها عن فشل قيام اتحاد الامارات العربية ..

ان القضية الاساسية هي اعمق من ذلك . ان المستعمرين في حاجة ماسة الى وقت لانهاء مخططهم التآمري ولذا فهم يختلقون تلك المسرحيات والهدف منها هو ذر الرماد في العيون .

ان المخطط الاستعماري يرمي الى زيادة احكام القبضة الاستعمارية على الخليج . فالمنطقة تشهد منذ ١٩٦٥ هجوما مسعورا من الرساميل الاجنبية الاحتكارية في كل المنطقة باكملها . ففي البحرين بدات شركة « البا » للالمنيوم بالانتاج براسمال قدره ٧٠ مليون جنيه استرليني .. اما رؤوس الاموال المشاركة في المشروع فهي امركية وبريطانية وسويدية والمانية غربية . وافتتحت في البحرين ايضا ستة بنوك جديدة منذ ١٩٧٠ على راسها فيرست نيشنال سيتي بنك وتشيس منهاتن كوربوريشن الذي له علاقة خاصة بشركة الالمنيوم « البا » . والقائمة لم تنته ، فجريدة الفاينشل تايمز كتبت تقول ان بنك امركا وبنك طوكيو في طريقهما الى فتح فروع لهما في البحرين . هذا عدا عن شركات التامين والمؤسسات الفندقية مثل هيلتون .. وفي عمان تقاسمت الرساميل الاجنبية المرافق بعد ان استبدلت انكلترا سعيد بن تيمور بقابوس . فشركة فيليبس الاميركية حصلت على جزء كبير من عمان للتنقيب عن النفط ، وشركة شل البريطانية اعطيت ، زيادة على مناطق النفط التي ستستثمرها ، حق التنقيب عن المعادن في جميع انحاء عمان . اما المانيا الغربية فكانت حصتها مشاريع الطرق .. وميناء قابوس والفنادق .

ونظرة على امارات الساحل من ابو ظبي الى دبي نرى ان المخطط يسير في هذا الاتجاه منذ عام ١٩٦٨ .

ان تغليف هذه الهجمة الاستعمارية بالازدهار الذي سيعم المنطقة بحيث تدخل « مرحلة جديدة » ، مرحلة التصنيع وغيرها من النعوت ، لن يخدع احدا ، وشعب الخليج يعرف هذا النوع من الاستعمار الجديد . ان شعوبا عديدة قد ابتليت بتلك الرساميل الراسمالية التي ظاهرها العسل وباطنها السم ، فاميركا اللاتينية لم ترث من الرساميل الاميركية غير الفقر والجوع والجهل وهي تناضل منذ امد طويل من اجل التحرر من سيطرة هذه الرساميل المدعومة بالقوة الاستعمارية .

لقد مرت على شعب الخليج مئات السنوات ، وهو يرضخ تحت السيطرة الاستعمارية البريطانية ، لم ير خلالها غير الجوع والفقر .. والتشرد والسجن .. وقوافل الشهداء من ابنائه البررة . وهو يعرف ان المستعمرين لا تهمهم مصلحة الشعوب بل مصلحتهم .. زيادة النهب والافقار ... هذا هو الهدف من تلك المشاريع التي تظهر في الخليج ... ان النشاط المحموم والخطط التي تعد لشعب الخليج سوف يكون مصيرها الفشل بفضل النضال الذي تخوضه جماهير الشعب ضد الاستعمار . وعندما يقف الشعب صفا واحدا امام سفاحيه ان تفيد تلك الخطط التي يبذلها الاستعماريون وعملاؤهم وسوف تذهب سدى العاب فيصل الكثيرة وهو يقفز لاهثا من طهران الى فورموزا الى اليابان واخيرا الى اسياده .

ان شعب الخليج سوف يرص صفوفه اكثر واكثر ليحبط هذه المؤامرات . ان تلك الصرخات التي يطلقها فيصل والشاه ومن لف لفهما من الافكار الهدامة والشيوعية ما هي الا صرخات الفريق اليائسة عندما يرى اندفاع تلك البحور من الجماهير مصممة على السير في طريقها طريق الحرية والاستقلال ، في طريق التقدم ، طريق التنمية والتصنيع .

وشعب الخليج سيتمكن من ضرب المخططات والمشاريع التآمرية التي تحاك ضده الآن ، وسوف يتمكن من انتزاع استقلاله السياسي ، ومن ثم العمل على بناء استقلاله الاقتصادي ، وتنمية بلاده بالاستناد الى التعاون مع قوى التقدم في العالم ودعمها .. وبخاصة الصديق الذي بنى صروح الصداقة في اسوان والفرات ، لا الى اعدائه المستعمرين الذين ساموه العذاب .

برقيات احتجاج من اسرائيل على ملاحقة الشيوعيين في السودان

ارسلت بعض المنظمات الدمقراطية في اسرائيل برقيات الاحتجاج على ملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين واعدامهم في السودان .

وقد ارسلت البرقيات الى اتحاد الطلاب العالمي ، واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، ومنظمة المحامين الدمقراطيين العالمية ، ومنظمة النساء الدمقراطيات العالمية ، واتحاد النقابات الدولي .

وتطالب البرقيات بالكف عن ملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين .

ناد اسلامي .. ومظاهرة حكومية .. وحقوق الطائفة الاسلامية

بقلم : مصطفى سيف ـ يافا

ان سياسة حكومة اسرائيل العنصرية التي تعمل طيلة اكثر من عشرين عاما على اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من جذوره تمهيدا لتشريده ، تقوم على نهب الارض قبل كل شيء ، وقد اصيبت الطائفة الاسلامية اكثر من غيرها من الطوائف العربية بالغبن حتى ان مقدساتها استبيحت فهدمت مقابرها ومعابدها ونهبت اوقافها الى حد ان السلطات تتدخل في شؤونها الدينية ، صغيرة وكبيرة ، كتعيين قضاة الشرع ورجال الدين الذين يخدمون مصالحها والذين حولتهم الى مجرد موظفين ينتظرون الرواتب اخر الشهر ولا يجرؤ احدهم على الاحتجاج بكلمة واحدة على ما يصيب ابناء طائفتهم من عسف وظلم . وليس يخاف على احد ان الاوامر تصدر اليهم من موظفي وزارة الاديان الذين يكرهون العرب والمسلمين بشكل خاص كرها شديدا . ولناخذ يافا على سبيل المثال : فعلى اثر هدم مقبرة عبد النبي قبل سنوات لبناء فندق هلتون على انقاضها كان لا بد من اسكات الضجة العادلة التي قام بها ابناء الطائفة آنذاك بسبب سرقة عدة آلاف من الليرات من اموال الوقف المنهوب لبعض المنتفعين من اعوان السلطة المعروفين لدى الجميع للحصول على « فتوى » بان المقبرة لم يدفن فيها موتى مدة اربعين سنة لتبرير الاستيلاء عليها حسب الشرع الاسلامي ! اما اولئك البسطاء من ابناء الطائفة فقد قام المسؤولون ـ كترضية لهم ـ بافتتاح نادٍ سمي « النادي الاسلامي » واضيف هذا النادي الى غيره من النوادي في حي العجمي ليكون مكانا لخدمة الحزب الحاكم في الانتخابات وغيرها ، حتى ان ادارته لم تكن عربية ولا اسلامية! وقد اطلق عليه سكان الحي « نادي الظلام » ـ اي ظلام الوعي التي انتهكت حرمتها خلافا لكل التقاليد والقيم الاخلاقية ـ ولم يجتذب اليه سوى بعض الصبية يقتلون الوقت في لعب الورق واحتساء القهوة والشاي ـ اي انه تحول الى مقهى . ولما راى المسؤولون افلاسه وعدم اقبال السكان عليه اقفلوه لفترة من الزمن ليعودوا في الفترة الاخيرة لافتتاحه تحت اسم جديد وهو « نادي الشبيبة الاسلامية » وبادارة « اسلامية » هذه المرة من المحاسيب المعينين من قبل « اللجنة الاسلامية » التي عينتها هي ايضا السلطات وفرضتها على ابناء الطائفة . وهؤلاء ممن يخدمون سياسة السلطات و « يصمون » حالا لتصفية اية مقبرة او مسجد . وكانت آخر خدماتهم تسليم مقبرة الشيخ مراد ومسجد العجمي الذي ازيل اساسه بالجرافات . ولتغطية هذه الفضيحة الجديدة اعلن المسؤولون ، وعلى راسهم مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية طوليدانو ، عن « تخصيص » مبلغ مليوني ليرة (لبناء مساكن جديدة لابناء الطائفة على مقبرة طاسو ـ آخر مقبرة بقيت للطائفة الاسلامية بيافا) ... واعلن القيمون على هذا النادي انه سيكون هذه المرة ناديا ثقافيا تربويا لمصلحة شبيبة الطائفة التي حرمت من التعليم « فتخرجت » من المدرسة العربية الوحيدة في الحي ، وهي مدرسة حسن عرفه الابتدائية ، الشبه امية . وظهرت « انجازاتها » انه على مدى عشرين عاما من سياسة التجهيل لم يصل منها الى المدرسة الثانوية طالب واحد !!

ووعدوا ايضا بان تكون ادارة النادي منتخبة تمثل ابناء الطائفة تمثيلا حقيقيا لا حزبيا .. وبذلك يكون النادي مفتوحا امام الجميع . غير ان بشائر الاحتفال الافتتاحي لا توحي بذلك . ان دعوة وزير الشرطة السيد هلل ليكون الافتتاح تحت رعايته يوم ٢١-٧-١٩٧١ واشتراك مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية طوليدانو ونواب الكنيست العرب السادة سيف الدين الزعبي وذياب العبيد وجبر معدي وكبار ضباط الشرطة وسيارات الشرطة ورجالها المدججين بالسلاح تدل على ان القائمين على شؤون النادي قد عقدوا العزم ، منذ البداية ، على ابعاد النادي عن اهدافه المعلنة .. وهم يحاولون جعله وسيلة لخدمة السلطات ووزارة الشرطة .

ان وزير الشرطة معروف بمواقفه المتطرفة داخل حكومة اسرائيل وبانه ضد كل راي يطالب بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة وهو الذي دافع علنا وبقوة خلال شهر شباط الماضي عن الخطوات الاجرامية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضد سكان قطاع غزة المحتل .. وكوزير للشرطة فهو المسؤول المباشر عن مطاردات الشرطة المتلاحقة للعمال العرب في يافا ـ تل ابيب وغيرها من المدن اثناء الليل والنهار ، وله اليد الطولى في فرض وتنفيذ مئات اوامر التقييدات المفروضة على المواطنين العرب الاسرائيليين ، كما انه وشرطته المسؤولون عن الهجومات البربرية على مظاهرات « الفهود السود » في القدس في شهر ايار الماضي . ان سجل وزارة الشرطة ، تحت قيادة الوزير هلل مليء بالمساوىء والاعمال الانتقامية ضد العمال من ابناء الشعبين اليهودي والعربي .

وعلى الرغم من الجهد الشاق الذي بذله المسؤولون عن النادي لملء فراغه فلم ينجذب اليه سوى الاولاد الذين كانوا نصف من حضر من المدعوين على الرغم من « ثقل وزن » الضيوف المفتتحين . وكان اول المتكلمين القاضي الشرعي الذي امتدح اللجنة الاسلامية على هذا « المجهود العظيم » ومن وراءها المسؤولين الذين « تكرموا » ولبوا الدعوة !! كما امتدح «جهود السلام» .. ولم يتفوه ولا بكلمة واحدة عن الظلم اللاحق بابناء طائفته واهانة مقدساتها وسرقة اوقافها دون جميع الطوائف الاخرى في البلاد . وكانت كلمة الادارة كلها تزلفا للسلطات ومديحا للمسؤولين الذين تفضلوا وحضروا ذلك المساء .. ولم تكن فيها كلمة واحدة عن اوضاع الحي المزرية وازمة السكن الخانقة فيه والذي اصبح حي الخرائب ومثالا سيئا لاهمال المسؤولين .. وعلى هذا النغم كانت كلمة سيف الدين الزعبي الذي كال المديح للسلطات واللجنة الاسلامية ورئيسها على « المجهود الضخم » !... وتاسف لعدم وجود زميله رئيس البلدية رابينوفيتش ذلك المساء « ليوصيه خيرا » بمسلمي يافا !.. وقال انه سيحضر خصيصا منذ عودة الرئيس من رحلته خارج البلاد . ويا ليت « سيف الاسلام » الزعبي يهتم بامر الناصرة اولا وقد فرضه المسؤولون فرضا ولسنين طويلة رئيسا لبلديتها فما الذي عمله من اجلها ؟

ان سكان يافا كغيرهم في هذه البلاد سمعوا هذه الوعود الجوفاء كثيرا .. فكم من الوعود كالها حضرته ايام الانتخابات وغيرها ولم يف ولا بواحدة منها اذ انه وغيره من نواب الاحزاب الصهيونية العرب يسكتون على المظالم المسلطة على شعبهم ويخدمون الحزب الحاكم . وكان « مسك الختام » ـ اخر المتكلمين ـ وزير الشرطة ، الذي استغل هذه المناسبة ليشن هجوما عنيفا على الدول العربية وبشكل خاص على مصر ، « التي تعرقل » !! جهود السلام المخلصة التي تبذلها حكومة اسرائيل ! ! وامتدح «جهود السلام» الاميركية وتبجح قائلا ان « المغربين » الذين حرضهم الحكام العرب على قتالنا اصبحوا يلتجئون الينا « لنحميهم » من بطش اولئك الحكام. وتناسى انه لولا عدوانية حكام اسرائيل المتساوقين مع الاستعمار لما شرد شعب فلسطين من وطنه ولما كانت هناك مأساة شعب باكمله وليس هناك فرق بين اعوان الاستعمار ، فسمور اخو حمور ، وهناك تعاون منسق بين حسين العقبة وحكام اسرائيل الذين هم مسؤولون عن دعم حكمه المتداعي . واذا صح ان هناك من دخل طالب « الحماية » فانه سيكون كالمستجير من الرمضاء بالنار.

وعلى هذا الضوء وازاء محاولة التضليل تدعو سكان حي العجمي للنضال بوحدة صف من اجل نيل مطالبهم العادلة ، من اجل المساواة في الحقوق ، ومن اجل الحرية واخوة الشعوب والسلام .. وهذا الامر يقتضي ان يكون هذا النادي وغيره من المؤسسات الجماهيرية مكانا لتوطيد الصداقة ونشر الثقافة وتعميق الوعي لا ملحقا ومكانا لخدمة اغراض الشرطة وحكومة الاضطهاد القومي . ونحن نطالب بما يلي :

١ ـ اعادة الوقف الاسلامي المنهوب لاصحابه الشرعيين ابناء الطائفة الاسلامية اسوة بباقي الطوائف في البلاد .

٢ ـ انتخاب لجان امناء اسلامية مخلصة لتقوم على ادارته وصرف ريعه لمنفعة ابناء الطائفة ومؤسساتها الدينية والدنيوية وعدم فرض لجان ترضى عنها السلطات فقط .

٣ ـ انتخاب ادارة لهذا النادي من قبل ابناء الطائفة .

٤ ـ وقف هدم المقابر والمساجد واعادة بناء مسجد العجمي حالا ..

الطالب الجامعي محمد صديق يعود لقضاء عطلته الصيفية

القدس ـ لمراسل الاتحاد : علمنا ان الطالب الجامعي محمد صديق ، الذي يدرس في الولايات المتحدة ، سيعود لقضاء عطلته الصيفية الى البلاد ، في اواسط شهر آب . وسيقضي ثلاثة اسابيع بين اهله ويعود بعدها لمتابعة دراسته للحصول على الدكتوراه .

لا يزال الراي العام الدمقراطي في اسرائيل يذكر قضية الطالب الجامعي محمد صديق التي نشأت حين قامت السلطات الاسرائيلية باعتقاله اداريا ، وهو طالب في الجامعة العبرية في اواخر ١٩٦٧ ، وهو طالب في الجامعة العبرية في اواخر ١٩٦٧ ، وواصلت اعتقاله لمدة سنتين ارهابا وضغطا دون ان يقدم للمحاكمة او توجه اليه اية تهمة ، على الرغم من الاحتجاجات والاستنكار . واطلق سراحه في شهر تشرين الاول ١٩٦٩ بعد ان تقدم بطلب للخروج من البلاد لاكمال دراسته الجامعية .

وعلمنا بعد ذلك ان رجل البوليس الذي رافق محمد صديق الى المطار نصحه بالا يعود قطعا الى البلاد والا سيعود للسجن .

وعلى اثر سفره من البلاد استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي وزير البوليس ، في ٢-١-١٩٧٠ ، حول اسباب اعتقال محمد صديق وما هي الشروط التي اشترطتها الشرطة لاطلاق سراحه وعما اذا كان محمد صديق يتمكن من العودة الى البلاد متى شاء .

واجاب وزير البوليس في الكنيست على الاستجواب معلنا ان محمد صديق كان قد اعتقل ، بعد ان غادر البلاد الى الاردن في تموز ١٩٦٧ وعاد ، وانه سجن حسب القانون وان بوليس اسرائيل لم يضع اي شروط لاطلاق سراحه وانه بصفته مواطنا اسرائيليا يمكنه العودة في كل وقت .

وتلقى عضو الكنيست توفيق طوبي في هذه الايام رسالة من محمد صديق يقول فيها انه ينوي العودة الى البلاد لقضاء عطلته الصيفية ممارسا حقه كمواطن ، بغض النظر عن تهديدات رجل الشرطة في حينه .

مؤتمر لرؤساء البلديات في الضفة بموافقة الاحتلال

ذكرت صحيفة « دافار » امس ، ان اجهزة الامن الاسرائيلي والمسؤولين عن المناطق المحتلة تميل الى السماح بعقد مؤتمر لرؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة .

وكان عدد من التجار ورؤساء البلديات في الضفة قد تقدموا بطلب لعقد هذا المؤتمر من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد خطر فرض حظر على دخول منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن والدول العربية الاخرى .

وسيعقد هذا المؤتمر اذا تمت الموافقة عليه في منتصف آب الجاري وسيكون اول مؤتمر لرؤساء البلديات في الضفة الغربية يعقد بموافقة الاحتلال الاسرائيلي .

وتقول « دافار » ان شخصيات في الضفة الغربية واسرائيل تعلق اهمية سياسية كبيرة على عقد هذا المؤتمر .

واضافت « دافار » ان الوفد الاردني الذي يزور الضفة الغربية الان (يضم عضوي برلمان وجاء لتقريب زعماء الضفة الى حكم الملك حسين) ، صرح بان الاردن ومصر توافقان على كل مبادرة يقوم بها سكان الضفة بشرط ان لا تتعدى النطاق الاقتصادي .

هذا وذكرت « دافار » ان حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس السابق جدد دعوته لاجراء انتخابات للبلديات والغرف التجارية في الضفة الغربية .

لا تزال السلطات الاسرائيلية المحتلة تواصل هدم بيوت اللاجئين في مخيمي اللاجئين في غزة بحجة تخفيف الازدحام فيهما وصيانة الامن ..

نقل المشردين الجدد من مخيم جباليا بعد هدم مساكنهم

(عن «جروزلم بوست»)

رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية تندد باحكام الاعدام في مراكش وبالعدوان الامبريالي على شعوب الهند الصينية

اصدرت رابطة الحقوقيين الديموقراطية بلاغا تندد فيه باجراءات القمع في مراكش وتنفيذ احكام الاعدام بعد محاكمات صورية مستعجلة وتحتج فيه على الاعتقالات الجماعية الاعتباطية والاضطهادية وتطلب فيه من المحامين الديموقراطيين رفع اصواتهم ضد هذه الاعمال .

كذلك اصدرت الرابطة بمناسبة مرور ١٧ سنة على اتفاقية جنيف بشأن فيتنام تندد فيه بسياسة فتنمة الحرب التي تطبقها حكومة نيكسون في فيتنام وحيت الرابطة قوات المقاومة في فيتنام ولاووس وكمبوديا والقوى الديموقراطية في الكونغرس الاميركي وخارجه التي تكافح ضد سياسة الحرب والعدوان في اقطار الهند الصينية وتطالب بحل سلمي عاجل لهذه الحرب القذرة والتدخلات الاميركية في لاووس وكمبوديا وبسحب القوات الاميركية منها واحترام حرية الشعوب وسيادتها الوطنية على بلادها .

كذلك نشرت الرابطة بلاغا تندد فيه باجراءات القمع التي قامت بها السلطات الاردنية وتحتج على قرار الحكومة الاردنية بالرجوع عن اتفاقيات القاهرة وبروتوكول عمان . وقد اوضحت الرابطة في بلاغها ان القوات الاردنية لا تقوم بتصفية المنظمات الفدائية فحسب بل باعمال انتقامية ضد الشعب الفلسطيني نفسه تنفيذا للمؤامرة الاستعمارية في الشرق الاوسط .

وقد بينت الرابطة في بيانها ان هذه الاجراءات تتعارض ومبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وبيان حقوق الانسان التي تعطي الشعب الفلسطيني الحق في ممارسة حقوقه الوطنية الاساسية وحقه في تقرير مصيره على ارضه .

ويقول البيان ان تنكر السلطات الاسرائيلية لهذه الحقوق واستمرارها في العدوان ضد الشعب الفلسطيني ورفضها الانسحاب من اراضيه يشكل اعتداءا على القانون الدولي وحقوق الانسان والسلم العالمي ويقدم المبررات للشعب الفلسطيني في اللجوء الى النضال المسلح محافظة على حقوقه .

ديان : يجب اخذ تصريحات السادات محمل الجد

حيفا ـ اجرى البرنامج المعروف باسم « موقيد » في التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع وزير الدفاع موشه ديان. ودارت المقابلة بشكل خاص حول خطاب السادات في ٢٣ تموز . وقال موشه ديان ردا على احد الاسئلة : علينا ان ننظر بجدية الى تهديدات السادات بشأن تجدد القتال في نهاية السنة ، اذا لم يجر حتى ذلك الموعد تحرك سياسي .

واجاب على سؤال حول ميزان القوى الاسرائيلي والمصري ، فقال انه منذ ان بدأ وقف اطلاق النار في السنة الماضية كان سيل الاسلحة والطائرات الى مصر كبيرا ، وهكذا اختل ميزان القوى ليس في صالح اسرائيل ـ ومع ذلك ستنتصر اسرائيل اذا ما تجددت الحرب .

ومن ابعاد النفوذ

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



فازت ملكة الجمال اللبنانية جورجين رزق بلقب ملكة جمال العالم لعام ١٩٧١ وها هي ملكة جمال العام الماضي تتوجها بعد فوزها ..

سالم جبران

مولد اسطورة

كشمس خط الاستواء قلبُـهُ
ومقلتـــاهُ
شعلتان من ذكـاء وشجى دفين
يضحك كالاطفال ان داعبته ، يضحك
غير ان وجـهه حزين
وصوتـه حزين
ليس من القـادة عشاق الكراسي ،
ليس من طقم المهرّجين
ليس من الذين يخطبـون
في العصر عن مشاكل العمال ثم يذهبـون
مع المساء ، للتلهي في بيوت الرقص والمجون
في وجهـه وراحتيـه
بصمات البؤس والحرمـان والعـذاب
طفولة الشقاء واليتم تطل ، آه ، من جبينه
تطل من كل حـديث قالـه
شبابه كان .. بـلا شباب
كان صغيراً عندما راح لكي يعمل في دكـان
وكان عقله العنيف يحصر الهمّ
ولكن يسمع الحـديث
في الحارة ، في الشارع ، في الدكـان
عن بؤس الملايين التي تكدح في السودان
وقبل ان يطلع شارباه صـار عـاملا
في سكة الحـديد
وصار ينزاح عن الفؤاد ثقل الهمّ ،
ينزاح لكي يولـد في مكانـه
حب عميق للذين مثلـه
يشقون طول اليوم ، طول الشهر ، طول العام ،
طول العمر ، دون ان يخلّفوا
وراءهم ظلاً ليوم واحد سعيد
صار يحب النـاس والحـديد ،
صار يعشق الايدي التي تغيّر الوجود
شفيع لم يحب اي امرأة في اول الصبـا
وهمه الوحيد كان ، آه ، ان يعمل ،
ان يعود بالرغيف للعيـال
لكنه احبّ منذ اول الصبـا
الفقراء الجـائعين الساكتين
ثم فـاض قلبه بالحب للعمـال :
اجمل ارض تحت هـذه السما
ارضك يـا سودان
اجمل نهر تحت هذه السما
نهرك يـا سودان
اطيب شعب تحت هذه السما
شعبك يـا سودان
كتلة الفجر قلوب ناسنا
وكالاسود عندنا الابـدان
فهل من المكتوب ان نظل
رهن الفقر والامراض والاحزان ؟!
يدا شفيع كانتـا
كالنمل تعملان
وعقله الوقـاد كان دائما
يسال ، يستفسر ، يستكشف ،
يستشف فجراً رائعـا
يطهّر الارض من الادران
وصار راسـه
راس الشفيع الشيخ احمد
راساً لجيش العاملين ، كلهم ،
في سكة الحـديد
وصـار قلبـه
قلب الشفيع الشيخ احمد
قلباً لكل العاملين ، كلهم ،
في سكة الحـديد
وصارت المعـارك
مدرسة المدارس
تعلم الشفيع ان يعرف ، ان يصبّ عرفانا
وان يترجم العرفـان للعمل
وان يربّي في نفوس الكادحين العزم
والوفـاء والامل
واصبح الشفيع تجسيداً ورمزا
وشعاراً ملهماً للطبقه
واصبح اسمه
اسم الشفيع .. متجلاً ومطرقه !

* *
*

شفيع مـات ،
قطعة الشمس التي في صدره .. مقرورة
ولم تعد تشع عينـاه
ومـات صوتـه الحزين
وراسه بات متدلّى للامام فوق صـدره
وتحته عساكر الجـلاد يضحكون

* *
*

الليـل والجـلاد
تحالفا ليقتلا الشفيع ، رمز الطبقه
رمز النضال الوطني ،
رمز تحرير الجموع المرهقه
وعندما مات الشفيع ـ ولدت اسطوره
فليحذرا ، وليهربا ان قـدرا
لا بدّ ان تنتقم الاسطوره !

أدبنا المحلي .. والنقـد

بقلم . قمـير مسـر

تصور انك امام بستانين .. احدهما عزيز على قلب صاحبه ، فسيجه وقلم شجاره وراواهـ وحماها من اعدائها ، فنمت منه طمئنة ، ورفعت رؤوسها خضـراء باسمة ، زارها الربيع فابتسمـت وزارها الصيف فانحنت ورجعت مثقله ، ثم ردت لصاحب الفضـل فضله ..

والاخر مهمل مهجور جثا الكسل على قلب صاحبه فتهدم سياجـه وتقصف ارضه عطشا ، ورفعـت شجر العوسج رؤوسها ، وفي غفلة من عين صاحب .ليستان انشبـت اظفارها في سوق الاشجار وفروعها ، فجاءها الربيع فكانت عليلة سقيمة ، وجاءها الصيف فطغـت بعصفر ثيابها .. وعندما جاءها الخريـف سقطت على الارض عريانة ولفظـت انفاسها ..

تصور انك امام هذين البستانين، فايهما تدخل ؟

لا شك انك ستكون طماعا مثلي يطمع بدخول الاول لياكل من ثماره ويرتاح في ظلاله ، ويتنشق هـواءه الطلـق المنعش !! اولست اخي الانسان ، ولك ما لي من الميـول والشهوات ؟؟

ولكن ، لماذا لا نحاول دخـول البستان الثاني ؟؟ السنا اصحـاب الامر والنهي في هذا العالم ؟؟

فلماذا الخوف اذن ؟؟ نخاف من العوسج ومعنا ما هو اقوى منـه ؟ اذن فلندخـل !

فلندخل في بستان ادبنا المحلي ، ذلك البستان الذي كثرت اشواكـه واغصانه اليابسة ..

ها هو ذا المقص وبعض الادوات فمن يدخل ؟؟

ان ذلك الخبير بعالم النبـات ليحمل مقصه ومعوله ويدخـل بستاننا فيقلع ويزرع ما يطيب لـه شريطة ان يعطينا اشجارا معطـاءة وبستانا جميلا مسيجا .

***

لقد حيرني هذا الموضوع ، وربما حير الكثيرين غيري ، فالقـارئ العادي لادبنا المحلي ، ولا اقـول المهتم به ، يلاحظ ذلك الانتاج الغزير من الشعر الزائف والصورة و غيري [illegible] القليل من المائة ..

[illegible] التصفية او التصفيه [illegible] احتها من غير تسييس او مراقبـة ، بمضي القافلة الادبية من غير مرشـد يرشدها او قائد خبير يعبر امورها.. وهنا ما [illegible] ..

واقول الشعر اولا لاني وبكـل تواضع اعني ما اقول .. فشعراؤنا كثيرون والحمد لله .. وحصـان الشعر الشرس العصري [illegible] يجعلنا عاجزا طالما ان يريـد ان يركبه .. وكل صغير متحمس يريد ان يكتب سطرا صديه يريـده شعرا .. ناسيا ان للشعر حرمـه وقوانين فيسرح ويمرح على هـواه ولا من زاجر ولا من رقيب ..

لكننا عزاؤنا ما قال جدادنا عـن الغيوم السرعة المر (غيوم قدطة) بعدها ويرجع كل شيء لاصله .

ومع هـذا فللحقيقه والتاريـخ اقول .. ان شعراءنا الذين تجرعوا مرارة التجربه الذاتيه ولا يزالون ، وعفوا اعمارهم لماسي شعبنـا ، والتصدي لظلام المستبدين ولكـل مستبد في العالم ، اولاء جديـرون بكل تقدير ومديح ..

ولكن تقييم شعرنا المحلي ـ وهذا رايي الشخصي جـدا ـ يجب ان يبد من عندنا ، نحن نريد ناقـدا يعيش معنا وياكل من نفس الطبـق ونفس المضغة من الطعام ، ذلك الطعام المر الذي ناكله جميعـا .. اننا نريد مناقشـه اساسيا مناقشه موضوعيه فنيه .. ونهذا فالى من يهمه امر النقد عندنا نقول « الظهر وين عليت الا ان » !

اما القصة المحليه ، فمسكينـه حزينه كالفتاة التي تجلس لساعات الطوال امام المرآة تتزين وتطيب ثم يمضي النهـار فمـا من حبيـب ولا من معز يجبر خاطرها بكلمـة طرية او حتى بنظره ..

انني القي المسئوليه كاملة عـلى جميع من خانهم الشجاعة فلبدوا في مخابئهم ، اطالبهم بان يرفعـوا رؤوسهم ويخرجوا اقلامهم عـن مداقتها .. فالمسئولية كبيرة وهامة كبر القضية واهميتها .

همسة اخيرة في اذان المسئولين عن صحافتنا : هل يعجـز محـررو الصحف التقدمية عن نقد المـواد الادبية في كل عدد يصدر ؟؟ فالامل بهؤلاء . فاليهم والى من يهمه الامر اقول : « ادخلوا البستان واسمعونا اصوات مقصاتكم ومعاولكم التي لـم نسمعها بعد ، فقـد طال بنـا الانتظار ، وخوفنا من الانتظار لا يقل عن خوفنا من الاشواك .

احمـد عـرابي على المسـرح

سيبدأ المسرح القومي في القاهره بتقديم مسرحية حول بطل ثورة ١٨٨٢ المصريـة احمد عرابي .

وقـد كتب المسرحية الدكتور مختار اوكيل وحلمي عبد الجواد السبـاعي .

وسيمثل دور احمد عـرابي شيخ الممثلين العرب يوسـف وهبي .

6 1971

احتفلت المجلة السوفييتية [illegible] ـ « سوفييتيش [illegible] » ـ الوطـن السوفييتي ـ التي تصـدر باللغة اليديشية بمرور ١٠ سنوات على صدورها ، وقد وجهت اليها جريدة الحـزب الشيوعي الاسرائيلي بالعبريه واليديش تحيه لهـذه المناسبه .

كما ارسل عدد من الكتاب والشعراء الاسرائيليين وفي راسهم الشاعر الكبير الكسندر بن والكاتب المعروف مردخاي ابي شـاؤول تحيه لهـذه المناسبه .

والمعروف ان المجلـة السوفييتية المذكورة قـد اصدرت في العام الماضي عددا خاصا بالانتاج الادبي اليهودي والعربي في اسرائيل .

متحف احمد شوقي

باع ورثة امير الشعـراء احمد شوقي مساحة من ارض « كرمة ابن هاني » ـ هكـذا كان احمد شوقي يسمي بيته في الجيزة ـ الى مقاول ليبني مكانه عماره .

غـير ان وزاره الثقافـه تدرس الان مذكره مستشارها القانوني لاقتنـاء الـدار والاحتفـاظ بها كمتحـف وصالون لاهل الفن والادب .

قصـة

كانت الايام الاخيرة لفصل الشتاء، فالربيع مقبل يسحب على التلال والسهول ذيـل فردوس ندي . ومعه يقبـل عيد العذراء كارمن ، عيـد الشباب والصبايا في غواتيمالا . فقد اختلطت طقوس هذا العيد بمعتقدات قديمة تقـول ان الفتاة التي تتمكن من الحصول على الملابس التقليدية الخاصة باحد الراقصين وتلبسها ليلة كاملة ، يتسلط سحرها على الراقص ويتزوجها .

كانت ليـدا ذات العينين الواسعتين والجسم النحيـل تقف امام مجلى الحانـة متظاهرة بتنظيف الصحون ، لكن انتباهها كان موجهـا بكليته الى الحديث الذي يدور على المائدة القريبة . فقد كان الاعمى بنيتو يتحـدث الى فاليتيريو المسئول عن تهيئـة احتفالات العذراء . تحـدث فاليتيريو عن انصراف الشباب من الزواج . لان الناس بداوا ينبذون هذه التقاليد . وسأل بنيتو عما يجب عمله ليأتي مهرجان هـذا العام اكثر بهجة من العـام الفائت . فلاحظ هذا ايضا ان الصبايا انصرفن عن المشاركة في العيد. وتعهـد لفاليتيريو باقنـاع الكثيرات، ليخبئن مـلابس الراقصيـن في فراشهن ليسحرنهم .

لم يعطن الرجلان الى ليدا، فلما تهيا طعم العطور بعضـا وواصلا حديثهما ، ثم افترقا عند الباب .

كان بنيتو يتلمس طريقـه للخروج هو ايضا ، عنـدما القت ليـدا الصحون من يديها الغارقتين في الصـابون ولحقت بالاعمى .

وشعر هـذا بيـد تمسك ذراعه . فوقف مبهوتا وسأل: « من هذا ؟ »

يعتبر ميكيل انجل استوريا من ابرز الشخصيـات في الادب الاسباني ـ الاميركي . ولد في غواتيمالا عام ١٨٨٩ . وقد امضى في فرنسا عشر سنوات بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٣٢ . في ادبه من نصوص المايا المقدسة واساطيرها . وهذا مما جعل الفولكلور واضحا في شعره .. كما انه قرا كثيرا من السرياليين . وعبر في ادبه عن سحر الطبيعة العذراء المتوحشة، وعن البشر ومشاكلهم الاجتماعية وانفعالاتهم الحارة .

ـ انا ، ليدا سال غسالة الصحون .

ـ ماذا استطيع ان افعل لاجلك ؟

ـ اريد نصيحة جديدة .

ـ االنت ممن يعتقـدون بوجود نصائح قديمة ؟

ـ اريدها نصيحة جديدة لم تقدم لفتاة قبلي . جديدة لم تخطر ببالك قبل الساعة .

ـ لم افهم .

ـ سأتكلم بصراحة. احببت شابا لم يفطن لوجودي يوما، ولم يلتفت الي ابدا .

ـ هو اعزب ؟

ـ اجـــل .. وهو غني وفاتن .. فكيف يمكن لشاب كهذا ان يلتفت الى [illegible] بائسة مثلي ؟

ـ فهمت الان . ولكني لا اعتقد ان بوسع صبية في مثل حالك ان تدفع المبلغ المرتب على الفتاة التي تريد ان تظفر بثياب الراقص .

ـ لا عليك لقد اعددت العدة لكل شيء . المهم ان تصدقني باحضار الملابس ، وان تقنع الشاب بان يشترك في الاحتفال ويلبس ثياب الرقص .

ـ ولكنني يا بنيتي اعمى ، وقد لا اصادف الشاب الذي تريدين .

ـ ستلقاه في مزرعـة آل مدرانو . انه فيليبيتو مدرانو

ـ آه.. انك تحلمين بزواج عظيم .

ـ بل بحب عظيم . والآن اريد ان اطمئن الى انك ذاهب الى مزرعة آل مدرانو .

ـ سأذهب فورا ، ولكن ، ماذا دسست في اصبعي ؟

ـ خاتما ذهبيا .. تحت الحساب .

ويمضي الاعمى الى المزرعة، فتستقبله دونا انجيـلا ام فيليبيتو . يحييها باحترام . ويعتذر قائلا :

ـ آمل الا ازعجكم بحضوري المفاجيء ، لكن العيد الكبير قد اقترب كثيرا ، ولا بد ان نتهيأ في ظرف بضعة ايام .

وتوافق دونا انجلا عـلى كلامه . ثم تقترح ان ترافقه الى حيث يعمل الرجال .

وعندما يجلسون للمدخين في الظل ويدور الحديث يغتنم الاعمى بنيتو اول سانحـة للتحدث عن احتفـالات عيـد العذراء ، وعن الترتيبات التي اتخذت لانجاح عيـد هـذه السنة . لكن فيليبيتو بـدا وكانه لم يسمع الحـديث .

قصـة مـن غواتيمـالا

مـرآة ليـدا

للكاتب ميكل انجل استوريا

عندئذ يسأله بنيتو اذا كان قد اعتزم الاشتراك في الاحتفال ، فيـتمر يحـدق في الارض ويعبث بقطعة مـن العشب ، يلوكها بين اسنانه

لكن بنيتو لا ييـأس بل يقحم عبارة اخرى !

ـ كنا قد قررنا ان نجعل من فيليبيتو الـراقص الاول فمـا رايك يا دونا انجيلا ؟ سيكون الاحتفال هذا العـام كبيرا بهيجا .

ـ لا باس اذا هـو رضي بذلك . ما رايك يا بني ؟

ويجيـب فيليبيتو بقلـة اكتراث :

ـ ما دمتم قد قررتم فـلا مانع عندي .

ويجيب بنيتو :

ـ عظيم . سأجلب لك غدا من طرائف الاحتفالات القديمة الثوب لتجربه فنصلحه حتى يصير ملائما لك .

وعندمـا هـم الاعمى بالانصراف اقتـرح فيليبيتـو ان يرافقه لئـلا يتعثـر في طريقه . فأخذ هذا يحدثـه حتى استدرجه الى الحانـة حيث تعمل ليدا لتراهما معا فتسر وتفتح كيس نقودها .

جاء بنيتو بالثوب الى ليدا واوصـاها ان تلبسه وتنام وهي ترتديه ، وان تحرص على أن يبقى ملاصقا لجسـدها لكي تكتسـب كل ثنية فيـه سحرها .

ولم تعرف عينا ليدا تلـك الليلة نوما . لقد اوصـدت الابواب والنوافذ وفتحـت الصرة التي تخبيء الثوب . فبهرهـا منظـره ولونـه الارجواني . والحجارة البراقة التي ترصعه ، حتى انها انكرت نفسها ، هي الخادمة البائسة، في هذا الثوب البراق الثمين ، انه الثوب الذي كانت تحلـم به كل فتاة في غواتيمالا ، حتى لقد بلغ من تعلق بعض الصبايا به أن لبسنـه تحت ثيـاب العرس .

يا لهذا الثوب السحـري الذي يشهد كل عام قلـق بنات غواتيمالا وسهـادهن ودعاءهن وتنهداتهن .

واعتزمت ليدا ان تنـام بالثوب طيلة الايام الباقيـة لحلول العيد . ولكن ، كـم تمنت لو أن لديها مرآة تـرى نفسها فيها .

ولما اخبرت بنيتو بالامـر اكد لها ضرورة وجود مـرآه كبيرة تتملى فيها كل جزء من اجزاء الثوب ، وهي ترتديه ، والا فان السحر يغدو ضعيفا. وتفنن في سرد قصص عـن سحر لم يتم لان صاحبته لم تر نفسها في المرآة .

افتتنت ليدا وكـادت تيأس ، اذ انى لها الحصول على مرآة كبيره . وبدت تعكر وتعكر ، دون ان تهتـدي الى حيلة . انتصف الليل وسيف الظلام واقف بين جفنيها .

ورأت احلامها وامانيهـا تتسرب من النافذة وتهرب لتتركها وحيدة حزينة تجلـو الصحون في الحانة وتسمـع صوت سيدتها وهي تنهرها . وفجأة برق في خيالهـا شيء كبريق المرآة .

فتحت الباب وخرجـت بلباسها العريب. في القمر يغسل الليل عن وجه الأرض. سارت يتقدمها ظلها الكبير . ومرت بالغابة دون ان تتذكـر الخوف . حتى بلغت البحيرة. [illegible] فيها . يا لها من مرآة رائعـة لم يطفن بها سوى القمر الذي كانت صورته توسط ظلال الاشجار .

ووقفت ليدا على حافتـه البحيرة لم تر قامتها كلها . ألقت حجرين كبيرين قـرب حافتها ووقفت تتميل لترى كل جزء في الثوب وقد التف عليها .

وبينما هي تقفز من حجر الى آخر زلت قدمها وسقطت في الماء .

غاصت الى القعر وعادت الى السطح تجاهد للخلاص. لكن الثوب الفضفاض الكبير كان يضايقها .

وبصرت باحلامها الكبيـرة تنتشر على سطح البحيرة ثم تتجه نحو الشط ، بينمـا بقيت وحدها تصارع الماء . لكم تمنت لو يتركها هـذا الثوب ايضا . حاولـت ان تنزعه ، لكن الماء جعله يلتصق بها كأخطبوط له الف ذراع . ودارت دورتين ثم استراحت في قعر المرآة مع صورة القمر.

ومنذ ذلك اليوم والناس يطلقون على تلك البحيرة اسم « مرآة ليدا » .

ويروي البعض ان القمر يدعوها كل مسـاء فتطوف جثتها في نزهة قمرية وقد ارتدت ثوب الراقص . ولكن عندما تمطر السماء تحتضنها خيوط المطر وتحملها الى اعماق المرآة .



سنـة ١٩٤١

للنحات السوفييتي بيساح كريفوروتسكي

لتحسن ادارة صنـدوق المرضى خدماتها في الطـــيرة

الطيرة – لمراسلنا – اصدر فرع الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في الطيرة منشورا تحدث فيه عن الوضـع المزري في خدمات صندوق المرضى في القرية ودعا ادارة الصنـدوق الى التحقيق في هذا الوضع والى تحسين شروط تقديـم الخدمات الصحية الى المشتركين في الصندوق .

وقد جاء في هذا المنشور انه منذ سنوات طويلة واعضاء صنـدوق المرضى في القرية ، بعد فصلهم من كوبات حوليم كلال سابقا ، وهم يطالبون بفتح عيادة خاصة ومستقلة لصندوق المرضى ، وبـدلا من تحسس الام الاعضاء والاستجابة لمطالبهم العادلة ، عمدت ادارة الصندوق الهستدروتي الى عقد صفقة مع وزارة الصحة وضع بموجبها امر العناية بالمشتركين وعائلاتهم على عاتق الطبيب الذي يعمل في المركز ، مضيفين بذلك اكثر من ٢٥٠٠ انسان ، الى الخمسة آلاف من سكان القرية الاخرين الذين يتلقون الخدمة الطبية في المركز وغير المشتركين في صندوق المرضى .

ومع ان اعضاء صندوق المرضى لم يسكتوا على هذا التصرف منـذ البداية ، وناضلوا ضده باشكال متباينة ابتداء من الرسائل الاحتجاجيـة والشكاوى الشخصية ، الى جمع التواقيع على عرائض تحمل مطـالبهم وانتخاب لجنة للقيام بمقابلة المسئولين لتسليمها . كل ذلك لم يجـد في فتح اعين القيمين على ادارة الصندوق والاوساط الهستدرونية المشرفـة عليه ، حتى وصل بهم الاستهتار حد التغاضي عن طلب اللجنة المنتخبـة بتعيين موعد لمقابلتها . لقد حاولت الهستدروت وادارة صندوق المرضى ان تلدعا بان تصرفهما في ضم خدمات الاعضاء للمركـز الصحي ناجم في الاصل عن عدم توفر الاطباء المستعدين للعمل في القرى العربية والمناطق النائية وقرى الحدود !! غير ان الواقع يدحـض هذه المزاعـم . ففي السنتين الاخيرتين ، وبعد اكثر من عشرين عاما في ظل الحكم الاسـرائيلي تخرج اول طبيب من ابناء القرية من الجامعة العبرية في القدس ، وهـو الدكتور عصام منصور المستعد لخدمة ابناء بلده في اطار عمله في صنـدوق المرضى . وقد تقدم الى ادارة صندوق المرضى بطلب السماح له بممارسـة عمل « طبيب عائلة » في الطيرة استنادا الى قرار مركز صنـدوق المـرضى والهستدروت بالسماح للاطباء بممارسة هذا العمل حيث تتوفر الحاجـة لذلك . ومع ان الحاجة في قرية الطيرة ملحة لمثل هذا الامر الذي لا يحل المشكلة الا جزئيا ، الا اننا نشهد عملية السكوت على طلب الدكتور عصام مما يشتم منه رائحة الرفض وتبييت النية الابقاء على اهمال صحـة المشتركين في الصندوق من ابناء الطيرة وعائلاتهم .

وطالب المنشور الى تحقيق المطالب التالية :

● بالسماح للدكتور عصام منصور بممارسة عمل « طبيب عائلـة » ومنح كامل الحرية للاعضاء المشتركين في صندوق المرضى والراغبين في تلقي الخدمات لديه ، حق التسجيل عنده .

● وبفتح عيادة خاصة لصندوق المرضى في الطيرة مع توفير الاطبـاء الاختصاصيين والادوية فيها .

واهاب المنشور باعضاء صندوق المرضى بالوقوف صفا واحـدا وراء هذه المطالب العادلة ، ودعا ان نبذ كل محاولة من قبل اي جهة كـانت لتجاهلها او تمييعها او الابطاء في تنفيذها .

هذا وترسل الان رسائل خاصة لرئيس لجنة مراقبة صندوق المرضى ولرؤساء الكتل المشتركة في اللجنة لاحاطتهم بالامر والطلب اليهم بحثـه ورفق هذه الرسائل بنسخ من المنشور .

ديــان : يجب اخذ تصريحات [illegible]

[illegible] المفاوضات حول الحل .

[illegible]

[illegible] الاتحـاد السوفييتي [illegible]

و [illegible] ديـان [illegible] [illegible] وقال : « [illegible] اشارك في التفـاوض [illegible] حسين الذي يعمـل ضـد « مخربين » » ... واضاف مع ان العلاقات قد احتـدت في السـنوات الاخيرة بين الفلسـطينيين وبين النظـام الاردني ، فلا يزال من غـير الممكن رؤيـة الفلسـطينيين عنصرا يمكن التفاوض معه ، ولا يمكننـا التوجـه نحو الفسطينيين وتجاهل حسين .

ومن مميزات حسين كمـا يقول ديان ، انه جعل عاصمته عمان ، بينما يرى « المخربون » القدس عاصمتهم . كما حذر ديـان من اتخـاذ خطوات متعجلة في صالح الفلسطينيين وضد حسـين ، كشريك في [illegible]

فرض الاقامه الجبريه على الرفيق غـازي شبيطه

[illegible] الرفيق [illegible] قائد المنطقة [illegible] الجبرية لمدة [illegible] هذا الامر يحظر عليه الخروج من المثلث الا بتصريح .

فرض [illegible] على الرفيق خليل خوري

ابو سنان – تلقى الرفيـق خليل خوري سكرتير فرع ابو سنان وعضو لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي واسائح امرا بفرض الاقامة الجبرية في منطقة « ط » من قائد منطقة الشمال العسكري . والرفيق خليل يعمل عملا خاصـا وحيويا للقرية في فرن لـه ويعيل عائلة ، ولاول مـرة تفرض عليه الاقامة الجبرية .

فرض الاقامة الجبريه على الرفيقة سلوى موسى

عكا – لمراسلنا – تلقـت الرفيقة سلوى موسى عضـو سكرتارية اللجنة القطريـة لاتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل امرا يحظر عليهـا الخروج من المنطقـة « ط » . وهذه هي المرة الاولى التي تتلقى بها الرفيقة سلوى مثل هذا الامر .

تهانينا الحارة الى

* الاخ سمير سمعـان وزوجته شادية من عمـان تهانينا بالمولود البكر

جميـل

كما ونهنئ الرفيق امين سمعان وزوجتـه في طرعـان فيدهما

جميـل

الحزب والشبيبة في طرعان والناصرة

الى الرفيق العزيز حسـن [illegible]ف العبيدي وعروسـه تهانينا الحارة بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – الطيرة

نوابنـــا في الكنيست يستجوبون الوزراء

* عيادة صندوق المرضى الجديدة في الطيبة * طلـب مسـاعدة لجنـدي مشـوه * النقص في المـاء ايـام الصيف * الارباح الضخمة التي يجنيها اصحـاب الصيدليـات * هيلمس سبـق ان زار اسرائيـل ...

عيادة صندوق المرضى الجديدة في قرية الطيبة

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكان يشرح فيه اوضاع عيادة صندوق المرضى في قرية الطيبة في المثلث التي لا تفي حاجة الناس الى خدمات صحيـة لائقة . واستفسر فيه عن السبب في تعطيل بناء عيادة جديدة ، كان قـد بدأ العمل فيها قبل سنتين ، رغـم حيوية هذا المشروع وحاجة سكـان القرية الملحة اليه .

وقد اجاب الوزير بان اصـدار رخص بناء لمبان عامة هو مـن اختصاص لجنة وزارية ، « لجنـة ترخيص البناء للمباني العامة » ، التي تعمل منذ الاول من نيسـان ١٩٧٠ ، وذلك وفق قرار هيئـة الوزراء للقضايا الاقتصادية .

اللجنة اقترحت على صنـدوق المرضى ، ان يقدم لها برنامجا لهذه السنة مع جدول الافضلية . وقـد قدم صندوق المرضى برنامجا كهذا لهذه السنة صادقت عليه اللجنة . وسوف تعود اللجنة وتبحث برنامج السنة القادمة . ويمكن تقديـم اعتراض على قرار اللجنـة الى الهيئة الوزارية للاعتراضات ، التي اقيمت خصيصا لذلك ، وحتى اليوم لم يرد اي اعتراض بخصوص العيادة الطيبة .

طلب مساعدة لجندي [illegible]

مهنا محمد سعدي من قرية بركا اصيب اثناء خدمة الاحتياطي في ٧ تموز ١٩٦٩ برجله اليسرى . ومنذ ذلك الحين وهو في المعالجة ويقاسي من فقدان نسبة كبيرة من مقدرتـه على العمل .

وقبل خدمة الاحتياطي عمل مهنا في مصنع « فولكان » ، الواقـع في خليج حيفا باجرة قدرها ٥٠٠ ليرة . وبسبب اصابته لم يتمكن مـن العودة الى عمله هناك . وخلال ستة اشهر بعد الاصابة مباشرة حصـل على مساعدة من وزارة [illegible] وسعرها ٢٠٠ ليرة . وبعدها وحتى ١٠ [illegible] ١٩٧١ [illegible] ٤٠٠ ليرة شهريا .

وهو يعمـل الان في مصنـع « شتراوس » فيوجه في عكا – [illegible] – ويتقاضى اقل مما [illegible] سابق .

[illegible] مساعدته ، وكذلك الى قائد الاركان والى وزير الدفاع ، ولكن ما مـن مجيب .

وقد وجه عضـو الكنيسـت استجوابا الى وزير الدفاع يسالـه فيه عما اذا انتهت معالجة الجندي الانف الذكر ، وما هي نسبة عطله ؟ والاقتراحات التي قدمت لمساعدته ؟ وهل صحيح انه لم يتلق جوابا من مدير دائرة شؤون الجيش وكذلك من قائد الاركان ووزير الدفاع ؟ وهل مستعد الوزير ان يبحث طلب الجندي ويجد طريق لمساعدته مع المحافظة على حقوقه واخذ نسبـة عطله بعين الاعتبار .

وقد رد وزير الدفاع عـلى الاستجواب بان المعالجة قد انتهت وان نسبة العطل ، حددتها هيئـة طبية موثوق بها ، يبلغ صفـرا . وقد ارسل الجندي للعمل في عكـا بعد ان ترك عمله في مصنع المعادن في كرمئيل .

اما الدائرة في حيفا فلم تستلـم اي طلب من الجنـدي . وفي ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ و ١٨ ايار ١٩٧١ ردت دائرة المساعدة على طلبه الذي وجهه اليها .. وبما ان نسبة عطله هـي الصفر فلن يحصل الجندي مهمـا ممدني على اي انتفاع عدا تنظيـم عمل له .

جواب وزير الاسكان حول النقص في المـاء

نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي استجوابا قدمه عضو الكنيست ماير فلنر الى وزير الاسكان حول النقص في الماء في ايام الصيف الحـارة . وجاء في جواب الوزير ان المبلـغ خصص فعلا لبناء حاووز ماء وجهاز يمكن من ضخ الماء الى البيـوت العالية . وان وزارة الاسكان اعلنت الاعلان المناقصة لبناء حاووز الماء ، لان مقاولي البناء طلبوا اسعـارا عالية . ووزارة الاسكان ستدخـل تغييرات في خريطة الحاووز لتخفيض التكاليف . وقريبا يعلن عن مناقصة جديدة . على كل حال لم يكن هناك اي احتمال بانهاء العمل في الصيف القادم .

ارباح الصيدليات

نشرت « دعار » في ٨ حزيران ٧١ خبرا لمحاتبها الاقتصادي حول الارباح [illegible] التي يجنيها اصحـاب الصيدليات وتصل احيانـا حتى ٢٠٠٪ .

وقد قدم عضو الكنيست توفيـق طوبي استجوابا الى وزير الصحـة حول ما جاء في الخبر ، وهل هنـاك مراقبة على اسعار الصيدليـات ؟ وماذا سيفعل معالي الوزير لتخفيض ارباح الصيدليات الباهظـة وخفض الاسعار .

وقد رد الوزير بان المعطيـات الواردة في خبر « دافار » غـير دقيقة . وذكر ان الاسعار تحـدد قانونيا وان ارباح الصيدليـات تصل الى ٣٣٪ ، كما جاء في نفس الخبر .

واضاف بان سعر الدورة بالمفرق على بكثير منه بالجملة . وفي ختام رده قال الوزيـر بان أربـاح الصيدليات في الدول الغربية اعلى بكثير منها في بلادنا وتصـل الى ٤٠ – ٦٠٪ . ونحن نتعرض الان الى ضغوط لمساواة الارباح لدينا مـع ارباح البلاد المتطورة . لذلـك لا نستطيع تخفيض الارباح الى ادنى من ٣٣٪ .

هل زار هيلمس البـلاد من قبـل ؟!

نشرت جريدة « هارتس » في ٣٠ حزيران الماضي « ان ريتشـارد هيلمس ، مدير المخابرات المركزية في الولايات المتحـدة (سي. آي. ايه) ، وصل الـى اسرائيل لمقابلة مستشاري الحكومة – واورد عن ذلك مصادر اسرائيلية مطلعة » .

وقد وجه النائب الشيوعي ماير فلنر الى رئيسة الوزراء استجوابا يسالها فيه هل دعت حكومـة اسرائيل ريتشارد هيلمس ، ومـا كان الغرض من زيارته البلاد ؟ وهل سبق ان زار البلاد من قبل ؟

وردت غولده مئير على الاسئلـة فاجابت بالسلـب على السؤال الاول ، ووصفت الزيارة بانهـا خصوصية ، وسبق ان زار البلاد .

نـائب وزيـر المواصـلات ايضـا يـزور البقيعـة !

البقيعة – لمراسلنا – قبل مدة زار قرية البقيعـة نائب وزيـر الزراعة ، وبشر مزارعي التبـغ بمستقبل اسود ، ونصحهم بالاعتماد على اي شيء غير الزراعة لمعيشتهم .

ويوم الجمعة الماضي (٢٣–٧–١٩٧١) زار قرية البقيعة نائب وزير المواصلات ايضا السيد جـاد يعقوبي برفقـة نائب الكنيست السيد داليد غوين ، وكانت هـذه المرة زيارة سريعة وخاطفة بالفعل ، اذ لم تستغرق اكثر من نصـف ساعة ، وقد تكلـم فيها رئيس المجلس المحلي السيـد يوسف سويد ، وطالب الحكومـة ووزارة المواصلات بمساعدة قريتنا لفتـح الشارع الشرقي وتعبيد الطـرق الداخلية ، وتوسيـع مسطـح القرية ، وقدما قرا سكرتيـر المجلس مذكـرة شاملة بمطالـب السكان من الحكومة ، رد الوزيـر بشكل عام ومقتضب ، ووعـد بالذهاب لرؤية الشارع الشرقي بحجة انه ليس مهتما زراعيا واتـه مستعجل . واعطي مذكرة تفصيلية باللغة العبرية بمطالب المجلس من وزارته ، ووعد ببحثها وبالمساعدة بقدر الامكان ، لا سيما لكيان جعل زيارته لاول مرة مثل البقيعة !

واهالي البقيعـة يعرفون حسـن تجربتهم السابقة مع الوزراء ونواب الوزراء الذين يزورون القريـة ، ان وعودهم – وخاصـة بخصوص الشارع الشرقي – كانت مرفوعـة الى الغي المعهود ، ولم ينفذ منهـا شيء حتى الان ، وهكـذا فهـم يحاسبون على الافعال وليس عـلى الاقوال .

وبعد فـاذا كانت المساعدات الحكومية كثرة الزيارات (لـذا الفراغ !!) ، فالبقيعـة ما زالت حتى الان بدون مشروع ميـاه ولا شوارع داخلية ولا مدرسة كافية ، ولا غرفة هيكلية ، ولا ملعـب الشباب ، ولا مصدر معيشة محلي سوى الدخان الذي تسود مساطة الشركات لزارعيه سنة بعد سنـة حتى تركه اكثر الناس ..

ولهذا تكثر الزيارات والوعـود والتعهدات من مختلف الشخصيات ، ولكن التنفيذ العملي لكل هذا فعلـه عند طام القيوب ! .

آفـــاق المستقبــل – بقيـــــة

العدوان ، لان نشاط الرجعية كان من عوامل الهزيمة .

وفعلا صدر بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ فاكد على ضرورة تعبئة الجماهير وراء المركة وامل بناء المجتمع الاشتراكي .. ووصفه بالاتحاد الاشتراكي ودعا الى اقامة تنظيم سياسي وسطه .. واكد على دور قوى الشعب العاملة .. واهمية الدمقراطية (التي ظهرت في اعداد انتخابات الاتحاد الاشتراكي من القاعدة الى القمة) .. كما دعا الى اطلاق القوى الخلاقة الحركة النقابية وحماية المكتسبات الاشتراكية ..

وسبقت البرنامج واقترنت به اجراءات ايجابية ابرزها :

● ابعاد عدد كبير من الضباط اليمينيين عن الجيش .. وتصفية مركز القوة الرجعي الذي التف حول المشير عبد الحكيم عامر ..

● تاليف حكومة جديدة استبعدت منها عناصر اليمين البارزة امثال زكريا محيي الدين .

● تعديل قانون الاصلاح الزراعي بحيث يصبح الحد الاعلى للملكيـة الزراعية الفردية ٥٠ فدانا بدلا من ١٠٠ ، و ١٠٠ فدان للاسرة بدلا من ٢٠٠ .

● تعديل تعريف الفلاح والعامل ليصبح اقرب الى الواقع وليسد الثغرات التي كان ينفذ منها البرجوازيون الى مقاعد العمال والفلاحين .. واقتصر تعريف الفلاح الجديد على من لا يحوز على اكثر من ١٠ افدنة (بدلا من ٢٥ كما كان في السابق) وعمله الوحيد في الزراعة ويقيم في الريف .. كما تحدد تعريف العمال باولئك الذين يعملون يدويا او ذهنيا ويعيشون من دخل عملهم ولا يحق لهم الدخول في النقابات المهنية الحرة (الاطباء والمحامون وامثالهم) .

وكانت حصيلة التطور العامة في سنوات ما بعد الهزيمة العسكرية ايجابية ، وان لم يتوقف الصراع الطبقي الاجتماعي حياتيا وايديولوجيا .

وقرر في هذا التطور وحسمه :

● مواصلة الحكم طريق التطور غير الراسمالي بتوسيع القطاع الصناعي والزراعي .. الصناعي بزيادة عدد منشآت القطاع العام .. والزراعي بوضع الاراضي التي بدأ استصلاحها بفاضل مياه السد العالي تحت ادارة عامـة ..

● توطيد الصداقة السوفييتية – العربية وتعميقها – كما وكيفا – مما ساعد مصر على بناء جيشها من جديد واكتساب الطاقة الصمود امـام العدوان من ناحية وعلى تنمية اقتصادنا القومي من ناحية ثانية ..

● احباط مؤامرات الامبريالية المتساوقة مع حكام اسرائيل والرجعية العربية للقضاء على نظام الحكم او حرفه الى طريق الهادنة والجمود .

ولكن قادة مصر تعثروا مرة اخرى في مسالة اقامة التنظيم السياسي القادر على تجنيد الجماهير لحماية منجزاتها اولا .. ومسالة تصفيـة البرجوازية البيروقراطية في الحكم ..

وهذا ما ظهر ابان ازمة معاقل الحكم في ايار ١٩٧١ حين ابعد الرئيس انور السادات عددا من رجال الحكم القدماء وكشف عن مساوئ انتخابات الاتحاد الاشتراكي في ١٩٦٨ وحل تنظيماته تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة جرت فعلا في عشية احتفالات الثورة في تموز ١٩٧١ .

وظهر ايضا في هذه الفترة ان قيادات النقابات لا تعكس ارادة العمال ولهذا استقالت (!) تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة من المفروض ان تحقق النقابات قيادات جديدة حقيقية ..

وبدون ان نحاول استباق الحوادث في وسعنا ان نستنتج من هذا التطور غير الراسمالي هذه المعالم ..

● لن يتوقف الصراع الاجتماعي بل سيحتدم وسيعتمد التطور اللاحق على نتائجه ..

● ان الظروف الموضوعية ملائمة لان تعمق مصر مسيرتها التقدمية وتنتقل الى مرحلة اعلى .

● ولكن ذلك يعتمد على ان ينتهي التمايز الداخلي في السلطة اي انتصار القوى اليسارية على قوى اليمين .

● وسيكون للقدرة على تثبيت التنظيم السياسي ومد جذوره بين الجماهير وتغيير طابعه ليصله فعلا شعبيا وتسليحـه بالوعي الاجتماعي الثوري اهمية كبرى وحاسمة في صيانة المنجزات التي تحققت وتطويرها .

ومن المؤكد ان تطوير الصداقة السوفييتية – المصرية التي وصلت الى مرتبة عليا في معاهدة الصداقة والتعاون الاخيرة سيقوم بدور فعال في دفع التطور في الاتجاه الايجابي الصحيح – اتجاه محاربة الامبريالية والعدوان الاسرائيلي والرجعية العربية من ناحية والتقدم على الطريق غير الراسمالي .

(هذه هي الحلقة الاخيرة ، وقد نشرت الاتحاد الحلقتين السابقتين في ٢٢ و ٣٠ تموز ١٩٧١) .

تلخيص الحملـة المـالية في منطقة النـاصرة في شهرهـــا الثـــاني

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة الماليـة في منطقة [illegible] حتى [illegible]–٧١ ، مبلغ ١٥٦٤١ ليرة ، ويساوي هذا المبلغ ٦٦٠ في المئة من حصة المنطقة المركزية و ٧٢،٥ في المئة من هدف المنطقي . وقد دفع بواسطة المنظمات والفروع عـلى الشكل التالي :

أ – قطاع شفاعمرو – البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عرابة	١٥٠٠	١٠٠
دير حنا	٦٥٠	١٠٠
كابول	٥٠٠	٨٣،٣
عبلين	١٠٠٠	٧٤
شفاعمرو	١١٥٠	٧٢
طمرة	٥٠٠	٥٨،٨
سخنين	٢٤٠	٥٦،٦
مجموع القطاع	٥٦٤٠	٨٠،٤٦

٢ – قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٦٧٠٩	٧٤،٥

٣ – قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الرينة	٦٦٠	٧٧،٦
طرعان	٥١٥	٧٢،٦
اكسال	٥٩٠	٦٥،٥
يافة	٨١٥	٦٥،٤
عيلوط	٠٦٢	٦٢
كفر كنا	٤٥٠	٥٦،٢
المشهد	٠٥٠	٥٠
المقار	٢٢٠	٤٢
عيلبون	٢٤٠	٢٤،٣
مجموع القطاع	٣٥٩٢	٦٠٪

* لقد كان الهدف المقرر حتى هذا التاريخ ، هو الوصـول الى سبعين في المئة من الحصة المنطقية ، وقد استطاعت المنطقة تجاوزه بفضل قطاعي شفاعمرو – البطوف والناصرة اللذين غطيا قسطهما المقرر .

* القطاع الاول هو قطـاع شفاعمرو – البطوف ، يليه قطـاع الناصرة ، اما قطاع الخط فلا يـزال متخلفا وعلى فروعه وعضائه ان يضاعفوا من جهودهم لتلافي النقص في هذا الشهر الثالث من اشهـر الحملة .

* وبالنسبة للفروع ، يقف فرعا عرابة ودير حنا في الطليعة حيـث وصل كل منهما الى كامل حصتـه بعد مرور شهرين من اشهر الحملة ، ويليهما فروع : كابول ، الرينـة ، الناصرة ، عبلين ، طرعـان وشفاعمرو ، وقد حققت هذه الفروع اهدافها القريبة للشهر الثاني مـن اشهر الحملة ، وعلى الفروع المتخلفة ان تحذو حذوها ، لكي تتمكن المنطقة من احتلال المركز اللائق بها بـين مناطق الحزب الاخرى .

اننا نتوجه الى اعضاء الحـزب واصدقائه في المنطقة ، بان يواصلوا مد الحزب بتبرعاتهم الماليـة ، لمساعدته على سد النفقات الماليـة التي يتطلبها كفاحه المثابر من اجل حقوق جماهير شعبنا اليوميـة والقومية ، ومن اجل السـلام والدمقراطية وتعزيز اواصر الاخـوة بين شعبي هذه البلاد .

سكرتارية لجنة المنطقة

لجنة الشباب والرياضة في بلدية النـاصرة

الناصرة – لمراسلنـا – دار البلدية وبحضور جميـع اعضائها . عقدت لجنـة الشبـاب والرياضة في بلديـة الناصرة اجتماعها الاول بعد مـرور اكثر من ٨ اشهر على انتخاب مجلس بلدية الناصرة ، وذلك يوم الجمعـة ٢٣–٧–٧١ في

ومن الغريب ان اللجنة دعيـت لبحث موضوع واحد فقط هـو شئون الملعب البلدي في الناصرة ، بينما الحاجة تستدعي بحثا اساسيا وشاملا في شئون الشباب الرياضية وتطويرها في مدينة الناصرة الكبيرة التي تفتقر الى الكثير الكثير في هذا الميدان .

وقد عرضت مطالب فرق [illegible] الناصرة لاصـلاح الملعب عـلى الاجتماع . وقد اقرتهـا اللجنـة بالاجماع (اصلاح فجوات في [illegible] غرف الحمام ، تسييج الملعب و [illegible]) .

وقد طالب غسان حبيب العضـو الشيوعي في اللجنة بان تبذل اللجنة وادارة البلدية جهدهما لانجاز هذه الاصلاحات قبل بداية موسـم الرياضة الجديد .

كذلك طالب بايجاد ملعب عشب جديد لكرة القدم تتوفر فيـه الامكانيات لجميع الفرق والراغبين في اللعب لاجراء العابهم وتمارينهم عليه . اذ ان الضغط الكبير عـلى الملعب القائم جعله لا يكفي لسـد حاجات الشباب المتزايدة . وبنـاء على ذلك تقرر استدعاء خبـير في شئون الرياضة للجلسة القادمة من اجل ايجاد ملعب كرة قدم اخر في الناصرة . كما طالب بايجاد ملاعب اخرى لفروع الرياضة المختلفـة (كرة السلـة ، كرة الشبكة ، [illegible]) المخصصة لهذه الشئون .

وبعد ان عرض السيد [illegible] (التنس) ، وقد ووفق على ذلـك ايضا .

واثار قضية الميزانية الهزيلـة مخصصات البلدية لذلك ، انكشف الامر امام اللجنة فاقرت المطالبـة بزيادة مخصصات البلدية لهـذه الشئون ، فهي حقا لا تفي بالحـد الادنى حتى لبقاء ما هو موجود .

كما طلب العضو الشيوعي تنظيم اجتماعات اللجنة بحيث تصبح دورية كل شهر مرة كي لا تقع في الاهمال الذي وقعت فيه اللجنة السابقة اذ لم تجتمع الا مرة او مرتين طيلة مدة اربع سنوات . واقرت كذلك هذا الاقتراح .

رسائل القراء

ما هو ثمن وظيفة مذيع في دار الاذاعة الاسرائيليـه ؟

وصلت الينا رسالـة من احمد خضر عبد الحـليم افبارية من قرية معاوية يقول فيها انه في شهر آذار ١٩٧٠ تقدم بطلب الى دار الاذاعـة الاسرائيلية – القسم العربي – لتعيينه في وظيفة مذيع .. فطلب منه تقديم امتحـان صوتي ، وبعد ان تقـدم للامتحان (مع ٤٠٠ شخص آخر في يوم واحد !) ، ابلغ انه فشل في الامتحـان ولا يمكن قبولـه في الوظيفة .. ولكن تبين له فيما بعد ان احد اهالي القرية الذي يعمل مع السلطة اتصل بالمسؤولين بالاذاعة وطلب عدم تعيينه الا اذا عمل مع السلطة ! .

ويعترف احمد في رسالته انه على الاثر اجرى مقابلات مع السلطات المختصة فطلب منه ان يعمل معهـا « حتى يثبت انه محب للدولة » !

ويقول :

وبالفعل قمت بهذا العمل الاجرامي طوال سنة وبعـد ذلك طلبت [illegible] يعينوني في الوظيفـة ولكنهم طلبوا عدة طلبات لم استطع ان اقوم بها او احملها ... ولذلك لم يبق لي رغبة في كل الوظائف في اسرائيل ..

انني اعترف بذنبي واعترف انني مخطئ امام الله والناس .. وقد عاهدت الله وعاهدت الاصدقاء ان لا اعود لمثل هذا العمل الا اتاني الوقع ..

محادثات سيسكو غطاء لزيادة تسليح اسرائيل

ليس من قبيل الصدف ان المسؤولين في اسرائيل قد اعلنوا الآن ، اثناء زيارة سيسكو ، نائب وزير الخارجية الامريكية ، الى اسرائيل ، انه ستجري اعادة تسليح الطيران الاسرائيلي باسلحة جديدة . وتذكر الوكالات ان اسرائيل قد تتلقى من اميركا ١١٠ طائرات جديدة والحبل على الجرار . وتأكيدا لهذا فقد ذكرت المصادر الاسرائيلية ، قبل زيارة سيسكو ان محادثاته في اسرائيل ستدور بالاساس حول صفقات جديدة لارسال الاسلحة الى اسرائيل .

فتحت غطاء المحادثات التي يجريها سيسكو مع حكام اسرائيل حول ايجاد تسوية جزئية لفتح قناة السويس تواصل اميركا تسليح المعتدين باسلحة جديدة « لاقناع » الدول العربية وشعوبها على قبول شروط الاستسلام الاسرائيلية .

فتزويد اسرائيل بكميات جديدة من اسلحة العدوان ، في الوقت الذي تزعم فيه الدعاية الرسمية الامريكية ان زيارة سيسكو هي للبحث عن تسوية سياسية في الشرق الاوسط تتناقض تناقضا اساسيا مع اهداف السلام ، بل ان تجربة هذه المنطقة ، تؤكد ما يكمن وراء مثل هذه الزيارات التي يقوم بها مسؤولون امريكيون الى المنطقة .. فممثلا وزارة الخارجية الامريكية اللذان زارا القاهرة في الشهر المنصرم لم يحملا معهما اية مقترحات عينية تستطيع ان تكون اساسا لسلام عادل في الشرق الاوسط.

ان مشروع التسوية الجزئية الذي يحمله سيسكو فهو مرفوض اساسا لانه ينطوي على عملية تكريس الاحتلال الاسرائيلي ونسف قرار مجلس الامن من أساسه .

اميركا تخطط لتزويد اسرائيل بمئة وعشر طائرات

نيويورك — نشرت « نيويورك تايمس » ، اول امس ، استنادا لمصادر مطلعة في واشنطن ان الحكومة الامريكية تدرس الآن باهتمام خطة لتحسين سلاح الجو الاسرائيلي بتزويده بـ ١١٠ طائرات حربية نفاثة خلال السنوات الثلاث القادمة .. واضافت ان ٥٠ منها ستكون طائرات فانتوم والباقي (٦٠) سكاي هوك .

فقد ذكرت صحيفة هآرتس في مقال افتتاحي امس ، ان سيسكو اقترح على حكومة اسرائيل ان توافق مبدئيا على دخول قوات مصرية رمزية الى الضفة الشرقية من القناة ، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية بضعة عشرات الكيلومترات ، والاكتفاء بوقف « دائم » لاطلاق النار دون ان تطلب الى مصر ان تتعهد تعهدا قاطعا بالا طلق النار .

ولقد اكدت المصادر الرسمية في القاهرة رفض قادة الجمهورية العربية المتحدة لهذه « التسوية » الجزئية ، لانها تعني تكريس الاحتلال ، واقامة رؤوس جسور لعدوان امبريالي مستمر على الاقطار العربية .. وخطورة بقاء المناطق المحتلة في ايدي اسرائيل ، تظهر من تصريح الجنرال ديان قبل اسابيع يقترح فيه اعطاء امتياز لحلف الاطلنطي باستخدام سيناء قاعدة عسكرية في شرق البحر المتوسط .

ويتضح مما تنشره وسائل الاعلام ان اسرائيل لا تعارض في مثل هذه « التسوية » الجزئية اذا التزم العرب بوقف ابدي لاطلاق النار لتكريس الاحتلال الاسرائيلي ولكن حكام اسرائيل يريدون تعهدا اميركيا بالتدخل المباشر اذا رفض العرب الالتزام الابدي بوقف اطلاق النار . ولهذا تقول هآرتس في مقالها الافتتاحي امس : « ان تعهدا اميركيا بتقديم كميات معينة من طائرات الفانتوم وسكاي هوك ليس جوابا شافيا لايجاد حلول لقضايا الامن القومي ، هذه القضايا التي قد تنشا نتيجة للانسحاب الجزئي من القناة » .

امام مماطلة المسؤولين يقرر موظفو المستشفيات والاطباء الحكوميون تصعيد نضالهم

في اجتماع عقده ، اول امس ، المجلس القطري لموظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية تقرر تشديد الاضراب . وفوض المجلس الهيئة القطرية التي تقود المفاوضات مع المسؤولين ان تعلن عن تصعيد الاضراب يوم الاحد القادم اذا لم تستجب الحكومة حتى ذلك اليوم الى مطالب الموظفين .

وقرر المجلس ايضا التاكيد على المطلب الاساسي وهو دفع علاوة شهرين مقدارها ١٠٠ ليرة ، ٥٠ ليرة منها علاوة مستشفى ، و ٥٠ ليرة اخرى اجرة تشجيع ، مع التاكيد الواضح على رفض اي شكل من اشكال التحكيم في هذا الموضوع ..

وقرر ايضا طلب تنفيذ المرحلة الاولى من مساواة موظفي المستشفيات مع موظفي صندوق المرضى وتشمل ٨٠٠ موظف والاستعداد لمتابعة النضال من اجل مساواة عامة تشمل بقية الموظفين الذين يبلغ عددهم ٢٤٠٠ موظف . وفوض المجلس الهيئة القطرية اتخاذ كل الاجراءات من اجل تحقيق هذه المطالب .

نضال الاطباء الحكوميين

اول امس اوقف الاطباء الحكوميون عملهم في دوائر الصحة المنطقية ، مراكز « الام والطفل » ، مراكز الامراض الصدرية وكل الخدمات الصحية الحكومية .

وهذه الخطوة هي المرحلة الثالثة في تصعيد نضال الاطباء الحكوميين والرد على عدم تلبية مطالبهم .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ١٠٩ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	١٧٠٠٠٠	٢٠٣٣٢٦	١١٩٫٦
المثلث	٨٢٥٠٠	٩٦٩٧٤	١١٧٫٣
القدس	١٤٠٠٠	١٦١٥٣	١١٥٫٣
عكا	١٢٠٠٠٠	١٣٦٦٩٩	١١٤٫٢
الناصرة	١٦٠٠٠٠	١٥٥٩٤١	٩٩٫٦
السهل	٧٠٠٠٠	٦٦٦٥٦	٩٥٫١
الجنوب	٢٦٣٠٠	٢٤٠٩٥	٩١٫١
حيفا	١٠٦٠٠٠	٩٦٠٦٧	٩٠٫٧
متفرقات	١٤٢٠٠	٢٦٨٦٨	
المجموع	٧٥٠٠٠٠	٨١٦٧٨٠	١٠٩

نادي الثقافة — شارع ترتسا ١٧ — يافا

يوم الجمعة ٦—٨—٧١ ويوم السبت ٧—٨—٧١ الساعة ٨٫٣٠ يجري عرض افلام سوفييتية

يصدر قريبا :

من اغاني الفقراء

المجموعة الشعرية الاولى

للشاعر نايف سليم

الطلاب الجامعيون يضربون عن التعليم احتجاجا على زيادة أجور التعليم

قرر اتحاد الطلاب الاسرائيليين الاضراب عن التعليم مع بدء السنة الدراسية الجديدة في كل المعاهد العليا اذا لم يبطل حتى ذلك الحين قرار زيادة اجور التعليم . وقد اتخذت هذا القرار رئاسة الاتحاد التي اجتمعت في الاسبوع الماضي لبحث قرار زيادة اجور التعليم ، بعد ان اتضح ان الجامعات سترفع الاجور حتى ١٢٫٥ ٪ .

وقررت الرئاسة اتخاذ خطوات اشد وتنظيم مظاهرات كبيرة في جميع انحاء البلاد من اجل الغاء هذه الزيادة .. والعمل من اجل الغاء اجور التعليم في الجامعة كليا .

والامر الغريب ان السلطات المسؤولة قررت رفع اجور التعليم تمشيا مع ارتفاع تكاليف المعيشة بدلا من تخفيض جور التعليم خاصة وان الطلاب الذين لا يمتلكون دخلا هم من بين المتضررين من هذا الغلاء .. وان قرار زيادة اجور التعليم الجامعي سيحرم المئات من أبناء العائلات العمالية والمتوسطة من متابعة دراستهم الجامعية .

ايسلندا طلبت انسحاب القوات الامريكية من اراضيها

لندن — طلبت حكومة ايسلندا من الولايات المتحدة ان تسحب قواتها العسكرية المرابطة في الجزيرة خلال اربع سنوات .

ورأت محافل حلف الاطلسي في هذا الطلب اصداء لموقف حكومة مالطا التي رفضت أن تكون بلادها قاعدة عسكرية للحلف الاطلسي ولم ترحب بزيارة كانت قطع الاسطول السادس الاميركي تنوي القيام بها في ميناء فاليتا المالطي .

ازدياد التحول اليميني — بقية

في الذهاب في علاقاته مع الاتحاد السوفييتي الى حد القطيعة .. ولكنه اضاف : اما اذا تدهور الوضع الى نقطة اللاعودة فالسودان سيواجه ذلك ...

واعتبر الدكتور خالد احتمالات استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السودان والولايات المتحدة ضئيلة ما دامت علاقات الاخيرة على ما هي مع اسرائيل .. الا انه اعرب عن استعداد بلاده على اقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع الولايات المتحدة.

وفي هذا الكلام اعرب وزير الخارجية السوداني عن رغبة محافل اليمين في السودان .. فاول امس دعا احد كبار رجال الصناعة السودانيين في مقابلة تلفزيونية الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الغرب بعد ان تدهورت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

ونفى وزير الخارجية في تصريحاته المذكورة (الاربعاء ٤—٨) ان السودان يرغب في ابعاد الخبراء السوفييت عن مواقعهم .. فالامر بيدهم .. كما اعلن انهم لم يعاملوا بسوء !! اتصال مع قادة الصين الشعبية

هذا وقد ابرزت وكالات الانباء العالمية ان رئيس الوزراء جعفر النميري بعث برسالة الى الزعيمين الصينيين ماو تسي تونغ وشو ان لاي ، وعزت اليها اهمية كبرى .. على اعتبار ان قادة الصين الشعبية كانوا من اوائل من هنأ النميري على نجاح انقلابه المضاد ..

وقد سلم النميري الرسالة الى سفير الصين حين قابله يوم الاربعاء الماضي (٤—٨) ، ليبعث بها الى عنوانيها .

تبجح فارغ

وفي الوقت نفسه انزلق رئيس الوزراء النميري الى منحدر الرجعيين فتبجح بان سلطاته « قضت » على الحزب الشيوعي السوداني ! وبذلك « ابادت » ! لاول مرة في التاريخ حركة شيوعية لانها حاولت الاستيلاء على الحكم بالقوة !!

وجاء هذا التصريح في وقت اعلنت فيه صحيفة « النداء » اللبنانية ان الحزب الشيوعي السوداني ، رغم الضربة التي انزلتها به عمليات اعدام قادته ، لا يزال نشيطا ويعمل في البلاد ...

وكالة عيتيم : — بقية —

نوفمبر ١٩٦٧ ، والاتحاد السوفييتي يرغب في رؤية تغير في سياسة اسرائيل .. واجاب السيد فلنر على سؤال بان الراي العام السوفييتي لا يربط العلاقة مع اسرائيل باعمال قتل الشيوعيين في السودان ، مع ان الحديثين يجريان في الشرق الاوسط. لقد عم الغضب والاستياء اوساط الشعب السوفييتي على اعمال القتل في السودان . وهم يرون في اسرائيل محتلة ترفض الانسحاب حتى مقابل السلام . ان هذا خطأ كبير تقوم به اسرائيل وهكذا ترتسم صورتها في اعين الشعب السوفييتي .. وقص انه التقى بيهود في اماكن مختلفة ، وقابل يهوديا يعمل كرئيس كولخوز كبير منذ عشرين سنة واسمه ايليا ابراموفيتش يوديم ، وقد انتخب لسنتين اخريين مجددا كرئيس لكولخوز . اسم الكولخوز « الصداقة بين الشعوب » . في هذا الكولخوز تعيش عائلات من ١٦ قومية وكثيرون منهم يهود . وذكر السيد فلنر ان هذا هو اليهودي السوفييتي النموذجي الذي يشارك في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وهو لا يرغب في القدوم الى اسرائيل . اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفييتي ، وقابلتهم هناك ، يحسون بسلام ووضعهم جيد .

هذا وقد اذاعت عن هذه المقابلة دار الاذاعة الاسرائيلية .

شباب يرفضون الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي

ارسل ثلاثة شبان وفتاة ، من القدس وتل أبيب ، في سن الجندية ، رسالة الى وزير الدفاع ، اعلنوا فيها انهم غير مستعدين لتادية الخدمة العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي . وبعثوا بنسخ عنها الى رئيسة الوزراء ، والى مراقب الدولة ، والى مندوب هيئة الامم المتحدة في اسرائيل وكذلك الى اعضاء في الكنيست .

ويؤكد الشبان الاربعة في رسالتهم ، التي اعادوا فيها اوامر التجنيد المرسلة اليهم ، بانهم غير مستعدين ان يخدموا في جيش احتلال وان يتحولوا الى مرشحين في قائمة معازي والمولى .

ويشير الشباب الى التقرير الذي نشره استاذان من الجامعة العبرية، الدكتور دان هوروفيتش والدكتور امرونسون ، حول الحملات الانتقامية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد الشعوب العربية وان الدوافع من ورائها كانت لاهداف سياسية داخلية ، (الاتحاد كتبت في حينه افتتاحية حول هذا الموضوع تحت عنوان « اول الغيث قطر ») .

ومن الجدير بالذكر ، ان واحدا من الشباب الاربعة واسمه دوب جال، كان واحدا من موقعي عريضة الطلاب الثانويين في القدس الى رئيسة الوزراء والتي اثارت في حينه اصداء واسعة . وفي العريضة اكد الطلاب انهم لا يصدقون ، بان الحكومة تعمل جديا : من اجل احلال السلام .

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع ، يوم الثلاثاء الماضي ، بان وزارة الدفاع لم تستلم هذه الرسالة . واضاف ان هناك قوى في البلاد مهمتها ان تحرص على ان يقوم كل انسان بتنفيذ واجبه كما ينص القانون . وهذا يعني أن سلطات الجيش ستتخذ خطوات لارغامهم على تادية الخدمة العسكرية .

ويلاحظ ان الصحف الصادرة اول امس تحاول التخفيف من وقع واهمية هذه الرسالة .

احياء ذكرى

بمرور اربعين يوما على اختطاف المنية المأسوف على شبابه
المرحوم : احسان محمود عقفه
عن عمر يناهز العشرين عاما
يقيم اهل الفقيد واقرباؤه واصدقاؤه لقاء لاحياء ذكراه ، وذلك بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٦—٨—٧١ في بيت السيد عدنان ابراهيم عقفه في قرية الطيرة — المثلث
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الدعوة عامة

كلمة الاتحاد — بقية

حملتهم المسعورة على الشيوعيين ..

● والاهم فهي لعتمد على أن احداث السودان المروعة ادت الى شقوق في الصداقة السوفييتية — العربية احد العوامل الحاسمة في معركة ضرب مواقع الامبريالية وتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ...

ولكن السنة الماضية شهدت أمورا على غاية من الخطورة ..

● لم تكن احداث السودان هي المعلم الجوهري في العلاقات السوفييتية — العربية بل كان اتفاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة الذي رفع العلاقات السوفييتية الى مرتبة اعلى هو المقرر .. وقد رافقته عملية توطيد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي من ناحية والعراق وسوريا من ناحية ثانية .

● ثم ان توازن القوى في المنطقة لم يتغير في مصلحة الامبريالية وحكام اسرائيل .. واذا كان الجيش الاسرائيلي قد استفاد من فترة الهدوء الى حد ما فالجيش المصري استفاد منها الى حد كبير .. كما ان الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط قد اصبح قوة لا يمكن تجاهلها .

ولهذا فحصيلة هذه السنة لا تبشر بخير ..

يكفي انها لم تؤد الى التسوية .. وطريق السلام..

ويكفي انها تركت خطر الحرب جاثما على المنطقة ..

ويكفي انها مكنت الامبريالية من مواصلة التآمر .

لقد حل سيسكو ، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة ، في اسرائيل في عشية ذكرى وقف اطلاق النار الاولى ليوحي بان الولايات المتحدة تمسك بزمام مبادرة مساعي التسوية ..

ولكن زيارته اكدت بالضبط اخفاق الولايات المتحدة المطلق ما دامت تواصل سياسة الامبريالية والاحتكارات وتحاول تكريس الاحتلال .

ومن هنا كانت الضرورة الملحة في هذه الذكرى تشديد المعركة للوصول الى التسوية العادلة التي وضع اسسها قرار مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ واحباط كل مؤامرات ومناورات المماطلة التي تواصلها حكومة اسرائيل منذ الاتفاق .

« الجمهورية » تدعو — بقية

وابرزت « الجمهورية » اهمية مساندة الاتحاد السوفييتي الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي وذلك في معرض ردها على محاولة اسرائيل التقليل من اهمية معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — المصرية .

الهدف تصفية اللاجئين — بقية

بغزة .

نقل عشرات من عائلات اللاجئين في جباليا الى مخيم عسكري بالقرب من جنين

هذا وقد ذكرت صحيفة «معريب» اول امس ، ان عشرات عائلات اللاجئين من جباليا في قطاع غزة تم نقلهم الى معسكر فحمه القريب من جنين والذي كان قبل حرب حزيران معسكرا للجيش الاردني . وقالت «معريب» انه تم مؤخرا اصلاح هذا المعسكر واعداده للسكن .

وذكرت «معريب» ان مئات العائلات ستنقل الى هذا المعسكر ، كذلك ذكرت ان عائلات اخرى من اللاجئين في قطاع غزة ستنقل ايضا الى مخيم عقبر الاجئين ، خال منذ الحرب بين ريحا والقدس .

وفي نفس الوقت — تقول «معريب» — يجري نقل العائلات من جباليا الى العريش واماكن اخرى في القطاع

٣٨٣ حادثا في غزة خلال سنة !

جاء في صحيفة عل همشمار ، امس ، ان عدد الحوادث التي وقعت في قطاع غزة كان اكبر كثيرا مما وقع في اية منطقة حدود اخرى مع اسرائيل خلال السنة الاخيرة . فمنذ وقف اطلاق النار في ٧ — ٨ آب ١٩٧٠ وقعت في حدود الاردن ولبنان وسوريا مجتمعة ٦٣٩ حادثة بينما في قطاع غزة وحده وقعت ٣٨٣ حادثة .

وقالت عل همشمار ان نشاط الفدائيين في قطاع غزة ادى الى مقتل ١٣٤ من المواطنين بينهم كثيرون قتلوا على ايدي الفدائيين انفسهم ، وجرح ٥١٨ مواطنا .

اما عدد القتلى من الاسرائيليين فقد بلغ خمسة جنود وثمانية مدنيين وبلغ عدد الجرحى ٨٥ جنديا و ٢١ مدنيا .

« عل همشمار » تؤيد تشريد اللاجئين في القطاع

وكانت « عل همشمار » قد اعربت في مقال افتتاحي ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن املها في ان تثمر ، هذه المرة ، الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال لتشريد اللاجئين من القطاع خاصة وان كل الاجراءات التي اتخذتها في السابق — كما قالت — لم تؤد الى اضعاف حركة المقاومة في القطاع . ولكن « عل همشمار » طالبت بان يعطى اللاجئون « حق اختيار » ! المكان الذي سينقلون اليه ...

ما يجري — بقية

الرجعية في غير مصلحة الشعب السوداني » .

فقد اشترك في هذا الاجتماع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف ، وزعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية في المانيا الديمقراطية وبولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ومنغوليا .

ابولو (١٥) — بقية

اول مكتب بريد فمري ، وذلك عندما قام دافيد سكوت على مغلف طابعي بريد مخصصين لنجاح الولايات المتحدة في الفضاء ... ولمن كل طابع ٨ سنتات . وقام ارفين بالقاء كلمة قصيرة ثم دمغ المغلف بخاتم خاص .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع عل يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

اعتدت اسرائيل مرة اخرى على قريتين في جنوب لبنان

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا מחיר 35 אגורות

الثلاثاء

١٠ آب ١٩٧١
١٨ جادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٦ السنة ال ٢٨

יום ג

10.8.1971

28 גליון 26 שנה

بيروت – اعلن ناطق عسكري لبناني ، أمس ، في العاصمة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية قصفت بين الساعة السابعة والساعة العاشرة صباحا ، على فترات متقطعة ، المرتفعات التي تحيط ببلدتي الهبارية وراشيا الفخار .. وقد نتج عن ذلك جرح امرأة وتصدع منزل وخراب بعض المزارع .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تعتدي فيها القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان بل لقد توالت الاعتداءات ، مؤخرا ، مما يوحي بان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تريد ممارسة الضغط على حكام لبنان ليسيروا في طريق حكام الاردن ازاء المنظمات الفلسطينية .. ولعل تصريح رئيس الجمهورية اللبنانية ، سليمان فرنجيه ، قد شجع حكام اسرائيل في انتهاج هذه السياسة ! .. وكان فرنجيه قد صرح ، في الاسبوع الماضي ، بان حكومته لن تتسامح ازاء نشاط الفدائيين الذي يضر في مصلحه لبنان ! ...

اعضاء في لجنة مجلس الشيوخ الامريكي يطالبون بتقديم عون لاسرائيل بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار

وقع ١٠ اعضاء من لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي على رسالة بعثوا بها الى وزير الخارجية ، روجرز ، يطلبون فيها تلبية طلب حكومة اسرائيل بتقديم عون مالي لها ولسد نفقات الدفاع الملحة ... ويحيي الاعضاء العشرة تقرير لجنة الخارجية للكونغرس الامريكي ، الذي يؤكد ضرورة تقديم العون لاسرائيل .

ماكلوسكي : مسؤولية الازمة على مصر واسرائيل !!

بعد نهاية رحلة سيسكو الولايات المتحدة تخفي مسؤوليتها عن تجميد الازمة الخطير وتضع المسؤولية على مصر واسرائيل !! الحكومة الاسرائيلية صادقت على نشاط وفدها .. القاهرة تتهم الولايات المتحدة بالمناورة لكسب الوقت . رابين ((يحذر)) امريكا

تل ابيب – صادقت الحكومة الاسرائيلية امس على نشاط وفدها وموقفه اثناء المباحثات مع مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جوزيف سيسكو الذي عاد الى بلاده بعد زيارة في اسرائيل تجاوزت الاسبوع ..

واستخلصت الصحف الاسرائيلية من هذا ان الوفد الاسرائيلي ، الذي تألف من رئيسة الوزراء غولدا مئير ونائبها يغئال الون ، ووزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ايبن ، تمسك بمواقفه المعروفة بشأن التسوية الجزئية (عدم ربطها بالتسوية الشاملة والانسحاب الكامل) ، ولذلك لم تكن المباحثات اكثر من « مرحلة في الحوار بين اسرائيل والولايات المتحدة حول تفصيلات الاتفاق » .. كما قال اسحق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن في تصريحاته اول امس قبل مغادرته البلاد عائدا الى مقر عمله . ومن هنا استخلص وزير الدولة ي. غليلي في حديثه التلفزيوني ٦-٨-٧١ ان موضوع التسوية الجزئية لم يعد قائما .. ولذلك كانت محاولة سيسكو ، اثناء زيارته ، تضييق شقة الخلاف بين مصر واسرائيل ، فاشلة .

وليس هذا فحسب فالمحافل الحاكمة الاسرائيلية تريد كما يبدو تجميد هذه المباحثات حتى ولو كانت مناورة حينا وحوارا حينا آخر ، تخفي وراءها مخططات امبريالية رجعية .

وهذا هو معنى تحذير رابين الولايات المتحدة من اتخاذ موقف خاص بها بشأن التسوية الجزئية .. فمثل هذا الموقف يؤدي الى الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه المبعوث الدولي يارينغ ... فقد تحول الى طرف في النزاع حين تبنى موقفا معينا في شباط الماضي ..

وحدد رابين مهمة سيسكو المقبلة حين قال ان الولايات المتحدة تبذل جهودها لازالة التناقض بين التفكير المصري والتفكير الاسرائيلي .

ماكلوسكي يقذف الكرة بعيدا عن الولايات المتحدة

وفي تصريحه في يوم السبت ٧-٨-٧١ على اثر عودة سيسكو الى بلاده قال ماكلوسكي ، الناطق باسم وزارة الخارجية الامركية ، ان جهود الولايات المتحدة في تسوية ازمة الشرق الاوسط لا تزال حية ، ولكن على مصر واسرائيل ان تتخذا مقررات سياسية تقود الى وضع ترتيبات من اجل اعادة فتح قناة السويس !

واعلن ماكلوسكي ان الخلاف بين مصر واسرائيل يدور حول مسافة انسحاب قوات اسرائيل من الضفة الشرقية من القناة .. ومسألة من يحتل مكان هذه القوات !!

الهوة عميقة بين اسرائيل ومصر

والواقع ان الهوة عميقة بين مصر واسرائيل حسب ما كتبته الصانداي تايمز يوم الاحد ٨-٨ وانه حتى لو تم التوصل الى حل بشأن عمق انسحاب القوات الاسرائيلية تستمر سنوات قبل تحقيق انسحاب اوسع ..

وقالت مع هذا ان مستقبل اسرائيل سيتعلق في المدى البعيد بشكل اقل بالولايات المتحدة منه باستعداد الدول العربية لتقبل اسرائيل كجزء من المنطقة .

القاهرة تتهم

واتهمت اذاعة القاهرة امس الولايات المتحدة بانها غير معنية بتنفيذ قرار مجلس الامن وانها تسعى لكسب مزيد من الوقت من اجل استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

واضافت ان المباحثات بين قادة اسرائيل وسيسكو كانت تجري في اطار شركاء في حلف واحد ..

وعلى هذا الضوء انتسبت فكرة الاخبار القاهرية حول اثارة النزاع

– البقية على صفحة ٤ –



البريجدير جنرال اريك (اريك) شارون قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب يراقب عمليات ((التبديد)) في مخيم جباليا .. والصورة تظهره بين الخرائب بعد الهدم .

(عن «الجويش كرونيكل») لندن

اسرائيل تريد احدث صاروخ امريكي

حيفا – اذاعت وكالات الانباء في ساعة متأخرة من ليلة الاحد (أول أمس) ان اسرائيل تلح على الولايات المتحدة لبيعها صواريخ من طراز جديد من صواريخ ارض – ارض التكتيكية من نوع لانس (الرمح) .

وتقول وكالات الانباء ان هذا الصاروخ لم تزود به بعد غير قوات جيش الولايات المتحدة .

وتقول الانباء ان كبار الموظفين الامريكيين تلقوا هذا الطلب . اما كبار الموظفين الاسرائيليين فيعتقدون ان بوسع هذه الصواريخ ان توفرت لدى اسرائيل ان تكون وسيلة لمنع تجدد القتال في القناة !!

والصاروخ لانس يستطيع الوصول الى ٨٠ كيلومترا ويمكن استعماله باضافة عدة رؤوس متفجرة ، « لابادة » صواريخ سام السوفييتية

– البقية على صفحة ٤ –

تصفية لاجئي القطاع وشق الطريق امام الاستيطان الصهيوني

● خطة ((التخفيف)) تستهدف اقتلاع اكثرية اللاجئين الذين يفوق عددهم الآن على ٢٠٠ ألف نسمة ودفعهم الى الصحراء ● وزير البوليس يقول : العملية حددت لسنة ٧١ بعد اقامة المدينة اليهودية في الخليل ● سلطات الاحتلال تدرس اقامة مستوطنات يهودية في القطاع لخلق واقع جديد فيه

حيفا – مكتب الاتحاد – وراء سحب الغبار الذي يرتفع خلف البولدوزرات في مخيمات اللاجئين في ((جباليا)) و ((الشاطيء)) ، في قطاع غزة ، هذه المخيمات التي يجري هدمها وترحيل سكانها بحجة شق الطرق ، وتخفيف السكان ((الاصطياد)) الفدائيين والتضييق عليهم ، تقع افظع عملية تشريد جماهيرية لشعب احتلت ارضه وما تزال سلطات الاحتلال والتوسع تطارده من وطنه منذ اكثر من ربع قرن .

وقد نشرت صحيفة معريب يوم الجمعة ٦-٨-٧١ ان السلطات المختصة بشؤون الاسكان في القطاع قد قررت مؤخرا ضرورة البدء في دراسة مشروع اقامة استيطان يهودي في قطاع غزة والتعجيل في تنفيذ هذا المشروع .

وترى هذه السلطات انه لا مكان لاقامة مخيمات لاجئين جديدة في قطاع غزة نفسه ، ولا مكان على الاطلاق لاقامة مثل هذه المخيمات على اراض معدة للاستيطان اليهودي في قطاع غزة !!

ولذلك قررت هذه السلطات انه يجب البدء في دراسة مشاريع اقامة مستوطنات يهودية على هذه الاراضي بهدف تغيير الصفة الديموغرافية (السكانية) والادارية في قطاع غزة .

ولهذا « فعلى اللاجئين لهذه الاسباب وغيرها ان يخلوا بيوتهم ، مثلما يجري الان اثر عملية شق طرق الامن في مخيمات اللاجئين » .. ومن الجدير بالذكر ان عرض هذه الطرق يفوق ال ٤٠ مترا اي اوسع من شوارع تل ابيب – وذلك لهدم اكبر عدد ممكن من البيوت بهذه الواسطة نفسها ..

وتقول معريب ان السلطات لا تزال تلتزم جانب الصمت بشأن ايجاد حل جذري لمشكلة اللاجئين . وتشير الى ان هناك بحث للتوصل الى قرار حول ايجاد حل جذري لقضية اللاجئين في القطاع ، ولكن يبدو ان هذا القرار يعتمد على مدى نجاح عملية التصفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الآن .

فتغيير التركيب السكاني في قطاع غزة يعتبره حكام اسرائيل مسألة هامة تؤثر على اية تسوية حول مستقبل القطاع .

وفي تصريح لوزير البوليس شلومو هيلل ، نشرته صحيفة هآرتس في ٩-٨-٧١ ، قال انه كان من الممكن البدء في مشروع ((تخفيف)) السكان في مخيمات اللاجئين قبل الآن .. ولكن السؤال ما هو البديل الذي كان امامنا قبل ٣ سنوات . فاذا كان البديل لتخفيف السكان هو في اقامة بلدة ((كريات اربع)) فقد

– البقية على صفحة ٤ –

ماذا وراء مؤتمر رؤساء بلديات المناطق المحتلة

الانتاج الصناعي في المناطق المحتلة اصبح ملحقا للصناعة الاسرائيلية .. المحافل الاسرائيلية تريد خلق واقع سياسي تعترف فيه الدول العربية بنظام الاحتلال وتستسلم امامه .. وتريد مؤتمرا عربيا في المناطق المحتلة يدين الدول العربية بدل ادانة الاحتلال

حيفا – مكتب الاتحاد – ابرزت جريدة « الانباء » الحكومية نبأ اجتماع اللجنة التحضيرية التي اخذت على عاتقها الاعداد لاجتماع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة

وكانت الصحف الاسرائيلية ، قبل ذلك ، قد اعلنت ان سلطات الاحتلال وافقت على فكرة عقد مؤتمر لرؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة ..

وحسب ما جاء في « الانباء » عقد الاجتماع التحضيري يوم السبت في ٧-٨-٧١ في بلدية بيت ساحور ..

وحضر الاجتماع نقولا ابو عطية ، رئيس بلدية بيت ساحور ، وحلمي حنون ، رئيس بلدية طولكرم ، وخليل موسى ، رئيس بلدية رام الله ، وحافظ طوقان ، ممثل رئيس بلدية نابلس ، وسكرتير بلدية الخليل ..

واضافت الصحيفة ان « ابو علية » اطلع اللجنة التحضيرية على الاتصالات والمشاورات التي اجراها رؤساء البلديات والغرف التجارية مع سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ، كما اطلعهم على نشاط وفد الغرف التجارية في القاهرة بشأن الاقتراح – الذي تقدم به لبنان – والداعي الى وقف الدول العربية استيراد منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، على اعتبار ان هذه المنتجات ستار تتسرب من ورائه البضائع الاسرائيلية الى الاسواق العربية .

وعلى ضوء البحث تقرر ان يعقد اجتماع (مؤتمر !) لرؤساء بلديات

– البقية على صفحة ٤ –

الدورة ال ٢٠ للاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – عقد في ٧ آب الاجتماع ال ٢٠ لدورة اللجنة المركزية الموسعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

وقد تراس الاجتماع في هذه الجلسة ابراهام ليفنبراون ، عضو اللجنة المركزية .

وقدم توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتيرية محاضرة حول ((التطور السياسي في اسرائيل والمنطقة)) ..

وتلا المحاضرة مناقشة لخص النقاش فيها ماير فلنر امين الحزب العام .

واقرت اللجنة المركزية البيان والتلخيص واتخذت عددا من القرارات .

كما قرر اجتماع اللجنة المركزية الاحتجاج على السلطات التي منعت تصاريح السفر عن اعضاء اللجنة المركزية منعم جرجورة ، عثمان ابو رأس ، سميرة خوري ، وعضو لجنة المراقبة المركزية سهيل نصار .

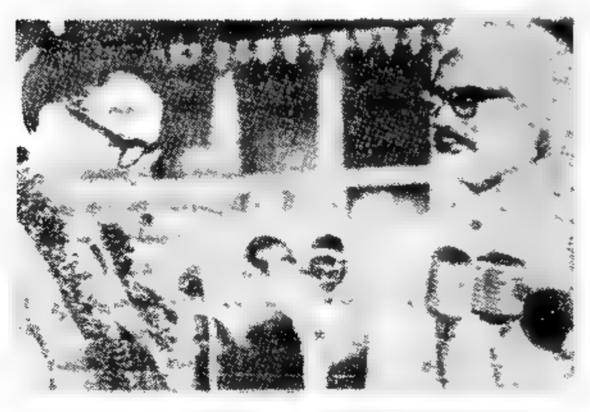
وسوف تنشر الاتحاد قرارات اللجنة المركزية في عددها القادم .

اتفاق تعاون وصداقة سوفييتي – هندي

نيودلهي – تم التوقيع على اتفاق صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند .. واعلنت رئيسة وزراء الهند ان هذا الاتفاق ليس موجها ضد اي دولة ..

وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق في أعقاب زيارة بدأ بها وزير الخارجية السوفييتي اندري غروميكو اول امس .

وكان غروميكو عند وصوله الى نيودلهي قد أعرب عن امله في ان تثمر زيارته في تدعيم السلام في آسيا .



وزير الخارجية الهندية سواران سينغ يستقبل اندري غروميكو عند وصوله الى نيودلهي

استمرار انزلاق حكام السودان الى الهاوية الرجعية

باريس – نشرت وكالات الانباء امس نقلا عن محافل سياسية فرنسية ان السودان على اعتاب اقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة .

وفي الوقت ذاته نشرت « نيويورك تايمس » تعقيبا حول احداث السودان جاء فيه : في الوقت الذي تدهورت فيه العلاقات السوفييتية – السودانية الى الحضيض بدأت الولايات المتحدة بمناورات تكتيكية ، الهدف منها اقامة علاقات طيبة مع حكومة جعفر النميري .

وأضافت ان الحكومة السودانية راضية عن موقف الولايات المتحدة .

هذا وكان الرئيس جعفر النميري في نهاية الاسبوع الماضي قد استمر في تحريضه على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي ، فقد صرح بدون مبرر ان الشعب السوداني يرفض السوفييت كمستعمرين !! واعلن عزمه على « القضاء » على الشيوعيين على اعتبار ان السودان كبلد عربي اسلامي يتمسك باحكام الدين الاسلامي والعادات والتقاليد لا يمكنه ان يتعايش مع الحكم الشيوعي !!!

ولجأ النميري الى اسلوب المناورة واللعب على الحبلين حين وصف مساء السبت موقف الصين الشعبية « بالصداقة الحقة والنزاهة » .. واضاف : اننا كنا نعتقد بان التعاون بين الاتحاد السوفييتي والسودان يقوم على اساس مساعدة الدول النامية على مواجهة الاستعمار وعلى اساس الصداقة المجردة من الضغط او الشروط ولكن مع الاسف اتضح ان ذلك غير صحيح !!

وعقب مكاتب الاتحاد في الشئون العربية : ان الحكم القائم في السودان امام خيارين : اما ان يواصل انزلاقه في سياسته الحالية حتى مستنقع الرجعية المتساوقة مع الامبريالية واما ان يوقف هذا الانزلاق

– البقية على صفحة ٤ –

مخطط هام للتكامل الاقتصادي بين الدول الاشتراكية

في العقدين القادمين يتم تعاون شامل خصوصا في مجال النقد بين دول مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل ..

اذاعت وكالة انباء ((تاس)) في نهاية الاسبوع الماضي نبأ هاما عن مشروع التكامل الاقتصادي خلال ١٥ – ٢٠ سنة القادمة بين الاقطار الاشتراكية المنضمة الى مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل . وقد حظي هذا النبأ باهتمام كبير جدا في المحافل الدولية لما ينطوي عليه من نتائج هامة بالنسبة لتطوير الاقتصاد الاشتراكي ودفعه خطوات كبيرة الى امام ولضمان تفوق الاقتصاد الاشتراكي على الاقتصاد الرأسمالي في غضون العقدين القادمين تفوقا كبيرا .

وقد تم اقرار هذا المخطط في اجتماع مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي عقد بين ٢٧ و ٢٩ تموز في بوخارست عاصمة رومانيا .

ويوحي المخطط بامكانية برمجة مشتركة في فروع اقتصاد معينة ، وتعميق التعاون الشامل ، وتنسيق

– البقية على صفحة ٤ –

الرأي العام الاسرائيلي وقضايا الساعة

بقلم : صليبا خميس

ان الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، لا تقل في بشاعتها من جرائم الحرب التي ترتكبها القوات الامريكية المعتدية في فيتنام .. وعلى الرغم من عدم توفر جميع الحقائق عن عملية التشريد الواسعة لتصفية معسكرات اللاجئين في القطاع ، فان النزر اليسير الذي ينشر عن هذه العملية تقشعر له الابدان .. وما يجري في قطاع غزة ، هو على ما يبدو بموجب قرار من الحكومة ، وحسب خطة موضوعة حان الوقت في نظر حكام اسرائيل لتنفيذها الان . والاجراءات التي تتخذ تتعدى حدود ضرورات امن قوات الاحتلال ، ولها صفة واهداف سياسية ، تبدو من تصريحات الوزير جليلي ، التي لا تدع مجالا للشك بأن حكومة اسرائيل تعتبر ان الوقت قد حان الان لتنفيذ خطة « تخفيف » السكان تمهيدا لضم قطاع غزة الى اسرائيل دون سكان .

فتحت ظل الاحتلال تتصرف السلطات الاسرائيلية لتصفية الشعب العربي الفلسطيني تصفية جسدية (عن طريق التشريد) ولتغيير طابع المنطقة السكاني لادخال هذه المناطق المحتلة تحت الحكم الاسرائيلي ..

وتتفق جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل على تنفيذ هذه المخططات التي تدوس تحت الاقدام ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان .. وفي الظروف الحاضرة ، فان وقف ارتكاب مثل هذه الجرائم ضد سكان القطاع ، اصبح مستحيلا دون حركة جماهيرية واسعة ، تضطر الحكومة الى وقف هذه الجرائم ... ولكن مثل هذه الحركة لم تقم بعد ، وعدم الاكتراث للجرائم التي ترتكب ضد سكان المناطق المحتلة هو الصفة المميزة للراي العام ، الا بعض الاصوات المتفرقة التي ترتفع هنا او هناك ، او تجد لها تعبيرا في راي تنشره صحيفة .. وهذا الوضع هو اخطر مما في الامر ، فان لم يستيقظ الراي العام الاسرائيلي قبل فوات الاوان لوضع حد لهذه الجرائم ، فان مستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية سيبقى مظلما لعقود طويلة من الزمن ..

لقد ربت الحركة الصهيونية في نفوس غالبية الجماهير اليهودية شهوة التوسع كاحدى مقومات تعزيز امن دولة اسرائيل وتوطيد جذورها في المنطقة .. وهذا السبب يجعل الراي العام يبرر اجراءات التصفية ، واستمرار الاحتلال ، فضلا عن الكره القومي الذي تبثه الحركة الصهيونية وسياسة اسرائيل الرسمية في الجماهير اليهودية .

ومهما يكن من امر ، فان بعض التغييرات قد طرات على الراي العام الاسرائيلي ، خلال سنوات الاحتلال الاربع ، منها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي ..

والذي يجب تأكيد هنا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي كانت له نتائج سلبية جدا وخطيرة جدا على الراي العام الاسرائيلي نفسه ، تظهر في نتائج استفتاء آخر ، حول رد فعل الراي العام الاسرائيلي حول الاستعداد للتنازل عن المناطق المحتلة .

لقد نشرت الصحف ان الاستفتاء الذي جرى مؤخرا اظهر ان « اكثرية الشعب في اسرائيل ليست مستعدة للتنازل عن المناطق التي اعلن الوزراء مرارا وتكرارا ان اسرائيل لن تتزحزح منها : اي شرم الشيخ ، قطاع غزة ، القدس ، وهضبة الجولان . وظاهرة اخرى برزت في الاستفتاء ذات دلالة وهي التصلب نسبيا في استعداد الجمهور للتنازل عن سيناء » (عل همشمار ٦–٨–٧١) .

وهذا الاستفتاء اجراه معهد البحوث الاجتماعية – العملية ومعهد العلاقات في الجامعة العبرية في شهري آذار ونيسان هذه السنة ، وذلك في اطار استفتاء آني يجرونه حول ردود فعل الجمهور على قضايا الساعة : وقد اشتمل الاستفتاء على اربعة مواضيع : الاستعداد للتنازل عن مناطق ، مدى ثقة الحكومة بالشعب ، مزاج الراي العام واستعداده للتطوع وللتنازل عن مستوى المعيشة .

وقد قام المشرفون على الاستفتاء بدراسة النتائج وتحليلها وقدموا تقريرا الى الحكومة . وفي هذا الاستفتاء جرت مقابلة ١٦٢٠ شخصا يمثلون السكان اليهود فوق سن العشرين . وجاء ايضا ان ٤٢٠ منهم من مواليد البلاد ، و ٣٩٠ من مواليد آسيا وافريقيا ، و ٨١٠ من مواليد اوروبا واميركا .

اسئلة واجوبة

سؤال : ما هو اقصى تنازل علينا ان نقوم به للتوصل الى اتفاق سلام مع الدول العربية ؟

– ٦٦ بالمئة : التنازل فقط عن جزء ضئيل من المناطق .
– ٢١ بالمئة : عدم التنازل عن اي جزء مهما يكن .
– ٩ بالمئة : التنازل تقريبا عن كل المناطق مع تعديلات بسيطة فقط
– ١ بالمئة : التنازل عن كل المناطق للتوصل الى اتفاق سلام .

وجاء في الاستفتاء ان ٨١ بالمئة ممن جرى استفتاؤهم اعلنوا انه يجب على اسرائيل الا ترضخ للضغط الاميركي وللسحب .

وسئل الذين جرى استفتاؤهم حول موقفهم من مناطق معينة وكان السؤال بالصيغة التالية : من اجل بلوغ اتفاق سلام هل على اسرائيل ان تتنازل عن المناطق التالية ، اجيبوا بنعم او لا . وكانت النتائج التالية :

« القدس الشرقية »

٩٣ بالمئة – عدم التنازل ابدا .
٦ بالمئة – التنازل الجزئي ، بحيث تكون القدس الشرقية تابعة لاسرائيل وللعرب ايضا .
١ بالمئة – التنازل عن كل القدس الشرقية .

هضبة الجولان

٩٢ بالمئة – عدم التنازل ابدا .
٧ بالمئة – التنازل عن قسم من الهضبة .
١ بالمئة – التنازل عن كل الهضبة .

شرم الشيخ والممر اليه

٩١ بالمئة – عدم التنازل ابدا .
٧ بالمئة – التنازل عنه ووضعه تحت اشراف قوة الامم المتحدة .
٢ بالمئة – التنازل عنه واعادته لمصر .

وهناك استعداد نسبي للتنازل بالنسبة لقطاع غزة ، سيناء والضفة الغربية ، كما دلت على ذلك نتائج الاحصاء . وهي على الوجه التالي :

قطاع غزة

٧٣ بالمئة – عدم التنازل ابدا .
٩ بالمئة – التنازل عن قسم من القطاع فقط .
١٧ بالمئة – التنازل عن كل القطاع .

الضفة الغربية

٥٦ بالمئة – عدم التنازل كليا .
٣٨ بالمئة – التنازل عن قسم من الضفة .
٦ بالمئة – التنازل عن كل الضفة .

سيناء

٣١ بالمئة – عدم التنازل ابدا .
٥٨ بالمئة – التنازل عن قسم من سيناء فقط .
١٠ بالمئة – التنازل عن كل سيناء .

وفي رأي الخبراء الذين اجروا الاستفتاء فان هناك تصلب في موقف الجمهور بالنسبة للتنازل عن سيناء ، وهي تقريبا المنطقة الوحيدة التي لم يعلن وزراء الحكومة ضمها الى اسرائيل في تصريحاتهم ..

ومما لا شك فيه ان تفسير ازدياد التصلب في مسألة اعادة المناطق المحتلة ، يعود الى سياسة الحكومة واستمرار الاحتلال ، وتربية الوهم لدى الجماهير بنجاح سياسة الامر الواقع .

ان الزعم بأن التطرف في موقف الرأي العام يعود الى عدم الثقة برغبة العرب في السلام ، هو صحيح بالنسبة للذين يثقون بالتقديرات الرسمية الكاذبة التي تشوه الموقف العربي لتبرير سياسة الاحتلال والضم والتوسع ..

طبعا ان منظمي مثل هذه الاستفتاءات لا يوجهونها لخلق بلبلة في نفوس الجماهير لمعارضة سياسة الحكومة الفاسدة ، بل يستخدمونها مقياسا لتكييف الدعاية الرسمية بموجبه لتوسيع القاعدة الجماهيرية المؤيدة لسياسة الحكومة ، وجر الراي العام لتأييد هذه السياسة .



هذه الصورة نشرتها جروزلم بوست في الايام الاخيرة من شهر تموز ١٩٧١ في الوقت الذي بدات فيه سلطات الاحتلال مشروع « فتح الطرق » في مخيم جباليا .. واوضحت الصحيفة ان جدار الاسلاك الشائكة يقوم بين قطاع غزة وسيناء واسرائيل او على الخط الاخضر – وهو خط الهدنة قبل حرب حزيران .

من هنا وهناك

مع من كانت وقعته ؟!

اختار احمد كبار النشالين في مدينة كاليف في كولومبيا ، استاد المدينة حيث تجري المباريات في العدو مكانا لعمله ... واختار ضحاياه من العدائين ... فاستطاع ان ينشل آلات تصوير ، وقمصان ، والمحافظ من الباص . ولاحظ العداؤون ذلك ، فقاموا بالعدو وراءه حتى تمكنوا من القبض عليه وساموه الى الشرطة.

لو تزول الحواجز !!

قامت تسع فتيات من المطلة في الشهر الماضي بزيارة باريس وهناك تعرفن على شبان لبنانيين.

وتقول الفتيات ان الشبان اللبنانيين قد عاملوهن معاملة ممتازة جدا .. واضفن ان اللبنانيين تمنوا ان تزول الحواجز الخشبية بين المطلة ولبنان .

وعاد الى السجن !!

كان عبد المنعم احمد زغلول يعمل اسكافيا في مدينة المنيا المصرية ، وفي سنة ١٩٤٥ ، ولسبب ما اضطر الى السرقة واستخدم العنف وهرب ، ونجح في الاختفاء عن اعين العدالة حتى سنة ١٩٥٣ ، وحوكم وقضت المحكمة آنذاك بسجنه مع الاشغال الشاقة عشر سنوات ... وكان من نصيبه ان يعمل في الصحراء في مشروع استصلاح الاراضي ... ولكنه في تشرين الاول عام ١٩٥٧ تمكن من الهرب الى الصحراء ... فهام على وجهه حتى بلغ ليبيا ... وهناك عمل في صنعته ، ثم قام بالسفر الى سوريا ولبنان ، وتنقل في هذه الاقطار حتى عاوده الحنين الى وطنه ، على اعتقاد منه انه يستطيع الحياة بعد ان نسوه ، وقد استخرج بطاقة هوية باسمه الحقيقي بعد ان عاش فترة طويلة باسم مزيف .

وما ان استقر عبد المنعم في بلده : الدسوق . واخذ يعمل في مهنته ، حتى جاءه رجلان من كبار رجال الشرطة ...

واسقط في يد الرجل.. لقد سرق وكان في شرخ شبابه ، وكذلك عندما فر من السجن ... ولكنه اليوم في الخمسين ، ويعيش بجوار سيدي ابراهيم الدسوقي .... صاحب الكرامات ، لذلك هب وقال للشرطيين : نعم انا الذي سرق وهرب من السجن ....

وهكذا بعد ١٤ سنة يعود عبد المنعم الى السجن ليكمل المتبقي عليه وهو ٤ سنوات ... وسنوات اخرى لهربه من السجن .

في الكنيست قبل عطلتها ..

توفيق طوبي يتحدث عن التجاوزات في تقرير مراقب الدولة

القدس – تكلم توفيق طوبي في جلسة الكنيست بتاريخ ٢٦–٧–٧١ في اثناء مناقشة اقتراحات اللجنة المالية وتلخيصاتها حول تقرير مراقب الدولة .

ومما قاله توفيق طوبي ان مراقب الدولة في تقريره الذي قدمه الى الجمهور في ٢٠ نيسان الماضي وجد من الصحيح ان يتوقف عند خطر ان يصبح جهاز الامن الى جهاز اقتصادي مطلق مستقل ، الى جانب الجهاز المدني . فالميزانية العسكرية تتضخم سنة بعد سنة ، والاقتصاد العسكري سيتقدم بخطوات واسعة ، بينما تقيم وزارة الدفاع جهازا اقتصاديا ذا فروع ، كمشاريع الانتاج والاستيراد الضخم .. كل ذلك دون مراقبة مدنية ، الامر الذي يوجد خطر نشوء اقتصاد عسكري في اسرائيل ، ليس انه لا يقع تحت طائل المراقبة السلطات المدنية ، بل يكون وسيلة تعين السياسة الاقتصادية والحياة العامة .

وتحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي عن التأثير السلبي الذي يتركه تزايد النفقات العسكرية المستمر ، وهو القائم على تزايد الضرائب المستمر – فقد « بشرنا » اليوم بزيادة اسعار الوقود – على عاتق جماهير الشعب .. ان الزيادة المستمرة في النفقات العسكرية والاقتصاد العسكري على المزيد من الضرائب على عاتق جماهير الشعب ، وعلى التضخم الجامح والذي يتهدد بالخطر مستوى المعيشة .. هذا الاقتصاد هو مصدر مكشوف وغير متوقف لاغتناء ارباب الاموال والشركات واصحاب الصناعة والمستوردين .. ويسبب الى اغتناء فاحش من جهة ، والى هبوط مستوى المعيشة من جهة اخرى .

لم تدفع الضريبة الى الحكومة !

واورد النائب توفيق طوبي نموذجا شركة استيراد اجهزة التلكس من المانيا الغربية ، التي صبت في جيوب اصحابها ، بالاضافة الى ارباحهما غير المعروفة من الطلبية التي بلغت قيمتها مليوني ليره ، الضريبة التي كان يجب دفعها الى حكومة المانيا الغربية وهي بقيمة ٤٠٠ الف ليره ، وظهر انها الفيت ، ومع ذلك فلا تزال الشركة تحتفظ بالمبلغ ولم تعده الى خزينة اسرائيل ..

واعطى نموذجا آخر وهو شراء مصنع ايلان في عسقلان بثمن غير واقعي وضخم وهو ١٣٦٩ مليون ليره ، ثم ظهر انه عديم القدرة وعدم كفاءته لتلبية متطلبات الانتاج ..

وهاتان الحادثتان وغيرهما مذكورة في تقرير مراقب الدولة وهي تدل – كما يقول طوبي – كيف ان الحرب وميزانية الحرب صارتا مصدر بركة لاصحاب الملايين واصحاب المشاريع الكبيرة .

وزاد توفيق طوبي فقال : ان تقرير مراقب الدولة يشير على الاستغلال المزري الذي يبديه موظفون كبار معينون في جهاز الدفاع ، في اثناء توليهم وظيفتهم الكبيرة لاجل مغانم الفردي . وذكر ضابطا كان يعمل في قسم السياحة وعام ، كما تقتضي وظيفته العسكرية ، بانشاء قرية استجمام في شرم الشيخ وترك الخدمة العسكرية وسعى الى العمل في الشركة التي تدخل هذه القرية في املاكها ، ويقال ان الضابط المذكور هو احد اصحاب هذه الشركة .

وتساءل توفيق طوبي : ما الذي تفعله الحكومة مع موظفين استغلوا مراكزهم لمصلحتهم الخاصة واغتنوا على حساب المجموع ..

والموضوع الثاني الذي تطرق اليه توفيق طوبي في تلك الجلسة هو قضية وصل القرى العربية بالكهرباء ، وهي واردة في تقرير مراقب الدولة . قال توفيق طوبي : ان ما يكشفه تقرير مراقب الدولة هو ان هنالك مشروعين مناسبين اعدا لوصل القرى العربية بشبكة الكهرباء . وقد شمل المشروع الاول من ١٩٦٢/٦٣ – ١٩٦٦/٦٧ ٦٥ قرية .. ولكن اوصلت ١٤ قرية فقط .. ووصلت الشبكة الكهربائية في ثلاث قرى فقط .. اما المشروع الثاني (٦٧ – ٧٢) فكان لوصل ٢٥ قرية وتوسيع الشبكة في ٦ قرى .. وحتى نهاية ١٩٦٧ اوصلت ١٤ قرية فقط .. ويعلل التقرير ذلك بأن تكاليف وصل القرى بالشبكة الكهربائية غالية ولا يستطيع اهالي القرى تحملها ، والحكومة تساعد باعطاء قروض للسلطات المحلية ، وهكذا تقع النفقات كلها على السلطات المحلية واهليها .

ويضيف التقرير ان العائلة التي تشترك في ايصال الكهرباء بمبلغ يتراوح بين ٥٠٠ – ٢٠٠٠ ليره ، يضاف اليها مبلغ يتراوح بين ٢٠٠ – ٤٥٠ ليره لقاء وصل المنزل بالكهرباء . وهذه نفقات كبيرة تقع اعباؤها على العائلة الواحدة .. ويسأل توفيق طوبي : هل تتصرف الحكومة هذا التصرف لدى وصل المستوطنات اليهودية بالكهرباء ؟ .. طبعا لا !

ويقول التقرير ان عدم تنفيذ المشروع الخماسي الاول لم يكن لنقص في التمويل ، انما بسبب الاهمال وتراكم العمل على شركة الكهرباء في اشغال التطوير الاخرى .. الدخول في اعباء ، وعدم وجود وعدم استعداد السكان سلطات محلية .

وقد حمل توفيق طوبي الحكومة مسؤولية هذا التقصير ؛ وعدم جديتهما بتخصيص مبالغ كافية لوصل القرى العربية .. وما خصص في ميزانية ٧١ – ٧٢ لوصل القرى العربية بالكهرباء مبلغ ٥٥٠ الف ليره .. المبلغ الذي يبقى بعد تأمين التعهدات باعطاء القروض التي ووفق عليها لتعطى لقرى ام الفحم .. وهكذا لا يبقى في الميزانية ما يعطى للقرى الثانية .

وفي نهاية كلمته قال توفيق طوبي : مع ان ملاحظات مراقب الدولة ومراقبته ، لا يوجد فيهما ما يغير العيوب والنواقص والاجراءات الناجمة عن سياسة الحكومة ، لكن فيها ما يساعد النضال الشعبي والظواهر السلبية ، لذلك ضد هذه العيوب والنواقص نحيي مراقب الدولة .

قنبلة فرنسا النووية



باريس – تقوم فرنسا الآن بسلسلة من التجارب النووية في منطقة جزيرة موروروا في المحيط الهادئ .. وقد رفضت حتى الآن الالتزام باتفاق وقف التجارب النووية والذرية (باستثناء تجارب تحت الارض) الذي وقعته الدول الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وانضمت اليها دول عديدة اخرى .

وفي الوقت ذاته رفضت الصين الالتزام بهذا الاتفاق ، بل انها رفضت اقتراح الاتحاد السوفييتي الاخير الداعي الى اجتماع الدول الكبرى النووية الخمس لبحث حظر استخدام الاسلحة النووية..

والصورة [illegible] لقنبلة فرنسية قبل القائها في اطار التجارب الاخيرة .. وهي ترمز الى شبح الدمار الذي يخيم على الانسانية بسبب هذا السلاح من اسلحة الابادة الجماعية .

آخر تلخيص للحملة المالية في منطقة المثلث

« اننا نحيي الفروع المتقدمة ونسجل حصة فرع ام الفحم ونتوجه بنداء حار الى بقية الفروع لتصل بسرعة الى ١٠٠٪ من المقرر عليها من الحملة المالية ولتحتل سلم المنطقة » ..

هذا ما جدول يبين نتيجة منطقة المثلث الذي اعد جرد من تلخيص الحملة المالية حتى ٢١–٧–١٩٧١ ..

وحسب التلخيص تبدو الصورة على هذا الوجه :

	المجموع حتى الآن	النسبة المئوية
ام الفحم	٣٦٠١	٩٦،٦٪
الطيبة	٢٨٠٠	٩٢،٦٪
الطيرة	٢١٤٥	٧٤،٠٠٪
القنسوة	٥٧٧	٦٤٪
باقة الغربية	٤٠٠	٥٠٪
كفر قرع	١٩٥	٤٩٪
المجموع	١٠٧١٨	٨٤،٤٪

الحملة المالية في منطقة عكا وصلت الى ١١٤،٧ بالمئة

اذاعت لجنة منطقة عكا البيان التالي :

جمعنا حتى ٣–٨–٧١ مبلغ ١٣٧٦٥ ليره وهذا يشكل نسبة ١١٤،٧٪ من المقرر مركزيا وذلك خلال شهرين من مدة الحملة . كما حققنا الهدف المنطقي ، الذي وضعته سكرتارية المنطقة وهو الوصول الى ٦٣٪ من الحصة المنطقية وتجاوزنا الهدف ، اذ وصلنا الى ٧٠،٤٩٪ ، وهذا بفضل الفروع التي حققت هذا الهدف وتجاوزته .

وتهيب سكرتيرية المنطقة بالفروع التي لم تتجاوز بعد ال ٦٣٪ من المقرر عليها ان تشدد من نشاطها .

وتوضح الصورة ادناه الوضع القائم :

	المجموع حتى الآن	النسبة المئوية من المقرر
	٤١٠١	٩٢،١
الرامة	١٧٨١	٨٠،٩
البقيعة	٩٥٠	٧٩،١
نحف	١٤٥	٧٢،٥
المكر	٥٦٢	٧٠،٢
البعنة	٣٤٥٠	٦٥،٨
كفر ياسيف	٢٢٠٨	٦٣،٨
ابو سنان	١٤٦٥	٥٨،٤
معليا	١٧٥	٥٨،٣
جديدة	٢٢٨	٥٣،٠
نهاريا	١٠٠	٥٠،٠
ترشيحا	٢٥٠	٥٠،٠
بيت جن	١٦٠	٤٠،٠
يركا	١٠٠	

تعود سكرتارية المنطقة وتؤكد على ان على الفروع التي لم تصل الى ٦٣٪ في ٣–٨ ، ان تضاعف جهودها في القيام بواجباتها فتحقق ذلك في اسرع وقت مخطط المنطقة ودفعها الى امام .. فبذلك تدفع كفاحها الى امام .

سكرتيرية المنطقة

٨٠ الف « مصطاف » من الاقطار العربية يعبرون الى اسرائيل

نشرت صحيفة « هآرتس » امس ، لمراسلها في القدس ان عدد « المصطافين » من الاقطار العربية الذين اجتازوا جسور نهر الاردن الى اسرائيل والمناطق التي تحتلها ، قد بلغ في هذا الصيف حتى الآن ٨٠ الفا .

– البقية على صفحة ٣ –



في الـــــذكرى الاولى

حول اتفاق وقف اطلاق النار

نقلت صحف صباح الاحد تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن .. ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي بار ليف بمناسبة مرور سنة على اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم في ٧ آب ١٩٧٠ .

ابا ايبن : ((مرحلة انتقال)) !!

وقال ابا ايبن في كلمته امام مؤتمر الصهيونيين الامريكيين المتدينين ، الذي عقد مساء السبت ٧-٨-٧١ في القدس ، وفي حديثه في التلفزيون الاسرائيلي الذي اذيع مساء الجمعة ٦-٨-٧١ ، ان اتفاق وقف اطلاق النار انبثق من قرار سياسي اتخذته الحكومة وهو يعتقد ان جميـــع الاحداث التي وقعت خلال السنة المنصرمة كانت ايجابية !!

وعدد ابا ايبن هذه الاحداث فقال انها تتمثل في وقف المعارك على جبهة قناة السويس مما ادى الى وقف الخسائر في الارواح .. وفي تقوية جيش الدفاع الاسرائيلي .. وفي تدفق السواح والمهاجرين على البلاد ..

واعتبر ان كسر شوكة المنظمات الفلسطينية وتخبط الدول العربية في نزاعات داخلية من الامور الايجابية .. واضاف انه يتفق مع محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير ((الاهرام)) ، في ان فشل الدول العربية في الانتصار على اسرائيل سبب النزاعات بينها على اعتبار ان النصر عـلى اسرائيل هو عنصر الاتفاق الوحيد بين الزعماء العرب !!

ووصف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية بالتخبط مؤكدا ان الدول العربية تريد مساعدة الاتحاد السوفييتي لتقوية قواتها العسكرية ولكنها لا تريد ان تدور في فلكه !!

وفي ميدان العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية ابدى ابا ايبن الملاحظات التاليـــة :

*** ان السنة المنصرمة كانت سنة الدعم الاعظم لاسرائيل عسكريا وماليا ، فلم تقم دولة اجنبية من قبل ابدا ـ قال ابا ايبن ـ ((بحقن ضخم في عروقنا وشراييننا مثلما قامت بذلك الولايات المتحدة خلال السنة الماضية)) .**

● هناك احتمالات ان يستمر وقف اطلاق النار ولكن لا يمكن ضمان ذلك فالولايات المتحدة ايدت الاتفاق لمنع الحرب !! والمتوقع ان تواصل هذه السياسة .

● ليست الولايات المتحدة وحدها بل التفكير العام على الصعيد الدولي ينصب على فكرة التسوية على مراحل .. لقد يئست مصر من فكرة التسوية الشاملة الآن ولهذا اقترحت اعادة فتح قناة السويس .. ومـــا دامت الولايات المتحدة بعد ان استمزجت آراء مصر واسرائيل لم تتوصل الى ان الطريق الى التسوية المؤقتة مسدود وجب تركه ((فانا لا اجد غير ان اشجعها على ان تواصل مساعيها لتجاوز الهوة بين الطرفين))

● ان سيسكو لم يحمل مشروعا امريكيا فمساعي امريكا تدور حـــول التحقيق في مواقف مصر واسرائيل عن طريق دعوة الطرفين للرد على مختلف الممكنات ..

ولخص ابا ايبن حصيلة العام الماضي فقال ان المنطقة مرت في مرحلة انتقال من رؤية بديلين : الحرب او السلام الشامل الى التركز حول السلام على مراحل .. والمرحلـــة الاولى هي اعادة فتح قناة السويس !!

واضاف ان فكرة وقف اطلاق النار تتقوى مع الايام .. ويمكن ان يستمر الوضع بشرط ان لا يقع خلل في ميزان القوى (العسكرية) .

بار ليف : ((عززنا قوانا بشكل لا مثيل له))

وهذه الرؤيا الواحدة الجانب ، والتي لا ترى الوضع الدولي .. والتحولات الجذرية في المنطقة هي التي سيطرت على رؤيا رئيس اركان الجيش ولهذا امتازت تصريحاته في المقابلة التلفزيونية ، مساء الجمعة ٦-٨ ، بالاستعلاء والثقة المطلقة بان اسرائيل قادرة على كل شيء .

قال الجنرال بار ليف ، رئيس الاركان : في حين يجب ان ناخذ بجدية تحذيرات الرئيس السادات بشأن تجدد القتال على قناة السويس الا انه ليس هناك اية فرصة في ان تنجح مصر في دفع اسرائيل الى وراء من قناة السويس .. واذا حاول المصريون ذلك فسيجدون ان جهودهم تذهب عبثا .

وردا على سؤال حول تدريب الجيش المصري تدريبا مكثفا .. قال بار ليف انهم دائما يتدربون تدريبا مكثفا ولكن ((حين يحل الامتحان يظهر ان ميدان القتال يختلف عن ميدان التدريب)) !

واعتبر ان منظمات المقاومة الفلسطينية قد وصلت الى جزرها الاكبر ومن غير المحتمل ان تستعيد قواها .. ويعود ذلك الى ان اسرائيل تاخذ ((برقاب)) كل قطر ينطلق منه رجال المقاومة وتعتبره مسؤولا ..

وقال : والمثل على ذلك الاردن حيث ادى الضغـــط الاسرائيلي الى اصطدام بين ((الارهابيين)) !! (رجال المقاومة) والحـــكم ..

ورفض بار ليف ان يعترف ان موافقة اسرائيل على وقف اطـــلاق النار نبعت من ضرورة عسكرية قائلا : مع ان وقف اطلاق النار كان امرا مرغوبا فيه فلم تكن القضية قضية تشبث بريشة في مهب الريح فوضع اسرائيل كان متينا عسكريا وكان في وسعها ان تواصل القتال بالمنشآت وبالدرجة نفسها من النجاح .. واضاف ان اسرائيل لم تطلب وقف اطلاق النار انما وافقت عليه حين عرض عليها !! اما مصر فقد كانت بحاجة اليه لان القتال انهك قواها ..

وكان جوهر حديثه ان اسرائيل استفادت من السنة المنصرمة فعززت قواها العسكرية في الاسلحة الثلاثـــة : البرية والطيران والبحرية ـ الى درجة لم يسبق لها مثيل .

ومضـــة عقلانيـــــة

وفي مقابلات اخرى ، في البرنامج التلفزيوني ، تحدث زعماء احزاب الائتلافية ومعارضة .. وابدوا بهـذا القدر او ذاك تاييـــدهم لسياسة الحكومة . وحتى زعيم ((جاحل)) (من الليبراليين) يوسف سبير اعلن :

في سنة وقف اطلاق النار حصدت اسرائيل ارباح سياسية ولكن المستقبل يعتمد على صلابة الحكومة .

اما مناحم بيغن ، زعيم ((جاحل)) (حيروت) ، الذي اخرج تجمعه من الائتلاف بسبب موافقة الحكومة الاسرائيلية على وقف اطلاق النـــار وقبولها مبادرة روجرز الذي صاحبها فقد استفاد من المناسبة ليعود الى معزوفته المعروفة ان ((تنازلات)) الحكومـــة لم تؤد الى السلام والنافذة ((فقط بالاصرار على حقنا في ارض اسرائيل (المناطق المحتلة كلها وشرق الاردن) وفي الامن القومي تقرب السلام)) .

وازاء كل هذا كانت ملاحظة زعيم مبام ومضة عقلانيـــة ضاعت في خضم سياسة مبام القائمة على تاييد الحكومة والزعم بالنضال داخليا لسياسة افضل !! قال مابر يعري ، زعيم مبام :

((ليس الزمن الى جانبنا ومخطئون هم الذين يعتقدون ان السنوات يمكن ان تتعاقب بدون ان نقول ما نريد)) (من اجل الوصول الى تسوية) .

وكان يعري لا يعرف ان حكام اسرائيل يريدون الحاق كل المناطق المحتلة الى اسرائيل لا بعضها !

اقتراح بشأن تعديل ضريبة الدخل

القدس ـ قدمت الحكومة في جلســـة الكنيســت في ٢٦\٧١ ، اقتراحي تعديل في ضريبـــة الدخـــل يعفى بموجب الاقتراح الاول مـــن ضريبة الدخـــل عن نصف المبلغ كل شخص ، يتبرع بين الاول من نيسان ١٩٧١ وحتى ٢١ آذار ١٩٨١ ، بمبلغ يزيد عن ١٠٠ الف ليره لكـــل مؤسسة يوصي بهـــا وزير المالية .

ويمضي الاقتراح الثـــاني لتشجيع الهبـــات ، بامفـــاء كل مواطـــن يقيم نصبا تذكاريا لاحد اقاربه من الجنود من دفع ضريبة عـــن ثلث هذا المبلغ .

وفي النقاش حول هذيـــن الاقتراحين تحدث باســـم الكتلـــة الشيوعية عضـــو الكنيست توفيق طوبي واكد ان حزبنا الشيوعي لا يعارض باقرار الاقتـــراح الثـــاني ، ولكننا نرى ان من الافضل لو قدم الاقتراحـــان كل عـــلى انفراد .

واضاف توفيق طوبي : اكثيرا ما يتحدثون هنا عن تشجيع الهبـــات ، ولكي لا ارى في الاقتـــراح الاول الا تشجيع زيادة غنى الاغنيـــاء وتشجيعهم على الافلات مـــن دفع ضريبة الدخـــل . انني مقتنع بأن تنفيذ هذا القانون سيكون عمليا اعفاء الاغنيـــاء من دفع الضريبة تحت ستار الهبـــات . ومن يستطيـــع التأكد من صحة الهبات ؟ ومن ذا يتأكد اذا كان هنالك مؤامرة بين دافع الهبة ومتـــلميها ؟ بدل تقديم هـــذا الاقتـــراح لاجراء تغيير في نظام ضريبـــة الدخل ارى تقديم اقتراحات اخرى اكثر حيويه و همية . ففي الوقت الذي يرتفع فيه صراخ جمهور العاملين مـــن اجل رفع الاجور المعفاة مـــن ضريبة الدخل تفرض الحكومة ضرائب اخرى وتخفض بهـــذا عيمة الحقيقية للاجرة المعفاة من الضريبة .

امران جـــديدان بتحديد اقـــامة جبرائيـــل بشارة ومحمد نابلسي

عكا ـ مكتب الاتحـــاد ـ وعضو لجنة منطقة عكـــا .. سارع البوليس فابلغ جبرائيل بشارة سكرتير فرع ترشيحا ومحمد نابلسي سكرتير فرع المكر وعضو لجنة منطقة عكا بتجديد امري الاقامة الاجبارية المفروضة عليهما ..

كل ذلـــك صيانة لامـــن الدولة !!

النـــائب طـــوبي يقترح تعديـــل قانـــون الضـــرائب البلديـــــة

في النقاش الذي جرى مؤخرا ، في ٢٧\٧ ، حـــول اعمال وزارة الداخلية تحدث عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية ـ راكاح ـ ، وطالب الحكومة بسن قانون جديد للسنة القادمة ، لتغيير نظام الضرائب الحـــالي الموروث من العهد البريطاني والمستعمل في البلديات والمجالس المحلية ، وتقديم العون المادي لهذه المجالس حتى تتغلب على العجز الكبير في ميزانياتها . وطالب كذلك بزيادة المساعدات للمجالس المحلية العربية ومساواتها بمثيلاتها من المجـــالس اليهـــودية .

هـــدم بيوت بقصـــد ترحيل لاجئي قريتي ميعـــار والدامون

كابول ـ قامت السلطـــات مؤخرا بهدم بيتين مكونين من الخشب والزنك في قريـــــة كابول ، ملك خليل محمـــد الشولي ، وتركت نســـاء الشولي ، وتركت مســـاء واطفال هاتين العائلتين ، دون رحمة ، في العراء . وتـــدعي السلطات ان هذين البيتـــين يقعـــان على ارض دائـــرة ـضي اسرائيل .

ويقول مراسلنا في الجليل ان هدم هذين البيتين يتم في اطار حملة منظمة تهدف منها السلطات ترحيل لاجئـــي قريتي ميعار والدامون لانهـــم يرفضون التنازل عن اراضيهم في قريتي الدامون وميعـــار المهجورين . ولاجئو هاتـــين القريتين ويبلغ عددهم مـــا يقارب الالفين يرفضون ايضا المبادله باراضيهم ويصـــرون على البقاء في براكياتهم حتـــى يوم رجوعهم الى قراهم التي شردوا منها . وهم يتوجهون الى كل ذي ضمـــير حي لان يقف الى جانبهم في وجـــه نوايا السلطات العدوانية .

وقد أثار هدم البيتين قرفا شديدا ونقمة على السياســـة الرسمية المعادية للجماهـــير العربيـــة في كابول والقـــرى المحيطة بها ويطالـــب السكان بالكف من مطـــاردة لاجئي ميعار والدامون من اجـــل تشريدهم مرة ثانية .

تشييع جثمان شاب فقـــد حياتـــه في حـــادث مؤسف

بئـــر السكة ـ المثلث ـ لمراسلنا الخاص ـ شيعـــت جماهير بئر السكة والقـــرى المجاورة يوم الاحد (١-٨) جثمان الشاب محمد سـامي عبد العزيز ناصر عمر . وقد لقي حتفه في حادث مؤسف ، يوم الجمعة (٣٠-٧) في اثناء عمله في تعبيد الطريق ما بين عكا وصفد لدى شركـــــة ((ميكاريم)) .

والجدير بالذكر ان هـــذا الحادث هو الثاني من نوعـــه يحدث في هذه الشركـــة ، نتيجة عدم اتخاذها الاحتياط الكافي لتامين سلامة العمال، فالشركة ، بغية السرعـــة في العمل ، تتـــرك قشاطـــات المدحلات دون تغطيـــة ، فيتعرض العمال الى المخاطر .

اننا نشاطر آل الفقيـــد مصابهم ونقدم اليهم احـــر تعازينا .

تاجيل محكمـــة قضية المسيره الجنائزية في عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ تاجـــل النظـــر في قضية المســـيرة الجنائزية التي سارت في عكا عقب وفـــاة الرئيس عبـــد الناصر ، وذلك بعد ان ارسل المتهمون في هذه القضيـــة عريضة الى النائب العـــام طلبوا فيها الغـــاء الدعوى المقدمة ضدهم لان المســـيرة سارت بشكل تلقائي وفي يوم حداد عالمي على زعيم عـــربي كبير . ومثل هذه المســـيرة جرت في جميع انحاء العـــالم العربي وغـــير العـــربي وفي اسرائيل ايضا .

وقد وافق الحاكم على عدم استدعـــاء الرفيق سخي جريس المتهم بنفس القضيـــة من موسكو لان هناك محاميـــا موكلا بالدفاع عنه .

وقد تاجـــلت القضيـــه انتظارا لرد النائب العام على طلب المتهمين .

تهنئـــات

الى الرفيق حمـــاد موسى وعروسه بمناسبة **زفافهما**

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

والى صديقنا ابراهيـــم خليـــل سليمان وعروســـه الرفيقة محـــاسن الخطيـــب بمناسبة **خطوبتهما**

خلية الشرقية ، خلية الفتيات ـ النـــاصرة ـ

٨٠ الـــف ـ بقية

وتقول الصحيفة ان مئات مـــن هؤلاء الزائرين قد تقدمـــوا الى السلطات العسكرية بطلبات للبقاء في المناطق التي تحكمها اسرائيل في اطار جمع شمل العائلات .

واوردت الصحيفة ان ناطقا باسم السلطات العسكريـــة قد اوضح ان سلطات اسرائيل تدرس كل طـــلب يقدم اليها وتوافق على بقاء كـــل انسان تتوفر فيه الشروط الضرورية بالنسبة لجمع شمل العائلات !

ومن الجدير بالذكر تعقيبا عـــلى هذا التصريح انالسلطات الاسرائيلية رفضت السماح لاكثر من ١٥٠ الف لاجىء من الذين طلبوا العودة الى المناطق المحتلة ، الى بيوتهم ، التي شردتهم منها حرب ١٩٦٧ العدوانية.

● الى الرفيـــق احمـــد سعيد الحسين وعائلته تعازينا القلبية بوفاة **الوالـــد**

الحزب والشبيبة ـ الكلية

اعتـــداء رجـــال الشرطة على عائلة يهوديـــة في عــــكا !

في ٢٧\٦\٧١ حاول مقاول عمار اغلاق قناة ، حفرتهـــا البلدية لمنع تجمع المـــاء اثناء الشتـــاء قـــرب بيـــت حزان . وقد اعترض ابنـــاء عائلة حزان على اغلاق هـــذه القناة ، لانه سيلحق بهـــم اضرار خطيرة ، وخاصـــة في ايام الشتاء حيث يتجمع الماء بكثرة ويحيط بالبيت ، وتمنع ـن الدخول اليه .

وفي اثناء محاولة منـــع اغلاق القناة حضرت فرقـــة شرطة كبيرة من عكا وهجمت على ابناء العائلة وانهالت عليهم بالضـــرب وشدتهم ، مـــن شعورهم واعتقلت ثمانيـــة اشخاص منهم .. ومنهـــم حزان بنحاس المصاب بعطـــل ١٠٠٪ . ويتضح من شهادة المعتقلين ان الشرطـــة اعتدت عليهم ايضا في اثناء الاعتقال وكذلك ضربوا الشاب الصغير يعقوب وعمـــره ١٢ سنة ، وهو مريض في القلب ، لانـــه رفض تنظيف ارضية الغرفة في دائرة الشرطة . وحـــين حاولت امه ((سمحة)) منـــع الشرطة من ضربه ضربـــت ايضا وانكسر اصبعها .

وقد ارسلت عائلـــة حزان شكوى الى وزير الشرطة والى ضابط الشرطـــة في منطقـــة الشمال تحتـــج على هـــذا الاعتداء . وارسلت نسخة عن هذه الشكـــوى الى عضـــو الكنيست توفيـــق طوبي ، فقدم استجوابـــا بهـــذا الخصوص الى وزير الشرطه يساله فيه ، هل وصلتـــه الشكوى ؟ وهل جرى تحقيق في الحادث ، وما هي نتيجته. وما هي الاجراءات الهامـــة التي اتخذت ضد رجـــال الشرطة الذين اعتدوا عـــلى عائلة حزان في عكا ؟ .

زاوية الرياضة

● **مديرو ((شمشون)) وحـــارس نتانيـــا (سابقـــا) سوريانـــوف بين اعضـــاء العصابات التي تشتـــري المباريـــات لمراهنة سبورتوتو .**

● **افتتاح الدورة التلفزيونية الكرويـــة في العربية المتحدة .**

● **استمرار مباريات بطولة العالم العسكرية في كرة السلة في دمشق .**

● **تعادل البرازيل والارجنتين ٢ : ٢ .**

اخبـــار لجنة التحقيق الحكوميـــة في مباريات الـــدوري

لا تزال جماهير الرياضة في البلاد تستمع الى التصريحات امام لجنـــة التحقيق الحكومية لبحث التدهـــور و ((الخيانة)) وصفقات البيـــع والشراء في مباريات الدوري العـــام الموسم الماضي ، واعمال ((جماعات)) المشتركين في مراهنة ال ((ســـبور توتو)) .

وكانـــت جلسات الاسبوع الماضي مهمة ومثيرة وحاسمة لما ورد فيهـــا من تصريحات مفاجئة ومدهشـــة . فقد صرح مثلا المحامي ((ياركوني)) رئيس ((الاستخبارات المدنية)) ان اثنين من مديري شمشون هم اعضاء في ((جماعة)) المشتركين في مراهنـــة ال ((سبور توتو)) الذين اشتركوا في شراء عدد ((غير بسيط)) مـــن مباريات الدوري في الدرجـــات المختلفة من اجل الفوز بمبالغ طائلة في مراهنة ال ((سبور توتـــو)) .

ويضاف اليهم ((يوسف سوريانوف)) حارس مرمى مكابي نتانيا (سابقا) وبيتار القدس (حاليا) الـــذي يشترك مع جماعة اخرى في تنظيم في شراء مباريات من ناحيـــة ... لنفس الغرض وهو دفع مبلغ ... من المال في هذه المراهنة . وصرح ان لديه اسماء الاشخاص الاخرين مشتركين في هاتين الجماعتين . وقال في نهاية شهادته انه يفضل اهمال هذه الرهنة التي ((تريح الراس من الاوجاع)) .

وفي شهادة اخرى للاذن البوليس ((يهودا سلوك)) ، لاعب ومــــدرب فريق هبوعيل الرملة ، قال انه في عام ١٩٦٤ عندما كان فريقه في الدرجة الاولى وكان عليه ان يلعب مباراة ضد هبوعيل بئر السبع ، ولما كانت هذه المباراة مقررة بالنسبة للفريقين ولكنها اهم لبئر السبع منها للرملة، اتصل به السيد ((تسفي بريم)) (الانسان القوي في اتحاد الكرة ، واحد قادة منظمة هبوعيل الرياضية) وقال له بالحرف : ان المبـــاراة ليست مهمة لكم ، وعلى ذلك ،طلب ان لا يهتموا بها ويكون الفوز من من نصيب بئر السبع .

وفي شهادة اللاعب ((حمامي)) من هبوعيل الخضيرة (ذلك اللاعب الذي اشترى مباراة فريقه ضد بني يهودا من قلب دفاع الفريق الاخير ((كوهين)) وطرد الانتســـان على اثر اكتشاف الفضيحة لمدة خمس سنوات وخصم اربع نقاط من الخضيرة مما ادى الى ... اسقاط الفريق الى الدرجـــة الادنى) ، قال ذلك اللاعب ان السيد ((كريستال)) من ادارة هبوعيـــل الخضيرة هو الذي سلمه المبلغ الذي اشترى به المباراة .. وعلى ذلك فان المال صادر من الفريق . وصرح رئيس مجلس اتحاد حكام كرة القدم السيد لرنر ان فريق بيتار الرمله حاول مرة ((شراء)) حكم المباراة وذلك باعطائه مبلغا من المال لتحصيل الفوز.

عودة الحياة الكروية الى العربيـــة المتحدة

كانت مباريات الكرة الرسمية قد توقفت في العربية المتحدة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخلال اربع سنوات كنت تقام مباريات تمرينية ومباريات الدورات الصيفيـــة التي لم تتميز بطابع الحصول على هدف معين ..

ويحل الموسم الجديد لعام ٧١/٧٢ ويحمل الى عشاق الكرة العربيـــة البشرى السارة بعودة الحياة الكروية حيث تستهل بمباريـــات الدورة التلفزيونية الصيفية والتي افتتحت مساء يوم الجمعة الماضي في الاسكندرية بمباراة كان طرفاها الاتحاد الصيفي والاوليمبي السكندري في مبـــاراة ((دربي)) . والجـــدير ذكره ان الفرق المشتركة في هذه الدورة هي الاتحاد الاوليمبي ، الترسانة ، الاهلي والزمالك ، وستقام ٧ مباريات في الاسكندرية و ٣ مباريات في القاهرة تكون اخرها بين الزمالك والاهلي والتي ستقام يوم العاشر من ايلول القادم على استاد ناصر الـــدولي بالقاهرة . ويفوز بطل الدورة بجائزة مالية قدرها ١٥٠٠ جنيـــه مصري والثاني ٧٥٠ والثالث ٥٠٠ جنيه .

ومهما يكن الحال جاءت هـــذه المباراة الاولى قوية ، مثيرة وحماسيه تميزت بطابع الاثارة والجد وبرزت فيها فاعلية هجوم الاتحاد الـــذي اسكن الكرة ثلاث مرات في مرمى الاولمبي في الشوط الثاني بينما لم يتمكن الخصم المحلي من غزو شباك الاتحاد ولا مرة واحدة . جاء هدف المباراة الاول في الدقيقة ٥٢ ، ادخله الجناح فكري مرسي بضربة راسية بصدى للكرة على اثر ((كورنر)) ، ثم سجل احمد يعقوب الهدف الثـــاني بهجمة ((سولو)) (فردية) بعـــد دقيقتين ، وقبل النهاية بعشر دقائق اضاف فكري هدفا ثالثا كالقنبلـــه بقدمه الايمن داخل منطقة الجزاء .

هذا وستقام المباراة الثانية بين الترسانة والاتحاد مساء يوم الخميس القادم في الاسكندرية .

اخبار الرياضة في العالم

■ تجري في دمشق في هذه الايام مباريات بطولة العالم العسكرية بكرة السلة ومن خلال النتائج الهامة ذي فوز ايطاليا على سوريا بـ ٩٥ نقطة مقابل ٨٣ نقطة ، ثم تغلب المنتخب السوري على المنتخب الجـــزائري بـ ١٢٠ نقطة مقابل ٧٣ ، وفيما يلي نتائج اخرى :

العراق ـ ليبيا	١١٣ : ٥٥
اليونان ـ العراق	٨٦ : ٨٥
ايطاليا ـ الجزائر	١٣٢ : ٦١
الولايات المتحدة ـ العراق	١٠٧ : ٦٢
الولايات المتحدة ـ اليونان	١٠٧ : ٧١
الولايات المتحدة ـ ليبيا	١٤٤ : ٥٢
اليونان ـ ليبيا	١١٩ : ٣٩

■ في بوينس ايرس تعادل منتخبا البرازيل (بدون بيليه) مع المنتخب الارجنتيني بهدفين لكل منهمـــا في مباراة شاهدها ٧٥ الف ناظر بينهم السير ستانلي راوس رئيس الاتحـــاد العالمي لكرة القدم . وقـــد سجل هدفي البرازيل ((توستاو)) و ((باولو سزار)) ، بينما سجل ((فيشر)) هدفي الارجنتين .

■ ارسلت هيئة تحرير صحيفـــة الـ ((فرانس فوتبول)) الفرنسية كاس الكرة الفضية الى المسؤولين في وزارة الشباب في العربية المتحدة ليقوموا بتسليمها الى لاعب مصر الدولي الكبير علي ابو جريشه بعد ان جاء ترتيبه ثانيا من بين احسن عشرة لاعبين في افريقيا . وقد فاز بالكرة الذهبية اللاعب ((كيتـــا)) مهاجم ساحل العاج الخطير والذي يلعب كمحترف في نـــادي ((سانت ايتيان)) الفرنسي والذي يتزعم الكرة الفرنسية منذ عدة سنوات .

رئيسه الحكومه توقع على أنظمـــة الطـــوارىء

ممثل الاطبـاء : أنظمة الطوارىء لن تحـــل المشكلـــة !..

اذاع راديو اسرائيل ، بعد ظهر امس ، في نشرة الاخبار العبريه ، ان رئيسة الحكومة وقعت على امر استخـــدام انظمه الطوارىء لارغام الاطباء الحكوميين عـلى العـودة الى العمل المنتظم في غرف العياده وغرف التصنيف والاستقبال .. والامر يلزم كـل طبيب العودة الى عمله واداء عملــه بانتظام .. وكل من يخالف هــذا الامر يغرم بالسجن لنصف سنة ويدفع غرامـــة مالية قدرها ٢٠٠٠ ليره ... وهو معرض للفصل من مكان عمه وبلا تعويض ! .

وكـــان النـاطق باســم الاطباء، الدكتور رامي اداري، قد تحدى بقوله : اننا ننتظر وامر الطوارىء، وسنطيعها، ولكن بعد ان نتدارسها ونرى كيف يمكن باوامــر الطوارىء ان تفرض فرضيات للعنايــة الطبية .

وتفيد الانباء من بعد ظهر اول امس ان وزير الصحة المبامي فيكتور شم طوب امتنــع من الموافقة على توقيع الاوامر..

وقد اجتمعت سكرتيرية حزب المبام صباح امس لتعيين موقف الحزب ..

واتضح ان في اوساط حزب المبام معارضة شديدة لتوقيع الوزير الاوامر المذكورة .

وقال الدكتور مردخـــاي ربير، عضو لجنة اطباء الدولة القطرية ، انــه لا يعرف ان شيئا مشابها حــدث في اي قطر في العالم لاصدار اوامر الطوارىء على الاطباء .

ويطالب الاطباء بسلفيـــة مهما تكن قيمتهـــا حتى يتم النظر في امر مساواة جورهم باجور اطباء صندوق المرضى والاعتراف بمنظمتهم (نقابـة اطباء الدولة) .

وفور اعلان رئيسة الحكومة هذا صرح رئيس نقابة الاطباء الحكوميين، جدعون منيلوس، بان استخدام انظمة الطوارىء لن يحل المشكلة وانما سيزيدها حدة .. واكد ان الاطبـــاء سينفذون الامــر ولكنهم لن يفاوضوا ما دامت انظمـــة الطوارىء مستخدمة ضدهم.

ومن المتوقع ان تعقـــد الكنيست جلسة خاصـــة ، (اليوم) ، لنظر في اضراب الاطباء بناء على طلب من بعض كتل المعارضة .

انتهت بنجاح رحلة ابولو ١٥ القمرية

واشنطن – عادت سفينة الفضـــاء ابولو (١٥) الى الارض في الساعـــة العاشرة والدقيقة ٤٥ من مساء يـوم السبت الماضي ، وكـــان هبوطها في المحيـــط الهـادي بالقرب من جزر هاواي .

وقـــد خف الى استقبال رواد القمر جمهور غفير ، وقد انتشلتهم حاملة الطائرات الاميركيـة اوكيناوا من المحيط مع الكبسولة التي كانت تحملهم .

وسمح لرجـال الفضاء بالاختلاط بالناس مباشرة دون حجر صحي ، وبذلك تتأكد العلماء من عدم وجود حشرات او ميكروبات غير معروفـة على القمر .

وكان الفرد وردون ، احد رجال الفضاء الثلاثة قد سبح في الفضاء ، وهو مربوط بحبل مـــع السفينة القمريه ، ١٨ دقيقة ، وانتزع جهاز التصوير التلفزيوني من مؤخــرة السفينه واعاده الى داخلها . وهذا انجاز كبير في علوم الطيارات الفضائية

وانتقل رواد الفضاء الى هونولولو على ظهر طائرة هليوكوبتر بعد ٤٠ دقيقة من وصولهم .

تحيات من الاتحاد السوفييتي

وتلقى مركز الابحاث الفضائيـــة عشرات برقيات التحية من مختلف ارجاء العالم . وقد ارسل رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، نيقولاي بودغورني ، برقية عبر فيهـــا عن تهنئته المخلصة لهذا الانجاز ، كما ارسل الرئيس الفرنسي بومبيدو ، واوثانت سكرتير الامم المتحدة العام، وغيرهما برقيات مماثلة ..

وحمل الفضائيون معهم من القمر نماذج من حجارته وصخوره وترابه، وقد تم جمعها في مدة ٧٦ ساعة .. هذا وقد ارسل ٣٤ كيلوغراما منها الى المختبرات .. وهناك كمية أخرى تبلغ ٤٥٫٣٦ كيلوغراما سترسل فيما بعد ، وذلك لان المادة – كما تقول الصحف الاميركية – ثمينة جدا ولا يجوز ارسالها الى المختبرات دفعة واحدة .

ونعت جريدة نيو يورك تايمس الى ان يجري اطلاق سفينة ابولو ١٦ وابولو ١٧ بتعـــاون سوفييتي – اميركي .. ذلك لان صواريخ الفضاء السوفييتية التي نقلت لونوخود الى القمر يمكن استعمالها في نقل اجهزة الى اماكن يستطيع الفضائيـــون زيارتها في السنة القادمة ، وهكذا يتمكنون من المكوث على سطح القمر فترة اطول ويقومون بابحاث اوسع.

مالكوسكي : مسؤولية – بقيـــة –

العربي – الاسرائيلي في الامم المتحدة اهمية كبرى ..

وهذا ما لا ترغب فيه الولايات المتحدة لانها تريد ابقاء الازمـــة في اطار فلكها بعد ان اغتصبت مهمـــه يارينغ و « عزلت » الدول الكبرى ! من مساعي التسوية ..

التصفيـــة الجوهرية كانت قضية الســلام

وقد ظهر مع هذا كله ان جوهـــر مباحثات سيسكو لم يكن قضيـــة التسوية الجزئية ، بل توازن القوى في المنطقة .. ولذلك جرى البحث حول احتياجات اسرائيل العسكرية.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان « نيويورك تايمس » تحدثت عـــن تزويد اسرائيل في القريب بـ ١١٠ طائرات بينها ٥٠ طائرة فانتوم و ٦٠ طائرة سكاي هوك .

اسرائيل تريـــد – بقيـــة –

على اعتاب ضفاف القناة الغربية .

وتضيف وكالات الانباء ان اسرائيل طلبت بالاضافـــة الى الصواريخ المذكورة تزويدها بطـــائرات قصف حربية ، وبمدافع ، وبانواع اخرى من السلاح ، وذلك لتقف امـــام تدفق الاسلحـــة السوفييتية على مصر !!...

واضافت ان تزويد اسرائيل بهذه الاسلحة سيسبب « الرعب » !! في العالم العربي وبذلك يمنع الحرب !

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv—Yaffo

استمرار انزلاق حـــكام السودان – بقيـــة

ويعبر عن كفاح شعب الى مواقف معاداة الامبريالية والرجعية والتلاقي مع القوى التقدمية .

ومن الواضح ان الامبرياليـــة والرجعية تجد الآن في جو معـــاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي افضل اداة للتسرب الى مواقع الحكـــم في السودان لتصفية ثورة ٢٥ ايـــار ١٩٦٩ التي يعلن النميري انـــه حاميها .

لقد اثار حمام الدم الذي اقامه الحكم الحـــالي والغرق فيـــه الشيوعيين والدمقراطيين في السودان غرف القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم واستنكارها الشديد ..

ويزيد من استنكارها هذه الحملة المغرضة المسعورة على الاتحــــاد السوفييتي الذي برهن على صداقته المخلصة المتفانية تجاه جميـــع الشعوب ومن بينهـــا الشعوب العربية ..

ان كل خطوة يخطوها حكـــام السودان في طريق مهاودة الامبريالية ستقربهم الى الهاوية .

امـا شعب السودان فسيستطيع اكتشاف طريقه الصحيح – طريق التحرر السياسي والاجتماعي .

تصفيـــة لاجئي القطـــاع – بقيــــه

اعلنت الحكومة ضمنا بان اختارت اقامة بلدة الخليل اليهودية وارجات الى سنة ١٩٧١ مسالة البـــدء في تخفيف سكان القطاع .

منابع الاردن شجعت مشروع التصفية في القطـــاع

في مقال نشرته صحيفة « دافار » في ٦ آب الحالي بقلـــم دافيـــد موشيوب ، اعترفت فيه ان الـــذي شجع السلطات الاسرائيلية على بدء عملية التصفية في غزة ، هو مذبحة الفدائيين في الاردن .

ويقول كاتب المقال « انه حســب رأي المراقبين فان سلطات الامـــن اعتمدت في هجومها على المخربيـــن على العمليات التالية ، منها !! « الياس الذي اصاب السكـــان المحليين بعد عمليات السلطـــات الاردنية ضد المخربيـــن ، هــذه العمليات التي استهدفت تطهـــير الفدائيين من مناطق عجلون وجرش والتي استسلم في اعقابها كثير مـــن المخربين من الاردن الى القـــوات الاسرائيلية » .

٢٠٠ الف لاجيء في القطاع الى اين ؟

ويجري الحديث الآن حـــــول تخفيف عدد اللاجئين الى نحـــو ٨٠٠٠ لاجيء في كل مخيم حســـب اقوال « دافار » في المقال المذكور وتحويل هذه المخيمات الى بلدان صغيرة . ويجري ترحيل عدد كبير من اللاجئين الآن الى العريش وحتى الى بعض مناطق الضفة الغربيـــة مثل جنين . وتعتبر عمليات التشريد هذه خرق فاضح لقرارات الامـــم المتحدة ومجلس الامن ، بهدف تغيير الامر الواقع .. وقد اعربت الـدول العربية عن شديد احتجاجهـا على هذه العملية التي تكشف عن نوايـا حكام اسرائيل التوسعية مهما كـان الثمن ، ولو بالقضاء على شعـــب باكمله .

المتدينون يفجرون اصطدامات دامية

القـدس – اصيب سبعه اشخاص بجراح ، واعتقـل ٦٤ خلال اضطرابات لا مثيل لهـــا انفجرت يوم السبت الماضي حين حاول غـــلاة المتدينين وقف المواصـــلات حتى نهاية السبت .

وقد بدات المعارك بـــين البوليس وغلاه المتدينين حين تظاهر بضعـــة مـــئات من المتدينين من حي مئة شعاريم امام محطة الباصات في القدس في محاولة لمنع سير اي باص قبل نهاية السبت .. وحين تحرك الباص الاول هاجمـــه المتدينون المتعصبون بالحجارة مما ادى الى وقوع الاصابات الاولى .

ووصفت الصحف المعارك المستمرة التي امتدت ساعات طويلة .. واتسعت في منطقة واسعة .. فذكرت الصحف ان البوليس ، في هذه المرة ، هاجم المدارس الدينية حيث كان يتمرس عـادة المتدينون ويقذفون الحجارة من النوافذ وهذا التكتيك – على حد تعبير الصحف – كان سبب هذا العدد الكبير من المعتقلين.

لجنـــة منطقـــة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر :

استنكار حملة حكومة السودان الدموية ضد الشيوعيـــــين وتدعو فروع الحزب في المنطقة الى زيـادة النشاط ورفع اهدافهـا في توسيع صفوف الحزب ومبيعات الصحف والحملة الماليـــة

الناصرة – عقـدت لجنـة منطقه الناصرة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (ر ق ح) اجتماعها العادي السادس في الناصرة ، مساء الخميس الماضي ٥–٨–٧١، وقد تراس الاجتماع عضو لجنـــة المنطقة الرفيق حسن محمود

● ان حكومة السودان ، بتنكيلها

وقـدم الرفيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة ، للاجتماع ، بيانا سياسيا حول الاوضاع العالميـــة والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، وعلى الاثر تقرر استنكار حمام الدم في السودان . وجاء في القرار بهذا الشان :

حملة الارهاب الدموي ضد الشيوعيين والدمقراطيين ، وشنق الرفيق عبد الخالق محجوب سكرتير الحـــزب الشيوعي السوداني ، والرفيـــق الشفيع احمد الشيخ قائد النقابات ونائب رئيس الاتحاد العالمي للنقابات العمال ، وغيرهما من الشيوعيـــين والدمقراطيين ، قد الحقت اشد الضرر النضال ضـــد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . ان لجنة منطقه الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ستستنكر اشد الاستنكار هذه الحمله الدموية الهوجاء وتعبر عن تضامنها الاممي مع الرفاق السودانيين .

كذلك شجبت لجنة منطقة الناصرة في قرار عمليات هدم بيوت اللاجئين التي تقوم بها حكومة اسرائيل في قطاع غزة ، وطالبت بوقف عمليات الهدم والتشريد .

وبعد ذلك ، قدمت تلخيصا لعمل الحزب في المنطقة خلال الاشهر الستة الاخيرة بموجب برنامج العمل الذي تقرر في مطلع هذه السنه ، ويشمل النشاط السياسي والجماهيري ، وعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والمنظمات الدمقراطية ، والتنظيم والتثقيف الحزبيين ، وتوزيـــع صحف الحزب ومنشوراته .

وقد حقق الحزب في مختلف هذه المجالات انجازات هامة بفضل تجند اعضائه واعضاء اتحـــاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء .

وبعد تقديم التلخيص ومناقشته، تقرر ان تواصل فروع المنطقة العمل بموجب البرنامج المذكور حتى نهايـة السنة ، وزيادة الجهود من اجـل تحقيق انجازات اخرى ، وتوسيع النشاط الجماهيري وخصوصـا في العمل بين العمال والعمل البلدي ، ورفع الاهداف المقررة لتوسيـــع صفوف الحزب وزيادة مبيعـــات صحفه .

هذا وكان الهدف المقرر لتوسيع صفوف الحزب حتى نهاية هـــذه السنة ، زيادة عدد اعضائه بنسبة عشرة في المئة ، فتحققت زيادة تسعه في المئة خلال سته اشهر ، وكـــان القطاع الاول هو قطاع الناصره الذي ازداد بنسبة احد عشر في المئة ، يليه قطاع شفاعمرو الـذي ازدد بنسبه ثمانية في المئة ، ولذلك تقرر رفع الهدف حتى نهايه السنة الى خمسة عشر في المئه (١٥٪) .

كما كان الهدف المقرر في زيـادة مبيعات الاتحاد حتى نهاية السنة ، عشرة في المئة ، ولكنه تحققت زيادة ثلاثة عشر في المئة في عدد الثلاثاء و١٢ في المئة في عدد الجمعة ، وكان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو الذي حقق زيادة ١٦ في المئة في عدد الثلاثاء و ١١ في المئة في عدد الجمعة ، يليه قطاع الخط الذي حقق زيادة ١٠٫٥ في المئة في كل منهما .. لذلك تقرر رفع الهدف حتى نهاية السنة الى ٢٠ في المئة .

وبخصوص الحمله المالية ، كـان الهدف المقرر حتى نهاية شهرهـــا الثاني الوصول الى سبعين في المئة من الحصة المقررة، فتحقق الوصول الى ٧٤ في المئة ، وكان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو يليـــه قطاع الناصرة .. لذلك تقرر دعوة الفروع الى زيادة اهدافها المقررة حتى نهاية شهر ايلول القادم بنسبة عشرين في المئه .

هذا واتخذت قرارات اخـــرى بهدف تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيـــات ، وتوسيع التثقيف النظري والسياسي

((ناتو)) يريد استئجار مالطا لقاء ٢٤ مليون دولار سنويـا !

مالطا – ادعت يونيتدبرس ان ممثلين يمثـــلان الحلف الاطلسي اجتمعا مـــع رئيس وزراء مالطا وعرضا عليه ٢٤ مليون دولار ، عائدا سنويـــا لقاء استخدام الحلف الجزيره قاعدة له .

ولم يعلن حالا موقف رئيس الوزراء دوم مينتوف من هذا العرض الا ان المعروف انـــه طالب بريطانيا بعقد اتفـــاق جديد مع مالطـــا بشأن استخدامها تسهيلات عسكريه في الجزيره .

كذلك اعلن منتوف انـــه مستعد لاعطاء تسهيلات مماثله لكل دولة باستثناء الولايـــات المتحده وايطاليا والاتحـــاد السوفييتي .

وقد اذيع من قبـــل ان مينتوف قد عقد اتفاق مـــع ليبيا يخولها حـــق استخدام مطارات الجزيرة وموانيهـــا ولكن النبأ لم يتأكد تماما .

الرئيس المـالطي في ليبيـــا

طرابلس – وصل يوم الاربعـــاء الماضي في زياره مفاجئه الى ليبيـا رئيس حكومة جزيرة مالطا ، دوم مينتوف ، وذلك على متن طـــائره ليبية اقلته الى طرابلس .

وتتحدث بعض الاوساط ان الرئيس المالطي سيطلب من القذافي تقديم المساعدات المالية الممكنه وذلك بمجابهة المشاكل الناجمة عن خلافه مـــع بريطانيا فيما يتعلق بحقوقها عن قواعدها في الجزيرة .

وهذه اول زيارة يقوم بها مينتوف خارج بلاده .

مـــاذا وراء مؤتمر الرؤساء – بقيــــة

عاصمة عربيـــة في ١٨ آب ١٩٧١ لبحث القضية ..

وعقبت المحـــافل السياسيه في الضفة الغربية المحتلة على هـــذا النشاط فلاحظت ان قلق المنتجين في المناطق المحتلة من سد الاسواق العربية في وجه منتجاتهم له مـــا يبرره لولا الاغراءات التي تطورت واصبحت جزءا عضويا من القضية.

فلم يعد سرا ان الرأسماليـــة الاسرائيليـــة الكبرى قد حولت الصناعة – الخفيفة في الاساس – في المناطق المحتلة الى ملحقـــات تذنب صناعتها ففقدت استقلالهـا ولم يعد انتاجها مستقلا عن انتـاج الصناعة الاسرائيلية .. ولـــذلك فتقويم المحافل العربية طابع يعني الانتاج في المناطق المحتلة يقوم على أساس .

هذا من ناحية الاقتصادية ..

اما من الناحيــــة السياسية فالواضح : اما ان المحـــافل الاسرائيلية الحاكمة تخـــلق امورا واقعه في المناطق المحتله عن طريـــق اجلاء المواطنين واقامه مستوطنـــات تهدف من وراء الجسور المفتوحـــة و « التعامل الاقتصادي الحر » خلق واقع سياسي تعترف فيه الـــدول العربية بنظام الاحتـــلال وتستسلم امامه .

واخيرا وليس آخرا ..

من المؤكد ان سلطات الاحـــلال التي منعت كل تنظيـــم عربي في المناطق المحتله ورفضت كل تحرك اجتماعي او سياسي شبه بالتفسد ولو باخف ما يمكن الى تنظيـــم الاحتلال تامل من وراء هذا الاجتماع استصدارا من داخل المناطق المحتلة لا لادانه الاحتلال ، بل الدول العربية ضحية الاحتلال ..

ومن هنا كان خطر هذا اللقــاء الذي يجري في ظروف عربية معتقد حكام اسرائيل انها مناسبة لاقامة كيان في المناطق المحتلــة مستسلم لاوامرهم .

نـــادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعيه – الناصرة

محـــاضرة

احداث السودان والوضع في الشرق الاوســـط

يوم الخميس ١٢–٨–١٩٧١ الساعة ٧٫٣٠ مساء

يقدمهـــا :

اميل حبيبي
عضو المكتب السياسي

تهنئــــة

الى الرفيقين حسن بكري وفاطمة بكري ، تهانينا الحارة بالمولود **سامي**

الحزب والشبيبة – البعنة

مرة اخرى طالب السادات اميركا بتحديد موقفها

القاهره – عاد الرئيس انور السادات وطالب الولايـــات المتحده بان تحدد موقفها من الازمه في الشرق الاوسط بعد ان ثبت امام الراي العـــام العالمي ان اسرائيـــل تريـد التوسع لا السلام .. وقـــال ان حقيقه الامر تكمــن في ان موقف الولايات المتحده يفصل بين السلام والحرب ..

وكان الرئيس السادات يتكلم في اجتماع تعقده اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بعد أن انتخبهـا المؤتمر القومي بعد انتخابات جـرت من القاعدة الى القمة وكان مـــن المعروض ان تصحح الوضع التنظيمي الذي نشأ بعد ابعاد عدد من قـــادة الاتحـــاد الاشتراكي العربي عـن مناصبهم و تقديمهم بتهمة التآمر على نظام الحكم ..

وقد استعرض السادات في كلمته مكانة الاتحاد الاشتراكي العربي ، بوصفه يخدم الشعب ولا يحكمــه ، واسلوب عمله وطابعه الدمقراطي ، ثم انتقل الى الموقف السيـــاسي والعسكري ..

ومرة اضافية اكد ان اقتراحــه اعادة فتح قناة السويس قـام على اسس واضحة هي ان فتح القنـاة مرحلة اولى للحل الشامل وهــو الجلاء عن كافة الاراضي العربية .. لا بد من عبور القوات العسكريـــه المصرية القناة .. يجب تحديد وقف اطلاق النار بمدة ستة اشهــر .. ولا تنازل عن اي شبر ارض .

وقال السادات انه التزم امـــام الشعب والمؤتمر القومي والقـــوات المسلحه ان تكون سنة ١٩٧١ سنـــه حاسمة في المعركة اما سلما وامـــا حربا ولا يزال ملتزما بهذا القـرار « لان الموقف لم يعد يحتمل انتظارا اطول مما انتظرنا » !

وتوقـــف عند الصداقـــــة السوفييتية – المصرية واشـــاد بالمساعدات التي يقدمها الاتحـــاد السوفييتي لمصر في كافة الميـــادين السياسية والعسكرية والاقتصادية.

في لقاء مع قادة العمال

وكان الرئيس انور السادات قد اجتمع يوم السبت الماضي مع اعضاء الاتحاد العام للعمال وهيئات نقابات العمال العامة وتحدث معهم بشـــان قضايـــا الانتاج والحركة النقابيه ودورها في المرحلة الراهنـــــة في الانتاج .

ومما قاله ان من الواجب مواجهة المشاكل بالحـــوار السليـــم وبالدمقراطية الكاملة في ظل اطـار تحالف قوى الشعب العاملة حتى نصل الى القرار الذي تتاكد فيـه مصلحة مصر وجماهيرها وارضها ،ولا واخيرا فمصلحة مصر فوق مصلحـة كل فئة وكل فرد ..

وعاد في اكثر من مناسبة عـلى ضرورة بحث القضايا عـلى اساس قومي لا فئوي (من فئة) .

كذلك اعرب عن تأييده لزعمـــاء السودان الحاليين .

في محـــــاكم الاحـــلال :

الحكم على مريض نفساني بالسجن ١٤ سنة

الخليل – انتهت محكمــه الخليل العسكريه في ٢٦ تموز الماضي من النظر في قضيـــه الاخوين يوسف حسين عبيد عمرو وابراهيم حسين عبيـــد عمرو ، وهما فلاحان فقيران من ابناء الخليـــل ، والثاني منهما مصاب بقواه العقليــه بصورة بارزة .

وقد اتهم الاول بحيازة اسلحــه وتقديم الطعام لاعضـــاء منظمة ، والثاني بالمساعدة في اعمال تخريبية. وقد حاول محاميه برناي – وقـد عينته المحكمه – ان يظهر وضع موكله النفساني ولكن دون جدوى . وكانت ... في المغارة الى يوسف ، مـــع ان المغارة قائمة في ارض غيره لانه لا يمتلك السيطرة عليها ولا يعرف عن وجود اسلحة فيها ، وليس له اية صلة مع اية منظمة ، سوى انه اطعم افراد من أحدى المنظمات مره او مرتين .

وقد وقف الاثنان قبل ١٤ شهرا وبدء النظر في قضيتهما في ٢ ايلول ١٩٧٠ ، وهي بذلك من اطـــول المحاكمات التي اجرتهـــا محكمـه الخليل العسكريه ، لان النظر فيها كان يتاجل شهرا بعد شهر .

وقد حكمت المحكمة على يوسف بالسجن ثلاثه ايام على تهمة حيازة اسلحة ... اما على تهمة اطعـــام رجال المنظمة فحكمت عليه بالسجن ٣ سنوات . اما على الاخ المصاب بمرض عقلي فحكمت عليه بالســجن ١٤ سنة !

مخطط هام للتكامل الاقتصادي – بقيـــة

المخطط وبالدرجة الاولى اقامة منطقة للنقد للتبادل بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل .

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة عـلى اقامة منطقة للنقد الموحد ، واهمية هذه الخطوة تكمن في زيادة التعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكيه .

وجاء في النبأ الذي أذاعته وكالة « تاس » السوفييتية ان الاندمـاج الاقتصادي الاشتراكي سيتحقق على اساس طوعي ولا ترتبط باقامـــة هيئـــات فوق قومية . ولا يمس المخطط مسالة التخطيط في كل قطر وقطر او مسالة تمويـــل وتنظيـــم المشاريع القومية .

« ويعكس المخطط مبادىء الاممية الاشتراكية على اساس احتـــرام السيادة والاستقلال والمصـــالح القومية ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية ، والمساواة التامة والفائدة المتبادلة والتعاون المتبادل الاخوي».

اما مشروع اقامة منطقـة نقـد مشتركة فسوف يتـــم تحقيقـــه تدريجيا . وقد اكد البيان ان كـل مرحلة من مراحل التنفيذ تكـــون مقرونة بموافقة اجماعية ويتكهـــن المشروع بسعر موحد للنقـــــد الاشتراكي المتبادل .

توصيـــة بتخفيض الدولار

واشنطن – طالبت لجنـة مؤلفة من اعضـــاء مجلسي الكونغرس – النواب والشيوخ – في الولايـــات المتحدة ، بتخفيض قيمة الدولار ، امس الاول . وجاء هذا الطلب في تقرير قدمته اللجنة الفرعية المشتركة المذكورة لشؤون المدفوعات والتبادل الدولي .

وترى هذه اللجنة ان هذا الاجراء هو الطريق الوحيد لمعالجة العجز المزمن في ميزان المدفوعات الامركي. وقد رفضت وزارة المالية الاميركية هذه التوصيات بحجة انها تعكس رأي رئيس اللجنة وحده .

سلطات الاحتلال تواصل القمع والتشريد في القطاع

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة

١٣ آب ١٩٧١
١٦ جمادى ٢ ١٣٩١
العدد ٢٧ السنة ال ٢٨

יום ו

13.8.1971

מס' 27 שנה 28

عودة الايوبي والخدام من الاتحاد السوفييتي

دمشق – عاد نائب رئيس الجمهورية السورية محمود الايوبي ونائب رئيس الحكومة السورية عبد الحليم خدام ، الى دمشق من الاتحاد السوفييتي بعد ان اجريا اتصالات مع الجهات الرسمية في الاتحاد السوفييتي ، استغرقت يومين .

واذاعت اذاعة الشرق الاوسط ان الزعيمين السوريين مرا في طريقهما بالخرطوم عاصمة السودان واجتمعا بالعقيد جعفر النميري .

وتقول وكالة الشرق الاوسط ان المحادثات السورية السوفييتية جرت في جو ودي وبحث الطرفان في توثيق العلاقات بين البلدين .

حيفا – اذاعت الاذاعات العربية ان سلطات الاحتلال ابعدت امس الخميس (١٧) مواطنا من الضفة والقطاع الى الضفه الشرقية من الاردن عن طريق وادي عربة .

واضافت الاذاعات العربيه ان السلطات ابعدت في الاسبوع الماضي ١٤ شخصا ...

هذا واذاعت الاذاعات العربية ان المنظمات الشعبية في القطاع دعت الى اعلان الاضراب في القطاع لمدة اسبوع اعتبارا من الغد (السبت) احتجاجا على عمليات القمع والتشريد في القطاع .

كوسموس ٤٣٤

اطلق الاتحاد السوفييتي امس قمرا صناعيا اطلق عليه اسم كوسموس ٤٣٤ . ويحمل هذا القمر معدات علمية لاستكشاف الفضاء في برامج ابحاث الفضاء السوفييتية .

الاستراتيجية الاميركية والاسرائيلية في المرحلة الحالية :

الحيلولة دون بحث الازمة في الامم المتحدة

يارينغ : فشل محادثات سيسكو وفشلي يوحي ان القضية غير قابلة للحل . الدبلوماسية الاميركية تتركز على منع تجديد مهمة يارينغ ومنع اتخاذ قرار في الدورة القادمة يكون بمثابة هزيمة سياسية لاميركا واسرائيل . اميركا تقترح تقديم مقترحات جديدة لابقاء القضية خارج اطار الهيئة الدولية .

حيفا مكتب الاتحاد – من المتوقع كما تشير وكالات الانباء من واشنطن ان تعتزم اميركا ، في الاسابيع القريبة القادمة ، تقديم مقترحات جديدة لاجراء تسويه جزئيه في الشرق الاوسط بفتح قناة السويس مقابل التأثير على مصر لتمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ، وبالدرجه الاولى لاقناع الامم المتحده بعدم تجديد مهمة يارينغ وعدم اجراء بحث مجدد في الازمة ، بل تأييد المشروع الاميركي لايجاد تسوية جزئية

يارينغ يتخلى عن فكره تجديد مهمته

وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الدكتور غونار يارينغ ، قد تخلى نهائيا عن فكره تجديد مهمته في الشرق الاوسط بسبب معارضة اميركا ، وخصوصا جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجيه الاميركي . وكان الدكتور يارينغ قد درس بصوره جديه مسأله تجديد مهمته ، حين زار نيويورك في ايار الماضي حتى بدون ان يتلقى ردا اسرائيليا على مذكرته من شهر شباط الماضي . ومع هذا صرح يارينغ لمراسل «صوت اسرائيل» في اسكندنافيا :

ان فشل محادثات سيسكو في اسرائيل يشير الى ان موضوع الشرق الاوسط غير قابل في هذه المرحلة لحل يرضى به الطرفان العربي والاسرائيلي .

وقارن الدكتور يارينغ فشل محاولات الوساطة التي قام بها هو والتي قام بها سيسكو وقال ان نتائجهما كانت متشابهة سواء جاءت محاولة الوساطة من قبل الولايات المتحدة او من قبل الامم المتحدة .

وقال انه لم يفقد الامل من التوصل الى حل للازمة في المنطقة .

جوهر المقترحات الجديدة

وتتكهن الدوائر الدبلوماسيه في واشنطن ان تقترح اميركا مؤتمرا للسلام على غرار مؤتمر جنيف حول فيتنام ، تشترك فيه الدول الاربع الكبرى والدول المتنازعة في المنطقة للتوصل الى تسوية . وكان اول من طرح مثل هذا الاقتراح في الماضي سفير بريطانيا السابق في «الامم المتحدة» ، اللورد كرادون ..

اما الموقف الاميركي الذي حمله سيسكو في زيارته الى اسرائيل فيتلخص في :

■ عبور قوة مصرية رمزية الى الضفة الشرقية من قناة

البقية على صفحة ٦



جندي بريطاني في بلفاست من ايرلندا الشمالية «يتصيد» !

تجدد المعارك الدامية في ايرلندا الشمالية

آلاف اللاجئين يتدفقون الى الجنوب

بلفاست – تصف وكالات الانباء الاحداث الداميه التي تجتاح ايرلندا الشمالية على شكل مصادمات بين الكاثوليك والبروتستانت ، والقوات البريطانية بانها اشبه بحرب اهليه .. حتى امس وصل عدد ضحايا الاشتباكات بين الجيش البريطاني ومنظمة الجيش الايرلندي السرية ٢٤ ضحية .

وفي هذه الاثناء يتدفق آلاف اللاجئين من الكاثوليك هربا من الموت الى المناطق الجنوبيه ويجتازون الحدود الى جمهوريه ايرلندا .

وقد بدات الاحداث حينما حاول الجيش البريطاني ، المرابط هناك ، بحجة منع تدهور العلاقات بين الكاثوليك والبروتستانت ، احتلال مواقع الجيش الايرلندي الجمهوري السري بعد معركة قاسية ، واثناء ذلك ارسلت الحكومة البريطانية قوة جديدة يبلغ تعدادها ٦٠٠ جندي لمساعده الجيش البريطاني . واصدر وزير الداخلية البريطاني امرا يخول به الجيش البريطاني اعتقال كل المشبوهين . وبالفعل بدات حمله اعتقالات واسعة في اوساط الاقليه الكاثوليكية المعرضه حتى بلغ عدد المعتقلين ٣٠٠ شخص بينهم اعضاء لجنة مساواة الحقوق .

ويعلن المراقبون بان استعمال انظمه الطوارىء دليل على فشل الحكومة البريطانية في حل المشكلة .

واحداث ايرلندا ليست امرا جديدا ، والمسؤول الاول عن تدهور الوضع هو سياسة الامبريالية البريطانية وتحيزها الى جانب الاكثرية البروتستانتية . ان سياسة التمييز ضد الاقلية الكاثوليكية في مجالات العمل والسكن ومنع الانتخاب هي التي خلقت ظروف الصراع الطائفي .

ازدياد تشاؤم مصر من الوساطة الاميركية

مشاورات في القاهره حول سياسة مصر في الدورة القادمه للامم المتحده

القاهرة – بدأ وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، سلسلة من المشاورات السياسيه لمناسبه اقتراب موعد الدورة القادمه للامم المتحدة في خريف هذا العام .

وتستهدف المشاورات تحديد موقف مصر من نتائج زيارة سيسكو ومسألة اثارة قضية النزاع الاسرائيلي – العربي في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وتنسيق الموقف العربي .

وقد اشترك في هذه المشاورات ، سفير مصر في موسكو الدكتور غالب مراد ، وممثل مصر في الامم المتحدة محمود حسن الزيات ، والمشرف على الشؤون المصرية في واشنطن الدكتور اشرف غربال .

واعلن غربال لدى وصوله الى القاهرة انه عشية مغادرته اميركا اجتمع الى جوزيف سيسكو وبحث معه نتائج زيارة الاخير الى اسرائيل ..

وقدم امس الاول ، اشرف غربال تقريره في اجتماع المشاورات في القاهرة حول محادثاته مع سيسكو . وتذكر المصادر الصحفية ان التقرير المصري لوساطة اميركا هو اكثر تشاؤما الان من الصيغه التي نشرتها وزاره الخارجيه الاميركيه عن نتائج رحله سيسكو الى اسرائيل .

، ويتوقع المراقبون ، ان مصر على اثر ذلك ستعمل على اتخاذ قرار جديد في الامم المتحدة . فان اتخاذ مثل هذا القرار سيكون هزيمة سياسية شديدة للدبلوماسية الاميركية – الاسرائيلية .

تلاقي سوفييتي هندي في القضايا الدوليه

نيودلهي – تم في الهند امس ، توقيع البيان المشترك بين الاتحاد السوفييتي والهند .

وقد دعا البيان الى اتخاذ الاجراءات السريعة للوصول الى الحل السلمي لقضية شرق الباكستان ، اذ لا مجال لاي حل عسكري .

وقد تم توقيع البيان لدى انتهاء زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو الى الهند .

وقد اعلن الفريقان ان ثمة ضرورة ملحة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ لازالة آثار العدوان في الشرق الاوسط .

وجاء فيه : وتعتقد الدولتان انه يجب وقف التدخل الخارجي في شؤون الهند الصينية وانه لا يمكن فرض اي حل على شعوبها .

وحيا الجانبان الاقتراح المكون من سبع نقاط الذي تقدمت به حكومة فيتنام الثورية من اجل انهاء الحرب القذرة في فيتنام .

اجتماع دمشق لدول ميثاق طرابلس

ونشرت «الاهرام» القاهرية ان قادة مصر وليبيا وسوريا سيجتمعون في دمشق ، يوم الاربعاء القادم لبحث مشروع الوحدة الفدرالية . وتقول مصادر القاهرة ان الزعماء الثلاثه السادات والقذافي وحافظ الاسد سيبحثون ايضا الوضع في الشرق الاوسط وقضايا عربية اخرى

السودان يحسن علاقاته مع امريكا والصين

الخرطوم – امتازت تصريحات المسؤولين في السودان في الايام الاخيره بتاكيد حسن العلاقات بين الحكومه الحاليه من ناحيه والصين الشعبيه والولايات المتحده من ناحيه .

هذا ما صرح به رئيس الوزراء السوداني جعفر النميري لمجله تايم الاميركيه (٩–٨) .. وهذا ما صرح به وزير الخارجيه منصور خالد لمراسل وكالة الانباء الفرنسية (١١–٨) . وفي الوقت ذاته اذاع المسؤولون في السودان انهم « طهروا » الجيش من اربعين ضابطا ، ٢٩ منهم احيلوا الى المعاش في حين طرد الاخرون من الخدمة ! ...

ونقلت الانباء ان عدد المعتقلين السياسيين وصل الى ٢٠٠٠ وان ٥٠٠ منهم اطلق سراحهم لعدم وجود ادلة تدينهم ..

هذا واعلن وزير الخارجية السوداني منصور خالد يوم الاربعاء الماضي في مقابلته مع وكالة الانباء الفرنسية (١١–٨) ان السودان سيوقع على بروتوكول مع الصين يحدد برنامج المساعدات الصينية للسودان في مجالات شق الطرق واقامة مصنع نسيج . واضاف ان وفدا سودانيا سيزور الصين ولكن من الضروري الاعداد لذلك .

ومع انه قال ان السودان لن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية ما لم تغير حكومتا القطرين

البقية على صفحة ٦

اضرار عسكرة الميزانية بالخدمات والعاملين

النائب ماير فلنر يطالب بابطال انظمه الطوارىء

القدس – عقدت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، جلسة خاصة لبحث الاضرابات التي شملت الخدمات الصحية بعد ان طالبت بذلك كتل الجاحال و القائمة الرسمية والمركز الحر وعضو الكنيست ش. كوهن .

وقد طلب عضو الكنيست ماير فلنر ، عن كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) حذف الموضوع من جدول اعمال الكنيست ، وعلل ذلك بانه على الرغم من ان هذه الكتل ستنتقد استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء ، الا انها تطالب الحكومة والكنيست في نفس الوقت بسن قوانين «اقامة جبرية» (اوامر عودة الى العمل) دائمة ، قوانين تحكيم الزامي، لتجريد العاملين من سلاح الاضراب ، السلاح الوحيد الذي يمتلكونه من اجل الدفاع عن حقوقهم .

واكد الرفيق فلنر ان اوامر « العودة الى العمل » لا تلحق

البقية على صفحة ٦

قرارات اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها العشرين

نشرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورته العشرين واليوم ننشر القرارات التي صادق عليها الاجتماع .

مؤامرات الاميركيين – عرقلة مساعي السلام

ان زيارة مساعد وزير الخارجيه الاميركية ج. سيسكو ، ومحادثاته مع رئيسة حكومة اسرائيل ووزراء اخرين ، جزء من سلسلة المؤامرات الاميركية في منطقتنا ، المؤامرات التي ادت الى شل مهمة الدكتور غونار يارينغ ، والى تجميد محادثات الدول الكبرى الاربع في قضية الشرق الاوسط

ان زيارة سيسكو بعد زيارة وزير الخارجية روجرز ورئيس الاستخبارات الاميركية هلمس لاسرائيل ، وزيارة المندوبين الاميركيين في القاهرة ، تهدف الى عرقلة جهود السلام في منطقتنا التي يبذلها الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى والى ابتزاز المزيد من التنازلات السياسية ، لصالح الغرب ، من الدول العربيه ، والى الشد من عضد حكام اسرائيل الموالين للامبرياليه والطامعين الى التوسع الاقليمي ولمساعدة الاوساط اليمينيه الموالية للامبريالية في الاقطار العربية .

ولا تترك تصريحات ج. سيسكو المخادعة عن وجود خلاف في الراي مع حكومة ج. مئير ، على خلافات اساسية في الراي بل تهدف لتضليل الراي العام العالمي في البلاد العربية وفي العالم حول طابع السياسة الاميركية في المنطقة . فالوقائع تبرهن على انه لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الولايات المتحدة لما استطاعت حكومة اسرائيل ان تواصل سياسة الاحتلال والضم الاقليمي ، وان تمنع تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

فاذا كان ثمة خلافات فهي في قضايا ثانوية هي خداع في الاساس . ان زيارة سيسكو في اسرائيل كانت لاستمرار التنسيق بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط ضد حركة التحرر القومي العربية المناهضة للاستعمار وضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

لقد جرب الناطقون الرسميون الاميركيون والاسرائيليون ان يوجدوا الانطباع كانما اساس محادثات سيسكو في اسرائيل قام على اتفاق مرحلي بين مصر واسرائيل لاجل فتح قناة السويس غير ان تصعيد الولايات المتحدة سباق التسلح في المنطقة ، وانهمار الاسلحة الحديثة في هذه السنة في جودة وكمية لم يسبق لهما مثيل (حسب بيان رئيس الاركان) ، لم يهدف الى الاسراع في الحل السياسي بالطرق السلمية ، بل يعرض للخطر وقف اطلاق النار بصورة شديدة ، ومن شانهما ان يقودا الى اندلاع حرب جديدة خلافا لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، وخلافا لمصلحة السلام والامن في منطقتنا والعالم .

وقد تكون التسوية المرحلية واقعية وتسرع بالسلام اذا كانت جزءا من تنفيذ شامل لقرار مجلس الامن .

ولن توصل المؤامرات الاميركية الى الحل السياسي والسلام بل النضال لاحباط هذه المؤامرات ، والاسراع بمحادثات الدول الاربع ، وتجديد مهمة الدكتور يارينغ ، التي فشلت على اثر رفض حكومة اسرائيل الاستجابة لاقتراحاته بشان انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع مصر لقاء اتفاقية سلام ناجز بين مصر واسرائيل .

ان الامبرياليين الاميركيين يطمحون بمواصلة تاييد السياسة الاسرائيلية الرسمية القائمة على مراكز قوة ، وبوساطة مساعدة الطغمة الحاكمة في الاردن على ضرب المنظمات الفلسطينية ، وبتشجيع الارهاب الدموي ضد الشيوعيين والديمقراطيين في السودان ، وبدق اسفين في العلاقات السوفييتية – العربية ، يحاولون ايجاد اوضاع أحسن لبلوغ

البقية على صفحة ٦

اسـطورة التعـاون في المنـاطق المحتلـة

بقلم : صليبا خميس

في رسالة وجهها بروفسور اسرائيلي ، على صلة بالجامعة العبرية ، الى يهود العالم ، حول الوضع في المناطق المحتلة ، قال : حتى يفهم المرء ما يجري في المناطق المحتلة ، يجب عليه استعادة ما حصل لعرب الذين بقوا في اسرائيل ، وهو يذكر سياسة هدم القرى العربية وتشريد اهلها ، سياسة التهويد والإستيلاء على الاراضي العربية ، سياسة الحكم العسكري بواسطة الطوارىء وما يترتب عليها من قيود التنقل والنفي والاعتقال الاداري ، وسياسة التمييز العنصري وكبت الحريات الديمقراطية .. والذي يلفت النظر بنوع خاص ان السلطات الاسرائيلية استخدمت كل وسائل الكبت والقمع لمنع قيام اي تنظيم سياسي عربي في اسرائيل ، الى درجة انها اضطهدت النوادي الرياضية واحتلت اعضاءها وادارتها ونجحت في تحطيم اي تنظيم سياسي عربي مستقل في اسرائيل .. ولا تزال انظمة الطوارىء العرفية تطبق على العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى اليوم .. هذا هو واقع العرب في اسرائيل ، بعد اكثر من عقدين من الزمن على قيام اسرائيل ، والمستقبل الذي ترسمه السلطة لعرب اسرائيل هو تحويلهم الى مجموعة من « السقائين والحطابين » . فهل تغيرت السياسة الرسمية تجاه العرب ؟ !

ليس هناك ما يشير بتغيير هذه السياسة تجاه العرب ، ولو كان هناك مثل هذا الاحتمال للظهر في سياسة الحكومة تجاه المناطق المحتلة .. واول مبدأ يقوم عليه مثل هذا التغيير هو الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بالنسبة المناطق المحتلة على اسس الانسحاب الكامل منها .

ولكن الواقع المر وما يجري في المناطق المحتلة وخصوصا قطاع غزة يكشف عن خطة مرسومة لضم هذه المناطق مع « تخفيف » سكانها .. وقد انتهجت السلطة سياسة التخفيف قبلا بالنسبة للمناطق العربية في اسرائيل فشردت اهل المجدل ، وكثيرا من سكان المدن العربية في اسرائيل في السنوات الاولى لقيام الدولة .. والتخفيف في قطاع غزة يتخذ شكل عمليات عسكرية باسم « الامن » .. بينما في الضفة الغربية تنتهج سلطات الاحتلال سياسة الجسور المفتوحة مع الاردن على أمل كسب عطف السكان عن طريق تخفيف الضائقة الاقتصادية وخلق اوضاع افضل من الاوضاع التي سادت الضفة الغربية قبل الاحتلال الاسرائيلي .. ونجحت السلطات في تحقيق نجاح مؤقت في هذا السبيل بواسطة ابقاء الجسور مفتوحة مع الاردن للتبادل التجاري والزيارات ، وكسب عطف فئة من الموظفين الذين يتقاضون رواتب رواتبا اسرائيلية ورواتبا اردنية ، وتسهيل الزيارات المتبادلة بين الضفتين الغربية والشرقية ، حتى بلغ عدد « المصطافين » الذين وفدوا الى اسرائيل هذا الصيف حتى الآن ٨٠ الفا ... والسماح للعمال والباعة من الضفة الغربية العمل وراء « الخط الاخضر » ، فالاحصاءات الرسمية تقول ان الذين يعملون في اسرائيل من الضفة الغربية قد بلغ عددهم ٣٠ الفا ونيف .

وخلقت المذابح التي نظمها الملك حسين وطغمته في الاردن ، نوعا من القلق الشديد في الضفة الغربية كان لها اثر على معنويات السكان ، الامر الذي استغلته سلطة الاحتلال وبعض المتعاونين معها للترويج لسياسة الضم تحت شعار « لا عودة الى نظام حسين » ، وتحت شعار « الحكم الذاتي » . ولكن من الخطأ الوهم بان سكان المناطق المحتلة سيقبلون الانضمام الى اسرائيل ، بالرغم من سياسة « القفاز الحريري » التي تنتهجها سلطات الاحتلال في الضفة نسبيا بالقياس لما يجري في قطاع غزة .

ولكن هذه السياسة ، بطبيعتها ضرائية لن تستطيع ان تدوم طويلا ، قبل ان تكشف عن وجهها الحقيقي . كما ان احتمال شعب محتل لسياسة حدوده ايضا .

فقد خلقت الصدمة التي حلت بسكان المناطق المحتلة في الضفة الغربية بسبب مذابح الاردن ، اوهاما باطلة لدى سلطات الاحتلال .. ففي تصريحات ادلى بها وزير البوليس ، شلومو هيلل ، المسؤول عن الضفة الغربية ، ونشرتها صحيفة هارتس في ٩ آب الجاري ، قال ان الامور تتطور في الضفة بصورة مرضية وان شعور سكان الضفة تجاه اسرائيل في تحسن وان الامور يجب ان تتطور هناك دون ما يعكر صفوها . وكان يدلي بهذه التصريحات تعقيبا على اجتماع رؤساء المجالس المحلية في الضفة ، المزمع عقده في بيت ساحور في ١٨ آب الجاري .

وقال الوزير هيلل في تصريحاته المذكورة ان حكومته تعارض في بحث اية قضية سياسية في هذا الاجتماع الذي بادر اليه رئيس بلدية بيت ساحور ، السيد يوسف ابو عطية ، وسوف يقتصر بحث جدول الاجتماع على مقاطعة الاقطار العربية لصادرات الضفة الغربية ، التي يعتقدون انها تستخدم وسيلة ، او ستارا لتصدير المنتوجات والبضائع الاسرائيلية الى الاقطار العربية .

وسبب تحديد الوزير اهداف هذا الاجتماع، هو انه ما من احد يستطيع ان يؤيد في هذا الاجتماع سياسة الاحتلال واهم حتى من يسميهم « بالمعتدلين » من « اصدقاء » اسرائيل .

وحين سأله الصحفيون ماذا يمكن ان يحدث لو سمح للمجتمعين بحث والهم السياسي قال :

« في مثل هذا الاجتماع قد يبرز موقفان معتدل ومتطرف ، ولكن كليهما يكون ضد اسرائيل : فاحدهما سيدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مع كيل التهم المتطرفة للنظام . والآخر سيطالب بان يكون تقرير مصير الضفة بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وان هذا التقرير هو من حق الفلسطينيين وليس من حق الملك حسين . ولهذا فان اصحاب هذا الرأي سيقترحون انسحاب اسرائيل ووضع الضفة تحت اشراف الامم المتحدة » .

ولهذا نلاحظ ان سلطات الاحتلال التي تخشى هذا الموقف الذي يدلل على ما يبدو بتأييد واسع في القطاع، تتعاون تعاونا وثيقا مع الملك حسين على مقاومته .. ونرى في الايام الاخيرة ان رسل الملك حسين ووصفي التل يتوافدون على الضفة لاقناع الاهالي بمقاومة هذا الاتجاه الذي يعارضه الملك وتعارضه اسرائيل كل المعارضة .

ويأمل وزير البوليس ان يتم الاتفاق يوما ما مع الملك حسين على ضرب الكيان الفلسطيني وتصفيته.. هذا هو الهدف المشترك الذي جمع بين الملك حسين وحكام اسرائيل . وحول هذا يقول وزير البوليس :

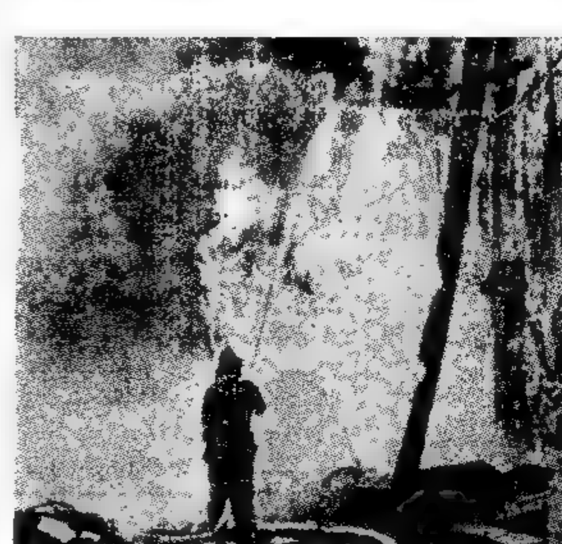
« يجب الاعتراف انه و تمكننا للتوصل الى اتفاق معه (اي الملك) لكنا خططنا معا حدودا متفقا عليها ، بهذا الخصوص لن استثني امكانية التقليل من اهتمامنا براي وجهاء الضفة الغربية حول اين تقف الحدود ، ومن من الفلسطينيين يكون اردنيا او اسرائيليا » . واعرب الوزير عن خيبة أمله من امكانية التوصل الى اتفاق مع « قـادة » الضفة الغربية ، ما دامت الاكثرية الفلسطينية تقيم في الضفة الشرقية .

ان الاكثرية الساحقة من سكان الضفة الغربية تدرك تماما ان المصير الذي ينتظرها في ظل الاحتلال ، هو المصير الذي يلقاه سكان القطاع من اللاجئين الفلسطينيين .

لقد فسر خبراء الاحتلال ، المقاومة الصلبة التي يبديها سكان مخيمات اللاجئين في القطاع ، بان ليس لديهم ما يفقدونه في مقاومة الاحتلال .. والسؤال هو هل يبقى لسكان الضفة ما يفقدونه بعد ضياع كيانهم وحرياتهم ؟ .

فقد اعلن وزير البوليس ان عليهم ان يفهموا « ان العمل السياسي في ظل حكم عسكري في المناطق المحتفظ بها ! (المحتلة) هو امر ممنوع — مهما يكن هذا الحكم ليبراليا » .

والسؤال : وهل يزول حكم الاحتلال العسكري الا بزوال الاحتلال ؟ ! هذا هو السؤال الذي لم يجب عليه وزير البوليس ، ولم تجب عليه حكومة اسرائيل منذ اكثر من ٢٠ سنة .



من الصور الكثيرة الصادرة عن ارلندا الشمالية بعد تجدد الاصطدامات فيها واستئناف اعمال العنف في مدنها الرئيسية .. والصورة لحريق في بلفاست .

هنا العالم

احصاء ... ام فضح اسرار

قامت حكومه كندا باجراء احصاء بين الاهلين ، ولكنها نوجهت بتمرد عام ود سببا بين السكان ... وكثيرات وكثيرون اعادوا نماذج الاحصاء دون تعبئتها ، او وضع عباره ... هـذا ليس من شان الحكومه ان تعرفه ... امام الخانة المخصصة لسؤال ما .

ومما اغضب احدى السيدات سؤال عن تاريخ زوجها وتاريخ ولاده ابنها الاول ... فقالت ان ذكر هذه المعلومات سيسبب الدهشة لدى الكثيرين .. اما احد الازواج فقال بعدما اطلع على اجوبه زوجته : عرفت عن زوجتي تفاصيل كثيرة لم تكن لي ادنى فكرة عنها .

تجارة خاسرة

اعلنت كريستيان ستيرليس وعمرها ١٩ وجابي وريس (٢١ سنة) انهما ستبيعان القبلات .. لقاء خمس بنسات لكل قبلة ، وذلك ليرصد ريعها للاحسان ...

ولكن ما جمعته كل واحدة لم يزد على ٤٥ بنسا ...

وقالت احداهما : ان الشبيبة اليوم لا تهرع الى القبلات انها تريد ما هو اكثر من القبلات .

قرية لصوص

في اليابان قريه تدعى نوجيناسا ، اهاليها يتمتعون بمستوى عال من المعيشة . فلكل عائلة سيارة ، وجهاز تلفزيون وفرن غاز ، وثلاجه كهربائية واللوازم الضروريه الاخرى وكلها على مستوى ممتاز .

وهم في هذه الحال منذ اجيال ... فهم لصوص خبراء في كسر ... والنشل ... وهذا سر ازدهار قريتهم . وعدد سكان القرية ٢٠٠ نفس فقط ، وضبط ١٠٧ منهم ، ٢٠٠٠ (امر توقيف) وعملهم في المدن الكبرى ، ولا سيما في العواصم الاخرى . ومن عاداتهم ان ينصرفوا عن السرقه في القرى السويه للسجن ومن تقاليدهم مراعاة حسن الجوار ، فالسرقه لا تشمل القرى والمدن القريبة .

محاكمة رهبان

بدأت في البرازيل محاكمه ٣٤ كاهنا برازيليا بتهمه العمل السري ضد النظام ... اما العمل الذي قاموا به فهو انهم نشروا في الصحف نداء كشفوا النقاب فيه عن الارهاب البوليسي ..

والعقوبة التي يتوقعها كل كاهن ٣٠ سنة في السجن .

منذ ١٠٠ وستين

مارجرت ترودو (٢٢ سنة) زوجة رئيس حكومة كندا (٥١ سنة) تنتظر مولودا ...

ويقولون في كندا ان الحادث يجري لاول مرة بعد مئة سنة وستين ، عندما ولد لرئيس حكومة كندا آنذاك مولود وهو في الحكم .

تطور المعركة الاجتماعية الاسرائيلية

بقلم : ابراهيم مالك

في كلمتها في الكنيست ... بعد يوم النقاش على اعمال مكتب رئيسة الحكومة تطرقت رئيسة الحكومة الى موضوع سن قوانين جديدة ... تحظر ... وتعمل على « حل » **النزاعات في مجالات الخدمات** المستشفيات وغيرها .

وعلى الرغم من ان رئيسة الحكومة لم تؤكد نهائيا على ضرورة سن مثل هذه القوانين في الوقت الحاضر ، الا ان الدلائل تشير الى ان الحكومة ستقدم قريبا على مثل هذه الخطوة.

ووزير العمل ، الوغ ، تحدث عن هذا في اكثر من مناسبة . وتؤكد انباء الصحف انه زمع تقديم مشروع قانون للكنيست ، يرمي الى ادخال التحكيم الالزامي ، وما فيه من مضاعفات خطيرة على التنظيم النقابي ، كوسيلة لحل نزاعات العمل بين العمال والمستخدمين من جهة واصحاب الرسمال والحكومة (المستغل ايضا) من جهة أخرى .

وتحاول الحكومة والصحف الامينة على مصالح البرجوازية في اسرائيل تحميل جمهور العاملين والمستخدمين مسؤولية تدهور علاقات العمل وتفاقم موجة الاضرابات . ومع انه لا توجد حتى الآن معطيات نهائية عن عدد الاضرابات في النصف الاول من السنة الحالية ، لكن الدلائل جميعها تشير الى انها سنة اشتداد نضال جمهور العاملين والمستخدمين ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن اجل تحسين مستوى اجورهم ووضعهم الاجتماعي . وتفاقم الاضرابات هذه السنة هو استمرار لنضال جماهير العمال والموظفين المتصاعد باستمرار في السنة الماضية . ففي سنة ١٩٧٠ ارتفع عدد الاضرابات من ١١٤ اضرابا سنة ١٩٦٩ الى ١٦٨ اضرابا . الا ان هذا الرقم لا يعطي الصورة الواضحة . ففي السنة الماضية خسر الاقتصاد الاسرائيلي ٢٨٠ الف يوم عمل نتيجة الاضرابات مقابل ١٠٢ الف يوم عمل في سنة ١٩٦٩ ، وهذا يزيد بـ ٨٢٪ على عدد ايام العمل المعطلة في سنة ١٩٦٥ ، وهي تعتبر سنة الاوج بالنسبة لعدد الايام المعطلة ، و زيد ٣ اضعاف عن متوسط عدد الايام المعطلة في السنوات العشر الاخيرة .

ان خاتم موجة الاضرابات هذا ، باشتداد حدة النضال الاجتماعي — نضال الفهود السود ، نضال سكان الاحياء الفقيرة ، نضال الازواج الشباب لحل مشاكل السكن — سيكون له ابعد الاثر على سياسة الحكومة الداخلية والخارجية . وهذا يبعث اشد القلق في الاوساط الحكومية ورجال الصناعة والاعمال ، ويدفع الحكومة الى الهجوم على حركة الاضرابات والتلويح بسن قوانين جديدة تحرم العاملين والموظفين من حق الاضراب كسلاح هام في النضال من اجل ارغام المسؤولين على تلبية مطالبهم ، والى استخدام انظمة الطوارىء لقمع نضال موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية ، وضد نضال الاطباء .

الخلفيـة الاجتماعية والاقتصـادية

١ — انخفـاض الاجرة الحقيقيـة

لا يمكن فهم الاسباب التي دفعت بجمهور الموظفين والعاملين الى تصعيد نضالهم واللجوء الى السلاح الاخير في المسارك النقابية ، سلاح الاضراب ، دون فهم الخلفية الاجتماعية والاقتصادية لذلك .

لقد ادعت الحكومة في حينه ان سياسة الاعتدال التي انتهجتها سنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ وسياسة تجميد تعريفة الاجور بعد عدوان حزيران على الشعوب العربية في سنوات ١٩٦٨ — ١٩٦٩ كانتا ضروريتين من أجل انتعاش الاقتصاد الاسرائيلي . ووعدت الحكومة جمهور الموظفين والعاملين بتحسين اجورهم ووضعهم الاجتماعي . الا ان وعود الحكومة لم تتحقق وتبخرت في الهواء . « فالصفقة الشاملة » بين الحكومة واصحاب الاعمال من ناحية وممثلي الهستدروت من ناحية اخرى جمدت الاجور ثانية . ومقابل هذا تعهدت الحكومة بمنع كل زيادة في الاسعار . الا انها عادت وفرضت ضريبة دفاع جديدة في آب ١٩٧٠ ، فجرت خلفها قفزة كبيرة في ارتفاع الاسعار وحتى ايار هذه السنة ارتفع جدول غلاء المعيشة حوالي ٩٪ . وهذا زاد من ضائقة الجماهير .

ولقد نشر « معهد الابحاث الاقتصادية » (أنظر « دافار » ٧١/٧/١٤) تقريرا اشار فيه الى ان الزيادة الصافية في متوسط الاجور للمستخدم سنة ١٩٧٠ بلغت اقل من واحد بالمئة (٠٫٧٨٪) بالنسبة لعام ١٩٦٩ ، بينما كانت الزيادة في متوسط الاجر غير الصافي لنفس السنة ١٠٫١٥٪ . ويشير التقرير الى انخفاض في الأجرة الحقيقيـة للمستخدمين رغم الارتفاع الذي طرأ على الاجـرة غير الصافية ورغم الارتفـاع الذي لا يذكر في متوسط الاجرة الصافية في السنة الماضية : وتدل المعطيـات الرسمية على ان الدخل الحقيقي للمستخدمين قد انخفض ٥٪ سنة ١٩٧٠ عما كان عليه في سنة ١٩٦٩ ، و ٣٫٤٣ عما كانت عليه في سنة ١٩٦٨ . ان هذا الانخفاض يعود بالاساس الى الزيادة الكبيرة في الاسعار الناجمة عن ارتفاع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومنهم الرأسماليين ، ويعود ايضا الى تنكر الحكومة لمطالب جمهور العاملين والضغط عليهم والوقوف الى جانب اصحاب رأس المال والاستمرار في سياسة الحرب والعدوان ضد الشعوب العربية ، هذه السياسة التي تكلف الجماهير الشعبية ثمنا باهظا .

ويشك المراقبون الاقتصاديون هنا في امكانية الحكومة في تحسين الوضع (اذا استمرت في انتهاج هذه السياسة) .

٢ — ارتفـاع جدول الغلاء وزيـادة الضرائب

في الايام الاخيرة اقدمت الحكومة على خطوة جديدة معادية لجماهير العمال والمستخدمين اذ زادت اسعار كل منتجات الوقود . وذلك بحجة امتصاص الزيادة في اسعار النفط في السوق العالمية . وكان بمقدور الحكومة أن تستوعب هـذه الزيادة وأن تحول دون موجة غلاء جديدة ، وذلك بواسطة تخفيض الضريبـة المفروضـة على منتجـات الوقود وتبلـغ ٥٧٪ من سعر البنزين للتر الواحد .

وفي الشهرين الاخيرين ، حزيران وتموز هذه السنة ، جرى ارتفاع في اسعار الكثير من المنتجات الضروريـة وفي اسعار الخدمات بمقدار ٢٥٪ وارتفعت اثمان البيوت ايضا بـ ٢٥٪ . كذلـك ارتفعـت اسعار اللحوم (سعر اللحـم المجفف ارتفع ٣٠٪) واسعار استخدام التيـار الكهربائي ١١٪ واسعـار المـاء ، والخدمات في محطات الوقود وزاد ارتفـاع الخدمـات في الصيدليات على ٣٠٪ . وقد ذكرت اكثرية الصحف بأن كل هذه الزيادات في الاسعار في تناقض صريح مع الصفقة الشاملة . والحكومة بالطبع ، لم تحرك ساكنا ، فكل مـا تصنعه في هذا المجال هو منح دفـع عـلاوات للعمـال والمستخدمين .

وفي هذه الفترة زاد عبء الضرائب والقروض الالزامية . فقبل عشر سنين كان متوسط نسبة الضرائب من الدخـل المستحق لا يزيد على ١٠٪ . وقد وصلت هـذه النسبة في العـام المـاضي الى ٢٦٫٧٪ وهي تزيد مرة ونصف عمـا كانت عليه في سنـة ١٩٦٠ . والزيـادة في عبء الضرائب تقع على كاهل الفئات الفقيرة والمتوسـطة . فقـد ارتفعت حصته ٦٠٪ ممن يدفعـون ضريبة الدخل — اصحـاب المداخيل المتوسطة والدنيا — من ١١٫٧٪ سنة ١٩٦٠/٦١ الى ١٥٫٢٪ . بينما انخفضت حصته الـ ١٠٪ من اصحـاب المداخيل العليا — من ٤٩٫٥٪ الى ٤٧٫٣٪ . (انظر « عل همشمار » ٧١/٦/٢٤) .

وجاء في تقرير نشـره « معهد الابحاث الاقتصـادية والاجتمـاعية » التـابـع للهستدروت ان نسبـة الضـرائب المجبيـة من المستخدمين الذيـن تقـل اجورهـم عن ٧٠٠ ل. ا. تصل الى ثلث دخلهم . وهذه نسبة عـالية جدا . ويعـد المسؤولون في وزارة الماليـة والحكومة وبتشجيـع من رجال الاعمـال والصنـاعة الكبار مشروع نظام لتغيير انظمة الضرائب المتبعة حاليا . ويتضح مما نشرتـه الصحف من المقترحـات الجديدة في انظمة الضرائب ان حصـة الفئات المتوسطة والفقيرة من الضـرائب سـوف تزيـد . ومقابل ذلك ستقل حصـة الاغنيـاء .

ان سياسة الضرائب المتبعة في الدول الرأسمالية المتطورة وغير المتطورة، ومنها اسرائيل، هي عامل مسـاعد من اجـل توزيع الدخـل القومي من جديد وذلك لصالح الفئـات الغنية ، طبقة الرأسمـاليين والتجار الكبار . والمعطيـات التي وردت اعلاه وكلهـا رسمية تعطي صورة واضحة الى اين تقود سياسة الحكومة الاقتصادية وعلى كاهل من تقـع الزيـادة في كـابوس الضرائب .

٣ زيـادة في الارباح

ومـع الزيـادة في عبء الضرائب وارتفـاع اسعـار الحاجيات وانخفـاض الاجرة الحقيقية تزداد ارباح الشركات الرأسمـالية الصنـاعية والتجارية وارباح البنـوك وشركات التامين .

ومع أن الشركات تحـاول القاء ستار من السرية والكتمان على ارباحها ، يتضـح ممـا نشرته « معريب » في ٢-٨-٧١ ان بعض الشركات الكبيرة في سنة ١٩٦٨ ، وهي السنـة التي تلت سـنوات الاعتدال وفيها جمدت الحكومـة تعريفة الاجـور ، وصلت الى ١٥٠٪ بالنسبة لعام ١٩٦٧ . وتعتمد « معريب » في هـذا على تقرير نشره اقتصاديـان كبيران في « قسم الابحـاث الاقتصادية » لادارة « مداخيل الدولة » باشراف مديـر القسـم يوسف جبـاي . والاقتصاديان هما آشر اريان ونحيم بمايبم .. ويشمـل تقريرهما ١٧٠ شركة كبيرة بلغ دخلها الاجمالي سنـة ١٩٦٩ ٣٠٧ مليارد ل.ا. . ويشيـر التقرير الى ان نسبة الارباح العالية جدا هي التي حصلت عليها الشركات التجـارية والهستدروتية وشركات البناء فقـد بلغ ربـح الشركـات التجـاريـة ٢٧٫٨٪ من راسمالها المستثمر . وارتفعت ارباح الشركات الهستدروتية بنسبة ٢٠٠٪ سنة ١٩٦٩ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ . ويذكر التقرير ان احـد العوامل الاساسية في زيادة الارباح هذه يعود الى اجور العاملين المنخفضة في تلك السنة . وفي العام الماضي ارتفعت ارباح « شركة الوقود » (ديلك) بمقدار ٣٥٪ عن ارباحها في سنة ١٩٦٩ فقد بلغت ٥٫٨ مليون ل.ا. . وارتفعت ايضا ارباح المؤسسات البنكية من ٣٥ مليون ل.ا. سنة ١٩٦٦ الى ٨٨ مليون ليرة سنة ١٩٧٠ وازدادت ارباح شركات التأمين والشركات الاخرى بصـورة مماثلة .

هذه هي صـورة مصغرة للواقع الاقتصادي الـذي تعيشه جماهير العمـال والموظفين في اسرائيل . فمن جهة يستفحل غلاء المعيشة وترتفـع الضرائب باستمرار وتنخفض الاجور الحقيقيـة للموظفين والعاملين وتهبـط كذلك حصتهم من الدخـل الوطني رغم اتساع حجمهم كما وكيفا في تركيب السكان، ومن جهة اخرى تؤمن الحكومة بتدخلها في الحياة الاقتصادية كسلطة وكمستثمر في نفس الوقت افضـل الظروف للرأسماليين المحليين والاجانب من اجل جني الارباح وتكديس الثروة . في هـذا الوضع لا يبقى امام العمال والموظفين من مخرج سوى طريق النضال .. واذا تأزم الوضع في علاقات العمل فالمسؤول الاول هو سياسة الحكومة وليس جمهور العاملين .

قانون التحكيم الالزامي

واستـخدام انظمة الطوارىء

واظهر لجوء الحكومـة الى استخدام انظمـة الطوارىء ضد موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكوميـة في شهر تموز الماضي وضـد الاطباء الحكوميين والتهديـد باستخدام هذه الانظمة ضد عمال محطة القوى لتحليـة الماء في ايلات وتنكرها لمطالب الموظفين والعاملين المشروعة ، اظهر بكل جلاء طبيعة الحكومة والسلطة المعادية لجماهير العمال .

ان استخدام انظمـة الطوارىء لن يحل اي مشكلة كما اكد رئيس نقابة الاطباء ، جـدعون مينلوس ، في اول تعليق له على قرار رئيسة الحكومة اللجوء الى انظمة الطوارىء لقمع نضال الاطباء .

والتلويح بسيف « التحكيم الالزامي » لن يثني ابضا جمهور المستخدمين عن مواصلة نضالهم . وكما اثبتت تجربة تطبيق هـذا القانون ، الذي يعني قبل كل شيء الغـاء التنظيم النقابي وضرب نضال العاملين ، في الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا واليابان وغيرها من الدول الاخرى ، فان قانونا كهذا لن يمنع من تصاعد النضال مـا دامت الاوضاع الاقتصاديـة والاجتماعية لم تتغير .

ان تلميح وزارة العمـل بسن هذا القانون هو عبارة عن تحذير لجمهور العاملين اليهود والعرب بالخطر الذي يحيق بمكتسباتهم . ولذلك يتضح اليوم اكثر من اي وقت مضى اهمية النضال ضـد سياسة الحكومة هذه ..

نبات يبعث الاكسجين

يتميز نبـات الخضرور الوحيد الخلية بقدرته على امتصاص غاز ثاني اكسيد الكربون وبعث الاكسجين . قد تقرر ان تجري بواسطته تنقية المياه في مصنع السكر في الاتحـاد السـوفيتي . عندمـا وضع الخضرور في حوض بدء بالتكاثر بسرعة ثم نقل الماء بواسطة عربـات صهريج الى خزانـات اخرى واجريت الدراسـات عليه . فاظهرت التحليلات بان كمية الاكسجين الطليـق في المـاء قد ازدادت بدرجة كبيرة وبعد ذلك سكب الماء والخضرور في النهر ، فلوحظ بان هـذا النبات قد جذب الى المكان كمية كبيرة من الاسماك .

دور الشعب العربي في اسرائيل

بقلم : اميل توما

في يوم واحد ، في يوم الجمعة السادس من آب ١٩٧١ ، التشفت صحيفتا جيروزلم بوست ومعريب ، وكانهما على موعد ، قضية العرب في اسرائيل .. فنشرت كل منهما مقالا حول هذا الموضوع عنوانا له تزنا في مدلولهما .قضيه موضوعيتين ..

وكان المقال الاول في جيروزلم بوست بعنوان لماذا يشعر عرب اسرائيل « خوارج » اليوم ؟ وهوبقلم مكاتب الصحيفة في الشئون العربية عنان صفدي .. اما المقال الثاني في معريب فقد تواضع صاحبه بروفسور شلومو افيري حين اختار « عرب اسرائيل » فقط عنوانا له ..

ولا يمكن ان يطلع مقال يكتبه انصار انتظام القائم من الصهاية والتغني بالطبب انحكام على الشعب العربي في اسرائيل ، انما الميزة الجوهرية في المقالين محاولة صاحبيهما « محاسبة النفس » واعادة تقويم .لسياسة الرسمية ازاء الشعب العربي في اسرائيل ..

ويبدء عنان صفدي بتحديد .لتغيير الذي طرا على العرب في اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ويلخصه بالعناصر التالية :

● زوال الحواجز بعد حرب ١٩٦٧ وضع العرب في اسرائيل وجها لوجه امام الشعب العربي الفلسطيني في الضفة مما ادى الى بسمته فقدانهم هويتهم بوصفهم « عرب .سرائيل » بعد ان امضوا عقدين وهم يتاقلمون في الدولة اليهودية ..

● وظهر ان اسرائيل الرسمية « نسيتهم » ازاء اهتمامها بحلقة عربية اوسع مطلعها سكان المناطق المحتلة ، وخاصة الضفة الغربية ..

● ولكن الاسرائيليين بداوا من جديد ينظرون الى عرب اسرائيل بكونهم جزءا من مجموعة اسانية اوسع (هي المجموعة العربية ـ ..ت) .

ويشرك عنان صفدي مستشار رئيسة الوزراء في الشئون العربية شموئيل توليدانو في بحثه ويكتب ان توليدانو يعتقد ان وضع الاقلية العربية في اسرائيل لا مثيل له في العالم اذ انهم يعيشون حياة تمزق بين ولائهم للقومية العربية وولائهم للمواطنة الاسرائيلية ..

وفي هذا الاطار يورد الكاتب رأي توليدانو حول شكوك الاكثرية الاسرائيلية (اليهودية) بالاقلية العربية ويضيف ان هذه الشكوك تولد توتر ديموغرافيا (سكانيا) يعود الى تكاثر التناسل عند العرب ازاء ضيقه بين الاسرائيليين ..

وبعد هذا احد يعرب صفدي عن اختلافه مع توليدانو فيكتب ان الحكم في اسرائيل لم يقم بما فيه الكفاية بمساعدة « عرب اسرائيل » بتحديد مجتمعهم الخاص كما انه لم يعرب عمليا عن الكيان العربي الاسرائيلي ..

وبسبب هذا الاخفاق لم يستطع العرب الاسرائيليون من القيام بدور وسيط في دفع السلام ..

وانطلاقا من قوله ان العرب في اسرائيل يعتقدون ان عليهم ان يقوموا بدور هام في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .. واعتمادا على استنتاجه ان « عرب اسرائيل » لا جذور لهم في العالم العربي ، يدعو صفدي حكام اسرائيل ـ على الرغم من وضع اسرائيل الفريد ـ الى يقوموا بالمزيد لعكس واقع الدولة في الحياة العربية .الاسرائيلية .

ويختم مقاله باقتراح يعتبره « عقلانيا » !! فيكتب :

« ويبدو من غير المحتمل ان ينضم اكثر عرب اسرائيل الى وحدات محاربة فقد يختارون المشاركة في واجبات البوليس والدفاع المدني .. لقد قام العرب الاسرائيليون بدور قيادي في تقديم اسرائيل بوصفها واقعا الى الشرق الاوسط .. وما يزال امامهم دور يقومون به » ..

اما بروفسور شلومو افيري فيبدا تحليله عوامل القضية بسؤال تامل حول « الامل الضائع » فيكتب : شاعت الفكرة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة ان العرب الاسرائيليين سيؤلفون جسر السلام بين اسرائيل والعالم العربي .. ولكن هذا التوقع ظهر بطلانه بعد ٤ سنوات على تلك الحرب ..

ويحلل اسباب ذلك ..

وفي معرض ذلك يواجه مشكلة عويصة هي ان المثقفين هم الذين « يرضعون علم القومية » .. ومنهم وجدت المنظمات الفلسطينية بعض المؤيدين ..

ويقرر بروفسور افيري :

● ان العرب في اسرائيل شاركوا في الانتعاش الاقتصادي العام في الدولة ولمتعوا بثماره ..

● لم يحقق اي شعب عربي ما حققه العرب في اسرائيل من ارتفاع في مستوى المعيشة كما تمثله الخدمات الصحية والاجتماعية الاخرى !!

● ان الجماعة الارض » هم « الاكباش السوداء » ولذلك يخصهم البروفسور عليا كبش فداء ..

● ومع هذا ، وهذا هو صلب المقال ، لم يفز العرب في اسرائيل بحق الاندماج في حياة الدولة على الرغم من حلولهم السياسية الشكلية ..

ويسجل البروفسور هنا بعض الانجازات التي تعلقت بالنضال مثل انتساب العمال العرب الى الهستدروت .. ويذكر بالايجاب التحقق باهم الخطوات ، اتعيين عربيين : الواحد نائب رئيس كنيست ، والثاني نائب وزير صحة ، ولكنه يؤكد ان هذا بعيد عن معنى دمج العرب بحياة الدولة ..

وبعد ان يلاحظ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي نظم العرب واليهود في صفوفه من البداية يتساءل ماذا الذي يمنع حزب العمل وحزب الليبراليين من فتح ابوابهما امام المواطنين العرب ؟ ..

وياخذ البروفسور بعين الاعتبار الوضع الامني في البلاد الذي يمنع وجود عرب في مراكز حساسة في الوزارة او في مواقع اخرى ولكنه يدعو الى فتح ابواب العمل « غير الامنية » امام المثقفين العرب ..

وبشكل خاص يقترح استخدام المثقفين العرب في الجهاز الدبلوماسي على اعتبار ان ذلك يفيد دعائيا ايضا .

ويختم مقاله بقوله ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية ، وستبقى كذلك حتى اذا وضعت تغيرات اقليمية (اي الحقت اسرائيل المناطق المحتلة بها) .. ولكن حتى في مثل هذه الدولة من الممكن ان يشعر العربي انه « محتمل » .. او مشارك متساوي الحقوق .. « واذا كنا لا نريد ان يرى العربي الاسرائيلي وطنه في « فلسطين » فعلينا ان نمكنه من رؤية اسرائيل وطنا له وبيتا يعيش فيه » .

* * *

لقد اعتادت الجماهير العربية في اسرائيل على لونين من الوان معالجة قضاياها في المحافل الحاكمة .. لون التحريض المسعور الصادر عن قومية صهيونية متعصبة تكره الشعب العربي حتى الاعماق .. ولون محاسبة النفس الليبرالية التي تقودها عقلانيتها المشروطة الى مواجهة الحقائق ورؤية ملامح الاضطهاد القومي والتراح بعض الحلول ـ الثانوية في اغلب الاحيان .

والاسف ان هؤلاء الليبراليين ينقلبون على انفسهم في حالات معينة ويتراجعون الى وراء مشاعرهم القومية حين يشمل المتعصبون تيار الشوفينية الهوجاء ويشحنون الجو السياسي بالكره القومي والرعب العنصرية المقيتة .

ومع هذا فا بجماهير العربية ترحب بهم وتشد على ايديهم ، وان كانت في الوقت ذاته تدعوهم بالمثابرة من ناحيه وتعميق تحليلهم من ناحية ثانية ، حتى يستطيعوا ان يتصدوا لدعاة التعصب الاعمى عندئذ يخضعون اصدقائهم المطلقة .

ولكن في راينا ان الليبراليين لن يضعوا ايديهم على جوهر وضع الشعب العربي في اسرائيل ، ما لم يتخلصوا من بعض الافكار المسبقة واخطرها ان دولة اسرائيل رفعت من مستوى الجماهير العربية هنا بما لا يقاس .. فهذا وهم يعمي الابصار عن دقة نتائج سياسة الاضطهاد القومي التي انتهجها المعدل الحاكم منذ قيام الدولة .

وقدتكون نسبةوفيات الاطفال بين العرب في اسرائيل ادنى منها في بعض الاقطار العربية الاخرى ولكنها ليست ادنى من نسبة لبنان او سوريا .. اما في الميادين الاخرى فقد تخلف العرب في اسرائيل عن الشعوب العربية .. وهذا صحيح في ميادين التعليم الجامعي (او العالي) .. والانتاج الصناعي .. والتطور الثقافي . ان نسبة الجامعيين في قطاع غزة ـ الفقير ـ هي اعلى من نسبتهم في المحيط العربي في اسرائيل .

ولو اخذنا الحركة التعاونية على سبيل المثال ـ على اعتبار ان حكام اسرائيل يعلنون ان ذلك انجازهم الاصيل الذي يفيد اقطار اسيا وافريقيا النامية ـ لوجدنا ان تطور التعاونيات في المحيط العربي الاسرائيلي ما يزال في بداية في حين تطورت الحركة التعاونية في الاردن ـ المتخلف ـ الى مستويات عالية .

واعترف بذلك احد كبار القضاة الاسرائيليين ، جدعون ويكرت ، حين كتب (كتيبه « الحياة في ظل الاحتلال الاسرائيلي ») : « عرفت حركة التعاونيات في الضفة الغربية (المحتلة) الى ميادين لم يحاول الوصول اليها عرب ودروز اسرائيل بعد عشرين سنة من الارشاد والتشجيع » (ص ٢٥) ..

ثم اي تطور زراعي حقيقي يستطيع العرب في اسرائيل تسجيله ، وقد قامت سياسة الاضطهاد القومي على تجريد الفلاحين العرب من افضل اراضيهم وتحويلهم الى عمال غير فنيين يعملون في البناء والزراعة الثقيلة والخدمات !!

في قطاع غزة ـ الذي لم يعرف تقريبا زراعة الحمضيات على نطاق واسع في ايام الانتداب ـ اصبحت زراعة الحمضيات تنافس الاقطار المعروفة بهذا الصنف ووصل انتاجها قبل الاحتلال الى حد تصدير ٥ ملايين صندوق تقريبا .

* * *

ويعد هذا نأتي الى « هوية » الشعب العربي في اسرائيل !!

من البديهي ان الجماهير العربية التي بقيت في اسرائيل بعد حرب فلسطين بدات عملية تاقلم منذ اليوم الاول ..

ولكن من الواضح الآن ، بعد عقدين من الزمن ، ان حكام اسرائيل يوحي من تقاريرهم الانعزالية الصهيونية حاولوا في البداية تصفية العرب من البلاد تماما .. وحين فشلوا في ذلك مارسوا سياسة الاضطهاد القومي بملامحها الجوهرية : تجريد الفلاحين من الاراضي .. اغلاق ابواب العمل امام العمال العرب المثقفين والمتعلمين .. تجهيل الجيل الصاعد .. وفرض احكام عسكرية في المناطق العربية .

ولذلك فعملية التاقلم جرت في جو ابعد ما يكون عن التعاون اليهودي ـ العربي .. وابعد ما يكون عن تمكين العرب من الاندماج في حياة الدولة .. بل جرت في ظروف عداء قومي فرضته المحافل الحاكمة عليهم .

في هذه الظروف تاقلم العرب واكتشفوا هويتهم .

اكتشفوا انهم مواطنون في بلاد تتصارع فيها قوى طبقية واجتماعية وعليهم ان يختاروا مكانهم في هذا الصراع فاختاروا بنسبة عالية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. لانهم راوا فيه القوة السياسية الوحيدة التي ترى المستقبل على ضوء تعاون الشعبين على أساس الاحترام المتبادل لحقوقهما القومية المشروعة .

ولم يكن من الصعب عليهم ان يحددوا مكانهم في اطار الوضع في منطقة الشرق الاوسط .. فهم من الشعب العربي الفلسطيني الذي عاش في فلسطين الانتداب حتى قيام دولة اسرائيل ..

وهم بسبب انتساب الشعب العربي الفلسطيني الى الشعوب العربية ينتسبون ايضا الى الشعوب العربية .

ولكنهم في الوقت ذاته هم مواطنون ، اختيارا ، في دولة اسرائيل .. لم ير العرب تناقضا بين الامرين .. وانما رآه حكام اسرائيل .

وهكذا فقد خلق التناقض ، لا هذا الواقع بحد ذاته ، انما سياسة حكام اسرائيل التي تساوقت مع الامبريالية في معاداة حركة التحرر القومي العربية والتآمر عليها ومحاولة ضرب انجازاتها التحررية ـ الاجتماعية .

وفي هذا الصدد كان هذا التناقض جزءا من التناقض بين القوى الدمقراطية اليهودية نفسها وحكام اسرائيل الرجعيين المتساوقين مع الامبريالية .

ومن هنا كان من الممكن القول ان التمزق بين الولائين يعود في الدرجة الاولى الى انتماء الجماهير العربية في اسرائيل بشكل اشد الى المعركة من اجل تحرر اسرائيل من الارتباط مع الامبريالية ومن اجل التحرر القومي في العالم العربي وفي العالم .

ولهذا فليست القضية المعنية « عطف » على الجماهير العربية في اسرائيل .. كما انها ليست قضية « تبرعات » او فتح ابواب عمل ، على الرغم من ضرورة ذلك .. فالقضية الجوهرية الان تتركز في ماهية سياسة حكام اسرائيل في المنطقة .

ومن هنا تصبح القضية قضية تاقلم اسرائيل في المنطقة ـ وفي الاساس في العالم العربي ـ لا تاقلم الجماهير العربية في اسرائيل خصوصا وان هذه الجماهير اقامت فعلا وقامت علاقات وثيقة مع القوى الدمقراطية اليهودية .

وتاقلم اسرائيل يعني في الدرجة الاولى اقامة علاقات سوية مع الدول العربية تتطور مع الايام الى علاقات مصافاة وتعاون بين الطرفين ،

ولكن مثل هذه العلاقات لا يمكن ان تقوم ما دامت اسرائيل تقوم بدور الشرطي الامبريالي ـ الرجعي لتتبع التطورات في العالم العربي واعادة الاقطار العربية المتحررة الى فلك الامبريالية .

وهي لا يمكن ان تقوم ما دام حكام اسرائيل يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويواصلون الاحتلال والضم العالية ويرفضون الانسحاب من المناطق المحتلة .

ومن الصعب ان يتحقق اندماج العرب في اسرائيل في ظروف توتر

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

يعد الحزب الشيوعي اللبناني لعقد مؤتمره الثالث وفي تقرير مكتبه السياسي للجنة المركزية قوم مرحلة نضال الحركة القومية العربية الراهن وحدد :

مهمات حركة التحرر القومي العربية اليوم

في ٢٠ حزيران ١٩٧١ نشرت النداء اللبنانية بلاغا صدر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني جاء فيه ان اللجنة المركزية اقرت الدعوة للمؤتمر .. وبدء لتحضير له كما اقرت جدول اعماله ..

وجاء في البلاغ ان اللجنة المركزية تدعو الى اوسع تحضير للمؤتمر وذلك يتم باشتراك هيئات الحزب والاصدقاء واوسع الجماهير فان « حزبنا هو حزب العمال والفلاحين والمثقفين الشرفاء وسائر الاوساط الشعبية ، فمن حق هؤلاء ان يساهموا في رسم سياسته وفي ابداء وجهه نظرهم بمجمل خطه وممارسته . »

ورافق نشر البلاغ نشر تقرير المكتب السياسي الى اجتماع اللجنة المركزية بصدد التحضير لعقد المؤتمر الثالث ..

ومن ابرز ما شمله التقرير من مواضيع اهمية المؤتمر الثاني الذي عقد في عام ١٩٦٨ .. ومسيرة الحزب الشيوعي اللبناني على طريق الامانة للاممية البروليتارية .. وتقويم الحزب للحركة القومية العربية .. وخطته فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتركيزه على وحدة وتلاحم الاحزاب الشيوعية العربية ... وتصوره اهمية الجمع بين ميداني المعركة ـ القومي والاجتماعي .. وقضية الحريات العامة والدمقراطية .. ومسالة توطد وحدة الحزب الفكرية والسياسية والتنظيمية ..

وقد راينا ان نقدم لقراء « الاتحاد » الجزء الذي يتعلق بحركة التحرر القومي العربية اعتقادا منا انه يلقي اضواء على احداث العالم العربي اليوم .

الاحتـلال « ليبرالي »



لا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر صور ما يجري في قطاع غزة بقصد طمأنة الرأي العام الاسرائيلي بقدرة الاحتلال .. وتخويف الجماهير في المناطق المحتلة حتى لا تنحرف في اتجاه المقاومة .. وهذه الصورة نشرتها جيروزلم بوست في ٦ ـ ٨ ـ ٧١ ونشرت تحتها « ستة مشبوهين تفتشهم قوات الامن في جباليا .. »

خلال السنوات الثلاث الماضية اولى الحزب قسما كبيرا من اهتمامه ونشاطه للنضال في صفوف حركة التحرر العربي ومن اجل المهمات الرئيسية التي واجهت وتواجه هذه الحركة ، مهمات ازالة اثار العدوان الامبريالي ـ الصهيوني ونصرة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره بنفسه ، وصيانة الاستقلال الوطني وتحقيق المطامح القومية المشروعة للشعوب العربية بما فيها شعب لبنان . ان نضال الحزب على الصعيد العربي ليس نضالا خارجيا، بل هو جزء رئيسي من النضال الداخلي المباشر . فالوضع اللبناني يرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع العربي . وتواجه الحركة الشعبية اللبنانية والقوى التقدمية اللبنانية العدو الواحد الذي تواجهه سائر فصائل حركة التحرر العربية والرجعية . ان الرجعية الداخلية هي على ارتباط وثيق بالرجعية العربية ، حتى ان بعضا من هذه القوى هو امتداد وفروع لحركات ذات وجود قومي على الصعيد العربي . وفي ظروف استمرار واشتداد الضغوط الاستعمارية الاسرائيلية الرجعية لفرض الاستسلام على حركة التحرر العربي ، وتنفيذ اهداف عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، ركز الحزب على ضرورة تعزيز الحركة الشعبية المعادية للاستعمار والصهيونية والرجعية على الصعيد العربي ، وعلى ضرورة تقوية صمود الانظمة التقدمية العربية ، وتطوير وتعزيز المقاومة الفلسطينية وتحقيق تعاون وثيق بين سائر فصائل حركة التحرر العربي ، وبين هذه الحركة وحركة التقدم في العالم ، واكد بشكل خاص على اهمية تعزيز وتوطيد الصداقة العربية السوفييتية ، والاستناد الى الدعم والمساندة الشاملين المقدمين من قبل الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية .

وقبل كل الخطابات على مدى بعد النظر في استنتاجات المؤتمر الثاني للحزب حول التناقض الرئيسي في المنطقة ، كونه التناقض بين المستعمرين والصهيونية والرجعية من جهة ومن جهة ثانية حركة التحرر العربية بما تمثله من جماهير شعبية وقوى وانظمة تقدمية ومقاومة فلسطينية ، هذه الحركة التي هي جزء من حركة التقدم والتحرر والاشتراكية على الصعيد العالمي .

وبالتحليل العلمي الموضوعي لحركة الثورية في هذه المرحلة من التاريخ وضع الحزب الانظمة التقدمية العربية في مكانها الطبيعي . مؤكدا ان المنجزات التي حققتها في السياسة الخارجية والداخلية هي الهدف الرئيسي للعدوان الاستعماري ـ الصهيوني . ولم يغفل تحليل الحزب النواقص والثغرات في عمل وخط هذه الانظمة ولا التناقضات الثانوية القائمة في داخل حركة التحرر العربي والناجمة عن المصالح الطبقية المتباينة لاطراف هذه الحركة، وبشكل خاص التردد والتذبذب وعدم الحزم الثوري في مواقف البرجوازية الصغيرة في قيادة هذه الحركة، مؤكدا ان الطبقة العاملة هي اكثر الطبقات ثورية ومصلحة في قيادة الثورة حتى النهاية. ورفض الحزب ان يجعل من هذه التناقضات في الظروف الراهنة تناقضات اساسية تعيق النضال ضد العدو الرئيسي المتمثل بالاستعمار والصهيونية والرجعية . واكدت كل الاحداث صحة خطة الحزب هذه وخطا التيارات الاخرى الانتهازية اليمينية واليسارية وخاصة تيارين خاطئين مضرين :

التيار الاول يميني يدعو لـ « قومية المعركة » ويعني بذلك نفي الطابع الاجتماعي التقدمي والمعادي للاستعمار للمعركه وبالتالي وضع الرجعية العربية في صفوف القوى التقدمية ، والتيار الثاني يساري مغامر يقبل بسقوط الانظمة التقدمية وبسقوط البرجوازية الصغيرة ويضع مهمات ازالتها وتسلم الطبقة العاملة زمام القيادة كمهمات آنية بغض النظر عن توفر الامكانيات لذلك او عدم توافرها ، فيؤدي بذلك الى اضعاف النضال ضد العدو الرئيسي والى زيادة الانقسام داخل صفوف حركة التحرر العربي وقواها ومصالحها التقدمية .

وبعد عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وفي ظروف نسبة القوى الراهنة والمنطلق المستقبل القريب بين حركة التحرر العربية وحلفائها من جهة ، وبين اسرائيل المدعومة من المستعمرين وعلى رأسهم المستعمرين الاميركيين ، من جهة ثانية ، وضعت كمهمة اساسية ازالة اثار العدوان وتحقيق جلاء القوات المعتدية عن الاراضي التي احتلتها .

وقد اعتبر الحزب قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ قرارا ايجابيا في صالح حركة التحرر العربي في هذه المرحلة . وقد دعم الحزب الجمهورية العربية المتحدة والبلدان العربية الاخرى التي اعلنت موافقتها على هذا القرار وعمت كل ما هو ضروري لوصول الى حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وقيم الحزب تقييما عاليا دور الاتحاد السوفييتي في هذا المجال وما ادى اليه من فضح سياسه اسرائيل العدوانيه وللمساعدة الاستعماريه التي تلقاها وزيادة عزلة المعتدين الصهاينة وحماتهم الاميركيين على الصعيد العالمي .

ودعم الحزب بكل قوة الاتجاه الصحيح القائل بان ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ رهن بالموقف السياسي الايجابي والمرن من جهة ولكنه بالدرجة الاولى رهن بتوفر الامكانيات المادية لدى الشعوب العربية بما يمكنها من ان نفرض على اسرائيل والمستعمرين تطبيق قرار مجلس الامن هذا القرار الذي تستمر اسرائيل ومعها حماتها الاميركيون برفضه عمليا من خلال رفض اهم واول بنوده القاضية بالانسحاب من المناطق المحتلة . وتوفر الامكانيات المادية لدى الشعوب العربية لفرض الجلاء الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة ، يتطلب قبل كل شيء تعزيز القدرة القتالية للدول العربية التقدمية خاصة وتحقيق الحد الادنى المطلوب من التعاون بين هذه الدول سياسيا وعسكريا ، وتجنيد الجماهير وتنظيمها واشراكها في المعركة ، وتعميق التحولات الاقتصادية الاجتماعية ، ودعم ومساندة المقاومة الفلسطينية والتنسيق معها باخلاص ، والتعاون الصادق فيما بين القوى التقدمية ، وانتهاج سياسة حازمة في العداء للاستعمار والاستعمار الاميركي خاصة وضرب مواقعه السياسية والاقتصادية في المنطقة ، وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون باستمرار مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي . ان المساعدة الشاملة التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي شكلت عنصرا اساسيا من عناصر الصمود العربي في وجه العدوان ومنعه من تحقيق اهدافه..

وعلى اساس هذا الفهم لمسالة تصفية اثار عدوان الخامس من حزيران قاوم حزبنا الاراء الخاطئة والقصيرة النظر والقصيرة في اغلب الاحيان حول الحل السياسي ، واوضح مدى الفرق في النظر الى الحل السياسي نظرة قصيرة النفس ووحيدة الجانب ، لا ترى في داخله انعكاسا للصراع الاساسي وللتناقضات الاساسية الموجودة في ميادين النضال الاخرى . وفي هذا المضمار فان الفرق الرئيسي قد تاتى من تلك الاتجاهات المعتبرة ان حل ازمة الشرق الاوسط سلميا يمكن ان يتم عن طريق تقديم التنازلات امام المستعمرين الاميركيين وكسب ودهم والاعلان عن الاستعداد لتنفيذ رغباتهم وتقديم خدماتهم اكثر مما تستطيع اسرائيل تقديمه !! ان هذا الاتجاه الذي عملت له الرجعية العربية بكل قواها ، والذي انجرت فيه الى هذا الحد او ذاك بعض القوى ذات الميول اليمينية في اوساط من البرجوازية الصغيرة في الانظمة التقدمية العربية، انما يوصل الى تحقيق كامل اهداف المستعمرين والصهاينة بفرض الاستسلام على العرب .

وعلى هذا الاساس اعلن الحزب معارضته لمشروع روجرز لما هدف اليه هذا المشروع ، بشكل سياسي، من تعزيز نفوذ الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة وجر الدول العربية لتقديم المزيد من التنازلات امامها وتقسيم القوى التقدمية العربية وضربها . كما قاوم الحزب كل المشاريع الاستعمارية الاخرى والاتجاهات الانهزامية المختلفة .

كما شكلت ضررا بالغا في المقابل تلك الاتجاهات والاراء الداعية الى رفض الحل السياسي جملة وتفصيلا ، وما بني عليها من مزايدات فارغة من قبل بعض الدول العربية وبعض اجنحة حركة التحرر العربية، وخاصة ما رافقها من ممارسات سياسية ركزت على تقسيم صفوف القوى التقدمية والحركة الشعبية فكان من نتيجتها الملموسة في توفير ظروف اكثر مؤاساة للمستعمرين والصهيونية من اجل تنفيذ مخططهم، وذلك في وقت لم تساهم فيه هذه القوى بحد ادنى من الجهد المطلوب لتعزيز امكانيات الشعوب العربية في معركة التصدي للعدوان .

واكد الحزب على الدوام ان استعادة كامل الحقوق العربية في فلسطين رهن بتغير جذري في ميزان القوى لصالح حركة التحرر العربي، وان مثل هذا التغير يمكن للاشتراكية وحدها ان توصل اليه في ظروف عصرنا وفي الوضع الملموس لبلداننا العربية . واذا كانت المرحلة الراهنة تتميز بالتشابك الوثيق بين النضال من اجل تحقيق المطامح القومية للشعوب العربية بما فيها قضية شعب فلسطين والنضال من اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية ، فان التحقيق الكامل لهذه المطامح القومية يتوقف كليا على انتصار الاشتراكية العلمية في الاجزاء الرئيسية على الاقل من الوطن العربي. فالاشتراكية العلمية وحدها تستطيع ان تؤمن حشد وتجنيد كل الطاقات والامكانيات المادية والبشرية ، وتحقيق تغير جذري في نسبة القوى يسمح بطرح وتحقيق المهمات الاكثر تقدما في حل القضية القومية . بيد ان طرح مثل هذه المهمات كشعارات للتطبيق الآني وفي المرحلة الراهنة ، ومن خلال نسبة القوى الحالية ليس فقط طرحا غير واقعي ، بل هو دفع الى المغامرات غير المضمونة النتائج او ذات النتائج العكسية ويؤدي الى ازدياد التصادم بين آمال الجماهير واحلامها ومطامحها وبين الواقع ، مما يدفعها الى اليأس والقنوط ..

وختم التقرير هذا القسم باعلانه تاييد الحزب الشيوعي اللبناني لقيام الاتحاد العربي الثلاثي بوصفه خطوة وحدوية معادية للامبريالية ذات محتوى موضوعي تقدمي .

دواء لبحر قزوين

تناقصت المواد الغذائية بدرجة ملحوظة في السنوات العشر الاخيرة في مياه بحر قزوين وقد ادى ذلك الى تقليص احتياطي السمك فيه وبعد ان اجريت ابحاث طويلة اعتبر ان من الضروري « اطعام » هذا البحر وبموجب الحسابات الاولية فان تسميد البحر بثلاثة الاف طن من الفوسفات يمكن ان يعطي مردودا اضافيا من السمك يبلغ ٧٥٠ الف سنتنار . وقد تقرر اجراء التجارب في مناطق صغيرة اول الامر وبدأ الاعداد للقيام بها .

سميح القاسم

الخبر الاخير عن عبد الخالق محجوب

شهقت غابة « مانجو » ناضجه
يا حبيبي
حضن اسراب العصافير حجر
شهقت افريقيا الاخرى وصاحت :
يا حبيبي
ونعاك الضوء للضوء
نداء .. لا خبر !
هكذا نبدا من حيث انتهينا
صخرة اخرى على النهر
ولكن المنابع
تلهم التيار مجرى آخرا نحو مصبه

هكذا نبدا
لكن المنابع
ابدا تهدر في كل عروق الارض
تمتد
وترتد
وتمتد
وتعلو
وتنافح !

« اول الغيث دم .. ثم الربيع »
قالها يوماً مغن
لقن الحكمة والانشاد في كل اللغات
والذي كان على النيل ،
سنبات عابر
شبه سبات
نشقة اخرى من الكوكايين
فالنهر الحزين
هادئ ..
لكن تاريخ الغدر
لحظة تسقط في ثقب الرصاصه
لحظة تغرق في نبع دمك
عندما يجرع وادي النيل
انخاب الخلاصة !

ول الغيث دم ..
الصحفي الاجنبي
سجل الموقف والطلقة والحشرجة المغتصبه
باكياً .. او ضاحكاً ..
سجلها في تيب ريكوردر
بعد ان سجل منفاي وعاري
في ملف العالم المنهار
عن شمس الدم المقتربه !
يا رفيقي الميت الحي ، كموتي وحياتي
ارضعتني امك السوداء يوما
وكست عظمي لحما
امك السوداء والبيضاء والخضراء والحمراء
اولتني يتيماً

ارضعتني ..
وبكتني
يوم فوجئت بقطاع الطريق القتله
فلتمارس امنا الثكلى
بكائي وبكاءك
مرة اخرى .. بكائي وبكاءك
ريثما يولد ابناء القرون المقبله ..

لا لجرحك
يزهر القطن على السودان
لكن
لجراح الكادحين النازفين
دون صبحك !

لا لجرحك ..
كل قطره
نزفت منه
وشاح ارجواني
على صدر الشيوعيين والشمس القريبه
كل قطره
راية حمراء
تنغز على ارض العروبة !

ايها المارد في محكمة الموتى القضاه
موتك الشاهق
في الاغلال ،
لن يجعل منهم
غير قتلى في الحياه !

يا رفيق الخصب والبذرة
يا همهمة الاجيال بالفجر القريب
موتك الآتي
لا يعطي حزام الجنرال
شكل خط الاستواء
وسيور السادة الضباط
لا تغدو خطوط العرض والطول
فلا مجد يدوم
غير مجد السنبلة

فوق انقاض العصاة القتلة !!
يا رفيقي الميت الحي ، كموتي وحياتي
ابكيك .. وابكي ..
رافعا وجهي الى كل الجهات
وانا اسمع من كل الجهات
صوتك الهادر :
آت
يا رفاقي ..
انا آت !!

الشمس

قصة

بقلم :
عبد الغفار مكاوي
(القاهرة)

الشمس تلسع وجهي ، لهيبها يحرق عيني . صهدها يكتم نفسي . والطريق ما زال طويلا . علي ان اسير ساعة اخرى . ربما ساعتين . على الارض الملتهبة كالجمر . في التراب الذي يخنق الصدر . تحت الشمس التي لا ترحم . اضع حقيبة كتبي على راسي . بعد لحظات تصبح هي الاخرى كانها خارجة من فرن . ابحث عن شجرة اقف تحتها . ولكن المزارع بعيدة ، وعمال الطرق نسوا ان يزرعوا الاشجار . اشير للعربات ان تقف وتاخذني معها ، لكنها تمرق من جانبي وتغمرني بعاصفة من التراب . لو كنت سمعت نصيحة ابي واخذت معي الشمسية ! لكن ماذا كان العيال يقولون ؟ ماذا كنت افعل لو ضاعت مني ؟ وماذا كان يفعل ابي ؟ هو اليوم راقد في البيت . امي قالت أبوك جسمه نار . سمعته يتاوه وانا خارج في الصباح . القيت عليه نظرة من وراء الباب فوجدته عصب عينيه . بالليل كان يصرخ ابتعدوا عني . ابتعدوا عني . امي قالت أبوك عنده حمى . الشمس لفحت دماغه . ربنا يلطف بنا .

لكن الرجل السمين لم يكن قصد ضربني . الرجل السمين لم يصفعني على وجهي . وخدي لم يحمر كالنار ووجهي لم يسود كالفحم . وهي لا تعلم انهم ضربوا ابي . صفعوه على وجهه في وسط الانفار .

الشمس تحرق وجهي ، تمص عيني . الطريق ما يزال طويلا . قدمي تعبت وساقي ترتعش . والشمس تمص كل شيء . اين اختفي منها ؟ واين يخفي ابي وجهه ؟ الان لا استطيع ان اذهب الى البيت . لا استطيع ان انظر في وجه ابي . لا استطيع ان ارفع عيني في عينيه . لا استطيع ان اتحسس وجهه حتى لا المس الصفعة على خده . اين اذهب ؟ الى البناية اسال عن الرجل الابيض السمين ؟ هل هو الان هناك ؟ هل ما يزال يشخط وينظر في الناس ؟ هل تمتد ذراعه السمينة وتصفع الرجال الذين يبنون ؟ هل اذهب الى مقام سيدي المتبولي وادعو عليه ؟ من هو يا ترى ؟ ما اسمه ؟ ما عمله ؟ ما الذي يعطيه القوة على صفع الناس ؟ ساقي ترتعش . دماغي يلف ويدور . سحابة تراب تخنقني . آه لو كانت الارض ابتلعتني فلم اره يضرب ابي امامي .

الرجل السمين صفعه على وجهه ؟ هل تعرف ، وهي تدور حول نفسها كل يوم كما يقول مدرس الجغرافيا ، انني ايضا ادور عليها ؟ ابحث عن الرجل السمين الذي صفع ابي . افكر في ان اصفعه على وجهه امام الناس جميعا . ان اسحبه من ثيابه واجعله يمتثل لابي ، يقبل رأسه ، يستعطفه ليصفح عنه ؟ لكنني لا املك سيف ابي زيد الهلالي ولا مدافع نابليون . لا اقوى حتى على حمل ساقي . والشمس تحرق وجهي ، تبدد افكاري ، تشعل الحمى في عروقي . آه لو لم تكن الشمس هناك . آه لو لطمتها

اسحب ؟ لو لطمتها لطمة واحدة . واحدة فحسب !

السكة ما تزال طويلة . الشمس تحيط بي من كل مكان . حتى ظلي اختفى . من الصباح وانا تائه في الشوارع . قلت لهم انني ساذهب الى المدرسة . لكنني لم اذهب الى المدرسة . مررت على البناية ورايت الانفار يعملون في الارض وعلى السقالات ويغنون . كان ابي قد نسي صفعة الرجل السمين امس . كانهم لم يغضبوا او يثوروا في وجهه . كان صدى الصفعة اختفى من اذانهم . وعندما نسيت كل شيء كما كان قررت الا اذهب الى المدرسة . ماذا افعل اذا كانت الصفعة لا تزال تطن في اذني ؟ ماذا يفيدني ان كانت الشمس تدور حول نفسها من الغرب الى الشرق او من الشرق الى الغرب ؟ طالما ان الرجل الذي لطمه الرجل الابيض السمين يدور معها ايضا كما تشاء ؟ ماذا يفيدني ان كان ترفع المجد وتصب الخير ، وان بلادنا مهد الحضارة من الاف السنين ؟ آه يا رب . الرعشة تزداد . راسي يتفتت . جبهتي شعلة نار . الدنيا تغيم امامي . العرق المبلل بالتراب يملا عيني . ساجري الان الى الترعة ، واغسل وجهي . لا . ساخلع ثوبي واسقط في الماء . ام اكتفي بغسل راسي ؟ لكن راسي سينفجر . وابي راسه معصوب بمنديل ابيض ، وامي وضعت الثلج على راسه . من الذي ينقذه من الحمى ؟ من الذي ينقذني من الشمس ؟ الشمس تجري ورائي . تحمل سيفا من نار في يدها . آه ! انها تصفعني على وجهي . تلقي بي على جانب الطريق . تصفعني كما صفع الرجل الابيض السمين ابي . هل سيعثرون علي ؟ من الذي سيضع الثلج على راسي ؟ من ينقذ بي ؟ من ينقذني ؟!

الشمس تحرق راسي . قرصها الملتهب اطبق علي . جسدي يرتعش . لو توقفت عن السير لحظة فسأقع على الارض . والارض ايضا ستشوي لحمي . وامي لن تراني لتقول يا رب الطف بنا . انها لا تعرف شيئا . لم تكن هناك لترى ما رأيت . لم تعرف ماذا حدث .

امس وانا راجع من المدرسة مررت على ابي . في كل يوم كنت اراه في وسط الانفار . الشمسية فوق راسه والمنديل الابيض معصوب على دماغه . كان الانفار يحملون الطوب على ظهورهم ، او يخلطون المونة ، او يرشون الماء على البناية ، او ينزلون الزلط من العربات . كنت اجلس معه قليلا ثم اتابع سيري الى البيت . وحين عندما اقتربت من البناية كان هناك حشد كبير لم اره من قبل : صياح وزعيق ، اصوات تلعن واصوات تستعطف . افنديه ومشايخ ، نساء واطفال ، باعة وشحاذون . تسللت من بين الصفوف لارى ابي في وسطهم . كان هناك رجل سمين ابيض الوجه يشخط فيه ويصرخ على صوته . هل كان هو بيش مهندس ام صاحب البيت ؟ كان الرجل يصيح : انت لا تسمع الكلام . قلت لك الف مرة هذا شغل لا ينفع . ابي يرد عليه : يا سعادة البيه انا انفذ الاوامر . الرجل يرد : انا هنا صاحب الامر . الاوامر نفذتها غلط . ابي يستعطف : على العين والراس . الاوامر نفذناها . الرجل يصرخ : ولك عين ترد علي ؟! يا بهيم يا حمار .. ذراع الرجل تمتد . يده غليظة وبيضاء سمينة . وخد ابي يحمر . صار كالجمرة المحترقة . ووجهه صبغ كالفحم .

الناس تقول : معلهش يا سعادة البيك . الانفار تقف مذهولة ، تريد ان تنقض على الرجل السمين . ابي يمسك بخناقه ، يريد ان يطرحه من على السقالة . الناس تبعده عنه ، تقول له اصبر على اكل العيش . تقول للرجل السمين : هو خادمك على كل حال .

والشمس تلسع وجهي ، تشعل ما كان الغضب في صدري . اريد ان اهجم على الرجل السمين . ان اصفعه على وجهه كما صفع ابي . ان اجعله عبرة امام الناس . ان اعطيه درسا لن ينساه . لكني ابكي . تخونني دموعي . ابتعد من المكان لكي لا تقع عيني على عين ابي . اتهته طول الطريق واغرق في دموعي .

عندما خرجت اليوم من البيت كان ابي ما يزال راقدا على السرير . امي اشترت لوح ثلج ووضعته على راسه . عندما سالتها قالت بسواد عنده حمى . جسمه كله نار . قلت لها اني معه اليوم . قالت روح انت المدرسة وخذ بالك من لفحة الشمس . عندما رقدت في الصيف الماضي كنت مصابا بالحمى . ابي احضر لي الطبيب والطبيب قال عنده حمى . وضعوا الثلج على راسي . سهرت امي الى جانبي .

ابي رئيس عمال البناء ـ هو الذي يجمع الانفار ويوزع عليهم العمل . في السنة الماضية كانوا يبنون سور السكة الحديد . كنت اذهب اليه واتفرج على الانفار واشرب معهم الشاي . لم يقل لي ابي ماذا يبنون في هذا العام . هل هو المركز الجديد ؟ هل هو المستشفى ؟ ام يا ترى فيلا للعمدة ، او بيت لمهندس التنظيم ؟ يبنى يبني بناء ضخما ؟ المصريين ايضا بنوا الاهرام . مليونان والثلثمائة الف حجر . كل حجر يزن طنين ونصف طن . ١٠٠ الف نفر في كل عام . ومصر كلها حجر واحد . حجر ضخم . مثلث مثل الهرم . قمته ترتفع الى السماء . وعلى قمته يجلس فرعون . وفرعون والباشا والخفير سخروا الفلاحين . والرجل الابيض السمين كان دائما هناك . كان دائما يضرب الانفار على وجوههم . والشمس كانت تلسع الوجوه وتشوي الاجسام . ونابليون نفسه وقف في الشمس امام الاهرام وقال : ان اربعين قرنا تنظر اليكم .

ابي كان يتهته عندما خرجت من البيت . طول الليل يتاوه ويهذي . امي تدعو على الظالم وتطلب من الله ان ينتقم منه . الشمس كانت هي السبب . ولهيبها الان يحرق وجهي ، ينضح العرق من جبهتي فيسقط في عيني ، يصهر اعصابي ويشعل النار في جسدي . في حصة الجغرافيا قال لنا المدرس ان الشمس جرم سماوي هائل متوهج . تدور حولها تسعة اجرام كروية معتمة بذاتها مضيئة بانعكاس ضوء الشمس عليها تعرف بالكواكب . الارض تدور حول الشمس مرة كل عام . هل تعرف الشمس ان الارض تدور حولها ؟ هل تعرف ان ابي على الارض وان

انتاج الكتب في الاتحاد السوفييتي

يقولون في مختلف الاقطار ان التلفزيون قلل من الاقبال على المطالعه ... ذلك لان هذه الشاشة الصغيرة تستهوي الناس ، فتقطع شهيتهم عن المطالعه فيقل بذلك انتاج الكتب .

غير ان الوضع في الاتحاد السوفييتي هو غير ذلك ... فقد ازداد انتاج الكتب خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ١٨ ٪ اي بمعدل ... كتاب لكل مئة شخص .

اما الكتب التي تطبع في الاتحاد السوفييتي فتبحث في القضايا الاجتماعية والسياسية ، وبعضها من فروع الادب والقصص ، واما الكتب الدراسية ، فيصدر منها اكثر من مليار و ٨٠٠ مليون كتاب لاسواق الاتحاد السوفييتي والاسواق العالمية .

يضاف الى ذلك ان اسعار الكتب السوفييتية من ارخص الاسعار ... وظهر ان كل عائلة سوفييتية تنفق مبلغ كتب الدراسة في سني الدراسة الاربع الاولى اربعة روبلات ونصف اي ما يساوي خمسة دولارات ...

هذا وتطبع الكتب السوفييتية في مختلف لغات شعوب الاتحاد السوفييتي ، دون ان يسبب ذلك الى ارتفاع سعر الكتب المترجمة حتى ولو كانت الترجمة القومية صغيرة ولا يزيد عدد المشتركين عن بضع مئات ...

ولذلك تطبع الكتب في ٨٩ لغة بينها لغات شعوب سوفييتية لا يزيد تعدادها عن ٢٩ الف شخص .

وفي السنة الماضية ترجم انتاج من ٣٤ لغة اجنبية الى ٣٨ لغة سوفييتية .

مهرجان موسكو السينمائي السابع



الممثلة السوفييتية فيا ارتماني والممثلة الفيتنامية تنطوي بان والمخرج السينغالي صارك عونسكوي وعضو لجنة التحكيم الكاتب جنكيز ايتماتوف مهرجان موسكو السينمائي

قبل ١٢ عاما ـ اي في عام ١٩٥٩ افتتح في موسكو لاول مرة مهرجان السينما الدولي ، ومنذ ذلك العام يعقد هذا المهرجان مرة كل سنتين .. وعقد في شهر تموز المهرجان السابع .

وقد اجتذب المهرجان الكثيرين من العاملين في فن الشاشة ، من مختلف انحاء المعمورة .

وافتتح المهرجان في ١٩ تموز في قصر الكرملين ، والقى كلمة الافتتاح رئيس لجنة السينما في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي رومانوف ، ثم تلا تحية رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن .. وجاء في التحية :

انه مما لا شك فيه ان هذا الاستعراض الفني الواسع للسينما في مختلف البلدان والذي سيجري على شاشات مهرجان موسكو تحت شعار « في سبيل المثل الانسانية في الفن السينمائي ، وفي سبيل السلم والصداقة بين الشعوب سيساعد على ترسيخ هذه المثل السامية وتطوير الفن السينمائي » .

والقى ليف كوليجانوف السكرتير الاول لاتحاد السينمائيين في الاتحاد السوفييتي كلمة رحب فيها بالوفود الذين قدموا من ٧٠ بلدا تقريبا .

ثم قدم بعد ذلك رؤساء هيئات التحكيم الافلام المتنافسة وهم المخرج غريغوري كوزنتسيف (الافلام الفنية) والمخرج الكسندر ميدفيدكين (الافلام التسجيلية) والكاتب سيرغي ميخالكوف (افلام الاطفال) ، فقدموا الحاضرين اعضاء هيئات التحكيم من مخرجين وممثلين ونقاد سينمائيين يمثلون بلدانا مختلفة .

وتلا ذلك عرض افلام سوفييتية جديدة هي فيلم « الانترناسيونال » ، « اتحاد الشاشات » ، والفيلمان الاخيران من الملحمة السينمائية « التحرير » وهما فيلم « معركة برلين » و « الهجمة الاخيرة » .

بداية المسابقة

وبدأ يوم ٢٠ يوليو نهارا في قصر المؤتمرات في الكرملين استعراض الافلام الفنية المتسابقة . وافتتح هذا الاستعراض بفيلم « سافيتسا ماهاتو » الهندي وهو من اخراج تابان سينه وعرض في المساء فيلم « فيميس » الارجنتيني للمخرج ليوبولدو توري نيلسون وفيلم « لتعش اليوم ولتمت غدا » من اليابان اخراج كانيتو سيندو وقد كتب المخرج نفسه السيناريو ايضا والمخرج كانيتو سيندو معروف لدى جمهور موسكو فقد فاز فلمه « الجزيرة العارية » بالجائزة الاولى في المهرجان الثاني عام ١٩٦١ .

وعرضت في الايام التالية افلام لكبار رجال السينما منها « القاتل باسم النظام » للمخرج الفرنسي مارسيل كارنيه وفيلم « اعترافات ضابط بوليس للمدعي العام » للمخرج الايطالي دميانو داميانى والافلام من المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والفيتنام الديمقراطية ، واشتركت مصر في فيلم « ناس على النيل » للمخرج يوسف شاهين وتمثيل سيف النقى .

وشمل المهرجان ايضا افلاما للاطفال واخرى وثائقية .

اما الفيلم « النيل والناس » فهو مشترك مصري ـ سوفييتي ، كما يقول المدير العام لمؤسسة السينما القومية في مصر مثل للتعاون بين الشعبين ، ومثال للعلاقات السليمة بين الدول على اساس الاحترام المتبادل وهو على النقيض من سياسة الضغط الاقتصادي التي ينتهجها الامبرياليون .

ووصف هذا الفيلم عبد العزيز فهمي ، احد كبار المخرجين في مصر ، بانه يعكس اتجاهات جديدة في الشعب المصري ويعبر عن مسؤولية الفنانين امام الشعب .

واشتركت سوريا في هذا المهرجان بفيلم من اخراج خالد حماده وهو يعكس جانبا من ماساة الشعب الفلسطيني في اطار جديد . كما عرض خارج المهرجان فيلم سوري من اخراج مروان مؤذن اسمه « رجال تحت الشمس » وهو عن النضال الفدائي .

وقد اشترك في المهرجان ضيوف من لبنان وسوريا ومصر وغيرها من البلاد العربية .

نوافير موسيقية

البروفسور ابراميان يعمل في معهد البوليتكنيكي في يريفان عاصمة ارمينيا السوفييتية اكتشف وسيلة بجعل نوافير المياه « تعزف الموسيقى » ..

وهكذا ففي الامسيات يستطيع الالاف في ساحات يريفان الرئيسية الاستماع الى حفلات موسيقية تؤديها نوافير ...

وتتغير الموسيقى بتغيير سيول المياه وتغير اشكالها والوانها ..

ولكن ارتفاع وشكل النوافير وسطوع الاضواء انما تجري بتاثير الاذاعة الصوتية . اما القطع الموسيقية فتتراوح بين ارمينية شعبية ومقطوعات كلاسيكية روسية وسوفييتية .

العيد



كثيرة هي الصور التي تصور فرحة النصر على الرجعية .. ولكن قليلة تلك التي تروي الفرحة ديناميا .. واللوحة هنا هي احد تلك اللوحات الناجحة وهي من ريشة روماتيشتين وعنوانها العيد .

أسبوعيات

حتماً سيولد الجديد

سيل حدث في الاسبوع الماضي ، الى الوطن وجدت جماهير شعبي ، وكل الناس التقدميين في اسرائيل ، في ماتم • فحمام الدم المروع في السودان قد نزف دماءنا جميعا • واثار قلقا طبيعيا على مصير حركة التحرر الوطني العربية • عدة مرات تاكيده من ان الرأي العام العربي في اسرائيل هو شريحة امينة من الرأي العام في البلاد العربية • ان نكبة رفاقنا الخالدين في السودان اعادت الى اذهاننا ما حدث في سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ في العراق • ولكن ، شتان ما بين وقع هذه ووقع تلك • فالشعوب العربية الآن قد حصنتها اقسى التجارب ، وخبرت اخلاص ابنائها الشيوعيين لها ، وبعد نظرهم ، في اشد محنة صعرت انوف الجبابرة واذهلتهم • واما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فاصبحت بصيص الامل امام شعب تكالبت عليه جحافل الظلام من كل جانب ، وحتى من الداخل • فاذا واجهنا ، يقلق مشروع ما تداعى الينا من رضى قادة مصير الحاليين عما حدث في السودان ، فعزاؤنا انهم لم يتجرأوا على ما تجرا عليه المرحوم جمال عبدالناصر في سنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ •• ومع ذلك انتشلت الخبرة الاليمة ناصر نفسه من الحماة التي ارادت الرجعية له ان يغرق فيها ، فتوج حياته الحافلة بمأثرة التقدم الكبرى في البلاد العربية ـ بارساء اسس ارسخ من الاهرام للصداقة العربية السوفييتية ولتحالف قوى التقدم العربية •

ولكن دماء عبد الخالق محجوب ورفاقه ، رفاقنا ، لن تذهب سدى • ان الامبرياليين واعوانهم الرجعيين (على جانبي خط وقف النار) ؛ الذين يفركون ايدي بيلاطوسية تشفيا بما حدث في السودان ، انما يتصرفون تصرف الماعز التي تأكل جذوع الشجر دون ان تفكر بغذاء السنة القادمة •

فمما لا شك فيه ان قوى التقدم في البلاد العربية ستتدارس احداث ١٩ ـ ٢١ تموز في السودان وتخرج منها بنتائج تطبع بطابعها كل التطور اللاحق لحركة التحرر الوطني العربية ، كما فعل ماركس والماركسيون حين خرجوا باعمق النتائج التاريخية من اول ثورة بروليتارية في العالم ، كومونة باريس سنة ١٨٧١ ، التي لم تدم اكثر من سبعين يوما ثم اغرقتها البرجوازية الفرنسية بدماء اكثر من عشرين الفا من ابنائها الكومونارديين • ماركس حذر عمال باريس ، قبل قيامهم بهذه الثورة ، من مغبة ثورة قبل اوانها • ولكنه ، حين وقعت ، هتف هؤلاء قد اكتسحوا السماوات ! • وسنترك لرفاقنا السودانيين الابطال ان يقرروا هم ما اذا وقعوا في مغامرة ، او في مكيدة ، ولكننا نهتف منذ الان : هؤلاء قد اكتسحوا السماوات ! لانه ، مهما تكن الاخطاء التي وقعت ، فان الشعوب العربية تستيقظ الان ، بعد احداث السودان الدامية ، على السؤال الجديد : ما المانع من ان يكون ممثلو الطبقة العاملة هم قادة حركة التحرر الوطني ، مثلما يجري في الفيتنام مثلا ؟ • ان التستر الممجوج وراء الدين وتقاليد العروبة، الخ لنفي الجواب الطبيعي ، لن يقنع احدا • والمتدينون قبل غيرهم سيعتبرون هذا التستر اهانة لدينهم ولتقاليدهم الخيرة • فالناس سواسية كاسنان المشط • ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا يا جعفر النميري ؟!•

لا نزال نحتاج الى معلومات كثيرة والى بعض الوقت حتى نسبر غور ما حدث : اننا من اجل استمرار وحدة جميع القوى المعادية للاستعمار في كل بلد عربي ما دام العدوان الاستعماري على البلاد العربية قائما ، ولا نقر التصادم ما بين هذه القوى الذي لن يفيد سوى الاستعمار وحليفته الرجعية • ولكن زمرة جعفر النميري لا تستطيع ان تغسل ايديها من مسؤولية تحطيم هذه الوحدة في السودان • ان الدنيا تغيرت ، وايضا في البلاد العربية ، ولا يصلح الان ما كان يصلح في الماضي من اعمال الطبقة العاملة وممثليها ومنظماتها • ان حق البرجوازية «الالهي» في ان تحكم لوحدها ، الذي زعزعته هزيمة حزيران ، يجرفه الآن سيل الدم المسفوك في السودان !

واشياء كثيرة عفنة جرفها هذا السيل المطهر • واولها ما يزال عالقا في اذهان بعض الحكام من ان دم الشيوعيين مباح • ان جعفر النميري يقف مذهولا الان امام حملة الاستنكار العالمية على الجرائم التي اقترفها ، ويتستر وراء اتهام شيوعيي الاتحاد السوفييتي بالتدخل • ما شاء الله ! يوجد جاسوس المالي غربي مرتزق تجري محاكمته الان في الخرطوم ، ويعطى كل امكانيات الدفاع عن نفسه واحضار الشهود والبينات • فهل ان تسكت حركتنا الجبارة ، التي تهز العالم ، على اعدام الشيوعيين بعد محاكمة صورية لم تستغرق اكثر من ساعة ؟ الدنيا تغيرت ايها القادة • واصبحنا نملك القوة التي تستطيع ان تعيد الصواب الى الرؤوس الطائشة •

لقد تبددت اسطورة «الثورة البيضاء» التي وضعتها البرجوازية الوطنية في مجابهة نضال الشيوعيين بدعوى ان ثورة الشيوعيين «حمراء ، دموية» • فحين حدث الانقلاب اليساري في السودان ، وكان رئيس مجلس الثورة الجديدة ، المقدم بابكر النور عثمان ، موجودا في لندن قام بزيارة زوجة النميري ، الموجودة ايضا في لندن ، وطمانها بانه لن يحدث أي مكروه لزوجها «فهو اخوناء ، كما قال • اما النميري فاعدم بابكر النور وغيره رميا بالرصاص وبدون اية محاكمة ، حتى لم يبق من «الثورة البيضاء» سوى اكفانها !•

وكلمة اخيرة عما تدعيه الرجعية العالمية المعادية للشعوب العربية «صليبياء • فما ان يقتل اخ اخاه في بلد عربي حتى تزعق هذه الرجعية : «العرب وحوش» •• ان ضميري لا يتحمل المفاضلة ما بين جريمة وجريمة • ولكن ، ماذا يقال عن مذابح الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندة ؟ وهل القطعان الاميركية السائبة ، منذ ١١ عاما ، في الفيتنام تذبح النساء والاطفال ، متمدينة ؟ وحكام بلادنا ، الذين يشيحون بوجوههم «اشمئزازا» من الجرائم في السودان ، هل ينظرون بتمدن وبثقافة الى بقايا اهالي عمواس ويالو وبيت نوبا ؟ •

وحكام بلادنا يتشاطرون : هنا ، في اسرائيل ، استقرار • واما في البلاد العربية فاضطرابات مستمرة •

فهل هذا الوضع هو شطارة ؟ ان الشعوب العربية تغلي كالمرجل ، تشتعل بالحياة ، وتغني بالحياة الحياة الافضل التي تنشدها • ولذلك نحن واثقون بانه من وراء هذا المخاض المؤلم سيولد الجديد ، حتما سيولد الجديد •

(جهينة)

وزير التطوير يستخدم الانظمة الطوارئ ضد عمال محطة القوى المصريين في ايلات

ومع يوم الثلاثاء الماضي ، وزير التطوير ، جبتاي ، امرا باستخدام انظمة الطوارئ بهدف نزاع العمل مع عمال محطة القوى لتحلية المياه مصريين في ايلات • وحسب ناطق باسم العمال ، انهم سيستمرون بالاضراب ويستمرون نضالهم العادل • وينشب النزاع بسبب تعيين عامل اخر ليمكنوا من ادارة الجهاز الجديد الذي اضيف الى عملهم • وحتى اعطائهم عامل يرفض العمال ادارة الجهاز الجديد مما يمنع تزويد مدينة ايلات بكمية الماء الضرورية •

هذا وقد اصدرت ، قبل ذلك ، رئيسة الوزراء بتعليمة اوامر مماثلة ضد الاطباء الحكوميين وذلك لمنعهم من مواصلة نضالهم • ويدل اصدار مثل هذه الاوامر المعادية للعمال ولابسط اشكال الدمقراطية ، على اعلان ضغط وتهديدات الحكومة لارغام جمهور العاملين على التخلي عن مطالبهم العادلة فلجأت الى سلاح الارهاب واستعمال انظمة الطوارئ •

بن اهرون يطلب مساعدة الحكومة لصناعة الهستدروتية :

سيبدأ يصح الهستدروت بالبحث عن ممولين من خارج الهستدروت

تتم تسوية الهستدروت ، • بن اهرون • بسبب الحكومة معتبرا وضع راس المال الصناعة الهستدروتية ليصبح بالامكان تنفيذ برنامج « شركة عمال » « حفرات عوبديم » الحماسي لمعالم التطوير • وذلك بعد ذلك بعد البرنامج مع دائرة المالية وسيجاره بحماس بعد بيبر •

وانتقد بن اهرون بشدة ما يجري في « دائرة التسويق » و « علاقات الجمهور » • وقال ان القطاع الهستدروتي يصرف ملايين الليرات على السفر والدعاية ومن بدون فائدة • الشركة افضل منه في مجال التسويق وان القطاع الخاص يتفوق في التسويق على

اما وزير المالية فقال ان الحكومة قدمت كل ما يمكن من المساعدات للشركة • واضاف ان تمويل اعمال الشركة قضية صعبة وستزداد حدة في السنوات القادمة • وطلب من الهستدروت تجنيد ١٠٠ ـ ٣٢٠ مليون ل ا . لتنفيذ برنامجها بالاضافة الى الخطة المالية ، وذلك بالبحث عن شركاء ممولين من خارج الهستدروت •

رسائل القراء

ليقف العمال الى جانب العاملات

يعمل في مصنع « اتا » عدد كبير من الشابات العربيات بشروط عمل مزرية واجور زهيدة وضرائب باهظة •

وقد حدث في الاسبوع الماضي ان قام العامل محمد خالدي ، وهو من ابطن ، بالاعتداء على بعض العاملات من شفاعمرو والمكر واستعمل بعض الالفاظ النابية معهن •

ان العامل المذكور معروف بعمالته للسلطات والمسؤولين في العمل •

وقد كتب الينا « عامل اتا » رسالة في هذا الموضوع يدعو فيها زملاءه العمال والعاملات بالتكاتف والوقوف وقفة واحدة الى جانب اخواتهم العاملات ، ضد العناصر الرجعية وعملائها ، في محاولاتهم للمس بكرامتهن في المصنع المذكور •

اصابة اخرى في عرس

عرابة ـ اصيب الشاب محمد سعيد خليل بدارية برصاصة في قدمه، واستدعى الامر نقله الى المستشفى وما يزال تحت المعالجة • وكان ذلك اثناء عرس جرى في القرية في ٧-٧-٧١ عندما اخذ مدير مدرسة عرابة (ا) عبد الله دراوشه المعروف يطلق الرصاص من مسدسه المرخص •

واهالي البلد يسألون : حتى متى سيستمر تعريض حياة الجمهور للخطر دون عقاب ؟ خصوصا وان امثال هذه الحادثة تكررت في عرابة وغيرها من القرى العربية بفضل حماس اصحاب المسدسات المرخصة من اعوان السلطات •

بعد تهديد احدهم قال الاب لابنه : خذ معك اخاك ليساعدك في توزيع الاتحاد

شعب ـ لمراسلنا ـ حمل المسدسات صار من علامات « الترعم » في البلد ! وكل مساعد لاعوان السلطات يصبو الى مسدس ••• حتى تتم له ميزات الزعامة •

والمؤلم ان المعلمين الذين يعرفون ان لا مؤهلات لديهم الا خدمة السلطات ، ينشطون في التسابق في خدمة المساعدين والاعوان والسلطات للحصول على رخص المسدسات •

وهكذا لم يتأخر معلم واعون ويعرفون طريقهم غير المرفة • « نشيط» من التدخل في شؤون لا علاقة له فيها ، لبذر الخلاف بين اب وابنه في القرية .. فقد جاء الى احد الاباء وقال له : قل لابنك الا يوزع « الاتحاد » لانه سوف يدمر مستقبله ، غير ان الاب اجاب المعلم : انك تريد ان تنافق لبذر الخلاف لا غير .. ثم التفت الاب الى ابنه وقال: خذ معك اخاك يا بني ليساعدك في توزيع الصحيفة •

ان عملاء السلطات لن يفلحوا في شعب لان اهاليها

قرارات اللجنة المركزية ـ بقيه

في قطاع غزة

توقف حالا اعمال القمع والطرد

تستنكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة اعمال القمع والطرد الوحشية ضد اللاجئين في قطاع غزة • فقد هدم في هذه الاعمال الوحشية مئات المساكن في معسكرات اللاجئين •• وطردت مئات العائلات ووزعت بالقوة على اماكن اخرى • ان حملة القمع المعروفة باسم « مشروع ديان » هي اعمال عقوبات جماعية تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد اللاجئين •

ان غرض حملة الطرد هو تقليص ٣٥٠ الفا من سكان قطاع غزة واللاجئين فيه وارغامهم على ترك اماكن سكناهم ، واقامة نقاط استيطان يهودية في قطاع غزة وبهذه الطريقة ، تحديد الاحتلال وضم هذا القطاع الى دولة اسرائيل •

ان سكان مخيمات اللاجئين يمارسون بكل ما لديهم من قوة تمنعهم من بيوتهم وتوزيعهم في اماكن مختلفة تحت اشراف جيش محتل •

ان سكان معسكرات اللاجئين ينتظرون منذ ٢٣ سنة حلا اساسيا لقضيتهم ، والقضاء على حياة التشرد دون وطن • انهم يطالبون بتحقيق حقوقهم العادلة التي اكدتها قرارات الامم المتحدة ، اي الاختيار بين الرجوع الى وطنهم وبين الحصول على تعويض • انهم يرفضون « الحسنات الجماهيرية » التي تقدمها سلطات الاحتلال ويتظاهرون ، كبيرهم وصغيرهم ، امام بنادق جيش محتل ، ضد طردهم وتبديدهم •

ان « مشروع ديان » القائم على نقل اللاجئين من اماكن سكناهم يتعارض وميثاق جنيف الذي يطلب تامين حقوق الانسان الاولية في مناطق الاحتلال • ان اعمال الطرد والارهاب التي تجري في المناطق المحتلة هي في نطاق الجرائم ضد الانسانية ، وتعود بالضرر البالغ على دولة اسرائيل ، وتزيد الكراهية بين الشعوب وتبعد امكانية السلام • هذا برهان اضافي على ان توجه حكومة غولدة ـ ديان ـ جليلي ليس نحو السلام بل نحو تخليد الاحتلال •

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع انصار السلام والدمقراطية وجميع الذين يؤمنون بالمسؤولية الوطنية ، وكل شخص يهتم بامن اسرائيل وسلامتها ، ان يرفع صوته [illegible] على القمع والطرد في معسكرات اللاجئين في قطاع غزة ، وندعو الى الانسحاب من قطاع غزة ومن سائر المناطق المحتلة ضمن تسوية سلام ثابت وعادل •

تأييد نضال جمهور العاملين

وتبرز اللجنة المركزية اشتداد نضالات جمهور العاملين لرفع اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية •

لقد برهن الواقع على ان اوامر العودة الى العمل والوسائل الادارية الاخرى لن ترهب جمهور العاملين •

وهكذا فعلى الرغم من ضغوط وتهديدات وزراء الحكومة وقيادة الهستدروت يواصل العمال النضال من اجل مطالبهم العادلة •

ونتيجة لموجة الغلاء الاخيرة ، التي سببتها الحكومة ، في اغلب الحالات ، يستمر انخفاض القيمة الحقيقية لاجرة العاملين •

وتدعو اللجنة المركزية ، لهذا كله ، جمهور العاملين للانضمام الى [illegible] المبادرة التي اتخذتها اللجان العمالية والتي تدعو المستخدمين [illegible] ومن اجل دفع علاوة غلاء ، فيبدأون يتبدون المطالبة بدفع علاوة الغلاء حالا وطبقا لجدول الغلاء •

ان الحكومة لم تتعلم من فشلها باصدار اوامر العودة الى العمل ضد عمال الادارة في المستشفيات الحكومية وهي تهدد الان باصدار اوامر اخرى وحتى بسن قوانين اضافية ترمي الى الغاء حرية نضال العاملين •

واللجنة المركزية تدعو جمهور العاملين ، قبل فوات الاوان ، الى تشديد نضالهم ضد مبادرات وزير العمل الذي يعد لسن مثل هذه القوانين •

وتعمل الحكومة باستمرار لتعطيل الجهود الرامية الى قيام سلام عادل وثابت في منطقتنا ، وذلك انطلاقا من رغبتها في التوسع الاقليمي ، وتزيد بدون انقطاع من سباق التسلح ، وترفع بدون توقف الاسعار والضرائب ومع هذا فهي تطلب من جمهور العاملين تخفيض مستوى حياتهم ، وتلقي على كاهل العاملين بالعبء الاقتصادي الكبير الناجم عن سياستها الحربية المغامرة •

ان اللجنة المركزية تدعو جمهور العاملين في البلاد الى الوحدة في النضال ضد سياسة الحكومة اللا وطنية والمعادية للعمال • في النضال الموحد يستطيع العمال افشال واستبعاد مؤامرات الحكومة ورجال الاعمال وتحقيق مطالبهم العادلة •

الارهاب الدموي في السودان

تلقت اللجنة المركزية بالم واستياء انباء حملة المطاردة والقتل والاعتقالات الجماعية التي كان ضحيتها خيرة ابناء الشعب السوداني من الشيوعيين والدمقراطيين وقادة العمال ، والمناضلين المعادين للامبريالية ، الذين وهبوا كل حياتهم للنضال الاصيل من اجل مصالح العاملين وتحرر شعبهم الوطني والاجتماعي •

واللجنة المركزية ، باسم كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه ، واعرابا عن مشاعر كل قوى التقدم والسلام في اسرائيل ، تدين بشدة الارهاب الدموي في السودان وتعرب عن تضامنها مع الشيوعيين والوطنيين السودانيين ضحايا المطاردة والارهاب الوحشي ، وتطالب بوضع حد لاعمال القتل والاعتقالات وباطلاق سراح الاسرى السياسيين •

ان الحملة المعادية للشيوعية في السودان تلحق اخطر الضرر بالمصالح الوطنية للشعب السوداني ، وبحركة التحرر الوطني العربية المعادية للامبريالية وبقضية النضال العام ضد الامبريالية ومن اجل السلام والتحرر الاجتماعي والوطني في منطقتنا • ان الحملة المعادية للشيوعية في السودان تساعد الامبرياليين ، اعداء حرية الشعوب والتقدم وتساعد حكام اسرائيل الذين يواصلون احتلال المناطق العربية ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني • ان معاداة الشيوعية سلاح مسموم للحلف القوى الرجعية والامبريالية في حربه الوحشية المعادية للامبريالية • تحاول الامبريالية بمعاداة الشيوعية تقسيم صفوف القوى المعادية لها ووقف التحولات الاجتماعية التقدمية وفصل الحركة الوطنية المعادية للاستعمار عن اصدقائها المخلصين : الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية •

لذلك تلقى الامبرياليون ومنفذو اعمالهم بفرح كبير الارهاب الدموي في السودان الذي يجري تحت علم معاداة الشيوعية • ان الانسانية التقدمية تحتج بغضب على اعمال حكام السودان الاجرامية •

ان واجب كل وطني ، وكل معاد للامبريالية ، ومحب للسلام والتقدم ان يرفض معاداة الشيوعية وان يعمل من اجل توحيد كل القوى المعادية للامبريالية •

٩٪ ارتفاع في الغلاء هذا العام

واعلن سيان ـ امس رئيس دائرة التصميم المهني ، • ابرهموس يوم السبت امام محاضرة في رامات جان •

وجاء في محاضرته ان قيمة اجر العامل الحقيقي لم تزدد في السنة الماضية ، واذا استمر وضع الغلاء على حاله فسيزداد خطر تفاقم التضخم وان يكون ضحيته ، في الاساس ، الا العاملون باجرة •

وقال انه من المتوقع ان ترتفع نسبة الغلاء ٩٪ حتى نهاية السنة الحالية •

وحمل ابرهموس على ما ورد في المدة الاخيرة من ان اتفاقات العمل ليست « بقرات مقدسة » فيمكن عدم التمشي بشروطها •

واضاف ان احترام اتفاقات العمل الموقعة هو الشرط لتوفر علاقات عمل سليمة • ومن يقول ان الاتفاق ليس « بقرة مقدسة » انما يقوض اسس التنظيم النقابي والهستدروت •

وابرز في سياق محاضرته ان معظم خلافات العمل في الخدمات العامة نشأت بعد توقيع الاتفاقات •

« الفهود السود » يطلبون اقامة « وحدة شباب » خاصة لمحاربة الفقر

طلب « الفهود السود » من وزير الدفاع موشه ديان اقامة وحدة « ناحال » خاصة واجبها الاساسي المساعدة في محاربة الفقر والجهل بين السكان الشرقيين • وجاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس منظمة « الفهود السود » ، هذا الاسبوع ، الى وزير الدفاع ، وقال ان ما يزيد عن ٥٠٠ الف انسان يعيشون في اسرائيل على حافة الفقر • وطلب ان تزود وحدة « الناحال » هذه بموظفين اجتماعيين مدربي شباب ومعلمين من اجل مكافحة الحرمان الاقتصادي والاجتماعي •

اكليل حبيب شفيق بشارة

الناصرة ـ تم بعد ظهر الأحد الماضي إكليل حبيب شفيق بشارة على الآنسة هيبه بحضور جمع غفير من اهل واصدقاء العروسين ، وفي مساء امس اقيمت حفلة ساهرة في المعهد الثقافي « لوبانة » حيث حضرها الكثيرون •

• رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة يقدمون احر التهاني للعروسين •

دور الشعب العربي في اسرائيل ـ بقيـة

في المنطقة بين الدول العربية واسرائيل •• كما انه مستحيل ما جاءت النظرية الصهيونية تمارس يوميا في حياة البلاد الى درجة يؤدي فيها الى سكان العرب الى توازن ديموغرافي (اسكاني) •

وعلى هذا الضوء فمن الحسن ان يحاول ليبراليون اسرائيليون بحث قضايا الشعب العربي في اسرائيل ولكن من الواضح ان قضية هذا الشعب قد نمت وتجاوزت الطفولة واصبحت تقتضي حلا جذريا لا حلولا سطحية تمتاز بروح التبرع و « العطف الطيب » •

والواقع ان جماهير الشعب العربي في اسرائيل انطلاقا منها الظروف الداخلية والمنطقية قد اختارت طريقها السياسي انطلاقا من تقديرها بوحدة مصيرها مع مصير الشعب الاسرائيلي (اليهودي) •• وآمنت ان عليها ان ترفض كل طريق مغاير لا يقوم على التعاون العربي ـ الاسرائيلي من اجل تحقيق التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وبمساهمة اسرائيل على التآلم في المنطقة •

وهي قد اختارت هذا الطريق ، على الرغم من سياسة الاضطهاد القومي لا بسبب انجازات السلطات الموهومة في رفع مستواها ••

وستواصل هذا الطريق بغض النظر عن سياسة الحكام المعادية لها، وعونا للجماهير الاسرائيلية على اختيار ان طريق المغامرة يؤدي الى الكارثة.

ان للجماهير العربية مطالب يومية وقومية عديدة وهي تناضل من اجلها .. ولكنها لا تنسى ان المعركة الكبرى هي معركة فصم ارتباط اسرائيل بالامبريالية وخاصة الامبريالية الامريكية ودفع البلاد الى طريق السلام بعيدا عن طريق العدوان .. وفي هذه المعركة هي تقف الى جانب القوى التقدمية في اسرائيل •

حول المعاهدة السوفييتية الهندية :
خطوة جديدة لتوطيد الاستقرار والتقدم في آسيا

اصيب دعاة الامبريالية والرجعية ، الذين يأخذون الاحداث المابرة ، وكأنها حقائق لا تتزعزع ، بصدمة شديدة حين اذاعت نيودلهي بعد زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو نبأ عقد معاهدة صداقة وعدم اعتداء بين الهند والاتحاد السوفييتي ...

لقد تصور هؤلاء ان احداث السودان الدامية وحملة حكامها المعادية للشيوعية وللسوفييت سوف تغير من التطورات في العالم العربي بحيث تجد الامبريالية الطريق مفتوحا امامها لتوطيد مواقعها في الاقطار النيوكولونيالية واستعادة مكانتها في الدول النامية ..

وساعدهم على هذا التصور نجاح الولايات المتحدة في تحقيق التقارب مع قادة الصين الشعبية والممكنات الناجمة من الاتفاق بشأن زيارة الرئيس نيكسون في بكين .

وقد امتلأت الصحف الغربية ، منذ اعلان نبأ زيارة نيكسون في الصين الشعبية ، بالتكهنات حول مستقبل التطورات في آسيا واتفقت المحافل الغربية على ان النتيجة الكبرى من التقارب الاميركي – الصيني تقليص ، ما يطلق عليه بـ « النفوذ السوفييتي » في القارة ..

لم يعد من الصعب تحديد معنى « النفوذ السوفييتي » . لقد اصبح يوحمل في طياته هدف فصم الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار النامية لتعريتها عمليا من وسائل التطور والدفاع ازاء هجوم الامبريالية والنيوكولونيالية عليها ...

وعلى هذا الضوء .. وباصطلاحات الرجعيين كانت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية الهندية زيادة في «النفوذ السوفييتي» في المنطقة المحيط الهندي» وغريبا اولئك الذين رغبوا في تعريض الهند لضغوط سياسية واقتصادية وعسكرية عسى ان يؤدي ذلك في نهاية المطاف الى تحويل تلك البلاد الى مزرعة للامبريالية .

وتكمن اهمية المعاهدة الجديدة في توقيتها فهي تتم في وقت بدأت فيه حكومة الهند تحارب اليمين الرجعي وتقلص نفوذ الرأسمالية الكبيرة (بتأميم البنوك) وترفض الانحناء امام الاحتكارات المحلية والاجنبية .

كذلك تتم في ظروف تدخل فيها اسيا مرحلة معينة من مميزاتها اشتداد التلاعب الامبريالي الاميركي على الخلافات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية من ناحية .. ومناورات قادة الصين الشعبية الطامعين الى القيام بدور الدولة العظمى المقررة . وقد ظهرت بعض مناورات هؤلاء القادة حين اعلنوا تأييدهم لحكام باكستان حين شنوا حرب ابادة على شعب « بنغالا داش » (باكستان الشرقية)

وقد اعرب عن طابع المعاهدة وابعادها وزير خارجية الهند سوران سينغ حين اكد انها ستدعم سياسة الهند القائمة على عدم الانحياز وستسهم في ردع الدول التي تحتفظ بنوايا عدوانية تجاه الهند .

ولهذا السبب بالضبط قدر وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه جروميكو ان المعاهدة ستكون عاملا مهما في صيانة السلام في اسيا ..

واضفى على المعاهدة طابعا ايجابيا كونها لا تنطلق من منطلقات عدائية ازاء اي قطر وتأكيد عدم تسديدها رمحها ضد اي دولة ..

وهذا ظاهر في نصها الذي يدعو الى تشاور القطرين في حالة وقوع اعتداء على اي منهما .. والى عدم تزويد المعتدي على اي منهما بالسلاح .. وعدم دخول اي منهما في احلاف عدوانية .

واعتمادا على كل هذه الملابسات من الممكن الجزم بان المعاهدة السوفييتية – الهندية ستكون عامل استقرار وتقدم في شبه القارة الهندية يسهم في الكفاح من اجل السلام والامن عالميا .

وتكتسب هذه المعاهدة اهمية خاصة لانها تأتي بعد معاهدة مماثلة الى حد ما عقدها الاتحاد السوفييتي مع الجمهورية العربية المتحدة .. ومعاهدتي تشاور وتعاون اقتصادي – ثقافي عقدهما الاتحاد السوفييتي مع فرنسا وكندا .

ويتضح من كل هذا ان الاتحاد السوفييتي بوصفه طليعة مجموعة الدول الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم قد اصبح محور السياسة الدولية الحاسم باعتباره القوة الكبرى القادرة على صيانة السلام والتحرر .. وعلى مساعدة الشعوب الساعية نحو المستقبل المشرق .

الحيلولة دون بحث – بقية

لا يزيد عدد افرادها عن ٧٥٠ جنديا .

■ انسحاب اسرائيل على مرحلتين حتى مضائق متلا والجيدي .

■ قوات الامم المتحدة تقف حاجزا بين الطرفين .

■ تمديد مدة وقف اطلاق النار لمدة ١٨ شهرا آخر .

■ تخلي مصر عن موافقتها على حرية الملاحة الاسرائيلية وتعلن اسرائيل عن عدم ممارستها لهذا الحق حتى يتم الصلح .

وقد نفى مسؤولون ، امس الاول ، في القدس الانباء التي راجت عن اقتراح اسرائيلي للانسحاب على مرحلتين . وقالت هذه المصادر ان المسؤولين الاسرائيليين اعلنوا لسيسكو انهم لا يستطيعون قبول مقترحاته ، ولكنهم يرحبون بكل اتصال جديد اسرائيلي – اميركي لبحث امكانيات ايجاد تسوية جزئية .

واشارت مصادر سياسية الى ان المسؤولين الاميركيين يعتقدون بضرورة التوصل الى مخرج قبل نهاية العام الحالي خشية استئناف الاعمال العسكرية بين الجانبين العربي والاسرائيلي ، وهذا ايضا هو ما يحفز اميركا على مواصلة سياسة التسويف لكسب الوقت .

שולם P. P.
40

المطاردات مستمرة .. والقنابل تتفجر في قطاع غزة

تل ابيب – ذكرت الانباء امس الاول ان جنديا اسرائيليا قد اصيب بجراح نتيجة انفجار قنبلة القيت على دورية متنزهة شمال درب مخيم جباليا في غزة . وقد قتل في الاشتباك الذي عقب الانفجار احد الفدائيين وأسر الاخرون .

لا تزال قوات الجيش الاسرائيلي تقوم بمطاردة الفدائيين في القطاع . كما استمرت عمليات التفتيش التي يقوم بها الجيش في مخيمات اللاجئين وبيارات البرتقال . وتشترك في هذه العمليات ايضا الطائرات .

وجرح طفل في الثامنة من عمره ، قرب رصيف الميناء من جراء انفجار وقع هناك يوم الاربعاء .

وتقول هارتس في رسالة لمراسلها في قطاع غزة ، ان الفدائيين بدأوا يشكون من نقص في الذخائر ومن صعوبة ايجاد مصادر للتموين .

وكانت السلطات في الاسبوع الماضي قد وزعت منشورا تدعو فيه الفدائيين الى الاستسلام ، غير ان عملية التوزيع اوقفت لاخطاء في الطبع ولم يعد طبع المنشور ، بعد ان ظهر عدم جدواه على ما يبدو .

ولا تزال عمليات ترحيل اللاجئين من مخيم جباليا مستمرة حتى كتابة هذه السطور . كما يستمر شق طرق الامن المزعومة .

مشروع استيطان صهيوني في القطاع

وقد اعدت الحكومة مشروعا لاقامة عدد من المستوطنات اليهودية في القطاع ضمن مخطط الضم الذي يشترط « تخفيف » نسبة السكان الاصليين .

وذكرت هارتس في عددها الصادر في ٨–٨–٧١ ان التفاصيل حول المستوطنات اليهودية الجديدة ستقرر خلال أسبوعين – ثلاثة .

وهكذا تستمر الحكومة في سياستها الصهيونية التوسعية القائمة على طرد السكان العرب والاستيطان الكولونيالي . وقد بدأت بترس مخيمات اللاجئين الشاطئ وجباليا حيث يجري شق الطرق كوسيلة لتوحيد المخيمات وترحيل اللاجئين ولاقامة سياج حول القطاع لحماية ٢٠ مستوطنة في تخومه (نشرنا صورة السياج في العدد الماضي من الاتحاد) .

وزير المواصلات يراقب عمليات الترحيل

وقد زار هذا الاسبوع وزير المواصلات شمعون بيرس مخيمات اللاجئين ... وذكرت الصحف ان وزير المواصلات اعلن اثناء زيارته لميناء غزة ان الحكومة قررت بناء رصيف جديد للميناء تبلغ نفقاته ٧٥٠ الف ليرة !!

اضرار عسكرة الميزانية – بقية

الاهانة بكرامة الاطباء ، وانما بكرامة الحكومة التي تعمد الى ان تحترم هيبتها في اعين الجمهور . وصرح الشاب السيوعي الزعيم الذي قدمها وزير الصحة ، وقال : انه لا صحة للقول انهم يتقاضون معاشات عالية . فالاجرة منخفضة . والموظف يشتري حاجاته من اجرته الصافية وليس من اجرته الوهمية غير الصافية . وقال ان الحكومة لم تلب اي مطلب رئيسي من مطالب الاطباء . بعد واعدت مبدئيا ، تحت الضغط ، في مساواة اجورهم باجور اطباء مستشفيات صندوق المرضى ولكنها لم توافق الحكومة على دفع سلفية لهم على الحساب .

وطالب مئير باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بابطال انظمة الطوارئ المسيئة .

وكما كان متوقعا فقد شن المتكلمون باسم الكتل مقدمة الاقتراح حملة مسعورة ضد المضربين وطالبوا باستخدام التحكيم الالزامي ضمن قوانين العمل ، الذي ، كما ادعوا ، سيحل مشكلات نزاعات العمل .

وتكلم من « الفائتة الرسمية » عضو الكنيست هورويتس ووصف اضراب موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية « بعصية متينة » وهاجم الحكومة لانها لم تقدم للكنيست اقتراح قانون يمنع الاضرابات في قطاع الخدمات الصحية ..

اما ممثل « الجاحال » فادعى ان التحكيم الالزامي لا يشكل عبئا للعمل . وبهذه الروح تحدث شوستوك ممثل « المركز الحر » .

اما ش . توهين (عن هعولام هزه سابقا) فتحدث بلهجة اخرى وقال ، كما ادعت حكومة التكتل القومي ، فان حكومة « الاقامات الجبرية » ستسقط ايضا .

الوزير الباني يعتذر

ورد على النقاش باسم الحكومة وزير الصحة الباني ، شمطوب ، فاعتذر لانه لم يوقع على اوامر الاقامة الجبرية ضد الاطباء الحكوميين كما فعل في حينه ، عندما اضرب موظفو الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية .

وكما يرى الوزير ، فانه لم يقم بارتكاب عمل مسيء حينما وقع على الاوامر قبل شهرين ، وانما سعادة الوزير هو الذي دفع الحكومة الى الاقتناع بانه ما من طريق اخر غير استخدام انظمة الطوارئ ودعا الوزير الى نقل بحث الموضوع الى اللجنة المختصة وقد ووفق على طلبه ، اما كتلة الحزب الشيوعي (راكاح) فقد طلبت حذف الموضوع من جدول الاعمال . وقد صوتت لوحدها الى جانب الاقتراح .

وفاة فاضلة

شيع بعد ظهر الاحد ٨ اب جثمان المرحومة ماري (روك) حبيب زوجة صديقنا صبحي بولس حبيب من حيفا ، بحضور عدد كبير من الاصدقاء والاقارب .

واننا نتقدم بتعازينا الحارة الى السيد صبحي واولاده فؤاد وفاروق وميشيل .

الحزب والشبيبة – حيفا

وفاة عرب ابراهيم ابو عرب

الناصرة – توفي يوم الاحد الماضي الفقيد عرب ابراهيم ابو عرب والد سعيد ابو عرب .

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير الكثيرون من معارف الصديق واصدقائه .

والحزب الشيوعي في الناصرة وكتله البلدية تعزي الصديق سعيد واخوانه واهله جميعا .

قرارات اللجنة المركزية – بقية

اهدافهم الاساسية التي لم يتخلوا عنها في حرب حزيران وما بعدها : الا وهي اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية في البلدان العربية .

ان حكام اسرائيل يؤيدون مؤامرات واشنطن في منطقتنا ويطمحون بوساطتها ان يفرضوا على الدول العربية الخضوع لما يملون عليها . ان حكام اسرائيل يواصلون انتهاج تلك سياسة لا قومية مغامرة عدوانية ، قصيرة النظر وفوراقعية . انهم يواصلون ايهام انفسهم ان الشعوب العربية تخضع ويمكن ان تملي عليها من مواقع الاحتلال العسكري ، الموافقة على الضم الاقليمي الى اسرائيل ..

ولا يترك التطور الدولي وتوازن القوى في العالم ، وفي منطقتنا مكانا للشك بان تراجع القوى المناهضة للامبريالية في هذا البلد او ذاك ما هو الا تراجع مؤقت لا يغير الوضع العام ولا اتجاه التطورات في منطقتنا وفي العالم .

ليس ما يحتاج اليه شعب اسرائيل المغامرة السياسية العسكرية ، ولا الاوهام الجديدة بامكانية فرض املاء عسكري في ايامنا ، بل السياسة الواقعية بعيدة المدى ، سياسة السلام واحترام حقوق جميع الشعوب والدول .

هذا ومر عام منذ هدأت المدافع في منطقتنا واللجنة المركزية تؤكد انه بجريرة حكام الولايات المتحدة واسرائيل لم تتقدم قضية السلام في هذه الفترة .

وتحذر اللجنة المركزية وتنذر من خطر تجدد النار اذا استمر الجمود السياسي ، واذا استمرت سياسة حكام الولايات المتحدة واسرائيل في عرقلة المساعي لاجل السلام ، واذا استمروا في التنكر للرأي العام في العالم كله المطالب باخماد موقد الحرب في الشرق الاوسط .

لا يزال امر منع انفلاع حربي جديد غير متأخر . ان واجب انصار السلام في اسرائيل تصعيد نضالهم ، ورص صفوفهم ، ومطالبة الحكومة لتمد يدها الى السلام دون ضم ، الى السلام العادل المستقر في منطقتنا .

(انظر بقية القرارات على صفحة ٥)

السودان يحسن علاقاته – بقية

سياستهما ازاء اسرائيل .. الا انه اضاف ان السودان يعنى بتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية مع هذين القطرين .

قنبلة في الخليل

الخليل – القيت قنبلة في الساعة ١١٫٤٣ من صباح يوم الثلاثاء الماضي قرب السوق ، على باص كان يقل عددا من السياح . وقد انفجرت القنبلة واصابت الباص باضرار طفيفة ، اما شظاياها فاصابت ١٠ اشخاص من اهالي الخليل وراكبين من ركاب الباص .

وتمكن الباص من مواصلة سيره وابلاغ مركز الشرطة . وقد قامت الشرطة في الحال باتخاذ الاجراءات .

رجال حرس الحدود يقومون بأعمال الدورية في ساحات الخليل حماية للسياح ..
(عن جيروزلم بوست ١٢–٨–٧١)

لجان الاطباء تبحث الرد على انظمة الطوارئ

تل ابيب – من المتوقع ان تكون لجنة المركزية لنقابة الاطباء قد اجتمعت امس لبحث الوضع الذي نجم عن استخدام اوامر الاقامة الجبرية ضد الاطباء الحكوميين .

وكانت لجان الاطباء في مؤسسات طبية قد اجتمعت لبحث اتخاذ موقف موحد من هذه القضية . وطالب فريق من الاطباء بعدم الاذعان لهذه الاوامر . الا ان الاكثرية مؤيدة العودة الى العمل مع متابعة النضال من اجل تحقيق مطالبهم . وقال رئيس منظمة الاطباء الحكوميين ان مطلب الاطباء هو اعادة الوضع لما كان عليه سابقا دون اية التزامات مسبقة من الاطباء . وذكر عضو لجنة الاطباء الحكوميين اول امس ، د . ايل صور ، ان الاستياء بين اوساط الاطباء الذين ارغموا على العمل بضغط « الاوامر الجبرية » اخذ في الازدياد . واضاف ان منظمة ستعمل ومنظمات اكاديمية اخرى على تجنيد اطباء اخريين لتابعة النضال والوصول الى مكاسب دون اقامة اي اتصال مع الحكومة .

ومن المتوقع ان تجتمع لجنة منظمات الاكاديميين للتنسيق يوم الاحد القادم لبحث استخدام الحكومة لانظمة الطوارئ ضد الاطباء وعبر رئيس منظمة الميكرو – بيولوجيين عن احتجاج منظمته على استخدام هذه الانظمة واكد عطف منظمته على نضال الاطباء .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تحتج

وقد طالبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت في رسالة بعثت بها الى سكرتير عام الهستدروت نفسه ، بوضع قضية « الاوامر الاجبارية » على جدول اعمال اللجنة المركزية للهستدروت .

الكتلة الشيوعية في الناصرة

وعلى اثر اعلان بنهام رئيسة الحكومة بتوقيع امر استخدام انظمة الطوارئ لارغام الاطباء المضربين على وقف اضرابهم والعودة الى العمل .

ارسلت كتلة الجبهة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) في مجلس عمال الناصرة برقية الى رئيس الكنيست ، تستنكر فيها هذا الاجراء التعسفي ضد حرية الاضراب وتطالب بالغائه وتلبية مطالب المضربين .

كذلك ارسلت رسالة الى سكرتارية مجلس عمال الناصرة طلبت فيها عقد جلسة سريعة للمجلس ، لبحث هذه القضية واستنكارها باسم عمال الناصرة ، مؤكدة ان طريق منع حدوث اضرابات هو بتلبية مطالب العاملين لا بعرض انظمة الطوارئ الارهابية ضدهم .

هذا واصدرت منشورا بهذا المعنى وزعته على عمال الناصرة .

حادث اليم

حادث طرق مروع هز قرية معليا والقرى المجاورة .

اصطدمت – يوم الاحد الماضي في طريق نهاريا – الكابري – سيارتان ببعضهما فراح ضحية الحادث المؤسف ٣ قتلى – من بيت واحد – من قرية معليا والعديد من الجرحى من قريتي معليا وترشيحا .

والقتلى هم : شكري مخائيل توما ٤٠ سنة واب لـ ٥ اطفال واخته جميلة مخائيل توما ٤١ سنة ام لـ ٣ اولاد وبنت اخته حبيبة يوسف عرابي ٢٥ سنة وام لـ ٦ اطفال .

وقد خيم الحزن والذهول على سكان معليا والمعارف من القرى المجاورة لهذا الحادث الاليم .

تعازينا الحارة لآل الضحايا وذويهم

الحزب الشيوعي والشبيبة – معليا

تعازينا

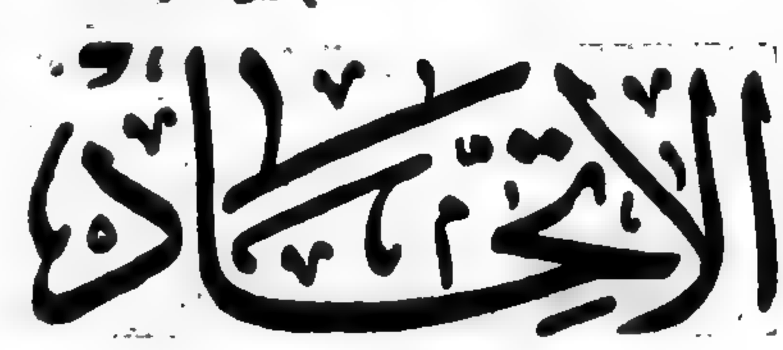
الى آل بكرية بوفاة فقيدهم الحاج

يوسف منصور بكرية

الحزب والشبيبة – عرابة

الاضـراب الشـامل فى قطـاع غـزة يدخل يـومـه الرابـع

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
١٧ آب ١٩٧١
٢٠ جادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٨ السنة ال ٢٨
יום ג
17 .8 . 1971
28 שנה 28'מס

AL-ITTIHAD אל-אתחאד الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות

*** الاضراب الذي بدا يـوم السبت الماضي لاسبوع شل الحركة التجاريـة والمواصلات والعمل * سلطات الاحتلال تستخدم وسائل قمع انتقامية لتحطيـم الاضراب .. * استمرار عمليات التشريد وشق الطرق فى المخيمات ((لتخفيف)) سكان القطـاع .**

حيفا – مكتب الاتحاد – اضربت مدينة غزة اضرابا شاملا ابتداء من يوم السبت احتجاجا على سياسة الاحتلال الاستعمارية فى ترحيل سكان مخيمات اللاجئين فى القطاع وهدم بيوتهم بحجة شق الطرق الامنيه . وباعتراف صحف البلاد فان الاضراب فى اليوم الاول كان شاملا فاغلقت المحلات التجاريه وعطلت المواصلات وتوقف العمال عن اعمالهم تماما . وتقول الوكالات ان غزة لم تشهد مثل هذا الاضراب الشامل ، منذ بدء الاحتلال .

وقد سبق الاضراب الذي بدا فى غزة يوم السبت توزيع منشور يحث السكان فى القطاع على الاضراب العام لمدة اسبوع احتجاجا على سياسة الاحتلال . وذكر المصادر الصحفيه ان المنظمات الفدائيـة هي التي اصدرت المنشور . وقد شمل الاضراب ايضا مدن القطاع الاخرى ، العريش وخان يونس ودير البلح .

ويدخل الاضراب يومه الرابع (اليوم) ، وعلى الرغم من «جراءات القمع الشديدة فان عمال القطـاع لا يزالون يواصلون الاضراب ولم يذهب منهم للعمل فى اسرائيل سوى نفر قليل . ويقدر عدد من مراسلي الصحف يقدر ان الذين عادوا الى العمل فى اسرائيل يقل عن ٢٥ بالمئة من عمال القطاع . ويقدر عدد الذين يعملون فى اسرائيل يوميا اكثر من ٣٠ الف عامل لا تزال اكثريتهم الساحقة مستمرة فى الاضراب .

اجـراءات القمـع لتحطيم الاضـراب

وتورد المصادر الصحفية وصفا لاجراءات سلطات الاحتلال العنيفة لتحطيم الاضراب ، منها لحم ابواب المتاجر لمنع تمكين اصحابها من فتحها بعد انتهاء الاضراب واتلاف محتوياتها ، اذ لم تعلن السلطات بعد ، متى ستسمح لاصحابها باعادة فتحها . وقد لحمت السلطات العسكرية بهذه الطريقة ابواب سبعة متاجر على الاقل تهديدا للاخرين . وتقول الصحف ان عددا من اصحاب المتاجر قد نقلوا متاجرهم الى خارج المدينة قبل بدء الاضراب .

كما سحبت السلطات عددا من رخص سيارات النقل التي اضرب اصحابها ، ويقدر عدد هذه الرخص حتى الان بـ ٢٠ رخصة .. ويبلغ عدد سيارات نقل الركاب العمومية فى القطاع ٩٠٠ سيـارة منها ٥٠٠ سيارة فى غزة .

وقد هددت وزارة المواصـلات اصحاب السيارات فى قطاع غـزة بالعودة الى العمل ، غير ان المواصلات ما تزال معطلـة الا فى حالات طارئة .. كما بدت الشوارع خالية من المارة .

واحدثت اجراءات السلطة عند المضربين ردود فعل شديدة بين السكان ، الذين لا يزالون يمتنعون عن الشراء من الحـوانيت التي اجبرت السلطات اصحابها على فتحها .

وكتب مراسل دافار ، امس ، يقول : ان غياب عمال غزة قد كان ملموسا بصورة قوية فى مشاريع البناء والصناعة والمزارع فى الجنوب

استمرار عمليات التشريد

كتبت « دافار » امس تقول ان عمليات شـق الطرق استمرت فى المخيمات المحيطة بغـزة وتم امس الاول ترحيل ٢٠ عائلة من مخيم جباليا الى العريش ...

وتفيـد التقارير الاخرى ان السلطات تعتزم ترحيل ٢٠٠٠ عائلة اخرى ضمن برنامج « تخفيف » السكان الحالي ..

الاضراب يكشف للرأي العام بشـاعة الاحتـلال

من ردود الفعل الرسمية واقوال الصحف الموالية لسياسة الحكومة يتضح ان نجاح الاضراب كان مفاجاة لاصحاب سياسة الاحتلال والتشريد والضم . وقد حاولت وسائل الاعلام المؤيدة لهذه السياسة « تخفيف » وقع الاضراب على الراي العام فى اسرائيل دون جدوى .

فقد ارتفعت اصوات هنا وهناك تعبر عن فشل سياسة الحكومة وتكشف عن بشاعة جرائم الاحتلال فى قطاع غزة .. ولا شك ان هـذا الاضراب قد احدث اثرا كبيرا على الراي العام فى اسرائيل والعالم ، وجاء برهانا على الوحدة الوطنية الشاملة لسكان قطاع غزة فى مقاومة الاحتلال ومعارضة سياسة الضم ، وعلى ان الطريق الوحيد لوضع حد لماسي الاحتلال والمنفذ هو بالانسحاب من المناطق المحتلة واعادتهـا الى اصحابها .



دوريات الجيش الاسرائيلي فى شارع عمر المختار فى غـزة الخالي من المارة اثناء الاضراب الشامل ..



دورية جيش اخرى تقوم بلحم ابواب الحوانيت التي اغلقها اصحابهـا مشاركة منهم بالاضراب

كلمة الاتحاد

لا يمكن القضاء على الشعب العربي الفلسطيني صاحب قطاع غزة

ليست جديدة رغبة المحافل الحاكمة فى ضم قطاع غـزة الى اسرائيل ..

لقد اعربوا عن هذه الرغبة فى اعقاب حرب السويس عام ١٩٥٦ ، حين اعتقـدوا ان احتلالهم القطاع يمنحهم هذا الحق ..

ثم بداوا يتخذون الخطوات العملية لذلك بعد انتصارهم العسكري فى حـرب حزيران عام ١٩٦٧ ، اذ قـدروا ان هزيمة الدول العربية عسكريا تخلق الظروف المثلى لضم ما يتوقون الى ضمه من الاقاليم العربية المحتلة .

ولكن الاحـداث خيبت آمالهم الى حد كبير ..

فالراي العام العـالمي هب يندد بنوايا الضم الكولونيالي فى المتنصف الثاني من القرن العشرين .

والامم المتحـدة اعربت عن رايها فى اكثر من مناسبة وفى اكثر من قرار انها لا تصادق على اجـراء اي تغييرات فى المناطق المحتلة بل دعـا قرار مجلس الامن فيها الى تصفية الاحتلال بانسحاب القـوات المحتلة من الاقاليم العربية ..

وحين تجرات السلطـات الاسرائيلية وضمت القـدس اتخذت الامم المتحـدة قرارا يشبه الاجماع دعت فيه الى وقف كافة اجراءات الضم او التغيير ..

وكانت مقاومـة الجماهير العربية فى المناطق المحتلـة ورفضها الاحتلال عاملا هاما وخطيرا فى عرقلة تحقيـق اطماع حـكام اسرائيـل التوسعية ..

وكانت مقاومة الجماهير فى قطاع غزة بشكل خاص سدا امام تنفيـذ مخطط الضم القديم ..

واذا اضفنا الى هذا كلـه ايديولوجية حكام اسرائيـل الصهيونية الداعية الى العزلة القومية والشوق الى دولـة يهودية طاهرة من العرب كان من الممكن رؤية ((خطر)) مجرد وجود العرب فى قطاع غزة .

ومن هنا بدات سلطـات الاحتلال تعمل من اجل تبديد الجماهير العربية لتطهير القطاع من الاكثريـة الساحقة من سكانه ..

فى البداية استخدمت هذه السلطات مختلف الضغوط

– البقية على صفحة ٤ –

الـدورة القـادمة تشهد مناقشـات شاملة حول أزمة الشرق الاوسط

تل ابيب – بحضور سفير اسرائيل فى الامم المتحـدة ، يوسف تكواع ، بحثت الحكومة خلال ساعتين فى اطـار اجتماعها يوم الاحد الماضي ، مواضيع بحث دورة الامـم المتحدة القادمة ذات العلاقـة باسرائيل .

وعلقت الصحف الغربيـة من الحكومة على ذلك فكتبت : تركز معاق اراي فى الوزارة عـلى ان اسرائيل ستواجه طرفا صعبـا فى محاولتها لتلم هجوم الجمهوريـه المتحده السياسي فى دورة الامـم المتحدة فى ايلول القادم اذا لم يتحقق تقدم بشان التسوية الجزئية خلال الفترة التي تفصل اليوم عن موعد افتتاح الدورة .

بشكل واسع .

ودفع هذا وكالة رويتر الى ان تذيع ان الجمعية العامة ستشهد خلال دورتها القادمة مناقشات شاملة حول اخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .. واضافت ان الدكتور يارينغ سيحضر الدورة جنبا الى جنب مع نحو مئة من وزراء الخارجية وبلغ نشاط المسؤولين المصريين درجـة جعلت « الديلي تلغراف » تتكهن بان الرئيس انور السادات سيشترك فى الدورة شخصيا .

اشتداد النقمة على الولايات المتحدة الامريكية

ومن ابرز التطورات الاخيـرة اشتداد النقمة على الامبرياليـة الامركية فى الجمهورية العربيـة المتحدة .. خصوصا وقد تعرت من مزاعمها حول الرغبة فى تسوية ازمة الشرق الاوسط .

واقتنعت الجماهير العربية عامة ، اكثـر من اي وقت مضى ، ان الامبريالية الاميركية عامل حاسم فى تشجيع حكام اسرائيل على مواصلة سياسة العـدوان والتوسع ورفض

– البقية على صفحة ٤ –

مصر امهلت الولايات المتحده حتى ١٥–٨–١٩٧١

وفى القاهرة اعلن محمد حسنين هيكل فى مقاله الاسبوعي فى الاهرام (١٣–٨) ان الرئيس انور السادات امهل الولايات المتحدة حتى ١٥ آب ١٩٧١ لتقوم بوساطتها وتصـل الى نتائج ايجابيه .. وقد مرت الفترة التي كان المفروض ان تشهد الاتفاق على التسوية الجزئيه ، بين مصر واسرائيل ، دون جدوى ، و «فشلت» الولايات المتحدة فى مهمتها .. مما يترك مصر حرة التصرف

وكان من الواضح حتى قبل انتهاء الموعد ان الجمهوريه العربية المتحدة قد بدات تعد العدة لاثارة ازمـة الشرق الاوسط فى دوره الامم المتحدة

حافظ الاسد

الاتحـاد السوفييتي صديق الثورة العربيـة الوحيـد

السويداء – القى الرئيس السوري حافظ الاسد خطابا فى محافظة السويداء ، عاصمة جبل العرب ، وذلك فى وسط الجماهير الغفيرة التي استقبلته يوم السبت الماضي وقد استعرض الاسد فى كلمته مختلف القضايا ، وتكلم عن الصداقة العربية – السوفييتية فقال ان الاتحـاد السوفييتي هو الصديق الوحيد للثورة العربية ، وهو لا يتدخل فى شؤون اي بلد ، وان ما حدث فى السودان هو من نتائج المشاكل الداخلية التي يجابهها السودان وليس للاتحاد السوفييتي اي دخل فيها .

تفـاقمت عزلـة الاردن السيـاسيـة والاقليميـة

السادات قلق من الوضع المتوتر بين سوريا والاردن ويرى ضرورة وقف التصعيد .. الاردن ينـذر ويعلن : الوضع قـد يؤدي الى كارثة تصيب الامة العربية .. اذاعة العراق تزود عمـان بالمزاعم

بيروت – تفاقم التوتر بين سوريا والاردن بعد ان انفجر يـوم الخميس الماضي فى اصطدامات عسكرية محدوده وقصيرة فى منطقة حـدود القطرين .

اذاك ادعى ان القوات الاردنية تحرشت بالقوات السورية وسببت الاصطدامات المسلحـة سيرا وراء سياستها العدوانية ازاء المنظمات الفلسطينية والدول العربية التي تؤيدها ..

ولم يكن من الصعب التكهن ان حكام الاردن يتساوقون فى هـذا النهج مع الامبريالية الاميركيـة ، التي تبذل كل الجهد للحيلولة دون قيام جبهة عربية موحدة تتحـرك متحدة من اجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

ومن هنا كان قلق القوى الوطنية من هذه الاستفزازات الاردنية ... ولـذلك كتبت الاهرام ، امس الاحد ، ان الرئيس انور السادات قلق من التطورات الاخيرة بين سوريا والاردن وهـو يرى ضرورة وقف تصعيد التوتر نظرا لخطورته فى هذه السنة الحاسمة واضراره بمسيرة النضال العربي كله .

هذا وباحتدام التوتر السوري – الاردني واغلاق الحدود بين القطرين ، بعد اغلاق الحدود العراقيـة – الاردنية ، تزداد عزلـة الاردن

– البقية على صفحة ٤ –

((شروط)) الاردن للاتفـاق مـع المنظمـات الفلسطينية !!

جدة – وفد الوساطة بين حكومة الاردن والمنظمـات الفلسطينية المؤلف من عمر السقـاف السعودي وصبري الخولي المصري وصـل فى تجواله الى جدة لاطلاع الملك فيصل على آخـر تطورات الوساطة !

وكان الوفد قبل ذلك قـد زار الاردن واجتمع بالملك فيصل ورئيس وزرائه ثم انتقل الى دمشق وبيروت واجتمع بممثلي المنظمات الفلسطينية.

وفى يوم الجمعة صدرت الصحف تؤكد ان لا تقدم جوهري فى مساعي الوساطة .. لتعود يوم الاحد لتعلن ان حكومة الاردن قبلت مقترحـات الوفد بشان تسوية علاقاتها مـع المنظمات الفلسطينية ..

ولكن الانباء تنفي ذلك ..

فحسب مـا اذاعت الوكالات اشترطت الحكومة الاردنية لسماحها المنظمات الفلسطينية بالعمـل فى اراضيها ما ياتي : ان تشرف هي على اعمال المنظمات .. ان تستانف الكويت وليبيا دفـع المخصصات المقررة لها بوصفها من دول المواجهة

– البقية على صفحة ٤ –

الحزب الشيوعى السودانى نشيط في الميدان

النميري يريد نسخ تنظيم الجمهورية العربية المتحدة باقامة الاتحاد الاشتراكي العربي .. * الحزب الشيوعي ينتخب سكرتيره العام الجديد * الخبراء العسكريون السوفييت يعـودون الى العمـل ..

الخرطوم – سيعلن الرئيس جعفر النميري خلال الايـام القادمة سياسة حكومتـه الداخلية والخارجية وسيكون ذلك بمثابة ميثـاق قومي يرشد طريق السودان ..

هذا ما اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط اول امس . وجاء هذا الاعلان بعد يومين من خطاب القـاه النميري فى مسيرة نظمتهـا الحكومة فى الخرطوم لمبايعته مرشحـا لرياسة الجمهورية ..

وفى هذا الخطاب شكر دول ميثاق طرابلس على معونتهـا فى سحق انقلاب ١٩ تموز .. و « استنكر » ! الحملـة الاعلامية التي تعرض لهـا السودان !! واضـاف ان حكومته تنشد الصداقة مـع كافة الشعوب ولكنها لا تسمح بالتدخل فى شئونها ...

وبذلك حـاول مرة اخرى تبرير حمام الدم الذي اغرق فيه الشيوعيين والدمقراطيين بوصف التضامن العالمي مـع الشيوعيين بالتدخل فى شئون داخلية ...

وصرح النميري انه لن يقبل الرياسة ما لم يحظ باكثرية ساحقة فى الانتخابات .

كذلك اعلن ان مؤتمـر منظمته «الاتحاد الاشتراكي» التي يريـد نسخهـا عن الجمهورية العربيـة المتحدة ستقوم قبل نهاية العام .

الحزب الشيوعي السوداني فى الميدان

وتوالت الانباء خلال الايام القليلة الماضية لتؤكـد ان الحزب الشيوعي السوداني لم تشله حملة اغتيال بعض قادته – وبينهم سكرتيره العام عبد الخالق محجوب – كمـا لم تجمده موجة الملاحقة المحمومة التي تحاول تطويق كـادره والقضاء عليه .

فقد بدا يستعيد مبادرته ، فاعاد تنظيم قيادته وانتخب محمد ابراهيم نقـد سكرتيرا عاما جديدا وبـدأ يمارس نشاطه .. (النداء اللبنانية ١٢–٨–٧١) .

الخبـراء السوفييت

واول امس اذاعت وكالـة يونيتدبرس ان رئيس اركـان الجيش السوداني صرح يـوم الاحد الماضي ان المستشارين العسكريين السوفييت قـد عادوا الى العمل ..

وكانت الصحف قد ذكرت ان الحكومة السودانية جمدت نشاط الخبـراء السوفييت البالغ عددهم ١٨٠٠ .

نيكسون يعلن عن خطة اقتصادية جديدة لانقاذ الدولار الامـيركي

اعلن الرئيس نيكسون فى بيانه الى الامة عن خطـة اقتصادية جديدة لحمايـة الـدولار من الضغوط ومضاربـات السماسرة فى الخارج ، وهي :

١ – تخفيض المعونـات الخارجية بمقـدار ١٠٪ ، وتخفيض النفقات الداخليـة بـ ٤،٧ مليار دولار .

٢ – تجميـد الاجـور والاسعار لمدة ٩٠ يوما .

٣ – تقليص تعهد الولايات المتحدة بتبديل احتيـاطي الدولار الموجود فى الـدول الاجنبية بالذهب وهي ستكف عن شراء الدولار مقابل ٣٥ اوتصه وهـو السعر الرسمي للدولار .

٤ – فرض ضريبة مؤقتة على المنتجات المستوردة تصل الى ١٠٪ .

٥ – عقد مباحثات مـع الدول الاجنبية لتعيين اسعار جديدة لعملات هذه البـلاد وللدولار .

ويذكر ان هذه الخطـة جاءت فى وقت اشتدت فيـه ازمة الدولار ، كتعبير عـن ازمة الاقتصاد الاميركي بشكل عام ، وكثر الحـديث عن ضرورة تخفيض قيمة الدولار

واحدث خطـاب الرئيس نيكسون ردود فعل عالميـة واسعة فقد جاء فى الاخبار ان اسواق تبادل العملة فى لندن وزوريخ وفرنكفورت قـد اغلقت . اما فى اليابان فقامت

– البقية على صفحة ٤ –

حول نشاط اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

باشر اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل نشاطه على الصعيد العملي لتنفيذ اهدافه ، كما جاءت في دستوره ، وفي البيـــان الصحفي الاول الذي اذاعه قبل عدة اسابيع ، واعلن فيه عن قيام الاتحاد والاهداف التي سيسعى لتنفيذها .

وقد جاء هذا النشاط في اعقاب اتخاذ كافة الاجراءات القانونيـة ، واعلام السلطات المسئولة عن تاسيس الاتحاد واهدافه المبينة في الدستور والانظمة الملحقة به .

وبتاريخ ١٠-٨-١٩٧١ عقدت الهيئة الادارية للاتحـــاد جلســـة استعرضت فيها الاجراءات المتخذة وردود الفعل الصـــادرة بخصـــوص تاسيس الاتحاد كما رسمت خطة عمل للاتحاد للفترة القادمة .

وقد انتخبت الهيئة الادارية من بين اعضائهـــــا سكرتيرية مؤقتة لتنفيذ مقررات الهيئة الادارية وممارســة كافة مجالات نشاط الاتحاد على الصعيد العملي .

وتتكون هذه السكرتيريه من السادة :

المحامي محمد ميعاري سكرتيرا عاما مؤقتا للاتحـــاد ، وكل من الدكتور اميل توما ، والدكتور محمود الحـــاج ، والطلاب الجـامعيين محمد دعمي ومحمد بيوان وايـلي سميس اعضاء .

واتخذت الهيئة الادارية قراراتعمل هامة منها :

١ – الاعداد لمؤتمر اتحاد الجامعيـــــين العـرب الاول وسيعقد في شهر تشرين الاول المقبل .

٢ – اعداد دراسة شاملة وعميقة عن اوضاع التعليـــم الجامعي والثانوي بين العرب في اسرائيل .

٣ – القيام بنشاط اعلامي واسع للتدليل على قيـــــام الاتحاد واهدافه .

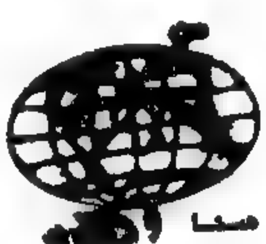
هذا وردفعت الهيئه الاداريه الاهمية القصوى والآثار الايجابيه ، المرتبه عن قيام الاتحاد الذي ينظم بين صفوفـه عددا هاما ومورا من الشعب العربي في اسرائيل ، ومما لا شك فيه ان قيام الاتحاد سيخدم مصلحه هؤلاء الجامعيـــين والشعب العربي في اسرائيل كافه .

لقد اخذت الهيئه الاداريه علما ، بالاعلان عن المبـــادرة التي راجت في الاونه الاخيره والتي تتبناها الهستـــدروت وبعض المراجع الاخرى والتي تدعو الى تنظيم الشبـــاب العربي والعمل على رفع مستوى القرى العربيـــة وتقديم المنح الدراسيه للطلاب . وتؤكد الهيئه الادارية ان هـــذه المسؤوليات وغيرها انما تقـــع على عاتق الهستـــدروت ومؤسسات الدوله الاخرى . ومن حق المواطنين العرب بما فيهم الشباب الحصول على هذه الحقوق التي اغفلت طوال السنين الماضية .

ولا ترى الهيئة الادارية تناقضا بين اهداف الاتحـــاد ونشاطه ، وبين ان تتحمل السلطات مسئولياتها فعلا ، بل اننا نطالب هذه السلطات بالقيام بواجباتها تجاه المواطنـين والشباب العربي في هذه البلاد .. وان كان توقيت هـــذه المبادره في هذه الاونه بالذات يثير الشك والتساؤل .

وتشير الهيئة الادارية بهذا الصدد الى البند ٢ (ي) من دستور الاتحاد الذي ينص على ان اهداف الاتحـــاد : « التعاون مع جميع الهيئات والمنظمات التي تسعى للاهداف المذكوره او اي منها في البلاد وفي العالم » .

اننا نتوجه الى جميع اخواتنا الجامعيين العـرب كي يتحملوا جميع مسئولياتهم في اطار التفاهم والالتفاف حوله والى جميع المواطنين العرب والقوى الديمقراطية والتقدمية والى الجهات المسئولة بتقديم جميع الامكانيات لمساعـــدة الاتحاد على تنفيذ اهدافه الحقة والمشروعة .





كيف تحل مشكلة الزواج ؟ ..

كان من الصعب علـى كلاوس هـمينجر ورناتــه ميلر ان يتزوجا ... لان ذوي الشاب وابوي الفتــاة رفضا هذا الــزواج ... عـرر الاثنان الفرار مـــن المانيا الى مكان بعيد ... الى جرانـــدا جريــــن في سكوتلانده .. ولكـــن الحيـــاة هناك غاليــة التكاليف حتى انهما فضلا العودة الى بلدهما بعد ان اقسم كلاوس الا يعود الى بلده الى بعدتامين متطلبات الزواج ..

وتخفى كلاوس في ثياب امراة وركب شعـــرا مستعارا ، واقتحم احـد البنوك ، واستولى عـلى مبلغ ١٥ الف مـــارك ...

وعمل راجعـــا الـــى سكوتلانده .. وبينما هو في الطريق فرحان بنجاحه فقد سيطرته على السيارة فسقطت في قناة عـــلى جانب الطريق .. وجاءت الشرطة لاسعافه.. ولكنها القت القبض عليه .. وهو الان في السجن .. امـــا فتاته فعادت الى ابويها .

التنقيب عن البترول

اعلن العلماء السوفييت في المؤتمر العالمي لقضايـا النفط انه سيمكن التنقيب عن البترول في عمـق ١٥ الف متر .

وحتى الان كـان اقصى ما توصلت اليه الولايـات المتحدة من العمق هـــو ٧٨٠٢ امتار ، اما الاتحاد السوفييتي فقد توصـــل الى ٧٢٤٦م .

اما القضية التي تجابه العلماء اليوم فهي درجـة الحرارة العالية في تلـــك العمق وتتراوح ما بيـــن ٢٦٠ الى ٥٣٧ درجة .

مصانع يحيط بها جدار من الاسلاك

جريدة سويدية تكتب مقابلة مع مدير مصنع في مجـدل عسقلان

نشرت جريدة «ابتنبلادت» الصـــادرة في الســـويد في عددها الصادر في ٢٢ نيسان الماضي مقالا بقلم يـان جليو وماريتا سيتاج عن مصـــانع اسرائيلية وراء جدار الاسلاك الشائكة ، يعمل فيهـا عرب من المنـاطق المحتلـة ، عن استغلالهم الكولونيالي وقـد زار الكاتبـان البلاد والمناطق المحتلة . وفي الايـام الاخيره تلقت الجريدة الشقيقة « زو هديرخ » هذا العدد ونشرت ترجمة المقال المذكور ، ونحن بدورنا نترجمه الى العربية .

من وراء الاسلاك الشائكة: عرب يعملون لاجـل اســرائيـل

مجدل عسقلان اسرايل . من بعيد لا ترى شيئا خاصا في مصنع معلبات الفواكه « يخين » . فهو لا يتميز من اي مصنـــع اخر في المنطقـــه الصناعية خارج « عسقلان » احـدى المدن المتوسطة في اسرايل .

غير انك من قريب ترى جـــدار اسلاك على الطراز العســكري ، تحيط بمساحة المصنع كلها . ويبدو الجدار سدا حصينا في وجه العرب عن طريقه .

وفي المكان مخيم عمال ، مكون من عرب من قطاع غزة ومن شبه جزيرة سيناء المحتلين .

« ينام العرب في الخيام – ثلاثين في كل خيمة . وفي الصباح يذهبون راسا الى العمل في المصنع . ان ٢٤٠ عاملا عربيا من المنـاطق التي احتلها اسرائيل يعملون في « يخين » » وهم يشكلون الاكثرية الساحقة مـن العمال الذين يعملون هناك . واقـل من نصف عددهم نســـاء ، ينمن في خيـــام النســاء .

استقبلنا مدير المصنـــع يهودا شبيط بهدوء كبير . فلمتاالصحفيين الاولين اللذين اهتدينا الى « يخين » »

لا يدفعون لقـاء الخيام

قال لنـا :

ان مميزات هذا الاسلوب كثيرة – للعرب ولنا ايضا . لا داعي الـى تنقلهم جيئة وذهابا مرتين في اليـوم في الباصات تحت الحراسة . فهـذا الامر يوفر لهم ولنا . كنا نخصـــم من قبل اجـور السفريـــات مـن اجورهم ، اما الان فلا نقوم بذلـك وهم في الوقت ذاته لا يدفعون لقـاء النوم في الخيام !!

مـا راي العـرب في هــذه المميزات ؟

« لعلكما لا تصدقـانني ، ولكن الاقتراح باتباع هذا الاسلوب جـاء فعلا من العرب . لعلكما تعرفتمـا على هذا الوضع في غزة . ان منظمات التخريب تلقي القنابل على سيارات العمال . ولذلك فان كل ليلة يبقون فيها هنا تقلل من خطر القنـــابل التي تلقى عليهم . مجرد حســاب بسيط . »

– اي احتياطات امـــن تتوفر هنا في مكان المصنـــع بذاته ؟

« جدار اسلاك ، اضواء كاشفة ، حراسة مسلحة في الليل . علينــا ان نكون حذرين جدا ، وان لا نمكن احدا من ترك المكان . » .

مستعدون ان يلبحوني

– كيف تستطيع الزعم ان العرب راضون عن هذا الوضـــع وهم عـن وراء جـــدار الاســلاك وتحـت الحراسة ... كانهم في معـــسكرات اعتقال ؟

« لا ... ليس عندي اوهـام . اني اعرف ، انهم سيذبحونني بفرح اذا توفرت لهم الفرصة » .

– حتى متى ستستمـرون على هـــذا الاســـلوب من معـسكرات العمال المغلقـــة مع العرب ؟

« الان نحن مستمرون على ذلك . اعتقد انه سيمر جيلان قبـل ان يصبح العرب الجدد في وضـــع يمكن الاعتماد عليهم فيـــه . ولكن هذا الاسلوب يعمل بصورة ممتازة . وفي الواقع انى لفخور جـــدا ، لان مصنعنا كان الاول الذي اتخذ هـذا الاسلوب . وسيصبح الاســلوب مقبولا اكثر فاكثر ... »

اجر اكثر انخفاضا

ويواصل الصحفيان قصتهمـا ويقولان :

« لا يمكن ان يقال اليوم كم هـو عدد معسكرات العمل المغلقة مثـل هذا في اسـرائيل . غير ان الصحف الاسرائيليـة وصفت مثل هـــذه المعسكرات في منطقـة (مجـــدل) عسقلان .

ان ١٠ بالمئة من مجموع العمـال في اسرائيل يأتي من المناطق التــي احتلت في سنة ١٩٦٧ . ويســاعد جدا على هذا الامر التصـــاد اسرائيل ، اذا اخذ بالحسبــان ان العرب من المنــاطق المحتلــة يشكلون ٣٠٪ من عمــال البنـــاء و ٢٤٪ من مجموع العمـــال الزراعيين .

ويتراوح الرقم العام بين ٣٠ الفا الى ٦٠ الفا من العمال . اســـا عدم الدقة في المعطيات فناجم عـن ان قسما من هؤلاء العمال آت مـن « السوق السوداء » . ان ممثلي الشركات الخصوصية مثلا يسافرون الى المنــاطق المحتلـــة ويعودون بسيارات شحن تكتظ بالعمال .

ويحصل هؤلاء العمال « السود » على اجر اقل من التسعيرة الرسمية. وهم يحصلون على نصف المبلـــغ الذي يحصـــل عليـــه العـــامل الاسرائيلي .

العـرب : « لا يعملون مشاكل » !

والان قد سوي الامر رسميـــا والاجر الان هو متساو ●

ان استيراد العمال غير الفنيين من المناطق ذات التطور المنخفض عـن اسرائيل ، يولد نتائج اجتماعية ، مثلا هنالك ميل يدل على ان فروعا صناعية معينة ينقلب فيهـــا الاسرائيليون الى مديري عمل وفنيين بينما الفلسطينيون فيها هم العمال البسطـــاء .

ولقـد شاهدنا مصنعا كهـــذا في حيفا : « حيشـــولي كرمل » ... معظم العمال البسطاء فيـه عـــرب من جنين ، المدينـــة الواقعـــة في الضفة الغربية المحتلة .

وكما تقول جريدة « هـــارتس » والتي تعتبر وثيقة الاطلاع جـــدا في اسرائيل ان هؤلاء العمـــال من جنين راضـون جـــدا ولا يعملون مشاكل – ولكننا عرفنا ان التنظيم المهني لا يحميهم ويمكن فصلهـــم في كل لحظـــة .

عمـل رخيص

ويبدو في بعض الامـــاكن الاخرى المعينة ان العمل العربي الرخيص حلوها مهنية مساوية لحقـــوق الاسرائيليين . والامر صحيـــح خصوصا مع عرب القدس الشرقية .

ونجم الامر ، كما يبدو ، من ان القدس الشرقية تعتبر قسما مـن اسرائيل وليست منطقة محتلة .

وفي الاوســـاط الاسرايليــة (اليهودية) من اصحاب وجهـــات النظر اليسارية ، وهم قلة ، هنـاك معارضة لاحتلال اسرائيل المنـاطق التي يقطنها مليون عربي تقريبـا ، وهؤلاء يهزون رؤوسهم شكا :

– لان المفاوضات للسلام مـــع الـــدول العربية تتاخر ، فثمـــة خطر من ان يصبح الوضع الحـــالي دائميا ، وتصبح ، دون شك ، تلك المناطق مستودع عمـل رخيص ... وسيؤثر هذا الوضع بصورة مدمرة على الديمقراطيـــة الاسرائيليـــة . وستتعرض للخطر فتكون اصحـــاب اسلوب « البانتو » كما هو الحـال في افريقيا الجنوبية .

ولكن الجميع في الهستدروت ، وهي المنظمة النقابية الاسرائيلية ، هادئون وليس في قلوبهم مخاوف من هذا القبيل . غير ان ٥٠ بالمئة من اسهم مصنع « يخين » الذي كتبنـا عنه انفا تخص الهســـتدروت . واتحاد التعاونيات السويدية مـــن اكبر زبائنه ... »

● من الواضح ان هذا التـأكيد من معطيات رسمية اعطيت للصحف، ولا تتفق مع الواقع كما يعرفه الجميع في اسرائيل « المحرر »

تعزيـــة

الى جميل ابو راس وعائلته

تعازينا بوفاة الوالد

موسى ابو راس

رياض مصاروه وابراهيم جبالي وعبد الرحيم جبالي

الفيا الديمقراطية

شعلــة في ظــفــار

تقع ظفار في المنطقة المعروفة بمنطقة ساحل المصالحة على الخليج العربي (الفارسي سابقا) ..

وهي تشكل تقليديا جزءا من سلطنة عمان ..

وفي المدة الاخيرة توحدت مشيخات هذه المنطقــة في اتحاد مشبوه اوحت به بريطانيا لتوطد به مواقعها ..

ولكن في المنطقة كفاح قومي مرير ..

واشده عنفا الكفاح في ظفار ..

وهذه صورة لهذا الكفاح كما نقلتها (انباء موسكو)..

مناضلون يكمنون للاعداء في ظفــار

في التاسع من حزيـــران (يونيو) قبل ستة اعـوام ، قام فريق صغير من الوطنيين بالهجوم على المعسكـــــر الانجليزي « ليوب » في ظفار في منطقة الجنـوب الغـربي لسلطنة عمان التي تقع تحت الحماية البريطانية . ومنـــذ الحين امتد لهيب الكفـــاح المسلح وشمل جبال ظفـــار كلها ويعيش حاليا اكثر مـن نصـف سكان هذا البلـــد في المناطق المحررة ، وتحـــولت الجبال الى مناطق يتعـــذر على المستعمرين اقتحامهـــا ، ولذلك يلجا الجنرالات الانجليز الى اساليبهم المجربـــــه ، فيقومون باعمال القرصـــنة . وتتعرض المناطق المحـــرره يوميا الى نيران الطـــائرات الانجليزيـة التي تتكـدس في جزيرة مصيرة أو في منطقــة سلاله ، ولم تسلم اية قرية في هذه الجبال من القنابـل والصواريخ ، ويلجأ السكـان المسالمون الى الاختبـــاء في الكهوف .

بيد ان لهيب الاشجـــار المحترقة يتحول الى حقـــد عارم يلتهب ابدا في قلـــوب الوطنيين ، وجيش التحريـر الشعبي يكتمـل باستمـرار بمناضلين جدد .

وتتولى جبهة التحريـــر الشعبي للخليج العربي قيادة الكفاح المسلح وتستهـــدف طرد المستعمرين واعوانهم من كافة المناطق العربيه المحتلـه من قبل الانجليز ، ووضـــع الثروة النفطية لهذه المنطقـه في خدمه الشعـب واقامــة حكومة مستقلة تقدمية تسير في طريق التحـــــولات الاجتماعية .

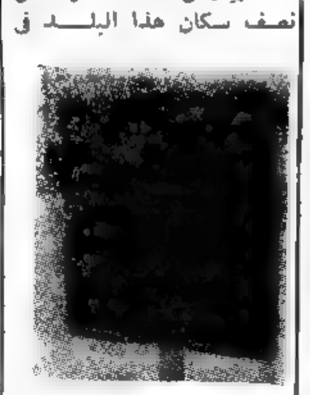
وعندما يحل الانســـــان ضيفا على الجبهة الشعبيه في جبال ظفار يتملكه العجـب حقا من هذه المنطقة العربية الفريده المغطاة بالغابـــــات الكثيفة .. والفقر المدقـــع للناس ، فالشعب هنـا لـم يحصل حتى على رد د مـن نافوراته النفطية التي تتدفق في حوض الخليـــج العربي والتي تستقر على شكل ذهب في خزائـــن الاحتكـــارات الانجليزية والاميركية .

ويعجب الزائر ايضا مـن الروح الثوريه العاليـــه للجماهير ومن الضبـــــط الصـــارم للجيش . فحتـى النساء والفتيات يساهمـــن في الكفاح المسلح ، انهـــن يرتدين الملابس العسكريـــة ويحملن البنادق على اكتافهن ويخضن المعارك كالرجال ضد العدو .

لقد اصبحت الانتفاضة في جبال ظفـار صداعا لـراس المستعمرين الانجليز ذلك ان الكفاح المسلح انتشر بشكـل مباشر بالقرب من امبراطورية النفط الانجليزية وذلك مـــا يضفي على حدة النزاع طابعا خاصا .

الا ان الشيء الواضح لكل مراقب هو ان ايام الحكـــم الاستعماري الانجليـزي في بقايا المناطق العربيـــة للامبراطورية البريطانيـــة اصبحت معدودة .

فتح المستعمرون الانجليز لربع مليون انسان هنـــا مدرسه واحدة خلال وجودهم كله الذي دام ١٥٠ سنـة . اما في المناطق المحررة فقـــد بدات العمل دورات القضـــاء على الامية منذ اليـوم الاول للانتفاضـة . والان اقيمـــت مدرسة باسم لينين يـدرس فيها ٣٥٠ تلميذا .



مدرسة لينـــين

لحظـــة تـــاريخيـــة

هـكذا وصف وزير بريطـاني سابق استيلاء العمـــال علـى احـــواض بنـــاء السفن في «كـلايد بانـــك»

مثل غيرها من الاقطـــار الراسمالية المتطورة ولكـن اكثـر من غيرهـا من حيث النسبـة ، تعاني بريطـانيـا ازمة بطالة تتفاقم يومـا بعد يوم ..

وتزيد البطـالة حـدة ان الثورة الصناعية المعاصرة لـم تصل الى جميــع ميــادين الصناعة ، الامر الذي يـؤدي الى تدهور فروع صنـــاعية خطرة بحيث تغلق ابوابهــا وتقذف بعمالها الى الشوارع لينضموا الى جيش العاطلين ..

ولا يقف العمـــــال البريطانيون ازاء خطر البطالة مكتوفي الايدي بل يناضلون من اجل العمل والحياة ..

وفي « كلايــدبـانـك » – احواض بناء السفن المشهورة القريبة من مدينة جلاسكو في اسكتلندا (بريطانيا العظمى) قام العمال بـاجراء ثــوري لصد الخطر الذي يتهددهم..



جيمس ريد زعيم عمال «كلايد بانك» يخاطب زملاءه

صنـاعة متخلفـة

بنـــاة السفن جون براون في كلايدبانك سجلوا تاريخيا ضخما في صناعتهم ..

فهم الذين بنوا اضخم عـــابرات المحيط من السفن الفخمة وكـــان اضخمها سفن كوين ماري (الملكـــة مـاري) وكوين اليزابيث الاولى وكوين اليزابيث الثانية ..

في ١٩٦٨ نتيجة تخلف صناعة بناء السفن في كلايديك انزلقت شركة جون براون الى شفير الافلاس .. فمدت لها الحكومة البريطانيـــة برئاسة زعيم حزب العمال انذاك هارولد ويلسون يد المعونة فوحدتها مع ثلاث شركــات مماثلة .. واقرضت « الكونسورتيوم » (مجموعة الشركات) الجديد مبـالغ طائله بلغت حسب « تايم » الاميركية ٤٨ مليون دولار ..

ولكن كل هذه القروض لم توقف الصناعة على اقدامهـــا .. فطلب « الكونسورتيوم » قرضا اضـافيـا هذاالعام بمبلغ ١٤٠٤ مليون دولار..

ورفضت حكومة المحافظين برئاسة ادوارد هيث الموافقة على الطلب .. وكانت حجتها ان بريطانيا على عتبة الدخول في السوق الاوروبيـــة المشتركه ويجب ان توطد صناعتهـا على اسس متينة .. ولا مكـــان لصناعة متفككه لا تستطيع الصمـود امام المنافسة .. ولا تقوم على احدث المنجزات العلمية .

وكان معنى رفض حكومه المحافظين منح القرض او مواجهة الازمة الحكم بالبطالة على ٨٥٠٠ عامل حالا ..

وهذا في اسكتلندا التي كتبت نيوزويك ، ان فيها ٢٢ طالب عمل لكل مكان شاغر ..

وتحرك العمال بقيـادة وكـــلاء الاقسام (المعروفين باسم شـــوب ستيواردس) واستولوا على احواض السفن وقرروا ادارتهـا لتامين العمل لهم ..

ووقف زعيم وكلاء الاقسام جيمس ريد الشيوعي يدعو العمال الـى تحمل واجباتهم والبرهنـــة على طاقتهم المبدعة في العمـــل والادارة فحذار من اعمال الشغب والتدمير..

وسار العمال بسهولة ولين .

وهتف انتوني ويد جودين وزير التقنية في وزارة العمال السابقة في معرض تحيته عمال كلايدبانك :

« هذه لحظة تاريخية » واضـــاف « انها اوجاع الوضع لفكرة جديدة في الصناعة » ..

وزار العمال هـارولد ويلســـون زعيم حزب العمال وخاطب مستمعيه: « اني هنا ممثل عن حركة العمـال وجئت لاوكد حقكم في العمل » ... وصرح قبـل ذلك « اذا قـرروا ان هذه هي الطريق الوحيـــد التي يستطيعون بها تامين مستقبلهم فمن يستطيع التنديد بهم » .

ان العمل يسير الان سلميا

ولكن حتى متى ؟

ان المستقبل غير واضح ..

فكل شيء يعتمـــد على خطـوة الحكومة القـــادمة .. فاذا ضمنت مستقبل العمـــال فعندئـــذ سيبقى الهدوء مخيما .. ولكن اذا ايـــدت ادارة « الكونسورتيوم » في البـــدء

– البقية على صفحة ٣ –

قالت الصحف العبرية

تحت عنوان « انذار السادات » كتبت عل همشمار في مقال افتتاحي امس الاول ، تقول :

על המשמר

« قبل سنة اعتاد السادات ان « يمدد » كل شهرين الموعد الذي حدده لبدء الحرب من اجل تحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل ، الى ان وافق في شهر آذار على قبول مشورة ودية اميركية للتخلي عن تحديد المواعيد التي لا يستطيع الايفاء بها . غير انه الان ، على ما يبدو يريد ان يشدد ضغطه على اميركا ، بواسطة تحديد مواعيد مجددة لبدء الحرب » .

« ومن المحتمل الا يكون هذا الانذار النهائي للسادات ، بل محاولة لتحذير الولايات المتحدة بانه اذا ارادت ان تبقى وسيطا عليها ان تعمل بحزم اكثر ضد اسرائيل » .

وتختتم عل همشمار قولها ان على اسرائيل ان تكون صاحبة مبادرة .

« انــذار من القــاهرة »

وتحت هذا العنوان عقدت دافار مقالا افتتاحيا يوم الاحد الماضي ، تقول فيه :

דבר

« من الجائز ان يكون الانذار مناورة ضغط سياسية فقط ، مثل « انذارات » السادات السابقة . وقد لا نجد في تصريحات الاسبوع الماضي اي تناقض مع تصريحات رئيس مصر السابقة باعطاء اميركا « مهلة » حتى آخر السنة . فقد فسر هيكل تحديد موعد ١٥ آب بان السادات لا يستطيع الذهاب الى مؤتمر الوحدة الفدرالية المزمع عقده في اول ايلول بايد فارغة . وكذلك فان حججه مثل اقتراب موعد انعقاد الجمعية العمومية من شانها ان تتفق مع اعلان « التمديد » الاصلي حتى نهاية السنة . واذا كان الامر كذلك فلا جديد يذكر في الامر . وربما هنالك نظرة اخرى » .

وعلى ضوء المحاكمات التي ستبدا في مثل هذا الموعد في مصر اول ايلول ، تقول دافار :

« من المحتمل ان يكون مصدر القلق المفاجيء عند السادات هو مناقشاته مع اترابه السوفييت حول محاكمات مماثلة لمحاكمات السودان ، ويجوز ان يكون السادات قد قرر تامين استمرار ولاء قادة الجيش له وليس لخصومه في الظروف الجديدة . ومن المحتمل ان تكون قد نضجت عنده ، مقابل استمرار هذا الولاء ، ان يوفي الدين كاملا بتنفيذ تهديداته المتكررة » .

« واذا كان الامر كذلك ، فان المسئولين الاسرائيليين قد اوضحوا انهم ينظرون نظرة جدية الى هذه التهديدات وان اسرائيل مستعدة لمواجهة كل محاولة لتنفيذ هذه التهديدات » .

ضــائقة الســادات

وتحت عنوان « ضائقة السادات » كتبت هآرتس :

הארץ

« ومن شان هذا الموعد ، اليوم ، (١٥ آب) ان يمر الكرام ، دون خرق مصري لوقف اطلاق النار . ومن المحتمل ان يكون السيد سترنر قد تعهد في حينه ان تعلم اميركا المصريين ، حتى هذا الموعد ، عما حققه سيسكو في زيارته لاسرائيل ، وان القاهرة قد تعهدت ان تحافظ على هدوء الجبهة حتى هذا الموعد . وعلى هذا فهناك مجال للاعتقاد بان مصر ستراعي وقف اطلاق النار في المستقبل ، على الاقل في اطار تصريحات السادات المتكررة التي قال فيها ان سنة ١٩٧١ ستكون سنة « فاصلة » .

وبعد ان تستعرض الصحيفة الوضع المصري تستخلص ما يلي :

« في هذه الظروف يجوز الافتراض ان السادات سيضطر الى الاكتفاء بتحضير حملة معادية لاسرائيل في الامم المتحدة . ولو ابدى السادات مرونة معينة في الشهر الاخير واتاح لاسرائيل ان تتفاهم مع مصر بشان تسوية جزئية ، لوجد نفسه مضطرا ان يتخلى عن هذه المعركة ولتحسن وضع مصر المادي تحسنا كبيرا . ولكن عناد السادات منع ذلك مرة اخرى . ومن الواضح ان قرارات الامم المتحدة ، التي يعرف السادات سلفا ان اسرائيل لن تمتثل لها ، لن تعيد الملاحة الى قناة السويس ، ولن تسيل الدخل الى خزينة مصر ، ولن تعيد اسكان مدن الاشباح الخالية على الضفة الغربية للقناة » .

محـــاكمة كمـــال الكنج ورفـــاقه في نهـــاية الشهر الحـــالي

القنيطرة ـ ستبدا المحكمة العسكرية في القنيطرة في نهاية آب الحالي النظر في قضية المتهمين الستة «بالعمل لصالح السوريين» .

واول المتهمين النائب السوري السابق كمال الكنج ، احد زعماء الهضبة السورية المحتلة البارزين ، هذا وقد اطلقت سلطات الاحتلال سراح اربعة من المتهمين بكفالات مالية ، وبقي في السجن الى جانب النائب الكنج ضابط كوماندو سوري رهن التحقيق .

التمييز في سياسة الحكومة وليس في مجلس الرامة المحلي

بقلم : كمال غطاس — عضو مجلس الرامة المحلي

نشرت جريدة هآرتس بتاريخ ٧١\٨\١٤ مقالا بقلم يهودا آرئيل تحت عنوان « قرية الرامة ومشاكل الاقليات ... المجلس المحلي لا يعترف بمشاكل اللاجئين» .. والمقال محشو بالدس الرخيص وفيه يقسم الكاتب الرامة الى طوائف ، ويزعم ان المجلس المحلي باكثريته المسيحية «يهضم » حقوق الطوائف الاخرى !!

صحيح ان في الرامة طوائف ثلاث، هي الاسلامية والدرزية والمسيحية ، ولكن التمييز الذي يحكي عنه الكاتب هو من نسج خياله ، ولا يمت الى واقع الرامة بصلة ، وان كان ينم عن شيء فلا ينم الا عن قصد دنيء ، يرمي الى تشويه سمعة البلد وجماهيرها الموحدة في كفاحها لاجل حقوقها ، والى التغطية على سياسة الحكومة القائمة على الاضطهاد والتمييز الفاضح ضد السلطات المحلية في الرامة ومختلف القرى العربية .

لم يكتب يهودا ما الذي يجب ان يكتبه عن اهالي كفر عنان وفراضة المسلمين المقيمين في الرامة ... الذين لم يكونوا لاجئين قبل حرب « التحرير » التي تحدث عنها . ولم يحدث عن اهالي « اقرت » الذين لم ينزحوا بل طردتهم السلطات من قريتهم بقوة السلاح ، ومنعتهم من الرجوع الى اراضيهم الخصبة ودورهم ... وهؤلاء جميعهم يسكنون في الرامة في اكواخ واكشاك من الخشب او الصفيح .

اما موقف المجلس المحلي في الرامة واهالي القرية فهو المطالبة رجوع اللاجئين الى قراهم واراضيهم وتحميل السلطات مسؤولية الحياة الزرية التي حيوتها

لم يستطع يهودا ارئيل ان يخفي ذلك في الجواب الذي ادلى به قسيس حنا موسى رئيس المجلس : لا توجد اية معارضة لضم اللاجئين في اطار القرية اذا اعطيت لهم شروط سكن انسانية ، وعلى الحكومة ان تقوم بالبناء على حسابها .

ويبالغ الكاتب المذكور في وقاحته فيقول : ان تعبيد الطرق من اشكال هضم الحقوق » .. فالتعبيد قد تم في الاحياء المسيحية دون الدرزية مع اعترافه انه شاهد التعبيد جاري على اوجه في الاحياء عندما قاده رئيس المجلس الى ذلك الحي .. ولكن المحرر اضفى على نفسه « هالة » عندما قال انه علم من اصدقائه !! ان المجلس بادر الى تعبيد ذلك الحي عندما علم بقدوم حضرته » الى القرية ..

ولمعرفة الكاتب نقول انه قد تم تعبيد اكثر من ٩٠٠٠ متر مربع ، وذلك دون علم احد بان الكاتب ... ت لزيارة القرية ، وان هنالك مشاريع لاتمام تعبيد جميع شوارع القرية ... هذا مع العلم ان وزارة العمل رفضت الاشتراك في تعبيد هذه الشوارع .

والحقيقة هي ان جو الاخاء بين جميع الطوائف الذي يسود الرامة ووقوف كافة الجماهير صامدة ضد سياسة التمييز الفعلي وهضم حقوق الاهلين العرب عامة يزعج الكاتب ومن استكتبوه ، ولهذا يحاولون الدس وزرع الريب بين طوائف الشعب الواحد .

ان هذا لن يغير من الحقائق شيئا فجماهير الرامة مع مجلسها المحلي ، ستواصل مسيرتها مع مختلف القرى العربية وجماهيرها ضد سياسة التمييز والاضطهاد وستبذل مساعيها حتى تاخذ حقوقها سواء في الهبات وفي القروض وايام العمل ، وانجاز الخرائط الهيكلية وغير ذلك من المطالب ...

فهل يستطيع هذا الكاتب وغيره ، بدلا من الكتابة بروح « فرق تسد » ان يكتبوا في صالح القرى العربية فعلا ..

نشك في ذلك ما دامت سياسة الحكام الذين يوحون لصحافة الائتلاف بما تكتب يسترشدون بسياسة التعصب القومي والعداء نحو الجماهير العربية .

لحظة تاريخيـــة ـ بقيـــة ـ

بترميج العمال (الاستغناء عنهم) فعندها من الصعب ان لا يؤدي الانفجار الى عنف .

وكتبت نيوزويك (١٦ـ٨) ان قادة العمال يفكرون في الحصول على طلبات لبناء سفن جديدة لمواصلة العمل .. ولكنها اضافت ان مسؤولا بريطانيا قال : ان هذا لغو .. فمن يوافق على وضع طلبات مع صناعة يديرها العمال .. ثم ان المرء لا يستطيع ان يبني سفنا في احواض عتيقة ليست قادرة على المنافسة ...

ان المرحلة الاولى من المعركة تقترب من نهايتها ..

فماذا ستكون عليه المرحلة الثانية ؟

هذا ما ستكشفه الايام القريبة القادمة !.

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى ١٥ـ٨ـ٧١

بلغتــا ١١٦٪
القدس في المركـز الاول

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
القدس	١٠٠٠	١٣٣٣	١١١٫٠٢
تل ابيب	١٧٠٠٠	٢١٩٧٦٫٥٠	١٢٩٫٦٢
عكا	١٢٠٠٠	١٤٥٢٣	١٢١
المثلث	٨٥٠٠	١٠٢٤٣	١٢٠
الناصرة	١٦٠٠٠	١٨٠١٦	١١٢٫٦
السهل	٧٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠
حيفا	١٠٠٠٠	٩٥٠٢	٩٥
الجنوب	٢٣٠٠	٢١٨٢	٩٤٫٨
صعرفات	١٢٠٠	٢٣٠٨	
المجموع	٧٥٠٠٠	٨٧٠٨٧	١١٦٫١

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٩٧١

نتائج منطقة تل ابيب ـ يافـا حتى نهاية تمـوز

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
حولون	١٠٠٠	١١٤٩	١١٤٫٩
بني براق	٢٥٠٠	٢٧٠٧	١٠٨
بات يام	٣٠٠٠	٢٦١٢	٨٧٫١
يافـا	٥٠٠٠	٤٣٤٠	٨٦٫٨
رمات غن	٣٠٠٠	٢٥٥٥	٨٥٫٢
تل أبيب	١٠٠٠٠	٧٦٣٣٫٥٠	٧٦٫٣
الرملة	١٥٠٠	٧٧٠	٥١٫٣
المجموع	٢٦٠٠٠	٢١٧٦٦٫٥٠	٨٣٫٧

وهكذا يبدو ان المنطقة قد تجاوزت النسبة التي قررت الوصول اليها حتى نهاية تموز وهي ٧٠ بالمئة ، وان ذلك يشمل جميع الفروع باستثناء فرع الرملة ... على فرع الرملة ان يشدد همته ليماشي سائر الفروع. وقررت لجنة المنطقة ان تصل المنطقة الى ٩٠٪ حتى نهاية شهر آب الحالي .

عائلة قـادمين جـدد من الارجنتين مضربــة وتطــالب بالرجــوع

اللد ـ اعلنت عائلة مهاجرين من عشرة نفوس اضراب جلوس عند مكتب وزارة الاستيعاب في مطار اللد ، وهم يطالبون تزويدهم ببطاقات رجوع الى الارجنتين البلاد التي جاءوا منها .

ويقول رب العائلة الياس سويتس ، وهو في الخمسين من عمره ، انه جاء الى البلاد قبل اربعة شهور ونصف ، مع زوجته وأولاده الثمانية ، كقادم جديد .. وعلى الرغم من مرور هذا الوقت لم يؤمن له العمل المناسب لانه ليس لديه حرفة وهو مريض. وقال سويتس انه متروك مع افراد عائلته بدون طعام ولا شراب ولا مال ولا متطلبات المنزل الانساني ، وان موظفي مكتب وزارة الاستيعاب يرفضون طلباته .

تهانينــا

الى نعيم حماد موسى وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب ـ الناصرة

والى انيس مرعي بمناسبة زواجه

الحزب ـ المشهد

والى فتحي عبود وزوجته بالمولود البكر

الحزب ـ الناصرة

بجهود المواطنين بدأ توصيل الكهرباء إلى حي «أبو الحصين» في أبو سنان

ابو سنان ـ بعد ان يئس المجلس المحلي في ابو سنان من الحصول على مساعدة من الحكومة لاقامة شبكة كهرباء جديدة في حي ابو الحصين ، دعا الى اجتماع في الحي في منزل عضو المجلس الشيوعي رفيق نصرة قبل نصف سنة حضره رئيس المجلس الدكتور حمد صعب ونائبه العضو الشيوعي نديم موسى ، وتكلم الرئيس وشرح الوضع وقال الحاضرين ان الشبكة لن تبنى الا بالاعتماد على النفس، وفي الحال تحمس بعض الحاضرين ودفعوا المطلوب منهم مقدما وبلغ ٢٨ الفا .. وهكذا صار بوسع المجلس ان يحصل على دور في شركة الكهرباء وبذلك مهد لبدء عملها .

هذا وقد زاد المجلس بان وقع على تعهدات مالية بقيمة ٤٠ الف ليره .

وفي الاسبوع الماضي بدا عمال شركة الكهرباء بنصب اعمدة الكهرباء .

اننا ندعو سكان حي « ابو الحصين » الى الاسراع بدفع اشتراكاتهم حتى يتمكن المجلس من تسديد تعهداته ويتم بناء الشبكة في حيهم .. وحتى نثبت للحكومة ان الضغط على الادارة الدمقراطية لن يفيد ، وان تقاعس السلطات عن اداء ابسط الواجبات المطلوبة منها لن يمنع الاهلين من الصمود الى جانب مجلسهم وتطوير قريتهم .

ارتفاع نسبة الفرار من الجندية في اميركا .

اذاعت رويتر من واشنطن ان نسبة الفرار من الجندية في الولايات المتحدة وصلت الى حوالي ٧٠٠٠ شخص في الشهر .. وهذه هي اعلى نسبة منذ الحرب العالمية الثانية ..

زاوية الرياضة

- **ثلاثة من افضل لاعبي رمات عميدار يقصون عن اللعب مدى الحياة .**
- **« الاتحاد الصيفي » يوالي انتصاراته في في الدورة التلفزيونية في المتحدة .**
- **نجاح رياضيي المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي وتحطيم ارقام عالمية في نطاق بطولة اوروبا بالعاب القوى .**
- **افتتاح الموسم الكروي الكبير في انجلترا بنتائج مفاجئة !!**

تطورات في الوضع حول حالة الكرة في البلاد

كما قد نشرنا سابقا قصة عدد من لاعبي رمات عميدار الذين «ابيعون» عددا من مبارياتهم الى جماعات المشتركين في مسابقة ال « سبور توتو » بمبالغ محترمة من المال ! وفي الاسبوع الماضي ، وبعد التحقيقات الطويلة التي جرت معهم ، اما في مركز الشرطة ، او امام اللجنة الحكومية برئاسة الدكتور عتسيوني ، قاضي محكمة العدل العليا ، او امام اللجنة الخصوصية التي حققت في الامر ، فقد اصدرت هذه اللجنة حكمها الذي نص على ما يلي :

اننا باقرارنا ان هؤلاء اللاعبين مسئولون عن كل ما جرى فعلا ، وانهم مسئولون عن بيع بعض المباريات ، وانهم في اثناء التحقيق كانوا « يكذبون » !! ونحن على ... من ان اللاعب « روزنار » صريح في قوله وكله ثقة وانه انسان متزن وعلى هذا قررنا طرد اللاعبين كونستانتينوبسكي وجيلدالي ودافيد كوفمان مدى الحياة من اللعب . وقررنا ايضا طرد اللاعبين مردخاي بوخمان ولينشسكي وعابده وحايس ولوخ لمدة ثلاث سنوات .

وقد حدثت ردود فعل كثيرة بالنسبة للقرار ، حيث صرح مدير فريق رمات عميدار ان فريقه تدمر ، بينما قال اللاعب كونستانتينوبسكي انه اذا لم ينجح في الاستئناف الذي سيرفعه فانه سيغادر البلاد للعب في جنوب افريقيا ! هذا وقد اعلنت ادارة الفريق انها سترفع استئنافا الى الاتحاد العام ، بينما اعلنت بعض الفرق التابعة لمنظمة « مكابي » انها ستقدم المساعدة للفريق المكابي من رمات عميدار .

هذا وقد كان الاسبوع الماضي بمثابة استراحة اللجنة الحكومية برئاسة القاضي عتسيوني القاضي في محكمة العدل العليا على ان تعود الى اعمالها بنطاق واسع خلال هذا الاسبوع . ويتوقع ان تتضح حقائق لها شان كبير قد تسبب زلزالا عنيفا في الاتحاد العام وفي لجان الرياضة المختلفة ، وخصوصا لدى التحقيق مع مدرب المنتخب السابق عمانوئيل شيفر .

اخبـار عربيــة

■ في الاسكندرية اقيمت يوم الخميس الماضي المباراة الثانية في الدورة الصيفية وكانت بين الاتحاد الصيفي والترسانة . وقد تمكن فريق الاتحاد من تعزيز مرتبته الاولى في هذه الدورة ومعززا عروضه بعرض شيق ، سريع ومثمر بتغلب على الترسانة بهدف واحد لصفر سجله الجناح محمد جابر قبيل النهاية بربع ساعة . هـذا ومن المفروض ان يجري اللقاء الثالث بين الترسانة والاوليمبي في الاسكندرية يوم الاحد (اول امس)، وستستمر هذه الدورة حتى العاشر من ايلول القادم حيث تنتهي بلقاء القمة بين الزمالك والاهلي . والجدير ذكره ان هذه الدورة جاءت كعامل مساعد فعال للمسئولين عن الفريق القومي حيث تمكنهم من الوقوف على مستوى اللاعبين الذين سيتم اختيارهم للمنتخب القومي الذي سيشترك في مباريات بطولة البحر المتوسط والتي ستجري في ازمير في السادس من تشرين اول القادم !!

■ في دمشق انتهت مباريات بطولة العالم العسكرية بكرة السلة والتي استمرت اسبوعا كاملا ، واشتركت فيها ٧ منتخبات . وقد حل المنتخب العسكري الاميركي المكانة الاولى بفوزه على المنتخب الايطالي بـ ٧٤ : ٦١ وجاء المنتخب اليوناني ثانيا بعد فوزه على سوريا بـ ٩٠ : ٧٠ واحتل الفريق الايطالي المرتبة الثالثة وجاء الفريق السوري رابعا .

بطولة اوروبا بالعاب القوى بتوعيهـا

افتتحت في الاسبوع الماضي في هلسنكي ، بطولة اوروبا العاشرة بالعاب القوى بنوعيها وتجري مبارياتها خلال ستة ايام . وقد وقعت عدة نتائج ممتازة على مستوى عالمي واوروبي وحتى يوم السبت الماضي كان الاتحاد السوفييتي على راس القائمة بتسع مداليات ذهبية واثنتين فضيتين وخمس برونزية وتليه في القائمة المانيا الدمقراطية بثماني مداليات ذهبية وعشر مداليات فضية وسبع برونزية .

ومن خلال الارقام القياسية العالمية التي حطمت في هذه البطولة كان تحطيم الرقم في رمي القرص على يد السوفييتية ملنيك حيث قذفت القرص لمسافة ٦٤،٢٢م . وفي رمي الرمح فاز السوفييتي لوسيس للمرة الرابعة على التوالي مسجلا رقم ٩٠،٦٨ مترا . وفي القفز العريض فاز الالماني الدمقراطي كلاوس حيث قفز لمسافة ٧،٩٢ مترا متقدما عن السوفييتي اونسيا بسنتيمتر واحد .

وتمكن العداء السوفييتي فالري بورزوف من الفوز بمداليتين ذهبيتين حيث فاز بسباقي ال ١٠٠م وال ٢٠٠م . وفازت عداءة المانيا الدمقراطية الاولى شتاخر بسباق ال ١٠٠م للنساء . وتمكن العداء الفيلندي القديم فاسنان من الفوز بسباقين كبيرين حيث فاز بسباق ال ١٠كم وال ٥كم متغلبا على المرشح الاول البريطاني بادفورد !!

اخبار عالمية

■ افتتح في انجلترا الموسم الكروي لعام ٧٢/٧١ يوم السبت الماضي ، ومن بين النتائج الغير متوقعة والتي حصلت كان سحق فريق الارسنال لفريق تشلسي بثلاثة اهداف نظيفة ، وبهذا يريد فريق الارسنال ان يبرهن انه سيحافظ على البطولة مرة اخرى . وتغلب فريق ليدس على مانشستر سيتي على ملعب الاخير ١ : صفر . بينما تعادل مانشستر يونايتيد وداربي ٢ : ٢ وبنفس النتيجة تعادل فريقا توتنهام ووولبس .

ليبرفول ـ نوتينغهام ٣ : ١
وست بروميش ـ وستهام ١ : صفر

■ في نطاق مباريات كاس « مارداكه » والتي تجري في ماليزيا خسر فريق الهند بصورة مفاجئة امام هونغ كونغ بهدفين لهدف ، بينما تمكن منتخب اندونيسيا من الارتفاع الى المرحلة النصف نهائية بعد فوزه على سينغافورة ٤ : صفر وتغلب منتخب بورما على الفيليبين ٢ : صفر . وفي المجموعة الثانية تغلب منتخب كوريا الجنوبية على فيتنام الجنوبية ١ : صفر وانتقل الى مرحلة النصف نهائي .

■ في نطاق بطولة « بان اميركا » بالعاب القوى تمكن الرياضي الكوبي الشاب فدرو باراز الذي لم يتجاوز العشرين من تحطيم الرقم العالمي في القفزة الثلاثية حيث قفز لمسافة ١٧،٤٠م محطما الرقم السابق والمسجل باسم السوفييتي سانييف بسنتيمتر واحد . وفي المانيا الدمقراطية حطمت العداءة بالتشر الرقم القياسي في سباق ال ١٠٠ متر حواجز قاطعة المسافة بـ ١٢،٦ ثانية .

رجال الصناعة يطالبون الحكومه بتخفيض نفقـات الـدفـاع

تل ابيب – عقد يوم الجمعة الماضي في مكتب رئيسة الحكومة في تل ابيب اجتماع تشاوري لبحث قضايا الاقتصاد الاسرائيلي . وفد دعا الى هذا الاجتماع رئيس لجنة التنسيق بين الهيئات الاقتصادية م. موشفيتيش ، وحضره بالاضافة الى رئيسة الوزراء، وزير المالية والصناعة والتجارة سبير، ووزير العمل الوجي ، ومدراء مكاتب وزارية. وسبق هذا الاجتماع اجتماع آخر لموقعي «الصفقة الشاملة» ، حضره ايضا سبير وموشفيتيش وبن اهرون ، سكرتير الهستدروت العام .

وفي الاجتماع مع رئيسة الحكومة طالب رجال الصناعة الحكومة بتخفيض نفقات ميزانية الدفاع بما يوازي ٣٠٠–٥٠٠ مليون ل.ا. مع ان المسؤولين في وزاره المالية لا يرون واقعية هذا المطلب، على حد تعبيرهم، الا انهم قرروا بحث هذه القضية. وسوف تبحث ايضا امكانية تخفيض نفقات الدفاع في ميزانية السنة القادمة .

واقترح ممثلو رجال الصناعة ايضا تعيين هيئة عليا ، تبحث مشاكل علاقات العمل ، لها صلاحيات رسمية . وقد ردت رئيسة الحكومة على طلبهم هذا ، بانه هناك هيئات رسمية لبحث مثل هذه القضايا كوزارتي المالية والعمل مثلا . ولكنها ، اي رئيسة الوزراء، لا تعارض قيام ندوة على مستوى عال للتشاور بين الفينة والاخرى وبحث قضايا اقتصادية .

ويرمي اقتراح رجال الصناعة هذا ، في الواقع ، الى قيام هيئة رسمية تحرم جمهور العاملين من حقوقهم النقابية كالاضراب وغيره وتفرض عليهم حلولا هي في صالح الراسماليين

وطلب رجال الصناعة من الحكومة ايضا تمديد فترة مفعول « الصفقة الشاملة » الى نيسان ١٩٧٢ بدل كانون الثاني من السنة ذاتها . ولقد تقرر النظر في هذا الطلب ..

ويرى المراقبون في طلب تمديد مفعول « الصفقة الشاملة » محاولة جديدة من رجال الصناعة لمنع عقد اتفاقيات اجور جديدة شاملة ، بدل الاتفاقيات القديمة ، ترغمهم على زيادة اجور الموظفين والعمال .

ارتفاع اجور السكن

القدس – نشر المكتب المركزي للاحصاء بيانا يتضح منه ان جدول اجور السكن ارتفع في شهر تموز الماضي ١٤٩٪ . وفي الفترة بين كانون الثاني وحزيران هذه السنة ارتفعت اسعار بيوت السكن ٤٤٥٪ بالنسبة للفترة بين تشرين الاول ١٩٧٠ وآذار ١٩٧١ ، وارتفعت مفتاحية البيوت المستاجرة ٦٤١٪ ..

استغلال مؤتمر روحوبوت الدولي « لقضايا انشاء المدن والتطوير » لاخراج اسرائيل من عزلتها في آسيا وافريقيا

القدس – افتتح امس في القدس المؤتمر الدولي السادس لقضايا انشاء المدن والتطوير في الاقطار النامية ، ومن المتوقع ان تشترك رئيسة الحكومة غولدا مئير ، ووزير الخارجية ابا ايبن ، في القاء كلمات في هذا المؤتمر ترحيبا بالضيوف . وعقبت الصحف هنا على اهمية هذا المؤتمر فاعلنت : انه برهان (كذا) على عدم عزلة اسرائيل في معسكر الاقطار النامية في العالم الثالث ..

ويشترك في هذا المؤتمر كما ذكرت التقارير نائب رئيس غامبيا ، شريف ديبا ، ونائب رئيس جمهورية ملاغاشي ، يوجين لاشا ، و٢٠ وزيرا من اقطار آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وممثلون عن ١١ منظمة دولية . ولم يشترك من الاقطار الاشتراكية في هذا المؤتمر سوى وفد من رومانيا .. وسوف يستغرق المؤتمر المنعقد في حرم الجامعة العبرية في القدس اسبوعا . ويساهم في ابحاث هذا المؤتمر الدولي المنظمات الدولية التالية : تاسكو ، البنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية وغيرهم .

اضراب للعمال في مصنع « روجوزين »

اسدود – فصلت ادارة مصانع « روجوزين » للنايلون في ٢٣ الشهر الماضي عددا من العمال ، ومنذ ذلك التاريخ وهم في اضراب اعتصاب امام المصنع ، وقد صادروا بعض سيارات المصنع ، ومنعوا كبار الموظفين من استعمالها، بحجة انها خاصة بالمصنع وليس بالموظفين ، كما منعوا دخول مديري المصنع اليه .

هذا واعلن رئيس منظمة العمال في المصنع انه ان لم يلغ قرار الادارة بفصل العمال حتى العشرين من الشهر الحالي ، فيقرر العمال ، وعددهم ٣٥٠ ، اتخاذ كل الوسائل المتوفرة لديهم . وقال ان في نية الادارة تخفيض عدد العمال ٦٠٪ ، بينما الانخفاض في العمل هو ٣٠٪ .

ويتهم العمال ادارة المصنع بالتبذير وسوء الادارة ، ويطالبون الحكومة بالتحقيق في الوضع لا سيما وانها تمتلك قسما كبيرا من الاسهم في المصنع .

رومانيا تلغي زيارة رئيس حكومة الصين

ذكرت صحيفة الديلي ميل البريطانية ان حكومة رومانيا الغت دعوتها لرئيس حكومة الصين الشعبية شو – ان – لاي لزيارة بوخارست .

وذكرت الصحيفة اسباب هذا الالغاء بأنها تعود الى الصفة المعادية للاتحاد السوفييتي في هذه الزيارة .

ومن الجدير بالذكر انه كان من المقرر ان يقوم شو ان لاي بزيارة رومانيا ويوغسلافيا .. وذكر نفس المصدر ان رومانيا اوقفت ايضا استيراد الافلام الغربية .

((شروط)) – بقية

.. ان تفتح العراق وسوريا حدودهما مع الاردن .. وان توقف الدول العربية حملاتها على السلطات الاردنية ..

هذا وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مقترحات الوفد السعودي – المصري تهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية باشتراك الدول العربية .. وخاصة جناحها اليساري .

تفاقمت عزلة الاردن – بقية

السياسية الى الحد الاقصى .

وليست العزلة سياسية فحسب بل اقليمية خصوصا وقد انضمت لبنان الى التطويق فمنعت الطائرات الاردنية من الطيران في اجوائها ..

ولاحظت المحافل الاسرائيلية بسرور ان هذا التطويق الاقليمي يترك اسرائيل منفذا للاردن تماما كما كانت منفذا لنفر من رجال المنظمات الفلسطينية الذين استسلموا للسلطات الاسرائيلية حين حاصرتهم الطغمة الاردنية .

وقد يكون هذا الوضع هو ما ترغب فيه السلطات الاردنية لتفتح الطريق امام مهاودة اسرائيل والتفاهم معها على غير مصلحة الشعوب العربية .

وهذا ما يمكن استنتاجه من اذاعة عمان بعمو الدول العربية الى تلافي الوضع المتوتر بين سوريا والاردن والا ادى الى كارثة تصيب الامة العربية .

واتهمت اذاعة عمان سوريا بحشد قوات كبيرة على حدودها واعلنت ان الامر يتعدى الرد المعنوي فهناك مؤامرة على الاردن .

واما اذاعة بغداد فقد اعطت السلطات الاردنية مادة دسمة اذ اعلنت ان هدف اجتماع رؤساء دول ميثاق طرابلس : انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد ، في دمشق (المقرر ان يعقد غدا الاربعاء) هو تنظيم الاطاحة بنظام الحكم في الاردن ! !

فرنسا تفجر قنبلة نووية

فرنسا – فجرت فرنسا ، في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٤–٨–٧١ قنبلة هيدروجينية في الجو ، فوق الجزر الفرنسية في المحيط الهادي .

وكان هذا هو التفجير النووي – الحراري الخامس الذي تقوم به فرنسا في جملة تجاربها النووية التي بدأتها في الخامس من حزيران الماضي، وهي القنبلة الهيدروجينية الرابعة منذ ٢٤ آب ١٩٦٨ وتبلغ قوة القنبلة الاخيرة ميجاطونا واحداً .

قنبلة في غزة تصيب ١٧ بجراح

انفجرت صباح أمس ، قنبلة يدوية ، في السوق المركزي في حي الشجعية في غزة ، فاصيب ١٧ بجراح نتيجة للانفجار ، من بينهم ٤ بجروح بليغة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع الحرية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦٢٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 0710
40

سلطات الاحتلال تجدد حظرها المناقشات السياسية في اجتماع بيت ساحور لرؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية

نشرت «معريب» ، امس ، ان سلطات الحكم العسكري جددت تحذيرها لمنظمي اجتماع رؤساء البلديات في الضفة ، المزمع عقده في بيت ساحور غدا الاربعاء ، ان ابحاث هذا الاجتماع يجب قصرها فقط على موضوع واحد : الحظر على الصادرات الزراعية من الضفة الى الاردن ودول عربية اخرى .

كما رفضت هذه السلطات السماح باشتراك ممثلي المجالس المحلية في قطاع غزة. وكان رئيس بلدية بيت ساحور قد تقدم بطلب الى سلطات الاحتلال بهذا الخصوص . كما حظرت السلطات اشتراك الصحفيين والمصورين في هذا الاجتماع .

وقد اجتمعت في القدس ، امس الاول ، هيئة مكتب الغرف التجارية في الضفة الغربية لبحث موضوع تصدير منتجات الضفة الغربية الى الدول العربية وتم تاليف وفد لزيارة عمان كما اعد المجتمعون مذكرة مشتركة لتقديمها الى جامعة الدول العربية .

وبحث المجتمعون ايضا اقتراحا بشان اعادة فتح البنوك العربية في الضفة . واثارة هذا الموضوع من جديد مع الحكومة الاردنية .

وبعث رؤساء البلديات في الضفة بمذكرة الى الحكومة الاردنية يعربون فيها عن معارضتهم لاجراء انتخابات بلدية في مدن الضفة الغربية في ظل الاحتلال .

الحكومه تبطل اوامر « العودة الى العمل» ضد الاطباء الحكومين

تل ابيب – تراجعت الحكومة ، اول امس ، واضطرت امام اشتداد النقمة الشعبية على استخدامها لانظمة الطوارىء من اجل قمع اضراب الاطباء الحكوميين ، وامام اصرار الاطباء على مواصلة نضالهم ورفضهم العادل لكل شكل من اشكال المفاوضات مع المسؤولين الحكوميين في ظل احكام الطوارىء التي مثلتها الاوامر الاجبارية (اوامر العودة الى العمل) التي فرضتها في الاسبوع الماضي على الاطباء الحكوميين المضربين .

وفور اعلان الحكومة قرارها هذا ، قرر الاطباء الحكوميون العودة اختيارا الى العمل وبداوا الاستعداد لاجراء مفاوضات سريعة مع ممثلي وزارة الصحة لانهاء نزاع العمل . وقد وافقت الحكومة مبدئيا على اكثرية مطالبهم الاساسية . ويصر الاطباء على ان تعترف الحكومة بمنظمتهم كنقابة قانونية ترعى مصالحهم

ان الغاء الحكومة لاستعمال انظمة الطوارىء ضد الاطباء المضربين ، وقبله ضد موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية ، يثبت ان سيف الارهاب والتلويح باستخدام اوامر الاقامة الجبرية لم يجلب للحكومة الا النقمة على سياستها . ويدل ايضا على ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات التعسفية ضد جمهور العاملين والموظفين لن يثنيهم عن مواصلة نضالهم . وكما ذكر رئيس الهيئة القطرية لمنظمة الاطباء الحكوميين جدعون منليس ، فان تراجع الحكومة يثبت عدم شرعية وصحة استخدام هذه الانظمة .

نـدوة اخفق اصحابها في الدس على اتحـاد الجامعيين

تل ابيب – دعت دائرة الشباب في الهستدروت الى ندوة يحضرها عدد من الطلاب اليهود والعرب من الجامعات الثلاث ، وعينت يومي الجمعة والسبت ١٣ و ١٤ آب موعدا لها ، ودار عاملي الهستدروت مكانا لعقدها ..

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت لنجاحها فقد لبى الدعوة ٧٠ – ٨٠ طالبا عربيا من الجامعات الثلاث وحوالي ثمانية من الطلاب اليهود .. كما حضرها عدد من المسؤولين في الهستدروت مثل يعقوب كوهين ، وشموئيل باعط ، وروبين قصاب ، وارسل سكرتير عام الهستدروت ، اسحق بن اهرون ، نائبه ميشل ، ليحضر الندوه .

وادار الندوة نواف مصالحه وهو المسؤول عن قسم الشباب العربي في الدائرة المذكورة ، وجمال طربيه ، المسؤول عن هذا القسم في الشمال .

وقد القى الدكتور دفريس من جامعة تل ابيب محاضره عن مشاكل الطلاب العرب وقبولهم في الجامعات الاسرائيلية وخصوصا في جامعة تل ابيب .

وتحدث الدكتور سامي والمثقف العربيين .

مربي الاستاذ في دار المعلمين في حيفا عن سيكولوجية الطفل .

واختار الحاضرون لجنة رئاسة ، تكونت من بعض الطلاب والمسؤولين في الهستدروت ، لتتولى تلخيص الندوة .

وكان من المقرر ان يكون القسم الثاني من برنامج يوم الجمعة وبرنامج يوم السبت للنقاش الحر ...

وعرف ان المشرفين على الندوة اعدوا «ملخص نقاش» للندوة سلفا وضعوا فيه بعض النقاط في شكل قرارات او توجه الى الطلاب ، غير ان الطلاب رفضوا ذلك واصروا على ان يكون التلخيص بعد انتهاء النقاش .. ومن النقاط التي وردت في التلخيص المطبوخ سلفا : الطلاب العرب يعارضون كل تنظيم انفصالي يهدف الى غير مصلحة المواطن

وقد رفض الطلاب هذه النقطة وطالبوا باعادة النظر في قضايا «الاوامر الاجبارية» فاما يقدم اصحابها الى المحاكمة ان كان ضدهم ايه تهمة ، او تلغى الاوامر عنهم

كما طالبوا بعدم تدخل سلطات الامن في مسائل قبول الطلاب العرب في الجامعات ومنح الهبات والمنح وما الى ذلك ، وان كان ثمة اية تهمة ضد اي طالب فليقدم للمحاكمة .

والجدير بالذكر ان النقاش الحر دار حول قضايا الامن وتأثيرها على الطلاب والمثقفين .

وسمع الطلاب النغمة المعروفة : الطلاب العرب لم يأخذوا زمام المبادرة .

ولكن الطلاب العرب بادروهم بالاجابة : انكم لا تسمحون بالتنظيم .

اما يعقوب كوهن فقد اتهم الطلاب بالمبالغة ولكنه امام نقاش الطلاب اعترف ان هناك تفرقة وتمييزا ضد الطلاب العرب .

وادرك الكثير من الطلاب ان الغرض من كل ذلك هو الحملة على اتحاد الجامعيين العرب الذي قام مؤخرا .. (انظر بيانه الصحفي على الصفحة الثانية) .

وعلى الرغم من كل محاولات المشرفين على اتخاذ قرارات « موالية » اتخذت الندوة قرارين: الاول مراجعة الدوائر المختصة في الشؤون المتعلقة بالطلاب والمواطنين العرب .

ومواصلة هذه الندوات ودعوة ممثلين من مختلف اجهزة الحكومة ليناقشهم الطلاب في قضاياهم .

كلمة الاتحاد – بقية

ليهاجر الغزيون ونزلاء القطاع من اللاجئين الى خارج البلاد، الى الاردن مثلا ، اذا امكن.. والى الضفة الغربية المحتلة ، باعتبار ذلك اهون الشرين .

ولما اخفقت الضغوط في الاسراع بوتيرة التهجير والتشريد شنت السلطات حربا على الاهلين بزعم انها تحارب « الارهاب » وتطارد الارهابيين ..

ولكن القمع كله والعنف بشدته لم يؤديا الغرض .. فالمقاومة لم تختف والصمود ازداد صلابة .. والجماهير تمسكت بتربة الآباء والاجداد

ولذلك لجات السلطات الآن الى البطش والارهاب ... والهدم والتشريد بالقوة ..

حتى عناصر قريبة من محافل الحكم قلقت من هول القمع الذي بدا يصل الى اسلوب الابادة ..

ان الصحافة الاسرائيلية الرسمية تنقل انباء ما يجري في غزة وكانه امر عادي ...

فهدم مئات البيوت يصبح عملية « بناء طرق » ! ... واقتلاع آلاف العائلات من مساكنها هو مجرد نقل ٢٠٠٠ عائلة الى «مساكن اخرى» !!!

ان ما يجري في غزة هو خرق لكل المواثيق الدولية التي تفترض احترام الشعوب المحتلة .. وهو محاولة تصفية شعب على ارضه .. وهو تعذيب انساني يثير اشد الاستنكار ..

ويظهر ان حكام اسرائيل يعتبرون ان الوضع الراهن في العالم العربي قد خلق الظروف المريحة ليضربوا ضربتهم ويخلقوا حقيقة جديدة مثل ما خلقوا مستوطنات كولونيالية في بعض المناطق المحتلة ..

ولكنهم يخطئون الحساب، لانهم لن يستطيعوا ، مهما يشردوا ويقتلوا ويهدموا ويقتلوا ، القضاء على الشعب العربي الفلسطيني صاحب قطاع غزة والضفة الغربية ..

لقد برهنت جماهير القطاع على وحدة وصلابة بطولية .. واضرابها الشامل الاخير كان صمودا في وجه الارهاب مسعور .. واكد من جديد ان الشعب العربي الفلسطيني قائم وفوار في حيويته وثقته بالمستقبل .

نيكسون يعلن – بقية –

بنوك التبديل ببيع ما لديها من الدولارات الى البنك المركزي خوفا من العملة اليابانية وانخفاض قيمة الدولار .

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون في اسرائيل انه سيكون لخطة نيكسون الجديدة تأثير على الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة وسوف يتضرر من هذا اصحاب الشركات والمصانع التي تنتج مواد للتصدير الى امريكا ..

امـارة البحريـن تعلن استقلالهـا

البحرين – اعلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه حاكم البحرين استقلال بلاده وانهى جميع « الترتيبات » الخاصة مع بريطانيا اعتبارا من يوم الاحد الماضي . وهذه « الترتيبات » هي الاتفاقان اللذان يرجع تاريخهما الى سنة ١٨٨٢ و ١٨٩٢ . وبموجبهما اصبحت بريطانيا مسؤوله عن ادارة شئون البحرين الخارجية و « الدفاع » عنها عند الضرورة !

وقد تبادل حاكم البحرين وجفري ارثر المقيم البريطاني السياسي في الخليج اوراق المذكرات المتعلقة بالغاء المعاهدات ثم وقعا معاهدة « صداقة » جديده !!

وتطالب البحرين الآن بعضوية الجامعة العربية والامم المتحدة ، واعلنت انها تتمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتؤيد سياسة المجابهة العربية ودول ميثاق طرابلس .

ويبلغ تعداد اهالي البحرين ٢٠٠ الفا ، ودخلها السنوي من البترول ٣٤ مليون دولار. وفي البحرين ثاني اكبر مصفاة للبترول في الشرق الاوسط وهي تستطيع تصفية ١٣٦ الف برميل من النفط الخام الذي يصلها من السعوديه في اليوم ، و ٧٠ الفا من انتاجها المحلي .

وبالاضافة الى بريطانيا ، كان اول المعترفين بامارة البحرين الشاه الفارسي الذي ارسل برقية تحية وتهنئه ، والملك السعودي . كذلك قررت الكويت ايفاد وفد تهنئه الى البحرين .

هذا واعترفت الحكومة المصرية بالامارة الجديدة .. ويقوم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة مدير دائرة الشؤون العربية في البحرين بجوله في البلاد العربيه لكسب التاييد والاعتراف ، وقد زار العراق وسلم الرئيس البكر رسالة من امير البحرين .

والمعروف ان في البحرين حركة وطنيه معادية للامبرياليه عامة وللحكم القائم المتفق معها وقد قامت بوثبات متعاقبة من اجل الاستقلال الحقيقي والاصلاحات الاجتماعية .

ومن الواضح الان ان هذه الحركة ستواصل كفاحها من اجل استكمال الاستقلال وتصفية مواقع الامبريالية والرجعية الاقتصادية والسياسية لنقل البلاد الى مجتمع القرن العشرين وتحقيق التحولات الاجتماعية الضرورية .

الدورة القادمة – بقيـة –

التسوية العادلة .

ويظهر ان محافل واسعة طالبت بنشر وثائق المراسلات بين الرئيس انور السادات والرئيس الاميركي نيكسون فاعلنت القاهرة ان الرئيس انور السادات وعد اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ان يقدم لها تقريرا مفصلا عن الموقف ويطلعها على الرسائل المتبادلة .

الولايات المتحدة الاميركية لا تزال تنشر الشائعات

وتميزت التصريحات الاميركية .. او التعقيبات الاميركية الموجهة بثلاثة ملامح .. اولا نفي وجود مهلة حددتها القاهرة لانهاء الوساطة الاميركية (تصريح ماكلوسكي) .. ثانيا التظاهر بالتكتم الشديد حول اي عمل يقوم به الدبلوماسيون الاميركيون .. ثالثا : الزعم بوجود مقترحات اميركية جديدة !!

ليقف تعسف سلطات الاحتلال في غـزة !

اجتماع عام في نادي الاخوة في عكا

الساعة ٧٫٣٠ مساء الخميس ١٩–٨–٧١ يتكلم فيه :

الرفيق جمال موسى

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعوة عامة

قداس وجناز الاربعين

الخوري حنا يوسف حداد واخوه واخواته الحاضرين منهم والغائبين يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم

روزا خليل يوسف حداد

المتوفاة في عمان عن عمر يناهز ٧٥ عاما

وذلك يوم السبت الموافق ٢١–٨–٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرؤســاء العرب يبحثون دستور اتحــاد الجمهوريات العربية



الجمعة
٢٠ آب ١٩٧١
٢٣ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٢٩ السنة ال ٢٨
יום ו
20.8.1971
28 מס' 29 שנה

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד   الثمن : ٤٠ اغورا מחיר 40 אגורות

دمشق ـ اعــلن السيد محمود الايوبي ، نائب رئيس الجمهورية السوريـــة والناطق باسم مؤتمر رؤساء دول الاتحاد العربي ، ان الرؤساء العرب الثلاثة عقدوا اجتماعهم الثاني في الساعة ١٠،٣٠ من صباح الخميس في قصــر الضيافة في دمشق واستمر اجتماعهم حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وتابعوا فيه مناقشة مشروع دستور دول الاتحاد ـ الجمهوريات العربية .

وعقد الرؤساء العرب الثلاثة في الساعة العاشرة في القاعة الكبرى في فندق امية اجتماعا مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حضره حسين الشافعي والدكتور محمد حسن الزيات والدكتور حسن صبري الخولي . كما قابل العقيد معمر القذافي ياسر عرفات وحضر المقابلة عدد من مرافقي الرئيس الليبي وكبار رجال المقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

السادات يؤجل سفره الى جــدة الى اليوم

هذا وكان من المقرر ان يسافر الرئيس انور السادات الى جدة لمقابلة الملك فيصل امس الخميس ، غير ان استمرار الرؤساء الثلاثة في مناقشة مشروع دستور اتحاد الدول العربية استدعى تأجيل سفره الى اليوم الجمعة .

وسيجري الرئيس انور السادات مـع الملك السعودي مباحثات حول الموقف العربي العام وازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين الاردن والمنظمات الفلسطينية .

الحزب الشيوعي السوري يؤيــد الاتحــاد

وتفيد انباء دمشق ان الحزب الشيوعي السوري اصدر بيانا وزعه يوم الثلاثاء الماضي ، اعلن فيه ترحيبه بالاتحاد بين الجمهوريات العربية الثلاث . ودعا اعضاء الحزب واصدقاءه الى التصويت لجانب الاتحاد يوم الاستفتاء .

بعـد تقويض مخيمــات غزة جاء دور تشريد لاجئي رفــح

● اضراب غــزة يستنفر الضمـــير العــالمي ضد جرائم الاحتلال ● اسدال ستار كثيف من التكتم والسرية على مــا يجري في القطاع ● محمود رياض يوجه مذكرة شديدة الى سكرتير الامم المتحدة يطالب فيها بالتدخـــل لوقف عمليات تدمير المخيمات وترحيل السكان ● الجنرالات يزورون مخيمات القطاع للاشراف على تنفيذ المخطط الدياني ولارهاب السكان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الاضراب العام الذي اعلنــه سكان قطاع غزة منذ يــوم السبت الماضي لمدة اسبوع احتجاجا على جرائم الاحتلال وتدمير مخيمات اللاجئــين وترحيل السكان ، كــان ناقوس خطــر يستنفر الراي العام العالمي ضــد سياسة التنكيل بسكان المناطق المحتلة التي هي خرق فاضح لميثاق جنيف وقرارات الامم المتحدة .. فـــامس الاول شرعت سلطات الاحتلال بترحيل ١٠ الاف نسمة من مخيمــات اللاجئين في رفـــح وتقويض مخيماتهم بحجة شق الطرق الامنية ، امام مقاومة سكان المخيمات واحتجاجهم . وقد اشرف الجنرال ديان بنفســه ، على بدء عملية الترحيــل في رفح امس الاول .

ديان وبارليف يشرفان على هدم بيوت المخيمات في رفح

وذكرت المصادر الاسرائيلية امس ، ان وزير الدفاع موشه ديــان ، والقائد العام الجنرال بارليف ، وقائد منطقة الجنوب الكولونيـــل اريبل شارون ، قد زاروا ، امس الاول ، خان يونس ومخيم اللاجئين في رفح حيث اشرفوا من قرب على بدء عمليات هدم بيوت المخيم لشق الطرق « الامنية » وترحيل سكان المخيمات . ولم يسمح للصحفيين بمرافقة وزير الدفاع وصحبه الى المخيــم . وذكرت الصحف ان ٦٠ بيتا قد تم هدمهـــا امس الاول ، الاربعاء ، وجرى ترحيل قسم من سكانها الى العريش والضفة الغربية كما رفض آخرون ترك مواقعهم .. وتعترف الصحف الموالية للحكومة ان سكان المخيمات يبدون مقاومة لهذه العملية .. وكتبت « هآرتس » امس تقول ان « عددا من اللاجئين اعربوا عن سخطهم على هدم البيوت وترحيل اللاجئين » .

فقد رفض احمد الكيلاني ، اب لسبعة اطفال ، الرحيل الى العريش واصر على البقاء في مكانه دون مأوى الى ان يجد مكانا يلجأ اليـــه في المخيم نفسه او قربه . وقد شوهدت ٥٠ سيارة نقل لترحيـــل اللاجئين الذين تهدم بيوتهم الى العريش .. ويبلغ عدد سكان المخيـــم ٤٠ الف نسمة . وتقول «هآرتس» انه حسب الخطة الموضوعة سيجري ترحيـــل ٢٠٠٠ عائلة يبلغ عدد افرادهـــا ١٠٠٠٠ نسمة .

احتجاج بلدية خان يونس

وقد اجتمع نائب رئيس بلديـــة خان يونس حمدان المصري واعضاء بلديته الى الجنرال ديان وطلبـــوا اليه وقف اعمال الهدم والترحيل

اصابة جندي بجراح في غزة

نشرت الصحف ، امس ، ان جنــديا اسرائيليا اصيب بعيار ناري يوم الاربعاء حين اطلقت النار على دوريـــة اسرائيلية في احد احياء غزة . وقد قامت قوات الاحتـــلال على اثر ذلك بعمليات تفتيش واسعة استمرت طول اليوم .

.. وقال رئيس البلدية للصحفيين ، الذين منعوا من حضور المقابلة ، ان وزير الدفاع «لم يكن مبسوطا» . وقال حمدان المصري ان اللاجئـــين يرفضون ترك مخيماتهم وكثيرون منهم يلجأون الى خان يونس حيث لم يبق مكان يقيمون فيه . وقال القــاضي فايز الجدي لوزير الدفـــاع : « معروف لدينا ان هنـــاك سياسة ترحيل كل سكان القطاع ، بما في ذلك من هم ليسوا لاجئـــين .... ولذلك نحن نعارض الترحيل » ..

ومن المعروف انه يجري اقامـــة مستوطنات يهودية في القطاع ، فقد زار الجنرال ديان في جولته ، امس الاول ، كيبوتس « سدوت » عنـــد مدخل رفح حيث بحث هناك تخطيط الاستيطان واقامة مستوطنة اخـــرى جديدة قرب كيبوتس سدوت ...

وقـــال رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية انه اعدت ميزانية للبدء في اقامة ٣٠ مسكنا من مباني الكيبوتس الجديد .

وكانت لجنة الخارجية والامن قد بحثت يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع ، الوضع في القطاع باشتراك وزيـــر الدفاع ، وجرى البحث في الاساس حول الاجراءات التي تتخذها الحكومة في مخيمات اللاجئين . وعلى اثر هذا الاجتماع باشرت سلطات الاحتـــلال عمليات الهدم والترحيل في رفح ..

حملة صحفية موجهة لتضليل الرأي العام الاسرائيلي

وقد نشرت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي « زو ـ هديرخ » ، بالعبرية ، « ان مما لا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



الرؤساء العرب الثلاثة : الاسد ، القذافي والسادات

احتجاجا على عمليات التشريد في قطاع غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ استنكر المجتمعون في اجتماع شعبي في الطيبة ، عقد يوم الخميس الماضي ١٢ـ٨ ، عمليات التشريد الجديدة في قطاع غزة وطالبوا بوقفها .

كذلك وقع المواطنون في ام الفحم على عرائض احتجاج على عمليات الهدم والتشريد التي تقوم بها سلطـــات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل ..

هذا وتتسع حملة التنديد باعمال البطش في قطـــاع غزة .. ومن هذه مظاهرة تل ابيب يوم الاحد القادم ..

كلمة الاتحاد

مؤتمر خدم الاحتلال

حين اصرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على حصر ابحاث مؤتمر رؤساء بلديات الضفه الغربية بموضوع الاحتجاج على فكرة منع استيراد الدول العربية منتجات المناطق العربية المحتلة ، كانت تدرك انها بذلك تسخر المؤتمر لاغراضها ..

فقد تصورت انها ستتجنب بهذا الاسلوب اي نقد ، ولو باهتا ، يدين سياستها الوحشية ، كما تتجسم الآن في قطاع غزة المحتل ..

وقدرت حسب معطياتها ان ينصب اللوم والنقد ، على حظر منــع دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطـــار العربية ، ان ينصب على الدول العربية .

ومن المؤكد الآن ، بعد عقد المؤتمر ، ان سلطـــات الاحتلال نجحت في تطويق رؤساء بلديات الضفة الغربية ودفعهم الى المنزلق المعد سلفا ..

وليس ادل على ذلك من برقية رئيس المؤتمـــر الى الجامعة العربية وزعمه فيها ان اتخاذ قرار بمنع دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية ، لا الاحتلال الاسرائيلي ، « يعرض سكان الضفة والقطاع الى مخاطر كبيرة ويضعنا في ظروف معيشة بالغـــة السوء ويؤدي بالتالي الى افراغ الارض من اصحابها » .

ان قول هذا الكلام في وقت تشن فيه سلطات الاحتلال اعنف حملة على سكان قطاع غزة بقصـــد تبديدهم وتشريدهم لا يدل على يقظة ازاء مصدر الاخطـــار التي تهدد سكان المناطق المحتلة ..

ان اجراءات القمع من ناحية ، والاستيطان الكولونيالي من ناحية اخرى هو الذي يهـــدد « بافراغ الارض من اصحابها » ـ كما تدل على ذلك عمليات التنكيل باهالي قطاع غزة ـ لا موقف الدول العربية من منتجات المناطق المحتلة ..

وانقاذ السكان في هذه المناطق لا يكون بلوم الجامعة العربية على قرار قد تتخذه حيال منتجات تلك المناطق المحتلة بل بانهاء الاحتلال الذي مزق الوحدة الاقتصادية بين ضفتي الاردن ..

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

أزمة الدولار.. أزمة النظــام الامبريــالى

النقابات الامريكية تدعو الى اضراب عام ليوم واحد ، دول السوق تتشاور باستمرار وتبحث امكانية منح عملاتها الوطنية حريــة الحركـــة ● يشتد التساؤل في اسرائيل : هل ستخفض الليرة ام لا ؟ ● وكالـــة الانبـــاء السوفييتية ((تاس)) : ازمــة الدولار ازمـــة النظـــام الامبريالي

باريس ـ لا يزال التوتر والقلـــق يسودان الاسواق المالية في العالم الراسمالي في ظروف الازمة الناشبة في نظام النقد الراسمالي العـــالمي ، والتي عكسها الرئيس نيكسون حين اقترح اجراءات عينية لمواجهتها .

وعلى الرغم من « تاكيـــدات » نيكسون ، بان هدف الخطة الجديدة حماية الدولار من تلاعب المضاربين في الخارج ومحاربة التضخم المالي والبطالة وتحسين وضع العمـــال الامريكيين الاجتماعي والاقتصادي .. فالشكوك بامكانية نجاح هذه الخطة تساور حتى اوساطا غير عمالية ..

وقد عبر عن ذلك بعض رجـــال الاقتصاد الامريكيين . وقد اكـــد الاقتصادي الامريكي بولسون (حائز على جائزة نوبل) انه لا يوافق على تخفيض ميزانيـــة الولايات المتحـــدة العامة بمقدار ٤،٧ مليار دولار ، لان هذا لن يساعد على حل مشكلة البطالة المستعصية في الولايـــات المتحـــدة . وجون جالبريت ، بروفسور الاقتصاد في جامعة هارفارد ، اعتبر الخطة « خطوة الى امـــام وخطوتان الى وراء » .. واضاف : « ان الغاء ضريبة الشراء عـــلى السيارات والاسراع بتقديم القروض للاستثمار وزيادة الاعفاء من الضريبة كل هذه هي وسائل غير مفيـــدة لتوسيع الاقتصاد ، لان هذه الوسائل تمنح النقود لاناس هم في غير حاجة لها . »

وقد اكد عدد من قادة النقابات ، ان تجميد الاجور والاسعار لن يحل المشكلة .. وحتى الآن لم يلب احد من قادة العمال المضربين في الولايات المتحدة نداء الرئيس نيكسون بالكف عن الاضراب والعودة الى العمل .. وقد اتهم هاري بريدج ، زعيم عمالي امريكي ، الرئيس نيكسون ، بانــه يحاول مكافحة التضخم المالي عـلى حساب الشعب العامل في الولايات المتحدة . ورفض بريدج نداء نيكسون ـ العودة الى العمل ـ واكد ان اضراب عمال شحن السفن في الشاطئ الغربي من الولايات المتحدة سيستمر بكل حدته . ويعيق هـذا الاضراب ١٥٠ سفينة امريكية من ممارسة عملها بانتظام . وجاء في انباء امس ان النقابات قد دعت الى اضراب عـــام احتجاجا عـلى اجراءات نيكسون الاقتصادية .

هذا وقـــد اتضحت امس شروط الحكومة الامريكية لاعادة ربط الدولار بالذهب ، الامر الذي الغـــاه نيكسون مؤقتا . فقد صرح وكيـــل وزارة المالية الامريكيـــة بول ووركر لدى عودته من زيارة في الـــدول الاوروبية الغربية استغرقت يومين ، بان الولايات المتحدة تشترط اعادة ربط الدولار بالذهب « لتوزيع مجدد عادل » لاعباء « الدفاع » عن العـــالم الغربي ، وتغيير نسب التحويـــل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

نعيــم الاشهب يغــادر سجنــه الى الاتحــاد السوفييتى لمعــالجة عينيه

بعد نضال واسع ، وموجة من الاحتجاج وحملة مطالبـــة من داخل البلاد وخارجها ، سمحت السلطات الاسرائيلية للقائـــد الشيوعي الاردني في القدس بمغـــادرة السجن والسفر الى الاتحاد السوفييتي ليعالج عينيه .

والمعروف ان نظره ضعف في اثناء وجوده في السجن لدرجة تعرض فيها لخطر فقد القدرة على الرؤيـــة ، وذلك نتيجة اعتقاله الاداري الانعزالي الذي استمر ٢٢ شهرا ونتيجـــة للعدوان عليه واصابته في راسه .

وبقيت السلطات الاسرائيلية عـــلى تنكيلها بالرفيق نعيم الاشهب ولم تسمح له بمغادرة البلاد الا بشرط عدم رجوعه اليها .

وقـــد غادر الرفيق نعيم الاشهب البلاد يوم الاحد ١٥ـ٨ طريق الجو من اللد الى قبرص في طريقه الى الاتحـــاد السوفييتي .. غير ان السلطات القبرصية ، معتمدة على شروط السلطات الاسرائيلية بعدم رجوعه الى بلاده ، لم تسمح لــه بالبقاء في نيقوسيا حتى حلول موعد سفره الى موسكو يوم الخميس ، (امس) ، ولذلك اعادته حالا على متن نفس الطائرة التي اقلته الى قبرص ، الى اللد . وقامت الشرطة الاسرائيلية بسجنه في سجن القدس .

وما ان انتشر خبر ارجاعه حتى اسرع اعضاء الكتلة الشيوعيـــة في الكنيست لتامين راحته وازالة كل العقبات من طريقه الى الاتحـــاد السوفييتي ، فاتصلوا بشرطـــة اسرائيل لتامين سفره ثانيـــة الى قبرص حين تزول العقبات . وتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي الى الحـــــزب القبرصي الاخ « آكل » والى الاتحاد السوفييتي فعملا بسرعة لدى السلطات القبرصية وضمنا تاشيرة دخول مؤقتة للرفيق نعيم الاشهب .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الرفيق نعيم الاشهب

لجنة السلام السوفييتية دعت وفدا اسرائيليا لزيارة الاتحاد السوفييتى

تل ابيب ـ دعت لجنـــة السلام السوفييتية وفـــدا اسرائيليا من ستة اشخـــاص وهم : ميشه ايليبرغ (مـــن العاملين القدامى في حركـــة الصداقة بين الاتحـــــاد السوفييتي واسرائيـــل) ، وناتان يلين مـــور (صحفي وشخصيـــة عامـــة) ، البروفسور دان مـــيرون (محاضر في الجامعة العبرية في تل ابيب) ، روث لوفتش (عضو المكتـــب السياسي للحزب الشيوعي ، وعضـــو رئاسة حركـــة الســـلام) وجيمس يعقوب روزنتـــال (صحفي) ويعقوب رفتـــين (من قادة اليسار الاشتراكي الصهيوني) .

وسيغادر الوفد الى الاتحـــاد السوفييتي في ٢٤ الجاري لزيـــارة تستغرق اسبوعين . وقد نشر الوفد البيان التالي على الصحف :

« دعتنا حركة السلام السوفييتية لزيارة الاتحاد السوفييتي . والدعوة شخصية . ولبينا الدعوة برغبـــة ، لاننا نرى فيها تعبيرا عن الصداقة . اننا نعتقد ان كل خطوة لتحســـين العلاقات بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي تخدم المصلحـــة الاسرائيلية وقضية السلام » .

وقد احدث النبأ صدى واسعا في

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

مظـاهرة احتجـاج ضد اجراءات تنكيل السلطة في قطـــاع غـــزة

دعت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل الى مظاهرة ، يوم الاحد ٢٢ـ٨ـ٧١ ، الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ، وذلك في شارع كيلان بتل ابيب عند منعطفا شارع ليوناردو دي فنستي ، احتجاجا على ما يتعرض له سكان قطاع غزة من اعتداء .

أزمــة الدولار وأبعــادهــا

بقلم : صليبـا خميس

الاجراءات الاقتصادية التي اتخذها الرئيس الامركي ، نيكسون ، يوم الاحد الماضي ، ما تزال اصداؤها القوية تتردد في العــالم وعنــا في اسرائيل بنوع خاص .

ففي محاولة لانقاذ عرش الدولار من ضائقة النفس الشديدة التي كان وما يزال يعاني منها منذ مدة ليست وجيزة ، ولمواجهة التضخــم المالي الذي اصبح يهدد الاقتصاد الامريكي تهديــدا خطــيرا اعلن الرئيس نيكسون عددا من الاجراءات ، يعتقد انها لن تكون الاخيرة ، اذ ربمـــا ستتبعها اجراءات اخرى مشددة في محاولة لانقاذ الاقتصاد الامريكي مــن ازمته الحالية .

وما هذه الاجراءات فهي :

● الغاء الضمان القائم منذ سنة ١٩٣٧ الــذي تتعهـــد بموجبه امركا بتبديل الدولار بالذهب اذا طلب اليها ذلك . وهذا التعهد كان الاساس للصفقات النقدية ، باعتبار ان الدولار قابل للتحويل بالذهب ، مثل الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي . وبهذا تكون امركا قد الغت ارتباط الدولار بالذهب (رسميا كل ٣٥ دولارا يساوي اوقية ٢٨٫٤٣٥ غراما .

● تجميد الاجور والاسعار والاثمان لمدة ٩٠ يوما . والهدف من ذلك هو تجميد الاجور بالاساس ، لانه كان من المفروض زيادة الاجور في الشهرين القادمين لدى عقد اتفاقيات العمل الجديدة .

● فرض ضريبة جمركية تقدر بـ ١٠ بالمئة (على الواردات الى امركا) .

● تقليص حجم المساعدات الاجنبية بـ ١٠ بالمئة .

● تقليص في الميزانية العامة للولايات المتحــدة يصل الى ٤٫٧ مليار دولار .

● التوجه الى الدول الصناعية المتطورة لاعادة النظر في نسب التحويل بين الدولار وعملات تلك الدول .

تأثير هذه الاجراءات في الولايات المتحدة

اما معنى هذه التدابير الاقتصادية في الولايات المتحدة نفسهـــا ، فيظهر في التأثير المباشر لهذه الاجراءات على الطبقة العاملة . فهي تعني ضرب مستوى معيشة العاملين والموظفين والفئات المتوسطة بفضل تجميد الاجور وتقليص الميزانية العامة . وينتظر ازدياد البطــالة بسبب هــذا التقليص الى ٥ بالمئة من موظفي الدولة وارتفاع اسعار عدد من الحاجيات نتيجة لزيادة الحماية الجمركية .

ومع ان هذه الاجراءات قد تؤدي مؤقتا الى تحسين ميزان المدفوعات الامركي وتقلل من تدفق الدولار الى الخــارج ، الا انهــا لن تقضي على الازمة . (ففي الربع الثاني من السنة الجارية زاد العجز التجاري بـ ٦ ليارات دولار) .

ولمعرفة القارئ فان العجز في ميزان المدفوعات معناه ان مصروفات الدولة زيد عن دخلها القومي .. ومن اهم اسباب ازمتها في الولايات المتحدة هو جمود الانتاج الصناعي ، ومن الاسباب التي تعادي ذكرهـــا الرئيس نيكسون في خطــابه يوم الاحد المــاضي ، هي الحرب الفيتنامية والنفقات الهــائلة على التسلح والاحلاف العسكريـــة ، ومن ضمن ذلك تسليح سرائيل .

ردود الفعل في العالم لتخفيض الدولار

ان اجراءات الرئيس نيكسون ، تعني عمليا تخفيضا غير رسمـــي في سعر الدولار ، ابرز آثاره ما يبرز بفرض حماية جمركية تعادل ١٠ بالمئـــة على البضائع المستوردة ، أي زيادة سعرها في امركا بالنسبة للــدولار ، و ... الغاء ارتباط الدولار بالذهب مما يتيح المجال للتلاعـــب بسعـــر الدولار في البورصات العالمية . اما المصلحة الامركية في زيادة اسعـــار العملات الاوروبية بالنسبة للذهب فلان ذلك يساعدها على تقليل حجـــم العجز التجاري الامركي . ولذا فمن شأن هذا الاجراء ان يؤدي الى زيادة قيمة بعض العملات القوية مثل المارك الالماني الغربي والفولدن الهولنــدي والفرنك السويسري والفرنسي والين الياباني . فهذا الارتفاع سيكــون في صالح التجارة الامركية ويحسن وضع ميزان المدفوعات الامركي كمــــا ذكرنا . فمثلا فان صادرات اليابان الى امركا سوف تتضــرر نتيجـــة للحماية الامركية الجمركية .

● وتؤدي هذه الاجراءات الى الغاء الاتفاقيات بــين دول اوروبا الغربية وامركا - اتفاقية كندي ، لتخفيف الضـــرائب المفروضة على صادرات بلدان اوروبا الغربية الى امركا .

● وهذا بالطبع يؤدي الى تعميق الصراع بين هذه الــدول والى احتداد الازمة الاقتصادية داخل الدول الراسماليـــة . امـا بالنسبة لاسرائيل فهذا يلحق الضرر بـ ١٠ بالمئة من صـــادرات اسرائيل وخاصة صناعة الماس المصقول .

● تقليص المساعدات المادية التي تحصل عليها اسرائيل ، وهذا يزيد الوضع الاقتصادي سوءا في اسرائيل .

● تخفيض الليره الاسرائيلية ، الذي قد يصــل حســـب الاقتراحات المطروحة للبحث في وزارة المالية الى ٢٠ بالمئة ، أي جعل قيمة الدولار ٤٫٢٠ اسرائيلية بدلامن ٣٫٥٠ ليره .

● توقع فرض ضرائب جديدة مباشـــرة وغير مباشــرة في اسرائيل لمساعدة الشركات المتضررة ، او زيـــادة جديـــدة في الاسعار .

لمــاذا تخفيض الليرة الاسرائيليـــة ؟

ويستند الراي القائل بتخفيض الليره الاسرائيليــة الى ان هـــذا التخفيض سيساعد عمليا على حل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي الاساسية وبالاساس تخفيض العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي . فاذا كـــان العجز في ميزان المدفوعات هو ما يزيد عن مليارَدي دولار مثلا ، فـــان التخفيض يجعل اسرائيل تدفع مبلغا بالدولار اقل من المبلغ المذكـــور ، لامركا . اما من جهة اخرى فهو يزيد العجز في ميزان المدفوعات بالنسبـــة لالمانيا الغربية وغيرها من دول اوروبا حيث تعهدت اسرائيل بدفع ديونهـــا بالدولارات .

اما المحور الذي يرتكز عليه السياسة الاقتصادية الاسرائيلية فهـــو الثقة العمياء بامركا .. والوهم بان اجــــراءات الرئيس نيكســـون هي اجراءات مؤقتة ، وان هذه النوبة القلبية التي اصابت عرش الــدولار سرعان ما تزول ..

غير ان الواقع هو غير ما يعتقد اولو الامر في اسرائيل .. فقد بدأت اسرائيل تعاني ازمة اقتصادية شديدة في ١٩٦٦ اعقبتها اجراءات اقتصادية



السواح الامركيون يحاولون تحويل الدولار في باريس

تجلت في سياسة « الاعتدال » الاقتصادي الذي هو بالحقيقة الانكماش او « الميتون » المشهور بالعبرية . وقد تخلصت اسرائيل مؤقتا من هـــذه الازمة بحرب ١٩٦٧ ضد الدول العربية . وها هي سرعان ما عادت تعاني من بوادر الازمة الاقتصادية من جديد .. وما من شك في ان تضعضـــع مركز الدولار سوف يكون له تأثير سلبي على وضع الاقتصاد الاسرائيلي .

فلاول مرة يتقدم ممثل رجال الصناعة بمطالبة الحكومــة بتخفيـــض نفقات ميزانية الدفاع بما يوازي ٣٠٠ - ٥٠٠ مليون ليره اسرائيلية . وقد اصبح في حكم المحتم الان ان حكام اسرائيل لا يستطيعـــون مواصلـــــة سياسة سباق التسلح بدون فرض عبء اقتصادي اشد واثقل على كاهل الجماهير الكادحة في هذه البلاد .

المنافسة السلمية تحقق نتــائج رائعــة

لم يحن الوقت للتكهن بنتائج ازمة الدولار على نفسيـــة المجتمـــع الامركي نفسه ، فاعلان الرئيس نيكسون لحالة الطوارئ في البـــلاد في اعقاب اجراءاته الاقتصادية ليس من الامور الايجابية ، التي تبشر الشعب الامركي بالخير . ومن السابق لاوانه مقارنة مصير امبراطورية الـــدولار بمصير الامبراطورية الرومانية . فالحروب وسياسة سباق التسلح كانـت من الاسباب الرئيسية لانهيار الامبراطورية الرومانية . وهذه حقيقـــة تاريخيـــة تنطبق على كل الامبراطوريات وعلى كل اصحاب المطـــامع الامبراطورية .

والذي تؤكده قوانين التطور الموضوعية ، هو تبلـــور جبهتـــين متصارعتين في العالم الراسمالي لا يزال يوحدهما مؤقتا العداء للعـــالم الاشتراكي والمنافسه معه .

غير ان التقدم الهائل الذي يحققه المعسكر الاشتراكي وعلى رأســـه الاتحاد السوفييتي هو الضمان لصيانة السلم العالمي واتاحة السبيـــل امام الطبقة العاملة في تشديد نضالها ضد نظام الاستغلال الراسمــــالي والامبريالية .

فامام الازمات الاقتصادية التي تصيب الاقتصـــــاد الراسمالي في نوبات متتالية يبرز التقدم الراسخ بخطوات سريعة للاقتصاد الاشتراكي .

فمقابل الجمود في الانتاج الصناعي ، في امركا زعيمة العـــالم الراسمالي ، ازداد حجم الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي في النصف الاول من السنة الحالية بمقدار ٨٫٥ بالمئة (بينما يقتضي مشروع السنة الحالية ، وفق الخطة الخمسية الجديـــدة ١٩٧١ - ١٩٧٥ ، زيادتــه بنسبة ٦٫٩ بالمئة) .

وقد سبق اجراءات الرئيس نيكسون الاقتصادية ، اتفـــاق دول مجلس التعاضد الاقتصادي المتبادل ، الاشتراكية على دمج اقتصادهـــا بتوحيد التخطيط والتبادل التجاري والتقني في كل المجالات . وهـــذا دليل جديد على قوة النظام الاشتراكي وتفوقه الحتمي على النظـــام الراسمالي ..

غزة مآسي الاحتلال والصحفيون أبناء الشعب المختار

بقلم عاموس ليفين - عن « زو هديرخ »

« التخفيف » الذي يجري في هذه الايام في قطاع غزة المحتلة ، ليس سوى استئصال سكان عن اماكن سكناهم على الرغم منهم ، وهدم بيوتهم . والامر ان يتعارضان وقرارات الامم المتحدة وميثاق جنيف قد انضم هذا « التخفيف » الى البقع السوداء التي تغطي وجه سرائيل في عيون العـــالم . حتى مجلة « تايمس » اللندنية البرجوازية كتبت في تاريخ ٧١/٨/٤ : اذا ما اجريت تغييرات جوهرية في مخيمات اللاجئين فسيكون ذلك تحديا للامم المتحدة » .

« ان حياة اللاجئ في المخيم قد تبدو تعيسة ، ولكن حياته خارج المخيم عموما اتعس . ومن المهم ان نرى اذا كانت السياسة الراهنة المتبعة في جباليا ستقود في اعقابها ايضا الى سياسة مشابهة في المخيمات الاخرى » .

وتحاول السلطات ان تخفي عن اذان وعيون الجمهور حقيقة مـا يجري في غزة وان تمنع الافصاح عن الاراء التي تعترض على اعمـــال المـــآسي في غزة تحت ستار « الحديث عن ضرورات الامن » . ويتضح هذا من « التوجيه » الذي اوحى به الجنرال شلومو جزيت ، الى رجال الاذاعـــة والتلفزيون ورجالهم به ، « الا يتجـــادلوا في الموضوع على متن الاثير » . وفي اعقاب هذا التوجيه قرر مدير قسم الاخبار في الاذاعة ، السيد عاموس غوردون ان يلغي البحث في هـــذا الموضـــوع الذي كـــان سيجري في يوم الخميس الاسبق » .

« ولقد شن النقـــاد امس انتقادا شديدا على مصلحة الاذاعة لالغائهـــا البحث في يوم الخميس ، ومقابل ذلك ذيع امس في برنـــامج يوميات الاسبوع في الاذاعــــة كلام الجنـــرال جزيت عن الاجراءات الجارية في غزة ، من وجهة نظر جهة واحدة تمـــامـا ، دون ان يعطى اصحاب الاراء المخالفة الفرصـــة للتعبير عن ارائهم .

وقال المنتقدون ليس سهلا عـــلى جهاز الامن ... امر التشرحول غزة فرؤساؤه لا يستطيعـــون تغطية الاحداث في الصحف اليوميه ، الا الاذاعة فيستطيعون ان يضغطـوا على ادارتها وان يتمر ضغطهـــم »

(هارتس بتاريخ ٧١/٨/١) .

ومن الوضح ان هذا لا يمنـــع مراسل هارتس عاموس حداد من ان يتقاتل مع الاعمال الزعزعة . فيقول: « وهذا العمل (ويقصد الطرد) - الذي سيكون مربطا ، عدا ارتباطه بالامكانيات الآنية ، بالنضـــال السياسي مناسب لوقت طويل .. » (هارتس ٧١/٨/٤) .

ويجوز لابن الشعب « المختار » ، الشعب المحتل ، ان يسمح لنفسه ان يصور بموضوعية باردة ما يجري في قطاع غزة فيكتب :

« تجولت امـــس الاول في جباليا والشـــاطئ وشاهدت عملية شق « طرق الامن » . عشرات البيوت التي كـــانت قائمة قبيل الصباح لم تبـــق بعـــد مرور ساعتين فقط . تحولت الى كتـــل حجـــارة وآجر . » .

« حوالي السـاعة التاسعة صبـاحا وصلت الى مخيـــم الشـاطئ ، الذي تسكن فيـــه بازدحـــام فظيـــع ٢٧ الف نفس . وفي وسط المخيـــم وعلى كتل الحجارة والآجــر قابلت قائد منطقـة الجنــوب الجنرال ارئيـــل (اريـك) شرون وهو يعطي التعليمـات الى مأموريه ، ويقف عـــن كثب على اجراءات شـــق « طرق الامن » . والى جانب اكوام الحجارة كانوا يشيرون الى بيوت حدثت فيهـا اول الاسبوع مصادمات مع ثلاثـة « مخربين » . دخلت المنـزل وكان يبدو على جدران المنزل بقـــع دم المخربـين الذين قتلوا .

« وتجمع حول كتـــــل الحجارة مئات النســــاء والاطفال . اما الاطفال فكانو يجمعون لبنات البيـــوت المهدومة ويضعــون الواحـدة على الاخـرى قرب جـدران البيوت التي لم تهدم بعـد . ... الذي يصعونه باللبنات ؟ ان احدا لا يعرف ... لعلهم يريدون بناء بيت في المخيم . اما الرجال فلم يظهر تقريبـا احد منهم في المخيم . يبدو ان جميعهم يعملون . وهنـــاك يتفحصون اذا كانت المنـــازل خالية او ان احدا اختفـى في احدها . و في احد المنازل كان يوجد ثلاثة شبان ، اخرجوا منهـا وجرى تفتيشهـــم ، وعندما سألوهم عما كـــانوا يعملون ، لم يكن لديهم مــــا يجيبون به . انهم لا يسكنون هناك . لا اكثر من انهم دخلوا المنزل لذلك يشتبه بهـــم ويؤخذون للتحقيق .

« وتقترب امراة متقدمة في السن من الجنرال ورجـــال الجيش وعلى لسانها شكوى : « دخل الجنـد الى بيتـــي وسرقوا ٦٠٠ ليرة » . ويـأمر الجنـرال احد الجنـــود أن يسجل الشكوى ويحولهـــا الى التحقيق » .

« واكتشف افراد الجيش في طريقهم حفرا ، بدت لاول مرة كأنها استحكامـــات . واتضح بعد الفحص انهـــا حفـــرا استعملت مراحيض . وكانت طفلة تقف على مدخل البيوت في احد الازقة وهــو معد للهدم وتهتف : « لقـــد هدمتم بيوتنا ! » وتبـــادر امها الى اسكاتها وتوبيخها . والطفلة تدخل المنزل .

« وواصلــت تجـولي في السيارة في مخيم الشاطئ . ومررنا قرب ازقـــة كثيرة .

ورأينا في احد الازقة شـابـا بدأ بالركض ساعة ان مررنـا قـرب الزقـــاق . اعطيت الاوامـر بملاحقتـــه . القي القبض عليه . وعندمـا سئل عن سبب ركضه زعم انه لـم يركض بل كان جـالســا . وفحصت قوات الامن اوراقه وفتشت جيوبه ولما لم تجد في جيبه ما يدعو الى الشبهـة اخوا سبيله . مررنا في ازقة اخرى وصادفنـا شبـانــا يتجولون ، وحين كان يشتبه بهم كانت الدوريـــة تتوقف وتفحص الاوراق ، وتفتش الجيوب وتخلي سبيلهم .

وتمر في الشارع الرئيسي من الشاطئ قـافلة سيارات شحن محملة بالجرار والالواح الخشبية والاعمدة وهـــي تشكل امتعة اللاجئين .. وفي سيارة واحدة رايت خزانـة ملابس . الامتعة رخيصــة جدا . ان تقدير ثمن امتعـة عائلة واحدة من اللاجئين لا يزيـــد عن ٥٠٠ لـــيره اسرائيلية . » .

« ومن الشاطئ سافرت الى مخيم جباليـــا . هـذا المخيم اكثـر صخبـا من الشاطئ . فعي الايام الاولى لهدم البيوت واجلاء العائلات الى العريش القـى السكان الحجارة على سيـــارات الجيش » .

« وفي اثناء تجوالنـــا في جباليا شاهدنا فجأة شـابـا يشتبه به يرتدي قميصـــا رماديـا ، نزلنـا جميعنـــا مصوبين اسلحتنا واصبـــع كل واحد منا على الزنـاد . الجنود والضبـاط يشتركون في الملاحقة . ودخلنا البيوت في الازقة الضيقة . واختفى الشاب . هذه صورة تتكرر عشرات المرات في اليـــوم وليس دائما يمكن القاء القبض على الهارب .

« وقابلنا في اثناء تجوالنـا في جباليا ثلاثة شبان يمسك احدهم بجريدة باللغة العربية . ان مجرد امساك احد سكان المخيم بجريدة اثار الشك . وامر الثلاثة بالوقوف ونظـر في اوراقهم وفتشت جيوبهم . واشتبه بالثالث ونقل الـــى التحقيق .

اما في نظر سلطات الاحتلال فكل شاب عربي يعتبر مجرمـا ، الا اذا ثبت في الحال عكس ذلك .

وفي هذا الاسبوع قتل ثلاثـــة اطفال في غزة . رفض احــــدهم الوقوف والبات موته . ولا عرف لم هم الجنود الذين اطلقوا النار عليهم ٣ ، ٥ ام ١٥ ..

واولئك الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال ، سواء عن ارتيـــاح او شوفينية ، يواصلون كالببغاء ترديد خدعـــة الحكام عن « الاحتـــلال الليبرالي » .

اما سيدة متلطفة من إنسيـــات « الشعب المختار » يوليلا هارشفي (في « يديعوت احرنوت » بتـــاريخ ٧١/٨/٤) فتثيرها التســــالة التي تنبعث من منازل اللاجئـــين ذوي الحظ التعيس في العريش .

لا تزعزعهـــا مـــاساة الشعب الفلسطيني ولا اطفال اللاجئـــين اشباه الجياع ، لابسي الثيـــاب الرثة ، بل انها لا تفكر ان صديقتها تسكن الان في قاعة فخمـــة من بيت من بيوت ... العتيقة ، وتطـــبه بغض اولئك اللاجئـــين الذيـــن صادفتهم في العريش .

هكذا تصور الفتاة الموهوبـــة والمغرورة ، ذات الثقافة الغربية ، ماساة شعب :

« ولثلاثة ايام بعد دخـول اللاجئين الى مسكنهــــم الجديد ، كان من الممكن ان نتصور ان روائح النتانة التي انبعثت من البيوت ، واكوام القمامة التي القيت من داخلها الى الخارج امكنها ان تنشـا حلال تعـــاقب عشــرات السنوات من الازدحـــام في ... فقيرة وعتيقة جدا . »

« ويدعوني عجوز كـــان يحملق بعينيه كي ادخـــل منزله الجديد ، في الطابق الثالث . قبل ثلاثة ايـــام كانت الدار تظهر مثل كـــل دار في سكنة اسرائيليـــة : لعائلة ضيقة ذات اليـــد . غرفتان ونصف وقـــاعة ، والمنافع . اما الان فالدخول يحتاج الى جراة مدنية . ان زوجة دسوقي علي دسوقي ، رابعة في وسط القاعة ، تمرط الحمائم والفراخ ، وتنضجهم في علبة من صفيح المعلبات على وابور فتيلة ، وبتطـــاير اريش والامعاء في فنـــاء القاعة وتتناثر على الارض .

« اختلس النظر في الغرف . مدخل احدهـا مســـدود بستار من الصفيح . وحاولت ان ازحزحــه وارتعبت : مجموعة دجاج منزعجـــة في مكانها تكاكي بصياح مخيف : انـــه قفص العائلة . بــراز الدجاج مختلط بســوائل مشتبه بامرها تنبعث مــن المرحاض المجاور لغرفة الدرج والمرحاض بدون مقعد ، وقد سد . اهرع الى المغسلة في المطبخ واحاول ان اغســـل يدي . الصنبور يمكن فتحه واغلاقه ولكن دون ماء .. »

« مع انه قـد كتب ، ان الذين اجلوا حصلـوا على بيوت بكهربـاء وماء . غير ان المبنيين اللذين اسكـن فيهما قرابة اربعين عائلة لـم يوصلا بالكهرباء بعد ، ويجري الماء في الطابق الارضي فقط - ولكن ليس دائما فالضغط لطوابق العليا ليس كافيا . لذلك تجلب النساء الميـــاه في الجرار للشرب . امـــا لغسل الجسم والبيت فيبدو الا داعي لبذل الجهود . »

والسيدة هارشفي ، سياسية ... ، سياسية لعيدة النظـــر ، دهي عرف جيدا ، ان الاخوة بـين العرب هي الامر السخيف ولذلك فهي تستهزئ بقولها :

« مجموعات الاطفـــال تواصل تحلقها اصحاب المزعـج : لا ! هنــا ليس حسنــا - » .

« لمــاذا ؟ »

« ان ابنــاء العريش يأتون علينا الحجــارة . لا يريدوننــا . يقولـون : الفلسطينيون سيئون ... » « اخوة عربية »

في الطريق الطويل التعب الى العريش ، تمكنت (الكاتبة) هكذا ... ان تنسى « الاخوة اليهودية » التي تثير الشاعر ... المنتشرة بين مختلف الطوائف في اسرائيل ، وليس بين الاطفال فقط !!

وهكذا فالزمن ليس بعيدا . فما زلت اذكر كيف راى ابناء الثقافة الغربية المختارين فينا ، نحــن اليهود الاوروبيــين القــاذورات والنتانة .

اني اعرف يا سيدة هارشفي انه ليس حسنا ان نذكر ونقارن ، ولكن ما العمل ، هنا امور اقــوى من البديهيـات ..

هــا ...

حصـانة ...

تقع سفارة غانا في حي تشلسي في لندن ، وتقف عـلى مداخلها سيـارات شحن تخص السفـارة ، وقد استغل « الهيبس » وامثالهم هذه السيـارات فاستعملوها ليقضوا فيها مآربهم ... ولياليهم ... وكل ذلك امام عيون رجال الشرطـــة ... فهي لا تستطيع فعـل اي شيء فالسيارات حسب العرف الدولي بعلاماتها الفـارقة تعتبر جزءا من دولة غانــا ولا يحق لها التدخل ...

اخلعن الملابس

وجهت قيادة الشرطـة في بريطانيا تعميما الـــى جميع الشرطيات في لندن جاء فيه :

اعلمـن ان الملابـــس الرسمية التي ترتدينهــا تستحق ان تحترم . فاذا فكرت الواحدة منكـــن القيام بعمل لا يتفق والرداء الرسمي ، اخلعـن الرداء الرسمي ... وافعلن مـا بـدا لكن .

انقذهـا ...

حصل ريتشـارد تل على وسام بطل السنة من منظمة الكشافة في الولايات المتحدة ... لانقاذه فتاة من الموت تحت عجـلات سيارة .

وادلى بتصريـــح الى الصحف وقال : لاسبـاب لا مجـال لذكرهـا كنت الاحق فتاة ... ولعـل الفتاة تضايقت مني حتى كادت سيارة تدهسها ... وتمكنت من سحبهـا في اللحظة المناسبة .

الجنازة سلفا ...

دخل رجل الى مدينـة دلاس التي اغتيل فيهـــا الرئيس كنـــدي .. الى مكاتب شركة الجنازات .. وقال : جئت اطلب اجراء ترتيبات لجنازتي .. وانا مستعد ان ادفع المبلـــغ الذي تطلبون ... انـــي بعد قليل سأغتال الرئيس نيكسون ... واني متأكد انني ســـألقى حتفـــي حالا ... احب ان يكون كل شيء مرتب سلفا .. ولكن الترتيبات اجريت بسرعة لنقله الى مركـــز الشرطة للتحقيق معه .

تهانينـــا

الى محمد خالد ابو يونس بالمولود خالد

والى عثمان محمود عثمان بالمولود سمير

والى عدنان محمد سعيـــد بالمولوده شهــرزاد

الحزب والشبيبة - سخنين

والى نعيم حمــاد موســى بعروسه بزفافهما

لجنة المنطقة - الشبيبـــة النــاصرة

والى جـــابي المر بالمولـــود «ســـامر»

الحزب والشبيبة - حيفا

والى محمد نابلسي وزوجته بالمولودة

والى احمد الخطيـــــب بالتوام : علاء ونضال

الحزب - المكر

مختارات من اشعار فازو عليفا

فازو عليفا شاعرة داغستانية شابة .. واصدرت حتى اليوم ثلاثة عشر ديوانـــا وروايتين ...

وقد لاحظ الشاعر السوفييتي الكبـير ميخائيل سفيتلوف موهبتها ونصح بترجمة اشعارها الى الروسية ووضع لها مقدمة . وفازت الشاعرة عليفا بجائزة مجلـــة « اغنيوك » عن احد دواوينها .. وفـازت روايتها « الريح لن تذهب بقطعة من الارض » بجائزة نيكولاي اوستروفسكي .



قطرات النـــدى

وسالوها مرة : متى نظمت اشعارها الاولى فاجابت تقول : ذات يوم قالت لي جارتنا العجوز حليمة ، وانا طفلـة في السنة العاشرة من عمري ، ان البنت التي تسبق صديقاتهـا وتاتي قبلهن عند فجر عيد الفطر الى الجبل وتسكب الندى من الزهور في فنجان رقيـــق من الخزف وتغسل وجهها بهـذا الندى ، ستصبح حتما حسناء وجميلة .

ومن الطبيعي اني لم استطع ان انام في ليلة ذلك العيــد وحينما بدات النجوم تخبو في السماء توجهت ركضا وبين يدي فنجـــان صغير من الخزف الى سفح الجبل . ورايت هنـــاك زهورا جميلة مليئـــة بقطرات الندى . فركعت واخذت اسكب الندى النقي من زهرة زرقـــاء كبيرة . وفي نفس اللحظة رايت الى جانب الزهرة الزرقاء زهرة اخرى اجمل بكثير غير ان ساقها كان ملتويا الا ان حجرا كبيرا كان وراءه وخيل الي ان قطرات دمع رقراقة كـــانت تسقط من وجه الزهرة وجرحت جهـــدي وطاقتي وازحت هذا الحجـــر الكبير . وخيل الي انني اسمع الزهـرة وهي تتنفس الصعـــداء ورأيت ينبوعا صغيرا اخذ يتدفق في المكان حيث كان الحجر . وفي تلك اللحظة نسيت كـــل شيء حولي مستمتعة بمظهر ولادة هذا الينبوع ...

وحينمـا توجهت الى البيت كانت الشمس عالية في السماء وخرجت والدتي من البيت تبحث عني . وبعد ان حدثتها بقصـة الينبوع سالتني : مـاذا طلبت منه يا بنيتي ؟ فرؤية ولادة ينبوع جديد تعتبر بشارة فلنرجع اليه بسرعة لكي تطلبي منه كل منا تشائين قبل ان يراه احد .

ابتهال للسماء

وحاولت في الطريق ان اتذكر الى اماني التي التي كـــانت كثيرة ولكن حينما رايت والدتي وهي تركع وترفع الى السمـــاء ذراعيها النحيلتين قلت بصوت خـــافت .

– ليرجع ابي الى بيتنا .

وقالت امي : الموتى لا يرجعون يا بنيتي !

ثم رفعت عينيها الى السماء وقالت :

يا الهنا ارجوك ان لا تنشب الحرب ابدا في الدنيا !

واحسست بحزن عميق وخلف ازاء امي ورددت رجاءها .

وفي المســـاء جلست وراء الطاولة وكتبت اول ابيات من الشعر في حياتي بعنوان « راية السلام » وتلوتها على والـــدتي واختي . فاعجبتا به . وسرعان ما عرف زملائي في المدرسة التي كتبت قصيدة انشرت في جريـدة الحائط .

ينابيع كثيرة اخذت تتدفق في الجبل منذ ذلك الوقت ونشرت عددا كبيرا من اشعاري . ولكن ذلك السرور الذي اجتـــاحني حينما كتبت اول قصيـــدة لي يظل اعظم ينابيع الصفاء التـي شعرت بها في حياتي » .

ترجمة جيلي عبد الرحمن

عـــودة

هذا قضاؤك ، والطريق
رسمته امي في جبين الريح ، والصمت العميق
ونثرت فيه لآليء الايام ، والخبز المقدس كالحجار
وصرخت يا امي اعود اليك ،
للصدر الحنون ، الى الديار .

* * *

في وحشة الذكرى ... انقب عن فتات الخبز والدر الانيق
الجوع احمله بلا زاد اعود على الطريق

قطـرات العـرق

ايتها الايدي التي تقود عالمنا
تزلزل اوتاد الجبال
وتصنع لنا المهاد والاعشاش
بخفقك ينتفض هدير الالات
فانت تمشقين الكدح ، وتهيمين به
تربقين حياتك في صمت وتفان
فلماذا تتشدق افواه اخرى
لم تعرف الكدح ابدا !

الخنـــجر

لماذا تخشى ان تعتمر بقبعة الصوف
تتوشك الهواجس والخوف المقيت ؟
– لن يسرقها مني احد ... ولكني اواه
قد انتزعتها من راس انسان ما !
لماذا تتلفتوجلا مذعورا
هل يثير الاعداء الفزع من ورائك ؟
– لم انتبا بهذا المصير القاسي
لكني طعنت بالمدية ظهر انســان عار .

رســالة الى صـديق

الانسـانية
ماذا تعني هذه الكلمة المتوهجة ؟
والتي لا تعترف بالمراسيم
ولا نملأ بها استماراتنا
ولا تكتب عنها حين تؤرخ لحياتنا

* * *

نزيه كل ما هو انســاني ،
نزاعة جبالنا المطاءة
انها تهدينا في صمتها الخالد
ثمار الاعشاب ، والسماء
تمنحنا السـهول مراع لنـا
ونرتقي السحاب على صخورنا اللولبية
كل هذه الهبات تبدو طبيعية لنا
فلا تلهج السنتنا بشكرها .

* * *

الطبيعة رفيق الانسانية المتفاني
مثل تفاني بحرنا
يهدينا ملحه ابدا
ولا يكلفنا شيئا مقابله
البحر يمنحنا الطراوة
في يوم ملتهب قائظ
لنسارع الى لقاء بحرنا قزوين
كل هذه الهبات تبدو طبيعية لنا
فلا تلهج السنتنا بالشكر

* * *

نحتضن كل هذا العطاء
كانه ملك ايدينا
وقلوبنا الخافقة
تنبض بحب الجبال .
تنبض بحب البحر
مثلما ينبض الدم ببساطة
في عروقنا ، وشرايينا
جيل يرث الحب بعد جيل .
هذا الحب ينبوع قوانا الثرار
ليس ثمة في موطني الوعر
من لا يحب البحر والجبال

* * *

ها انذا اتامل مستغرقا
حيث يتلاشى شعاع الغروب الاخير
متحفزا للقاء فجر جديد .
لن يلهج لساني بشكرك يا صديقي
مثلما لا اثني على امنا الطبيعة .

● جيلي عبد الرحمن من الشعراء السودانيين المعروفين .

رسالة الى الطاغية في عمان

محمود الدسوقي – الطيبة

ايهـا الظالم ! إعمل مـا تشاء
ثبت القصر على بحر الدمـاء
كل ما في الامر اعوام قلائل
ثم تحظى « باللقـاء » ! ..
كان في الامس . وفي الامس القريب
عاش في عمان « جـدك »
اين جدك ؟ ؟
كيف مـات ؟ ؟
انت تدري
اترى تنسى مصيره
داخل المسجد في الاقصى « الغرتب »
مات جدك
غير مأسوف عليه
من بعيد او قريب
خان في الامس
وانت اليوم ، كالامس ، تخون
كان في الامس خداع وتآمر
في مصير الشعب والغرب يقـامر
واذا الشعب يؤديـه التحيه
داخل المسجد في اليـوم « الجليل »
برصاص بندقيـه
حيث ارداه قتيل
واذا الامر نراه اليوم
في شخص « جلالك »
من خداع وخيـانه
خنت الربا .. وضيعت الامانه
ايهـا السفاح مهـلاً
اقتل اعمل مـا تشاء
ثبت القصر على سفك الدمـاء
ان شعبي ليس يفنى
ان شعبي لن يهون
هذه الثورة تجتاح الطغاة الظالمين
وتدوس العرش اقدام الاباة الثائرين
كل ما في الامر اعوام قلائل
ثم تحظى « بلقاء الاقرباء »
في اديم الارض
عبـد الله جـدك

الرحيل الى جنة عدلة

بقلم : فيروز مالك

قصة قصيرة

آلة قاسية حـادة تعمل تعمـل في اذني « مســـتو » تهزه ، وتمزقه بعنف :

– لقد تأخرتم في جلبهـا الى المستشفى .. لقد نزفت دما كثيرا بعد الاجهاض – كنا مضطرين الى اجـراء عمليـة مبرعة لاخراج الطفـل الميت من بطنها .. حاولنا مـــا بوسعنا . ولكنها يا بني كانت ضعيفة البنية فمـاتت ...

واقترب منـــه صـاحب الصوت – الآلة . كان بـــلا ملامـــح . شكلـــه غـريب عجيب ، وربت على كتفـه . ثم مضى . وهو يطرق راسه الاصلع الكبير امامه .

كـــان عـذاب « مستو » وذهوله لحظتهـا قد بلغـــا اقصاهمـا . فـــالتفت الى الرجل ببلاهـــة وهو يمزق الصمت المطبق في اعماقه :

« أصحيح ماتت ؟ » .

لف الصمـــت اعمـاقه ثانية . وهو يحدق في قفـا الرجل الذي اختفى في اخـــر الدهليز .

دفعتـه لهفـة قويـــة ان يركض خلفه ، ويسأله :

« أصحيح ماتت حنة ؟ » .

ولكنه تسمر في مكـانه ، وابتسم بمرارة ساخرة :

« أنـــه واحـــد مـــن الكذابين ! » .

ومسح دمعه . غفت رغبة قاتلة في اعماقه :

« يجب ان أرى حنة اولا . قد تفشت عادة الكذب بـين الناس هذه الايام بشـــكل لا صدق » .

وتلفت حولـــه . اراد ان يسأل عن الغرفة التي وضعت فيها زوجه مولودها :

« لا شك انها جميلـــة مثلها ؟ » .

ومسح الابواب بنظـــرة صامتة . فطافت كلمـــة خانقة في اعماقه :

« اللعنـــة .. جميـــع الابواب متشابهة كل واحـد منها مصلوب بنفس الطريقة التي صلب بها الاخر » .

واطرق هنيهة :

« ابدا كلهم كذابين » .

وابتسم بمرارة :

« انظر ها هي .. حنـــة كفاك تحديقا في الغرفـــة .. انها صغيرة على قد حالنا .. اليس كذلك ؟ » .

« ...... » .

ودار معهـــا . وهمـــا يمسحان حيطانها بنظــــرة طويلة .

« اجرتها ... » .

وقاطعته سائلة . بعد ان رمقته بنظرة غامضة :

قـل كم بقي من المـــال معك ؟ » .

ضحك :

« وما السبب ؟ » .

« اعطني بقية المال اولا . ثم اسأل عن السبب ؟ » .

امتثل لنظرة عينيهمـــا الحلوتين :

« خذي هذا كل ما معي . خمسون ليرة فقط ، وهناك بعض القـــروش في جيـب الســـترة . خذيهـــا ان شئت ؟ » .

قلبت الورقة المالية بـين يديها ، وعيناهـا تذوبـــان بالفرحة والدهشة :

« خمسون ليرة في قطعـــة ورق صغيرة واحدة ؟ » .

« نعم » .

« يـــاه ... ! » .

وقفزت الى ثوبها المزهـــر المعلق على الحائط فرحـــة . صرخ فيها :

« يا بنت الحـــلال . كـم مرة قلت لك امشي بهـدوء ؟ لك حامل .. حامل » .

وهي تدس يدهـا فيـــه ؟ واخرجت منه بضـع اوراق مالية . التفت اليه :

« انظر .. انظر . قل كم تساوي هذه الاوراق ؟ خـذ احسبها . هل لدينا مـــالا كثيرا ؟ » .

وقفزت ثانية ، وجلست القرفصـاء امـامه علـــى الحصيرة . غضب ، ولعـــن الابليس . وصرخ :

« اقسم بشـرفي .. اذا حـــاولت ان تركضـــي ، او تقفزي مرة ثانية ســـاهشم راسك ؟ » .

ضحكت طويلا . ثم القت راسها في حضنـه :

« هشمه .. هشمه » .

ضحك بدوره . وهـــو يأخذ راسها بين يديـــه . رفع وجهها البريء ، ونظـــر في عينيها السوداوين :

« حنة .. حنة .. حنة » .

وضمهـــا الى صدره بحرقة . وتمـــددا علـى بساط من جلد ماعز اسود ، وغرقا في الضحك .

« مـــاتت حنـــة مـــاتت حنة ... » وجاب الصوت في داخل راسه مبتـــلا بعذاب رهيب . وهو يعصر قلبه .

« أصحيح ماتت حنة ؟ »

لم يصدق . وسار اليها . انها واقفة على الدرج في عتبة الباب . صعـد اليهـــا . استقبلته بالترحاب . لـــم يكن يعلم بـانهـــا ستكون صارمة في حياتهما الجديـدة الى هذا الحد . كانت تأخذ منه اجرته اليومية . عندمـا يعود من عملـه مبـــاشرة وتقسمها قائلة :

« يجب ان توفـر لـــيرة واحـــدة كل يـوم لاجــار البيت ، وليرة ونصف للاكل والشرب .

اما الليرة والنصف الباقية فستوفرها حتى نهـــاية الاسبوع لنشتري بما يتجمع لدينا من المال حـاجيـــات للبيت » .

« ولكن .. سنقتل نفسينا من الجـــوع على هـــذه الطريقة ؟ » .

اجابته بصراحة :

« لـم يمـت احـــد من الجوع حتى الان . سنعيش على كل حـــال احســـن من حياتنا التي عشنـــاهـا في القرية ! » .

وحدجته بنظـــرة قـاسية . ثم تابعت :

« انسيت حاجتنا الـــى صحون ناكل فيها . ووابـــور لنطبـــخ عليـــه ، وبرميل مـــاء ..؟ » صمتت هنيهة . ثم تابعت بلهجة اقسى مـــن لهجتها الاولى :

« غدا يوم جمعة ... » .

ووضـع يده على فمهـــا . وهو يطرق راسه .

« كفى .. كفى » .

ثم دار حول نفســــه متمتمــا .

« هذا يعني اننا سنعيش لمدة طويلة على الخبـــــز والبرغل . كانتا لم نأت الى المدينة . كاننا لم نرحل عـــن الغرية اللعينة » .

رمقته بنظرة حزينة . ما لبثـت ان لفت عنقـــه بساعديها . وضحكت . ثم قالت هامسة :

« اوه انك قليل الصبر . اصبر قليلا . وما بعد الصبر الا الفرج ؟ » .

« سنصبر . وهل لدينـــا غير الصبر في هذه الدنيـــا ؟ »

فتشـت عن الجيب دون ان تلتفت اليـــه . ضحكت هيا حضري الغـداء لانني اكاد ان اموت جوعا ! »

●●

لاول مرة يسير في شوارع المدينة دون ان يلتفت الى ما حوله . لاول مرة يســـير في طريق لا يفضي الى بيتـــه . وهـو لا يعرف الى ايـــن سيفضي به المطـاف ؟ كـان يعلم بان « حنة » الان قلقـــة عليـه . مشغولـة التفكير . وهي تسأل نفسها .

« يا ترى لماذا تاخر ؟ هذا ليس من عادته . ماذا حدث به ؟ هل ... لا سمح الله ! بعد الشر عنك يـــا ابن عمي . للعنة على الابليس الرجيم » .

« ايه يا عزيزتي .. لقــد انقطع شريط احلامك .. مذ حلمت باكثر ممـا يجب ان يحلم به امراة مثلك . حلمت باشياء كثيرة . ولـم يحققي منها الا اقل من القليـــل ! ابهـذه السرعـــة تنسف ، وتحترق الاحلام في عيوننـــا ، وتموت الرغبات في اعماقنا !!

ابكلمـة بسيطـة « أنت مطرود من العمـــل يـــا ابن الزانيـــة » ترى نفســـك في الشارع ككلب لقم بحجـــر قاس ، فعوى عواء حـــادا مؤلما ، وركض مبتعـــدا عن المطعم ! « حنـــة » امـــس صباحـــا كنـت تبتسميـــن ، وتقولين لي في خجل ، وانت تمررين راحتـــــة يـدك على بطنك . انه يرفس بقدميــه .. يؤلمني هذا الشقي اللعين المس .. تأكد بنفسك . ضع يدك هنا .. نعم هنا . اكتـم انفاسك لحظة . انصت » .

وتفجرين بالضحك تقولين :

« اسـمعت صـوتـــه ؟ اشعرت بحركة قدميه ؟ » .

وتكتمين ضحكك خجـلا . تقولين بـاستحياء بصـــوت هاديء مرتعش :

« ماذا سنسميه ؟ » .

ويدب الخلاف بيننا حول الاسم . حول المولود . هـــل سيكون بنتا او صبيا ؟ ولكـــن ما يلبث الـــود والمحبـــة ان يعودا الى قلبينا . ونضحك كثيرا . لقـد ظننـــت انني قبضت على السعادة ؟ كنت اسأل نفسي : ماذا ينقصني ، زوجة جميلة احبها وتحبني ؟ لا . عمل ارتزق منـــه ؟ لا . بيت اسكن فيه ؟ لا . حاجيات الحمد لله انني اشتري كـــل اسبوع شيئا ما . طشت .. بور .. صحن ليـــس هنـــاك شيء يبعد عني السعـــادة ؟ ناقبل يدي مثنى وثلاث . واضعها على جبيني حـــامدا نعمته . نعم يا حنة كنـــا نملك .. ؟ » .

وتساقطت بقية الحروف الى الداخـــــل ، واصبحت سكاكين حادة ، وانغرزت في صدره ، وفتحت فيه جرحا تلو الجرح .

●●

لاول مرة يعود الى البيت، ولا يجد فيه حنة ، فيجلس خائما مطرقا مفكرا بمصابه . لاول مرة لا يجدها في البيت . فلا يثور ، او يصـــرخ في وجههـــا :

« اقسم بربي ساطلقك اذا عدت الى العمـل ثـانية .. ساطلقك .. ماذا يحدث لو سمع شخص ما من القريـة بانك تعلمين لدى عائلة للفتات من الخبـز والاكـــل الـذي تجلبينه معك ؟ فكري لحظتها بمصابي .. فكري ؟! » .

وينهار مخنوق الصوت . مخطوف اللـــون ، محمـــر العينين في زاوية الغرفة عـلى كرسي من قش ، ويغرق في ذاته . متذكرا وجه « حنة » الحزين المبتسم :

« مالنا ومال الناس » .

وتصمت ودمعـة حـــارة تكاد تخنقها :

« مستو .. لقد صرفنـــا كل الذي جمعناه . تراكمت علينا الديون . ومنذ شهرين لم ندفع فرنكـــا واحدا من اجـرة الغرفـــة . يجب أن اعمل . وربما يفرجها تعـالى علينا . وتجد عملا » .

وليبتسم وهي تمسد جبينه المحموم الغاضب :

« وحياة والدي ووالـدك انهم اناس طيبـون صغارهم وكبارهم يساعدوني في غسل الصحون والثياب . حتـــى بلاط البيت . انهم قـــوم طيبون . وغدا . غدا تجـد عملا ، وننســـى كـل الـذي نحن فيه » .

لاول مـــرة لا يصـرخ في وجهها . انما يطرق راسـه . وهو يراها تعود من العمـل تعبة . مرهقة . تريد ان تنام ســـاعـات طويلـة . ليـــال باكملها . ولكنها ترفـــع راسها ، وترمقه بنظـــرة حاسمة :

« مستو مالك ؟ » .

ويرفع راسه . يحـــدق فيها . ثم يقـــول بصـوت مخنوق :

« حنة .. غدا لن تذهبي الى العمل كفى .. انظـــري الى بطنك . انك لا تستطعين الحراك . لم يبـق الا ايـــام وتضعين طفلك ؟ » .

ويهب واقفا بقهر . ويقول بمرارة :

« غدا لن اعود الى البيت حتى اجد عملا .. سـاطرق حتى ابواب الجحيم ، نعـــم لن تذهبي . ســـتجلسين في البيت . ساخرج صباحا قبل اذان الفجر وعندما اجد عملا ساركض اليك بقـوة لاخبرك بانني وجدت عملا . بـدات اشتغل في مطعم ، فنـــدق مقهى . في اي مكان » .

وانهار في حضنها واضعـا راسه على بطنها المنفـــوخ، المتدلي امامها كـــالقربـــــة يشهق بعنف . ثم يضحـك بتشنج . وهو يمرر اصابعـه علـى بطنها . ثم يرفع وجهه اليها :

« ســيكون ولـدا رائعـا جميلا .. اليس كذلك يـــا حنـــة ؟ اليس كـذلك يـا حنـ ..؟ » .

وغاب وجه « حنة » عـن عينيه ، واختفى في البعيـــد البعيد . فوقف يلتفت حوله بعينين مغرورقتين بالدمع . لـقد اختفى المستشفى عـن ناظريه . بعد ان قادته قدماه دون ان يدري الى خــــارج المدينة .

اصداء التقارب الصيني - الاميركي



أكدت احداث السودان الاخيرة ان قادة الصين الشعبية في تقرير سياستهم ينطلقون من مواقف معادية للحركة الشيوعية العالمية والاتحاد السوفييتي .. ويسترشدون باعتبارات قومية الدولة الكبرى .. ولهذا سارعوا في اوج معركة القوى التقدمية السلبية لوقف التنكيل الدموي بالشيوعيين والدمقراطيين في السودان الى تأييد حكم القمع والارهاب حتى نالوا بذلك مديح جعفر النميري ورجال الحكم السوداني ..

وفي الايام الاخيرة تعاقبت التصريحات حول « نزاهة » القادة الصينيين (النميري لتايم الاميركية ٩ - ٨) واستعدادهم على المساهمة في مشروعات التنمية بقرض قيمته ٤٠٥١٤ مليون جنيه استرليني . (الناصة ام درمان ١٦ - ٨) ، كما توالت التصريحات الصينية حول حسن العلاقات بين القطرين واستعدادهم على التعاون مع السودان في مختلف الميادين « من اجل الحفاظ على استقلال السودان ضد الضغوط » (من رسالتهم الى النميري الصحف ١٧ - ٨) .

وكان واضحا ان « الضغوط » المقصودة هي ضغوط الرأي العام التقدمي العالمي الذي ندد باغتيال القادة الشيوعيين ..

وفي هذا الصدد لم يكن من قبيل المصادفة ان تقترن تصريحات المسؤولين السودانيين حول توثيق علاقاتهم مع القادة الصينيين بتصريحات تعرب عن رغبتهم في تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة التي تشدد الآن تآمرها الامبريالي على الاقطار العربية بتدعيم حكام اسرائيل من ناحية وتأييد الرجعية العربية امثال الملك حسين من ناحية اخرى ..

ونقول لم يكن ذلك من قبيل المصادفة لان سياسة قادة الصين .. وسياسة الامبريالية الاميركية ، على الرغم من تعارضها الظاهر تلتقي موضوعيا على صعيد معاداة الاتحاد السوفييتي وهذا يؤدي بالضرورة الى اهمال الكفاح القومي واسقاطه من الحساب .

التقارب الاميركي - الصيني

منذ ان سار قادة الصين الشعبية في طريق الانحراف الايديولوجي وخرجوا عن الحركة الشيوعية العالمية وهم يحاولون شق جبهة مكافحة الامبريالية تمهيدا لفرض سيطرتهم على القوى الثورية في العالم وتسخيرها في خدمة اغراضهم النابعة من مصالح الدولة الكبرى التي تتسم بالقومية المتعصبة .

وقد اختاروا في سبيل تحقيق اهدافهم اسلوب المغالاة في التظاهر الثوري واستخدام اعنف الاصطلاحات في التنديد بالامبريالية .. في وقت فتتوا فيه الجبهة المعادية للامبريالية وعملوا على تقليص طاقتها الرادعة وسدوا الطريق امام العقلانية في مواجهة قضايا الصراع المتعدد الجوانب الدائر في ايامنا ..

وهكذا دعوا مثلا الى « الحرب الطويلة » في فيتنام .. وفي الوقت ذاته وعدوا الاميركيين بانهم لن يتدخلوا في الحرب من ناحية .. وعرقلوا في بعض الاحيان وصول الامدادات والاسلحة السوفييتية الى القوى الوطنية المحاربة في فيتنام من ناحية ثانية .

وقد لاحظ ل. برجنيف ضرر ذلك فقال : « كان من الممكن ان تكون نجاحات الشعب الفيتنامي اكثر خطورة واهمية لولا موقف زمرة ماو تسي تونغ التي عرقلت مساعدة كافة الاقطار الاشتراكية (بما فيها الصين) » . (خطابه بمناسبة عيد يوبيل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى عام ١٩٦٧) .

كذلك هم يزعقون ضد تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ويلوحون بشعار حرب تحرير فلسطين ، بغض النظر عن حقوق كافة شعوب المنطقة ، وفي ظروف عالمية قد يؤدي انفجار محلي فيها الى كارثة نووية ..

وقد ازداد خطر قادة الصين الشعبية بعد ان بدأت عملية التقارب الصيني - الاميركي ومنذ ان اعلن الرئيس الاميركي نيكسون عزمه على زيارة بكين تلبية لدعوة رئيس الوزراء الصيني شو ان لاي ، في ١٥-٧-٧١ .

وفي مقالها « حول اتصالات بكين مع واشنطن » كتبت برافدا ان المشترك بين الآراء والتقديرات المختلفة بصدد هذه الاتصالات هو الارتياح لامكانية قيام علاقات طبيعية بين جمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة على الرغم من ان هذا الارتياح يعود الى اسباب مختلفة ..

واضافت برافدا ان اعتراف واشنطن بوجود جمهورية الصين الشعبية هو دلالة على انعطاف نحو الواقع في سياسة الولايات المتحدة .

وفي الحقيقة ان القوى التقدمية في العالم ابرزت باهتمام ان قرار الرئيس نيكسون السفر الى بكين يجسم اخفاق الامبريالية الاميركية في اعادة عجلة التاريخ الى وراء .. فبعد اكثر من عشرين سنة اعترف حكام الولايات المتحدة بفشل محاولتهم اعادة البرجوازية والاقطاعية الى الصين الشعبية عن طريق مقاطعتها اقتصاديا وحصارها سياسيا وعزلها دوليا بابعادها عن منظمة الامم المتحدة .

ولكن القوى التقدمية اكدت في الوقت ذاته ان الرئيس نيكسون لم يقدم على هذه الخطوة مدفوعا برغبته في تحسين المناخ الدولي وتخفيف التوتر في مواقد التوتر ..

بل هدف داخليا الى تضليل حركة مقاومة الحرب الفيتنامية الثائرة النامية في بلاده .. وخلق الظروف لكسب معركة انتخابات الرياسة في السنة القادمة ..

وهدف عالميا ، كما اجمعت على ذلك الصحافة الغربية : التلاعب بالعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وذلك بقصد الضغط على الاتحاد السوفييتي وتحقيق اغراض امبريالية ..

واعربت عن ذلك « تايم » (٢٦-٧-٧١) فكتبت : « ويبدو اكثر احتمالا ان السوفييت مدفوعين بقلقهم من تقارب عدويهم (الولايات المتحدة والصين الشعبية ا.ت) سيصبحون « اكثر تجاوبا » في علاقاتهم مع واشنطن » .

وكتبت « ذي ايكونوميست » البريطانية (٢٤-٧-٧١) : « والمعتقد ان سبب ذلك (التقارب الصيني - الاميركي - ا.ت) يعود الى تقديرهم (زعماء اميركا) بان التقارب هو الطريقة الافضل للفوز بالنتائج الدبلوماسية التي يريدون الفوز بها من روسيا . وباختصار فهم يعتقدون ان الذهاب الى بكين يوصلهم الى موسكو بوتيرة اسرع » .

وهذا ما ادركه حكام اسرائيل فصفقوا حين اعلن نيكسون عزمه على تلبية دعوة شو ان لاي لزيارة بكين ..

واجمعت الصحف الاسرائيلية على الترحيب بالخطوة - على الرغم من ان قادة الصين يؤيدون دعوة تحرير فلسطين بقوة السلاح ولا يعترفون بحق اسرائيل في الوجود المستقل ..

واعتبرت بعض هذه الصحف ان التقارب الصيني - الاميركي سيؤدي الى تحسين وضع اسرائيل والولايات المتحدة فكتبت هآرتس في ١٨-٧-٧١ :

« يمكن الافتراض عقلانيا ان تحسين العلاقات الصينية - الاميركية سيمكن الولايات المتحدة من اتخاذ موقف اكثر ثباتا ازاء الاتحاد السوفييتي واذا تحقق ذلك فالمتوقع ان تستفيد اسرائيل من هذا الانقلاب في موقفي واشنطن وبكين على الرغم من ان تأييد بكين المنظمات « الارهابية » (الفدائية) سيبقى موضع عناية » .



شو ان لاي وكيسنجر الذي رتب زيارة نيكسون في بكين

الموازنة حتى الآن

في مقاله « من براغ الى بكين » كتب المصري فوتان تعقيبا على التقارب الصيني - الاميركي في « لي موند » (٢٢-٢٨ تموز ٧١ النسخة الانجليزية) ، جاء فيه :

« في الوقت ذاته اوحى دخول الشريك الجديد (الصين الشعبية - ا.ت) المسرح الدولي بالانطباع بان الاتحاد السوفييتي سيقوم بتنازلات جديدة (كذا) حتى لا يفقد توازنه .. فالولايات المتحدة استفادت استفادة كبرى من المنافسة الصينية - السوفييتية حتى حين كانت الدولتان عدوتين . وسيكون غريبا اذا لم تستفد اكثر من الوضع في وقت والقت فيه الدولتان الشيوعيتان على اجراء معادلات جدية مع واشنطن » ..

ان الايام التي مرت على بدء التقارب الصيني - الاميركي قد اكدت بشكل قاطع على ان الاتحاد السوفييتي لا يتنازل عن مواقفه المبدئية تحت ضغط المناورات السياسية التي تقوم بها الدول كبيرة كانت ام صغيرة ، بل يواصل طريقه المرسوم مطمئنا على صدقه ، وتجاوبه مع حاجيات الوضع ..

ولهذا حذرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي من اوهام المتوهمين وكتبت :

« ان حزبنا ودولتنا سوف يأخذان بنظر الاعتبار كافة العواقب المحتملة الناجمة عن الاتصالات الصينية الاميركية .. ومن البديهي ان اية حسابات بشأن استخدام اتصالات بكين - واشنطن لأي نوع من « الضغط » على الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية ليست سوى نتيجة لفقدان الاحساس بالواقعية » (انباء موسكو ٣١-٧-٧١) .

وجاءت احداث السودان لتؤكد ان الاتحاد السوفييتي امين على مبادئ الاممية البروليتارية ولهذا تضامن مع الحزب الشيوعي السوداني ودافع عن قادته واستنكر اغتيال بعضهم وهو يدرك ، كما كتب اريك رولو ، ان « بعض الحكومات العربية تعتبر العلاقات مع بكين وسيلة مفيدة لمواجهة النفوذ السوفييتي النامي والكاسح في بعض الاحيان » .

ومقابل صمود الاتحاد السوفييتي وتمسكه بمواقفه المبدئية .. واحباطه محاولات الضغط ونجاحاته في توثيق تعاون دول المنظومة الاشتراكية وتوسيع تعاونه مع الدول النامية المعادية للامبريالية (اتفاقه الاخير مع الهند) .. مقابل كل هذا فجرت خطوة نيكسون نحو التقارب الصيني - الاميركي مزيدا من التناقضات الداخلية والخارجية ..

ففي مجلس الشيوخ الاميركي ارتفعت الاصوات تندد بالتقارب الصيني - الاميركي وصرح الشيخ تاور الناطق بالرجعية ان الولايات المتحدة التي كونت بجهود سنوات عديدة « خطها الدفاعي » (!) : خط فيتنام - تايلاند - تايوان - كوريا الجنوبية - اليابان - فيليبين لا يمكنها ان تتنازل عنهم بالتواطؤ مع بكين » !!

اما خارجيا فقد استثارت خطوة نيكسون غضبا في تيوان (الجزيرة الصينية التي اقامت فيها الولايات المتحدة دمية اسمتها حكومة الصين وحمتها بحرابها) وجنوب فيتنام وجنوب كوريا واليابان ..

واذا كنا نستطيع ان نسقط الغضب في جنوب فيتنام وجنوب كوريا وتيوان على اعتبار انه ينتشر بين الدمى التي لا جذور شعبية لها في البلاد .. فنحن لا نستطيع اهمال تنامي خطوات التقارب الصيني - الاميركي في اليابان التي كانت حتى الآن حليف الولايات المتحدة الكبرى في اسيا و المرشحة للقيام بدور الشرطي الامبريالي في تلك القارة ..

لقد فجر التقارب التناقضات الاميركية - اليابانية وابرز دوافعها الاقتصادية .. فالولايات المتحدة ، كما لاحظت الصحف الغربية ، استيقظت على اهمية السوق الصينية ، حين اتخذت خطوتها نحو التقارب مع الصين الشعبية .. ولم يغب عن بالها اشتداد المنافسة الاقتصادية بينها وبين اليابان ...

ومن الواضح ان ازمة الولايات المتحدة الاقتصادية تعمق خطورة هذا العامل .

ولهذا كتب المعلق السياسي الاميركي برجيجنسكي (نيوز ويك ٩-٨-٧١) ان هناك فوائد للولايات المتحدة من التقارب مع الصين الشعبية ، ولكن هناك ثمن لذلك والثمن سيكون اليابان ..

ثم هناك مشاكل عويصة تعترض هذا التقارب اهمها الحرب القذرة في فيتنام .. ورفض فيتنام الدمقراطية التهاود .. واصرار حكومة فيتنام الدمقراطية الثورية المؤقتة على تصفية العدوان الامبريالي الاميركي .. وصعوبة تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة ازاء اصرار الصين الشعبية العادل على رفض مؤامرة تمثيل دولتي صين في الامم المتحدة بابقاء ممثل حكومة الدمى في تيوان في المنظمة الدولية.

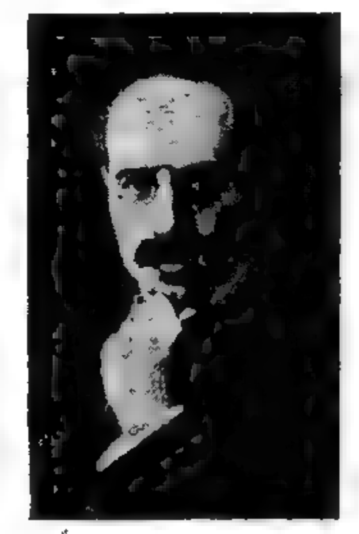
لقد اعلنت القوى الدمقراطية في العالم تأييدها لاحتلال الصين الشعبية مكانتها في الميدان الدولي .. ولكنها حذرت من التسامح مع القوى الامبريالية والرجعية التي تريد ان تستفيد من ذلك من اجل توطيد مواقعها ..

ولكن نجاح القوى الامبريالية والرجعية في تحقيق اهدافها يتعمد على قادة الصين الشعبية .. فهم الذين يستطيعون احباط التآمر الامبريالي ..

ان التطورات الاخيرة لا توحي بان قادة الصين الشعبية استيقظوا على ضرورة التصدي لهذه الاخطار .

مائة عام على ولادة كارل ليبكنخت

المناضل الكبير ضد الحرب والامبريالية



في هذه الايام تحتفل الطبقة العاملة الالمانية ومعها كل الحركة العمالية الثورية وكل انصار السلم والاشتراكية بالذكرى المئوية لميلاد كارل ليبكنخت احد القادة البارزين في الحركة العمالية الالمانية والعالمية . ولد ليبكنخت في ١٣ آب ١٨٧١ في مدينة لايبزغ . وابوه وليلهم ليبكنخت كان من مؤسسي الحركة الاشتراكية الدمقراطية وعضوا في رابطة الشيوعيين التي اسسها ماركس وانجلز .

درس ليبكنخت المحاماة ونال فيها شهادة الدكتوراة . وعمل مع اخيه تيودور في مكتب المحاماة في برلين . واشتهر في دفاعه عن اعضاء من الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، قدموا سنة ١٩٠٤ الى المحاكمة في مدينة كينغسبرغ بتهمة توزيع منشورات معادية للقيصر روسيا . وفي خطابه امام المحكمة ندد بالاضطهاد الوحشي التي تتعرض له القوى التقدمية في روسيا القيصرية وكشف عن التعاون بين الرجعية البروسية (الالمانية) والرجعية الروسية.

وفي التظاهرات التي جرت في برلين ومدن اخرى احتجاجا على محكمة كينجسبرغ دعا ليبكنخت ضد المواقف الانتهازية من العناصر اليمينية في حركة الاشتراكية الدمقراطية الالمانية ودعا الى تشديد النضال ضد العسكرية الالمانية . وكان ليبكنخت اول من شرح في الادبيات الاشتراكية الجذور الاقتصادية والاجتماعية لنشأة العسكرية ، كشكل من اشكال السلطة في مرحلة الامبريالية ، وشرح مهامها واهدافها ، وهي توسيع مواقع في الخارج للسيطرة على اسواق البلاد الاخرى ومواردها ، وفي الداخل تأمين سيطرة حكم رأس المال وكبت نضال العاملين بكل الوسائل التي تملكها الدولة الرأسمالية . والقى في الولايات المتحدة ، في عام ١٩١٠ ، عدة محاضرات عن « الاشتراكية » و « حركة العمال » وعن « العسكرية » ، فضح فيها دور الاحتكارات الاميركية الخطير وندد بالاحتكاريين والعسكريين الالمان ووصفهم بأنهم اعداء الطبقة العاملة الالمانية .

وعند التصويت في الريشستاغ الالماني - في الثاني من ديسمبر ١٩١٤ - على طلب الحكومة منحها مساعدة اضافية من اجل تمويل استعداداتها العسكرية دوى صوته عاليا « لا للحرب ».

وايد ليبكنخت بحماس الشيوعيين قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية . ورغم انه كان في السجن ، الا انه فهم ابعادها واهميتها ودعا العمال الالمان الى تأييدها .

واعار اهتماما كبيرا : لمشاكل الشباب ورأى فيهم عنصرا هاما في النضال الطبقي . وحين قامت في برلين ومانهايم منظمات الشباب البروليتاريا الاولى دعا ليبكنخت الحزب الى مساعدة هذه المنظمات . وقد اشترك في اجتماعات الشباب العديدة والهبهم بخطبه المعادية للحرب .

وقد ارعب نضال ليبكنخت الدائب والمتفاني حكومة القيصر والاحتكارات . فقد دعا في منشور عشية الثورة في المانيا ، في ٨ نوفمبر العمال الى الانتفاضة ضد حكم القيصر والرأسمال . وفعلا اضرب عمال برلين وقاموا بانتفاضة مسلحة . ومن شرفة قصر القيصر اعلن ليبكنخت قيام الجمهورية الاشتراكية ، ودعا العمال الى الدفاع عنها .

الا ان الثورة لم تنجح وتمكن الجيش الموالي للاحتكارات من من قمع الثورة رغم المقاومة البطولية التي ابداها العمال دفاعا عن سلطتهم . وقد ساعد بصورة اساسية على قمع الثورة موقف الاشتراكيين اليمين وتعاونهم مع الاحتكارات الالمانية .

وفي ١٥ يناير قتل كارل ليبكنخت ورفيقته في الكفاح روزا لوكسمبرغ على ايدي مجموعة من الضباط .. الا ان ذكراهم لا تزال خالدة . وفي قسم من المانيا انتصرت الاهداف والمبادئ التي كافح من اجلها وعاش ومات في سبيلها . وفي ذكراه في كل عام تتوجه مئات الوفود من مختلف فئات الشعب الالماني الى زيارة ضريحه في مقبرة شهداء الاشتراكية في « فريدريشسفلده » في برلين الدمقراطية للتأكيد على مواصلة الكفاح من اجل الاهداف السامية التي وهب كل حياته من اجلها .

الفقر والثراء في اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

في الفترة الاخيرة كثرت التقارير الرسمية وغير الرسمية حول الوضع الاجتماعي في اسرائيل والاستقطاب في الحياة الاقتصادية زيادة في الفقر وعدد الفقراء وارتفاع في الثروة التي تكدسها اقلية . والواقع ان هذا الاستقطاب طبيعي في ظل النظام الرأسمالي ولا يمكن التغلب عليه كليا الا اذا تغير النظام وحل محله مجتمع آخر يلغي هذه الفروق - المجتمع الاشتراكي .

ولكن الجماهير الشعبية تستطيع ، اذا ناضلت موحدة ، تحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والحصول على مكتسبات عامة .

وهذه المرة سنذكر فقط بعض المعطيات التي جاءت في التقارير الاخيرة .. وهي تكفي لاعطاء صورة واضحة عن الوضع ، الذي يعيشه جمهور العاملين والموظفين في هذه البلاد .

الوضع في مستوطنة « حتسور »

« حتسور » مستوطنة تقع في الجليل ، يزيد عدد سكانها عن ٢١٨ عائلة ، يبلغ عدد افراد كل واحدة منها ٨ انفار واكثر . وفي الفترة الاخيرة كثر الحديث عن الضائقة الاقتصادية التي تعيشها هذه المستوطنة .

ومؤخرا قام عدد من بحاثة جامعة بار ايلان بدراسة الوضع فيها . ونحن ننشر بعض ما جاء في تقرير البحاثة :

- ينام على الاقل ولدان في سرير واحد في بيوت المستوطنة .
- اكثر من ٢٠ بالمئة من العائلات (وفي غالبيتها كثيرة الاولاد) تسكن في بيوت تتراوح مساحتها بين ٤٨ و ٧٧ مترا مربعا . وهذا ازدحام كبير جدا بالنسبة لهذه العائلات .
- اكثر من ٥٠ بالمئة من سكان المستوطنة يفتقرون الى التعليم والثقافة . فقط ٧ بالمئة يتم ١١ سنة دراسية و ٤ بالمئة يتم ١٢ سنة دراسية . والتقرير لا يذكر شيئا عن التعليم الجامعي .

توزيع الدخل الوطني

نشر عميد بنك اسرائيل المركزي تقريرا حول تطور المداخيل والفروق الاجتماعية في اسرائيل . جاء في التقرير ان ١٠ بالمئة من السكان ، الفئات الاكثر ثراء في اسرائيل تنال ٢٦٦ بالمئة من الدخل الوطني . وبالمقابل ينال ١٠ بالمئة من السكان ، الفئات الفقيرة ، ٢٤٤٤ بالمئة . ويشير التقرير - كل معطياته رسمية وكثيرا ما يعتريها الغموض ويصعب فهمها - ان ما يزيد عن ١٠ بالمئة من السكان يعيشون دون حد الفقر .

وجاء في تقرير آخر ان الحد الادنى من الدخل لعائلة مكونة من ٤ انفار يجب ان يزيد على ٦٠٠ ليرة لكي تحافظ على مستوى حياة مقبول . وفي اسرائيل يعيش اليوم بين ٨٠ - ١٠٠ الف عائلة في وضع ادنى من المستوى المقبول .. اي يتقاضون حوالي ٦٠٠ ليرة او اقل .

ويتضح مما جاء في تقرير عميد البنك ان متوسط دخل الموظف او العامل من اصل شرقي يصل الى ٥٧ بالمئة من دخل زميله من اصل اوروبي . وبعد هذه المعطيات هل يمكن ان يبقى مجال للتساؤل عن سر نقمة اليهود الشرقيين على سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية .

زيادة ارباح الرأسماليين

في السنوات ما بعد الحرب ٦٨\٦٩ وبعد مرحلة الاعتدال في الاقتصاد الاسرائيلي ارتفعت ارباح الشركات الكبيرة العاملة في اسرائيل بمقدار ١٥١ بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩٦٧ . ومن التقرير الذي نشره قسم الابحاث في « ادارة مداخيل الدولة » يتضح ان ربح القطاع الخاص في نفس الفترة وصل الى ٩٥ بالمئة . وفي القطاع العام بلغت الارباح ١٨٩٦٨ بالمئة . وتجدر هنا الاشارة الى ان الحكومة جمدت الاجور في السنوات ٦٨\١٩٦٩ .

هذا ما تقوله بعض المعطيات الرسمية . والواقع الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل هو اشد مرارة كل ذلك بسبب سياسة الحكومة التي تنفق ما يزيد عن ثلث الدخل الوطني على النفقات العسكرية .

نقاش في لجنة الجامعه التنفيذية حول التوقيف الاداري

منذ مدة ليست بالقصيرة قال القاضي حاييم كوهين عضو محكمة العدل العليا في اثناء البحث في لجنة الجامعة العبرية في القدس ان كون شخص ما في الجامعة لا يخوله حق مطالبتها بالدفاع القضائي عنه ، وكان ذلك عند بحث اللجنة المذكورة فيما يتعلق بالاعتقال الاداري المفروض على عدد من الطلاب العرب .

وجرى هذا البحث على اثر الرسالة التي ارسلها الى الهيئة المذكورة البروفسور ع. أ. سيمون تحدث فيها بشدة عن سجن طالبين عربيين . وقال رئيس الجامعة ابراهام هرمان في هذا البحث ان الجامعة لا تستطيع ان تتخذ موقفا من قضية الاعتقالات ، وان الجامعة امتنعت عن ذلك ، اما ما يتعلق بتوجه البروفسور سيمون فقال ان الجامعة اعتادت من قبل ان تتفحص اذا كانت الاعتقالات جرت بصورة قانونية ووجدت انها كانت كذلك !!

وتكلم القاضي كوهين ، وهو عضو في اللجنة المذكورة وحذر في كلمته ان يكون للجامعة نوع من الوصاية على معلم من معلميها او تلميذ من تلاميذها او موظف من موظفيها .

ولا يعني وجود شخص في الجامعة ان ذلك يمنحه وضعا خاصا لدى موظف يخدم الجمهور . حتى التحقيق الذي قامت به

- البقية على صفحة ٥ -

علبة شوكلاته

كان مراسل « عتيم » في مطار اللد حين ودعنا الرفيق نعيم الاشهب . ومع ان رجال البوليس كانوا يطوقون ابا بشار من كل جانب فان هذا « الصحفي » شعر بان خدمته البوليسية ضرورية . فلما قمنا باهداء نعيم الاشهب علبة شوكولاته عيليت مقفلة من المصنع ، همس في اذن احد البوالصة : عليكم ان تفتشوا العلبه . فاجاب : طبعا ! فلما جاء المسئول عن التفتيش نبهوه الى علبة الشكولاته التي لم يحول مراسل « عتيم » نظره النفاذ عنها . فاستهبله المسئول عن التفتيش قائلا : ولكنها مقفلة ومختومة من المصنع . والقاها جانبا دون من حاجة الى يقظة « الصحفي » المتنبه لمقتضيات امن الدولة .

فلماذا اشغلتكم بهذا الحادث التافه الذي يتكرر يوميا ؟ لانه يتكرر يوميا . كنت اريد ان اقول لكم : هناك بوليس بالثياب الرسمية وبوليس بالثياب المدنية . ولكن هذا القول لا يصلح على حادث علبة الشكولاته . فالبوليس ، الذي رافق نعيم الاشهب الى مطار اللد كان باللباس المدني . وكذلك كان مراسل عتيم . فاختلط الحابل بالنابل واصبح من المتعذر ان تعرف يمينك من شمالك ..

ان طرائق الحياة في « العالم الحر » ـ واسرائيل في منزلة القلب من هذا العالم ـ عجيبة غريبة . واعجب ما فيها انهم يتباهون بحرية الفرد وبحرية الصحافة . واعلى من ضجة حرية الصحافة في اسرائيل لا توجد ضجة . مع ان دلائل كثيرة تدل على ان الصحفي في اسرائيل مثله مثل سائق التكسي في اسرائيل ، عليه ان ينال رخصة حسن سلوك من البوليس . وفي كثير من الاحيان اكثر من ذلك ايضا .

الم تلاحظوا انه حين يجري الحديث عن الاتحاد السوفييتي وعن الشعوب العربية وعن عرب اسرائيل وعن اضرابات العاملين في اسرائيل ، تصدر اغلبية الصحف في اسرائيل وكانها نشرات دورية مطبوعة جميعا على ورقة ستانسل واحدة ؟

وانا لا اتحدث عن البقرة المقدسة ، التي اسمها امن الدولة ، التي ، حين تمر ، توقف وسائل الاعلام ، ويوقف البوليس والعسكر والجمرك ، كل ترافيك . حينئذ تبطل الاخلاق المتعارف عليها وقوانين الدولة وكرامة الانسان والقحاحة العالقة بطنجرة الدمقراطية في اسرائيل . فحتى لو لم تكن هندوسا فانت تفهم انه يجب ان تنحني اجلالا امامها ، اسلم عاقبة !

ولكن ، ما شان كل هذا بعلبة الشكولاته ؟ ان صلة كل هذا بعلبة الشكولاته هو العاقبة غير السليمة : فحين توهم وزير الحربية الامريكية الاسبق ، فورستر ، ان الجيش الاحمر مختبيء تحت سريره ، قام والقى بنفسه من الطابق العاشر الى الاسفلت دوز دوغري ! وحين يتوهم واحد شاطر ، نفاذ البصر ، صحفي متبرع كريم في خدمة امن الدولة ان علبة شكولاته عيليت ، ١٠ × ٢٠سم ، تخفي مدفع كلاتشنيكوف ، فاية عا[illegible] يجب ان نتوقع ؟

هل تتوهمون انني امزح ؟!

(جهينة)

المتوقع:
رفع تعريفات النقليات

حيفا ـ من المتوقع ان تقدم لجنة برئاسة المدير العام لشركة « تسيم » للملاحة السيد موشه كشتي توصياتها الى الحكومة برفع اجور السفريات بالباصات وسيارات الاجرة في الايام القريبة المقبلة .

والمعروف ان هذه اللجنة قد تعينت للنظر في امر زيادة الاجور المذكورة ، ويقول رئيسها ان اللجنة لم تنته بعد من اعمالها ، ولكنها ستبذل جهودها لتقديم تقريرها حتى ١٥ آب الحالي . ومع ذلك يلوح في الافق ان النية متجهة نحو رفع تعريفة « ايجد » ما يتراوح بين ١٥ـ١٨٪ ، وتعريفة شركة « دان » ما يتراوح بين ١٥ـ٢٥٪ وذلك اعتبارا من اول ايلول المقبل .

وستكون زيادة سيارات الاجرة ١٠٪ . كما سترتفع اجور السفر بالقطارات .

ارتفاع اسعار بعض الحاجيات الغذائية

تل ابيب ـ ستنشر في الايام القريبة القادمة لائحة باسعار الحاجيات الغذائية الرئيسية كما اقرتها لجنة الاسعار . ويظهر من اللائحة ان اسعار ٨٠ من هذه الحاجيات بقي على حاله ، بينما ارتفعت اسعار ٤٠ اخرى بما تراوح بين ٤ـ٥ بالمئة .

ارتفاع اسعار اللحوم

ارتفعت اسعار اللحوم منذ يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك في المزايدة الاسبوعية التي تجري على لحوم الابقار . فقد ارتفع سعر كيلو الغرام من لحم البقر القائم ثلاث اغورات ، وسعر كيلو اللحم الصافي عشر اغورات . وعند نزول اللحوم الى الاسواق يرفع التجار هذه الزيادة الى ليره .. وهكذا سيتراوح سعر الكيلو الطازج العادي للمستهلك بين ١٤ و ١٥ ليره ، وسيصبح سعر الكيلو من اللحم الممتاز ١٦ ليره .

٥٠٠ لجنة عمالية وقعت على عريضة تطالب بدفع مقدم لعلاوة الغلاء

وقع ١٧٠ لجنة عمل جديدة على العريضة التي تطالب بدفع مقدم لعلاوة الغلاء .. وذلك تجاوبا مع مبادرة ١٧ لجنة عمالية في قطاعي الخدمات والانتاج .

وكانت هذه اللجان قد دعت جمهور العاملين والموظفين الى مطالبة الحكومة بدفع علاوة غلاء عن شهر تموز الماضي ، والعمل على منع رفع الاسعار وتخفيض القيمة الحقيقية لاجور العاملين . وتعارض اللجان العمالية الموقعة على العريضة ـ ويبلغ عددها حتى الان ٥٠٠ لجنة عمالية ـ بفرض ما يسمى بضريبة القيمة الزائدة التي ستشدد من ضائقة جمهور العاملين الاقتصادية .

اضراب عمال المحاجر

البعنة ـ انقطع ١٥٠ عاملا من عمال المحاجر من قرى البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف وعرب السواعد ، عن بيع الدبش وتحميله في السيارات . ومضى على انقطاعهم هذا اكثر من اسبوعين ، وهم يطالبون بزيادة سعر المكعب ليرتين .

ولكن الكسارات التي تستورد الدبش لا تزال متعنتة ، وفهم مراسلنا انها مستعدة ان تدفع ٩ ليرات بدلا من ٨ ، بينما يصر العمال ان يكون السعر ١٠ ليرات .

عمال محطة توليد الكهرباء في ايلات يهددون بمخالفة انظمة الطوارىء

قرر عمال محطة توليد الكهرباء في ايلات ، يوم الثلاثاء الماضي ، مخالفة انظمة الطوارىء واوامر « العودة الى العمل » ، التي وقع عليها في الاسبوع الماضي وزير التطوير ، اذا لم يقض على الجمود في المحادثات بينهم وبين المسئولين .

ويذكر ان اتصالات قد عقدت بين الطرفين في الاسبوع الماضي لبحث مطالب العمال ، الا ان هذه الاتصالات لم تتكلل بالنجاح . ويطالب العمال باضافة عامل جديد ، يساعدهم في ادارة مولد الكهرباء الجديد ، الذي اضيف على محطتهم لتحلية الماء في ايلات .

اجتماع شعبي في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ عقد الحزب الشيوعي في كفر ياسيف اجتماعا شعبيا يوم الثلاثاء الماضي تكلم فيه عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة عكا الرفيق جمال موسى .

وشرح المحاضر قضايا الشرق الاوسط ، وتطرق الى التطورات الاخيرة في السودان . وقال في كلمته : مهما تواجه حركة التحرر القومي العربية من نكسات وقلاقل فالشيوعيون سيقفون في الصفوف الاولى يناضلون في مصلحة الجماهير . وان الحملة في السودان والعداء للاتحاد السوفييتي يضربحركة التحرر الوطني العربي ..

وتولى رئاسة الاجتماع الرفيق المحامي محمد الحاج ، واتخذ الاجتماع قرارين الاول احتجاجا على اعمال البطش والتشريد في قطاع غزة .. والثاني يستنكر اعدام الشيوعيين وملاحقتهم في السودان .

فشل تنظيم الشباب اليهود في الولايات المتحدة الامريكية

نشرت « معريب » في ٢/٨/٧١ ان ٥ الاف شاب فقط من ٤٠٠ الف شاب يهودي منظمون في الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة . وتضيف الجريدة ان الشباب الامريكي «عموما» يبتعد عن التنظيم . وعللت الجريدة فشل الحركة الصهيونية بتنظيم الشباب اليهودي بعدم بذل المجهود الكافي وعدم تخصيص المبالغ اللازمة لذلك .

مزارعو التبغ العرب
يشكون الاجحاف اللاحق بهم

بقلم : رئيف ابو عقصة

يشكو مزارعو التبغ العرب من الاجحاف ، الذي تلحقه بهم الشركات والحكومة ، خاصة وانهم ينتجون حوالي ٩٠٪ من مجموع انتاج التبغ في هذه البلاد . وقد طالب المزارعون وزارة الزراعة ، برفع اسعار التبغ للكيلو الواحد . ومن الجدير بالذكر انه بعد نضال مستمر قام به المزارعون العرب اصدرمجلس التبغ منشورا في ١٢-٧-٦٥ جاء فيه انه تقرر شراء الكيلو الواحد في المناطق الجبلية بـ ٣٤٤ ليره . ومنذ ذلك الحين لم يرتفع سعر التبغ . مع ان نفقات انتاج الكيلو تزيد الان على ٥٤١ ليره حسب اعتراف مجلس التبغ.

بالاضافة الى انخفاض اسعار التبغ العربي ، فالفلاح العربي يعاني تمييزا شديدا عند تصنيف التبغ بعكس الفلاح اليهودي الذي يلقى كل مساعدة . والفلاح العربي يقبض ثمن التبغ بعد ٧ اشهر من شحنه ولا يحصل على مساعدات او سلفيات . مثلا شركة « دوبك » التي تشتري التبغ العربي لم تدفع سلفية الا في شهر آب الحالي وفقط ٥٠ ليره للدونم الواحد . والمبلغ هذا لا يسد مصروف الدونم الواحد . اما شركة « نيلسون » فلم تاخذ هذه السنة حتى كيلوغراما واحدامن الجبل بحجة وجود فائض في التبغ .

وحين زار نائب وزير الزراعه قرية القيمة وشرحوا له وضع الفلاحين العرب ، نصحهم بزراعة نوع جديد من التبغ او بناء مصايف !

اما مجلس التبغ الخنوع ، الذي عين قبل سنوات عده ، لم يحرك ساكنا ، رغم ان سعر التبغ لم يتغير منذ سنة ١٩٦٥ . والمفروض ان يدافع هذا المجلس عن مصالح الفلاحين العرب لانه يتقاضى معاشا على حسابهم .

ويتضح من كل هذا ان هناك سياسة رسمية مرسومة لافقار الفلاحين العرب وضرب الزراعة العربية كوسيلة لابعادهم عن اراضيهم . فالاسعار ارتفعت بصورة هائلة من سنة ١٩٦٥ الى ١٩٧١ ، فعلبة السجائر ارتفع سعرها في السنة الماضية فقط بـ ٢٠٪ . وهذه السياسة هي التي اوصلت الى انخفاض زراعة التبغ في القرى العربية . مثلا في قرية معليا انخفضت زراعة التبغ ٣٠٪ عما كانت عليه سابقا .

ان على الفلاحين العرب ، وخاصة مزارعو التبغ ، ان يشددوا من معركتهم ضد سياسة الحكومة المعدية لمصالحهم ، ويطالب الفلاحون بانتخاب مجلس تبغ جديد ، يتبنى الدفاع عن مصالح المزارعين ويعمل من اجل زيادة اسعار التبغ للكيلو الواحد .

استنكار اعمال القمع والتشريد في قطاع غزة

عكا ـ عقدت لجنة منطقة عكا يوم الخميس ١٢-٨-٧١ جلستها وبحثت الاوضاع السياسية في البلاد وفي الشرق الاوسط ، وتصاعد نضال الجماهير هنا .

ومن القرارات التي اتخذتها لجنة المنطقة استنكار حملة السلطات في تشريد اهالي قطاع غزة وتشتيتهم ، ومحاولات تهويد القطاع . وطالب القرار بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكذلك اتخذت اللجنة قرارا باستنكار الحملة الدموية على الشيوعيين والدمقراطيين في السودان .

ودعت لجنة المنطقة اعضاء الحزب ومؤيديه الى تشديد الدفاع عن حقوق العاملين والمواطنين لتغيير السياسة المغامرة بسياسة سلام .

وراس الجلسة الرفيق جميل شحادة ، والقى القرار السياسي والتنظيمي الرفيق جمال موسى سكرتير لجنة المنطقة .

صعوبات تعترض المفاوضات بين موظفي إدارة المستشفيات الحكومية ومسؤولي وزارة الصحة

لجان عمالية محلية تطالب بتجديد الاضراب

اعلن الناطق باسم الهيئة القطرية لنقابة موظفي الادارة والمخازن في المستشفيات الحكومية ، انه لم يحدث اي تقدم في المحادثات التي تجري بينهم وبين لجنة سداسية عينها المسئولون في وزارة الصحة لبحث مطالبهم .

وذكر الناطق ان ممثلي العمال في اللجنة السداسية سيقدمون اقتراحا لتلخيص المباحثات .. واذا فشلت مساعيهم لحل الخلاف فربما سيقررون تجديد الاضراب .

واضاف الناطق ، ان الهيئة القطرية تسلمت برقيات من لجان محلية في مستشفيات مختلفة ، تطالب بتجديد الاضراب . وتلمح هذه البرقيات الى خنوع الهيئة القطرية بتلبيتها مطلب الحكومة لانهاء الاضراب .

ثلاثون عاملا يخسرون أجور يوم عمل بسبب تاخر باص العمال

الكر ـ من العادة ان يصل باص العمال الى القرية في الساعة الخامسة والنصف صباحا ، وينتظره في هذا الموعد يوميا اكثر من ثلاثين عاملا . ولكن هذا الباص وصل في ٩-٨-٧١ في الساعة السادسة ، فقرر العمال عدم السفر بالباص ، وارسال رسائل الاحتجاج الى ادارة « ايجد » ومدير حركة السير والمجلس المحلي مطالبين باجراء التحقيق في اسباب تاخر الباص ، الامر الذي تكرر ، وباتباع الدقة في مواعيد الباص .

تاجيل محاكمة المتهمين بمسيرة الحزن على وفاة جمال عبد الناصر

عكا ـ قررت محكمة الصلح هنا في جلستها التداولية بتاريخ ٨-٨-٧١ تاجيل قضية ٣٠ من اهالي عكا والمتعلقة بالمسيرة الجنائزية التي سار فيها الاهلون في يوم تشييع جثمان الرئيس عبد الناصر تأجيلها الى ٧-٩-٧١

ومن المعروف ان المتهمين توجهوا الى النائب العام يطلبون الغاء هذه القضية . وقد علم مؤخرا ان مكتب النائب العام ارسل الى دائرة التحقيق في قيادة الشرطة القطرية يطلب ايقاف الاجراءات القضائية وارسال الملف مع راي الشرطة في الموضوع اليه .

ويفهم من رسالة النائب العام ان ملف هذه القضية يشمل ٤٥ متهما مع العلم ان عددهم ثلاثون فقط ، الامر الذي يعني ان ١٥ منهم قد اتخذتهم الشرطة شهودا ضد الثلاثين .

وقد اصدرت لجنة الدفاع عن المتهمين منشورا تدعو فيه المواطنين الى تاييد طلب المتهمين بالغاء المحاكمة .. لان هؤلاء الثلاثين انما يحاكمون نيابة عن جماهير عكا التي شاركت في المسيرة .

وقام عدد من المحامين والاطباء والاهلين بالتوقيع على عريضة يؤيدون مطلب المتهمين بالغاء القضية عنهم .

اجتماع مجلس عمال عكا

عكا لمراسلنا ـ بناء على طلب الكتلة الشيوعية وبعد الرسائل التي ارسلها الرفيق احمد ابو شب الى لجان المراقبة المحلية والمركزية والى اللجنة التنفيذية للهستدروت اضطر سكرتير المجلس السيد حزيزا الى عقد اجتماع للمجلس بعد انقطاع دام اكثر من سنة . وكان نقاش السكرتير مع الكتلة الشيوعية فقط بعد ان اعتذر في بداية الجلسة عن التاخير في عقد جلسات المجلس ، وتعهد بناء على اقتراح كتلتنا ان يعقد المجلس جلسته مرة كل ٦ اسابيع كما ينص الدستور .

المعلمون يهددون بالاضراب في بدء العام الدراسي

تل ابيب ـ بحثت القيادة المشتركة لنقابة ومنظمة المعلمين الثانويين في جلستها يوم الاربعاء الماضي في تخلف السلطات عن تنفيذ بنود كثيره من الاتفاق الذي وقع قبل بضعة شهور ، ولاسيما عدم دفع فروق الرواتب التي يستحقها المعلمون عن سنة ونصف السنة . ومن القرارات التي اتخذتها المنظمات في اجتماعها اتخاذ جميع الخطوات ومن جملتها الاضراب اعتبارا من ٩ ايلول اذا لم تنفذ جميع المواد التي اتفق عليها ، واذا لم تدفع فروق الاجور .

اما مدير عام وزارة المعارف العاد بيلد فقال في الاذاعة :

ان المدارس فوق الثانوية ليست لوزاره المعارف ، بل للسلطات المحلية او لجهات خصوصية . وان الوزارة حولت نصف الفروق الى اصحاب المدارس وسيحول النصف الباقي اليهم في نهاية كانون الاول .

اتصلن بالرقم ٣٩٢٣١ ـ ٠٢

تل ابيب ـ اكتبن الرسائل اتصلن مع رئيسة الحكومة بالتلفون ٣٩٢٣١ ـ ٠٢ .

هكذا بدات حركة النساء الدمقراطيات بيانها الى جماهير الناس وربات البيوت ، والداعي الى النضال ضد الغلاء

ويتساءل البيان ... ان الحكومة تدعي بأن لديها عجزا كبيرا ، وبانها قررت ان تغطيه من جيوبنا نحن ـ العاملين . ولكن من الذي سيغطي عجزنا نحن . ومن سيهتم بتوفير المؤن الضرورية لابناء عائلاتنا ..

ويدعو البيان الى توقيع العرائض وارسال الوفود الى الحكومة والبلديات والهستدروت ... والاتصال تلفونيا برئيسة الحكومة .. من اجل وقف موجة الغلاء .

رسائل القراء

ليس الجنود الدروز هم الذين يقتلون !

حمل البريد الينا رسالة من « ابن يركا » وفيها يستنكر ما كتبته هآرتس زاعمة ان الجنود الدروز هم الذين يقتلون ويضربون في المناطق المحتلة .

ويقول ان حكام البلاد يضطهدون ويلاحقون الدروز كما يفعلون بالعرب ، وان الدروز اختاروا طريقهم مع العرب ولا يرضون ان يكونوا مرتزقة .

ويصف ابن يركا في رسالته الوعود التي تكال في المعارك الانتخابية ، لتتلاشى بعد فوز رجال

تلفون في عرابة ..

صار في عرابة ... بعد مراجعات طويلة متكررة تقابلها وعود وأخذ ورد .. ثلاثة اجهزة تلفون ... في المجلس » ومكتب البريد » وثالث عمومي ..

ومع ذلك فهناك العديد من الطلبات يأمل أصحابها بتلبيتها باقرب فرصة .

نقاش في الجامعة

ـ بقية ـ

الجامعه في الحادث المذكور كان غير ضروري حتى لو كانت الاجراءات ـ الاعتقالات ـ غير قانونية . واضاف ان في مجرد قيام بحث اللجنه التنفيذية مما يخلق الانطباع بان لهيئة اذارة شئون الجامعة اهتماما خاصا بان تكون للطلاب عناية خاصة . وقال ان دخول الشرطة الى حرم الجامعة هو امر في حدود الاداب فقط ويسري على المؤسسة وابنيتها وليس على طلابها والعاملين فيها .

وقال البرفسور جرشوم شالوم في البحث المذكور ان للجامعة تقليدا منذ عشرات السنوات هو التدخل لصالح الطلاب العرب وذلك على الرغم من القانون ، حتى تحافظ على وجهها وطابعها امام الجمهور كهيئة تهتم بحقوق الطلاب العرب .

تهانينا

الى الاحمد خربوش وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة ـ عرابة

بيان مشترك عن محادثات وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ممثلي حزب العمال الاشتراكي المجري

بودابست - نشرت صحيفة نبشابادشاغ ، الناطقة باسم اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري في ١٦-٨-٧١ بيانا مشتركا صدر عن المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يزور المجر مع ممثلين عن الحزب الاشتراكي المجري ، ويشترك في الوفد الاسرائيلي : دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة ، يودا اونغر ، عضو اللجنة المركزية ، منشي خليفة ، عضو لجنة منطقة تل ابيب ، وعبد الحميد ابو عيطه ، سكرتير منطقة المثلث .

وجاء في البيان :

بدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجري ، قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة ودية للمجر من ٥ الى ١٨ آب ١٩٧١ . واجرى الوفد محادثات مع ممثلي حزب العمال الاشتراكي المجري المؤلف من زولتان كوموتشين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، متيلوش اوفاري ، سكرتير اللجنة المركزية ، واندراش جنينش ومتيلوش ناغ ، مديري اقسام الدائرة العالمية في اللجنة المركزية ، وممثلون آخرون من اللجنة المركزية ، وكذلك رئيس اللجنة الحزبية في منطقة سيجد ، جيور شفرون .

وفي المحادثات التي جرت في جو ودي ورفاقي استعرض ممثلو الحزبين القضايا العالمية الراهنة وقضايا الحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة العالمية وقضايا النضال ضد الامبريالية وكذلك العلاقات بين الحزبين الشقيقين .

واعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن سروره بنجاحات الشعب العامل المجري في تحقيق بناء الاشتراكية بقيادة حزب العمال الاشتراكي المجري .

واعرب ممثلو حزب العمال الاشتراكي المجري باسم الشيوعيين المجريين وباسم الشغيلة المجريين عن تضامنهم مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل حقوق العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، ومن اجل الدفاع عن المصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي ولوحدة كل القوى التقدمية الاسرائيلية ، ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط .

وندد ممثلو الحزبين الشقيقين بالمطامع التوسعية لحكومة اسرائيل واعلنوا ان تسوية سياسية مقيمة لازمة الشرق الاوسط ممكنة فقط بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ كاملا . واكدوا الاهمية الكبيرة للوحدة والتعاون بين كل القوى المعادية الامبريالية في اقطار الشرق الاوسط في النضال ضد الاهداف الامبريالية ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ولتحقيق سلم دائم وتعاون بين اقطار المنطقة .

واعرب الطرفان عن تضامنهما مع النضال العادل لشعب فيتنام ولاوس وكمبوديا ضد العدوان الاميركي وكذلك مع نضال شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية للاستقلال والتقدم .

واعرب الطرفان عن ارتياحهما وتأييدهما للجهود الرامية الى تحقيق الامن الاوروبي واقامة تعاون اكبر بين شعوب القارة . وخلصوا الى ان احداث السنوات الاخيرة اثبتت تماما الفرضيات والنتائج التي خرج بها الاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو عام ١٩٦٩ .

ويرى الطرفان امكانية وضرورة تدعيم وحدة الحركة الشيوعية العالمية وخلق وحدة عمل مشترك بين كل القوى المعادية للامبريالية .

واعرب ممثلو الحزبين الشقيقين عن الرغبة المتبادلة بزيادة توثيق العلاقات بين الحزبين الشقيقين على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية .

يوسف شحادة يتسلم امرا بالاقامة الاجبارية

كفر ياسيف - تسلم الرفيق يوسف شحادة ، نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف وعضو سكرتيرية منطقة الحزب الشيوعي في عكا ، امرا يفرض عليه الاقامة الاجبارية في منطقة « ط » لمدة سنة .

تقيد رؤساء بلديات الضفة المحتلة بالاوامر

المؤتمر يبحث اقتراح منع استيراد الدول العربية المنتجات من المناطق المحتلة .. ويقرر التوجه الى الجامعة العربية ((لانقاذ)) آلاف المواطنين من ((المخاطر)) !!..

حيفا - مكتب الاتحاد - كما كان متوقعا من قبل ، اجتمع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة في بيت ساحور يوم الاربعاء الماضي (١٨-٨) وقرروا « توحيد جهود رؤساء البلديات والغرف التجارية والقطاع الزراعي للعمل معا للحيلولة دون منع تصدير منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة الى البلاد العربية » ..

كذلك قرروا انتخاب نقولا ابو عيطة رئيس بلدية بيت ساحور الذي ترأس المؤتمر وحكمت المصري وانور نسيبة للعمل مع الغرفة التجارية والقطاع الزراعي لدى الجامعة العربية لاقناعها بان منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة هي منتجات عربية بايد عربية ومن ارض عربية ..

وجاء في قرارات المؤتمر : « ان المجتمعين يناشدون الجامعة العربية مد يد المساعدة للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع لا مقاطعة منتجاته التي يعمل فيها مئات الالوف من المواطنين والتي تعتبر من اهم دعائم صمودهم في الوطن » !

ونشرت الصحف التي نقلت انباء المؤتمر ان المجتمعين انتخبوا لجنة لصياغة مذكرة يقدمها وفدهم الى الجامعة في القاهرة . واضافت ان رئيس المؤتمر ورئيس بلدية بيت ساحور ارسل الى امين عام الجامعة العربية برقية بشأن اقتراح منع البلاد العربية استيراد منتجات المناطق المحتلة ، جاء فيها :

« اننا نلفت نظركم الى ان اتخاذ اي قرار من هذا القبيل من شأنه ان يعرض سكان الضفة والقطاع الى مخاطر كبيرة ويضعنا في ظروف معيشية بالغة السوء ، ويؤدي بالتالي الى افراغ الارض من اصحابها (!) وطمس عروبتها الى الابد (!) ، اذ ان ٨٠ من انتاج الضفة والقطاع يصدر الى البلاد العربية » ..

ولاحظت جيروزلم بوست (١٩-٨) بشيء من التهكم ان المؤتمر عقد وراء ابواب مغلقة ولكن في قاعة مفتوحة نوافذها بحيث سمع الصحفيون النقاش الحاد الذي جرى في المؤتمر وصوت رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري وهو يصرخ : هذا موضوع سياسي .. لا يمكن بحثه ..

واكدت كافة الصحف الاسرائيلية ان المؤتمر تقيد فعلا باوامر الحكم العسكري فلم يبحث غير القضية الاقتصادية ..

واضافت « الانباء » الحكومية (١٩-٨) نقلا عن الجعبري ان السلطات المحتلة منعت مندوب بلدية غزة من الاشتراك في المؤتمر . واضافت ان الجعبري صرح : لو سمحت لنا الحكومة لبحثنا قضايا سياسية .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

نعيم الاشهب يغادر سجنه - بقية

وغادر الرفيق الاشهب البلاد يوم الاربعاء ١٨-٨ جوا الى نيقوسيا ، ووصل امس الى موسكو .

وقام بتوديع الرفيق نعيم الاشهب زوجته وولداه ووالدته المسنة واخوانه واخواته الذين فرق ما بينه وبينهم بصورة تعسفية لثلاث سنوات . كما ودعه وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكون من سكرتير الحزب العام الرفيق مئير فلنر واعضاء المكتب السياسي الرفاق اميل حبيبي وروث لوبتش وعوزي بورشتاين وعضو لجنة الرقابة المركزية الرفيق هانس ليبرخت . كما قام الرفيق توفيق طوبي بزيارته في سجن القدس وتوديعه .

وبمغادرة الرفيق نعيم الاشهب البلاد الى الاتحاد السوفييتي تدخل قضية محزنة مرحلة جديدة ، تلك القضية التي اشغلت الراي العام التقدمي لمدة ثلاث سنوات ، في البلاد وفي بلاد كثيرة اخرى في العالم.

فالرفيق نعيم الاشهب كان لثماني سنوات سجينا في سجون الملك حسين . وبعد بضعة شهور من الاحتلال الاسرائيلي للقدس بدأت تلاحقه السلطات الاسرائيلية فاعتقلته لمدة اربعة اشهر ثم اطلقت سراحه لتفرض عليه الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر مع اثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم وبقائه في البيت من غروب الشمس الى شروقها ، وفي ٢٨-١-١٩٦٨ اصدرت السلطات امر اعتقال اداري ضده ، وهكذا سجن دون تهمة وبدون محاكمة ، وبقي سجينا حتى يوم مغادرته البلاد ، بل كان عند احضاره الى الطائرة بصحبة شرطيين في الملابس المدنية ...

ولم تكتف السلطات بسجنه ، بل احتفظته حتى في سجن شطة ، السجن المعروف بسمعته القبيحة ، حيث وضع مع مجرمين عريقين في الاجرام ، اعتدوا عليه في احد الايام واصابوه بجراح بالغة ، ومنذ ذلك الاعتداء (منذ اكثر من ١٦ شهرا) وهو في سجن انعزالي منعت منه فيه الجولات القصيرة في نور الشمس ، الامر الذي اضر بعينيه .

ووقف الرفيق نعيم الاشهب طيلة مدة وجوده في السجن موقفا بطوليا صامدا امام كل اعتداء عليه وتنكيل به ، واعطى نموذج الثوري الذي لا غبار عليه .

وقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمساعي لاطلاق سراحه ، سواء عن طريق لجنته المركزية او كتلته في الكنيست وصحافته . كذلك قام بجهودهم المحامون الديمقراطيون ، ونتيجة لتوجيه اللجنة المركزية للحزب الى الراي العام التقدمي جرت حملة كبيرة عالمية لانقاذ الرفيق نعيم الاشهب اشتركت فيها احزاب شيوعية كثيرة والصحافة الشيوعية والتقدمية ، والمنظمات العالمية النسائية والنقابية ومنظمات الطلاب والشباب ، كما اشترك فيها الصليب الاحمر الدولي ، ومنظمة « امنستي » لحماية السجناء السياسيين ، واعضاء برلمانيين . وتلقت حكومة اسرائيل العديد من البرقيات والرسائل المطالبة باطلاق سراحه .

ولقد اصبح النضال لانقاذ نعيم الاشهب احد الشعارات في النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام والاخوة اليهودية - العربية .

والشيوعيون وجميع انصار السلام في اسرائيل يتمنون للرفيق نعيم الاشهب الشفاء العاجل ، وتأمين حقه بالرجوع الى وطنه .

تحية من الرفيق نعيم الاشهب

هذا وطلب الرفيق نعيم الاشهب من مودعيه ان ينقلوا الى جميع الجهات التي عملت لاجل تأمين سفره لمعالجة عينيه بالشكر الجزيل ، ولا سيما الى هيئات الحزب الشيوعي والعناصر الديمقراطية ...

حلف الاطلسي يسحب قيادته من مالطا

لندن - صرح مخائيل سميرنوفسكي السفير السوفييتي في بريطانيا ، بعد عودته من زيارة قام بها في مالطا ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتقديم مساعدات مالية غير مشروطة لمالطا ..

وكانت زيارة سميرنوفسكي قد اثارت اهتمام المحافل السياسية لانها جاءت في اعقاب قرار حكومة مالطا برئاسة دوم منتوف تصفية قواعد حلف الاطلسي في الجزيرة .

ويوم السبت الماضي اعلن حلف الاطلسي في بروكسل انه بموجب امر حكومة مالطا ستخرج قيادة الحلف البحرية من الجزيرة وقوامها ٣٠٠ شخص الى مكان تعده القيادة البحرية للحلف ومن المحتمل ان يكون في نابولي الايطالية او جبل طارق البريطاني .

هذا واول امس زار دوم منتوف رئيس وزراء مالطا طرابلس الغرب زيارة سريعة اجتمع خلالها مع المسؤولين الليبيين ، وواصل ابحاثه التي بدأها مع زعماء ليبيا في زيارته الاولى قبل حوالي ثلاثة اسابيع .

تحت شعار : لتتوقف حالا اجراءات الطرد والقمع في قطاع غزة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات عامة في المدن في المواعيد التالية :

يوم الجمعة ٢٠-٨ في رمات غان ٨,٣٠ مساء مائير فلنر

يوم السبت ٢١-٨ في يافا ١١ صباحا بالايديش م. زيسر

يوم الاربعاء ٢٥-٨ في حيفا ٨ مساء اميل توما وبنيامين غونين

الدكتور انور عوض عاد الى البلاد

الرامة - عاد الى البلاد الرفيق الدكتور انور عوض وزوجته الرفيقة ستيفانا وولده بعد غياب سبع سنوات في بلغاريا حصل خلالها على دبلوم الطب من جامعة صوفيا باتياز .

لجنة السلام - بقية -

البلاد ، وافردت له الصحف اماكن بارزة في صفحاتها مع صور اعضاء الوفد .

وقامت الاذاعة بمقابلة ي. روزنتال ور. لوفتش والبروفسور ميزان ...

وقالت روت لوفتش ان الوفد مكون من شخصيات ذوي اتجاهات متباينة ، ولا يربطها الا هدف مشترك هو الرغبة في السلام وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وهذان الامران حيويان بالنسبة لاسرائيل » .

اما الصحفي جيمس روزنتال فقال ان الوفد هو وفد نية حسنة يقسم اشخاصا مع قوس قزح واسع من الاراء ، يوحدها الاتفاق على ضرورة تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقال البروفسور ميزان انه يعتقد ان دعوته ناجمة من معارضته لسياسة حكومة اسرائيل منذ حرب الايام الستة ، ومساعيه للتفاهم بين الكتاب العرب واليهود .

وقد نشرت ثلاث صحف مقالات افتتاحية في موضوع الوفد . كما استقبلته الاوساط التقدمية والمحبة للسلام بالتقدير والتفاؤل . كما وان اعضاء الوفد ينقلون رسائل التحية من مختلف الجهات .

ولا شك ان دعوة وفد من اسرائيل ، في هذه الايام حدث هام له اهميته السياسية والشعبية . وهو يثبت ان الاتحاد السوفييتي يكن الصداقة للشعب في اسرائيل وهو في الوقت ذاته يعارض سياسة حكومة اسرائيل العدوانية .

كلمة الاتحاد - بقية

ومسؤولية اي اضرار قد تصيب المنتجين او المواطنين عامة في المناطق المحتلة تقع كاملة على عاتق سلطات الاحتلال بغض النظر عن المظاهر او الملابسات التي قد لا تكون واضحة المعالم ..

لقد رحبت بعض المحافل الاسرائيلية الحاكمة والعناصر المتعاونة معها في الضفة المحتلة بهذا المؤتمر واعتبرته بداية تحرك الشعب الفلسطيني .

ودعت صحيفة « القدس » المعروفة بصلتها الوثيقة بسلطات الاحتلال الاسرائيلية - الفلسطينيين في المناطق المحتلة الى اعادة تقويم الامور ورفع اصواتهم بجرأة بعد ان اكدت ان الحكم في الاردن لا يمثلهم وان المنظمات الفلسطينية لم تاخذ رايهم ..

وهناك ما يوحي ان سلطات الاحتلال في سماحها بعقد المؤتمر ارادت امتحان رؤساء البلديات وقدرتها على تقنين نشاطهم .. ولذلك فستحاول في المستقبل الانتقال من الاستفادة غير المباشرة (عدم التدخل في هذه المرة) الى الاستفادة المباشرة (الدعوة الى التعاون مع سلطات الاحتلال « لانقاذ » المواطنين من سوء المصير !!)

وكل هذا يدعو الى التفكير ..

ويدعو اولئك الذين انزلقوا مع اعوان سلطات الاحتلال الى اعادة النظر في طريقهم ..

اما اذا واصل اولئك طريقهم فسيجدون انفسهم في عزلة مطبقة .. فالجماهير في قطاع غزة والضفة الغربية تمتاز بحس قومي تحرري اصيل ولن تسمح للمحتلين بالاستفادة من مصائبها .

بعد تقويض مخيمات غزة - بقية

شك فيه ان الاضراب الكبير في قطاع غزة يعرقل مخططات سلطات الاحتلال لترحيل اكبر عدد ممكن من اللاجئين الى سيناء ، ولبرمجة « تهويد القطاع » فقد فضح الاضراب الاسطورة الملفقة بانه خلافا لقوات الاحتلال في اماكن اخرى في العالم ، فان هؤلاء الاسرائيليين « المتنورين » ! يعرفون كيف « يتدبرون » الامر مع مواقد المقاومة الشديدة ، كما هو الحال في قطاع غزة .

ولذلك تكتب الصحف بلهجة واضحة « ان الاضراب كان نتيجة للخوف من المخربين » (كذا ...) للتغطية على المقاومة الشاملة التي يبديها سكان القطاع لاستمرار الاحتلال وتشريد سكان القطاع » .

مصر تبعث بمذكرة لاوثانت

وقد وجه وزير الخارجية المصري محمود رياض ، يوم الاثنين الماضي ، مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، يحتج فيها على اجراءات سلطات الاحتلال في قطاع غزة .

وجاء في المذكرة ان اسرائيل تنظم حملة تخويف وارهاب ضد سكان القطاع المحتل » . ويحتج في مذكرته القطاع المحتل » . ويحتج في مذكرته على هدم البيوت وشق الشوارع الدبابية لاخلاء المنطقة من سكانها .

وتوجه رياض في مذكرته الى سكرتير الامم المتحدة بطلب استخدام صلاحياته لوقف هذه الاجراءات فورا .

واصدرت لجنة التضامن الفرنسية مع الشعب الفلسطيني بيانا احتجت فيه بشدة « على تهجير قسم من السكان العرب في قطاع غزة ، لتسهيل مهمة الجيش الاسرائيلي في مواجهة حركة المقاومة الفلسطينية .

وجاء في البيان ايضا : « ان هذه الخطوة تكشف مرة اخرى عن نوايا تل ابيب في انتهاج سياسة الضم التي من شأنها تجديد الصراع ...»

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٣ - حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

اضراب تام في بلدية عكا

عكا - اضرب جميع موظفي وعمال بلدية عكا يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على تاخير دفع اجور ٢٠٠ من العمال اليوميين ، وعلى مماطلة ادارة البلدية في المفاوضات مع الموظفين والعمال حول تحسين شروط عملهم واجورهم .

واعلن رئيس لجنة موظفي البلدية ان الاضراب قد اعلن بعد ان ابلغت الهستدروت انه ان لم تدفع البلدية الاجور حتى ١٥ الجاري يصبح من حقهم اعلان الاضراب . واضاف انه حتى لو دفعت البلدية اجور اليوميين فالاضراب سيبقى مستمرا حتى تباشر ادارة البلدية المفاوضات .

والمعروف ان بلدية عكا كغيرها من السلطات المحلية تعاني من ازمة مالية مزمنة ، بسبب سياسة الحكومة التي تثقل كاهل البلديات بالانفاق على الخدمات الحكومية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية . وفي نفس الوقت تنقص نسبة الهبات الحكومية لميزانية البلدية سنويا .

وكان من المقرر عقد اجتماع طارىء للمجلس البلدي في عكا بحضور حاكم اللواء السيد كنيغ (امس الخميس) ولكن الاجتماع تأجل لرفض حاكم اللواء حضوره في اثناء الاضراب .

وارسل عضو المجلس ، الشيوعي ، رمزي خوري ، رسالة مستعجلة طلب فيها عقد جلسة مستعجلة لبحث اوضاع المجلس المالية .

ازمة الدولار - بقية

العالية بين الدولار والعملات المتينة الاخرى في المعسكر الامبريالي .. ويتضح من هذه الشروط ضغوط الولايات المتحدة على حليفاتها من اجل ارغامها على المساهمة باعباء السياسة العدوانية التي تنتهجها قائمة العالم الراسمالي ضد شعوب المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني .

موقف دول السوق

حتى امس ظلت اسواق العملة - البورصة - مغلقة في كل الدول الاوروبية الراسمالية . ومن المنتظر - كما تشير الانباء - الا تفتح ابوابها قبل نهار الاثنين القادم .

هذا وتجري في عواصم الدول الاوروبية واليابان ، مشاورات على مستوى عال لاتخاذ اجراءات موحدة ازاء خطة نيكسون الجديدة . وكانت بريطانيا قد دعت ، نهار الثلاثاء الماضي ، الى عقد اجتماع « النادي المشترك » - الدول الراسمالية الاوروبية الغربية - وذلك لبحث الوضع المتأزم في اسواق النقد الراسمالية .

وقد قررت الحكومة الفرنسية في جلستها ، امس الاول ، المحافظة على نسبة التحويل بين الفرنك الفرنسي والذهب وقررت ايضا عدم رفع قيمة الفرنك .

اليابان ترفع قيمة الين

وتفيد الانباء الواردة من اليابان ان الازمة الاخيرة احدثت ازعاجا واضطرابا في اسواق العملة اليابانية . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يتضرر الاقتصاد الياباني اكثر من غيره نتيجة لاجراءات نيكسون الاخيرة . فاليابان تصدر ثلث صادراتها الى الولايات المتحدة ، وخاصة السيارات . وكانت الحكومة اليابانية قد اكدت في مناسبات عدة انها لن ترفع قيمة الين - اسم العملة اليابانية - . الا ان انباء امس تؤكد ان اليابان قررت تعويم عملتها .. ولهذا ينتظر ان ترتفع قيمة الين نتيجة للتعويم هذا الى ١٠٪ . وازاء هذا قرر بنك اليابان ايقاف التعامل بالعملات الاجنبية خوفا من استمرار المضاربات .

الازمة واسرائيل

وكما كان متوقعا فان الازمة ستؤثر سلبيا على اقتصاديات اسرائيل .. فهي تصدر ٢٠٪ من صادراتها الى الولايات المتحدة . وقد بلغت الصادرات في السنة الماضية ١٦٠ مليون دولار. وسوف تتضرر بالاساس الصناعات مثل الماس (بلغت صادرات الماس الاسرائيلية الى الولايات المتحدة ٨٠ مليون دولار في السنة الماضية) وصناعة الالبسة والاخشاب والاغذية والجلود وغيرها .

وامس عقد المصدرون الرئيسيون الى الولايات المتحدة اجتماعا طارئا لبحث نتائج اجراءات نيكسون الاخيرة على التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة . وهم يطالبون الحكومة بمساعدات تشجيع حتى يتمكنوا من تسويق بضائعهم في السوق الامريكية رغم الضريبة الجديدة (١٠٪) التي تفرضها الحكومة الامريكية على الواردات .

ويتخوف المسؤولون الحكوميون في اسرائيل من قيام الحكومة في واشنطن بتخفيض مساعداتها الى اسرائيل ومن هبوط في مبيعات الجباية اليهودية الموحدة التي تقوم ببيعها المنظمات الصهيونية في امريكا. وهم يتخوفون ايضا من هبوط الهبات التي تحصل عليها اسرائيل نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادي في امريكا .

وفي هذه الظروف ارتفعت الدعوة الى تخفيض الليرة الاسرائيلية . ولكن وزير المالية اكد انه ليس في نيته تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية. ومع هذا فهناك دلائل تشير الى ان تخفيض قيمة الليرة بدأ بدون اعلان (اقرأ مقال صليبا خميس على الصفحة الثانية) .

ازمة النظام الامبريالي

هذا ونشرت وكالة تاس ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانا شرحت فيه اسباب ازمة الدولار واكدت ان هذه الازمة هي انعكاس لازمة النظام الامبريالي ككل .

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولادها في الناصرة يتقدمون بجزيل الشكر لجميع من واسوهم في فقيدهم وعميدهم المرحوم

توفيق رضوان سكس

المتوفى يوم الاحد ١٥-٨-٧١

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ، سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

الخوري حنا يوسف حداد واخوه واخواته الحاضرين منهم والغائبين يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم

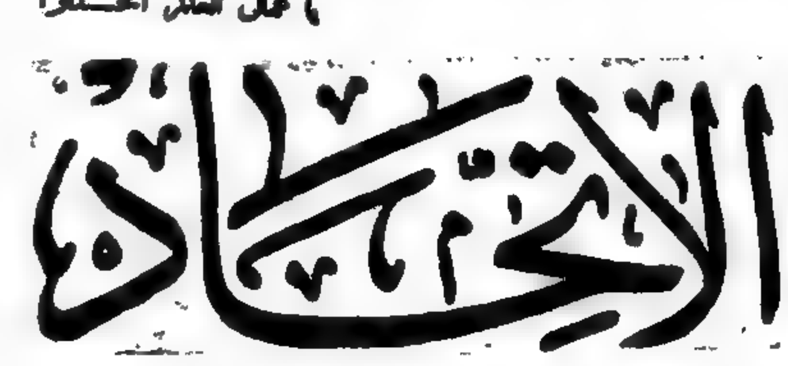
روزا خليل يوسف حداد

المتوفاة في عمان عن عمر يناهز ٧٥ عاما

وذلك يوم السبت الموافق ٢١-٨-٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية بل سيزيدها



AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورة
אל־איתיחאד המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٢٤ آب ١٩٧١
٢٧ جمادى الثانية ١٣٩١
العدد ٣٠ السنة ال ٢٨
יום ג
24.8.1971
28 שנה 30'ס

منحت الكنيست في قراءتها الاولى امس الحكومة صلاحية استخدام انظمة الطوارىء لمراقبة الاسعار ، بعد قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية .

وقد نقل ابحث الى اللجنة المالية . واشترك في النقاش ممثلون عن مختلف الاحزاب ، وطالب اغليبة المتكلمين الحكومة بالمحافظة على الاسعار . وتكلم ممثل « اغودات يسرائيل » فطالب الحكومة بتخفيض نفقاتها . اما اوري افنيري فقد اعتبر قرار الحكومة جنة عدن لاصحاب التجارة ورجال الاعمال .

وفي النقاش تحدث عضو الكنيست ماير فلنر فاعلن معارضة الحزب الشيوعي لقرار التخفيض لانه وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي للعمال ، ولا يستفيد منه الا المصدرون واصحاب الصناعات المحليين والاجانب . واكد ان التخفيض لن يحل مصاعب اسرائيل الاقتصادية . وطالب بالغاء رفع الاسعار وطالب كذلك برفع الاجور ، ودعا العمال الى تشديد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية .

اتفاق حول برلين

توصل ممثلو الدول الاربع الكبرى ، الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وفرنسا الى اتفاق على مقترحات لتسوية مشكلة برلين. وسوف تنقل مسودة الاتفاقية الى حكومات تلك البلاد . وقد اعلن سفير الاتحاد السوفييتي بعد نهاية الباحثات ، ان كل شيء على ما يرام . واكد سفير امريكا ان الاتفاقية طيبة ويمكن ان تساهم في تحسين وضع برلين . وعلق وزير خارجية المانيا الغربية على الاتفاقية فقال انه يامل ان تؤدي الاتفاقية الى مزيد من تخفيف حدة التوتر في اوروبا .

أزمة الدولار لا تبرر تخفيض سعر الليرة

سبير يعلن معارضته لزيادة جدول الغلاء مقابل ارتفاع الاسعار

● الهستدروت تطالب بعلاوة غلاء كاملة ● تذمر شديد من ازدياد اسعار الحاجيات الضرورية ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اوساط اقتصادية لا يستهان بها في البلاد تعلن انه لم يكن هناك ما يبرر اجراء الحكومة تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار الى سعر ٤٫٢٠ ليرة للدولار . فبهذا العمل تكون اسرائيل اول دولة ، وربما الاخيرة ، التي خفضت سعر عملتها على اثر اجراءات الرئيس نيكسون الاقتصادية وقبل تحديد سعر الدولار في السوق العالمية . وتبع اجراء الحكومة ازدياد فاحش في الغلاء .. وفي اسعار الحاجيات الضرورية الامر الذي يثير الان في البلاد موجة عارمة من التذمر اضطرت سكرتير الهستدروت بن اهرون ، عضو قيادة حزب العمل الحاكم الى اعلان معارضته الصريحة لهذا التخفيض ، الذي لا يمكن اعتباره الا هجوما جديدا على حقوق الطبقة العاملة واصحاب المداخيل الصغيرة.

وقد هاجمت الهستدروت امس الاول بشدة بيان وزير المالية بنحاس سبير ، الذي اعلن فيه انه سينتزع من جدول الغلاء ، زيادة الاسعار ٥ بالمئة الناجمة عن التخفيض .

وكان بن اهرون قد صرح في مقابلة للفزيونية ، امس الاول ، عن اعتقاده بان لا مبرر للتخفيض ، وان هذا التخفيض لا يعدل ميزان المدفوعات كما تدعي الحكومة .

واعربت اوساط هستدروتية اخرى بان الهستدروت لن تتنازل عن علاوة غلاء كاملة . وذكرت ان التنازل الذي جرى في آب ١٩٧٠ عن علاوة الغلاء بعد فرض الضرائب الجديدة في ذلك التاريخ لن تعتبر سابقة . واعرب هؤلاء ان العمال لا يمكن ان يتحملوا اية زيادات في الاسعار مهما تكن .

وقال ناطق باسم الهستدروت ، شموليل سولار ، « ان ليس هناك من خطر اكبر من رفع شعار نزع علاوة الغلاء ، لاننا بذلك سنواجه مطالب عمالية مشددة للتعويض عليهم تعويضا كاملا » .

سبير يرد على الصحفيين

وقال سبير في رده على اسئلة الصحفيين ، امس الاول، ان تخفيض سعر الليرة يقلل في ميزان المدفوعات من ١٥٠ – ٢٠٠ مليون دولار . وحسب التكهنات السابقة فان العجز المتوقع لهذه السنة هو ١٢٦٠ مليون دولار ..

وفي رده على سؤال آخر ، قال سبير انه يتوقع ارتفاعا في الاسعار يعدل ٥ بالمئة ، وانه سيطالب بشطب هذه الزيادة من جدول الغلاء . وقال انه لن تدفع علاوة غلاء جديدة باي حال من الاحوال قبل كانون الثاني القادم .

اما بالنسبة للاجور فقد قال سبير انه اذا ما اثرت في البلاد موجة من المطالب بزيادة الاجور ودفعت هذه الزيادة ، فلا يبقى اي معنى للتخفيض . وكرر قوله ان اي زيادة في الاجور لن تعتبر مستحقة قبل كانون الثاني ١٩٧٢ . وان الوزير نصر على موقفه هذا .

واعلن سبير انه سيمتنع عن فرض ضرائب جديدة حتى نهاية هذه السنة وانه سيفي بتعهده .. وان اية ضرائب جديدة ، ستكون في اطار الميزانية القادمة على ما يامل !

انتقادات شديدة في لجنة المالية على زيادة الاسعار

ووجهت انتقادات شديدة في لجنة الكنيست المالية ، امس الاول ، على زيادة الاسعار . وقال سمحا ايرلخ

– البقية على صفحة ٤ –



الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل وامريكا

نيويورك – اشارت مصادر الانباء الغربية الى انه في الاجتماع الاخير لممثلي الدول الاربع الكبرى جرى بحث مهمة يارينغ . وقالت هذه المصادر ان المندوب السوفييتي اتهم امريكا بانها المسؤولة عن حالة الجمود . واوردت هذه المصادر قول المندوب السوفييتي ان تعهدا اسرائيليا بالانسحاب الكامل ، هو شرط لبحث ضمانات تقدمها الدول الكبرى للاطراف المتنازعة .

أقر دستور اتحاد الجمهوريات العربية

دمشق – في دمشق قلعة العروبة .. والتي ارتبطت بالدعوة الى الوحدة العربية.. وحققت اول وحدة مع القاهرة وقع الرؤساء الثلاثة انور السادات (مصر) وحافظ الاسد ومعمر القذافي اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية بعد ان اقروا الدستور وحددوا اول ايلول موعدا لاجراء الاستفتاء في الاقطار العربية الثلاث حول الاتحاد .

وفي هذا البيان اكد الرؤساء الثلاثة ان خلوتهم استجابة لارادة الشعوب العربية وحركة الثورة العربية وتمثل تحقيقا للمسؤولية التاريخية في مواجهة العدوان .

واعلنوا ان مداولاتهم تركزت حول المعركة ، خصوصا وان المواجهة التريث من الحسم ازاء شراسة محاولات اسرائيل تكريس الاحتلال مستخدمة ذلك البطش تؤيدها الامبريالية الامريكية .

وذكروا بعد ذلك ان ما يجري من محاولة تصفية المقاومة الفلسطينية يؤلف جزءا من المخطط الصهيوني الامبريالي الواسع .. ولكنهم اكدوا ان هذا المخطط محكوم عليه بالفشل فالامة العربية تملك من القوة ما تستطيع بها احباطه .

واعلنوا اهمية توقيت قيام الاتحاد في ظرف ظنت فيه اسرائيل والامبريالية ان في وسعهما فرض الاستسلام على الاقطار العربية ولذلك فالاتحاد يعرب عن رد الارادة العربية ومن شانه ان يغير الطاقات العربية المؤمنة بالتاريخ ومعالم الصراع وحقيقة الوضع الدولي .. يصر على موقفه هذا .

وبرز الرؤساء انهم في اتفاقهم على الاتحاد وعوا الاعتبارات الدولية وضرورة قيام كيان اقتصادي سياسي يساير مقتضيات العصر ويقوم على اسس تكفل له الحياة وياخذ من الماضي عبرة ويكون النواة الصلبة للامل الكبير امل الوحدة العربية الكبرى .

وايد الرؤساء بيان « بني غازي » الذي خطط الاتحاد وابرزوا هدفهم

– البقية على صفحة ٤ –

ابا ايبن يزعم ان مصر تراجعت عن تأييدها قرار مجلس الامن

تل ابيب – بحثت جلسة الحكومة امس الاول ، « بيان دمشق » ؛ وخلال ذلك اشار ابا ايبن الى موقف «التصلب» في هذا البيان واستخلص بان نوايا دول الاتحاد هي الحرب مع اسرائيل . واتهم وزير خارجية اسرائيل ، مصر بانها بتأييدها لهذا البيان قد اعربت عن معارضتها للقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

اليمين يغتصب السلطة في بوليفيا

لاباس – تمكنت القوات اليمينية في الجيش البوليفي، امس الاول ، من القضاء على الحكم الوطني بعد ان بطشت بمقاومة العمال – خاصة عمال المناجم – والطلاب ، الذين لبوا نداء « مجلس الشعب » المكون من ممثلين عن العمال والفلاحين ومنظمات سياسية اخرى ، الى مقاومة التمرد اليميني .

واحرزت القوات اليمينية هذا النصر بعد ان انضم ضباط الطيران الى المتمردين اليمينيين وبداوا بقصف فرق الجيش الموالية للجنرال توريز ، رئيس الحكومة البوليفية ، وفرار المقاومة الشعبية . وقد تمكن توريز من الهرب والالتجاء الى سفارة البيرو في العاصمة .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تحاول فيها القوى اليمينية في الجيش التمرد على السلطة اليسارية لمنع تنفيذ برامج اصلاح في بوليفيا .

– البقية على صفحة ٤ –

تفسيرات ديان لا تنفي نوايا الضم بل التمويه على الرأي العام العالمي

● ديان يقول ما وقع في ايدينا في حرب الايام الستة فرصة تاريخية نادرة ● الحكومة لم تتنصل صراحة من تصريحات ديان ● امريكا تثير ضجة شكلية وتبلغ حكومة اسرائيل اعتراضاتها

حيفا – مكتب الاتحاد – اوضح وزير الدفاع ، موشه ديان ، امس الاول ، في جلسة الحكومة ان خطابه في الكلية العسكرية ، في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاركان، يوم الخميس ١٩–٨، لا يعبر عن نوايا ضم المناطق المحتلة . والاشارة في ذلك الى تصريحه ان « على اسرائيل ان ترى نفسها حكومة ثابتة ودائمة في المناطق المحتلة »

(اقرأ تصريحات الوزير ديان على صفحة ٣ من هذا العدد)

وفي اجتماع مجلس الوزراء ، يوم الاحد ، اكتفت رئيسة الحكومة بالتنبيه الى ان هناك تصريحات ونداء مضرة وانها لم تشارك في صياغة تصريحات وزير الدفاع ..

اما وزير الخارجية ابا ايبن فقد اعلن ان لا تغير في سياسة الحكومة حول المناطق ، كما اقرها الكنيست ووجدت لها تعبيرا في موافقة اسرائيل على مبادرة روجرز في آب ١٩٧٠ .

وكانت وزارة خارجية امريكا قد طلبت تفسيرات من حكومة اسرائيل حول تصريحات ديان ، غير ان محللا عن وزارة الخارجية الامريكية التي تلقى التفسيرات اعرب عن ارتياح وزارة الخارجية الامريكية من تفسيرات موشه ديان التي اذاعتها محطة الجيش الاسرائيلي للاذاعة يوم السبت الماضي .

« التصريحات لم تكن صدفة »

ونشرت صحيفة هارتس ، يوم الاثنين ، امس ، ان مراقبين كبار في القدس لا يزالون يتمسكون باعتقادهم ان تصريحات الوزير ديان لم تكن صدفة ، وان القضية ليست سوءا في الصياغة او زلة لسان ، بل ان ديان لا يزال يتمسك بمضمون هذه التصريحات كما فهمت اصلا . فديان يعتقد انه ليس لدى العرب اي استعداد لعقد اتفاقات عملية مع اسرائيل ، ولكن بسبب عجزهم عن شن حرب ضد اسرائيل ، فمن الربح لهم اكثر استمرار الوضع الراهن ، كمرحلة انتقال ، بشرط الا تغلق امامهم في هذه المرحلة ، امكانيات الاختيار بين الحرب والسلام .

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان تصريحات ديان كانت ردا على « بيان دمشق » حول الدولة الاتحادية ..

البحرين تطلب الانضمام الى الجامعة العربية

القاهرة – تسلمت امانة الجامعة العربية رسالة من البحرين تطلب فيها حكومتها الانتساب الى عضوية الجامعة العربية .

وتقل الرسالة وزير الدولة البحراني حسين البحراني الذي يزور القاهرة الان لترتيب مسألة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين والجمهورية العربية المتحدة.

وكان مجلس الامن قد وافق بالاجماع على تأييد طلب البحرين الانتساب الى منظمة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي .

ماير فلنر يعقب على تصريحات ديان ويقول :

تصريح بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات ..وهذه لغة شوفينية متطرفة من شانها ان تلقي بالويلات على اسرائيل

تل ابيب – في اجتماع ضم الاصدقاء والاعضاء عقده الحزب الشيوعي في رامات غان يوم السبت الماضي ٢٠–٨ رد الرفيق ماير فلنر على كلمات ديان بقوله :

« ان اقوال ديان تطلق وصفا سياسيا جيدا . فهو اعلان الحكومة بضم المناطق المحتلة لتفعل فيها كما تفعل في امور تمتلكها . انها اعلان من الحكومة انها لا تفكر ابدا بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وانها لا تفكر ابدا بالسلام » .

وقال ماير فلنر : « اننا يجب ان نعرف ان هذا الكلام هو بمثابة اعلان الاماكن المحتلة مستعمرات ... وهي تشديد في سياسة الحكومة ، وتصريحات استفزازية في عشية حرب جديدة يشتد خطرها في منطقتنا .. في اننا نعيش في عالم لا يستطيع فيه ديان وسادته الامريكيون ان يفعلوا ما يعن على بالهم . واننا نعرف في التاريخ ما كان عليه مصير عسكريين

– البقية على صفحة ٤ –

ماير فلنر : نعارض التخفيض ونطالب بزيادة الاجور وبسياسة سلام ..

حزبنا الشيوعي يعارض التخفيض . فالتخفيض هو وسيلة لتخفيض الاجر الحقيقي للعمال ، وتقليل دخل فئات الشعب الواسعة ، ذات الدخل الضئيل بطبيعتها . ولقد هبطت ، نتيجة للتخفيض الجديد ، القيمة الحقيقية للاجر ٢٠ بالمئة ، بينما يستفيد من التخفيض المصدرون واصحاب الصناعات واصحاب الاموال الكبيرة المحليين والاجانب ، وكذلك استفاد كل من كان دخله او المبالغ التي وظفها بالدولارات . وبذلك اغتنى الاغنياء ، وازداد فقر الفقراء ... ونشات الظروف لازدهار اضافي في الارباح ، اما الاجر الحقيقي فسيهبط .

لقد ادى التخفيض في الحال الى ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية ارتفاعا فظيعا جدا .. الخبز والحليب ، الزيت والسكر ، السمك واللحوم ، واسعار الوقود التي ارتفعت اسعارها ، قبل مدة ليست بالقليلة ، ارتفعت مرة اخرى ، وارتفعت اسعار الغاز والسفريات . اننا ، ولا ريب نقف امام ارتفاع عام عارم في جميع الاسعار .

ان اسباب الغلاء الحقيقية هي في نفقات الحرب الضخمة ، وفي ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي وميزانية الدولة بالولايات المتحدة . لقد دخلت الولايات المتحدة في ازمة اقتصادية بسبب حربها العدوانية القذرة ضد الشعب الفيتنامي ، وبسبب النفقات العسكرية الضخمة. ودخلنا نحن في مصاعب اقتصادية ضخمة بسبب استمرار الاحتلال وتحضيرنا لحرب جديدة ، بدلا من ان نمد ايدينا للسلام دون ضم . وبالاضافة الى ذلك يبرز التخفيض الجديد ارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار وسياسة الولايات المتحدة .

ان هبوط قيمة الدولار ، والازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة يدلان على ان على الولايات المتحدة – الدولة الراسمالية المركزية – وعلى كل العالم الراسمالي ، تنطبق قوانين رأس المال الاقتصادية كما حددها ماركس وانجلز ولينين . ان الراسمالية في ازمة عامة شديدة وتناقضاتها الداخلية والخارجية في تصاعد . وكل وسائل الدولة التي اتخذتها الاحتكارات الامريكية وحكوماتها للحئول دون الازمة لم تفد .

في الولايات المتحدة الان ٦ ملايين عاطل عن العمل ، وفيها تضخم وجمود في الانتاج الصناعي . وبمركبة الامبريالية هذه ، التي لا مستقبل لها ، ارتبطت ، دولة اسرائيل وفي هذا تكمن الكارثة الوطنية ... وامام ذلك تزدهر الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، بصورة مبرمجة وبدون ازمات . ان تفوق

– البقية على صفحة ٤ –

تخفيض قيمة النقد ضربة للعاملين

حيفا – مكتب الاتحاد – في منتصف ليلة الاحد الماضي عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة ، استغرقت حوالي ٤ ساعات ، وبحثت فيها الوضع الاقتصادي في البلاد في اعقاب انفجار ازمة الدولار . وكما كان متوقعا ، فقد اقدمت الحكومة على خطوة جديدة معادية لمصلحة جمهور العاملين والموظفين والفئات المتوسطة ، عربا ويهود على السواء ، اذ خفضت قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار بمقدار ٢٠٪ . وذلك بناء على اقتراح قدمه وزير المالية ، بعد مشاورات اجراها مع مدير بنك اسرائيل ومستشاريه .

ووفق قرار الحكومة اصبح الدولار يساوي ٤٫٢٠ ليره اسرائيلية مقابل ٣٫٥٠ ل. ا. سابقا . ومن الجدير بالذكر ، ان هذه هي المرة الخامسة التي تقدم فيها حكومة اسرائيلية على تخفيض قيمة الليره منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٢٣ سنة .

ورغم تأكيدات وزير المالية بعدم السماح لموجة غلاء جديدة ، فمن المنتظر ان يؤدي تخفيض قيمة الليره الى ارتفاع جديد في اسعار الحاجيات والى زيادة وضع جمهور العاملين الاقتصادي والاجتماعي سوءا ، كما حدث كل مرة بعد تخفيض قيمة الليره . ويعتبر قرار الحكومة ، هذا ، بمثابة هدية اول الاسبوع لاوساط واسعة من البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة ، التي ستجني ارباحا هائلة بفضل التخفيض .

بيان سبير
مصاعب داخلية وخارجية

في اعقاب جلسة الحكومة هذه ، اذاع وزير المالية بنحاس سبير بيانا حاول فيه ان يشرح الاسباب التي دفعت الحكومة الى اتخاذ هذا القرار . واعترف سبير بالمصاعب الكبيرة الداخلية والخارجية التي واجهت الاقتصاد الاسرائيلي قبيل انفجار ازمة الدولار الاخيرة . ففي الداخل ابرز ان من الصعوبات نفقات الدفاع الضخمة ، التي تمتص كل الموارد الاقتصادية ، رغم مرور سنة على وقف اطلاق النار من ناحية ، ومن ناحية اخرى ارتفاع الاجور !!! .

(بالطبع لا يذكر سبير في بيانه من المسئول عن استمرار تأزم الوضع العسكري في المنطقة ومن المسئول عن ارتفاع الاجور) .

وعند الحديث عن الصعوبات الخارجية اكد سبير على صعوبات التصدير الى الدول الاوروبية ، وخاصة دول السوق المشتركة .

وفي نفس الوقت ، اضاف سبير ، « يتسع الاستيراد لاهداف الدفاع والاستثمارات والمواد الخام والاستهلاك الخاص مما اوصلنا الى عجز بلغ ١٤٠٠ مليون دولار ، هو الفرق بين التصدير والاستيراد » .

واقر وزير المالية ان الحكومة لا تستطيع ولا تنوي التغلب على هذا العجز الكبير في الوقت الحاضر . ويرى الحل في « زيادة التصدير ولجم الاستيراد » .. مع الاخذ بعين الاعتبار صعوبة التصدير ، « فالخطوة الامريكية الاخيرة لا تشكل خطرا يهدد خمس التصدير ، الذي يسوق في الولايات المتحدة فحسب ، وانما بواسطة الحماية الجمركية الامريكية ستهبط امكانية تسويق كل بضاعة جديدة هناك ، الامر الذي سيعيق النمو الصحيح للتصدير في السنوات القادمة . .. وهذا سيشدد بالطبع من المنافسة بين بضائع الدول الاخرى في الاسواق العالمية خارج الولايات المتحدة .

وازاء هذه الصعوبات ، قال سبير ، قررت الحكومة عدم الانتظار طويلا وتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية .

وكان سبير والحكومة « شديدا الحرص » على مصلحة جمهور الشعب فرفضا ، كما جاء في بيانه ، رفض اقتراحات تخفيض قيمة الليره بنسب اعلى من ٢٠ بالمئة ، « لاننا لا نعتقد بان الفائدة المرجوة من ذلك (اي من التخفيض بنسب عالية – المحرر) كبيرة وتساوي الاضرار بمستوى معيشة عامة الشعب » .

تجميد اجور العاملين
الوعد بعدم زيادة الضرائب

وقال سبير : « اننا نقف الان امام قضية معقدة ، واجهتنا دائما ، وتزداد الان حدة . واقصد بذلك العلاقة الوثيقة بين الارباح والضرائب ، وبين الاجور والاسعار . لقد قررنا عدم رفع الضرائب . والصيف والقول ، انني لا انوي التراجع عن وعدي بتقديم اقتراحات تخفيف ضريبة الدخل مع بدء السنة المالية القادمة » .

الا ان وزير المالية اكد صعوبة الامر في عدم زيادة الضرائب ، خاصة وان نفقات الحكومة في ازدياد مستمر .

اما عن اسعار الحاجيات فزعم سبير « ان رغبتنا القوية هي في تقليل زيادة الاسعار حسب الامكان » وليس تجميدها . ويعد سبير جمهور العاملين الذين ستجمد اجورهم بتعويض عما يلحقهم من الخسائر بسبب الارتفاع في الاسعار او من جراء تخفيض قيمة الليره . والحكومة ، من جهة ثانية ، ستعمل كل ما في وسعها لمنع اي ارتفاع في الاجور قبل عقد اتفاقيات اجور جديدة . وهذا يعني تجميد اجور العاملين ، وان لم يذكره سبير بكل صراحة .

ويتبع ارتفاع اسعار الحاجيات تقرر عدم توسيع حجم القروض التي تعطيها البنوك الاسرائيلية . وتقرر ايضا ابقاء ضريبة الاستيراد ، وتبلغ ٢٠ بالمئة على حالها . والخطوة الاخيرة ، ابقاء ضريبة الاستيراد ، ترمي الى مكافحة اتساع الاستيراد والى تشجيع الانتاج المحلي والتصدير .

ردود فعل مختلفة

وبعد اذاعة بيان وزير المالية والاعلان عن قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليره الاسرائيلية صدرت ردود فعل مختلفة بين اوساط واسعة من السكان ، وخاصة بين رجال الاقتصاد والصناعة وقادة الاحزاب المختلفة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين فرتهايمر عارض بشدة الاقتراح الداعي الى تخفيض قيمة الليرة ، وذلك في اجتماع عقد في نادي النقابات المهنية في القدس في الاسبوع الماضي (في ١٧–٨–٧١) . واكد موشفيتس ان التخفيض لن يحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي . واضاف « ان هذا يعني تخفيض مستوى المعيشة ، لذلك اعتقد ، بانه مسيء للعمال والمشغلين والاقتصاد كله ، لان المستثمرين لا يميلون الى استثمار رؤوس اموالهم في بلاد يهبط فيها مستوى المعيشة بصورة ملموسة » . وطالب رئيس اتحاد الصناعيين الحكومة بتقليص نفقات شبكة الدفاع ونفقات البناء العام . وبهذ الروح كان تعليق جريدة البرجوازية الاسرائيلية « هارتس » في اول امس .

موجة غلاء جديدة

فور اعلان الحكومة عن قرارها بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اجتاحت الاقتصاد الاسرائيلي موجة غلاء جديدة . وهاكم بعض الحاجيات التي ارتفعت اسعارها :

١ – الخبز الموحد (١ كغم) من ٣٨ اغورا الى ٤٢ اغورا الرغيف الواحد .

٢ – الحليب من ٣٠ اغورا الى ٣٣ اغورا لنصف الليتر .

٣ – قالب الزبدة (١٠٠ غرام) من ٦٥ اغورا – ٧٥ اغورا .

٤ – البيض من ١٧ اغورا الى ١٩ اغورا ، ومن ١٦ – ١٨ اغورا .

٥ – قنينة الزيت من ٦٨ اغورا الى ٧٥ اغورا .

٦ – كيلو السكر من ٦٨ اغورا الى ٧٨ اغورا .

ومن المنتظر ان ترتفع اسعار منتجات الجبنة والسمك واللحم المجفف وتعريفات السفر واثمان اجهزة التلفزيون والسيارات واشياء اخرى .

مراحل التخفيض منذ قيام الدولة

كان سعر الليره الفلسطينية حتى قيام الدولة يساوي ليره استرلينية . وكان سعر الدولار انذاك هو ٠٫٢٤٨ ل.ا . ومع مرور الزمن حدث تخفيض رسمي اربع مرات بتحديد اسعار جديدة خاصة لفروع الاقتصاد المختلفة .

١ – في صيف ٤٩ جرى تخفيض غير رسمي بربط سندات القرض الاول بالدولار بسعر ٣ ليرات للدولار .

٢ – في ١٩–٩–٤٩ جرى تخفيض رسمي ، اصبح بموجبه الدولار يساوي ٠٫٣٥٧ ل. ا. مقابل ٠٫٢٤٨ ل. ا. عند قيام الدولة .

٣ – ١٨ فبراير ١٩٥٢ ، حددت ثلاث نسب تحويل بالنسبة للدولار ، كل دولار كان يساوي ٠٫٣٥٧ ل.ا. ، ٠٫٧١٤ ل.ا. ، ليره اسرائيلية واحدة .

٤ – ١٩ ايار ١٩٥٣ ، اضيف سعر رابع للدولار فاصبح كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل.ا. .

٥ – في ١ كانون الثاني ١٩٥٤ الغيت نسب التحويل الثلاث وظلت نسبة التحويل الرابعة ، كل دولار يساوي ١٫٨٠ ل.ا. .

٦ – ٩ شباط ١٩٦٢ خفضت الليره الى نسبة كل ٣ ل.ا. مقابل دولار واحد .

٧ – ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، خفضت الليرة على اثر تخفيض الجنيه الاسترليني فاصبحت النسبة كل دولار يساوي ٣٫٥٠ ل.ا .

٨ – في ٢١ اب ١٩٧١ ، خفضت الليرة مرة اخرى واصبحت النسبة كل دولار يساوي ٤٫٢٠ ل.ا .

ويظل السؤال الى متى يستمر هذا التدهور الخطير ؟ .

الحكومة تستورد التبغ ومنتوج الفلاح العربي كاسد

بقلم : مفيد مهنا
– البقيعة –

اصبحت سياسة السلب والافقار التي تنتهجها الحكومة تجاه الفلاحين العرب تدور في رحى كيفية الاستيلاء على اراضيهم كليا . وحكومتنا « الرشيدة » ونظامها « الاشتراكي » ! الذي يأخذ الارض من الفقراء ويوزعها على الاغنياء ، ضربت الحصار حول الفلاح العربي ولاحقته في الضرائب ولم تعد تقبل انتاجه حتى بثمن بخس كي يترك الارض فتستولي عليها.

والتبغ الجيد الذي يتوفر في الجليل ، وهو مصدر الرزق الوحيد للعديد من الفلاحين ، اصبح عبئا ثقيلا ، لان الفلاح يخسر في كل دونم يزرع منه ٢٢٠ ليره . فمعظم اراضي التبغ جبلية لا يصل اليها تراكتور لذلك يحرثها الفلاح بواسطة البقر او الحمير اربع مرات حتى تصبح صالحة (شقاق ، ثناي ، إكساره ، سكة الزرع) . ان متوسط اجرة الفلاح ٢٠ ليره في اليوم لانه يعمل من الصباح حتى المساء ، كي يستطيع حرالة دونم واحد ، واجرة « الفدان » ٢٠ ليره ايضا .. وهكذا فاجرة الفلاحة مع الفدان هي اربعين ليره . واجرة حرث الدونم ٤ مرات تصل الى ٦٠ ليره . هذا ويجب ان يعمل زراعان وآخر يفتح الحفر للاشتال ورابع يحضر الماء .

وهكذا يعمل اربعة في زراعة الدونم الواحد في اليوم وتكون اجرتهم ٨٠ ليره . وتقطف اوراق التبغ في موسم «القطيفة» اربعة مراحل (تكعيبه، فحله، رقبه ، طربونه) ، وتبلغ اجرة العامل ليوم واحد ٢٠ ليره . ويعمل في شكه وجعله في خيطان ، ثم تجفيفه وجعله رزما (بالات) ، والعناية بالاشتال قبل نقلها الى الارض المعدة للزرع ، وما الى ذلك من امور ٦ عمال باجرة ليوم واحد تبلغ ١٢٠ ليره . وتبلغ نفقات الاسمدة والادوية ٢٠ ليره ، فيكون ما يدفعه الفلاح عمليا ٤٠٠ ليره على الدونم الواحد .

ان متوسط منتوج الدونم ٦٠ كيلوغرام والشركات تصنف المنتوج بمساعدة خبير يتعاون معها الى ثلاثة اصناف : « أ » وثمن الكيلو ٤٫٠٠ ليرات و « ب » وثمنه ٣٫٦٠ ليره و « ج » وثمنه ٢٫٦٠ ليره . وطبيعي ان تظلم الشركات الفلاح وتجعل اكثر انتاجه من الدرجة « ب » او « ج » وتكون النتيجة ان الشركات تدفع ٣ ليرات ثمن كل كيلو اي ١٨٠ ليره لقاء انتاج الدونم الواحد فيكون الفلاح قد خسر ٢٢٠ ليره في الدونم . هذا ، واذا اعتبرنا ان على الفلاح ان يزرع ٢٠ دونما حتى يعيش عيشة متوسطة فعندئذ تكون خسارته السنوية ٤٤٠٠ ليره

هذا ما يخسره الفلاح اما ما تربحه الشركات في الكيلو الواحد بعد تسويقه فهو ٥٠ ليره على اعتبار ان الكيلوغرام ١٠٠٠ غرام وكل سيجارة غرام واحد وفي العلبة ٢٠ سيجارة فالكيلو يصنع ٥٠ علبة ومعدل ثمن العلبة على اختلاف انواعها ليره ..

وادت خسارة الفلاحين واستغلالهم وملاحقتهم بالضرائب الى ترك الكثيرين منهم هذه الزراعة ، ولكن لا يزال هناك من يزرعون التبغ، لتمسكهم بالارض ولان اولادهم الصغار يعملون معهم في الشك والقطف وغير ذلك .

ولا يخسر الفلاح في زراعة

البقية على صفحة ٣

مالطه لا تزال تتحدى

« هل ينوي دوم منتوف ، رئيس وزراء مالطا الجديد القيام بتغيير مجرى مستقبل بلاده تغييرا جذريا ، ام انه يهتم فقط بالحصول على شروط افضل لارتباطه بالغرب ورباطا مستمرا » ؟

هكذا تساءل صحفي غربي في معرض التعقيب على مباحثات دوم منتوف متعددة الاطراف والتي جرت خلال الايام القليلة الماضية ..

فبعد مباحثاته مع السفير السوفييتي في لندن مخائيل سميرنوفسكي .. في زيارته الخاطفة في ليبيا واجتماعاته بالمسئولين فيها ، بدا دوم منتوف سلسلة من الاجتماعات مع وزير الحربية البريطاني لورد كارينغتون الذي يزور الجزيرة في الوقت الحاضر ..

وعلى الرغم من ان الصحف لا تزال تجهل ماهية المفاوضات الجارية بين منتوف وكارينغتون، الا انها تتكهن ان موضوعها زيادة « المعونة » المالية التي كانت تدفعها الحكومة البريطانية سنويا لصندوق الحكومة المالطية لقاء استخدامها بالتعاون مع حلف الاطلسي ، تسهيلات الجزيرة العسكرية .

والمعروف ان بريطانيا اعلنت، منذ نجاح منتوف في الانتخابات الاخيرة وتصريحاته الملونة بالروح الاستقلالية ، استعدادها على دفع مبلغ ٨٫٥ مليون جنيه سنويا ..

ولكن المعروف ايضا ان منتوف رفض قبول العرض وقام باتصالاته مع سفير الاتحاد السوفييتي والزعماء الليبيين .. وصرح في مناسبات عديدة انه مستعد للاتفاق مع البريطانيين ، ولكنه يرفض ان تستخدم تسهيلاته العسكرية الولايات المتحدة وايطاليا والاتحاد السوفييتي .. وكان ذكر الاتحاد السوفييتي من قبيل « الموازنة » بين الدولتين العظميين لان الاتحاد السوفييتي يؤكد دائما عزوفه عن اقامة قواعد عسكرية خارج اراضيه ولم يرغب في اقامة قاعدة عسكرية في مالطا ..

واما ما اقترحه الاتحاد السوفييتي على حكومة مالطا فكان استخدام احواض السفن لاجراء اصلاحات في سفنه التجارية الى ذلك .

مكانة بريطانيا

ان الجواب على تساؤل الصحفي الغربي ليس سهلا ومن الصعب معرفة اثر الضغوط البريطانية على حكومة دوم منتوف قبل ان تظهر نتائجها .. فبريطانيا تحتل مكانة هامة في اقتصاد مالطا اذ انها تصدر الى الجزيرة ما قيمته ٦٠ مليون جنيه ويمثل ٦٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي .. وتستورد منها ما قيمته ٢٤ مليون جنيه او ما يوازي ٤٠ بالمئة من مجموع صادراتها ..

كذلك يعمل ثلاثة الاف عامل مالطي في القاعدة البحرية البريطانية وهؤلاء سيفقدون اعمالهم اذا جلت بريطانيا ، او اجليت عن قاعدتها .

خطوات منتوف

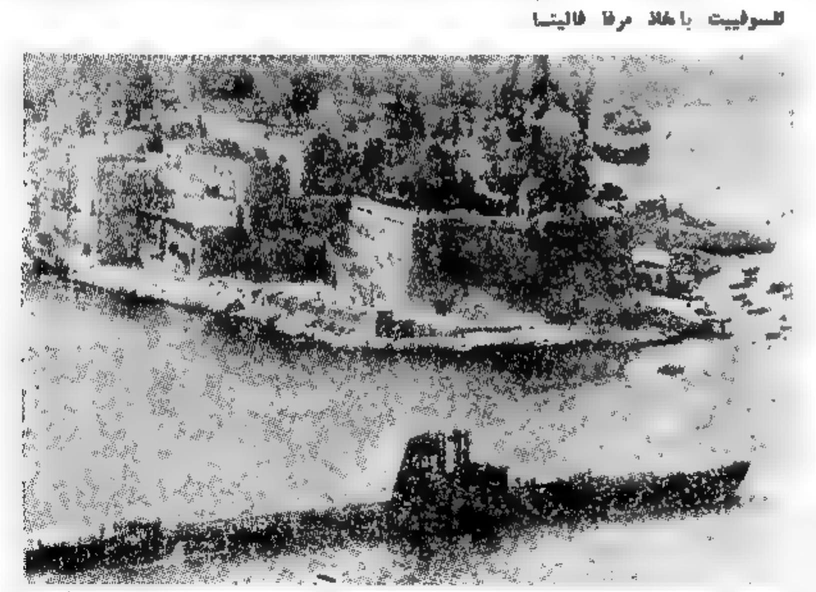
في خلال شهر تقريبا قام منتوف باقالة مدير الشرطة البريطاني .. وطلب من الحاكم العام البريطاني الاستقالة واعلن الغاء الاتفاق الذي خول بريطانيا الاحتفاظ بقواعد عسكرية في مالطا لمدة ١٠ سنوات .. وطلب من الولايات المتحدة وقف زيارة اسطولها في الموانئ المالطية ، واعلن ان قائد منطقة البحر الابيض المتوسط التابع لحلف الاطلسي الاميرال الايطالي جينو بيي يد اي شخص غير مرغوب فيه .. واخيرا قرر مطالبة حلف الاطلسي بسحب قيادته البحرية من الجزيرة .. وفعلا انسحبت القيادة من مراكزها وانتقلت الى مقر جديد بالقرب من نابولي ..

لقد شدد الاميرال بيرندلي في مناسبات عديدة على اهمية مالطا في التخطيط الاستراتيجي واتهم منتوف – بعد تركه الجزيرة مضطرا – بانه يخطط للسماح للسوفييت باتخاذ مرفأ فاليتا قاعدة لهم .. ولكن المحافل السياسية الغربية استبعدت ان يخطو منتوف مثل هذه الخطوة او ان يكون الاتحاد السوفييتي راغبا في اتخاذ مالطا قاعدة عسكرية ..

كذلك قلل بعض الاستراتيجيين من اهمية مالطا الحربية ولذلك وقفوا موقف لامبالاة من تهديدات منتوف .

ومهما يكن من امر فالعبرة في ملابسات قضية مالطا ، ان جزيرة صغيرة قليلة السكان تستطيع ان تختار طريقها السياسي والاقتصادي فتتحدى بذلك حلف الاطلسي .. وبريطانيا التي استعمرتها اكثر من ١٥٠ سنة ..

وهذا بفضل توازن القوى الدولية الذي يرجح كفة القوى الاشتراكية والتحررية ويقلص ممكنات الامبريالية في العدوان .



غواصة امريكية ترسو في ميناء « فاليتا » في مالطا ، في يوم مضى

حول وضع المجلس المحلي في باقة الغربية

الى متى هذا الوضع ؟!

بقلم : مراد قعدان

ماذا من وراء الالاعيب والمهاترات في مجلس باقة الغربية ، التي لا تستفيد منها الا الرجعية ، وتودي بقريتنا الى هاوية الظلام وتعيق تطورها .

وعلام يجب ان ينحصر تفكير اعضاء المجلس بتغيير الرئيس واحداث الانقلابات المتعاقبة كل بضعة اشهر . لمصلحة من كل ذلك ؟ .. هل هو في صالح القرية التي يتباكى عليها الاعضاء .. وهم في الواقع في دار والمصلحة العامة في دار ؟ .

ونسأل اعضاء المجلس : هل خلافاتهم وانقلاباتهم ستوصل الكهرباء الى مئات البيوت ؟ وهل ستوفر غرف الدراسة لفلذات اكبادنا ؟ او ستساعد على الاسراع في تعبيد شوارع قريتنا ؟ .. ام يكفي ان الشوارع التي تمر ببيوتهم تم تعبيدها ... والشوارع الاخرى لا يهمهم امرها .. او هل يساعد ذلك على رفع مستوى المدرسة الثانوية .. التي تتعرض للاضرابات ضد الرئيس او غيره او ضد معلم مخلص .. او لان المعلمين لم يتسلموا رواتبهم !! .

هكذا يتعرض ابناؤنا ومستقبلهم للخطر بسبب فشل ادارة المجلس ... وضعف ادارة المدرسة .

لقد مضى ثلثا مدة المجلس، وعربه لم تخط خطوة واسعة .. وكانما مهمة الرئيس في المجلس فقط المحافظة على الكرسي ... وليمنع عنه خطر الانقلاب فلا يتوفر لديه الوقت في تدبير امور القرية ومراقبة الامور فيها والسعي ارفع مستوى المدرسة والقرية .

ان مجلس باقة الغربية مكون من كتلتين كتلة الرئيس وكتلة المعارضة .. والمعارضة في مجلس باقة تختلف عن كل معارضة فهي ليست للبناء.. تقاطع جلسات المجلس ، ولا تتحمل مسئولية مناقشة المجلس ومحاسبته ودفعه نحو تنفيذ المشاريع ، ولا تقدم الاقتراحات الحيوية ... ولا عمل للمعارضة سوى حياكة المؤامرات ضد الرئيس وكتلته .

لقد كنت من مرشحي قائمة الشباب وكان من اهدافها ان

البقية على صفحة ٣



القلب المكسور

استطاع الدكتور كريستان برنارد ان يكسب لقب اول من تولى جراحة زرع اول قلب .. واشتهر بعملياته الجراحية في القلوب ..

وقد اصدرت مطلقته لونجي مذكراتها في كتاب باسم « القلب المكسور » .

وقد تم طلاقهما بعد زواج استمر ٢٠ سنة .

مقال افتتاحي

المقال الافتتاحي في جريدة ما ، غالبا ما يكون قضية حساسة تهم جمهرة القراء ويريدون لها حلا .

اما المقال الافتتاحي في احد اعداد جريدة «الديلي ميرور» البريطانية فكان حول سيقان الفتاة البريطانية .. وكان ردا على صحفي الماني اجرى بحثا « علميا » حول الفتاة البريطانية توصل فيه الى ان الفتيات البريطانيات غير معنيات بالجنس ... وان سيقان الفتيات البريطانيات تشبه ارجل الدجاج .

وكان عنوان المقال الافتتاحي في الرد على الصحفي الالماني واسمه وولفجانج فرانك : « لم تكن محظوظا يا وولفجانج» اما فحواه فكان دفاعا عن الشرف الرفيع من الاذى.

في الفاتيكان

يهدد اعضاء جوقة الفاتيكان انهم ، ان لم تستجب مطالبهم برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم ، فسيعزفون لحن نشيد الاممية او « بنديره روسا » (العلم الاحمر) مع السلام البابوي .

ويقول المطلعون ان اوساط الفاتيكان لا تعارض في سماع هذين اللحنين ، ولكنها مع ذلك ستنظر في مطالب اعضاء الفرقة الموسيقية ..

لماذا لم تطرد الكلب

حكمت المحكمة في نيويورك على ارملة تدعى فيي اونجر بغرامة ٢٥٠ دولارا (اكثر من الف ليره اسرائيلية) لثبوت تهمة تحقير المحكمة .. فقد اسندت اليها تهمة رفض تنفيذ قرار سابق اصدرته المحكمة ، وهو طرد الكلب الذي تحتفظ به في بيتها لان جيرانها لا يطيقون وجوده حولهم .. ولكن السيدة رفضت ذلك وقالت في المحكمة دفاعا عن نفسها : « الكلب هو وسيلة الدفاع الوحيدة لدي » .

هروب من الجيش

اعلنت الولايات المتحدة ان عدد الفارين من الجيش الامريكي في الفيتنام فاق الرقم القياسي في الحرب العالمية الثانية ، ففي الفترة ما بين تموز ١٩٧٠ وحتى ايار ١٩٧١ بلغ عدد الفارين من الجيش الامريكي في الفيتنام ٦٨٤٤٩ جنديا امريكيا .

قالبت الصحف المحلية

ديـــان يقـــول :
اسرائيل حكومة ثابتة في المنـاطق

اعلن الجنرال موشه ديان ، وزير الدفاع ، في حفل تخريج دفعـــة جديدة من ضباط الاركان ، يوم الخميس ١٩–٨–٧١ انه : « علينا ان نرى نفسنا ايضا حكومة ثابتة ودائمة في المناطق المدارة ، وان نخطط وننفـــذ كل ما يمكن تنفيذه والا نبقي مجالات مفتوحة الى حين يحل الســـلام حتى لا يبتعد اليوم الذي يتحقق فيه السلام » .

واضاف ديان في رسمه الخطوط التي يجب ان توجه خطوات حكومـة اسرائيل بعد ٤ سنوات على الحرب : « يجب علينا ان نوجه الاهتمام الى العمل من جانب واحد والعمل الفوري وانه يجب عـدم الاعتمــاد على التعاون مع جيراننا العرب وعدم الانتظار حتى يصبحوا مستعدين لذلك » .

« ان الدول العربية تعلن عن استعدادها لعقد سلام مع اسرائيـل ، غير انها ترى في ذلك خطوة تكتيكية تهدف الى اخراجنا من المناطق .

« ان اقتراح الرئيس انور السادات لاحلال السلام لا يعدو كونـــه تكتيكا لاخراجنا من المناطق وليس للتصالح معنا » .

واعرب ديان عن رايه في انه على اسرائيل ان تخلق اطارا واسلــوب حياة يستطيع العرب قبوله . واضاف : « انني لا اقصد بذلك العمـــل اجراءات تحظى بموافقتهم وتاييدهم ، بل اجراءات يستطيعون العيش في جوها اذا رغبوا في ذلك .

« حقا ان المكانة السياسية لسكان المناطق لا تحتمل البقاء كمـــا هي عليه حاليا الى الابد ، غير ان هذا الوضع يمكن تحمله لفتـــرة انتقاد حتى وان كانت طويلة » .

وقال : « ان العديد من الفلسطينيين الذين هاجروا الى دول عربيـــة اخرى كليبيا والكويت والمملكة العربية السعودية قبل حرب الايام الستــة ما كانوا يطلبون العودة لو ظلت الظروف على ما كانت عليه عند (رحلـــوا على الرغم من انه كان يقوم آنذاك حكم عربي .

وكان وزير الدفاع يشير بذلك الى ان الظروف قد تحسنت ، عـــلى حد زعمه في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

واضاف ديان قوله : « اذا كانت الدول العربية لا تجدد اطلاق النار ضدنا فذلك لانها تدرك ما ينتظرها اذا قامت بذلك . ان الزعماء العـــرب يعرفون ان لدى اسرائيل وسائل عسكرية لانزال الضربـــات القاسيـــة بالاهداف الواقعة وراء حدودها .. ان محاولتهم للمس بكيـــان اسرائيـــل قد يؤدي الى كارثة عليهم » .

وتطرق وزير الدفاع الى الحديث عن لبنان ، فقال « ان وجـــود اتفاق حدود بينها وبين اسرائيل لا يضمن حلول السلام . فعندما تسمـــح السلطات اللبنانية للمسلحين بالعمل من اراضيها ضدنا لا يكون امامنـــا مفر من عبور الحدود » .

وقال : « اننا من جانبنا نولي اتفاق سلام اهمية من الدرجة الاولى ، غير انه اذا كان العرب يرفضون عقد اتفاق سلام يجب الا نتمسك بالتعاون، فاذا لم نجد تعاونا وتجاوبا من جانبهم ينبغي ان نعمل بانفسنا .

وقد احدثت تصريحات الوزير ديان ردود فعل شديدة في العـــالم وفي سرائيل .. اقرأ تفصيلا عنها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

ديان : لا عــودة الى الحدود القديمــة

وفي مقابلة اجراها وزير الدفاع مع مجلة الجيـــش « بمحانيـه » قال :

« الحدود الثابتة التي على اسرائيل ان تصل اليها لا تستوجـــب وجود الجيش الاسرائيلي على ضفة القناة و ن على مصر ان تقبل بقــــاء اسرائيل في شرم الشيخ كحدود ثابتة » .

وقال : اما التسوية الدائمة مع الاردن فيجب ان تشمل استمـــرار وجود جيش اسرائيل على نهر الاردن ولا يمكن ان يستثني ذلك حـــق اسرائيل في الاستيطان في كل مكان في الضفة الغربية للاردن ، وهذا يكون دون المساس (كذا) بالسكان المقيمين في تلك الامكنة .

وفي هذه التصريحات التي اذيعت من محطة صوت اسرائيل الجيش ، يوم السبت ٢١–٨ ، قال ديان : « وحتى تتم تسوية كهذه يجب ان تقـوم اسرائيل بعمل في المناطق غير مشروط بموافقة الجانب العربي ، ولكن ليس معزل عن اخذ موقف هذا الجانب بعين الاعتبار » .

وبالنسبة الى احتمالات التسوية الجزئية قال ديان انه لا يزال يرى امكانية تسوية جزئية ، « ولكن يجب ان نتذكر ان تسوية جزئية ليست سلاما ، ولهذا السبب هي ممكنة » . اما اتفاق سلام فيمكن بلوغه فقـط على اساس حدود تتفق عليها الطرفان .. غير ان العرب لا يقبلون باقل من الحدود السابقة ، وانا من الذين لا يوافقون على العودة الى الحـــدود السابقة لا في الجانب المصري ولا في الجانب السوري ولا في الجـــانب الاردني .

وقال بالنسبة لتجدد الحرب : « ليس اخفاق مهمة سيسكو ، بـــل التعاقب الطويل في الزمن الذي يمضي دون التوصل الى تسوية سياسية ، هو العامل الذي يقرب امكانية الحرب » .

واعلن ديان انه يعتقد بضرورة عدم قياس الزمن بايام واسابيع ، الا من الصواب « النظر نظرة جدية الى تصريحات الســادات حول سنـــة ١٩٧١ التي من شانها ان تكون سنة حسم في طريق التسوية السياسيـــة او الحرب » .

وقال ديان ايضا : ان هدف اسرائيل يجب ان يكون « تحريك عجلـة التسوية السياسية ، لان ذلك هو البديل لتجديد القتال ، ولكن عـــن طريق التمييز القاطع بين العمل من اجل التسوية وبين التنازل . فتسوية سياسية – نعم . اما تنازل وانسحاب وحرب – فلا . واذا اعطينا الخيار بين جمود الوضع والتنازل ، فالافضلية لجمود الوضع » .

وردا على تصريحاته في مدرسة تخريج ضباط الاركان يوم الجمعـــة الماضي قال ديان انه لم يقترح الضم . واضاف بدقة اكثر ان على اسرائيل ان تتصرف في المناطق « كحكومة ثابتة » . واستخدم هذا المصطلح كتعبير مغاير لحكم مؤقت ، لا يستطيع العمل او يمتنع عنه تماما . وقدم مثـــالا على ذلك مشروع بناء المساكن في قطاع غزة بدل التي يجري هدمهـــا في اعقاب شق الطرق الامنية ! فهذا مشروع طويل الامد لا يستطيع تنفيذه الا حكم مقيم لزمن طويل .

وفي ختام تصريحاته اعلن ديان شروطه للسلام التي تتلخص « بخارطة جديدة وعلاقات جديدة » .

اما بالنسبة للخارطة الجديدة « فالمقصود عدم العودة الى الحـــدود القديمة – ولا اعتقد اننا سنتراجع اليها ، ولا ارى بوادر ضعف في موقفنا في هذا التساؤل » .

جرائم الاحتلال في قطاع غزة تثير النقمة العادلة بين المواطنين العرب في الناصـــرة والجلـــيل

الناصرة – لمراســـل الاتحـــاد – اثارت جرائم المحتلين في قطاع غزة – من هدم مئات البيوت وتشريد الاف المواطنين من غزة و... وخـــان يونس – مشاعـــر الغضب والاستنكـــار في الناصرة وسائر قرى الجليل.

واعرابا عن مشاعرهم حمل يوم السبت ٢١–٨ عشــرات الشباب من الناصرة ويافـــة وطرعان وكفر كنا لافتـــات تنديد باللغتين العربيـــة والعبرية ، وقفوا بها في مراكز الناصرة الرئيسية : ساحـــة الكراجات والسوق وساحـــة عين العذراء ..

واعلنت اللافتات : «ليخرج الغزاة لا الغزيون من غزة » ، « شعبنا الذي ذاق التشريد متضامن مع قطاع غـزة » ، « كفى تشريـــدا استمر ٢٣ عاما » و « اوقفوا نســـف البيوت والتشريد في قطـــاع غزة » .

وقد لاقت هذه الشعارات رضى وتأييد جماهير المواطنين العرب والزوار الاجانب ، في حين لم ترق هذه العمليـة في اعين البوليس الذي ابى الا ان يتدخل ليرهب الشباب الذين لم يعبئوا بارهابه فاكتفى باخذ بعض اسماء من حملوا هـــذه الشعارات .

هذا وقد علمنـــا انـــه في الاجتماعات الواسعة والضيقة التي عقدها الحزب الشيوعي في قرى الناصرة تكلم الخطباء مستنكرين بشدة جرائــــم الاحتلال واتخذ المجتمعـــون قرارات تندد بهذه الجرائــــم وتطالب بالكف عنها ورفـــع الايدي عن غزة ومنطقتها .

وقد عقد اجتماع في الرينة اشترك فيه عدد كبير مـــن شباب القرية وعمالها تكلـــم فيه الرفيق سليم القـــاسم سكرتير لجنة منطقة النـاصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول التطورات السياسية في الشرق الاوسط . كما عقـــد اجتماع آخر مماثل في قريـــة المشهد تحدث فيه الرفيـــق اسعد يوسف عضو سكرتارية المنطقة .

وفي الاجتمـــاعين قـــرر المجتمعون :

١ – شجب اجراءات نسف البيوت والتشريد التي تقـوم بها السلطات في قطاع غزة ، ووقف هذه الاعمال التعسفية.

٢ – استنكار الارهـــاب الدموي الذي قامت به حكومة السودان ضد الشيوعيـــين والنقابيين وغيرهم مـــن الدمقراطيين .

٣ – المطالبة بزيادة اجور العمال ، ووقف موجة الغلاء وتخفيض الضرائب عـــلى العاملين .

ولافتات في شفاعمرو

وكتب مراسلنا في شفاعمرو ان الشباب في البلدة رفعـوا لافتات تستنكـــر الجرائم في غزة ، وكان من بينها « غـزة الغزيين لا للغزاة » ، « هدم البيوت هدم لسياســـة السلام » .

وقد تجمع المواطنون حول هذه الشعارات واعربوا عـــن تضامنهم مع مضمونها .



قطــاع من حــاملي اللافتــات

قطــاع من حــاملي اللافتــات

في جو صاخب تتخذ قيادة الهستدروت قراراتها المعاديـــة للعمـــال

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اتخذت ، يوم الاربعـــاء الماضي ، اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، باصـــوات التجمع ، قرارات معـــادية العمال ، وذلك في جو صاخب صحبته مقاطعـــات مختلف الكتل .

والجـــدير بالذكر ان اسحق بن اهرون ، السكرتير العام ، فرض على اللجنة التنفيذية الاقتراع عـــلى القرارات التي اقترحتها اللجنـــة المركزة في جلستها قبل ثلاثة ايام ، دون ان يتوفر الوقت الكـــافي لدراستها ، وذلك رغم رفض جميع كتل المعارضة هذا الاسلوب .

وكان القرار الاول يتعـــلق بالاجراءات الماليـــة الداخلية في الهستدروت . وكان القرار الثاني تاكيدا لسياسة الحكومة وقيـــادة الهستدروت المعادية للطبقة العاملة ، والتي تهدف الى منـــع اضرابات العمال ، واصدار الاوامر الاجبارية – كل ذلك للجم كفاح العمال .

وحسب هـــذا القرار ستطالب الهستدروت بتشريع يلزم العـــمال بالتحكيم في حالة الاختلاف حول اتفاق جماعي ويحـــدد متى يكون الاضراب مشروعا .

وفي البيان الذي اصدرته الكتلة الجنة التنفيذية سيكون من حـــق قيادة الهستدروت سحب «حمايتها» في حالة وقوع اضراب « غـــير مشـروع » !

وقد هاجم بن اهرون في كلمته ، عند افتتاح الجلسة ، عمال محطة الكهرباء في ايلات ، ودعا الى طردهم واستعمل الفاظا نابية وهـــو يصرخ معصبية في وجه اعضاء من اللجنـــة التنفيذية وهاجم اضرابات العمال معتبرا انها خروج عن التضـــامن العام .. وطالب ممثلو «الجاحال» ... الفرق معاداة العمال بسن قانون التحكيم الاجباري ، لمنـــع الاضرابات ، وادعوا ان العمـــال غارقون في النعيم .

وطالبت الكتلة الشيوعية بالتنديد بسياسة الحكومة وقيادتهـــا المرخيــــة ... في الهستدروت وبالاوامر الاجبارية وبمحـــاولات سن قانون التحكيم الاجباري ، كمـــا طالبت بزيادة اجور العمال وبتحسين اوضاع العمال وشروط عملهـــم وحماية الاضراب . كذلك طـــالبت بان تقف الهستدروت الى جـــانب العمال في كفاحهم .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية الرفيق سليم القاسم ، وتطرق في كلمته الى سياسة الحكومة وطالب باتباع سياسة سلام وبتنفيذ قرار مجلس الامن . كذلك طالب بتخفيض الانفاق على الشئون العسكريـــة وبتحسين اوضاع العاملين .

وندد بسياسة قيادة الهستدروت المراخية ممثلا كتلـــة اليسار الاشتراكي وفتان ، ونعيم جلعادي (هعولام هزه – شالوم كوهين) . وقد صوتت هذه الكتل والكتلـــة الشيوعية على الاقتراحـــات التي قدمتها .

زاويـة الرياضـة

- المزيد من الفضائح تنكشف في التحقيقات أمام اللجنة الحكومية .
- الزمالك القاهري يقدم درسا كرويا رائعا يهزم به « الاوليمبي » ٢ : صفر .
- رياضيو المانيا الدمقراطية يفوزون بلقب أبطال اوروبا .
- افتتاح مباريات بطولة العالم بكرة القـدم للنســاء !!

اخبار اللجنة الحكومية التي تحقق مـا يجري في الكرة في البــلاد

واصلت اللجنة الحكومية التحقيق في التدهور في بعض الاوســـاط الرياضية في البلاد جلساتهـــا في الاسبوع الماضي ، والتي من المقرر ان تنهي اعمالها خلال هذا الاسبوع لتقدم اقتراحاتها وتقريراتها والنتائج اللازمة على كل ما جرى خـــلال الشهر القادم .

وقد كرست جلسات الاسبـــوع الماضي للتحقيق مع المسئولـــين واللاعبين من هبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا وذلك للبحث في امـــر المباراة بينهما والتي كانت في آخـــر اسبوع من الدوري وفاز بها فريـــق بيتح تكفا ٥ : ١ . فقال قلب دفـــاع القدس ، اللاعب « مرني » فـــي شهادتـــه ان انسانا مـــا بـــاسم « كينستليخ » (وهذا الاسم يحمله لاعب من بيتح تكفا) اقترح عليه مبلغ ٨٠٠٠ ليرة مقابل بيع المباراة (اي ان يسبب هزيمة فريقه عمدا) ، وقـــد ترصد له امام بيته اكثر من مرة ، ولكنه اضاف انه لا يشك ان ذلـــك الشخص هو لاعب مكابي بيتـــح تكفا بنفسه .

اما مدير فريق القـــــدس « مشولام » فقد قال ان عـــددا من لاعبيه قد باعوا المباراة ، وانه يشك جدا في الامر . واضاف انه لم يسر فرقه يلعب بهذا المستوى السيء منذ زمن بعيد .

وقـــد قـــدم شهادته ايضا رئيس مجلس ادارة هبوعيـــل الخضيرة « كريستال » ، الذي رد على اتهامات اللاعب « حماي » (اشترك في شراء مباراة الخضيرة – بني يهودا المشهورة شاحيم كوهين) الذي كان قد قال امام هذه اللجنة انه استلم النقود لشراء تلك المباراة من ادارة الخضيرة ومن السيد كرستال نفسه . وقد رد كريستال على هذه الاتهامات قائلا انه لا يدري من كل هذا شيئا وان هذه الاتهامات كذب وبهتان . ورد ايضا على اتهام آخر ضده وهو انه اقترح على ادارة هبوعيـل القدس مبلغ ٢٠٠ ليرة لكل لاعب شرط ان يفوزوا على مكابي بيتح تكفا .

وفي يوم آخر من التحقيقات صرح حارس مرمى بيتار القدس (سابقا) المشهور «نفين» ان جماعة تابعـــة لهبوعيل حيفا ولهبوعيل بئر السبع حاولت « شراءه » مقابل بيـــع عدة مباريات ... فقال مثلا ان جماعة من هبوعيل بئر السبع اقترحت عليه مبلغ ٢٠ الف ليرة مقابل بيع المباراة ولكنه رفض متالا البحث في الامر !

وفي شهادة اخرى للازم البوليس ولاعب ومدرب هبوعيل الرملة سابقا « سلوك » اعاد تأكيد شهادتـــه ان « الرجل القوي » في الاتحاد العام لكرة القدم قد تكلم معه فعلا حول بيع المباراة لهبوعيل بئر السبع !!

مبـــاراة وديـــة

على ملعب الرامة تغلب فريـــق شبيبة عبلين بثماني اهداف لهدف واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٢ : ١ . وسجل اهـــداف الرامة كل من اميل ضو ، بسام بشارة ، عماد بهو ، حنا جبران ، ونصار ارشيد .

الدورة التلفزيونية الصيفيـــة في العربية المصريـــة

فرق الزمالك القاهري عريق جدا وله جذور راسخة واصيلة في الكرة المصرية ، وحتى العربية ، وهو احد اقوى واشهر فريقين عربيين (الثاني هو الاهـــلي الاحمر) .. ويشتهر الزمالك بمدرسته الكروية الرفيعة المستوى ، ويعرف باسم قاهر الفرق الاجنبية وكمقدم للعروض اللامعة . وهذا ما كان مساء يـــوم الخميس الماضي على استاد الاسكندرية وامام ٥٠ الف ناظر ، حيث قدم اولى مبارياته ضمن الدورة التلفزيونيـــة الكروية الصيفية في العربية المتحدة عرضا جميلا جدا . وهو اقوى عرض كروي مصري بعد حرب حزيران .. وكان الزمالك اراد ان يرى عشاقه وعشاق الكرة ان الكرة لم تتوقف وان الفريق يتمتع « بصحة جيدة المستوى » !! وكان لهذا العرض تأثير على الفريق الخصم (الاولمبي) الذي انقاد هو الآخر بحكم الظروف الى تقديم عرض سريع قـــوي مثير وجذاب ، ولكنه لم يصـــل الى مستوى الزمالك مما ادى الى هزيمته بهدفين نظيفين استقرا في شبكته في الشوط الثاني ، جاء الاول منهما في الدقيقة ال ٦١ وذلك بواسطـة عيد عبد المالك ، وكان الثاني في الدقيقة ٨١ بواسطة الجناح الممتاز والسريع فاروق السيد . هذا ومن المقرر ان يجري الزمالك مباراتـــه الثانية مع الاتحاد يوم الاحد (اول امس) . وكان فريق الاولمبي قـــد فاز على الترسانة بعد عرض شيق ايضا بهدفين سجلهما نبيل الدقاق مقابل هدف واحد للترسانة سجله محمود عوض بعد ان تقدم الترسانة في الشوط الاول ١ : صفر .

اختتام مباريات بطولة اوروبا بالعـاب القـــوى

اختتمت في هلسنكي في الاسبوع الماضي مباريات بطولة اوروبا بالعاب القوى بنوعيها الثقيلة والخفيفة . وقد برهن رياضيو المانيا الدمقراطية على انهم يتقدمون من سنة الى اخرى وانهم يمتازون بمستوى رفيع جـــدا وانهم جديرون بالفوز بالبطـولة ، كما حدث فعلا ، وللمرة الثانية على التوالي ، بحوزهم على ٣٢ مدالية منها ١٢ ذهبية ، ١٣ فضية ، و ٧ برونزية . بينما جاء رياضيو الاتحاد السوفييتي في الرتبة الثانية جامعين ٢٠ مدالية منها ٩ ذهبية ، ٣ فضية و ٨ برونزية . واحتلت المانيا الغربية الرتبة الثالثة بـ ١٧ مدالية .

وفي مباريات اليوم الاخير حطـــم رياضيو المانيا الدمقراطية رقمـــين عالمين ، الاول حطم بواسطة رباعية النساء لسباق ال ٤٠٠ متر تتابع حيث قطعت العداءات الالمانيـــات المسافة بـ ٣٤٢٩،٣ دقيقة ، اقل من الرقم السابق بـ ١،٥ ثانية . وكان الرقم القياسي العالمي الثاني في سباق ال ١٥٠٠ م للنساء وحطمته العداءة الالمانية الدمقراطية « كارن بورنلايت » حيث قطعت المسافـــة بـ ٤٠،٩٠٦ دقيقة محطمـــة الرقم السابق بـ ٩ اعشار الثانية . ومن مفاجآت اليوم الاخير كانت خسارة الرياضي السوفييتي لاعب القفـــزة الثلاثية « سانييف » حيث قفـــز لمسافة ١٧،١٠ م بينما احتل المركز الاول الالماني الدمقراطي « درمال » حيث فاز لمسافة ١٧،١٦ .

الحكومة تستورد – بقيـــة

التبغ فقط بـــل في التسويق ايضا لان الشركـــات ترفض تسلم الانتاج بحجة انه يزيد من الاستهلاك .. وهذا مـــا يدحضه عمــــال الموانىء ويؤكدون : ان الحكومـــة تستورد الوف الكيلوغرامات سنويا . والفلاحـــون الذين تركوا هذه الزراعة ويعملون في الموانىء ايضا ، يقولون : ان اكثر ما تستورده الحكومة من تبغ لا تقبله الشركات منا باي ثمن ويصبح من الدرجـــة الرابعة في التصنيف .

الحقيقة انغالبية المحصولات الزراعية – ان لم تكن كلها – تسبب الخسارة ويسبب ذلك عدم تمكين الفلاح من تطوير ارضه وادخال الآلات الحديثة اليها ، وسماحها للشركـــات باستغلاله . والهدف من كل هذا ان يسأم الزراعة ويترك الارض فتستولي عليهــــا الحكومة ...

الى متى هـذا الوضع – بقيـــة –

تأخذ زمام المبادرة في تطويـــر القريـــة اذا توصلت الـــى الرئاسة ، او تكون معارضـــة بناءة اذا لم تتمكن من الوصول الى الرئاسة ، ولكنها ضلـــت طريقها .. فتساوقت مـــع الرجعية واخذت تخطـــط الانقلابات متناسية ما قطعته على نفسها ، بدلا من ان تكون رقيبا وحسيبا في المجلـــس لتدفعه نحو العمـــل المثمر ، وتطلع الجمهور على اعماله .

ان التطور لا يتم بتعـــدد الانقلابات وتغيير الرؤساء .. بل على الجميع ان يرصـــوا الصفوف ويتكاتفوا ويعطـــوا يدا واحدة لئلا تضيع الايـــام هباء ... فينجزوا المشاريع دون ان يزجـــوا بالعائليـــة والخلافات في اعمال المجلس.

امــــر غيـــابي

عكا – تلقت الرفيقة ابتهاج خوري ، عضو لجنة منطقـــة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي امرا بالاقامة الاجباريـــة في المدينة .

ومن المضحك ان الشرطة تبحث عن الرفيقـــة جانيت الياس لتسلمها امرا مماثلا ، وهي منذ سنة تدرس الطب في الاتحاد السوفييتي ...

تعزيــــة

تعازينا الحارة الى آل علي بوفـــاة عميدهم

الشيخ محمد محمود العلي

الحزب الشيوعي – البعنة

تعازينــــا

الى آل ابو غزالة واقاربهم بوفاة الفقيد

ناصر ابو غزالة

الحزب والشبيبة – البقيعة

مخطط ترحيل حوالي ٧٠ ألف نسمة من القطاع

● مسئول رسمي يعترف بوجود مخطط لترحيل ثلث السكان او اكبر عدد ممكن ● سلطات الاحتلال لا تتحفظ من استخدام وسائل غير دمقراطية ● الاحتجاج في تل ابيب والناصرة على ترحيل اللاجئين وتقويض مخيماتهم ..

حيفا – مكتب الاتحاد – في تصريح نسبته الصحف الى شلومو غازيت ، المشرف على عمليات التنسيق بين الدوائر المختلفة لمعالجة شئون المناطق المحتلة ، قال انه من الصعب تحديد عدد السكان الذين يجب ترحيلهم من قطاع غزة ، وان ذلك مرتبط بكيفية الترحيل .. واضاف ان النية تتجه الى اجلاء الكثيرين من سكان القطاع ، ونحن نتحدث عن اخلاء حوالي ثلث السكان اي حوالي ٦٠ او ٧٠ الفا ، على الرغم من انه لم يتم بعد تحديد العدد الدقيق .

وذكر ان المناطق التي سيجري اليها ترحيل السكان هي قرب خان يونس ورفح ودير البلح وهناك منطقة رابعة لم يتم تحديدها بعد .

واعلن بمنهجية ان ما يجري في القطاع لن يؤثر على اي اسرائيلي ، بجميع اشكاله ..

ولا يهم احدا اذا كانت سيارات القطاع مضروبة او غير مضروبة .

واعترف انه « لا توجد لدينا تحفظات لاستعمال وسائل غير دمقراطية ايضا لاحباط اي تمرد » ..

اعمال احتجاجية ضد الترحيل وهدم المخيمات

وقد جرى ، امس الاول ، في تل ابيب تجمع من حملة شعارات الاحتجاج على عمليات سلطات الاحتلال في قطاع غزة .. وذلك في شارع كيلان على مقربة من وزارة الدفاع . وقد دعا الى هذا العمل الاحتجاجي لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

وقد رفع المحتجون اللافتات الكبيرة التي تحمل شعارات الاحتجاج مما لفت انتباه المارة .

وعلى الاثر جرت مناقشات ، فسر فيها حملة الشعارات ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمال منافية لحقوق المواطن والمواثيق الدولية . وشوهد عدد من الصحفيين ومصوري التلفزيون في المكان .

وقد جرى عمل احتجاج مماثل في الناصرة ، يوم السبت الماضي (اقرا التفصيل في الصفحات الداخلية) .

المتعاونون يعدون لتأليف برلمان انتقالي في الضفة

القدس – مكتب الاتحاد – نشرت جروزلم بوست ، يوم الجمعة الماضي ٢٠–٨–٧١ ، ان رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة في اجتماعهم في بيت ساحور (في ١٨–٨) لبحث مسالة تسويق منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية ، انتخبوا لجنة تنفيذية تكون مهمتها اقامة « برلمان انتقالي » من مئة عضو يعالج القضايا السياسية التي تواجه المواطنين ...

واضافت جروزلم بوست ان الخطوة ، التي لم يعلنها المؤتمرون في البداية ، جاءت في اعقاب الحاح معظم المؤتمرين على بحث القضايا السياسية التي كانت سلطات الاحتلال قد حظرت على المؤتمر بحثها حين وافقت على عقده .

وسيكون من حق اللجنة التنفيذية الاتصال بالهيئات والمحافل المختلفة في الضفة المحتلة لتنتخب ممثليها في « البرلمان » المنشود ..

وفي الوقت ذاته سيكون من واجبات اللجنة الفوز باذن السلطات المحتلة وموافقتها على عقد البرلمان .

وعقبت جروزلم بوست على الامر فكتبت ان هذه هي اول محاولة حقيقية تجري في الضفة لتنظيم هيئة سياسية منذ حرب ١٩٦٧ .. واضافت ان هدف النشاط لم يتبلور بعد الا ان مصدرا اعلن ان القصد اعداد المواطنين ليمارسوا حق تقرير المصير (في ظل الاحتلال طبعا) .

وكتبت الصحيفة ان رئيس بلدية الخليل – وهو من انشط دعاة التعاون مع سلطات الاحتلال – صرح امام الصحفيين في الاسبوع الماضي ان مؤتمر رؤساء البلديات « لو استطاع بحث القضايا السياسية لبحث مسالة انهاء الحكم العسكري في الضفة الغربية » !!

« فتح » تهاجم

وعقبت منظمة « فتح » من صوت فلسطين في القاهرة على هذا التطور فهاجمت المؤتمرين .. ولجنتهم التنفيذية .. ولاحظت ان الخطوة تمت بتنسيق بين اسرائيل والاردن .. ودعت الاهالي الى مقاومة اهداف اللجنة التنفيذية .

اما اذاعة عمان فاعلنت ان « التيح » تصعد نشاطها في مقاومة اعادة وحدة ضفتي الاردن ..

وفي الوقت ذاته اعلنت وكالات الانباء ان السلطات الاردنية تستعد لعقد مؤتمر وطني لبحث مبادىء وحدة الضفتين .

تحــذير صــادق

وكانت « الاتحاد » قد حذرت في افتتاحيتها في عدد الجمعة الماضي ٢٠–٨–٧١ من مؤتمر رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة فكتبت :

« وهنا ما يوحي بان سلطات الاحتلال في سماحها بعقد المؤتمر ارادت امتحان رؤساء البديات وقدرتها على تقنين نشاطهم وبذلك فستحاول في المستقبل الانتقال من الاستفادة غير المباشرة (عدم تقدمها في هذه المرة) الى الاستفادة المباشرة الدعوة الى التعاون مع سلطات الاحتلال « لانقاذ » المواطنين من سوء المصير » .

صائب سلام يؤيد وفتح تنغلق

بيروت – اعرب صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني عن تاييد حكومته التام للمنظمات الفلسطينية حين قال امام وفد مصري لقد عكرت اوضاع وتصرفات سابقة العلاقات بيننا وبين اخواننا افراد المنظمات ، اما الان فمخطىء كل من يعتقد ان من الممكن ان يقع خلاف بين المنظمات ولبنان .

واستبعد ممكنات حل ازمة الشرق الاوسط سلما لان اسرائيل قامت على العدوان الصهيوني ولن تستمر الا باستمراره .

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان « فتح » تمشيا مع قرارها العودة الى العمل السري قد اغلقت مكاتبها في جميع مخيمات اللاجئين في لبنان .. وستغلق مكاتبها في المدن اللبنانية باستثناء مكتب الاعلام في بيروت .

اما في سوريا فستواصل نشاطها بسبب تاييد الحكومة الوطيد .

غدا تبدا محاكمة على صبري وصحبه

القاهرة – قدم مصطفى ابو زيد ، المدعي العام الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة ، قرار الاتهام ضد ٩١ شخصا بتهمة الخيانة العظمى ، ومن بينهم نائب رئيس الجمهورية السابق علي صبري وغيره من الشخصيات البارزة في الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة سابقا .

وسيحاكم المتهمون في اربع فرق ، اما الفريق محمد فوزي ، وزير الحربية السابق ورئيس الاركان ، فسيحاكم في محكمة عسكرية .

وعقد ابو زيد مؤتمرا صحفيا اول امس ، في القاهرة ، قال فيه ان اكثر من ثلاثين من المتهمين اخلي سبيلهم لعدم وجود ادلة ضدهم ، ومن بينهم خالد محيي الدين ، الذي اخلي سبيله لاعتبارات معينة ، والجنرال طلعت والجنرال زهدي (حيلا الى المعاش) ومحمود امين العالم .

اما الفرقة الاولى التي ستحاكم فهي مكونة من تسعة اشخاص ، والثانية مكونة من ١٨ شخصية ، والثالثة من ٦٣ شخصا ، اما الرابعة فهي محاكمة الفريق فوزي .

ويطالب الاتحاد الاشتراكي العربي بالحكم باعدام علي صبري ورفاقه .

وستبدا المحاكمات يوم الاربعاء القادم (غدا) .

وستكون الجلسة الاولى علنية ..

وكان ممدوح سالم وزير الداخلية قد ادلى بحديث الى « الاهرام » (٢٠–٨–٧١) اعلن فيه ان السلطات تبحث في اطلاق سراح الذين يثبت انهم اعتقلوا بصورة غير قانونية ويبلغ عدد هؤلاء ٢٤٠ معتقلا واكثرهم من الاخوان المسلمين ..

واضاف ان ال ١١٣ الف شخص الذين اصابهم العزل السياسي سيعودون اوتوماتيكيا الى الحياة السياسية في السنة القادمة .

كذلك الغي حظر السفر عن ٦٠ الفا من اصل ١٦٠ الفا كان سفرهم محظورا .

وقال الوزير ان الحكومة لن تمنع عودة اي مصري يثبت ولاءه لوطنه كما ان الجنسية ستعاد الى اولئك الذين سحبت منهم وبرهنوا ولاءهم لبلادهم .

هذا وكانت السلطات قد افرجت في الاسبوع الفائت عن الطلاب المعتقلين منذ عام ١٩٦٨ في اعقاب التظاهرات الدامية التي وقعت في بعض المدن الرئيسية .

في تلخيص برنامج العمل لنصف السنة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة :

مكاسب هامة للحركة في التوسع والعمل السياسي

الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي اجتماعا في الاسبوع الماضي لتلخيص برنامج العمل لستة اشهر ولوضع برنامج عمل جديد .

وقد استنكرت لجنة المنطقة في قراراتها السياسية جرائم ترحيل اهل قطاع غزة ومطالبة سلطات الاحتلال بوقف عمليات الترحيل ، كما اعربت لجنة المنطقة عن تضامن شباب الجليل الصامد مع الشباب الدمقراطي وكل القوى التقدمية الدمقراطية في السودان ، ضد عمليات القمع والمطاردة والاعتقالات التعسفية .

وقد لخصت لجنة المنطقة المكاسب الاساسية التالية :

★ توسيع صفوف الحركة وتوطيد التنظيم في المنطقة .

★ تعميق التثقيف النظري والسياسي .. حيث عقدت دورة هامة حول الفلسفة الماركسية ودورة حول عرب اسرائيل والعالم العربي ، وازمة الراسمالية المعاصرة .

★ اشتراك الشبيبة النشيط في المعارك السياسية والاجتماعية والطبقية لجماهير الشعب .

★ زيادة توزيع « الغد » وتزايد اشتراك اعضاء الشبيبة في توزيع « الاتحاد » .

وقد وضعت لجنة المنطقه برنامجا هاما لزيادة تقوية الحركة وتعميق العمل السياسي لجماهير الشباب وتنشيط الحركة الرياضية والفنية والثقافية بين الشباب .

مستخدمو بلدية عكا يعودون الى العمل

عكا – عاد مستخدمو بلدية عكا وعددهم ٦٠٠ الى اعمالهم بعد اضراب استمر يومين ، بفضل تدخل مجلس عمال عكا .

وقد الف السيد اسحق حزيزه ، سكرتير مجلس عمال عكا ، لجنة لتبحث خلال اسبوعين شكاوى العمال المتعلقة بالتدريج والاجور ..

ازمة الدولار – بقية

من الجاحال ان زيادة اسعار الخبز والبيض والزبدة تهدد نجاح التخفيض . وقال اهرون بكر (التجمع) انه لم يكن مبرر للاسراع في زيادة اسعار الحاجيات المذكورة . واعرب عن شكه في امكانية تحقيق اهداف التخفيض .

ومن الجدير بالذكر ان حزب الجاحال يؤيد اجراءات التخفيض .

وقال وزير المالية سبير في هذه الجلسة ان مدير بنك اسرائيل كان قد اقترح تخفيضا بمعدل ٥٥٠ ليره للدولار ولكن سبير اتخذ طريقا وسطا بجعل المعدل ٤٢٠ ليره للدولار . وفسر سبير سبب التخفيض الذي وصل الى ١٤٠٠ دولار . وذكر ان ديون الدولة الخارجية بلغت في ايار هذه السنة ٣ مليار دولار ، يضاف اليها المنافسة الشديدة التي تواجهها اسرائيل في السوق الاوروبية بسبب تقليص السوق الامركية .

ونفى وزير المالية اعتبار تغيير سعر الليرة تخفيضا وقال ان التخفيض الفعلي معناه تحديد سعر الدولار ب ٦٫٥٠ – ٧ ليرات اسرائيلية .

(اقرا بيان سبير ونتائج التخفيض على الصفحة الثانية .. ومناقشة الكنيست في مكان آخر من الصفحة الاولى) .

اليمين يغتصب – بقية

وبفضل مقاومة العمال والطلاب والفلاحين الواعين افشلت المحاولات السابقة .

ويرجع السبب الرئيسي لنجاح القوات اليمينية هذه المرة ، لان الحكومة لم تبعد العناصر اليمينية المعادية للحكم التقدمي من الجيش وابقتها في مراكزها ولم تعمل على كسب جماهير الفلاحين ، وهم يشكلون غالبية سكان بوليفيا ، الى جانبها .. بل انها في المدة الاخيرة اظهرت ميلا متزايدا لمهادنة الرجعية .. ومع هذا نادت القوى الشعبية لمناصرتها ازاء هجوم اليمين .

وقد شكلت حكومة جديدة بزعامة ثلاثة جنرالات في الجيش البوليفي . وذكر ان الكولونيل هوجو بانسر يتزعم هذه الحكومة الثلاثية .

ويقدر الصليب الاحمر الخسائر بمئة قتيل واكثر من ٢٠٠ جريح .. الا ان الانباء غير الرسمية تؤكد ان الخسائر اكثر من ذلك بكثير .

المحرر المسؤول : توفيق طوبى
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥١١٤٥٧

ماير فلنر : نعارض التخفيض – بقيـــة

الاشتراكية على الراسمالية ثابت ، امام انظار العالم .

ان مصلحة الاقتصاد ، ومصلحة اسرائيل القومية تتطلبان الانفصال عن الامبريالية الامريكية ، وتتطلبان سياسة مستقلة تسوق الى السلام .

ان حل التخفيض مصاعب اسرائيل الاقتصادية لان الاسباب الرئيسية التي سببت وتسبب التضخم وميزان المدفوعات السلبي المتدهور ، وديون الدولة الكبيرة ، لن تزول مع التخفيض . وما دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والحرب التي تستدعي النفقات الضخمة – فلا حل للمشاكل الاقتصادية .

فقط بتغيير سياسة الحكومة وفقط بموافقتها على حل الازمة في منطقتنا سياسيا ، بالانسحاب من المناطق المحتلة وبالتسوية السلمية يمكن تحقيق تغيير نحو الاحسن . لذلك فالنضال لاجل السلام مرتبط ارتباطا مباشرا بالنضال ضد التخفيض ، وضد التضخم ، وضد رفع الاسعار وتخفيض مستوى المعيشة ، كما انه مرتبط بالنضال ضد الطرد الجماهيري من قطاع غزة وضد سياسة « السلطة الغاشمة » في المناطق المحتلة ، وبالنضال ضد التخفيض وضد افقار الكادحين . ان الحكومة تلقي على جماهير الشعب اعباء الاحتلال وسياسة الحرب .

واننا نرى في التخفيض احدى خطواتها في التحضير لحرب جديدة . ولو كان توجه الحكومة نحو السلام لقلت النفقات العسكرية ، كما يطالب بذلك حتى اتحاد اصحاب الصناعة ، ولوجهت الاموال في الدولة نحو تقوية الاقتصاد الوطني ، وتوسيع الخدمات العامة ، ورفع الاجر وتحسين اوضاع العمال ورفع مستوى الحياة .

ان كادحي اسرائيل لا يستطيعون ان يوافقوا ولن يوافقوا ، على اختلاس اجورهم .. لذلك نتوقع نضالا متصاعدا يشنه العمال والكادحون ضد السياسة الحكومية اللاعمالية واللاشعبية . ان الاجراءات القانونية والادارية لن تستطيع ان توقف النضال المتصاعد بين العمال .

اننا نطالب بان يلغى رفع اسعار المواد الغذائية وغيرها . وكل ما يقال عن التعويض للعائلات كثيرة الاطفال ، ولاصحاب الدخل الضئيل ، ليست سوى مهزلة . ومطالبة وزير المالية بخصم ٥ بالمئة من الغلاء ليست الا كزيادة الخطيئة على الجريمة .

وامام الوضع الذي نجم ، نطالب برفع الاجور ٢٠ بالمئة على الاقل . اننا نطالب بان يدفع للعمال علاوة الغلاء حالا ، بموجب الاسعار قبل التخفيض وبعده . اننا نطالب بان يوضع حد لارتفاع الاسعار .

اننا نطالب بالربح القليل لاصحاب الاموال ، وبالاجر الكبير للعاملين .. هذه هي مطالبنا .

اننا ندعو لجان العمال وجماهير العمال الى ان ينظموا نضالهم متراصا ضد سرقة الحكومة اجورهم الحقيقية . اننا نقترح على العمال ان يعقدوا الاجتماعات كي يقرروا طريق نضالهم .

ولو كان الامر متعلقا بنا لكنا نود ان تنظم الهستدروت مظاهرات العمال ضد التخفيض ، وضد رفع الاسعار وتخفيض الاجر الحقيقي . ان الهستدروت تستطيع ان تصبح قوة هائلة في هذا النضال اذا قامت بواجبها .

ان العمال وسائر الكادحين سيناضلون ضد سياسة الحكومة التي وجهتها الحرب وتخفيض مستوى حياة الشعب الكادح .

ان عدم الثقة بالحكومة يتزايد في اوساط الجماهير الواسعة ، وليس الى الابد تستطيع تضليل الكادحين ، وسيفهم الكادحون اكثر فاكثر العلاقة بين سياسة الاحتلال والحرب الحكومية في خدمة الامبريالية في منطقتنا ومطامع التوسع الاقليمي وبين سياسة سلب اجور العمال وازدهار ارباح اصحاب رؤوس الاموال . وسيفهم الكادحون اكثر فاكثر العلاقة بين السياسة الوحشية « تقليل » اهالي غزة العرب وبين سياسة « تقليل » اجور الكادحين في اسرائيل .

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع الكادحين بغض النظر عن ارائهم السياسية – ويدعو من ضرر بهم التخفيض ، ومن يعارضون المغامرة الاقتصادية والسياسية الى النضال بصفوف متراصة ضد تخفيض مستوى الحياة ، ولاجل سياسة سلام وتطوير لمصلحة الشعب العامل.

من اجل ان تقف حالا اجراءات الطرد والقمع في قطاع غزة

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعا شعبيا في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ وذلك يوم الاربعاء في ٢٥–٨–٧١ الساعة الثامنة مساء

ويتكلم في الاجتماع : **اميل توما** و **بنيامين غونين**

ماير فلنر يعقب – بقيـــة

اكبر من ديان واقوى ممن تكلموا بلغة كهذه .. انها الشوفينية متطرفة من شانها ان تلقي بالويلات على دولة اسرائيل ... ويجب ان يكون المرء اعمى حتى لا يرى نسبة ميزان القوى في العالم .

ان حكومة مئير – ديان لا تريد السيطرة فقط على اراضي ليست لها ، بل انها تطرد سكانها العرب . وهذا ما يسمونه « بالصهيونية الوحشية » .

ان تصريح ديان التحدي نابع – حسب كل اعتبارات الطامعين الى حرب ، اولئك الذين يدفعون الى صدام عسكري – من التقدير بان الحرب ستؤدي الى هزيمة عربية جديدة .

ان من يتوقون الى المعارك والحروب اوجدوا نظرية « ان لم تلق مصر ضربة اخرى – لن توافق على املاء اسرائيلي – امركي » ، لذلك فلا مفر في نظرهم من « جولة اخرى » (لاجل « السلام » طبعا) .

وانتقد ماير فلنر ردود الفعل في الوزارة فقال ان الانتقاد الذي وجه الى اقوال ديان لم يكن في صلب الموضوع .. لانه اكتفى بالقول ان التصريح « غير مرغوب فيه » ..

وحذر ماير فلنر في كلمته من مغبة هذه السياسة ودعا الى السلام دون ضيم .

اقر دستور اتحاد الجمهوريات – بقيـــة

بناء مجتمع الاشتراكية والسير في معركة التحرر حتى تصل الى هدفها ثم اعلنوا ان لا صلح ولا تفاهم مع العدو ولا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة ولا تفريط في القضية الفلسطينية او مهاودة بشانها ..

الدستـــور

وفي اعقاب اذاعة البيان من العواصم الثلاث اذيعت نصوص الدستور الذي حدد اسس بناء الاتحاد وصلاحيته .. ومن ابرزها قيام مجلس رئاسة .. وهيئات اتحادية تتمتع بصلاحيات محددة من بينها تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم والسياسات الاقتصادية والمالية .. وتنسيق السياسة الخارجية وتشكيل مجالس مشتركة تعنى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية ..

ومن النصوص التي لفتت اليها الانظار وكانت تغيب عن مشاريع الدساتير القديمة النص الذي تؤكد فيه دولة الاتحاد القيم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع .

كذلك لفت الانظار النص الذي يخول كل جمهورية الحق في التدخل في الجمهورية الاخرى اذا ما وقعت اضطرابات فيها او تهديد ضد نظامها .. وهذا سيجعله مشروع الدستور الذي اتفقت عليه مصر وسوريا والعراق في نيسان ١٩٦٣ ، بعد الانقلاب البعثي في كل من سوريا والعراق .

هذا ورحبت المحافل العربية المختلفة بقيام الاتحاد وايده الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

واعلن بابكر عوض نائب رئيس وزراء السودان ان حكومته تعد العدة للانضمام الى الاتحاد بعد ان تقيم مؤسساته الدستورية والسياسية .

جولة الســـادات

هذا وبعد انتهاء اجتماع رؤساء الدول الثلاث زار الرئيس المصري انور السادات كلا من جدة والخرطوم واجتمع مع الملك فيصل السعودي واللواء النميري بالتتالي ودار الحديث في العاصمتين حول الوضع في العالم العربي وازمة الشرق الاوسط وخاصة التطورات في علاقة حكومة الاردن والمنظمات الفلسطينية ، وموقف الدول العربية في دورة الامم المتحدة القادمة .

وفي الخرطوم بايع الرئيس انور السادات النميري بقوله لو كان له حق الانتخاب لانتخبه .

هذا وقد بدات الدول العربية الثلاث تعد العدة لاجراء الاستفتاء حول اتحاد الجمهوريات العربية في الاول من ايلول .. وفي سوريا اقرت القيادة البعث والحكومة ومجلس الشعب الاتفاق ..

اما في ليبيا فالاستعدادات تجري كذلك لاقامة الاتحاد الاشتراكي العربي .

صدرت نشـــرة « كفاح العمال »

اصدرت كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل في الهستدروت نشرة « كفاح العمال » . وتستعرض النشرة الاوضاع الصعبة التي يعانيها الكادحون ، والعديد من كفاحاتهم دفاعا عن حقوقهم ومستوى معيشتهم . كما تستعرض النشرة نشاطات كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت .

هذا ومن المامول ان تصدر هذه النشرة مرة كل شهرين ، وستنشر كل ما يصلها من العمال واماكن العمل عن قضاياهم ونضالاتهم .

يوم الجمعة ٢٧–٨–٧١ تصـــدر :

« الغـــد »

عدد غني بالمواد السياسية والثقافية والادبية والفنية .

ترقبـــوا

افتتاح (كول بو) ابو سنة

خاص للاطفال وللادوات المنزلية

حادث غرق مؤلم

شيع بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٧–٨–٧١ في الناصرة جثمان المأسوف على شبابه محمد عبد الرحمن عبد النبي من لاجئي صفورية القاطنين في الناصرة . وكان في طليعة الجنازة اكليل من الحزب الشيوعي يحمله رفاق الحزب تعبيرا عن الاسف الذي تركه وفاة هذا الرفيق الذي دخل صفوف الحزب قبل مدة وجيزة .

والمتوفى من مواليد سنة ١٩٥١ وكان عاملا من عمال البناء وقد توفي في حادث غرق على الشاطىء الموازي لقرية القريديس اثر تيار قوي جرفه الى داخل البحر ولم يتمكن الاصدقاء الذين كانوا في رفقته من انقاذه . فباسم الحزب الشيوعي في الناصرة نقدم لوالدة الرفيق محمد عبد الرحمن والى اخويه واخته وعائلته احر التعازي متمنين لهم الصبر الجميل .

الحزب الشيوعي – الناصرة

تعازينـــا

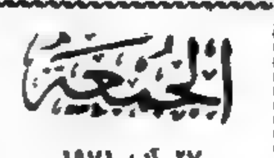
الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي في اكسال تقدم تعازيها الحارة الى الزميل عضو المجلس عبد الهادي دراوشة بوفاة ولده الفقيد

نـايف

الذي ذهب ضحية حادث طرق .

برافدا: تصريحات ديان تفضح نوايا اسرائيل التوسعية





٢٧ آب ١٩٧١
٨ رجب ١٣٩١
العدد ٢١ السنة ال ٢٨
יום ו
27 .8 . 1971
מס' 31 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن : ٤٠ اغورا

الهدوء على حدود اوغندا تانزانيا

دار السلام ـ اذاعت الانباء ان حوادث الحدود بين اوغندا وتانزانيا توقفت ، وان القوات الاوغندية انسحبت من اراضي تانزانيا ، بعد مناوشات بين قوات شرطة البلدين اسفرت عن مقتل اربعة وجرح عدد من رجال الشرطة .

وتعتقد المحافل السياسية ان حكام اوغندا فجروا هذه الاصطدامات كوسيلة للضغط على حكومة تانزانيا المعادية للامبريالية والتي لم تؤيد الانقلاب الرجعي في اوغندا بقيادة الجنرال ايدي امين . والمعروف ان حكام اوغندا الان يؤيدون المتمردين في جنوب السودان بدعم من الاوساط الامبريالية (راجع خبر شتاينر) ..

موسكو ـ تحدثت البرافدا في عددها الصادر امس (الخميس) باعمال تثبيت الوجود الاسرائيلي في قطاع غزة والمناطق المحتلة .

واضافت ان تصريحات موشه ديان الاخيرة كشفت النقاب عن نوايا اسرائيل وحماتها في واشنطن ، في التوسع .

لجنة افريقية للاتصال بمصر واسرائيل

كنشاسا ـ قررت لجنة « الاقطار العشرة » التي اقامتها منظمة الوحدة الافريقية للتوصل الى طريق لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا قررت الاتصال باسرائيل ومصر قبل ان تضع نهائيا صيغة اقتراحاتها .

وقررت اللجنة لجنة فرعية لهذا الغرض مكونة من اربعة رؤساء افريقيين وهم رئيس السنغال سينجور رئيس اللجنة ، ورئيس الكونغو موبوتو ، واهيدجو رئيس الكميرون والجنرال جاوون زعيم نيجيريا . وقال ولد داد رئيس موريتانيا ان وفدا آخر سيزور الامم المتحدة ليتصل بسكرتير الامم المتحدة ، لم تجتمع اللجنة باكملها في داكار عاصمة السنغال لبحث نتائج الزيارات .

موقف اسرائيل يسير بأزمة الشرق الاوسط الى مرحلة خطيرة

مؤتمران لبحث ازمة الشرق الاوسط : الواحد في كابول والثاني في نيويورك .. ماكلوسكي يحاول مساواة مصر واسرائيل .. القاهرة تحذر من مغبة رفض اسرائيل تنفيذ قرار الامم المتحدة ..

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ بدا النشاط الدبلوماسي بشأن ازمة الشرق الاوسط يتخذ دورة الامم المتحدة القادمة « حجر رحى » بعدما اخفقت « المبادرات الاميركية » بسبب اعتماد الامبريالية الاميركية على سياسة تدعيم خط العدوان الذي تمارسه المحافل الاسرائيلية الحاكمة ..

وهكذا سيعقد في بداية ايلول من هذا العام مؤتمر ١٨ دولة اسلامية في كابول (الافغان) من اجل تنسيق مواقف تلك الدول من ازمة الشرق الاوسط والقضايا الاخرى الموضوعة على جدول اعمال منظمة الامم المتحدة .

كما سيعقد ممثلو دول عدم الانحياز ، في النصف الاول من ايلول اجتماعا في نيويورك لتنسيق واقف دولهم من ابرز قضايا العصر ومنها ازمة الشرق الاوسط ..

وفي الوقت ذاته انهى وزير الخارجية المصري محمود رياض مشاوراته مع الدبلوماسيين المصريين (وبينهم سفيرا مصر في موسكو وواشنطن) وعد تقريرا سيعرضه خلال الايام القريبة القادمة على الرئيس انور السادات لاتخاذ القرارات الفاصلة بشأن التحرك المصري على الصعيد الدولي وخاصة ابان اجتماع الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة .

ماكلوسكي : الولايات المتحدة قلقة !!

واعربت الولايات المتحدة عن قلقها لانصباب النشاط الدبلوماسي على ازمة الشرق الاوسط في اطار دورة الامم المتحدة القادمة لاعتقادها ان ذلك سيكشف عزلتها وعزلة اسرائيل فاعلنت بلسان متحدث وزارة الخارجية روبيرت ماكلوسكي ان الحكومة الاميركية قلقة لان استمرار التاخير في الوصول الى تسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط تزيد في صعوبة وصول الدول العربية واسرائيل الى حل دائم ..

وزعم ماكلوسكي ان الدبلوماسية الاميركية لا تزال « حية » ونشيطة في اتجاه التسوية المؤقتة ، ولكنه وان كان متفائلا فهو لا يستطيع ان يقرر ان الاتفاق سيتم خلال سنة ١٩٧١ . واستبعد المسئول الاميركي استئناف القتال في ١٩٧١ .

الولايات المتحدة تضرب على « النقارتين » وتتظاهر « بالمساواة »

وكان ماكلوسكي قد احدث ضجة يوم الجمعة الماضي حين وصف (بيان دمشق) بيان الرؤساء العرب الثلاثة باعلان اتحاد الجمهوريات العربية « بالمؤسف » لانه رفض المفاوضة مع اسرائيل .

وزاد من الضجة حين ساوى بين الضرر الناجم عن هذا البيان ، وتصريحات دان حول اعتبار السلطات الاسرائيلية حكومة ثابتة دائمة في المناطق العربية المحتلة ..

فماكلوسكي استخدم نفس الاصطلاحات في الحالتين واعلن ان البيان والتصريحات يتعارضان مع قرار مجلس الامن .. وان البيان يثير اسفا لا يقل عن الاسف الذي تاره تصريحات ديان !!

وكان غضب المحافل الاسرائيلية ناجما عن ان المسئول الاميركي سارع الى التعقيب على تصريحات ديان قبل ان تتاكد اذا كانت تمثل موقف الحكومة الاسرائيلية !!

رفض اسرائيل يؤدي الى مرحلة خطيرة

وفي الوقت ذاته رفضت مصر انتقادات المسئول الاميركي على بيان دمشق واعلن المتحدث الرسمي تحسين بشير في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان رفض الاقطار العربية مفاوضة المحتلين يتفق تمام الاتفاق مع ميثاق الامم المتحدة .

واضاف ان استمرار اسرائيل في رفض قرارات مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة تسير بالشرق الاوسط نحو مرحلة خطيرة تزداد فيها ممكنات التصعيد وما تحمله من اخطار عظيمة على سلام العالم وامنه .

(اقرأ الافتتاحية)

اعضاء الوفد وهم يعتلون على سلم الطائرة ، وهم من اليمين الى اليسار افرايم ايدلبرغ ، بروفسور دان صبرون ، روت لوفيتش ، جيمس روزنتال ، يعقوب ريفتين ويلين مور .

الوفد الاسرائيلي يصل الى موسكو

حيفا ـ من المتوقع ان يكون الوفد الاسرائيلي الذي دعته لجنة السلام السوفييتية قد وصل الاتحاد السوفييتي ، فقد غادر امس الخميس مطار نيقوسيا على متن طائرة سوفييتية بعد حصوله على تاشيرة دخول للاتحاد السوفييتي من السفارة السوفييتية في نيقوسيا .

والوفد مؤلف من ست شخصيات اسرائيلية من المهتمين باستئناف العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وقد غادر الوفد مطار اللد بعد ظهر الثلاثاء ، وبعث اعضاؤه بالتصريح التالي الى الصحف :

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

مجلس الامن يبحث خرق اسرائيل قراراته بتغييرها معالم القدس العربية المحتلة

نيويورك ـ المتوقع ان يبحث مجلس الامن قريبا قضية القدس بعد ان طالبت بذلك حكومة الاردن ..

واعلنت « الاهرام » اول امس ان مصر قررت حضور اجتماع مجلس الامن والاشتراك في المناقشة حول خرق اسرائيل قرارات الامم المتحدة بعدم تغيير طابع القدس العربية المحتلة .

وذكر الاهرام ان حكومة الاردن اجلت مطالبتها مجلس الامن ببحث قضية القدس تلبية « لنصيحة » الولايات المتحدة .. التي لم تكن ترغب في ذلك خوفا من ان يؤدي ذلك الى تعميق عزلتها على اعتبار انها سترفض تأييد اي مشروع يدين حكام اسرائيل ..

ولهذا فلجوء الاردن الان الى مجلس الامن يوحي ان حكومته تريد بذلك تحطيم عزلتها في العالم العربي بهذه المناورة .

١٠ آلاف عامل عربي من المناطق المحتلة في القدس

هذا واعلن متحدث باسم مجلس عمال القدس ان عدد عمال البناء في المدينة بلغ ١٢٥٠٠ عامل بينهم ٢٥٠٠ عامل اسرائيلي (يهودي) و ١٠٠٠٠ عامل من المناطق المحتلة . (قسمهم الى قسمين ٧٠٠٠ من المناطق « المدارة » ! و ٣٠٠٠ من القدس العربية) .

والمعروف ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحركة بناء مجموعة من العمارات في القدس العربية المحتلة سعيا وراء فرض الحقائق بتغيير طابعها .. وهي تستخدم العمال العرب من المناطق المحتلة لهذه الغاية .

كلمة الاتحاد

مصدر الخطر

بيان رؤساء مصر وسوريا وليبيا بشأن اقامة اتحاد الجمهوريات العربية لم يأت بجديد حين اعلن ان لا سلام ولا مفاوضة مع اسرائيل ولا تنازل عن اي شبر ارض من المناطق المحتلة ولا تفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك فلا مجال لتصوير هذه الصيغ وكأنها تعبير سياسي جديد يغير الوضع الدولي القائم في المنطقة .. او يعدل مواقف مصر من ازمة الشرق الاوسط ..

واذا كانت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، بتدعيم الامبريالية الاميركية ، اختارت ان تبرز هذه الصيغ وتضخم مدلولاتها « الجديدة » .. وتضعها ، وكأنها تتناقض مع رغبة الحكومة المصرية في تسوية ازمة المنطقة سياسيا ، فالامر يعود الى حاجتها بالتمسك « بالقشة » لاخفاء حقيقة سياستها التي حالت دون احراز اي تقدم نحو حل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية .

لقد اعلن المسئولون المصريون تمسكهم بمواقفهم الاصلية .. وفسروا رفضهم مفاوضة المحتل ما دام يصر على الاحتلال .. وعادوا واكدوا تمسكهم بقرار مجلس الامن .. ولهذا فليست القضية قضية تعابير ، بل قضية مضامين جدية ..

ومن هنا تحدى المسئول المصري حكام اسرائيل حين اكد انهم يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن وبذلك ينسفون كل محاولة لتسوية حقيقية ..

ولم تعد تكفي في هذا العصر الديناميكي « شعارات النوايا السليمة » التي يحذقها حكام اسرائيل .. فالمقرر يتجسم في النهج العملي الذي يعرب في نهاية المطاف عن الاهداف المرسومة .

وعلى هذا الضوء كانت تصريحات وزير الحربية موشه ديان تأكيدا « حسيا » لذلك النهج العملي ..

وحين قال ديان ان من الواجب رؤية الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة حكومة دائمة ، فهو انما لخص هويتها السياسة القائمة على خلق الامر الواقع في تلك المناطق وفسر محركات الاستيطان الكولونيالي في

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تاجيل النظر في قضية المتهمين بالتآمر على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة

على صبري وصحبه يرفضون تهمة التآمر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تاجيل محاكمة القاهرة ، التي تنظر في قضية علي صبري ورفاقه البالغ عددهم ٩١ متهما بالخيانة العظمى ، لعشرة ايام ، يمكن اعتباره خطوة ايجابية في مصلحة المتهمين والقضاء قد تتلوها خطوات .

وكانت المحكمة قد قررت ، امس الاول ، تاجيل النظر في هذه القضية الى ٤ ايلول القادم .

وقد ساد في قاعة المحكمة ، في الجلسة الاولى ، امس الاول ، توتر شديد وحدثت ضجة كبرى حين اعترض محامو الدفاع على تركيب هيئة المحكمة واتهموا السادات بالتنكر لميثاق ٣٠ آذار حول الاصلاح الذي اعلنه الرئيس عبد الناصر الراحل .

وقد انتهت جلسة امس الاول بعد ساعة من بدئها باعلان تاجيل المحاكمة الى الرابع من ايلول . وكانت الجلسة الاولى مخصصة لالقاء بيان الادعاء العام وإقرار اجراءات المحاكمة . وقد تراس « المحكمة الثورية » حافظ بدوي ، رئيس « مجلس الشعب المصري » ، ومثل الادعاء العام مصطفى ابو زيد .

وفي بدء هذه الجلسة تبادل محامو الدفاع الذين يتراوح عددهم بين ٣٠ ـ ٤٠ محاميا كلمات قاسية مع النيابة العامة .. وركزوا على نقطتين اساسيتين :

١ ـ الاعتراض على قانونية محكمة الثورة التي تضم قاضيا مهنيا واحدا هو رئيس المحكمة التشريعية بدوي حدوده . والدفع بان مواد القانون التي يستند اليها الادعاء هي من اختصاص المحكمة التشريعية ، وعليه فان تاليف محكمة ثورية يعتبر خرقا لهذه القوانين . واكثر من هذا ، فانها تعتبر ايضا خرقا لميثاق ٣٠ آذار الذي اعلنه الرئيس الراحل والذي يقرر فيه عدم شرعية اقامة محاكم خاصة . وذلك اشارة الى اشتراك شخصيتين سياسيتين في هيئة المحكمة هما : رئيس المحكمة حافظ بدوي ، رئيس مجلس الشعب ، وحسن التهومي ، من رؤساء ديوان الرياسة .

٢ ـ والاعتراض الثاني هو ان الدفاع تلقى لائحة الاتهام وملفات التحقيق التي تضم لا اقل من ١٠ آلاف صفحة قبل ٢٤ ساعة فقط من بدء المحاكمة ولم يتسنى لها قراءة هذه المواد .

وقد ردت هيئة المحكمة طلب الدفاع بتغيير اشخاص هيئة المحكمة ووافقت على تاجيل سير الدعوى لمدة ١٠ ايام ليتمكن الدفاع من مراجعة لائحة الاتهام .

وقد اعلن احد محامي الدفاع

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اوثانت يطلب توضيحا حول ترحيل اللاجئين

وجه سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، مذكرة الى حكومة اسرائيل ، قبل حوالي الاسبوع ، طلب فيها توضيحا للعمليات الاسرائيلية في قطاع غزة وخصوصا في مخيمات اللاجئين .

وقد اعترف المسؤولون في اسرائيل بتسلم مثل هذه المذكرة ، الا ان حكومة اسرائيل لم تتكلف الرد عليها بعد ..

ومن الجدير بالذكر ان حكومة مصر كانت قد وجهت مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة على خرق حكام اسرائيل لوضع القطاع السياسي .

من الخيام في ظلام الاحتلال الى المجهول

الترحيل من مخيمات اللاجئين على قدم وساق

مقتل ٢٥ ممن يسمون بالمخربين في مخيم الشاطىء خلال شهر تموز

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الانباء المتوفرة تقول ان الترحيل من مخيم رفح الذي يبلغ عدد سكانه ٤٠٠٠٠ لاجىء لا يزال مستمرا على قدم وساق ، في سباق مع الزمن . وحسب الخطة الموضوعة سيبدأ الترحيل ، بعد تفريغ مخيم رفح ، في مخيمات اخرى للاجئين في القطاع ، التي لم تشق فيها بعد طرق « الآلام » التي يروي الانجيل ان المسيح سار عليها .

وتناقلت الانباء ان قسما كبيرا من سكان مخيم رفح ينقلون الى الضفة الغربية والى العريش « حسب ارادتهم » والى بيوت معدة سلفا .. وحسب الخطة سيتم ترحيل ١٥ الف نسمة من هذا المعسكر .. اما البيوت المعدة فلم تعط اية تفاصيل عنها ، وعلى الارجح فهي اطلال القرى التي جرى ترحيل سكانها او طردهم منها .

مقاومة .. لا مقاومة

وكانت الصحف تؤكد باستمرار ان سكان مخيمات اللاجئين كانوا يرحلون دون مقاومة ، الى ان كتبت هارتس يوم الاربعاء تقول ، « خلافا للمقاومة في مخيمات اللاجئين ـ جباليا والشاطىء ، الذين هدمت بيوتهم و جلوا عنها ـ لا يبدي اللاجئون في مخيم رفح اية مقاومة وينتقلون الى مساكنهم الجديدة بعد تعويضهم نقدا عن الممتلكات التي تضررت ، كما يتقاضون « نولون » او نفقات الانتقال تكفيهم لبضعة ايام » .

ترحيل في جنح الظلام قبل الفجر

وتواصل هارتس وصف عملية الترحيل فتقول بدأ تسجيل الذين يجري ترحيلهم كل يوم قبل الفجر ، وفي ساعات الصباح الاولى يبدأ اصحاب البيوت المخصصة للهدم في نقل امتعتهم الى السيارات ويسافرون ... الى بيوتهم الجديدة !!!

اما كيف يهب الاطفال من نومهم ؟ فطبعا ليس على صوت فيروز ، بل على صوت البولدوزرات وقعقعة السلاح ..

وبدأت سلطات الاحتلال تشعر بضيق الاماكن التي يجري ترحيل سكان المخيمات اليها .. ولهذا السبب فقط قد تصاب عملية الترحيل ببعض البطء . اما ملاذ يحدث حين تضيق بهم الارض ؟ فامره عند « علام الغيوب » !!

مقتل ٢٥ في مخيم الشاطىء في شهر

وذكرت الانباء عن مقتل احد رجال المقاومة في مخيم الشاطىء

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

كيف تم تحطيم الاضـــراب في القطـــاع ؟

تحت هذا العنوان اوردت مجلة « هعولام هزه » بعض التفاصيل الجديدة عن الاضراب العام في قطاع غزة في الاسبوع الماضي ، معما يدحض الروايات الرسمية عن مصير الاضراب وقوته .

ومما قالته مجلة « هعولام هزه » : «ان الرواية الرسمية التي اشاعتها كل وسائل الاعلام في البلاد ، ذكرت ان الاضراب الذي اعلنته المنظمات التخريبية مؤخرا في غزة قد اخفق اخفاقا تاما وان العمل التظاهري بلحم اقفال بعض المتاجر المغلقة في الشارع الرئيسي ، كان كافيا لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي – وبسرعة » .

وترد مجلة « هعولام هزه » على هذا الادعاء فتقول ان من كان في غزة ، في ذلك اليوم ، (يوم اعلان الاضراب) فقد شاهد صورة تختلف عن ذلك بعض الشيء .

فقد كانت الشوارع خالية من المارة . ولم يفت سحب رخص السواقين ال – ١٤ من عضد اصحاب السيارات ولم تدفع سائقي ال – ٥٠٠ سيارة الاجرة الى العودة للعمل . فقد اضربوا في اليوم الاول ، ومثلهم اضرب سائقوا سيارات الشحن .

ومع ان الحوانيت قد فتحت بعد ان اذابت السنة النار اقفال المتاجر المحمها حوالي الظهر ، الا ان الاضراب لم يكسر . اذ حافظ الجمهور على سريانه بعدم التوجه للشراء لا في اليوم الاول ولا في اليوم الثاني للاضراب .

اما من مجموع العمال العرب الذين يعملون بالالاف خلف الخط الاخضر ، لم يتوجه الى العمل ، في اليوم الثاني من الاضراب اكثر من الف عامل فقط . واستمر الباقون في اضرابهم .

وتقول « هعولام هزه » ، ان العمال الذين عادوا الى العمل ، لم يعودوا بمحض ارادتهم . فقد قال عامل عربي من غزة يعمل في اسدود « لقد خفت . لم ارد الذهاب الى العمل اليوم . ولكن حضر الجنود وقالوا لي اذا لم اذهب سيمنعوني من الدخول الى اسرائيل مطلقا » ...

ولم يخش العمال الجيش وحده ، بل هناك اصحاب العمل . فخطر الفصل ، يتهدد كل من يتأخر عن الذهاب الى العمل » . وقال هذا العامل « انني اب لستة اطفال » .

وهذه التفاصيل الجزئية التي اوردتها « هعولام هزه » تدحض الرواية الرسمية ان الاضراب في القطاع كان نتيجة لتهديد المنظمات الفدائية للسكان ، فالوقائع تؤكد ان الاضراب لقي عطف الاكثرية الساحقة ، وكان عملا احتجاجيا كبيرا هتك القناع عن مزاعم السلطة بتعاون سكان القطاع مع سلطات الاحتلال .

وهكذا ، كان هذا الاضراب الكبير ، ضربة لسياسة الاحتلال ، واعرابا عن تصميم الجماهير العربية في المناطق المحتلة على مواصلة النضال لتصفية الاحتلال وزواله .

برنامج نيكسون الاقتصادي يزيد حدة التناقضـات بين الـدول الامبرياليــة

بقلــم : ابراهيم مالــك

تمكنت الحكومة الامريكية في الماضي ان تتحاشى مواجهة الحقيقة المرة ، حقيقة هبوط قيمة الدولار الفعلية . وكان وزير المالية الاميركي يعلن كل مرة بعد انفجار ازمات النقد التي اجتاحت العالم الرسمالي ، ان كل شيء على ما يرام في الولايات المتحدة .. ولكن برنامج الرئيس الاميركي نيكسون فصل الدولار عن قاعدة الذهب وتجميد الاجور والاسعار ورفع التعرفة الجمركية ، غير ذلك .

واعتبر المراقبون الاقتصاديون برنامج نيكسون بمثابة تخفيض ضمني لقيمة الدولار يصل الى ١٠ بالمئة ، وان حالة الاقتصاد الاميركي لا تسمح بعد باخفاء الحقائق .

وقد احدث خطاب نيكسون بلبلة وفوضى في اسواق النقد الراسمالي العالمية .. خاصة وانه يشير الى ان الحكومة الاميركية قررت اللجوء الى الضغط المكشوف على حليفاتها في اوروبا الغربية واسيا لارغامها على القيام باجراءات اقتصادية ، هي في صالح الاقتصاد الاميركي ، مثل تغيير نسب تحويل نقد هذه البلاد بالنسبة للدولار ، وضمان مساهمة الدول الحليفة في الانفاق على الحرب العدوانية في جنوب شرقي اسيا واماكن اخرى ، واشراك الدول الحليفة في تسديد نفقات القواعد والجيوش الاميركية في اوروبا واليابان ، والموضوعة لحماية هذه الدول ، وتطوير الصادرات الاميركية الى اوروبا الغربية واليابان عن طريق فتح اسواق هذه البلدان امام البضائع الاميركية .

وهدف السياسة الاقتصادية الجديدة هو التغلب على العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاميركي ، الذي بلغ في السنوات الاخيرة حدا خطيرا بسبب سياسته العدوانية : الحرب العدوانية في الهند الصينية والشرق الاوسط واماكن اخرى . وفي الربع الثاني من السنة الحالية فقد زاد العجز بحوالي ٥٠٠ مليون دولار . هذا ولاول مرة في التاريخ المعاصر تستعاني الولايات المتحدة عجزا في ميزانها التجاري . وتضمن خطة نيكسون ايضا خلق ظروف وامكانيات تصدير مربحة لمنتوجات الاحتكارات الاميركية في الاسواق العالمية .

جـــذور الازمـــة

منذ سنين والاقتصاديون البرجوازيون يبشرون بانتهاء عصر الازمات الدورية للراسمالية . وعمل بعضهم حتى على اثبات « بطلان » نظرية ماركس حول الازمات الدورية التي تهز بين الحين والآخر مجمل الحياة الاقتصادية في المجتمع الرسمالي . وكانت فترة الهدوء النسبي وتواصل النمو الاقتصادي العالمية بعد الحرب العالمية الثانية احدى الاسس التي بنو عليها نظريتهم هذه .. الا ان قوانين الاقتصاد والمجتمع الرسمالي الموضوعية اقوى من رغبات واوهام الاقتصاديين البرجوازيين . فمنذ سنة ١٩٥٥ ، وخاصة بعد سنة ١٩٦٠ بدا التضخم المالي المتعاظم في اكثرية الدول الراسمالية الصناعية وخاصة الولايات المتحدة ، : حلقة الاساسية والقوية في « مسبحة » النظام الراسمالي ، بتحوير الازمة (جعلها دورية) او على الاقل بتحوير بعض جوانبها . وفي السنوات الاخيرة اصبح التضخم المالي الشكل الحديث والواسع لازمة الراسمالية المتفاقمة . ونيكسون حاول التقليل من اهمية الازمة وزعم ان في النظام الراسمالي طاقة على التغلب على مشاكله بدون تدخل الحكومة .. ولكنه اضطر الآن الى التدخل لمواجهة الازمة .

ان هبوط قيمة الدولار وتعاظم البطالة في الولايات المتحدة (٦ ملايين عاطل عن العمل . ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد بعد اجراءات نيكسون الاخيرة) هما مظهران لهذه الازمة ويشكلان معا الفشل تعبير عن عجز النظام الراسمالي في التغلب على مصاعبه الاقتصادية وعجزه في ضمان الامن والاستقرار الاقتصادي لجمهور العاملين .

موقف دول « السـوق المشتركة » واحتداد الصراع داخلهـا

اجمع المسئولون في دول « السوق المشتركة » على ان برنامج نيكسون الاقتصادي ، وبشكل خاص نظام الرسوم الجمركية الجديد على الواردات (١٠٪) ، سيسبب اضرارا كبيرة لاقتصاد بلدان السوق واعتبروه نسفا لاتفاقية التسهيلات الجمركية التي وقعها في حينه كندي اثناء رحلته المشهورة الى اوروبا .

وفي ايار الماضي ، ابان تأزم وضع الدولار الاميركي ، تعمق الخلاف بين فرنسا والمانيا الغربية ، زعيمتي هذه المنظمة الامبريالية . فحكومة المانيا الغربية قررت في حينه وبضغط من الولايات المتحدة تعويم سعر المارك الالماني الغربي ووضعت بذلك علامة سؤال على مستقبل السوق ، خاصة وان الدول الست الاعضاء كانت قد تعهدت في ١٧ شباط هذه السنة (شهرين فقط قبل ازمة ايار) ، بالعمل على تحديد اسعار صرف موحدة ومتفق عليها بين عملات السوق وبينها وبين الدولار تمهيدا لتطبيق الوحدة الاقتصادية في هذه الدول في اتجاه خلق ما يشبه « العملة المتحدة » .

واعتبر قرار المانيا الغربية ، في ايار الماضي ، احراجا للتجارة الخارجية الفرنسية ، وقبل كل شيء تجارتها الاوروبية ، خاصة اذا علمنا ان حجم صادرات فرنسا الى الدول الاوروبية الاربع التي عومت عملتها او رفعتها وهي : المانيا الغربية – هولندا – سويسرا – النمسا ، يشكل ما قيمته ٤٧٢٤,٥ مليون دولار او مانسبته ٣١٪ من حجم التجارة الخارجية الفرنسية (معطيات ١٩٧٠) .

وجاءت الازمة الحالية وزادت الطين بله . فحتى الآن لم تتمكن دول السوق من اتخاذ موقف موحد ازاء ضغوط الولايات المتحدة على هذه الدول الرامية الى تغيير نسب تحويل عملاتها الوطنية بالنسبة للدولار الاميركي . وكما هو طبيعي ، فسوف يعمق هذا الفشل الجديد الازمة الحالية ويشدد الصراع بين هذه الدول على انفراد وبينها وبين الولايات المتحدة .

ويرجع الفشل في اتخاذ موقف موحد الى رفض حكومة المانيا الغربية اقتراح فرنسا القائل باعتماد سعرين مختلفين للتحويل ، احدهما ثابت وهو للعلاقات التجارية بين دول السوق وبينها وبين الدول الاخرى والثانيهما يرتبط بالمضاربة ، والثاني متغير ولكنه قابل لمراقبة حكومات هذه الدول ، وهو لغير العلاقات التجارية .

اما سبب رفض المانيا الاقتراح الفرنسي ، فذلك لانها تعتبر تحديد سعر المارك ، الآن ، بمثابة موافقة عملية منها على رفع سعر المارك بالنسبة للدولار مع ما سيعكسه من تأثير لاحق على صادرات المانيا الى الولايات المتحدة والدول الاخرى ، وعلى مجمل الاستثمارات الاحتكارية في المانيا . وكل ارتفاع في سعر المارك يعني خسارة جزء كبير ، تقدر بملايين الماركات ، من احتياطي المانيا الغربية بالدولار . ويقدر هذا الاحتياطي بما يزيد عن عشرين مليار دولار . وهناك عوامل سياسية وعسكرية تملي على المانيا اتخاذ هذا الموقف . فالمانيا تخشى قيام تكتل اوروبي غربي معاد للولايات المتحدة يعني في نهاية الامر نسفا للحلف الاطلسي .

وازاء موقف المانيا هذا وقرارها بالمحافظة على تعويم سعر المارك قررت الحكومة الفرنسية تنفيذ اقتراحها باعتماد سعرين مختلفين للدولار . وقد وافق صندوق النقد الدولي على قرارها هذا . وتهدف الخطوة الفرنسية الى حماية تجارة فرنسا الخارجية ، وخاصة حماية صادراتها الى الولايات المتحدة . فالقاء فرنسا ارتباط الفرنك بالدولار وربطه بالذهب فقط (كل ١٦٠ ميليغرام من الذهب الصافي تساوي فرنكا فرنسيا واحدا) وعدم رفع قيمته سيحول دون ارتفاع اسعار الصادرات الفرنسية الى الخارج والى الولايات المتحدة بشكل خاص ، وكذلك سيحول دون هبوط اسعار البضائع الاميركية في السوق الفرنسية . ويرى المراقبون الاقتصاديون

– البقية على ص ٥ عمود ٥ –

كرامي وجنبلاط امـام ضريح لينــين





زار الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة وفد جمعية الصداقة السوفييتية – اللبنانية برياسة رشيد كرامي رئيس الوزراء الاسبق وعضوية الزعيم التقدمي كمال جنبلاط (الوزير الاسبق) .

وقد التقى الوفد باعضاء جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية السوفييتية مع البلدان العربية .

وصرح رئيس الوفد اللبناني قائلا : لقد شعرت واعضاء الوفد منذ الخطوات الاولى على الارض السوفييتية بحرارة الصداقة تجاه الشعب اللبناني ، وعبر عن شكره للاتحاد السوفييتي على مساندته لقضايا الشعوب العربية العادلة .

وقام الوفد بزيارة جمعية الصداقة السوفييتية وجرى لقاء حضره السيد نعيم الاميوني سفير لبنان في الاتحاد السوفييتي ، كما زار الوفد لجنة التضامن السوفييتية مع شعوب آسيا وافريقيا . وقد زار الوفد كذلك ضريح لينين ووضع اكليلا من الزهور .

وفي الصورة كرامي وجنبلاط يحملان الاكليل في طريقهما لوضعه على ضريح لينين ..

احــذروا الشقراوات !!

ايها الرجال احذروا الشقراوات ! فهن على الغالب متوحشات ، مخادعات ويبرمجن خطاهن ببرود .

واحذروا ايضا النساء ذوات الشعر الاحمر فهن عصبيات المزاج محبات للسلطة ويخضعن لمواطنهن ..

لذلك اختر ايها الرجل امراة كستانية الشعر .. فهي ذات تلهف وحرارة ..

ليست هذه هي اقوال رجل عادي .. بل البروفسور فان ناتسلت العضو في اكاديمية الفنون في انتفارفن البلجيكية ..

ويعتمد البروفسور في نتائجه هذه على دراسة سنوات عديدة درس خلالها الالوان وتأثيرها .. ويقول انه مقتنع ان لون شعر الانسان وطبعه متصلان اتصالا وثيقا . وهو ينصح الرجال ان يهتموا بلون شعر المرأة (الطبيعي) التي يلاحقونها .. فاذا كان من عادة المرأة ان تصبغ شعرها فذلك يدل على انها ميالة الى التضليل والخداع .

ماساة كلب .. او وجبة من كلب ؟!

دخل السائحان السويسريان هانس وارنا احد المطاعم في هونغ كونغ ومعهما كلبهما من نوع « البوديل » وطلبا وجبة طعام دسمة .. وفطنت الزوجة ان الكلب ايضا بحاجة الى طعام ، وبلغة الايدي اخذت تفسر للكرسون وتشير الى الكلب .. وتبسم الكرسون وحمل الكلب الى المطبخ .. وبعد ثلاثة ارباع الساعة عاد الكرسون وهو يحمل وعاء فضيا مغطى .. ولما كشفت ارنا الغطاء وجدت كلبهما العزيز مطبوخا ومغطى بالفلفل الاحمر والتوابل ..

واصيب السائحان بصدمة عنيفة اضطرتهما الى المعالجة بتناول حبوب خاصة .

في الاتحـــاد السوفييتي

العلماء والتقدم الفني « التقنى » في خدمة التطور الاقتصادي

بقلم : ايفــان اكسينوف

تجري تجارب ، منذ بضعة اعوام ، في قسم زراعة الاعضاء الاصطناعية التابع لمعهد البحث العلمي للجراحة التطبيقية والعلاجية في موسكو ، لصناعة قلب اصطناعي ، باشراف الاكاديمي بيتروفسكي . ونشاهد في الصورة المهندس كرول ومسئول القسم البروفيسور شوماكوف والموظف العلمي مافيليفسكي يقومون بفحص احد اجهزة « القلب الاصطناعي » .

تعيش البشرية الان مرحلة الثورة العلمية الصناعية الجبارة التي تغير تغييرا جذريا الصناعة والتكنولوجيا وتنظيم الانتاج وادارته كما تغير في آن واحد حياة البشر .

ويشغل العلم السوفييتي مواقع قيادية في العالم في كثير من الاتجاهات ومع ذلك تواجهه قضايا معقدة في الخطة الخمسية الجديدة يتوقف على حلها الى حد كبير تحقيق الاهداف المرسومة . فما هي الاتجاهات العامة التي يتطور فيها العلم المعاصر والتي تعين نجاحه ؟

على هذا السؤال يجيب احد كبار مسئولي لجنة العلم والتقنية في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ايفان اكسينوف ..

علوم طبيعية

قبل كل شيء تجري عملية تفرع العلوم وتعميقها . فيتذكر الناس من الجيل الكبير ان عشرات العلوم كانت تدرس في المعاهد العليا في مستهل القرن . اما الآن فيزيد عددها على الفي علم . وفي نفس الوقت تجري عملية تشابك العلوم بحيث تندمج بعض العلوم المختلفة وتكون علما جديدا ، فعلى مثل هذا النحو ظهرت الفيزياء الكيميائية والكيمياء الفيزيائية والبيوفيزياء والبيوكيمياء وعلم النفس في الهندسة وعلم اللغات الرياضي . وياتي اندماج العلوم هذا بثمار وفيرة فيكفي القول ان معظم الاكتشافات الهامة قد تم بفضل هذا الاندماج .

لقد صنع البيوكيميائيون مثلا البروتين الاصطناعي من مواد الهيدروكربون اما السيبرنتيك وهو العلم الذي ظهر بتفاعل الرياضيات والفيزياء والبيولوجيا فحقق نتائج عجيبة في اتمتة مختلف العمليات بما في ذلك العمل الذهني . واكتشف علماء فيزياء الفلك « الكوازارات » – هي من اكبر مولدات الطاقة المعروفة في الكون حتى الآن ، وتقع على مسافات هائلة عنا تبلغ مليارات السنوات الضوئية . والجدير بالذكر ايضا ان استقصاء الفضاء اصبح مستحيل دون التعاون بين كثير من العلوم .

ونلاحظ في نفس الوقت ان بعض العلوم تسبق غيرها في التطور وتشغل الواقع الطليعية وذلك لان علما او عددا من العلوم تتقدم من حين الى حين بفضل الاكتشافات البارزة وتقود العلوم الاخرى وتقنيها بما حققته من انجازات ومن مثل هذه العلوم كان علم الميكانيك في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر . اما في القرن العشرين فاصبحت الفيزياء علما قياديا مكن الانسان من الانطلاق الى الفضاء واهدى العالم الراديو والتليفزيون والآلات الحاسبة الالكترونية والليزر والمفاعل وطاقة الذرة واشياء كثيرة غيرها . ويذكر بعض العلماء السيبرنتيك والكيمياء الى جانب الفيزياء كعلوم طبيعية .

ويزداد الآن اكثر فاكثر عدد العلماء الذين يقولون ان القيادة تنتقل من الفيزياء الى البيولوجيا والبيوكيمياء ويعود ذلك الى ضخامة المهام التي تواجه البيولوجيا ومن بينها تركيب البروتين الاصطناعي واستقصاء قوانين الحياة وادارتها وتأثير البيولوجيا في كثير من العلوم بما في ذلك التكنيك والتكنولوجيا .

وبناء على القوانين البيولوجية والنماذج البيولوجية قام الفيزيائيون والكيميائيون بصنع عين اصطناعية وعضو الشم الاصطناعي . ويستغل العلماء السوفييت مختلف قوانين الطبيعة اثناء تصميم شتى الاجهزة الاوتوماتيكية والآلات الالكترونية الحاسبة . وبمساعدة الميكروبات يتحقق استخراج النحاس والنيكل والزنك والاورانيوم والكوبلت الخ من موادها الخام . وفي بعض الاحوال تظهر هذه الطريقة لاستخراج المعادن وهي اكثر فعالية من الطرائق العادية . ويعمل معهد المعادن النادرة في مدينة اركوتسك في الوقت الحاضر لايجاد طريقة لاستخراج الذهب من خاماته بواسطة الميكروبات .

النظريــة والتطبيق

يجب القول ان تفاعل العلم والفن مباشرة لا زال يتزايد . من المعروف ان التجربة كانت هي الاساس سابقا في الهندسة والانتاج . فلم يكن هناك وجود لنظرية الماكينات غير ان الماكينات كانت تصمم وتبنى وتعمل بفضل ما اكتسبه الانسان من التجربة ولم يكن من قبيل الصدف ان يتحدث الناس عن فن الهندسة وفن البناء الخ . اما الآن فاصبح تطوير التكنيك دون المعارف النظرية امرا مستحيلا .

من المعروف مثلا ان البيولوجيا استطاعت تحقيق ما حققته من نجاح بفضل الميكروسكوب البصري الذي مكنها من اكتشاف الخلية وكثير من الميكروبات كما تحقق البيولوجيا الآن نجاحاتها بفضل الميكروسكوب الالكتروني . ولولا هذا الميكروسكوب لكان من المستحيل تحقيق انجازات البيولوجيا الاخيرة بما في ذلك اكتشاف تركيب الخلية من الجزيئات وتكوين جنين (مؤنث) اصطناعي بسيط وتركيب المواد الفعالة فزيولوجيا وبالتالي كان من المستحيل ظهور احدث فروع البيولوجيا واكثرها تقدما وهو بيولوجيا الجزيئة .. ويمكن قول نفس الشيء تقريبا عن علم الفلك الذي هو من اقدم العلوم في العالم . فبفضل التليسكوب البصري ثم اللاسلكي استطاع هذا العلم القيام بمثل هذه القفزة الهائلة الى الامام . ومن الواضح ان استقصاء الفضاء الكوني ودراسة كثير من القضايا الاساسية لعلم الفلك المعاصر والجيوفيزياء وغيرها كانت امرا مستحيلا لولا المحركات الصاروخية والاقمار الصناعية وسفن الفضاء ووسائل الاتصال اللاسلكي الخ . كما ان فيزياء الذرة وفيزياء الطاقات العالية ما كانتا لتتطورا دون الوسائل الفنية الهائلة مثل مسرعات الجزيئات البسيطة .

وتنبغي الاشارة في نهاية الامر الى اتجاه واضح آخر في التقدم العلمي الفني المعاصر وهو زيادة السرعة في تنفيذ الاكتشافات العلمية . من المعروف ان بعض الاكتشافات العلمية الهامة لم تكن لتصلح للتطبيق خلال عشرات بل ومئات السنين ومن امثلة ذلك فكرة ليوناردو دافنتشي عن تصميم جهاز طائر . ويعود سبب ذلك قبل كل شيء الى ان القوى المنتجة لم تبلغ في عهده ما يجب من التطور لتحقيق مثل هذا التصميم . ولم يتم تبديل وسائل الانتاج حتى اواخر القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين .

الانسان والاعلام الفني

ان المهمة الاولى التي بادر العلماء في بلدنا وفي العالم كله الى تنفيذها هي تكوين نظام الاعلام العلمي والفني فيصدر في العالم الآن حوالي مئة الف مجلة علمية وفنية ويكتب زهاء ٢٥٠ الف تقرير وعرض ورسالة ويسجل اكثر من ٤٠٠ الف براءة اختراع وكل ذلك خلال سنة واحدة . وقد حسب ان اخصائيا في اي فرع يجب ان يقرأ الفا و ٥٠٠ صفحة تقريبا كل يوم لمراقبة ما يجري في العالم في هذا الفرع . والا فانه لا يستطيع ان يحكم على التصميم المستحدث وان يؤكد ان تصميم الماكينة الجديدة اكثر تقدما من تصميم اية ماكينة اخرى من هذا النوع في العالم .

ويوضع في الوقت الحاضر في بلدنا عدد من الاجراءات لتنظيم الاعلام العلمي الفني وذلك على اساس استخدام الماكينات الالكترونية الحاسبة والتقاط الافلام الصغيرة الاحجام . وتسهيل عملية البحث

– البقية على ص ٥ عمود ١ –

قضـــايا اتـــحاد الجمهوريـــات العربيـــة

بقلم اميل توما

في ٢٧ كانون الاول عام ١٩٦٩ وفي طرابلس الغرب ، وبعد فشل مؤتمر القمة العربي الخامس الذي عقد قبل ايام في الرباط ، وقع الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر النميري والعقيد معمر القذافي البيـــان المصري – السوداني – الليبي الذي عرف فيما بعد باعلان طرابلس .

وفي هذا البيان اكد الزعماء العرب الثلاثة على اهمية العمل الموحـد بين دولهم الثلاث ولكنهم لم يتسرعوا في اعلان اي شكل من اشكال الوحـدة واتفقوا على :

● « عقد اجتماعات دورية للرؤساء الثلاثة كل اربعة اشهر لمتابعـــة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم والمبادىء العلية لثـــوراتهم والاماني والتطلعات العربية المجيدة في الحرية والاشتراكية والوحدة .

● « وانشاء لجان مشتركة في كافة المجالات لوضع الاسس الكفيلـــة بتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار الثلاثة بما يعود بالمنفعة المتبادلـــة لشعوبهم » (الاهرام ٢٨–١٢–٦٩) .

ولهذا فتوقيع الرؤساء انور السادات (المصري) وحافظ الاســـد (السوري) ومعمر القذافي (الليبي) في ١١–٤–٧١ وفي دمشق وثيقـــة اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية العتيد ومصادقتهم على دستوره ، يؤكد عمق محركات الوحدة العربية التي ارشدت الرؤساء الثلاثة عنـــد توقيعهم اعلان طرابلس .

وفي الوقت ذاته اوحى قيام الاتحاد على هذا الوجه ، وبعد تمهيـــد امتد حوالي السنتين ، ان زعماء الدول العربية الثلاث اخذوا عنـــد وضعهم اسس الاتحاد عبرة الماضي وتجارب الوحدة المصرية السوريـــة القديمـة .

وتكمن اهمية الخطوة الاخيرة في طريق توطيد اتحاد الجمهوريـــات العربية في توقيتها .. فهي تتم في ظروف تتميز بعدة عوامل ابرزهـا اشتداد التناقض في العالم العربي بين قوى التقدم وقوة الردة .. ونجاح الرجعية العربية في بعض المعارك واخطرها المركة التي فرضتها الطغمـــة الحاكمة في الاردن على الحركة القومية الفلسطينية ونجاحها في ضـــرب قواعدها في تلك البلاد ..

كذلك هي تتم في فترة يشتد فيها تأييد الامبريالية الامريكية حكـــام اسرائيل في سياستهم العدوانية القاهرة ازاء الشعوب العربية واستمرار محاولتهم تدمير قواعد التحرر القومي في الجمهورية العربية المتحـــدة وسوريا وغيرهما من الاقطار المعادية للامبريالية ..

واخيرا وليس آخرا يقوم اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ، وقـــد تركز التفكير في العالم العربي على مواجهة العدوان الاسرائيلي – الامريكي ، والتريث – على حد تعبير الرؤساء الثلاثة – ساعة الحسم بسبب شراســة اسرائيل في تكريس احتلالها في المناطق العربية واستخدامها البطـــش في هذا السبيل ..

ومما لا جدال فيه ان جمود النشاط الدبلوماسي على مختلـــف المستويات حول تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ، واصرار اسرائيـــل الصريح على ضم المناطق العربية المحتلة ، كما تبين ذلك من تصريح وزيـــر الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، يخلق الظروف لانفجار مسلح في المنطقـــة على اعتباره الاختيار الوحيد في هذه الاوضاع .

لقد رحبت القوى التقدمية في العالم في الربع الاخير من عام ١٩٧٠ بقرار مصر والسودان وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورأت في قرار مصر وسوريا وليبيا اقامة اتحاد الجمهوريات العربية .. ورأت في انضمام سوريا اليه حدثا ذا اهمية سياسية كبيرة ..

ولم يغير من موقفها تجميد السودان نشاطها في الاتحـــــاد حتى تستكمل اقامة هيئات الحكم الدستورية وتنظيمها السياسي .. بل رأت في ذلك وعيا بضرورة اخذ الاوضاع العينية في كل قطر بعين الاعتبار وتسوية المشاكل التي قد تنجم عن الانتساب الى وحدة عربية حتى تندفع الجماهير نحو الوحدة اندفاعا عقلانيا يكون قاعدة صلبة لبناء الوحدة العربية .

* * *

والآن وقد وقع رؤساء مصر وسوريا وليبيا وثيقة اعلان قيام الاتحـاد وبداوا يعدون لاستفتاء شعوبهم بشأنه لا تجد القوى التقدمية ما يمنعهـــا من تأييـد الاتحاد ودعمه على اعتبار انه تجميع لقوى عربيـــة يقوم على مكافحة الامبريالية والعدوان الصهيوني ويتوق الى بناء مجتمع افضل .

ولا يمكن التقليل من خطورة هذا التجمع العربي الجديد .. فمـــن الناحية السكانية يوحد الاتحاد اكثر من ٤٢ مليون عربي يمثلون حـــوالي نصف مجموع العالم العربي .. ومن الناحية الانتاجية يمثل انتاجهـــم القومي الاجمالي نسبة عالية من مجموع الانتاج العربي .. فقد بلـــغ في عام ١٩٦٨ ، ٧٥٢٠٠ مليون دولار منها ٥٥٠٠٠ مليون دولار في مصر و ١٥٢٠٠ مليون دولار في ليبيا و ٩٠٠ مليون دولار في سوريا (الاهرام الاقتصـــادي اول مايو ١٩٧١) .

وليس حساب طاقة الاتحاد بهذا الجمع البسيط لانتاج اعضـــائه الاجمالي .. فبالاضافة الى ان التغيير في الكمية يغير في الكيفية ، فـــان توحيد مصر وسوريا وليبيا وتنسيق تعاونها الاقتصادي علميا يخلـــق الظروف لنشوء طاقة مضاعفة .. وليبيا المتخلفة مثلا تستطيع ، بقدرتهـا الاستثمارية الكبيرة الناجمة من عوائد النفط ، ان تقفز قفزات كبرى في ميدان التنمية اذا استفادت من الكوادر التقنية العربية في مصر .. وبذلـك زيد من وتيرة التطور في الاتحاد عامة .

وعلى هذا الضوء فالامر كله يعتمد في نهاية المطاف على مدى تنفيـذ الاتحاد ما جاء في دستوره بشأن تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم الماليـــة .. وتشكيل مجالس مشتركة تعنى بمختلف الشئون الاجتماعية والامنية والاقتصادية والعسكرية ..

ولا يعتقد احد ان من اسهل اقامة اتحاد بين دول عربية ثلاث تتفاوت في مستويات تطورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي كما تتفاوت مصر وليبيا وسوريا ، ولكن التقدميين ومعهم سائر الوطنيين يؤمنون ان اقامة الاتحاد وتوطيده يرتبط ارتباطا عضويا بامرين جوهريين : تشديد مكافحة الامبريالية والرجعية من ناحية ، وتنفيذ مهمات الثورة الاجتماعية النامية من ثورة التحرر القومي التي حققتها الدول العربية الثلاث .

وليست القضية هنا نصوص دستورية وحديث عن المجتمـــع الاشتراكي ، بل هي قضية توجه صحيح نحو قضيـــة التطـــور غيـــر الرأسمالي الذي سارت عليه مصر وسوريا شوطا جديا .

* * *

وفي هذا الصدد لفت انتباهي نص غاب عن الدساتير التي ظهرت ابان توحيد الدول العربية في الماضي ، وجاء فيه ان دول الاتحاد تؤكد القيم الروحية وتعلن اتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع ..

بل كان هذا النص مصدر قلق في المحافل التقدمية التي رأت فيـــه تأثير حكام ليبيا الذين يتمسكون بآرائهم المسبقة المعـــادية للشيوعيـــة ويلجأون الى الدين في محاربتهم الشيوعية والاشتراكية العلمية . وقـــد بزوا غيرهم اثناء ازمة السودان بتشهيرهم بالشيوعيـــة والشيوعيـــين وتحريضهم على الاتحاد السوفييتي .

ولهذا فوجود هذا النص يمثل تراجعا ، خصوصـــا بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة التي مرت على مراحل عديدة من الاشتراكيـــات كانت بينها الاشتراكية الاسلامية حتى وصلت الى الاشتراكية العلميـــة وسجلت استنتاجها في الميثاق الوطني الذي جاء فيه :

« ان الاشتراكية العلمية هي الصيغة الملائمة لايجاد المنهج الصحيح للتقدم .. ان اي منهاج آخر لا يستطيع بالقطـــع ان يحقق التقـــدم المنشود » . (ص ٥١) .

واكثر من هذا ، فقد اكد الميثاق الوطني علمانيتـــه في جميـــع نصوصه .. وعمق تأكيده حين تطرق الى الدين في باب الانتاج والمجتمع واعلن : « لقد كانت جميع الاديان ذات رسالة تقدمية ، ولكن الرجعيـــة التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها ، اقدمت على جريمة ستر مطامعها بالدين وراحت تلتمس فيه ما يتعارض مع روحه ذاتها لكي توقف تياره » . (ص ٧٨) .

وقد لاحظ الدكتور جمال العطيفي التناقض بين التشريع الاسلامي والمجتمع المعاصر ، فكتب في مقاله « الشريعة الاسلامية والدستور الدائم » (الاهرام ١٤–٧–٧١) يناقش دعاة التمسك بالشريعة الاسلامية لمصـــدر التشريع :

« وفي المجتمع الذي نزل فيه القرآن لم تكن مشكلات الدولة الحديثة معروفة ، ولم تكن هناك حاجة الى تنظيم العلاقة بين هيئـــات الحكـــم التنفيذية والتشريعية والقضائية » .. ثم اضاف على سبيل المصالحة : « اننا قد لا نجد في الشريعة الاسلامية احكاما مماثلة لتلك التي اقتضاهـا التطور الاقتصادي والاجتماعي مثل التأميم والاصلاح الزراعي وتنظيـــم المصارف والتأمين والخطة الاقتصادية . والاشتراكية باسلوبها العلمـــي نظام اقتصادي حديث نشأ بعد تطور النظام الرأسمالي وما خلقه مـــن متناقضات وهي ظواهر لم تكن معروفة حينما ظهر الاسلام .. ولكننا مـــع ذلك نجد احكام هذا التحول الاشتراكي متفقة مع مبـــادىء الشريعـــة الاسلامية » .

يعود النقاش حول الصلة بين الحياة الاجتماعية المعاصرة والشريعـــة الاسلامية الى نصف قرن مضى وفي سنوات العشرين اصدر الاستاذ علـــي عبد الرازق كتابه المشهور « الاسلام واصول الحكم » ، نفى فيه ضـــرورة الرجوع الى الشريعة الدينية عند تحديد معالم الحكم وبذلـــك صفع الرجعية التي كانت تريد ان تختفي وراء الشريعة الاسلامية لمقاومة التقدم الاجتماعي آنذاك ..

وثارت على عبد الرازق عاصفة رجعية .. واتضح ان اولئك الذيـــن يدعون الى الرجوع الى الشريعة الاسلامية لا يريدون بذلك احترامهـــا والتبرك بها ، انما يريدون اتخاذها لعرقلة مسيرة التحرر السيـــاسي والاقتصادي .

وتأكدت هذه الحقيقة حين حاول الملـــك فاروق سيء الصيـــت استخدام الشريعة للوصول الى الخلافة ..

ولهذا فالعودة الى هذا النص في دستور اتحاد الجمهوريات العربيـــة التي تتطلع جماهيره الى التحولات الاجتماعية العميقة والاشتراكيـــة لا يوحي بخير ، بل يشير الى ان القوى الرجعية قد تستخدمه لاجهـــاض المسيرة الى امام .

* * *

كذلك لفت نظر المراقبين النص الدستوري الذي يخول كل جمهوريـة من جمهوريات الاتحاد حق التدخل في جمهورية اخرى اذا ما وقعـــت اضطرابات فيها او وقع تهديد يهدد نظامها .

لقد ورد هذا النص في مشروع دستور اتحاد الدول العربية الثلاث : مصر وسوريا والعراق الذي تم الاتفاق عليه قبل ٨ سنوات من ميثـــاق طرابلس اي في ١٧ نيسان ١٩٦٣ .

آنذاك اتضح ان الهدف من النص حماية النظام البعثي الفاشي في العراق ، الذي اغرق الشيوعيين والديمقراطيين في حمام من الدم بعـــد انقلاب شباط ١٩٦٣ ، والنظام البعثي اليميني في سوريا الذي جاء بعد انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ وافتقر الى القاعدة الشعبية والتأييد الجماهيري .

ولكن وضع هذا النص في الوقت الحاضر قد اكتسب ابعادا خطيـرة على ضوء ما حدث في السودان في تموز ١٩٧١ .

فبعد انقلاب يساري وقع في ١٩ تموز ١٩٧١ ونقل السلطة من ايدي حكومة النميري الى ايدي حكومة بابكر النور ، تدخلت المحافل الحاكمة في مصر وليبيا وساعدت على تحريك انقلاب مضاد اعاد السلطة الى النميري وزمرته ومكنهم من اغراق المعارضة ، لا الانقلابيين فقط ، في حمام دم .

لا يوجد وطني او وطني تقدمي يرفض بشكل قاطع ومطلق فكـــرة تدخل اتحاد الجمهوريات العربية في شئون احد اعضاء الاتحاد .

ولكن المسألة ليست مبدأية مطلقة .. ويقرر فيها الوضع العيني او ضرورات التطور .. فالتقدميون لا يرفضون فكرة التدخل من اجل تدعيم نظام تقدمي يسير في طريق معاد للامبريالية والتطورات غير الرأسمالية .. ولكنهم يقاومون التدخل الى جانب قوى رجعية تريد ان تعيد القطـــر من اقطار الاتحاد الى وراء والى نظام رجعي يعود في فلك الامبريالية ..

وعلى ضوء المعطيات المعروفة كان التدخل في السودان لا الى جانـــب قوى تريد الاسراع في معركة التحرر الوطني والاجتماعي ، بل الى جـــانب العناصر التي كانت قد انحرفت عن طريق التقدم وبدأت تعكس ملامـــح تتسبب الى الطغيان .

والاخطر .. ان التدخل انحاز انحيازا عدائيا لعناصر يساريـــة .. ولم يخط خطوة واحدة في سبيل تخفيف غلواء المنحرفين .. وحمايـــة اليساريين وشجب اعدام الشيوعيين الظالم

وهكذا فمع ان الانقلاب اليساري كان ابيض ، كان الانقلاب المضـاد الذي ساعدت عليه المحافل الحاكمة في مصر وليبيا ، دمويا عنيفا لا تبرره اوضاع السودان ..

ومن هنا كان لا بد من التحفظ من هذا النص ورفضه في الظـــروف الحالية ما دام التطور غير متماثل في دول اتحاد الجمهوريات العربيـــة ، خصوصا وان نصوص الدستور في غالبيتها تؤكد شخصيـــة كل دولـــة وملامحها المحددة وحرية تحركها الداخلي والدولي .

ان هذا لا يفترض تخفيف التضامن بين دول الاتحاد ، انما يترك الامر الى حس الجماهير وادراكها ويمنع محاولات العناصر اليمينية فرض ارادتها ونهجها المعادي للاشتراكية العلمية .

ومع هذا فنؤكد من جديد ان اعلان قيام الاتحاد حدث على غاية مـــن الاهمية وخطوة ايجابية تحظى بتأييد القوى التقدمية التي ترغـــب في رؤية الاتحاد حقيقة وطيدة .

(في العدد القادم « مقومات النجاح .. ودور الاتحاد في ازمة الشرق الاوسط ») ..

حـــول زيـــارة رئيـــس مـــلاوي فـــي جنـــوب افريقيـــا

« حوار » أو محاولة هدم منظمة الوحدة الافريقية

في الاسبوع الماضي قام رئيس جمهورية ملاوي ، كاموزو بندا ، بزيارة رسمية في جنوب افريقيا تلبية لدعوة رئيس وزرائها، جون فورستر ، وبذلك خرق قرارا اتخذته منظمة الوحدة الافريقية وكان اول رئيس افريقي يزور « جنوب افريقيا » التي تمارس « الابارتهيد » اوحش تفرقـــة عنصرية معروفة .

وفي اجتماعـــه الصحفي في جوهنسبرغ اعرب عن لا مبالاته بخطر طرده من منظمة الوحـدة الافريقية وبرر تصرفه بقولـــه : « لا فائـــدة من ان نصرخ نحن الرؤساء الافريقيين ضـــد الابارتهيد على بعد آلاف الاميال .. علينا ان نرى الامور بانفسنا ونحادث الزعماء هنا (جنـــوب افريقيا) لا ان نصرخ في وجوههم ونطلق تهديدات فارغة ولا جدوى منها » !

ومن بندا ان يكون عميـــلا رجعيا لحكام جنوب افريقيـــا العنصريين ...

البدايـــة

في آخر مؤتمر عقده رؤساء منظمة الوحدة الافريقية ، التي تضم اقطار افريقيا المستقلة ، في النصف الاول من حزيران ١٩٧١ قرر المؤتمر باكثرية ٢٧ صوتـــا وتغيب اربع ومعارضـــة خمس وامتناع اثنين ، رفض فكـــرة « الحوار » مع دول الاقليـــات البيضاء في افريقيا وخاصة جنوب افريقيا التي غالت في اضطهاد الافريقيين وعزلهم عن الحيـــاة العامة وفرض حياة الفاقـــة والحرمان عليهم .

وقبل ذلك فرد مؤتمر سابق عقد في لوزاكا في ١٩٦٩ ، محاورة جنوب افريقيا اذا ابدى رئيس حكومتهـــا فورستر الى اجراء حوار ذي معنى مع الافريقيين في جنوب افريقيا نفسها ، ووافق على ان يكون النقاش حول كيفية وقف العمل بنظام « الابارتهيد » (او التفرقة العنصرية) والوصول الى حكم دمقراطي مقبول ..

وكانت فكرة الحوار بين الزعماء الافريقيين والحكام البيض قـــد راجت في الولايات المتحـــدة وتلقفها بعض رؤساء الـــدول الافريقية الواقعة في قبضـــة النيو كولونيالية امثال ساحل العاج وغانا ومدغشقر وملاوي .

وقد شجع حكام جنوب افريقيا هذه الدعوة كسبيل لاجهـــاض الكفاح الافريقي المتعاظم في البلاد .

كما شجعها للغرض ذاته حكام روديســـيا والمستعمرات البرتغالية في افريقيا .

الهـــدف الرئيسي

ولكن الهدف الرئيسي – كما حدده ديالو تيللي ، سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية – هو هدم منظمة الوحدة الافريقية ، وقال :

« ان جنوب افريقيا تحاول عن طريق المناورة والنشاط السياسي الهـــدام والتسلل الاقتصادي والتخـــريب النفسي ان تقسم افريقيا على نفسها وان تهـــدم منظمة الوحدة » .

واكد امبراطور الحبشة اهمية هذه المنظمة فقال :

« ان منظمة الوحدة الافريقية هي في الحقيقة اقل مـــا يتعين وجوده من اجل بقـــاء القارة الافريقية كقوة سياسية عـــلى المسرح الدولي » .

ولم يعد يخفى ان فورستر في دعوته الى « الحوار » يحـــاول وضع الدول الافريقية الضعيفة اقتصاديا تحت جناحه ليحـــول دون سعيها نحـــو الاستقلال الاقتصادي .. الذي اصبح يمر عبر الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي ومجموعة الـــدول الاشتراكية .

لذلك كثرت في المدة الاخيرة تصريحاته حول « خطر الشيوعية » واشتد تلويحه بالبعبـــع السوفييتي ..

« نجـــاح » ؟ !

من البديهي ان يعتبر فورستر زيارة « بندا » نجاحا لسياسته ويستخدمها ليشجع غيره من الرؤساء على السير في هـــذه الطريق المظلم .. وهناك اكثر من مرشح ، وهوفويه بوانييه رئيس ساحل العاج قد تحول الى داعية « الحوار » الاكبر مع فورستر .

ولكن من الصعب اعتبار هذه الزيارة نجاحا .. فبندا يقف مع الرجعيـــة الافريقيـــة في صف الامبريالية وزيارته في جنـــوب افريقيا ، مثل زيارته في اسرائيل بعد عدوان سنة ١٩٦٧ ، هي تعبير عن تساوقه مع الامبريالية.. وعن سياسته اليومية .

ولهذا تصبح القضية جوهريا قضـــية مستقبل هذه الحكومـــات الافريقية التي تسير في طريـــق خيانة الكفاح الافريقي والتعاون مع جلاده ، لا قضية « حوار » ذي معنى على حد تعبير المتعاونين

ومن هنا تكتسب دعوة ديـــالو تيللي اهمية خاصة فقد قـــال : « علينا ان نتكاتف حتى تقتنع فورستر انـــه لن يستطيع ان يقسم افريقيا » .

مـــاير فلنر حـــول الوفـــد الاسرائيلي الـــذي سيزور الاتحـــاد السوفييتي :

هذه بادرة صداقة سوفييتية نحو الوطنيين

تل ابيب – في كلمتـــه في اجتماع رمات غـــان ، يوم الجمعة الماضي، تطرق الرفيق ماير فلنر ، سكرتير عـــام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى الوفـــد الذي سيزور الاتحاد السوفييتي بناء على دعـــوة من لجنـــة السلام السوفييتية .. فقـــال : في وجه سياسة حكومة اسرائيل الحبلى بالويـــلات ، والتي تجري بالتعاون في الاســـاس مع الامبريالية الامريكيـــة ، تبرز سياسة الســـلام والصداقة السوفييتية . ان دعوة وفد من شخصيـــات محبة للسلام من اسرائيـــل لزيارة الاتحـــاد السوفييتي لهي احدى الادلة على هـــذه السياسة .

لقد اثارت هذه الدعـــوة شتى الانفعالات في الجمهور.. وامتـــلات الصحف في موضوعها . واستقبل كل من لديه شعور بالمسئوليـــة الوطنية بسرور وتقدير دعوة لجنة السلام السوفييتية .. انها بادرة صداقة من الاتحاد السوفييتي نحـــو جميـــع الوطنيين في اسرائيل ممـــن يريدون تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والسلام لجميع الشعوب . ومـــن الواضح ان اعداء الســـلام المعنيين بالكراهية ، وليس بالمسئولية نحو شعبهم ، هم الذين يهاجمون الوفد والذين دعوه ، ويزهم في ذلك الدكتور م. سنيه (زعيم الزمـــرة المعروفة كامس) في مقـــاله – المضحك المبكي – (فـــي يديعوت احرونوت يوم الجمعة ١٩–٨) ، اذ قال : « ان دعوة الوفـــد هي .. خطـــوة « معادية » ضد اسرائيل » !! واضاف : « فقط عنـــد المصابين بمس هنـــاك حـــل (للازمـــة في الشـــرق الاوسط) » .. ان وزيـــر الخارجية لم يكن متطرفا الى هذه الدرجة ..

اما الصحفي البرجوازي بوعز عفرون .. فقد كتب في نفس العدد من نفس الجريدة بعقلانية : « لسنا بحاجة الى ان نقول ان على الجمهـــور ان يرحب بهذه الدعـــوة ، وان يرفق المسافرين بتحيـــات حارة ... والا يرد بتلـــك الردود الحمقاء ضيقة الافق التي ظهرت في قسم كبير من الصحف في اليوم الاول لنشر الخبر » ..

واضاف الرفيق مـــاير فلنر : علينا ان نأمل ان الوفد سينفذ مهمته ، بشكل يمكن من توسيع الاتصالات بـــين محبي السلام في اسرائيـــل ، الذين يمثلـــون مصالحهـــا الوطنية الحقيقية ، وبـــين الاتحاد السوفييتي .

ونقول لمن يقولون ان الوفد ليس من واضعي السياسة الاسرائيلية .. : « الحسن في هذا الوفد انه لا يمثـــل الحكومة .. وانه لا يوافـــق على سياسة الحكومـــة التي سببت تشويه العلاقات مـــع الاتحاد السوفييتي » .

في مكتب سفـــر في نيويـــورك

السائح الامريكي – لا يهمنا كثيرا اين نقضي اجـــازة الصيف ، انما يهمنا ان نسافر الى قطر لا يزال يتمتع فيـــه الـــدولار باحترام !!

رومانيـــا تحتفـــل بالذكـــرى الـ ٢٧ للتحـــرير

بوخـــارست – احتفلت رومانيا ، يوم الاحد الماضي ، بعيدهـــا الوطني ، لمناسبة الذكرى الـ – ٢٧ على تحريرها من الاحتلال النازي ، وقـــد اجرت لهذه المناسبة عرضـــا عسكريا لقواتهـــا المسلحة في العاصمة .

وقـــد شهـــد العرض العســـكري ١٥٠ الف نسمة في بوخارست ، الذي صادف ايضا الذكرى الخمسين عـــلى تاسيس الحـــزب الشيوعي الروماني . كما شاهد العرض وفود اجنبية ، من بينهـــا الوفـــد العسكري الصيني برئاسة لي – ته – تشانغ ، الذي قدم الى رومانيا بعـــد زيارة البانيا .

وقد بعث قـــادة المعسكر الاشتراكي ببرقيات التهنئـــة بهذه المناسبة .. كما اقامت السفارة الرومانية في اسرائيل حفل استقبال دعت اليه عددا من المسؤولين والشخصيـــات ومن بينهم اعضـــاء الكنيست الشيوعيين وقادة الحزب .

المكتب الدائم لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في موسكو
عميد الادب العربي يحصل على جائزة اللوتس .. ندوة للشعر في الخرطوم ولقاء للمسرحيين في القاهرة في العام المقبل



عقدت في تموز الماضي في موسكو الدورة السابعة للمكتب الدائم لاتحاد الكتاب الافرو – آسيويين . وقد وصل الى العاصمة السوفييتية ادباء بارزون من آسيا وافريقيا ، منهم يوسف السباعي وعبد الرحمن الشرقاوي من مصر والكاتبة سونومين اودفال من منغوليا وايسيكي ناكادزوفو من اليابان ، وسهيل ادريس من لبنان ، ومولود معمري من الجزائر ، وبهيشام ساخني من الهند ، وعبدالله حامد الامين من السودان ، واليكس لاجوما من جنوب افريقيا ، وكامل ياشين واناتولي سوفرونوف وتشينغيز ايتماتوف .

واستمع المكتب الى خطاب يوسف السباعي وقد استعرض فيه اعمال المنظمة بعد مؤتمر دلهي والمهمات التي تواجه رجال الادب ومؤتمر كتاب القارتين المقبل .

ومن القرارات التي اتخذت عقد ندوة الشعراء في الخرطوم ، ولقاء المسرحيين وذلك في سنة ١٩٧٢ . ومن المتوقع ان يدعى لهذين اللقائين الى جانب ادباء آسيا وافريقيا ادباء تقدميون من القارات الاخرى .

واستعرضت لجنة التحكيم في المكتب اسماء المرشحين الذين رشحتهم منظمات الادباء واللجان الوطنية للكتاب للفوز بجائزة «لوتس» ووافقت على ثلاثة منهم هم الدكتور **طه حسين** عميد الادب العربي **وسونومين اودفال** الكاتبة المنغولية ، وهي تشترك في حركة الكتاب الافرو – آسيويين منذ نشوئها ، والكاتب السينغالي **سيمبين عثمان** .

وجائزة « لوتس » هي مدالية ذهبية مع هدية نقدية قيمتها ٥٠٠ جنيه .

وعالجت هيئة تحرير لسان حال اتحاد كتاب آسيا وافريقيا مجلة «لوتس» عددا من المسائل المتعلقة بالمجلة . وقد اصدرت هيئة تحرير المجلة مجموعة « انتولوجيا » الشعر الافريقي الآسيوي .

وصدر عن المكتب بيانه العام ، وجاء في أوله :

« نحن كتاب آسيا وافريقيا حين نقف في طليعة النضال العسير العادل الذي تقوده شعوبنا ضد قوى الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد وكل مظاهر التمييز العنصري غير الانساني ، فاننا على استعداد لوضع كافة مؤهلاتنا وقوانا للعمل من اجل انتصار الانسانية والدمقراطية وتثبيت القيم العظيمة الخالدة التي خلقها وصانتها البشرية خلال تاريخها الطويل » .

كاتدرائية ميلان للرسام ايوالد اوكاس



ولد ايوالد اوكاس في اسرة عمالية وكان والده كارل اوكاس نجارا في احد معامل الموبيليات في تالين . وقضى فنان المستقبل (ولد عام ١٩١٥) طفولته في استونيا البرجوازية مثل سائر اقرانه الذين كانوا يركض معهم الى المدرسة ويلعب معهم في صالة المعمل وكان ايوالد آنذاك مولعا بالرسم . ولم يغب ذلك عن اعين والديه .

وكان يتردد على والده الرسامون انتاس لايكما وادوارد فييرالت وكريستيان رايد لكي يوصوا بصنع اطارات للوحاتهم .

وذات مرة قالوا لكارل : الصبي لديه استعداد فني ويجب تعليمه .

وسرعان ما اصبح ايوالد تلميذا في مدرسة الصنائع الفنية .

وجاء عام ١٩٤١ . وكان اوكاس قد تخرج من معهد آخر هو المعهد العالي للفنون . فما كان عليه الا ان يبدع ويبدع ..

ولكن الحرب قامت . فراح ايوالد اوكاس يطوف في الجبهات وفي جيبه كراس وقلم . وتنعكس في سلسلة رسوم الجبهة التي ابدعها لوحات المعارك وصور المقاتلين في الجيش السوفييتي . كما انتج في هذا الوقت عددا من اللوحات التاريخية ذات قيمة وطنية . وموضوعها ثورة ابناء استونيا القدماء ضد الغزاة .

ويتذكر الفنان ويقول : في خريف عام ١٩٤٤ عندما عدت الى تالين المحررة كانت تنتظرني مفاجأة . فقد كانت على المنضدة ورقة : على احد وجهيها نص موجه الى السكان وعلى وجهها الاخر رسم لي . وكنت اعرف ان طائراتنا قد قذفت مثل هذه المنشورات على مؤخرة العدو في منطقة بحيرة تشودسكويا ولكن كيف وصلت الى تالين ؟ واتضح ان احدا ما (يبدو انه شخص يعرفني) قد ارسل هذا المنشور الى زوجتي عبر كثير من الايدي الامينة . وهكذا علمت بأني حي واحارب العدو بسلاح فني .

ان نطاق فن اوكاس واسع بشكل غريب من النقوش الحائطية حتى الرسوم التوضيحية في الكتب . ولكن اللون المفضل لديه هو الرسم بالالوان .

ويجد كل حدث هام في حياة الشعب السوفييتي صداه في نفس الفنان وتساعد على ذلك بدرجة كبيرة دقة ملاحظته وقدرته على تسجيل المشاهدات بسرعة . وهما صفتان رسختا لدى الفنان في الجبهة . وعندما كان اوكاس شابا كان مثاله الاستاذ الايطالي تينتوريتو الذي كان يقول ان الرسم بالنسبة للرسام هو اهم شيء ولا بد من عمل دؤوب لاتقانه وكان ذلك دليل اوكاس طيلة حياته .

كان اكبر عمل قام به بعد الحرب هو رسم لوحات « تحرير استونيا السوفييتية من المحتلين الالمان » والنقوش الحائطية لمحطة البلطيق في تالين . ورسم الفنان بعد ذلك عددا من اللوحات المخصصة للماضي التاريخي والثوري لشعب استونيا وسلسلة من الصور تحمل طابعا اجتماعيا دقيقا واصالة وطنية واضحة منها « صياد السمك الشيخ » و « صائد السمك » و « البحار الاستوني » وغيرها .

واحتل المنظر الطبيعي مكانا كبيرا في فن اوكاس . وكل رحلة الى الاورال والقفقاس وآسيا الوسطى والقرم والى الخارج تعني سلسلة جديدة من الصور والرسوم (مثل « ريغان القديمة » و « استونيا الجنوبية » و « روبيردام » و « الجبال الوردية » و « الشاطيء الصخري ») .

وخير شاهد على الاعتراف بخدمات البروفيسور اوكاس في ميدان الفن التشكيلي منحه لقب رسام الشعب للاتحاد السوفييتي . وقد انتخب عضوا في اكاديمية الفنون للاتحاد السوفييتي وعضو شرف في الاكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة .

وقد عرضت اعمال اوكاس في مختلف المعارض في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة .

كتب جديدة

دامونيات

اهدانا **فوزي الاسمر** مجموعته الشعرية الثانية واختار لها اسم «دامونيات» فهي من وحي سجن الدامون الذي قضى فيه فوزي خمسة عشر شهرا رهن السجن الاداري .

والمجموعة في ٩٦ صفحة تضم ثلاثين مقطوعة وقصيدة ، ومن طبع مطبعة الحكيم في الناصرة .

مبارك !

اعلنت في القدس خطوبة الشاعرة الرسامة **ليلى علوش** الى السيد **اسحق دويك** .

تهانينا الى صديقتنا وخطيبها .

النصاب

احدث افلام المخرج الفرنسي كلود ليلوش هو باسم « النصاب » ، ويقوم بدور البطولة فيه جان ترينان الذي مثل في فيلم « رجل وامرأة » المعروف .

وتدور القصة حول رجل يحتال على مدراء البنوك ليطعم الاطفال .

من فلسطين ريشتي

صدرت في بيروت مجموعة اشعار لشاعرنا الكبير (**ابو سلمى**) اطلق عليها اسم : « من فلسطين ريشتي » .

وصدر للشاعر خالد ابو خالد مجموعة اختار لها اسم « وسام على صدر الميليشيا » .

والكتابان صدرا عن دار الآداب في بيروت .

مكتبة المجمع اللغوي في مصر

ابتداء من تشرين الاول المقبل ستصبح مكتبات المجمع اللغوي في القاهرة معدة لاطلاع دارسي اللغة العربية . فالترتيب جار الآن حتى يستكمل الناقص من كتبها ، ويتم تنظيم فهارسها بحيث يسهل الحصول على مختلف المراجع .

فاتن حمامة في افلام جديدة

ستبدأ فاتن حمامة في شهر ايلول المقبل التمثيل في فيلم « امبراطور م » .

وكان قد تم تصوير فيلمها « الخيط الرفيع » ، الذي بدأ عرضه في القاهرة في شهر تموز الماضي .

المعدة والموسيقى

قام الاطباء في مستشفى فرانكفورت بدراسة تأثير الموسيقى على وظائف المعدة . ويقول الاطباء ان الموسيقى الكلاسيكية تؤدي الى ابطاء افراز عصارة المعدة .

« طريق الانتقام »

« طريق الانتقام » هو اسم الفيلم الذي يجري تصويره الآن في صحراء الهرم ، ويشترك فيه فريد شوقي وسهير المرشدي وحمدي غيث .. ويدور الفيلم حول مجتمع قبائل الواحات ، وتقاليد البدو المقيمين هناك . ومحور الفيلم قصة حب بين ضابط الشرطة (فريد شوقي) وطبيبة شابة (سهير) .

قصة قصيرة انتحرت ! ؟

بقلم : سميح غنادري – الرامة

... زرد الحديد يحاول عبثا ان يلوث ديها .. دخلت مرفوعة الرأس في غير كبرياء ، في شفتيها الجافتين جراح اكثر من مليون انسان ، في عينيها اتقاد الجمر ، نهدها الايسر قنبلة يدوية يود لو يتفجر ، شعرها الاسود المسترسل اوامر تشدها الى ارضها ، الى ترابها ، الى زرعها .. وحبال لو تود لو تنسج منها مشانق للخنازير ، العالم وديدانه .

ابتسمت وسط عيون الذئاب والواويات المحيطة بها ... لمع نجم في السماء .

– اسمك ؟ !

– انا في الغرب زنجية !

في عمان فلسطينية !

هنا عربية !

دايان ... عــ راء شيوعية !

....

اللطمة التي تلقتها على خدها الايمن ، جعلته اكثر احمرارا ، اكثر جمالا ، اكثر تألقا ...

– عمرك ؟ !

– حملت بي امي ايام الصعاليك وثورة الزنج وسبارتاكوس ، اجهضت بي ايام الكومونة ، لكني ولدت من جديد ايام طلقات اورورا ... وكبرت ، كبرت في ماي لاي ، والاغوار وجزيرة ريما الرهيبة وغزة !

....

رفض خدها الايسر الا ان يشارك الايمن في جماله وتوقده ...

– وظيفتك ؟ !

– نسمة لحن على قيثارة ميكس ثيودوراكيس ! وكتاب فلسفة في يد انجيلا ديفيس ! شعاع نور في زنزانة نعيم الاشهب ! اغنية منغمة على شفتي فيروز والرحابنة !

– عائلتك ؟ !

– افراد عائلتي منتشرون في كل مكان ... فهم من اصبح يطاول المجرة ... ومنهم ما زال ينزف العرق والدماء ... ويحلم ! يعمل ويتألم ! يحفر الارض باصابعه ويحطم ، يقتات الصخر بمعوله ويحلم !

يحلم في جنوب افريقيا ... وتنزانيا ... وسيظل يحلم ويحلم ويحلم الى ان يطاول هو الاخر المجرة !

....

القيت في الزنزانة ، كانت تنزف دماء وعرقا ، لكن شعاع نور الصباح الذي كان يزغرد على زجاج طاقة الزنزانة ، جعلها تحلم بشادي ، حبيبها العملاق الاسمر في شرخ الشباب ... ايه ... اين انت الآن تعال لتراني ، لقد حفظت وصيتك .

« حبيبتي ، ليس بامكاننا ان نعيش غير مبالين ، هناك امور عديدة تستحق ان نناضل من اجلها وتستحق شرف حمل الصلبان واكاليل الشوك ، سيسقط بعضنا في وسط الطريق ، فالثورة تتغذى بدماء بنيها ... لكن لا بد ان يصل بعضنا الى القمة ... حتما سيصل الى القمة ... »

آه ...

الطرقات البشعة على باب الزنزانة اقتالت ذكرياتها ، وعادت لتقف من جديد امام التحقيق ...

– لقد خبرت اساليبنا الآن ! نحن لا نريد لك العذاب ، نريدك ان تعيشي سعيدة جميلة لذلك ...

لذلك : اخرجوا من بلادي !

– فتاة مغرورة ! بامكاننا ان نمنحك ، لكن فكري بهدوء ، النقود السيارة و لبيب الجميل و و ....

– وعودكم اتفه من ذرة غبار علقت على نعل حذائي ، « فانا بغير كرامتي لن اشبع » !

– ايتها الملعونة ! لا نريدك ان تشتغلي معنا ، لكن اتركي على الاقل فكرك !

– لم تمزح ؟! هل بامكانك ان تترك حياتك بسهولة ؟ !

كان القمر يتكيء حزينا دافئا على زنزانة وفاء ... وجسدها كعمود ملقى على ارض الزنزانة الملوثة ماءا حتى وسطها ، آثار الضرب وحروق السجائر واضحة على جميع اعضاء جسدها ... ايه ... حبيبي كان جسدي معادا على الآثار التي كانت تركها شفتاك ...

« حبيبتي ، لا بد ان بعضنا سيصل الى القمة ، حتما سيصل الى القمة » .

بريق عينيها لم ينطفيء بعد ، لم تدمع عيناها بعد ... عفوا ! بل دمعت ... دمعت ليلة آه ... ليلة فضوا بكارتها ، بكت ليلتها كثيرا ، لكونها احست فيما بعد ان فقدها بكارتها في مثل هذه الظروف هو حفاظ لبكارتها ... احست انها اكتسبت وسام شرف اضافي ...

« حبيبتي هناك امور تستحق شرف حمل الصلبان والاشواك ... » .

وقبل ان يطل الصباح ، عادت الطرقات على باب الزنزانة ...

– في الخارج لا يعرفون اين انت ، صحف « العملاء » اعوانك تتساءل ، لم يعد بامكاننا ان ننتظر ، يجب ان تقرري اما الموافقة على ما طلبناه واما الموت !

– قراري واضح : الموت !! نعم الموت ، الموت ايها الكلاب ... بل الحياة ، الحياة من اجل القمة !

– حتى لو اطلقنا سراحك من الآن ؟

– ساعود لازرع بذرة خصب في ثرى بلادي من جديد ...

قصيدة رفض على شفتي شاعر ! ثورة في نهدي عذراء قروية !

ساعود لـ ...

كانت الشمس تهبط بتكاسل ، حزينة هناك عند الافق ، كالسائر في موكب جنازة ... وكان شادي يقف امام كهف في طرف الجبال ، عملاقا اسمر في شرخ الشباب وبين يديه جريدة صفراء ... فض الجريدة الصفراء من جديد ليعيد قراءة الخبر عن حبيبته وفاء « وجدت الشرطة جسد وفاء وقد فارقته الحياة قرب الشاطيء ، وتشير التحقيقات التي اجريت الى ان وفاء قد انتحرت نتيجة مشكلة عاطفية مع حبيبها !! »

مزق الجريدة بقرف ، صرخ من جديد : الكلاب ، الخنازير ...

وسار ، سار يضرب الارض برجليه القويتين وذرات العرق تتساقط ثقيلة من جبينه وفي عينيه نيران تود لو تقلب هذا العالم راسا على عقب ، اتكأ على صخرة عند طرف الجبال ..

كانت الشمس قد اختفت كليا لكن بقيت هناك حزمة نور حمراء عند الافق !

– لقد حصلت على وسام الفداء .. لكن سنصل الى القمة ، فليسمع هذا العالم المتخوم : حتما سنصل الى القمة !

حزمة النور الحمراء ما زالت عند الافق ، ابدا عند الافق ! ابدا عند الافق ...

وتابع السير ...

كتابة على الياسمين

شعر : نزيه خير

ردّي على الجرح الذي تزرعين
ردي بجرح آخر
يحمي رجوعك بعد حين
فلامس اودع الف اغنية على شفتي
لعلك تولدين
الامس علمني بأن الحب كالوطن الذي
نحميه في كعين .. يكبر بالحنين
ويقول لشاني ...
غريب الشوط انت فلا تغل :
« لك يا منازل في القلوب منازل »
فانا غريب الوجه دونك من سنين
وانا اعتراص الموت في عز المضا
فحمل لاعراس الجراح دما وطين
***
لا تسألي .. عن علي غيب أروى
ماذا يرد لك الشراع
عبثا رايتك حين ضاع
– صوتي على لهب الظما –
تبكين فيه حرارة اللقيا
وتحترقين في صمت الوداع
وانا الذي جاوزت ميراثا من الامتاس
كي اعطيك الهتي
وكي الو لريح الشرق ملحمة الاغاني العشر
في وطن الضياع
الامس اولها
وآخرها غدي
لكن في كل الفصول بها ابتاع
***
لا تحزني يوما علي رحل مضى
لا تذكريه
ما فات .. فات وما قضى
لن تقتفي ما كان فيه
فالشمس تسقط خلف دورتها
وتكبرها الظلال
وتصود قبض قصيدة عطشى
لعاصفة وشال
***
الآن اكتب ان في عينيك لي شوقا
لغابات النخيل
الآن يغسل ضلة الاحزان بي مطر الجليل
فاقول يا وطني
لديك تجملوا ...
ومشوا باعراسي من الموت البعيد
الى البعيد
واقول للرؤيا .. اقول تبدلي
بحلاوة الجرح الذي تتوقعين
فغدا نعود لطيب موال لنا
لغد ... لجنة ياسمين ... !

★ ستمثل شادية شخصية (سلطانة الطرب) منيرة المهدية في فيلم يحكي جانبا من تاريخ مصر في مطلع القرن العشرين حيث كان مجلس الوزراء يعقد اجتماعاته في عوامة تمتلكها : منيرة .. مطلة على نيل الزمالك !

والمعروف ان منيرة المهدية التي ولدت من ٨٣ سنة عاشت طفولة يتيمة في الاسكندرية قبل ان يكتمل لها من العمر عامين ثم جاءت الى القاهرة لكي تصبح سيدة المسرح والشدو على ليالي مصر طربا لم تألفه وطرب جيلين كاملين .

المخرج حسين كمال يدرس الآن تفاصيل الحقيقة التي عاشتها سلطانة الطرب كما يجمع كل دقائق حياتها في الفيلم الذي سيخرجه بالالوان وينتجه رمسيس نجيب .

ستغني شادية في الفيلم الاغنية الشهيرة « اسمر ملك روحي » كما ستغني اغنية اخرى كانت مصر ترددها كلها في مطلع هذا القرن تقول :

يا ست مصر صباح الخير
يسعد صباحك يا عنيه
فين العدالة يابوي شي
وبس فين الحرية ! ..

عودة وفد « آرتيك »

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد يوم الجمعة الماضي من الاتحاد السوفييتي وفد ابناء الكادحين في اسرائيل ، بعد ان مكث في معسكر « آرتك » العالمي للاطفال حوالي شهر .

وفي حديث مع مندوبنا قال المدربان سامي غطاس وزيغا ميخائيلي وكذلك اعضاء وفد الاولاد انهم سعدوا بهذا اللقاء مع اطفال العالم ، وقالوا انهم يحملون اجمل الانطباعات عن الاتحاد السوفييتي وكذلك عن معسكر «آرتك».



الشــــــيء

ما احد دعا الى سياسة تعقل مثلما دعونا ، ولا احـد يرغب في تلافي انفجار جديد مثلما نحن نرغب . ولكـــن العاهل حسين ، في تصريحاته الاخيرة ، له مآرب اخرى .

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية ما أدلى به العاهل ، في مقابلة مع غسان تويني صاحب « النهـــار » البيروتيـــه البرجيه ، وهي في غاية السرور ، ان العاهل حذر الـــدول العربيه من حرب جديده مع اسرائيل ستجر عليهم ، قال ، هزيمه اباس من هزيمة ال ٦٧ !

لم نقرأ التصريح الرسمي في جريدة « النهار » ، ولكن لا شك في انه جاء بلغة عربية سليمة ، على عكس البيان الذي اصدره الوزير ديان بالعربية ، يدعو فيه مسلحي غزة الى الاستسلام . وحين لم يفهموا لغة البيان تركيه تمسح في رؤوسهم شوارع امن . فالناس على دين ملوكهم . وما يجوز لملك حسين يجوز للجنرال ديان ، والسلاح واحد .

واما سفير اسرائيل في امريكا ، اسحق رابين ، فكـان يتحدث بلغة انجليزية فصيحة حين طمــــان مستمعيـــه ومستمعاته في مؤتمر « هداسا » في كليفلند ، على ان مصر مع المدى الطويل ، ستتراجع عن مواقعهــا وبعدئذ تنفتـح القناة امام الملاحة الدولية . وقال ديـــان ، قال ، بفضـــل « الوساطة الحميمة من الولايات المتحدة الامريكية » .

وما جئت هنا اناقش هذه الاقوال ، انما جئت اسأل ، حتى احييب ، ما هو منبع هذه الآراء التكهنية ؟

ان منبعها الاوهام التي اثارتها النكسات الداخلية التي اصابت بعض الدول العربية في الاشهر الاخيرة . حاشـــا ان نضع نقمة الحكم في البلد العربية في جراب واحد . فهناك نظمة معادية للاستعمار وهناك انظمة عميلة تقوم عروشهـــا على حراب الاستعمار . ولكن الضربات التي وجهت ، هنا وهناك ، الى وحدة القوى الوطنية قد شجعـت حسينـــا وانطقت ديانا وطمأنت رابينا وانعشت روجرزا .

فلماذا صرفت الممنوع من الصرف ؟ ان القضيـــة لا تخص فردا بوحده ، بل تخص التاريخ كله :

حين ادلهمت ليالي « الايام الستة » اندهشت الشعوب العربيه من حدادي الامل التي اطفأناها . فتساءل الناس : من اين هذا الامل لا وشرعوا يحللون . امــا الحقيقة فهي ان املنا نابع من شيوعيتنا ، اعني من ثقتنا بان الشعوب قادره ، في نهاية الامر ، على التعلم من تجاربها ، فتقــدر على تخطي النكسات وعلى السير ، في نهاية الامر الى امام . ولدينـــا ميزان صحيح للوضع الدولي ، ونعرف ، من خبرة الماضي ايضا ، الى اين يتجه التاريخ .

فحين توج لينين ، في مطلع القرن العشرين ، جريدته السرية المتواضعة « الشرارة » بالشعار : « من هذه الشرارة سيندلع اللهيب » ، استلقى عسكر القيصر على اقفيتهم من شدة الضحك والسخرية . ولكنهم ، بعد عدة ســـنوات ، ذهبوا هم وقيصرهم ! وهتلر الم يقرر الاستيلاء على العالم؟ والملك فاروق ، الم يصبح امير المؤمنين ؟ ونوري السعيـد ، هل انتظر ان تكون نهايته الجرجرة ؟ . وحين انتهت الايــام الستة الم ينتظروا سقوط ناصر ؟

ان امرين اساسيين يغيبان عن الكثير من النــــاس : الفرق بين الامس واليوم ، وان الاستعمار لا يحمل عصــاه ويرحل ، بل يظل ، امام كل هزيمة ، يغير كالحرباء لونه ولا يستنفد سمه فمن المفيد ان نستذكر ، في هــذه الايــام ، الاوهام التي اثارها مخطط ضرب الاعماق المصرية وكيـــف انقلبت على اصحابها ، والاوهام التي اثارتها زيارة روجـرز وكيف انقلبت ، ايضا ، على اصحابها . ليست القضيـــة فضاء وقدرا ، انما القضية هي الثقة بوعي الشعوب التــي اطاحت بعروش ما كان احد يتصـــور ، حتى ولا دوائــر الاستخبارات الامريكية ، انها مرشحة للاطاحة بها !

ويكون المستعمرون والرجعيون مطمئنـــين على ان مخططاتهم تمخر مياه صافية ، فاذا بالعاصفة تهب من حيث لا يتوقعوا :

ان بهدلة الدولار هي بهدلة النظام الراسمالي كلـه . ونتائجها على اسرائيل لم تظهر كلها بعد . ويأتيك بالانباء من لم تبلغ .

واريد ان اقول لكم ، في نهاية هذه العجالة : حذار من ان تقعوا في الغلطة التي وقع فيها حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام واشنطن حين رأوا « الصغيرة والكبيرة » في القاهــرة فالقموا على حرب حزيران ، ولكنهم لم يروا الشيء الموجود في كل مكان في القاهرة ، وفي كل مكان ـ الشعب .

هذا الشيء لا يستطيع اي حسين ان يزيله من الوجود ، واي ديان ان يفتح في وجهه شوارع ، واي روجرز أن يشتريه

(جهينـــة)

العلمـــاء والتقـــدم ـ بقيـــة

مما يحتاج اليه الكثير من معلومات يصدر عدد كبير من مختلـــف المنشورات والمجلات والبطاقــــات الاعلامية الخ . وقد انشئت شبكة من هيئات الاعلام في مختلف فروع الاقتصاد كما تقوم مركز الاعلام لجنة العلم والفن التابعة لمجلس الوزراء التي تجمع مع معهد الاعلام العلمي والفني كل المعلومات وصورها على افلام صغيرة الحجم وتستطيـــع ان تبعث بنسخة لاية وثيقة حســـب الطلب . وفي اطار مجلس التعــاون الاقتصادي انشيء مركز الاعلام الدولي لتبادل المعلومات العلمية والفنية بين البلدان الاشتراكية . ومع انه قـد تحقق كثير في هذا المجال ينبغـــي الاعتراف بان هذه ليست الا اول الخطوات في طريق حل هذه المسالة المعقدة . ؟

وتتوفر هناك كل الظروف لتحقيق الخطة الخمسية الجديدة ، اذ توجد في متناول العلماء شبكة واسعة من المؤسسات العلمية ومراكز التصميم ومعامل الاختبار ، غير ان اهم مما يضمن نجاح عملهم هو وجود حوالي مليون شخص من العلماء والباحثين العلميين في بلدنا .

خلاف في التجمع حول موعد دفع علاوة الغـــلاء أو عـــدم دفـــعها

تل ابيب ـ بحثت لجنة « التجمع » الاقتصاديـــة ، يوم الثلاثاء الماضي ، القضايا التي نشأت في اعقاب تخفيض الليرة . ونتيجة لاختـــلاف الآراء بين ممثلي الحكومة من جهة وممثلي الهستدروت من جهة ثانية ، لم يلخص البحث نهائيا وتقرر تأجيـل بحث القضايا المختلف عليهـــا في وقت لاحق . وتفيد الانبــاء ان مواضيع الخـــلاف هي قضية غلاء اسعار الحاجـات الحيوية ، دفع علاوة غـــلاء مناسبة وموعد الدفع .

وتحدث في الاجتماع وزير الماليـة سبير فاكد امام الحكومة بـــان تخفيض الليرة الاسرائيلية كان امرا لا مناص منه وانه سيوفر مبلـــغ ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون دولار في ميزان المدفوعات في السنة القادمة . وعلل الوزير ارتفاع الاسعار بحجة انـه لا يمكن تحديد عدة اسعار للعملـــة . وادعى بان معدل الغلاء لن يزيد عـن ٥ بالمئة . وحذر بان كل تعويض على هذه الزيادة سيضر بالمجهود الرامي الى زيادة حجم الصادرات مصمـــا رفعنا بعد سنة او سنتين عـــلى اجراء تخفيض آخر . ووعد بـــان تقدم الحكومة هبات لاصحـــاب المداخيل المحدودة كتعويض عـــن الغلاء .

وعن الهستدروت تحـــدث سكرتيرها العام بن اهرون فايـــد التخفيض مع ان الحكومة لم تشرك الهستدروت بالابحـــاث حوله . واقترح على اللجنة الاقتصادية وعلى الحكومة الموافقة على قرارات الهيئة المركزة للهستدروت ، التي تطـالب بالغاء رفع اسعار الحاجيـــات الضرورية واعادتها الى مستوى مـا قبل التخفيض . وطالب كذلك بدفع علاوة غلاء كاملة عن كل الفتـــرة السابقة . وأكد بان الهستدروت لا تستطيع موافقة الحكومة على رفـع اسعار الحاجيات الضرورية ، وفي صبيحة اليوم فانه تطالب بصـــدم زيادة الاجور .

وهاجم بن اهرون وزير الماليـــة دون ان يذكر اسمه ، فقال « انهم » يرسمون لنا (يعني وزارة الماليـــة والحكومة) صورة زاهرة جدا من جهة ، ومن جهة اخرى يطالبـــون بخصم ٥٪ من علاوة الغلاء قبل معرفة مدى ارتفاع جدول الغلاء . وطالب بن اهرون بالمحافظة على « جهـــاز علاوة الغلاء » كجهاز متكامل لصيانة الثقة بين الهستدروت وجمهــور العاملين . واختتم حديثه قائلا : « انا نقف امام سلسلة حزينة من تسرع لا يقوم على اساس ، وامـام تجاهل المسؤولية الكبيرة التي القاها « التجمـــع » على مندوبيــه في الهستدروت » .

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة المبام في الهستدروت ، دون افرت ، فقال ان تخفيض قيمة الليرة سيخفض مستوى حياة ٨٠٪ من السكان ويرفع مستوى حيـــاة ٢٠٪ من السكان فقط . وطالب افرت بتقديم موعد دفع علاوة الغلاء .

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد اجتمـــاع اللجنـــة التنفيذية للهستـــدروت لبحـــث تخفيض قيمة النقـــد

تل ابيب ـ طالب ابراهام ليفنبراون ، باسم الكتلة الشيوعية ، بن اهرون سكرتير عام الهستدروت بعقـــد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية لبحث موقف الهستدروت من تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي ..

وجاء في الطلب : يصيب التخفيض ، كما اعلنه وزير المالية سبير ، اول ما يصيب العمال وجماهير الشعب . ان ارتفاع اسعار الحاجيات الحيوية جدا مثل الخبـــز والحليب والبيض والسكر سينزل اكثر مستوى حيـــاة العاملين .. باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت اطالب بعقـــد اجتمـــاع اللجنة التنفيذية لتبحث في موقف الهستدروت من التخفيض .

الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب المجلس ببحث الغـــلاء حـــالا

الناصرة ـ على اثر قرار الحكومة تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة ٢٠٪ وما نجم عنه مباشرة من غـــلاء فاحش لا يطـــاق في اسعار الحاجيات الضروريـــة وفي مقدمتها الخبز الذي ارتفعت اسعاره بمقـــدار ٥٠٪ .. ارسلت الكتلة الشيوعيـــة في بلدية الناصرة ، وفي اليـــوم التالي لقرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية كتابـــا مستعجلا الى رئيس بلديـــة الناصرة تطالبه فيه بعقـــد جلسة سريعة للمجلس ووضع هذه القضية الهامة على رأس جدول الابحاث .. كما طالبته بان يقوم المجلس البلـــدي بدوره في مراقبة الاسعار كما تخولـه ذلك القوانين ، وان يقول كلمته كممثل لاكبر تجمع للمواطنين العرب في هذه البلاد

هذا ، وقد اثار ارتفـــاع الاسعار في الناصرة موجة من السخط على اجراءات الحكومة الاخيرة هذه وعلى المتلاعبـــين باسعار الحاجيات الضرورية . ويدور الحديث بين المواطنين حول ضرورة الرد الجماهيري الحاسم على هذه الضربـــة القاصمة التي حلت بهـــم وخاصة بذوي الدخل القليل .

اسعار السفريات في الباصات ترتفـــع ٣٠ بالمئـــة

تل ابيب ـ من المنتظر ان ترتفـــع اسـعار السفر في الباصات بحوالي ٣٠٪ ابتداء من الاسبوع القادم بالاضافة الى الزيادة المنتظرة في اسعار السفر في التاكسيات واجور النقليات .

ويتضح مما نشرته « علهمشمار » في ٢٥ آب الجاري ، ان وزارة المالية قررت الموافقة على توصيات « لجنة كشتي » برفـــع اسعار السفر في الباصات ٢٠٪ . وكان ذلك قبـل التخفيض .. ولهذا طلبت الحكومة الآن من اللجنة اعادة النظر بتوصياتها على ضوء التخفيض واخذ ذلك بعين الاعتبار . وينتظر ان تطلب اللجنـــة من الحكومة زيادة الاسعار حتى ٢٧٪ للسفر في باصات « ايجد » و ٣٠٪ للسفر في باصات شركة « دان » .

ارتفاع اسعار « لحم الطيور » والادوية المستوردة

كذلك ارتفعت اسعار لحوم الطيور للمرة الثانية خلال اسبوع واحـــد بمقدار عشرين اغورا للكيلو الواحد فاصبح ٢٫٨٠ ليرة للكيلو الواحد . وارتفع ايضا سعر قسم من الادوية المستوردة من الدول الاوروبية بما يزيد عن نسبة تخفيض الليرة ... ومن المتوقع ان يصل الى ٣٠٪ .. هذا ما اعلن عنـــه امس مستوردو الادوية .

زيادة سعر اللحم الطازج

١٤ سعر اللحم الطازج فقد زاد ليرة للكيلو الواحد ، فبلغ سعر الكيلو الواحد للحم الطازج ١٦٫٥ الى ١٧ ليرة .

عكا تستنكر أعمال التشريد في القطاع

عكا ـ عقد الحزب الشيوعي في عكا اجتماعا شعبيا في قاعة نادي الاخوة حضره عدد كبير من المواطنـــين العكيين ، تحت شـــعار « ليتوقف تعسف سلطات الاحتلال ضد اهــالي قطاع غزة » .

وافتتح الاجتماع الرفيـــق صالح ادريس تيتي ، عضـــو سكرتارية الفرع ، وتكلم فيه سكرتير منطقة عكا الرفيـــق جمال موسى ، وطـــالب في كلمته بالكف عن تشريد اهالي القطاع .

واتخذ الاجتماع قرارين ، الاول يستنكر اعمال السلطات في قطاع غـزة ويدعو رئيسة الحكومة للتدخل لوقف هـــذه الاعمـــال . والقرار الثاني يطالب النائب العـــام بوقف محـــاكمة المواطنـــين العكيين المتهمين في قضيـــة المسيرة الجنائزية .

تهـــانينا

تهانينا الحارة الى

* فتحي القاسم بمناسبـــة خطوبته

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

• • •

* احمـــد محمود خربوش وعروسه بمناسبة زواجهما

* ابو مجـــاج وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة ـ عرابة

• • •

* ايوب سمور وزوجتـــه بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

• • •

* سليمان راشد وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة ـ حيفا

* مصطفى محمـــد سعدي بالزواج

* رجا حسين ابو ريـــا بالزواج

الحزب والشبيبة ـ سخنين

• • •

* عيسى ضبيط وزوجتـــه بالمولود انطون

الحزب والشبيبة ـ الرملة

• • •

* كايد بسيوني وزوجتـــه بالمولود خـالد

خلية الشرقية ـ الناصرة

•••

* مشهور ابو خيـــط وخطيبته بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

• • •

برنـــامج نيكسون الاقتصادي ـ بقيـــة

خطوة فرنسا هذه في تناقض تام مع ما رمت اليه سياسة الرئيس نيكســون الجديدة .

اليـــابـــان ترفض الانحنـــاء

لقد شهدت اليابان في السنوات الاخيرة وتائر نمو سريعة في اقتصادها الوطني ، دفعت بها الى المكان الثاني في العالم الراسمالي مخلفة وراءهـــا بريطانيا والمانيا الغربية . واصبحت تنافس الاحتكارات الامريكيـة عـــلى مواقعها الاقتصادية في آسيا واماكن اخرى في العالم . ومصنوعات اليابـــان الالكترونية والسيارات وغيرها تملأ الاسواق الامريكية . وفي السنة الماضية بلغ حجم الصادرات اليابانية الى امريكا ثلث حجم صادراتها الى الاسواق العالمية وارتفع تصدير السيارات منها الى امريكا ١٠٠٪ .

كل هذا جعل المراقبين الاقتصاديين يعتقدون بان خطة نيكسون الاخيرة تشكل اجحافا بحق اليابان ومحاولة لوضع حد لزيادة الصادرات اليابانية الى الاسواق الامريكية . كذلك صرح احد المسؤولين الامريكيين ، بان عـــدم رفع اليابان لقيمة عملتها الين (كل دولار يساوي ٣٦٠ ين) يمنع تسوية ازمة النقد الاخيرة .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة اليابان رفضـــت في ايار الماضـــي الضغوط الامريكية لاعادة تقييم الين من جديد بالنسبة للدولار .

ويوم الثلاثاء الماضي قررت حكومة اليابان عدم اتخاذ اي اجـــراء بالنسبة الى رفع قيمة وحدة نقدها الين قبل عقد مفاوضات ، قبل منتصف الشهر القادم ، مع دول « نادي العشرة » (الدول الراسمالية في اوروبـــا الغربية) والولايات المتحدة حول نظام النقد الدولي . وتشترط اليابـــان رفع قيمة الين اعادة تقييم عملات الدول الصناعية الاخرى . وذلك لمنع تدهور الصادرات اليابانية في اسواق العالم .

زيادة حدة التناقضات بين الدول الامبريالية

ان موقف اليابان وفرنسا ورفض وزير المالية الالماني شيلر رفع قيمة المارك ١٤٪ هي ظاهرة جديدة في علاقات الدول الامبريالية بعد الحـــرب العالمية الثانية . وهي تدل اولا على ضعف مكانة الولايات المتحدة ، وثانيا على تمرد احتكارات هذه البلدان على احتكارات الولايات المتحدة، التي ترمي الى استغلال قوتها العسكرية من اجل فرض ضريبة على هذه البلدان بحجة المساهمة في اعباء الدفاع عن العالم الحر . مع انه من الصعب الآن التنبؤ بما تحمله الايام القادمة . الا انه من الواضح ان التناقضات المستعصية بين الدول الامبريالية ستزداد حدة .

رسائل القراء

الرصاص في الاعراس

كتب الينا شاب من بيت جن يقول انـــه في ١٥ـ٨ اصيب طفل في العاشرة من عمره برصاصة طائشة في عرس جرى في القريـــة ، وعلى الاثر نقل الطفل الى المستشفى للمعالجة .

هذه رسالة من رسائل عديدة سبق ان نشرنـــا بعضها ، تنتقد هذه العادة التي تنهي العرس باصابة احد الحاضرين بجراح ان لم تود بحياته .

ويحدثنـــا الشـــاب في رسالته عن المشقـــات التي يعانيها ذوو المصابين مـــن جراء هذه العادة المؤذية . ويضيف : فـــاذا كـــان المصاب طفلا فعندئذ يتعطل الاب عن عمله في قطـــف التفاح ويضطر الى نقـــل ابنـــه الى المستشفى في سيارة خاصة ويتحمـــل نفقات المعالجـــة وما الى ذلك ..

ثم يكتب ان كل مــــا تعمله الشرطـــة يتلخص في انها تستدعي عددا ممـــن كانوا في العرس ، ويسأل الجاويش كل شخص هـــل اطلقت النار في العرس ؟.

فيجيب : كلا لـــم اطلق رصاصة قط .

فيقول له الشـــرطي : دير بالك .. لا تطلق النار .. مع السلامة .

ويقول ابن بيت جـــن : اننا نطالب السلطات ، ان كانت تريد المحافظة عـــلى ارواح الناس ، بأن تعمل على منع هذه العادة وكف عن تسليح الناس .

كتاب مفتوح الى وزير الدفاع

ارسل الينا الجندي العطيل مهنا محمد معدي ، من يركا ، الكتاب المفتوح التالي الموجـه الى وزير الدفاع ، وهو حول جواب الوزير على استجواب كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد قدمه بخصوصه :

قلتم في ردكم على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي ان المعالجـــة الطبية قد انتهت وان نسبة العطل التي حددتها هيئة طبية موثوق بها ، كانت صفرا ...

ان التصرفات التي عوملت بهـــا ليست صحيحة ، وغير معقولـــة ، وتمتاز بعدم المبالاة وعدم العناية ، ولا سيما بالمطالب التي تقدمت بهـــا حول عطلي والحـــال السيئة التي اعانيها . وشرحت فيها ان المعالجة كانت بسيطة ، وانه ضرب بالوعود التي وعدت بها بعرض الحائط ..

انني اعاني عـــدم القدرة على العمل .. وكثيرا مـــا توجهت الى وزارتكم في قسم المشوهين فكان الرد : لا نعترف بك ولا بخدمتك وذلك حين كانت الهيئة الطبية قد اقرت ٥٠٪ من العجز .

وبتاريخ ٩ـ٨ـ٧١ تلقيت من قسم المشوهين في الوزارة رسالة توافـق على عطل ١٠٪ وليس صفرا .

كما احتفظ بالملف رقم ٢٧٧٥٥ مع ختم الهيئة الطبية .. فهل حضرة الوزير مستعد لياخذ بعين الاعتبار قضيتي ويعيد النظر في طلبي ؟ ..

ثم يدعو مهنـــا معدي الشباب واهالي القرية للوقوف صفا واحدا امام امثال هذه المعاملة السيئة التي يلقاها الجندي العاجز .

محاولات شينبيتية

صفوف الحـــزب الشيوعي وشبيبته في اتساع ، في معظم الفروع في المدن والقرى ، ولا سيما في اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الذي لا تمضي فترة من الزمن الا وينضم اليـــه ابناء الشعب الكادح .. وفي هذا ما يضايق العمـــلاء والسلطات .

في قرية المكر

ففي المكر يلاحق هؤلاء العملاء ، باوامر « من فوق » ، اعضاء الشبيبة الشيوعية في محاولـــة لثنيهم عن نشاطهم ، كما يحاولون الضغط على الآباء لهذا الغرض ولكن يبدو ان هؤلاء العملاء واسيادهم ضعاف امام وعي اعضاء الحزب والشبيبة .

وفي يركا ... يوزعون منشورا

اما في يركا حيث يتسع توزيـــع « الاتحاد » و « الغد » وتتزايـــد اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ، فبعد فشل محاولات « الاقنـــاع » وجدت السلطات لعملائها طريقـــا جديدا وهي توزيع مناشير سرية فيها هذه العبارة : « دير بالك الشيوعيين ضد الدين » ... وعبارة اخرى هي : « ترقبوا الرفاق الذين يقراون الغد والاتحاد » ... مع عبارات تهـــديد بالشين بيت ... وان كل من يتعاون مع الشيوعيين يخرب مستقبله ... و ...... و ......

وكتب الينا « ابن يركا » يحـــذر اهالي يركا من الانجرار وراء سياسة « فرق تسد » ، التي فشلت حتى الآن . ويدعو الاهالي الى التكتـــل ورص الصفوف والوقوف امـــام هذه الدسائس ، والنضال من اجل مصالح القرية وابنائها .

لجنة عمال معينة تفرض على يركا

يركا ـ عقد في يركا ، يوم الاربعاء الماضي ، اجتماع بدعوة من الهستدروت بحضـــور ممثليها وممثلي الحكومـــة ووزارة العمل وحزب العمل ورجال دين واعضاء كنيست ومشايخ .

واعلن في الاجتماع رئيس دائـــرة التنظيم ، اهرون هرئيل ، عن قيام لجنة منظمة لعمال يركا ـ جولس ـ ... ـ وابو سنان ، جرى تعيينها على الوجه التالي : ١١ عضوا من حزب العمل ، ٣ من « الجاحال » ، وواحد من « الاحرار المستقلين » .

وتعاقب المسؤولون والاعضـــاء ليمتون في القـــاء الخطب واشادوا بهذا الحدث الهام ... ولكن دون ان تحدث ولو قليلا عن حقـــوق الفلاحين ، الذين تنهب اراضيهم ، والعمال الذين تسلب حقوقهم ومن بينهم العمال الدروز .

ولا شك في ان وجود لجان المناطق امر مفيد ، وهذا ما يطالب بـــه اعضاء الهستدروت في مختلف القرى العربية اما تعيين هذه اللجنة للقرى الاربع فنابع من سياسة « الدروزنة » التي تنتهجهـــا السلطات لتفسيخ الجماهير العربية ... اذ لماذا لم يقم مجلس عمـــال في كفر ياسيف والقرى الاخرى ؟ ...

ولماذا لم تتمثل الاحزاب الاخرى في هذه اللجنة ، كما ينص على ذلك دستور الهستدروت ونظامهـــا ؟ خصوصا وان الحـــزب الشيوعي حصل في انتخـــابات الهستدروت والكنيست على نسبة مئوية مرتفعة في يركا وابو سنان .

ومع ذلك ، فاننا مع كل تحفظاتنا ندعو العمال واعضاء الهستدروت كي يحثوا اللجنة الجديدة على العمل في صالح العمال ، وذلك بتقـــديم مطالبهم ..

وفي الوقت نفسه نستنكر عـــدم تمثيل الحزب الشيوعي ونتوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومحكمة الهستدروت لبحث هـــذا الامر ، ولضمان الحق الذي اكتسبناه في انتخابات الهستدروت !

اعتداء بوليسي فظ على مظاهرة الفهود السود ضد التمييز الطائفي

شهدت القدس ، يـــوم الاثنين هذا الاسبوع ، اكبر مظاهرة من مظاهــــرات الاحتجاج ضد التمييـــز الطائفي والاجحاف ، نظمها الفهود السود الذين ينتمون الى الطوائف الشرقية ، ولذلك اعتدت قوات الشرطة اعتداء فظا على المتظاهرين فجرحت واعتقلت عددا منهم .

وقد بلغ عدد المعتقلين ٢٢ بينهم النساء والفتيان . كما جـــرح ا عشرات في المصادمات التي وقعت بين المتظـــاهرين وقوات البوليس ودامت حوالي ٤ ساعات في ميدان صهيون واشترك فيها اكثر من ٢٠٠ شرطي مستخدمين خراطيم المياه الملونة . وقد بدء الاصطدام حـــين قام المتظاهرون بحرق كريكاتور يمثل رئيسة الوزراء غولده مئير .

وقد اشترك في هذه المظـــاهرة الاف الشبان من الاحياء الفقيرة في القدس ومن اماكن اخرى في البلاد . وقدرت صحيفة « دافار » شبـــه الرسمية ان عدد المتظاهرين بلــغ ٢ الاف .

وبدات المظاهرة باجتماع في ميدان دافيدكا ، شوهدت فيه لوحة كبيرة مكتوب عليها « حكومة التخفيض ـ الى جهنم » . وتحت كاريكاتـــور لرئيسة الحكومة ، غولده مئير ، كتـــب الشعار التالي : غـــولده غولده ان الاوان لان تطـــيري عنا ـ فقد سئمك الجميع » !

ومن كلمات خطباء الاجتماع قولهم « تحاول الحكومة تحطيم كل مـــن يجرب النضال من اجل حقوقـــه والمطالبة بالعدالة . ولكنهم لـــن يحطمونا فليس لدينا ما نخسره » .

وذكر خطيب آخر من قادة الفهود السود ان رئيس بلدية القدس تدي كولك قد تعهد بمعالجة شـــؤون الفئات المغبونة في المدينة ولكنه لـــم عمل شيئا . وقال : لقد حـــان الوقت لان يرفع كل مواطن صوتـــه لتحرير المغبونين والمظلمين .. فمـــن يتضرر من زيادة الضرائب ؟ اصحاب المداخيل القليلـــة والفقـــراء في الاساس ...

وتحدث خطيب آخر عن حكومـــة التمييز والاضطهاد وتخفيض مستوى المعيشة وتساءل لماذا توجـــــد ميزانيات لشراء الفانتومات ولا توجد ميز نية لمواجهة الفقر ؟

حرق توابيت الموتى ـ رمز التمييز

وفي ختام الكلمات بدات مظاهرة صاخبة . وسار المتظاهرون في شارع يافا نحو ميدان صهيون . وكانـــوا يهتفون بشعارات ضد التمييز والغلاء منها : « سبير شد حزامك لوحدك » « بن اهرون ارفع يدك عن العمال » « حتى متى يستمر اضطهـــــاد الشرقيين » . وكان يحمل المتظاهرون كريكاتورا كبيرا يمثل رئيســـــة الوزراء عارية .

وبدأ الاعتداء البوليسي بعـــد بدء المظاهرة بقليـــل واستخدمـــت الشرطـــــة خراطيم الماء . ورد المتظاهرون بقذف الحجارة عـــلى الشرطة التي كانت مزودة بالهراوات والخوذ الفولاذية .

وفي اثناء المظاهرة احرق المتظاهرون توابيت سوداء كتب عليها توابيـــت التمييز ، ومن ثم احرقوا كاريكاتور رئيسة الحكومة .

وقد اعتقلت الشرطة بعد تفريق المظاهرة بالعنف ٢٢ من المتظاهرين . كما اعتقلت بعض قادة الفهـــود السود وقدمتهم الى المحاكمة .

حظر المظاهرات في المدن

وعقـــدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست ، يوم الثلاثاء ، جلســة عاجلة لبحث الاحداث واخـــلال المتظاهرين بالنظام وشجبت بشـــدة ما اسمته اعمال الاجرام من قبـــل الفهود السود التي تسببت عـــن جرح عدد من افراد الشرطـــــة . واخطر ما في تقرير اللجنة هو انهـــا سجلت امامها القادة قيادة الشرطـــة وعدم السماح باجراء مظاهرات في مراكز المدن بل في خارج هذه المراكز واعربت اللجنة عن مؤازرتها للشرطة في جهودها لحماية « النظام » !!

وقد اتخذ قائد شرطة الجنوب دافيد عوفر ، قرارا بعدم السماح باجراء اية مظاهرة او اجتماع عـــام في وسط القدس ، وسيشمل هـــذا القرار كل فئة في القـــدس بغض النظر عن آرائها السياسيـــة او الاجتماعية او الدينية !

صورة الحريق الذي اشعله الفهود السود في اثناء المظاهرة في القدس

اي دور يعـــده حكام اسرائيل للجعبري ؟

ذكرت صحيفة « القدس » المقربة من سلطات الاحتلال ، امس ، انها علمت ان نشاطا واجتماعات ، ستعقد في الايام القليلة القادمة لبحث امـــور تتعلـــق بالضفـــة الغربيـــة والمواطنين فيها على ضـــوء الاوضاع الراهنة في الضفـــة الشرقية والبلدان العربية !

والخلفية لهذا الخبر هـــــو النشاطات المشبوهة الاخيرة التـــي جرت في الضفة الغربية وكان ابرزها اجتماع بلديات الضفة الغربية الذي عقد منذ زمن قريب ، في بيـــت ساحور ، بحث مقاطعة الـــدول العربية لمنتجات الضفة . وقد ذكرت بعض المصادر انه على الرغم مـــن حظر سلطات الاحتلال اجـــراء اي نقاش سياسي في هذا الاجتمـــاع ، فقد جرى تبادل الاراء غير رسمي دار حول مفاوضة السلطة الاسرائيليـــة على قيام برلمان فلسطيني ذوات في الضفة ... وتلا ذلك مباشرة زيارة تظاهرية قام بها الشيخ محمد علـــي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل الى بلدية تل ابيب . ووصفت صحـــف البلاط الاسرائيلي الزائر بانـــــه شخصية هامة جدا ، واستقبل بطقس رسمي كامل ، الامر الذي له دلالته ، مع ان السلطات الاسرائيلية اطلقت في هذه المناسبـــــة اسم الضيـــف « الكبير » ، وربما دون معرفتـــه ، مؤتمرا صحفيا ، كان مقررا ان يتكلم فيه ، بادعاء ان الضيف غير معني بالرد على اسئلة الصحفيين .. وقد يكون السبب هو التخوف من ادلاء الضيف بتصريحات سابقة لاوانها .

ومع ان الجعبري ، نفى في بيـــان اصدره امس ، في صحيفة « القدس » انه يؤيد فكرة اجراء انتخابـــات بلدية في الضفة الغربية ، الا انـــه اضاف قائلا انه لم يتلق تحذيـــرا من الحكومة الاردنية بمقاطعـــــة الانتخابات وانه يرفض اي تحذيـــر ولن يذعن له .

وكانت الحكومة الاردنية قـــد حذرت من اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية . وجاء في نبأ التحذير ان وصفي التل قد بعث برسائـــل تحذير بهذا المعنى الى وجهـــــاء الضفة الغربية . ومع ان حكومـــة اسرائيل وحكام الاردن يتفقـــون في مكافحة الكيان الفلسطيني ، فانهما يختلفان على من يحكم الضفـــة ، ولهذا فان حكومة الاردن ترى في هذا التطور ايضا خطرا يهدد سيادتها في الضفة الغربية .

اما المحاولات التي تجري الآن في الضفة ، فهي على ما يبدو لاقامـــة هيئـــة تتكلم باسم الشعـــب الفلسطيني ، يراسها الشيخ محمد علي الجعبري ، للتفاوض مع حكام اسرائيل على مستقبل الضفـــة .. ويبدو ان حكومة اسرائيل معنيـــة بايجاد قيادة محلية في المناطق المحتلة لتتفاوض معها حول حل قضيـــة اللاجئين ومنح منطقة القـــدس والسامرة حكما ذاتيا .

وذكر الشيخ الجعبري في بيانـــه المنشور ، امس ، في صحيفـــة « القدس » ، بان اذاعة المنظمـــات الفلسطينية من بغداد هاجمته كما هاجمت رئيس بلدية اريحا الحاج صالح عبده ، واتهمتهما بانهمـــا يعملان لتنفيذ المخططات الصهيونية .

عطب الخط الحديدي بـــين القدس وتل ابيب

القدس ـ اعطب الخـــط الحديدي بين القدس وتـــل ابيب عند الكيلو ٧٦ المجـــاور لقرية بتير (المحتلة) على اثر انفجار قنبلتين . وادى الامر الى تعطل الحركة على الخط امـــس .

تاجيل النظر ـ بقيـــة

انهم سيواصلون الطعن في قانونيـــة هذه المحكمة .

وحسب الترتيبات التي قسمـــت المتهمين الى اربعة فرق ، قدمـــت قدمت النيابة الى المحاكمة الفريق الاول ويتالف من علي صبري و ١١ متهما آخر .

وقد رفض علي صبري واحد عشر متهما آخر بينهم وزير الداخليـــة السابق شعراوي جمعة ووزيـــر الاعلام محمد فايق والرئيس السابق لمجلس الامة الدكتور لبيب شقير تهمة الخيانة العظمى التي وجهت كذلك الى جميع المتهمين وعددهم ٩١ متهما .

ولم يحضر الفريق اول محمـــد فوزي ، وزير الحربية السابـــق الذي سيحاكم امام محكمة عسكرية خاصة .

ومن المتهمين الذين احضروا ايضا الى قاعة المحكمة عبد المحسن ابو النور ، الامين العام السابق للاتحاد الاشتراكي العربي وضياء الديـــن داوود عضو اللجنة التنفيذية العليا السابق ، وسامي شرف وزير شئون رياسة الجمهورية السابق ، وعلي زين العابدين صالح وزير النقـــل السابق ، وسعد زايد وزير الاسكان السابق ، وحلمي السعيد ، من كان وزير الكهرباء ، واحمد كامل رئيس المخابرات السابق ، وفريد عبـــد الكريم سكرتير الاتحاد الاشتـــراكي السابق في محافظة الجيزة .

وكان المدعي العام الدكتـــور مصطفى ابو زيد قد اتهم المذكوريـــن بالتآمر على خلع رئيس الجمهورية السيد انور السادات ، وان المؤامرة لقلب نظام الحكم استفحلت بعد ان فصل الرئيس السادات علي صبري، نائبه الثاني ، في شهر ايار الماضي .

وحسب الاتهام اراد المتهمـــون تنظيم مظاهرات وتوزيع نشرات بقصد اسقاط النظام ! .

شتاينر :

اسرائيـــل زودت المتمرديـــن في جنـــوب السودان بالســلاح

الخرطوم ـ اعلن رولـــف شتاينر المرتزق الالماني الغربي الذي تجري محاكمته امـــام محكمة عسكريـــة هنا ، ان الســــلاح الذي استعملـــه المتمردون في جنوب السودان كان سوفييتي الصنع وقـــد زودتهم به اسرائيل .

واضـــــاف شتاينـــر ان لاسرائيل اهدافا معينـــة في جنوب السودان ، وانكر فـــي المحكمة انه هرب الاسلحة الى جنوب السودان من اسرائيل، ولكنــــه كان يعـــرف ان اسرائيليين كانوا يفعلون ذلك، وان الاهداف الاسرائيلية هي الحئول دون حل مشكلـــة الجنوب بطريقة ودية .

والمعروف ان اسرائيـــل زودت المتمردين الجنوبييـــن باسلحة سوفييتية كانت قـــد استولت عليها في حـــرب حزيران ١٩٦٧ بقصـــد زرع الريب والشكوك بين الاتحـــاد السوفييتي والسودان .

« مجلس عمال » اسدود يطالب بتجديـــد العمل في مصنـــع « روجوزيـــن »

اسدود ـ توقف العمل ، امس الاول ، في مصنـــع «روجوزين» ، بعد ان اوقفت ادارة المصنع بصورة تعسفية ودون اي ابلاغ سابق ، تيار الكهرباء عن قاعات العمـــل ، مما احدث فوضى وبلبلة بـــين العمال الذين ،كانوا يمارسون عملهم الليلي .

وقد سارع مديرو المصنع الـــى الخارج وارغموا سائق الباص ، الذي ياتي لنقل العمال ، على ان ينقلهم خارج المصنع ، وقـــد ساعدتهم الشرطة في ذلك . وبعدهـــا ارسلوا سيارة باص تنقل العمـــال الى اماكن سكنهم .

وقد اجتمعت سكرتارية « مجلـــس عمال » اسدود لبحث تصرف الادارة وردها السلبي على رسالة كانت قد بعثت بها السكرتاريـــة الى ادارة المصنع لالغاء قرار فصل عدد مـــن عمال المصنع . واكد رئيس مجلـــس العمال بانه لا يمكن مفاوضة الادارة في ظل التهديد بفصل العمال واغلاق المصنع . وطلب « مجلس عمـــال » اسدود من الادارة اعادة فتح المصنع واعادة كل العمال المفصولين الـــى العمل ، وتوجه الى لجان العمـــال في مصنع « روجوزين » وطلب منهم التوجه الى دائرة التنظيم المهنـــي في الهستدروت لتعمل على حل نزاعهم مع ادارة المصنع .

وادعت الادارة بان المصنـــع لا يستطيع ان يفي بالتزاماته للتصدير نتيجة نزاعات العمل المتواصلة مـــع العمال ، الذين منعوا في المـــاضي مديري المصنع من الدخول الـــى قاعات العمل ، لانهم فصلوا مـــا يزيد عن عشرين عاملا من زملائهم . ويصر العمال على اعادة العمـــال المفصولين الى العمل .

تهديد بالاضراب في اسدود

وفي اجتماع صاخب عقد مديرو العمل في ميناء اسدود بالاضـــراب عام ، اذا قررت ادارة الميناء تشغيل رؤساء فرق من رجال ادارة الاجهزة لمراقبة عمال الشحـــن والتفريغ في الارصفة .

واذا نفذ مديرو العمال تهديدهم فانه يعني شل اعمال الشحـــن والتفريغ في الميناء وتوقيف الف عامل من عمال اجهزة الادارة عـــن العمل .

سحب جوائز تلفزيون « زينت »

الناصرة ـ في احتفال جميـــل وبحضور شخصيات نصراوية ومدراء شركـــة زينت جرى يوم الخميس الماضي سحب جوائز تلفزيون زينت على المشتركين في المسابقة الخاصـــة التي اشترك فيها المواطنون العرب .

والمعروف ان مكتب الناصـــرة للدعاية بادارة طلعي مشعور نظـــم المسابقة واشرف على اشتراك الالاف من الطلاب والشباب العرب فيها ..

من الخيام ـ بقيـــة

صباح الثلاثاء الماضي حين اصطدم مع دورية عسكرية . وبهذا بلـــغ عدد القتلى من رجال المقاومة منـــذ الاول من تموز الـ ٢٥ في مخيـــم الشاطيء . وقد قتل معظمهـــم برصاص حرس الحدود الـــذي يرابط في مخيم الشاطيء ، فضـــلا عن غزة .

وقد جرى الاصطدام الاخير الذي قتل فيه احد رجال المقاومة في احد بيوت المخيم . وقد طوقت قوة مـــن الجيش البيت وطلبت الى المحاصر ان يسلم نفسه . ولما لم يستجـــب اطلقت النار عـــلى المكان الـــذي يختبيء فيه فقتل . وكان القتيل من الذين طلبتهم قوات الامن .

تحت شـــــعار :

لتتوقف اعمـــال الهـــدم والتشريـــد في قطـــاع غـــــزة

تعقـــد الاجتماعـــات الآتيـــة

يوم الجمعة ٢٨\٨\١٩٧١

قلنسوة ، في بيت عبد الحليم غزاوي الساعة ٦،٣٠

المتكلم اميل حبيبي

يوم الاحـــد ٢٩-٨-٧١

الطيبة ، في نادي النساء الدمقراطيات الساعة ٥ مساء

اجتماع لنساء وفتيات الطيبة

يوم السبت ٢٩-٨-٧١

شفاعمرو مساء — اميل حبيبي

يوم الاثنين ٣٠-٨-٧١

طمرة مساء — اميل حبيبي

الـــوفد الاســـرائيلي يصل ـ بقيـــــة

« لا نريد لدى مغادرتنا البلاد ان نضيف الى بياننا في الاسبوع الماضي جديدا ، سوى شكرنا المخلص الى مئات المواطنين من مختلف الاوســـاط الشعبية ، الذين اتصلوا بنا في خلال الايام الاخيرة ، وحيونا وتمنوا لنـــا النجاح . واننا على الرغم من بعض اصوات النشاز التي اطلقها بعـــض المتشككين والصحفيين ، لمتأكدون من ان مشاعر النية الطيبة ، التي انهمرت علينا من كل صوب ، هي التي تعبر تعبيرا مخلصا عن نظرة الجمهور عمومـــا ، والمتنورين منه خصوصا ، الى رحلتنا . وسنحاول كل ما في وسعنـــا ان نخدم في رحلتنا مصلحة دولة اسرائيل وقضية السلام » .

كلمة الاتحـــاد ـ بقيـــــة

مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .

ان الصحافة الائتلافية والصهيونية تفيض بأنبـــاء خطط الاستيطان الطويلة الامد في المناطق المحتلة .. وهي في ذلك تؤكد « بلغتها » « وبتعابيرها » نوايا المحافـــل الحاكمة الاسرائيلية في تكريس الاحتلال ..

ولهذا فمن الرياء ابداء « الغضب » لان الرؤســـاء في دمشق رفضوا المفاوضات مع المحتلين .. بل رفضـــوا المفاوضات مع محتلين يؤكدون رغبتهم في ضم المناطـــق العربية المحتلة .

لقد كان جديد في بيان الرؤساء الثلاثة ..

ولكنه كان في تقدير لحظة الازمة .. وتأكيدهم على انها اقتربت الى ساعة الحسم .

لسنا من الذين يزايدون في السياسة الدولية ..

ولكننا لسنا من الذين يتعامون عن الحقائق ..

ان ازمة الشرق الاوسط لا يمكن أن تتجمد مـــدة طويلة .. وان لم تتحرك نحو التسوية وتخفيف التوتـــر فستؤدي الى انفجار .

ولذلك كنا نحذر دائما من بقاء هذا الوضـــع ..

ان ديان اعرب عن تفكير حكام اسرائيل حين قـــرن دعوته الى اعتبار سلطات الاحتلال حكومة دائمة بتفـــوق اسرائيل العسكري وعجز الدول العربية عن الحســـم عسكريا في الازمة .

وهذا يعني ان ديان والمحافل الحاكمة تنطلق مـــن تفوقها العسكري وقدرتها على حماية عدوانها واحتلالهـــا وضمها ..

ولكن هنا بالضبط تكمن المخاطر ..

هنا بالضبط ينزلق حكام اسرائيل الى اجـــواء الاوهام في انهم أصبحوا قادرين على كل شيء وأسيـــاد المنطقة والشعوب .

نعتقد ، وهذا ما برهنه التاريخ ، ان القضايـــا السياسية ، وخاصة الكبرى منها ، لا يمكن ان تحـــل عسكريا ..

وخبرتنا في المنطقة اثبتت ذلك ..

ولذلك فمن الجنون الاعتماد على القدرة العسكرية في حسم الازمة .. لان مثل هذا الاعتمـــاد يؤدي الى الكارثة ...

لقد ذكر المتحدث المصري ان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن يقود الى مرحلة خطيرة .. وهذا مـــا تشهد عليه التطورات ....

ولهذا فحتى لا تنزلق المنطقة الى طريق الكارثة من الواجب اللجوء الى العقلانية لا القوة وفرض الوقائع .. وهذا يعني التخلي عن فكرة الاحتلال والضم . وعندئـــذ ستجد اسرائيل ان القوة الحـــاسمة في العالم العـــربي تتجاوب معها ...

الـــدول العشـــر الغنيـــــة تبحـــث ازمـــة الـــدولار

لندن ـ من المتوقـــع ان يجتمع ممثـــلو الدول العشر الغنية في اواسط شهر ايلول القادم لبحث نتـــائج سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية . هذا ما اذاعته امس وكالـــة رويتر اعتمادا عـــلى الاوساط المالية في هذه الدول .

ويقوم في هذه الايام وزير المالية الكندي ، ادجار بنسون ، باعداد الترتيبات النهائية لهـــذا الاجتماع المزمع عقده ، وكذلك باعداد مواضيع البحث . وينتظر ان يكون مجلس وزراء « السوق الاوروبية المشتركة » قد اجتمع اياما قليلة ، قبل موعـــد اجتماع الدول العشر هـــذا ، في بروكسل ، لبحث ازمة النقد ايضا .

وفي هذه الاثناء اجتمع ممثلون من « مجلس الاتفاقية العامـــة للتعريفة الجمركية والتجارة » (جات) في جنيف ، وقرروا اقامة لجنة خاصة لبحث قرار الحكومة الاميركية فرض رسوم ١٠٪ على الواردات ، وطالبوا الحكومة الاميركية بالغائها والامتنـــاع من القيام بخطوات اخرى ، تشكل خرقا لانظمة المجلس الاتفاقية العامة .

الاقبال على الدولار في اليابـــان

وفي محاولة لانقاذ وضع الدولار في اليابان اضطر بنك اليابان المركزي الى شراء ٢ مليارات دولار .. الا ان هـــذه الخطوة دفعت الكثيرين الى شراء الدولار من جديد .

وكانت دائرة التجارة والصناعة قد طلبت من الحكومة اليابانية اعادة تقييم الين الياباني بالتنسيق مـــع الدول الصناعية الاخرى . وجاء هذا الطلب بعد الاقتناع الذي يسود رجال الاعمال هناك ، بانه لا مفر من رفع قيمة الين الياباني . الا ان الدائرة تعتبر طلب رفع قيمة الين ١٢،٥٪ مبالغا فيه .

اما في عواصم اوروبا الغربية فقد هبط سعر الدولار في الاسواق المالية باستثناء السوق الماليـــة في زوريخ (سويسرا) . وفي اسرائيل ارتفع امس سعر الدولار في السوق السوداء الى ٤،٣٥ ليرة اسرائيلية .

اسماء الحائزين على الجوائز في مسابقـــة تلفزيـــون « زينت » للصغـــار

اليوم سحب على اسماء المشتركين في مسابقة تلفزيون « زينت » التي اقامتها الشركة بمساعدة مكتب « الناصرة » للدعاية . وقد فاز بالجوائز الصغار التالية اسماؤهم

مسابقـــة المعلومـــات

منطقة الناصرة والشمال

١ ـ جاكي نجيب قسيس ـ الرامة ـ جهاز بيك اب (بانيفون)

٢ ـ اسامة عبد الرؤوف ابزاخ ـ ترشيحا ـ كرة قدم

٣ ـ الياس نمر ابو غنيمة ـ عيلبون ـ كرة قدم

منطقة المثلث والجنوب

١ ـ محمد يونس تكروري ـ قلنسوة ـ راديو ترانزستور

٢ ـ سلمى عبد العليم نمر ـ الطيبة ـ كرة قدم

منطقة الضفة والقطـــاع

١ ـ سليمة حنا سعيد (بواسطة : جميل زيدان) اريحا ـ راديـــو ترانزستور

مسابقة الجدل الدعائية

١ نائل جورج مجيش ـ الناصرة ـ ماكنة خياطة سينجر

الحـــق حـــالك يا بو الجـــار جيبلك زينت ع هـــالدار

ونطلب من الفائزين الحضور الى : مكتب « الناصرة » للدعايـــة ، وقف الكاثوليك (المحلة المركزية) تلفون ٥٥٧٥٠ ، يوم الجمعة الموافـــق ٣-٩-٧١ الساعة العاشرة صباحا لاستلام الجوائز .

وقد تبرعت شركة زينت بجهاز تلفزيون لاحدى المؤسسات الخيريـــة في الناصرة .

اقيمت الحفلة يوم الخميس ١٩-٨-٧١ في مطعم بولس في ياقـــة الناصرة بحضور رئيس البلدية السيد سيف الدين الزعبي وعقيلتـــــه والسادة دافيدزون وهرماتي وبن موشه مدراء الشركة والسيديـــن فيـــدا وطلعي مشعور ممثلي مكتب « الناصرة » للدعاية وبعض الضيوف مـــن الناصرة وحيفا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ — ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

قيام اتحاد الجمهوريات دليل على حيوية الامة العربية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD · الثمن : ٣٥ اغورا · המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٣١ آب ١٩٧١
١٢ رجب ١٣٩١
العدد ٣٢ السنة ال ٢٨
יום ג
31.8.1971
מס' 32 שנה 28

القاهرة – القى الرئيس انور السادات مساء امس بيانا الى شعب مصر تناول فيه قيام اتحاد الجمهوريات العربية العتيد . وفي بيانه استعرض تطور المعركة منذ هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ المريرة حتى يومنا هذا ، فاكد على ان الامة العربية لم تمت رغم مرارة الهزيمة . واشار الى ثورتي ٢٥ ايار في السودان والفاتح من ايلول في ليبيا كدليل على حيوية الامة العربية .

وتحدث السادات عن المراحل التي مرت بها عملية التحضير لقيام الاتحاد منذ لقاء بنغازي .

وتطرق السادات في بيانه الى شلل الجبهة الشرقية وتمزق العالم العربي فاكد على اهمية قيام الاتحاد كركن من اركان المعركة والافضل رد على التمزق في العالم العربي .

واعلن ان الجمهورية العربية المتحدة ستدعى اعتبارا من الثاني من ايلول بجمهورية مصر العربية . ودعا الشعب المصري الى الصمود والعمل من اجل احداث التغيير الكامل وبناء مصر العربية الحديثة على اساس من العلم والايمان .

وفي الوقت ذاته جرت اعدادات واسعة النطاق لتاييد اتحاد الجمهوريات العربية .

وفي سوريا اجتمعت قيادة البعث – الحزب المقرر في الحكومة – والوزارة ومجلس الشعب وايدت جميعها قيام اتحاد الجمهوريات العربية ..

كما اجتمع مجلس الوزراء المصري ولجنة الاتحاد الاشتراكي المركزية لبحث الدستور المقترح وايدته .

بحث قضية القدس في مجلس الامن قد يشمل بحث الاحتلال باسره

المراقبون يتوقعون ان تواجه اسرائيل والولايات المتحدة من ورائها معركة قاسية تزيد في عزلتها ... راديو موسكو يندد بسياسة الجرافات في غزة والقدس ..

حيفا – مكتب الاتحاد – من المتوقع ان ينعقد مجلس الامن قريبا لبحث طلب الاردن اجراء تحقيق في وضع القدس العربية ، ومن المتوقع ان تحول الوفود العربية هذه الجلسة لبحث مسبق حول ازمة الشرق الاوسط ورفض حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، تمهيدا للدورة القادمة للامم المتحدة ، التي يعتبر المراقبون السياسيون بانها ستكون جلسة على غاية من الاهمية ، لا تقل عن الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الجمعية العمومية في نوفمبر ١٩٦٧ واتخذت فيها قرارها المشهور الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

ويعتزم وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن غادرة البلاد الى نيويورك لرئاس الوفد الاسرائيلي في جلسة مجلس الامن المزمع عقدها بعد يوم لبحث قضية القدس . وكان وزير الخارجية قد قدم تقريرا في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ذكر فيه ان غرض الاردن من اثارة هذه القضية هو الحصول على موافقة مجلس الامن على تعيين لجنة متابعة لما تفعله اسرائيل في القدس العربية.

ويرى المراقبون في القدس ان حكومة اسرائيل سترفض التعاون مع مثل هذه اللجنة اذا قيمت ، مثلما رفضت التعاون مع لجنة المناطق .

وتعتزم وفود الدول العربية ، وخصوصا الجمهورية العربية المتحدة اجراء بحث شامل في جلسة مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط . ويعتقد ان يجري هذا البحث في ٧ ايلول عشية انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وقال ابا ايبن في جلسة الحكومة ان موقف اسرائيل سيكون : ان بحث قضية القدس في مجلس الامن امر لا ضرورة له وسيء ... وانه اذا ما اصرت الاردن على طلبها اجراء مناقشة حول القدس فان اسرائيل ستثير مسالة الانتهاكات والمساس بحرمة الاماكن المقدسة في عهد الحكم الاردني

غير ان الاوساط السياسية في القدس اعربت ، امس الاول ، عن قلقها من « ميوعة » موقف امريكا وعدم مقاومتها طلب اجراء البحث .

وتتوقع المراقبون ان يواجه حكام اسرائيل معركة قاسية في مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة .. خصوصا وانه قد بدات تتبدد آمال واشنطن في ان يقتصر البحث في مجلس الامن على مسالة القدس .. فمعارضة حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن من شانه ان يزيد من عزلة اسرائيل ، على

– البقية على صفحة ٤ –

بودغورني يزور فيتنام الدمقراطية

موسكو – تقرر ان يزور رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، على راس وفد رسمي جمهورية فيتنام الدمقراطية.

وستحل الزيارة في ايام احتفال الجمهورية بعيدها السادس والعشرين ..

وآخر زيارة على هذا المستوى كانت زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن الذي زار فيتنام الدمقراطية عام ١٩٦٥ .

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضد الاحتلال و«السلطة الدائمة»

في سبيل السلام دون ضم

يؤكد المكتب السياسي بقلق ان سياسة حكومة مئير – ديان ، القائمة على العدوان والضم ، ازدادت شدة .

ويستنكر المكتب السياسي السياسة الحكومية التي اعلنها موشه ديان ، وزير الدفاع ، بصدد تحويل سلطة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة الى سلطة « حكومة دائمة » ، وايجاد الحكومة الامر الواقع الوحشي في قطاع غزة ، كما يستنكر هدم البيوت بالجملة في مخيمات اللاجئين وطرد عشرات الالوف من سكانها ، وسياسة القمع الكولونيالية في جميع المناطق المحتلة .

ان هدم بيوت اهالي المناطق المحتلة وطردهم الجماعي اعمال ضد الانسانية بموجب القانون الدولي ، وتنقض قط لميثاق جنيف بشان حقوق الانسان التي يجب ان تسري على اهالي المناطق المحتلة .

ويؤكد المكتب السياسي ، ان السياسة التي حددها موشه ديان هي سياسة الحكومة وبموجبها تعمل .. وهي سياسة ضم قطاع غزة ومناطق عربية محتلة اخرى الى دولة اسرائيل فعليا .

ويقصد من الارهاب الحكومي المتزايد المسلط على الاهلين في المناطق المحتلة افشال الجهود المبذولة لاجل حل الازمة حلا سياسيا في منطقتنا ، ولاحلال السلام القيم ، والحؤول دون تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية وضمان حقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تهدد بالخطر ولم تكن لتجرؤ على تنفيذ سياستها ، سياسة العدوان والضم ، لولا الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبريالية الامركية ، التي تستعمل الاحتلال الاسرائيلي كورقة رابحة في خططها ضد الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار .

ويحذر المكتب السياسي من الاوهام الرجعية التي تهدد بالخطر قضية السلام ، كما يحذر من اوهام الاوساط الحاكمة ، التي تظن انها تستطيع ان تستغل الصعوبات التي تجابهها الحركة القومية العربية المناهضة الاستعمار بغية خلق الامر الواقع في المناطق العربية المحتلة ، ورسم « خريطة جديدة » للشرق الاوسط . انها لسياسة قصيرة النظر منسلخة عن الواقع في العالم وفي المنطقة .. ان المصاعب الراهنة في العالم العربي مؤقتة . ومصالح الشعوب العربية الموضوعية ستقود الى تراص الصفوف من جديد والى مرحلة اعلى ومتقدمة في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي .

– البقية على صفحة ٤ –

وفد « النية الحسنة » الاسرائيلي في ربوع الاتحاد السوفييتي

تل ابيب – لكاتبنا في موسكو – وصل ، يوم الخميس ٢٦–٨–١٩٧١ ، الى موسكو وفد الشخصيات الاسرائيلية الذي دعته لجنة السلام السوفييتية ليقوم بزيارة نية حسنة في ربوع الاتحاد السوفييتي . وكان في استقباله سكرتير لجنة السلام اقيانيتكو وعضو سكرتيرية لجنة السلام كيريف ومندوب وكالة نوفوستي الانباء والعديد من ممثلي الصحف ووكالات الانباء الغربية .

واهتمت الصحف السوفييتية بالوفد كما لوحظ اهتمام الصحافيين الاجانب في موسكو به ، وقد اتصل الكثيرون منهم بالرفيق ابراهام نويمان مراسل « زو هديرخ » في موسكو .. خصوصا وان هذا الوفد هو اول وفد من الشخصيات الاسرائيلية ، من انصار السلام والصداقة ، يزور الاتحاد السوفييتي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، وفي هذا ما يزيد من اهمية الزيارة والاهتمام بها .

وفي حفلة الغداء التي جرت بعد وصول الوفد تبادل الوفد والمضيفون كلمات التحية .. فرحبت بالوفد المستشرقة كالينا نيكتينا ، التي زارت البلاد في سنة ١٩٦٥ ، وستبقى في رفقة الوفد في تجواله . وقالت : انني احيي فيكم بصداقة شعب اسرائيل الذي دون شك معني بالسلام .

وكان اول من رد التحية يعقوب ريفتن فشكر لجنة السلام السوفييتية على دعوها واكد اهمية هذه الزيارة في هذه الاوقات العصيبة .

وشكر ميشه ايسلبرغ المضيفين على التقدير الذي اولوه لاعضاء الوفد بدعوتهم لزيارة الاتحاد السوفييتي . وقال : لا ريب ان هذه الزيارة ستكون دافعا لنشر آراء السلام والصداقة المشتركة ما بيننا

– البقية على صفحة ٤ –

سلطات الاحتلال وافقت على عقد « البرلمان الانتقالي »

حيفا – مكتب الاتحاد – وافق وزير الدفاع موشه ديان على تمكين رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة من عقد اجتماع واسع – وصفته الصحافة الاسرائيلية « بالبرلمان الانتقالي » – لبحث القضايا السياسية .

هذا ما اذاعته جروزلم بوست يوم الاحد الماضي في ٢٩–٨–٧١ ، واضافت : وسيكون هذا اول اجتماع توافق عليه السلطات منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

واكدت – وهذا كان غريبا للوهلة الاولى – ان ديان ابلغ رؤساء البلديات ان في وسعهم بحث ما يرونه مناسبا ..

واتصلت « جروزلم بوست » على الاثر برئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري – الذي ترشحه سلطات الاحتلال ليكون زعيم الضفة الغربية المحتلة – فاكد لها ان الاجتماع سيعقد ولكنه لم يتقرر بعد المكان والزمان .

واضافت الصحيفة ان الجعبري صرح ان سكان الضفة الغربية (المحتلة) لا يمكن ان يقبلوا بالوضع الراهن الى ما لا نهاية .. وعقبت : المعروف ان الجعبري يطالب بالغاء الحكم العسكري المفروض على

– البقية على صفحة ٤ –

القذافي ينزلق الى مواقع معاداة الشيوعية

بيروت – انزلق الرئيس الليبي معمر القذافي الى مواقع معاداة الشيوعية في تصريحات اذاعتها جريدة « الحوادث » في نهاية الاسبوع الماضي ، وجاء فيها قوله : « اذا سمح الاتحاد السوفييتي بان تتاثر علاقاته الرسمية مع العرب بنشاطات الشيوعيين فان ذلك يشكل خرقا كبيرا لمبادئ السياسة الدولية التي يعلنها الاتحاد السوفييتي وسيشكل اضرارا خطيرة بمصالحه هو » !!

وردا على سؤال بشان الجمع بين التعاون مع الاتحاد السوفييتي وتصفية الشيوعية في العالم العربي نفى القذافي العلاقات السوفييتية العربية بانها علاقات اقتصادية – تجارية (كذا) اننا ندفع ثمن

– البقية على صفحة ٤ –



صورة تظهر وحدات من الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة قبل عمليات التفتيش .. (نقلا عن ملحق هآرتس بتاريخ ٢٧–٨–٧١)

صمود اللاجئين يحبط الترحيل الشامل من القطاع ويرغم الاحتلال على التراجع

جماعات كبيرة من ال ١٥ الف الذين تم ترحيلهم الى الضفة والعريش يعودون الى القطاع متحدين الارهاب

نشرت الصحف امس ان الحكومة قررت وقف عمليات ترحيل اللاجئين من قطاع غزة حاليا ، كما قررت ان تجديد مثل هذه العمليات يتطلب مصادقة جديدة من الحكومة .. ويرى المراقبون ان هذا التغيير في موقف الحكومة فرضه صمود سكان القطاع في وجه عمليات الترحيل والضجة العالمية التي كشفت القناع عن مطامع حكام اسرائيل التوسعية الاستعمارية ، وخشية حكام اسرائيل من النقاش الذي قد يثار في مجلس الامن ، على خرق حكام اسرائيل لاتفاقيات وقف اطلاق النار وقرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية .

وكانت سلطات الاحتلال قد خططت ، حسب تصريحات المسئولين ، مشروع ترحيل واسع يشمل ما يقارب ٨٠ الف نسمة من القطاع ، فضلا عن عمليات الطرد والترحيل التي تلت عدوان ١٩٦٧ مباشرة .

وقد شملت عمليات الترحيل في المرحلة الاولى ، منذ بدء هدم البيوت لشق طرق الامن حوالي ١٥ الف نسمة (دافار ٢٩–٨–٧١) من ثلاثة مخيمات (جباليا ، الشاطئ ورفح) وتقول المصادر الصحفية ان حوالي ١٥٠٠ قد نزحوا في هذه المرحلة من مخيماتهم بمحض [illegible]

اخفاق خطة تفريغ القطاع

وتعترف صحيفة هارتس المقربة من وزير الدفاع ديان ، بفشل « عملية التفريغ » او « تخفيف » السكان من القطاع ، فكتبت تقول : من الجائز ان عددا ليس بقليل من الذين تم ترحيلهم من المخيمات التي شقت فيها طرق الامن ، قد عادوا الى مخيمات اللاجئين .

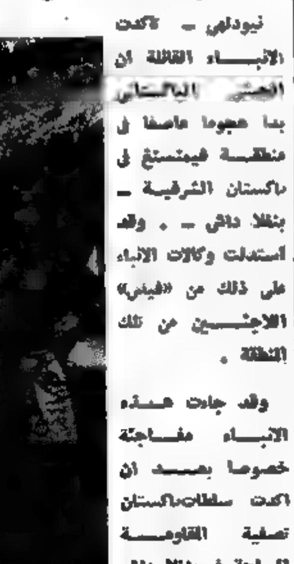
وتضيف الصحيفة قولها :

« ويبدو ان مشروع نقل اكبر عدد ممكن من الذين يجري ترحيلهم ، ليقيموا قرب اماكن عمل (كذا) في الضفة لم يكتب له النجاح . فقد اتضح ان ٢٥٠ نسمة فقط وافقوا على الانتقال الى الضفة . وان ٢٠٠٠ نسمة فقط من الذين جرى اجلاؤهم قد وافقوا على قبول مساعدة الحكم العسكري للاقامة في مساكن جديد » .

– البقية على صفحة ٤ –

المعركة دائرة في بنغلا داش

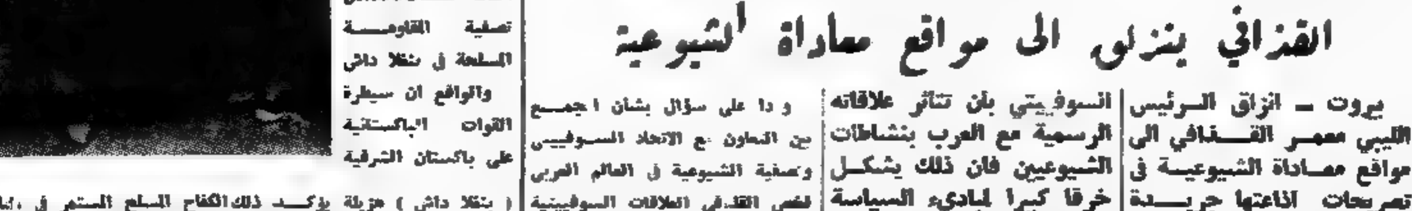




نيودلهي – اكدت الانباء القائلة ان الجيش الباكستاني بدا هجوما عاصفا في منطقة فيمتستنغ في باكستان الشرقية – بنغلا داش – . وقد استمدت وكالات الانباء على ذلك من «فيض» اللاجئين من تلك المنطقة .

وقد جاءت هذه الانباء مفاجئة خصوصا بعد ان اكدت سلطات باكستان تصفية المقاومة المسلحة في بنغلا داش والواقع ان سيطرة القوات الباكستانية على باكستان الشرقية (بنغلا داش) هزيلة يؤكد ذلك الكفاح المسلح المستمر في البلاد ..

والصورة تظهر بعض الانصار في بنغلا داش وهم يقفون تحت صورة مجيب الرحمن ، زعيم الحركة القومية في بنغلا داش والمعتقل حاليا في كراتشي عاصمة باكستان .



لاشيء أهم من إعادة روح التفاهم العميق بيننا وبين الاتحاد السوفييتي

في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » عالج محمد حسنين هيكل ، رئيس التحرير ، يوم الجمعة الماضي ، العلاقات السوفييتية — العربية ، وكتب ان العودة الى هذه القضية الهامة ضروري ، بالضبط لان قادة الجمهورية العربية المتحدة يعلنون ان عام ١٩٧١ سيكون حاسما في ازمة الشرق الاوسط .

وابرز هيكل انه يستطيع الاقتراب من الموضوع بدون وساوس ويعتقد انه ليس شيوعيا بل يساريا وطنيا .. ولانه اتهم عن غير حق بموالاة الولايات المتحدة .

ثم كتب :

« اريد ان اقول بصدق وامانة : انه لا شيء في تقديري الان يمكن ان تكون له الاسبقية والاولوية على ضرورة اعادة روح التفاهم العميق النابعة عن تقدير استراتيجي بعيد المدى ، الى العلاقات العربية — السوفييتيه بغير ابطاء او تأخير او تلكؤ . واذا كنا جادين في الحسم بالحل او بالحرب فان من المستحيل في ظني ان نواجه المرحلة المقبلة بغير القيام بهذه المهمة العاجلة . ولعل هذه المهمة هي رأس القائمة في مسؤوليات قيادات الاتحاد الثلاثي الجديد . »

وذكر انه حادث مرة سياسيا عربيا وقال له حتى لو كانت الاقدار العربية موحدة وتملك مستودعا من القنابل النووية وحررت المناطق المحتلة وحازت على مقومات التنمية لما كانت هنا ضرورة للخلاف مع الاتحاد السوفييتي لان هدف اناس في السياسة الدولية ومهما كانوا الوياء ان يبحثوا لانفسهم عن مصادر قوة جديدة .. وان يأخذوا بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في السياسة الدولية .

وقياسا على مختلف الاعتبارات يحدد هيكل العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على هذا الوجه :

« * ان العلاقات العربية — السوفييتية لها في الاوضاع الراهنة اهمية مطلقة . ان الاتحاد السوفييتي الى جانب مبادئه له مصالح وارتباطات وتصورات وهذا منطقي ومشروع في السياسة الدولية .

* ان مسؤولية ادارة العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفييتي تقع علينا نحن بدرجة متكافئة على الاقل مع مسؤولية الاتحاد السوفييتي بصرف النظر عن تفاوت موازين القوى والاحجام وذلك معنى من اهم المعاني في منطق الاستقلال الوطني ، اي اننا مثلا لا نستطيع ان نقول ان الاتحاد السوفييتي اخطأ حيالنا وبما انه هو الاكبر والاقوى اذن فان عليه هو ان يأخذ المبادأة نحو التصحيح . »

وعند هذا الحد يقرر هيكل ذاتيا ان الحزب الشيوعي السوداني ارتكب خطأ تاريخيا فادحا بتأييده انقلاب هاشم عطا في السودان (!) ولكنه يدعو الى عدم ترك آثار ذلك تتصاعد بغير حساب .. ويكتب ان احدى الاسس الاستراتيجية ان يترك المنتصر بابا ليتراجع منه الخصم اما مع الاصدقاء فالامر يختلف .

ويكتب :

« مع الاصدقاء لا يمكن ان تكون مسألة ترك الباب الخلفي مفتوحا يتراجعون منه وانما مع الاصدقاء لا بد من التقدم نحوهم ومن الباب الامامي باليد الممدودة وبالقلب المفتوح ، خصوصا اذا كانت علاقة الصداقة حيوية استراتيجية وليست تكتيكية وفي الحال والمستقبل على السواء والانصاف ، فاني اريد ان اضيف ان الاتحاد السوفييتي كان معذورا في بعض ما احس به وعلينا ان نضع انفسنا في مكانه اذا اردنا ان نحسن تقدير الامور . »

وينتقل محمد حسنين هيكل الى تحليل مسيرة العلاقات السوفييتية — العربية ويستخلص :

ان الاتحاد السوفييتي كان « يقيم علاقته بالحركة الثورية القومية العربية على وجود جمال عبد الناصر » ولم يكن جمال عبد الناصر مجرد قيادة ولكنه كان تيارا تاريخيا هائلا » .

اهمية الصداقة السوفييتية — العربيـة

ويضيف ان طريق هذه العلاقة لم يكن سهلا ومعبدا في كل الظروف ولكن الرؤيا الصافية للبعد الاستراتيجي صانتها ..

« فان الاتحاد السوفييتي لعب دورا اساسيا في التطوير الصناعي والزراعي لمصر ولعب الدور الرئيسي في مساندة المجهود المصري السياسي والعسكري من اجل الصمود بعد يونيو سنة ٦٧ ووصل في ذلك بعد زيارة عبد الناصر السرية لموسكو في يناير عام ١٩٧٠ الى حد التواجد الفعلي في المنطقة . وكان هذا التواجد ولا يزال من اكبر العناصر الضابطة في سبيل ايجاد مخرج من الازمة .

وجاء رحيل جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ جاء مفاجأة كاملة للدنيا كلها ، بما فيها الاتحاد السوفييتي » .

وهنا يستعرض هيكل قضية الحكم في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر ويكتب : « من سوء الحظ بعد ذلك ان النزاع شب في القمة في مصر عناصر ولدت وعاشت في جو السلطة وحدها وكان قصورها السياسي مخيفا .. » ويتحفظ من الدخول في الموضوع على اعتبار ان قضية هؤلاء (والمقصود علي صبري وجماعته) في المحكمة ، ولكنه يذكر ان بعض هؤلاء اراد استغلال الاتحاد السوفييتي .. « على غير رغبة منه وعلى غير علم » .

السادات اتصل بالسوفييت قبـل اقالـة علي صبري

ثم ينتقل الى زيارة وزير الخارجية الامريكي « روجرز » في القاهرة ويبرز ان الرئيس انور السادات رغب في وضع امريكا في موضع تضطر ان تحدد فيه موقفها في حين ارادت عناصر التآمر ان تلمح ان انور السادات يستعمل الاتحاد السوفييتي كورقة في لعبته وليس صديقا في النضال .

ويكشف هيكل في هذا الاطار ان الرئيس انور السادات وقد قرر اقالة علي صبري لمحاولاته تجاوز الشرعية والتآمر قابل السفير السوفييتي في القاهرة في الايام الاخيرة من شهر نيسان الماضي وقال له :

« انني قررت اقالة علي صبري . ودهش السفير السوفييتي وراح يتطلع الى الرئيس السادات في انتظار ايضاح اكثر . واستطرد الرئيس السادات : ان هذه مسألة داخلية كما يمكن ان يكون قد خطر لك . ولكن اردتك ان تعرف بما قررت ، اردتك ان تعرف ليس لانني اريد ان استأذن فيما اقرر هنا في مصر ولكن لاني اعرف سلفا ان دعاية الغرب سوف تستغل اقالة علي صبري ، وتصورها وكأنها عمل معاد للاتحاد السوفييتي . ان دعاية الغرب وحربه النفسية سوف تحاول ان تقول : ان علي صبري هو رجل موسكو في مصر وان اخراجه ضربة لها ومع اني اعرف وانت تعرف ان ذلك كله ليس صحيحا فقد فكرت ان احيد من طريقي لاقول لك ما قررت ، حتى لا يستطيع احد ان يثير غبارا من حول العلاقات بيننا . ان العلاقات العربية — السوفييتية لا يمثلها مسؤول واحد . ولو كان ذلك لضاعت وانما قيمة العلاقات العربية — السوفييتية هي انها يقين بمصلحة مشتركة بين شعبين كبيرين . »

محاولـة الرجعية استغلال الموقف

ويتوقف هيكل عند ما يسمى الآن حركة التصحيح في ١٤ و ١٥ ايار ١٩٧١ (بعد اقالة علي صبري واستقالة الوزراء شعراوي جمعه ومحمد فوزي والآخرين) ويعلن :

« كما انه كان هناك بالتأكيد من حاولوا ان يستغلوا مطلب سيادة القانون — وهو مشروع ، ومرغوب فيه — ضد حتمية التطور الاجتماعي واستمراره نحو الاشتراكية وهو القوى احجار الاساس في التجربة المصرية » .

ويضيف انه يتصور ان ظواهر معينة في هذه الفترة اثارت قلق الاتحاد السوفييتي ..

وفي هذا الجو وقعت حوادث السودان .

المهمة الكبرى : تبديد سحابة الصيف

وهنا يعدد هيكل ما يعتقد انه لم يدخل في حساب الاتحاد السوفييتي (مثل التقارب الصيني الامركي) ويخلص الى القول : « ان امام مصر وامام اتحاد الجمهوريات العربية مهمة كبرى لها الاولوية ولها الاسبقية على ما عداهـا ..

هذه المهمة هي تبديد سحابة الصيف التي غيرت جو العلاقات العربية — السوفييتية ، ذلك انه بدون اعادة العلاقات العربية — السوفييتية الى حالتها الطبيعية فان النضال العربي كله سوف يجد نفسه لحظة من لحظات الحسم مضطرا الى الوقوف القلق ، مهما كان الاتجاه الذي ستأخذه الحوادث ناحية الحل او ناحية الحرب .

ولكي اكون منصفا فلا بد ان اقول : اننا لم نحتكر الاخطاء وحدنا وانما كان لغيرنا منها نصيب . ولكن ماذا بعد ؟ اننا نستطيع ان نقف وان نعد لاصدقائنا قائمة اخطاء وقعوا فيها . ولكن الى اين نصل بذلك ؟ ان علينا في كل ما نقوم به ان نتذكر مسألتين : انه بدون ما حصلنا عليه من الاتحاد السوفييتي وبدون ما يمكن ان نحصل عليه من الاتحاد السوفييتي ، فان ما نستطيعه يصبح محدودا واقل بكثير من الحد الادنى مما يتعين علينا تحقيقه . »

« ان الهدف الاكبر الذي تسعى اليه اسرائيل والولايات المتحدة الامركية هو اخراج العامل السوفييتي كله ، تأثيرا وتواجدا ، من ازمة الشرق الاوسط ، لان هذا العامل هو اهم القوى الضاغطة ، واذا لم ندرك ذلك واذا لم نعمل على مواجهته الان فنحن نقدم للعدو مطلبه على طبق من فضة . »

يجب تجنب كارثـة المس بالصداقة السوفييتية — العربية

ويختم هيكل مقاله فيؤكد ان جميع الاطراف راغبون في تجنب كارثة لا مبرر لها ويذكر فيما يذكره في هذا الاطار زيارة الرئيس انور السادات الى الخرطوم حيث ظهرت « بوادر تشير الى الرغبة في الضغط على الفرامل حتى لا يكون اندفاع الى ابعد مما يريد احد » .

رئيس حكومة اليمن الجديد العمري سيقوم بزيارته المقررة للاتحاد السوفييتي

صنعاء — عقدت الحكومة اليمنية الجديدة اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي لبحث الاوضاع العاجلة التي تواجهه البلاد ..

واكد الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمـن ان بلاده تبارك قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، وقال انه خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة .

واعلن في مؤتمر صحفي ان زيارته للاتحاد السوفييتي ما زالت قائمة ... وكانت قد تأجلت بسبب بعض الظروف الداخلية في اليمن .

الاتحاد السوفييتي يعترف بالبحرين

موسكو — ارسل نيقولاي بودغورني رئيس السوفييت الاعلى برقية الى امير دولة البحرين ، يعلن فيها اعتراف الاتحاد السوفييتي بالدولة الجديدة ..

وتفيد وكالة انباء «تاس» ان امير دولة البحرين رد على برقيـة الرئيس السوفييتي وعبر عن امله في ان تقـوم علاقات صداقة وتعاون متينة بين البلدين .

أصرار ..

تحت عنوان « مطاردة في غزة » نشرت هآرتس في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٧—٨—٧١ ، عرضا مصورا لما تقوم به السلطات الاسرائيليـة المحتلة من اعمال قمع في قطاع غزة المحتل .

وروت الصور التي نشرتهـا هآرتس واقع الحال ...

وكان ابرز هذه الصور الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام .. فهي تظهر بعض اللاجئين وقـد هدمت السلطات مساكنهم المتواضعة وهم ينقلون بعض الحجارة لاعـادة بناء مساكنهم .

ان الصـورة الفوتوغرافية لا تستطيع نقل التعـابير الحقيقية لمشاعر اللاجئين .. الا ان عملية حمل الاحجار تكفي للتعبيـر عن الاصرار والثقة في النصر .

وهكذا تتحول حتى حجـارة مساكن اللاجئين الى ادوات نضال وارادة .

حقا لا يمكن القضاء على الشعب العربي الفلسطيني .



حوادث الطرق في اسرائيـل

في الفترة ما بين ٨ آب و٢١ آب هـذه السنـة قتـل ٢٧ شخصا وجرح ١٦٣ شخصا بجراح خطيرة في ١٤٩ حادث طرق ... وبلغ عدد السيارات التي سببت هذه الحوادث ١٣ سيارة باص ، ١٢ سيارة اجرة ، و ٦٦ سيارة شحن و ٧٠ سيارة خصوصية . و ٢٢ دراجـة نارية ...

وبلغ عدد القتلى منـذ اول السنة ٤٠٣ اشخاص وجرح ٢٢٩٤ شخصا .. وقتل في الفترة نفسها في السنة الماضية ٣٢٠ شخصا وجرح ١٩٥٠ شخصا ..

دار ... وربة دار

اجمع احد المحتاجين الى بيت بالايجـار الشهري ، ارقام التليفونـات ، من الاعلانات في الصحف والتي يرغب اصحابها في تأجيـر شققهم .. واخـذ يتلفن اليهم واحدا بعد واحد .. حتى وصل الى رقم معين .. وجاء من الطرف الآخر صـوت امرأة تقترب من الخمسين ، وهي تقول :

— قبـل ان تسأل عن ايجار المنزل اسمع ما به : غرفتان مؤثثتـان باثاث فـاخر ... راديو ... تلفزيون ... تليفون ... براد ... غاز ... سجاد .. تدفئة ... تهوية ... مناظر جميلة ... في غرفة النوم سرير مزدوج ...

— كم تطلبين يا سيدتي ؟

— الدار ليست داري .. دار ابنتي ، انها تعمل الآن في صندوق المرضى ، انهـا ممرضة ... قل هل انت متزوج ولك اولاد ؟ ...

— لا .. انني مطلق ...

— اذن ... كسبت ... ضربت عصفورين بحجر .. فاذا حظيت باعجاب ابنتي وباعجـابي ... فتصبح صاحب البيت وصاحبته ! انها كاللعبة جميلة .. هل انت من الطائفة الاشكنازية ؟

— لا يا سيدتي انا عربي .

وطرقت السيدة سماعة التليفون ! ....

جرائم النساء في ازدياد في الولايات المتحدة الاميركية

ازدادت جرائم النساء خلال السنوات العشـر الاخيرة في الولايات المتحدة بنسبة تساوي ضعفي تزايد الجرائم بين الرجال .... وليست الزيادة في الاعتداء على امـلاك الغير او في استعمال المخدرات فقط ، بل حتى في ارتكاب جرائم القتل في حالات السكر ..

ويقول مدير شرطة لوس انجلوس : عندما يحـق للمرأة ان تدخل ميـدان الحيـاة السياسية والاجتماعية فلا مانع لديها ان تدخل ميدان الاجرام !! اوليست تطالب بالمساواة ؟

لمـاذا يلجأون الى الاسـتفزاز النازي

لمراسلنا في موسـكو : ابراهيم نويمان

جريمة القتـل في غابة كاتـين

ليست هـذه هي المرة الاولى ، وطبعا ليست الاخيرة ، التي تروج فيها الرجعية العالميـة ، افتـراء تفهما على الاتحاد السـوفييتي في سوق المضاربات السياسية ، محاولة تضليل اوساط جماهيرية مختلفـة . ان ما يريده المضاربون السياسيون هو تسميم العلاقات واثارة هستيريا معادية للسوفييت . وكما هـو معروف ، فاسرائيل ، لا تعاني من عجز في اختصاصيي التحريض على الاتحاد السوفييتي ، وهؤلاء مهدوا السبيل من جديد للافتراء المحوي القديم المعادي السوفييت والمسمى « بجريمة القتل في غابة كاتين » .

« حقائق تاريخيـة »

لا فائدة من مناقشة المحرضين . وعلى الرغم من ذلك نتذكر الوقائع التاريخية التي تعود الى تلك الفترة المحزنة ..

كما يذكر ، قاومت الرجعيـة البولونية بشدة اعادة المناطـق الغربية من اوكرانيا وروسيا البيضاء الى الاتحاد السوفييتي . ونتيجـة لاعمال عدائية وقع في اسر الجيـش الاحمر حوالي ١٠ آلاف جنـدي بولوني ، كانوا في غالبيتهم مـن الضباط . ووضع اولئك الاسرى في معسكر في غابة كاتين ، في غـرب « سمولنسك » ، حيث قاموا باعمال مختلفة حتى بدء الحرب العالميـة الثانية .

والكل يذكر تلك الايام ، حيـن هجم النازيون على الاتحـاد السوفييتي ، وخاصة في الاسابيـع الاولى .

وفي هجومهم هذا اقتربوا مـن منطقة « سمولنسك » ، حيث تقع غابة كاتين وفيها معسكر الاسـرى المذكور اعلاه . وفي اوائل نيسـان ١٩٤٣ نشر النازيون في الغـرب اشاعات ، مفادها ، انهم اكتشفوا ، حسب زعمهم ، في تلك الغابة قبرا جماعيا وفيه حوالي ١١ الف جندي بولوني قتلهم السوفييت ، حسب ادعائهم الاستفزازي . وتمسكـت اوساط الرجعية العالمية ، وبينها المهاجرون البولونيـون الشبعـون بسموم العداء للسوفييت ، بهـذا « المستمسك » واوفدوا « هيئـة تحقيق » الى غابة كاتين .

الاستفزاز جاء في اعقـاب النصر في ستالينغراد

ومن المستحسـن ملاحظة توقيـت نشر النازيين لهذه الفرية السافلة . كانت الاشهر الاولى من عـام ١٩٤٣ اشهر تحول حاسم في مجرى الحرب في الجبهة السوفييتيـة ، هزيمة النازيين قرب ستالينغـراد وبثت الثقة في شعوب اوروبا ، بان النصر على البربريين النازيـين يقترب حقا . كما وان هذا النصـر قد رفع من مكانة الاتحاد السوفييتي في العالم وساعد على توثيـق العلاقات بين الحلفاء الغربيـين والاتحاد السوفييتي وذلك بفضـل ضغط الشعوب . وجماهير الشعب البولوني ، التي كانت تئن دمـا تحت وطأة الحكم النازي ، كـانت تكن الاحترام والتقدير للاتحـاد السوفييتي ورأت فيه القـوة الحاسمة والقادرة على تحررها من الاحتلال ، الذي جن جنونه بشكـل خاص في بلادهم .

ومعروف للجميع الشعار النازي الداعي الى ابادة كل الشعـوب السلافية ، وفي بولونيا اجتهـدوا بشكل خاص لتحقيق هذا الشعار .

وعلى هذا الضوء فاستفزاز غابـة كاتين كان يهدف الى الاساءة الـى سمعة الاتحاد السوفييتي بعد التحول في الحرب قرب ستالينغراد وبصدده في جبهات اخرى .

في ١٦ نيسان ١٩٤٣ نشرت دائرة الاعلام السوفييتية جوابا عـلى تلفيقات النازيين الآثمة حول جريمة القتل في غابة كاتين .

وقد اوضح الرد بان النازيـين احتلوا في صيف ١٩٤١ المعسكر ، حيث عمل الضباط البولونيون مع العديدين من السوفييت في البناء ، وحين احتلوا المنطقة هددوا باطلاق النار على كل من يحاول دخـول المكان .

شهادات حية تدين الاستفزاز الشيطـاني

وعينت حكومة الاتحاد السوفييتي هيئة تحقيق مكونة من فريـق من الاختصاصيين لبحث ما جرى فـي غابة كاتين . وقد حققت اللجنة مع حوالي ١٠٠ شخص ، ممن عاشوا في المنطقة تحت الاحتلال النـازي وشهدوا ما جرى هناك . فقال احد معسكرات الاسرى البولونيـين ، واسمه فوطوشنيكوف ذكر للهيئة ، بانه سارع الى « سمولنسك » لطلب القاطرات لنقل الاسرى الى المؤخـرة ، الا انه لم يعثر على عربات نقـل . وحاول ان يتصل بموسكو ، ولكنه لم يفلح بذلك . وشهد بعض النساء اللواتي عملن في مطابخ الفرقـة النازية ، فذكروا بانهن سمعـن طلقات متواصلة ، عاد بعدها الجنود النازيون وعلى ملابسهم دم . وبعد كل عمليـة كانوا يذهبون الى الاستحمام . وروت شاهدة انها رأت حفرة كبيرة مغطاة ، كانت تتسع من يوم لآخر .

والقتلة خططوا استفزازهم بطريقة مرعبة . فقد فتحوا القبر واخرجوا من جيـوب الضحايـا الاوراق الاخرى . وللقيام بهذا العمل جلبوا ٥٠٠ جندي سوفييتي كانوا في الاسر النازي . وشهد طبيب سوفييتي ، كان اسيرا في المعسكر في المنطقـة ، واسمه ديجوب ، بان الجنـود السوفييت قتلوا بعد ان انهوا عملهم ولم يبق منهم احد .

الا ان امرأة سوفييتية اكتشفت في احد الايام واحدا من اولئـك الجنود السوفييت ، اختبأ لديها في الاصطبل ، واسمه يجوروف . وذكر لها كيف تمكن من الفرار وقـص عليها كل ما حدث في الغابة . وقـد اكتشف النازيون مكانه وقتلـوه . ونجت المرأة بعد ان ادعت بانها لم تشاهده ولم تعلم بوجـوده في الاصطبل .

وترأس هيئة التحقيق السوفييتية كل من الجراح الرئيسي في الجيش السوفييتي البروفسور ن. بوردنكو وعضو اكاديمية العلوم بوطيومكـين والكاتب المعروف الكسي تولستوي والمتروبوليت نيقولاي وآخرون .

وقد قاموا بفتح القبر بعد اخذ الشهادات . ودل الفحص الدقيق للملابس والجثث والقطع المعدنيـة التي لم يعترها الصدأ بعد ، بـان جريمة القتل تمت في اواخر عـام ١٩٤١ وليس في عام ١٩٤٠ كما زعم النازيون . وطريقة القتل تشير الى « خط يـد » القتلة النازيـين المعروف .

وبين الشهود الذين حقق معهـم كان بعض من الذين ارغمهم النازيون بواسطة التعذيب والتهديد عـلى الادلاء بشهاداتهم المعادية للاتحـاد السوفييتي .

استفزاز ممزوج باللاسامية

ولاثارة الكراهية ضد اليهـود اذاع النازيون اشاعات ، بـان ضباطا من اليهود في المخابـرات السوفييتية شاركوا بالقتـل . وذكروا اسماء بعض الضباط اليهود . الا ان التحقيق اثبت بان اصحاب

— البقية على صفحة ٣ —



هيئـــة فلسطينيـــة في المنـــاطق المحتلـــة

نشرت صحيفة معريب ، يوم الجمعة ٢٧-٨-٧١ ، نبأ قالت فيه ان الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، دعا رؤساء بلديات الضفة الغربية الى مأدبة غداء في بيته ، بعد اعلام سلطات الاحتلال ... ومن المرجح ان تكون هذه الدعوة مناسبة لبحث ما يسمونه الآن مستقبل الضفة الغربية . وكانت صحيفة « القدس » القريبة من سلطات الاحتلال ، قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان الضفة الغربية ستشهد نشاطا سياسيا هاما على ضوء التطورات في الاردن والاوضاع العربية العامة .. ومن الجدير بالذكر ان الصحف قد اعلنت ان اجتماع رؤساء البلديات الذي عقد في بيت ساحور قرب القدس ، قبل حوالي عشرة ايام ، قد بحث بصورة سرية مسألة اقامة هيئة فلسطينية ، للتعاون على تنفيذ مخططات الاحتلال .

وهناك اوساط حكومية قد بدأت الآن تعرب عن تأييدها لفكرة اقامة قيادة فلسطينية جديدة من هذا النوع . وهذا الامر لا يعني تأييد قيام كيان فلسطيني او دولة فلسطينية جديدة ، بل يكون من شأن هذه القيادة العمل ضمن اطار تصريحات ديان حول اعتبار اسرائيل « حكومة ثابتة » في المناطق المحتلة ، وضمن مخطط ترحيل سكان قطاع غزة الى الضفة الغربية والعريش لاعتبارات ضم غزة دون اللاجئين .

بحث العلاقات مع الضفة الغربية

وقد نشرت هآرتس يوم الاحد ٢٩-٨-٧١ ، مقالا لدان مرغليت ، استعرض فيه بعض المواقف الرسمية فكتب يقول على لسان وزير السياحة وشه كول :

« كانت الحكومة منهمكة في شؤون ملحة مثل التسوية الجزئية ، الاضرابات والتخفيض ، ولم تصل الى بحث اساسي في قضية وضع سياسة لامد بعيد في المناطق المدارة ! ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد لعدم اجراء المناقشة .. فلا يزال هناك وزراء لم تتبلور مواقفهم وهم يعتقدون ان هذا البحث مثله مثل خلق نواة لاقامة دولة فلسطينية . — وعلى الرغم من مطالبتي بالبحث ، فانا مثلهم اعارض اقامة دولة فلسطينية في حدود ارض اسرائيل الكبرى » .

ويواصل صاحب المقال قوله ، ان الوزير يقترح على الحكومة الآن ان تخطو خطوة اخرى : اقامة لجنة وزارية خاصة .... تركز اهتمامها على مستقبل العلاقات مع سكان الضفة .

غـزة لن تعـــاد

ويقول كاتب المقال : ان هذه الآراء تتعارض مع موقف الاكثرية في الحكومة . فقبل وقت قصير قالت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، في ردها على المتناقشين في الكنيست ان ليس هناك من تتكلم معه من الفلسطينيين حول السلام . وبعد ذلك تكلم وزير البوليس شلومو هيلل ضد اجازة النشاط السياسي الهدام في الضفة ، ومؤخرا تكلم وزير الدفاع موشه ديان في حفل تخريج ضباط الاركان ان علينا ان نرى انفسنا « حكومة ثابتة » في المناطق ، وفي اعقاب تصريحه هذا جرى بحث في الحكومة .

ويعتقد الوزير كول ان اجلاء السكان من مخيمات اللاجئين في غزة لا يسد الباب امام اختيار السلام ... وهكذا يقترح الوزير كول البدء في اسكان اللاجئين مع محاولة تجنيد التأييد المادي في العالم الثالث ، آخذين بعين الاعتبار ان الوضع في القطاع يتطلب نقل قسم من اللاجئين الذين جرى اسكانهم في القطاع الى الضفة الغربية .

وقال في الاساس : ليس هناك من يفكر باخراج غزة من حدود اسرائيل . فهناك اتفاق شامل بعدم اعادة غزة الى المصريين . فهي تقع ضمن حدود ارض اسرائيل حتى حسب تعيين « الحدود الدولية » . وفي حالة التسوية مع الاردن فعلى الملك حسين ان يقتنع باستعداد اسرائيل لسماح له باستخدام ميناء غزة . اما نقل قسم من اللاجئين الى الضفة ، فهذا تفرضه ايضا ضرورات ديموغرافية (اي تتعلق بالتركيب السكاني) .

ويورد كاتب المقال رد الوزير على الاسئلة التالية :

س : هل الاستيطان في اليهودية والسامرة — (اي الضفة — المحرر) في نظرك ، يسد الابواب امام اختيار السلام ؟

كول : كلا ، فنحن نفعل ذلك ، بوجه عام ، في المناطق الخالية من السكان العرب وفقط حسب مقتضياتنا الامنية .

س : وماذا بشأن قرية الاربعة (البلدة التي اقاموها على اراضي الخليل — المحرر) .

كول : حين نتوصل الى مفاوضات حول السلام نفرد بحثا خاصا حول بلدة الخليل . الا ربما مع مرور الزمن تنشأ على ارض الخليل بلدتان متجاورتان . وبحلول السلام نبحث عن طرق لتسوية هذه القضية .

(فمن جهة ، حسب لغة الوزير المطاطة ، لا يجري الاستيطان الا في المناطق الخالية من السكان العرب ، اي التي يتم اجلاؤهم عنها ، ومن جهة اخرى يتحدث الوزير عن خلق امر واقع في الخليل ، يتم بتغيير صفتها السكانية ، ويبحث فيما بعد عن حل له — المحرر)

س : انت راض عن السياسة الحالية في المناطق ، ومع ذلك توجه الانتقادات الى خطوات سياسية تجاه السكان الفلسطينيين ؟

كول : لقد نجحت سياسة الجسور المفتوحة .. فقد قدم الى البلاد اكثر من ١٠٠ الف نسمة لزيارة اقربائهم في المناطق وفي اسرائيل ... والذي رأوه في اسرائيل هو امر هام جدا . وتهب على الضفة الغربية ريح جديدة لا مثيل لها من قبل . فقد تلقى المغربون ضربة . ولم يعد هناك من يفكر جديا بالقضاء على اسرائيل . فهم يعرفون جيدا انه في معارك الاردن قتل من الفلسطينيين ثلاثة اضعاف ما قتل منهم في الحروب مع اسرائيل . وهم يدركون ايضا دورنا في التطور الاقتصادي الذي بلغته الضفة بالقياس الى الاهمال الذي اصابها في عهد حسين .

س : ماذا تقترح ؟

كول : تشجيع اقامة هيئة محلية جديدة ، تضم عناصر شابة ، لا تأتي مكان القيادة الموجودة ، بل لحشد القوى الحالية في القيادة القائمة .. اذ ان لنا مصلحة باشراك قيادة فلسطينية مثل هذه في ما نفعله ، في تخطيط في المناطق .

س : الا يؤدي ذلك الى اقامة دولة عربية اخرى في ارض اسرائيل ؟

كول : كلا . يمكن اقامة مملكة اتحادية اردنية — فلسطينية ، مكسان الاردن ، التي لم تعد تستطيع البقاء دولة واحدة بعد الاحداث الاخيرة ، ويكون في هذه الدولة اقليمان مستقلان استقلالا ذاتيا — « اوتونوميا » — والاقليم الغربي ، يكون الاقليم الفلسطيني .

وعلينا ان نبدأ من الآن بتطوير هذه الفكرة .

هذه هي النواة لتحقيق السلام . ولذلك ، لا اوافق على الرأي القائل بمنع النشاط السياسي في المناطق . فمثل هذا النشاط لم يتوقف على اية حال ... ولهذا السبب انا ايضا من اجل انتخابات بلدية في الضفة ...

(اقرأ على الصفحات الخارجية : وزير الدفاع يوافق على النشاط السياسي) .

طلاب جامعة تل أبيب يضربون احتجاجا على رفع أجور التعليم

تل ابيب — قررت لجنة منظمة جامعة تل ابيب الاضراب عن الدراسة (ستبدأ في ٢٠ تشرين الاول القادم) ، اذا لم يلغ نهائيا قرار رفع اجور التعليم العالي . وينتظر ان تتخذ قرارا مشابها منظمات الطلاب في التخنيون في حيفا وجامعة بار ايلان . اما منظمة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس فقررت الطلب من طلابها عدم دفع رسوم القسط الاول للجامعة ويبلغ ٤٦٥ ل.إ.

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجان الطلاب الجامعيين القطرية اجتمعت في الشهر الماضي وقررت النضال من اجل الغاء قرار رفع اجور التعليم العالي . ولكنها تركت المجال مفتوحا امام كل منظمة لتقرر على انفراد الخطوات والاجراءات اللازمة من اجل تحقيق ذلك . ويطالب الطلاب الجامعيون ايضا بابطال رسوم التعليم العالي كليا لان نسبة اجور التعليم لا تسد اكثر من ٧٪ من تكاليف الجامعة عامة ، يصرف قسم منها على موظفي مكاتب ادارة الاجور . ويرى الطلاب الجامعيون ، بان الحكومة ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص يستطيعون تحمل هذا القسط الصغير من تكاليف الجامعات .

عمال مصنع «اوسم» يرفضون استقبال سبير

بني براق — اعضاء « لجنة عمال » مصنع « اوسم » للاغذية ، في بني براق ، رفضوا ، امس الاول ، مرافقة وزير المالية بنحاس سبير في اثناء زيارته للمصنع . ورفضوا ، كذلك ، الالتقاء به ومباحثته عند اختتام الزيارة .

وذكر اعضاء اللجنة ، انهم يقاطعون زيارة سبير احتجاجا على سياسته المعادية للعمال ، والتي وجدت تعبيرا لها في رفع الاسعار مؤخرا في اعقاب التخفيض . واضافوا انهم قرروا استقبال سبير بمظاهرة صاخبة ، الا انهم امتنعوا عن ذلك بعد تدخل « مجلس عمال » بني براق .

توسيع دائرة الاوامر الاجبارية في سخنين ودير حنا

حيفا — مكتب الاتحاد — فرضت سلطات الامن ، بموجب اوامر صادرة عن انظمة الطوارئ ، الاقامة الاجبارية على سليمان حسين ، سكرتير فرع الحزب في دير حنا ، وعلى حنيف زبيدات ، سكرتير فرع سخنين وهذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها الرفيقان اوامر من هذا النوع تحدد حريتهما .

وفي ترشيحا والبقيعـة

ترشيحا — شرطة ترشيحا مشغولة ، وخصوصا الشاويش ايلي بن يعقوب ، فهو يسافر الى القرى المحيطة بالبلدة ليبلغ اعضاء الحزب والوطنيين الشرفاء بالاوامر التي تقيد حرية تنقلهم او تمنعهم من زيارة المناطق المحتلة .

ومن المبلغين سليم ابو عقصة وجريس حديد وفائقة بشارة من ترشيحا وفؤاد سليم ويوسف الزين (وهمنا جنديان مسرحان ويستدعيان للاحتياطي) والياس خوري من البقيعة .

وقال الرفيق سليم ابو عقصة : ما فكرت في حياتي بدخول المناطق المحتلة ، لانني اعارض الاحتلال .

أهالي كسرى يطالبون برفع الضيم عنهم

كسرى — وقع العديد من المزارعين في كسرى على عريضة وجهوها الى وزير الزراعة ، ويطالبون فيها بمساعدتهم بالقروض والهبات كي يتمكنوا من استصلاح اراضيهم ، خصوصا وان دائرة الاحراج تمنع الجرافات من استصلاح الارض وتقدم للمحاكمة كل من يقوم باصلاح ارضه على حسابه الخاص .

ويعرض الموقعون في عريضتهم استغلال شركات التبغ لهم ويعلنون ان الامر اضطر الكثيرين الى ترك اراضيهم . وهذا الاستغلال هو في مجال التصنيف والتصريف ، فشركة دوبك صنفت دخان كسرى هذه السنة على هواها . فخصمت على سلمان رشراش من موسمه ٢٧٠ كيلو غراما ، وصنفت دخان محمد جبر عبد الله على الدرجة ٢ والدرجة ٣ ، كما لا يزال دخان صالح فهد منذ السنة الماضية في حوزته لان شركة نلسون امتنعت من تسلم دخانه ورفض هو تقديم انتاجه حسب شروط شركة دوبك المجحفة .

ومن المطالب التي يطالب بها المزارعون ان تكف دائرة التنظيم عن منع الرخص عن طالبيها ، وعن تقديم البانين الى المحاكمة ليدفعوا الغرامات بألوف الليرات بسبب ابنيتهم .

والمعروف ان السلطات تهدد بنسف منزل سليمان حسين نصر الدين اذا لم يحصل على رخصة بناء خلال ستة اشهر .

تهانينـــا

الى منير زريق وزوجته بولادة البكر « سليم » والى زريق فريد زريق وزوجته بولادة « عرين »

الحزب — عيلبون

تهانينـــا

الى احمد عبد اكريسم منصور وعروسه بمناسبة خطوبتهما

والى عبد الوهاب كمال شيطة وعروسه بمناسبة خطوبتهما

الحزب والشبيبة — الطيرة

تهانينـــا

الى الصديق محمد محيي عابد وعروسته بالزواج

الحزب والشبيبة — البعنة

مبـــارك !

في حفل بهيج ضم العديد من الاصدقاء والاقارب احتفل صديقنا عساف حناني ، يوم السبت الماضي بزفاف ولده بولس ، في ساحة كنيسة الموارنة في حيفا .

واجريت بعد ظهر الاحد في كنيسة الارثوذكس مراسيم اكليله على الآنسة نادرة فضل نصر ، بحضور جمهور غفير من الاصدقاء .

اننا نهنئ العروسين ونتمنى لهما الحياة السعيدة والتوفيق .

الجنرال في الاحتياطي يشعياهو جيبش :

الحدود الحالية افضل بكثير في حالة الحرب

عاد الجنرال جيبش الى تصريحاته المشهورة . فقد اعلن في اجتماع عقدته منظمة « الحفاظ على وحدة ارض اسرائيل » في حزب « العمل » و « التجمع » في الاسبوع الماضي ، بأن نتائج مباحثات الاتحاد الثلاثي في دمشق تدل على ان الحدود الحالية هي الطريق الوحيد لحماية كياننا وامننا وهي التي ستجلب لنا السلام ايضا . ومن الجدير بالذكر ان اعضاء في حزب « المبام » حضروا الاجتماع كاعضاء في هذه المنظمة المعروفة بدعوتها الى تكريس الاحتلال وضم المناطق العربية ، التي احتلت بعد عدوان الخامس من حزيران

واضاف جيبش بأنه لا يمكن التخلي عن الحدود الحالية ، فهي تساعد اسرائيل على اختيار الاستراتيجية الملائمة لها . وقال ان فتح قناة السويس للملاحة الحرة هو في صالح اسرائيل ، شريطة ان يجلس الجيش الاسرائيلي على الضفة الشرقية لقناة السويس ، ويظل المصريون على الجانب الآخر من القناة .

لماذا يلجأون الى — بقيـــة

اسماء كهذه لم عملوا في المخابرات السوفييتية في منطقة سمولنسك .

وفي ٢٦-١-٤٤ نشرت برافدا التقرير الكامل للجنة التحقيق الحكومية .

والمحكمة الدولية ، التي ادانت مجرمي الحرب النازيين في سنتي ١٩٤٥/١٩٤٦ ، اتهمت المجرم النازي جرينغ وزملاءه بابادة الشعب البولوني وذكرت بهذا الخصوص جريمة القتل في غابة كاتين .

لكن كل هذا لا يردع ولا يمنع الرجعية العالمية ان تحاول الكسب على اساس افتراءات النازيين ضد الاتحاد السوفييتي . وذلك من اجل تضليل الاجيال الشابة ، التي لم تعش اهوال المرحلة النازية ، واشغال الرأي العام عن جرائم الامبرياليين الامريكيين في الهند الصينية ، التي لا تقل فظاعة عن جرائم النازيين في غابة كاتين ..

وهدف آخر لهذه الحملة ، هو تطهير النازية الجديدة المعششة في بلاد الغرب ، الحليف المخلص للامبريالية الامريكية .

ولاجل ذلك اقيمت في الولايات المتحدة في اواخر سنة ١٩٥١ هيئة جديدة « للتحقيق » في احداث غابة كاتين . احد اعضاء هذه اللجنة هو المجرم الآن دلس . اليست في هذه الحقيقة ما يدل على اهداف هذه اللجنة .

عودة الى محاولات النازيين

وردا على قيام هذه الهيئة الاستفزازية نشرت « برافدا » في ١-٣-٥٢ من جديد التقرير الكامل للجنة التحقيق السوفييتية الى جانب مقال رئيسي فضح الاهداف الحقيقية لهذه الاعمال الامريكية .

وحكومة بولونيا الشعبية نشرت في ١-٣-٥٢ ردا قاطعا على الولايات المتحدة اكدت فيه اهداف الرجعية الامريكية ، التي تقوم بقتل الاطفال ونساء كوريين من جهة ، وتحاول بمساعدة فريق من الخونة البولونيين ، التستر على اعمالها الاجرامية .

وقد نشرت الصحف البولونية فقرات تفضح الشكل الاستفزازي للدعاية الامريكية . والصحيفة البولونية « جيتشنا فرشافي » (١-٣-٥٢) تذكر فقرة من رسالة ضابط نازي جاء فيها :

« ان كاتين ، التي كنت احد صانعيها ، تشغلني كثيرا ، وتضيف لي اعمال كثيرة . »

واضافت الصحيفة عن جوبلس ، ان هتلر عبر عن ارتياحه لاستفزاز كاتين .

ولكن هل تهتم الرجعية الامبريالية وخدمها الاسرائيليون ، بالمعطيات والحقائق التاريخية ؟ ان هؤلاء لا يتركون اي وسيلة ، وحتى الوسائل الاكثر سوءا ، في صراعهم ضد التقدم ، ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

وكما فشلت قوى الظلام في الماضي في صراعها مع قوى التقدم في العالم سيفشل بدون شك ، الرجوع الى الاستفزاز النازي المسمى بـ « جريمة القتل في غابة كاتين » .

زاوية الرياضة

*** افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية !!**

*** « الاهلي » القاهري يتعادل مع « الاتحاد الصيفي » في مباراة حماسية .**

*** فريق الارسنال اللندني يتدهور !! ثلاث هزائم في اسبوع واحد .**

افتتاح الموسم الكروي في البلاد بصورة غير رسمية

كان يوم السبت الماضي موعدا لبدء الموسم الكروي في البلاد ، بصورة غير رسمية ، اي باقامة عدد من المباريات الودية لا غير ، حيث ان الموسم الدوري سيبدأ يوم الثامن عشر من الشهر القادم (ايلول) .

ففي حيفا اقيمت المباراة الاولى من مجموع التسعين والتي تسمى مباريات كأس الفنان شمعان بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب . وقد تغلب المكابي الحيفاوي على تل ابيب بهدف واحد لصفر . بينما استطاع مكابي نتانيا — بطل الدوري — فريق هبوعيل حيفا القعود ، والذي تلازم فيه حاليا مسألة ادارة الفريق ، وفازت نتانيا ٣ : ١ . بينما استطاع فريق بئر السبع الذي صعد هذا الموسم الى دوري الدرجة الممتازة من ان يهزم هبوعيل القدس ، في القدس ٤ : ١ في نفس الوقت الذي تغلب فيه فريق قدسي آخر هو بيتار على مكابي بيتح تكفا . ولم يحالف الحظ فريق مكابي يافا ، الذي صعد هو الآخر الى الدرجة الممتازة حيث آلت به نكسة قاسية في بيتح تكفا امام هبوعيل بأربعة لصفر .

هذا وجرى هبوعيل شباب الناصرة هو الآخر اولى مبارياته التجريبية لخوض غمار مباريات الدوري في الدرجة الاولى ، وقد صمم المدرب رزي ابو العسل على ان يجعل من فريق الشباب ، فريق القمة ، بل حتى يحاول ان يحتل المرتبة الاولى ، السبب الذي دفعه الى البدء بالتدريب منذ شهرين . ولكن ... فريق الشباب خسر مباراته وعلى ارض ملعبه وامام جمهوره الكبير ضد هبوعيل نهريا بأربعة اهداف مقابل هدفين . وقد ظهر في تركيب الفريق عدد من اللاعبين الجدد بينهم « صخرة دفاع عكا السوداء » حسين حجازي ، ومجيد سابال ، من الفحل لاعبي شفاعمرو ، وكذلك عماد عبود ، مهاجم شفاعمرو الخطير و روان نصر الله ، ولكن تغيب عن الشباب نجومهم الكبار « رمزي حنناني » (الذي كان قد صرح انه لن يلعب مع الناصرة ابدا ، والحق معه) وسمير شحادة (الذي لا تطمس نو يستحيل على ادارة الناصرة ان تجد بدلا له) وكذلك حنا صهيون وسمير فرهود اللذان انضما الى هبوعيل الاخوة حيفا الذي ارتقى الى الدرجة الثانية .

وجماهير ومشجعو « شباب الناصرة » يأملون من ادارة الفريق ان تكون اكثر تفاهما وتصادقا مع هؤلاء النجوم الذين ابتعدوا عنهم لاسباب ، حسبي انها صادرة اولا واخيرا من الادارة نفسها ، التي تحاول ان تغطي فشل اللاعبين مثل حنناني وشحادة عليهم وعلى الفريق الذي خدموه سنين طويلة ، وقاسوا من اجل ذلك المصاعب والمشاق الكبيرة .

واما بالنسبة للجنة الحكومية التي عينت للتحقيق في الوضع الكروي في البلاد وفي صفقات البيع والشراء فانها ستنهي اعمالها في الاسبوع القادم حيث تستمع الى تقرير محقق الشرطة « شبتيال » الذي جمع معلومات كبيرة ومهمة مما سيكون لها اثر كبير في اعادة الحالة الطبيعية وتقدم الكرة في البلاد !!

دورة التلفزيون الكروية في المتحدة

كالعادة اقيمت مباراتان اخريتان من مباريات هذه الدورة ، كانت الاولى يوم الاحد الاسبق واستطاع فيها « الاتحاد الصيفي » ان يهزم الزمالك ٢ : ١ بعد عرض سريع جدا وكفاح مثير رجحت فيه كفة الاتحاد بعض الشيء . فسجل شحته هدفه الاول . فهاجم الزمالك واحرز التعادل بواسطة فاروق السيد ، الا ان عادل البابلي ، الجناح الدولي تمكن من اصابة مرمى الزمالك مرة اخرى ليتنزع الفوز الثاني الذي ساعد الاتحاد تثبيت رتبته الاولى .

لم كان لقاء « الاهلي » بتلاميذه الشبان امام شواكيش الاتحاد التي تضرب في كل مباراة بتناسق ممتاز . وقدم الاهلي مفاجأة الموسم حيث كانت النتيجة في صالحه ٢ : صفر بعد ٢٠ دقيقة من الشوط الاول . وهنا اصيب الاتحاد بنوع من القلق فهاجم بضراوة وتسلم زمام اللعب واحرز هدفه الاول في الشوط الاول . واستمر في ضغطه في الشوط الثاني وبرز شحته والبابلي ويعقوب حتى عرقل احمد ماهر ، حمام احسن الاهلي ، احمد يعقوب داخل منطقة الجزاء ، فاحتسبها الحكم ضربة جزاء سجل على اثرها شحته هدف التعادل .

انباء رياضية من العالم

■ فريق الارسنال اللندني ، الملقب بفريق « المدافع » اخذت تتهدده ضربات مدافعه ولا تصيب هدفها المرسوم . ذلك الفريق الذي احتل عرش الكرة الانجليزية في الموسم الماضي بفوزه بالبطولة وكأس الدولة ، اصيب خلال الاسبوع الماضي بثلاث هزائم متتالية كانت اثنتان منها على ارض ملعبه وامام فرق متوسطة مثل « شيفلد يونايتد » و « ستوك » بنفس النتيجة صفر : ١ . وتعادل مانشستر يونايتد مع وولفس ١ : ١ ويحتل المرتبة الثانية ، بينما يجيء ليفربول في المرتبة الثالثة بعد فوزه على لستر ٣ : ٢ .

■ حطم العداء البلجيكي « اميل فوتا امس » الرقم العالمي المسجل باسم العداء الاوستراليي « رون كلارك » في سباق الـ ٢ ميل حيث قطع المسافة بـ ٨،١٧،٨ دقيقة اقل من الرقم السابق بـ ١،٤٨ ثانية

■ تمكن منتخب رومانيا في « التنس » من الفوز على منتخب البرازيل ٣ : ٢ وانتقل بذلك الى المباراة النهائية للفوز بكأس « ديفيس » ، حيث يقابل منتخب الولايات المتحدة حامل الكأس . وهذه هي المرة الثانية التي يصل فيها منتخب رومانيا الى المباراة النهائية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة الـ « السبورتوتو »

١ — تشلسي — كوفنتري ١ × ١
٢ — ايفرتون — داربي × ١ ×
٣ — لستر — مانشستر سيتي ٢ × ١
٤ — مانشستر يونايتد — ايبسويتش × ١ ٤
٥ — نيوكاسل — وستهام × ١ ×
٦ — نوتينغهام — شيفلد ونيستد × ٢ ×
٧ — ساوثهامبتون — هادرسفيلد ١ × ١
٨ — ستوك — وولفس × ١ ×
٩ — توتنهام — ليفربول ١ × ١
١٠ — وست بروميتش — ارسنال ١ ٢ ×
١١ — بيرنلي — برستول سيتي ١ ١ ١
١٢ — كارديف — ميدلزبرو ٢ × ×
١٣ — اوريانت — لوتون ١ ١ ١

الجماهير تطالب بوقف اعمال القمع في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت الجماهير في مختلف مدن وقرى اسرائيل الاحتجاج على اعمال القمع في قطاع غزة .. وخلال الايام الاخيرة عقد الحزب الشيوعي عددا من الاجتماعات كان ابرزها اجتماعات في حيفا والنسرة وشفاعمرو وطمرة .

في حيفا افتتح الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في ٢٥–٨–٧١ الرفيق شفيق طوبي وتكلم فيه الرفيقان .ميل توما عضو المكتب السياسي وبنيامين جونين عضو اللجنة المركزية . وعالج الرفيقان الاوضاع السياسية في المنطقة والبلاد واظهرا الارتباط بين الهجوم على مستوى معيشة العاملين في البلاد والعدوان على الجماهير في قطاع غزة المحتل واكدا ان لا طريق غير تصفية الاحتلال وتسوية الازمة سياسيا .

واقر الاجتماع ، الذي حضره المواطنون اليهود والعرب ، برقية الى وزير الدفاع والمسؤولين الاسرائيليين تطالب بوقف اعمال التشريد والاضطهاد في قطاع غزة وتدعو الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا .

وكتب مراسل الاتحاد في النسرة يصف الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الجمعة في ٢٧–٨–٧١ وحضره جمهور غفير :

افتتح الاجتماع الرفيق عبدالرحيم عزاوي فحيا صمود اهل غزة الذين لم ييأسوا ولم يفقدوا الامل . وتكلم النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي عن الاوضاع في العالم العربي ، ومحاولة الرجعية بمساعدة من الاستعمار الوقوف امام وحدة القوى الوطنية ، ومنع مسيرتها التقدمية . واستذكر حال الرجعية والامبريالية ايام فاروق ونوري السعيد وحلف بغداد وكيف قضت عليها الشعوب العربية في احلك الظروف ، ثم قال ان الجماهير العربية قادرة على ان تجتاز النكسات وتسير قدما الى امام .

وتطرق الى ازمة الراسمالية وازمة الدولار والصراع بين الدول الراسمالية وابرز تفوق النظام الاشتراكي .

ثم عالج الاوضاع في المناطق المحتلة واكد ان المحتلين في ضيق ولن يستطيعوا الخروج من مأزقهم الا الانسحاب .

واتخذ الاجتماع قرارا يشجب تشريد اهالي قطاع غزة ولاجئيه .. كذلك تكلم اميل حبيبي في اجتماعين في شفاعمرو وطمرة .

٢٠٠ مليون ليرة من اجل تقوية الجيش اللبناني

بيروت – وافق البرلمان اللبناني على انفاق ٢٠٠ مليون ليرة (حوالي ستين مليون دولار) على تزويد الجيش اللبناني باسلحة حديثة خلال السنوات الخمس القادمة .

كذلك وافق على برنامج تقوية الجيش ومن بنوده فرض التجنيد الالزامي او خدمة العلم .

ويذكر القراء ان وزير الدفاع اللبناني بالوكالة الياس سابا زار الاتحاد السوفييتي في المدة الاخيرة واعلن عن اتفاق سوفييتي – لبناني تعهد فيه الاتحاد السوفييتي على تزويد لبنان باسلحة حديثة .

اضراب العمال في مجمع الحديد والصلب في حلوان

القاهرة – نشب اضراب خلال الايام الاخيرة في مجمع الحديد والصلب في حلوان واستمر فترة قصيرة لم تحدد بعد ، لان الصحافة المصرية لم تصف الاضراب ذاته انما ذكرته في معرض اذاعتها انباء اجتماعات لجنة الاتحاد الاشتراكي العربي المركزية ، اول امس .

وحسب الانباء تطرق الرئيس انور السادات في اجتماعات اللجنة الى حوادث حلوان قائلا : ان عددا قليلا من عمال مجمع الحديد والصلب في حلوان اعتصموا داخل المنشآت وفرضوا ارادتهم على الاف العمال حين احتجزوهم بالقوة واغلقوا الابواب في وجوههم ومنعوهم من الخروج . واضاف ان العمال المعتصمين احتجزوا رئيس الاتحاد نقابات العمال مطالبين بتحقيق مطالبهم .

ولم تذكر الصحف مطالب العمال الا ان الملابسات توحي بانها كانت اقتصادية – اجتماعية .

واسهب السادات في تحليل العلاقات بين العمال والمنشآت واعلن ان الاضراب ليس وسيلة دمقراطية ! ولا يقبل به الحزب او الحكومة .. ويجب تسوية الخلافات بمفاوضات بين ادارة المنشأة والاتحاد الاشتراكي والنقابة .

وحذر باستخدام اقسى الاساليب في حالة لجوء العمال الى الاضراب .

وصبغ هذا حمل السادات ادارة المجمع والنقابة مسؤولية وقوع الاضراب .

وقد اوحت المحافل الغربية بوجود صلة بين الاضراب في حلوان ومحاكمة علي صبري وجماعته .. ولكنها لم تأت بشواهد عينية على ذلك .

عمال مصنع «كيمو – تكستيل» في الرملة يضربون احتجاجا على فصل زملائهم

اضرب عمال مصنع كيمو تكستيل للاقمشة البالغ عددهم ١٢٠ عاملا وعاملة ، وذلك احتجاجا على قرار اصحاب المصنع بفصل ٣ عمال ، ممن انتخبوا مؤخرا اعضاء في « لجنة العمال المؤقتة » ، التي انبثت للاهتمام بمطالب العمال النقابية ونضالهم في المصنع . وقد اقدم العمال على هذه الخطوة بعد ان رفضت ادارة المصنع طلبهم بالغاء قرار الفصل .

ويصر العمال على متابعة النضال الى ان توقع الادارة اتفاقية عمل معهم كباقي المصانع .

ويوم الجمعة الماضي زار ممثلو لجان عمال من المصانع الكبيرة في منطقة الرملة العمال المضربين واعربوا عن تضامنهم مع مطالب العمال العادلة .

قرار المكتب السياسي – بقية

ان نسبة القوى في العالم في تغير ولا تسير في صالح قوى الامبريالية ، والرجعية والحرب ، بل في صالح قوى الاشتراكية ، والسلام ، المناهضة للامبريالية . وجميع اولئك الذين يعتقدون في اسرائيل ، انهم باعتمادهم على قوة الامبريالية الامركية ، يستطيعون اقامة امبراطورية اسرائيلية في الثلث الاخير من القرن العشرين – مغامرون عديمو المسؤولية القومية ، وقد يجرون على اسرائيل الكارثة القومية .

ويطالب المكتب السياسي بوضع حد لاعمال القمع والاضطهاد والطرد الوحشية في قطاع غزة ، وباعادة جميع اللاجئين الذين طردوا من مساكنهم وترميم بيوتهم .

ويدعو المكتب السياسي قوى السلام في اسرائيل الى رص صفوفها في نضال متصاعد لتضع حدا لاعمال الاجرام ضد الانسانية ، الجارية في قطاع غزة ، والتي تبعد السلام وتعمق الهوة بين الشعوب .

ويدعو المكتب السياسي الى تصعيد النضال ضد اعمال القمع والطرد ، وضد سياسة الاحتلال والضم ، ومن اجل سياسة السلام بدون ضم ، في سبيل سلام عادل ومستقر على اساس قرار مجلس الامن .

٢ – التخفيض – سرقة الكادحين

ويقدر المكتب السياسي ان التخفيض الجديد في الليرة الاسرائيلية هو نتيجة سياسة الحرب والاحتلال الحكومية ، التي جرّت الى نفقات عسكرية ضخمة ، والى ديون خارجية اكثر من ٣ مليارات دولار ، والى ميزان مدفوعات سلبي بلغ ما يقارب مليار ونصف المليار دولار في هذه السنة ، والى فرض ضرائب فوق الطاقة على جماهير الشعب والى الارتفاع غير المتوقف في الاسعار .

ان تخفيض الليرة ، في الوقت نفسه ، هو بذاته نتيجة لارتباط اسرائيل الاقتصادي والعسكري بالاحتكارات الامركية وبسياسة الحرب والاستبداد ، سياسة حكام الولايات المتحدة العالمية في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

وجر تخفيض الليرة الى ارتفاع فظيع في اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية ، كما اننا نقف قبيل ارتفاع عام في الاسعار ، هذا وادى التخفيض الى هبوط كبير في اجر الكادحين الحقيقي ، وهبوط مستوى المعيشة بين الجماهير . ولكنه في الوقت نفسه جرّ الى المزيد في ارباح ارباب الاموال اجانب ومحليين ، وكل من يوظفون الدولارات .

ويستنكر المكتب السياسي سياسة الحكومة التي تؤدي الى نهب الكادحين وجماهير الشعب ، ويدعو الكادحين الى رص الصفوف والنضال بكل ما لديهم من قوة لاجل المطالب التالية :

- رفع الاجر الاساسي ٢٠٪ .
- دفع علاوة الغلاء حالا وبكاملها بما يتفق والغلاء قبل التخفيض وبعده .
- ابطال ارتفاع اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية .

ان يحل هذا التخفيض ، الذي يؤدي الى بالغا للكادحين والجماهير الواسعة ، مصاعب دولة اسرائيل الاقتصادية القاسية ، وستزداد المصاعب الاقتصادية وتشتد ما دامت الحكومة تواصل سياسة الاحتلال والتحضير لحرب جديدة .

ان سياسة سلام فقط تؤدي الى تخفيض الميزانية العسكرية المتضخمة ، كما يؤدي الى ذلك الانسحاب من المناطق المحتلة ضمن اطار التسوية السلمية العادلة والمستقرة بموجب قرار مجلس الامن ويهدين الشرطين بتحسن الوضع الاقتصادي والامن ايضا .

ويؤكد المكتب السياسي ان هناك علاقة بين النضال ضد تخفيض الاجر الحقيقي وافقار الكادحين وبين النضال من اجل السلام دون ضم . ويطالب المكتب السياسي قيادة الهستدروت بالقيام بواجبها نحو جمهور الكادحين والوقوف الى جانب مطالبه ونضاله العادل . اننا ندعو الا توافق قيادة الهستدروت ، كشانها في المرات السابقة ، على اجراءات الحكومة ضد العمال .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الكادحين ، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي وارائهم السياسية ، وجميع من يمسهم التخفيض ، الى رص صفوفهم وتصعيد نضالهم ضد سرقة الكادحين ، والفقرة الاقتصادية والسياسية .. لاجل السلام ، والتطوير الاقتصادي ورفع مستوى حياة العمال وجماهير الشعب .

اوغندا تواصل عدوانها على تنزانيا

دار السلام – على الرغم من ترديد المسؤولين الاوغنديين نفيهم وقوع اشتباكات على الحدود الاوغندية – التنزانية فالمسؤولون التنزانيون اكدوا اول امس ان الاوغنديين يواصلون قصف مواقع في بلادهم عبر الحدود .

وقد انفجرت ازمة الحدود بين القطرين الافريقيين في الاسبوع الماضي ، واتهمت تنزانيا اوغندا آنذاك بالعدوان اذ توغلت قواتها المسلحة في الاراضي التنزانية بضعة كيلومترات .

ومن ملابسات الازمة يظهر ان الحكم القائم في اوغندا برئاسة ادي امين ، الذي اطاح بالحكم المشروع قبل بضعة اشهر ، يحاول بهذه الاعمال العدوانية الضغط على تنزانيا لتسلمه ميلتون ابوتي الرئيس الاوغندي الذي لجا اليها بعد انقلاب ادي امين .

والمعروف ان حكم ادي امين بعيد عن الاستقرار ويعتمد على الجيش ويزيد من ضعفه عزلته في افريقيا . وهذا يظهر من عدم اعتراف عدد من الدول الافريقية – بينها تنزانيا – به .

ارتفاع ملموس في قيمة الين الياباني بعد قرار تعويمه

طوكيو – بعد ان تقرر تعويم الين الياباني ، يوم الجمعة الماضي ، جرى ارتفاع ملموس في قيمته بالنسبة للدولار في اسواق النقد اليابانية . وقد بلغ الارتفاع من ٦ الى ٧٪ . فقد بيع الدولار قبل اغلاق البورصات بـ ٣٤٢ ينا ، بينما كان السعر الرسمي السابق ٣٦٠ ينا .

الا ان مستقبل الين لا زال غامضا . فالارتفاع الذي سجله لا يعطي صورة صحيحة عن قيمة النقد الياباني ، وذلك لتدخل البنك المركزي الياباني لمنع ارتفاع قيمته الى ما يزيد عن هذه النسبة .

واعتبر مراسل رويتر قرار تعويم الين نصرا لسياسة الرئيس نيكسون ، الذي مارس ضغوطا كبيرة على الحكومة اليابانية في زيادة قيمة نقدها الوطني . ويبغي الرئيس الامركي من زيادة قيمة الين رفع اسعار الواردات اليابانية الى الولايات المتحدة ، كوسيلة لمكافحة تقلل هذه البضائع الرخيصة الى الاسواق الامركية من جهة ، ومن جهة اخرى تخفيض اسعار البضائع الامركية المصدرة الى اليابان .

الحكومة تبحث رفع قيمة الين

وقد كتبت الصحيفة اليابانية الاقتصادية تقول ، ان الحكومة اليابانية ستقترح رفع قيمة الين الياباني بما يعادل ١٦٪ . واضافت الصحيفة ، بان المسؤولين في طوكيو يعتبرون رفع قيمة الين الى ما يزيد عن ١٠٪ بمثابة كارثة اقتصادية خطيرة .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان الهيئة اليابانية – الامركية المشتركة للتجارة والاقتصاد ستجتمع في واشنطن في ٩ و ١٠ ايلول القادم لبحث هذه القضية .

زيادة التصدير الاسرائيلي الى اليابان

ونشرت « دافار » امس الاول ان الاوساط الاقتصادية في اسرائيل تتوقع ارتفاعا في قيمة الين الياباني يصل الى ١٠–١٥٪ ، وهذا سيساعد على اتساع التصدير الاسرائيلي الى اليابان .

ومؤخرا ازدادت الجهود في اسرائيل لزيادة التصدير الى اليابان . فقد اقامت شركة « الدا » للتصدير فرعا لها في طوكيو . وقامت بعثة تجارية اسرائيلية كذلك ، بزيارة الى اليابان واجرت اتصالات مع صناعيين ومستوردين يابانيين .

لبحث احوال العمال في عكا

عكا – ارسل الرفيق احمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا ، برسالة الى سكرتير المجلس يطلب فيها عقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في اوضاع العمال بعد تخفيض قيمة الليرة .

وفد «النية الحسنة» الاسرائيلي – بقية

بين الاتحاد السوفييتي .

وتكلم عن لجنة السلام السوفييتية كريف فابدى ثقته في ان اعضاء الوفد سيسهمون في قضية السلام التي يسهم فيها الاتحاد السوفييتي سهاما كبيرا .

وابرز البروفيسور دان ميرون انه كانت في البلاد محاولة للتقليل من اهمية الوفد .. غير ان اكثرية الجمهور ابدت توجها طيبا لانها احست ان هذه الزيارة هامة .

وزار الوفد قاعة المؤتمرات في الكرملين حيث شهد عرض اوبرا .

وفي اليوم التالي – الجمعة – اجرى الوفد لقاء مع لجنة السلام السوفييتية تقرر فيه برنامج زيارة الوفد بالتفصيل ، ولمدة تسعة ايام سيتجول خلالها في انحاء الاتحاد السوفييتي .

وفي تلك المقابلة قال سكرتير لجنة السلام ان الصحافة الغربية لا تعكس عكسا صحيحا الحياة في الاتحاد السوفييتي .. لذلك يجب ان نعمل حسب القول : خير ان ترى مرة من ان تسمع سبع مرات . ثم تكلم عن الاتحاد السوفييتي .

وتكلم البروفيسور دان ميرون فقال : نحن ستة اشخاص من فئات مختلفة وتيارات متباينة .. ولكن لنا بضعة امور مشتركة ومنها : اننا لا نتفق مع الدعاية الاسرائيلية بان الاتحاد السوفييتي ضالع في تاجيج الصراع في الشرق الاوسط .. ونحن رفضنا ان نسهم في هذه الدعاية .

وانا متفقون على انه يجب ان نصل بالخلاف في الشرق الاوسط الى تسوية سلمية ، وان احد الطرق الى ذلك هو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. واننا وان لم نكن وفدا رسميا غير ان سفرنا سيسهم في تحسين العلاقات من اجل السلام .

وتكلم يعقوب ريفتين وقال ان الاوساط التي تمنع بلوغ السلام في [redacted] تعلقة في تلك التي ، في اسرائيل تفضل ضم المناطق على السلام ، وهي تلك الاوساط العربية المعنية في الاقطار العربية برفض حق اسرائيل في الوجود ، فهكذا يساعد اولئك دعاة الضم في اسرائيل .

وزار الوفد الاسرائيلي ، مساء الجمعة ، مدينة اوديسا ، وقضى فيها يومين ، وقد استقبله في المطار شخصيات كبيرة منها نائب رئيس المجلس البلدي وسكرتير لجنة السلام والطبيب الاول في معهد ابحاث امراض العيون ، ومدير مصنع خياطة الملابس وكثيرون غيرهم .

وزار اعضاء الوفد صباح يوم السبت كنيس اوديسا وتحادثوا مع حاخامه . وزار الوفد مصنع الخياطة حيث اكثر العمال من النساء وبينهم نسبة عالية من اليهود ، وفي مقدمتهم المهندس الاول روبتمان بوريس نياومبي .

ولا يعمل المصنع في يومي السبت والاحد لان اسبوع العمل في الاتحاد السوفييتي هو خمسة ايام ، ولكن العمال قرروا العمل في ذلك اليوم (يوم السبت) لاستقبال الوفد الاسرائيلي ، وليمكنوه من التعرف على شروط العمل في المصنع .

وشاهد الوفد عرضا لازياء ومعاطف النساء والاطفال في فصل الخريف والشتاء . وتحدث اعضاء الوفد مع ادارة المصنع ومندوبي العمال ، وطالب مدير المصنع العام د. ا. كسملسون حكومة اسرائيل بان تصل الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط وتكف عن سياستها العدوانية .

وتكلم في هذا اللقاء من الوفد الاسرائيلي يعقوب ريفتين وروث لوبتش فاكدا الاثر الطيب الذي تتركه هذه الزيارة في نفوس اعضاء الوفد ، وتحدثا عن قوى السلام التي تعمل في اسرائيل . وفي المساء شاهد الوفد عرض باليه في قاعة اوديسا الفخمة .

صمود اللاجئين – بقية –

وعلم مراسل الاتحاد ان المساكن الجديدة ، التي يجري الحديث عنها ليست الا عبارة عن مخيم مهجور للجيش الاردني قرب جنين ، والبيوت المهجورة في العرش او التي اقامتها سلطات الاحتلال لايواء من ترحلهم الى سيناء وهي بيوت تفتقر الى شروط السكن الانسانية .

استئناف عملية الترحيل في ظروف مواتية

وتفسر صحف البلاد تراجع الحكومة بقولها ان سلطات الامن تعتبر ان انجازها الاساسي هو في نجاحها بشق طرق كثيرة في ثلاثة من مخيمات اللاجئين بحيث تتيسر الوصول الى مختلف الجهات في المخيمات بسرعة ، خصوصا الاماكن التي كان من المتعذر الوصول اليها .

ولهذا قررت الحكومة وقف عمليات الترحيل في الوقت الحاضر . وتقول هارتس ايضا : يجوز الافتراض ان تتجدد هذه العملية في غضون بضعة شهور .

تعازينا

الى جميل ابو راس وعائلة ابو راس بوفاة الفقيد الوالد

موسى ابو راس

احمد عراقي ، عرابي عراقي ، ادريس عزام – موسكو

تعازينا

الى آل ابو خيط بوفاة الفقيد

حسن موسى ابو خيط

الحزب والشبيبة – الطيرة

مقتل طفل وامرأة في رفح

اعتقال ١٩ في الخليل بتهمة ايواء فدائيين !!

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت انباء القطاع يوم الجمعة الماضي ان طفلا وامرأة لاقيا مصرعيهما اثناء عملية مطاردة قوات من الجيش الاسرائيلي لرجال المقاومة في مخيم رفح .

وحسب الرواية الرسمية عثرت الدورية العسكرية على الشخصين مصابين بعيارات تحذيرية ، كما جرح طفل آخر .

واعلن ناطق عسكري ان اثنين من رجال المقاومة قد سلما نفسيهما في الضفة الغربية الى السلطات العسكرية .

وقال الناطق ايضا انه جرى اعتقال رجل ثالث من افراد المقاومة و ١٩ شخصا من سكان الخليل وضواحيها بتهمة ايواء الفدائيين وتقديم المساعدة لهم .

يجب ان تضمن الكتلة الشيوعية تمثيلها في لجنة عمال يركا

حيفا – كتب الرفيق جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام ودائرة التنظيم في الهستدروت ولجنة الرقابة المركزية ، يطلب تدخل هذه الهيئات لتمثيل الكتلة الشيوعية تمثيلا كاملا في لجنة العمال التي عينتها الهستدروت في قرى يركا وجولس وجت وابو سنان . وقال الرفيق جمال موسى ان المشرفين عندما عينوا تلك اللجنة تجاهلوا الكتلة الشيوعية التي حصلت على نسبة عالية في انتخابات الهستدروت في سنة ١٩٦٩ . وهذا التصرف يخالف المادة الثانية من الفصل الخامس من دستور الهستدروت .

القذافي ينزلق الى مواقع – بقية

السلاح كاملا (!!) ..

وعاد القذافي ينسخ مزاعم اسلافه وطيبون قبله فاعلن ان الاشتراكية التي ندعو لها ونطبقها هي اشتراكية ترفض الشيوعية (!) وترفض الراسمالية وتستمد روحها من مبادئ الاسلام ..

(هكذا قرن الشيوعية والراسمالية كما ساوى في يوم من الايام في خطاب شعبي بين سقوط اليسار وسقوط اليمين) .

واكد عمر القذافي توجهه اليميني .. وسطحية دعوته « الاشتراكية » حين ركز اهتمامه على ما وصفه بقومية المعركة ضد اسرائيل واعلن ان ذلك يعني تجميع طاقات الامة العربية بصرف النظر عن اختلاف التعاليم الكنسية او جورية ضد اسرائيل من اجل المعركة القومية !! واضاف : اقول صراحة ان النظم التي تحول قومية المعركة فيها الملكي وفيها الجمهوري ..

ان تصريحات القذافي لا تبشر بالخير لانها تتجاهل خبرة الحركة القومية العربية خلال ربع القرن الاخير واكتشافها حقيقة الارتباط بين مكافحة الامبريالية والتحولات الاجتماعية العميقة من ناحية ، واهمية توثيق الصداقة السوفييتية العربية الى ابعد الحدود من ناحية ثانية .

(ولنا عودة الى هذا الموضوع)

سلطات الاحتلال وافقت على – بقية

الضفة الغربية .. .

وهناك ما يوحي بان المحافل الصهيونية تعتقد ان الظروف ملائمة لاقامة هيئة في الضفة الغربية المحتلة ، تابع الاحتلال الاسرائيلي اقامة نوع من الادارة الذاتية ، وبذلك تنزل ضربة سياسية بالكفاح العربي والعالمي من اجل انهاء الاحتلال .

فبالاضافة الى الترويج لهذه الفكرة في الصحافة الاسرائيلية الرسمية (اقرأ ما قالته الصحف على الصفحة الثالثة) ، يبدو ان الصحافة الصهيونية في الخارج تلوح بالامر وكتبت « جويش كرونيكل» في عددها الاخير ٢٧–٨–٧١ تصف اجتماع بيت ساحور الذي نشأت فيه فكرة « البرلمان الانتقالي » «بالاجتماع التاريخي» !!

ولكن المحافل الوطنية في الضفة الغربية المحتلة تشك في ممكنات نجاح رؤساء البلديات الذين خضعوا طغمة الحسين في يوم من الايام .. والان يبدون استعدادا على خدمة الاحتلال .. فمن الواضح تماما ان السلطات لم تمنح المبادرين الى « البرلمان الانتقالي » اذنا بالاجتماع قبل ان تتأكد ان كلمة واحدة لعيون الاحتلال لن تنطلق من افواه الآخرين .

بحث قضية القدس – بقية –

الرغم من الحملة الدبلوماسية الواسعة التي تقوم بها وزارة خارجية اسرائيل لكسب تاييد عدد من الدول الغربية والصغيرة في هذه المعركة .

وفي مقال افتتاحي نشرته صحيفة هارتس ، امس ، قالت فيه : لا نعلم الا انها بان هناك نية في تحويل الدورة القادمة للجمعية العمومية الى دورة استثنائية جديدة مثل دورة ١٩٦٧ .

راديو موسكو : سياسة الجرافات في القدس ايضا

وعلقت اذاعة موسكو في نشرتها الاخبارية ، مساء الاحد ، حول البحث المزمع اجراؤه في مجلس الامن والجمعية العمومية ، فاتهمت حكام اسرائيل بتطبيق سياسة الجرافات التي انتهجتها في غزة على القدس ايضا لتخفيف عدد السكان العرب في القدس لجعل المدينة – على الطريقة النازية – خالية من العرب .

موقف اميركا

هذا وكانت الولايات المتحدة قد اضطرت الى التراجع عن معارضتها بحث قضية القدس في مجلس الامن بعد ان ظهرت عزلة الاردن المتزايدة في العالم العربي وخوفا من ان تفقدها مزيدا من المحافل العربية .. والمتوقع ان تجد نفسها في وضع حرج اثناء البحث خصوصا وان موقفها العام يقوم على تاييد اسرائيل .

لبنـــان تتهـم اســـرائيل بـالاعتـــداء على قراهـــا الجنوبيـــة



الجمعة
٣ ايلول ١٩٧١
١٥ رجب ١٣٩١
العدد ٣٣ السنة ال ٢٨
יום ו
3.9.1971
28 גליון 33 שנה

AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥٠ اغورا

قيـــام اتحـــاد الجمهوريات العربيـــة

القاهرة ــ اعلنت بعد ظهر يوم الخميس الثاني من ايلول نتائج الاستفتاء الشعبي على قيام اتحاد الجمهوريات العربية وعلى الاحكام الدستورية لهذا الاتحاد .

وقد اعلنت الدول الثلاث نتائج الاستفتاء . وكانت كما يلي : ٩٩٫٩٥٦٪ في الجمهورية العربية المتحدة ، و ٩٦٫٤٪ في الجمهورية العربية السورية ، و ٩٨٫٦ في الجمهورية العربية الليبية .

هذا وقد هرع اصحاب حق الاقتراع في الجمهوريات الثلاث الى صناديق الاقتراع منذ الساعة السابعة من صباح الخامس من ايلول وحتى الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الخميس الثاني من ايلول ، وقد تمددت الفترة المخصصة للاقتراع بسبب الاقبال الكبير على الاقتراع .

واعلن وزير الداخلية المصري اعلان الرئيس السادات ان اسم الجمهورية العربية المتحدة سيصبح جمهورية مصر العربية اعتبارا من الثاني من ايلول .

تل ابيب ــ اذاع ناطق عسكري ان اشتباكا وقع على الحدود اللبنانية بين القوات الاسرائيلية والفدائيين ، واستعمل الفريقان الاسلحة الخفيفة ، وان ستة من الفدائيين قد اصيبوا ، وذلك صباح الخميس (امس) وبعد الظهر .

اما اذاعة لندن فتقول نقلا عن المصادر الفدائية ان القوات الاسرائيلية هاجمت الاراضي اللبنانية بالمدافع الثقيلة قبل دخولها الاراضي اللبنانية .

واذاع ناطق لبناني ان القوات الاسرائيليــة قصفت بمدافع الهاون قريتي كفر حمام وراشيا الفخار في منطقة حاصبيا ، واسفر العدوان عن اتلاف بعض المحصـــولات الزراعية .

اميركـــا تعتقد: ازمة الشرق الاوسط غير متفجرة !!

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ في تصريحاته الصحفية عند عودته الى البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، اعرب السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحق رابين ، عن اعتقاده بان اهتمام الولايات المتحدة لا ينصب على الشرق الاوسط فهناك اولويات اخرى تحتل مقدمتها ..

واضاف : ان الشرق الاوسط لا يبدو ، سياسيا ، يتطلب تدخـــل الولايات المتحدة على مستوى عال خصوصا وان المسؤولين الامريكيين لا يعتقدون باستئناف اطلاق النار على خطوط وقف اطلاق النار المصرية ــ الاسرائيلية .

وقد شاع هذا الراي في الايــام الاخيرة وفسرته المحافــل السياسية بقولها ان تخفيف التوتر الدولي في اوروبا منح الدول الكبرى فسحة من الزمن لبحث مختلف القضايا الدولية بدون ارهاق .

سباق التسلح

ولكن هذا الوضع لم يغير من حدة سباق التسلح في المنطقة .

واسحق رابين الـــذي استبعد استئناف القتال على القناة صرح في مقابلته الصحفية ان تاخير الولايات المتحدة في تزويد اسرائيل بالسلاح : قرار سياسي ويقوم على اعتقادهــا بان هذا التاخير ليس خطيــرا .. واضاف : ولكنه قرار خاطيء وان لم تنجح في تغييره حتى الآن .

ومــع هذا فهناك ما يوحي ان الولايات المتحدة ليست راغبــة في تاخير تزويد اسرائيل بالسلاح .

فاول امس (الاربعــــاء) اعرب متحدث وزارة الخارجية الامريكية ، ماكلوسكي ، عن « قلق » ! حكومتــه بسبب المعلومات بشأن تزويــــد الاتحاد السوفييتي مصر بالسلاح ، وقيام الطيارين السوفييت بقيـــادة طائراتهم في المنطقة ، وقال ان توازن القوى العسكريــــة في المنطقة لم يضطرب بعد الا ان حكومة الولايات المتحدة تراقب الامر بيقظة .

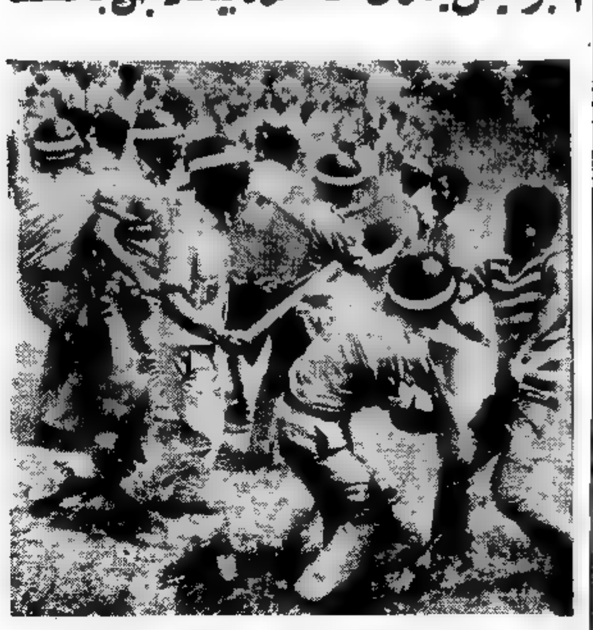
وقال : اننا نعتبر شحنات الاسلحة السوفييتية وتورط الطيـــارين السوفييت عسكريا بمثابة القـــلق ولونا سنعيد النظر في الوضع .

هذا وكانت وكالات الانباء ، صباح الاربعــاء ، قد نشرت ان الرئيس الامريكي نيكسون اقتنع بان موضوع النزاع الاسرائيلي ــ العربي لم يعد يهدد بالانفجار في كل لحظة ولذلك فلا داعي للقلق .

واضافت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة لم تعد تعتقد ان ازمة الشرق الاوسط تؤدي الى مواجهة بين الدول الكبرى .

وهذا طبعا يتعارض مــع تقويم القوى العربية في المنطقه وتحذيرات الرئيس المصري انور الســادات الذي يردد ان عام ١٩٧١ سيكون عـــام الحسم .

البوليس يفرق مظاهرة بيت دجن بالعنف



تظاهر يوم الاربعاء الماضي حوالي ١٠٠٠ شخص من سكان بيت دجن قرب تل ابيب .. ورغم استعدادات البوليس تمكن المتظاهرون من الوصـــول الى الشارع الرئيسي ــ القدس ــ تل ابيب ــ وتعطيل السير لمـدة ساعتين . واستعملت الشرطة العصي والتاريس لتفريق المتظاهرين ، الا ان المظاهرة استمرت ، ولم تتفرق الا بعد ان وعد نائب ضابط شرطة المنطقة ، دافيد شمرلر ، رئيس مجلس بيت دجن المحلي والمتظاهرين بالتوسط بينهم وبين ضابط شرطة المنطقة لبحث مطلب السكان .

ويطالب الاهالي بالغاء القرار القائل بتجميد اعمال البناء ومنعه في منطقة بيت دجن بسبب الضجيج الذي تحدثه الطائرات الثقالة عند هبوطها في مطار اللد ...

هل يتراجع الاردن عن بحث قضية القدس

● حسين يتعرض لضغوط اميركيـــة ● تكواع : الاردن قد يلغي بحث مسالة القدس في مجلس الامن ● اميركا تعارض في ارسال لجنة تحقيق ● مصر وسوريا تعتزمـــان توسيع النقاش بحيث يشمل النقـــاش كل ازمـــة الشـــرق الاوســــط

مركز الامم ــ في حـــديث ادلى به امس الاول ، سفير اسرائيل في الامم المتحـــدة ، يوسف تكواع لمراسل الاذاعة الاسرائيليـــة ، جاء فيه ان هناك ظواهر تشير بان الوفد الاردني في الامم المتحدة قـــد يتخلى عن تقديـــم طلبه الى مجلس الامن لبحث وضــــع القدس وانه لن يكون نقـــاش حـــول هذا الموضـــوع في الاسبوع القادم كما كـــــان متوقعا ..

وقال تكواع ان مناقشة موضوع القدس قد يؤجل الى مرحلة قادمة ، حين تلتئم الجمعية العمومية .

وكانت مصر وسوريا قد اعربتا عن عزمهما على المطالبة بتوسيع النقاش في مسالة القدس العربية ليشمل كل ازمة الشرق الاوسط . وتقول بعض المصادر ان الاردن لم يبد حماسا لهذه الفكرة .

وذكرت مصادر اخرى في الامـــم المتحدة ان الاردن لم يحدد موقفــه بعد من موضوع دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث مسالة تهويـــد مدينة القدس وذلك بسبب ضغوط اميركية من جهة ، وبسبب خلافات الاردن مع الدول العربية من جهـة ثانية. فالولايات المتحدة التي وافقت على بحث هذا الموضوع ، لاخـــراج الاردن من عزلته تبذل جهودهــــا لتحديد النقاش في مجلس الامن ، كما تحاول منع اتخاذ قرارات عملية في المجلس كارسال لجنة تحقيق الى القدس .

ومن المتوقع ان يتخذ الاردن قراره النهائي بهذا الشان على ضـــوء المحادثات التي اجراها هذا الاسبوع وزير الخارجية الاردني ، عبد الله صلاح ، مع المسؤولين المصريــين ونتيجة محادثاته الاخــيرة في بيروت وجدة .

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في القـاهرة

وذكرت الاهرام القاهرية ، امس الاول ، ان عبد الخالق حسونه ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، اقترح عقد مجلس الجامعة في ١١ ايلول الجاري ، على مستوى وزراء الخارجية ، نظرا لاهمية المرحلـــة القادمة من العمل السياسي العربي وخاصة في الامم المتحدة .

ويتوقع المراقبون ان يبحث وزراء الخارجيـــة العرب اقتراح الاردن ، طلب مناقشة قضية القدس في مجلس الامن .

فرنسا تؤيد مصـــر في الجمعية العمومية

وتكهن وكالات الانباء الغربية ان فرنسا تعتزم تاييد الموقف العــــربي في الدورة القادمة للجمعية العمومية. ونقلت هذه الوكالات ان مصــــادر دبلوماسية في باريس ذكرت ، امس الاول ، ان فرنسا ستؤيد مشروع قرار اردني ــ اميركي في مجلس الامن، وستؤيد الموقف المصري في الجمعية العمومية . غير ان هذا الموقف يتطلب مصادقة الرئيس بومبيدو .

كلمـــة الاتحـــاد

اولادنــــا اكبـــادنا تمشي على الارض ...

قرع جرس حليمة ، يوم الاربعاء ، مؤذنا ببدء السنة الدراسية الجديدة.. وبلغ عدد التلاميذ الذين استوعبتهم رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية ٦٠٠ الف طالب ونيف .. اما الذين بقوا بدون تعليم فلم تتوفر لدينا الارقام عنهم بعد .. غير ان صحيفة « جروزلم بوست » ، خلافا لغيرها من الصحف المحلية ، فقد جعلت عدد التلاميذ ٨٠٠ الف تلميذ .. وتبطل الدهشة حين يتبين القارىء انها شملت في هذا الرقم تلاميذ المناطق المحتلة ... واين للقارىء الاجنبي ان يكتشف ذلك ؟ !

وقبل ان تبدا السنة الدراسية اعلن معلمو المدارس الابتدائية والثانوية عن عزمهم على اعلان الاضراب في منتصف هذا الشهر اذا لم تف وزارة المعارف بتعهداتها بتنفيذ اتفاق العمل ..

كذلك تميزت بداية السنة الدراسية بحـــالة من الفوضى والرجات وتاخير بدء عدد من المدارس في مختلف انحاء البلاد عن فتح ابوابها .

ونتيجة لسوء التنظيم الناجم عن النقص الفادح في مستلزمات التعليم .. فقد نشب عدد من اضرابـــات المدارس واحتجاج اولياء امور الطلبة على سوء حالـــة التعليم في عدد من مناطق البلاد وعلى انخفاض مستوى التعليم .. وعدم تنفيذ برنامج الاصلاح في التعليم ، الذي يمس بصورة اشد وافدح التلاميذ في المدارس العربية . كذلك برز الافتقار الى كتب التدريس الحديثة واستمرار اساليب التعليم البالية ، ونقص البنايات المدرسية الامر الذي يسبب ازدحاما لا يطاق في المدارس وانخفاضا في امكانيات التلاميذ على التحصيل ..

اما احوال المدارس العربية فتكفي زيارة بضعــة مدارس للوقوف على مدى اهمال وزارة المعارف للمدارس العربية .. وكانه حرام على اولادنا ان يعودوا الى مدارسهم وقد اعيد ترميمها وصبغت جدرانها وابوابها وتصلحت شبابيكها وساحاتها ، ومراحيضها .

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

الشيخ الاميركي مايك مانسفيلد :

سأقترح على الرئيس نيكسون الا يتدخل في قضية الشرق الاوسط

كوبنهاجن ــ نشرت هآرتس في عددها الصـــادر امس ، الخميس ، ان الشيخ الاميركي مايك مانسفيلد ، زعيـــم الاكثرية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ، عقد ندوة صحفية في كوبنهاجن على اثر انتهـــاء جولتـــه في الدول الاسكندنافية .

وقد سأل مراسل هآرتس الشيخ الدمقراطي عما سيقترحه على الرئيس نيكسون كي يعمله في حالة نشوب حرب صغيرة او واسعة في الشرق الاوسط فاجابه : سأقترح عـــلى الرئيس الا يتدخل « لا فيتنام ثانية ابدا » .

وعندما ساله مندوب هآرتس عما سيقترحه على الرئيس في حالـــة تدخل سوفييتي في الشرق الاوسط اجاب : « الجواب كالسابق » .

وقال الشيخ الاميركي في النــدوة المذكورة انه مع انه يؤيـــد حلف الاطلسي ، ولكنه يرى ان عـــلى الولايات المتحدة ان تقلص تعهداتها في اوروبا . واردف قائلا : لمـــاذا يجب ان يكون ٢٠٠ مليون من سكان اوروبا في حاجة الى مساعدة ٢٠٠ مليون من سكان امركا .

وعندما ساله مراسل هآرتس : هل يجب تخفيض وجود الاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط ؟ اجـــاب : ان تخفيض القوات البحريـــة يجب ان يشبه تخفيض القوات البرية .

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

اســلوب ابا ايبن لتحقيق الضــم

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ عرض ابا ايبن ، وزير خارجية اسرائيل ، مطـــامع التوسع الصهيونية في صيغة اخرى ، في حديثه الصحفي مع مجلـة « شتيرن » الالمانية الغربية ، حين قال : حان الوقت لان تعرض اسرائيـــل عـــلى الفلسطينيين حلا جديدا ..

واضاف : ان وضع الفلسطينيين في الضفة الشرقية من الاردن اصبح لا يطاق فهم يقتلون !! وقد اخذوا يفرون قادمين الى اسرائيل بعد ان قابت زعامتهم من هناك !! ولهذا ــ اكد ــ فمن الواجب ايجاد حل آخر لسكان داخل اسرائيل ...

واعترف ابا ايبن ان بعض الوزراء لا يقرونه على رايه ولكنه مع هـــذا يؤمن به .

وابرز ابا ايبن في هذه المقابلـــة الصحفية انه لا يتفق مع اولئــك الذين يعتقدون بوقوع دولة جديدة من العرب انما يعتقد ان حـــرب الاعصاب ستستمر .

وتكلم باستخفاف لا مثيل له عن اتحاد الجمهوريات العربية فقال انه لا يساوي الورق الذي كتب عليـــه دستوره ..

وردا على سؤال حول الانسحاب اعلن ابا ايبن ان اسرائيل لن تجلو عن مرتفعـــات الجولان وشرم الشيخ والقدس العربية ... ولكنه لم يقل انها ستجلو عن غير هذه المناطق .. بل اكتفى بالقول : لا يمكننا البقاء في سيناء الى الابد !!

وهكذا ــ كتب محرر الاتحاد ــ ياتي ابا ايبن بعد ديان ليدعو الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة تحت شعار حل القضية الفلسطينية « داخل اسرائيل » او داخل المناطق التي تحتلهــــا اسرائيل بشكل يكرس الاحتلال ..

ان ديان دعا الى ان تصبح سلطات الاحتلال « حكومة دائمة » في المناطق المحتلة .. وابا ايبن دعا الى جعل المناطق المحتلة وعاء لحل قضيـــة فلسطين داخل اطار اسرائيل ..

اما الوزراء الذين لا يوافقون فهم اولئك الذين لا يريدون حل القضية الفلسطينية حتى داخل اسرائيـــل الكبرى ... بل يريدون « تطهير » « ارض اسرائيل » من العرب ...

قطر اعلنت استقلالها

الدوحة ــ اعلنت امارة قطر ، يوم الاربعاء الماضي ، استقلالها . واذاع اعلان الاستقلال الشيخ خليفة بن احمد الثاني ، وكيل الحاكم ورئيس الحكومة ، باسم الشيخ احمد بن علي الثاني ــ الموجود في سويسرا . وجاء في الاعلان ان قطر المستقلـــة ستتخذ حالا الاجراءات الكفيلـــة بضمها الى جامعة الدول العربيـــة والى الامم المتحدة . كما اعلن ان الدولة الجديدة الغت جميـــع الاتفاقات السياسية والعسكرية مع بريطانيا .

وقد اعلنت بريطانيا ترحيبهـــا واعترافها بهذه الخطوة .

كوسيغن يزور الجــزائر

موســكو ــ سيزور رئيس وزراء الاتحـــاد الســوفييتي ، الكسي كوسيغن الجزائــــر زيارة رسمية في مطلع شـــهر تشرين الاول القادم لمباحثـــة رئيس الجمهوريـــة هواري بومدين .

اميركا تزود الاردن بالسلاح لان الحكم الاردني «برهن» قدرتــه على القمع

حيفـــا ــ نشرت هآرتس خبرا لمراسلها في ايـــلات ان كميات من الاسلحة والاعتدة والذخيرة الاميركيـــة افرغت خلال الاسابيع الاخيرة في ميناء العقبة الاردني من البواخــــر الاميركية التي وصلت اليه . وتضيف : ان الكميات كبيرة جدا ، وحال تفريغها كـــانت تنقل الى شمال المملكة والى وسطها .

ويلاحظ المراقبون ان الاحتياطات التي كانت تتخذ في مثل هذه الاحوال لم تتخذ في اثناء عمليات التفريـــغ الاخيرة .. اذ كانت العادة ان تحيط بالميناء قوات من الجيش الاردني .

وتضيف الجريدة ان هـــــذه الاجراءات لم تتخذ هذه المرة ، كما يبدو ، بسبب اغلاق الميناء المذكور في وجه التنظيمات الفلسطينية .

هذا وكانت صحف القاهرة ، في الايام الاخيرة ، قد ذكرت ان السلطات الاردنية تسلمت مؤخرا كميات من الاسلحة (طائرات ودبابات) من الولايات المتحدة عبر اسرائيل وذلك لاستخدامها ضد سوريا ورجـــال التنظيمات الفلسطينية .

وقد نقل الاسرائيليون نبا عبور الاسلحة الامريكية الى الاردن عبـــر الاراضي الاسرائيلية . وكان آخر من نفى من المسؤولين اسحق رابين ، سفير اسرائيل في واشنطن .

واضاف في معرض رده على اسئلة الصحفيين عند وصوله الى البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي : « لقـــد زودت الولايات المتحدة الاردن بالســـلاح وهي تواصل ذلك على ما يبدو لانها تشعر ان الحكم الاردني برهن على قدرته على المحافظة على نفسه ونجح في انزال ضربة حـــاسمة بالفرق « الارهابية » ! المتطرفة » .

برجنيف وبودغورني يزوران باريس

موسكو ــ تاكد الآن ان ل. برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، و ن. بودغورني ، رئيس مجلـــس السوفييت الاعلى ، سيزوران باريس في مطلع الشهر القادم .

ونشرت وكالات الانبـــاء ان من مواضيع البحث في لقاء الزعمـــاء السوفييت وزعماء فرنسا : مسالة عقد مؤتمر الامن الاوروبي الـــذي اقترحه الاتحاد السوفييتي ليكون سبيلا لتخفيف حدة التوتر في القارة وازالة العقبات امام تعاون الاقطار الاوروبية في مناخ امن .

رسالة نعيم الاشهب من موسكو الى هيئتي تحرير «الاتحاد» و «زو هديرخ» :

شكرا لجميعكم

منذ اللحظة التي تجاوزت فيها عتبة السجون الاسرائيلية طلباً للعلاج وانا اشعر ان احد الح الواجبات على عاتقي هو ان اتوجه ولو بكلمة شكر وعرفان بالجميل ، وهذا اضعف الايمان ، الى كل من رفع صوته وشارك في الاحتجاج على اعتقالي التعسفي والمطالبة باطلاق سراحي وخاصة بعد تفاقم مرض عيني .

انني اتوجه بالشكر وعرفان الجميل العميقين الى حزبكم الاممي الشجاع ، الى قادته وكتلته البرلمانية وهيئات تحرير صحفه المختلفة ، الى جميع اعضائه وكل الشرفاء في اسرائيل يهود وعربا ، الذين شاركوا في هذه الحملة . ولتسمحوا لي بان اتوجه بالشكر ، من على صفحات « الاتحاد » المناضلة ، الى جميع رجالات القدس العربية والضفة الغربية المحتلتين وكل الناس الشرفاء فيهما ، الذين اسهموا بدورهم في تلك الحملة . وكذلك فانا مدين بهذا الشعور الى جميع الاحزاب والمؤسسات والمنظمات السياسية والاجتماعية النسائية والطلابية وغيرها والى الصحف والحكومات ، في مختلف انحاء العالم التي اسهمت بنشاط في هذه الحملة واتوجه لها بالتحية القلبية والشكر العميق .

واذا كانت السلطات الاسرائيلية قد صمت آذانها واستغلت تفاقم مرض عيني خاصة ، لتضعني امام الاختيار غير الشريف ، بين احتمال فقدان البصر في السجن ، او الخروج بدون حق العودة ، فان هذا برهان جديد يكشف بجلاء عن مدى مجافاة الاحتلال الاسرائيلي لكل القيم الانسانية والاخلاقية ، ويبدد ستار تهريج حكام اسرائيل ، الذي اشتد مؤخرا لاستغلال المصاعب الطارئة ، ولا سيما في الاردن ، للثرثرة حول انسانية الاحتلال الاسرائيلي ، وذلك يظهر مدى حقد حكام اسرائيل على شعبنا وعلى الشيوعيين وجميع اعداء الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري الاسود .

وعلى كل حال ، فان هذا الموقف الاسرائيلي الشائن ، والذي يعكس صورة بسيطة من قيم الاحتلال الاسرائيلي ، لا يقلل مطلقا من قيمة الحملة التي قامت للاحتجاج على اعتقالي الطويل بدون محاكمة ، ولا من المغزى العميق لهذه الحملة ، انما يضاعف من قيمة هذه الحملة ، فقناعتي بانها تعبر عن التضامن مع شعبي ومع جميع قواه المناضلة لتصفية آثار العدوان ، وفي عدادها حزبنا الشيوعي الاردني .

واذا كان المغامرون الاسرائيليون منهمكين اليوم في محاولة تغيير معالم المناطق المحتلة تحقيقاً لاحلامهم في التوسع والضم ، فان المستقبل سيجعلهم يستفيقون من احلام اليقظة التي اوحتها لهم سكرة النصر العسكري الرخيص في حزيران ١٩٦٧ .

ان الاعمى وحده هو الذي لا يرى كيف تتبدل موازين القوى العالمية لصالح قوى الاشتراكية والسلام والحرية ، وكيف تمزق الازمات الطاحنة والعلل الاقتصادية — الاجتماعية ، قوى الامبريالية والعدوان ، ومن المحتوم ان يترك كل ذلك اثره على منطقتنا .

ان الشعوب العربية قادرة على تجاوز المصاعب والتغلب عليها ، وذلك الى جانب ضمانة حازمة تتمثل في الاتحاد السوفييتي الى يمينها ، مع قوى الحرية في العالم .

وسيشهد التاريخ بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة لجنته المركزية يبني كل يوم جسرا من الصداقة والاخاء والتضامن الاممي . اما تلك الشابة الشيوعية الباسلة ، المحامية فليتسيا لانغر ، فكانت تحوم من حولي من سجن الى سجن بلا كلل او ملل طيلة سنوات اعتقالي ، وان ضميري يملي علي ان افرد لها كلمة شكر خاصة .. فلها مني ولحزبها الاممي الذي رباها بهذه الروح ، الف تحية .

نعيم الاشهب — (موسكو)

معارضة الاحتلال تتحول الى عقبة رئيسية في وجه مشاريع الضم

بقلم : صليبا خميس

من الادلة المتوفرة ان الحكومة الاسرائيلية قد حددت لها اهدافا سياسية في المناطق المحتلة لسنة ١٩٧١ . واول هذه الاهداف الشروع في تنفيذ مخططات الضم الاقليمي بصورة عملية دون الاعلان المسبق الرسمي بالضم ، كما فعلت الحكومة حين اعلنت رسميا ضم القدس العربية .

وهكذا بدأت مخطط الضم بتنفيذ عمليات الترحيل وهدم البيوت في مخيمات اللاجئين في القطاع من جهة ، وبالعمل على اقامة هيئة فلسطينية في الضفة الغربية للتعاون مع سلطات الاحتلال على تنفيذ مخططات الضم من جهة ثانية .. ولاول وهلة بدت الامور وكأنها تسير على ما يرام .. والبلاغات الرسمية اوهمت الراي العام الاسرائيلي ان عمليات الترحيل تسير بهدوء وبموافقة السكان ... وان « القوى الوطنية » في الضفة الغربية « تتسابق » على كسب ود سلطات الاحتلال معلنة عن تأييدها لاعتبار الاحتلال الاسرائيلي « حكومة ثابتة » في المناطق المحتلة ، كما يريد ذلك وزير الدفاع الجنرال موشه ديان . غير ان الوقائع تثبت ان مقاومة سكان المناطق المحتلة لم تفتر بل ظلت تشتد ، وهي الآن عقبة رئيسية امام مشاريع الضم .. وعلى عكس تقديرات حكومة الاحتلال ، فان الوضع العربي العام الذي اعتبرته مواتيا لتنفيذ مخططات الضم ، حفز سكان المناطق المحتلة على ابداء مقاومة اشد للاحتلال ، مقاومة سياسية كما هي الحال في الضفة ، ومقاومة باشكال اخرى كما هي الحال في قطاع غزة . وواقع الحال يختلف تماما عن الانطباع الذي خلقه دعاة الاستسلام ووسائل الاعلام الرسمية .. فلا مشاريع الترحيل نجحت ، ولا نجح مخطط اقامة هيئة فلسطينية في الضفة برئاسة الشيخ العميل محمد علي الجعبري او من كان على شاكلته ...

غزة .. تقارير كاذبة

على الرغم مما تتمتع به وسائل الاعلام الرسمية من براعة في تزييف الحقائق ، الا انها لم تستطع اخفاء حقيقة المقاومة التي ابداها سكان مخيمات اللاجئين ، هذه المقاومة التي اصبحت تهدد مشروع تخفيف السكان في قطاع غزة تمهيدا لضمه . وقد كتبت الصحف الاسرائيلية في تلخيص المرحلة الاولى من مخطط ترحيل سكان المخيمات في قطاع غزة ، ان قسما كبيرا من الذين هدمت بيوتهم آثروا البقاء في غزة نفسها ، او على مقربة من مخيماتهم ، وان معظم الذين جرى ترحيلهم الى العريش والى الضفة الغربية « تسللوا » من جديد الى القطاع ، مصرين على البقاء في مواقعهم .. ومع ان مخططات الترحيل لم تتوقف فمما لا شك فيه ان تنفيذ المرحلة الثانية سيصطدم بمقاومة اشد من سكان المخيمات ومن الراي العام العالمي .

فالمقاومة التي ابداها سكان القطاع ايقظت الراي العام العالمي والعربي على خطورة العمل الذي تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلية ودفعت بسكرتير الامم المتحدة الى تقديم مذكرة رسمية لحكام اسرائيل يحتج فيها على المساس بوضع القطاع ويطلب تفسيرات من حكام اسرائيل.. وكان لهذه المذكرة اصداء في العالم لم يستطع حكام اسرائيل تجاهلها . فقد نشرت وزارة خارجية اسرائيل تفسيرات « تدحض فيها اتهامات سكرتير الامم المتحدة » — (معريب ، ٢١-٧-١٩٧١) .

وفي هذه التفسيرات ايضا التي نشرتها صحيفة معريب في التاريخ المذكور اعتراف صريح بشدة حركة المقاومة التي بلغت اوجها في ١٩٧٠ . ففي تقرير اصدرته دائرة « التنوير » في وزارة الخارجية حول « قطاع غزة في ١٩٧١ » والذي سيجري تعميمه على اجهزة « التنوير » في اسرائيل والخارج — كما تقول معريب — جاء انه فضلا عن العوامل الموضوعية التي تعترض سكان قطاع غزة هناك ايضا قضية سياسية خاصة .

ويمضي التقرير الى ان الرئيس المصري انور السادات نفسه قد اعلن انه يطالب بانسحاب اسرائيل الى حدود الانتداب ، اي انه لم يطلب ارجاع قطاع غزة لمصر ... ومن هذا المنطلق يقول التقرير : « ان كل تسوية اخرى — مع الاردن مثلا — يشترط فيها موافقة اسرائيل . هذا الوضع يزيد من الشعور بالخطر الذي يحدثه الاحتلال الاسرائيلي » .

ويعترف هذا التقرير ايضا :

« ان الظروف الصعبة التي تسود القطاع ، كانت تربة خصبة لنشاط الارهابيين (!) فتحول القطاع بسرعة الى قاعدة مركزية للتجنيد والتدريب المثابر لعناصر « التخريب » . وكان رجال المنظمات في غزة على اتصال مع منظماتهم التي كانت تزودهم بالتعليمات والسلاح ، بالاساس عن طريق البحر » .

وورد في التقرير ايضا انه على الرغم من تحسن الوضع الاقتصادي لم تخف وطأة الارهاب . « فعلى العكس من ذلك ازداد النشاط الارهابي في سنة ١٩٧٠ . وكان هذا تعبيرا على ازدياد هيبة المنظمات الارهابية ... وان هذا النشاط الارهابي « كان موجها ضد الجيش والاسرائيليين والسكان الذين يعملون في اسرائيل او المرتبطين معها » » .

ويقول التقرير ايضا ان الخطوات التي اتخذتها قوات الاحتلال في غزة مؤخرا خلقها القرار السياسي لمنظمات الارهاب بالاعتداء على المواطنين العرب المرتبطين باسرائيل .

ولم يخف التقرير ان منظمات المقاومة كانت تتمتع بعطف وتأييد سكان القطاع . ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قد قامت بعدة محاولات لارغام السلطات المحلية على التعاون معها لتسهيل تنفيذ مخططاتها ، وقد فشلت جميع هذه المحاولات .. وعلى اثرها عزلت سلطات الاحتلال راغب العلمي رئيس بلدية غزة من منصبه ، وكذلك عددا من اعضاء البلدية . وكان هذا برهان على رفض السكان التعاون مع سلطات الاحتلال باي حال من الاحوال .

وهذا لا يعني توقف سلطات الاحتلال عن محاولاتها الاستمرار في تنفيذ مخطط تخفيف السكان من القطاع بترحيلهم .

ففي مقال نشرته « معريب » بقلم يوسف حريف حول مخطط الحكومة يقول ان المرحلة الثانية من خطة الترحيل الطويلة الامد ستشمل ٣٠ — ٣٥ بالمئة من سكان المخيمات او ما يقارب ٩٠ الف نسمة . وسيجري نقل هؤلاء اللاجئين الى مواقع جديدة في القطاع وشمال سيناء والضفة الغربية .

ومن الطبيعي ان تثير مثل هذه العملية الواسعة مقاومة اشد من سكان القطاع ، وضجة اوسع في العالم ، وهذه الضجة لا بد ان تحدث اصداء شديدة في اروقة الامم المتحدة اثناء انعقاد دورتها الجديدة هذا الشهر .

اخفاق سياسي — في الضفة

وعلقت سلطات الاحتلال اهمية كبيرة على خلق هيئة فلسطينية تتعاون معها على تنفيذ مشاريع الضم . وابرز شخصية اختارتها السلطات لتزعم هذه الهيئة كان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري .. فقد كان من المتوقع أن يعقد مؤتمرا جديدا لرؤساء بلديات الضفة في بيته هذا الاسبوع .. وباركت سلطات الاحتلال مبادرته ، غير ان اكثر من نصف المدعوين لم يستجيب للدعوة . ولهذا الغي الاجتماع .. وفسرت وسائل الاعلام ، فشل المؤتمر لحزازات شخصية بين الجعبري والاخرين ، ولكن الواقع هو ان ما من جهة او هيئة في الضفة استطاعت ان توافق على سياسة الضم واعتبار السلطة الاسرائيلية « حكومة ثابتة » في الضفة الغربية المحتلة ..

وعلى الرغم من ان طلب حكومة الاردن بحث وضع القدس في مجلس الامن كان مناورة لاخراج نظام الملك حسين من عزلته السياسية ، فان هذا البحث سيلقي ضوءا على مقاومة سكان المناطق المحتلة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ، مما يوجه ضربة سياسية هامة لسياسة الضم .. ولهذا السبب فقد اصبح واضحا ان الانتقاد المعارضة لسياسة الضم بمختلف الوسائل السياسية وغيرها قد تحول الى عقبة رئيسية في وجه تنفيذ مخططات حكام اسرائيل التوسعية ..

وازاء كل هذا فالسبيل الوحيد لابقاء باب السلام مفتوحا هو تخلي حكام اسرائيل عن مشاريع الضم والاستعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

بعض اهالي جباليا بين ركام مساكنهم التي هدمتها سلطات الاحتلال .. (عن همولام هزه)

برنامج شامل للتكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية

اسس تعاون الدول الاشتراكية لمدة ٣٠ سنه

كانت الاتحاد قد نشرت حول الدورة الخامسة والعشرين لمجلس التعاون الاقتصادي المتبادل بين البلدان الاشتراكية التي عقدت في بخارست بين ٢٧ — ٢٩ تموز الماضي وابرزت آنذاك ان الدورة وافقت على البرنامج الشامل الذي يهدف الى زيادة تعميق التعاون بين الاقطار الاشتراكية واتقان التكامل الاقتصادي بينها وتطويره .

والى جانب البلدان الاعضاء في المجلس بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ومنغوليا وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتي شاركت يوغوسلافيا في اعمال الدورة .

وفي هذا المقال تستعرض الاتحاد اهمية هذه الدورة وقراراتها .

مراحل تنفذ خلال ١٥ — ٢٠ سنة

حدد البرنامج الشامل المبادىء الاساسية والاهداف والسبل والوسائل لتعميق واتقان التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي بين البلدان الاعضاء . والبرنامج موضوع على اساس تنفيذه على مراحل في غضون ١٥ — ٢٠ سنة .

ويقيم البرنامج في اربعة مواضيع نجاحات بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الذي تأسس سنة ١٩٤٩ . فقد ازداد انتاج هذه البلدان الصناعي في العام الماضي حوالي ٦٫٨ مرات بالمقارنة مع عام ١٩٥٠ ٢٫٨ مرة . ويحدد البرنامج مع التقريب التدريجي وتعديل مستويات النمو الاقتصادي بين بلدان المجلس .

ويعيش في بلدان هذه المنظمة ١٠ بالمئة من سكان العالم والذين يعطون زهاء ثلث المنتوجات الصناعية العالمية.

في ميدان التخطيط

ويشير البرنامج الشامل الى مهمات التعاون واتجاهاته الرئيسية في ميدان النشاط التخطيطي . فسوف تعمل بلدان مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل على اتقان تنسيق الخطط الاقتصادية وتوسيع التعاون في مجال النشاط التخطيطي عن طريق الجمع العضوي بين توسيع واستخدام العلاقات البضاعية — النقدية .

الروبل القابل التحويل

وقد اتفقت الدول الاعضاء في المجلس على اتقان التعاون في ميدان التبادل التجاري بما في ذلك وضع قوائم الاسعار وتطوير التجارة مع البلدان الاشتراكية الاخرى وغيرها. وسوف تعمد الى دراسة وتحقيق اجراءات اقتصادية وتنظيمية حول تعزيز وتقوية دور النقد الجماعي — الروبل القابل للتحويل — بغية قيام هذا النقد بتنفيذ الوظائف الرئيسية للنقد الدولي الاشتراكي للبلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل .

تعاون علمي ونظام حقوقي

ويحدد البرنامج الاتجاهات الرئيسية ومهمات تطوير التعاون في ميدان العلم والتكنيك وتوحيد المعايير والصناعة والزراعة والنقليات والبناء والاقتصاد المائي .

وستعمد البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الى اتقان الاسس الحقوقية للتعاون . وهي ترى ان احدى المهمات الرئيسية في هذا المجال هي تطوير نظام حقوقي عام يؤمن افضل الشروط الحقوقية من اجل تعميق التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي .

اسس التكامل

ويؤكد البرنامج على ان تعميق واتقان التعاون وتطوير التكامل سيجري تحقيقها في المستقبل ايضا انطلاقا من مبادىء الاممية البروليتارية على اساس احترام سيادة الدولة والاستقلال والمصالح القومية وعدم التدخل في الشئون الداخلية للبلدان والمساواة التامة في الحقوق والمنفعة المتبادلة والتفاهم الرفاقي المتبادل.

تقريب اقتصاد البلدان الاشتراكية وبلوغ المستوى الارفع لانتاجية العمل

وتعتبر البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي ان احدى المهام الرئيسية هي التقريب والمساواة بالتدريج لمستوى تطورها الاقتصادي، وتلك العملية التاريخية الموضوعية ناتجة عن الطابع الاشتراكي للعلاقات الانتاجية داخل بلدان المنظومة وتطوير التعاون والمساعدة المتبادلة فيما بينها .

وجاء في البرنامج ما يلي :

ان حل اهم مهام البناء الاشتراكي والشيوعي هو بلوغ المستوى الارفع لانتاجية العمل في البلدان الاشتراكية بالمقارنة مع البلدان الرسمالية يتضافر بصورة عضوية مع عملية تقارب وتساوي مستوى التطور الاقتصادي في البلدان الاعضاء في المجلس .

متطلبات الثورة التكنيكية

وجاء في البرنامج ان المهمة الآنية الملحة بالنسبة للبلدان الاعضاء في المجلس وهي التقريب ومساواة مستويات التطور الاقتصادي انما تزيد من حدتها متطلبات الثورة العلمية التكنيكية ومواصلة وتعميق واستكمال التعاون وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي .

وبمثابة طرق اساسية لانجاز هذه المهمة اشارت الدورة بالدرجة الاولى الى التعبئة القصوى والاستخدام الفعال للجهود والموارد الخاصة في البلدان وكذلك استخدام مزايا وفضليات التقسيم الاشتراكي الدولي للعمل . ويجب ان يؤخذ ذلك بنظر الاعتبار في كافة المجالات والاشكال المحددة للتعاون مع العلم

— البقية على صفحة ٥ —





لا تزال اميركا تواصل عمليات التجسس الجوية على الفيتنام . وقد بلغ عدد عمليات التجسس الاميركية الفعلية من اول ايار الماضي حتى ٢٢ منه ١٤٤٠ عملية . لكن الفتنميين ما زالوا عاجزين عن رد الضربات التي يتزلها بهم الثوار الفيتناميون . وفي الصورة افراد الميليشيا في فيتنام الدمقراطية يتدربون في الجبال .

تصوير لا يزيد طولها وعرضها وسمكها مع الفيلم فيها على بضعة سنتيمترات ...

تطالب البلدية بـ ٦٣ الف ليرة

رفعت مريم نور وهي في الستين من عمرها ومن سكان الخضيرة دعوى على البلدية تطالبها فيها بمبلغ ٦٣ الف ليرة .

وتقول السيدة المذكورة انها في مساء ١٣ كانون الاول ١٩٦٤ حين كانت تتجول في شارع من شوارع البلدة سقطت في حفرة بغتة واصيبت باضرار وعطل ، وكسر وركها ثم عولجت في المستشفى ، وبقيت باستمرار في حاجة الى العناية الطبية ، وتدعي انها اصيبت بعاهة نسبتها ٤٠٪ ، ولما كانت بلدية الخضيرة هي التي تتولى شئون شوارع البلدة واحيائها ، فهي المسئول من العطل والتشويه الذي اصابها وتقدره بـ ٦٣ الف ليرة .

اقدم آلة تصوير

اكبر آلة تصوير في العالم صنعت في شيكاغو في سنة ١٩٠٠ ، وزنها ٦٠٠ كيلو غرام .. وكان يقوم على تشغيلها (١٥) شخصا . وكان الفيلم آنذاك من الزجاج وطوله ٢٤٠ سم وعرضه ١٣٠سم ووزنه ٢٤ كيلو غراما ... اما اليوم ففي وسع الانسان ان يشتري آلة

عندما تسير جثة على الارض ..

قام حارس المستشفى في « كنت » البريطانية ، باعمال الحراسة في الليل كالمعتاد ، وتجول في جميع اقسام الطابق السفلي .. وتفقد الغرف ، ودخل غرفة الموتى ، ووجد ان كل شيء على تمامه .. واراد الخروج ليجلس في المكان المعد له ... وسرعان ما اذهله شيء ... حركة في غرفة الموتى ... هل من المعقول ان يحدث ذلك في غرفة الموتى ؟ والتفت الى جهة الحركة فرأى عربة من العربات التي تنقل الجثث وعليها جثة تتحرك! راى الجثة ترتفع شيئا فشيئا ثم تستوي جالسة على العربة ... تحول الحارس ، وهو يرى هذا المنظر ، الى جماد ... بل الى شبح ... وخصوصا عندما رأى الجثة تسير بتؤدة نحو باب الغرفة وتخرج منه آمنة مطمئنة.

وصحا الحارس بعد برهة طويلة ... وحاول ان يستعيد ما شاهده في الغرفة ... فاتضح له أن الجثة لم تكن الا احد الشحاذين المعروفين ... — لم يجد له مكانا يأوي اليه في تلك الليلة الباردة فاختار غرفة الموتى واحدى عرباتها لينام ليلته ...

مقومات نجـاح اتحـاد الجمهوريات العربيـة

بقلم : اميل تومـا

بعد نكسة انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة لخص قادة مصر دروس الوحدة والانفصال في الميثاق الوطني (الذي اقر في ٢١ ايار ١٩٦٢) واعلنوا :

« ان مفهوم الوحدة العربية تجاوز النطاق الذي كان يفرض التقاء حكام الامة العربية ليكون من تفاهم صورة للتضامن بين الحكومات .

« ان مرحلة الثورة الاجتماعية تقدمت بهذا المفهوم السطحي للوحدة العربية ودفعت به خطوة الى مرحلة اصبحت فيها وحدة الهدف هي صورة الوحـدة » ..

ثم اكد قادة مصر ، وبذلك ارادوا تحديد الاطار العـام الذي تجري فيه العملية الثورية ، على « ان وحدة الهدف لا بد ان تكون شعار الوحدة العربية في مرحلة الثورة السياسية الى الثـورة الاجتماعية » .

وبهذه الصيغة اراد قادة مصر آنذاك القول ان وحـدة الهدف ، وهي شرط الوحدة العربية الحاسم ، يجب ان تصدر عن مهمات مرحلة الانتقال من مرحلة الثورة الوطنية التحررية الى مرحلة الثورة الاجتماعية التي كانت مصر قد دشنتها في اجراءات التحولات الاجتماعية في تموز ١٩٦١ .

ومهمات هذه المرحلة كما تفهمها القـوى التقدمية وفي طليعتها الشيوعيون تتلخص بامرين جوهريين :

* تشديد مكافحة الامبريالية والرجعية المساوقة معها .
* القيام بالتحولات الاجتماعية العميقة بحيث تتم الثورة الاجتماعية ، بمعنى الاصدار ، التي تقوم بها ، الى طريـق التطور غير الرأسمالي الذي يحقق الظروف الموضوعيـة للانتقال الى الاشتراكية .

وتحقيق المهمة الاولى يكتسب بعدا خاصا بالنسبة الى النضال التحرري العام في العالم العربي ومدى النجاح فيه يقرر مع عوامل اخرى مدى امتداد نطاق الوحدة العربيـة الاقليمي .

وهـــذا ما ادركه واضعو الميثاق حين اعلنـــوا :

« ان الاستعمار كشف نفسه وكذلك فعلت الرجعية بتهالكها على التعاون معه . واصبح محتما على الشعوب ضربهما معا وهزيمتهما معا ، تأكيدا لانتصار الثورة السياسية في بقية اجزاء الوطن العربي ودعما لحق الانسان العربي في حياة اجتماعية افضل لم يعد قادرا على صنعها بغير الطريـق الثوري » .

ودلت خبرة محاولة اقامة اتحاد عربي بين مصر وسوريا والعراق في آذار - نيسان ١٩٦٣ على ان وحدة الهدف لا تتم بمجرد الاتفاق على نصوص وشعارات كتلك التي كان يروجها زعماء العراق وسوريا آنذاك وبعض - بالوحـدة والاشتراكية والديمقراطية - بل هي اجراءات اقتصاديـة واجتماعية وسياسية يجب ان تتوافق مع الكفاح المعادي للامبريالية والرجعية اولا .. ومع مهمات التحول الاجتماعي الثوري ثانيا .

وبهذا انتهى اتفاق الاتحاد بعد اقل من نصف سنة على اعلانـه ..

واكتشف قادة مصر في الوقت ذاته ان مجرد القول ان الشعب يصنع الوحدة لا يكفي فهناك قوى وطنية تمثل قطاعات شعبية معينة وتنتظم في حركات سياسية لا بد لها من ان تتجمع وتعمل حتى يستطيع الشعب ان يصنـــع التاريخ ..

ولذلك ادركوا ، من خلال الخبرة ، استحالة تقنين العمل السياسي في حركة واحدة تحتكر النشاط الجماهيري وتغلق ميدانه امام القوى الوطنية الاخرى ، فاعلنوا في ميثاقهم :

« ان الجمهورية العربية المتحدة مطالبة بان تفتح مجـال التعـاون بين جميع الحركات الوطنية التقدمية في العالم العربي .. انها مطـالبة بان تتفاعل معها فكريا من اجل التجربة المشتركة . لكنها في نفس الوقت لا تستطيع ان تفرض عليها صيغة محددة لصنع التقدم .

« ان قيام اتحاد للحركات الشعبية الوطنية التقدمية في العـالم العربي امر سوف يفرض نفسه على المراحل القادمة من النضـال » .. (صفحة ٩٤ - ٩٨) .

وهكذا فخبرة حركة الوحدة العربية اكدت ان مقومات نجاح اي خطوة من خطوات توحيد الاقطار العربية تتجسم في تنفيذ المهمات الثورية التي وضعها التطور التاريخي على جدول الاعمال (اي مكافحة الامبريالية والرجعية العربيـة من ناحية ، والقيام باصلاحات اجتماعية جذرية من ناحيـة اخرى) .. وتستلزم تلاقي القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية الراغبة في الوحدة بشكل خاص .. ووحدة كافـــة القوى الوطنية الثورية في الاقطار العربية بشكل عام .

خطر شعار « قومية المعركـة »

كان مصيبا الحزب الشيوعي اللبناني حين اكد في تقرير مكتبه السياسي - اعدادا لمؤتمره الثالث - على خطر تيارين في حركة التحرر القومي العربية في الوقت الحـــاضر .. التيـــار الاول يميني ويـــدعو الى « قوميـــة المعركـة »

« ويعني بذلك الطابع الاجتماعي التقدمي والمعادي للامبريالية للمعركـة وبالتالي وضع الرجعية العربية في صفوف القوى التقدمية » .. والتيار الثاني «يساري مغامر يقول بسقوط الانظمة التقدمية وسقوط البرجوازية الصغيرة ويضع مهمات ازالتها وتسلم الطبقة العاملة زمام القيادة كمهمات آنية بغض النظر عن عدم توفر الامكانيات لذلك » .

ومع هذا فلا جدال ان الخطر الاكبـــر في الظـروف القائمة يأتي من التيار اليميني الـذي يدعـو الى « قوميـة المعركة » .. وهذا يعود الى احتلال القوى الوطنية اليمينية مكان الصدارة في ليبيا ..

وضغوط الرجعية العربية (السعودية) في الميـــدان العربي .. واحداث السودان التي ادت الى انتصار انقـلاب مضاد اغرق قوى المعارضة اليسارية في حمام من الدم ..

ولا تنحصر خطورة هذا التيار في الحركات القوميـــة العربية .. بل خطره يتضاعف حين يصبح التيار المسيطر في اتحاد الجمهوريات العربية ، اذ عندئذ يصيب بالضرر مهمات المرحلة الثورية ومستلزماتها التنظيمية القائمة على توحيد كافة القوى الوطنية التقدمية .

وتؤكد هذا تصريحات معمر القذافي الرئيس الليبي الذي - كما يبدو - قرر ان يشن حملــه صليبية عـــلى الشيوعية بدون اعتبار بعد الماضي ، ودور الشيوعيين العرب في المعركة المعادية للامبريالية ، ومؤامرات الرجعية المتساوقة مع الامبريالية ، وضرورة المعركة القومية اليوم .

وهكذا تجاهل القذافي حصيلة خبرة الحركة القومية الغنية التي لخصها الميثاق الـــوطني المصري ، ووثائـــق الحركات الوطنية الثورية ومن بينها الحركـــة الشيوعيـة ودعا - في تصريحـــاته مع « الحـــوادث » اللبنانية - الى « قومية المعركة » بصرف النظر عن اختلاف النظم السياسية ملكية كانت ام جمهورية !!

لا يمكن ان يخفي التلويـــح « بقوميـــة المعركـــة » و « بالنضال ضد العدو » الارتباط العضوي بين المعركـــة المعادية للامبريالية والتحـــولات الاجتمـاعية العميقة التي ترفضها الرجعية العربية وخاصة الملكية منها ..

ان الدعوة الى « قومية المعركـة » تصبح دعوة لمنـح شهادة حسن سلوك للانظمة الملكية الرجعيـــة التي تدفـع ضريبة كلامية لتغطي تآمرها على الحركة القومية والعمليـة الثورية المعادية للامبريالية ..

بل ان الدعوة الى قومية المعركة تحتوي في طياتهـــا محاولة جدية لتجميد المعركة الاجتماعية من اجل تغيـيرات جذرية في البناء الاجتماعي تحمل معها تغييرات في تـــوازن القوى الطبقية ، ولذلك فهي تخيف البرجوازية القوميـــة المتوسطة والصغيرة .

معنى مقاومة الشيوعيـــة

وفي هذا الاطار تصبح الدعوة الى « قومية المعركـة » وعدم التفريق بين الانظمة ، دعوة الى المصالحة بين الرجعية العربية والقوى الوطنية ، الامر الـــذي يحمل معـه معنى التساهل في مكافحة الرجعية اولا والامبريالية المتعاونة معها ثانيا .

ولذلك فمكافحة الشيوعية تتحول الى ضرورة محتومة لان الشيوعيين يؤلفون قوة وطنية صلبة تمرست على اساليب مكافحة الامبريالية والرجعية ..

ان طرح شعار مكافحة الشيوعية في معرض الدفاع عن الاسلام لا يوحي بذكاء دعاة هذا الشعار المهترئ فالشيوعية لم تتميز ، في مسيرتها في العالم العربي ، بالتنـــاقض مـع الاسلام ، بل تميزت بمكافحة الامبرياليـة التي اضطهـدت الجماهير اقسى اضطهاد والرجعيـــة التي استغلت تلـك الجماهير بحماية الحراب الامبريالية ..

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تحـارب انظمـة الامبرياليـة في الاقطـــار العربيـة - ان كـــانت انظمـة احتلال صريح او سيطرة مقنعة وراء احكـــام الانتـداب - الشيوعية وتطارد الشيوعيين بلا هوادة ..

آنذاك كان كثيرون من ائمة الدين الاسلامي امثـــال الملوك السعوديين وزملائهم الهاشميين واقرانهم الادريسيين الذين ثار عليهم معمر القذافي وصحبه في ليبيا يتعاونون مع الامبريالية ويتآمرون - كما هم يتآمرون اليوم - مع كـــل قوى الظلام على حركة التحرر القومي العربية .

ولهذا بالضبط حذر الميثاق الوطني المصري من اولئك الذين يتاجرون بالدين وندد بالرجعية « التي ارادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها فاقحمت على ستر مطامعهـا بالدين » (ص ٧٨) .

لقد اعلنت القوى التقدمية دائما ان مكافحة الشيوعية تقود الى طريق التعاون مع الامبريالية .. وهذا ما اكدتـــه تصريحات القذافي نفسه .. فمن اجل ان يكفر بالصداقـة السوفييتية العربية تظاهر في تصريحـــاته المذكورة برفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي !! وكأنهما على صعيد واحد ، وقـــال :

« هناك اوروبا الغربية .. اوروبـــا التي تخلصت من النزعـــة الاستعمارية واصبحت تفتش عن علاقات اقتصاديـــة وتجارية حرة ، وهي فهمت روح العصر ولذلك فالمستقبل لها ، بينما يتعثر الاخرون في اوهـام واعباء مرحلة الاستعمار » .

صحيح ان الامبريالية الاميركية هي رأس الحربـــة الامبريالية في العالم ، ولكن تنزيه دول اوروبـــا الغربية - بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا - عن الاطماع الامبرياليـة ليس سذاجة سياسية ، بل مهاودة مع الدول الامبرياليـه بحجة « الاستقلال عن الدولتين العظيمتين » !

وعلى هذا الضوء يمكن فهم وتقدير اهمية دعوة محمد حسنين هيكل الى تبديد الغيـــوم التي القـــت بظلها على الصداقة السوفييتية - العربية مؤكدا - في مقاله الاسبوعي في الاهرام ٢٧\٨\٧١ - انها على غاية من الاهمية ، بـــل هي حجر الزاوية في الاقطار العربية المكافحة من اجل تصفية العدوان الاسرائيلي الذي تدعمه الامبرياليه الاميركيه (١) .

قضية حشد القـوى الشعبيـة

حين اعلن الرؤساء الثلاثة مخطط اتحاد الجمهوريـات العربية في ميثاق طرابلس في ١٧-٤-٧١ لاحظت القـــوى التقدمية ان محاولة فرض تنظيم سياسي موحـد على دول الاتحاد او على الدول العربية الاخـــرى التي قد ترغب في الانضمام اليه مثل السودان سيعرقـــل تجميع القـــوى الوطنية وقد يدخلها في صراعات هي في غنى عنها خصوصـا وان التناقض الجوهري يحتدم بينها عامه ، وبين القـــوى الرجعية والامبريالية .

وهذه كانت خبرة الجمهوريـة العربية المتحدة قبـل الانفصال ، ولهذا دعـا الميثاق الوطني الى لقاء الحركـــات وتفاعلها .

وجاءت حوادث السودان فوضحت ان محاولة نسخ التنظيم السياسي في مصر وفرض الاتحـــاد الاشتـــراكي على البلاد ، بغض النظر عن ظروف التطور التاريخي وتوازن القوى في الميدان السياسي ادى الى صـــدام دموي وتمزق الجبهة الوطنية التي حققت انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ المعـادي للامبريالية ..

ان انتصار جماعة النميري ونجاحهم في اعدام عدد من القادة الشيوعيين لم يحل قضية وحدة قوى الشعب ، بل ادخلها في ازمة شديدة ستحتاج الى جهود كبرى لتسويتها تسوية صحيحة ..

وقد برهنت احداث العراق ، حيث حاول البعثيـون اليمينيون في ١٩٦٣ وبعدها « تصفية » الشيوعيين ..

ان تجميع القوى الوطنية ازداد صعوبة وان الشيوعيين لا يزالون يحتلون مكانا مرموقا في الميدان السياسي ، عـلى الرغم من اضطهادهم وملاحقتهم الشرسة .

ويتضح اكثر فاكثر الان في العراق ان لا سبيل للخروج من الازمة الا باقامة جبهة وطنية شعبية يقوم الشيوعيـون بدور فيهـا .

وفي هذه الاوضاع تنهض الجبهة الوطنية في سوريـــا كحدث ضخم يبرهن على صدق مقولة لقاء الحركات الوطنية واهمية تحقيقه على النطاق العربي .

لقد وصف صلاح الدين حافظ في « الاهرام » ١٥-٧-٧١ اهمية قيام وحدة وطنية في سوريا تشترك فيها ٥ احزاب فكتب ان وجود الجبهة يعود الى اسباب عديدة منها انفتاح حزب البعث .. واقتناع كافة الحركات الوطنية بضرورتها .

ونقل الكاتب تقديرات شركاء الجبهة وهي فعلا تعمـق

---

١ - نشرته « الاتحاد » في عددها السابق .

- البقية على صفحة ٥ -

درس قـديم من بوليفيا

في الاسبوع الفائت نجح الانقلاب السادس والثمانين بعد المئـــة في بوليفيا منذ ان استقلت تلك البـلاد قبل ١٥٠ سنة .

وكان الجديد في هذا الانقلاب انه اطاح بحكومـــة الجنـــرال توريز اليسارية الى حد ما .. وجـــاء مكانها بحكومة الكولونيل هوجـــو بانزر اليمينية .

ليست الانقلابات ظاهرة غريبـة في اقطار اميركا اللاتينية .. بل عـــلى العكس فهي الظاهرة البارزة في حياة تلك الاقطار بسبـــب سيطـــرة الاحتكارات الاميركية على اقتصادهـا وتلاعبها بمقدراتها وتحريكها اعوانها العسكريين لتقوم بالانقلابات دوريـــة لتوطيد مواقعها ..

ولكن بوليفيا « كسبت قصـــب السبق » في كثرة الانقلابات وذلـك لانها من افقر اقطار القارة الاميركيـة الجنوبية ، بل من افقر اقطـــار القارات الخمس اذ يبلغ معـــدل الدخل الفردي مئة دولار في السنة ، والاكثرية الكبرى من اهلها تعيـش على حافة الجوع .

اما ثروتها فتتركز في منـــاجم القصدير ، التي يؤلف انتاجهـــا ٢٠ بالمئـة من انتاج العـــالم وتمثـــل عوائدها ٨٠ بالمئة من الميزانية ، ومع هذا تسيطر عليها الاحتكـــارات الاميركية .

***

في تشرين الاول الماضي حـــاول الجنرال ميراندا الاطاحة بالحكـــم القائم آنذاك ، برئاسة الـــرئيس اوفندو ، وفرض حكومة اكثر رجعية على البلاد ..

ولكنه اخفق .

وفي ظروف الصراع على السلطـــة وصل الى الحكم الجنرال تـــوريز الذي تجاوب مع رغبات جماهـــير العاملين ، الى حد ما ، وبدا ينفذ اصلاحات طال عليها الزمن ..

لقد ضاعف اجور عمال منـــاجم القصدير ..

وطرد رسل الامبريالية الاميركيه الذين احتلوا مواقع جوهرية في حياة البلاد تحت شعار « فرق السلام » .

وامم صناعة السكر جزئيا ..

واستبعد المصالح الاميركيـــة الاحتكارية ..

واقام مجلس شعب استشـــاري مثل فيه العمـــال المنظمون في نقاباتهم بنسبة ٦٠ بالمئة .. وفئات شعبية اخرى بمقدار النسبة المئوية الباقية ..

واتخذ مجلس الشعب قرارات على غاية من الاهمية : دعا الى تحديد الاستثمارات الاجنبية والى استئناف العلاقات مع كوبا .. والاخطر مـن كـــل شيء دعا الى تأليف جيش شعبي .

وادركت الرجعية المتساوقة مـع الامبريالية ان التطور في بوليفيـــا يقترب من اللحظة الحاسمة ..

فتأليف جيش شعبي يحـــد الجيش النظامي اولا ثم يقوم مقامه سيضمن طريق التطور الايجابي في بوليفيا ويعمق انسلاخ البلاد عـــن الامبريالية الاميركية والرجعيـــة في اميركا اللاتينية .

وتحركت الرجعية في منطقـــة سانتا كروس احد معاقل الاقطاعيـة التي لم يتزل بها الحكم ضربـــة قاضية .. وبدات تعد الى انقـلاب عسكري ..

واحست السلطات بالامر فاعتقلت بعض المتآمرين .. ولكنها لم تقض على المؤامرة .. فقـد استطـاعت وحدات من الجيش النظامي - الذي بقي على حاله تربة خصبة للتآمر ، لبنائه الاجتماعي وانتماء قادته الى الفئات العليا - استطاعت تلــك الوحدات ان تعلن تمردها وتدعـــو سائر الوحدات الى الانضواء تحت علم « مكافحة الشيوعية » بقيـــادة الكولونيل المغرق في الرجعية بانزر .

وبسرعة التفت وحدات الجيش النظامي بقيادتهـــا الرجعيـــة الى المتمردين .. واشتعلت حرب اهليه .. فالعمال والفلاحون والطــــلاب الثوريون هرعوا الى الدفاع عـــن الحكم التقدمي بالسلاح ونازلـــوا المتمردين بشدة ..

ولكن الحرب الاهلية كانت قصيرة جدا ..

فقد حسمتها وحدات الطـــيران التي انضمت الى المتمرديـــن في المعارك التي كانت تدور في كل مكـان وخاصة في العاصمة لاباز .

بقصفها بوحشية ضارية مواقـــع العمال والفلاحـــين والطـــلاب الثوريين ..

وهكذا انتصرت الثورة المضـــادة مرة اخرى واوقفت تطورا تقدميا .. واعادت البلاد القهقرى ..

ومن جديـــد تأكدت مقولـــة الماركسيين اللينينيين القائلة : لا لا يمكن صيانة التحرر والتقـــدم الاجتماعي باجهزة حكم رجعيـــة ، وبدون تمكين الجماهير من بـــناء القوة الضاربة التـي تستطيـع ان تحطم الرجعية المتآمرة حين تلجـــا الى السلاح والى التمرد .

لا يمكن بناء المجتمع التقدمي .. والقيام باصلاحات اجتماعيـة من فوق اولا .. ولا يمكن الانتصـار في المعركة مع الرجعية والامبرياليـــة المتعاونـــة معها بدون تعميـــق الاصلاحات الاجتماعية وامتدادها الى كافة الميادين .. فتأميم الصناعة لا يكفي بدون اصلاح زراعي عميق .. والاصلاحات لا تضمن النصر بـدون جماهير شعبية منظمة وواعيــــة تدعمها وتدعم التطور والتقـــدم عـامة ..

حتى الصحافة البرجوازيـــة اصبحت تدرك هذه الحقيقة .

كتبت « لي موند » الفرنسيـــة (٢٨-٨-٧١ الملحـــق باللغـــه الانجليزية) :

« ان انصار معاداة الشيوعيـــة والمحافظين عادوا الى السلطة (في بوليفيا) . لقـد تسلحت وحـدات الشعب (الميليشيا) بتاخير كبـير وباعتدة ناقصة ولم تتمكن لذلك من الصمود امام دبابات اعدائها » .

واضافت :

« ان غلطة الجنرال توريز تكمن في تصوره انه يستطيع صهر نظـــام وطني ثوري بدون تطهـــير الجيش واعادة تنظيم (ميليشيا) وحـدات عمال . فهذه كانت لوحدهـــا تستطيع ان تؤيده . ولكن الحقيقة ان بعد تنفيذ الاصـــلاح الزراعي وتأميم مناجم التنـــك في ١٩٥٢ صفيت تلك الوحدات » .

(الواقع ان ثورة ١٩٥٢ التـــي حققت الاصلاح الزراعي والتأميم في بوليفيا اصابتها نكسة بسبب حـل وحدات العمـــال (الميليشيـا) الشعبيـــة ، ادت الى تصفيـــة الاصلاح الزراعي الى حد كبير) .

- البقية على صفحة ٥ -

عمال بوليفيا وهم يحملون السلاح دفاعـا عـن النظام التقدمي الذي اطاح بـه الرجعيون

حكـام اسـرائيل يلعبـون بالنـار

« يجب ان نعتبر انفسنا حكومة دائمة للاراضي المحتلة ويجب ان نقنع العرب الذين يسكنون هذه الاراضي بان عليهم ان يوافقوا على وجودنا حتى اذا لم يعجبهم ذلك ... » .

القى هذا التصريح موشـــه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي في احد الايام الاخيرة وصاغ بذلـك برنامج الحاق الاراضي العربية المحتلة باسرائيل والغاء حقوق سكانها الانسانية البسيطة بشكل مطلق وكأنه يصدر الاوامر في ساحة الرماية . وتوجه بهـذا البرنامج الى العرب الذيـــن يعيشون تحت وطأة العسكريين الاسرائيليين وفي مقدمتهم اهالي قطاع غزة .

الرد على ارهـاب الاسرائيليين

لقد فشل مشروع « التغلغل الاسرائيلي الهادئ » في منطقـة غزة والذي يتخذ شكل انشاء مستوطنات واسكان المهاجريـــن وذلك لان عرب هذا القطـــاع واجهوا ذلك المشروع بحـــزم يحصوهم في ذلك العقد عـــلى المحتلين ، وهم يساعـــدون الفدائيين الذين يحولون حيـــاة المحتلين في تلك المنطقـــة الى كابوس .

ومن الملاحظ ان تشتد حملـة الارهاب والاضطهاد الاسرائيليـة في هذه المنطقة في الاونة الاخيرة. فيقوم الغزاة بهدم مئات البيوت للعرب الفلسطينيـــين ويطردون معظم اصحابها الى صحـــراء سيناء . وقد اذاعت وكالـــة رويتر ان السلطات الاسرائيلية قد اتخذت قرارا سريا بطرد ٣٠ الف من سكان مخيم اللاجئين الفلسطينيين البالغ عـددهم ٤٠ الف شخص ، والذي يقع في احدى مناطق غزة . وكـــان الاضراب العام الذي اعلن في غزة في الايام الاخيرة وشل القطـــاع كله ، ردا على سياسة الارهاب التي تسير عليها السلطـــات الاسرائيلية .

وشير الوضع في غزة القلـــق لدى الحكومة الاسرائيلية ويدل بيان ديان على عصبية حكـــام اسرائيل الذين يلجأون الى لغة التهديد لاجبار اهالي القطـــاع على الاستسلام .

ولكن تهديدات ديان موجهـة ايضا ضد جيران اسرائيل . وقد دوت في الوقت الذي عقد فيه في دمشق مؤتمر رؤساء ثلاث دول عربية وهي العربية المتحـــدة وسوريا وليبيا وهي تطالب كما هو معروف بحزم بتصفية آثـار العدوان الاسرائيلي . ويصــر حكام اسرائيل على لسان وزير دفاعها بوقاحة على ان تسلـــم الدول العربية بواقع اغتصاب الاراضي العربية من قبـــل اسرائيل وتقبل شروط الاستسلام المشينة وتكف عن تاييد الحقوق العادلة لشعب فلسطين العربي.

ويصر معظم رجال الدولـــة الاسرائيليين في تصريحاتهم عـلى الحـــاق الاراضي المحتلـــة باسرائيل . وتستند هـــذه التصريحات الى الاعمال التـي تلقى تأييدا من قبل حمـــاة المعتدين في اميركا . ولكن حكام اسرائيل الذين يشددون مـــن اضطهاد سكان الاراضي المحتلـة ويرفضون الاقتراحات السلمية للدول المجاورة يزيدون الهاوية بينهم وبين جيرانهم .. ولا يلعبون بذلك بمصير السلام في الشـــرق الاوسط فحسب بل ويعرضـــون للخطر مستقبل شعبهم الاسرائيلي نفسه .

اليكسي فاسيليف
جريدة « برافدا »

ليلى علـوش

الاختناق في الظهيرة

— ١ —
ضـاع صوتي في سطور الحزن
واخترت المسير
في دروب الشوك ، والآهـات
واللحن الكسـير

*   *   *   *

— ٢ —
دامبي الاوتـار يـا اختي الاسيره
واجلديني
واجلديني
واجلديني
انني نسر الاغـاني القيـدوه
خلف قضبـان الظهيره

*   *   *   *

— ٣ —
يا لعينيك ويا لي من جنوني
قيـدوا عينيـك في حلمي
وخاولا اغتيـالي
تتلظى
في وهـاد الشوق
والعـام الحزين

*   *   *   *

— ٤ —
لم تغـدني
ناقلات النفط ، والتيجـان
والدور الكثيره
فانـا اعتدت جراحي
لا تساومني على اوتـار صوتي
فانـا اخترت المسيره

*   *   *   *

— ٥ —
لا تلمني
انني ضيـعت عمري
في الخدود المرمريه
وعيون الطفل ... والمجهول
في الاضـلاع
افراح خفيـه

*   *   *   *

— ٦ —
في انقـلاب الحرف
لا اسـي يهـون
يا غريب الـدار
او طفلي يهـون
انـك اللحن .. واني
نايـه الشادي الحنـون

— ٧ —
درفه الباب تنـادي
كل نبضـاتي تنـادي
وانفجار الحزن في كل التصاوير
ينـادي
انني طير وانت ...
دوح ورد .. في بلادي .

ترجمة عمل اثنين من الروائيين العرب

تم ترجمة قصة « جـاد » للروائي اللبنـاني انطـوان معلوف ، وكذلك قصـة « العاصفة » للاديب المصري محمد دياب ، الى اللغتين الفرنسية والانجليزية ، وهما القصتان اللتان حصلتا على الجائزة التي منحتها لهما هيئة التحكيم الدولية التي اجتمعت في القاهرة عـام ١٩٦٩ ، لاختيار الفائزين في المسابقة الدولية للمسرح العربي . وقد اشترك في هذه المسابقة ست دول عربية هي العراق والاردن ولبنـان والمغرب ومصر وسوريـا .

وتجدر الاشارة هنـا الى ان فكرة اقامة هذه المسابقة قد بدأت في بيروت عام ١٩٦٧ عندما اقيمت بهـا مائـدة مستديرة نظمتها اليونسكو .

وقد مرت هذه المسابقة بثلاث مراحل ، الاولى على الصعيد الوطني ، والثانية على الصعيد العربي حيث تكونت هيئة تحكيم من الدول العربية اختارت احسن عملين ضمن اعمال الفائزين على الصعيـد الـوطني ، والثالثة والاخيرة كانت على الصعيد الدولي حيث تكونت هيئة تحكيم دولية ابدت هذا الاختيار .

هذا وقد صدرت مقتطفات من قصة انطوان معلوف في عدد الربيـع (مارس\آذار ١٩٧١) من مجلة المعهـد الدولي للمسرح ، كما ستقوم المجلة بنشر بعض مقتطفات من قصة محمد ديـاب في عددها الصيفي (يونيـو\حزيران ١٩٧١) .

انباء اليونسكو

« الغربـاء » في شفـاعمرو

كتب الينا احمد نمر من شفاعمرو عن مسرحيـة « الغرباء » .. التي قدمتهـا فرقة «شباب شفاعمرو» .

ويقـول احمد نمر ان المسرحية محلية قلبا وقالبا .. فالمؤلفان هما عبدالله حلاحله (وهو المخرج) ، ونبيـل عموري ، واشترك في التمثيل ابناء شفاعمرو ومنهم يوسف مشيعل وشوقي عبـود ، ويوسف كبابو ، ونبيـل داموني ، ونظـام ياسـين ، وصبحية حلاحله ، وجدعون صباح وليلى شحادة .

ولكنه ياخذ عليها انها لم تكن متناسقـة في بنائهـا وتسلسلها .. فهي تتعـرض لعدة نـواح مـن حياتنـا اليومية ... الضائقـة الاقتصادية .. الهجـرة .. عدم تحديد النسل .. تعـدد الزوجات .. التقليد الاعمى ومظاهر « التطور » ، ولكـن ليس بصورة سليمة ، اذ ركز المخرج الاهتمام بالناحيـة الهزلية ..

ويقول احمد في رسالتـه ان بعض الممثلين قد اجادوا .

اما ملاحظته او دعوته الى ترك الانتاج المحلي فلا نوافقه عليها .. لان مـن مهمـات المسرح معالجة المشكـلات المحلية ، وهذا ما يجـب ان يشجع عليه المخرجـون المسرحيون ، وبهذا طيـبه « مسرح شباب شفاعمرو » وخير المشرفـين عليـه ان يتشاوروا مع غيرهم عنـد تقديم انتاج محلي ..



صورة فنية تعرب عن الامتزاج العضوي بين الثورة والشعب وهي من لوحات « جوزي كليمنت » التي صورت الثورة المكسيكية بزعامة « زاباتا »

* شـاعر من العـالم *

فـابتساروف .. شـاعر المعركـة المقدسـة

بقلم سالم جبران

بعض الشعراء تكون حياتهم قصيرة يشتعلون ثم ينطفئون مثل نيزك .. ولكنها تكون حياة مليئة ، حياة ذات معنى ، حياة ذات قضية كبرى .

ولان حياتهم تكون قصيرة ، فان انتاجهم يكون قليـلا نسبيا .. ولكنه يكون انتاجا مؤثرا ، ساطعا ، باقيا .

مثل هؤلاء الشعراء من المستحيل ان تفصل بين حياتهم وانتاجهم — يكون انتاجهم في التحام كامل ، في وحدة رائعة مع حياتهم العملية ..

من هؤلاء الشعراء شاندور بيتوفي المجري ، وبول ايلوار الفرنسي ، وغارسيا لوركا الاسباني ، وناظم حكمت التركي ، ونيكولاي فبتساروف البلغاري ..

وشاعرنا نيكولاي فبتساروف ، موضوع حديثنا اليوم ، هو اسطورة رائعة من اساطير التفاني المقدس في خدمة سعادة الانسان ونموذج رائع للشاعر الموهوب الاصيل الذي تمتص اغانيه كل جمال ما في التراث مع كل ما في الحياة المعاصرة من بطولات وامجاد .

* طفولة مليئة بالتعقيد .. والنشاط *

ولد نيكولاي فبتساروف سنة ١٩٠٩ في مدينة « بانسكو » البلغارية ، وكان ابوه ايفان ، شاذا في عنفه وقساوته ، متقلبا من الناحية السياسية، بدأ حياته ثوريا،ولكنه في اخر حياته رجعيا . اما الام فكانت مثقفة محبة للتقاليد الشعبية ، مطلعة على الغناء الشعبي والاساطير ، مداومة على القراءة ، واكثر ما يسعدها ان تقرأ على ابنها او تغني له شيئا يغذي وجدانه الفني . وقد تاثر نيكولاي جدا بامه ، فورث عنها الرقة الهادئة والعمق والعطش الحقيقي الى المعرفة .

ومنذ طفولته الاولى ، كان الطفل موزعا بين اثر ابيه عليه واثر امه ، وان كان يحاول ان يتخلص من الآثار المرة ومن المشاهد الاجتماعية المؤلمة ، بالانغماس في النشاط بين اترابه .. حيث صار هـو ايضا يقرأ الشعر والاغاني ، ويمثل الادوار التمثيلية ، كما اعجب منذ نعومة اظفـاره بقصائد الشاعر البلغاري كريستو بوتيف .

* في المدرسة .. مواهب متشعبة *

وفي المدرسة امتاز نيكولاي بذاكرة طيبة وبالقاء رائـع الشعر ، وبالنجاح الهائل في دروسه وخصوصا في اللغة والآداب . وقـد احب الموسيقى وتعلم العزف على الآلات الموسيقية .. وخـلال ذلك جذبته المناقشات السياسية العاصفة والنقاشات الادبية .. وقد كتب قصيدته الاولى قبل انهاء المدرسة الابتدائية .

وبالرغم من شكوك الطلاب حوله في البداية ، بسبب موقف والده ، الا انه كسب ثقة الطلاب بسرعة بسبب حميته الوطنية واخلاصه وشخصيته القوية وحبه لزملائه . كما اثبت ، بنشاطه ، انحيازه الكامل الى جانب القضية الوطنية . وقبل انهاء الدراسة الابتدائية انفجرت في البـلاد هبة معادية للفاشية ، حركت وجدانه الثوري تحريكا عنيفا . وكـانت مطالعاته الكثيرة الى جانب مشاهداته في الحياة تعمق انحيازه الثوري .

* في المدرسة البحرية .. بداية الصلة *

في عام ١٩٢٦ انهى نيكولاي الابتدائية ودخل الكليـة الميكانيكية البحرية . وهنا صار يرى من جهة غطرسة الضباط القيصريين ومعاملتهم الفظة للطلاب ، ولكنه من الناحية الثانية بدأ يقيم صلات حقيقية مع حلقة الطلاب الثوريين . ونظرا لجو الكبت الرهيب فقد كان يسجن نفسه ساعات طويلة في المكتبة ، يقرأ ويقرأ .. ويفكر في مصير بلـده وقضايا المجتمع . وخلال الدراسة والنشاط كانت تتعمق وتتبلور افكاره ومفاهيمه الادبية .. وقد تبلورت لديه مفاهيم ثورية في المجال الادبي والفني ايضا .

وفي عام ١٩٢٩ انهى نيكولاي دراسته النظرية في المدرسة البحرية وعلى ظهر الباخرة « ستيفان كارادجا » بدأ يتبلور نهائيا وبدأ يقرأ ، لاول مرة ، صحفا سوفييتية مثل « برافدا » و « ازفستيا » فكانت تحمل له انطباعات معمقة من التحولات التاريخية الجارية فوق روسيا التي تربطها ببلغاريا علاقات تاريخية وثيقة .

في عام ١٩٣٢ انهى الشاعر دراسته الميكانيكية وعاد الى مدينتـه الحبيبة ، ليتامل الحياة من حوله ، وليفكر بعمق في قضايا الحياة ، وليحلم بمسيرة تطوره الشعري .

ودخل الى العمل كوقاد في احد مصانع الاخشاب في كوتشير يتوفو ، وكان هذا نقطة تحول خطير في حياته .

* شاعر العمـال .. بين العمـال *

خلال اربع سنوات من العمل في المصنع ، تبلورت شخصية الشاعر .. تعمق حبه للطبقة العاملة وانصهر نهائيا كفنان ثوري حقيقي .. وصار يتعلم من حياته كعامل ، ومن العمال حوله ، نفسية الطبقة العاملة وهمومها وطامحها ، صار يفهم اكثر روح الانضباط والبسالة والتضحية في هذه الطبقة :

إسمع ، افرك عينيك وانظر
العـالم فسيح
العـالم كامن فيـك وفيّ
في هذه الجماهير التي يسمونهـا
غير انسانيـه
امـا انـا فاحبهـا
ذلك لانهـا تمضي الى الامـام
نحو الحيـاة الجديدة
ذلك لانهـا .. تمضي منـاضلة !

وفي قصيدتيه الرائعتين عن « بوتييف » وعن « غوركي » نحس احساسا ساطعا بعمق ارتباط الشاعر بالعمال .. في هاتين القصيدتين ، اللوحتين الفنيتين ، نجح فابتساروف في ان يرسم صورا رائعة للعمـال ، وان يكتشف البطل في الانسان البسيط .

وبعد العمل في المصنع عاد الشاعر الى العاصمة صوفيا ، سعيدا بالخبرة التي جمعها في العمل ، سعيدا بحبه العميق الذي تربى فيه تجاه الطبقة التي تحمل في صدرها زهرة المستقبل .

وفي العاصمة كثر لقاؤه مع الكتاب والشعراء ورجال الفن ، وكثر نشاطه الادبي .. ومع انه ظل فترة طويلة عاطلا عن العمل .. يعاني من الفقر ، وهو يخاطب ولده :

« ليس لدي خبز ، ليس لدي ما اغذيك به
انظر ، سوف اهدئ جوعك بالايمان »

وعلى الرغم من هذا ، فقد كان سعيدا بالحقيقة الكبرى ، سعيدا بانتمائه الضميري نهائيا الى جبهة التقدم والتحرير . ولعل قصيدته « عن الرومنتيكية » خير معبر عن هذه السعادة بالانتماء :

اريـد ان اكتب اليـوم قصيدة
حيث يستروح البيت انفاس العصور الجديدة
لماذا التبـاكي ؟
ولماذا يزفر الناس خلف رومنتيكية جامدة ؟
فالرومنتيكية هي اليوم في المحركات
التي تطلق غناءها في السماء الزرقـاء ..
وسدىً تدكن جباهكم
ما لم تفهموا هذه الاغنيـة الشامخة
فهي تحمل النشاط الانساني الخـالد
على اجنحتهـا الفولاذية الجبـارة
انني ارى ، في المستقبل ، اسراب الطائرات
تصب امطارا من ... الحبوب
وفي اغانيهـا المنسكبة من عل
ينبع العمـل والحريـة !

بهذه الروح ، بهذا الاحساس الغامر بالطابع البطولي ، الملحمي ، لحركة تدفق المجتمع الى امام ، يتابع الشاعر المسيرة .. ولكن من خلال متابعة المسيرة ينضم نيكولاي فبتساروف الى صفوف الحزب الشيوعي البلغاري .. فياخذ مسؤوليات جدية .. ولكن خلال هذا يظـل يكتب الشعر .. ويهتم المسؤولون عنه كي يواصل الكتابة .. ويقدم للطبقـة العاملة شعر الطبقة العاملة .

ومرة اخرى ينشط نيكولاي بين العمال ، كعامل ، ولكن كمناضـل شيوعي .. وتتحول شخصية الشاعر الى علم من اعلام الحركة الثورية ..

وحين اصبح خطر الفاشيستية يهدد الوطن قذف الشاعر بنفسه في اتون المعركة ، معركة انقاذ الجماهير من الفاشية . وفي هذه الفترة العصيبة كتب فبتساروف قصيدته الشهيرة « كلا ، لم تعد القضية قضية شعر » .. ويقول فيهـا :

تاخذ بالكتابة ، وهكذا ،
بدل القافية لتفجر .. قنبلـة
وتتالق السماء بالصواريخ النـارية
وتلف الحرائق المدينـة
وتلاحظ عند ذلك ، برعب ؟
انك بالدم ، لا بالحبر ، تكتب ...

ويتعهد الى الشاعر الثوري ، بعد سيطرة العناصر الفاشيستية على بلغاريا ، ان يقوم بعمليات نسف المؤسسات الهتلرية ، مع باقي رفاقه من ثوريي بلغاريا .. فتتفجر عربات النفط .. وتنسف محطة الاذاعـة الهتلرية ، وينقض الثوريون البلغاريون لينتقموا كل جندي هتلري على التراب البلغاري .

وخلال قيامه بهذه العمليات البطولية يقبض عليه .. ويكتشف اعداء الحياة ان الشاعر لا يكتب القصائد فقط ، بينما هو بعيد عن الحياة الثورية ، بل يكتب بين معركة ومعركة ، بين عمل بطولي وآخر .. وفي ٤ آذار ١٩٤٢ بدأ تعذيب الشاعر .. بدأ التعذيب البدني الرهيب ، هذا التعذيب الذي لم يتمكن ان يحطم روحه النبيلة البطلة . ان نزع الشعر وضغط الراس بالكماشات والكي بالكهرباء والصلب ، كل هذا لم ينتزع من فم الشاعر البطل ولو كلمة اعتراف واحدة . وكان وهو ينظر الى جلاديه يجلدهم بالاحتقار والكراهية ، يجلدهم بصموده النبوئي .

وفي ٦ تموز بدأت المحاكمة .. التي شملت عددا من ابطال بلغاريا ، بالاضافة للشاعر .. لم يبك الشاعر .. لم تفلت منه ولو كلمة واحدة تنم عن ندم او عن ضعف .. او عن خوف من المصير الذي اعده لـه سلفا الجلادون .. بل اعلن باعتزاز ثوري :

— لقد عملت وناضلت في سبيل سعادة شعبي ووطني .. فاذا كنت اعاقب على هذا فانا مستعد لاي عقاب !

وبعد تلاوة حكم الاعدام في الساعة الواحدة من بعد ظهر ٢٣ تموز ١٩٤٢ سيق المحكومون الى السجن المركزي . ومن الامور التي تكشف الروح البطولية للشاعر انه كتب قصيدتين قبل اعدامه بساعات هي اقوى دليل على يقينه الثوري وحبه غير المحدود لقضية الشعب المقدسة .

(في عدد قادم ننشر مختارات مترجمة لهذا الشاعر)

عمدة يعارض سلوك شخصية العمدة في مسرحية

وقف عمدة قرية « شباص الملح » في محافظة كفر الشيخ بعد انتهاء عرض مسرحيـة « البركة » واخذ يناقش دور العمدة في المسرحيـة والذي يعـارض ردم البركة التي تسبب متاعب لا حد لها في قريته ! دارت مناقشة بين العمدة الحقيقي والممثلـين والمخرج والجمهور في ساحة القرية حول مفهوم المسرحية.

حياة فاطمة رشدي

انتهت فاطمـة رشدي من تاليف كتابها الثاني عن حياتهـا الفنية واسمته : « فاطمة رشدي بين الحب والفن » .. امـا كتابها الاول فكان عن كفاحهـا بين السينما والمسرح .

وفاطمة من كبار العاملين في حقل التمثيل العربي منذ اكثر من اربعين سنة .

السائح «لوك»

بقلم : مفيد مهنا — البقيعة

وقف التاكسي امامي وكـان قطيع الماعز يقطـع الشارع الى الجهة الاخرى ، واخذت انظر الى صورة عنقود العنب الذي حمله رجلان على باب التاكسي، وابتسمت .. فقالت احـدى الراكبات ازملائها : لماذا يضحك هذا الرامي ؟! والتفتت نحوي وقالت : اتتكلم الانجليزيـة ؟ واشرت بالايجاب وانـا اهمس لنفسي : « منلطش ! » وقلت : ان ما جعلني اضحك هو عنقود العنب وهذه الدعايـات ... فتحت الباب ونزلت ونزل باقي الركاب ومعهم كلب اسود صغير الحجم املس الشعر عريض الفم، وقالت : اخبرونا انه لم يعن موسم القطاف بعـد ، الطقس عندكم جميل ، في بلادنا يعكر صفاءه دخان المصانـع وضجيج السيارات... فتفاهم السائق: لا تضيعوا الوقت ، هناك اماكن عديدة علينا ان نزورها . قلت وانا استرق النظرات الى فتاة جميلة كانت تقف بجـانبي : الامكنة المعدة للسياح كثيرة في البلاد ولكن احيـاء الفقر التي يمنعونكم عنها اكثر .

واقترب الكلب الاسـود مني واخذ يشم قدمي وكـأن بيننا معرفة قديمة فاثار ذلك غضب كلب القطيع فهب ليفترسه .. واخذ الجميع يدافعون عنه وكل واحد يربت على ظهره ويمسـد شعره ويقول : لا تخف يـا « لوك » !! وبداوا يشرحون لي تفاصيل حياة « لوك » : عن غرفة نومه الصغيرة ، وكم مرة ياكل في الاسبوع لحمـا ، وكيف يقضي يومه على كنبة فاخرة ...

اخذت احدق في لوك واحسده على هذه الحيـاة الناعمة .. وكانت تتدلى من رقبته ميدالية صفراء اللون نقش عليها ثلاثـة احرف بالانجليزية (ي. س. ا)

ركب السياح في التاكسي وانا اهمس لنفسي : في بلادك كما في بلادي يا « لوك » يعيش الكثيرون على شفا الجوع .. بينما تعيش الكلاب المدللة بتخمة شديدة ..

واخذ التاكسي يتحرك وعنقود العنب على كتفي الرجلين يبتعد، ولوك يطل براسه من الشباك !!

لاول مرة كتب من اجل طفل الحضانة

من اجل طفل الحضانـة الذي لا يملك كتابا واحـدا لتثقيفه او تسليته ، ومن اجل مشرفة الحضانة التي لا تملك كتابا واحـدا يساعدها في مهمتها ، هناك مشروع عربي جديد لانتاج كتب تثقيفيـة لهذه المرحلة المبكرة من الطفولة

هذا المشروع يتضمن :

اولا : للمربين والمربيات : دليل للعمل في رياض الاطفال، وكتـاب عن « كيف تروي القصة للصغار » ومجموعات قصصية ، والعاب وقصص حركية لتسلية الصغـار ، ومسرحيات وتمثيليـات ليشترك فيها الاطفال .

ثانيا : للصغـار : كتب تعليمية مثل : « كيف تلون » و « كيف ترسم » و « تعرف الى الطيور » و «والحيوانات» و « الحشرات » و « البيئة » و « الموسيقى » و « الظواهر الطبيعية » و « القيـم الغذائية » و « كتب تهذيبية » مثل : «تعلم السلوك الطيب ، وآداب المـرور ، وآداب الاستماع ، والنظـام ، والنظافة ، والعادات الصحية»

وتقوم جمعية ثقافة الاطفال بوضع عناصر هذه الموضوعات واعداد الرسوم الخاصة بها . ويسهم في المشروع عبدالتواب يوسف رئيس الجمعية مـع عدد كبير من الخبرات التربوية والادبية والفنية .

اسبوعيات

والفولاذ سقيناه ..

اتذكرون البيت المشهور :

قتل امرىء في غابة
جريمـة لا تغتفر
وقتـل شـعب آمن
مسالـة فيهـا نظر ؟

تذكرته حين قرأت الرد الاسرائيلي الرسمي ، هـذا الاسبوع ، على المذكرة السورية الى لجنة منـع التمييز العنصري التابعة للامم المتحـدة .

فالحكومة السورية اتهمت حكومة اسرائيل ، في هذه المذكرة ، بانها تتبع سياسة التمييز العنصري ضد العرب في هضبة الجولان حيث اكرهتهم على ترك بلادهم بعد حرب حزيران وتمنعهم من العودة اليها .

فماذا كان الجواب الاسرائيلي الرسمي ؟ : ان الاتهـام السوري كذب في كذب من حيث ان طرد العرب من الجولان لم يكن بدوافع التمييز العنصري بل بسبب الحرب ! اي بالضبط السبب الذي تهكم عليه شاعرنا آنف الذكر، بمرارة .

انني اكتب هذه السطور واليوم هو يوم الاربعاء ، اول ايلول ، وقد نزلت الى العمل سوية مع الوف الاولادوالبنات طلاب المدارس ، الذين يعودون الى مقاعد الدراسة بانتهـاء العطلة الصيفية واليقظة الفتية تضيء عيونهم المتفائلة .. والصحف ملأى باخبارهم وبقضايا التعليم . وانني اتساءل : ما هو الاثر الذي ستتركه في نفوسهم البيضاء ثقافة السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تستخف بالصدق وبالعقل السليم وتتميز بالمراءاة السمجة !

ففي هذا الاسبوع ايضا قرانا الجواب الاسرائيـلي الرسمي على مذكرة اوثانت التي طالب فيها حكومة اسرائيل بان تنفذ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، بتاريخ كانون الاول الماضي ، لاتخاذ الاجراءات الناجعة للسماح للاجئي حرب حزيران بالعودة الى بيوتهم او الى مخيماتهم في المناطق المحتلـة .

فكان الجواب الاسرائيلي الرسمي ان « وتائر اعادتهم تتاثر ، بالطبع ، بالاوضاع السياسية وبالوضع الامني في المنطقة » . وان المسؤول عن هذا الامر هو الدول العربية نفسها التي تؤيد المنظمات المسلحة ..

وما دمنا نتحدث عن المفاهيم المقلوبة لدى حكام بلادنا ، فليس « اظرف » في هذا المجال ، من الضجة التي يثيرهـا الاعلام الرسمي الاسرائيلي ضد جلسة مجلس الامن العتيدة التي ستبحث اجراءات تهويد القدس التي تقوم بها حكومة اسرائيل : ان هذا البحث ، اعلنت «عل همشمار» ، يسيء الى مباحثات السلام الجارية . واعلن تكوع : هذه ضربـة لمساعي السلام ! واما الممثل الاميركي ، ماكلوسكي ، فاكد ان حكومته متفاهمة مع الملك حسـين على تصنيف البحث في مجلس الامن مع ان حكومته كانت تفضل عدم بحث القضية بالمرة والاستمرار في « الدبلوماسية الهادئة » — اي الاتصالات من وراء الكواليس .

لقد كتبت في مرة سابقة في شرح مدلولات «الدبلوماسية الهادئة » التي تصر عليها واشنطن ويرضى عنها حـكام اسرائيل . وفي الاشهر الاخيرة ظهرت آثار غير هادئة بالمرة لهذه « الدبلوماسية الهادئة » — من تصفية العمل الفلسطيني في الاردن حتى حمام الـدم في السودان . وروجرز يشر مستمعيه بان سياسة الرئيس نيكسون في الشرق الاوسط ناجحة . فخطوط النار ، قال ، ساكنة منذ اكثر من سنة . واما النار التي اشتعلت في عمان واربد والسلط وجرش وفي غزة ورفح ، والنار التي اشعلت في جبهات الشعوب العربية الداخلية ، لينشغلوا بانفسهم ، فهذا كله هو من مقومات الهدوء النيكسوني و « الدبلوماسية الهادئة » .

قلت : ان هذه المراءاة السمجة تثير المرارة . واوكد على هذه النتيجة واني اسال اصحاب المراءاة السمجـة الذين يتوهمون انها تثير الياس : كم من مرة كنتم متاكدين بان ضربتكم التي وجهتموها ستبعثر الشعوب في صحارى الياس ! ثم وقفتم ، بعد ذلك ، مشدوهين ، امام صلابـة الشعوب !

هناك فئات غنية تملك الخيار بين الياس والامل .. واما الشعوب ، الملايين ، فلا يوجد اي خيار امامها .

فحين تشعر بالمرارة تتعلم .. وحين تتعلم ينسقي فولاذها .. والفولاذ سقيناه ..

(جهينـــة)

درس قديم من بوليفيا – بقيـــة

ولاحظت لي موند في مقالها صفدا عملية نمو قوى المقاومة الرجعيـة واهمال تنظيم القوى الشعبيـة .. فذكرت اشتداد مقاومة البرجوازيـة الصناعية بسبب نجاح العمال في تحقيق بعض مطالبهم .. واضافت ان اسياد الارض الكبار تحركـوا في منطقة سانتا كروس حين بـدأ الفلاحون ياخذون المبادرة في ايديهم ويحتلون المزارع الغنية .

والان ما هو المستقبل ؟

لقد صرح فيدل كاسترو ان الحكم الحالي في بوليفيا لن يعمر طويلا .. وهذا ما ايدتـه حتى « ذي ايكونوميست » البريطانية حين ذكرت (٢٨–٨–٧١) ان حكم الكولونيـل بانزر قائم على ضباط الجيش وحزب الكتائب اليميني من ناحيـة و « حركة الشعب الثورة » التي قامت بثورة ١٩٥٢ ولكنها تحورت الى مواقع رجعية وتحتفظ ببعض الشعارات التي يروجها الـوسط السياسي ..

واضافت ان هذين العمودين من القوة لا يلتقيان .. ولذلك فلـن يستمر طويلا صمودها سويا تدعيما للنظام ..

ولكن العامل الحاسم في ضعف السلطة هو عداء الجماهير الشعبية، عداء الطبقة العاملة والفلاحـين .. فهذه لن ترضخ طويلا لحكم الـردة الرجعية .

ابن خلـدون

الضرائب تضاعفت خلال السنوات الثلاث الاخيرة

تل ابيب – في اجتمـاع عقده وزير المالية مع وفـد للجباية اليهودية في فنـدق هيلتون يوم الثلاثـاء الماضي ٣١–٨–٧١ ، وردا عـلى السؤال : ماذا تفعل اسرائيل من اجـل ان تتغلب عـلى صعوباتها الاقتصادية ، قـال وزير المالية :

سيدفع المكلفون من الضرائب في هذا العام ضعف ما دفعوه قبـل ثلاث سنوات – اي ٨٠٠٠ مليـون ليره بدل ٤٠٠٠ مليون ليره ..

واضاف في معرض حديثه عـن التضخم : اذا ارتفعت الاجـور ارتفاعا لا سيطرة عليه فلا بد مـن فحص ممكنات زيادة بعض انـواع الضرائب من اجل تسديد ذلـك الارتفاع .

ونشرت الصحف صباح الاربعـاء ان وزير المالية نفى في جلسة اللجنة المالية التابعة للكنيست ان تكـون الحكومة قد جنت ارباحا من جـراء زيادة اسعار المواد الغذائية الاولية بسبب تخفيض النقد ، وقـال ان الحكومة زادت في اعقاب التخفيض مساعداتها لمنتجي المواد الغذائيـة بمبلغ ٢٠ مليون ليره . وكانـت ميزانية قد خصصت لهذا الغرض ٢٩٠ مليون ليره .

وعـاد انه لبى طلـب الهستدروت فزاد مساعدة المنتجات الغذائية الاساسية ٢٠ مليون لـيره اضافية من اجل تقليص زيـادة الاسعار الناجمة عن تخفيض قيمة النقد .

وكانت قيادة الهستدروت قـد طلبت ان تكون المساعدة ٧٥ مليون ليره ليكون التقليص في زيـادة الاسعار اكثر ..

ولكن الوزير في الوقت ذاته اخذ باليد الثانية ما منحه باليد الاولى فقد خفض ، بالاتفاق مع قيـادة الهستدروت ، المونة لذوي الدخل القليل من ٧٠ مليون ليره الى ٦٠ مليون ليره بحجة ان زيادة الاسعار ستكون بسبب المساعدات ..

حساب غلاء المعيشة

هذا وفي الوقت ذاته وافق نائب السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشيل ان يكون حساب علاوة غلاء المعيشة ابتداء من كانون الثاني ن ١٩٧٢ وليس الان ، ودعا الى اخذ كافة الزيادات في الاسعار عند وضع جدول الغلاء .

وتقول الصحف ان وزير المالية يصر على ان لا ياخذ جدول الغلاء بالحساب الزيادات الناجمة عن تخفيض سعر العملة .

وتتوقع الدوائر المطلعة ان يزيد جدول الغلاء ست نقط حتى كانون الثاني ١٩٧٢ .

مجلس عمـال حيفا يطـالب :
باعادة الاسعـار الى وضعها قبل التخفيض ودفع علاوة الغلاء كـاملة

حيفا – عقدت سكرتارية مجلس عمال حيفا اجتماعا ، يوم الاحـد الماضي ، حضره وفد عن لجان العمال ، يمثل ٢٠ من اللجان العمالية الكبيرة في منطقة حيفا .

وقررت سكرتارية مجلس عمال حيفا ، انه ليس ثمة ضرورة للاسراع في زيـادة الاسعار ، ويجب اعادتها الى حالتها قبل قـرار تخفيض الليرة الاسرائيليـة . وقررت ايضا المطالبة بدفع عـلاوة غـلاء كاملة في موعدهـا ، والمحافظة على جهاز مراقبـة علاوة الغلاء كوسيلة للجـم ارتفاع الاسعار .

وتحدث في الاجتماع ممثل لجنة عمال مصنع « فوكان » ح. اوني ٪ وي، جربـر سكرتير لجنة عمال الميناء علاوة غلاء كاملـة وطالبـا الحكومـة كذلك بضرورة التشاور مـع الهستدروت في جميع القضايا ذات التأثـير الاقتصادي والاجتماعي عـلى جمهور العاملين .

وفي كلمتـه عبر سكرتير مجلس عمال حيفا عن سخط جمهور العمال على قـرار الحكومة السريع برفع الاسعار وبهـذا اعطت مثلا سيئا للاخرين . وقال ان اسلوب تقديم المنح لمساعدة اصحاب الدخل المنخفض سيحـول جمهورا واسعا من العمال الى متسلمي اعانـات الشؤون الاجتماعية ، وهذا ما يتناقض ومصلحة العمال . واضاف : اننا نطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة وفي موعدهـا ودون اجتثاث اي جزء منها وفرض

نطالب بالمحافظة على دفـع رقابة افضل على الاسعار ..

مقومات نجاح اتحاد الجمهوريات – بقيـة

الشعور بضرورتها الحاسمة ..

فالدكتور جمال الاتاسي ممثل الاتحاد الاشتراكي يقول – حسب ما نقله الكاتب – :

« ان هذه التجربة لها ابعاد كثيرة ، فنحن نريد ان نصنع منها وحدة وطنية منظمة وتقدمية تقود معركة البلاد لدعم نظام الحكم التقدمي عـلى اسس دمقراطية شعبية وتعبئة الجماهير لمعركة التحرير ولدعم اتحـاد الجمهوريات العربية الذي يتطلب تماسك الانظمة السياسية في كل بلـد وان نصنع لهذا الاتحاد قواعد جماهيرية تقوده » ..

ويوسف فيصل سكرتير الحزب الشيوعي السوري يعلن ان الحزب الشيوعي طرح شعار الجبهة منذ زمن اقتناعا منه بان « حزبا بمفرده لا يستطيع ان يعبىء الجماهير وحده» ولذلك عمل من اجل لقاء الحركات الوطنية على المبـادىء العامة للوحدة العربية والاشتراكيـة ورأى في الجبهـة « استراتيجية بعيدة المدى لان المهام التي تمر بها سوريا الان سواء التحرير او التنمية تتطلب تعاون كل القوى لمراحـل تاريخية طويلة » .

وهكذا يلاحظ صلاح الدين حافظ عند تقويمه الجبهة:

« ايمان كل القوى بانعكاس تجربة الجبهة الوطنية ليس على سوريا وحدها ، ولكنها تجربة الوطن العربي كله » ..

ولذلك فالسؤال المطروح الان : ايسـير اتحـاد الجمهوريات العربية في طريق الجبهة ولقاء القوى الوطنية او طريق فرض التنظيم الواحد ونسخ الاتحاد الاشتراكي الذي يعمل في مصر ولا يزال في بداية حياته ؟

ان معمر القذافي لا يريد احزابا .. ولا يريد حسـب تصريحاته « للحوادث » ان يفتح الباب ،امام الصراع بـين الافكار والمذاهب .. ولكنه يمثل حكم ليبيا .. لا مصلحـة اتحاد الجمهوريات العربية وشعوبها ..

ان المستقبل يكمن في خبرة سوريا الطليعية الناجحـة فهي تبشر – اذا مدت الجبهة جذورهـا في الارض – باعظم النتائج .

قلنا ان القوى التقدمية رحبت باتحاد الجمهوريـات العربية لطابعه .. ولكن مستقبله مرهون بطريقه وتمسكـه بمقومات الحياة والنمو وهي كما اظهرنا تتلخص في مكافحـة الامبريالية والرجعية وتصفية ذيول عدوان حزيران .. وفي تعميق التحولات الاجتماعية والدفاع عنها بحزم .. وفـي حشد قوى الشعب لا بفرض الاوامر عليه من اعلى ، بـل في توحيد حركاته الوطنية ..

(عالجت «الاتحاد في افتتاحيتها ٢٧–٨–٧١ دور الاتحاد في ازمة الشرق الاوسط ولهذا لم تكن حاجة الى بحثها هنا) .

سكـان حيفـا في احياء الفقـر يسمعـون دائمـا عـن :
مشاريع .. ومشاريع .. ومشاريع ..

حيفا – توقع رئيس بلدية حيفا موشه فليمان – حين تحدث الى الصحفيين يـوم الثلاثاء (٣١–٨) الماضي – ان يصبح عدد سكان المدينة في سنـوات الثمـانين ٣٢٠ الفا .. وفي نهاية القرن نصف مليون !!

واكد – وبذلك نفى اتهام الصحف البلدية بعدم تخطيطها للمستقبل – ان بلدية حيفا تخطط لمواجهـة المستقبل في المدى القريب والبعيد وعالج الرئيس في الاساس قضيـة الاسكان الملحة فوعد بتزويد المدينة بـ ٤٢٠٠ مسكن خلال السنـوات الخمس القادمة ابتداء من عـام ١٩٧٢ وذلك لايواء العائلات الكثيرة الاولاد والعائلات التي تقرر هدمها .

وفصل البرنامج فقال ان المدينة ستزود السكان بمعـدل ٨٠٠ بيت سنويا .. وستبنى ٢٠٠٠ شقة من مجموع الـ ٤٢٠٠ مسكن ، اما الرصيد فيكون بتوسيـع مساكن قائمة واعادة بناء مساكن قديمة ..

وقام فليمان « طقطقة سامية » !! حين اعلن ان المشروع يشمل ٣٠٠ مسكن ستخصص للسكان العـرب الذين يبلغ عددهم حسب رايه حوالي ٧٠٠٠ نسمة في المدينة .

وكتب مكاتب الاتحـاد – وعود المسؤولين عامـة ووعودهم بالنسبة للمواطنين العرب لم تعد تثير الاهتمام في المحافل الشعبية ولذلك كان من الطبيعي ان يهزأ سكان حيفـا في الاحياء الفقيرة، وفي وادي النسناس، بيوتهم عند قراءة هذه الوعود ... فقد سمعوا بمثلها من قبل ومضت الايام وبقيت احياء الفقر عـلى حالها .

اسس تعـاون الـدول – بقيـة

بان البرنامج ينص في حالات الضرورة على شروط تفضيلية لتعزيز اقتصاد البلدان الاقل تطورا من الناحيـة الصناعية .

مساعدة منغوليـا

ويفرد مكان خاص في البرنامـج لتامين النمو العاجل والمردود العالي لاقتصاد جمهورية منغوليا الشعبيـة وذلك يتطلب توظيفات رساميل كبيرة وتقديم المساعدة من جانب كـافة الاطراف الاخرى المشتركة في المنظمة .

واعضاء مجلس التعاون الاقتصادي التبادل لدى اخذهم بنظر الاعتبار الوضع الاقتصـادي في منغوليـا والقضايا الخاصة المرتبطة بذلـك سوف ينسقون على اساس ثنائي او متعدد الجوانب ويضعون تدابير خاصة بينها الانشاء والاستثمار المشترك لمختلف انواع المشاريع عن طريـق مساهمة الوسائل المالية والماديـة والتكتيكية والطبقة العاملة وتقديـم القروض ذات التسهيلات واستخدام الاسعار التشجيعية في التجـارة الخارجية واعداد الكوادر وتقديـم المساعدة المجانية .

وبناء على طلب منغوليا سوف تقدم بها البلدان الاخرى الاعضاء في المجلس المساعدة العملية في تعجيل التطـور العلمي التكتيكي . وسوف تحـدد اشكالها المحددة في سنتي ١٩٧١ – ١٩٧٢ .

التعاون في ميدان التجارة

وجاء في البرنامج ان البلـدان الاعضاء قررت استكمال التعاون في مجال التجارة المتبادلة وسوف تطور التبادل التجاري مع بقية البلـدان الاشتراكية والدول الاخرى .

وقد ازداد ، خلال الاعـوام العشرين الاخيرة ، اكثر من سبـع مرات التبادل التجاري بين اعضـاء المجلس .

وتجاوزت هذه البلدان اكثر من ٢ مرات معدل المستوى العالي لانتاج السلع الصناعية بالنسبة الى الفرد الواحد من السكان .

وستتطور العلاقات التجارية داخل المنظمة في المستقبل ايضا على اساس احتكار الدولة للتجارة الخارجية مع ستكمال تنسيق الخطط الاقتصادية . وستؤمن الاتفاقيات التجارية الطويلة الامد والبروتوكولات السنوية بشان تبادل البضائع ، ستؤمن كالسابق استقرار اقتصاد المنظومة الاشتراكية.

على أساس الاسعـار العالمية

وتولي اهمية كبيرة لتجارة المكائن والمعدات التي تعتبر من اكثر قطاعات التبادل التجاري فعالية وديناميكية. ويعار اهتمام خاص الى رفع نوعيـة ما يقدم من المعدات التكتيكية .

وستضع البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي التبادل تنبؤات تجارية اقتصادية طويلة الامد لتطور السوق الاشتراكية العالمية وذلـك لاستخدامها عند وضع خطط الانتاج والتبادل التجاري الخاصـة بالمستقبل .

وتقرر ان تحدد في الربع الاخير الاسعار في التجارة المتبادلة كالسابق على اساس الاسعار العالمية بعـد تجريدها من التاثيرات المضرة الناجمة عن عوامل العرض والطلـب في السوق الراسمالية .

توسيع التعـاون مع البلدان النامية

وسوف تعير البلدان الاعضـاء في المجلس اهتماما خاصا بتوسيـع التعاون التجاري والاقتصـادي والعلمي التكتيكي مع البلـدان النامية .

وجاء في البرنامج ان البلـدان الاعضاء سوف تواصل ، بموجـب سياسة التعـايش السلمي التي تنتهجها ، تطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكتيكية مع البلـدان الاخرى بصرف النظر عن نظام الدولة والمجتمع على اساس التكـافؤ في الحقوق والمنفعة المتبادلة ومراعـاة السيادة كما ورد في البرنامج .

تعازينـــا

تعازينا الحـارة لعائلتي مبارك واصيله بوفاة الفقيـد

عبـده مبارك

خلية الجنوب – الناصرة

الكليـة الارثوذكسية العربيـة تخرج فوجهـا السادس عشر

حيفا – احتفلت الكليـة الارثوذكسية العربية بتخريج الفـوج السادس عشـر ، وافتتاح مبنى القسم الداخلي الجديد ، وذلك في ساحـة الكلية ، بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، وتولى الاستاذ حنا ابو حنا عرافة الحفل ، وقام سيادة المطـران اسيدوروس بتلاوة صلاه ودعـاء ، والقى كلمة الافتتاح السيد سليمان قطران ، واعطى مدير الكليـة الاستاذ شكري الخازن تقريرا من منجزات الكليـة ، والقى الطـلاب سميح يونس ومنى صباح وانطوانيت خـوري كلمات باللغات الثلاث باسم المتخرجين، والقى السيد حنا جميل غزروزي كلمة باسـم المتخرجين .

سيف الديـن الزعبي يحـل لجنـة الـعامة
مكتبة عامـة في الناصـرة على اسم الفقيـد يوسف محمد علي الفـاهوم

الناصرة – طلعت علينـا جريدة « الانباء » قبل ايـام بنبا مفاده ان اللجنـة التي تاسست بهدف اقامة مكتبـة عامة في الناصرة تحمل اسم الفقيد يوسف محمـد عـلي الفاهوم ، قد اجتمعت بتاريخ ١٧–٨–٧١ في البلدية وقررت « بمبادرة » من رئيس البلدية حل نفسها وارجاع ما تجمع لديها من تبرعات مالية الى ابناء الفقيد الذين تبرعـوا بدورهم بهـا الى مستشفى العفولة لشراء جهاز للكليـة الاصطناعية .

ماذا حصل ؟

حضر هذا الاجتماع ٦ اعضاء من اصل ١٠ ، وفيه عرض رئيس اللجنة اقتراحه بحل اللجنة دون ان يعطي الاسباب لذلك . وعارض ممثـل الحزب الشيوعي في هذه اللجنـة هذا القرار ، الذي كان في الحقيقة توصية يجب ان يبت المجلس البلدي فيها قبل النشر في الصحف .

ولكن « الانباء » طلعت بنبأ هـذا القرار لتؤكد حقيقة اصحاب هـذا القرار الذين تخطوا ابسط قواعـد الدمقراطية والاصـول المتبعـة في البلديات الاخرى التي تحترم نفسها فنشروا التوصية قبل المصادقة عليها.

والامر الذي يهم ابناء الناصـرة عامة وابناء الفقيد يوسف محمـد علي الفاهوم خاصة ، انه انقضى على قيام لجنة المكتبة هذه ما يزيد عـن السنتين ، ومع ذلك لم تجتمع هذه اللجنة غير هذا الاجتماع الذي تقرر فيه حلها ، واءه باستثناء المبلغ الذي دفعه ابناء الفقيد في الماضي كدفعة اولى وقدره ٥٠٠٠ ليرة ، فقد جمعت اللجنـة ٦٥٠ ليرة فقـط ، لان المتنفذين في هذه اللجنة لم يكلفـوا انفسهم ابسط المهمـات التي تقتضيها اقامة المكتبة لتخليد ذكرى الفقيد ، ولم يتصلوا باحد مـن المواطنين القادرين على خدمة اهداف هذه اللجنة ، ولم يجمعوا النقـود اللازمة ، مع العلم بان اوساطـا عديدة استعدت للتبرع بسخاء نظرا لما تمثل هذه المكتبة ، لو قامت ، من فوائد وخدمات ثقافية وعلمية عـلى الناصرة ومواطنيها .

وبدل ان يعترف رئيس اللجنـة ومؤيدوه بقصورهم تجاه النـاصرة وتجاه تخليـد ذكرى الفقيد ابي عاطف ، ويبادروا الى النشـاط من جديد ، لجاوا الى اتخاذ هـذه الخطوة الغريبة وغير المتوقعة .وبذلك فضحوا انفسهم بانفسهم وكشفـوا النقاب عن حقيقتهم ومواقفهـم التي لم تخجل من ان تكذب على الاموات وعلى الاحياء في وقت واحد .

رسـائل القـراء

عراقيـل في طريـق تطـور ام الفحـم

حسن احمد جبارين – أم الفحم

بدات قريتنا تنظـر الى المستقبل ، وشبابنـا يعملون على جعل غدهم مشرقـا ، فهناك المئـات من الاطفـال والشباب يتوجهون يوميا الى مقاعد الـدراسة في المدارس الابتدائية والثانوية ،وآخرون يكافحون بكل عزم للالتحـاق بالجامعات .

وعمال بلدتنا يعملون يوميا ويتحملون مشـاق السفر والاعمال الشاقة . وفتياتنـا بدانا اول الطريق . فالكـل يحب القريـة ويعمل عـلى تطويرها . لكن هناك عقبات كثيرة ، يمكن التغلب عليها ، تقف امام تطور القريـة ، ساذكر بعضها ..

ان طابع الاعراس عندنـا مشوه جدا ، فالحفلات تبدا يوم الجمعـة مساء وتنتهي مساء السبت . وهكذا فهي تستوعـب كل العطلـة الاسبوعيـة ، يوم الراحـة الوحيـد الذي يمكن فيـه للعامل ان ياخذ للراحـة . ولكنه بدلا من ان يرتاح يرهق نفسه اكثر .

ان مكبـرات الصوت التي تزرع على اسطح المنازل تظل تعمل خـلال ايام الاعراس وتزعج المواطنين في القريـة كلها .. اصحـاب البيـوت البعيدة ، مما يقلق الاطفـال ويحرمهم لذة النوم ويثـير اعصاب العمال الذين ينتظرون يوم العطلة بفـارغ الصبر ليرتاحوا فيه من عناء العمـل خلال اسبوع كامل . كذلك لا يتمكن الطـلاب من مطـالعة دروسهم والاستعـداد للامتحانات .

وهناك ظـاهرة اخرى ، اكثر ازعاجا ، ظاهرة اطـلاق النار في الاعـراس فالعرس يتحول الى جبهة تشتعل فيها نار المسدسات والرشاشـات ، مما يزعج الاطفال ويثير الرعب فيه ويزيد في توتر اعصـاب المواطنين . وكثـيرا ما يؤدي اطلاق النار الطائش الى وقوع ضحايا ، فيتحول العرس الى ماتم .

وهناك قضية اخرى يجب لفت النظر اليها ، فالزجالون يستغلون العرس ويكيلـون المديح لمشايخ القريـة ومخاتيرها ، الامر الذي غالبا ما يثير النعرات العائليـة الممقوتة . ان على الزجالين ان يزفـوا العروسين وليس مشايخ البلدة ويحثوا الناس على حب العلم والقيم الخلقية السامية .

ونود هنا ان نلفت ايضـا انتباه باعي الخضراوات الذين يركزون مكبرات الصوت على سياراتهم ويتجولون عـدة مرات في طرقات القرية معلنين عن وصول بضاعتهم فيسببوا ايضا للسكان ازعاجا شديدا . اعتقد انه بامكان البائعـين ايصال بضائعهم الى كل مكان بدون هذا الازعاج .

ان ابنـاء ام الفحـم يستطيعون ان يتداركوا كـل هذه الامور فحلها لن يكلفهـم عناء كبيرا . وبهذا يساعدوا على تقدم قريتنا .

واخيرا ، فاني اتوجه الى رئيس واعضاء المجلس المحلي كي يعملوا على ايقاف هـذه المساوىء التي يرفضها العقل والقانون ، بغض النظر عـن الخلافات الشخصية .

وفد الشخصيات الاسرائيلية في الاتحاد السوفييتي:

متفقون ان طريق السلام تعرج على الاتحاد السوفييتي

موسكو – ما زال وفد الشخصيات الاسرائيلية الست الذي يزور الاتحاد السوفييتي يستقبل بحراره بالغة في كل مكان يحل فيه .

وكتب الينا مراسلنا : ان اعضاء الوفد يقضون ايامهم في الاتحاد السوفييتي في جو من الصداقة ، وقاموا بجولة في مدينة اوديسا ، استغرقت ثلاثة ايام ، واجروا احاديث مع العديد من الاهلين في اماكن العمل ، والملتقيات الشعبية ، وفي المقاهي ، واتصلوا بالعديد من يهود اوديسا حيث يعيش ٢٠٠ الف يهودي .. وطلب حاخام اوديسا من الوفد ان ينقل تحياته الى حاخام بني براك في اسرائيل .

وقام الوفد بزيارة كولخوز (مزرعة تعاونية) قرب اوديسا ، واخبرهم رئيس الكولخوز ان في المنطقة ٢٢ كولخوزا آخرين يرأسها يهود ..

وزار الوفد معهد العيون واخبرتهم الطبيبة الاولى والاطباء عن اعمالهم العلمية ، واخبروهم ان النظر عيد الى اسرائيلي في هذا المعهد .

والتقى عضو الوفد الاسرائيلي البروفسور دان ميرون فرصة وجوده هناك فالتقى مع عدد من اساتذة الجامعات السوفييتيين المختصين بالآداب والعلوم وتبادل معهم المعلومات والآراء حول التعليم العالي في اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

واقامت لجنة السلام في اوديسا حفلة وداع للوفد عشية سفره الى كيشنيف .

وتكلمت في الحفلة بطلة العمل الاشتراكي اولغا كيس ، وذكرت المآسي التي مرت بالمدينة في اثناء الحرب العالمية الثانية وقالت : نحن الذين حنكتنا جميع هذه التجارب لن نسمح ان يتكرر ذلك ونرى ان من واجبنا ان نناضل لاجل السلام ومستقبل اولادنا . والمعروف ان اولغا كيس مناضلة سبق ان اشتركت في الدفاع عن اوديسا واشتركت في القضاء على ١٠٨ من النازيين المعتدين . وشهد الحفلة عدد من اساتذة الجامعة ، ومن بينهم من اشتركوا في معركة ستالينغراد وقهروا الجيش النازي في برلين ، ومنهم من فقد جميع ابناء عائلته في الحرب .

وقد امتدح المضيفون قوى السلام التي تناضل ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي وتسعى لتحسين العلاقات معه .

وتكلم يعقوب رفتين باسم الوفد فقال : على الرغم من اختلاف وجهات نظر اعضاء الوفد السياسية فهم متفقون في نضالهم ضد العناصر المتطرفة في اسرائيل الذين يفضلون المزيد من الارض على السلام ، وضد ارباب الكراهية السوفييتية .

وقال البروفسور دان ميرون في احد اللقاءات التي اجراها : كان في وسع حكومة اسرائيل بعد حرب حزيران ان تعمل لاجل السلام ، ولكنها فضلت ، هي والعناصر المتطرفة ، الاحتلال .

ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام ويتنكرون لحقوق الشعب الفلسطيني

وقال ناتان يلين مور : نحن اعضاء الوفد اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، ونحس ان في يد الاتحاد السوفييتي القوة التي تساعد على الوصول الى التسوية السلمية في الشرق الاوسط . ان كثيرين في اسرائيل يتفقون ان الطريق الى السلام تعرج على موسكو . واننا متأكدون ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل جهده في سبيل السلام في الشرق الاوسط .

وتكلم جيمس يعقوب روزنتال ، الصحفي وعضو الوفد ، فقال : انا سعيد جدا لكوني احد المدعوين ، ويسعدني ان احييكم ، واني الهج بالشكر على ما نحظى به من حفاوة . واننا مقتنع بان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، ضروري للسلام ، ولاسرائيل ضرورة الحياة .

وتكلمت روث لوبتش فقالت : جئنا اشخاصا ذوي نوايا حسنة يناضلون لاجل السلام القيم وضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ولاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ان الوضع الخطير في المنطقة يلزم الغاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن . واضافت ان الدعوة التي تلقيناها منكم تدل على انكم تفرقون بين سياسة الحكام العدوانية وبين جميع الشعب في اسرائيل .

والاتحاد السوفييتي قد عبر بدعوته هذه عن عطفه على الشعب الاسرائيلي وقوى التقدم فيه .

وقد كتبت جريدة « علم الشيوعية » التي تصدر في اوديسا عن الوفد وزياراته .

استنكارا للقمع والارهاب في غزة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عرابة
يعقد اجتماعا شعبيا وذلك يوم السبت ٤ ايلول ١٩٧١
الساعة ٦ مساء ، ويتكلم فيه :
النائب اميل حبيبي

لجنة آشر توصي باقرار ضريبه القيمه الزائدة بنسبة ١٠ بالمئة

اجتمعت ، امس الاول ، لجنة آشر ، واقرت اقتراح وزارة المالية باقرار ضريبة القيمة الزائدة بنسبة واحدة ، تبلغ ١٠ بالمئة . ولجنة آشر اقيمت مؤخرا لبحث نظام الضرائب في اسرائيل وتتركب من ممثلي الهستدروت والحكومة والقطاع الخاص والقاضي آشر ، الذي دعيت اللجنة باسمه .

وقد صوت الى جانب اقتراح وزارة المالية ممثلو القطاع الخاص (الراسمالي) والقاضي آشر والبروفسور ايتان برجلس . وبهذا اسقط اقتراح ممثلي الهستدروت باقرار الضريبة ولكن بنسبة ٥ بالمئة .

ومن اجل التغطية على اخطار هذه الضريبة الجديدة ، التي تعني زيادة نهب العمال والمستخدمين ، والتخفيف من النقمة على سياسة الضرائب الحكومية قررت اللجنة ايضا تحرير عدد من المتبعات الغذائية من هذه الضريبة او تعويض اصحاب المداخيل المحدودة عن الظلم الاقتصادي الذي سيلحقهم من جراء فرض هذه الضريبة الجديدة !!!

وضريبة القيمة الزائدة ستحل محل ضريبة الشراء ويتوقع المراقبون انها ستخفف من «عبء الضرائب» المفروضة على رجال الصناعة (كوسيلة لتشجيعهم) وسوف تزيد من عبء الضرائب على جماهير الشعب العاملة ، وخاصة الفئات الفقيرة . لان قسما كبيرا من الحاجيات الحيوية ، مثل المواد الغذائية ، معفاة من ضريبة الشراء .

وستزيد ضريبة القيمة الزائدة حتما من اسعار هذه الحاجيات لانها ستشمل كل المنتوجات . ومن جهة اخرى ستخفض نسبة ضريبة الدخل على اموال رجال الصناعة والاعمال .

وينتظر ان يبدأ بجباية هذه الضريبة في منتصف السنة القادمة .

الاتحاد السوفييتي يقرر تخفيض قيمة الروبل

افادت الصحف الصادرة امس ان الاتحاد السوفييتي قرر تخفيض قيمة الروبل ، بالنسبة لاغلبية عملات الدول الغربية ما عدا الدولار الاميركي والفرنك الفرنسي .

وجاء قرار الحكومة السوفييتية بعد التعديلات في قيم عملات الدول الغربية في اعقاب ازمة النقد الراسمالي الاخيرة . ويعني قرار الحكومة السوفييتية ، عمليا ، تخفيض قيمة الدولار الاميركي والفرنك الفرنسي بالنسبة للعملات الغربية الاخرى في الاتحاد السوفييتي .

((لجان العمال)) في جنوب البلاد تحتج على الغلاء

في اعقاب اضراب عمال ((اسلاك اسرائيل)) الاحتجاجي في ((الشدروت)) في جنوب البلاد قررت ((لجان عمال)) اخرى تنظيم اضرابات وحملة احتجاج على موجة الغلاء الاخيرة .

ويوم الاحد الماضي اجتمع ممثلو عمال ٩ مصانع من منطقة شدروت وقرروا ان يضربوا يوم الخميس ، امس ، ساعة واحدة ، ويخرجوا بعدها للتظاهر ضد الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية مثل الخبز والسكر والزبدة وغيرها .

وفي ميناء اشدود ازداد عدد العمال المطالبين بتشديد النضال ضد الغلاء وبدفع تعويض لهم عن ارتفاع الاسعار .

ابولو تزور المحطة الكونية السوفييتية !

واشنطن – صدر بيان مشترك يوم الثلاثاء الماضي عن وكالتي الفضاء السوفييتية والاميركية بعد ٥ ايام من محادثات جرت بين الدولتين في يوسطن بولاية تكساس جاء فيه :

ان العلماء السوفييت والاميركيين قد بدأوا في اعداد التفاصيل الفنية الاولى لتمكين سفينة فضاء اميركية من طراز ابولو الالتصاق بالمحطة الكونية السوفييتية في المستقبل القريب .

---

٦٠٠ مبعد الى الضفة الشرقية في شهرين فقط

عمان – اعلن هنا هذا الاسبوع ان عدد الذين ابعدتهم سلطات اسرائيل المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى الضفة الشرقية منذ منتصف العام الحالي حتى اوائل شهر آب الماضي قد بلغ ٦٠٠ مواطن ! ...

ويقول النبأ من عمان ان لجنة خاصة تقوم باعداد دراسة لاحوال الاشخاص الذين ابعدتهم قوات الاحتلال وامكان تقديم المساعدات اللازمة لهم ..

ومن الجدير بالذكر ان عددا من المبعدين يضطرون الى مغادرة البلاد الى اماكن اخرى .

ابعاد رنده ابراهيم النابلسي الى الاردن

ابعدت الى الاردن هذا الاسبوع السجينة رنده ابراهيم النابلسي البالغة من العمر ٢١ سنة .

وقد ذكرت وكالة عتيم الانباء ان المذكورة قد اطلق سراحها وسمحت لها السلطات بفضل وساطة احد الوزراء بالنزوح الى الاردن .

والحقيقة المعروفة ان السلطات الاسرائيلية قد لجأت الى اسلوب اطلاق سراح بعض المعتقلين من الضفة والمناطق المحتلة بشرط مغادرتهم البلاد .

وكانت رنده ، قريبة سليمان النابلسي ، رئيس حكومة الاردن الاسبق ، قد حكم عليها في تموز ١٩٦٦ بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة وضع متفجرات في احد حوانيت القدس .

اوامر اقامة اجبارية جديدة

سخنين – تلقى الرفيق حنيف زبيدات امرا بالاقامة الاجبارية في منطقة (ط) لمدة سنة . والرفيق حنيف عامل بناء ويعيل ستة انفار . كما تلقى الرفاق وجيه طربية وعبد الله زبيدات وفلاح غنايم وسعيد ميعاري اوامر تحظر عليهم دخول المناطق المحتلة .

الشيوعيون يكشفون عن السلبيات داخل المجلس

الطيرة – على اثر الجلسة التي عقدها المجلس المحلي في الطيرة مساء يوم الاربعاء ٢٥–٨–٧١ والتي تميزت بتراجع كتلة الرئيس عن الاتفاق الذي تم مع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق غازي شبيطة ومع العضو الشيوعي في المجلس الرفيق نسيم ابو خيط – المؤتلف معها – بشأن التعيينات في المدرسة الثانوية ، بحيث اجرت تغييرات واضافات على قائمة المرشحين كما جاءت في الاتفاق تحت ضغط وتآمر السلطات وانسياقا وراء المفاهيم العائلية الضيقة ، وبمساعدة ما يسمى بكتلة المعارضة التي ارسلت اثنين من اعضائها للجلسة ، بينما تغيب الثلاثة الباقون ، وذلك بقصد تسهيل خذلان العضو الشيوعي .

وعلى اثر كل ذلك ، اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيرة منشورا حول الموضوع شرح فيه ما جرى قبل الجلسة وخلالها وفضح تراجع كتلة الرئيس وتواطؤ كتلة « المعارضة » مع اهداف السلطات . ومما جاء في المنشور :

« ليست القضية بالنسبة لنا نحن الشيوعيين وظيفة شخص معين ، بل كانت وما تزال مصلحة اجيال ومستقبل قرية » ..

« لقد رفضنا في حوارنا مع الكتلة المؤتلفة معنا نعرة « التحكم » في المدرسة الثانوية وسياسة الثأر من ابناء كتلة « المعارضة » على حساب طلابنا لانها لا يمكن ان تكون مفيدة لقريتنا ومستقبل طلابها » .

« ... ان تصرف كتلة الرئيس ونقضها المستمر الاتفاقات « الجنتلمانية » التي ابرمتها معنا وتماديها وراء مفاهيم التعصب والعصبوية ، كل هذا اوصل امكانية استمرار التعاون والتنسيق داخل الائتلاف الى الباب الموصد حيث يصعب التنفيذ لانعدام الثبات على كلمة الشرف . وعليه ، فاننا نرى ان مواقف العضو الشيوعي ستكون من الآن فصاعدا مواقف مستقلة تستند الى ما يتوصل اليه الرفاق والجمهور من رأي يتناسب مصالح القرية داخل المجلس المحلي وخارجه » .

ويشير المنشور الى ان الشيوعيين قد دعوا منذ انتهاء حملة الانتخابات ونجاح ممثلهم في الوصول الى المجلس ، الى قيام ائتلاف واسع يشترك فيه جميع ممثلي العائلات والجمهور ، ويبعد عن التحكم فيه اعوان السلطة المباشرون والمتطرسون قائلا : « لسنا نادمين على الائتلاف رغم كل ما كبدنا من متاعب ، كما واننا متمسكون به بشكل مطلق . فلسنا دعاة تفرقة ، بل دعاة ائتلاف وتآلف بين كل ابناء القرية وممثليها في المجلس . وكما رفضنا ان تكون طعاما للتهديد العنتري والعنف القادر الذي ارادت العناصر المفرقة في العمالة ان تتحدث معنا به عن طريق الخشب المسمر وفوهة المسدس وملاحقة اعضاء حزبنا وشبيبتنا والقوى التقدمية في قريتنا . كذلك نرفض اليوم ان تكون ضحية التراجع « البشوشي » .

وتجدر الاشارة الى ان العضو الشيوعي في المجلس الذي فوجئ بتراجع كتلة الرئيس عن موقفها المتفق عليه داخل الائتلاف ، دعا الى رفض التغييرات التي جرت على الاتفاق طالبا تسجيل ملاحظاته في بروتوكول الجلسة والتي جاء فيها ما يلي :

١ – ان تلزم المجلس جميع المعلمين في المدرسة الثانوية غير الاكاديميين بالانتساب الى احدى الجامعات في البلاد من اجل رفع مستوى التعليم وتحسين حالة المدرسة الثانوية .

٢ – رفض قبول تعيين معلمين لم يصدر بشأنهم قرار من المجلس وضرورة اتخاذ القرارات بشأن التعيينات داخل جلسات المجلس . وذلك صيانة لاساليب العمل الديمقراطية وتحاشي المحسوبية .

٣ – اخراج اسم المعلمة التي ورد اسمها في الاقتراح المعدل الذي قدمه الرئيس ، على اعتبار ان مؤهلاتها لا تتفق والتعليم الثانوي – خريجة دار معلمات في الضفة الغربية المحتلة – وترشيح المعلم الذي اتفق عليه سابقا على اعتبار انه جامعي متخصص في الموضوع المطروح البحث – اللغة الانجليزية – او ابقاء المكان شاغرا لاعادة البحث في الموضوع .

هذا وقد اثار المنشور صدى واسعا لدى الجمهور حيث اثار نقاشا يقظا حول ضرورة معرفة ما يجري في المجلس المحلي وضرورة العمل على تحويله اداة لخدمة مصالح القرية وبناتها ، والنضال الواسع من اجل الوقوف في وجه مخططات السلطات تجاه المجلس والقرية .

احتجاجا على القمع في غزة

الطيبة – عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيبة يوم الاحد ٢٩–٨–٧١ اجتماعا حضره عدد كبير من نساء القرية وفتياتها . وتكلمت فيه **كلير كوهين** فاستنكرت اعمال سلطات الاحتلال في قطاع غزة والمناطق المحتلة .

وتكلمت باسم الشابات **مليحة احمد الحين** من الشبيبة الشيوعية . واتخذ الاجتماع عددا من القرارات احتج فيها على اعمال التشريد ونسف البيوت في قطاع غزة ، وطالب بوقف موجة الغلاء .

الشيخ الاميركي – بقية –

واكد مانسفيلد معارضته لارسال طيارات الفانتوم الى اسرائيل .

واجاب على السؤال : هل يؤيد مد اسرائيل بالسلاح ، وبخاصة طائرات الفانتوم ؟ قال : اني اؤيد سياسة الرئيس نيكسون ووزير خارجيته روجرز التي تهدف الى عدم توريط الولايات المتحدة في النزاع في الشرق الاوسط .

وقال في الدعوة المذكورة انه يفضل ان يزور الرئيس نيكسون الصين الشعبية قبل زيارته الاتحاد السوفييتي . واعرب عن تفاؤله من التقدم في محادثات هلسنكي بين حول تقليص التسلح الاستراتيجي . الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي

كلمة الاتحاد – بقية

يبدو ان علينا ان ننتظر دخولنا القرن الواحد والعشرين حتى يتسنى لاطفالنا ان يتعلموا في غرف مدرسية نظيفة ودون زحمة !!

ان سياسة تخصيص حصة الاسد من ميزانية الدولة على الشؤون العسكرية وسباق التسلح لمواصلة سياسة العدوان والاحتلال والتوسع ، هي السياسة التي تفضل المدفع على الكلمة .. خصوصا بالنسبة للسكان العرب في اسرائيل ..

ان مقارنة بسيطة بين المدارس العبرية والمدارس العربية ، على الرغم من النواقص الشديدة في المدارس العبرية ايضا ، تكشف عن التمييز الفاضح في معاملة السكان العرب في اسرائيل .. واننا لنتحدى وزارة المعارف ان تقيم هيئة شعبية من اولياء امور التلاميذ للكشف على حالة المدارس العربية .

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نذكر انه لولا وجود عدد من المدارس الخاصة والطائفية التي توفر التعليم لعدد كبير من طلابنا وتبذل جهودا كبيرة ، وتتكبد نفقات طائلة على مدارسها ، لكانت حالة التعليم في الناحية العربية اسوأ مما هي عليه بكثير .. وهذه المدارس من جهتها ، تشكو من نقص المساعدات التي على وزارة المعارف ان تقدمها لها .

ان وضع المدارس العربية ، وانخفاض مستواها بسبب موقف وزارة المعارف منها وسياسة التمييز القومي ، تستدعي اشد الاهتمام ، وهنا يدخل دور اولياء امور التلاميذ وكل من يهمه مستقبل الاجيال الناشئة لرفع صوتهم عاليا مطالبين برفع هذا الاجحاف .. فاطفالنا اكبادنا تمشي على الارض .

النواب الشيوعيون يحتجون على اعتقال قادة ((الفهود السود))

تل ابيب – ارسل النواب الشيوعيون : ماير فلنر ، وتوفيق طوبي ، واميل حبيبي ، برقيه الاحتجاج التالية الى وزير الشرطة :

نحتج على الاعتقالات الصورية والرادعة التي يتعرض لها قادة « الفهود السود » . ان القصد من استمرار توقيف قادة «الفهود السود» ورفض اخلاء سبيلهم بكفالة حتى المحاكمة يعني فقط تصعيد اعمال الملاحقة والقمع مع سكان احياء الفقر المناضلين من اجل حياة انسانية ، ومن اجل الغاء التمييز الطائفي . ليس بالاساليب البوليسية تحل القضايا الاجتماعية ، بل بتأمين مطالب المواطنين العادلة .

الدكتور احمد الريناوي

الناصرة – في نهاية هذا الشهر سيترك الدكتور احمد الريناوي مستشفى العائلة المقدسة (النمساوي) حيث اشغل منصب مدير قسم الامراض الداخلية خلال سنتين ليعمل في عيادة خاصة .

هدم بيت في قرية عيلبون

لمراسلنا في عيلبون : قامت قوة من البوليس ، بتاريخ ٢٥–٨–١٩٧١ ، برفقة مدير دائرة التنظيم في الناصرة ، وبواسطة جرافة بهدم بيت السيد نصر اسعد فواز الذي بناه على ارضه قرب قرية عيلبون ، بحجة انه غير مرخص .

ومن الجدير بالذكر ان دائرة التنظيم اللوائية الغت قرارا اتخذته لجنة التنظيم المنطقية في منطقة الناصرة بتوسيع مسطح القرية . وهكذا فعيلبون كغيرها من القرى العربية تقاسي من مشكلة عدم توسيع منطقة العمار .

ان اهالي عيلبون اذ يستنكرون هدم دار العامل نصر اسعد فواز فهم يطالبون دائرة التنظيم بتوسيع منطقة العمار وبوقف اعمال الهدم غير الانسانية .

اجتماع للعمال في منطقة عكا

سيعقد اجتماع للعمال من اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء من كافة فروع منطقة عكا الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ٨\٩\٧١ في نادي الاخوة في عكا ، وذلك للبحث في **تجنيد العمال للدفاع عن مصالحهم** امام موجة الغلاء وتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية . ويتكلم في الاجتماع
الرفيق جمال موسى
لجنة منطقة عكا
الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)

قداس وجناز الاربعين

صبحي بولس حبيب واولاده فؤاد وفاروق ومشيل واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عائلة بولس حبيب يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة فقيدتهم
ماري رزق الله حبيب
وذلك يوم السبت الموافق ٤–٩–٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا .
ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

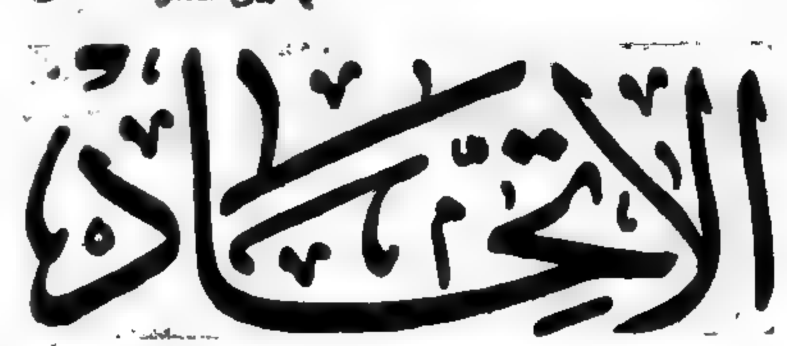
تعزية

الى رفيقنا العزيز نجيب يوسف ناصر واخواته والى جميع آل ناصر تعازينا القلبية بوفاة والدكم المرحوم
يوسف ناصر
الحزب والشبيبة الشيوعية والكتلة الديمقراطية
– ابو سنان –

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعه [illegible] الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٠٧

P. P.
40

اضراب رجال الجمارك والطيران المدني يشل حركة المواصلات



يا عمال العالم اتحدوا!

الثمن : ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD — אל־אתחאד

الثلاثاء
٧ ايلول ١٩٧١
١٩ رجب ١٣٩١
العدد ٣٤ السنة ال ٢٨
יום ג
7.9.1971
28 שנה 34'גל

اضراب موظفي الجمارك يدخل يومه الخامس

في جو من التحريض والضغوط دخل امس اضراب موظفي الجمارك يومه الخامس . وقد لجأ الموظفون ـ حوالي ٣٠٠٠ موظف ـ الى الاضراب بعد ان رفضت وزارة المالية تلبية مطالبهم . وهي تتلخص بزيادة اجورهم وبمنحة تساعدهم على مواجهة ظروفهم المعيشية التي ازدادت سوءا بعد تخفيض قيمة الليرة . وازاء خطورة الاضراب اضطر بنحاس سبير وزير التخفيض ان يجتمع مع ممثلي المضربين . الا انه فشل في التفاهم بالعودة الى العمل وانهاء الاضراب . ونقلت صحف امس ان وزير المالية قرر القيام بخطوات لقمع الاضراب وهذا يعني ان الحكومة ستلجأ الى استخدام انظمة الطوارىء السيئة الذكر كما فعلت في المرات السابقة . وهنا تجدر الاشارة الى موقف قيادة الهستدروت المتخاذلة . فقد اعتبرت الاضراب غير قانوني . بينما الطبيعي ان تساند الهستدروت نضال الموظفين .

قرر موظفو الطيران المدني الاضراب حتى استجابة مطالبهم .. وبهذا عطلت حركة المواصلات في مطار اللد والمطارات الاخرى . وقد دعا سكرتير الهستدروت العام بن اهرون ورئيس اللجنة النقابية يوئيل ابراموبيتش ممثلين عن الموظفين لاجتماع طارىء . وذكر بن اهرون انه سيسعى لانهاء النزاع بين موظفي الطيران المدني والحكومة .

وقد صرح وزير المواصلات شمعون بيرس بان الاضراب غير قانوني ، لان الموظفين لن يبلغوا عنه باسبوعين قبل اعلان الاضراب كما ينص القانون .

وانه سيستعمل كل قواه لاعادة العمل الى مجراه الطبيعي .

ابا ايبن: ليس في تصريحات روجرز محاولة للضغط على اسرائيل

وليم روجرز : امريكا تسعى لتحقيق تسوية جزئية حتى نهاية العام

توقع تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة قريبا ..
اسرائيل تشترط تنازلات مصرية لتحقيق هذه التسوية ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ مع ان الدوائر المسئولة في القدس قد ابدت دهشتها من تصريحات روجرز التي قال فيها « ان ما فعلته اسرائيل حتى الان ليس فيه عمليا ما يساعد على الاتفاق » . فان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، قد صرح امس الاول ، في التلفزيون الاسرائيلي انه لا يرى اي سلب او محاولة للضغط على اسرائيل في تصريح وزير الخارجية الامريكي ، حول ان امريكا تركز جهودها حتى نهاية السنة ، لمعرفة ما اذا كان من الممكن تحقيق تسوية جزئية.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل قد حذرت الولايات المتحدة من انها ستزيد من تصلب موقفها ازاء التسوية الجزئية للشرق الاوسط اذا لم تحصل على تاكيدات امريكية لتزويدها بالمزيد من الطائرات الحربية .

وقالت هذه المصادر ان التاخير المستمر في الرد على طلب اسرائيل تزويدها بطائرات الفانتوم قد زاد من القلق في اسرائيل لانها تشعر بان المعركة بهذا التاخير هو اسباب سياسية وان واشنطن تامل بذلك ان تجعل اسرائيل اكثر مرونة بالنسبة لشروطها من اتفاق جزئي مع مصر لاعادة فتح القناة .

وقد نفت المصادر الرسمية الاسرائيلية ان تكون قد هددت بالفعل بالتصلب في موقفها اذا استمر تاخير تجهيزها بطائرات الفانتوم .

وكان وليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكية قد اعلن في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي أن امريكا لم تلق مثل هذا التهديد من اسرائيل . وقال ان مثل هذا التهديد سيكون عديم الجدوى ، لان ما فعله الاسرائيليون حتى الآن لا يؤدي الى تسوية .

وقد فسر المسئولون هنا تصريحات روجرز بان اسرائيل لم تقم بتنازلات اثناء المحادثات على التسوية الجزئية ...صل الى اتفاق .

والامر البارز في تصريحات وزير خارجية امريكا هو قوله ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بمهمة نشيطة في الاشهر الاربعة القريبة ، اي حتى نهاية السنة في محاولة للمساعدة على تحقيق تسوية مؤقتة لازمة الشرق الاوسط . وقال : انه على الرغم من ان الترتيبات لاعادة فتح قناة السويس لم يتم التوصل اليها بعد فلا سبب هناك يدعو الى تثبيط الهمم . وقال ان امريكا في الواقع شجعتها حقيقة ان وقف اطلاق النار في السويس لا يزال قائما.

وقال روجرز ان مما شجعه بصدد احتمالات تسوية طويلة الامد لازمة الشرق الاوسط ان كلا من مصر واسرائيل ابدتا اهتماما بتسوية مؤقتة وان كليهما طلبتا من امريكا مواصلة جهودها الهادفة الى تحقيق تسوية ما . واضاف يقول : وسناخذ على عاتقنا برنامجا نشيطا جدا للمحادثات من اليوم وحتى نهاية العام لرؤية ما اذا كان بالامكان القيام بدور مفيد في ايجاد تسوية مؤقتة .

توقع صدور بيان حول استئناف ارسال الطائرات

وذكرت صحيفة « دافار » امس نقلا عن مصادر مسئولة في القدس ، ان اسرائيل تترقب في هذه المرحلة صدور بيان امريكي حول تحرك ايجابي في موقف مصر يتيح التقدم نحو التسوية الجزئية . اذ بدون تحرك مصري كهذا لا يمكن التقدم ! وذكرت هذه المصادر ان عدم تزويد اسرائيل بطائرات جديدة يشجع العرب على بدء الحرب ضد

ـ البقية على ص ٤ ـ



سفراء الدول الكبرى

الدول الكبرى اتفقت حول برلين الغربية

برلين الغربية ـ رحبت المحافل السياسية في الشرق والغرب « باتفاق برلين » الذي اتفق عليه ووقعه سفراء الاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا بعد حوالي سنة ونصف السنة من المباحثات التي هدفت تسوية قضية برلين الغربية التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ونسف الدول الغربية اتفاق بوتسدام الذي افترض قيام دولة المانية واحدة دمقراطية معادية للعسكرية ومحبة للسلام .

فبنسف هذا الاتفاق قامت دولتا المانيا .. المانيا الغربية التي انتسبت الى حلف الاطلسي ودولة المانيا الدمقراطية التي تؤلف مع غيرها المجموعة الاشتراكية وحلف ميثاق وارسو ..

وفي هذه الظروف اصبحت برلين الغربية ، التي تقع مع سائر برلين ، في قلب المانيا الدمقراطية ، جيبا بذلت الدول الغربية كل جهد ليكون مركز تخريب واستفزاز وتجسس ضد المانيا الدمقراطية وسائر الدول الاشتراكية .

ـ البقية على ص ٤ ـ

استمرار محاكمة علي صبري وصحبه

القاهرة ـ تواصل محكمة الثورة المصرية محاكمة علي صبري وكبار المسئولين المصريين السابقين المتهمين بالتآمر على نظام الحكم وراء ابواب مغلقة .

وتكتفي وكالات الانباء بتسجيل اجراءات المحاكمة الشكلية فتطمئن ان مناقشة هذا المتهم تمت لتعقبها مناقشة المتهم التالي ..

واذاعت وكالات الانباء ان الحزب الشيوعي الفرنسي بعث بمذكرة الى الرئيس السادات طالب فيها بالابقاء على حياة المتهمين الذين طالب المدعي العام باعدامهم .

وذكرت المذكرة ان المتهمين لعبوا دورا بارزا في نضال الشعب المصري من اجل حريته وكرامته .. واعدامهم سيكون ضربة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب المصري ضد التوسع الاسرائيلي والامبريالية الامريكية .

وكانت القاهرة قد اذاعت مساء السبت الماضي نبا اعتقال عدد من العاملين في ميدان الاعلام المصري بتهمة المشاركة في المؤامرة .. ومن بينهم سيد الغضبان وصلاح زكي وفتحي غانم وكامل الشناوي ورجاء النقاش وجلال السيد وعباس احمد واميمة عبد العزيز ..

ـ البقية على ص ٤ ـ

تأجل بحث القدس في مجلس الامن

الجامعة العربية تجتمع في ١١ ايلول لبحث تنسيق المواقف .. امريكا والازدن متفقتان على حصر البحث بقدر الامكان .. حوار بين دعاة مقاطعة البحث والاشتراك فيه .. ابا ايبن لن نقاطع ، بل سنفسر موقفنا

القاهرة ـ اصبح الآن في حكم المؤكد ان يؤجل الاردن بحث قضية القدس العربية المحتلة في مجلس الامن ، بعد ان تم الاتفاق على عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية ، على مستوى وزراء الخارجية ، في ١١ ايلول الحالي ..

والظاهر ان التاجيل نجم عن رغبة عدد من الدول العربية لتنسيق مواقفها من مختلف القضايا التي ستطرح في دورة الامم المتحدة وارتات تاجيل بحث قضية القدس العربية حتى يتم ذلك ..

وقبل ذلك اذاعت وكالة الانباء الاسرائيلية (جروزلم بوست بتاريخ ٦-٩-٧١) ان المحافل الدبلوماسية تعتقد ان الولايات المتحدة والاردن يعملان من اجل تضييق نطاق بحث قضية القدس في مجلس الامن .

واضافت : ان الولايات المتحدة بعد ان اصبح بحث مجلس الامن قضية القدس محتوما ترى حصر البحث في القدس ومنع نقاش عام حول ازمة الشرق الاوسط .. ومن هنا كان التعاون الامريكي ـ الاردني رنيقا ..

وحسب ما ذكرت الوكالة : ترى

ـ البقية على ص ٤ ـ

مباحثات السادات ـ النميري في القاهرة

القاهرة ـ بدأ رئيس حكومة السودان جعفر النميري سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس المصري انور السادات منذ ان وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي ..

وتكهنت الوكالات الاجنبية ان ابحاث الرئيسين تدور حول انتساب السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية وازمة الشرق الاوسط .

ونفت سفارة السودان في القاهرة ان يكون النميري قد اجتمع بالسفير السوفييتي في القاهرة ..

وكانت الصحافة العربية والاجنبية قد اعلنت نبأ ذلك الاجتماع ..

وفد من الضفة الغربية في عمان وسيزور القاهرة

عمان ـ اجتمع وفد الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة بوصفي التل ، رئيس وزراء الاردن ، ـ وكما هو متوقع ـ باحثه بشان خطر حظر الدول العربية دخول منتجات المناطق المحتلة اليها.

والمتوقع ان يغادر الوفد عمان الى القاهرة للاجتماع بالمسؤولين في الجامعة العربية واقناعهم بعدالة طلبهم .

ونشأت المشكلة حين طلبت لبنان من الجامعة العربية بحث حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية على اعتبار ان تلك المنتجات اصبحت وسيلة تسرب بها اسرائيل منتجاتها الى العالم العربي .

وراس الوفد حافظ طحس ، من نابلس ، وهو يحمل مذكرة اعدتها الغرف التجارية لتقدمها الى المسؤولين .

وكان وفد رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة الذي تألف من رئيس بلدية بيت ساحور ، نقولا ابو عطية ، وانور نسيبة ، وحكمت

ـ البقية على ص ٤ ـ

قيادة البعث السوري تؤكد على :
تعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي
رفض المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية ..
التنديد بالحكم اليميني في العراق والدعوة الى جبهة وطنية ..
المؤتمر يدين موقف الاردن من المنظمات الفدائية ..

دمشق ـ اعلنت القيادة القومية الجديدة لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا ، امس ، رفضها جميع المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية التي تعتبر قضية العرب الاولى ومحور نضالهم . ودعت القيادة في بيان اصدرته ، يوم الاحد الماضي ، عن اعمال المؤتمر القومي الحادي عشر للحزب الذي عقد في دمشق في اواخر شهر آب الماضي ، الى قيام جبهة وطنية تقدمية عربية عريضة في الوطن العربي

وجددت القيادة تأييدها ودعمها للمنظمات الفلسطينية المسلحة ووحدة فصائلها الثورية واستنكرت سياسة الحكم الاردنية العميلة الرامية الى تصفية المقاومة وطالبت جميع القوى الوطنية في الاردن بالتلاحم لتوحيد الصفوف في جبهة وطنية تقدمية موحدة ، كما شددت على ضرورة استمرار وتعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .

وقال البيان ان المؤتمر قرر ان الهدف الاساسي الذي يجب ان تتركز حوله استراتيجية النضال الوحدوي هو تحرير الارض المحتلة

ـ البقية على ص ٤ ـ

كلمة الاتحاد

« اتفاق برلين » .. اتفاق يبشر بالخير !

احتفلت المحافل السياسية ومعها الصحافة العالمية حول تقدير ماهية « اتفاق برلين » في اطار الصراع بين المجموعة الاشتراكية والمجموعة الراسمالية ..

فبعضها يعتقد ان الاتفاق كان « نصرا » حققته الدول الغربية : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، نتيجة « تراجع » الاتحاد السوفييتي ..

وبعضها اهمل تفاصيل الاتفاق ونظر الى ابعاده واثره في السياسة الدولية عامة والسياسة الاوروبية خاصة ..

ان اولئك الذين يحاولون تحليل بنود الاتفاق بحيث يرون « تراجعا » في موقف الاتحاد السوفييتي يتجاهلون امرين ..

* يتجاهلون ان المانيا الغربية وقعت بالاحرف الاولى على اتفاقين مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، اعترفت فيهما بالتغييرات الجغرافية التي جرت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وحددت حدود المانيا بالاودرنيسي ، الامر الذي رفضته حكومات المانيا الغربية في الماضي ..

* ولا يقدرون اهمية « اتفاق برلين » في ازالة العراقيل امام عقد مؤتمر الامن الاوروبي ، الذي دعت اليه القوى التقدمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وهدفت من ورائه خلق مناخ سياسي يصبح معه ممكنا تبديد انقسام اوروبا الى معسكرين واطفاء مواقد الحرب في هذه القارة التي فجرت الحربين العالميتين .

لم تكن قضية برلين الغربية في يوم من الايام قضية مواصلات بينها وبين المانيا الغربية .. ولهذا لم تكن قضية « دخول وخروج » !!

كذلك لم تكن قضية ارتباط اقتصادي مع المانيا الغربية ، والغرب عامة ، لان اتفاقات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وضعت برلين في قبضة الدول الغربية ، وهذه ربطت « حصتها » من المدينة معها ..

فالمعركة كانت دائما ان لا تتحول برلين الغربية الى خنجر مسموم في جسم المانيا الدمقراطية ـ وغيرها ـ في جسم المجموعة الاشتراكية .

وفي ذروة ايام الحرب الباردة تحولت برلين الغربية فعلا الى مركز الثقل في مؤامرات الامبريالية على المانيا الدمقراطية والمجموعة الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء لا يبدو الاتفاق « تراجعا » سوفييتيا بل نصرا سوفييتيا .. لانه يخلق الظروف لمناخ سياسي يتم في ظله تحييد برلين الغربية الى حد كبير .

ويحاول بعض المعقبين الغربيين الربط بين « اتفاق برلين » وازمة الشرق الاوسط ليبرهنوا على ان الاتحاد

ـ البقية على ص ٤ ـ

الانقلاب المضاد الدموي في السودان

في ايام الارهاب الاسود الذي اشاعه الطغيان اليميني في السودان نشرت « اومانتيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي مقابلة صحفية مع عز الدين علي عامر ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني ، تلقي اضواء على احداث السودان . ونحن ننشرها اليوم لانها القت اضواء على مناخ انقلاب ١٩ تموز وحمام الدم الذي اغرق الشيوعيين والمعارضين بعد عودة النميري الى الحكم :

سؤال : في اية اوضاع عاد النميري الى السلطة ، بعد ان عزلته جماعة من الضباط حظي برنامجها بتاييد واسع ؟

جواب : امكن هذا التحول فقط بسبب تدخل من الخارج . فالبرنامج الديمقراطي الذي اقترحه زعماء الانقلاب حظي بتاييد واسع بين الاهلين وقد راوا فيه نهاية الدكتاتورية . فسارت المظاهرات الضخمة في الخرطوم (نصف مليون ساروا تحت قيادة شفيع احمد الشيخ) ، وفي واد مدني ، وفي عطبره ، وفي بورت سودان ، وفي مقاطعات الجنوب .. لقد سارت جميعها دون سفك دماء . واحتجز النميري في قصر الرئاسة .

وسيطر الهدوء التام على جميع انحاء البلاد حتى بدء التدخل الخارجي الذي اتفق عليه في اجتماع طرابلس ، حيث كانت الى جانب زعماء ليبيا ووزير الدفاع المصري ، شخصية سودانية ، يعني وجودها شيئا كثيرا .

ونقصد بها وزير المالية محمد عبد الحليم الذي كان مسؤولا عن وزارة العمل في ايام حكم المارشال عبود . فقد القي على محمد عبد الحليم – بحكم وظيفته – مهمة القضاء على النقابات المهنية . انه من مواليد مصر ، وكان ضابطا في الجيش المصري ، ومعروف بانه عميل الاستخبارات المصرية . وعندما انهى خدمته العسكرية تعين في وظيفة مدير بنك مصر في الخرطوم . وفي ١٩ تموز كان في لندن على راس وفد قام بمفاوضات لتجديد قرض يتعلق والخط السياسي الرجعي السابق في الاقتصاد .

وقام هو واخوه احمد عبد الحليم ، قائد فرقة مدرعات ، والجنرال عباس ، وزير الدفاع في السودان – وقد استطاع الاخير ان يستعمل موجات اذاعة الجيش المصري – وانزلت الطائرات المصرية وحدات سودانية كانت على قناة السويس في مطار قاعدة جبل اوليا .

ونعد الى التدخل الذي اعاد النميري الى السلطة .. يجب ان نؤكد ان المعارك جرت لبضعة ايام في الخرطوم ، اذ سقط اربعمئة قتيل ، على الرغم من ان الانطباع ان الرقم هو اكبر من ذلك . وقد القيت جثثهم في مقابر جماعية خلافا لتقاليد الاسلام التي يزعم القادة الحاليون المحافظة عليها .

ان سبب فشل ثورة ١٩ تموز خارجي . وسيكون لهذا مرامي عميقة في العالم العربي . واذا كان وجود الاتحاد الذي نشا بين مصر وسوريا وليبيا يعني ان يكون شرطيا ضد الشعوب العربية وضد التقدم والدمقراطية ، فان في ذلك مساعدة للامبريالية والكولونيالية في هذه المنطقة .

سؤال : كيف كان ان ايد الحزب الشيوعي السوداني انقلاب الخامس والعشرين من ايار ١٩٦٩ ، وبعد ذلك انقلاب ١٩ تموز ، على الرغم من ان موقفه يعارض الانقلاب العسكري ؟

جواب : حتى نفهم الوضع في السودان علينا ان نعود الى احداث تشرين الاول ١٩٦٤ عندما قامت هبة تمرد شعبي حقيقي على دكتاتورية المارشال عبود . ولكن هذا التمرد كان قبل كل شيء تمردا قوميا ، وكانت الفئات الاجتماعية التي اتحدت فيه آنذاك – بوحي من الحزب الشيوعي – متفقة حول نقطة واحدة فقط : القضاء على دكتاتورية عبود العسكرية . ولكن شمل الاتحاد الذي قام قوى رجعية (يمينية) .

وبعد بضعة شهور جرى تنظيم استفزاز ضد الحزب الشيوعي السوداني ، قيل خلاله ان طالبا شيوعيا مزعوما القى محاضرة ضد الاسلام ، فاستغلت الحكومة التي كان الوزراء الشيوعيون قد فصلوا منها ، هذه الحجة لتقوم بهجومها على الحزب . والحقيقة ان ذلك الطالب لم يكن عضوا في الحزب بل كان ممن وزعوا مناشير ضد الحزب . وهكذا منع الحزب بعد حملة تشبه مقاصدها ما يقوم بها النميري اليوم .

كنا دائما ضد اسلوب الانقلابات العسكرية .

وسار الوضع الاقتصادي من سيء الى اسوا . وكان الاستقرار خارج حدود الممكن ، والاحزاب الرجعية كانت تتشاجر فيما بينها على السلطة .

الـ ٢٥ ايـــار ١٩٦٩

هذا هو التاريخ الذي بدات تتطور فيه منظمة نشات في الجيش منذ ايام عبود ، وهي منظمة الضباط الاحرار . وكان في رئاسة المنظمة ثلاثة ضباط وهم الذين نظموا محاولة انقلاب ١٩ تموز : هاشم العطا – النور وحمد الله .

وهذه المنظمة استولت على الحكم في ٢٥ ايار ١٩٦٩ . وكان موقف الحزب واضحا قبل زمن كبير من الانقلاب وهو : لقد اكدنا على ان حركة اجتماعية كهذه قد تستطيع تغيير بضعة اشياء في الحياة في السودان ، ولكن سيصعب عليها ان تتحول الى ثورة اجتماعية حقيقية ، الا اذا صحبتها هبة شعبية .

وفي اليوم التالي الخامس والعشرين من ايار نشر الحزب تصريحا اقرته اللجنة المركزية بالاجماع . وحلل التصريح الانقلاب من وجهة نظر طبقية ، واعلن ان السلطة انتقلت من ايدي الرجعية الى ايدي البرجوازية الصغيرة . وليس في طبعها ما يعجل بالسير الى امام ما دام الحزب الشيوعي والقوى الاجتماعية التي يمثلها لا تتمكن من الاشتراك بكل قوتها في الحركة .

ولم يلائم اعضاء مجلس الثورة اتخاذ هذا الموقف . واعتقدوا انه يعني هجوما عليهم ، الامر المدحوض من اساسه . وقرروا انهم بانفسهم يعينون اعضاء من الحزب ليكونوا وزراء . ولم يتشاوروا مع الحزب بخصوص تاليف الحكومة الجديدة . ولقد احتججنا على ذلك الوضع غير المقبول .

ومع ذلك قدمنا للنظام كل تاييدنا ، وجندنا الاهلين في مظاهرات شعبية كبيرة . والشفيع هو نفسه الذي كان في راس مظاهرة الخرطوم مع قادة منظمات الشبيبة ، والنساء ... وهم اليوم في السجون . اردنا ان نؤيد بهذا الطريق وبالوسائل التقدمية التي عرضتها القيادة الجديدة .

وفي الوقت نفسه واصلنا السير على مواقفنا من الانقلاب . وفي قرارات مؤتمرنا الرابع فصل خاص عن هذا الامر .

جبهـــة القوى الدمقراطيـة

سؤال : اتهموكم انكم تريدون احتكار السلطة ؟

جواب : هذا محض افتراء . لقد سالنا من الذي يجب ان يمسك بمقود السلطة ؟ الفئة البرجوازية الصغيرة ؟ ام الشيوعيون لوحدهم ؟

وقلنا ان الموقفين كليهما ليسا صحيحين ، ففي المرحلة الحالية ، وما دامت الثورة الدمقراطية لم تكتمل ، سيكون ابقاء احدى القوتين في الحكم خطا عميقا ، اذ لن يساعد ذلك على البدء بالتحولات الضرورية في هذه المرحلة من النضال القومي والنضال الدمقراطي . ولهذا كنا نسعى لقيام جبهة من القوى الدمقراطية ، وهذا خطنا الاساسي .

سؤال : اكان ثمة خلاف حول الوحدة المقترحة بين مصر وسوريا وليبيا ؟

جواب : دائما كنا نرى في وحدة الشعوب العربية احد اهدافنا الاساسية . ولقد ذكرنا في بيان المكتب السياسي في تشرين الاول ١٩٧١ : باخذنا التجربة التي اكتسبت ، في محاولة قيام الوحدة – مثلا وحدة سوريا ومصر في ١٩٥٨ – بعين الاعتبار ، نقول يجب الا تفرض الوحدة على الشعب واذا ما فرضت فلن تكون لها اية قوة فعلية . ان على الوحدة ان تعتمد قبل كل شيء على وحدة القوى الدمقراطية وعلى الحركات التقدمية » .

وايدنا في البيان الوثائقي عبد الناصر في استاد الخرطوم في ٢٨ ايار ١٩٧٠ بحضور النميري والقذافي : « علينا الا نخطو خطوة الى امام في سبيل الوحدة ، قبل ان نتوضح على جميع المستويات بين الاهلين في جميع الاقطار على انفراد وبين الجماهير نفسها » .

ولقد انشاع التآمرون في الخرطوم عن ذلك .

لقد كان نظام النميري في نهاية ١٩٧٠ يشبه الدكتاتورية ويتزايد يوما بعد يوم ، وحتى عرف بالقرارات الوزراء المعنيون بالامر في نفس الوقت الذي عرف بها المواطن البسيط . واوقف محجوب مع قادة الحزب الاخرين في تشرين الثاني . واستمر الوضع الاقتصادي في التدهور . واهملت مشاريع التطور الداخلي التي وضعت مع الخبراء السوفييت ، واستبدلت بسياسة الارتباط ببنوك الاقطار الراسمالية .

هذه هي الاوضاع التي نشب فيها انقلاب ١٩ تموز . ولم يشترك الحزب فيها . لقد ايدناه ، لان البادئين اليه تعهدوا بالسماح بالحريات الدمقراطية ، وبنشاط المنظمات التي حظرها النميري في ايار ، وبتحقيق استقلال المؤسسة القضائية ، امام تزايد نفوذ اجهزة الشرطة البذرة ...

هـــل تحطـــم الحـــزب ؟

سؤال : ما هي امكانيات الحزب الشيوعي السوداني ؟

جواب : انه اللعب صراخ ذلك الذي يروجه المغرضون بان الحزب قد تهدم . فالحزب سيواصل نضاله ، ولقد استانف نضاله . لقد وزعت التنظيمات حالا بعد اغتيال محجوب . وفي اليوم التالي لاغتياله وزع الحزب منشورا في الخرطوم وام درمان ودعا الشعب الى الانتقام لاجل الشفيع احمد الشيخ ورفاقه .

وعلى الرغم من الضحايا والمآسي ، وعلى الرغم من الاعتقالات – جميع المدارس في العاصمة تحولت الى سجون – سينتعش الحزب من جراحاته ، وبمساعدة الشعب السوداني سيتغلب على الدكتاتورية .

سؤال : اية اهمية للتضامن الدولي في احداث السودان ..

جواب : ان حركة تضامن الاحزاب الشيوعية والحركات التقدمية في العالم اثرت تاثيرا اكيدا على زعماء السودان ، والا لكنا نشاهد اليوم اعدام ما لا يعد ولا يحصى . اننا نعتقد ان المهمة الكبرى التي ادتها الاحزاب الشيوعية والاقطار الاشتراكية يجب ان تستمر .



هذه صورة خمسة رجال وامراتين مكبلون بالسلاسل. قد يبدو انها تعود الى قرون غابرة . ولكنها في الواقع حديثة .. نقلتها الصحف عن الولايات المتحدة في آب ١٩٧١ مصدرها جاكسون (مسيسيبي) من اعمال الولايات المتحدة ... حيث دفعت سياسة الاضطهاد العنصري جماعه من السود الاميركيين الى اعلان « جمهورية افريقيا الجديدة » في مساحة من الارض اشتروها في جاكسون من ولاية مسيسيبي ..

ولم يتحمل البيض هذه الظاهرة ..

حركوا جهاز الحكم ليعلن ان المكان لا يعود الى السود الاميركيين ..

ثم دفعوا البوليس الى اجلائهم .. وفي المعركة .. سقط عدد من رجال البوليس وعدد من السود الاميركيين واعتقل البوليس هؤلاء الذين في الصورة ..

وكان تكبيلهم على هذا الشكل .. ودفعهم الى السير في المدينة « انتصارا » للمدنية الاميركية .



اتفق المراسلون الاجانب على ان القادة الشيوعيين السودانيين واجهوا الموت بشجاعة وثبات اذهلت الجلادين..

والصورة لعبد الخالق محجوب ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني السابق ، الذي اغتاله حكام الخرطوم وهو يسير ببطولة الى الموت مؤمنا بانتصار قضية الطبقة العاملة وقضية الشعب السوداني والشيوعية .

الوزيـــر والمسجـــد الذي هدمته الامطـــار

بقلم : مصطفى سيف ـ يافا

رد وزير الاديان على استجواب تقدم به النائب الشيوعي اميل حبيبي بشان هدم مسجد العجمي في يافا ، فقال باستخفاف فاضح ان الامطار هي التي هدمت المسجد . واضاف : ان مهندس الدائرة الاسلامية (!) ومهندس بلدية تل ابيب (!) وضعا مشروعا اقرته البلدية لبنائه من جديد ، وان لجنة الامناء بدات اعمال الحفر (اي حفر ؟) ... وتجاهل الوزير القضية وواصل كلامه ، ان وزارته ليست هي التي امر ببناء ملجا للطلاب بمدرسة (حسن عرفه) الاسلامية التي بنيت قبل ٥٠ سنة بموافقة المجلس الاسلامي الاعلى (ما علاقة هذا بالموضوع ؟) .. وان الملجا حسب معرفته اقيم في ساحة مدرسة حسن عرفة التابعة لبلدية تل ابيب ليستعمله طلاب المدرسة المذكورة ، وانكر ان الساحة التي يلعب فيها الطلاب مزروعة بالقبور ، كذلك انكر وقوع ما يمس بمشاعر المسلمين في المنطقة ! ! واضاف ان سائر اقسام المسجد التي بقيت معلقة والاعمدة التي كانت تشكل خطرا على حياة المصلين هدمتها لجنة الامناء على مقدسات المسلمين في يافا !! حتى يقام مسجد جديد في المكان ، وحتى يتم ذلك اقامت (مظلة !!) تؤدى فيها الصلوات حتى يتم البناء خلال ستة شهور . ولم ينس الوزير ان يردد الاسطوانة المعروفة ان وزارته كانت تقدم كل سنة منذ قيام الدولة مساعدات مالية لتحسين المساجد ! !

وهذا الرد عليه بالمغالطات والاستهانة بالشعور ، وهذا لا يستغرب من سلطات تعودنا على استخفافها بقضايا الطوائف طيلة السنوات الماضية ، الا هل يعقل الا يعرف وزير ما يجري في وزارته ؟.. على كل حال فاتني الطوع لاعلام سيادة الوزير :

المسجد لم تهدمه الامطار في شهر حزيران !! وليست فيه اعمدة تهدد المصلين بالخطر .. وهدمه لم يكن الا ضمن برنامج .. اذ كان بالامكان ابعاد الملجا بضعة امتار ، وهناك متسع من المكان .. ولم يقم الملجا الا خلف المدرسة ملاصقا لاساس المسجد ، وفوق القبور التي ينكر الوزير وجودها ، وقبر باني المدرسة حسن عرفة دليل على ذلك .

والمصلون يؤدون صلواتهم بين القبور بدون مظلة .. فلماذا كل هذه المماطلات والمط والتسويف ، والجميع يعرفون ان المنطقة الساحلية تنتظر الهدم ليقام عليها فنادق ومسالك سياحية ؟

وهكذا فلا عجب اذا هدم المسجد وغيره من المساجد ونبشت القبور ..

وعلى اثر هدم المسجد بالجرافة ، على مرأى من ابناء الطائفة والاهلين ، قام ابناء الطائفة بتوقيع عرائض وجهوها الى المسؤولين يطالبون فيها باعادة بناء المسجد من جديد .. وقد كلفني الموقعون ان اتصل بالمسؤولين ، فارسلت رسالتين .. الاولى الى رئيس بلدية تل ابيب بتاريخ ٢٨–٧ اطلب فيها تعيين موعد لوفد من ابناء الطائفة لتسليمه العرائض . والثانية الى وزارة الاديان بهذا الشان . وتلقيت من وزير الاديان – بلغة عربية ركيكة – رسالة تحمل التوقيع ش. ناوي هذا نصها :

« اعلمكم اننا متتبعون القضية جمهور المصلين والضرورة لبناء المسجد الجديد باقرب وقت .. ان التاخير الذي حصل هو في ايجاد المتعهد الذي يلتزم ببناء المسجد . وان الاعلانات التي نشرت في الجرائد والتي دعت المتعهدين لتقديم عروضهم لم يصل اي جواب عنها وعلى كل حال اننا نامل ان خلال ايام معدودة سيوجد الحل . وكان بودنا ان تساهم حضرتك في ايجاد حل لقضية المتعهد . وعلى ضوء ما ذكر نظنه اعتقد ان ليس هناك ضرورة ان يتعب الوفد نفسه لمقابلة معالي الوزير » .

ليس الشطر من حكامنا في فن العقائق والضحك على الذقون .. فهل صدق احد انهم عاجزون عن ايجاد متعهد ؟ ... ليتهم يذكرون اسم صحيفة واحدة نشرت تلك المناقصة المزعومة ، وهل هم حقا في حاجة الى مساعدتي ؟ ... ومع ذلك فاتني المسلم ان يعطوني الاكتفاف من دخل الوقف الاسلامي الذي سلبوه منذ قيام الدولة ... وابرهن لهم ان المسجد الذي هدمته « امطار حزيران » سيقام قبل حلول الموعد المحدد وبذلك اريحهم من هذا العناء !

لو كانوا فعلا صادقين فلماذا رفضوا عرض المقاول المعروف بالكارنتدار الخبير والمتخصص ببناء المساجد ؟ الانه عربي ام لان النية غير صادقة ؟ .. الم يرفضوا قبل سنوات مقاولا عربيا لاصلاح مسجد يافا الكبير مقابل مبلغ هو نصف المبلغ الذي عرضه الاخرون .... ؟ كما انهم رفضوا تشغيل عامل تلفونات في مدرسة حسن عرفة العربية في الحي العربي لانه عربي !

مؤامرة على مقبرة طاسو

لقد نشرت « هآرتس » بتاريخ ٢٧–٧ خبرا مفاده ان بلدية تل ابيب تستملك قطع ارض اسلامية لتقيم على بعضها مباني لسكنى مسلمي يافا الذين يعيشون في اوضاع سكن صعبة ، وان المجلس الاسلامي الاعلى (!) ولجنة الامناء على المقدسات الاسلامية ... الاتفاق مع بلدية تل ابيب شمري البلدية وجبه قطع ارض في « جميل » واخرى في ابو كبير في يافا مساحتها ٤١ دونما هي نصف مساحة مقبرة طاسو (آخر مقبرة بقيت للطائفة) وتسلم بموجب الاتفاق شركة « حلميش » الثمن من البلدية التي تعهدها ببناء مساكن جديدة .

.... وقد ايد سكرتير لجنة الامناء المحلية ووجهاء الطائفة وباركها مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية وقرت البلدية المشروع والميزانية اللازمة ... (الى هنا ملخص خبر هآرتس)

ان التآمر على مقبرة طاسو – آخر مقبرة للمسلمين – ليس جديدا فهو يعود الى سنة ١٩٦٤ ، عندما حاولت ما تسمى باللجنة الاسلامية ، وعلى راسها سيء الذكر سعيد الهباب ، بيع المقبرة الى « شركة تصنيع يافا » . وكان يمكن ان تنتهي الصفقة وراء الابواب المغلقة ، لولا خلاف اللصوص – كما يقول المثل – على الغنيمة ... ذلك لان القيم على اموال الغائبين هب للدفاع عن حقوقه الالهية فهو « مالك » اموال الوقف الذي لا ينازع ...

واحتد هب ابناء الطائفة وبلغوا بالقضية الى محكمة العدل العليا التي ابطلت البيع في قرارها المعروف .

ويعد التآمر من جديد ، فيتستر القيم نفسه « بلجنة التصفية » التي يسمونها احتياطا « لجنة الامناء الاسلامية » التي اوجدتها السلطات من حفنة المنتفعين ، المستعدين للبصم على كل ما يطلب اليهم ، وابناء الطائفة لا يعترفون بوجودها ولا بتمثيلها اياهم . كما ان احدا لم يسمع بوجود « المجلس الاسلامي الاعلى » الا اذا كان مؤلفا من موظفي وزارة الاديان برئاسة مستشار رئيسة الحكومة توليدانو وشلومو ناوي ..

اما القول ان وجهاء الطائفة موافقون – فاي وجهاء هؤلاء ان لم يكونوا اعضاء « لجنة التصفية » ... ممثلون سلطات الاضطهاد يسرحون ويمرحون تحت حماية السلطة ؟ ...

ان ابناء الطائفة يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون بوضع حد لهذه المؤامرات التي تجري من وراء ظهورهم ولا يثقون باولئك الاعوان الذين نصبتهم السلطات قيمين واسياد على الطائفة ومقدساتها .

الكلام مع النبات

علماء النبات في الولايات المتحدة في شغل شاغل .. وموضوعهم : هل يسمع النبات وهل يفهم ؟ هم يجرون الآن تجارب على نبات «البندورة» للحصول على انتاج احسن عن طريق « العناية الشخصية » بالنبات .. وذلك بالتحدث الى الشتائل وحكاية القصص الممتع لها ... ويفكر الاطباء في نوع « الادب » النباتي الذي يجب ان يحكى للنبات !

قضية تشغل بال النمسا

وزارة القضاء في النمسا والوزارة تبحث في قضية حساسة جدا ... فقد استقال الدكتور لد. كوبلر قاضي محكمة الاستئناف في مدينة جراتس من منصبه بعد خدمة دامت عشرين سنة كان خلالها مثال القاضي النزيه العفيف العادل ، وفضل ان يحال الى التقاعد .

وليس انشغال الوزارة ورجال القضاء بهذه القضية من شعور بالخسارة التي مني بها القضاء النمساوي باستقالة هذا القاضي ، انما لان هذا القاضي لم يكن مؤهلا بشهادة جامعية من كلية الحقوق ، فقد ظهر ان الشهادات التي ابرزها عندما طلب العمل في حقل القضاء مزيفة ....

والآن يبحث جهابذة القضاء في النمسا في مصير القرارات والاحكام التي اصدرها هذا القاضي المزيف في اثناء توليه منصبه الهام .. وهل ستعتبر سارية ، ام سيعاد النظر فيها ؟ ! ....

سبب وجيه !

طالب البرت كيلين المحكمة في لندن باصدار حكم الطلاق من زوجته . وقد حكمت المحكمة بطلاقه من زوجته بعد ان اثبت للمحكمة ان زوجته الن كانت تذكره كل يوم اكثر من عشرين مرة انه اصغر من زوجها المرحوم بـ ١٨ سنتمترا .

في الجامعات السوفييتية

استقبلت الجامعات السوفييتية في السنة الدراسية الجديدة ٩٠٠ الف طالب جديد بينهم عشرات الالوف من العمال واعضاء الكولخوزات الذين انهوا دراساتهم في دورات خاصة في المعاهد العليا الخاصة ويبلغ عددها ٤٩١ معهدا للتعليم العالي .

سيارة على الكهرباء

تجري الآن المرحلة النهائية من التجارب في كالننجراد في الاتحاد السوفييتي لانتاج سيارات ذات محركات كهربائية . وتتكون السيارة من مقعدين ، وجرى تصميمها في المعهد السوفييتي للابحاث الكهربية المركزي.



عالجت الصحافة الاسرائيلية هذا الاسبوع الاتحـــاد الثلاثي العربي ، فاعتبرته اتحاد حكام لن يعمر طويلا . وقد افردت صحيفة « دافار » يوم الجمعة ٣–٩ مقالا افتتاحيا تحت عنوان بـ « ضمان منازل للحكام » قالت فيه :

דבר

تصف « دافار » حكم السادات بانه اضعف الانظمه في الاتحاد ، وتضيف :

« بعد انتهاء الاستفتاء الشعبي قامت الدولـــة الاتحاديه بصوره شكلية . والسؤال الان هو كم لهـا من « اسنان » والى اين يتجه الصنم الجديد الذي يقـف على قدمين من طين ... ضمن الوجهه العربية ، لا يشكل الاتحاد وحدة ، بل يعمق الانقسام . فالدستور الـــذي اقر امس (الخميس ٢–٩–٧١) يشجب امكانية انضمام الانظمه الملكيه والمحافظة ، وبالنسبة لحسين فالاتحـــاد يشكل ايضا تهديدا مباشرا ، اما بغداد والجزائر فتقفان من الاتحاد موقف عداء .

« ويبقى عامل واحد يربط دول الاتحاد ـ الحـرب ضد اسرائيل . وهنا فان الرابط الذي يربطهم هو ايضـا الذي يكبل يدي السادات . وقد ثبت هذا الامر بيسان دمشق حين اضطره شريكاه ان يتخـلى عن مناوره « استعداده للسلام » ، وكذلك فقد اوضح شريكاه الان ايضا ، انه اذا اراد رفقتهما فلن يسمحا له بالانحـراف من موقفهما المتطرف ، الذي يعتبر اساسـا لنظاميهما . وهذا ما اعلنه القذافي في يوم الاستفتاء على مسمـع من الليبيين ، قال : في سيركم نحو صندوق الاستفتاء انمـا تسيرون الى الجولان ، الضفة الغربية والقدس . وهـذا ما سارع الاسد في الاعلان عنه امس (الخميس ٢–٩–) ، بانه يشق الطريق امام المخربين الى اسرائيل ، فاذا كانت هذه هي النتيجة العملية الوحيدة للاتحاد الجديـــد ، يصدق الملك حسين حين يقرر انها ستجلب « كارثـــة جديدة » على العرب » .

« الانبـــاء »

محــك الاتحـــاد

وعقدت صحيفة « الانباء » الحكوميـــة امس الاول ، مقالا افتتاحيا ، قالت في ما خلاصته :

« .. وقد عرف العالم العربي حالات كان فيهـا انعدام الاتحاد كذلك ، والتطرف في التجني والاستفزاز بين الدول العربية ، من اسباب الحروب . ولكن ما يجري داخل هيئات الاتحاد هو اخطر واشد وقعـا مما يجري بين دول الاتحاد والبلاد الاخرى التي تخاصمه . وليس الانسان بحاجة الى كبير عناء لكي يـرى كيف تنظر دول « ثورية » كالعراق والجزائر الى هذا الاتحاد ، ناهيك عن دول اخرى كالاردن والمغرب وتونس » .

הארץ

وبررت « هآرتس » حرية العمليات العسكرية للجيش الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية ، فكتبت في مقـــال افتتاحي تحت عنوان :

« الجيش الاسرائيلي يعمل في « فتح لاند » »

« بعد تصفية قواعد المخربين في الاردن ، بقيت لبنان اليوم الدولة الوحيدة التي توجد فيها تجمعات للمخربين قرب الحدود مع اسرائيل ...

« ويجب الاعتراف بان سلطات بيروت متيقظة لهذه القضية ، فقد استمدت حكومة لبنان التشجيع من نجاح الملك حسين في حربه ضد المخربين فشددت الرقابة على تحركات المخربين في جنوب لبنان . والمقصود منطقـــة الحدود الغربية ، من راس الناقـــورة حتى مستوطنـــة مشغاف عام . ولكن الامر ليس كذلك في منطقة الحدود المتاخمة لجبل الشيخ . ومن الجديـــر بالذكـــر ان اللبنانيين قد تخلوا منذ زمن طويل عن سيادتهم في هـــذه الرقعة وتركوها لعبث المخربين .

« وقد نجح الجيش الاسرائيلي ، في سلسلة مـــن العمليات الناجحة ، وبالاستيلاء على مناطق حيوية ، في طرد المخربين الى منطقة خلفيـــة ، هي جيب « الفتح لاند » ، وراء الهبارية وحاصبيا . وهنـــاك ضرورة ، للمحافظة على هذا النجاح ، بالقيام باعمال الدوريـــة والتطهير المستمرة . ويحاول المخربون في المدة الاخيـــرة الانتعاش والاقتراب من القرى الامامية قرب الحـــدود . ولكن الجيش الاسرائيلي لا يستطيع التسليم باقامـــة قواعد للمخربين من جديد ، الامر الذي من شانـــه ان يكشف للخطر حركة السير على طرق جبل الشيخ وهضبة الجولان ويهدد سكان شمال الجليل .

« وكانت اسرائيل تنظر بعين الرضى لو ان الجيش اللبناني اخذ على عاتقه مهمة الحراسة في منطقة « فتـــح لاند » ايضا ، ولكن اهمال هذه المنطقة في ايدي المخربين تستدعينا ان نتخذ خطوات دفاعية امامية مثل التي قمنا بها في الاسبوع الماضي » .

« المتآمرون ارادوا توريط مصر في حرب »

وتحت عنوان « محاكمات القاهرة » كتبت هآرتس يوم الاحد ٥–٩ مقالا افتتاحيا ذكرت فيه :

« ان طلب النيابة انزال عقوبة الموت على تسعة مـــن المتهمين الرئيسيين وعقوبة السجن المؤبد مع الاشغـــال الشاقة على المتبقين تدل على ان في جعبة النيابة بينـــات كافية تثبت فيها ان المتآمرين لم يعملوا على اسقـــاط النظام وحسب ، بل ارادوا توريط مصر في حرب جديدة .

« ففي جلسة امس (السبت ٤/٩ – المحرر) ابرزت النيابة نماذج جديدة من البينات المتصلـــة بالمتهمـــين الرئيســـيين التسعة . ويتضح ان علي صبري قد عـــارض في مبادرة السادات لفتح قناة السويس وهاجم استمرار المساعي السياسية التي تقوم بها مصر . وهذه البينـــات تؤكد صحة الانباء القائلة ان المتآمرين قامـــوا بضغـــوط لتجديد اطلاق النار من بداية هذه السنة على طول القناة بهدف توريط السادات وزعزعة نظامه .

« ويبدو ان هيئة الدفاع عن المتآمرين ، وخصوصا المدافعين عن علي صبري ورفاقه في الحكومـــة والحـــزب الحاكم ، سيضطرون الى خوض معركة قاسية مع بينات النيابة ، خصوصا وان ادعاءهم الرئيسي بان تكويــــن المحكمة هو غير شرعي ، قد رفض » .

مقـــال في « دافـــار » يروي بعض :

النواقص .. والمفارقات في التعليم العربي

● كتب تعـــليم لا تليق باسمها ● اغراق التلاميذ العرب بالادب العبري .. واهمال الادب العربي ● تعيين المعلمين لا يقوم على المؤهلات بل على « الموقف السياسي » ! ..

● وعـــود .... ووعـــود ... ●

حيفا – مكتب الاتحـــاد –

نشرت دافـــار في عددهـــا الصادر امس الاول ، مقالا ، استعرض فيه كاتب المقال ، توفيق خوري ، بعض نواقص التعليم في الوســـط العربي ، ومع انه لم يذكـــر كـــل الحقيقـــة ، الا انه فضـــح مسئولية الحكومة في اهمـــال التعليم في الوســـط العـــربي وادانها .

يؤكد كاتب المقال ، « ان مـــن ولدوا من العرب مع قيام او بعـــد قيام دولة اسرائيل يقارنون دائمـــا بين نظام التعليم في الوسط اليهودي ونظام التعليم في الوسط العـــربي ويصلون دائما الى ان هناك تمييزا في ميـــدان التعليم في الوســـط العربي » .

برامج التعليـــم

ويضيف انه « حتى اواخـــر سنوات الخمســـين لم يتوفر في المدارس العربية المختلفة حتـــى كتاب تعليم واحد يليق باسمه .. ووزارة المعارف لم تهتم في اعـــداد كتب دراسيـــة في مستوى كتـــب المدارس اليهودية » .

وهنا يحاول توفيق خـــوري ، ان يناصف المسئولية بين الحكومة مـــن جهة وبين الظروف والهزات التـــي حدثت في الوسط العربي بعد قيـــام دولة اسرائيل من جهة ثانية !

ويذكر صاحب المقال المحـــاولات الاولى لاعـــداد كتب دراسيـــة ، ويلاحظ انها كلفت التلاميذ مبـــالغ مالية كبيرة ، لانهم بـــين الفتـــرة والاخرى كانوا مرغمين على تبديـــل الكتب وشراء كتب اخرى . ومـــع مرور الايام توفرت كتب دراسيـــة ذات مستوى متوسط ولكن ليس في كل المواضيع .

ويشير الكاتب الى انتقاد رجـــال التعليم العرب لبرامج التعليم التي لا تلائم الطالب العربي ، وخـــاصة برامـــج تعليم القصـــة والادب العبريين . ويقدم مثالا لذلك قصـــة ل. برنس « الهدايـــا الثلاث » ومقالات احد هعام ، « التقليـــد والضياع » ، « الفحم والربح » ، و « نصف العزاء » .

ويضيف : « مع كل الـــقيمة الادبية في دراسة هذا الانتـــاج ، الا انه بعيد عن مزاج وتفكير التلميـــذ العربي . ما لهؤلاء التلاميذ واشعار بياليك وشاؤول طشرنيخوفسكي ! . ومقابل هذا لا يلبي برنامج تعليـــم اللغة العربية متطلبات التلاميـــذ العرب المتعطشين لدراسة ثقافتهـــم وحضارتهم . والتلاميذ العـــرب المرغمون على دراسة «٥» سفـــر من التوراة ، ومن ضمنها سفر « رؤيـــا العظام الجافـــة » لحزقيل ، لا يدرسون القرآن . حقا ان التـــوراة كنز ادبي ، ولكـــن اليس القرآن كذلك » ! ويذكر توفيق خـــوري ان المسئولين وعدوا بدراسة كل هـــذه الانتقادات !!

اعداد المدرسين

فقط « نصف المعلمين في الوســـط العربي غير مؤهلين » . والسبب في ذلك ، كما يراه الكاتب ، هو الزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ بعد ســـن قانـــون التعليم الالزامي سنـــة ١٩٥١ ، فاعداد المدرسين لم يجار هذا النمو . فدار المعلمين اقيمـــت لاول مرة سنة ١٩٥٨ (عشر سنوات بعد قيام دولة اسرائيل) في يافـــا وهي لا تكفي متطلبـــات اعـــداد المعلمين . وتتوقع الحكومة ان تحل مشكلة النقص في كوادر المعلمين خلال السنـــوات الاربـــع او الخمس القادمة » .

اما ما تصنعه الحكومة لتاهيـــل المعلمين فلا يتجـــاوز اقامة دورات دراسية في اشهر الصيف يشـــك كاتب المقال في فائدتها ، ما دامت لا تلزم المدرسين بتقديم امتحانـــات التاهيل في نهايتها .

فصل المدرسين لاسباب سياسية

ويشير المقال الى احدى الظواهر المستقرة في سياسة وزارة التربية والتعليم ازاء الوســـط العربي ، ظاهرة اثارت ردود فعل انتقادية ، فقبول المدرسين الجدد لا يعتـــمد بناء على مقدرة المدرسين العلمية . عشرات المعلمين ، وبينهم مدرسون مؤهلون وذوو خبرة في حقـــل التعليم ، رفضوا او فصلوا بسبب آرائهم السياسية . وعشرات المعلمين قبلوا في سلك التعليم ، على الرغم من النقص في امكانياتهم العلميـــة والمهنية .

ويرى كاتب المقال « ان عـــلى وزارة المعارف ان تعيـــد النظر في هذا الموضوع (اي فصل المدرسين لاسباب سياسية) وان هذا سيعمل على تحســـين مستوى التعليم في الوســـط العربي » . ويضيف ، « عندما يعين المدرسون بناء على آرائهم وليس بناء على مقدرتهـــم ، يلمس التاثير الناجم عن هذا الاتجاه في التعيين على جهاز التعليم وخاصة في المدارس فوق الابتدائية ، وحتى بعد انتهاء المرحلة الثانوية » .

البنايـــات

نقص آخر يتطرق اليه صاحب المقال وهو النقص الكبير في الابنية في المدارس العربية . فالحكومـــة تقدم للمستوطنات اليهودية هبـــات تصل الى ٦٠ ليرة للفرد ، بينمـــا لا تزيد الهبات الحكومية للقـــرى العربية عن ٥ – ٧ ليرات للفرد . ومن هنا يتضـــح ان المجالـــس المحلية ، التي تعاني من عجز كبير في ميزانياتها ، لا تستطيع انجـــاز مشاريع بناء تكفي متطلبـــات المدرس .

وتعد الحكومة بزيادة مساعداتهـــا (بشكل قروض وهبات) للقـــرى العربية ، الامر الذي سيوفر ظروفا افضل للتعليم .

ان الحقائق التي يذكرها صاحب المقال ، وبدون ان يتطـــرق الى جوانب كثيرة تشكل ادانة لسياسة الحكومة ازاء التعليم في الوســـط العربي . هذا وقد عودتنا الحكومة دائما ان تعد والا تفي الا اذا ناضـــل التلاميذ والاهلون والمدرسون سوية من اجل تحسين ظروف التعليـــم في القرى العربية .

جماهير شفاعمرو تتضامن مع جماهير غزة

شفاعمرو – « ليرحل الغزاة عن غـــزة لا الغزيـــون » ، « شعبنا متضامن مع كفـــاح قطاع غزة ضد الاحتلال » ، ومن اجل « تخفيض الاسعار ودفع علاوة الغلاء » ، تحت هذه الشعارات الكفاحية التي ازدانت بها قاعة نادي الحزب هنا عقـــد الحزب الشيـــوعي اجتماعا كبيرا في ناديه وتكلم فيه النائب الشيوعي اميـــل حبيبي .

وافتتح الاجتماع الرفيق كريـــم غالي الذي فضح سياسة الحكومـــة القائمة على التنكر لمصالح الطبقـــة العاملة . ودعا العمال الى تشديـــد الكفاح سوية مع الحزب الشيـــوعي ضد سياسة الافقار والغلاء وتجميد الاجور ، وهاجم قيادة الهستـــدروت التي تعمل على امتصاص نقمـــة العمال على اوضاعهم الاقتصاديـــة الزرية .

وما ان قدم عريف الاجتمـــاع الرفيق محمود الخطيب الرفيـــق اميل حبيبي مهنئا اياه ببلوغه سن الخمسين حتى التهبت الاكـــف بالتصفيق العاصف المتواصل .

وتحدث الرفيق اميل حبيبي عن الاوضاع في منطقتنا وفي العالم وحلل التطورات الاخيرة في العالم العربي وحذر من الاوهام التي تداعب افكار بعض زعماء حركة التحـــرر الوطني البرجوازيين الصغار .

كذلك هاجم بشدة سياسة العداء الشيوعية التي رفعهـــا النميريون في السودان خلال الحملة الدموية على الحزب الشيوعي الســـوداني التي ادت الى اعدام قادته وعدد مـــن الديمقراطيين ، واكد بان الشعـــوب العربية لن تسمح بالمس باكبر مأثرة اقامها عبد الناصر – الصداقـــة العربية السوفييتية .

وتوقف اميل حبيبي عند مخطط تشريد اللاجئين في قطاع غزة واكـــد فشله .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــــذ الاجتماع قرارا بالتضامن مـــع نضال اهالي قطاع غزة .

كذلك استنكر المجتمعون تخفيض قيمة الليرة مما يسيء الى الوضـــع الاقتصـــادي للطبقة العـــاملة . وقرروا التضامن مع العملة العالمية ضد جرائم حكام السودان وشعاراتهم المعادية الشيوعية .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو الى تصعيد الاحتجاج الجماهيري ضد سياسة الحكومة الاقتصـــادية والعسكريـــة

الطيـــرة – لمراسلنـــا – باشتـــراك عضو المكتـــب السياسي الرفيق توفيـــق طوبي والرفيقة بثينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، وكذلك اعضاء لجنة المنطقـــة ولجنة المراقبة المنطقية عقـــد الاجتماع الدوري للجنــــة منطقة المثلث ، في الطيـــرة ، يوم السبت ، مساء ، الموافق ٢٨–٨–١٩٧١ .

وتراس الجلسة الرفيـــق ابراهيم بيـــادسة عضـــو سكرتارية لجنة منطقة المثلث وسكرتير فرع باقة الغربية .

والقى بيان لجنة المنطقة الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقـــة المثلث وعضو اللجنـــة المركزيـــة للحزب ، وشـــرح فيه الظـــروف الصعبة التي تمر فيها منطقتنـــا ، والاخطار التي تهددهـــا نتيجـــة لاشتداد التآمر الامبريالي عـــلى شعوب المنطقة واستمرار الاحتـــلال الاسرائيلي المدعوم من الامبرياليـــة العالمية وخاصة الاميركية ، ومـــا يتبعه من «صاحب تعيق» مؤقتـــا ، طور حركة الشعـــوب العربيـــة التحررية – مثل مجـــازر الاردن واحداث السودان ، حيث انزلقـــت قيادتها العاليـــة ، الى هاويـــة معاداة الشيوعية واثارة بـــذور الشك في اهمية العلاقات العربيـــة السوفييتية . واوضح البيان ، ان الوهم ، الذي خلقته هـــذه الايام ، لدى الامبريالية العالمية والرجعيـــة العربية وحكام اسرائيل لا مكان لـــه وسوف تبدد . ولذلك فلا سبيل امام حـــكام اسرائيل غير سبيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني المشروعة .

ثم انتقل الرفيق عثمان ابو راس الى البيان التنظيمي . وبعـــد ان استمع الرفاق الى البيانين جرى نقاش بناء اشترك فيه اكثريـــة الرفاق . وقد اكد الرفـــاق في نقاشهم على ضرورة تشديد النضال النقابي وتصعيد الاحتجاج ضـــد عمليات القمع والتشريد في قطـــاع غزة المحتل ، وايجاد الحل العادل

المساهمة في انجاح كل من مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي المزمع عقده قبل نهاية السنة الحالية ، وانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في شهر اكتوبر القادم وضرورة زيـــادة توزيع الصحف والنشرات الحزبية .

وقد لخص الرفيق توفيق طوبي ، سكرتير لجنة الحزب المركزيـــة ، النقاش .

وفي ختام الاجتماع تقرر ما يلي :

١ – يوافق الاجتماع على البيانين السياسي والتنظيمي وعلى التلخيص وعلى ملاحظات كل من لجنة المراقبة المركزية ولجنة المراقبة المنطقية .

٢ – ضرورة تصعيد النضـــال السياسي والنقابي ضـــد سياسة افقار جمهور العاملين التي تنتهجها الحكومة والتي هي انعكاس لسياسة الحرب والعدوان . ويدعو الاجتماع الرفاق والاصدقاء في اماكن عملهم وسكناهم الى زيـــادة مساهمتهم في هذا النضال .

٣ – تلاحظ لجنة المنطقة ان سوء الوضع في الخدمات الصحيـــة في مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتية وتردي هذه الخدمات من سنة الى اخرى كل ذلك ادى الى ترك البعض عضوية الهستدروت ، ونحن اذ نتفهم مرارة العمال والمشتركين الاخرين الصادقة ، الا اننا نؤكد ان السبيل الى الخروج من المأزق لا يتاتى بالهرب من الواقع ، بل بالتصدي له والنضال ضـــد الاهمال وفضحه وتجنيد جمهـــور اعضاء الهستدروت في المكان المعين لارغام المسؤولين في الهستدروت على تحسين وضع صندوق المرضى .

٤ – اننا نستنكر اعمال القمـــع والتنكيل ضد سكان قطاع غزة وندعو الى ايقاف تشريد المواطنين فورا .

٥ – العمل على انجاح مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي .

٦ – الموافقة على قرار الحزب في عقد مهرجان الصحافة الشيوعية في شهر اكتوبر القادم ودعوة سائر فروع المنطقة الى بذل النشاط القصوي لانجاحه والى زيادة توزيع الصحافة الشيوعية وتعميق وعي الرفاق .

زاوية الرياضة

● المزيد من المباريات الودية – التمرينية – في البلاد قبل الدوري !

● الاتحاد الصيفي يفوز ببطولـــة دورة التلفزيون في مصر العربية !!

● تحطيم الرقم العالمي في قذف المطرقة .

– اخبار كروية من البـــلاد –

بقي اسبوعان فقط ، ويبـــدا الموسم الكروي الرسمي في البـــلاد ، وتمهيدا لذلك ، اخذت معظم الفرق تجري المزيد من المباريات التجريبية الودية مع بعضها البعض لكي يكون استعدادها كاملا لاستقبال الدوري بصلابة كافية !

فيوم السبت اقيمت عـــدة مباريات من هذا النوع ، كـــانت اهمها كاس الفنان « فلدمـــان » – الثانية – بين مكابي تل ابيـــب ومكابي حيفا ، ورغم انتهاء هـــذه المباراة والتي جرت في بلومفيلـــد بالتعادل ١ : ١ الا ان الكاس كـــان من نصيب تل ابيب نظرا لفـــوز فريقها الكابي في المباراة الاولـــى في حيفا ١ : صفر . هذا ولا يـــزال فريق بئر السبع يقدم المفاجئات ، اذ فاز على شمشـــون بخمســـة اهداف لاربعة بعد عرض مشـــير . وتغلب هبوعيل حيفا على الخضيـــرة ١ : صفر بعد عرض ممل . واحدث فريق بني يهودا مفاجاة ما بفـــوزه على بيتار القدس وفي القســـم ٢ : ١ . واحرز بطل الســـعودي – مكابي نتانيا – فوزا آخر عـــلى كفار سابا ٢ : ١ بعد جهد مضاعف .

وتغلب هبوعيل القدس على هبوعيل اللد ٣ : صفر ، بينما فاز هبوعيل بيتح تكفا على الشمود ٢ : ١ .

واجرى هبوعيل شباب الناصـــرة هو الآخر مبـــاراته التجريبيـــة الثانية ، وكانت ضد هبوعيـــل بنيامينا من الدرجـــة الثانية ، وتمكن هبوعيل شباب الناصـــرة الفتيان من قذف مرمى بنيامينـــا ثمانية اهداف !! مقابل هـــدف واحد يتيم .

وقد تم هذا الفوز الكبير بعـــد عرض ملاه الكفاح وروح الحماســـة عند الشباب الصاعدين في صفـــوف الناصرة . ولم يظهر تغيب النجوم ، شحادة ، رمزي ، كايد ، طـــوني وحبيب خوري قد اثر في الفريق ، حيث ان هؤلاء الشباب الصاعدين تملكهم روح القاطية . وعلى ذلـــك لا يمكننا ان نقيس مستوى الفريـــق حسب مباراة واحـــدة . والتشجيعي شباب الناصرة طلب وعمـــل هو ان تبقى اللجنة اهـــداف الفريق في الدوري كبيرة وتسجل فيهـــا « ثنائيات » كثيرة . وكل الرجـــاء هو ان لا تزيد هـــذه الانتصـــارات البخسة على فرق حقيرة ، بصـــدد وافر من الاهداف من كبير رؤوس هؤلاء الشباب الناشئين مما قـــد يسببه تعويرا شنيعا خلال الدوري مما سيؤثر على توازن الفرق فيأخذ يفقد براغيه المشدودة .

نحن على ثقة من ان النجـــوم سيعودون الى الملعب ، وعندهـــا نرى ادارة الناصرة لها بحاجـــة اليهم ، حيث انهم اساس الفريـــق سيرتفعون بالفريق الى مرتبة مشرفة في لائحة الدوري !!

الاتحاد السكندري يفوز ببطولة دورة التلفزيـــون

كانت خسارة الاهلي امـــام الترسانـــة يوم الخميس الماضي بهدفين لهدف واحد ، سببا فـــي فوز الاتحاد ببطولة دورة التلفزيون في مصر العربية . فقد كان امـــل الاهلي قويا بعد تعادله مع الاتحاد ، حيث انه طمع بالفوز في بـــاقي مبارياته ، الا انه بعد فوزه عـــلى الاوليمبي بهدفين لصفر يوم الاحـــد قبل الماضي في مباراة ضعيفة ، كـــان فوزه الوحيد حتى الان ، وقـــد احرز هدفي الاهلي صلاح حسني في دقائق المباراة الاولى وسمير حسين مع النهاية ، بينمـــا لم يفلـــح الاوليمبي في تسجيل هدف ما رغم ضغطه معظم الوقت .

ثم لعب الاهلي مع الترسانـــة مساء يوم الخميس الماضي ، وهزم بهدفين لهدف واحد بعـــد عـــرض بطيء وغير سريع ، لم يكن مشـــيرا . وسجل الشاذلي هدف الترسانـــة الاول ، الا ان شريف مدكور احرز التعادل للاهلي بعد دقيقة . وتمكن مصطفى رياض من انتزاع النصـــر بهدف قاتل في لحظة حرجة ، حيث كان الاهلي يقوم بهجمة فالتقـــط الخليل الكرة ومررها طويلة الـــى « ابو غزالة » الذي واجه الحارس وسددها داخل المرمى . هذا وبقيت في الدورة مباراتان الاولى بـــين الزمالك والترسانة ومن المقرر ان تقام يوم الاحد (اول امس) ، ثـــم بين الاهلي والزمالك على استـــاد ناصر يوم الجمعة القادم .

اخبـــار الرياضة في العالم

■ تمكن الرياضي الالماني الغربي « فولتر شميدت » – ٢٠ سنة – من تحطيم الرقم العالمي في قذف المطرقة حيث ابعدها لمسافة ٧٦،٤٠ مترا بزيادة متـــر واحد من الرقـــم السابق . هذا ، واستطـــاعت الرياضية النمساوية « ايلونـــا جيسنباور » وهي تبلغ العشرين من العمر ايضا ، من تحطيم الرقـــم العالمي في القفز العالي للنساء حيث قفزت لعلو ١٫٩٢ مترا .

■ لا يزال فريق « شيفيلـــد يونايتد » الذي ارتفع هذا الموسم الى الدرجة الاولى في انجلترا يحدث المفاجئات ، حيث يتربع عـــلى العرش بفارق ثلاث نقاط عـــن الثاني ، وهو لم يخسر سوى نقطـــة واحدة من سبع مباريات . وهـــذا الاسبوع فاز على توتينهام ٢ : ٢ في ملعب الاخير . وفاز ايدس على كريستال بالاس ٢ : صفر ، وتغلب « مانشستر يونايتد » عـــلى « ايفيرتن » ١ : صفر . وتغلب فريق توتنهام على ليفربول ٢ : صفر في مباراة ممتازة .

■ حطم السباح الالمـــاني الديمقراطي رولاند ماتاس الرقـــم العالمي في سباحة الـ ١٠٠م ظهر ، حيث قطع المسافة بـ ٥٦٫٧ ثانية اي باقل من الرقم السابق بعشـــر الثانية .

النساء يتظاهرن احتجاجاً على الغلاء في حيفا

حيفا — وقفت عشرات عضوات حركة النساء الديمقراطيات مساء يوم الخميس الماضي قرب سينما رون، عند ملتقى شارع هاحالوتس مع الشارع الذي مع فيه سوق تلبيوت، وكن يحملن اللافتات الداعية الى العمل ضد الغلاء وتخفيض مستوى المعيشة.

وقد اجتذبت اللافتات انتباه جماهير ربات البيوت والعاملات والعمال والمارين في ذلك المكان، اذ كانت تحمل العبارات التالية: «حتى متى نعاني من الغلاء»، «سياسة سبير في صالح الغني» وتزايد عوز المعوزين وكان ابرزها «نحن النساء الضحية الاولى للغلاء ... فلنتحد للعمل».

كما وزعت المتظاهرات مناشير بين المارة في المكان، وقبل ذلك في الاحياء المجاورة. وجاء في المناشير: ان الغلاء يحرم آلاف المتزوجين الشبان، وفتاة الاغنياء، الاطفال من غذائهم، ويضر بالعمال. ان سياسة الحكومة تبعد امكانيات السلام، وتضخم ميزانية الامن على حساب الفقراء والمحتاجين ...

وقد هرع عدد كبير من النسوة الى المتظاهرات يشكون اوضاعهن التي نجمت في الاونة الاخيرة عن الغلاء .. وبرزت بينهن امرأة، قالت انني ام لثمانية اطفال وهنا اني اعود بسل خاو .. فماذا استطيع ان اعمل لاطفالي الجياع؟. وعلنت انها مستعدة لكل عمل تدعى اليه ... وقالت اخرى! دفعت ست ليرات لقاء هذه الدجاجة الهزيلة ... وقالت ثالثة: لقد بلغ السيل الزبى ... لا يكفي ان نقف هنا .. علينا ان نتظاهر ... ما لهم يكذبون علينا في الاذاعة والتلفزيون فيقولون ان الغلاء لا يكلف العائلة الواحدة اكثر من ١٣ ليرة!!

ورفع عامل صوته قائلا: يجب ان نتظاهر امام دار الهستدروت ..

والجدير بالذكر ان المكان الذي وقفت فيه عضوات الحركة ملتقى جميع الباصات التي تعود بالعمال من اماكن عملهم، وكان العمال يتوقفون هناك ويشتركون في التعبير عن استيائهم بسبب الغلاء وتخفيض الليرة.

غولده مئير لا تجد كلمة واحدة تعتب فيها على الاغنياء انما تجد فيضا من الكلمات لتشويه نضال المحرومين وتحذر:

الكارثة مصدرها من الداخل!!

تل ابيب — اشتركت رئيسة الحكومة غولده مئير يوم الخميس الماضي في الاحتفال بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تجدد الهجرة من مراكش، وذلك في قاعة مسرح هبيما في تل ابيب.

وقالت في كلمتها اننا «نصلي» كي تطول مدة وقف النار، ولكنه ما دام السلام الحقيقي لم يستتب، علينا ان نكون مستعدين دائما لاسوأ متيقظين لان التهديدات التي تخرج من افواه الزعماء العرب قد تنفذ. فاذا لم ينفذوا تهديداتهم فلن يحدث اي شيء، اما اذا تغلب «الجنون» لديهم وحاولوا مرة اخرى ان يستعملوا القوة فسيجدوننا مستعدين.

وقالت: اما اذا كان السادات يهدد ولا ينفذ — فذلك لانه يعرف سلفا ما ستكون عليه النتائج.

وذكرت في خطابها: لقد وظفنا في سنة وقف اطلاق النار الماضية مبالغ ضخمة وجهودا كبيرة لتعزيز امننا لدرجة نستطيع فيها ان نقول بملء افواهنا ان اسرائيل اليوم اقوى مما كانت عليه قبل وقف اطلاق النار. وقالت ان التاريخ علمنا ان اسرائيل الضعيفة هي ما يحفز العرب على مهاجمتها، ولكن عندما نكون قوية فلا توجد مشاكل!!

وبقصد تبديد الحركة الاجتماعية والدعوة الى المصالحة الطبقية على حساب المعدمين، كرست غولده مئير خطابها على القضايا الداخلية وشئون الطوائف، وابدت «قلقها» من المشاكل الداخلية فقالت: ان الكارثة مصدرها من الداخل، وان اسرائيل بنيت في العقدين الفائتين من الزمن بفضل جهود مواطنيها المشتركة!!! القدامى والقادمين من مختلف انحاء الدنيا. واعلنت «ان ثمة نارا تطفىء ونارا تلتهم. النقاش لا يؤذي احدا، وانه عندما يحاول احد ان يفصل اليهودي عن اليهودي، فهنا الخطر»!!

(المقصود عدم الفصل بين المليونير والمحروم حتى من مقومات الحياة) ..

واضافت: ان لنا مصيرا واحدا!! ومعا نستطيع ان نبني «مجتمعا عادلا» ذا فرص متساوية لجميع الابناء ولكننا معا نستطيع ايضا ان ندمر انفسنا.

وتحدثت عن الفهود السود، فقالت، محاولة تشويه نضالهم، انهم فئة صغيرة يديرها اشخاص من خارج طوائفهم، من الاشكنازيين الذين لا يقصدون تقديم حل سوى التدمير!!

وحثت المهاجرين الشرقيين كي لا يكونوا اشياء لامتصاص النشاط، بل ليلعبوا دورهم في الانصهار في المجتمع الاسرائيلي .. ولكنها لم تجد كلمة واحدة تدعو فيها المليونيرين الى التقليل من ارباحهم ..

لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماع شعبي، يقدم فيه تقرير حول الزيارة للاتحاد السوفييتي، وذلك يوم الجمعة ١٠-٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة سينما «ستوديو» في تل ابيب، باشتراك الاسرائيليين الستة الذين زاروا الاتحاد السوفييتي:

م. ايعلبرغ، نتان يلين مور، روت لوبتش، بروفسور دان ميرون، يعقوب روزنتال ويعقوب ريفتن

اجتماعات شعبية ضد الاحتلال والتخفيض

ومن اجل السلام وحقوق العاملين

عكا ٦-٩	الساعة ٧،٠٠	اميل حبيبي
كفر قاسم ١٠-٩	الساعة ٤ بعد الظهر	أ. ملاعمد
باقة الغربية ١٤-٩	الساعة ٧،٣٠	توفيق طوبي

اجتماع عمال في منطقة عكا

تدعو العمال اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء من كافة فروع المنطقة للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد الساعة الرابعة من مساء الاربعاء ٨-٩-٧١ في نادي الاخوة في عكا وذلك للبحث في تجنيد العمال للدفاع عن مصالحهم ازاء موجة الغلاء وتخفيض قيمة الليرة

ويتكلم في الاجتماع: الرفيق **جمال موسى**

لجنة منطقة عكا

للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

محاضرات حول ازمة النقد الدولي

المكر	٨-٩-٧١ ٧ مساء	المحاضر ابراهيم مالك
كفر ياسيف	٩-٩-٧١ ٧ مساء	المحاضر ابراهيم مالك

صدرت:

«الغد»

العدد ٤ — ١٩٧١

عدد مكرس بمعظمه لقضايا السكان العرب في اسرائيل في مجالات العمل والزراعة والتعليم .. ويظهر التمييز القائم تجاه السكان العرب اعتمادا على ادق الاحصاءات الرسمية.

ساهم في هذا العدد الرفاق صابر فلتر، زاهي كركبي، تمار جوزانسكي، المحامي علي رافع، يوسف الغازي واديث نمر. وكذلك عدد من العمال من اماكن عمل مختلفة عرضوا ظروف عملهم وقضاياهم باشتراك الرفيق جمال موسى.

وفي هذا العدد مقال عن الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية، كتب قبل انفجار ازمة الدولار باشهر، ولكنه يؤكد قرب حدوثها.

الثمن: ليرة واحدة

شبيبة حزب «العمل» تطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة

تل ابيب — قررت لجنة شبيبة حزب «العمل» للقضايا النقابية في اجتماع عقدته امس الاول مطالبة ممثلي الحزب في الهستدروت والحكومة بالمحافظة على مبدأ دفع علاوة الغلاء كاملة وفي الموعد المحدد. واقرت اللجنة مطالبة ممثلي الحزب بالعمل على استقرار الاسعار ومساعدة العائلات كثيرة الاولاد واصحاب الدخل المحدود.

هذا وتطالب عشرات المجالس العمالية ولجان العمال الهستدروت والحكومة بدفع علاوة الغلاء كاملة واعادة الاسعار الى ما كانت عليه قبل التخفيض.

تعميق علاقات الصداقة — بقية

وطالب بشدة بتجنيد الامكانيات والطاقات البشرية والعسكرية والاقتصادية العربية لخوض معركة التحرير.

وندد البيان بالحكم القائم في العراق وقال: ان قيام جبهة وطنية تقدمية في العراق على غرار ما جرى اخيرا في سوريا اصبح ضرورة للوقوف في وجه الحكم اليميني الفاشي في العراق الذي ادانه المؤتمر لما يقوم به من اعتقالات وتصفيات واسعة في صفوف حزب البعث وفي صفوف القوى الوطنية التقدمية الاخرى ..

واشاد البيان بقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وقال: ان المؤتمر القومي من خلال تحليله العلمي للواقع العربي الراهن قرر تأييد قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية ودعمه لها وهو يرى في دستور هذه الدولة اساسا ايجابيا لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ومنطلقا باتجاه الوحدة العربية الشاملة ..

ودعا البيان الجماهير العربية الى حماية هذا الاتحاد من مؤامرات الرجعية التي قال انها لا بد من ان تتحرك في وجه دولة هذا الاتحاد ..

وذكر البيان ان المؤتمر القومي الحادي عشر بعد ان بحث في الواقع الدولي من مختلف جوانبه والتناقضات الرئيسية القائمة بين بلدان النظام الاشتراكي من ناحية وبلدان النظام الراسمالي من ناحية اخرى تأكدت له حقائق ثابتة، وهي ان الصهيونية العالمية منظمة متحالفة مع الامبريالية العالمية وهي ليست خطرا على العالم العربي فحسب بل على المصالح الوطنية لشعوب العالم مما يحتم التصدي لهما والقضاء عليها كما تأكد للمؤتمر ان الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تعمل وبشكل مستمر وبصورة جديدة ضد مصالح الشعوب الوطنية.

بعض الصحف الاسرائيلية تشوه الحقيقة

ونشرت صحيفة هآرتس نبأ عن هذا المؤتمر في رأس صفحتها الاولى تحت عنوان: «مؤتمر البعث يدعو للقضاء على اسرائيل». في الوقت الذي دعا فيه المؤتمر الى تحرير الاراضي المحتلة وليس القضاء على اسرائيل. اما التزييف الثاني فكان حين اوردت هآرتس ان المؤتمر اعلن رفضه لكل الاقتراحات والمحاولات لتسوية قضايا المنطقة تسوية سياسية وهذا تشويه لقرار المؤتمر الذي ينص على رفض المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية. وهكذا تستمر الصحف الصهيونية في اسرائيل في تشويه الموقف العربي الامعان في تضليل الراي العام اليهودي في اسرائيل وحجب الحقيقة عنه.

القيبي في تقدير من المسئول عن الاضراب العام

لم يستلم اي فدائي في غزة

نشرت صحيفة هآرتس، لمراسلها في الجنوب، امس، انه بعد مضي شهر على المنشور الذي وزعته سلطات الاحتلال في غزة والذي تدعو فيه الفدائيين للاستسلام مقابل محاكمة عادلة، لم يسلم اي فدائي نفسه للسلطات.

وينعو النبأ باللائمة على صيغة المنشور، الذي لم يقدم اية عروض للفدائيين سوى محكمة عادلة. ومن الجدير بالذكر ان كل المحاكمات الاسرائيلية العسكرية هي محاكمات «عادلة» .... ولذا لم يكن جديد في البيان.

وقد صدر هذا النداء في اعقاب ما اذيع من ان عددا من الفدائيين من الضفة الشرقية للاردن قد سلموا انفسهم للسلطات الاسرائيلية.

اما بشأن الاضراب العام، فيقول النبأ الجديد في هآرتس: ولم يعرف حتى الان من هم المبادرون الى الاضراب الذي بدأ في مطلع .ب في قطاع غزة. ويضيف ان هناك ميلا كثيرا الان الى الافتراض بانه لم يكن اي ضلع لمنظمات المخربين في هذا الاضراب.

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الرسمية كانت قد اجمعت في حينه على ان الاضراب جاء نتيجة لخوف السكان من الفدائيين وامتثالا لاوامرهم. فهل يكمن شيء جديد الان وراء هذا التغيير في فبركة الانباء؟!

حادث قتل مروع في البعنة

البعنة — جرى يوم الاحد — اول امس — حادث قتل مروع ذهب ضحيته الشاب عاطف فدعوس جريس وشقيقته ناهدة عندما اطلق عليهما النار في حانوت الاول المدعو نبيل ابراهيم بشارة الخوري من مسدس كان يحمله.

وقد هرع اهالي القرية والقرى المجاورة وقوات كبيرة من الشرطة لتهدئة الوضع ومنع حدوث توتر ومضاعفات في القرية، خصوصا وان الحادث لم يكن نتيجة خلاف او نزاع بين العائلتين، فالجميع

[redacted]

يؤكدون ان جوا من العلاقة الحسنة والصداقة المتينة يسود هاتين العائلتين، وفي الليلة السابقة كان عرس اخوي القاتل واشترك فيه جميع ابناء عائلة جريس ومعهم الفقيدين.

وقد احدثت هذه الجريمة الكبرى الاستنكار في القرية والقرى المجاورة، وخصوصا بين عائلة بشارة الخوري الذين يعتبرون الفقيدين فقيديهم ايضا.

ويبلغ المغدور عاطف ٣١ سنة من العمر وقد ترك ارملة واطفالا، وتبلغ الضحية الثانية ناهدة ١٦ سنة من العمر، وقد توفيت على اثر اجراء عملية جراحية في مستشفى «رمبام» في نهاريا.

اننا نشاطر آل الفقيد العزاء، راجين منهم ان يتذرعوا بالصبر والسلوان.

تعزية

محمد عبد العزيز دراوشه، اخوانه، وعائلاتهم، يتقدمون بأحر التعازي الى نور غريب وعائلته وجميع آل غريب بوفاة المأسوف على شبابه ولدهم

عادل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

[redacted]

تأجل بحث القدس — بقية

الولايات المتحدة ان يدين القرار اسرائيل لمحاولتها تغيير ماهية القدس السكانية على اعتبار ان ما تقوم به يخرق القانون الدولي وتمشيا مع سياستها القائلة بتحويل القدس .. وكذلك تحاول اقناع الاردن ان لا القرار يطالب بلجنة تحقيق اذ ان قرارا بهذا الصدد لا يمكن تنفيذه لان اسرائيل سترفضه.

وكان متحدث وزارة الخارجية الامريكية، ماكلوسكي، قد صرح في ٣١-٨-٧١ ان الولايات المتحدة تفضل ان يكون تركيز الانظار على الدبلوماسية الهادئة وبذلك اعرب عن عدم رضا حكومته على اثارة قضية القدس في مجلس الامن.

اسرائيل لا تقاطع مناقشات مجلس الامن

وفي اسرائيل جرت محاورة في هذا الشأن حين دعا الدكتور اسحق رفائيل عضو الكنيست واحد زعماء حزب المتدينين الوطنيين الى مقاطعة اجتماع مجلس الامن الذي سيبحث في قضية القدس العربية .. لان هدف البحث تشجيع الخلاف بين طرفي السكان (الاسرائيلي والعربي) في القدس، كما انه تدخل في شئون المدينة الداخلية!!

واعلن رفائيل انه يعتقد ان مقاطعة مجلس الامن واجتماع صحفي يعقده وزير الخارجية الاسرائيلي في وقت مناقشة القضية يكونان اوقع في توضيح الموقف الاسرائيلي عن خطاب في مجلس الامن .. (الصحف ٥-٩-٧١).

ولكن وزير الخارجية ابا ايبن حسم المحاورة حين اعلن في حديث تلفزيوني مساء يوم الاحد (٥-٩-٧١) ان اسرائيل لا تنوي مقاطعة مناقشة قضية القدس (العربية) في مجلس الامن.

واضاف ان الذين ينادون بالمقاطعة يبالغون في اهمية المنظمة الدولية في حين ان قرارات هذه المنظمة لا تستطيع ان تغير الواقع في القدس!!

ثم اكد ايبن: يجب ان لا نفوت فرصة استخدام حقنا كعضو في المنظمة واعلان رأينا فيها، واظهار الفرق بين القدس في ظل الحكم الاردني والقدس اليوم!! حيث يسود جو «الهدوء» (والتهويد والاجلاء).

واكد ايبن ان القدس عاصمة دولة اسرائيل «الخالدة» ومع هذا فاسرائيل لا تنكر انها موضع اهتمام العالم ولذلك لا يمكن القول بانها موضوع داخلي لا جانب دولي فيها. وهذا الامر يجب تفسيره.

كلمة الاتحاد — بقية

السوفييتي انشغل بالتطورات في اوروبا، ولهذا خفف من تأييده الشعوب العربية ومن اهتمامه بتصفية ذيول العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا.

الا ان الحقيقة تخالف هذا الراي وتناقضه تناقضا كاملا ..

فازالة موقد التوتر في اوروبا الغربية — مصدر الحربين العالميتين — يضيق ميدان المناورات الامبريالية ويجعلها هامشية — وهذا بدوره يخلق الظروف كي تمارس الشعوب اثرها وتستخدم ديناميتها في صد التآمر عليها وفي بناء حياتها من جديد.

لقد اعترفت الرجعية الامريكية حين تولى الرئيس نيكسون منصب الرئاسة «ان عهد السيطرة الامريكية» على العالم مضى وولى، وانتقلت السياسة الامريكية من المواجهة الى المفاوضة .. ومع هذا لا يزال حكام الولايات المتحدة يتارجحون بين التوجه العدواني والعقلانية ..

ولهذا كان «اتفاق برلين» ايجابيا لانه اكد ممكنات تسوية القضايا الدولية بطريق المفاوضات وبدون التنازل عن الامور المبدئية.

ولم يقبل غلاة الرجعية الاتفاق واعلنوا مقاومته، وهذا طبيعي، ولكن الامر الاساسي ان هؤلاء فقدوا مواقع الحسم — وهذا هو الامر الحاسم — وذلك لان توازن القوى الدولية يرجح كفة الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم لا الامبريالية والرجعية.

وعلى هذا الضوء يصبح اثر «اتفاق برلين» على ازمة الشرق الاوسط ايجابيا .. ولا يحمل معه معنى ابتعاد الاتحاد السوفييتي عن ممارسة اثره في تسوية الازمة تسوية عادلة .. فالعكس هو الصحيح فتخفيف التوتر في اوروبا يدفع كل القوى المتقدمة لترمي ثقلها في المعركة من اجل تحقيقها في كل مناطق التوتر والحرب في فيتنام وفي الشرق الاوسط ..

وهذا كله يبشر بالخير ..

وفد من الضفة — بقية

المصري، قد وصل الى عمان وهو يحمل مذكرة حول القضية .. وسيتوجه بعد الاتصال بالمسؤولين الاردنيين الى القاهرة ليسلم الجامعة العربية مذكرته.

هذا وسيبحث مجلس الجامعة العربية هذه القضية في دورته القادمة التي ستعقد بعد اسبوع تقريبا.

وكانت «الاتحاد» قد عالجت هذه القضية ولاحظت ان القيمين على هذه «المركة» لم يجدوا كلمة واحدة يدينوا بها الاحتلال الاسرائيلي الذي يمر الاقتصاد المناطق المحتلة! ...

ابا ايبن: ليس في — بقية

اسرائيل.

ابا ايبن: تنازلات مصرية شرط التسوية

وفي حديث للتلفزيون الاسرائيلي، امس الاول، صرح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ان هناك امرين يهددان وقف اطلاق النار:

● توهم العرب باختلال التوازن العسكري وخصوصا في الجو.

● احتمال ان تتوصل الجمعية العمومية الى نتائج متطرفة بحيث تخلق اوهاما لدى العرب بانهم يستطيعون الان بدء القتال على اساس الحصول على تأييد عالمي معين.

وقال الوزير ان المحافظة على التوازن العسكري هي مسالة اشد الحاحا وحيوية من اي مسالة اخرى. وقال انه حدث توقف طبيعي في ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل. واضاف الوزير الا انه يعتقد ان امريكا تشعر باهمية هذا الامر، واعرب عن ثقته بان امريكا ستقول رأيها في الموضوع في الاسابيع القليلة القادمة.

شمعون بيرس: علاقاتنا مع امريكا لم تتغير

وقال شمعون بيرس، وزير المواصلات، لدى عودته من امريكا، هذا الاسبوع، ان وليام روجرز ابلغه انه ما زال متفائلا بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط. واعلن بيرس عن انطباعه بانه لم يحدث اي تغيير اساسي في العلاقات الاسرائيلية — الامريكية. واضاف ان امريكا ستفعل كل ما في وسعها لضمان استمرار وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط. وكان بيرس وروجرز قد اجتمعا في مدينة هيوستن، في نطاق اجتماعات المحاربين القدماء.

الدوائر الصهيونية تضغط لنسف قرار مجلس الامن

توجه رئيس الجمعية الصهيونية الامريكية، هرمان وزيمان بنداء الى حكومة الرئيس نيكسون للتخلي عن طلب الجلاء الاسرائيلي الى الحدود التي سبقت حرب ١٩٦٧.

لقد اعلن هرمان في جلسة افتتاح مؤتمر المجلس الصهيوني الامريكي ان على وزارة الخارجية الامريكية ان تتخلى عن وسواسها حول الانسحاب الاسرائيلي، الامر الذي يهدد آمال التسوية في الشرق الاوسط. واضاف ان «الدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي تقوي الموقف العربي — السوفييتي، القائم على ان عدم التنازل المطلق يرغم اسرائيل على التنازل، وهذا ما يعيق المفاوضات العملية». ودعا قادة امريكا الى المطالبة بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب والعمل على وقف ارسال الاسلحة السوفييتية لمصر. كما طالب بالاستجابة الى مطالب اسرائيل بالسلاح.

واكد نيكسون في رسالة تحية وجهها الى هذا المؤتمر ان حكومته ستواصل تقديم المساعدات لاسرائيل وبإرادتها العربيات سعيا وراء سلام مقيم (!) ..

اعتقال ٣٦ مواطنا من سكان حلحول وسعير في منطقة الخليل

ذكرت «الانباء» في مطلع هذا الاسبوع، ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايام الاخيرة ٣٦ مواطنا من سكان حلحول وسعير في منطقة الخليل للاشتباه بانهم يقدمون المساعدات لجماعة من رجال المنظمات التي ما تزال تعمل في جبال الخليل.

وكانت قوات الاحتلال قد قامت بعمليات تمشيط واسعة في القريتين المذكورتين قبل الفجر وداهمت البيوت، ولم يعثر لدى المعتقلين أو في بيوتهم على اية مواد ممنوعة.

الدول الكبرى اتفقت — بقية

واشتدت ازمة برلين الغربية حين حاولت المانيا الغربية ضمها اليها.. وبقيت الازمة تفور وتهدأ حتى تم الاتفاق الان على تسويتها ..

والمفروض ان تقر الحكومات الموقعة على الاتفاق (بوصفها دول الحلف المعادي للنازية التي انتصرت في الحرب) هذه الوثيقة وان يتم الاتفاق بين الالمانيتين على تنفيذ بنودها.

وحسب وكالات الانباء نص الاتفاق على ما يلي:

● الدول الكبرى الاربع مسئولة عن تأمين حرية الدخول والخروج من برلين الغربية.

● تخفض المانيا الديمقراطية العقبات على التنقلات الترانزيت التي تمر عبر اراضيها.

● لا تعقد المانيا الغربية اجتماعات برلمانها (البوندستاغ) او هيئاتها الحكومية الاخرى في برلين الغربية ..

● تمثل المانيا الغربية مصالح البرلينيين الغربيين في مختلف انحاء العالم ..

● يقيم الاتحاد السوفييتي قنصلية في برلين الغربية ..

وقد هاجمت الرجعية المغالية في المانيا الغربية الاتفاق على اعتبار انه باع برلين الغربية، في حين ابرزت الصحف الموالية لحكومة براندت الالمانية الغربية ان الاتفاق «كان نصرا غربيا» اذ تنازل في الاتفاق الاتحاد السوفييتي عن الشيء الكثير.

اما الواقع، فالاتفاق اكد الامر الجوهري الذي دعا اليه الاتحاد السوفييتي دائما اعتبار برلين الغربية وحدة منفردة.

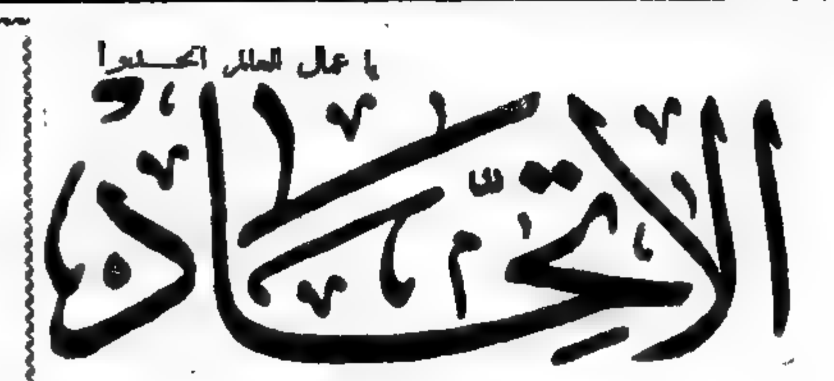
(اقرأ الافتتاحية)

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

مالطا ترفض طلب بريطانيا باستخدام قواعدها العسكرية

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٤٠ اغورا AL-ITTIHAD

الجمعة
١٠ ايلول ١٩٧١
٢٢ رجب ١٣٩١
العدد ٣٥ السنة ال ٢٨
יום ו
10.9.1971
28 גליון 35 שנה

لندن — رفضت حكومة مالطا عرض بريطانيا تجديد الاتفاق الذي يخولها استخدام قواعد الجزيرة ، واعلنت الغاء اعفاء الوقود الذي تستخدمه القوات البريطانية من الضريبة .

وقد هددت الحكومة البريطانية حكومة مالطا وطالبت بالغاء الاجراءات الاخيرة .

والمعروف ان الحكومة المالطية الجديدة قد ألغت الترتيبات بشأن استخدام قيادة حلف الاطلسي الجزيرة ، وطلبت عدم زيارة قطع الاسطول الامريكي السادس ميناء مالطا .

الاستفتاء على دستور جمهورية مصر

القاهرة — اصدر الرئيس المصري انور السادات مرسوما على مجلس الشعب ، وقرر اجراء انتخابات المجلس في ٢٧ تشرين الاول هذا العام .

وفي الوقت ذاته انهت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي مناقشتها دستور الجمهورية المصرية الذي سيكون موضع استفتاء شعبي غدا (السبت) .

واذاعت اذاعة القاهرة امس ان الدستور الجديد يؤكد القيم الديمقراطية العامة المتعلقة بالحريات العامة .. وسيادة القانون .

كذلك يستحدث الدستور قيام مؤسسات قومية تتحمل مسئوليات عينية وتساعد رئيس الجمهورية في مختلف النواحي .

هذا ولخص الرئيس المصري انور السادات المناقشة بشأن الدستور ، فاعلن ان اللجنة التنفيذية وضعت نصوص الدستور ، ولكن الامر يعتمد على يقظة الشعب .. وسيكون اقرار الدستور بداية العمل الكبير في بناء الدولة العصرية .

« المعراخ » يقرر اتخاذ اجراءات قانونية لقمع الاضرابات

● ديان يصف الاضرابات المفاجئة خرقا للقانون عقوبته السجن ● غولده تحذر من استفحال حالة الاضراب وتصفها بالتمرد وترمز ان مثل هذه الحالة اوصلت الى الفاشية في اقطار عديدة !! ● الكنيست تعقد جلسة طارئة يوم الاثنين لبحث الامر ...

حيفا — مكتب الاتحاد — في جلسة لقيادة « المعراخ » ، وصفتها رئيسة الحكومة « مصيرية » ، تقرر ان على كتل « المعراخ » في اللجنة المركزية اجمال البحث بشأن اتخاذ تدابير شعبية وقانونية حماية اتفاقات العمل العامة بمنع الاضرابات المفاجئة والاساليب المتبعة في اعلان الاضرابات .

وعقدت قيادة « المعراخ » هذه الجلسة « المصيرية » يوم الثلاثاء الماضي ووصفت بانها كانت جلسة صاخبة لبحث التدابير التي يجب اتخاذها ضد الاضرابات .

ومن المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم التوصيات والاقتراحات التي اسفرت عنها هذه الجلسة .

وقد دعت الى عقد جلسة قيادة « المعراخ » ، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ، رئيسة حكومة غولده مئير ، التي قطعت عطلتها بعد تفاقم نزاعات العمل التي بلغت ذروتها في الاضراب الذي اعلنه عمال المطارات .

وقد اشترك في هذه الجلسة معظم وزراء « المعراخ » — بنحاس سبير ، موشه ديان ، ي. شارف ، هـ. غباي ، ي. غليلي ، ش. بيرس ، ن. بلد ، وسكرتير الهستدروت ي. بن اهرون ، وعضو الكنيست ي. حزان واعضاء « المعراخ » في اللجنة المركزة للهستدروت .

وجاء في تلخيص ابحاث الجلسة ان قيادة « المعراخ » ترى ضرورة العمل المشترك بين ممثلي الحكومة والهستدروت لتفسير سياسة الحكومة الاقتصادية والاتفاق بين الحكومة والهستدروت بعد تخفيض بما في ذلك الغلاء .

كما قررت قيادة « المعراخ » ان على كتلة « المعراخ » في اللجنة المركزة للهستدروت ان تتم مناقشاتها بشان اتخاذ اجراءات شعبية وقانونية ضد الاضرابات المفاجئة والاساليب المتبعة في اعلان الاضرابات .

وعلم ان هذه التوصيات قد اقرت باجماع الاصوات بما في ذلك صوت سكرتير الهستدروت بن اهرون .

غولده مئير : لن اكون في حكومة تسود الحرب بينها وبين العمال !

وقد صرحت رئيسة الحكومة في هذه الجلسة تصريحات ذات مغزى ، فوصفت الجلسة « مصيرية » . وقالت لا اوافق على ان اكون في حكومة يجري نضال بينها وبين العمال . واضافت انها ليست مستعدة ان ترأس حكومة تتهمها بان كل ما تفكر به هو كيف تخلق اصحاب الملايين ، ووصفت اضراب مطار اللد بانه عمل غوغائي . واستخدمت عبارات قاسية في وصف ما يجري في البلاد مؤخرا فقالت ان « الثورات كما تجري هنا اوصلت الى الفاشية في دول كثيرة ، فالوضع تدهور نحو تمرد ، لم نقم به العرب ، بل نصنعه بايدينا » .

اما الاشارة الى الفاشية فقد فسرها بعضهم على الوجه التالي : قالوا كما هو معروف ان استفحال الاضرابات يدفع رأس المال الى الغاء النظام البرجوازي الديمقراطي وفرض حكم فاشي ، كما حدث في المانيا .. ولذلك اضافوا : يرى المراقبون ان غولدا مئير في هذا التعبير رمزت الى

— البقية على صفحة ٦ —

اتساع تسرب اسرائيل في الدول النامية

القدس — تحدث وزير الخارجية ابا ايبن في اجتماع عقده العاملون الاسرائيليون في ميدان المساعدات الاجنبية والعلاقات التجارية مع حوالي ٧٠ دولة نامية ، فقال ان على اسرائيل ان لا تقطع « مساعداتها » عن الاقطار التي تقف ضدها في المنظمات الدولية ..

واعرب الوزير عن مرارته لان على وزارة الدفاع عن مساعدة اسرائيل الدول النامية بمبلغ ١٠ ملايين ليرة في البلاد قائلا ان من مصلحة اسرائيل ان تتغلب على نسبتها العددية الضئيلة في الامم المتحدة بتعميق اتفاقاتها الثنائية مع كافة القارات .

وانه في الوقت ذاته يبدي سروره لان العرب لم يتمكنوا من تلم وجود اسرائيل وخاصة في افريقيا بعد حرب الايام الستة .

وقدم شمعون امير ، نائب المدير العام في وزارة الخارجية الاسرائيلية للشئون الاقتصادية والتعاون الدولي معلومات عن علاقات اسرائيل الاجنبية في ميدان التجارة والتعاون فقال : ان اسرائيل صدرت الى الدول النامية خلال العام الماضي ما قيمته

— البقية على صفحة ٦ —

كلمة الاتحاد

بين الظواهر والواقع

توحي الظواهر — والمقصود هنا الظواهر في ميدان الاعلام — ان ازمة الشرق الاوسط تنتظر دورة الامم المتحدة القادمة ..

وفي الوقت ذاته تتراكم تصريحات المسئولين الاسرائيليين والاميركيين تحذر من مناقشات عريضة في الجمعية العامة للامم المتحدة على اعتبار ان مثل هذه المناقشات لن تسهم في تسوية الازمة ، بل ستعقدها ..

وفي سبيل تشجيع اولئك الذين يميلون الى الدبلوماسية الهادئة يؤكد المسئولون الاسرائيليون ومعهم الاميركيون ان الولايات المتحدة نشيطة في ترتيب التسوية الجزئية بشأن فتح قناة السويس من جديد ، وان من الوهم الاعتقاد ان المفاوضات في هذا الشأن وصلت الى الطريق المسدود .

وفي هذا الصدد خدمت تصريحات وزير الخارجية الاميركي في مطلع هذا الاسبوع اولئك الذين يودون اذا ما وقف التطور ، ونامت قضية فلسطين ومعها ازمة المنطقة ، نوم اهل الكهف ، ان يقوم العالم ويجد الوقائع التي تحلم بها الصهيونية في المناطق المحتلة حقيقة راهنة .

ويعني ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط لا يقف في مكان واحد تماما كما ان الوضع في العالم لا يقف في مكان واحد ..

ولكنه يعني ايضا ان الولايات المتحدة تعتقد ان العالم العربي في ظروفه الحالية لن يكون قادرا على التحرك بنشاط من اجل حسم المعركة ولذلك تستطيع ان تتصرف بحرية عليها تغير توازن القوى في مصلحتها .

وهذا يستلزم ، كما استلزم في الماضي صيانة تفوق اسرائيل العسكري لتكون قادرة على ممارسة دور الشرطي الامبريالي الرجعي في المنطقة .

وعلى هذا الضوء يتضح مغزى تصريح اسحاق رابين السفير الاسرائيلي في واشنطن : ان محور السياسة الاميركية يدور حول صيانة ميزان التسلح في المنطقة .

وقد ضخمت الصحف الاميركية ، ومعها الصحف الاسرائيلية ، تسلح مصر .. وازدياد القدرة العسكرية

— البقية على صفحة ٦ —

محكمة عسكرية تعاقب موظفي الجمارك المضربين بالسجن

ومحكمة مركزية تصدر حكمها عليهم بالعودة الى العمل

حيفا — مكتب الاتحاد — تفاقمت مؤخرا تدابير القمع الحكومية ضد الطبقة العاملة وجمهور الكادحين بشكل يهدد حرية النضال النقابي في البلاد بقمعه باشد الاساليب التعسفية . فقد سيق موظفو الجمارك الاسرائيليون في المناطق المحتلة الى محاكم عسكرية بسبب اعلان اضراب تضامن مع زملائهم في اسرائيل . وهذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها الحكم العسكري سلاح المحاكم العسكرية في نزاعات العمل .

وكان موظفو الجمارك على الجسور في الضفة الغربية قد اعلنوا اضراب تضامن مع زملائهم المضربين في اسرائيل بتاريخ ١-٩ . وفي ٣-٩ سيق المضربون امام محكمة عسكرية عرفية فحكمت على ٢٦ موظفا بالسجن مددا تتراوح بين ١٤ يوما و ٢٨ يوما مع وقف التنفيذ .

وقال الناطق العسكري ش. غزيت ان القانون يخول الجيش محاكمة عمال وليس فقط الذين في

— البقية على صفحة ٦ —

موظفو الجمارك في مطار اللد يعودون الى العمل امتثالا للاوامر

تل ابيب — عاد الى العمل امس ، عمال الجمارك في مطار اللد بعد ان تلقوا امرا من المحكمة المركزية في تل ابيب بالعودة الى العمل .

وفي اجتماع عقدته اللجنة القطرية لعمال الجمارك تقرر ان كل الذين تلقوا اوامر المحكمة عليهم العودة الى العمل . اما الذين لم تصلهم مثل هذه الاوامر عليهم مواصلة الاضراب . ومن المتوقع ان ينضم الى الاضراب عمال الجمارك في حيفا .

ولا تزال اللجنة القطرية ، حتى كتابة هذه السطور ، تبحث النواحي القانونية لاوامر المحكمة . اما وزارة المالية فقد اعلنت انها ستقدم الى المحاكمة ، دون تأخير ، كل من لا ينصاع للاوامر بتهمة تحقير المحكمة .

فشل اجتماع المصالحة في جدة

بيروت — قررت منظمة « فتح » عدم الاشتراك بمؤتمر المصالحة الذي كان متوقعا عقده في جدة تحت اشراف السلطات السعودية بموافقة مسئولين مصريين .

وقد اعلنت المنظمة انها توافق على المصالحة ولكنها لا توافق ان يكون ذلك على حساب الثورة الفلسطينية .

وقبل ذلك كانت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قد اعلنت انها لن تتقيد بقرارات اجتماع جدة .

وكان المفروض ان يؤدي اجتماع جدة الى تصفية الخلافات بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية ..

وكانت الحكومة الاردنية قد ارسلت وفدا الى جدة الذي تساءل المنظمات الفلسطينية بشأن حقيقة رغبة السلطات الاردنية في تسوية الازمة .

٢٧ مليار دولار عجز الميزانية الاميركية

واشنطن — اعلن وزير المالية جون كونالي ان عجز ميزانية الولايات المتحدة الاميركية في السنة المالية التي ستنتهي في ٣٠ حزيران ١٩٧٢ سيبلغ ٢٧ مليار دولار ..

وقد بلغ العجز في العام السابق الذي انتهى في ٣٠ حزيران ١٩٧١ ٢٣٫٢ مليار دولار .

وخطورة الوضع تبرز من ان عجز السنة المالية التي انتهت في حزيران ١٩٧٠ كان ٢٫٨ مليار دولار ..

وهكذا فلا مجال للتفاؤل ..

افراد من الجيش البريطاني تحاول تفريق مظاهرة في احد شوارع بلفاست

ازدياد خطر انفجار الحرب الاهلية في ايرلندا

لندن — تحددت خطوط المعركة في ايرلندا الشمالية بشكل خطير بعد اجتماع الذروة الذي تم بين رئيسي وزراء بريطانيا وجمهورية ايرلندا .. ففي حين اقترحت بريطانيا في هذا الاجتماع تسوية الازمة بمؤتمر مائدة مستديرة يشترك فيه البروتستانت والكاثوليك .. اقترحت ايرلندا توحيد ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا وانهاء الحكم البريطاني لجزء من ايرلندا ..

وكان من البديهي ان يفشل اجتماع الذروة وان يفجر فشله التناحر بين الطائفتين باشد ما يكون من الدعم فتمنع المصادمات بين الكاثوليك خاصة والقوات البريطانية التي تحاول قمع ما تصفه الصحف بالاضطرابات ..

هذا ورفض اول امس زعماء الكاثوليك اقتراحا بريطانيا يدعو الى مؤتمر بروتستانتي — كاثوليكي يكون الهدف منه ضمان حقوق الاقلية الكاثوليكية ضمانا ثابتا ودائما .

واصدر الحزب الشيوعي الايرلندي بيانا (في ٢٨-٨) اتهم فيه الامبريالية البريطانية واعوانها بالمسئولية واكد ان سبب الصراع يعود الى النظام غير الديمقراطي الذي فرضته الامبريالية البريطانية على شمالي ايرلندا منذ ١٩٢١ .

والمعروف ان الحزب الشيوعي الايرلندي يعمل على اساس توحيد ايرلندا الشمالية وايرلندا الجمهورية .

وتتوقع الان وكالات الانباء ان تنشب حرب اهلية على نطاق واسع بين الطائفتين بعد ان سدت بريطانيا عمليا سبيل التسوية باصرارها على ابقاء النظام القائم على حاله .

وذكرت اسوشيتد برس ان عدد الضحايا منذ ان اشتعلت المعركة في شمال ايرلندا وصلت حتى الان الى مئة قتيل وآلاف الجرحى .

وفد الشخصيات الاسرائيلية التي زارت الاتحاد السوفييتي :

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي قضية قومية

اللد — عاد بعد ظهر الاربعاء الماضي وفد الشخصيات الاسرائيلية ، بعد زيارته التي استغرقت اسبوعين ، من الاتحاد السوفييتي .

وكان الوفد مؤلفا من : روث لوبتش ويعقوب ريفتن وميشا ايدلبرغ وناتان يلين مور (واصل طريقه الى باريس) وجيمس يعقوب وزنتال ودان ميرون .

وفي مطار اللد عقد الوفد مؤتمرا صحفيا ادلوا فيه بالتصريح التالي :

١ — مع انتهاء زيارتنا — ذات الاسبوعين — الى الاتحاد السوفييتي ، التي كنا خلالها ضيوفا على حركة الدفاع عن السلام السوفييتية ، نعبر لها عن عميق شكرنا ، مخلصين ، على دعوتها ايانا والضيافة التي حظينا بها خلال اقامتنا في الاتحاد السوفييتي .

٢ — جئنا الاتحاد السوفييتي كمواطنين اسرائيليين ذوي آراء واتجاهات مختلفة ، غير اننا متفقون على رغبتنا في السلام في منطقتنا ، وادراكنا ان السلام ممكن تحقيقه عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ وغيره من قرارات الامم المتحدة ، وبأهمية تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

ولقد تركت الزيارة انطباعا كبيرا في نفوسنا ، وقد قابلنا الكثير من السوفييت من رجال الصناعة

— البقية على صفحة ٦ —



اعضاء الوفد الاسرائيلي العائد من الاتحاد السوفييتي

خطـوة اخرى نحو الوحـدة العربيـة

بقلم: ر. بتروف
مجلة « الاوقات الجديدة » السوفييتية

سيجري * في اول ايلول في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا استفتاء عام للموافقة على دستور اتحاد الاقطار العربية . وقد ووفق على مشروع الدستور في اثناء المشاورات بين رؤساء الدول الثلاث ، والتي انتهت في ٢٠ آب في دمشق . وحسبما جاء في البيان الذي نشر على اثر انتهاء الاجتماعات في دمشق ، ان اهداف قيام الاتحاد هي : القضاء على آثار العدوان الاسرائيلي ، والدفاع عن الوطن العربي واستقلاله ، وتأييد حركة التحرر الوطني في انحاء العالم كله . والاتحاد مفتوح امام الاقطار العربية الاخرى التي تود الانضمام اليه .

اما فيما يتعلق بالموافقة على دستور الاتحاد ، فثمة اهمية كبرى وعملية في الاقطار العربية ، لقضية السبيل نحو الوحدة العربية . وليست هذه مسألة جديدة ـ ففيها يجري البحث منذ اكثر من خمسين سنة .. اذ لاجيال والوطنيون العرب يكرسون جهدهم لاجل قضية وحدة العرب « من المحيط الى الخليج » .

لذلك فقيام اتحاد الدول العربية الثلاث يشكل محاولة في سبيل تحقيق الحلم العربي ، الذي يعود الى اكثر من خمسين سنة .

لقد تباينت في المراحل المختلفة من تطور الاقطار العربية مفاهيم الوحدة العربية . ففي ايام الحكم الكولونيالي تمثل هذا الشعار مع نضال العرب من اجل الاستقلال القومي والحرية . ولقد قمع الكولونياليون بوحشية تعبير الوعي القومي بين الشعوب . وحين فاز العرب باستقلالهم السياسي ، وقع النضال من اجل الوحدة في ايدي ممثلي الطبقة الغنية وفي راسها البرجوازية الكبيرة والاقطاع . وكانت هذه الفئات الاجتماعية ، في اوضاع الاستقلال القومي ، تعتقد انه آن الاوان لاستغلال الكادحين العرب ، واعتبرت حركة الوحدة العربية حركة قامت لتوسيع مجال الاستغلال لمصلحتها . ولقد استغل الاقطاع المحلي والقوى الرجعية والامبريالية ميول البرجوازية الوطنية العربية نحو الوحدة . وامل الكولونياليون ان يقووا مواقعهم الامبريالية في ظل « الراية العربية » .

وكان من مميزات هذه الفترة ترويج المشاريع غير الشعبية من مثل « سوريا الكبرى » واتحاد « الهلال الخصيب » ما بين سوريا والعراق والاردن ، والاتحاد ما بين العراق والاردن وغيرها . ولقد فشلت هذه المشاريع من مشاريع المستغلين المحليين والاجانب فشلا ذريعا .

وكذلك لم يطل عمر الاتحاد السوري المصري (١٩٥٨ ـ ١٩٦١) ، او الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن ، او الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق . ومع ان جميع محاولات الوحدة هذه جرت على اساس مناهض للامبريالية ، فالتجربة تعلم ، ان هذا الاساس لا يكفي لوحده . فلقد انحلت هذه الاتحادات لانه اعد لها دون ان يؤخذ بالحسبان ، وبدرجة كافية ، الصفات الموضوعية في الدول التي دخلت في الاتحادات ، وكذلك اهداف التطور الاجتماعي المتقدم واهداف جعل الحياة العامة دمقراطية وفي صالح الكادحين .

وارتفع نضال التحرر الوطني الى مرحلة جديدة اعلى ـ فلقد تغيرت مفاهيم الوحدة العربية تغيراً ملموسا . فبعد ان انتهجت الجمهورية العربية (تموز ١٩٦١) وسوريا (١٩٦٣ ـ ١٩٦٦) والعراق (١٩٦٨) نحو اجراء تبدلات اجتماعية اقتصادية راديكالية ـ تغيرت شعارات الوحدة العربية واكتسبت صفة اجتماعية اكثر تقدما ، فاصبحت وثائق برامج التنظيمات السياسية ، والقادة في الجمهورية العربية المتحدة ـ الاتحاد الاشتراكي العربي ـ والقيادة القطرية في حزب البعث الاشتراكي العربي في سوريا والعراق ـ تشمل امورا تتعلق بالوحدة العربية على اساس النضال المناهض للامبريالية ، وتعميق التحولات الاجتماعية الاقتصادية بغية تغيير طابع المجتمع على اساس مبادىء اشتراكية ـ مع توثيق الوشائج مع المجموعة الاشتراكية .

وتدل تجربة الحياة التي عرفتها الشعوب العربية على مدى التعقدات في اتحاد الدول العربية الفعلي ، حتى لو جرى ما ليس بالقليل لاجل ارساء اسس نظرية صحيحة لهذا الاتحاد .

فالعالم العربي بمئة المليون من سكانه ، يتألف من ١٥ دولة ذات سيادة ، ومن مجموعة من الاقطار التي لم تحرز بعد شعوبها استقلالها السياسي . ان للشعوب العربية لربما تشترك فيه في مجالات كثيرة ، فاللغة العربية الفصحى واحدة ، والتقاليد الدينية وغيرها مشتركة .

ولكن الرجالات العرب التقدميون ، الطامحون الى الوحدة ، يضطرون ان يأخذوا بالحسبان الفوارق الكبيرة ، والفرق في التطور السياسي في الدول وما بين الشعوب العربية . فمثلا ان ثمة اهمية كبرى لضعف العلاقات الاقتصادية ما بين الدول العربية ، الامر الناجم عن العلاقات مع العالم الغربي تلك التي فرضت عليها خلال عشرات السنوات . والتبادل التجاري بينها لا يشكل اكثر من ٦ ـ ٨ بالمئة من التداول التجاري .

كذلك هناك فوارق في البناء الاقتصادي والاجتماعي في كل بلد . فالجمهورية العربية المتحدة ، مثلا ، دولة زراعية صناعية متطورة بعدا ، بينما ٥٠ بالمئة من اهالي السودان ـ الدولة الجارة ـ يعيشون ضمن العلاقات القبلية تقوم على اساس طاعة رؤساء القبائل ، وتعطي الصناعة فقط ٣ بالمئة في مجموع الدخل القومي . وليبيا ، على الرغم من ثروات النفط الهائلة المعرضة لاستغلال احتكارات البترول الغربية ، فلا يزال حوالي نصف الاهلين فيها يعيشون حياة البداوة ، واما الصناعة الوطنية فلا تزال براعم ، ومستوى التطور الزراعي منخفض جدا في ليبيا حتى انها تضطر حتى الى استيراد كميات كبيرة من الخضار ومنتجات الالبان .

وليست الفوارق الداخلية الاجتماعية ، العرقية والدينية القائمة ما بين عدد من الاقطار العربية ـ عنصرا يمكن تجاهله . ولهذا فيجب ان تأخذ هذه الفوارق بالحسبان ، فمن الصعب ان تستطيع هذه الدول او غيرها الاسهام في قضية الوحدة العربية . فالعراق مثلا يشكل الاكراد فيه ربع الاهلين ، وهم يناضلون منذ عشرات السنوات لضمان حقوقهم القومية ضمن حدود الدولة العراقية . اما الاهلون العرب في العراق فينتسبون دينيا الى المذهبين المختلفين في الاسلام ، الامر الذي يوجد قضايا داخلية حساسة ، تستغل احيانا في التدخل من الخارج في قضايا العراق الداخلية . ولبنان الذي يبلغ عدد سكانها ٢٫٥ مليون نسمة ، تتشكل من فسيفساء طوائف اسلامية ومسيحية مختلفة . وهذه الصفة النوعية في المجتمع اللبناني ، والتي ينص عليها دستورها ، تؤخذ بالحسبان عند تشكيل البرلمان والحكومة ، والهيئات الادارية . وفي سوريا كانت ايام الانتداب الفرنسي حكم ذاتي للدروز والعلويين وغيرهم ، ولذلك ما زالت

نعني بقايا ذلك التقسيم في المناطق ، ومنافسة بين التيارات الدينية والطائفية المختلفة . والقبائل السوداء في جنوب السودان تشكل اكثر من ربع سكان البلاد ، وهي مسيحية ، بينما الاكثرية مسلمة . ويستغل اعداء البلاد هذه الصفة المميزة لجنوب السودان ، والعلاقات الاقتصادية غير المتطورة ، في تأجيج الاتجاهات الانفصالية . وفي الجزائر فقط الآن بدأوا بتعريب الثقافة ، فالجهاز الحكومي يعمل هناك بملاكات من اصحاب الثقافة الفرنسية . وبالاضافة الى ذلك ففي الجزائر اقلية غير عربية كبيرة هي القبائل (البربرية) التي سكنت شمال افريقيا لمدة طويلة قبل قدوم العرب ، وهي تطمح الى المحافظة على اصلها القومي .

ومن الممنوع ايضا الا نأخذ بالحسبان القضايا المتعلقة بالانظمة السياسية في الدول العربية . فبعضها تحقق تحولات اجتماعية اقتصادية متقدمة هي في صالح الكادحين ، بل اعلنت تمسكها بالتوجه الاشتراكي .. بينما دول اخرى ما زالت ملكية ومرتبطة بالدول الامبريالية . ومن بينها ما هو جمهوري ومع ذلك فهو مرتبط بالمنظومة الامبريالية العالمية .

اما بالنسبة للدول العربية المتقدمة فان ثمة اهمية عملية لوحدتها الداخلية ولرص صفوفها التقدمية المناهضة للامبريالية ، ولبلورة الاشكال الدقيقة لرص الصفوف ، مع الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع المحلية والتقاليد التاريخية التي مرّ كل قطر . ففي بعض الاقطار العربية مثلا تكونت منذ زمن احزاب ومنظمات سياسية وطنية ، لها حقوق كثيرة في النضال للحرية والاستقلال .. وهكذا قامت في سوريا مثلا جبهة القوى الوطنية التقدمية . وفي اقطار اخرى يتحقق رص الصفوف في منظمة سياسية تقدمية واحدة . والصفة المشتركة في هذين الشكلين من رص الصفوف هو تبلور الخط السياسي المناهض للامبريالية ، وفي السياسة الخارجية ، وتبلور برنامج لتحولات اجتماعية اقتصادية متقدمة في الداخل ـ الامر الذي يعرب عن طموح الى بناء مجتمع اشتراكي في المستقبل .

وفي الدول العربية التي تقف في راسها احزاب ومنظمات قومية دمقراطية ـ تقف في استمرار لصالح التغلب على التخلف ، والتطور يجري في طرق التقدم . وفي الوقت نفسه لا تزال في هذه الاقطار قوى لها نفوذها ـ ومن ضمنها بقايا الطبقات المستغلة ـ تحلم بتحصين امتيازاتها ولذلك تتوجه نحو الوراء .

وما هذا الاستعراض السطحي للقضايا الداخلية في العالم العربي سوى جانب واحد من القضية . وهناك عامل آخر وهو العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن واحتلال اجزاء من اراضيها . ويجري الآن نضال لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية .

ووراء المشاكل الداخلية والخارجية المعقدة في العالم العربي تقف الامبريالية العالمية ، وخاصة الاميركية . فهي تحاول سد الطريق في وجه الشعوب العربية الى الحرية والتقدم ، وتخليد تخلف البلاد العربية ، لتظل مصدرا للمواد الخام ، وخاصة النفط ، ومستهلكا لمنتجات الغرب الصناعية . ولتحقيق اهدافها الكولونيالية الجديدة تعتمد الامبريالية على الرجعية الداخلية في الاقطار العربية ، وتتوق الى تفسيخ وحدة القوى التقدمية والوطنية . ان اعداء العرب يبذلون كل جهد للمتاجرة بجميع الفروق ، التي ذكرناها من قبل ، وكل مميزات الشعوب العربية الخاصة ـ ليقيموا حاجزا في وجه رغبة الشعوب العربية في الوحدة ، حاجزا لا يمكن التغلب عليه .

ان تعقيدات ومشاكل حركة الوحدة العربية ، الناجمة قبل كل شيء من عدوانية الامبريالية واسرائيل ، تزداد حدة وذلك في ضوء الحقيقة ، انه في بعض الاقطار العربية يفتقر الوطنيون الى الوضوح الكافي حول مدى تأثير العلاقات المتبادلة والتأثير المتبادل للعناصر الوطنية والاجتماعية داخل هذه الحركة .

وتؤول العناصر الاكثر تقدمية ، وبينهم الشيوعيون العرب ، الى وحدة تقوم على اساس علمي .. فهم يرون ، ان الوحدة العربية يجب ان تتحقق عبر النضال المعادي للامبريالية والعدوان الاسرائيلي وعبر عملية القضاء على التخلف الاجتماعي والاقتصادي وبناء مجتمع جديد على اسس اشتراكية واشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية والسياسية لصالح العاملين ، وعن طريق اشراك كل العناصر الوطنية والتقدمية ، وعن طريق الاعتماد على المنظومة الاشتراكية والقوى الثورية الاخرى .

وحول هذا كتب عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي لطفي الخولي في جريدة « الاهرام » :

« من خلال النضال ضد الامبريالية يكافح اتحاد القوى الوطنية في نفس الوقت الاستغلال الرسمالي .. وهذا النضال سيؤدي بتأثير الظروف الموضوعية الى الاشتراكية . وبناء على هذا يمكن القول ، ان الحركة العربية الوطنية طابع هدمي . واذا خسرت هذا الطابع فسوف ينتظرها الفشل » . (ترجمة في الاصل ـ المحرر) .

وبوجهة نظر اخرى ، تجد احيانا تعبيرا لها على مستويات عالية في البلدان العربية حول ان حركة الوحدة العربية هي « قضية العصر الاولى » ، بغض النظر عن اي فروق في الاتجاه الاجتماعي ، والنظرة السياسية ، والنظام الاجتماعي والسياسي لكل بلد وبلد . ان انصار هذا الاتجاه مقتنعون ، بانه لتحقيق هذه الوحدة ، يجب الاعتماد على كل تأييد من الخارج ، سواء كان من الدول الاشتراكية او الدول الرأسمالية . مثلا ، يروجون لفكرة ، انه لاجل هذا الهدف « يكفي تحييد الولايات المتحدة » ، التي تؤيد اسرائيل ، وبيدها ، كما يدعون ، « مفتاح » حل ازمة الشرق الاوسط .

وتحاول القوى الرجعية والقومية اليمينية في البلاد العربية في الفترة الاخيرة رفع علم معاداة الشيوعية الاسود ، بتشجيع من الامبرياليين . وهي تدخل الى تفكير الناس البسطاء الرأي القائل ، بانه يمكن الاعتماد على الدول الاشتراكية في الكفاح ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ، وفي نفس الوقت يمكن ابادة وقتل الشيوعيين العرب المحليين ومنع نشاط الاحزاب الشيوعية .

ومن الواضح تماما التشويه في هذه الفكرة المرفوضة كليا . فالتجربة التاريخية ، وضمنها تجربة العرب ، تدل على ان نضالا مكللا بالنصر ضد الامبريالية يمكن فقط في ظروف توحيد كل القوى التقدمية . ان محاولات اقصاء الشيوعيين واحزابهم عن النضال العام تضعف الجبهة الموحدة وتخدم فقط القوى الامبريالية ومطامعها .

لقد جاء في البيان المشترك حول زيارة وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، برئاسة سكرتير اللجنة المركزية ب. بونوماريف ، الى الجمهورية العربية المتحدة والذي نشر في ٢١ تموز في الصحف السوفييتية والمصرية ما يلي :

« ان معاداة الشيوعية تسبب ضررا لرغبات التحرر ومصالح الشعوب الوطنية ويجب عدم التمسك بها . فهي تخدم فقط مصالح الاوساط الامبريالية والرجعية في العالم . ان محاولات نشر معاداة الشيوعية ترمي الى تفسيخ صفوف الثوريين العرب المحاربين ضد الامبريالية والصهيونية والعدوانية الاسرائيلية ، ومن اجل ضمان حقوق الشعوب العربية في التطور الحر والمستقل . ان هذه المحاولات تهدف ايضا الى الغاء التضامن والعمل المشترك بين الشعوب العربية وبين اصدقائها » .

ان الشيوعيين العرب المسلحين بنظرية الاشتراكية العلمية يقدمون ، سوية مع الوطنيين العرب الحقيقيين الآخرين ، مساهمة كبيرة في الحركة المعادية للامبريالية من اجل الوحدة العربية . « ان النهضة العربية التقدمية » ، صرح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي في مقابلة مع جريدة « النهار » اللبنانية « وصلت الى مرحلة لا يمكن فيها اجراء تحولات اجتماعية ، وصيانتها بواسطة الاساليب القديمة ، او عن طريق الاعتماد على تأييد الجماهير العاطفي ، وبدون مراعاة فعل القوانين الاجتماعية والاقتصادية » .

وجاء في بيان الحزب الشيوعي السوري في ايلول ما يلي :

« ان الشيوعيين السوريين مقتنعون ، بان صعود الاتحاد الفدرالي واتمه في المستقبل ، مرتبط ، قبل كل شيء ، بتحقيق المبادىء القائم عليها ـ مبادىء النضال ضد الامبريالية والرجعية ، ومرتبط بمدى جدية مسيرته في طريق التقدم وتمتين العمل المشترك مع الاتحاد السوفييتي . وهذا يمكن تحقيقه اذا اعتمد الاتحاد على الطبقة العاملة والفلاحين ومنح الجماهير الشعبية والقوى الوطنية التقدمية حرية العمل » . (ترجمة ـ المحرر) .

ان حركة الوحدة العربية القائمة على اساس تقدمي ، معاد للامبريالية يمكن ان تلقى التشجيع من قيام الاتحاد الفدرالي بين الدول العربية الثلاث ومن تحقيق المبادىء التقدمية التي يتضمنها مشروع الدستور . فقد جاء في بيان دمشق ، « ان الاتحاد يقوم على اساس غير ماضي ، من اجل الحاضر والمستقبل » .

كل اصدقاء الشعوب العربية الحقيقيين المناضلين ضد الامبريالية والثابت من اجل مثل الحرية والدمقراطية والتقدم ، يعتقدون بانه على الرغم من محاولات الامبرياليين والصهيونية العالمية والرجعية العربية لجم حركة الوحدة العربية باستخدام نعرات القومية الضيقة ووجهات النظر الاقليمية المعادية ـ فستعرف الشعوب العربية كيف تتغلب على اعدائها في مسيرتها التحررية على طريق الوحدة والاشتراكية .

* كتب المقال في اواخر آب

مليونير كل نصف ساعة !!!

زعمت الاحصاءات التي قام بها احد المعاهد في الولايات المتحدة ، على انه في كل نصف ساعة يتحول شخص مليونيرا ... وان عدد اصحاب الملايين في اميركا ٢٠٠٨٩٦٨ مليونيرا ..

وعلى هذا الاساس يتحول كل يوم ٤٨ شخصا مليونيرين .. وكل شهر يصبح ١٤٤٠ شخصا ميلونيرين وكل سنة يصبح ١٧٢٨٠ شخصا وهكذا سيتحول ، حسب هذه الاحصاءات كافة مواطني الولايات المتحدة الى مليونيرين ... وهكذا اصحاب الملايين مع الزمن!

ومع هذا فالحقيقة ان الذين يتزايدون بسرعة فائقة هم الفقراء في الولايات المتحدة .

اثبت براءته بعد ٣٣ سنة

مكث شارلي كلارك في السجن في مدينة متشيجن الاميركية ٣٣ سنة بتهمة القتل بعد صدور الحكم عليه بالسجن المؤبد بموجب افادة طفلة زعمت انه قاتل ابيها .. وخلال هذه المدة كان يعلن انه بريء من دم ذلك الرجل ، وانه لم يقترف ذلك الاثم .. حتى انه كان يرفض دائما توقيع طلبات العفو التي كانت تخوله حق الخروج من السجن .

وكان يقول : لن اغادر السجن معفوا عني .. لان ذلك يثبت انني ارتكبت الجريمة ..

وقبل اسابيع اعيد النظر في قضيته ، وظهر انه ليس القاتل ، وتقرر اخراجه من السجن ... وقد خرج وعمره ٧١ سنة ودخله شابا في الثامنة والثلاثين .. ولكنه خرج مسرورا لانه اثبت براءته . وقد تألفت لجنة خاصة وقررت منحه مبلغ عشرة آلاف دولار ـ ٣٠٠ دولار عن كل سنة قضاها في السجن .

اضرار اغلاق السويس في افريقيا

القاهرة ـ يجتمع وزراء اقتصاد الدول الافريقية في الشهر القادم في اديس ابابا لبحث الاضرار الاقتصادية التي اصيبت بها القارة الافريقية من جراء اغلاق قناة السويس منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وسيدرس الوزراء الاجراءات الكفيلة باعادة فتح القناة .

بعـد ٢٣ سنة وجدت الذهب ماسـاة عجـوز ...

غابت ثريا عبد القادر مقبول (وعمرها ٧٥ سنة) عن البلد مسقط رأسها ووطنها ٢٣ سنة ، فقد نزحت مع النازحين في اثناء الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨ واستقرت في عمان مع زوجها واولادها .. ولعلها يوم نزحت كانت تفكر بالرجوع الى وطنها ، بعد ايام فخبأت مفتاح منزلها في نقرة من نقرات الجدار بمنزلها ، وجمعت مصوغاتها الذهبية في صنائق ودفنتها في الجدار المذكور .

ومضت الايام سراعا .. وتلاشت فكرة الرجوع .. ولم تعد تفكر بالذهب الذي خبأته ، وتحولت هي وزوجها الى لاجئين معوزين بعد ما كان زوجها يعتبر من الميسورين ، اذ كان فران البلدة الصغيرة قبل ٢٣ سنة ـ ومات قبل سنوات .

وعندما نشبت حرب حزيران ، واحتلت القوات الاسرائيلية الضفة الغربية وغيرها لم تفكر ثريا بزيارة البلد ، والبحث عن كنزها ، فقد وجدت في ولديها واحفادها منهما قرة عين ، وما يغنيهما عن الذهب ... غير ان احداث ايلول في العام المنصرم اودت بحياة الولدين ، وصار عليها ان تهتم باطفالهما وزوجتيهما .. وهنا فكرت بالذهب فاجتازت الجسور الى الضفة الغربية .. الى نابلس ، وطلبت ان تزور البلد ...

جينا الـدار نسال ع الحبايب ..

وصلت البلد ... وتوجهت الى الدار ... وطرقت الباب ، ونادت السيدة العجوز الوقور قالت لمن فتحت لها الباب عن بغيتها ... غير ان الساكنة اليهودية خبطت الباب في وجه العجوز بصلف .. فتوجهت الى الشرطة ، بموجب نصيحة احد اقاربها الذين لم ينزحوا ، فارسلت معها شرطيا ومندوبا عن القيم على اراضي اسرائيل !!! وذهبت الى الدار المجاورة ويقيم فيها احمد الخطيب فتذكرته السيدة ثريا ، فقد عرفته منذ كان طفلا ... وهو بدوره احترمها فادخلها المكان .. فذهبت توا الى الجدار واخذت تشير الى المكان الذي خبأت فيه مصوغاتها ... وفعلا اخرجت ثلاثة صناديق من الصفيح من الجدار .. وفيها مصوغاتها من الذهب ..

وتوجهت الى نقرة اخرى واخرجت المفتاح وجربته على احد الابواب فاذا به يفتحه .. بعد ٢٣ سنة .. وكان ذلك المفتاح خير مصداق على صحة ملكيتها المصوغات ..

كانت السيدة تتوقع ان يسلمها الشرطي الذهب ويتركها تعود في حال سبيلها ، لتحلم ببيع الذهب الذي تبلغ زنته ٢٤٥ كيلوغرام ، وتعيل احفادها ... لكن الشرطي ورجل اراضي اسرائيل اعطياها « شهادة بالذهب » ... واخذا الاموال ... (مع ان الصحف الاسرائيلية ضجت بحسن اخلاق السلطات التي اعطت العجوز مصوغاتها) .

وهكذا قضت المرأة الايام الباقية من اذنها وهي « تداعب » الدوائر الرسمية ، وسلطات الاحتلال وكل يلوح بها من باب الى باب ... حتى حاكم نابلس العسكري رفض تمديد اذن بقائها في اسرائيل لايام حتى تنهي مشكلتها ...

وفي النهاية اجبرت المرأة العجوز على مغادرة الضفة الغربية بدون الذهب .. ولعلها اخذت المفتاح فقط .



كل شيء من اجل الدعاية ..

عندما كانت لندن ، في الاسابيع الماضية ، على غير عادتها في حرارة مرتفعة ، وبينما كان اهالي المدينة يشكون حرارة الجو ويمسحون العرق ... كانت عارضة الازياء سوزان تجمد من البرد ... فلقد جلست في قالب من الجليد كبير ، عارية تقريبا ، والتقط لها المصورون عدة « لقطات » ... وذلك لاجل شيء من النقود . فقد اختارتها احدى شركات الدعاية للاعلان عن بضائع شركة تجميد المأكولات . وقامت شركات صنع الثلج بصنع لوح من الثلج كبير يتناسب مع حجم سوزان (انظر الصورة) .

اما سوزان فتقول : اخشى ان يجدني صديقي باردة بعد هذه المغامرة ..

وراء نشاط «المدافعين» عن منتجات المناطق المحتلة

بقلم : اميل توما

يزور عمان والقاهرة في هذه الايام وفدان من الضفة الغربية المحتلة .. الاول يمثل الغرف التجارية فيها .. والثاني انبثق عن اجتماع رؤساء بلدياتها في بيت ساحور في ٢٥ آب ١٩٧١ .

ومهمة الوفدين واحدة : اقناع المسؤولين ، وخاصة في الجامعة العربية ، التي سيجتمع مجلسها غدا ١١-٩-٧١ ، بضرورة بقاء « جسور التجارة » مفتوحة بين المناطق المحتلة والاقطار العربية .

وكان قد نشأ خطر اغلاق هذه الجسور منذ ان وضعت الجامعة العربية على جدول اعمالها حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الاقطار العربية – عبر الاردن – على اعتبار انها وسيلة تسرب المنتجات الاسرائيلية الى تلك الاقطار .

مذكرة الغرف التجارية

تقوم ادعاءات اولئك الذين يحتجون على اقتراح حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الى الدول العربية – كما اوضحتها مذكرة الغرف التجارية (١) – على الاسس التالية :

- لقد انفق المواطنون في المناطق المحتلة – خلال مدة الاحتلال ، التي طالت – مدخراتهم .. وباعوا بضائعهم ..
- « لم تفكر الدول العربية في اي طريق عمل ولا في اي مشروع جماعي لمساعدة المليون عربي للابقاء عليهم في قيد الحياة (!) ولاعانتهم على الصمود والثبات بشرف وكرامة » ..
- بل انها « بدلا من ذلك تراها تحاول بين وقت وآخر تضييق الخناق عليهم والتشدد في معاملتهم وسن القوانين والانظمة والتشريعات التي تعد من الصاقهم بعالمهم العربي » ..
- ان دعاة الحظر اما انهم لا يلمون بالوضع في المناطق المحتلة ، واما انهم اصحاب مصالح ومنافع ذاتية هدفها حماية منتجاتهم عن طريق اخراج منتجات الضفة الغربية من الاسواق العربية وابعادها عنها .
- من المستحيل على المزارع في الضفة الغربية ان يصدر منتجات زراعية اسرائيلية لانها اغلى ولها اسواقها المحلية والخارجية باسعار تفوق اسعار المنتجين في الضفة الغربية .
- ان المنتجات الصناعية في الضفة الغربية المحتلة تقليدية ومعروفة (منتجات الزيوت النباتية والكبريت والبلاستيك) ، وتستورد غالبية موادها الخام عن طريق الضفة الشرقية .

حقائق اقتصادية

من الواضح ان الغرف التجارية لا تهمل في مذكرتها الاطار السياسي ومدلولاته فحسب ، بل الوقائع الاقتصادية ، ولذلك تأتي الصورة مشوهة ..

فما هي الحقائق الاقتصادية ؟

منذ الاحتلال والسلطات الاسرائيلية تشد اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي بحيث يفقد ملامحه الاستقلالية تماما ويصبح ملحقا بالبناء الصناعي – الزراعي الاسرائيلي ويخدم اغراضه التوسعية .

ولم تكن مسألة الجسور المفتوحة الى العالم العربي – التي اقترنت بخط وزير الدفاع ديان – سوى اسطورة حملت في ثناياها ابعادا سياسية واخفت وراءها غزو اسرائيل اسواق المناطق المحتلة .

وهكذا اصبحت اسرائيل تحتل مكان الصدارة في استيراد المناطق المحتلة .. وازداد استيراد تلك المناطق من اسرائيل من ١٧٨٤ مليون ليرة في عام ١٩٦٨ الى ٢٥٢٤٢ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ .

وفي الوقت ذاته هبط الاستيراد من الاردن الى المناطق المحتلة من ٢٤٤٩ مليون ليرة في ١٩٦٩ الى ١٢٤٩ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ .

كذلك كان هبوط الاستيراد من الاقطار الاخرى مستمرا ، فبعد ان كان ٣٩٠٤ مليون في ١٩٦٨ هبط الى ٣٦٦٥ مليون في ١٩٦٩ والى ٢٨٠٥ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ .

صحيح ان المنتجات الصناعية الاسرائيلية تؤلف النسبة الحاسمة – ١٩٨٤٦ مليون ليرة – من استيراد المناطق المحتلة ولكن المنتجات الزراعية لم تكن كمية مهملة ، فقد وصلت في عام ١٩٧٠ الى ٥٢٤٦ مليون ليرة ومثل ذلك ارتفاعا يزيد عن ٣٠ بالمئة بالقياس الى عام ١٩٦٩ حين كان الاستيراد بقيمة ٢٨٤٩ مليون ليرة .

اما تصدير المناطق المحتلة فيختلف ، نوعا ما ، اذ تحتل الاردن مكانا معادلا لاسرائيل . وفي عام ١٩٧٠ توزع التصدير على الوجه التالي : ٦٠٤٩ مليون ليرة حصة اسرائيل .. و ٦٠٤٢ مليون ليرة حصة الاردن و ٢٤٤٩ مليون ليرة حصة سائر الاقطار الاخرى ..

ولو اعتبرنا على سبيل المثال ان المناطق المحتلة وحدة اقتصادية مستقلة ومن حقها ان تراعي ما يسمى بالميزان التجاري لوجدنا ان عجزها في تجارتها مع اسرائيل يزيد على ٣٠٠٪ (٦٠٤٩ تصدير ، مقابل ٢٥٢٤٢ مليون ليرة استيراد) ، في حين ان عجز الضفة الشرقية او الاردن يبلغ ٤٠٠٪ (٦٠٤٢ مليون ليرة تصدير مقابل ١٢٤٩ مليون ليرة استيراد من الاردن) .

وعلى هذا الضوء يظهر ان الخطر الذي يتهدد الاقتصاد في المناطق المحتلة لا يأتي من امكانات حظر دخول منتجات تلك المناطق الى الاقطار العربية – عبر الجسور المفتوحة الى الضفة الشرقية – بل من الاحتلال الذي غزا اسواق تلك المناطق واخضع اقتصادها لاقتصاده وجنى اكبر الفوائد ..

منافع الاحتلال للمحتلين فقط

وهذا ما بدأت تعترف به المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، التي دابت في البداية ، ولا تزال في سبيل الدعاية ، على الزعم من ان المناطق المحتلة تؤلف عبئا اقتصاديا على اسرائيل ..

كتبت « جويش كرونيكل » (٢٠-٨-٧١) :

« تحتفظ اسرائيل بمميزات اقتصادية عديدة بتمسكها في المناطق التي احتلتها خلال حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ .. وهذا بموجب دراسة اعدتها وزارة المالية » .

وبعد ان ذكرت ان هذا التقدير يتناقض مع تقدير سابق مفاده ان المناطق المحتلة عبء ، اعلنت الصحيفة ، اعتمادا على تلك الدراسة ، ان دخل اسرائيل من نفط شبه جزيرة سيناء (منطقة بوروديس) يبلغ ٣٥ مليون دولار (١٤٠ مليون جنيه استرليني) سنويا .

واضافت الصحيفة : « يجني الاقتصاد الاسرائيلي فوائد هامة من تشغيل ٤٠ الف عامل عربي » ..

ثم كتبت : ولم تقرر بعد الفوائد الاقتصادية التي كانت من نصيب ميزانية الدفاع بسبب التمسك بمناطق تمنح اسرائيل عمقا استراتيجيا ، ولكنها مع ذلك كبيرة » .

واذاء هذا هل استفادت المناطق المحتلة في الميدان الاقتصادي ؟

في ٢٤ تموز ١٩٧١ صورت « ذي ايكونوميست » الوضع في المناطق المحتلة وكتبت : بعد مذابح الاردن لم يكن امام سكان المناطق المحتلة في الركون الى الهدوء حتى تمر العاصفة . ثم اضافت : قبل الحرب اعتمد اقتصاد الضفة الغربية على اربعة مصادر :

- ما يرسله الى عائلاتهم ابناء البلاد الذين يعملون في الخارج (وخاصة امارات النفط العربية) .
- السياحة .
- الزراعة ..
- والصناعة ابتدائية ، لان الحكومة الاردنية وجهت التصنيع نحو الضفة الشرقية .

وتساءلت « ذي ايكونوميست » ما هو الوضع اليوم ؟

واجابت : لا تزال تصل المدفوعات من الخارج ، الا انها شحيحة .. اما السياحة فاستولت عليها اسرائيل والسياح يمرون على المواقع السياحية في الضفة الغربية « مرور الكرام » .. اما الزراعة فتواجه مشكلتين : مشكلة التسويق في العالم العربي ، فهي رخيصة لتسوق في اسرائيل .. ومشكلة نقص الايدي العاملة ..

وهكذا فالوضع الاقتصادي ليس على ما يرام ، خصوصا وان الزراعة في الضفة الغربية المحتلة في تدهور ..

وهذا ما اعترفت به المجلة الاسرائيلية الاقتصادية « ذي ازرائيل ايكونوميست » (عدد آب ١٩٧١) حين كتبت : « في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة ا.ت) كان هناك نقص فعلي في الانتاج الزراعي – بما في ذلك تربية المواشي » .

واضافت – في سبيل التقليل من اهمية هذه الحقيقة – : لقد قابل هذا النقص ازدياد النشاط في الصناعة (!) والبناء والخدمات ، مما ادى الى ارتفاع اجمال الانتاج القومي ودخل الفرد ..

واستطردت : ان تلك الزيادة كان من طريق دخل العمال الذين يعملون في اسرائيل ..

ولكنها لم تلاحظ ان احصاءاتها تتلاعب بتقييم القياس النقدي الذي هبط ويهبط باستمرار ، كما انها تجاهلت تنبيه « ذي ايكونوميست » البريطانية (٢٤-٧-٧١) التي لاحظت ان عمل عمال المناطق المحتلة في اسرائيل ليست ظاهرة دائمة ..

حقيقة ادعاءات الوفدين

حين بدأ نشاط الغرف التجارية ورؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة حول قضية خطر حظر دخول منتجات الضفة الى الاقطار العربية ، قالت الصحافة الاسرائيلية في تأكيد طابع هذا النشاط الاقتصادي وابتعاده عن القضايا السياسية .

ولكن ادعاءات المدافعين عن منتجات المناطق المحتلة هي سياسية في اساس واقتصادية في بعض ظلاله ..

والبارز فيها انها تصب جام غضبها على الاقطار العربية ولا تلتفت ابدا الى سلطات الاحتلال فالدول العربية هي التي لم تفكر بمشروع جماعي لمساعدة المليون عربي للابقاء عليهم على قيد الحياة .. وهي وليس الاحتلال ، ما يضيق الخناق على المليون ويشدد في معاملته ويسن القوانين والانظمة والتشريعات التي تحد من اتصاله بعالمه العربي !!

ولا يتورع هؤلاء المدافعين عن تشويه الحقائق حين ينفون نفيا قاطعا امكانية تسرب المنتجات الاسرائيلية الى العالم العربي عبر « منتجات المناطق المحتلة » ، خصوصا وهم يعرفون ان عددا كبيرا من مصانع الضفة الغربية وقطاع غزة قد اصبحت ملاحق للصناعة في اسرائيل ..

ثم اليس من السخف القول ان من المستحيل على المزارع في الضفة الغربية ان يصدر منتجات زراعية اسرائيلية لانها اغلى ولها اسواقها .. فالحقيقة ان نقص الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة بسبب النقص في الايدي العاملة (كما ذكرت مجلة ذي ازرائيل ايكونوميست) قد جعل هذه المناطق نفسها سوقا للمنتجات الزراعية الاسرائيلية بحيث ارتفعت قيمة المصدر منها اليها حوالي ٣٠ في المئة ، اي من ٢٨٤٩ مليون ليرة في ١٩٦٩ الى ٥٢٤٦ مليون ليرة في ١٩٧٠ .

قد لا تكون نسبة المنتجات الاسرائيلية التي تتسرب مع منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية كبيرة الآن .. ولكن المحافل الاسرائيلية الحاكمة لا تخفي تطلعها الى الاسواق العربية ابدا .

ولا يمكن غض الطرف عن توقيت هذا النشاط الذي يتخذ في الدعاية اليوم طابع تركيز الهجوم على الدول العربية وكأنها العدو الاكبر ..

فقد بدأ في وقت شنت فيه سلطات الاحتلال هجوما مركزا على اللاجئين في قطاع غزة بقصد اجلائهم وتبديدهم الى درجة جعلت نائبين عماليين بريطانيين ، جون بروس جاردين وكارول جونسون ، يكتبان في « ذي جارديان » (٢١-٨-٧١) ان اللاجئين يقولون ان ما يجري في قطاعهم هو المرحلة الاخيرة من الملاحقة والمضايقة بقصد اجلائهم عن قطاع غزة تمهيدا لضمه .. واضاف النائبان : وعلى ضوء الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في الضفة لا يمكن اسقاط مخاوف اللاجئين في غزة .

كذلك قام هؤلاء في نشاطهم في وقت تعاقبت فيه تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن رغبة المحافل الحاكمة الاسرائيلية في ضم المناطق المحتلة ..

فوزير الدفاع ، ديان ، اعلن : « يجب ان نرى دورنا في « المناطق المدارة » كحكومة دائمة فنخطط وننفذ ما يجب ان نقوم به بدون ان نترك مجالات الخيار ليوم السلام الذي سيكون بعيدا » . (جروزلم بوست ٢٠-٨-٧١) .

ووزير الخارجية الذي يحاول دائما التظاهر بالاعتدال وبالتعفف عن من الضم الاكبر صرح لمجلة « شترن » الالمانية : يجب ان نفتش على حل للقضية الفلسطينية داخل اسرائيل (الكبرى) .

وزعيم التدبيش ، رفائيل ، يدعو الى مقاطعة مناقشة مجلس الامن بشأن قضية القدس العربية المحتلة لان تلك المناقشة تدخل في شؤون اسرائيل الداخلية ..

والصحف تكثر في النشر حول تخطيط الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ويشمل استيطان ٣٥ الفا في مرتفعات الجولان فقط ..

فعلى هذا الضوء الا يبدو واضحا ان هؤلاء المدافعين عن منتجات المناطق المحتلة انما يسهلون مهمة الاحتلال بقبولهم به وبصدودهم عن وجوده وباعمالهم حتى الدعوة – باللسان الى تصفيته !

بل لقد اكدوا رغبتهم في التعاون مع سلطات الاحتلال حين جددوا في الاعداد لعقد برلمان انتخابي وافق على عقده وزير الدفاع موشه ديان تمهيدا لخلق كيان يقبل بسلطات الاحتلال « حكومة ملية » !

في ايام هدم مئات البيوت في مخيمات اللاجئين في غزة ورفح .. واقتلاع الوف المواطنين من مساكنهم ودفعهم الى المجهول في كثير من الاحيان .. لم يعقد احد من هؤلاء المدافعين اجتماعا احتجاجيا .. ولم يرفع احد منهم صوته ..

ولكن احد كبارهم ، محمد علي الجعبري ، عقد اجتماعا في الخليل في ٢١-٨-٧١ تقرر فيه شكر السلطات الاسرائيلية على توحيد العائلات (اي لانها سمحت بعودة بضع عشرات من عشرات الوف النازحين قسرا عن وطنهم) .. والمصادقة على مطالبة الجامعة العربية بالغاء حظر مقاطعة منتجات الضفة والقطاع .. ودعوة البنوك الى اعادة فتح ابوابها في « المناطق المدارة » !!

من هم هؤلاء المدافعين ؟

لقد اكثر واضعو مذكرة الغرف التجارية الحديث عن المليون عربي في المناطق المحتلة وكأنهم يحدبون اشد الحدب على مصالحهم .

ولكنهم في الواقع كانوا يدافعون عن مصالحهم الطبقية الضيقة بدون اي اعتبار لمصالح الجماهير وحقوقها الوطنية ..

حتى « جروزلم بوست » لاحظت في افتتاحيتها (١٩-٨-٧١) تحت



جرافة تفتح طريقا على سفح جبل الشيخ في مرتفعات الجولان

عنوان « لا اجوبة في دورة رؤساء البلديات » : ان الذين اجتمعوا في بيت ساحور من رؤساء بلديات الضفة الغربية يمثلون مصالح معطية ، وفي اغلب الاحيان مصالح طبقة اسياد الارض الكبار التي ينتمي اليها اكثر رؤساء البلديات .. ولهذا فهم الذين يصابون بأبلغ الضرر ان تحققت المقاطعة العربية لمنتجات المناطق المحتلة .. فعلى الاغلب ، قالت الصحيفة ، يصدر الى الاردن انتاج المزارع الكبيرة لا انتاج الفلاحين الصغار ..

وهذا صحيح ..

وبالضبط لان هؤلاء المدافعين يمثلون اسياد الارض الكبار والمزارع الكبيرة ترى فيهم سلطات الاحتلال املها ..

ولذلك دعت « جروزلم بوست » في هذه الافتتاحية الى تقديم برامج سياسية عملية ، فكتبت : ليس محتملا ان تنشأ قيادة حقيقية في الضفة ما لم تظهر آراء تساعد على حل الغاز الوضع الراهن السياسية .. وعتبت لان المحافل الاسرائيلية الحاكمة لم تقدم برامج سياسية عملية تستطيع ان « تحمي امن اسرائيل » ! وتمنح حكما ذاتيا سياسيا لاهالي الخليل ونابلس !!

يعتقد حكام اسرائيل ان تفوقهم العسكري و « تمزق » العالم العربي في صراعات معقدة .. ودعم الامبريالية الامريكية يضمن لهم تكريس الاحتلال .

ومن هذا الاعتقاد يستمد قوة اولئك « النشيطين » من « رجالات » الضفة الغربية المحتلة ...

ولكن ستظهر الايام ان بناء اسرائيل الاستراتيجي يقوم على سراب وان اولئك المتعاونين معهم من المناطق المحتلة يعتمدون على سراب في سراب .

١ – « القدس » ٦-٩-٧١ .

في انتخابات طلاب جامعة حيفا
محاولة فاشلة لاقصاء ممثل الطلاب العرب لتعيين « قيم » يهودي على شؤون اولئك الطلاب !

قضية الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ليست جديدة على اذهان جماهيرنا ، ومحاولات التضييق والارهاب والملاحقة على جمهور طلابنا اصبحت صنعة تتقنها السلطات ويتقنها منفذو سياسات المكاتب الحكومية المختلفة الذين يعتبرون انفسهم اوصياء واولياء على كل صغيرة وكبيرة تحدث في اوساط المواطنين العرب اينما وجدوا .

اخر هذه المضايقات ، محاولة افشلتها بعض العناصر التقدمية اليهودية في اتحاد طلاب جامعة حيفا كان الهدف منها اقصاء ممثل الطلاب العرب عن اللجنة التنفيذية للاتحاد ، فمن المعروف ان الطلاب العرب في جامعة حيفا خاضوا خلال السنوات الاربع السابقة نضالا شريفا الى جانب العناصر التقدمية اليهودية في محاولة لتمثيل الطلاب العرب في اللجنة التنفيذية التي تشكل هيئة عليا لمجلس الطلاب ولاتحاد الجامعة .

لقد خاض الطلاب العرب في حيفا هذه التجربة الخاصة بخلاف زملائهم في جامعتي القدس وتل ابيب وذلك اعتمادا على عددهم الكبير من ناحية ، ومشاركة منهم في افساد الفكرة السيئة التي روجت لها الاوساط الحكومية دائما من ان الطلاب العرب (اعتمادا على تجربتي القدس وتل ابيب) يرفضون التنظيم المشترك ويرفضون محاولات التعايش المشتركة ، متناسية ان التنظيمات المنفصلة كانت دائما اجابة على مشاكل وقضايا خاصة وعامة يعاني منها المواطن والطالب العربي وهي بعيدة عن فكر ومعاناة الاوساط اليهودية الشعبية ، والطلابية .

والمؤسف ان محاولة حسن النية هذه التي قام بها الطلاب العرب في جامعة حيفا لقيت ردا قبيحا في الاسبوع الماضي حينما دعت بعض التكتلات الرجعية في مجلس طلاب جامعة حيفا لعقد جلسة غير عادية يراجع فيها القرار السابق بانتخاب ممثل للطلاب العرب في اللجنة التنفيذية للاتحاد بقصد اقصاء هذا الممثل وتعيين طالب يهودي يقوم « برعاية » مشاكل الطلاب العرب . والجدير بالذكر ان هذه التكتلات التي لا تتظاهر بحزبيتها تنتمي في الاساس لحزب (جاحال) اليميني .

وقد حاولت هذه التكتلات استغلال فترة عطلة الطلاب السنوية ودعت لعقد الجلسة ظانة ان اعضاء مجلس الطلاب لن يحضروا باكثريتهم مما يمنحهم فرصة اتخاذ القرارات حسب ما يريدون ، غير ان تلك المحاولات الرخيصة فشلت فشلا ساحقا حينما تصدت لها عناصر يهودية وعربية تقدمية من اوساط الطلاب وحذرت من محاولة الاقدام على مثل هذه الفكرة ، ولم يستطع القائمون على هذه الفكرة حتى الحصول على حق ادراج مشروعهم في الجلسة التي عقدت من اجله .

وقد اتضح من بعض العناصر الموثوقة في اتحاد الطلاب في حيفا ان بعض القائمين على هذه المحاولة هم من العاملين في اجهزة حكومية معينة ويدرسون الان في الجامعة وان اثنين منهم يتقاضيان معاشهما الشهري من مكان عملهما في قسم الارشاد في الشمال ، وآخر متصل رسميا بمكتب مستشار رئيسة الحكومة في الشمال ويقوم بمرافقة المشتركين في مخيمات العمل والتعارف في القرى العربية ، وتعتقد تلك العناصر ان هذه المحاولة جاءت كما يقال حسب « اوامر من اعلى » ، فلذلك كان رفضها شديدا . ولعل رد الطلاب الشديد جاء تعبيرا عن المرارة من فضيحة البروفيسور « اكتسيه » ، عميد جامعة حيفا ، الذي رفض تعيين المعيدين العرب في حينه خارقا قدسية النظام الاكاديمي الحر .. وقد كان للرد السريع الذي جابهت به اكتسيه الاوساط الشعبية والصحافة التقدمية اثره بحيث زادت حساسية العناصر اليهودية الشريفة .

لقد ادعى اصحاب هذه الفكرة امام بعض اعضاء مجلس الطلاب ان اللجنة التي ترعى شؤون الطلاب العرب برئاسة ممثل الطلاب العرب في اللجنة التنفيذية هي لجنة « غير فعالة » مع العلم انها شكلت قبل ثلاثة اسابيع فقط من انتهاء السنة الدراسية واستطاعت في خلال ذلك القيام بنشاطات رسمية وعلمية سريعة ، غير ان الواقع – وكما صرح بعضهم بشكل علني – ان ممثل الطلاب العرب الطالب نزيه خير يحاول اقامة تنظيمات فرعية من بعض الطلاب العرب ليتم اتصالها باتحاد الجامعيين العرب الذي اشغل بال الاوساط الحكومية فصرحوا ان مثل هذا الاتصال مرفوض من جهة نظرهم وانهم سيحاربون كل محاولة من هذا النوع والاشخاص الذين يقومون بها ، ويدعون ايضا ان التكتل الذي يقف وراء ممثل الطلاب العرب هو تكتل « سلبي » في مصطلحات اسيادهم .

لقد ظهرت ازاء هذا الحادث حاجة النظر من جديد في قضية تنظيم الطلاب العرب في جامعة حيفا وجامعتي القدس وتل ابيب ضمن اطار اتحاد الجامعيين العرب لوقف هذا الاستهتار في حريات التنظيم لابناء شعبنا ومحاولات المساومة المختلفة على قضاياه .

«لونا ١٨» السوفييتية في طريقها الى القمر

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي « لونا ١٨ » فاتجهت نحو هدفها القمر ، واجهزتها تعمل باتقان ودقة .

واعلن الاتحاد السوفييتي ان « لونا ١٨ » – وهي محطة اوتوماتية من نوع سابقاتها – ستجري بحوثا علمية اضافية على القمر والاجواء المحيطة به .

وقد تم اطلاق « لونا ١٨ » في وقت جددت « لوناخود » – العربة القمرية السوفييتية – نشاطها العلمي على القمر .. وقد قطعت « لوناخود » خلال ابحاثها العلمية ١٠ كيلومترات واجهزتها لا تزال تعمل بانتظام بعد اكثر من نصف سنة .

ويذكر القراء ان « لونا ١٧ » هي التي حملت « لوناخود » الى القمر . اما « لونا ١٦ » فقد احدثت رجة علمية اذ انها وصلت الى القمر وعادت منه الى الارض وهي تحمل عينات من صخور القمر واتربته .

مدرسة قرية المكر تحتاج الى عشر غرف اخرى على الاقل

المكر – على الرغم من مرور ٢٣ سنة على قيام الدولة ، فلا تزال مدرسة المكر تفتقر الى التقدم المحسوس . فلقد توافد ابناء القرية يوم الاربعاء ١-٩-٧١ زرافات زرافات الى المدرسة حتى وصل عددهم ٦٠٠ طالب يجب ان يملأوا ٢٢ شعبة ... فلم يجدوا من الغرف سوى ١٢ غرفة ... مما اضطر المعلمين الى الجلوس مع التلاميذ في ظلال الاشجار.

اما آن لهذا الوضع ان ينتهي ؟ ؟ وهل يكفي ان تتبجح وزارة المعارف بالاعلان ان عدد التلاميذ العرب في تزايد في الاحصائيات الرسمية ؟ ! ليتها تذكر في هذه الاحصائيات عدد الغرف والنواقص في المدارس العربية .

على مجلس المكر المحلي الا يبقى صامتا على هذا الوضع .. وعلى الاهلين ، وعلى الآباء ، ان يتجندوا لوضع حد لاستهتار السلطات بمستقبل اولادنا وفلذات اكبادنا ..

وفدان اسرائيليان في مؤتمرين دوليين يتحدثان عن المعاملة السوفييتية اللائقة

باريس – وصل الى العاصمة الفرنسية ، وهو في طريقه الى البلاد ، وفد الاطباء الاسرائيليين الى المؤتمر الطبي الذي عقد في الاتحاد السوفييتي مؤخرا ، وقد صرح رئيس الوفد الدكتور مارك موزس : « ان الوفد الاسرائيلي ، ليس انه لم يشعر باية بادرة من التمييز ضده فحسب بل على العكس حظينا بعلاقة من الصداقة والمودة لعلها تفوق ما عوملت به الوفود الاخرى » .

وقال انه شهد مع غيره من الاطباء عملية اجريت في كلية الطب كما دعاه عميد الكلية الى تناول الطعام معه . واضاف انه عندما طلب الوفد الاسرائيلي تغيير برنامج الزيارة وتمكينه من زيارة بابي يار – حيث لقي مصرعه على يد النازيين في اثناء الحرب العالمية الثانية ٩٠ الف انسان بينهم ٥٠ الف يهودي – تم لهم ذلك .

وحين سأل رئيس الوفد عن صحة الاخبار التي تقول ان بعض الطلاب الامريكيين وجدوا بعض العظام البشرية في المكان ، نفى المرافق السوفييتي ذلك بقوله : ان النازيين دفنوا التسعين الفا معا بعد ان رشوا جثثهم بمواد كيماوية ، لذلك لم يبق اي اثر منهم ، كما ان المكان محاط بالاشجار والزهور .

ووصف الدكتور موزس الرهبة التي استولت على الوفود وهم امام النصب في ذلك المكان .

وكذلك امتدح المعاملة السوفييتية وفد اسرائيلي آخر اشترك في مؤتمر التقدم العلمي ، فقد رفرف العلم الاسرائيلي ايضا ضمن اعلام الدول المشتركة في المؤتمر .

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة

من اغتال المناضل الزنجي جورج جاكسون ؟

بقلم : ابراهيم مالك

« انا اعتبر نفسي زنجيا افريقيا ، ولن اكون راضيا عن نفسي حتى اصبح شيوعيا » .

(من احدى رسائله الى انجيلا ديفيس)

قتل "اثناء محاولته الفرار" .. هذ الادعاء الاثم والكذب الفاضح تلجأ اليه قوى الفاشية السوداء حين تقدم على تصفية خصومها ، من التقدميين القابعين في زنزانات سجونها المظلمة . وقد لجأت اليه في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي سلطات السجن الرهيب ، سجن « سانت كوينتين »



جورج جاكسون

في ولاية كاليفورنيا ، للتستر على جريمتها الفظيعة ، جريمة اغتيال المناضل الزنجي الشاب جورج جاكسون .

في الواحد والعشرين من آب هذه السنة اسكتت رصاصة غادرة قلب جاكسون المتدفق حيوية وثقة بعدالة قضيته ، وبحتمية انتصار قوى التقدم في الشعب الاميركي »

طفولــــة شــقية

قبل تسع وعشرين سنة ولد جورج جاكسون في احد احياء الفقر الزنجية في مدينة شيكاغو . فتح عينيه على مجتمع يتحكم فيه قانون الغاب الراسمالي وشب في بيئة يكثر فيها الاجرام والسرقة والفساد . ومثل ملايين اطفال الفقراء الزنوج كان جاكسون يحلم بعالم آخر . الا ان سبل المستقبل كانت كلها مغلقة . كتب مرة عن طفولته الشقية :

« وانا ايضا ، ولد ولدت عبدا في هذا المجتمع القاسي ، عانيت من التمزق النفسي ، الذي ادى بالكثيرين من الزنوج الى السجن » .

الا انه لم يدرك انذاك من هو المسؤول الحقيقي عن ظروف حيــــاة ملايين الزنوج والفقراء الاميركيين . ولم يعرف كذلك الطريق التي توصل الى تغيير هذه الظروف تغييرا جذريا » .

في السجن اصبح شيوعيا ثوريــا

كان عمره ١٥ سنة حين دخل السجن اول مرة . وذلك لانه قــاد دراجة نارية مسروقة . وفي عام ١٩٦٠ حكم عليه بالسجن لمدة تمتد من عام واحد الى المؤبد ، لانه « سرق » ٧٠ دولارا من محطة بنزين . وهذا الحكم المطاط المضحك والمبكي في آن واحد ، يدع الضحية رهينة في ايدي سلطات السجون التي تصاب بفزع الثيران ولكن من اللون الاسود .

ومنذ عام ١٩٦٠ لم يغادر جاكسون السجن . وقد تنبأ بذلك في كتابه الشهير « رسائل من السجن ـ الاخوة سولداد » ، الذي يشكل وثيقة اتهام تدين المجتمع الراسمالي الاميركي وقوانينه الجائرة . ففي السجن تعرف جاكسون على وجه اميركا ـ السلطة ـ القبيح وشاهد عمق ماساة شعبه . فبدأ يقرأ ماركس ومؤلفات الثوريين فاتضح له سر البؤس الذي تعاني منه ملايين الشعب الاميركي .

في احد رسائله الى انجيلا ديفيس ، المناضلة الشيوعية ، كتب جاكســون :

« ان الراسمالية شر فظيع .. الم تلت بالشرطة المتعبة وبثكنة الشعب الفيتنامي ؟ اوليست تغني الاقلية الصغيرة وتحرم الاكثريـــة الساحقة ؟ وهي التي تشيد الدور والفنادق الفاخرة لتخفي السجون وامراض الشقاق ؟ ؟ »

في السجن تحول جاكسون الى الانسان الشيوعي ، الانسان الثوري المناضل في سبيل تحرير شعبه من آفة النظام الراسمالي وشروره . وهذا ما ارعب حكام الولايات المتحدة .. فعزموا على التخلص منه ومن رفاقــه المناضلين .

قضيــة « الاخــوة سولداد »

اشتهر جاكسون في الولايات المتحدة وفي العالم بانه احد « الاخوة سولداد » . وسولداد اسم احد السجون الرهيبة في جنوب ولاية كاليفورنيا الاميركية .

وتعود القصة الى ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٧٠ . في ذلك اليوم حرض حراس السجن بعض السجناء البيض على السجناء السود .. ومن اجل « حفظ النظام » في السجن استل احد الحراس مسدسه وقتل ثلاثـــة سجناء زنوج .

وحين علم السجناء الاخرون بالامر ثارت ثائرتهم وقرروا الانتقــام لزملائهم . وفي هذه الاثناء وجدت جثة احد الحراس ملقـــاة في ممرات السجن . واستغلت السلطات هذا الحادث لتنتقم من القائد الزنجي جاكسون .. فوجهت اليه والى زميلين آخرين هما جون كلوتشيتي وفليتا درامجو تهمة قتل الحارس . ومنذ ذلك الحين سمي الثلاثة « بالاخوة سولداد » .

وكان واضحا ان السلطات استغلت هذا الحادث للتخلص من جاكسون وزميليه .

وكانت انجيلا ديفيس اول من انبرى للدفاع عنهم . وقامت « هيئة وطنية » تضم كافة العناصر المناضلة في سبيل حقوق الزنوج المدنية لتدافع عن « الاخوة سولداد » امام خطر اعدامهم في غرف الغاز في سجون كاليفورنيا

اغتيــال جاكسون ناقوس خطـــر

ولهذا اعتبرت الاوساط التقدمية الاميركية ادعاء سلطات السجن بان جاكسون قتل اثناء محاولة الفرار شيئا « مفبركا » وادعاء كاذبا .. « فجاكسون » كما قالت امه « لم يكن الزنجي الاول ، ولا الاخير ، الذي اغتيل في زنزانته وقيل انه قتل وهو يحاول الفرار » .

واشارت هذه الاوساط الى الصلة بين اغتياله ومحاكمة انجيلا ديفيس المعتقلة في احدى زنزانات سجن « سان رفائيل » . فجاكسون كان احد اصدقاء انجيلا والشهود في قضيتها .

وقد حذر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاميركي جاس هول مما تخطط له قوى الشر في الولايات المتحدة فقال :

« ان احداث « سانت كوينتين » تدل على ان انجيلا ديفيس قد تكون الضحية المقبلة ، اذا لم تتخذ الاجراءات لمنع ذلك » .

ان حادث اغتيال الزنجي الشاب جاكسون هو وصمة عار في جبين الامبريالية الاميركية ، عدوة كل الشعوب عامة وعدوة الشعب الاميركي خاصة . ونحن هنا ايضا نضم صوتنا الى صوت كل القوى التقدمية في العالم وفي الولايات المتحدة بشكل خاص منددين بجريمة اغتيال المناضل جاكسون ونطالب السلطات الاميركية بايقاف محاكمة انجيلا ديفيس الصورية ، المزمع عقدها في اواخر الشهر الحالي ، وباطلاق سراحها فورا .



سجن « سانت وتتن » الرهيب حيث اغتيل المناضل الزنجي جورج جاكسون

من الشعر العــــالمي

لقد عمل عدد صغير من المثقفين الفرنسيين في خدمة العدو

لبول ايلوار ، شاعر فرنسا العظيم

ارعبوا فبعثوا الرعب
جاءت الساعة كي نحصيهم
فقد اوشك سلطانهم ان يزول

قد امتدحوا لنــا جلادينــا
وفصلوا لنـا الشر تفصيـلا
لم يقولوا شيئا بحسن نيـه

يا كلمات التحــالف الجميلة
لقــد غطوك بالحشرات
فمهم يطل على الموت

ولكن الساعة قـد جـاءت
لكي نتحـاب وكي نتحــد
ولكي نهزمهم ونجــازيهم

باسم الجبين الكامل العميق
باسم عيون ارى
وفم القبـل
اليـوم والى الابـــــد
باسم الامــل المدفون
باسم الدموع في السواد
باسم الانات التي تبعث على الضحك
باسم الضحكات المخيفة

باسم الضحكات في الشارع
وعذوبة تجمع ايدينــا
وباسم الثمار تغطي الزهور
فوق ارض جميلة طيـبة

باسم الرجال في السجون
وباسم النســاء في المنفى
وباسم جميع رفاقنــا
المستشهدين والمذبوحين
لانهم لم يقبلوا الظلمــة

علينــا ان نتدفق بالغضب
وننهض بالحديد
حفاظا على الصورة العاليـة
صورة الابرياء طوردوا في كل مكان
في كل مكان سينتصرون .

من « سبع قصائد حب في زمن الحرب »
سنة ١٩٤٣

الزفاف

قصـــة ايطاليـــة

■ في محطة صغيرة بين روما وجنوا ، فتح العمال بــاب مقصورتنا ، وبمساعدة وقــاد القطار حمل الرجلان الى داخل المقصورة رجلا عجوزا نحيلا ذا عين واحدة . وفي ابتسامة طيبة قال الرجلان في نفس واحد :

ـ عجوز .. جدا !!

ولكن سرعان ما بدا النشاط على الرجل العجوز .. وشكر مساعديه باشارة من يده المعروقة التي غطتها التجاعيد ، ورفــع قبعته الرخوة عن رأسه الاشيب في ادب مرح ، ونظر الى المقاعد بعينه السليمة وقال لنا :

ـ السمحون لي ؟

واخلى له المسافرون مكانــا فجلس وهو يتنهد في ارتياح ، ثم اراح يديه على ركبتيـــه النحيلتين ، وتباعدت شفتاه في بسمة ضيقة .. بلا اسنان !

وساله رفيقي في السفر :

ـ هل تسافر بعيدا يا عم ؟

فاجابه العجوز على الفور :

ـ اوه .. لا .. ثلاث محطات من هنا فقط .. اني في طريقي لحضور حفلة زفاف حفيدي .

وبعد دقائق معدودة علا فيهــا صوت وقع عجلات القطار الرتيب، كان العجوز يقص علينا حكايته وهو يهتز من جانب الى آخر كغصن محطم في يوم عاصف .

قال العجوز :

ـ انا من اقليم ليجوريا .. ونحن الليجوريين قوم اشداء ، فانا مثلا لي ثلاثة عشر ابنـــا واربع بنات .. ولا اعرف كم هو عدد احفادي .. وهذا هو ثانيهم في الزواج .. انه الشيء جميل جدا .. اليس كذلك ؟

وابتسم وهو ينظر الينا جميعا بعينه الواحدة في فخر واضاف :

ـ انظروا .. كم من الواطئين منحت مليكي وبلادي ! !

كيف فقدت عيني ؟ آه .. حدث ذلك منذ زمن بعيـــد .. كنت طفـــلا صغيرا في ذلــك الوقت .. ومع ذلك كنـــت اساعد ابي في عمله .. كان ابي يعمل يومها في حقل العشب .. والتربة هناك متماسكة وحجرية وتحتاج الى المزيد من الجهد .. وطارت حجرة من ضربـــة فاس واصابت عيني اصابة مباشرة . ولا اذكر اني شعرت ساعتها باي الم .. ولكن في ذلك اليـــوم ، وبينما كنت اتناول عشائي ، وقعت عيني من .. محجرهــا ! وكان ذلك رهيبا ، ايها السادة ، فاعدوها الى مكانها ووضعــوا عليها عجينة ساخنة .. ولكـــن بلا جدوى .. فقد كنت قـــد فقدت عيني !

وحك العجوز خده الاسمـــر الشاحب المجعد بعنف ، وابتسم ثانية ابتسامته الرحة الطيبـــة وقال :

ـ في تلك الايام لم يكن هنـــاك اطباء كثيرون كما يوجد الان .. وكان الناس يعيشون ببساطة .. آه .. نعم .. ولكنهم ربما كانوا اطيب مما هم عليه الان .

وبدت نظرة انتصار في عينه الواحدة ووجهه المجعد الـــذي حفرت فيه الايام خطوطا عميقــة وكسته بشعيــرات رماديـــة مخضوضرة .

وتساءل العجوز :

ـ عندما يعيش انسان طويــلا كما عشت ، يمكنه ان يقول رأيه في الناس ، الا تظنون ذلك ؟

وفي وقار رفع العجوز اصبعا اسمر ملتويا كمن يعاتب شخصا وقال :

ـ دعوني اقص عليكم شيئـا من الناس ، يا سادتي : كنت في الثالثة عشرة عندما مـــات ابي .. وكان حجمي صغيرا .. اصغر من الان .. ولكني كنت صبيا نشيطا لا اتعب من اي عمل يعهد به الي ، وكان ذلــك هو كل ما ورثته عن ابي ، لاننا اضطررنا الى بيع ارضنا ومنزلنا لتغطية ديونه . وهكذا عشـــت بعيني الواحدة وبيدي الاثنتين ، اعمل في اي مكان اجد بـــه اي عمل ، وكان ذلــك صعبــا .. ولكن الشباب لا يابه بالصعاب !

وعندما بلغت التاسعة عشرة قابلت الفتاة التي قدر لي ان احبها . كانت في مثل فقري ، ولكنها كانت شابة قوية ، بــل كانت اقوى مني . وكانت تعيش مع امها العجوز المريضة . وكانت تقوم باي عمل تجده .. مثلي ! ولم تكن جميلة جدا .. لكنهـــا كانت طيبة وذكية .. وكـــان صوتها عذبا رقيقا . وكم كـانت اغنياتها جميلة .. تماما كانهـــا مطربـــة محترفة .. وصوت جميل في بلادنا يعني شيئــــا كثيرا . وانـا نفسي كنت اغني بين الحين والحين غناء لا بــاس به .

وسالتها يوما :

ـ هل تتزوج ؟

فاجابت في حزن :

ان هذا لجنـــون .. ايهـا الاعور .. فلا انا ولا انت نمتلك شيئا .. كيف سنعيش اذن ؟!

وكــــانت هذه هي الحقيقة فعلا .. فلم يكن احدنا يمتلــك شيئا .. ولكن ما الذي يحتاجــه شابان جمعهما الحب ؟

وعليه .. فقد ذهبنــا الى .. القس !

وقال القس :

ـ هذا جنون ! الا يوجــد في ليجوريا ما يكفي من الشحاذين؟! ايها التعيســان .. انكما لعبة في يد الشيطان .. فقاوما اغراءه والا فانكما ستدفعــان لمــن ضعفكما غاليا !

وسخر منا شباب البلــدة .. وسفه الكبار فكرتنــا .. .. ولكن الشباب عنيد .. ويعتقــد انه عاقل وحكيم !

وعندما حل يوم الزفاف لـم نكن في ذلك اليوم اغنى مما كنـا قبلا .. بل لم نكن ندري ايــن سنقضي ليلة زفافنا .

وقالت لي حبيبتي « ايدا » :

ـ فلننطلق الى الحقول .. لم لا ؟ ان السماء رحيمة بالنــاس اينما وجدوا !

وهكذا قررنا ان تكون .الارض فراشنا والسماء لحافنا !

والان تبدا قصة اخرى يــا سادتي .. ارجوكم ان تنتبهوا .. لان هذه القصة اروع قصـــة في حياتي الطويلة !

ففي الصباح الباكر اليـــوم السابق على الزفاف قـــال لي جيوفاني العجوز الذي كنت قد قمت له بكثيــر من مختلــف الاعمال .. قال لي ان تحــت ضريبه كمن يكره التحدث عن الامور التافهة :

ـ اجو .. عليك ان تنظــف حظيرة الماشية القديمة .. ضع فيها قشا نظيفا .. ان الحظيرة جافة ، لان الماشية لم تستعملها منذ اكثر من عام .. ولكن مـن الافضل لك ان تنظفها اذا كنـت تريد ان تعيش فيها مع «ايدا» !

.. وهكذا وجدنا بيتنا !

وبينما كنت منهمكا في تنظيف الحظيـــرة وانا اغني رايـــت كوستانزيو النجار يقف بالبــاب ويقول :

ـ اذن .. فهـــذا هو المكان الذي ستعيش فيــــه مع .. ايدا ! ولكن اين سريركما ؟ ان في منزلي سريرا زائدا .. تعــال عندي وخذه بعدما تنتهي مــن تنظيف المكان .

وبينما كنت في طريقي اليــه صاحت ماريا صاحبة الدكـــان السليطة اللسان :

ـ ايها الاحمقان .. ستتزوجان بلا غطاء لفراشكما او مخدتكما ! انك لمجنون ايهـــا الاعور .. ولكن .. ابعث الي .. بعروسك!

وصــاح « ليم ابتورفيانو » الذي يعذبه الروماتيزم دائمـا ، صاح ليم الى عروسي وهو عـلى عتبة بابه :

ـ اساليه .. كم من النبيـد اعد للضيوف ؟ آه .. كيف يمكن ان يكون الناس على هذا القـدر من الغباء !

وتحدرت دمعة لامعة الـــى اخدود عميق في خد محدثنــا العجوز ، وقد القى راسه الـى الوراء وضحك في هـــدوء .. وتفاحة آدم المعظمة ترتجـف في رقبته وجلده المتهدل يرتعش ، واستطرد يقول وهو يهتز مـــن الضحك ويحرك يديه في فـرح صبياني :

ـ هل تصدقون ايها السادة.. انه في صباح يوم الزفاف كــان لدينا كل ما يلزمنا لبيتنــا .. تمثال العــذراء ، صحـــون ، قمــاش ، اثاث ، كل شيء ، السم لكم !

وضحكت ايدا .. وبكــت ! وضحكت انا ايضا .. وضحــك الجميع لان البكاء في يوم الزفاف يجلب النحس ، ولذلك ضحكت عشيرتنا كلها يوم الزفاف .

سادتي : من اجمل مــا في الدنيا ان يكون للانسان الحق في ان يطلق على الناس كلمــة « عشيرته » ! والاجمل مـــن ذلك ان يشعر الانسان انهـــم .قرباؤه .. اناس لا يعتبـرون حياتك نكتة وسعادتك مقامرة !

وما كان اروع زفافنا ! ويـــا له من يوم ! فقد حضر الاحتفال كل الناس ، حضر كل واحـــد الى حظيرة المواشي التي تحولت الى عش سعيد .. كان لدينــا كل شيء ! نبيذ وفاكهة ولحــم وخبز .. واكل الجميع وشربوا . كنا جميعا سعداء . وهـذا يـا سادتي ، لانه لا يوجد سعادة تدني عمل الخير للاخريـــن . صدقوني ، لا يوجد انبــل ولا اجمل من فعل الخير في دنيانــا كلها .

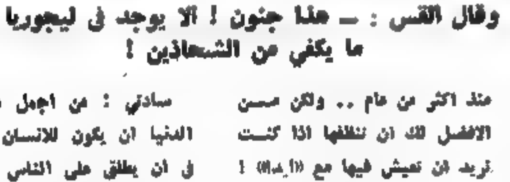
وحضر القس ايضا ، والـقى خطبة رائعة قـال فيها :

ـ يوجد هنا شخصان عمــلا كثيرا من اجلكم .. وقد بذلتم كل ما في وسعكم لتجعلوا مـــن هذا اليـــوم اسعد ايـــام حياتهما .. وهذا ما كان يجــب عليكم عمله لانهما بذلا الكثير من اجلكم .. والعمل في حد ذاتــه اهم من المكافاة التي يتقاضاها الانسان على عمله . فالمـــال ذهب ..،والعمل يبقى .. لقد كانت حيـــاة هذين الشخصين الرحين المتواضعين شاقـــة .. لكنهما لم يشكوا بل كافحــا .. وسيصادفان الكثير من المشاق والمتاعب ولكنهما لن يشكوا .. وعليكم ان تساعدوهما في ساعة ضيقهما .. فان لهما ايديــا نظيفة وقلوبا شجاعة .

ثم قال لي كلمات طيبـــة ، ولايدا .. وكل الموجودين !

ونظر الينا الرجل العجـــوز بعين رد اليها الشباب وقـال :

ـ وهكـــذا ، يا سادتي ، قصصت عليكم شيئا عن الناس . كــــانت قصة طيبة .. اليس كذلك ؟



وقال القس : ـ هذا جنون ! الا يوجد في ليجوريا ما يكفي من الشحاذين !



وجه مصرية : بريشة مكرم حنين ـ مصر

حـذار، ثم حـذار!

قررت ان اكتب ، اليــوم ، عن القــذافي والدين والشيوعية . ولست ادعي بانني استحدث جـــديدا . ومحرر « الاتحاد » ، اميل توما ، أصاب الهدف حين ذكر ابراي العام ، في مقاله في الاسبوع الماضي ، بأن التستر وراء الدين في محاربة الشيوعية ليس امرا جديدا او مشرفا .. فالملوك السنوسيون انفسهم ، الذين ثار القذافي على نظامهم المترهل ، هم هم ، مثل غيرهم من الرجعيين واعــــوان الاستعمار ، الذين التجأوا ، في محاربة القذافي وجميـــع القوى الوطنية ، الى سلاح المتاجرة بمشاعر الناس الدينية . وان المرحوم جمال عبد الناصر انتبه الى هذا الامر . وفي ميثاقه الوطني ندد بالرجعية « التي أرادت احتكار خيرات الارض لصالحها وحدها فاقدمت على ستر مطامعها بالدين » . كذلك اصاب محرر «الاتحاد» الهدف حين نبـــه الى ان « الشيوعية لم تتميز ، في مسيرتها في العـــالم العربي ، بالتناقض مع الاسلام ، بل تميزت بمكافحة الامبريالية التي اضطهدت الجماهير اقسى اضطهاد ، وبمكافحة الرجعيــة التي استغلت تلك الجماهير بحماية الحراب الامبريالية » .

وبالضبط لان هذا هو ما يميز كفاح الشيوعيين ، اشد المناضلين الوطنيين مثابرة في الكفاح ضد الاستعمار والرجعية ، والذين يرفضون اي تهـــادن مع الاستعمار والرجعية ، نرى ان كل زعيم وطني حين يبدأ يعرج ، وحين تهوله مصاعب المعركة ضد الاستعمار والرجعية ، وحين يهوله طول هذه المعركة ، ويبدأ يغض طرفه الايمن لهـــذا الاستعمار او ذاك ، وللرجعية ، يتملكه الخوف من الشيوعيين ومن موقفهم الكفاحي الصلب الذي لا هوادة فيه ، فيعاديهم . ولكنه ، ماذا سيقول لشعبه : انه يعادي الشيوعية لانهم يرفضون المهادنة مع الاستعمار والرجعية ؟ بالطبع لا يستطيع ان يجابه شعبه بهذه الحقيقة .. فيتاجر بالدين .. فالذي يعرف يعرف ، والذي لا يعرف يقول : كف عدس !

فيقينا ان رفع شعار الدفاع عن الدين في معرض الكفاح ضد الشيوعية لا يوحي بذكاء اصحـــاب هذا الشعار . والشعوب العربية اذكى واعظم خبرة من ان تنطلي عليهـــا هذه المتاجرة الرخيصة .

ولا اتحدث فقط عن خبرة العصر الحديث . وما هو « تأثير » القذافي على الشعوب العربيـــة في سنة ١٩٧١ بالمقارنة بتأثير المرحوم عبد الناصر على شعوبه في سنة ١٩٥٩ ؟ ولقد عبرت الشعوب العربية ، وناصر معها ، على تجربـــة ١٩٥٩ ، واستخلصت ، وناصر معها ، النتائج الصحيحة . ويتســـاءل السؤال : هل من الضروري ان يعبر الزعماء الوطنيون الجدد والشبان ، امثال القذافي ، على كل مراحل التجربة التي عبر عليها ناصر حتى يتخلصوا من اوهــــامهم ومن امراضهم ؟ اننا نترك الجواب على هذا السؤال المأساوي للتاريخ . ولكننا نستطيع ان نقرر منذ الان ان تاريـــــخ الشعوب العربية التحرري لم يبدأ منـــذ ثورة الفاتح من سبتمبر على اهميتها . والشعوب لا تكرر ، كبغل الحنانة ، تجربتها . بل تنقلها هذه التجربة دائما الى امام ، فتواصل معركتها ، لا من مواقع القذافي الديناصورية ، بل من مواقع كل الانجازات التي حققتها هذه الشعوب خلال اقسى واطول واشرف تجربة . فجواب هـــذا السؤال ، بالنسبة الى الشعوب ، ليس مأساويا ابدا .

ولكنني لا اتحدث فقط عن خبرة العصر الحديث . انما اتحدث عن تاريخ العرب الطويل الذي لم يتميز ، كمـــا يوهمنا الرجعيون الاغبياء بضيق الافق والانعزالية الدينية ، بل بانهم استوعبوا حضارة العالم القديم وافنوها وطوروها ونقلوها الى اوروبا . لم يقولوا ، ابدا ، انـــه لا يطير غير الملائكة بل ركبوا للانسان جناحين . ولم يقولوا : اننا مكتفون! بل اخترعوا الجبر ! وحين شاهد عمر بن الخطاب بدويـــة مترفصة امام بعيرها الذي اصابه الجرب وهي تدعو اللـــه ان يشفيه ، قال لها : اصيبي الى دعائك بعض القطران ! وحين قدم وفد على النبي العربي ، فقدموا عليهم احـــدهم وقالوا : هذا افضلنا انه يصلي طول اليوم ودون انقطاع . فسألهم : فمن يعيله ، قالوا : نعمل ونطعمه . قال : انــكم بجميعكم افضل منه !

أسبوعيات

وهل حكم الامويون دولتهم كما حكمها الراشدون ؟ والعباسيون هل حكموها كما حكمها الامويون ؟ والقذافي ، هل يستطيع فعلا ان يعد مكانه ؟ ان اقواله تذكرنا بشعر ابي العلاء المعري العظيم ، قبل اكثر من الف سنة :

« توهمت يا مغرور انك دينٌ
عليَّ يمين اللـه مالك دينُ
تسيرُ الى البيتِ الحرام تنسكاً
ويشكوك جارٌ بائسٌ وخدينُ » !

ليس في كل ما تقدم ابدا جديد . فلماذا ، اذن ؟

ان الجديد هو في ان بعض الشبان التقدميين ، وقـد اثارتهم مواقف القذافي الديناصورية بعد كل الذي عبرت عليه الشعوب العربية ، ومآسيه ، وبعد كل ما قدمتـــه الشيوعية للشعوب العربية ، اضاعوا البوصلة وانجروا وراء القذافي والقذافيين واخذوا يجادلونه على قضية الدين . اني اقول لكم محذرا : هذا اقصى ما تتمناه الرجعية الموتورة.

ان الحقيقة التي لا جدال فيها ان معركتنا مع القذافي وامثاله ليست على تدين القذافي وامثاله . لقد احترمنا مشاعر الناس الدينية عمادا لا نحترم مشاعر زعماء الناس الدينية ؟ ليست هذه هي القضية ما بيننا وبين القذافي وامثاله . ولينين ، معلم الطبقة العاملة الثورية الثوري ، حذرنا من الوقوع في هذه المكيدة ، قال ما معناه : اننا لا نفرق بين الشغيلة على اساس المؤمنين بقيام الجنة في السماء وعدم المؤمنين ، انما نوحد ما بين كل الشغيلة الذين يؤمنون بانه في مقدورهم بناء جنة العمل على الارض – هـــذه هي قضيتنـــا .

اننا لا نختلف مع القذافي وامثاله على انهم يقولون : الحمد لله ، وان شاء الله . فالدين ، كما قال شاعرنا ، لله واما الوطن فللجميع .

انما نختلف مع القذافي وامثاله بالضبط على القضايا المصيرية التي يخشى القذافي وامثاله ان تعرف شعوبهم انهم يختلفون معنا حولها ، فيدعون ، باطلا (كف عدس) ان خلافهم معنا هو حول الموقف من الدين . اننا نختلف معهم حول الموقف من الامبريالية وهل يجوز تخفيف المعركـــة ضدها وملاينتها والتأمل باي خير منها ؟ اننا نختلف معهم حول الموقف من الرجعية العربية المهزومة ، وهل يجــوز ترميم عظامها ونفخ الروح في جثتها الهامدة ؟ اننا نختلف معهم حول المستقبل وهل يجوز ايقاف التطور الاجتماعي وشل المسيرة الحتمية نحو غد الاشتراكية العادل ؟ اننـــا نختلف معهم حول تقدير الصراع الدولي الحاسم الدائر في عصرنا ، واين نقف ، وهل تجوز العودة ، بعد كل الـــذي حدث ، الى الشعار الباهت : لا شرقية ولا غربية ؟ !

فحذار ، ثم حذار ، من الوقوع في المكيدة المصوبة لكل التقدميين بهدف عزلهم عن جماهيرهم وتحويل معركتهم الضرورية والتاريخية الى معركة دون كيشوتية .

والحمد لله ، الذي لا يحمد على مكروه سواه ، انه قيض لنا ، بعد طول العمر ، معمر القذافي ، حتى نعود الى شرح هذا الامر الحساس ، خصوصا وان قضيتنا هذه هي قضية العمر ، لا قضية معمر ، وحركة التقدم الانسانية ستعمر ، بالطبع ، اكثر مما ستعمر جميـــع آراء معمر القذافي . ان الحياة كلها امامنا ، فما ضرورة البصـــلات المحروقة ؟!

(جهينـــة)

صاحب العمل ينتقم من العـاملات

كفر ياسيف – لمراسلنا – في قرية كفر ياسيف مشغل للخياطة باسم « الاناقـــة » لصاحبه السيد نـور شحادة ، يعمل فيه حوالي ٥٠ عاملة منذ اكثر من سنتين .

لقد عالجنا شروط عمل العاملات والظروف التي يعملن فيها عـــدة مرات ، وقدمنا استجوابات الى الهستدروت ، وحرضنا العامـــلات على المطالبة بحقوقهن النقابيـــة ، وقمنا بالاتصـــال الشخصي بصفة حزبية للدفاع عن حقوق العاملات وحث صاحب العمل على مراعاتهـــا والعمل بقوانين العمـــل والشروط النقابية المتعارف عليها .

كل هذا وموظفو الهستـــدروت قابعون في مكاتبهم يحتسون القهـــوة وكان شيئا لا يعنيهم .

ولبى صاحب العمل بعض المطالب في اول الامر ، ولكن لا تزال هنـــاك فتيات يعملن بالسخرة ٣ اشهـــر وفتيات اعمارهن اقل من ١٨ سنــة يعملن ٨ ساعات ، وعاملات اجرتهن اقل بكثير من التسعيرة الهستدروتية .

ومؤخرا ضاق صاحب العمـــل ذرعا بهذه الملاحقة والدفـــاع عن حقوق العاملات فاخذ ينتقم مـــن البعض بالفصل من العمل فكـــانت الضحية الاولى ندوة جريس والثانية شفيقة يوسف راجي ، التي فصلت في الشغل اكثر من سنة .

وعلى الاثر استجوبنا اللجنـــة التنفيذية فاحالتنا على مجلس عمال حيفا ومجلس عمال حيفا احالنا على هستدروت عكا . اما المسئـــول في هستدروت عكا فرحان طريف فقابلته العاملة المذكـــورة شاكية فصلها ، وطلبت منه ان يتدخل لارجاعها الـــى مكان عملها ، وبعد الوعود الكثيرة طلبها يوما ان تذهب الى مكـــان العمل لاستئنـــاف عملها ، واذ المسئول هناك نبيل خوري يطلب منها ان تطلب منه « السماح » اولا ثم تستمر بعملها ... كذا بالضبط طلب حضرته ومن بعده صاحب العمل نور شحادة ! ...؟

فـاين المسؤولون في الهستدروت واين حضرة فرحان طريف ؟!

هكذا يعمل ويدافع عن العمال هؤلاء المسؤولون ، وهكـــذا يتصرف اصحاب العمل .

اننا ندعو العاملات الى التضامن مع العاملة شفيقة راجي ، فاليـــوم كانت هي الضحية وغدا هن وما من عامل او عاملة الا وسيصطدم مـــع صاحب العمل .

في جنازة مهيبة شيعت البعنة فقيديها

البعنة – لمراسلنا الخاص – يوم الاثنين الماضي في جنـــازة مهيبة شيعت القرية جثماني الفقيديـــن عاطف قدعوس واخته ناهدة باشتراك الالاف من ابناء البعنـــة وقـــرى الجليل ، يتقدمهم رجـــال الدين واعضـــاء الكنيست ورؤســـاء المجالس المحلية وشخصيات اجتماعية اخذت على عاتقها احلال الســـلام في البعنة وتهدئة الخواطر .

وفي الساعة الثانيـــة والنصف وصـــل نعشا الفقيدين الى بيت والديهما في جو من التأثر البالغ ، وبقيا هناك برهة بسيطة من الزمن ثم استمر الموكب الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث اقيمت الصلاة على ارواحهما واصطف شباب ومشايـــخ قرية البعنة والقرى المجـــاورة ، وقوات من البوليس على جـــانبي مسيرة الجنازة لمنع اي صدام في حالة التوتر السائدة ، ولكن لم يجر اي شيء من ذلك .

وبعد انتهاء مراسيم الدفن اعتلى المنصة في ساحة الكنيسة خـــال الفقيدين السيد حنا موسى جريس ، والقى كلمة قصيرة شكر فيها الجمهور واعضاء الكنيست ومدير البوليس على ما قاموا به في مواساة اهـــل الفقيدين واعتبر ان المصاب هـــو مصاب اهل قرية البعنة جميعهم من مسلمـــين ومسيحيـــين والقى دم الفقيدين عليهم . وبعد ذلك خاطب جد الفقيدين السيد موسى خليل جريس ، وهو رجل مسن ، مدير البوليس واعضـــاء الكنيســـت الواقفين الى جانبه قائلا بمرارة : ان المسئول عن هذه المأساة هـــو الحكومـــة التي تمنح الاسلحـــة للمواطنين ويتصرف اناس منهم بهذه الاسلحة بدون ترخيص في المناسبات الاحتفالية وغيرها ، وطالب الحكومة بان تسحب الاسلحة من اصحابهـــا وتشدد من مراقبتها على استعمالها ، واردف قائلا : اننا احتراما للجســم ولاعضـــاء الكنيست والوجهـــاء والمشايخ نضع القضية بين ايديكم .

وهكذا انتهت الجنازة وعـــاد جمهور كبير الى بيت آل جـــريس ليكملوا مساعيهم في احلال الهدوء ودوام الطوة ولا يزال ابناء القريـــة والقرى المجاورة وقوات من البوليس يحافظون على الهدوء في القرية منعا للمضاعفات .

وقد علمت ان اهل القريـــة اجتمعوا بعد الجنازة في بيت من بيوتها وتداولوا الامر فيما بينهـــم تلبية لطلب خال الفقيدين السيد حنا موسى وقرروا العمل بكـــل طاقاتهم من اجل حل المشكل .

وبلغوا ذلك آل الفقيدين وهـــم مستمرون في التداول والتباحــــث للوصـــول الى اجراءات تهدىء الخواطر وتعدل بين الطرفـــين ، آخذين بعين الاعتبار الخسارة التي ألمت بآل الفقيدين .

احباط محاولة نسف طائرتي « آل عـــال »

حيفا – اكتشف في طائرتين تخصان «آل عال» الاسرائيلية ، في حقيبتين تخصان سائحتين احداهما من البيرو ، والثانية من هولانده ، كميـــات من المتفجرات واجهـــزة تخريب اخرى .

ويجري التحقيق في هـــذا الموضوع في جو من الكتمان الشديد ، غـــير ان المحققين يعتقدون ان السائحتين حصلتا على المتفجرات بحسن نية في بعض موانيء اوروبا ، على غير علم منهما انهـــا لو تفجرت لقضت عليهما مع غيرهما من ركاب الطائرتين .

وتفيد الصحف ان السائحة من البيرو تعرفت عـلى شاب نوقعت في حبه واتفقا عـلى الزواج ، واقنعها بالسفر معه الى اسرائيل ليتم زواجهمـــا وذهب معهـــا الى السفارة الاسرائيلية حيث حصل على تأشيرة لـــه ولهـــا للدخول اسرائيل ، وفي الايام الاخيرة طلب منها ان تسافر لوحدها لانه يريد ابلاغ والدته بـأمر زواجه وطلب منها ان تأخــذ معها ملابسه .

اما الهولانديه فتقول ان شابا من جماعة « الهيبي » صادقها في المطـار وطلب ان تأخذ حقيبة من حقائبه لان لديه ما يزيـــد على الوزن المسموح ، وفي مطار اللد سيأتي من يأخذ منها الحقيبة .

ويعتقدون في اسرائيل ان هذه المحاولات هي من اعمال « الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين » .

الى من يظنـــون اني وهنت !

رسالة مصطفى يوسف خطيب – كفر ياسيف

قبـل اسبوعين استدعاني مركز بوليس عكا لمقابلـــة اشاويش ترجمان في مكتبـه بتاريخ ٧–٩–٧١ . وحـــين دخلت المكتب وجدت موظف الشين بيت بوعز في انتظاري ، ومعه شلة مكتب المهمـــات الخاصة بقيادة الضابط بن يتسحاق سيء الصيت .

وبدون اي مبرر بدأ بوعز يكيل لي الشتائم والمسبات البذيئة .

كل ذلك بحجة انني « احرض » على الدولة وامنها ، ولاني لا اوافق الشرفاء (كذا) ... !! ولم ابلغ المركز عما يجري في قريتي كفرياسيف منذ ٥ سنوات (كذا) ...

ولما لم تجدهم اساليب التهديد هذه ، التي رافقتها محاولة اخذ توقيعي على تعهد الا احرض ضد الدولة بعد ، انهال عليَّ «البلطجي» بوعز بالضرب وشلة بن يتسحاق تكيل الشتائم والمسبات .

قبـل ثلاث سنوات خرجت من صفوف الحـــزب الشيوعي ، لانني اهملت بعض الواجبات الاساسية في عملي الحزبي .. اني اذكر هذا وكلي اسف لفقداني لقب شرف العضويــة لمدة ثلاث سنين من عمري .. وقـد تربيت في رياض الشيوعية منذ نعومة اظفاري .

فالى من ظن اني وهنت ، وضعفت ثقتي بالكفاح وبطريـــق الشرف والنضال – طريق الشيوعية – اقول بصراحة انني قررت العودة الى صفوف الحزب الشيوعي ، وانـــا اقسم بين الشيوعيين على متابعة طريق النضال من اجل حياة زاهرة شريفة .. واعـــد رفاقي بانني لن اراجع بعد .. وآمل منحي لقب العضوية السامي .

ومع رسالتي هذه ارفق مبلغ ٥٠ ليرة كقسط مني للحملة الماليـــة المركزية ، لتقوية الحزب الذي بدونه يخامر الشك نفوس اعدائنا بانتشارنا بيننا ولكن خسئوا .

مطالب من قرية مجـد الكروم

جاءنا من خالد سلامة ، من اهالي مجد الكروم ، رسالـــة يشكو فيها وضع وصول الماء الى جهات القريـــة وخصوصا الى الحي الشمالي .

ويقول ان المشروع كانت تديره جمعية من الاهالي ، وفشل في تأمين وصول الماء بانتظام ، وقد تسلم المجلس المحلي المشروع ، فصارت المياه تصـــل الى الحي المذكور لمدة ساعة في الساعـــة الحادية عشرة ليلا ...

ويطالب مرسل الرسالة المجلس بالاهتمام بقضية الميـــاه ، وباصلاح شارع القريـــة الذي يصعب على السابلة المرور عليه في الليل .

تهنئـــة

في حفل بهيج تم بعـد ظهر السبـــت ٤–٩–٧١ زواج هاني قبلحة على الآنسة انعام ابو العسل ، وقـد حضـر الحفل جمع غفير من الرفـاق والاصدقاء .

فنتمنى للعروسين السعادة

الحزب – الناصرة

والى يوسف رمضــــان وعروسه بالزفاف .

الحزب والشبيبة – البقيعة

تهنـــــات

تهانينا الحارة الى الرفيق موهوب عبيد بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – عبلين

الى محمد موسى ابو ريان بالزواج

الحزب والشبيبة – سخنين

الى صلاح ماضي وعروسه

الحزب والشبيبة – حيفا

الى رجب ياسين حجـاج بمناسبة خطوبته

الشبيبة – شعب

الى علي مصطفى كناعنـه بمناسبة الزواج

الى سعيد مصطفى صبري بمناسبة زواجه

الى صلاح سليم نعامنـه بمناسبة زفافه

الحزب والشبيبة – عرابة

الى رفول جبالي وعروسه بمناسبة زواجهما

الى عصام كردوش وزوجته عايده بالمولود نعيـــم

الى جـــريس كـــردوش وعروسه بمناسبة زواجهما

الى خليل خوري وزوجته ناديا بمناسبة ولادة لبنى

الحزب والشبيبة – الناصرة

شبيبة حزب « العمـــل » تطـــالب باتـــاحة الزواج المـــدني

تل ابيب – نشرت «دافار» امس الاول ، ان شبيبة حزب «العمل» طالبت باتاحة الزواج المدني في اسرائيـل وذلك في يوم دراسي ، عقد يوم الجمعة الماضي في القـــدس ، لبحث العلاقة بين الدين والدولة ..

ومن المنتظر ان يعقد مركز شبيبة حزب «العمل» اجتماعا خاصا لبحث قضيـــة الدين والدولة . وسوف يقدم بهذا الاجتماع اقتراح اتاحة الزواج المدني والفصل التام بين الدين والدولة ، او على الاقـــل ، الغاء تسلط لتيـــار الديني المحافظ .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اصواتا عديدة ترتفع في الفترة الاخيرة تطالب بالفصل بين الدين والدولة وبالغـــاء هيمنة الاحزاب المتدينـــة وتحكمها بالكثير من القضايـــا والمشاكل الاجتماعية . وكانت شبيبة حزب « المبام » قــد طالبت ايضا باتاحـــة الزواج المدني .

الكتلـــة الشيوعيـــة تطالب بتمثيلهـــا في لجنة قرية المكر

حيفا – قدم الرفيق جمال موسى استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام يطلب فيه تمثيل الكتلـــة الشيوعية في لجنة الهستدروت التي اقامها قبل شهرين في المكر موظف الهستدروت فرحان طريف في اجتماع عقـــده في مدرسة القرية بحضور حوالي عشرين شخصـــا ...

ويقـــول جمال موسى في رسالته ان اللجنة مكونـــة ، جميعها ، من جماعة التجمع ، وتقوم بعرض الافـــلام وتقديم المحاضرات باسم الهستدروت في المدرسة ، ويطالب لـذلك باقامة ناد في القرية خـــاص باعضاء الهستدروت .

اقـــامة بنـــك جـــديد في اسرائيـــــــل

حيفا – مكتب الاتحاد – وقعت في الاسبوع الماضي ، اتفاقيـــة بالحروف الاولى ، لاقامة بنك جديد في اسرائيل اسمه « بنك اسرائيل الوطني الاول » .. وسيبلغ رأس مال البنك الجديد ٣١٣ مليـــون ليرة اسرائيلية .

وتساهم الحكومة في هـــذا البنك برأس مال وقدره ١٨٠ مليون ل.ا. اي مـــا يوازي ٢٦٪ من رأس مال البنك ، ويساهم ايضا مموّلون اجانب ، « شركة بنسلفانيا الاولى » ، وهي شركة اميركية ، برأسمال ٦٦٫٤ مليون ل.ا. ، وشركة استثمارات بريطانية (تريوف) بـ ٢١٫٨ مليـــون ل.ا. ، و « شركـــة العاملين » الهستدروتية بـ ١٠ ملايـــين ل.ا. ، واتحاد الصناعات بـ ١٠ ملايين ل.ا. ، واصحاب اسهم بنك التجارة الخارجية بـ ٤٫٨ ملايـــين ل.ا. ، واصحاب اسهم بنك التصدير بـ ٧٫٥ مليون ل.ا. و «شركة استثمارات اسرائيل» والممول سام روطبرج بـ ١٢٫٦ مليون ل.ا. . ومن المنتظـــر ان يمارس البنك نشاطـــه المالي بعد الثاني من كانون الثـــاني سنة ١٩٧٢ .

وسوف توقع الاتفاقيـــة النهائية في ١٥–١٠–١٩٧١ .

والبنك الجديـــد سيصبح احد البنوك الاربعـــة الاولى في هذه البلاد ، وهي « بنـــك العمال » ، «بنك دسكونت» ، « البنك الوطني » والبنـــك الجديد .

تعـــازينـــا

الى آل زيادنـــة بوفـــاة المأسوف على شبابه **صبحي عباس زيادنة**

الحزب – الناصرة

الى المحامي سليم نـــور غريب وآل غريب في الناصرة وكفر كنا بوفاة الفقيد الشـاب **عـــادل**

الحزب في الناصرة وكفر كنا

اجتمـاع في يـافة النـــاصرة يندد بالقمع في قطـاع غـــزة

يافة الناصرة – تكلـــم الرفيق توفيق زياد عضـــو اللجنـــة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسـرائيلي فـــي الاجتماع الذي عقـده هنـا الحزب يوم الجمعة الماضي ، وتحدث في كلمته عن اوضاع الشرق الاوسط والاوضـاع الداخلية في البلاد .

واتخذ الاجتمـاع قرارات بالاحتجاج على هدم البيوت في قطاع غزة وترحيل الاهلـين عنه ، وبالمطالبة باطلاق سراح العهود السود ، وبتخفيـض الاسعار .

الحكومة تقمع اضراب موظفي المطار

تل ابيب – امام التحريض الارعن والضغوط والتهديد باستخدام نظمة الطوارىء وتفعيل الجيش (كأداة لقمع الاضراب) ليحل محل الموظفين المضربين ، وامام تعهد بن اهرون سكرتير الهستدروت بدراسة وبحث مطالب الموظفين فورا ، عاد العمال الى متابعة عملهم في مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي.

ومن الاول اجتمعت جنسة ١٢٥ ل.ا. يوميا لسائقي لطائفة خماسية للنظر في مطالب العمال ، وتحسين شروط عمل مراقبي الا ان اللجنه فشلت في الوصول الطيران ، ودفع نفقات السفر الى اتفاق نهائي ، وذلك لان ممثلي الشهرية بـ ٢٥ ل.ا. ، ومنح وزارة المواصلات ، كما اكد ممثلو العمال بطاقات اكل .

الموظفين في حديثهم للصحف ، لم وتجدر الاشارة الى ان وزارة يخولوا صلاحية انهاء المباحثات المواصلات لم تنفذ اتفاقية عمل معهم . جديدة ، كانت قد وقعت بين ممثلي

وطالب موظفو المطار بزيادة الموظفين وممثلي الوزارة قبل مدة ونصت على هذه المطالب .

ويتضح مما نشرته صحف امس ، ان وزارة المواصلات لا زالت تماطل وتتنكر لمطالب الموظفين من جهة ، ومن جهة اخرى تلوح بسيف التهديد – سيف انظمة الطوارىء والقضاء المادي لجماهير العمال – اذا تجرا الموظفون وعادوا الى ممارسة حقهم الطبيعي ، حق الاضراب .

اجتماع احتجاجي في النـاصرة

الناصرة – تجمع عدد كبير من نساء الناصرة والقرى المجاورة الساعة التاسعة والنصف من صباح الاثنين الماضي ، لاستنكار سياسة الحكومة التي ترفع باستمرار اسعار المواد الغذائية الحيوية وتهدد عائلات العمال بشكل خطر وتخفيض مستوى المعيشة

وتكلمت في الاجتماع سميرة خوري واوديت نمر ، واستنكرتا سياسة الحرب – المدفع قبل الزبدة الحكومية . ودعتا جماهير النساء من الشعبين الى رص الصفوف والنضال الموحد لارغام الحكومة على التراجع عن سياستها .

وانتخب النساء وفدا ، ثم توجه الى دار البلدية حيث استقبله نائب رئيس البلدية ، وقدم له مذكرة تطالب الحكومة بالكف عن سياسة الحرب والتسلح ولقبول قرار مجلس الامن ، والغاء موجة الغلاء الجديدة .

وقد تعهد نائب الرئيس بان يتخذ المجلس قرارا يطالب الحكومة بالغاء ارتفاع الاسعار

صورة المظاهرة التي جرت في « شدروت » احتجاجا على الغلاء المتفاقم بعد تخفيض قيمة النقد ..

« برافـــدا » تنشر عن المؤتمر الصحفي مع وفـد الستة الاسرائيـــلي

نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » بيانا عن المؤتمر الصحفي الذي عقده وفد الستة الاسرائيلي . وقد نشرته الصحف السوفييتية يوم الاربعاء ٨–٩–١٩٧١ ومنها « برافدا » و « كومسومولسكايا برافدا » . وفيما يلي النص الكامل لما نشرته « برافدا » تحت عنوان « مؤتمر صحفي في وكالة نوفوستي » :

يوجد في موسكو ، بناء على دعوة اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام ، وفد من الشخصيات الاسرائيلية التقدمية ، وهدف وجوده هو التعرف على الحياة في الاتحاد السوفييتي . ويضم الوفد : عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي روت لوبتش ، والنائب السابق يعقوب ريفتين ، واحد قدامى حركة الصداقة السوفييتية – الاسرائيلية ميشه ايدلبرغ ، والصحفيين ناتان يلين مور ويعقوب روزنتال والبروفسور دان ميرون .

وقد استقبل الوفد ممثلو حركة السلام السوفييتية واتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الثقافية مع الخارج . واجتمع الوفد بالصحافة بتاريخ ٧–٩–٧١ في وكالة « نوفوستي » ، وفيها عبر كل واحد من اعضاء الوفد عن انطباعاته الذاتية من زيارة الاتحاد السوفييتي ، واعلنوا جميعهم انهم يقفون ضد مواقف السلطات الاسرائيلية الحاكمة المعادية للاتحاد السوفييتي .

وقال ميشه ايدلبرغ : « لقد مل الشعب الاسرائيلي الحرب ومل التوجه في اتجاه واحد مع القوى الامبريالية الامريكية » .

اما روت لوبتش فاكدت ان الوضع في الشرق الاوسط خطر ويتطلب وقف الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وتنفيذ مقررات الامم المتحدة المعروفة .

وابدى اعضاء الوفد وجهات نظرهم من المؤتمرات الصهيونية المعادية للاتحاد السوفييتي مثل مؤتمر بروكسل وغيره ، وقال م. ايدلبرغ ان العناصر التي تقف في راس هذه الحركة الصهيونية ليست عدوة الاتحاد السوفييتي فحسب ، بل عدوة جميع التقدميين في اسرائيل .

وشجب يعقوب رفتين المتطرفين الاسرائيليين الذين يعرقلون مساعي السلام في الشرق الاوسط فقال : ان هستيرية العداء للاتحاد السوفييتي هي من نسج الواقفين في راس الحكم .

وتكلم البروفسور دان ميرون عن انطباعاته من الزيارة ومقابلته المواطنين السوفييت وقال انه يستنكر الدعاية الاسرائيلية ضد الاتحاد السوفييتي ويشجبها . واضاف ان الواقع السوفييتي يخالف تماما ما تكتب عنه الصحافة البرجوازية الغربية . واكد ميرون ان الشعب السوفييتي يرغب في ان يحيا بسلام و « انني مقتنع بذلك تماما » . واعلنت الشخصيات في اثناء رحلتها : « لقد اقتنعنا مرة اخرى ان المواطنين من القومية اليهودية مثلهم مثل جميع القوميات الاخرى يتمتعون بجميع الحقوق التي يمنحها الدستور السوفييتي » .

محكمة عسكرية تعاقب – بقيـــة

الخدمة العسكرية فحسب » « بل الاسرائيليين المدنيين العاملين في المناطق المحتلة في وزارة الزراعة والمالية والجمارك » .

ردود فعل شــديدة

وقد ثار هذا الاجراء ردود فعل شديدة بين اوساط العمال . فقد شهد عمال الجمارك اضرابهم يوم الاحد الماضي ردا على محاكمة ٢٦ من رفاقهم . وطالب العمال قيادة الهستدروت بالتدخل ، ووصفوا المحاكمات بانها « سابقة خطيرة » في نزاعات العمل وطالبوا بوضع حد لهذه الاجراءات .

المحكمة المركزية تامر موظفي الجمارك في اللد بالعودة الى العمل

ولاول مرة ايضا اصدرت محكمة مركزية قرارا يمنح سلطة الجمارك حقا في اصدار تعليمات فردية لكل موظف من موظفي الجمارك في اللد ، تامره بالعودة الى العمل وقد اصدر هذا القرار قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول ، الاربعاء .

لقد اعتبرت المحكمة الاضراب الذي نشب في اللد ، خرقا لبند « تبريد الاضرابات » الذي يحتم الاعلان المسبق ، قبل مدة ١٥ يوما من بدء الاضراب عن النية باعلانه . ولهذا رات المحكمة في الاضراب خطوة تتعارض مع التزام المضربين بالاتفاق الجماعي الذي وقعه موظفو الدولة والذي تعهدوا بموجبه بعدم الاضراب خلال مدة الاتفاق التي تنتهي في ٣١–٣–٧٢ ، بدون اعلان مسبق .

وفي مؤتمر صحفي عقدته لجنة عمال الجمارك ، اعلن رئيس اللجنة « يتسحاق مان » انه اذا صدرت اوامر قاسية جبرية ضد موظفي الجمارك سيعملون بموجبها ، « ولكن يمكن العمل بطرق مختلفة ، يمكن العمل ببطء والعمل عن طيبة خاطر » .

وقبل هذا اعلن ناطق باسم عمال الجمارك المضربين في اللد ، اوري اربيلي ان موظفي الجمارك يعتزمون جمع بطاقات العضوية في الهستدروت ، وانه اذا لم تنضم الهستدروت الى مساندة نضالهم خلال فترة وجيزة – « ساري نفسي مضطرا الى ترك الهستدروت مع كل رفاقي » .

« المعراخ » يقــرر اتخاذ – بقيـــة

خطر استيلاء ديان على السلطة !

وقالت رئيسة الحكومة ، حول الاقتراحات بسن قوانين ضد الاضرابات انها لا توافق على تقديم اية مشاريع قوانين لاقرارها في الكنيست لا تؤيدها الهستدروت .

ديان يطلب تشريعا وتطبيق عقوبات

وقال ديان ، صاحب نظرية نظرية العقوبات الجماعية ، انه في مثل هذه الازمة هناك ضرورة لخلق وضع يدرك فيه العمال انه اذا ارادوا تحسين اوضاعهم عليهم ان يفهموا معنى الانضباط (اي الانصياع للاوامر) ، لان عدم الانضباط يؤدي بالعامل الى وضع اسوأ مما هو عليه الان . وطالب الوزير ديان صلاحيات اوسع لمنع الاضراب المفاجيء ، او الاضراب دون موافقة الهستدروت ، بحيث يفهم العامل ان خرق القانون يؤدي الى العقاب ، وفي نظام دمقراطي قد يكون هذا العقاب السجن .

اقتراح بمنع الاضرابات

واقترح وزير الاسكان ز. شارف دعوة الكنيست الى الانعقاد لاقرار قانون منع الاضراب لفترة زمنية محددة بعدة اشهر . وفي حالة سن مثل هذا القانون للتطبيق الفوري ، هناك ضرورة لتشريع آخر ينظم مسالة انتخاب لجنة عمال واسلوب اتخاذها لقرارات الاضراب .

وقد اعلن ممثل المبام ي. حزان ، معارضة حزبه لسن تشريعات حول علاقات العمل .

جلسة طارئة للكنيست يوم الاثنين

وبناء على طلب ٢٢ عضو كنيست من حزب جاحال ، وكتلة الدولة ، والمركز الحر ستعقد الكنيست جلسة طارئة لمناقشة علاقات العمل في الدولة .

واعلن ممثل حزب جاحال في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست التي يراسها انه سيقترح اقامة لجنة برلمانية مشتركة تتألف من اعضاء لجنة الاقتصادية والمالية والعمل والخدمات الاجتماعية تبحث قضية علاقات العمل برمتها . ووصف الحالة القائمة بانه لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد . وقد تقرر ان تعقد الكنيست هذه الجلسة الطارئة يوم الاثنين القادم .

الكتلة الشيوعية تحتـج

بعثت الكتلة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية برسالة الى سكرتير الهستدروت العام ، بن اهرون ، ولجنة الهستدروت المركزة ، تطالب فيها الهستدروت برفض قرار قيادة « التجمع » الداعي الى اتخاذ اجراءات قانونية لقمع نضال واضرابات جمهور العاملين في اسرائيل .

وتؤكد الرسالة ، ان الكتلة الشيوعية ترى في قرار « التجمع » هذا اعتداء خطيرا على حرية النضال النقابي ومساسا بحق العمال في النضال والدفاع عن مصالحهم .

اتساع تسرب اسرائيل – بقيـــة

١٦٠ مليون دولار او ١٥٪ تقريبا من مجموع الصادرات الاسرائيلية في حين بلغ الاستيراد ما قيمته ١٣٥ مليون دولار او ١٠٪ تقريبا من مجموع الاستيراد الاسرائيلي .

واضاف ان شركات اسرائيلية قامت باعمال بناء وتعمير في الدول النامية بما قيمته ١٠٠ مليون دولار . وحوالي الف خبير اسرائيلي عملوا في العام الماضي في ٧٠ قطرا آسيوي وافريقي وامريكي لاتيني .

هذا وقد وقعت اسرائيل اتفاقا جديدا مع كونغو كنشاسا لجعل التعاون بين القطرين اكثر نجاعة .

والمعروف ان من ابرز ميادين « التعاون » بين اسرائيل والكونغو الجيش الكونغولي حيث يعمل المدربون الاسرائيليون على تدريب الجيش وملاكاته وخاصة فرع المظليين .

فــرض الاقامة الاجبــارية عــلى محمــد صديـــق

شفاعمرو – عاد الى البلاد في ١٦ آب الطالب الجامعي محمد صديق من الولايات المتحدة لقضاء عطلة الصيف في بلده . ولكن السلطات اعتقلته في مطار اللد وحتجزته حتى ١٨–٨ . وبعد يومين سلمته الشرطة امرا بالاقامه الاجبارية في منزله وباثبات الوجود مرتين في اليوم .

وعندما طلب محمد تصريحا لزيارة حيفا لقضاء بعض الشئون المتعلقة برجوعه الى الدراسة ، رفضت السلطات تزويده به .

والمعروف ان الطالب الجامعي محمد صديق غادر البلاد قبل سنتين راسا من التوقيف الاداري الذي كان صادرا بحقه ، الى الولايات المتحدة ، حيث حصل على شهادة في الاقتصاد السياسي وسيواصل دراسته في السنة المقبلة في علم النفس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٢٠٠ ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ضحايا اصطــدام طرق مروع

عسقلان – ١١ قتلوا و ٤٠ اصيبوا بجراح مساء الاربعاء الماضي حين اصطدم باصان بعضهما بالقرب من مستوطنة مفلسيم في غربي النقب .

وقد وقع الاصطدام في الثامنة مساء بين باص كان يحمل تلاميذ من غزة عائدين من جولة في تل أبيب ، مع باص في طريقه من بئر السبع الى تل ابيب .

تحســين العلاقــات مع – بقيـــة

والزراعة والقادة الشعبيين ، واهل الثقافة والفن وذوي المراكز العالية . واكد لدينا ان جميعهم متفقون على الرغبة في السلام وتحسين العلاقات بين دولتهم ودولتنا .

٣ – وتأكدنا في مقابلاتنا في لجنة السلام السوفييتية في موسكو ولينينغراد واوديسا وكيشينيف ان ثمة قلقا على السلام في الشرق الاوسط ، وان اعتراف الاتحاد السوفييتي باسرائيل لا يشك بها . كما ان هناك ميلا عميقا بين الاهلين نحو التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية ، التسوية التي تضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة ، وان الاعتقاد السائد هو ان تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره وسيلة لازالة عدم الثقة تدريجيا ويفتح امكانيات لاجراء اتصالات ولقاءات تعود على منطقتنا بالخير والسلام .

٤ – لقد تعزز لدينا الراي ان تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هو قضية قومية من الدرجة الاولى بالنسبة لاسرائيل وضرورة ملحة لاجل السلام.

٥ – وفي اتصالاتنا مع يهود من جميع الاوساط شعرنا ان هناك اقساما لا يستهان بها من يهود الاتحاد السوفييتي مندمجة اندماجا جيدا في حياة الدولة وترى فيها وطنها ، وهناك من ، لاسباب معينة مثل جمع شتات العائلات ، وعدم الانسجام مع الحياة في نظام الاتحاد السوفييتي ، والتطلع نحو حياة قومية في اسرائيل ، يريدون الهجرة الى اسرائيل . اننا نعرف ان الكثيرين من هؤلاء يسمح الاتحاد السوفييتي لهم بمغادرة اراضيه . واننا نامل ان يتوسع هذا السماح فيشمل جميع الراغبين في الهجرة . واننا نعتبر ان الظروف الربحة لحل هذه القضية تتوفر اذ تقدم السير نحو السلام وتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وفي المحادثات التي اجريناها اتضح لنا ان اليهود الذين يرون انفسهم مواطنين سوفييت ، متساوون في الدولة السوفييتية بالحقوق والواجبات ، وهم معنيون بتوثيق العلاقة مع الشعب في اسرائيل ، ويأملون ان يقبل اسرائيل اليهود بتقريب السلام المقيم العادل وتوثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٦ – نامل ان تكون زيارتنا خطوة اولى نحو المزيد من الزيارات المتبادله والاتصالات .

كلمة الاتحــاد – بقيـــة

السوفييتية في الشرق الاوسط وذلك في سبيل تشديد الركض وراء السلاح وتبسيط القضيه في الشرق الاوسط وكانها قضية يدور محورها على صيانه ميزان التسلح وكانه « ضمان » السلام !

لسنا ننتسب الى الذين يعيشـــون على التهويل والترويع ..

وقد اخترنا طريق التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط انطلاقا من ايماننا بسيادة مصالح الشعوب وارتباط هذه المصالح بالسلام .

ولكن ذلك لا يمنعنا من رؤية الحقائق .. وهنه تؤكد ان الوضع الراهن لن يدوم .. لان الشعوب العربيه لا تقبل ببقاء الاحتلال .. والمجموعة الدولية ترفض سيطرة قانون الغاب في العلاقات الدولية .

ولذلك نعتقد ان الهدوء الحالي هو هدوء يسبــق العاصفة .. ولن يغير في هذا رؤية الولايات المتحدة الامر الجوهري ميزان التسلح ، او ثقة المحافل الاسرائيليه الحاكمة المطلقة بطاقتها العسكرية .

لقد عاد وفد الشخصيات الاسرائيلية من زيارتــه في الاتحاد السوفييتي ، واذاع انطباعاته حول مختلـــف القضايا ..

اننا لا نقر الوفد على كافة استنتاجاته او انطباعاته ، انما نتفق معه على امر على غاية من الاهمية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، فقد حمل معه الانطباع باصرار الاتحاد السوفييتي على تنفيذ قرار مجلس الامن بشان ازمة الشرق الاوسط .

وهذا يعني تصفية الاحتلال .. وخلـــق الظروف لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية تسوية عادلـــة تتوافق مع مصالح شعوب المنطقة .

وهنا يؤكد ان القوى الحاسمة في عصرنا لن تقبـــل « بالامر الواقع » الذي تريد المحافل الاسرائيلية الحاكمه فرضه على المنطقة وستواصل ممارسة نشاطها لوضع الامور في نصابها ، بحيث تفوز شعوب المنطقة بحقوقها .

ولذلك فالمصلحة تدعو الى عدم تجميد الوضع المتفجر، بل الى السير نحو التسوية العادلة .

اثيوبيا تنفي الاتفاق على اقامه قــاعدة اسرائيليــة على تربتهـــا

كمبالا – نفى المسؤولون في اوغندا ، اول امس ، ان يكون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بار ليف قد زار البلاد واعلنوا ان النبا عار عن الصحة تماما ..

وكانت الاهرام قد اذاعت نبأ هذه الزيارة واكدت ان الغرض منها كان التآمر على الانظمة المعادية للامبريالية في افريقيا انطلاقا من اوغندا التي تحتل مكانا استراتيجيا في قلب القارة ..

وقبل ذلك ، يوم الثلاثاء الماضي ، نفى المسؤولون في اثيوبيا ان يكون بار ليف قد بحث مع اي مسؤول مسالة اقامة قاعدة عسكرية اسرائيلية على تربة اثيوبيا . ووصف بيان رسمي هذا النبا « بالدس والبعد من الواقع » .

واضاف البيان ان بار ليف الذي قضى اجازته فعلا في اثيوبيا لم يجتمع مع اي مسؤول رسمي خلال اقامته في البلاد .

وكانت الاهرام قد نشرت ايضا يوم الاثنين الماضي ان بار ليف بحث مسالة تاجير جزيرة حبشية بالقرب من باب المندب لاقامة قاعدة عسكرية فيها تحمي مواصلات اسرائيل والسفن المتجهة الى ايلات وخاصة سفن النفط .

وفي الوقت ذاته ، مساء الاثنين رفض المتحدث العسكري الاسرائيلي ان يعقب على ما نشرته الاهرام بشان زيارة بار ليف في اثيوبيا قائلا : « لا نعقب عادة على انباء القاهرة » !

اضــراب تجــار البقـالة يوم الثلاثـــاء يهدف الى زيـادة الاسعـــار

حيفا – مكتب الاتحاد – اغلق آلاف البقالين حوانيتهم في مختلف المدن الاسرائيلية طوال يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على مقاومة الحكومة رفع اسعار سلعهم في اعقاب تخفيض قيمة العملة .

وصرح المسئولون في « عصبة التجار » التي دعت الى الاضراب ان البقالين يحتجون على تحريض السلطات الزبائن عليهم ودعوتها اياهم الى القيام بدور مراقبي الاسعار ، بينما تسكت عن تجار الجملة وهم الذين يزيدون اسعار السلع.

هذا وقد رفضت المتاجر الكبيرة (حوانيت السوبر ماركت) اغلاق ابوابها . كما رفض بضع مئات من البقالين ينتسبون الى النقابة القطريه الانضمام الى المضربين .

وفي تعقيبها على الاضراب لاحظت الصحف ان اثره كان كبيرا في المدن الرئيسية : تل ابيب وحيفا والقدس ، ولكنه لم يكن شاملا في المدن الصغيرة .

ويؤخذ من تصريحات المسئولين في « عصبة التجار » التي اشرفت على الاضراب ان البقالين يريدون مصادقة السلطات على زيادة اسعار كافة السلع ، لا السلع التي تأثرت فعلا من التخفيض وقررت الحكومة زيادة اسعارها .

اجتماعات شعبية ضد الاحتلال والتخفيض ومن اجل السلام وحقوق العاملين

سخنين ١٨–٩ ٦:٣٠ مساء	فضل نعامنة
كفر قاسم ١٠–٩ ٤ بعد الظهر	ا. ملامد
يافا النجمي ١٤–٩ ٧:٣٠ مساء	اميل حبيبي
عبلين ١٧–٩ ٦:٣٠ مساء	اميل حبيبي

محاضرة حول ازمة النقد الدول

يلقيها : ابراهيم مــالك

في بيت جريس شاهين في ابو سنان في ١٧–٩–٧١ في المساء .

من المتوقع اليوم ان يبحث مجلس الامن قضية القدس

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד

الثلاثاء
١٤ ايلول ١٩٧١
٢٦ رجب ١٣٩١
العدد ٣٦ السنة ال ٢٨
יום ג
14 .9 . 1971
28 שנה 36'מס

الاستراتيجية الاسرائيلية في الامم المتحدة !!

تل ابيب — في حين يقوم السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحاق رابين بمساعي محمومة ليضمن تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والاعتدة الحربية المعاصرة .. قررت الوزارة الاسرائيلية في اجتماعها ، امس الاول ، مخطط وفدها للدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

ويقوم المخطط كما كتبت صحف ،مس على « برنامج من الاختيار » يقصد منه التلويح بالسلام واحباطه في الوقت ذاته .. ولهذا سيعلن ابا ايبن في خطابه في الجمعية العامة فكرة تعدد ممكنات السلام ازاء فكرة الحل الواحد (القائم على قرار مجلس الامن — المحرر) والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية تماما من المناطق المحتلة .

وحسب قرار الحكومة سيكون من الممكن اللجوء اليها في حالة نشوء وضع خاص في الامم المتحدة !!

جاء في انباء امس ان ممثل الاردن في هيئة الامم المتحدة بهاء الدين طوقان طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن ، وذلك لبحث الوضع المتدهور في القدس المحتلة ، وقد اتهم الممثل الاردني اسرائيل باستمرارها في العمل على ضم مدينة القدس العربية نهائيا . ومن المنتظر ان تعقد الجلسة اليوم — الثلاثاء .

وكانت الاردن قد اجلت طلب بحث القضية الى ما بعد اجتماع مجلس الجامعة العربيه لاتخاذ موقف عربي موحد . وذكرت اذاعة لندن ان حكومة مصر طلبت من الاردن عدم بحث قضية القدس على انفراد في مجلس الامن وانما بحث القضية كلهـا .

الكنيست رفضت مغالاة المعارضة اليمينية في الهجوم على العمال ولكنها اقـرت خط الحكومة في كبت الكفـــــاح الطبقي

فلنر يدعو الى احبــاط محاولات قمع كفـــاح العمال

القدس — لمراسلنا البرلماني — في جلسة خاصة عقدتها الكنيست ، صبـــاح امس الاثنين ، هاجمت المعارضة اليمينية (بيغن ، جروس ابي زوهر وتمير) اضرابات العمال والمستخدمين هجوما عنيفا ، واعلنت عـــدم اكتفائهـا بالاجراءات المعادية للعمال التي اتخذتها الحكومـة ، وطالبت بفرض التحكيم الاجباري .. ونائب « المركز الحر » ، تمير ، تحدث عن « العدو الداخلي » ويقصد العمال ، ووصل الى حد المطالبة بفرض نظـــام طواريء عـــام . وكل ذلك بالتلويح بخطر الحرب .

ومن الحكومـة رد على النقاش وزير العمل الوطني الذي هو ايضـا حذر الراي العام من الوهم بـان الحرب انتهت وقال ان الوضع لا يمكن ان يكون احسن مما هو عليه الان حين تنفق الدولـة ٢٥٪ من الانتاج القومي عـلى الشؤون العسكريـة . ثم ابلغ الكنيست بقرارات الحكومة التي اتخذها يوم الاحد الماضي بسن قانون ملزم العمال بالتحكيم ومعاقب بنص القـانون العمال الذين يضربون .

واقترح اسقاط طلب المعـارضة اليمينية .

وفي التصويت نال اقتراح الحكومة اكثرية الاصوات بينما امتنـع عن التصويت نواب الكتلة الشيوعيـة وافنيري وكوهين وسنيه . وتحدثوا مبررين امتناعهم عن التصويت مؤيدين نضال العمال ضد اجراءات الحكومة وضـد ضغوط اليمين .

— البقية على صفحة ٤ —

مجلس الجامعة العربيـة يواصل اجتماعاتـه في القـــاهرة لتنسيق سياسة الدول العربيـة في الامـــم المتحـــدة

القاهرة — عقدت اللجنة السياسية التابعة للجامعـة العربية اجتماعا، صباح امس، لاعداد مشروع القرارات التي ستعرض على مجلس الجامعة، الذي افتتح في القاهرة يـوم السبت الماضي على مستوى وزراء الخارجية .

وكانت اللجنة قبل ذلك قد عقدت اجتماعا دام) ساعات صرح على اثره الدكتور سيد نوفل الامين العـــام المساعد لجامعة الدول العربية بـان وزراء الخارجية انهـوا المناقشات العامة في المسائل التي طرحت للبحث والتي تضمنها جدول عمل المجلس، وقال ان اللجنة اوصت بمتابعـة الاتصالات لاتمام المصالحة بين الجانب العماني والجانب المسقطي ، وتقرر عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة خلال الاسبوعين القادمين للنظـر في قبول انضمام عمان للجامعة العربية.

وكان اعضاء الجامعة الاربعة عشر قد صوتوا خلال جلسة يوم السبت بالموافقة على قبول عضوية كل من قطر والبحرين .

وكان موضوع تنسيق سياسـة الدول العربية ازاء عدوان اسرائيل في دورة الجمعية العمومية لهيئـة الامم المتحدة على راس المواضيـع المدرجة على جدول اعمال الجامعة .

وكان عبد الخالق حسونة ، الامين العام للجامعة العربية ، قد القى في افتتاح مجلس الجامعة كلمة حذر فيها من الانقسامات التي اصابت العالم العربي في وقت يستمر فيه الاحتلال الاسرائيلي ودعا الى توحيد الصفوف وقال ان التضامن العربي هو القاعدة المتينة للعمل المشترك .

كلمة ماير فلنر في مناقشة الكنيست حول قوانين قمـع كفـــاح العمـــال :

ندعو كل من يهتم بالدمقراطية ان يقف ضد الجبهه المعاديه لدفاع العمال عن حقوقهـــم

لم تصوت كتلتنا الشيوعية الى جانب حذف مقترحات اليمين من جدول اعمال الكنيست من اجل ان تعرب عن معارضتها سياسة الحكومة واليمين معا اذ لا فرق جوهري بينهما .

فاقتراحات جاحال وممثل القائمه الرسمية والمركز الحر واغودات اسرائيل ، تهدف الى تجنيد الكنيست ضد نضال العمال العادل دفاعا عن اجورهم ، في اعقاب التخفيض وازدياد الاسعار الفاحش .

ان سياسة الحكومة واصحاب العمل بتأييد اليمين ادت الى تخفيض الاجور الحقيقية للعمال ، والى تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب من جهة، والى اثراء لا مثيل له كان من نصيب اصحاب الرساميل وجامعي الارباح عـلى انواعهم من جهة ثانية .

ان كتلتنا الشيوعية (راكح) تعلن عن احتجاجهـــا الشديد على حملات التحريض التي تشنها الاوساط الحاكمة والمعارضة اليمينية على جمهور العمال .

- فليس اضراب العمال دفاعا عن لقمة العيش هي عمل فوغالي ، بل ان الفوغالية هي زيادة الاسعار .
- وليس اضراب العمال هو الذي يمس امن الدولة بل سياسة الحكومة والمعارضة اليمينية التي تضخم دون توقف النفقات العسكرية من اجل تكريس احتـــلال المناطق العربية والتي تحضر مغامرة حربية جديدة .

ان الحكومة وانصارها من اليمين يخربون المساعي الدولية التي تهدف الى اقامة سلام عادل ومقيم لمصلحة كل الشعوب والدول في منطقتنا . فعمال اسرائيـــل معنيون بشروط حياة انسانية وسلام وليس بتخفيض مستوى المعيشة لتمويل حروب جديدة من اجل الضم الاقليمي .

وتعارض كتلتنا الشيوعية بكل شدة جميع القوانين المعادية للعمال التي اقرها « التجمع » بموافقة اللجنة المركزة للهستدروت ، وكل مشاريع القوانين المعادية للعمال التي تقترحها الحكومة واليمين والتي تهدف الى تجريد العمال من سلاح الدفاع الوحيد عن انفسهم — الاضراب .

ان الاقتراحات الفوغالية باستخدام البوليس والجيش والسجون ضد العمال تثبت ان الحكومة واليمين هم ضد العمال والشعب وكذلك يهدد العمال والشعب خطر الحرب الذي يخيم على البلاد .

ان كتلتنا ترفض الادعاء الديماغوغي القائل ان العمال يرفضون اتفاقات العمل . فليس العمـــال الذين يخرقون اتفاقات العمل بل الحكومة واصحاب العمل الذين تعهـدوا بعدم رفع الاسعار والضرائب ثم اخلوا بتعهداتهم بسخرية وفظاظة .

— البقية على صفحة ٤ —

وزير خارجية بريطانيـا يباحث زعمـاء مصر

القاهرة — بدأ وزير خارجية بريطانية سير دوغلس هيـوم مباحثاته مع زعماء مصر بعد ان وصل الى العاصمة أمس والمتوقع ان يجتمع مع الرئيس انور السادات اليوم (الثلاثاء)



وقد بدأ دوغلس هيوم جولـة مباحثاته بمحادثة وزير الخارجيـة محمود رياض ونائب رئيس الجمهورية حسين الشافعي .

وكان هيوم قد اعلن عند وصوله ان البحث حول السلام في الشرق الاوسط يجب ان يعتمد على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من

— البقية على صفحة ٤ —

وفـد الشخصيات الاسرائيلية الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا وقطـــاع من الجمهور الذي استمع الى تقرير اعضائه عند عودته .

وفد النية الحسنة يؤكد رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية أزمة الشرق الاوسط سلميـا وعلى اسس عـــادلة

تل ابيب — عقد في قـاعة سينما « ستوديو » في تل ابيب يوم السبت الماضي ، اجتماع حاشد ، تحدث فيه اعضـاء وفد النية الحسنة الذي زار الاتحـــاد السوفييتي ، م. ايلبرغ ، ج. روزنتال ، د. ميرون ، يعقوب رفتين وروت لوبيتش . كذلك قرات رسالة عضو الوفد ، يلسين مور ، الموجود حاليـا في باريس .

وقد اكد اعضاء الوفد ، في كلماتهم ، ايمانهم العميـــق برغبة الاتحاد السوفييتي في الوصول الى حل سياسي وفي اقرار السلام بين اسرائيـــل وجاراتهـــا .. وعبروا عن انطباعاتهم الحسنة من نمط الحياة ومن العناية والاهتمام بالانسان في الاتحاد السوفييتي.. كذلك اعلنوا رغبة الاتحاد السوفييتي الاكيدة في اقامـة علاقات حسنة مع اسرائيل ، اذا هي ابدت استعدادهـــا لتنفيـــذ قرار مجلس الامن الصـــادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، واستعدادها للتخـــلي عن سياسة الاحتـــلال . وعبر اعضاء الوفد ، كذلك ، عن القلق الناجم عن حملـــة

— البقية على صفحة ٤ —

الهستدروت توجه طعنة جديدة لنضال العمال

● اللجنـة المركزة تصادق على قرارات « التجمع » سن تشريعات ضد حرية الاضراب لقمع النضال النقابي ● ديان يطلب ان تكون للقانون « اسنان » يطول بها العمال المتهمـــين بخــــرق اتفاقيـــات العمـــل ومحاكمتهم محاكمات جنـــائية !

تل ابيب — لخصت اللجنة المركزة للهستدروت يوم الاحد النقـــاش حول قـرارات « التجمـــع » بشأن سـن تشريعات تحد من حريـــة الاضراب بحجة اعطاء صيغـة قانونية لاتفاقيات العمـل . وقد صادقـــت قيـــادة الهستـــدروت على قرارات اللجنة الاقتصادية « التجمع » باصوات ممثلي العمـــل والليبراليين ومعارضة مبـام

وفي تلخيص النقاش قال يـــن اهرون سكرتير الهستدروت « انـا نريد ان تكون لنا صلاحيات ســن قانون يستند اليه كياننا والـــذي يشمل اجراء مفاوضات حرة مـــع اصحاب العمل وتوقيع اتفاقيات عمل جماعية معهم ، ويؤمن لنا الدفـاع عن الدولة في وجه الذين يتجاوزون الحدود من الداخل والخـــارج » .

— البقية على صفحة ٤ —

البرلمانيـــون العرب يعتبرون سيف الدين الزعبي خـــائنا

باريس — انسحبت جميع الوفود العربية الممثلة في المؤتمر البرلماني الدولي من قاعـــة الاجتماع بصورة تظاهريـــة ، حين اعتلى المنصة سيف الدين الزعبي، نائب رئيس الكنيست .. وقد عاد المندوبون العرب الى مقاعدهم في الجمعيـــة الوطنية الفرنسية بعـــد ان انهى سيف الـــدين الزعبي خطابه .

وذكرت المصادر الصحفية ان ممثلي الكويت قـــالوا ان سيف الدين هو « خـــائن » معروف متعاون مـــع الاسرائيليين . وقالوا ايضـــا ان الزعبي ارسل الى المؤتمر « ليثبت ان لا تمييز عنصري في اسرائيل » .

ومن الجدير بالذكر ان عبد العزيز الزعبي ، ابن عم سيف الدين الزعبي ، قد ضم الى وفد اسرائيـــلي للاشتراك في مؤتمر هدامـا في امريكا الذي عقد قبل اقل من اسبوعين .

بارليف في حديث اذاعي يعالج خطر الاصطدام مع القوات السوفييتية باستهتار ويعلن :

سنقاتل كل من يحاول اعتراض اهدافنــــا !

تل ابيب — بروح استعلاء تصل الى حـــد الغرور .. وبثقة عسكرية تصل الى حد الاستهتار ، تحـــدث رئيس الاركان الجنرال بار ليف من اذاعة الجيش ، مساء السبت الماضي ، بمناسبة قرب حلول عيد السنة العبرية .

قال رئيس الاركان في رده على اسئلة مراسل الاذاعة : هناك احتمال ان تجدد مصر القتـــال .. ولكننـا متاكدون ان مصـــر لن تفاجئنا ..

واضاف : ان من الممكن ان تنشا اوضاع يكون فيها المجرى الصحيح ان تنقل اسرائيل الحرب الى ما وراء خطوط وقف اطلاق النار .

وارتاى بار ليف امكانية تجدد القتال .. ثم رد على تساؤل مكاتب الاذاعة حول « اخذ اسرائيل العنصر السوفييتي في مصر اكثر من اللازم » فقال :

لا نستطيع ان نتجاهل وجـــود العنصر السوفييتي في مصر .. ومع ذلك فلا اعتقـد ان اسرائيل بالغت في اهميته ..

ولكنه اكد ان هناك مبالغـة في اهمية هذا العنصر حين قال : علينا قبل كل شيء ان نحـــدد لانفسنا الخطوات الحيوية لامننا وكـــل من يحاول ان يمنعنا من بلوغ الاهداف المحددة علينا ان نحاربه .

ولهذا فلا باس ان تصطدم القوات الاسرائيلية مع الجنود السوفييت في مصر .

وقال في هذا الصدد : ليس امرا سهلا تدمير قواعد الصواريخ (التي اقامها الجيش المصري بمعونة الاتحاد السوفييتي) ولكن ذلك ليس امرا مستحيل .

وابرز بار ليف ان الاجـــراءات الاسرائيلية تقرر « الاصطـــدام الاسرائيلي — السوفييتي » لاننـــا سنحارب كل من يحاول منعنا من

— البقية على صفحة ٤ —

ويلسون الى موسكو

لندن — غادر لندن أمس ، هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال البريطاني متوجها الى موسكو لاجراء محادثات مـــع زعماء الاتحاد السوفييتي حول المشاكل الدولية وخاصـــة التمهيد لعقد مؤتمر امـــن اوروبي والمشاكل التي تعترض التجارة بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي ونـــزع السلاح النـــووي .

وفـــاة : نيكيتا خروشتشوف

موسكو — شيع الكثيرون جثمان نيكيتا خروشتشوف الى مقره الاخير امس .

وكان قد توفي بعد مرض خطير وهو في الثامنة والسبعين من العمر .

وقد اشغل خروشتشوف مناصب عديدة في الحزب الشيوعي السوفييتي ومنها السكرتير الاول للحـــزب الشيوعي السوفييتي .. واعفي من مختلف مهماته في عام ١٩٦٤ بطلب منـه .

المتوقع ان يعقد غدا مؤتمر جده

القاهرة — من المنتظر ان يعقد غدا — الاربعاء — مؤتمر المصالحة في جدة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية بمساعـــدة ممثـــلي مصر والسعودية ، والذي تاجـل ثلاث مرات ..

وقد ذكرت وكالة انبـــاء الشرق الاوسط ان المنظمـــات الفلسطينية قبلت ورقة العمل المصرية السعودية وعلى هذا الاساس فقد تم تشكيل وفد المنظمات الى المؤتمـــر . ومن المتوقع ان يكون الوفد برئاسة خالد الحسن عضو اللجنة المركزيـــة .

— البقية على صفحة ٤ —

مرحلـــة جــديدة في حــياة مصــر

تلخيص مقال ف. ليكوف في الاوقـــات الجديدة السوفييتية عـدد ٣٤ آب ١٩٧١

بدا صاحب المقال مقاله بتاكيد المكانة التي تحتلها مصر في حركـــة التحرر القومي العلية .. واستعرض بسرعة انجازات ثورة ٢٣ يوليـــو ١٩٥٢ التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ثم كتب :

« لقد اعطى النظام الاجتماعي — الاقتصادي الجديد المصريين في فترة قصيرة من الزمن اكثر كثيرا ممـــا تحقق خلال قرون تاريخهم الحافل ..

« وافضل شاهد على ان الطريق التي سارت عليها مصر كانت صحيحة ، يظهر في تجاوبها مع ظــروف الحرب القطيعة القاسية . فعلى الرغم من حالـــة الحرب ، التي تحول مصادر مادية هائلة عن ميادين الانتاج ، تميز اقتصاد مصر ، لا بالثبــــات النسبي فقط ، بل بالتقدم . ولا شك ان مساعدة الاتحـــاد السوفييتي ، متعددة الجوانب والمتصلة بكل ميــدان من ميادين حياة الدولة الفتية ، قامت بدور في هــذا المضمار » .

ولاحظ ليكوف ان احد اسباب عرقلة الولايات المتحدة لتسوية ازمــة الشرق الاوسط هو رغبتها في اعاقة تقدم مصر الاجتماعي — الاقتصــادي ، وكتب :

« وقد زادت الحرب من تاثير عامل دائم فعال هــو نقص التقليد الدمقراطي العميق في حياة البـــلاد السياسية » .

ويبرز الكاتب ان ثورة ١٩٥٢ ، التي ايدتها جماهير الشعب ، لـــم يصاحبها تنظيم سياسي واسع يضم فئات المجتمع التقدمية .. وكـــان للاتحاد الاشتراكي العربي محاولة اولى لاقامة تنظيم جماهيري ، الا انــه لم يكن حزبا او منظمة سياسية حاكمة . فقد تالف بدون تبلور ، واهدافه كانت غائمة وغاب عنه الانضباط الايديولوجي ، ولهذا لم يصبح قوة قائدة في المجتمع المصري ، خصوصا وان نشاطه وقف خارج القوات المسلحـــة نتيجة ان السياسة تحرف الناس عن القيام بواجباتهم ..

وبعد ان اضاف الكاتب ان تاليف الاتحاد الاشتراكي العربي عكـــس انذاك مستوى تطور البلاد الاجتماعي — السياسي ، كتب :

« وكما أصبح معروفا فقد كان هناك داخل الاتحاد الاشتراكي العربي تنظيم سري ، الطليعة الاشتراكية ، وضع على عاتقه واجب اعادة بناء المجتمع . ولكـــن الحقيقة المعروفة عامة ، وهي ان من غير الممكن قيــادة الجماهير ، وهم يجهلون الهدف ، الى حياة جديدة.. وقد كانت التناقضات الداخلية ، وعدم مطابقة اشكال الحياة العامة ، لمستوى التطـــور الاقتصـــادي — الاجتماعي ، من اسباب ازمة ايار السياسية التي كانت بالفعل ازمة الاتحاد الاشتراكي العربي ، وبعد حوادث ايار جرت انتخابات لجميع هيئات الاتحاد الاشتراكي العربي من القاعدة الى القمة . وفي ٢٣ ايار افتتحت في القاهرة دورة المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي — وهو اعلى هيئة في الاتحاد — وكانت في راينا حادثـــا على غاية من الاهمية في تاريخ مصر » .

واعتبر ليكوف ان الانتخابات خلقت الاتحاد الاشتراكي من جديد .. وأكد ان قيام منظمة سياسية قوية على غاية من الاهمية في حياة المجتمـــع المصري وذلك لم يكن اعادة انتخاب هيئات الاتحاد الاشتراكي نسخـــا لتجربة سابقة ، واضاف :

« ويجدر بالملاحظة ايضا ان المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي صادق في دورته ، لاول مرة ، على برنامج ملموس لاعادة بناء البلاد . وهكذا فلم تتـــم صياغة اهداف تطور المجتمع المصري العامة فحسب ، بل المهمات العينية التي يجب ان تتحقق في مختلـــف ميادين حياة البلاد ومتى يجب ان تتحقق » .

واستعرض الكاتب هنا خطاب الرئيس انور السادات — وهو رئيـــس الاتحاد الاشتراكي العربي — فتوقف عند كلماته المفيدة حـــول اهميـــة المساعدة السوفييتية غير المشروطة لمصر ، ثم انتقل الى عرض لتحديـــده الواجبات في الميدان الداخلي وابرز ان السادات شدد على الدور الكبيـــر الذي يجب ان يلعبه الاتحاد الاشتراكي العربي في بناء الدولة المصريـــة ، وانه قال ان اركان الاتحاد الاشتراكي الرئيسية يجب ان تكون حركـــة العمال وحركة الشباب والطلاب وحركة النساء .

واولى الكاتب اهمية خاصة الى تخصيص اللجنـــة التنفيذيـــة في الاتحاد الاشتراكي ، الجيش باربعة مقاعد يحتلها ممثلوه بعد تصفيـــة العدوان ..

وعند هذا الحد عالج ليكوف برنامج العمل الـذي صادق عليـــه المؤتمر ، واعتبره موازيا في اهمية الميثاق الوطني لعام ١٩٦٢ وبرنـــامج ٣٠ مارس عام ١٩٦٨ ، وكتب :

« يعلن البرنامج حق الجميع في العمل ويمنـــع الاستغلال . ويدعو الى مواصلة تصنيع البلاد عـــن طريق بناء مجمعات صناعية . ومن اهداف البرنامـــج محو الامية ، وتحسين وضع الفلاحين الذين يؤلفون الاكثرية الساحقة من السكان .

« كذلك يقرر البرنامج كهربة بيوت السكان خـــلال ٢٠ سنة واقامة مراكز ثقافية وتعليمية لمساعـــدة الفلاحين في مختلف نواحي النشاط بما في ذلك التقني. وسينفق الف مليون جنيه مصري في اعادة بناء الريف. ولا يرتاى بناء مجمعات صناعية وبناء مصانع فحسب، بل بناء بيوت عصرية للعمال ومدارس ومستشفيـــات ايضا . وسينفق في هـــذا المجـــال — بالاضافة الى مخصصات الحكومة (في الميزانية العامة) — ١٥ بالمئه من ارباح القطاع العام .

« وسيتم خلال عشر سنـــوات تعميم المـــدارس الابتدائية وسيجري بحث تخفيض اسبوع العمل الى اربعين ساعة بدون انقاص الاجور . والمقترح تنقيـــح تشريعات العمل بقصد ادخال نظام اجـــور المرضى واستحداث محفزات العمل وتنفيذ عدد آخر من هذه الاجراءات .

« ويؤكد البرنامج ان التحسين الجذري المخطط في حياة الطبقة العاملة والفلاحين يتحقـــق فقـــط اذا تضاعف الدخل القومي خلال السنوات العشر القادمة. ولهذا وضع هدف زيادة النمو الاقتصادي بمعـــدل ٧،٢٪ سنويا وستصل الاستثمارات حتى نهـــاية السنوات العشر الى ٦٠٠ مليون جنيه سنويا مقابـــل المعدل الحالي الذي يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليـــون جنيه » .

واستطرد الكاتب فذكر ان البرنامج اعلن ان القطاع العام هـــو « اساس التطور الاشتراكي » مؤكدا في الوقت ذاته اهمية دور الملكيـــة التعاونية .. كما ذكر ان البرنامج قرر تحسين ادارة اجهزة الحكومة بمزيد من الاشراف الشعبي .. وارتاى اقامة منظمة طليعية في الاتحاد الاشتراكي تكون قانونية ، « اذ لا يمكن بناء الاشتراكية سرا » .

وتطرق الكاتب الى بيان المؤتمر الذي اصر على اهمية المحافظة على الوحدة القومية على ضوء احداث ايار التي نجمت عن وجود مراكز قوة.. ووضع هدف جوهرية النضال من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ومكافحة الامبريالية .. وجاء في البيان : ان على الشعـــب المصري ان لا يسترد الاراضي التي تحتلها اسرائيل فحسب ، بل ان يكسب معركة بناء الدولة المصرية ايضا .

وهنا اورد الكاتب ما جاء في البيان حول رغبة المؤتمر في صيانـــة العلاقات السوفييتية — المصرية الفريدة والمجيدة ، وترحيبه بانفـــاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة (مصر) التي يرى فيه نموذجا للعلاقات الدولية القائمة على مبـــادىء السلام والعدل .

وهنا توقف ليكوف عند الاثر الهام الذي احدثه رئيس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، بوريس بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر الاتحاد الاشتراكي ... وابرز اهمية البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات وفدي الحزب الشيـــوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي ملاحظا ان البيان كان تحطيمـــا جازما لما سلطة من اخطار معاداة الشيوعية جاء من الحزب الشيوعي الاكثر خبرة ومن كتيبة الطليعة في حركة التحرر القومي في الشرق العربي .

وبعد ان ذكر ان وثائق المؤتمر بشان تطور مصر المقبل ستكون موضـع اهتمام في العالم العربي .. وبعد ان ذكر ان من غير اللائق التقليـــل من الصعوبات الماثلة امام تحقيق هذا البرنامج ، خصوصا وان الاتحـــاد الاشتراكي العربي لا يزال فتيا .. وان الرجعية المحلية تنمي فكرة استبعاد اولئك الذين يفكرون تفكيرا ماركسيا عن النشاط السياسي الفعلي حتى تحت شعارات الاتحاد الاشتراكي العربي .. بعد هذا ختم الكاتب مقالـــه بما يلي :

« يتاكد بثبات نجاح برنامج الاتحاد الاشتـــراكي العربي اثارات الجماهير ،بما فيها المثقفون التقدميون، شانها الحيوي ومستقبل بلادها الملموس فيه . وهكذا فمفتاح تحقيق البرنامج الناجح والتحرك نحو اعـــاده البناء اشتراكيا يكمن قبل كل شيء في تجنيد الجماهير تجنيدا نشيطا . وهذا ينطبق على القوات المسلحـــة ايضا . فبمدى ما يزداد فهمهـــا السيـــاسي يزداد وقوفها راسخة في كل وضع ، ويزداد دفاعها الواثـــق عن البلاد . وعندئذ تكون هنـــاك وحـــدة حقيقية في المؤخرة وضمان صد اية محاولات لاستخدام الجيش ضد اعادة بناء البلاد على اسس اشتراكية ، كما حدث في اقطار اخرى .

« ان نشر الافكار التي جاءت في وثائق المؤتمر بـــين الجماهير عربون النجاح . فاذا استطاع الاتحـــاد الاشتراكي ان يقوم في ذلك عندئذ تسير مصر بثقة على طريق اعادة البناء الاشتراكي في طليعة حركة التحـــرر القومي العربية وفي صفوف قوى التقدم » .

تعقدت في الايام الاخيرة القضيـــة القبرصية بعد ان توقفت المباحثات بـــين ممثلي القبارصة اليونانيـــين والاتراك ، ويعود فشل المباحثات الى تشدد زعماء الاتراك ورفضهم اية تسوية تحافظ على وحدة الجزيرة عضويا . وبتوجيـــه من القوى الرجعية في تركيا يعمل زعمـــاء الاتراك على تكريس العزلـة الحاليـــة ويروجون فكرة قومية متعصبة لمنع اي اتصال وتفاهم مع اليونانيين . والصورة لفتيات تركيات من قبرص وقد اكببن على بنادقهن وبذلك اوحين الى مدى عمـــق الروح العسكرية المتعصبة التي يحـــاول زعماء القبارصة الاتراك ترويجها في قبرص

« الجمهوريـــة » القاهــــرية :
ضرورة الساعة الوحدة الوطنية والصداقة العميقة مع الاتحاد السوفيتي

تحت عنوان « امام المهمـــات الحاسمة » كتبت « الجمهوريـــة » القاهرية في ١٧—٨—٧١ حول ضرورة توحيد جهود الامة العربية للتغلـــب على الصعوبات التي تجابه البلدان العربية :

ان اعمال بعض الاوساط العربية المعنية ، سواء رغبت في ذلك ام لم ترغب ، اوصلت الى وضع تتوجـــه فيه الانظار الى تناقضات ثانويـــة بدل التناقض الرئيسي بين البلدان العربية من جهة والاستعمـــار والصهيونية من الجهة الاخرى . وتستطرد « الجمهورية » : لذلــك ليس هناك اساس للاعتقاد انـــه يمكننا ان نخوض غمار حرب يكتب لها النصر ، او غمار حرب حاسمـــة لاجل كرامتنا ، في ظروف ينقســـم فيها جيشنا ، وقوانا الوطنية غير موحدة ، وتنعدم فيها الوحـــدة في صفوف القادة .

وان تقدمنا ، في المعركة التـــي تواجهنا ، الكلمـــات الجوفـــاء والنداءات المجردة .

ولكي تكون سنة ١٩٧١ سنـــة حاسمة يجب ان تضمن الظــروف الانتصار الا وهي وحدة القـــوى التقدمية والوطنية في البلـــدان العربية بدون مشاعر لا مكان لها ، بدون كراهية ، وبدون صراع لا مكان له .

ويطلب ايضا توثيق علاقاتنا مـــع الاتحاد السوفييتي وبلدان صديقـــة اخرى بدون انتهازية ولا مســـاع لاسقاط المضمون الثوري الحقيقـــي لهذه العلاقات .

اننا الان على مفترق طرق فاما نسير في طريق الوحدة الوطنيـــة والصداقة مع البلدان الاشتراكيـــة التي يقف الاتحـــاد السوفييتي في طليعتها . او ان نسير على طريـــق الخلافـــات والصراع الانتهازي على السلطة .

اية رحلة !!

تمنح شركة « يونايتد » الاميركية للطيران الزوجات اللاتي يصحبـــن ازواجهن في رحلاتهم لقضاء اشغالهم تحقيقات محـــروسة ..

وفي الاسبـــوع الماضي ارادت ان تمتحن الشركـــة جدوى عملها ، فارسلـــت بالبريد الى عدد من زوجات رجال الاعمـــال الذيـــن سافروا في طائراتهـــا مجموعة من الاسئلة ليبدين آراءهن في الرحلة الجويـــة مع ازواجهن .. وكانـــت معظم الاجوبة : اية رحلـــة تعنون .. نحن لم نســـافر جوا منذ زمن بعيد ..

لماذا لن ينتخبوا نيكسون ؟

اجرى احد معاهـــد الاحصاء في الولايـــات المتحدة استفتاء بين ثلاثـــة آلاف شاب في سن الثامنة عشرة ، وفي هذه الســـن يصبح من حقهم الاقتـــراع في انتخابـــات رئاسة الجمهورية . وظهر ان ٥٨ في المئة منهـــم يعارضـــون انتخاب الرئيس نيكسون. وشمل الاستفتاء ٦٠ كلية في مختلف انحاء الولايـــات المتحدة .

ومن الاسبـــاب التي ذكرها الشبان الذيـــن سئلوا في الاستفتـــاء ان تعاطي المخدرات قد تزايد في عهد الرئيس نيكسون ، وبصورة خاصة في السنـــة الاخيرة وازداد بشكـــل خاص تعـــاطي المرخوانة ، وهبـــوط القدراوات ، وازدياد عدد الشبان الذين لم يعرفوا بعد النساء . ومن الاسبـــاب الاخرى التي وردت في الاستفتـــاء تلوث الجو ومياه الشرب، وتزايد التمييـــز ضـــد الزنوج وحرب الفيتنام .

لابعاد الازواج عن النوادي الليلية

في فندق بورت دنـــور في مدينة امستردام قامت جيسكا كوف دورة جديدة من نوعها .. وجيسكـــا المعروفـــة باسم « كوكو » هي كوكـــب رقـــص « الستريبتيـــز » — وهي تعلم الان سبع زوجـــات شابات كيف يتعرين علـــى انغام الموسيقى وعلـــى الاضواء الخافتة ، ويقمن بالحركات المثيرة ..

وتقول جيسكا انهـــا اضطرت الى انشاء هـــذه « المدرســـة » لتنقـــذ الزوجات الشابـــات من هروب ازواجهن الـــى النوادي الليلية ، وذلـــك بتعليمهن فنون الحركـــة التي لا تجيدها عـــادة الفتيات المهذبات ..

وقد اعدت فعلا دروسا نظرية وتطبيقية .

يغش ..

ادهش الفقير الهنـــدي سوامي فيغاندا المتفرجين وهو مستلـــق على لـــوح تبرز منه مسامير حادة .. ولكن الشرطة اعتقلـــت الفقير المذكور ، لاشتباهها به بانه (يغش) ، ولـــدى فحص اللـــوح ظهـــر ان المسامير مصنوعـــة مـــن البلاستيك .. وليست من الحديـــد كتلك التي يستعملها الفقـــــراء الاصليون !

ليلة عرسه ..

كان لا بد من نقل كارل ميلر من مدينة زالسبورغ في النمسا الى المستشفى ، وذلك رأسا بعد انتهـــاء مراسيم الاكليل في الكنيسة وانتقاله مع عروســـه الى عشهما الهادىء ..

لا .. لم يتشاجرا .. بل اراد كارل ان يـــدلل زوجته ماجدة فيحملهـــا على ذراعيه الى عتبة الدار كعادة العروسين .. ولكنه سقـــط وهي فوقه ... فوزنه ٥٨ كيلوغراما اما وزنها فهو ٩٢ كيلوغرامـــا فقط ..

آكلو الشوك ومطعمو اللحم للمدافـــع

بقلم : يوسف جليلي

قلـــد رئيس الاركان ، الجنرال حاييم بارليف ، يوم الخميس المـــاضي ، الشيخ البدوي عودة ابو معمر حامل وسام « قيام الدولة » وسام الفرقة الثامنة . وقد صرح الشيخ في الاحتفال الذي جرى في بير عسلوج قرب بئر السبع: « ربطت مصـــيري بمصيركم مخلصا في النضال والـــدم ، واذا طلبت منا المزيد من تبرع الدم نعطيه ايضا في المستقبل»

هذا ما ابرزه الصحف ، لا سيما وان المراسيم جرت في فخفخة زائدة على اضواء الانوار الكاشفة وعـــلى طقطقة آلات التصوير ، التي سجلت الحدث .

وعلى بعد عشرات الاميال من بير عسلوج ، في المنطقة الواقعة عـــلى جانبي الخط الاخضر والماهولة بقبائل البدو ، تقوم قوة عسكرية اسرائيلية بين حين وآخر بمطاردة قطعان قبائل البدو ، وكما في العمليات العسكرية ، يطوق الجنود المسلحون ، المتقولون على السيارات العسكرية ، وفوقهم تحوم طـــائرة هليوكوبتر ، تلك القطعان . وتقتلع الخيام المؤقتة من اماكنها عنوة بـــين صيحات النساء والاطفال الفزعين لمنظـــر بعثـــرة حوائجهم ، واعتقال ازواجهن وآبائهم .. واهمال غذائهم . وهذا لا تبرزه الصحف . وبعيدا عن العيون التي ترى ، والآذان التي تسمع يختنق ضجيج سيارات الدورية صراخ الالم في الصحراء .

وعلى بعد عشرات الكيلومترات من بئر السبع ، شهر سيف خطـــر مصادرة اراضي ابناء القبيلة البدوية — عرب الهزيل — على الرغم من علم السلطات بانهم منذ اجيال يعتاشون على هذه الارض ويتلكون وثـــائق تثبت ملكيتهم لهذه الارض منذ الحكم العثماني . فقبل ثلاثة اشهر ، وبناء على اوامر السلطة ، هدمت ثمانية بيوت ويتهددهم الان خطر هـــدم البيوت المتبقية ، والتي قيدت بجهد جهيد .

ماذا فعل ابو معمر وامثاله حتى تكيل له السلطة التي تنتقم من شعبه المدائح والاحترام ؟ الجواب نجده في اقوال ابي معمر وفي كلماتـــه عن « النضال » و « الدم » و « بذل الدم » ....

لايضاح ذلك ساذكر بعض ما اسر لي به بدوي شاب مثقف :

لقد تحول ابو معمر وامثاله الى مزودي سلطات الدفاع بالجنـــود والشرطة ، عـــدا ان « ابو معمر » نفسه هو رجل السلطة ومنفـــذ رغباتها في كل ما يخص عمليات القمع والمصادرة الحقيرة .

هذه الاشكال التي تفرض سلطتها بالبندقية والمسدس والخنجر وكلها رخيصة ، تفرض على الشبـــاب الصغار بالمال والرشوة ، واذا لـــم ينفع فيستعمل الضغط والتهديـــد ليرغموا على التجند في الجيـــش والشرطة « كمطوعين » والويل لمن رفض « التطوع » ! — تغلـــق في وجوههم مصادر العيش ، ويطاردون حتى الاختناق .

وهؤلاء المغترون ، الذين يعملون في التجنيد للجيش والشرطـــة يتعهـــدون في كل سنة بتقديـــم « مخصصات » بشريـــة لقاء بعض المال والمكاسب الاخرى .

وتضع الشباب المجندين تحـــت عملية غسل الدمـــاغ ، لتدمجهم للتنكر لشعبهم حتى الكراهيـــة ، ولمطاردة اخوانهم في اسرائيل او في المناطق المحتلة . والشاب الصغير ، الذي يتمكنون من اصطياده ، يتنكر حتى لنفسه ولبيئته . فمـــلابس الجندية ، والرتب والسلاح والانظمة العسكرية تصبح قوت يومه (الكسر يقوز في قيصر روسيا ...) . وغالبا ما يطلبون عدم تعريفهم بانهم عرب . وليس في هذا اية غرابة . فيوميـــا يشاهدون ، كيف يقع العربي الـــذي يصادفه الجيش ، ضحية الاهانـــة والابتزاز والتهديد والمطـــاردة . ويوميا يتراءى الى مسامعهم ، « ان العرب منتنون » ، وانه « يجـــب الاجهاز على عربي او عربيين » ، « ويجب ابادة العربوشيـــم » (صيغة احتقار العربي — الاتحاد) . ان عملية غسل الدماغ هذه تحولهم الى متحمسين لتنفيذ الاوامـــر والتفوق فيها . وكثيرا ما يحـــدث ، انه عند التحقيق مع العرب الذين يقعون في ايديهم ، يفضلون تكلـــم العبرية ، لغة اسيادهـــم . ومـــن المثير ان شبابا من عرب « الهيب » او « الحجيرات » من القاطنـــين في الجليل ، يخدمون في جنوب البلاد ، وآخريـــن من عرب « الاسد » في الجنوب يخدمون في الشمال . ومن الواضح ، ان المسئولين يبعدونهم من اماكن سكناهم ، كيلا يؤنـــب ضمائرهم قربهم من مناطقهم ومعرفة الناس بهم والخجل منهم ، فيكفون عن القيام بهذه الاعمال . فـــاذا يطلب منهم ضبط النفس في اسرائيل تعطى لهم حرية التحكم والتصرف في المناطق المحتلة . وان تقدمهـــم في مجال الجيش والشرطة مرتبـــط مباشرة بمدى اخلاصهم . ويحـــدث ان يكتشف البعض منهم ، وان كـــان متاخرا ، انه على الرغم من كونهم ملكيين اكثر من الملـــك ، فـــوراء « التربيت » على الظهر ومديـــح المسئولين لهم ، فان المسئولـــين يعاملونهم على اساس ، « احترمـــه واشتبه به » ، « فهم في نهاية الامر عرب ايضا » . فالخيانة لا تجـــدي نفعا . (وكمـــا يقول المثل ، ان عمل الخائن يعود عليه اولا) .

وعدد غير قليل من هؤلاء الشبـــان يفتحون عيونهم ويتضح لهم ، انـــه ليس في مقدورهم خيانة شعبهـــم ويحاولون التخلص من خدمـــة « التطـــوع » ، ســـواء كانوا في الخدمة الاجبارية او في الخدمـــة الدائمة .

لافساد الشبـــاب العـــرب هؤلاء تغدق سلطات الدفاع اموالا ووسائل كثيرة . وفي هذا تستخدم السلطـــات بعض الخونة الرخيصين المكروهين من شعبهم ، والذين يستحقـــون كـــل احتقـــار . وهم لن يبنوا جسور السلام والتفاهم والتعاون وانمـــا يبنيها اصحاب الهامات المرفوعة .

وهنا ينتهي حديث البدوي الذي فتح امامي كوامن قلبه .

احتـــراق فتى عـــامل

تل ابيب — قضت النيران، التي اندلعت في مطعم «شلداغ» في شارع بن يهودا في المدينة ، على عامل عربي من الطيـــرة يبلغ من العمر ١٦ سنة .

وحسب الرواية استيقظ الفتى في الساعات الاولى بعد منتصف الليل — صبـــاح الاربعاء — بعـــد ان احس باندلاع النيران فايقظ رفاقـــه العمال الذين فازوا بحياتهم ، ولكنه لم يستطع انقاذ نفسه في الوقت المناسب فاحترق حتى تحول الى رماد .

وقد هزت المأساة اخـــوان العامل وزملاءه .



اللغز : حقيبتا متفجرات وضيفتان على وزارة الخارجية

انشغل الراي العام الاسرائيلي وشركات السياحة والطيران في الماضي بقضية فتاتين ، واحدة من هولندا ــ غير يهودية ــ على حد اقوال الصحف ، واخرى من البيرو ، قدمتا الى اسرائيل تحملان حقائب فيها مواد متفجرة موقوتة ، كان من المفروض ان تنفجر في الجو داخل الطائرتين اللتين تحملانهما ولكنها لم تنفجر ، اذ ابطل مفعول اجهزة التفجير قبل تحميل الحقائب الى الطائرات . وحين سئل رجال الامن كيف تم ذلك ؟ لم يجيبوا ، وقالوا باقتضاب : « لا جواب » .

وتناقلت الصحف روايات مثيرة تشبه الروايات البوليسية عن قصة « فتاتي الحقائب » او « الالغام البشرية » التي تنفجر في الجو ..

ووجهت الفتاتان نداء في الاذاعة والتلفزيون الى فتيات العالم الا ينخدعن بالعرب ، والا يحملن شيئا من العرب ، وحذرتا من غدر العرب .. وفائدة هذا النداء ان يكون محذرا وعلاجا واقيا من اعمال التخريب في الجو ..

والنتيجة الثانية ان شركات الطيران في العالم قد عادت الى اهتمامها باجراء تفتيش دقيق للمسافرين الى اسرائيل .. ولا شك ان هذه القصة قد شحذت يقظة شركات الطيران من جديد .

والنتيجة الثالثة ان هذه القصة حدثت في اثناء اضراب عمال المطارات وموظفي الجمارك فيها ، مما ابرز خطورة العمل الذي قاموا به اذ بدا الاضراب كانه يشكل خطرا على امن الدولة .. ومن الجدير بالذكر ان المطار في اثناء الاضراب تلقى بمعدل مكالمة الى ثلاث مكالمات تلفونية يوميا تحذر من وجود متفجرات فيه .

وقد أشار الى علاقة الاضراب بامن الدولة الليفتنانت كولونيل جزيت ، في اثناء محاكمة موظفي الجمارك في الضفة الغربية محاكمة عسكرية بسبب اضراب التضامن الذي اعلنوه مع زملائهم في مطار اللد وميناء اشدود ، فقال : لقد اجرت سلطات الجيش المحاكمات العسكرية لمعرفتها السابقة بقضية الحقائب . والذي يلفت النظر ان قصة حقائب المتفجرات اتت بعد عمليات عسكرية ضد الفدائيين في جنوب لبنان ، في المنطقة المدعوة « فتح لاند » .

وقد نشرت صحيفة « الحياة » البيروتية في اواخر الاسبوع الماضي على اثر شكوى لبنان من الاعتداء الاسرائيلي داخل حدودها ، ان اسرائيل جددت العمل ، في الاسابيع الاخيرة ، داخل الاراضي اللبنانية ، بشق طرق حول قرى ميثا الشعب ، ورميش ، وراشيا الفخار ، وقالت الصحيفة ان الجرافات الاسرائيلية تشق الطرق وتمهدها تحت حراسة قوية .

ومهما يكن من امر حقائب المتفجرات ، فقد اسدت خدمة كبيرة لاصحاب السياسة الرسمية ، خارجية وداخلية .. وقد كان اثرها المباشر على مسالة الاضرابات واضحا جدا ، وذلك باستخدامها وسيلة لاتخاذ اجراءات قانونية وعرفية لقمع الاضرابات .

اما خارجيا فان القضية الوحيدة التي انصفت من اثر قصة « فتاتي الحقائب » كانت اعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدم مسؤوليتها عن هذا الحادث ... فقد كان هذا الاعلان بمثابة صب الماء البارد على قصة راجت رواج اغنية القدس التي غنتها ازنافور في جيئه .

ومما اثار انتباه المراقبين في الداخل بعض تصرفات السلطات المسؤولة في قصة « الالغام البشرية » وطرق مكافحتها .. ومن هذه الامور :

- اطلاق سراح الفتاتين فورا بعد اثبات عدم معرفتهما ما تحملانه والتغرير بهما .
- اهتمام وزارة الخارجية ، بنوع خاص ، في تنظيم حملة سياحية بهما للتعرف على البلاد .
- التكتم على طريقة اكتشاف التفجيرات وابطال مفعولها قبل وصولها الى مطار اللد .
- رغبة احدى الفتاتين ــ داليا ، من البيرو ، البقاء في اسرائيل ومنع الرقابة اذاعة اسم عائلتها لاسباب امنية !

اين اللغز ؟

فضلا عن السر الامني ، في كيفية ابطال مفعول اجهزة التفجير قبل اقلاع الطائرات ذكرت يديعوت احرونوت ، في ٩-٩-٧١ : ان السائحة الهولندية ، حين وصلت البلاد ذهبت الى بيت لحم تبحث عن عنوان ام صاحبها العربي ، وحينما حاولت عبثا الاهتداء الى عنوان امه ، توجهت الى البوليس تطلب معونته في البحث عن العنوان .. الى ان تقول الصحيفة « وقامت السائحتان الشابتان حتى اكتشاف مسالة الحقائب في الفنادق . الهولندية في شرتون بتل ابيب ، وفتاة البيرو في فندق آخر بضواحي المدينة ..

ومعروفة اسعار فنادق الدرجة الاولى شرتون بالنسبة لسائحة طالبة !

والسؤال : متى اكتشفت الحقائب ؟ اقبل مغادرتهم مطار اللد ام بعد ذلك ؟! ومن هنا الى رواية الفتاتين في التلفزيون كما شاهدها الناس ونقلتها هارتس يوم الجمعة الماضي ، عن المؤتمر الصحفي ..

الفتاة الاولى داليا ــ ٢١ سنة قالت في مؤتمر صحفي انها تعرفت في بيرو على شاب عربي ادعى انه مهندس باسم روبرتو جوزيف انطونيو ــ ٣٢ سنة . وقد سافر معها من بيرو الى لندن ، وقال لها ان اهله من فلسطين هاجروا الى البرازيل منذ سنوات عديدة . وقالت انها سافرت معه الى لندن ولم تر داليا ما وضعه لها في حقيبتها في غيابها ، وليس فقط حقيبة ملابسه التي ارسلها معها .. وادعت انه رتب الحقائب في اثناء غيابها عن البيت الخ ..

وتقول هارتس : ولكن بعد وصولها الى البلاد عرفت الفتاة ما خبيء في حقيبتها ، « ولكن حسب تعليمات رجال البوليس لم تجب على الاسئلة حول المدة التي انقضت بين ركوبها الطائرة ووصولها الى البلاد » !

والفتاة الثانية هولندية .. لم يسمح رجال البوليس للصحفيين بتصويرها مع انها في النهاية ابدت موافقتها على ذلك . وقالت للصحفيين انها التقت بشاب عربي من لبنان في محطة القطار في بلغراد .. ولما عرفت انه لبناني سالته عن الحشيش ، فاعطاها فششت . وبعد ذلك بايام طلب منها ان تصنع معروفا ، ان تسافر الى اسرائيل وتاخذ معها رسالة لامه هناك وتطلب منها نقودا لابنها ، لانه يريد الاستقرار في الولايات المتحدة .

ووافقت الهولندية ان تسافر الى اسرائيل ووعدها العربي ان تشتري امه لها تذكرة الرجوع . وتركا معا بلغراد الى روما في ٢٥ آب وهناك اعطاها نقودا لشراء تذكرة طائرة الى اسرائيل . وقالت لم يطلب منها العربي شراء تذكرة في « ال عال » كما نشرت الصحف او حسب الروايات الاولى . ونفت ان يكون بينها وبين هذا العربي علاقة غرامية ..

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هو ان فتاة حشاشة ــ كما قالت في المؤتمر الصحفي ــ اشترى لها العربي تذكرة سفر الى اسرائيل .. على ان تشتري لها امه المزعومة تذكرة رجوع ، ان مثل هذه الفتاة من الطبيعي ان تكون مفلسة ، او متوسطة الحال .. لان من يقبل ان يشتري له الاخرون تذكرة سفر ويرسلوه الى اسرائيل لمجرد نقل هدية ، فهذا اشبه بانسان متسكع مفلس .. ومع هذا ، فلدى وصول هذه السائحة المحترمة الى اسرائيل اقامت في فندق من الدرجة الاولى ، في شرتون بتل ابيب !

ان رواية « فتاتي الحقائب » ، كانت حقا قصة مثيرة للغاية ، لولا هذه الفجوات في حبكة القصة .. الامر الذي يدل هذه المرة على ضعف التنسيق بين اجهزة الامن ووسائل الاعلام .. اما عدا هذا الضعف الفني ، فالقصة بحد ذاتها ممتعة وجديرة بالمطالعة .

(ص . غ)

السلطات تهدد مواطنين بهدم بيتيهما

كفر ياسيف ــ من جميل شحادة ــ ابلغ موظفون من لجنة تنظيم البناء في منطقة عكا محمد يوسف صفية وجهاد حسين غريفات امرا بتنفيذ الحكم الذي اصدرته محكمة صلح عكا والقاضي بهدم منزليهما ، اللذين بنيا بدون ترخيص . وقام رجال الشرطة بانذارهما بان لديهم امرا من اللجنة المذكورة بهدم المنزلين المذكورين ، واعطاهما ضابط مركز عكا يوم الاحد السابق مهلة عشرة ايام والا سيقوم بتنفيذ الامر المذكور .

وقد اجتمع المجلس المحلي في جلسة طارئة منذ تلقي المواطنان المذكوران الامر بهدم منزليهما ، وقرر مطالبة جميع السلطات المختصة بالعمل على وقف تنفيذ الحكم .. واتخذ قرارا بضم القسائم التي يقوم عليها المنزلان والقسائم المجاورة الى منطقة سلطته لانها تعود بجميعها الى اهالي كفر ياسيف ، وتقع ضمن اراضي يركا على الحدود الفاصلة بين اراضي القريتين من الجهة الشرقية ، وكل ذلك بموافقة مجلس يركا المحلي .

وعلى الاثر قام نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي يوسف شحادة بالاتصال بحاكم اللواء في الناصرة وعين معه يوم ١٣-٩-٧١ موعدا ليبحث معه القضية لوقف امر الهدم بصفته رئيس لجنة التنظيم في اللواء ، وليطلب الموافقة على ضم القسائم المذكورة الى مجلس كفر ياسيف المحلي .

كما اتصل السيد عفو شحادة ، رئيس المجلس المحلي ، بمكتب رئيسة الحكومة وطلب التدخل لوقف عملية التنفيذ وسائر الاجراءات حتى يتم المجلس من ضم القسائم المذكورة الى سلطته .

وقد ابلغ السيد يورام كاتس ، باسم مكتب رئيسة الحكومة ، رئيس المجلس المحلي السيد عفو شحادة ان امرا صدر بوقف التنفيذ ، وان السيد توليدنو ، مستشار مكتب رئيسة الحكومة ، قد تدخل بنفسه ووعد بحل المشكلة .

وقام المحامي محمد الحاج برفع دعوى الى محكمة الصلح في عكا باسم صاحب احد المنزلين السيد جهاد حسين غريفات وستصدر امرا مؤقتا بوقف الهدم حتى البت في القضية التي ستبدأ المحكمة النظر فيها في ٢٧ ايلول الجاري .

هذا ويتضامن اهالي كفر ياسيف والقرى المجاورة مع صاحبي المنزلين المذكورين ، ويعبرون عن استعدادهم للوقوف الى جانبهما ومساندة قضيتهما ، خصوصا ان ابراهيم صفية وجهاد حسين غريفات بنيا منزليهما بعد عمر طويل من الكد والسعي لتامين ماوى لذويهما . وقد حصل الاول على ارضه من ابيه ولا يملك سواها ، والثاني بدوي من بعد جهد كبير من توفير مبلغ لشراء الارض واقامة المنزل عليها .. وله اخوان حكم على الاول بالسجن عشرين عاما وعلى الثاني عشر سنوات في قضية تتعلق بالامن .

اما اعوان السلطة ، فيحاولون اللعب على عواطف اصحاب المنزلين ، ويتنافسون ليظهر الواحد نفسه انه الذي سعى لالغاء الامر المذكور وليس العميل الاخر .

وهذه هي المرة الاولى التي صدر فيها امر كهذا ، لذلك تدعو اهل كفر ياسيف الى الوقوف مع صاحبي المنزلين والى جانب المجلس المحلي في مساعيه وتدخله لدى وزارة الداخلية ومكتب رئيسة الحكومة .

ومن المتوقع ان تقدم الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا الى الوزير الذي يتعلق به الموضوع .

اوامر .. ورد

الرامة ــ تلقى صديقنا الحزب الشيوعي جميل غطاس وعزات سلامة امرا يحظر عليهما دخول القدس لمدة سنة ، كما تلقى الرفيق سميح غنادري امرا مماثلا . والجدير بالذكر ان سميح غنادري في الاتحاد السوفييتي يتلقى العلم في معاهده .

وكان خير جواب للصديق عزات سلامة ان تقدم بطلب للانتساب الى الحزب الشيوعي .

رسائل القراء

اهذا تصرف انساني ؟

ارسل الينا توفيق دغش ، من دير حنا ، عن الرسالة التي وجهها الى مراكز صندوق المرضى في تل ابيب وحيفا وعكا ويشكو فيها تصرف طبيب صندوق المرضى في دير حنا .

ويقول دغش في رسالته انه ذهب في الساعة ١١ من صباح يوم ٣٠-٨-٧١ الى العيادة كي يعالجه الطبيب لالم في بطنه ، وطلب من سكرتير العيادة خالد سويطات ان يدخله الى الطبيب ، واخذ الموظف الملف فعلا ودخل على الطبيب ، وعاد بعد خمسة دقائق ليقول ان الطبيب يرفض معالجتي بحجة ان لديه قرارا من مركز صندوق المرضى في حيفا بذلك ، ورفض الطبيب معالجة صاحب الشكوى حتى حين اكد له ان لا قرار من هذا النوع .

ويعزو توفيق دغش هذا التصرف الانتقامي الى انه مع جميع اعضاء صندوق المرضى طالبوا بتحسين صندوق المرضى ، واعترضوا على تصرفات الطبيب مع قسم كبير من الاعضاء ، وبضمنها عدم معالجة توفيق دغش وزوجته منذ مدة طويلة ... وكان الجواب ، بعد مراجعات ومراسلات مع مراكز صندوق المرضى ، ان الطبيب على استعداد لمعالجته واولاده اما الزوجة فلا ...

ويطالب توفيق دغش بالتحقيق في هذه الامور .

تهانينا

الى ظاهر محمد امارة بالمولود

« نضال »

والى مروان امين طه بالمولود البكر

« تحرير »

الحزب ــ كفر كنا

صورة لحادث الاصطدام الذي وقع بين باص يحمل تلاميذ من غزة وباص قادم من بئر السبع وذلك قرب مستوطنة مفلسيم غربي النقب والذي وقع ضحيته ١١ شخصا .

العمال العرب يحتجون على سياسة الحكومة المعادية لجمهور العاملين ويتضامنون مع نضال زملائهم اليهود

عكا ــ لمراسلنا النقابي ــ بدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد اجتماع للعمال من عكا وقرى المنطقة . وتحدث في الاجتماع الرفيق جمال موسى فاستعرض حركة الاضرابات العمالية الاخيرة وتطورات الكفاح ضد هجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة العاملين . واشار الى خطورة قرار ادارة « الستجمع » بسن قوانين ضد الاضرابات .

وبعد أن تحدث عدد من المجتمعين قرر المجتمعون مطالبة رئيسة الحكومة بمنع سن قوانين تقيد حرية العاملين ، وعدم استخدام انظمة الطوارىء لقمع الاضرابات . وطالب العمال كذلك بمنع ارتفاع الاسعار وبدفع علاوة الغلاء كاملة وزيادة الاجور الى ما لا يقل عن ٢٠٪ .

واعلن المجتمعون عن تضامنهم مع زملائهم العمال اليهود المضربين ، ودعوا جمهور العمال الى تشديد النضال دفاعا عن مصالحهم ومن اجل احلال السلام العادل ووضع حد لسياسة الاحتلال والعدوان .

تعازينا لآل زيادنة

الناصرة ــ توفي في الاسبوع الماضي الفقيد حلمي عباس زيادنة ، احد اصدقاء الحزب الشيوعي والمتحمسين له في المدينة .

وقد تركت وفاته رنة حزن بين اعضاء الحزب والشبيبة واصدقائه الكثيرين من مختلف الطوائف

فتعازينا لآل زيادنة

الحزب والشبيبة ــ الناصرة

زاوية الرياضة

- **فرق الكرة المختلفة خاضت آخر المباريات التجريبية الرسمية !!**
- **(الزمالك) القاهري يحطم طموح (الاهلي) ويهزمه ٢ : ١ بعد عرض جميل!**
- **لاعبات الدنمارك يفزن ببطولة العالم بكرة القدم للمرة الثانية على التوالي !!**
- **افتتاح مباريات بطولة اوروبا بكرة السلة في المانيا الغربية .**

الموسم الكروي في البلاد

يوم السبت الماضي ، اجرت فرق الكرة ، في مختلف الدرجات آخر مبارياتها التمرينية ، حيث انها ستخوض المباريات الرسمية ، ابتداء من يوم السبت القادم حيث تجري مباريات الدرجات الممتازة ، الاولى والثانية ، بينما ستخوض فرق الدرجة الثالثة والدرجة الرابعة المرحلة الاولى من مباريات كاس الدولة لموسم ٧٢/٧١ .

وعلى هذا فان هذا الاسبوع سيكون حاسما بالنسبة للتمرينات الشديدة التي يعينها المدربون لاعبيهم في الفرق المختلفة . وستقام المباريات التمرينية الداخلية كي تزيد من حجم هؤلاء اللاعبين الذين امضوا اكثر من شهرين في الراحة . وما دمنا في ذكر الاستعدادات ، والحديث عن الموسم الجديد ، الذي يقرع على الابواب ، فاننا لا ننسى هبوعيل شباب الناصرة ، ذلك الفريق الذي عرف مشجعوه طعم الحلاوة والمرارة على حد سواء ، في مناسبات واوقات مختلفة . ولا يسعنا هنا الا ان نتمنى له موسما حافلا بالانتصارات الرائعة ، وتقديم العروض المناسبة والظهار روح رياضية « يضرب بها المثل » ، اينما حل الشباب ، ولنا ، مع محبي الفريق كل الامل في ان يعود هؤلاء النجوم الذين ابتعدوا عن الفريق لسبب من الاسباب ، في اقرب وقت ، حتى يضموا سواعدهم الى المجموعة المتماسكة بغية اجتياز المصاعب وتحقيق الاماني المنشودة .

هذا وعلى المستوى الممتاز ، فان محكمة اتحاد الكرة العليا ، بالاضافة الى محكمة العدل العليا في البلاد قد رفضت طلب الخضيرة بابقاء الفريق في الدرجة الممتازة ، وايد قرار لجنة التحكيم التابعة لاتحاد الكرة بالعقاب الذي انزلته بهذا الفريق !

هذا ومن المباريات التمرينية ــ الودية التي اقيمت ، فاز فريق مكابي نتانيا ــ بطل الدوري ــ على بيتار تل ابيب ٢ : ١ ، بينما لا يزال هبوعيل بئر السبع يحصد المفاجات ، فقد فاز على بيتار القدس بسبعة اهداف ! مقابل هدفين . بينما التقى هبوعيل القدس مع فريق روماني زائر هو « ارجاس » وتعادل معه بدون اهداف بعد مباراة ضعيفة المستوى . وتعادل هبوعيل حيفا مع رمات غان بهدفين لكل منهما .. والجدير ذكره ان حارس هبوعيل حيفا الدولي القديم « حودوري » قد عاد الى صفوف الفريق . وكذلك تعادل فريق حيفا الاخر مكابي مع مكابي يافا ١ : ١ !

هذا واجرى شباب الناصرة مباراة ودية مع طيرها في طيريا ، وتمكن شباب الناصرة من الفوز بثلاثة اهداف لهدفين بعد عرض متوسط . وقد سجل اهداف الشباب : عماد عبود ، كايد ابو حمد وحبيب خوري . ونحن على ثقة من ان انضمام رمزي حناني وسمير شحادة الى صفوف الفريق سيؤدي حتما الى المزيد من قوته في الدفاع والهجوم !

دورة التلفزيون الكروية في مصر العربية

اقيمت يوم الجمعة الماضي ، وعلى ستاد ناصر الدولي في مدينة نصر بالقاهرة ، وامام ٤٠ الف متفرج آخر مباريات التلفزيون الكروية بين « الزمالك » و « الاهلي » ، ذلك اللقاء الذي تبقى الملايين من جماهير الكرة العربية في مختلف البلاد مشاهدته . فاللقاء بين هذين الفريقين ، اقوى الفرق المصرية ، شد الاعصاب ، ويقوي نبضات القلوب ويزيد من الاثارة والحماسة . ولا ننسى ان هذا اللقاء بين الفريقين هو الاول منذ ٤ سنوات . وقد بدا الاهلي مهاجما ، رغم الاعصاب المتوترة ، بينما لعب الزمالك بهدوء خمس دقائق حيث بدا يظهر تفوق الزمالك في منتصف الملعب حيث كان الثنائي طه بصري (بيليه مصر) وفاروق جمعة وبمساعدة شوقي بصولان وبجولان ، ويسدد بصري كرة « لب » في العارضة ، واستمر هجوم الزمالك وتفوقه طيلة الشوط الاول حتى آخر دقيقة ــ ال ٤٥ ــ حيث انطلق عبد الصمد جناح الاهلي بالكرة وسددها على يمين سمير محمد على حارس الزمالك ببراعة .

وابتدا الشوط الثاني ، وكان الاهلي اراد ان يعزز فوزه ، ولكن سرعان ما استيقظ الزمالك ــ النحواجات ــ حتى بدا ان اللقب الذي يتمتع به الاهلي ــ مطاليسم دمنهور ــ لا تقابهم . ففي الدقيقة ٧١ ، وعلى اثر هجمة من هجمات الزمالك الخطيرة ، وبضربة ارضية مفاجئة تمكن طه بصري من هز شباك الاهلي لاول مرة . وهنا ظهر فريق الزمالك بصورته المعروفة ، فسيطر على الملعب تماما ، وتالق طه ، وبمساعدة فاروق السيد الذي حل محل حمادة امام ، وفي الدقيقة ٨١ تهيات له الكرة خارج منطقة الجزاء فاحتال على المدافعين وتوغل بها اليمين وقذف صاروخا موجها الى زاوية الشباك اليمنى حيث تم اللقاء والعناق بين الكرة والشباك بسرعة البرق . ليختطف الفوز للزمالك بحق وعن جدارة . هذا وكان الزمالك قد فاز يوم الاحد قبل الماضي على الترسانة بهدفين لهدف واحد بعد ان كان مصطفى رياض قد سجل هدف الترسانة والمباراة الاولى ، في الشوط الاول ، الا ان هجوم الزمالك المتناسق في الشوط الثاني استطاع ان يسجل هدفين بواسطة فاروق جمعة وطه بصري . وهكذا احتل الاتحاد المرتبة الاولى بسبع نقط وفاز بكاس الدورة وبالجائزة الاولى وقدرها ١٥٠٠ جنيه مصري . وجاء الزمالك ثانية بست نقط وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ٧٥٠ جنيه ، بينما احتل الاهلي المرتبة الثالثة بثلاث نقط وفاز بجائزة قدرها ٥٠٠ جنيه . واحتل الترسانة المرتبة الرابعة ، بينما الاوليمبي خامسا واخيرا .

هذا وستقام يوم الجمعة القادم على استاد الزمالك ، مباراة الربع نهائي في نطاق بطولة افريقيا للفرق بين الاسماعيلي ، بطل مصر العربية وبين « اسانتا كوتوكو » بطل غانا .

اخبار رياضية من العالم

■ تمكنت لاعبات منتخب الدانمارك بكرة القدم ، من الدفاع عن لقبهن كبطلات العالم في هذه اللعبة ، حيث فزن في المباراة النهائية والتي جرت على استاد « استيلا » في المكسيك وشاهدها اكثر من ١١٠ الف متفرج ! على منتخب المكسيك بثلاثة اهداف لصفر . وكانت نجمة المباراة شابة في الخامسة عشر من العمر وتدعى « سوزان اوغوسطوسان » وسجلت هدفين ، بعد مجاوزة الدفاع المكسيكي كله !!

■ افتتحت في المانيا الغربية المباريات النهائية لبطولة اوروبا بكرة السلة . [illegible] منتخب [illegible] رومانيا ٨٣ : [illegible] تشيكوسلوفاكيا على تركيا ٨٨ : ٦٠ وفاز منتخب يوغوسلافيا على بلغاريا ٧٠ : ٦٩ .

نتائج اخرى :

ايطاليا ــ اسرائيل ٨٧ : ٦٨ .

بولونيا ــ اسبانيا ٨٣ : ٧٠ .

مجلس عمال الناصرة يقرر :

الاحتجاج على الغلاء والمطالبة بعلاوة حقيقية

المجلس يطالب بزيادة الاجور .. ويشجب كل عمل ضد حرية التنظيم النقابي ..

كتلة « التجمع » تصوت ضد اقتراحات الكتلة الشيوعية بشجب اجراءات الكبت الحكومية ضد المستخدمين الذين يضربون عن العمل من اجل حقوقهم ..

الناصرة — بعد مرور اكثر من سنة على تعطيل جلسات مجلس عمال الناصرة ، عقد المجلس جلسة خاصة مساء الخميس الماضي الموافق ٩-٩-٧١ ، بحثت فيها قضيتي الغلاء وازمة السكن في المدينة .

وقد قدمت سكرتارية المجلس ابدء الجلسة بيانا حول هاتين القضيتين ، ثم تحدث الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية ، حول قضايا الغلاء واضرابات العمال والموظفين واجراءات الكبت الحكومية ضد المضربين وواجب المجلس .. (سننشر الخطاب في عدد قادم) .

وبعد ذلك جرى نقاش اشترك فيه من اعضاء الكتلة الشيوعية الرفاق : اوديت نمر ، جورج غريب ورزق عبده وعدد من اعضاء كتلة التجمع .

وبعد ان قام سكرتير المجلس بتلخيص النقاش اتخذ المجلس القرارات التالية :

١ — ارسال برقيات الى وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية تتضمن الاحتجاج على موجة الغلاء والمطالبة بكبح جماح الغلاء .

٢ — مطالبة الحكومة بدفع علاوة غلاء تتناسب والغلاء الحقيقي في تكاليف المعيشة ، وارسال برقية الى السكرتير العام للهستدروت ، يطالب بان تعمل اللجنة التنفيذية على دفع علاوة الغلاء لجميع العمال ، وزيادة الاجور الاساسية .

٣ — تخصيص عدد من ايام الاسبوع يراجع فيها الجمهور مراقب الاسعار في دار الهستدروت ، وطبع لوائح الاسعار بالعربية لاطلاع المواطنين عليها .

٤ — مطالبة شركة العاملين الهستدروتية ودائرة بناء المساكن فيها ، من اجل تسهيل اقامة مساكن للعمال في المدينة .

٥ — شجب كل محاولة او عمل ضد حرية التنظيم النقابي في البلاد .

٦ — تشكيل لجنتين ، احداهما لمتابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بالغلاء والاخرى الاهتمام بالقرار الخاص بطلب تسهيل اقامة مساكن العمال في المدينة .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ان يتخذ المجلس بالاضافة الى هذه القرارات ، القرارات المفصلة التالية :

١ — رفض كل تدخل حكومي في نزاعات العمل .

٢ — شجب استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء ضد المستخدمين الذين يضربون عن العمل من اجل حقوقهم ، وشجب تقديم المضربين لمحاكم العمل ، وتقديم مستخدمي الجمارك والمكوس الى المحكمة العسكرية ، والتضامن مع المضربين .

٣ — استنكار محاولة الحكومة سن قانون يحد من حرية الاضراب ومطالبتها بالاقلاع عن ذلك .

٤ — المطالبة بزيادة الاجور بنسبة عشرين في المئة لتغطية التخفيض الذي قررته الحكومة على قيمة الليرة الاسرائيلية .

الا ان اعضاء كتلة التجمع ، صوتوا ضد هذه الاقتراحات ، مبرهنين بذلك عجزهم عن معارضة سياسة رؤسائهم المعادية لمصالح العمال .

مدرسة باقة الغربية تنقصها ٢٢ غرفة

باقة الغربية — منذ اليوم الاول للسنة الدراسية الجديدة برزت المشاكل التقليدية التي تلازم المدارس العربية واهمها النقص الكبير في الغرف الدراسية .. ففي قرية باقة ينقص المدرسة ٢٢ غرفة .. لذلك فعدد كبير من التلاميذ متعطل عن التعليم حتى الآن .

والمجلس المحلي الذي قام قبل سنتين ، نجحت السلطات في اشغاله في الخلافات الشخصية لتدبير المؤامرات والانقلابات ، فنتج عن ذلك اهمال اهم قضايا البلدة ، ومنها مدرسة القرية وبناء غرف جديدة لها ، مع العلم ان خرائط لبناء ١٦ غرفة جاهزة منذ سنوات عديدة .

ان استئجار الغرف لا يحل الازمة ، ولذلك فمن الضروري ان يباشر المجلس بناء الغرف للمدرسة ، خصوصا وان الغرف المستأجرة لا تصلح لتكون غرف دراسة لافتقارها الى الشروط الاساسية .

تلخيص الشهر الثالث من حملة الحزب المالية حتى ٥-٩-٧١ في منطقة عكا

بلغ ما جمعته فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا ١٩،٢٨٤ ليرة اي ١٦١،٥ ٪ من المبلغ الذي عينته اللجنة المركزية على المنطقة ، و ٩٠،٦ ٪ من الهدف الذي وضعته لجنة المنطقة امام الفروع .

وفيما يلي نتائج الفروع حتى الآن حسب نجاحها في بلوغ اكبر نسبة :

	المبلغ المطلوب	المحقق	النسبة المئوية
الرامة	٢٢٠٠	٢٧٥١	٪ ١٢٥،٤
عكا	٤٥٠٠	٥٥١٠	٪ ١٢٢،٤
كفر ياسيف	٣٦٧٥	٣٥٠٠	٪ ١٠٥،—
جديدة	٦٠٠	٦٠٠	٪ ١٠٠،—
المكر	٨٠٠	٨٠٠	٪ ١٠٠،—
البقيعة	١٢٠٠	١٢٠٠	٪ ١٠٠،—
البعنة	٢٢٠٠	١٨٢٠	٪ ٨٢،٧
معليا	٣٠٠	٢٣٨	٪ ٧٩،٣
بيت جن	٤٠٠	٣٠٠	٪ ٧٥،—
نحف	٢٠٠	١٤٥	٪ ٧٢،٥
ترشيحا	٥٠٠	٣٦٠	٪ ٧٢،—
ابو سنان	٢٥٠٠	١٧٨٥	٪ ٧١،٤
نهاريا	٢٠٠	١٠٠	٪ ٥٠،—
يركا	٣٠٠	١٠٠	٪ ٣٣،٣

وهكذا يبدو اننا حققنا نجاحا كبيرا في تحقيق الاهداف التي وضعتها لجنة المنطقة وسكرتاريتها ، لذلك كانت منطقة عكا الثانية بين مناطق الحزب ..

انفجار الغام واصطدامات على الحدود .. وضحايا

تل ابيب — اصيب ظهر الاحد (١٢-٨) جنديان اسرائيليان بجراح حين انفجر لغم تحت سيارة كانا يستقلانها في المنطقة الجنوبية من مرتفعات الجولان المحتلة .

وقبل ذلك نشرت العربية : يوم الخميس الماضي ان جماعة من الجيش السوري اخترقت خط وقف اطلاق النار في هضبة الجولان مرتين .. ولم يصب احد من الجانب الاسرائيلي في كلا الحالتين . وكتبت الصحيفة انه في المرة الاولى اطلقت القوات الاسرائيلية نيرانها على الجانب السوري الذي رد باطلاق النار دون ان تقع اصابات .

اصابة جنديين آخرين بجروح

ويوم الاربعاء الماضي اعلن ناطق عسكري ان جنديين اصيبا بجروح نتيجة انفجار لغم تحت سيارتهما في الطريق الى قسيمة في صحراء سيناء ..

مقتل ٤ فدائيين في غزة والخليل

وكانت الصحف يوم الخميس الماضي قد ذكرت ان فدائيين في مخيم جباليا فاطلقت عليهما النار آخرين قبل ذلك في منطقة الخليل .

وقال الناطق العسكري ان دورية من الجيش اصطدمت صباح امس مع اثنين من الفدائيين في مخيم جبالية فاطلقت عليهما النار واردتهما قتيلين ولم يصب احد من افراد الدورية باذى .

وقتل مثل ذلك ، امس الاول ، اثنان من الفدائيين في منطقة الخليل . وقال الناطق العسكري انهما كانا يحاولان الفرار بعمود تلفون . كما اعتقل فدائي آخر كان متخفيا بزي امرأة في مخيم جباليا ايضا .

وفد النية الحسنة — بقية

التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي في اسرائيل وعن املهم بان يتمكن الشعب في اسرائيل من اجراء تحول في اتجاه تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وقد دل الحضور الواسع على اهتمام الجمهور الاسرائيلي الكبير بزيارة وفد النية الحسنة الى الاتحاد السوفييتي والتي دامت اسبوعين .

م. ايدلبرغ : الزيارة ساعدت على اخراج اسرائيل من عزلتها

وفي اول حديثه ابرز عضو الوفد، ايدلبرغ ، ردود الفعل الايجابية في العالم والاتحاد السوفييتي واسرائيل على اعمال الوفد . وقال : ان محاولات منع الزيارة فشلت بسبب تصاعد الاهتمام بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وباخراج اسرائيل من عزلتها الدولية . ورحلتنا الى الاتحاد السوفييتي ساهمت كثيرا في تحقيق هذا الهدف .

واشار الخطيب الى استعداد السوفييت على تبادل الوفود ، واكد ان الوفد لم يصادف شخصا واحدا لا يرغب في السلام والحل السياسي، وليس الحل العسكري . واضاف : « لقد حاولوا اقناعنا ، انه يجب عمل كل شيء لمنع سفك الدماء .. وذكروا لنا ، اننا حاربنا سوية دائما ، وان الشعب اليهودي وجد الحماية دائما عند القوى التقدمية في العالم » .

واكد الخطيب ان كل من قابلناه طلب منا ان نعمل شيئا من اجل السلام .

واختتم حديثه بالدعوة لتقوية النضال في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

روزنتال : طلب منا ان نعمل اكثر من اجل تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

وفي رسالته الى الاجتماع (لم يتمكن من الحضور لانه لا يستطيع ان ينتهك حرمة السبت) ، اكد روزنتال ، ان كل اليهود وغير اليهود الذين اجتمع الوفد بهم صدروا عن الرغبة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وان اسرائيل تستطيع ان تعمل شيئا ما لتحقيق ذلك .

د. ميرون : المدن السوفييتية تطفح بلذة الحياة

وفي بداية حديثه ناقش د. ميرون اولئك الذين انتقدوا رحلة الوفد وانها « موجهة » .. فاكد على انهم شاهدوا كل ما ارادوا ان يشاهدوه . واضاف : ان الانطباع الذي تركه الواقع السوفييتي بعيد جدا عن كون الاتحاد السوفييتي سجنا ، (كما تؤكد الدعاية في العالم الرأسمالي — الاتحاد) .. وانه شاهد مدنا كبيرة ومصانع كبيرة بدون تلويث الهواء بعكس المدن الاخرى في الغرب ، حيث لا يمكن اقناع اصحاب المصانع بضرورة تأمين نقاوة الجو . والمدن السوفييتية تطفح بلذة الحياة .

واكد الخطيب بان قسما كبيرا من يهود الاتحاد السوفييتي يعتبر نفسه جزءا من المجتمع السوفييتي واولئك اليهود لا يريدون الهجرة وهم يتوقون الى علاقات حسنة معنا .

وفي ختام حديثه دعا الى التعقل في ما يخص العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

روث لوبيتش : الاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدتنا على حل عادل للنزاع

وفي كلمتها اكدت عضو الوفد روث لوبيتش ، بان هدف الزيارة لم يكن السياحة وانما فحص امكانية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واضافت : لقد تحدثوا معنا عن السلام في كل مكان ، في الشارع والمقهى ، والمترو . واشارت الى الاهمية الكبيرة في ان يرى الناس السوفييت محبي سلام من اسرائيل، لانهم بهذا يرون الجانب الآخر من اسرائيل .

وفي نهاية كلمتها ابرزت الخطيبة استعداد الاتحاد السوفييتي لعمل كل شيء من اجل السلام القائم على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

ي. رفتين : الطريق التي ابتدأناها سيسير عليها الكثيرون

وفي كلمته اكد ي. رفتين الدور الوطني الذي قام به الوفد فحينما يتحدث الاتحاد السوفييتي عن تنفيذ قرارات مجلس الامن ، فان هذا يعني اعطاء اسرائيل وليس الاخذ منها فقط .

وذكر ايضا ان مختلف اليهود الذين التقينا بهم اكدوا رغبتهم في عدم قطع العلاقات مع اسرائيل .. وقال : « اننا نعبر عن المستقبل .. والطريق التي ابتدأناها سيسير عليها الكثيرون ، لان هذا في مصلحة اسرائيل وفي مصلحة السلام وفي مصلحة الحياة » .

وكان عضو الوفد يلين مور ، الموجود حاليا في باريس ، قد بعث برسالة الى الاجتماع قرئت عنه بالنيابة ، اكد فيها مخاوف السوفييت من الحرب في منطقتنا ورغبتهم في اقرار السلام في المنطقة .

محاولة تخريب الاجتماع

وحاولت عناصر من جماعة « بيتار » (منظمة شبيبة حيروت) و « عصبة الدفاع اليهودية » الفاشية مقاطعة كلمات الخطباء فرد عليها الجمهور طالبا منها المحافظة على الهدوء والنظام في الاجتماع ولكن حين اتضح ان هدف الفرقة تخريب الاجتماع اخرج جمهور الحاضرين افرادها من القاعة ، واستمر الاجتماع بعد ذلك بدون اية مشاغبة حتى نهايته .

الى الدكتور وليد مرجية

تهانينا بمناسبة افتتاح عيادته في الناصرة بجانب الكوبات حوليم في دار جورج زهر

فؤاد توفيق مرجية

وزير خارجية — بقية

الاراضي العربية المحتلة وضمان حدود دول المنطقة .

واذاعت القاهرة ان الوزير البريطاني سيبحث هنا ازمة الشرق الاوسط قضية العلاقات بين القطرين .

واذاعت الاذاعة البريطانية ان هيوم سيزور اسرائيل اما قبل نهاية هذا العام او في مطلع العام المقبل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير العمال الى رفض قرارات « المعراخ » التي تمس حرية الاضراب

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته (راكاح) في الهستدروت منشورا وزع على آلاف العمال في مختلف انحاء البلاد اعلن فيه ان عمال اسرائيل يرفضون سياسة الحكومة الاقتصادية « الجديدة » وقرارات « المعراخ » التي تمس حرية الاضراب وهم لا يخشون تهديدات غولدا مئير وموشه ديان بارسالهم الى السجن .

وقال المنشور : ليس العمال هم الذين اخلوا باتفاقيات العمل . ان الحكومة واصحاب العمل هم المسئولون عن تخفيض العملة وارتفاع الاسعار والضرائب وهم الذين يرفضون دفع علاوة غلاء حسب ما جاء في اتفاقيات العمل .

ودعا المنشور العمال الى الوحدة من اجل تحقيق مطالبهم العادلة ، لان الوحدة — كما جاء في المنشور — هي مصدر قوتهم .

ماير فلنر يدعو الى — بقية

والنائبان فلنر والفيري انذرا من خطر الفاشية في اسرائيل .

من كلمة ماير فلنر

وفسر النائب ماير فلنر امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت ودعا النواب الذين عارضوا نهب اعمال الى الوقوف ضد قوانين قمع كفاح العاملين . (اقرأ كلمته مكان الافتتاحية) .

كلمة ماير فلنر — بقية

ان تجميد الاجور وعدم دفع علاوة الغلاء في الوقت الذي تزداد فيه الاسعار زيادة فاحشة ، هذا هو نهب للعمال وليس محافظة على الاتفاقيات .

اننا ندعو كل من يهتم بالدمقراطية وبشروط عمل انسانية للعمال ان يقف ضد هذه الجبهة من الحكومة والمعارضة اليمينية التي تحاول منع العمال من امكانية الدفاع عن انفسهم .

انهم يريدون دوس العمال بدون اعطائهم امكانية الدفاع عن انفسهم .

وتتوجه كتلتنا الى كتلة مبام لتكون مثابرة بشكل متوافق مع تصريحاتها وان تصوت ضد قوانين الحكومة المعادية للعمال .

اننا نحلف : لن تنجح كافة القوانين المعادية للعاملين في منع الكفاح العادل كما ان قوانين لم تنجح في اقطار اخرى .

وتدعو كتلتنا ، الكادحين ، بغض النظر عن انتسابهم الحزبي الى رص الصفوف وتشديد النضال العادل ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء كاملة حالا وفق جدول ازدياد الاسعار الفعلي من قبل التخفيض وبعده .

هذه المطالب تعبر عن مصالح الوطنية الاسرائيلية الحقيقية . ان الوطنية لا تكون بتكديس اصحاب الملايين رؤوس الاموال الذي يؤيده « زعماء العمال » !!

الهستدروت توجه طعنة — بقية

وقال سكرتير الهستدروت انه مقتنع بان التشويش الذي تقوم به بعض العناصر ليس في الغالب بسبب مشاكل مالية ، بل بسبب ضعف العمل .

وبهذه الخطوة تكون قيادة الهستدروت قد وجهت طعنة جديدة لنضال الكادحين الذين يتعرضون الان لابشع هجوم على حقوقهم ومكاسبهم النقابية ، ويتعرضون لاساليب قمع ، لم يعرف مثلها العامل اليهودي في البلاد من قبل منذ قيام الدولة .

قانون له اسنان

وكان مجلس الوزراء ، قد كلف في جلسته امس الاول ، وزيري العمل والقضاء ومدير خدمات الدولة بوضع مشروع قانون لتنظيم علاقات العمل .

ويتضمن القانون الجديد مسالة اكساب قوة قانونية لاتفاقات العمل القائمة او للترتيبات التي يعمل بها في الخدمات الحكومية والعامة ، وان يلتزم الفرقاء بالامتناع عن الاضراب ما دامت اتفاقيات العمل نافذة المفعول ، وان يعمد الفرقاء الى التحكيم الاجباري حسب القواعد المنصوص عليها .. ويتضمن القانون الجديد قواعد عامة حول كيفية اعلان الاضراب والاجراءات الواجب اتخاذها ضد من يخرق القانون .

ومن هذه القواعد الابلاغ سلفا قبل ١٥ يوما عن النية على اعلان الاضراب .

وفي جلسة الحكومة التي ناقشت هذا القانون ، طالب موشه ديان وشمعون بيرس وزير المواصلات « بوضع اسنان » للقانون المقترح حتى تتاح بواسطته فرصة تقديم مخالفي اتفاقيات العمل ، اي المضربين امام محاكم جنائية .

اما وزيرا المالية فقد طالبا بالقاء مشروع القانون المقترح . وقد ردت عليهما رئيسة الحكومة بانه لا يكفي معارضة القانون بل عليهما تقديم اقتراح مقابل ، ودعت الى قبول اقتراح وزير العمل يوسف الموغي ، بشأن سن التشريع المذكور .

ومن المتوقع ان يجري اعداد القانون بالسرعة الممكنة ، وستدعى الكنيست من عطلتها الى عقد جلسة خاصة لاقراره في غضون اسبوعين من الزمن .

البوليس يعتقل ثلاثة اخوة .. بينهم الرفيق نعيم جماد

الناصرة — لمراسلنا — قام رجال البوليس في الناصرة في الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة الماضي بمداهمة بيت الرفيق نعيم جماد . والغريب انه جاء يسأل عن اخيه فهيم جماد ، الذي جاء من الاردن بتصريح رسمي ليشترك في حفلة زفاف اخيه . ولما لم يجد فهيما الذي غادر البلاد قبل انتهاء مدة التصريح اعتقل اخاه فهمي ، المواطن في الناصرة ، وبعد ذلك اعتقل الرفيق نعيم جماد ، وبعد ليلة اعتقل ابراهيم جماد الاخ الثالث .

هذا وقدم البوليس الرفيق نعيم جماد الى محكمة صلح الناصرة طالبا توقيفه ١٥ يوما . وان المحكمة رفضت ذلك وقررت توقيفه ٧ ايام .

وفهمنا ان ابراهيم جماد ما زال معتقلا .

وقد قام الحزب ومحامي المعتقلين بالمراجعة والاتصالات مع الدوائر المسئولة ولكن جوابها كان : هذه « قضية امنية » !

ان الاصدقاء والاعداء يعرفون الحزب الذي ينتظم فيه نعيم جماد ويعرفون برنامجه وسياسته ، ونضاله العادل معروف للملأ .

التوقع ان يعقد — بقية

وسيشترك في المؤتمر وفد سعودي (ممثل مصر) سيحضران المؤتمر .. ووفد مصري .

والجدير بالذكر ان ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض في الاسبوع الماضي ارسال وفد عن المنظمات الى جدة لمعارضته تشكيل الوفد الاردني الذي يضم اعضاء عسكريين اكثر من الاعضاء المدنيين .

واذاع راديو الرياض، اول امس، تصريحا لعمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية قال فيه انه والدكتور حسن صبري الخولي واضاف ان لديهما تعليمات مشددة من الملك فيصل والرئيس انور السادات ليعملا بسرعة للتوسط بين الحكومة الاردنية والمنظمات .

وقال : اننا طلبنا من الجانبين اعطائنا الصلاحية الكاملة لمعالجة المشكلة والاسراع باتخاذ القرارات بشأنها . واضاف : لقد قدمنا ورقة عمل للجانبين ووافقا عليها . وورقة العمل هذه لا تقل اهمية عن اتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين وقعتا بين السلطات الاردنية والمنظمات .

وكانت محطة اذاعة « صوت العاصفة » الناطقة بلسان منظمة فتح قد اذاعت اول امس انها ترفض اي اتفاق جديد مع السلطات الاردنية بل ترفض مجرد الجلوس مع الوفد الاردني كما ترفض الوساطة المصرية السعودية من حيث المبدأ اذا كانت هذه الوساطة تحيد عن نطاق العمل على تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين وضعتا الاسس لتسوية الخلافات بين السلطات الاردنية والمنظمات .

سنقاتل — بقية

تحقيق اهدافنا الحيوية .

واسقط بار ليف الاتحاد العربي الجديد من الحساب لان مصر وسوريا تقفان على الحدود قبل قيام اتحاد الجمهوريات العربية والزيادة الليبية العسكرية ليست زيادة محسوسة .

ووصف الوضع على خطوط وقف اطلاق النار بالهدوء ولكنه دعا الى عدم استبعاد عنصر المقاومة الفلسطينية مع انها في حالة هبوط الآن ..

ووعد باستمرار جولة القمع في قطاع غزة واعرب عن امله ان يتغير الوضع في القطاع بحيث يصبح مثل الوضع في الضفة الغربية !!

وايد ميزانية الدفاع ورفض القول ان الهدوء على خطوط وقف اطلاق النار يبرر تخفيض ميزانية الدفاع .

الوضع السياسي وازمة اسرائيل الاقتصادية

يقدمها الرفيق اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — نادي فؤاد خوري الشبيبة الشيوعيه

يوم الخميس ١٦-٩-١٩٧١ الساعة السابعة مساء

قداس وجناز

يقام في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ١٨\٩\٧١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

توفيق رضوان سكس

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

المحرر المسؤول : [illegible]

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير :

شارع طريق يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤

طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ — حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

Tel-Aviv—Yafo

انذار بنشوب حرب تجارية اذا لم يجر تخفيض جديد للدولار



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٧ ايلول ١٩٧١
٢٩ رجب ١٣٩١
العدد ٣٧ السنة ال ٢٨
יום ו
17.9.1971
28 מס' 37 שנה

الثمن : ٤٠ اغورة — 40 — AL-ITTIHAD

السادات : لن نقبل بالاحتلال الابدي

في اعقاب الاستفتاء على الدستور القى الرئيس المصري انور السادات خطابا ، مساء امس ، اكد فيه حق مصر في تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل اذا لم يتوصل الى حل سلمي للازمة . واعلن ان مصر لن تقبل بالاحتلال الابدي للارض العربية . وهاجم مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل . واعلن رفضه الامر الواقع الذي تحاول اميركا ان تفرضه على العرب . وقال ان المعركة هي معركة العرب انفسهم وان ارادة العرب الموحدة هي الكفيلة باحراز النصر رغم كل انواع الاسلحة الجديدة.

وفي المجال الداخلي اكد على ضرورة سيادة القانون واعلن انه لن يسمح بالاعتداء على سلطة الدولة . وقال ان اي خلاف يجب ان يحل على اساس ديمقراطي . ودعا الى سيادة المؤسسات وليس الافراد . وقال ان هذه المؤسسات يجب ان تلعب دورها كاملا على اساس الدستور .

لندن — هدد انتوني باربر ، وزير المالية البريطانية ، في اجتماع وزراء مالية الدول العشر الغنية بان حربا تجارية قد تنشب اذا اصر الرئيس الاميركي نيكسون على عدم تخفيض جديد للدولار وعلى عدم الغاء الزيادة ١٠٪ التي فرضتها الولايات المتحدة على الواردات . كما طالب الوزراء باعادة تقييم النقد في العالم .

وتفيد وكالات الانباء ان الدولار تعرض للهبوط في الاسواق الاوروبية بسبب كثرة العرض .

مجلس الامن يبدأ النظر في قضية القدس المحتلة

الامم المتحدة — واصل مجلس الامن في الساعة العاشرة من ليلة امس جلسته ، للنظر في قضية القدس المحتلة ، وذلك بعد استراحة على اثر سماع خطاب مندوب الاردن حول وضع مدينة القدس واعمال السلطات المحتلة على تهويدها .

ومن المتوقع ان يستمر مجلس الامن ، بحث القضية خلال هذا الاسبوع.

مجلس الامن يناقش شكوى الاردن حول تهويد القدس

● دوغلاس هيوم يؤكد رغبة مصر في السلام مع اسرائيل ● بريطانيا تفسر قرار مجلس الامن بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة ● ابا ايبن يحمل في حقيبته الى الجمعية العمومية مشاريع ضم المناطق المحتلة ● بودغورني — الوضع لا يزال متوترا وخطرا بسبب موقف اسرائيل

مركز الامم المتحدة — اجتمع مجلس الامن ، مساء امس لبحث شكوى الاردن حول التغييرات التي تجريها اسرائيل في القدس العربية . وقد طلب ممثل مصر ، محمد حسن الزيات الاشتراك في النقاش . ويرى المراقبون انه قد يثير قضية استمرار احتلال اسرائيل للمناطق العربية . ومن المتوقع ان تستمر مناقشات مجلس الامن يومين . واعلن ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل انه لن يشترك في هذا النقاش ، ومن المتوقع ان يكون سفير اسرائيل الدائم قد رد الليلة على بيان المندوب الاردني .

وجاء من مركز الامم المتحدة ان مشروع القرار الاردني يدعو الى طلب الغاء كل الخطوات التي اتخذتها اسرائيل لتهويد القدس ، وتكليف سكرتير الامم المتحدة باتخاذ التدابير التي يراها ، بما في ذلك تعيين مبعوث او وفد لبحث الوضع في القدس حتى يستطيع بعد ذلك ان يقدم تقريرا لمجلس الامن .

وزير خارجية بريطانيا حول تنفيذ قرار مجلس الامن

ومن التطورات الهامة التي تسبق انعقاد الدورة ال — ٢٦ للجمعية العمومية في الاسبوع القادم محادثات دوغلاس هيوم ، وزير خارجية بريطانيا في القاهرة . فقد صرح هيوم ، امس الاول عشية مغادرته القاهرة الى المغرب في زيارة رسمية، انه مقتنع بان مصر ترغب رغبة اكيدة في تحقيق سلام ثابت مع اسرائيل .. قال : « ان هذه حقيقة من الاهمية بالدرجة الاولى » . واضاف انه اتضح له ان مصر توافق على اقامة مناطق مجردة في المناطق التي تنسحب منها اسرائيل ، كما توافق ايضا على وضع مراقبين دوليين فيها .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان هيوم لم يأت بمقترحات جديدة الى مصر حول السلام في الشرق الاوسط ، غير انها قدرت نتائج الزيارة تقديرا عاليا . الا انها اضافت قائلة : مع ان المفتاح لتسوية قضايا الشرق الاوسط هي في يد اميركا صاحبة النفوذ الكبير في اسرائيل ، الا ان بريطانيا ودولا اوروبية اخرى تستطيع ان تؤدي دورها في المرحلة الثانية ، التي تبدأ بانعقاد الجمعية العمومية .

الدوائر الرسمية الاسرائيلية ساخطة

وذكرت المصادر الصحفية نقلا عن وسائل سياسية مسؤولة في العاصمة الاسرائيلية ان تأييد بريطانيا لانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية ، خصوصا في هذا الظرف ، لا يساهم مساهمة ايجابية في تحقيق السلام !! وذكرت بعض المصادر الاخرى ان تصريحات هيوم تدل على وقوف بريطانيا الى جانب مصر ، في الدورة القادمة للامم المتحدة ، وان هذا الموقف يصعب على اميركا التوصل الى اتفاق حول فتح قناة السويس . ومن المتوقع ان يقوم ابا ايبن بالاتصال مع الوفد البريطاني في الامم المتحدة للاعراب عن امتعاض اسرائيل من الموقف البريطاني .

لا جديد في جعبة اسرائيل لتقريب السلام

وغادر البلاد ، امس الاول ، وزير الخارجية ابا ايبن للاشتراك في الدورة القادمة للامم المتحدة . وقال ابا ايبن عشية سفره انه سيواصل مساعيه التوصل الى سلام في الشرق الاوسط . ونقطة الانطلاق الاسرائيلية هي ان مصر لم تغير موقفها ، ولو انها غيرته لاصبح من الممكن التوصل الى سلام في الشرق الاوسط .. اما التغيير الذي يشهده حكام اسرائيل فهو تنازلات مصرية عن المناطق التي تحتلها اسرائيل .

وقال ابا ايبن انه لا يحمل مشاريع جديدة ، ولكنه سيعطي تعبيرا جديدا للسياسة الاسرائيلية ازاء التغيرات التي حدثت في المنطقة والوضع الدولي والعوامل الجديدة التي دخلت الطبيعة ، دون ان يفسر مدلولها . وطبعا سوف يجتمع الى روجرز وزير الخارجية الاميركي ، لتنسيق مواقف الوفدين ، في هذه الدورة التي يعتبرها الوفدان دورة قاسية ، في مواجهة صعبة .

بودغورني يناشد الدول المحبة للسلام

وفي مطلع هذا الاسبوع قال الرئيس السوفييتي بودغورني ، في وليمة على شرف ملك افغانستان : « ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متوترا وخطرا » .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يرى ان على كل الدول المحبة للسلام ان

— البقية على صفحة ٦ —

راس السنة العبرية الجديدة

يصادف يوم الاثنين ٢٠-٩-٧١ راس السنة العبرية الجديدة ، وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد الى قرائها اليهود باحر تمنياتها بان يكون العام الجديد عام خير وسلام .

وقد حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير العمال والشبيبة وانصار السلام والديمقراطية ودعت الى رص الصفوف في النضال لاجل السلام وضد الفقر ولاجل تحسين مستوى المعيشة .

زوجة نيكيتا خروشتشوف تودع زوجها ، بالقرب من قبره قبل دفنه . الى اليمين ابنة خروشتشوف يالينا ، والى يمين الزوجة تقف ابنته راذه .

خروشتشوف الى مقره الاخير

موسكو — جرت يوم الاثنين الماضي في مقبرة نوفوديفيتشي مراسم دفن نيكيتا خروشتشوف، احد قادة الحزب الشيوعي السوفييتي وزعماء الاتحاد السوفييتي السابقين .

وقد نعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء في البرافدا ومما جاء في النعي : اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي يعلنان باسف انه في ١١ ايلول ١٩٧١ مات — بعد مرض عضال استمر طويلا — في الثامنة والسبعين من العمر سكرتير اللجنة المركزية الاول سابقا والرئيس السابق لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي المتقاعد ، نيكيتا سرجييفيتش خروشتشوف ..

ويعتبر خروشتشوف من القدامى الثوريين في الاتحاد السوفييتي ، ففي سنوات العشرين كان عامل مناجم ، ثم درس الهندسة في المعهد العالي في الاتحاد السوفييتي ، وقام بمهمات حزبية ورسمية هامة في المشاريع الخماسية الاولى ، واشترك في اثناء الحرب العالمية الثانية في ادارة المعارك في الجبهات الجنوبية ولا سيما ستالينغراد واوكرانيا ، وعمل بعد الحرب في قيادة الحزب في اوكرانيا ، وفي تحسين اوضاعه .

وكان منذ سنة ١٩٥٨ — ١٩٦٤ السكرتير الاول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، وزار عدة اقطار في انحاء العالم ضمن السياسة السوفييتية لتخفيف حدة التوتر الدولي . وسعى الى القضاء على تقديس شخصية ستالين ونتائجها في الاتحاد السوفييتي .

وقد انتقدت بعض الخطوط في سياسته في سنة ١٩٦٤ ، واستقال من جميع واجباته وتقاعد منذ ذلك الحين .

ارتفاع في اسعار المنتجات الاستهلاكية

ارتفاع في اسعار التلفزيونات والبرادات وماكينات الغسيل ومختلف المنتجات الصناعية ومواد البناء

موجة الغلاء في اسعار المواد الغذائية ، ومختلف المواد الحيوية في تصاعد مستمر . واول امس اوصت لجنة الاسعار للصناعة برفع اسعار منتجات مختلفة . وهذا ، بدوره ، سيؤدي الى سلسلة من الارتفاع في الاسعار وخاصة في اسعار بيوت السكن والمنتجات الصناعية . وقد قدمت اللجنة المذكورة توصيتها الى رئيس هيئة الاسعار الدكتور موشه مندلباوم لاقرارها . ومن بين المنتجات التي رفعت اسعارها: تلفزيونات امكور — ارتفاع بنسبة ٥,٥ بالمئة بالنسبة للسعر الحالي (حوالي ٢٠٢٠ ليرة)» وماكينات غسيل امكور بنسبة ٦ بالمئة (السعر الحالي هو حوالي ١٥٩٥ ليرة)» وبرادات امكور — ٨ بالمئة (٢٠٩٥ ليرة) .

هذا وقد قدمت شركة امكور طلبات برفع اسعار منتجات اخرى لها . ويبدو ان هذا الارتفاع سينطبق على منتجات شركات اخرى (كورعوز ، فريدمان ، زنيط ، تاديران وغيرها)

وهناك منتجات اخرى سترتفع اسعارها : فناجين الشرب العادي من انتاج تمبو وشوفس — باضافة اغورا لكل فنجان — وافران التسخين من انتاج فريدمان — باضافة ٩ بالمئة ، والنفط الغازي — باضافة ٣٥ ليرة للطن الواحد ، والمحركات الكهربائية من انتاج امكور — بنسبة ٨,٥ بالمئة.

اما منتجات البناء الاساسية التي سترتفع اسعارها فهي : اسمنت البناء — بنسبة ٣ بالمئة ، السواح الزجاج — بنسبة ١٣ بالمئة ، وحديد الصب بمختلف انواعه — بنسبة ٨ بالمئة ، والواح الصفيح — بنسبة تتراوح بين ١٢ و ٥,٥ بالمئة ، وقضبان الالنيوم للبناء — بنسبة ٦٤ اغورا للكيلو .

وسيؤدي ارتفاع سعر الحديد

— البقية على صفحة ٦ —

ديان يقترح خطوة جديدة لاقامة كيان محلي يساعد على تكريس الاحتلال .. والضم

حيفا — مكتب الاتحاد — اتخذت سلطات الاحتلال خطوة جديدة نحو اقامة كيان محلي في المناطق المحتلة تسخرها في خدمة اغراضها اثناء اجتماع « وجهاء » رام الله والبيرة في مبنى بلدية رام الله بوزير الدفاع موشه ديان ..

ففي هذا الاجتماع الذي حضره .. « وجهاء » اقترح وزير الدفاع على المجتمعين وبالتحديد على رؤساء البلديات ان يقدموا مقترحات معينة الى سلطات الحكم العسكري بشأن ادارة شئون المدن بشكل منتظم ..

وقد جاء الاقتراح في اعقاب نقاش جرى امام وزير الاحتلال ، بين انصار اجراء انتخابات بلدية في

— البقية على صفحة ٦ —

صدر اليوم العدد ٧ و ٨ من :

« الجديد »

- ★ كتاب وفنانون سوفييت يكتبون الى « الجديد »
- ★ شعر وادب وقصة من العالم العربي
- ★ دراسات وابحاث وشعر ورسائل يشترك في تحريرها اميل توما ، صليبا خميس ، الشاعر سميح القاسم ، لطيف خياط ، الدكتور ولف ايرليخ ، والشاعر سميح صباغ والكاتب محمد نفاع .

اطلبوه من الباعة اليوم

القاهرة تطلب تفسيرات من اثيوبيا

بشأن صفقة الاسلحة مع اسرائيل والقواعد ..

القاهرة — نشرت صحيفة الاهرام ، امس الاول ، ان اسرائيل اقترحت على اثيوبيا صواريخ وزوارق حراسة وشبكة رادار مع طواقم من الجيش الاسرائيلي لادارتها . وذكرت الاهرام ايضا ان هذه الاقتراحات تقدم بها قائد الاركان الاسرائيلي بار ليف لقائد الاسطول الاثيوبي اثناء زيارته الى اديس ابابا في الاسبوع الماضي .

وتقول الصحيفة المصرية ان استراتيجية اسرائيل البحرية في البحر الاحمر هي محاولة الاستيلاء على الطرف الجنوبي لهذا البحر للحيلولة دون محاصرة الملاحة

— البقية على صفحة ٦ —

كلمة الاتحاد

في اعقاب رجوع وفد النية الحسنة من الاتحاد السوفييتي

في هذه الاسابيع اتجهت انظار الجمهور الاسرائيلي الى الشخصيات الاسرائيلية الستة ، الذين دعتهم لجنة السلام السوفييتية لزيارة الاتحاد السوفييتي . منذ سفر الوفد والى اليوم ، بعد عودته، اظهر الراي العام في اسرائيل اهتماما اوسع بموفدي النية الحسنة الستة ، والكثيرون معنيون بسماع تقديراتهم وانطباعاتهم وبقراءتها . يوميا تنشر الصحافة الاسرائيلية اخبارا كثيرة عن جولة الوفد في الاتحاد السوفييتي وعن محادثاته ومقابلاته .

ان اعداء الاتحاد السوفييتي الالداء ، الذين فقدوا كرامتهم فيه لوثة التزوير صوابهم ، يشنون منذ سنوات حملة معادية للاتحاد السوفييتي والتي بلغت في السنوات الاخيرة حد الهستيريا . وهم يستعملون كل وسائل الاعلام ، بصورة منظمة ، كالراديو ، التلفزيون والصحافة لغسل دماغ الجماهير في اسرائيل واظهار الاتحاد السوفييتي وكأنه عدو اسرائيل .

في هذا الظرف اثارت دعوة الشخصيات الشعبية الاسرائيلية ، من ذوي وجهات النظر الايديولوجي والسياسي المختلفة ، لزيارة الاتحاد السوفييتي ، شعور التقدير وحتى البهجة لدى اوساط واسعة من اصحاب النية الحسنة . ان قسما معروفا من الجمهور الاسرائيلي قلق للاوضاع القائمة ويدرك ان حكومة اسرائيل ليس فقط انها لا تتصرف وفق مصالح اسرائيل الوطنية وانها لم تفعل شيئا من اجل السلام ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، بل انها تقوم بعكس ذلك . فهي تفضل وضع خطر حرب دائم واستمرار قطع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على سلام بدون ضم وعلى علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي .

في هذه الاثناء عادت الشخصيات الاسرائيلية من الاتحاد السوفييتي وقدمت تقريرا ، كل حسب رأيه واتجاهه ، عن انطباعاتهم. في بعض الاشياء هناك آراء مختلفة . ولكن الشيء المقرر والاساسي هو ما يوحد اقوال مبعوثي النية الحسنة وقلقهم على مصالح دولة اسرائيل القومية الحقة ، ولذا ترفض الشخصيات الشعبية الستة الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي وينتقدون سياسة الحكومة في سياسة السلام .

لقد اصدر اعضاء الوفد بيانا مشتركا في ختام زيارتهم للاتحاد السوفييتي . وفي البيان التلخيصي يعبرون عن شكرهم العميق للجنة السلام السوفييتية على الدعوة وعلى الضيافة القلبية .

هناك اهمية خاصة لما ورد في بيان الوفد المشترك حول موضوع السلام في الشرق الاوسط .

يؤكد الوفد ، ان في الاتحاد السوفييتي خوفا كبيرا على السلام في الشرق الاوسط ، وان اعتراف الاتحاد السوفييتي بحق قيام دولة اسرائيل هو قابل للشك ، وانه يعمل من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية ، الذي سيضمن حقوق شعوب المنطقة ودورها ، وان

— البقية على صفحة ٦ —

الامم المتحدة

دورة خطيرة بالنسبة لمستقبل الشرق الاوسط

بقلم : صليبا خميس

بعد ايام تنعقد الدورة ال ٢٦ للجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة. واصبح في حكم المؤكد ان تحتل ازمة الشرق الاوسط مركزا هاما جدا في مناقشات هذه الدورة ، خصوصا بعد ان قررت مصر ، بدعم من الجامعة العربية ، اثارة ازمة المنطقة برمتها في هذه الدورة . وهناك علامات كبيرة تؤكد ان هذه الدورة تشبه في اهميتها الدورة الاستثنائية في نوفمبر ١٩٦٧ ، التي اعقبها قرار مجلس الامن المشهور في ٢٢ نوفمبر القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . وتارة الاهمية هذه لسنة تضع في الميزان الى حد ما الاختيار بين الحرب والسلام . فاما تسوية سياسية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المذكورة منذ اربع سنوات ، واما حربا تجر على المنطقة الخراب والدمار وتهدد السلام العالمي . ولهذا السبب فمن المتوقع ان ينضم عدد اكبر من دول العالم ، هذه المرة ، صوته في المطالبة والضغط على حكام اسرائيل واميركا لتنفيذ قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن نصا وروحا .

فقد اثبتت تجربة السنوات الاربع المنصرمة ، منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ان السلام لن يستتب في المنطقة ما دام حكام اسرائيل يواصلون احتلالهم للمناطق العربية ويتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني وينفون وجوده .

مواقع القوة الحقيقية

ومن الشواهد على اهمية هذه الدورة النشاط الدبلوماسي الواسع في العالم الذي تقوم به مصر ودول افريقيا العشرة ، ودول اخرى كبيرة ، مثل بريطانيا وفرنسا تحضيرا لهذه الدورة ، فضلا عن الموقف الصريح والدعم المثابر والشامل الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي .

وخلافا لموقف العزلة الذي تلقاه اسرائيل يستند الجانب العربي الى رصيد سياسي ضخم ، لم يعد يترك مجالا للشك حول من يريد السلام ، ومن يعارض السلام ويتطلع الى الاحتلال والضم . فالدول العربية قبلت قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وقرار الجمعية العمومية في ٤-١١-١٩٧٠ الذي اكد القرار السابق القاضي بالانسحاب والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني . كما قبلت مصر والاردن ولبنان مشروع روجرز وردت ردودا ايجابية على اسئلة الدكتور يارينغ من شهر شباط ١٩٧١ التي لا يزال حكام اسرائيل يرفضون الاجابة عليها .. وخصوصا السؤال البسيط حول استعدادهم للانسحاب من المناطق المحتلة . واكثر من هذا اعلان مصر رسميا استعدادها للاعتراف باسرائيل وحرية الملاحة في المياه الاقليمية في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن .

وهناك اهمية خاصة لاجتماع دول الجامعة العربية ، هذا الاسبوع ، في القاهرة ، الذي قررت فيه الدول العربية اتخاذ موقف موحد في الجمعية العمومية ، على الرغم من النزاعات والخلافات الداخلية .. فاجماع الدول العربية ال ـ ١٦ على انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من جميع المناطق المحتلة بما في ذلك شرم الشيخ والقدس العربية ، كجزء لا يتجزا من التسوية السلمية ، هو نقطة مركزية توحد موقف الدول العربية وتقرب وجهات النظر بالنسبة البنود الاخرى في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي اقرته الجمعية العمومية باكثر من ثلثي الاصوات وينص القرار : « انه لا يمكن الحصول على مناطق بطريق الحرب » ، والذي يقول ان تحقيق سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط يجب ان يتضمن ايضا « انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة » .. وهذا البند المبدئي ليس موضوعا للمساومات ، كما يريد حكام اسرائيل .

ان رفض حكام اسرائيل لكل مبادرات التسوية السلمية العادلة على اساس قرارات الامم المتحدة ، تدخل ازمة الشرق الاوسط في مرحلة جديدة .. قد تكون اشد واعنف ، فاذا اخفقت مساعي الحل السلمي فالبديل الوحيد هو النضال المسلح لتحرير المناطق المحتلة واثبات حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، هذا النضال الذي اصبحت تعترف بعدالته الاكثرية الساحقة من شعوب العالم ودولها . وعلى ضوء هذا الواقع يجب رؤية تصريحات الرئيس المصري ، انور السادات بان سنة ١٩٧١ ستكون سنة فاصلة بين الحل السلمي والحرب .. فهذا التصريح ابعد من ان يكون انذارا متعجرفا ، فهو القرار لتطور حتمي يمليه موقف حكام اسرائيل ومن ورائهم اميركا التي تقف وراء طغاتها في مساندة العدوان الاسرائيلي . فالحرب ليست الا استمرار السياسة باشكال اخرى .. واصبح مستقبل النضال وصوره يعتمد الان كليا على مواقف حكام اسرائيل. فالشعوب العربية ككل الشعوب لا ترضى بعبودية الشعوب في عصر تحرير الشعوب .

والاستراتيجية الخاطئة التي يعتمد عليها حكام اسرائيل ، هي مصدر الخطر الاساسي في تدهور اوضاع المنطقة نحو الحرب . فحكام اسرائيل يستغلون التناقضات الداخلية والنزاعات في العالم العربي لمواصلة احتلالهم ، وتحويله الى ضم . وينطلقون من مواقف القوة بان العرب لا يستطيعون زحزحة اسرائيل من مواقعها ... وان كل محاولة يقوم بها العرب لبناء قوتهم العسكرية تحطمها اسرائيل وتحيل على الجزار .

هذا هو مضمون تصريح قائد الاركان بار ليف ، لمناسبة حلول السنة العبرية ، مساء السبت ١١-٩-٧١ . فقد قال ان « مصر لن تفاجئنا » ، ومضمون هذا الكلام ان اسرائيل هي التي تستعد للحرب مفاجئة . وقال في هذا الصدد : « ليس امرا سهلا تدمير قواعد الصواريخ (التي اقامها الجيش المصري بمعونة الاتحاد السوفييتي) ... ولكن ذلك ليس غير مستحيل » .. ويبرز بارليف مؤكدا خدمته للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط التي تهدف الى « طرد » ما يسمى « بالوجود السوفييتي في المنطقة » حين قال ان « الاجراءات الاسرائيلية تقرر « الاصطدام الاسرائيلي ـ السوفييتي » لاننا سنحارب كل من يحاول منعنا من تحقيق اهدافنا الحيوية » ..

فكل السياسة الاسرائيلية مبنية على « التفوق العسكري » ، على الوهم القائل ، بان سياسة القوة تستطيع ان تحقق مطامع اسرائيل التوسعية الاستعمارية في المنطقة على حساب الشعوب العربية . غير ان الامر المميز للتطور في العالم العربي ـ على الرغم من النكسات المؤقتة والمصاعب الزمنية هنا وهناك ـ هو تعاظم الطاقة الاقتصادية ، العسكرية والتطور الثقافي العلمي وزيادة تضامن ووحدة القوى المناهضة للامبريالية والكافحة من اجل التحرر القومي التي تتاسس في الاتحاد الثلاثي الجديد ، وكذلك زيادة التعاون والصداقة بين هذه الاقطار وبين الاتحاد السوفييتي ودول الاشتراكية الاخرى ..

في قرارات مؤتمر حزب البعث السوري ، الاخير ، الذي عقد في النصف الاول من هذا الشهر ، وجهت ضربة للاصوات المبحوحة التي تريد احياء حملة العداء للشيوعية . ومن النقاط الجوهرية في سلسلة القرارات تعميق الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب العربية ، والدعوة الى قيام جبهة وطنية ديمقراطية من جميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم العربي .

كل هذه التطورات تمنح حركة التحرر العربية رصيدا سياسيا هائلا وقوة مادية لم تكن تتمتع بها في السنوات التي سبقت العدوان وبعده ، ويقوم بدور جوهري في هذا الدعم السوفييتي الشامل وتاييد اقطار العالم الثالث وقوى السلام في العالم .

من ينسف امكانيات السلام ؟

التطور الذي طرأ على موقف اسرائيل الرسمي منذ عدوان ١٩٦٧ ، هو انه بعد العدوان مباشرة اعلن حكام اسرائيل انهم لن يتخلوا عن المناطق المحتلة الا مقابل اتفاق سلام مع اسرائيل يوقعه العرب .. اما الان فيطلبون توقيع اتفاق سلام يعترف فيه العرب بسيادة اسرائيل على المناطق المحتلة او معظم هذه المناطق .

وتستند اسرائيل في موقفها هذا على الدعم الاميركي السياسي والعسكري ليس اكثر ... والحقيقة المرة التي اصبح يدركها القاصي والداني ان حكام اسرائيل منذ اليوم الاول للاحتلال ، بدأوا في تنفيذ مخططات الضم الاقتصادي والسياسي للمناطق المحتلة وخلق امر واقع جديد في هذه المناطق .. ولم يكن تصريح ديان « ان علينا ان نرى انفسنا حكومة ثابتة في المناطق المدارة » الا اقرارا لحقيقة واقعة .

والضجة التي اثيرت حول تصريح ديان هذا ، لم تمس الجوهر في الاساس بل التوقيت . الا ان حكومة اسرائيل قد اصيبت باضطراب شديد حين صرح وزير الخارجية البريطاني السير اليك دوغلاس هيوم ، في ١٢-٩ ، في القاهرة ، ان الحدود بين اسرائيل ومصر يجب ان تكون الحدود الدولية القديمة ـ اي الانسحاب من كل سيناء وشرم الشيخ ، دون الاشارة الى مستقبل غزة . وهذا يطابق دعوة الدكتور يارينغ في شباط هذه السنة . وهذا الاضطراب مصدره ان حكام اسرائيل لم يعودوا يكتفون بضم شرم الشيخ وقطاع غزة ، بل اصبح لعابهم يسيل على سيناء ايضا . فقد ادخلوها في مشاريع التطوير الاسرائيلية كمصدر هام للثروة البترولية فضلا عن اهميتها الاستراتيجية . وقد نوهت « دافار » (٢٦-٨-٧١) بمشروع اسرائيلي لتطوير استخراج البترول من سيناء خلال ال ـ ٢٥ سنة القادمة ...

ويذهب الوفد الاسرائيلي الى هيئة الامم المتحدة وفي جعبته مشاريع واسعة للضم والتوسع باسم « الحدود الآمنة » لاسرائيل و « العمق الاستراتيجي » للدفاع عن هذه الحدود ، و « الحقوق التاريخية » في القدس العربية ، عاصمة الدولة اليهودية ، ومشاريع تهويد قطاع غزة وشرم الشيخ وهضبة الجولان .

ولكن من المؤكد ان يكون موقف الوفد الاسرائيلي في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، صعبا للغاية ، وربما مستحيلا . فقد جرب الوفد الاسرائيلي حظه في الدورة ال ـ ٢٥ للامم المتحدة ، التي جرى فيها بحث القرار رقم ٢٤٢ ، حول انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، واصيب بخيبة امل لان قرار الامم المتحدة اكد قرار مجلس الامن من جديد .

ثم ان هذا القرار الجديد حظي باغلبية ٥٧ صوتا مقابل ١٦ صوتا منها الولايات المتحدة والباقي من الدول الصغيرة التي تدور في فلك اميركا مثل كوستاريكا) . وقد امتنعت ثلاث ٣٩ دولة عن التصويت . ومن الواضح الان ان كثيرا من هذه الدول الممتنعة ستغير موقفها ، وكذلك عدد من الدول ال ـ ١٥ التي صوتت الى جانب اسرائيل واميركا .

وسيحاول الوفد الاسرائيلي مواجهة هذا الواقع امام الرأي العام العالمي بمناورات سياسة جديدة لتفادي هزيمة تامة في الامم المتحدة .. غير ان الوقت قد فات على امكانية تمرير مثل هذه المناورات لتكريس الاحتلال .. ومن هذه المناورات :

- قيام اسرائيل بمبادرة جديدة لاجراء تسوية جزئية .
- واجراء مفاوضات حول المناطق المحتلة التي تبدي اسرائيل استعدادها لارجاعها لاصحابها .
- العمل على تجديد مهمة يارينغ في المنطقة لايهام الامم المتحدة ان اسرائيل مستعدة للبحث في تنفيذ قرارات الامم المتحدة .. بينما تؤكد ان مهمة يارينغ الاساسية هي ايصال الاطراف المعنية الى مفاوضات مباشرة لا اكثر ولا اقل .

واذا دخلنا في تفصيل هذه الاقتراحات ومغزاها ، نجد ان لا جديد فيها ، وان جميع هذه الاقتراحات ، قد رفضتها الدول العربية ، لانها تهدف بالاساس الى الغاء قرار مجلس الامن او تجاهله تجاهلا تاما . ولهذا السبب فمن غير الممكن ان يكتب لها النجاح .. ومهما تحاول ادارة نيكسون تحت الضغوط الاسرائيلية مساندة الموقف الرسمي الاسرائيلي برمته ، الا انها لن تستطيع منع اتخاذ قرارات اشد ضد موقف حكام اسرائيل . وربما تكون هذه القرارات الجديدة المتوقعة اشد صيغة من قرارات السنة المنصرمة .. وذات مفعول اقوى .

واذا استمر حكام اسرائيل على مواقفهم المتعنتة في احتقار قرارات المنظمة الدولية والاستخفاف بمطالب الدول العربية العادلة بشان المناطق المحتلة وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي حددتها قرارات هذه المنظمة ، والمواثيق الدولية ، فيكون حكام اسرائيل مسئولين عن دفع المنطقة نحو انفجار جديد .. وخطورة هذه الدورة انها هي ايضا تضع الخط الفاصل بين الحلول السلمية وغيرها.. وامن اسرائيل مرهون بسياسة حكامها .. فالاعتماد على مساندة اميركا وقوة جيش الدفاع الاسرائيلي وحدهما ، لا يمكن ان يكونا ضمانا لمستقبل اسرائيل وامنها في المنطقة .. الا ان توازن القوى الذي يعتمد عليه حكام اسرائيل قابل للتغيير في كل لحظة .. وقد راينا كيف قلبت عدالة مطالب الشعوب وكفاحها التحرري كل الموازين .

نازيون يعملون في أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية

ليست هذه اول مرة تصل الينا فيها انباء عن تشغيل نازيين ، بل رجال من رجال الصاعقة سابقا في خدمة الاستخبارات الاسرائيلية . ولكن في هذه المرة ياتي النذير من رجل ذي صلاحية ، كشف انه بنفسه ساعد ال ش.ب الاسرائيلي في تجنيد نازيين للعمل في الاقطار العربية .



فقد كشف الجنرال رينهارد فون جهلن الذي كان يراس الاستخبارات في الجيش الالماني في عهد هتلر حتى نهاية الحرب العالمية ، واستمر في اشغال هذه الوظيفة في المانيا الغربية في عهد سلطة اديناور وارهارت ، كشف في كتاب مذكراته الذي اصدره منذ زمن غير بعيد ، عن انه ساعد في تاسيس فرق الاستخبارات الاسرائيلية . ويقول ان نازيين كثيرين ومن بينهم رجال من الصاعقة سابقا يتجسسون الان ايضا في اقطار عربية في خدمة الاسرائيليين .

ويزعم جهلن في كتابه انه في اثناء الحرب العالمية ـ اي عندما ادرك ان « الرايخ الثالث » اخذ في التداعي ـ « اشتراه » الاستخبارات الاميركية لينظم شبكة تجسس وتخريب ضد الاتحاد السوفييتي . وطيلة ٢٢ سنة وحتى تقاعده ، اي في الفترة التي كان فيها رئيس الاستخبارات الالمانية الغربية عمل في خدمة ال «سي. اي. اي» الاميركية وحصل لقاء ذلك على ٦ ملايين دولار .

وبموجب اقواله انتقل الى خدمة الاميركيين بعد ان فهم ، معتمدا على المادة التي تجمعت بين يديه في مرحلة سبقت الحرب ضد الاتحاد السوفييتي ، ان هذه البلاد ستتغلب في نهاية المطاف على القوات الالمانية . وادرك ، كما يكتب في كتابه ، ان مهمة استمرار اعمال التجسس والتخريب ضد السلطة السوفييتية ستقع على عاتق الاميركيين ، لذلك قبل تسيح الاستخبارات الاميركية لكي يعمل لاجلها .

و « خدمات جهلن » معروفة سمعتها السيئة في اسوأ مرحلة من مراحل «الحرب الباردة» التي اشعلها « آلان دالاس وجون فوستر دالاس . فقد انشا جهلن شبكة الاستخبارات والتخريب التي كانت تقوم من اراضي المانيا الغربية وبرلين الغربية للعمل السري في الاتحاد السوفييتي وجميع الاقطار الاشتراكية الاوروبية . وكانت « وكالة جهلن » في الاساس موجهة الى المانيا الديمقراطية بغية تقويض نظام العمال والفلاحين فيها ، واعادة سلطة الاحتكاريين الالمان واصحاب الاملاك .

ويجب ان نفهم من فضائح جهلن ان هناك شيئا من المنطق بان الرجل الذي كان رئيس الاستخبارات ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية في ايام هتلر وواصل حرفته في خدمة الاستخبارات الاميركية ، قد يمد لتاسيس فرق الاستخبارات الاسرائيلية في الاقطار العربية و « بتزويد » خبراء نازيين من « وكالة جهلن » لهذا العمل ضد الاقطار العربية التي تسير على طريق النضال المناهض للامبريالية ومن اجل التحرر القومي .

وهكذا يتضح مرة اخرى ان سلطات اسرائيل ـ اذا صحت مزاعم جهلن ـ لا تخجل حتى عن قبول النازيين في صفوفها وهم الذين تلوثت ايديهم بذبح جماهير اليهود .

روجرز يطلب اقرار الاعتماد العسكري لاسرائيل

ذكرت صحيفة « دافار » في عددها الصادر في ١٠-٩-٧١ ان وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز طلب من اللجنة المالية في مجلس الشيوخ اقرار القانون الذي تمنح بموجبه المساعدات الخارجية في السنة المقابلة وبضمنها اعتماد لاسرائيل بمبلغ يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار ، كانت الحكومة الاميركية قد تعهدت بتقديمه لها لشراء اعتدة عسكرية .

وقد طلب روجرز تفويضا بتقديم اعتماد لبيع اعتدة عسكرية بمبلغ ٥١٠ ملايين دولار لاسرائيل وبعض الدول العربية وبضمنه الاعتماد المذكور لاسرائيل .

وفي بيانه امام اللجنة المالية قال روجرز ان احد الاهداف الاساسية لخطة المساعدة هي ايجاد التوازن العسكري في الشرق الاوسط من اجل دفع الجانبين الى التوصل الى اتفاق عن طريق المفاوضات !

قرض جديد للاردن

بيروت ـ ذكر ناطق باسم الحكومة الاردنية ان حكومة الولايات المتحدة اعطت موافقتها المبدائية على اقراض حكومة الاردن مبلغ عشرة ملايين دولار لدعم الخزينة الاردنية .

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة اقرت مؤخرا اقراض الاردن مبلغ ٣٠ مليون دولار ، تسلمت منها ١٥ مليونا وستتسلم بعد ايام المتبقي .



نشرنا قبل اسبوعين قصة اغتيال الثوري الزنجي جورج جاكسون في سجن سانت كونتن . والصورة تمثل « الفهود السود » الاميركيين وهم يتظاهرون احتجاجا على ذلك .

« برافدا » تبرز تصريحات الوفد الاسرائيلي العائد من زيارة الاتحاد السوفييتي

نشرت « برافدا » في عددها بتاريخ ١٠-٩-٧١ خبرا عن رجوع وفد الشخصيات الاسرائيلية الى البلاد ، واوردت فيه جانبا من البيان الذي ادلى به اعضاء الوفد لدى رجوعهم الى اسرائيل وفيه : توفر لدينا الانطباع انه اذا اعلنت اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن (الداعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة) باكمله باخلاص ، فسيعمل الاتحاد السوفييتي بجهد اكبر لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وستتحسن ولا ريب العلاقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل .

مقال في مجلة « روز اليوسف » القاهرية عن الوفد الاسرائيلي

واوردت « برافدا » في خبرها المذكور مقتطفات من مقال في مجلة « روز اليوسف » القاهرية جاء فيها : « الاوساط الاسرائيلية تخشى اتصالات العناصر الشعبية التقدمية الاسرائيلية بالعالم الخارجي (الفقرات الواردة مترجمة وليست من الاصل ـ التحرير) ، وهذه الاوساط تسعى لاخراج الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية ولاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط .. والهجوم على زيارة جماعة من الشخصيات التقدمية الاسرائيلية موسكو قد اول صداه ، من اسرائيل ، من جانب القوى الرجعية الموالية للامبريالية والتي تؤيد استمرار الاحتلال وتعارض اخراج الجيوش » .

وتؤكد المجلة : « ان جميع الجهود التي بذلتها الدعاية المعادية في مهاجمة الوفد الاسرائيلي، تشبه المحاولات لايجاد صدع في بناء الصداقة بين شعبي مصر والاتحاد السوفييتي»

ـ البقية ص ٥ عمود ٢ ـ



لماذا غيروا اسم السيارة ؟

اختارت شركة وتتيان لصنع السيارات اسم « سيروس » لسيارتها الجديدة وهذه الكلمة تعني كورش ملك مادي وفارس في التاريخ القديم ... ولكنها بدلت من هذه الكلمة وجعلت الاسم « فنتورة » .. والسبب ان سيروس قريبة من الكلمة الارلندية سوروس وهي تعني مشاكل ..

حتى في سويسرا

تنتج الصناعة السوفييتية اليوم ٤٠ مليون ساعة في السنة من ١١٥ طرازا ، وتباع في اسواق ٧٠ قطرا ، ويقول خبراء الساعات في كندا انها تفوق الساعات السويسرية .

ومن الجدير بالذكر ان المصانع السوفييتية تنتج ساعات تصلح لكل جو ومناخ .. فمنها ما يصلح للقطب الشمالي او القطب الجنوبي او ما يصلح للاقطار الحارة والرطبة .

اما النساء في فرنسا فيقبلن على شراء الساعة السوفييتية النسائية « زاديا » ، مثلهن في ذلك مثل النساء في كندا والمانيا الغربية وحتى في سويسرا.

اغرتهم الى الرجوع الى التدخين

انقطعت فرجينيا لارسون من سان فرانسيسكو عن التدخين ، بعد ١٦ سنة طويلة من التدخين ، ودخلت احد المعاهد ليعالجها بطريق التنويم المغناطيسي لتتغلب على رغبتها في التدخين .

لكنها ذات يوم عادت الى منزلها ووجدت في صندوق البريد هدية من احدى شركات التدخين مكونة من علبتين من السجائر الفاخرة الجديدة التي انتجتها الشركة مؤخرا ... واتت الاسبلة على ما فيهما ... وهكذا عادت الى التدخين .

وقد رفعت المراة قضية على الشركة تطالبها بمبلغ خمسة ملايين دولار . كما تقدم آخرون بدعاوى مماثلة على الشركة يدعون فيها انها اغرتهم بالرجوع الى التدخين ! ...

بريد دبلوماسي

نشرت « الديلي ميرور » البريطانية خبرا جاء فيه ان من جملة ما يرسل الى سفارات بريطانيا في مختلف اقطار العالم ، حبوبا لمنع الحبل ، لتستعملها موظفات السفارات .

والعادة ان الحكومة البريطانية ترسل الى سفاراتها بين حين وآخر رزم ماكولات وسجائر وعلاجات ، ضمن بريدها الدبلوماسي .

مؤتمرات رحوبوت من ادوات الامبريالية

بقلم : اميل توما

منذ عام ١٩٦١ والمحافل الاسرائيلية الحاكمة تعقد « مؤتمرات رحوبوت » لبحث مختلف قضايا العالم الثالث ..

وقبل هذه الايام بحثت « مؤتمرات رحوبوت » الخمسة المواضيع التالية : العلم والتطور ، التخطيط الريفي ، الصحة ، قضايا النقد والمالية ، والتدريس العلمي .

وفي الجزء الثاني من آب ١٩٧١ انعقد في القدس « مؤتمر رحوبوت » السادس لبحث « عملية نمو المدن » في الدول النامية ، بقصد ايجاد حلول لقضاياها .

وقد ابرزت الصحافة الاسرائيلية انباء هذا المؤتمر وتوقفت طويلا عند مدلولاته السياسية ، كما استنتج المسؤولون الاسرائيليون من اشتراك حوالي ١٢٥ مندوبا من ٦٢ قطرا ، عمق واهمية فكرة عزمة اسرائيل في الميدان السياسي ، خصوصا وان الوفود ضمت نائبي رئيس جمهورية وعشرين وزيرا من الدول النامية !!

بناء المؤتمر .. ماهيته .. نتائجه !

لقد اتضح خلال المؤتمر ان الدول النامية الآسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية ، التي ارسلت وفودها الى القدس تنتسب الى الدول التي تدور في فلك الدول الامبريالية ..

وفي الوقت ذاته لم يخف ان القيمين الفكريين على المؤتمر او مرشديه ينتمون الى الدول الامبريالية الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. وبعضهم احتل موقعا مرموقا في جهاز الحكم في تلك الاقطار مثل بروفسور روبرت ويفر الذي اشغل منصب وزير الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية في حكومة الرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون .

اما مضمون الابحاث ، التي دارت حول « عملية نمو المدن » فقد تميز بالتوجه الطبقي ، وابتعد عن مس جذور مشاكل المدن الحديثة واخطرها الازدحام الخانق واحياء الفقر والبؤس البشع وتلويث الهواء ..

وهكذا فالملمح العام في الابحاث كان التاكيد على « تخطيط المدن » فذلك يؤدي الى تفادي قضايا الازدحام واحياء الفقر !! وعلى ضرورة امتصاص الفائض من سكان المدن الى مراكز التطوير ..

ولعل هذا الانطباع العام هو الذي دفع فيليب جيلون الى ان يصف المؤتمر فيكتب : كان « جنة المخططين » في حين كان يود ان يسمع رئيس بلدية نيويورك مثلا يتحدث عن قضايا المدن . (ملحق جروزلم بوست الاسبوعي ، ٢٧-٨-٧١) .

وحاول ممثلو اسرائيل ، كعادتهم ، ان ينصبوا خبرة اسرائيل مثالا تحتذي به الدول النامية .. ولئن المحاولة اخفقت ويرد فيليب جيلون ذلك بلجوئه الى « عامل الامن » .. على اساس ان استيطان اسرائيل مناطق الحدود واقامة تطوير تؤلف جزءا من استراتيجيتها التوسعية العسكرية .

وفي وسعنا ان نصادق على تقويم الصحافة الاسرائيلية التي اجمعت على ان المؤتمر لم يحقق اهدافه العينية .. ولم يصل الى نتائج عملية بشان بناء مدن جميلة ونقية وخالية من احياء الفقر والازدحام الخانق وما يصاحبه من انتشار الاجرام والمشاكل الاجتماعية الخطيرة .

دور المـــؤتمر

لم يعد صعبا رؤية جوهر الصراع في عالمنا .. فهو يدور بين الاشتراكية والراسمالية على مختلف الجبهات ولكنه يمتاز بحدة خاصة في الميدان الايديولوجي .

وبحق لاحظ الماركسيون اللينينيون « ان العلاقات الاقتصادية والسياسية مع العالم الثالث (الدول النامية) تؤلف احد ميادين السياسة الدولية حيث تحتدم المباراة بين الاشتراكية والرسمالية » (سبارتسلاف بلاكسن في كراسة بالانكليزية ، مبادىء المساواة ، ص ١٢١) .

وعلى هذا الضوء يبدو واضحا ان « مؤتمرات رحوبوت » التي بادرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة — ظاهريا — الى عقدها تهدف الى القيام بدور ما في المعركة على مستقبل الدول النامية وطريق تطورها : ايكون في فلك الامبريالية وطريقها الراسمالي ام يكون في طريق التطور غير الراسمالي والتعاون مع المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ..

ولكن اي دور تقوم به هذه المؤتمرات ؟

في كتابه « اسرائيل والاقطار النامية : توجهات جديدة نحو التعاون » كتب ليوبولد لوفر ، احد الذين اشغلوا وظائف مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية :

« واضح في كثير من برامج التعاون الاسرائيلية — في النشاط خارج اسرائيل وفي نشاط التدريب في اسرائيل — الافتراض ان التوجه الايديولوجي الايجابي يلعب دورا حيويا في نجاح التطوير » . (ص ٧٠)

واضاف : ان الاسرائيليين يحاولون الهام الذين يعملون معهم بغيبية تتجاوز تزويدهم اياهم بالخبرة التقنية او المصادر المادية « ولا تقوم هذه (الغيبية) على ايديولوجية سياسية او اقتصادية معينة بل على فرضية القومية المعاصرة البناءة » .. .

وهذا انتقال راديكالي .. انتقال من التلويح — في الفترة الاولى — بلونهم « الخاص » من « الاشتراكية » الى التلويح بالقومية العينية التي يقصد بها اشاعة التعصب القومي كبديل للاشتراكية ..

وليس هذا مجرد تعبير .. « فمؤتمرات رحوبوت » التي عقدها المسؤولون الاسرائيليون انطلقت ابحاثها من منطلقات ايديولوجية راسمالية وابتعدت تماما عن رؤية دور الامبريالية في تخلف الاقطار النامية وصعوباتها .

وهذا التاكيد على العنصر القومي الذي تنميه اسرائيل لم يكن بقصد تحييد جاذبية الاشتراكية ونفيها فقط ، بل كان جزءا من حملة التحريض والدس على المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ..

وقد كانت جولة وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن في عدد من اقطار افريقيا في حزيران ١٩٧١ هجوما مركزا على الاتحاد السوفييتي ومحاولة لخلق هوة واسعة بينه وبين اقطار افريقيا بزرع الشكوك والريب حول سياسته واغراضه .

واذا كانت المحافل الاسرائيلية تفشل في هذه المساعي فذلك لا يرجع الى التضاد في تحريضها او نقص جهودها ، بل الى دينامية التهجم الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والى سياسته المبدئية القائمة على العلاقات المتساوية والمساعدات النزيهة .

وقد خلقت هذه المساعدات النزيهة مناخا دوليا جديدا لانها عرت حقيقة « المساعدات » الامبريالية واظهرت طابعها الاستغلالي .

ويكفي هنا ان نذكر مثلا ان الاقطار الاشتراكية الاوروبية بقيادة الاتحاد السوفييتي (وباستثناء يوغوسلافيا والبانيا) كانت حتى ١٩٦٥ قد اقامت ، او هي في سبيل بناء ، ١٤٤٨ منشأة في الدول النامية كان ابرزها بناء مصانع التعدين والآلات والكيماويات والنفط والمنسوجات .

وهكذا في حين ركزت الدول الامبريالية ومعها اسرائيل جهودها على توجيه دول العالم الثالث نحو الزراعة بقصد ابقائها سوقا لسلعها .. قدم الاتحاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية مساعدات قفزت بالاقطار النامية الى امام اذ جمعت بين تطوير تصنيع تلك الاقطار وتحسين زراعتها ..

ويبرز اكثر فاكثر ، على ضوء الوقائع ارتباط المحافل الحاكمة الاسرائيلية بالامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة .

ويظهر التساوق بين المسؤولين الاسرائيليين والامبرياليين في كل نشاط يقوم به الاسرائيليون في الدول النامية ان كان ذلك في ميدان « التطوير » او في مجال الدراسات التقنية والعلمية كمؤتمرات رحوبوت .

وكشف ليوبولد لوفر عن حقيقة نشاط اسرائيل حين تحدث عن اسلوب الولايات المتحدة القائم على استخدام « الدولة الثالثة » في تدريب ابناء الاقطار النامية . (كتابه المذكور اعلاه ص ٢٣٦) ..

وحسب هذا الاسلوب تختار الولايات المتحدة ، التي تتحمل نفقات التدرب الرجعي في الاقطار النامية ، دولة ما — هي الدولة الثالثة — لتنفيذ اغراضها في دول معينة ..

وقد لجأت الولايات المتحدة الى هذا الاسلوب حين ادركت ان اقتحامها الميدان ، في ظروف حساسية الشعوب المعادية للامبريالية ، لا يفيد ، بل يضر الخطة العامة .

وبرزت اسرائيل بين الدول الثالثة الى جانب تيوان ، التي قامت بدورها بنشاط واسع في افريقيا تحت شعار مقاومة الشيوعية .

وقدم ليوبولد لوفر امثلة على قيام اسرائيل بدور الدولة الثالثة ، فكتب ان حكومات (امبريالية) مختلفة دعمت مشاريع اسرائيل في الدول النامية وقدمت وكالة التطوير الدولية (وهي احد اذرع وكالة الاستخبارات الامريكية ا.ت) الاجهزة التي احتاجت اليها اسرائيل في تنفيذ برامج مساعدتها الشبيبية في جمهورية افريقيا الوسطى وكوستا ريكا ، في حين قدمت فرنسا المساعدة الى اسرائيل في مشاريعها الماثلة في ساحل العاج ، وبريطانيا والمانيا الغربية قدمتا مساعداتهما الى اسرائيل في مشاريعها في اقطار مختلفة في افريقيا . (كتابه المذكور اعلاه ص ٤٩) .

واستشهد لوفر بمصادر مختلفة ليظهر ان المصادر الاسرائيلية لا تغطي كافة نفقات برامج المساعدة التي تنفذها اسرائيل في الدول النامية ، بل اقل من نصفها . واما رصيد هذه النفقات فتاتي من منظمات دولية (امبريالية في اكثر الحالات) وحكومات اخرى كما راينا ، وكتب :

« ان انجاز اسرائيل في الحصول على اكثر من نصف نفقاتها من مصادر غير اسرائيلية يعتبر فريدا في تاريخ نشاطات المساعدة التقنية بعد الحرب » (العالمية الثانية) . (كتابه ص ٥٢) .

اغراض اسرائيليـة

لقد زعم فيليب جيلون في مقاله « البركان المديني » (نسبة الى المدينة) « ان دوافع اسرائيل في تنظيم « مؤتمرات رحوبوت » ، التي تهدف الى نقل فوائد العلم الى الدول النامية .. نقية وليس انانية وليس فيها ظل اي هدف سياسي » . (ملحق جروزلم بوست الاسبوعي ٢٧-٨-٧١) .

ولكن رئيسة الوزراء غولدا مئير في خطابها الذي افتتحت به مؤتمر رحوبوت السادس نسفت هذه الاسطورة واكدت اغراض اسرائيل السياسية من نشاطها في الدول النامية حين تعرضت لازمة الشرق الاوسط وتظاهرت بالرغبة في السلام وتمنت — وقد فاضت مشاعرها الانسانية !!! — ان يشترك ممثلو الاقطار العربية المجاورة في مؤتمرات رحوبوت في المستقبل « فهناك عشرات ملايين الفقراء يعيشون في هذه المنطقة التي بلغت من التخلف حدا جعل من الضروري تحقيق السلام لا حرب !! . فعندئذ نستطيع ان نتكلم حول العيش في عالم واحد » ! (الصحف ١٧-٨-٧١) .

واكد ابا ايبن وزير الخارجية دوافع اسرائيل الانانية في معرض كلمته في اجتماع العاملين في مشاريع « المساعدات » الاسرائيلية في افريقيا والمختصين في الشئون التجارية مع الدول النامية .

قال ابا ايبن في معرض رده على اولئك الذين يتذمرون من انفاق اسرائيل ٢٠ ملايين دولار على برامج « مساعداتها » الدول النامية ، ان القضية قضية مصلحة ذاتية ، فاسرائيل تحاول ان تلغي استضعافها الناجم عن كونها اقلية (اي لا تنتسب الى مجموعة دول) في الامم المتحدة ، عن طريق عقد الاتفاقات الثنائية مع اقطار كافة القارات . (الصحف ٩-٩-٧١) .

وفي هذا الاجتماع ظهرت نتائج برامج « المساعدات » الاسرائيلية .. فهي اداة التسرب الاقتصادي المتزايد سنة بعد سنة ..

وتدل المعطيات ان شركات اسرائيلية قامت بمشاريع في الدول النامية بما قيمته مئة مليون دولار ، كما نمت تجارتها مع تلك الدول بحيث اصبحت تؤلف تصديرات اسرائيل اليها ١٦٠ مليون دولار او ٢٥ بالمئة من مجموع التصدير .

اما استيراد اسرائيل من الدول النامية فبلغ في العام الماضي ١٢٠ مليون دولار او عشر تصديرها (جروزلم بوست ٩-٩-٧١) .

والملاحظ في هذا الصدد ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة بدت معمق اتجاهها الكولونيالي نحو الدول النامية .

وهذا يظهر في مجالين : الاول مجال انشاء شركات اسرائيلية مشتركة وغير مشتركة وخاصة في افريقيا .. من مثل منشأة المنتجات الصيدلية في اليوبيا .. ومنشأة الكيماويات في كينيا (!) .. والثاني مجال محاولة اخضاع اقتصاد بعض اقطار افريقيا لحاجات اسرائيل الاقتصادية

— البقية على صفحة ٥ —

منظر ممثلي الدول النامية والدول الامبريالية التي اشتركت في « مؤتمر رحوبوت » السادس الذي عقد في النصف الثاني من شهر آب ١٩٧١

اقامة « بنك اسرائيل القومي الاول » دليل على استمرار اتجاه تركيز رأس المال المصرفي في اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

« عندما تتطور الصيرفة وتصبح متمركزة في عدد صغير من المؤسسات ، تنمو البنوك من وسيط متواضع الى احتكارات جبارة تحت امرتها معظم مجموع راس المال النقدي لكل الراسماليين ورجال الاعمال الصغار وايضا القسم الاكبر من وسائل الانتاج ومصادر المواد الخام في اي قطر على حدة او في عدد من الاقطار »

(لينين في مؤلفه « الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية »)

تؤكد التطورات الاخيرة في النظام المصرفي (البنكي) في اسرائيل حقيقة اتجاه تركيز راس المال المصرفي الى جانب تركيز الانتاج والملكية المتعاظم في عدد قليل من المصانع والشركات الكبيرة . وتشير المعطيات الى ان حصة البنوك الثلاثة الكبرى في البلاد — بنك لئومي ، بنك ديسكونت ، وبنك العمال — بلغت ٨٥٪ من مجموع المعاملات المالية . وهذا يعني ان حصة البنوك الصغيرة المتعددة لم تزد على ١٥٪ ، الامر الذي يضعف طاقتها على منافسة البنوك الكبيرة ويحرمها حتى من حق البقاء المستقل .

ويلاحظ كذلك تدخل الحكومة النشيط لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في كل عمليات الدمج والابتلاع التي تقوم بها البنوك الكبيرة .

اندماج بنك باركليس مع بنك ديسكونت

من المتوقع ان يكف فرع بنك باركليس البريطاني في اسرائيل ، ابتداء من شهر كانون الثاني القادم ، عن مزاولة اعماله المالية كبنك مستقل .. وذلك لانه اندمج مع بنك « ا ماركنتيل » التابع لبنك دسكونت . وكانت الصحف ، في ايار الماضي ، قد نشرت شائعات تشير الى عزم اصحاب البنك على اغلاقه بعد ان بلغت خسائره حوالي ١٥ مليون ليرة اسرائيلية .

ولابطال قرار اغلاق البنك شجعت الحكومة محادثات الاندماج بينه وبين بنك ديسكونت ، ومنحت هي والبنك المركزي ، البنك الجديد الذي اطلق عليه اسم « بنك باركليس — بنك دسكونت م. ض » قرضا مقداره ٢٠ مليون ل. ا. بفائدة قليلة ومنحت له تسهيلات مالية اخرى .

وفي شهر حزيران الماضي (٢-٦-٧١) اقر مجلس ادارة بنك « القرض والتوفير » منح ادارة البنك صلاحية دراسة امكانية الاندماج مع بنك العمال ، الذي تزيد ميزانيته المالية على ٤ مليارات ل.ا. (هارتس ، ٢-٦-٧١) .

وقد اعتبر قرار مجلس الادارة بمثابة اعطاء الضوء الاخضر لضم « بنك القرض والتوفير » الى بنك العمال ، الذي يملك ١٨٪ من اسهمه .

بنك جديد في اسرائيل

في الايام الاولى من الشهر الجاري ، ذكرت الصحف نبأ اقامة بنك جديد في اسرائيل ، اطلق عليه اصحابه اسم « بنك اسرائيل القومي الاول » ويقدر راس مال البنك بحوالي ٢١٢ مليون ل.ا. ، اذا يتوقع المراقبون ان يحتل البنك الجديد المكان الرابع بعد البنوك الثلاثة الكبيرة .

ويتضح مما جاء في كلمة وزير المالية سبير عند توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى (هارتس ٢-٩-٧١) ان الحكومة معنية بقيام بنك كبير يساهم في تشجيع الصناعة الاسرائيلية ، وذلك لان البنوك الصغيرة لا تستطيع تقديم المال الكافي لمثل هذا الغرض .

وان قيام مثل هذا البنك سيمكن سبير والحكومة من تقديم القروض الى المصانع التي رفضت البنوك الاخرى تقديمها لها كما حدث مع مصنع النسيج « جيبور » .

تصفية البنوك الصغيرة

ويدل قيام البنك الجديد على استمرار مجرى تصفية البنوك الصغيرة ودمجها بالبنوك الكبيرة . وتقوم الحكومة بدور فعال في هذا

— البقية على صفحة ٥ —

كلمة الرفيق سليم القاسم في مجلس عمال الناصرة

(كنا قد نشرنا في العدد الماضي ان مجلس عمال الناصرة عقد مساء ٩-٩-٧١ جلسة خاصة بحث فيها قضيتي الغلاء وازمة السكن ، واشرنا الى ان الرفيق سليم القاسم تحدث في تلك الجلسة باسم الكتلة الشيوعية حول قضايا الغلاء واضرابات العمال واجراءات الكبت الحكومية ضد المضربين وواجب المجلس .. وها نحن ننشر الكلمة التي القاها الرفيق سليم القاسم في تلك الجلسة :)

منذ اكثر من سنة ، لم يدع هذا المجلس لعقد اية جلسة ، على الرغم من الطلبات المتكررة التي تقدمت بها كتلتنا لعقد جلساته ، لبحث القضايا العديدة والهامة جدا التي واجهت جمهور العمال والموظفين في اسرائيل خلال السنة الاخيرة .

فمع استمرار تجميد الاجور ، استمر ارتفاع اسعار جميع الحاجيات الضرورية ، وارتفعت اجور المساكن ، وازدادت الضرائب المختلفة ، ولم يبق من الصفقة الشاملة سوى منع زيادة اجور العمال ، مما ادى الى تردي مستوى معيشة الجماهير العاملة .

وكان من الطبيعي ان لا يقف العمال والموظفون مكتوفي الايدي امام الهجوم المتواصل على مستوى معيشتهم ، ونهب قوت عيالهم ، بينما تتضخم ارباح الرأسماليين ، فاعلن الالوف منهم في مختلف فروع العمل الاضرابات ، مطالبين بزيادة الاجور ، ودفع علاوة غلاء حقيقية ، ووقف الاعتداء على مستوى معيشتهم .

واما الحكومة بدورها ، فقد ساندت الاستغلال ، وقامت باتخاذ اجراءات تعسفية لكبت كفاح العاملين وتخويفهم من النضال في سبيل حقوقهم ، لجأت بتاييد من قيادة الهستدروت العليا الى فرض انظمة الطوارىء ضد عدد من المضربين بما فيهم اطباء المستشفيات الحكومية ، ونظمت محكمة عمل ضد عمال الخطوط والاسلاك الكهربائية في خليج حيفا لارغامهم على العودة الى اعمالهم ، ومؤخرا قدمت عددا من عمال وموظفي الجمارك في الضفة الغربية الى محكمة عسكرية لانهم اضربوا متضامنين مع اخوانهم عمال وموظفي الجمارك والمكوس في اسرائيل . وهي تسعى اليوم الى سن قانون يكبل حرية الاضراب .

كان من واجب هذا المجلس ، ان يتحلى بالمبادرة ، وان يعقد الاجتماعات ، لبحث هذه الامور البالغة الاهمية ، وان يتخذ بشانها المواقف التي تعبر عن ارادة عمال الناصرة ، هؤلاء العمال الذين انتخبوه ليدافع عن حقوقهم ، وهم كاخوانهم العمال اليهود ، ان لم يكونوا اكثر منهم ، يقاسون من هذه الاوضاع .

ولسكن سكرتيره وسكرتاريته ، تعمدوا اهمال دوره ، متجاوبين بذلك مع توجيهات قادة التجمع ، ومتطلعين الى كسب رضاهم . ان هذا يظهر في :

١ — ان سكرتير ، وسكرتارية المجلس ، قد عملوا ويعملون على منع هذا المجلس من البحث في القضايا التي تتعلق بسياسة الهستدروت وكفاح العمال من اجل حقوقهم ، وحصر هذا البحث في اطار التجمع وحزب العمل ، عاملين بذلك اوامر رؤسائهم من قادة التجمع وقادة حزب العمل خاصة ، المسؤولين بسياستهم العامة ، سياسة مراكز القوة والاحتلال والتوسع الاقليمي ، عن فشل سياسة الهستدروت النقابية التي تثير تذمر العمال . وهم يخافون ان يتخذ قرارات لا تتفق ومواقفهم .

٢ — ان منع هذا المجلس من عقد الاجتماعات الدورية وبحث القضايا المختلفة واتخاذ القرارات الضرورية بشانها ، يثبت ان مسؤولين معينين في قيادة الهستدروت العليا يعملون على اسكات كل انتقاد على سياستهم النقابية ، ويستهدفون تجريد هذا المجلس من كل صفة نقابية كفاحية ، وجعله مجرد مكتب مراجعات للقضايا فردية صغيرة ، وهم يعتمدون على اتباعهم فيه لتحقيق غايتهم هذه .

ان هذه الامور تقلل من قيمة المجلس في اعين العمال وتزعزع ثقتهم به .

عمال الناصرة يريدون من مجلسهم هذا ان يكون ممثلا لمصالحهم الحقيقية ، وليس ممثلا لسياسة الحكومة وبعض المسيطرين في قيادة الهستدروت العليا ، سياسة تجميد الاجور وفرض انظمة الطوارىء وتنظيم محاكم العمل والمحاكم العسكرية ضد العمال والموظفين الذين يضربون دفاعا عن حقوقهم .

انهم يريدون من مجلسهم ان يعكس وجههم النقابي الصحيح ويعبر عن تضامنهم الطبقي مع اخوانهم العمال في جميع انحاء اسرائيل في نزاعات العمل التي تنشب نتيجة لسياسة الحكومة وجشع اصحاب رؤوس الاموال .

ان الطريق لحل نزاعات العمل ، هي بتلبية مطالب العمال العادلة ، ووقف الهجوم على مستوى معيشتهم بجميع اشكاله ، وليست باستخدام انظمة الطوارىء وتنظيم المحاكم العسكرية ضدهم وفرض قوانين تكبيل حرية الاضراب او اية قوانين اخرى معادية للكادحين . لذلك تقترح كتلتنا على المجلس ان يتخذ قرارات واضحة ، ترفض كل تدخل حكومي في نزاعات العمل ، وتشجب فرض انظمة الطوارىء ضد العمال والموظفين الذين يضربون من اجل حقوقهم . وتشجب قيام السلطات بتقديم مستخدمي الجمارك والمكوس للمحكمة العسكرية ، وتطالب بوقف كل محاولة لسن قانون يحد من حرية الاضراب ، هذا الحق المقدس للعمال .

اذا استمرت الاوضاع الراهنة ، من تجميد لاجور العمال وغلاء وزيادة في الضرائب ، بينما تزداد ارباح اصحاب العمل والشركات الراسمالية والبنوك ، فلن يستطيع اي قانون او ارهاب كبح نضال الكادحين ضد سياسة تعميق فقر الفقراء وزيادة ثراء الاغنياء ، ومن اجل حقوقهم والدفاع عن مستوى معيشتهم .

من واجب هذا المجلس ، ان يقف مع العمال وينظمهم في النضال ضد الهجوم المستمر على حقوقهم النقابية وشروط عملهم ومستوى معيشتهم ، وان يقرر مطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت باتخاذ قرارات تجنيد العمال والمستخدمين في الكفاح من اجل زيادة الاجور بما لا يقل عن عشرين في المئة لتغطية التخفيض الذي قررته الحكومة للقيمة الليرة الاسرائيلية ، وابطال ارتفاع الاسعار الاخير الذي طرا على اثر هذا التخفيض ، ودفع علاوة غلاء مناسبة للارتفاع الحقيقي في تكاليف المعيشة حالا ، وتخفيض الضرائب المفروضة على ذوي المداخيل الصغيرة وزيادتها على اصحاب الشركات والبنوك وارباب العمل ، الذين يجنون الارباح الطائلة على حساب عرق الكادحين وخبز عيالهم .

ويجب ان يكون واضحا ، انه من اجل انتهاج سياسة نقابية كهذه ، تستجيب لمصالح جمهور العاملين ، يجب اتباع سياسة عامة اخرى ، سياسة لا تقوم على مراكز القوة والاحتلال والضم الاقليمي ، بل سياسة سلام ودمقراطية ، في ظلها يمكن تقليص النفقات العسكرية ، وزيادة المخصصات للتطوير والبناء

— البقية على صفحة ٥ —

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

برلين

(هذه رسالة بعث بها ابو الهول دم دم من برلين الى « الاتحاد » عندما كان في زيارة لجمهورية المانيا الديمقراطية في الشهر الماضي) ..

انا في برلين وانتم في حيفا
وغداً حيفا ستصير كما صارت برلين
علماً يخفق من اعلام الحرية
ومناراً يهدي كل سفين
ويرى كل قريب وبعيد
ان الكرمل حب وجمال
يعطي اكثر مما يأخذ .. وينال
حب الانسان .. في كل مكان
وعذاب الانسان
اعظم ما يهب الانسان ..
الى الانسان
• • •
كانت برلين عذاب
كانت برلين خراب
كانت برلين هي الموت ..
الزاحف كالبركان
لكنّ الانسان
وصمود الانسان
وعذاب الانسان
قهر الموت .. وفوق الموت ..
تمتْ برلين ..
كاجمل ما خلق الانسان
• • •
واليوم نحج الى برلين
وتصلي في برلين
الى الانسان
القادر ان يحمي شرف الانسان

(ابو الهول دم دم – برلين
١٩٧١/٨/١٢)

خلفيـة الام

بقلم : احمد نمر – شفاعمرو

روما .. اكاديمية الفنون الجميلة المبنية على الطراز الروماني ، قطع الرخام الكبيرة الوردية الشفافة في كل مكان ، الادراج ، الجدران من الداخل والخارج ، ارضية القاعات ، الاعمدة والسور الخارجية المحيط بالحدائق المنتشرة على مساحات واسعة حول المبنى ، لوحات على السقوف بريشة اعظم رسامي « انجلو » ، « موديغلياني » ومن ابناء اسبانيا «موريللو» ، « ريبيرا » و «رال جريكو» .. روما الجميلة .. العريقة .. المرحة .. انها تشبه بنت اسرة محافظة ذات تاريخ ومجد حيث تماشي المدينة بروح تطور العصر ! الحلم

قصة

الكبير يتحقق بعد اربع سنوات من الدراسة مرت بسرعة كأنها ايام .. ساعات ! ها هو ذا راتب يقف شامخا ، شفتاه معرجتان عن بسمة جانبية معبرة عن الارتياح المشوب بالقلق .. يصافح السنيور مريانو عميد الاكاديمية ويتسلم منه شهادة الدبلوم التي حصل عليها بتفوق . وضج كل من في القاعة بالتصفيق المتواصل معبرين عن عطفهم مع ابن غزة الذي اقترنت سنوات دراسته – كانت نتيجة منحة دراسية – بالكفاح .. او هكذا بدا انهم فهموا .. وبقيت غراتسيا هادئة .. لم تستطع ان تعبر عن فرحتها بالتصفيق ..

فقد اختلط عليها الفرح والحزن ! فرحت لانه نجح بتفوق وحزنت لان ذلك معناه ان راتبا سيغادر ايطاليا ومسأله عودته ثانية غير مضمونة .. وغراتسيا احبته لانها رات ولمست فيه مميزات الرجولة والعزم والتصميم ، والقوة والادارة .. وراتب بادل غراتسيا حبا بحب عميق نتيجة شعور انها كانت له بمثابة خلفية للام الضائعة في زقاق غربة من ازقة تاريخ !!

انتهى حفل توزيع الشهادات ونزل راتب الى القاعة ليودع زملاءه في الدراسة ، لانه سيسافر الى غزة بعد اسبوع .. عانقه كل زملائه متمنين له ان يجد فرصة عمل في مجال تخصصه ، وان تبتسم له امه في الواقع وبتفاؤل وليس أن تبقى مجرد خيال ينسجه الامل .. وجاءت غراتسيا ، نظرت الى عينيه طويلا وقرأت في عينيه مسحة الحزن التي تلفه ، وفهمت ان نظراته الضيقة والذابلة في نعس تعبر عن تألمه للفراق الذي سيحل .. ان يودع الانسان شيئا من امه الضائعة .. !

– سارجع يا غراتسيا .. طمأنها ، فمالت بجسدها على صدره ومسحت بشفتيها على عنقه .

– لقد وعدني السنيور مريانو اذا رجعت ان اعمل مساعد محاضر في الاكاديمية – قال وهو يعبث بشعرها الناعم المسترسل على كتفيها .

– سانتظرك .. – قالت وهي تربت على كتفيه .

والتقت نظراتهما ثانية وسبح في بحر من الحب والحنان .

– راتب .. هل نخرج لنتنزه في الحديقة ؟

– هيا ..

خرجا ، هو يتابط خصرها وهي تلف ذراعها حول كتفيه .. وكان وداعا ارادا ان تكون ظلاله شجرة جميز وارفة الغصون والاوراق والاوراق ساحرة الصمت والظلام .. واتشهد السماء انه لن يكون آخر لقاء !

***

غزة !! شبح الاحتلال .. الظلام الدامس ، لوحة مآسي الانسانية .. موت العدل .. استشهاد المنطق .. انتحار البسمة .. كل شيء كان هادئا هدوءا في الظاهر مشوبا بصخب باطني في القطاع .. المحال التجارية كلها مغلقة .. الشوارع ، او اشباهها خالية من المارة . دورية ! جندي يتحقق من هويته ويرمي بجواز سفره الى الارض .. تناوله راتب بعد ان زجر الجندي بنظرة احتقار تعانق التحدي .. استأنف السير صوب مخيم جباليا منقبض النفس .. يشعر انه يسير بتثاقل وارهاق وليس بانطلاقة كما تعود .. « ايه .. حنانيك روما » ! في طرف المخيم استقبلته الحجارة المبعثرة في كل اتجاه على جانبي طريق واسع رسمت خطوطه الاساسية ، شق مكان الاكواخ التي كان يقطنها اللاجئون ليكون طريقا « مأمونا » لدوريات الاحتلال .. واستذكر ما بذلوه من جهد وتعب لبناء هذه الاكواخ من اللبن والواح الزنك ..

وضع حقيبة سفره وفيها امتعته وهدايا حملها لاخوته الصغار وشهادة تخرجه ، في المكان الذي كان يقوم فوقه كوخهم ، جلس فوق الحقيبة عاصرا راسه بين راحتيه وعاش في دوامة من الثورة الساكنة الساحقة .. وتذكر بهدوء الشخصيات التي صادفها من الانصار و « البارتزانز » من خلال قراءاته عن الحرب الكبرى تسابق مع اهتزازاته كان يهمس :

– كان يجب ان اعمل ثمة شيئا آخر .. كان يجب .. يجب .. يجب .. آه ...

في اليوم التالي خرجت الصحف معلنة عن مقتل « مخرب » حاول ان يلقي قنبلة على دورية « امن » !!

وكانت غراتسيا في اليوم الذي حدده راتب لعودته تقف امام المرآة تتزوق وترسم البسمة التي يجب ان تستقبله فيها .. البسمة التي عودته عليها والتي كانت دائما معبرة عن خلفية الام الضائعة في زقاق غربة من ازقة التاريخ !!

فرقة تمثيلية في شفاعمرو

قام اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو فرقة التمثيل ، وقد قدمت في ٣ و ٤–٩ الماضيين في قاعة نادي الحزب مسرحيتين قصيرتين : « لكل مجتهد نصيب » لتوفيق الحكيم ، والثانية « الصورة » من تأليف فوزي عبد القادر الميلادي ..

واشترك في التمثيل : مروان موكل ، عصام ياسين ، سليم نجار ، رياض صليبا ، انطون جمال ، جدعون صباح وانسامة خطيب ورمزية شريف .

وقد اكتشفت مواهب شابة تبشر بمستقبل جيد ، لذلك ندعو الفرقة الى السير قدما وبلوغ المستقبل الذي نتمناه .

مسيرة الحضـارة

بقلم : الكسندر فيدوروف
نائب رئيس المؤتمر الدولي الثالث عشر لتاريخ العلوم

جرى في موسكو في شهر اغسطس المؤتمر الدولي الثالث عشر لتاريخ العلوم . وقد اشترك في اعماله اكثر من ١٥٠٠ عالم من الاتحاد السوفييتي و ٤٠ بلدا اجنبيا وقد تدارسوا نتائج الابحاث في مجالات العلوم التي جرت في السنوات الثلاث الماضية التي انقضت منذ انعقاد المؤتمر السابق في باريس ، واقروا خطة النشاط المقبل.

العلم .. امس واليوم وغدا

كثيرا ما يقال ان مهمة مؤرخي العلوم هي دراسة هذا الميدان الهام من ميادين النشاط الانساني في الازمان الماضية ، وبالفعل فانه لمن المهم جدا ان نسترجع بكل ما يمكن من الدقة والوضوح مسيرة التقدم العلمي منذ ولادة العلم حتى عصرنا الحاضر ، ثم تكشف ، على هذا الاساس ، قوانين تطور العلوم . ولكن هذا نصف المهمة فدراسة تاريخ المعارف العلمية ضرورية بالدرجة الاولى لكي ندرك بصورة افضل تلك العمليات التي تحدد تطور العلوم في عصرنا ثم نتنبأ بمستقبلها .

ولقد كان تقدم العلوم مرتبطا في جميع مراحل التاريخ بالظروف الاجتماعيه والاقتصادية لتطور المجتمع . وكان المصدر والقوة المحركة للعلوم يكمنان في تلبية احتياجات الانتاج والنشاط المادي للبشر . وقد كتب انجلز يقول : **« اذا كان التكنيك يرتبط الى درجة كبيرة بحالة العلوم ، فان العلوم تتوقف الى درجة اكبر على حالة واحتياجات التكنيك . فاذا ظهرت لدى المجتمع حاجة تكنيكية ، فانها تدفع العلوم الى الامام اكثر من عشر جامعات » .**

وقد اصبحت في طيات الماضي تلك العهود التي كان العلم يحل فيها بعض مهام الانتاج الفرعية والصغيرة نسبيا وكان العلم يسير آنذاك بوجل خلف التطبيق دون ان يحاول قيادة التقدم التكنيكي . اما الان فعلى العلماء والمخترعين ان يتصدوا لمهمة توفير انتاج ادوات عمل اكثر تقدما .

وفي السنوات الاخيرة ازداد تطور العلوم بسرعة لم يسبق لها مثيل واصبحت طاقة الذرة في خدمة الانسان وازداد استخدام الاجهزة الالكترونية واجهزة الليزر واشباه الموصلات والمعدات الصاروخيه وغيرها من عجائب ابداع الفكر العلمي في النصف الثاني من القرن العشرين .

ان العلم الان يقف على راس التقدم التكنيكي ويساعد على صنع تكنيك جديد . والعلم بتقاليده وجوهره ينظر دائما الى الامام ، نحو كشف وتمهيد افضل الطرق لتطوير التكنيك والانتاج والعلم في ايامنا هذه يشارك باطراد في تحديد تقدم التكنيك ، مما ادى منطقيا الى تعاظم دوره ودور مبدعيه العلماء في المجتمع الحديث . ويصبح العلم بحد ذاته قوة انتاجية مباشرة . وفي مثل هذه الظروف يصبح من المهم جدا تنظيم وتخطيط العلم بشكل سليم وتحديد لا مستقبله القريب فحسب ، بل والبعيد الى حد ما ايضا .

الاتجاهات الرئيسية

رغم ان بعض الاكتشافات العلمية في عصرنا تحدث في الاماكن التي لا يتوقع ان تحدث فيها ، الا انه بوسعنا ان نقول دون مخاطرة كبيرة ان اهم الانقلابات في تصوراتنا عن الطبيعة ستقدمها لنا فروع علمية مثل الفيزياء الفلكية وفيزياء الجزيئات الاولية والبيولوجية .

فعلى اساس سائع الابحاث في مجال فيزياء الجزيئات الاوليه ظهرت وتطورت اتجاهات علمية بأكملها . ويرى معظم الخبراء ان تطور هذه الاتجاهات ينبغي ان يؤدي الى انقلاب في التصورات الرئيسية لتركيب المادة ... انقلاب يمكن مقارنته من حيث اهميته بظهور نظرية النسبية والميكانيكا الكمية .

ويوما بعد يوم يبدو واضحا ان ثمة انقلابا على وشك الوقوع في البيولوجيا ، وبالذات في احد اتجاهاتها الرئيسية الذي يحاول كشف اسرار الميكانيزمات الحية والوراثة والتطور . **وليس ببعيد ذلك الوقت الذي سيهتدي فيه البيولوجيون الى مفتاح التحكم في العمليات الحياتية والتغيير الموجه للطبيعة الحية ، مما يتيح امكانيات هائلة لمقاومة الامراض والجوع على وجه كوكبنا .**

وانجازات السبرنيطيقا ذات اهمية خاصة لتقدم اهم فروع العلوم الطبيعية والتقدم العلمي التكنولوجي المعاصر كله . ولا يوجد الان بلد واحد يستطيع تطوير اقتصادياته وعلومه بنجاح اذا لم يكن لديه معدات الكترونية حاسبة لاغراض الادارة والمعلومات.. الخ .

الطاقة الذرية

ومن الممكن الاشارة الى عدد من اتجاهات التقدم التكنولوجي والصناعي التي يبدو تأثير العلم فيها اكثر وضوحا وحيث تكتسب تطبيق مناهجه ونتائجه اهمية عملية كبيرة .

فهناك مثلا حل المشاكل الخاصة بتطوير الطاقة بما فيها الطاقة الذرية ، والطرق الفعالة الحديثة لتحويل الطاقة الحرارية الى كهربائية، والابحاث في مجال فيزياء الاجسام الصلبة المرتبطة بقضايا خلق مواد جديدة تماما تحتاج اليها فروع عديدة للتكنولوجيا والصناعة .

ويوجه في الاتحاد السوفييتي اهتمام كبير لعلوم الطبيعية وتوابعهما التكنولوجية دون ان يقل الاهتمام طبعا بالعلوم التي تدرس المجتمع والافراد ومختلف اشكال الوعي الاجتماعي .

وان **ايماننا بالمستقبل وثقتنا من انتصار الاشتراكية والشيوعية التام ليقوم على اهم الاستنتاجات العلمية الماركسية اللينينية** التي تقول بأن التقدم الاجتماعي والتكنولوجي لا يتفق مع نظام استغلال الانسان للانسان ومبدأ الملكية الخاصه لوسائل الانتاج الذي يولد حتما في المجتمع تناقضات عدائية . وتؤكد خبرة الاتحاد السوفييتي التاريخية ، ثم خبرة عدد من البلدان في تطوير الاقتصاد الوطني على اسس اشتراكية ... هذه النتيجة تاكيدا تاما .

والاستخدام المتناسق والحكيم لنتائج التقدم العلمي والتكنولوجي للصالح العام في الدول الاشتراكية يؤدي الى النمو المتواصل للقدرات الاقتصادية وتطوير الحياة الاجتماعية والثقافية .

وتتخذ حتى في الدول الراسمالية الاجراءات حاليا لتخطيط العلم ، ويجري تحديد اتجاهاته الرئيسية التي تتركز حولها بالدرجة الاولى جهود العلماء والموارد المادية .

ندوة مؤرخي العلوم

وقد سارت اعمال مؤتمر مؤرخي العلوم الثالث عشر خلال جلستين عامتين ثم انقسم المؤتمر الى لجان متعددة بلغ عددها ٣٠ لجنة .

ومن بين ١٢ ندوة للمؤتمر اثارت اهتمام الحاضرين تلك التقارير والمناقشات التي دارت حول قضايا تاريخ العلم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الدول النامية .

ودارت المناقشات ايضا حول نظرية التطور وعلم الاجنة ، وطرق تطور التحليل الدالي وغيرها من القضايا .

وناقشت لجان المؤتمر المتعددة القضايا العامة لتاريخ العلوم ، وتاريخ تنظيم العلوم وكذلك تاريخ بعض فروع العلوم الطبيعية والتكنولوجية انتهاء باحدثها كتاريخ تكنولوجيا الطيران والصواريخ والفضاء

صورة

كانت الارض لنا ...

رايته جالسا في محطة الباصات ، ينكش التراب امامه ، وعلى رأسه كوفية ممزقة ، وعلى جسده ثوب يبدو منه لحمه وسروال كثير الرقع .

اقتربت منه .. فدلتني ملامحه ..شعر ذقنه الشائب وتجاعيد وجهه ، على انه تجاوز الستين ..

– السلام عليك !

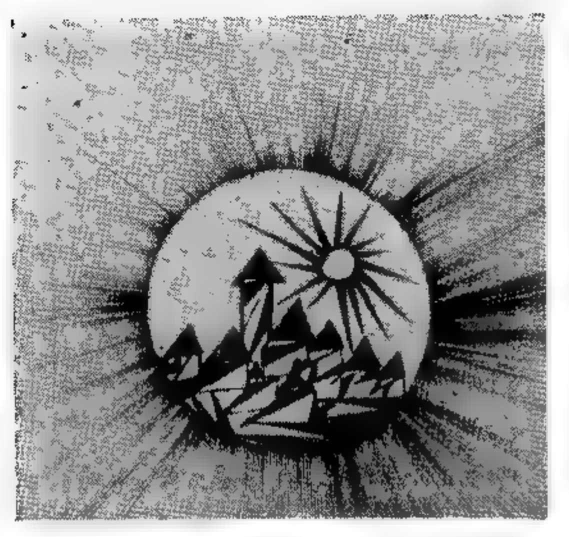
– وعليك السلام ! .. اهلا ؟! قالها بسام ومرارة ..

– خير الله ان شاء الله ! مالك زعلان ؟! واشار بيده ناحية المستوطنة ، « كنت اشتغل هناك ولكنهم طردوني بحجة اني لا استطيع » .. ثم واصل كلامه كمن يناجي نفسه : « قبل عشرين سنة كانت الارض لنا واليوم صرنا نشتغل فيها بالاجرة .. والاجرة تكاد لا تكفي لقمة العيش للاولاد ... ان مسح احدهم عرقه قالوا له : « رح على البيت ما بتعرف تشتغل » .. بدهم من الانسان يشتغل مثل البغل ... وانا فوق الستين .. اخرجت ابني البكر وعمره ١٢ سنة من المدرسة حتى يشتغل معي ويساعدني».

شردت بذهني .. الى قبل ثلاثين سنة فتصورته وهو يحرث ارضه .. متاملا ومتفائلا ..

وانتبهت وهو يصعد تنهيدة عميقة ويقول : « بيهونها الله » ..

صالح نفاع – بيت جن



يعرض الرسام الشاب **اديب كمال** ، من دالية الكرمل مجموعة من لوحاته في « معرض ريتس » الملاصق لمقهى ريتس في شارع حايم رقم ٥ .

وسبق ان نشر « **الجديد** » شيئا من هذا الرسام . وننشر الى جانب هذا الكلام لوحة للرسام .

وفاة المربي المعروف نعمة الصباغ

توفي في السادس من ايلول الجاري المربي المعروف وابن الناصرة الاستاذ نعمة سليمان الصباغ وذلك عن عمر يناهز ال ٨٦ عاما . وقد وقعت الوفاة في بيته في بيروت .

والاستاذ نعمة الصباغ قضى حياته في سلك التعليم ، وكان مربيا قديرا ولغويا موهوبا . وقد تربت على يديه اجيال متعاقبة من ابناء شعبنا ومثقفيه في الناصرة وغيرها من مدن فلسطين ولبنان ويحملون له في قلوبهم الطيب الذكرى .

وكان الاستاذ صباغ من اوائل خريجي الكلية الروسية العليا في الناصرة التي تخرج منها عدد كبير من المربين والكتاب والادباء الذين طفت اسماؤهم امثال ميخائيل نعيمة وكلثوم عودة ونجاتي صدقي وغيرهم .

ومنذ تخرجه في سنة ١٩٠٤ غادر الى لبنان حيث عمل مديرا في عدد من مدارسها مدة تقارب العشرين عاما ثم عاد الى فلسطين وبقي يواصل رسالته النبيلة حتى سنة ١٩٤٨ حين غادر البلاد فيمن غادرها ايام نكبة شعبنا ، الى لبنان .

.. شارع من شوارع غزة ..

ثلاثون يوما على وفاة م. روبنشتاين

احتفل في قاعة نادي الماسونيين في حيفا يوم الاربعاء الماضي بمرور ٣٠ يوما على وفاة الرسام الموسيقار المهندس ماير روبنشتاين .

والفقيد كان من العاملين في عدد من الحركات الانسانية العالمية والمحلية ، منها حركة مقاومي الحروب الذين يعارضون التجند في الجيش. وقد شارك في اسرائيل في كثير من الهيئات التي تألفت للدفاع عن حقوق المواطنين العرب .

[illegible]

« جميــع القديسـين » ..

« شبح مرعب مخيم على اوروبا » ـ هكذا بدا ماركس وانجلز « البيان الشيوعي » الشهير قبل مئة سنة « شبح الشيوعية » الذي افزع العالم القديم . واما الكاتب المباني المعروف ، الذي يوقع مقالاته باسم « حاجي » ، فقد انهى مقاله ، يوم الجمعة الماضي في « دافار » عن موجة الاضرابات في اسرائيل التي افزعت اباء الصهيونية ، بجملة « شبح مرعب مخيم على البلاد » . ان شيئا جديدا يحدث في هذه البلاد لم يحسب له حكامها اي حساب .

في اجتماع الفزع ، الطارىء ، الذي دعت اليه رئيسة الوزراء واشترك فيه قادة المراخ ـ مجلس جميع القديسين ـ صاحت الرئيسة مذعورة : ان تمردا يجري في البلاد ، ولكن ليس العرب هم الذين يقومون به ، ان عضو الكنيست هرئيل ، الذي في زمنه جنّد الشين بيت لمقاومة « التمرد العربي » في اسرائيل يجد نفسه عاجزا امام هذا « البعبع » الذي لم يفكر فيه ابدا . مع ان صديقه الجنرال ديان يرفض ان يفكر ، تجاه هذا « البعبع » سوى بالوسائل التي استخدمها تجاه « البعبع » العربي : محاكم عسكرية وسجون . ان العالم القديم ، في اسرائيل ايضا ، بدأ يرى افلاسه فيشتد فزعه .

وفي اجتماع « جميع القديسين » ولول الصهيوني القديم ، الوزير شيرف ، وصرخ : حين علمت باضراب موظفي مطار اللد شعرت لاول مرة في حياتي بالخجل من بني اسرائيلي !

ترى هل يتنازل هؤلاء « الوطنيون » الافحاح عن اسرائيلهم اذا تطورت في غير الاتجاه الذي ارادوه ؟ اذا فعلوا ذلك فلن يكونوا لا اول ولا آخر برجوازية رجعية تبيع الوطن .

ولنعد الى مقال « حاجي » . كتب عن مشاعر العالم القديم في اسرائيل تجاه موجة الاضرابات الجديدة : « لا نشعر بالخوف بعد . ولكن هذه هي بداية الشعور بالقرف » .

وكتب :

« كنا نعتقد اننا ننشىء هنا مجتمعا جديدا ، نسيج وحده ، ما بين مجتمع راس المال ومثله وبين دكتاتورية الشيوعية الادارية ... ويتبين الان اننا نقف امام خرائب هذا الامل العظيم » .

ولذلك بدأ يشعر بالقرف . ولكنه يعترف ، ايضا ، بالفزع : « هنا وهناك انت تكتشف مظاهر الفزع في قلوب الاشخاص انفسهم الذين انشأوا حركة العمال الارض اسرائيلية . فهم يتبينون الان انها تحولت الى بعبع هائل ينتفض للقضاء عليهم » .

فما العمل ؟ الوزير شيرف يخجل باسرائيليته . غولدا مئير تهدد بالاستقالة . ديان يفتح ابواب السجون للعمال المضربين . واما الكاتب « حاجي » فيستنجد بقوة خارقة تعيد الى الدولة هيبتها والى القوانين احترامها ويمنع الانهيار الكلي .

ليس واضحا اذا ما كان هؤلاء مستعدين ان يبيعوا اسرائيليتهم . ولكنهم لن يترددوا ببيع الدمقراطية الاسرائيلية وان يوجدوا لهم « الرجل القوي » . كتب « حاجي » : يظهر اننا اصبحنا مثل الجميع !

لا اريد ان ابالغ ، او ان اوهمكم ان تحركا شعبيا قد بدأ يحطم سدود المستنقع في اسرائيل . ولكن علينا الا نستهين بما يجري الان ، وخصوصا بالفزع المميت الذي اصاب الحكام المذهولين .

ان مجتمع « جميع القديسين » بدأ يشعر انه يصبح اكثر فاكثر مثل خوري بلا طائفة .

وهذا سيأتي ايضا لان المجتمع الاسرائيلي ، مهما تحاول الصهيونية ، سيلبس قبعه ويلحق ربعه .

فالمجتمع الاسرائيلي ايضا يتوجع من آلام حرب حزيران وذيولها .

(جهينــة)

الاهمال في العناية بصحة اهالي باقة الغربية

باقة الغربية ـ كان اعضاء صندوق المرضى قد عقدوا اجتماعا في تموز الماضي ، والفوا لجنة للدفاع عن مطالبهم .. ومن تلك المطالب تحسين تحسين العناية بالصحة التي يقوم بها المركز الصحي في البلدة الذي يضم طبيبا واحدا . وقد وجهت اللجنة رسائل الى الجهات المختصة ، ومنها مدير صندوق المرضى العام وطالبت بفتح عيادة خاصة باعضاء صندوق المرضى .

وفي آب الماضي جاء رد المدير يقول فيه مع انه يوافق على ما جاء في رسالة اللجنة ، الا انه يرى في فتح عيادة خاصة باعضاء صندوق المرضى امرا غير معقول ولا يقوم على منطق !! ولكنه يوصي وزارة الصحة بتحسين المركز الصحي في باقة وزيادة عدد الاطباء فيه .

وقامت اللجنة بمقابلة ادارة صندوق المرضى في الخضيرة ، وقدمت قائمة بمطالب اعضاء صندوق المرضى في البلدة ، واهمها : فتح عيادة لصندوق المرضى وتمديد ساعات المركز الصحي الى ما بعد الظهر ، وتزويده بالاطباء الاختصاصيين .

وفيما يلي لائحة بعدد اعضاء صندوق المرضى في باقة والقرى المجاورة ومنها يمكن ان يلاحظ المرء مدى عدم اهتمام الهستدروت والسلطات بالصحة في المنطقة :

باقة ٢٢٩ رب عائلة تضم ١٢٠٤ افراد ، جت ١٠٤ رب عائلة تضم ٥٨٠ فردا ، ميسر ٤٨ رب عائلة تضم ٢٦١ فردا ، بير السكة وضواحيها ٢٥ رب عائلة تضم ١٢٨ فردا فيكون المجموع ٢٣٧٢ . هذا عدا عشرات الالوف من سكان المنطقة الذين يتعالجون في المركز الصحي .

اجتمـاع نسـائي في ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ دعا فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في ام الفحم الى اجتماع يوم الاحد الماضي حضره عدد من النساء وتكلم فيه الرفيق الشريدي عن فرع الحزب الشيوعي في القرية .

وقد استعرض الرفيق الشريدي في كلمته سياسة الغلاء واسباب تخفيض الليرة ، وما يسببه هذا التخفيض من اضرار اقتصادية للكادحين والعمال والموظفين الصغار . كذلك استعرض اعمال التشريد ونقل اللاجئين في منطقة غزة من اماكنهم . وتكلم عن الوضع السيء الذي يعاني منه اعضاء صندوق المرضى والنواقص العديدة في عيادة الصندوق ومعاملة الطبيبة والممرضة السيئة .

وبعد ذلك اتخذت الحاضرات القرارات التالية :

* الاحتجاج الى وزارة المالية والسلطات المسئولة على تخفيض الليرة الذي ساعد على الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار وتقليص اجور العاملين والمطالبة بتخفيض الاسعار وزيادة الاجور .

* الاحتجاج على الاجراءات الاستبدادية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في منطقة غزة لترحيل اللاجئين ، والمطالبة بارجاعهم الى اماكنهم .

* الاحتجاج على الهستدروت لانها لم تصغ لشكاوي الاعضاء ولم تستجب لطلبهم نقل الطبيبة والممرضة من عيادة صندوق المرضى في القرية ، وايجاد طبيب وممرضة بدلهما لمعالجة الاعضاء معالجة صحيحة ومعاملتهم معاملة انسانية .

المنظمة الاسرائيلية لمحاربي الجبهة المعادية للهتلرية وضحايا النازيــة

اجتماع شعبي بمناسبة ٢٠ سنة على تاسيس المنظمة

يوم السبت ١٨-٩-٧١ الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة شارع احاد هعام ٧٠ ـ تل ابيب .

حول موضوع : النضال ضد الفاشية والحرب في الحاضر والمستقبل .

يتكلم الدكتور ميخائيل بيرلن رئيس المنظمة

● قراءات ● فيلم سوفييتي

مجلس كفر ياسيف المحلي يطالب وزارتي المالية والداخلية بدفع الهبات المالية وضريبة الامــلاك ..

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ كانت وزارة الداخلية قد وافقت على المساهمة بمبلغ ١٨ الف ليرة كهبة مالية سنوية في ميزانيات ٦٩\٧٠ و ٧٠\٧١ و ٧١\٧٢ ، ولكنها لم تدفع حتى الان سوى مبلغ ٦ الاف ليرة عن كل سنة وبهذا تكون وزارة الداخلية مدينة الى صندوق المجلس بمبلغ ٢٤ الف ليرة عن سنتي الميزانية ٦٩\٧٠ و ٧٠\٧١ .

كذلك فان ضريبة الملك التي تقوم وزارة المالية بجبايتها بالنيابة عن السلطات المحلية قد اوقعت المجالس المحلية في ازمة مالية . ففي اذ تجمع مبلغ ٦٠ الف ليرة تقريبا من قرية كفر ياسيف لم تدفع لمجلس كفر ياسيف المحلي سوى ٢٥ الف ليرة ! الامر الذي دعا جميع كتل المجلس الى اتخاذ قرار اجماعي في جلسة المجلس المحلي التي عقدت بتاريخ ٢٨-٨-١٩٧١ يطالب وزارة الداخلية ان تدفع المتاخرات من الهبات العامة كما يطالب وزارة المالية بدفع ما تجبيه من ضريبة الاملاك بعد خصم تكاليف الجباية .

كذلك نص القرار المذكور على ارسال شكوى بذلك الى لجنة الداخلية في الكنيست ولمركز السلطات المحلية .

نقابة تجار المفرق بالناصرة تقرر العمل لمجابهة الوضع الاقتصادي المتدهور

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت نقابة تجار المفرق هنا جلسة طارئة لها مساء يوم الخميس ٩-٩-٧١ ، بحثت فيها الوضع الاقتصادي بعد قرار الحكومة تخفيض قيمة الليرة والغلاء الكبير الذي طرا في الاسواق .

وعلى ضوء هذا الوضع تقرر الاجتماع باعضاء الغرفة التجارية باسرع وقت من اجل تنسيق العمل معهم لمجابهة هذا الوضع الذي اخذ يهدد هذه الفئة الكبيرة من سكان المدينة بخطر الافلاس . كما تقرر عقد اجتماعات احيساء لجميع اصحاب دكاكين البقالة من اجل تجنيدهم العمل بوحدة صف من اجل الدفاع عن حقوقهم المهددة باخطر .

ان المطلوب من النقابة ان تقف على راس نضال هذه الفئة التي اولاها اصحاب الدكاكين لتهم للدفاع عن حقوق جميع المتضررين من سياسة الحكومة المعادية لمصلحة جماهير الشعب العامل ووضع حد لموجة الغلاء التي اصبحت لا حدود لها .

✶ تهنئـــات ✶

الى عصام بشارة طنوس وزوجته بمناسبة ولادة « عرين »

الحزب ـ الناصرة

والى حسن ابراهيم حصري وخطيبته بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

والى صليبا هنيدلي وزوجته بالمولودة

اعضاء الحزب العجمي ـ يافا

والى خليل وعيد ابراهيم رعوان وعروسيهما بمناسبة زواجهما

الشبيبة ـ ابو سنان

والى يوسف ابراهيم يوسف عياشي من كابول بمناسبة زفافه

الشبيبة ـ سخنين

والى اميل حبيب حشيبون بالمولودين التوامين

الحزب ـ كفر كنا

والى عبد الرحمن ظاهر وعروسه بمناسبة الخطوبة

والى عبد الفتاح شلبي بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

ابناء كفر قاسم يحتجون على اعمال القمع والتشريد في قطاع غزة

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ بحضور عشرات الشباب من ابناء قرية كفر قاسم عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا شعبيا في احد مقاهي القرية مساء يوم الجمعة ١٠-٩-٧١ افتتحه الصديق صالح عيسى .

وتكلم في الاجتماع الرفيق غازي شبيطة عضو سكرتارية لجنة منطقة الحزب في المثلث والمحامي ابراهيم ميلاد عضو اللجنة المركزية للحزب . وقد شرح الخطيبان قضايا الساعة والوضع في الشرق الاوسط وفي العالم .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات شجبوا فيها سياسة القمع والتشريد في قطاع غزة كما شجبوا سياسة الغلاء المتصاعد واعربوا عن تاييدهم لنضالات العمال واضراباتهم ، كما استنكروا سياسة التحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

وتجدر الاشارة الى انه قبل افتتاح الاجتماع قام الرفيق ميلاد والرفيق غازي شبيطة بصحبة عدد كبير من ابناء القرية بزيارة المقبرة القرية حيث وضعوا اكليلا من الزهور على قبور شهداء القرية الذين سقطوا يوم المجزرة الرهيبة التي نفذتها السلطات ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

عمال طرعان يوقعون على عريضة تستنكر اعتقال جماعة « الفهود السود »

طرعان ـ لمراسلنا ـ وقع العمال في طرعان على عريضة موجهة لرئيسة الحكومة استنكروا فيها اعمال الاعتقالات طويلة الامد التي يواصلها البوليس ضد جماعة الفهود السود بقصد ارهابهم وتحطيم نضالهم العادل ضد التمييز الطائفي .

وفي اجتماع عقد هنا تكلم الرفيق توفيق زياد عضو اللجنة المركزية عن الاوضاع في الشرق الاوسط والوضع الداخلي في البلاد من الناحيتين السياسية والاقتصادية . وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● استنكار اجراءات الحكومة لمنع العمال من حقهم في الاضراب .

● استنكار اعتقال جماعة « الفهود السود » والمطالبة بتلبية مطالبهم العادلة .

على تلاميذ النقب ضريبة ...

ـ لمراسلنا في النقب ـ

بدأ مديرو المدارس في النقب بجمع مبلغ عشر ليرات من كل تلميذ في مدارسهم كضريبة معارف . وهم في ذلك يعتمدون على امر مفتش المنطقة الذي يقول ان الامر صادر من وزير المعارف .

وهناك اشاعة تقول ان ممثل مستشار رئيسة الحكومة في بئر السبع السيد اوري مور قد نصح وجهاء قبيلة القرعان بان يبنوا مدرسة في عشيرتهم . ووعدهم بان يجمع لهم تكاليف بناء المدرسة من كل التلاميذ في النقب . وقد جاء اقتراحه هذا ردا على مطالبتهم ببناء مدرسة عندهم .

ونحن نسأل : هل هذه هي المساعدة التي تقدم لمدارس النقب ؟ اين التعليم المجاني وتطبيق قانون التعليم الالزامي ؟ يكفي ان اكثر المدارس هناك ينقصها الاثاث اللازم ، وان الاب البدوي يستصعب دفع ثمن الكتب اللازمة لابنه لضيق ذات يده .

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى آل ياسين ـ شفاعمرو بوفاة المرحومة

نايفة خليل ياسين

الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

●●

تعازينا الحارة الى علي الكوري واولاده وجميع عائلة خاسكية بوفاة المأسوف على شبابه

فخري علي كوري

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

اجتمـــاع شـعبي في عـــكا

عكا ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الخميس ٩-٩-٧١ اجتماع شعبي كبير حضره جمهور غفير من الشباب والنساء وغيرهم من المواطنين . وتكلم في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب عن الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد قبل وبعد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، وعن الوضع في العالم العربي وعن مخطط الاستعمار لتيئيس الشعوب العربية .

افتتح الاجتماع الرفيق محمود ابو شنب فهنأ الرفيق اميل حبيبي ببلوغه الخمسين وتمنى له حياة مثابرة في النضال والكفاح من اجل الكادحين . وفي النهاية قرر الاجتماع القرارات الآتية :

* يعلن الاجتماع تضامن العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود المضربين في عدة فروع عمل في البلاد .

* يطالب الاجتماع الحكومة بالامتناع من سن قوانين ضد حرية الاضراب وبعدم استعمال المحاكم واوامر العمل الاجباري ضد المضربين .

* يطالب الاجتماع الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في نضالهم من اجل حقوقهم ومن اجل زيادة الاجور .

* يدعو الاجتماع جماهير العمال الى تشديد الكفاح من اجل تحقيق مطالبهم .

« روز اليوسف » ـ بقيــة

وتضيف « روز اليوسف » : « ان الاتحاد السوفييتي لن يتراجع عن موقفه الذي يؤيد القضية العربية العادلة » .

اقامة بنك ـ بقيــة

الجال . ويتنظر ان تزيد مساهمة الحكومة من راس مال « بنك اسرائيل القومي الاول » وستكون على ١٨٠ مليون ل.ا. ، ستتفقها الحكومة على شراء اسهم عدد من البنوك الصغيرة مثل :

ـ بنك التجارة الخارجية (٢٠ مليون ل.ا.)

ـ بنك التصدير (١٥ مليون ل.ا)

ـ بنك كوبات عام ، وقد اعلنت الحكومة عن استعدادها لدفع مبلغ ٢٤ مليون ل.ا. مقابل الحصول على اسهم هذا البنك الذي لا يزال يعارض بيع اسهمه . ويقدر هذا المبلغ بضعف المبلغ الذي استعد بنك القومي على دفعه لاصحاب البنك ـ قبل سنة ـ مقابل شراء هذه الاسهم .

وتجري المفاوضات الان مع اصحاب بنك « الودات يسرائيل » لشراء ممتلكاته .

ولكن حصة الحكومة من راس المال لن تزيد عن ٣٦٪ ، حسب هارتس (٣-٩-٧١) ، وهكذا ففي حين ستسهم الحكومة في تزويد البنك الجديد باكثر من ٥٠٪ من امواله سيكون لها ربع الاصوات في الادارة وسيكون القسم لاصحاب الاسهم الاخرى (الاجنبية في الاساس كما سيظهر تحت هذا الكلام) .

وامس الاول ذكرت « يديعوت احرونوت » ان الحكومة قد توافق على طلب المولين الاجانب بعدم اخضاع اعمال البنك ونشاطاته المالية لمراقبة مراقب الدولة .. رغم ان حصتها من الاصوات تحتم اشراف مراقب الدولة على ارباح ونشاطات البنك .

زيادة نفوذ راس المال الاجنبي

بالاضافة الى الحكومة وفريق من المولين الاسرائيليين يساهم في البنك الجديد بنك بنسلفانيا الامريكي برأسمال قدره ٦٦،٤ مليون ل.ا. ، وشركة الاستثمارات البريطانية « تريومف » بـ ٢١،٨ مليون ل.ا.

وقد ترك المجال امام بنسلفانيا مفتوحا لشراء اسهم الحكومة في البنك الجديد . واذا تم ذلك يصبح البنك الامريكي صاحب حصة الاسد في اسهم البنك والقرار في اعماله ونشاطاته المالية .

ان هذا يدل بشكل واضح ، من لعلم سياسة الحكومة الاقتصادية ، فهي تشتري اسهم البنوك الاسرائيلية الصغيرة لتبيعها فيما بعد للمولين الاجانب .

وسيكون لمساهمة اولئك المولين تاثير كبير على زيادة سيطرة راس المال الاجنبي على اقتصاد اسرائيل وتعميق تبعيته ، مع ما يتبع هذا من تاثير سيء على تطوره ونموه .

مؤتمرات رحوبوت ـ بقيــة

تماما كما كانت تفعل الامبريالية البريطانية في عهدها الزاهر ..

ومن هذا القبيل ما كتبته سوسان جيتلسون المحاضر في فرع العلاقات الدولية والدراسات الافريقية في الجامعة العبرية في معرض مقالها حول العلاقات القديمة المتجددة بين اسرائيل واثيوبيا ..

التي هذا المقال دعت ـ بعد ان استعرضت العلاقات المتعددة الجوانب بين القطرين ـ الى جعل اليوبيا مصدر تزويد اسرائيل بالحبوب ..

وابرزت اهمية ذلك حين لاحظت ان اسرائيل تنفق ٢٥٠ مليون دولار سنويا على استيرادها من كندا والولايات المتحدة واستراليا .. واضافت ان المسئولين الاسرائيليين يأملون ان تزود اثيوبيا اسرائيل بـ ١٠ بالمئة من حاجاتها الى الحبوب خلال ٥ او ١٠ سنوات وهم يقومون بتجارب في مزارع القطن التي يعملون فيها هناك . (جروزلم بوست ١-٩-٧١) .

من الواضح ان نجاح حكام اسرائيل في تجميع هذا العدد « الكبير » من ممثلي الدول النامية هو نجاح الامبريالية التي لا تزال تسيطر على عدد من هذه الدول .. وتستخدم اسرائيل وسيلة لخدمة اغراضها فيها ..

ولكن الاحداث برهنت على ان هناك فرق كبير بين ممثلي تلك الدول وشعوبها .. ففي حين تتطلع الشعوب الى تحررها من الانظمة الرجعية وسيطرة النيوكولونيالية ، يحاول اولئك الممثلون صيانة مواقع الاحتكارات الاجنبية في بلادهم ..

وعلى الرغم من كل هذا لم يتمكن ممثلو الدول النامية في افريقيا انقاذ « اسرائيل اثناء اجتماع رؤساء منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في حزيران الماضي ..

فقد اتخذت الاكثرية قرارا طالبت فيه بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا دقيقا ودعت الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واعربت عن رضاها عن موقف مصر من التسوية السياسية وعن اشمئزازها من معارضة اسرائيل مبادرات التسوية ..

ولهذا فامر مشكوك فيه ان يستطيع حكام اسرائيل ان يحولوا هذا « النجاح » في تجميع ممثلي الدول الامبريالية والدول النامية التي تسعى في فلكها الى نجاح سياسي يساعدهم على الصعيد الدولي في مواصلة سياسة الاحتلال والتوسع والعدوان .. بل العكس هو الصحيح ، فعزلة اسرائيل تشتد وهذا ما سيظهر في دورة منظمة الامم المتحدة القادمة .

* ـ ذي ازرائيل ايكونوميست آب ١٩٧١ .

كلمــة سليم القاسم ـ بقيــة

والخدمات العامة المختلفة .

ومن الجدير بالذكر هنا ، ان تخلي حكومة اسرائيل عن تعنتها ، وموافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ ، امر ضروري ومن شانه ان يمهد الطريق الى تحقيق سلام عادل لكل شعوب المنطقة ، في ظله يمكن ضمان مستوى معيشة محترم لجماهير الكادحين والشعب في اسرائيل ولجميع القطاعات لليهود والعرب .

من حق هذا المجلس ، اذا كان يريد الدفاع عن حقوق جمهور اعضائه ان يقول كلمته في هذه الامور جميعا .

في ختام هذه الكلمة ، اطلب باسم كتلتنا ان يقرر المجلس في جلسته هذه انتخاب سكرتيره وسكرتاريته على قصورهم في دعوته لعقد جلساته الدورية بانتظام ، وان تعقد هذه الجلسات من ثم فصاعدا حسب انظمة مجالس العمال كل ستة اسابيع مرة .

« سنتغلب على المتاريس اذا لم يتحسن مستوى معيشتنا »

اجتماع قطري تدعو اليه اللجان العمالية ، يوم الخميس القادم ٢٣-٩-٧١

لقد تقرر ان يعقد اجتماع اللجان العمالية القطري ، يوم الخميس القادم ٢٣-٩-٧١ ، وذلك في دار لجنة الهستدروت التنفيذية ، الساعة الخامسة مساء .

ويعقد الاجتماع بناء على مبادرة للجان العمالية في منطقة تل ابيب وكانت هذه اجتمعت في الاسبوع الماضي في تل ابيب لبحث طرق واساليب النضال اللازمة للرد على سياسة الغلاء وتجميد الاجور وآثارها المدمرة على مستوى حياة العاملين .

وقد احدث نداء اللجان العمالية في منطقة تل ابيب ، ذات التقاليد النضالية ، اصداء حسنة في كل اوساط جمهور العاملين في اسرائيل .

وافتتح اجتماع تل ابيب رئيس لجنة عمال « الكو » شطغر ، فقال : « ارباح الصناعة ارتفعت اما العمال فقد تسلموا المديح على زيادة الانتاجية الدائمة وارتفاعها – ومستوى حياتهم انخفض . عندما وقعت « الصفقة الشاملة » وعدونا بزيادة الاجور ، وها هو طوفان الغلاء يغمرنا بلا انقطاع . جمهور العمال يعيش بصعوبة » .

وقد هاجم شطغر وزير المالية وذكره بانه انتخب باصوات جمهور العمال وحذر قائلا : « اذا لم يعملوا لتحسين مستوى حياتنا سنتغلب على المتاريس . نحن لسنا مسرورين لذلك ، ولكن لن يكون لدينا خيار آخر » .

وكان بين المتكلمين ممثل مصنع « اوسم » ، ومن ضمن ما قاله : « نحن لا نريد ان نعيش بمساعدة الشؤون الاجتماعية ولا التامين الوطني ، وانما ان نعيل عائلاتنا بشرف . منذ التخفيض مرغمة كل عائلة اليوم ان تنفق ١٥٠ – ٢٠٠ ليرة اضافية كل شهر » .

اجتماع في القدس

وكانت اللجان العمالية في منطقة القدس قد عقدت اجتماعا طارئا ، دعت اليه لجنة عمال القدس ، واشترك فيه حوالي ٣٠٠ مندوب .

وقد ابدى ممثلو العمال معارضة شديدة لما اقترحه سبير ، عدم دفع علاوة عن الغلاء المتسبب من التخفيض وطالبوا بدفع علاوة الغلاء كاملة منذ يوليو ٧١ .

تجديد الاوامر ضد موظفي الجمارك

قرر ، امس الاول ، قاضي المحكمة المركزية شلومو ليفنبرج ، ان الاوامر التي تلزم موظفي الجمارك في مطار اللد بالعودة الى عملهم ، لا زالت سارية المفعول .

وقد فشلت كل المساعي الرامية لحل نزاع العمل بين الموظفين وممثلي وزارة المالية .

وكانت المحكمة المركزية قد اصدرت في ١٠-٩ اوامر اخرى ضد ٦٠٠ من عمال بلدية ريشون لتسيون ، الذين اضربوا احتجاجا على تصرف رئيس البلدية ، الذي ازال لوحة من باب غرفة لجنة العمال ، كتب عليها : « لجنة العمال – النقابة العامة » .

وفي اعقاب قرار المحكمة عاد العمال الى العمل ولكنهم اعلنوا بانهم سيعودون الى الاضراب في آخر الشهر الجاري لان المسؤولين في البلدية لم يفوا بوعدهم باعادة اللوحة الى مكانها .

المعلمون الثانويون يهددون بالاضراب

سيتوقف المعلمون الثانويون عن التدريس في كل المدارس ، التي لا تدفع فيها لهم الفروق المستحقة ، حتى ٢٣-٩-٧١ . هذا ما قررته هيئة المعلمين الثانويين المشتركة ، ونشرته « عل همشمار » امس الاول .

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقا جديدا وقع في ٧ نيسان هذه السنة ، وقد مر خمسة شهور ولم يتسلم المعلمون الفروق المستحقة لهم وفق اتفاقية العمل الجديدة .

وكان المعلمون الثانويون قد اضربوا في السنة الماضية ، بعد ان ماطلت الحكومة بتلبية مطالبهم العادلة . وقد الحق الاضراب اضرارا كثيرة بالطلاب ، الذين خسروا اياما دراسية عديدة .

ان مسؤولية دفع الفروق تقع بالاساس على عاتق الحكومة . ومصلحة التلاميذ تتطلب تلبية مطالب المعلمين حالا لكيلا تتعطل الدراسة في المدارس الثانوية .

ممثلو الهستدروت يتدارسون امكانية الانسحاب من « لجنة آشر »

لقد برز واضحا اثناء الجلسات الاخيرة طابع « لجنة آشر » التي اقيمت لدراسة اصلاح نظام الضريبة في اسرائيل . فالغالبية من اعضائها مدافعون مخلصون عن مصالح البرجوازية الاسرائيلية . وقد انعكس هذا في رفض اغلبية اعضاء اللجنة لاقتراحات ممثلي الهستدروت ، وقد ذكر هذا ممثل الهستدروت في اللجنة يورام برزاي ، في حديث اذيع امس الاول .

واكد برزاي ان ممثلي الهستدروت الاربعة في اللجنة يبحثون امكانية الانسحاب من اللجنة احتجاجا على تركيب اعضائها .

وكانت وزارة المالية هي التي عينت اعضاء اللجنة من ممثلي رجال الصناعة والاقتصاد والهستدروت .

الملك حسين يدلي بتصريحات تستهدف نسف مؤتمر المصالحة في جدة ..

في الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر المصالحة في جدة بين ممثلين عن الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية في نطاق مساع سعودية – مصرية لتسوية الخلاف بين الجانبين ، في هذا الوقت بالذات ادلى الملك حسين بتصريح هو في الواقع محاولة لنسف مؤتمر جدة من اساسه والحيلولة دون التوصل الى اي اتفاق مع المنظمات الفلسطينية .

فقد اعلن الملك حسين اثناء زيارة قام بها لاحدى الوحدات العسكرية رفضه لوجود اية قوات عربية على الاراضي الاردنية اذا لم تكن تحت امرة القيادة الاردنية وجزءا من القوات الاردنية المسلحة ... واعلن : لن نسمح بأن يتواجد على هذه الارض الا من يعمل معنا ونعمل معه على طريق واضحة المعالم . وواضح ان مطلب الملك حسين هذا لا توافق عليه المنظمات الفلسطينية التي لها قيادتها الخاصة ، وترفض ان تكون تحت امرة القيادة الاردنية .

مظاهرة ضد مؤتمر المصالحة في بيروت

ومن ناحية اخرى تظاهر مئات الفلسطينيين ضد مؤتمر المصالحة في جدة وهم يهتفون ضد المصالحة بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية ودعا المتظاهرون الى اعلان الاضراب في مخيمات اللاجئين في لبنان احتجاجا على انعقاد المؤتمر .

وقد نظمت هذه المظاهرة ثلاث منظمات هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش ، والجبهة الشعبية الديمقراطية التي يتزعمها نايف حواتمه ، وجبهة التحرير العربية الموالية للعراق .

وترفض المنظمات الثلاث الاعتراف بحق الوفد الفلسطيني الذي وصل الى جدة بتمثيل المنظمات .

ديان يقترح خطوة – بقية

المناطق المحتلة بزعامة الداعية اياه المحامي عزيز شحادة ، ومعارضي هذه الانتخابات ومن بينهم رئيس بلدية البيرة .

انتقاد اراد الوزير ديان ان يعرف فيما اذا كان هناك اتفاق في الرأي .. وحين رأى تباين وجهات النظر نصح رؤساء البلديات بتقديم مقترحات عينية ..

ويظهر من هذا ان وزير الاحتلال قد اصبح يرى في رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة الذين اجتمعوا في الشهر الماضي لبحث خطر حظر دخول منتجات المناطق المحتلة الى الاقطار العربية ، بدأ يرى فيهم هيئة تستطيع ان تكون نواة هيئة اوسع سمتها الصحف الاسرائيلية « البرلمان الانتقالي » .

ودعوة الوزير الجديدة توحي ان سلطات الاحتلال تريد ان يسرع رؤساء البلديات وسهم الوجهاء في العمل ما دامت الظروف مواتية .. هذا وقد كان اجتماع رام الله – كما صورته الصحف – اجتماعا وديا شكر فيه الوجهاء الوزير وتقدموا بمطالبهم الجارية .. قروض لتطوير المياه .. واقامة مدرسة مهنية .. ومقاومة مستغلي ظروف التموين لرفع الاسعار .. وتمكين النازحين من العودة .. وحتى اطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

وفي الوقت ذاته اتضحت معالم خطة جديدة وضعها محمد علي الجعبري لتاسيس معهد اسلامي في الخليل .. وقد هاجمت سلطات عمان الفكرة على اساس ان الهدف من ورائها تحويل الانظار عن القدس العربية المحتلة ..

وقد رد الجعبري بدوره على هذا الاتهام ، فاتهم بدوره سلطات عمان باهمال المساجد والمعابد حين كانت في وضع يساعدها على الاهتمام بها .. ودافع عن مشروعه بحماس ..

والحقيقة ان فكرة الجعبري ليست دينية ، بل هي استمرار لسياسته القائمة على تعميق انفصال الضفة الغربية المحتلة عن الاردن .. واعتبارها وحدة مستقلة ورؤية مصيرها في اطار الاحتلال الاسرائيلي .

وهكذا تتجمع الحقائق التي تشير على ان سلطات الاحتلال ماضية في سياسة تكريس الاحتلال تمهيدا لضم المناطق المحتلة الى اسرائيل وقد خصصا لاعوانهم في تلك المناطق دورا عليهم ان يقوموا به .. وهذا الدور يتلخص في اقامة « كيان محلي » ..

ولكن من المشكوك فيه ان تنجح هذه المحاولات ولو شكليا .. فالأكد ان جماهير هذه المناطق قاطبة ترفض الاحتلال بدون تحفظ .

ارتفاع في اسعار – بقية

لتصب الى الارتفاع في اسعار منتجات اخرى مثل ادوات الاستعمال ، والسيارات وغيرها .

ارتفاع رسمي بنسبة ١١ بالمئة

وحسب تقدير رجال مكتب الاحصاء المركزي يتبين ان مستوى الاسعار الذي ساد في نهاية آب وبداية ايلول ارتفع بنسبة تتراوح بين ٣ و ٣،٥ بالمئة بالنسبة لنهاية تموز . ونسبة هذا الارتفاع في جدول الاسعار بالنسبة للمستهلك تعكس في قسم منه الارتفاع في الاسعار الناجم عن تخفيض قيمة الليرة الذي نفذ في ٢٢ آب ولا يعكس الهبوط في اسعار المنتجات الاساسية الذي بدأ سريان المفعول في الاسبوع الثاني من شهر ايلول .

والدافع الاساسي لارتفاع الجدول بين نهاية تموز ونهاية آب هو الاغذية التي ارتفعت بنسبة ٨ – ٩ بالمئة .

هذا حسب ما اعلنه مدير مكتب الاحصاء المركزي الدكتور موشه سيكرون ومستدير قسم الاسعار في المكتب روبن كرشاي ، في اجتماع عقداه مع الصحفيين في القدس اول امس .

والتقدير الذي اعد بالنسبة للضفة الغربية المحتلة يبين ان جدول الاسعار للمستهلك ارتفع بين نهاية تموز ونهاية آب بنسبة ١٠ بالمئة . وقد ذكر كرشاي ان هذا الارتفاع يعكس بكامله الارتفاع في الاسعار في اعقاب التخفيض الذي جرى ايضا هناك .

وحسب تقدير رؤساء مكتب الاحصاء المركزي ينتظر ان يجري في الاشهر القادمة ارتفاع في الاسعار مثيل الارتفاع الذي جرى في نفس الفترة من السنة الماضية (في السنة الماضية كان ارتفاع في الجدول بين الشهر ايلول وتشرين الاول بنسبة ٢،٤ بالمئة) .

ويقول رجال المكتب ان مستوى الاسعار في سنة ١٩٧١ سيكون مرتفعا بنسبة ١١ بالمئة عن مستوى الاسعار في سنة ١٩٧٠ . وحسب تقديرهم فان ٥ بالمئة من هذا الارتفاع ناجم عن التخفيض في قيمة الليرة .

الجدول

ويظهر من جدول الاسعار في آب الذي نشر اول امس ارتفاعا بنسبة ٥،٥ بالمئة بالمقارنة لشهر تموز ، ذلك لان الجدول يهتم بمعدل مستوى الاسعار في شهر آب من كل سنة . ولهذا فان الارتفاع في الاسعار الذي جرى بعد التخفيض في قيمة الليرة في ٢٢ آب والذي شمل بشكل خاص المنتجات الغذائية ومنتجات الوقود تنعكس في جدول آب بصورة جزئية فقط . وارتفاع الاسعار هذا جرت موازنته ، بمعظمه عن طريق الهبوط الفصلي في اسعار الالبسة والاحذية وغيرها التي يستمر بيعها باسعار نهاية فصل الصيف وكذلك عن طريق الهبوط الفصلي في جدول اسعار الخضار و الفواكه . والجدول – بدون الاسعار الفصلية – الالبسة والاحذية والفواكه والخضار – ارتفعت في آب ١٩٧١ بنسبة ١،٨ بالمئة . والجدول بدون الفواكه والخضار فقط ارتفع بمقدار ٠،٩ بالمئة ووصل الى ١١٨،٩ نقطة ، وهذا حسب ما جاء في تصريح الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي في القدس .

مجلس الامن – بقية –

تضاعف جهودها من اجل تسوية الازمة باسرع وقت وذلك لتامين الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني .

وندد الرئيس السوفييتي بسياسة التوسع الاسرائيلية واكد مجددا على مساندة الاتحاد السوفييتي للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية .

وقال عن اتفاق الدول الاربع الكبرى حول برلين ، انه خطوة هامة لتدعيم السلام والامن في اوروبا .

(اقرأ مقال صليبا خميس على الصفحة الثانية) .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

حفلة استقبال في حيفا

لوفد الشخصيات الاسرائيلية العائد من موسكو

حيفا – عقدت لجنة العمل لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل حفلة استقبال لوفد الشخصيات الاسرائيلية الذي عاد مؤخرا من الاتحاد السوفييتي بعد ان قضى اسبوعين في ضيافة لجنة السلام السوفييتية ، في قاعة فندق كرميليا يوم الثلاثاء ١٤-٩-٧١ .

وقد حضر الحفلة جمهور كبير ، وتكلم في الاجتماع الرفيقة روت لوفتش والصحفي يعقوب روزنتال والنائب السابق يعقوب ريفتن . ورحب بالوفد وبالحاضرين الدكتوره ايتل كلنجر .

واستعرضت روت لوفتش زيارة الوفد في ربوع الاتحاد السوفييتي واتصالاته مع مختلف العناصر وابرزت بشكل خاص مساعي الشعب السوفييتي وحكومته العمل لاجل السلام . وشرحت اهمية هذه الزيارة التي كانت في الواقع زيارة وفد حسن نية يمثل مطامح الشعب الاسرائيلي ومساعيه لاجل السلام على اختلاف الاتجاهات السياسية والآراء .

ثم تكلم الصحفي يعقوب روزنتال ، فابدى اعجابه بالشعب السوفييتي العظيم وانجازاته العظيمة واعادة بناء ما هدمته الحرب العالمية الثانية ، وذكر بشكل خاص مدينة ، ودسا التي اعيد بناؤها حسب مخططها القديم ، بموجب الخرائط التي لاجل انقاذها بذل المواطنون السوفييت حتى الروح .

كما تحدث عن المضمار الثقافي والحفاظ على التراث القديم في متاحف الاتحاد السوفييتي ومكتباته .

واكد حب الشعب السوفييتي للسلام وسعيه العيش الدائم . وقال : انني لن اوهم نفسي بان الامر على غاية من البساطة ، فان الزيارة لم تسلم من التزييف في الصحف ، والاذاعة ، كما شجب تصرف احدى معلقات الاذاعة التي اتصلت به تليفونيا وهو في الاتحاد السوفييتي ووجهت اليه اسئلة ابعد ما تكون عن مهمة الوفد ، عن اليهود في الاتحاد السوفييتي .. وما الى ذلك .. غير انه اكد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتحسين العلاقات معه .

وقال في كلمته انه في اثناء وجوده في الاتحاد السوفييتي لم يتصل به ، لا تليفونيا ولا بالمراسلة ولا شخصيا اي يهودي ليحدثه عن الهجرة الى اسرائيل .

وتكلم النائب السابق يعقوب ريفتن ، فتحدث عن اهمية الزيارة وقال انه متاكد من ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالحرب ... ولكنه غير متاكد اذا كانت الحرب ستنشب ام لا ، ولا يعرف ماذا سيكون موقف الاتحاد السوفييتي اذا نشبت الحرب .

وقال في نهاية كلمته ان الواجب الملقى على العناصر المتقدمة والطامحة الى السلام ان تعمل لتوسيع الحركة الساعية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وذلك كي نعطي النضال لاجل منع الحرب شكلا اكثر فعالية .

وتليت في الحفلة رسالة عضو الوفد ناتان يلين مور الموجود في باريس ، كما تليت تحية المهندس دوف يسرائيلي احد قدامى العاملين في حقل الصداقة السوفييتية – الاسرائيلية .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ١٤٨،٦ بالمئة

نهاية الحملة في آخر هذا الشهر

	المبلغ المطلوب	المحقق	النسبة المئوية
عكا	١٢،٠٠٠	٢٠،٠٥٩	١٦٧،١
المثلث	٨،٥٠٠	١٣،٦٨١	١٦٠،٩
القدس	١،٠٠٠	١،٦٠٩	١٦٠،٩
الناصرة	١٦،٠٠٠	٢٥،٠٥٦	١٥٦،٦
تل ابيب – يافا	١٧،٠٠٠	٢٦،٠٠٦	١٥٣،٠
الجنوب	٢،٣٠٠	٢،٧٨٧	١٢١،٢
السهل	٧،٠٠٠	٨،٣٢٠	١١٨،٩
حيفا	١٠،٠٠٠	١١،٠٢٢	١١٠،٢
متفرقات	١،٢٠٠	٢،٨٨٩	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	١١١،٤٢٩	١٤٨،٦

أزمة الدولار والعلاقات النقدية في النظام الراسمالي

محاضرة تلقيها تمار جوجانسكي

يوم الخميس ٢٣-٩-٧١ الساعة ٧ مساء
في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

مع قراء « الاتحاد »

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

في كفر ياسيف السبت ١٨-٩- ٧ مساء باشتراك صليبا خميس ، نمر مرقس وابراهيم مالك

في البقيعة الاحد ٢٦-٩- ٦ مساء باشتراك عصام العباسي وابراهيم مالك

تصحيح خطأ في قصيدة برلين

نعتذر للشاعر ابي الهول دم دم وللقراء على الخطأ الذي ورد في قصيدة برلين فقد سقط سهوا هذا السطر :

لكن مهلاً مهلاً .. فالحبّ عذاب

الذي ياتي بعد السطر الثامن من القصيدة .

الموافقة على دستور مصر الدائم

القاهرة – قدم الدكتور محمود فوزي ، رئيس مجلس الوزراء المصري ، استقالته للرئيس انور السادات ، رئيس الجمهورية ، بعد اعلان نتيجة الاستفتاء على دستور جمهورية مصر العربية الذي جرى يوم السبت الماضي .

وقد كلف السادات الدكتور محمود فوزي بتشكيل الوزارة الجديدة على أن تستمر الوزارة المستقيلة في العمل حتى يتم التشكيل الجديد .

وكان ممدوح سالم ، وزير الداخلية المصري ، قد اعلن ، يوم الاحد الماضي ، ان نسبة الموافقة على الدستور الدائم قد بلغت ٩٩،٩٨٢ بالمئة .. وكان عدد الناخبين المسجلين في جداول الانتخاب ٨،٠٠٠،٢٦٧٥٩ ناخبا حضر منهم ٧،٨٥٤،٢٦٢ ناخبا وعدد من ادلى بصوته من المصريين من الخارج ٢٢،٥٥٨ ناخبا .

القاهرة تطلب تفسيرات – بقية

الاسرائيلية . وتضيف الاهرام ان مصر طلبت تفسيرات من اديس ابابا حول المخطط الاسرائيلي الذي له صلة وثيقة بالنزاع الاسرائيلي – العربي .

واخطر ما في الصفقة المقترحة في نظر صحيفة الاهرام هو البند المتعلق بقيام ضباط وجنود من البحرية الاسرائيلية بتدريب الاثيوبيين على استخدام انواع جديدة من السلاح دون مقابل ..

ومثل هذه الصفقة ، كما تعتقد الاهرام تتيح لاسرائيل امكانية السيطرة على المناطق الجنوبية للبحر الاحمر ، وتقدم موطئ قدم للوجود البحري الامريكي . ويقول المراقبون ان اشارة الاهرام الى الوجود الامريكي مقصود به القاعدة الامريكية في « اسمره » .

وترفض الاهرام النفي الاثيوبي حول ما نشر عن اجتماعات بار ليف مع رجال الحكومة الاثيوبية اثناء زيارته لاديس ابابا ، التي وصفت بانها زيارة « للاجازة » .

واعلنت الاهرام انها هي التي اكتشفت الزيارة ، وفي اثر نشر النبا اختصر بار ليف زيارته في اثيوبيا والغى زيارته لاوغندا . ومن الجدير بالذكر ان زيارة بار ليف لاثيوبيا لم تكشف .

اثيوبيا تنفي

وقد نفت اديس ابابا ما نشرته الاهرام وجاء في بيان رسمي ان بار ليف قدم اقتراحات حول مساعدات عسكرية اسرائيلية لاثيوبيا . وقال البيان ان بار ليف وحرسه قاما بزيارة اثيوبيا في مطلع الشهر وان هذه الزيارة اثارت تكهنات في الصحف غير موثوقة .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان رئيس الانقلاب العسكري في اوغندا ايدي امين قد غادر هذا الاسبوع اسرائيل الى لندن ، وسوف يعرج على اسرائيل بعد انتهاء زيارته لبريطانيا . وهذه ثالث زيارة يقوم بها ايدي امين الى اسرائيل خلال شهرين .

كلمة الاتحاد – بقية

في الاتحاد السوفييتي تسود الفكرة بان موافقة واضحة لتنفيذ قرار مجلس الامن بكل حذافيره تمكن من قدوم السلام الى منطقتنا .

حقا ان هذا تقدير صائب لسياسة الاتحاد السوفييتي تجاه اسرائيل والسلام في منطقتنا .

اما فيما يخص قضية يهود الاتحاد السوفييتي والتي تستغلها الاوساط الحاكمة في اسرائيل للتحريض المصطنع على الاتحاد السوفييتي ، يرى الوفد – في البيان المشترك – بان تكون لديهم الانطباع من مقابلاتهم الكثيرة ، التي اجروها مع يهود من كل الاوساط الشعبية ، انه في حين ان الفئات الاساسية من يهود الاتحاد السوفييتي اندمجت بصورة حسنة في حياة الدولة وترى فيها وطنها ، يوجد هناك من يود الهجرة الى اسرائيل وذلك لاسباب مختلفة .

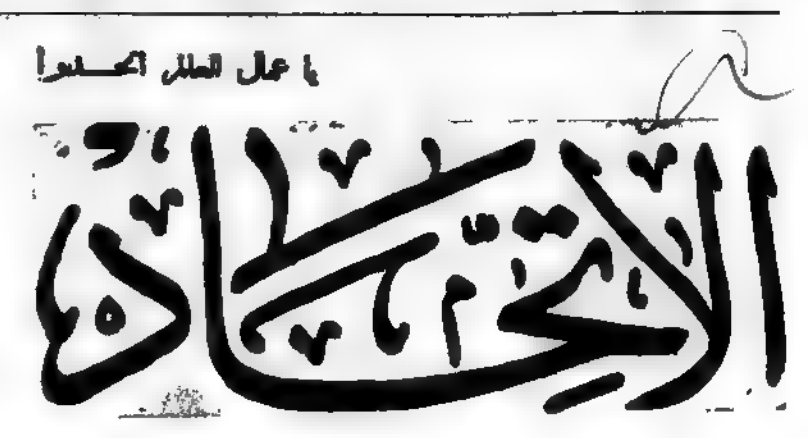
جاء في بيان الوفد ان يهود الاتحاد السوفييتي ، الذين يعتبرون انفسهم مواطنين ومتساوي الحقوق في الدولة السوفييتية ، معنيون بتقوية العلاقات مع شعب اسرائيل ويطالبون بعمل كل ما هو ممكن في اسرائيل لاجل تقريب السلام العادل والثابت ولتحسين الصلات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

يبرز اعضاء الوفد في كل لقاءاتهم رغبة السلام الشديدة التي تخفق بها قلوب الناس السوفييت ، والحقيقة الاساسية ، ان الاتحاد السوفييتي يفرق بين شعب اسرائيل ومصالحه الحقيقية وبين سياسة الحكومة .

ان زيارة الشخصيات الاسرائيلية للاتحاد السوفييتي اثبتت للجميع ، بان تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وموافقة حكومية اسرائيلية على سلام بدون ضم وعلى اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، سيؤدي الى السلام والامن والى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

القوات المصرية توضع على أهبة الاستعداد لكل طارىء في القناة

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢١ ايلول ١٩٧١
٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٣٨ السنة ال ٢٨

יום ג
21.9.1971
28 שנה 38'מס

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד מחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الاستفتاء على انتخاب رئيس الجمهورية في السودان

تدل النتائج الاولية للاستفتاء الذي جرى في السودان لانتخاب اللواء جعفر النميري رئيسا للجمهورية على أن النميري سيحظى « بالاكثرية المطلقة » في هذا الاستفتاء . واللواء النميري هو المرشح الوحيد في هذه الانتخابات . وستستمر « عملية الاستفتاء » حتى ٢٩ ايلول الحالي .

هذا وقد اعلن النميري ان دستور البلاد الدائم سيعرض على الشعب خلال ستة اشهر .

القاهرة – تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان القوات المصرية وضعت على اهبة الاستعداد في منطقة القناة للرد فورا وبكل قوة على اي عدوان اسرائيلي محتمل . وقد اصدر وزير الدفاع المصري ، اللواء محمد احمد صادق امرا للقوات المصرية في القناة بهذا الخصوص .

هذا وقد اعربت مختلف الدوائر السياسية في العالم عن قلقها من توتر الوضع في القناة واحتمال نشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط . وكان سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، اول من اعرب عن مثل هذا القلق .

استمرت في طوكيو امس ، الاصطدامات الدامية بين مئات المتظاهرين من الزارعين والطلاب ورجال الشرطة ، وذلك بالقرب من موقع المطار الدولي الثاني الذي تزمع السلطات اليابانية اقامته على ارض زراعية يعمل فيها عدد كبير من الزارعين . وقد جرح في اصطدامات امس ١٢ شخصا واعتقل ٦٠ طالبا .

ويحتج المتظاهرون على بناء المطار لانه سيحل محل ارض زراعية ، ويسبب الضجيج ويؤدي الى افساد الجو .

احداث القناة تؤكد خطورة استمرار الوضع الراهن

● امريكا تطلب الى الطرفين متجاهلة استمرار الاحتلال المحافظة على وقف اطلاق النار
● اسرائيل تنذر مصر بواسطة امريكا ● حالة استعداد في مصر ...

حيفا – مكتب الاتحاد – كنت احداث القناة الخطيرة في الاسبوع الماضي خطورة الوضع في المنطقة بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وبددت اوهام تكريس الوضع القائم واستهتار امريكا بموقف الدول العربية ومطالبتها بانسحاب اسرائيلي عاجل من كل المناطق المحتلة ، واستمرارها في سياسة الخداع والمماطلة لتثبيت الامر الواقع .

(اقرا النبأ على الصفحة الثانية) .

واوردت الوكالات ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة ان كل محاولة من جانب مصر المساس بها في المناطق التي تسيطر عليها ، ستحبطها اسرائيل . وانه لن يستطيع المصريون خلق وضع لا يسمح بتحليق الطائرات الاسرائيلية تحليقا حرا . ووصفت الصحف الاسرائيلية المطلعة هذا الموقف بمثابة انذار ، طلب الى امريكا نقله الى مصر وموسكو .

وكانت رئيسة الحكومة قد دعت الى عقد جلسة للحكومة يوم الجمعة ليلا ، اي بعد ساعات من حادث اسقاط الطائرة الاسرائيلية من طراز « ستار كروزر » الضخمة واجرت مشاورات حول ظروف اسقاط الطائرة .

وقالت صحيفة « البوست » ، في عددها عشية رأس السنة العبرية ان مصادر مسئولة في القدس قالت انه على الرغم من الاستفزاز المصري فان الموقف الاسرائيلي سيستمر قائما على اساس مراعاة وقف اطلاق النار على طول القناة . واضافت الصحيفة ان المفهوم هو ان اسرائيل لن تسمح بالاعتداء على قواتها في المناطق التي تسيطر عليها في سيناء . ومع هذا فان اسرائيل ، كما قالت البوست ، قد تتجنب التصعيد ..

وذكرت الوكالات ايضا انه جرت اتصالات اسرائيلية – امريكية بشأن حوادث القناة وان المسئولين الامريكيين قد طلبوا الى اسرائيل ان تبدي رباطة جاش والا تدع الوضع يتدهور على القناة .. ويتوقع المراقبون ان توجه امريكا نداء الى الطرفين بالمحافظة على وقف اطلاق النار .

طائرات الفانتوم تهاجم المواقع المصرية بالصواريخ

مركز الامم المتحدة – اعلن ناطق باسم سكرتير الامم المتحدة ان مراقبي الامم المتحدة على القناة قدموا تقريرا ذكروا فيه ان الصواريخ الاسرائيلية اطلقت خلال يوم السبت الماضي على المواقع المصرية . وقد اعلن ناطق رسمي في القاهرة ان طائرات الفانتوم الاسرائيلية قد اطلقت صواريخ جو – ارض من نوع « شرايك » على المواقع المصرية في الضفة الغربية للقناة دون ان تلحق اضرارا تذكر بأهدافها .. ولم يصدر بيان اسرائيلي رسمي يؤكد ذلك ، انما جاء في البيانات الرسمية الاسرائيلية ان الصواريخ المصرية اطلقت من جديد على الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحلق في الجانب الاسرائيلي .. غير ان الصحافة الاسرائيلية اعترفت بأن طائرات الفانتوم قد اطلقت صواريخها على المواقع المصرية دون ان تعبر خط وقف اطلاق النار .

وكان الوزير ديان في مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضي قد وصف اسقاط الطائرة الاسرائيلية بأنه عمل استفزازي وعمل حربي ، وقال انه « لا يعرف هدف المصريين من هذا العمل » . واضاف : « قد يكون ان المصريين خرجوا بتقدير باننا نبتلع ذلك . ولكن لا شك انهم اعدوا العملية واخذوا هيئته الاعتبارات في الحسبان » .

وسئل الوزير عما اذا كانت العملية تلزم الرد الاسرائيلي ، فاجابه ان الامر يلزم « التفكير الاسرائيلي » .

حطام طائرة الاستطلاع الاسرائيلية من طراز «ستراتوكروزر» التي اسقطتها وسائل الدفاع الجوي المصري يوم الجمعة الماضي (انظر الخبر على الصفحة ٢) .

كلمة الاتحاد

تكريس العهد التركي في « واحة الدمقراطية »

هناك امور تقلق ، بعضها يؤسفنا من كثرة المصاعب .. حين يأتي زائر كبير الى هذه البلاد ، يعرج به المضيفون الى مدرسة نموذجية للبدو ، معدة للزيارات فقط ، فيسبح اعجابا بقدرة الدمقراطيه الاسرائيليه على تمدين العرب .. ! اما ان هناك مدارس تحت الزيتون ، فهذا فهذا امر آخر .

لا ندري ماذا قال سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست ورئيس بلدية الناصرة المراضي ، في المؤتمر البرلماني في باريس ، ولكن الذي نعرفه ان الوفود العربيه انسحبت اثناء القاء خطبته وقالت عنه انه خائن .. فهل تعرض سيف الدين في خطبته الى عجائب « واحة الدمقراطية » في تمدين العرب .. هل تحدث عن المسائل التي تقلق ؟ ! ام تحدث سيف الدين ، نائب رئيس الكنيست ، للاستهلاك الخارجي .. ؟ !

بودنا ان نهمس في اذن من يستخدمون عربهم للمعروضات في الخارج ، مثل الاقمشة الاسرائيلية ، بالامور التالية التي تقلق ، وهي الامور التي ربما كان يخجل بها العهد التركي ...

ثلاث وعشرون سنة انقضت منذ قيام الدولة ووزارة الداخلية ولجانها التنظيمية ، في « واحة الدمقراطية » لم تقر حتى الآن اية خريطة هيكلية لقرية او مدينة عربية . وهذا الامر يجعل السلطات المحلية لا حول لها ولا طول .. فلا تستطيع تنمية قراها ولا تامين متطلبات السكن الحيوية في البناء والتعمير لمكلفيها ولا الاستفادة من رسوم الترخيص .

ثلاث وعشرون سنة انقضت وما من سلطة محلية عربية تعرف منطقة البناء في قريتها او مدينتها ، لان وزارة الداخلية ولجانها التنظيمية هي التي تحدد مناطق البناء دون التشاور مع السلطات المحلية العربية واخذ رأيها ، وكان هذا الامر لا يعنيها !

ثلاث وعشرون سنة والسلطات المحلية العربية تطالب باستمرار بتحديد مناطق سلطة نفوذها وكذلك بتوسيع مناطق البناء ، ولكن لا حياة لمن تنادي ! واننا نصرخ باعلى صوتنا اجيبوا يا هوه ... ان الاستهتار بمطالب السلطات المحلية العربية وعدم استجابتها للمطالب امر يقلق ، امر يستدعي الكنيست ولجنة الداخلية ومكتب مراقب الدولة الى معالجة سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة في حكومة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية .. وان لم يكن ذلك تمييزا ونرجو ذلك ، فعليهم ان يضعوا النشادر في انف الوزارة حتى تفيق من غيبوبتها ..

ثلاث وعشرون سنة مرت والمواطنون العرب يتعرضون لابشع اساليب العقوبات والتغريم بحجة اقامة الابنية غير المرخصة .. وقد دفع المواطنون العرب الملايين من الليرات غرامات فضلا عن الاضرار التي لحقت بمبانيهم من جراء هذه السياسة الغاشمة ...

اليست هذه حالة تقلق ، افلا تستدعي مناشدة المؤتمر البرلماني العالمي ، في باريس ، او مؤتمر هداسا ، في امريكا ، او مؤتمرات البلديات وغيرها التي ترسل اليها اسرائيل

— البقية على صفحة ٤ —

ديان : على اسرائيل ان تبقى في المناطق المحتلة

حيفا – نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الاحد الماضي نص الندوة التي اجراها محرروها مع وزير الدفاع موشه ديان في اواسط الاسبوع الماضي والتي اعلن فيها ان على اسرائيل ان تبقى في المناطق (المحتلة) حتى بعد توقيع اتفاق سلام . وقال : ان تقديري هو ان كل مكان نقيم فيه استيطانا لا نتركه .. اما ما يتعلق بهضبة الجولان فاعتقد اننا يجب ان نقيم هناك ، في جميع هضبة الجولان اقامة دائمة . انا اعتقد اننا يجب ان نقيم في غزة اقامة دائمة . اعتقد ان الجيش لن يتزحزح عن خط الاردن حتى ضمن تسوية سلمية . وفي الوقت نفسه اعتقد اننا لن نقيم على القناة ضمن تسوية سلمية .

ويعتقد الوزير انه لن يجري تغيير في وضع وقف اطلاق النار حتى ما بعد دورة الامم المتحدة ، اي ما بعد تشرين الاول وتشرين الثاني ، ولكنه لا يستطيع ابداء رأيه بعد ذلك الموعد .

وقال انه يرى ان الروس غير معنيين بالحرب ، وانهم سيتدخلون عندما يتوقع المصريون هزيمة ، او عندما تقوم اسرائيل باعمال عسكرية .. كاحتلال القاهرة او قصف سد اسوان .

واعترف الوزير في حديثه ان تغييرا ضد صالح اسرائيل عرى توازن القوى في الشرق الاوسط بسبب قطع مدها بطائرات الفانتوم ، بينما الامدادات مستمرة الى مصر . ولكنه اردف قائلا : انني لا اقول ان هذا التغير في نسبة القوى هو لدرجة انه اذا نشبت حرب فاننا سنخسرها . ولكن اذا بقي جانب يحصل على امدادات الاسلحة فان وضع الجانب الثاني يسوء نسبيا . فلقد حدث انقطاع مجرى الدم في عروق سلاح الجو ، وهذا وضع سلبي » .

وستاتي في العدد القادم على تفصيل الندوة المذكورة .

اليوم تبدأ الدورة ال – ٢٦ للامم المتحدة

ازمة الشرق الاوسط في مقدمة المواضيع الساخنة امام الجمعية العمومية

سكرتير الامم المتحدة اوثانت يحذر من حرب واسعة في المنطقة ويتهم اسرائيل بعرقلة التسوية

الامم المتحدة – تبدأ اليوم الدورة ال – ٢٦ للامم المتحدة كما هو مقرر ، في نيويورك ، ويرى فيها المراقبون دورة حاسمة بالنسبة لعدد من القضايا الملتهبة المطروحة او التي ستطرح على جدول ابحاث هذه الدورة . ومن المتوقع ان يكون في مقدمة هذه الابحاث ازمة الشرق الاوسط واستمرار الاحتلال الاسرائيلي .

ففي التقرير السنوي الذي اعده اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، لتقديمه للدورة الحالية ، حذر من خطورة انفجار الوضع في الشرق الاوسط الذي قد يؤدي الى اتساع الحرب لتشمل دولا خارج المنطقة .

وجاء انه سيشير في تقريره ، الى انه لا مجال لتجديد مهمة المبعوث الدولي للشرق الاوسط الدكتور ياربنغ لان اسرائيل ترفض التعهد بالانسحاب .. ومن الجدير بالذكر ان ياربنغ كان قد وجه الى مصر واسرائيل اسئلة في شباط الماضي ، ومن الاسئلة التي وجهها الى اسرائيل سؤال حول استعدادها للانسحاب من المناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن ، وقد رفضت اسرائيل الاجابة على هذا السؤال .

اما صحيفة نيويورك تايمز ، فقد نشرت في عددها الصادر امس الاثنين ، مقالا دعت فيه امين الامم المتحدة العام الى وضع قضية الشرق الاوسط في مقدمة ابحاث جلسة الامم المتحدة خصوصا بعد الاحداث الاخيرة على القناة ، الامر الذي ان اهمل قد يجر الى كارثة تشترك فيها دول اخرى .

الصين والامم المتحدة

وقد تكون الدورة الحالية حاسمة بالنسبة لقضية دخول الصين الشعبية في عضويتها ، ومن المتوقع ان توجه الدعوة للصين الشعبية في وقت لاحق لحضور جلسات هذه الدورة .. غير انه من المعروف ان الصين الشعبية سترفض اي عرض تتقدم به الامم المتحدة اذا لم يتقرر طرد « الصين الوطنية » من عضويتها .. ومشروع القرار الذي تبنته الولايات المتحدة ودول اخرى تدور في فلكها يكرر تأييد حق حكومة فرموزا في الاحتفاظ بمقعد لها في الامم المتحدة ، على الرغم من ان ذلك لا يعني مقعدها الدائم في مجلس الامن .. وقد اعلن شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين رفض بلاده ارسال مندوب الى الامم المتحدة الا اذا الغي مندوب حكومة

— البقية على صفحة ٤ —

في بيان براندت برجنيف المشترك :
من الضروري تخفيض قوات حلفي الاطلسي ووارسو

جاء في بيان مشترك صدر آن واحد في بون وموسكو ان قضايا برلين ، ومؤتمر الامن الاوروبي وتخفيض القوات في وسط اوروبا ، والعلاقات الاقتصادية بين الجانبين ، كانت النقاط الرئيسية التي بحثها رئيس حكومة المانيا الغربية ويلي براندت اثناء الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي ، واستمرت يومين ، مع زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .

وقال البيان المشترك انه كانت هناك اسس مشتركة معينة فيما يتعلق بضرورة تخفيض القوات في اوروبا ، سواء قوات حلف الاطلسي ، او قوات معاهدة وارسو .

كذلك اعلن البيان ان الجانبين وافقا على ان من الضروري تشجيع قبول كلا دولتي المانيا في منظمة الامم المتحدة بالشكل الملائم .

وعند عودته الى بون يوم السبت الماضي قال براندت

— البقية على صفحة ٤ —

اميركا تفاجأ بطلب السادات عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لبحث ازمة الشرق الاوسط

● مجلس الامن يعود الى الانعقاد اليوم لمواصلة مناقشة طلب الاردن وقف الاجراءات الاسرائيلية في القدس

واشنطن – ذكرت مصادر الانباء ان الولايات المتحدة قد وجئت على ما يبدو من اقتراح الرئيس السادات بحث ازمة الشرق الاوسط في اجتماع مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية .. غير ان المسئولين الامريكيين لا يتوقعون اجراء مثل هذا البحث قبل نوفمبر القادم ، وهذا يمنحهم ، على حد زعمهم ، فرصة شهرين آخرين لمواصلة المساعي لايجاد تسوية جزئية لفتح قناة السويس .

وقال مصدر امريكي مسئول انه يعتقد ان خطاب السادات لا يسد الباب امام استمرار المساعي الامريكية لايجاد مثل هذه التسوية ، ولكنه قال إن امريكا لا ترى فائدة من اعلان موقفها الان من قضية التسوية الجزئية بصورة علنية .

وهذا الامر وصفه الرئيس السادات في خطابه في الاسبوع الماضي بالخداع الامريكي والتسويف . وذكرت هذه المصادر ايضا ان واشنطن قد بدأت اتصالات جديدة مع اسرائيل لبحث

— البقية على صفحة ٤ —

مع بداية السنة الدراسية الجديدة :

التعليم العربي بين الفوضى والتسلط !!

بقلم معلم

العطلة انتهت والمدارس فتحت ابوابها لتستقبل الطلاب والمشاكل ! كل شيء يتطور الى الاحسن ، اما المدارس العربية في اسرائيل فمشاكلها هي هي !

كالعادة في بداية كل سنة « يستمتع » طلاب بعض الصفوف بالتعلم تحت ضوء الشمس « في الهواء الطلق » . ان مشكلة النقص في الغرف ، وان استئجار بعض البنايات في هذه القرية او تلك ، ما زالت قائمة رغم مرور السنوات الطوال والوعود الكثيرة ، فلا تكاد تجد مدرسة في القرى العربية تتسع لطلابها . والتلاميذ والمعلمون حائرون بين السلطات المحلية ووزارة المعارف . فكم من مدرسة عاد طلابها ليجدوا ان اصحاب الغرف المستأجرة قد اخرجوا الطاولات ، فتحولت غرف التدريس الى اماكن للسكنى ، وتحول الشارع الى مدارس !

ومدارس كثيرة اضطرت الى تجميد الصفوف بسبب النقص في المعلمين ، بينما نجد الكثيرين منهم يتقدمون بطلباتهم الى وزارة المعارف فلا يكون الرد الا الاسف ، مع ان مجال التعليم يكاد يكون المجال الوحيد المفتوح امام المثقفين العرب ، بشروط وزارة المعارف القاسية والمعاني ، لا تهم الكفاءة ولا الاخلاص بقدر ما يهم النشاط في خدمة السيد .

ان المدارس العربية تشعر بالغربة في هذا العصر التكنولوجي الذي نعيشه ، فالعالم كله يتطور من حولنا من يوم ليوم ، ومعظم الدول تستخدم احدث الاساليب لخدمة التعليم والمدارس ، قبل تطور المجتمع ، دون ان تكون المدرسة اساسا لهذا التطور ! ان من يزور مدارسنا يستغرب هذا النقص الفظيع في التجهيزات ووسائل الايضاح ، والمختبرات في مدارسنا ان وجدت لا تساير التطور العلمي الهائل في عصرنا ، والمكتبات تكاد تكون معدومة . واذا حاولت بعض المدارس اقامة مثل هذه المكتبات من تبرعات الآباء والتلاميذ ، فالكتب اللائقة قليلة ، وتخضع لرقابة دقيقة من وزارة المعارف التي لا تكلف نفسها عناء اصدار الكتب وترجمتها . فكم من مدرسة ، لا تجد فيها سوى كتب كامل الكيلاني التي يقرأها الصغار والكبار . ولا يخفى ما للمطالعة من دور هام في تثقيف الطلاب وتوسيع آفاقهم وتنمية مواهبهم . ولا تحظى التربية البدنية كذلك باي اهتمام من قبل وزارة المعارف ، فالمدارس تفتقر الى التجهيزات الرياضية والملاعب وقاعات الرياضة ، ويضطر مديرو المدارس في كثير من الاحيان لشراء بعض الحاجيات كالطباشير والقرطاسية من حسابهم الخاص وهم يشعرون انفسهم بان السلطة المحلية — ان وجدت — ستدفع ذلك لهم ذات يوم .

هكذا وتعاني المدارس العربية من نقص فظيع في الراحيض ، الامر الذي يضطر الطلاب الى ان يقضوا حاجتهم في الطرقات وزوايا المدرسة ، وسكرتير المدرسة هو مفهوم غريب بالنسبة للمدارس العربية ، والمدارس التي يشتغل فيها سكرتارية لا تتعدى اصابع اليد الواحدة .

وبعد ان عانت المدارس سنوات طويلة من انعدام كتب التدريس قامت وزارة المعارف بتوفير معظم هذه الكتب ، ولكنها على الاغلب لا تلائم ومستوى الطلاب ، فمعظم ما الف منها ضعيفة وما ترجم عتو ، وجميعها تتجاهل التراث العربي . وهي مع ذلك باهظة الاثمان ، مما يضطر الآباء لدفع مبالغ كبيرة في سبيل توفيرها لاولادهم في بداية السنة رغم الضائقة المالية التي يعيشونها في ظل سياسة التسلط وتجميد اجور العاملين .

ولا شك ان كتب التدريس هي حلقة تجري في نفس السياسة المتبعة في برامج التعليم ، هــذه السياسة التي تهدف اساسا الى قتل الروح القومية وطمس التراث العربي ، وتنشئة جيل من الشباب الضائع المقطوع عن تراثه وثقافته القومية . فالتاريخ العربي لا ينال حظه من التدريس ، وتتجاهل البرامج ما سهم به العرب في الحضارة الانسانية ، كما ان القطع الادبية التي اوردها كتاب « السبيل » تتجاهل هي ايضا كل قصيدة او قطعة ادبية تربي طلابنا على الاباء والتمسك بتراث آبائهم واجدادهم ، هذا في حين نراها « تزخر » بشعر سليم خشوع ومقالات الموعظة « حقيقة الامر » وغيرها من المقالات « الانسانية » والوصفية البايخة .

اما المعلمون الذين يسهرون على تربية هذا الجيل فليس حظهم باحسن مما ذكر . فقد حاولت السلطات ، وما زالت ، على قتل روح الاباء والكرامة في نفوسهم ظنا منها انها تستطيع التأثير والتنفيذ سياستها القائمة على التجهيل بالوعد والوعيد ، ولكن هيهات ، فجمهور المعلمين خبروا هذه السياسة على جلودهم وعرفوا دائما كيف يردون على هذه السياسة الفاشية ، فرغم الرابطة السنوية للمعلمين المتعاطين والمخلصين لعلمهم ولمستقبل ابناء شعبهم ، ارتفعت دائما اصواتهم لترد على هذه السياسة بقوة وحزم .

ولوزارة المعارف مقاييس خاصة في انتقاء المعلمين وتقويم عملهم ، فالمعلم الناجح هو من يخدم السلطة وينفذ سياستها على حساب مصلحة الطلاب ومستواهم ، هذا ويخضع المعلمون الى اجهزة ليس لها ارتباط بالتربية والتعليم .

وفي بداية كل سنة يصاب جمهور كبير من المعلمين بخيبة امل كبيرة حين ترفض طلباتهم في الانتقال الى اماكن عمل قريبة من سكناهم . وفي هذه السنة عبث المعارف العربية فوضى لا مثيل لها . فالمعلم يقدم طلب التنقلات على نسخ ثلاث منذ شهر آذار ، وينتظر فلا يكون الرد الا في جاية آب . اما هذه السنة فقد دخلت المعارف « تجديدا » على عملها ، الا ان المعلمين لم يعرفوا مصير طلباتهم الا من القدر شفهيا ، وفي الاسبوع الاخير قبل بداية السنة الدراسية ، والكثيرون منهم لم يعرفوا حتى الاول من ايلول الى اين يتوجهون ليقوموا بعملهم .

وفي هذه السنة كان تعسف غريب في التعيينات وترقية المعلمين ، فقد « ترفع » من المعلمين الى درجة مدير او نائب مدير او مفتش اولئك الذين يحوزون على كفاءات خاصة على الاغلب ، وهذه الكفاءات هي السمسرات الدالة على جيوبهم والقابهم ومشدودة الى اعزمتهم . كما لم تعين معلمات من الجليل والمثلث في النقب « ليخلصن شعبهن » ، كما سمعنا على لسان اردي طون .. والامثلة على التعسف والفوضى كثيرة فمعلمون يعينون في آخر ايام العطلة بعد شهرين من الواسطات والمباحثات . ونواب مدير يعينون ثم يسحب تعيينهم في آخر لحظة ، وهناك من يقول ان احد المعلمين عين مفتشا ثم سحب تعيينه والغيت الوظيفة كلها بعد ان كان قد استقال من عمله .

ويتساءل المعلمون والآباء عن مصدر هذه « التجديدات » والتطورات ! فيخبرهم عالم بالامور انها جميعا صادرة من الباب العالي ومن الصدر الاعظم الحمر — اوري طون — ويسألون عن وظيفته وعمله فيقال : انه رسميا مستشار نائب رئيسة الوزراء ، ولكنه في الواقع كما يتصور المعلمون العرب « امبراطور المعارف العربية » . ويتساءل الناس عن سر عظمته ومصدر سلطته ! فيقال ان لسنوات من الخبرة في تصفية اراضي اللاجئين العرب بحكم عمله في شركة « الهيمنوتا » وفي خدمة جهاز الظلام القادر على كل شيء ، فلا يستحق بعد هذا كله ان يركز في يده كل الصلاحيات والسلطات !!

فبعد الجهود الكبيرة هذه على الصرح لم تعد لاي مدير او مفتش الا صلاحية الواقعة والتوقيع . حتى ليشاع ان جميع من يعملون في جهاز التعليم يشعرون سواء اكانوا مفتشين او مديرين او معلمين ويتمنون جميعا او يوجهونه ليعمل في طيوبوت فيريح ويستريح .

ونحن هنا نود ان نذكره بمصير سلفه المنوه ابن الذي توهم ذات يوم انه وصي على العرب . فسال وجسال وتزع من التعيينات والفارسة ذات اليمين وذات الشمال ، وانتهى اخيرا غير وفي العرب .

ولا تستغرب اذا لم نجد من وزارة المعارف من يقف في وجه هـــذا الامبراطور الصغير ، فهو نائب مستشار رئيسة الوزراء وفي يده عصم الامور ، ولكننا نستغرب ان تقف نقابة المعلمين متفرجة الايدي تتفرج على هذه الغطرسة والفوضى التي اشاعها في المدارس العربية ، علما ان واجبها الاول هو الدفاع عن المعلمين ومصالحهم . ولقد استبشر المعلمون خيرا بانتخاب من كان « لينا » على شئونهم ، فهو يرى التي يحل من مآزقه الاجمة لشؤون المعلمين العرب كما يتصورون . فهل تتغير الوجوه وتبقى المسرحية ذاتها ؟! لقد طال الانتظار !!

اعلم السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، يوم السبت الماضي الجمعية العامة بان السلطات الاسرائيلية هدمت عددا من منازل اللاجئين في مخيمات قطاع غزة وشردت حوالي ١٥ الف شخص بعضهم رحلوا الى خارج المنطقة .

وقد قدم السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا مفصلا عن الوضع في القطاع وصفه المفوض العام لوكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الذي قال في تقريره انه على الرغم من ان تعويضات دفعت الى الكثيرين منهم الا ان حالتهم المعيشية الحالية هي اسوأ من ذي قبل .

وعلى اثر هذا التقرير اصدر الوفد الاسرائيلي بيانا نفى فيه ان تكون السلطات الاسرائيلية قد اقدمت على هدم المنازل الا بعد ان كانت قد اوجدت للمعنيين مأوى آخر .

والجدير بالذكر ان ١٦ دولة عربية طالبت الامم المتحدة يوم السبت الماضي بارسال لجنة لبحث اوضاع قطاع غزة . وقد اعلن هذا الطلب سيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية في اعقاب اجتماعات الجامعة التي استمرت اسبوعا وانتهت يوم السبت الماضي .

وقال سيد نوفل ان الدول العربية ستطلب من وفودها تقديم مذكرة مشتركة الى السكرتير العام اوثانت تطلب فيها وضع حد لاعمال اسرائيل في قطاع غزة فورا . واضاف بان هذه المذكرة تطالب ايضا بتأليف لجنة لبحث اوضاع القطاع وتقديم تقرير بذلك الى هيئة الامم المتحدة .

والصورة اعلاه هي لمخيم اللاجئين في جباليا بعد هدمه وتظهر نساء المخيم واطفاله يفتشون عن امتعتهم تحت الانقاض .

اسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية كبيرة

طائرة استطلاع اسرائيلية تعتبر من اضخم طائرات سلاح الجو الاسرائيلي من نوع « ستراتوكروزر » ، اسقطتها وسائل الدفاع الجوي المصري يوم الجمعة الماضي بعد ان اخترقت المجال الجوي المصري . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بهذا الحادث وقال ان الطائرة كانت تحلق في مهمة عادية على بعد ٢٢ كيلو مترا شرقي القناة عندما تعرضت لصواريخ ارض — جو مصرية من طراز « سام ٢ » مما ادى الى اسقاطها ومقتل سبعة من ملاحيها ونجاة واحد هبط بالمظلة بسلام بعد اصابته بجروح بسيطة . وقال الناطق ان اسرائيل قدمت شكوى بعد هذا الحادث الى هيئة الرقابة الدولية .

وفي اعقاب اسقاط الطائرة الاسرائيلية المذكورة اعلن ناطق عسكري مصري ان طائرات « الفانتوم » الاسرائيلية هاجمت يوم السبت المواقع المصرية ، وهي تحلق على بعد ستة اميال من الضفة الشرقية للقناة ، بصواريخ ارض — جو وان هذا الهجوم لم يؤد الى اية خسارة في الارواح او المعدات . وقال الناطق العسكري المصري ان طائرات « الفانتوم » فشلت في اصابة اهدافها وان بيان الناطق العسكري الاسرائيلي بشأن صواريخ ارض — جو مصرية اطلقت على الطائرات الاسرائيلية يعتبر ذريعة تبعث على السخرية ويقصد بها تبرير فشل محاولة اسرائيل الانتقام من اسقاط طائرة الاستطلاع الاسرائيلية المذكورة .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن ان الصواريخ المضادة للطائرات على الجانب الغربي من القناة اطلقت على طائرات اسرائيلية تحلق فوق الضفة الشرقية من القناة وان هذه الطائرات تمكنت من الفرار دون ان تصاب اي منها ، وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل .

وهكذا اخذ التوتر يتصاعد في جبهة السويس . وقد صرح متحدث باسم الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان السكرتير العام اوثانت يبدي قلقا شديدا بشأن تجدد تبادل اطلاق النار على جبهة قناة السويس .

وفي تصريح لمصادر مأذونة ذكر ان القوات المصرية في الضفة الغربية من القناة تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات ولديها اوامر باطلاق النيران على اية طائرة اسرائيلية تشاهدها . وتعتقد المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان هذه الاوامر تعكس تصلب موقف مصر بعد ان اعلن السادات فشل الجهود الاميركية في ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

اسماء الضحايا لن تنشر

وكان الناطق الرسمي قد اعلن ان عائلات الضحايا قد ابلغت . واعلن ناطق الجيش ايضا ، كما ورد في معريب ، يوم الاحد : ان اسماء ضحايا الطائرة الاسرائيلية السبعة لن تنشر على الملأ ! وقد شيعت جنازاتهم يوم الاحد في مراسيم عسكرية .

في فيتنام يجبرونني على القتل وهنا على السرقة !

● يحصل في الولايات المتحدة ١٢٫٥ مليون اميركي ، من بين ٢٧ مليون محتاج ، على المساعدات الاجتماعية ...

● عدد الاطفال الجياع الذين يحصلون على مساعدة الحكومة بلغ في سنة ١٩٧٠ ٩٫٥ ملايين .

● معدل رسوم التدريس في المدارس العالية في الولايات المتحدة يبلغ ٤٤٠٠ دولار في السنة ، اي ما يساوي نصف دخل عائلة اميركية في السنة ! ...

● تتراوح اجرة المعالجة الطبية في المستشفيات الاميركية ما بين ٧٠ — ١٠٠ دولار في اليوم لذلك فلا عجب اذا ارتفع هناك شعار : انت مريض ... اسرق اذن ! ...

● عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة بين المثقفين والمتعلمين هو ٦٠ الفا ..

والجنود الاميركيون ، الذين عادوا من فيتنام ، ويبلغ عددهم ٣٠٠ الف لا يجدون عملا ...

ولا يجد خريجو الكليات الاميركية العمل المناسب اذ لا يتوفر العمل الا لعدد ضئيل جدا منهم ، ويبلغ عدد الخريجين ٨٠٠ الف خريج كل سنة .

وقال احد الجنود العائدين من فيتنام : « في فيتنام اجبروني كي اقتل ... وهنا في وطني يجبرونني كي اسرق ... »

مبشر في الجيش الاسرائيلي

« اليهود المسيحيون » فرقة دينية ... و « جماعة العمل التوراوي » فرقة من الشبان المتدينين الذين يلاحقون اعمال التبشير في البلاد ... وتلقت « جماعة العمل التوراوي » معلومات من رجالها خارج البلاد تفيد ان تقريرا وقع في ايديهم وهو من تقارير « اليهود المسيحيون » الداخلية ورد فيه نبأ يبشر ان الدكتور توماس ادلر يعمل طبيبا نفسانيا برتبة ضابط في الجيش الاسرائيلي واشتغل « جماعة العمل التوراوي » بهذا الخبر ، واتضح لهم ان اسمه الحقيقي هو شالوم توماس ادلر ، وتمكنوا بواسطة مطلقته ، لسفيه المجور ، من جمع معلومات عن نشاطه .. فكتبوا الى وزير الدفاع .. ولكن في هذه الاثناء كان الطبيب المذكور قد احيل الى الاحتياطي ، واحتجوا على ان الطبيب المذكور قام بنشاط تبشيري بين افراد الجيش ...

تقدم محسوس في الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي

موسكو — احرز الاتحاد السوفييتي تقدما محسوسا في الانتاج الصناعي ، ويتضح ذلك من البيان الذي اصدره مجلس الاحصاء العام عن الاشهر الثمانية الاولى من السنة الراهنة . والزيادة تبرز بشكل خاص في المجال الصناعي حيث زاد الانتاج الصناعي ٨٫٢٪ ، وزادت انتاجية العمل ٦٫٧٪ ، ولا سيما في صناعة الفحم والمعادن والاخشاب والاغذية .

وبلغت الزيادة في صناعة الحاسبات ٣٢٪ وفي صناعة السيارات ١٧٪ .

اتهام رئيس قلم المخابرات الاسرائيلية السابق بجريمة القتل

نشرت مجلة « هعولام هزه » في عددها الاخير ، نبأ يفيد بان ايسر هرئيل ، رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق ، متهم بتنظيم سلسلة من اعمال القتل والتخريب ضد العلماء الالمان ، الذين عملوا في حينه

— البقية على صفحة ٣ —

التعليم والمدارس في مضارب البدو في النقب

بقلم صياد — تل ابيب

« مصاعب » .. !

احد المعلمين بعد ان سار في الصحراء ساعة ونصف الساعة ، في درجة حرارة ..) ، وصل بعد التي وا لتها الى المدرسة ... و « رفله » ناشف من العطش طلب ماء للشرب .. وقد احضر له الماء بعد ... نصف ساعة !

فـوج من خريجي دار المعلمين الحكومية في حيفا — وعددهم ٢٨ طالبا — عينوا مؤخرا معلمين في مدارس البدو في النقب في منطقتي عراد وبئر السبع .

وقبل بدء السنة الدراسية الحالية بشهر تقريبا دعي هؤلاء الخريجون لاجتماع مع القيمين على التعليم العربي في وزارة المعارف . وكان اوري طون ، مستشار وزير المعارف لشؤون التعليم العربي ، هو الذي اشرف على هذا الاجتماع والقى الكلمة الرئيسية فيه .

وكان الانطباع العام ان اوري طون اساء الى المعلمين العرب بلهجته الاستعلائية التي حاول ان يغلفها بشعارات الدفاع عن التعليم بين بدو النقب ... ومع هذا وعد المعلمين بامتيازات مثل تخفيض اجور السكن ضريبة الدخل .

وفي ظروف اسرائيل الراهنة واهمال سلطات المعارف واجباتها في خلق الاوضاع الملائمة للمعلمين في النقب لم يقبل ١٥ منهم العمل في النقب .. لا استنكافا عن العمل بين تلاميذ البدو — كما حاولت الصحافة ان تصور ذلك — بل لاسباب ذاتية كان على المسؤولين اخذها بعين الاعتبار لانها انسانية تتعلق بصلة المرء مع عائلته .

ويؤكد كل هذا ان ١٥ معلما رضوا بالتعليم في النقب على الرغم من معرفتهم صعوبات ذلك .

***

وفي اليوم الاول من السنة الدراسية (١-٩-٧١) توجه ال ١٥ معلما جديدا الى صحراء النقب الجنوبي — ناحية عراد وبئر السبع — واخذوا يطوفون في الصحراء ليستدلوا على اماكن عملهم ، مشيا على الاقدام .. ومنهم من مشى ٣ ساعات ... ! ! وصل ، كل منهم ، الى مدرسته — بعد بدء الدروس طبعا .

وقد صدموا من اول يوم زاولوا فيه مهنتهم خصوصا بعد ان شاهدوا اوضاع المدارس . وعلى الرغم من المشقة التي عانوها في الوصول الى اماكن عملهم — وهي مشقة تستمر على مدار السنة لانهم سيسيرون على الاقدام او يركبون الحمير او يستأجرون السيارات الخصوصية لتنقلهم الى مدارسهم — على الرغم من ذلك « هانت » مصيبتهم عندما شاهدوا اوضاع المدارس هناك : براكيات يتلقى فيها الطلاب الدروس وهم جالسون على الارض ! لا مراحيض ولا ماء ! واحيانا لا يستطيع المعلم ان يغسل وجهه اسبوعا كاملا لقلة الماء الذي يستعمل للشرب فقط ! وتجد هناك غرفة تحوي ١٢ طالبا يشكلون ٨ صفوف !

***

وفي نهاية اليوم الدراسي « شرّف » مفتشا المعارف علي دعسان ويوسف مكمل في جولة تفقدية على المدارس والمعلمين الجدد لارشادهم كيف يمكنهم الحصول على غرف سكن !! وكان اوري طون قد قال لهم عندما اجتمع بهم ان اماكن سكنهم جاهزة وسوف لن يدفعوا سوى اجرة رمزية ... ولكن هـذين المسؤولين ابلغاهم ان عليهم ان يذهبوا الى مدينتي عراد وبئر السبع لاستئجار غرف فيهما! وفعلا ذهب المعلمون الى هناك واخذوا يفتشون عن غرف سكن فوجدوا ان اجرة « الشيكون » الذي يستوعب اربعة معلمين تبلغ ٩٠٠ ليرة شهريا !! وقيل لهم : ولكن .. بعد انتهاء موسم السياحة فان اجرة مثل هذا الشيكون ستبلغ ٣٥٠ ليرة شهريا على الاقل — عدا عن رسوم الكهرباء والغاز ان وجدا !

ومساحة الغرفة في الشيكون المذكور هي امتار مربعة وتضم ثلاثة اسرة وطاولة واحدة والتبريد فيها معدوم كليا . ولها متنفس (طاقة) في احد الجدران وباب . وهي بدون كهرباء ... والمستأجر يأكل فيها ويطبخ !

ولم يبق مفتش المعارف علي دعسان اي وهم لدى المعلمين . فقد ابلغهم في اول يوم ان خصوصيات غريبة الدخل من الوظيفة سارية المفعول مثل اي معلم آخر في باقي انحاء البلاد ، هذا مع العلم ان المعلم اليهودي الذي يعمل بعيدا عن بيته يعفى من الضريبة ويمنح مبلغا اضافيا يقارب ال ٣٠٠ ليرة شهريا .

واثناء المقابلة التي اجراها هؤلاء المعلمون الخمسة عشر مع مدير المعارف العربية في القدس بعد ان لم يجدوا وزير المعارف ، لم يكترث مدير المعارف بامرهم ولا باضرابهم عن التعليم (تركوا مدارسهم في ٢-٩-٧١ ولم يعودوا الى العمل الا في ٧-٩-٧١) وكان رده على مطالبهم : كلا .. كلا .. كلا ! المعلم اليهودي شيء والمعلم العربي شيء آخر ..!! ومن لا يعجبه فليذهب الى بيته !!

وتقدم هؤلاء المعلمون بطلب خطي الى وزير المعارف يطالبونه بتنفيذ الشروط التي وعدوا بها في الاجتماع الذي عقدته لهم وزارة المعارف بواسطة اوري طون مستشار وزير المعارف لشؤون التعليم العربي . وابلغوه انهم لن يعودوا الى التعليم الا بعد تلبية هذه المطالب .

وفي ٧-٩-٧١ وعد علي دعسان وبعض اعضاء النقابة هؤلاء المعلمين بتلبية مطالبهم على ان يعودوا الى اماكن عملهم . فعاد بعضهم الى العمل على امل تنفيذ هذا الوعد ، والباقون قبعوا في بيوتهم ينتظرون رد وزير المعارف على مطالبهم التي تقدموا بها اليه .



الحالة على القنـــاة



تحت عنوان « تحرش مصري » كتبت هارتس « هآرتس » صحيفة يوم الاحد ١٩-٩-١٩٧١ عشية رأس السنة العبرية ، حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية على ضفة القناة الشرقية يوم الخميس الماضي ، أن هذا الحادث « اعتبره وزير الدفاع عملا حربيا واضحا » .. وقالت :

« وفضلا عن ذلك هناك شك بأن الجيش المصري تعمد نصب كمين صواريخ للطائرات الاسرائيلية لهدف سياسي أي : لخلق توتر جديد على الجبهة ، اذ يقال ان الرئيس نيكسون لم يعد يرى الشرق الاوسط كبرميل بارود . وعلى وجه العموم توصل العالم مؤخرا الى نتيجة انه ليس هناك خطر في ان يتوقف استمرار وقف اطلاق النار، ولذلك فان تهديدات الرئيس السادات بأن سنة ١٩٧١ ستكون سنة فاصلة بين الحل والحرب لم تثر الفزع . ولذلك ربما يكون قد توصل من في القاهرة الى نتيجة انه يحتاج الى خلق الحوادث مع اسرائيل حتى يجدد القلق في قلب واشنطن من انفجار على الجبهة مما يدعوها الى تشديد الضغط علينا لننسحب من القناة ؟ » .

وواصلت هارتس قولها :

« ولسنا على اضطرار لنساعد على تمرير لعبة مصر السياسية . ولكن اذا كان الجيش المصري يعتقد انه مطلق اليد للبدء في اعتداءات على الطائرات الاسرائيلية التي تحافظ بدقة على عدم تجاوز خط وقف اطلاق النار ، يكون مخطئا . فوقف اطلاق النار لا يعني اطلاق يد المصريين في مهاجمة القوات الاسرائيلية شرقي القناة ، لا البرية منها ولا الجوية . واعتمادنا هو ان ردود الجيش الاسرائيلي يوجهها « التفكير والترجيح » كما عبر عن ذلك السيد ديان يوم الجمعة في حديثه التلفزيوني ، وكذلك فان الاعتداءات المصرية لن تحظى بالحصانة » .

דבר

وقف اطلاق النار ـ فقط اذا كان من الجانبين

كتبت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ، حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية شرقي القناة ، قالت فيه :

« استمرار وقف اطلاق النار الذي يتيح ايجاد الاحتمالات السياسية للحل هو الان في يد المصريين : فاذا حافظت عليه ـ نحترمه نحن ايضا . غير ان اسرائيل لا تفكر في التسليم بخرق هذا الوقف من جانب واحد » .

وتقول « دافار » ان هناك فرقا كبيرا في اطلاق النار من اسلحة خفيفة بصورة تلقائية على طائرة مصرية واعتداء مدبر على طائرة اسرائيلية . فهذا عمل خطير اراده السادات حتى يتبجح به ويعزز مركزه المتضعضع . وتلمح الصحيفة الى امكانية اسقاط نظام السادات ، فتقول مهددة :

« واحتمال السادات في ان يحقق نجاحا سياسيا ، يعتمد فقط على محافظته على وقف اطلاق النار ـ فقط بمثل هذه المحافظة يستطيع الحيلولة دون هزيمته العسكرية ايضا . واذا كانت لديه ضرورة لعمليات يتباهى بها ، فهي لن تبقى من جانب واحد ، وربما تذكر ذلك القاهرة » .

על המשמר

وقالت صحيفة « عل همشمار » في مقال افتتاحي ايضا تعقيبا على اسقاط الطائرة الاسرائيلية في الاسبوع الماضي :

« انه فضلا عن الكارثة الكبيرة والاعتداء الاليم ، هناك خطر آخر لهذا العمل العدواني . هذا الخطر هو في التوتر العصبي الزائد والمبالغة في الثقة في النفس من الجهة المضادة . ولا نفترض ان مصر قد قررت ايصال الحالة الى الحرب . فهي تعلم ما يترتب على ذلك . واكثر من هذا ، فنحن ندرك ان ليس هناك جهة معنية بخرق وقف اطلاق النار . وعلى الرغم من ذلك علينا ان نبدي رباطة جاش ورزانة سياسية هادئة ، لمنع تجدد حلقة الردود والردود المضادة ، ولمنع التدهور الاوتوماتي . فاذا كان هناك في مصر من يريد تجدد القتال ويريد ذريعة لذلك ـ فنحن لن نقدم له الذريعة . واذا كان من يريد لنا ان ننجر وراء الاستفزاز ، فلن نلبي طلبه . وبقدر ما يتعلق بنا الامر سنحافظ على الهدوء ونطلب من المصريين ان يحافظوا على وقف اطلاق النار ، كما نطلب ذلك من كل الجهات الدولية » .

THE JERUSALEM POST

تذكـــير بالحـــرب

ووصفت « الجروزليم بوست » ، حادث الطائرة في مقال افتتاحي بانه تذكير بأن الحرب ما تزال مستمرة ، وقالت :

« ولدى اسرائيل وسائل مختلفة للرد على استفزاز يوم الجمعة » . واعترفت البوست ، ان « قصف مواقع الصواريخ المصرية امس (السبت) هو احدها . وهناك ايضا اساليب اخرى وافكارا اخرى . وقد ابلغ السادات في الوقت نفسه ان اسرائيل قادرة تماما للدفاع عن نفسها ، وانها اقوى مما كانت عليه عشية وقف اطلاق النار وانها لن تتردد لاتخاذ التدابير للدفاع عن خطها الامامي الحالي » .

فاسرائيل ليست لها مصلحة في خرق وقف اطلاق النار ، وهي لم تحدد على عكس السادات مواعيد مختلفة لانهائه ، غير انها تصر على مراعاة وقف اطلاق النار من الجانبين . فقد تلقت اسرائيل لكمة شديدة وعليها ان تستخلص النتائج » .

لجنة الطرق والشوارع في بلديـــة النـاصرة تعقـد اولى جلساتهـــا
اللجنة تطالب بميزانية تطوير في اسرع وقت

الناصرة ـ لمراسلنـا ـ عقدت لجنة الطرق والشوارع في مجلس بلدية الناصرة اولى جلساتها بعد انتخابات المجلس البلدي التي جرت قبل حوالي ١٠ اشهر . وقد عرض في هذه جلسة ١٨ وضوعا تتعلق باصلاح وتعبيد مختلف الشوارع في جميع انحاء المدينة . وتحدث في الجلسة عضو الكتلة الشيوعية نجيب الفاهوم ، فقال ان قرارات هذه اللجنة لا تحترم ولا ينفذ منها الا الشيء البسيط . وانتقد الائتلاف لعدم مطالبته الحكومة بالاموال اللازمة من اجل تحقيق هذه القرارات سيما وان هناك قرارات سابقة اتخذت منذ سنوات عديدة ولم تنفذ حتى الان مثل شارع الشوفاني الذي يسبب المصاعب الكثيرة لسكان هذا الحي الذين قدموا العديد من العرائض والوفود لاصلاح هذا الشارع . واضاف ان السيد خليل ديب كان قد تقدم مطالبا بايصال الكهرباء الى بيته منذ سنوات عديدة ولحد الان لم ينفذ هذا الطلب على الرغم من القرارات التي اتخذت في لجنة الطرق ، وقد اعترف رئيس اللجنة السيد حبيب سيباني بانه لا قيمة لهذه القرارات اذا لم يتوفر المال اللازم .

وقد اتخذت اللجنة قرارا بالاجماع يطلب من المجلس البلدي تخصيص ميزانية تطوير باسرع وقت لتنفيذ القرارات الضرورية لمصلحة سكان المدينة لا الانتظار لمعركة الانتخابات القادمة مثل ما جرى قبل الانتخابات الاخيرة عندما قامت البلدية وبمساعدة الاوساط الحاكمة بتزفيت اكثر من ٢٠ شارعا كطعم لاصطياد اصوات الناخبين . واهالي الناصرة يتساءلون ما هي مهمة البلدية الاساسية ؟ انها العمل على خدمة الجمهور ورعاية مصالحه لا هضم حقوقه وحرمانه من ابسط الخدمات الاجتماعية من نظافة وتعبيد طرق وغيرها من الخدمات التي تقدمها كل بلدية تحترم نفسها .

ان طريق الادارة الجديدة هو مطالبة الحكومة باصرار بحقوق اهالي الناصرة المهضومة ومساواة بلدية الناصرة بباقي البلديات في البلاد لا سيما وان الناصرة مدينة لها مكانتها الخاصة في العالم لمركزها السياحي والتي يزورها مئات الالوف من السياح الاجانب . وتشكل مصدرا رئيسيا من مداخيل الدولة من العملة الصعبة . فلتخصص الحكومة من هذه العوائد لاصلاح المدينة التي اصبح وضعها لا يطاق .

تعريفـة الاجـور الجديدة لعمال البنـاء

في الاول من شـهر آب الماضي جرى اتفاق بين نقابة الهستدروت وسكرتارية نقابة عمال البناء بشأن تقديم موعد ابدء بتعريفة الاجور الجديدة

.. واتفق على ان تبدأ التعريفة الجديدة من اول شهر آب الماضي . وهذه هي التعريفة الجديدة :

الدرجة	الاجرة
عامل بسيط	١٨،٥٠
عامل بناء	٢٠،٤٠٠
درجة ج	٢١،٥٥
درجة ب	٢٢،٨٥
درجة أ	٢٤،٥٠
درجة أأ	٢٦،٧٠
درجة أأ + ١	٢٩،٠٠
درجة ممتاز	٢٩،٨٥
درجة ممتاز + ١	٣٣،٣٠

والمقاول يدفع لصندوق التأمين ٣١٪ من اجرة العامل اليومية واما العامل فيدفع ٤،٥٪ من اجرته .

تعـذيب متهمين في قضيـة اسلحة من القدس العربية

بدأت محكمة اللد العسكرية بتاريخ ١٥-٩-٧١ النظر في قضية ثلاثة من اهالي القدس هم مصطفى حسان الشعار ، وعلي مصطفى خلف ، وامين محمد الشعار . وتدافع عن الاول المحامية فيليتسيا لانجر .

والتهمة المسندة اليهم حيازة اسلحة والانتساب الى منظمة غير مشروعة . كما اسندت الى الاول تهمة وضع متفجرات لم تنفجر في منطقة مهجورة بين القدس اليهودية والقدس العربية ، والى الثاني تهمة تمرين اشخاص على استعمال الاسلحة .

وقد زارت المحامية موكلها مصطفى في سجن « كفر يونا » المعروف .. وقص عليها العذاب الذي لقيه منذ وطئت قدماه ذلك السجن ، فقد ضرب ضربا مبرحا ، وطلبوا اليه ان يخلع نعليه ليضربوه على اخمص قدميه .. حتى لم يعد يقوى على الوقوف عليهما فصار يزحف على اربع .. كما امروه بخلع ثيابه وهددوه باقتراف اللواط فيه .. كما هددوه بانتهاك عرض امرأته على مرأى منه.

واعترف بالتهم المنسوبة اليه ، وانكر انه قصد من المتفجرات القتل .. وقد شهد شهود النيابة ان المتفجرات كانت في مكان خلو من بني الانسان ..

والجدير بالذكر ان منزل المذكور قد هدمه الجنود دون وجود امور ممنوعة تبرر هدمه .. وبقي اولاده الخمسة وزوجته وامه دون مأوى .

وقد تأجل النظر في القضية الى الشهر القادم .

ليوضع حـد للاستهتار بالقيم الانسانية
ليسمع وزيـــر الدفـــاع
وليعرف القـائد العـــام للجيش

بتاريخ ٢-٨-٧١ وفي الساعة الثالثة بعد الظهر كنت عائدا من مكان عملي وبرفقتي العديد من العمال في سيارة ، فرأينا افراد فرقة عسكرية تتألف من ثلاثين جنديا، على الاقل، يستحمون في البئر التابع لشركة ميكوروت للمياه الواقع بين قريتي عرابة ودير حنا .

والغريب ان هؤلاء الجنود كانوا يستحمون وهم عراة على مرأى من عيون البشر !! وهذا البئر لا يبعد عن الشارع العام سوى ثلاثة امتار فقط. وهـذا الشارع هو شارع رئيسي يمر فيه عشرات العمال والعاملات والنساء والشيوخ. وليست هذه هي المرة الاولى التي يستحم فيها الجنود في هذا البئر وهم عراة ... واستحمامهم بهذا الشكل امر مخجل وتصرف لا يقبله احد. والمسؤول عن ذلك هو قائد الفرقة .. اننا لسنا ضد استحمام الجنود ولكن ليس بهذا الشكل المعيب ... فاذا كان لا بد من استحمامهم فليوضع ستار يفصل بينهم وبين المارين في الشارع العام. ونحن نأمل من المسؤولين عن هذه الفرقة ان يضعوا حدا لمثل هذه التصرفات التي لا تليق بالقيم الانسانية .

عوض احمد حمود
دير حنا

تهـــاني

تهانينا الى لهام العباسي وسميره ابو داهش وافراد عائلتيهما لمناسبة

زواجهما السعيد

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا للرفيق فخري بشتاوي وزوجته

بالمولودة الجديدة

الحزب والشبيبة ـ عكا

الى اعزائنا ديب وميلادة زريق وشوقي وبادرة احر التهاني لميلاد الحفيدة والابنة

انعـــام

الحزب والشبيبة ـ حيفا

رســـائل القـــراء
لماذا لا يسمح لمواطن ببيـــع الخضـــار ؟ ؟

كتب الينا احمـد سعدو غندور رسالة يشكو فيها تصرف بلدية حيفا معه .. يقول احمد سعدو غندور انه ارسل الى رئيس البلدية يطلب السماح له ببيع الخضار على « بسطة » ، ولكن طلبه رفض ، ثم طلب في رسالة اخرى السماح له ببسطة في سوق الخضار في وادي النسناس .

ويقول احمد غندور انه عاطل عن العمل ، وزوجته مصابة بعطل في جسمها ولا تستطيع القيام بأي عمل .

اننا نطلب من بلدية حيفا ان تنظر الى طلب احمد غندور وتساعده ليتغلب على مصاعب الحياة .

الواطنون العرب يستنكرون اعتقال « الفهود السود »

الناصرة ـ اثار اعتقال « الفهود السود » لمدة طويلة ورفض الشرطة اطلاق سراح العاملين في الحركة في القدس وغيرها ، رغم انتهاء التحقيق موجة استنكار الاهلين العرب، وقد ارسل المئات منهم ـ وهم الذين خبروا على جلودهم اجراءات الشرطة التعسفية ـ من الناصرة والجليل رسائل استنكار لرئيسة الحكومة ورئاسة الكنيست ويطالبون فيها باطلاق سراح الموقوفين. وقد جاء في احدى هذه الرسائل :

ليس الطريق لحل هذه المشكلة الاجتماعية هراوات البوليس والاعتقال والقمع بل تلبية مطالب « الفهود السود » العادلة .

الكتلة الشيوعية (ركاح) تواصل السعي لتمثيلهـا في لجـان العيـادات الهستدروتية في القـرى العربيـة

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ بناء على الاستجواب الذي كان قد قدمه الرفيق جمال موسى الى سكرتير الهستدروت العام وطالب فيه بتمثيل الكتلة الشيوعية (ركاح) في لجان العيادات الهستدروتية في القرى العربية ، اجاب ترات (مبام) على هذا الاستجواب ، ومما جاء في جوابه قوله : « اننا معنيون بأن تعمل هذه اللجان بتعاون جماهيري واسع ، وقد طلبنا من الدائرة العربية فحص الوضع وعمل كل ما يمكن من اجل اشتراك كل ممثلي الجمهور في اللجان الشعبية » .

وبناء على هذا الجواب تدعو الكتلة الشيوعية ممثليها في مختلف القرى الى تقديم طلب الى لجان العيادات المذكورة لتمثيلهم في هذه اللجان ، ومن ثم اعلام الكتلة عن جواب اللجان على طلبهم .

اتهـام رئيس قلم الاستخبارات ـ بقية

في صناعة الصواريخ في مصر، و « عولام هزه » اعتمدت في خبرها هذا ، على ما نشرته المجلة الالمانية الغربية المشهورة « شتيرن » ..

وتذكر المجلة الالمانية ان ملفات تحقيق اعدت في المانيا ضد ايسر هرئيل بناء على ما ورد في كتاب صحفي من اسرائيل ، نشر في باريس ، من اعمال المخابرات الاسرائيلية الالمانية .

وتضيف « شتيرن » بأن نسب هذه الجرائم الى رئيس المخابرات الاسرائيلية يحتم على المدعي الالماني العام ان يستدعي مؤلفي الكتاب للتحقيق معهم ، كما ينص على ذلك القضاء الالماني .

الا ان المجلة تؤكد بأن من غير المحتمل ان تسلم الحكومة الاسرائيلية هرئيل للحكومة

زاوية الرياضة

● « دراما » مثيرة تدور الان على مسارح الاتحاد العام للكرة والمراكز الرياضية المختلفة .

● « الاسماعيلي » ـ بطل دوري مصر العربية ـ يتعادل مع « كوتوكو » ١ : ١ .

● افتتاح مباريات بطولات اوروبا المختلفة بكرة القدم .

● فوز منتخب المغرب بكرة القدم على منتخب المكسيك ٢ : ١ .

تعليق على مجريات الاحداث في الكرة الاسرائيلية

كان يوم الثامن عشر من ايلول الجاري (اي يوم السبت الماضي) الموعد لافتتاح الموسم الكروي بصورة رسمية في البلاد ، وذلك بافتتاح مباريات الدوري لجميع الدرجات ، ما عدا فرق الدرجة الرابعة التي كانت ستخوض الرحلة الاولى في مباريات كاس الدولة لموسم ٧١/٧٢ . وكانت معظم الفرق قد انهت استعداداتها الاخيرة ، وكان سوق انتقال اللاعبين من فريق الى آخر في وسط الاسبوع الماضي (يوم الاربعاء) في اوجه . حتى جرى اتصال مفاجيء من اهرون يدلين ، نائب الوزير ، الذي اصدر امره الى رؤساء اتحاد الكرة بتأجيل موعد الافتتاح الى يوم السبت القادم ٢٥ ايلول . ويعود هذا الامر الى اقتراح كان قد قدمه الدكتور « عتسيوني » رئيس اللجنة الحكومية التي اجرت تحقيقا واسعا وشاملا في الاحداث الرياضية المشينة التي حدثت في الموسم الماضي والتي كانت على اثرها صفقات البيع والشراء من بعض الفرق . وتدخل بعض المشتركين في مسابقة الـ « سبورتوتو » في شراء بعض المباريات بصفقات خصوصية كي يكون من نصيبهم الفوز في المسابقة بمبالغ طائلة !!

وكان الدكتور عتسيوني قد اتصل بيدلين وقال له انه يقترح عليه عدم اجراء المباريات في هذا الاسبوع نظرا لانه سيقدم نتائج تحقيقاته يوم الاربعاء (غدا) وانه على ثقة من ان نتائج هذه التحقيقات ستكون لها اثر كبير جدا في احداث ستقع ربما تكون مصيرية .

وكان قضاة محكمة العدل العليا في القدس قد استمعوا يوم الاثنين قبل الماضي الى استئناف هبوعيل الخضيرة على قرار قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب باصداره امرا ينص اقتراحا الى اتحاد الكرة بمعاقبة الفريق نظرا لعلاقته بشراء المباراة المشهورة ضد بني يهودا . وقد ابطل قضاة المحكمة العليا قرار هذا الحاكم ، وعلى ذلك فان الامر يعني اعادة فريق الخضيرة الى الدرجة الممتازة واسقاط مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الاولى . وقد انتهى الامر الى عمل مضاعف من قبل رجال الاتحاد بغية تغيير لائحة المباريات بعد هذا القرار . والـا شخصيا الى ان انقلابا خطيرا سيحدث غدا في اتحاد الكرة ، وان قرارات هامة سيتخذها الاتحاد بعد استماعه الى نتائج لجنة التحقيق الحكومية ، واغلب ظني ان فريق الخضيرة سيعود الى الدرجة الاولى ، بينما سيكون نصيب مكابي بيتح تكفا الارتقاء الى الدرجة الممتازة .

هذا واقيمت يوم السبت الماضي عدة مباريات رسمية وودية ! وضمن المباريات الرسمية تغلب فريق مكابي نتانيا على هكواح ٤ : ٢ وفاز الرسمية الثانية تغلب فريق « ارجاس » الروماني على هبوعيل بيتح تكفا ٤ : ١ . وفي المباريات الودية التي اقيمت تغلب هبوعيل الخضيرة على مكابي تل ابيب ٣ : صفر !! وفاز مكابي يافا على بئر السبع ٣ : ٢ . وتعادل مكابي حيفا وهبوعيل حيفا في مباراة « دربي » بهدف واحد لكل منهما .

وخسر هبوعيل شباب الناصرة مباراته الودية ـ البيتية ! ـ امام هبوعيل كفار سابا بسبعة اهداف مقابل هدفين وقد سجل هدفي الشباب كل من : مجيد سلبسال ومروان نصر الله .

اخبـار عربيـة

■ على ملعب « الزمالك » في القاهرة وامام اكثر من ٣٠ الف متفرج ، لم يتمكن فريق « الاسماعيلي » ـ بطل دوري مصر العربية ـ من احراز عدد من الاهداف ، او حتى الفوز من فريق « اسانتا كوتوكو » بطل دوري غانا وبطل ابطال افريقيا للموسم الماضي . فقد انتهى اللقاء الذي جاء بطيئا ، ودون المستوى المطلوب بالتعادل بهدف لكل منهما . بعد ان تقدم الاسماعيلي ١ : صفر في الشوط الاول ، وذلك بعد ان قدم فنان الكرة الموهوب علي ابو جريشة (ابو عليوة) كرة « مقشرة » داخل منطقة الجزاء الى سيد عبد الرازق (سيد بازوكا) فاستقلها هذا على احسن وجه وأودعها ارضية على يمين الحارس . ولكن في الشوط الثاني هاجم « كوتوكو » بقيادة كبير لاعبيه « ابراهيم ساندي » حتى تمكن من احراز هدف التعادل في الدقيقة العاشرة من هذا الشوط بواسطة ساعد الهجوم الايسر وكابتن الفريق ! وحتى النهاية ضاعت كل مجهودات الاسماعيلي عبثا بغية اقتناص النصر ! .

اخبـار الرياضة في العالم

■ افتتحت في اوروبا في الاسبوع الماضي مباريات بطولات اوروبا المختلفة . ففي مباريات بطولة اوروبا للفرق الابطال وقعت مفاجأة عالية كبرى حيث خسر فريق « سلتيك » ـ الاسكتلاندي العظيم امام بطل الدنمارك (في كوبنهاجن) بهدفين لهدف واحد . بينما تغلب فريق الارسنال اللندني على بطل النرويج ٣ : ١ في اوسلو . وتغلب « بنفيكا » البرتغالي على « فالراينسبورد » (النمسا) ٤ : صفر . وبنفس النتيجة فاز فريق « اينترناسيونالي » الايطالي على « ايك » اليوناني . وفي مباريات كاس الكؤوس تغلب فريق « التشلسي » اللندني على « جينس » (لوكسمبورغ) ٨ : صفر ! وتعادل فريق « دينامو درزدن » (المانيا الديمقراطية) مع « كارديف » (ويلز) ١ : ١ . وتغلب فريق « دينامو موسكو » على « اولمبيا فيراوس » اليوناني ٢ : صفر . وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي (سابقا كاس مدن المعارض الاوروبية) تغلب فريق سبارتاك موسكو على « كوشيتشه » التشيكي ٢ : صفر . وفاز توتنهام اللندني على كيلاميك (ايسلندا) ٦ : ٠ . وتغلب فريق ليدس على ليرسه البلجيكي ٢ : صفر .

اتصالات مصريه ـ سوفييتيه حول تطورات الوضع في المنطقه

خطاب السادات يحدث اصداء واسعة في الدوائر السياسية في العالم

القاهرة ـ اعلن يوم السبت الماضي ان الرئيس المصري انور السادات اجتمع مع سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة فلاديمير فينوغرادوف وبحث معه العمل المشترك المصري السوفييتي فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

وعلم ان السادات سيستقبل فينوغرادوف للتباحث معه حالا بعد ان القى خطابه مساء الخميس الماضي الذي وجهه للشعب المصري .

وذكرت صحف القاهرة يوم السبت ان المباحثات بين السادات وفينوغرادوف تناولت « ورقة العمل » السوفييتية المصرية المشتركة التي وضعت في الاشهر الاخيرة .

وقالت صحيفة «الاهرام» انهم في القاهرة ينتظرون قدوم مبعوث خاص من حكومة الاتحاد السوفييتي . وهذا المبعوث سيجتمع مع وزير الخارجية محمود رياض .

السادات : بذلنا كل ما في استطاعتنا

هذا وقد صرح السادات يوم السبت الماضي ان بلاده عملت كل ما في استطاعتها للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط . ولكن اسرائيل لا تزال تواصل تنكرها لقرارات الامم المتحدة .

واضاف : لقد حاولنا واستخدمنا كل وسيلة ممكنة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ولكن اسرائيل تساندها الامبريالية العالمية لم تعبأ بالضمير العالمي او الشعوب المحبة للسلام .

السادات هذه في الرسالة التي بعث بها الى مؤتمر العمال الذي عقد في صوفيا لتاييد الشعب الفلسطيني . وقد دعا المؤتمر الى التنديد بالمعتدين وارغامهم على العودة الى المنطق والقانون والحق والعدالة .

خطاب السادات

هذا وكان خطاب الرئيس السادات الذي وجهه الى الشعب المصري ليل الخميس الماضي ، على غاية من الاهمية وكان له صدى واسع في مختلف الدوائر السياسية في العالم فقد وضع السادات في هذا الخطاب النقاط على الحروف ، واوضح موقف مصر بشكل لا يقبل التاويل ، ورد على مختلف الاقاويل والاشاعات عن وجود انحراف في موقف مصر الصلب المعادي الامبريالية والاستعمار .

وفي خطابه قال السادات انه طلب من محمود رياض وزير الخارجية المصرية طرح مسالة الشرق الاوسط على الامم المتحدة وطالب الدول الاربع الكبرى ومجلس الامن واوثانت ويارينغ بتحديد موقفهم من الازمة . كما اعلن بان الاتصالات بين مصر وامريكا متوقفة منذ ٦ تموز الماضي ، واتهم امريكا بانها لجأت مرة اخرى الى الخداع والتضليل بالاعلان عن تفاؤل بحل وموافقة مصر

وقد جاءت تصريحات الرئيس على ذلك ، كما اتهم امريكا بالاشتراك بالعدوان . وقال ان معظم الطيارين في اسرائيل هم من الامريكيين . وقال ان على امريكا ان

الرئيس انور السادات

تعلم بان اسرائيل ستدفع ثمنا غاليا وهو يقصد ما يقول عندما يقول ان النابالم بالنابالم والعمق بالعمق وان سنة ١٩٧١ ستكون حاسمة ان سلما او حربا . واكد السادات استعداده للتضحية بمليون مصري ولكن مقابل مليون اسرائيلي مهما كلفه ذلك .

واكد ايضا ان جميع التنظيمات الداخلية في بناء مصر العربية تهدف بالدرجة الاولى الى خدمة المعركة . ومن الترتيبات الهامة الجديدة اعطاء المحافظين سلطات رئيس الجمهورية في محافظاتهم اعتبارا من اول تشرين اول القادم .

ليارد يحذر من تحول اميركا الى دولة عسكرية من الدرجة الثانية

اعلن وزير الدفاع الاميركي ملفين ليارد ، يوم السبت الماضي ان ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية والاستراتيجية وتسلحه كان اكثر مما تنبأ سلفا في بداية هذه السنة ، واعرب ليارد عن تخوفه من ان تتحول الولايات المتحدة الى دولة عسكرية من الدرجة الثانية .

وقال ليارد ان على الولايات المتحدة ان تبذل كثيرا من الجهد لزيادة نفقاتها العسكرية في السنة القادمة حتى تتمكن من مجابهة ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي .

وقد جاءت تصريحات ليارد هذه في المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه عن متطلبات الدفاع الاميركية . وقال ليارد في ذلك المؤتمر ان الوقت الحاضر غير مناسب لتخفيض نفقات الولايات المتحدة العسكرية .

هيوم وازمة الشرق الاوسط

لندن ـ صرح هيوم ، على اثر جولته في حوض البحر الابيض المتوسط ـ انه اطلع على وجهة نظر جمهورية مصر العربية ووجد في موقفها منفذا نحو التسوية الجزئية ، وقال انه سيطلع ابا ايبن عند افتتاح دورة الامم المتحدة (اليوم) على موقف مصر .. واضاف انه من الضروري استمرار مهمة الدكتور يارينغ في الشرق الاوسط .

اتفاق سوفييتي اميركي لمنع الكوارث النووية

اثناء المحادثات التي يجريها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، في هلسنكي ، حول تحديد الاسلحة النووية والاستراتيجية ، تم التوصل الى اتفاق يحول دون ان يتحول اي اصطدام نووي عرضي بين الطرفين الى كارثة نووية شاملة . وسيتم الاتفاق على سلسلة من الاجراءات في حال مثل هذا الاتفاق العرضي . ويقضي الاتفاق بان يتشاور الطرفان فورا اثر وقوع مثل هذا الاصطدام .

طلاب وعمال تل ابيب يتظاهرون ضد الغلاء والتشريعات المعاديه للعمال

تظاهر يوم السبت الماضي مئات الطلاب والعمال في ساحة « ملكي يسرائيل » في تل ابيب احتجاجا على الغلاء وعلى التشريعات القانونية المعادية للعمال ، التي تزمع الحكومة سنها ، وذلك في محاولة منها لضرب نضالات العمال المدافعين عن حقوقهم والاعتداء على حقهم في الاضراب .

وقد حمل المتظاهرون شعارات تطالب بايقاف موجة الغلاء وضد التشريعات المعادية للعمال ، وتطالب كذلك بتأمين أجور عمل لائقة .

وقد افتتح الاجتماع الطالب ، اريه عزريئيل ، عضو حزب العمل ، فاتهم وزراء الحكومة بانهم لا ينفذون برامج احزابهم (الوعود التي يكيلونها يوم الانتخابات للجمهور اليهودي ـ الاتحاد) ، وبانهم لا يتصلون بجماهير الشعب . وتساءل الطالب ، متى استقل وزراؤنا الباص آخر مرة ؟ متى زاروا العمال في المصانع والسوبرماركات (الحوانيت الكبيرة) ؟ وطالب الحكومة بمنح الهستدروت مزيدا من الاستقلالية واقترح على الوزراء ان يقدموا المثل الشخصي بضبط النفس .

واشار الطالب ، الى «انه يعيش اليوم في اسرائيل حوالي ٢٠٠ الف مصدر ومستورد ، في بذخ على حساب جمهور العاملين . وقد هاجم تركيب « لجنة آشر » الشخصي ، المكونة من اشخاص غير معتادين على العيش باجرة تبلغ ٥٠٠ ل.ا. فقط ، وقال انها لا تمثل جمهور العاملين .

وتحدث ايضا رئيس لجنة عمال « الكو » ا. شخطر ، وعضو حزب «العمل» ، فدعا الى تغيير الاوضاع في الحزب . واذا لم تنجح بذلك ، اضاف شخطر ، يجب الخروج الى الشارع ، وقال من المؤسف ان الذين يتحدثون باسم العمال انفصلوا عنهم ، وانه من الخزي اعطاء العمال علاوات على شكل هبة . وفي تعليقه على مستوى الاجور اليوم قال شخطر : لو لم نكن محاصرين ، لخرجنا من مدة الى الشارع . وهو يقصد هنا ظروف الصراع العسكري والسياسي بين اسرائيل والشعوب العربية .

وتحدث كذلك رئيس خلية طلاب «المبام » في الجامعة ، كورن ، فقال بان المجرمين هم الذين اغتنوا من الحرب ، وان على ديان ان يلقي بهم في السجن وان يحافظ على هامة العمال مرفوعة . واحتج كورن على التشريعات الجديدة وطالب الهستدروت بتاييد ودعم نضال العمال .

جرح ٥ سياح في القدس المحتلة

القدس ـ قتلت طفلة عربية في الرابعة من العمر ، وجرح خمسة سياح ٤ على اثر انفجار قنبلة في القدس ، بعد ظهر الاحد الماضي ، واصيبت ثلاث طفلات عربيات جراح احداهن خطرة .

ووصفت المصادر الاسرائيلية والاجنبية الحادث بانه خطير ، خصوصا وانه ياتي بعد فترة طويلة من الهدوء في القدس المحتلة ، وعلى اثر تصريح ي. تكواع ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، ان الهدوء مستتب في انحاء المناطق المحتلة .

هذا واعتقلت الشرطة على التو ١٥ عربيا للتحقيق معهم . وتعيد المصادر ان منظمتين فلسطينيتين عزتا الحادث اليهما ....

متهم من القدس العربية يقول امام المحكمة العسكرية : عشرات السنين في سجونكم لن تخيفني

بدات المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية عبد الحفيظ التميمي من القدس العربية المتهم بحيازة اسلحة ، وتزويده رجال « فتح » بها ، وعضويته في المنظمة . وعبد الحفيظ رجل متقدم في العمر وقد اعترف بمعظم التهم ، وقال ان عددا من الامور التي زعم انها وردت على لسانه في افادته في الشرطة في القدس مختلق من الاساس كتجنيد اشخاص في منظمة فتح .

وقامت موكلته فيليتسيا لانجر باستجواب شهود النيابة ، وقد زعموا ان نوعا من المثالية لا شبيه له يسود مكتب التحقيق وهو المعروف بسمعته السيئة ...

ضايق عبد الحفيظ بهدوئه ورباطة جاشه حراسه الذين كثيرا ما سالوه كيف لا يقلق على مصيره وسنوات طويلة من السجن تنتظره ... وكان يجيبهم : عشرات السنوات في سجونكم لا تخيفني .. ان الاحتلال لن يستمر طويلا ، انني متاكد من ذلك .. وعندما ينتهي سانطلق منه مثل ساثر بني قومي القابعين وراء القضبان .

وقد استمعت المحكمة الى اقوال النيابة والدفاع واجلت اعطاء الحكم الى ٢١-١٠-٧١ .

سبير وبن اهرون يحضران اجتماع اللجان العمالية القطري يوم الخميس القادم

ذكرت الصحف ، امس الاول ، ان سبير ، وزير المالية ، وبن اهرون سكرتير الهستدروت العام سيجتمعان بممثلي اللجان العمالية الكبرى في قطاع الانتاج يوم الخميس القادم ، وذلك بناء على طلب العمال .

وكانت «الاتحاد» قد ذكرت في الاسبوع الماضي ، ان اللجان العمالية الكبيرة في منطقة تل ابيب قد دعت الى اجتماع قطري لممثلي العمال في اسرائيل ، يوم الخميس القادم في دار لجنة الهستدروت التنفيذية ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، لبحث سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لمصالح جمهور العاملين في اسرائيل ، وتاثيرها عليه ، ومطالبة الحكومة كذلك بدفع علاوة الغلاء كاملة .

تشكيل الوزارة الجديدة في مصر

حيفا ـ عقدت الوزارة المصرية الجديدة اول جلسة لها صباح يوم الاثنين «امس» بحضور الرئيس انور السادات ، بعد ان اقسم الوزراء اليمين الدستورية .

والوزارة الجديدة برئاسة الرئيس السابق محمود فوزي ، وتضم ٢٩ شخصا معظمهم من الوزارة السابقة ، بينهم ١٢ دكتورا وثمانية مهندسين .

ومن الجديد في الوزارة تعيين مراد غالب وزير دولة لشئون الخارجية وهو سفير جمهورية مصر العربية في الاتحاد السوفييتي ، وتعيين يحيى عبد القادر سفيرا لمصر في الاتحاد السوفييتي .

وتفيد اخبار القاهرة انه سيطلق في الايام القريبة سراح ١٣٨ سجينا سياسيا ، وسبق ان اعلن الرئيس السادات عن ذلك في خطاب سابق .

في بيان ـ بقية ـ

انه وبرجنيف يريان ان من الضروري العمل للوصول الى تخفيض متبادل للقوات في اوروبا دون أن يمس اي جانب بالآخر » .

وفي مؤتمر صحفي عقده حين عودته من القرم صرح براندت ان اهم خطوة في زيارته للاتحاد السوفييتي كانت التقدم الذي احرز في العلاقات بين البلدين » .

امريكا تفاجأ بطلب السادات ـ بقية

برنامج مفصل لفتح قناة السويس .

وكان مجلس الامن الدولي قد اجل الى اليوم «الثلاثاء» مناقشة طلب الاردن بحث الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس التي تستهدف تهويد المدينة .

وقد بدا مجلس الامن مساء الخميس الماضي النظر في طلب الاردن . والقى بهاء الدين طوقان كلمة في بداية الجلسة قال فيها ان حكومته قلقة من استمرار اسرائيل في تغيير مكانة القدس ودعا الى فرض عقوبات على اسرائيل . وقال ان اسرائيل تريد توسيع حدود القدس بحيث تشمل ثلاث مدن عربية و ٢٧ قرية وهي تتجاهل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن السابقة القاضية بعدم احداث اي تغيير في وضع المدينة او طابعها .

هذا وقد ايد المندوبون العرب مطالبة الاردن وجمهورية مصر العربية بايقاف الاجراءات الاسرائيلية في القدس .

وصرح وزير خارجية الاردن عبد الله صلاح في مؤتمر صحفي في لندن وهو في طريقه الى الامم المتحدة ان التنسيق مستمر بين الاردن ومصر بشأن عرض ازمة الشرق الاوسط على الامم المتحدة ومناقشة مجلس الامن لقضية القدس ، وقال ان موقف الاردن هو الاصرار على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس وهو شرط اساسي للسلام في المنطقة .

وقد القى يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم كلمة في مجلس الامن بعد القاء مندوب جمهورية مصر العربية كلمته التي دعا فيها الى فرض عقوبات على اسرائيل وطردها من الامم المتحدة ، هاجم فيه اقوال مندوبي الدول العربية وخاصة مصر التي عزا اليها جميع الاعمال العربية . وادعى ان سكان القدس العربية يتمتعون بالحقوق والحريات كاملة ! وقال لولا مدينة القدس لما كان هناك شعب يهودي او ادب يهودي او دين يهودي ! ولا يمكن الفصل بين الحياة اليهودية والقدس . وادعى ان الاردن هي التي خرقت قرارات الامم المتحدة باحتلالها « شرقي القدس » عام ١٩٤٨ وتدميرها الحي اليهودي في البلدة القديمة ! وقال انها خرقت التعهدات الدولية وكانت ترهب السكان وتغلق الاسوار وتقتل اناسا ابرياء واستعملت شرقي القدس قاعدة لضرب اسرائيل ، وقال ان الوضع الطبيعي هو الذي يسود القدس الآن وان سكان « شرقي القدس » ما زالوا يذكرون المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها ايام « حكم الاحتلال الاردني » ! وبجح بأعمال البناء التي تجري في « شرقي القدس » و « بترميم المساجد والكنائس » وكذب ما قيل عن هجرة المسيحيين من القدس . وفي النهاية اعلن ان اسرائيل لا يمكنها ان تتخلى عن القدس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيارنة ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع طه يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ٥٠٤ .
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

المحكمة العسكرية لا تبلغ الدفاع عن موعد محاكمة موكليه

واصلت المحكمة العسكرية في طولكرم النظر في قضية ٦ من اهالي قرية باقة الحطب ، وهم عبد اللطيف حمدان محمود سمارة ، وفتحي حسن علي حسين علي ، وكامل عبد اللطيف عبد الهادي عبد الغني ، وسامي محمد عبد الرحيم فشوح ، ووديع عبد الفتاح شحادة ، وعزت يوسف علي الشيخ علي ، بتهمة الانتساب الى منظمة « فتح » وحيازة اسلحة .

وقد بدئت محاكمة هؤلاء الستة بتاريخ ٢٥-٨-٧١ ، ويدافع عنهم المحامون فيليتسيا لانجر ووصفي المصري واوريه . وقد عقدت تلك الجلسة دون ابلاغ المحامية لانجر سلفا ، ولم تلغ رغم احتجاج المحامية وطلبها ذلك لانشغالها بناء على ترتيب سابق امام محكمة الاستئناف العسكرية العليا ... ولا تتصرف المحاكم العسكرية مع المحامين الاخرين هذا التصرف ، بل مع محامية شيوعية ... غير ان المتهم الذي تدافع عنه فيليتسيا لانجر احبط المخطط في الجلسة المذكورة ورفض الكلام والاجابة على لائحة الاتهام الا اذا جاءت موكلته ، ودافع عن حقه بوجوب ان يقوم محام يختاره بالدفاع عنه . وقد قبلت المحكمة طلبه وخصصت له جلسة منفصلة في ١٤-٩-٧١ .

وقال المتهم في المحكمة ان افادته في الشرطة تحتوي على اقوال غير صحيحة لم يقلها ، وانكر تهمة العضوية في المنظمة ، واعترف بحيازة مسدس « موزر » عتيق ورثه عن ابيه .. وتاجلت القضية الى موعد آخر .

اليوم تبدأ ـ بقية ـ

فرموزا عن الامم المتحدة .

ومن المتوقع ان تصوت بريطانيا وفرنسا ، اللتان ترغبان في تسوية العلاقات مع الصين ، ضد مشروع القرار الاميركي الذي يحول دون قبول الصين لعضوية الامم المتحدة .

وهناك مواضيع هامة مدرجة على جدول ابحاث الجمعية العالية هي تعيين خلف لسكرتير الامم المتحدة اوثانت الذي تنتهي مدة انتدابه في نهاية العام الحالي ، ومسالة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ففي الاسابيع الاخيرة التي سبقت موعد انعقاد هذه الدورة تقدم الاتحاد السوفييتي بطلب طرح مسالة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، يكون حقا عالميا في طبيعته . ويعتبر المراقبون ان هذا الاقتراح على جانب كبير من الاهمية ، لصيانة السلم العالمي .

دول جديدة

وستنضم الى الامم المتحدة ثلاث دول جديدة على الاقل هي : بوتان والبحرين وقطر ، وهناك احتمال بانضمام عضوين آخرين هما : عمان واتحاد الامارات العربية . واذا تحقق ذلك فان الكتلة العربية في الامم المتحدة ستصبح قوة ذات شان من حيث الاصوات ، اذ سيصبح مجموعها ١٨ دولة .

ويراس الدورة الحالية للجمعية العمومية ادم مالك ، وزير خارجية اندونيسيا ..

كلمة الاتحاد ـ بقيه

معروضاتها العربية « للديكور » ؟ !

فهذه القضية ، سياسية في جوهرها ، تقوم على سياسة التمييز والتهويد وتضييق الخناق على قرانا العربية لمنع تطورها وسلب اراضيها ، كما كان مصير اراضي الناصرة وغيرها . وهذا الامر يستدعي استنفار الرأي العام الاسرائيلي والدوائر والمؤسسات وبالاخص السلطات المحلية العربية نفسها لتغيير مسلك وزارة الداخلية تجاه القرى العربية » .

ثلاث وعشرون سنة انقضت ووزارة الداخلية تنتهج سياسة التمييز الفاضح في منح الهبات المالية للسلطات المحلية العربية . فهي ، في حين تخصص وتصرف مبلغا يتراوح بين ٤٠ ليرة و٧٠ ليرة هبة مالية سنوية عن الفرد الواحد للسلطات المحلية اليهودية ، تخصص مبلغا يتراوح بين ٤ و ١٠ ليرات للنفر الواحد في السلطات المحلية العربية .. هذا مع العلم بان وزارة الداخلية لا تصرف هذه المخصصات بكاملها للسلطات المحلية العربية ...

يضاف الى ذلك ان وزارة الداخلية قامت منذ سنة ١٩٤٨ بنقل ضريبة الاملاك من السلطات المحلية الى وزارة المالية بحجة تحسين الجباية . ولكن الذي اتضح ان هذا النقل قصد به مضايقة السلطات المحلية العربية ، دون ان يعود عليها ذلك بفائدة . فوزارة الداخلية تعيد الى السلطات المحلية العربية بين ١٠ الى ٣٠ بالمئة من قيمة ضريبة الاملاك المجبية ، بدل القيمة كلها ، ناقصة رسوم الجباية ومصاريفها ...

ان مسلك وزارة الداخلية تجاه السلطات المحلية العربية لا تفسير له سوى انه يستهدف مضايقتها وافقارها وعرقلة تطوير الخدمات المحلية لمجاراة التطور العصري .

وعلى ضوء ما تقدم فلا يمكن اعتبار اجراء وزارة الداخلية الا اعتداء صارخا على السلطات المحلية يتنافى مع القانون .

فسياسة هدم البيوت وتغريم المواطنين ، غير شرعية ما دامت الوزارة ترفض وضع خرائط هيكلية ، وترفض الترخيص بالبناء ، وترفض توسيع مناطق البناء في القرى والمدن بصورة تعسفية .

لقد آن الاوان لان تحترم وزارة الداخلية ارادة السلطات المحلية العربية من اجل التعمير والتطوير بدل الهدم والتغريم .

ليبيا تتهم حكومة تشاد باتباع سياسة التفرقة العنصرية الدينية

في بيان اصدره مجلس الثورة الليبي اتهمت ليبيا جمهورية تشاد باتباع سياسة التفرقة العنصرية والدينية ضد المسلمين في تشاد واعترفت بجبهة التحرير الوطنية كممثل وحيد لشعب تشاد .

وقال البيان ان شعب تشاد يعيش تحت ظروف من الفقر والجهل والمرض ونظام بوليسي ونفوذ خارجي .

واضاف البيان : ان رئيس الجمهورية يتبع سياسة التفرقة العنصرية والدينية ضد المواطنين خاصة الذين ينحدرون من اصل عربي وهم يشكلون اكثرية السكان في تشاد .

وفاة المرحوم عبد الله ابو اسعد

الناصرة ـ توفي هنا ، بعد مرض عضال ، المرحوم عبد الله ابو اسعد ، عميد عائلة ابو اسعد ووالد رفيقنا عضو بلدية الناصرة الشيوعي حسين ابو اسعد ، وذلك عن عمر يناهز الخامسة والثمانين .

وقد شيع جثمان الفقيد ظهر يوم الجمعة الماضي ، ١٧-٩-٧١ ، في جنازة مهيبة تقدمتها اكاليل الزهور .

والحزب الشيوعي واصدقاؤه في الناصرة والشبيبة الشيوعية يتقدمون الى ابناء الفقيد وعموم افراد العائلة والاقارب باحر التعزيات ..

تعزية

كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح) وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة تتقدم باحر التعازي الى عضو البلدية الشيوعي الرفيق حسين ابو اسعد على وفاة الوالد

مع قراء ((الاتحاد))

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

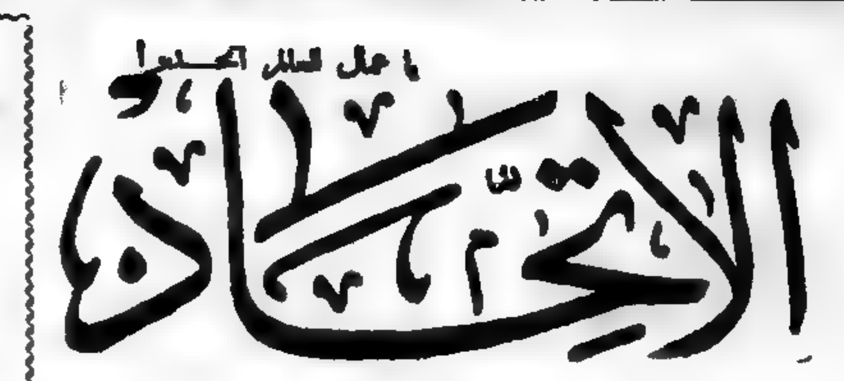
في البقيعة الاحد ٢٦-٩- ٦ مساء باشتراك عصام العباسي وابراهيم مالك

ازمة الدولار والعلاقات النقدية في النظام الراسمالي

محاضرة تلقيها تمار جوجانسكي

يوم الخميس ٢٣-٩-٧١ الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة

الولايـات المتحدة تمنى بهزيمة فى الجولة الاولى للامم المتحدة



يا عمال العالم اتحدوا

الثمن : ٤٠ اغورا — AL-ITTIHAD

الجمعة

٢٤ ايلول ١٩٧١
٥ شعبان ١٣٩١
العدد ٣٩ السنة ال ٢٨

יום ו

24.9.1971

מס' 39 שנה 28

الدكتـور يارينـغ يرشـح نفسـه لمنصب السكرتير العام للامم المتحـدة

الامم المتحدة ــ اعلنت مصادر دبلوماسية ان مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط وسفير السويد في الاتحاد السوفييتي الدكتور غونـار يارينغ عازم على ترشيح نفسه لمنصب السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ، بتأييد من الاتحاد السوفييتي ، بدلا من اوثانت الذي اعلن عن عدم رغبته في اشغال هذا المنصب مرة اخرى .

وتعتقد هذه المصادر ان تأييد الاتحاد السوفييتي للدكتور يارينغ سيكون له اثر كبير على الكتلة السكندنافية لالغاء تأييدها لماكس يعقوبسون الفنلندي (الذي هو من اصل يهودي ولكنه لم يعرب ابدا عن تأييده لسياسة حكام اسرائيل) لاشغال هذا المنصب . وتقول هذه المصادر ان الدكتور يارينغ سيحظى بتأييد الدول العربية .

هذا وقد وصل الدكتور يارينغ الى مركز الامم المتحدة ، وهو يحظى بتأييد تام من اوثانت .

تعـاظم قوة سلاح الجـو السـوفييتي فى الشـرق الاوسـط

لندن ــ الدكتور جون اريكسون هو احد الخبـراء العسكريين البارزين في العالم . وفي كتابه الاخير الذي صدر في لندن بعنوان القـوة العسكرية السوفييتية ذكر اريكسون ان الاتحاد السوفييتي تمكن من ايجاد الظروف اللازمة لتوسيع سلاح الجو السوفييتي في الشرق الاوسـط بشكل سريـع .

ويؤكد اريكسون ان تعاظم قوة سلاح الجو السوفييتي في الشـرق الاوسط هي العامل الفعال في تعاظم قوة الاسطول السوفييتي في البحـر الابيض المتوسط .

الحـوار المسرحي الاسرائيلى الاميركى حـول الفـانتوم

● احتمـال اجتمـاع غولـده مئـير مـع نيكسـون لتنسيـق المواقـف ● رابـين يقـول : فـي نهايـة الامـر اسرائيـل ستحصـل على الطـائرات

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ اصطناع الخلافات بين واشنطن وحكام اسرائيـل اصبح تقليدا متفقا عليه بين الطرفين للضحك على ذقون الدول العربية ، ولايهام الراي العام العالمي بحسن نوايا اميركا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط مستخدمة لهذه الغاية الضغوط على اسرائيل !!! ولذلك فقد بدأ هذا الحوار ، منذ اسابيع ، بعد ان تضاءلت امكانيات التسوية ، وتأزم الوضـع بسبب رفض حكام اسرائيل وواشنطن احترام قرار مجلس الامن الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة .. ولا يعني هذا الحوار المسرحي ان حكام اسرائيل لا يطمعون في مزيد من الطائرات ، خصوصا في وضع متأزم يعرف القاصي والداني انه يهدد بالانفجار .. وحكام اسرائيـل اعلم الناس بهذا الوضع ، لان في ايديهم اصبح مفتاح الحرب والسلام .

دبلة الزواج ــ الفانتوم

وقد استعرضت الحكومة في جلستها ، امس الاول ، الى تقارير من وزير الدفاع موشه ديان والقائد العام الجنرال بار ليف حول الوضع العسكري . وقد احتل هذا الموضوع مركز ابحاث الحكومة .

وتشير التقارير عن هذا الاجتماع الى ان التقدير السائد لدى اوساط الحكومة هو ان حوادث السويس لا تعني ان مصر تهدف الى تجديد اطلاق النار الآن . وبهذا الخصوص يضيف المقربون هنا ، ان الولايات المتحدة لعبت دورا هاما في تهدئة الاطراف .. فقد كانت هناك اتصالات وثيقة بين القدس وواشنطن بشأن تطورات الموقف على القناة .

وفي هذا الظرف تثار بشدة قضية تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ..

وتقول المصادر الصحفية ان اسرائيل وليست امريكا هي التي تربط بين تزويد طائرات الفانتوم والمواقف اسرائيل السياسية ..

وقد كرر السفير رابين اكثر من مرة ان امريكا في نهاية الامر ستقدم لاسرائيل الطائرات المطلوبة .. وانه ليس على اسرائيل ان تغير شروطها للحل الجزئي بفتح القناة النساء انعقاد الجمعية العمومية .. وعلى الرغم من هذا ، فان اوساطا معينة في القدس ، حسب قول هارتس ، ترد البدء في تقديم مطالب اسرائيل لتسلم طائرات فانتوم جديدة من الآن .

ولهذا يتوقع ان يجري مستشار رئيسة الحكومة سمحا دينتس ، الذي يزور امركا الآن مشاورات مع السفير رابين حول اجراء محادثات مباشرة بين رئيسة الحكومة غولده مئير والرئيس نيكسون تشمل مسألة تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وكذلك الموقف بشأن فتح قناة السويس ..

والمعروف ان دينتس ، يقوم بزيارات تمهيدية لامركا كلما اعتزمت السيدة غولده مئير زيارة البيت الابيض ..

ومن المتوقع ان يقوم ابا ايبن هذا الاسبوع بالاجتماع الى وزير الخارجية الامركي وليام روجرز . وفي هذا الاجتماع سيبحث السيد ابا ايبن ايضا مسألة تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الامركية ومسالة التسوية الجزئية على القناة .

ويقول مراسل هارتس في واشنطن ان طائرات الفانتوم في نظر القدس هي « دبلة الزواج التي قدمتها امركا لاسرائيل » وتزويد اسرائيل الدائم بهذه الطائرات يعتبر عنوانا لحب امركا لاسرائيل .. غير ان الدوائر الامركية قد نفت على مسمع من المسؤولين الاسرائيليين انها تربط بين مسألة تقديم الطائرات لاسرائيل وبين موقف اسرائيل السياسي ..

فوراء الضجة حول تلكؤ امركا في تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة ، يقوم الطرفان بتنسيق مواقفهما لمواجهة الامم المتحدة وتبليد يقظة الراي العام العالمي حتى لا يحس بمدى الخطر الذي يخلقه استمرار الاحتلال على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم ..



لقـاء برجنيـف وتيتـو فى بلغـراد

كلمة الاتحاد

تحـذير اوثـانت وتحديـات ديـان

يحذر سكرتير الامم المتحدة اوثانت شعوب الشرق الاوسط وشعوب العالم اجمع ، ان « لا مجال عندئذ له اذا استمر تجنب الوضع الحالي في البحث عن التسوية السلمية ، فسيجد المرء نفسه ان عاجلا او آجلا » .

وينذر سكرتير الامم المتحدة ، امام التعـاظم العسكري في اسرائيل والدول العربية في الناء وعمه اطلاق النار : « من المؤكد ، ان الجولة الثانية ستكون اعنف واخطر من سابقتها ، وهنالك خطر دائم وهو انه لا يمكن حصرها بين الخصوم الحاليين وفي حدود الشرق الاوسط » .

لذلك فلا يمكن الا يوافق على اقوال التحذير الخطيرة التي يقولها اوثانت . وحقا ، فان ثمة خطر اندلاع حرب . والاحداث الاخيرة في منطقة القناة يجب ان تكون علامة نـذير .

وفي المقابلة التي اجراها م . ديان عشية راس السنة العبرية مع جريدة « هارتس » (في ١٦ــ٩) يتنبأ ان الحرب ستنشب بعد دورة الامم المتحدة بقوله : « لا اعتقد ان المصريين يستطيعون الموافقة على بقائنا الدائم على القناة ، واذا مضت مدة طويلة سنة او اكثر من ذلك ، ولم يجر تغيير فلا مناص من تجدد الحرب » .

وهكذا فلا يمكن ان يكون رأيان حول ان استمرار الاحتلال ، وعدم بلوغ حل سياسي في اثناء انعقاد الدورة الحالية للامم المتحدة يحملان خطر حرب متجددة في منطقتنا ، ولعلها ستكون اعنف الحروب .

ولا يكتفي اوثانت بالتحذير العـام المجرد .. فالسكرتير العام يتهم رسميا حكام اسرائيل بفشل مهمة الدكتور يارينغ ، ويلقي على حكومة اسرائيل مسؤولية خطر اندلاع الحرب الجديدة . وفي تقريره يقول اوثانت :

« يعتقد السفير يارينغ وانا اتفق معه ــ انه ان لم يجر تغيير في موقف اسرائيل في قضية الجلاء عن المناطق المحتلة فلا جدوى من تجديد المحادثات » .

وفي المقابلة المذكورة اعلاه عشية رأس السنة العبرية يعلن م . ديان انه يفضل نشوب الحرب على الرجوع الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . ويتبجح عسكري وتحد حربي يعلن : **« سنبقى في هضبة الجولان كلها دائما . نبقى في غزة دائما . انني اعتقد ان كل مكان نقيم فيه استيطانا ــ يبقى في ايدينا . اظن ان الجيش لن ينسحب ولن يتزحزح عن خط نهر الاردن ــ حتى ضمن تسوية سلمية » .**

وفي كلمات اخرى : ديان يطلب ضم جميع المناطق المحتلة . ويتفضل ويوافق على انسحاب ضئيل من منطقة معينة على طول قناة السويس ، وهذا مع تحفظـات وشروط كثيرة .

وبكلمات : ديان مثل ج . مئير يؤكدان اتهامـات اوثانت ويعلنان مرة اخرى انهما يفضلان ان يذهبـا بالشباب الاسرائيلي الى الحرب الجديدة ، الى القتـل والضياع ، على الانسحاب من المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ، حتى ولو كان ضمن اتفاق سلام مع البلاد العربية .

ان حكام اسرائيل الذين تطيش بهم شهوة التوسع

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

استقبـال حـافل لبرجنيف في يوغسلافيـا

بلغراد ــ جرى استقبال حافل في مطار بلغراد للرفيق ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام لدى وصوله الاراضي اليوغوسلافية في زيارة ودية ، صباح الاربعاء الماضي .

وقد استقبلته جماهير بلغراد في شوارع المدينة من المطار الى مكان اقامته ، وكان يرافقه نائب وزير الخارجية نيقولاي روديونوف .

ورحب به في المطار الرئيس تيتو وقال في كلمته : ان مصالح البلدين مشتركة وهي تطوير علاقات قائمة على المساواة والاحترام . واكـد برجنيف في رده التحية ضرورة توثيق العلاقات بين حزبي البلدين .

وقال في وليمة الغداء ان يوغوسلافيا بلد اشتراكي واخ . وقال تيتو : ان السلام المستقر وامن اوروبا يمكن وجودهما ضمن علاقات تضمن لكل قطر اوروبي استقلالا ناجزا وسيادة على حدوده ، ومنع العـدوان واستعمال القوة والضغط مهما يكن نوعه او التهديد باستعمال القوة .

واكد الرئيس تيتو ان استقرار العلاقات في البلقان وفي منطقة البحر الابيض المتوسط تشكل جزءا حيويا في مجرى الهدوء في اوروبا .

ورد برجنيف قائلا ان في العـالم قوى تحاول ان تدق اسفينا بين الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ، فلقد نشرت هذه القوى اخبارا عما اسموه بمبدأ جديد حول السيادة المحددة . وهي تنشر اشاعات عن ان الجيش السوفييتي مستعد للزحف ، كما يزعمون ، على البلقـان ، وخرافات اخرى مشابهة . والآن ان لا ضرورة لاضاعة الوقت في تكذيب امثال هذه الاشاعات المغرضة .

كوسيجين يزور المغرب فى الشهر القـادم

اعلنت وكالة الانباء السوفييتية « تـاس » ان رئيس الـوزراء السوفييتي اليكسي كوسيجن سيزور المغرب في شهر تشرين اول القـادم تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

وقالت الوكالة ان كوسيجن سيزور الجزائر ايضا خلال الشهر نفسه .

هذا وقد وصفـت اوسـاط سوفييتية الزيارات التي سيقـوم بها كوسيجن وبرجنيف وبودغورني خطوة نحو اقامة سلام ثابت في العالم الغربي .

وسيزور كوسيجن كلا من كنـدا والنرويج والدنمارك . اما بودغورني فسيزور فيتنام الشمالية خـلال الشهر القادم . اما برجنيف الذي بدأ سلسلة هذه الزيارات بزيارته ليوغوسلافيا فسيزور فرنسا في اواخر شهر تشرين الاول القادم .

ابحاث على مستوى عال لاجراء انتخابات في الضفة الغربيـة

الجعبري يعلن ان اسرائيـل لا تعارض فى عقـد مؤتمـر فلسطيني سياسي في الضفة .. مشروع « لحكم ذاتـي » !

ذكرت صحيفة هـارتس امس ان قضية الانتخابات المقترحة لعدد من البلديات في الضفة الغربية بحثت مؤخرا على مستوى عال .

وكما هو معروف فان اقتراحا في حينه قدم لاجراء انتخابات في اربع مدن في الضفة الغربية . وقد جرت الاتصالات بهذا الخصوص بين دوائر الحكومة المختلفة التي يهمها هذا الامر .

وتضيف هارتس ان بحثا جرى على مستوى عال في قضية توحيد العائلات . والاتجاه السائد هو السماح بتوسيع وتيرة توحيد العائلات . وبشكل عام فان القصد ليس توحيد العائلات التي تقطن المدن العربية وانما العائلات التي تقطن في اماكن اخرى في الضفة الغربية المحتلة .

وتقول « هارتس » ان اوساطا في القدس اكدت اول امس ان الابحاث ايضا مستمرة من اجل مواصلة برامج « تخفيف الازدحام » مخيمات اللاجئين في غزة . ولكن في الوقت الحاضر لا توجد اماكن معدة للسكن .

الجعبري : اسرائيل لا تعارض في عقد مؤتمر فلسطيني سياسي في الضفة الغربية

كذلك ذكرت « هارتس » في عددها المذكور ان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري اوضح

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

الدبلوماسية الاميركية تتركز حول ضمان استمرار وقـف اطـلاق النـار

العـرب يرفضـون التسويـة الجزئيـة كبديـل لتنفيـذ قـرار مجلس الامـن

مركز الامم المتحدة ــ منيت اميركا ، امس الاول ، بهزيمة في الجولة الاولى لبحث موضوع قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .. كما ان النشاط الدبلوماسي لا يزال على اشده تحضيرا لمناقشة ازمة الشرق الاوسط في هذه الدورة الجمعية .. وقد وصفت وسائل الاعلام في جمهورية مصر العربية ان هذه الدورة ستكون حاسمة بالنسبة للحرب والسلم في المنطقة ، كما اكدت على تصاعد التوتر في المنطقة .. وقد اصبح واضحا ان مناقشة ازمة الشرق الاوسط في هذه الدورة قد تبدأ في اواسط شهر نوفمبر (تشرين الثاني) . ويعلق المراقبون اهمية خاصة للمقابلة التي سيجريها اليوم وزير خارجية اميركا ، وليام روجرز ، مع اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحـاد السوفييتي ورئيس وفـده للامم المتحدة .

وفي جلسة افتتاح الجمعيـة العمومية تقدمت الولايات المتحدة باقتراحين حول قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة ومجلس الامن .. وينص الاقتراحان على استمرار عضوية حكومة فورموزا في الامم المتحدة . وقد ايد تقديم هذا الاقتراح ١٢ دولة صغيرة باستثناء اليابان باعتبار الدول ال ــ ١٢ التي اعلنت تأييدها لمشروع القـرار الاميركي .

وينص الاقتراح الاول على قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة ومجلس الامن ، دون طرد فورموزا ،

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

اوثـانت

ادم مـالك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ اللجنة المركزية

يوم السبت ١٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب وادي اسكندر يقـام

مهرجـان الصحـافة الشيوعية

في البرنامج :

- ★ لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- ★ اجتمـاع احتفـالي
- ★ توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- ★ برنامج فني
- ★ تجذيف في النهر .. لوتابارك .. ياتصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

التحضير لمهرجان الصحافة الشيوعيـة

بدت مناطق الحزب الشيوعي وفروعه بالتحضير لمهرجان الصحافة الشيوعية ، وتجري الفروع لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية .. كما تبذل الجهود لرفع مستوى التوزيع .

هذا ويطلب من الفروع والمناطق ابلاغ سكرتيرية الحزب باسماء الرفاق المبرزين في نشر الصحافة الشيوعية .

وتعد هيئتا « زو هديرخ » و « الاتحاد » معرضا سيعرض في المرجان ، كما تعد هيئات الصحف لقاءات مع قرائها ، وهي « زو هديرخ » في مختلف اللغات ، و « الاتحاد » و « الغد » و « الجديد » .. وستصل الى لجان المناطق التعليمات حول الواجبات الملقاة على كل واحدة منها .

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

بمناسبة مرور سنة على مذبحة ايلول في الاردن

حقائق جديدة عن المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي للتدخل في الاردن

بقلم : صليبا خميس

مقدمة

ـ في النصف الثاني من ايلول ١٩٧٠ ، وقعت مذابح مخيفة في عمان ومخيمات اللاجئين في الاردن والزرقاء ، فقد قامت قوات الملك وحكومة وصفي التل بهجوم مفاجيء على المنظمات الفدائية بحجة اعادة النظام في البلاد .. وقد استغلت آنذاك حجة اختطاف الطائرات واحتجازها في « مطار الثورة » قرب الزرقاء .. ولم تخف المصادر الغربية ان الهدف من وراء هذه الحملة هو تصفية العمل الفدائي لاتاحة فرصة التوصل الى حلول منفردة مع اسرائيل ودعم النظام الاردني الموالي لامريكا ، وتعزيز محور الرجعية العربية المتمثل في السعودية والاردن .. وما كان الملك يتجرأ على مثل هذه الخطوة لولا ثقته بالمساعدة الخارجية وبالاسناد بالاسلحة الامريكية والتدخل الاسرائيلي المباشر ..

فقد انتهجت الاوساط الرسمية في اسرائيل ، سياسة ثابتة ، منذ قيام الدولة في الحفاظ على العرش الهاشمي في الاردن .. وقد قيل هنا اكثر من مرة ان الملك حسين مدين في بقاء عرشه لاسرائيل ... وفعلا في اوج المعركة بين الملك والفدائيين في ايلول الماضي ، اجمعت مصادر الانباء على وجود حشود اسرائيلية كبيرة على حدود الاردن وسوريا .. وتوالت التصريحات الرسمية بان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يحدث في الاردن ، وانها لن تسمح بتدخل اجنبي ، اي عربي ، فيها ..

واليوم بعد مرور سنة على هذه المذبحة ، تكشفت حقائق جديدة عن مؤامرة تدخل امريكية ـ اسرائيلية في الاردن ، لا لانقاذ نظام حسين وحسب ، بل لمساعدته على تصفية المنظمات الفلسطينية .. وكانت خطة المؤامرة واسعة تشمل التدخل الاسرائيلي العسكري في الاردن بمساعدة الاسطول السادس الامريكي .. والحقائق التي تكشفت تثبت مجددا كيف ان حكام اسرائيل قد حولوا هذه الدولة الى مخلب قط لخدمة المصالح الامبريالية التوسعية في المنطقة . فهذا الغرض نفسه شن حكام اسرائيل عدوان ١٩٦٧ على الدول العربية .. واهداف هذه الحرب لم تكن مقصودة على التوسع الاقليمي لمجرد التوسع ، او الحصول على حدود آمنة كما يدعي حكام اسرائيل وحسب ..

على مقال نشرته « الازمنة الحديثة » السوفييتية رقم ٣٦ ، السيد ديمتري فولسكي ، محرر المقال ، حقيقة هامة هي ان :

« ضم المناطق العربية ، هو بالنسبة لحكام تل ابيب وخصوصا لشركائهم خلف المحيط ليس غاية في نفسه ، بل وسيلة لرسم خارطة للشرق الاوسط اوسع من الناحية السياسية والاستراتيجية بالنسبة لمشاريعهم . ويامل الامبرياليون الامريكيون ان يصنعوا ، بمساعدة اتباعهم الاسرائيليين « مناطق انتعاش مشتركة » مثلما حاول العسكريون اليابانيون اقامته بواسطة الحديد والنار في آسيا . والمهمة المعدة لاسرائيل الكبرى التي تعج بالاسلحة الامريكية هي مهمة ناظر العمل فوق راس الاقطار العربية المهزومة الضعيفة التي عليها تزويد الغرب بالبترول والقطن والمواد الخام الاخرى بشروط مربحة للاحتكارات وفي الوقت نفسه ، تحويل هذه البلاد الى سوق الغرب والصناعيين الاسرائيليين . وليس من قبيل الصدفة ان قادة تل ابيب ، قد اخذوا يطلقون على بلادهم مؤخرا اسم « يابان الشرق الاوسط » ويقترحون بان تقوم طوابير الدبابات بشق الطريق امام قوافل التجارة » .

للسوريين الذين يعملون على الحدود الاردنية بموافقة الاتحاد السوفييتي ، غير ان الولايات المتحدة لا تريد ولا تستطيع ان تغامر بتدخل مباشر بواسطة انزال قوات مظلية امريكية في الاردن ، فمهمة التدخل الفعلي ملقاة على اسرائيل ، التي طالما اعلنت انها لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تغير الوضع الراهن في الاردن .. فالجيش الاسرائيلي ، على كل حال ، قادر .. على توجيه ضربة للسوريين وطردهم وراء الحدود ، وبهذا العمل انقاذ حسين » .

« وكان رد رابين هكذا : فقط حكومة اسرائيل هي ذات الصلاحية في الاجابة بلا او نعم على الاقتراح الامريكي . ولكن بمدى ما يفهم ويعرف الروح التي تسود القدس ، بوصفه سفيرا لاسرائيل ، فان اسرائيل لا توافق على عملية ضد الاردن الا بشرط واحد ..

« اعطاء ضمانات امريكية صريحة في حالة تدخل سوفييتي مباشر ، ان كان ذلك في الاردن ، او في سيناء ، نتيجة لدخول القوات الاسرائيلية الى الاردن .

« لقد فوجيء كيسنغر ، ولكنه لم يرتبك . فقد **اجاب على الفور ـ امريكا ستقدم مثل هذا الضمان بالروح الذي تطلبه اسرائيل . ولكن سفير اسرائيل لم** يكتف بذلك . فقد طالب باتخاذ خطوة بعيدة المدى ازاء الوضع الاستثنائي . فقد كان طلبه قاطعا :

« على سيادة الرئيس نيكسون نفسه ان يقدم ضمانا خطيا بتدخل امريكي فعلي ، في حالة وقوع تدخل سوفييتي نتيجة العمليات الاسرائيلية العسكرية في الاردن ... ولم تمض ساعات حتى وردت موافقة ايجابية من البيت الابيض ، اي ـ ضمانات خطية من الرئيس .

« وبعد مضي ٢٤ ساعة على محادثات رابين ـ كيسنغر وحين اخذت القوات الاسرائيلية تتحرك على طول الاردن من الجانب الاسرائيلي من النهر ، وقبل ان تقوم اية وحدة منه باجتيازه ، هبطت في مكان ما في اسرائيل طائرة عسكرية امريكية ، كانت قد اقلعت عن ظهر حاملة طائرات من قطع الاسطول في البحر الابيض .. وترجل من الطائرة نخبة من الضباط الامريكيين الكبار الذين جاؤوا لزيارة خاطفة » .

ويواصل كاتب المقال قوله انه لم تتخذ اية احتياطات لاخفاء مسالة الزيارة عن الرادار السوفييتي او المصري في المنطقة حتى يعلم السوفييت من ذلك تصميم امريكا على التدخل في الاردن ضد سوريا او مساندة القوات الاسرائيلية في الاردن .

« وفي اليوم نفسه ٢١ ايلول ١٩٧٠ ... طارت غولدا مئير صباحا من الولايات المتحدة لاسرائيل . وقالت « يديعوت احرونوت » في نبأ في ذلك اليوم ان اسرائيل تتبع الوضع وعلى اتصال مع الولايات المتحدة .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

رابين يصل الى البيت الابيض في جنح الظلام على متن طائرة حربية

في مقال نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية ، المقربة من



اسحق رابين ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، وهنري كيسنغر ، مستشار الرئيس نيكسون

الدوائر الحاكمة ، بقلم يشعياهو بن فورات عشية راس السنة العبرية ١٩ـ٩ـ٧١ ، وصفت خطوط المؤامرة كما يلي :

« ذكرت مصادر اجنبية في العاصمة الامريكية انه في ساعة متاخرة من الليل اتصل مستشار الرئيس ، هنري كيسنغر هاتفيا بالسفير الاسرائيلي ، اسحاق رابين ، الذي كان موجودا في نيويورك ودعاه الى المجيء اليه لاجراء محادثات سريعة . وافق رابين ، ولكن بسبب انعدام المواصلات المدنية ، فقد طار وفق تعليمات كيسنغر باحدى الطائرات الحربية التي تحمل شارة الرئيس ، ووصل في جنح الظلام الى البيت الابيض ..

« كان الاقتراح الامريكي بسيطا .. ويستند الى فرضية تجول الاسطول السادس نحو الجهة الشرقية من حوض البحر الابيض ، قد يكون عنصرا رادعا بالنسبة

التخفيض احدى وسائل السياسة الاقتصادية في الدول الرأسمالية

بقلم : ابراهيم مالك

عرضت الصحف الاسرائيلية ، في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ، قرار الحكومة السوفييتية باجراء تعديل في نسب تحويل عدد من العملات الرأسمالية بالنسبة للروبل ، بأنه تخفيض قيمة الروبل .

وقد نشرت « الاتحاد » في حينه ذلك الخبر ، الامر الذي اثار تساؤلات عدة لدى قراء « الاتحاد » عامة . ويمكن القول بان التساؤلات كانت في موضعها ، خاصة وان اختيار الاصطلاح تخفيض لتحديد ماهية قرار الحكومة السوفييتية لم يكن صحيحا ولا موفقا . فتخفيض قيمة نقد اي بلد يعكس ، قبل كل شيء ، تازم ازمة ذلك البلد المالية وتشابكها .

والصحف العبرية التقطت الخبر لتقول للقاريء الذي لا يدرك كل تعقيدات المسائل الاقتصادية ، « كلنا في الهوا سوا » ، كما تقول مثلنا الشعبي .. تخفيض في امريكا واسرائيل و « تخفيض » في الاتحاد **السوفييتي .. لا فرق اذن بين الراسمالية والاشتراكية .**

ان عرض الخبر بهذا الشكل ، وهذا ما اثار تساؤلات قراء « الاتحاد » ساعد على طمس الطابع الاجتماعي الشبه الجوهري في مسالة تخفيض قيمة النقد ، كظاهرة ترافق تطور الازمة الدول الراسمالية في ايامنا .

« اتفاقية بريتون وودز »

كل تخفيض في قيمة نقد بلد ما بالنسبة لقيمة نقد بلد آخر يعكس بالواقع العلاقات المالية والتجارية بين هذين البلدين . وهي تحدد وفق اتفاقات دولية تمليها عوامل اقتصادية واجتماعية وارتيشية . فتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، المرة السابعة ، في الشهر الماضي ، عكس مدى وخطورة تبعية الاقتصاد الامبريالية الاخرى .

وقد وضعت اسس نظام النقد الراسمالي الحالي ، الذي يحدد الاسرائيلي الولايات المتحدة والدول العلاقات المالية والتجارية بين الدول الراسمالية ، في المؤتمر الذي عقد في « بريتون ـ وودز » في الولايات المتحدة عام ١٩٤٤ .

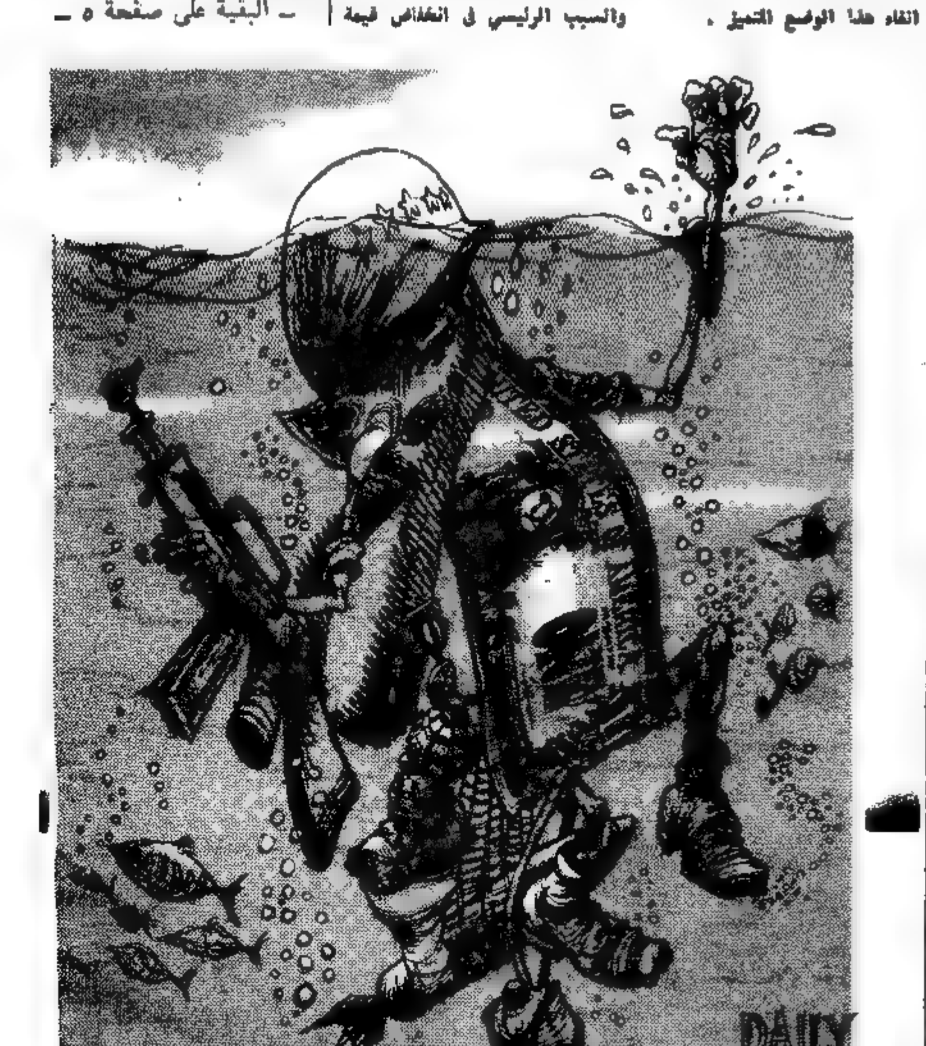
وقد عكست اتفاقية « بريتون ـ وودز » ، في حينه ، ميزان القوى بين الدول الرسمالية ، الذي فرض على الصعيد الدولي بعد الحرب العالمية الثانية . وكما هو معروف ، فقد خرجت الولايات المتحدة بعد هذه الحرب اقوى دولة في العالم . وفي المؤتمر اصرت الحكومة الامريكية على منح عملتها ، اي الدولار ، وضعا متميزا من خلال جعله مقياسا للعملات الاخرى ، الامر الذي اعطى الولايات المتحدة امتيازات كبيرة في العلاقات التجارية والمالية ، بينها وبين بقية الدول الراسمالية الاخرى . والصراع الدائر اليوم بين الدول الامبريالية يرمي في المقام الاول الى الغاء هذا الوضع التميز .

وتنص اتفاقية « بريتون وودز » على السماح بحرية تحويل عملة معينة ، وفقا لسعر محدد للصرف ، الى عملة او عملات مساوية للذهب ، يتفق على وصلها بالعملات الصعبة . وتفترض هذه الاتفاقية ان يكون احتياطي الصرف الرسمي متضمنا ولو جزئيا ، كميات من هذه العملات الصعبة ، نظرا لتساويها مع الذهب .

« التخفيض وسيلة »

والتخفيض يعني عمليا هبوط سعر الصرف الرسمي المحدد لعملة معينة ، اي هبوط نسبة تحويلها الى احدى العملات الصعبة ، او كلها . والسبب الرئيسي في انخفاض قيمة النقد الفعلية يرجع الى العجز في ميزان المدفوعات والتضخم المالي .. والدولة الرأسمالية تلجأ اليه كوسيلة لمكافحة هاتين الظاهرتين المقلقتين في حياة الدول الراسمالية . فالتخفيض هو وسيلة اقتصادية ، ترمي الى تخفيض اسعار المنتجات الوطنية في الاسواق الاجنبية من جهة وارتفاع اسعار البضائع المستوردة ، مما يقلل الطلب على الثانية ويزيد الاقبال على شراء الاولى . ويعتقد مخططو السياسات الاقتصادية في الدول الراسمالية بان هذا الاجراء يساعد في تحسين وضع الميزان التجاري . وهذا بدوره يؤثر في اتجاه تحسين ميزان مدفوعات ذلك البلد ، الذي يقوم

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



« الدولار يعمل الغالة » ـ عن صحيفة « الديلي ورلد » صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي

ديان : اذا جدد المصريون الحرب فلتتجدد!

ملخص ندوة موشه ديان مع محرري صحيفة « هآرتس »

حيفا ـ عقدت هيئة تحرير جريدة « هآرتس » ندوة مع السيد موشه ديان وزير الدفاع في اواسط الاسبوع الماضي ، حضرها عدد من محرريها ووجهوا مجموعة من الاسئلة الى الوزير ، ونشرت الجريدة محضر الندوة التي استغرقت ساعتين في عددها الصادر عشية راس السنة العبرية الجديدة .

يعتقد الوزير انه حتى ما بعد دورة الامم المتحدة ، اي حتى تشرين الاول وتشرين الثاني لن يجري اي تغير في وقف اطلاق النار . وقال انه لا يستطيع ان يبدي رايه حول ما سيجري بعد ذلك الموعد . فقد يجد السادات عنوانا سياسيا لاستمرار الهدوء ، كما هو الحال الان ، فهو يقول ان هدف سياسته اعطاء الفرصة للامريكيين حتى النهاية ، ليسعوا باستطاعتهم ان يدفعوا اسرائيل الى الانسحاب او التسوية الجزئية . فقد استجاب الاقتراح روجرز في حينه وبعد ذلك سيسكو في اثناء زيارته واعطاهما الفرصة .

قد يكون العنوان القادم هجوما سياسيا على امريكا ـ الامر الذي لمح به ميكل والسادات . اي يجب حول امريكا والضغط عليها حتى تضغط على اسرائيل ... وذلك في مختلف المجالات ـ الامم المتحدة او غيرها ـ حتى تبدو الولايات المتحدة نفسها معزولة ـ في تاييدها اسرائيل ـ ومعارضتها انزال العقوبات بها او اتخاذ اي قرار آخر ضدها . وقد يستخدم اتخاذ وسيلة الضغط على امريكا او تستخدم اي وسيلة اخرى .

ومع ذلك فلا يستغرب الوزير ـ ان يجدد المصريون الحرب في موعد ما بعد دورة الجمعية العمومية .

الروس لن يتدخلوا

وقال انه يرى ان الروس غير معنيين بالحرب ، وهكذا فهم لا يريدون ان يتدخلوا في الحرب ... « انهم يتدخلون فقط عندما يتوقع المصريون هزيمة ، عندما يضطرون الى الهجوم لمساعدتهم ، او اذا قمنا باعمال عسكرية تضطرهم الى المبادرة الى العمل ضدنا . مثلا اذا جربنا ان نحتل القاهرة ، او اذا قمنا بقصف ثقيل على سد اسوان ، او قمنا بامور اخرى فانهم سيرون انفسهم مرغمين خوض المبادرة الى العمل . اما اذا بدأ اطلاق نار عادي ، في القناة او في ما وراء القناة ، مع اعمال كوماندو وما يشبه ذلك ، ولا تواجه مصر فيها هزيمة ، ولا يتعرض الجيش المصري لهزيمة ساحقة ـ واذا استطاع الصمود امام هزيمة ، واذا حاول الغزو على مدى واسع كبير وفقد الآلاف من الجنود ـ فلن يتدخلوا .

وسيمنى الجيش المصري بكارثة اذا حاول الغزو او عبور القناة ، وفي هذه الحالة قد يتدخل السوفييت ليساعدوه .



وقال ديان علينا ان نكون مستعدين للمقاومة الجدية مع مصر اذا جدد العرب في اوضاع قتورها . فاذا قيل انكم ان لم تنسحبوا الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ فلا سلام . فانني اعتقد اننا لا نستطيع الاتيان بعمل في هذه القضية ، لان انسحابنا سيكون بمثابة انتحار .

لا انسحاب

وشرح ديان آراء العناصر التي تلح على اسرائيل بادراك موقف مصر واصرارها على الانسحاب من المناطق المحتلة ، والعمل على ذلك ، واضاف انه لا يرى ذلك « واذا فضل المصريون الحرب فلتتجدد الحرب » .. « واذا اتبع المصريون توجها آخر فستتبع توجها موازيا دون شروط مسبقة » .. اي : انني انا موشه ديان اعتقد ان خروجنا من شرم الشيخ ممنوع علينا في كل حال ، ولكنني لا اقول ان مصر يجب ان توافق على ذلك كشرط للمحادثات واياها . على العالم يجب ان نكون منفتحين لكل اقتراح . وعلينا ان نجرب ان نشرح لمن يناشدوننا والمصريين اننا لا نقبل شروطهم الفاصلة ، واننا لا نأتي بشروطنا الفاصلة ، يجب ان نجلس ونتحدث .

وقال يجب ان لا يقطع الامل من مسالة الحل الجزئي ، الذي يعتقد الوزير انه لم يحظ بالمناقشة الكافية في جميع مراحله .

وقال موشه ديان انه مستعد ليقول ان هناك مناطق (محتلة) ستضطر اسرائيل الى رؤيتها جزءا من اسرائيل ، حتى في التسوية الجزئية . ولكنني لا استطيع ان اقول ، ما دمنا لم نضمها فعلا : ان هذه هي منطقة نقيم فيها اقامة دائمة . واستطيع ، مع ذلك ، ان افترض واقدر . فتقديري اننا لن نخرج من قطاع غزة . ومع ذلك فحتى اليوم لم يعلن عن ضم اي جزء (باستثناء القدس) « واعتقد اننا في كل مكان نقيم فيه استيطانا لن نخرج منه ولن نتركه » ...

وقال هذا هو رأيه وبوسع وزير آخر ان يقول رايا آخر .

وقال يجب البقاء في هضبة الجولان جميعها ، وفي غزة ... وان جيش الدفاع الاسرائيلي يجب الا ينسحب ولا ينزل عن الخط الازرق حتى لو ضمنت تسوية سلمية .. ولكنه لا يعتقد في حالة تسوية سلمية بالبقاء على القناة .

واصر ديان على عدم الدخول في قضية التسوية الجزئية جملة وتفصيلا ، على الرغم من ان المحررين كرروا عليه اسئلة تتعلق في هذا الموضوع .

وقال موشه ديان في جواب على سؤال احد المحررين وهو الا تخشى تصاعد الضغط علينا اليوم ، ولا سيما بعد امكانية « صفقة » روسية ـ امريكية حول تسويات في العالم ـ برلين ، نزع السلاح ، الصين ـ الا يجلب علينا ذلك ضغطا ؟ :

ـ يمكن ... انهم في وضع معين . فقد قطعوا تزويدنا بالطائرات . ولعلهم يقطعون المساعدة الاقتصادية في اوضاع معينة ، او تزويدنا بالسلاح . ولكنني لا اقول انني اخشى ذلك . اما اذا سألتني ان ثمة امكانية كهذه ـ اقول ان ثمة امكانية من الناحية النظرية . اما اذا سألتني اتتوقع امكانية كهذه ؟ ـ اقول لا ! بعد هذه الدورة وفي اوائل ١٩٧٢ لا اتوقع امكانية كهذه فوق ما جرى حتى الان .

ولكن اذا حدثت امور كتلك وسألتني هل تتملكني الجبرة والرعب بسببها ؟ ـ فاقول لك الان لا .

وقال في جواب على سؤال آخر ، ان نسبة القوى بعد قطع تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم تميل الى السيء ، ولكنه اعترف ان ذلك لا يعني انه اذا نشبت حرب قد نخسرها ...

وساله احد المحررين عن المشاريع في قطاع غزة بعد سياسة « تخفيف الحزام » ، فقال ان الهدف هو الوصول مع اللاجئين والاهلين هناك الى وضع عادي من الحياة ،

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

سياسة الاحتلال والاستغلال تنقيح

العمال يتحدون في الدفاع عن مستوى معيشتهم

بقلم : جمال موسى

قرحة سياسة العدوان والاحتلال الاسرائيلي تتقيح ، وعفونتها تطفو على سطح الاحداث الداخلية . ولم يعد بمقدور مهندسي الجمال في « واحة الدمقراطية » عرض تلك التسريحة البراقة لشعر فتاتهم . لقد زعزع كفاح الطبقة العاملة مساحيق المكياج من على وجه هذه السياسة الشائخة فزادت من بشاعة وجهها . فالاضرابات لم تترك مركزا حيويا الا وثبت فيه : موظفي واطباء المستشفيات ، عمال ومدراء العمل في الموانيء (خاصة في اسدود) ، عمال مصلحة الكهرباء ، موظفي الجمارك في اهم منافذ الدولة ، وكللها اضراب موظفي الطيران المدني (زهرة اسرائيل في الداخل والخارج) ، وغير ذلك من الاضرابات التي لم يعد من الهين احصاؤها ، مضافا الى هذا كله مظاهرات سكان احياء القدس الفقيرة – الفهود السود – وغيرها ، ومظاهرة بيت دجن التي احتلت شارعا رئيسيا في البلاد لمدة ساعات ، هذه الاضرابات والمظاهرات اثارت عصبية البوليس واخرجته من جلده الاملس وكشفت امام الراي العام اليهودي حقيقة ان البوليس ليس « شلانو » ، بل هو والحكومة يخدمان اصحاب الملايين مستغلي العمال والشعب . قالت الصحف الاسرائيلية ان عرض التلفزيون الفرنسي عن مظاهرات « الفهود السود » وهجوم البوليس عليهم ، ووضع الاحياء الفقيرة سينزل ضررا كبيرا بحركة الهجرة الى اسرائيل . لاول مرة شعر قادة هذه السياسة المتصرون على الجبهات العسكرية الاربع ان مركزهم الداخلي يتزعزع وان سمعتهم امام شعبهم تتدهور ، وان هناك خطرا وهو ان يخسروا معركة الجبهة الداخلية . فصرحت غولدا مئير : يوجد خطر الاحتراق من الداخل . وقالت في الاجتماع الطارىء لقيادة المراخ : ان الوضع يتدهور الى حالة خطيرة وذلك ليس بفعل العرب من الخارج وانما بفعل اليهود من الداخل . ووصفت اضراب موظفي الطيران المدني بانه عمل زعرنة . وهكذا يوجه الى المكافحين اليهود ما وجه من قبل من شتائم الى المواطنين العرب .

لقد فشلت قيادة الهستدروت المراخية والجاحلية في كسر موجة الاضرابات بواسطة «الارشاد» ، والتضليل ، والتلويح ببعبع الامن وثم بالتهديد . وفلت زمام الامور من يدها . واصبحت لجان العمال ، والعمال انفسهم يقررون بشان طلباتهم واضراباتهم دون العودة الى الهستدروت . ثم فشلت الحكومة في قمع الاضرابات بواسطة اوامر العمل الاجباري التي اضطرت الى الغائها عندما هدد الاطباء وموظفو المستشفيات بخرقها .

ان مصروفات الحرب والاحتلال التي تكسر اقتصاد اكبر دولة ، وثم تصاعد الاستغلال الراسمالي وتكديس ارباح لم يسبق لها مثيل في خزائن الراسمالية الاجنبية والمحلية ، تضرب في الصميم مستوى

معيشة العمال وجماهير الشعب في كافة المجالات ، فاندفعوا للدفاع عن لقمة العيش وعن المسكن الانساني الخ .. خاصة وانهم حرموا من زيادة الاجور ومن علاوة الغلاء في وقت ترتفع فيه الاسعار والضرائب .

وجاء تخفيض قيمة الليره وما جره من ارتفاع جديد في الاسعار . فانخفضت اجور العمال ب ٢٠٪ اوتوماتيكيا ، ولم سترتفع اسعار معظم الحاجيات والسفريات بحوالي ٢٠٪ ، وهذا يعني ان اجور العمال الحقيقية ، اي مستوى معيشتهم اصيبت بانخفاض يزيد عن ٣٠٪ . ومع كل هذا فسبير وزير المالية يطلب عدم ادخال الغلاء



الفهود السود يتظاهرون ضد الفقر ومن اجل سكن انساني

الناتج عن تخفيض قيمة الليره في حساب جدول الغلاء الذي يمكن ان تدفع على اساسه علاوة الغلاء للعمال . ويصر على عدم دفع علاوة غلاء قبل اول السنة ، الامر الذي اجج نقمة العمال وتصميمهم على الكفاح .

وتبرز الاضرابات في مجال الدوائر والخدمات الحكومية والعامة . وليس هذا من قبيل الصدف . فعمال وموظفو هذه المؤسسات : ١) من اوائل الذين لا يتحملون اي مس بمستوى معيشتهم . ٢) وهم يشعرون بقوة مركزهم خاصة وانهم عماد النظام الحاكم . ٣) ترفض الحكومة والدوائر المسئولة ان تطبق اتفاقيات العمل المعقودة معهم وترفض تحسين اوضاعهم وتلبية مطالبهم وتجرهم في تيه من المفاوضات لا نهاية له .

والاضراب في هذه المؤسسات هو بالذات الذي يقلق الحكومة ، ويشل اجهزتها ، ويزعزع هيبتها . ولذلك قذفت الحكومة بقناع الدمقراطية من على وجهها ولجات الى القوانين والمحاكم ، وفارس الحروب ديان يطالب بزج المضربين في السجون . وزئيب شيرف (احد الصقور) يدعو الى سن قانون يمنع الاضرابات لعدة اشهر على الاقل . وبالفعل قدم المضربون من موظفي الجمارك على جسور الاردن الى المحاكم العسكرية وحكم عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ ، الامر الذي اثار كل موظفي جهاز الاحتلال فعقدوا اجتماعا صاخبا وطالبوا بعدم تبعيتهم لسلطة الحكم العسكري ، وبالغاء محاكمة زملائهم موظفي الجمارك ودفع علاوة خاصة لهم ، والا سيتركون مراكز عملهم في المناطق المحتلة ويعودون الى مقاعد الدوائر المدنية التي كانوا يعملون فيها . وهكذا وصلت سياسة الاحتلال والتوسع الى حالة الجحش الذي اخذ ياكل جلاله . وسلطات الاحتلال اخذت تاكل ايديها .

ومن الناحية الثانية قدمت السلطات موظفي الجمارك المضربين في مطار اللد الى المحكمة المركزية في تل ابيب فاصدرت امرا تجبرهم بواسطته على العودة الى العمل .

ورئيسة الحكومة التي استنفرت قيادة المراخ الى اجتماع طارىء ، هددت (ولاول مرة) بالاستقالة ، ولوحت بخطر الفاشية اذا ما استمرت الاضرابات (اي خطر حكم ديان – الجاحل) . وفرضت رئيسة الحكومة على قيادة المراخ في الهستدروت ان تعد مسودة قانون تقدم باسم الهستدروت ، لتمنع بواسطته الاضرابات .

وهكذا يزداد تحويل الهستدروت الى اداة بيد الحكومة واصحاب العمل ضد كفاح العمال وضد مصالحهم . ففي الاجتماع السابق للجنة التنفيذية للهستدروت تقرر باصوات المراخ سن قانون يضمن فعالية اتفاقيات العمل ومنع خرقها من قبل العمال . وبن اهرون السكرتير العام للهستدروت ، دعا الى طرد عمال مصلحة الكهرباء المضربين في اعلان من العمل . وهكذا تعود الى التحقيق الذي سبقه اليه سلفه اهرون بكر الذي حاكم مضربي ميناء اسدود .

وفي اول هذا الاسبوع وضعت الحكومة مسودة قانون يدعو الى المحافظة على فعالية اتفاقيات العمل ، ومنع خرق هذه الاتفاقيات ، وفرض التحكيم الاجباري على العمال حسب احكام هذه الاتفاقيات . والهدف هو منع العمال من تقديم مطالبهم ، ومنعهم من الكفاح والاضراب من اجل تحقيق هذه المطالب .

من يفرض ويخرق اتفاقيات العمل ؟

والسؤال من يفرض اتفاقيات العمل ، ومن الذي يخرقها ؟ في اوائل سنة ١٩٧٠ كما في السنوات السابقة قامت قيادة الهستدروت المراخية وبمساندة (الجاحل) غير المباشرة ، ويطلب من الحكومة واصحاب العمل بفرض اتفاقية عمل على عمال اسرائيل ولمدة سنتين . وبناء على هذه الاتفاقية حرم العمال من رفع اجورهم وتحسين شروط عملهم بشكل يتلاءم مع الظروف الاقتصادية ومتطلبات المعيشة . وسميت هذه الاتفاقية « بالشاملة » بناء على تعهد الحكومة واصحاب العمل بعدم رفع الضرائب والاسعار . فمن جهة ، فرضت هذه الاتفاقية على العمال واضرت بمصالحهم ، ومن جهة ثانية قامت الحكومة نفسها مع اصحاب العمل والراسمالية بزيادة الضرائب الحكومية وقسم الحكومية وزيادة الاسعار ، خلال سنوات ٧٠ – ٧١ بشكل لم يسبق له مثيل ، وهكذا انزلت ضربة شديدة باجور العمال وبمستوى معيشتهم .

والان تصرخ الحكومة ، ومن ورائها اصحاب العمل ، بالدعوة الى احترام اتفاقيات العمل ومنع خرقها وسن قانون لصيانة حرمتها ومعاقبة وسجن العمال الذين يخرجون عليها ، اي الذين يقدمون مطالب قبل انتهاء هذه الاتفاقية ، وثم تفرض التحكيم الاجباري على العمال للالتزام بهذه الاتفاقية .

فداحة الاستغلال الراسمالي

ان تشنجات اصحاب سياسة الحرب والعداء لمصالح الجماهير الكادحة والتهديد بالقوانين والسجون وعصي البوليس ، لن يحول دون افلاس سياستهم . فقد احتدمت تناقضات نظام الاستغلال الراسمالي ، ويزيد من اشتعالها العدوان والاحتلال والعسكرة . واورد في هذا المقال بعض البينات من حقيقة الوضع الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل .

اخذت تعرف اسرائيل بجنة عدن للاستثمارات الراسمالية الاجنبية والمحلية ، وقد وصلت نسبة الربح فيها الى اعلى نسبة في العالم عشية حرب حزيران (١٩٦٦٪) .

وهذا الاستثمار ازداد ، عمقا واتساعا بعد استغلال ثروات واقتصاد المناطق المحتلة والايدي العاملة الرخيصة فيها ، بما في ذلك بترول سيناء ، مضافا اليه الانفاق الهائل على متطلبات الحرب والعسكرة . ولم يكن مجرد سياحة انعقاد مؤتمرات المليونيرين الاجانب في القدس . واكثر من هذا اصبحت اسرائيل منفذا للاستثمارات الكولونيالية والعسكرية على البلدان الافريقية والاسيوية . ومن هنا ترتفع في كل سنة ارباح رؤوس الاموال البنكية والصناعية والتجارية والعقارية بشكل خيالي . مثال واحد وهو شركة « كلل » للاستثمارات التي ارتفعت ارباحها في سنة ١٩٧٠ الى ١٠٤٢ مليون ليره بينما كانت هذه الارباح في سنة ١٩٦٩ ٨٦٨ مليون ليره .

ومثال آخر وهو ان الخمس السفلي من المجتمع الاسرائيلي ، وهم بالاساس من جماهير العاملين ، انخفضت حصتهم من الدخل القومي من ٧ بالمئة في سنوات ٥٤ – ١٩٥٥ الى ٤٧ بالمئة في سنوات ٦٨ – ١٩٦٩ بينما ارتفعت في الفترة نفسها حصة الخمس الاعلى من المجتمع الاسرائيلي ، وهم اصحاب الاموال (صرف) ، من ٣٨ بالمئة من الدخل القومي الى ٤٢٧ بالمئة منه . وهذا يدل على ازدياد ثراء الراسماليين ، وازدياد فقر العمال . ولذلك اخذت دائرة الفقر تشمل نصف مليون انسان حسب الاحصائيات الرسمية ، مع العلم انها تشمل ثلاثة ارباع مليون انسان . وتدل الاحصائيات على ان ثلث الفقراء هم من العمال الذين يعملون باجور منخفضة . وهكذا يوجد في البلاد ٢٠٠ الف ولد ، اي ٤٠ بالمئة من مجموع الاولاد ، في حالة ضائقة ، وكثيرون منهم ينامون كل ٣ – ٤ اولاد على سرير واحد . وكل هذه الاحصائيات لا تشمل على العموم المواطنين العرب الرازحين تحت سياسة الاضطهاد والتمييز في المجال الاقتصادي ايضا . ولكن الاحصائيات تظهر التمييز اللاحق باليهود الشرقيين الذين يشكلون الان نصف السكان اليهود . ففي سنة ١٩٥٩ كان دخل الفرد (الاوروبي) ٩٠ ليره شهريا ، بينما كان دخل الفرد (الشرقي) ٥٠ ليره شهريا ، اي ما يعادل ٥٥ بالمئة من دخل سابقه . وفي سنة ١٩٦٩ كان دخل الفرد (الاوروبي) ٢٦١ ليره شهريا ، بينما دخل الفرد (الاوروبي) ٩٠ ليره شهريا ، اي ما يعادل ٥١ بالمئة من دخل سابقه .

الحرب تنزل ضربة عنيفة بمعيشة العاملين

واستمرار حرب حزيران ونفقاتها الثقيلة التي توضع بالاساس على اكتاف الطبقة العاملة وجماهير الشعب انزل ضربة جديدة باجور ومستوى معيشة الكادحين .

فاكثر من نصف ميزانية الحكومة تصرف على هذه الحرب ، الامر الذي اغرق الحكومة بالديون ، واغرق النقد الاسرائيلي بالتضخم المالي فتدهورت قيمته .

فبلغت ديون الحكومة الخارجية ثلاثة مليارات من الدولارات ، وارتفع العجز في مدفوعات التجارة الخارجية بحيث سيكون في هذه السنة ، كما يقول سبير ، ١٤٦٠ مليون دولار . وهكذا طار الاحتياطي من النقد الاجنبي الموجود في الخزينة وانخفض الى ما تحت الخط الاحمر ، وهو يدور حول ٤٠٠ مليون دولار ، وذلك بفضل زيادة الديون والقروض وتاجيل دفع ديون وفوائد والا لما بقي اي دولار احتياطي .

وفي نفس الوقت ارتفع دين الحكومة الداخلي – من بنك اسرائيل – الى ارقام عالية ، وهذا يعني طبع الورق النقدي الذي لا سند له والقاءه في السوق . ففي النصف الاول من هذه السنة زادت وسائل الدفع (الليرات) بنصف مليار ليره ، فمن اين جاءت هذه الزيادة ان لم تكن من الطبع المذكور . ومن هنا انخفضت قيمة الليره امام الدولار التي هبطت قيمته في كل العالم سوى في اسرائيل . ومنذ سنوات وحتى الان طالب طغاة التقشف والاقتصاد في اسرائيل بان يساوي الدولار ٦ – ٧ ليرات . ولكن خوفا من الزلزال الذي قد يحدثه تخفيض كهذا فرض وزير المالية التخفيض الاخير (المتواضع) . وهذا سابع تخفيض يحدث في البلاد . فالدولار كان يساوي في سنة ١٩٤٨ ٣٣ اغورا واليوم اصبح يساوي ٤٢٠ اغورا ، فهذا هو الشرف الذي حققه العسكريون للاقتصاد الاسرائيلي .

الضرائب .. والاجور

واما الضرائب فهي كالنار في الهشيم ، فهيهات تعرف عددها واسماءها ، من مباشرة وغير المباشرة و « قروض » وضرائب بلدية وهستدروتية الخ .. فقد اصبح مجموع الضرائب في اسرائيل يساوي نصف الدخل القومي ، وهذه اعلى نسبة في العالم ، مع العلم انه في سنة ١٩٦٧ كانت اسرائيل في الدرجة ١٤ بين الدول من حيث نسبة الضرائب للدخل القومي ، وهذه السنة ستزداد هذه النسبة ولا يعلم سوى ديان وسبير الى اين ستصل .

ففي هذه السنة سيجبى من الجمارك والرسوم ٣٤١ مليارات ليره بينما جبي في السنة الماضية ٢٤٥ مليار ليرة .

واما الضرائب المباشرة على اجور العمال فهي تتراوح ما بين ١١٠٥٪ من ٣٠٠ ليره ، الى ٣٤٢٪ بالمئة حتى ٢٠٠٠ ليره شهريا للاعزب . ومن ٣٤٣ الى ٤٢ بالمئة للمتزوج ، والى ٤٢ بالمئة للمتزوج ولولدان ، والى ٣٤ بالمئة للمتزوج وله اربعة اولاد عن نفس المبالغ . فالذي اجرته الشهرية الف ليره يقبض منها فقط ٦٠٠ ليره . ولذلك فارقام الاجور العالية تشبه انتفاخ البالون .. ولذلك كان معدل الزيادة النقدية في الاجور في سنة ٧٠ عن ٦٩ ٨،٧٪ بالمئة فقط .. فبينما تحتاج العائلة الى ٥٢٠ ليره شهريا لتسد نفقات حد ادنى من المعيشة ، فاجور عمال الانتاج تتراوح ما بين (٣٠٠) ليره حتى (٦٠٠ – ٧٠٠) ليره شهريا . ومعدل الاجور الكلي في اسرائيل هو ٦٨٠ ليره شهريا قبل الخصميات .

ومتوسط دخل الفرد هو ٨٠ ليره شهريا وينزل الى ٢٢٠٨ ليره عند العائلة ذات التسعة انفار .

ولهذا يضطر بن اهرون سكرتير عام الهستدروت ان يعلن ان ٦٠٪ من مجموع الاجراء (٦٧٠ الفا) يدافعون عن اجورهم ، وان تخفيض الليره اضر ب ٨٠ بالمئة من العمال ، بينما افاد التجار والصناعيين .

والاحصائيات تشير الى ان الاجور في اسرائيل انخفضت بمعدل ١٤٦٪ من كل وحدة عمل ، وذلك في سنوات ٦٥ – ١٩٦٩ .. بينما الانخفاض كان في ايطاليا ١٦١ بالمئة ، وفي اليابان نصف بالمئة ، اما في هولندا فقد زادت ١٦١ بالمئة ، وفي السويد زادت ١٦٢ بالمئة ، وفي المانيا الغربية زادت ٢٦٣ بالمئة ، وفي بريطانيا زادت ٢٦١ بالمئة ، وفي فرنسا زادت ٣٦١ بالمئة ، وفي اميركا زادت ٣٦٦ بالمئة ، وفي كندا زادت ٤٦١ بالمئة . هذه هي حقيقة بلاد السمن والعسل ، تحقق اكثر انخفاض في اجور العمال في العالم . هذا بينما منحت الحكومة ١٠ مليارات من الليرات منذ قيام الدولة للراسماليين في مختلف فروع الاقتصاد .

وهذا في الوقت الذي يعترف فيه قادة هذه السياسة ان ارتفاع الاسعار سيكون السنة ١١ بالمئة على الاقل ، ونفس النسبة في السنة المقبلة . ونصف الارتفاع هو في نطاق المؤن والخضروات ، والثلث في نطاق السكن ، وهذا يشير الى ان الضربة الاساسية موجهة الى مستوى المعيشة الحياتي اليومي للعامل الذي يزداد تقلصا وانخفاضا .

انتشار الاضرابات

ومن هنا كان لجوء العمال وجماهير الشعب الى الكفاح ، والاضرابات والمظاهرات وغير ذلك من الاساليب . فحرب الدفاع المقدس عن النفس ، ولوحية الاحتلال والتوسع ، تتكشف اليوم على حقيقتها : خطر على حياة العمال وجماهير الشعب ، وخطر على مستوى حياة العمال وجماهير الشعب ، وتوفير اقصى الارباح والملذات للراسمالية الاجنبية والمحلية .

فعدد الاضرابات (١٦٣) في سنة ١٩٧٠ زاد عنه في سنة ١٩٦٩ ب ٤٣ بالمئة ، بينما كانت الزيادة في سنة ٦٩ عن سنة ٦٨ ب ١٤ بالمئة ، واما عدد ايام الاضراب (٣٩٢٤٤) فقد زاد في سنة ١٩٧٠ عنه في سنة ١٩٦٩ ب ٢٨٢ بالمئة ، بينما كانت الزيادة في سنة ١٩٦٩ عنها في سنة ١٩٦٨ ٤٢ بالمئة . واما عدد الاضرابات في النصف الاول من سنة ١٩٧١ (١٢٠) فقد زاد عنه في النصف الاول من سنة ١٩٧٠ (١١٦) . واكثرية الاضرابات في كل السنوات (٥٦ بالمئة) هي اضرابات غير ماذونة من قبل الهستدروت ، اي اعلنها العمال على الرغم من ارادة قيادة الهستدروت والحكومة .

وامام تازم سياسة الاحتلال والاستغلال وازدياد التناقضات الداخلية فان جبهة الكفاح والاضرابات والمظاهرات ستتسع ، ولن يكون بمقدور القوانين والسجون الديانية منعها . من المعروف مثلا انه يوجد في فرنسا قانون ضد الاضرابات ، ومع كل هذا تضخم الاضرابات ، وعندما وصلت في احدى المرات الى حوالي سبعة ملايين مضرب ، هرعت الحكومة الى الرئيس ديغول وطلبت استعمال القانون ضد المضربين ، فاجابهم ديغول بسخرية : لم اسمع عن وجود مثل هذا القانون (!!)

ولذلك يلجا سبير الى التلويح بخطر اشتعال الحرب . فقال في ١٠ آب في « بيت برلر » في تل ابيب : نحن في وضع تسود فيه الفوضى وخطر انفراط الحكومة . وهذا التفسخ (يعني الاضرابات والمظاهرات) ناتج عن حقيقة اننا نعيش خلال ١٣ شهرا في حالة هدنة حيث اننا لم نعد مشدودين الى الاخبار والى المربعات السوداء (اي اعلانات النعي والوفاة في الصحف) ولكن هل يستطيع احد ان يقول ان اطلاق النار لن يعود .

واحد قادة (جاحل) عضو الكنيست اردور قال في مقابلة اذاعية : ان سكوت المدافع ساهم في اشتداد الاضرابات . وهكذا فالراسمالية تتطلع الى اطلاق المدافع لاسكات الاضرابات ، فمصلحة ارباحها فوق كل شيء .

الشيوعيون مع العمال

على كل حال لم تسكت الاضرابات ، واكثرية المضربين حققوا جزءا كبيرا من مطالبهم على الرغم من انف الحكومة واصحاب العمل . ومسيرة الاضرابات مستمرة ، وها هي مئات لجان العمال في اكبر المصانع والمؤسسات ، تتنادى من مختلف انحاء البلاد ، لتجتمع ولتقرر ، ولتوسع موجة الكفاح والاضرابات . وفي هذا الخضم تقف كل احزاب السلطة والبرجوازية من المراخ الذي يمتطي على المبام ايضا ، حتى (الجاحل) والاحرار والمركز الحر والكتلة الرسمية الخ وصحفها وابواقها ، تقف بكل عنف ، ضد الاضرابات وتخون مصالح

– البقية على صفحة ٥ –

محاولة لاقامة حركة مشبوهة للشبيبة العربية

بقلم : نبيل عودة

جرت في الناصرة ، وفي اماكن اخرى كما يبدو ، اتصالات لاقامة حركة باسم حركة الشبيبة العربية الاسرائيلية التقدمية ، وتجري هذه الاتصالات بالاساس ، مع طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر . ويقوم بهذه الاتصالات المباميان هشام يحيى ، وهو معلم ، سابقا في كفر قرع ، والان محترف في حزب المبام ، ومحمد وتد .. فقد قاما خلال الاسابيع الماضية ، كما اعلمني بعض الطلاب الثانويين ، بالاتصالات مع عدة مدارس ، وطلبا من مديريها السماح لهما بالاتصال مع الصفوف لضم بعض الطلاب لحركتهما . ويقولان انهما وجدا ترحيبا من بعض المدارس .. وفي الوقت نفسه يعترفان بان مديري المدارس رفضوا السماح لهما بالعمل داخل اطار مدارسهم ...

ما هي هذه الحركة ؟

في نهاية السنة الدراسية الماضية نظم حزب المبام دورتين للطلاب الثانويين العرب – الاولى من ٢٩–٦ حتى ٧–٧–١٩٧١ وكانت في « جبعات حبيبه » ، والثانية من ٢٥–٧ حتى ١٦–٨–١٩٧١ وكانت في « جان شموئيل » .

وقد علمت من المشتركين في الدورتين ان اهم هدف امام الدورتين وزبدة المحاضرات التي قدمت ، كانا لتجنيد الطلاب وخصوصا طلاب الحادي عشر والثاني عشر لضمهم لهذه الحركة المشبوهة .. وقد قيل للطلاب المشتركين ، او هكذا حاولوا اقناعهم ، بان هذه الحركة لها اهداف اجتماعية فقط ، وليست سياسية ، وان تنظيمها يشبه من حيث الشكل العام تنظيم « هشومير هتسعير » ، ولكن بدون الهدف النهائي الذي هو الانضمام للكيبوتس ، وان هذه الحركة مستعدة ان تسير مع اي حزب يغطي نفقاتها – وذلك كما فهم المشتركون لتبرير ارتباط المروجين الحركة بالمبام ، او لتبرير مبامية الحركة .

وراى معظم المشتركين بالدورتين ، عن حق ، هو ان هذه الحركة تهدف الى ابعادهم عن قضايا شعبهم المصيرية وعن قضاياهم اليومية ، وذلك بالهائهم بنقاشات سفسطائية حول مسائل فارغة وحتى من المضمون الاجتماعي البسيط ، وان مجرد تغطية نفقاتها من حزب مبام وحقيقة ان قيادتها من العاملين في مبام يكشف الخلفية الخطيرة لهذه الحركة بكونها وسيلة جديدة من وسائل الهاء شبابنا المثقف .

ان طلاب وشباب شعبنا سيعرفون كيف يردون على هذه اللعبة الجديدة – القديمة ، فكما فشل مبام في السابق باقامة منظمة «الشبيبة العربية» سيفشل ايضا هذه المرة ، لان مستقبل الشبيبة العربية ليس في احضان الصهيونية ومنظماتها ، وانما في الانخراط مع شعبهم في قضاياه ومشاكله السياسية والاجتماعية .

ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة

رجـــاء ..

يرحب الملحق الادبي بجميع ما يرده من مواد.. ويداب على تشجيع الانتاج المحلي ، لذلك يسمح لقلمه ان يعدل ويصحح ، ويحذف ويشطب ... او ان يلقي في سلة المهملات.. وفي ذلك تشجيع .. ايضا.

وكثيرا ما نجد ما اهملناه يجد مكانه في صفحات بعض الصحف الاخرى ، ولن نتهم انفسنا بالعصمة وتملك ناصية الآداب والفنون ، ولا نتهم غيرنا انهم في الحضيض الاسفل .. او دون الوسط في ذلك المجال .. انما نقول ان لنا اعتبارات معينة ، عندما نرفض قصيدة في ابياتها سخف وركاكة وفي اوزانها خلل ، او نرفض قصة تنعدم فيها مقومات القصة .

ولعل قراءنا لاحظوا اننا امسكنا في هذه الصفحةعن نشر رسائل الى من يرسلون الينا القصائد او القصص ... وذلك لاننا نريد ممن يرسل الينا ان يكتشف بنفسه ان ما ارسله لم يصل بعد المستوى الذي يستحق النشر ، او ان في مادته ما يوجب عدم نشرها ..

وهناك ملاحظة اخرى.. هي ان بريدنا ، من حسن حظنا غني بالرسائل ، ولا نملك سوى هذه الصفحة في كل اسبوع ... ولذلك نضطر الى التاجيل .

اما الملاحظة الاخيرة .. وفيها الرجاء كل الرجاء.. ليس من محرري هذه الصفحة فقط ، بل من جميع اعضاء الهيئة ، وهو ان يكتب الينا شعراؤنا وقصاصونا بخط واضح مقروء مع ترك فسحة بين السطر والسطر ... والفقرة والفقرة .. وذلك رفقا بعيون المحررين ... فاثمان النظارات ليست على حساب صندوق المرضى ... وكذلك علاج الاسنان التي تصطك غضبا من ذلك الخط الرديء ..

فضيحة في جامعة حيفا

معظم الطلاب العرب في جامعة حيفا موزعون على كليتين هما الآداب والاجتماع، اما الكليات الاخرى فقلما تجد فيها طلابا عرب ...

وفي هاتين الكليتين فرعان يمتازان بحساسية خاصة .. فقسم الجغرافيا يحدد عدد الطلاب العرب الذين يدرسون فيه ، وهنا تنشأ قضية عدم الثقة ... وقسم اللغة العبرية وآدابها يحلق التركيز فيه مشاكل اكبر واكثر تعقيدا

وتبدو المشاكل ، في هذين الفرعين ، او لعلها تبدو طبيعية لشمولها ... او لان الطلاب تعودوا على ذلك ... اما ان تصل الامور في هذين القسمين وغيرهما درجة يحاول فيها المشرفون الانتقام « بخسف العلامات » لسبب او لآخر فامر لا يسلم به ولا يسكت عليه ، وعلى جموع الطلاب او منظمة الطلاب والضمائر الشريفة ان ترفع صوتها لوضع حد ينتهي عنده ذلك .

وتبدأ القصة بحادث وقع بين الاستاذ جرمس دله والدكتور سوفير رئيس قسم الجغرافيا ... في بيت الكرمة (بيت بالنسكي في حيفا) في اجتماع لبحث شؤون الطلاب العرب وحضره السيد رفائيلي مدير الجامعة ، فقد ناقش الاستاذ جرمس دله (وهو من اساتذة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا) الدكتور سوفير حول قضية سياسية.

وبعد ذلك بمدة تقدم الاستاذ جرمس دله الى امتحان نظري في موضوع يدرسه الدكتور سوفير ، ولم تكن النتيجة التي توقعها الاستاذ جرمس اذ « سقط » في الامتحان ، مع العلم ان الاستاذ جرمس دله معروف بجده واجتهاده ... وقد رفض الاستاذ جرمس هذه النتيجة واحتج الى ادارة الجامعة وايدت احتجاجه نقابة الطلاب ، الامر الذي اضطر المدير الى التدخل ، وطلب الى محاضر آخر ان يعيد الفحص فكانت النتيجة ارتفاع الدرجة من « غير كاف » الى « جيد » ... وقدرها محاضر ثالث بأنها « تعادل الجيد » ...

وفي قسم اللغة العربية وآدابها

لغة التدريس في قسم اللغة العربية وآدابها موضع خلاف بين المحاضرين .. فهناك من المحاضرين من لا يتكلم العربية ، ومنهم من يجيدها ... وهؤلاء يخافون مواجهة الطلاب العرب ، غير ان الدكتور دافيد صيمح رئيس قسم اللغة العربية والادب العربي ، الوحيد الذي ابدى استعداده لالقاء محاضراته بالعربية واصدر قرارا يسمح بكتابة الامتحانات والرسالات بالعربية ، ولم يرق ذلك في نظر بعض المحاضرين فصبوا جام غضبهم على الطلاب الذين كتبوا اعمالهم بالعربية ، وانتقموا منهم ...

وقد تلقت منظمة الطلاب عشرات رسائل الاحتجاج على هذا التصرف الذي لا يليق بمعهد علمي . ومن المتوقع ان تنظر اللجنة الاكاديمية العليا في جامعة حيفا في شكوى في هذا الخصوص .

والجدير بالذكر ان اللغات الاخرى وآدابها تدرس بلغاتها .. اما العربية فتدرس بالعبرية واحيانا بالانكليزية !.

زغرودة الارض

شعر : رمزي درويش ـ (الجديدة)

من عتمة الظلمات تنتفض الحشود مزمجرة
من ظلمة السجن الرهيب ، من القرى المتعثرة
من ساحة العمال تحيا في المنى المتحيرة
تنقض كالقدر الرهيب بنارها المتفجرة

هذي جموع الثائرين تدق ابواب الصباح
نفضت غبار الذل عن تاريخها بدم الجراح
وهتافها اعصار هول تلتوي منه الرياح

وقوافل الاحرار مسرعة الخطى نحو الضياء
شربت ضياء الفجر كاسا من لهيب ، من دماء
ومشت تدوس بخطوها الجبار اكداس الشقاء

بالامس كان الشرق مزرعة اللصوص الغاصبين
بالامس كان مسارحنا للنور ... دور المجرمين
واليوم ، يا اليوم صار مسارح المتحررين
ومزارعا للنور نور الحب والحق المبين

هيئة سينمائية عربية

تم في آب الماضي توقيع اتفاقية لانشاء اول هيئة سينمائية عربية مشتركة مركزها القاهرة وراسمالها ثلاثة ملايين جنيه استرليني .

وتشترك الدول العربية فيها ، وتهدف الهيئة الى تمويل بعض الافلام العربية وانتاجها وتوزيعها ، كما ستمول بعض الافلام العالمية.

ومن الاغراض الموضوعة نصب عين الهيئة الجديدة انتاج افلام وثائقية واخبارية عن تطور البلاد العربية .

ومن مشاريعها شراء او استئجار دور للعرض في العواصم العربية التي ستساهم في راسمالها .

★ اخيرا تقرر تأجيل تصوير فيلم « بنت بديعة » تفاديا لعرضه في وقت واحد مع فيلم « الشيماء اخت الرسول » والفيلمان تمثلهما سميرة احمد .

كان حسام الدين مصطفى مخرج «الشيماء» قد اعترض على تصوير فيلم «بنت بديعة» الذي تمثله سميرة احمد في الوقت الحالي حتى لا يراهما الجمهور في فيلمين احدهما اسلامي والآخر يتضمن بعض مشاهد ترقص فيها الى جانب تمثيلها دور الغانية وهو فيلم « بنت بديعة » الذي يخرجه حسن الامام .

مؤسسة السينما التي تنتج الفيلمين لحسابها طلبت من حسن الامام مخرج فيلم «بنت بديعة » اما الانتظار شهرين او اختيار بطلة اخرى بدلا من سميرة احمد حتى يبدأ العمل فورا في الفيلم .

مهرجان القاهرة

ستقيم جمهورية مصر العربية في شباط القادم اول مهرجان للسينما العالمية ..

وقد تالفت لجنة حكومية لاجراء الترتيبات اللازمة ، ويرأس اللجنة مدير مؤسسة السينما يوسف صلاح الدين. وسيفتتح المهرجان في سينما « ريفولي » ، ومن المتوقع ان يشترك في المهرجان اكثر من ثلاثين دولة .

وتأجلت المحاكمة

بقلم : شكيب قبلان ـ (بيت جن)

كانت تروح وتجيء امام المحكمة العسكرية ، لوحدها دون باقي النسوة الجالسات على الرمل قرب الجدار ، تخبط الارض بقدمين ثابتتين ، وكنت اسمع كل ضربة من قدميها رغم صراخهم في الداخل ! وبين لحظة واخرى كانت تقف برهة لترفع راسها وتنظر بعينين حادتين الى المحكمة ، وتحول نظرها للشارع عند مرور اية سيارة عسكرية .

ـ اتدري ! اليوم محاكمة خمسة من رجال المظاهرات ، لقد قتلوا منهم كثيرا !

ـ امر غريب هذا اليوم !! ان كل الزائرين من النساء ! ترى الا يوجد اي رجل هناك !!

التفتت ناحية الصوت فكان احد الجنود يقول لصاحبه وعلى وجهه امارات التعجب :

اجل لا يوجد رجال ايها الاحمق . انها الحرب !! الحرب لم تبق رجالا !

ـ آخ .. يا ويلكو .. ابني .. ابني الوحيد قتلتوه في عز شبابه .

تسمرت في مكاني ، وسرى في جسمي تيار بارد سرعان ما تحول الى نار ملتهبة فوق شعر راسي ، واحسست ان علي ان اعمل شيئا .

وخرجت من المحكمة امراة تصرخ، تلطم على خديها ، وقد نفشت شعرها وخلفها احد الجنود من ذوي الخوذ الحديدية ذات الخط الاحمر يدفعها بيديه ، ولما لم يستطع دفعها بعد ان افترشت الارض ، جعل يضربها بشدة لكن الضرب لم يفده فرفعها بيديه ودفعها الى امام بقوة جعلتها تخبط الارض ، وبدأ الجندي يركلها برجليه ، وطفت على ثورة عصبية فرميت ما في يدي واندفعت ناحية الجندي ، وما زال يركلها ، وقد طار صوابي فلم اتمالك نفسي بل استجمعت كل شجاعتي وبحركة سريعة وقوية ... اصبح الجندي بعيدا يترنح كالثمل .

نظرت المراة الي ورفعت يديها وكأنها تدعو لي ، دون ان تنبس ببنت شفة .

اخذتها من يدها واخرجتها وهي تنظر الي مندهشة من كل ما حدث .

ـ بتسمع نخش ؟

ـ بتسمع عايزه اشوف زوجي ؟!

ـ وانا كمان .. برضه عايزه اشوف زوجي !

فتحت البوابة ودخلت جميع النسوة ..

يا للعجب .. انها هي التي كانت تروح وتجيء .. في مشيتها صلابة وثبات وفي عينيها بريق ساحر يشع بالامل .. وعلى شفتيها ابتسامة الفة !

بقيت الاخيرة لوحدها .

ـ تعالي تفضلي .

ـ السجون مش حتسع كل الناس !

.. اجل بالتاكيد لا تتسع السجون لكل الناس . وبدأت احس بوجود هذه الفتاة بفرح عظيم لا يقدر ، حتى انني لم استطع ان ارفع نظري عنها واصبحت وكأني لا اسمع شيئا حولي .. انني انظر اليها فقط دون ان انفوه بشيء ، وقد عرتني رعشة خفيفة لشدة غبطتي .

ـ انت فاكر حيبقى الوضع كدا ؟

ـ كلا .. كلا . لن يبقى الوضع هكذا .. اية انسانة هذه ؟ لقد ازدادت فرحتي بها .. ولا تكاد تزول الرعشة حتى تهزني رعشة اقوى .

ولا ادري الا وقد مدت يدي اصافحها ـ الامر الذي جعلها تندهش اكثر مني .

ـ ايوه دايم يجي يوم وصاحب الحق يربح . انا اوافقك على كل شيء قلته .

وبدأت تظهر على وجهها علامات الدهشة ممزوجة بفرحة مكبوتة .

ـ في الواقع انا م توقعتش اسمع منك كدا ، كنت احسب انك حتطردني لكني .. آه . انت اللي ساعدت المراة .. ! علشان كدا انا تاخرت ، علشان اللامك ..

وفجأة ، وقد تعمقنا اكثر في الامور ، توقفت سيارة صغيرة ونزل منها رجل طويل القامة يحمل بيده حقيبة سوداء ، ومن لباسه عرفنا انه محام .

اقترب الرجل من الشارع (امام المحكمة) لكنه توقف فجأة وحدق بي طويلا ، لم تكن دهشته وتحديقه بي اكثر من دهشتي انا .

ـ استاذ فايز .. المحامي .. ماذا ؟

ـ رفيق .. مستحيل ، ماذا حدث ؟

واسرع المحامي قاطعا الطريق الى البوابة ، فتحت البوابة وخرجت لالقائه ، واندمجنا في حديث طويل شرحت له كل شيء !!

وتدخلت هنا الفتاة التي ما زالت واقفة وقد ادهشها ما حدث .

ـ انا شايفه انكم اصدقاء !

ـ ايوه يا سلمى .. رفيق شاب طيب بعرفه من زمان .

بقينا هكذا ثلاثتنا والفرح والابتسام لا يفارق وجوهنا ، وفجأة دخلت سيارة عسكرية من الجانب الاخر للمحكمة ، وتوقفت امام الباب الرئيسي ونزل منها شرطيان عسكريان ودارا خلفها .

ـ الا تريدان ان تدخلا استاذ فايز ؟

ـ اجل .. اجل انا وكيل شقيق سلمى . واشار اليها .

ـ آه .. هشام اخويا !!

والتفتت فجأة ناحية السيارة التي وقف بجانبها خمسة شبان ، والظن ان اعمارهم متقاربة الا لا يزيد عمر الواحد عن ثمانية عشر عاما ، وارتفعت الايدي تلوح من كلا الطرفين ، واتسعت الابتسامات وحدقت العيون .

مرت فترة صمت رهيب .. فقد ادخلوا المتهمين الى الزنزانة بجانب قاعة المحكمة واوصدوا الباب وراءهم .

ـ حتما سيزول الاحتلال .

ـ حتما .. حتما .. حتما سنصل الى حياة افضل .

ـ مع السلامة استاذ فايز .. شد حيلك .

* * *

ـ انصت .. انصت ، صراخ امرأة في السجن !!

نظرت الى سلمى ، الى عينيها اللتين تتقدان نارا ، الى قبضتيها وقد عصرتهما بقوة الى رأسها المرفوع بعزة .. سلمى وكأنها تستعد للهجوم ، تريد ان تعمل شيئا .

تعالى الصراخ اكثر في السجن وتتالت الصرخات من عدة النسوة ترفض ان تستسلم ، ترفض ان تخضع .

ـ لا .. لا

يضربون السجناء والسجينات وهم في اضرابهم عن الطعام . اضراب شامل في كل سجون الاحتلال ! وصمود في وجه الاحتلال ، في وجه العذاب !

صمود ، ثم قلع السجان على جسدهن ، في كل اجزاء الجسد !

* * *

ـ تعالي .. تعالي .

دخلت وابلها وانحشرنا بين الناس في قاعة المحكمة .

ـ محكمة !!

ـ محمود عبد الرحمن !

ـ اقسم انك تقول الحق ولا شيء غير الحق .

ـ اقسم اني اقول الحق واعمل من اجل الحق .. وهل يوجد عندكم حق .. اين انتم ، واين الحق .. اين .. اين انتم واين العدالة .. اين انتم والانسانية !! !

ـ اخرس يا كلب ، يا ملعون !

ـ كلا لن اخرس ، سارفع صوتي عاليا وتسمعني كل شعوب الارض .

لم تحرك ، لم يتزحزح من مكانه. بقي واقفا كجذع زيتونة والنار تتقد في عينيه .. يصرخ ويصرخ دون انقطاع .

رفض جسمه ان يسقط رغم الضرب .. رفض رأسه الا ان يبقى مرتفعا بعزة وشرف .

هكذا تكون المحاكمات ...

ـ محكمة !!!

ـ .خرجوا كل المتهمين .. اخرجوهم بسرعة .

وجلت المحاكمة .

انهم يبتسمون .. يبتسمون تفاؤل .. ورؤوسهم مرفوعة .. وايديهم المكبلة مرتفعة تلوح لاهاليهم، ورن زرد الحديد الذي يحاول عبثا ان لوى ايديهم وكأنه يبشر بقرب سقوطه .. لتتحرر الايدي السمراء .

نظرت الى سلمى .. فكانت تحدق في الحاكم بعينيها الواسعتين ، شدت قبضتيها بقوة ، تريد ان تفتت زرد الحديد وترميه في وجه الحاكم .. تكسره براسه .

انتفضت في مكاني واقفا .. وقد حركت في نفسي ثورة عصبية .

نظرت حولي فاذا بالناس جميعهم واقفون ، جلت بنظري بين النساء.. نظرت الى سلمى ، فرأيت فيها ثورة ما زالت مكبوتة .. تنتظر !

ـ انصتي سلمى .. انهم يضربونهم

ـ لا .. لن تعترف .

* * *

ابتسامة خفيفة واثقة علقت على شفتيها لا تريد ان تزول .. يبشر بسقوط الظلم .. ومع رنة زرد الحديد في ايدي الشباب رفعت سلمى يدها وصفقت .

كانت الشمس كحبة برتقال .. وقد انسكبت على الافق شعاعها فصبغت الغيوم المتباعدة هنا وهناك بلون احمر .

ـ ضربوا اخاك يا سلمى لكنه سيصمد .

ضربوه والقيود في يديه !

وتأجلت المحاكمة ؟ !

بقيت واقفا وسلمى وقد رفعنا ايدينا نودع السجناء ، وقد سارت بهم السيارة باتجاه السجن .

ـ انظر الى الشمس .. لقد اختفت وراء الافق .. لتبشرنا بمولد فجر جديد .

و .. سارت سلمى .. سارت برأسها المرفوع .. سارت مع الشمس لتختفي بين البيوت .

ـ السجون مش حتسع لكل الناس !

انت فاكر حيبقى الوضع كدا ؟!!

وتأجلت المحاكمة .

انتفضت في مكاني .. نظرت حولي واتجهت .. الى اين اتجه ؟ لا ادري . وتذكرت آخيرا اني ... ، مكاني هناك بعيدا .. بعيدا ...

بقيت فقط ذكريات .. سلمى .. والسجناء و .. انتظار جلسة اخرى !

العارضة ..
رقصة كويتية
للفنان الكويتي : ابراهيم اسماعيل

علي الماشي
اقتراحات وجيهة ..

هل يسمح لي سعادة وزير المالية المحترم ان اقدم له حلا للازمة المالية يخرجه من ورطته ـ والله العظيم انه افضل حل ـ .

اولا : بما ان الناس يطالبون بالمزيد من النقود والمعاشات وكل هذه « الدوشات » تتعب رأس وزير المالية المسكين .. فيسهر الليالي بطولها يبحث عن ضريبة يفرضها ويفتش في قواميس اللغة عن اسم جديد لها . فبدلا من كل هذه الدوشة اقترح ان يضع سعادته صورته على العملة من القرش ـ الغوره ـ وحتى ورقة المائة ليره ـ انا شخصيا لا اعرف هل هنالك اوراق نقد بقيمة تزيد على المائة ليره فاذا كان فاقترح ان توضع عليها صورة سعادته ـ .



والنتيجة واضحة وهي ان المواطنين سيرفضون حمل العملة وسايقونها على الارض .. أوليس الاقتراح معقولا ؟!

ثانيا : والاقتراح التالي للحكومة وهو ان تصدر امرا يفرض على كل مواطن ان يشتري القماش ويفصل على قياسه « **ميني قميص** » و « **ميني بنطلون** » وكل شيء « **ميني في ميني** » .. وهكذا يستطيع المواطن ان يفصل من القماش اللازم لبنطلون طويل ثلاثة ميني بنطلونات ..

كما اقترح على الحكومة ان تصدر قرارا تتحول بموجبه الوجبات الثلاث التي يتناولها الناس عادة ـ مع العلم ان هنالك من يتناولون وجبة واحدة ـ الى « **ميني وجبة** » واحدة ، وفي هذا بعض التوفير .

وبدلا من ان يعيش المواطن في اسرائيل معدل ستين عاما يستطيع ان يعيش ايضا « **ميني عمر** ».. وهذا « الميني عمر » متعلق بقرار الحكومة الذي تحدده ...

هذه القرارات ملائمة لحكومة كحكومتنا وسياسة كسياستها ؟! العلم عند الحكومة !!

نبيل عويضة

منع فيلم فرنسي ـ تونسي

بعد ان اتجه رواد «الرواية الجديدة » في فرنسا الى السينما وصاروا كتاب سيناريو ثم مخرجين لرواياتهم من امثال « روب جرييه » و « مارجريت دورا » ، وبعد ان خاض رواد « مسرح اللامعقول » التجربة نفسها ، من امثال « بيكيت » و «يونسكو» و « بنتر » ... بعد ذلك كله قام الكاتب المسرحي الاسباني الاصل « فرناندو ارابال » باخراج فيلم فرنسي تونسي مشترك عن رواية له باسم « يحيا الموت » .. وعرض الفيلم في مهرجان **كان الاخير**. ولكنه منع بعد ذلك من عرضه امام الجمهور فقد ثار حوله جدل كبير يشبه الجدل الذي ثار حول فيلمي « الراهبة » و « معركة الجزائر » .

● **دفعت الممثلة الاميركية جين فوندا مبلغ ٥٠ الف دولار كفالة للافراج عن اثنين من حزب « الفهود السود » ، ممن قبض عليهم في اثناء معركة دارت مع الشرطة ..**

اسبابيـــا ..

ابدى عمدة الماي القديم ، النائب سيف الدين الزعبي ، ثقته بان عرب اسرائيل يتفهمون موقفه في باريس ، وبانهم اصبحوا يرفضون الاكراه العربي وبانهم يصرون على العيش احرارا (من ضغط الدول العربية) ..

كان هذا هو مضمون تعليمه على الضجة الدولية التي ثارت حوله في المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد مؤخرا في باريس واشترك هو فيه عضوا في وفد الكنيست الى المؤتمر ، فحين اعتلى المنصة ليلقي كلمة من كلمات الوفد الاسرائيلي قام اعضاء جميع الوفود العربية على الاطلاق وانسحبوا من الجلسة معلنين انهم يرفضون الاستماع الى عربي عميل للصهيونية احضر الى باريس لتبرئة ساحة الحكم الاسرائيلي من سياسة اضطهاد العرب .

ويظهر ان السيد سيف الدين الزعبي شعر بحراجة موقفه . ففي تصريح الى جريدة « الانباء » الحكومية دافع عن نفسه بان كلمته في باريس لم تتناول ، لا من قريب ولا من بعيد ، وضع العرب في اسرائيل ، انما — قال — خصص كلمته للدفاع عن المساواة والحرية لشعوب افريقيا السوداء !

فالمسألة ، حقا ، هي مسألة حساسة . ولكن هذا لا يعني ان كل عرب اسرائيل هم ناس حساسون ، مرهفو الشعور ، يشعرون مع السيد سيف الدين الزعبي ويتفهمون وضعه الدقيق .

اما انا ، كما تعلمون ، فاني حساس الى اقصى حد ومرهف الشعور جدا . والدليل على ذلك انني ، قبل اسبوعين ، حين فتحت التلفزيون الاسرائيلي وشاهدت ذلك الشيخ من قرية عرابة البطوف ، الذي منحته السلطة وساما رفيعا تقديرا لخدماته قبل قيام الدولة ، فسأله المذيع : ما هي الخدمات التي قدمها للدولة قبل قيام الدولة ، وتلعثم وهو يجيب : إسأل الحكومة فهم يعرفون ، رثيت لحاله وزعلت على المذيع الذي لا يحترم الشيوخ .

فانا ، كما ترون ، حساس ومرهف الشعور . ولكن هذا لا يعني ان كل الناس هم على شاكلتي .

وشاب نصراوي قلت له ، مدافعا عن رئيس بلديته ، السيد سيف الدين الزعبي ، انه لم يتعرض لعرب اسرائيل في باريس ، بل ناضل ضد اضطهاد الزنوج ، اجاب : صدر مبيع من ذنب ، يعني في بلاده ، ومع شعبه ، كل شيء على ما يرام ؟

ونصراوي آخر علق على ما حدث فقال : هل مصيبتنا في اسرائيل اننا نتعرض للاكراه العربي ؟ وهل الدول العربية هي التي تزجنا في سجون اسرائيل ، وتفرض علينا الاقامة الجبرية ، وتقطع ارزاقنا ، وتمنعنا من العودة الى قرانا واراضينا ، كلما ابدينا حرية الرأي في معارضة سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والتوسعية والاضطهادية ؟

ونصراوي ثالث قال : الذي خفنا منه في انتخابات بلدية الناصرة في السنة الماضية قد وقع . الشيوعيون قالوا لنا : إياكم وانتخاب سيف الدين الزعبي لان السلطة تنوي تعيينه رئيسا لبلدية المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل ، الناصرة ، حتى تحمله الى اوروبا وتدور به ليشوه سمعتكم ويزوّر حقيقة وضعكم . لقد تبهدلنا !

قلت ، مدافعا باصرار عن رئيس بلدية الناصرة والنائب العربي الاول لرئيس الكنيست ، السيد سيف الدين الزعبي : ليس صحيحا انه بهدلنا ، بل على العكس فانه شرف سمعتنا . فان احدا في باريس لم ير فيه ممثلا لعرب اسرائيل ، ولا لمدينة الناصرة . وحتى زملاؤه في وفد الكنيست لم يتجرأوا على ادعاء هذا الادعاء فخصصوا خطابه لا عن اسرائيل ، بل عن زنوج افريقيا . هل تذكرون حكاية العربي الذي كان ماشيا في الشارع مع صاحبه وهو يتذمر من الاضطهاد الواقع عليه ، فحمي غضبه ، فشتم قائلا : اخت اسـ... فلم يمهله عسكري كان وراءه وقبض عليه وجلبه الى القاضي متهما اياه انه كان يشرع في شتم دولة اسرائيل . فانكر العربي هذه التهمة مؤكدا انه كان يشرع في شتم اسبانيا ؟

فلماذا لا تكونون مثلي حساسين ومرهفي الشعور وترثون لحال عزيز قوم ذل .. في باريس ؟!

(جهينـــة)

سياسة الاحتلال والاستغلال تتفجر — بقية

الجماهير الكادحة ، وأما العمال من كل الاحزاب ، فيتحدون في كفاحهم العادل .

ومع العمال يقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) بكل امكانياته في الكنيست ، وفي منظمات الهستدروت ونقابات العمال ، وفي صحفه واجتماعاته ومنشوراته الخ ، يشد من ازر العمال ، ويقوي عزيمتهم على الكفاح ، ويشير مفاهيم طريقهم السياسي والنقابي ، وحزبنا يناضل من اجل زيادة الاجور بـ ٢٠ بالمئة على الاقل ، ودفع كامل علاوة الغلاء ، ولجم الغلاء ، ووضع حد لسياسة العدوان والاحتلال والتوسع والعسكرة ، وخدمة مصالح رؤوس الاموال ، وتحويل الثروات في طريق السلام ، وتطوير الاقتصاد السلمي ، ورفع مستوى معيشة العمال والجماهير الشعبية ، ومكافحة سياسة التمييز والاضطهاد الموجهة ضد المواطنين العرب ، وتطوير الاحياء الفقيرة وظروف السكن ، وتأمين المساواة لليهود الشرقيين والمواطنين العرب ، وتأمين الحريات الديمقراطية والسلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية .

تعزيـــات

احر تعازينا الى الآنسة مارغريت مزاوي واخوتها وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم

اسكندر مزاوي

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

احر تعازينا الى الاخ توفيق نقولا حداد وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم

نقولا حداد

الحزب — الناصرة

استهتار شركة « ايجد » بالعمال العرب

— لمراسلنا في الشاغور —

تجمع مساء الجمعة الماضي حوالي ٤٠ عاملا من قريتي البعنة ودير الاسد في محطة « ايجد » المركزية في حيفا ، وذلك للعودة الى قراهم .

حسب برنامج « ايجد » كان من المفروض ان يسافر باص خاص في الساعة الثانية و ٣٥ دقيقة ، الا انه حتى الثالثة الا ربعا لم يحضر الباص .. فتوجه عدد من العمال ليستفسروا عن سر تأخر الباص . فطلب مسؤول الشركة منهم الانتظار .

وفي هذه الاثناء حاول بعض العمال ان يستقل باص الرامة ، لان السائق ابلغهم انه سيصعد الى قريتي دير الاسد والبعنة في طريقه الى الرامة .

لكن احد المسؤولين عارض في نقل هؤلاء العمال بباص الرامة ورفض ختم تذاكرهم ، الامر الذي اثار غضب العمال العرب ، خاصة وان المسؤول هددهم باحضار البوليس وانه يرفض ارسال باص الى القريتين المذكورتين ، مما اضطر العمال العرب الى ان يسافروا بسيارات الاجرة وان يدفعوا ٤ ليرات مقابل ذلك .

وقد ذهب ممثلون عن العمال ، يوم الاحد الماضي ، واشتكوا الى مسؤول « ايجد » في المحطة المركزية ، وطالبوا الشركة بمعاقبة ذلك المسؤول ، وبتعويض العمال عن فرقية اجور السفر . وقد وعدهم المسؤولون ببحث ذلك .

تهنئة للدكتور وليد مرجية لمباشرته العمل في عيادته الجديدة

نرفع بهذا احر تهانينا الى الدكتور وليد مرجية بمناسبة افتتاحه عيادته الخاصة (ملك السيد جورج الزهر) قرب « كوبات حوليم » وذلك بعد ان انهى عمله في عيادة الكوبات حوليم . ونتمنى له التقدم والنجاح في عمله وخدمة ابناء شعبه .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة —

عشرون .. من سجناء تل — موند يتجندون في الجيش الاسرائيلي

نشرت « هآرتس » ، امس الاول ، ان عشرين من السجناء الشباب في سجن تل — موند سيتطوعون للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وذكرت الجريدة ، بأن اهتماما خاصا بهؤلاء الشبان قد سبق قرار لتجنيدهم للجيش . وكان رئيس الدولة قد خفف الحكم عن هؤلاء السجناء الى مدة ٣ سنوات مع وقف التنفيذ .

وقد اجريت لهم مراسيم احتفالية ، تحدث فيها ضابط السجن وضباط كبار من جيش الدفاع الاسرائيلي ونائب قائد فرع شبيبة « الجدناع » .

ويأمل ضابط السجن بتخريج دفعة جديدة من السجناء وتجنيدهم في الجيش .

تهنئـــة

تهانينا الى محمود فوزي وعروسه بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة — عكا

التخفيض احدى الوسائـــل — بقيـــة

بتخفيض قيمة وحدة النقد . ولذلك ، بنحاس سبير ، وزير التخفيض (في عهد وزارته خفضت الليرة الاسرائيلية ثلاث مرات) ، يؤكد في بيانه ، الذي اعلن فيه (في ٢٢—٨—٧١) عن قرار الحكومة الاسرائيلية بتخفيض الليرة الاسرائيلية ، بان مهمة التخفيض الاساسية الآنية معالجة العجز في التجارة الخارجية الاسرائيلية امام المصاعب الكبيرة التي تواجهها الصادرات الاسرائيلية في الاسواق العالمية .

وبواسطة مكافحة العجز في ميزان المدفوعات عن طريق تخفيض قيمة النقد ترمي الدولة الرأسمالية الى مكافحة التضخم المالي . فالعجز في ميزان المدفوعات مصدر دائم لخطر التضخم المالي .

ونعني بالتضخم المالي وجود كمية من النقد المتداول في بلد معين اكبر مما تتطلبه الامكانيات والمعطيات الاقتصادية الفعلية داخل هذا البلد . ووجود هذا الفائض من كمية النقد يؤدي دائما الى ارتفاع مستمر في الاسعار وغلاء المعيشة .

وبحجة تقليل كمية النقد الفائض في اسرائيل مثلا قررت الحكومة عمليا تجميد اجور العاملين (سبير عمم دفع علاوة الغلاء عن الغلاء الناجم عن التخفيض) وزيادة الاسعار . وهاتان الظاهرتان الملازمتان لكل تخفيض (تجميد الاجور وزيادة الاسعار) توديان ، كما يزعم سبير وكل دعاة الاقتصاد البرجوازيين ، الى تحديد كمية وسائل الدفع — النقود — الموجودة في السوق اي الى تخفيف ضغط التضخم المالي على اقتصاديات البلد .

ولكـن هذا الاجـراء يسيء بالاساس الى جمهور العاملين . فتجميد الاجور من جهة وزيادة اسعار الحاجيات من جهة اخرى في اعقاب التخفيض تشددان من ضائقة العمال الاقتصادية من جهة وتزيد من ارباح الرأسماليين من جهة اخرى . لان كليهما يرفعان حصة الرأسماليين من الدخل الوطني .

الا ان تقليص قوة الجماهير الشرائية (بحجة مكافحة التضخم المالي) وتخفيض العملة (بهدف تشجيع التصدير والحد من الاستيراد) وكلها اهداف حكومة اسرائيل المعلنة (بيان سبير) لن يحلا مشكلة العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل ولا العجز في ميزان مدفوعات الدول الرأسمالية الاخرى ، وخاصة امريكا . فالعجز الكبير والمتزايد في امريكا (واسرائيل ايضا) يعود في القسم الاول الى النفقات العسكرية الهائلة ، التي تصرفها الامبريالية الامريكية على اطماعها العدوانية الموجهة ضد شعوب المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني ونضالات الطبقة العاملة الثورية في امريكا ذاتها وفي البلدان الرأسمالية الاخرى المتطورة .

ان هذه النفقات الهائلة تزيد على امكانية هذه الدول وطاقاتها مهما بلغت قوتها الاقتصادية . لذلك فكل اجراء لا يمس النفقات العسكرية بصورة كبيرة لا يساعد في تخفيف حدة الازمة ، وانما سيزيدها حدة كما تشهد اليوم في اسرائيل والدول الرأسمالية الاخرى .

(في عدد الجمعة القادم عن « الروبل وماهية قرارات الحكومة السوفييتية »)

ديان : اذا جدد المصريون الحروب — (بقية)

فيستطيعون العمل والحصول على الاجر الكامل .. ويعتقد ان ثمة تقدما في هذا المضمار .

اما « تخفيف الازدحام » في مخيمات اللاجئين بتغيير شكل الاسكان فهو امر آخر . فالفكرة هي ان تقام في الفترة المقبلة والتي قد تمتد الى سنوات ، مساكن افضل ، قسما منها في المخيمات نفسها ... وقسما خارجها ينتقل اليه اللاجئون ... ويرى في ذلك حلا ٩٠٪ او ٩٩٪ من قضية اللاجئين !!!

وتحدث عن اقامة مشاريع صناعية في غزة . وابدى معارضته الشديدة في نقل اللاجئين او غير اللاجئين الى وراء الخط الاخضر .

ومما قاله ان امام غزة اربعة امكانيات : اعادة مصر الى القطاع .. وذكر ان المصريين انفسهم يريدون ان تقرر اهل القطاع مصيرهم . والامكان الثاني هو ربط القطاع مع الضفة ... وهذا امر معقد سواء عن طريق مصر او بدون مصر ... وقال انه غير متحمس ليكون لحسين موطئ قدم في الضفة .... فكيف يصبح فجأة شريكا في غزة .

والامكان الثالث هو قيام « دولة غزة المستقلة » .. والرابع ان تصبح جزء من اسرائيل .

لا مجال للتفاوض مع الفلسطينيين

وقال في جواب عن التفاوض مع الفلسطينيين انه يعرف ما سيقولونه .. انهم يريدون تقرير المصير وهذا يعني ان نخرج من هناك . هم موافقون ونحن معارضون .. انهم لا يريدون بقاءنا هناك .

وقال عنهم انهم عرب متأصلون بجذور عميقة ... العربي في نابلس كالعربي في سوريا ... ولا فارق بين شعور عربي نابلسي نحو نابلس وعربي سوري نحو دمشق .. انه يراها وطنه وارضه ووطن آبائه واجداده .. ويرى كل من يجيء ليحكم هناك كمن يحرمه من ارضه وحقوقه الوطنية .

وقال انه لم يجد في الضفة اي زعيم آخر غير الملك الذي ذكره ، وانه لو اعطى الفرصة لقيادة شابة فهذه القيادة لن تختلف عن غيرها ... والتي لا احتاج الى زعامة ، شابة او عجوزة .. تقول يجب ان نخرج من هناك ، تعني انا حالمة وداع مهذبة وتنصحنا حتى النهاية ، بشرط الا نعود الى هناك .

ولا اعتقد اننا نستطيع ان ننمي قيادة « كويزلنجيين » نزرعها هناك حتى تعطينا الماء ورواتب — والتي افضل الوضع الذي يكون لهم فيه موقفهم ولنا موقفنا مع ما بيننا من خلاف في الرأي . اننا الحكومة هناك . ونحن حكم اجنبي وندير الامور كما نستطيع .

وقال من الممكن ان نرى وضعا قاسيا طويلا يضعنا في وضع غير مريح . فكيف استطيع ان اقول مثلا انه لن تحدث مظاهرات في نابلس او في جنين ؟ فان امرا كهذا قد يحدث في احد الايام . اما الان فعلينا ان نعمل الشيء ما في وسعنا كي نسبق بالسياسة التي نستطيع ان نسبق بها .

فقال قبل انهم يجب ان يطلبوا الحد الاعلى من التعبير السياسي الان ، حتى يقل الى حد بعيد الضغط الداخلي فاني الآفاق . ولا اعرف استقلالا اكثر من خروجنا من هناك ، هذا الاستقلال السياسي .

وسأله احد الصحفيين عن مؤتمر سياسي لا يسمح بعقده ، فاجاب : انك لا تريد ان تنتظر حتى تنسى المظاهرات ، بل انك تعبر التظاهر . ما الذي سيحدث في الاجتماع سياسي وما يقررونه هناك ؟ سيقررون مقولات يمكن احتمالها ، مثل ان لا تهدم البيوت وان لا تنفى واشياء مشابهة . ولكن لا يمكن مثلا عقد مؤتمر لا يقول : انا نطالب حكومة اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ومظاهرة المناطق ؟ واذا عقد مؤتمر كهذا واتخذ قرارا كذلك ولم نخرج نحن فما الفائدة من ذلك ؟ .

ثم تحدث عن الانتخابات المحلية والعقبات التي تعترض ذلك وابدى املا في ان تجري في يوم انتخابات حرة تمام الحرية .

وقال عن « المخربين » انهم في هبوط ووضعهم ليس جيدا ، ولهم مصاعب . غير انهم يستطيعون التصاعد في الاقطار التي تشجعهم . والقضية هي قضية قواعد لاعمالهم .. فلن تساعدهم سوريا فلن يساعدهم الاردن ولن يسمح بذلك ، وكذلك لن يفلحوا في المناطق المحتلة .

وقال في « غزة اعتقد اننا سنتغلب عليهم » .

لا بديل عن الولايات المتحدة

وسأله احد الصحفيين : اترى على المدى البعيد بديلا للولايات المتحدة يكون سندا لنا ؟ انتم تتعودون اليوم ان تجري الحرب ، وان نقف حيث نقف بفضل المساعدة التي نحصل عليها من الولايات المتحدة . ومع انهم لا يعطوننا الفانتوم ، فالفانتومات الموجودة هي من هناك ، وكذلك قسم كبير من المال من هناك . وفي نهاية الامر كذلك نحصل على مساعدة سياسية . ان امريكا تقف في موقف تراجع ، وقد تكف عن التراجع ، وقد تستمر . واذا استمرت فقد تتوقف بعد سنتين او ثلاث او اربع . فهل من الضروري ان نبدأ بالتفكير ببديل سياسي ؟ .

اجاب موشه ديان متسائلا ، ما هو البديل — الاتحاد السوفييتي ؟ فاجابه الصحفي : مثلا ...

فقال ديان : ان امثلة كهذه لا توجد اليوم ...

وقال عن حلف الاطلسي انه امريكا . ثم اجاب على احد الاسئلة : اعتقد اننا يجب الا نبحث عن بديل . لان علاقتنا مع الولايات المتحدة قد تكون اسوأ قليلا او احسن قليلا . يجب الا نبحث عن بديل لان لا الاتحاد السوفييتي ولا ان نطلب حلف الاطلسي — فهو ايضا فرنسا — ولا اظن ان لدينا امكانيات الحصول على شيء هناك . حلف الاطلسي هو قبل كل شيء الولايات المتحدة . والاسطول الامريكي موجود هنا .

... ويجب الا نرى في الولايات المتحدة معينا لقراراته الاخيرة تنفيذ ، ولم علينا ان نبادر ونجري تقييمات اخرى في اماكن اخرى . واذا كان لا بد من تحسين علاقتنا مع الدول الاوروبية فذلك يجب الا يجري على حساب الولايات المتحدة .. وقال انه لا يعتقد ان هناك دولة تساعد عسكريا وسياسيا اكثر من الولايات المتحدة ... لذلك اقترح ان نبذل اقصى جهدنا لتحسين علاقاتنا والمحافظة عليها ، لنبلغ الحد الاقصى من التفاهم مع الولايات المتحدة ولا ان نبحث عن بديل .

وقال ان الولايات المتحدة ؟ تتورط عندنا لا تريد ان تتورط . فالذي يجب ان نجربه مما يجب ان نجربه .

الامن والعمال والاضراب

وانتقل الحديث الى مواضيع تتعلق باضرابات العمال ... وسأله احد الصحفيين هل يعتقد ان عسى ما يعده وزير العمل اليوم من سن قانون ينجح في حل القضية الان ويلبي التطلبات .

فقال ديان انه لا يعرف ... وان الذي يقترحه وزير العمل تشمل اطارا واسعا من الخدمات العامة والرسمية ... واعترف انه غير ملم في الموضوع كله . ولكنه قال : انه لا يهمه اذا اضرب المعلمون او موظفو البريد ، ولكن هناك اضرابات لا تستطيع الدولة ان تتناسى اذا نشبت ... كمستخدمي المطارات والجمارك والماء والكهرباء ... لانه لا يمكن ان يعيش الناس في حالة اضراب الابد ... ولكن من الضروري اتخاذ وسائل خاصة لضمان استمرار العمل .. وبصورة واسعة .

واضاف انه لا يعارض اقتراح وزير العمل ، ولكنه لا يعرف اذا كان ذلك سيفيد او لن يفيد ..

وقال ان مجرد سن قانون لمنع الاضراب لا يستجيب للقضية .

لا يمكـــن تقليص ميزانية الدفاع

وردا على سؤال آخر اجاب قائلا : اعتقد انه يجب تقليص ميزانية الامن قدر المستطاع حتى لو لم تكن اضرابات . يجب ان ننفق على الامن الحد الادنى ، والحد الادنى الضروري ... ولكنني لا اعتقد ان ميزانية الامن هي صندوق [illegible] لدى صاحب المعجزات ، اذا امكن تقليلها فلتقل .. فان لم يمكن اذن فلتجر اضرابات مستخدمي الجمارك او لا تجر ... ان هذه الميزانية ليست صندوقا لدينا يمكن ان نخرج منه ٢٠٠ مليون دولار او ٣٠٠ مليون دولار .. ولا يحدث اي شيء .. واشك اننا نستطيع اخراج اي مبلغ من ميزانية الامن ..

وعندما طلب احد الصحفيين تخفيض الميزانية بمليار ليرة ، قال موشه ديان : انه متأكد ان ذلك يؤثر على ميزان المدفوعات في الدولة وعلى البناء الاقتصادي ...

وعندما قال الصحفي ان ذلك يلزم لتحسين الوضع الاقتصادي ، وقضايا الضرائب ، ومستوى الدخل الحقيقي الذي يبقى بعد خصم الضرائب . وقال ديان انه لا يشاركه في رأيه هذا ... وان ما يجري الان من اضرابات لا يحل المشكلة اذا خفضت الميزانية بمليار ليرة .. ولا اعتقد اننا نستطيع تخفيض الميزانية مليار ليرة ..

وحذر الوزير من المطالبة بتقليل ميزانية الامن لا لانها حيوية الان فقط بل لان بعض المبالغ الموظفة في الامن هو قسم محسوس من اقتصاد المستقبل . وقال : « لست مسرورا من عدد الطائرات الميراج التي اشتريناها ، كان علينا ان نشتري اكثر ... ولقد سألتم عما الذي يحدث اذا قطع الامريكيون عنا بيع الاسلحة ؟ انكم ستأسفون على التخفيضات التي اقترحتم » ...

ولم ينكر الوزير ان هناك شيئا من التبذير في الجيش .

اما بخصوص تخفيض الليرة فقال موشه ديان انه كان له موقف متحفظ اثناء المشاورات حول تخفيض الليرة غير انه يمثل التجمع في الحكومة ولا يمكنه الا ان يصوت الى جانبها ..

وقال انه يؤيد الزواج المدني الذي تطالب به الكتيبة الصغيرة في الحزب .

تهانينا الى

* احمد قادري وزوجته ليلى فوراني وافراد عائلتيهما بزواجهما
* مصطفى سليم نجم واحلام ابراهيم فحماوي وافراد عائلتيهما بزواجهما
* احمد اسدي وزوجته بالمولودة الجديدة نائلة

الحزب والشبيبة — حيفا

حقـــائق جـــديدة عن — بقيـــة

وجاء في تفاصيل النبأ ان حكومة اسرائيل مؤهلة وقادرة ، ان تتخذ القرارات التي يفرضها الوضع في اية لحظة ، وان اوساطا مسئولة تقيم اتصالات وثيقة ومستمرة مع ممثلي الولايات المتحدة في اسرائيل » .

« وبعد هذا حدث انفراج على الفـور ، في كل المنطقة . فقد انهك الجيش الاردني الفدائيين ، وانتهت الازمة ، وقد خرج الملك حسين ، الذي بدا للوهلة الاولى مضطربا يتداعى عرشه ، قويا من المحنة ، وانتهز اول فرصة ، (التي جاءت كما هو معلوم في النصف الاول من ١٩٧١) — لتصفية منظمات المخربين تصفية نهائية » !

هذا المخطط جاهز ضد اقطار اخرى

ويستطرد كاتب المقال قوله :

« النتائـج المستخلصة من الاحـداث التي ورد وصفها ، هي صالحة ولو جزئيا على الاقـل ، بالنسبة للوضع الذي يسود في الشرق الاوسط ايضا . والامر الاول الذي يجب اقراره على ضوء هذا ان امريكا لم تتصرف في ايلول ١٩٧٠ « كنمر من ورق » ، بل كنمر بمعنى الكلمة رغم الخطر والدراية . فسياسة امريكا في الاردن ، التي من اجلها كانت مستعدة لدفع ثمن باهظ نسبيا ، كانت ضمان استمرار نظام حسين في الاردن . وسياستها هذه تستند الان — كما كانت في الماضي — على الفرض ، بان سقوط حسين يخدم حتما الاوساط العربية المتطرفة المعادية لامريكا والموالية للسوفييت » .

تجانس المصالح الامـيركية — الاسرائيلية

« ولفهم السياسة الاميركية فهما صحيحا في هذه الحالة ، يجب التأكيد على نقطة واحدة ، هي النقطة الحاسمة في كل القضية ، والتي قد تؤدي اساءة فهمها الى وقوعنا في الخطأ ، حين نحاول ان نتبين معالم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط على وجه العموم ونقدرها حق قدرها . وهذه النقطة تتلخص في تجانس المصالح الاميركية — الاسرائيلية ، في الظروف الخاصة لازمة الاردن في ايلول ١٩٧٠ » .

انتهى الاقتباس . وعلى ضوء هذه الحقائق الجديدة تبدو اهمية المبادرة والمساعي التي قام بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتسوية ازمة الاردن سلما ، لاحباط المخطط الاميركي — الاسرائيلي للتدخل في المنطقة . والاهم من ذلك كله هو منع الانجرار وراء مؤامرة استعمارية ، حدد موقعها وزمنها الاستعمار ... معركة تدور بين الاردن ودول عربية اخرى ، يقف فيها الاستعمار الاميركي وحكام اسرائيل الى جانب الاردن ، لتمييع معالم الصراع الاساسية ، وهي نضال الشعوب العربية ودوما ضد العدوان الاسرائيلي ومواصلته احتلال الاراضي العربية ..

اما العناصر الانتهازية ، التي ارادت ان تنفذ من هذا الموقف الذي وقفه عبد الناصر ، ذريعة لمبايعة الملك حسين ، فهي تصدر عن مواقف الضياع الانهزامية .. فعلى الرغم من الذبحة لم تنجح المؤامرة في تصفية العمل الفلسطيني رغم الضربة العنيفة ورغم اخطاء المنظمات الفلسطينية ، التي نلومها عليها ولا نقرها .. اما ان يحمل من يسمون انفسهم « الثوريون العرب » في الاردن ، مسئولية جرائم الامبرياليين والاحتلال المنظمات الفلسطينية ، فهم يتفقون في هذا مع الملك حسين في الجوهر على تصفية الكيان الفلسطيني ... والتعدي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

« انذار » استفزازي من حاكم اللواء الى مجلس عبلين المحلى

لمراسل الاتحاد – في ١٢ و ١٣ من هذا الشهر طنطنت صحف البلاط حول « انذار » حاكم اللواء للمجلس المحلي في عبلين بحل المجلس ما لم تصلح « عشـــرات » النواقص غير القانونية التي « وجدهـا » القائمقام هايل داغر لــدى مراقبته لاعمـــال المجلس في الشهر الماضي .

وقــد حظي هذا « الانذار » باستهجان واستنكـــار ادارة المجلس وجميع العناصـــر الشريفة في القرية – خصوصا وان الحملة الاذاعيـــــة والصحفية التحريضية خرجت من مكتب حاكم اللواء قبـــل وصول « الانذار » الى المجلس بيومين مما دعا السيد سلمان سلمـــان رئيس المجلس الى كتابة رسالة الى حاكم اللواء يستغرب ويستنكر بها هــذا الاسلوب من التصرف .

وعلمنا ان القائمقام هايــل داغر الذي من وظيفته تقديم المساعدة والارشـــاد لمجلس عبلين المحلي اسوة بغيره من المجالس لم يزر مجلس عبلين سوى مرة واحدة خـــلال سنتين تم في الشهـــر الماضي على ثلاث ايام متتالية « وجد » بها قائمة من « النواقص » في عمل المجلس – ولم يطلـــع المجلس على اي منها وانمـــا حملت الى حاكم اللواء لتكون موضوعا للطنطنة والتحريض .

وقد علمنا ان مجلس عبلين المحلي سيعرف كيف يعـــالج ويصلح ما هـــو صحيح مـــن ملاحظات حاكم اللـــواء وان يرفض اي استفزاز او اعتداء على حقوقه وعلى مصالـــح القرية .

مجلس الامـــن يواصـل اليـــوم بحـث شكـوى الاردن بخصــوص القــدس

نيويورك – من المنتظر ان يواصل مجلس الامن الدولي جلساته اليـــوم للنظـــر في شكوى الاردن ضد اسرائيـــل بخصوص القدس .

ويقول مراسل « هآرتس » في نيويورك ان ممثلي الدول العربية يواصلون ضغطهم من اجل التوصـــل الى مشروع قرار معدل يكون معاديا اكثر لاسرائيل .

ويضيف المراسل ومع ذلك فقد علم ان الولايات المتحـــدة ستعارض في كل محاولـــــة لاتخاذ قرار يتعدى موافقـــة سكرتير الامم المتحدة عـــلى تعيين مبعوث اولجنة للتحقيق في سلوك اسرائيل في القـــدس العربية .

صحـــة مـــاو جيــــدة

بكين – ستحتفل الصــين الشعبية بعيد الجمهوريـــة الوطني كعادتها في اول تشرين الاول القادم ، ولا صحـــــة للاشاعات التي روجتها بعض وكالات الانباء ومفادهـــا ان الحكومة الصينية تنوي الغاء الاحتفالات بهذه المناسبـــة ، على زعم ان الرئيس ماو تسي تونغ يعاني سكرات الموت .

وقد اعلنت وكالة الانبـــاء الصينية معتمدة على مصـــادر حكوميـــة ان الرئيس الصيني يتمتع بصحة جيدة .

وكانت مصادر دبلوماسية قد تكهنت بان بكين تواجـــه حاليا وضعا طارئا من نـــوع معين يتمثل في احتمال وفـــاة ماو تسي تونغ او اصابتـــه بمرض خطير او احتمال وجود نزاع على السلطة بين القـــادة هناك ، وذلك اعتمادا عــــلى بعض الاحداث غير العاديـــة التي شهدتها العاصمـــــة الصينية مؤخرا .

الدبلوماسية الامريكية تتركــز – بقيـــــة

الاقتراح الآخر يقول ان مسألـــة طرد فورموزا من الامم المتحدة يجب ان تحظى بالاكثرية ثلثي الاصوات . وقد طالبت اميركـــا بان يبحث اقتراحها في نفس الوقت مع بحث الاقتراح الالباني الداعي الى قبول الصين وطرد فورموزا .

وقد رفض مكتب رئاسة الجمعية المؤلف من ٧ رؤساء و ١٧ نائب رئيس لجنة من لجان الامم المتحدة طلب اميركا بحث اقتراحها والاقتراح الالباني في نقطة واحدة باغلبية ١٢ صوتـــا ضد ٩ اصـــوات ، و ٢ ممتنعين . وقد صوت ضد الاقتراح الاميركي بريطانيا وفرنسا .

وقد تقرر الجمعية اليـــوم في مسالة وضع جميع الاقتراحات حول الصين في نقطة واحدة .

وفي الوقت نفسه تم انتخاب ممثل فورموزا احد الـ – ١٧ نائب رئيس وذلك بـ ٦٣ صوتا .. وهذه اقل نسبة حظي بها مرشـــح لهـذا المنصب .. وهذا دعا الوفد الاميركي الى التفاؤل باحتمال نجـــاح مقترحاتهم حول الصين ..

غروميكو – روجرز

ومن المقرر ان يجتمع اليوم وليام روجرز الى وزير الخارجيـــــة السوفييتية اندريـــه غروميكو . ويعلق المراقبون اهمية كبيرة عـــلى هذه المقابلة ..

وبمناسبة انعقاد الدورة الجديــدة للامم المتحدة ، كتبت صحيفـــــة « برافدا » السوفييتية مقالا هــذا الاسبـــوع اكدت فيه انه في رأس قائمة الاقتراحات هو اقامة لجنـــة لنزع السلاح . اما بشأن الشــرق الاوسط فقد جاء في المقال الــذي وزعته وكالة انباء تاس السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حــلا سياسيا وفق قرار مجلس الامـن ، وجاء في المقال « ان الاتحـــاد السوفييتي مستعد للاشتراك مــع دول اخرى اعضاء في مجلس الامـــن لاعطاء ضمانات دولية لحل ازمــة الشرق الاوسط » .

وتفيد المصادر الاميركية ان اهم قضية ستركز عليها روجـــرز في مقابلته مع غروميكو ، هي المحافظة على استمرار وقف اطلاق النـار في منطقة الشرق الاوسط ..

اما الدوائر السياسية المسئولة في اسرائيل ، فتعتقد ان روجرز ان فشل في الحصول على اية تنـــازلات جديدة من القاهرة وموسكو ..

وتقول الدوائر السياسية في غرب اوروبا ان وزير الخارجية البريطاني السـير دوغلاس هيوم سينضم الى زميله الفرنسي ، موريس شومان للضغط على الولايات المتحدة لتقبل ان تتخذ الدول الاربع قرارا بالعمل المشترك لتجديد مهمة يارينغ .

وتواصل اميركا ، في الوقـــت نفسه ، الحديث عن مشروع التسوية الجزئية ، لفتح قناة السويس .. والمشروع الاميركي الذي يتحدث الان عن ضرورة انسحاب القـــوات الاسرائيلية الى نقطة اعمق في سيناء من العريش ، وعن اقتراح بالسماح لـ ٧٥٠٠ جندي مصري بالانتقال الى الضفة الشرقية للقناة ، ولكـــن الولايات المتحدة لا تشير الى قضية تنفيذ قرار مجلس الامـن ، ولا الى الحل على مراحل ، بانتزاع موافقـــة اسرائيل على الانسحاب التـــام من المناطق المحتلة . فقد اعلن محمـــود رياض وزير خارجية مصر لوليـــام روجرز ان المرحلة الوسط في الحـــل قد تبدأ فقط حين توافق اسرائيـــل على الانسحاب التام الى حدود مـــا قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وكــــان السادات قد اكد في خطابه الاخير ان مصر رفض الحلول الجزئية التـــي تكون بديلا لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وامام ازدياد شدة التوتـــر في المنطقة ، فان المساعي الاميركيـــة الحالية ليست الا وسيلة للمماطلة والتسويف ، لتفادي العزلـــة التي يواجهها محور اميركا – اسرائيل في الدورة الحالية للامم المتحدة .

قادة حلـف الاطلسـي « يحــذرون »

حذر قادة حلف الاطلسي امس الاول ، في لندن ، العالم الغربي من اخطار الهـــدوء السائـــد الان .. اذ انـــه سيلهي الراي العام في الدول الغربية عن « الخطر والتهديد » الناجمين عن قوة الجيـــش السوفييتي المتعاظمة .

وقد اعلن الجنرال الاميركي جودنسطر في اجتماع الحلف العام المنعقد حاليا في لندن ، بان القوة السوفييتية وقـــوة حلف وارسو تشكلان تركيزا هـ لا للقوة العسكرية » لـم يعرف له مثيل في تاريـــخ العالم .

واضاف الجنرال بأن هذه القوة تفوق متطلبات الدفاع ، وهي معدة للهجوم . وحـــذر الجنرال من اخطـــار نقــل القوات الاميركية الموجـــودة في اوروبا .

وتعتبر تصريحات قـــادة جيوش حلف الاطلسي اعترافا منهم بتغيـــير ميزان القـــوى لصالح السلم والاشتراكية ، و « تحذيرهم » هـــذا يجيء ضمن محاولـــة الاوســـــاط العسكرية المتطرفة في العـــالم الامبريالي لتعكير صفو السلام النسبي في العالم والتخريـــب على محاولات عقد اتفاقيـــة امـــن اوروبي ، دعت الى ابرامهـــا دول المنظومــــة الاشتراكية مؤخرا وتجـــد تأييدا واسعا بين الشعـــوب الاوروبية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع طريق يوحنا ٢٩ [illegible]
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٧٠٠ [illegible]
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

مكاريـــــوس : الاتحـاد السـوفييتي سيهـب لنجدتنـــا

في الاسابيع الاخيرة شـدد حلف الاطلسي تآمره عـــلى استقلال جزيرة قبرص وذلك من اجل تحويلها الى قاعدة ، ينطلق منها الاعتداء على حركة الشعوب العربية الوطنية وعلى المعسكر الاشتراكي وشعـوب منطقة البحر الابيض المتوسط .

وتحاول اليونان وتركيا ، عضوا حلف الاطلـــي ، فرض حل على حكومة قبرص يعني نسف استقلال الجزيـــرة وتمزيقها بعد ضمهـــا الى اليونان وتركيا .

وازاء اشتداد التآمر عـلى قبرص اعلن الرئيس ، المطران مكاريوس ، بانه يبحث امكانية فتح موانيء الجزيرة لاستقبال سفن الاسطول الســوفييتي . واضاف بانني مقتنع بـــأن الاتحاد السوفييتي لن يظـــل غير مبال اذا ما طلبتــــا مساعدته .

ومن المتوقـــع ان يطلـــب الرئيس القبــــرصي ادراج القضية في ابحاث هيئة الامم المتحدة .

تعيـــين الجنــــرال كوليكـوف رئيسا لاركـان الجيش الســوفييتي

موسكو – اعلن في موسكو اول امس ، ان الجنـــرال فيكتور كوليكوف عـــين في منصب رئيس هيئة اركـــان الجيش السوفييتي خلفـــا للمارشال زخاروف الـــذي اعفي من منصبه بسبب مرضه الذي يعاني منه ١١ عامـــا وسلم منصبا آخر .

كذلك اسند الى الجنرال كوليكوف منصب نائب رئيس الحكومة للشئون العسكرية .

مؤتمـــر المصالحـة في جـــدة يواصـــل اجتمـاعـــاته

جدة – يواصل الوفـــدان الفلسطيني والاردنـــي الى مؤتمر المصالحة في جــدة اجتماعاتهما لبحث الترتيبات المتعلقة بالتعايش السلمي بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية بحضور الدكتـــور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انـــور السادات وعمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئـــون الخارجية .

هذا ويصر وفد المنظمـــات على رفض اي اتفاق جـــديد ويقترح جدولا محددا لتنفيذ اتفاقي القاهرة وعمـــان . وفي نفس الوقت فان الوفد الاردني يرفض رفضا قاطعا السمـــاح للمنظمات الماركسيـــة التي تدعو الى اسقاط نظام الحكم الحالي في الاردن بدخـــول اراضيه .

كلمــة الاتحاد – بقيـــة

الاقليمي ، مستعدون ان يستمروا ويلعبوا ، بصـــورة اجرامية ، في مصير الشباب والشعب في اسرائيل ، بل ان يعطوا الاوساط الامبريالية المتطرفة في الولايات المتحدة المساعدة كي تعرض سلام العالم للخطر .

ولولا الـــدعم العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبريالية الاميركية لما تجرأ حكام اسرائيل على تحدي شعوب العالم اجمع .

ولقد عبرت اجزاء غير قليلة من الشعب في اسرائيل ، في اشكال مختلفة ، عن عدم موافقتهـــا على السياسة المغامرة الحكومية ، التي تحس الآن جماهير الشعب بنتائجها الاقتصادية على جلودها والتي قد تؤدي الى قتلى وجرحى ويتامى وارامل وثكلى ..

فاذا كان حول طابع حرب حزيران ١٩٦٧ خلاف في الاراء ، فانه اذا نشبت حرب جديدة فلن يكون نقاش حول ان المتهمين هم ديان و ج. مئير وسائر الاوساط الحاكمة ، التي تخدم مصالح الامبريالية الاميركيـــــة العالمية في منطقتنا والتي يتأملون بمساعـــــدة الســـيد الاميركي ان يحظوا بالضم الاقليمي .

ويتوجه اوثانت بتقريره الى مجلس الامن والدول الكبرى الاربع ويطلب ان تعمل بسرعة لمنع وقوع كارثة حربية في الشرق الاوسط .

والمعروف ان الاتحاد السوفييتي يبذل جهودا كبيرة ضمن الامم المتحدة وخارجها ليصل الى السلام في الشرق الاوسط في صالح جميع الشعوب وليمنع تدهورا نحو الحرب . فضمن محادثات الدول الاربع الكبرى طالب الاتحاد السوفييتي بوضع حد للجمود الخطير في منطقتنا والعمل بالقول والفعل لتحقيق قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ . وفرنسا وبريطانيا ايضا ، كانتا مستعدتين لاتخاذ خطوات توقف العرقلة الاميركية – الاسرائيلية لجهود السلام . ولم يكن الا مندوب الولايات المتحدة من قطع الطريق على التقدم نحو الحل السياسي والسلام .

لقد حيا سكان اسرائيل بعضهم بعضا عشية رأس السنة العبرية بتحية سنة طيبة وسنة سلام . غير ان حكام اسرائيل يعدون لنا بسياستهم سنة حرب وسفك دمـــــاء .

ما زال الوقت غير متأخر .. والامبرياليـــــون الاميركيون المستعدون ، في سبيل مصالحهم ، ان يجروا مرة اخرى اليهود والعرب الى مجازر متبادلة ، ليسوا القادرين على كل شيء . لان قوى عظيمة في العــــالم معنية ، وتستطيع ، ان ترغم حكام واشنطن والعاملين بامرهم في اسرائيل ، على وقف التخريب على قضيـــــة السلام .

وفي هذه المعركة لمنع الحرب ولاحلال السلام ، تقع مهمة هامة على انصار السلام في اسرائيـــل ، ان واجبهم المقدس ان يتراصوا في نضالهم حتى يمنعـــوا كارثة قومية ، وكي يصلوا الى السلام المأمول .

ازدياد ميزانية الدفـــاع في اعقاب تخفيض قيمـــة الليـــره

لمكاتب الاتحاد – تنشط الحكومة وخاصة وزير المالية سبير ، في هذه الايام بشرح سياسة الحكومة الاقتصادية ، وذلك في محاولة منها لاقنـــاع جمهور العاملين بضرورة تحمل اعباء نفقات الدفاع ونتائج سياسة الحكومة .

وامس الاول اجتمع وزيـــر المالية مع ممثلي لجان عمالية في منطقة القدس وتحدث اليهم عن مصاعب الحكومة المالية وعن الازمة الاقتصادية . وفي حديثه اشار سبيـــر الى ان ميزانية وزارة الدفاع ازدادت بحوالي نصف مليـــار ل.ا. نتيجة لتخفيض قيمة الليره ، وبهذا تصل الميزانية الى ٦ مليارات ل.ا. .

وكما هو معروف ، فقـــد اتفقت وزارتا المالية والدفاع في حينه ، على ان سعر الدولار الواحد للاستيراد العسكـري سيـــاوي سعره للاستيـراد المدني بعد التخفيـــض ، اي ٤٫٢٠ ل.ا. لكــــل دولار . وتقدر قيمة الاستـــيراد العسكري بحوالي ٨٥٠ مليون دولار سنويا .

وذكر سبير بان العجز هذه السنة سيبلغ ١٣٥٠ مليـــون دولار ، بينما بلغ العجز ٢٥٠ مليون دولار سنـــة ١٩٦٥ . وبهذا ستصل ديون الدولـــة حتى آخر السنـــة الى ٣٫٤ مليار دولار .

وادعى سبيـــر ان هـــذه الحقائـــق هي التي ارغمت على تخفيض قيمـــة الليره ، والا فان خزانة الدولة ستفقد كل احتياطهـــا من ميزانيـــة الدولة .

كل هذه الامور اوردهـــا سبير « ليوضح » للعمال جدة وضع الحكومة الاقتصادي . الا انه تجاهل كعادته حقيقـــة ان اصحـــاب رأس المال في اسرائيل يغرفون الاربـــاح الطائلة سنويا ويتهربون بكل الوسائل حتى من دفـــع الضريبة المستحقة عليهم .

والسؤال الذي يظل عالقا ، من المسئول عن هذا الانتفـــاخ الهائل في ديـــون الدولـــة وميزانية الدفاع ، أوليســـت الحكومة وسياستها العدوانية سياسة الشهـــوة والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية ؟

ان الحقائق التي اوردهـــا سبير لن تقنع جمهور العاملين بشد الاحزمة على بطونهـم ، بينما يزداد غنى الاغنيـــاء ، وانما تدين سياسة الحكومة .

اتفـــاق مؤقت مـــع مـــالطـــا

لندن – وافـــق رئيـــس حكومة مالطا دوم منتوف اول امس ، على اتفاق مؤقت لمدة ستة اشهر يسمح بموجبــــه للقوات البريطانيه وقـــوات حلف الاطلسي باستخـــدام القواعد العسكرية في الجزيرة على ان يتوصل الجانبان خلال هذه المدة الى حل نهائي .

وبموجب هذا الاتفاق تدفع بريطانيا وحلف الاطلسي لمالطا مبلغ ٢٥٫٦ مليون دولار مقابل الحق في استخدام القواعـــد العسكرية في الجزيرة الى ان يتم الوصول الى الحل .

مـع قـــراء « الاتحـــاد »

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

الرامة	السبت	٧١\٩\٢٥	باشتراك	صليبا خميس
البقيعة	الاحد	٧١\٩\٢٦	باشتراك	عصام العباسي وابراهيم مالك
الناصرة	الخميس	٧١\٩\٣٠ الساعة ٧ مساء	باشتراك	صليبـــا خميس

دار الثقافة – ٣٩ جادة الكرمل – حيفـــا

في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ٧١\٩\٣٠

محـــــاضرة حول :

قصة الدولار والليرة والوضع الاقتصادي

يلقيهـــــا :

الاستاذ ابراهيم مـــالك

الدعوة عـــامة

الاطبـــاء يضربـــون

أضرب الاطباء امس بساعتين (من الساعـــة ١٠ – ١٢) وتوقفوا عن العمل ، وذلـــك احتجاجا على اعمال الزعرنـــة التي ينظمهـــا فريق مـــن المتدينين المتعصبين ضـــد الاطباء الاخصائيين باجـراء الفحـــوص بعد الوفـــاة (الباثولوجيين) .

ويتدارس الاطباء الخطوات القادمة التي سيتخذونها ضد اعمال الزعرنة هذه . ويحاول المتدينون المتعصبون ان يمنعوا الاطباء من تشريح الجثث لدراسة اسباب الوفاة وغيره .

وتعتبر اعمال المتدينيـــن اليهود في اسرائيل هذه جزءا من حملة الارهـــاب الديني الذي يحاولون فرضه عـــلى الجماهير غير المتدينـــة في اسرائيل .

التحضير لمهرجان – بقيـــة –

ويقع قسم كبير من التحضير للمهرجان على اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وقد ارسلت الى سكرتيريته التعليمات اللازمة .

هذا ويقابل عقد المهرجان برضا بالغ بين جمهرة قـــراء صحفنا ، ولذلك فمن المتوقع ان يحظى بنجاح كبير .

ان فروع الحزب ولجـــان المناطق مدعوة لتأمين المواصلات والسفريات .

وفـــاة صديق

توفي يوم الاثنين الماضي صديقنا تفاوي نخلة بشناي (ابو اسحـــق) مـــن وادي الجمال بحيفا عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما . نعزي التعازي لزوجته واولاده وذويه

الحزب والشبيبة – حيفا

ابحـــاث – بقيـــة –

اول امس ان السلطات الاسرائيلية لا تعارض – اذا اراد ذلك الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة – في عقد مؤتمر يبحث فيه امـــورا سياسية .

وقال الجعبري ان « الشعـــب الحق في اختيـــار من يريد مـــن الشخصيات التي يعلق عليها آماله لادارة شئونه » ، كذلك اعـــرب الجعبري عن رأيه ان على الشعب « ان ينتخب الوفود التي تقيـــم الاتصالات مع ابناء شعبنا في الخارج من وقت لآخر وتبحث معهم هـــذا الامر الهام » .

وتقول « هـــارتس » ان رئيس بلدية بيت ساحور نيقولا ابو عيطة صرح ، اول امس ، انه يعد لمؤتمر لرؤساء البلديات في الضفة ليقـــدم فيه نتائج جولته الاخيرة في الدول العربية .

وكان ابو عيطة قد عاد اول امس ، الى بيت ساحور بعد ان ترأس وفدا من رؤساء البلديات في الضفة الى عاصمة العمل في الدول العربيـــة والجامعة العربية لالغاء الحظـــر المفروض على منتجات المناطق المحتلة التي كانت تصدر الى الدول العربية .

وقد ذكر ابو عيطة ان مجلـــس الجامعة قرر ان يضع قضية هـــذا الحظر على جدول ابحاث الجامعـــة عندما تعقد جلساتها في نهاية هـــذه السنة .

مشروع الحكم الذاتي

هذا وتقـــول مصادر صحفية ان وزير الدفاع موشه ديان سيقتـــرح على الحكومة الاسرائيلية تعديـــل الحكم العسكري في الضفة الغربيـــة المحتلة واعطاء سكانها قسما اكبر من الحكم الذاتي . وتضيف هـــذه المصادر ان المشروع وضع بشكـــل لا يؤثر على جهود التسوية مع الاردن .

ومن ناحية اخرى تقول صحيفـــة « جروزلم بوســـت » ان وزيـــر المواصلات شمعون بيرس يسعى الان الى انهاء اعمال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة .

واضافت الصحيفة ان بيرس يريد اقامة مشروع لاعادة اسكان اللاجئين تحت رعاية اسرائيلية ليحل محـــل اعمال وكالة الغوث في تلك المنطقة .

وقد اقترح تحويل ميزانية الوكالـــة المخصصة للضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن وضم هذا الاقتراح الـــى الاردن عن طريق نيويورك وقد لاقـــى استحســـان الاوساط الاردنية .

قداس وجنـــاز الاربعين

سيقـــام قداس وجنـــاز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

عادل نور غريب

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\١٠\٢ في كنيســـة الروم الارثوذكس في كفركنا في تمام الساعة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة عامة لجميع الاهـــل والاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيـــز

آل غريب في كفر كنا والناصرة

مجلس الامن يشجب بالاجماع استهتار اسرائيل بقرارات هيئة الامم

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٨ ايلول ١٩٧١
٩ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٠ السنة ال ٢٨

יום ג

28.9.1971

28 מס' 40 שנה

السادات يشهد مناورات الخريف البحرية

القاهرة — شهد الرئيس انور السادات ويرفقته الفريق اول محمد احمد صادق ، وزير الحربية ، خلال ثلاثة ايام ، المرحلة الاخيرة من مناورة الخريف البحرية التي استغرقت عشرة ايام واشتركت فيها المدمرات والغواصات ولنشات الصواريخ وزوارق الطوربيد وكاسحات الالغام والقناصات .

وكان السادات قد وصل الاسكندرية يوم الجمعة الماضي وهو يلبس الزي العسكري البحري . وقد شهد من المناورة غارة تكتيكية وقتالا بريا وانزالا جويا . واستعرض الدارة البحرية المصرية ومعارك الحرب العالمية الثانية البحرية وخاصة في منطقة الباسفيك والدروس المستفادة من هذه المعارك . واجاب على استفسارات الضباط فيما يتعلق بالمركة والموقف السياسي الداخلي والخارجي ومرحلة الانطلاق المقبلة .

نيكسون يجتمع مع امبراطور اليابان

واشنطن — عقد اول امس (الاحد) في جزيرة الاسكا اجتماع تاريخي قصير بين الرئيس الامريكي نيكسون وامبراطور اليابان هيروهيتو . وكان الامبراطور هيروهيتو في طريقه الى اوروبا . وهذه هي اول مرة تطأ فيها قدما امبراطور ياباني ارضا اجنبية منذ الفي سنة .

وهذا الاجتماع هو محاولة من الرئيس نيكسون لتفادي اتساع شقة الخلافات بين واشنطن وطوكيو ومحاولة لتحسين الجو بين البلدين من اجل تسوية الخلافات بينهما . ومن المعروف ان الخلاف قد اشتد مؤخرا بين الولايات المتحدة واليابان بصدد التجارة وعدم ارتياح اليابان لاتجاهات السياسة الخارجية الامريكية وخاصة تلك المتعلقة بتخفيض الوجود العسكري الامريكي في آسيا والتقارب بين واشنطن وبكين ، ومطالبة واشنطن بان تساهم اليابان بقسط اكبر في نفقات «الدفاع عن آسيا ضد الشيوعية»!

مجلس الامن يقرر ان اجراءات اسرائيل في القدس باطلة

القرار يدعو اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات لتغيير الوضع في القدس المحتلة .

● رد اسرائيلي متعنت على القرار ● المندوب السوفييتي يرد بشدة على اتهامات المندوب الاسرائيلي ..

اقر مجلس الامن صباح يوم الاحد الماضي مشروع القرار الذي اقترحه مندوب الصومال حول قضية القدس .. ويطالب القرار الذي اتخذ بالاجماع تقريبا اسرائيل بالغاء جميع الاجراءات التي اتخذتها في القدس بغرض تغيير الوضع القائم فيها ، وكلف مجلس الامن في هذا القرار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم تقرير الى المجلس خلال ستين يوما حول تنفيذ هذا القرار ، وشجب المجلس فشل اسرائيل في احترام القرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة بشان اجراءات واعمال اسرائيل التي تؤدي الى التاثير في وضع مدينة القدس .

وقد استغرقت جلسة مجلس الامن ست ساعات ، اما مناقشة مشروع القرار فقد استغرقت ثلاث ساعات ، ويعتبر القرار اجماعيا (النص الكامل ضمن اطار) لان ١٤ دولة من بين ١٥ دولة ايدته ، بينما امتنعت دولة واحدة هي سوريا لمطالبتها بقرار اشد لهجة ، وبالتشديد في بعض فقراته ، وقد رفضت الولايات المتحدة مقترحات سفير سوريا الدائم الى الامم المتحدة ، الدكتور جورج طعمة ، ومنها دعوة اسرائيل كي تلغي اجراءاتها فورا ، وجعل المهلة الموضوعة امام السكرتير العام ٣٠ يوما بدلا من ستين يوما لتقديم تقريره الى مجلس الامن ، ومع ذلك حصل الاقتراح السوري على ١٣ صوتا وبمعارضة دولتين .

لماذا تاخر البحث ؟ ...

والجدير بالذكر ان يوسف تكواع — مندوب اسرائيل — رفض ان يشترك في جلسة مجلس الامن اذا كانت ستنعقد يوم السبت وخصوصا السبت الذي يسبق يوم الغفران ، ففي ذلك انتهاك لحرمة السبت عند اليهود ، وقد وافق المندوب السوفييتي تاخير انعقاد الجلسة فعقدت في الساعة الخامسة وتغيب تكواع والوفد الاسرائيلي ... وعادوا واشتركوا بعد غياب شمس السبت . والمعروف ان الاردن تقدم بشكواه الى مجلس الامن قبل اسبوعين ، غير ان مشروع القرار الذي قدم به الاردن ، معارضة لدى بعض اعضاء المجلس البريطانية . وقد تقدمت به الصومال لان سوريا تقدمت بمشروع التعديل كما اسلفنا .



يعقوب مالك

وقبيل اجراء التصويت تكلم يوسف تكواع مندوب اسرائيل ، فعرض بكلمته للمندوب السوفييتي يعقوب مالك الذي وصف الاعمال الاسرائيلية ضد اهالي القدس العربية المحتلة بالفظائع والقمع .. فقال ليس لنصف المليون يهودي في موسكو مدرسة يهودية واحدة بينما للستين الف عربي في القدس توجد ٥٣ مدرسة ... وتمادى تكواع فقال : لو حسن الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الاقلية اليهودية ونظر الى القضية في الشرق الاوسط نظرة اكثر موضوعية لحسن واجبه في المنطقة ولكن من احلال السلام .

واستنكر تكواع وصف اعمال اسرائيل بالهتلرية والنازية (كما جاء في كلمة يعقوب مالك) وفي ذلك انتهاك لذكرى ستة ملايين يهودي الذين ذبحتهم النازية .. وقال ان احسن من يوصف بالنازية هو الشيوعية ! ... كما قال : ليس لموسكو اي حق في الكلام عن حقوق العرب في القدس ما دامت تحرم اليهود في روسيا من الحقوق المتساوية !! .

لا تدس بانفك ...

وقد اجابه يعقوب مالك : لا تدس

— البقية على صفحة ٤ —

القدس العربية في قبضة الاحتلال الاسرائيلي ...

النص الكامل لقرار مجلس الامن بشان تهويد مدينة القدس

الامم المتحدة — فيما يلي النص الكامل لقرار مجلس الامن الدولي بشان مدينة القدس :

ان مجلس الامن اذ يعيد الى الاذهان قراره رقم ٢٥٢ سنة ١٦٦٨ وقراره رقم ٢٦٧ سنه ١٩٦٩ وقراري الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ و ٢٢٥٤ الصادرين في شهر تموز سنة ١٩٦٧ بشان اجراءات اعمال اسرائيل التي تهدف الى تغيير وضع القطاع المحتل من القدس .

وبعد ان نظر في رسالة مندوب الاردن الدائم حول الوضع في القدس وتقارير السكرتير العام وبعد ان استمع الى بيانات الفرقاء المعنيين حول الموضوع ..

وتاكيدا منه لمبدا عدم السماح بالاستيلاء على الارض بالغزو العسكري ..

وبعد ان لاحظ بقلق عدم امتثال اسرائيل للقرارات السابق ذكرها ، واقدامها على اتخاذ اجراءات اخرى تهدف الى تغيير وضع طبيعة القطاع المحتل من القدس فانه :

اولا : يؤكد من جديد قراري مجلس الامن رقم ٢٥٢ و ٢٦٧ .

ثانيا : يشجب فشل اسرائيل في احترام القرارات السابقة للامم المتحدة بشان اجراءات اعمال اسرائيل التي تهدف الى التاثير في وضع مدينة القدس .

ثالثا : يؤكد في اوضح عبارات ممكنة ان جميع الاعمال التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكان ووضع تشريعات تهدف الى ضم القطاع المحتل هي كلها اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع .

رابعا : يدعو بصورة مستعجلة اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقة وعدم اتخاذ خطوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من شانها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عادل ودائم .

خامسا : يطلب من السكرتير العام بعد التشاور مع رئيس مجلس الامن ان يرفع تقريرا الى المجلس في الوقت المناسب على ان لا يتجاوز ذلك ٦٠ يوما حول تنفيذ هذا القرار على ان يستعين باية وسائل يختارها بما في ذلك ارسال ممثل او بعثة .

اليوم الذكرى الاولى لوفاة جمال عبد الناصر

اليوم الثلاثاء يصادف الذكرى الاولى لوفاة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر . وسيلقي الرئيس انور السادات ، خطابا اليوم بهذه المناسبة . واليوم تحيي ليبيا هذه الذكرى وستقام في معظم المحافظات الليبية مؤتمرات شعبية يتحدث فيها الخطباء عن حياة الزعيم الخالد عبد الناصر وكفاحه من اجل القومية العربية والوحدة ونضاله ضد الاستعمار والصهيونية . وستعقب هذه المؤتمرات مسيرات شعبية يشارك فيها الطلبة والعمال . وفي دمشق سيقام مهرجان خطابي على مدرج جامعة دمشق . وقد اصدر الرئيس حافظ الاسد قرارا بتشكيل لجنة للتحضير لهذا المهرجان برئاسة احمد الخطيب رئيس مجلس الشعب وعضوية ٥ وزراء . (اقرا مقال صليبا خميس على الصفحة الثانية من هذا العدد) .



احتجاج سوفياتي شديد على طرد الدبلوماسيين السوفييت من بريطانيا

ادعاءات بريطانيا عملية مختلقة ذات طابع استفزازي صرف

موسكو — اعربت الحكومة السوفييتية عن شديد دهشتها وغضبها على الامر الذي اصدرته الحكومة البريطانية يوم الجمعة الماضي بطرد ٩٠ ديبلوماسيا سوفييتيا ومنع ١٥ آخرين موجودين خارج بريطانيا من العودة اليها بحجة انهم يعملون في شبكة التجسس .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان هذا الطرد الجماعي للدبلوماسيين السوفييت ليس له مايبرره وانه قد يؤدي الى عواقب سيئة على العلاقات بين البلدين .

واضافت الوكالة انه ليس هنالك اي تفسير لهذا العمل سوى انه عودة الى الحرب الباردة .

وكانت الحكومة البريطانية قد ادعت انها قامت بهذا الاجراء على اثر فرار احد كبار ضباط المخابرات السوفييتية ومنحه حق اللجوء السياسي في بريطانيا حيث قدم للسلطات هناك وثائق تشير الى اشتراك هؤلاء الدبلوماسيين في اعمال التجسس العسكري والاقتصادي ضد بريطانيا !

احتجاج شديد اللهجة الى الحكومة البريطانية

هذا وقد قدم الاتحاد السوفييتي امس احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة البريطانية على قرارها طرد الدبلوماسيين السوفييت . وحذر الاتحاد السوفييتي بريطانيا من اتخاذ اجراءات مقابلة اذا لم تلغ قرارها السابق .

واستدعى اول امس ، السير جون كيليك سفير بريطانيا في

— البقية على صفحة ٤ —

الرئيس السادات يزور موسكو في الشهر القادم

القاهرة — اعلن في القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في النصف الاول من تشرين الاول القادم تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .

الملك فيصل في لبنان

بيروت وصل الى بيروت امس الملك فيصل ملك العربية السعودية في زيارة رسمية للبنان تستغرق ثلاثة ايام .

وهذه اول زيارة يقوم بها الملك فيصل للبنان منذ ان اعتلى العرش عام ١٩٦٤ .

وسيجري الملك فيصل محادثات مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، يعتقد انها ستتركز حول الوضع في الشرق الاوسط والعالم العربي .

الرفيق اميل توما لمؤتمر الحزب الشيوعي الهندي

اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير « الاتحاد » غادر البلاد بتاريخ ٢١—٩ في طريقه الى الهند . وسيمثل الرفيق اميل توما الحزب في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الذي سيفتتح في ٣—١٠ في مدينة باراناكولام في ولاية كيرالا .

● اتساع النقمة في جنوب فيتنام على العدوان الامريكي ● تجديد الغارات على اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية

منذ ايام وجماهير العمال والطلبة والجنود المسرحون يتظاهرون في سايغون ومدن فيتنام الجنوبية الاخرى احتجاجا على سياسة حكومة الدمى برئاسة ثيو والاحتلال الامريكي . وتدل هذه المظاهرات على مقاومة شعب فيتنام الجنوبية للوجود الامريكي العسكري ولحكومة سايغون العميلة .

وفي هذه الاثناء جددت حكومة نيكسون غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطيه بحجة حماية

— البقية على صفحة ٤ —

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم السبت ٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب وادي اسكندر يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

- ✶ لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- ✶ اجتماع احتفالي
- ✶ توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- ✶ برنامج فني
- ✶ تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

مشاورات هامة في الامم المتحدة حول التطورات في الشرق الاوسط

الامم المتحدة — شهد مقر الامم المتحدة في الايام الاخيرة اتصالات ومشاورات على مستوى عال بشان تطور الازمة في الشرق الاوسط استعدادا لمناقشتها في الجمعية العامة والتي من المتوقع ان تجري في الشهر القادم .

وقد بدا وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى محادثاتهم الثنائية حول ازمة الشرق الاوسط . فقد اجتمع ليلة السبت الماضي وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، غروميكو وروجرز .

وعلى اثر هذا الاجتماع قال الرفيق غروميكو للصحفيين ان مشاكل صعبة وسهلة ، ومعظمها صعبة ، جرى البحث فيها خلال الاجتماع . واضاف يقول : انني اعتقد ان المحادثات كانت مفيدة واحب ان اعرب عن املي بان نتائج ايجابية ستحقق في المحادثات القادمة . وهي المحادثات التي سيجريها مع روجرز والرئيس نيكسون في بحر هذا الاسبوع .

تقارب وجهتي نظر فرنسا والاتحاد السوفييتي

وكان وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وفرنسا — اندريه غروميكو وشومان — قد اجتمعا امس لمدة ثلاث ساعات .

وذكر مصدر فرنسي ان وزيري الخارجية وجدا ان وجهتي نظر الدولتين في القضايا التي بحثاها متقاربة تماما .

وقد فصل المصدر القضايا التي تم بحثها وهي : الوضع في الشرق الاوسط ، الاقتراح بعقد المؤتمر الاوروبي للامن والعمل المشترك ، قبول الصين في الامم المتحدة ، نزع السلاح والمقترحات السوفييتية لعقد مؤتمر عالمي لهذه الغاية .

نيكسون : المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط لن يستمر طويلا

اعلن الرئيس الامريكي نيكسون ، وهو في طريقه الى الاسكا ، انه لا يتوقع استمرار وقف اطلاق النار

— البقية على صفحة ٤ —

وفد من الشيوعيين القدماء في زيارة للاتحاد السوفييتي

وفد من خمسة اعضاء من قدماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي غادر البلاد بتاريخ ٢١—٩ ، في طريقه للاتحاد السوفييتي ، في زيارة الى هناك بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

واعضاء الوفد هم : بنينا فاينهاوز (رئيسة لجنة الرقابة المركزية) ، ويوسف الخطيب (فرع الناصرة) وحانوخ سوليدور (عضو سكرتارية منطقة السهل وسكرتير فرع بيتح تكفا) وخليل ديب (فرع الناصرة) ويهوشع براند (عضو فرع رمات غان) .

وكان في وداعهم في المطار اعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ليبيا تقرر زيادة مساعدتها لمصر

نشرت الديلي تلغراف ان ليبيا تعهدت لمصر بزيادة مساعدتها المالية بـ ٥٠ مليون دولار في السنة .

وتقول الصحيفة ان الرئيس السادات كان قد توجه بمثل هذا الطلب الى الكولونيل القذافي .

ويظهر ان الرئيس المصري يعتزم زيادة الرواتب في الجيش قبل عيد رمضان في الشهر القادم . ومن الجدير بالذكر ان البرنامج الاقتصادي الذي اعلنته الحكومة المصرية ينص على زيادة اجور العمال وعلاوة الغلاء .

الوضع العربي بعد عبد الناصر

بقلم : صليبا خميس



« لا زال كل تحرك لحركة التحرر الوطني العربية يجري ، منذ عدوان ١٩٦٧ في اطار او امام قبضة الاحتلال الاسرائيلي المستمر يشكل بالنسبة للشعوب العربية عدواناً مستمراً يحد من تطورها ويهدد مصيرها ومكاسبها.

وفي هذه الظروف ، فجع العالم العربي في ٢٨ أيلول ، مثل اليوم ، من العام الماضي ، بوفاة جمال عبد الناصر القائد العربي الذي ارتبطت باسمه ، عبر سنوات عديدة ، معارك كبرى خاضتها الشعوب العربية » – (من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، تشرين الاول ١٩٧٠) .

فقد جاء في هذا البيان ايضا : « ان وفاة عبد الناصر ، بما لها من ابعاد مصرية وعربية ودولية ، هي حدث كبير سيترك تأثيره على مجرى الاحداث في المنطقة العربية ، وان اي تحليل للوضع العربي في المرحلة القادمة ، لا بد ان يأخذ هذا الحدث بعين الاعتبار . وقد ادركت ذلك قبل سواها تلك الملايين من الجماهير التي خرجت ليلة اعلان الوفاة وطيلة اسبوع كامل ، الى الشوارع في مصر وفي كل الاقطار العربية ، تعبر عن شعورها العميق بالخسارة الكبرى وعن تقديرها للدور الكبير الذي مارسه عبد الناصر في حياتها وعن قلقها ازاء ما يمكن ان يحدثه غياب هذا القائد العربي من فراغ وما يترتب على ذلك من نتائج. ان هذا الدور الذي تكوّن لعبد الناصر خلال ١٨ عاما من المعارك التي خاضتها الشعوب العربية ضد اعداء تحررها وتقدمها ، وشهدت فيها انتصارات كبرى وهزائم خطيرة ، هو الذي جعله يمارس هذا التأثير الكبير ليس فقط على حركة الجماهير العربية ، بل كذلك في الاحداث الكبرى على الصعيد العربي » .

ولا شك ان غياب عبد الناصر عن الاحداث ، وهو يملك هذا الرصيد هذا الوزن وهذا التأثير ، سيترك انعكاسا على الوضع ولا سيما في ظروف الازمة التي تشهدها كل المنطقة العربية الآن » – انتهى الاقتباس .

وتقديرات هذا الحزب الشقيق قد اكدت صحتها الاحداث التي مرت على العالم العربي خلال العام المنصرم منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، واي تحليل لهذه المرحلة التي دخلها العالم العربي لا بد وان يجري ربطه بهذا الحدث .

فقد كان عبد الناصر رمزا .. وكان هدفا للمؤامرات الامبريالية التي حشدت كل طاقاتها لاسقاط نظامه ، وكان ابرز محاولاتها منذ العدوان الثلاثي ١٩٥٦ ، عدوان ١٩٦٧ لاسقاط نظامه وعزل مصر عن اصدقائها الاساسيين ، الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي ، والتقليل من دور مصر على الصعيد العربي واسقاط كافة الانظمة التقدمية العربية المعادية للامبريالية ، وفرض اسرائيل قيما على المصالح الامبريالية والاحتكارات البترولية في الشرق الاوسط .. وهذا لا زال الهدف الذي تبغي تحقيقه الامبريالية الاميركية بمساندتها العدوان وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية. فاسرائيل الكبرى ، امام دول عربية ضعيفة ومهزومة ، يقدم افضل ضمان لابقاء الاقطار العربية سوقا للغرب ومورداً ومصدراً للبترول والقطن وللمواد الخام الاخرى ، فضلا عن مواقعها الاستراتيجية بالنسبة لمخططات السيطرة الامبريالية .

وقد حاول اعداء الشعوب العربية – الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية – استغلال الفراغ الذي احدثته وفاة عبد الناصر لتشديد هجومهم على كل الجبهات ضد مكاسب حركة التحرر العربية . واقترن هذا الهجوم ببروز عناصر جديدة من الخلافات بين فصائل حركة التحرر العربية وبين الانظمة التقدمية العربية وداخل حركة المقاومة الفلسطينية ، واتساع هذه الخلافات الى حد الانقسام الخطير في جبهة القوى العربية المعادية للامبريالية والصهيونية الاسرائيلية والاحتلال والرجعية العربية .. والسؤال الذي يطرح نفسه هو اذا ما كانت الجماهير العربية وقواها التقدمية قادرة على ايقاف هذه الهجمة واحباطها بتوحيد صفوفها وتعزيز علاقاتها مع اصدقائها لتصفية آثار العدوان وصد التآمر الثلاثي الامبريالي – الصهيوني – الرجعي العربي ؟

واهم حدثين عربيين يدخلان في تحليل هذه المرحلة على الصعيد العربي ، ويعتبران من اخطر السلبيات في معركة المواجهة ضد الامبريالية واستمرار الاحتلال ، هما المذبحة التي نظمتها حكومة حسين – التل ، بمساعدة اميركية مباشرة ، للمنظمات الفلسطينية في الاردن .. واحداث السودان الدموية التي ذهب ضحيتها قادة الحزب الشيوعي السوداني البطل وما رافقت ذلك من حملة مسعورة على الشيوعية يشنها النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ، لاغراق العالم العربي من جديد في مستنقع العداء للاتحاد السوفييتي المخلص صديق لحركة التحرر القومي العربية ..

معاداة الشيوعية – اين توصل ؟

وقد دلت التجربة ان توسيع الجبهة المعادية للامبريالية في العالم العربي ، الذي هو تطور ايجابي مهم بحد ذاته ، من شأنه ايضا ان يؤدي الى نتائج شديدة التباين في بعض الاحيان .. بمعنى ان انضمام عدد اكبر من الدول العربية وفئات شعبية واسعة الى الجبهة المعادية للامبريالية يعزز هذه الجبهة ، ولكنه في الوقت نفسه ، وبمعنى ما تختلف وتتناقض المصالح الطبقية بين المشتركين في الجبهة ، يؤدي هذا التوسيع الى بروز تيارات مختلفة ، قد تسفر في بعض الحالات عن نتائج خطيرة .. ومن هذه النتائج ، وعلى رأسها كما نشاهد اليوم حملة العداء الشيوعية في بعض الاقطار العربية – هذا العداء الذي يجد جذوره في النشاط الامبريالي الهدام ضد الشعوب العربية . فالدعاية الغربية تريد ان تدخل في عقول الشعوب العربية ان « الشيوعية هي مستوردات اجنبية » ولتحويل الثورة العربية عن طريقها تحاول الدعاية الاستعمارية ايضا ايهام الشعوب العربية ان « ثورة ضد الحكومة هي امر يختلف عن ثورة ضد البناء التقليدي للنظم العربية » .. والتلاعب بان التحولات الاجتماعية تتعارض والاسلام وتتعارض حتى مع اماني العرب القومية ، ان هذه التحولات تؤدي الى التبعية للاتحاد السوفييتي !!

ان مثال السودان يبين الضرر الهائل الذي لحق بهذا البلد نتيجة معاداة الشيوعية التي يسلكها حكامه . فالرجعية تتربص ليس في السودان وحسب ، لتجني هي ثمار هذه الحملة .. فهي السلاح المفضل لديها لتفرقة قوى الاستقلال والتقدم. وهل لها ان تطمع في ان يرفع علم معاداة الشيوعية انسان افضل من قائد عربي يقف على رأس ثورة معادية للامبريالية !!

فالنتيجة الطبيعية لمعاداة الشيوعية ، هي معاداة الاتحاد السوفييتي . ومن ناحية موضوعية فان الذين يعملون على معاداة الاتحاد السوفييتي يلتقون من حيث لا يدرون مع الامبريالية لتحقيق اهم هدف استراتيجي لها في المنطقة ، الا وهو فصم عرى الصداقة السوفييتية العربية ، وعزل حركة التحرر عن اصدقائها الاساسيين وتوجيه الضربة القاضية لمكاسب الشعوب العربية وانظمتها التقدمية. وان يكون نظام النميري ، المشغول جدا بقمع الشيوعيين ، الا احدى ضحايا هذه الحملة ..

اننا نعتبر معاداة الشيوعية ، بكل مظاهرها وعواقبها العملية ، لانها السلاح الذي يرفعه اعداء الشعوب في وجه تحررها ، فهي التي تفرق صفوف القوى التقدمية التي هي في حاجة الى الوحدة اكثر من اي وقت مضى .. وهي التي تسيء الى نضال الشعوب العربية اكثر من اساءتها الى الشيوعية ..

ولكن مع هذا فالحقيقة التي يجب اقرارها ان هذه الحملة الفاشية ، استقبلت بالغ الاشمئزاز على اوسع نطاق في العالم العربي .. فالشعوب العربية التي علمتها التجارب المرة ادركت ، حالا ، ان هذه الحملة لا تستهدف مصلحة الشعوب العربية ونضالها المصيري فحسب ، بل صرف الانظار عن القضية الكبرى والهاء الشعوب العربية بخلافات داخلية وهمية مزعومة ، هي في الحقيقة طعنة للنضال على الصعيد العربي ، واكبر سند لحركة التحرر على الصعيد العالمي ، هذا السند المتمثل في المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي ، وفي الحركة الشيوعية العالمية .

وهكذا فقد ارتفعت اصوات جريئة في العالم العربي تدين مذبحة الشيوعيين في السودان وتستنكر حملة العداء الشيوعية ، والقيادات الوطنية في العالم العربي كله تضع ايديها الاساسي في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه حركة التحرر على تعميق الصداقة العربية – السوفييتية وتوطيد التعاون مع الاتحاد السوفييتي مع تقديرها تقديرا عاليا للمساعدات النزيهة الضخمة التي يقدمها هذا الصديق للشعوب العربية ودولها في معركة المواجهة مع الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي .

والظواهر السلبية الخطيرة التي ورد ذكرها وغيرها التي لا يسمح هذا المجال لذكرها ، مع ما تحدثه من آثار سيئة ، الا انها لا تغير الموقف العربي تغييرا جذريا .. ان اعداء حركة التحرر يحاولون اظهار العالم العربي اليوم انه مفكك ، يسوده الاضطراب والفوضى والانقسام الى حد لا يبقى امامه سوى الاستسلام التام . بهذه الصورة لخص ميخائيل اسالف مقاله في « دافار » بتاريخ ٢٤–٩–٧١ ، تحت عنوان « حلم الوحدة العربية مات مع موت عبد الناصر » يقول فيه :

« الخلاصة : لم يكن العالم العربي مقسما وينخره النزاع في الـ ٥٠ سنة الاخيرة مثل ما هو عليه الآن . ولهذا السبب فقد وقع ايضا في فخ شبكة السياسة العالمية للدول الكبرى الى حد لم يقع من قبل في فخ مثله » .

وهذا على وجه العموم هو الرأي الذي يسود الآن وسائل الاعلام الصهيونية في اسرائيل .. والامر المؤسف ان يتلاقى هذا التقدير مع تقديرات الانهزاميين والانتهازيين والمغرورين العرب الذين يخطئون كثيرا ولا يخطئون .. فقد عمم هؤلاء السلبيات على حصيلة التطور كله على الصعيد العربي ، وقرروا ان حركة التحرر القومي العربية بقيادة مصر وقعت في انحراف يميني . وان البرجوازية العربية الصغيرة التي تقف على رأس الانظمة العربية المعادية للامبريالية قد افلست ، وهناك اتجاه اكثر تطرفا اخذ يلوم الاتحاد السوفييتي على مواصلة تقديم العون والتأييد غير المشروط لهذه الانظمة ..

وهذه التقديرات من اليمين ومن اليسار التي تغسل ايديها من حركة التحرر العربي ، تعود اساسا الى فقدان الثقة بقدرة الشعوب العربية على ايقاف الهجوم الاستعماري وصد كل محاولة للانحراف بها عن طريق المواجهة الصحيحة .. كما قلت في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٧٠ ..

والقول ان العالم العربي لم يكن في الـ ٥٠ سنة الاخيرة مقسما مثلما هو مقسم اليوم يطرح السؤال : متى كان العالم العربي موحدا اكثر مما هو عليه اليوم ؟! وهذه القضية نسبية .. فبالنسبة للتضامن ، لم يسعد العالم العربي ، في تاريخه منذ صلاح الدين شعورا بالتضامن كما يسوده اليوم .. اما بالنسبة لاشكال الوحدة الجغرافية – السياسية ، والتناقضات الطبقية بين انظمة ثورية وانظمة ملكية رجعية ، فالتطور يشير الى حتمية انهيار الانظمة الرجعية وظهور حكومات وطنية معادية للامبريالية ، كما شهدت على ذلك السنوات التي تلت الخمسينات حتى اليوم ... واهم تطور في تاريخ حركة التحرر ، واهم مكاسبها هو الصداقة العربية – السوفييتية ، التي صمدت وستصمد امام العواصف والهزات لانها قائمة على وحدة مصالح الشعوب ووحدة المصير وليس لاغراض انية او انانية مؤقتة .. وابرز دليل على ذلك معاهدة الصداقة السوفييتية – العربية والمساعدات الضخمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لمصر ولكل الانظمة الوطنية العربية المادية منها والمعنوية والسياسية ..

هل تحققت اهداف اميركا ضد حركة التحرر ؟

ونستطيع ان نلخص حصيلة التطور في العالم العربي في عام بالاجابة على السؤال التالي : هل حققت اميركا اهدافها ضد حركة التحرر ؟

كانت اميركا تريد ايقاف التطور على جبهة القناة ، منذ ان نشبت حرب الاستنزاف التي اخذت تعيد الثقة الى الجماهير العربية .. فجاءت بمشروع روجرز فقبله عبد الناصر لاحراج اميركا وكسب الوقت. وكانت اميركا ايضا من وراء ذلك تريد كسب الوقت لاستعادة المبادرة من جديد لتوجيه ضربة جديدة لنظام عبد الناصر بالاساس وللانظمة العربية التقدمية .

وكانت اميركا ولا تزال تنطلق من واقع الخلاف القائم في قلب حركة التحرر العربية لتعميق هذا الخلاف بحيث يصبح التناقض الثانوي داخل هذه الحركة تناقضا رئيسيا عندها يقضي على التناقض الرئيسي بين مجمل هذه الحركة من جهة والامبريالية والتوسع الاسرائيلي من جهة اخرى وكذلك بعث الفكرة التي يطالب بها اليمين حول ضرورة فتح الحوار مع اميركا لوضع حد للعدوان .. والاساءة الى توطيد العلاقات بين حركة التحرر العربية والاتحاد السوفييتي القوة الطليعية والاساسية في الحركة الثورية العالمية وبالتالي ان يؤدي مشروع روجرز الى ردود فعل سلبية تعمق الانقسام .

لقد حدث شيء من كل هذا ، ما يشير الى ان خط التطور لم

البقية على ص ٣

صدى الدنيا

موتها غير مهم ...

استدعي الطبيب بسرعة الى غرفة سارة كريستوف (اميركية عمرها ٧٤ سنة) في الفندق الذي يعمل فيه في امستردام ليعالجها من صدمة قلبية ، ولكنه عندما وصل سريرها وجدها قد فارقت الحياة والى جانبها حفيدها ميشيل وعمره ١٤ سنة .

وعندما نشر الخبر في الصحف لم يقابله الناس باستهجان بالغ فهي في سن كبيرة ، وسبق لسائحات ان متن في ذلك الفندق وفي غيره ..... ولكن الريب في هذا الحادث هو ان هذه العجوز كانت نزيلة ذلك الفندق لمدة خمسة شهور ، وكانت يوميا ، لاسباب غير معروفة ، تطير من اوروبا الى نيويورك وتعود ... اي حوالي ١٦٠ مرة خلال تلك الفترة وكلفها الامر مبلغا كبيرا من المال ... وهي لا تزيد عن كونها ارملة تاجر البان .

بنات اللاسلكي ..

اصبح شائعا في معظم شركات التكسي – حتى في اسرائيل – استعمال محطات الاذاعة الداخلية يوجهها مركز الشركة الذي يتلقى طلبات الزبائن .. وتحولت هذه الطريقة الى نوع من العاب التسلية ، فاصبح بالامكان شراء اجهزة صغيرة تعمل لمسافات قصيرة ، باسعار بخسة ...

وقد اهتدت الى هذه الطريقة « بطرونة » داعرات في لوس انجلوس ... فزودت بناتها باجهزة من هذا النوع ... واصبحت كلما اتصل احدهم بها ليطلب خليلة ليقضي معها اربه ، تشغل الجهاز اللاسلكي حسب رقم الفتاة غير المشغولة في تلك اللحظة وتطلب منها الاتصال بالزبون ...

وبعد جهد طويل تمكنت الشرطة من اكتشاف « مركز القيادة » والفتيات .



ملكة الجمال « القرعاء »

ملكة الجمال « القرعاء »

« هل انا قرعاء حتى احرم » ؟ ... كثيرا ما نسمع مثل هذه العبارة عندما تحرم فتاة من شيء اما بعد اليوم فالقرعاوات لن يحرمن ... وقد نرى في ايام قريبة اسلوب حلق شعر الاوانس والسيدات على الصفر شائعا .. لان الآنسة ستيفاني كلارك الاميركية السوداء فازت بلقب ملكة الجمال ، وقد ظهرت امام المحكمين قرعاء بعد ان حلقت شعرها على طراز جداتها الافريقيات .

وعندما ارادوا تتويجها ، اضطرت الى لبس شعر مستعار ليسهل وضع التاج على رأسها ...

القانون يحمي القردة

الصورة اعلاه هي صورة الرئيس ، رئيس القردة . ولكن القردة التي يرأسها هو من القردة المتطورة في اليابان ، وتعيش في جماعات كل جماعة تتألف من عشرة انفار وكل جماعة رب .. ويبعد مكان وجودها خمس ساعات الى الجنوب من طوكيو ... والقانون الياباني يحميهم ويمنع الاعتداء عليهم او صيدهم او طردهم من ذلك المكان خشية انقراضهم .

رئيس القردة

حكومة « واحة الدمقراطية » ترتعش من مجلس دمقراطي !

بقلم : نديم موسى

توجد في قريتي ابو سنان مدرستان ابتدائيتان : مدرسة (أ) ومدرسة (ب) ، يتعلم في مدرسة (ب) حوالي سبعمئة طالب . وليس لهذه المدرسة بناية ينقصها خمس غرف لتستوعب جميع الطلاب .. اما المدرسة (أ) فيتعلم فيها حوالي الثلاثمئة طالب . وحالة هذه المدرسة محزنة للغاية ، فالطلاب يتعلمون في غرف متفرقة في القرية . والغرف غير ملائمة وغير صحية بالمرة . فهي ضيقة لدرجة ان المعلم لا يستطيع ان يجد مكانا يقف فيه من اجل اعطاء الدروس ! ... واكثر الغرف لا يوجد لها نوافذ .. والغرف التي لها نوافذ لا تزيد النوافذ فيها عن واحدة . يضاف الى ذلك الخطر الذي يهدد حياة الطلاب حيث ان القسم الاكبر من هذه الغرف تفتح ابوابها مباشرة على الشارع العام .. اي ما ان يخرج الطالب من غرفة الدرس حتى يجد نفسه مباشرة امام السيارات ...

لقد لاحظت الادارة الدمقراطية لمجلس ابو سنان المحلي هذا الوضع المزري للمدرسة منذ البداية .. ولهذا ما ان باشرت اعمالها في المجلس حتى بدأت بالاتصالات مع وزارة المعارف والدوائر المختصة طالبة المساعدة لبناء مدرسة جديدة .

بتاريخ ٢٧–١٢–٦٩ ارسل المجلس رسالة الى وزارة المعارف طلب فيها منحه قرضا من اجل بناء مدرسة ملائمة للتعليم .. فاجابت وزارة المعارف : حضروا قطعة ارض ... وبتاريخ ٢٦–١–٧٠ وصلت الى المجلس رسالة من وزارة المعارف تعلن فيها انها ارسلت توصية الى مدير دائرة املاك اسرائيل من اجل ان يؤجر المجلس قطعة ارض لبناء المدرسة . وبتاريخ ٢١–١٢–١٩٦٩ وصلت الى المجلس رسالة اخرى تقول : ابلغونا عن مساحة قطعة الارض ومن اسم المالك من اجل ان نلتقي واياكم اجتماعا لبحث الموضوع.

وفي مقابلة بين مدير وزارة المعارف للشؤون العربية ورئيس المجلس طلب المدير من رئيس المجلس ان يحضر الخرائط حتى يفحصها مهندس وزارة المعارف .

وعلى اساس هذا الوعد قام المجلس بتحضير الخرائط وارسلها لمهندسي الوزارة . وبتاريخ ٢٢–٤–٧١ اعيدت الخرائط الى المجلس وقد وافق عليها المهندس المذكور . وفي شهر نيسان ١٩٧١ وافقت لجنة التنظيم على الخرائط وبات المجلس ينتظر القرض من وزارة المعارف للبدء في العمل .. واذا بالمجلس يتسلم مكتوبا من وزارة المعارف بتاريخ ٢٢–٦–١٩٧١ جاء فيه ان الوزارة تأسف لعدم تمكنها من اعطاء قرض لعجز في الميزانية وبانها – اي الوزارة – ستبحث في الامر عند وضع ميزانية ٧٢/٧٣ . هذا مع العلم بان الوزارة كانت قد ارسلت رسالة الى المجلس بتاريخ ١–١٢–٧٠ تبلغه فيها بان طلبه سيبحث بعد الموافقة على ميزانية ٧٠/٧١ .

ان مجلسنا يتلقى جواب الرفض في الوقت الذي يقف فيه مدير المعارف للشؤون العربية كولوفيتش ويعلن للصحف : «على الرغم من وجود ميزانية كبيرة لبناء مدارس عربية فان المجالس لا تطلب قروضا لذلك !

ان القصد من هذه المناورات معروف : وعود وتراجع ورفض .. وفي نفس الوقت يشيع اعوان الـ ش. ب. في القرية بان القرض موجود وحاضر ولكنه لن يدفع للادارة الدمقراطية والحكومة لن تقدم اية مساعدة لادارة يجلس فيها شيوعيون ! ان القصد واضح وهو الضغط على رئيس المجلس لحل الائتلاف الدمقراطي واستبعاد الشيوعيين .

ان الائتلاف الدمقراطي والمؤلف من اخلص ابناء البلد – شيوعيين وغير شيوعيين – لن يتراجع امام اي ضغط .. ومعتمدا على تأييد السكان سيستمر في المطالبة ويجند جميع السكان للنضال من اجل الحصول على مطالبهم العادلة .

انتصر عليهم وهو في سجنهم

حكم على عبد الحميد حمدان في ١–١١–٦٦ بالسجن سبع سنوات بتهمة العضوية في فتح ، وخلال السنوات الاربع التي قضاها من الحكم تنقل في سجون عدة في المناطق المحتلة واسرائيل ، وعوقب بالسجن الانفرادي ، والتعذيب .

وكان السجن قبل الاخير ، الذي زاره سجن كفر يونا المعروف بسمعته ذائعة الصيت .. وسجنه الاخير هو سجن الرملة .

وعبد الحميد شاب مثقف معتز بقومه ويناضل في سبيل قضيتهم ، وهو مطلع على الانظمة والمواثيق الدولية ويعرف كيف يجب ان يعامل السجناء ولا سيما السياسيون ، لذلك كثيرا ما رفع صوته في وجه سجانيه على المعاملة السيئة التي يعامل بها رفقاؤه في السجن ، ويطالب بالكف عن ضربهم وتعذيبهم ... وكان جزاؤه على ذلك عزله في سجن انفرادي او نقله الى سجن آخر .. ولكن ذلك لم يزده الا عنادا وتمسكا بالدفاع والتضامن مع السجناء .

وقد نقل مؤخرا الى سجن الرملة لدون ما سبب ، ووضعه مكبلا وحده بين الجدران .

والذكر ان من حقه ان يعين محاميا عنه ، واختار فيليتسيا لانجر الشيوعية ، وكتب الى ادارة السجن ، غير ان طلبه رفض بحجة ان محكمته قد انتهت ولا داعي لمحام جديد ، ولكنه ذكرهم ان السجين دائما في حاجة الى محام لطلب العفو مثلا او اعادة النظر .

وفي ١٩–٩–٧١ تمكنت المحامية من مقابلته بعد ان رفعت قضية امام محكمة العدل العليا ، وظهر ان عبد الحميد كتب الى فيليتسيا خمس رسائل لم يصلها منها سوى واحدة . واخبرها انه لم يستطع ان يقف مكتوف اليدين غير مبال بما يجري في السجن من تعذيب رفاقه.. في سجن كفر يونا ، وخصوصا في تاريخ ٩–٥–٧١ عندما ضرب الموقوف يوسف عبد الجواد سمرين ، وفي تاريخ ٢٩–٥–٧١ عندما ضرب الضابط حايم الموقوف كامل ابو غالي ، فاشتكى الى مدير السجن واخبره ان ضرب السجناء هو عمل استفزازي لجميع السجناء . كما اخبرها عن رداءة الطعام وعدم احتوائه على الكميات اللازمة للتغذية ، وعدم وجود اللحم في الطعام .

وذكر لها ان قاضيا زار السجن – لا يعرف اسمه – لاجراء مراقبة في السجن ، وقابله عبد الحميد وقص عليه ما يحدث بين جدران السجن من ضرب واهانة .. وتصرفات السجانين التي لا تحتمل ..

وقد بدأت سلطات السجن بمعاقبته دون ان يعطى له المجال ليدافع عن نفسه ويرد الاتهامات التي يسندونها اليه وهي المطالبة بحقوق الغير ... والجواب على ذلك ان يقهروه حتى يفهم ما هو مصير الرجل الذي لا يعرف ان يحني راسه ..

وعندما لم يرد عبد الحميد ان يفهم نقلوه الى سجن الرملة ووضعوه في سجن انفرادي ..

ومع ذلك علم رفاقه في السجن بوجوده وابدوا اهتماما كبيرا به ..

– البقية على ص ٣ عمود ٢ –



عازر فايسمان يدعو الى حرية العمل في الاجواء المصرية ، والى خرق اتفاقية وقف اطلاق النار

قبل عدوان حزيران على الشعوب العربية بايام قليله ويعد عدوان اسهر وزير المواصلات السابق عن حزب الجاحال ، اليميني المتطرف ، عازر فايسمان والذي اشغل رتبه قائد سلاح الجو الاسرائيلي سابقا ، بتصريحاته المغامرة والمعاديه للشعوب العربية .

ومع كل ارتفاع في ميزان الحرارة السياسي والعسكري في الشرق الاوسط يطفو فايسمان على سطح الاحداث من جديد ويدلي بتصريحاته ، التي يستوحى منها رائحة الاستعلاء والتهديد والكراهيه للشعوب العربية وحركتها الوطنية .

ومؤخرا اسقطت اجهزة الدفاع الجوي المصرية طائرة اسرائيلية من طراز « ستراتو كروزر » .

وقد اجرى محرر جريدة « هارتس » (٢٤–٩–٧١) العسكري زئيف شيف في اعقاب اسقاط الطائرة حديثا مع فايسمان الذي اكد على ضرورة اعطاء الطيران الاسرائيلي « حرية العمل » في اجواء جمهورية مصر العربية . اما كيف يتم له ذلك فلنترك فايسمان يتحدث :

« انا مقتنع بان علينا ابعاد تهديد الصواريخ المخيم على قواتنا في سيناء .. وعلينا ان نمكن قواتنا الجوية من الطيران والدفاع عن قواتنا على القناة . وهذا يعني تدمير حاجز الصواريخ . لن ادخل هنا في التفصيلات العملية . من الجهة الفنية يمكن عمل هذا كما اعتقد » .

وفايسمان واثق من حديثه .. فهو يؤكد في غرور اخرق ، متابعا كلامه :

« ليس هناك شيء يصعب عمله على قواتنا الجوية » .

« اتفاقية وقف اطلاق النار »

وعلى سؤال المحرر ، فيما اذا كان ، فايسمان ، يقترح خرق اتفاقية وقف اطلاق النار اجاب :

« لقد نقض المصريون هذه الاتفاقية . ان اسقاط طائرة النقل وسكوت اسرائيل على اقامة شبكة الصواريخ يدلان مجددا ، على ان اي قوة لا تستغل كما هو مطلوب تحت عن نوبها مره ردعه. من الافضل الخروج الى القتال . انا لا اعتقد بان ضغطا جسمانيا وسياسيا ، نقوم به ضد شبكة الصواريخ ، يؤدي حتما الى حرب شاملة . بالعكس ، ان عدم ردنا هو الذي سيؤدي الى الحرب وزيادة التدخل السوفييتي » ..

« ملاكمه بدون نتائج »

وعلى سؤال آخر ، « هل لا يزال يعتقد بان الجيش الاسرائيلي هزم في حرب الاستنزاف ؟ » اجاب فايسمان :

« لم اقل بان جيش الدفاع الاسرائيلي قد هزم ، انما لم ننجح في حرب الاستنزاف . تصارعنا مع المصريين ١٦ شهرا بدون نتائج . وواقع اننا لم نتراجع عن القناة ، يجب الا نفاخر به . »

الا ان المحرر طلب منه ثانية ان يوضح فيما اذا كان يعتقد بان الجيش الاسرائيلي فشل في مجال القتال في حرب الاستنزاف .. وكان جواب فايسمان :

« جيش الدفاع الاسرائيلي لم يات بالنتائج المطلوبة . كان بالامكان تجنيده بشكل آخر حتى يجلب نتائج اخرى »

واضاف :

« ان الطيران الاسرائيلي لم يستنزف ، ولكن وقع عليه عبء كبير . الا ان هذا لم يكن واقعا محرجا » !!

اما ما هي اخطاء اسرائيل الاساسية قبل عقد اتفاقية وقف اطلاق النار ، فهي ، كما يرى الجنرال ، عدم استغلال الوضع العسكري و « الحاق ضربة ماحقة بمصر » ، والخوف المبالغ به من الروس .

وفي نهاية حديثه اكد فايسمان على « اهمية المحافظة » على سيناء فقال :

« انني افضل اليوم قسما اكبر من سيناء مع عدد اقل من الفانتومات ، على عدد اكبر من الفانتومات مع قسم اصغر من سيناء . »

تهنئات

الى الاستاذ الشاعر فوزي جريس عبدالله وعروسه احر التهاني بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين

هيئة تحرير « الجديد »

***

تهانينا الحارة للرفيق جورج غريب وزوجته بمولودتهما البكر

عرين

اللجنة المحلية – الناصرة

***

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسين احمد زيدات وعروسه بالزواج

* الرفيق فيصل حمد ابو يونس بالمولود اسامة

* الصديق خالد ابراهيم

بدارنة وعروسه بالزواج

* الصديق حسين علي غنايم بالخطوبة

الحزب والشبيبة – سخنين

***

مبروك

في حفل بهيج احتفل بزفاف رفيقنا يوسف طنوس ، فاحر التهاني للرفيق يوسف وعروسه وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – الناصرة

انتصر عليهم – بقية

وخصوصا عندما فسروا بانفسهم سبب سجنه منفردا .

ان سجاني عبد الحميد ومديري السجن يرون هذا الشاب وتغيظهم الابتسامة الدائمة على وجهه .. فهم يحسون انه انتصر عليهم في السجن ، بشخصيته وبحب شعبه .

مدير لجنة المراقبة المركزية لصندوق المرضى يوصي ببحث الوضع المتردي في خدمات الصندوق في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – تلقى الرفيق غازي شبيطة ، رئيس لجنة العمل من اجل تحسين الخدمات الصحية لصندوق المرضى التي انتخبها عمال الطيرة قبل سنتين ، رسالة جوابية من رئيس لجنة المراقبة القطرية لصندوق المرضى السيد ف. رشيش يخبره فيها ان اجتماعا عاجلا لبحث النواقص في صندوق المرضى سيعقد في الطيرة بناء على اتفاق تم بين رئاسة لجنة المراقبة القطرية للصندوق ومدير السهل التي تقع الطيرة ضمن صلاحياتها.

وكان الرفيق غازي شبيطة قد ارسل رسائل الى مدير لجنة المراقبة القطرية للصندوق والى مراكز الاحزاب الممثلة فيها يشرح لهم فيها الوضع المتردي في خدمات الصندوق تجاه اعضائه في القرية ، ويسرد سلسلة المطالبات التي قام بها الاعضاء من اجل تلافي النواقص ، ويطالبهم بضرورة بحث الموضوع واجراء فحص الحقائق في القرية عن طريق سماعها من الاعضاء انفسهم .

وتجدر الاشارة الى ان مركز « هيوعيل همزراحي » قد ارسل في وقت سابق رسالة الى الرفيق غازي شبيطة يبلغه فيها انه قد اتصل بممثله في لجنة المراقبة القطرية لاثارة الموضوع وبحثه ، وان ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في اللجنة القطرية وعد باثارة الموضوع امام اللجنة في اول جلسة لها .

عريضة ضد الطبيبة والممرض في عيادة ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – وقع مئات اعضاء الهستدروت في ام الفحم على عريضة احتجاج موجهة للجنة التنفيذية للهستدروت ولادارة « صندوق المرضى » في تل ابيب ومنطقة الخضيرة تشكو سوء تصرف الطبيبة المناوبة في عيادة ام الفحم ، وكذلك السلوك اللااخلاقي للممرض الذي جمعت عنه حقائق وحوادث عينية مخلة بالاداب وبشرف مهنة التمريض .

وتطالب العريضة باضافة طبيب آخر للعيادة حيث لا يمكن لطبيب واحد ان يكفي للمرضى والمراجعين . كما تطالب ادارة صندوق المرضى في الخضيرة بتعيين موعد لمقابلة وفد من الاعضاء لشرح مختلف المشاكل القائمة في العيادة مثل نقص الادوية والفحوص اللازمة .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لسنة ١٩٧١

وصلنا الى ١٥٢٫٥ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٢٦٠٠٠	٢١٦٠٥٩	١٧٥٫٥
القدس	١٦٠٠٠	١٦٦٦٩	١٦٦٫٩
تل ابيب – يافا	١٧٦٠٠٠	٢٧٦٥٤٤	١٦٢٫٠
المثلث	٨٦٥٠٠	١٣٦٦٨١	١٦٠٫٩
الناصرة	١٦٤٠٠٠	٢٥٦٠٥٦	١٥٦٫٦
السهل	٧٠٠٠٠	٨٦٥١٥	١٢١٫٦
الجنوب	٢٤٣٠٠	٢٦٧٨٧	١٢١٫٢
حيفا	١٠٦٠٠٠	١١٦١٨٢	١١١٫٨
متفرقات	١٤٢٠٠	٢٦٨٨٩	—
المجموع	٧٥٠٠٠٠	١١٤٤٣٨٣	١٥٢٫٥

الوضع العربي – بقية

يكن مفروشا بالورود ، ولكن حصيلة هذا التطور ، رغم الخلافات والمصاعب التي تجتازها معركة الشعوب العربية ضد الامبريالية والاحتلال الصهيوني هي في صالح الشعوب العربية ، والامر الحاسم الذي يقرر مستقبل كل هذا التطور هو التغيير الحاصل في توازن القوى على الصعيد العالمي لصالح الاشتراكية والتحرر والتقدم . وهذا يبرز الامور التالية :

● ازدياد وعي الشعوب العربية وتعلقها بمبادىء الصداقة السوفييتية – العربية ومكافحة الامبريالية على اراضيها ، ورفض كل الحلول الاستسلامية .

● تزايد القدرة الدفاعية والقتالية لمصر واقطار عربية اخرى عبر الدعم الدائم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لها .

● نهوض جديد ، يتمثل في الاتحاد الثلاثي في مواجهة الدعم الامريكي المتعاظم سياسيا وعسكريا لحكام اسرائيل والشلل المخطط الذي يجري الاعداد له لفرض الاستسلام على العرب .. فهذا الاتحاد البكر ، على الرغم من كل السلبيات التي فيه ، انما يمثل جانبا من تطلع الشعوب العربية نحو الوحدة . وقيام هذا الاتحاد في ظروف العدوان والاحتلال ، تقع عليه مباشرة مسؤولية التحرك لمواجهة الاحتلال والهجوم الامبريالي على المنطقة العربية .. وكذلك فمصير هذا الاتحاد يقرره قدرته على المواجهة واستعداده لها حتى يثبت وجوده .. ولهذا رأت فيه الشعوب العربية وقواها التقدمية خطوة ايجابية لتوحيد الطاقات العربية ..

غير انه لا يمكن تجاهل الرحلة الطويلة والمعقدة التي تجتازها حركة التحرر العربية ، والتي يعود بعض الخطر فيها الى الانقسام الذي يشمل مختلف فصائلها ومواقف قادتها .

ان مهمة الدفاع عن مكاسب هذه الحركة ، وافشال المخططات العدوانية وتصفية آثار العدوان يجب ان تمر عبر النضال لتحقيق الوحدة اللازمة بين مختلف القوى الديمقراطية المتقدمة ، والنضال ضد الاتجاه اليميني المهادن والاتجاهات المغامرة التي يقود اليها اليأس . واذا كانت معركة الصمود التي اجتازها العالم العربي تتطلب تعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، للنهوض ومواجهة العدوان ، فان المرحلة القادمة ، التي تقترب فيها المواجهة او ساعة الحسم بين الحل والحرب كما يسميها الرئيس المصري السادات ، فانها تتطلب المزيد من تعزيز الصداقة بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي ، هذه الصداقة التي هي الضمان الاساسي للوقوف في وجه العدوان الامبريالي التوسعي والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واستعادة المناطق المحتلة والدفاع عن مكتسبات الشعوب العربية وتعميق التحولات الاجتماعية والتقدم نحو الاشتراكية .

محاكمة الشبان الخمسة من مجدل شمس لم تنته بعد

المحامية لانجر : النيابة لم تفلح في جلب تلميذ واحد ليشهد ضد المتهمين

لم تنته بعد محاكمة الشبان الخمسة من اهالي مجدل شمس المتهمين بتهم في مسيرة الحداد على الرئيس عبد الناصر ، قبل عام تقريبا « اقتحموا » المدرسة واخرجوا التلاميذ الى المظاهرة و « عطلوا الدروس » وسببوا الاضرار للمدرسة .

وفي الجلسة التي عقدت قبل حوالي اسبوعين انهت النيابة ادعاءاتها . والجدير بالذكر ان المدعي حاول ان يظهر في الجلسة انه ليس ضد المظاهرة ، على الرغم من انها غير مشروعة ، بل ضد ما حدث من تعطيل الدراسة ، وقد اصبح كثيرا في البينات ذلك لان المتظاهرين انكروا هذه التهمة ، فاضطر الى جلب شهود خائفين .. وقد ناقضوا اقوالهم ولا سيما فيما يتعلق بتعطيل الدراسة .. وكان الشاهد الاساسي ضابط المعارف في مجدل شمس المدعو شمونيلي الذي كان في يوم الحداد نشيطا جدا لمنع التلاميذ من الاشتراك في المسيرة ، على الرغم من ان التلاميذ ابدوا رغبتهم في الاشتراك في مسيرة الحزن ، وبالغ شمونيلي في شهادته وزعم انهم سببوا اضرارا للساحات المدرسة ، ولما سئل عن الاضرار قال انه رأى زالوسا (من نواقيس المختبر الزجاجية) مكسورا وفيه حبة مصبرة ، ولكنه لا يدري عن كسرها .

وحضت فيليتسيا لانجر المحامية اقوال النيابة ، ومما قالته : قد ثبت ان بوابة المدرسة كانت مفتوحة ولم تغلق عليها اقفال لمنع دخول احد ، لذلك فلا مجال لادعاء ان هنا « اقتحم » المدرسة اذ لا داعي لاقتحام باب مفتوح . وقالت ليس لديه اي برهان له وزنه ضد المتهمين ، ولكن هناك ادلة قاطعة على ان التلاميذ بمبادرتهم هم نادوا الاشتراك متدفقين بشعور الحزن على عبد الناصر مثلهم في ذلك مثل جميع التلاميذ في المناطق المحتلة ، الامر الذي لم يراعه الحكم العسكري .. فعقد ضابط المعارف في ذلك اليوم بالضبط اجتماعا للمعلمين امرهم فيه ان لا يسمحوا للتلاميذ بالانتشار ، مع العلم انه لم تجر الدراسة في اية مدرسة عربية في اسرائيل او في المناطق المحتلة .. لذلك فالزعم بان المعلمين اخرجوا التلاميذ من الصفوف لا اساس له من الصحة ، بل هناك شهادات تثبت ان التلاميذ طلبوا باصرار ان يخرجوا الى القاهرة ... والدلالة على ذلك يكفي ان القول ان النيابة لم تفلح في جلب تلميذ واحد بين شهودها ليشهد ضد المتهمين . وطالبت تبرئة المتهمين واطلاق سراحهم .

وسيصدر الحكم في المحكمة العسكرية في القنيطرة في ١٨–١٠–٧١ اي بعد سنة و ١٨ يوما من جنازة الرئيس عبد الناصر موضوع التهمة.

زاوية الرياضة

اتحاد الكرة – المراكز الرياضية – يغال الون و ... الدوري العام

يوم الاربعاء الماضي ، وفي ساعات العمل الصباحية الاولى ، توجه الدكتور حشيوني برفقة زميليه بن زئيف و زيف ، اعضاء اللجنة الحكومية التي اجرت تحقيقا شاملا وجذريا في وضع الكرة في البلاد ، والوضع السيء المتدهور الذي وصلت اليه مباريات الدوري في مختلف الدرجات في الموسم الماضي ، حيث عقدت صفقات من البيع والشراء في عدد من المباريات اشهرها بني يهودا – هبوعيل الخضيرة ، والتي ضبع الؤامرة فيها وكان العقاب الذي كان نصيب الفريقين لم يكن عادلا ، وظل معلقا في الهواء ، يتخبط امره في في عدة نواح قضائية مختلفة حتى ان كل الامر لم يجد وكذا فان رؤساء اتحاد الكرة قرروا الانتظار حتى تعطي لجنة « حشيوني » هذه اقتراحاتها واستنتاجاتها الى السيد يغال الون وزير المعارف والثقافة ونائب رئيسة الوزراء ، حيث يقدم هذا الاخير كل اوامره واقتراحاته وطلباته الى رؤساء اتحاد الكرة . وفي ذلك اليوم الذكور اعلاه توجه هؤلاء الثلاثة الى مكتب الون وقدم رئيس جلسات المحكمة حشيوني سجلا ضخما يحوي على سبعين صفحة كاملة ، فيه العديد من الشرح والتفصيل والاقتراحات التعديلات المتكاثرة . وبعد ان طلب مهلة يوم لكي يتمم قراءة الاقتراحات عاد السيد الون في اليوم التالي وقدم قراراته واقتراحاته ومنها تجديد التحقيقات القضائية في امر مباراة الخضيرة – بني يهودا المشهورة ، واعادة النظر في حل يمكن من ابقاء فريق مكابي يبنه ثابتا ضمن الدرجة الممتازة . تعيين رئيس جديد لاتحاد كرة القدم مع صلاحيات واسعة . حل ادارة الرامنات – أل سبورتوتو – وتعيين ادارة جديدة حيث لا تكون لها علاقة مع المراكز الرياضية ابدا .

هذا ، وعلى اثر هذه القرارات والاقتراحات قرر رؤساء اتحاد كرة القدم تأجيل موعد افتتاح مباريات الدوري العام مرة اخرى ، واصبح امر موعد افتتاحها غامضا ، وغير مؤكد .. حيث ان قضية اعادة فريق الخضيرة الى الدرجة الاولى مرة اخرى بعد ان تم ترفيعه لا تزال نقطة جدال وبحث . وكما اشرت في عدد الزاوية الرياضية في الاسبوع الماضي بالنسبة لوضع اتحاد الكرة وفريق الخضيرة ، فقد اعلنت ادارة فريق الخضيرة مساء الخميس الماضي انها استقالت من مناصبها وانها ستعطي تصاريح لكل لاعبي الفريق بالانضمام الى فرق من منافسي مكابي – بيتار – ويعني هذا الامر حل الفريق !

هذا ولا تزال الفرق المختلفة تجري مباريات ودية استعدادية ومنها تعادل مكابي حيفا مع بطل الدوري – مكابي نتانيا – وفي نتانيا بهدفين لكل منهما . وتعادل سلبي آخر بين هبوعيل حيفا وبني يهودا (صفر : صفر) . وتغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان بهدف واحد لصفر . والتغلب هكواح على مكابي يافا بنفس النتيجة . وقدم هبوعيل تل ابيب عرضا طيبا في عكا وهزم هبوعيل المحلي ٢ : ١ .

هذا واجرى شباب الناصرة مباراة ودية ضد هبوعيل كريات شمونة . وقد قدم الفريقان عرضا طيبا ، سريعا ومثيرا ، وخصوصا من ناحية اللاعبين الجدد والناشئين ضمن شباب الناصرة . وتمكن فريق كريات شمونه من الفوز بثلاثة اهداف لهدفين للشباب ، وقد سجل عدنان الملقي ومروان نصر الله هدفي الشباب

جولة على اهم اخبار الرياضة في العالم العربي

■ في اجتماع اللجنة الرياضية العليا لدول العربية والذي عقد مؤخرا في السودان تقرر ان تقام الدورة العربية الخامسة في السودان في عام ١٩٧٤ ، وتقرر ايضا ان تنظم العراق دورة كاس فلسطين ما بين الاول والخامس عشر من شهر كانون ثاني ١٩٧٢ . وقد وافقت على الاشتراك في هذه الدورة عشر منتخبات هي : فلسطين ، قطر ، سوريا ، مصر ، الجزائر ، العراق ، اليمن الديمقراطية وابو ظبي .

■ تنظم الكويت دورة عربية كبرى لكرة القدم في مطلع العام القادم . وقد وافقت على الاشتراك مبدئيا في هذه الدورة كل من سوريا ، العراق ، ليبيا وجمهورية مصر العربية بالاضافة الى المنتخب الكويتي . وينتظر ان تنضم الى القائمة عدة دول اخرى .

■ في نطاق استعداداته لخوض مباريات دورة الزمير (بطولة دول البحر الابيض المتوسط) والتي ستقام بين السادس والسابع عشر من الشهر القادم ، اجرى منتخب جمهورية مصر العربية بكرة القدم مباراة تمرينية مع فريق « الاهلي » القاهري وتغلب عليه بثلاثة اهداف لهدفين وقد سجل كل من الشاذلي ، عبد الصمد وابو جريشة اهداف المنتخب .

■ يجري فريق الاسماعيلي – بطل جمهورية مصر العربية – مباراة الاياب مع فريق « اسانتا كوتوكو » الغاني – حامل كاس بطولة اندية افريقيا – يوم الاحد القادم في مدينة كوماسي في غانا . والجدير ذكره ان المباراة الاولى بين الفريقين قد انتهت بالتعادل ٢:١ .

انباء الرياضة في العالم

■ يجري محمد علي كلاي باراتين خلال الشهرين القادمين ضد اثنين من كبار الملاكمين في الوزن الثقيل ، حيث سيلعب يوم السابع من تشرين اول القادم ضد الملاكم جري كواري ، الذي كان كلاي قد تغلب عليه قبل سنة ونصف . وستقام المباراة في استاد « ستيك » في المكسيك . هذا وسيكون اللقاء الثاني ضد الزنجي الامريكي مارك فوستر وستقام في طوكيو في التاسع والعشرين من تشرين ثاني القادم .

■ ابتدئ في وسط الاسبوع الماضي عدة مباريات في نطاق المراحل التمهيدية في مسابقة كاس الامم الاوروبية . ففي موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله « مونتيان » . وتغلب منتخب رومانيا على فيتلندا ٤ : صفر وسجل الاهداف كل من بورنسكو ، يوسكو ودمبروسكي ولوتشسكو . وغلب منتخب بولندا على منتخب تركيا ٥ : ١ . وفي مباراة ودية تغلب منتخب يوغوسلافيا على منتخب المكسيك باربعة اهداف لصفر .

■ اختتمت في مدينة « اسن » في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي مباريات بطولة اوروبا بكرة السلة . وقد تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي من الفوز باللقب للمرة الحادية عشرة على التوالي متغلبا في المباراة النهائية على منتخب يوغوسلافيا ب ٦٩ نقطة مقابل ٦٤ . واحتل منتخب ايطاليا المرتبة الثالثة بعد ان تغلب على منتخب بولندا ب ٨٥ نقطة مقابل ٦٧ .

البوليس يقوم بغزوات مزعجة على امكنة نوم العمال العرب في حي العجمي بيافا ارهاب وشتائم بذيئة ولكمات بالايدي والارجل .. كل ذلك بذريعة « المحافظة على الامن » !!

يافا – لمراسلنا – يقوم البوليس في اكثر ليالي الاسبوع بغزوات مزعجة على امكنة نوم العمال العرب في حي العجمي بيافا . هذا الازعاج هو اقلاق ايضا لراحة البيوت المجاورة . ورجال البوليس يقومون بهذا الازعاج في ساعات منتصف الليل حيث يطرقون الابواب بشكل عنيف ، والويل لمن لا يفيق بسرعة لفتح الباب .

وهم لا يعطون لهذا النائم المرهق وهو في احلى ساعات نومه حتى مدة ثوان لارتداء ملابسه . وما ان يفتح الباب حتى تدخل شلة من رجال البوليس المدججين بالسلاح دفعة واحدة وبشكل ارهابي ، فينهالون بالشتائم البذيئة واللكمات بالايدي والارجل على من لا يفيق بسرعة من العمال المنهكين بعد يوم كدح مرهق. ثم يبدأون بالتحقيق والاسئلة الكثيرة عن الهوية والتصريح ومكان العمل . هذا بالاضافة الى الازعاج المعروف والمضايقات على الطريق عند قدوم العمال صباحا مما يؤخرهم عن الوصول الى اعمالهم ، الامر الذي يتخذه اصحاب العمل ذريعة لايقافهم عن العمل في ذلك اليوم ، وهذا يضيع عليهم عدة ايام عمل في الشهر .

وهذه المضايقات قد تحدث في الامسيات بعد ساعات العمل المرهقة مما يؤخر عودتهم الى بيوتهم ايضا . اضافة للساعات التي تضيع من راحتهم وتذهب هدرا في السفر ذهابا وايابا من البيت للعمل وبالعكس .

والمعروف ان حي العجمي تحول الى فندق كبير يضم آلاف العمال العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة.

ولا يأخذ رجال البوليس والمسؤولون عنهم بالحسبان ان هناك سكانا نائمين يسببون لهم الازعاج ايضا من ضجة سياراتهم وصوت اللاسلكي المرتفع بالاضافة الى قهقهات وصفير وحديث رجال البوليس انفسهم .

ان العمال ، والسكان ايضا ، يستنكرون هذا العمل ويطالبون وزير البوليس والمسؤولين بايقافه حالا .

واذا كانت ذريعتهم المحافظة على « الامن » ، كالعادة ، فلماذا لا يجرون هذا قبل نوم الناس ؟ ولماذا لا يستعملون هذا الاسلوب مع اللصوص حيث السرقات الكثيرة تجري يوميا في هذا الحي المهمل والمحروم من السكن الانساني والنظافة والذي معظم سكانه من العرب واقلية من اليهود الشرقيين المهملين .

وتجدر الاشارة الى ان المخدرات على انواعها تتفشى بشكل مقلق في هذا الحي ، كما تنتشر فيه نوادي القمار وما ينتج عنها من « طوشات » مزعجة . وهذا القلق دائم يزداد يوما بعد يوم ولا يوضع حد لايقافه. فلماذا لا تتشاطر الشرطة والمسؤولون عليها لوضع حد لهذا الازعاج وانما توجه نقمتها الى عمال مستقيمين يكدون لكسب الرغيف لعائلاتهم وابنائهم في مثل هذا الغلاء الفاحش وغوله الذي يبتلع بسهولة ما في جيوبهم !!

اننا نستنكر بشدة هذا الازعاج ونطالب بايقافه حالا .

هذا ، وقد طلب مني العمال التوجه لنواب الكنيست الشيوعيين لايصال الامر للمراجع العليا واستجواب وزير البوليس بهذا الشأن .

في اجتماع لجان العمال في تل ابيب :

العمال يدينون سبير وسياسته الاقتصادية ويطالبون بدفع علاوة الغلاء مقدماً

لمكاتبنا التلاتة — في جو من السخط على سياسة الحكومة الاقتصادية والنقمة على قرار الحكومة بسن تشريعات معادية لحق العمال في الاضراب والتنظيم النقابي ، عقد اجتماع ممثلي لجان العمال في منطقة تل ابيب (جوش دان) يوم الخميس الماضي ، وذلك في قاعة لجنة الهستدروت التنفيذية .

وقد حضر الاجتماع وزير المالية سبير وسكرتير الهستدروت بن اهرون . واجمعت صحف نهاية الاسبوع بان الوزير حشر في الزاوية ووجهت اليه والى حكومته اصابع الاتهام والمسؤولية عما اصاب جمهور العاملين في اسرائيل خاصة بعد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية . وذكرت « يديعوت احرونوت » (٢٤-٩) بان الوزير لم يكن مرتاحا وانه استقبل بمناشير وزعت عند مدخل الاجتماع ، جاء فيها بان الوزير مطلوب بتهمة : « سرقة العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد ، وتخفيض مستوى حياة العاملين وزيادة غنى الاغنياء » .
واضافت الجريدة بان « الوزير « حظي » بالجلوس ساعتين كاملتين سمع خلالهما انتقادات ممثلي العمال العنيفة ، الذين لم يترددوا في مهاجمته شخصيا وادانة سياسته الاقتصادية واظهاره بمثابة عدو جمهور العاملين » .

وحاول الوزير في كلمته ان يلوح ببعبع الامن والنفقات العسكرية ، لاقناع جمهور العاملين بحدة الوضع الاقتصادي في اسرائيل . واضاف بانه « لا يعرف ماذا ينتظرنا في السنة القادمة » . ولتخفيف نقمة العمال وعد سبير باجراء « تسهيلات » اضافية في الضرائب المجبية عن ساعات العمل الاضافية والعلاوات . واكد بان كل ما قامت به الحكومة كان بقصد « منع » تفاقم التضخم المالي المتزايد . وكلمات تشتم منها رائحة النفاق والمخاتلة قال سبير :
« لو علمت بان ما قمت به طيلة سني الماضي في البلاد واقوم به الان ، ليس في صالح العمال والانسان الضعيف ، لما قمت بوظيفتي ، كذلك الامر بالنسبة لوزراء الحكومة الآخرين » ...

وبحجة قضايا ومشاكل عالمية بادر سبير الاجتماع والعمال يصرخون في وجهه « لم تقنعنا يا سبير ، لم تقتنع بكلامك » .

من كلمات ممثلي العمال

وكان مركز لجنة عمال « الكو » شطلر قد افتتح الاجتماع وجاء في كلمته ، مخاطبا معالي الوزير :
« سمعناك عدة مرات تقول بان الشعب في اسرائيل في حالة حصار ، لذلك يجب شد الاحزمة . اود ان اقول لك ، ان ليس الشعب في حالة حصار ، وانما فقط جمهور العاملين . وهذا الجمهور هو الضحية الاساسية لسياستك الاقتصادية الفاشلة .. وعلى حساب كل الذين ممن يجدون صعوبة في ايجاد لقمة العيش ، يغتني ثالث بفضل سياستك هذه » .

وطلب شطلر من ممثلي العمال ان يتحدثوا بصراحة ، واختتم كلمته قوله :
« انا لا اعرف فيما اذا نحن في اول الطريق او في نهايته . هناك شيء واحد واضح : اذا قررنا العمل فلن تقف اي قوة في طريقنا » .
وتحدث ممثل عمال مصنع «اكورا» فقال :
« ان ما يجري اليوم في اقتصاد اسرائيل هو نفاق . وعدونا بالا يكون هناك تخفيض ، وها قد اصبحنا ضحيته . على ما يبدو ليس امامنا من خيار الا ان نثبت كل عصا في وسطنا فعله » .
وقال ممثل عمال « البحر الميت » :
« في كل مرة نصرخ ، يلوحون لنا بكلمة الدفاع . هل هذه الكلمة جميلة فقط بالنسبة للعمال وليس بالنسبة للمواطنين الآخرين ؟ » ..
وطالب بسجن كل من يتهرب من دفع الضريبة من اصحاب الصناعة ورجال الاعمال الكبار في اسرائيل وبفرض قوانين ضرائب جديدة على ارباح الرأسماليين .

وتكلمت من العاملات ممثلة لجنة عاملات مصنع « تديران » فطالبت بمساواة اجور العاملات باجور العمال وقالت :
« عندنا تنال العاملات اجورا منخفضة .. وبعد خصميات الضرائب وغيرها لا يبقى لنا شيء » . وطالبت الوزير بعمل شيء لمساعدة النساء العاملات .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات هامة :
● تقديم دفع علاوة الغلاء للتعويض عن الاضرار التي لحقت باجور العاملين الحقيقية ورفض الاقتراح بعدم دفع علاوة غلاء عن الغلاء المتسبب عن التخفيض .
● تأمين حد ادنى للاجرة الشهرية ٦٠٠ ل.إ. لضمان عيش لائق .
وحذر ممثلو العمال الحكومة والهستدروت من حل نزاعات العمل بواسطة سن قوانين ، كما قررت الحكومة قبل مدة وجيزة ، وقالوا ان سلاحنا الوحيد هو الاضراب ولن نسمح بتجريدنا من هذا السلاح ..

السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوداني

هذه الصورة التي ننشرها لاول مرة هي للسكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني الرفيق محمد ابراهيم نقد الذي انتخب خلفا للشهيد خالد الذكر عبد الخالق محجوب .




الرفيق محمد ابراهيم نقد

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني قد اجتمعت في مكان ما في السودان في شهر اب الماضي وانتخبته بالاجماع سكرتيرا عاما جديدا للحزب .

في اجتماعها المذكور درست الوضع في البلاد وكررت تأكيدها على تصميم الحزب على مواصلة مقاومته للارهاب الدموي وعلى تقوية وتوسيع النضال اكثر ضد الديكتاتورية . ودعت الشعب السوداني الى حشد كل القوى للتغلب على ازمة الوضع الراهن في البلاد .

ان بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني هو دليل على القوة الكامنة في الحزب الشيوعي السوداني والبات على انه سيكون قادرا على التغلب على الصعوبات المحلية وضمان النصر للقضية الحرية والاشتراكية في السودان — القضية التي ضحى بحياته من اجلها محجوب والشيخ وغيرهما . وحتما ستنتصر هذه القضية مهما اشتدت حركة الارهاب والاعدامات في السودان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مجلس الامن يقرر — بقية

بانتك الطويل هنا في الحديقة السوفييتية .. فقد برهن التاريخ ان الذين يدسون انوفهم في هذه الحديقة يفقدونها .

واستغرب المندوب السوفييتي ان يصب المندوب الاسرائيلي جام سخطه على الاتحاد السوفييتي بينما هناك (١٣) دولة اخرى استنكرت اعمال اسرائيل في القدس والمناطق المحتلة وشجبتها .. وقال : ايمنا اسرائيل في سنة ١٩٤٨ لانها لم تكن عدوانية اما اليوم فهي عدوانية لانها احتلت اراضي عربية بضمنها القدس الشرقية وترفض الجلاء عنها ... وهذه النظرية « نظرية الشعب المختار » اوليست اطروحة عنصرية وفاشية ؟ لذلك فانها مبرر تام لمقارنة الصهيونية بالفاشية .

ان اسرائيل تتكلم دائما عن الستة ملايين يهودي الذين قتلوا حتفهم على ايدي النازية — ولكن الشعب السوفييتي فقد ٢٠ مليون شخص كي ينقذ اليهود . لذلك كان على اسرائيل ان تقيم نصبا تذكاريا للمناضلين السوفييتيين الذين سقطوا .

كما انكر يعقوب مالك على اسرائيل تكلمها باسم اليهود في الاتحاد السوفييتي فهم ليسوا بحاجة الى كنس ، انهم يذهبون اليها ، انكم تحتاجون اليهم طعاما للمدافع ولن تحصلوا عليهم . شؤون يهود الاتحاد السوفييتي ليست من شؤونكم ..
وقال المندوب السوفييتي : اننا سنعتبر الصهيونية عدوتنا ، اذا ما استمرت في اعلانها ان اليهود شعب مختار ، وسنحاربها بكل الطرق الممكنة .

ومما قاله يعقوب مالك : دعني مرة موشه شاريت الى وليمة وطلب مني ان انقل الى موسكو طلبا اسرائيليا ... هو السماح لمليوني يهودي سوفييتي بالهجرة الى اسرائيل ... فقلت السيد شاريت انذاك لماذا تحتاجون الى هذا العدد الضخم ، فقد يقررون اعلان اسرائيل دولة شيوعية ويطالبون باعلانها جمهورية سوفييتية جديدة ... وهكذا يرفض اليهود الامريكيون تأييد الشيوعية الاسرائيلية . وكان جواب شاريت : « لم افكر ابدا بهذه الناحية من الموضوع » ... وانني انصح السيد تكواع ان يفكر قبل ان يتكلم .

رد اسرائيلي متعنت على قرار مجلس الامن

وعلى اثر القرار الذي اتخذه مجلس الامن بشأن القدس ، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا ، اول امس ، قررت فيه عدم الدخول في مباحثات مع اية جهة سياسية على اساس قرار مجلس الامن الدولي في موضوع القدس . واعلنت الحكومة ان سياسة اسرائيل تجاه القدس ستظل كما هي .

هذا وقد صرح ابا ايبن ، وزير الخارجية ، الموجود حاليا في نيويورك ، ان اسرائيل ستستمر في تطبيق سياستها .

واعلن يوسف تكواع ان اسرائيل ستنظر الى قرار مجلس الامن الاخير بنفس النظرة التي كانت الدول الاعضاء في مجلس الامن ستنظر بها الى قرار يستهدف خنق عواصم دول اعضاء في الامم المتحدة مثل واشنطن وباريس ولندن وموسكو !!

تعيين مجلس بلدي جديد في غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا

غزة — عقد المجلس البلدي الجديد في غزة اول اجتماع له يوم الاحد الماضي برئاسة الحاج رشاد الشوا الذي عينته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هذا المنصب بدلا من الرئيس السابق الحاج راغب العلمي الذي اقيل من منصبه في الثالث من كانون الثاني هذه السنة بحجة عدم قيامه بواجبه وتشجيعه للنشاط الفدائي .

ويحل مجلس بلدية غزة الجديد محل المجلس السابق الذي حلته ايضا سلطات الاحتلال في ١٤ شباط الماضي .

ويتألف المجلس البلدي الجديد من ١١ عضوا هم :
محمد آل رضوان ، محمد ابو حصيرة ، المحامي فايز ابو رحمة ، موسى ابو شعبان ، الدكتور حاتم ابو غزالة ، رفيق بسيسو ، فائق خيال ، احمد شراب ، صلاح الشوا ، خليل غريقة ، المحامي عبد اللطيف النعمي .

وفي بيانه الصحفي الذي ادلى به الحاج رشاد الشوا اثر الاعلان عن توليه منصب رئيس البلدية قال : انه وجد نفسه مضطرا للتجاوب مع رغبة ابناء المدينة في قبول تولي منصب رئاسة البلدية ، وخاصة انه يؤمن بان المدينة في حاجة قصوى لخدمة كل فرد من افرادها حسب امكانياته وطاقاته في هذه الظروف التي وضعت المدينة في مهب الريح .

واضاف ان ٦٠ الف شخص من ابناء المدينة كانوا قد وقعوا على عرائض تناشده قبول منصب رئاسة البلدية لانقاذ المدينة وسكانها من الاوضاع الشاذة والظروف القاسية التي تجتازها .

الحاج رشاد الشوا

وفي بيان الى اهل غزة قال الحاج رشاد انه يمارس صلاحياته من خلال ايمانه الذي لا يتزعزع بان قطاع غزة هو ارض عربية قلبا وقالبا وان هذا القطاع هو جزء عزيز متمم لوطننا العربي الاكبر وسيعمل المجلس على بقائه كذلك والحفاظ على حقوق مواطنيه .

وتعهد في بيانه ان يبذل المجلس الجديد كل ما بوسعه على اعمار هذا البلد ورفع شأنه .

والحاج رشاد الشوا في الرابعة والخمسين من العمر ، من عائلة الشوا الكبيرة المعروفة في غزة وهو خريج جامعة القاهرة وقد اشغل منصب رئيس البلدية لفترة قصيرة ايام الحكم المصري . وقبل اربعة اشهر زار الاردن ومصر ، ويعتقد انه تشاور مع المسؤولين في البلدين ومع زعماء المنظمات الفلسطينية حول الوضع في المدينة وسألهم رأيهم حول امكانية تعيينه رئيسا لبلدية غزة .

وكانت العرائض التي طالبت بتعيينه رئيسا البلدية قد قدمت قبل اكثر من ستة اشهر ولكنه تردد في قبول هذا المنصب لاعتقاده ان الظروف لم تكن ملائمة على حد قوله .

جبر معدي نائب وزير مواصلات !!

ذكر مراسل صحيفة « هآرتس » ، امس ، اعتمادا على مصادر حكومية ان عضو الكنيست المعين من حزب العمل الاسرائيلي كممثل عن الطائفة الدرزية ، سيعين قريبا نائبا لوزير المواصلات .

وتقول « هآرتس » ان المصادر الحكومية اوضحت ان وزير المواصلات شمعون بيرس قد انتهى من تلخيص البحث في هذا الموضوع قبل عدة ايام . ولكنه لم يطلب الموافقة الشكلية من الحكومة على تعيين معدي نائبا له وسيطلب ذلك حال عودته من اوروبا في الجلسة التي ستعقدها الحكومة في الاسبوع القادم .

هذا وقد ذكرت معاريب امس ان عضو الكنيست ، من زلم حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ، الياس نخله ، سيعين هو ايضا في منصب نائب رئيس الكنيست .

يوم الجمعه القادم تصدر :
« الغد »

فرض الاقامة الاجبارية على رفاق من سخنين وعرابة

— لمراسلنا في سخنين وعرابة — تلقى الرفيق محمد عبد بدارنة ، عضو المجلس المحلي في سخنين امرا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه الخروج من المنطقة « ط » .

والمعروف ان الرفيق محمد صاحب حانوت ويعيل عائلة مؤلفة من عشرة انفار .

كذلك تلقى الرفاق علي محمد بدارنة وسعيد بدارنة وفيصل ابو يونس وحسين زبيدات اوامر تحظر عليهم دخول المناطق المحتلة .

كذلك تلقى حوالي عشرين شخصا من اعضاء الحزب والشبيبة وغيرهم من عرابة اوامر مجددة تحظر عليهم الدخول للقدس والمناطق الاخرى المحتلة . ومن بينهم الرفيق عمر احمد يحيى نصار عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في القرية الذي حددت اقامته ضمن المنطقة « ط » . والرفيق المذكور عامل بناء ويعيل عائلة كبيرة . وتحديد اقامته يسبب له المتاعب في معيشته واعالة عائلته .

قصة لقب « المستشار » الذي منح لكمال منصور

يذكر القراء الضجة التي اثارتها الصحف قبل شهور عند تعيين السيد كمال منصور « مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية » .

وقد ابدى الكثيرون في حينه استغرابهم لهذه الوظيفة ، خصوصا وان رئيس الدولة لا يقوم بمهمات مباشرة ، وفي مختلف الوزارات مستشارون ، ولا سيما في مكتب رئيس الحكومة ، وبوسعهم ان يقدموا لفخامة الرئيس المعلومات اللازمة وتلبية جميع الامور التي يريد ان يستشير فيها .

واتضح مؤخرا ان الوظيفة ليست كـ وظيفة استشارية ، بل ان رئيس الدولة ابدى رغبته في ان يكون لديه مترجم يترجم له الرسائل التي تصله باللغة العربية ، والرد عليها ، خصوصا وانه يتلقى العديد من العرب الذين يسترحمون لرفع حيف وقع عليهم ، واختارت الجهات المختصة السيد كمال منصور الذي وضع في مكان غير مضمون في قائمة التجمع في انتخابات الكنيست الاخيرة ، وانهيت خدماته في دائرة الارشاد والتنوير ، وان لقب مستشار اخترعه احد المراسلين العرب لاحدى الصحف ..

ويبدو ان هذا التعيين لم يرق في عيون بعض المتزعمين ، ومنهم بعض اعضاء الكنيست العرب ، فصاروا يرون ان السيد كمال منصور سيستغل عمله لشؤون « سياسية » قد تزعزع « ثقة » ناخبيهم بهم .

وتفيد اخبار غير مؤكدة ان السيد كمال منصور قد اقيل من وظيفته ، وانه لم يصبح مستشارا ، ولا ترجمانا ...

مشاورات هامة في الامم المتحدة — بقية

بين اسرائيل ومصر الى امد غير محدود وانه لهذا السبب تقوم الولايات المتحدة بمساع للتوصل الى تسوية . واضاف نيكسون : ان المحافظة على ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط بصورة مستمرة ليس مجديا ولا يمكن ان يستمر وقتا طويلا بدون ان يتعرض الى الانهيار . وقال انه اذا لم يحرز اي تقدم نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط فان من شأن توازن القوى في المنطقة بختل في يوم من الايام .

مع قراء الاتحاد

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها
الناصرة الخميس ٣٠-٩-٧١ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية باشتراك **صليبا خميس**
عرابة السبت ٢\١٠\٧١ الساعة ٦ مساء باشتراك **ابراهيم مالك**

اتساع النقمة — بقية —

طائرات التجسس الاميركية التي تطير الى اجواء فيتنام الدمقراطية ، دون الاخذ بعين الاعتبار حرمة هذه الاجواء .
وقد اثار تجديد الغارات النقمة في قلوب كل القوى المحبة السلم والتقدم في العالم وفي اميركا بالذات .

احتجاج سوفييتي — بقية —

موسكو الى وزارة الخارجية السوفييتية استغرقت ٢٠ دقيقة .
وجاء في مذكرة الاحتجاج السوفييتية ان ادعاءات بريطانيا لا تستند الى اساس من الصحة وانها عملية مختلقة ذات طابع استفزازي صرف . واضافت ان قرار الحكومة البريطانية طرد ١٠٥ من الدبلوماسيين السوفييت من شأنه ان يعكر صفو العلاقات بين البلدين ودعت الحكومة السوفييتية الحكومة البريطانية الى الغاء قرارها . وقالت المذكرة انه اذا لم تغير الحكومة البريطانية موقفها فان الاتحاد السوفييتي سيضطر الى اتخاذ اجراءات مقابلة . واضافت انه لا يمكن الفصل بين امر طرد الدبلوماسيين وبين السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية مؤخرا لوضع العراقيل والعقبات في طريق ازالة التوتر وخاصة حول شؤون تتعلق باوروبا .
هذا واعلن في لندن ان وزارة الخارجية البريطانية تدرس الان مذكرة الاحتجاج السوفييتية .

محاكمة تعسفية في كاليفورنيا
ارفعوا ايديكم عن انجيلا ديفس

لا تزال حكومة ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة تصر على محاكمة البروفسورة الزنجية انجيلا . وكانت الاوساط التقدمية في الشعب الاميركي والعالم قد طالبت وتطالب اليوم ايضا باطلاق سراح المناضلة ديفس والغاء محاكمتها التعسفية والصورية المزمع عقدها امس (٢٧-٩) في ولاية كاليفورنيا .

وقد لفقت حكومة كاليفورنيا في حينه ضدها تهمة المساعدة على القتل وذلك في محاولة منها للتخلص من هذه المرأة المقاتلة في سبيل حرية وحقوق الشعب الزنجي وكل المضطهدين في اميركا .
وقد عملت ديفس فترة مدرسة فلسفة في جامعات كاليفورنيا ، فصلت بعدها من العمل بحجة انتمائها للحزب الشيوعي الاميركي ودفاعها عن « الفهود السود » ..
وبعد اعتقالها تحولت ديفس الى رمز وعلم المقاومة ضد سياسة الحكومة الاميركية .

واليوم يتهدد خطر الموت في دهاليز الفاشية الاميركية حياة المناضلة الشابة . والذي يؤكد هذا الخطر حقيقة ان الحكومة الاميركية اقدمت في اكثر المرات على قتل خصومها السياسيين للتخلص منهم بمحاكمة وبغير محاكمة . واغتيال رفيق كفاح انجيلا ديفس ، جورج جاكسون ، في سجن « سان كوينتين » في الشهر الماضي ومذبحة سجن « اتيكا » الشنيعة تحذر مما قد ينتظر انجيلا ديفس .

لا زال هناك متسع لانقاذها .. ونحن نضم صوتنا الى المطالبين بالغاء المحاكمة الصورية وباطلاق سراحها .

اعتقال ٩٠ شخصا في منطقة الخليل بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة
٤٠٠ شخص من المنطقة اعتقلوا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال الاسابيع القليلة الماضية ٩٠ شخصا في منطقة الخليل بتهمة الانتظام في خلايا لمنظمة « فتح » من اجل القيام باعمال المقاومة في المنطقة .

وقال الناطق انه اثناء التفتيشات صودرت كميات هامة من الاسلحة ومواد التخريب والاف الطلقات . واضاف ان المتهمين اعتقلوا في اعقاب سلسلة من العمليات المعادية ضد دوريات الجيش الاسرائيلي وجرى اطلاق سراح سوى عدد ضئيل منهم .
الصمود في الاسابيع الاخيرة في جبل الخليل .
وذكر الناطق ان المعتقلين كانوا قد جندوا من قبل رجل تبحث عنه قوات الاحتلال منذ سنتين وقد اعتقل الرجل في هذه الحملة .
وذكر الناطق ان الرجل كان مسئولا عن عدد من العمليات في منطقتي القدس والخليل ، وان معظم المعتقلين من الفلاحين والعمال ، سكان جبل الخليل .
وتقول صحيفة « هآرتس » ان ٤٠٠ شخص اعتقلوا خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في منطقة الخليل ولم

لتوقف جرائم نسف البيوت في عرب السواعد

لمراسل الاتحاد — داهمت قوة كبيرة من البوليس تصاحبها الجرافات وطائرة هليوكوبتر ، بيوت عرب السواعد يوم الاربعاء الماضي وقامت بهدم منزلين مأهولين يعودان لعائلتي محمد حسين قاسم وصالح حافظ علي ، الامر الذي يعني ترك هاتين العائلتين بدون مأوى في هذه الايام والشتاء يقترب منا . وحجة السلطات كانت كالعادة ، بناء غير مرخص .
الا ان هدم هذين المنزلين هو حلقة في سلسلة طويلة تمتد من سنة ١٩٦٤ ، حين بدأت السلطات الاسرائيلية مخططها العدواني لترحيل عرب السواعد عن اراضيهم واماكن سكناهم .
وهدم البيتين هو استمرار في محاولة التضييق على السكان
كما ان سكان عرب السواعد محرومون من اقامة مدرسة لابنائهم ومن الكثير من الخدمات العامة .
اننا نستنكر عمليات الهدم ومحاولات ترحيل عرب السواعد ونطالب الحكومة والمسئولين بتوسيع مناطق البناء واصدار الرخص في القرى العربية .

دار الثقافة — ٣٩ جادة الكرمل — حيفا

في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ٣٠\٩\٧١
محاضرة حول :
قصة الدولار والليرة والوضع الاقتصادي
يلقيها :
الاستاذ ابراهيم مالك
الدعوة عامة

اعدوا بجماهيركم للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعيــة



الاتحاد

الجمعة
١ تشرين الاول ١٩٧١
١٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٤١ السنة ال ٢٨
יום ו
1.10 . 1971
גל' 41 שנה 28

الثمن : ٤٠ اغورا — AL-ITTIHAD

النائب القضائي السوفييتي في محاكمات نورمبرغ :

يجب معاقبة المعتدين الاسرائيليين والاميركيين

موسكو — النائب القضائي السوفييتي العام في محاكمات مجرمي الحرب في نورمبرغ، التي ادانت بالموت زعماء النازية، طالب هذا الاسبوع ، في مقال بصحيفة برافدا السوفييتية بمعاقبة مرتكبي الجرائم الوحشية في الهند الصينية والشرق الاوسط .

وقال رومان رودنكو ، الذي ما يزال النائب القضائي السوفييتي الاول في هذه المحاكمات لمناسبة مرور ٢٥ سنة على محاكمات نورمبرغ انه من اجل سلام مقيم علينا المطالبة بتطبيق عقوبات شديدة على مرتكبي الجرائم الوحشية في الهند الصينية والمناطق المحتلة العربية .

رياض : لا اتصالات مع اميركا حول حل جزئي

تعـاظم الضغوط في الامم المتحدة لاحالة الازمة على الدول الاربـع الكبرى

تفيد المصادر الصحفية من مركز الامم المتحدة عن تعاظم الضغط لاحالة ازمة الشرق الاوسط على الدول الاربـع الكبرى بعد ان ساد الاعتقاد باخفاق مشاريع التسويـة الجزئية الاميركيـة التي لم تستهدف سوى التسويف والمماطلة ومكافاة المعتدي بمكاسب اقليمية .

وفي حديث تلفزيوني ، اعلن محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، ان الولايات المتحدة لم تبحث مع مصر تسوية جزئية وانه لا علم له بهذه المسالة الا مما يقراه في الصحف الاميركية .

واكد رياض مجددا انه لم تجر اتصالات بين مصر والولايات المتحدة حول اتفاق بشان قناة السويس منذ تموز الماضي . واضاف ان المصريين فوجئوا حين سمعوا تصريحات على لسان روجرز وغيره حول محادثـات اجروها مع مصر بشان تسوية جزئية.

القريبة من الدوائر الحكوميـة في اسرائيل ان مغزى هذه التصريحات هو ان مصر ترفض الان بحث حل جزئي وسوف تضغط من اجل عقد جلسة لمجلس الامن لبحث ازمـة الشرق الاوسط .

اما الراي السائـد في دوائر الخارجية البريطانية والفرنسية فهو ان هذين الطرفين مقتنعان بـان المبادرة في الشرق الاوسط قد خرجت من يد اميركا الى الدول الاربـع الكبرى .

والجو العام الذي يسود اروقـة وترى بعض المحافـل السياسية الامم المتحدة هو انه بعد الفراغ من مسالة قبول الصين فان ازمة الشرق الاوسط ستكون القضية المركزيـة التي تواجهـه الموقف الاميركي — الاسرائيلي بعزلة شديدة .. هذه العزلة التي سيكون لقـرار مجلس الامن حول القدس تاثير كبير عـلى توسيعها .

وكان وزير الخارجية المصري ، رياض ، قد اجتمع الى وليام روجرز لمدة ساعتين ونصف الساعة . وقال رياض للصحفيين بعد هذه المقابلة انه يعتقد ان تجديد مهمة يارينغ هي افضل وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

. وابدى رياض شكوكه حول مشروع التسوية الجزئية الاميركي المقتـرح بقوله ان مثل هذه التسوية تنطوي على خطر تحولها الى حـل دائم لتكريس الاحتلال . وقال :

« اننا لا نزال نؤمن بتحقيـق السلام ، على ان هذا السلام يجب ان يكون ثابتا ونهائيا » .

الاتحـاد السوفييتي والهنـد يدعوان الى ايجـاد حـل سياسي عـاجل لمشكلـة شـرقي الباكستان

موسكو — انهت السيـدة انديرا غاندي رئيسـة وزراء الهند زيـارتها للاتحـاد السوفييتي التي استمـرت ثلاثة ايام . وقـد اجـرت السيدة غاندي سلسلة مـن المحادثات مع المسؤولـين السوفييت .

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيـارة ان الاتحاد السوفييتي على استعـداد لبحث اقتراح السيدة غاندي بجعل المحيط الهندي منطقة سلام .

وقد دعا البيان الى ايجـاد حل سياسي عاجـل لمشكلة شـرقي الباكستان تمهيدا لعودة لاجئيه الى وطنهم .

هذا وقد استجـاب بريجنيف وكوسيغن لدعوة لزيارة الهنـد . وقد منحت السيدة غاندي اللقـب الفخري من جامعة موسكو .

وكان رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغن قد دعا يوم الثلاثاء الماضي السلطات الباكستانية الى اتخـاذ خطوات ناجعة لتخفيف حدة التوتر في شبه القارة الهندية . وقال انه لا يمكن تبرير اعمال السلطـات الباكستانية التي اجبرت اكثر مـن ٨ ملايين شخص على ترك وطنهـم وممتلكاتهم وطلب ملجا في الهند .


انديرا غاندي تودع جماهير السوفييتيين لـدى مغـادرتها موسكـو

قراء الصحف الشيوعية يعدون للمشاركة بالمهرجان

مهرجان الصحافة الشيوعية يـوم السبت ٩—١٠—١٩٧١

حيفا — مكتب الاتحاد — جماهير قراء الصحف الشيوعية في اسرائيل واصدقاء الصحافة الشيوعية يستعدون للمشاركة الجماهيرية في مهرجـان الصحافة الشيوعية الـذي سيقام يوم السبت ٩—١٠—١٩٧١ في الحرش الظليـل المجاور لنهر الكسندر بالقرب من جسر الكسندر على طريق الساحل حيفا — تل ابيب بين نتانيا والخضيرة .

ويكون المهرجان المرتقب يـوم احتفال بالصحافة الشيوعية الصادرة بالعبرية والعربية والايدش وبلغات اخرى بلغتين ، من ناحية ، جهـود ونشاط اعضاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعيـة في توزيع ونشر الصحافة الشيوعيـة

— البقية على الصفحة ٦ —

غروميكو : اســرائيل لا تريد السلام بل الضم

ابا ايبن يقتـرح الاجتمـاع مـع محمود ريـاض ، وزير الخارجية المصري ، بواسطـة الولايات المتحـدة ! !

مركـز الامم المتحـدة — اسرائيل لا تريد السلام ، واذا كانت تريد ذلك ، فالسلام الذي تريده هو سلام يقـوم على الضم — هذا ما قالـه وزير الخارجيـة السوفييتي اندريه غروميكو في خطابـه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء هـذا الاسبوع . وفي خطابه هـذا دعا الى مؤتمر عالمي لنـزع السلاح في سنة ١٩٧٣ خارج اطار الامم المتحـدة يتسنى اشتراك دول فيـه ليست اعضاء في المنظمة الدولية .

ويقول مراسلنا في موسكو هم ورائه ، يفضلون الخيار الثاني. ابراهام نويمان : —

.ن اندريه غروميكو قال في خطابه الكبير في الدورة السادسة والعشرين للامم المتحدة : ان احداث الشرق الاوسط تتركز حول اسئلة هي : احترم الحقوق المشروعة للـدول العربية التي سقطت ضحية العدوان، ونعاد المناطـق التي احتلت ، ام يسمح لسياسة العدوان ان تحتفـل بانتصاره ؟ . ان اسرائيل ، ومن في حسبـها انهـا ان ساعدت في فهم الذين نجحوا في شل مهمـة مندوب سكرتير الامم المتحدة الخاص، الذي لديه تعليمات لعمل عـلى تسهيل الوصول الى تنفيـذ قرار مجلس الامن المعروف . وهذا هـو السبب الذي اوصل مشاورات للدول الاربع الكبرى الى الباب الموصود ، لان الامر يتطلب تعاون جميع الجهات لانجاحها .. ولكن اسرائيل مخطئة

برامجها لضم المناطق المحتلة تحصل الان ذلك على تاييد المجال العالمي . واليوم لا يستطيع احد ان يصدق ان اسرائيل تدافع عن حق بقائها . ان اطماعها المزيفة التي تعديهـا الاوساط الحاكمة تستر برامجها واحتلالها شملت الواحدة تلو الاخرى .. ان اسرائيل ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة حتى يقبل العـرب انهاء وضع القتال ، لكن العـرب مستعدون ليفعلوا ذلك .. واسرائيل تطلب اتفاق سلام والعرب لا يعارضون في ذلك شريطة ان تعاد اليهم جميع المناطق التي احتلت .. واسرائيل تبدي قلقها على امنها والان واضح ن التعهدات ، ومنها تعهدات مجلس الامن ، يمكن ان تعطي ضمان التسوية السلمية في الشرق الاوسط . وهذه التعهدات فعالة جدا في عالمنـا المعاصر اليوم . ولا يمكن ان يكون

— البقية على الصفحة ٦ —

اوثانت يسلم رئيس مجلس الامن

مقترحـات لتنفيذ قرار مجلس الامن بشـان القـدس

مركز الامم المتحدة — اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام لهذه المنظمـة اوثانت ، قد قـدم لرئيس مجلس الامن ، تورو ناكاغاوا ، ممثل اليابان ، بصورة خطية، اقتراحاته بشان تنفيذ قـرار مجلس الامن الخاص بالقدس.

وقال الناطق ان اوثانت قـدم « مقترحات معينة » لا يزال مضمونها طي الكتمان . ومن المتوقع ان يقول رئيس مجلس الامن رايه فيها في وقت قريب .

ومن المعلوم ان اسرائيل كانت قد اعلنت رفضها لقرار مجلس الامن ، ومعارضتها لارسال مبعوث خاص او وفد يمثل الامم المتحدة الى القدس.

اسرائيـل تستفز الامم المتحـدة

نشرت صحيفة نيويورك تايمز ،

— البقية على الصفحة ٦ —

غروميكو يجتمع الى نيكسون

واشنطن — اجتمع اندريه غروميكو ، وزير خارجيـة الاتحـاد السوفييتي ، يوم الاربعاء هذا الاسبوع ، مع الرئيس الاميركي ، ريتشارد نيكسون ، في البيت الابيض . وجرت هذه المقابلة بناء على طـلب الرئيس نيكسون .. وبحثا فيها القضايا الرئيسية في العالم ومنها تخفيض قوات الطرفين المسلحة في اوروبا ، ومحادثات تحديد الاسلحـة الاستراتيجية والوضـع في الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر البيت الابيض انه تم التوصل في هذه المقابلة الى اتفاق حول تجديد مساعي الدول الاربع الكبرى لتخفيف التوتر حول برلين الغربية.

واعلن في التقسيم عن اجتماع اخر بين غروميكو ووزير الخارجية الاميركي ، وليم روجرز ، للتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقيتين بشان

— البقية على الصفحة ٦ —

السادات : موضوع السلام في المنطقة سيتقرر خـلال الاشـهر الثـلاثـة القـادمة

احتفلت مصر والدول العربية الاخرى ، رسميا وشعبيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بالذكرى السنوية الاولى لوفاة الزعيم العربي الخالد جمال عبـد الناصر .

وبهـذه المناسبة القى الرئيس المصري انور السادات خطابا امام اللجنة المركزية للاتحـاد الاشتراكي العربي اكد فيه ان عام ١٩٧١ سوف يكون عاما حاسما في حل القضيـة ان سلما او حربا ، وان موضوع امر السلام في المنطقة سيتقرر خـلال الاشهر الثلاثة القادمة .

واضاف السادات انه لا يقول هذا الكـلام الاستعراضي ولكن حسب الدراسة الموضوعية البحتة وانه لا يمكن ان تصبح القضية امرا واقعا كاي قضية من قضايا الامر الواقع التي تمر بالعالم . واضاف ان مصر لا تخشى القوى الكبرى وخاصـة الولايات المتحدة . واكد السادات ان مصر ستدخل المعركة وليكن ما يكون . وقال اننا قادرون على تحمل الضربات ولكننا سننزل بعدونـا ضربات اشد .

وبعث السادات في خطابه بتحية خاصة باسم روح ناصر الى سكان غزة الذين وصفهم بالاطفال الصامدين ودعاهم الى التحلي بالصبر صفحة قصيرة اخرى .

اضراب في غزة في ذكرى جمال عبد الناصر

غزة — اضرب طلبة المدارس في منطقة غزة عن التعليم لذكرى مرور سنة على وفاة الرئيس الراحل جمال

— البقية على الصفحة ٦ —

كلمة الاتحاد

ايـام عصيبه — لمـن ؟

اتخذ مجلس الامن ، في السادس والعشرين من ايلول المنصرم قرارا جديدا بشان القدس . وقد كان القرار اجماعيا لم يلق ايـة معارضة .

وقرار مجلس الامن هذا يؤكد من جديد مبدا عـدم السماح بالاستيلاء على الارض بالغزو العسكري . كمـا انه يؤكد « باوضح عبارات » ان جميـع الاعمـال التي اتخذتها اسرائيل لضم القسم العربي من القدس هي كلها اعمال باطله ولا يمكن ان تغير من ذلك الوضع .

ويدعو القرار اسرائيل بصورة مستعجلة الى الغـاء جميع الاجراءات والاعمال السابقة وعدم اتخاذ خطـوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من شانها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عادل ودائم .

وخلاصة القول ، فان مجلس الامن يطلب الى الامين العام للامم المتحدة ، بعد التشاور مع رئيس مجلس الامن ان يرفـع تقريرا الى مجلس الامن في الوقت المناسب على الا يتجاوز ذلك ٦٠ يوما حـول تنفيذ هذا القرار ، على ان يستعين باية وسائل يختارها بما في ذلـك ارسال ممثل او بعثة .

ويختلف هذا القرار بشان القدس عن القرارات التي سبقتـه حول هذه القضية . فللقرار الجديد وزن سياسي عملي اكبر كثيرا . فهو اولا اكثر وضوحا واشد حزما . وثانيا ، هو يدعو الامم المتحـدة الى اتخاذ اجراءات فعلية مستعجلة . وهو يلزم مجلس الامن بالقيام بعمل سريع اخر ، اذا واصل حكام اسرائيـل رفض تنفيذ قـرارات المجلس .

فهذا القرار يجب ان يوقظ اولئك الذين يعيشون على الاوهـام الرجعية في اسرائيل ، والذين يظنون بانه يمكن حسم القضايا الحيوية للشعوب والدول في منطقتنا في السبعينات من القرن العشرين .

وينص قرار مجلس الامن على انه لا يجـوز فرض السيـادة الاسرائيلية على القطاع العربي من القدس ... وربما يعثر على حلول تضمن حرية الوصول الى الاماكن المقدسـة والى الاماكن المشتركـة . ولكن كل السياسة التي ترمي الى فرض السيادة الاسرائيلية بالقـوة على القدس كلها ، هي ليست سياسة عادلة ولا واقعية ومن شانها ان تحبط امكانيات السلام الشامل .

فالقدس عزيزة على اليهود والعرب . ولكن كل محاولة من جهـة واحدة ، وكل استعلاء قومي ورغبة في الدوس على حقـوق الشعـب العربي الفلسطيني بوجه عام وبالنسبة للقدس بوجـه خاص ، هي ليست وطنية وحبا باسرائيل ، بل هي تعصب قومي وغطرسة عسكرية من شانها ان تلحق الضرر باسرائيل ، وبقضية السلام والامن .

فقد قررت حكومة مئير — ديان في هذه الحالة ايضا تجاهل قرار اجماعي لمجلس الامن ورغبة شعوب العالم كله في السلام . وجريا عـلى النهج التقليدي ، اتخذت حكومة اسرائيل قرارا متعجرفا جاء فيه :

— البقية على الصفحة ٦ —

« سطح سياسي مليء بجزر بركانية مستترة »

من مقال بقلم امنون روبنشتين

عن صحيفة « هآرتس »

كثيرا ما يقف المراقبون الاجانب ، بل الاسرائيليون انفسهم ، عاجزين عن فهم العديد من التطورات السياسية ، والتقلبات الحزبية في اسرائيل ، ويرجع السبب في ذلك لعدم التفاهم على الاوضاع التي كانت سائدة بين التنظيمات والاحزاب الصهيونية قبل قيام الدولة . والحقيقة هي ان دولة اسرائيل ، ما هي اليوم الا امتداد لاوضاع تبلورت وحددت قبل خمسين سنة ، وبناء عليه فهي بناء غريب من نوعه : « طفل سياسي كامل ديلوماسي يعاني من تطورات البلوغ و الام الشيخوخة ، وان بشود شبابه ظهرت مع العلامات الاولى لتصلب الشرايين » على حد تعبير امنون روبنشتين الذي عالج هذا الوضع مؤخرا في صحيفة هآرتس عشية راس السنة العبرية ١٩-٩-٧١ وتوصل الى نتائج هامة من شانها ان تلقي الضوء لفهم العديد من الظواهر والتطورات التي تبدو مبهمة.

والحقيقة الاولى هي ان الاستيطان اليهودي الذي كان قائما في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني ، كانت تشده بمجمله الى بعض الفلسفة الصهيونية القائلة : « بان فلسطين (ارض اسرائيل) انما وجدت لتكون وطنا لشعب لا وطن له » .

وبالرغم من هذه الحقيقة فان الخلاف بين التنظيمات والاحزاب داخل الاستيطان اليهودي بلغ اشده حتى في الاربعينات عندما كانت الانباء تتواتر عن قتل اليهود في اوروبا . ولقد كان اول انقسام واخطره هو ما حدث بين « الاستيطان المنظم » من جهة ، وبين « الاصلاحيين » مما ادى الى « الخروج » والمركبة الداخلية بين « الهاجانا » ومنظمات « الاتسل » و « الليحي » .. لقد كان الخلاف بين هذه المنظمات جذريا لدرجة انه عند قيام الدولة لم يكن هناك مناص من قيام حرب اهلية ؟ لقد كان الخلاف بين « الارثوذكسيين » و « الاصلاحيين » على نقاط اهمها طريقة تنظيم الاستيطان ، العلاقة مع الانتداب البريطاني ، وعلى حق الاولوية بالنسبة للقضايا الاجتماعية والطبقية ، وعلى النظرة الى عرب البلاد وماهية الصراع العربي – اليهودي . لقد بلغ لدرجة ان سكان نهاريا رفضوا ان يدفن في ارضهم اموات من « الاتسل » « حتى لا يدنسوا بجثثهم ارض [illegible] » .

وكانت القضية الثانية هي قضية اليسار الصهيوني ، بالجماعات الدمقراطية ، والماركسية ، والذي كان يعرض قضية الصراع العربي – اليهودي على اسس طبقية ، في حين كان الاصلاحيون ينظرون الى العرب من خلال فوهة بندقية وما العرب في هذه البلاد سوى « حجر عثرة » يجب ازالته وبعد الانتصار يمكن التعايش بسلام مع العرب ، في حين كان يدعي بن غوريون في حينه « بمكر ودهاء » انه « لا مبرر لوجود العمل الصهيوني اذا كان ثمنه دم ولو عربي واحد » .

اما حزب المبام فقد ظهر بلباس الماركسية « بالرغم من ان اليسار الماركسي في الاستيطان اليهودي لم يكن ولا مرة شيوعيا » .. لكنه تعامل في مواقفه مع الاتحاد السوفييتي ، خصوصا عند تقدم الجيش الاحمر لسحق النازية ، لكن هذا الموقف يعتبر اليوم من مخلفات التاريخ .

كما كان هنالك اتجاه ثالث ذو شقين .. الاول ديني يعارض بقيام دولة اسرائيل لاعتبارات دينية ، وهؤلاء هم اعضاء « اغودات يسرائيل » .. والاتجاه الاخر وهم « الكنعانيون » الذين ارادوا ان يقطعوا صلاتهم مع اليهود خارج فلسطين والتفريق بين اليهودي و « العبري » . ولقد كان هذا الاتجاه قويا في اوائل الاربعينات .

« واما اليوم فهي ان اليسار الدمقراطي الذي يحكم تبنى اصلا المواقف « الاصلاحية » بالنسبة للعديد من القضايا بما فيها القضية الاجتماعية والطبقية ، والنظرة الى العرب » (نقرا في كل يوم عن مقتل ولد عربي انه خالف نظام منع التجول ، طبعا بعد اطلاق النار بالهواء اولا) .

واما بالنسبة لليسار الماركسي الصهيوني ، فقد اقترب هو بدوره الى اليسار الدمقراطي الذي اقترب هو الاخر كما اسلفنا الى الاصلاحيين الذين يمثلون اليمين المتطرف بالنسبة للقضايا الاجتماعية وقضية العرب والسلام . واما تيار الكنعانيين فقد فتر وتلاشى . وانتظمت التيارات الدينية تحت لواء النظام القائم .

وان هذه التسوية التي حدثت في دولة اسرائيل بين الاحزاب والتيارات هي وليدة ضغوط خارجية وتطورات داخلية حتى وصل الوضع اليوم بان « اي تغيير في تاليف الحكومة لن يغير شيئا من الاوضاع القائمة » .

والنتيجة هي انه بالرغم من قيام العديد من الاطر والاحزاب والمنظمات السياسية الا انه لا تناقض فيما بينها بالاضافة الى انه لا مجال لقيام احزاب جديدة .

ان هذا الوضع هو الذي فجر مشاعر عدم الرضى في الاونة الاخيرة ، بهذا تبرز الظاهرة الغريبة ، وهي ان القوى السياسية الثلاثة الشعب هي على وئام تام فيما بينها ، بينما هناك صراعات وقلق في جميع المجالات وابرزها الاضرابات العمالية النقابية و « الفقر مصادق عليها » .

والتفسير لهذه الظاهرة يجب ان نجده ايضا في طبيعة العلاقات التي كانت سائدة في الاستيطان قبل قيام الدولة والتي كان من ابرزها صفتان: تركيز القوى السياسية بيد الهيئات المركزية ومقابلها قسط كبير من الانضباط والرضوخ لزعماء هذه الهيئات من قبل الاعضاء . لقد كانت المركزية قوية ، والرضوخ لا يعمى بين المستوطنين اليهود وهكذا تالفت دولة في داخل دولة الانتداب.

ان هذه المركزية التي كانت قائمة في عهد الاستيطان انتقلت الى الدولة بعد قيامها عن طريق الوراثة ، وليس لهذه المركزية اي شبيه في الدول الدمقراطية .

ومعناها انه لا يوجد حكم محلي او مناطقي وان كل القوة مركزة في يد السلطة القائمة ، وهي احزاب الاكثرية والحكومة . ان الحزب في اسرائيل هو ايضا مركزي ، انها هرم مقلوب ، حيث القمة تنتخب الهيئات التي ستنتخبها وان الحزب له اجهزة قطرية وعلاقاته مع الناخب بصورة مباشرة ، مفقودة .

ان الاكثرية البرلمانية مسيطر عليها من قبل الحكومة وان الهستدروت ايضا هرم مقلوب ، فبدلا من ان تكون منظمات مهنية منتخبة ، فهناك قسم اداري معين داخل الهستدروت للتنظيم المهني .

وكون دولة اسرائيل تحتاج للدعم الخارجي بصورة كبيرة فقد زاد هذا من سلطة الحكومة في جميع النواحي الاقتصادية وعزز من سلطة الهيئة المركزية . ان هذه المركزية قد ابتلعت كل الطاقة السياسية والاجتماعية عند المواطن . ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع دمقراطي شاذ ، ليس فيه تنظيمات سياسية ، دائمة او موقتة ، خارج نطاق الاحزاب القائمة .

وان الظواهر الاخيرة التي شاهدها بشكل اضرابات « جية والمستوحاة من نظرية العنف سببها ان المركزية السياسية التي اورثها الاستيطان للدولة مع الدمقراطية المقلوبة ، لم يصاحبها الرضى والرضوخ الذي هو الاساس في كل هذا البناء . لقد فقد البناء اساسه . وفقدت الهستدروت سلطتها ولكنها لم تغير البناء المركزي ولم تشرك لجان العمال المحلية لتوجيهها في الطريق الدمقراطي .

وان الطريقة المركزية في انتخابات الكنيست تسببت بالقطيعة بين الناخب والنائب .

لقد ران الصمت وفقدان الحيلة على المواطن . ان الانتخاب بصوته مرة كل اربع سنوات لاحزاب يتقرر تركيبها من فوق ، وشبه الواحد منها الاخر لم تعد تكفيه ، وقد بدا يتكلم ولكنه لا يتنظم .. وهو يشتكي من اوضاع هو مسؤول منها .

ان الطريقة القديمة لم تعد ملائمة للاوضاع الحالية . ان الحزب الاسرائيلي غير مؤهل للاحتياجات الاسرائيلية ليس بسبب مركزيته وجهازه فقط بل لانه وارث الحزب الاستيطاني ويدعي بان عنده الحل لمشاكل العالم . انه مشغول بتجميع ايديولوجيات في الوقت الذي زالت بالواقع الفروق الايديولوجية بين جميع الاحزاب ، فيما عدا ارض اسرائيل الكبرى .

متظاهرون يابانيون احتجاجا على انتاج الاسلحة المبيدة .
وهم يلبسون الاقنعة التي تشير الى الاخطار المميتة المحدقة بالبشرية .

ستة قادة شيوعيين يحاكمون في السودان

عقدت في الاونة الاخيرة – كما جاء من السودان – محكمة صورية لقادة شيوعيين آخرين من اعضاء اللجنة المركزية بينهم حسن جاسم سعيد رئيس مجلس المنظمات المهنية ، صالح مجري عضو المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب ، سعاد ا. احمد المحاضرة في جامعة الخرطوم ، والمعتقلة منذ شهر شباط اي قبل ثورة ١٩ تموز ، وخليل الياس من قادة الشبيبة الشيوعية السودانية .

تعذيب المساجين

وجاء ان تعذيب المعتقلين في السجون رهيب وان كل غذائهم هو قطعة خبز وكاس ماء فقط اليوم .. وان هؤلاء المساجين الذين يسجنون في معسكرات الاعتقال يعانون كثيرا من التعذيب الجسدي والنفسي .. وان احد المعتقلين ، الدكتور مصطفى خوجالي – سابقا رئيس منظمة الاطباء السودانيين ، يعاني من تعذيب نفسي قاس وارغم على مشاهدة اعدامات المساجين حين يقتلون ... اما هو فقد حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما .

خطر صفقة تآمرية

وكما جاء فان ثمانية آخرين من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني قد وجدوا لهم ملجا في الحبشة في شهر تموز ولكن يتهددهم الان خطر الاعتقال من قبل النميري .. ويخشى ان يقوم قيصر الحبشة بعقد صفقة مع النميري بتسليمهم مقابل بعض الثوريين من ارتيريا الذين لجاوا الى السودان في الماضي .. ومن بين هؤلاء الثمانية الشيوعيين الطيب ابو الجديري ، مستشار النيابة الاقتصادية في مدينة الخرطوم ، والدكتور محمد سليمان المحاضر سابقا في جهاز التعليم .

« تبرئة » القائد المسؤول عن مذبحة ماي لاي

برأ المحلفون العسكريون الكابتن ارنست مادينا من تهمة مذبحة قرية ماي لاي في جنوب الفيتنام . والمعروف ان ارنست مادينا كان قائد الفرقة التي قامت بالمذبحة ، وهو بنفسه قتل امراة من القرية المذكورة .

وقد استغرقت مشاورات المحلفين بعد المحاكمة التي جرت في مدينة بورت سكفرسون من ولاية جورجيا لمدة ٥٧ دقيقة فقط ..

هذا وتفيد وكالات الانباء ان الكابتن مادينا خرج من المحكمة مسرورا ..

وفروا سبعة آلاف دولار

ارادت احدى شركات تصميم الازياء احياء حفلة عرض ازياء في مدينة روتشستار الامريكية وكلفت احدى شركات الاعلان بالدعاية لهذه الحفلة لقاء ثمانية آلاف دولار .

اما شركة الاعلان فلم تفعل شيئا سوى انها طبعت بطاقات الحفلة وانفقت ثلاثمئة دولار على طباعتها .. ثم القت بالبطاقات من الطابق الرابع عشر من ناطحة سحاب على الناس .. وارفقت البطاقات بسبعمئة دولار. وما ان شهد الناس المال والبطاقات تتساقط فوق رؤوسهم حتى هرعوا يلتقطونها .. فمنهم من حصل على بطاقة ودولار ومنهم من حصل على بطاقة بدون دولار او على دولار دون بطاقة .. واحدث ذلك ضجة كبيرة في البلد ، ونشرت كل الصحف والاذاعات والتلفزيون عن هذا العمل الطريف .. كل ذلك دون مقابل ..

وكان من جراء ذلك نجاح الحفلة نجاحا كبيرا .. وربحت شركة الاعلان ٧ آلاف دولار ..

السرير المعلق

من المبتكرات التي صارت شائعة ولاسيما بين جماعة « الهيبيس » وامثالهم ، « الفرشة » المحشوة بالماء بدلا من القطن او الصوف او الريش .. او الاسفنج البلاستيكي .

ومع ان الفكرة كانت فكرة « فقراء » اول الامر الا انها صارت فيما بعد واسعة الانتشار حتى اصبح الاطباء يتكلمون عن الفوائد الصحية في الفرشات المائية ..

واليوم ابتكروا فرشة جديدة .. مثبتة على لوح من الخشب او المعدن ومعلقة من جوانبها الاربعة في سقف الغرفة . اما حشو الفرشة فنوعه ليس مهما ، المهم ان السرير يتارجح والتارجح يساعد على النوم المريح ..

لا يطيق الموسيقى الحديثة

لم تستطع اعصاب الشرطي المتقاعد العجوز تحمل المزيد من الاثارة اعصابه فامسك شاكوشا وراح يطرق بيت جاره ، وعندما فتح له ، اندفع الى الداخل .. الى جهاز تسجيل يصرخ مدويا بموسيقى الجاز الصاخبة وانهال عليه تحطيما !!

وامام شرطة بلدة جليتجهام الانجليزية وقف المتهم ارنست هيجز (٧١ سنة) يدافع عن نفسه قائلا : لقد اثار اعصابي الى النهاية . لم استطع وانا الذي عشت طوال عمري حارسا للقانون ، الا ان اتهم البيت لاحطم هذا الجهاز اللعين الذي لم يكف ابدا عن الصريخ ساعات بموسيقى صاخبة واخرى بالفن مائعة . اصبح لزاما علي ان اسمعها مثل « ياه ياه ساخلك مي يا حبيبي المجنون » . ثم اختتم دفاعه عن نفسه قائلا : اعتقد ان كثيرين من كبار السن مثلي يودون فعل ما قمت به وخاصة بعد ان اختفت الموسيقى الجيدة .

اما صاحب الجهاز المحطم فقد ابتسم بعد ان انهى الشرطي حديثه ، ثم وجه اليه عبارات اعتذار ، طالبا التنازل عن قضية التهام بيته والتعويض عن جهاز التسجيل !!

أليس هذا استفزازاً لمجلس عبلين المحلي يا حضرات المسؤولين عن السلطات المحلية

بقلم : وديع خوري

عضو ادارة مجلس عبلين المحلي

لا شك بان كل من راقب مسيرة لادارة مجلس عبلين المحلي الدمقراطية الحالية التي ابتدات في ٦-٤-١٩٦٩ ولغاية الان والانجازات العديدة التي انجزت في هذه المرحلة القصيرة وكل محاولات الضغوط المستمرة على هذه الادارة للاستسلام ، لا شك انه سيقول معي ان الخبر الذي نشر في ١٣-٩-٧١ على نطاق واسع – بالراديو والصحافة – هو حلقة في سلسلة من المحاولات لضرب هذه الادارة الدمقراطية الصامدة ، والغير مرضي عنها من اجهزة مختلفة بما فيها مكتب حاكم اللواء وحاكم اللواء نفسه .

لقد نشرت الصحف العبرية في يوم ١٢-٩-١٩٧١ وكذلك اعلن بالراديو من اذاعة اسرائيل وفي التلفزيون الاسرائيلي عن رسالة من حاكم اللواء بالناصرة السيد كينج ارسلت لمجلس عبلين المحلي كانت بشكل انذار لمعالجة قضايا ادارية وتنظيمية مختلفة حدد لها شهرا كاملا من تاريخ كتابة الانذار والا سيفكر حضرته بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة تقوم بادارة شؤونه .

* من المؤسف ان حضرته لم يراع الاصول المتبعة في النشر وباعتقادي انه لا يحق له السماح او طلب بنشر هذا الانذار بهذا الشكل بالراديو والصحف قبل وصول « الانذار » او الرسالة الى مجلس عبلين المحلي المعني الاساسي بهذا الموضوع ... فقد وصلت الرسالة بتاريخ ١٤-٩-٧١ الساعة الرابعة بعد الظهر اي بعد يومين من انتشار الخبر على الملأ .

* ان هناك اشياء صحيحة في البنود التي ادرجت بالانذار وتستحق المعالجة . وقد عقدت ادارة المجلس جلسة خاصة لدراسة « الانذار » .. وقررت ان تتحقق من كل البنود التي ادرجت بندا بندا ومن ثم عقد جلسة للمجلس المحلي للمصادقة سريعا على قرار بهذا الشأن .

* هناك بنود غير صحيحة بالمرة . وهناك بنود لا تستحق الذكر ولا يستحق من اجلها الاعلان بهذا الشكل بالراديو والصحف الا من اجل غاية خبيثة ...

ان حاكم اللواء السيد كينج يقول في انذاره ان القائمقام هايل داغر زار المجلس المحلي في عبلين بتاريخ ٨-٦-٧١ و ٢٦-٧-٧١ و ٢٨-٧-٧١ و ٢-٨-١٩٧١ ، واكتشف مخالفات تنظيمية وادارية .

ان تواريخ الزيارات التي قام بها القائمقام هايل داغر لمجلس عبلين المحلي صحيحة، ولكن الذي يجب ان يعرفه المسؤولون بوزارة الداخلية وبضمنهم حاكم اللواء السيد كينج والراي العام ايضا هو ان هايل داغر الموظف المسؤول عن مراقبة اوضاع مجلس عبلين المحلي وشؤونه الادارية والتنظيمية من تاريخ ٦\٤\٦٩ ولغاية التاريخ الاخير المذكور في انذار حاكم اللواء وهو تاريخ ٢-٨-٧١ لم يزر مجلس عبلين سوى مرة او مرتين ، وكان يكتفي بمراقبة شؤون المجلس المحلي بواسطة التلفون من مكتبه بعكا . ولم يحضر اي جلسة من جلسات المجلس العديدة التي انعقدت خلال هذه المرحلة .

* وبتاريخ ١٦-٩-١٩٧١ جاء حضرته (اي القائمقام) الى المجلس لحضور جلسة لجنة الاعتراضات التي انعقدت للنظر في اعتراض قدمه احد اصحاب مزارع الخنازير .. وانتهزت هذه الفرصة لمناقشته حول الانذار المذكور وبعض البنود التي وردت في الانذار فقال ان الحل الوحيد للخروج من الوضع هو التخلص من السكرتير فهو السبب لاكثرية هذه المشاكل التي ذكرت .. وعندما سأل عن احد البنود غير الصحيحة بالمرة مثل عدم وجود خزانة حديدية في المجلس المحلي – والموجودة من يوم تاسيس المجلس سنة ١٩٦٠ قال : متاسف اين هي ؟ وهو الذي عن طريق هذه الخزانة راقب صندوق المجلس وبملاحظاته ادان المجلس بوجود مبلغ ٤٧ ليره و ٤١ اغوراه زيادة عن المطلوب في الخزانة نفسها ..

* حاكم اللواء رفض في حينه (اي في سنة ٦٩\٧٠) المصادقة على ميزانية غير اعتيادية لتعبيد شوارع القرية ورفض المصادقة على اعطاء قرض لهذه الغاية ، بل وارسل رسالة اثناء التعبيد بايقاف العمل .. ولم يتمكن المجلس الا ان يستانف العمل وعبدت شوارع القرية على نفقة المجلس والسكان وعلق على ذلك بان مجلس عبلين يريد ان يسابق الزمن .

* نائب رئيس المجلس المحلي هو المتفرغ الوحيد للعمل من قبل المجلس واقر له المجلس في حينه معاشا قدره ٥٠٠ ليره شهريا ، وكان ذلك في سنة ١٩٦٩ ، ورفض حاكم اللواء الموافقة على هذا القرار في حينه .. ومنذ ذلك التاريخ ومعاش نائب الرئيس يدرج في بنود الميزانية ويصادق على الميزانية سنويا دون ان يحذف هذا البند ، ومن « مخالفات » حضرته ان نائب الرئيس يتقاضى معاشا بشكل غير قانوني .

وهناك بنود اخرى كثيرة لا تستحق الذكر .

**

ان المحاولات لاسقاط هذه الادارة الدمقراطية مستمرة منذ اكثر من سنتين واشترك فيها بشكل مفضوح ومستور العديدون من اجهزة مختلفة كالهستدروت وادارة المعارف ومسؤولين كبار فيها امثال اوري طون واعضاء مجالس محلية من قرى مجاورة واشخاص لهم علاقة بجهاز الظلام .

ان المحاولة الاخيرة ، محاولة تشويه سمعة مجلس عبلين المحلي ، وبشكل ادق ادارته الحالية ، عن طريق حاكم اللواء والنشر بهذا الشكل بالصحافة والراديو ، عن تهم « مخالفات تنظيمية خطيرة » في مجلس عبلين المحلي .. وسخافة الجزء الاكبر من هذه الاتهامات التي لا تستحق ان تكون سببا لمثل هذا العقاب وهو حل المجلس المحلي وتعيين لجنة ترعى شؤون مجلس عبلين – ان هذا الاسلوب بهذا الشكل لهو جزء من مخطط وتحضير لاذهان الراي العام للانتقام من ادارة حيكت كل المؤامرات والمضايقات ضدها خلال مدة ادارتها .. وكان الاجدر بالمسؤولين ان يحاسبوا السيد داغر على نومته التي تشبه نومة اهل الكهف ..

لقد افاق السيد داغر من نومه ليعدد اتهامات ضد مجلس عبلين المحلي . ان اهالي عبلين الشرفاء الصامدين الذين لمسوا بانفسهم التطور السريع في قريتهم التي انتقلت خلال برهة زمنية وجيزة من قرية مهملة الى قرية تلفت الانظار ، لمسوا بانفسهم ما انجز في عبلين من خدمات محسوسة وملموسة مثل تعبيد الشوارع وايصالها الى اكثرية احياء القرية . وشق شوارع الى الاحياء الاخرى المتبقية تمهيدا لتعبيدها ، واكمال بناء مدرسة حديثة حلت مشكلة اساسية من مشاكل التعليم في القرية ، وتجهيز هذه المدرسة تجهيزا كاملا بالاثاث وكل متطلبات المدرسة الاخرى بدون مساعدة من وزارة المعارف . لقد شعر اهالي عبلين في هذه المرحلة بالذات باهمية وجود مدرسة ثانوية للقرية تضم حاليا حوالي ٦٠ طالبا موزعين على ثلاثة صفوف ويعمل فيها معلمون اكفاء . لقد تم استئجار دار لهذه المدرسة وزودت بكل المتطلبات الصحية وبالاثاث الجديد وغيره دون ان تساهم وزارة المعارف ، لغاية الان ، باي اغورا من تكاليف المدرسة التي مضى على تاسيسها ثلاث سنوات . هذا بالاضافة الى الخدمات الاجتماعية والصحية الاخرى والخدمات العامة .

ان اهالي عبلين لن يسمحوا لهذه المحاولات التي تهدف اسقاط ادارة مجلسهم الدمقراطية والتي فشلت بشتى الاساليب ويعتبرون هذه المحاولات هي اعتداء فظ على حقهم في ادارة شؤون قريتهم وهم يطلبون من المسؤولين ان يهتموا فعلا بالارشاد والتوعية ولكن ليس بهذا الشكل .. فادارة المجلس مستعدة لتقبل الارشاد البناء دون التفتيش عن اخطاء لهدف الانتقام .

بيان سوري بلغاري يندد بالعدوان الاسرائيلي

دمشق – ادان البيان المشترك عن نتائج زيارة لسوريا قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري مؤخرا واستمرت اربعة ايام ، ادان البيان بشدة مخططات اسرائيل التوسعية واصرارها على عدم الانسحاب من الاراضي العربية، ومحاولات تصفية حركة المنظمات الفلسطينية .

وذكر البيان ان الحزبين اتفقا على برنامج لتعزيز الروابط النضالية وتطوير علاقات الصداقة بين الحزبين والشعبين السوري والبلغاري .

شعارات واعمال القيادة الصينية

(الانتقاد الشديد للسياسة الحالية للقادة الصينيين ، ولنشاطهم الانشقاقي في الحركة الشيوعية والعمالية ، وفي النضال ضد الامبريالية ، قد اسمع في عدد من المقالات التي نشرت في الصحافة السوفييتية . وكان آخرها مقال هام في « برافدا » يتهم القادة الصينيين بالاعداد من خلف الستار ، مع واشنطن الى صفقة ضد الاشتراكية ، صفقة على حساب مصالح الشعوب المكافحة من اجل الاستقلال الوطني والحرية . ويقول المقال ان التصريحات الماوية والتجاريب تقدم الدليل القوي على ذلك) .

ان المقال المسهب والاساسي الذي وضعه ا. الكسندروف ويستعرض فيه كل موقف قادة بكين يصل الى الاستنتاج بان المحتوى الايديولوجي للسياسة الماوية واهدافها الاستراتيجية لا تزال كما هي لم تتغير على الرغم من مناوراتهم التكتيكية . فالماوية قد كشفت عن نفسها بالاعمال وظهرت كحركة ايديولوجية سياسية للبرجوازية الصغيرة ،غريبة اساسا عن الماركسية اللينينية ، واهدافها تتناقض مع مهمات العالم الشيوعي وحركات التحرر .

فبينما الماوية تشن النضال ضد تعاليم الماركسية اللينينية والحركة الشيوعية نرى انها عمليا تتقرب الى مختلف اشد القوى السياسية عداء للاشتراكية : الامبرياليين والمنحرفين والتروتسكيين والاصلاحيين – وتشكل معهم نوعا من الجبهة المتحدة .

وبينما الشعب السوفييتي يعمل من اجل اعادة العلاقات بين الدول الى حالتها الطبيعية فانه « لا يمكن الا ملاحظة حقيقة انه في المغازلة مع واشنطن تؤكد القيادة الصينية ، مرة اخرى بصراحة على كراهيتها للاتحاد السوفييتي » .

سياسة « فرق تسد »

ان هدف بكين هو وضع الدول الاشتراكية في وضع تتشاجر فيه الواحدة مع الاخرى . « فاذا كانت بكين قد شنت شكليا هجوما دعائيا ضد كل الدول الاشتراكية فانها في الوقت الحاضر تحاول ان « تضيق » مجال النضال وتقوم بتقريب « بسبب الخلاف » الى الدول الاشتراكية في محاولة لجر بعضها الى مدار سياستها . وفي معطها هذا تقدم الاغراءات والوعود . وفي الوقت الحاضر فان بكين لا تطلب كثيرا ممن تريد مغازلتهم . ان القادة الصينيين سيكونون مسرورين من اي شيء هو في رأيهم يمكن ان يؤدي الى الانشقاق ، ولو كان شيئا صغيرا ، بين البلدان الاشتراكية .

ويعلن مقال برافدا ان الشيوعيين اليوم يواجهون مهمة تعزيز يقظتهم السياسية ، بكل طريقة ضد الايديولوجية المعادية ولنشاطات الماويين التخريبية ، مهمة الكشف بحزم عن المغزى الحقيقي للايديولوجية والسياسة الماوية .

لقد اضطرت بكين الى اعادة النظر في تكتيكها ، واحيانا الى استخدام اساليب تتعارض مع ما كانوا هم انفسهم قد اعلنوه منذ وقت غير بعيد . والآن تستخدم اساليب اخبث لتنفيذ الخطط القديم . وبينما اعلنت في السابق سياسة التعايش السلمي والاتصال خيانة وتواطؤ مع الامبريالية ، فان القادة الصينيين قد بدأوا الآن تعليم الآخرين كيف يتبعون سياسة التعايش السلمي هذه .

لقد اخذوا يضربون على نفس

ارسلت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية برقية تهنئة الى لجنة الحزب الشيوعي الصيني المركزية ، وقعها سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، وجاء فيها :

« بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لقيام جمهورية الصين الشعبية نرسل اليكم التحيات والامنيات الاخوية . نتمنى للشعب الصيني صاحب التقاليد الثورية الغنية كل نجاح في بناء الاشتراكية وتقدم قضية السلام والاشتراكية » .

الدعاية الكاذبة عن حتمية حرب عالمية نووية – حرارية وحتى انهم الآن يحاولون التظاهر بتحمسهم للسلام . والدعاية الصينية فيما يتعلق بالامم المتحدة قد تغيرت هي ايضا ، على الرغم ان بكين زعمت انها لم ترغب في ان يكون لها اي علاقة بها . وظاهريا تغيرت نوعا ما ايضا الحملة المعادية للسوفييت في البيانات الرسمية .

ولكن لا في الكلام ولا في العمل القت القيادة الصينية حتى عن شرط واحد من خطتها السياسية والايديولوجية فيما يتعلق بالقضايا الاساسية للحياة الدولية والحركة الشيوعية العالمية .

ويواصل قادة بكين معارضة كل الاجراءات من اجل الامن الجماعي في اوروبا وآسيا . انهم يعارضون معاهدات الاتحاد السوفييتي وبولونيا مع جمهورية المانيا الاتحادية ، وهم يطلقون التفسية العسكرية في اليابان ويبذرون بذور التوتر في البلقان وهم ضد كل الخطوات والاتفاقات التي تقود الى نزع السلاح وتخفيض الاسلحة النووية ، وقد رفضوا المقترحات السوفييتية من اجل عقد مؤتمر للدول النووية الخمس .

يتقمصون الى نفس الخطر القديم

ان القادة الصينيين يواصلون الاعلان عن انهم سيشنون « النضال الذي لا يرحم » ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى والاحزاب الماركسية – اللينينية . وهم مشغولون في التخريب ضد المجموعة الاشتراكية العالمية ويعارضون المنظمات التعاونية العلنية للدول الاشتراكية وحلف وارسو والسوق الاشتراكية . في البداية اعربوا حتى عن تضامنهم مع قوى الثورة المضادة في تشيكوسلوفاكيا ومع حماتها الامبرياليين ، وبعد ذلك نددوا فشل المؤامرة المضادة للثورة . وقد شنت بكين حملات عنيفة على بولونيا الاشتراكية بالاتفاق مع المغامرين الشيوعيين .

وتدفع بكين الى الامام دائما وابدا النظرية الكاذبة عن وجود الدولتين الكبيرتين اللتين حسب زعمهما تتعارضان مع كل الدول الاخرى . وهذا هو في الحقيقة عمل من اعمال الخيانة الطبقية . فهم اذ يجاهدون لتخفيف المجابهة بين النظامين العالميين يتهربون من حقيقة النضال الفعلي ضد الامبريالية .

وهم يقدمون حتى النصيحة للدول الاوروبية الغربية والاحتكارات حول كيف يجب عليها ان تصب جهودها على افضل وجه في معارضة الدول الكبرى . وفي نفس الوقت اسبغ القادة الصينيون على مغازلتهم السياسية الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الصفة الشرعية .

ويكشف المقال عن بعض اعترافات الصينيين بشان رسائلهم التحريرية في آسيا . ويكشف ايضا عن مدلولهم في الماضي بان يصبحوا قادة العالم الثالث على اساس برنامجهم المتطرف وكذلك عن اخفاق مثل هذه المحاولات الانقسامية ومن تفكك الكتل الماوية في مختلف الاقطار . وقد واجه قادة الصين مقاومة الدول النامية المحبة للسلام خصوصا الدول المجاورة التي تقدمت نحوها الصين بمطالب اقليمية وغيرها .

ويستعرض المقال بتوسع تطور الماوية وتطبيقها في النظرية والتطبيق خلال ال ١٠ – ١٢ سنة الاخيرة .

ويقدم المقال تحليلا هاما وشاملا للسياسة الماوية على ضوء التقارب الاخير بين الولايات المتحدة والصين . ان العمل الانقسامي الصيني في آسيا يشكل خطرا على السلام والامن في هذه القارة .

احدى المنشآت الكبرى التي اقيمت في الصين بمساعدة الاتحاد السوفييتي

الروبل وأزمـة النقـد الرأسمالي العالمية

بقلم : ابراهيم مالك

وتائر نمو عالية

جاء في المقال الذي نشر في عدد الجمعة الماضي ، بان اختيار الاصطلاح « تخفيض » لتحديد ماهية التعليمات التي اصدرتها الحكومة السوفييتية الى البنوك الرئيسية بشأن تعديل اسعار صرف عدد من العملات الاجنبية بالنسبة للروبل ، لم يكن موفقا ولا صحيحا . واشرنا الى ان التخفيض يعكس ازمة البلد النقدية وان مهمة تخفيض الاقتصادية الرئيسية هي مكافحة العجز في ميزان المدفوعات وما نتجم عنه من انخفاض قيمة النقد . ولكن لا يمكن فصل العجز في ميزان المدفوعات وانخفاض قيمة نقد اي بلد عن ازمة ذلك البلد الاقتصادية ، فالازمة النقدية ليست مستقلة بحد ذاتها ولا يمكن فهمها الا اذا وضعت في اطار ازمة ذلك البلد الاقتصادية . والازمة الدولار العالمية مثلا هي انعكاس حاد لازمة الاقتصاد الامريكي .

فهل هناك ازمة اقتصادية في الاتحاد السوفييتي ؟

قبل ايام فقط نشرت جريدة هآرتس في صدر صفحتها الاولى معطيات تشير الى نمو الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي خلال النصف الاول من السنة الحالية بما يزيد عن ٨٫٥٪ ، بينما ترى الخطة السوفييتية زيادة ٦٫٩٪ خلال السنة كلها . هذا في حين يعاني اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية منذ ٣ سنوات ركودا في الانتاج الصناعي .

والواقع ان الاقتصاد السوفييتي القائم على علاقات انتاج اشتراكية تطور خلال الخمسين سنة الماضية بوتائر عالية وثابتة . فقد ازداد الانتاج الصناعي في السنة الماضية بمقدار ٩١ مرة بالمقارنة مع عام ١٩١٣ ، كما نمت الاستثمارات في الاقتصاد الوطني ٧٠ مرة . وفي عام ١٩١٣ بلغت حصة روسيا بالنسبة للانتاج الصناعي العالمي ما يزيد بقليل عن ٤٪ ، بينما بلغت حصة الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٠ حوالي خمس الانتاج على المستوى العالمي .

وبالمقارنة مع اقتصاد الولايات المتحدة ، ففي عام ١٩٥٠ بلغت قيمة الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي اقل من ثلث الدخل الوطني الامريكي وزادت في عام ١٩٧٠ الى ما يقرب من ثلثيه . كما بلغ الانتاج الصناعي السوفييتي في عام ١٩٥٠ اقل من ٣٠٪ من الانتاج الامريكي وبلغ في العام الماضي الى ما يزيد عن ٧٥٪ . وزادت الاستثمارات في نفس الفترة من ٣٠٪ بالمقارنة مع الاستثمارات الامريكية الى ١٠٠٪ .

وترى الخطة الخمسية التاسعة (من سنة ١٩٧٠ الى ١٩٧٥) مهمتها الرئيسية في ضمان رفع مستوى معيشة الشعب المادي والثقافي على اساس الوتائر العالية التي ينمو بها الانتاج الاشتراكي ، وزيادة فعاليته ، وعلى اساس التقدم العلمي والتكنيكي وتعجيل نمو انتاجية العمل .

ففي غضون خمس سنوات ، يتعين زيادة الدخل الوطني ٣٧ – ٤٠٪ . وسترتفع المداخيل للفرد من السكان حوالي الثلث . (انظر تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي القاه سكرتير الحزب العام ليونيد بريجنيف في المؤتمر الرابع والعشرين) .

وفي الخطة الخمسية السابقة زيد الحد الادنى لاجور العمال والمستخدمين حتى ٦٠ روبلا الشهر وبهذا ازداد متوسط اجورهم ٢٦٪ وهذه الزيادة هي زيادة فعلية ، وهذه الزيادة هي زيادة فعلية حقيقية ، لانه في هذه الفترة لم يحدث ارتفاع يذكر في الاسعار .

اضف الى ذلك ارتفاع حصة الخدمات العامة التي تقدمها الدولة السوفييتية لجماهير الشعب .

كل هذا يثبت حقيقة نمو الاقتصاد السوفييتي وتطوره بوتائر عالية وثابتة بعكس نمو وتطور الاقتصاد الامريكي الذي غالبا ما يعاني زمة خانقة ، تجد تعبيرا لها في زمة الدولار .

وتدل هذه النجاحات ونجاحات الاتحاد السوفييتي الاخرى على افضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي . ولهذه النجاحات اهمية كبرى في المعركة الدائرة اليوم بين النظامين العالميين .

مسألة النقد الرئيسية

ان مسألة النقد الرئيسية في كل بلد هي العلاقة بين كمية البضائع المنتجة وفق اسعار ثابتة وبين كمية النقد المتداول في السوق ، وكل خلل في هذه العلاقة يسبب تشويهات – ازمة – في الاقتصاد .

فاذا ارتفعت كمية النقد (وسائل الدفع) في السوق بنسبة تزيد على كمية البضائع المنتجة تنخفض قيمة وحدة النقد – وهو ما نسميه بالتضخم المالي . والدولة الرأسمالية – كما ذكرنا – تحاول التغلب على هذه الازمة على حساب الشعب العامل . وافضل مثال على ذلك سياسة حكام اسرائيل الاقتصادية .

ولدى الدولة السوفييتية ، بفضل طبيعة علاقات الانتاج الاشتراكية ، كل الوسائل لتفادي حدوث اي تشويه في الاقتصاد . وهي تعتمد في ذلك على فهم وتطبيق ناجحين لقوانين الاقتصاد الاشتراكي .

وفي حين تعاني الكثير من الدول الرأسمالية وخاصة امريكا من عدم استقرار قيمة وحدة نقدها يضمن التخطيط الاقتصادي الاشتراكي ثبات واستقرار قيمة وحدة النقد في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

فالدولة تشرف على صك النقود وعلى حركتها في السوق وتمنع تدفقها الى الخارج بكميات كبيرة – لان هذا يعني نقصان كمية النقود اللازمة للتداول ويسبب تشويه الاقتصاد السوفييتي . وتراقب الدولة كذلك حركة وتنقل العملات الاجنبية من والى اسواق الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يلغي كل امكانية للمضاربات النقدية ، كما نشهده في الطبيعة البلدان الرأسمالية . وتحمي سياسة الدولة السوفييتية في المجال المالي النقد السوفييتي (الروبل) من كل تأثير خارجي .

اضف الى ذلك سياسة الاسعار المتبعة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . فهي تلبي متطلبات وحاجيات نمو الاقتصاد الاشتراكي وضمان رفع مستوى حياة جمهور الشعب . ولا يجوز التلاعب بالاسعار ولا يحق لاحد زيادتها . والدولة هي التي تحدد زيادتها او انقاصها . بينما نرى الامر يختلف في الدول الرأسمالية، حيث تملي الاحتكارات الكبيرة اسعارا عالية لتحقيق اكبر كمية من الربح وفي هذه الايام نشهد الفوضى في ارتفاع الاسعار المستمر في اسرائيل، مع ان الحكومة فرضت سيطرتها عليها ، دون جدوى في كثير من الاحيان .

ومن جهة ثانية تضمن الدولة السوفييتية عن طريق اشرافها على التجارة الخارجية عدم حدوث عجز في الميزان التجاري . والتجارة الخارجية تخضع لخطة شاملة ، حيث تساعد على نمو الاقتصاد الاشتراكي وليس في صالح فئة واحدة من السكان . بينما تحتكر الشركات الرأسمالية ورجال الاعمال في الدول الرأسمالية كل المعاملات التجارية مع الدول الاجنبية ، وتستغلها لتحقيق اغراض ومصالح هذه الفئات ، حتى وان كانت في تناقض سافر مع مصلحة الاقتصاد بلدانهم الوطني .

واذا تدخلت الدولة الرأسمالية في علاقات التجارة الخارجية – مثلا في اسرائيل فرضت الحكومة في بداية السنة الماضية رسوما جمركية دفاع جمركية على الواردات بقيمة ٢٠٪ وسنت تشريعات تشجيع المصدر الاسرائيلي ، وفي الولايات المتحدة ضريبة ال ١٠٪ على الواردات ، في ١٥ آب الماضي – فان تدخلها يخدم ، قبل كل شيء ، مصالح المصدرين والمنتجين وعلى حساب جمهور المستهلكين الذين يتحملون اعباء كل زيادة في الاسعار .

قيمة الروبل لم تنخفض

من هنا نرى ان التخطيط الاقتصادي الاشتراكي وسياسة الدولة السوفييتية في مجالات المالية والاسعار والتجارة الخارجية يكفلان استقرار وثبات قيمة وحدة النقد السوفييتي – الروبل . وهذا الاستقرار يشكل شرطا اساسيا لضمان استمرار نمو الاقتصاد السوفييتي وتطوره بوتائر عالية .

وكنا اشرنا في المقال السابق الى ان تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية وكذلك ازمة النقد الرأسمالي العالمية ، يشكلان دليلا على مدى ارتباط اقتصاد اسرائيل واقتصاد الدول الاخرى باقتصاد الولايات المتحدة ، ويشكلان دليلا على نوعية وطبيعة هذا الارتباط .

بينما الامر يختلف كليا بالنسبة للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . فحجم العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي ومجموع العالم الرأسمالي (« عدا الدول النامية ») لا يزيد عن ٢٠٪ من علاقاته التجارية . وهذا يؤكد بالاضافة الى ما ذكر عدم تأثير الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة على اقتصاديات الدول الاشتراكية ، وخاصة الاتحاد السوفييتي . فازمة الدولار ، لم تؤد الى تخفيض سعر صرف الروبل بالنسبة للذهب ، الذي يشكل اساسا لتحديد سعر الروبل . وتبلغ قيمة كل روبل واحد ٠٫٩٨٧٤ غرام من الذهب الصافي . وهذه النسبة حددت في سنة ١٩٦١ ولم تتغير بعد . بينما كان سعر صرف الروبل الواحد سنة ١٩٣٢ ، ٠٫٤٢٢ غرام من الذهب الصافي . من هذا نرى ان سعر الروبل قد ارتفع ما يزيد عن ٤ مرات بالنسبة للذهب منذ سنة ١٩٣٢ ، على الرغم من الخسائر المادية والبشرية التي سببها العدوان النازي في الحرب العالمية الثانية للاقتصاد السوفييتي .

ان ارتفاع قيمة الروبل خلال هذه الفترة القصيرة كان تعبيرا عن تطور اقتصاد الدولة السوفييتية بخطوات عظيمة في طريق بناء الاشتراكية وخلق القاعدة المادية للمجتمع الرفاهية والسعادة – المجتمع الشيوعي .

وان ما قامت به حكومة الاتحاد السوفييتي لا يمكن باي صورة من الصور تحديده بتخفيض قيمة الروبل . وقد اكد ذلك ايضا الدكتور جورج ميهر محاضر في « الاقتصاد السوفييتي » في اسرائيل، وذلك في حديث على ما نشرته الصحف العبرية هنا (على همشمار ٧١/٩/٣) واضاف بان لا تأثير لازمة الدولار على الروبل وتجارة الاتحاد السوفييتي الخارجية . وقال بان تغيير سعر صرف عدد من العملات الاجنبية بالنسبة للروبل ، مثل المارك الالماني الغربي والين الياباني ، جاء في اعقاب ارتفاع قيمة هذه العملات بعد تعويمها . والهدف من خطوة الحكومة السوفييتية تسهيل الامور على السائحين الاجانب من غير الامريكيين . اذ انهم لم يعودوا مضطرين تبديل عملاتهم بالدولار اولا ومن بعد بالروبل . فوفق الاجراءات الجديدة يستطيع السائحون تبديل عملاتهم الوطنية مباشرة بالروبل . حتى وان حصلوا على كمية من الروبل تزيد عن السابق فليس لهذا اي تأثير على حياة الناس في الاتحاد السوفييتي ولا على اقتصادياتهم .

الاستعدادات للمؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي

الاستعدادات النشيطة جرت ولا تزال تجري في مدينة كوشن في ولاية كيرالا في الهند للمؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الذي سيعقد من ٣ تشرين الاول القادم حتى العاشر منه .

(ويشترك في هذا المؤتمر ، مندوبا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد ») .

وقد تشكلت لجنة واسعة للاستقبال برئاسة م.ن. جوفندان نير . ومن سكرتيرا عاما لها س. كمتران . ومن اعضائها رئيس وزراء كيرالا س. اتشوتا منون ورئيس بلدية كوشن ت. م. ابو .

وانطلقت العمل عشرون لجنة فرعية تعالج مختلف النواحي الخاصة بانعقاد مؤتمر الحزب . وهناك لجان فرعية للمالية ، والبرامج الثقافية وغيرها .

وافضل الاشخاص الموهوبين الذين يستطيع الحزب ان يقدمهم وضعوا في هذه اللجان . مثلا يترأس اللجنة الفرعية الثقافية بوكوتام فاركي ، ورئيس كيرالا سانجيتا الاكاديمي . ومن بين اعضائها قادة مرموقون في الحقل الثقافي في كيرالا مثل الروائي ب. كيساف دف ، والدرامي توبيل باسي والشاعر أ. ن. ف. كيروب والشاعر الغنائي فايالار راما فارما .

وقد قررت اللجان ان تقيم على شرف المؤتمر مهرجانا للسينما يستمر لمدة اسبوع ، وافضل ما في هذا المهرجان ، سيعرض في كل ليالي المؤتمر نفسه ، الى جانب الرقصات الشعبية والاغاني المرحية ، واشكال فنية اخرى من مختلف الولايات .

ويجري الاعداد ايضا لاجراء مسابقة للقوارب التقليدية في مياه كوشن التي تظللها اشجار النخيل ، ولجان التطوع الفرعية امنت القيام مسيرة يشترك فيها ٢٥ الف متطوع احمر قومي في آخر يوم من ايام المؤتمر ومظاهرة يشترك فيها مئتا الف شخص . وسيكون من بين المتطوعين ال ٢٥ الفا بزاتهم ، خمسة الاف من النساء وثلاثة الاف من الفتيان والفتيات .

وقد جرى الاعداد ايضا لمسيرة العلم ، وسباق البدل بالمشاعل .

ولجنة المعرض مشغولة في ايجاد افضل الطرق لتقديم خلاصة عن النضال والتضحية ، والمعاكسات والانتصارات ، والنمو والانجازات ، والاحداث التاريخية الهامة ، والتحديات والآفاق التي تواجه الحركة الشيوعية ، في العالم وفي الهند ، من خلال الخرائط والصور والكتب والاعلانات والمعروضات الاخرى .

ندوة حول القضايا الوطنية

وقد نظمت كجزء من المؤتمر ندوة حول القضايا الوطنية مع تأكيد خاص على الاقتصاد الهندي . وسيكون من ملامح هذا المؤتمر الاخرى يوم للشبيبة .

ولجنة الضيافة مشغولة في حجز الفنادق وايجاد البيوت لايواء الالف مندوب والمئتي مراقب المتوقع حضورهم المؤتمر .

وتسود صفوف الشيوعيين والمؤيدين في كيرالا شعور الفخر والاعتزاز لان لجنة الحزب الوطنية اسندت اليهم شرف استضافة المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي في كيرالا وفي مدينة كوشن . ولذلك فهم يبذلون كل ما في مستطاعهم ليجعل المؤتمر ذكرى لا تمحى في تاريخ الحركة الشيوعية في الهند بعد بومباي (١٩٤٣) وكلكتا (١٩٤٨) ومادوري (١٩٥٣) وبلغات (١٩٥٦) وامرتسار (١٩٥٨) وتيجاداوادا (١٩٦١) وبومباي (١٩٦٤) وباتنا (١٩٦٨) .

– البقية على صفحة ٥ –



صورة لمندوبي مؤتمر الحزب الشيوعي في كيرالا الذي اختتم في ٢٩ آب الماضي

وكالة الغوث : ٥٩٠ الف عربي انتزعوا من اماكن اقامتهم !

مركز الامم المتحدة : اعلن ناطق باسم وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة والمسئولة عن اعانة لاجئي الشرق الاوسط ان احصاءاتها تدل على ان ٥٩٠ الف عربي انتزعوا من اماكن اقامتهم وذلك نتيجة حرب حزيران ١٩٦٧ . ولم يسمح الا ل ١٥ او ١٦ الفا منهم بالرجوع الى اماكن اقامتهم السابقة .

ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة

مسـودات بـودابسـت

شعر: توفيق زياد



١ ــ حيث الشعب هو السيد

الشمس هنا لجميع الناس
والارض هنا لجميع الناس
الآلة ، والمنجم ، والمعمل
والحاضر والمستقبل
والآفاق اللاحدّ لها ، مفتوحة ــ
في وجه جميع الناس
. . . .
الكتب هنا لجميع الناس
وكنوز العلم هنا لجميع الناس
المتحف ، والمعهد ، والمسرح
والموسيقى ،
والشعرُ ،
والقوسُ
قزح
والانهارُ ،
وكل الزنبق ، والآس ..
لجميع الناس
. . . .
الشعب هو السيد والآمر والناهي
العامل ، والطالب ، والفلاح
والعالم ، والكنّاس
خيرات الكدح هنا لجميع الناس
وجميع الناس هنا ــ
لجميع الناس

*

يا وطني .. !!
لا شيء لنا فيك سوى « حق » الكدح
لاشباع العلق البشريّ ، و « حق » الموت
من الجوع ، و « حق » الصلب على آلات
التعذيب الهمجية
. . . .
يا وطني .. !!
لا شيء لنا فيك سوى « حق » الصمت
والاستسلام، و«حق» الحرب، و«حق» الكره
القوميّ ونهب حقوق الغير ،
و « حق » المعيشة
. . . .
يا وطني .. !!
لا بأس ، نموت لتحيا
ونموت لتخفق في قلب سمائك
اعلام الحرية
. . . .
يا وطني .. !!
عابرة .. عابرة هذي الليلة ، إنّا
ندفع من دمنا ، حتى تشرق فوق ترابك ،
شمس الغد ، شمس شيوعيتنا
الذهبية
. . . .
يا وطني .. !!
وستصبح خيرات الكدح هنا ايضاً
لجميع الناس
. . . .
ويصير جميع الناس هنا ايضاً
لجميع الناس ..

٢ ــ احضن كل شيء

وَددتُ ، بودابستُ ،
لو احضن كل زهرةٍ
وشجرة ، ودار
. . . .
واخبز الحب الذي احسه
كعكاً لاطفالِ الاحرار
. . . .
واجمع الانجم والاقمار
قلادةً
اسورةً ،
زنّـار ..
. . . .
وَددتُ ، بودابستُ ،
لو اغرق بالورودِ
والاشعار
. . . .
ناسك ، دانوبك ، ساحاتكِ ،
والشوارع الرحبة ،
والجسور ، والاسوار
. . . .
يا لوحة نادرةً
تقفز قدامي
بلا إطار
. . . .
ايتها العروس !
عشقت فيك الحسنَ ،
والسلام ، والاصرار
. . . .
وضحكة كأنها حديقة
مثقلة النوار
. . . .
وكبرياءك
التي
تتحدى
الاقدار ..

٣ ــ فراشة الـ « تيسا » [1]

عيونك نصف مطبقةٍ
وفي النهر الزنابقُ
والحرير
. . . .
وصدرك كنز اسرار
انا قدامهُ
طفل كبير
. . . .
وكأنك فلة ، وانا بـهِ
من شوك عمري ،
استجير
. . . .
وعند جمالكِ الضاري
تجمدت الاغاني
والزهور
. . . .
وانك مثلما
حلم الشقي :
اميرة الفرح الكبير
. . . .
وكان لقاؤنا حلماً
كعمر فراشة الـ « تيسا » ــ
قصير

٤ ــ وداعاً ..

وددت لو انّ العالم
تسمّرَ ها هنا ،
وتضيع دربي
. . . .
ولكني على عجلٍ
وحظي من حياتي
حيث شعبي
. . . .
هنالك جنتي ، وجهنمي
وهنالكَ
اصدقائي وصحبي
. . . .
ومبتداي وآخرتي هنالكْ
ونصري الآتي ،
واجنحتي ، وسبري
. . . .
وداعاً يا اميرتي العظيمةُ !
في غــدٍ
امشي لـدربي
. . . .
ومعذرةً انا بالغتُ
في بوحي
فهذا بعض حبي

*

رحلت مع الصباحِ
حملتُ همّ حقيبتي
وتركت قلبي ...

٥ ــ حيث اكون ، يكون

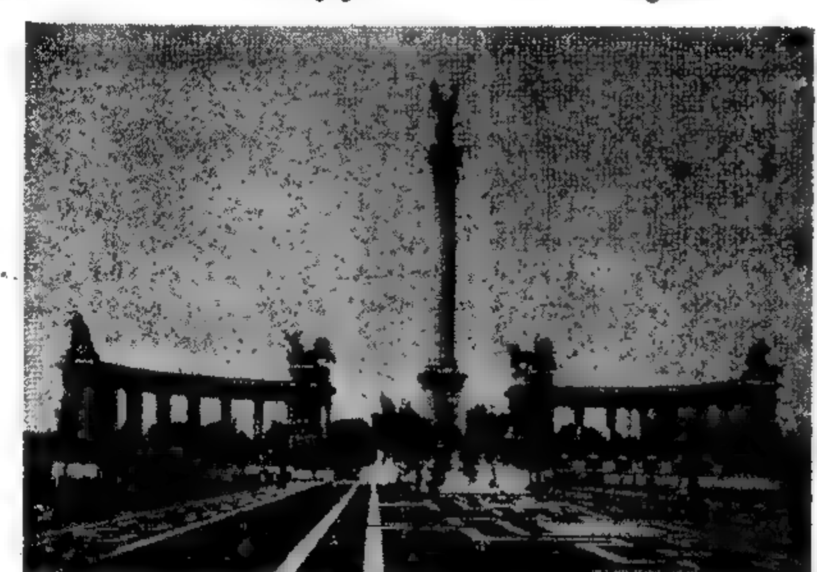
حيث اكون ، يكون ــ
وطني !!
فانا احمله ابداً حيث رحلت
احمله ــ ان شرّقت وان غربت
احمله في لحمي
جرحاً حياً
اقوى من كل سياط الموت
احمله في صوتي
اغنية
في صدري ــ زنبقة برية
احمله في رائحتي
في عينيّ وتحت جفوني
في قلبي وملامح وجهي
وخطوط يدي
في شوقي الابديّ
الى الحريــة

*

حيث اكون ، يكون ــ
وطني !!

٦ ــ ١٩١٩

اتينـا .. اتينـا .. اتينـا [2]
سحابة نار ، وغاب بنادق
اتينا .. اتينا .. اتينا
رجالاً ، نساءً ، واسلحة ، وبيارق
اتينا .. اتينا .. اتينا
لنملأ ليل الطغاة حرائق
. . . .
طلعنا لهم
من دخان المصانع
ومنعطفات المزارع
ومن كل كوخٍ ،
وبيتٍ ،
وشارع ..
ومن كل شق وحفرة
طلعنا عليهم : سلاحاً وفكرة
ومن تحت ارجلهم
طلعنا عليهم ، ومن
فوهات المدافع
ومن خلف كل شجيرة
وعش ، وشاطيء
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
طلعنا عليهم من النهر
من كل وادٍ
وراس جبل
ومن قلب غاباتنا الغاضبة
جياعاً .. حفاة .. عراة ..
يفجرنا كرهنا للطغاة
ويحفزنا شوقنا للحياة
. . . .
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
على العربات .. ومشياً .. وفوق الخيول
عواصف
زهــرٍ ،
وصورٍ ،
ودم ..
جداولَ من نهرك الحبيب
يا ثورة الكادحين
نطير باجنحةٍ
من اناشيد اكتوبر ،
وشعر « بتوفي » [3]
وصوت « لينـين »
. . . .
اتينا .. اتينا .. اتينا ..
لنقتحم المستحيلَ
ونوقف
هذا الوجودَ
على
قدميـه ..



صـورة لاحدى الساحات الهامة في بودابست

٧ ــ بيـــلا كون

القِ الزهرة فوق الجسد المقتول [4]
القِ الزهرة
هـذا السيف المسلول
يتعصّف تحت لواء الثـورة
القِ الزهرة
العنّـاب الاحمر
يتفتح في البدن الحار
العنّـاب الاحمر
يتطلع من عينيه
يتدحرج فوق جبينه
من شفتيه
القِ الزهرة
العنّـاب الاحمر
يطلع من قلبـه
يتساقط من عنقه
القِ الزهرة
. . . .
انـه يفقد رجليه
وذراعيه
يفقد صوته عينيه
يفقد صدره
القِ الزهرة
انه يسقط في المتراس
كزهرة رمـان
انه يهدا .. يهدا .. يهدا ..
والى جانبـهِ
حبّات رصاص تعكسُ
ضوء الشمس الذهبي
وبطاقـةُ
حـزبٍ
مثقوبة ..
......
القِ الزهرة
. . . .
حيـّاً كنتَ
وحيٌ انتَ
وحيـّاً تبقى
يا جندي الشمس ، ويا ابن الطبقة
يا عزم الفولاذ المسقي
حيّاً كنت وحيّاً تبقى
خبزاً في ايـدي العمال
وسلاحاً في ايدي الابطال
ونشيداً في افواه الشعراء
وزهوراً في ايـدي الاطفال
حيّاً كنت وحيّاً تبقى
يا علماً يخفق في ايدينا
في ايدي شعبِ « المجر »
العالي الكتفين
حي انت .. ولاسمكَ
يبقى ابـداً
طعمُ
الخمرةِ
في
الشفتين
. . . .
القِ الزهرة
فوق الجسد المقتول
القِ الزهرة
فوق الجسد المقتول
القِ الزهرة
واترك لصباحٍ آتٍ
ان يجمع
حبات العناب الاحمر
المتساقط
في
متراس
الثورة
. . . .
. . . .
القِ الزهرة
في شعر « بودابست » الحرّة
القِ الزهرة

٨ ــ الوبـا الاسود

(الى « هورتي » [5] وباقي الشلـة ، السابقين منهم واللاحقين ..)

يا وبا فاشيا اسود
يا مستودع انيابٍ
واظافر
يا كرخانة افكار عرقية
يا طوفان مجانين
يا دودا يرفض حكم التاريخ ،
يضحكُ ،
من يضحكُ ..

*

الاخير ..

٩ ــ اعتــــذار

(الى عمال مطبعة « الاتحـــاد » الذين سيصفون هذا الكلام)

معذرةً .. والفٌ
يا طابعين الحرف
معذرةً .. ان كان خطي اليومَ
غير واضحٍ
معقداً .. ملتفّاً
فبعد ان تحطمت طاولة الكتابة
(عفوكم ! اقصد ان اقولَ :
بعد ان تحطمت
طاولة المطبخ ــ هذا الصيف
وكنت استعملها منذُ
صرتُ افك الحرف
لم القَ شيئا غير ركبتي
يصلح للكتابة
. . . .
معذرة والف
يا طابعين الحرف
تمهلوا في الصف
ولن تغيروني شتيمة
قاطعة .. كالسيف ..

بودابست ــ الناصرة
اواسط آب ــ اواسط ايلول ١٩٧١

---

*

١ ــ فراشة الـ « تيسا » : الـ « تيسا » هو النهر الثاني (بعد الدانوب) الذي يجري في قسم كبير من الارض الهنغارية . في حزيران من كل سنة « يزهر » ذلك النهر ، فتسبح ايام تطير فوقه ملايين وملايين الفراشات الجميلة ، تعيش الواحدة منها فترة قصيرة ثم تسقط ميتة . ولهذا يقولون في هنغاريا : حب مثل عمر فراشة الـ « تيسا » .. اي جميل وقصير . وتتكلم عن هذا احدى الاغاني الشعبية الهنغارية القديمة والواسعة الانتشار التي لحنها الموسيقي الهنغاري الشهير « دانكو » بيشتا فتقول ان الـ « تيسا » يتحول « الى طيرة كبيرة عندما يزهر » .

٢ ــ ١٩١٩ : في تلك السنة وقعت الثورة الاشتراكية المجرية الاولى واقامت الطبقة العاملة جمهورية السوفياتات المجرية التي عاشت عدة اشهر حتى قضت عليها الثورة المضادة .

٣ ــ بتوفي : شاعر المجر الاكبر . عاش في القرن الماضي وكان شاعر ثورة التحرر المجرية (١٨٤٨) للانفصال عن الامبراطورية النمساوية . وكان الزعيم الروحي للثورة .

٤ ــ بيلا كون : قائد الحزب الشيوعي وزعيم جمهورية السوفيتات المجرية التي قامت في اعقاب ثورة ١٩١٩ . وقد قتل في احدى معارك الشوارع دفاعا عن الثورة .

٥ ــ هورتي : زعيم الثورة المضادة التي قضت على ثورة ١٩١٩ الاشتراكية . وهو الذي اقام ، في اعقاب ذلك ، اول نظام فاشي في اوروبا .

تثبيط الهمم ، لماذا ؟

لم تستطع صحافة البلاط الاسرائيلي ، كلها بدون استثناء ، اخفاء انزعاج اسيادها من القرار الاجماعي الذي اقره مجلس الامن الدولي ، في الاسبوع الماضي ، بالعودة الى شجب ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي في القدس العربية من ضم ومن مصادرة ومن تشريد ومن تهويد . فقد اعلن مجلس الامن ان كل ما اتخذته اسرائيل في القدس العربية ، « بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات ونقل السكان ووضع تشريعات تهدف الى ضم القطاع المحتل (من القدس) هي كلها اعمال باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع » ، ثم دعا اسرائيل « الى الغاء جميع الاجراءات والاعمال السابقة وعدم اتخاذ خطوات اخرى في القطاع المحتل من القدس من شأنها ان تؤدي الى تغيير وضع المدينة او تجحف بحقوق السكان ومصالح الاسرة الدولية او تجحف بسلام عادل ودائم » .

وردت هذه الصحف ، بفزع ، فزع اسيادها حالفة الايمان المغلظة بان هذا القرار لن يغير شيئا وبان حكومة اسرائيل ستمضي في مشاريع الضم والتهويد في القدس العربية .

كل هذا الفزع نفهمه تماما . كذلك نفهم الغطرسة الاحتلالية التي تشتد كلما اشتد فزع المحتلين من النتيجة الحتمية .

الا ان الامر الذي يستوقف نظرنا هو موقف جريدة « القدس » ، التي تصدر في القدس العربية على اعتبار انها توجه الراي العام العربي في القدس وبقية المناطق المحتلة . فماذا كان موقفها ؟

في يوم الاثنين الماضي نشرت افتتاحية نداية تحت عنوان « قرار بعد قرار » ، اكدت فيه لقرائها انه لا جدوى ولا فائدة من قرار مجلس الامن بما ان حكومة اسرائيل رفضت القرار واكدت انها لن تغير سياستها في القدس . وتساءلت : « ما قيمة القرار الجديد اذا كان مصيره لا يختلف عن مصير القرارات المماثلة السابقة » ؟

واجابت على سؤالها ان هذا القرار لا يعني سوى العمل على كسب الوقت ، « وسوى حقن الناس بحقن جديدة من التخدير ، وكل ذلك يساعد على مرور الزمن الذي اثبتت التجارب انه يؤدي فقط الى وضع القرارات على الرف .. وفي الوقت نفسه يزداد الامر الواقع ثباتا ورسوخا يوما بعد يوم » !

وما بقي بين هذا الكلام وبين نتيجته المنطقية ، انه ما عليكم ، يا عرب ، سوى ان ترضخوا للامر الواقع (الاحتلال) في القدس وفي غيرها ، سوى عددين او ثلاثة اعداد من جريدة « القدس » المقدسية !

فجريدة القدس تردد ، في هذه القضية ايضا ، صوت سيدها الحقيقي ، وتثبط الهمم .

ولكن ، هل منطقها هذا هو منطق صحيح ؟

لا .

اننا نعرف الدوافع التي حدت بالبلاط الهاشمي الى دعوة مجلس الامن ، كما نعرف الدوافع التي دفعت بلاط واشنطن الى تأييد الدعوة . فالاول يريد ان يبيض صفحته بعد ان كساها دم الفلسطينيين ، والثاني يريد ان يكسب اجرا لدى العرب بعد عزلته التامة . ولكن ، باي ثمن ؟ كانت حكومة اسرائيل تحلم بان يؤدي ضرب المنظمات الفلسطينية في الاردن الى تشجيع الملك حسين على عقد صلح منفرد معها يتنازل فيه عن القدس وغيرها . ومن ليونة بعض الحكام العرب في مماطلة امريكا تاملت حكومة اسرائيل ان تشجع حكومة واشنطن وان تزيد في تأييد الاحتلال الاسرائيلي .

فكانت النتيجة عكسية . لان البلاطين ، هذا في عمان وذاك في واشنطن ، لم يستطيعا الا ان ياخذا الراي العام العربي والعالمي بالاعتبار . وهذه اول مرة ، منذ حرب حزيران ، يضطر المندوب الاميركي الى تأييد قرار في مجلس الامن يشجب ضم القدس العربية ، بينما كان في السابق يمتنع عن التصويت .

وكل المخطط الاسرائيلي الاحتلالي قائم على ان مرور الزمن على الاحتلال سيضعف حدة القضية في المجال الدولي ، حتى ينسى العالم هذه القضية او يتناساها . وكانت احلام حكام اسرائيل كبيرة جدا خصوصا في القدس وبأن العالم سيقرهم ان عاجلا او آجلا على ما يفعلونه في القدس . واما الدول العربية فلاهية بخلافاتها المحلية . هذا كان اساس المخطط الاسرائيلي الاحتلالي .

فاذا بقرار مجلس الامن الاخير يفقد السنة الحكام في اسرائيل ويضيع صواب صحافتهم . وماذا سيقولون لشعبهم الذي يزداد تساؤله : ما عاقبة كل هذا البناء على رمل ؟

وقبل مدة اسابيع اضطروا ، امام استنكار الامم المتحدة ، الى ايقاف عمليات الترحيل والضم في قطاع غزة .

فمرور الزمن لا يؤدي الى ان ينسى العالم قضية الاحتلال الاسرائيلي ، بل يؤدي الى ازدياد عزلة هذا الاحتلال والى ازدياد عزلة حماته في واشنطن . وعلينا ان ننتظر مظاهر اوضح واشد عمقا لهذه العزلة في الدورة الحالية للامم المتحدة .

فكيف تستقيم كل هذه الحقائق مع المناحة التي اقامتها جريدة القدس المقدسية على قرار مجلس الامن الاخير ؟

هناك مَن ينوح ويولول على قصور الاوهام التي تنهار وتتبدد . وعلى رأس النائحين تقف الاوساط نفسها التي رخصت جريدة القدس وحلمت بتتويج ملك في الخليل ، وفصلت وشرعت في القدس العربية . انها تنوح وتولول على كل تشريعاتها التي اعلن مجلس الامن انها باطلة . ولكننا لا نعتقد ان مجلس الامن ، بقرار الابطال هذا ، قد عنى ايضا الرخصة الممنوحة لجريدة القدس . فلماذا يجب ان تنوح هي ايضا ، قبل الاوان ؟

(جهينة)

الى متى يبقى شيكون العمال العرب في الناصرة بدون مواصلات ؟

بقلم عضو البلدية : نجيب الفاهوم

يقوم سكان شيكون العرب بالناصرة بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى البلدية واتحاد باصات رقم (١) يطالبون فيها بربط هذا الحي العمالي بشبكة المواصلات لا سيما وان هذا الحي اصبح من الاحياء الرئيسية في المدينة وسكنه اكثر من ٢٥٠٠ نسمة معظمهم من الطبقة العاملة .

لقد عالجت الكتلة الشيوعية هذه المشكلة اكثر من مرة مع البلدية واصحاب شركة الباصات . وكانت حجة شركة الباصات انه لا يوجد شارع في هذا الحي يصلح ان تسير عليه الباصات . ولكن بعد ان تم تزفيت هذا الشارع منذ اكثر من سنتين ، طلعت علينا الشركة بحجة جديدة وهي انها مستعدة لارسال باصاتها الى هذا الحي ولكن بعد ان تعين البلدية وحركة المرور مواقف لهذه الباصات . وهكذا بين البلدية وشركة الباصات تضيع حقوق هؤلاء السكان .

اننا نرى انه لم يعد امام البلدية وشركة الباصات اي مبرر لعدم تنفيذهما وعودهما لسكان هذا الحي .

ونحن نقول لشركة الباصات العربية ان عمال شيكون العرب قاموا بدور هام عندما تعرضت شركة الباصات لخطر التصفية من جراء المنافسة المدعومة من اوساط حاكمة تدعم شركة ايجد للقضاء على هذا المرفق الاقتصادي الوحيد في المحيط العربي بعد ان تم القضاء على شركة السيلفر المتحدة في الناصرة .

لقد اسهم هؤلاء العمال مع عمال المدينة والقضاء في افشال هذه المحاولة اللئيمة للقضاء على هذه الشركة .

وهناك مشكلة اخرى على شركة باصات البلد ان تحلها وهي تتعلق بسكان الناصرة جميعهم . وهي مشكلة يتألم منها كل مواطن ناصري . ففي الصباح نرى النقص الكبير في عدد باصات البلد حيث تحشر في الباص الواحد حمولة باصين مما يسبب التذمر والتاخير في وصول العمال والموظفين والطلاب الى اعمالهم .

وهناك مشكلة ثالثة ، فبعض المواقف تبعد عن الاخرى مسافات كبيرة والبعض الآخر مسافات قريبة جدا . وهذا الشكل من تنظيم المواقف يسبب المتاعب والتذمر بين كافة مواطني المدينة .

اننا ندعو اصحاب شركة الباصات والبلدية الى الاهتمام الجدي لوضع حد لهذه الفوضى . ونامل ان تلبي الشركة والبلدية دعوتنا حتى لا نعود مرة اخرى الى معالجة هذا الموضوع .

اجتماع شعبي في قرية شعب احتجاجا على اعمال القمع والارهاب في غزة

شعب – لمراسلنا – عقد الحزب والشبيبة الشيوعية في شعب اجتماعا شعبيا في القرية يوم السبت ٢٥-٩-٧١ افتتحه الرفيق حسين بقاعي وتكلم فيه النائب اميل حبيبي .

وفي كلمته تحدث الرفيق حسين عن وضع القرية ووضع الشباب فيها ودعا الى توحيد صفوف الشباب وكل سكان القرية من اجل تحقيق مطالبهم .

وفي بداية كلمته حيا الرفيق اميل حبيبي شباب شعب لصمودهم واصرارهم على افشال جميع الملاحقات الشينبيتية ، ثم تحدث عن اوضاع القرى العربية وعن الوضع السياسي في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط وعن سياسة حكام اسرائيل في المناطق المحتلة . كما تحدث عن الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي لحل النزاع في المنطقة .

وفي ختام كلمته دعا الجماهير الغفيرة التي حضرت الاجتماع للالتفاف حول الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية .

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

- الاحتجاج على اعمال القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في المناطق المحتلة .
- دعوة الجماهير وشباب القرية للتكتل والاتحاد في صف واحد للمطالبة بحقوق السكان وتطوير القرية .
- الاحتجاج على مطالبة السلطة اللاجئين بأجرة سكن عن ٢٠٠ عاما .

كتاب اسود عن جرائم الاحتلال في غزة

صدرت باللغة العبرية كراسة ، من منشورات الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – تتحدث عن جرائم الاحتلال في قطاع غزة .

وتتضمن الكراسة مقتطفات من اقوال شهود عيان ظهرت في الصحف الاسرائيلية ، خصوصا في صيف ١٩٧١ حول الجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال في القطاع الذي يأبى التسليم بالاحتلال .

وتصف الكراسة عمليات ترحيل السكان ، اجراءات التجول ، التعذيب الوحشي والابعاد ومعسكرات الاعتقال واطلاق النار على السكان دون تمييز ، ومن اشتداد المقاومة .

وجاء في مقدمة هذه الكراسة ان الهدف منها تحريك ضمائر الناس الشرفاء ليرفعوا صوتهم ضد اعمال الاضطهاد ووحشية الاحتلال ودوس حريات ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين يريدون حياة كريمة متحررة من ربقة الحكم الاجنبي ، وسلاما عادلا بين اسرائيل والدول العربية بدون ...

تعزيــــات

تعازينا الحارة الى آل مساد في طرعان والناصرة وخارج البلاد بوفاة عميدهم

سالم ميخائيل مساد

عن عمر يناهز ٨٢ عاما

الحزب والشبيبة طرعان – الناصرة

●●

الى عموم آل سويد تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم

حنا سويد

الحزب – عيلبون

●●

تعازينا الحارة الى الاخ شاكر محمود سعدي وعموم آل سعدي بوفاة الوالد

محمود سعدي

الحزب والشبيبة – عرابة

●●

احر التعازي الى آل زعاترة في يافة والناصرة بوفاة المرحوم

مبدا زعاترة

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

الاستعدادات للمؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي – (بقية)

وهذه هي مناسبة الاعتزاز الثانية التي تستضيف فيها كيرالا مؤتمر الحزب . فالمرة الاخيرة كانت في « بلغات » في سنة ١٩٥٦ . ولم تكن كيرالا قد اصبحت بعد ولاية بمعنى الكلمة . ولكن الحزب الشيوعي الهندي والحركات الجماهيرية القوية لم يعرفوا الحواجز الادارية والانقسامات التقنية .

وسار الحزب والحركة الديمقراطية الى امام . وفي انتخابات ١٩٥٧ ، اي سنة بعد مؤتمر الحزب ، كسب الحزب السلطة في الولاية .

وبعد ذلك بخمسة عشر عاما سيجتمع الحزب مرة اخرى في مؤتمر في كيرالا حيث تديرها حكومة الجبهة الموحدة بقيادة الحزب الشيوعي الهندي .

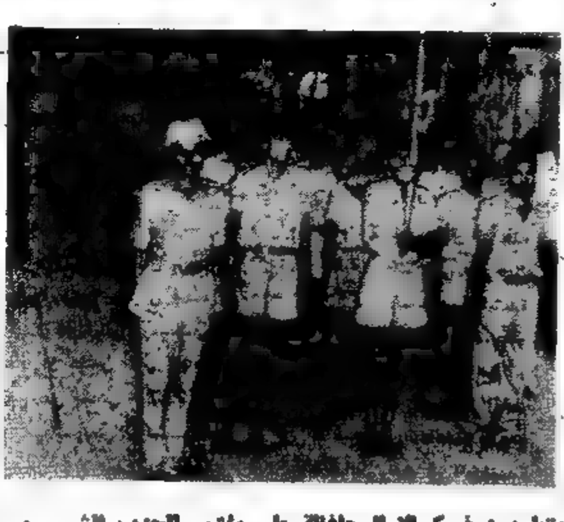
وكانت كوشن ايضا مكانا للاحتشاد الاخير للحزب الشيوعي الماركسي (اليساري) في سنة ١٩٦٨ عندما كان ذلك الحزب يراس حكومة الجبهة الموحدة في الولاية . وقد اختاروا – حوة ذلك الاحتشاد بالمؤتمر « التاسع » .

ان الحزب الشيوعي الماركسي لم يعد له وجود في الجبهة الموحدة . وقد اظهرت السنوات القليلة الماضية كيف ان السياسة التعصبية والانشقاقية جعلته في عزلة تامة عن التيار اليساري والديمقراطي .

وبالمقابل ظهر واضحا الخط السياسي للحزب الشيوعي الهندي الذي يدعو الى اوسع وحدة يسارية وديمقراطية والى توسيع قاعدته الجماهيرية والقيام باعمال جماهيرية موحدة . وهذا ايضا ساهم في زيادة قوة ونفوذ الحزب .

لقد زاد الحزب الشيوعي الهندي في كيرالا عدد اعضائه من ٢٢ الفا ايام مؤتمر باتنا الى ٢٤ الفا في عشية المؤتمر التاسع . والمؤتمر التاسع نفسه سيمثل ٢٢٣،٠٩٦ عضوا حسب احصاء الحزب الشيوعي الهندي في سنة ١٩٧١ ، وهذا يشير الى زيادة مقدارها ٥٠ الفا بالنسبة لما كان في باتنا في سنة ١٩٦٨ .

(عن صحيفة « نيو ايج » الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الهندي)



متطوعون في كيرالا المحافظة على مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي وهم يسيرون في احد شوارع « بلغات »

اذا كان اعتناق المبدأ القويم فضيلة ، فان الثبوت عليه هو فضيلة الفضائل

اثر قيام فرع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قريتنا نحف ، دابت قوى الظلام على العمل لتفكيك الفرع وانهياره ، مستخدمة في سبيل ذلك الارهاب تارة والاغراء تارة اخرى ، واثارة الاهل ضد ابنائهم اذا لم ينجح الارهاب والاغراء ...

لئن نجحت هذه القوى في ثني بعض رفاقنا عن الخط الذي اختاروه لانفسهم ، الا ان الغالبية من اعضاء الفرع ما زالوا ثابتين بل واشتدوا ثبوتا ورسوخا ، لانهم يدافعون – عن طريق مبدأ شريف – عن قضيتهم الوطنية وحقهم في الحياة الحرة الكريمة .

ان الشين بيت وكل القوى التي يستند اليها ، وتلك التي يحركها ، لاضعف من ان تزحزح اقدام مناضلي الشبيبة الشيوعية في نحف الشجاعة ، لا بالارهاب ولا بالاغراء ، بل وحتى لو خيرنا بين الموت والحياة على ان نترك حزبنا – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لما فعلنا . سنبقى في الميدان ندافع عن حقنا بالحياة الكريمة على تربة هذا الوطن مهما كان الثمن .

اننا واثقون بالنهاية من بلوغ الهدف وانتصار الحق والانسانية على قوى الظلام والاستبداد .

اما مساعي قوى الظلام ضد فرعنا فستبوء بالفشل وسيملأ شباب نحف الصامل والواعي كل فراغ يتركه من لم يستطع الصمود للارهاب والاغراء .

احمد سعد

عن فرع الشبيبة الشيوعية في نحف

٢٥ سنة فقط ...

واصلت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٢٠-٧-٧١ و ٢٢-٩-٧١ النظر في قضية محمد درويش من العيساوية المجاورة للقدس العربية ، بعد ان حكمت على اخيه غالب درويش وابن عمه عثمان ونجاح عليان بالسجن المؤبد . وكانت التهمة التي اسندت اليهم الانتساب الى منظمة غير مشروعة ووضع القنابل في مطاعم يهودية في القدس العربية – هتسفي ، عربسك ، ودولفين التي وجدت بعد حرب حزيران – .

ومحمد درويش شاب في الثانية والعشرين من عمره ، ومريض في قلبه ، لدرجة انه لم يستطع الوقوف في اثناء التحقيق معه ، ومعه شهادات طبية تثبت وضعه الصحي السيء .

وقد اعترف في الشرطة بالتهم ، ولكنه عاد وانكر في المحكمة جميع التهم ، واعترف فقط بتهمة الانتساب للمنظمة ، وقال ان اعترافه في الشرطة ، كان نتيجة اتفاقه مع اخيه وابن عمه بتوزيع التهم عليهم حتى « يخف » تعذيبهم في الشرطة ، وتخفيف الحكم عليهم . ولكن ظهر له ان تقديرهم كان خطأ ، وان لا تخفيف في التعذيب ولا الحكم . وقال في المحكمة انه لم يشترك في وضع التفجيرات ولو انه وضعها لاعترف بذلك فخورا ، لانه يرى النضال ضد الاحتلال فخرا وشرفا .. ويؤسفه ان يحرمه وضعه الصحي ، من ذلك وطالب المحكمة بان تنفي النظر عن افادته في الشرطة خصوصا وانها انتزعت منه بالقوة ، وانه ما تحمل ذلك التعذيب واعترف الا ليساعد على التخفيف من عقوبة قريبيه .

وشهد في المحكمة اخو المتهم وابن عمه (اللذين سبق ان حكم عليهما) فايدا ادعاءه ووصفا وضعه الصحي الذي حال دونه والاشتراك الفعلي في العمل المسلح الذي يتطلب عملا جسمانيا وقدرة على الوقوف واعصابا حديدية .

وطالبت محامية المتهم فيليتسيا لانجر بتبرئة المتهم . اما النيابة فقالت ان اقوال المتهم خيالية ولا يوثق بها ...

ومن الجدير بالذكر ان بعض المفارقات حدثت في اثناء جلسات المحاكمة ... فقد ذكر اسم احد اهالي القدس العربية المدعو هادر سلهب عميل سلطات استخبارات الاحتلال الذي « انضم » الى منظمة التهدين وكان يعطي التقارير عنهم .. واشترك في ضربهم .. وعندما سئل المحققون في احدى الجلسات عنه ابدوا تعبيرا على وجوههم انهم لا يعرفون ذلك الشخص وان شخصا بهذا الاسم ليس موجودا . ووصفت المحامية ذلك الشخص وسيارته ورقمها ومكان وقوفها عند باب نابلس .. ومع ذلك انكروا .

وطلبت النيابة الحكم على الشاب المذكور بالسجن مدى الحياة ... وزعمت ان العناية في السجن احسن من العناية التي قد يلقاها خارجه حرا . ولكن المحامية اكدت ان معالجته في اثناء التحقيق لم تتم الا بعد تدخل المحكمة وطلبها المتكرر .

ورفض المتهم ان يقول انه نادم ولم يطلب الرحمة ولا شيئا آخر .

و « اخذت » المحكمة بعين الاعتبار وضعه الصحي فلم تحكم كما طلبت النيابة بالسجن المؤبد ، بل بالسجن ٢٥ سنة فقط !! (اي اكثر من السجن المؤبد الذي هو ٢٠ سنة) .

المطالبة باصلاح الطريق المؤدية الى مدرسة الراهبات في عكا

عكا – لمراسلنا – ارسل الرفيق سليمان حلوة عضو لجنة المعارف التابعة لبلدية عكا رسالة الى رئيس اللجنة يطالبه فيها بالتدخل لدى مهندس البلدية لاصلاح الطريق المؤدية الى مدرسة الراهبات في عكا القديمة .

ومن المعروف ان مدخل المدرسة يمر ببساط مليء بالحفر والقاذورات ، عدا عن الروائح الكريهة التي تنبعث منه .

ومن المطالب الاخرى التي تقدم بها الرفيق سليمان : تبليط البساط واصلاح الحفر والمجاري ، وتبليط الساحة امام المدرسة الى جانب مدرسة روضة الاطفال البلدية .

اوامر اقامة اجبارية جديدة في عكا والبعنة ونحف

تلقى الرفاق احمد ابو شنب سكرتير فرع عكا وعضو لجنة المراقبة المنطقية والرفيق نايف صالح سليم عضو سكرتارية منطقة عكا والرفيق زياد سليم موسى سكرتير فرع عكا للشبيبة وعضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة اوامر من قائد المنطقة الشمالية تحظر عليهم الخروج من المنطقة (ط) .

والجدير بالذكر ان الرفيق زياد موسى يتلقى مثل هذا الامر لاول مرة . اما الرفيقان احمد ابو شنب ونايف سليم فقد جدد لهما البوليس الامر فقط .

كذلك تلقى الرفيق حسن مصطفى بكري سكرتير فرع الحزب في البعنة امرا يحظر عليه الخروج من المنطقة (ط) . والرفيق حسن يعمل في حيفا وهو يعيل عائلة مكونة من ثلاثة انفار .

وتلقى الرفيق وليد ايوب من نحف امرا يحظر عليه دخول القدس .

متى ستجد الهستدروت معلما للدورة المهنية لعمال ابو سنان

حيفا – لمراسلنا النقابي – اجابت اللجنة التنفيذية للهستدروت على استجواب الرفيق جمال موسى بخصوص عدم قيام دورة التعليم المهني لعمال البناء في ابو سنان بان هذه الدورة كانت ستقيمها الهستدروت ووزارة العمل ، ولكن المسؤولين لم يستطيعوا ايجاد المعلم المطلوب ، ولهذا الغيت الدورة واعيدت الرسوم المالية الى العمال ، واضافت ان الدورة ستقام عندما يوجد المعلم المطلوب .

ويعلق مراسلنا النقابي : ولكن كيف سيصدق العمال بأن الهستدروت ووزارة العمل عاجزتان عن ايجاد معلم لدورة كهذه ؟ وترى متى ستجدان هذا المعلم ؟!

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق رفقا اطناس يوسف بولادة المولود « سلام »
* الاخ شوقي خليل زريق بولادة ابنته البكر « نغم »
* الاخ وليد عازر يوسف وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب – عيلبون

**

الى الرفيق توفيق كناعنة وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة البكر

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

**

تهانينا الحارة الى

* الرفيق خليل ابو طه بمناسبة الخطوبة
* الصديق جريس منصور بمناسبة الزواج
* الصديق جميل عكاوي بمناسبة الزواج
* الصديق محمد مصطفى طه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – جديدة

**

تهانينا الى الرفيق محمود حسين عابد وزوجته بالمولودة الجديدة « صفاء »

الحزب – البعنة

تواقيع على عرائض ضد الغلاء

عكا – لمراسلنا – قام فرع حركة النساء الديمقراطيات في عكا بجمع تواقيع على عرائض ضد الغلاء ومطالبة رئيسة الحكومة بالعمل من اجل دفع علاوة الغلاء كاملة ومساعدة المحتاجين من المواطنين .

وقد جرى جمع التواقيع في السوق العمومي حيث حملت عضوات الحركة لافتة مكتوبا عليها بالعربية والعبرية : اوقفوا الغلاء . وكان اقبال المواطنين – عربا ويهودا – كبيرا . وبعد جمع التواقيع في السوق جمعت مئات التواقيع في احياء عكا القديمة .

صحيفة لبنانية: قوة اسرائيلية تدخل مدينة لبنانية

سكان بلدة رميش يتظاهرون مطالبين بحمايتهم من الاسرائيليين ..

بيروت – ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان قوة اسرائيلية مجوزة تضم ٥٠ جنديا دخلت في الخامس عشر من شهر ايلول الماضي مدينة ميس اللبنانية الواقعة على الحدود في منطقة مرج عيون واجرت تفتيشات في بيوتها بحثا عن الفدائيين . وقد استمرت التفتيشات مدة نصف ساعة عادت القوة الاسرائيلية بعدها الى الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة اللبنانية ان سكان بلدة رميش الواقعة على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية سدوا في ١٨ الشهر الماضي الطريق الرئيسي المؤدي للقرية وقاموا بالمظاهرات وسلوا برقية الى رئيس الجمهورية طلبوا فيها حمايتهم من المجمعتات الاسرائيلية .

رمي مواطنين عرب بالحجارة

قام عدد من الشبان اليهود المتدينين باقامة حاجز على الطريق عند كفار سابا ، وذلك في مساء ليلة الغفران .

وصدفة مر من هناك الاسنة مواطنين عرب في سيارتهم ، عائدين الى بيوتهم في قرية الطيرة .

وقد رمى الشبان المتدينون السيارة بالحجارة واصابوا السائق في رأسه ، الامر الذي افقده السيطرة على سيارته فخرجت عن الطريق . وقد جرح كذلك المواطنان الاخران ، ونقل الثلاثة الى مستشفى « مئير » قرب كفار سابا للمعالجة .

اليوم عيد الصين الوطني

بكين – اليوم (الجمعة) تحتفل الصين الشعبية بعيدها الوطني الثاني والعشرين ..

وقد اذاع راديو بكين ، اول امس ، ان ميدان تيانمن الذي تقام فيه الاحتفالات قد لبس حلة قشيبة من الزينة . واعلن الراديو ان الاحتفالات هذا العام ستكون بسيطة وهادئة وان حفلة استقبال ستقام بدلا من حفلة العشاء الكبرى (اقرأ مقالا عن الصين على الصفحة الثالثة) .

اطلاق سراح الرفيق نعيم حماد

الناصرة – اطلقت الشرطة سراح عضو الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق نعيم موسى حماد ، بعد توقيف استغرق اسبوعا كما اطلق من قبله سراح اخوته .

والتهمة التي اعتقل من اجلها الرفيق نعيم هي ان شخصا غريبا من الضفة يعرفه (كثيرون يزورون الناصرة وغيرها من المناطق المحتلة) جاء ليحدثه ورفض الرفيق نعيم محادثته لانه لم يسبق ان عرفه واصر الشخص الغريب على الرفيق نعيم ان يحادثه على انفراد ، ولكن الرفيق نعيم رفض ايضا . والمهم لدى الشرطة كيف عرف هذا الغريب اسم الرفيق نعيم لذلك اعتقلته واخويه وعرض العائلة للارهاب بدون مبرر .

والمستهجن في هذا الامر ان تقدم الشرطة على اعتقال عضو في الحزب الشيوعي الذي يعلن سياسته بوضوح في جميع المجالات وعلى كل المنابر ...

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عبد اللطيف وطلال عودة واخوانهما وعموم آل عودة في الكبابير وخارجها بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم
عبد الجواد عودة
نرجو للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة – حيفا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيصل ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ – صندوق بريد ٣٠٦
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحكيم ٣٢ – حيفا
تلفون ٥٢٩٢٧

P. P. 0715
40

غروميكو : اسرائيل لا تريد – بقية

يبدو انني شك لدى احد ان اسرائيل لا تريد السلام دون ضم ، الامر الذي يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والمبادئ الاساسية في القانون الدولي .

ان حكام اسرائيل يعتقدون انهم ان تمكنوا من الاحتفاظ بالمناطق المحتلة اربع سنوات فان في ذلك ما يمكن هذا الوضع من الاستمرار .. ولكنهم لا يستطيعون تجاهل خيار الحل السلمي في الشرق الاوسط .

وتساءل غروميكو : هل اصبحت الامم المتحدة في موقف تستطيع فيه ان تسهم في حل القضية ؟ واجاب على هذا التساؤل : نعم – شريطة الا يقيد نفسها بقرار آخر يعبر عن نواياها الطيبة دون تعزيزها بوسائل فعالة ودون ان تستعمل جميع الوسائل التي يوفرها ميثاق الامم المتحدة . ان الاتحاد السوفييتي يريد السلام مستتبا في الشرق الاوسط ، وسيمضي الاتحاد السوفييتي يؤيد الدول العربية في جهودها لتحرير اراضيها .. ان قضية الشعوب العربية العادلة وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا بد وان تنتصر .

وفي نهاية خطابه اقترح غروميكو عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح خارج اطار الامم المتحدة ، يجري عقده كل سنتين او ثلاث . وايد في كلمته تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة ومجلس الامن .

وزير خارجية بريطانيا يحذر

وحذر دوغلاس هيوم ، وزير خارجية بريطانيا في كلمته في الجمعية العمومية انه يخشى تجدد القتال اذا لم يتم التوصل الى حوار اسرائيلي – عربي .

اما بالنسبة لتبني هذا الحوار ونوعه فهذا امر يكمن في يد الاطراف المتنازعة التي تحمل السلاح ومن واجبنا ان نساعدهم لايجاد الطريقة الملائمة . وقال ان المواجهة بين اسرائيل والدول العربية هي اكبر خطر للحرب اليوم .. فمن شان هذه المواجهة ان تتسع الى مواجهة بين الدول الكبرى في العالم .

ويسود في محافل الامم المتحدة جو من التشاؤم من امكانيات ايجاد تسوية ولو مؤقتة لمشكلة الشرق الاوسط . ويرى المراقبون ان نجاح السادات او فشلها يتوقف في الدرجة الاولى على الامم المتحدة التي يمكنها وحدها ان تضغط على اسرائيل ..

وتكلم في جلسة امس الخميس ، في الجمعية العمومية وزير خارجية اسرائيل السيد ابا ايبن . فاعلن عن استعداده للاجتماع مع وزير الخارجية المصري محمود رياض خلال شهر بواسطة الولايات المتحدة من اجل فتح القناة . وقال ان هذا الاجتماع خطوة من شخص يقترحها .

وقال ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من القناة الى خط يمكن تحديده بالمفاوضات بين الجانبين . وقال ان هذا الخط لن يكون الخط النهائي للانسحاب . فالحدود النهائية لاسرائيل تبين في الخطوة الثانية من المباحثات التي ستكون بواسطة الدكتور يارنغ ، على اساس ضمان امن اسرائيل وحرية الملاحة .

واعلن ابا ايبن رفضه الضمانات من مجلس الامن قائلا : ان مجلس الامن منحاز للاتحاد السوفييتي والعرب !

وقال ان قضية اللاجئين يمكن حلها في مؤتمر للدول المعنية والدول التي تسهم في اقامتهم على اساس مشروع خمس سنوات لتوطينهم ...

واضاف ان القضايا الاخرى المختلف عليها يمكن حلها بعد ذلك بالمفاوضات .

وكان ابا ايبن قد نوه في تصريحاته التي ادلى بها في اجتماع مع قادة يهود امريكا يوم الاثنين ، بالحوار الذي يجري بين اسرائيل وامريكا ، وقال انه يمكن الاشارة الى نواح ايجابية في هذا الحوار ، مثل موافقة امريكا على ان لا يجري انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة بدون سلام ، وانه لن يكون حل مفروض وانه سيحافظ على التوازن العسكري .

عمال عرب من المناطق المحتلة يعملون في صناعة الاسلحة

تضاعف عدد العاملين في الصناعة الحربية في اسرائيل ...

ذكر مراسل « دافار » العسكري ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الجيش الاسرائيلي يشغل عمالا عرب من المناطق المحتلة في معامل الصناعة الحربية .

ولكن المراسل اراد ان يطمئن قراء الصحيفة من اليهود بان هؤلاء لا يشكلون خطرا على الامن ، كما تعود القارئ ان يسمع ليل نهار ، ويقرأ في هذه الصحف ، واضاف بانهم يعملون في مجالات لا تعتبر امنية ، اي ليس لها اي ارتباط بالامن .

وعلل السبب في تشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة بالحاجة الى ايدي فنية تعمل في صناعة الاسلحة . وهذا ما تعاني منه هذه الصناعة ، انهم يسدون فراغا .

وجاء في خبر « دافار » بان عدد العاملين في صناعة الاسلحة قد تضاعف منذ عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ على الشعوب العربية ، وان قسما كبيرا من المصانع المدنية تنتج تجهيزات خاصة للجيش فالصناعة الحربية وحدها لا تكفي ...

سمير الاتحاد – بقية

« ترفض حكومة اسرائيل البحث مع اي جهة سياسية مهما تكن على اساس هذا العرض (اي قرار مجلس الامن بشأن القدس) » .

ان حكام اسرائيل بعزل انفسهم عزلة كبيرة عن الواقع الدولي ، يوهمون انفسهم بانهم يستطيعون ، بمساعدة الاوساط الامبريالية الامريكية ان يقيموا لانفسهم امبراطورية كولونيالية وان يصوبوا بقدم متغطرسة على السلامة الاقليمية للدول العربية المجاورة وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان خط حكومة غولدا مئير السياسي لا يوصل الى السلام ، بل الى حرب جديدة ، ولا يجلب الامن لاسرائيل ، بل الاخطار الشديدة .

وصحة القسم على مختلف انواعهم يعتبرون قرار مجلس الامن قرارا ضد اسرائيل . ولكن قرار مجلس الامن ، هو في الواقع ، ليس ضد اسرائيل ، بل ضد الاحتلال . واستمرار الاحتلال هو الذي يجلب الكارثة لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية . فقرار مجلس الامن يهدف الى منع حرب جديدة ، وخدمة قضية السلام على اساس ضمان الحقوق المشروعة لكل الشعوب بما في ذلك شعب اسرائيل . فقرار مجلس الامن لا يشجب اي حق من حقوق اسرائيل . اذ ليس من حق اي شعب مهما يكن ان يحتل ويستولي على اراضي شعب آخر ويستعبده .

ولهذا فقرار مجلس الامن بشأن القدس هو مساعدة لقوى السلام في اسرائيل في نضالها من اجل منع انفجار حرب جديدة ، ومن اجل سلام يقوم على العدل لكل الشعوب .

ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام والامن تتطلبان وضع حد لسياسة الضم الاقليمي ، ولسياسة التحرش بالرأي العام العالمي . ان سياسة « مراكز القوة » التي تنتهجها حكومة غولدا مئير تستند الى ركائز واهية .. فهي تستند الى قوة الامبرياليين الامريكيين . ولكن هؤلاء اضطروا رغبة منهم في استعادة مواقعهم في العالم العربي ، ان يصوتوا الى جانب قرار مجلس الامن ، في حين انهم يواصلون ، خلف الستار ، العبث بقضية السلام وحياكة المؤامرات الجديدة ضد امن شعوب منطقة الشرق الاوسط واستقلالها .

ان مصلحة اسرائيل القومية ومصلحة السلام والامن تستدعي الاستجابة لقرار مجلس الامن بشأن القدس ولقراره الاساسي بشأن ازمة الشرق الاوسط من تاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . فهذه الاستجابة تفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية – العربية . وهكذا تعبد الطريق نحو السلام العادل القيم اللائق لكل الشعوب .

لكل الدلائل تشير الى ايام المناقشات في مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط ستكون اياما عصيبة لحكام اسرائيل ذوي شهوة التوسع الاقليمي ولاسيادهم الامريكيين . اما بالنسبة لشعب اسرائيل الذي يريد السلام ، فمن شأن هذه الايام ان تكون اياما تبشر بانتصار قضية السلام على الحرب .

جرح اثنين في جباليا بنيران الجنود الاسرائيليين

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان اثنين من سكان جباليا ، في قطاع غزة ، اصيبا اول امس بجراح بنيران الجنود الاسرائيليين .

وقد ادعى الناطق ان عددا من الشباب هاجموا جنديا اسرائيليا في سوق جباليا (يا حرام !) وحاولوا ابعاده عن دوريته وقذفوه بالحجارة . وعندما لم يتمكن من التخلص منهم اطلق عليهم عيارات تحذيرية فاصيب شخصان بجراح .

« كهانا » يهدد بالاعتداء على حياة الدبلوماسيين السوفييت

قبل ايام جاء الى اسرائيل رئيس « عصبة الدفاع اليهودي » الفاشية ، مئير كهانا ، ليستوطن في هذه البلاد . وقد اشتهر كهانا بانه مؤسس هذه المنظمة وبعدائه الجنوني للاتحاد السوفييتي وللقوى التقدمية في الشعب الامريكي .

وقد اعتقل عدة مرات في الولايات المتحدة بتهمة الاعتداء على حرمة السفارة السوفييتية وسفارات بلدان اخرى ، وبحيازة الاسلحة والتدريب غير القانوني على استعمالها ، وبارتكاب جرائم العنف ...

ويوم الاثنين الماضي عقد كهانا ، هذا ، اجتماعا صحفيا حمل فيه كعادته على حكومة وشعب الاتحاد السوفييتي . وبحجة الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي اعلن انه سينتقم لكل « اساءة » يتعرض لها يهودي في الاتحاد السوفييتي بقتل دبلوماسيين سوفييتيين ! وكأن اليهود في الاتحاد السوفييتي معرضين للاساءة وانهم بحاجة الى مساعدته .

واضاف كهانا بان منظمته ستعمل على خلق شبيبة يهودية قومية (وكأنه تنقص شبيبة اسرائيل المنظمات التي تربيها بروح الشوفينية)... وانها ستنظم في اواسط شهر اكتوبر (الحالي) اولى مظاهراتها المعادية للاتحاد السوفييتي .

واعلن انه سيطلب من الحكومة منح منظمته قطعة ارض في « الجولان » المحتل لتقيم مستوطنة هناك يسكنها كل من يلتحق بمنظمته ، وكأن الجولان ملك الحكومة الاسرائيلية تستطيع ان تتصرف بها على المدى الطويل كما تشاء .

بريطانيون يشتغلون بالتجسس

نشرت جريدة « برافدا » ان بريطانيا قامت بطرد ١٠٥ دبلوماسيين سوفييت بهدف التغطية على نشاط المخابرات البريطانية في الاتحاد السوفييتي .

واضافت بان بريطانيا تشغل رجال اعمال بريطانيين وصحفيين وعلماء ، ممن يزورون الاتحاد السوفييتي باعمال تجسس لصالح المخابرات البريطانية ، وغالبا ما قدم هؤلاء للمحاكمة او طردوا من الاتحاد السوفييتي .

وكان وزير الخارجية السوفييتية قد قدم احتجاجا شديد اللهجة عند اجتماعه بوزير خارجية بريطانيا وطلب منه التراجع عن قرار طرد الموظفين السوفييت .

واعتبر قرار الحكومة البريطانية في حينه استفزازا قصدت منه المخابرات البريطانية الاساءة للعلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي وكذلك زيادة حدة الحرب الباردة ضد الدول الاشتراكية .

بريجنيف يعود الى الاتحاد السوفييتي

لكاتب الاتحاد – عاد يوم الاثنين الماضي ، ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، الى موسكو ، بعد ان قضى اسبوعا زار خلاله يوغسلافيا وهنغاريا وبلغاريا .

وجاءت زيارة بريجنيف هذه في اطار مساعي الاتحاد السوفييتي لتوطيد العلاقات وتقوية التعاون السياسي والاقتصادي بينه وبين هذه البلاد .

وكان في انتظاره ، عند عودته ، رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ورئيس مجلس السوفييت الاعلى بودغورني .

ومن المتوقع ان يقوم بريجنيف بعدة رحلات ، يزور خلالها عددا من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا ، مثل كندا والجزائر وفيتنام والهند .

منشور للحزب الشيوعي في الطيبة يستنكر اعمال الاعتداء على اهل الضفة

الطيبة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة منشورا استنكر فيه اعمال الزعرنة والاعتداء على اهل الضفة الغربية المحتلة وحمل فيه البوليس المسؤولية عن هذه الاعمال ، وطلب منه القيام بواجبه لقطع دابرها .

هذا وقد فهم من المنشور خطأ بان هناك تحاملا على عائلة برانسي . ان هذا الامر غير صحيح والحزب لا يعادي عائلة برانسي .. بالعكس فان الكثيرين من عائلة برانسي ، عمالا وفلاحين ، هم اصدقاء للحزب . وقد قصد المنشور العمل للقضاء على الزعرنة وقيام الشرطة بواجبها .

اوثانت يسلم رئيس – بقية

يوم الثلاثاء هذا الاسبوع ، مقالا افتتاحيا قالت فيه ان قرار اسرائيل رفض قرار مجلس الامن سيؤدي دون شك الى اشتداد المطالبة بتطبيق العقوبات على اسرائيل . واضافت الصحيفة ان من شأن الخطوة الاسرائيلية زيادة التأييد للخطوات العرب الاخرى التي تهدف الى اثارة قضية الشرق الاوسط برمتها في الجمعية العمومية للامم المتحدة ... الامر الذي يضعف مساعي واشنطن لتحقيق تسوية جزئية على القناة ، ويثير توترا جديدا بين اسرائيل والولايات المتحدة . واختتم نيويورك تايمز مقالها قائلة : – والمطلوب الآن هو ان تبدي اسرائيل استعدادها لطلب تسوية شاملة لادارة المدينة ، على ان تعترف مثل هذه التسوية بالمصالح الدينية والسياسية للعرب رغبتهم في هذه المدينة . فالصحيفة تعتقد ان اسرائيل برفضها القرار قد اعربت عن استهتارها واستفزازها الامم المتحدة .

الملك فيصل يحاول في لبنان انقاذ مؤتمر المصالحة في جدة

بيروت – مدد ملك السعودية فيصل زيارته الرسمية للبنان يومين اضافيين . واعلن في بيروت ان وفدا عن المنظمات الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات اجتمع امس مع الملك فيصل .

وفي مباحثاته مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وافق فيصل على تشكيل لجنة لبنانية – سعودية مشتركة للحسم في القضايا التي تهم البلدين . وستبحث اللجنة في تجديد الاتفاق التجاري وفي اقامة مصفاة للبترول في بيروت بتمويل من السعودية .

كذلك بحث الرئيسان التطورات الاخيرة في المنطقة ومحاولات الوساطة بين الفدائيين والسلطات الاردنية .

والجدير بالذكر ان مؤتمر المصالحة في جدة بين السلطات الاردنية وحركة المنظمات الفلسطينية قد اوقف جلساته ، ولم يذكر متى سيعود للانعقاد ، وقد غادر المشتركون في المؤتمر جدة الى بلادهم بحجة اجراء مشاورات . ويعتقد انه من غير المحتمل ان يعود المؤتمر للانعقاد . وتبذل الآن محاولات يائسة في بيروت يشترك فيها الملك فيصل لانقاذ المؤتمر من الفشل التام .

مع قراء الاتحاد

تعقد هيئات الاتحاد والجديد والغد اجتماعات مع قرائها

الناصرة الخميس ٣٠–٩–٧١ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية باشتراك **صليبا خميس**

عرابة السبت ٧١/١٠/٢ الساعة ٦ مساء باشتراك **ابراهيم مالك**

يافة الناصرة الاحد ١٠/٣ الساعة ٦ مساء **صليبا خميس**

كفر كنا الاثنين ١٠/٤ الساعة ٦ مساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات عن « ازمة الدولار »

اكسال الجمعة ١٠/١ الساعة ٦ مساء **سليم القاسم**

كفر كنا السبت ١٠/٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء **سليم القاسم**

محاضرة في حيفا للرفاق والاصدقاء

حول : الوضع السياسي في الشرق الاوسط

يقدمها النائب توفيق طوبي

وذلك يوم الاثنين ٧١/١٠/٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة النادي – شارع مار يوحنا ٣٩

اليوم صدرت

« الغد »

طافحة بالمقالات القيمة والمعالجات الشيقة والريبورتاجات المصورة ... بالاضافة الى القصة والشعر والفن ..

٢٨ صفحة ١٠٠ اغوره

السادات : موضوع السلام – بقية

عبد الناصر . وقد جرت بعض التجمعات والمظاهرات في المدينة بمناسبة هذه الذكرى . وقد اعتقلت الشرطة بعض التلاميذ للتحقيق معهم ...

غروميكو يجتمع الى – بقية

نزع السلاح – احدهما حول ادخال تحسينات فنية على الخط التلفوني الاحمر الذي يصل بين البيت الابيض والكرملين ، والثاني حول منع حوادث الصدفة الذرية التي قد تؤدي الى حرب شاملة .

قراء الصحف الشيوعية – بقية

ومن ناحية ثانية هو يوم احتفال بالدور الكبير الذي تقوم به الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام واخوة الشعبين وضد الاحتلال ومن اجل المساواة والدمقراطية وحقوق الجماهير العاملة .

وسيكون المهرجان يوم لقاء لالوف القراء اليهود والعرب حيث سيقضون في الغابة الجميلة بالقرب من النهر يوم نزهة واستراحة شعبية للعائلات والشباب ويوم مشاركة بالاجتماع الاحتفالي وبلقاءات قراء الصحف . وقد اعد برنامج خاص للاولاد تشرف عليه الشبيبة الشيوعية . وستفتح ابواب الغابة لالوف القادمين من مختلف انحاء البلاد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وفي مركز احداث المهرجان سيفتتح معرض الصحف الشيوعية تقوم هيئتا تحرير الاتحاد و زو هديرخ بتنظيم اعداده . وفي الاجتماع الاحتفالي سيجري توزيع الجوائز على اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية البارزين في مناطقهم بتوزيع الصحف الشيوعية .

وتقوم لجنة المهرجان على تهيئة الراحة لجماهير المشتركين في المهرجان .. ومع ان القادمين لقضاء اليوم كاملا سيحضرون معهم طعامهم الا انه سيفتتح باشراف لجنة المهرجان « كشك » شعبي للمرطبات والطعام الخفيف وستؤمن المياه لجمهور القادمين .

وتركز فروع الحزب الشيوعي في هذه الايام جهودها على ضمان اشتراك اكبر عدد من قراء الصحافة الشيوعية واصدقائها في المهرجان وعلى تنظيم السفر الجماعي للمشتركين .

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية قد تقدمت الى وزير الدفاع بطلب لضمان اصدار تصاريح للمقيدة حرية تنقلهم خارج اماكن سكنهم وكذلك فمن المناسب ان يتقدم هؤلاء من الآن بطلب لاصدار تصريح سفر الى مكان المهرجان .

ارشادات للسيارات القادمة للمهرجان

تعلن لجنة المهرجان ان وصول السيارات القادمة الى مكان المهرجان يكون على الوجه التالي : السيارات القادمة من مقطع نتانيا تتجه شمالا وتجتاز جسر الكسندر ومباشرة بعد الجسر تتجه الى اليمين في طريق جانبي تقف في مدخلها فرقة من المرشدين . السيارات القادمة من الشمال في طريق الساحل تجتاز جسر الكسندر وتستمر في السير جنوبا بضع مئات الامتار حتى مدخل كفار يناي مقابل محطة بنزين باز – كفار فيتكين ، ومن هناك تقطع طريق الساحل الى اليسار وتتجه ثانية الى الشمال لتقطع الجسر ثانية حتى مدخل الطريق الجانبي الى اليمين بعد الجسر مباشرة .

روجرز يواصل التضليل حول مساعي اميركا لتسوية جزئية

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-איתיחאד

الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء

٥ تشرين الاول ١٩٧١
١٥ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٢ السنة ال ٢٨

יום ג

5.10.1971

28 שנה 42 מס'

الامم المتحدة — القى وزير الخارجية الاميركي روجرز خطابا بعد ظهر امس ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة اعلن فيه ان الولايات المتحدة تواصل جهودها من اجل التوصل الى حل جزئي لمشكلة الشرق الاوسط عن طريق مباحثات سرية بين الجانبين .

وقال ان فتح القناة سيكون الخطوة الاولى في التوصل الى حل شامل المشكلة . واضاف ان قضية عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية للقناة بعد انسحاب اسرائيل منها يمكن حلها على اساس المهاودة بين الجانبين .

واعلن روجرز ان فتح القناة وتمديد وقف اطلاق النار سيكونان الخطوة الاولى في الجهود المبذولة للتوصل الى حل شامل المشكلة .

واضاف ان القناة ، مفتوحة ، ستكون حدا فاصلا بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية مما سيؤدي الى تخفيف التوتر في المنطقة .

واعلن روجرز ان المباحثات مع الجانبين دارت حول ٦ نقاط وهي علاقة الاتفاق الجزئي بالاتفاق الشامل ، المدة التي سيستغرقها وقف اطلاق النار ، المدى الذي ستنسحب اليه اسرائيل لفتح القناة ، المراقبة على اتفاقية وقف اطلاق النار ، الملاحة الاسرائيلية في القناة ، متى ستفتح القناة .

اعدام ثلاثة فدائيين في عمان

عمان — اعلن في عمان ان حكم الاعدام نفذ امس في ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين بتهمة قتل ٥ من الاردنيين قبل عام . وبذلك يبلغ عدد الفدائيين الفلسطينيين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام منذ ايلول في العام الماضي ١٥ فدائيا .

القاهرة تتهم اميركا بشن حملة تضليل مغرضة للايقاع بمصر

رياض يعلن : ان محادثاته مع روجرز لم تسفر عن تقدم

مركز الامم المتحدة — اعلن محمود رياض ، وزير خارجية مصر ورئيس وفدها للامم المتحدة ، انه لم يجر بينه وبين روجرز اي اتفاق حول حل جزئي لفتح قناة السويس . واتهمت الاهرام في مقال افتتاحي الولايات المتحدة بشن حملة تضليل في الجمعية العمومية الايقاع بمصر وتشويه موقفها ، لايهام الرأي العام العالمي باستمرار التقدم في مساعي الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية جزئية ..

فقد احدثت تصريحات المسئولين الاميركيين البلبلة في محاولة لشق الصف العربي ، وتعزيز مركز الملك حسين . فقد دأبت اذاعات عمان على الترويج لمشروع حل اميركي قريب لفتح قناة السويس وذلك للتشكيك في موقف مصر ، والتأثير على سير الابحاث في الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط .

روجرز يعتزم عرض مشروع جديد

وذكرت المصادر الصحفية ان وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية يعتزم عرض مشروع جديد بشأن التسوية الجزئية في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الاسبوع . وتتركز الجهود الاميركية « على عدم قطع خيط الاتصالات التي تؤمن استمرار وقف اطلاق النار » .

وقد اعترفت « هارتس » في رسالة لمراسلها في نيويورك ، ان الولايات المتحدة تبذل جهودا لخلق الانطباع بان مصر واسرائيل تقتربان من اتفاق حول شروط فتح قناة السويس . وبهذا الغرض تتجاهل الدبلوماسية الاميركية الخلافات الجوهرية في موقف كل من طرفي النزاع .. وبهذه الروح تنشر وزارة الخارجية الاميركية الرواية القائلة بانها تتوقع ان توافق مصر واسرائيل على السماح لقوة سلام تابعة للامم المتحدة بان ترابط على اراضيهما بشرط الا تضم هذه القوة وحدات سوفييتية او اميركية .. وتقطع وزارة الخارجية الاميركية بانها ستطلب تمديد وقف اطلاق النار لمدة تزيد عن ٦ اشهر وقد تبلغ ١٨ شهرا ، بينما يقترح الجانب الاسرائيلي تمديد وقف اطلاق النار الى زمن غير محدود .

ويضيف مراسل « هارتس » ان وزير الخارجية الاميركية يريد بأي ثمن التظاهر بان هناك تقدما في محاولات الولايات المتحدة نحو اتفاق حول القناة .

ومن المتوقع ان يكون وزير الخارجية الاميركي ، في اجتماعه امس ، في نيويورك ، مع زميله ابا ايبن قد اوضح له خطوط مشروع حكومته . واوردت هارتس في هذا الصدد ايضا « انه سيطلب الى اسرائيل ان تتظاهر بالتفاؤل نحو مساعي الوساطة الاميركية » ..

فهذه السياسة تخدم ، في هذه الظروف اهداف روجرز الذي يريد ان يمنع بأي ثمن جهودا يؤدي الى اخراج القضية من يد اميركا الى يد الدول الاربع الكبرى والجمعية العمومية للامم المتحدة .

غير انه يفهم من مصادر اعلام القاهرة ان مصر تعتزم اثارة مسألة النزاع الاسرائيلي — العربي على الجمعية العمومية في الاسابيع القليلة القادمة .

جماهير موسكو تستقبل رئيس حكومة جنوب اليمن الشعبية علي ناصر محمد ، الذي وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . ومن اليسار يرى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن

اوثانت ينتظر جواب ايبن

مركز الامم المتحدة — اعلن ناطق باسم الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان اوثانت الامين العام للامم المتحدة ، بعث بمذكرة الى ابا ايبن وزير الخارجية الاسرائيلية بشأن قرار مجلس الامن الخاص بالقدس ، ولكنه لم يتلق منه حتى الان اي جواب .

وتقول مصادر مطلعة ان اوثانت طلب في رسالته من ابا ايبن أن تقبل اسرائيل استقبال بعثة خاصة من مجلس الامن مؤلفة من ثلاثة اشخاص .

ومهمة هذه البعثة هي التحقيق ، بموجب قرار مجلس الامن ، في مدى استعداد اسرائيل لوضع حد لتهويد القدس العربية المحتلة .

مصر ترفض اقتراحات ابا ايبن حول المفاوضات المباشرة

القاهرة تقول ان مقترحات اسرائيل الجديدة تعطي طابعا قانونيا للاحتلال

القاهرة — رفضت مصر رسميا اقتراح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن بعقد اجتماع بينه وبين محمود رياض لايجاد تسوية لفتح قناة السويس . وكان رياض قد اعرب لروجرز ، وزير الخارجية الاميركية في اجتماعهما في الاسبوع الماضي ان مصر لن ترضى بتسوية لا تتضمن التزاما اسرائيليا بالانسحاب التام والناجز من جميع المناطق المحتلة .

وقد صرح محمود رياض ، وزير خارجية مصر ، في نيويورك لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان القاهرة قد ابلغت الولايات المتحدة بانه على اسرائيل ان تجيب على مذكرة يارينغ من شباط الماضي ، واعرب عن تأييده لتجديد مهمة يارينغ في المنطقة .

وجاء في بيان اصدره الوفد المصري في الامم المتحدة « ان مقترحات ابا ايبن « تعتبر محاولة اسرائيلية لاضفاء صفة شرعية للاحتلال » . واتهم البيان اسرائيل بمسئولية تجميد مهمة يارينغ .

وقالت الاهرام ان على الامم المتحدة ان تطلب من اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن مؤكدة ان « ساعة الصفر تقترب وان ساعة التحرير توشك ان تدق » .

نقاط مشروع ابا ايبن الخمس

وكان السيد ابا ايبن قد قدم للجمعية العمومية في جلستها يوم الخميس الماضي مشروعا من خمس نقاط لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، فاقترح :

عقد اجتماع بينه وبين رياض تحت اشراف الولايات المتحدة لبحث تسوية لفتح قناة السويس وعقد اجتماع بين الطرفين برئاسة الدكتور غونار يارينغ ، مبعوث الامم المتحدة الخاص للبحث في تسوية سلمية شاملة على اساس قرار مجلس الامن .

الخطوة الاولى

وقال ابا ايبن ان الاجتماع المقترح عقده مع السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية هو خطوة اولى من بين خمس خطوات لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من خط القناة الى مسافة متفق عليها وعدم تجديد القتال وفي هذه الاثناء يقوم المصريون بتنظيف القناة التي تفتح للملاحة الحرة امام جميع السفن بما فيها سفن اسرائيل .

وقال ايبن ان الخط الذي تكون قوات اسرائيل مستعدة ان تنسحب اليه بموجب التسوية الجزئية لن يكون الخط النهائي . فعندما توقع اتفاقية حول الحدود النهائية ، في نطاق اتفاقية سلام تنسحب القوات الاسرائيلية الى هذه الحدود .

اما الخطوة الثانية للسلام فتتوقف على تجديد المحادثات برعاية الدكتور يارينغ »

رفض ضمانات مجلس الامن

ورفض السيد ابا ايبن كل اقتراح لتسوية سلمية بضمان مجلس الامن»

— البقية على صفحة ٤ —

انعقاد مجلس رئاسة اتحاد جمهوريات الدول العربية

وفد عسكري سوري على مستوى عال يصل الى القاهرة . جامعة الدول العربية تضع استراتيجية عربية موحدة ضد اسرائيل

القاهرة — يعقد في القاهرة اليوم مجلس رئاسة اتحاد جمهوريات الدول العربية باشتراك الرئيس المصري انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد .

ويبحث المجلس في الاقتراحات التي اعدها نواب الرؤساء الثلاثة ومن ضمنها انتخاب رئيس للمجلس ، وعاصمة الاتحاد الثلاثي ، وتعيين العلم المشترك، وكذلك في المؤسسات التشريعية والتنفيذية للاتحاد .. كما سيبحث المجلس آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

هذا وقد وصل يوم السبت الماضي الى القاهرة الجنرال مصطفى طلاس على رأس وفد عسكري سوري على مستوى عال لاجراء مشاورات حول توثيق العمل العسكري المشترك بين الدولتين في نطاق الاتحاد بين الدول الثلاث .

وتقول صحيفة « الاخبار » القاهرية ان جامعة الدول العربية ستعقد سلسلة من الاجتماعات العسكرية والاقتصادية والسياسية لوضع استراتيجية عربية موحدة ضد اسرائيل .

وتضيف الصحيفة ان اجتماعا عسكريا سيعقد للقيادة الموحدة لبحث الاستراتيجية العسكرية كما سيعقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة اجتماعا منفصلا وآخر مع وزراء الدفاع والاقتصاد لدراسة اتخاذ موقف عربي موحد ضد اسرائيل .

بودغورني يؤكد في هانوي وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب شعب فيتنام

لكاتب الاتحاد — وصل الى جمهورية فيتنام الدمقراطية اول امس بناء على دعوة من حزب العمال الفيتنامي والحكومة الفيتنامية ، وفد حزبي وحكومي سوفييتي كبير برئاسة رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وقد خرجت جماهير العاصمة ، هانوي ، والمسئولون الفيتناميون لاستقبال الوفد وللتعبير عن الود والصداقة والاخوة الرفاقية التي تربط بين شعب وحكومة فيتنام الدمقراطية وشعب وحكومة الاتحاد السوفييتي . وقد ارتدت شوارع العاصمة حلة قشيبة وزينت الاعلام والصور الاماكن الرئيسية ، وقد ملأت جماهير هانوي الشارع الرئيسي

— البقية على صفحة ٤ —

كوسيغن يزور الجزائر

لكاتب الاتحاد — وصل امس رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن الى مدينة الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام .

وكانت اعلام المدينة قد ازدانت بأعلام البلدين وبصور الرئيسين كوسيغن وبومدين .

وسوف يجتمع الرئيسان لبحث تطور ازمة الشرق الاوسط وتوطيد العلاقات بين البلدين . ويعير المسئولون الجزائريون اهمية كبيرة لهذه الزيارة ، فهي ستساهم في تطوير العلاقات الاقتصادية وتطوير التعاون في مختلف المجالات بين البلدين .

ومن المنتظر ان تساهم الزيارة ايضا في توطيد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية .

وسوف يغادر كوسيغن الجزائر يوم الجمعة القادم في طريقه لزيارة المملكة المغربية .

كيم فيلبي يكشف عن اسرار جديدة للجاسوسية البريطانية في الاقطار العربية وغيرها

موسكو — نشر رجل الاستخبارات البريطانية ، كيم فيلبي ، الذي كان يعمل في بيروت وفر الى الاتحاد السوفييتي قبل ٨ سنوات ، قوائم باسماء كبار المسؤولين عن اجهزة التجسس البريطانية في عدة مناطق في العالم ومنها عدد من العواصم العربية .

وقال فيلبي ان اكثر السفراء البريطانيين في العالم يتولون رئاسة شبكات التجسس البريطانية .

وكشف النقاب عن ان السكرتير الاول في السفارة البريطانية في عمان وكذلك السكرتير الاول في السفارة البريطانية في بيروت يتوليان رئاسة حلقات التجسس البريطانية في الاردن ولبنان .

وقال فيلبي ان العملاء البريطانيين في بيروت كانوا احيانا يقومون باعمال تحريض ضد مصر ولبنان .

وذكر فيلبي اسماء ١٤ بريطانيا يعملون لحساب الاستخبارات البريطانية في بيروت بالاضافة الى

— البقية على صفحة ٣ —

كلمة الاتحاد

التمرد في سجن عسقلان

قالت « دافار » ان وجه الشبه الوحيد بين التمرد الذي حدث في سجن عسقلان يوم الخميس الماضي وسجن اتكيا في الولايات المتحدة ، هو ان الاول خاص بالمساجين العرب ، والثاني خاص بالمساجين الزنوج في الولايات المتحدة ..

ويكفي هذا الوجه من الشبه وحده ليدل على دوافع التمرد .. فليس اضطهاد الزنوج في اميركا ، اضطهادا وحشيا يتمثل في اساليب اللينش ، امرا جديدا يحتاج الى برهان ، وليس الاضطهاد القومي وسياسة التمييز في اسرائيل ضد العرب فرضية تحتاج الى برهان ..

والغريب في الامر ان المسئولين يتظاهرون بالدهشة من حدوث التمرد في سجن عسقلان ، اذ باعتقادهم ان لا اسباب تبرر هذا التمرد .. وفي الوقت نفسه يقول مدير السجون ، ان المساجين يحشرون في حجر السجن ٢٢ ساعة ، ولا يخرجون لتنفس في الهواء الا ساعة في اليوم.. وساحات السجن الضيقة لا تتسع لهذا العدد من المساجين .. اوليس في هذا وحده ما يكفي لان يفقد الانسان عقله .. اوليس هذا يعني انعدام الشروط الانسانية في السجن ، فضلا عن المعاملة التي يلقاها العرب في السجون .. الم يكد رفيقنا نعيم الاشهب يفقد بصره في سجون اسرائيل .. وهل لقصص التعذيب في سجون اسرائيل التي انكشفت للرأي العام اثناء المحاكمات خصوصا ، في المناطق المحتلة ، من نهاية ! فقد حدثت في الاونة الاخيرة ٣ اضرابات عن الطعام في سجن عسقلان وحده ، آخرها كان في اوائل تموز ١٩٧٠ .

ان سجون اسرائيل لم تعد تتسع للمعتقلين من ابناء المناطق المحتلة ، وذكرت الانباء ان معتقلات خاصة جديدة اقيمت في سيناء لاستيعاب المعتقلين من سكان القطاع وغيرهم ..

ان انتفاضة سجناء سجن عسقلان وتمردهم كانت دون شك مظاهرة احتجاج على اوضاع سجنهم السيئة ، على المعاملة القاسية التي يعانيها السجناء العرب في سجون الاحتلال . وهذه الاوضاع قائمة في سجن عسقلان ، وفي بيت ليد (كفار يونا) وغيرها من السجون التي تضم الالوف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، من ضحايا الاحتلال وسياسة القمع .

لقد توجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست بعد حادث سجن عسقلان بطلب مستعجل لعقد جلسة خاصة لبحث الاوضاع الخانقة في سجن عسقلان وغيره من السجون وتأليف لجنة تحقيق برلمانية من كافة كتل الكنيست لوضع حد لهذه الشروط السيئة والمعاملة القاسية التي يتعرض لها السجناء .

واذ يرتفع تجاه تمرد سجناء عسقلان صوت شجب استمرار الاحتلال مصدر الاضطهاد والكبت والسجن ، فترتفع في نفس الوقت اصوات جميع الدمقراطيين

— البقية على صفحة ٤ —

اسرائيل اخطأت الحساب في افريقيا

بقلم : و. فرساده

عن « برافدا » ١٦–٩–١٩٧١

حكومة اسرائيل لا ترغب في اتساع عزلتها السياسية والاخلاقية ، ولهذا فاساس جهودها السياسية في القارة الافريقية موجه لتفسيخ القوى المعادية للامبريالية ولاثارة الصدام بين دول افريقيا السوداء والبلاد العربية .. اسرائيل تقدم مساعدة اقتصادية وفنية لدول افريقيا تلك وهي تامل عن طريق ذلك ان تضمن لنفسها التأييد او الموافقة بواسطة الصمت او عدم التدخل والتزام الحياد عند بحث ازمة الشرق الاوسط في المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

ولا تكف الدعاية الاسرائيلية من الادعاء بان اسرائيل تنفذ برنامجها للمساعدة وليس لديها اي هدف سياسي .. والحقيقة ان اسرائيل تحاول جني مكاسب سياسية كبيرة بتكاليف ضئيلة . وبصورة عامة تساهم اسرائيل في برامج ذات اهمية ثانوية ولكنها مهمة للدعاية . وقد اعترفت الجريدة الاميركية « شيكاغو ديلي نيوز » ان كل نفقات اسرائيل « ذات الابعاد الفضائية » لمساعدة دول آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بلغت عام ١٩٧٠ ٢٤ مليون دولار فقط . ان هذه النفقات متواضعة جدا ! وذلك على ضوء واقع ان اسرائيل حصلت في السنة الماضية على نصف مليون دولار لشراء الاسلحة فقط !. ان اسرائيل تقيم اقفاصا الدجاج وتبيع الاسلحة « بدون اي شروط سياسية » بينما هي تفكر في اهداف سياسية بعيدة المدى ، وهي تستغل ذلك لتنظيم رحلات دعاية صاخبة يقوم بها السياسيون الاسرائيليون .. اسرائيل لتمتن علاقاتها مع

جنوب افريقيا وتقيم صلات مع حكم سميث في روديسيا وتساهم الى جانب البرتغال في مجال « برامج المساعدة الفنية » ، كل ذلك بحجة التضامن التظاهري مع الافريقيين . وقد اظهرت محاكمة رالف شتاينر ، المرتزق ، حقائق ، جديدة عن تدخل المخابرات الاسرائيلية لاثارة تمرد الانفصاليين في جنوب السودان .

ان محاولات اسرائيل لاثارة الصدام بين دول افريقيا السوداء والعرب الرامية لاضعاف حركة تحرر الشعوب الافريقية والعربية الوطني ، فازت احيانا بمكاسب دبلوماسية معينة . فقط عدد قليل من دول افريقيا حتى مدة قريبة ادان بشدة العدوانية الاسرائيلية بينما آثرت اكثرية هذه الدول عدم تحديد موقفها .. واليوم بداوا ، في افريقيا، يفهمون جيدا اهداف اسرائيل الحقيقية . قادة افريقيون ، يزداد عددهم باستمرار ، يرفضون تأييد رغبات اسرائيل التوسعية . على الرغم من ضغط اسرائيل قررت الدول الافريقية في السنة الماضية في مؤتمر « منظمة الوحدة الافريقية » ، الذي عقد على مستوى عال ، المطالبة باخلاء القوات الاسرائيلية الكلي من كل المناطق العربية المحتلة .

ان اتخاذ هذا القرار كان ضربة للسياسة الاسرائيلية . واسرائيل قدمت مشورة لتفادي ادانة العدوان في الاجتماع الاخير – الثامن – لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذي عقد في يونيو هذه السنة في اديس ابابا . وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن قام بجولة مستعجلة في بعض الدول الافريقية التي تتلقى مساعدة من اسرائيل . والوزير

الاسرائيلي الذي اكثر من القاء الخطب اعلن بكل صراحة « بان ازمة الشرق الاوسط ليست قضية افريقية ، وعلى الافريقيين الا يتدخلوا بها ». مع انه واضح بان ضحية العدوان الاسرائيلي الرئيسية هي مصر الموجودة في افريقيا، والقوات الاسرائيلية الجالسة على القناة تقف عمليا على ابواب القارة .

« الآراء » التي حاول المبعوث الاسرائيلي بيعها للافريقيين كخط سياسي لم تنل اي تأييد في جلسة منظمة الوحدة الافريقية ، وقد اتخذ الاجتماع قرارا يقول :

« على دول افريقيا القيام بخطوات فعلية لارغام اسرائيل على انسحاب قواتها من المناطق العربية المحتلة » .

كل هذا ، وعلى الرغم من ضغط اسرائيل قرر الاجتماع الاخير اقامة لجنة خاصة تبحث امكانية حل في الشرق الاوسط ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الامم المتحدة . اسرائيل لم تتجاهل هذه المبادرة غير المرغوب بها . ورئيسة حكومة اسرائيل غولده مئير توجهت الى عدد من اعضاء اللجنة للقيام بضغط آخر على دول افريقيا . والدبلوماسية الاسرائيلية تنوي بذل جهود كبيرة ، آملة بذلك « تخفيف قرارات ادانة منتظرة » في المستقبل القريب . هذا ما صرح به وزير الخارجية الاسرائيلي مؤخرا . فاسرائيل تواصل خطها السياسي السابق .

ولكن في افريقيا يتضح باستمرار طابع المعونة الاسرائيلية واهداف السياسات الاسرائيلية الحقيقية .. ولذا ، فمن المنتظر ، ان تفشل محاولاتها الرامية الى فرض خط سياسي على الدول الافريقية المستقلة .

توطد علاقات الود بين الهند والاتحاد السوفييتي

انديرا غاندي : الوضع في الشرق الاوسط خطير ..

الزيارة التي قامت بها الى الاتحاد السوفييتي مؤخرا رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي ، عملت ولا شك على توثيق صلات الود والتعاون التي تربط بين الاتحاد السوفييتي والهند وبين شعبي البلدين .

وكانت لهذه الزيارة اهمية خاصة على ضوء معاهدة السلم والصداقة والتعاون التي

انديرا غاندي

ابرمت بين الاتحاد السوفييتي والهند في شهر آب الماضي . فهذه الوثيقة التاريخية تثبت وتؤكد كل ما حققه البلدان خلال العقدين الاخيرين من السنين . وبالاضافة الى ذلك فانها تعكس آفاق وترسيخ علاقات حسن الجوار والتفاهم بين الدولتين المحبتين للسلام .

علاقات الود والصداقة

ومع الواضح للجميع اليوم تلك النتائج الطيبة التي اسفرت منها الصداقة الخالصة بين الشعبين السوفييتي والهندي تلك الصداقة التي تمتد جذورها بعيدا الى سنوات النضال العنيد الذي خاضه شعب الهند ضد الاضطهاد الاستعماري .

وقد صرحت السيدة غاندي في حديث لها مع السيد تشاندرا السكرتير العام لمجلس السلم العالمي فاكدت اهمية القسط الذي يسهم به الاتحاد السوفييتي في تنفيذ برنامج التطور الاقتصادي المستقل في الهند وقالت : « ان شعبنا ينظر الى الاتحاد السوفييتي نظرته الى صديق » وتتجسد هذه الصداقة في فولاذ بخيلاي وفي نفط انكليشوار والجهد المشترك بين العمال والمهندسين والفنيين السوفييت والهنود .

وتحدثت للسيد تشاندرا حول الوضع في الشرق الاوسط ، فقالت ان الوضع هناك خطير . وكلما تأخر ايجاد حل كلما ازدادت المشكلة صعوبة .

واعلنت ان الحل يكمن في قرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ . وقالت ان الرئيس انور السادات قدم سلسلة من الاقتراحات التي هي في رايها تستحق اشد الاهتمام .

قسط في قضية السلام

ويحق لشعبي البلدين ان يفتخرا بان صداقتهما الحميمة المتنامية باستمرار تؤثر تأثيرا طيبا على مصير السلام وعلى حل المسائل الدولية الملحة ، فان العمل المشترك في المجال الدولي من اجل السلم ومن اجل تصفية الصراع الحربي في الهند الصينية ، ومن اجل التسوية السياسية في الشرق الاوسط ولمجابهة العنصرية والاستعمار ان هذا العمل هو قسط قيم يسهم به الشعبان السوفييتي والهندي في قضية التقدم في العالم اجمع .

لقد اصبحت الصداقة السوفييتية الهندية حقيقة هامة في العلاقات الدولية وقد اشار ليونيد برجنيف في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امام مؤتمره الرابع والعشرين الى ان : « علاقاتنا الودية مع الهند قد حققت تطورا كبيرا . وان اتباع حكومة الهند في الشئون الدولية نهجا مستقلا محبا للسلام ، وكذلك عواطف الصداقة التي تربط شعبي بلدينا ان هذا كله يساعد على تعميق التعاون السوفييتي الهندي » .

لقد اكدت الحياة سداد نظرة الزعيم الهندي الراحل جواهر لال نهرو الذي بذل جهوده لتنمية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، والذي اسهم بقسط كبير في هذه القضية العظيمة ، وتمضي حكومة الهند وعلى رأسها السيدة غاندي في تطوير هذا النهج لتعزيز الصداقة بين البلدين .

نشرة « الاصلاح » في عرعرة

ادارة اراضي اسرائيل تمنع بناء مدرسة !

حيفا – مكتب الاتحاد – طالعنا مؤخرا العدد السادس من نشرة « الاصلاح » التي يقوم باصدارها عدد من شباب عرعرة (المثلث) ، وهي نشرة « داخلية شهرية مستقلة للاصلاح ، الثقافة ، الادب والتوعية » كما جاء على غلافها الانيق . وتاريخ العدد السادس هو ٣١–٨–١٩٧١ وقد لفت نظرنا الجهد المبذول في هذه النشرة الداخلية لقرية عرعرة والتي تعالج مشاكل القرية وشئونها المحلية وتقدم بعض مختارات ادبية ورياضية .

والعدد السادس لهذه النشرة الداخلية ، وهو اول عدد نطلع عليه ، يتضمن مقابلة مع رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمال الذي يعالج قضايا تطوير القرية فجاء يعدد انجازات المجلس.

ومن المقابلة واخبار نشرة « الاصلاح » تبرز حقيقة مرة طالما عانت منها القرى العربية وهي موقف ادارة اراضي اسرائيل (الكيرين كاييمت) من مساعي القرية لبناء مدرسة جديدة فيبحث عن الارض... ولا يجدها الا في حيازة ادارة اراضي اسرائيل (وهل ابقى جهاز الدولة هذا على ارض ملائمة دون مصادرتها ؟) فيطلب المجلس المحلي استئجار قطعة ارض لبناء المدرسة... تشترط ادارة اراضي اسرائيل لاعطاء الموافقة ان يقوم المجلس بتوقيع عقد ايجار واستئجار لقطعتي الارض اللتين تقع عليهما مدرستا القرية الحاليتان ... لكن ارض المدرستين اشتراها اهل القرية من اصحاب لها من سكان قرية عرعره خصيصا لبناء مدرسة قبل اربعين عاما وقطع الارض هذه هي ملك للقرية وكانت قد تسجلت على اسم المندوب السامي البريطاني لانه لم يكن هناك مجلس محلي وبصفته قيما لا اكثر ولا اقل وحكومة اسرائيل، وهي وريثة المندوب ، تنكرت لكل القوانين ورفضت نقل الارض على اسم المجلس ... وتأتي ادارة اراضي اسرائيل فتدعي الملكية لتجرد القرية من حقها ... وبعد المماطلة التي تستغرق سنوات يقرر المجلس رفع دعوى الى محكمة العدل العليا .. فتسارع وزارة الداخلية للوساطة وينتظر اهل القرية الان الخطوات القادمة، هل ستتراجع ادارة اراضي اسرائيل وهل توافق على تأجير قطعة ارض جديدة للمجلس بدون اشتراط تنازله عن ملكية القرية لارض المدرستين القائمتين ؟

وتتضمن النشرة مقالات ومعالجات باقلام مختلفة من شباب القرية .

ونعلم من قراءة النشرة ان القيمين على النشرة قاموا بتنظيم نشاطات مختلفة منها عقد دورة دراسية تقارب الشهر اثناء عطلة الصيف لطلاب مدرسة عرعره الابتدائية ضمن حوالي ١٥٠ طالبا وطالبة وقادها عدد من شباب وشابات القرية متبرعين . ويعد القيمون على النشرة باجراء نشاطات ثقافية اخرى منها تنظيم عرض مسرحية « الزوبعة » للمسرح الناهض.

والنشرة مكتوبة على الالة الكاتبة ومطبوعة على الستانسل ويشعر قارؤها بالجهد الذي يبذله القيمون عليها وان كانوا في بداية الطريق من ناحية التحرير والكتابة .

وتذكر النشرة ان الادارة والتحرير يتألفان من جهاد عقل ومفيد صيداوي وتحمل اسماء اشخاص آخرين شاركوا في الكتابة منهم يوسف جمال ، احمد عبد الغني ، احمد حسن مرزوق وفريد محمود مرعي .

اننا نتمنى لنشرة الاصلاح الاستمرار والتطور والنمو لخدمة مصلحة عرعره واهالي عرعره .

« ليموند » :

اسرائيل لها ضلع في النزاع بين ليبيا وتشاد

نشرت صحيفة «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي ، خبرا لمراسلها في باريس يقول فيه انه علم من مصدر موثوق ان فرنسا حذرت مؤخرا رئيس تشاد من النفوذ الاسرائيلي في بلاده .

وكان المراسل المذكور قد اشار في خبره ان ما ذكرته صحيفة « ليموند » الفرنسية في مقال افتتاحي عما قيل من ان اسرائيل لها ضلع في النزاع بين ليبيا وتشاد ، وان فرنسا لهذا السبب في وضع حرج بسبب علاقاتها مع تشاد وليبيا . وقد امتنعت حتى الان من اتخاذ اي موقف حتى لا تغضب احد الجانبين .

وفي مقالها الافتتاحي تقول « ليموند » ان الوضع بين تشاد وليبيا وصل الى حد ان كل جانب يهدد بالتدخل العسكري ضد الجانب الاخر والتحريض على التمرد .

وتشير « ليموند » الى العلاقات الوثيقة بين ليبيا والسودان فتقول ان البلدين يتنددان بالمساعدة التي يقدمها الخبراء الاسرائيليون لتشاد وان البلدين يقظان للنشاط الاسرائيلي في تشاد واوغنده والكونغو كينشاسا .

رسالة مثيرة من قطاع غزة

عمليات قتل بالجملة وجثث تنقل في سيارات عسكرية لتعرض في بعض الاماكن الخاصة . !! ثم ... بعد ذلك يقال ان العرب يقتل بعضهم بعضا !!

اعطاني صديق عزيز ذو ثقة في هذا الاسبوع رسالة باللغة الانكليزية وصلته من قطاع غزة . ومن فحوى الرسالة (وهي مكتوبة بيد غير متمرسة) التي ننشر بعض اجزائها ، يمكن ان نفهم مدى التأثر العميق لدى صديقي . واننا ننشر الرسالة كي تثير الرأي العام ليطالب بالتحقيق في اعمال سلطات الاحتلال في قطاع غزة في صيف هذا العام .

لقد جاء في الرسالة المؤرخة في ١٤–٨–٧١ :

في حزيران – تموز ١٩٧١ جرى قتل اناس ابرياء في غزة ، يبدو انهم اختيروا مصادفة . وقد اوردت الحكومة الاسرائيلية وثيقة مستعبدة من الصحفيين ذلك على انه مسوغ لعملية طرد سكان عرب من بيوتهم .. العملية المعروفة رسميا باسم تخفيف الاهلين (المصطلح الذي يستعمل عادة في الزراعة) . ولقد كانت في نهاية تموز اوسط بدات تشك بالقول الاسرائيلي الرسمي ، مثل « الاكونومست » التي نشرت في ٢٤–٧–٧١ ان « مصادر مقربة لرجال الكوماندو الفلسطينيين القت تبعة اعمال القتل على عملاء اسرائيليين » . واننا اليوم في وضع في وسعنا ان نؤكد فيه هذه التهمة وان نصف بالتفصيل العملية . لقد وصلنا الخبر من جنديين اسرائيليين (احدهما ضابط) ومن مواطن اسرائيلي ، كانوا ، ثلاثتهم في تلك الفترة وشهدوا اجزاء من الحملة . والحملة معروفة لدى الجنود الاسرائيليين باسم السر « براشر كوكر » (طنجرة الضغط) . فهي تتم كما يلي : تختار جماعة من ثمانية جنود او عشرة ممن يتطوعون ويعملون في غزة . لا اعرف كيف تختار هذه الجماعة . ولا يجري اختيار هؤلاء المتطوعين من وحداتهم ، ويصحبتهم رجل استخبارات هو قائد كل الحملة وعربيان . احدهما عربي اسرائيلي جرى اختياره من بين مجرمين من القتلة او منتهكي الاعراض المريقين في الاجرام – والثاني عضو سابق في الكوماندو الفلسطيني اسر والنهار في اثناء التعذيب واغري بالوعود . يخرج هذان من السجن ويوعدان بالعفو اذا نفذوا الحملة بصورة مرضية . والحملة تجري هكذا : العربيان – وهما غير مسلحين – يسيران في الراس ووراءهما يسير رجل الاستخبارات مسلحا ، وقد يطلق عليهما النار اذا بدت عليهما علامات تردد ، ووراءه يسير الجنود يختارون بيتا غالبا ما يكون منفردا . يدخل اولا العربيان ، حتى اذا كان يختفي فيه بعض رجال الكوماندو ، فيقتلان اول من يقتل . واذا ما دخلوا تكون الخطوة الثانية فصل الرجال عن النساء والاطفال ، اما الرجال فيؤخذون ، ويحتفظ بهم في كراج قديم غير مستعمل ، قريب من شاطئ البحر . وهناك يجري قتلهم جماعات ... جماعات ، كل جماعة مكونة من ٦ الى ١٢ شخصا (هناك خلاف في هذه النقطة) وتنقل الجثث في سيارات عسكرية لتعرض في بعض اماكن خاصة . وفي اليوم التالي يعلنون في الصحف والاذاعة ان العرب يقتل احدهم الآخر . هذا باستثناء حادث واحد فالقتلى عموما من الذكور ، وهو ان جماعة (طنجرة الضغط) قامت بهجوم قتلت فيه جماعة من النساء وعرضت جثثهن كالعادة ، ولم تعلن الصحف الاسرائيلية ولا الاذاعة ذلك ، لان رأيها كان صحيحا وهو ان ذلك فوق التصديق الاسرائيلي . هذه هي الحقيقة عن معظم حوادث القتل في غزة » .

وبعد فهذا فحوى الرسالة من القطاع . انه فحوى مقلق جدا ويلزم كشف الحقيقة ، والحقيقة كلها ، بدون خوف وفي اسرع ما يمكن .

وفد سياسي وعسكري يرافق الرئيس السادات الى موسكو

القاهرة – تقول صحيفة « الاخبار » القاهرية ان وفدا سياسيا وعسكريا على مستوى عال سيرافق الرئيس انور السادات خلال زيارته القادمة للاتحاد السوفييتي التي ستبدا في منتصف الشهر الجاري .

وتضيف الصحيفة ان هذا الوفد سيضم الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية وعزيز صدقي نائب رئيس الوزراء وعبد السلام الزيات السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي العربي .

راديو عمان يقول :

طرد ١٤ مواطنا من الضفة والقطاع الى الاردن

عمان – اعلن راديو عمان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت يوم الجمعة الماضي ١٤ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق وادي عربة .

المجلس المحلي في الطيبة يعقد جلسة يستنكر فيها اعمال الزعرنة

الطيبة – لمراسلنا – بمبادرة من الكتلة الشيوعية والاعضاء آخرين ، عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسة طارئة يوم الاحد ٢٦–٩–٧١ ، استنكر فيها اعمال الزعرنة والشغب ، ثم طالب الشرطة بالقيام بجهود وحزم اكثر لقطع دابر هذه الاعمال ، والمحافظة على الهدوء وحفظ حياة المواطنين .

غولدا مئير تدعو للاستيلاء على الاراضي العربية بحجة الحدود الآمنة !!

في مقابلة اجراها مراسل وكالة « اسوشيتد برس » في الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي مع رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، قالت رئيسة الحكومة ردا على اسئلة الصحفي :

● حكومة اسرائيل مستعدة للعودة الى محادثات يارينغ ولكنها ليست مستعدة لقبول الشروط المسبقة او شروط المصريين دون مفاوضات .

غولدا مئير

● تعارض السماح للقوات من الجيش المصري عبور القناة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا جزئيا .

● الضمانات الوحيدة للشرق الاوسط ، هي في ان تصبح لاسرائيل حدود آمنة يمكن الدفاع عنها ، وحين يرضى الطرفان بسلام حقيقي بحسن نية .

وحين سألها المراسل الم تطلقوا بانفسكم شروطا مسبقة ، بعد خلق واقع في شرم الشيخ والمسالة مستوطنات يهودية في اماكن مختلفة ؟ قالت رئيسة الحكومة :

« عملنا ما عملنا ، ولكن دائما قلنا ان كل شيء يمكن ان يكون موضوعا للمفاوضات . ولنا رأينا في ذلك . فقد اوضحت هذا الامر دائما . وحين اقول ان الكل هو موضوع النقاش فهذا لا يعني ان ليس لنا رأينا حول ما نتنازل عنه وما لا نتنازل عنه » .

وحول الضمانات قالت : ان الضمانات الوحيدة هي ان تكون لنا حدود يمكن الدفاع عنها .. وافضل مثل على ذلك هضبة الجولان ... خلال ١٩ سنة كان السوريون فوقنا وكنا تحتهم .. والآن نحن فوق وعلى السوريين ان يعدوا العشرة قبل ان يهاجمونا .

وردا على سؤال آخر حول ما اذا كانت تقصد مواصلة احتلال بعض المناطق الاردنية والمصرية قالت :

هذا امر حيوي في سبيل حدود الفصل .. فالمسألة ليست مسألة اهتمامنا بالاراضي .

وقد استهلت حديثها بضرورة تزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم خوفا من ان يرى المصريون في وقف شحنات هذه الاسلحة اساسا لتعنتهم امام مساعي السلام !

اجتماع نسائي في الطيرة احتجاجا على الغلاء

الطيرة – لمراسلنا – بمبادرة من منظمة النساء والفتيات الدمقراطيات في الطيرة ، عقد في ساعات ما بعد ظهر الاثنين الموافق ٢٧-٩-٧١ في ساحة بيت احدى الرفيقات ، اجتماع شعبي كبير ، اشتركت فيه عشرات النساء من القرية ، وذلك احتجاجا على موجة الغلاء التي شهدتها ولا تزال تشهدها البلاد اثر عملية تخفيض قيمة الليره الاسرائيلية وتجميد اجور العاملين .

وقد افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة شبيطة ، عضو سكرتارية منظمة النساء الدمقراطيات لمنطقة المثلث . فشرحت هدف الاجتماع ، ودعت النساء الى استنكار الغلاء ومساندة نضال العمال والعاملات الذي يتخذ طابع الاضرابات وسائر الاشكال الاحتجاجية الاخرى . وقالت ان ضحية الغلاء الاولى هو بيوتنا ولقمة عيش ابناء عائلاتنا ، وامام عملية سرقة لقمة العيش من افواه اولادنا واخوتنا ، لا يحق لنا السكوت .

ثم تحدث الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة ، فشرح للنساء اسباب الغلاء الحقيقية واسباب تخفيض قيمة الليره ، وقال : « ان عملية شراء الاسلحة والتفكير بضرورة استمرار الحرب من قبل اسرائيل ضد شعوب المنطقة ونظمها التقدمية ، هو الداء المزمن الذي يقود ميزانية اسرائيل الى الافلاس » .

* * *

احكام قاسية على الشبان السبعة المتهمين بالتظاهر في يوم وفاة جمال عبد الناصر

شفاعمرو – لمراسلنا – بتاريخ ٣٠-٩-٧١ اصدرت المحكمة احكامها على الشبان السبعة المتهمين بالتظاهر في يوم وفاة عبد الناصر .

وقد حكم على حمادة ناطور بمبلغ ١٠٠٠ ليره وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وعلى يوسف الناطور بمبلغ ١٠٠٠ ليره وحمد ناطور بمبلغ ٥٠٠ ليره وعصام ياسين وزياد نفاع ، كل منهما بمبلغ ٣٠٠ ليره . كما حكم على اسامة حموده وعلي ناطور ، كل منهما بمبلغ ٤٠٠ ليره .



قبول مقترحات ابا ايبن – او الحرب

رفضت مصر فورا مقترحات وزير خارجية اسرائيل السيد ابا ايبن ، التي ضمنها خطابه في الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الخميس الماضي ، واقترح فيها اجراء مفاوضات مباشرة لايجاد تسوية جزئية حول فتح قناة السويس ..

وقد اعتبرت مصر هذا الاقتراح محاولة لتجاوز قرارات الامم المتحدة وتكريس الاحتلال . وقالت « الاهرام » ما الداعي لعقد مؤتمر دولي لبحث قضية اللاجئين ولدينا كل قرارات الامم المتحدة حول هذه القضية ! اما عن ردود الفعل في اسرائيل ، فقد كتبت « هآرتس » مقالا افتتاحيا تحت عنوان « خيبة امل مثلطعة » قالت فيه :

הארץ

« ان اقتراحات ايبن نفسها ، فضلا عن لهجتها العامة المعتدلة ، تشمل صيغا حول صلب الموضوع – بالنسبة للسيادة في اجزاء من سيناء ، الاحتفاظ الموقت بالمناطق وما شابه ذلك – من شانها ان تترك اثرا كبيرا حتى على من يتهم اسرائيل بغريزة التوسع الشرهة . اما اذا كانت هذه المقترحات مفاجأة للمصريين او اصدقائهم ، فهذه مسالة نستطيع الاجابة عليها بثقة فقط بعد مضي وقت ما . فقد كان من شان هذه الاقتراحات ان تفاجيء الاسرائيليين الذين اعتادوا على اقوال اشد من رئيسة الحكومة ووزراء آخرين ، لا مساومة فيها . فهذه مفاجأة سارة تشهد على انه يمكن التمسك بالامور الاساسية الامنية (ولا يجوز الاعتقاد بان ايبن تلقى تخويلا عنها في مناقشات الجمعية العمومية او مع الادارة الاميركية) مع عرضها بصورة مقبولة ، غير عدوانية وحتى بصورة مصالحة » .

وتختتم الصحيفة قولها مهددة ، بعد ان تعترف ان كل ما اقترحه ابا ايبن هو تمثيلية لاتمس الجوهر :

« ... ويجب ان نضيف ان اقتراحات ابا ايبن هي حد ادنى لا يمكن ان نتزحزح عنه ، ونامل ان يكون المصريون واصدقاؤهم قد وصلوا الى هذه النتيجة ، واذا كان الامر ليس كذلك ، فلا نرى كيف يمكن منع تجدد الحرب » .

THE JERUSALEM POST

« مذكرة النحس »

وقالت صحيفة « جيروزلم بوست » :

« حقيقة الامر ان قرار مجلس الامن « ٢٤٢ » يعني بالنسبة للعرب شيئا وبالنسبة لاسرائيل شيئا آخر ، والا ما كان بالمستطاع ، قبل كل شيء ، قبوله في مجلس الامن باجماع الاصوات ..

« فقط بسبب مذكرة النحس التي وجهها الدكتور يارينغ في ٨ شباط ١٩٧١ ، والتي حاول ان يحدد بها ، من طرف واحد ، الحدود التي يجب ان تنسحب اليها اسرائيل ، جمدت مهمته » .

وتختتم الصحيفة قولها :

« في الوقت الذي يواصل منه غروميكو ، من نفس المنبر (منبر الامم المتحدة – المترجم) اتهام اسرائيل بالعدوان ... وتقريعها بانها تسعى لتحقيق « سلم يقوم على الضم » ... والتلميح بضرورة تطبيق العقوبات على اسرائيل ، فليس من المفيد لهذا العدد الكبير من اعضاء الامم المتحدة الا يتقدموا بشيء بناء اكثر من ترديد « ٢٤٢ » . فقد حان الوقت ان يدركوا ان « ٢٤٢ » يجب ان يعني السلام او لا شيء على الاطلاق » .

על המשמר

مفاوضات حـرة ؟!

وقالت « عل همشمار » داعية الى مفاوضات حرة وكأن قرارات الامم المتحدة لا وجود لها :

« من الجدير بالذكر ان نبرز ، كما نشر في الانباء ، ان وزير الخارجية الاميركي اوضح لوزير الخارجية المصري في اجتماعهما الاخير امرين :

١ – ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تشدد ضغطها على اسرائيل .

٢ – ان التقدم نحو التسوية في قناة السويس لا يتم على اساس الطلب المصري بان تتعهد اسرائيل سلفا بالانسحاب التام .

« وتحسن اسرائيل صنعا ، اذا هي اكدت ، دون كلل عن استعدادها للمفاوضات – بكل صورها وعلى اي مستوى – اذا كانت مباشرة او غير مباشرة ، اذا كانت من اجل تسوية جذرية او من اجل حل وسط ، اذا كانت بوساطة اميركا او تحت رعاية غونار يارينغ . هنالك طرق كثيرة توصل الى الحل ، ولا بد من سلوك احداها ، او كلها معا من اجل منع التصعيد .

« ... فالمفاوضات معناها ان من حق كل طرف ان يطرح على المائدة كل مطالبه وله ان يامل ايضا ان ينال هذه المطالب كاملة ، ولكن اشتراط قبول هذه المطالب مسبقا من الطرف الآخر – يتعارض مع صفة المفاوضات الحرة » !!

דבר

التمرد في سجن عسقلان

تعترف « دافار » ان هناك بعض الشبه ولو في ناحية واحدة ، بين تمرد السجناء في عسقلان ، في ٩/٣٠ وبين التمرد الذي حدث في الشهر نفسه في سجن اتيكا في الولايات المتحدة والذي اسفر عن وقوع ضحايا من السجناء والسجانين .

« ولكن هنالك مكانا معينا للشبه في خلفية التمرد . فسجن عسقلان خاص بالاسرى العرب – الذين ينفقون ٢٣ ساعة في اليوم في غرفهم ، دون عمل ، او اي نشاط آخر – وهذا يفسر الى حد كبير تمردهم » ..

وكان مدير السجون قد ادلى بتصريح من تلفزيون اسرائيل اعترف فيه انه لا توجد في سجن عسقلان حتى ساحة كافية يخرج اليها الساجنين للتنفس ، وانهم لا يخرجون الا ساعة واحدة ...

طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة يطالبون بوقف اعمال القمع والتشريد في قطاع غزة

الطيرة – لمراسلنا – يواصل طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في الطيرة لتوقيع على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة يطالبونها فيها بضرورة الكف عن مطاردة وارهاب سكان قطاع غزة وسائر المناطق العربية المحتلة ، ويستنكرون فيهما حملة التشريد الاخيرة التي مارستها السلطات الرسمية ضد سكان القطاع ومخيمات اللاجئين فيه ، كما ويرفضون الذرائع الواهية التي تذرعت بها السلطات لستر مخططاتها الاجرامية وهدفها في اخلاء القطاع من سكانه الاصليين تمهيدا لضمه . وجاء في العريضة : « ان مصلحة السلام في المنطقة ومستقبل العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي ، يقضيان بضرورة ايقاف اعمال الهدم والتشريد فورا سواء كان ذلك في قطاع غزة او في سائر الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ » .

ومع ان عشرات الطلاب والطالبات في مدرسة الطيرة الثانوية قد وقعوا على العريضة ، الا ان عملية جمع التواقيع لا تزال جارية .

الكتلة الشيوعية في لجنة عمال الطيبة تطالب بعقد جلسة لبحث قضية الغلاء والهجوم على مستوى معيشة العاملين

الطيبة – لمراسلنا – ارسل الرفيق شاكر عازم رسالة باسم الكتلة الشيوعية في (لجنة عمال الطيبة) يطالب فيها اللجنة بعقد جلسة سريعة ، لبحث قضية الغلاء خصوصا بعد تخفيض قيمة الليره الاسرائيلية . والجدير بالذكر ان هذه اللجنة عينت تعيينا من فوق ، على الرغم من المطالبات العديدة ، والعرائض الجماهيرية التي طالبت دائما بانتخاب مجلس عمال يمثل عمال الطيبة تمثيلا حقيقيا . هذا وللحزب الشيوعي مقعدان من بين ١٧ مقعدا ، بينما الحزب نال في الانتخابات نصف اصوات عمال الطيبة (الهستدروت) . والاجتماع الوحيد الذي عقدته (لجنة العمال) حتى الان هو تقسيم اللجان . وقد مثلت كتلتنا في لجنتين من اللجان الستة ، وهما لجنة الكوبات حوليم ولجنة التنظيم .

وقد عارضت كتلتنا الشيوعية في هذا التقسيم الجائر .

تهانينا الحارة الى

* الاخ اسحق داود بالمولود الجديد « ساهر »

الحزب والشبيبة – الناصرة

* الرفيق توفيق كناعنة وزوجته بالمولودة البكرة « المها »

الحزب والشبيبة – الناصرة

لجنة منطقة الحزب والشبيبة – الناصرة –

* يوسف محمد ابو دبوس بالمولودة البكر

خلية الصفافرة – الناصرة

* سليم كساب يحيى وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة – الطيبة

* الرفيق صالح احمد عاصلة وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – عرابة

لجنة « آشر » تواصل اعمالها

لمكتب الاتحاد – تواصل لجنة « آشر » لفحص نظام الضرائب في اسرائيل اعمالها ، وقد بحثت في جلستها الاخيرة موضوع تكاليف « الاعمال الخاصة » لاصحاب العمل وموظفي الشركات الكبيرة والتجار ، وقررت اللجنة بان النفقات على حفلات الضيافة في الفنادق والمطاعم والنوادي وبيوت السمر لن يعترف بها كجزء من نفقات العمل عند حساب ضريبة الدخل .

ويذكر ان اصحاب الصناعة والموظفين الكبار كانوا يحيون حفلات الباهظة التكاليف ويدخلون نفقاتهم على هذه الحفلات ضمن نفقات الشركة والمصنع للتهرب من دفع الضريبة .

وقد ثارت في المدة الاخيرة ضجة حول هذا الموضوع وغيره من الفضائح مما اضطر اللجنة الى النظر في هذه التكاليف .

واوصت اللجنة كذلك بعدم الاعتراف بتكاليف الاعراس التي يقيمها رجال الاعمال لاقربائهم وذويهم . وطلبت اللجنة تحديد النفقات المخصصة للاكل والشرب خارج مكان سكن صاحب العمل بـ ٣٠ ل.أ. يوميا فقط !!!

وتقدر هذه النفقات المعفاة من الضريبة بـ ٥٠٠ مليون ل.أ. سنويا .

عرائض تطالب باطلاق سراح الفهود السود

لمراسلنا في الجليل – العديد من العرائض وقعت في قرى ديرحنا وعرابة وسخنين وكابول وطمرة وعبلين وشفاعمرو تطالب باطلاق سراح « الفهود السود » وتستنكر تصرف البوليس الاستفزازي معهم .

كيم فلبي يكشف عن اسرار – بقية

اسماء عدد من اللبنانيين الذين يعملون لحساب الاستخبارات البريطانية او انهم خاضعون لنفوذ هذه الاستخبارات .

هذا واكد راديو بغداد ما ذكره فيلبي وقال ان الدبلوماسيين البريطانيين الثلاثة الذين طردتهم الحكومة العراقية في تموز الماضي بتهمة التجسس والتآمر ضد نظام الحكم ، كانوا من الدبلوماسيين الذين اتهم فيلبي بالقيام باعمال التجسس .

واعلنت صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » ، التي نشرت بيان فيلبي ، يوم الجمعة الماضي ، اسماء عدد من الشخصيات اللبنانية الذين يعملون مع الاستخبارات البريطانية .

« برافدا » تتهم

نقل موسكو اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » يوم السبت الماضي رجال الاستخبارات البريطانية بطرد الدبلوماسيين السوفييت والقيام بعمليات تفتيش سرية والمراقبة من السوفييتيين الداخلين في لندن وقالت : ليس هنالك شك تقريبا في ان هذه الاعمال تمت بموافقة السلطات البريطانية .

كذلك اتهمت « برافدا » الصحف البريطانية بمحاولة تسميم العلاقات البريطانية – السوفييتية .

واوردت الصحيفة ١٩ اسما من اسماء رجال الاعمال والسياح البريطانيين الذين يقومون باعمال التجسس .

وجاءت اتهامات « برافدا » هذه في اعقاب ابعاد بريطانيا اكثر من مئة سوفييتي من الدبلوماسيين واعضاء البعثة التجارية في لندن بتهمة التجسس .

هذا وقد ذكرت صحيفة « ايفننغ نيوز » التي تصدر في لندن ان من المتوقع ان تطلب الحكومة السوفييتية من السفير البريطاني في موسكو مغادرة البلاد .

وتقول مصادر دبلوماسية ان رجال سكوتلنديارد قبضوا على عدد من الاشخاص الشيوعيين وسيلقون القبض على آخرين في القريب لتحطيم شبكة التجسس التي قيل انه تم اكتشافها اثر المعلومات التي قدمها احد رجال الاستخبارات السوفييتية الذي فر الى بريطانيا . وقام رجال سكوتلنديارد بمحاصرة منازل عدد من الشيوعيين .

وقالت هذه المصادر ان من بين المعتقلين عدد من الشخصيات السياسية البريطانية وقد وجهت الى ثلاثة منهم تهمة خرق القانون البريطاني الذي يقضي بعدم نشر المعلومات السرية التي تمس امن الدولة .

تعبيد شارع قرية جديدة سيتم قريبا بهمة الاهالي

جديدة – لمراسلنا – بعد توقف دام عدة اشهر في عمل اللجنة المؤلفة لتعبيد الشارع عادت الحركة والحيوية لتنفيذ هذا المشروع .

فاللجنة كانت قد جمعت مبلغ ٨٥٠٠ ليره ولم تستطع جمع اي مبلغ آخر . وقد توجه فرع الحزب الشيوعي والشبيبة في جديدة الى سكان القرية في الاجتماعات الشعبية والمنشورات داعيا اياهم الى دعم المشروع وتسهيل عمل اللجنة .

واخيرا دخل المشروع مرحلة هامة .. فقد جرت في احد الاعراس (٢٠-٩-٧١) حملة تبرعات لصلحة المشروع .. ووسط حماس الاهالي ورغبتهم الحقيقية في تنفيذ المشروع انهالت التبرعات ووصلت الى اكثر من ٧ آلاف ليره . وكان فرع الحزب والشبيبة في طليعة المتبرعين .

فالى الامام من اجل تنفيذ هذا المشروع الحيوي ومشاريع اخرى .

زاوية الرياضة

مباريات الدوري العام تتاجل مرة اخرى – والفوضى عامة ...

مرة اخرى تاجل موعد افتتاح مباريات الدوري العام ، ولكن الان اصبح شبه مؤكد ، ان الموعد الجديد لافتتاح الموسم الكروي سيكون يوم السبت القادم ، التاسع من تشرين الاول الجاري . وقد كان سبب التاجيل عاديا ، ومفهوما وهو افتتاح محكمة جديدة في امر هبوعيل الخضيرة ، حسب توصية الوزن . وهكذا فقد استلم عضاء محكمة اتحاد الكرة العليا القضية ، وعلى هذا فلم يكن ممكنا البدء في مباريات الدوري ، يوم السبت الماضي . ولكن المحكمة العليا لاتحاد الكرة اصدرت قرارا ببدء الموسم الكروي وذلك بدون اشراك فريقي الخضيرة ومكابي بيتح تكفا حتى الانتهاء من المحاكمة واصدار القرار .

هذا ولا تزال الفوضى منتشرة ، حيث اخلت بعض الفرق الممتازة شكو وضعها المالي السيء ، الذي يزداد سوءا مع تاجيل موعد المباريات الرسمية . اما بالنسبة لفريق هبوعيل الخضيرة فان وضعه سيء جدا ، حيث ان ادارة الفريق قد استقالت ، ولا تجري اية تنظيمات خاصة . وكان انصار فريق الخضيرة قد اجروا يوم الاحد في الاسبوع الماضي مظاهرة صاخبة لم تشهد لها المدينة مثيلا من قبل ، وتعطل السير في الشارع الرئيسي حيفا – تل ابيب . وقد وقع صدام بين البوليس والمتظاهرين ادى الى وقوع عدد من الجرحى بين الفريقين !

هذا ولا تزال فرق الدرجات المختلفة تجري المباريات المرانية الاستعدادية . ففي نتانيا تغلب بطل الدوري – مكابي نتانيا – على هبوعيل تل ابيب بعد ضربات الجزاء ٤ : ٢ في مباراة على كاس . وكانت المباراة قد انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل ٢ : ٢ . وفي بئر السبع احدث هبوعيل المحلي مفاجأة ما بفوزه على فريق مكابي تل ابيب – القمور – بثلاثة اهداف لهدفين . وفي حيفا تعادل مكابي حيفا وهبوعيل القدس باربعة اهداف لكل منهما . وتغلب فريق شمشون على مكابي يافا بهدفين لهدف واحد . ولم يتمكن فريق هبوعيل حيفا من الفوز على فريق هبوعيل طبريا (الدرجة الاولى) وتعادل معه بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على هبوعيل عكا بثلاثة اهداف لهدفين ! .

وفي الناصرة استطاع الشباب ان يحول خسارة في الشوط الاول بهدف لصفر امام بيتار نتانيا الى فوز ساحق بخمسة اهداف لهدفين . بعد ان قدم الشباب عرضا طيبا في الشوط الثاني . وقد سجل اهداف الناصرة كل من مروان نصر الله هدفين ، طوني مجدلاني (الذي عاد اخيرا الى الملاعب) ، مجيد سليق وعثمان المتني . هذا وسيكون لقاء شباب الناصرة الاول في الدوري يوم السبت القادم في طبريا ضد هبوعيل المحلي .

هذا وقد جرت يوم الاربعاء الماضي مباراة بين هبوعيل عرابة وهبوعيل كوكب في ملعب كوكب انتهت بفوز هبوعيل عرابة بثمانية اهداف مقابل ثلاثة اهداف لكوكب . وجرت مباراة على ملعب الرامة بين فريق شبيبة الرامة وفريق شبيبة المغار انتهت بفوز شبيبة الرامة باربعة اهداف مقابل لا شيء لفريق المغار .

مباريات البطولات الاوروبية

اقيمت في الاسبوع الماضي مباريات الاياب ضمن الجولة الاولى في مباريات بطولات اوروبا المختلفة . ففي نطاق مباريات ابطال الدوري تمكن فريق « سلتيك » الاسكتلندي العريق من رد اعتباره امام بطل الدنمارك – « كوبنهاجن » – بتغلبه عليه في « غلازجو » ٣ : صفر وانتقل الى الجولة الثانية . وتغلب فريق الجيش الاحمر السوفييتي على « جالاسري » التركي ٣ : صفر وانتقل هو الاخر الى الجولة الثانية . وخسر فريق « ابنترنسيونالي » الايطالي امام « ... يك » اليوناني ٣ : ٢ ولكنه انتقل الى الجولة الثانية لفوزه في المباراة الاولى ٤ : ١ . وفي مباريات كاس الكؤوس تغلب فريق تشلسي اللندني على « جينس » من لوكسمبورغ ١٣ : صفر !! حيث سجل المهاجم الدولي الفنسن اوسجود ستة اهداف . وانتقل فريق رينجرس الاسكتلندي الى الجولة الثانية ايضا بعد فوزه على فريق « ران » الفرنسي ١ : صفر . وتغلب فريق « ليبرفول » الانجليزي على « سرفيت » السويسري ٢ : صفر .

وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي احدث فريق بلجيكي متوسط القيم والمستوى هو « ليرسه » مفاجأة دولية كبرى بفوزه على فريق « ليدس » الانجليزي العظيم ٤ : صفر وابعاده من الجولة الثانية (في المباراة الاولى فاز ليدس ٢ : صفر) . وتغلب فريق « توتنهام » اللندني على « كفلاندتيك » الايرلندي ٩ : صفر .

اخبار الرياضة في العالم

■ انتهت في الاسبوع الماضي في البيرو بطولة العالم في رفع الاثقال . وقد تمكن رباعو الاتحاد السوفييتي من الفوز بالبطولة حيث فازوا بستة اوزان من مجموع تسعة . وقد حطم الرباع المعجزة « الكسييف » ثلاثة ارقام عالية حيث ضغط ٢٣٠ (السابق ٢٢٩،٥) ونتر ٢٣٥،٥ كغم (السابق ٢٣٥) . وحقق في الثلاث رفعات ٦٣٥،٥ كغم .

■ في بوينس ايرس دافع الملاكم الارجنتيني كارلوس مونزون عن لقبه العالمي في وزن المتوسط امام حامل اللقب سابقا ، الاميركي الزنجي « اميل جريفيث » (٣٣ سنة) حيث تغلب عليه في الجولة الرابعة عشرة بالضربة القاضية .

وفي لندن تمكن الملاكم الانجليزي « جاك باديل » من الفوز على الملاكم البريطاني العملاق « جو بوجنر » (من اصل مجري) وذلك بمجموع النقاط . وبهذا الفوز احرز « باديل » بطولة بريطانيا واوروبا ودول الكومونولث في وزن الثقيل .

■ ضمن منتخب ماليزيا بكرة القدم اشتراكه في المسابقات النهائية لاولمبياد ميونخ في العام القادم ، بعد ان احتل المرتبة الاولى في الدورة التي جرت في سيئول . فقد فاز منتخب ماليزيا في مبارياته الاربعة ، وكان آخرها انتصاره على الفيلبين ٥ : صفر . وهو اول منتخب حتى الان ضمن وصوله واشتراكه في اولمبياد ١٩٧٢ .

٤٦٠ سجينا من رجال المقاومة يثورون في سجن عسقلان على اوضاعهم

الكتلة الشيوعية تطلب لجنة تحقيق برلمانية

نشرت الصحف ، يوم الجمعة الماضي ، نبأ تمرد ، قام به السجناء العرب ، من رجال المقاومة ، في سجن عسقلان .

وجاء في « يديعوت احرونوت » ان التمرد حدث اثناء العد اليومي حين دخل السجان طوليدانو الى الزنزانة رقم (٥) ليحصي السجناء ، ويبلغ عددهم ٢٠ سجينا ، بينهم سجين فقد بصره في اثناء الاصطدام مع حرس الحدود ، كما اوردت الصحف .

واضافت « يديعوت » ، بانه حين وصل طوليدانو الى السجين الاعمى وانحنى عليه ، انهال عليه السجناء بالضرب . وقد هب لنجدته السجانون الاخرون وتمكنوا من انقاذه . وعندها انفجرت الصرخات والصياح في كل الزنزانات وحطم السجناء زجاج النوافذ بعصي المكانس وبادوات الطعام التي في زنزاناتهم .

ولاعادة « النظام والهدوء » استدعيت النجدة من سجون الرملة وبئر السبع واحضرت فرقة جيش . وقد تمكنوا من السيطرة على الاوضاع بعد ٣ ساعات .

وذكر مدير السجن بان طوليدانو عولج في السجن واصابته كانت بسيطة . كذلك اصيب عدد من السجناء عولجوا ايضا في السجن .

وقد نقل قادة التمرد الى اماكن لم يعلن عنها ووزع بعض السجناء على سجون اخرى ووضع فريق آخر في زنزانات عزل خاصة .

وحين سئل السيد تير مدير السجون في اسرائيل عن سبب التمرد اعلن ، بانه لم يكن هناك اي مبرر لذلك . ولكنه اضاف بانه ربما يكون تقليدا لما جرى في سجن «اتيكا» في ولاية نيويورك . وربما - قال المدير - اراد السجناء بهذا ان يعبروا عن مشاركتهم بذكرى مرور سنة على وفاة عبد الناصر . واكد بان التمرد لم يكن بتوجيه من الخارج .



اريه نير

وذكر ان سجن « عسقلان » كان مركز بوليس سابقا ، وحين ضاقت السجون الاخرى ولم تعد تتسع لمزيد من السجناء حول المركز الى سجن . وفيه يقبع الآن ٤٦٠ سجينا من رجال المقاومة ، ٢٦٠ منهم حكموا مؤبدا .

ونشرت «هارتس» امس الاول على لسان مدير السجن اريه نير بان قادة التمرد والمسؤولين عنه سوف يعاقبون .

وقد اقيمت لجنة من مسؤولي السجون لدراسة الحادث .

(الى الافتتاحية على الصفحة الاولى) .

الكتلة الشيوعية « راكح » تطالب بعقد جلسة عاجلة للكنيست لبحث احداث سجن عسقلان واقامة لجنة تحقيق برلمانية

الى رئيس الكنيست السيد روبن بركات - الكنيست - القدس

على ضوء الاحداث الخطيرة التي جرت في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ١٩٧١ فاننا نطلب عقد جلسة خاصة عاجلة للكنيست ، للبحث في الاحداث المذكورة من اجل اقامة لجنة تحقيق برلمانية مؤلفة من كل كتل الكنيست تقوم بالتحقيق في ظروف سجن عسقلان و ستخلاص النتائج اللازمة .

فالمعروف ان سجن عسقلان اشتهر باوضاعه المريعة . وقد ادت هذه الاوضاع بالسجناء الى اعلان اضرابات عن الطعام كان آخرها في تموز ١٩٧٠ . وقد طالبت كتلتنا الشيوعية في حينه ايضا باقامة لجنة برلمانية للتحقيق . ولكن طلبنا لم يلب .

ان نظام تعذيب السجناء والمعتقلين في سجن عسقلان والسجون الاخرى والانتقام منهم لا يزال مستمرا منذ ذلك التاريخ وقد ادى الى الاحداث المأساوية التي جرت هذا الاسبوع . لذلك فنحن ندعو للاستجابة لطلبنا عقد جلسة للكنيست واقامة لجنة تحقيق برلمانية .

اعضاء كتلة «راكح» في الكنيست

ماير فلنر

توفيق طوبي

اميل حبيبي

الالوف تستعد للاشتراك يوم السبت القادم في مهرجان الصحافة الشيوعية

حيفا - مكتب الاتحاد - في جو من الحماس والتضامن مع الصحافة الشيوعية يستعد الالوف من القراء والاصدقاء للاشتراك يوم السبت القادم ٩-١٠-١٩٧١ في مهرجان الصحافة الشيوعية معبرين عن تأييدهم للرسالة الانسانية - النضالية التي تقوم بها صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رسالة النضال من اجل السلام واخوة الشعبين والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والاشتراكية .

وتقوم فروع الحزب الشيوعي بتنظيم السفر الجماعي للقادمين الى المهرجان من جميع انحاء البلاد .. وعلى جميع المعنيين بالسفر الى المهرجان ان يتصلوا حالا بمكاتب الحزب او بواسطة موزعي الصحافة الشيوعية لضمان اشتراكهم في المهرجان وتامين سفرهم .

وسيكون يوم المهرجان الذي سيفتتح في الساعة العاشرة صباحا يوم نزهة للشباب والعائلات والاولاد .

وسيجري اجتماع احتفالي يتبعه برنامج فني غني بالرقص والغناء والموسيقى العبرية والعربية . وسينظم محررو الصحف الشيوعية خلال يوم المهرجان لقاءات مع القراء لاجراء حوار ومناقشة . وتجري الآن آخر الاعدادات لافتتاح معرض للصحف الشيوعية تعده هيئات تحرير الاتحاد وزو - هديرخ .

وفي ختام الاجتماع الاحتفالي سيجري توزيع جوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .

وتهتم الشبيبة الشيوعية بتنظيم برامج خاصة بالاولاد ومن ضمنها رحلة نهرية في القوارب والونابارك وغيرها من الوان الرياضة والتسلية .

اجتماعات قراء

وتقام على شرف المهرجان في مختلف فروع الحزب اجتماعات لقراء الصحافة الشيوعية يجري خلالها مناقشة حول الصحافة الشيوعية مع ممثلي هيئات التحرير . وقد عقدت في الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع سلسلة من الاجتماعات لقراء الاتحاد والجديد والغد حضرها محررو هذه الصحف ومنها اجتماعات في الناصرة وعرابة ويافة الناصرة وكفر كنا وغيرها .

رسالة للسناتور غولدبرغ تكشف عن تواطئه ومستشار الرئيس نيكسون مع مخططات اسرائيل

ابعاد الممثل للمصالح الاميركية في القاهرة دونالد برجس بعد تعرضه للنقد في اسرائيل

نفى السناتور غولدبرغ الجمهوري ان يكون صاحب رسالة نشرت في اميركا قيل انه كان قد بعث بها الى شخصية صهيونية وفيها يعطي تقديرا عن احتمالات انتخابات الرياسة القبلة في اميركا . ويقول غولدبرغ في هذه الرسالة ان الرئيس نيكسون ليس هو الشخص الملائم بالنسبة لاهداف اسرائيل وان هوبرت همفري هو اكثر ملاءمة بالنسبة لمصالح الصهيونية . ويضيف وعلى كل حال افضل مستشار يجب ان يكون للرئيس هو المستشار الحالي هنري كيسنغر .

غير ان ناشر الرسالة ، كما تقول الصحف ، قد رد على نفي غولدبرغ بالتأكيد على انه يملك نص الرسالة الاصلي .

وقد عقبت اذاعات القاهرة التي اوردت هذا النبأ على المخططات الصهيونية التي تركز جهودها للتأثير على انتخابات الرياسة الاميركية لتضمن ان يكون مستشار الرئيس على الاقل متواطئا مع اهداف السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

ابعاد برجس

واعلنت مصادر وزارة الخارجية الاميركية هذا الاسبوع عن اعادة دونالد برجس ، الممثل للمصالح الاميركية في القاهرة الى بلاده ، وعن تعيين مايكل ستارنر ، الذي كان مسئولا عن شئون مصر في وزارة الخارجية حتى ١٩٧٠ ، مكانه .

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت قد شنت حملة على برجس واعربت عن امتعاظها منه . وقد وصلت النقمة على برجس اوجها في ايار هذه السنة حين قدم مذكرة الى مصر ، غير رسمية ، حول تسوية جزئية كانت وزارة الخارجية الاميركية قد تنصلت منها ، غير ان الدوائر الرسمية في اسرائيل لم تقبل هذا التنصل ، وزادت من شكوكها تجاه برجس .

محاولة لاغتيال الملا البرازاني

بغداد - اعلن مقر الزعيم الكردي الملا مصطفى البرازاني ، يوم الخميس الماضي ، ان محاولة جرت لاغتيال الزعيم الكردي في مقره قامت بها مجموعة جاءت لزيارته في سيارتين وكانت تحمل قنابل موقوتة واخرى يدوية يربو عددها على ٥٠ قنبلة وقد انفجرت في مكان المقابلة وبالقرب منه وفي السيارتين ، لكن الزعيم الكردي نجا من الحادث .

هذا وقد شكلت الحكومة العراقية لجنة من خمسة اعضاء برئاسة وكيل وزارة الداخلية للتحقيق في هذا الحادث .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان البرزاني اطلع قيادة حزب البعث الحاكم في العراق ان المتآمرين جاءوا من بغداد الى مقره في الشمال عبر عشر نقط تفتيش حكومية . وقال انهم قتلة ولكنهم ليسوا اكرادا .

واضاف البرزاني ان المحاولة كانت تهدف الى نسف اتفاقية السلام بين الاكراد والحكومة .

البيان السعودي اللبناني المشترك يدعو الى « تحرير كل فلسطين » !!

البيان المشترك الذي نشر يوم السبت الماضي في آن واحد في بيروت والرياض في اعقاب انتهاء زيارة ملك السعودية فيصل للبنان لم يتضمن الدعوة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ والخاص بحل النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

فعلى الرغم من ان البيان دعا الى انسحاب اسرائيل التام والشامل من كل الاراضي العربية المحتلة ، واولا وقبل كل شيء ، من القدس ، الا انه اراد المزاودة ، لغرض في نفس يعقوب ، فردد الدعوة الى « تحرير كل فلسطين » .

ودعا هذا البيان الذي صدر عن الملك فيصل ورئيس لبنان سليمان فرنجية الى تجنيد كل المصادر العربية ضد العدوان الاسرائيلي والى تأييد النضال الفلسطيني « لتحرير الوطن فلسطين » .

ان هذا الموقف الصادر يوحي العميل الاول للاستعمار الاميركي في المنطقة ، ملك السعودية فيصل ، يظهر بطلان هذه الشعارات التي لا تخدم الا الاستعمار والمحتلين الذين يرفضون هم بدورهم التسوية العادلة المرتكزة اليوم على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ والذي تطالب بتنفيذه مصر وغيرها من القوى العربية في المنطقة .

وكان فيصل قد امضى في لبنان ٦ ايام ولكنه لم يتمكن من التوفيق بين السلطات الاردنية والمنظمات الفلسطينية . وقد اجتمع اثناء وجوده في لبنان مع ياسر عرفات ، الا انه لم يتوصل معه الى اية نتيجة .

ممثلو « الفهود السود » الى ايطاليا

غادر البلاد يوم الجمعة الماضي صباحا ثلاثة ممثلين عن منظمة « الفهود السود » في اسرائيل ، في طريقهم الى ايطاليا ، وذلك للاشتراك في مؤتمر دعت اليه احدى منظمات المعارضة السياسية في ايطاليا . ويعقد المؤتمر في مدينة فلورنسا ويشترك فيه ممثلون عن بلدان اخرى .

وقبل مغادرتهم البلاد قال « الفهود السود » ، كما جاء في «دافار امس الاول » ، بانهم سيثيرون مشاكلهم وقضاياهم عند بحث القضايا الداخلية لكل بلد . واذا نوقشت قضايا خارجية فلن يتخذوا موقفا معارضا للسياسة الرسمية المعلنة في اسرائيل .

واضافوا بانهم سيزورون فرنسا والمانيا الغربية في نهاية المؤتمر .

المؤتمر ال ٧٠ لحزب العمال البريطاني

لندن - افتتح امس ، في مدينة برايتن ، القريبة من لندن ، المؤتمر ال ٧٠ لحزب العمال البريطاني .

ويقول المراقبون ان مناقشة حادة ستدور في المؤتمر حول انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة ، وان غالبية اعضاء المؤتمر يعارضون في انضمام بريطانيا الى السوق .

ارتفاع اسعار الورق واسعار عدد من المواد الغذائية

نشرت « دافار » امس الاول ، ان لجنة اسعار المنتجات الصناعية ، اوصت في اجتماعها الاخير ، برفع اسعار الورق .

وستبلغ زيادة اسعار الورق المنتج في مصنع الورق في الخضيرة ١٣-١٦٪ وتعود الزيادة ، كما ادعى اعضاء اللجنة ، الى ارتفاع اسعار المواد الخام المستوردة لصناعة الورق ، بعد تخفيض قيمة الليرة ، وكذلك لارتفاع اسعار الوقود في الاسواق العالمية والمحلية .

اما اسعار ورق الجرائد فستزداد ب ٢٠٪ .

وكانت لجنة الاسعار قد اقرت ايضا زيادة اسعار منتجات مصنع « اوسم » للاغذية بمعدل ٧٪ ، ومنتجات مصانع « دورلكس » (الزجاج والصحون) المستوردة من فرنسا بمعدل ١٦-٢٠٪ .

مصر ترفض - بقية -

وقال ان مجلس الامن يؤيد سياسة العرب والسياسة السوفييتية .

واعلن ابا ايبن عن عدم استعداد اسرائيل الانسحاب من خط وقف اطلاق النار الحالي الى الحدود القديمة دون ان تجد نفسها من جديد في وضع لا تتحمله .

قضية اللاجئين العرب

اما فيما يتعلق بقضية اللاجئين فقد اقترح ايبن عقد مؤتمر لدول الشرق الاوسط باشتراك الحكومات التي ساعدت اللاجئين ايضا وذلك لوضع خطة خمسية لحل المشكلة .

كلمة الاتحاد - بقية

واصحاب الضمائر الحية في اسرائيل مطالبة بوضع حد لاعمال الكبت والعسف تجاه السجناء العرب ضحايا الاحتلال وبضمان حقوقهم الانسانية في السجن .

ان ما هو مطلوب ليس لجنة تحقيق من موظفي مدير ادارة السجون وانما لجنة تحقيق برلمانية من جميع الكتل تكشف النقاب عن الوضع القائم وتساعد على وضع حد لاعمال العسف والتنكيل وتضمن للسجناء العرب ممارسة حقوقهم الانسانية .

ارتفاع اجور البريد للخارج

القدس - اعتبارا من يوم الجمعة الماضي ارتفعت اجور الرسائل الى خارج اسرائيل . فالبريد الجوي الذي لا تزيد زنته عن ١٠ غرامات اصبح ٥٥ اغورا الى اوروبا و ٩٥ اغورا الى اميركا . والرسالة البريدية الجوية اصبحت ٤٥ اغورا الى اوروبا و ٥٥ اغورا الى اميركا . اما البطاقات البريدية فاجرتها اصبحت ٤٠ اغورا الى اوروبا و ٥٥ الى اميركا .

كذلك ارتفعت اجور البريد البحري فاصبحت اجرة الرسالة ٤٥ اغورا والبطاقة البريدية ٣٠ اغورا .

بودغورني يؤكد - بقية -

الذي يمتد عدة كيلومترات .

وقد صرح بودغورني بان الاتحاد السوفييتي يقف بحزم الى جانب نضال شعب فيتنام وشعوب الهند الصينية في معركتها ضد العدوان الاميركي الامبريالي . وهاجم كذلك حكومة الولايات المتحدة التي ترفض حل النزاع في جنوب شرقي آسيا على اساس مقترحات حكومة فيتنام الدمقراطية . واكد استمرار دعم بلاده لنضال فيتنام الدمقراطية .

قداس وجناز نصف السنة



سيقام بتاريخ ١٩\١٠\٧١ الموافق يوم السبت الساعة التاسعة صباحا قداس وجناز بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة المرحوم

رشيد عبد الله نعيم

وذلك في كنيسة الخضر بيافا

الرجاء اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يوم السبت ١٩٧١\١٠\٩ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في الحرش قرب نهر الكسندر على طريق الساحل بين نتانيا والخضيرة يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

- لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- اجتماع احتفالي
- توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- برنامج فني
- تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية وصلت الاوج . وقد جرت ولا تزال تجري لقاءات على شرف المهرجان للقراء في مختلف الفروع .

ولجنة المهرجان ناشطة في اعداد الابنية التي ستقام في نطاق المهرجان . والمناطق مدعوة لجمع الهدايا لليانصيب الذي سينظم في نطاق المهرجان . ومن الضروري ضمان وسائل المواصلات من كل الفروع .

السيارات التي تصل من الشمال تواصل مسيرها حتى قرية فيتكين ومن هناك تتجه عائدة حتى مدخل الحرش الذي سيقام فيه المهرجان . ان الطريق الى مدخل الحرش ضيقة ولا تستطيع السيارات ان تعود منها الا بعد الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر .

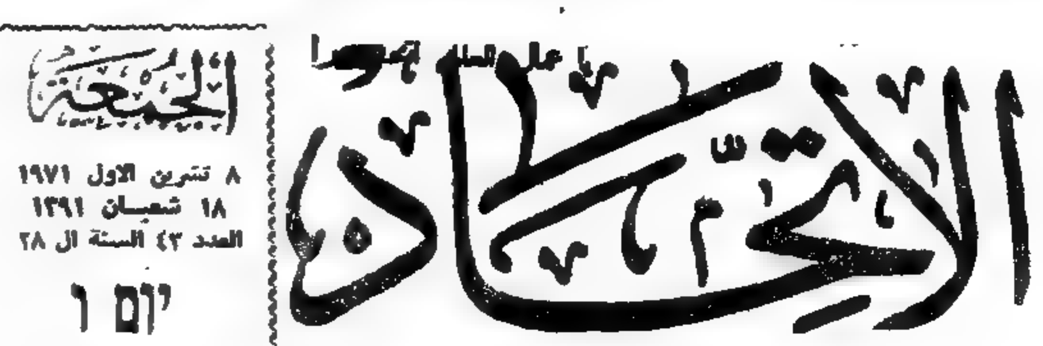
يبدأ المهرجان في الساعة العاشرة صباحا .

يطلب من الجميع ان يكونوا في الحرش في الوقت المحدد والعمل على ان يكون الاشتراك في المهرجان كبيرا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

غدا وفود الكادحين تلتقي في مهرجان الصحافة الشيوعية



AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

سلطات الاحتلال تصادر ١٠٠٠ دونم اخرى من اراضي الخليل

نشرت صحيفة « دافار » ، اول امس، ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية اصدرت امرا يقضي بالاستيلاء على ارض في الخليل مساحتها ٢٣٠ دونما . وهذه الارض تقع في المنطقة التي تم اعلانها منطقة مغلقة قبل حوالي عام .

وقالت « دافار » ان امر الاستيلاء ابلغ الى الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في نهاية الاسبوع الماضي . وقد احتج الشيخ الجعبري على الامر امام الحاكم العسكري في الخليل .

وردا على سؤال فقد نطق باسم سلطات الاحتلال ان امر الاستيلاء صدر « لاسباب امنية » ! وان من مجموع ال ٢٣٠ دونما التي تم الاستيلاء عليها ستستعمل ستة دونمات فقط وستدفع التعويضات لاصحاب الدونمات الستة . اما بقية الارض فيستطيع اصحابها استغلالها ، في هذه المرحلة كالمعتاد .

والارض التي صدر الامر بالاستيلاء عليها تقع على تل طرشيم التي تقع وجهاد مدينته هذا الاسبوع لبحث

بين الحي اليهودي الجديد المسمى « كريات اربع » وبين منطقة المغارة وادعى مراسل « دافار » الذي قال انه زار المنطقة — ان الارض التي تم الاستيلاء عليها لا تضم سوى اربعة او خمسة بيوت ولا تضم ، تقريبا ، اية ارض زراعية . وقال ان بيت الشيخ الجعبري يقع مقابل هذه المنطقة ، وان قسما من الارض المستولى عليها يخص عائلته .

وقالت « دافار » ان رئيس بلدية الخليل سيدعو ، على ما يبدو ، الموضوع .

هذا وقد انكر الناطق باسم سلطات الاحتلال ان الارض التي تم الاستيلاء عليها تبلغ مساحتها الف دونم .

مساكن دائمة للمستوطنين اليهود بالقرب من نابلس

وفي نفس الوقت ذكرت « دافار » ان وحدات سكن نموذجية على مساحة قدرها ٦٨ مترا مربعا تضم صالونا وغرفتين للنوم ومكيفين للهواء مع امكانية اضافة غرفة اخرى ،

— البقية على صفحة ٦ —

رياض : مقترحات روجرز تتجاهل الانسحاب الكامل

مصر ترفض اتفاقاً منفرداً وتطالب بالانسحاب الكامل على مرحلتين

اميركا تخشى اخفاق مساعيها للتقريب بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية لفتح القناة وتجميد ازمة الشرق الاوسط

الامم المتحدة — اعترضت مصر بشدة ، امس الاول ، على مقترحات وليام روجرز ، وزير الخارجية الاميركية ، بخصوص التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .. ووصفت مقترحات روجرز بالغموض .. واتهمت اميركا بمواصلة الدعم العسكري لاسرائيل الامر الذي يناقض تظاهر اميركا بالسعي المخلص لايجاد تسوية سلمية .

وقد طالب محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، في خطابه ، امس الاول ، امام الجمعية العمومية بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، على مرحلتين ، واجراء محادثات تحت اشراف المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، في المرحلة الثانية من الانسحاب . كما دعا الى تحديد جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

اميركا تناقض نفسها

واتهم رياض الولايات المتحدة بانها تناقض نفسها حين تكرر القول بانها تريد تحقيق تسوية في المنطقة ، وتواصل في الوقت نفسه تسليح اسرائيل .

رفض التسوية المنفردة

وناقش رياض النقاط الست حول التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس التي اثارها روجرز في الاسبوع الماضي ، فقال ان وزير خارجية اميركا اكد ان تسوية كهذه لن تكون الا خطوة موقتة نحو احلال السلام الذي دعا اليه قرار مجلس الامن . واضاف ان مصر ترى في كل خطوة تهدف الى اعتبار تسوية كهذه بمثابة اتفاق منفرد على انها عقبة في سلسلة العقبات التي تضعها اسرائيل لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن .

الدعم العسكري لاسرائيل

واشار الى استمرار تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل فقال ان التأييد الاميركي ليس تنفيذا لالتزامات سابقة ، بل ان اسرائيل تحصل على هذه المساعدات في الوقت الذي تضم اليها اراضي عربية محتلة . وقال ان هذه المساعدات هي التي تمكن اسرائيل من مواصلة سياستها التي تهدف الى احباط المشاريع لتنفيذ قرار مجلس الامن ، والاستمرار في عدوانها ضد الدول العربية .

وعلى السيد رياض يقول ان هناك تناقضا اساسيا بين التصريحات الاميركية حول تأييد قرار مجلس الامن وبين تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل رغم ان اسرائيل رفضت مذكرة الدكتور يارينغ التي بعث بها اليها في شباط الماضي .

اسرائيل تواصل سياسة الحرب

وتحدث وزير الخارجية المصري عن سياسة اسرائيل فقال انهما بمثابة رفض تام لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، وقال ان رغبة اسرائيل في التوسع وضم مناطق عربية تقع تصميما على مواصلة سياستها العربية وصفصفة المبادئ الاساسية للامم المتحدة من اجل اقامة نظام دولي لحفظ السلام العالمي .

عمل دولي حثيث ، لتطبيق مبادئ الامم المتحدة

واستطرد رياض يقول ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة لحفظ السلام والامن وفقا يترتب على اميركا ان تعمل من اجل تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط . وقال ان من الضروري الآن القيام بعمل دولي حثيث لارغام اسرائيل على الانصياع للمبادئ الاساسية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة .

— البقية على الصفحة ٦ —

مقررات هامة في الاجتماع الاول لرؤساء دولة الاتحاد

القاهرة — اختتم الرؤساء انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي ، ظهر امس الاول ، اجتماعاتهم التي عقدوها في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ، واستغرقت ثلاثة ايام ، وكان الرؤساء الثلاثة قد اتفقوا ، مساء الاثنين الماضي ، على انتخاب الرئيس المصري انور السادات رئيسا لدولة اتحاد الجمهوريات العربية .



رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية السادات والاسد والقذافي

وفي اليوم التالي (الثلاثاء) اختتموا مناقشة الموقف العسكري في الشرق الاوسط على ضوء التطورات التي تجري في المنطقة ، وعلى ضوء المذكرة التي اعدها وزراء الدول الثلاث اثناء اجتماعهم في القاهرة في الاسبوع الماضي ، كما انهوا مناقشة الموقف السياسي والتحركات الدولية بشأن وقف تدهور الوضع والتوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ، وكذلك الموقف السياسي والعسكري في كل جمهورية من جمهوريات الاتحاد حتى نهاية هذا العام ، ثم اجتمعوا مع الوفود للنظر في مشروعات القوانين والقرارات والمذكرات المقدمة من لجنة المتابعة .

وقد وافق مجلس هيئة الرئاسة

— البقية على الصفحة ٦ —

كلمة الاتحاد

النقيضان

عرض ابا ايبن ، وزير خارجية اسرائيل ، على الجمعية العمومية للامم المتحدة ، ما اسماه « مشروع السلام الاسرائيلي » ... غير ان مضمونه لا يدع سبيلا للسلام ، بل انه حجر عثرة كاداء في التسوية العادلة .. فقد قال في برنامجه :

« بسبب اعتبارات الامن ومن اجل تامين السلام وحرية الملاحة — تضطر اسرائيل الى الاحتفاظ بتواجدها في شبه جزيرة سيناء ، بموجب معاهدة » .

وبكلمات بسيطة فان ابا ايبن لم يطالب باكثر مما وصفه بحق اسرائيل في ضم المناطق العربية المحتلة كشرط لتسوية سلمية مع مصر .. مما يجعل هذا المشروع نقيضا لقضية السلام العادل ويحوله الى استسلام .

وقد زور ابا ايبن ، في خطابه امام الجمعية العمومية قرار مجلس الامن ، عدة مرات فيما يتعلق بالقضية الاقليمية . فقد زعم ان قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ يتحدث عن « حدود معترف بها وآمنة ومتفق عليها » . وقد اضاف ابا ايبن من عنده شرط « متفق عليها » في حين ان القرار يتحدث عن :

« حدود معترف بها وآمنة » وينص القرار ايضا : **« انه لا يجوز الاستيلاء على الاراضي بواسطة الحرب » .**

وفي ٤ نوفمبر ١٩٧٠ ، عادت الجمعية العمومية للامم المتحدة وتبنت هذا القرار موضحة اهم بنوده . اذ جاء في قرارها ان احلال سلام عادل وثابت في المنطقة يستدعي :

« انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي جرى احتلالها في النزاع الاخير » .

ان محاولات حكام اسرائيل احياء شرعية « حق الفتح » ، كما قال وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، لضم المناطق المحتلة ، لا تقرب السلام بل خطر الحرب .

وقد اقترح ابا ايبن بكل عنجهية على وزير الخارجية المصري ان يجتمعا في نيويورك تحت رعاية اميركا ... واعلن بكل ادب انه مستعد للموافقة على تجديد مهمة يارينغ بشرط ... ان يتخلى عن اقتراحاته .. بمعنى ان يتحول الى مجرد مراسل بريد بين العواصم العربية **واسرائيل .. اي تجريده من كل صلاحية وبالاساس من قرار مجلس الامن الذي يستند اليه .**

اذ ان ابا ايبن ، اعلن في خطابه امام الجمعية العمومية **ان حكومة اسرائيل تعارض كل تسوية يكون مجلس الامن الضمان لها ، بسبب ان الاتحاد السوفييتي هو عضو في هذا المجلس ... ولان حكومة اسرائيل ترفض تنفيذ** قرار مجلس الامن ، وتريد حلا استعماريا متحدية الرأي العام العالمي باسره ...

ولذلك فقد اثبت خطاب ابا ايبن في الجمعية العمومية

— البقية على الصفحة ٦ —

خطاب روجرز في الجمعية العامة حربائي بوجهين

لا تناقضات جوهرية في مواقف كل من اميركا واسرائيل

دعا وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين (٤\١٠\٧١) ان يضمن للولايات المتحدة امكانية مواصلة « الوساطة » بين اسرائيل ومصر . ولهذا اقترح « مشروعا لجدول الاعمال » من ٦ نقاط لتحقيق تسوية جزئية لقناة السويس على حد زعمه . وجاء باقتراحات مهمة تتيح لاميركا ، كما يأمل ساستها ، اعادة بعض المواقع لاميركا التي اضاعتها في العالم العربي .

فاقتراحات روجرز يكتنفها الغموض ، لا عن حسن نية ، فتنم عن نقاط برنامجه ذات وجهين ، لترك الباب مفتوحا امام اميركا لتواصل عبثها بقضية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ ، بالتواطؤ مع حكام اسرائيل .

وتحدث روجرز في خطابه امام الجمعية العامة عن انسحاب من مناطق محتلة ، ولم يذكر صراحة ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ، وفقا لقرار مجلس الامن .

ولم يقدم روجرز ، في خطابه ، تفصيلات النقاط الست التي تضمنها برنامجه ، غير ان وزارة الخارجية الاميركية اهتمت بافشاء مضمون هذه النقاط بان سمحت بنشرها للصحف . وهذه النقاط كما اوردتها الصحف هي :

● التسوية الجزئية لقناة السويس تكون خطوة اولى في نطاق التسوية العامة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● ضرورة تمديد وقف اطلاق النار ، الى اجل غير محدد (اميركا تقترح على ما يبدو مدة ١٨ شهرا تنتهي بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في شهر نوفمبر ١٩٧٢) .

● انسحاب القوات الاسرائيلية الى عمق ٤٠ كيلومترا من ضفة القناة ، هذا ما يعتقد ان روجرز يقترحه ولكن هناك غموض حول المناطق التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل في المرحلة الاولى .

● اقامة جهاز مراقبة بين

— البقية على الصفحة ٦ —

مسئولون في واشنطن : تضاؤل امكانيات التسوية الجزئية بعد خطاب رياض

نيويورك — صرح مسئولون في الحكومة الاميركية ان احتمالات التسوية الجزئية قد تضاءلت بعد خطاب محمود رياض وتشدد مصر بان اتفاقا جزئيا لفتح القناة يجب ان يكون جزءا من اتفاق شامل يؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة .

وجاء على لسان المسئولين الاميركيين ان الاتفاق على اعادة فتح القناة هو الوسيلة الوحيدة لاتفاق شامل .

ويبدي الدبلوماسيون الاجانب في واشنطن تشاؤمهم من امكانية موافقة اسرائيل على سحب قواتها من مناطق اخرى ، بعد الموافقة على سحب قواتها جزئيا من خط بار ليف لاعادة فتح القناة .

وحذرت امس الاول ، صحيفة « التايمز » اللندنية من احتمال نشوب القتال في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية ، كما اكدت على اهمية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري ، الى الاتحاد السوفييتي في الاسبوع القادم ازاء الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

يوم السبت ٩\١٠\١٩٧١ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا في العرش قرب نهر الكسندر على طريق الساحل بين نتانيا والخضيرة يقام

مهرجان الصحافة الشيوعية

في البرنامج :

- لقاءات مع قراء الصحف الشيوعية
- اجتماع احتفالي
- توزيع الجوائز على المتفوقين في نشر الصحف الشيوعية .
- برنامج فني
- تجذيف في النهر .. لونابارك .. يانصيب .. بوفيه .. وغير ذلك .

ويستمر المهرجان حتى الساعة الرابعة بعد الظهر

كل الاعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية على وشك الانتهاء .

وسيفتتح المهرجان في الساعة العاشرة صباحا بلقاءات مع قراء الصحف باللغات المختلفة .

ومن اجل تمكين الرفاق من الاشتراك في عدد من اللقاءات سيجري في البداية لقاء مع قراء « زو هديرخ » و « الاتحاد » و « الجديد » (سوية) . وبعد ذلك تجري لقاءات مع قراء « دير فويغ » و « زو هديرخ » باللغة البلغارية ، و « الغد » .

وبانتهاء هذه اللقاءات تجري لقاءات حرة . ويعمل « اليونابارك » الذي اعد في المكان ، وتجري اللاحة في النهر ومباراة في كرة القدم واليانصيب .

وفي المكان يقدم معرض الصحافة الشيوعية .

وبعد الظهر يعقد اجتماع احتفالي توزع فيه الجوائز على البارزين في توزيع الصحافة الشيوعية .

وينتهي المهرجان في الساعة الرابعة بعد الظهر .

ولضيق الطريق المؤدية الى العرش الذي يقام فيه المهرجان يجب المحافظة على نظام الدخول والخروج ، حتى لا تتعطل حركة المرور ، كما اعلنا من قبل — فالدخول هو حتى الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ، اما الخروج فيبدأ فقط في الساعة الرابعة بعد الظهر .

كل الفروع مدعوة للمساهمة في انجاح المهرجان .

عندمـــــا يحاول الاحتلال اخفاء المعـــالم ..

بقلم : المحامية فيليتسيا لانغر

قرأنا في جريـدة « هارتس » (٦-٩-١٩٧١) بشرى زفها مكـاتب الجريدة نحمان فابيان وعنوانها كما يلي : « سابقتان ستمكنان من تقصير مجرى محاكمة المخربين » .

حقا ، فعلى الرغم من التصريحات الصاخبة ، بأن كل شيء حسن في المناطق المحتلة ، تستمر محاكمة « المخربين » ، حسـب تعبير الجريدة ، وتحتاج الى اجـراءات قضائية متواصلة ، والمصلحة يجب تقصير هذه الاجراءات .

ولكن كيف الخلاص ، وهناك نهج قضائي معين ، يلقي على الادعاء اعباء البرهنة منذ بدء المحاكمة وحتى نهايتها ، وكذلك اخذ افادة المتهم في مركز الشرطة . وبكلمات اخرى اذا اراد الادعاء عرض تصريح المتهم لدى الشرطة على المحكمة (والادعاء يرغب ذلك بشـدة ، وباستمرار ، لان الكل يعتـرف باجتهاد الشرطة في اخذ تصريحات المتهمين) فعليه ان يثبت بـأن التصريح اخذ من المتهم بكل رغبته وحريته . و ... فالتصريح لدى الشرطة ، والـذي يهم الادعاء تقديمه ، بشكل اعترافا بالتهمة ، فاذا قبلته المحكمة التي تستطيع اصالة ذلك بالاسـتـود السهلة ، فسوف يؤدي لادانـة المتهم . لذا فعبء البرهنة الملقى على عاتق الادعاء ، بان هذه الوثيقة التي تدين المتهم وتقرر مصيره ، اخذت برغبته ووفق ارادته ، هـو عبء قانوني ، اي وفق القانون .

ولـكن المدعي العسكري ، حاشا وكلا ، لا يقع تحت هذا العبء . فهو يقوم به بدون بذل اي مجهود معين . فاكل يساعده : التعذيب التحقيق ، حيث يضرب المتهمون كما يضربون ، ويهددونهم او يعذبونهم ، ولا يجلب احد منهم الاستعداد بان يدلي بشهادة حول ما يجري اثناء التحقيق وان يقول الحقيقة وفقط الحقيقة . ويحضرون الى المحكمة (ومعظمهم شبه يشق البحر الاحمر تماما) فهم لا يعرفون شيئا ولم يسمعوا كلمة ، ولم يروا ابدا ، ويقفون وكلهم حيرة من سحنة « خيـال » المتهـم « الغريق » . واذا كانت لـدى صاحب الخيال هذا اثبت انـه ضرب وعلامات الضرب لا تزال باقية على جسمه ، يقسمون بان هـذه علامات منذ ولادته ، او من ضربه لنفسه في ساعات فقدانـه ضبط النفس . وللاسف لم اسمع من قبل ، ان محكمة عسكرية في مناطق الاحتلال القت تصريح المتهم لدى الشرطـة ، لانه اخذ منه بطرق غير قـانونية ، ولكن مع كل هذا فان اطار براهين الادعاء والدفاع حول حق مقاضية التصريح يمكن ابراز حقيقة غرف التحقيق القاتمة والتنكر منهـا واماتتها ومحاولة الردع عن القيام بمثل هذه الاعمال في المستقبل ضد المتهم ذاته او اصدقائه .

كل ذلك يتم في جلسات المحكمة العديدة وعلى حساب الطاقة ووقت جيش الدفاع الاسرائيلي المشغول باعمال كثيرة في المناطق المحتلة علاوة على الحكم والعقاب .

والمهم ، ان هذا هو ما تريد سلطات الاحتلال منعه بواسطـة السابقتين المذكورتين اعـلاه . (وسوف نتوقف عند واحدة منهما وهي المميزة) :

المتهـم خليل يونس الحسيني (٤٤ سنة) ادعى امام المحكمة بكل تفاصيلها وبرئاسة القاضي الضابط ميخا ليفشتراوس ، بان رجال الامن اعتدوا عليه بالضرب اثناء التحقيق وعرض ضغوط نفسانية بان التقى مع الحارس الشابة في السجن ، الامر الذي حمله وارغمه على الاعتراف بتنفيذ العمـل . لقد ثالث هذه التهم بان الصدق الافادات كتبها المحقق بالعبرية . المتهم الذي عمل سنتين عدة سكرتيرا

في محكمة اريحا ، ادعى بواسطـة المحامي كهان بان الضغوط جعلـت الافادة غير مقبولة .

المحكمة قررت قبـول اعتـراف المتهم بانه دعا على جيش الدفـاع الاسرائيلي . الامر الجديد في هـذا الحكم هو البرهان الضروري الحكم بان الافادة مقبولة او مرفوضة .

في المحاكم القصيرة يقرر في قبول او عدم قبول اعترافات المتهمين التي اخذها منهم المحققون . والمحـاكم القصيرة تحولت الى مؤسسة تجري فيها المحاكمة كلها . وفي هـذه المحاكمات تسبب ازعاج كبير لرجال الشين بيت (المخابرات) الذيـن اضطروا الى المثول داته في المحاكم المثلثة . و « المخربون » استغلـوا هذه الاوضاع لاسماع ادعـاءات سوّد وجه دولة اسرائيل .

بينما وقف الادعاء السابـق ، الذي يرتكز على الغلبة الشهادات من مرحلة الانتداب ، توجب عـلى الادعاء ان يقنـع المحكمة بـان اعترافات المتهم اخذت منه بكـامل حريته وبكامل رغبتـه ، فحسب النظام الجديد ليس هناك حاجـة للاقناع ، وانما يستطيع القضـاة الاكتفاء بان يبرهن الادعـاء ، والشهادات ، الظروف التي اخذ فيها المحققون الافـادة . والمحكمة عليها ان ترى بان الافادة اخذت بكامل رغبة المتهم .

قرار المحكمة العسكرية يقول :

« على الرغم من ان البرهنة تتم فقط عن طريق الاقناع وذلـك في انجلترا واسرائيل ، فاننا مقتنعون ، ولا يساورنا اي شك ، بانه لا حاجة اليوم لشيء كبير من الاقناع ، وانما يكفي بان يثبت الادعاء بواسطـة الشهود ، ان الافادة اعطيت برغبة المتهم » .

يمكن الاعتقاد بان هذه السابقة ستسهل الامر على المحاكم القصيرة التي تعقد اليوم وتقوي رغبة تقرير القضاة بان تترج القاء هـذه المؤسسة « القصيرة جلسات المحاكم الطويلة — الاتحاد) الذي عمل على القاء الاجراءات كافة ، يسعون اي مبرر .

قبل ان نتطرق لما ورد اعـلاه ، بودنا ان يتعرف القارئ عـلى الوضع القائم في الحكم الاسرائيلي منذ سنوات في هذا المجال . وتجنبا للخطأ نقول ، بان القضاة يستعملون كلمة « الاعتـراف » في الحكـم الاسرائيلي ليؤكدوا لنا ، بـان المقصود هو الاعتراف بالتهمة التي توجهها الشرطة ان يجـري معـه التحقيق .

جـاء في الاستئنـاف الجزائي ٦٩/٥٠ :

« من ٦ — الشهادة ، مطلوب بصورة صادقة ، ان يشهـد في المحكمة ،

الاعتراف بصورة حرة وبرغبـة المتهم » ... « والمشروع يعني هنا اشياء ملموسة وعملية » .

وجاء في الاستئنـاف الجزائي ٥٢/١٧٧ :

« لا يقع على المتهم واجـب انكار الاعتراف والادعاء بانه اخذ منه قسرا ، وانما على عـاتق الدفاع يقع واجب البـينات ان التصريح اخذ وفق رغبة المتهـم وبكامل حريته » .

احد الاحكام القضائية المقررة في هذا المجال اقر في المحكمة العليا في حالتي الاستئناف الجزائي ٦٥/٢٦٤ و ٦٥/٢٧٣ . والمستأنف ، عمـل مركز قسم في مكتب ضريبة الدخل ، ادين في محكمة صلح بتهمة تهـمة لاخذه الرشوة ، وقد استأنف الحكم الى المحكمة المركزية وقد ووفق على جزء من استئنافه . والطرفان قدما استئنافا ، عندما ادعى المستأنف ، بان الافادة التي اعطاها لدى الشرطة لم تكن وفق رغبته الحرة ، وانمـا بضغط من المحققين .. وقد خضـع المضغط بسهولة لانه مشوه ويعاني مرض القلب .

وهكذا سئل المحكمة العليا المشكلة المطروحة امامها ، كما جاء عـلى لسان القاضي لندوي :

« بناء لذلك ، كل اعتراف اخـذ بضغط التهديد او بتأثير الاغـراء والوعود ، محكوم عليه بالرفض . ولا يؤثر ، حتى وان كانت المحكمة مقتنعة بانه رغم التهديد والوعود لم يؤد الامر في الحادث العيني الـى اعطاء افادة كاذبة . وعلاوة على ذلك :

« المحكمة تلغي اعترافا اخذ مـن المتهم عنوة بالضغوط التي تبرز في اسلوب التحقيق ، مثل التحقيـق صباح مساء مع شاب صغيـر ، او استعمال اسلوب التحقيـق التفسلي ، الذي يهدف اضعاف مقاومة المحقق معه » . وجاء ايضـا انه في مثل هذه الحوادث « انصت رغبة الشاب الصغير على الصمت الى حد ملموس ، بحيـث ان القضاء ، يدون اخذ فحوى الافادة بعين الاعتبار ، يعتقد بانه في مثل هذه الظروف لا يمكن الثقة بصحة الافادة » .

وبهذه المناسبة ، من المستحسن ، ان نذكر ، بان حق عدم الكـلام اثناء التحقيق هو احد حقوق المتهم الاساسية . وكذلك جرت العـادة وفق « البنود القضائية » بان يحذر المرء — في اسرائيل وانجلترا — قبل اخذ افادته بانه « غير ملزم بـان يقول شيئا ، وبانه اذا قال شيئـا فمن الممكن استعمال الافادة كدليل في المحكمة » . ينتج عن ذلك ، انه



فيليتسيا لانغر

حين يرغمون المحقق معه ان يصوم بشهره غير ملزم » ، فهم يسيئـون بذلك الى حق عدم الكلام ويشوهون رغبته الحقيقية .

في الحادث المذكور ابطلت المحكمة العليا احدى اعترافات المتهم لـدى الشرطة ، وفق ما اشرنا اليه اعلاه .

النهج ذاته الذي وصفناه سابقا يستعمل في المحاكم العسكريـة في المناطق المحتلة منذ اقامة هـذه المحاكم . والمحكمة تتحول الى منبر المتهم الوحيد ، ومن فوقه يستطيع ان يعيد ما جرى له اثناء التحقيق ، خاصة وان اثاره لم تزل باقية على جسمه ويكشف منها امام المحكمة .

حقا ان هذا الامر ازعج رجـال المخابرات الذين اعتقدوا باتهـام سيرتاحون بعد اخذ الافـادات . وغالبا ما يعرف رجال المخابرات كيف يمنعون الازعاج : فمؤخـرا ، مثلا ، اذا طلب احدهم لشهادة ، يكون الجواب ان شخصا مثل هـذا غير موجود ابدا وما هو الا نتاج خيال المتهم ، او انه في يـرزق ولكن الدفاع لم يتمكن من احضاره .

وفي السابق ايضا ، قبل سـن صيغة نظام الشهادة الجـديد ، حاولت المحاكم في الضفة الغربيـة الامتناع من عقد « محاكمـات قصيرة » ، في الملف رام اللـه ٦٩/ ٢١٦ قرر القاضي العسكري الضابط تلجم ، حقيقة ان المحكمة لا تتدخل في اعمال تحقيق رجـال الامن ، مع التاكيد على اهميـة وحيوية وظائفهم الامنية في المنطقة لمنع الجرائم ، حين قال ، لقد قدر لهذه المحكمة الشاذة ان تجد لهـا مؤيدين . وفي المحكمة العسكرية في الخليل قرر القاضي العسكـري الضابط ابو العافية بانه « نسير سنعد لمنع اجهزة الامن اسبقيـات قضائية وان على الادعاء ان يثبـت على طول الخط شرعية اخـذ الافادات » .

الضابط ميخا لفشتراوس الذي اصدر الحكم في القدس ، قبـل تعيينه قاضيا عسكريا اشغل منصب المدعي العسكري في نابلس ، وكـان قد كسب الخبرة في « محـاكم صغيرة » ، ويبدو انه حين وصل الى هذا المنصب اصبح متحمسـا لان يسبق وزير العدلية الذي لم يقدم اقتراحا بالغاء هذه المؤسسة . من مثله يعرف انه ، بهذا ، انما يغلق الباب نهائيا في وجـه الامكانيـة الوحيدة الباقية للمضروب والمعذب ، وهي ان يصرخ . وبدل ذلـك يقترح ان يتقدم الى منصة الشهود رجل الشرطة الذي سجل الاعتراف ، ومن مثله يعرف ان كل التحقيق ، من البداية حتى النهاية التكتيكيـة وهي تسجيل الاعتراف ، يقوم بـه رجال « مؤسسة الامن » . هل هؤلاء جديرون بالصفة التامة ضـد انتقاد المؤسسات القضائية التابعة هي ايضا المؤسسة العسكرية التي تعطيهم التوجيهات !! يبدو انه من المسموح به الضرب والتعذيـب والتخويف . المهم ان لا يقـوم بالضرب رجل الشرطة مسجـل الاعتراف الـذي يلبس ملابس البوليس ، فهو الذي يشهـد في

المحكمة التي تكتفي بشهادته وحده ، مع انه في الحقيقة ليس في حاجـة الى الضرب لان هذه المهمة قام بها الذين سبقوه في التحقيق . بقضـة البشر ، فان كل هذا هـو طمس الحقائق ، طمس غير ناجح بالطبع .

ان سراع ميخا الى الغاء هـذه المؤسسة الصغيرة يحمل في طياتـه اخطارا غير قليلة . ومن اجـل تبرير طلبه هذا فانه يحـاول ان يستند الى القانون الذي في صيغته المقترحة يقنع المحكمة بان الاعتـراف اخذ من المتهم ، من خاطره وبـلا ضغط . ولكن من الامور المعروفـة منذ القدم ان المحكمة تحاول دائمـا التاكد تاكدا جديا من الحقـائق التي امامها . لـو اراد المشرّع ان يغير هذا النهج ، الذي اصبـح اساسا ثابتـا لكل الاساليـب القضائية ويقبل بعد ادنى مـن الاقتناع لكان عليه ان يقـول ذلـك بوضوح ، لان المعروف انـه في المحاكم الجنائية يمكن تفسير كـل قانون تفسيرا حرفيا دقيقا ، وانـه اذا كان هنالك تفسيران ، فمـن المستحيل ان يصدر التفسير الاكثر ضررا بالمتهم . من هنا فحتى لـو قلنا ان لنص القانون تفسيريـن ، فاننا ناخذ بالنص الذي يطالـب بالحد الادنى من الاقتناع لـدى

المحكمة لان هذا التفسير هـو في مصلحة المتهم .

وبشكل عام ، فان الاعتماد عـلى تعديلات في القانون المذكور ليس له اساس واملنا هو ان المحاكـم العسكرية لن تتبنى هذه السابقـة الخطيرة .

مراسل « هارتس » يذكر خطـا اضافيا في « المحاكم الصغيـرة » ويقول ان « المخربين استغلوا هـذه الامكانيات لاسماع ادعاءات تسـوّد وجه الدولة » . يؤسفنا ان مراسل الجريدة لا يذكر ان المسوّد الاكبر لوجه الدولة هو الاحتلال ، والقمع المرافق له ، والذي يشكل التحقيق الوحشي القاسي الاحتلال احـد صوره .

ان اي سوابق مقصود بها كـم الافواه عن قول الحقائق الشنيعـة لا تساعد .. وانما تذكرنا بالقـول القديم : « اذا لم تكن الحقـائق مريحة فيجب اخفاء الحقائق » .

ان العلاج الوحيد المضمون ضـد تسويد وجه الدولة ، هـو الانهاء السريع للاحتلال الذي يلطخ وجـه الدولة ، والانهاء للجهود الضخمة في عملية اخفاء الجرائم وطمس آثـار الحقائق .

وفقط علاج كهذا يقرب السلام .

امهـات المساجين في سجـن — بقيـــة

ويرى عن كثب أسباب سقك الدماء في السجن . وتطالب العريضة بتعيين لجنة تجري تحقيق جـدي في الاوضـاع التي يعيشها المساجين .

وفي البيرة اجتمـع رئيس بلديتها السيد صالح الجواد مع وفد من امهات المعتقلين في سجن عسقلان . وطلب اليه الوفد ان يتدخل لـــدى السلطات لتسمح لهن بزيارة اقربائهن في السجن . وقـد وجه رئيس البلدية طلبا الى الحاكم العسكري في رام الله، ليحدد لهن موعدا لهـذه الزيارة !

رفض السماح للصحفيين بزيارة السجـون

هذا وقد رفض مديـر السجون العام ، يوم الاحـد الماضي ، السماح للصحفيين لزيارة السجون في البـلاد لدراسة احوال المساجين ، على اثر تمرد السجناء العرب في سجن مجدل عسقـلان . وقد رفض ايضا ان يدلي بأية معلومات حول هذا الموضوع، وحجته في ذلك ان السجـون هي مؤسسات امنيـة مـن الدرجة الاولى ولا يحق لاحد ان يحقق في وسائل المحافظة على الامن فيها .

وفي محادثة تلفونية بـين مراســل هآرتس ومديـر السجون العام اريه نير ، قال لاخير كما انه لا يجوز لاحـد من الجمهور الدخـول الى معسكرات الجيش الاسرائيلي كذلك « لن يعلم الجمهور كيف احافظ على ترتيبات الامن في السجون » .

واعرب نير من استيائه من وصف الشغـب في سجـن عسقلان بانه تمرد كما جاء في الصحف ، ولكنه رفض السماح بزيارة هذا السجن للاستماع من شهود العيان الى ما حدث هناك .

وعلم من ادارة السجـون ان التقرير الذي اعدتـه اللجنة المعينة للتحقيق في ما جرى في سجن عسقـلان سينشر خلال ايام .

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد جلسـة سريعة الكنيست والتحقيق في احداث سجن عسقلان

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية حال سماعها الانباء من الاحداث الخطيـرة التي جرت في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول الماضي ، بعثت برسالة الى رئيس الكنيست طلبـت فيها عقد جلسـة عاجلـة للكنيست للبحث في الاحداث المذكورة ، (نشرنا نص هـذه الرسالة في العـدد الماضي) واقامة لجنة تحقيق برلمانيـة مؤلفة من كل كتل الكنيست تقوم بالتحقيـق في ظروف سجن عسقلان واستخـلاص النتائج اللازمة .

منظـر داخلي لسجـن عسقلان

الكتلة الشيوعية تطالب الهستدروت بالعمـل على دفـع زيـادة ليرا يوميـا على اجور البـــند للعـاملات التي اقـرت دفعهـا وزارة الماليـة

حيفا — لمراسلنا النقابي — قـدم الرفيق جمال موسى استجوابا الى السكرتير العام للهستدروت بشأن زيـادة اجور البند للعامـلات بليرا واحدة يوميا .

وهذه الزيادة كانت وزارة المالية قد اقرت دفعهـا عن طريق التامين القومي حسب ما جاء على لسان مساعـد وزير الماليه زندبرغ .. الا ان التامين القومي لم يجد الطريق التكنيكي لدفع هذه الزيادة . وحسب اتفاقية العمل العامة تدفع هذه الزيادة (اي ليرا) لكل عاملة لا تزيد اجرتهـا اليومية على ١٧ ليرا اذا كانت هي المعيلة الاولى لعائلتهـا ، وذلك من اول سنة ١٩٧٠ ..

والعاملات ينتظرن دفـع هذه الزيادة لانها لم تدفـع ولكن وزارة المالية عـادت وقررت دفع زيادة الليرا هذه ايضا لكل عاملة حتى لو كانت هي المعيل الثاني للعائلة وذلك من اول سنة ١٩٧١ ، بنـاء على مطالبة العاملات بهـذه الزيادة . هذا وقد اعلن نائب رئيس الدائرة النقابيـة في الهستدروت في ٤-٩-١٩٧١ بان دائرته ستعمل من اجـل ان تدفع الزيادة دون تأخير .

ويسأل الرفيق جمـال سكرتير الهستدروت هـل دفعت هذه الزيادة ؟ وهـل هو مستعد أن يتخـذ الاجراءات الفعالة من اجـل دفعها اذا لم تدفع بعد ؟

اميرال الاسطول السادس الاميركي يفقد طعـم النـوم من تعاظم قــوة الاســطول السوفييتي

وزير الدفاع البريطاني يقول : القوة الروسية تثير القلق

اعلن هذا الاسبوع قائد الاسطول السادس الاميركي في بحر الابيض المتوسـط ، الاميرال « ايزيك كيـد » في مقابلة بالتلفزيون البريطاني : « اذا استمر الاتحـاد السوفييتي في بناء السفن الحربية بالوتيرة الحالية يصبح الاسطول السادس مثل « رماد وعدم » » .

وقال الاميرال ان قوة حلف الاطلنطي لا تزال متفوقة نوعا ما على القوة السوفييتية — ولكن تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي البحرية في السنوات العشر الاخيرة « تثير القلق » . واضاف ان تعاظم القوة السوفييتية الى جانب القواعد البحرية والجوية للسوفييت في مصر « يصيبني بالارق في الليل » ...

وقد استقال الاميرال ايزيك من منصبه في الاسطول السادس في مطلع الشهر الحالي ، اكتوبر .

ووجه اللورد كرينغتون ، وزير الدفاع البريطاني ، تحذيرا شديدا ، يوم الاثنين الماضي ، ايضا من تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي البحرية ، الامر الذي يدعوه الى القلق ...

صـاروخ « سام ٣ » الذي اصبحت تتزود بـه عـدة سفن سوفييتيـة

مخصصات عملة اجنبية للطلاب الجـامعيين في البلـدان الاشتراكيـــة

حيفا — من مكتب الاتحاد — علمنا من الكتلة الشيوعية في الكنيست ان وزير المعارف السيد الون قد ابلغ الكتلـة الشيوعية رسميا انه قـد اصدر تعليمات لدائرة الطلاب الاكاديميين في وزارة المعارف بان تعالج الطلبات التي تصلها من اهالي الطـلاب الذين يدرسون في البلدان الاشتراكية لتحويل عملة اجنبية لهؤلاء الطلاب ، على نفس الاسس التي تعالج بها طلبات الطلاب في جميع البلدان الاخرى .

وكمـا هو معروف فموقف وزارة المعارف سابقا كان رفض الموافقة على طلبات تحويل عملة اجنبية للطلاب في البلدان الاشتراكية على اعتبار انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين هذه البلدان واسرائيل .. الا ان جواب وزير المعارف الاخـير على مراجعة الكتلة الشيوعية يعتبر تغييرا في هذا الموقف واستعدادا للنظر بالطلبات المقدمة للعملة الاجنبيـة على نفس الاسس التي تنظر فيهـا طلبات اخرى وتخصص بموجبهـا العملة الصعبة .

وبناء عليه يطلب من المعنيين من اهالي الطـلاب الذين يدرسون في البلدان الاشتراكية بتحويل عملـة اجنبية الى ابنائهم ان يتوجهـوا بطلباتهم الى العنوان التالي :

السيد ش. بنتصور
مدير دائرة الطلاب الاكاديميين
وزارة المعارف والثقافة
القدس .

قـــرض امـيركي للسودان !

الخرطوم — اعلنت مصادر رسمية في الخرطوم ، يـوم الثلاثاء الماضي ان الولايـات المتحدة وافقت على تقـديم قرض بشـروط خـاصة للسودان بمبلغ ١٨ مليـون دولار لتمويل مشتريـات وبضائع استهلاكية من الولايات المتحدة .

والجدير بالذكر ان الرئيس السوداني جعفر النميري اخذ مؤخرا يتودد كثيرا الى ملك السعودية فيصل . وقد بعث اليه مؤخرا برسالة وديـة حملها اليه وفد حكومي خاص برئاسة احد الوزراء .

الحكم على رفيق بالسجن بتهمة مخالفة امر الاقامة الجبرية

الناصرة — حكمت المحكمة العسكرية هنا ، يوم الثلاثـاء الماضي ٥-١٠-١٩٧١ ، على الرفيق لطفي خلف من مقيبلة بالسجن لمدة شهر ونصف .

والرفيق لطفي خلف يوجد ضده أمر بالاقامة الجبرية في المنطقة العسكريـة رقم ٤ (صندلة ومقيبلة) .. والتهمة التي حكم بموجبها هي الادعاء بوجوده في الناصرة في احـد أيام السنة الماضية . وقـد انكر الرفيق لطفي التهمـة ولكن المحكمة العسكريـة صدقت شهادة مدير مدرسة مقيبلة المدعو غـازي فياض وحكمت بالحكم المذكور اعلاه.

الاصلاح في مناهج التعليم والمرحلة الوسط

بقلم : شالوم شموئيل

تعود بداية برنامج الاصلاح في التعليم الى سنة ١٩٦٣ ، حين عيّن وزير المعارف الراحل ، زلمان اران ، لجنة لدراسة امكانيات قانون التعليم الالزامي المجاني . وقد اكتشفت اللجنة لدى فحص وضع التعليم وبنيانه في اسرائيل ، ان مستوى التعليم لم يكن منخفضا وحسب ، بل ان البون في التعليم يزداد بين الطوائف الشرقية وبين القادمين من اوروبا ، خلال ال - ١٥ سنة منذ قيام الدولة .

وحاول وزير المعارف ان يربط زيادة التعليم الالزامي بسنتين مع اصلاح اضافي « اساسي » في التعليم :

- تضييق الشقة بين الطوائف المختلفة في التعليم .
- زيادة مستوى التعليم في جميع مراحله .
- تمديد التعليم الالزامي والمجاني بسنتين للصفوف ٩ و ١٠ خلال ٥ الى ٦ سنوات .

ولكن بسبب عدم تعاون نقابة المعلمين مع هذه اللجنة ، جرت الامور ببطء وكسل . وفي تاريخ ٨-٥-٦٦ فقط قررت الحكومة ان تقترح على الكنيست تعيين لجنة برلمانية مؤلفة من ١٩ عضوا لدراسة مبنى التعليم الابتدائي والثانوي ، يشترك فيها - براي استشاري - ٣ ممثلين عن نقابة المعلمين .

مقترحات مركز نقابة المعلمين

اما نقابة المعلمين فقد عارضت تغيير ترتيب المدارس الابتدائية وطالبت باصلاحات في التعليم وليس بتغيير الاسم فقط .

والتعديلات التي طالبت نقابة المعلمين بادخالها هي :

- توسيع قانون التعليم الالزامي المجاني في المرحلة الاولى بسنتين بحيث يشمل الاولاد ابتداء من سن ٤ من جهة ، والاولاد في سن ١٤ من جهة اخرى .
- ملاءمة مضمون مناهج التعليم والتربية مع هذا التغيير واعداد برامج تعليم متواصلة من سن ٤ حتى نهاية التعليم الثانوي ، وفقا لتطور الاولاد الروحي وظروف حياتهم .
- زيادة الاهتمام بالفرد بواسطة المتابعة والارشاد الفردي في كل مدرسة في الدولة وتهيئة القوى اللازمة لهذا كجزء من ملاكات الجهاز .
- تخفيض عدد الاطفال في بساتين الاطفال والتلاميذ في المدارس الابتدائية حتى ٣٠ لكل صف كحد اعلى ، مع تفضيل الصفوف الدنيا والمدارس الابتدائية لمقتضيات التوجيه ، لاتاحة امكانية الاهتمام الفردي والعناية بالاولاد المحتاجين لذلك .
- تأهيل المعلمين في المدارس الابتدائية بواسطة دورات للمعلمين لمدة ٣ سنوات وعلى مستوى اكاديمي وضمان المستوى الاقتصادي والاجتماعي لخريجي هذه الدورات . وكذلك تأهيل مستشارين نفسانيين تربويين باعداد كافية للخدمة في المدارس ومراكز المعالجة النفسانية التابعة للسلطات المحلية .
- توسيع شبكة المباني المدرسية في كل مراحل التعليم وتزويد كل المدارس بالادوات المساعدة للتعليم وفقا لمتطلبات تحسين برامج التعليم في المواضيع المختلفة .
- تغيير طريقة التسجيل للمدارس الابتدائية في المناطق المتاخمة لحدود المدن ، ليلتقي ابناء الطوائف المختلفة ابتداء من الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية .
- اجراء تجارب في مبنى التعليم ، يمكن بواسطتها معرفة اي اشكال التعليم افضل مما هو قائم اليوم في اسرائيل .

وقد ايدت كتلة « التقدم » للمعلمين بغالبية البنود المقترحة والمذكورة فوق هذا الكلام ، والتي رفضتها وزارة المعارف . وبتشجيع وتأثير من وزير المعارف آنذاك قررت لجنة ال - ٢٥ في شباط ١٩٦٨ ، باغلبية ١١ ضد ٥ (٣ اعضاء من نقابة المعلمين لم يعطوا حق التصويت) اقامة حلقة وسط وفصل الصفين ٧ و ٨ عن المدارس الابتدائية .

وخلال الفترة التي انقضت الى ان اقرت الكنيست توصيات اللجنة شنت غالبية المعلمين في اسرائيل نضالا ضد « الاصلاح » . وقد ساهمت كتلتنا مساهمة فعلية في تفسير الضرر الذي يلحقه هذا « الاصلاح » بالتلاميذ ، والمعلمين ومدراء المدارس .

وقد اوضحت كتلة التقدم في منشور اصدرته النواقص والاجحاف التي يلحقها هذا الاصلاح وهي :

- المساس بالمعلمين القدامى الذين يصعب عليهم الحصول على مؤهلات اعلى .
- تقليص ساعات الادارة لدى كثير من مدراء المدارس .
- المساس بمعلمي صفوف ٧ و ٨ الذين ينزلون لتعليم صفوف ٥ و ٦ .
- هذا التغيير يسيء الى التلاميذ الذين لا يفيدهم تغيير مبنى التعليم ، بل تغيير برامج التعليم القديمة وكتب التعليم البالية .

وقد حذر من مساوىء هذا « الاصلاح » المزعوم اعضاء الكنيست من الكتلة الشيوعية .

فقد قال ماير فلنر ، قبل بدء اضراب الاحتجاج الذي اعلنه المعلمون ليوم واحد :

« اليوم يجري الحديث عن مركز نقابة المعلمين الذين ، كما اعلنوا هم انفسهم ، لم يضربوا عن التعليم في المدارس الابتدائية حتى ولو ليوم واحد ، خلال ٢٥ سنة . واذا ما قرروا اليوم الاضراب غدا ليوم واحد للاحتجاج ، فمعنى هذا ان السيل قد بلغ الزبى . فمطالب المعلمين في اعتقادنا ، هي لصالح التعليم والتلاميذ ، وذلك لان « الاصلاح » المقترح في التعليم ليس خطوة الى امام ، بل الى وراء من حيث مصلحة اصحاب الامكانيات الضعيفة فالاصلاح ضروري - ولكن بصورة تختلف تماما .

وقال عضو الكنيست توفيق طوبي ايضا قبل التصويت في الكنيست المصادقة على برنامج الاصلاح :

أ - هناك ضرورة لاصلاح التعليم ، لرفع مستوى التعليم ، لزيادة تحصيل الاولاد ولاعطائهم ثقافة ، تتلاءم مع روح العصر ، ولاجراء تغييرات في برنامج التعليم كان يجب ان تتم منذ زمن بعيد ، وذلك بتبديل كتب التعليم البالية بكتب جديدة تلائم عصرنا والنظرة العلمية الحديثة ، في النصف الثاني من القرن العشرين . كما ويجب انقاذ التعليم من روح التعصب القومي والشوفينية التي تشوه شخصية الاولاد وتعمق التفرقة والكراهية بين الشعوب .

ب - ويتوجب على برنامج اصلاح التعليم تطويل يوم الدراسة في المدارس الثانوية .

ج - وعلى الاصلاح ان يوفر المدارس الجديدة الاكثر ملاءمة للمدارس الابتدائية ، في مختلف الاماكن ، في الاحياء ، في القرى العربية ، في البلدان الصغيرة التي تفتقر الى المباني المدرسية الملائمة ، والى مختبرات اضافية ومجهزة لمقتضيات التعليم في عصرنا .

وقد اقرت الحكومة في تموز ١٩٦٨ باغلبية الاصوات مقترحات اللجنة البرلمانية بشأن فصل الصفوف ٧ و ٨ عن المدارس الابتدائية وجعلها حلقة وسط او مرحلة وسط . وبعد مضي شهر عن هذا التاريخ اقرت الكنيست باغلبية ٦٩ صوتا (حزب العمل ، والجاحال ، والاحرار المستقلين والمتدينين ، واسرائيل والمركز الحر وهعولام هزه) وثلاثة صوتوا ضد الاقتراح (توفيق طوبي ، ذ. دور و د. هتلين (حزب العمل)) وامتنع - ١٨ (المبام وحزب العمال المتدين وبوعلي اغودات يسرائيل وآخرون) .

وعلى الرغم من احتجاج نقابة المعلمين التي تضم ٣٠ الفا تمت المصادقة على الاصلاح . وكان واضحا للجميع ان هذا الاصلاح لن يكون مصيره الا الفشل .

ومن الصعب الان الجزم بان الاصلاح اخفق اخفاقا مطبقا ، ولكن هناك بوادر تشهد على بعض الفشل منذ البداية :

اولا - النقص في ميزانية التعليم بسبب ميزانية الحرب الضخمة التي تثير المصاعب .

ثانيا - البون الاقتصادي والاجتماعي بين التلاميذ في مختلف المدارس .

ثالثا - التعليم التقليدي ، الشوفيني بروح العسكرية .

وقد علقت وزارة المعارف آمالها على مرحلة - او حلقة - الوسط .

وقال وزير المعارف يغئال الون ، حين تسلم وزارته انه خلال ٥ - ٦ سنوات سيتم تطبيق الاصلاح فيما يتعلق بمرحلة الوسط . وكان يقصد ان ذلك سيطبق في كل مدارس البلاد حتى سنة ١٩٧٥ . ولكن مدير دائرة المعارف أ. فلد ، قال فقط هذه السنة انه بصعوبة ستتم اقامة صفوف المرحلة الوسطى في نهاية هذا العقد . وهكذا نرى ان الاصلاح قد تأجل ٥ سنوات اخرى . ومن المتوقع ان تؤدي منجزات العلم والتكنولوجيا في نهاية هذا العقد الى ارغام وزارة المعارف على وضع برنامج اصلاح جديد .

الفرقة المتوسطة والميزانية

لا شك ان وزارة المعارف خصصت مبالغ محسوسة من ميزانية التعليم غير العالي جدا . ولكن ليس في هذه المبالغ ما يستجيب لمتطلبات الفرقة المتوسطة . ومن الحقائق انه اقيمت خلال اكثر من خمس سنوات ٧٢ فرقة متوسطة ، عشرون منها اقيمت هذه السنة . اي انه اقيمت خلال السنوات الاربع الماضية ٥١ فرقة ، وحتى السنة الراهنة لم تقم في القرى العربية اي فرقة متوسطة . هناك مدارس كثيرة جدا ، ومن الصعب جدا ان نعرف متى سيأتي دورها .

والسؤال الاساسي هو ، من الذي يأتي الى هذه الفرقة ؟ والحقيقة هي ان التلاميذ الضعفاء ، والمعلمين الذين لم يتأهلوا هم الذين يواصلون التعليم في الفرقة المتوسطة ، اي نفس السيئة مع تغيير زينتها .

واذا راجعنا مقال المعلمة مريسم توفيك بابل في مجلة صدى التربية (العدد الثاني صفحة ١٦) نجد ان فشل الفرقة المتوسطة باد للعيان . فهي تقول : « السؤال هو : اية مواد تأتي من المدرسة الابتدائية ؟ وما الذي يستطيع معلمو هذه الفرقة العادية اذا جمعتم تلاميذ لا يعرفون القراءة كما يجب ، او انهم لا يفهمون ما يقرأونه ؟ وماذا بصدد اخطاء الاملاء والاسلوب ؟ كبش الفداء هذه المرة هو المدرسة الابتدائية بمسئولية وزارة المعارف ، التي لم تهتم بالوضع المضحك » .

- البقية على صفحة ٥ -

غـزة في قبضـة الاحتـــلال الاسرائيـــلي ....

اقــوى من الاحتـــلال

التحية التي وجهها الرئيس المصري ، انــور السادات ، لاهالي قطاع غزة ، في خطابه الاخـير ، بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ، كانت تعبيرا عن تقديره وتقدير الشعوب العربية وشعوب العالم باسره للكفاح البطولي الذي يشنه اهالي القطاع ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم .

فاهالي قطـــاع غزة - ومعظمهم من اللاجئين الذين شرّدوا في سنة ١٩٤٨ عن مدنهم وقراهم وبيوتهم واراضيهم وممتلكاتهم في يافا وبيت دجن واللد والرملة وقطرة والسوافير والمسمية واسدود وبيت دراس والفالوجة والمجدل ودير سنيد وكوكب وحمامة وبئر السبع وعشرات القرى الاخرى في الجنوب - قد اثبتوا انهم المثل الحي للشعب العربي الفلسطيني المناضل في ارضه ووطنه ضد الاحتلال ومن اجل حقه في العودة الى مدنه وقراه وحقه في تقرير المصير .

ولكنهم ، في نظر حكام اسرائيل ، ليسوا سوى اثر مخيف من آثار الجريمة التي ارتكبوها بحق الشعب العربي الفلسطيني ، والتي يحاولون، بكل ثمن ان يبددوا معالمها .

فحكام اسرائيل كانوا ، منذ سنة ١٩٤٨ ، يودون ان يدخلوا قطاع غزة دون ان يجدوا فيه اثرا للاجىء واحد .

ولكن اللاجئين في قطاع غزة كانوا قد صمموا ، منذ ذلك التاريخ ، ان لا يغادروا القطاع ، وفضلوا الموت برصاص اسرائيل وقنابل مدافعها وطائراتها على التشرد مرة اخرى .

وكان لهم ما ارادوا .. فكانوا هم الدافع الاساسي الذي دفع مصر الى كسر احتكار السلاح في سنة ١٩٥٥ .. وبفضلهم ، ولاجلهم ، حققت ثورة ٢٣ يوليو في مصر اول انتصاراتها .

واليوم .. يتوهم حكام اسرائيل انهم باحتلالهم قطاع غزة يستطيعون ان يتخلصوا من هؤلاء اللاجئين بطردهم من القطاع الى الصحراء او اية بقعة اخرى نائية ...

وما دروا انهم باحتلالهم قطاع غزة انما يقفون وجها لوجه امام ضحايا عدوانهم فيحاولون اخفاء معالم جريمتهم بالقضاء على هؤلاء اللاجئين .

وبحجة القضاء على « المخربين » و « اعمال التخريب » في القطاع ، وبحجة « الامن » الذي يريدون له ان « يستتب » هناك شنوا « هجومهم الكاسح » على مخيمات اللاجئين فاعملوا فيها هدما وتخريبا على امل ان يفر هؤلاء اللاجئون مذعورين الى خارج القطاع كما فروا في سنة ١٩٤٨ .

ولكن هل نجح حكام اسرائيل في تنفيذ هذا المخطط الاجرامي الجديد ؟

لا .. انهم نجحوا فقط في اشعال نار الكراهية والحقد عليهم في قلوب هؤلاء اللاجئين وكل سكان القطاع .

يقول حكام اسرائيل انهم تمكنوا من ترحيل نحو ١٥ الف لاجىء من معسكري جباليا والشاطىء الى العريش والضفة العربية وبعض مدن القطاع .

والحقيقة ان عددا ضئيلا من هؤلاء اللاجئين انتقل الى العريش او الضفة الغربية ، فمعظمهم رفض مغادرة القطاع وعمل على ضمان مسكن له فيه بكل ثمن .

واليوم .. يحاول حكام اسرائيل ستر هزيمتهم امام اهل القطاع بالاعلان عن تعيين مجلس بلدي جديد لمدينة غزة برئاسة الحاج رشاد الشوا .

ولكن ماذا قال الحاج رشاد الشوا ، نفسه ، حالما تولى منصبه الجديد ؟

قال بالحرف الواحد انه لم يقبل هذا المنصب الا نزولا على رغبة ابناء المدينة للحفاظ على عروبة قطاع غزة وبقائه عربيا .

وقال انه يمارس صلاحياته من خلال ايمانه بان قطاع غزة هو ارض عربية قلبا وقالبا وهو جزء عزيز لوطننا العربي الاكبر .

ولقد اعلن المجلس البلدي المعين الجديد في اول جلسة عقدها انه قرر تقديم مذكرة للسلطة يطالب فيها باعادة العائلات المبعدة في سيناء ..

وعندما سأل مراسل صحيفة « دافار » الحاج رشاد الشوا هل هو مستعد للتعاون مع السلطات الاسرائيلية من اجل اسرائيل ؟ اجاب بسرعة وبدون تردد : لا .

فهل بعد هذا يمكن لحكام اسرائيل ان ينجحوا بمخططاتهم في قطاع غزة ؟

انا اقول : لا والف لا .. لان اهالي قطاع غزة ليس لديهم ما يفقدونه سوى اغلال الاحتلال .

علي عاشور

النميري « الجديد » والمشــاكل القديمة

مقدمة

هذا المقال الذي ننشره تحت هذا الكلام لمراسل صحيفة اميركية ، تنتمي الى جبهة العدو ، مع تحفظاتنا الشديدة منه ، ننقله الى قرائنا لانه يقدم مثلا عن نتائج الحملة المعادية للشيوعية في السودان واثرها الداخلي على اوضاع السودان باعتراف كاتب المقال نفسه ، فهذا الاثر السلبي لم يقتصر على اوضاع السودان الداخلية ، بل على مكانته العالمية ، اذ ان حركة النميري اصبحت تهدد مكاسب الثورة . ونسوق هذا المقال ، لان حكومة النميري في السودان لا تزال تواصل سياسة ارهاب القوى الدمقراطية ومطاردة الشيوعيين . وتقول انباء القاهرة ان النميري يعتزم تقديم دفعة جديدة من المعتقلين الشيوعيين واليساريين الى المحاكمة بعد انهاء التحقيق معهم في الايام القريبة القادمة . وتذكر الانباء ان اعدادا كبيرة من الوطنيين قد اعتقلوا ولا يزالون معتقلين ، يعانون الوانا من التعذيب .

ونحن لا نقر بعض النتائج التي يتوصل اليها كاتب المقال ، بان المعارضة الوطنية الدمقراطية لسياسة الارهاب النميري لا قيادة لها .. فالحزب الشيوعي السوداني رغم اعدام عدد كبير من قادته واعتقال آخرين الا انه لا يزال يقف على رأس الكفاح من اجل حماية مكاسب الثورة ، تؤيده قوى كبيرة لم يستطع كاتب المقال المذكور تجاهل وجودها .

النميري « الجديد » والمشاكل القديمة

تحت هذا العنوان ، نشرت جريدة معريب يوم ٣٠-٩-٧١ مقال مراسل جريدة « لوس انجلوس تايمز » في الخرطوم ، الذي استعرض فيه الاوضاع في السودان بعد احداثه الاخيرة والاستفتاء على رئاسة الجمهورية الذي يجري على مدى عدة اسابيع في هذه الايام .

يقول المراسل : « ان شيئا ما لم يعزز من موقف الرئيس النميري مثل الانقلاب الذي اطاح به موقتا من الحكم . وان الاحداث المفاجئة التي جرت يوم ١٩ تموز والايام الثلاثة التي ابعد بها النميري عن الحكم الى ان اعادته الثورة المضادة ، قد استغلها من اجل توطيد شعبيته » .

لقد طهر النميري نفسه من خلال هذه الاحداث وحاول ان يقنع الشعب السوداني بأن « نميري جديد طاهر وشاب قد اعتلى المسرح وان جميع الخطوات التي فشل بها منذ تسلمه الحكم على اثر ثورة ايار ١٩٦٩ قد امحت كليا وانه فتح لنفسه صفحة جديدة » .

وبحملته من اجل تشكيل صورته الجديدة يعتمد النميري على نقطتين : الاولى ، انه يعزو كل فشله في الماضي لحساب الشيوعيين . والثانية ، اعطاء صورة جديدة للحكم في السودان . لقد ركز النميري الاهتمام حول هاتين النقطتين في استفتاء الرئاسة المستمر منذ اسبوعين .

« طعنة في الظهر »

يهاجم النميري في تنقلاته في المدن والقرى السودانية موضوع الشيوعيين حيث قال في مدينة جوبة في جنوب السودان : « لقد منحنا الشيوعيين ثقتنا ولكنهم طعنونا في الظهر » .

ان قائمة « خيانة الشيوعيين » التي يتكلم عنها النميري ورفاقه ، طويلة : لقد امر النميري بمنح الحكم الذاتي للجنوب الذي تقسمه الحرب ولكن وزيرا شيوعيا ارجأ تنفيذ الامر . لقد خدمت دول شيوعية السودان باتفاقات تجارية ، وان الخبراء السوفييت اعدوا خطة خمسية للسودان ولكنها تجاهلت نواقص الاقتصاد السوداني .

وان الخيانة الكبرى كانت الانقلاب الفاشل يوم ١٩ تموز ويؤكد النميري ان هذا الانقلاب اعده الحزب الشيوعي السوداني بمساندة الدول الشيوعية ، ولهذا السبب كان القادة الشيوعيون من بين ١٤ شخصا نفذ بهم حكم الاعدام عندما استرجعه السلطة .

ان النتيجة بالنسبة لعملية الاستفتاء غير مشكوك فيها . ان الاكثرية الساحقة للناخبين ايدت انتخاب النميري المرشح الوحيد لرئاسة الدولة وان الجو الذي جرى فيه الاستفتاء وانظمته تكفي لتأكيد النتيجة .

ان الجنود من حملة الاسلحة الرشاشة تجولوا قرب محطات الانتخاب لارهاب بعض ضعاف النفوس . ان الناخب الذي كان يتسلم ورقة الانتخاب عليه ان يلقيها في الصندوق الذي يحمل صورة النميري او في الصندوق الذي يحملها ، ومع انه يكون لوحده ، الا ان ورقته الانتخابية تحمل رقما .

ويقول المراسل عندما تجول في ثلاثة من محطات الانتخاب لم يجد اي دليل على ان لجنة الصندوق تسجل رقم ورقة الانتخاب مقابل اسم المنتخب ، ولكن كان هنالك من يقول بأن الرقم سجل امام اسماء المعارضين . وهكذا لم يكن امام المعارضين الا انتخاب النميري .

لقد قامت مظاهرة في احدى المدن تطالب بازالة الصندوق الذي لا يحمل صورة النميري لان مثل هذا الامر يقلل من احترامهم وفعلا فقد خضع الموظفون لطلبهم .

اما المشكلة فقد كانت بالنسبة للممتنعين ، ولذلك فقد زار رجال المخابرات هؤلاء الذين لم يدلوا باصواتهم في الايام الاولى . وقد فهموا « الاشارة »

- البقية على ص ٥ -

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

قصة: محيط الدائرة

بقلم : جان الكسان

ـ انت الفار الابيض .. وانت صاحب التجربه ..

ظلت هذه الكلمات تشغل ذهنه عده شهور ، فتتسلق جبهته بضنك وبرودة ، ثم تتساقط امام عينيه كالعقارب تتحدى محاكمته العقلانية واعصابه التي باتت مستنفرة باستمرار ..

قال له صديقه القادم حديثا من لندن حاملا شيئا من ثقافة اهلها وكثيرا من ضبابها : في المختبر ، يجري العلماء التجارب العضوية على الفئران البيض ، وانت الان فار ابيض ، ولكنك في الوقت ذاته العالم الذي يقوم بالتجربة ، فعليك ان تهتدي الى نفسك بنفسك ...

ـ معنى هذا انك تعرض فكرة الذهاب الى طبيب نفسي ؟

ـ اجل ، واصر على ذلك .. سيعقد هذا الطبيب المشكلة .

ـ ولكن مشكلتي انني بلا مشكلة حقيقية .. هلا فهمتني اكثر ؟

ـ انني افهمك جيدا ..

ـ لا صدق هذا ، فانا برايك لست سوى فار ابيض قد يصلح للتجربة او قد لا يصلح اذهب الى الشيطان انت ، لندن ، والعلماء ...

***

مد سبابته الى الامام فكانت ترتجف .. انتقل الى المرآة ونظر الى وجهه ، لم يكن في صورته المعكوسة على صفحتها اية علامة من علامات الحزن او الفرح .. رشق المرآة ببعض الماء ، وعاد فتمدد على سرير يتأمل صورة لنسوة عاريات بأوضاع مغرية ..

قبل ذلك ، كانت صورة « اليزيدي » تشغل ذهنه كثيرا ، فمنذ ان حدثه صديقه الآخر القادم من الشمال عن اليزيديين وهو يسائل نفسه عما اذا كان واحدا منهم تاه مع الايام عن موطن القبيلة ؟ ..

قال له الصديق : « في الجبهة الشرقية من منطقتنا ، حيث تمتد جبال سنجار في ارض العراق متاخمة للحدود

تعيش قبائل اسمها اليزيدية ،

وينعت افرادها بانهم عبدة

الشيطان لانهم لا يلعنونه بل يعتبرونه روحا قوية يجب الا تقاوم » .. ولكن النقطة المهمة في حديث الصديق ، والتي شغلت باله ، كانت توكيد هذا الصديق بان اليزيدي اذا كان واقفا في مكان ما ، وجاء احدهم ورسم حول مكان وقوفه دائرة ، اما على التراب او بقطعة فحم او حوار ، فانه يظل حبيس هذه الدائرة حتى يأتي احدهم ويمحو جزءا من محيط الدائرة ليخرج منها ، والا فانه يبقى ضمن محيطها حتى يوم القيامة ..

***

كانت الدوائر التي وزع عليها الشاب انسان العالم ، اربع دوائر متتالية بصورة عمودية : فالدنيا منها اسمها الدائرة الفردية وطوق بخط محيطها فئة من البشر لا يدب افرادها الا في المسالك الحيوانية البعيدة ، متنكبين ميادين العواطف والعطاءات الانسانية كلها .. اما التي تليها فدائرة التواطؤ ، وهذه حشر فيها الذين حوله جميعهم ، والديه واصدقاءه وعاثرات الليل وساقي المقهى وبقية المخلوقات البشرية التي تنتظمها خيوط الحياة الاجتماعية . اما الدائرة الثالثة فيتخطاها رسما الى الرابعة ليقف امام محيطها عاجزا عن حصر اي انسان فيه ، فهذه دائرة السوبرمان ، وهذا الانموذج مات في دنياه في اذهان القطيع .

ويعود الى الثالثة ، الى دائرته ، هو ، ليجد نفسه وحيدا فيها ، ويروح مع الايام يحاول ان يجد نعتا لها ، واخيرا يهتدي الى تعريفها بدائرة الوعي المشلول . اتعبه الوقوف ضمن محيطها .. تذكر حديث صديقه عن اليزيديين ، وبدا يقنع نفسه بانه واحد منهم تاه عن موطن قبيلته وظل رهين دائرته ينتظر قدرا يمحو امامه شيئا من محيط الدائرة يكون بابا للخلاص ...

هنا .. قفز الى مساح شعوره سؤال جديد : وماذا بعد الخروج من الدائرة الثالثة ؟ ليس امامك الا ان تقفز الى الرابعة وتكون الانسان السوبرمان ، او تعود الى الدائرة الثانية وتصبح واحدا من افراد القطيع المتواطيء ..

***

ـ انت الفار .. وانت صاحب التجربة ..

ماذا يريد هذا الصديق ان يقول ؟ قبل ان يتكيف الحكمة ويستعرض امامي رصيده من ثقافته عليه ان يخرج من الدائرة الثانية ، ان يكون ـ على الاقل ـ واحدا متميزا في القطيع ...

سأهزأ من الثقافة بطريقة جديدة واعرض حالتي على طبيب نفسي ، اليست تجربة مثيرة ؟ ..

كانت ساق سكرتيرة الطبيب اول ما لفت نظره وهو يدخل العيادة ، ذلك لانها كانت بارزة بوضع مغر من خلف الطاولة التي تجلس اليها ، اما الساق الثانية فقد اختفت خلف المكتب ..

قال لها : جلستك مغرية .. ورائعة ..

قالت : ماذا تريد ؟

قال : كنت ارغب في مقابلة

الطبيب ، اما الان فلا بأس ان

تكوني انت الهدف ..

قالت بهدوء : باستطاعتي ان احدد لك موعد المقابلة مع الطبيب في الساعة السادسة من مساء الغد ..

ـ هل لي ان اسالك لماذا لم تغضبي من طريقتي في الحديث معك وان اراك للمرة الاولى ؟

ـ من واجبي ان اكون طويلة البال مع المرضى الذين يقصدون العيادة ..

في اليوم التالي جاء في السادسة والنصف ، فمنعته سكرتيرة الطبيب من الدخول ، قالت ان وقته المحدد قد فات ، فصاح في وجهها : وهل نحن في مدرسة داخلية ؟

وقبل ان تجيب ، ظهر الطبيب امام باب غرفته مستفسرا عن سبب الصياح ، فقالت السكرتيرة : انه مريض الساعة السادسة ..

فصاح الشاب : لست مريضا .. لم اتقدم لاي فحص حتى الان .

قال الطبيب بهدوء وهو يبتسم : باستطاعتك ان تدخل تواجه اول الفحوص ..

وعندما دخل الغرفة اشار الطبيب الى اريكة وقال له : تستطيع ان تستلقي .

قال : لن افعل هذا ، الا يمكن للطبيب النفسي ان يتحدث الى زائره دون ان يجعله في وضع المستلقي ..

قال الطبيب : كما تريد .. اجلس على هذا المقعد .

فرد الشاب باصرار : بل ساظل واقفا ، هل يزعجك هذا ؟

قال الطبيب وهو يجلس خلف مكتبه : بالعكس .. تستطيع ان تكون في الوضع الذي تريد ، المهم ان ترد على اسئلتي ...

قال مستنكرا : ولماذا لا ترد انت على اسئلتي ؟

رد الطبيب : ومن قال لك انني ارفض الرد ؟ المهم ان يتحدث احدنا الى الآخر ، فقد اكون انا بحاجة الى نصيحة منك ، انما ارجو ان تفيدني عن اسمك حتى اعين لك خانة بين اصدقاء عيادتي ..

ـ اسمي زياد ..

ـ هذا الاسم الاول .. فما هو اسمك الكامل ؟

ـ زياد ليس اسمي ..

ـ لماذا لا تقول لي اسمك الحقيقي ؟

ـ لنفترض ان اسمي زياد ، او ممدوح ، او بطرس ، هل يبدل هذا من الموضوع شيئا ؟

ـ انها شكليات .. على كل حال ارجو ان اعرف اسمك ، وثق ان دفتري بئر عميقة .

ـ اسمي ذوفان سعل التلة

ـ هل تمزح ؟ ..

ـ بل هذا هو اسمي الحقيقي ، هل تريد ان ترى هويتي الشخصية ؟

ـ لا حاجة لذلك .. لقد صدقتك ..

ـ قبل ان تكتب الاسم تذكر انه لا يشكل بالنسبة الي اية عقدة .

ـ اعدك بانني سأتذكر ذلك ، والان ، هل انت مصمم على القاء الاسئلة ؟

ـ طبعا ..

ـ تفضل .. وتذكر ان مريضا آخر ينتظر الدور

بعدك ..

ـ انا لم احضر اليك لاحلق

ذقني .. سأدفع لك ما تشاء من المال بشرط الا تقيدني بالوقت ..

ـ كما تريد .. والآن .. سل ما تشاء .

ـ ما هو اسم والدتك ؟

ـ رمزية ..

ـ منذ متى تخرجت من الكلية ؟

ـ منذ ثلاثة اعوام ..

ـ هل تتبول في فراشك ؟

ـ كلا ..

ـ لماذا بدأ الغضب يظهر على وجهك ؟

ـ لانك ... اوه ... عفوا .. انني لست غاضبا ، ولكنك تتخيل ذلك ..

ـ هل اتابع اسئلتي ؟

ـ طبعا .. تفضل ..

ـ هل حاولت ان تقيم علاقات جنسية مع سكرتيرتك ؟

ـ لا اسمح لك بهذا السؤال ..

ـ ولكنك سمحت لي بان القي ما اشاء من الاسئلة ..

ـ انك تتجاوز حدودك ..

ـ هل يغفر لي هذا اعترافي بانني مريض .

ـ الذي يعرف انه مريض ، عليه ان يساعد الطبيب في تشخيص الداء ..

ـ اذن .. ادع السكرتيرة .

هنا .. غضب الطبيب وصاح بالشاب الواقف امامه : ولكن لماذا تحشر السكرتيرة في الموضوع ؟ هل تعرفها قبل الآن ؟

ـ لم ارها قبل الآن ابدا .

ـ اذن لماذا تريدني ان استدعيها ؟

ـ لتكون وسيلة ايضاح ..

ـ سأجعلها تجلس على هذا الكرسي ، وسأرجوها ان تضع ساقا فوق اخرى ، ثم اروي لك مأساتي صادقا ، وقد ابكي ..

ـ تصور انها موجودة ، وارو لي مأساتك .. وابك ان شئت ..

ـ مأساتي يا سيدي الطبيب هي هذه المسافة البيضاء التي ينحسر عنها ثوب المرأة ، اية امرأة ، عن ركبتيها عندما تجلس .. ان هذا البياض يفقر عيني .. يتحداني .. يجعلني ارتكب حماقات سخيفة ، وحادة ومختلفة ، فأحاول ان اجد العزاء لدى العاثرات الاجيرات ، ويزداد اتساع المسافة البيضاء احيانا ، ولكني احس بالقيء .. اريد علاقة نظيفة ، غير مأجورة ، ولا رخيصة ، اريد ان اتخلص من عقدة الركبة هذه ...

قال الطبيب بهدوء : انت بحاجة الى الحب ..

انفجر الشاب يضحك .. يقهقه .. كان يعلم ان الطبيب سيصل الى هذه النتيجة ، كم هو غبي هذا الرجل الذي يتسربل بالبياض ويضع على عينيه نظارة طبية ويكدس في غرفته الكتب الاجنبية ..

وقام الطبيب عن كرسيه كأنه يوحي للشاب بانتهاء المقابلة ، فمد هذا يده الى جيب بنطلونه واخرج ورقة بخمس وعشرين ليرة ، القاها على مكتب الطبيب وقال : انت ايضا في الدائرة الثانية .

سأله الطبيب وهو يتقدم

نحوه غاضبا : ماذا تقول ؟

فرد الشاب : اقول انك من القطيع المتواطيء ..

وهنا صاح الطبيب : اخرج من العيادة ..

***

في اليوم التالي دخل الشاب عيادة الطبيب قبل موعد حضوره ، وفوجيء بان السكرتيرة ردت عليه التحية بابتسامة عذبة ..

قال لها : سأطلب منك معروفا .

قالت : اطلب ...

قال : اريد ان اطلع على الملاحظة التي كتبها الطبيب بجانب اسمي في سجله ..

قالت : آسفة .. هذا من اسرار المهنة المقدسة ، ومن واجبي ان اظل امينة عليه ..

قال : ولكني اريد الاطلاع على الملاحظة من قبيل الفضول فقط ..

قالت : آسفة .. لا استطيع ان اطلعك على شيء .. ثم انني لا اطلع عادة على السجل الخاص .

قال : اذن .. سأطلب جميلا آخر ليس من اسرار المهنة .. اخمشي ظاهر كفي بظفرك هذا الطويل ..

ومد اليها يده مقلوبة ، فضحكت ، وخمشت جلده بظفرها ..

***

في المساء .. كان الشاب وسكرتيرة الطبيب يجلسان في حنوة حالمة باحد مرابع المدينة الليلية ..

وفي نهاية السهرة ، تبين الشاب ان دائرته الثالثة ، كانت بلا محيط ...

« الشباب » نقش على الخشب للرسام ديتريش روده ..

مغنية عربية في حملة ضد الصهيونية

تحيي فيروز هذا الاسبوع سلسلة من الحفلات في انحاء امريكا ، وقد سافرت من بيروت مع جوقتها الى نيويورك ، وسوف تظهر في المرة الاولى في قاعة كارنجي .. ومن



هناك تسافر الى بوسطن ، مونتريال ، شيكاغو ، كليفلاند ، بيتسبورغ ، بوسطن ، اطلنطا ، لوس انجلوس وسان فرانسيسكو .

ان رحلة فيروز ، المغنية البالغة من العمر ٣٨ عاما ، والمحبية لقلوب ملايين العرب ليست رحلة موسيقية فقط انما هي ـ كما قالت ـ « حملة لكبح تأثير الفنون الصهيونية » .

ونقلت جريدة فيرني الاميركية على لسان فيروز : قررت ان اقوم بهذه الرحلة الى اميركا بعد توجهات كثيرة من العرب المهاجرين القاطنين هناك في اميركا . لقد كتبوا لي ان كل انسان يعيش في اميركا غارق في طوفان المواهب اليهودية وفي المسليات الاميركية .. لذلك قررت ان اخرج الى اميركا لابرهن ان للعرب مواهب فنية ايضا وسأغني بالعربية فقط .

ان نفقات هذه الرحلة ستكون على حساب « منظمة الفنون والثقافة العربية » والحكومة اللبنانية ذلك لان الرحلة قامت بدافع الضرورات القومية للشعب العربي .

بلادي

شعر : عدوان ماجد ـ الناصرة

كل شيء فيك يبدو الآن اجمل
عندما تاتين من ظل الاماسي الضائعة
عندما تاتين بالحب الذي يحيي ويقتل
انه الثار قليلا ما تسول
صار للاعمى عيونا ، فافرحي اني سأقبل
بالذي ياتي غدا .

كل شيء فيك يبدو الآن اجمل
صور الماضي هنا تخرج من كل الاطارات الحزينه
ارضنا تلبس وجه الرفض
تغتال السكينه
نحن غنينا فصار الحزن في كل الاغاني
فرحا للصابرين
فاسمعي الصوت المنادي
طال هذا الليل انا عائدون ....
بيدي مزقت عن وجهي القناع
بيدي احرقت اسمالي القديمه
بيدي مزقت في الليل الشراع
بيدي اطلقت احلام الهزيمه

كل شيء فيك يبدو الآن اجمل
انت لي ،
منزلا يختال بالاضواء يوما
عندما امسي وحيدا في الظلام
انت لي إسما وميلادا وتاريخا
واحلاما أبت في القلب يوما ان تنام .

٩ و ١٠ حزيران

« العصفور » هو اول فيلم يحكي احداث ما بعد ١٩٦٧ وخروج الجماهير في ٩ و١٠ حزيران .. ويخرج الفيلم لمؤسسة السينما يوسف شاهين .

ليس للفيلم بطل ولا

بطلة .. انما هناك كم من

الجماهير ... وكومبارس

ومجموعة من الوجوه التي لم تظهر على الشاشة .

عام الكتاب الدولي

● قرر المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة عشرة اعلان عام ١٩٧٢ عاما دوليا للكتاب ، والاحتفال به ضمن برنامج وضعته لجنة من الخبراء لهذا الغرض .

« حياة فلسطين » على الشاشة

ستمثل نادية لطفي دور البطولة في فيلم « حياة فلسطين » وسيقوم قاسم الدالي مدير العلاقات العامة في الازهر بدور في الفيلم . ويخرج الفيلم سامي السلاموني .

كتب جديدة

● صدر للكاتب الفرنسي سارتر كتاب جديد عن الكاتب الروائي الواقعي فلوبير . وهذا هو الكتاب الثالث الذي يظهر للكاتب الفرنسي ضمن سلسلة التراجم التي اصدرها .. فقد صدر له كتابان الاول عن الشاعر الرمزي بودلير والثاني عن الكاتب المسرحي العابث جينيه .

● تعليق على ما حدث اسم الديوان الثاني للشاعر امل دنقل ، بعد ديوانه

السابق « البكاء بين يدي

زرقاء اليمامة » .

● « الخوف والشجاعة » كتاب جديد في القاهرة ، صدر على اثر فوز الكاتب المصري يوسف الشاروني بجائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة ... وهو يضم دراسات عن مجموعات يوسف الشاروني « العشاق الخمسة » و « رسالة الى امراة » و « الزحام » .

ويشترك في تأليف الكتاب عدد من النقاد في مقدمتهم يحيى حقي والدكتور ريمون فرنسيس وجلال العشري .

الاحلام ضرورة اساسية للصحة

* لاول مرة في تاريخ الجمعيات الطبية الطبية يتم انشاء كلية ملكية للاطباء النفسيين بلندن تتخصص في اعطاء شهادات العضوية التي تعادل الدكتوراه في الطب النفسي بعد ان كانت كلية الاطباء الملكية بلندن وادنبره هي المسؤولة عن هذا الفرع النفسي الذي اتسع مجاله ، وحددت توجه نشاطه وابحاثه ودراساته .

* وقد اختارت الكلية الطبيب المصري الدكتور احمد عكاشه ، استاذ الطب المساعد بطب عين شمس ، ليكون عضوا فخريا مؤسسا ، ومنحته درجة الدكتوراه الشرفية ، وبعد الاجتماع الذي تمت فيه اجراءات منح الدكتوراه والعضوية عقد في ادنبره مؤتمر مائدة مستديرة

ناقشت آخر الابحاث عن « النوم

والاحلام » ، وتبين ان الاحلام

ضرورة اساسية للصحة النفسية ، وانه لا توجد اي علاقة بين محتوى الحلم وبين الصحة النفسية ، وظهر ان كل انسان يحلم حوالي ساعتين كل يوم ، ولكن اكثر من ٩٥٪ من الاحلام ينساها الانسان عند استيقاظه ، وتبين بعد الاستعانة بجهاز رسام المخ الكهربائي انه لا يوجد انسان لا يحلم وحتى الاطفال يحلمون .

* ودرس اعضاء المؤتمر موضوع الاقراص المنومة والمنبهه بعد ان تبين ان التوقف عن استعمالها فجأة يزيد من الاحلام المزعجة والارق ، مما يجعل المريض يعود ثانية الى استعمالها بدرجة اكبر ، ومن اطرف ما توصل اليه خبراء الصحة النفسية خلال مناقشاتهم هو وجود علاقة واضحة بين الامراض

النفسية والحرمان من الاحلام ،

وبتحليل نتائج التجارب على

مجموعة من الناس تم توصيل رسام المخ الكهربائي برؤوسهم ، وعندما ينامون ويظهر على الرسام انهم بدأوا يحلمون يتم ايقاظهم ، وعند مقارنة حالتهم بحالة مجموعة ارغمت على الاستيقاظ باستمرار ظهر ان الارق ليس مضرا بعكس الذين منعوا من الاحلام فانهم فقدوا القدرة على التركيز واصيبوا بقلق شديد وهذيان وبالشعور بالاضطهاد *

وفاة « البدوي الملثم »

نعت اخبار عمان البحاثة الكبير يعقوب عودات الذي عرف باسمه المستعار « البدوي الملثم » .

والفقيد هو احد القلائل الذين اهتموا بالتراث الاردني الفلسطيني فجمع من بطون الكتب القديمة والمخطوطات اخبار شخصيات فلسطينية واردنية كان لها اسهام في التاريخ العربي ، وواصل عمله هذا في تسجيل الانتاج المعاصر في مجموعة من المقالات القيمة التي نشرتها له مجلة « الاديب » اللبنانية ، وقد جمع فيها اخبار الادباء والشعراء من الفلسطينيين والاردنيين .

وقد الف عدة كتب منها : « عرار » (مصطفى وهبه التل) شاعر الاردن ، و « الغزل في شعر ابراهيم طوقان » و « ديك الجن الحمصي » وله كتابان عن الناطقين بالضاد في الامريكتين ، و « اعلام نابليون » و « سدنة التراث العربي » تحدث فيه عن الاب انستاس الكرملي و « القافلة المنسية » وهو الكتاب الذي جمع فيه اخبار شخصيات برزت في التاريخ العربي وهي فلسطينية او اردنية المنبت .

رمـــــان التـــرللي

بعد ان كتبت ، في حينه ، مرحبا بتعيين النائب المبامي عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة ، لا يصح ان امر بدون ترحيباً على التعيين الجديد ، الا وهو تعيين النائب (المرتبط بالمباي منذ اقدم) ، الشيخ جبر معدي نائبا لوزيــر المواصلات . انه يستحق هذه الوظيفة ، بل التي اعلى منها . وكنت قد رشحته ، اذا كنتم تذكرون ، لوزارة البوليس . ماذا لا ؟ الانه غير يهودي !!

اما النائب سيف الدين الزعبي ، في حفلة غداء مــع رئيس الكنيست ، فقد رحب بهذا التعيين لم اخلى مكانــه ، بين نواب رئيس الكنيست الثمانية ، لزميله النائب اليــاس نخلة ، مكتفيا برياسة بلدية الناصرة حيث ان الرياسة اعلى من النيابة ، فلم يبق خارج ميدان التعيين من نواب الحكومة العرب سوى النائب دياب عبيد الذي وضع امله بمثلينــا القديمين: لا يضيع حق وراءه مطالب ، والحبــــل على الجرار !

وجريدة « الانباء » افردت افتتاحية لهذا التعيــين الجديد ، انه حلقة في سلسلة مراعاة شعور عرب اسرائيــل التي تتابعت خصوصا منذ حرب الايام الستة . وانا اريــد ان اضيف الى هذه المراعاة انها جمعت شملهم باخوانهم في الضفة والقطاع واعادت وحدة الوطن ، فما شاء الله ، مـــا شاء الله !

وكانت جريدة « دافار » ، جريدة نفس الحكومة ، قد نشرت مقالا بقلم توفيق خوري (يوم الجمعة الماضي) انتقد فيه تعيين الشيخ جبر معدي على اعتبار انه غـــير مؤهــل وطالب بمراعاة شعور المثقفين العرب الذين يتعاونون مـــع السلطة .

فرد عليه الشيخ جبر معدي ، في مقابلة مع « الانباء » بانه لا يزال العديد من القرى الدرزية بدون خط تلفــون ، وبانه سيعمل على ايصال خط التليفون اليها ، وذلـــك في معرض التاكيد على انه مؤهل .

اما راينا حول التاهيل فقد افشينا به منذ تعيــين النائب عبد العزيز الزعبي . فاطلنـــا ، اذا لم تخنكـــم الذاكرة ، ان كل هؤلاء الاوادم ، من يهود وعرب ، مؤهلون لخدمة هذه السياسة ، ولا احد احسن من احد . فهيــك سياسة بدها هيك وزراء ونواب وزراء ، كما قال احمـــد الجـــاك !

كذلك افشينا ، في حينه ، بغرض السلطــة مــن استيزار عربها بعد ٢٤ سنة على قيـــام الدولة ، مع ان الاضطهاد القومي لم ينته ، بل توسع فاصبح احتـــلالا ، وموبقات في غزة وفي سجن عسقلان ، وما شابه . فقلنـــا عن هذا الامر : صلعاء تضع على راسها باروكة ! وكل احتجـــاج السيد توفيق خوري في « دافار » منصـــب على نوعيـــة الباروكة . يريدها ان تكون من شعر اشقر ذهبي ، انســب للشعر وللغزل ولشعور المثقفين المرهفة .

فما بقي لنا ، امام التعيين الجديد ، وامام مقـــــال المثقف المذكور اعلاه ، سوى ان نردد ما قلناه حين جـــرى تعيين نائب وزير الصحة : كل باروكات الارض لا تـــستطيع ان تخفي هذه الصلعة !

اما حول نوعية الباروكة ، ومن اي صنف هي ، مـــن الصنف الرخيص ام من الصنف الغالي ، فاعذرونا ، ومـــع الاحترام الواجب للناس الذين خلقهم ربهم متساويـــن كاسنان المشط ، ولا فضل لعربي عـــلى عجمي ، ومـــع الاحترام لوزراء الدولة ولنوابهم عربا كانوا او يهـــود ، اعذرونا اذا اضطررنا الى احالة هذه القضية على كتـــاب « طبائع الاستبداد » للمفكر العربي التحرري عبد الرحمن الكواكبي ، الذي عالج قضية نوعية الباروكة ، فكتب انــه « كلما كان المستبد حريصا على العسف احتاج الى زيـــادة جيش العاملين له والمحافظين عليه واحتاج الى الدقة » في اختيار الباروكات من ارخص الاصناف ، « وحفظ النسبة بينها في المراتب بالطريقة المعكوسة » وهي ان يكون ارخصها « اعلاها وظيفة وقربا » !

ان ما كتبه عبد الرحمن الكـــواكبي في هذا المعنى فاحفظه من ظهر قلب ، كما تحفظه الالوف من شبيبتنـــا ومن مثقفي الشعب الحقيقيين . ولكنني لا استطيع نشـــره بحذافيره خوفا من سوء الفهم ، واللامة ، ولانه يوجـــد فارق بين زمان عبد الرحمن الكواكبي وزماننا – زمـــان الترللي ..

(جهينـــة)

اضراب في مدرسة ترشيحا الثانويـــة

ترشيحا – لمراسلنا المتجول – اضرب معـــلمو مدرسة ترشيحا الثانويــة يوم الثلاثاء الموافـــق ٢٨–٩–٧١ واستمر الاضراب من الساعة الثامنـــة صباحــا حتى العادية عشرة عندما تدخل البوليس ودعـــا المعلمين للعودة الى العمل رغم انه لم يحـــدث اي شغب يستلزم هذا التدخل . وكان هذا الاضراب تحذيرا لتلبيـــة مطالب المعلمين والاصرار على رفع اجورهم ، وقـــد لاقى تاييد الطلاب .

هذا ، وكان اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قد وزعوا منشورا على طلاب المدرسة يوم الاثنين الموافـــق ٢٧–٩–٧١ ناشد الطـــلاب تاييد نضال المعلمين ومطالبهم العادلة برفع اجـــورهم ، والوقوف الى جانبهم ، كمـــا دعاهم الى مطالبـــــة وزارة المعارف بتخفيض اجـــــرة الدراسة التي ارتفعت هـــذه الســنة بنسبة عالية . وعلمت كذلك ان اعضاء من الشبيبة الشيوعية يقومون ايضا بجمع التواقيع من طــلاب المدرسة على عريضة موجهة الى وزير المعارف مطالبة اياه بالعمــــل على تخفيض رسوم التعليم .

ســـــجين في الدامون

يستغيث لانقـــاذه من الظــلم والانتقـــام

ام الفحم – لمراسلنـــا – في السجن – موسى محمد موسى مواطن من ام الفحم ، حكمت عليـــه – وعـلى شقيقـــه مصطفى – محكمة عسكرية قبل سنتين، بالسجن اربع سنوات بتهمـــة « امنية » . وهو موجـــود الان في سجن الدامون ، يلاقي على يد الادارة اسوا معاملة ، ويجري تحريض المساجـــين عليه مما ادى الى الاعتـــداء عليه واصابته بضربة سكين . وبالاضافة لذلك اصيـــب بمرض السل .

ومؤخرا بعث لوالـــــده برسالة يصف فيها ما يعانيه من ظلم وانتقام وتعســف ، ويقول انه موجود داخـــل زنزانة ليل نهار .

وفي رسالتــه يستغيـــث ويستنجد بالحزب الشيـــوعي والشيوعيين طالبا مساعدتهم بكل ما لديهم من امكانيـــات لرفع الظلم والاضطهاد عنه . ويدعو والده لزيارته بصحبة محامي شيوعي ليكشف لـــه النقاب عن كل ما حدث معه .

هذا وقد علمت ان الكتلــة الشيوعية في الكنيســـت ستتقدم باستجـــواب الى وزير البوليس تطلب فيـــه انقاذ هذا السجين من اوضاع الظلم والانتقام التي يعـــاني منها .

مصانــع الغزل تطالب بزيـــادة اسعار خيوط القطن

قرر اصحاب ١٢ مصنــع غزل المطالبة بزيـــادة اسعار خيوط القطن بنسبة ١٥٪ . ويعلل اصحاب المصانع طلبهم هذا بارتفـــاع اسعار القطن ١٠٪ ، الذي اقر في الاسبوع الماضي .

واذا اقرت الحكومة مطالب اصحاب مصانع الغزل ، فمن المتوقع ان ترتفـــع اسعار المنتجات القطنية الى ما يقرب من ٧٪ ■

النميري « الجـــديد » والمشاكل – بقيـــة

واسرعوا للادلاء باصواتهم .

ان الانقـلاب والانقـــلاب المضاد قد اثرا في معنويـــة الجيش وانضباطه . ان ذوي الرتب الصغيرة هم الذيــــن قاموا بالانقلاب المضاد وكـــان هذا الامر ضربة بالنسبـــــة للضباط الذين لم يحركـــوا ساكنا ■

لقد نجمت من هذا الوضع مشكلة تمثلت بقلق موظفـي الدولة . ان اجراءات الاعدام واطلاق الرصاص دون تمييز اخاف البيروقراطيين الذيـــن اصبحوا يترددون في اتخـــاذ اي قـــرار دون الموافقة مـــن السلطة العليـــا ، كما انهـــم يخافون التطهير ■

ان هجوم النميري عـــلى الشيوعية ليس مـــن شانه ان يخفف الصعوبات الاقتصادية في السودان ■

ان اكثريـــة المراقبـــين الاجانب في السودان يعترفون بان الامر الذي صـــدر عـــن النميري بمصادرة ١٠٠ شركة خاصة سنة ١٩٧٠ ، وكمـــا يظهر ضد نصيحـــــــة الشيوعيين كان بمثابة كارثـــة اقتصادية .

ان المصادرة المتهورة ازالت كل امل بامكانيـــة زيـــادة الاســتثمار من قبل الاجـــانب في الســودان ، كمـــا سبـــب التاميم انخفاضـــا بالانتاج ، وان احد مصانع الاحذية مثلا انخفض انتاجه الى ٧٥٪ .

وبصورة عامة يمكن القول بان الاقتصاد السوداني جامد في مكانه .

معارضة دون قيادة

ان هناك وجـوه ضعـف اخرى : فاحتياطي العملـــة الاجنبية يتناقض باطـــراد ، وان التصديـــر لا يواكـــب الاستيراد وتقف امام النميري مهمة صعبة وهي ان يقتنـــع السودانيين والاجانب بـــأن ازاحـــة الشيوعيين مناصــــا ادارة اكثر نجاحـــا بالنسبـــة لاقتصـــاد الدولة ■

كما ان هنـــاك مشكلـــــة الجنوب التي تشغل نصـــف الجيش السوداني وتبتلـــع ميزانية الدفاع ■

وبالاضافة الى كل ما ذكر فان بروز موقف النمـــيري الشخصي ادى الى التنكـــر له من قبل جماعـــات كثيرة في السودان . فمثلا لا يحبـــه السياسيون المتدينون واتباعهم من الانصـــار وكذلـــــك الشيوعيون . ولكن هـــذه الجماعات ليست لها قيـــادة وليس امامها الا كان تؤيـــد النميري ■

تهنئـــــات

تهانينا الحارة الى

* توفيق نبيل رضـــوان وعروسه بمناسبة الزواج
الخلية الجنوبية – الناصرة
* جميل شاهين وعروسه بمناسبة الزواج
خلية المسلخ – الناصرة
* مصطفى حســـنين وعروسه بالزواج
* طارق زريق وزوجتـــه المولود البكر شادي
الحزب والشبيبة – حيفا
* صـــالح ابو شعبان وعروسه بمناسبة الزواج
* محمـــــد ابو شعبان وعروسه بمناسبة الزواج
الحزب والشبيبة – المكر
* الرفيق طارق فريـــد زريق بولادة ابنه البكر
* الاخ غسان زريق بولادة ابنته البكر صفاء
الحزب – عيلبون
* الرفيق عزات عــراقي وعروسه بمناسبة الخطوبة
* الرفيق عدنان يوسف عبـــد الغني وزوجته بالمولود البكر يوسف
الحزب والشبيبة فرع الطيرة
* الرفيق توفيق كنـــاعنه بالمولودة البكر
* الاخ كريـــم رسلان بمناسبة الزواج
الحزب والشبيبة – عبلين
* صديقنا عارف ايـــوب وزوجته بالمولود الجديد طوني
الحزب والشبيبة – حيفـــا
* الصديق احمد خليـــل صالح جبارين بمناسبة زواجه
خلية الطليعة – ام الفحم
* الصديق جمال محاميد بمناسبة خطوبته من حسنية علي من الطليعة في حيفا .
الحزب والشبيبة – حيفا
* الى سليمان ابراهيـــم موسى وعروسه بمنـــاسبة الخطوبة
الشبيبة – ابو سنان

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي لسنه ١٩٧١ تنتهي بنجـــــــاح كبير

الحمله الماليه للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنه ١٩٧١ انتهت بنجـــاح كبير .. فقد جمعت منظمات الحزب مبلغ ١٢٢٢،٥٤٠ ليره وبذلك تخطت الهدف المقرر وهو ٧٥٠ الف ليره

وهذا النجاح الكبير احرز على الرغم من الصعوبـــات الكبيره التي واجهها اعضاء الحزب سياسيا واقتصاديـــا ، وعلى الرغم من صعوبات الهجوم المتواصل على مستوى حياة جمهور العاملين ، والغلاء ، وتخفيض الليره ، وهبوط القيمة الفعلية لاجرة العاملين وغير ذلك .

هذا النجاح الكبير احرز بفضل الوعي المتزايـــــد في اوساط المؤيدين للحزب بأن كل تبرع كبير او صغير لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوي النضال من اجل حقوق العاملين ، وضد هجوم الحكومة واصحاب العمل عــــلى مستوى حياتهم وحرية النضال النقابي ، ومن اجـــل الحريات الدمقراطية ، من أجل الاخوة اليهودية – العربية، ومن اجل السلام ■

ان اللجنة المركزية للحزب تشكر من صميم القلب كل الرفاق والاصدقاء وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذين بتجندهم وتبرعاتهم ضمنوا النجـــاح الكبير للحملة .

اللجنـــة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا في التلخيص النهائي للحملة الى ٪١٦٣،٤

اننا نبرز المناطق التي تخطت ال ١٦٠ بالمئـــة وهي مناطق عكا والناصرة وتل ابيب – يافا والمثلث والقدس .

المنطقة	الحصة	المدخول	النسبة المئوية
عكـــا	١٢٠،٠٠٠	٢٣٣،٣٣٦	١٩٤،٥
الناصرة	١٦٠،٠٠٠	٢٨٠،٠٧١	١٧٥،٤
تل ابيب – يافا	١٧٠،٠٠٠	٢٨٩،٤٦٨	١٧٠،٣
المثلث	٨٥،٠٠٠	١٤٤،٢٥١	١٦٨،٧
القدس	١٦،٠٠٠	٢٦،٦٦٩	١٦٦،٩
السهل	٧٠،٠٠٠	٨٨،٨٦٧	١٢٦،٧
الجنوب	٢٠،٣٠٠	٢٦،٨٣٧	١٣٢،٢
حيفـــا	١٠٠،٠٠٠	١١٥،٥٥٢	١١٥،٥
متفرقات	١٦،٢٠٠	٢٦،٨٨٩	——
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	١٢٢٢،٥٤٠	١٦٣،٤

الاصـــلاح في منـــاهج التعـــليم – بقيـــة

السقف على الاسس لم تبن كما يجب ان تبنى » . ومن الواضح ايضـــا ان الفرقة المتوسطة تبنى بميزانيتها التعليم الابتدائي . كما تفســـد المدرسة الثانوية بسبب التوزيـــع غير المتساوي للميزانية .

والحل هو من اين يؤتى بميزانية التعليم العالي ؟ وهكذا نصل الى الاساس – الميزانية العسكرية تضر بكل مراحل التعليم الاســـرائيلي ، واولا بالتلاميذ والمعلمين والمديرين . ولذلك فالانسحاب من المناطـــق المحتلة والسلام يحلان الكثير من قضايا التعليم ■

الفـــرق الاقتصادي الاجتماعي

لا قيمة للاصلاح اذا جاء التلاميذ من عائلات ذات دخل اقتصـــادي متفاوت ، والتاخر الاجتماعي كبير جدا لديها . والتلاميذ من الطوائف الشرقية الذين يتقاضى اباؤهم مـــا يقل عن ٥٠٠ ليره شهريا كثيرون . كما اننا نلمس معارضة الابـــاء والامهات للدمج في التعليـــم » او لاقامة مدرسة تضم عدة احياء ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متباين.

ويصعب على الكثير من التلاميذ ان يندمجوا في المدرسة بسبب عدم فهمهم اللغة او عدم معرفتهم القراءة والكتابة كما يجب ان تكون القـــراءة والكتابة – انها دائرة سحرية : اذ لم يكن تعليم فلا دخل اقتصـــادي معقول ، واذا لم يكن دخـــــل اقتصادي معقول فلا تعليم جيــد . ولذا نعرف عن اضراب الاباء في اسدود ويروحام الذين عارضوا ارسال ابنائهم وبناتهم الى المدرسة اما لبنائهـــا السيء ، او بســـبب الفرقــــة المتوسطة ، او بعضهـــا . ان وزارة المعارف لم تتغلب بعد عـــلى هـــذه القضايا ، وهذا فشل .

التعليم العربي والفرقة المتوســـطة

الوضع في القرى العربية اسوأ . فقد « نسيت » وزارة المعارف ان تفكر « بالاصلاح » في التعليم في القرية العربية . ومع انه تقرر في هذه السنة انشاء ١٠ صفوف من الفرقة المتوسطة في المدارس العربية، ولكن نجاحها مثلما في المدرســـة اليهودية ، يقع تحت شك كبير . والمدرسة العربية متخلفة من كل الجهات .

فالابنية ، اولا ، لا تتناسب مع اسمها لتكون مدرسة للتلاميـــذ ، فليس فيها مختبرات ولا صفـــوف تتناسب والتعليم . وثانيا ، كثير من المعلمين غير مؤهل . وثـــالثا ، برامج التعليم مختلة وقديمة ومبرمجـــة حسب متطلبات الحكومـــة وليـــس حسب مقتضيات القيم القوميـــة في دراسة الثقافة العربية . ورابعا ، كتب التعليم تعود الى ما قبـــل ٢٣ سنة ولم يجر فيها التغيير ■

ان التمييز القومي في التعليــــم العربي بارز للعيـــان ، وفقـــــــه فالوضع لن يتغير في الفرقـــــة المتوسطة ، لان نفس المعلمـــــين سيعلمون في هـــذه الفرقة وليـــس معلمون اكاديميون وهؤلاء غير متوفرين بكثرة ■

وباختصار ان الاصلاح في التعليم لن يحقق اهدافه ما دامت الميزانية العسكرية موجهـــــة نحو تخليـــد الاحتلال . وما دام الاحتلال دينيـــا تقليديا ، غير قائم على العلم المجرد والتطور التكنولوجي ... واهم من كل هذا وذاك ما دام هذا الفـــارق الاجتماعي والثقافي قائما ما بـــين الاجتماعي والثقافي قائما ما بـــين الطوائف الشرقية وبين القادمين من اوروبا ، وبين اليهود والعرب .

تعزيـــــة

تعازينا القلبية الحارة الى سليمان وسليم ويوسف داوود والياس نمر داوود وعموم آل داوود في كفر ياسيف بوفـــاة الاخ الاكبر والوالد وعميـــد العائلة المرحوم
نمر الياس داوود
الحزب والشبيبة – كفرياسيف
كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

من قضايا قرية المكر

بقـــلم . احمد خطيب

ا – من قضايا العمال : –

منذ ان نصـــب القيمـــون في الدائرة العربية في الهستـــدروت في عكا لجنة في المكر اطلق عليها اسم لجنة هستدروتية – وذلك قبـــل بضعة اشهر – اعلنت تلك اللجنـــة عن دورة تعقد لعمال البناء وتخصص لدراسة خرائط العمار في جملة مـــا تخصص له . وقد بادر العديد مـــن العمال الى التسجيل لتلك الـــدورة ودفعوا الرسوم المطلوبة . ولكـــن رغم مرور اشهر على هذا ، الا انـــه لم يباشر بافتتاح تلك الدورة بعد .

والعمال يتساءلون متى يطلـــــم مصير تلك الدورة ولم هذا التاخير ؟

وهل كان الهدف من هذه الدورة مجرد دعاية القصد منها الرفع مـــن اسهم ذلم المراخ في القرية ، خاصة وان هنالك القليل من التراب موعد الانتخابات للمجلس المحلي !

اننا نضم صوتنا الى اصـــوات العمال المطالبين بالاسراع في افتتـــاح الدورة والى تنشيـــــط اللجنـــة الهستدروتية في القرية كي تتبنـــى مشاكل وقضايا العمال المتعددة فـــي القرية ومن بينها افتتـــاح عيـــادة لكوبات حوليم وناد للهستـــدروت ، الامر الذي يتطلب ان تضم اللجنـــة ممثلين من الشيوعيين حيث حصلوا في انتخابات الهستدروت الاخيرة على حوالي ٤٠٪ من اصوات العمال .

ب – قضايا ومطالب القرية :

اصدر فرع الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي هنا في شهـــر ايلـــول الماضي نشرة عالج فيها العديد مـــن قضايا ومطالب القرية . وفي مجـــال معالجة قضية التعليم وتحت عنوان « كفى تعليما تحت الاشجـــار » ، جاء :

« ابناؤنا زينة الحياة والدنيـــا واغلى ما نملك فيها ، يعانوا قبـــل ايام سنتهم الدراسية الجديدة ، السنة الرابعة والعشرين منذ قيـــام الدولة وكان شيئا لم يتغير .... وكان عجلة التاريخ لم تتحرك فالعشرون شعبة ونيف من الصفوف لم يجدوا من غرف التدريس سوى ١٢ غرفة ، مما اضطر المعلمين الى التـــدريس كالعادة مع بداية كل عـــام تحـــت الاشجار » .

وفي ختام معالجة القضية جاء :

« ان جماهير قريتنا وكل اوليـــاء امور الطلبة الذين حزهم من الاعماق استمرار مهزلة التدريس تحـــت ظلال الزيتون يستنكرون بكل شـــدة هذا الوضع المؤلم لهم ولاطفالهـــم ويطالبون المجلس بتشديد النضـــال والكفاح من اجل ان تقـــوم وزارة المعارف بواجباتها في مد يد المساعدة من اجل توفير الغرف » .

كما عالجت النشرة قضية مشروع الكهرباء الذي تنكرت الحكومـــــة لوعودها بمـــد المجلس بالقـــروض لتنفيذه ، والشوارع الداخلية التي استمرت وزارة العمل في تهربهـــــا من المساهمة في تعبيدها الذي بـــدا منذ سنة ٦٩ (سنـــة انتخابـــات الكنيست) .

واخيرا وليس آخرا اشـــير في النشرة الى ان السبيل الوحيـــد لتحقيق المطالب هو بتشديد الكفاح وزيادة الالتفــــاف حول الحـــزب الشيوعي حيث جاء في الخاتمة :

« كثيرا ما ردد دعاة الانتخـــابات من مراجيين وسواهم بان التصويت للحزب الشيوعي يؤدي الى حرمـــان القرية من المساعدات الحكوميـــــة وبالتالي يعيق تطورها .. وكنا نرد نحن الشيوعيين على هذا الادعـــاء بانه تضليل للجماهير لعزلها عـــن سندها الحقيقي في الكفاح من اجـــل مطالبها القومية واليومية ، وهـــا هي الحقائق الحالية تدعم وتؤكــــد ما قلناه :

١ – فنتيجة انتخابات سنـــة ٦٩ كانت بالاسف الشديد فوز حـــزب المتدينين بالمرتبة الاولى في قريتنا .

٢ – ان المجلس المحلي بتركيبـــه الحالي والذي جاء نتيجة التعيين لا يضم اي شيوعي او معارض واحد لسياسة هذه الحكومة .

ومع ذلك لم نر العجائب مـــن كثرة المشاريع التي انجزها ، وليس هذا وحسب ، بل ان الحكومة قـــد سحبت وعدها بتقديم حتى القروض لمشروع الكهرباء ، وكذلك تنصلـــت وزارة العمل من مسئوليتهـــا في المساهمة في تعبيد الشوارع، وهناك ست غرف دراسية مضى عليها اكثر من عامين وهي بدون ابواب وشبابيك وقصارة .

ومن هنا يتضح ان الهـــدف مـــن الترويج لابعاد الشيوعيين عـــن المجلس المحلي وعن حيازة الاكثريـــة الناخبين ما هو الا وسيلة كي تضمن السلطات تنفيذ سياستها الهادفـــة الى حرمان القرية العربية ومنـــع تطورها بهدوء ودونما اي ضجة » .

اعتقال ثلاثة من جماعة «متسبين» في القدس

اعلن ناطق باسم المنطقـة الجنوبية للبوليس ان ثلاثة من موزعي منشور في القـــدس اعتقلوا لان المنشور الـــذي وزعوه يحتوي على تحريض . وقال الناطق ان المنشور الذي جرى توزيعه لم يكن مرخصا به ولم يذكر عليه اسم المطبعة وانه يحتوي على مادة تحريض /

وقد وزع جماعة متسبين بيانا ، امس الاول ، اتهموا فيـــه بوليس القدس باعتقال ثلاثة من اعضائهم الذين وزعوا منشورا في المنطقـــة الصناعية في القدس . والمنشور كما وصف يشبه اعلانـــات البوليس في امريكا التي يطلب فيها مساعـــدة الجمهور بالابلاغ عن المطلوبين اليه من مرتكبي المخالفـــات . والمنشور مذيل بتوقيع « الشعب » ، وجاء فيه ان السيدة غولده مئير وموشه ديان ويتحاس سبير « مطلوبون » بتهمة استعمال العنف ضد « الفهود السود » واعتقال العمـــال وسلب العائلات الفقيرة وذبح شخصية العمال العربيين والتحريض عليهم ، واغراء جمهور الناخبين بوعود كاذبـــة .. وقيل انه جاء في المنشور ايضا « ان التضخيم قد اصاب جماهير العمال بنوع خاص وان عليهم ان ينظموا انفسهم في اماكن العمل ضد الحكومة التي تضطهدهم .

وفـــاة فاضلـــين

كفر ياسيف – شيع اهل القرية في يومين متتاليين اثنين من ابنائها هما المرحوم نمر الياس داوود الذي توفي عن عمر يناهز ال ٦٠ عاماً بعـــد مرض عضال الم به تاركا وراءه عشرة انفار وزوجته ، وقـــد شيعه جمهور غفير من القرية والقرى المجاورة .

والفقيد الاخر هو الاستاذ بولس جبران بولس الـــذي توفي عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما ، وكان المرحوم قد خدم في سلك التعليم زهاء ٤٠ عاما وتقاعد قبـــل اكثر من عشر سنوات بعد ان علم اجيـــالا عديدة في مختلف الاماكن من البلاد ، وقـــد شيعه جمهور غفير من القريـــة والقـــرى المجاورة . ونحن نتقـــدم بتعازينا الحـــارة الى آل الفقيدين ونرجو لهـــم الصبر والسلوان ■

امهات المساجين في سجن عسقلان يستصرخن الضمير العالمي

ويوجهن عريضة الى سلطات الاحتلال والى سكرتير الامم المتحدة

وقعت امهات المساجين في سجن عسقلان ، عريضة سلمنها الى رئيس بلدية نابلس ليقدمها الى حاكم نابلس العسكري . وقد وقعت على العريضة ايضا ممثلات عن المنظمات النسائية في الضفة الغربية .

وقد عقد اجتماع نسائي في نابلس لبحث وضع المساجين والموقوفين في السجون . وتقرر في هذا الاجتماع توجيه مذكرة الى الحاكم العسكري في نابلس حول معاملة المساجين واوضاعهم . كما تقرر مناشدة الجمهور والسكرتير العام للامم المتحدة والصليب الاحمر والهيئات الدولية المختلفة . وطلب الى رئيس بلدية نابلس ان يبحث مع سلطات الحكم العسكري مسالة الناس الذين طردتهم السلطات من البلاد ومسالة اطلاق سراح المعتقلين اعتقالا اداريا .

رؤساء البلديات يطلبون الاجتماع الى ديان

ويعتزم رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، بناء على انباء من مدينة نابلس ، تقديم طلب للاجتماع الى وزير الدفاع ديان ليبحثوا معه تمرد السجناء في معتقل عسقلان . فقد علم ان ثلثي السجناء في معتقل عسقلان هم من سكان الضفة الغربية او كانوا من سكان هذه المنطقة سابقا .

وقد وقع على العريضة حوالي ٣٠ سيدة من المجتمعات في نابلس من بينهن سكرتيرة منظمة نساء نابلس الحاجة عندليب العمد ، وسكرتيرة مركز رعاية الام والطفل ، الكاتبة فايزة عبد المجيد . والعريضة موجهة الى قائد الضفة الغربية المحتلة . وجاء فيها ان النساء المجتمعات في نابلس يعربن عن تضامنهن مع مطالب امهات المساجين : فمن اجل العدل يجب السماح لوفد من النساء ان يقابل المساجين ويتحدث اليهم بصورة حرة

— البقية على صفحة ٢ —

« واشنطن بوست » :

امريكا تواصل انتاج طائرات سكاي هوك لاسرائيل

وشنطن — رفض وزير الخارجية الامريكي ان يعقب على نبا نشرته « واشنطن بوست » ان الولايات المتحدة تواصل صنع طائرات « سكاي هوك » ، لاستمرار تزويد اسرائيل بهذا النوع من الطائرات ، اذا ما قررت الولايات المتحدة انها في حاجة الى طائرات اضافية من هذا النوع لاعطائها الى اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان انتاج الطائرات سيستمر على الرغم من ان القوات الجوية والبحرية الامريكية لم تطلب المزيد منها .

وقالت الصحيفة ، لاجل ترك الباب مفتوحا ، ينوي الاسطول السادس الامريكي التوقيع على اتفاقية جديدة مع اصحاب صناعة طائرات « سكاي — هوك » لتبرير الاستمرار في صنعها . وقالت الصحيفة ايضا على لسان مسؤولين امريكيين انه لم يتخذ حتى الان قرار لتزويد اسرائيل بهذه الطائرات وان الاتفاقية لا تغير التقدير الحالي للادارة الامريكية بان اسرائيل تتفوق تفوقا واضحا على اسلحة الجو العربية .

السادات يلقي خطابا هاما يوم السبت عشية سفره الى موسكو

ذكرت صحف القاهره امس ، ان الرئيس انور السادات سيلقي خطابا سياسيا في جامعة القاهرة عشية سفره الى موسكو . واشارت انباء القاهرة الى ان الرئيس السادات اجرى مشاورات مع باقي قادة دول الاتحاد العربية اثناء اجتماعهم في القاهرة فاستعرضوا الوضع السياسي والعسكري . وقال المراقبون ان هذه المشاورات تناولت امورا حيوية بالنسبة لزيارة السادات الى موسكو .

وقالت الاهرام امس ، انه من المحتمل ان ينضم الى الوفد وزير الخارجية المصري محمود رياض ، الموجود الان في نيويورك لحضور جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة .

السادات يزور الكويت وطهران في طريقه الى موسكو

واعلن في القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات سيقوم يوم الاحد القادم بزيارة الى الكويت قبل توجهه الى موسكو ، لاجراء مباحثات مع الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت وشاه ايران محمد رضا بهلوي تتناول موقف مصر من الوضع في منطقة الشرق الاوسط وايضاح رايهما في ضرورة حسم الموقف قبل نهاية العام الحالي .

. وذكرت صحيفة الاهرام ان الرئيس السادات سيمكث ٢٤ ساعة في الكويت يغادرها بعد ذلك الى طهران .

. كما اعلن ان الرئيس اليوغوسلافي ، تيتو ، سيزور القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي للاجتماع بالرئيس السادات . ومن المحتمل ان يقوم السادات بزيارة ليوغوسلافيا في الشهر القادم بناء على دعوة كان قد تلقاها من الرئيس تيتو .

والمعروف ان الرئيس السادات سيصل الى موسكو في منتصف الشهر الجاري على راس وفد رسمي يضم مجموعة من المستشارين والعسكريين الى جانب بعض الوزراء .

غولدا مئير تطلب ضم المناطق العربية ثمنا للسلام

اعلنت رئيسة وزراء اسرائيل ، غولدا مئير في حديث خاص ادلت به لمراسل وكالة انباء « يونايتد برس » ان اسرائيل لا توافق على عودة القوات المصرية الى الضفة الشرقية من قناة السويس في نطاق تسوية خاصة لقناة السويس . وطالبت بوقف اطلاق النار لفترة غير محدودة .

وقالت غولدا مئير ان اسرائيل تتطلع الى حدود آمنة و « متفق عليها » ، اي ان اسرائيل هي التي تشترط تعيين حدودها ، الامر الذي يتناقض مع قرار مجلس الامن الذي ينص على حدود معترف بها وآمنة ، ولم يذكر حدودا متفقا عليها .

ورددت رئيسة الحكومة ان اسرائيل لن تعود ابدا الى الحدود من قبل حرب الايام الستة ، وقالت :

- لا يمكن لاي كان ان يتوقع منا التخلي عن هضبة الجولان .
- لن تعود غزة ابدا لتكون مصرية .
- لن يعاد تقسيم القدس

ميزانية اسرائيل الجديدة ١٧ مليار ليره

نشرت « دافار » ، امس ، بان وزارة المالية ستقترح ميزانية السنة الجديدة ٧٣/٧٢ ، تتراوح بين ١٦،٥ و ١٧ مليار ليرة اسرائيلية.

وكانت ميزانية السنة الحالية بدون الاضافات الناجمة عن تخفيض قيمة الليرة و « تعهدات » الحكومة — اضافات على الميزانية — قد بلغت ١٣،٢ مليار ل.ا. .

وذكرت دافار بان مجموع ميزانيات الوزارات التي يطالب الوزراء باقرارها يصل الى ٢٠ مليار ل. ا. .

وتقترح وزارة المالية مبلغ ٥،٥ مليار ل.ا. لوزارة الدفاع ، اي بزيادة ٣٠٠ مليون ل.ا. على ميزانية السنة الحالية .

رياض : مقترحات روجرز — بقية

واضاف انه لو ردت اسرائيل بالايجاب على مذكرة يارينغ وتعهدت بالانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ لكان على استعداد لمقابلة الدكتور يارينغ حتى هذا اليوم من اجل بحث طرق تحقيق مقترحات السلام .

مقترحات امريكا لا تتضمن مبدأ الانسحاب الكامل

وقال رياض ان الاقتراح الامريكي حول التسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس لا يتضمن مبدأ الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المصرية المحتلة ولذا فانه غير مقبول . وقال انه يعتبر مقترحات الفيتكونغ التي اثيرت في محادثات باريس قاعدة معقولة لاحلال السلام في الهند الصينية .

سوريا : الانسحاب المسبق شرط لعودة السلام

دعا وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام الى انسحاب شامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة كشرط مسبق لعودة السلام الى الشرق الاوسط .

وقال في خطاب القاه امام الجمعية العمومية انه لا بد من تحقيق شرطين لعودة السلام الى المنطقة : الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اراضيه والانسحاب الكامل والفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

وحذر خدام امام الجمعية العمومية ، من الخطر الكبير على السلام ليس فقط في الشرق الاوسط بل في جميع انحاء العالم ايضا ، بسبب العدوان الاسرائيلي .

وهاجم وزير الخارجية السورية سياسة الدبلوماسية الهادئة المزعومة للولايات المتحدة التي تبيح للمعتدي جني ثمار عدوانه . كما ندد بدور الولايات المتحدة باعتبارها المصدر الرئيسي للاسلحة لاسرائيل .

وقال خدام ان اسرائيل رفضت دائما الامتثال لقرارات الامم المتحدة، وتجاهلت حتى الان ٥٤ قرارا ، ولذلك يمكن اعتبارها مرشحة للطرد من المنظمة العالمية بموجب المادة السادسة من ميثاق الامم المتحدة .

واستنكر خدام اقامة قرى اسرائيلية في المناطق المحتلة .

جاك داكلو يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين

ارسلت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية تحية الى الرفيق جاك داكلو ، من قادة الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يبلغ في هذه الايام (٢ اكتوبر) سن الخامسة والسبعين ، وقد وقع التحية الرفيق ماير فلنر .

والرفيق داكلو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي واحد الشخصيات البارزة في الحركة الشيوعية الدولية .

وجاء في برقية الحزب الى الرفيق داكلو :

« اننا نقدر مساهمتك البارزة خلال اكثر من ٥ عقود في النضال الثوري من اجل الاشتراكية والسلام وفي خدمة قضية الشعب الفرنسي والانسانية » .

ويتمنى الشيوعيون في اسرائيل للرفيق داكلو تمام الصحة والعمر المديد وسني نشاط مثمر لصالح الطبقة العاملة الفرنسية والعالمية .

برقية تهنئة الى جمهورية المانيا الدمقراطية في عيد تأسيسها الثاني والعشرين

في هذه الايام يحتفل الشعب الالماني بعيد تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية ، قبل ٢٢ سنة . وفي هذه المناسبة ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني برقية تهنئة باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل وضمنتها تحياتهم الاخوية الحارة ، وتمنياتهم للشعب الالماني بالنجاح في بناء الاشتراكية وتدعيم اسس السلام والامن في اوروبا .

خطاب روجرز في الجمعيه العموميه — بقيه

الطرفين لمنع خرق اتفاق وقف اطلاق النار الذي يتم التوصل اليه .

- السماح بانتقال الفنيين المصريين الى المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل على الضفة الشرقية من اجل تشغيل القناة ، اما بخصوص عبور قوات مصرية « فالاحتمالات للتوصل الى مساومة ليست سلبية » — حسب اقوال روجرز .
- ضمان حرية الملاحة لاسرائيل ليست اوتوماتية مع فتح القناة ، بل تحدد حقوقها في ذلك بالنسبة للمستقبل .

وكما يبدو واضحا فان عددا من النقاط المذكورة لا تتفق مع موقف اسرائيل الرسمي ، خصوصا بالنسبة لعمق الانسحاب ، وحول فترة وقف اطلاق النار وعبور قوات مصرية الى المناطق التي يجلو عنها الجيش الاسرائيلي .

غير ان هذه التناقضات ليست بالحدة التي يراد تصويرها بين حكومة اسرائيل والولايات المتحدة . فقد كتب « ارئل غينئي » في « يديعوت احرونوت » بعكس هذه الحقيقة فكتب في عدد ١-١٠-٧١ يعقب على خطاب روجرز :

« برنامج النقاط الست لفتح قناة السويس للملاحة الذي قدمه وزير الخارجية وليام روجرز امام الجمعية العامة يثير للوهلة الاولى في اسرائيل كثيرا من التحفظات . ولكنه لا يثير اي تحفظ لا يمكن التغلب عليه » .

« والسبب في ذلك » — قال — « ان وليام روجرز اهتم في صياغة برنامجه بصوره عامة جدا ، لدرجة ان كل القضية تكون متوقفة على المضمون الفعلي لنقاطه الست ، وعلى المحادثات المنفصلة التي اقترحها والتي لا تعارضها اسرائيل.

وترد في اروقة الامم المتحدة ان الولايات المتحدة اقترحت على اسرائيل تقديم ضمانات خاصة اليها في حالة التوصل الى اتفاق جزئي . ويبدو ان اجتماع روجرز — ابا ايبن الذي عقد فورا بعد خطاب روجرز قد تناول هذه المسالة . وهناك ظواهر تشير الى ان الحديث يجري عن ضمانات ذات صبغة عسكرية .

كلمة الاتحاد — بقية

للامم المتحدة ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام ، بل التوسع الاقليمي خدمة لمصالح الاستراتيجية الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط .

ويلقى حكام اسرائيل التشجيع في سياستهم هذه بالدعم العسكري الذي تقدمه لهم الولايات المتحدة متجاهلين العواقب الوخيمة المترتبة على هذه السياسة .

فهم اكثر من غيرهم يدركون ، بل يعترفون ، بان استمرار تواجدهم في الاراضي العربية وعلى ضفة القناة ، سيؤدي في نهاية الامر الى اندلاع الحرب من جديد . والسبيل الوحيد لوقف التدهور نحو الحرب ، هو بتنفيذ قرار مجلس الامن . فمن خطابات روجرز المبهمة التي تستهدف استمرار جمود القضية وخطاب ابا ايبن الذي يؤكد عزم حكام اسرائيل على ضم المناطق المحتلة ، ورفض الدول العربية لهذه المشاريع ، يصبح الامر متعلقا الآن على موقف الامم المتحدة، اذ ان موقفا حازما، هو وحده الذي ينقذ قضية السلام . ولهذا السبب ربما **تكون نتائج الدورة الحالية للامم المتحدة حاسمة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .**

مناورة لعملية انزال الى البر تقوم بها احدى سفن الاسطول السوفييتي في البحر الاسود . وبامكان سفينة من هذا النوع ان تنزل معدات زنتها ٤٠٠٠ طن ..

كوسيغن في الجزائر :

الشعوب العربية تعلمت التمييز بين اصدقائها واعدائها

الجزائر — « ان اعداء الصداقة العربية السوفييتية ينشرون الاكاذيب التي تتحدث عن « اطماع توسعيه » سوفييتية .. ان من الواضح انهم يعتمدون على حقيقة واحدة هي ان العرب يشكون ابدا في البلدان المسيطرة في المنطقة . وهم الآن يريدون اثارة هذا الشك ذاته في الاتحاد السوفييتي عن طريق تصوير سياسته الخارجية في الشرق الاوسط وكانها سياسة تقترن باهداف غريبة كلية عنه » — هذا ما اعلنه الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي في خطاب القاه في مادبة العشاء التي اقامها تكريما له الرئيس الجزائري هواري بومدين .

خطاب كوسيغن

واضاف كوسيغن في خطابه قائلا ولكن الشعوب العربية تعلمت التمييز بين اصدقائها واعدائها ، كما تعلمت معرفة استفزازات اولئك الذين يريدون وقف فرص التقدم في العالم العربي .

واعرب كوسيغن في خطابه عن اسفه للخلافات بين البلدان العربية التي تضعف عزمها على تصفية آثار الاحتلال واستعادة الحقوق المشروعة للشعوب العربية بمن فيها الشعب الفلسطيني .

وقال : ان اتحاد البلدان العربية في الحرب ضد اسرائيل سيعزز التضامن الدولي بين العرب وجميع القوى التقدمية في العالم .

واضاف : ان الامبرياليين وشبكة عملائهم يقومون بكل ما في وسعهم لايجاد الفرقة بين البلدان العربية وشعوبها بقصد الحاق الضرر بصداقتها وتعاونها مع البلدان الاشتراكية .

وحتى حقق هؤلاء نجاحا في قطاع واحد حتى وان كان ذلك النجاح مؤقتا فانهم يرون فيه فتحا .

ودعا كوسيغن الى نزع السلاح والى ضرورة احترام جميع الدول مبدأ التعايش السلمي . وقال ان جهود الاتحاد السوفييتي تهدف الى الوصول الى نقطة تحول نحو اتفاق دولي على العيش في سلام . وقال ان من الضروري تصفية العدوان الامريكي والاحتلال الاسرائيلي في الشرق الاوسط للوصول الى نقطة التحول هذه .

وكان كوسيغن قد وصل الى الجزائر يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام يغادر بعدها الى المغرب . وقد اجرى كوسيغن محادثات مع الرئيس بومدين عن ازمة الشرق الاوسط والتطورات في حوض البحر الابيض المتوسط والعلاقات بين البلدين .

خطاب بومدين

وفي كلمة القاها الرئيس بومدين قال : اننا لم نتوقف عن المطالبة بازالة جميع القواعد وجميع اسباب التوتر من منطقتنا الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط الذي قلنا اكثر من مرة اننا نريد له ان يكون بحيرة سلام وامن وهدوء وتعاون بين الشعوب .

واضاف ان الجزائر ترحب بكل مبادرة ترمي الى تحقيق هذه الاهداف كالمبادرة التي ادت الى اتفاق برلين والخطوات التي تتخذ لعقد مؤتمر امن اوروبي .

القذافي قدم استقالته ثم عاد وسحبها

ذكر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في اجتماع عقد في ليبيا امس بانه قدم استقالته في الشهر الماضي وبعد ذلك قرر ان يسحبها بعد ثلاثة اسابيع وكان ذلك عندما اشيع بانه وقع له حادث بسيارة .

ولم يذكر العقيد القذافي الاسباب التي دفعته لتقديم الاستقالة ، ومن الذي تولى مكانه خلال مده الاسابيع الثلاثة التي عزف فيها عن الحكم .

« لونا ١٩ » تدخل مدار القمر

جاء في نبا لوكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، ان « لونا ١٩ » السفينة الفضائية السوفييتية دخلت مدار القمر ، وانها تدور الان حوله ، وكل اجهزتها تعمل وفق البرنامج وبانتظام .

وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق « لونا ١٩ » قبل اسبوع ، وذلك في ضمن برنامجه لدراسة طبيعة القمر والفضاء .

وفد اقتصادي سوفييتي الى مصر

القاهرة — وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي وفد اقتصادي سوفييتي في زيارة تستغرق اسبوعين برئاسة رئيس اللجنة السوفييتية العليا للتخطيط .

وسيعمل الوفد على تنفيذ عدد من المشاريع بموجب الاتفاق الاقتصادي والفني الذي عقد بين البلدين قبل حوالي ستة اشهر .

مقررات هامة — بقية —

على مشروعات القوانين التالية :

١ — اختيار القاهرة عاصمة لدولة الاتحاد .

٢ — انشاء الجريدة الرسمية للاتحاد التي يطلق عليها اسم (الجريدة الرسمية الاتحادية) ..

٣ — تحديد مقر الاتحاد في مبنى الحكومة المركزية بمصر الجديدة بمدينة القاهرة .

وتمت الموافقة على اللائحة الداخلية لمجلس الرئاسة والنظام المؤقت للموظفين الاتحاديين .

كما تمت الموافقة على المذكرات الخاصة بالموازنة المالية والمذكرة المقدمة في مجالس الشعب وعلم وشعار ونشيد دولة الاتحاد ، واعداد المبنى المؤقت للاتحاد .

وأول أمس (الاربعاء) بحث الرؤساء الثلاثة بقية الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال والخاصة بالمجلس الوزاري لدولة الاتحاد ومجلس شؤون السياسة الخارجية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

وقد تم الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة على ان يكون الانتقال بين الجمهوريات الثلاث بالهوية مع اعطاء الفرصة لاستكمال الدراسات الخاصة بالجنسية والاقامة والعمل . كما وافق المجلس على مبدا امين السر وبذلك يكون مجلس الرئاسة قد انتهى في هذه الدورة من اجتماعاته التي تتم كل شهرين في الاسبوع الاول من الشهر تطبيقا للائحة نظام عمل المجلس .

سلطات — بقية

قد تم بناؤها في « الظهرة » التي تقع عبر « الخط الاخضر » في غور الاردن على بعد ٢٣ كيلومترا غربي مدينة نابلس .

واضافت « دافار » ان سكان المستوطنة التي تضم اعضاء وعائلات مع اولاد ، قدموا الى هذه المنطقه في ايار هذه السنة يسكنون الان بصورة مؤقتة ، في بيوت من الاسبست ويعيشون على زراعة الخضار الشتوية . وهذه المستوطنة معدة لاستيعاب عائلات اخرى .

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى **الدكتور وليد مرجيه** بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة قرب كوبات حوليم — الناصرة .

سامي فرح — الناصرة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٩٥٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

استقبال شعبي ورسمي حافل للرئيس أنور السادات فى موسكو

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
١٢ تشرين الاول ١٩٧١
٢٢ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٤ السنة ال ٢٨

יום ג
12 . 10 . 1971
מס' 44 שנה 28

AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות

انفجار قنبلتين امام السفارة الاميركية فى تركيا قبيل وصول نائب الرئيس الاميركي اليها

انقره – وصل الى انقره ، امس ، اسبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي نيكسون ، فى زيارة رسمية الى تركيا تستغرق ٤٨ ساعة يتوجه بعدها الى ايران لحضور الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٥٠٠ عام على تاسيس الامبراطورية الفارسية .

وقد صرح اغنيو للصحفيين فور وصوله ان تركيا تلعب دوراً اساسيا فى الدفاع عن حلف الاطلسي .

والمعروف ان الحكومة التركية تواجه الان ازمة حادة فى اعقاب استقالة خمسة من الوزراء .

وقد اجتمع اغنيو مع الرئيس التركي جودت صوناي .

هذا وكانت قنبلتان قد انفجرتا ، امس ، امام السفارة الاميركية ، قبيل وصول اغنيو الى تركيا .

والمعروف ان السفارة الاميركية تعرضت مؤخرا الى عدة هجمات من « جيش التحرير التركي » .

محادثـات مفاجئـة بين القـذافي وبومدين

يجري الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين محادثات فى « حاسي مسعود » مركز الحقل البترولي فى الصحراء الليبية . ولم يعرف بعد موضوع هذه المحادثات المفاجئة . وكان الرئيسان قد وصلا بعد ظهر امس الى « حاسي مسعود » .

ويقول المراقبون ان موقف البلدين من شركات البترول الاجنبية هو الموضوع الذي تتناوله المحادثات .

السادات يبدأ اليوم محادثاته مع القادة السوفييت

المحـادثات توصف بانهـا هامـة جـدا وتتعلق بالوضع فى الشرق الاوسط والعلاقات بين البلـدين

موسكو – وصل بعد ظهر امس الى مطـار فونكوفو الرئيس المصري محمد انـور السادات فى زيـارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ٣ ايـام بدعوة من مجلس رياسة السوفييت الاعـلى واللجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي . وكان فى استقباله فى المطار ليونيد برجنيف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ونيقـولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، والكسي كوسيغن رئيس الوزراء .

وقد اصطف على ارض المطار حرس شرف من الاسلحة السوفييتية الثلاث .. وعزفت الموسيقى السلام الوطني لكل من مصر والاتحاد السوفييتي .

وخرج ابنـاء موسكو لاستقبال الرئيس السادات بعد ان ازدانت شوارع العاصمة بشعارات الترحيب بالرئيس المصري باللغتين العربيـة والروسية .

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السادات يسير باصرار على طريق الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ويعمل على تنفيذ الخط السياسي الذي كان ينتهجه سلفه كما يعمل على توثيـق التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد تأجلت المحادثات بين الجانبين حتى ظهر اليوم بناء على طلب الرئيس انـور السادات ليتمكن من الاجتماع مع وزيـر خارجيته محمود رياض .

وكان الرئيس المصري قد غـادر القاهرة يوم الاحد فى طريقـه الى موسكو مارا بالكويت لاجـراء محادثات فيها . وقد استقبلـه امير الكويت صباح سالم الصبـاح واجريا محادثات ، صدر فى اثرهـا بيان مشترك حول موقف الطرفين من القضايا العربية التي تهـم شعوب المنطقة واتفقا على تدعيـم العلاقات بين البلدين فى كافـة المجالات . ثم غادر الرئيس المصري الكويت يوم الاثنين متوجهـا الى مطار فنوكوفو .

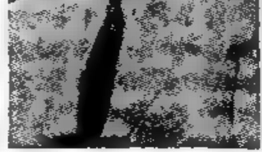
واوردت بعثة الاذاعة المصرية فى موسكو ، امس ، ان المباحثـات الرسمية بين الرئيس السـادات والزعماء السوفييت سـتبدأ فى الكرملين فى الساعة الخامسة مساء فور وصول الوفد ولكنها تأجلت كما اسلفنا .

– البقية على صفحة ٤ –

السادات يؤكـد مجددا : عام ١٩٧١ سيكون حاسما

القاهرة – التقى يوم السبت الماضي رئيس جمهوريـة مصر العربية انور السادات باساتذة الجامعات والمعاهد العليا واعضاء هيئات التدريس والمعيـدين فى قاعة جمال عبد الناصر فى جامعة القاهرة .

والقى السادات كلمة فى هذا اللقاء تحدث فيهـا عن اسباب هزيمة حزيران وظروف المعركـة واكد ان سنة ١٩٧١ لا بد ان تكون حاسمة ان سلما او قتالا . واضاف : لقد قلت هذا بعـد دراسة دقيقة ومفصلة لقضيتنا . وقال بان هناك تحديا وامتحانا صعبا لنا هل نحن على مستوى المسؤولية وعلى استعداد لكي تتقدم وتحرر اراضينا بعملنـا ام لا .



الرئيس انور السادات

صحيفة « الجمهورية » تؤكـد مغزى الصداقة السوفييتية – العربيـة

عقبت صحيفة « الجمهوريـة » القاهرية ، امس ، فى مقال افتتاحي على زيارة السادات لموسكو فقالت : تبدأ اليوم رحلـة الرئيس انور السادات الى الاتحـاد السوفييتي وتتناول محادثات السادات مع الزعماء السوفييت موضوعات على جانب كبير من الاهمية . وتتعلق هذه المحادثات بالوضع فى الشرق الاوسط ، كمـا تتناول العلاقات بين البلدين ، وهي علاقات الصداقة التي بدأت بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ .

وقالت « الجمهورية » : لقـد مرت هذه العلاقات بعدة مراحـل التطور وتخللتها خطوات هامة لدعم هذه العلاقات كان آخرها معـاهدة الصداقة التي وقعت بين الجانبين

– البقية على صفحة ٤ –

حكومة تركيـا التي فرضها الجيش تواجـه ازمـة شديدة

– لمحـرر الاتحـاد السياسي –

حكمت محكمة عسكرية تركيه على ١٨ شخصا من اعضاء « جيش التحرير الشعبي » التركي بالمـوت ، بتهمة اختطاف وقتل القنصل الاسرائيلي فى اسطنبول افرايم ال – روم فى ايار الماضي .

وقد صدرت هذه الاحكام فى وقت تواجه فيه الحكومة التركية برياسة نهاد اريم ، ازمة وزارية جديدة تضع هذه الحكومة امام احتمالين : امـا ان يجري رئيس الوزراء تعديلات شاملة بين اعضاء الحكومة ، واما ان يقدم استقالته .

وقد انفجرت هذه الازمة منذ اسبوع عندما قررت اللجنـة التنفيذية لحزب العدل الذي يرأسـه سليمان ديميريل ، رئيس الوزراء السابق ، وهو الحزب الذي يمثل الاغلبية البرلمانية ، سحب الوزراء الخمسة الذين يمثلون الحزب فى الائتلاف الحكومي . ويعني هذا سحب الثقة من حكومة نهاد اريم ، التي تعتمد على تأييد نواب حزب العدل .

فهناك ٢٢٤ نائبا يمثلون حزب العدل فى الجمعيـة الوطنية التركية المؤلفة من ٤٥٠ نائبا . وترجع اسباب الخلاف بين حكومة اريم الحالية وحزب العدل ، الى برامج الاصلاحات الحالية وخاصة الاصلاحات الزراعية التي تعهدت الحكومة الحالية بتنفيذها بعد ان اتى بها الجيش الى الحكم فى ١٢ آذار الماضي ، على اثر ارغام حكومة سليمان ديميريل على الاستقالة .

وهذا يؤكد ان الانقلاب العسكري الذي قام به الجيش آنذاك ، لم يستطع حل مشاكل تركيا الاقتصاديـة النابعة من تبعيتها للامبريالية الاميركية وحلف الاطلسي .

فالازمة الراهنة هي الازمة الوزارية الثانية خلال عام واحد . وكانت الازمة الوزارية الاولى التي اطـاحت بحكومة ديميريل ، قد وقعت بعد الاضطرابات الطلابية التي نشبت بين العناصر اليمينية المتطرفة والعناصر اليسارية . وكان من ابرز الاحداث التي سبقت استقالة حكومة ديميريل اقدام اعضاء من جيش التحرير المحظور فى تركيا باختطاف اربعة من افراد الجيش الاميركي فى شهر آذار الماضي وكذلك حادث اختطاف القنصـل الاسرائيلي ومقتله فى شهر نيسان . وقد دفعت هـذه الاحداث الحكومة التركية الحالية الى اعلان الاحكام العرفية فى ١١ اقليما وفرض قيود شديدة على نشاط الاحزاب .

والازمة الحالية تشير الى اخفاق قوى اليمين التي يساندها الجيش فى مواصلة الحكم فى البلاد . وتنبىء هذه الازمة بدخول تركيا فى مرحلة صراع داخلي عنيف .

جنود ارجنتينيون يتجولون فى شوارع بونس ايرس بعد ان اعلنت السلطات عن اتخـاذ اجراءات امنيـة خاصـة فى اعقـاب الانقلاب العسكري الفاشل . (اقرا الخبر على ص ٤)

مهرجان رائع لقراء الصحافة الشيوعية

★ المهرجان يستنكر عدم اعطـاء التصاريح للعديد من قادة الحزب ومحرري الصحف ومئات نشيطي الحزب والشبيبة الشيوعيـة

★ لقاءات هامة، مفتوحة وصريحة مع قراء الصحـافة الشيوعية

احتفل الالاف من ابنـاء الشعبين ، يوم السبـت الماضي ، بيوم الصحافـة الشيوعية .. وقد باءت كـل احلام سلطات الاضطهـاد القومي بالفشل ، فرغم عـدم اعطاء التصاريح للمئات مـن نشيطي الحـزب والشبيبـة الشيوعية ، فقد كان المهرجان مظاهـرة رائعة لتصميـم جماهيرنا على النضال ودعمها للصحافة الشيوعيـة التي تحمل كلمة الكفاح والامل .

وفى اجتماع الصحافة الشيوعيـة باللغة العربية ، وكذلك فى الاحتفال المركزي عبرت الجماهيـر عـن احتجاجها على عدم اعطاء التصاريح لاعضاء هيئات تحرير « الاتحـاد » و « الجديد » و « الغد » بالوصول الى الاحتفال . كذلك اعلن الرفيق ماير فلنر السكرتير العام لحزبنا ، من على منصة الرئاسة استنكـار حزبنا وشبيبتنا وجماهير المهرجـان لسياسة الاضطهاد القومي وتحديد الحريات ومنع وصول العديد مـن قادة الحزب ونشيطيه من الوصول الى الاحتفال .

وفى اللقاء مع قراء « الاتحاد » و « الغد » و « الجديد » ، قدم القراء الكثير من الملاحظـات والاقتراحات والانتقادات لتطويـر صحفنا .. ولكن كل المناقشين لـم يختلفوا فى نقطة واحـدة وهي ان صحفنا الثورية ربت وتربي اجيـالا متلاحقة من العمال والشبـاب الثوريين مرفوعي الراس الذيـن يتصدون ، بشجاعة ومثابـرة ، للنضال ضد سياسة الاضطهاد ومن اجل السلام والمستقبل الافضل .

هذا ، وقد تلقى المهرجان العديد من برقيات التحية من البـلاد

– البقية على صفحة ٤ –

اجتماع آخر بين روجرز – ايبان لمواصلة الحوار

● الرئيس نيكسون سيتدخل فى اللحظة الاخيرة لحسم الحوار لصالح وجهة النظـر الاسرائيلية ● رابين : اجتمـاع غولده – نيكسون ضروري قبل نهاية العـام الحالي ● واشنطن تعتقد ان اسرائيـل لا تستطيع ان تصمـد امـام الضغـوط ● حكومة اسرائيل تعتزم اصـدار بيـان بعـد محـادثات ابن – روجرز

نيويورك – ذكرت الوكالات امس ان وزير الخارجية ابا ايبن سيجتمع اجتماعا آخر الى وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز ، على ما يبدو ، فى نهاية هذا الاسبوع .

والمعتقد ان محادثاتهما ستتناول مسالة التسوية الجزئية على القناة، وموقف اسرائيل من قضية عبـور قوات مصريـة الى الطرف الشرقي من القناة ومسالة اللاجئين الاسرائيلية والموقف من قضية تمديد وقف اطلاق النار ، الذي تطالب اسرائيل بـان يستمر حتى نهاية ١٩٧٣ وربما ١٩٧٤

اسرائيل لا تستطيع مواجهة الضغـوط

ويسود الاعتقاد فى واشنطن ان اسرائيل قد تضطر الى القيـام بتنازلات بسبب خطر تجدد القتال وايضا خشية من ان تتخـذ الامم المتحدة قرارا تطلب فيه من اسرائيل ان تتعهد بالانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها فى ١٩٦٧ وبتجديـد المحادثات بواسطة الدكتور يارينغ .

وقد اصبح فى حكم المؤكـد ان الجمعية العمومية قد تتخذ مثل هذا القرار فى اوائل ديسمبر (كـانون الاول) القادم .

غولده لا تريد تدخل نيكسون فى وقت مبكر

وذكرت « يديعوت احرونوت » ، امس الاول ، ان رئيسة الحكومـة غولده مئير تبذل جهدها كي لا يضطر الرئيس نيكسون الى التدخـل فى الحوار بين اسرائيل ووزارة الخارجية الاميركية فى المرحلة الحاليـة .

وتضيف الصحيفة ان الرئيس قـد اطلق يد روجرز وسيسكو لمعالجة قضية ازمة الشرق الاوسط لانشغاله فى شؤون تولوها اهمية بشرط ان كل شيء يبقى خاضعا فى نهايـة الامر لمصادقة الرئيس الاميركي .

وترى مختلف المصادر انه من غير المستبعد ، اذا ما احتدم الحوار بين واشنطن واسرائيل ان يضطر الرئيس نيكسون الى التدخل فى الامر .

– البقية على ص ٤ –

بيـان مشترك سوفييتي – مغـربي

استمرار الاحتلال يشكل تهديدا خطيرا للسلام

موسكو – اعلن مساء امس البيان المشترك السوفييتي – المغربي فى الرباط فى ختـام الزيارة التي قـام بها الكسي كوسيغـن ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي للمغرب .

وقد جاء فى البيان ان استمرار احتلال اسرائيل الاراضي العربيـة يشكل تهديدا للسلام والامـن الدوليين . واضاف البيـان ان الجانبين قد اعربا عن تضامنهمـا التام مع الدول العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي ، واعربا عـن عزمهما على بذل كل الجهود لتحقيق الانسحاب الكامل والفوري غـير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة .

كما اكد الجانبان مساندتهمـا الكفاح العادل لشعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه الشرعية والتي لا يمكن التنازل عنها .

وذكر البيان ان المغرب والاتحاد السوفييتي قد اعربا عن اعتقادهمـا بان التسوية السلمية للنـزاع فى الشرق الاوسط ستدعم الاستقرار فى

– البقية على صفحة ٤ –

الرئيس بودغورني يعود من فيتنـام الشمالية

عـاد يوم السبت الماضي الى موسكو الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بعد زيـارة لفيتنام الشماليـة استغرقت ستة ايام .

وقد تعهـد الرئيس السوفييتي خلال وجوده فى هانوي بتقديم كل عون مادي وسياسي قد تحتاجـه فيتنام الشمالية فى حربها فى الهند الصينية . كما ايد مطالب هانوي المتعلقة بانسحاب تام للقوات الاميركية وابعاد نيغوين فان تيو ومؤيديه فى فيتنام الجنوبية .

توقع قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة

الولايـات المتحدة تهدد بتخفيض مساهمتها المالية للامم المتحـدة

استأنفت الجمعية العمومية للامم المتحدة مساء امس ، مناقشتها العامة ، وستستمع الى خطابات مندوبي ليبيـا والعربية السعوديـة واليمـن وسنغافوره . ومن المقرر ان تختتم المناقشات فى نهايـة الاسبوع الحالي كي تبدأ فى بحث مسالة انضمام الصيـن الشعبية الى الامم المتحدة .

ويواصل الوفد الاميركي فى الامم المتحدة مساعيه الدائبة لجمع الاصوات لمشروعه الذي يحاول منع طرد فرموزا مـن الجمعية العامة ويسعى لايجاد دولتين للصـين فى الامـم المتحدة .

وحذر وزير الخـارجية الاميركي وليام روجرز ان بلاده قد تقلص مساهمتها المادية السنوية للامم المتحدة اذا تقرر طرد الصين الوطنيـة مـن المنظمة .

وقد انضم وفد موريشيا الى ال – ٢٠ دولـة التـي استطاع الوفد الامـيركي تعبئتهمـا حتى الان وراء مشروعه الذي ينص عـلى ضرورة حصول مشروع قرار طرد فرموزا على اغلبيـة الثلثين حتى يصبح نافـذ المفعول .

– البقية على صفحة ٤ –

وفـد برئاسة ياسر عرفات الى موسكو

القاهرة – اذيع فى القاهرة ان وفدا عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة يـاسر عرفات سيقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي ، وذلك لاجراء مباحثات سياسية مع قـادة الاتحاد السوفييتي .

هذا وسبق لياسر عرفات ان زار الاتحاد السوفييتي فى العام الماضي بناء على دعـوة من منظمة التضامن الاسيوي – الافريقي .

مهرجان الصحافة الشيوعية حدث سياسي كبير وتظاهرة اممية

– لمراسل الاتحاد الخاص في المهرجان – منذ ساعات الصباح الاولى ليوم السبت الماضي بدت سيارات نقل الركاب المختلفة تتدفق على الغابة الصغيرة المحاذية لنهر الكسندر قرب الخضيرة للاحتفال بيوم الصحافة الشيوعية ، وللتدليل على اهمية هذا الحدث من حين الى حين، ويكفي هذا الحشد الجماهيري من سائر انحاء البلاد يهود وعربا ليؤكد دعم الكادحين والشباب من ابناء الطبقة العاملة ماديا ومعنويا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد في البلاد الذي يناضل من اجل اخوة الشعوب واحترام سيادتها ويناضل من اجل تصفية الاحتلال ومن اجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، ويكافح من اجل حقوق الكادحين وضد سياسة الارتباط بالامبريالية .

وفي هذا الاحتفال كان من المفروض ان يلتقي قراء الصحف الشيوعية بمحرري هذه الصحف ، الاتحاد وزو هديرخ والجديد والغد والدرب .. ولكن سياسة الاضطهاد القومي في بلادنا حالت دون وصولهم الى المهرجان مع مئات من الرفاق من قادة الحزب والشبيبة الشيوعية وغيرهم من الدمقراطيين الشرفاء .

وقد استنكر المشتركون في المهرجان بشدة اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على محرري الصحف الشيوعية والعديد من قادة الحزب والشبيبة وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين وبعثوا ببرقية احتجاج الى وزير الدفاع طالبوا فيها بفك الحصار المفروض عليهم .

ساعات المهرجان وبرامج الاحتفال

في ساعات الصباح الباكر كان المشتركون في المهرجان موزعين هنا وهناك يشاهدون معارض الصحف الجميلة التي قامت باعدادها هيئات تحرير زو هديرخ والاتحاد والجديد والغد – هذه المعارض التي صورت بمقالات وصور وقصائد اخذت من هذه الصحف عبر سنوات النضال الطويل – نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكفاحه ضد سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال ومن اجل السلام والمساواة والاخوة الشعبين وحقوق العاملين والدمقراطية والاشتراكية .

بعد السفر الطويل كان لا بد من ساعة استراحة وبعض الوقت لتناول الطعام ، فانتظمت الحلقات تحت ظلال الاشجار . وكان طعام كل فرد هو ملك جميع المشتركين في المهرجان . فكل فرد كان يدعو الآخر ان ياكل معه ويشرب معه . وكان الجميع يحسون بالفرح والانطلاق .

وبعد ذلك جرى سحب اوراق اليانصيب التي نظم على شرف المهرجان . وكانت الجوائز كثيرة وثمينة تبرع بها اصدقاء الاتحاد في مختلف انحاء البلاد وكذلك فروع الحزب والقراء .

لقاء مع قراء الاتحاد والجديد والغد

في العاشرة والنصف كان لقاء مع قراء الاتحاد والجديد والغد حضره اكثر من مئتي شخص . ونظرا لغياب محرري الجديد والاتحاد فقد افتتح اللقاء الرفيق سالم جبران رئيس مجلة الغد فحيا المجتمعين بالنيابة عن المحررين الغائبين . وبعد ذلك تقدم الرفاق والاصدقاء بآرائهم حول الصحف الشيوعية . فوعد الرفيق سالم بايصال هذه الآراء لمعالجتها .

لقاء مع قراء زو هديرخ باللغات المختلفة

اما محررو زو هديرخ باللغة العبرية والايدش والبلغارية فقد عقدوا اجتماعا مع قراء هذه الصحف استعرضوا فيه نضالات الحزب وجرى نقاش حي .

رقص وغناء ومباريات رياضية وسباحة

وبعد هذين اللقاءين مع القراء ، انصرف المحتفلون الى حلبات الرقص والغناء يصحبها العزف على العود وكان الفرح والحماس يملأن قلوب جميع الموجودين .

وفي هذه الاثناء جرت مباراة في كرة القدم بين فريق المثلث وفريق عكا فاز فيها فريق المثلث على فريق عكا بخمس اصابات مقابل اصابتين، وجرت كذلك مباراة في البنغ بونغ فاز فيها الرفيق رمزي زريق من حيفا على الناصرة ونال جائزة .

وقد ذهب كثير من المشتركين في الاحتفال الى السباحة في النهر وانتزه بالزوارق .

الاجتماع العام

وفي تمام الساعة الثانية اجتمع الرفاق والاصدقاء امام المنصة جالسين على الارض ، للاستماع الى كلمات السكرتير العام للحزب الشاب ماير فلنر والرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية والى محرري الصحف الشيوعية .

وكان الرفيق ماير فلنر اول من افتتح الاجتماع فحيا الحاضرين وشكرهم على حضورهم المهرجان وقدم التحيات التي وصلت الى المهرجان من البلاد وخارجها كما قدم تحية مجموعة من العمال من « حسيديم » مرفقة بتبرع قدره ٤٥ ليرة .

كلمة يهودا اوتنغر

ثم تلاه الرفيق يهودا اوتنغر نائب رئيس تحرير صحيفة زو هديرخ بالعبرية فحيا قراء الصحف الشيوعية وموزعيها وابرز اهمية الصحافة الشيوعية وقال : ان لصحافتنا الشيوعية في اسرائيل دورا هاما في الدفاع عن السلام والنضال ضد الحرب وخاصة بعد ١٩٦٧ ، بعد ان شن حكام بلادنا حربا عدوانية ضد الدول العربية المجاورة واحتلوا جزءا كبيرا من اراضيها .

واضاف : ان جريدة زو هديرخ وجريدة الاتحاد ومعها صحافتنا بالايدش واللغة الرومانية والبلغارية ناضلت ضد الحرب ولا تزال تناضل بشكل متواصل ودون تردد ضد اطماع حكام اسرائيل العدوانية . ان صحافتنا تناضل من اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ومن اجل سلام عادل ومقيم بتنفيذ قرارات مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

ان زو هديرخ والاتحاد هما الوحيدتان اللتان وقفتا الى جانب نضال « الفهود السود » العادل – سكان الاحياء الفقيرة – من اجل حياة انسانية ودور سكن لعائلاتهم .

ان صحافتنا تعمل دائما من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب ومن اجل تحسين العلاقات بينه وبين اسرائيل .

كلمة علي عاشور

اما كلمة الاتحاد فقد قرأها الرفيق سالم جبران بالنيابة عن الرفيق علي عاشور نائب رئيس تحرير الاتحاد ، الذي منعته السلطات العسكرية من الوصول الى المهرجان وجاء فيها :

انه في يوم صحافتنا هذا نعبر من ايدينا الرسالة الانسانية – النضالية التي تقوم بها صحافتنا الشيوعية ، رسالة النضال من اجل السلام واخوة الشعبين والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والاشتراكية .

اننا اذ نحتفل في هذا اليوم بعيد صحافتنا فانما نحتفل بقدرتنا على الصمود ومواصلة المعركة من اجل حقوقنا ، من اجل كرامتنا ، من اجل بقائنا في وطننا . ونحن نشعر بقوتنا ، لاننا جزء لا يتجزأ من معسكر جبار يقف في طليعته الاتحاد السوفييتي العظيم . فنحن لم نعد نملك الحق فقط وانما اصبحنا نملك القوة ايضا . ان صحافتنا هي صحافتكم ، صحافة هذا الشعب ، تعبر عن آلامكم وامانيكم فهي منكم ولكم .

اننا التقنا على شرف المهرجان لقاءات مع قرائنا واستمعنا الى انتقاداتهم النابعة عن رغبة في تحسين صحافتنا وتوسيعها . واننا قررنا ان نعمل على ضوئها ما يوستعدان هناك امورا نيست حتى الآن في نطاق سيطرتنا .

كلمة بنينا فاينهاوز

وبعد ذلك تكلمت الرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية وعضو وفد قدامى الحزب الى الاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي ، وجاء في كلمتها : انني احيي المهرجان واحمل لكم من الاتحاد السوفييتي تحيات كل الرفاق الذين قابلناهم وكل الاماكن التي زرناها .

خطاب ماير فلنر

وكانت كلمة الختام للرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب وعضو الكنيست . وقد استنكر في كلمته اوامر الاقامة الجبرية التي حالت دون وصول محرري الصحف الشيوعية وعدد من قادة الحزب والشبيبة وغيرهم ، الاشتراك في هذا المهرجان ، وقال : هؤلاء الذين يعيشون في وطنهم يحرمون من التجول فيه . ان حكام اسرائيل بهذا لا يخيفون احدا ، وانما يؤكدون بان نظامهم هذا الذي يخاف من هذا المهرجان هو ضعيف ومنهار لا محالة . ان ملاحقة الشيوعيين العرب تتسع ، ولكن احدا لا يستطيع ان يحطم وحدة شعبينا اليهودي والعربي (وسننشر تفاصيل الخطاب في عدد قادم) .

ومن الجدير بالذكر ان كلمات الخطباء قوبلت بالتصفيق والاستحسان .

وقام الرفيق ماير فلنر وقرأ اسماء الفائزين في نشر الصحف الشيوعية وسلمهم الجوائز وهم :

يعقوب لويا عمره ٨٠ عاما (تل ابيب) اريه حوتسمان (تل ابيب) الشل برنشتاين (تل ابيب) (وقد صفق الجمهور بحماس وبشكل متواصل محبة وتقديرا لهؤلاء الرفاق النشيطين عندما وقف لتسلم الجائزة الرفيق انشل برنشتاين) ، سركيس ايريان (حيفا) ، فيولا بندش (الرسامة من كفار آتا) عازم عراقي (الطيرة) ، عبد الرحمن يحيى (الطيبة) ، يتسحق شلرسكي (بيتح تكفا) ، ملك برجر (بئر السبع) ، فؤاد سويد (البقيعة) ، فؤاد شحادة (كفر ياسيف) ، صبحي سروجي (الناصرة) ، صالح عبد القادر (كفر كنا) ، توفيق صليبا (شفاعمرو) ونعيم (القدس) .

كذلك وزعت الجوائز على النشيطين الآتية اسماؤهم ، في بيع الغد :

سعيد عاطفة (الناصرة) ، سليم خوري (حيفا) ، شتورم بني (تل ابيب) ، محسن شرقية (كفر ياسيف) ، محمد علي (الطيرة) .

وفي الختام وقف الخطباء وانشدوا نشيد الاممية بمصاحبة الموسيقى ، وقد شاركهم الجمهور في الوقوف .

وبعدها غنت الشابة عليلة خيط، مع القيثار ، اغنيات اجنبية ، وصعدت الى المسرح ايضا فرقة من الشبيبة الشيوعية في الطيبة فانشدت اناشيد وطنية . واخيرا الاناشيد بالعبرية والعربية مع القيثار انشدها الشاب « بري نوف » .

واختتم المهرجان جوقة موسيقية من عكا .

مصر تمنح الشاعر الجواهري حق اللجوء السياسي

القاهرة – ذكرت صحيفه « الاهرام » يوم الخميس الماضي ان السلطات المصرية قد منحت حق اللجوء السياسي للشاعر العراقي المعروف محمد احمد الجواهري .

وقالت الصحيفة ان الجواهري الذي هو ايضا رئيس اتحاد الكتاب العراقيين طلب الى الرئيس السوري السادات مباشرة منحه حق اللجوء السياسي في مصر .

٢٢ سنة على تاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية

في ظلال الزيزفون

احتفلت جمهورية المانيا الدمقراطية في ٧ اكتوبر ، بالعيد ال ٢٢ على تاسيسها .

لقد كان تاسيس هذه الجمهورية وانتعاشها كدولة محبة للسلام نعرف ان وراءها يقف الاتحاد السوفييتي وانه لم الاشتراكي بقواه الجبارة ، حدثا كبيرا قد دشنت فيه المانيا الدمقراطية عهد انهيار اكبر معقل للامبريالية في اوروبا .. فالمانيا التي مارست الحروب القوى من اعدائها مهما تبلغ قوتهم .

وهذه الحقيقة يستطيع كل من يزور المانيا الدمقراطية لمسها .. فشارع « تحت ظلال الزيزفون » « الذي ينطلق من ميدان كارل ماركس – انجلز » الذي يتصدره قصر دليلهم ويمر عبر بوابة براندبرغ فاريفستاغ ، قد اصبح الآن شريانا للسلام ، للحرية واخوة الشعوب .. هذا الشارع الذي طالما دقت ارضه نعال الجحافل الهتلرية ... انك ترى الآن في العاصمة الدمقراطية مرحين، مطمئنين يضحكون للحياة ..

والجادة العريضة الجميلة ، جادة كارل ماركس ، يتوسطها في المناسبات الشعبية ، المنصات وخشبات المسارح المفتوحة ، حيث ترى الناس يغنون للسلام .. انها ظاهرة جديدة في حياة الشعب الالماني كهذا الشارع نفسه .. انها ظاهرة لا تجدها في غرب المانيا .. ومن حق الشعب في المانيا الدمقراطية ان يفرح ويمرح لانه استطاع ان يمحو الماضي القريب الاليمة بسرعة مذهلة ، بفضل الدولة الاشتراكية على اكثر من ثلث مساحة المانيا الهتلرية .. بفضل الانجازات الكبيرة التي حققتها دولة العمال والفلاحين بقيادة حزبها الشيوعي .

فحين قيمت جمهورية المانيا الدمقراطية لم يبق فيها سوى ٧ بالمئة من الصناعة الالمانية كلها ..

واليوم تعتبر جمهورية المانيا الدمقراطية احدى الدول العشر المتطورة صناعيا في العالم . وتقيم المانيا الدمقراطية علاقات تجارية مع اكثر من ١٠٠ قطر من اقطار العالم .

صورة لبرلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، بعد ترميمها ،وقد اخذت الصورة من فوق برج التلفزيون

والاحتلال والفتك بالشعوب قد ولد فيها جمهورية تحرس السلام . ومنذ تاسيسها اعتبرت جمهورية المانيا الدمقراطية ان مهمتها الاساسية والمقدسة ان تفرغ مخازن البارود وتزرع فوقه الزهور . هذا هو السبب في انها نشرت على كل مقررات الماضي والحاضر على قضية سلام الشعوب في اوروبا التي يريد احياءها من جديد حكام المانيا الغربية الامبرياليين ..

ان عهدنا سيسجل في التاريخ على انه الحقبة التي حققت فيها الشعوب نصرا حاسما لقضية السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية لان الانسانية

وعلى الرغم من عدالة عهدها ، فقد استطاعت ان تقدم مساعدات قيمة للدول النامية ، ولاقطارنا العربية المعادية للامبريالية .

لقد حققت المانيا الدمقراطية لشعبها انجازات اقتصادية واجتماعية ضخمة بالنسبة للفترة الزمنية القصيرة تاريخيا منذ تاسيس الجمهورية . ففي السنوات الخمس الاخيرة حسب المعطيات ، ازداد الدخل الحقيقي للشغيلة ٢٢ بالمئة وازدادت الذون السنوية فضلا عن ادخال اسبوع عمل من ٥ ايام .. ويتلقى اكثر من ٨٥ بالمئة من التلاميذ

– البقية على ص ٣ –

الجنود السوفييت يرفعون العلم الاحمر ، فوق الرايخستاغ ، في اعقاب تحرير برلين في ايار ١٩٤٥

★ من هنا وهناك ★

شريك الشيطان

فاز جوان ديريه من مدينة بلاس البرازيلية بالجائزة الاولى في مسابقة توتو الرياضة ، وكانت مبلغا ضخما . وكان اول شيء فكر فيه ان يتبرع بمبلغ كبير لترميم كنيسة بلده واصلاح مقاعدها وشراء اثاث جديد لها ، وذلك ليثبت لقسيس الكنيسة انه ليس كما يتهمه انه شريك الشيطان، ولا يستحق الطرد من الطائفة ...

ولكن القسيس غضب ورفض تسلم المبلغ وقال لجوان مؤنبا : قلت انك شريك الشيطان .. واموال اليانصيب والرهان والقمار من الشيطان ، ولا تستطيع الكنيسة ان تتسلم اموالا شيطانية !

لا تعلكوا !

ينفق الاميركي ما يعادل الدولار كل اسبوع لشراء « المستكى » ... وقد انتشرت عادة علك «المستكى» بين الكبار والصغار والنساء والرجال

ويقول البروفسور ده بايكه الشهير بجراحة القلب ان نفس المبلغ ينفق تقريبا في الولايات المتحدة على الابحاث الطبية ولكن في السنة ...

لذلك يطالب البروفسور ان يقلل الاميركيون علكهم ، حتى يزيدوا من ابحاثهم . اما نحن فنقول : ليت حكام اميركا يخفضون ميزانيات حروبهم وعدوانهم ...

بعد مئة سنة

يقول العالم الجغرافي البريطاني « اره » ان تعداد سكان العالم سيكون في سنة ٢٠٠٠ ستة مليارات نسمة ، وفي سنة ٢٠٣٥ سيصبح ١٢ مليارا ، وفي سنة ٢٠٦٥ ٢٥ مليارا ، حتى يبلغ تعداد سكان المعمورة في نهاية القرن الحادي والعشرين ٥٠ مليارا .

ويدعو العالم « اره » الى اتخاذ الاجراءات الضرورية من الآن .. والا فستزداد نسبة الوفيات في القرن القادم لعدم وجود الاغذية اللازمة لهذا العدد الضخم ...

قضايا ومشاكل في اجواء التعليم

بقلم : احمد الخطيب

في عددها الصادر يوم ٣٠–٨–٧١ وتحت عنوان « ارتفاع كبير في نفقات التعليم » نشرت صحيفة هآرتس ما يلي :

« ان التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية اصبح مرتبطا بمصروفات كبيرة وتحول بند مصروفات التعليم في ميزانية العائلة الى احد الاعباء الثقيلة التي تنوء تحتها العائلة وبالمقارنة مع السنة الدراسية الماضية – فيما يتعلق باجرة التعليم في المدارس الثانوية – تتضح الحقائق التالية : –

الصف	اجرة التعليم في السنة الماضية	اجرة التعليم في السنة الحالية
التاسع	٨٧٥ ليرة	١٤٢٢٥ ليرة
العاشر	٩٢٥ ليرة	١٤٢٩٥ ليرة
الحادي عشر	٩٨٠ ليرة	١٤٣٧٠ ليرة
الثاني عشر	١٠٠٢٥ ليرة	١٤٤٢٥ ليرة

كما ان اثمان الكتب قد ارتفعت في السنة الاخيرة ٢٠٪ » .

هذا من ناحية ، اما من الناحية الثانية فان ميزانية المعارف بالنسبة الى الميزانية العامة في انخفاض كما تثبت ذلك المعطيات الرسمية .

ولكن صحيفة «الانباء» في عددها الصادر يوم ١٥–٩–٧١ وفي حديث مع السيد اوري طوبون المسؤول عن التعليم في المحيط العربي حاولت رسم صورة زاهية للتعليم في الناحية العربية – تقريبا ، لا بل وتتساءل عن وضع التعليم بشكل عام ذلك الوضع الذي صورت جانبا منه « هآرتس » في عددها الصادر في ١٥–٩ – فقد ذكرت الانباء ان ١٢ مليون ليرة ترصد لبناء مدارس جديدة في المحيط العربي خلال اربع سنوات .

ولنحاول الآن ان نترجم هذا الرقم الى غرف دراسية : فاذا فرضنا ان الغرفة الدراسية الواحدة تكلف عشرة آلاف ليرة فهذا يعني ان ال ١٢ مليون ليرة تكفي لاقامة ١٢٠٠ غرفة دراسية ، وبما ان عدد القرى العربية في اسرائيل حوالي ١٠٠ قرية ، فان نصيب كل قرية في السنوات الاربع القادمة ١٢ غرفة صف ، حسب ما جاء في صحيفة الانباء . ولكن اين هذه الارقام من الواقع ؟

لقد قال السيد طوبون نفسه في حديثه لصحيفة الانباء في المقابلة اياها : « لقد شيدنا حتى الآن مئات الغرف والصفوف الدراسية في شتى القرى والمدن وقد قدمنا ملايين الليرات الى المجالس المحلية بشكل قروض وهبات لتتمكن من تحسين اوضاع المدارس » .

الا ان قضية الملايين هذه ليست جديدة ، بل هي حسب ما جاء في تصريحات السيد طوبون استمرار للملايين التي انقضت ! ولكن حبذا لو تكرم السيد طوبون فقدم لقرائه في صحيفة الانباء مقارنة كمية عن وضع الابنية المدرسية في المحيط العربي خلال السنوات الاربع الماضية ، ومن تصوراته لتطوراتها الكمية خلال السنوات الاربع القادمة على ضوء ملايينه ال « ١٢ » خاصة وان القيمين على الشؤون العربية في وزارة المعارف هم من عشاق الكم ، اما الكيف فلا يعنيهم على ما يبدو في شيء فهم دائما يحتفلون بالارتفاع الكمي في عدد الطلاب والمعلمين ولكنهم لم يحاولوا ابراز الكيف الذي يتمم ذلك الكم .

اما في حالة الغرف الدراسية وتطورها الكمي فيبدو ان قصة العشق تلك لم تنسج خيوطها بعد .

فهل يعلم حضرة المستشار اوري طوبون ان في قرية المكر التي يعرفها جيدا بدأ العام الدراسي الجديد بالنسبة للعديد من صفوف تلامذتها في الهواء الطلق وتحت اشجار الزيتون ، فشكرا الزيتون الرومي الذي استقبل ابناءنا تحت افيائه وبعد اربعة وعشرين عاما من قيام الدولة . وما قرية المكر الا على سبيل المثال لا الحصر .

اننا نتساءل وبحق ما معنى ان يتفيأ ابناؤنا تحت ظلال الزيتون ما دامت توجد هذه الملايين المرصدة لاقامة الصفوف المدرسية ، ام ان هذه الصفوف موجودة على صفحات « الانباء » فقط ؟

وعلى ذكرة فانه لا يوجد بين اعضاء مجلس قريتنا المحلي اي معارض لسياسة الحكومة .

وماذا بالنسبة للتعليم المهني ؟

يقول السيد طوبون : « علينا ان نعمل الكثير في هذا المجال . ومن الجدير ان نعلم بان التعليم المهني يشمل ٥٠٪ من المواطنين اليهود ، بينما يشمل ٩٪ من المواطنين العرب » .

ترى ما الذي منع وزارة المعارف طيلة العقدين ونيف من السنين الماضية من العمل في هذا المجال ؟.. ومرة اخرى نعود الى عشق الكم لدى المسؤولين في وزارة المعارف فلو كان هنالك مخطط للعمل ولو على اساس استيعاب ١٪ فقط من المواطنين العرب لمجال التعليم المهني لامكن رفع النسبة من ٩٪ الى ما يزيد عن ٢٠٪ ولامكن بالتالي تقليص الفرق في النسبة بين الجانبين اليهودي والعربي

وعندما تطرق السيد طوبون في حديثه الى اهداف التعليم ذكر منها : « التسهيل على الفتى العربي الاندماج في حياة الدولة عندما يكبر مع المحافظة على تراثه وقيمه » .

لست ادري ان كان السيد طوبون قد اطلع على منهجي اللغة العربية والتاريخ العربي ولكن يودي ان الفت الى انه في حصص تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية ليس ان الطالب لا يدرس شيئا من تاريخ الادب العربي بحيث ان حصة المطولات قد الغيت كحصة مطولات ولا يدرس الطالب العربي من الشعر والقصائد الا تلك التي تمشي مع سياسة العصبية القومية . اما عن تاريخ العرب فان مجموع الحصص المخصصة لدراسة التاريخ العربي في المرحلة الابتدائية فانه لا

– البقية على ص ٣ –



ريفــا ريــف

ידיעות אחרונות

نــــائب الوزيــــر

من « يديعوت احرونوت » الجمعة ٨ـ١٠ـ١٩٧١

ـ « يا شيخ جبر معدي ماذا هي خطوتك الاولى كنائب وزير الاتصال ؟ »

ـ « سأتقدم من الوزير بيرز واهنئه على انه حظي بنائب وزير مثلي ! »

ـ « ما الذي تنوي ان تسهم للدولة في وظيفتك الجديدة ؟ »

ـ « حتى اكتسب المزيد من الخبرة في عملي ، ساركب في مكتبي جهاز تلفون لا يسبب لي الارتباك : ذا خمسة ارقام فقط » ..

ـ « كيف ستحل مشاكل المواصلات في البلاد ؟ »

ـ « ليس هنالك مشاكل .. هنالك قطار اكسبرس بين تل ابيب والقدس . نلصق عليه طابع اكسبرس ونرسله بالبريد الجوي »

ـ « وكيف ستتغلب على التقصير في تركيب التلفونات ؟ »

ـ « ليس هذا مشكلة . ساوزع لكل واحد تلفونا خصوصيا »

ـ « متى سيصلح ، التشويش الكبير في دليل التلفون ؟ »

ـ « لا حاجة الى دليل تلفون ابدا . هـذا اسراف ! يتلفنون لرجل معين ويسألونه ما هو رقمه ! »

ـ « ما هو رأيك في شبكة الطرق في البلاد ؟ »

ـ « دخيلك ! لماذا تسألني عن الشبكة ؟ هل انا صياد سمك ؟ انا نائب وزير الاتصال . »

ـ « لماذا بالضبط انت من بين جميع الدروز من فاز بهذا المنصب المحترم ؟ »

ـ « عندي خبرة كبيرة بالاتصال »

ـ « مثلا ؟ »

ـ « نجحت مرة في ادارة الرقم ١٦ وحصلت على الرقم ١٤ » (على قرص التلفون)

ـ « هل قرأت كتبا مهنية ؟ »

ـ « نعم ... مزّقت (قرع بالعبرية تعني مزق) عندما كنت حدثا الكثير من كتب التلفون ! فقد كان لي بـدلان قويتان ! »

ـ « متى ، حسب رأيك ، سيوضع حـد لاضرابات البريد ؟ »

ـ « عندما يبدأ المستخدمون بالعمل »

ـ « الديك فكرة لتقليل حوادث الطرق ؟ »

ـ « بالتأكيد . انني انوي جعل حوادث الطرق خارج القانون »

ـ « ما رأيك بالاتصال بواسطة الفضـاء ؟ » (حلال بالعبرية ؟)

ـ « انني افضل الاتصال بواسطة الشبابة » (حليل بالعبرية ؟) .

في ظـلال الزيزفـون ـ بقيـة

عليها ثانويا ، مجانا طبعا . ولم تكتف بترميم ما دمرته الحرب ، بل تم بناء ٣٦٤٠٠٠ شقة سكن جديدة.

وحدثت ثورة كاملة في الثقافة ، واصبحت الثقافة الشعبية بمفاهيمها الاشتراكية الانسانية . وفي فترة السنوات الخمس الاخيرة ازداد عدد الكتب المطبوعة من ١١٣ مليون نسخة الى ١٢٢ مليونا تقريبا . فالثقافة على المستوى الشعبي ، هي احدى الانجازات الاشتراكية الهائلة ، في المجال الاجتماعي ، بل هي المعجزة التي تستطيع الاشتراكية تحقيقها .

وحسب برنامج السنوات الخمس الجديد حتى سنة ١٩٧٥ سوف يزداد الدخل الحقيقي للفرد بين ١٢١ ـ ١٢٣ بالمئة وسيتم بناء ٥٠٠٠٠٠ مسكن جديد وتتسع الصناعة الاستهلاكية وشبكة المدارس ومؤسسات التعليم العالي ، كما ستتسع ... المختلفة .

ولم يعد هناك ... في المانيا الديمقراطية لاستغلال الانسان للانسان .. وزال الشبح الذي كان يجثم فوق الرؤوس ، شبح الحروب المغامرات الحربية لاحتلال اراضي الغير .

ان قيام جمهورية المانيا الديمقراطية احدث تغييرا في توازن القوى في اوروبا لصالح السلام والاشتراكية.. هذا هو السبب في سياسة المقاطعة والحصار التي تحاول الدوائر الامبريالية في المانيا الغربية وامريكا بالاساس فرضها على جمهورية المانيا الديمقراطية .

والسياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه المانيا الديمقراطية ، هي سياسة معادية لصالح اسرائيل الحقيقية ، ومصلحة السلام العالمي، هي سياسة عداء ، مسؤول عنها حكام اسرائيل ، في الوقت الذي يقيمون فيه اوثق علاقات الصداقة والتعاون والتآمر مع حكام بون ، ورثة المانيا الهتلرية .. انه كان الهدف برلين غربية جديدة لعملاء التوسع في المانيا ، اتقيير نتائج الحرب العالمية الثانية، واصدقائهم.

ان المانيا الديمقراطية تشكل اليوم احدى دعامات المعسكر الاشتراكي العالمي ، وتزداد قوة في كل يوم يمر.. فهي في الواقع قد تحولت الى حارس امين للسلام في قلب اوروبا .. ولديها من القوة ، قـوة الشعب العامل والفلاح والميليشيا الشعبية ، ما يرهب اعداء السلام ، ويدخل الارتياح في قلوب كل محبي السلام والتقدم والاشتراكية في العالم من اصدقاء جمهورية المانيا الديمقراطية .

المحكمـة الشرعية ـ الناصرة

دعوة حضـور

الى امينة محمد عتابا من الناصرة المجهولة محل الاقامة .

يقتضي حضورك الى محكمة الناصرة الشرعية يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ـ١٠ـ١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا للنظر بطلب زوجك محمود محمد حسن صالح من قرية السكر بحل الرابطة الزوجية بينكما .

وان تخلفت عن الحضور ينظـر بهذه الدعوى بحقك غيابيا .

سكرتير محكمة الناصرة الشرعية

فؤاد الفاهوم

سلطات الاحتلال ترفض مقابلـة رؤساء بلديات الضفة

نشـرت الصحف ، امس الاول ، ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربية رفضـت طلب رؤساء البلديـات ، ... ، عقد اجتمـاع مـع المسئولين ومع ديان لبحـث ظروف وأوضاع السجنـاء العرب عامة ، وفي سجـن عسقلان خاصه ، حيث ثـار السجناء في الاسبـوع الماضي احتجاجـا على الاوضـاع القاسيه التي يعيشون فيها .

وكان رئيس بلديـة نابلس ، معاج معزوز المصري ، قد طلـب اضافة لذلك ، السماح لوفد يمثل رؤساء البلديات بزيارة السجـن المذكور وبقية السجون الاخرى في اسرائيل والضفة والتحدث مـع المعتقلين بصورة حرة . وقد ابلـغ رئيس بلدية نابلس الحـاكم العسكري الكولونيل شاؤول غيبولي باشاعات عن وقوع قتلى بيـن المعتقلين اثناء التمرد . الا ان الحاكم اكد عدم صحة هذه الاشاعات .

وقد قامت صباح نهار الاحـد الماضي الماضي ... رئيسة الاتحاد النسائي العربـي بالمدينة بمقابلة الحاكم العسكري واعربت له عن قلق ذوي السجناء نتيجة ما جرى لهم في سجـن عسقلان وطلبت اليه نقلهم لسجون اخرى .

وذكرت « معريب » امس الاول ان منظمات النساء في مدينة نابلس احتجت لدى ممثلي الصليب الاحمر على رفض سلطات الاحتلال طلب رؤساء البلديات عقد اجتماع مـع مسئولين ومع ديان لبحث اوضاع السجناء العرب في سجون اسرائيل . وقد اشتكى النساء في هذه المقابلة على الظروف السيئة التي يعيش فيها السجناء العرب وطالبن بتدخل منظمة الصليب الاحمر والعمل على اقامة لجنة تحقيق تبحث في اسباب تمرد السجناء العرب الاخير .

عصبة حقوق الانسـان والمواطن في اسرائيل تطلب اقامة لجنة تحقيق شعبية

ارسلت « عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل » بيانـا الى الصحف ، وفيه نص برقيـة ارسلها العصبة الى وزير الشرطة . وتطالب العصبة باقامة لجنة تحقيق شعبية لبحث اسباب تمرد السجناء العرب المعتقلين في سجن عسقلان . ... البرقية بان الرأي العـام لا يثق بصلاحية اللجنة الرسميـة ... عينها مدير سجن عسقلان ، وانه يجب التحقيق مع اعضاء هذه اللجنة انفسهم . وترى العصبة بان لجنة تحقيق شعبية فقط يمكنها ان تلقي الضوء على نظام السجون في اسرائيل واقتراح خطوات لتصحيح الوضع .

وكانت العصبة قد اصـدرت منشورا في ١ اكتوبر الجـاري ، اعادت فيه الى الاذهان ما جرى قبل ذلك في سجن عسقلان والسجـون الاخرى :

ـ في ايار ١٩٧٠ اضربت المعتقلات العربيات في سجن « الرملة » عـن الطعام .

ـ في تموز ١٩٧٠ اضرب معتقلون عرب في سجن « عسقلان » عـن الطعام وطالبوا بايقاف اعمـال التشغيل التي يقوم بها السجناء ، وبالغاء الانظمة التي صممت ... لاضطهادهم وتحطيمهم .

وقد تضامن في حينه المعتقلـون العرب في سجن « الرملة » مـع اخوانهم في عسقلان واضربوا ايضـا عن الطعام .

ـ في ايار ١٩٧١ اضرب ٢١ معتقلا في سجن « شطة » عن الطعام .

وتورد « العصبة » تطورها عما يعاني منه السجناء العرب . وتؤكد بان تمرد ٣٠ ايلول الماضي في سجن عسقلان كان تعبيرا عن نقمة وسخط المعتقلين على المعاملة القاسية التي يتعرضون لها . وتضيف بان مـن حق كل انسان ، وكذلك الاسرى ، ان يقاوم كل مساس بحقوقه الانسانية.

اعتقال ٥ مواطنين من قرية جولس

نشرت « دافار » امس ان الشرطة اعتقلت ٥ مواطنيـن من قرية جولس لانهم هاجموا شرطيين ، كانا يقومـان بحراسة عملية انتخاب مجلس جولس المحلي .

وتفيـد دافـار ، بان في الساعة الثانية من صبـاح امس الاول انتهت انتخابـات المجلس . وقد فازت احـدى الكتل بثلاثة مقاعـد من ٩ . وعند اعلان النتيجة فـرح مؤيدو هذه الكتلة وبدأ فريق منهم باطـلاق النار مـن مسدساتهـم المرخصـة . وعندها طلب الشرطيان من اصحاب المسدسات التوقـف من اطلاق النار وتسليـم السلاح . الا انهم رفضـوا طلب الشرطيين ، كما جاء في دافار ، وحتى هاجموهما . وقد استدعيت قوة مـن الشرطة ، واعتقل خمسـة مواطنين متهمين بضـرب الشرطيين .

قضايـا ومشاكـل ـ بقيـة

تساوي نصف الحصص الدراسـة لتاريخ اليهود والحركة الصهيونية .

فهل بهذا يمكن المحافظـة على التراث والقيم لدى الفتى العربي ؟!

ومن الغريب ان يتحدث السيد ... عن تعيين مـديري المدارس ونوابهم عن طريـق اشتراكهم في مناقصات مع انه يكاد يكون معروفا للقاصي والداني ان الفرد في ترقيـة وتعيين المعلمين امور اخرى ابعد ما تكون عن الكفاءة والمؤهلات فماذا عن المديرين الذين عينوا اخيرا لمدة ... شهرين عن الوساطـات والجاهات ؟! وماذا عن نواب المديرين الذين يعينون ثم يسحب تعيينهم في آخر لحظة ؟!

ثم ماذا عن المعلميـن الذين لم يعرفوا مصير طلبات النقل الفعليـة التي قدموها وعلى ثلاث نسخ الا في الاسبوع الاخير قبل بدايـة السنة الدراسية وشتتهم في البرد ؟!

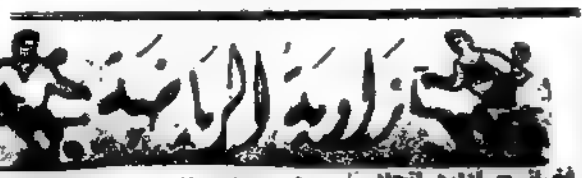
ثم هل دخول دار المعلمين العرب في حيفا هو منوط بالكفاءة ؟! وكم عدد الذين يحملون شهادة البجروت ممن يطلبون الدار سنويا ؟ ثم كم مرة ومرة رفض دخول طالب الى الدار وقبل آخر يقل مستواه العلمي عن ذاك المرفوض ؟

منذ قيام الدولة والمدارس العربية تعاني من نقص في المعلمين المؤهلين وما هي النسبة الغير المؤهلين مما زالت تعادل خمسين بالمائة و ع ذلك فكثيرا ما لجأت وتلجأ وزارة المعارف الى فصل المعلمين المؤهلـين ذوي الكفاءات والخبرات الجيدة لاسباب سياسية او اخرى لا تمت للكفاءة والمؤهلات بشيء ومع ذلك يتباكى المسؤولون ويذرفون دموع التماسيح انهم لم يتمكنوا بعد من التغلب على هذه المشكلة التي يصفونها بانها اهم مشكلة يجابهونها ..

ان تصريحات المسؤولين في وزارة المعارف والاكثار من ابراز الكم في احصائياتهم انما هي من قبيل ذر الرماد في العيون ومن قبيل التستر على سياسة التجهيل التي وضعتها خططت لها السياسة الحكومية في هذه البلاد سياسة الحاكمين وسلالة ... .

لقد آن الاوان لان يشدد جمهور الآباء من نضالهم من اجـل تغيير سياسة التجهيل هذه .

لقد آن اوان المطالبـة بتشكيل لجنة شعبية تدرس وتحقق في ظروف واوضاع التعليم العربي وكل ما يتعلق به يتوجب على كافة القوى التقدمية اليهودية والعربية مسؤولية ان ترفع صوتها ضد هذه السياسة العمياء فبالنضال المثابر لجمهور الآباء والتعاون مع القوى التقدمية اليهودية والعربية يمكن تحقيـق المطالب .



فضائـح ادارة اتحاد كـرة القدم ـ اخذت تؤثـر على معظم الفرق بعد ان قـررت عدم تجميد مباريات الدوري في آخر لحظـة

بعد جلسات طويلة ومرهقـة للاعصاب ، وبعد ان طلب فريـق معين تحقيقا ما ، ورفض فريـق آخر جلسة تحكيمية هناك الـى اخره .... وبعد كل الاستعـدادات النهائية فقد قررت ادارة اتحـاد الكرة في منتصف ليلة الجمعـة الماضي تجميد مباريات الـدوري العام بكرة القدم . وبعـد ان اتخذت معظم الفـرق جميـع الاستعدادات النهائية اللازمة وبات امر بدء الموسم الكروي حقيقـة ، جاءت ساعات البدء الاولى من يـوم الجمعة ، حيث اعلنت ادارة اتحـاد كرة القدم على الغاء موعد افتتـاح الموسم الكروي وذلك بعد ان قـرر مركز مكابي عدم اشراك فرقـه في الدوري ، وذلك لان قرار اتحـاد الكرة ببدء الموسم الكروي كن بدون اشراك فريقي هبوعيل الخضيـرة ومكابي يبنع تقفا في الدوري الممتاز والدرجة الاولى حتى يتبين في الحاكم امر فرق الخضيرة .

هذا وقد اصاب هذا القرار بعض الفرق بالضرر ما ، حيث ان بعض الفرق لم يصلها الخبر واضطرت الى السفر الى مبارياتها ، حيث كانت تنتظرها خيبة الامل !

ومن المتوقع الآن ان يبدأ الموسم في الاسبوع القادم (يوم السبت القادم) . ومن المرجح ان يشترك في الدوري الممتاز ١٧ فريقا (أي مع هبوعيل الخضيرة ومكابي يبتسح تقفا) واذا لم يكن كذلك فان البدء سيتأجل حتى انتهاء الجلسـات التحكيمية ، والمحاكمات .

هذا والتهت يوم السبت عـدة مباريات ودية ، اصيب فيها فريقـا حيفا بنكسة قاسية ، حيث خسـر هبوعيل على ملعبه امام بيتـار تل ابيب بهدفين لصفر ، بينما خسـر مكابي امام هبوعيل عكا الانسـة اهداف لهدفين . وتغلب فريق بني يهودا على هبوعيل حولون ٢ : صفر .

وخسر هبوعيل شباب الناصـرة مباراته امام مجدال هعيمق بهدفين لهدف واحد ، وسجل كريـم برانسي هدف الناصرة الوحيد .

مباراة منطقتي الناصرة وعكا في كرة القـدم

الناصرة ـ من غسان حسـين بصفته سكرتير اللجنة الرياضيـة لمنطقة عكا ـ على شرف مهرجـان الصحافة الشيوعية بادرت مناطـق الناصرة وعكا والمثلث بتشكيـل منتخبات في كرة القدم تتبارى فيما بينها على الفوز بكأس المهرجـان . وقد جرت المباراة الاولى بيـن منتخبي منطقة الناصرة ومنطقة عكـا على ملعب كفر ياسيف يوم الاثنين ٤ـ١٠ـ١٩٧١ وانتهت هذه المبـاراة بفوز منتخب منطقة عكا بهدفيـن مقابل هدف واحد سجله منتخـب منطقة الناصرة . وقد سجل هدفي منطقة عكا الرفيق اللاعب نبيل علي من كفر ياسيف في الدقائق ١٤ و ٢٠ « من ضربة جزاء ام » .. وسجل **هدف منطقة الناصرة الرفيق اللاعب** زاهي اسكندر من الناصرة في الدقيقة ٥٥ من المباراة .

والواقع ان مستـوى لاعبي المنتخبين بشكل عام جيد ومشجع ، وبرز من بين لاعبي منتخب منطقـة الناصرة جميل خليف وجمعون صباح وصبحي على الصافح في الدفاع ، ومروان عوكل وهاني بصول وخالد طه في الهجوم . وقد كان حامي مرمى منطقة عكا بارعا في صـد الضربات بصورة تستحق الاعجاب .

وقد ساد المباراة جو من الهدوء والروح الرياضية والرفاقيـة العالية ، ويستحق لاعبو المنتخبين التهنئة على ما ابدوه من اخلاقيـة ونظام محققين بذلك الهـدف المنشود من وراء اجراء مثل هـذه اللقاءات .

افتتـاح مباريات بطولة البحر المتوسط في ازمير

افتتحت في ازمير يوم الاربعـاء الماضي مباريات اولمبياد دول البحر الابيض المتوسط والتي تشترك فيها معظم دول البحر المتوسط .

وفي مباريات كرة القدم خسـر منتخب جمهورية مصر امام المنتخب المغربي القوي بهـدف لاشيء في مباراته الاولى ، بعد ان قـدم الفريقان عرضا طيبا خلال المباراة ، برزت فيه النجية والاثارة والكفاح من اجل الفوز . وتغلب ايضا منتخب تركيا المضيف على منتخب سوريـا بهدفين لهدف واحد وذلك في مباراة الافتتاح . وتغلب منتخب يوغوسلافيا على اليونان بستة اهداف لهـدف واحد ، بينما تمكـن المنتخـب التونسي من الفوز على منتخـب فرنسا بهدفين لهدف واحد ، بعـد ان سجل المهاجم شاكروم ، هـدفي الفوز في آخر خمس دقائق مـن المباراة .

وفي دورة كرة السلة تغلب منتخب يوغوسلافيا على تونس ٧٨ : ٥١ ، بينما خسر منتخب القبرص مباراتـه ضد تركيا بـ ... نقاط مقـابل ٥٦ نقطة .

هذا ، وحتى هذه النتائج ، يسير رياضيو ايطاليا في الطليعة حيـث حصلوا على ٧ ميداليات ذهبية و ٢ فضة و ٢ برونزية ، بينما يحتـل رياضيو مصر المرتبة الثانية وحصلوا على ميدالية ذهبية واثنتين من فضة.

اخبـار الرياضـة في العالـم

■ تأكد يوم الاحد قبـل الماضي خروج فريق الاسماعيلي ـ بطل دوري جمهوريـة مصـر العربية ـ من المراحل النهائيـة لمسابقة كأس افريقيا للفرق ، بعـد هزيمته امام فريق اسانتا كوتوكو ـ بطل دوري غانا وبطل افريقيا ـ في المباراة التي جرت في كوماسي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مبـاراة الاياب . وكانت مباراة الذهـاب والتي انتهت في القاهرة قبل شهر قد انتهت بالتعادل بهدف لكـل منهما .

■ مفاجأة كبرى وقعت في نطاق مباريات الدوري الانجليزي ، حيث خسر فريق شيفلد يونايتد القـوي في ملعبه امام ستوك بهدفين لثلاثة وهبط الى المرتبة الثانية . امـا المرتبة الاولى فقد احتلها فريـق مانشستر يونايتد العظيم الـذي تغلب على هدرسفيلد وعلى ملعـب الاخير بثلاثة اهداف لصفر !!

■ في نطاق مباريات كأس الامم الاوروبية التمهيدية تغلب منتخـب ايطاليا على منتخب السويد في ميلانو ٣ : صفر وسجل « ديبه » هدفين **واحرز الهدف الثالث قلب الهجوم** بولينشيئة . وفي باريس تغلـب منتخب المجر على منتخب فرنسـا بهدفين لصفر ، سجل الاول منهمـا المهاجم المجري الخطر « بينيـه » وجاء الثاني بواسطة احد مدافعي فرنسا !!

الكتلة الشيـوعية في مجلس الطيبة المحـلي تطلـب بحـث اوضاع المدرسة الصناعيـة والمدرسة الثانويـة في جلسـة المجلس

الطيبة ـ لمراسلنا ـ ارسلت **الكتلة الشيوعية رسالـة الى المجلس المحلي تطلب فيهـا ادراج ابحاث هامة على جدول اعمال الجلسة القادمـة ، والابحاث هي الاوضاع المتردية في المدرسة المهنيـة ، وكذلك التصرفـات الشاذة لمـدير المدرسة الثانوية وقضايـا اخرى ، وقد جاء في هـذه الرسالة :**

١ ـ المدرسة الثانوية :

أ ـ تصرفات المدير والغرامات :

نحن نعلم أن لجنة المعارف في مجلسنا المحـلي ، وكذلك المجلس المحلي قرر في نهايـة السنة الماضية ابلاغ مـدير المدرسة الثانوية (الاسـتاذ دورون) بالتـوقف عن جبي النقود من الطلاب ، ولكن في بداية السنة الدراسية ودون علم المجلس المحلي او لجنـة المعارف التابعة له ، اخـذ المدير يجبي غرامة قدرهـا عشر ليرات من كل طـالب وبشكل اجباري . وقـد استدعى المجلس المدير وبحث معه هذا الامر ، لكن المـدير لم يتوقف ، ويظهر أن ادارة المجلس تسكت وتتواطأ معه في ذلك ، لذلك نطلب بحث هذا الامر في جلسة المجلس المحلي القادمة ، ومنع المدير من جبي الغرامات من الطلاب ، فهذا امر غير قانوني ، ويكفي اولياء الطلاب ما يدفعونه من ضرائب وما يصرفونه على ابنائهم من اجل تعليمهم .

ب ـ المباشرة باقامة المختبر :

ان هـذه القضية اصبحت مزمنة ، وواضح لكل اعضـاء المجلس ، لانه لا يمكن تقـدم التعليم العلمي دون وجـود مختبر . صحيح ان اقامـة مختبر كامل للمدرسة الثانوية يكلف مبالغ باهظة ، ولـكن يجب البدء ، ونحن نطـالب المجلس بتنفيذ مـا رصد في الميزانية للسنة الحاليـة من اجل المختبر (٣٠ الف ليرة)، وهـذا المبلغ يكفي لتجهيز الغرفة ، ثم شراء قسم من الادوات الاساسية ، وهـذا الامر اكده المعلم المختص ، في مقابلة مـع رئاسة المجلس ، وبحضور الرفيق عبد الحميد ابو عيطة . ان اقامة المختبر هو امر حيوي جدا ، واهم مئات المرات من اقامـة (السبيل) وغيره ، ونحن نطالب المجلس بوضع هـذه القضية الهامة على جـدول ابحاث المجلس ، وتقرير البدء في التنفيذ .

٢ ـ المدرسة الصناعية :

ما من شك ان اقامـة المدرسة المهنية في الطيبـة انجاز هام ، نظرا لنقص التعليم المهني في الوسط العربي .. ولكن هنالك نقصا خطيرا في المدرسة المهنية ، يحتاج الى معالجة سريعة من قبل المجلس المحلي ، والا يبقى العمـل والتعليم المهني اعرج بـلا جدوى . والامور السريعـة التي تحتاج الى المعالجة هي :

١ ـ لا يوجد اي غرفـة للتعليم النظري ، والطـلاب يتعلمون اما تحت الدرج ، او في الملجأ ، او في قاعات واسعة معدة للماكنات . ان الحاجة ماسة لبناء ٧ غرف .

٢ ـ هنالك ٣ غرف قائمة ولا يحتاج انجازها سوى امور بسيطة .

٣ ـ يجب الشروع في اتمام المرحلة الحالية ، الامر الذي بحث في لجنـة العطاءات لم مضى عليه اكثر من شهرين .

٤ ـ يجب افتتاح فروع مهنية جديدة في المدرسة ، فلا يوجد سوى فرع الحدادة، والطيبة والمنطقة لا تستطيعان استيعاب مئات الخريجين من الحدادين ! ان الحاجة ماسة لافتتاح فروع جديدة ومفيدة مثل الكهرباء ، الكترونيكا ، الراديو ... الخ .

نطالب ببحث هـذا الامر الهام في الجلسة القادمـة ، ومبادرة المجلس حالا بالقيام بقسطه لمعالجة هذا النقص ، ثم مطالبة وزارة المعـارف والهستدروت بقسطهما ، لان تزويد المدرسة المهنية بالماكنات واللوازم يشترك فيه المجلس ودائرة المعـارف ومدرسة « عمال » (الهستدروت) .

هذا وطالبت الكتلـة الشيوعية ببحث هـذه الامور الهامـة في جلسة المجلس القادمة .

اعتقـال ٦ اشخـاص من نحف بتهمـة الانتمـاء الى ((شبكـة تخريبية))

عكا ـ اعلن ناطق باسـم **شرطة منطقة عكا انه تـم في الاسبوع الماضي اعتقال ستة اشخاص من قرية نحف ، في الجليل الغربي ، بتهمة الانتماء الى « شبكة » تخريبية وقـد اصدرت محكمة الصلح في عكا امرا بتوقيفهم .**

وقال الناطـق ان هؤلاء الاشخاص نظموا في شهر ايار الماضي وقد قام بتنظيمهـم وتدريبهم على استعمـال القنابل اليدوية وتحضـير المتفجرات جماعة مـن المسلحين تسللوا من الاراضي اللبنانية .

واعلن الناطق ان الشرطـة عثرت بالقرب من نحف عـلى مخبأ للاسلحة يعود لافـراد هذه الجماعة ويحتوي عـلى ٣ مسدسات و ٦ قنابل يدوية واصابع ديناميت وكمية كبيرة من الرصاص .

والمعتقلون الستة هم عبد الرحمن زوري (٢٩ سنـة) وسعيد حمادة عباس (٢٩ سنة) وشقيقاه محمد (٥٥ سنة) ومحمود (٤٣ سنة) ومحمد سيف (٣٠ سنة) وخليل قيس (٣٨ سنة) .

الطبيبان ريناوي ومعمـر يباشران العمـل في عيادتهمـا الجـديدة

النـاصرة ـ باشر طبيب **الامراض الداخلية الدكتـور احمد الريناوي ، والطبيب الجراح الدكتور سمير معمر ، عملهما في عيـادتهما التي افتتحاها مؤخرا في ملك السيد حبيب ابو العسل مقابل سينما ديانا ، وذلك بعد ان انهيـا عملهما في المستشفى الطلياني (النمساوي) ابتداء من اول** الشهر الجاري .

وقد فهمنا انهما اتفقا مع اطباء اخصائيين آخرين للعمل في عيادتهما اياما معينـة في الاسبوع منهم طبيب عيـون وطبيب نسائي وثالث اخصائي في جراحـة العظـام ، وسيباشر هـؤلاء الاخصائيون عملهم قريبا .

اللجنة التنفيذية تقرر سياسة معادية للاضرابات ومصالح العمال

الكتلة الشيوعية طالبت بزيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وحماية حريـــة الاضراب

تل ابيب ـ لمراسلنـــا النقابي ـ باكثرية اصـــوات المعراخ والاحرار المستقلين (٤٧ صوتا) وضد اصوات كل كتل المعارضة (٢٢ صوتا) اقرت اللجنة التنفيذيـــة للهستدروت في اجتماعهـــا صباح الخميس ٧ـ١٠ـ٧١، سياسة المعراخ المعادية لمصالح العمال وحرية الاضـــراب، والمتساوقـــة مع مواقـــف الحكومة ومصالح اصحـــاب العمل.

واما كتل اليسار بما فيهـــا الكتلة الشيوعية (ركاح) فقـــد صوتت سوية على اقتراحات كـــل كتلة منها. وجميع الكتل صوتـــت ضد (الجاحل).

وفي هذا الاجتماع تكلم عن الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيق ابراهام ليفنبراون فهاجم سياسة الحكومة التي تصرف الاموال الطائلة عـــلى العدوان والاحتلال، وتقدم المليارات هبات لاصحاب العمل وفي نفـــس الوقت تهاجم اجور العمال ومستوى معيشتهم وتفرض عليهم المزيـــد من الضرائب والغلاء. وفوق كل هـــذا تعمل الحكومة على منع حرية الاضراب وديان يدعو الى سجن العمـــال المضربين، وطالب الرفيق ابراهـــام ان تقرر اللجنة التنفيذية مطالـــب لجان العمال، وقدم اقتراحـــات الكتلة الشيوعية التي تدافع عـــن حرية الاضراب وتدعو الى رفع زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وتجـــم الغلاء.

وتكلم في الاجتماع ممثل لجـــان العمال شختر عضو لجنة مصنـــع الكو، فعرض مطالب العمال وطالب بزيادة الاجور ودفع علاوة الغـــلاء، وبان يسن قانون يضمن حدا ادنى من الاجور (٦٤٠ ليره شهريـــا)، وندد بقانون منع الاضرابات والتحكيم الاجباري ودعا الى رفضه، وقـــال ان العمال يعارضون سياسة الحكومة الاقتصادية وسيناضلون من اجـــل مطالبهم، واعلن ان رئيسة الحكومة لم تجب على برقية لجان العمـــال، وقال ان العمال قلقون على ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، وان الهـــوة تزداد اتساعا بين مداخيل العمـــال ومداخيل الراسماليين.

وقد هاجم سياســـة الحكومة، وسياسة المعراخ، ريفتن، ممثـــل اليسار الاشتراكي، وجلعادي وغيره من ممثلي الكتل المعارضة. واممـــا ممثلو الجاحل فقد هاجموا نضـــال الطبقة العاملة ووصفوه بنضـــال اليهود ضد اليهود، وطالبـــوا بايقاف الاضرابات، وسن قانـــون تحكيم اجباري، وقد قوطعـــت كلماتهم: «انتم تتكلمون باســـم اصحاب العمل» ..

واما البام فقد تكلم مندوبهم عن سوء وضع العمال وعن ارتفـــاع الاسعار والضرائب الخ .. ولكنـــه صار مع المعراخ في التصويت مطالبه الرأي.

واما سكرتير الهستدروت، بن اهرون، فقد دافع عن سياســـة الحكومة والصرف العسكري بقوله: «لا بديل للحرب على الرغم مـــن الهدوء الحالي». وهاجم اضرابات العمال بحجة انها فوضوية، وتضر بمركز الهستدروت (!!).

فشل حركة تمرد رجعية في الارجنتين

بيونس ايرس ـ حـــاول ثلاثة ضباط برتبة كولونيـــل القيام بحركة تمرد رجعيـــة، يوم الجمعة الماضي، في مدينة ازول التي تبعد ٢٤٠ كلم عن عاصمة الارجنتين، وكان تحت امرتهم ١٢٠٠ جنـــدي. وطلبوا من الرئيس الجنرال لانوسا الاستقالة، ولكن تلك المحاولة فشلت في الحال دون اراقة قطرة من الدماء، ذلك لان باقي قادة الجيش بقـــوا الى جانب الجنرال لانوسا، وهرعوا تحت وابل الامطـــار الشديدة الى مدينـــة ازول واحاطوا بها، وبلغ عـــدد الجنود الذين كـــانوا تحت امرتهم عشرة آلاف جنـــدي ومعهم ٥٠ دبابة، وهكذا امكن احباط محاولـــة التمرد، واعيدت الاذاعة الى سلطـــة الحكومة بعد ان تولت اذاعـــة بيانات المتمردين.

هذا وحاول كولونيل الجو مرانتشسكو عندمـــا وصلت اليه انباء التمرد الانضمام الى الحركة، وقد فشل في خطف طائرة مدنية من طراز «بوينج ٧٠٧»، وهي في طريقها من اوروبـــا الى العاصمـــة الارجنتينية، وسلم نفســه الى القوات الحكومية.

مهزلة الاستفتاء في السودان تسفر عن «فوز ساحق» للنميري

الخرطوم ـ اعلن في الخرطوم اول امس، ان مهزلة الاستفتاء عـــلى ترشيح جعفر النميري رئيسا لجمهورية السودان، اسفرت عن «فوز ساحق»!! للنميري !... اذ احرز عـــلى ٩٨،٦ بالمئـــة من اصوات المقترعين. وكـــان النميري المرشح الوحيـــد في هذا الاستفتاء.

وقد جرى الاستفتاء في جو من الارهاب الدموي ضـــد الشيوعيين والقوى الديمقراطية الاخرى.

هـــذا واعلن ايضـــا ان «الاحتفـــالات الرسمية والشعبية» ستبدأ اليوم في جميع انحاء السودان للاعراب عن الفرح «بفوز» النميري. وسيلقي النميري «خطابـــا هاما» بهذه المناسبة.

ابعاد تسعة مواطنين عـــرب

نشرت وكالات الانبـــاء الخارجية ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية قامت بابعاد تسعة مواطنـــين عرب من قطاع غزة ومنطقـــة الخليل. وذكرت الانباء ان المبعدين هم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ ـ ٢١ سنة.

ويذكر ان هذه السلطـــات قامت في اول الشهر الحـــالي بابعاد ١٤ مواطنـــا آخر. والسلطات تلجأ الى اسلـــوب الابعاد هذا، المنافي لمبادىء حقوق الانسان وميثـــاق جنيف، اعتقادا منها بأنهـــا ستستطيع بذلك اسكـــات صوت مقاومة الاحتلال.

حكومـــة النميري تطـــرد قـــادة «جبهة تحرير ارتيريـــا» الوطنيـــين!..

افادت انباء بيروت، امس الاول، ان حكومـــة النميري طردت قادة «جبهـــة تحرير ارتيريا» من السودان، مقابل تعهد حكومة الحبشة بتسليم ثمانية من قـــادة الحـــزب الشيوعي السوداني، الـــذين فروا من السودان في اعقـــاب حملة النميري الدموية ضـــد الشيوعيين واعتقلتهم شرطـــة الحبشة.

واضافت هذه الانباء بـــان عثمان سابي و١٢ آخرين من قادة الجبهة غادروا الخرطوم الى بيروت حيث كان مركزهم سابقا.

ومن المعروف ان «جبهـــة تحرير ارتيريا» تقود نضـــالا طويلا ضد حكومة اديس ابابا وتطالب بمنح ارتيريا الحـــكم الذاتي، ويـــنال نضـــال الارتيريين الوطنيـــين عطف وتأييد القوى التقدميـــة في العالم والبلدان العربية خاصة.

٤٠ الف عـــامل عربي من المنـــاطق المحتلة يعمـــلون في اسرائيـــــل

اعلن وزير العمل، يوسف الموغي، في جلسة مؤتمـــر المهندسين والفنيين الختامية، والذي عقد في مدينة القدس، بان عدد العاملين في الصناعـــة في اسرائيل سنة ١٩٦٨ بـــلغ ٢٥٠ الف عامل. وسيصل عددهم الى ٤٥٠ الف في سنة ١٩٨٠.

وذكر الوزير بان ٤٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل. واضاف ان هذا لا يشكل، حتى الان، خطرا ولكن حذر من أن تعتمد الدولة فقط على هؤلاء العمال. وقال الوزير بان اسرائيـــل ستحتاج حتى سنة ١٩٧٥ الى ٨٠٠٠ مهندس اضـــافي، ونقط ٤ آلاف منـــهم سيتخرجون من معاهـــد اسرائيل، ويأمل الوزير ان يسد مكان الباقين مهاجرون جدد ومواطنون عائدون.

سكان قريـــة نحف ينشطون لتعبيد شوارع قريتهم

نحف ـ لمراسلنـــا ـ بتاريخ ٧ـ١٠ـ٧١ عقد في قرية نحف اجتماع لسكان الحي الغربي حضره اكثرية سكان الحي وتم فيه انتخاب لجنة للمباشرة في تعبيـــد شارع الحي الرئيسي، من السادة محمود محمد علي، سلامة مطر، صبحي سرحان، والرفيق محمد عثمة.

وقد تقرر في الاجتماع جباية ٢٠٠ ليرة من كل وحدة سكن قريبة من الشارع و ١٠٠ ليرة من كل وحـــدة سكن غير قريبة منه. وقد تمت جبايـــة ٦ آلاف ليرة. وسيساهم المجلس المحلي بخمسة وعشرين بالمئة من التكاليف. واعلن عن مناقصـــة من اجل البدء في المشروع.

ومن الجـــدير بالـــذكر ان وزارة العمل رفضت المساهمـــة في المشروع بحجة عدم وجود ميزانيـــة وذلك في رسالة بعثت بهـــا الى المجلس المحلي.

ان الحزب الشيوعي في قرية نحف يبارك الجهود المبذولة من السكان ويضم صوته الى الاصـــوات التي تطالب وزارة العمل بالمساهمـــة في المشروع لتخفيف العبء عن السكان.

قـــداس وجنـــاز الاربعين

فدعوس عيسى جريس واولاده وعموم آل جريس يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامـــة مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيديهم المأسوف على شبابهما.

عاطف فدعوس جريس و ناهده فدعوس جريس

وذلك يوم السبت ١٦\١٠\١٩٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز.

نعي وقـــداس وجنـــاز

الناصرة ـ باسيلا قطوف وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفـــاة شقيقه المرحوم

حنـــا جـــاد قطوف

المنتقل لرحمته تعالى في بيروت بتاريخ ١٣\٩\١٩٧١.

وسيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس الفقيد في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة يوم السبت الواقع في ١٦\١٠\٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

فشقيق الفقيد وعائلته يدعون الاهـــل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفس الفقيد.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيـــز.

مهرجـــان رائـــع ـ بقيـــــة ـ

والخارج، بينها تحية من هيئـــة تحرير مجلـــة «قضايا السلم والاشتراكية» التي تصدر في براغ بتوقيع رئيس تحريرها الرفيـــق زارودوف.

زيادة انتشار صحفنا

وقد تعهد القراء الذين حضـــروا المهرجان بالعمل على زيادة انتشـــار صحفنا الشيوعية وايصالها الـــى اوسع فئات الشعب، كما طالبـــوا بزيادة مراسلة «الاتحاد» حـــول المشاكل النقابية والبلدية وقضايـــا المواطنين، لكي تعكس جريدة حزبنا بشكل افضل هذه القضايا الهامة.

(اقرأ وصفا للمهرجان على الصفحة الثانية من هذا العدد).

قنبلة بالقرب من حائط المبكى تسفر عن اصابة ١٧ شخصا بجراح

سلطات الاحتلال تستغل الحادث لزيادة مصادرة اراضي العـــرب

القدس ـ القيت قنبلـــة يدوية مســـاء يوم السبـــت الماضي، في شارع السلسلة قرب حائط المبكى في مدينـــة القدس العربية واسفرت عن اصابة ١٧ شخصـــا، بينهـــم ثلاثة مواطنـــين عربا مـــن القدس وسائحان، وقـــد نقلوا جميعا الى المستشفيات.

وفور القاء القنبلة حضرت قوات الشرطـــة والجيش وبدأت حملة اعتقالات شملت ٥٤ مواطنا عربيا، بينهم عدد من التجار. وقد زار وزيـــر البوليس شلومو هيلل مكان الحادث.

واعلن ناطق باسم «الجبهة الشعبية» مسئولية منظمته عن القاء القنبلة.

وذكـــرت «معاريب» امس الاول، ان سلطات الجيـــش والبوليس تقوم بالتحقيق مع مواطنين عرب ممن يشك ان لهم ضلعا بالحـــادث. واضافت الجريدة بانه مـــن المتوقع القيام بحملة اعتقالات جديدة، وقالت بان المسئولين يبحثون امكانية «حمايـــة» الطريق المؤدي الى حائـــط المبكى عن طريق الاستيلاء على اماكن اخرى بالمنطقـــة. والواقع، ان هذا يدل عـــلى ان السلطات ستستغل حادث القاء القنبلة للقيام بمصـــادرة المزيد من اراضي وممتلكـــات المواطنين العرب في مدينـــة القدس لتغيير معالم المدينة. وكل ذلك بحجة «حمايـــة» الطرق المؤدية الى حائـــط المبكى.

عاد وفد قدامى الحزب الشيوعي الاسرائيلي من زيـــارة للاتحـــاد السوفييتي

عـــاد يوم الجمعة الماضي اعضاء وفد قدامى الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي «ركح» من رحلة للاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعين، زاروا خلالها موسكو، لينتغراد، فولغوغراد ويريفـــان عاصمة ارمينيا السوفييتية.

وفي لينينغراد زاروا المدمرة «اوروورا» و «برزليف»، اسم المكان الذي اختبأ فيـــه لينين قبل وصوله الى لينينغراد لقيادة الثورة، ومصنعا لانتاج السيارات يحمل اسم «كارل ماركس»، ومقر الثورة في سمولني، ومتحف «الارميتاج» واماكن هامة اخرى. وقـــد تحدثوا الى العمال والمسؤولين الحزبيين في الامـــاكن التي زاروها والتقوا بالعديـــد من المواطنين السوفييت.

وقد ضم الوفد الرفيقـــة ب. فاينهاوز (رئيسة الوفد) والرفاق: يوسف الخطيب، حنوخ سوليفور، خليل ديب ويهوشع براند.

توقـــع ـ بقيـــة

وتقول «يونايتد برس»، ان شعورا عاما يسود الامـــم المتحدة بان هـــذه المســـاعي الاميركية ستبوء بالفشل وان المشروع الايجابي الداعي الى قبول الصين الشعبية وطـــرد فرموزا سيحصل على اغلبية الاصوات.

ومن المتوقع ان يبدأ بحث قبول الصين في عضوية الامم المتحدة في ١٨ تشريـــن الاول الحالي.

بيـــان مشترك ـ بقيـــة ـ

منطقة البحر الابيض المتوســـط باكملها.

وقد استغرقت زيارة الزعيـــم السوفييتي الى شمال افريقيـــا ٦ ايام زار خلالها الجزائر وعقبهـــا بزيارة المغرب.

وقد وقع كوسيغن مع هاتـــين الدولتين اتفاقات تجارية وتعـــاون جديدة. كما لبى الملك الحســـن ورئيس وزرائه الدعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي.

رد وزير الاسكان على استجواب للنائب توفيق طوبي حول بناء مستوصف الطيبـــة

رد وزير الاسكان، زئيف شيف، على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي بتـــاريخ ٤ تموز ١٩٧١، يسأله فيه هل صحيح ان وزارتـــه لا تسمح ببناء مستوصف جديد لصندوق المرضى في قريـــة الطيبـــة، وان لم يكن ذلك صحيحا فما هي الاسباب التي تحول دون بنـــاء المستوصف الحيوي. واذا كان الامـــر صحيحا، اوليس في ذلك ما يسبب ضررا لاهالي قريـــة الطيبة، الذين ينتظرون بناء مستوصف مناسب منذ زمن طويل.

النظر في امر منع بناء المستوصف والقاه ..

وقد اجاب الوزير ان امر اعطاء رخص بناء ابنية عامة ليس متعلقـــا بوزارته، بل بلجنة مشتركة بين الوزارات، بدأت العمل منذ اول نيسان ١٩٧٠. وقد اقترحت اللجنة على صندوق المرضى ان يقدم طلبا مع خريطة المشروع هذه السنة مع الطلب باعطائه حق الاولوية. وقد صادقت اللجنة على ترتيب الاولوية لهذه السنة فيما يتعلق بصندوق المرضى. وفي السنة القادمة ستنظر اللجنة وستبحث.

وقال الوزير ان لجنة الاعتراضات المكونة ايضا من عدة وزارات، لم تسلم حتى اليوم اي اعتراض من صندوق المرضى.

وسأل النائب الشيوعي في نهاية استجوابه الوزير اذا كان مستعدا

اجتمـــاع آخـــر بين روجرز ـ بقيـــة

رابين: اجتماع غولده ـ نيكسون اصبح ضروريا

وفي حديث ادلى به سفير اسرائيل في واشنطن اسحاق رابين، في نهاية الاسبوع الماضي، قال: هناك ضرورة لعقد اجتماع بين الرئيس نيكسون والسيدة غولده مئير قبل انقضاء العام الحالي .. وهنـــاك اساس للاعتقاد بان مثل هذا اللقاء سيتم في نهاية هذا العام او مطلع العـــام القادم على الرغم من نفي الدوائر المسؤولة في اسرائيل لهذه الانباء.

بيان حكومي بعد اجتماع روجرز ـ ايبن

وتعقد الحكومة جلستها الاسبوعية اليوم (الثلاثاء) لبحث التطورات السياسية الاخيرة. ولا ينتظر صدور بيان عن هذا الاجتماع الا بعد ان تعرف نتائج محادثات ايبن ـ روجرز .. وذكرت «يديعوت احرونوت» ان الحكومة تعتزم ان تعقد اجتماعا غدا الاربعاء.

محـــاكمة الشيـــخ كمـــال كنـــج

القنيطرة ـ بدأت امـــام المحكمـــة العسكريـــة في القنيطرة، الواقعة في الهضبة السورية المحتلة، محاكمـــة احد زعماء الهضبة الشيـــخ كمال كنج، من قرية مجدل شمس، والذي نسبت لـــه تهمة التجسس لصـــالح قلم الاستخبارات الســـوري واتسلـــل الى الاراضـــي السورية وتجنيد مواطـــن اسرائيلي في مهمـــة تمس «امن الدولة» وحيازة سلاح بشكل غير قانوني.

وقد حضر المحاكمة ممثلون من رجال الصحافة المحليـــة والاجنبية ووجهاء الهضبة.

هذا وقد انكر الشيخ كمال الكنج معظم التهم الموجهـــة اليه. واعترف بالاجتمـــاع مع اشخاص يعملـــون في المخابرات الســـورية ومـــع شقيقه، وقال ان هـــذه الاجتماعـــات كانت عائليـــة وبعيدة عن شئون المخابـــرات والشئون العسكرية.

ابتـــداء من يـــوم الجمعـــة القـــادم ترتفـــع اجـــور السـفر

من المتوقع ان تبدأ شركتا «ايجد» و «دان» اعتبـــارا من يوم الجمعـــة القـــادم بتقاضي اجور السفر الجديدة وهي بزيادة ١٩٪ في ايجـــد و ٢٢٪ في شركة دان.

والجدير بالذكر ان هـــذه الزيادة ستسري على الرغـــم من عدم الحصول على الاتفاق النهائي بين هاتين الشركتـــين من جهة، وبـــين وزارة المواصلات من جهة اخرى، ذلك لان شركة «دان» تطالب بزيادة رسوم السفر في معظم خطوطهـــا من ٢٥ اغورا الى ٣٥ اغورا اي بنسبة ٤٠٪، والا ترفعها في باقي الخطوط.

هذا وتعارض الشركتـــان مادة في الاتفاق المقترح تنص على عدم زيادة اجور الاعضاء الا بموافقة الحكومة.

هذا وسترتفع اعتبارا من يوم الجمعة اسعـــار السفـــر بسيارات الاجرة.

اطلاق النار على باص في قطاع غـزة

نشـــرت الصحف يـــوم الخميـــس الماضـــي، ان شخصين مسلحين اطلقا النار يوم الاربعاء على باص «ايجد» كان في طريقه الى غزة مـــن بيت لاهيا. وكان السائـــق قد ابلغ المسئولـــين عـــن «الامن» في القطـــاع بـــان الشخصين طلبا منه ان يقف ولكنه حين رأى الســـلاح في حوزتيهما، قرر عدم التوقف وزاد من سرعة البـــاص ولاذ بالفرار. وفي اثناء محاولتـــه الهرب اطلقا عليه النار فتحطم زجاج النوافذ. ولكن السائق نجـــا.

وفورا بدأت قوات جيش الاحتلال حملة تفتيش عنهمـــا والتحقيق مع عدد من سكان القطاع.

صحيفة «الجمهورية» ـ بقيـــة ـ

في القاهرة في ايـــار الماضي. واستطردت «الجمهورية»: انه في الوقت نفسه يزور القاهرة وفـــدان سوفييتيان احدهما تجاري وصـــل الى القاهرة في اواخر ايلول الماضي، والثاني صناعي وصل منذ ٣ ايام. ولان توقيت هذه الزيارات لم يـــكن متفقا عليه، فان هذا يعبر عن تلقائية وشمول العلاقات بين البلدين.

واختتمت الصحيفة قولها:

وهكذا تتأكد مرة اخرى الصداقة الشريفة بين الشعبين العـــربي والسوفييتي، هذه الصداقـــة في النضال ضد الامبريالية العالمية التي تحاول الفصل بين القوى الوطنيـــة والتقدمية في العـــالم لتستطيع ان تضرب كلا منهما على انفراد.

السادات يبـــدأ امس محادثاته ـ بقيـــة

ويضـــم الوفـــد السوفييتي للمحادثات كلا من ليونيد برجنيف، السكرتير الاول للجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الســـوفييتي، ونيقولاي بودغورني رئيس هيئـــة رئاسة السوفييت الاعلى، والكسي كوسيغن، رئيس الوزراء، واندري غروميكـــو، وزير الخارجيـــة، والمارشال اندريه غريتشكو، وزيـــر الدفاع، وفلاديمير فينوغرادوف، السفير السوفييتي في القاهرة.

ويضم الوفد المصري عزيز صدقي النائب الاول لرئيس الوزراء، ومحمد عبد السلام الزيات، السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحـــاد الاشتراكي العربي، ومحمود رياض ـ وزيـــر الخارجية ونائب رئيس الـــوزراء، وحافظ اسماعيل ـ مستشار رئيس الجمهورية لشئون الامن القومي، والفريق محمد احمد صادق ـ وزير الحربية.

ووصفت المحادثات بانها على جانب كبير من الاهمية وستتناول التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط والتعاون المصري ـ السوفييتي في جميـــع المجالات تنفيـــذا للمعاهـــدة السوفييتية ـ المصرية التي ابرمت هذا العام بين البلدين. كما تتناول المحادثات الاوضاع الدولية الراهنة الاخيرة وموقف البلديـــن منها. وسيكون الجانب الاكبر مـــن المحادثات بين الرئيس الســـادات والزعماء السوفييت متركزا على آخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط.

وتقول اذاعة موسكو ان العاصمة السوفييتية كانت قد اعدت استقبالا رسميا وشعبيا للرئيس انور السادات وقد ازدانت الطرق الرئيسية بالاعلام المصرية والسوفييتية واللافتات التي تحمل عبارات الترحيب والتضامن بين مصر والاتحاد السوفييتي لتدعيم السلام العالمي.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع فيصل ٢٨ حيفا
هيئة التحرير:
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

تاس : زيارة الرئيس السادات للاتحاد السوفييتي تكللت بالنجاح



الجمعة
١٥ تشرين الاول ١٩٧١
٢٥ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٥ السنة ال ٢٨
יום ו
15.10.1971
מס' 45 שנת 28

الثمن : ٤٠ اغورة AL-ITTIHAD

الارياني ينهي زيارته للبنان

بيروت ـ غادر بيروت اول امس ، رئيس المجلس اليمني القاضي عبد الرحمن الارياني بعد ان انهى زيارته للبنان التي استغرقت اربعة ايام .

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تكون على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، واعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

هذا وقد تناولت محادثات الارياني والرئيس اللبناني العلاقات بين لبنان واليمن والقضايا العربية والعالمية .

الوزارة السودانية الجديدة

الخرطوم ـ اعلن في الخرطوم امس عن تشكيل الحكومة السودانية الجديدة . وقد احتفظ اللواء جعفر النميري لنفسه بمنصب رئيس الوزراء بالاضافة الى منصبه رئيس للجمهورية .

وكان الرئيس السوداني قبل ذلك قد اصدر قراراً يقضي بتعيين بابكر عوض الله نائبا اول لرئيس الجمهورية واللواء خالد حسن عباس واديل ايلر نائبين لرئيس الجمهورية ، كما اصدر قرارات جمهورية اخرى لتنظيم الدولة .

الاتحاد السوفييتي يطلق تسعة اقمار صناعية

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي ، امس ، تسعة اقمار صناعية في ساعات قلائل . وقد اطلق ثمانية منها في صاروخ واحد .

وتقول وكالة « تاس » السوفييتية ان الصواريخ التسعة تحمل المعدات العلمية لارتياد الفضاء الخارجي .

بيان مشترك سوفييتي ـ مصري هام

خطوات مشتركة .. التنديد بحملة العداء للشيوعية السوفييتية ..

موسكو ـ اختتم الرئيس المصري انور السادات ، اول امس ، زيارته للاتحاد السوفييتي ، وعاد الى القاهرة بعد ان انهى محادثاته التاريخية الهامة مع الزعماء السوفييت. وقد صدر في اعقاب ذلك بيان مشترك ننشر نصه الكامل في مكان آخر من هذه الصفحة . وكانت الجلسة الثالثة والاخيرة من هذه المحادثات قد عقدت في الساعة التاسعة من صباح اول امس في قاعة الاجتماعات الكبرى بقصر الكرملين اقام بعدها الرئيس السادات مادبة غداء تكريما للزعماء السوفييت .

وفي طريق عودته من موسكو توقف الرئيس المصري انور السادات حوالي ساعة واحدة في مطار بلغراد ، مساء اول امس ، واجرى محادثات مع اليوغسلافيين ، ثم وصل الى دمشق في الساعة العاشرة والنصف مساء الاربعاء واجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد . وقد تخلف من عدد من كبار المسؤولين الجانب المصري في موسكو الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية والوفد المرافق له كما تخلف الدكتور مراد غالب وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكانت الجولة الاولى من المباحثات الهامة بين الجانبين السوفييتي والمصري قد بدأت في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وفي مادبة غداء اقامها زعماء الاتحاد السوفييتي تكريما للرئيس المصري ، القى كل من الرئيس نيقولاي بودغورني والرئيس انور السادات خطابا هاما ننشر ملخصا عنهما على الصفحة الثانية من هذا العدد .

وكان الزعماء السوفييت الثلاثة قد استقبلوا الرئيس السادات استقبالا حارا وصافحوا اعضاء الوفدين وتبادلوا القبلات قبل بدء المحادثات في قاعة المؤتمرات في الكرملين .

وبدات المحادثات في جو ودي تبودلت خلاله الابتسامات والنكات واتيحت الفرصة للمصورين لالتقاط الصور . ثم خرج رجال الصحافة والمصورون من القاعة وبدأت المحادثات الجادة بين الطرفين .

وقد اختتمت المحادثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والزعماء السوفييت في جلسة استغرقت ٤ ساعات . وقد اجل الرئيس بودغورني سفره الى ايران بضع ساعات حتى يتمكن من الاستمرار في المحادثات .

وقد تكللت بالنجاح المحادثات المصرية ـ السوفييتية التي استغرقت ١٠ ساعات على مدى ٣ جلسات واستكمل الجانب المصري في الجلسة الاخيرة شرح ابعاد الموقف في الشرق الاوسط وتطورات الازمة وبحث موقف مختلف دول العالم من الازمة بصفة عامة وامريكا بصفة خاصة .

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان محادثات السادات مع الزعماء السوفييت جرت في جو من الود والصداقة والتفاهم التام المتبادل بشأن جميع المسائل التي طرحت على بساط البحث .

خطورة الوضع

وذكرت المصادر المصرية ان الجانبين المصري والسوفييتي متفقان على خطورة الوضع في الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة انباء الشرق

ـ البقيه على صفحة ٦ ـ

برقية السادات لزعماء الاتحاد السوفييتي

بعث الرئيس المصري انور السادات ببرقية لزعماء الاتحاد السوفييتي لدى مغادرته موسكو جاء فيها : لقد كانت محادثاتنا معكم واللقاء بكم الهاما جديدا وقويا في دعم حركة الحرية وفي تحقيق السلام ، القائم على العدل .

واننا لنقدر تقديرا عاليا وقفتكم معنا في اخطر الظروف التي واجهت امتنا واننا نقدر مساهمتكم الحازمة وتأكيد عطفكم المستمر للامة العربية في كفاحها وتعاطفكم مع موقفها من انه لا يمكن ان يقوم في الشرق الاوسط سلام الا اذا كان العدل اساسا والا اذا كان الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعودة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

الزعماء السوفييت يحيون الرئيس المصري انور السادات لدى وصوله الى موسكو بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ، وهم من اليسار : بودغورني ، السادات ، كوسيغن وبرجنيف

★ الثوار الفيتناميون ينسفون خمس طائرات اميركية
★ تمرد قوات اميركية في فيتنام الجنوبية

قام ، امس الاول ، فريق من ثوار فيتنام الجنوبية بعملية جريئة ، تسللوا خلالها الى قاعدة اميركية في فيتنام الجنوبية ، تقع قرب العاصمة سايغون ، ونسفوا خمس طائرات هيليكوبتر اميركية تستخدم كطائرات مدفعية .

وقال بيان اصدرته القيادة الاميركية بأن الثوار تمكنوا من مغادرة القاعدة ، بعد اتمام العملية ، دون ان تطلق النار في اتجاههم .

وتفيد وكالة « رويتر » ، التي اوردت النبأ ، بأن القاعدة ، وتدعى دي اون ، تقع على بعد ١٢ كيلو مترا فقط من سايغون وهي موجودة دائما تحت حراسة مشددة . وتقدر قيمة الاضرار بحوالي ١،٥ مليون دولار .

وكانت وكالات الانباء العالمية قد افادت ، بأن قوات المشاة الاميركية ، التي تحمي قاعدة اميركية تتعرض لضغط هجمات الثوار منذ اسبوعين ،

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اميركا تخشى ان تتحول الى دولة من الدرجة الثانيه

تبدي المحافل الرسمية قلقا شديدا من تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي العسكرية وخصوصا التفوق في ميدان الصواريخ الجديدة العابرة للقارات والغواصات الذرية فضلا عن تعاظم قوة الاسطول السوفييتي . هذا في الوقت الذي لا تزال فيه اميركا تعرقل المساعي الدولية ، وبالاساس السوفييتية للتوصل الى اتفاق لنزع السلاح .

وقد كتبت «نيويورك تايمز» هذا الاسبوع أن الصور التي التقطتها اقمار التجسس الاميركية كشفت النقاب عن أن الاتحاد السوفييتي قد أتم بناء نوعين جديدين من الصواريخ البعيدة المدى . وكما اوردت الصحيفة فان الاتحاد السوفييتي قد ضاعف انتاج الصواريخ المخصصة للغواصات .

وأبدى خبراء الاسلحة الاستراتيجية الاميركيون قلقهم من اتساع نطاق القوة السوفييتية الضاربة ، الامر الذي من شأنه كما يزعمون ان يجر أميركا الى سباق جديد للتسلح .. أي يحيلها الى دولة من الدرجة الثانية .

اللخمة تصيب خبراء امريكا

وقد كتبت نيويورك تايمز ما كتبت بعد النبأ الذي اوردته مجلة « تايم » من أن البنتاغون الامريكي يقارن الحديث عن تعاظم القوة العسكرية السوفييتية الحالية بالشائعات التي راجت قبيل اطلاق السبوتنيك في ١٩٥٧ ، أو تفجير القنبلة الهيدروجينية في ١٩٦١ .

وتزعم مجلة « لايف » ان المعطيات التي توفرت أصابت كل الخبراء باللخمة . وأن الاوساط المقربة الى مستشاري الرئيس نيكسون يعتقدون أنه لم يبق أمام أمريكا سوى سنة واحدة فقط من أجل التوصل الى اتفاق في محادثات تحديد السلاح الاستراتيجي . وانه اذا لم يتم اتفاق في هذه الفترة من الزمن فلا يبقى أمام أمريكا الا أن تجدد سباق التسلح .

مفاجآت متوقعه

وقالت « نيويورك تايمز » انه على الرغم من محادثات نزع السلاح فان الاتحاد السوفييتي ينتج اسلحة الان اكثر من أي دولة في التاريخ في ظروف السلم . وكتبت مجلة « لايف » ان وزير الدفاع الامريكي ملفين ليرد يعتزم زيادة مخصصات التسلح «حتى لا تتخلف امريكا عن الاتحاد السوفييتي » وتقول المجلة ولكن قد تحدث مفاجأة اليمة تقلب حسابات ليرد .

وقال ليرد أمس الاول ، نقلا عن وكالات الانباء ، ان الاتحاد السوفييتي قد يتفوق على أمريكا في تطوير الاسلحة النووية .

وحذر ليرد أنه اذا استمر الاتحاد السوفييتي على هذه الوتيرة فسوف يتفوق على أمريكا في التكنولوجيا وفي تطوير الاسلحة النووية . غير انه هدأ من روع الصحفيين بقوله ولكن امريكا لا تزال تتفوق على الاتحاد السوفييتي في الاسلحه الذرية !!

والمح ليرد أن نيكسون في زيارته المقبلة للاتحاد السوفييتي في اواخر ايار القادم سيبحث مع القادة السوفييت مسألة التسلح الذري ، بين البلدين . واكد ليرد على « القلق العميق » الذي يساور الدوائر الامريكية من سرعة وتائر انتاج وتطوير اسلحة نووية جديدة في الاتحاد السوفييتي .

طائرات الفانتوم في محادثات ايبن ـ روجرز امس

مسألة الشرق الاوسط ورحلة نيكسون المزمعة للاتحاد السوفييتي وتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الجديدة وموقف اسرائيل من التسوية الجزئية ، هي المواضيع المقرر ان يثيرها ابا ايبن في اجتماعه الثاني خلال ١٠ ايام مع وزير الخارجية الاميركي .

ومن المتوقع ان يكون ابا ايبن قد نقل الى وزير خارجية اميركا موقف حكومة اسرائيل الاجماعي الذي يؤكد على شروط اسرائيل لفتح قناة السويس وان اي تسوية يجب ان تكون على تنازل مصر عن شروطها .

وحسب المصادر الاسرائيلية فان ابا ايبن سيؤكد لزميله ان اي تسوية يجب الا تمس امن اسرائيل ومصالحها السياسية . وسوف يكرر طلب حكومته باستئناف ارسال طائرات الفانتوم الاميركية الى اسرائيل .

وكانت الحكومة قد عقدت جلستها الاسبوعية مساء الثلاثاء ، فصادقت في هذه الجلسة على موقف اسرائيل الرسمي من مسألة التسوية الجزئية الذي اعلنته غولدا مئير .

البيان السوفييتي المصري المشترك

صدر امس الاول ، الاربعاء ، نص البيان التالي عن المحادثات التي اجراها الرئيس انور السادات مع قادة الاتحاد السوفييتي :

الجانب السوفييتي في المحادثات

« بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورياسة هيئة السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والحكومة السوفييتية ، قام الرئيس محمد انور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي بزيارة رسمية وودية الى الاتحاد السوفييتي في الفترة من ١١ ـ ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧١ . وقد استقبل الرئيس انور السادات استقبالا رسميا وشعبيا قلبيا حارا واجتمع السيد الرئيس انور السادات مع الرفيق ليونيد بريجنيف والرفيق نيقولاي بودغورني والرفيق الكسي كوسيغن واجروا محادثات اشترك فيها من الجانب السوفييتي بوريس بونامايوف سكرتير اللجنة المركزية ، اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غريشكو مرشال الاتحاد السوفييتي ووزير الدفاع ، فلاديمير فينوغرادوف ، سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة ، ميخائيل سيتنكو ، مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية .

الجانب المصري في المحادثات

ومن جانب جمهورية مصر العربية : الدكتور عزيز صدقي النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية ، محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، حافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومي ، محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومستشار الرئيس للشئون السياسية ، الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية ، الدكتور محمد مراد غالب وزير الدولة للشئون الخارجية ، ويحيى عبد القادر السفير بوزارة الخارجية ، ومحمد وفاء حجازي القائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية في موسكو .

وقد جرت المحادثات والمباحثات في جو من الصداقة والتفاهم التام ، وهو الطابع الذي تتسم به اجتماعات القادة السوفييت والسيد الرئيس انور السادات .

وقد بحث الجانبان بروح الصراحة والود اوجه التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والفنية ، كما تم تبادل الاراء بشكل مفصل في قضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة التي تهم الطرفين .

تطور علاقات الصداقة بين البلدين

وعبر الطرفان عن ارتياحهما للتطور البناء لعلاقات الصداقة الوثيقة بين البلدين في كافة الميادين ، واعربا عن عزمهما على اطراد نموها وتعميقها ، الامر الذي ستساعد عليه معاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفييتي ، التي وقعت في ٢٧ مايو (ايار) ١٩٧١ والتي وضعت الاسس المتينة للمستقبل البعيد لتعزيزها .

واكد الطرفان رغبتهما المشتركة في استخدام الامكانيات الواسعة الموجودة من اجل تعزيز الصداقة السوفييتية ـ المصرية والتعاون للمنفعة المتبادلة ، والذي يبنى على اسس اهداف النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار وفي سبيل الحرية والاستقلال والتقدم الشعوب الاجتماعي »

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

خالد محيي الدين حر طليق

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

ترددت مؤخرا في الصحافة الاسرائيلية أنباء عن اعتقال مجدد لقائد حركة السلام المصرية الاستاذ خالد محيي الدين .

لقد علمنا من مصدر موثوق في أوروبا أن لا صحة لهذا النبأ وأن خالد محيي الدين كان في رئاسة الندوة الدولية التي عقدت في القاهرة بمناسبة مرور سنة على وفاة عبد الناصر صحيح أن الاستاذ خالد محيي الدين كان قد احتجز في القاهرة على أثر اعتصاب عمال مصنع الصلب في حلوان واحتجاج النقابات المصرية على اعدام الشفيع قائد النقابات السودانية وعملية الارهاب الدموي ضد غيره من القادة الدمقراطيين في السودان التي قام بها النميري الا أن خالد محيي الدين أطلق سراحه قبل حوالي الشهر ولا صحة لانباء اعتقاله ثانية .

وعلمنا أن عددا من الشخصيات العربية الدمقراطية قد دعيت للاشتراك في ندوة عبد الناصر في القاهرة ، ومن بينهم كان ممثل عن الحزب الشيوعي اللبناني .

بمناسبة ٢٥٠٠ سنة على تاسيس الامبراطورية الفارسية

احتفالات فخمه في ايران

طهران ـ اكثر من ستين ملكا وسلطانا واميرا ورئيس دولة ، مع العديد من كبار الشخصيات العالمية يشتركون الان في طهران في احتفالات ٢٥٠٠ سنة على تاسيس الامبراطورية الفارسية ، التي تجري في جو باذخ ، في مدينة الخيام الضخمة التي اقيمت على شكل كوكب لتحيط خرائب برسيبوليس عاصمة كورش مؤسس الامبراطورية الفارسية .

ومن الرؤساء الذين حضروا الاحتفالات الرئيس نيقولاي بودغورني ، والرئيس اليوغوسلافي تيتو ، ونائب الرئيس الاميركي ، والامبراطور هيلاسلاسي ، والملك حسين ، والامير الياباني ميكاسا وغيرهم .

وتقول وكالات الانباء ان الحكومة الايرانية تبذل اقصى الجهود لتكون الاحتفالات على اكثر ما تكون بهاء وفخامة ، الى حد ان الزعماء الايرانيين لا يستطيعون تقدير المبالغ التي انفقت على هذه الاحتفالات .

وتجدر الاشارة هنا الى ان منظمات الطلاب الايرانيين وهيئات دمقراطية اخرى قاطعت الاحتفالات واحتجت على تبذير اموال الشعب بهذا « السخاء » ، في الوقت الذي يتهدد فيه الجوع حياة مئات الالاف من الشعب الايراني .

نيكسون يزور موسكو في ايار القادم

واشنطن ـ اعلن الرئيس ريتشارد نيكسون ، يوم الثلاثاء الماضي انه سيقوم بزيارة لموسكو في منتصف شهر ايار القادم بعد زيارته المقررة للصين الشعبية (في الاول من شهر ايار القادم) .

وقال أن وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو كان قد وجه اليه الدعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي خلال اجتماعه به قبل عدة اسابيع في البيت الابيض في واشنطن .

واعلن الرئيس الامريكي ان وزير خارجيته روجرز ومستشاره لشئون الامن القومي كيسنجر سيرافقانه الى موسكو وبكين .

وقال ان الهدف من زيارته هو اعادة العالم خطوة الى الوراء من حافة الحرب .

ومن بين المواضيع التي سيبحثها نيكسون مع المسئولين السوفييت تقليص نطاق التسلح الاستراتيجي ، والشرق الاوسط ومواضيع تهم مناطق مختلفة في العالم .

هذا وقد صدر في موسكو بيان يؤكد زيارة نيكسون للاتحاد السوفييتي .

في المأدبة التي اقامها القادة السوفييت على شرف الوفد المصري في الكرملين في ١٢–١٠

خطاب بودغورني

والقى بودغورني رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، كلمة في مأدبة الغداء في الكرملين ، يوم الثلاثاء ، رحب فيها بالرئيس السادات نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومجلس رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية .

وقال بودغورني ان تبادل الزيارات ووجهات النظر بين الزعماء السوفييت والزعماء المصريين قد اسهمت اسهاما فعالا في تنمية العلاقات السوفييتية – المصرية في كل المراحل . واضاف ان زيارة الرئيس انور السادات الى الاتحاد السوفييتي تعتبر استمرارا للتقاليد الطيبة التي ربطت بين البلدين وخطوة هامة على طريق مزيد من تدعيم العلاقات بينهما .



ومضى الرئيس السوفييتي يقول : ان هذه الزيارة تعتبر دلالة طيبة على زيادة الثقة المتبادلة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية في مكافحة الامبريالية ومساندة الشعوب التي تتطلع لاستخلاص استقلالها والسير في طريق التقدم الاشتراكي .

وقال الرئيس بودغورني ان الشرق الاوسط يعتبر من اكبر مراكز المواجهة المسلحة المباشرة بين قوى السلام والتقدم وسياسة الامبريالية والعدوان . وان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية بعد ان فشلتا في القضاء على انظمة الحكم التقدمية في الشرق الاوسط بالوسائل العسكرية تحاولان استغلال الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية للتأثير على الموقف السياسي الداخلي للبلاد العربية وتوجيه هذا الموقف الى الطريق الذي تريدان .

ثم قال الرئيس بودغورني : ان اسرائيل تواصل سياستها التوسعية وتحاول عرقلة ايجاد اي تسوية سياسية عادلة في المنطقة . وقال : ان شعب جمهورية مصر العربية يشن حملة عنيفة ضد المخططات العدوانية لاسرائيل ويحاول حماية مصالح بلاده الحيوية وشرفها وكرامتها وتحقيق تقدمها على طريق التحول الاشتراكي الاقتصادي مواصلا المسيرة على نفس سياسة القائد جمال عبد الناصر . واعرب بودغورني عن اعتقاده بان شعب مصر سينجح في مواجهة المهام التي تواجهه .. واكد تأييد الشعب السوفييتي دائما لكفاح الشعب المصري . وقال ان الشعوب المحبة للسلام تقدر وتؤيد تأييدا كبيرا موقف مصر الذي يهدف الى تحقيق تسوية السياسية العاجلة لمشكلة الشرق الاوسط . واكد الرئيس بودغورني موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط فكرر مطالبته بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا واحترام كل الحقوق المشروعة لشعوب الشرق الاوسط بما في ذلك حقوق شعب فلسطين .

وقال ان هذه الاسس تمثل البرنامج الواقعي الوحيد لخلق سلام عادل ودائم في المنطقة . وقال بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سوف يظل يساند القضية العادلة للشعب العربي داخل نطاق الامم المتحدة وخارجها وسوف يعمل من اجل تحقيق التسوية السياسية للازمة .

واشار بودغورني الى معاهدة الصداقة السوفييتية – المصرية ، وقال ان هذه المعاهدة تعتبر دليلا على عمق هذه الصداقة وتوطدها بين البلدين . وقال ان المحادثات التي بدأت اليوم بين القادة السوفييت والزعماء المصريين سوف تؤدي دون شك الى مزيد من تدعيم التعاون الشامل الذي يقوم على وحدة المصالح والكفاح ضد الاستعمار .

خطاب انور السادات

ارجو ان تسمحوا لي ان اعبر باسمي نيابة عن الوفد المرافق لي عن صادق الشكر والتقدير على مشاعر الصداقة والحفاوة التي احطتمونا بها منذ اللحظة الاولى لوصولنا الى بلدكم العظيم . واوجه الشكر الى شعوب الاتحاد السوفييتي العظيمة التي يحمل لها شعبنا كل تقدير وحب . وقال ان زيارتنا هذه هي امتداد لزيارات حدثت للاتحاد السوفييتي وهناك على ارض مصر العربية وقد لعبت دورا هاما في تعميق الصداقة بين الشعبين وتنمية العلاقات على اساس من الفهم المشترك والثقة المتبادلة .

وكان اللقاء بيننا دائما ومنذ ان رسم القائد الخالد عبد الناصر طريقه بقاء بين المبادئ وبين الاحرار وكان يدفع بصداقتنا دائما الى الامام ويوسع من مجالاتها حتى توجت بزيارتكم للقاهرة في شهر مايو الماضي التي وقعت خلالها معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي .. هذه المعاهدة التي جاءت تتويجا لرحلة سبقت لترسيم الطريق الى مرحلة مقبلة تتأكد فيها الصداقة بين الشعبين وتبرز فيها هذه الصداقة وثمار نجاحها في العالم كله لتكون دائما النموذج الحي لما يمكن ان تحققه العلاقات المتكافئة بين الشعوب التي تناضل من اجل المثل العليا التي يجب ان تسود البشرية عدلا وسلاما وامنا لكل شعوب الارض .

وقال ان طريق المبادئ التي تجمعنا معا والتي نعمل من اجلها طريق شاق طويل تحوط به المصاعب وكلنا نؤمن بان الاعمال الكبيرة لا تتحقق الا بالتضحيات الكبيرة . وقد اعطت شعوبكم العظيمة المثل عندما قدمت الملايين من ابنائها على مذبح المبادئ ووقفت شعوبكم بعد انتصارها الكبير على الهجمة النازية وقفت تؤدي مسؤوليتها الكبرى في تأمين السلام لكل البشرية كلها .

ولقد اعطيتم بغير قيد او شرط ايديكم الكامل ومساندتكم لحركات التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم كله . وقال لقد كان هذا موقف شعوبكم منا وسيظل شعبنا يذكر بالوفاء والتقدير الدور الكبير للاتحاد السوفييتي في مساندة حركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي على ارض مصر القاعدة والمنطلق لحركة الثورة التحررية العربية كلها .

وقال الرئيس السادات ان شعبنا الذي قطع طريقا شاقا وصعبا وصمم على ان يكمل مسيرته وان يتحمل تضحيات الطريق ومسؤولياته يتعرض اليوم لمواجهة الغزوة الصهيونية والامبريالية التي تستهدف فرض سيطرتها على الارض العربية كلها عن طريق ضرب حركة التحرر الوطني الاجتماعي في مصر وعزلها والقضاء عليها لتقضي من بعدها على حركة التحرر العربي كلها . وقال الرئيس السادات ان شعبنا قد صمم على الا يستسلم ابدا وهو يقدر مسؤوليته المصيرية التاريخية في هذه المعركة الضارية ليس فقط نحو ارضه واجياله الحاضرة والمستقبلة ولكن نحو الحرية ومصيرها في هذه المنطقة من العالم ونحو علاقاته بكل قوى الحرية والسلام في العالم .

واضاف الرئيس السادات انه بهذا الفهم الواضح للامور جئنا اليكم لنتشاور معكم كما فعلتم معنا في احلك الاوقات واقساها شدة والما ومشقة على شعوبنا . وان العدو الصهيوني في اصراره على الاحتلال الارض منذ اكثر من اربع سنوات وان الولايات المتحدة الامريكية وهي احدى القوتين الكبيرتين في العالم تساند هذا العدوان وتؤيده بكل الوسائل وماضية في تنفيذ سياستها المرسومة التي تتمثل في ضمان استمرار التفوق في السلاح لتمكين اسرائيل من استمرار احتلالها للارض العربية وتحقيق مخططها التوسعي على حساب الارض العربية والانسان العربي .

وقال الرئيس السادات ان اسرائيل اعتمدا على هذا التفوق العسكري تمضي في تبجحها وتحديها لرأي العام العالمي في استهانتها بكل القيم الدولية باعلانها عن نياتها البقاء في الارض المحتلة .

لقد اعلنا في كل مناسبة ان طريق السلام واضح ومحدد وهو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وكان ايماننا ان السلام في العالم لا يتجزأ وان مصلحة كل شعوب العالم ان يعود السلام الى الشرق الاوسط ذلك لان استمرار التوتر الراهن انما يضر بمصالح هذه



الشعوب ويهدد قضية السلام في العالم ولقد بذلنا من جانبنا كل جهد ممكن للوصول الى حل سلمي ولم نترك مبادرة للسلام الا واشتركنا بحثها والاستجابة اليها واغلقت اسرائيل الابواب كلها امام اي حل سلمي .

واضاف الرئيس السادات ان كل يوم يمر على استمرار احتلال الارض العربية يخدم المخطط الصهيوني الامبريالي لفرض سياسة الامر الواقع على احتلال الارض العربية . لقد كان اقتناعنا ان القوة والقوة وحدها هي السبيل للضغط على اسرائيل والقضاء على العدوان الساخن الواقع على ارضنا ، وان القوة وحدها هي السبيل لمواجهة اي عدوان محتمل يقع على ارضنا من جانب اسرائيل التي تمثل بقعة العدوان التي اقامها الاستعمار في الارض العربية . وقال الرئيس السادات وبهذا الفهم والاقتناع تمت التغييرات التي تمت في مصر في الفترة الاخيرة لتكون قوى الشعب العاملة اكثر وحدة واكثر قدرة على تحمل عبء المعركتين معا معركة التحرير ومعركة البناء الاجتماعي وبناء الدولة القادرة على مواجهة التحدي الطويل الذي تمثله هذه الهجمة الصهيونية التي تتربص بكل عود اخضر ينبت على ارضنا .

وكانت الخطوة القومية التي تحققت بقيام اتحاد الجمهوريات العربية خطوة على طريق القوة العربية لتكون الامة العربية قادرة على مواجهة تحديات العصر ومن اجل هذا ايضا كان برنامج العمل الوطني الذي اقره المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي في شهر يوليو الماضي الذي يستهدف مضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات والذي يجري العمل لاعداد خطته التنفيذية ليبدأ الشعب المصري عملية انطلاق واسع تعتمد على عملية التنمية الاشتراكية الحقة يشترك فيها الجميع ويكون الجميع مسؤولا عنها .

وقال انا بهذا الفهم والاقتناع جئنا لنتشاور معكم في هذا الموضوع الخطير الذي يحتم علينا ان نواجهه بكل حزم تفاديا للآثار الوطنية والقومية والدولية الخطيرة التي تترتب على استمراره .

الاتحاد السوفييتي صديق حميم

واختتم الرئيس السادات خطابه

— البقية على ص ٥ —

الشارع الجديد بين القدس وتل ابيب يؤدي الى محاصرة ٥ آلاف مواطن
المحاصرون يتظاهرون احتجاجا

مقطع الشارع بين القدس وتل ابيب الذي يمر خارج قرية ابو غوش ويقلل زمن قطع المسافة بين القدس وتل ابيب بحوالي عشر دقائق افتتح اول امس ، في احتفال رسمي وسط مظاهرات معادية قام بها سكان المنطقة .

فئات المتظاهرين من سكان الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة رفعوا الاعلام السوداء امام منصة الاحتفال وحملوا شعارات كتب عليها : « ٥ آلاف مواطن محاصرون » ، « لا ممر لستمائة الف » ، « اغلقوا لنا الطريق – وسعوا لنا المواصلات » ، « اننا نطالب بممر » . كذلك هتف المتظاهرون : فليسقط ! عندما قص وزير العمل الشريط .

وفي مقابلة مع الصحفيين اوضح زعماء المتظاهرين ان تنظيمات المرور الجديدة لا تمكنهم من الاتصال رأسا بالطريق القديمة . فاذا ما ارادوا السفر باتجاه القدس وانما توجب عليهم السير باتجاه تل ابيب وقطع مسافة قدرها ١٠ كيلومترات !

كذلك بفتح هذه الطريق نشأت قضية المواصلات العامة ، وقد اقترحت وزارة المواصلات تنظيما موقتا لمدة ١٠ ايام يسمح بموجبه فقط للباصات التي تسير على خطوط جمع الركاب بقطع الشارع السريع الى القدس .

وتقول صحيفة « يديعوت احرونوت » ان هذه المظاهرات هي البداية فقط ، وقد تقدم احد المحامين – باسم السكان – بشكوى ضد وزارة المواصلات لاصدار امر الى هذه الوزارة يطلب منها عدم اغلاق الطريق القديمة .

— البقية على ص ٥ —

السكان المحاصرون يتظاهرون احتجاجا

قريبات المساجين في سجن عسقلان يعلن اضراب جلوس احتجاجا على معاملة المساجين

وصف مروع لحالة السجناء . الوفد النسائي يقول : المساجين اعلنوا الاضراب عن الطعام

أثار تمرد السجناء العرب في « سجن عسقلان » في ٣٠ ايلول الماضي ، القلق الشديد في نابلس وباقي المدن الاخرى في الضفة الغربية المحتلة .. ويوما بعد يوم تتسع حملة الاحتجاج على الاوضاع القاسية التي يعاني منها هؤلاء السجناء . ومما يزيد في هذا القلق محاولة السلطات التستر على كل ما يجري داخل جدران هذا السجن ، بمختلف الحجج والتصريحات خلافا للواقع .

وصباح يوم الاثنين الماضي اعتصمت اكثر من ١٨٠ سيدة وآنسة من امهات واقارب السجناء والمعتقلين وسيدات من نابلس في دار البلدية احتجاجا على الاوضاع السائدة في سجن عسقلان . وقد اعلن امام الصحفيين ومصوري التلفزيون الاجانب ان وضع السجناء اصبح خطيرا يستدعي تدخل كل مواطن لوقف امتهان كرامة الانسان والسجناء .

وقد عقد اجتماع في دار البلدية حضره اعضاء المجلس البلدي وممثلون من الهيئات النسائية ونقابات العمال وقرروا جميعا الطلب من سلطات الاحتلال الاستماع الى مطالب المعتصمات .

وتشكل وفد من رئيس البلدية ، الحاج معزوز المصري ، وبعض اعضاء المجلس ، والحاجة عندليب العمد ، رئيسة منظمة النساء في المدينة ، وعدد من امهات المعتقلين ، وقابل الوفد مساعد الحاكم العسكري وبلغه مطالب النساء المعتصمات في دار البلدية ، وطالب بوضع حد لتصرفات المسؤولين عن سجن عسقلان .

هذا وقد قدمت الهيئات النسائية في مدينة نابلس « بمذكرة » الى ظابط القطاع موشه ديان ، بواسطة الحاكم العسكري في المدينة ، وجاء في هذه المذكرة :

« لقد سبق وقدمنا عدة شكاوى بكل ما ارتكب ويرتكب من مآسي بحق المعتقلين في سجن عسقلان . وان ما شاهدناه لدى زيارتنا الاخيرة لابنائنا من آثار التعذيب والتنكيل الذي مورس ضدهم ليفوق قدرتنا وقدرتهم على التحمل . ثم ان بعض الاهالي قد منعوا من زيارة ابنائهم بالرغم من ان الحاكم العسكري بنابلس ابلغهم ان تلك الزيارة حق للجميع .

« اننا لنؤمن ان السلطة قد ضربت عرض الحائط بكل شكاوانا السابقة اذ ما زالت سلطة السجن تمارس اعمالها اللاانسانية بحق المعتقلين مما يدفعنا الى المطالبة بما يلي :

١ – تشكيل لجنة فورا تضم : أ – بعض سيدات ورجالات المدينة ، ب – وفدا من الكنيست ورجالات مفكرين مستقلين ، لزيارة سجن عسقلان وتقصي الحقائق والاطمئنان على المعتقلين وسماع مطالبهم .

٢ – ان تقدم تلك اللجنة توصياتها الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المسؤولين عن تلك الاخطاء لضمان عدم تكرار ارتكابها » .

مذكرة امهات السجناء

كذلك قدمت امهات السجناء مذكرة الى الحاكم العسكري لمدينة نابلس بواسطة رئيس البلدية جاء فيها :

« انـنا ذهبنا لسجن عسقلان لزيارة اولادنا المسجونين وذلك يوم الجمعة الموافق ٨–١٠–٧١ ، وعند وصولنا للسجن شاهدنا اولادنا بحالة سيئة جدا للغاية .. قسم منهم مكسورة يده وقسم مشلح بدون ملابس وحافي القدمين ومن الجوع حالتهم سيئة وقسم منهم منعنا من زيارتهم . وقلن ايضا ان المساجين اعلنوا الاضراب عن الطعام الى ان تتحسن معاملتهم .

« اننا لا نعرف اذا كانت الحكومة تريد قتل اولادنا بالسجن مع العلم انهم محكومين وانتم تقولون السجن امان فكيف يكون الامان وهم بهذه الحالة ؟ ! »

هذا وقد اكدت امهات المعتقلين لمساعد الحاكم العسكري انهن قد شاهدن اكثر من عشرة حوادث واصابات بين السجناء .

وقد وعدهن مساعد الحاكم العسكري بالاهتمام بالامر ورفعه الى السلطات العليا مع المذكرات . ولكنه عندما يمنعون من زيارة السجناء اذا لم يتوقفن من اعتصامهن .

وقد انهت الامهات اعتصامهن الذي استمر ثلاث ساعات على امل ان تستجيب السلطات الى مطالبهن وينفذ المسؤولون الوعود التي قدموها لهن .

وزير البوليس : لن تعلن نتائج التحقيق في احداث سجن عسقلان !

والجدير بالذكر ان وزير البوليس شلومو هيلل ، كان قد اعلن في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي ان تقرير اللجنة الخاصة التي عينها مأمور السجن اربه نير للتحقيق في اسباب التمرد الذي جرى في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول الماضي لن ينشر على الجمهور . واضاف ان هذا التقرير هو « داخلي وفني » ! ووصف احداث سجن عسقلان بانها كانت مجرد اعمال شغب ولا يمكن باي حال وصفها بانها تمرد !

وقال ان تلك الاحداث كانت بسبب ظروف الازدحام ، والنقص في الموظفين ، وواقع ان بين السجناء في عسقلان عدد من كبار القادة الارهابيين وغيرهم من « الخطرين » !!

واعلن ان الوضع سيتحسن فقط عندما ينقل معظم السجناء (اكثر من النصف) الى سجن بئر السبع الذي هو السجن الوحيد في اسرائيل المعد اصلا لايواء المحكومين سنوات طويلة !

وعندما سئل لماذا لم يسمح لرؤساء بلديات الضفة الغربية بزيارة السجن قال ان مثل هذه الزيارة ، في هذه المرحلة ، ستساعد فقط على زيادة التوتر . واضاف ان هذا ايضا سبب عدم عقد مؤتمر صحفي حول السجن .

التلخيص النهائي للحملة المالية السنوية في منطقة الناصرة

بفضل تجند اعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة انتهت الحملة المالية السنوية بنجاح كبير ، وقد جمع لها ٢٨٣٨١ ليرا وما يساوي ١٧٧،٤٪ من حصة المنطقة المركزية و ١٢٩٪ من هدفها المنطقي ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع والقطاعات كما يلي :

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية منطقيا
١ – قطاع شفاعمرو – البطوف		
عرابة	٣٤٤٤	٢٢٩،٦
دير حنا	١١٥٠	١٧٧
كابول	٨٠٠	١٣٣
شفاعمرو	١٩٠٠	١١٩
عبلين	١٦٠٠	١١٩
طمرة	٨٥٠	١٠٠
سخنين	٥٥٠	٩١،٥
شعب	٥٠	—
مجموع القطاع	١٠٣٤٤	١٤٧،٨
٢ – قطاع الناصرة		
الناصرة	١١٠٠٠	١٢٢،٢
٣ – قطاع الخط		
الرينة	١٦٥٠	١٩٤
طرعان	٨٠٠	١١٤
عيلبون	٨٠٠	١١٤
كفركنا	٩٠٠	١١٢،٥
يافة	١٣٠٥	١٠٩
اكسال	٩٥٠	١٠٥
المشهد	١٠٠	١٠٠
سولم	١٠٠	١٠٠
المغار	٣٧٠	٧٤
عيلوط	٦٢	٦٢
مجموع القطاع	٧٠٣٧	١١٧،٣

قررت لجنة المنطقة في شهر آب الماضي بعد مرور شهرين على الحملة ، الوصول في نهايتها الى ١٢٠ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد تجاوزت ذلك بفضل قطاعي شفاعمرو – البطوف والناصرة .

ان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو – البطوف ، ويليه قطاع الناصرة ، واما الفروع المتقدمة التي تجاوزت هدف الـ ١٢٠٪ فهي فروع : عرابة ، الرينة ، ديرحنا ، كابول والناصرة .

ومع ان كل الفروع ، بلغت او تجاوزت المئة بالمئة ، فان فرعي المغار وسخنين وفرقة عيلوط لم تصل الى كامل حصتها .

ان لجنة المنطقة تقدر تقديرا عاليا جهود اعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة التي ادت الى هذا النجاح الكبير . هذا النجاح الذي يؤكد تعاظم التأييد لسياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، ومساندة الجماهير له من اجل تقوية النضال ضد هجوم الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة العاملين وضد سياسة الاضطهاد القومي وكبت الحريات الديمقراطية ، ومن اجل تأمين حقوق العاملين وتحقيق المساواة الحقيقية والديمقراطية والسلام القائم على العدل الذي تهيأ في ظله الحياة الآمنة والطمأنينة لليهود والعرب .

✶ من هنا وهناك ✶

بين الاعلانات المبوبة

في الصحف اعلانات مبوبة قصيرة جدا ... تتاجير غرف ، او بيع اشياء قديمة او طلب موظفين او عمال او طلب زواج ... ومن الاعلانات التي نشرتها احدى الصحف في الارجنتين : « طاقم اسنان في حالة جيدة ، ويكاد يكون جديدا ... راجع تلفون كذا ... » .

واتضح فيما بعد ان صاحب الاعلان طبيب اسنان ... لم يدفع زبونه ثمن الطاقم ... وسيمثل هذا الطبيب امام محكمة تأديبية تابعة لنقابة الاطباء .

اعلانات زواج

من تقاليد الصحف الاسبانية ان لا تنشر اعلانات طلب زواج ... غير ان جريدة « ال ادلا نتسادو » التي تصدر في وسط اسبانيا شذت عن ذلك ونشرت اعلان طلب زواج .. وجن جنون رئيس التحرير وصاحب الجريدة ورأيا في ذلك امرا معيبا يتعلق والتقاليد ، غير انهما سرعان ما هدأ جنونهما ... عندما رأيا ان مئات الاعلانات انهالت على الادارة وكلها اعلانات زواج ... او طلب تعارف .. وبعد وقت قصير تحولت هذه الجريدة الصغيرة الى جريدة غنية ، واسعة الانتشار .

وعندما سئل رئيس رئيس التحرير وصاحب الجريدة عن سبب خروج جريدتهما عن التقليد المرعي في اسبانيا قالا : ان هناك مئات من الشبان من القرى يأتون الى المدن الرئيسية في المنطقة ويحتاجون الى تأمين حياة زوجية لهم في اماكن عملهم .. ونحن نساعدهم على ذلك .

وقامت جريدة اخرى صغيرة في مدريد بتقليد تلك الجريدة ففتحت باب الاعلانات الزواج ... وبعد وقت قصير تحولت الى جريدة واسعة الانتشار تبيع ٢٠٠ الف نسخة يوميا

المعلومات ناقصة

كتب الطبيب الذي تولى فحص احد المرضى ملاحظاته على الورقة الخاصة بمن ستجري له عملية جراحية ... قال فيها : يجب ان تتخذ الاحتياطات الكافية لازالة النتوء من جسم المريض..

كان ذلك في مستشفى انكليزي ... ولما احضر المريض الى غرفة العمليات وحقن بالمخدر ، نظر الطبيب الذي يجري العملية في الورقة التي امامه وتناول مبضعه ... ولكن اين النتوء الذي يجب ان يزال ؟ ... لم يكلف نفسه جهدا ليسأل الطبيب الذي ارسل المريض اليه ، بل اخذ يفحص المريض وسرعان ما ظهر ان على رأس لسانه نتوء فبادر وازاله في الحال واعاد المريض الى سريره ... ولكن بعد برهة من الزمن اعيد المريض ثانية الى غرفة العمليات ... وفي هذه المرة تفصيلات ادق ... النتوء في مكان يسبب له مشاكل في حياته الزوجية.

وقد نشرت جريدة الاطباء في لندن هذا الخبر ، وعلقت عليه بقولها : في هذه الحالة لم يصب المريض بضرر ، ولكن في حالات اخرى كثيرا ما تسبب الملاحظات الناقصة او غير الوافية اضرارا بالغة لا يمكن تلافيها .

اهمية العلاقـــات الاقتصادية السوفياتية العربية

كتب ا. كوليف ، نائب رئيس لجنة الدولة ، التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي للعلاقات الاقتصاديــة

الخارجية مقالا نشرته « نوفوستي » تحــدث فيه عن العلاقات الاقتصادية الخارجية بين الاتحـــاد السوفييتي والبلدان العربية . واكد على ان القروض التي يقدمهــا الاتحاد السوفييتي ، والاتفاقيات التجارية والاقتصاديــة المعقودة مع البلدان لا تمس السيادة ولا العزة القوميــة للشعوب العربية وان الاتحاد السوفييتي يحترم بدقة مواعيد اتفاقاته . كما تحدث كاتب المقال عن المناورات الامبرياليــة التي تسعى للتغلغل في هذه البلدان بغية تعزيز مواقعها .. وفيما يلي نص المقال :

مساعدات دون شروط

ان علاقات الاتحـــاد السوفييتي الخارجية تزداد اتساعا كلما ازدادت قدرته الاقتصادية وتطورت . وقــد اتسعت هذه العلاقات مع بلـــدان الشرق العربي . وتتميز هـــذه العلاقات بالمنفعة المتبادلة والمساواة في الحقوق . ان القـــروض التي يقدمها الاتحـــاد الســـوفييتي والاتفاقيات التجارية والاقتصاديـــة المعقودة مع البلدان العربيـــة ، لا تتضمن اي التزام سيـــاسي او اقتصادي . ولا تمس السيـــادة ولا العزة القومية للشعوب العربيـــة . وتنبغي الاشارة الى ان البلـــدان العربية تسدد القروض السوفييتية بتسليمات من صادراتها التقليدية ، وفي الاونة الاخيرة ، بانتاج الصناعـــة الوطنية التحويلية . وتجـــري المدفوعات على اساس « الكليرنغ » مما يجنب البلدان العربية انفـــاق العملات الصعبة ويحقق تصريفـــا ثابتا لمنتجاتها وسأتخذ بمثابة مثـــال احد وجوه العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وجمهوريـــة الجزائر الديمقراطية الشعبية .

في الجزائـــر

المعروف ان الزراعة الجزائرية قد اتخذت ، في ظل النير الاستعماري الفرنسي الذي استمر ما يزيد علـــى مئة وثلاثين عاما طابع الزراعـــة الوحيدة الجانب ، التي اصبحـــت قاعدة لصناعة الخمور الفرنسيـــة . وان الحصار الاقتصادي الـــذي فرضته الدول الامبريالية عـــلى الجزائر بعد اعلان استقلالها ، قـــد حرم الزراعة الجزائرية من اسواق التصريف . ولاجل مساعدة هـــذا البلد ، عقد الاتحـــاد السوفييتي اتفاقية تتعلق بارساليات الخمـــور الجزائرية الى الاتحاد السوفييتي .

بـــناء المنشآت الصناعية

ان المؤازرة الاقتصادية والتقنيـــة التي يقدمهـــا الاتحـــاد السوفييتي للبلدان العربية تتجسد قبل كـــل شيء في ارساليات السلع ، وبنـــاء المنشآت الكبيرة التي تسهم في حـــل قضية تصنيع هذه البلدان ، وتعزز مواقع الاقتصاد الوطني ضـــد الاحتكارات الامبريالية . ان زهـــاء ٧٠ بالمئة من القروض السوفييتيـــة مخصص لبناء المنشآت الصناعية ، وبخاصة مؤسسات الصناعة الثقيلة. وتقدم المصانع السوفييتية للبلـــدان العربية الماكينات والتجهيزات التي تحس هذه البلدان بحاجة ماســـة اليها . ومن جهة اخرى ، يقـــدم الاتحاد السوفييتي بطيبة خاطـــر خبرته التقنية بارساله اختصاصيين سوفييت الى تلك البلدان العربية ، والمبالغ الضرورية لاجل دفع اجـــور اولئك الخبراء هي اقل بصـــورة محســـوسة ، من تلك التي تطلبهـــا البلدان الراسمالية ذات الصناعـــة المتطورة . وعلى هذا الاســـاس ، تضطر الدول الامبريالية الى تغيير شكل علاقاتها الاقتصادية مع البلدان العربية ، بل وتقدم لها تنـــازلات احيانا . ولم يعد باستطاعـــة الامبريالية بعد اليوم ان تقوم جهارا بنهب مستعمراتها السابقة . لذلك فهي تبحث عن طرق جديدة ، وتناور التغلغل في الدول المتحررة بغيـــة تعزيز المواقع الاستعمارية الجديدة .

وقد ظهر في الاعوام الاخيرة عامل استقرار جديد في العلاقـــات الاقتصادية السوفييتية العربيـــة . وهو وضع عدد متزايد باستمرار من المؤســـسات والمنشآت قيد العمـــل ، المنشآت التي انشئت بمؤازرة مـــن الاتحاد السوفييتي واكثرهـــا ذات ربحية ، وتدر ارباحا . وذلك يؤدي حتما الى اثارة قلق الاحتكـــارات الامبريالية العالمية بل وغضبهـــا الشديد ، هذه الاحتكـــارات التي تجهد لكي تخنق في المهد المنشـــآت الوطنية الجديدة الجاري بناؤها .

في العـــراق

مثلا ، ان مصنع مضـــادات الجراثيم (الانتيبيوتيك) والمنتجات الصيدلية الذي انشيء في العـــراق تسد في وجهـــه طريق تصريـــف منتجاته ، في حين ان البلاد بحاجـــة الى هذا الفرع . اذ يجري اغـــراق العراق بمنتجات مماثلة من قبـــل الشركات الغربية ، باسعار مزاحمة صعبة المنافسة ، كما تفعل مثـــلا شركتا « سيبا » و « باير » وبعـــض الشركات الغربية الاخرى التي تجهد لخنق الصناعة الصيدلية العراقيـــة باي ثمن كان . وهذه الشركات ، كما اسلفنا تقدم الى العراق منتجـــات تتحدى اية مزاحمة ، وتحاول اغراء الاطباء والصيادلة لتحصل منهـــم بجميع الوسائل على انتقادات مؤذية بحق انتاج المؤســـسات الوطنية العراقية . وينبغي القول في هـــذا الصدد ان الاحتكارات الراسماليـــة الاخرى تستخدم على نطاق واســـع طرائق التضليل والاستبـــداد الاقتصاديين ، عاملة في مختلف فروع الاقتصاد الوطني البلدان النامية .

في جمهورية مصر العربية

ولاجل دعم الدول العربية المناضلة ضد الاحتكارات الراسمالية ، يقدم الاتحاد السوفييتي لتلك الـــدول مؤازرة لاجل ايجاد اسواق لتصريف منتجاتها وكثيرا ما يستورد هـــو نفسه هذه المنتجات . وهنا يعـــود الدور الاول الى تطوير التعـــاون الانتاجي بين المؤسسات السوفييتية ومؤسسات الدول العربية . وهاكـــم مثالا على ذلك .. لقد جرى في حينه في الجمهورية العربية المتحدة انشاء مصنع لمحاور السيارات . وكـــان ينبغي تسليم هذا الانتاج الى احـــد مصانع السيـــارات في القاهرة ، المنشأ بمعونة من ايطاليا . وعلاوة على ذلك كان يعتزم في البدء ان يكون هذا المصنع بمثابة مصنع للتجميـــع يتحول شيئا فشيئا الى مؤسســـة لصنع السيارات . الا ان شركـــة « فيات » ظلت تصدر الى ايطاليا مصنوعاتها الجاهزة ، مقابل عملات صعبة ، دون ان تاخذ في الحسبان تعهدها بانشاء مشغل آلي ، مشغل محاور السيارات . وكانت النتيجة ان مصنعا مزودا بتجهيزات عصرية من الرتبة الاولى ، تبلغ قدرتـــه الانتاجية ١٥ الف محـــور فولاذي للسيارات ، ظل دون تشغيل او استخدام . وقد عقدت المنظمـــات التجارية السوفييتية اتفاقية مـــع الجمهورية العربية المتحدة تنص على ان هذا المصنع سيعمل لاجل صناعتي السيارات والجرارات في الاتحـــاد السوفييتي . وتقرر استمرار هـــذا التعاون الى الوقت الذي ستكون فيه قد انشئت في الجمهورية العربيـــة المتحدة مؤسسات تحتاج الى ذلك الانتاج .

تكوين الاطارات الوطنية

ويقدم الاتحاد السوفييتي اسهامه في تكوين ملاكات وطنية في البلدان العربية ، من العمال الموصوفين – المختصين في مهنة معينة او في فرع انتاجي حـــديث – حتى المهندسين المجازين والعلماء النظريين . وهـــذا الاعداد يجري ، بصورة اساسية ، في المؤسسات والمدارس العليـــا السوفييتية ، لكن العديد من مراكز التكوين التقني والمهني والمـــدارس العليا قد انشئت محليا ، في البلدان العربية المعنية ، وذلـــك بمؤازرة الاتحاد السوفييتي . ان ٣٢ مركزا للاعداد التقني والمهني تعمل الآن فعلا في الجمهورية العربية المتحدة ، و ٦ مراكز تعمل في العراق . وفي الجزائر جرى بمثابة هبة مجانية ، انشاء مجموعة من مدارس لصناعتي النفط والنسيج ، وذلك بصورة كاملة من جانب الاتحـــاد السوفييتي ، في بومرداس . وهذه المدارس تضـــم ٢٧٥٠ طالبا ، وقد قامت حتى الآن بتخريج الدفعـــة الثانيـــة من الاختصاصيين الموصوفين . كما جرى انشاء بضعة مراكز اخرى للتكوين المهني التقني . وتستمر الاعمال في انشاء مدرسة عالية للتعدين ، وذلك في مدينة عنابة .

وفي صفوف المرشحين (لشهادات الدكتوراه) في المدارس العليـــا السوفييتية نجد كثيرا من الفتيـــان القادمين من البلدان العربيـــة . ومئات منهم ، بعد ان دافعوا عن اطروحتهم ، ونـــالوا شهاداتهم ، يعملون الآن من اجل خير شعوبهم .

في سوريـــا

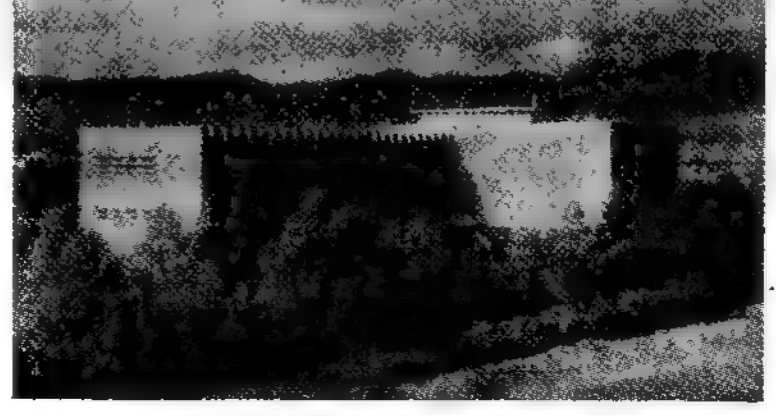
ويقدم الاتحاد السوفييتي مؤازرته لبلدان الشرق العربي في اعمـــال التنقيب الجيولوجي ، والسبر ، والاستكشاف ، والاستخراج ، ونقل وتصريف النفط . وقد عقـــدت اتفاقيات في هذا الميدان مع العراق والجمهورية العربية المتحـــدة ، والجزائر . ان سوريا ، وهي احدى البلدان العربية الاولى التي اقامت في صناعة النفط الوطنية ، الدورة المركبة لجميع العمليات ، قد تلقت مساعدة كبيرة من جانب الاتحـــاد السوفييتي ، الذي قدم لها تجهيزات السبر ، وارسل اليها الاختصاصيين الذين قاموا ، بتعاون وثيق مـــع السوريين باستكشاف كثير من مكامن النفط الجديدة وقاموا باعدادهـــا لاجل الاستثمار . وقد قدم الاتحاد السوفييتي مؤازرته في نقل النفط وتصديره .

الوفاء بالالتزامات

واود انهاء حديثي بالكلام عن ثبات واستقرار هذه العلاقات الاقتصادية ، وهما من اهم عوامل التعاون الناجح بين الدول . والمعروف انـــه تلزم سبع او ثماني سنوات لوضع منشأة من منشآت الصناعة الثقيلة قيـــد العمل ابتداء من يوم وضع التصاميم . فهل حدث ، مرة واحدة ، ان اخلف الاتحاد السوفييتي ، خلال هذه المهلة في الوفاء بالتزاماته ، او انه عمـــل بصورة مخالفة لما اتفق عليه ، او لم يتقيد بالمهلات المقررة ؟ لقد اجابت ممارسة تعاون الاتحاد السوفييتي مع بلدان الشرق العربي على هـــذا السؤال بالنفي وان ثبات الجـــانب السوفييتي مضمون بنظام اقتصاده الوطني المخطط . وخطط تطويـــر الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفييتي ، السنوية والمستقبلية تاخذ دائما في الحسبان جميع الاتفاقيات والعقود ما بين الحكومات . وبعبارة اخرى ، فانه لكي يتاح للصناعة السوفييتية ان تحقق تعهداتها ، وان تنتج وتقدم ، وفقا للاتفاقيات ، التجهيزات ضمن المهلات المحددة ، فان خطة الدولـــة السوفييتية ، تحدد مهلات حسية لكل وزارة وكل مؤسسة ، مع تعيين المهلات بدقة . ويقـــوم السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، وهو الهيئة العليا للدولة السوفييتية ، باقرار هذه الخطط ، بحيث تصبح قانونا ينبغي تنفيـــذه ، بالنسبة لجميـــع الوزارات والاقسام والمؤســـسات ، وهكذا فان تعـــاون الاتحاد السوفييتي الاقتصـــادي والتقني مع البلدان العربية وغيرها ، يتخذ طابعا ثابتا ليس فقط لسنة عام ، بل لحقبة اطول .

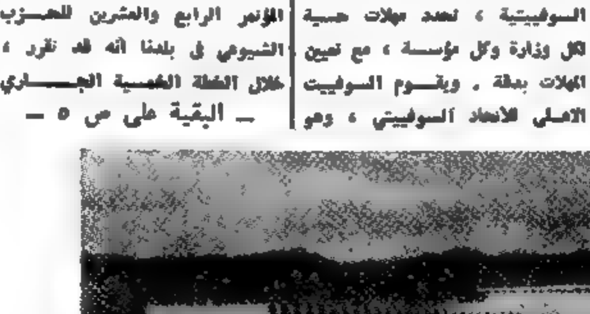
لقـــد اكد الكسي كوسيغين ، رئيس مجلس وزراء الاتحـــاد السوفييتي ، في التقرير المقدم الى المؤتمر الرابع والعشرين للحـــزب الشيوعي في بلدنا انه قد تقرر ، خلال الخطة الخمسية الجـــاري

— البقية على ص ٥ —



مستشفى « الثـــورة » الذي اهداه الاتحاد السوفييتي الى الجمهورية العربيـــة اليمنية

حقـــائق مذهلـــة يجب ان يطلع عليهـــا كـــل عـــامل



عشية عقد الجلسة الطارئة للكنيست التي دعت اليهـــا الحكومة للبحث في علاقـــات العمل في اسرائيـــل التي اضطربت نتيجة تخفيض قيمة الليرة والاضرابات التي شنها العاملون ، توجه احد رجـــال الاعمال الكبار في البلاد برسالة مفتوحة نشرها في صحيفـــة « دافار » بتاريخ ١٧–٩–٧١، كشف فيها عن حقائق مذهلة. وقد جاء في هذه الرسالة ان وزير المالية سبير وزع ، في السنوات الخمس الاخيـــرة ، مبلغ ملياري ليرة على الاغنياء دونما حاجة او مبرر . وارفق اقواله بارقام مفصلة ودقيقة عن كيفية توزيع هذا المبلغ الضخم دون ان تستفيـــد الحكومة من وراء ذلك ايـــة فائدة او ربح ، وانما كـــان للتعـــويض عن خسائـــر المستوردين او المصـــدرين والمستثمرين .

وذكر كاتب الرسالـــة ان هذ المبلغ كان بالامكان صرفه على الـ ٢٠٠ الف عائلة ، التي تعيش في فقر مدقع .

ومن ابرز المرافق الماليـــة التي وزع عليها هذا المبلغ : فيلبسون مايركلور ، بنـــك التصدير ، مجدال شلوم ..

وجاء في الرسالة ان الحكومة اخفت مساعدة الدولة التامة للسير ايزيك فيلبسون لتصفية استثماراته في البلاد . حيث ابتاعت الدولة اسهمه في بنك التصدير وفي شركـــــة لاستثمارات التي اقامهـــا . وقد كان يحصل على المـــال المطلوب من الدولة ، لتوظيف مال اضافي في مشروعـــه « نسيج قيسارية » ، عـــن طريق صفقة غريبة اساسهـــا شراء طوابق في « مجـــدال شلوم » لم تكن ضروريـــة للدولة . وعندما اراد يهودي آخر « محظوظ » بناء فندق هيلتون في القدس حصل هو شخصيا على ٥ ملايين لـــيرة اكثر مما يستحق .

وهناك السيـــد ماكس فيشر – وهو صديق الرئيس الاميركي نيكسون – وكـــان شريكا في المشاريـــع البتروكيماوية . وعندما كانت هذه المشاريع تخسر في كـــل السنين قامت الدولة وعوضت عليه توظيفاته (٦ ملايين ليرة) بسنـــدات قرض بفائـــدة مضمونة .

ورجـــل اعمال آخـــر – افرايم ايلين – باع مشروعه (صناعة اشكلون) لـــوزارة الدفاع بثمن عال قال عنـــه مراقب الدولة انه مبالغ فيه وقرر ان الخـــارة التي لحقت بالدولة من هذا المشروع هي بسبب ان قيمة ممتلكـــات المشروع هي اقل بكثير مـــن الثمن الذي دفع مقابلهـــا . وعلى الرغم من انتقاد مراقب الدولة لم ترتدع الحكومـــة وعوضت على صاحب مشروع « ايلين » في حيفا بثمن مبالغ فيه بموجب قرض يبلغ ١٦ مليون ليرة من الدولة .

ويقـــول رجل الاعمـــال المذكور في رسالته المفتوحة ان السجون والقوانين لـــن تستطيع ان تلجم العمال عن الاضرابات والنضـــال .. ويضيف ما معناه : عجبت لمن لا يجد القوت في بيتـــه ، كيف لا يخرج الى النـــاس مشهرا سيفه !

هكذا يقول رجل اعمال . « وشهد شاهد من اهله » .

من خطـــاب الرفيق مـــاير فلنر في اجتمـــاع مهرجـــان الصحـــافة الشيوعيـــة – ١٩٧١/١٠/٩ :

الصحافة الشيوعية هى سلاح تنظيمى وسياسى ونظري هام

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ، الصحافة الشيوعية هي سلاح هام لتقوية الحزب الشيوعي تنظيميا ، سياسيا ونظريا وللتأثير الثوري على العاملين وجمهور الشعب ولتجنيدهم في النضال دفاعا عن قضاياهـــم اليومية والتاريخية .

الصحافة الشيوعية هي صوت الحق ، صوت النضال ضـــد الاستغلال الطبقي والاضطهـــاد القومي ، ضد حروب العـــدوان واستعباد الشعوب .

الصحافة الشيوعية هي ســـلاح هام في النضال ضد الامبرياليـــة ومنفذي ارادتها ، ومن اجل قضيـــة الســـلام ، واستقلال الشعوب ، ومن اجل الديمقراطية ، والتقـــدم الاجتماعي والاشتراكية .

قوة الصحافة الشيوعية في انهـــا تعبر عن سياسة الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي ومن مصالح العمـــال اليهود والعرب ومن مصالح شعـــب اسرائيل الوطنية الحقـــة ، وفي الوقت ذاته تعبر عن مصالح الشعب الفلسطيني الشقيـــق والشعـــوب العربية ومبادىء مساواة واخـــوة الشعوب .

صحافتنا الشيوعية فقيرة ماديـــا ولكنها غنية سياسيا ونظريا .

والصحافة اليومية في اسرائيل ، التي يمتلكها اصحاب رأس المـــال والاحزاب البرجوازية والصهيونية والمتدينة ، تشكل احدى الوسائـــل الهامة في ايدي الاوساط الحاكمـــة لتضليل اقسام واسعة من الجمهور ولطمس حقائق اساسية وحقيقـــة الاوضـــاع .

اود ان اورد هنا نموذجين هامين:

شروط غولدا مئير للحل

في هذه الايام تلوح الصحـــافة الاسرائيليـــة رضى وارتياحـــا لتصريحات رئيسة الحكومة غولـــدا مئير ووزير الخارجية ابا ايبـــن « المليئة بالحكمة » . والصحـــف تنشر بكل جدية شروط غولدا مئير لحل وسط في قناة السويس وشروط الحل الشامل . وهي تنشر هـــذا بجدية ، على الرغم من معرفتهـــا ، بانه حتى رئيسة الحكومة لا تسمي شروطها اي جدية . لنفحص الامور . غولدا مئير تشترط لانسحـــاب اسرائيل بضعة كيلومترات عن القناة لفتحها :

اولا ، عدم ربط الحل الوسط ، او كما تسميه « الحل الخاص » ، بالحل الشامل ، وتتعهد اسرائيـــل بالانسحاب من المناطق المحتلـــة في اطار الحل الشامل .

ثانيا ، وهي تطلب مقـــابل الانسحاب بضعة كيلومترات عـــلى طول القناة ، ان تتعهـــد مصـــر بالمحافظة على وقف اطلاق النـــار لفترة دائمة وغير محددة زمنيا .

ثالثا ، عدم عبور الجيش المصري القناة الى المنطقة التي تخليهـــا اسرائيل .

ورابعا ، يتم الاتفاق على كل هذا وعلى تفاصيل الحل الوســـط في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر بدون ان تحدد هيئة الامم المتحـــدة موقفها ولا حتى الولايـــات المتحـــدة « الصديقة » .

وتسأل السيدة مئير : اذا كـــان برنامجك يرمي لمنع الانزلاق الـــى تجديد الحرب ، فما هو البرنامج الذي سيشعل نار الحرب مـــن جديد ؟

والحقيقة ان مواقف مئير ، ديان وابا ايبن الاخيرة تثبت مرة اخرى ، على انهم غير مستعدين ان ينسحبوا من المناطق العربية المحتلة عـــلى مراحل وغير مراحل ، وانهم يفضلون حربا جديدة على الانســـحـــاب والسلام .

لنفحص شروط غولدا مئير للحـــل الوسط ، فماذا تطلب في الحقيقـــة ؟ مئير تطلب ، انه في حالة وصـــول مصر واسرائيل بواسطة المفاوضـــات المباشرة الى اتفاق حول قضيـــة انسحاب اسرائيلي معين من القنـــاة بقصد فتحها للملاحة ، فعلى مصـــر ان توافق وحتى ان تتعهد مسبقا ، بابقاء المناطق المتبقية تحت الحكم الاسرائيلي الى الابد ، فالطلب مـــن مصر الموافقة على وقف اطلاق النار والى الابد ، وقبل ان تتعهـــد اسرائيل بالانسحاب من كل المناطـــق المحتلة ، يعني مطالبة مصر بالموافقة على ضم المناطق المحتلة لاسرائيل .

وبناء على هذا يمكن ان تصـــف مواقف مئير ، ديان ، ايبـــن واشكالهم ، بدون اي مبالغـــة ، بانها ليست فقط مواقف عنيـــدة وقاسية ومتصلبة والخ وانمـــا سافرة ، ديماغوغية تتحدى والشعب العربي الفلسطيني ، وكل الشعوب العربية وشعوب العـــالم اجمع وقرارات هيئة الامم المتحدة ، التي اتخذت بالاجماع .

وبخصوص الحل الشامل فقـــد اكدت امس رئيسة الحكومـــة في مقابلة مع مراسل « يونايتد برس » ، قالت :

١ – « لا احد ينتظر منـــا ان نتنازل عن هضبة الجولان » .

٢ – « غزة لن تعود ابـــــدا مصرية » .

٣ – « من يفكر في بأله اخراج قسم من اورشليم من نطاق دولـــة اسرائيل ليس له اي توجه عملي » .

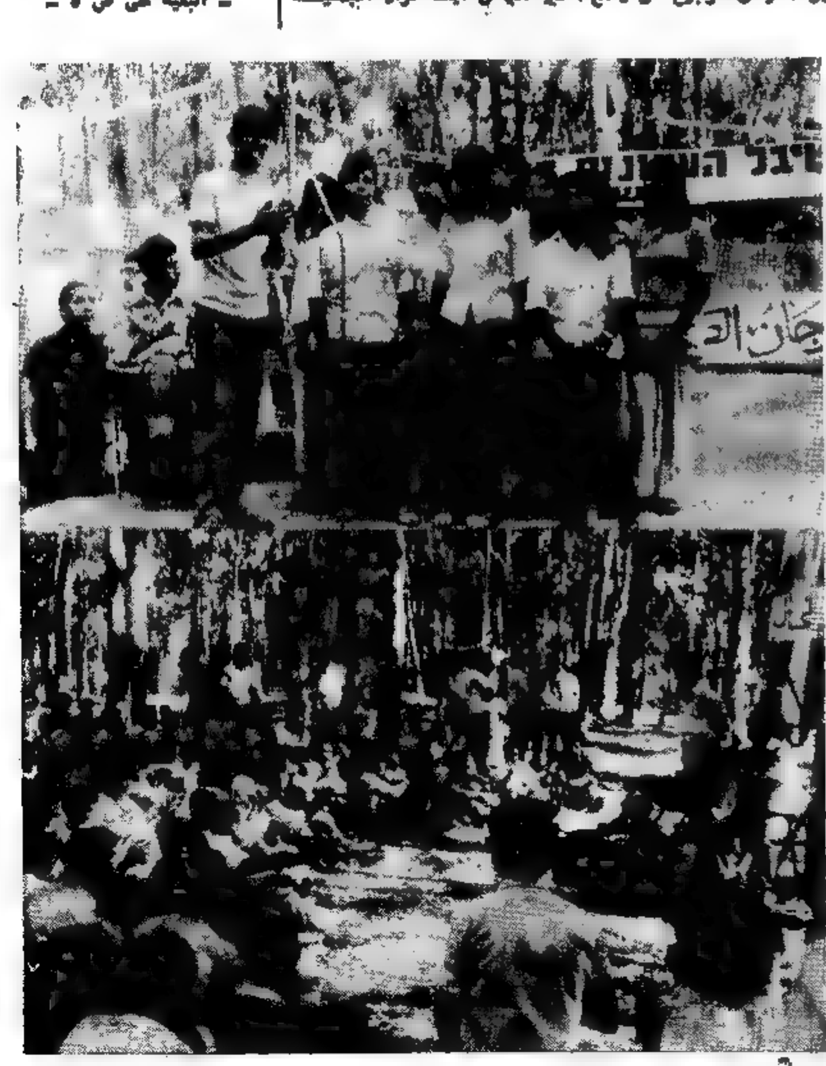
٤ – « اما الضفة الغربيـــة – فاسرائيل لا توافق الرجوع الى وضع ما قبل حرب ١٩٦٧ » .

٥ – « اسرائيل لا تقبل ضمانات دولية الا بعد احراز اتفاق بـــين اسرائيل وجاراتها حول الحـــدود النهائية » .

ونحن نضيف ، بما ان اتفاقـــا كهذا لا يمكن ان يتحقق ، تستطيـــع اسرائيل – اذا اخذنا اقوال مئير على محمل الجد – ان تحكم المناطق العربية المحتلة الى الابد . وغولدا مئير تتجاهل بذلك وجود قـــرارات الامم المتحدة وقرار مجلس الامـــن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الذي ينص على « حدود معترف بها وآمنة » وليس على حدود متفق عليها والتي تقول بوضوح بانه لا يمكـــن احتلال مناطق بواسطة الحـــرب . مئير تتجاهل ايضا قرار الجمعيـــة العامة في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، الذي زاد قرار مجلس الامن قـــوة ووضوحا بدعوته الى الانسحـــاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة (وليس من مناطق محتلة) ، وهذا يعني من كل المناطق التي احتلت في حـــرب حزيران ، وذلك في اطار اتفاقيـــة سلام .

ولكن مئير ذهبت هذه المرة الى ما هو ابعد ، فقد اعلنت بحماسهـــا القومي ، بان كل مكان يستوطن فيه يهود ، يكون تابعا لاسرائيل . هكذا تكلم الكولونياليون دائما ونهايتهـــم معروفة . ولقد ذهبت حتى الى ابعد مما قاله آله اسرائيل بجلالتـــه وعظمته . وفي المدارس يربـــون الاولاد على فقرات من التـــوراة ،

— البقية على ص ٥ —



اعلى : فرقـــة المثلث الفنيـــة تقـــدم بعض اغانيها واناشيدهـــا في المهرجـــان . والى الاسفل : لقـــاء في المهرجـــان مـــع قراء الاتحاد والجديد والغـــد .

ادب فن ثقافة | ادب فن ثقافة | ادب فن ثقافة | ادب فن ثقافة

« ريح الحرية الحارة » فيلم وثائقي سوفياتي عن ثوار ظفار ينال الجائزة الاولى في مهرجان موسكو

ظفار : تعرف كل بلدان العالم اليوم اسم هذه المقاطعة التابعة لعمان على الخليج العربي . « ظفار الثائرة » ، و « ظفار المناضلة » ، « ظفار التي لا تقهر » . تحت هذه العناوين تنشر الصحافة التقدمية العالمية انباء عن حرب تزعزع منذ اكثر من ٦ سنوات عمان ، مقرها في ظفار .

اجل ، منذ اكثر من ٦ سنوات يسيل الدم في ظفار على الرمال والاحجار التي احرقتها الشمس .. ومنذ ستة اعوام لا تتوقف الحرائق حتى في الليل . ومنذ ستة اعوام يدمر المستعمرون الانكليز بقصفهم البربري قرى ظفار . ومنذ اكثر من ستة اعوام يناضل وطنيو ظفار الثائرون ضد العبودية والاضطهاد والبؤس والجهل التي خلفها للبلاد المستعمرون الانكليز ، وغلمانهم الحكام الخائنون لهم ، في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل .

ويطلع الراي العام التقدمي لبلدان عديدة في العالم باهتمام كبير على احداث الجنوب العربي . ولكن من الصعب تكوين فكرة كاملة عن احداث ظفار البعيدة بالاستناد الى اسطر قليلة تنقلها وكالات الانباء التي تتناوب احيانا كثيرة صنع الاختلاقات الافترائية للصحافة البرجوازية . لكن الناس يستطيعون ان يعاينوا اليوم الحقيقة حول ثوار ظفار . فالفيلم الوثائقي السوفييتي بعنوان « ريح الحرية الحارة » الذي اخذت مناظره في جبال ظفار في نيسان ١٩٦١ يتحدث عن الحياة البطولية اليومية والحرمانات والمصاعب التي يلاقيها المكافحون في جيش التحرير الشعبي من تذليها ، الذي لا حدود له للقضية تحرير بلادهم من النير الاجنبي وعن ايمانهم بالنصر ، وباختصار عن ظفار الملتهبة .

ان منتجي الفيلم ، اليكسي واسيلييف ، المراسل الخاص لصحيفة البرافدا الذي كتب سيناريو الفيلم ، والمصورين فلاديمير كومازوف واوليغ ليبيديف ، من الاستديوهات المركزية للافلام الوثائقية للاتحاد السوفييتي لم يكن هدفهم الحديث عن كل مناطق ظفار المتحررة من الاحتلال البريطاني .

قصـــة الفيـــلم

ويستوحي الفيلم قصة صغيرة حول سير دام عدة ايام قامت به فصيلة صغيرة من الجبهة الشعبية بامر القيادة . ولكن كم جرت من اللقاءات الهامة خلال هذه الفترة الوجيزة من الزمن ؟ .

فها هي ابنية من الصلصال تتالف من طابقين او ثلاثة طوابق ، وها هو الغبار الخانق لشوارع مدينة رخوة الداخلية ، اهم مدينة في الاراضي المتحررة في ظفار . ويبدو ان حدود الزمن قد تخطتنا ونجد انفسنا في عالم شرقي مالوف ذي لونين .

ولكن الان حين نكتب هذه الاسطر فان مدينة رخوة الكثيفة السكان المزدحمة التي نراها على الشاشة لم يعد لها وجود . فقد اطلقت سفن حربية بريطانية على هذه المدينة نيران مدفعيتها عن كثب للانتقام من سكانهـا بسبب مساعدتهم لجيش التحرير الشعبي . واليوم فان مدينة رخوة ، شانها شان عشرات مدن وقرى ظفار الاخرى قد اصبحت انقاضا . ويشاهد بدلا من المباني خرائب وحفر فتحتها القنابل . ولجا سكان المدينة الى الجبال وانضموا الى جيش التحرير وانشاوا الفصيلة موضوع البحث .

ولعل آلة التصوير السينمائية بطء على وجوه المكافحين . وهؤلاء المكافحون هم من الشباب والشيوخ والنساء والرجال الذين كساهم الغبار واعياهم التعب وابتسمت شفاههم في اللقاء . وبعد ثوان قليلة راينا هؤلاء الناس يصدون بشجاعة وضراوة هجمات مرتزقة السلطان وغارات الطائرات البريطانية .

حيـــاة جديدة

وها نحن نشاهد الاوجه الشجاعة للقادة وهم يدرسون عملية مقبلة والجو المليء بالاهتمام والهدوء في معسكر الثائرين . وتعمل في المعسكر مدرسة باسم لينين . وفي ٢٢ نيسان احتفل تلاميذها احتفالا رسميا بذكرى ميلاد فلاديمير ايليتش . ولا تتوقف الدروس في هذه المدرسة بقرع الجرس بل باشارات الانذار التي تعلن ظهور طائرات سكاي ماستر البريطانية في الهواء . ولا يكلف تلامذة هذه المدرسة باداء فروض في البيت . فهم يقومون جميعهم بفرض كفاحي . وهم لا يتعلمون القراءة والكتابة فقط بل يتعلمون ايضا في هذه المدرسة القتال في سبيل حقهم المشروع في الحياة والعمل في ارض بلادهم .

ويحدثنا الفيلم عن جانب آخر هام من حياة ظفار . ان هدى مديرة مدرسة لينين تاتي لزيارة النساء اللواتي يقلن الواح الطين التي حفرت في الجبال . وقد تخرجت هدى من احدى كليات بيروت وهي تعطي كل معارفها الى سكان ظفار . الا يشكل ذلك رمزا للعلاقات الجديدة في البلاد .. فها هي امراة متحررة ، امراة مقاتلة ، هناك حيث بقيت المراة عبدة خلال قرون طويلة .

ونشاهد مجددا على الشاشة طائرات تزرع الموت . وقد اتسعت بمار تحويل مدن ظفار الى انقاض . ويثار مكافحو الجيش الشعبي مجددا لقتلاهم ويدافعون عن الاحياء . فوطنيو ظفار الذين يوحد بينهم هدف التحرر النبيل والامناء لقضيتهم الكبرى سيرغمون ممثلي الامبريالية البريطانية على مغادرة اراضي عمان.

وقد قال مفوض احدى فصائل جيش التحرير : اننا نناضل من اجل طرد المستعمرين من كل اراضي الخليج العربي المحتل . فسيرحل الانكليز ، وسيرحلون كما رحلوا عن السويس وبغداد وعدن وليبيا .

والضمانة على ذلك الارادة التي لا تتزعزع والتصميم الراسخ لدى سكان ظفار التوصل الى استقلالهم وانتزاع بلادهم من السيطرة الاستعمارية البريطانية .

وينهي المذيع الفيلم بالعبارة التالية :

— تعصف ريح الشاعر الثورية الحارة فوق الارض العربية لكنها لا تجفف هذه الارض بل تنعشها لانها ريح الحرية الحارة .

وبين ٨٢ فيلما وثائقيا عرضت في المهرجان العالمي السابع للسينما في موسكو فان ستة افلام فقط حصلت على جوائز ونال الجائزة الاولى فيلم « ريح الحرية الحارة » .

وحين منحت هيئة التحكيم هذه الجائزة الى الفيلم المذكور فانما اعربت عن تقديرها الرفيع لمهارة منتجي الفيلم وعبرت عن تضامنها التام مع نضال شعب ظفار .

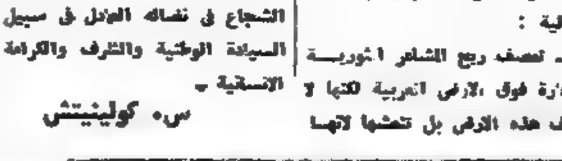
وسيعرض قريبا فيلم « ريح الحرية الحارة » في دور السينما في الاتحاد السوفييتي . وقدمت الحفلة الاولى للفيلم في هذه الايام في القاعة الكبرى للجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا . ورحب ممثلو الراي العام السوفييتي ترحيبا حارا باحمد صالح الشاعر ، السفير فوق العادة والمطلق الصلاحية لجمهورية جنوبي اليمن الديمقراطية الشعبية الذي حضر الحفلة الاولى. ان السوفييتيين حين يحيون ممثل بلد يمنح مساعدة كبرى الى وطنيي ظفار فهم يعربون عن دعمهم الاجماعي لشعب ظفار الشجاع في نضاله الباسل في سبيل السيادة الوطنية والشرف والكرامة الانسانية .

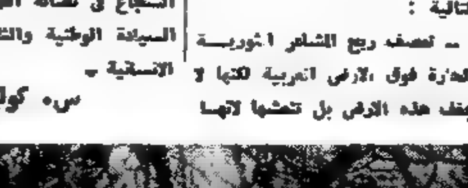
س. كولينيتش





تلاميذ مدرسة لينين يحتفلون بعيد ميلاد لينـــين







منـاضلو جيش التحرير الشعبي في الكمين

قصة محلية

الوســـام

بقلم : ابو عمر

جارنـا مسكوفيتش الذي يتجمهر الناس حوله على قارعة الطريق ضاحكين او رائين لحاله ، بينما هو يقف منتصبا بقامته المديدة المهزولة يبيع عرانيس الذرة الصفراء ، وبين لحظة واخرى يصرخ باعلى صوته : مترو .. ولدي مترو .. جارنا هذا له قصة قد لا يعرف الناس منها شيئا سوى هذا المظهر الضاحك الباكي الذي يتمثل فيه الجار الطيب ، ولعلاقتي الصميمة به وباهل بيته طيلة السنوات العشر الماضية كنت دائما قريبا من الاحداث التي اوصلته الى هذه الحالة التي ذكرتها.. وكثيرا ما احسست اني ابنه المفقود فاقترب منه لاعزيه واواسيه فيضمني اليه ويشدني بقوة متمتما « دوف» كان من لداتك .. اين ذهب صديقك دوف ؟.. ولاهتزاز شعوري وللهرب من سخرية الناس المتجمهرين ، لم اعد احاول الاقتراب منه في المدة الاخيرة في اثناء عمله ، لكنني احزن عليه في البيت كل مساء فتستقبلني امراته داليه بابتسامة حزينة تدخل اعماقي .. واقترب منه لاجلس بجانبه وفي تلك اللحظات فقط احس بأن عقله رجع الى راسه وصار يشعر شعور الانسان الواعي لما يدور حوله .. حتى صوته يخلو من تلك البحة القاسية الحزينة ويتحول الى امواج من الحنان الدافيء الذي يدخل الى نفسي كل كلمة يقولها .

جارنا مسكوفيتش قدم الى البلاد قبل عشر سنوات ، كما ذكرت ، برفقة امراته داليه وابنه دوف .. اذكر اني احسست بحركة غير عادية يومها امام العمارة ، وبغريزة الاطفال ابناء الثامنة نزلت بسرعة من الطابق الثالث حيث نسكن واقتربت من هؤلاء الاغراب ونظرت اليهم نظرة الحذر والخوف من المجهول لكن الطفل الذي كان في جيلي نظر الي بدوره وكانه يفتش عني وابتسم لي وابتسمت له قتربت منه لكنه لم يتكلم .. بل اقترب من والده ، وهمس له ببضع كلمات لم افهمها ، وعندها سالني الرجل : انت .. تسكن في هذه العمارة ؟

— نعم ..

واكتفى بذلك وافهم ابنه بنفس اللغة التي لم افهمها ما قلته له ، وازدادت ابتسامة الطفل واتسعت .

كان الرجل في الخمسين من عمره يومها ، انيقا جدا ، يلبس بدلة رمادية وطاقية شتوية لفتت نظري في البداية .. وكانت المراة بدينة بعض الشيء ، في وجهها برص خفيف ، لم يقض على ملامح وجهها كليا .

ومن جيراننا هؤلاء لم يكن يعنيني سوى دوف الطفل.. اتخذته صديقا بعد ان تعلم بعض مفردات اللغة العبرية . وكنت اضحك من لهجته او من عجزه على نطق بعض الحروف خاصة عندما نكون في بيتنا ، لكن والدتي كانت دائما تنهرني قائلة :

عليك ان تعلمه والا تضحك منه .

وللحقيقة كنت الصديق الوحيد لدوف في البداية .. حتى بعد ان انهى المدرسة الخاصة بالقادمين الجدد .. وكان لصداقتنا هذه الاثر الكبير على اهلي واهليه فاصبحوا اصدقاء يتزاورون بين الحين والاخر ، وكم شعرت بالبهجة بوجودي يوم زارونا لاول مرة .. يومها قال والدي لجارنا مسكوفيتش:

«كل ما تستصعبه في تدبير شؤونك فانا حاضر للمساعدة بقدر طاقتي » وشكره جارنا ونظر الي مبتسما وكانه يقول لي : وشكرا لك ايضا ايها الصغير . وبعد مدة كان جارنا قد وجد له عملا في محطة المدينة للباصات وكان مجتهدا في عمله فبعد سنة ترقى من تكتيس المحطة وجمع قاذوراتها الى مسح زجاج الغرف والمكاتب الكثيرة ، وفي عمله هذا كان يجد ، على الاقل — كما كان يقول — متسعا من الوقت لتدخين سجائره ...

ومن رضاه بواقعه استطاع ان يشيع الدفء في بيته ، وقلما رأيته عابسا او متبرما بالاشياء الكبيرة المهمة بل كان دائم الابتسام الا عندما يجلس لوحده وياخذه التفكير الى حياته الماضية والى البلد الذي ولد فيه ، لكنه يتعزى عن كل هذه الاشياء قائلا : يكفي انني في ارض الآباء ، ارض الميعاد !

ومشت الايام فاصبحنا « دوف » وانا شابين في جيل العمل ومغازلة البنات ، وكان دوف دائما السابق في هذا المضمار ، بعد ان اصبحت له قامته الجذابة خاصة في فصل الصيف عندما تلفحه الشمس وتكسبه لونا خمريا جميلا .

وتحولت الصداقة ما بيننا الى نوع آخر بعد صداقة الطفولة وذكرياتها .

وفي مساء احد الايام قبل سنتين تقريبا استقبلني ضاحكا وقال :

تسلمت اليوم طلب الخدمة العسكرية ، يقولون فيه انه علي ان التجند بعد ثلاثة اشهر.

قلت مبتسما : وستصبح ضابطا .. اليس كذلك ؟ ..

قال ضاغطا على يدي : هذا مفهوم .

ويومها كرهت مكتب التجنيد لانه لم يرسل لي طلبا بعد .. لكن كرهي له لم يطل كثيرا فقد تسلمت طلبي بعد اسبوع من دوف ، وفرحت انا والاخر وهمست لنفسي هل ساصبح ضابطا ؟ واجبت : ولم لا .

وفي اثناء تلك الفترة كان جارنا مسكوفيتش قد ترك عمله بعد ان مرض مدة طويلة استمرت نصف سنة ، لكن ذلك لم يؤثر كثيرا لان دوف بدا العمل في احدى محلات تصنيف البرتقال .. وفي النهاية اتفقت معه شركة الباصات على ان تدفع له خمسين ليرة شهريا كمكافاة على المدة التي قضاها في خدمة الشركة .

لكن رجل عمل لم يستطع ان يظل بدون عمل هكذا ، لان الخمسين ليرة لا تكفي نصف انسان ، كما كان يقول دائما ، لذلك عول على بيع الذرة الصفراء المسلوقة . اشترى له عربة صغيرة ووضع بداخلها طنجرة كبيرة ، كان يملأها كل يوم في الصباح ثم يدفعها امامه الى قارعة الطريق حيث يكثر المارة ويبدا بالصراخ : ذره حامي .. ذره صفرا للدبغه .. وهكذا .

جلست معه مرة بعد ان رجع من العمل في المساء وكنت يومها في مأذونية من الخدمة العسكرية .. سالني عن دوف وكيف صحته وسيرته . قلت : التقيت به قبل بضعة ايام وقال لي انهم سيرسلونه الى دورة الضباط .

وسكت .وسمعته يقول وكانه يهمس لنفسه : العون به بعد ان ذهب أخوه !

تملكني العجب وانا اسال : اي اخ ! .. لقد قدمتم ثلاثة الى البلاد .

وقال ولم يلتفت ناحيتي : كان له اخ يكبره بخمسة اعوام توفي قبل قدومنا بنصف سنة في المترو .

كنت اعرف ان القطار الارضي يطلقون عليه اسم المترو ..

— وكيف حدث ذلك ؟

لم يتكلم ولم يشرح لي السبب .. لكنه اكتفى بان قال : المؤسف انه مات وليس مهما كيف مات .

كانت نظراته تتجمع كلها في صورة دوف المعلقة على الحائط ، واحسست وكان ذكريات حياته كلها تجمعت في تلك اللحظة لتظهر امامي مثالا لتقلبات الحياة حلوها ومرها. ولم اطق ذلك.. شعرت وكأن علي ان اذهب .. فودعته واعدا اياه بتبليغ سلامه الى ابنه دوف .

وفي مدة دورة الضباط تلك وقعت الحرب الاخيرة وكان على دوف ان يقاتل ... وفي الحرب اصابته رصاصة في راسه ..

قالوا لوالده انه مات شجاعا مدافعا عن الوطن .. لم يتحرك ولم يع ما قالوه .. وعندما ارسلوا له دعوة الى الحفل الذي توزع فيه اوسمة الشجاعة ذهب ليتسلمها بدل ابنه ..

لم يشعر بكثرة الموجودين ، ولم يبك .. وعندما امتدت اليد اليه وهي تحمل الوسام ، تجمعت الذكريات امامه كلها بمرارتها فقط .. وفي هذه المرة اطلق صرخة طويلة .. لم يكن لها معنى في ذلك الحفل:

مترو .. دوف .. ولدي دوف .. مترو ....

هكذا بدا جارنا موسكوفيتش حياته هذه من جديد .. ولا يزال الناس يتجمهرون حوله .. منهم الضاحك ومنهم الرائي لحاله . اما انا فلم اعد اجرؤ على النظر اليه .

بعد ١٣٠ سنـــة

قدمت الاوركسترا السيمفونية في لندن معزوفة كونشرتو على الكمان لاول مرة بعد وفاة مؤلفها منذ ١٣٠ سنة ، وعزفها عازف الكمان هنريك شرينج .

اما مؤلف الكونشرتو فهو بجنيني وقد توفي في سنة ١٨٤٠ ، وقد عزفه بضع مرات قبل وفاته ثم اخفى اللحن ، وكان يقول ان غيره لا يستطيع مطلقا ان يجيد عزف الكونشرتو لصعوبتها الفنية .

وقد اكتشف مخطوطة الكونشرتو هنريك شرينج وتمرن عليه حتى عزفه باتقان ، وكان يقول في اثناء تمرنه على عزفه : كنت احس بصدق المؤلف كلما كررت التمرن على عزفه .

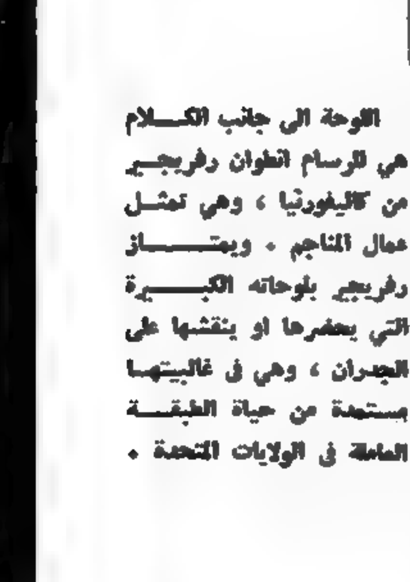
مؤتمر الكاتبات

انتهى في واشنطن يوم الجمعة الماضي المؤتمر الثاني لمنظمة الصحفيات والاديبات العالمي . وتقول معاريب في عددها يوم ١٠-١٠-٧١ ان رئيسة وفد اسرائيل في هذا المؤتمر بله الموج ، دعت في خطابها في المؤتمر المندوبة المصرية في المؤتمر المذكور جاذبية صدقي كاتبة القصة المعروفة الى زيارة اسرائيل اذ سيعقد المؤتمر الثالث في اسرائيل في سنة ١٩٧٣ .

اول باليه مصري..

وصل القاهرة في آب الماضي ثلاثة خبراء في الباليه من مسرح البولشوي لاختيار اول باليه مصري قومي من بين ثمانية مقترحات تقدم بها معهد الباليه القاهري وراقصو الفرقة المصرية للباليه وهم خريجو البولشوي .

وسيعتمد الباليه الجديد على قصة وموسيقى واخراج مستمدة من البيئة المصرية على ان تكون الفكرة انسانية تتفق وذوق الجمهور في كل بلد .



اللوحة الى جانب الكلام هي للرسام انطوان رفريجير من كاليفورنيا ، وهي تمثل عمال المناجم . ويمتاز رفريجير بلوحاته الكبيرة التي يحفرها او ينقشها على الجدران ، وهي في غالبيتها مستمدة من حياة الطبقة العاملة في الولايات المتحدة .



غليـون مديـر السجــون

لن يستطيع الجمهور الاطلاع على التقرير عما حدث في سجن عسقلان في ٣٠ الماضي الذي اعده ضابطان من شرطه السجون . فقد اعلن وزير البوليس والسجون ، شلومو هيلل ، أن التقرير هو داخلي وليس للنشر ، هذا مع أن عصبه حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، التي تطالب بلجنة تحقيق شعبيه ، ابدت عدم ثقتها بلجنة التحقيق المذكورة بل طالبت بمحاكمه الضابطين اللذين يشكلان هذه اللجنة .

ان ما حدث في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ، وما اتخذه البوليس من اجراءات قمعية بعد ذلك ، لا يزال يثير أشد القلق .

وفي الضفة الغربية المحتلة لا تزال خواطر الشعب مضطربه . ونشرت الصحف ان رؤساء البلديات يصرون على زيارة سجن عسقلان خصوصا بعد أن انتشرت الشائعات عن مقتل بعض السجناء .

ولكن وزير الحربية ، الجنرال ديان ، رفض مقابلة رؤساء البلديات لبحث هذا الامر ، ووزير البوليس رفض السماح لهم أو لوفد المنظمات النسائية في الضفة ، او لصحفيي اسرائيل بزيارة السجن . وقد اعلن العشرات من نساء نابلس اضراب الجلوس امام دار البلدية مطالبات بزيارة السجن .

وكل هذا لا يحرك السلطات المسؤولة . بل ان وزير البوليس طمان صحفيي اسرائيل ، في آخر أيام عيد العرش على ان تقرير لجنة التحقيق اثبت أن تصرف السجانين هو على ما يرام . وحتى في هذه المناسبة لم يستطع الوزير شلومو هيلل ، الا ان يحرض على الدول العربية مدعيا بان معاملة المساجين في سجون اسرائيل هي افضل من معاملتهم في سجون الدول العربية .

ان ما حدث في سجن عسقلان يوم ٣٠ ايلول الماضي لم يكن امرا طارئا . والرأي العام الاسرائيلي يعرف أن معاملة المساجين العرب ، خصوصا في هذا السجن تتنافى مع قوانين البلاد نفسها ومع جميع الاتفاقات الدولية . وعدة مرات اضطر مساجين عسقلان الى اعلان الاضراب عن الطعام . وكتلتنا الشيوعية اثارت قضيتهم عدة مرات في الكنيست .

وحتى البيان الرسمي عن التمرد في ٣٠ ايلول يكشف عن بعض ما يحدث . فقد جاء فيه ان تمرد السجناء بدأ حين دخل السجان طوليدانو الى الزنزانة رقم (٥) ليحصي السجناء ، وبينهم سجين فقد بصره في احدى المعارك . فحين وصل السجان طوليدانو الى السجين الضرير وانحنى عليه ، انهال عليه السجناء بالضرب ..

هل كان السجين الضرير مريضا فلم يقف احتراما للسجان طوليدانو كما تنص قوانين سجن عسقلان المرعية ؟ هل لم يجب نعم يا سيدي ، بالعبرية ، كما تنص قوانين سجن عسقلان المرعية ؟ هل انهال عليه السجان طوليدانو بالضرب كما تنص قوانين سجن عسقلان المرعية؟

هذه بعض الاسئلة التي كان على اية لجنة تحقيق ان تجيب عليها . فهل اجابت عليها لجنة تحقيق الضابطين السجانين ؟ فلماذا يمنع الراي العام من معرفة الاجوبة ؟

واعلن مدير السجون ، آريه نير ، أن قادة التمرد من السجناء قد نقلوا الى سجون أخرى . كيف ثبت انهم قادة تمرد ؟ هل وضعوا في الزنزانات الانفرادية ؟ الى متى ؟.

اعلن مدير السجون آريه نير ، انه لن تتحسن حالة السجناء في عسقلان حتى ينقلوا الى معتقل بير السبع الكبير (والحديث) حين يتم بناؤه . فهل ظلوا يحشرون في زنازينهم ٢٣ ساعة في اليوم ولا يخرجون تحت السماء الا ساعة واحدة ؟

تخطىء المحافل المسؤولة اذا توهمت انها تستطيع ان تطوي صفحة ما حدث ، وان الراي العام سينسى القضية .

فعلى الرغم من كل الاكاذيب ، ومن التحريض ، فان أوساطا واسعة من الراي العام الاسرائيلي تبدي قلقها الشديد مما يجري خصوصا من رفض سلطات السجن السماح للصحفيين بزيارة سجن عسقلان .

والصحف التي تنشر باستمرار صورة السيد آريه نير والغليون في فمه ، انما تريد بذلك ان تعبر عن استهجانها لهذا الاستخفاف الانتدابي الانجليزي الذي تبديه السلطات المسؤولة بما جرى ويجري في سجون اسرائيل .

فهذا الاستخفاف ، مثل الغليون ، يثير الاعصاب . (جهينـة)

خطـــاب السادات ـ بقيـــة

قائلا : لقد كانت شعوب الاتحاد السوفييتي معنا دائما وهي الصديق في اوقات الخير والشدة وشعبنا يؤمن انها ستكون معنا في الوقت الذي يتقرر فيه مصيرنا ومصير الحرية على ارضنا وعلى الارض العربية كلها . وهذا ايماننا بموقفكم وموقف كل القوى الاشتراكية وموقف كل الشعوب المحبة للحرية والسلام . وارجو ان تسمحوا لي باسم اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي وباسم الحكومة والشعب المصري ان اشكر لكم كلماتكم الرقيقة ومشاعركم العظيمة التي عبرت عنها هذه الكلمات . وانا اعبر في هذه المناسبة للاتحاد السوفييتي العظيم شعوبا وحكومة عن كل التقدير والحب والاعجاب وادعوكم ان نشرب نخب الاصدقاء الاعزاء الرئيس بودغورني والرفيق بريجنيف والرفيق كوسيغن ونخب جميع الاصدقاء الذين شاركونا هذا الحفل العظيم ونخب الصداقة السوفييتية – العربية الدائمة ..

اهميـــة العــلاقات ـ بقيـــة

تمليلها ، مواصلة توسيع الاتصالات الاقتصادية للاتحاد السوفييتي مع البلدان النامية ، في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . وتنبغي الاشارة الى ان التعاون الاقتصادي ، قد دخل بالنسبة لعدد كبير من هذه البلدان ، كالجمهورية العربية المتحدة ، وسوريا ، والعراق ، والجزائر وبلدان اخرى قد دخل في مرحلة يمكن الحديث فيها عن علاقات اقتصادية وطيدة ، متبادلة النفع . ونوه أ. كوسيغن الى ذلك بقوله : ان هذا التعاون القائم على اساس مبدأ المساواة والمصلحة المشتركة ، يتخذ طابع تقسيم ثابت للعمل . ان نظام التخطيط الاشتراكي يلعب دورا متزايدا في العلاقات الاقتصادية العالمية ، وذلك يفتح آفاقا كبيرة لتوسيع العلاقات الاقتصادية الخارجية بين البلدان العربية وغيرها من البلدان النامية ، والاتحاد السوفييتي .

تهنئـــة

احر تهانينا الى الطبيبين احمد الريناوي وسمير معمر بمناسبة افتتاح عيادتهما الجديدة في ملك السيد حبيب ابو السل ، مقابل سينما ديانا .

الحزب ـ الناصرة

ريس بلديـة النـاصرة وائتلافـه يواصلون سياستهم المدمرة تجـاه المدرسة الثانوية البلدية ويقترحون رفع اسعار المياه

الناصرة – لمراسلنا – انفجرت من جديد مسالة المدرسة الثانوية البلدية ووضعها القلق في اجتماع المجلس البلدي من يوم الجمعة الماضي .

وقد اتهم الاعضاء الشيوعيون ، رئيس البلدية سيف الدين الزعبي بانه هو المسؤول الاول عن دمث الوضع بانتهاجه سياسة الابقاء على النواقص الجديه في المدرسة والتغطية على محاسيبه في الجهاز الاداري ، وبشكل خاص على مدير المدرسة الذي ما زال مديرا على الرغم من ان الرأي العام في الناصرة يطالب بتخليص المدرسة منه.

وقد اثار النواب الشيوعيون بحدة مسالة مستوى المدرسة المنخفض باستمرار وموقف سيف الدين الزعبي المعادي للهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة ورفضه التعاون معهم .

وكان قد جرى الموضوع في الجلسة التوصية التي تقدمت بها لجنة الادارة بخصوص تعيين نواب جدد لمدير المدرسة وكتاب الاستقالة الذي كان قد قدمه نائب المدير السابق الاستاذ خالد الزعبي بسبب سوء الوضع في المدرسة والقضايا الاخلاقية التي يعرفها المواطنون هنا.

وقد رفضت الكتلة الشيوعية تلك التوصية واعلنت ان تعيين نواب لمدير المدرسة ليس من اختصاص لجنة الادارة ، بل لجنة المعارف ، وطالبت بان يجري التعيين بموافقة الهيئة التدريسية كما تنص على ذلك الاتفاقية العمل المعمول بها ، الامر الذي يضمن ان يكون التعيين على اساس الكفاءة وليس على اساس الرغبة الشخصية لرئيس البلدية . وقد انضم ممثل المبام الى هذا الموقف ، ولكن التوصية اقرت باكثرية اصوات الكتل الباقية والمتبنيم .

ويضيف الناطق بلسان الكتلة الشيوعية ما يلي : ان السياسة المتعفنة التي يصر على انتهاجها سيف الدين الزعبي واتلافه المأجور تخرب المدرسة الثانوية البلدية كما تخرب البلد . ان موقفه في تعيين الجهاز الاداري في المدرسة (كما في غيرها) قائم على اساس المحسوبية وتشجيع ذلك الجهاز على العبث بمقدرات طلاب ومستقبلهم ، الامر الذي يؤدي بالمدرسة الى التدهور وانخفاض مستواها باستمرار . وما زالت عالقة بالاذهان الخطوة العجيبة الغريبة التي اتخذها مؤخرا باعادة مبلغ العشرة الآف ليره الذي كان قد تبرع به ابناء رئيس بلدية الناصرة الاسبق المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم لاقامة مكتبة على اسمه ، في الوقت الذي لا توجد فيه المدرسة الثانوية مكتبة علمية ولها مختبر يفي بالحاجة .

ان وضع المدرسة الثانوية البلدية مقلق للغاية ويزداد سوءا باستمرار واولياء امور الطلبة واهل الناصرة كلهم مدعوون الى زيادة يقظتهم وتوحيد جهودهم لانقاذ الوضع ومستقبل ابنائهم وبناتهم .

هـذا وقد تقدم الائتلاف في الجلسة المذكورة باقتراح برفع بموجبه سعر المياه ، الامر الذي عارضته بشدة الكتلة الشيوعية وطالبت برفضه . ولم يقر الاقتراح ، بل احيل الى اللجنة المالية لاعادة دراسته والنظر فيه بانتظار اعادته ثانية الى المجلس لاقراره في جلسة قادمة باصوات الائتلاف .

اللاجئون المقيمون في قريـة شـعب يتعرضون لمضايقات جـديدة

شعب – لمراسلنا – يتعرض لاجئو قرية شعب الى حملة جديدة من الاضطهاد والمضايقة .. فشعب اكثر سكانها من لاجئي قرى ميعار وعرب الحولة والدامون التي هدمتها السلطات في حينه ، بينما اكثرية اهالي شعب الاصليين طردوا من قريتهم ومنعوا من العودة اليها .

فجميع اراضي القرية صودرت ووزعت باكثريتها على كيبوتس يودفات وموشاب هزوريع . واهالي قرية شعب الاصليون يمنعون حتى من مجرد ضمان اراضيهم ... كذلك لا تسمح السلطات لهم بالبناء في القرية الا اذا تنازلوا عن اراضيهم المصادرة .

ويجابه اهالي القرية الآن قضية جديدة وهي ان ادارة اراضي اسرائيل تطالبهم بدفع ايجارات البيوت التي يسكنونها منذ ٢٠ عاما مع أن السلطة نفسها هي التي طردتهم من قراهم واجبرتهم على الالتجاء الى قرية شعب .

ويتذمر الاهالي من عدم وجود عيادة صحية مناسبة حيث لا يزور الطبيب العيادة الحكومية الموجودة سوى مرة واحدة في الاسبوع .

واما مدرسة القرية الابتدائية فتعاني النقص بالمعلمين وبالغرف . وهناك ٣ صفوف يتعلم طلابها في الخلاء وتحت اشجار الزيتون .

وفي زيارة قام بها النائب الشيوعي اميل حبيبي ، منذ ايام الى القرية ، وعد باثارة قضايا القرية في الكنيست خصوصا طلب الحكومة منهم ان يدفعوا ايجارات البيوت .

الشارع الجديد ـ بقيـة

والجدير بالذكر ان سكان قرية ابو غوش العرب ايضا اعربوا عن استيائهم الشديد لان دائرة الاشغال العامة لم تنفذ تعهداتها بفتح ممرات تحت الشارع الجديد بحيث يتمكنوا من الوصول الى اراضيهم الزراعية عبر هذا الشارع . وقد صرح رئيس المجلس المحلي في ابو غوش بان السكان سيرفعون القضية الى المحكمة بهذا الشأن .

تهانينـا الى

* الرفيق عزات حسن عراقي وعروسه بمناسبة الخطوبـة

احمد منصور

صوفيا – بلغاريا

* سعيد ابو خير وعروسه بمناسبة الزواج .

* سعيد محمد عبد الرحمن وعروسه بمناسبة الزواج

اكرم خطبا وهشام بصول

جمهورية المانيا الديمقراطية

* الصديق ادمون شرش وعروسه ابتسام رجا الياس بمناسبة خطوبتهما

الحزب – الناصرة

* الصديق مصطفى كيال بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – جديدة

تهنئـــة

* اطيب التهاني واعطر التحيات الى الصديق محمود الماضي وعروسه بمناسبة الزفاف ، وبالرفاء والبنين .

تصوحي درويش

تحقيق ..

كثيرا ما كتبنا عن اساليب المحتل الوحشية في تعذيب الموقوفين في اثناء التحقيق معهم ، واكدنا على انه من الصعب اثبات ذلك ، اذ على العموم تزول آثار المعالجة التي تجري بخبرة وبصورة خاصة ، في خلال شهور حتى موعد المحاكمة او موعد مقابلة الموقوف لمحاميه او ذويه ..

واوردت الصحف مؤخرا عن اعتقال عرب من اهالي حلحول المجاورة للخليل .. وتطرق الى علم المحامية فليتسيا لانجر ان هؤلاء الموقوفين ضربوا بوحشية في اثناء التحقيق ، وان ثلاثين منهم تقريبا سجنوا سجنا انعزاليا حتى يتمكنوا من الوقوف على ارجلهم ، كما علمت ان هذا هو الاسلوب المتبع في مثل هذه الحالات ..

وابلغتنا المحامية انها عندما كانت في زيارة السجن قبل شهر رأت بطريق الصدفة رجلا ينقله زميله الى المراحيض وكان شكله يزعزع الابدان ، اذ بصعوبة تمكن من الوقوف على رجليه ، وعيناه كانتا شبه مشلولتين ، ويتوكأ على زميله ... ان وضعه امر عادي لكل من يأتي ليجرى معه التحقيق ، وهو احد اهالي حلحول الذين جلبوا الى ذلك السجن للتحقيق معهم ... واسمه محمد عبد اللطيف كراج ، وقد قيل للمحامية أن كثيرين مثله كانوا ولا يزالون ... في السجن وعلى هذه الحالة .

ليسمع المسؤولون في بلديـة الناصرة ودائرة الصحـة

انا فؤاد حمدان من سكان حي المسلخ بالناصرة ، اسكن بالقرب من معمل الثلج واعيش انا واولادي وعائلتي واخواتي معيشة قاسية من جراء الاذى والمستنقعات التي يسببها هذا المعمل .

وعلى الرغم من الشكاوى العديدة الى دائرة الصحة ونائب معالي وزير الصحة لرفع الاذى والضرر اللذين تسببهما هذه المستنقعات ، الا ان الجميع يصمون آذانهم . وعليه فاني اتقدم لعرض مشكلتي هذه على الراي العام حتى يفهم المسؤولون ويقومون برفع الاذى عني وعن عائلتي .

اني احمل المسؤولين في بلدية الناصرة ودائرة الصحة المسؤولية عن الاضرار التي تحدث لي من جراء هذا الاهمال .

من خطاب الرفيق فلنر في اجتماع المهرجان (بقية)

لتي وعد الله بها شعب اسرائيل : كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم من البرية ولبنان من النهر نهر الفرات وحتى البحر الاخير يكون تخمكم لا يقف انسان في وجهكم ، الرب الهكم يجعل خشيتكم ورعبكم على كل الارض التي تدوسونها كما كلمكم » . (سفر التثنية الاصحاح ٢٤ ، ٢٥) .

فولدا مثلا لا تكتفي بوعد الله هذا الذي يتعلمون به الاولاد في المدارس والذي يقول بان لنا الحق على الشام من العراق ومصر وغيرها ، وانما تذهب الى ابعد من ذلك !

فوفق نظرية فولدا مثلا ستكون كل منطقة ، يستوطنها القادة الصهيونيون بمساعدة الامبرياليين في المستقبل ، ملكا لاسرائيل . ومثير تتنافى هنا مع « القدس تبرك هو » وهذا يبلغ حد الجنون .

ايها الرفاق والاصدقاء ،

الحكومة تريد تخليد الوضع « لا حرب ولا سلام » ، اذا كان ممكنا ، وهي مستعدة حتى الدخول في حرب جديدة ، جولة رابعة ، وربما خامسة وسادسة ، فقط لاجل تحقيق هدف التوسع الاقليمي .

وقال ان حكام اسرائيل الذين جعلوا من انفسهم عبيدا لحكام واشنطن ويمضون ارادتهم ، لم يقدروا ولا يقدرون وحدهم الوقوف في وجه الشعوب المحبة للسلام ، التي تطالب بقوة متعاظمة وضع حد لاحتلال الاراضي العربية وتنفيذ قرار مجلس الامن واقامة سلام عادل لكل الشعوب والدول في منطقتنا .

والبكم الثلث الثاني من واقعنا الاقتصادي والاجتماعي : ان الصحافة – في معظمها – تدعو الى تخفيض مستوى حياة العاملين ، وتخفيض اجرهم الحقيقي ، وزيادة الاسعار بشكل قاس في اعقاب التخفيض وبدون تخفيض ، كل ذلك «لتقليص الاستهلاك» .

والان وصلنا الى حد استعمال الوسائل القانونية القاتلة لسلب العمال حرية الاضراب .

على سن تشريعات قاتلة معادية للعمال ، تمنع الاضراب ، وحتى على توسيع سريان هذه التشريعات لتشمل فروع انتاج اخرى باوامر حكومية يوافق عليها الهستدروت .

سكرتير الهستدروت العام بن اهرون قال في ابحاث اللجنة ذاتها : « نحن نرى القضية ملحة » ، ولا نقل بذلك عن الحكومة . وقضية منع خافيات العمل طبعا قانونيا هو بلا شك في مصلحة الهستدروت ، ولذلك يجب اعداد اقتراح القانون (لمنع الاضراب م.ف) بجدية وبتفكير متزن ويجب عدم التسرع . يمكن الاكتفاء بتسجيل الخدمات العامة ، التي شملتها مسودة اقتراح القانون . ولكن عندما تطلب الحكومة حق استعمال الاوامر لتشمل مجالات اخرى ، يجب ان يشترط هذا بموافقة الهستدروت في كل حادثة» .

ها هو سكرتير الهستدروت يوافق على سلب العمال سلاحهم الاساسي للدفاع عن انفسهم ، وهو يناقش اقل التفاصيل حول هذا التعبير او ذاك من القانون . ولكن لهذا التعبير ، مع كل اهميته ، اهمية ثانوية . فالنضال اليوم هو ضد او مع القانون الحكومي المقترح بحثه في الكنيست . في هذه المسالة الحاسمة وقفت قيادة الهستدروت الى جانب الحكومة ضد العمال وضد حقهم البدني ، الذي حصلوا عليه عبر نضالات طبقية حتى في عهد الانتداب

ان قوانين منع الاضرابات هي جزء من جهاز حكومي شامل معاد لحريات العاملين والشعب والديمقراطية . والاضطهاد الشنيع ضد سكان المناطق المحتلة ، الطرد الجماعي من غزة ، التشفي والانتقام من اسرى ومعتقلي سجن عسقلان والسجون الاخرى ، والتمييز ضد الاقلية العربية داخل اسرائيل ، كل هذا اوصل ، كما حذرنا اكثر من مرة ، الى اضطهاد اليهود والتمييز ضدهم ، اولا ضد اليهود «السود» في البلاد والخارج ، والآن سلب متزايد لحقوق اليهود « البيض » الديمقراطية ، وحقوق العمال وجمهور الشعب . والحكومة تلجأ اكثر فاكثر الى استخدام البوليس والعصي والغاز المسيل للدموع والاعتقالات وغيره لايقاف نضال العاملين دفاعا عن حقوقهم ولاحباط النضال ضد سياسة الحكومة التي تمنع السلام والامن عن اسرائيل .

هناك خطر جدي بان استمرار الاحتلال والسياسة العدوانية يوصلان الى تفشي الفاشية في مجمل الحياة الشعبية في اسرائيل .

واذا كانت الحكومة تعتقد بانه عن طريق تجديد الحرب وحملات التحريض الرسمية الحمقاء على الاتحاد السوفييتي وعن طريق قوانين لمنع الاضرابات واستخدام الشرطة المتزايد لايقاف نضال العمال والجماهير الشعبية دفاعا عن مستوى



الرفيق ماير فلنر يلقي كلمته في مهرجان الصحافة الشيوعية والى جانبه اعضاء رئاسة الاجتماع

والصحافة تدعو كل هذا باسم « القلق على الاقتصاد » ... وامن الدولة . وفي المفاوضات بين الحكومة والهستدروت تم الاتفاق (لسوء حظ حركة العمال الاسرائيلية) بين الطرفين حول سن قوانين معادية لحرية الاضراب .

في النقاش الذي جرى في لجنة الهستدروت المركزية على « اقتراح قانون لمنع الاضرابات والتحكيم الالزامي والوساطة في فترة سريان مفعول اتفاقية عمل في مجال الخدمات العامة » ، اعلن رئيس دائرة النقابة المهنية ابراموفيتس بانه « تم الاتفاق في اللجنة الحكومية والهستدروتية المشتركة على استعمال القانون المقترح في قطاع خدمات الدولة ، وضمن ذلك جهاز الدفاع وفي كل المصانع التي اقرت بانها قطاع خدمات الدولة ، في المجالس المحلية ، في المدارس الابتدائية والثانوية ، في الخدمات الصحية ، في المواصلات البرية والجوية ، في مجال انتاج الزيوت وضخها ، استخراج وتوزيع المياه وفي انتاج الكهرباء وايصالها وممثلو الحكومة اقترحوا امكانية توسيع سريان مفعول القانون ، بصورة امر ، وبعد التفاوض مع ممثلي منظمات العمال واصحاب العمل ، ليشمل مجالات اخرى ، لان ممثلي الهستدروت اشترطوا لذلك موافقة الهستدروت » .

على ضوء هذا ، فمجمل الفرق بين اقتراح قيادة الهستدروت واقتراح الحكومة هو ان الهستدروت تقترح كلمة « موافقة » بدل كلمة « مشاورة » ، (دافار ٦-١٠-٧١) ، وبكلمات اخرى ، توافق الهستدروت

البريطاني .

قبول الفكرة ذاتها ، ان العمال هم الذين يخالفون اتفاقيات العمل ولذلك يجب تكبيلهم بقوانين تمنع الاضرابات ، قبول هذه الفكرة يناقض الحقيقة وهو بحد ذاته اجرامي . والحقيقة ان العمال وقعوا اتفاقيات عمل تحدد اجور العمل وشروط العمل في ظروف مستوى اسعار وضرائب معينة في البلاد . بن اهرون ، شخصيا ، وقع مع الحكومة والمشغلين «الصفقة الشاملة» ، ومع كل معارضتنا لهذه الصفقة ، فقد حددت الصلة بين ارتفاع الاجرة والاسعار والضرائب . وها هي الحكومة ، وكذلك المشغلون خالفوا بصورة فظة جدا كل اتفاقيات العمل و «الصفقة الشاملة» ، فقد رفعوا قبل التخفيض وبعده الاسعار والضرائب غير المباشرة بنسب عالية . والآن يطلبون من العمال ابتلاع كل هذا بصمت والموافقة على تخفيض اجور العمل ومستوى الحياة . وفي الحقيقة ، ليس العمال هم الذين يخالفون اتفاقيات العمل وانما الحكومة واصحاب العمل ، الذين تعهدوا بعدم زيادة الاسعار والضرائب.

والحكومة واصحاب العمل الذين يطلبون من العمال – بموافقة قيادة الهستدروت – شد الاحزمة لمصلحة الاقتصاد » يتجاهلون كليا واقع الحياة في بلادنا اليوم ، ويتجاهلون غنى اصحاب راس المال المتزايد ونشوء زمرة مليونيريين جديدة ، وكذلك اتساع الاستقطاب الاجتماعي والفقر المتفشي بين مئات الالاف من مواطني اسرائيل – الفقر الذي ولد حركة « الفهود السود » .

حياتهم وعن السلام ، فانها ستفشل فشلا مريرا . والتجربة تثبت ، بان اقساما واسعة من الجمهور الاسرائيلي لا تريد تجديد الحرب ، وتشك بصحة سياسة الحكومة . لن يستطيعوا الى الابد اطعام الجمهور وجبات التحريض المعادي للسوفييت المسلوق . والحكومة ستفشل ايضا في آخر المطاف ، في هذا المجال . والكثيرون بدأوا يملون التحريض على الاتحاد السوفييتي . والتجربة تثبت ان العمال لن يهتموا بالقوانين المعادية لهم وسوف يناضلون ويضربون لتأمين مستوى حياة انساني واعاشة عائلاتهم .

حزبنا الشيوعي يدعو كل العاملين في مجالات الانتاج والخدمات لرص صفوفهم بدون اي فرق في الانتساب الحزبي ، ولتشديد نضالهم ضد قوانين منع الاضرابات ، ضد زيادة الاسعار ، ومن اجل رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء ورسوم الاضراب .

حزبنا يدعو كل معارضي سياسة الحكومة التوسعية ، كل محبي السلام ، لرص صفوفهم ، بدون اي فرق في الانتساب الحزبي والنظرة الايديولوجية ، ولتشديد النضال لمنع تجدد المعارك ومن اجل السلام بدون ضم ، الذي يمنح اسرائيل والدول العربية الامن على السواء .

لتختتم المهرجان بروح متفائلة ، برؤية امكانية انتصار السلام على الحرب ، ولنخرج الى العمل لتحقيق اهدافنا الطبقية والوطنية ولتوسيع نشر الصحافة الشيوعية في اسرائيل .

اشتداد الخلاف بين الهستدروت والحكومة حول « نزاعات العمل »

غولدا تجتمع بممثلي اللجنة الحكومية الهستدروتية المشتركة

لمكاتب الاتحاد – « اللجنة الحكومية والهستدروتية المشتركة » لبحث مسودة « قانون حظر الاضرابات » اجتمعت امس ، الخميس ، مساء في مكتب رئيسة الحكومة في القدس . وتم التوصل الى اتفاق مبدئي حول « تخفيض الاضرابات » . وكانت غولدا مئير قد دعت اللجنة المشتركة الى اجتماع امس ، بعد ان احتد الخلاف بين وزراء الحكومة وممثلي الهستدروت في اللجنة حول البنود المختصة باقتراح قانون حل نزاعات العمل .

وسبب الخلاف ، كما صرح ممثلو الهستدروت ، يرجع الى ان الحكومة تقدمت باقتراحات الى اللجنة المشتركة تناقض الاتفاق الذي تم مؤخرا بين قادة حزب « التجمع » واعضاء لجنة الهستدروت المركزية ، وان ممثلي الهستدروت لا يستطيعون التنازل وقبول هذه الاقتراحات .

ويتضح مما نشر امس في « عل همشمار » و « دافار » ان ممثلي الحكومة اقترحوا اعتبار الهستدروت طرفا في النزاع ، وهذا يعني معاقبة الهستدروت اذا اعتبرت اضرابا ما شرعيا ، او اذا دعت الى الاضراب ، لان القانون المقترح ، والذي وافقت عليه قيادة الهستدروت ينص على معاقبة كل طرف من اطراف اتفاقية العمل ، يقوم بمخالفة الاتفاقية . وواضح ان المقصود من القانون معاقبة العمال والمستخدمين اذا طالبوا بزيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم ولجأوا الى سلاح الاضراب لتحقيق مطالبهم .

واقتراح ممثلي الحكومة المذكور اعلاه يشكل اعتداء جديدا ، تقدم عليه حكومة مئير ، لتصفية طابع الهستدروت كنقابة عمالية ، يفترض بها ان تدافع عن حقوق جمهور العاملين وتنظم معركة الدفاع عن هذه الحقوق . ويدل كذلك ، الى اي مدى بلغ استهتار الحكومة بمنظمة العمال . فالاقتراح يعني « الغاء » دور الهستدروت .

موقف ممثلي « المبام »

كتبت « عل همشمار » ان موقفا يتبلور الآن داخل حزب « المبام » قد يؤدي الى اتساع شقة الخلاف داخل حزب التجمع في الحكومة والهستدروت ، حول جوهر القانون المقترح لحل نزاعات العمل .

و « يهدد » ممثلو المبام في « لجنة الهستدروت التنفيذية » ، بانهم سيعملون داخل مؤسسات الحزب الى جانب الاقتراح الداعي الى الامتناع عن التصويت اثناء عرض القانون على جدول ابحاث الكنيست ، اذا لم تعتبر الهستدروت هيئة ممثلة ، لها حق التصديق على الاضراب والاعتراف بشرعيته . واقتراح ممثلي الحكومة بحرمان الهستدروت هذا الحق .

واعلنوا ، كذلك ، بانهم لن يؤيدوا بنود القانون المشددة حول الخسائر الناجمة عن الاضرابات واضافوا بانهم كلما تعمقوا بدراسة مسودة القانون اتضحت لهم اكثر فاكثر عناصر القانون الاعتباطية والاستبدادية . وقالوا ، بانهم لم يسمعوا بعد ، بان قانونا مثل هذا بحث وصودق عليه في فترة زمنية لا تزيد عن ٢٠ – ٣٠ يوما .

و « يامل » قادة « مبام » اقناع رئيسة الحكومة بتخفيض حدته .

ولكن المسالة ليست مسالة تخفيضات ، والطبيعي كان ، ان يرفض حزب المبام ، الذي يدعي بانه حزب عمالي ، مسودة القانون كليا ، وحتى التفاوض على تشريعات معادية لحقوق جمهور العاملين والمستخدمين الاولية ، حق الاضراب والنضال النقابي . والطبيعي كان ان يعمل حزب « المبام » وقادة الهستدروت على تجنيد العمال ضد مقترحات الحكومة هذه ، والتي لا تخدم الا مصالح اصحاب راس المال الاسرائيليين والاجانب ، خاصة اننا نشهد في هذه الايام استمرار موجة ارتفاع الاسعار وبموافقة الحكومة .

الثوار الفيتناميون – بقيــة –

رفضت اتباع اوامر القيادة العسكرية الاميركية ، كما رفضت القيام بدوريات يوم السبت .

والجدير بالذكر ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه . ففي آذار الماضي تمردت وحدة من القوات المدرعة خلال غزو قوات حكومة سايغون للاوس .

كما سبق ان رفضت وحدتان مدرعتان تابعتان للفرقة الاولى القيام باعمال الدورية في الطريق رقم ٩ ، المؤدية الى لاوس ، حيث ينشط الثوار دائما .

موجــة غلاء جديدة

ارتفاع أسعار « تعريفة السفر » والملابس القطنيــة والنقانــق والحلويــات

لمكاتب الاتحاد :

تم امس الاول الاتفاق بين ممثلي وزارة المواصلات وممثلي « ايجد » و « دان » و «سيارات الاجرة » على زيادة أسعار تعريفه السفر . وتبلغ الزيادة على معظم خطوط ايجد بين ٢٠ – ٢٥٪ . وفي الخطوط الداخلية في تل ابيب تصل الزيادة الى ٤٠٪ . ومن المنتظر ان تبلغ الزيادة في تعريفة سفر التاكسيات ١٧ – ٢٠٪ .

ومن المتوقع أن ترتفع أسعار المنتجات والملابس القطنية في الاسابيع القادمه بمعدل ٥ – ٧٪ . وذلك في اعقاب رفع اسعار خيوط الغزل القطنية .

وقد اوصت « لجنه الاسعار » للمنتجات الصناعية ، امس الاول بزيادة اسعار منتجات شركتي « عليت » و «ليبر» – الشوكولاتة والحلويات بنسبة ٨،٥٪ والقهوة الفائية (نيس كفي) بنسبة ٨٪ . وسترتفع أسعار النقانق بين ٤ – ٦ ٪ .

البيــان الســوفييتي المصري المشتــرك – بقيــة

وقد اتفق الجانبان خلال مباحثتهما على الاجراءات الرامية الى تحقيق الاهداف المذكورة .

واشار الرئيس انور السادات الى ان القيادة المصرية تولي اهمية كبيرة لتدعيم الصداقة السوفييتية – المصرية والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في كافة الميادين ، وانه يعتبرها من اهم العوامل لتعزيز موقف جمهورية مصر العربية في نضالها ضد الاستعمار والصهيونية ومن استمرار مصر في طريقها نحو التقدم الاجتماعي .

السبب الرئيسي لاستمرار التوتر هو سياسة اسرائيل

وقد اكد الجانبان من خلال المباحثات اتفاق وجهتي نظرهما في تقييم الوضع المتوتر الراهن في الشرق الاوسط ، واشار الطرفان ان السبب الرئيسي لاستمرار خطورته هو سياسة اسرائيل التوسعية والتي تدعمها الولايات المتحدة الاميركية بتقديمها جميع انواع المساعدات اليها .

واعلن الجانبان ان اسرائيل وهي تتجاهل بصورة علنية ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن وقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة وقواعد القانون الدولي المعترف بها انما تتحدى الراي العام الدولي وتشكل تهديدا للسلام العالمي وتواصل ضغطها في المماطلة ووضع العراقيل امام التسوية السلمية ، وبالتالي تعمل بكل وضوح على اطالة الازمة في الشرق الاوسط ، وان الحكومة الاسرائيلية تعتمد في ذلك على مساعدة الولايات المتحدة الاميركية السياسية والعسكرية الكبيرتين .

موقف مصر للتوصل الى تسوية سلمية للازمة

واشاد الجانب السوفييتي بموقف مصر البناء من اجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وبالاسلوب الواضح والمحدد الذي اتخذته في سعيها للوصول الى اتفاق حول تسوية عادلة على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وانسحاب اسرائيل الى خطوط ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وذلك عن طريق ممثل خاص لسكرتير الامم المتحدة ، السفير غونار يارينغ ، وهو الموقف الذي يلقى التاييد الكامل من جميع الدول والشعوب المحبة للسلام .

واشار الجانبان الى ان موقف مصر الحازم تجاه الاستفزازية الاستعمارية الصهيونية وعزمها الاكيد على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وهو الحاجز المنيع ضد تحقيق الخطط الموجهة ضد الاقطار العربية .

وعبر الرئيس انور السادات باسم شعب مصر وحكومتها عن الشكر الخالص للاتحاد السوفييتي على مساعدته الكبيرة وتاييده المتواصل وهما الدعامة الكبرى لمصر في نضالها ضد اسرائيل والقوى الاستعمارية التي تساندها .

الاتحاد السوفييتي سيستمر في تقديم المساعدات والدعم

واكد الجانب السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي سيستمر في تقديم كل المساعدات والتاييد لمصر والدول العربية الاخرى في نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري .

وعبر الطرفان عن ايمانهما العميق بان اقرار السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ، الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وفقا لمبدأ عدم شرعية اكتساب الاراضي عن طريق الحرب وتامين الحقوق والمصالح الشرعية لجميع البلدان في هذه المنطقة ، بما في ذلك شعب فلسطين العربي .

اتفاق الطرفين على خطوات مشتركــة

وبالنظر لخطورة الوضع في الشرق الاوسط الناتج عن استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية تبادل الجانبان الاراء حول اتخاذ خطوات مشتركة في المستقبل من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، مع تامين السلام العادل وتحقيق الامن في هذه المنطقة . وقد تم بصفة خاصة الاتفاق على الاجراءات الرامية الى استمرار تدعيم قدرة مصر العسكرية.

واطلع القادة السوفييت الرئيس انور السادات على اوجه النجاح التي حققها الشعب السوفييتي في مجالات تنفيذ القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر ال – ٢٤ للاتحاد السوفييتي ، كما اطلع الرئيس انور السادات القادة السوفييت على جهود شعب مصر وحكومتها الرامية الى بناء حياة جديدة على الاسس الاشتراكية المجتمع .

واشار الرئيس انور السادات الى ان مصر ستسعى الى تحقيق هذا الهدف والاستفادة من التجارب الغنية التي مر بها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، وانها من اجل ذلك ستعتمد على مساعدتها وتاييدها .

واعرب الجانب السوفييتي عن تقديره الكبير لتصميم قادة وشعب مصر ، والذي عبر عنه الرئيس انور السادات على مواصلة النضال المعادي للامبريالية وتدعيم الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والذي اختاره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والذي يمثله برنامج العمل الوطني الذي اقره المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي وحدد المهمات الرئيسية التي تواجهها مصر حكومة وشعبا في هذه المرحلة من مراحل الثورة الوطنية الديمقراطية .

وتبادل الجانبان الآراء حول الوضع في العالم العربي واعربا عن اعتقادهما بأن توحيد جهود كل الدول العربية وشعوبها وتعبئة امكانياتها ضد القوى العدوانية الامبريالية وعملائها بالغ الاهمية ، في الوقت الحاضر ، من اجل تقوية نضالها المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ، ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي .

وقد اشاد الرئيس انور السادات بالمساعدات الكبرى والقيمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للشعوب والدول العربية . واعرب عن رجائه بسان توطد اركان الصداقة والتعاون بين هذه الدول والاتحاد السوفييتي من اجل تحقيق الامال التحررية لهذه الشعوب ومصالحها الوطنية ووقوفها جميعا ضد القوى الامبريالية الدولية .

التنديد بالحملات المعادية للشيوعية السوفييتية

وقد اشير في هذا الصدد الى ان الحملات المعادية للشيوعية السوفييتية لا تستهدف سوى بث الشقاق في صفوف المناضلين العرب الثوريين . كما ترمي هذه الحملات الى نسف التضامن والتعاون بين الشعوب العربية والدول الاشتراكية وهم اصدقاؤها الحقيقيون . وكذلك يستنكر الجانبان بشدة تلك الحملات المعادية للشيوعية السوفييتية التي تضر بآمال الشعوب الوطنية ومصالحها التحررية ، كما انها لا تخدم سوى مصالح قوى الامبريالية الدولية .

اتحاد الجمهوريات العربية لتوحيد صفوف العرب

وقد ابلغ الرئيس انور السادات القادة السوفييت عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية . واشار الى ان الهدف الرئيسي لقيام هذا الاتحاد هو توحيد جهود الدول الاعضاء في الاتحاد في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية وضد الوجود الامبريالي في هذه المنطقة ، ومن اجل القضاء على التخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وقد اشار القادة السوفييت الى وجوب تقوية وحدة العرب في نضالهم ضد العدو المشترك والذي يتمثل في الامبريالية والصهيونية . واعربوا عن املهم في ان يتحقق الاتحاد ، وان يحقق آمال الشعوب العربية وان يصبح حصنا لوحدة كل القوى التقدمية الحقيقية في العالم العربي، ويساعد على توحيد صفوف العرب وتكاتفهم في نضالهم ضد الامبريالية .

اتفــاق الآراء في القضايــا الدوليــة الاخرى

وتبادل الطرفان الاراء حول اهم القضايا الدولية وخاصة قضايا الامن والسلام في العالم واعربا عن اتفاق وجهتي نظرهما في هذه القضايا ، كما اشارا الى اهمية نضال القوى المحبة للسلام من اجل تعزيز الامن الدولي ونزع السلاح ، وكذلك عن اهمية عقد مؤتمر الامن الاوروبي العالمي حول مسائل الامن والتعاون الاوروبي وتدعيم دور الامم المتحدة كاداة لتحقيق السلام العالمي .

واعرب الجانب العربي عن تاييده الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي حول عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح وكذلك مؤتمر الدول الذرية الخمس للنظر في مسائل نزع السلاح الذري . ويعتبر الجانبان بعد الوصول الى الاتفاق الرباعي الخاص ببرلين الغربية ، وما له من اهمية لدعم السلام التقدمي وان التصديق السريع على المعاهدات المتوقعة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية وبين جمهورية بولندا وجمهورية المانيا الاتحادية تساعد على دعم الامن والسلام في اوروبا فيما يتفق ومصالح السلام في العالم .

وقد عبر الجانبان عن شديد قلقهما من الوضع في جنوب شرقي آسيا بسبب التدخل الاميركي في شئون شعوب الهند الصينية وعدوان الولايات المتحدة ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا ويطالبان بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات المسلحة للولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من الهند الصينية ، ويؤيدان تاييدا شاملا الاقتراحات التي قدمتها حكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة ، وهي تمثل اساسا واقعيا للوصول الى تسوية سياسية .

واعرب الجانبان عن استنكارهما بشدة للاستفزازات المستمرة التي يقوم بها الامبرياليون ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ويعلنان تاييدهما الكامل لبرنامج حكومة كوريا الشعبية الذي يقضي بتوحيد البلاد على اساس سلمي .

وقد بحث قادة الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية قضايا حركة التحرر الوطني من جميع جوانبها واكدا عزمهما على تصفية الاستعمار القديم والجديد تصفية كاملة ونهائية وبدون شرط . وكذلك اعلنا تصميمهما على تنفيذ قرار الامم المتحدة بشان منح الاستقلال لجميع البلدان والشعوب التي لا تزال تحت سيطرة الاستعمار . واعرب الطرفان عن قلقهما البالغ من جراء الاعمال التخريبية التي تقوم بها الدول الاستعمارية ضد البلدان الافريقية وشعوبها المناضلة من اجل الحرية والاستقلال . واستنكرا بشدة سياسة التمييز العنصري التي يسير عليها دعاة التفرقة العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا ويتوجهان بنداء الى جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة لاتخاذ الاجراءات الفعالة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الرامية الى تامين استقلال زامبيا وموزامبيق وغينيا بيساو .

واجمع الطرفان على اهمية دور منظمة الوحدة الافريقية ووحدة دول القارة الافريقية المستقلة وتحرير افريقيا من نير الاستعمار تحريرا كاملا .

مرحلة جديدة لتوسيع علاقات الصداقة

ويؤكد الجانبان ان الاجتماعات والباحثات التي تمت في موسكو خلال زيارة الرئيس انور السادات انما هي مرحلة جديدة وهامة من اجل توسيع وتعميق علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية ، وبين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي ، وهي العلاقات التي تتفق والمصالح الاساسية لشعبي البلدين والتي تنطلق من وحدة الهدف في النضال ضد الامبريالية ، من اجل السلام والتقدم الاجتماعي والتي تعتمد على الاسس المتفق عليها والمتوية والتي ترتسم بالثقة والاحترام المتبادل .

واشار الجانبان الى اهمية اجراء الاتصالات والمشاورات المنتظمة بين رؤساء الاتحاد السوفييتي ومصر وفقا للمعاهدة السوفييتية – العربية ، ويعتبر الجانبان ان هذه الاتصالات والمشاورات عامل هام لاقرار تعزيز علاقاتهما التقليدية من اجل اقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط .

دعوة قادة الاتحاد السوفييتي لزيــارة مصــر

وقد وجه الرئيس انور السادات الدعوة للقادة السوفييت برجنيف ، وبودغورني وكوسيغن لزيارة مصر وقد قبلت هذه الدعوة بالشكر .

بيــان مشتــرك – بقيــة

الاوسط ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد بقوة قرار الرئيس المصري انور السادات لحل النزاع العربي الاسرائيلي في نهاية هذا العام ان سلما او حربا .

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر موثوقة في موسكو ان هذا التاييد جاء خلال المحادثات التي تمت بين السادات والزعماء السوفييت في الايام الثلاثة الماضية . وقالت ايضا ان السوفييت ابدوا بقوة السياسة المصرية الخاصة بقرار السادات بان عام ١٩٧١ يجب ان يكون حاسما بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي ان سلما او حربا .

راي المراقبين في المحادثات

ووصف المراقبون في العاصمة السوفييتية محادثات الرئيس السادات مع الزعماء السوفييت بانها كانت ناجحة . وقالت الوكالة نقلا عن اوساط سوفييتية ان الوفد المصري غادر موسكو وهو راض كل الرضى عن نتائج المحادثات . وقال مصدر مصري مسئول ان نتائج المحادثات كانت طيبة .

« الجمهوريــة » : اهم زيــارة للسادات

وفي القاهرة وصفت صحيفة « الجمهورية » القاهرية زيارة الرئيس انور السادات الاخيرة للاتحاد السوفييتي بانها اهم زيارة رسمية يقوم بها السادات للاتحاد السوفييتي حتى الآن .

واتهمت الصحيفة امركا بانها تحاول ايهام العالم بقولها ان اتفاقية سلام في الشرق الاوسط ستتحقق قريبا . ودعت الصحيفة الى تعاون الوفد المصري والوفد السوفييتي في الامم المتحدة للكشف عن محاولات التمويه الاميركية .

« مشروع روجرز – مات »

وذكرت صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية في مقال افتتاحي ان محادثات الزعيم المصري في موسكو مهمة جدا بالنسبة الى مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي .

وقالت عن مشروع روجرز ان هذا المشروع يجب ان يعتبر ميتا .

قـــداس وجنــاز الاربعين

فـدعوس عيسى جريس واولاده وعموم آل جريس يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيديهم المأسوف على شبابهما

عاطف فدعوس جريس

و

ناهدة فدعوس جريس

وذلك يوم السبت ١٩٧١\١٠\١٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـــــداس وجنــاز

سيقام قداس وجناز بمرور سنة راحة لنفس المرحوم

اسعيد عيسى سمعان

وذلك يوم الاحد الموافق ١٧–١–٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب .. لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل سمعان في طرعان والناصرة

النواب الشيوعيون يثيرون من جديد قضية السجناء في عسقلان

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
١٩ تشرين الاول ١٩٧١
٢٩ شعبان ١٣٩١
العدد ٤٦ السنة ال ٢٨

יום ג
19 .10 . 1971
28 שנה 46 מס'

الثمن : ٣٥ اغورا · המחיר 35 אגורות · AL-ITTIHAD

خطر نشوب حرب بين الهند والباكستان

نيودلهي – العلاقات بين الهند والباكستان تدهورت في الايام الاخيرة الى حد خطير يهدد بنشوب الحرب بين الدولتين في كل لحظة .

وقد اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية يوم السبت الماضي ان قوات باكستانية كبيرة تتقدم نحو الحدود الهندية المتاخمة لباكستان الشرقية . وقد حشد البلدان قوات كبيرة على امتداد الحدود بينهما .

هذا وقد اعلنت وكالة الانباء الهندية ان الجنود الباكستانيين اطلقوا النار على الاراضي الهندية في منطقة الحدود وغرب البنغال ، الامر الذي اضطر القوات الهندية الى الرد بالمثل واصابة خمسة من الجنود الباكستانيين . وقد استمر اطلاق النار نصف ساعة .

وذكرت الانباء العالمية ، ان الاتحاد السوفييتي يبذل في هذه الاثناء مساعي مستعجلة لمنع استمرار تدهور الوضع وتجنب نشوب الحرب بين البلدين .

القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليوغوسلافي تيتو سيصل الى القاهرة يوم الاربعاء (غدا) قادما من الهند .

وسيجري تيتو مباحثات مع الرئيس انور السادات حول النزاع في الشرق الاوسط ، وتوثيق العلاقات بين البلدين .

نشرت صحيفة « الاخبار » المصرية ، ان وزير الحربية المصرية ، الجنرال محمد صادق ، عين قائدا للجبهة السورية المصرية . وقد تم الاتفاق على ذلك في المحادثات الاخيرة التي اجراها الرئيسان ، السادات وحافظ الاسد في دمشق ، بعد عودة السادات من زيارته للاتحاد السوفييتي .

جاء في الانباء ان الحكومة الليبية قررت اعفاء مواطني الجمهوريتين العربيتين ، مصر وسوريا ، من ضرورة الحصول على تأشيرة دخول الى اراضيها . وبموجب القرار هذا يستطيع المواطنون السوريون والمصريون دخول الاراضي الليبية والاكتفاء فقط بابراز جوازات سفرهم . والقرار هو خطوة على طريق تدعيم وحدة البلدان الثلاثة .

اميركا تجدد قريباً ارسال السلاح الى اسرائيل

امل ضعيف في نجاح مهمة مبعوث اميركي خاص الى الشرق الاوسط

حيفا – مكتب الاتحاد – ابلغت رئيسة الحكومة وزارتها ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، تصريح وزير الخارجية الاميركية ويليام روجرز « الذي ندد فيه بنوايا الاتحاد السوفييتي تزويد مصر بسلاح هجومي اضافي » . وكررت رئيسة الحكومة ان اميركا تعيد النظر في طلبات اسرائيل لطائرات الفانتوم وفقا لتعهدات الرئيس نيكسون بالمحافظة على ميزان التسلح في المنطقة . وقررت جلسة الحكومة ان تنشر ان رئيسة الحكومة اعربت عن املها بتجديد شحنات طائرات الفانتوم الى اسرائيل فورا .

وجاء في هذا البيان في اعقاب تصريح وليام روجرز ، يوم الخميس الماضي ، بعد مقابلته الثنائية مع وزير خارجية اسرائيل ، السيد ابا ابن ، الذي فسرته الصحف الاميركية بانه تلميح بتجديد ارسال السلاح الى اسرائيل قريبا جدا .

كما يستند بيان الحكومة ايضا على الشعور بالرغم من مبادرة ٧٨ عضو مجلس شيوخ اميركي الذين دعوا حكومة الولايات المتحدة الى تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم واعتدة عسكرية اخرى .

مبعوث اميركي خاص للشرق الاوسط

وذكرت رئيسة الحكومة في جلسة الاحد ، حول نية الولايات المتحدة ارسال مبعوث خاص الى الشرق الاوسط ، ان هذا الموضوع قد لمحت به اميركا مؤخرا في حديث اجراه السفير الاسرائيلي رابين مع جوزيف سيسكو ، نائب وزير خارجية اميركا .

واعلنت الدوائر المسؤولة في القدس ، انه مع علمها بنية اميركا ارسال مبعوث خاص ، الا انها لم تستلم اقتراحا رسميا بهذا الصدد . وفي اعتقادها ان مسألة ارسال هذا المبعوث تتوقف على موافقة مصر .

اما مصادر القاهرة ، فلم تشر الى قضية المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط . وقد تجاهلت هذه الانباء تماما .

وفي الوقت نفسه ، اعربت القاهرة عن استيائها من الانباء القائلة بتجديد ارسال السلاح الاميركي الى اسرائيل ، وقد وجهت صحيفة الاهرام امس ، نقدا شديدا لواشنطن التي تواصل مساندة العدوان .

وعلم ايضا ان وزير خارجية مصر محمود رياض قد اجل سفره الى نيويورك . وقد فسرت بعض الجهات هذا الاجراء بانه احتجاج على نوايا اميركا بتجديد ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، الامر الذي يتعارض مع نوايا التسوية السلمية .

حلول رمضان المبارك

يصادف يوم الاربعاء غدا غرة رمضان المبارك . و«الاتحاد» تهنىء قراءها المسلمين بهذا الشهر الفضيل آملة ان يعود على الانسانية بالخير والسلام .

موجة الاحتجاج على اوضاع المساجين في سجن عسقلان تعم معظم مدن الضفة الغربية

● ديان يصدر امرا بمنع اقرباء المساجين من زيارتهم ● الكتلة الشيوعية تطلب من رئاسة الكنيست السماح لاعضاء الكنيست والصحفيين زيارة السجن ● لجنة حقوق الانسان تطالب بلجنة تحقيق شعبية

رد وزير الدفاع موشه ديان على المذكرات التي رفعها رئيس واعضاء المجلس البلدي والهيئات النسائية ونقابات العمال والغرفة التجارية بخصوص السجناء في سجن عسقلان بقرار يمنع فيه ، ابتداء من يوم الجمعة الماضي ، امهات واقارب السجناء الذين يقيمون في نابلس من زيارة ابنائهم الموجودين في السجن .

كذلك فرد وزير الدفاع رفض الطلب الذي تقدم به اليه عدد من رؤساء البلديات او من الكنيست بزيارة السجون .

وقد جاء هذا القرار كعقاب على الاضراب الجلوس الذي اعلنته امهات ونساء نابلس في دار البلدية ، في الاسبوع الماضي ، احتجاجا على الاوضاع السيئة التي يعاني منها ابناؤهم في سجن عسقلان .

وقد اثار قرار وزير الدفاع هذا موجة من السخط والاستنكار في نابلس ومختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة ، مما دعا وزير الدفاع الى الاعلان بان هذا القرار لن يكون ساري المفعول خلال شهر رمضان المبارك .

سيدات البيرة اعلن الاعتصام ايضا

موجة الاحتجاج على اوضاع السجناء تشمل معظم مدن الضفة الغربية

والجدير بالذكر ان موجة الاحتجاج على اوضاع السجناء شملت معظم مدن الضفة الغربية .

ففي مدينة البيرة اعلنت ٣٠ سيدة من امهات المعتقلين وسيدات المدينة، اضراب جلوس في دار البلدية يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على اوضاع المعتقلين في سجن عسقلان وقد تقدمن بمذكرة الى السلطات المختصة مطالبات بتشكيل لجنة لزيارة المعتقلين للاطمئنان عليهم ودراسة اوضاعهم عن كثب .

كما ان النساء من كل المنظمات في القدس ومعظم مدن الضفة الغربية وقفن على مراكزهن تطالب بتحسين اوضاع السجناء .

وذكرت صحيفة دافار يوم الاحد الماضي ان اقرباء السجناء من غزة فقد سمح لهم بزيارة سجن عسقلان يوم الجمعة الماضي . ونقلت على لسان والد احد السجناء قوله ان ولده قال له : « قتلونا ولكسرونا ليس كثيرا ، والان رايته – قال الاب – كل شيء على ما يرام . فلا ضربات ، فلا » .

كذلك ذكرت «دافار» ان احد السجناء دفع لادارة السجن مبلغ ١١٢٠ ليرة مقابل رزمة تلقاها من اهله .

واضافت « دافار » ان احدى النساء تحدثت عن اخيها الموجود في سجن عسقلان فقالت : « ضربوهم ، ولكن الوضع الان احسن » ! ثم اضافت ان اخيها ربما خشي ان يتكلم بسبب وجود يهود هنا وعند النار المقابلة . وطالبت بان يعطى السجناء ملابس شتوية .

– البقية على صفحة ٤ –

كوسيغن في كندا

اوتاوا – وصل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن والوفد المرافق له الى كندا وجرى له في مطار اوتاوا استقبال حافل حضره عدد كبير من الرسميين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة الكندية بيير ترودو وزوجته ، والصحفيين والمدعوين .

وتهدف زيارة الرئيس السوفييتي والوفد المرافق له الى توسيع العلاقات مع كندا . وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس سوفييتي الى كندا ، وسبق للرئيس الكندي ان زار الاتحاد السوفييتي في العام الماضي .

والمعروف ان العلاقات بين البلدين كانت حتى الان علاقات تجارية ، ومن المحتمل ان يبحث الرئيسان في تطوير المناطق المتجمدة في كندا .



الكسي كوسيغن

ديان يفضل الحرب على الانسحاب

اعلن وزير الدفاع موشه ديان يوم الجمعة الماضي في محاضرة امام النادي الهندسي في تل ابيب انه يفضل استئناف القتال على الاستجابة الى دعوة الرئيس المصري انور السادات بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ورفض ديان الضمانات الدولية كبديل للانسحاب . واعلن ان مشاريع الحل المعروضة على اسرائيل تحوي في طياتها مخاطر جمة على مستقبل اسرائيل . وقال ان اغلبية الدول الاجنبية منحازة الى جانب العرب .

وغولده تقول : حدودنا تقررها الرغبة في عدم ضم اعداد كبيرة من العرب

وجاء في تصريح لرئيسة الوزراء غولده مئير في مقابلة مع صحيفة ليموند الفرنسية ان عاملا واحدا سيؤثر في وضع الخريطة النهائية لاسرائيل ، الا وهو الرغبة في عدم ضم اعداد كبيرة من السكان العرب داخل حدود اسرائيل !!

واعربت رئيسة الوزراء عن دهشتها بأن « الانتصار » الاسرائيلي في « حرب الايام الستة » لم يكن صدمة كافية لدفع العرب الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل !!

كلمة الاتحاد

مشروع قانون حظر الاضراب والتحكيم الالزامي

للتخفيف من وطأة قانون حظر الاضراب وفرض التحكيم الالزامي في نزاعات العمل ، وافقت الحكومة على بعض التعديلات الطفيفة لتحافظ على هيبة الهستدروت دون ان تغير من جوهر القانون . وتم الاتفاق بين الحكومة وممثلي الهستدروت على السماح للهستدروت بالمصادقة على قيام اضراب اثناء مدة اتفاق العمل ، باستثناء قضايا الاجور وشروط العمل . وكذلك اعتبار الهستدروت ذات حصانة وغير خاضعة للعقوبات التي يفرضها القانون المذكور في حالة اعلان اضراب . وعلى الرغم من هذه التعديلات الشكلية ، فالقانون لم تتغير صفته الرجعية المعادية لمصالح العمال وحرية النضال النقابي . فالقانون المذكور يعطي صفة قانونية لاتفاقات العمل بهدف منع الاضرابات ، وفرض التحكيم الالزامي ، الامر الذي يتنافى مع قرارات المؤتمر ال – ١١ للهستدروت .

وقد اعلن مندوب الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ان لا شيء اخطر على العمال من كبح نضالهم بواسطة القوانين . وقد اتخذ اجتماع ممثلي لجان العمل قرارا يعارض مشروع هذا القانون ، لان سن القوانين الادارية لمكافحة نضال الطبقة العاملة ، لا تعني سوى ضعف قيادة الهستدروت وتراجعها امام الهجوم الرجعي على حقوق الطبقة العاملة .

وسن هذا القانون في هذه الفترة ، جاء لمواجهة الاعتداء الفاضح على حقوق العمال ومستوى معيشتهم بالتخفيض والغلاء الفاحش . فقد ادى التخفيض مباشرة الى خفض مستوى المعيشة للعمال ، نتيجة انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية وحدها بمقدار ٢٠ بالمئة . و ١٠ بالمئة اخرى بسبب ازدياد الاسعار حتى الان . ويبشر المسؤولون ان ازدياد الاسعار حتى الان لا يقاس بشيء بالنسبة الى الزيادة التي ستلحق بالاسعار خلال شهر اكتوبر الحالي ، حيث تبدأ الزيادات الحقيقية في الاسعار .

ولكبت نضال العمال ضد هذا الهجوم على مستوى معيشتهم وتأمين الارباح الخيالية لاصحاب الرساميل جاءت الحكومة بمشروع قانون حظر الاضرابات .

فقد اعلن وزير الدفاع ، موشه ديان ، في اجتماع للتجمع نشرته يديعوت احرونوت « انه اذا لم يبلغ العمال عن الاضراب اسبوعين سلفا ، ولا يلقى بهم في السجن

– البقية على صفحة ٤ –

البيان السوفييتي – المصري المشترك

التنديد بالعداء للشيوعية وبالعداء للاتحاد السوفييتي

تصحيح الصيغة الخاطئة التي نشرتها «الاتحاد» نقلا عن القاهرة

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص – وردنا من مراسلنا في موسكو النص الرسمي للبيان السوفييتي – المصري ، الذي صدر اثر محادثات السادات مع القادة السوفييت يوم الاربعاء الماضي . وقد نشرت الاتحاد نص هذا البيان نقلا عن راديو القاهرة . وقد اشير فيما نشرته الاتحاد خطأ تعبير « العداء للشيوعية السوفييتية » مما يقتضي التصحيح . يقول البيان :

وقد اشاد الرئيس انور السادات بالمساعدات الكبرى التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للدول العربية وشعوبها ، واعرب عن رجائه بأن تتوطد اركان الصداقة والتعاون بين هذه الدول والاتحاد السوفييتي ، من اجل تحقيق الآمال التحررية للشعوب العربية ومصالحها الوطنية وتعزيز مواقعها ضد الامبريالية .

وجرى التاكيد بهذا الصدد على المحاولات لنشر العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، التي تهدف بالاساس الى شق صفوف المناضلين الثوريين العرب ، هذه المحاولات التي تهدف الى نسف التضامن والتعاون بين الشعوب العربية ودول المنظومة الاشتراكية وهم اصدقاؤها الحقيقيون . كذلك ندد الطرفان بشدة بالعداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ، الذي يضر بالآمال الوطنية للشعوب ومصالحها التحررية ، التي لا تخدم سوى مصالح قوى الامبريالية الدولية .

اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي تشكر الاتحاد السوفييتي

القاهرة – اتخذت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي قرارا في اجتماعها الذي عقدته قبل ظهر يوم السبت الماضي برئاسة انور السادات يشكر الاتحاد السوفييتي . وجاء في هذا القرار :

١ – تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها للدور الذي قام به الرئيس في دعم وتوثيق الصداقة والتعاون والتفاهم المشترك بين جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ؛

وتعبر في الوقت ذاته عن تقديرها العميق للقادة السوفييت على التفهم الكامل لحقيقة الوضع في المنطقة وطبيعة التحديات التي يواجهها الشعب العربي ولابعاد هذه التحديات واحتياجات ومقتضيات مواجهتها في الحاضر والمستقبل .

٢ – تعبر اللجنة المركزية عن ترحيبها وتقديرها للنتائج الهامة التي تم التوصل اليها والتي تمثل اضافة جديدة الى المواقف المبدئية الشريفة التي يقفها الاتحاد السوفييتي من قضايا التحرر الوطني والتحول الاجتماعي ومن اجل السلام القائم على العدل .

٣ – تؤكد اللجنة المركزية من جديد ان الصداقة التي تربط شعب جمهورية مصر وشعوب الاتحاد السوفييتي ليست صداقة مرحلية ولكنها صداقة ثابتة دائمة بينهما يقويها ويدعمها الايمان بالاهداف النبيلة المشتركة والعمل المشترك من اجلها .

٤ – تعبر اللجنة المركزية عن تقديرها الاخوي وشكرها العميق للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والقادة السوفييت واللجنة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية والشعوب الاتحاد السوفييتي العظيم عن التأييد والمساندة الكبيرة المتعددة الجوانب التي يلقاها نضال الشعب

– البقية على صفحة ٤ –

المناقشات حول تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة بدأت امس

مركز الامم المتحدة – من المتوقع ان تقرر الجمعية العمومية للامم المتحدة ، هذا الاسبوع ، في مسألة قبول الصين الشعبية الى عضويتها . وقد بدأت المناقشات امس بخطاب مندوب البانيا الذي يقترح قبول الصين وطرد فرموزا . ومن المتوقع ان يصل غدا الى بكين مستشار الرئيس الاميركي كيسنجر لبحث ترتيبات زيارة الرئيس نيكسون الى الصين .

ومن المتوقع ان يقدم اليوم المندوب الاميركي جورج بوش اقتراحه المضاد

– البقية على صفحة ٤ –

ميزانية الدفاع عبء كبير على اقتصاديات اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

هذا المقال على حلقتين ، وفيما يلي الحلقة الاولى ، اما الحلقة الثانية فسننشرها في العدد القادم .

في الاسابيع الاخيرة كثر النقاش حول ميزانية الدفاع في اسرائيل . وللنقاش اهمية خاصة ، على الرغم من انه لا يخرج عن اطار التفكير الرسمي ، اي عن اطار سياسة الحكومة العامة فيما يخص شهوة العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية وكره الحيواني لحركتها الوطنية ولكل ما هو تقدمي والتنكر الاعمى لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره من جهة ، وفيما يخص المسائل الاقتصادية والاجتماعية الصعبة ، التي تواجه العمال والمستخدمين والفلاحين عندنا في اسرائيل من جهة ثانية . واهمية النقاش هي في ان اوساطا عديدة من رجال الاقتصاد البرجوازيين ومن اصحاب الصناعات وحتى من المسؤولين الحكوميين بدأت تشير الى ضرورة اعادة النظر بحجم النفقات العسكرية وتطالب حتى بتقليصها . ولا اذكر مرة ، سبق ، ووضعت فيها ميزانية الدفاع في اسرائيل على المشرحة واعترضت النقد واتهم جهاز الدفاع بالتبذير بهذا الشكل الذي نراه اليوم .

النقاش يعكس ازمة الاقتصاد الاسرائيلي

تحاول الاوساط المسؤولة والصحافة ان تخفي حقيقة الدوافع والاسباب التي فجرت النقاش . فتظهر «القضية» ، وكانها صراع شخصي بين وزير المالية بنحاس سبير ووزير الدفاع موشه ديان على وراثة المنصب الاول في هذه البلاد بعد تخلي مئير عن رئاسة الحكومة . والهدف من طرح القضية بهذا الشكل تضليل الرأي العام وخداعه – وخاصة جمهور العمال والمستخدمين في اسرائيل – وابعاد انظاره عن الشيء الجوهري ، عن السبب الرئيسي الذي وراء النقاش .

لا احد يستطيع ان يتجاهل الصراع الشخصي بين القوى وجلين في حكومة اسرائيل سبير وديان . ولكن من الخطأ الفادح ايضا ايهام انفسنا بان سبير يطالب حقيقة بتقليص ميزانية الدفاع واستغلال كمية النقود التي يمكن تقليصها في مجالات اجتماعية وثقافية وصحية . ففي مقابلته الاخيرة مع اذاعة صوت اسرائيل ، في البرنامج المعد للجيش (موجات الجيش) نشرت جريدة «هارتس» (١٢–١٠–٧١) وعل همشمار (١٤–١٠–٧١) مقاطع منها ، اكد وزير المالية ، الذي لا يقل حماسا على حماس ديان لسحق الامة العربية المحتلة ، بان كل ما يعد لشراء الفانتومات ، السكايهوكات ، الدبابات ، الالكترونيكا وكل اجهزة تزويد الجيش ، كل هذا امر مقدس » . وفي المقابلة ذاتها نسف كل الاوهام ، حول ما نشر ، بان الحكومة تنوي تقليص ١ مليار ل. ا. من ميزانية الدفاع ونقل المبلغ الى الميزانية الاجتماعية والخدمات العامة حين اجاب : « قصة اننا نريد نقل نقود من ميزانية الدفاع لمشاكل اجتماعية ، مع « النهود » وبلا « النهود » واللجنة الداخلية لقضايا الفقر ، ليس لها اي صحة » .

ووزير المالية يحاول هنا ان « يبرئ » ساحته من « جريمة » الدعوة لتقليص نفقات الدفاع ويرد بذلك على التهم التي وجهها اليه ايضا وزير الدفاع . ولكن ليس هذا كل ما اراده سبير ، وانما اراد ان يؤكد ايضا بان كل ليرة تؤخذ من وزارة الدفاع لن تنفق على حل المشاكل الاجتماعية وانما ستعمل الحكومة على « توفيرها » ، اذا صح استعمال التعبير توفير ، للتقليل من ديون الحكومة . وهو بهذا يثبت مجددا نوايا الحكومة وسياستها الاقتصادية تجاه مشاكل الجماهير الاقتصادية والاجتماعية .

اذا كان الامر كذلك ، فما الذي فجر النقاش ؟ وزير المالية اشار عمليا الى ذلك في المقابلة ، مشيرا اليها اعلاه ، حين صرح : بان المسالة ليست مسالة دولارات (لان اعم سام لا يبخل على حكام اسرائيل بشيء) وانما مسالة ليرات اسرائيلية . وبهذا اعترف سبير ضمنيا بعجز الاقتصاد الاسرائيلي عن استمرار تحمل النفقات العسكرية الضخمة ، التي ساهم في الماضي في تخطيطها وتنفيذها ، فالمسالة في جوهرها ، اقتصادية وحين يطالب سبير بتقليل نفقات وزارة الدفاع (بالطبع في المجالات غير « الحيوية » لتقوية دفاع اسرائيل كما يرى سبير) فهو مرغم وليس بطيب خاطره . والسؤال الذي يوجه سبير والحكومة ، من اين تجلب النقود لتمويل الميزانية المقدمة مع « العرس » .

اولا ، على منع تفاقم التضخم المالي الذي يهدد اقتصاديات اسرائيل باخطار جدية .

وثانيا (وهذا مرتبط بما ذكر فوق) تفادي انفجار ازمة اجتماعية بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور ، والذي بات من الصعب تحمله . وانفجار كهذا قد يضع مصير حكومة اسرائيل ومخططاتها العدوانية ، وكل ما احرزته الى الآن على كف عفريت .

ومن هذين الخطرين حذر ويحذر الصهيون من المسؤولين ومن رجال الاقتصاد . والواقع ان الحكومة تستطيع ان تفرض ضرائب جديدة او ان تطبع اوراق نقدية اضافية . ولكن الامرين يحملان في طياتهما معا الشر المشار اليه فوق . فطبع اوراق نقدية اضافية يعني زيادة ضغوط التضخم المالي الى حد الانفجار . وفرض ضرائب جديدة ليس بالامر السهل . الجماهير العاملة لا تستطيع استيعاب ضرائب اخرى وتعجز الحكومة « حبيبة » اصحاب رأس المال ان تزيد الضرائب على ارباح الاثرياء . فالحكومة في ورطة ، في حين يبقى الاستمرار بسياستها الحالية يتقصه النقود – الليرات . والاقتصاد اسرائيل لا يحتمل ذلك . وفرض ضرائب على جمهور العاملين يعني انفجار الازمة الاجتماعية . فما هو المخرج ؟ هذا ما سنتحدث عنه في العدد القادم .

بيان مشترك عن اجتماع حاسي مسعود بين القذافي وبومدين

طرابلس – انتهت يوم الثلاثاء الماضي في منطقة حاسي مسعود – على الحدود الجزائرية الليبية – مباحثات الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري هواري بومدين .

ووصفت جميع وكالات الانباء هذا اللقاء بين الرئيسين بانه اجتماع مفاجيء كان على اثر خطاب القاه معمر القذافي يوم الخميس – ٧ تشرين الاول الماضي – في الاحتفال بمناسبة جلاء الايطاليين عن ليبيا قال فيه : انه يثق تمام الثقة بوطنية الرئيس بومدين واخلاصه ، ولكن موقف الجزائر من القضايا العربية تلزمه ايجابية ووضوح اكثر .. وقد جاء هذا القول على اثر ما اعلن في الجزائر عن منظر محاولة لعزلها عن العالم العربي .

بيان مشترك

وقد صدر عن المحادثات بيان مشترك اتفق فيه الجانبان على دعم المنظمات الفلسطينية المسلحة ، وان يعقد زعماء البلدين محادثات كل اربعة اشهر ، والقيام باتصالات دائمة على اعلى المستويات لمتابعة احداث العالم العربي وتطوراته ، لتوطيد الروابط بين الاقطار العربية وتقاربها والتنسيق ما بينها .

مباحثات لمنع اصطدامات بين السفن الحربية السوفييتية والامريكية

موسكو – بدأت في موسكو يوم الثلاثاء الماضي ، اول محادثات في زمن السلم بين نائبي قائدي الاساطيل البحرية السوفييتية والامريكية حول تجنب وقوع اصطدامات بين سفن البلدين .

وتهدف هذه المحادثات الى الوصول الى تفاهم غير رسمي حول الاجراءات التي يجب على ربابنة السفن اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل هذه الاصطدامات ، التي يمكن ان تؤدي الى كارثة حرب عالمية .

مشروع جديد لبناء الطائرات يديره عيزر فايتسمان

عاد الى البلاد هذا الاسبوع من نيويورك عيزر فايتسمان ، رئيس ادارة حزب حيروت وفي رفقته المتمول الاسرائيلي – الاميركي مشولم ريكليس .

وقال ريكليس لدى وصوله الى البلاد انه توفرت تقريبا كل الرساميل لاقامة مصنع لتجميع الطائرات من نوع تريلاند في اسرائيل . وكل ما يحتاج اليه هذا المشروع الان هو مليونا دولار آخران .

وريكليس هو احد موظفي رأس مال في هذا المشروع الذي يرأس ادارته الكولونيل السابق عيزر فايتسمان الذي زار امريكا لجمع الاموال لاقامة هذا المصنع . وعيزر فايتسمان كان قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي مدة ثماني سنوات وسوف يقام المصنع كما ذكرت الصحف في بلدة كرمئيل الجديدة .

بلدية غزة تتقدم بخمسة مطالب الى حاكم القطاع

غزة – خمسة مطالب تقدم بها رئيس واعضاء بلدية غزة الى الحاكم العام لقطاع غزة وشمالي سيناء ، في الاجتماع الذي عقده معهم بعد ظهر الثلاثاء الماضي . وهذه المطالب هي :

- ● ازالة الجدران عن الاسواق وبعض الطرقات ، هدم الجدران المؤدية لشارع عمر المختار التي اقامتها قوات الاحتلال وسدت بها الطرق الفرعية لتحول دون الفدائيين والقاء القنابل على السيارات العسكرية ثم الفرار من هذه الطرق .
- ● الافراج عن المعتقلين الاداريين .
- ● السماح بزيارة المحكومين في سجن غزة والسجون الاخرى .
- ● وقف المعاملة السيئة التي يلقاها السكان من افراد حرس الحدود .
- ● اعادة افراد العائلات المنفيين في ابو زنيمة بسيناء وعددهم حوالي ١٠٠ شخص .

هذا وقد وعد الحاكم العام بالنظر في هذه المطالب ودراستها مع السلطات المختصة .

تكهنات حول استقالة غولده قريبا

نشرت «هارتس» ، امس اكثر من مناسبة عن عزمها على الاستقالة وانها تنوي الاستقالة قريبا .

وقد نفت الدوائر المقربة لرئيسة الحكومة ، قبل ايام ، التكهنات حول نية رئيسة الحكومة في الاستقالة . غير ان «هارتس» تقول : ولكن الدوائر المسؤولة في القدس تعتقد ان رفض وزير المالية بنحاس سبير ان يكون خلفا لغولدة مئير والتحول الذي طرأ على ابحاث الحكومة من الميدان الاقتصادي – الاجتماعي الى الميدان السياسي من جديد اقتضى رئيسة الحكومة بتأجيل فكرة الاستقالة لعدة اشهر .



محرر معريب العسكري متهم

اوقف رهن التحقيق ايلي لاندو محرر جريدة معريب العسكري نتيجة السطو على محلات زراعية تجارية في شارع كارلباخ وتقع فيه مكاتب الجريدة ، وبسرقة مواد لابادة الحشرات قيمتها ١١٠ الاف ليرة ، وسيشهد ضده ٢٢ شاهدا .

مفتاح حيفا الذهبي !!

اهدى السيد موشه فليمان رئيس بلدية حيفا ، زميله رئيس بلدية الخليل المحتلة الشيخ محمد الجعبري .. مفتاح حيفا الذهبي وذلك في اثناء زيارته حيفا بدعوة من بلديتها ... ولا ندري ما الذي سيهديه الشيخ الجعبري لمن احتفوا به .. ام ان لسان حاله سيقول : سرقوا المفتاح يا محمد لكن مفتاحه معي .

تركي وليس اسرائيليا

وصل الى البلاد قبل سبع سنوات من اسطنبول مردخاي اشلاخ ، وكان في الثالثة عشرة من عمره ، وبعد مكوثه ثلاث سنوات غادر البلاد الى تركيا حيث كان يقيم اهله وذووه ... وزار البلاد سائحا قبل شهور ، ولما اراد مغادرة البلاد في مطار اللد اوقفته الشرطة وسلمته امرا يستدعيه التجنيد .

وقد رفع قضية امام المحكمة المركزية في تل ابيب ضد وزير الدفاع وضد دولة اسرائيل ويطلب اعتباره تركي الجنسية وليس اسرائيليا .

المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي

يفتح آفاقا جديدة امام شغيلة الهند

في جو من الوحدة التامة انتهى في العاشر من تشرين الاول الجاري المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي .

وكان المؤتمر قد افتتح في الثالث من الشهر الجاري في مدينة كوشن في ولاية كيرالا ، واشترك فيه ١٢٠٠ مندوب ومراقب ، ومندوبون عن ٢٢ حزبا شقيقا من بينهم الرفيق اميل توما ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو المكتب السياسي .

ومن بين الوفود التي اشتركت في المؤتمر وفود عن الاتحاد السوفييتي (ترأس الوفد السوفييتي عضو المكتب السياسي د. ا. كونييف) ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية المانيا الديمقراطية ، هنغاريا ، بولونيا ، ايطاليا ، فرنسا ، رومانيا ، اليونان ، اسرائيل ، بنغلادش ، الولايات المتحدة ، نيبال ، اسبانيا ، منغوليا ، بريطانيا ، المانيا الغربية ، الاردن ، نيوزلندة ، ومجلة قضايا السلام والاشتراكية .

وقد فاق عدد الوفود التي اشتركت في المؤتمر عددها في اي مؤتمر سابق عقده الحزب .

بدأ المؤتمر باستقبال رائع للعلم الاحمر الذي حمله رفاق من الشبيبة والطلاب مسافة ١٦ الف كيلومتر ، وطافوا به مختلف انحاء البلاد . وكانت مسيرة العلم هذه قد بدأت في ١٥ آب الماضي ، وقد حملت الى ملايين من السكان في الطريق رسالة الحزب قبل ان تصل الى « كوشن » .

وقد استقبل العلم رئيس الحزب « دانجي » والسكرتير العام « راجسوارا » . ووسط جبال تعلم علي سيرفع الى السماء وبحضور المندوبين والوفود الشقيقة والمراقبين والمتطوعين تقدم القائد الشيوعي القديم « جسدان جاهدارا دهكار » ورفع العلم .

وقبل ذلك كان صاري العلم قد احضر على اكتاف متطوعين من كايور التي تبعد ١٤٠ ميلا ، كما ان الشعلة حملت طول الطريق من « بنايرا » ، المدينة الاسطورية في تاريخ الحركة الشيوعية في كيرالا .

وراءها – اكاليل الزهور امام نصب الشهيد .

وبعد انتخاب رئاسة المؤتمر ، حيى المؤتمر رئيس لجنة الاستقبال الرفيق « جوفندان نير » فقال : ان مؤتمر الحزب يجتمع في مرحلة تحول ايمهمتنا الحزبتيتان انهما تناقضان معقدة في تاريخ بلادنا . ان ابحاث المؤتمر وقراراته سيكون لها تاثير على مستقبل البلاد القريب .

واشار « نير » في خطابه الى الازمة التي اصبح يعاني منها الحزب الشيوعي الماركسي (الوازي – الموالي للصين) بسبب التطورات في المجالين المحلي والداخلي . وقال ان السياسة والتكتيك اللذين اتبعهما هذا الحزب تثبت انهما تناقضان الواقع . وقد بدت تظهر في الاسم عينة من هذا الحزب بوادر اعادة في التفكير .

وقد افتتح المؤتمر رئيس الحزب دانجي فقال ان الثقافة عظيمة العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين

دانجي يفتتح مؤتمر الحزب

وشعلة « بنايرا » تمثل شعلة الحياة للمئات من العمال والفلاحين الذين استشهدوا في النضال ضد اوتوقراطية الامراء سنة ١٩٤٦ . كما ان صاري العلم يمثل النضال العادي الاقطاعية في كيرالا منذ علق اربعة من ابنائها الشباب على اعواد المشانق في العام ١٩٤٢ .

المدينة بأسرها كانت تلبس حلة قشيبة تحية المؤتمر . وكانت ترى على طول جوانب الطرقات وخطوط السكة الحديدية الى « كوشن » الاعلام الحمراء الخفاقة واقواس النصر . كما ان المدينة زينت بمختلف الاعلانات الضاءة المتعددة الالوان . وكانت الاف الاعلام الحمراء تخفق مع نسيم البحر اللطيف .

وشيدت خمس بوابات رئيسية في كوشن سميت احداها باسم فيتنام واخرى باسم بنغلادش .

وكان تحت الطلب ٢٢ الف متطوع بالبستهم الرسمية ، منهم ٥ الاف من النساء والفان من الاطفال .

وكان الـ ١٢٠٠ مندوب ومراقب يمثلون ٢٤٤٢٤٣٨٠ عضوا (احصاء ١٩٧٠) . وهذا الرقم يشير الى زيادة كبيرة في عدد اعضاء الحزب . عدد اعضاء الحزب في مؤتمر « بلغات » الذي عقد ايضا في كيرالا في سنة ١٩٥٦ كان ١٤٠٢٠٠٠٦ . مؤتمر الحزب يجتمع في مرحلة تحول في يوم افتتاح المؤتمر وضع « دانجي » و « راجسوارا روا » – ووفود الاحزاب الشقيقة تقف

اخذت تنضج في البلاد .

واضاف ان الرجعية اليمينية التي تدعمها الامبريالية والاحتكارات كانت تخطط لصد هذه الانتفاضة بحجة انقاذ الاقتصاد الوطني .

وقال : في مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي في « باتنا » في سنة ١٩٦٨ كنا في دوامة هذه الاحداث . ولكننا ونحن في طريقنا الى كوشن ، الى المؤتمر التاسع ، اصبح بامكاننا ان نرى كيف ان القوى الثورية وقوى اليسار الديمقراطي في حزب المؤتمر مع انها لم تتخلص كليا من نفوذ اليمين الوسط – قد تقدمت خطوة رائعة الى امام .

واشار التقرير السياسي الذي قدمه عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، « بيش جيتا » ، الى انه لا يزال امام الحزب واجب اتمام مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية . كما اشار الى التغييرات الواسعة التي جرت في الهند منذ مؤتمر باتنا في سنة ١٩٦٨ . واوضح كيف ان قوى اليسار والديمقراطية اصبحت اليوم في موقف الهجوم بعد ان كانت في موقف الدفاع . وقال ان هذا كان بفضل الاعمال الجماهيرية المتعددة .

واضاف ان هذه التغييرات لم تأت بصورة تلقائية . فالجماهير هي التي انجزت هذه التغييرات فالضربات التي وجهتها ادت الى ان يخسر حزب المؤتمر سيطرته في تسع ولايات . وتبع ذلك انشقاق في حزب المؤتمر نفسه . وهذا الانشقاق لم يأت نتيجة خصام بين زمر متعددة او بسبب نزاعات فئة ذوي نزعات حسنة . فحزب المؤتمر تلقى ضربة قاسية من الجماهير .

منذ سنة ١٩٦٦ وبعدها ادت عوامل موضوعية الى الانشقاق في صفوف الطبقة الرأسمالية الهندية ، بين الفئات الاحتكارية وغير الاحتكارية . وكان انشقاق حزب المؤتمر ذا اهمية قصوى . اذ انه كان حدا فاصلا في تطور البلاد بعد الاستقلال . وساهم الحزب الشيوعي الهندي في هذا الانشقاق . فهو قدر بشكل صحيح كيف ان مثل هذا الانشقاق سيكون بضغط العمل الجماهيري والتناقضات داخل الطبقة الرأسمالية .

وقال « جيتا » على الرغم من الانشقاق فلا يزال حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي حزبا غير متجانس يضم عناصر من اقصى اليمين وكتلة كبيرة من المتوسط ، وكتلة ايضا تضم يساريا قويا نامياً . لقد ضعف اليمين في حزب المؤتمر ولكن الانشقاق لم يتبلور .

واعلن « جيتا » ان الحزب الشيوعي الهندي كان اول من هب لمساعدة النضال التحرري في « البنغلادش » وقال ان هذا النضال ليس موجها ضد نظام يحيى خان فحسب وانما ايضا ضد الامبريالية ، وهو جزء من النضال العالمي ضد الامبريالية . واضاف ان الحزب الشيوعي الهندي جند الرأي العام داخل البرلمان وخارجه وفي بلدان اخرى ايضا الى جانب شعب البنغلادش » . وامتدح الدور الهام الذي قام به مجلس السلام العالمي في حشد المساعدة والتأييد للمناضلين من اجل الحرية في « بنغلادش » .

● ● ●

ان الوثائق التي اقرت في المؤتمر عن الوضع العالمي والوضع السياسي في الهند ، وقضايا الحزب التنظيمية قد اكدت اخلاص الشيوعيين الهنود لافكار الماركسية اللينينية ، ولقضايا العاملين الحيوية ، ولقضية الديمقراطية والاشتراكية . كذلك اكدت هذه الوثائق اخلاص الشيوعيين الهنود للخط العام للحركة الشيوعية العالمية ، ولمبادئ الماركسية اللينينية ، والاممية البروليتارية .

وقد اكد المؤتمر على الدور الكبير الذي يلعبه المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي في تكوين تاريخ عصرنا .

كذلك اكد المؤتمر ان الاتحاد السوفييتي هو حصن السلام والامن العالميين وحصن النضال الثوري المعادي للامبريالية ، كما اكد على دور الحزب الشيوعي السوفييتي الطليعي في تقوية وحدة الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية .

وقد ندد المؤتمر بالعدوان الامبريالي ضد شعوب الهند الصينية والشرق العربي .

واعاد المؤتمر انتخاب « ش. أ. دانجي » رئيسا للحزب و « ر. روا » سكرتيرا عاما .

منظر جانبي لحشد جماهيري بمناسبة المؤتمر

من جرائم الاحتلال :

مأساة عائلة بالقرب من بيت لحم

عائلة العجوري عائلة لاجئة تسكن في مخيم اللاجئين عرهوب العريب من بيت لحم .. واستعمال كلمة تسكن هنا من باب المبالغة ، اذ ان بيتها الذي يجب ان تسكن فيه ، هدم قبل سنة ونصف ، عندما اعتقل احد الابناء وهو متزوج واب لطفلين وهو يوسف عجوري وقد حكم عليه في المحكمة العسكرية في الخليل بالسجن ١٥ سنة وهو يقضيها في سجن كفريونا المعروف .. اما ابن العائلة البكر فقد قتل في جبال الخليل وهو يكافح الاحتلال . وهكذا لم يبق في البيت الا ابن واحد يبلغ السابعة عشرة من عمره الذي كان يتعلم ويعمل ليعيل العائلة المكونة من اطفال صغار .

وفي احد الايام جرى تفتيش عادي في الباصات ، وكان فيه الشاب المذكور ، وما ان سمع افراد الجيش باسم عائلة الشاب حتى طلبوا اليه ان يصطحبهم . وكان ذلك في ٧١/٩/٤ وقد طلبت محاميته فيليتسيا لانجر ان تراه في سجن الخليل ، ولم يسمح لها على زعم انه موقوف اداريا ولذلك لا يسمح لها بمقابلته .

وحاولت مرة اخرى بتاريخ ٧١/١٠/٨ ، فقيل لها انه نقل في ٧١/٩/٣٠ الى سجن بئر السبع ، وانه صدر بحقه امر طرد الى الضفة الشرقية من الاردن .

وعندما علمت الام بهذا الخبر قالت : ترى هل يريدون ان نموت جوعا .. ما الذي فعله ابني الصغير التلميذ ؟!

والمؤسف حقا انه من الناحية القانونية لا يوجد من تلجأ اليه هذه الام ، ولا سيما وان قرارا صدر في محكمة العدل العليا اكد ان لوزير الدفاع كامل الصلاحية وحسب اعتباراته هو ، ان يطرد من يشاء دون تدخل المحكمة .

وهكذا يواصل المحتل جرائمه .. وهذه المرة بعيدا عن الاضواء والنشر ، ليضمن عدم تدخل الرأي العام . ترى أيستطيع ان يبقي ذلك الوضع ..

اضراب مخرجي التلفزيون الاسرائيلي

الغي ، امس الاول ، عدد من برامج التلفزيون الاسرائيلي ، بعد ان اعلن مخرجو التلفزيون الاضراب .. وسبب الخلاف بين المخرجين والادارة يعود الى تعيين الادارة لخمسة مخرجين جدد ، تخرجوا قبل فترة وجيزة من دورة قصيرة لاعداد مساعدي اخراج تلفزيوني .

ويطالب المخرجون بتعيين هيئة فنية تفحص امكانية المخرجين الجدد وتحدد مجال عملهم ، قبل تعيينهم .

وقد استمرت المفاوضات طيلة نهار امس الاول بين ممثلي المخرجين والادارة لحل الخلاف بينهم .



הארץ

امـــر الدولة الفلسطينيـــة

((ســـابق لاوانـه))

عقدت هآرتس مقالا افتتاحيا يوم الجمعه ١٥-١٠-٧١ تحت عنوان « سابق لاوانه » ، تحدثت فيه عن مقال عضو الكنيست أوري افنيري في الصحيفة نفسها حول مقابلاته في الضفة الغربية والذي قال فيه ان الذين تحدث اليهم :

« يرون ان السلام مع اسرائيـــل هو احد الاسس في برنامجهم لاقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة ، وان الخطوة الاولى نحو تحقيق هذا البرنامج تتطلب حريه التنظيم التام لدى السكان العرب في المناطق التي يحتفظ بهـــا الجيش الاسرائيلي » !

وتقترح هآرتس ٣ شروط :

١ — ان تتفق سياسة الدولة المقترحة مع وجهة النظـر الاسرائيلية .

٢ — ان يستمر الاحتلال لتحقيق التقـــارب والاندماج الاقتصادي بين اسرائيل وسكان المناطق المحتلة .

٣ — ان تقوم مثل هذه الدولة في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

« ربما كان علينا من طرفي الخط الاخضر ان نبـارك الاحتلال ، وقد نضيف انه في الظروف الراهنة فانه يقـــدم خدمة لكلا الشعبين اللذين يعيشان بين البحر ونهـر الاردن اذا ما استمر هذا الاحتلال وكذلك الاوضاع التي يخلقهـا . واذا اوجب هذا الوضع فرض ايةقيود على التنظيم السياسي في المناطق المحتفظ بها ، فهذا ثمن يستحق الدفع حتـى لا يعرقل ، قبل الاوان ، شيء ما التطور المرغوب فيــه في العلاقات بين الشعبين،هذا التطور الذي بدأ في حزيران٦٧ ».

وتستطرد هآرتس تقول :

« فلا يزال مطلوب زمن اكثر للتعــايش في الظروف القائمة اليوم (اي في ظل الاحتلال — المترجم) قبل اتخـاذ مثل هذه الخطوة البعيده المدى والتي لا يمكن التراجع عنهـا اذا حدثت ، مثل الجلاء واقامة دولة فلسطينية ، فالزمـن مطلوب لتوطيد الاقدام اقتصاديا ، لاختبار استقلال الزعماء العرب القدامى والجدد سياسيا في المجال العربي ،وباختصار — لاختبار كفاءة ومقدرة ورغبة الفلسطينيين في انتهـــاج سياسة تستطيع اسرائيل ان تتعايش معها » !

وتختتم الصحيفة قولها :

« ... فالتطوير الاقتصادي ، واقامة علاقات بـــين شعبي البلاد في الحقل الاقتصادي والاجتماعي ، واعطاء حرية التنظيم السياسي في الضفة بصورة تدريجية ، كلها مراحل في عملية من شان اليهود والعرب على السواء ان يروا فيهـا بركة ، والافضل تحقيقها في الوقت الحاضر تحت الاحتـلال الاسرائيلي ، بدلا من تعريضها للخطـــر بحلول تظاهريـــة ومتسرعة اكثر من اللازم » .

طعـم الانتخابـــات

ونشرت هآرتس مقالا لنخمن فيان تحـــت عنـوان «يتنافسون على الصوت العربي» تناول فيه التعيينات الاخيرة لاعضاء الكنيست العرب من « القوائم التابعة » كجزء من المعركة لكسب اصوات العرب في الانتخابات القادمة فقال :

« الاساسي في هذه التعيينات : عضو الكنيست الدرزي الشيخ جبر معدي ، من قرية يركا الذي جرى تعيينه نائبا لوزير الاتصال » ..

وقال كاتب المقال :

« كما فهم تتركز مهماته في وزارة الاتصال بتمثيــل الوزير في استقبال الضيوف من الخارج والاشراف على ما يجري في مكاتب البريد في القـرى العربية » (اي التفتيش على المخاتير — المترجم) .

والمهم كما يقول الكاتب ان جبر معدي ينتمي الى طائفة عدد افرادها ٣٥ الف نسمة .

والثاني في هذه التعيينات هو الياس نخلة ، من قرية الرامة ، الذي اصبح نائب رئيس الكنيست مكان سيف الدين الزعبي ، رئيس بلدية الناصرة . والياس نخلة من قـائمة « ت ي ا » — التعاون والاخوة .

« ونائب رئيس الكنيست الجديد الياس نخلة تطوع في ١٩٣٠ في قوة حرس الحدود الاردنية لمدة ٢٠ سنـة عاد بعدها الى اسرائيل وبدأ سيرته السياسية » ..

« والوحيد الذي بقي بلا منصب آخر من قائمة حزب العمل هو دياب العبيد » .

« فعبد العزيز الزعبي ، نائب وزير الصحة من حزب المبام ينتمي الى اكبر طائفة في البلاد ٢٥٠ الــف نسمة ، ونائب وزير درزي ونائب رئيس كنيست مسيحي ينتمي الى طائفة من ٧٠ الف نسمة » ..

« ففي الانتخابات القادمة يتقدم الى صندوق الاقتراع ٢٠٠ الف من اصحاب حق الانتخاب من ابناء الاقليات .. مما يمكنهم من ايصال ١٢ عضوا الى الكنيست » ..

ويقول كاتب المقال :

« هناك قوتان كبيرتان تصلان اليوم في وسـط هـذا الجمهور : حزب العمل وركاح (الحزب الشيوعي) .. » .

« ففي السنوات الاخيرة بدأ ان ركاح تسيطر على ٤٠ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب العرب ، وعلى الباقي يسيطر حزب العمل ، مع بعثرة بعض الاصوات هنا وهنـاك على احزاب صهيونية صغيرة مثل حزب التمدنين والاحرار المستقلين والجاحال » .

ويقول كاتب المقال انه فضلا عن الاحــزاب هناك ٣ عوامل تعمل في الوسط العربي :

« ١ — ان الحكومة بواسطة مستشار رئيس الحكومـة للشئون العربية ورؤساء الدوائر العربية في مختلف الوزارات .

٢ — الهستدروت بواسطة الدائرة العربية .

٣ — حزب العمل بواسطة الدائرة العربية المتصلة » .

ويقول كاتب المقال « ان هذه العوامل تعمل بانسجام ، وبفضل سياسة المستشار شموئيل توليدانـو ، وتوقفـت الحرب بين الاحزاب اليهودية » ...

الكتلة الشيوعيـة تطالب بتحقيق شروط عمـــل هستدروتية للعـــاملات في مشغل « الاناقة » في كفـــر ياسيف

حيفا — لمراسلنا النقابي — ارسل الرفيق جمال موسى رسالة ثانية الى سكرتـــير الهستدروت العام بشـــان شروط العمل السيئـــة في مشغل الخياطة « الاناقة » في كفر ياسيف المرتبط بمصنـع « آتا » طالبا تدخـــل الهستدروت من اجل تحقيق شروط عمل هستدروتيـــة عاملات ، وتمكينهـن من انتخاب لجنة تمثلهـــن ، وطالب الرفيق جمـــال في رسالته هذه بتدخـــل الهستدروت من اجل اعـادة العاملة شفيقـــة خطيب الى العمل لان المسئول في هـــذا المشغل يستغل عدم تدخـل الهستدروت ويتبع اساليـب الضغط والاخافة ضـــد العاملات النشيطات في الدفاع عن حقوقهن الى حد الفصل من العمـل . وقبـل شهـر فصلت العاملة شفيقة خطيب لانها نشيطة في الدفاع عـــن حقوقها وحقوق العاملات .

والجدير بالذكر ان الرفيق جمال كان قد قدم استجوابا الى سكرتير الهســتدروت العام بشـأن شروط العمل في المشغل المذكور وذلك بتـاريخ ١-٧-١٩٧١ . ومنـــذ ذلك التاريخ وهذا الاستجواب يتنقـل بين مجلس عمـــال حيفـــا ، ومجلس عمـــال عكا ، وكل من المجلسـين يعلن انه ليس هو المسؤول عـــن اعتنائه بهذا المشغـــل . وفي اخر رسالة في الاسبوع الماضي طالب مجلس عمـــال حيفـا المسؤولين في مجلس عمـــال عكا بالاهتمام بهذا المشغـــل قائلا لهم « ليس من الجميل التهرب من القيام بالاهتمام المطلوب منكم » .

وهكذا بين حيفـا وعكـــا تضيـــع حقـــوق عـاملات كفرياسيف .

ان عـــاملات كفر ياسيف بانتظـــار من يدافـــع عن حقوقهـــن فهل تجـــد الهستدروت من يقوم بهـــذا الواجب (؟؟)

العمال العرب يقاومون سياسة الغلاء

كفر ياسيف — من جميل شحادة — في شهر آب الماضي اعلن سبير ، وزير المالية ، قرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية . وخطـوة الحكومة هذه شكلت اعتداء جديدا على مستوى حيـــاة جمهور العاملين والمستخدمين اليهود والعرب على السواء . والذي يزور القرى العربيـــة ويستمع الى احاديث الناس يلمس النقمـــة والسخط الشديـــدين علـى سياسة الحكومـــة ، التي تشدد من ضائقة الجماهير الاقتصادية . فالغلاء الفاحش يسرق آخـر قرش تبقى في جيوب الناس . والكـــل يشكو ويستنكر ، فزيـادة الاسعار في استمرار والاجور مجمدة .

وكان من الطبيعي ان يبادر الشيوعيون لقيادة نضـــال جماهير العمال العـــرب وتجنيدهم في المعركة ضـــد سياسة الحكومة الاقتصادية . وقد قامت فروع الحـــزب المختلفة — في منطقة عكا — بتوزيع النشرات والمطبوعـات الشيوعية الاخرى ، خاصـــة على العمال في اماكن تجمعهم .

وقامت النساء الشيوعيات بدور هام في جمع التواقيع ، ففي سوقي عكا وكفر ياسيف حيث وقفت الرفيقـــات الى جانب بلاكارد ، كتب عليـــه « وقعوا ضد الغلاء » تدفقت اعداد هائلـــة من المواطنين ووقعوا على العريضة معبرين عن استنكارهم الشديد علـى رفع الحكومة اسعار الحاجيات الحيوية . وخلال فترة قصيرة جمع في عكا ٤٠٥ تواقيـع ، كفر ياسيف ٢٧٨ ، الرامـة ١١٠ ، ابو ســـنان ١٧٦ ، جديدة ١٥٦ ، البقيعة ١٠٩ ، يركا ١٠٤ ، معليـــا ٥٢ ، والمكر ٦٥ .

وعقدت اجتماعات عـدة ، ندد فيها بسياسة الحكومة . وفي مجلس عمال عكـا اثارت كتلتنا القضية وطالبت المجلس بالوقوف الى جانب مطـــالب العمال ونضالهم ضد الغلاء .

محمد خاص

انتقل للسكنى في غزة

حيفا — مكتب الاتحاد — ردا على اسئلة حول محمـد خاص وعمله في هيئـة تحرير الاتحاد ، نعلن ان محمد خاص طلب لاسباب شخصية ، قبل عدة اشهر ، العودة الى غزة للالتحاق باهله .

وبناء عليه ، فمنذ اواخـر تموز ١٩٧١ ، بعد ان انتقل محمد خاص الى غزة ، لم يعد يعمل في هيئة تحرير الاتحاد وابطلت عضويته في الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي .

اطلاق سـراح

السيد صبحي عروق

الناصـــرة — لمراسلنـا — اطلقت السلطات ، في الاسبوع الماضي ، سراح السيد صبحي عروق (ابو فيصل) مـــن الناصرة بعـــد ان قضى عشرين شهرا معتقلا اعتقـالا اداريا ، اي بدون محاكمة .

ولــم يعد غريبـــا ان الصحف ، التي اطلقت عنان خيالها في كيل التهم للسيـد صبحي عروق حين جرى اعتقاله ، اهملت اي ذكـــر لخبر اطلاق سراحه بدون اية تهمة .

حـــادث اليــم

توفي مســـاء الاحـــد ١٠\١٠\٧١ المـــاسوف على شبابه عمر اسعد سليم عن عمر يقـارب الخامسة والعشرين عاما على اثر نوبة قلبية اصابته بشكل مفاجيء في قرية عرابة البطوف وقد عم الاسى بين جميع اقـاربه ومعارفه .

والحـــزب والشبيبـــة الشيوعية في عرابـة يواسون اخوان واقارب الفقيد .

احر التعازي نقدمها الـى السيد محمد حسين الخواجه واولاده بوفـاة

الوالــــدة

الحزب — الناصرة

الدكتور رشيد سليم

يهنيء

الدكتـــور احمد ريناوي والدكتـــور سمير معمــر بمنـاسبة افتتاح عيادتهما في الناصرة قرب سينما ديـانـا

تهانينـا

احر التهـاني نقدمهـا الى الرفيق الدكتور رشيد سليم بمناسبة انتقـاله الى منزلـه الجديد في حي الخانوق مقابل مطعم يوفي نوف في الناصرة

الحزب — الناصرة

تهانينا الحارة الى

* الصديق احمد غنيم وزوجته بولادة

رهـــاني

الخلية الشرقية — الناصرة

* الصديق سامي بدين وعروسه بمناسبة

خطوبتهمـا

الحزب — الناصرة

* صديقنا منـلر مزيفيت وزوجتـه بالمولودة البـكر وبسلامة الوالدة

الحزب والشبيبة — حيفـا

* الرفيق زهير طيـارة بمنـاسبة

الخطوبـــة

الحزب — كفرقرع

* الصديق محمود ماضي وعروسه بمناسبة

الـزواج

* الصـديق محمـد على حمدان وعروسه بمناسبة

الـزواج

الحزب والشبيبة — جديدة

* علي حسـن طـه

* وليد فيصل تركي طه

* عبد الكريم وصـالـح محمد عبد القادر كريم ومحمد وشبلي ياسين احمد الاسعـد وطه خليل طه بمناسبة

زواجـهـم

الحزب — كفركنا

* توفيـــق آدم ســـالم وزوجته بالمولودة البكر

مـــاوي

الحزب — الناصرة

الخليـة الجنوبيـــة

تكهنات حول استقالـة — بقيـــة

الاخرى .

وتواصل الصحيفة قولهـا ولكن اوساطا في حزب العمل تعتقد ان غولدة مئير ستخلي منصبها لبنحاس سبير حتـى يستطيـــع ان يتولى منصب رئيس الحكومـــة قبـــل الانتخابات وبهذا يســـد الطريق امام ترشيح ديـان .

وتقول انــه : وشـــاع ان بايـه السيدة مئير تستطيع ان تلجا الى هذه الخطوة بعد اكثر من سنة اما في نهايـة ١٩٧٢ او بداية ١٩٧٣ .

وقالت استنادا الى مصدر اخر ان تلميحات السيـــدة مئير تدل على انها قد تستقيل في هذا الشهر او الشهر الذي

زاوية الرياضة

تجسد مباريـات الدوري والكاس بالنسبـة لفـــرق الدرجات الثانية ، الثالثـــه والرابعه بينما لا تزال فـرق الدرجتين الممتازه والاولـى تنتظر نتائج محاكمات فريـق الخضيرة

اسبوع آخر ... ولم يكن بالامكان ايضا بدء الموسم الكروي في البلاد بصورة كاملة ، وخاصة بدء مباريات الدوري للدرجتين الاولى والثانية ، حيث ان قرار المحكمة المركزية الغاء محكمة اتحاد الكرة العليا ورفض اعضائها من فتح امر الخضيرة من جديد قد زاد تعقيدا في الامر ، حتى ان اتحاد الكرة قدم استئنافا الى محكمة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية . وهكذا فقد اتخذ المسئولون في اتحاد كرة القدم قرارا بعدم بدء مباريـات الدوري بالنسبة لفرق الدرجتين الممتازة والاولى ، بينما اعلنت عن افتتاح الموسم الكروي بالنسبـة لباقي الدرجـات . (ومعلوم ان الدوري بالنسبة لفرق الشبيبة ، الفتيان والاولاد قد ابتدأ منذ شهر تقريبا) . وعلى هذا فقد خاضت فرق هذه الدرجـات (الثانية ، الثالثة والرابعة) مباريات الاسبوع الاول اما في نطاق الدوري او في نطاق المرحلة الاولى من مراحل مباريات كاس الدولة .

الدرجـة الثانيـة

من المعروف ان فريقين عربيين يشتركان هذه السنة في مباريـات دوري الدرجة الثانية . الاول وهو هبوعيل الاخوة حيفا تبارى في اول لقاءاته على ملعبه ضد فريق بيحات اولغا القوي واستطاع مهاجم الاخوة الموهـوب والفنان طانس ديبي ان يسجل هدفي التصويب لفريقه ، لينتزع بذلك اول فوز له ضمن مباريات الدرجة الثانية . اما الفريق الثاني فهو هبوعيل كفر قاسم الذي خسر اولى مبارياته مـــع هبوعيل الرملة القوي بنتيجـة مشرفة ٢ : ١ . وسجل محمـــود مرصور هدف كفر قاسم .

الدرجـة الثالثـة

في مباريات الاسبوع الاول احرزت عدة فرق نتائج ممتازة ، وفيما يلي ستقدم شرحا عن عدد من المباريات التي اشتركت فيها فرق من الوسط العربي .

استطاع هبوعيل الانطونيو يافا ان يتغلب على فريق رمات هشارون على ملعب الاخير بخمسة اهداف مقابـل هدف واحد واشترك في « تسجيل » الاهداف كل من موني فحل ، بطرس عودة ، فؤاد صالح وتوفيق قهوجي . وتغلب هبوعيل شباب عكا على مكابي « نفيه شانان » بهدف يتيم سجلـه داود حجازي مقابل صفر . وتغلـب فريق مجد الكروم هو الاخر عـلى كرميئيل بهدفين لصفر سجلهمـا احمد حسين وعمر بشر . وخســر هبوعيل طمرة مباراته امام هبوعيل كريات يتباين بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما انيس حوراني واميل عيد . وخسر ايضا مكابي كفر قاسم مباراته البيتية امام [illegible] بهدف لصفر . واستطاع فريـــق هبوعيل الطيرة ان يتغلب على فريق « [illegible] » بثلاثة اهداف مقابـــل هدفين . وفاز هبوعيل طمرة عـلى هبوعيل كفر ياسيف بثلاثة اهداف سجلها نصري مجدوب وياسر ديـاب مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل يافا الثرية على كفر قرع بخمسـة اهداف لهدف واحد . وسجل الاهداف ثلاثة كل من شكري ابو حسين ، فوزي الصالح وابراهيم يونس . وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل ام الفحـم على بيتار [illegible] وسجل اهداف ام الفحم كل من [illegible] انيس ومحمد [illegible] . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على فريق [illegible] اداريا بهدفين لصفر (اصبح الفوز الاداري ٢ : ٠ صفر) . وكذلك تغلب اداريا فريق [illegible] على هبوعيل [illegible] .

مباريات كاس الدولة

اجريت يوم السبت الجولـــة الاولى من مسابقة كاس الدولة ومن نتائج المباريات تغلب فريق مكـابي كفر كنا على مكابي الكشاف حيفـا بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي اورعقيفا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل كفر سميع على فريـق كوكب ابو الهيجا بهدف واحـــد لصفر . وتغلب هبوعيل برطعة على هبوعيل تلوفوت اداريا بهدفـــين لصفر . وكذلك تغلب هبوعيل شباب الكبـابير على هبوعيل « رخاسيم » اداريا بهدفين بلا شيء وذلك لعدم تنظيم وتجهيز الملعب . ونظرا لذلـك فقد اجرى الفريقان مباراة وديـــة تغلب فيها فريـــق الكبابـــير — الافضل — على « رخاسيم » بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وقد سجـل المهاجم الكبابيري الخطير وهـــداف الفريق سعيد عبد الحي هدفين جاءا غاية في الفن والجمـــال ، بينمـــا اضاف الجناح السريع عبد القـــادر الحسيني والملقـــب « بالفراشـة » الهدف الثالث .

هذا واجرى فريق شباب الناصرة مباراة ودية على ملعبه وبين انصاره مع هبوعيل نتانيا . وانتهى اللقـاء بالتعادل بهدفين لكل منهما . وقد سجل مجيد سليقا ومروان نصر الله هدفي الشباب .

مباريات بطولة دول البحر المتوسط — في ازمير

في المباراة التمهيدية بكرة القـدم فازت في المجموعة الاولى تونس عـلى سوريا بهدف لصفر وتعادلت تونس مع تركيا بدون اهداف . ثم تغلـب المنتخب التونسي على سوريا بهدف لصفر سجله الغويلي ، بينما فازت تركيا على فرنسا ١ : صفـر وهكذا صعدت كل من تونس وتركيا الى المراحل النهائيـــة . اما في المجموعة الثانية فقد تعادل منتخب مصر العربية مع يوغوسلافيا بهـدف لكل منها . بينما تغلب منتخـــب المغرب على اليونان ١ : صفر . ثم تعادل ايضا المنتخب العربي المصري مع اليونان دون اهداف في مباراة متواضعة . ثم كان اللقاء المغـــربي اليوغوسلافي لتحديد اول وثــاني المجموعة . الا ان هذا اللقاء لـــم يكتمل ، حيث ان المنتخب المغربي انسحب من اللعب في الدقيقة ال ٤٤ محتجـا على قرار الحكم الفرنسي بطرد لاعب مغربي ثان ، وبعد ان كان المنتخب اليوغوسلافي متقدما بهدف لصفر . وعلى اثر ذلك فقد قـــدم فريق المغرب للمحاكمة وخسر المباراة وكذلك شطبت جميع نتائجه ليحتل المنتخب المصري المرتبة الثانيـــة ويقابل تركيا على المرتبة الثالثـــة والمدالية البرونزية . وفي هذا اللقاء فاز الاتراك بهدف لصفر ، وذلك في الوقت الاضافي من المباراة حيث انها انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل السلبي بدون اهداف . هـــــذا ويلعب على المرتبة الاولى والثانيـــة منتخبا تونس ويوغوسلافيا .

اما في كرة السلة فقد احتـــل المنتخب اليوغوسلافي المرتبة الاولى متغلبا على تركيا بـ ٦٢ نقطة مقابل ٥٠ . واحتل منتخب اليونان المرتبة الثالثة بعد تغلبه على المنتخـــب المصري — الذي جاء رابعا — بـ ٧٣ نقطة مقابل ٦٤ . واحتل منتخـــب سوريا المرتبة الخامسة بعد فوزه على منتخب تونس بـ ٧٧ نقطـــة مقابل ٦٢ .

● في قذف الكرة الحديدية فقد حقق الرياضي المصري الكبير ناجي اسعد رقما قياسيا عربيا وافريقيا ورقم الدورة نفسها ، حيث قذف الكرة مسافة ٢٠،٣٩ م . ويعد هذا الرقم بين اوائل الارقام العالميـــة . والقت الاوساط الرياضية العالمية تذكر اسم ناجي اسعد كاحد الابطال الذين ينتظر ان يفوزوا بالمداليـــة الذهبية في اولمبياد ميونيخ .

اما في اختتام مباريات الدورة فقد كان لمنتخب مصر العربية حصـــة الاسد في المداليات وخصوصـــا الذهبية ، حيث فاز ملاكمو مصـــر باربع مداليات ذهبية ، اثنتـــين فضة و ٢ برونزية . بينما فـــازت تركيا بثلاث مداليات ذهبية وكل من ايطاليا ، تونس ، اسبانيـــا ، ويوغوسلافيا بمدالية ذهبية واحدة .

اما في مباريات رفع الاثقال فقـد فاز الربعون المصريون بـ ٢ مداليات ذهبية و ٤ فضية . وفي نطـــاق مسابقة وزن فوق الثقيل حقـــق الرباع المصري المبجزه جابر حافظ رقما عربيا و فريقيا جديدا هو ٥،٥ كغم ، وحاز على المدالية الذهبيه .

هذا وحتى يوم السبت الماضي كان رياضيو ايطاليا في الطليعة حيـــث حصلوا على ٥٠ مدالية ذهبية ، ٣١ فضية ، و ٢٠ برونزية . ثم رياضيو يوغوسلافيا وحصلوا على ٢١ مداليه ذهبية ، ٢٧ فضية و ٢٢ برونزية . ثم رياضيو اسبانيا وحصلوا على ١٨ مدالية ذهبية ، ٢٠ فضيـــة و ٢٠ برونزية . ثم رياضيو تركيا وحصلوا على ٨ مداليات ذهبية ، ٩ فضيـــة و ١٠ برونزية . ثم اليونان ولهم ٨ ذهبية ، ٤ فضية و ١٦ برونزيـــة . ثم رياضيو مصر العربيـــة ولهم ٧ مداليات ذهبية ٩ فضيـــة و ١٢ برونزية .

■ اقيمت في الاسبوع الماضي عدة مباريات في نطاق المرحلة التمهيديـة لبطولة كاس الامم الاوروبيـــة وفي واحدة منها تعادل منتخب الاتحـاد السوفييتي مع ايرلندا الشماليـــة بهدف لكل منهما ، وبذلك اصبح امل السوفييت في اللعب في المراحل النهائية قويا جدا . وتغلب منتخب انجلترا على سويسرا بثلاثة اهداف سجلها هارســـت ، تشيـــرس (ومدافع سويسري) مقابل هدفين لسويسرا . وتغلب منتخب سكتلندا على منتخب البرتغال بهدفين مقابل هدف واحد .

ليعبد شارع حي الشوفاني في النـاصرة قبل حلول الشتاء !

— لمراسل الاتحاد — قـام وفد كبير من ثمانية مواطنين يمثلون سكان حي الشوفاني في النـاصرة بمقـابلة رئيس البلديـة في ١٩\١٠\٧١ مكررا مطالبة البلدية باسم الحـي لتعبيد الشارع الذي لم يعد ممكنا السير فيه حتى في ايام الصيف ، فكيف الحـال في فصل الشتاء !!

لقد سبق وقـدم سكان الحي عدة مرات خلال التسع سنوات المـاضية مثل هــذا الطلب بالعرائض والوفـود ، دون ان يتحقق مطلبهم العادل هذا ورغم الوعود التي كـان يتلقاها .

هـــذا وقـد كرر رئيس البلدية وعده بتنفيذ برنـامج تعبيد الشارع المذكور مثل اي شارع اخر بالمدينة لاقتنـاعه بانه من اخطر الشوارع غير المعبدة على الاطلاق . وقـال ان البلدية تنتظر الخرائط من المهنـدس المختـص بتخطيط الشوارع في المدينـة ليبـاشر العمل .

اننا نرفع صوتنا مع اهالي الحي من اجـــل الاسراع في تعبيد الشارع المذكـور وغيره من شوارع مدينـة النـاصرة التي ما زالت دون تعبيـد — وقبل حلول فصل الشتاء .

اخفاء موقوف اداري عن عيني محاميته

الخليل — اوقفت سلطات الاحتلال في الخليل منذ اكثر من ستين يوما عبد الجابر احمد السيوري ، وصدر بحقه امر سجن اداري .

والمعروف ان المذكور عرف السجون في ايام حسين بتهمة الشيوعية .. ويبدو ان ذلك لم يرق في عيون المحتل الاسرائيلي ايضا .

وفي الاسبوع الماضي حصلت محاميته فيليتسيا على اذن من مساعد الحاكم العسكري لتاخذ توقيعه على سند التوكيل ، وبعد ان وعدت بان تكون زيارتها لهذا الغرض فقط ، مع العلم انه لم يسمح لعائلته منذ اعتقاله بزيارته .

وعندما ذهبت ف . لانجر الى سجن الخليل ، وهي الى الان ، لاحظت البغتة على وجوه المسؤولين وشاهدت تراكضهم من جهة الى اخرى ، وبعد لحظات اخبروها انه لا يجوز مقابلته لانه رهن التحقيق (مع انه موقوف اداريا) واتصلوا بمساعد الحاكم واخبروه بذلك .

غير ان المحامية اعلنت في وجوه المسؤولين في السجن ، ان الحجة كاذبة وان القصد هو اخفاء التعذيب الذي لقيه في هذه المدة .

وقد علمنا ان المحامية ستشتكي القضية في الاوساط المختلفة ومنها وزير الدفاع ووزير الشرطة والصليب الاحمر الدولي .

لجنة التحقيق الدولية تدين سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة

نشرت اللجنة الدولية الثلاثية للتحقيق في اوضاع سكان المناطق المحتلة ، والتي عينها مجلس الامن ، تقريرها الثاني . ويشكل التقرير ادانة جديدة لسياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

فقد جاء في تقرير اللجنة ان اسرائيل تنتهج سياسة ضم المناطق العربية المحتلة بهدف الاستيلاء عليها ، وكذلك طرد المواطنين العرب .

ويطالب التقرير حكومة اسرائيل بالتوقف عن هذه السياسة وبالسماح للنازحين بالعودة الى ديارهم .

وقد اشار التقرير الى معاملة السلطات السيئة للمعتقلين وانها تلجأ الى العنف الجسماني (التعذيب — الاتحاد) والضغط لدى استجواب المعتقلين . ودعت اللجنة لتشكيل منظمة محايدة للاشراف على معاملة السلطات الاسرائيلية لسكان المناطق المحتلة .

وقد نشرت « هآرتس » امس الاول رد الحكومة على تقرير اللجنة . فقد ادعى ناطق اسرائيلي في هيئة الامم المتحدة بان اللجنة ، منذ تاسيسها ، « اساءت » الى الامم المتحدة لانها « استغلت » اسم المنظمة الدولية لاشاعة تهم لا اساس لها من الصحة وانها اداة بيد الدعاية العربية .

الحكومة تبحث قانون حل نزاعات العمل

★ قادة الهستدروت يخنعون لمطالب ممثلي الحكومة

من المتوقع ان تجتمع الحكومة اليوم ، او غدا الاربعاء ، لبحث الاتفاق الذي توصل اليه ممثلو الحكومة والهستدروت في مفاوضاتهم التي تناولت يوم الخميس الماضي تعديل اقتراح قانون « حل نزاعات العمل » .

ويتضح مما اعلنه ممثل الحكومة في هيئة المفاوضات المشتركة — وزير القضاء شبيرا ، ان قادة الهستدروت خنعوا (« مبام » ابدت تحفظها من الاتفاق) لمطالب ممثلي الحكومة .

و « التنازلات » الطفيفة ، التي تحدثت عنها صحف امس ، لا تشكل تغييرا في طابع القانون المعادي لحقوق العمال النقابية والعامة .

وممثلو الحكومة الذين وافقوا على منح الهستدروت صلاحية التصديق على الاضراب ، استثنوا من ذلك كل ما يخص الاجور والقضايا الاجتماعية وظروف العمل ، ووافق ممثلو الحكومة ايضا على طلب الهستدروت عدم معاقبتها اذا ما ايدت قيام اضراب ما اودعت اليه ، كما نص اقتراح الحكومة السابق .

وفي الايام القادمة ستجتمع لجنة الهستدروت التنفيذية لبحث التعديلات الاخيرة . ومن المتوقع ان يعارض ممثلو حزب المبام في اللجنة التنفيذية وآخرون التعديلات الاخيرة ، او ان يمتنعوا عن التصويت ، بعد ان ابدوا تحفظاتهم .

ومنذ بدء بحث القانون عارضت الكتلة الشيوعية في الهستدروت القانون وطالبت بابطال بحثه وحذرت قيادة الهستدروت من عواقب مثل هذا القانون ، الذي يعني عمليا حرمان العمال والمستخدمين من حقهم الاولي في الدفاع عن حقوقهم . وقد دعت الكتلة الشيوعية في اكثر من مرة جمهور العمال الى الاحتجاج بمختلف الطرق والوسائل على مشروع القانون ولتنظيم الضغوط لالغائه .

ارتفاع جدول الغلاء

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ، يوم الجمعة الماضي ، ان جدول الغلاء للمستهلك ارتفع في شهر ايلول الماضي بنسبة ٣٫٨ نقطة بالنسبة لجدول غلاء شهر آب .

ويرجع السبب في ارتفاع جدول الغلاء الى ارتفاع اسعار الكثير من المواد الاستهلاكية مثل لحم الطيور ولحم البقر ، وكذلك الى ارتفاع اسعار النفط والماء للاستهلاك البيتي ، الذي اقر قبل عدة اشهر ، واسعار الغاز والزجاج وغيره .

وقد زاد معدل اسعار الخضراوات والفواكه بنسبة ٤٫١٪ في ايلول الماضي عنه في شهر آب . وارتفعت اجور التعليم بنسبة ٣٫٧٪ واسعار الكتب التدريسية .

وتتوقع دائرة الاحصاء المركزية استمرار ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك في شهر تشرين الاول الجاري ، خاصة بعد ان ارتفعت تعريفة السفر في الباصات وسيارات الاجرة من ٢٠ — ٢٥٪ .

وتعيد الدائرة ايضا اسباب ارتفاع جدول الغلاء الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية في ٢٢ آب الماضي .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك في السنة الحالية الى ١١٪ . وهذه من اعلى النسب التي شهدها اقتصاد اسرائيل منذ قيام الدولة . (اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

موجة الاحتجاج على اوضاع الساجين في سجن عسقلان — بقية

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالسماح لاعضاء الكنيست والصحفيين بزيارة السجن

واشارت « دافار » الى ان الكتلة الشيوعية (ركح) في الكنيست طلبت يوم الخميس الماضي من رئيس الكنيست روبين بركات مطالبة الحكومة بالسماح حالا لاعضاء الكنيست والصحفيين بزيارة سجن عسقلان .

وكانت الكتلة الشيوعية قد اصدرت بيانا الى الصحف جاء فيه :

بتاريخ ١٤—١٠—٧١ وجهت كتلة (ركح) في الكنيست الى رئيس الكنيست السيد روبين بركات برقية بتوقيع م. فلنر وت. طوبي وا. حبيبي ، جاء فيها :

ردا على توجهنا اليك ، لتعقد دورة خاصة للكنيست حول احداث سجن عسقلان تلقينا رسالتك الجوابية التي تبلغنا فيها انه امتنع عليك عقد دورة خاصة للكنيست . ان كتلتنا قد طالبت بعقد الكنيست لاجراء بحث في الموضوع وبتاليف لجنة برلمانية للبحث في الاعمال الفظيعة التي تجري في سجن عسقلان مع السجناء .

وفي هذه الاثناء نشرت الصحف حقائق اخرى عن التنكيل بالسجناء . فقد ورد على لسان شهود عيان ، ان سجناء ايديهم مكسورة ، وجرحى ، وبدون ملابس وغير ذلك .

ولتخفيف غضب الكثيرين بسبب الراي العام الذي صدم بمعاملة السجون على الملتزمين من مصلحة السجون « كي يطفئه » في احداث سجن عسقلان ، واعلن المدير انه سيتشرط خلال يومين عن ما يتوصل اليه المحققون ، ولكن بعد مرور اسبوع اعلن وزير الشرطة بانه ليس ينشر شيئا . واعلن اليوم وزير الشرطة انه لن يسمح لاقرب السجناء بزيارة سجن عسقلان خلال الاسابيع القادمة . وكذلك لن يسمح لرؤساء البلدية الذين طلبوا ذلك .

ان جميع هذه الامور تثير القلق وتشير الى ان ثمة لدى السلطات ما تخفيه ، وان اعمالا مروعة حدثت في سجن عسقلان . وهذه الاعمال يعرفها القانون الدولي بانها جرائم ضد الانسانية .

اننا نرجو منك كرئيس الكنيست ، ان تتوجه الى الحكومة وتطالب ان تمكن اعضاء الكنيست والصحفيين من زيارة السجن .

ان اسكات القضية مفضوح بشكل صارخ يشق عنان السماء . وان اي انسان ذي ضمير لا يستطيع ان يمر بهذا الموضوع مرورا عابرا ، حتى تتكشف الحقيقة عما يحدث في سجن عسقلان وحتى يعاقب المسؤولون .

النائب فلنر يتوجه الى الكنيست

هذا ووجه النائب الشيوعي م. فلنر باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست رسالة يطلب فيها بحث قضية سجن عسقلان مع افتتاح دورة الشتاء ، وجاء في الرسالة :

في ٣٠ ايلول جرت احداث فظيعة في سجن عسقلان ، وصفتها الصحف باسم « تمرد » اخمد بوحشية . وفي هذه الاثناء نشرت الصحف حقائق عن تنكيل بالسجناء في سجن عسقلان وجاء على لسان شهود عيان عن سجناء ايديهم مكسورة ، وعشرة سجناء اسنانهم مهشمة ، والآخرون جرحى وبدون ثياب ...

ويورد مائير فلنر المعلومات الاخرى التي وردت في البيان الصحفي ، ويطلب من الكنيست الا تمر على حوادث سجن عسقلان مرورا عابرا . وانهى رسالته بان الحقيقة يجب ان تظهر ، والمسؤولين يجب ان يعاقبوا .

« عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل » :

لتقم لجنة تحقيق اهلية للتحقيق في وضع سجن عسقلان

هذا وقد نشرت « عصبة حقوق الانسان والمواطن » في اسرائيل البيان التالي في صحيفة هآرتس عن الوضع في سجن عسقلان :

انتشرت بين الجمهور اخبار مقلقة عن النظام الوحشي المتبع في سجن عسقلان . وهناك اساس للشك بان التمرد في السجن قد نشب احتجاجا على الاضرار الجسمانية والتشفي .

وقد نشرت الصحف ان التمرد حدث بينما كان ضابط السجانين يعلن بسجين ، وهو شخص ضرير ومريض ، ويود الجمهور ان يعرف اية عناية يمكن ان يقدمها السجانون للسجناء سواء في عسقلان او في سائر السجون ؟

ان السجناء محبوسون في غرفهم المقفلة لمدة ٢٢ ساعة كل يوم .

والاقارب والامهات لا يسمح لهم بزيارة السجناء .

ولقد قص بعض ابناء عائلات السجناء الذين زاروا اقاربهم في ١٠—١٠—٧١ عن « ظهر عائلات تكسرت فيها اسنان السجناء » وان السجناء بقوا دون ملابس او طعام » (هآرتس ١٢—١٠—٧١) .

وعلى هذا الضوء فليس من قبيل الصدفة ان تطلب منذ مدة لجنة طبية من جانب وزارة الصحة عن مدى تعرض السجناء على الاوضاع غير الانسانية التي تسيطر على هذا السجن .

وتخفي سلطات السجون القضية من اطلاع الجمهور .

ومنع الصحفيون من زيارة الآن . وعين مفوض مصلحة السجون — وهو الشخص المسؤول عن الوضع في السجون ، والذي يجب ان تحقق معه لجنة غير مرتبطة — « لجنة فاحصة » مكونة من رجال الشرطة . وليس هذا فحسب ، بل ان نتائج « اللجنة الفاحصة » اعلن بانها داخلية ومنع نشرها .

واعلن قرابة ١٦٠ سيدة من امهات السجناء الاضراب احتجاجا في مكاتب حاكم منطقة نابلس ، وطالبن بتمكينهن من زيارة السجناء . ولم يلب طلبهن .

ماذا حدث وماذا جرى في سجن عسقلان ؟

اننا نطالب بالكشف عن اسرار السجون .

المعروف بما عمله في البيت ، يجب الا يشفى الغل بالسجناء الذين لا معين لديهم ولا مدافع عنهم ، سواء اكانوا من العرب ام اليهود ، من المجرمين او السياسيين .

اننا نطالب بلجنة اهلية للتحقيق في انظمة السجون .

واننا متاكدون من ان الجمهور يؤيد هذه المطالبة .

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل

تل ابيب ص.ب ١٤١٩٢

١٢ تشرين الاول ١٩٧١

آخر تقليعة لتبرير العدوان على ساجين سجن عسقلان

نشرت الصحف امس ، ان مسئولا في سلطة السجون ، قد صرح انه يوجد في السجن ٤٥٠ سجينا معظمهم من « فتح » ومن الجبهة الشعبية وان العلاقات بين السجناء من فتح والسجناء من الجبهة الشعبية الشيوعيين يسودها التوتر .

هذا آخر ما تفتقت عنه عقلية المسئولين ، بعد ان انكشفت طبيعة العدوان الوحشي الذي وقع على الساجين ، خلافا لميثاق جنيف ، والقيم الانسانية كلها . والصق بهم تلك التهمة بالساجين وحسب هذه التهمة فان ما حدث كان مجرد شجار بين انصار فتح والشيوعيين . فمتى من تخلى هذه الاكاذيب !!

مدير سجن عسقلان يمنع المحامية فيليتسيا لانغر من مقابلة موكليها

في تاريخ ١٥—١٠—٧١ وصلت المحامية فيليتسيا لانغر الى سجن عسقلان كي تجري مقابلات مع موكليها هناك ، الامر الذي تفعله بحكم وظيفتها بين حين وآخر ، فيما يتعلق بطلب العفو لموكليها او بمطالبهم الاخرى من المحاكم العسكرية .

وبعد ان اعلنت المحامية هدف زيارتها العادية ابلغت انه لن يسمح لها بزيارة زبائنها ، لاسباب ... ومثيما اشارت الى ان وزير الشرطة اعلن قبل ايام ان السجن مفتوح امام المحامين ، اجابوها المدير : « لانه ليس لك قضية قضائية ملحة لن يسمح لك بمقابلة موكليك » .

قالت المحامية ان الكلام عن « قضية قضائية ملحة » مجرد استخفاف ، اذ من المعروف ان سجناء الضفة المحكوم عليهم لا يملكون حق الاستئناف ، وهذا ما يشكل قضية ملحة ، بل حق طلب العفو الذي يستطيع السجين ان يطلبه بواسطة محاميه . واضافت انها تسري في الرفض قضية خطيرة تدل على ان لدى سلطات السجن ما تخفيه بعد الحوادث الخطيرة ، وعلى انه تعد بحقوق السجين .

وابرقت المحامية الى مفوض مصلحة السجون تطالب بالسماح لها بزيارة السجن بدون تاخير ، والى وزير الشرطة تحتج على هذا المنع التعسفي .

وفي برقيتها الى منظمة الصليب الاحمر قالت ان هذا المنع يشكل مخالفة لميثاق جنيف .

هذا وان الحادث يعد ذاته خطير ، ويدل على ان الوضع القاسي المسيطر على هذا السجن لا الذي اغلق حتى في وجه محامي ، توجهت المحامية لانغر الى الكتلة الشيوعية (ركح) وكتلة هعولام هزه ليثيرا القضية في الكنيست .

نسف منزلين في حلحول

حلحول — نسفت سلطات الاحتلال منزلين في حلحول القريبة من الخليل ، يوم الاربعاء الماضي .

والمعروف ان عشرات البيوت تم نسفها في هذه البلدة . كما ان اكثر من مئة شخص من ابنائها لا يزالون رهن الاعتقال حتى الان .

بدء المناقشات — بقية —

الذي يشترط ثلثي اصوات الجمعية العمومية لطرد فرموزا من عضويتها .

وبالنسبة لتمثيل الصين ، فقد اعلنت بكين انها ترفض الانضمام لعضوية الامم المتحدة اذا وافقت الجمعية على تمثيل مزدوج الصين .

ويشترك في النقاش الذي بدأ امس في الجمعية العمومية ٩١ مندوبا . وقد اعربت اكثرية الوفود في الامم المتحدة عن ان الاقتراح بقبول الصين سيحظى بالاغلبية ولكن دون طرد فرموزا .

واصبح من المرجح ان يصوت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة الى جانب الاقتراح الامريكي .. فالدول التي اعلنت حتى الان عن تاييدها المشروع الامريكي تبلغ ٢٠ دولة .

اللجنة المركزية — بقية —

المصري والشعوب العربية من العدوان ومن اجل بناء المجتمع العربي القوي القادر على مواجهة تحديات العصر .

٥ — ابلاغ هذا القرار الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وان الرئيس انور السادات قد عرض على اللجنة تقريرا كاملا عن الزيارة التي قام بها لكل من الكويت وطهران والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ودمشق . وقد عبر في تقريره عن رضاه الكامل عن نتائج مباحثاته في الاتحاد السوفييتي . وقال ان رحلته كانت موفقة من بدايتها حتى نهايتها وانه يعود من الاتحاد السوفييتي وهو مطمئن على ان علاقات مصر مع الاتحاد السوفييتي اقوى مما تكون عليه العلاقات . واضاف : ان زيارتنا اكدت ما نؤمن به من ان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ليست صداقة مرحلية ولكنها صداقة دائمة وثابتة وهذه الصداقة تمثل عاملا حاسما في المعركة وفي عملية بناء المجتمع الجديد .

واشار الرئيس السادات في حديثه عن زيارته لدمشق الى التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي وحزب البعث .

واعلن الرئيس السادات في اجتماع اللجنة المركزية انه سيقوم قريبا بزيارة ليبيا وانه سيتفق مع الرئيس الليبي زيارة يطوف حول المشرق العربي .

كلمة الاتحاد — بقيه

بسبب فعل ذلك ، فلن تكون هناك اسنان لهذا القانون ولن تكون لك سلطة » .

والاعلان عن الاضراب سلفا ، هو بمثابة طلب اذن في الاضراب والا فالسجن للمضربين . هذا هو فحوى القانون الذي تقترحه الحكومة .

واذا لم تعارض جميع الكتل المتمثلة في اللجنة التنفيذية هذا القانون ، فانها تكون قد ساهمت في توجيه ضربة خطيرة الى حرية التنظيم النقابي ، وحق العمال في الدفاع عن حقوقهم ، فمثل هذا القرار يقضي كليا على هيبة الهستدروت ودورها كمنظم للطبقة العاملة ، واجبها الاساسي الدفاع عن حقوق العمال ، لا الوقوف الى جانب اصحاب العمل والسلطة في قمع الاضرابات وسلب الطبقة العاملة حقوقها .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نقولا توفيق حداد

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣—١٠—١٩٧١ في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى الرفيق كمال غطاس واخوانه وعموم آل غطاس وخوري بوفاة الوالد

يوسف غطاس خوري

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي — شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ — تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية — شارع الوادي ٤٢ — حيفا — تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

اسرائيل تسعى للاستيلاء على ١٢٠ الف دونم في قطاع غزة



الجمعة
٢٢ تشرين الاول ١٩٧١
٣ رمضان ١٣٩١
العدد ٤٧ السنة ال ٢٨
יום ו
22.10.1971
גל' 47 שנה 28

الثمن : ٤٠ اغورة — AL-ITTIHAD

بابلو نيرودا يحرز جائزة نوبل للآداب

منح الشاعر التشيلي المعروف بابلو نيرودا جائزة نوبل للآداب لهذا العام . ويبلغ نيرودا السابعة والستين من العمر ، ويشغل منصب سفير تشيلي في باريس منذ العام الماضي . وتبلغ قيمة الجائزة ٣٦ الف جنيه استرليني .

والجدير بالذكر ان جائزة نوبل للسلام للعام الحالي منحت لويلي برانت مستشار المانيا الغربية بسبب سياسة المصالحة التي اتبعها بين المانيا الغربية ودول اوروبا الشرقية .

محادثات هامة لتيتو في القاهرة

القاهرة – من المنتظر ان يكون قد صدر مساء امس بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو مع الرئيس المصري انور السادات .

وكان الرئيس تيتو قد وصل الى القاهرة في زيارة استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري حول ازمة الشرق الاوسط .

وقد وصفت صحيفة « الاهرام » زيارة تيتو بانها هامة خاصة وانها تأتي بعد زيارته لكل من ايران والهند وقبل زيارته لكل من واشنطن واتاوا ولندن .

ياسر عرفات يصل الى موسكو على راس وفد من عشرة اشخاص

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى موسكو اول امس على راس وفد فلسطيني لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت حول قضايا عسكرية وسياسية .

واضاف الراديو ان هذه الزيارة تأتي بناء على دعوة من المنظمة السوفييتية للتضامن الاسيوي – الافريقي .

هذا وقد اعلن متحدث باسم المنظمات الفلسطينية ان الوفد المرافق لياسر عرفات يتألف من عشرة اشخاص ، وقال ان الشعب الفلسطيني يامل في زيادة التعاون بين الاتحاد السوفييتي والمنظمات الفلسطينية .

حملة اعلام اميركية – اسرائيليه حول مبعوث اميركي للشرق الاوسط يحل محل يارينغ

● تكهنات في الصحف الاسرائيلية حول زيارة نيكسون للقاهرة واسرائيل ● تقارب في وجهات النظر بين اميركا واسرائيل بشان استمرار مساعي اميركية لتسوية جزئية

● الشافعي يقول لا بديل لسلام قائم على العدل حتى نهاية العام ..

حيفا – مكتب الاتحاد – تواصل اجهزة الاعلام الاسرائيلية الاميركية شن حملة تضليل وطمأنة حول مساعي اميركا لايجاد تسوية جزئية تحت رعايتها ، لتخدير الراي العام العالمي والتخفيف من حدة النقاش المتوقع في الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط ، ومما ان زعمت هذه المصادر زيارة مبعوث خاص الى القاهرة هو لوشس باتال الذي كان يشغل نائب وزير خارجية اميركا اثناء عدوان حزيران ١٩٦٧ ، حتى اضطرت الى نفيه .

وتقول الصحف هنا ، نقلا عن مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة راضية الان عن استعداد اسرائيل لمواصلة المحادثات حول تسوية جزئية لفتح قناة السويس . وان اميركا تتجاهل الانتقادات التي توجهها الدوائر الاسرائيلية للموقف الاميركي .

وتقول المصادر نفسها ان الضغط الاميركي المزعوم على اسرائيل قد خف وان اسرائيل قد تغير موقفها من نقاط روجرز الست التي اثارها في الجمعية العمومية والتي وصفتها مصر بالغموض .

وتشير وسائل الاعلام هنا ايضا الى ان وزير الخارجية الاميركية يعتزم تقديم اقتراح حول اجراء محادثات غير مباشرة بين اسرائيل ومصر ، من اجل توسيع الاتصالات بين اسرائيل ومصر ، من اجل توسيع الاتصالات لايجاد تسوية موقتة ، خشية بحث قضية ازمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة .

تكهنات حول زيارة نيكسون للقاهرة واسرائيل

وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » امس ، ان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون قد يزور اسرائيل ومصر ضمن الجولة الدبلوماسية التي سيقوم بها الى بكين وموسكو في مطلع السنة القادمة .

واضافت الصحيفة ان زيارة نيكسون هذه لمنطقة الشرق الاوسط هي الان قيد دراسة خبراء في البيت الابيض ووزارة الخارجية .

وقالت الجريدة غير ان زيارة نيكسون تتوقف على نتائج الجهود التي يبذلها المسؤولون الاميركيون للتوصل الى حل جزئي لاعادة فتح قناة السويس .

– البقية على صفحة ٦ –

طلاب من الجامعة في بار ايلان اضربوا امس الاول عن التعليم امام الجامعة لمدة ساعتين احتجاجا على رفع اجور التعليم (اقرا الخبر على الصفحة ٦) .

الصحف الكنديه والعالميه تبرز اهمية زيارة كوسيغين لكندا

رئيس الحكومة السوفييتية ينفي وجود قضية يهودية في الاتحاد السوفييتي

اوتاوا – ما زال الشعب الكندي والحكومة الكندية يحتفيان برئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن والوفد المصاحب له ، وتبرز الصحف الكندية والعالمية اهمية هذه الزيارة . حتى ان مراسل الاذاعة الاسرائيلية في اوتاوا ادام اكرمان ، ابرز اهمية هذه الزيارة .

غير ان الصحف الاسرائيلية برزت بتضخيم الاعمال الاستفزازية التي نظمتها العناصر الفاشية والصهيونية وبعض المهاجرين من الاقطار الاشتراكية ، ومنها محاولة القاء المتفجرات والقيام باعمال عنف ، وذلك لتخفي اهمية الزيارة السوفييتية في كندا .

وقد قام رئيس الحكومة الكندية بيير ترودو وليمة عشاء للرئيس السوفييتي والوفد المرافق له ، وفيها تكلم الكسي كوسيغن عن سياسة الاتحاد السوفييتي ومختلف القضايا العالمية ، واعلن ان الاتحاد السوفييتي يقدر تقديرا كبيرا موقف كندا من القضايا الهامة في ايامنا ويرى انها تسهم في الوصول الى اتفاقات عالمية .

وقال ان زيارة الزعماء السوفييت

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

التحدي الكبير

طالب الوفد السوفييتي في الجمعية العمومية ، امس ، اثناء مناقشة اقتراح قبول الصين الشعبية ، بطرد حكومة فرموزا واحلال الصين الشعبية محلها . وبلغ عدد المتناقشين في هذا الموضوع حتى كتابة هذه السطور ممثلو ٣٠ دولة ، ١٩ منهم ايدوا طرد فرموزا و ٩ فقط ايدوا بقاءها عضوا في الامم المتحدة الى جانب الصين .

ومنذ قيام جمهورية الصين الشعبية في ١–١٠–١٩٤٩ والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تطالب بقوة باعطاء الصين الشعبية مقعدها الشرعي في الامم المتحدة وطرد ممثلي حكومه فرموزا من الجمعية العمومية ومجلس الامن . ولكن الولايات المتحدة قد نجحت حتى الان باساليب الضغط الاقتصادي والاغراء في منع الجمعية العمومية من تصحيح الوضع الشاذ الذي استمر في الجمعية العمومية اكثر من ٢٢ سنة .

وحين بدات الولايات المتحدة تشعر بتغير توازن القوى في الجمعية العمومية ، وتمرد كثير من الدول الحليفة لاميركا باقامة علاقات لها مع الصين ، لجأت الدبلوماسية الاميركية الى اللعبة الحالية بالموافقة على قبول الصين الشعبية مع الاحتفاظ بتمثيل فرموزا ، علما منها بان الصين الشعبية ترفض ذلك .. ومعنى هذا ان الولايات المتحدة بهذه المناورة الجديدة تريد ان تبقى الصين الشعبية بعيدة عن الامم المتحدة بقدر ما تستطيع .

وتتجلى سياسة اللعب على الحبلين في المناورات الاميركية . فهي في حين تلجأ الى الضغط والتهديد بمختلف الوسائل لكسب الانصار لموقفها ومرقلة قبول الصين من جهة ، وتضع العراقيل امام الامم المتحدة باقتراح مشروع ينص على ضرورة الحصول على ثلثي الاصوات في الجمعية العمومية كشرط لقبول الصين وطرد حكومة فرموزا ، هذا المشروع الذي اقرته الجمعية العمومية هذا الاسبوع . بعد هذا كله ، يبعث الرئيس نيكسون بمستشاره الخاص كيسينجر ، وعلى متن طائرته الخاصة الى بكين ، لترتيب زيارته المقبلة للصين ، في نفس الوقت الذي تناقش فيه الجمعية العمومية اقتراح قبول الصين في عضويتها ..

فقد ارادت اميركا بهذه الزيارة ان توهم بكين انها غير جادة في سعيها للمحافظة على مقعد فرموزا ، وربما ايضا لعلمها بان مساعيها لمنع طرد حكومة فرموزا قد تخفق في نهاية الامر .

فاحتمالات قبول الصين وطرد حكومة فرموزا قد اصبحت كبيرة ، وان لم يتم ذلك في الدورة الحالية فمن

– البقية على صفحة ٦ –

الحكومة تقر قانون حظر الاضرابات النقابية

صادقت الحكومة امس الاول ، على مشروع القانون المسمى « تسوية نزاعات العمل » الذي سيطرح امام الكنيست في مستهل دورة الشتاء في الاسبوع القادم .

وقد اقر القانون باصوات وزراء حزب العمل والمتدينين وصوت ضده وزيرا حزب المبام ، وامتنع الوزير موشه كول ، من حزب الاحرار المستقلين عن التصويت .

وقد بحثت الحكومة هذا المشروع بعد ان تم الاتفاق على بنوده بين ممثلي الحكومه والهستدروت ، وبعد ان راجعه مستشار الحكومة القضائي لتفسير بنوده .

اما امتناع الوزير موشه كول فقد كان بناء على قرار من مركز كتلة حزبه الذي اقر اتخاذ مثل هذا الموقف اذا رفضت تحفظات حزبهم التي تتضمن توسيع هذا القانون وتشديد بنوده .

وقد أيد وزير الدفاع موشه ديان ، مشروع القانون ، بعد ان تاكد ان هذا اقصى ما يمكن التوصل اليه في الوقت الحاضر ، مراعاة للهستدروت ومن اجل تحقيق التعاون بين الحكومة وقيادة الهستدروت بعد ان وافقت عليه بتعديلات بسيطة .

وحسب مشروع القانون الجديد يستطيع وزير العمل تسوية نزاعات العمل في الدوائر الحكومية ، الامر الذي كان في السابق من اختصاص مدير خدمات الدولة .

ويسري هذا القانون على العاملين في خدمات الدولة بما في ذلك خدمات الامن ، والسلطات المحلية والخدمات الاجتماعية من المواصلات والكهرباء والصحة والتعليم والطيران والمياه .

فالقانون يعتبر كل اضراب كاضراب غير مشروع اذا وقع هذا الاضراب اثناء فترة الاتفاقات الجماعية للعمل ، خصوصا حول الاجور او شروط العمل . وكل اضراب لم يبلغ عنه المسئولون قبل اسبوعين حسب القانون الجديد .

– البقية على صفحة ٦ –

الاستيلاء على ٣٠ الف دونم في قطاع غزة لاقامة مستوطنات يهودية عليها

النية متجهة للاستيلاء على ثلث مساحة القطاع

« دافار » تبرر عمليات الاستيلاء وتقول انها من اجل اقامة علاقات جوار حسنة متبادلة !!

ذكرت صحيفة « هآرتس » اول امس ، انه تم تحديد ٣٠ الف دونم من الاراضي في قطاع غزة لاقامة كيبوتسات ومستوطنات يهودية عليها . واضافت ان « الاستيطان » على هذه الاراضي سيبدأ بعد بضعة اسابيع .

واعلنت « هآرتس » ان مساحات اخرى من اراضي القطاع سيتم تحديدها لاقامة مستوطنات يهودية عليها .

وقالت « هآرتس » انه تم نقل ٤٠ عائلة كانت تقيم على هذه الاراضي الى اماكن اخرى ، كما ان « المفاوضات » تجري الان لنقل عشر عائلات اخرى . كذلك تجري « مفاوضات » مع مواطنين من غزة تقع حقولهم ضمن هذه الاراضي لتعويضهم او التوصل الى اي « حل » آخر معهم !

وتقول وكالة « عتيم » للانباء ان هذه الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال في القطاع يقع قسم منها جنوبي مدينة غزة ويعرف باسم ارض ابو مدين ويقع قسم آخر (١٠ آلاف دونم) بين رفيح وخانيونس ويعرف باسم ارض الكلب وتقيم فيه عشرات العائلات .

اما بقية الاراضي التي تم الاستيلاء عليها وتحديدها فانها تمتد على طول شواطىء القطاع وتشتمل على حوالي ٢٠ الف دونم .

وتجري سلطات الاحتلال الان البحث عن الاراضي الحكومية في القطاع للاستيلاء عليها . وتقول وكالة « عتيم » ان الاراضي الحكومية في قطاع غزة تمتد على ١٢٠ الف دونم وتكون اكثر من ثلث اراضي القطاع . وهذه الاراضي بادعاء سلطات الاحتلال

– البقية على صفحة ٦ –

في الشهر القادم يبدأ نقل ٣٥ الف لاجيء من مخيماتهم في القطاع !

نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة ستبدأ في الشهر القادم بتنفيذ مشروع لنقل ٣٥ الف لاجيء من مخيماتهم في القطاع ، لاسكانهم – حسب ادعائها – في بيوت جديدة للسكن ستقام ، في اطار هذا المشروع ، في ضمن القطاع .

وقالت « هآرتس » ان هذا المشروع اقرته الحكومة مؤخرا . وحسب المشروع ستكلف وحدة السكن ٣ آلاف ليرة .

لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تصادق على اعتماد ٢٧٠ مليون دولار لتسليح اسرائيل وهبة ٨٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية

صادقت لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على تقديم اعتماد قدره ٢٧٠ مليون دولار لتسليح اسرائيل من ميزانية السنة الحالية وهبة قدرها ٨٥ مليون دولار مساعدة اقتصادية .

وكان الطلب الاساسي للاعتماد العسكري ٣٠٠ مليون دولار ، جرى تخفيضه ١٠٪ بعد اعلان الرئيس نيكسون عن سياسته المالية الجديدة.

وهذا الاعتماد سيجري تسديده بعد مفاوضات لاحقة بين البلدين حول وسائل السداد .

وفي نيويورك اقترح السناتور الاميركي وطي ووكر على الحكومة الاميركية توقيع اتفاقية صداقة وتعاون مع اسرائيل يؤكد فيها الطرفان

– البقية على صفحة ٦ –

بيان صحفي من كتلة الحزب الشيوعي الإسرائيلي (ركح)

ابا ايبان غير معني اكثر بمحاكمة النازيين

وجه النائب الشيوعي ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، الى السيد روبين بركات رئيس الكنيست برقية يطلب فيها ادراج الموضوع التالي على جدول اعمال الكنيست :

اعلان وزير الخارجية – انه ليس اكثر معنيا بملاحقة المجرمين النازيين ، وتقديمهم الى المحكمة .

وفي تفسير ذلك قال الرفيق ماير فلنر في برقيته :

ان تصريح وزير الخارجية مثله كمثل اعطاء العون لجميع الاوساط الفاشية واللاسامية في المانيا الغربية وفي اقطار اخرى ، تلك العناصر التي تطالب منذ مدة بالكف عن تقديم المجرمين النازيين الى المحاكمة . وان هذا التصريح لمس فظ بأحاسيس جميع ضحايا النازية والمناضلين ضد الهتلرية ، ويشوه سمعة اسرائيل في العالم .

وعلى الكنيست ان ترفض تصريح وزير الخارجية وتستنكره .

ندوة دولية ومهرجانات شعبية تذكارية لتقييم دور عبد النـاصر
ومكـانــه في معـــارك التحـــرر

في كل الاحتفالات التي جرت في مصر ومختلف انحاء العالم العربي احياء لذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، اكد الخطباء على الدور الكبير الذي لعبه عبد الناصر خلال النضال التحرري الذي خاضته الشعوب العربية ضد الاستعمار وحكام اسرائيل وضد الرجعية العميلة. واكدوا على الصداقة السوفييتية العربية التي ارسى قواعدها عبد الناصر هي حجر الزاوية في نضال الشعوب العربية التحرري واساس انتصارها على الاستعمار والصهيونية والرجعية.

كما اكدوا على ان عبد الناصر لم يكن يعتبر الصداقة السوفييتية ـ العربية صداقة مرحلية تقتضيها ظروف طارئة معينة وانما كان يعتبرها صداقة دائمة وابدية على اساس فهمه الواضح لعلاقة حركة التحرر العربية بحركة التحرر العالمية كجزء من هذه الحركة وضمن جبهة عالمية ثورية واحدة في وجه الامبريالية وحليفتها الصهيونية كذلك اكدوا على ان الامبريالية وعملاءها يحاولون زرع الفرقة في



كمال جنبلاط

صفوف حركة التحرر الوطني عن طريق استعمال سلاح معاداة الشيوعية المسموم.

ندوة ناصر في القاهرة تؤكد على مواقف ناصر المعادية للاستعمار

هذا وقد اجمعت الوفود الخمسون التي اشتركت في الندوة الدولية لتخليد ذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر التي نظمتها منظمة التضامن الافريقية الآسيوية على ان جمال عبد الناصر كان له دوره الاساسي في تدعيم حركة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية وحركة السلام العالمية وحركات التحرر الوطني من افريقيا وآسيا.

كما اجمعت الوفود على ان الرئيس الراحل كان له دوره البارز في كل مكان تحتدم فيه المعركة ضد الامبريالية وتحشد فيه الجهود من اجل التنمية والقضاء على التخلف.

وقد جاء في هذا البيان الختامي الذي اصدرته الندوة الدولية التي اشترك فيها خمسون وفدا من ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والعربية والمناهضة للامبريالية ولجان تضامن الشعوب الافريقية. كما اشترك فيها عدد من الشخصيات السياسية والاكاديمية البارزة من افريقيا وآسيا واوروبا الاشتراكية.

وقال البيان ان الندوة اقرت ان نجاح الثورة المصرية، بكل ما فرضته من اساليب الحكم الفاسد وبكل ما حققته من انتصار على الاستعمار التقليدي وبكل ما حطمته من اشكال النفوذ السياسي والاقتصادي وتحرر ارادتها من الضغوط الخارجية، كان اشارة انطلاق لكثير من ثورات التحرر في العالم الثالث.

بودغورني: عبد الناصر أيد بثبات التعاون مع الاتحاد السوفييتي

وفي تحيته الى المشاركين في الندوة الدولية بالقاهرة والمكرسة لذكرى جمال عبد الناصر، قال رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني: ان جمال عبد الناصر كان يؤيد اقامة تعاون وثيق بين حركة التحرر الوطني وبين بلدان المعسكر الاشتراكي باعتبار هذا التعاون من الشروط الاساسية للنضال الناجح ضد الامبريالية والرجعية والعدوان الاسرائيلي.

ومضى بودغورني قائلا: «في الظروف التي تحاول فيها الامبريالية وعملاؤها زرع الفرقة في صفوف المناضلين من اجل التحرر الوطني والاجتماعي عن طريق الاستفزازات ومن بينها استعمال سلاح معاداة الشيوعية المسموم، في هذه الظروف يبدو ذا حيوية خاصة نداء عبد الناصر لتلاحم كافة القوى التقدمية».

برافدا: عبد الناصر هو الذي ارسى أسس الصداقة المصرية ـ السوفييتية

وكتب بافل ديمتشينكو مقالا في صحيفة البرافدا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر قال فيه: كان عبد الناصر نصيرا ثابتا لنهج البلاد المعادي للامبريالية ومدافعا عن القضية العادلة للنضال من اجل الاستقلال الوطني.

وقال ايضا: ان جمال عبد الناصر هو الذي ارسى اسس الصداقة المصرية ـ السوفييتية وكان نصيرا متحمسا لمتابعة تعزيز وتطوير العلاقات الودية وتوسيع التعاون الشامل بين مصر والاتحاد السوفييتي.

واضاف ديمتشينكو يقول ان الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة تسعى الى الاخلال بهذه العلاقات وعزل مصر عن الدول الاشتراكية. والمثال على ذلك هو الضجة الاستفزازية الجارية في واشنطن وتل ابيب حيث يلمحون بصورة اكثر وضوحا ان مفاوضات سرية بدأت حسب زعمهم بين ممثلي الولايات المتحدة ومصر. ولقد وضع الرئيس انور السادات مؤخرا حدا لهذه الحملة الاستفزازية.

كمال جنبلاط: العداء للشيوعية لا يخدم الا الاستعمار

وفي مهرجان عقد في سينما بيبلوس في بيروت احياء الذكرى الاولى لوفاة عبد الناصر (وهو احد المهرجانات الشعبية الحاشدة التي جرت في مختلف المناطق اللبنانية بمناسبة هذه الذكرى)، تكلم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الداخلية الاسبق كمال جنبلاط، فتناول مواقف عبد الناصر على الصعيد الداخلي والعربي والخارجي وقال:

كم يدهشنا موقف بعض الساسة اللبنانيين والعرب عندما يعلنون انتسابهم لناصر لم يكون هجومهم الوحيد انتقاد المبادئ الاشتراكية والتهجم الغائب عليها. لم يبدون ذلك ـ في منطق الاستعمار ـ بالتمييز بين الاشتراكية والشيوعية، او بسواه من الاعذار الواهية، ويمكن للانسان ان لا يكون شيوعيا، ولكن العداء للشيوعية هو بعد ذلك شعور

كريم مروة

غير انساني غير تقدمي لا يخدم في المرحلة التي نحن فيها سوى الاستعمار وربابه.

وهكذا تسقط الاقنعة عن الكثير من زعيم عربي او لبناني يتظاهر بالغيرة على ناصر والناصرية، وهو في حقيقته وكما نعلم ذلك علم اليقين يكون مرتبطا بالمال السعودي او بتوجيه المخابرات الامريكية او البريطانية او بالاثنين معا.

واضاف كمال جنبلاط ان مبدأ التحرك تمثل في سياسة عبد الناصر في الحقل الافريقي والاسيوي وفي الحقل العالمي، فكان الرئيس الكبير الراحل يساند جميع الحركات التحررية ويحتضن معظمها منظمة تضامن الافريقي الاسيوي ويتبنى الوحدة الافريقية ويدعو الى مؤتمرات عدم الانحياز ويصادق الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ويتحرك معها ومع شعوب العالم لاجل السلم والحرية.

كريم مروة: الحركة التي قادها عبد الناصر جزء من حركة عالمية يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي

وفي مهرجان بيبلوس القى الاديب والكاتب المعروف الرفيق كريم مروة، رئيس تحرير صحيفة «النداء» اللبنانية، كلمة الحزب الشيوعي اللبناني. وقد جاء في كلمته انه في مثل الايام الاولى لحركة ٢٣ يوليو نشأ عند عبد الناصر الاحساس بموضوعية التحالف مع قوى الاشتراكية العالمية وطليعتها الاتحاد السوفييتي. واذا كان هذا الاحساس في بداية الامر، مجرد احساس وطني، ازاء قضية عملية، فانه تحول، خلال النضال والمعارك، الى قناعة فكرية، بان ما يربط حركة الشعوب العربية من اجل التحرر والتقدم، بقوى الاشتراكية العالمية هي المصالح الاستراتيجية المشتركة.

وقال: ان من الضروري انصافا للحقيقة والرجل ان نقول بان فلسفته التجريبية، وفكره الانتقائي، قد قاداه بعد سنوات عديدة من النضال الشاق ومن الانتصارات والهزائم الى مسلمات فكرية كبيرة الاهمية. يشهد على ذلك، مجرد المقارنة، بين ما جاء في فلسفة الثورة وما احتواه الميثاق الوطني، وما تضمنته خطبه الهامة في سنوات ما بعد هزيمة حزيران.

واضاف: ان الترابط بين مهمات التحرر الوطني والتحول الاقتصادي الاجتماعي، اصبح قضية اساسية بالنسبة له. ولم يخضع في قضية التحولات الاجتماعية لضغوط القوى الطبقية والسياسية التي حاولت ركوب صعوبات الهزيمة والاحتلال الاسرائيلي لتفرض عليه التراجع عنها.

وظن الرفيق مروة ان التحالف الموضوعي الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي وقوى التقدم والاشتراكية على الصعيد العالمي اصبحت بالنسبة له جزء من حركة كل يوم، جزء من الحياة. وقال ان قناعة تكونت لدى عبد الناصر بالتجربة العملية وبالادراك العلمي للامور بان الحركة التي يقودها هي جزء من حركة عالمية يقف في طليعتها بلد الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفييتي.

وقال ايضا ان القوى الامبريالية وكل قوى الرجعية مجتمعة استطاعت، وساعدها الانقسامات والاخطاء التي ارتكبت هنا وهناك، والشعارات الصبيانية واليسارية، واعمال المغامرة والشعارات اليمينية الخطرة واتجاهات المساومة مع المستعمرين، استطاعت ان تحقق بعض اهدافها في اضعاف حركة التحرر العربية. ولقد غاب عبد الناصر في هذه الفترة الصعبة من التمزق داخل هذه الحركة التي كانت اشد ما تحتاج الى وجوده والى الاسهام الكبير الذي عرف كيف يجعل منه عنصرا مؤثرا في الاحداث.

واضاف: لقد كانت مواجهة عبد الناصر للاحداث مواجهة عميقة المسئولية، واية كانت ردود الفعل عنده، فانها، في فترة النضج السياسي والفكري عنده قد تحولت الى عملية مدروسة. لم تكن ردود فعله مجرد ردود فعل عاطفية. وقد اخطأ عدة مرات ولكنه لم يسمح بأن يتحول الخطأ عنده الى نهج. ولقد كان شجاعا في انتقاد اخطائه. ولا يستطيع احد ان ينسى نموذجين تاريخيين لهذا الانتقاد للذات: يوم انفصال الوحدة، ويوم هزيمة حزيران.

كاريكاتير يصور مهزلة «انتخابات الرئاسة» التي جرت في بداية الشهر الجاري في فيتنام الجنوبية والتي لم يكن فيها سوى مرشح واحد هو الرئيس ثيو.. والكاريكاتير لنيقولاي فلاسينكوف.

ماذا وراء حفلة افتتاح مسجد الاستقلال في حيفا؟

حيفا ـ افتتح يوم الخميس الماضي (٤ ـ ١٠) مسجد الاستقلال في حيفا، بعد ان بقي مغلقا في حالة مزرية منذ احتلال حيفا، بحضور ممثلين حكوميين ورجال دين ومدعوين من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وسبق حفلة الافتتاح ضجة شملت الصحف والاذاعة والتلفزيون، واعلن ان لجنة الامناء في حيفا انفقت على ترميم المسجد واصلاحه مبلغ ٦٠٠ الف ليرة اسرائيلية.

وقد فوجيء كل من سمع ذلك بهذا المبلغ الضخم، وتساءلوا هل فعلا انفق هذا المبلغ على اجراء الترميمات والاصلاحات؟

وعندما دخل الناس المسجد يوم افتتاحه، لم يجدوا ان الاصلاحات والترميمات تساوي هذا الرقم الخيالي! الامر الذي جعل النائب سيف الدين الزعبي (زلة السلطات المعروف) ان يكتب الى مراقب الدولة ويطالبه بمراقبة الحسابات.. كما يحتج النائب المذكور على الحفلة التي اقيمت بعد الافتتاح وكلفت مبلغ عشرة آلاف ليرة.. وكان يمكن ان تنفق في مشاريع تعليم التلاميذ وما الى ذلك.

وقد رد سهيل شكري «رئيس لجنة الامناء» (كذا) بانه لم يقل ان هذا المبلغ قد انفق على ترميم المسجد، بل انه «سينفق» على مشاريع اخرى...

لماذا «ثار» الزعبي؟!

وقوبل موقف الزعبي باستغراب كبير، خصوصا وان له مواقف معروفة ساند فيها الحكومة في سياستها نهب اوقاف المسلمين والعبث بها وتعيين اللجان الاستشارية ولجان الامناء وقضاة المسلمين... وقد تساءل الكثيرون ممن قرأوا احتجاج الزعبي، لماذا «غار» حضرته الآن فقط..

ومن اقوال الصحف فهم ان الزعبي قد احتج قبل احتجاجه على «المبلغ الضخم» على ان السيد نور الدين العدبرني (المذيع في الاذاعة الاسرائيلية والذي تولى عرافة الاحتفال) لم يذكره وزميليه مدي ونخلة، في كلمة الافتتاح التي قدم بها الخطباء.

وهناك من يقولون ان السيد الزعبي قد احتج ايضا لان القائمين على الاحتفال اهملوه بشكل فاضح، فاعطوا لمستشار رئيسة الحكومة ان يقص الشريط التقليدي في مدخل المسجد، ولم يعطوه له، وهو نائب مسلم ونائب رئيس الكنيست سابقا ورئيس بلدية الناصرة اكبر مركز عربي في البلاد..

يجب ان يوضع حد لهذا الوضع...

ان وضع المسلمين في حيفا وفي اسرائيل، اسوأ وضع تردى فيه طائفة دينية، ولا تزال السلطات تعتبرهم غائبين وانها من حقها الاستيلاء على اوقافهم، والتصرف بها كيف تشاء.. او ان تعين «امناء» او «امناء» يسيرون حسب هواها...

هذا الوضع يجب ان ينتهي، ويجب ان يختار المسلمون انفسهم امناء اوقافهم ومديري شئونهم..

هل سيهدم المسجد؟!

وهناك شائعات قوية، مفادها ان المسجد العالي ـ الجرينة ـ وهو يعود الى ايام الحروب الصليبية بعد الانتصار على الصليبيين ـ سيهدم، وان اراضيه المحيطة به ستستولي عليها السلطات.

واذا صحت هذه الاشاعات ففي ذلك دليل كبير على استخفاف السلطات و«الامناء» بالمسلمين وأوقافهم ومشاعرهم.

وهكذا فان حفلة افتتاح مسجد الاستقلال في حيفا لم تكن الا ستارا لاخفاء نوايا السلطات لهدم مسجد الجرينة والاستيلاء على اراضيه المحيطة به.

فهناك مشاريع كثيرة كان يمكن القيام بها لو ان السلطات تهتم بامور المسلمين.

فهناك المقبرة في حيفا، والتي هي في حالة مزعجة، وكثيرا ما طالب المسلمون باصلاحها، وتعبيد طرقاتها.

وهناك العائلات الفقيرة، التي لا تحصل على ما يكفيها من المساعدات، وهناك التلاميذ العرب، الذين يحرمون من استكمال تحصيلهم العلمي الثانوي او الجامعي بسبب احوالهم المالية.

على مسلمي حيفا، والمسلمين في اسرائيل، ان يهتموا بقضيتهم، وان لا يتركوا هذا الوضع المزري يستمر..

حقائق عن التمرد في سجن عسقلان

كانت دار الاذاعة الاسرائيلية ـ التي تذيع غالبا في اللغة العربية ـ في ١٧-١٠-٧١ خبرا قالت فيه ان التمرد في سجن عسقلان لم يكن تمردا، بل انه لم يحدث فيه اي تمرد، بل كل ما حدث هو صدام بين رجال فتح ورجال الجبهة الشعبية.. لان رجال الجبهة كانوا يهزأون من رجال فتح وهم يصلون.. وان السجانين الطيبين جدا تدخلوا لاحلال السلام...

وعندما سمع سجناء الرملة هذه القصة الخيالية، وبعد ان رأوا زملاءهم الذين نقلوا الى سجن الرملة من سجن عسقلان بعد التمرد، اخذوا يسخرون بهذا الخبر، وقالوا للمحامية فيليتسيا لانغر التي كانت في ١٧-١٠-٧١ في سجن الرملة ان اذاعة الخبر على هذا الشكل استفزاز يقصد منه اثارة الخلاف بين رجال التنظيمات، عملا بالمبدأ الرجعي المعروف: فرق تسد! وقال السجناء ان جوا من الاخوة النضالية يسودهم على اختلاف التنظيمات، وهم موحدون في النضال ضد الاحتلال، ولا تفرق بينهم مهاترات ولا اضاليل. وقص احد السجناء على محاميته، انه سمع على اثر التمرد وعندما جلب ١٨ سجينا من عسقلان الى سجن الرملة، صراخهم بينما كان السجانون يضربونهم بقسوة، وان جميع السجناء الذين جلبوا كانوا حفاة، وملابسهم ممزقة.

وقال السجناء ان التمرد في السجن لم يكن مدبرا من قبل، بل نشب نتيجة للحادث التالي:

بينما كان السجين المؤبد محمود ابو دنهش وهو ضرير من حصول مستلقيا على فراشه، انقض نحوه سجان يدعى خوليمانو واخذ يضربه، الامر الذي جعل السجناء الآخرين يهبون للدفاع عن محمود ابو دنهش الاعمى المريض (فهو مصاب بجراح في سائر انحاء جسده).

وقد اثار الحادث السجناء الآخرين في السجن المذكور، ورأوا فيه تماديا في اضطهادهم والتنكيل بهم. واستعمل السجانون القوة والعنف مع السجناء، وكثيرون من السجناء ضربوا بضراوة وكسرت اطرافهم...

وهكذا منع الصحفيون من زيارة السجن... والمعروف ان العائلات لا تتصل بابنائها في السجن مباشرة الا من خلال شبكة كثيفة تفصل بينها وبين ابنائها في اثناء المقابلات. والدفاع يسجل على الرد ان يعرف لماذا لم يسمح للمحامية ف. لانغر ان ترى موكليها في هذا السجن ومنهم زميل ابو دنهش المذكور عبد العزيز الخطيب الذي حكم معه في نفس القضية في المحكمة العسكرية في الخليل.

هذا وهدد سجانو سجن الرملة السجناء انهم اذا لم يتصرفوا كما يجب ان يكون التصرف سيفعلون بهم ما فعل بزملائهم سجانو عسقلان... وفي هذا يؤكد ان التمرد الذي نشب في سجن عسقلان بسبب تصرف السجانين هناك ضد

— البقية على ص ٥ —

حكايـــة عن محكوم بالسجن المؤبد
لم يبد ندمه..

حكمت المحكمة العسكرية في اللد، في ٥ تشرين الاول ١٩٧١، بالسجن المؤبد على حسين عطا الله وهو من اهالي قرية بيت ليد المجاورة لمدينة طولكرم، وهو في العشرين من عمره، ومضى على توقيفه اكثر من سنة.

وقد القي القبض عليه بعد دخوله منطقة البحر الميت مع فرقة من الرجال المسلحين، من «جبهة النضال لتحرير فلسطين»، وقد اجتازوا البحر على قارب من المطاط، حتى يتجهوا الى منطقة الخليل.

وتمكنت فرقة من الجيش من رؤية القارب، وطلبت من رجاله الاستسلام، فابوا، فقتل بعضهم في اثناء القتال الذي استمر من منتصف الليل حتى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم التالي.... ولم يستسلم حسن الا بعد ان قتل قائد الفرقة، ولم يعد امكانية المقاومة.

وخلال السنة الماضية تنقل من سجن الى سجن، ومن زنزانة الى زنزانة... وعلى سبيل المثال نذكر ان المحامية فيليتسيا لانغر، التي تولت الدفاع عنه، زارته في سجن بئر السبع اتصيف، حيث كان موقوفا بامر اداري... قبل اسناد التهمة اليه.

ومن الجدير بالذكر ان حسن شاكر رفض ان تطلب موكلته من المحكمة ان تاخذ بعين الاعتبار اي وضع من اوضاعه، او الرحمة.. بل طلب ان يقول كلمته الاخيرة وهي: «من حقي ان ادافع عن موطني، وكل شخص يحب وطنه، وكان في موضعي بعد النكبة التي حلت بوطني ما كان يعمل الا ما عملت».. وقد قاطعه القاضي «الفرين» بقوله: «اننا نعرف وجهات نظر التنظيمات الفلسطينية، ولا حاجة بنا الى سماع محاضرتك في هذا الصدد، فاذا كان لديك ما تقوله بخصوص الحكم فتفضل»... فرد المتهم: ليس لي ما اقوله ولا اقر بطلب شيء.

وصدر حكم المحكمة بالسجن المؤبد.. وقد ابرزت المحكمة في قرارها ان المذكور لم يبد ندمه على عمله.

منع دخول «الاهرام» الى ليبيا

بيروت ـ نشرت صحيفة «الدستور» اللبنانية ان حكومة معمر القذافي الليبية قد حظرت توزيع صحيفة «الاهرام» القاهرية.

وقالت «الدستور» ان سبب الحظر هو لان الاهرام لم تنشر النص الكامل لخطاب القذافي في ٧ اكتوبر في مدينة سبيراتا في ليبيا. فقد حذفت من الخطاب الفقرات التي ندد فيها القذافي بالشيوعيين ومؤيديهم.

مقال يهشوع ايرغه في «النداء» اللبنانية

نشرت صحيفة «النداء» جريدة الحزب الشيوعي اللبناني، مقالا في عددها ٢٢-٩-٧١ حول اشتداد حدة الصراعات الاجتماعية والمنصرية داخل اسرائيل وازدياد عدد الاضرابات بنسبة ٤٣ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٩ بقلم يهشوع ايرغه، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت. وكانت صحيفتا الحزب الشيوعي الاسرائيلي «زوهديرخ» و«الاتحاد» قد نشرتا هذا المقال.

المؤتمر النقابي الدولي لدعم نضال عمـال وشعب فلسطين

عقد في صوفيا (بلغاريا) من ١٠ الى ١٣ ايلول الماضي **المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين. وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عن ٧٠ منظمة نقابية اقليمية ودولية من ٥٦ دولة مثل «الاتحاد العالمي للنقابات» و«الاتحاد الدولي للعمل» و«الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» و«اتحاد نقابات عمال افريقيا» و«الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب» وغيرهم.**

وقد دعت الى عقد المؤتمر اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين. وقد اعرب المؤتمر عن تأييده لنضال شعب فلسطين العادل في مواجهة اسرائيل وحلفائها الامبرياليين.. وابدى المؤتمرون بدون استثناء نضال شعب فلسطين من اجل العودة الى بلاده وحقه في تقرير مصيره. كما ادانوا جميع الاعمال الظالمة وغير الانسانية التي ترتكبها اسرائيل ضد شعب فلسطين والشعوب العربية الاخرى ضحية العدوان. وارسلوا مذكرة لاوثانت، ومذكرة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اكدوا فيهما على عدالة نضال شعب فلسطين ودعوا شعوب وعمال العالم الى الوقوف الى جانبه، والاحتجاج بحزم ضد القوى الامبريالية والرجعية العربية وخاصة في الاردن، التي تحاول ان تقضي على هذا النضال البطولي.

ودام المؤتمر ٤ ايام اتخذ في نهايته قرارات هامة لدعم نضال شعب وعمال فلسطين.

« ارض الميعاد » ليست لليهود السود

بقلم : محمد ميعاري

— ١ —

لم تكن العائلات التي ضربت حولها قوات الشرطة والامن حصارا في مطار اللد في الاسبوع الماضي ، واخذت تدفع افرادها من نساء واطفال بالقوة الى سلم الطائرة ، لم تكن من لاجئي مخيم جباليا الذين تلقي بهم هذه القوات الى قلب الصحراء .. كما انهم لم يكونوا من الشباب الذين تنتزعهم هذه القوات من بين عائلاتهم في ساعات الليل المتاخرة لتشحنهم الى غور الصافي وتقذف بهم الى حيث ألقت ....

حتى انهم ليسوا من العمال المضربين لتاتي هذه القوات لكسر اضرابهم وارغامهم على العودة للعمل ، دون تحقيق مطالبهم العادلة .

■■■

لقد اضيفت الى القائمة الطويلة من « المحاصرين والمقذوف بهم » طائفة جديدة تمارس ضدها قوات الامن كل ما اكتسبته من خبرة في هذا المجال ، انها طائفة « اليهود السود » التي قررت السلطة منع افرادها من دخول البلاد وعدم تجديد اقامة من وصل منهم ، تمهيدا لطردهم ... وكل ذلك بحجة : « ان لا دولارات معهم ! » ...

فمن هم هؤلاء « اليهود السود » وما هي مشكلتهم ؟

— ٢ —

لئن كان نصيب « الهنود الحمر » في امريكا القتل والفناء على يد الانسان الابيض المتحضر ... فقد كان نصيب الافارقة السود ، الرق والعبودية فقط ... وفي هذه الايام ، وبعد «تحرير العبيد» فان نصيبهم في المجتمع الاميركي هو التمييز العنصري والقهر والفاقة . وقد ظهرت بين الزنوج منظمات وهيئات كثيرة للعمل على مكافحة الاضطهاد والتخلص من الاوضاع المزرية المفروضة عليهم ، منها منظمة « الفهود السود » المحاربة ، وحركة الحقوق المدنية ، كما ظهرت بعض الفرق الدينية مثل « المسلمين السود » التي من اعضائها البارزين محمد علي (كلاي) بطل العالم في الملاكمة . وكذلك « اليهود السود » الذين يدعون بانهم من نسل بني اسرائيل القدامى وان النبي موسى وحتى المسيح نفسه كانا من ذوي اللون الاسود . كما يمارسون الشعائر الدينية اليهودية ويختنون ابناءهم للدخول في العقد المقدس الذي تم بين ابراهام والرب .

وبغض النظر عن مثل هذه المعتقدات فان القضية تبقى « قضية انتماء » للخلاص من الضياع الذي يعانيه الزنوج في امريكا . وقد يكون اضطهاد اليهود انفسهم في تلك الاونة من قبل الجماعات الاميركية الاخرى ، احد العوامل في عملية الانتماء هذه من قبل اليهود السود .

— ٣ —

لقد استغلت الحركة الصهيونية هذه الظاهرة لخدمة مصالحها واهدافها واستعملتها سلاحا لتبرهن على « تقدميتها » و « لا عنصريتها » لا سيما بعد ان انكشفت الارتباطات بين الصهيونية والدوائر الاستعمارية والرجعية ، بل أن الصهيونية هي احدى ركائز الرجعية العالمية ، والتمييز العنصري ، واكبر دليل على ذلك العلاقات الحميمة بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا ، ومعاملتها للعرب داخل حدودها وفي المناطق المحتلة .

بل اكثر من ذلك فقد اخذت الصهيونية باستغلال هؤلاء اليهود السود في مناوراتها السياسية حيث كانت تجندهم للسير في مظاهرات من اجل هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي .

وعندما وصلت الدفعة الاولى من اليهود السود قبل حوالي سنتين استقبلت من قبل دائرة الهجرة والاستيعاب واعطي افرادها حقوق القادمين الجدد وخصصت لهم دور لسكن في مستوطنة ديمونه كما منحوا حق العمل ، ولكن سرعان ما انقلب « كرم الضيافة » هذا الى تنكر ورفض ، من قبل جميع السلطات في الوكالة اليهودية والدولة ، وذلك عندما علمت هذه السلطات بان اعدادا وفيرة من هؤلاء اليهود السود سوف تغزو البلاد كقادمين جدد .. لقد ظن المسؤولون انه بامكانهم وضع العائلات القليلة التي وصلت سابقا داخل قفص يوضع في حديقة للتفرج عليه من قبل السواح الاجانب ... ولكن عندما بدات تصل اعداد اخرى منهم لا يمكن ادخالهم داخل القفص ، استعملت قوات الشرطة والامن لقذفهم والتخلص منهم جميعا حتى اولئك الذين سبق واستقبلوا كمهاجرين جدد . لقد تقرر الآن الاستغناء عن القفص واقفال الحديقة كلها .

— ٤ —

لقد اطلق اليهود السود صرخة ضد هذه المعاملة اللا انسانية والتي هي في اساسها قضية عنصرية تقوم على مبدأ التمييز و«الابارتهايد» المتبع في جنوب افريقيا وروديسيا .

لقد جاء في الصحف ان سبب الطرد هو عدم توفر المال لدى هؤلاء القادمين وبالرغم من انه قد تبين انهم يحملون مبلغ خمسة آلاف دولار ، فان اعدادا كبيرة من اليهود « البيض » تصل الى البلاد وليس في جيبها دولارا واحدا حتى ان تكاليف السفر تدفعها الوكالة اليهودية بل الدولة نفسها ، ويستقبل هؤلاء في المطار استقبال « الفاتحين » ، والفرق الوحيد بين اولئك وهؤلاء انهم من ذوي اللون الابيض وان لهم خبرات فنية تعلموها في وطنهم الاصلي في حين يحمل اولئك اللون الاسود ومعظمهم من المساكين ودون خبرات فنية .

ومن الادعاءات الاخرى ان على هؤلاء السود ان يمروا عملية ختان وتهويد حسب الاصول لكي يقبلهم المجتمع الاسرائيلي . ويرد هؤلاء بانهم يهود ولا حاجة لتهويدهم اما بالنسبة للختان فقد ختنوا مرة ، وهل يريدون ان يختنوهم مرة ثانية ؟

ان اليهود السود انفسهم يعرفون .والسلطات في الوكالة اليهودية والدولة تعرف . والمواطنون يعرفون بان سبب معاملة اليهود السود هو سوادهم . فهناك طوائف يهودية كثيرة على خلاف ديني مع اليهودية الارثوذكسية . ولكن لم يكن مصير افراد اي من هذه الطوائف الطرد من البلاد والتنكر الكامل لهم كما حدث لليهود السود . وقد جاء ذلك على لسان زعماء اليهود السود انفسهم الذين صرحوا بان اسرائيل هي دولة عنصرية تمارس التمييز العنصري على اساس اللون والدين . لقد كانت هذه الحقيقة معروفة حتى قبل عملية الطرد في الاسبوع الماضي حيث كان زعيم اليهود السود في اسرائيل ، كرلر بن عامي ، وقد تقدم بمذكرة الى رئيسة الوزراء شرح فيها اوضاع اليهود السود ونوه بحقيقة التمييز اللاحق بهم لسوادهم . وقد هدد بان يطلب عون الدول الافريقية والامم المتحدة لازالة التمييز ضدهم . كما هدد بان طائفته ستعمل لالحاق الضرر بالجباية اليهودية لصالح دولة اسرائيل اذا لم يتغير الوضع . وبالرغم من هذه التهديدات فقد حدث ما حدث من طرد اليهود السود من البلاد .

— ٥ —

قال لي الصديق الذي التقيت به ، والذي كثيرا ما استعرض واياه قضايا الساعة كل من جهة نظره : ماذا يريد هؤلاء السود ولماذا يأتون الينا فيحرجوننا ويحرجون انفسهم ؟ وقلت لهذا الصديق مدافعا :

لعلهم قراوا وثيقة استقلال دولة اسرائيل ووجدوا بها انها دولة لم شتات المشردين والمظلومين ، او لعلهم قراوا في الصحف العالمية في الغرب عن « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » ! وعن « الدولة المنفتحة التقدمية التي تبذل الجهد والمال لمساعدة الدول الافريقية السوداء من اجل التقدم والتطور » ! وقد يكون قدومهم بسبب امر الهي ، اليست هذه ارض الميعاد وان مالكها الله ، يستطيع منحها لمن يشاء ، كما فعل مرة ، وان من واجب اليهود السود اطاعة امر القدرة الالهية ام ان ارض الميعاد هي للبيض فقط ولا يحق للرب التصرف في ارضه ومنحها للبيض والسود على السواء ؟

وقال صديقي بغضب : ما هذا الهراء ان دولة اسرائيل مفتوحة امام الجميع . وقاطعته : لعلك تعني « بالجميع » المستر مئير لانسكي ، الذي كتبت عنه جميع الصحف بانه « ملك دولة الاجرام المنظم » ، والذي يقيم الآن في افخم فنادق اسرائيل ، وان سعادة وزير الداخلية لا يستطيع تحت وطأة تأنيب الضمير ان يتخذ قرارا بشأنه ويجدد اقامته كل مرة بانتظار القدرة الالهية ..

او لعلك تعني « بالجميع » المسيو كلود فلارسكي الهارب من وجه العدالة في فرنسا ، والذي احتضنته اسرائيل لكي يحارب من اجل « حقوقه المهضومة » على ايدي اللاساميين والمنصريين في فرنسا !

وانفجر صديقي : كفى ! كفى ! لن اتحدث معك بعد الآن الا في امور العمل فقط ! فكل مرة نتحدث فيها عن الاوضاع العامة تنتابني موجة من تأنيب الضمير . وقلت لصديقي بانه يستطيع ان يفعل ما فعله الآخرون وان يتخلص من هذا الذي يعذبه ، فاننا نعيش في بلاد تنعم بالحرية المطلقة !

اليهود السود وقانون العودة

نشرت الصحف ان وزير الداخلية ، يرى ضرورة اجراء تعديلات في قانون العودة ، لمواجهة حالات ، كالتي نشات بالنسبة لليهود السود . فقانون العودة ، الذي اقره الكنيست في ١٩٥٠ ، يعطي الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي عند قدمه ارض اسرائيل ، ما عدا العرب طبعا وخصوصا اللاجئين .

وربما سوف يتناول التعديل في اعتقادنا ، اعتمادا على ما حل باليهود السود في اسرائيل ، اشتراط منح الجنسية الاسرائيلية لذوي اللون الابيض فقط ! .

بالرقص والغناء جاء ابناء الطائفة « الاسرائيليين السود » لاستقبال اصدقائهم في مطار اللد . كتب على اللوحة : « اهلا يا قادمين من المهجر » . ولكن القادمين طردوا .

ميزانية الدفاع عبء كبير على اقتصاديات اسرائيل

بقلم : ابراهيم مالك

(هذا هو القسم الثاني والاخير من هذا المقال ، وقد نشر القسم الاول في عدد الثلاثاء الماضي) ..

علم اسرائيل كما يراه مصور الكاريكاتير دوش الكلمة العبرية مكان نجمة داوود معناها العاتوم

المخرج تقليص ميزانية الدفاع

في وضع كهذا ، كان من الطبيعي ان تتجه الانظار الى ميزانية الدفاع التي تشكل حصة الاسد في نفقات الحكومة .

اضف الى ذلك ، ان الحكومة خفضت قيمة الليرة الاسرائيلية قبل شهرين تقريبا بهدف تحسين ميزان مدفوعاتها ، الذي يعاني عجزا خطيرا ومزمنا . فالانجاح التخفيض لا يشترط رجال الاقتصاد البرجوازيون في اسرائيل فقط ايقاف نمو الاستهلاك الفردي عن طريق زيادة الاسعار (ضرب مستوى حياة العاملين) وانما ايضا الحد من نفقات الحكومة .

ففي ٢٤ آب ، يومين فقط بعد تخفيض قيمة الليرة ، اكد البروفسور مئليلي في حديثه مع مراسل « دافار » الاقتصادي على ضرورة « فحص حجم النفقات في مجال الدفاع ، قبل اي شيء آخر ، لانه اكبر مجال النفقات » . فالبروفسور يرى في الحد من نفقات الحكومة شرطا لانجاح سياستها الاقتصادية بعد التخفيض ويشير بشكل واضح الى ضرورة تقليص نفقات وزارة الدفاع .

وحتى رئيس « اتحاد اصحاب الصناعة » في اسرائيل ، مارك موشفيتس (صاحب كونتسين «عليت» لانتاج القهوة والشوكولادة) تحدث عن اقتراح تقليص بموجبه ميزانية الدفاع بنسبة ٥٪ ، الامر الذي يعني توفير ٢٠٠ مليون ل.إ. .

وفي ١٤ ايلول كتب الدكتور يعقوب ارنون في زاويته الاقتصادية في « دافار » مقالا حول « ضرورة تقليص ديون الحكومة » ، اعرب فيه عن اقتناعه ، « بانه في الظرف القائم يتوجب على الحكومة ان تفحص بصورة جدية وشاملة ، كيف يمكن تقليص ميزانية الدفاع » .

وفي عشية راس السنة الجديدة (١٩-٩-٧١) كتب البروفسور دان بطنكين ، احد اساتذة الاقتصاد المشهورين ، مقالا حول « السياسة الاقتصادية » في « معريب » ، شرح فيه مصاعب وقضايا الاقتصاد الاسرائيلي والمشاكل التي يجب حلها . واشار الى خطورة استمرار تضخم النفقات العسكرية على اقتصاديات اسرائيل ونموها في المدى البعيد وطالب بتقليصها واعادة النظر فيها .

وفي الوقت ذاته انبرى ايضا انصار وزير الدفاع والمدافعون عن سياسة لتوسع المغامرة للرد على النقاش ، ملوحين بعلم « الامن » وبالاخطار المتربصة باسرائيل ، اذا ما خفضت نفقاتها العسكرية .

الطبل الذي انتفخ كثيرا

ولكن لماذا التاكيد على ميزانية الدفاع ؟ لفهم ذلك ، من المفيد ان نلقي نظرة على حجم النفقات العسكرية .

في الميزانية السنة الحالية (٧٢/٧١) بلغت حصة النفقات العسكرية المباشرة ٥٢٫٥ مليار ل.إ. قبل التخفيض (بعد التخفيض زادت النفقات بنصف مليار ل.إ. حسب اعتراف سبير) . وتشكل هذه النفقات حوالي ٢٠٪ من الانتاج القومي الكلي . بينما تبلغ هذه النسبة في زعيمة العالم الامبريالي ، الولايات المتحدة ٨٪ ، في انجلترا ٦٪ ، في فرنسا ٥٪ ، في المانيا الغربية ٤٪ وفي اليابان ١٪ . اسرائيل تنفق عمليا من انتاجها القومي) اضعاف ما تنفقه الولايات المتحدة التي تشن الحروب العدوانية وتنظم حروب التدخل والمؤامرات في اكثرية الاماكن في العالم .

وفي عشية عدوان حزيران (٦٧/١٩٦٦) بلغت النفقات العسكرية من الانتاج القومي في اسرائيل (انظر البيان) ١٠٫٧٪ . فلو حوفظ على هذه النسبة ، وهي عالية جدا بالنسبة لما ينفقه عدد من الدول الامبريالية الكبرى على جهازها العسكري ، لكان بالامكان توفير ٣ مليارات ل.إ. . وتستطيع اسرائيل بهذا المبلغ ان تحل الكثير من مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية .

والبيان التالي يوضح عبء النفقات العسكرية على اقتصاديات اسرائيل :

	١٩٦٧/٦٦ بالمئة	٦٨/٦٧ بالمئة	٦٩/٦٨ بالمئة	٧٠/٦٩ بالمئة	٧١/٧٠ بالمئة	٧٢/٧١ بالمئة
حصة النفقات العسكرية من الانتاج القومي	١٠٫٧	١٦٫٣ *	١٨	١٩٫٦	٢٤٫٧	٢٤٫٧*
النفقات العسكرية في الميزانية بالمليارات ليرة اسرائيلية		[illegible]	٢٠٤	٣٦٥	٤٠٣	٥٠٩
النسبة من الميزانية		٣٠	٣٧	٤٣	٤٣	٥٠
استيراد لاغراض عسكرية بملايين الدولارات	١٣٦	١٩٩	٣٠٦	٤٢٥	٧٣٦	٦٨٠

— البقية على صفحة ٥ —

قبيلة من العصر الحجري

قبيلة من البشر تتنفس هواء القرن العشرين وتعيش في اجواء العصر الحجري . يعرف افرادها المئة بعضهم بعضا ، ولا يعرفون ان غيرهم .. ملايين .. الوف الملايين تعيش على الارض التي يعيشون عليها .

عالمهم شجرة وطائر وحيوان مفترس ، يطاردونه في الغابات حتى يسقط ، فيجرونه الى حيث الموقد ، قبل ان يعروا عظامه .

النار تتولد من احتكاك الحجارة بعضها بالبعض الآخر . البيوت عرائش لا تحجب عنهم الشمس ولا تحميهم من الامطار . ملابسهم جلدهم وورقة تين .

لم يروا في حياتهم انسانا غير من يعيش معهم ، ولم يعرفوا حياة المدن ، بل حياة القرى . بينهم وبين المدينة مسافة شاسعة هي المسافة بين عصر الفضاء وعصر الانسان الاول ..

لغتهم خاصة بهم . وخلافاتهم محدودة . كلمة « الحرب » لم تدخل قاموسهم . القوس هو سلاحهم الوحيد ، يستخدمونه لخيرهم لا للاقتتال . القيادة غير موجودة بينهم ، والصراع على الزعامة لم يدخل الى مجتمعهم الصغير .

تم العثور عليهم على سفح جبل شديد الوعورة في جزيرة ميندناو بجنوب الفلبين على بعد ٦٥٠ ميلا جنوب مانيلا ، ورغم ان البحر يحيط بهم من كل الجهات ، فلم يسبق لهم ان شاهدوه ، أو شاهدوا تجمعا مائيا . الارز والقمح والملح والسكر والخزف غير معروفة لديهم ، وقد يكونون الوحيدين في العالم الذين لم يعرفوا التدخين . لا السيجارة ولا الغليون ولا الارغيلة او حشيشة الكيف .. انهم لا يعرفون صناعة المعادن ولا تربية الحيوانات وليست لهم مساكن دائمة .

يقول رجال اكتشفوا هذه القبيلة ان هؤلاء البشر هم ابرز مراحل دراسة الانسان البدائي .

اسم هذه القبيلة المفقودة هو « تاسادي مانوبو » ، وحتى الآن لا يوجد ما يقود الى تاريخ هذه القبيلة ونشاتها ، واسباب انقطاعها عن العالم آلاف السنين ، واسباب عدم اكتشافها حتى الآن .

القبيلة المفقودة عثر عليها بعد العثور على القمر وكواكب المجموعة الشمسية ، لا قبلها ، مع انها على الارض وعلى مرمى قذيفة بندقية من العالم المتمدن ..

ويسكن افراد قبيلة « تاسادي » في جزيرة في منطقة جبلية ، وفي غابة ذات اشجار كثيفة معرضة باستمرار لهطول الامطار ، وهم لا يعرفون كلمة واحدة من اللغة الملاوية — الفلبنية .

وقد عاش افراد قبيلة « تاسادي » في دولتهم البدائية ، بشكل اساسي ، على جمع الغذاء اكثر مما على تنميته . ويستعملون الحجارة لصنع المكاشط والسواطير والمدقات ويصنعون الاوعية والسكاكين والادوات الاخرى من خشب الخيزران . وطعامهم الاساسي هو « الناتك » الذي هو عبارة عن لب النخيل البري . وهم

— البقية على صفحة ٥ —



بعض ابناء قبيلة تاسادي

رحلة طويلة

بقلم : الكاتب الجزائري المعروف : مولود معمري

لوحة ماخوذة من روايته الاخيرة «الدروب الصاعدة»

ترجمها عن الفرنسية : محمد البخاري

كانت قريتنا لا تزال نائمة ، ونحن نمضي في غبش الفجر ، نحث الخطى الى القرية المجاورة لندرك مكانا في العربة المسافرة .

وكن قلبي محزونا وفمي لزجا ويدي تتحسس وجنتي التيبللتها امي بدمعاتها، جفت الدمعات وخلفت مكانها رطبا كانها لم تجف .

وتحدث الي سعيد حين خلفنا وراءنا بيوت القرية وهو يدفع بحقيبته بين ساقي متسائلا :

– ماذا ترى في وداع زوجتي لي دون ان تقبلني ، وانزوائها في غرفتي دون ان تختلط دمعاتها بنحيب امي واختي ، وهي تعلم انني سامرح في فرنسا على هواي على حين ستبقى هي هنا في ظل حراسة قوية ؟

واجبته :

– فكر في امك ايها الاحمق. او لم يعد يشغل قلبك غير هذه الانثى التي لا يكبر عقلها عقل العنزة .

– ابك انت على امك الكهلة ، ولا تتحدث عن عقل زوجتي . لقد دست في جيبي الفي فرنك اخذتها من امها ملم تحتفظ بها ودفعتني الى قبولها بتصميمها ، ولم تدع هواجسها تفسد سعادة ليلتنا الاخيرة .

– خفف عنك يا صديقي المسكين ، واسرع فالناس يتدافعون نحو العربة ولسنا وحدنا المسافرين .

كنا خمسة من اهل « اغيل نيزمان » نضرب في الظلمة الباقية من ليل ذاهب لم يخطر في سمائه القمر .

اسير انا وسعيد في المقدمة . وخلفنا الشيخ دهمان المكتنز يجر حقيبته الاصفر وهو ينتحب ، ثم العم محمد تلتمع عيناه الضيقتان المستديرتان كعيني الكبش المسالم كانما ترفضان الرحيل وتودان العودة الى الدار الى جانب الزوجة ووحيدهما الصغير .

كانت العربة خالية ، ولكنا كنا نعلم انها ستمتلىء بآخرين من اهل القرى المختلفة من هؤلاء المهاجرين ذوي الاشباح السوداء الغامضة الوجوه المستطيلة والشفاه المتدلية .. يحملون الحقائب التي سودها الدخان واكياس الحشيات المعقودة على بعض الاشياء . واختلط في العربة انفاسنا واحلامنا وصمتنا ، واخذ الركب المحزون يهبط من قمم الهضاب الى انبساط السهول وكانما عهد الى العربة ان تهبط وتدوي وتلقي باحلامنا المجنونة الى قاع هوة سحيقة .

وتوقفت العربة على ابواب قرية وسط حشد من حقائب ضخمة ونسوة باكيات لم تتحرك احداهن حتى تقدمت عجوز حادة القسمات كانما قد وجهها من رخام ، وامسكت بكتفي صبي ودفعت به نحو باب العربة وهي تسدد الينا نظره تقطر حقدا وصاحت في وجهه :

– اصعد فالعربة مزدحمة.

ثم اشارت بيدها فاندفع الآخرون وامتلات العربة وبقي النساء والاطفال والشيوخ ينظرون الينا ونحن نتحرك من جديد .

كان مشهدهم حزينا حقا.. ثياب كالحة توحي بالشيخوخة والياس ، وعيون خامدة او دامعة ونظرات مشتعلة بالامل او بالغضب ، ثم هذه العجوز البغيضة التي جاءت كما تجيء القبرة المشئومة تنفث فينا لعنتها المشئومة .

وقال سعيد :

– ارايت ؟ لقد اصابتنا بعينها فلن نصل سالمين .

فقلت له :

– لا ادري لماذا يسارع الي الى عيني هذا المشهد في كل مرة اشعفت فيها على اهلي الذين يعيشون على هضبة « الجورجوره » الفسيحة الصلبة العالية التي تختلط بالضباب قممها المغطاة بالثلوج ، كانها سياج من رصاص يعزلنا عن العالم بتلالها الزرقاء وباشجار « اللادن » المعتمة والتي ينمو على ارضها الشاحبة اناس نحيلون وطيور وشياه هزيلة، ويخرج الى الطريق نساؤها واطفالها وشيوخها ويودعونك ويقولون لك :

– نعلم برغم غبائنا انك راحل عن بلاد الجوع الى جنة الارض ، غير ان الغربة ستقسو عليك حتى تعود الى جحيمك هنا ، نعلم انك ستفكر فينا كثيرا في بداية الامر وستكدح وتتالم غير انك ستنسانا ان صادفتك السعادة ، حينئذ تنبذك وتحتقرك .

اما هذه العجوز فقد صاحت في وجه ابنها بفم ملتو :

– اصعد وخذ مكانا ، انني ابعث بحقدي الى السعداء الذين سيستقبلونك كما لو كنت كلبا ، ولسوف يتحول حقدي كله اليك انت يوم تهجرني وتتخيل نفسك سعيدا في حين ان السعادة لا توجد الا هنا في كوخك وبجانب امك التي لا تحسب احدا ولا تخشى احدا ، اذهب واذهبوا يا جيل الجبناء ، تصحبكم لعنتي .

لم نعد نرى الجزائر فقد اخفاها عن باخرتنا الضباب ، واكتسى البحر بزرقة داكنة ، امتد فوقنا شريط اخضر ثم انسابت سحابة ورديه اختلطت بزرقة السماء الشاحبة . وبينما اشرق امتداد البحر واختفت السواحل الجزائرية ، وتموج الماء الاسود هادئا فكاننا فوق بساط مخملي تهزه يد خفية في تخاذل ، راح السفين يرسم خطا فضيا عريضا يظهر ويمحي دون انقطاع كالحلم الشارد . ونحن متلاصقون في السفين ينظر بعضنا الى بعض دون ان نتبادل الحديث ، تطل من وجوه المسافرين الصرامة والخجل ويسيطر علينا احساس باننا مقبلون على رحلة لن تخلو من مفاجآت .

تمددنا على مقاعد الاسترخاء ثم تحدثنا وصمتنا واعدنا الحديث ، او تذكر فيما تحدثنا يا سعيد ؟ انا لا اذكر شيئا . غير هوة سوداء في سرداب ممتد في ظلمة الليل ، لا يختنق فيه المرء لان النسيم يخطر من حناياه . لم اكن احس غير هدهده الموج الدءوب المتواكبة مع الآلات ، وغير شكاة الامواج التي تموت ثم تولد ثانية اقوى مما كانت من قبل وغير وحزات قلوبنا لهذا التقلب الغريب على طبيعتنا .

وفي اليوم التالي انسار اعجابنا ابحر تحتضنه شمس الظهيرة وزرقة السماء وحراب الامواج اللامعة تبرق، وتخمد كاضواء مدينة بعيدة، ويخيل للمرء انه يلمح وسط الظلال البعيدة شفق بلاد « القبائل » الرمادي تغمره عطرات من ضوء منارات عدة.

واخيرا جئنا الى ارض الاحلام الغريبة بعد ان عبرنا اليها منطقة مليئة بالضباب والرؤى والخيالات والمياه السوداء .. لقد كانت حقا رحلة رائعة ..

اصيب سعيد بالتهاب في الزائدة الدودية في ثاني يوم لنا في باريس ، وحملته عربة مستشفى بروسيه حيث اجريت له عملية جراحية اسلم في اثرها الروح . واجتمع النازحون من قريته « اغيل نيزمان » واسهموا في نفقات دفنه بمقبرة «بوبيني».

يومها شرحت لممثلي القبائل العديدين المجتمعين بمقهى « الكسكسي » الجديد رايي في الا يبعثوا بالجثة رفقا بامه التي لن تحتمل الصدمة ، والابقاء على نبا وفاته سرا فطالما تاخرت معرفتها له كان ذلك خيرا لها، فقد توهمت انها ستغضب لصمته وتظل تغضب حتى يضعف احساسها به .

وقالت لي امي عند عودتي:

– تسلمت برقيتك ليلة العيد الصغير ، وبت في فزع، واغلقت على نفسي البيت وبقيت كالبهيمة السجينة في قفص ، واوشكت ان اجن فقد تخيلتك انت الميت لا سعيد ، كان ذلك هاجسا غريبا لا اقوى على رده .

لقد اردته « سرا مطلقا » ، وكان سرك هذا يقتلني حتى اصبح الصباح ، فاذا بعشر رسائل تحمل كلها هذا النبا فهتكت نفسي وذهبت ، كما اوصيتني ، الى كل بيت انصح اهله بالصمت .

واطاع الناس ..؟ ان ذلك لطف منهم !

– ان الناس يطيعون عادة في مثل هذه الحالات ثم انه لم يطلب اليهم غير الصمت مدة اسبوع واحد حتى مضى العيد فسقطت ام سعيد مريضة واصبحت جديرة بالشفقة .

تحدث الناس في الدور والطرق وعند النافورات ، وذهل الشباب امام ظلم الموت الصارخ وجراة الزمن الغريبة وهو يضرب اجمل شباب القرية واجدرهم بالتقدير بدلا من ان يريح القرية من بعض كهولها ، بل منهم جميعا .

وانتشرت فكرة ابقاء ام سعيد بمعزل عن نبا وفاة ابنها ، اما ابنتاها فقد كانتا نوبتين تحتملان الصدمة فاخبرتا بالنبا ، وكانتا حكيمتين فتصرفتا كما كان ينبغي ، واخذتا ترجوان الآخرين ان يترفقوا بامهما حتى لا تقتل نفسها او تجن ، ثم عمدت الفتاتان الى تهديد من يحاول ابلاغ امها بالنبا ، وكانتا لا تتركانها وحدها في الدار فالناس يشردون كثيرا عندما يتحدثون وهم لذلك اشرار في بعض الاحايين .

اما زوجة سعيد فقد ذهبت لقضاء العيد مع اسرتها لكنها لم تعد . وغلفتها عزلة كئيبة .. انها امراة انتهت ولم يعد لها ان تأمل شيئا ، سيحول الرجال انظارهم عنها الى الابد وسيقولون دائما « انها امراة اكلت زوجها » .

وقطع هذا الحديث ما بين الاسرتين من صلات قديمة ، وقام العداء بينهما مكان الود السابق ونشب بين اختي سعيد وامراته السابقة عراك بقيت مرارته .

ثم اخذ بعض الناس يظهرون تذمرا قائلين : « لماذا تنقذ ام سعيد من ماساتها في حين يتجرع غيرها الاحزان ولا يشفق عليهن الجيران » . وذهب الصباغ في امسية امتلات فيها الدور وخلت الطرقات فصرخ بالنبا على باب ام سعيد التي اطلقت زئيرا تنهدت له الجارات مرتاحات واسرعن الى بابها لمشاركتها في نواحها .

خرجت الفتاة الكبرى مسرعة وانشبت اظافرها في عنق الصباغ ولم تتركه الا لاهثا ينتفض . حتى التقطته بعدها احدى المحسنات فخففت عنه بوعاء من « الكسكسي » الساخن ، وربما كانت هي التي عهدت اليه بمهمة ابلاغ الام نبأ وفاة ابنها ، ولكن الاختين نجحتا في اقناع الام بكذب هذا النبا وسرتا عنها ثم فكرتا بعد ذلك في ان تشوها اخاهما في عين امهما لانه نسيهن بهذه الجفوة الوحشية ، وقد ظنتا ان في ذلك ما قد يخفف عن امهما وقالتا :

– ان سعيدا يا ام لا يفضل الموتى في شيء ، فقيم ينفعنا ؟ لقد ربيناه ، ودللته انت كما يدلل العصفور الصغير حتى اذا كبر طار واختفى .

وتجيب امها :

– انني افضل موتكما انتما معا . او تجهلان مكانه في قلبي ؟

– ونحن يا ماه اوليس لنا بجانبه مكان ؟

– ابدا يا ابنتي . لقد احتل سعيد منذ زمن بعيد كل قلبي وسيبقى كذلك مهما فعل .

واكملت امي القصة بالنغمة الرتيبة التي يقص بها القصص على الاطفال لجلب النعاس الى عيونهم .

واخذت ام سعيد تنطفىء شيئا فشيئا وان بقيت قدرتها على الحديث بعد ان اصبحت نحيلة عجفاء شفافة .

انها لم تبرا من المرض الذي اتفق ان اصيبت به يوم وفاة ولدها ، اليس ذلك المرض الذي دهمها بعد اسبوع من رحيلكما الى فرنسا هو الحزن؟ الرحيل والشائعات والنسيان النسيان الكامل المفزع بالنسبة لام كان قلبها لا يخفق الا لابنها ، عام .. عامان .. ثلاثة .. ولا شيء غير الهواجس ، والهواجس يا ولدي تفرض مثل المرض الذي لا شفاء منه . ثم ان الامل كذلك يهدم الانسان لانه لكي يتجدد يمتص قوتك انت . كان عليها ان تكتشف كل يوم اسبابا للامل وان تجد تفسيرات طيبة لاحلامها السيئة ولكلمات العرافين الغامضة ولاشارات الفال وهي وان لم تكن تتحدث طيلة الوقت عن سعيد الا انه كان يشغل فكرها دائما .

واستطردت امي تقول :

وحين ذهبت لاراها آخر مرة لم تحدثني الا عن سعيد قائلة :

– كان عليه ان ياتي هو بدلك ، انني سعيدة برؤيتك فلا تغادريني واقتربي مني ، اما هو فاني واثقة من مجيئه لو انه رآني في حالتي هذه... قد تظنين انني اخرف ، انني اعلم ان ابنك يكتب لك ويرسل لك النقود، اما سعيد فجاحد، لقد ضل ولم يهده احد . غير بلاده ومع هذا فهل يمكن ان ينساني او ان يتوقف عن حبي ، لا تشوها اخاكما يا ابنتي فانني انتظره وسترين.

ثم طلبت ان ترفع قليلا . يا لها من هيكل بائس متداع . رفعناها ، ووضعنا لها وسادة ، فادارت على الحاضرين نظرة غريبة نافذة كما لو كانت قادمة من بعيد ثم عائدة الى بعيد ايضا . الى ابعد من افكارنا الخبيثة واضافت :

– آه يا ابنتي ان سعيدا لن ياتي . وقد ضقت انا بانتظاره ساذهب الان لابحث عنه فلاقم ولاخرج فقد ضقت .. ضقت .. ضقت .

وابرعت ابنتاها لتضماها على الوسادة التي انزلق عنها راسها لكنها كانت قد غابت عن وعيها .. غابت واسلمت الروح .

مشوار .. لا ينتهي

شعر : نزيه خير

لا تعتبي يا طفلة العينين ان سقطت
عن كرمتي ...
في عزّها الاوراق
لا ! لا تقولي .. كيف بي عبرت
ريح الهوى خبراً
حلواً .. ولم تهتف لي الاحداق
مجد العيون السود ان تشقى
ومجد القلب يا قمري
اذا يشتاق
لكنني ... آت من الماضي بلا خبر
آت بقلب .. واهن الاعماق

● ● ●

لو تعرفين البعد .. ما يعني
وماذا يبعث التذكار
بعد الذي تمشيه اعواماً
ويبقى آخر المشوار .. !!
لو تعرفين الغيب ما يعطي
وماذا تحمل الاسرار .. !!
ما كنت كالملاح تائهة
ولا غنيت للاسفار
فالنار لا تحيا على ظما
ولا تبقى على زيت السراج النار

● ● ●

لا تعتبي يا طفلة العينين ان سقطت
من خاطري ...
في ليلها الاشواق
وجه الغد المامول مدفون
ووجهي ضائع الاشراق
ان تسالي قلبي ...
انا ما غبت عن افراحه يوما
وما عانيت من طوق به
ان ضاق
يا قلب ان تشفع لها ...
كي تبعث اللقيا يد محمومة الاعراق
يا قلب ادري كم نزفت دما
لكنها ...
لكنها ناحت بباب الطاق .. !

من لوحات الفنانين العرب

حي بن يقظان
للفنان السوري : نعيم اسماعيل

● حي بن يقظان .. قصة كتبها الفيلسوف العربي الكبير ابن طفيل.. وهي من اروع ما كتب الكاتبون في القرون الوسطى ، ومن احسن ما تفخر به الفلسفة العربية .. و «حي بن يقظان» تشتمل على فلسفة ابن طفيل وارائه ونظرياته .. وتدور القصة حول « حي بن يقظان » ذلك الانسان الذي نشا في جزيرة من جزر الهند ، في حضن ظبية قامت على تربيته وتامين الغذاء له من لبنها ، وقد تدرج في المشي يحاكي اصوات الظباء ، ويهتدي الى مثل افعال الحيوانات بتقليد غرائزها ، حتى اذا كبر وترعرع استطاع بالملاحظة والفكر والتامل ان يحصل على غذائه وان يكشف بنفسه مذهبا فلسفيا يفسر به سائر حقائق الطبيعة ...



حي بن يقظان

نشرة الاصلاح في عارة

نشرنا في عدد سابق من الاتحاد تعليقا حول نشرة « الاصلاح » التي يصدرها نخبة من شباب عرعرة ..

وقد وصلنا في هذا الاسبوع العدد السابع من النشرة . وقد جعلت الهيئة التي تقوم على النشرة ، الثقافة والادب والاصلاح والتوعية شعارها .

ويلمس العابر في صفحات النشرة المطبوعة بالستانسل انها تحاول جادة ان تخدم الشعارات التي تبنتها ، وتخدم القرية ..

ففي « كلمة الاصلاح » تعارض هيئة التحرير طريقة تعيين لجان الآباء في المدارس وتطالب بانتخاب تلك اللجان .

كما تتحدث عن فشل اقامة مسرحية « الزوبعة » . وتعزو ذلك الى الجمهور غير المثقف بثقافة مسرحية ..

كما يتحدث مفيد صيداوي عن العائلية وسكرتيرية المجلس وكلمته قوية في دعوتها الى التخلص من العائلية .. التي لم يكن لها اثر له قيمته حتى بدات وزارة الداخلية تعد لاقامة مجلس محلي في عرعرة فثارت العائلية .. التي تبرز حتى عند تعيين سكرتير للمجلس او موظف .

وفي النشرة مجموعة طيبة من الاخبار التي تخص قرية عارة ، منها خبر عن محاضرة القاها عالم الآثار ياهب شبيرا عن تاريخ عرعرة ، وعن انتخاب هيئة ادارية لفريق عرعرة الرياضي ، وعن مباريات جرت وعن الغلاء .. وعن مشكلة شركة التكسيات في عارة مع وزارة المواصلات .

ويحدثنا احمد مجدي بويرات عن انتخاب هيئة ادارية موقتة للمسرح الذي ظهر مؤخرا والذي يسير قدما بعزم الشباب رغم الصعاب التي يواجهها .

وفي العدد نفسه يواصل محمد احمد موسى مسرحيته « فتاة اليوم » .

الى جانب مقالات ومعالجات بقلم ابناء البلد ، تدور حول قضايا اجتماعية تهم البلد .

اننا نتمنى « للاصلاح » المزيد من التقدم لتؤدي ما حملته على عاتقها في خدمة القرية ، ونامل ان تكون نموذجا امام القرى العربية الاخرى يحتذى حذوه .

٢٠ معرضا مصريا

ستقيم جمهورية مصر العربية ٢٠ معرضا تاريخيا وثقافيا منذ ايام الفراعنة الى اليوم .

وستعرض هذه المعارض في مختلف انحاء العالم . ويجري اعدادها تحت اشراف وزارة الثقافة .

وقد بوشر فعلا بعرض اربعة منها في الولايات المتحدة ، واسبانيا ، والهند ، وماليزيا .

والى جانب اللوحات الاثرية التي تصور الحياة في مصر ، هناك لوحات فوتوغرافية ملونة ، وكتب مكتوبة بعدة لغات .

بدو الصحراء هل هم عمال ام فلاحون ؟

السؤال كان موضع دراسة تقول ان بدو الصحراء الغربية (١١٠ آلاف نسمة) يعيشون في تجمعاتهم على الثروة الحيوانية وتنميتها . ومع ذلك فانهم لا يعتبرون عمالا . اذ انهم لا يشتغلون داخل مصانع ولكن في مخيماتهم . كما انهم ليسوا فلاحين لان الشعير الذي يزرعونه يتم بلا مجهود ! انهم يبذرونه في الارض قبل سقوط المطر في سبتمبر من كل عام ثم يتركونه بلا اي تعهد منهم أو ري حتى ينمو !

الدراسة قام بها د. محيي الدين الخرادلي امين الاتحاد الاشتراكي الموقت في مطروح مع نائبه سعد الوكيل .

كل الطرق تؤدي الى الطـاحونة

اقر واعترف بانني لا استمع الى اذاعة الاخبار والتعليقات السياسية باللغه العربية من محطه الاذاعه الاسـرائيلية ، مع انني من المدمنين على الاسـتماع الى نشـرات الاخبار مـن مختلف اذاعات العالم ، ومن بينها نشرة الاخبار باللغة العبرية من اسـرائيل .

لقد حاولت عدة مرات ان استمع الى النشرة العربية مـن الاذاعة الاسرائيلية ولكنني لم اقو على الاستمرار في ذلك لان انسانيتي لم تتحمل ذلك . وليس ذلك فـقط بسـبب الاكاذيب الفجة التي هي لحمه هذه النشرة وسداها ، فبهذا لا تختلف عن النشرة العبرية او عـن باقي اذاعات الدول ذات الانظمـة الرجعية .

بل لان محرري النشرات في الاذاعه الاسرائيلية يتوهمون ان مستمعيهم العرب هم اطفال سـذج ويمكن اسـتغلاطهم . فهذه الروح المتعالية الوقحة تثير في نفس كل انسـان عـادي مشاعر التقزز والقرف .

ولكن اقرف ما بلغني في هذا المجال ، من القسم العبري في دار الاذاعة الاسرائيلية هو ما نشرته عنها صحف اسرائيل ، ومن بينها « الانباء » يوم الاثنين الماضي ، ان هـذه الاذاعـة اذاعت انسبب الاضطرابات في سجن عسـقلان ، في ١٩ ايلول الماضي ، كانت الشـجارات التي وقعت بين اسـرى « فتح » واسرى الجبهة الشعبية والشيوعيين في هذا السجن ، حيث ، اعلن المنيع الشاطر ، اقامت سلطات سجن عسقلان الرحيمة جبا مسجدا للمساجين كان يصلي فيه رجال « فتح » ولكـن رجال الجبهة الشعبية والشـيوعيين حـاولوا منعهم مـن ذلك واعتدوا عليهم .

الآن من المفيد ان تكشف النقاب عـن الحادث المستور التـالي :

على اثر احتلال القدس العربيـة واعلان ضمها الى دولـة اسرائيل قام احد موزعي الصحف في القدس العربية باحضار اعداد من جريدة « الاتحاد » واخذ ببيعها في القدس العربية . فجاءه رجل شين بيت في زي ضابط بوليس . وقال له : كيف تبيع هذه الجريدة الملحدة المعادية للدين ؟ فاجابه الموزع : ولماذا تسمحون ببيعها في اسرائيل ؟ اجاب الضابط : اسرائيل كفار اما هنا فمؤمنون ونحن موجودون هنا للمحافظه عـلى الدين . فلما رفض الموزع أن يلبي طلبات الضابط « الدينية » قاموا باعتقاله وتعذيبه في السجن ، وادخلوا عصـا مكنسة في مؤخرته ، حتى « يؤمن » ، فلما رفض ، طردوه الى الضفة الشرقية حفاظا على طهارة ايمان احتلال القدس العربية .

بالطبع لم يذع القسم العربي في دار الاذاعة الاسـرائيليـة خبر هذا الحادث ، كما لم يذع اخبار استجواباتنا المتكررة ، منذ اكثر من سنتين ، في الكنيست عن التعذيب خصوصا في سجن عسقلان ، وعن اضرابات السجناء والمعتقلين المتكرره هناك احتجاجا على اسوا معاملة .

فلما حدث التمرد الاخير في السجن ، وانكشـفت الحقيقة المخزية امام الراي العام ، وفشلت صورة مدير السجون ، آريه نير ، وهو يدخن الغليون في تهدئة خواطر الراي العام ، واضطرت السلطات ، امام الحركة الشـعبية الضـخمة التي نظمتها عـوائل المساجين في نـابلس ، الـى السـماح لهذه العائلات بزيارة ابنائها المعتقلين في هـذا السـجن الرهيب ، وانكشفت جميـع الموبقات ، واعـمال الانتقام البربري مـن المساجين ، فان الولد الشاطر محرر الاخبـار بالعربيـة مـن الاذاعة ، انه وجد الحل فاعلن أن الايدي المكسورة والرؤوس المهشمة والعظام المحطمة انما هي بفعل السجناء انفسهم ، وانها حصيلة اعتداء الشيوعيين وغيرهم من « الكفار » عـلى المساجين المؤمنين ، وأن كل ما فعلته ادارة السجن هو انها ارادت المحافظة على الدين ــ هـذا ما ذكرني بحادث مـوزع « الاتحاد » في القدس العربية الذي ادخل بوليس الوزير شلومو هيلل عصا مكنسـة في قفاه ليضمنوا ايمانه .

كيف تريدوننا ان نفهم هذا التفسير الاسـتفزازي الوضيع لما حدث ويحدث في سجن عسقلان من مآس اثارت الراي العام في الداخل وفي الخارج ؟

ربما لم يسمع قرائي بخبر السيدة روث الكسندروفيتش ، اليهودية السوفياتية التي حبست سـنة بجريرة الاشـتراك في محاولة خطف طائرة سوفياتية . لقد اثار حـكام اسـرائيل ، الشفقاء ، الارض واقعدوها مـعلنين انها مريضة واسـتمرار اعتقالها يهدد حياتها . لقد انهت الكسندروفيتش محكوميتها وخرجت من السجن . وهي تنتظر تاشيرة الخروج من الاتحاد السوفييتي لتنضم الى وطن الآباء والاجداد ــ اسرائيل . ومع ذلك ، القيامة لا تزال قائمة على الاتحاد السوفييتي . وتجري مظاهرات ضد الاتحاد السوفييتي امام مـقر الامم المتحدة في نيويورك في المطالبة بالاسراع باصدار تاشيرة الخروج لروث الكسندروفيتش . والاسترحامات توجه الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة . وحكام اسرائيل يناشدون كل ذي ضمير حي للتدخل و« انقاذ » روث الكسندروفيتش ، وتهتز «الضمائر» في انحاء مختلفة من العالم .

اما هنا ، في اسرائيل ، فمئات من المواطنين العرب ، دون اية جريرة ارتكبوها ، مواطنين لا يرون وطنا لهم الا هذه البلاد يمنعون منذ اربع سنوات من الانتقال الحر من قرية الى مدينة في وطنهم .

هنا ، في اسرائيل ، وصلت انات المساجين والمعتقلين من المناطق المحتلة الى عنان السماء .

ومع ذلك لا يرى هؤلاء الحكام انفسهم ما يدعو الى اهتزاز اي ضمير . وحين اضربت امهات المعتقلين في دار البلدية في نابلس قرر وزير الدفاع معاقبتهن بحرمانهن من زيارة اولادهن في سجن عسقلان . وحين فاخر التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية) باجرائه مقابلة مع الامهات ، قـامت ضـجة الحكومـة ضـد المسؤولين عن هذا البرنامج . وحين اشتد قلق الراي العام الاسرائيلي قدموا له صـورة مدير السجون والغليون في فمـه . فلما لم ينفع كل ذلك جـاؤوا بولد شاطر في الاذاعـة العربيـة ليعلن أن الجرحى والمطبشين في سـجن عسـقلان هم ضحية دفاع ادارة السجن الرحيمة والمؤمنـة باليوم الآخر ، عـن حقهم في الصلاة .

هل يجب ان نفهم من حرص السجانين على الايمان مساعدة السجناء على ترك هذه الدار الفانية في اسرع وقت ؟

انني لا اضحك مع ان شر البلية ما يضحك .

ان جريدة « الاتحاد » ممنوعة مـن الدخـول الى المناطق المحتلة . ولكن جريدة « الانباء » حرة طليقة في هذا السجن الكبير . وأهالي المعتقلين سيقرأون عن هذه الكذبة الاستفزازية الوضيعة ، التي اذاعتها محطة الاذاعـة الاسـرائيليـة ، التي اضاعت الشيوعية صوابها ، فيزدادالناس في المناطق المحتلة وعيا ويكتشـفون اية قاذورات منتنة تختبئ وراء الدس عـلى الشيوعيين .

وهكذا فكل الطرق تؤدي الى الطاحونة .

(جـهينة)

الماطلة والتسويف في بناء عيادة صندوق المرضى في الطيبة ، الاوضاع المزرية تدعو حتى « لجنة العمال » المعينة للاستنكار والمطالبة بتحسين الاوضـــاع وبنـاء عيـادة صنـــدوق المرضى

الطيبة ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة صندوق المرضى ، المنبثقة عن لجنة العمال في الطيبة ، اول اجتماع لها ، وبحثت الاوضاع المزرية في عيادة صندوق المرضى في الطيبة ، من نقص في الاطباء وعدم وجـود الادوية واضطرار المرضى الى الذهاب الى نتانيا لجلب الدواء ، واجـراء اقل فحص (الدم والبول وغيره) ، عدا عدم وجود معالجة في ساعات بعد الظهر وفي الليل ، وعدم وجود اطباء اختصاصيين ، وكذلك ضيق العيادة ، على الرغم من انه يتعالج فيها ما يزيد عن ٦ آلاف نسمة .

وقد اتخذ اجتماع لجنة صندوق المرضى عدة قرارات من اجل الاتصال بالمسؤولين والتغلب على النقائص ، وهذه القرارات هي :

١ ــ البدء حالا بالبناية .

٢ ــ ايجاد صيدلية في القرية .

٣ ــ زيادة عدد الاطباء وخاصـة بعد ساعات الظهر .

٤ ــ زيارة الاطباء الاختصاصيين مرة في الاسبوع لعيادة الطيبة .

كذلك قررت اللجنة انه في حالـة عدم اصلاح هذه النواقص ، فانها سوف تعقد مؤتمرا صحفيا لفضح الاوضاع المزرية في صندوق المرضى .

والجدير بالذكر ان الوعود لبناء عيادة جديدة في الطيبة ، كيلت قبل سنتين ايام الانتخابات ، حيـث تم في فترة المراخ والهستدروت ، واعلن اهرون كوهن بانه سيبدأ حالا ببناء العيادة (سنة ١٩٦٩) ووضع بنفسه الحجر الاساسي لهــذه البناية ، بصفته سكرتير الهستدروت العام في حينه . لم توالت الشهور والسنين ولم يضف شيء عـلى الحجر الاســاسي ، الذي بقي مطمورا تحت التراب حتى اليوم . ثم اخذ المسئولون يتذرعون بـان المجلس المحلي هو السبب للتاخير وتعطيل البناء ، حيث يمانع باعطاء قطعة الارض . ولكن المجلس المحلي نفذ وعده واعطى الارض التي سيقام عليها البناء منذ مدة طويلة . واخيرا ارسلت رئاسة الكوبات حوليم بـان وزارة الاسكان تمانع في بناء العيادة في الطيبة . وظهر ايضا ان هـذا غير صحيح ولمجرد التمويه .

(ففي جواب وزير الاسكان عـلى استجواب قدمه النائب الشيـوعي توفيـــق طوبي ، جاء ان وزارة الاسكان لم تمانع في بناء عيـادة ، وان امر اعطاء رخص بناء ابنية عامة ليس متعلقا بوزارته ، بل بلجنـة مشتركة بين الوزارات ، باشرت العمل منذ اول نيسان سنـة ٧٠ . واقترحت على صندوق المرضــى تقديم مشروعه لبناء ابنية هـذه السنة ، مع الطلب باعطاء حـق الاولوية . وقد صادقت اللجنة على الابنية وعلى ترتيب الاولويـة . وبالطبع لم توضع بناية العيادة في الطيبة ضمن الاماكن التي لها حق الاولوية ولم يصادق عليها طبعـا . والادهى من ذلك ان صندوق المرضى لم يعترض مطلقا على ذلك ولـم يقدم اعتراضا للجنة الاعتراضـات المكونة من عدة وزارات) .

كذلك ومن جواب وزير الاسكان ، زئيف شيرف ، على استجـواب النائب توفيق طوبي ، يتبين اهمال صندوق المرضى ، وعدم اهتمامـه ببناء العيادة في الطيبة ، ولم يكن وضع الحجر الاساسي تحت التراب ، والدعاية الفاشلة الرنانة الفارغة ، سوى دعاية انتخابية ، قصد منها سرقة الاصوات .

ولهذا يتوجب على اللجنـــة صندوق المرضى في الطيبة النضـال الدائب للتغلـب على النواقص في العيادة ، والمطالبة بتنفيذ الوعود وبناء عيادة جديدة .

تهنئـــات

الى الرفيـــق عادل ابـو الهيجا وعروسـه احر التهـاني واطيب المنى

بمناسبة الـزواج

الحزب ــ منطقة الناصرة

***

تهانينا للرفيق فهد نصار مناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ــ طرعان

***

تهانينا الحارة الى الرفيق زكريا نصار وعروسه يسرى سليم النجم بمناسبة خطوبتهما

الحزب والشبيبة ــ حيفا

***

تهانينا الحارة الى الصديق احمد قوصيني وزوجتـــه حليمه قوصيني بالمولـــود الجديد بلال

الحزب ــ حيفا

***

مبـــروك

تمت في بدايـــة الشهر الجاري خطوبة الآنسة نجمة نصار كريمة السيد اليـاس نصار من حيفا الى الصديق سامي بدين من النـــاصرة ، فاحر التهـــاني للعروسين وذويهما .

***

تهانينا الى الاخ ابراهيم احمد محمود وعروسه بالزفاف السعيد

الحزب ــ البقيعة

***

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عبد الستار احمد المصري وعروسه بالزواج

* الصديـــق داود دسوقي وعروسه بالزواج

* الصديق مرعي عبد الكريم برانسي وخطيبته بالخطوبة

* الرفيق محمـــد حسنين مصاروة وزوجتـــه بالمولود الجديد

* الرفيق صبحي مصـــاروة وزوجته بالمولود البكر

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

حقـــائق عن تمـرد سجن ــ بقيـــة ــ

الحديد بيد حديدية .

وفي اليوم التالي تشاجر احـد السجناء وهو يوسف خليفة مع احد السجانين ، وقد ضرب الدكتـور بقسوة ، كما ذروا في عينيه مسحوقا لا يعرف نوعه ، ولفترة من الزمـن فقد القدرة على الرؤية .

وهكذا وعلى ضوء هذه المعلومات يمكن ان نرى بوضوح ان قيام لجنة تحقيق برلمانية هو امر الساعـة . وليس بوسع اعمال التغطيـــة البهائية ، كالزعم بنشوب خلاف بين السجناء ، ان تغطي حقيقـة اخماد التمرد بالقوة في سجـــن عسقلان او تموهها .

التلخيص النهائي للحملة المالية لمنطقة عكا

بفضل التجنـــد الواسع لاعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة حققت منطقة عكـــا نجاحا باهرا في الحملة المالية السنوية وكانت المنطقة الاولى بين مناطق الحزب ، فقـــد جمعت ٢٢،٢٣٦ ليرة او مـا يساوي ١٩٤،٠٤٪ من حصـة المنطقة المركزيـة و ١٢٠،٠٢٪ من هدفها المنطقي .

ولجنة المنطقة تقدر تقديرا خاصا الفروع التي تجـاوزت اهدافها وخاصـة فرعي الرامة وعكا وكذلك الرفـــاق الذين دعموا كامل تعهداتهم والذين تجاوزوها وتفوقوا بالجمع ، ونشكر جميع الاصدقاء الذين ساهموا في انجاح الحملة .

وقد دفع المبلغ المذكور اعلاه من الفروع على النحو التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية منطقيا
الرامة	٣٣٨٦	١٥٢،٤٩
عكا	٦٧٨٥	١٥٠،٠٧
نحف	٢٥٠	١٢٥،٠٠
كفر ياسيف	٤٠٤٥	١١٥،٠٥
البقيعة	١٣٨٠	١١٥،٠٠
المكر	٨٢٠	١٠٢،٤٤
جديدة	٦٠٠	١٠٠،٦٠
معليا	٣٠٠	١٠٠،٦٠
نهاريا	١٥٠	١٠٠،٦٠
ترشيحا	٥٠٠	١٠٠،٦٠
البعنة	٢٢٠٠	١٠٠،٦٠
ابو سنان	٢٥٠٠	١٠٠،٦٠
يركا	٢٠٠	١٠٠،٦٠
بيت جن	٤٠٠	١٠٠،٦٠

هذه الطفلة الزنجية ، عمرها ٨ سنوات ، والتي نقشت على جبينها نجمة داوود لترمز الى عقيدتها ، طردت هذا الاسبوع من اسرائيل ؟ بعد ان وصلت هنا مع والديها ، صارت رمزا للقضية الجديدة ، التي الهبت المجتمع الاسرائيلي ، مؤخرا .

قبيلـة من العصر الحجري ــ بقيـــة

يأكلون ايضا البطاطا البريـة ونبات الروطـــان ويرعـــم الخيزران والســمك الصغير والسرطان والضفـــادع التي يصطادونها بايديهم .

وعن طريق الاتصال بدامال (مكتشف القبيلة) تعلمـــت تاسادي اصطياد العصافـــير بمادة لزجة ، وسنور الزباد ، والجرذان . والسمـــادين ، والخنازير بفخاخ بدائيـــة . وتعلمت اشعـــال النـــيران بواسطة حك الاخشاب مـــع بعض .

وتاسادي تعيش في عائلات تشمل الام والاب والاولاد غير المتزوجين واحيانا الايتـــام والارامل الذين لم ينجبـــوا اطفالا . ومع ان تعدد الازواج والزوجات امر عادي عنـــد الشعوب الصغـــيرة جامعـــة الاغذية ، فقد تجنبت تاسادي تعدد الازواج والزوجـــات ، والزواج يتم لدى الوالدين ، ولكن في حالة ندرة النســـاء يخطف الوالد عروسا لابنه من جماعات اخرى تعيش بجوار تاسادي . وخارج العائلـــة لا يوجد تنظيم جماعي شكلي ولا قائد فرد ، وانما هناك عائلات مختلفة تتعاون في جمع الطعام واتخاذ القرارات سويـــة ، وتعتمد على بعض في الاخـــذ المشورة من الشخص الاكثـــر تجربة فيهم .

وبلد الجبري . والنصيحة التي تؤمن بها تاسـادي ، تقوم على اساس المعرفة التي تنقل من الاجداد . وربما يرى رجال القبيلة في احلامهم سوجوي ، وهو روح اقاربهـــم الميتين ، الذين يعيشون في منازل رائعة بين رؤوس الاشجار ، وكذلك سالونجال مالك الجبـــال ، الذي يخبرهم اين يوجد لب النخيل وحيوانات الصيد .

وتاسادي شعب جبـــان ، يخاف الاجانب ويخشـــون « الفوجو » ، وبـاءا يشبـه الجدري الذي اجتاح المنطقة مرة في الماضي . وحياتهـــم المحفوفة بالمخاطر تتيح لقليل منهم ان يعمروا طويـــلا ، ولا يجدون سوى متعة قليلـــة في الحياة . غير ان ابناء تاســادي يحبون الوقوف تحت المطـــر لتسح المياه على اجسادهم . ويستمتعون بسماع موسيقى « الكوبنغ » وهي نـــوع مـــن القيثارة اليهودية ، المصنوعة من القصب ، والتي تحمل في صندوق من قصب البامبو .

وللاحتفاظ بهذه القبيلـــة كحلقة وصل بين ماضـــي الانسان السحيق وحاضره قد تقوم الحكومة الفليبينية بصيانة الغابة التي تسكنها القبيلة وهي عبارة من ١٢ ميلا مربعا بحظر الحطابين والرعاة وغيرهم مـــن الدخول اليها . ولكن هنالك خطر ان يفسد السائحون من قرن العشرين ولو من خمسين ابنية امكانية دراسة تاريخ هذه القبيلة . فالهدايـــا التي يقدمونها لهم من قوس ونشـــاب وسكين وغيرها تخرج هـــذه القبيلة من العصر الحجـــري عما يفسد بحـــوث العلمـــاء حولهم .

اعتقال فتاة بتهمة القاء قنبلة على مقر الحاكم العسكري

اعتقلت سلطات الاحتلال ، يوم الثلاثاء الماضي ، فتاة من مخيم المغازي للاجئين ، الذي يقع جنوبي غزة بتهمة القـاء قنبلة يدوية على مقر الحـكم العسكري في دير البلح .

ميزانيـــــة الدفـــاع عبء ــ بقيـــة

ففي ضوء الاعداد للعــــدوان (٦٦/٦٧) بلغت قيمة ما استوردته اسرائيل للاغراض العسكريـــــة المباشرة ١٣٦ مليون دولار . وسيصل الاستيراد هذه السنة ٦٨٠ مليون دولار هذه نفقات مباشرة ، بينما تصل كـل النفقات العسكرية بالدولارات هـذه السنة الى ٨٦٠ مليون دولار . ومن البيان تستطيع ان نحكم بان العجز في ميزان اسرائيل التجاري يرجـــع ــ في المقام الاول ــ لضخامـــة الاستيراد العسكري . وهـذا مـا يعترف به المسئولون ايضا . وفي هارتس (٧ تشرين الاول) كتـب محرر الجريدة لشئون العسكريـة ، زئيف شيف :

« ان العجز في ميزان اسرائيـل التجاري ، الذي ارتفع في السنوات الاخيرة ينبع قبل كل شيء من نمـو الاستهلاك العسكري . والزيـادة في الدين الوطني الخارجي ينبع ايضـا في معظمه من تراكم نفقات ميزانيـة الدفاع الهائلة بالعملة الصعبة » .

هذه بعض الحقائق المثبتة عما يكلف جهاز الامن اقتصاديـات اسرائيل . وواضح انه عبء كبير ولا يمكن تحمله ، وانه يقـــع في معظمه على كاهل جماهير العمــال والمستخدمين والفلاحين .

واذا علمنا ان المصادر الاجنبيه التي تعتمد عليها حكومة اسرائيـل لتغطية نفقات جهازها العسكـري تضيق باستمرار (بلغت حصـة القروض والمعونات المالية الاجنبيـة ٢٠٪ من ميزانية السنة الحالية) . والولايات المتحـدة ، الممول الرئيسي ، تعاني في هذه الايـــام ازمة اقتصادية عنيفة ولا تستطيـع ان تضمن تدفق الاموال الى اسرائيل بدون حدود . اذا علمنا كل ذلـك نفهم مدى المصاعب المالية التي تقف امامها حكومة اسرائيل .

اشرنا ، في اول حديثنا ، الى ان اوساطا عديدة من معسكر السلطة تؤكد على ضرورة تخفيض نفقـات الحكومة لمنع كارثة اقتصاديـة ، لا يدرك احد مدى تاثيرها عـــلى اقتصاديات اسرائيل .

فهل يمكن ذلك على حســـاب ميزانيات اخرى غير ميزانية وزارة الدفاع ؟

ان من يتفحص ميزانية السنـة الحالية والمجالات المختلفـة التي تنفق عليها الميزانية يجيب طبعـا بالنفي . فمجموع ما تنفقه الحكومة على ستة وزارات وعلى مؤسسـة التامين القومي لا يزيد عن ٩٪ من ميزانية الدولة :

وزارة الصحة ١،٦٪ ، التربيـه والتعليم ٤،٨٪ ، الشئون الاجتماعية ٠،٦٪ ، العمل ٠،٧٪ ، الداخليـه ٠،٦٪ ، الاسكان ٠،٦٪ ومؤسسـه التامين القومي ٠،٩٪ . بينما تصل حصة وزارة الدفاع ، كما ذكرنـا ، الى ٥٠٪ من الميزانية . وعـدم تخصيص كمية اكبر من الميزانيـه لاغراض اجتماعية كان احد الاسباب التي فجرت ازمة « الفهود السود » والاحياء الفقيرة وغيره . وكل تقليص آخر في هذه النفقـات ــ عـلى ضآلتها ــ يعني زيادة الوضـع الاجتماعي الحالي المتفجر سوءا .

فالمخرج الوحيـــد هو تقليص ميزانية الدفاع .

الحكومة قلقـة

من الطبيعي ان يثير النقاش قلـق الحكومة . فهي تخاف ان يساعـد النقاش حول ميزانية الدفاع على فضح الهالة المقدسية التي حيكت حول كلمة « الامن » وعلى كشـف حقيقة نتائج سياسة الحكومة عـلى حياة جمهور العاملين ، حقيقـة « الطبل » الذي انتفخ كثيرا وبدا يهدد بالانفجار . واكثر ما تخشاه الحكومة ، ان تبدا جماهير العمال في اسرائيل في رؤية الصلة ، التي لا تنفصم ، بين السياسة والاقتصاد ، وفي تلمس واقع ، ان الوضـع الاقتصادي المتأزم ، والذي تعـاني منه هذه الجماهير ، ناجم في جوهره ، من سياسة العدوان والتوسـع الاقليمي على حساب الشعـوب العربية .

ان النقاش الدائر الآن ، عـلى الرغم من انه لم يخرج بعد من اطار السياسة الرسمية ، سيساهم في نهاية الامر في فضح سياسة الحكومة وتعريتها امام اعين جمهور العمـال والمستخدمين . وسوف يؤكد لهذا الجمهور ، بانه اذا اراد تحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي فعليه ان يناضل ــ اولا وقبل كل شيء ــ ضد سياسة الحكومة العدوانيـة والمغامرة ، لانها السبب في كـل مصائبه .

١ ــ هنا اضيفت ايضا نفقات حرب حزيران .

٢ ــ بعد تخفيض الليرة يمكن ان تصل الحصة ، هذه السنة ، الى ٣٠ ــ ٣٥٪ .

تبــليغ حضــور

قدمت الى المحكمة الكنائسيه الاورثوذكسية في عكا السيدة الفين ايليا القس من ابناء طائفة الروم الاورثوذكس في حيفا بطلب لفسخ الزواج من زوجها السيد رفيق عبده معتوق مجهول محل الاقامة ، لذلك تطلب المحكمة في عكا من المدعى عليه المثول امام هذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع ٣-١١-٧١ الساعة الثالثة بعد الظهر . واذا لم يحضر في اليوم والساعة المعينة تصدر المحكمـة قرارها غيابيا .

الوكيل البطريركي في عكا
ورئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ياكوبوس

وفاة فاجعة

توفيت المرحومة نجيبـة ديراوي عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما ، فلاولادها وآل ديراوي في البلاد وخارجها تعـازينا الحارة .

الحزب ــ كفر ياسيف

تعزيـــة

الى الرفيق كمال غطـاس واخوتـه وجميـع اقاربهم تعازينا القلبية بوفاة الوالـد

يوسف غطاس خوري

الحزب ــ منطقة الناصرة

تعزيـــة

الى عائلة راشد بحيفـا تعازينا القلبية بوفاة عميدهم المرحوم بطرس راشد للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب والشبيبة ــ حيفا

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تدعو في دورتها الثالثة عشرة الى:

المساهمة في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق العمال

عقدت يوم السبت الموافق ١٦-١٠-٧١ الدورة العاشرة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي حيث بحثت الوضع السياسي الراهن والواجبات الموضوعة على الحركة في الفترة القادمة. تراس الاجتماع الرفيق وجيه سمعان عضو سكرتارية الحركة

وقد قدم الرفيق ذو مرقس عضو سكرتارية الحركة بيانا سياسيا حول الوضع الراهن حلل فيه الوضع الدولي والتطورات في المنطقة وفي بلادنا .

كما قدم الرفيق يورم جوجنسكي مركز سكرتارية الحركة بيانا موسعا حول عمل الحركة ، واوضح الاعمال الاساسية خلال السنة القادمة ، منها : التجند العام لمؤتمر الحزب وتوسيع نشاط الحركة تحضيرا لمؤتمرها .

وقد لخص النقاش التنظيمي الرفيق يورم جوجنسكي .

ولخص الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، النقاش السياسي والواجبات التي تفرضها الظروف على الحركة . وقد حلل الرفيق ساشا التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل ، كذلك حلل الوضع السياسي والاحداث الهامة التي جرت مؤخرا في العالم وفي منطقتنا .

وقد ابرز اهمية البيان السوفييتي المصري وقال : ان هذا البيان ، واستنكار معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي يؤكد الاشتراك التاريخي القائم بين حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

واكد الرفيق ساشا على اهمية الاتصال مع جماهير الشعب والشباب اليهودي والعربي ، وضرورة تقوية الاتصال مع الشباب العامل في اماكن عمله والاهتمام بتعميق التثقيف السياسي - الفكري الثوري .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

- اقرار البيان السياسي والتنظيمي .
- قرار بعقد المؤتمر العاشر للحركة في اواخر عام ١٩٧٢ .
- التوجه الى جماهير الشباب اليهود والعرب للمساهمة في النضال من اجل السلام ومنع خطر حرب جديدة في المنطقة .
- التوجه لاعضاء الحركة ولجماهير الشباب للنضال جنبا الى جنب مع العمال ضد سن قانون منع الاضرابات ، وضد الهجوم الذي تشنه الحكومة واصحاب الاموال على العمال .

عمال مصنع « روجوزين » يرفضون العودة الى العمل

قرر عمال مصنع « روجوزين » في اسدود ، يوم الاحد الماضي عدم تلبية نداء مجلس عمال اسدود للعودة الى ممارسة عملهم. ويشترط العمال قبل الرجوع الى مزاولة اعمالهم ، ان توقع الادارة على تعهد توافق بموجبه على اقتراح سكرتير عام الهستدروت بن اهرون وعلى التفاوض على بنود ثلاثة اخرى ، هي :

- اعطاء تعويض للعمال ، بمقدار ٢٠٠٪ ، الذين رفضوا الانتقال من القسم الذي يعملون به حاليا الى اقسام اخرى ، واستعدوا لترك المصنع .
- دفع مخصصات التقاعد مقدما لعمال مسنين ، لم يبلغوا سن التقاعد بعد ، ووافقوا على ترك العمل في المصنع .
- دفع الاجرة عن ايام العمل ، التي خسرها حوالي ٤٠ عاملا فصلتهم الادارة واضربوا لعدة اسابيع وتظاهروا امام مدخل المصنع.

ومصنع « روجوزين » معطل تقريبا منذ ٥٢ يوما نتيجة لموقف الادارة المتعنت والتي تصر على عودة العمال الى العمل اولا وبعدها التفاوض .

المؤبد واحكام اخرى متفاوتة على مواطنين في غزة

غزة - اصدرت المحكمة العسكرية يوم الاثنين الماضي حكما بالسجن مدى الحياة على كل من محمد احمد عوض (٤٠ سنة) ، ومحمد خليل يافي (٢١ سنة) ، وذلك بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة ومقاومة سلطات الاحتلال ..

واصدرت المحكمة حكمها على كل من مصطفى محمد البرباو (٢٤ سنة) بالسجن ١٥ عاما بتهمة الانتماء للمنظمات ومقاومة الاحتلال .

كذلك حكمت على سمير هاشم البرقوني بالسجن ٦ اعوام بتهمة العمل رئيسا للقسم السياسي لمنظمة الجبهة الوطنية المتحدة في غزة وحيازة ٢٣ الف ليرة اسرائيلية لحساب الجبهة وتسليمها لاشخاص آخرين لشراء اسلحة .

كذلك حكم على الدكتور رشاد رامز سمار ، رئيس مستشفى ناصر في غزة بالسجن ٥ سنوات بتهمة الاتصال مع العدو (؟ !!!) وتمثيله لثلاث جبهات ونقل اموال من المنظمات وتسليمها لاشخاص آخرين .

كما حكم على يونس احمد الجرو بالسجن ٤ سنوات بتهمة الانتماء للمنظمات ونقل اموال منها الى آخرين .

وحكمت على مجدي الشوا بالسجن ٣ سنوات بتهمة القاء قنبلة مولوتوف .

منظمة الصليب الاحمر : ١٨ سجينا في عسقلان أصيبوا بجراح

زار ممثلو منظمة الصليب الاحمر سجن عسقلان وقدموا تقريرا عن جرح ١٨ سجينا ، ممن ضربوا في اثناء احداث السجن في ٣٠-٩ الماضي .

والجدير بالذكر ان سلطات السجن اعلنت ان عشرة سجناء فقط اصيبوا بجراح.

هذا وعلمنا ان سكان الضفة اعلنوا انهم سيتوجهون الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة لابلاغها عن اوضاع سجن عسقلان .

نسف باص في الخليل

الخليل - نشرت الصحف ان ثلاثة من رجال المنظمات كانوا يرتدون ملابس الخاكي، وقفوا حوالي الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء الماضي في جنوب الخليل ، سيارة باص تابعة لشركة ايجد . وطلبوا من الركاب النزول ودفع السيارة الى الخندق ، ولما لم يقووا على ذلك ، طلبوا من الركاب الاستلقاء على جانبي الطريق، ثم قاموا بنسف الباص .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاخ موسى قاسم نصار وزوجته بمناسبة المولود البكر اياد

عمال مطعم يونس طرعان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
P. P. שולם 40
Tel-Aviv—Yafo

كلمة الاتحاد - بقية

المحتم ان يتم في الدورة القادمة . وهذا ما اصبحت اميركا تعرفه وتخشاه .

ان قبول الصين الشعبية ، اكبر دولة في العالم من حيث السكان الى الامم المتحدة ، هو امر تتطلبه مصلحة السلام العالمي ، ومصلحة رفع هيبة الامم المتحدة . ان سياسة عزل الصين الشعبية التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة تتناقض مع مبادئ الامم المتحدة وتضر بهيبة الامم المتحدة وبقضية السلام العالمي . وهذه حقيقة اصبح يدركها عدد كبير حتى من دول حلف الاطلنطي التي اقامت علاقات دبلوماسية وتجارية مع الصين الشعبية وفقا لمصالحها هي .

والانباء تتحدث الان عن مشاورات اميركية - اسرائيلية بشأن موقف اسرائيل . فاميركا تحاول ان تكسب اسرائيل الى جانب اقتراحها ببقاء فرموزا .

ان موافقة حكام اسرائيل لما تمليه السياسة الاميركية يزيد في عزلة حكام اسرائيل في العالم ويربطهم اكثر فاكثر بعجلة الامبريالية ..

ان الولايات المتحدة تواجه تحديا كبيرا اليوم في الامم المتحدة .. لم تعرفه من قبل .. هذه روح العصر الذي نعيشه ومن يتعلق بالسفينة الغارقة لا امل له في النجاة ولو استمرت تطفو على السطح لبعض الوقت .

اجتماع للطلاب الفهود السود في تل ابيب يطالب رئيسة الحكومة بالاستقالة

تل ابيب - عقدت منظمتا الفهود السود في القدس وتل ابيب وحركة الايبفي - الازرق ، يوم الاربعاء الماضي بحضور عدد كبير من الفهود السود والطلاب وابناء الطوائف الشرقية .

ودعا الفهود السود رئيسة الحكومة الى الاستقالة لانها قالت ان اليهودي الحقيقي هو من يتكلم اليديش .. وهي بذلك انما تدل على انها لا تمثل اكثرية الشعب في اسرائيل . كما دعوا جميع كتل الكنيست الى نزع ثقتها بالحكومة لاهمالها المحسوس في مجال التعليم .

وفي الاجتماع اعلن حوالي ٣٠ شخصا انضمامهم الى حركة الفهود السود في تل ابيب ، كما اقترح الخطباء اقامة فرقة للطلاب من الفهود، ودعوا سائر الطلاب الى العمل في الكيبوتسات ليرصد ريع العمل على نشاط الفهود السود واعمالهم .

حملة تحريض محمومة على الاهلين العرب في حيفا والجليل ، على اثر انفجار باص في حيفا

حيفا - ما زالت قوات الامن تقوم بالتحقيق في حادث الباص الذي انفجر صباح يوم الثلاثاء الماضي ١٩-١٠ ، ويصحب التحقيق جو من التحريض على الاهلين العرب، خصوصا وان التفتيش يجري من بيت الى بيت في بعض القرى .

والجدير بالذكر ان الصحف ، استغلت هذا الحادث للتحريض على الاهلين العرب ، والقت في روع قرائها ان في مناطق الجليل منظمات ارهابية .

وعلى اثر حدوث الانفجار صباح يوم الثلاثاء قامت قوات الامن بحملة واسعة اعتقلت فيها حوالي ١٢٠ عربيا ، وقد اطلق سراح جميعهم لعدم ثبوت اية تهمة ضدهم.

وقد حدث في ١٩-١٠ انفجار في قرية جات اصيب على اثره اربعة فتيان بجراح ، وقد استغل احمد معربي هارتس ذلك الحادث للتحريض على العرب ، ولا سيما الذين يعملون في البناء في المناطق اليهودية ، من اسرائيل وقطاع غزة .

اعتداءات متكررة على العرب في يافا

يافا - لمراسلنا - اعتدى زعران يهود ، بتاريخ ١٧-١٠ على شابين عربيين كانا يسيران في شارع ترشيش في يافا (قرب القنصلية الفرنسية) واصابوا احدهما بحجر نقل على الاثر الى المستشفى للمعالجة .

وقد بدأ الاعتداء بشتم الشابين ورميهما بالحجارة والاخشاب المسمرة ثم امسكوا بهما وانهالوا عليهما ضربا وعندما حاول احد سائقي السيارات اليهود انقاذهما بادخالهما داخل سيارته اقتحموا السيارة واستمروا بالاعتداء عليهما ولولا ان بعض السكان اليهود الذين تجمهروا اخرجوهم من السيارة وامروا السائق بالذهاب بهما الى المستشفى. ولكن الزعران لحقوا بهما الى المستشفى (دونولو) وحاولوا هناك مواصلة الاعتداء عليهما. وقد استدعي البوليس للقبض على هؤلاء الزعران الذين كان عددهم عشرة .ولكن البوليس قال انه لا يستطيع القبض عليهم طالما ان المصابين انفسهم لا يعرفون هؤلاء الزعران .

واضاف كان يجب عليكم ان تجرحوا احدهم على الاقل ليسهل على البوليس القبض عليهم !!

والجدير بالذكر ان اعتداء آخر وقع في سينما نوفا بيافا على ثلاثة شباب من العرب .

فقد انهال زعران عليهم بالضرب المبرح لان احدهم طلب من احد هؤلاء الزعران انزال رجله التي مدها قريبا من رأسه .

والمؤسف انه لا البوليس ولا حراس النظام داخل السينما ولا النظارة تدخلوا لانقاذ الشباب العرب من ايدي هؤلاء الزعران .

ادانة المعتدين على مكاتب الحزب و « زوهديرخ »

تل ابيب - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي على سبعة من منظمة بيتار بغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة لكل واحد منهم بعد ان اداتهم بالتظاهر امام مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) وصحيفة الحزب زوهديرخ ، ومحاولة اقتحامها .

الاستيلاء على ٢٠ الف دونم - بقية

فقراء تيلفا او عزومة بالاخراج ومنظها رمليـة . وبدعوى ضرورة العمل الزراعي لتحويلها الى اراضي شبه زراعية سيجري تسجيلها لتمنع البدو او الرعاة او غيرهم من السكان من الدخول اليها .

هذا وقد ذكرت مصادر صحفية ان اسرائيل تريد ان تؤكد عن طريق اتخاذ « خطوات عملية » كهذه ان المنطقة لن تعاد الى مصر في نطاق التسوية السياسية فضلا عن ان هذه « الخطوات العملية » ستؤدي - من وجهة النظر الاسرائيلية - الى تحسين الوضع الامني في قطاع غزة بسبب « التواجد اليهودي » العملي في المنطقة .

« دافار » : الاستيطان قاعدة لتكون علاقات جوار حسنة متبادلة !!

وامس ، خرجت صحيفة « دافار » بمقال افتتاحي بررت فيه عمليات سلب الاراضي في قطاع غزة واقامة مستوطنات يهودية عليها . فقد ادعت ان الاستيطان لن يكون سببا لاثارة التوتر. وانما سيكون قاعدة لتكون علاقات جوار حسنة متبادلة .

وقد جاء في هذا المقال ما يلي بالحرف الواحد :

... عندما اقيمت نقاط الاستيطان الاولى في المناطق المحتلة ، كانت تكهنات محزنة مفادها ان الاستيطان سيكون سببا لاثارة التوتر . اما هذه التكهنات فلم تتبدد فقط ، بل ثبت عكسها . ولان الاستيطان نفذ باستقامة قصوى تجاه السكان في المنطقة ، بدون انتزاع ملكيتهم ، وفي حالات الضرورة القليلة ، جرى لقاء تعويض معقول بعد مفاوضات - كان الاستيطان بركة كبرى ، وليس سببا للتوتر بل قاعدة لتكون علاقات جوار حسنة متبادلة .

وعلى ضوء هذا الدرس الهام - ولان ثمة استعدادا لدى حركة الاستيطان، وبلدى الشبيبة الطلائعية للعمل والتوطن يمكن بالتأكيد سلفا تجاهل حملة الدعاية العربية ، التي قد تصطحب هذا التطور في القطاع . وفي نهاية الامر ستتبدد هذه الحملة امام الواقع الايجابي !!

حملة اعلام - بقية -

نائب رئيس جمهورية مصر يؤكد : السلام في مصلحة الدول الكبرى

واعلن حسين الشافعي ، نائب رئيس الجمهورية المصرية في مقابلة مع صحيفة « الكاين انترناشونال » الايرانية امس الاول ، ان مصر جندت ٨٠٠ الف جندي وانها على استعداد لشن حرب شاملة لتحرير الاراضي العربية المحتلة ، وقال ان مصر قررت ان يكون عام ١٩٧١ عام الحسم ، فاما سلام قائم على العدل او حرب شاملة بين مصر واسرائيل .

وقال الشافعي ان من مصلحة الدول الكبرى نفسها ان تقوم بخطوة لاحلال سلام عادل في المنطقة .

جنود اميركيون متمردون في قاعدة تمبكتو - على حدود كمبوديا ..

تمرد القوات الاميركية المقاتلة في جنوب فيتنام اصبح امرا مألوفا . ولكن حين عصت وحدة من الجنود الاميركيين في الاسبوع الماضي الاوامر للقيام باعمال الدورية على حدود كمبوديا ، تحول هذا العمل الى حدث عالمي واحدث ضجة كبرى حين تسربت انباؤه الى الصحف .

الانتخابات للسلطات المحلية في الضفه

جزء من مخطط الحكم الذاتي لتكريس الاحتلال

تقول مصادر صحفية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية ستوافق على اجراء انتخابات بلدية في كل من اريحا وطولكرم وكذلك في جنين وطوباس ، ولكنها لن توافق على اجراء انتخابات في المدن الكبيرة مثل الخليل ونابلس ورام الله وغيرها .

وتضيف هذه المصادر ان الصعبة التي تواجه فكرة اجراء الانتخابات ، هو القانون الذي سيتم بموجبه اجراء مثل هذه الانتخابات .

والمعروف ان القوى الوطنية والديمقراطية في المناطق المحتلة تعارض فكرة اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال وتدعو الى توحيد كل القوى للتخلص من الاحتلال وشروره وآثامه .

وكذلك لم يكن غريبا ان تعلن سلطات الاحتلال انها ستوافق على اجراء الانتخابات فقط في المناطق الصغيرة التي تزعم ان معظم سكانها يؤيدون فكرة الانتخابات .

وبالطبع لن توافق هذه السلطات على اجراء الانتخابات في اي مكان الا اذا عرفت سلفا بان نتائجها لن تكون في مصلحة القوى المعادية للاحتلال .

وعلى هذا الاساس ، بدأ عدد ممن يسمون انفسهم بالسياسيين ، في بعض مدن الضفة الغربية بجمع تواقيع السكان على عرائض سترسل على ما يبدو الى سلطات الاحتلال يطلبون فيها الموافقة على اجراء انتخابات لبلدية او مجلس محلي .

وفكرة اجراء الانتخابات هي جزء من مخطط اسرائيل لاقامة « كيان فلسطيني » مستقل في الضفة الغربية وقطاع غزة « يدخل في مفاوضات » مع حكام اسرائيل للتوصل الى « تسوية سلمية » معهم .

وعلى الرغم من ان الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل نفى انه قد بحث خلال زيارته لغزة لرفع التهاني للحاج رشاد الشوا بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد كرئيس البلدية ، مسألة انشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، الا ان كل الدلائل تشير ان المحاولات مستمرة كما اسلفنا لاقامة « كيان فلسطيني مستقل » في الضفة والقطاع .

وهناك اشاعة قوية تقول ان سلطات الاحتلال تسعى لانشاء اذاعة وجريدة يومية باشراف « شخصيات » من الضفة وربما من قطاع غزة يمهدان لهذا « الكيان الفلسطيني المستقل » في ظل الاحتلال !!

لجنة الخارجية - بقية -

مصالحهما واهدافهما المشتركة .

وقال السناتور جاكوب جافيتس ، المعروف بميوله الصهيونية بأن مشروع القرار الذي قدم الى مجلس الشيوخ الاميركي والداعي الى تجهيز اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم سيساعد اميركا على العمل من اجل تحقيق السلام في المنطقة . وحذر من تخلي واشنطن عن منطقة الشرق الاوسط .

الصحف الكندية والعالمية - بقية

في الاقطار الاخرى ، وزيارة السياسيين من الاقطار الاخرى في الاتحاد السوفييتي ، يخدم قضية السلام وتساعد على خفض التوتر العالمي ، وتقوي التعاون الدولي .

واضاف ان زيارته في كندا هي في سبيل خدمة هذا الهدف ، وان علاقات حسن الجوار ما بيننا تشمل الان المجال السياسي ، والتجاري والاقتصادي ، ومجالات اخرى .

وقد ابدى بلدنا اهتماما مشتركا بتقوية السلام والامن العالمي .

زيارات واجتماعات

هذا ويقوم الرئيس السوفييتي والوفد المرافق له ، بزيارات في مختلف مجالات الحياة الكندية ، وقد اجتمع مع لجنة البرلمان الكندية . واعلن كوسيغن في اجتماعه المذكور ان الاتحاد السوفييتي لا يعارض في هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، ولكنه يعارض في هجرة العلماء والشبان ، ما دامت اسرائيل تعارض تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتعزز قواتها الحربية ، وفي هجرة هؤلاء مما يقوي مجهودها الحربي ..

كما عقد الكسي كوسيغن مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن مواقف الاتحاد السوفييتي من القضايا الدولية ، ومما قاله عن الشرق الاوسط ان احدا لا يريد الى حدود اسرائيل قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، واننا على اسرائيل ان تنصاع لقرار مجلس الامن والامم المتحدة . ونفى في مؤتمره هذا وجود قضية يهودية في الاتحاد السوفييتي .

مصاب اليم

حيفا - فجع صديقنا جوزيف عبدو (ورده) ، وزوجته بوفاة ولدهما الاكبر المأسوف على شبابه نايف البالغ من العمر ١٦ عاما على اثر مرض قصير وطارئ نقل على اثره الى مستشفى روتشلد حيث توفي .

واثار نبأ هذه الفاجعة الحزن والاسى في قلوب الجميع وقد شيع جثمان الفقيد ، اول امس ، الى مقره الاخير باشتراك جمهور غفير من المعارف وزملاء الفقيد .

واعضاء الحزب والشبيبة في حيفا يشاركون الاخ جوزيف وزوجته وعموم افراد العائلة الاسى لمصابهم الاليم راجين لهم الصبر والسلوان .

الحكومة تقرر - بقية -

وقد جاء مشروع هذا القانون الجديد لقمع النضالات النقابية امام اشتداد الهجوم على حقوق العمال ، وازدياد الغلاء الفاحش وتحديد الاجور .

ومن الطبيعي ان يلقى مشروع هذا القانون معارضة شديدة في اوساط العمال . فقد اعلنت اكثر من ٢٠٠ نقابة عن رفضها لهذا القانون المعادي للديمقراطية والذي لا يخدم سوى سياسة تهيئة الجماهير الكادحة لزيادة التسلح والمغامرات العدوانية .

مصر تؤكد رفضها لكل تسوية لا تضمن الانسحاب الكامل

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء

٧ رمضان ١٣٩١
٢٦ تشرين الاول ١٩٧١
العدد ٤٨ السنة ال ٢٨

יום ג

26 . 10 . 1971

28 מס' 48 שנה

الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD אל-אתחאד

تفاقم الموقف بين الهند والباكستان واستمرار الاستعدادات العسكرية على حدود البلدين

افادت وكالات الانباء ان الموقف بين حكومتي الهند والباكستان يزداد توترا ، وان خطر تدهور الوضع الى صدام مسلح بين البلدين لا يزال قائما ، خاصة وانهما يحشدان قوات كبيرة على طول الحدود بينهما .

وتقوم السيدة غاندي الان بزيارة لبلجيكا وعدد من الدول الغربية الاخرى لحملها على الضغط على رئيس حكومة الباكستان يحيى خان ، بان يخلق « الظروف التي تمكن من اعادة ٩ ملايين لاجيء باكستاني شرقي الى بيوتهم » .

وذكرت « الاهرام » القاهرية ان السيدة غاندي طلبت من عدد من رؤساء دول العالم التوسط لحل الخلاف بين البلدين . وقد وعد الرئيس المصري ببذل كل الجهود المطلوبة لمنع تدهور الوضع في شبه القارة الهندية ، كما جاء في الاهرام

ولا يزال الاتحاد السوفييتي يبذل جهوده للتوسط بين البلدين وحل الخلاف بينهما لتفادي وقوع صدام مسلح على حدودهما .

بدأت امس دورة الكنيست الشتوية

القدس ـ باحتفال خاص بمناسبة بلوغ دافيد بن غوريون سن الخامسة والثمانين افتتحت الكنيست ، بعد ظهر امس دورتها الشتوية .

وستجري الكنيست اليوم (الثلاثاء) نقاشا سياسيا يبدا ببيان من رئيسة الحكومة . وستبحث في دورتها الحالية ، في قانون « تسوية نزاعات العمل » الذي سنته الحكومة .

القاهرة ـ وساطة اميركا هدفها عرقلة بحث الازمة في الامم المتحدة

القاهرة ـ تحاول الولايات المتحدة الان صياغة « تسوية اميركية » لازمة الشرق الاوسط ، تقوم مقام قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (الصادر في ٢٢-١١-٦٧) .

هكذا عقبت اذاعة القاهرة مساء السبت الماضي على مقترحات الوساطة الاميركية التي بدات الصحف الاميركية تسهب في وصف تفاصيلها ، واكدت اول امس انها ستجري في نيويورك على نسق محادثات رودوس برعاية مساعد وزير الخارجية الاميركية جوزيف سيسكو .

واضافت اذاعة القاهرة اعتمادا على مصادر حكومية ان واشنطن تكثف تحركاتها الدبلوماسية في ازمة الشرق الاوسط في اطار مساعيها نسف النقاش المقرر ان يجري في جمعية الامم المتحدة في الشهر القادم حول الازمة والمتوقع ان ينتهي باجراءات عقابية ازاء اسرائيل .

واكدت الاذاعة ان مصر غير مستعدة على توقيع اتفاق بشان تسوية مؤقتة تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس الا اذا كان جزءا من اتفاق يضمن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا ويحقق انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة .

هذا وقد تأكد ان الولايات المتحدة في تلويحها بوساطتها تحاول فعلا عرقلة بحث جمعية الامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط ...

ونشرت « جروزلم بوست » لمراسلها الدبلوماسي (٢٥-١٠-٧١) في هذا الصدد ان اهتمام واشنطن الرئيسي ان تثبت « نشاطها المثمر » على جبهة السويس حتى تمنع تغيير مساعيها بشان السويس الى قضايا مفتتة من طريق نقاش منصف في الجمعية العامة ينتهي بقرار نادي ..

موقف الولايات المتحدة اسوا

وفي الوقت ذاته اذاعت الانباء تصريحات وزير الدفاع المصري الفريق اول محمد احمد صادق الذي كان قد صاحب الرئيس انور السادات في زيارته الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع زعمائه .

ومن ابرز ما قاله الفريق الاول ان الاتحاد السوفييتي متفهم لمعركة مصر ومصمم على مساعدتها وان موقف الولايات المتحدة الان اسوا مما كان في عام ١٩٦٧ فهي تريد تسوية تتخلى فيها مصر عن مزيد من الاراضي .

وقال ايضا ان الحرب اقرب مما يتصور الناس فالعدو يريد فرض الامر الواقع على مصر و سنسترد اراضينا بالقوة » .

وكانت مجلة المعهد اللبناني للدراسات الفلسطينية قد نشرت تصريحات لرئيس تحرير « الاهرام » محمد حسنين هيكل جاء فيها انطلى العرب ان يتخلوا عن فكرة تسوية النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. وان المعركة طويلة .

سوريا : مناورات اميركية

وفي الوقت ذاته نددت صحيفة « الثورة » البعثية في دمشق « بالمساعي الاميركية » واعلنت ان الهدف منها تمكين اسرائيل من مواصلة احتلال الاراضي العربية .

واضافت ان المساعي ليست سوى مناورات ولا يمكن الولايات المتحدة ان تستمر في خداع الراي العام .

ثم قالت ان العرب متأكدين انهم بقوتهم المتنامية فقط يمكنهم الوصول الى سلام مشرف ، والحل سيكون على الاراضي العربية لا بالمناورات الاميركية .

في كوريا الجنوبية



اندلعت معركة جديدة في كوريا الجنوبية .. وكانت في هذه المرة في الجامعات .. والصورة نشرتها « التايم » الاميركية وتصور اضراب طلاب الجامعة واحتجاجهم على الوضع الدراسي .. والمعروف ان كوريا الجنوبية تخضع للامبريالية الاميركية التي تعرقل توحيد شطري كوريا على اسس دمقراطية ..



كلمة الاتحاد

حول زيارة برجنيف في فرنسا دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في التطورات الدولية

أحتلت انباء زيارة ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، فرنسا مكان الصدارة في الصحف العالمية وكانت موضع تحليل الكتاب السياسيين وتعقيب المحافل السياسية المقررة في مختلف دول العالم.

وكان ذلك طبيعيا .. فالاتحاد السوفييتي لا يقوم بدور حاسم في التطورات الدوليه فحسب ، بل اصبح ، في ظروف التغيير المستمر في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والتحرر ، محور مساعي الشعوب من اجل تحقيق السلام والحرية والدمقراطية وبناء مستقبل افضل .

وليس ادل على ان الاتحاد السوفييتي اصبح محور مساعي الشعوب ومعقد آمالها المشرقه من نشاط قادة الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي ونجاحاتهم في عقد اتفاقات هدفها توطيد السلام ومساعدة الشعوب على بلوغ امانيها في التطور الخلاق والتخلص من تركات التخلف ..

خلال النصف الثاني من عام ١٩٧١ عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقين ثنائيين مع مصر والهند قاما على الصداقة والتعاون بين الطرفين ، ووطد علاقات الود مع اكثر الدول العربية امتدادا من الجزائر حتى جمهورية جنوب اليمن .. وخطا خطوات بالغة الاهمية في سبيل عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يعد لتخفيف التوتر في اوروبا واطفاء موقد حرب اشعل نار حربين عالميتين في النصف الاول من القرن العشرين ..

لقد اصبحت زيارات الزعماء السوفييت او زيارات زعماء الدول الاجنبية في الاتحاد السوفييتي ابرز معلم من معالم النشاط الدبلوماسي الدولي ومن اهم عوامل السعي من اجل التعايش السلمي وتحقيق اماني الشعوب.

ومع هذا فزيارة برجنيف في فرنسا تحمل معان اضافية ..

فهي تتم في وقت يزور فيه رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن كندا ويوطد التعاون بين القطرين بحيث تسهم كندا ، التي كانت من مؤسسي حلف الاطلسي ولا تزال من اعضائه غير المتحمسين ، في مساعي التسويات الدولية على اسس احترام حقوق الشعوب والامن الدولي.

وهي تتم على الرغم من محاولة اساطين الحرب الباردة من الامبرياليين والرجعيين تسميم الجو الدولي لوقف الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي .

لقد حاول الامبرياليون البريطانيون في الاسابيع الاخيرة تعكير المناخ الدولي بتلويحهم بفزاعة « شبكات التجسس السوفييتية » واتخاذهم اجراءات استبدادية في هذا الصدد مثل طرد الدبلوماسيين السوفييت من بريطانيا .

وكان قصدهم من وراء ذلك ، كما لاحظت حتى الصحافة الاوروبية الغربية ، وقف الاعداد لمؤتمر الامن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

استقبال حار لبرجنيف في فرنسا

المراقبون : زيارة برجنيف خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين

باريس ـ وصل الى مطار اورلي في باريس ، بعد ظهر امس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، في زيارة رسمية لفرنسا مدتها ستة ايام .

وقد استقبل برجنيف لدى وصوله الى المطار استقبالا حارا . وكان في استقباله الرئيس الفرنسي بومبيدو وكل اعضاء الحكومة وعدد من الشخصيات الفرنسية الكبيرة .

وقد اطلقت المدافع ١٠١ طلقة تحية للضيف السوفييتي الكبير وجرى له في المطار عرض عسكري كامل .

وقد ركب برجنيف الى جانب بومبيدو في سيارة خاصة توجهت بهما الى باريس وسط رتل كبير من السيارات والدراجات النارية وسيارات خاصة للشرطة .

وكانت السلطات الفرنسية قد اتخذت اجراءات امن مشددة خشية قيام مظاهرات معادية يمكن ان تنظمها المنظمات الصهيونية والحركات اليمينية المتطرفة .

وسيقيم برجنيف خلال وجوده في فرنسا في نفس القصر الفخم الذي كان يسكنه نابليون .

هذا ويؤكد المراقبون ان زيارة برجنيف الى فرنسا هي خطوة جديدة في العلاقات بين الدولتين .

وكانت الصحف الفرنسية والعالمية قد توقفت طويلا عند زيارة ليونيد برجنيف في فرنسا وابرزت اهميتها الكبرى في المساعي الحقيقية لعقد مؤتمر امن اوروبي تشترك فيه دول اوروبا ويهدف الى تخفيف التوتر الدولي .

ليونيد برجنيف

كذلك ابرز المعلقون السياسيون توقيت زيارة برجنيف ولاحظوا انها تعقب زيارة مستشار المانيا الغربية براندت الى الاتحاد السوفييتي ومباحثاته الايجابية هناك مع برجنيف بشأن تخفيف التوتر الدولي في اوروبا .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الامم المتحدة بلغت السادسة والعشرين

نيويورك ـ احتفلت الامم المتحدة ، يوم الاحد ٢٤-١٠-٧١ ، بعيدها السادس والعشرين بشكل متواضع انعكس ايضا في احتفالات الدول الاعضاء .

وفي الرسالة التي وجهها سكرتير عام الامم المتحدة بهذه المناسبة ان الــراي العام العالمي. قال ان المنظمة الدولية لم تحقق جميع الآمال المعقودة عليها .

واضاف : وعلى الرغم من تخفيف التوتر الدولي والحرب الباردة فالاخطار قائمة والحاجة ملحة لتعاون الدول كافة من اجل تحقيق السلام الكفيل بتحقيق رفاهية شعوب العالم .

كوسيغن في كوبا

هافانا ـ يصل الكسي كوسيغن ، رئيس الوزراء السوفييتي الى هافانا اليوم في زيارة رسمية لكوبا ، قادما من كندا .

صدى واسع لحادث اطلاق النار على البعثة السوفييتية في الامم المتحدة

اوثانت يصف الحادث بانه عمل اجرامي .. مالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية » بارتكاب الحادث

الامم المتحدة ـ وجه الاتحاد السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي ، احتجاجا شديدا الى الولايات المتحدة على حادث اطلاق العيارات النارية على البعثة السوفييتية لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي .

وكانت اربع رصاصات قد اطلقت على مقر البعثة في نيويورك ، ولم يصب احد باذى . وكان ينام في الغرفة التي وجهت اليها الرصاصات اربعة اطفال سوفييتيين .

وقد استأثر هذا الحادث باهتمام الامم المتحدة وجرى بحثه في الجمعية العامة وتطور النقاش حوله مما ادى الى ارجاء البحث في موضوع الصين .

وقال طالب شبيب ، مندوب العراق ، ان موضوع امن البعثات وسلامة موظفيها يجب ان يناقش في الجمعية العامة . وتحدث عن تعرض البعثات العربية والدبلوماسية في الامم المتحدة الى التهديدات ، وقال ان البعثة العراقية تلقت تهديدات وتعرضت لهجمات وسلسلة من

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الدورة الموسعة الواحدة والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر فيما تقرر

مؤتمر الحزب الشيوعي السابع عشر في منتصف ١٩٧٢

حيفا ـ في يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الحادية والعشرين باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقد ترأس الدورة اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي .

وحاضر ماير فلنر ، السكرتير العام ، حول « الوضع السياسي والاستعدادات للمؤتمر السابع عشر للحزب » .

وقدم دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية .

كما حاضر يشوع ايرجه ، سكرتير اللجنة المركزية ، حول عمل الحزب بين العمال .

واقرت اللجنة المركزية ـ بعد تلخيص النقاش الذي اشترك فيه اكثرية الحاضرين ـ سلسلة من القرارات ، من بينها عقد المؤتمر

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

حكام اسرائيل يقبلون الوساطة الاميركية الجديدة كجزء من المناورة لابعاد ازمة الشرق الاوسط عن الامم المتحدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لم تتخذ الحكومة في جلستها امس الاول ، الاحد ، قرارا معلنا حول قبول وساطة نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، من اجل تسوية موقتة . وسوف تطلب من اميركا توضيحات بشان استعداد اميركا لتزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة . ويرى المراقبون انه مهما يكن الرد الاميركي على طلب التوضيحات فان اسرائيل تضطر الى ان تضع في حسابها ما يترتب على رفض المحاولات الاميركية وتهديد مصير الوساطة الاميركية .

فاسرائيل معنية جدا باستمرار الوساطة الاميركية لابقاء قضية الشرق الاوسط بعيدة عن الدول الاربع الكبرى وعن الامم المتحدة ، كما اعربت في مناسبات عديدة عن معارضتها لارجاع القضية الى الدول الاربع الكبرى ولاستمرار مهمة يارينغ للسبب نفسه .

غير ان الدوائر المطلعة في اسرائيل ترى ان الوساطة الاميركية لن تستطيع اخراج ازمة الشرق الاوسط من اطار مناقشات الجمعية العمومية في الشهر القادم ، هذه المناقشات التي ستكون من اعنف المعارك السياسية التي تواجهها اميركا واسرائيل .

وفي الوقت نفسه ستوضح اسرائيل لواشنطن ان عدم ارسال طائرات الفانتوم التي تطلبها اسرائيل الان يعرقل تقدم المحادثات .

وفي جلسة الحكومة ، امس الاول ، طالب عدد من الوزراء بتشجيع

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

قوى التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة تصد تيارات التهادن مع الاستعمار والعداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي

(من محاضرة القاها الرفيق توفيق طوبي في الطيبة في ٢١-١٠-٧١ حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط)

(١)

الشرق الاوسط مر في هذا الصيف عبر هزات ومصاعب وازمات داخلية عديدة . حركة التحرر الوطني العربية جابهت متاعب ومشاكل وتعقيدات وردات معينة اثارت القلق وصعبت عليها المسيرة نحو الاهداف الملحة للشعوب العربية وهي :

● مجابهة استمرار العدوان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

● ومتابعة مسيرة التحرر من الاستعمار وعملية التحول الاجتماعي التقدمي .

ومن ابرز هذه المتاعب والنكسات والاخطار الآن :

(أ) الردة اليمينية في السودان التي تمثلت في حملة الارهاب الدموية ضد الشيوعيين والديمقراطيين السودانيين وما رافق ذلك من حملة عداء مسمومة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي .

واخطر ما في الامر مساعي الاستعمار واعوانه والرجعية العربية وبعض القادة اليمينيين في حركة التحرر الوطني العربية تحويل موجة العداء هذه للشيوعية والاتحاد السوفييتي الى حرب داخلية على الصعيد العربي العام داخل حركة التحرر الوطني والى قطيعة وعداء مع الاتحاد السوفييتي . فظهرت تصريحات القذافي وغيره ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي وظهرت مساعيه لجعل هذه المواقف علما عربيا عاما .

(ب) هجوم الرجعية الاردنية المجدد على المقاومة الفلسطينية والطعنة التي سددتها بالتعاون مع الاستعمار والصهيونية لقوى الشعب العربي الفلسطيني .

(ج) احداث سلبية معينة في جمهورية مصر العربية بعد وفاة عبد الناصر ومنها :

● الصراع الداخلي في القيادة وما تبع ذلك من محاكمات لقوى سارت الدرب الطويل في المركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي .

● ظهور بوادر اوهام حول امكانية الوصول الى تسوية الازمة في المنطقة عن طريق المساومة مع الاستعمار الاميركي والتقرب منه وعلى حساب الصداقة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي .

● التدخل في السودان ضد الحركة الصحيحة للانحراف عن اهداف ثورة ايار وتأييد النميري وزمرته في اعمال الانتقام الوحشي والارهاب الدموي ضد الشيوعيين .

● ردود غير ديمقراطية تجاه المنظمات النقابية للطبقة العاملة المصرية مثل الرد الجزري على الاحتجاج ضد اعدام النقابيين السودانيين وطرد عمال مصنع الحديد والصلب في حلوان .

● اجراءات تصفية غير ديمقراطية (مثل اعتقال موقت) تجاه بعض الشخصيات الديمقراطية المرموقة والتي تقف في الصف الاول لقوى السلام والعداء للاستعمار مثل خالد محيي الدين الحائز على جائزة لينين للسلام .

(د) مساعي الاستعمار والرجعية المحمومة لاضعاف التضامن العربي الشامل في وجه العدوان والاحتلال الاسرائيلي .

سلسلة المتاعب والمصاعب والنكسات والاخطار هذه التي طفت الى السطح في المنطقة خلال اشهر الصيف الماضي كانت مصدر قلق للقوى الديمقراطية والمعادية للاستعمار.

الاستعمار طبل وزمر وقوى الاحتلال والصهيونية في بلادنا اخذت تتنفس الصعداء وخصوصا من الوهم انه وقعت الواقعة بين الدول العربية المتحررة المعادية للاستعمار ضحايا العدوان وبين الاتحاد السوفييتي وان الاوان لفرض حلول الاستسلام وتخليد الاحتلال .

وفي نفس الوقت ارتفعت اصوات تسعى عن قصد لبث روح اليأس والاستسلام في صفوف الجماهير العربية . ومن جهة ثانية ارتفعت اصوات اخرى تدعو لاستخلاص نتائج غير واقعية ، يسارية صبيانية متطرفة مضمونها رؤية مستوى البرجوازية الصغيرة التي تقف في قيادة الدول العربية التقدمية والمعادية للاستعمار عقبة يجب ازالتها من اجل استكمال المسيرة .

لقد وقفنا نحن الشيوعيين وقوى كثيرة ديمقراطية ومعادية الاستعمار منددين بالحملة الدموية ضد الشيوعيين في السودان وحذرنا من خطر دفع علم العداء الشيوعية والاتحاد السوفييتي .

وفي اوج هذه الحملة قلنا ان لا مستقبل لها وان القوى الشعبية والديمقراطية المعادية للاستعمار في حركة التحرر الوطني العربية وقوى الاشتراكية الأزرة ستساعد على التغلب على هذه المصاعب وتقوية المركة ضد الاستعمار، ضد العدوان والاحتلال ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي .

(٢)

لقد شرحنا في نفس الوقت اسباب هذه المصاعب والردات والسلبيات مؤكدين :

(أ) ان مصدرها الاساسي يعود الى النشاط الاستعماري والرجعي المستمر المعادي لحركة التحرر الوطني والذي يهدف الى ابطال مكاسب الشعوب العربية الوطنية والاجتماعية . وقد نبه مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكو — حزيران ١٩٦٩ — الى خطر هذا النشاط الاستعماري المعاكس والمتعدد الجوانب والذي يجب مجابهته بتدعيم صفوف الحركة الوطنية المعادية للاستعمار وبتعميق التحولات الديمقراطية والاجتماعية وبتوسيع التعاون مع المعسكر الاشتراكي .

(ب) سبب آخر لهذه المصاعب والاخطار مصدره نوعية القيادة التي تقف على رأس حركة التحرر الوطني. ان البرجوازية الصغيرة التي تقف في قيادة حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي والتي احتلت هذه المكانة نتيجة ظروف موضوعية منها ضعف الطبقة العاملة العربية ، هذه القيادة لها مزايا ومواقف تخلق متاعب ومصاعب لحركة التحرر وليس فقط حركة التحرر الوطني العربية ، بل كل حركة وطنية تقف هذه الفئة الاجتماعية في قيادتها .

ان فئات البرجوازية الصغيرة المختلفة على وجه العموم في العالم العربي تتصادم مصالحها مع مصالح الاستعمار والرجعية وتتأثر بالجماهير الشعبية وبنضالها ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل التحرر الوطني والاجتماعي ولذلك تتخذ مواقفها في جبهة المركة ضد الاستعمار وضد الرجعية وهذه هي كانت ولا تزال صفتها الاساسية حتى في البلدان التي وصلت فيها الى السلطة ..

ولكنها في نفس الوقت متأثرة بمصالحها الضيقة تضع العراقيل امام الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في سعيها لان تلعب بالتر فعالية دورها في ضمان استمرار المسيرة الوطنية والاجتماعية . ومن هنا تبرز المواقف غير الديمقراطية ، ومن هنا تبرز مظاهر التخوف والحذر من التنظيم السياسي للطبقة العاملة ، ومنها ظواهر التشكيك احيانا من حقيقة سياسة الاتحاد السوفييتي كحليف مخلص ومثابر ومنها الاوهام حول امكانية اقامة علاقات جديدة في عدائية مع الاستعمار .

وخبرنا هذه المزايا والمواقف السلبية للبرجوازية الصغيرة التي تطفو او تسطع او تخبو متأثرة بسير المركة وبنشاطات الرجعية والاستعمار ، خبرناها سنة ١٩٥٨ و ١٩٥٩ في مواقف عبد الناصر العابرة من الشيوعية ومن الاتحاد السوفييتي، وسنة ١٩٦٣ في العراق .. ولا تزال هذه المواقف تظهر هنا وهناك .

ولكن الامور البارزة في سلوك الفئات الاوسع من البرجوازية الصغيرة في عالمنا العربي اليوم هي :

— تأثرها الايجابي بمستوى الاشتراكية النامية والمتعاظمة .

— اصطدام مصالحها التي لا يمكن التوفيق بينها وبين الاستعمار وعدم تمكن الاستعمار من التنازل لها حسب مصالحها وحسب ضغوط الجماهير الشعبية (واماشنا الان خيبة امل من سلوك الولايات المتحدة بعد مرحلة الترغيب والمساومة) .

— تأثرها بالجماهير الواسعة وبضغوط هذه الجماهير في اتجاه التحرر ومقاومة الاستعمار والعدوان والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

(جـ) سبب ثالث لهذه المصاعب والترددات والعقبات والاخطار التي تعترض في سبيل حركة التحرر الوطني العربية في مرحلتنا الحالية يعود الى النمو المستمر لهذه الحركة وشمولها باستمرار قوى جديدة . قبل سنتين او اكثر بقليل لم يكن القذافي في ليبيا ولم تكن مشاكله التي يخلقها ضمن مسيرة التحرر الوطني العربية . في ليبيا كان السنوسي وقاعدة ويلوس . ومع ذلك فاننا نرى خطوة هامة الى امام ظهور القذافي ، تصفية السنوسي ، وتصفية قاعدة ويلوس الاميركية والصدام مع شركات النفط الاحتكارية ودعم القذافي للمركة ضد العدوان والاحتلال ، مع كل ما جاء معه من مواقف متخلفة ، وغير ناضجة وقومية متعصبة وما يرافقها من صعوبات .

(٣)

لقد اتخذت الحركة الشيوعية خطا ثابتا مبنيا على تقييم علمي وفهم عميق لحركة التحرر الوطني العربية، لتركيبها الاجتماعي ، لاخطائها ، لسلبياتها وفي نفس الوقت لدورها الهام كقوة معادية للاستعمار . ومن منطلق التأييد للمواقف المعادية للاستعمار والتعاون في هذه المركة الهامة من اجل انتصار الاشتراكية على الصعيد العالمي ، تنتقد الحركة الشيوعية السلبيات وتقاومها معتمدة على النمو المستمر للقوى الشعبية المعادية للاستعمار ، وعلى نمو قوى الطبقة العاملة ، وعلى تأثير قوى الاشتراكية العالمية .

ومن هذا المنطلق مثلا منطلق دعم الوحدة ضد الاستعمار ، ضد العدوان والاحتلال ، يعمل الشيوعيون في البلدان العربية لدفع مختلف القوى الاجتماعية في قيادة حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو اكثر ديمقراطية ، نحو تقوية دور الطبقة العاملة ، نحو اضعاف التأثيرات الرجعية ، نحو مواقف اكثر مثابرة واندفاعا ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل تعاون اكثر مع الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ومن قاعدة النضال المشترك ضد الاستعمار يقدم الاتحاد السوفييتي العون والمساعدة والتأييد مرفقة بما لقوى الاشتراكية من طاقة موضوعية، التأثير والتوجيه من اجل تخليص حركة التحرر الوطني من مواطن ضعفها ودفعها الى مواقع القوى واكثر تقدما وتقوية موقع القوى الديمقراطية والتقدمية .

وهذه هي عملية معقدة لا تسير بخط مستقيم ، وانما عبر صعوبات وتعاريج وعثرات ولكن الى امام والى آفاق جديدة . والاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية تعي طويل وصبر واناة مدركين ان كل سنة تأتي بعوامل قوة جديدة للمنظومة الاشتراكية تدعم وتقوي تأثيرها الايجابي على حركة التحرر الوطني .

(٤)

ومرت اشهر الصيف المليئة بالمصاعب والاخطار . ويمكننا ان نلخص بعض الامور الهامة في تطور الاحداث في منطقتنا :

ان موجة العداء للشيوعية والردة اليمينية في السودان الزلت خسارة فادحة في السودان ولكنها عزلت ودحرت على الصعيد العربي العام .

لقد وقفت قوى واسعة في جميع البلدان العربية منددة بالموجة المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي ، من حكام (حافظ الاسد في سوريا) وقوى شعبية (احزاب وطنية ونقابات وشخصيات وطنية مختلفة) . وهذه المظاهرة الهامة عكست التحول الهام الذي طرأ على العالم العربي في السنوات العشر الماضية .

وفي هذا الوضع بالذات وقف الاتحاد السوفييتي وقوى الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية ، اصدقاء حركة التحرر الوطني العربية ، بحزم ضد هذه التيارات الضارة بحركة التحرر الوطني نفسها . ولنسم تخلف النتائج الايجابية .

فبدل القطيعة بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي التي توقعها الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل نشاهد اليوم مرحلة جديدة من تعميق الصداقة والتعاون الاوثق في المجالات السياسية والاقتصادية .

وظواهر هذه المرحلة :

* زيارة كوسيغين الى الجزائر والمغرب .

* زيارة رئيس جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية للاتحاد السوفييتي ، والتطورات التقدمية التي تتعمق في هذا البلد .

* زيارة الوفد البرلماني السوري لموسكو .

* زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لموسكو .

وغيرها من مظاهر التعاون مع دول اشتراكية اخرى .

واخيرا وليس آخرا زيارة رئيس جمهورية مصر العربية السيد السادات الى الاتحاد السوفييتي والمحادثات والبيان المشترك .

لقد جاءت هذه المحادثات التي جرت في جو من الصراحة التامة والرغبة المخلصة في تقوية التعاون ، والبيان المشترك في اعقابها ، دعما جديدا للصداقة والتعاون العربي — السوفييتي في وجه الاستعمار والاحتلال ومن اجل التقدم الاجتماعي فاغلق الطريق امام نشاطات الاستعمار واعوانه والرجعية وتيارات الردة والمساومة . وجاءت المحادثات ونتائجها تخييبا للمستعمرين ولحكام اسرائيل بسان ضحايا العدوان لن يستسلموا وانهم مستمرون في المركة من اجل تسوية سلمية عادلة تقضي بجلاء الاحتلال وذلك عندما اكد البيان المشترك دعم الاتحاد السوفييتي التام لهذا الموقف وانه سيستمر في تقوية الطاقة العسكرية لجمهورية مصر العربية في وجه استمرار العدوان .

وجاءت المحادثات والبيان المشترك دعما كبيرا للقوى التقدمية والديمقراطية ولاصحاب الاتجاهات الثابرة في المركة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي على الصعيد العربي العام وخصوصا عندما ندد الجانبان بالمحاولات لنشر العداء للشيوعية والعداء للاتحاد السوفييتي التي تهدف الى شق صفوف حركة التحرر الوطني العربية ونسف التضامن والتعاون بين البلدان العربية والدول الاشتراكية .

وقد رافق هذه التطورات على صعيد العلاقات السوفييتية — العربية تحركات شعبية واسعة النطاق ونشاط كبير للطبقة العاملة ، الحركة النقابية ، القوى الديمقراطية والقوى الثابرة في مركتها ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي ، لمجابهة مختلف المصاعب والانحرافات والردات والاخطار كان لها اثر هام في جزر التيارات السلبية وعزل قوى ومواقف يمينية رجعية .

وكان هناك ايضا عنصر الخبرة الذاتية والنضال الذي من الوهم الذي ظهر لدى بعض الاوساط الرسمية العربية في الجبهة المعادية للاستعمار حول امكانية الحصول على المكاسب التحررية وتصفية آثار العدوان بالمساومة مع الاستعمار الاميركي و « بتخفيف » التعاون مع الاتحاد السوفييتي . وبفضل التجربة المرة انهار هذه الاوهام لدى بعض الاوساط العربية المسؤولة وظهر حقيقة ما اكدته دائما القوى الوطنية الواعية من ان التسليم بمطاليب الاستعمار ليس فقط انه لن يوصل الى تحقيق الاماني الوطنية العادلة (جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية مثلا عن الاراضي العربية) ، بل سيقود في النهاية الى التسليم بمكاسب تاريخية لحركة التحرر الوطني العربية ، الانظمة التقدمية المعادية للاستعمار والمنجزات الاجتماعية التقدمية وهذا هو ما يهدف اليه الاستعمار .

ان قرارات اللجنة المركزية

— البقية على صفحة ٣ —

توفيق طوبي في اجتماع شعبي في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — عقد مساء الخميس في ٢١-١٠-٧١ اجتماع في نادي الحزب بحضور الرفاق والاصدقاء ، والقى الرفيق توفيق طوبي محاضرة سياسية شاملة ، حلل فيها ازمة الشرق الاوسط والاوضاع العالمية (ننشر قسما منها في هذا العدد) .

وفي نهاية الاجتماع ، وبعد توجيه الاسئلة من الحضور ، ورد المحاضر عليها ، اتخذت القرارات التالية :

١ — الاحتجاج على عمليات القمع والطرد اللاجئين في قطاع غزة . والاحتجاج على حملة الارهاب ضد سجناء عسقلان .

٢ — الاحتجاج على تقييد حرية المواطنين ، واوامر التقييد المفروضة على الشيوعيين والمناضلين .

٣ — الاحتجاج على قانون حظر الاضرابات ، والهجوم على مستوى معيشة العاملين، والعمل على ايقاف موجة الغلاء والضرائب المتصاعدة .

٤ — استجابة حكومة اسرائيل لنداء السلام والسعي ، ايقاف سياسة الحرب وسفك الدماء ، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن والجمعية العمومية ، الامر الذي يوصل الى السلام العادل، ويضمن حقوق الشعوب في المنطقة.

السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بيير جنسوس يضع الحجر الاساسي للمركز الاجتماعي في « راس الباسط » في سوريا الذي يضم دورا للنقاهة ، وذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد من الاتحاد لسوريا مؤخرا . ويقع المركز على ارض مساحتها ١١ كيلومترا ويضم ١١٠ دور تتالف كل دار من طابقين .

اسلوب التعذيب اثناء التحقيق لا يزال متبعاً في الخليل
المحامية لانجر تطالب بالتحقيق في شكوى معتقل عذب حتى فقد السمع

عبد الجابر عبد الله السيوري من الخليل اعتقل في ٢٦-٨-٧١ وقد كتبنا في حينه كيف منعت محاميته فولا لانجر من مقابلته ، بتاريخ ١٤-١٠-٧١ ، وذلك بواسطة اعذار مختلفة ، وقد راودها الشك ، بانهم لا يسمحون لها بمقابلته كي لا تكشف الاعمال الغير قانونية ، التي تعرض لها المذكور اعلاه في التحقيق .. وبعد احتجاجات شديدة سمح لها بزيارته في تاريخ ٢١-١٠ ، وفي هذا اليوم روى لها المذكور اعلاه كل ما جرى له اثناء التحقيق ، حيث فقد نتيجة لذلك السمع في اذنه اليمنى .

■■■

ومن المثير ان نذكر ، ان الشخص معتقل اداريا ولا يعرف لماذا اعتقلوه .. وقد طلب تصريحا لعمان ، حيث سافر اليها لجباية الديون ، وقد تم ذلك دائما بتصريح من سلطات الخليل المخولة .

في المرات الاخيرة ، حين جاء يطلب تصريحه ، استدعي الى مكتب المخابرات وطلب منه ان يقص تاريخ حياته . وعندما اجاب ، بأن ما يعني السلطات هو الفترة من عمره بعد الاحتلال ، قيل له : « نحن نعرف كل شيء عنك، فانت شيوعي » . وقد انكر ذلك بقوله : وربما تعرف السلطات الاسرائيلية عنه اكثر مما يعرف هو عن نفسه ...

وحين عاد لطلب التصريح ، كما ذكر ، امره رجل المخابرات في الخليل بأن يقابله في القدس قرب بنك باركليس الواقع على مقربة من البلدية. وقد فوجىء السيوري من الاقتراح الذي لم يفهم منه الا إنه عمل استفزازي على نمط افلام الاثارة المريبة ولم يذهب الى القدس . وقد اقترح عليه ذلك مرة ثانية ، ولكن السيوري تجاهل ذلك مرة اخرى .

وبعد اشهر ، من ذلك ، اعتقل السيوري ، ووجه المحققون له تهمة احضار النقود من الاردن لعائلات المعتقلين .. على الرغم من التعذيب انكر كل ما نسب اليه ويدعي بأنه لم يحضر نقودا البتة وانما فقط ديونه من هناك . ولما لم يتمكن المحققون من تحطيمه اصدروا ضده امر اعتقال اداري ، ورمزوا له ان يفهم ، بسان الشبهة الفظيمة بانه صاحب آراء شيوعية ، وهذا يكفي لتبرير ما جرى له .

ونحن ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعثت بها المحامية فليتسيا لانجر الى كل من وزير الدفاع ووزير الشرطة بخصوص التعذيب الذي لقيه هذا المواطن في السجن وتطالب باجراء التحقيق في شكواه الخطيرة !

٢٢-١٠-١٩٧١

حضرة معالي وزير الدفاع
هقريا — اورشليم
حضرة وزير الشرطة
هقريا — اورشليم

الموضوع : شكوى على التعذيب اثناء التحقيق مع عبد الجابر عبد الله سيوري — الخليل .

موكلي ، المذكور اعلاه ، اعتقل في تاريخ ٢٦-٨-٧١ في الخليل ، وهو معتقل في سجن الخليل حتى يومنا هذا بناء على امر اعتقال اداري .. حاولت عدة مرات ، وبعد مرور خمسين يوما من اعتقاله ، مقابلته ، ولكن دون جدوى ..

في تاريخ ١٤-١٠-٧١ ، لم اتمكن من رؤيته ، رغم مصادقة نائب الحاكم على ذلك ، وذلك عن طريق اختلاق اعذار مختلفة ، اثارت بي الشكوك حول مصير موكلي هذا . ولقد ارسلت في اليوم ذاته شكوى بذلك الى وزير الشرطة .

وبعد عدة ايام اتيح لي مقابلة

— البقية على صفحة ٣ —



من اجل عيون الموناليزا !

■ استطاع البريطاني دوجلاس نايكر ان يتغلب على جنون السرعة الذي يسيطر على سائقي السيارات الذين يجتازون طريقا يطل عليه بيته الريفي في احدى ضواحي لندن عندما رسم اشهر نظرة خلدها فنان هو العبقري ليوناردو دافنشي على جدار بيته لكي تطل بسحرها على هؤلاء الذين ينسون انفسهم امام عجلة القيادة.. ومن ثم يجتازون الطريق امام بيته في هدوء تعبيرا عن اعجابهم بصاحبة احلى ابتسامة !

ضد السقوط

■ بدات جامعة تيوسوت ويلز في استراليا تطبيق نظام التامين على طلابها ضد السقوط في الامتحانات .. وبموجب هذا النظام يدفع الطالب ١١ دولارا كل شهر ... واذا سقط يحصل على ٤٠٠ دولار ، وهي توازي المبلغ الذي يدفعه الطالب في السنة الدراسية .

تقدم في البحرين

■ تم في الشهر الماضي في المنامة عاصمة البحرين ، التي اعلن استقلالها مؤخرا، اول زواج بين بحرانية وفرنسي .. وسابع زواج بين دينين مختلفين في البحرين .

الزوج هو كاثوليكي وعمره ٢٥ سنة واسمه انطون دوبري ، والزوجة هي ضيفه دويغر وعمرها ٣٣ سنة مسلمة شيعية ومديرة مدرسة دار المعلمات .



عيون الموناليزا



الوسيط الاميركي في الصحف



نعــم لاميركـــــا

« ... عضو الكنيست حاييم صدوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، قد علق منذ اسبوع لافتة « مبارك الآتي سيسكو » على بوابة الدولة — ومن المعروف ان صدوق لا يقول شيئا من عندياته بدون تنسيق مع كبار المسئولين في الدولة ».

« ... ومن المحتمل ان تتظاهر حكومة اسرائيل بالرفض ايضا ، او بابداء التحفظات على الاقل . ولكن هذه امور شكلية » ...

فاذا اراد سيسكو ان يأتي فليأت .

فاذا كانت زيارته تؤدي الى تأجيل الموعد الزمني الذي ضربه السادات ، او الى عرقلة المخططات المصرية — السوفييتية الرهيبة ، فاننا بالطبع سنرحب بذلك . لان لدينا الفرصة الكافية دائما لرفض اقتراحات من نوع : اعطونا تعهدات بالانسحاب لحدود ١٩٦٧ مقابل تسوية على القناة . فللاجابة بلا على مثل هذه الاقتراحات ، لدينا دائما وقت كاف ».

דבר

وسيط لا طرف

وتحت هذا العنوان كتبت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ، حول الاقتراح الاميركي بارسال وسيط جديد الى منطقة الشرق الاوسط ، قالت فيه :

« يجب التأكيد ، انه على الرغم من خيبة الامل من سير المحادثات حتى الان حول هذا الموضوع ، (اي موضوع التسوية الجزئية) واصلت اسرائيل دائما استعدادها المخلص للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر ، تسوية تبعد خطر حرب جديدة » ..

« الامر الثاني الذي يجب تحديده بوضوح لا غموض فيه ، هو ان اسرائيل لا تعارض طبعا رغبة واشنطن في تقديم مساعدة فعالة لتحقيق تسوية جزئية . ولكن اذا كان معنى الوساطة ان تأخذ اميركا على عاتقها ترجيح كفة الميزان لجانب واحد بواسطة تعهدات مسبقة ، بانتهاج سياسة معينة — كما عبرت عن ذلك « نقاط روجرز الست » — فقد تضطر اسرائيل بحكم الضرورة ، ان ترى بالمبادرة نية سلبية . فموقفنا لا يزال : محادثات — مباشرة او غير مباشرة — مع مصر ، ولكن لا محادثات مع اميركا كطرف ثالث ، ذي موقف محدد » .

על המשמר

جولة جديدة في محادثات التسوية

اما « عل همشمار » فقد كتبت مقالا افتتاحيا حول اقتراح ارسال سيسكو وسيطا للشرق الاوسط ، فقالت :

« ان هذه تكون بادرة حسنة ، اذا وافقت القاهرة والقدس على تعيين وسيط في المحادثات على تسوية مؤقتة ، ومعنى هذه الموافقة الغاء — او تأجيل — التاريخ الذي حدده الرئيس المصري : نهاية سنة ١٩٧١ » .

وتضيف الصحيفة : اما موقف اسرائيل فواضح . فاسرائيل تعود وتؤكد انها لا توافق على تجاوز اميركا حدود الوساطة بواسطة طرح اقتراحاتها الماضية » .

ثم تقول الصحيفة فلا غضاضة في ان تقدم اميركا اقتراحات خاصة ، بل المسألة هي نوع هذه الاقتراحات : ا — « مساومة » بشأن عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية . ب — ربط التسوية الجزئية بالتسوية العامة بمعنى الانسحاب الكلي وتحديد موعد زمني لذلك » .

غير ان « عل همشمار » تقول :

« ... يجب ان تستمر المحادثات ، بدون شروط وتعهدات سابقة بقبول النقاط الست ولكن اعترافا بان كل طرف عليه ان يسهم بقسطه في المساومة » ...

« ... ان استمرار المحادثات تحت رعاية سيسكو او اي شخص آخر يعزز الاتجاه المرغوب : (خط الدبلوماسية الهادئة ...) وخلاصة القول : اذا ما استمر الكلام ، صمتت المدافع ، وطالما صمتت المدافع ، هناك امل مرجو ان تنتصر الحكمة » .

« القـــدس »

ترحـــب بسيسكـــو

وعقدت ورقة ديان « القدس » الصادرة في القدس العربية مقالا افتتاحيا ايضا يوم الاحد رحبت فيه بمحادثات على غرار محادثات رودوس جديدة ، اختتمته بقولها :

« ومع ذلك فانه من الممكن القول ان نجاح جوزيف سيسكو في السير بالاطراف المعنية وخاصة مصر واسرائيل خطوة جديدة نحو مثل هذه المحادثات يمكن ان يخلق السبب المطلوب للخروج من المأزق الذي انحشرت فيه القضية بسبب الاصرار على اعتبار سنة ١٩٧١ سنة حاسمة » .

المطالبة بتمثيل الشيوعيين في لجنة العمال الدرزية المنطقية

عقدت لجنة العمال المنطقية لقرى الدروز يركا ، ابو سنان ، جولس ، وجث ، اجتماعين ، الاول في يركا في ٢٠-٩-٧١ ، والثاني في ابو سنان في ٢٤-٩-٧١ .

وقد تقدم الرفيق حسن شله باسم العمال الشيوعيين في هذه القرى (لم يمثلوا في اللجنة بعد) بمطالب عدة مثل عقد اجتماعات متواصلة بين اللجنة والعمال لبحث مشاكل العمل ومطالب العمال . وطالب اللجنة كذلك ان تتبنى مطالب جمهور العمال في هذه القرى :

— تنظيم العمال وتثبيتهم في اماكن العمل .

— تحسين خدمات عيادة كوبات حوليم وفتح عيادات جديدة في ابو سنان وجث حيث لا يوجد بعد .

— مقاومة بناء شيكونات على اراضي يركا المصادرة عنوة — واصحابها لم يتخلوا عنها — كما تنوي الحكومة ، لان هذا يعني تثبيت امر المصادرة .

— اقامة الملاعب الرياضية وتنشيط الحياة الرياضية .

— تنظيم الفلاحين نقابيا ومقاومة سياسة الدرزنة (سياسة فصل الدروز عن بقية اخوانهم العرب) ومحاربة الطائفية والعائلية .

— تمثيل الشيوعيين في اللجنة وكل الاحزاب الاخرى .

— اقامة دورات تدريب مهني .

وفي اجتماع ابو سنان ادعى رئيس اللجنة محمد رمال في رده على مطلب رفاقنا تمثيلهم في اللجنة ، بأن تمثيل الاحزاب في اللجنة جاء دمقراطيا ، وفق دمقراطية اسرائيل بالضبط . كذا !!! .

وحينما جوبه بحقائق تثبت مدى تأييد العمال في هذه القرى للشيوعيين ، مثلا في انتخابات الهستدروت ، قال ان التمثيل جاء وفق التركيب في لجنة عمال تل — ابيب !!! . ولكن رفاقنا يستنكرون اسلوب تركيب اللجنة هذا ، فيركا ليست تل ابيب ، ولجنة العمال اصروا على تمثيلهم وهم ليست مهزلة .

رسالة الى الاتحاد

محاولات دنيئة لاجبار رفيق على التراجع

(هذه الرسالة بعث بها الى هيئة تحرير « الاتحاد » الرفيق لطفي محمد خلف من قرية مقيبلة الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية منذ سنتين ونصف وجددت لمدة سنة اخرى . وهي تكشف النقاب عن الاساليب الدنيئة التي تستخدم ضد هذا الرفيق لارغامه على التراجع . ولكنها في نفس الوقت تشير الى صمود هذا الرفيق ، بل الى صمود كل اعضاء الحزب واصدقائه في قريته الصغيرة . فالتحية لرفيقنا لطفي ولكل الشيوعيين والاصدقاء في قرية مقيبلة اعظم التقدير والاحترام .

والجدير بالذكر ان المحكمة العسكرية حكمت قبل ايام على الرفيق لطفي بالسجن لمدة شهر ونصف بتهمة « مخالفة امر الاقامة الجبرية ») ..

بتاريخ ١٨-٣-١٩٧١ جاءت الشرطة الى بيتي تبلغني بتجديد امر الاقامة الاجبارية المفروض علي منذ سنتين ونصف لمدة سنة اخرى الى حتى ٨-٣-١٩٧٢ .

وبموجب هذا الامر لا يسمح لي بالخروج من قريتي — مقيبلة — الا بتصريح . فللوصول الى مكان عملي في العفولة احتاج الى تصريح . ولا يجدد هذا التصريح الذي مدته اسبوعان الا باحضار مكتوب من صاحب العمل يذكر فيه بأني اعمل لديه ولا يزال يرغبني العمل ، الامر الذي يجعله يستغل هذه الشروط للتحكم بي ورفض مطالبي العادلة في كثير من الاحيان .

ان هذه القيود المفروضة علي ليس لها ما يبررها على الاطلاق سوى كوني شيوعيا اقوم بواجبي الحزبي داخل قريتي .

اني استنكر هذه القيود بشدة واطالب بالغائها .

والجدير بالذكر انه رافق هذا التجديد مجيء رجل الشين بيت الى ابي مهددا اياه بفرض هذه القيود على اخوتي ايضا ، لانهم ، كما يقولون ، يسيرون في نفس الطريق .

يبدو ان هؤلاء البوليسيين لم يجدوا طريقة يستطيعون التأثير بها علي بعد ان جربوا كل الطرق لارغامي على التراجع ، الا التهديد بقطع سبيل المعيشة عن اخوتي وعن ابي الذي هددوه باغلاق دكانه الصغير .

لن استرسل طويلا في ذكر التفاصيل .

كل ما اريد قوله لهؤلاء : لا تتعبوا انفسكم لانكم تطلبون المستحيل . الشيوعية هي طريقنا والحزب الشيوعي هو سلاحنا . ونحن مستعدون لدفع الثمن مهما كان .

اقولها باسمي وباسم جميع الاصدقاء الذين ينتظرون بفارغ الصبر افتتاح فرع للحزب في قريتنا .

ان النواة الشيوعية بدأت تنمو في « مقيبلة » . نحن الآن في سبيل تأسيس خلية حزبية تمهيدا لافتتاح فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقيبلة .

انها النتيجة الحتمية ، فالعنف لم يؤثر في يوم من الايام على تأييد الجماهير لنا ، بل دفع بقطاعات واسعة للانضمام الى صفوفنا .

هكذا دائما اذا اردت التعرف على مدى رجعية الحكام في اي مكان من العالم الرأسمالي اسأل عن كيفية معاملتهم الشيوعيين .

البدء في افتتاح الشارع الرئيسي في الجــديدة

لمراسلنا في الجليل — قبل اسابيع بدأت حملة تبرعات واسعة ، خاصة في الافراح والاعراس ، لجمع المبلغ الضروري لافتتاح الشارع الرئيسي في قرية الجديدة . والشارع سيربط مركز القرية بالشارع العام كفر ياسيف — عكا — صفد . وقد جمع حتى الآن مبلغ ٢٤ الف ل.إ. ، وذلك في فترة قصيرة جدا . ومن احاديث الناس تلمس حماس السكان ورغبتهم في انجاز هذا المشروع الحيوي والهام ، بعد ان ماطل المسئولون في وزارة العمل مدة طويلة ولم يقدموا اي مساعدة تذكر لانجاز بناء الشارع ، وكأن سكان القرية ليسوا مواطنين « صالحين » في هذه البلاد » .

وقرية الجديدة ينقصها مجلس محلي يشرف على شئونها ويرتب امور السكان . ومنذ سنوات والسكان يطالبون باقامة المجلس ، والسلطات تعد وتعد ولكنها كلامها لا شيء . والاهالي يعرفون اليوم اكثر من اي وقت مضى على عظيم العامل باقامة مجلس يدير شئون القرية ويتبنى القيام بمشاريع حيوية تخدم مصلحة السكان ، وهم يحملون الحكومة مسئولية ذلك .

ان مبادرة سكان القرية لجمع التبرعات ظاهرة حسنة وتستحق كل تشجيع ، ونتمنى لسكان الجديدة المزيد من الافراح والاعراس من جمع التبرعات لانجاز المشروع .

تهنئـــات

تهانينا الى

* الصديق نبيه فرحات خوري وعروسه بمناسبة خطوبتهما

* سيمون شاما وعروسه حنان بمناسبة الخطوبة

خلية الروم — الناصرة

* الصديق محمود نمر نصار وعروسه بالزواج

* الصديق مصطفى احمد خروش وعروسه بالزواج

* الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة — عرابة

قوى التحــرر القومي — بقيــة

الاتحاد الاشتراكي العربي التي صدرت في القاهرة في الاسبوع الماضي وما جاء فيها من تقييم للمحادثات السوفييتية — المصرية الجديدة ونتائجها ، هي قرارات ذات اهمية كبيرة وتعكس النتائج الايجابية لهذه الرحلة الجديدة من العلاقات السوفييتية — المصرية التي ستترك دون شك اثرها الايجابي الحاسم على مختلف نواحي تطور حركة التحرر الوطني العربية في ميدان التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

(٥)

ان حصيلة التطور في العالم العربي خلال الاشهر الاخيرة كانت افشالا جديدا لمؤامرات الاستعمار والرجعية ، حصيلة ايجابية سدت الطريق امام عوامل الردة والرجعية والتهاون مع الاستعمار ، ووضعت اسسا جديدة لتعبئة النضال ضد الاستعمار ومن اجل صد العدوان وتصفية الاحتلال ، والوصول الى التسوية سلمية عادلة ضد ارادة الاستعمار وحكام اسرائيل ، ويعمل ذلك من اجل مكاسب جديدة .

هذا لا يعني اختفاء تاما لعوامل الضعف والصعوبات والاخطار المحيطة بمسيرة حركة التحرر الوطني العربية ومسيرة البلدان العربية ذات الانظمة التقدمية والمعادية للاستعمار . فهناك لا يزال الكثير من مواطن الضعف والصعوبات والاخطار . وهناك لا يزال وسيبقى يحتدم صراع داخلي نتيجة تشابك الاستعمار وقوى الرجعية واليمين والردة ، ومن اجل دفع حركة التحرر الوطني العربية الى امام نحو تقوية عملية التحرر القومي والتحرر الاجتماعي .

ان ما يمكن تأكيده الآن هو خيبة الامل التي منيت بها قوى الاستعمار والرجعية وحكام اسرائيل ، وقوى اليمين التي ارادت وفشلت في حرف الدول العربية التحررية وفي طليعتها جمهورية مصر العربية عن مسيرتها التحررية ، ونسف علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان هذا التطور الهام سيولد عناصر جديدة من اجل تدعيم الجبهة العربية الداخلية التقدمية والمعادية للاستعمار ، وتمكينها من التغلب على مصاعب وسلبيات لا تزال تعترض مسيرتها ، ودفعها نحو مكاسب جديدة .

ان الصلف والوقاحة والتعنت التي ميزت موقف حكام اسرائيل خلال الفترة الاخيرة ستصطدم بواقع التحول التقدمي والتطور التقدمي اللذين اتخذتهما ...

ان هذا التطور الهام سيترك اثره الايجابي على الحركة المناهضة ضد العدوان والاحتلال ومن اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

اسلوب التعذيب اثناء — بقيــة

موكلي ، وابلغته في تاريخ ... في سجن الخليل . واسفي الشديد على ان اصرح بان ما رواه لي المذكور اعلاه صدق شكوكي .. وذكر لي ما جرى له اثناء التحقيق في الخليل فقال : بعد اعتقاله نقل المذكور اعلاه الى غرفة التحقيقات وضرب في وجهه وفي كل انحاء جسمه على ايدي عدد من الرجال الذين لا يعرف اسماءهم . في قسم من الوقت الذي ضرب فيه موكلي ، كانت عيناه معصوبتين .. وقد جمعه المحققون بمحققين آخرين وضغطوا عليه ، مع مواصلة ضربه ، لان يقر بانه جلب نقودا من عمان الى اولئك الاشخاص . وحين انكر موكلي كل ما نسب اليه ، واصل المحققون ضربه ، حتى كف عن السمع في اذنه اليمنى . وبعدها طلبوا منه ان يخلع ملابسه . وقيدوا يديه وهو عار ، وربطوهما الى الخلف وعلقوه من يديه بحبل ربطوه بقيده ورفع من وراء ظهره ، سوية مع جسمه بصورة وشكل لم يعرفهما موكلي .. وقد ضربه المحققون ايضا على خصيتيه ، وبعد كل ضربة امروه ان يتكلم ، وحين قال بانه ليس لديه ما يعترف به وانه لم يعمل شيئا ، استمروا يضربونه كما ذكر .

بعد التحقيق الذي موكلي في زنزانة ، وظل هناك ٢٢ يوما ، لم يتمكن خلالها من تبديل ملابسه ولا الاستحمام ولا رؤية ضوء الشمس ، وكل ما يملكه فقط بطانيات خفيفة ، وجسمه ملقى على الارض يرتعد من البرد والالم . وعلي هنا ان انوه بان موكلي ، وعمره ٢٥ سنة ، يعاني من مرض في مجرى تنفسه وظل كل الفترة لم تقدم له اية عناية طبية .

وفي اثناء مقابلتي له ادعى موكلي بانه حتى اليوم لا يسمع في اذنه اليمنى نتيجة الضرب ، اما العلامات الاخرى كانتفاخ وجهه وجسمه فقد اختفت ، فقد مرت ايام عديدة منذ التحقيق والتعذيب .

ولذا فانا اتوجه الى معاليكم بطلب تأمين عناية طبية لموكلي ، واما بخصوص شكواه ، فاطلب من معاليكم بحثها في اقرب وقت ممكن ، لانها تحتوي على اتهامات خطيرة ضد من حقق مع موكلي ، وينسب لهم القيام باشياء محظور عملها ، وفقط في جدي يقوم به معاليكم ، يمكن ان يضع حدا لذلك . واتبع نفسي القول ، ان اخفاء موكلي طيلة .. يوما عن عيون العائلة ومنعي من مقابلته ، كما ذكر ، تمنح ادعاءات موكلي قوة . واما بخصوص العلامة الخارجية ، التي بقيت نتيجة الضرب ، واعني الخلل في مقدرته على السمع ، فموكلي يستطيع ان يثبت لمعاليكم ان سمعه لم يعان من اي عيب قبل اعتقاله .

لهذا ، فانا اطلب بحث شكوى موكلي الخطيرة والاكيدة ، كما اني ، وابلاغي في اقرب وقت بنتائج التحقيق .

معالي وزير الشرطة ، اعلن اكثر من مرة ، بان لدينا لا يوجد اسلوب التعذيب اثناء التحقيق . ان هذا التصريح يلزم ، مع كل الاحترام ، التدخل الجدي في الحادث المذكور ، وانا في انتظار ذلك .

زاوية الرياضة

تعيين محكم واحد ونهائي في قضية هبوعيل الخضيرة — العفولة — ومباريات الدوري العام على الابواب

بعد ان سمع استئناف اتحاد الكرة ادم المحكمة العليا على قرار الحاكم المركزي بالغاء او منع محكمة اتحاد الكرة العليا من البت في امر الخضيرة ، وبعد ان سمع ايضا استئناف الخضيرة على قرار نفس الحاكم بعدم اشراك الفريق موقتا في الدوري الممتاز حتى يتبين امره ، تم الاتفاق من الجهتين بوساطة المحكمة العليا على تعيين محكم نهائي ليصدر قراره ويكون هذا القرار نهائيا ولا يمكن ان يستأنف ضده . هذا وقد بدأ هذا المحكم اعماله يوم الجمعة الماضي ومن المتوقع ان ينهي اعماله هذا الاسبوع ، وعلى ذلك فان الامل كبير في استئناف مباريات الدوري للدرجتين الممتازة والاولى يوم السبت القادم .

هذا واستعدادا لهذه المباريات تجري معظم فرق الدرجتين الممتازة والاولى مباريات ودية استعدادية لكي يمتحن عود اللاعبين الجدد في فرق ما ، وكي يزداد التناسق بين اللاعبين ومن هذه المباريات الودية .

على ملعب بلومفيلد في يافا جرت المباراة النهائية لدورة « كأس الفريق » والتي اشتركت فيها اربع فرق وابتدأت منذ يوم السبت قبل الماضي . وفي المباراة النهائية التقى هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ وفاز مكابي بعد ضربات الجزاء ٥ : ٤ . وفي نتانيا جرت دورة كأس اخرى فاز في مراحلها البدائية مكابي يافا على هكواح ٢ : ١ ونتانيا على هبوعيل القدس ٣ : ٢ ، وسيلتقي الفائزان في المباراة النهائية . وفي حيفا تغلب مكابي حيفا على شمشون ٦ : صفر بعد ان توقفت المباراة بينهما اولا ورفض الحكم الاستمرار فتابع التحكيم حكم محلي جديد . وتغلب هبوعيل شباب الناصرة على هبوعيل الخضيرة — في الناصرة — بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل جبيد سلباق ومروان نصر الله هدفي الناصرة .

الدرجة الثانية

كانت مباراة الاخوة حيفا الثانية في دوري الدرجة الثانية صعبة جدا وقوية ، خاصة وانه لعب ضد فريق رمتانا القوي في رمتانا . الا ان هذا الامر لم يهم لاعبي الاخوة الشجعان الذين سجلوا الشوط الاول وسجلوا فيه ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الاهداف كل من سمير فرهود ، محمود نجم وكريم خطاب . الا ان فريق رمتانا سجل في الشوط الثاني هدفين وانتهت المباراة بالتعادل ٣ : ٣ وهي نتيجة مشرفة ومشجعة بالنسبة للاعبي الاخوة . اما فريق هبوعيل كفر قاسم فقد تعادل هو الآخر ولكن على ارض ملعبه ومع فريق متواضع مثل اور يهودا ١ : ١ . وقد سجل هدف كفر قاسم والثلث الموهوب محمود سعيد مرصور هدف فريقه الوحيد .

الدرجة الثالثة

انتهت يوم السبت مباريات الاسبوع الثاني ضمن دوري الدرجة الثالثة ومن نتائجها ، فوز اتحاد شباب يافا على « يابنه » بسبعة اهداف لهدف واحد ، وقد سجل اهداف يافا كل من فوزي ابو شميس ٣ ، بيبو ٢ ، خليل سلامة وخليل الاسمر . وتغلب هبوعيل الثلوثيو يافا على هبوعيل « الزور » بهدف لصفر سجله عوني غصاب ، وتمكن مكابي كفر قاسم من الفوز على بيتار شمال تل ابيب ٣ : ٢ واحتل راتب عيسى . وتعادل هبوعيل كفر قرع مع « قيساريا » ٢ : ٢ وسجل محمد مصالحة وعثمان عثامنة اهداف كفر قرع . وخسر هبوعيل سولم امام مكابي العفولة صفر : ٢ وفاز مكابي الاخاء الناصرة على هبوعيل يفني بهدف لصفر . وتغلب مكابي الفريديس على هتسعي حيفا ٤ : صفر .

نتائج اخرى :

بيتار العمل — هبوعيل الرينة ٢ : ١

مجد الكروم — معليا ٤ : صفر

الطيبة — جسر هكرمل ١ : ١

شباب عكا — كرميئيل ١ : صفر

ام الفحم — باقة الغربية ١ : ١

الطيرة — مديه جيهد ٢ : ١

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل شباب الله على غني متكفا ٧ : ١ واشترك في تسجيل الاهداف كل من ابراهيم حبشي ، فؤاد الشرع ، ابراهيم قدورة ، صبحي زبيدة وابو غوش . وتعادل شباب كفر سميع مع الجديدة ١ : ١ . وفاز الارثوذكسي يافا على رينتايا ٢ : صفر وسجل سليم خلق الهدفين . وتغلب مكابي كابول على مكابي سخنين ٢ : ١ وسجل محمود الحافظ ومحمد ابو ناي . وتغلب هبوعيل الفريديس على هبوعيل برطعة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وفاز هبوعيل شباب الكابري اداريا بهدفين لصفر ضد هبوعيل عين عميق لعدم حضور الفريق الاخير .

انتهاء اولمبياد دول حوض البحر المتوسط بفوز ايطاليا باللقب

انتهت مساء يوم الاحد قبل الماضي في ازمير مباريات بطولة دول حوض البحر الابيض المتوسط والتي استمرت منذ السادس الى السابع عشر من الشهر الجاري . وقد حصل رياضيو ايطاليا على حصة الاسد من الميداليات ، حيث احرزوا ١١٩ ميدالية منها ٥١ ذهبية و٤٠ فضية و ٢٨ برونزية . وجاء رياضيو يوغوسلافيا في المرتبة الثانية وحصلوا على ٧٩ ميدالية منها ٢٧ ذهبية ، ٢٦ فضية و ٢٦ برونزية . واحتل رياضيو جمهورية مصر العربية المرتبة السادسة وحصلوا على ٢١ ميدالية منها ٧ ذهبية ، ٣ فضية و ١١ برونزية .

ففي كرة القدم احتل منتخب يوغوسلافيا المرتبة الاولى بعد فوزه في المباراة النهائية على تونس بهدف واحد لصفر . واحتل منتخب تركيا المرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب جمهورية مصر العربية بعد وقت اضافي بهدف واحد لصفر !

هذا وفي مباريات الجري حقق العداء التونسي الشاب منصور جوتايه مفاجأة كبرى حيث احتل المرتبة الاولى في سباق الـ ١٥٠٠ متر متغلبا على الايطالي ارزه بطل اوروبا حيث قطع المسافة بـ ٣:٤٦,٥ دقيقة . واحتل جوتايه ايضا المرتبة الاولى في سباق الـ ٨٠٠ متر حيث قطع المسافة بـ ١:٤٧,٦ دقيقة . هذا وقد احرز المصارعون الاتراك معظم الميداليات الذهبية في المصارعة الحرة .

اخبار الرياضة في العالم

■ يقوم محمد علي كلاي في هذه الايام بجولة في اوروبا يجري خلالها عدة مباريات استعراضية تضم جولات قصيرة ، ضد عدد من الملاكمين . ففي سويسرا مثلا لعب ضد ملاكمين في ان واحد وشاهد المباراة ١٥ الف متفرج . وفي قاعة البرك هول في انجلترا تغلب محمد علي ضد اربع ملاكمين الواحد وراء الآخر . وفي هذه الجولات (ثمانية) سقط كلاي على الارض ثلاث مرات . هذا ويكون لقاء محمد علي على الحلبة مع مايس باستر يوم ١٧ تشرين الثاني القادم .

الاغلبيه في الحكومه تؤيد التصويت الى جانب

الاقتراح الاميركي في مسألة انضمام الصين الى الامم المتحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – الاغلبية في الحكومة اعربت عن تاييدها في ان يصوت الوفد الاسرائيلي مع الاقتراح الاميركي الذي ينص على ان طرد دولة من عضوية الامم المتحدة هو « مسالة مهمة » تتطلب ثلثي الاصوات . فالاغلبية في الحكومة ترى ضرورة بقاء «الصين الوطنية» في الامم المتحدة باعتبارها تمثل فرموزا .

ومن الجدير بالذكر ان اميركا قد طلبت الى اسرائيل ان تؤيد الاقتراح الاميركي في المرحلة الراهنة ، اي ربط مسالة قبول الصين مع بقاء ممثل حكومة فرموزا .

تكهنات بعقد جلسة خاصة للجمعية العمومية بشأن مسالة الصين

وذكر مصادر الامم المتحدة انه في حالة فشل الدورة الحالية للجمعية العمومية في التوصل الى قرار بشان قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة هناك تكهنات بعقد دورة خاصة للامم المتحدة في الربيع القادم .

وقد اصبح من الواضح ان الاقتراح الاميركي بشان تمثيل مزدوج للصين في الامم المتحدة لا امل له في النجاح في الجمعية العمومية .

فقد اعلنت ايطاليا عن تاييدها لاقتراح طرد « الصين الوطنية » وقبول الصين الشعبية ، ومن عدم تاييدها للاقتراح الاميركي بشان بقاء حكومة فرموزا .

اما مصير الاقتراح الاميركي الذي ينص على ضرورة الحصول على ثلثي الاصوات لطرد دولة من الامم المتحدة فلا يزال في كفة الميزان . فنتائج التصويت تعتمد الان على ١٠ الى ١٢ دولة لم تعلن عن موقفها بعد .

وفد عسكري سوفييتي في بيروت لتزويد الجيش اللبناني بالاسلحة السوفييتية

بيروت – وصل الى بيروت يوم الاربعاء الماضي ، وفد عسكري سوفييتي لاجراء محادثات مع المسئولين اللبنانيين حول تزويد الجيش اللبناني باسلحة سوفييتية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد السوفييتي سيبيع اسلحة مختلفة الى الجيش اللبناني .

وكانت الحكومة اللبنانية قد خصصت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لهذا الغرض .

سفينة فضائية سوفييتية لاكتشاف اقمار التجسس وتدميرها

نشرت « جينس » ، وهي مجلة سنوية يصدرها الجيش البريطاني ، في عددها عن سنة ١٩٧١ – ١٩٧٢ ، ان الاتحاد السوفييتي طوّر في الاونة الاخيرة سفينة فضائية في وسعها ان تكتشف اقمار التجسس ، او اي سفن فضائية اخرى وتدميرها .

وتضيف المجلة ان الاتحاد السوفييتي أجرى مؤخرا سلسلة من التجارب على الاقمار والكواكب الفضائية ، وان نتائجها كانت ناجحة .

ويقول جين تايلور ، محرر المجلة ، ان القمر السوفييتي كوسموس ٣٩٧ الذي اطلق في ٢٥ شباط الماضي تمكن من الطيران بمحاذاة كوسموس ٣٩٤ الذي اطلق قبل القمر السابق بـ ١٦ يوما ، وان كوسموس ٤٠٤ الذي اطلق في ٣ نيسان الماضي اعترض سبيل كوسموس ٤٠٠ الذي اطلق في ١٩ آذار .

وتورد المجلة ان الولايات المتحدة تحتفظ باقمار في مواقع ثابتة على المحيط الهادي ، وبجملتها قمر مزود بجهاز تصوير تبلغ زنته ١١ طنا .. ليلاحق الصواريخ بعيدة المدى السوفييتية والصينية بعد اطلاقها .

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الدكتور احمد ريناوي والدكتور سمير معمر بمناسبة افتتاح عيادتهما الجديدة مقابل سينما ديانا في الناصرة . تتمنى لهما عملا موفقا في خدمة الجمهور

سامي فرح

دفاعا عن الديموقراطية

اصدرت مجموعة من الشخصيات الاسرائيلية ، من مختلف الاوساط السياسية ، بيانا نشرته جريدة «هآرتس» (١٠/٢٢) تندد فيه وتحتج على اعمال « منظمة الدفاع اليهودية » الفاشية ، التي اسسها – ويقودها ايضا – الرابي مئير كهنا .

وجاء في البيان :

« نحن الموقعين ادناه نحتج على تصريحات الرابي كهنا وشركاه وعلى اعمالهم المعادية للدمقراطية .

اننا نرقب بقلق رغبتهم في اثارة الارهاب واللجوء الى العنف .

لتحسين الدمقراطية ولتصد الخطر ! » .

وقد وقع على البيان كل من الاساتذة شارل يهوسودا بلوخ ، وفالتر جراب ، وحنان اوبنهايمر ، و ل.ن. بوزنر والمحامي امنسون زخروني والدكاترة شوئيل اسير ويسرائيل ليف ود. القمان ، وجبرائيل موكيد ، والكاتب العبري الانتقمي مردخاي ابي شاؤول والسادة الليف دودي ، من قادة حزب « المبام » ، ودافيد اينلند واستر فلنسكا والبروفسور الشطاين والرسام موشي جسات وآخرون .

وكان الرابي كهنا قد هدد بالاعتداء على جيرة الدبلوماسيين السوفييت ، اذا ما اصيب احد يهود الاتحاد السوفييتي « باذى » ! وفي المدة الاخيرة نشطت المنظمة بحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية ، التي وصلت اوجها باطلاق النار على مكاتب الدبلوماسيين السوفييت في الامم المتحدة في نيويورك ، في الاسبوع الماضي .

اسلحة اسرائيلية الى عصابات المتمردين المأجورة في جنوب السودان

ذكرت الانباء ان رئيس عصابة الفئات المأجورة التي نظمت تمردا في جنوب السودان قد صرح هذا الاسبوع في مؤتمر صحفي في روما ردا على سؤال عما اذا كان يتلقى اسلحة من اسرائيل فقال ، حتى لو فرضنا ان حركتنا تستخدم اسلحة اسرائيلية فهي لا تتسلم هذا السلاح مباشرة من اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان حركة التمرد تتركز على حدود اوغندا – السودان حيث تتلقى المساعدات من حاكم اوغندا ايدي امين المعروف بعلاقاته الجيدة مع حكام اسرائيل وتآمره ضد نظام الحكم في السودان ، كما يستشف من اعترافات المأجور الالماني الذي جرت محاكمته في السودان .. فقد اعترف في حينه اثناء المحاكمة ان حركة المتمردين كانت تتلقى الاسلحة الاسرائيلية .

ناطق رسمي اردني :

اسرائيل طردت ٢٤ مواطنا من الضفة الغربية والقطاع

عمان – اعلن ناطق رسمي اردني ، يوم الخميس الماضي ، ان السلطات الاسرائيلية طردت خلال الاسبوع الماضي ٢٤ مواطنا من الضفة والقطاع الى شرقي الاردن وذلك عن طريق وادي عربة .

دعـــوة

من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

تدعو اللجنة جميع اولياء امور الطلاب الى اجتماع عام يعقد في قاعة النادي الثقافي التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية (قرب سليمان الفار) يوم السبت الموافق ٧١/١١/٦ الساعة السابعة مساء وذلك :

١ – للاستماع الى تقرير مفصل عن اعمال اللجنة خلال السنة الدراسية السابقة .

٢ – انتخاب لجنة جديدة من اولياء امور الطلاب للسنة الدراسية الحالية .

لمصلحة ابنائكم ولاهمية الاجتماع نرجو عدم التخلف

صدى واسع لحادث اطلاق النار – بقية

الكالات الهاتفية البذيئة . واشتكى من انه لم يجر توقيف احد في اعقاب هجوم تعرضت له البعثة العراقية في العام الحالي ، وقال انه لا يتردد ابدا في وصف المهاجمين بانهم من الصهيونيين الاميركيين .. ومضى يقول ان على الامم المتحدة ان تتخذ اجراءات لصالح المشكلة باجمعها .

هذا وقد وصف اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة هذا الحادث في بيان اصدره ، بانه عمل اجرامي يتسم بعدم المسؤولية تماما . وقدم جورج بوش ، المندوب الاميركي في الامم المتحدة ، اسفه للاتحاد السوفييتي واستنكر الحادث بشدة .

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان هذا الحادث يعتبر اخطر حادث في سلسلة الاعمال المعادية للاتحاد السوفييتي في نيويورك خلال العامين الماضيين .

مالك يتهم « رابطة الدفاع اليهودية »

هذا وقد اتهم السفير السوفييتي جاكوب مالك ، « رابطة الدفاع اليهودية » بانها مسؤولة عن الهجوم على السفارة ووجه حملة شديدة الى الصهيونية واسرائيل ، مما ادى الى نشوب مشادة كلامية بينه وبين المندوب الاسرائيلي .

بوش كان في وضع الدفاع

ووجد جورج بوش ، مندوب الولايات المتحدة ، نفسه في وضع الدفاع . وقد دافع بوش في رده على الاتهامات التي وجهها يعقوب مالك الى الزعماء الصهيونيين الاميركيين . وادعى انهم يشجبون نشاط الرابطة كما يشجبها هو ..

وفي رده على الاتهامات بان الولايات المتحدة تواطأت مع الرابطة اليهودية في اعمالها المعادية للاتحاد السوفييتي والبعثات الدبلوماسية العربية قال : هذا كذب صراح ومفضوح !

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيصل ١٨ حيفا
هيئة التحرير
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40
Tel-Aviv—Yafo

مظاهرات واضراب عام في غزة احتجاجا على مقتل ٤ من الفدائيين

غزة – تعطلت الدراسة في مدارس غزة ، واعلن الاضراب العام في المدينة ، وتظاهر الطلاب والنساء في الشوارع ، يوم السبت الماضي ، احتجاجا على مقتل اربعة من الفدائيين (يوم الجمعة الماضي) في اشتباك مع افراد دورية اسرائيلية في منطقة جباليا .

وقد قتلت نتيجة هذا الاشتباك فتاتان شقيقتان احداهما في التاسعة عشرة والاخرى في الثالثة من العمر ، كما اصيبت امرأة اخرى ، وفتاة في السابعة من العمر بجراح بليغة .

وقد ادعت سلطات الاحتلال ان مقتل الفتاتين واصابة المرأة والفتاة بجراح كان بسبب ثلاث قنابل القاها الفدائيون على افراد الدورية فاخطأتهم وانفجرت في ساحات البيوت !

وذكرت الصحف ان القوات الاسرائيلية فرقت المظاهرات بالقوة .

والفدائيون الذين قتلوا في الاشتباك مع الدورية الاسرائيلية هم : عبد اللطيف عقل (٢٢ سنة) وحسن محمد موسى (٢٣ سنة) وطلال محمود جندي (٢٢ سنة) وعبد الله محمد حمد (٢٤ سنة) .

حداد ومظاهرات في جباليا

وذكرت صحيفة « معاريف » ان مئات النساء في مخيم جباليا اعلن الحداد وتظاهرن عندما جرى تشييع جثمان الفتاتين الشقيقتين القتيلتين يوم السبت الماضي . واضافت ان الحوانيت اغلقت واحرقت عجلات من المطاط اعرابا عن الحداد .

وقالت « معاريف » ان جثمان الفدائيين الاربعة شيع في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت وقد وضعت جثثهم على شاحنتين زينتا بالورود والشعارات . واضافت ان موكب الجنازة انتهى دون ان يقع اي اصطدام مع قوات الاحتلال .

قطف الحمضيات يتحول الى خدمة وطنية

تعبئة الشبيبة لاعمال القطف بدل عمال من المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – اقترح الوزيران يوسف الوغي وحاييم جباتي ، في جلسة الحكومة ، امس الاول ، دراسة امكانية تشغيل شبيبة « الجدناع – الشبيبة الشبه عسكرية – » الذين يعملون الخدمة الوطنية في قطف اثمار الحمضيات ، وذلك بسبب النقص في الايدي العاملة في بدء هذا الموسم في مطلع الشهر القادم .

وكان قد نشأ نقاش بين الوزيرين وفي الصحافة قبل وقت ، حين ارتأى الوزير حاييم جباتي تشغيل عمال آخرين من المناطق المحتلة في اعمال القطف ، الامر الذي عارضه الوزير الوغي .

ويعتقد ان تقديم الاقتراح في الحكومة ، امس الاول ، هو لمنع زيادة العمال من المناطق المحتلة في اسرائيل ، مع ان هذه الاعمال موسمية ومؤقتة . وقد ايد هذا الاقتراح عدد آخر من الوزراء .. وسوف تقرر الحكومة نهائيا في هذا الموضوع في جلسة قادمة .

وقد اشارت الصحف الى ان القضية اصبحت ملحة ، واعمال القطف في حاجة الى ٨٠٠٠ عامل ان لم يتوفروا يهدد ذلك مسالة التصدير وتلف الاثمار .

ومن الجدير بالذكر ان هناك قرارا في الحكومة قبل شهر ، ينص على الا يزيد عدد العمال من المناطق المحتلة في اسرائيل عن ٣٥ الفا .

ويعمل هؤلاء العمال باجور بخسة وبظروف عمل قاسية دون ضمانات نقابية او حقوق .

استقبال – بقية

واول امس صرح برانـدت ، مستشار المانيا الغربية ، ان سياسة التقارب مع اوروبا الشرقية هي من اسس سياسته ودعا الى عقد مؤتمر الامن الاوروبي في مطلع العام القادم .

وفي الوقت ذاته حاولت المنظمات الصهيونية تعكير الجو في فرنسا في عشية زيارة برجنيف فيما في الصراخ حول وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي وهددت بالقيام بمظاهرات احتجاجا على « اضطهادهم » !!

ولكن المنظمات اليهودية التقدمية شجبت تلك المحاولات واعلنت غضبها على مساعي تنظيم المظاهرات المأجورة ضد الاتحاد السوفييتي .

ولعل اهم ما في الامر ان الراي العام الفرنسي مهتم جدا بالزيارة ويرحب بها .. وكذلك وجدت اجراءات الحكومة اصداء ايجابية .

(الرا الافتتاحية) .

مؤتمر – بقيـة

السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منتصف عام ١٩٧٢ . (وستنشر الاتحاد هذه القرارات في عددها القادم) .

وفي بداية الجلسة هنا الرفيق ماير فلنر ، باسم اللجنة المركزية ، عضوي المكتب السياسي اميل حبيبي ودافيد (عوزي) بورشطين بمناسبة عيد ميلاديهما الخمسين وتمنى لهما صحة جيدة ونجاحا في استمرار عملهما المثمر في قيادة حزبنا العامل من اجل اهداف الشيوعية السامية .

وشجبت اللجنة المركزية بشدة رفض السلطات اصدار تصاريح سفر لعضوي اللجنة المركزية منعم جرجورة وتوفيق زياد وبذلك منعتهما من الوصول الى حيفا والاشتراك في اجتماع اللجنة المركزية .

كلمـة الاتحـاد – بقية

الاوروبي وحجز العلاقات النامية بين الاتحاد السوفييتي ودول العالم الراسمالي ..

ولكن زيارة كوسيغن الناجحة في كندا وزيارة برجنيف الهامة في فرنسا احبطت هذه المحاولات ودلت على فعالية السياسة السوفييتية الدينامية القائمة على الحرص على حريات الشعوب ومستقبل السلام الدولي .

وازاء كل هذا تتضاءل تهويشات المنظمات الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية وحكام اسرائيل ومحاولاتها تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وتجميع سحب الشكوك والريب حول سياسته واغراضه . مثل فقاعات صابون تفجرت « مظاهرات » الصهيونيين في اوتوا في كندا عند زيارة كوسيغن « احتجاجا » على ما يسمى « بلاسامية » الاتحاد السوفييتي !! وبقيت نتائج تلك الزيارة الهامة في ميدان التعاون الثنائي في مصلحة السلام ..

ومثل دق طبول باهتة ضاعت في زحمة الترحيب الواعي الحماسي « احتجاجات » الصهيونيين على زيارة ليونيد برجنيف في فرنسا . ان الصهيونيين العاملين بوحي الامبرياليين وحكام اسرائيل يعتقدون انهم بهذه التشنجات الهستيرية ، سيخففون من شدة عزلة الولايات المتحدة واسرائيل على الصعيد الدولي بسبب سياستهما العدوانية في الشرق الاوسط ، من ناحية ، ويحاصرون الاتحاد السوفييتي الذي يمارس نفوذا ضخما من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة من ناحية اخرى .

ولكن الحياة اظهرت عقم هذه المحاولات .. خصوصا وان الانسانية قد اكدت بشكل قاطع انها لن تتعايش مع العدوان والتوسع الاقليمي الامبريالي على حساب الشعوب العربية .

ولهذا رحبت وترحب الشعوب بنشاط القادة السوفييت الدولي ورحبت وترحب بزيارة برجنيف في فرنسا بعد ترحيبها بزيارة كوسيغن في كندا ..

وهي بينما تشجب صراخ الصهيونيين تتطلع بامل نحو نتائج هذا التعاون الدولي الايجابية .

الرئيس الاميركي السابق جونسون :

الاتحاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا في حرب حزيران

واشنطن – كشف الرئيس الاميركي السابق ، لندون جونسون ، اول امس ، النقاب عن ان الاتحاد السوفييتي هدد بالتدخل عسكريا في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقد جاء هذا في مذكراته التي بدات في نشر ملخص منها صحيفة « واشنطن بوست » .

وقال الرئيس الاميركي السابق في مذكراته ان الخط الهاتفي بين واشنطن وموسكو قد استخدم عدة مرات اثناء حرب حزيران من ٥ الى ١٠ حزيران عام ١٩٦٧ . وكانت المرة الاولى عندما ابلغ كوسيغن جونسون بان الاتحاد السوفييتي سيعمل لوضع حد للمعارك في الشرق الاوسط وطلب الى الرئيس الاميركي آنذاك ان تضغط اميركا على اسرائيل لحملها على وقف اطلاق النار .

وقال جونسون : لقد اجبت كوسيغن بان الحكومة الاميركية ستعمل كل ما في وسعها للتوصل الى انهاء القتال .

والمعروف ان القتال توقف بعد ساعات قليلة من تهديد الاتحاد السوفييتي بالتدخل .

لجنة ثلاثية يقيمها اوثانت لبحث الاوضاع في مدينة القدس

افادت انباء الامم المتحدة ان ايطاليا وسيراليون والارجنتين ابدوا استعدادهم للاشتراك في لجنة ثلاثية يزمع اوثانت تعيينها لبحث الاوضاع في القدس العربية .

وجاء في الانباء ان اوثانت يبحث الان امكانية قيام لجنة كهذه ، تمشيا مع قرار مجلس الامن الاخير حول مدينة القدس . فكما يذكر ، خوّل اوثانت في حينه صلاحية تعيين مثل هذه اللجنة لدراسة الاوضاع في القدس العربية ، وكذلك اتخاذ اجراءات بهدف ايقاف مخططات حكومة اسرائيل الرامية الى تغيير معالم مدينة القدس العربية وضمها الى اسرائيل .

وذكرت هآرتس ، امس ، ان اوثانت اجتمع مع ابا ايبن ومندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة يوسف تكواع ومن المعتقد انه بحث معهما امكانية ايفاد مثل هذه اللجنة وتعيينها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح)

فـرع النـاصرة

دعـــوة

بهذا ندعوكم للاشتراك في المحاضرة التي يعقدها حزبنا يوم الخميس القادم الموافق ٢٨-١٠-١٩٧١ في تمام الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية

المحاضرة :

المرحلة الحالية ببناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

المحاضر : الرفيق غسان حبيب – سكرتير فرع الناصرة

حكام اسرائيل يقبلون الوساطه – بقيـه

المبادرة الاميركية الجديدة بصورة عملية . وتصف الانباء الاقتراح الاميركي الجديد بشأن الوساطة ، انه يقترح اجراء محادثات على غرار « رودوس » .

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة في جلسة سابقة كانت قد رفضت حتى نقاط روجرز الست الغامضة التي تتحدث عن تسوية جزئية لقناة السويس كجزء من التسوية الشاملة .

ويرفض حكام اسرائيل ان تكون التسوية الجزئية لفتح قناة السويس جزءا من التسوية الشاملة كما يرفضون السماح للقوات المصرية بعبور القناة الى الضفة الشرقية كجزء من التسوية ويقترحون ان مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية بعد التسوية الجزئية يجب ان يتم في اطار محادثات بين الاطراف المعنية على اساس ضمان حدود آمنة ومتفق عليها وليس اقل .

اسرائيل تريد ٧٢ طائرة فانتوم جديدة

ونشرت « التايم » في عددها الاخير ان اسرائيل قد طلبت منذ آخر ١٩٧٠ ٧٢ طائرة فانتوم اخرى بالاضافة الى ٧٥ في حوزتها . وتطالب حكومة اسرائيل بموافقة اميركا على استئناف ارسال هذه الطائرات قبل بدء الوساطة التي تقترحها اميركا .

قـداس وجناز نصف السنة

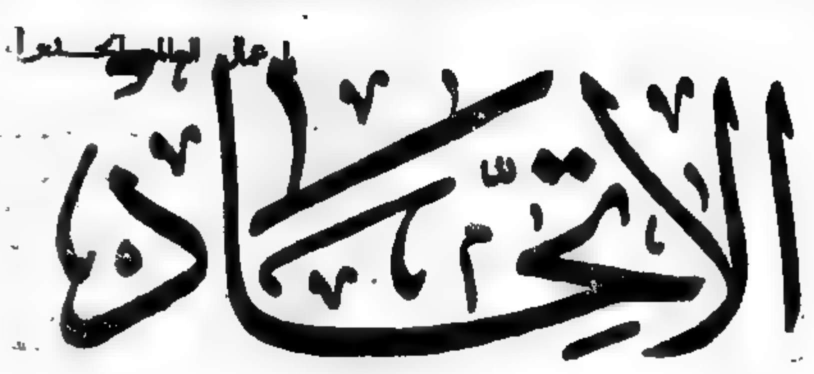
يقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة يوم السبت ٣٠-١٠-٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا قداس وجناز نصف السنة راحة عن نفس المرحوم

الياس عواد الخوري

فزوجة الفقيد واولاده واهله يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

طرد فرموزا من الامم المتحدة هزيمة ساحقة للامبريالية الاميركيه



يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة

١٠ رمضان ١٣٩١
٢٩ تشرين الاول ١٩٧١
العدد ٤٩ السنة ال ٢٨

יום ו

29 .10 . 1971

28 גל' 49 שנה

AL-ITTIHAD

الثمن : ٤٠ اغورا

وفد عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بقيادة لطفي الخولي يشترك في مؤتمر «السلام والعدل في الشرق الاوسط» الذي سيعقد في ايطاليا

القاهرة – اذاعت القاهرة ان وفدا عن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي مؤلفا من ثلاثة اعضاء وبرئاسة لطفي الخولي (عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير مجلة الطليعة) سيتوجه في الاسبوع القادم الى اوروبا للاتصال بالاحزاب والشخصيات التقدمية في ايطاليا وفرنسا واقطار اخرى وذلك تحضيرا للمؤتمر الدولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط المزمع عقده في مدينة بولونا في ايطاليا قريبا.

وكان وزراء الاعلام في مجلس الجامعة العربية قد عقدوا مؤتمرا بحثوا فيه تاييد هذا المؤتمر .

العجز التجاري : ٦٣٦ مليون دولار

القدس – اذاعت دائرة الاحصاءات المركزية ان العجز في الميزان التجاري في الفترة المتمدة بين كانون الثاني وايلول عام ١٩٧١ بلغ ٦٣٦ مليون دولار بالقياس الى ٥٢٤ مليون دولار العجز في الفترة ذاتها من السنة السابقة.

هذا العدد – ٨ صفحات

الصين الشعبية تسترد مكانها الطبيعي في الامم المتحدة

★ قرار الجمعية العمومية بطرد فرموزا وقبول الصين الشعبية هزيمة ماحقة للولايات المتحدة الاميركية
★ «برافدا» تقول القرار هو انتصار للشعوب على الاستعمار الاميركي ولقضية الحق ..
★ دور الصين في رياسة مجلس الامن يوم الاحد القادم ★ اوثانت يتوجه الى بكين لارسال وفدها .

النضال الطويل الامد الذي شنه الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى في الامم المتحدة لاعادة حقوق الصين الشعبية في الامم المتحدة وللاعتراف بممثلي حكومتها الممثلين الشرعيين الوحيدين للصين الشعبية في الامم المتحدة ، هذا النضال قد كلل بالنجاح ليلة الثلاثاء الماضي في ٢٥–١٠–٧١ هذا الاسبوع .. ففي التصويت الدرامي على عدد من الاقتراحات والاقتراحات المضادة قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة تمكين الصين الشعبية من الحصول على مقعدها الشرعي في المنظمة الدولية ، الذي كان يحتله ممثلو شان كاي شك وزمرته في تيوان (فورموزا) .

وقد احدث هذا القرار موجة فرح كبرى في جميع انحاء العالم . واصدرت وكالة انباء « تاس » السوفييتية بيانا رحبت فيه بالقرار .. كما علقت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » [illegible] ، امس ، رحبت فيه ايضا بقرار قبول الصين الشعبية للامم المتحدة ، وطرد ممثلي زمرة شان كاي شك ، ووصفت القرار بانه انتصار للشعوب على الاستعمار الاميركي وانتصار المنطق السليم ..

التصويت على الاقتراحات المختلفة

وفي التصويت الاخير على اقتراح قبول الصين كانت النتائج ٧٦ مع اجل قبول الصين الشعبية وطرد فورموزا و ٣٥ ضد ، و١٧ امتنعوا من التصويت وتغيب ٣ . وقد اعتبرت نتائج التصويت هزيمة عنيفة لاميركا ، اضطرت جورج بوش الممثل الاميركي الدائم في الامم المتحدة بوصف القرار « بالعار » و « بهزيمة الامم المتحدة » ..

(اقرا التفاصيل كيف جرى التصويت في الامم المتحدة ، ومواقف الدول المختلفة في مراحل التصويت ، على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وقد دلت نتائج التصويت على ان كل الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ، حليفات اميركا ، قد صوتت ضد الاقتراح الاميركي وبينها بريطانيا ، فرنسا ، هولنده ، بلجيكا ، ايطاليا ، النرويج ، كندا وتركيا .

تصويت الوفد الاسرائيلي

اما الوفد الاسرائيلي فقد ايد الاقتراح الاميركي حول القضية الهامة باعتبار طرد ممثلي فورموزا مسالة مهمة . وحين رفض الاقتراح وبدا من الواضح ان الاقتراح الالباني سيحظى بالاغلبية المطلوبة صوت الوفد الاسرائيلي الى جانب الاقتراح ، فعم الضحك في قاعة الاجتماع .... وذكرت « جروزلم بوست » ، امس الاول ، ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قال ان اسرائيل نسقت خطواتها مع اميركا في التصويت على قبول الصين [illegible] جميع المراحل .

– البقية على صفحة ٨ –

كلمة الاتحاد

في ذكرى مجزرة كفر قاسم

من اجل الا نتكرر المجزرة

اليوم ، الجمعة ، ٢٩ تشرين الاول ١٩٧١ تنقضي ١٥ سنة على عدوان اسرائيل بالتعاون الفعلي مع بريطانيا وفرنسا على مصر .. وعلى ذبح ٥٠ مواطنا اعزل من ابناء قرية المثلث : كفر قاسم .

ولا بد ان نستذكر في هذه الذكرى المروعة ان الامرين : العدوان والمجزرة كانا وجهي سياسة حكام اسرائيل ازاء الشعوب العربية ، واستمرارا عنيفا لتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولعدائهم لحركة التحرر القومي العربية .

لقد اضطر حكام اسرائيل بضغوط الراي العام العالمي والمحلي ان يقفوا مع الكنيست خاشعين احتراما لذكرى ضحايا المجزرة ولكنهم في واقع الامر واصلوا بشدة سياسة الكره والعداء تجاه الشعوب العربية التي كانت المجزرة تجسيما دمويا لآثارها ..

ولم تكن حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية بالتساوق مع الامبريالية الاميركية سوى تاكيد جديد لسياسة حكام اسرائيل التي قادت الى عدوان سيناء في عام ١٩٥٦ ومجزرة كفر قاسم التي رافقته .

في الايام الاخيرة نشرت « هارتس » ان دائرة التنوير في وزارة الخارجية الاسرائيلية – في سبيل الرد على محاولات تلويث طهارة السلاح العبري ! – اصدرت كراسة ، وزعتها بالآلاف ، نشرت فيها «اعترافات» عرب ! «تنفي» ! بان « قوات التحرير العبرية » تتحمل مسؤولية مذبحة دير ياسين التي وقعت في عام ١٩٤٨ ، ابان حرب فلسطين ، وذهب ضحيتها ٢٥٠ نسمة من سكان قرية دير ياسين وبينهم اطفال ونساء وشيوخ .

لقد هزت مذبحة دير ياسين الراي العام في كل مكان – حتى اضطرت الزعامة الصهيونية في الوكالة اليهودية الى استنكارها .. وحتى وقت قريب كان زعماء احزاب العمال الصهيونية في اسرائيل يلوحون بها في معرض التشهير بزعماء حيروت على اعتبار ان منظمتهم السرية السابقة « اتسل » هي التي ارتكبت الجريمة .

ان محاولة تطهير المسؤولين عن مذبحة دير ياسين ليست من قبيل المصادفة ، بل تعرب عن عملية التحول الى العنصرية المغرقة في الرجعية ، التي تجري في الاوساط الحاكمة ، في ظروف محاولة تكريس الاحتلال والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

ومن هنا كان خطرها الشديد ...

ومن هنا كانت ضرورة احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم امام الراي العام الاسرائيلي حتى لا تضيع عبرتها الخطيرة .. خصوصا وان محافل مسؤولة رفضت مغزى وقوعها وقد تحاول تبريرها او تطهير سمعة المجرمين الذين ارتكبوها بوحي الجو الهستيري العنصري ، كما بدات مساعي

– البقية على صفحة ٨ –

برجنيف يواصل زيارته الهامة لفرنسا

الزيارة دليل على توثيق العلاقات بين البلدين ★ برجنيف : اسرائيل تلعب بالنار لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن

باريس – يواصل الرفيق برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، زيارته الهامة لفرنسا . ويرافق برجنيف في هذه الزيارة فلاديمير كيريلين ، نائب رئيس الحكومة ورئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا الحكومية ، واندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، ونيقولاي باتوليشيف وزير التجارة الخارجية ، وكذلك زوجة برجنيف .

ويشمل برنامج الزيارة ، محادثات بين وفدي الحكومتين ، الفرنسية والسوفييتية ، ومحادثات يشترك فيها برجنيف وبومبيدو – رئيس الجمهورية الفرنسية – فقط بمرافقة المترجمين .

وتفيد المصادر المطلعة في باريس ان الجانبين بحثا وسيبحثان مختلف المشاكل العالمية ، وخاصة القضايا الاوروبية والعلاقات بين الدولتين في مجالات التجارة والتعاون الشامل بينهما .

وكان بومبيدو قد اقام يوم الاثنين الماضي مادبة على شرف الوفد . وقد شمل برنامج اليوم الثاني زيارة بوابة النصر وبلدية باريس ، ويوم الاربعاء زار الوفد متحف اللوفر والبيت الذي سكن فيه لينين في باريس في شارع مري – روز . كما زار امس مدينة مارسيليا ، الميناء الفرنسي المشهور على البحر الابيض المتوسط ، ويزور اليوم مصنع رنو لانتاج السيارات ومعرض بيكاسو .

ضرورة الغاء الكتل السياسية والعسكرية

وفي اليوم الاول من الزيارة ، القى برجنيف كلمة في المادبة ، التي اقامها بومبيدو ، تحدث فيها عن ضرورة وضع حد لتقسيم العالم الى كتل سياسية وعسكرية .. ودعا الى تخفيف حدة التوتر في اوروبا ، مؤكدا بان هذا الهدف يمكن تحقيقه عن طريق الاعتراف بالحدود ، واحترام مبدا عدم استعمال القوة والتهديد بها ، وضمان المساواة في الحقوق ، واحترام استقلال الدول الوطني وعدم التدخل في قضاياها الداخلية .

واكد برجنيف اهمية عقد مؤتمر امن اوروبي في القريب وقبول الدولتين الالمانيتين اعضاء في منظمة الامم المتحدة . واشار الى التقارب في مواقف فرنسا والاتحاد السوفييتي في القضايا الدولية الملحة ، مثل الحرب في الهند الصينية والنزاع في الشرق الاوسط وقضية نزع السلاح .

وتكلم في المادبة الرئيس الفرنسي بومبيدو فرحب بالوفد السوفييتي وخاصة برجنيف . ودعا الى تجديد محادثات الدول الاربع حول الشرق الاوسط واكد بانه ما من سبب يمنع بدء بحث متعدد الجوانب لاعداد مؤتمر الامن الاوروبي .

وقال بومبيدو ، هناك صراع آخر مر عليه اكثر من ٤ سنوات ، واذا استمر اكثر سيعرض سلام العالم الى خطر رهيب ، واعني ، اضاف بومبيدو ، الصراع في الشرق الاوسط . وفرنسا عبرت عن موقفها بشكل واضح ، فهي تؤيد كل بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وفي اطار المحادثات الرباعية ، بحثا عن حل المشكلة – واصل بومبيدو كلامه – اتضح لبلدينا ، ان مواقفنا متقاربة ، وفي عدد من القضايا الهامة مماثلة . ولكن ، ولاسفي الشديد ، فان اعمال الدول الاربع اصبحت بطيئة وبعثة يارينغ في مازق .

واذا لم تؤد مساعي الولايات المتحدة الى حل جزئي يضع اساس حل شامل بصورة جلية ، وفق قرار مجلس الامن ، وتمكن كل دول المنطقة من الحياة في ظروف سلام وحدود معترف بها وثابتة ، بلا ضم مناطق ، فسوف يؤدي ذلك الى نزاع مسلح في المستقبل .

الاستعدادات للزيارة

وقد دعا الحزب الشيوعي الفرنسي – امس – قبل بدء موعد الزيارة – الى تنظيم استقبال حار للوفد السوفييتي . وقد كتب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي رولان لروا في « الاومانيتيه » : ان الزيارة تشكل حدثا هاما لكل الفرنسيين ، والزيارة هي جزء لا يمكن فصله ، عن مجموع المبادرات السوفييتية الهادفة الى تخفيف حدة

– البقية على صفحة ٨ –

مائير فلنر يحذر من خطر تجدد القتال

ويدعو الى سياسة واقعية تتلاءم مع زمننا

افتتحت الكنيست ، يوم الثلاثاء ٢٦–١٠ ، دورتها الشتوية وقدمت رئيسة الحكومة بيان الحكومة السياسي . ولم يكن في البيان شيء تنوي انه عود على تفصيل شروط الحكومة المعروفة والمتعلقة بالاقتراحات الاميركية للتسوية المؤقتة في قناة السويس والشروط الاساسية هي : الفصل ما بين التسوية المؤقتة وبين التسوية العامة .. معارضة اجتياز القوات المسلحة المصرية الى الضفة الشرقية من القنال .. وقف اطلاق النار دون تحديد زمني ... اي وقفا ابديا .

وخصصت ج. مئير قسما كبيرا من خطابها على مطالبتها الحكومية الاميركية بتزويدها بالفانتوم ، وزعمها ان حكومة الولايات المتحدة تشترط مد اسرائيل بطائرات الفانتوم بقبولها التكتيك الاميركي في معالجة قضية الشرق الاوسط . والجدير بالذكر ان رئيسة الحكومة تجاهلت تماما قضية التصويت بصدد قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة .

هذا وامتازت ج. مئير بانها كانت في هذه المرة اكثر تعنتا وتصلبا من اية مرة سابقة فلقد صرحت بلهجة فيها : ان الحكومة لا توافق على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

من النقاش

وفي النقاش رفض ممثلو الجاحال الدخول في مفاوضات مع الولايات

– البقية على صفحة ٨ –

توطدت العلاقات السوفييتية السورية



الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، يرحب برئيس مجلس الشعب السوري احمد الخطيب ، اثناء زيارة الوفد السوري الى موسكو .

دمشق – توطدت وتدعمت علاقات الصداقة السوفييتية السورية بعد هذه الزيارة ..

هذا ما صرح به رئيس مجلس الشعب السوري احمد الخطيب ، عند عودته من موسكو بعد زيارة قام بها في الاتحاد السوفييتي على راس وفد من اعضاء مجلس الشعب ، تلبية لدعوة مجلس السوفييت الاعلى وقد استمرت الزيارة عشرة ايام اطلع خلالها الوفد السوري على المجالس التشريعية في الاتحاد السوفييتي ....

وقد جاءت هذه الزيارة في اعقاب زيارة الرئيس السادات في الاتحاد السوفييتي وعلي ناصر رئيس جمهورية جنوب اليمن .. وزيارة رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغين في الجزائر والمغرب .. وقد وثقت كلها العلاقات السوفييتية العربية ووطدتها بعمق .

كوسيغين ينهي زيارته لكندا

بيان مشترك يؤيد مهمة يارينغ ★ اتفاق حول العمل المشترك الواسع بين البلدين

انهى رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن زيارته لكندا .

وجاء في بيان مشترك نشر في اعقاب انتهاء الزيارة انه تبين ان هنالك اتفاقا في الاراء بين الاتحاد السوفييتي وكندا في عدد من القضايا الدولية . فالدولتان تؤيدان انهاء سباق التسلح ونزع السلاح التام . وقد اعرب الجانبان عن القلق من استمرار التوتر في الشرق الاوسط كما اعربا عن تاييدهما لمهمة الدكتور غونار يارينغ ولاستمرار مباحثات الدول الاربع الكبرى فيما يتعلق بالمنطقة .

وفي الايام الاخيرة زار رئيس الحكومة السوفييتية مدينتي فانكوبر وتورنتو . وقد استقبل في المدينتين استقبالا قلبيا حارا . واجتمع كوسيغن مع اوساط شعبية مختلفة وزار مصانع ومؤسسات علمية وحضر مباريات رياضية وغير ذلك .

واستقبل كوسيغن بحماس خاص عندما ذهب لمشاهدة سباق في التزحلق على الجليد بفانكوبر فقد استقبله الجمهور الغفير الذي ملا

– البقية على صفحة ٨ –

كيف اتخذت الجمعية العمومية القرار التاريخي بقبول الصين الشعبية وطرد فرموزا

مركز الامم المتحدة — وهكذا بعد اكثر من ٢٠ سنة من حرمان الصين الشعبية من مقعدها الشرعي في الامم المتحدة ، اتخذت الجمعية العمومية قرارا تاريخيا يوم الاثنين الماضي ٢٥—١٠—٧١ ، فبعد التصويت النهائي في الجمعية العمومية حول طرد فرموزا من الامم المتحدة ، ساد الهرج والمرج القاعة ودوت بالتصفيق ، فعشرات المندوبين دقوا المنصات بايديهم وتعانقوا فرحا ، وقذفوا الاوراق والقبعات في الهواء وهرعوا الى الاروقة للرقص تعبيرا عن فرحتهم .

ان ممثل فرموزا الذي رأى الى اين تتجه الريح ترك القاعة ، دقائق معدودة قبل التصويت الاخير معلنا ان وفده لن يشترك بالتصويت .. وقد احتلت فرموزا مقعد الصين في الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٥ .

اميركا تندب الاخلال بالوعود

واعرب مندوب الولايات المتحدة عن خيبة امله بعد نتائج التصويت لان عددا من المندوبين الذين وعدوا لتأييد اميركا اخلوا بوعودهم . وقال جورج بوش ، ممثل اميركا ، في حديث تلفزيوني انه كانت ثمة وعود صريحة ولكن اصحاب الوعود لم يفوا بوعودهم . غير انه رفض ان يعلن اسماء الذين لم يفوا بهذه الوعود .

اما ممثلا بريطانيا وفرنسا اللذان صوتا ضد الاقتراح الاميركي فقد اعربا عن ارتياحهما لطرد فرموزا . وقال المندوب البريطاني السير كولين كراو : « هذه هي النتيجة الصحيحة » .

اما حكم فرموزا شان كاي شك ، فقد اعلن انه لا يزال مصمما على اسقاط النظام الشعبي في الصين !!

وفي اليابان تعرض رئيس حكومتها الى هجوم عنيف داخل حزبه الحاكم ، لانه اصر في الاسبوع الماضي على تأييد الاقتراح الاميركي . وهناك شائعات ان ساتو رئيس حكومة اليابان سوف يستقيل قريبا ، لاتاحة امكانية تصفية الجو في علاقات اليابان مع الصين .

اسلوب التصويت على مختلف الاقتراحات

في المعركة الاخيرة حول موضوع قبول الصين الشعبية للامم المتحدة وطرد فرموزا جرت ثلاث دورات من التصويت : التصويت على اقتراح السعودية — الفلبين لتأجيل البحث ، التصويت على اقتراح الولايات المتحدة الذي ينص على ان مسالة طرد فرموزا ، هي «مسالة مهمة» ، تحتاج الى ثلثي الاصوات ، واخيرا التصويت على الاقتراح الالباني — الجزائري بشان قبول الصين وطرد فرموزا .

وكانت السعودية والفلبين ، قد قامتا بمحاولة اخيرة بتقديم اقتراح بتأجيل البحث ، لتتمكن اميركا من حشد الاصوات الكافية لمنع طرد فرموزا .

التصويت النهائي

وفي آخر تصويت اجرته الجمعية العمومية بشان قبول الصين وطرد فرموزا ، نال الاقتراح اغلبية ٧٦ صوتا ضد ٣٥ صوتا وامتناع ١٧ عن التصويت وتغيب ٣ (التفصيل في مكان آخر) .

التصويت على الاقتراح الاميركي

وقد رفضت الجمعية العمومية الاقتراح الاميركي الذي يدعو الى ضرورة ثلثي الاصوات لطرد فرموزا ، باغلبية ٥٩ صوتا ضد ٥٥ وامتناع ١٥ .

وقد صوت الى جانب هذا القرار اسرائيل والاردن وعمان ولبنان والسعودية من منطقتنا . وصوت ضده من دول المنطقة ، الى جانب دول المعسكر الاشتراكي وغيرها : الجزائر ، مصر ، العراق ، الكويت ، ليبيا ، موريتانيا ، اليمن الجنوبي ، السودان ، سوريا ، واليمن .

التصويت على الاقتراح السعودي

اما الاقتراح السعودي — الفليبيني لتأجيل البحث فقد رفضته الجمعية العمومية باغلبية ٥٦ صوتا ضد ٥٣ وامتناع ١٩ عن التصويت .

ومن دول المنطقة التي ايدت هذا القرار : الاردن ، السعودية ، لبنان وتونس . وامتنعت اسرائيل من التصويت .. وربما كان امتناعها بسبب ان السعودية هي صاحبة الاقتراح .

اوثانت يبرق لبكين

وفورا بعد اتخاذ القرار النهائي ارسل سكرتير الامم المتحدة برقية الى بكين ضمنها نص قرار الجمعية العمومية . (اقرأ النص في مكان آخر) .

تكوع يفسر موقف اسرائيل في التصويت

وقال ممثل اسرائيل السدالم في الامم المتحدة تكوع ، مفسرا تصويت الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل صوتت معترفة بحق حكومة الصين في تمثيل الصين الشعبية في الامم المتحدة وليس تصويتا لطرد فرموزا .

ويرى المراقبون ان اسرائيل قلقة من بعض نواحي القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية !

● من تأييد حكومة بكين لمطالب الشعب العربي الفلسطيني .

● من السابقة حول امكانية طرد عضو من الامم المتحدة بالتصويت على ذلك في الجمعية العمومية .

صيغة قرار الجمعية العمومية :

الجمعية العمومية اذ تعيد الى الاذهان مبادئ ميثاق الامم المتحدة :

وترى ان اعادة الحقوق المشروعة الى جمهورية الصين الشعبية أمر جوهري بالنسبة الى حماية ميثاق الامم المتحدة وبالنسبة الى القضية التي يترتب على الامم المتحدة خدمتها بموجب الميثاق ..

وتعترف بان ممثلي حكومة جمهورية الصين الشعبية هم الممثلون الشرعيون الوحيدون للشعب الصيني في الامم المتحدة وفي مجلس الامن ..

تقرر اعادة جميع الحقوق الى جمهورية الصين الشعبية والاعتراف بممثلي حكومتها الممثلين الشرعيين لدى الامم المتحدة وطرد ممثلي شان كاي شك فورا من المكان الذي احتلوه بصورة غير مشروعة في الامم المتحدة وفي جميع المنظمات المتصلة بها .

التصويت النهائي بقبول الصين الشعبية وطرد حكومة فرموزا ، بعد اخفاق الاقتراح الاميركي

في التصويت الذي جرى في الجمعية العمومية ، يوم الاثنين ٢٥—١٠—١٩٧١ ، حول اقتراح البانيا لقبول الصين الشعبية الى الامم المتحدة وطرد تيوان (فرموزا) كانت الاصوات كما يلي :

٧٦ من اجل القرار :

دول المعسكر الاشتراكي :

البانيا ، بلغاريا ، بيلوروسيا ، كوبا ، تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، منغوليا ، بولونيا ، رومانيا ، اوكرانيا ، الاتحاد السوفييتي ، يوغوسلافيا .

دول عربية : الجزائر ، مصر ، العراق ، الكويت ، ليبيا ، المغرب ، جمهورية جنوب اليمن الشعبية الديمقراطية ، السودان ، سوريا ، تونس ، اليمن ، موريتانيا .

دول اخرى : افغانستان ، النمسا ، بلجيكا ، بوتان ، بتسوانا ، بورما ، بوروندي ، كاميرون ، كندا ، سيلان ، تشيلي ، دنمارك ، اكوادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا (الحبشة) ، فنلندا ، فرنسا ، غانا ، غينيا ، غويانا ، ايسلندا ، الهند ، ايران ، ايرلنده ، اسرائيل ، ايطاليا ، كينيا ، لاوس ، ماليزيا ، مالي ، المكسيك ، كونغو — كينشاسا ، بيرو ، البرتغال ، نيبال ، هولندا ، نيجيريا ، النرويج ، الباكستان ، رواندا ، السنغال ، سيرا — ليونا ، سنغافوره ، الصومال ، السويد ، توغو ، ترينداد — توباغو ، تركيا ، اوغندا ، بريطانيا ، تنزانيا ، زامبيا .

٣٥ ضد :

استراليا ، بوليفيا ، البرازيل ، جمهورية وسط افريقيا ، تشاد ، كونغو — برازفيل ، كوستا ريكا ، داهومي ، الدومينيكان ، السلفادور ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، ساحل العاج ، اليابان ، كمبوديا ، لسوتو ، ليبيريا ، جمهورية ملاغاشي (مدغشقر) ، ملاوي ، مالطا ، نيوزيلانده ، نيكاراغوا ، نيجر ، بوروغواي ، الفلبين ، العربية السعودية ، جنوب افريقيا ، سوازيلانده ، الولايات المتحدة ، فولتا العليا ، الاوروغواي وفنزويلا .

١٧ امتنعوا :

الارجنتين ، البحرين ، باربدوس ، كولومبيا ، قبرص ، فيجي ، اليونان ، اندونيسيا ، جمايكا ، الاردن ، لبنان ، لوكسمبرج ، ماوريشيوس ، بنما ، قطر ، اسبانيا ، سيام (تيلاند) .

غياب ٣ :

تيوان (فرموزا) ، جزر المالديف ، عمان .

الدول الافريقية تعد اقتراحا لمؤتمر ٧٧ دولة من الدول النامية المنعقد في بيرو بشأن العدوان الاسرائيلي

اغلاق قناة السويس الحق اضرارا بدول افريقيا

ليما — الفتح ، امس ، في عاصمة بيرو ، مؤتمر الدول النامية من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، الذي يشترك فيه ٧٧ دولة .

وذكرت وكالات الانباء امس ان ممثلي الدول الافريقية يعدون اقتراحا لاجراء بحث حول ازمة الشرق الاوسط . وان الاقتراح الذي ستتقدم به الدول الافريقية للمناقشة في المؤتمر ، ينص على المطالبة بجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة واعادة فتح قناة السويس .

ويتضمن الاقتراح ايضا تأكيدا على ان استمرار غلق قناة السويس يلحق اضرارا فادحة بتجارة كثير من الدول الافريقية ، ويعرقل مساعيها للتنمية الاقتصادية .

وتبدو اهمية هذا المؤتمر وما يتخذه من قرارات ، من كونه يعقد عشية مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية في النصف الثاني من الشهر القادم .

المحكمة تصدر احكامها في قضية علي صبري والآخرين في ٩—١٢—٧١

القاهرة — اذاعت القاهرة يوم الخميس الماضي ان المرافعات في قضية علي صبري وسائر رجال مصر المتهمين بالتآمر على السلطة الحقوقية ، انتهت وستصدر « محكمة الثورة » احكامها بشأنهم في ٩ كانون الاول ١٩٧١ .

هذا وقد بدأت محكمة عسكرية في محاكمة وزير الدفاع الاسبق محمد فوزي الذي ارتبط بقضية علي صبري والآخرين ولكن قضيته فصلت لمكانته العسكرية التي تفترض محاكمة عسكرية !

البيان اليوغوسلافي — المصري يؤكد :

تأييد يوغوسلافيا لموقف مصر من ازمة الشرق الاوسط

افادت وكالة « يونايتد برس » للانباء ان الرئيس اليوغسلافي سيزور قريبا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وكان تيتو قد انهى في الاسبوع الماضي زيارة قصيرة ، قام بها الى مصر ، واجتمع خلالها مع الرئيس المصري انور السادات ومسؤولين مصريين آخرين . وقد ابدى الرئيس اليوغسلافي تفهما وتأييدا لموقف مصر من النزاع مع اسرائيل .

واضافت الوكالة ان تيتو وعد بنقل موقف مصر الى رؤساء هذه الدول ، حين سيجتمع بهم في الايام المقبلة ، وانه سيدافع عن موقف مصر .

وذكرت الانباء ، ان الرئيس المصري اكد لتيتو اصرار مصر على التمسك بموقفها القائل بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، واشتراطها ربط اية تسوية موقتة لفتح قناة السويس بالتسوية الشاملة التي تقضي بانسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة وتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وصدر بيان مشترك عن محادثات الرئيسين ، تيتو والسادات ، في القاهرة ، اكد تمسك يوغسلافيا بتأييد موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط والتأييد الكامل للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ويتطلب التوصل لمثل هذه التسوية الدائمة والعادلة ازالة كل آثار الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلت بعد الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وخلال تبادل وجهات النظر علق الرئيسان اهتماما كبيرا على كفاح دول عدم الانحياز ضد الاستعمار والعنصرية ومن اجل السلام والمساواة والتعاون الدولي والتنمية الاقتصادية .

« دير شبيغل » الالمانية :

اسرائيل تستطيع تدمير اسوان بصاروخ « اريحا »

زعمت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية ان في استطاعة اسرائيل تدمير سد اسوان بصاروخ « اريحا » .

وتستند المجلة في زعمها على اقوال المجلة الاميركية ذات الاختصاص « سيانس اند غفرمنت ريبورت » التي تقول ان اسرائيل على وشك ان تتحول الى دولة عظمى .

ديان الى الولايات المتحدة في نوفمبر

ذكرت الصحف هذا الاسبوع ، ان ديان ، وزير الدفاع ، سيقوم بزيارة الولايات المتحدة في اواخر الشهر القادم ، بدعوة من صندوق الجباية الموحد .

ويشير المراقبون في اسرائيل الى ان رئيسة الحكومة غولدا مئير لم تتلق ردا من الرئيس نيكسون على مذكرتها ولم تتلق دعوة لاجراء محادثات في البيت الابيض . ويبدو ان هناك ضرورة اسرائيلية للوقوف عن كثب على آراء الرئيس نيكسون . وفي الوقت نفسه لم تذكر الانباء انه ستكون لدى ديان في الولايات المتحدة

— البقية على صفحة ٧ —



نائب رئيس قوات الامن في الامم المتحدة ، سيسل ردمسان ، يسلم ممثل فورموزا علمها بعد ان قررت الجمعية العامة قبول الصين الشعبية في عضويتها وطرد ممثل فورموزا .

شيء عن الاحتلال

حاكم عسكري يلغي قرار سلفه ...

منذ عامين وعبد الهادي عوده من رام الله ، سجين في سجن رام الله ، و لا تزال محاكمته مع المحامي بشير الخيري وخليل ابو خديجة ، مستمرة وقد استغرقت جلسات عديدة .

وقد هدمت سلطات الاحتلال منزله تاركة ابويه واخوته الصغار دون مأوى ، وهكذا عاقبت السلطات هذه العائلة قبل ثبوت أيه تهمه على عبد الهادي . وقد وجدت العائله لها سكنا مؤقتا صغيرا ، انحشرت فيه لعدم توفر المال الكافي لديها لاستئجار منزل مناسب .

وتوجهت الام قبل بوساطة المحامية فيليتسيا لانجر الى الحاكم العسكري وطلبت ان يأذن لها ببناء بيت مكان البيت المهدوم . والمعروف ان سلطات الاحتلال تود دائما تخليد الهدم ... لكن حاكم رام الله آنذاك استجاب لطلب المرأة .

ولم يكن للعائله لوازم البناء ، لذلك اضطرت ان تستدين ... وعندما وضع تصميم البناء ابلغ حاكم رام الله العسكري البلدية انه يعارض مباشرة البناء وانه يلغي موافقة سلفه ...

هذا وعلمنا أن المحامية كتبت الى وزير الدفاع تطلب موافقته على طلب العائلة لتباشر البناء ، كما كان مقررا في السابق ... وما زالت العائله تنتظر الجواب .

... اخذت المحكمة اوضاعه بعين الاعتبار

انتهت المحكمة العسكرية في رام الله في ٧١/١٠/١٢ من محاكمه ابرهيم مصطفى توفيق سمهوري البالغ ٢١ سنه من العمر ، وهو من أهالي أريحا وكانت تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر .

وجرت محاكمته بتهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وبتصوير امور عسكرية في منطقة الجيفتلك ، وبتجنيد افراد للمنظمة .

وقد توفي ابوه في اثناء المحاكمة ، وبقيت العائله دون معيل . واعترف المتهم بجميع التهم ، وذكر انه قضى في السجن اكثر من سنه في انتظار محاكمته ، فتعرض خلالها للعذاب .

واصدرت المحكمه قرارها بسجنه خمس سنوات . وجاء في حيثيات الحكم ان المتهم يستحق السجن ١٥ سنه ، واتخذت أوضاعه بعين الاعتبار فخففت العقوبة .

وضع متفجرات لا تنفجر ..

واصلت المحكمة العسكرية في اللد في ٧١/١٠/٣٠ النظر في قضية مصطفى حسن الشعار وعلي مصطفى خلف وأمين محمد الشعار . وقد دافعت عن المتهم الاول فيليتسيا لانجر وهو متهم بحيازة اسلحه ، والعضويه في « فتح » ووضع متفجرات — لم تنفجر — بين القدسيين ، وتولى الدفاع عن المتهم الثاني المحاميان ليستر ومغربي اما المتهم الثالث فقد حكم عليه بالسجن سنه واحده لانه قال — فقط — انه عضو في المنظمة . وهو مصاب بداء السكر . وكان يقضي معظم ايامه في مستشفى سجن الرملة كما أن مصطفى الشعار أنكر فقط أن كان ينوي القتل عندما وضع المتفجرات . وذكرت المحامية أن المتفجرات المذكورة قام بفحصها الشرطي المختص بتعطيل المتفجرات ، وظهر انها لا تنفجر ... وقد اثارت هذه الحقيقه انبلبله لدى رئيس المحكمة ... اذ هل يمكن تجريم شخص بوضع متفجرات اتضح انها لا تنفجر . وقرر تأجيل المحاكمة الى ٥ كانون الاول القادم .

وقد أنصت المتهم بانتباه لما يجري في قاعة المحكمة من بحث ، وسبق أن نشرنا انه عذب في السجن عند التحقيق معه ، وان منزله في ابو ديس نسف ... وبقي دون مأوى . وقد قال في المحاكمة : لقد فدت ما فعلته حتى يسمع هنا وفي العالم صوت شعبي المظلوم والمناضل لاجل حياته ، والذي يعاني منذ سنوات كثيرة ... هذا ما أردته ، وما اردت القتل .

تخوفا من الشك عليها ان تطلق

الفتاة روت كالس ، وعمرها ١٧ سنة ، تزوجت مؤخرا من مئير حقاق (ايضا ١٧ سنة) . وقد تمت مراسيم الزواج في قرية « الزيب » ، التي تتمتع بما يشبه الاستقلال الذاتي . وايلي ابيبي ، صاحب الاوتيل والبار والساكن الوحيد هناك ، هو الذي اجرى مراسيم الزواج . وكانت قد احدثت في حينه ضجة واسعة في اسرائيل .

ومن مدة انقطعت العلاقات بين روت ومئير ، وانفصلا عن بعض .. وقد احتار والدا الفتاة بالامر . فهل روت عزباء او متزوجة خاصة وان القانون الاسرائيلي لا يقر مثل هذا الزواج . فكتبا الى كاهن تل ابيب الرابي يوسف عوبديا ، يسألانه المشورة . فكان رده ، ان ما قامت به الفتاة هو مزاح خطير ، ولكن تخوفا من الشك ، عليها ان تتطلق .. طلب من الوالدين ان يتوجها الى المحكمة الدينية لاجراء مراسيم الطلاق .

تغريم شاب بعشرين الف ل . ا . لانه لم يف بوعده !

غرمت المحكمة المركزية في بئر السبع شابا ، بعشرين الف ل . ا . ، وجريمة الشاب انه تعرف قبل ثلاث سنين على فتاة من عسقلان ، عمرها ١٧ سنة ، وتطورت العلاقات بينهما الى حد انه انتقل للسكن لديها في بيت اخيها ، واصبح واحدا من العائلة . وقد وعد ان يتزوج الفتاة ، بعد ان ينهي الخدمة العسكرية .

وفي هذه الاثناء حملت الفتاة منه ووعدها بالزواج .. ولكنه بعد ذلك بفترة قصيرة اختفى من البيت . وبعد ان رزقت الفتاة بطفلة ، رفض والدا الام واخوها الاعتناء بالطفلة وهددوا بقتلها .

والتقت ام الطفلة ، بوالدها الجندي ، ثانية ، ووعدها مرة اخرى بتحمل نفقات الطفلة .. ولكنه اخل بوعده ايضا ..... فقدمت شكوى ضده ، وحكمته المحكمة المركزية بغرامة وقدرها عشرون الف ل . ا . ودفع تكاليف المحكمة

محادثات القذافي والسادات

طرابلس الغرب — بدأت هنا المباحثات الثنائية بين الرئيس المصري انور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي على اثر وصول الاول الى العاصمة الليبية يوم الاربعاء الماضي ..

والمتوقع ان تجري المباحثات ، كما تتكهن الصحف حول تعاون القطرين في اطار اتحاد الجمهوريات العربية وتنسيق سياستهما العامة ... وقد لاحظت بعض وكالات الانباء ان الرئيس المصري انور السادات سيبحث مع القذافي نتائج زيارته في الاتحاد السوفييتي .



● من اليسار : رئاسة المؤتمر التاسع الحزب الشيوعي الهندي ، ومنـــدوبو المؤتمر ..

المؤتمر التاسع نقطة تحول تاريخية في تاريخ الحزب الشيوعي الهندي

اشترك الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي في المؤتمر التاسع لحزب الشيوعي الهندي ممثلا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخلال ذلك نقل تحية الحزب والشيوعيين الاسرائيليين الى الحزب الشيوعي الهندي الشقيق متمنيا للمؤتمر العمل المثمر والنجاح. وهذه ملاحظات عامة كتبها الرفيق اميل توما عن ماهية المؤتمر التاسع واهميته .

بقلم : اميل توما

اهميـــة المؤتمر

تعود اهمية المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي الى عوامل عديدة تتداخل عضويا بحيث يصعب تدريجها ..

ولعل اهمها مكانة الهند الخطيرة في آسيا والصعيد الدولي .. ودور الحزب الشيوعي الهندي الهام في حياتها الداخلية وسياستها الخارجية .

اضف الى هذا التقدير الواعي ان المؤتمر التاسع سيكون نقطة تحول تاريخية في حياة الحزب الشيوعي الهندي وقدرته على القيام بدوره القيادي في عملية التحول الثورية في الهند .

لقد كانت القضية الجوهرية الموضوعة على بساط البحث : اقامة جبهة يسارية دمقراطية تستطيع انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية ونقل الهند على طريق التطور غير الراسمالي .

ملامح الوضع العـام في الهنـد

تتألف الهند من ١٦ ولاية يعيش فيها حوالي ٥٠٠ مليون انسان في اوضاع متفاوتة من ولاية الى اخرى نتيجة التطور غير المتعادل بين هذه الولايات .

اما ما يميز الحياة الاجتماعية ، شدة التقاطب الطبقي الذي يقسم المجتمع بين الفقراء المعدمين والاغنياء الاسطوريين وما يواكب ذلك من صراع طبقي يصل الى حد العنف في كثير من الاحيان .

وعلى الرغم من تعقيدات الوضع ، فمن نجاحات الحزب الشيوعي الهندي الجوهرية قدرته على الرؤيا الواضحة والتحليل العميق ، بحيث يستطيع رسم سياسة نضال واعية يستوحيها من بوصلة ايديولوجيته الماركسية – اللينينية ..

وهذا ما برز في الموضوعات التي اعدتها اللجنة النظرية (اللجنة المركزية) للمؤتمر التاسع وتألفت من تقرير حول الوضع الدولي ومهمات الحزب الشيوعي الهندي وتقرير سياسي .. وتقرير تنظيمي ومشروعات قرارات تتوافق مع هذه التقارير ..

واعتمادا على المعطيات السياسية والاقتصادية الملموسة في الهند ارتأت قيادة الحزب ان ملامح الوضع العام في الهند تتلخص فيما يلي :

● تحول الجماهير الشعبية الى اليسار خلال تحركاتها الواسعة ضد سياسة الحزب الحاكم المعادية للشعب ونتيجة التناقضات الاساسية بين الطريق الراسمالي الذي سارت عليه قيادة حزب المؤتمر ومتطلبات الشعب الهندي .. وقد برزت في هذا الميدان حركة الاستيلاء على اراضي اسياد الارض التي قام بها الفلاحون المعدمون في ولاية بيهار والبنجاب وغيرها ..

● اتساع صفوف البرجوازية الوسطى والصغيرة والاقتصاد «الكولاكي» في الزراعة من ناحية ، ونمو الاحتكارات البرجوازية من ناحية اخرى مما ادى الى احتدام الصراع بين الطرفين وتعميق التمايز بينهما الى درجة الغليان ، مما ادى الى انقسام حزب المؤتمر الحاكم منذ الاستقلال ، الى يمين مغرق في الرجعية وموالاة الامبريالية يمثل الاحتكارات والاقطاعية .. ووسط يمثل البرجوازية غير الاحتكارية والاغنياء ..

● نجاح القوى المعادية للاحتكارات والاقطاعية في صد الهجوم الرجعي ونجاحها في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٦٩ في هزم الجناح اليميني في المؤتمر ، وايصال جناح الوسط بقيادة رئيسة الوزراء الحالية انديرا غاندي الى الحكم . لقد فتح هذا التطور الطريق امام بعض الاجراءات الاصلاحية وكان من اهمها تاميم الحكومة البنوك وتوسيع القطاع الصناعي العام وتعديل الدستور بحيث تستطيع الحكومة تعميق اصلاحاتها الاقتصادية – الاجتماعية .

● توطيد الصداقة السوفييتية الهندية بتوقيع معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند ، الامر الذي يخلق افضل الظروف لاحباط التآمر الامبريالي الرجعي على الهند ويمكنها من التطور المستقل .

● ازدياد الضغوط الامبريالية – الرجعية على حكومة الهند وبشكل خاص الضغوط الامبريالية الامريكية – الاقتصادية من ناحية .. والعسكرية عن طريق حكام باكستان من ناحية ثانية .

مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية

وفي هذه الظروف ، وفي اوضاع توازن القوى الطبقية داخل الهند ، وانطلاقا من التقدير الصحيح ان اقامة جبهة يسارية – دمقراطية

الوضع الدولي يمتاز بازدياد رجحان قوى الاشتراكية والتحرر والدمقراطية ، بقيادة الاتحاد السوفييتي ، على قوى الامبريالية والرجعية ، وضعت اللجنة النظرية للحزب الشيوعي الهندي امام المؤتمر برنامج عمل يقوم على ضرورة

تتألف من العمال والفلاحين والبرجوازية الوطنية المعادية للاحتكارات والامبريالية والفئات الشعبية عامة يكون في وسعها انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية وانتهاج طريق التطور غير الراسمالي ..

وقد جرى نقاش حي حول هذه القضية الجوهرية على اعتبار انها ستكون مفتاح عمل الحزب حتى المؤتمر القادم .

واكد قادة الحزب الشيوعي الهندي الذين اوضحوا هذه الخطة – وخاصة بوبيش جوبتا و. ا. كريشنان ، عضوا اللجنة التنفيذية (المكتب السياسي) على الامور التالية :

● لا يرتأي الحزب قيام هذه الوحدة اليسارية الدمقراطية عن طريق تجمعات احزاب برلمانية ولكن عبر نشاطات ونضالات شعبية.

والامر الجديد في الوضع ان هذه الوحدة يجب ان لا تكون على اساس اقامة جبهة معادية لحزب المؤتمر ، بل في تعاون مع العناصر اليسارية والدمقراطية داخل المؤتمر .

● ومع ان الحزب لا يرفض التعاون مع الماركسيين (الذين انشقوا عن الحزب قبل حوالي ٦ سنوات والفوا الحزب الشيوعي – الماركسي) الا انه يشجب نشاطهم التخريبي ورفضهم التعاون مع كافة القوى اليسارية والدمقراطية بسبب انحرافهم اليساري الذي يتجسم في رفضهم فكرة الجبهة اليسارية الدمقراطية وشعارهم « ضد المؤتمر » القائم على عدم رؤية التمايز بين فئات البرجوازية القومية .

● واكد قادة الحزب الشيوعي الهندي في هذا الاطار على ضرورة تعميق دور الحزب الطبقي المستقل .. فهذا سيكون عربون الكفاح الصحيح من اجل برنامج الحزب ويمنع الانحرافات الضرة ..

● وهذا يعني ان الحزب ، في سعيه الى اقامة جبهة يسارية دمقراطية ، سيواصل كفاحه الاجتماعي – الايديولوجي ضد البرجوازية الوطنية .. وستكون الوحدة في الجبهة عبر الصراع في سبيل انجاز مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية .

وخلال النقاش في المؤتمر حاول المعارضون اظهار عدم صحة هذا الخط عن طريق القول ان البرجوازية لا تغير من طابعها وهي تقوم باصلاحاتها لتصون النظام البرجوازي ولذلك فمن الانحراف اقامة جبهة واحدة معها وادارة الظهر لقوى يسارية .

وقد اوضح سكرتير عام الحزب د. راو .. ورئيس اللجنة النظرية س. دانجي ان الحزب لا يرتأي تغيير طابع البرجوازية الوطنية او ماهيتها انما يرتأي في ظروف تمايز فئاتها وصراعاتها الداخلية ان يتقدم بالعملية الثورية الى امام .

ولذلك كان التاكيد ، كما قال السكرتير العام د. راو على الجمع بين العمل البرلماني والنشاط الثوري على النطاق الجماهيري الواسع .

مثل كيرالا

والحقيقة ان المؤتمر كان يستطيع ان يرى دعوته في التطبيق على نطاق ضيق في ولاية كيرالا حيث عقد المؤتمر .

ففي ولاية كيرالا قامت بعد الانتخابات الاخيرة وزارة ائتلافية برئاسة اشيتا مانون القائد الشيوعي وباشتراك رجال حزب المؤتمر (جناح الوسط بقيادة انديرا غاندي) والاشتراكيين الثوريين والعصبة الاسلامية وحزب براجا الاشتراكي .

لقد مر على حكومة كيرالا سنة ، ولكنها استطاعت ان تقوم باصلاحات اجتماعية بالغة الاهمية .. فقد منحت حقوق الملكية لـ ٢٥٠ مليون مستاجر وخلصتهم من تعنت اسياد الارض واستغلالهم .. ونالت ٥٠ الف صاحب كوخ حقا ثابتا في الارض التي اقام عليها كوخه .. ووزعت ٢٠٠ فدان من اراضي الحكومة على معدمي الريف واستولت على ٧٠٠ الف فدان من الغابات الخاصة .. ومنحت العمال حقوقا في التعويضات واستولت على وحدات صناعية وطورت صناعة صيد الاسماك في العمق بمساعدة الاتحاد السوفييتي ..

وهكذا كانت دعوة اولئك الى الجبهة اليسارية – على ضوء انجازات ائتلاف كيرالا – دعوة تعود الى الانعزالية اليسارية اكثر مما تعود الى التخوف من الانحراف اليميني – خصوصا وان الحزب لا يذنب حكومة المؤتمر وينتقدها اشد الانتقاد لمهادنتها الاحتكارات ولسماحها لهذه الاحتكارات والبيروقراطية المتعاونة معها باحباط الاصلاحات الايجابية من مثل تاميم البنوك واقامة قطاع صناعي عام .

قضايا تنظيمية

وبحث المؤتمر التنظيم وكان سكرتير عام الحزب د. راو صريحا الى ابعد حدود الصراحة حين تحدث عن قضايا التنظيم التي يريدها تعقيدا اتساع رقعة الهند التي يصفها الجغرافيون بالقارة الثانوية ..

ولعل اخطر نقطة هي قضية المركزية الدمقراطية ازاء اخطار الانحراف نحو التنظيم الحزبي الفيدرالي الناجم عن اتجاه لجان الولايات المتحدة في طريق الانفراد في العمل وعدم الانقياد الى قرارات اللجنة النظرية والتقيد بها باعتبارها حصيلة تفكير الحزب الجماعية ..

والواقع ان من نجاحات الحزب الشيوعي الهندي العمل الجماعي .. وقد اسهب راو عند تقديمه التقرير التنظيمي على العمل الجماعي والتعاون الوثيق بين اعضاء اللجنة التنفيذية (المكتب السياسي) بدون الاهتمام بالحساسيات الذاتية التي تنزل الضرر في علاقات الرفاق .

وقد يكون من المعيق لنشاط الحزب وفعاليته ان يستمر النقاش مدة طويلة في بعض الاحيان ولكن الحاسم ان ينتهي النقاش في النهاية بقرار يلزم الجميع .

وتركت انطباعا راسخا جراة القادة الهنود في الحديث عن نواقص العمل الحزبي : تجنيد النساء والشباب .. التهاون في الكفاح ضد الفروق الطائفية (ذات الملامح الطبقية) .. والاهم من كل هذا تغيير ماهية الحزب بحيث يصبح في بنائه حزب العمال والفلاحين فلا تكون اكثريته من الفئات الوسطى ..

اممية الحزب الشيوعي الهندي

في الموضوعة حول الوضع الدولي والحركة الشيوعية العالمية ودور الحزب الشيوعي الهندي اكدت اللجنة النظرية تمسكها بالاممية البروليتارية وبوثائق لقاءات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٦٩ .

ولم تكن اممية الحزب الشيوعي الهندي ورقية ، بل حية بلورها على صورة حية اشتراك مندوبي ٢٢ حزبا شيوعيا وعماليا في اعمال المؤتمر التاسع ، وتحيات عشرات الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى التي لم تتمكن من ارسال مندوبيها الى المؤتمر .

كذلك كانت اممية الحزب الشيوعي الهندي احدى ملامح كلمة افتتاح المؤتمر التي القاها رئيس اللجنة النظرية د. ا. دانجي على على اعتبار ان هذه الاممية تؤلف مصدرا من مصادر قوة الحزب .

قال دانجي بعد ان لفت الانظار الى مندوبي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة الذين يجلسون في قاعة المؤتمر وفي طليعتهم وفد الحزب الشيوعي السوفييتي :

« هناك احزاب في الهند اكبر من حزبنا . ومن المحتمل ان يكون لها انصار اكثر من انصارنا كحزب المؤتمر القومي الهندي (الحزب الحاكم) . ولكن حزبنا الشيوعي فقط لا غير يتمتع بالتضامن والاممية ويحوز على النظرة العالمية الاشتراكية الشاملة وعلى الفخر بان علمنا يرفرف على ثلث العالم واننا نمثل الطبقة المضطهدة والثورية ، الطبقة العاملة والثقة بغلبة علم الماركسية – اللينينية » .

لقد اشترك في المؤتمر ممثلو ٢٢ حزبا شيوعيا عاليا من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا ومنغوليا ويوغوسلافيا ورومانيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا وايطاليا واليونان واسرائيل والاردن ونيبال وسيلان وبنغلا داش والولايات المتحدة ونيوزيلندا .

وكانت تحياتهم تأييدا متفائلا لطريق الحزب الشيوعي الهندي وكفاحه ومظاهرة جديدة صبت في تيار الكفاح من اجل تعميق وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتوطيدها ازاء العناصر التي تحاول تخريبها من اليمين كانت ام من اليسار .

ولهذا كان المؤتمر الحزب الشيوعي الهندي قسطا في عملية توثيق الصلات بين الاحزاب الشيوعية ..

ولعل من المفيد ان نلاحظ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان يلاقي دائما مع الحزب الشيوعي الهندي في اللقاءات الشيوعية الدولية ولكنه باشتراكه في هذا المؤتمر تلاقى ثنائيا ووثق علاقته مع الحزب الشيوعي الهندي الشقيق صاحب التقاليد النضالية والبروليتارية الغنية .

* * *

وكان من الطبيعي ان تكون معالجة لكافة قضايا الهند .. وان يأخذ قرارات بشأن البناء الاقتصادي .. وضد الاحتكارات .. ومن اجل مكافحة البطالة ورفع مداخيل الكادحين .

ومع هذا احتلت قضية بنغلا داش (باكستان الشرقية) مكانا مركزيا لاثرها على اوضاع الهند الداخلية (لوجود ٩ ملايين لاجيء) والخارجية (لاثرها على علاقاتها مع باكستان) .

ومن هنا كانت اهمية معالجتها فالى اللقاء في مقال آخر .

زيارة نيكسون للاتحاد السوفييتي واقعة ذات اهمية ايجابية

كتبت صحيفة « انباء موسكو » التي تصدر باللغة العربية في عددها الصادر بتاريخ ١٦ تشرين الاول الجاري ، التعليق التالي على نبا الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي نيكسون لموسكو في ايار المقبل .

اثار نبا زيارة الرئيس الامريكي نيكسون الى موسكو صدى واسعا في جميع البلدان . فقد اصبحت الاتصالات والمباحثات على المستوى العالي وسيلة متعارفا عليها في عصرنا لاستعراض واقرار مسائل العلاقات بين الدول والقضايا الدولية الهامة .

ان الاتحاد السوفييتي ينتهج عمليا وباطراد ، سياسة التعايش السلمي بين الدول ويشن نضالا لا هوادة فيه من اجل تخفيف التوتر الدولي وايجاد حل سلمي للمسائل المتنازع عليها وايقاف العدوان على شعوب الهند الصينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط ويعارض الاتحاد السوفييتي السياسة العدوانية الامبريالية بسياسة نشيطة للدفاع عن السلم وتوطيد الامن الدولي وايقاف سباق التسلح .

وعلى ضوء انجاز هذه المهام بالذات ينظر الراي العام السوفييتي الى الاتفاق على زيارة الرئيس الامريكي الى موسكو .

وقد سبق أن خرج المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي، والذي انعقد في ربيع هذا العام ، باستنتاج مفاده ان « تحسين العلاقات السوفييتية الامريكية يستجيب لو تحقق لمصالح الشعبين السوفييتي والامريكي ولمصالح توطيد السلم » .

وقد اكدت تجربة الاشهر الاخيرة صواب هذا الاستنتاج واظهرت ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ينسجم ومصالح شعبي البلدين ومصالح توطيد السلم وان القيام بخطوات في هذا الاتجاه امر ممكن تماما .

اما اذا التفتنا الى الاحداث الدولية فان الذاكرة تعود بنا قبل كل شيء الى نجاح المفاوضات حول برلين الغربية وابرام الاتفاقية الرباعية حول هذه المسالة . ويجدر الاشارة من ناحية العلاقات الثنائية السوفييتية الامريكية الى توقيع الاتفاقية الخاصة « بتدابير استكمال الاتصال المباشر بين البلدين » وكذلك الخطوات الاولى في طريق انعاش الصلات الاقتصادية الامريكية السوفييتية . ويتسم باهمية كبيرة لا بالنسبة للبلدين وحسب بل وبالنسبة لتعزيز مواقع السلم في العالم كله التوقيع في ٣٠ سبتمبر من هذا العام على الاتفاقية الخاصة بالتدابير من اجل تقليل خطر نشوب حرب ذرية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية .

ويحتل نبا الاتفاق على زيارة الرئيس نيكسون المقبلة الى موسكو مكانة هامة بين هذه الاحداث الشاهدة على تجسيد مبدأ التعايش السلمي في التطبيق ، فهذا النبا لا يمكن ان يثير الا الارتياح العميق لدى كل من تهمه قضية تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلم وتطوير التعاون بين جميع البلدان باعتبار هذه الزيارة واقعة ذات اهمية ايجابية .

نيكسون :

امامنا الآن فرصة افضل لاقامة سلام دائم

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي نيكسون يوم الاحد الماضي ، بمناسبة يوم المحاربين القدماء ، انه سيذهب الى موسكو وبكين دون ان تراوده آمال خادعة . ولكنه اشار الى ان الفرص لاقامة سلام دائم باتت الان افضل منها في اي وقت مضى . واضاف : امامنا افضل فرصة لجعل هذا الجيل من المحاربين القدماء اخر جيل من المحاربين القدماء الامريكيين .

الخطـة الخمسيـة التاسعـة لتنمية الاقتصـاد السوفييتي

موسكو – ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وافق على مشروع الخطة الخمسية التاسعة لتنمية الاقتصاد القومي السوفياتي من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ وقرر طرحها للمناقشة في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب والدورة الاعتيادية لمجلس السوفيات الاعلى .

واضافت الوكالة ان المكتب السياسي ركز على تنفيذ المهمة الرئيسية وهي ضمان تحقيق الزيادة الملموسة في المستوى المادي والثقافي في حياة الشعب على أساس المعدلات العالية لتنمية الانتاج الاشتراكي وزيادة نمو انتاجها .

كما اكد المكتب ان تنفيذ الخطة الخمسية يضمن زيادة دعم المقرارات الدفاعية والاقتصادية للاتحاد السوفياتي ومكانته الدولية .

وفـد برلماني تشيلي يـزور اسرائيـل

وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي ، وفد برلماني من جمهورية تشيلي . ويضم الوفد عضوا من مجلس الشيوخ واثنين من مجلس النواب .

وقد ابرزت الصحف الاسرائيلية زيارة الوفد ، لانه الاول ، الذي يأتي لزيارة اسرائيل ، منذ التحولات الاجتماعية التقدمية الاخيرة في تشيلي ، بعد فوز جبهة الشعب هناك بقيادة سلفادور الندي . ولكن الصحف لم تذكر القوى السياسية التي يمثلها الوفد اهي من الحكومة ام المعارضة .

وكانت الصحف في اسرائيل قد نشرت نبأ مفاده ، ان سلفادور الندي رئيس الجمهورية هو الذي سيزور اسرائيل !

عمـال الاردن يتحدون الحكومـة ويرفضون حـل اتحـاد العمـال الاردنييـن

عمان – تحدى عمال الاردن الحكومة الاردنية واعلنوا رفضهم لقرارها القاضي بحل اتحاد العمال الاردنيين .

وجاء في تقرير تسلمه الاتحاد العالمي للعمال العرب ان العمال الاردنيين قد وجهوا نداء الى الاتحادات العمالية في العالم يناشدونهم فيه مساندة الحركة العمالية في الاردن حيث تواجه محاولة تصفيتها على يد الحكومة الاردنية .

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت حل جميع نقابات واتحادات العمال الاردنيين لانها رفضت مساندة الحكومة الاردنية ضد المنظمات الفلسطينية ، وارسلت بعض زعماء الحركة العمالية الى السجن .

موسكو اكثر مدينة في العالم سكانها مولعون في القراءة

توزع دور النشر من الصحف والمجلات سنويا في موسكو حوالي ١٧ مليون نسخة . وهناك ١١٠٠ مكتبة عامة في المدينة و ٤٤ مسرحا و ٦٠٠ قاعة سينما و ٦٠ متحفا . ويبلغ عدد رواد المسرح ١٣ مليونا ورواد السينما حوالي ١٤٠ مليونا في السنة .

دور اسرائيل في الحبشه

بقلم : صليبا خميس

تتالت مؤخرا الانباء حول اتصالات عسكرية بين اسرائيل واثيوبيا (الحبشة)» الموجهه للعمل ضد الاقطار العربيه (مصر والسودان والصومال) وقد وردت اخبار تشير ، خصوصا في شهر ايلول المنصرم حول الزيارة السريه التي قام بها القائد العام للقوات الاسرائيلية حاييم بار ليف في اثيوبيا . وقد وصفت هذه الزيارة فيما بعد بانها لقضاء اجازة .

ونشرت «الاهرام» القاهرية في ١٦-٩-٧١ نباء الزيارة السرية التي قام بها حاييم بار ليف ، رئيس الاركان الاسرائيلي الى اديس ابابا ، مؤكدة . ان محادثاته تناولت نقطتين رئيسيتين :

الاولى — عرض اسرائيلي بتدريب القوات البحريه الاثيوبية ومدها بالزوارق الحربية وتقديم شبكة رادار توضع في مدخل البحر الاحمر لمراقبه امدادات ثوار ارتيريا . وبالطبع تتولى اسرائيل في « البداية » تشغيلها .

ثانيه — تتعلق بالاستراتيجية البحرية الاسرائيلية وهي السيطرة على البحر الاحمر وتوفير الامان للملاحة الاسرائيلية والتي يرتكز عليها حيز بارز من الاقتصاد الاسرائيلي نظرا لعلاقات اسرائيل الاقتصادية الحسنة مع بلدان شرق وجنوب افريقيا وايران .

وكانت «الاهرام» قد كتبت في ٨-١-٧١ عن الاهداف السياسية — العسكرية التي تربط بينها حاكم اوغندا الجنرال ايدي امين ، في تدبير « المؤامرات ضد الانظمة المتقدمة في الاقطار المجاورة (لاوغندا) » .

وقالت الاهرام ان محور اسرائيل — اوغندا يستغل وضع هذه الدولة الافريقية الاستراتيجي ، في قلب القارة بهدف تحقيق هدفين : مساندة المؤامرات والانقلابات التي تدبرها القوى الرجعية والحركات الانفصالية ، وفي الوقت نفسه تقديم المساعدات لقمع الثورات الشعبية في اقطار متاخمة لحدود اوغندا .

وبعد نبأ الاهرام حول زيارة بار ليف سارعت اثيوبيا الى اعلان مواقفها المؤيدة للعرب في قضية الشرق الاوسط . كما اعلنت ان بار ليف وصل الى اديس ابابا « لقضاء عطلة الاسبوع هو وزوجته » ولم يجر اية اتصالات مع المسؤولين . ونفت طبعا انباء اقامة القواعد العسكرية ..

ومع هذا لم يصدر اي تكذيب رسمي لحكومة اسرائيل بهذا الصدد . فقد ملأت فمها ماء .

غير ان هذه الانباء قد تأكدت بصورة غير مباشرة ، ولو ان هذا التاكيد لا يدخل في التفاصيل التي اوردتها « الاهرام » . اما بالنسبة للخط العام فان هذا التاكيد لا يترك مجالا للشك حول حقيقة هذه الاتصالات . ومصدر هذا التاكيد هو اسرائيلي . فقد كتب الصحفي الياهو سلفستر من هيئة تحرير « هارتس » انه نفسه قام بزيارة الى اديس ابابا ، في مهمة صحفية . وكان ذلك في نفس الفترة التي كان فيها بار ليف يقوم بزيارته للعاصمة الاثيوبية . والرسائل التي بعث بها سلفستر الى جريدته من اثيوبيا هي مشاهد « يستهان بها من الروابط بين حكومتي اسرائيل واثيوبيا » . ففي ثلاث رسائل صحفية بعث بها من اثيوبيا ، وصف العلاقات الاقتصاديه والشركات التجاريه بين شركات اثيوبيه واسرائيليه ، وكذلك اشكال المساعدة الزراعية وغيرها التي يقدمها الاسرائيليون للاثيوبيين .

واشد ما يلفت النظر في سلسلة مقالاته المقال الذي نشره « هارتس » في ١٦-٩-٧١ بقلم الياهو سلفستر يصف فيه الاتصالات المحرمه بين البلدين والاسس التي تقوم عليها . قال :

« اثيوبيا واسرائيل — مراعاة لا رياء — تفضلان عدم الاكثار في الحديث عن اشكال التعاون الامني بينهما واتساع نطاقه » .

« عند حرب الستة ايام طرا تحول ليس فقط في مجال المساعدة ، بل في مدى زياده السريه التي تحيط بها اديس ابابا هذا الموضوع .

« ولكن السلطات لا تزال تتبع المبدا القائل ان كل ما لا ينشر — لا وجود له ، حتى ولو تحدثت عنه كل المدينه من سفراء الدول حتى سائقي التاكسي » — (التاكيد للمترجم) .

ولم يكتف سلفستر بهذا ، بل استشهد بمقتطفات من كتاب البروفسور الاميركي روبرت هس ، من جامعة شيكاغو ، حول اثيوبيا والذي صدر في العام الماضي ليؤكد اقواله . فاقتبس ما يلي :

« قام المستشارون الاسرائيليون بمهمة حاسمة في تدريب ضباط الاستخبارات وضباط الامن الاثيوبيين . وساعد الاسرائيليون في التدريب العسكري » ...

واكد البروفسور هس ايضا ان المدربين الاسرائيليين . « قدموا مساعدة هامة خصوصا على مستوى الفصيل والكتيبة » .

ويوضح الياهو سلفستر ان اسرائيل لا تقل مصالحها عن مصالح اثيوبيا في هذه العلاقات .

« فاسرائيل من جهة ثانية تجني فائدة من المصالح الاثيوبية . مثلا ، من الواضح ان الجهد الاثيوبي لحراسه الساحل الجنوبي الشرقي من البحر الاحمر لمنع تهريب السلاح من اليمن الجنوبي الى جبهة تحرير ارتيريا ، يضيف امنا لحرية الملاحة في المنطقة نفسها (اي السفن المنطلقة من شرم الشيخ جنوبا) .

ويستخلص كاتب المقالات : « هناك بون ما ، ليس قليلا بين الوضع الحقيقي للعلاقات التي هي اوثق من علاقات اثيوبيا مع اي قطر آخر ، وبين التعبير الظاهري عن هذه العلاقات ، خصوصا في الميدان الدولي » .

فمثل هذا الكلام الذي يورده أ. سلفستر يؤكد بصورة غير مباشرة الانباء التي راجت في مصر واماكن اخرى في العالم ، حول نوع العلاقات بين حكومتي اسرائيل واثيوبيا وحتى لا يكون هناك شك حول الهدف الذي قام ضده هذا الحلف غير الموقع ، يقول سلفستر في مستهل مقالته المذكور في ١٦-٩ ، أن اثيوبيا « تخشى جاراتها اللواتي يعتنقن ايديولوجية موالية للشيوعية » على حد زعمه . والمقصود بهذا الدول ذات الانظمة المعادية للامبريالية ، مثل الصومال ومصر والسودان وليبيا وغيرها .

ففي الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية ، حذر وزير خارجية اليمن الدمقراطية من التغلغل الاسرائيلي في البحر الاحمر ، وكشف النقاب عن الاتصالات الاسرائيلية — الاثيوبية المستمرة ، لاعطاء اسرائيل موطىء قدم في بعض الجزر الواقعة على مدخل البحر الاحمر .

ويدعي سلفستر ان حكام اثيوبيا ، وعلى رأسهم القيصر هيلاسلاسي ، يخشون الاقطار العربية ذات النوايا العدوانية تجاه بلادهم . فيقول : « في هذا الموضوع ترى اثيوبيا في اسرائيل حليفا طبيعيا واساسيا . فتماثل المصالح بين اديس ابابا والقدس يرتكز الى حد كبير على ضروره مواجهة العدوان المصري . وهذه ايضا هي الارضية لقسم كبير من التعاون بين البلدين .

وليست اسرائيل مهمة بالنسبة لاثيوبيا وحسب ، فاثيوبيا مهمة لاسرائيل ايضا . ولهذا فان سلفستر يقترح زيادة المعونة الاسرائيلية لهذا البلد ويؤكد ان قصده ليس مساعدة اقتصادية ، بل .. تكتيكية » .

اذ ماذا تستطيع ان تقدم اسرائيل من مساعدات اقتصادية !! فكل المساعدات الاسرائيلية الاقتصادية لدول افريقيا لا تزيد عن ٢٤ مليون دولار ،من ٥٠٠ مليون اخذتها اسرائيل من اميركا في السنة الاخيرة .

فقد ذكرت هارتس ان انتصارات الحبشة في المعارك ضد ثوار ارتيريا كان بفضل طرق اوروبية ساعدت فيها اسرائيل ... لانه اذا ما انتصرت حركة ارتيريا ، يصبح كل شاطىء البحر المتوسط الغربي عربيا .

ولذلك يقول سلفستر :

« اثيوبيا هي اهم قطر في القارة الافريقية بالنسبة لاسرائيل ، فاثيوبيا ترى اهمية اسرائيل ، بالدرجة الاولى ، في الميدان الامني . لهذا السبب فلا داعي لتغيير مسالة الافضلية ، بتحويل الجهد الى الميدان الاقتصادي . ولكن يجوز ، وهذا من المرغوب فيه ، تغيير مسالة الافضلية بالنسبة لاقطار اخرى في افريقيا — وذلك بتحويل المزيد من المساعدات الفنية الى اثيوبيا » .

ومن واضح ، كما يظهر من مقالات سلفستر ، ان الغاية من المساعدات الاسرائيلية هي تقوية النظام الرجعي وتدعيمه . غير ان اوساط المثقفين الشباب يربطون مساعدة اسرائيل بالادارة المحافظة الحاكمة . فابناء هذه الفئة ينتقدون « المبالغة في التاكيد على الناحية العسكرية في التعاون الاسرائيلي — الاثيوبي » .

وينقل سلفستر بهذا الشان اقوال موظف كبير شاب قال له :

« اسرائيل لم تقم بعمل كاف لتشجيع الاصلاح هنا . فالامن والسياسة امران هامان ، ولكن هذا لا يكفي ، عليكم أن تضعوا تاكيدا اكثر على تطوير المناطق الريفية » .

وفي رأي سلفستر ، الذي يريد تهدئة روع الحكام في المستقبل ، فيزعم انه حتى بعد موت الامبراطور العجوز فلن تتغير الامور بالنسبة لاسرائيل اذ « ربما يطلب الى اسرائيل توسيع نطاق مساعداتها الفنية » .

وما اورده سلفستر في ما اقتبسناه من مقالاته هو مصدر اسرائيلي للشهادة على نوع « المساعدة » التي تقدمها اسرائيل الى عدد من اقطار افريقيا .

وبالطبع فقد نجحت بالولوج من باب «المساعدات» والعداء للشيوعية الى بعض بلدان افريقيا مستفيدين من سياسة العداء للشيوعية التي كانت وما زالت « رائد » بعض اعداء التحرر .

فمن الاهداف الرئيسية لسياسة التغلغل في افريقيا كما كشفت عنها الاحداث هي شق وحدة صفوف القوى المعادية للامبريالية واحداث ازمات بين البلدان الافريقية والعربية ، كما لم يتوان حكام اسرائيل عن تشجيع الاعمال الانقسامية والانفصالية كما هو الحال في جنوب السودان .

— البقيـة على ص ٥ —

● رمز امبراطورية اثيوبيا (الحبشة) ومصدره اسطورة تقول ان سكان اثيوبيا هم الاسباط اليهود المفقودون ...

تعزيز علاقات التعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية

● رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ، ورئيس وزراء جمهورية جنوب اليمن الشعبية الدمقراطية ووزير دفاعها علي ناصر محمد اثناء المحادثات السوفييتية — اليمنية

زار في مطلع هذا الشهر وفد رسمي من جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية عاصمة الاتحاد السوفييتي ، موسكو . وفي البيان المشترك السوفييتي — اليمني الذي صدر بعد اختتام الزيارة في ٩ اكتوبر ، اعرب الطرفان عن ارتياحهما للتطورات الناجحة في العلاقات بين البلدين . واعرب وفد اليمن الدمقراطية الشعبية عن امتنانه للمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لهذا البلد ، كما ان الوفد السوفييتي عبر عن تقديره الكبير لسياسة اليمن الشعبية الدمقراطية ، المعادية للامبريالية والرجعية . هــذه السياسة التي تلعب دورا هاما في النضال التحرري للشعوب العربية .

ويبرز البيان المشترك ان الطرفين ينددان بالعدوان وبمطامع التوسع الاسرائيلية ، كما ينددان بالتاييد الشامل الذي تحظى به اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية .

علي ناصر محمد على رأس الوفد

وكان يراس وفد جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية التي زارت موسكو ، رئيس الحكومة ووزير الدفاع علي ناصر محمد .

ولد علي ناصر محمد في عام ١٩٤٤ في منطقة دائية في جنوب اليمن . وبعد ان انهى تعليمه الثانوي اشتغل معلما في مدرسة ابتدائية . في سنة ١٩٦٣ انضم الى منظمة « الجبهة الوطنية لليمن الجنوبي المحتل » ، وقام بدور فعال في حركة تحرر اليمن الجنوبي ضد الاحتلال الاستعماري . وبعد ان نال اليمن الجنوبي الاستقلال في نوفمبر ١٩٦٧ ، شغل علي ناصر محمد عددا من المناصب الهامة في الحكومة . وفي ديسمبر ١٩٦٩ عين وزيرا للدفاع .

وفي ٢ آب من هذه السنة ، قررت الجمعية الوطنية العليا لجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية تعيين علي ناصر محمد رئيسا للحكومة .

وهو عضو في اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة الوطنية — التنظيم السياسي الذي يحكم البلاد .

تقدير اليمن الشعبية للاتحاد السوفييتي

اثناء الزيارة للاتحاد السوفييتي اعرب علي ناصر في مناسبات مختلفة ، عن موقفه وموقف حكومته بالنسبة للنضال ضد الامبريالية ، ولمكانة الاتحاد السوفييتي في المعسكر الثوري ، كما وصف الاوضاع في بلاده . وتميزت تصريحات علي ناصر بالفهم الواضح لتوازن القوى في العالم ولآفاق النضال التحرري الوطني والاجتماعي للشعوب العربية .

وذكر علي ناصر ، في حديثه عن الوضع الراهن في جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية ، ان بلاده تجتاز ثورة دمقراطية ، لارساء اسس بناء الاشتراكية . وجوهر النضال موجه للتغلب على التخلف الاجتماعي ، لتحسين خدمات التعليم والصحة . فقد اممت حكومة اليمن الشعبية الدمقراطية الاحتكارات والبنوك الاجنبية ، من ادوات الضغط الامبريالي . وكان من اهم احداث هذا البلد اعلان الدستور ، بعد مناقشات واسعة في النقابات المهنية ، وفي التنظيمات الاخرى وبين فئات الشعب الواسعة.

اما بالنسبة للسياسة الخارجية فقد ذكر علي ناصر محمد ان مواقف حكومته تتفق ومواقف دول المنظومة الاشتراكية في كل ما يتعلق بالنضال ضد الامبريالية وتقديم المساعدات والتاييد لحركة التحرر القومي ولكل القوى المحبة للسلام في العالم . وقد اقامت جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية علاقات دبلوماسية مع جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية وجمهورية المانيا الدمقراطية ، ومع الحكومة الثورية في جنوب فيتنام .

واعرب علي ناصر عن اسمى التقدير للاتحاد السوفييتي . فقد نعت الاتحاد السوفييتي « بالصديق المخلص والكبير لبلادي الذي يقدم كل العون المطلوب لنضالنا » . وقال ان جمهوريتنا تقدر تقديرا عاليا الانجازات الكبيرة التي حققها الشعب السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي . وقال ان الحزب الشيوعي السوفييتي ، يشن نضالا مثابرا ضد الامبريالية ، وفقا التعاليم الماركسية — اللينينية .

واضاف علي ناصر محمد ، اننا ندرك جيدا انه لولا الصداقة المتينة مع المعسكر الاشتراكي الذي يقف على راسه الاتحاد السوفييتي ما كان بمقدورنا مواجهة القضايا والمصاعب التي خلقها الاستعمار في الماضي والتي يخلقها اليوم الاستعمار الحديث والرجعية .

فنحن في امس الحاجة في بلادنا للخبرة الفنية التي اكتسبها الشيوعيون في الاتحاد السوفييتي . هذه الخبرة هي احد الشروط الحاسمة في انجاز الشمودة . ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي منقوشة على نفس الصخور التي تتحطم عليها آمال الرجعية واعداء الشعب اليمني .

وتحدث رئيس حكومة اليمن الشعبية الدمقراطية عن التآلف والمؤامرات التي يحوكها الامبرياليون ضد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، وذلك لمنع امتداد تاثيرها على شبه جزيرة العرب . وناشد العالم الاشتراكي مساندة جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية بقوله : كلنا في معسكر واحد ، كلنا يناضل ضد الامبريالية والرجعية » .

أهمية الزيارة

ان توطيد العلاقات الاقتصادية ، السياسية والعسكرية بين جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية وبين الاتحاد السوفييتي هي مسالة على غاية الاهمية بالنسبة لمجموع تطور حركة التحرر القومي العربية .

ان ثورة اليمن الجنوبي ، التي تنفذ الآن صفة الثورة الدمقراطية ، قد فتحت آفاقا جديدة لتطوير هذه البلاد . فاليمن الجنوبي في عهد سلطة الاستعمار ، قد استغل تقريبا تماما كمحطة انتقال ، عن طريق مينائها الدولي ، عدن . اما اليوم فيجري التفتيش عن المواد الخام ، وتطوير فرع الملاحة والصيد .

وفي الوقت الذي تبذل فيه اسفين بين الشعوب التي تحررت من الرجعية العالمية كل جهودها لدق نير الاستعمار وحركة التحرر القومي من جهة ، وبين منظومة الدول الاشتراكية من جهة اخرى ، تبدو الاهمية العظمى لكل خطوة في سبيل توطيد عرى الصداقة بين الشعوب المتحررة والاتحاد السوفييتي .

اقرار مشروع الموضوعات للمؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني

اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في اجتماع عقدته في اواخر شهر ايلول الماضي مشروع الموضوعات للمؤتمر الثالث للحزب الذي يعقد في خريف هذا العام ، وقد نشرت صحيفة « الاخبار » اللبنانية النص الكامل لمشروع الموضوعات بتاريخ ٩ تشرين اول الجاري كما أن صحيفة « النداء» نشرت في نفس اليوم نص بلاغ اللجنة المركزية للحزب حول اقرار مشروع الموضوعات . ومما جاء في هذا البلاغ عن المشروع ما يلي :

يشتمل المشروع على ثمانية فصول . يعرض الفصل الاول رأي الحزب في الاوضاع العالمية التي يجري في اطارها نضال شعوبنا العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ويتعلق الفصل الثاني بحركة التحرر الوطني للشعوب العربية والمهمات التي تواجهها ، ورأي الحزب في الطريق الكفيل بتطوير هذه الحركة وتمكينها من حل مهماتها بنجاح .

وتتركز الفصول : الثالث والرابع والخامس على الوضع الداخلي اللبناني

١ — ازمة نظام الاقتصاد الحر ومضاعفاتها السياسية .

٢ — وحدة القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية في النضال من اجل المصالح الحيوية للطبقة العاملة والفلاحين والجماهير الشعبية الاخرى ، وفي سبيل الدمقراطية . ولصيانة الاستقلال وانتهاج سياسة خارجية وعربية متحررة .

٣ — في سبيل حكم وطني دمقراطي يفسح المجال امام الانتقال للاشتراكية .

اما الفصل السادس فيتعلق بالحزب الشيوعي اللبناني ، بالاسس الفكرية والسياسية والتنظيمية لنشاطه ، وبدوره في مجمل العملية الثورية في لبنان . ويبحث الفصل السابع قضايا النضال الايديولوجي ضد ايديولوجية البرجوازية والاستعمار وضد دعايتهما في لبنان وضد الاتجاهات الانتهازية اليمينية و « اليسارية » .

والفصل الثامن والاخير يدور حول الحزب والحركة الشيوعية العالمية : موقف الحزب على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية من وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ومن الصداقة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

ان مشروع الموضوعات يستند الى البرنامج السياسي للحزب المقر في مؤتمره الثاني المنعقد عام ١٩٦٨ ، هذا البرنامج الذي اثبتت الحياة والتجربة الملموسة صحة تحليلاته واستنتاجاته الاساسية والمهمات التي يطرحها . ومشروع الموضوعات يستوحي حصيلة نشاط الحزب منذ المؤتمر الثاني على ضوء البرنامج السياسي ليحدد موقفا مبدئيا واضحا من القضايا الاساسية التي عاشها ويعيشها العالم ، والمنطقة العربية ، ولبنان . ويهدف الى تقديم دليل للعمل بالنسبة لكل الشيوعيين ، وللحركة العمالية والشعبية والتقدمية في بلادنا في مواجهة المهام الكبرى الاساسية المتعلقة بتقدم لبنان وتطوره .

ومشروع الموضوعات ، سيرا على الخط الذي رسمه المؤتمر الثاني ، وانسجاما مع روح البرنامج ، يحاول تعميق فهم الحزب للاوضاع اللبنانية الملموسة، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ، كاساس لتطوير نضال الحزب والحركة العمالية والشعبية ولتعزيز الدمقراطية وتركيز أسلوب العمل الدمقراطي وتاكيد الخطوط الاساسية للنظام الاقتصادي الاجتماعي السياسي البديل ، سواء في مرحلة الحكم الوطني الدمقراطي ، ثم في مرحلة الاشتراكية التي يناضل الحزب لبنائها آخذا بعين الاعتبار الظروف الموضوعية والذاتية الملموسة للبنان .

هذا وقد ذكر البلاغ ان اللجنة المركزية للحزب تطرح مشروع الموضوعات امام جميع اعضاء الحزب وهيئاته ليكون اساسا للتحضير للمؤتمر بقصد تعميق وتطوير سياسة الحزب في مختلف المجالات .

لقاء وفد الكتاب السوفييت والكتاب العرب في لبنان

التقى في بيروت وفد الكتاب السوفييت برئاسة الكاتب كامل ياشين مع الوفد اللبناني برئاسة الدكتور سهيل ادريس في ندوة كان موضوعها (الافكار العصرية في الادب) وقد ساهم في لقاء الادباء السوفييت كل من الاساتذة حسين مروة ومحمد دكروب وادونيس ومنير بعلبكي وميشيل سليمان وادوار البستاني وميشيل عاصي . وقد انتهت الندوة بمناقشة مستقبل التعاون بين الكتاب السوفييت واللبنانيين في شتى الامور التي تساعد على توطيد العلاقات الفكرية بين الشعبين

قرارات اجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في ١٩٧١/١٠/٢٢

النضال لمنـــــع تجدد الحرب ولاجل ســلام دون ضم

— ١ —

حول مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابـع عشر

يعقد المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اواسط سنة ١٩٧٢ .

وسيكون جدول المؤتمر :

١ — تقرير اللجنة المركزية
٢ — تقرير لجنة المراقبة المركزية
٣ — نقاش واتخاذ قرارات
٤ — انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية .

— ٢ —

النضال لمنع تجدد الحرب ولاجل السلام دون ضـــــم

تـــدل التطورات في الشرق الاوسط في الاشهر الاخيرة ، على ان محاولات الامبرياليين الاميركيين بمساعدة حكام اسرائيل والرجعية العربية، كي تعيد الى وراء التطور التقدمي في منطقتنا ، لم تنجح . ولم يفلح الامبرياليون و لعاملون بامرهم في العالم العربي في استغلال احـــداث السودان حتى يوجهوا الشعوب العربية ضد الشيوعيـــة والاتحـــاد السوفييتي ، ويضللوهم عن ضرورة تراصهم الحيوي في النضال ضـــد الامبريالية والاحتلال ، لاجل السلام ، وتدعيم الاستقلال ، وفي سبيل تغييرات اجتماعية ، وعن ضرورة رص جميع القوى المناهضة للامبريالية في كل قطر وفي المنطقة باجمعها .

والاسباب لذلك — التغييرات المستمرة في نسبة القوى العالمية في صالح قوى السلام والاشتراكية ، وضد صالح قوى الحرب والامبريالية، وسياسة الاتحاد السوفييتي المتزنة والغنية بالمبادرات في النضال لاجل السلام ، وتعزيز استقلال الشعوب ، واحتدام التناقضات بين الاقطار الامبريالية في المجالين الاقتصادي والسياسي ، وتحسن العلاقات بـــين الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، وبين مجموعة من الدول الراسمالية ، والتاييد الشعبي الواسع العميق في الاقطار العربيـــة للاتجاه التقدمي في السياسة الخارجية والداخلية ومصلحـــة الشعوب العربية الموضوعية في التطور الاجتماعي وفي تعزيز التعاون مع الاتحـــاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .

وان زيارة الرئيس المصري أ. السادات في الاتحـــاد السوفييتي والمحادثات بين زعماء الاتحاد السوفييتي وبين زعماء جمهورية مصر العربية والتي لخصها البيان المشترك السوفييتي المصري بتاريخ ١٢—١٠—٧١ وتوثيق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وسلسلة من الدول العربية في الاونة الاخيرة ، لتؤكد صحة التقدير انه على الرغم من بعض حـــالات التراجع المحلية المؤقتة وبعض الصعوبات فالحاسم في مجرى التاريخ في ايامنا هو ضعف نفوذ الامبريالية والرجعية في العالم العربي ، وتوثيق علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي في النضال المشترك ضد الامبريالية والعاملين بامرها ، ولاجل التقدم الاجتماعي .

ويساعد هذا المجرى التاريخي النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام والتقدم في منطقتنا ، ولقضيـــة السلام العامة ، واستقلال الشعوب ، والدمقراطية والاشتراكية .

والى ذلك تشكل معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، سلاحـــا خطيرا في ايدي الامبريالية والرجعية في الاقطار العربية ، التي يطمحون بواسطتها الى شق حركة التحرر الوطنية العربية ، وقطع الطريق على التطور الاجتماعي التقدمي .

ويثبت البيان المشترك ان الاتحاد السوفييتي يبذل كل الجهـــود للوصول الى الحل السياسي ، الى الحل العادل بالطرق السلمية ، للازمة في منطقتنا ، وذلك لمنع اندلاع حرب جديدة ، ولضمان الحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول في المنطقة ، لان مصـــر تدير سياسة بناءة وهي مستعدة للوصول الى اتفاق سلام عادل مع اسرائيـــل على اساس تنفيذ جميع مواد قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ .

ويواصل الامبرياليون وحكام اسرائيل افشال قضيـــة السلام في الشرق الاوسط وعلى الرغم من المماحكات والاختلافات الرأي في قضايـــا تكتيكية معينة بين حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل — لم تتخـــل حكومة واشنطن عن سياستها العالمية في منطقتنا وهي تواصل مساعـــدة حكام اسرائيل عن طريق استمرار الاحتلال ، لحياكة المؤامرات ضـــد الانظمة المناهضة للامبريالية في الاقطار العربية ، ولا سيما ضـــد مصر وسوريـــا .

ان الامبرياليين الامريكيين يستعملون حـــكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية في جميع انحاء العالم كاحدى الوسائل لتنفيذ استراتيجيتهم العالمية ضد الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى ، وضد حركـــة التحرر الوطني ، وضد حركات العمال الثورية . ان حملات التحريض على الاتحاد السوفييتي ، التي ينظمونها في كل بلد تصل اليه ايديهم بواسطة حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين — هي احـــدى الوسائل الهامة في ايدي الامبريالية الاميركية في صراعها مع قوى التقدم في العالم . ان واجب جميع محبي السلام والتقدم ، ان يكشفوا طابع التحريض على الاتحاد السوفييتي لدى الامبرياليين والزعماء الصهيونيين ، وان يشجبوه كعمل اجرامي ضد السلام وحرية الشعوب .

وحكومة جولده مئير على الرغم من عزلتها في المجال العالمي ، وعلى الرغم من ضعف موقع سيدها الاميركي ، وعلى الرغم من الضرر الذي تسببه للشعب ، وعلى الرغم من عدم الرضا من سياستها المتزايدة في اسرائيل — تواصل سياستها عديمة المسؤولية القومية الا وهي التخريب على قضية السلام ، في خدمة مؤامرات الامبرياليـــة الاميركية وذلك في مطامعها لضم المناطق العربية المحتلة .

ان سياسة حكومة ج. مئير مناقضة تماما من الاهداف الايجابيـــة الجديدة في المجال الدولي وتتعارض وإياها كما تتعارض مـــع الجهود الموجهة لاضعاف التوتر الدولي ، واخماد مواقد الحـــرب في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا ، وتحديد سباق التسلح ، واستتباب مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، قولا وفعلا، في العلاقات بين الدول .

وترتبـــط سياسة حكومة ج. مئير وتدعم ، بستراتيجية تلك الاوساط الامبريالية التي تريد مواصلة سياسة الحرب الباردة ، والتي لا تمكن من اخماد مواقد الحرب المشتعلة ، وتسعى الى خلق مواقد اخرى.

ان قرار الحكومـــة بالاجماع في يوم ١١—١٠ الذي يرفض حتى الاقتراحات الغامضة ، والتي تفسر على اكثر من وجه والتي قدمها وزير الخارجية الاميركية و. روجرز في الجمعية العمومية حول قضية التسوية المؤقتة في منطقة قناة السويس كجزء من تسوية عامة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وطلبها العلني بالضم الاقليمي كشرط للسلام والاسراع بايجـــاد الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة ، وتجاهلها قرارات الامم المتحـــدة وهيئاتها التي تمنع تغيير وضع القدس ، والجهود المحمومة للحصول على العدد الاقصى من طائرات الفانتوم ، والوسائل الهجوميـــة الاخرى ، وتوظيف المليارات في توسيع الانتاج الحربي — جميع هذه الامور تظهر ان اتجاه حكومة ج. مئير هو نحو تجدد الحرب وليس نحو السلام ، وان اعلان وزير الدفاع م. ديان بانه يفضل تجدد الحرب عـــلى الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن ليعبر عن سياسة الحكومة واعمالها . وتتخذ الحكومة الاتجاه المطلق بغية تخليد احتلال المناطق العربية .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل في محاولاتها التخريب على الجهود لبلوغ التسوية السلمية ، وطموحها الى تخليد الاحتلال ، تواصل على وتيرة قوية ومستمرة ايجاد حقائق منتهية في المناطق المحتلة فتطرد جماهير اللاجئين العرب من قطاع غزة ، وتصادر المزيد من الاراضي التي يمتلكها عرب المناطق المحتلة لاقامة نقاط استيطان جديدة ، وتقوم باعمال قمع جديدة ، تزيد الكراهية وتكوم العراقيل في الطريق الى التسوية .

ولكن وفي ايامنا لن تفيد اعمال التحدي بايجاد الحقائق المنتهية ، وتصعيد القمع ، ولا الاشاحة التبجحية عن قرارات هيئات الامم المتحدة ، ولا التنكر للرأي العام العالمي . ان سياسة الحكومة هي غير واقعيـــة حتما هي رجعية ومصيرها الفشل الذريع .

ويظهر اختلاف الرأي الراهن في الحكومة ، الذي دل عليه النقاش حول تقليص الميزانية الحربية ان عبء النفقات الحربية ثقيل جدا ، على الرغم من الدعم المالي الواسع من جانب حكام الولايات المتحدة وارباب المال والسلاح الاميركيين ، وان قسما من الوزراء بدأ يخشى من نتـــائج سياستهم المغامرة نتيجة التغييرات الجارية في الوضع الـــدولي ومن التحرك الاجتماعي المتزايد في اسرائيل ، الذي يعبر عن تصاعد النضال الطبقي ، ونضال سكان احياء الفقر وتزعزع الثقة بسياسة الحكومة بين مختلف الاوساط الواسعة .

ومع ذلك فليس ثمة اي تغيير نحو الاحسن في سياسة الحكومة ، فهي تواصل ، كما كانت في السابق ، سباق التسلح المحموم ، ومواقفها السياسية المتطرفة ، التي سببت افشال مهمة الدكتور يارينغ ، والتي تحول دون التقدم الى التسوية السلمية . وفي سياستها هذه تواصل الحكومة الاعتماد على تأييد والشحن المالي والعسكري ، وعلى دعمهـــا السياسي . ولولا تأييد حكام الولايات المتحدة متعدد الجوانب لسياسة حكام اسرائيل — لما استطاعت حكومة ج. مئير مواصلتها ، من ناحيـــة اقتصادية او عسكرية او سياسية على السواء .

وتقدر اللجنة المركزية ، انه على الرغم من المؤامرات الامبرياليـــة الاميركية والعاملين بامرها في اسرائيل ، لم تنته بعد الامكانيات للوصول الى حل سياسي للازمة في منطقتنا ، ولمنع تجدد الحرب . ان قـــوى سلام كبيرة ، في رأسها الاتحاد السوفييتي ، تعمل لافشال مؤامرات الامبريالية والعاملين بامرها ، ضد سلام الشعوب . ولم يعد الامبرياليون القادرون على كل شيء . انهم معزولون الى درجة كبيرة ، حتى في حلف الاطلسي . وما زالت هناك امكانية ان يضطر حكام واشنطن الى التراجع عن المغامرة في الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه هناك خطر جدي جدا لتجدد النار مع الاخطار الفظيعة التي تتوقعها منطقتنا والسلام العالمي .

وتحذر اللجنة المركزية من الاخطار الفظيعة من تجدد الحرب وتدعو جميع مقاومي سياسة الحكومة ، وجميع محبي السلام ، وجميع مؤيدي تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، والسلام دون ضم على اساس حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني — ان يضاعفوا جهودهم ويرصوا صفوفهم في النضال لمنع كارثة حرب جديدة عن شعبنا ، ولاجل بلوغ السلام المرموق.

ان استمرار وضع الحرب والاحتلال يقود الى فاشستية الحيـــاة العامة في البلاد ودوس حقوق الكادحين وحريات الشعب الدمقراطية ، واستعمال الشرطة كوسيلة لاخافة الخصوم السياسيين ، المناضلين لاجل السلام والدفاع عن الاجور وعن حقوق جماهير العاملين .

ان المنظمات الفاشية تنتظم ، وتتبع اساليب زعرنة ارهابيـــة ، بنشرها شعارات قومية متطرفة ضد العرب وضد الاتحاد السوفييتي ، وقد تجلب هذه المنظمات الفاشية الخطر الجدي على جميع القـــوى الدمقراطية والحركة العاملة الاسرائيلية ، وعلى الحياة العامة في اسرائيل — اذا لم تجبهها الحركة العاملة وجميع القوى الدمقراطية .

وتعلمنا التجربة التاريخية ان السرطان الفاشي ينمو اذا لم يجتث وهو في اوله ، واذا لم تتكتل القوى الدمقراطية في النضال للدفاع عن الحريات ومنع الارهاب الفاشي في الحياة السياسية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية الى اليقظة والى اقامة جبهة دمقراطية موحدة في النضال كيلا تعبر الفاشية في اسرائيل .

ان النضال لاجل السلام ، والدمقراطية ، وحقوق الكادحين مرتبط بعضه ببعض . وان التحالف الكادحين ، وتراص جميع القوى الدمقراطية ومحبي السلام وتصعيد النضال هي ضرورة حيوية للطبقة العاملة ولجماهير الشعب وضرورة حيوية لشعبنا .

— ٣ —

ضد استفزاز اعداء السلام على الاتحـاد السوفييتي

ان سياسة الاتحاد السوفييتي الدينامية لاجل تعزيـــز السلام في العالم ، ولاجل ضمان حرية الشعوب ، تحظى بنجاحات هامة ، وبتقديـــر جميع محبي السلام في العالم . وان الزيارات الاخيرة التي قام بها زعماء الاتحاد السوفييتي ، في الفيتنام والهند وبورمـــا والجزائـــر ومراكش وكندا ، وزيارات زعماء دول كثيرة في الاتحاد السوفييتي ، وزيارة الرفيق برجنيف الى فرنسا — تظهر جميعها الجهود غير القليلة التي تبذلها حكومة الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي والتي تهـــدف الى دفع التعاون الدولي الى امام في صالح السلام الدائم واستقلال الشعوب.

وفي الوقت الذي تعبر قوى السلام والاستقلال القومي والتقدمي ، عن تقديرها المخلص لجهود الاتحاد السوفييتي وزعمائه لتخفيف حـــدة التوتر الدولي ، يجن جنون التواقين الى الحرب والتوتر الدولي خشيـــة ان تنهار الارض تحت ارجلهم .

ان القوى السوداء والرجعية ممن تعاونـــت مع النازيـــين ، في اوروبا ، الذين هربوا من العقاب ، والمتمردون والاساميين على مختلف انواعهم ، ومعهم زعماء صهيونيون والاوساط الحاكمة ، ينظمون اعمـــالا استفزازية في اثناء زيارة وفود الاتحاد السوفييتي خارجه ، ويحاولـــون نشر سم معاداة الاتحاد السوفييتي ، وبذر كراهيـــة الاتحاد السوفييتي وتعكير الجو العالمي .

ان اللجنة المركزية تستنكر المظاهرات والاعمال الاستفزازية ضـــد رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيغن في كندا . وليس بوســـع اعمال المفلسين سياسيا ضد الاتحاد السوفييتي ، ان تشوه الحقيقـــة ، وهي ان الجماهير الشعبية في كندا ، وفي جميع الاقطـــار الاخرى التي يزورها القادة السوفييت ، تستقبلهم بحفاوة ومحبة وحماس . وهـــذه الاعمال الاستفزازية الا وصمة عار في جبين منظميها ، وتكشف عن حقيقـــة سحنتهم بانهم اعداء السلام والتعاون الدولي .

وما القلق الشكلي على يهود الاتحاد السوفييتي ، والذي يســـاور الصهيونيين وحكام اسرائيل ، الا حجة لارتباطهم في عجلة استراتيجيـــة الرجعية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية وقضية السلام .. ويهود الاتحاد السوفييتي ، مثلهم مثل جميع سكان الاتحاد السوفييتي يستنكرون المحرضين على الاتحاد السوفييتي اعداء السلام . والتحريض على الاتحاد السوفييتي في الموضوع اليهودي موجه ، في جملة ما هو موجه اليه ، الى تحويل الرأي العام عن سياسة حكام اسرائيل الاحتلالية ضـــد الشعوب العربية ، وعن اعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة ، وعـــن التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل .

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع سياسة السلام واستقـــلال الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ، وتتمنى للسلطة الاتحـــاد السوفييتي النجاح في جهودهم الكبيرة الرامية الى دفع قضية السلام في صالح جميع الشعوب .

— ٤ —

ضـــد قانون منـع الاضرابات

قررت الحكومة ان تسن قانونا لمنع الاضرابات . ان هذا هو اخطـــر خطوة ضد الحركة العمالية في تاريخ دولة اسرائيل . هذا هو قطع ـــ بحرية النضال النقابي وتفريغه من كل مضمون . ومن شأن هذا القانون ان يجرد الكادحين من السلاح الوحيد الذي في حوزتهم للدفاع عن اجورهم وظروف عملهم . هذا قانون معاد ، مصر ودجي الذي جاء ليترك المجال فريسة لتسوغ اصحاب العمل والحكومة .

قانون منع الاضرابات هو خنوع لمطالب اليمين وعلى راسه « جاحال » واتباع التحكيم الالزامي . لقد خطت الحكومة خطوة بعد خطـــوة حســـب مطالب جاحال وسنت قوانين معادية للعمال ، قانون تبريد الاضرابـــات ومحاكم العمل . لقد استخدمت الحكومة قوانين الطوارئ كسوط ضـــد الاضرابات ، بل لقد استخدمت الشرطة ضد العاطلـــين الفقريين . والان تجرأت لاتخاذ خطوة حاسمة ضد الكادحين .

قرارات الحكومة بسن قانون منع الاضرابات تشكل محاولة لخنـــق المقاومة المتعاظمة للكادحين ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال وارتفـــاع الاسعار والضرائب المتواصلة التي تخفض الاجرة الواقعية للكادحـــين ومستوى معيشة جماهير الشعب .

ان قانون منع الاضرابات هو جزء من عملية دوس الحكومة الحريـــات الدمقراطية .

ان موافقة اللجنة المركزية للهستـــدروت على سن قانـــون بمنـــع الاضرابات هو خطوة مشينة وتنكر لقرارات اجتماعات لجان العمـــال والنقابات المهنية التي طلبت من الهستدروت ان تناضل ضد القانـــون المعادي للعمال والمعادي للدمقراطية . وقيادة الهستدروت ، بموافقتهـــا على مشروع قانون رجعي ، خيبت املها ، على الرغم من كلامها الفارغ ضـــد بعض التفاصيل في مشروع القانون ، انما تنفذ عمليا سياسة الحكومة التي صحايا هم عمال اسرائيل . ان هذه السياسة تضر في مركز الهستدروت بين العمال .

وتدعو اللجنة المركزية الكادحـــــين كي يطالبـــوا حتى تؤدي الهستدروت واجبها وتقف في هذا النضال في الدفاع عن حرية الاضـــراب للكادحين .

ان قوانين معادية للعمال لن تقدر ان تمنع نضال الكادحين ضـــد تخفيض مستوى معيشتهم . العمال سيقاومـــون القوانين الرجعيـــة وسيناضلون للدفاع عن اجورهم وحقوقهم ومن اجل مستوى معيشـــة انســـاني .

اللجنة المركزية تدعو كل عامل في الهستدروت وكل الكادحـــين ، بغض النظر عن الاختلاف في وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي ، الى النضال بكل ما اوتوا من قوة ضد القانون الذي يمنع الاضرابات ، وان يرصوا صفوفهم في النضال لصيانة حرية الاضراب للكادحين .

— ٥ —

حول زيـادة الاسعار الفاحشة

ان الغلاء الذي اصبح ظاهرة ثابتة في سياسة الحكومة الاقتصاديـــة وصل في الاسابيع الاخيرة ابعاداً مستهترة . لقد ارتفعت اسعار المـــواد الغذائية والالبسة والاحذية والمواصلات والكهرباء والغاز بنسبة عشرات بالمئة . وترتفع اثمان دور السكن واجورها . والضرائب على جماهيـــر الشعب تزداد وترتفع ، هذه هي نتائج سياسة خدمة مصالح الراسماليين، نتائج سياسة الحرب والاحتلال ، نتائج زادت خطورتهـــا مع تخفيـــض العملة الاخير الذي قلص اجرة العاملين الحقيقية وزاد الضائقة في بيوتهم.

ان الحكومة تزيد من الاستقطاب الاجتماعي . ويشمل الفقر ثلاثـــة ارباع مليون نفس في اسرائيل . ان تخفيض العملة والغلاء المتصاعـــد سيزيدان الفقر ويعمقانه ، وسوف يضيفان عشرات الالف العائلات العاملة الى معسكر الفقراء .

ان اللجنة المركزية تدعو كادحي اسرائيل لمضاعفة النضال ضـــد سياسة الحكومة التي تهدف اغناء الاغنياء وافقار الكادحين .

ان اللجنة المركزية تدعو العاملين ، للتكاتف في النضال بغض النظـــر عن اختلاف آرائهم السياسية وانتمائهم الحزبي من اجل زيادة الاجـــر الاساسي بنسبة ٢٠٪ على الاقل ، ومن اجل دفع علاوة الغلاء ابتداء مـــن تموز ١٩٧١ ، ومن اجل تحسين شروط العمل والغاء زيادة الاسعار .

ليتحد الكادحون في نضالهم العادل ، وليعقدوا اجتماعات عماليـــة واجتماعات لجان عمل من اجل صد هجوم اصحاب العمل والحكومة عـــلى مستوى حياتهم .

— ٦ —

ليوضع حـــد لنظام الاضطهاد الوحشي في السجون . لتقم لجنة برلمانية للتحقيق حول الوضع في ســـجن عسقلان . ليعاقب المسؤولون عن القمع الوحشي !

تعرب اللجنة المركزية عن قلقها العميق حول احداث سجن عسقلان.

ان العمل الاحتجاجي الذي قام به السجناء في سجن عســـقلان في الثلاثين من ايلول كان نتيجة لنظام الاضطهاد الوحشي المتبع في السجن، نظام الاعتداء على المساجين ودوس حقوقهم الاولية ، نظام الاستهتار بكرامة الانســـان .

ان سجن عسقلان السيء الصيت ، معروف بمعاملة الوحشيـــة للسجناء العرب المسجونين فيه . ان ال ٤٥٠ سجينا من المناطق المحتلـــة محتجزون فيه داخل غرفهم مدة ٢٢ ساعة في اليوم ، ومعرضون لطغيـــان السجانين واعتداءاتهم .

ان الاضراب عن الطعام الذي عم سجن عسقلان في شهر ايـار ١٩٧٠ والذي امتد مدة ١٤ يوما ، وشكاوى ابناء عائلات السجناء المتكررة ، تشهد على نظام الاضطهاد الوحشي الذي اسفر عنه احتجاج السجناء في ٣٠ ايلول (سبتمبر) .

تحاول سلطات السجون ان تخفي الحقائق الخطيرة عن اعـــين الجمهور . لقد اتخذوا خطوات تاديبية وانتقامية فظيعة ضد السجنـــاء الذين تجرأوا على الاحتجاج ضد معاملتهم اللاانسانية . ان ابناء عائـلات السجناء الذين زاروا السجن تحدثوا عن سجناء مكسورة ايديهم ، وعـــن ١٠ سجناء محطمي الاسنان ، وعن سجناء مجاريح واخرين متروكين بدون طعام او كساء وعن التشنيع الجسماني بسجناء كاعمال تاديبية وانتقامية.

ان عائلات السجناء في نابلس تطالب باقامة لجنة تحقيق . وهـــذا ايضا هو مطلب رؤساء البلديات في الضفة . ولكي يخفي وزير الدفـاع ، موشه ديان ، الاعمال الوحشية ضد السجناء شدد اكثر في خطورة الوضع بمنعه الزيارات لسجن عسقلان في الاسابيع القادمة . لقد منع زيـــارات ابناء العائلات من الضفة ورؤساء بلديات علاوة على منع زيارات اعضـــاء كنيست وصحفيين حتى محامية بعض السجناء منعت من زيارة موكليها في السجن .

لقد توجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئيس الكنيســـت وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية والسمـــاح لاعضاء الكنيســـت والصحفيين بزيارة السجن ، ولكن السلطات تصر على الرفض .

ان سلطات السجون ووزارة البوليس ووزارة الدفاع تواصل التنكر لمطالب الجماهير الدمقراطية في اسرائيل ، لاقامة لجنة تحقيق برلمانية او شعبية واسعة لفحص ما يجري في سجن عسقلان .

ان اللجنة المركزية تندد بحزم بنظام الاعتداءات والخرق الوحشي لحقوق الانسان السائد في سجن عسقلان وفي سجون اخرى في البلاد . ان هذا النظام يتعارض مع حقوق الانسان الاولية وميثـاق جنيـــف . ان اللجنة المركزية تكرر طلبها بتشكيل لجنة برلمانية تتألف من كل الكتل في الكنيست للتحقيق في الوضع في سجن عسقلان ، وتناشد كل انصـــار الدمقراطية وكرامة الانسان والسلام في اسرائيل لرفع صوتهم بالمطالبـــة الشديـــدة :

لتتوقف اعمال الاعتداءات على السجناء في السجون !

لتتشكل لجنة تحقيق برلمانية لفحص ما يجري في سجن عسقلان .

— ٧ —

قرار حول عمل الحزب في الطبقة العاملة والمنظمات النقابية

واتخذت اللجنة المركزية قرارا حول عمل الحزب في الطبقة العاملة والنقابات المهنية ، وقررت ان تجري منظمات الحزب بحثا في الموضـــوع بغية تفحص نشاطها في الطبقة العاملة والمنظمات المهنية .

دور اسرائيل في الحبشة — بقيـــــة

او كما جرى في نيجيريا . فقد دعم حكام اسرائيل موقـــف انفصاليي بيافرا .. بالاضافة الى تعاونهم مع الانظمـــة العنصرية والمستعمريـــن البرتغاليين ضد الحركـــات التحررية الوطنية . وهـــو فيض من فيض .

ان مكافحة التغلغـــل الامبريالي الهدام في افريقيـا وفي كل مكان يتطلب وضع حد لنهج المعاداة للشيوعيـــة والتشكيك بمواقف الاتحـاد السوفييتي المتفشي في بعض الاقطار المتحررة .

ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة * ادب * فن * ثقافة

اقصوصة قرغيزية

باتما

للكاتب
كينيش جوسوبوف
نقلها عن الروسية
نقـولا طويل

كل يوم كانت العجوز باتما تجتاز الدرب المؤدي الى القرية ممتطية الجواد الاسود بحيث ان ابنــاء القرية قد الفوا منذ زمن بعيــد رؤية وجهها النحيل . كانت تجلس على السرج بهدوء وثبات يحسدهـا عليهما حتى الشباب .

وكان العشب العالي الريـــان يتمايل مع الريح ويتمــوج . وكالعادة تجتاز باتما هذه الاماكن على مهل وهي تتامل الوادي وتصغي الى خرير الساقية الرخيم . ويكفي ان تغرق في التفكير وترخي عنان جوادها الاسود حتى يبدا في قضم رؤوس الاعشاب بشهية الاوبرن . ولقد اعتادت باتما سمـــاع وشوشــة الساقية لدرجة انها اصبحت تميزها وهي مغمضة العينين .

وكانت في كل مرة تتوقف عنــد الساقية حتى يروي الجــواد عطشه . ولكنها اليوم ..

لم تكن حياة باتما سهلة . فلقـد توالت المصائب عليها منذ الايــام الاولى من الحرب . في البدء ذهب ابنها ، ثم زوجها . الا ان باتما لم تيأس رغم الايام الصعبة السوداء .

ولقد رغبت باتما في مطلع الحرب في ان تتخلى عن محفظة ساعي البريد لشخص آخر . « ساعمل في الحقـل مع زميلاتي ، فهذا افضل » . لقـد كان قلبها يشعر انها ستحمل قريبا من الجبهة انباء لا بد ان تصـدع الاقي .

الا انه لم يكن بالامكان ابـــدال باتما . وهكذا بقيت مع محفظتها ، وبدت وكانها رضيت بهذا المصير .

كانت الرسائل القادمة من الجبهة وبرقيات اللجنة العسكرية كلها تمر بين يديها وكانت العجوز باتمـــا تؤدي مهمتها بدقة واخــلاص . في البدء لم تفكر قط باهمية عملهـا . الا انها في ما بعد ، حين رات كيف ينتظر الناس بشغف الانباء « من هناك » وكيف يقبلـــون الرسائل المثلثة ويحملقون الى كل سطر فيها كتبه ابن او زوج ، ادركت مــدى القوة التي تزخر بها سطور الرسائل .

وكانت الرسائل التي تمـــلا محفظتها تسعدها وتخيفها ..

ويحدث احيانا ان تتلقى امـــراة من زوجها رسالة طال انتظارها ، فلا تتمالك نفسها من البكاء من فــرط السعادة وهي تقرا الرسالـــة . وكانت الدموع تتلالأ وتطبع باتمــا متبرمة بها :

— هيه ، ايتها المراة الحمقــاء ! كفي عن البكاء ! ينبغي ان تفرحي ، فاذا بك ... اذا كنت ستذرفيـــن الدموع فاني لن اعطيك ثانية ايـــة رسالة !

الا ان باتما كانت ، ظاهريـــا ، قاسية . ليست اقل سعادة مــن اولئك الذين يتلقون الرسائـــل . فانت لا تفارقهم حتى يتموا قراءتها بصوت مسموع .

وبعد قراءة الرسائل ومناقشتهـا كانت باتما تواصل سيرها متمتمة :

— « يا لكن من نساء حمقاوات ! لماذا تبكين ! ادخرن دموعكن ، ولا تذرفنها عبثا » .

وكان سكان القرية قد الفــوا صوتها الرنان لدرجة كانوا معهـــا مستعدين لتلبية ندائها في كل ساعة من ساعات النهار والليل . وكيف لا ! لقد كانت باتما تحمل اليهــم الانباء الطيبة ، وتبث الامـــل في النفوس .

ويحدث احيانا ان تتحلق النساء والعجائز حول باتما وينهلن عليهـــا بالاسئلة عن الوضع في الجبهـات ، وعن اخر الانباء . لكن ، بسـان في وسعكن ان تجدن دائما لدى ساعيـــة البريد الجديد من الانباء . وكـانت باتما تفصل الحديث مؤكدة !!

— كن على ثقة باننا سننتصر مهما يحدث ، وسيطرد ابناؤنا الهتلريين .

كانوا في القرية يسمون جـــواد ساعية البريد « اكيولتاي » اي المطوق . ولقد ابتكرت هذه التسمية سونونبوبو ، وهي امراة متقدمة في السن ارسلت الى الجبهة ابنهـــا الوحيد . ولقد حملت لها باتمـــا رسالتين من الجبهة تثيران السعادة . ان سونبوبو بقيت وحيدة بعـد ان فقدت زوجها العجوز قبل الحرب . وكانت رسائل ابنها الذي علقت عليه كل الامال عزيزة عليها للغاية .

يقع مبنى البريد على طـــرف الطريق العام . وكان يربطه بالقرية درب ربما اجتازته باتما على جوادها مئة ، بل الف مرة ذهابا وايابـا . والمسافة ليست طويلة ولا قصيرة . ويمكن في خلال الوقت الذي تبذلـه باتما من مبنى البريد الى القريـة تسخين ابريق الشاي . ويمكـــن رؤية باتما على هذا الدرب مهما كان الطقس رديئا .

حين كانت باتما تحمل الى ابنـاء القرية الانباء الطيبة لم يكن احــد يريد ان يفكر بانه سياتي يوم تسلم فيه ساعية البريد احدا منهم رسالة تحمل خبرا سيئا . كان يخيل اليهم ان باتما الطيبة القلب ستحمل لهم دائما السعادة وانها ستحمي القرية من كل مصيبة .

وذلك اليوم قد جاء . على باتمـا اليوم ان تسلم ورقة نعي . ولـــن ؟ لسونونبوبو تلك المراة التي بقيت الان وحيدة تماما ، بعد ان فقـدت ابنها .

وها هي ذي باتما تحمل هـذا الخبر الاليم . انـه الاول وليس الاخير .

واخذ الالم يعصر قلب باتمـــا العجوز . بودها لو تنتف شعرها ، وتصرخ وتلعن هذه الورقة البشعة في محفظتها السوداء الى جـــانب الرسائل الاخرى ذات الاخبـــار الطيبة .

وامتدت يد باتما الى المحفظـــة وتحسست بـرعشة ورقة النعـــي وشدت عليها ثم اخرجتها مـــن موضعها . ولم تسعف باتما الجراة لتمزق الرسالة . وما الفائدة مـن ذلك حتى لو احرقتها !

ومع ذلك اعادت باتما ورقة النعي الى المحفظة ، ولكنهـا وضعتها في زاوية اخرى ، بعيدا عن الرسائـل الطيبة المفرحة .

واخذت باتما في قرارة نفسهـــا تلعن عاملة البريد الفتيـــة ، ذات العينين السوداوين التي سلمتهـــا اليوم هذه الرسالة البشعة .

... ما كادت باتما تصـــل الى مبنى البريد حتى ربطت لجـــام الجواد بشجرة الشربين العاليـة ، واسرعت لصعد درجات سلم مبنى البريد باتجاه الشباك المعروف .

وسالت باتما الفتاة ذات العينين السوداوين :

— كيف حالك يا ابنتي ؟ مـــاذا عندك من الاخبار السارة ؟

واطرقت الصبية ، والتمســـت العجوز في صمت كومة الرسائـل . وادركت باتما على الفور ان امـــرا سيئا قد حدث . ولكن ما هو ؟

ان دقائق الانتظار تبدو دائمـــا طويلة للغاية واخذ قلب باتما يخفق بشدة في صدرها ، واخذ وجه ابنها صابركولو يتراءى امام عينيها .

— لمن ورقة النعي ؟

— لقد قتل ابن سونونبوبو ...

وهذا هو النعي .

وساد سكون . سكون عميــق لدرجة كان يمكن معها سماع صوت الفراشة الصفراء وهي تصطـــدم بالنافذة الزجاجية . ان المسكينة في مصيبة هي ايضا . انها لا تستطيع ان تفلت ...

وحين ولت لحظة الارتبـــاك والجمود ، اتجهت باتما بخطـــوات ثابتة نحو الباب .

وحملت الفتاة ذات العينيـــن السوداوين محفظة ساعية البريـــد وربطتها بسرج الجواد ثم ساعـــدت باتما على امتطائه .

يا للعجوز المسكينة ...

ومضت باتما وقد ارخت لجـــام الجواد . كانت نظراتها جامدة باردة وحزينة . لم يرها احد من قبـــل بهذا الشكل .

ان العجوز نفسها لا تدري الــى اين تتجه . ان الدموع التي كانت تخنقها انفلتت من اسارها . واخذت العجوز تنظر في ما حولها بحســر وكانها تبحث عن نجدة ودعم .

وقالت تخاطب نفسها : « لا يـا باتما . لست انت المسؤولة عــن مصير سونونبوبو الاليم . ان الجميع يعرفون بانك انت ايضا قد ودعت ابنك الى الحرب . تجلدي يــا باتما ، وارفعي راسك عاليا ! مــن يدري كم من الانباء السوداء تنتظر ابناء قريتك ! » .

ها هي ذي القرية قاب ذراع . وفجاة تخيلت باتما ذلـك الشيء الذي كانت تخافه جـــدا : سونونبوبو ذات الشعر البسيـط والوجه الذي لوحه الحزن ، تهوي بلا حراك عند قدميها . وصراخهـــا يمزق الاحشاء وضيق الخنـــاق . وتسمع باتما كلمات مخيفة : « لماذا حملت لي هذا الخبر الاســـود ، لماذا ؟ » ويتراكض ابناء القرية نحو ساعية البريد من كل حدب ويمدون ايديهم ويتوسلون الى باتما الا تثقل لهم غير الانباء الطيبة . ان هـــذه الايادي شغلها . انها مستعدة ان ان تمسك بها .

وفجاة شدت باتما اللجام واوقفت الجواد . وباخر ما تبقى لها مــن جهد الارادة استدارت به عائدة .

ويبدو ان « اكيولتاي » قـــد فوجيء بالضربات على جبينــه ، فاصابه الذهول في البدء ، ثـــم اسرع يخب مثيرا خلفه موجة مـــن الغبار .

لم تشعر باتما كيف حملهـــا جوادها الى مبنى البريد الابيض . وما كانت تلك الفتاة ذات العينيـن السوداوين التي سلمت باتما ورقة النعي تسمع حوافر الجواد حتـــى خرجت مسرعة . فقالت لها باتما :

— يا ابنتي ، استعيدي هـــذه الورقة . خذيها . اني لم استطيع ان اسلمها الى سونونبوبو . اني لا استطيع ، يا حبيبتي . وكيـــف اسلمها ؟ الافضل ان تحـــرقي الورقة ..

وانهارت قوى العجــوز باتما ، فهوت على الارض ...

وتعانقت بقوة في لحظات الصبية المراة — الام والام — الارض .

واخذت الدموع الساخنة تتدحرج من على خدي باتما ، مثل حبـــات الزئبق ، وتختفي في اعماق قلـــب الام — الارض .

وانت الارض متوجعة على الصبية المرة التي لحقت بابنائها .

وادركت باتما ان الارض تحاول ان تواسيها وتمنحها دفئها في هـــذه اللحظات القاسية .

واجتمع حول باتما ابناء قريتها . ولم يستطع احد ان يحبس دمعه .

واخيرا اقترب احدهم من باتمـــا وقال لها متوسلا بصوت هـــادئ متهدج :

— انهضي ايتها الام ! انهضي !

مقاطع الى الخرطوم وأم درمان

مدريــد
تستيقظ مفزوعة العينين من
جديد
على قبعات الحرس الاسود
والبنادق والحديد
الخرطوم يا اخت مدريد
يا حبيبتي السمراء
الاحزان ملء عينيك والدماء
بالامس تواعدنا بالحب والبذل
والعطاء
واني رغم اغترابي وبعدي
ما زلت عند وعدي
بل احمل حبي وحقدي
الخرطــوم
يا حبيبتي يا طيبة العينين
لو يرغب النيل قدميك الصغيرتين
ويغسل الوحل منهما والطين
ام درمــان
لحظات يغفو عندها الزمان
متعب اثقلت جفنيه الاحزان
فراح في تهويمة من عدم
يحلـم
بالارض تستحم في بحار من قمح ودم
يا حبيبتي
فيصحو الصباح
ستقصف الرعود وتعصف
الرياح
وتموت الاحزان والجراح

١٩٧١م — سلفاريا

تألفت في القاهرة فرقة رقص شعبي ، لتكون نـواة فرقة كبرى تحفظ الفولكلور الفلسطيني ، ويبلغ عــدد افرادها اربعين شابا وشابة من الطلاب الفلسطينيـين في جامعات القاهرة . ومن الرقصات التي تقدمها الان « زفة العروس » و « الدحية » و « المصلية » و « شهــداء العلم » .

وتقول ليس الطحاوي في « الاهرام » ان هدف الفرقة « ... ان تحفظ الفولكلور الفلسطيني وتحافظ عليه وتنشره في وجه محاولة مستمرة تتاجر فيها اسرائيل بهذا الفولكلور وتنسبه الى نفسها ! »

والى جانب هذا الكلام مشهد من « زفة العـروس » وفيها تغني الفرقة : طلع الزين من الحمام ... الله واسم الله عليه ، ميل يا غصن الرمان ... رشوا له العطر عليه .

اخبار الادب والفن

نشيد الامم المتحدة

اختار اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة اسم نشيد السلام ليكون نشيد الامـم المتحـدة والذي أذيع لاول مرة لمناسبة ميلادها السادس والعشرين في الاسبوع الماضي .

مـؤلف النشـيد الشـاعر البـريـطانـي و . هـ . اودن ، ووضع موسيقاه عازف التشيلو العالمـي بابلو كازال . وقـد اختار اوثانت الشاعر والملحن نظرا لمسـتواهما الرفيع الـى جانب اسهامهما في الدفاع عن قضيتي السلام وحقوق الانسان .

ويتضمن نشيد السلام ثلاث فقراتمن الكوراس والاركسترا وقـاد العـازفين الملحـن كازال نفسه ويبلغ الرابعة والتسـعين من عمره .

وقـدم كازال في الاحتفـالات معزوفات ر « باخ » . كما قـاد المايسـترو الكسـندر شـنايدر الاوركسترا عند عزفها كونسرتو « أشجار دومبرتون » للموسيقار سترافينسكي .

نوتة موسيقية للاطفال تبتكرها مصـرية

لـن تصـبح قراءة النوتـة الموسيقية صعبة على أطفالنا .

ابتكرت الفنانة المصرية : عفاف حلمي اسلـوبا جـديدا يستطيع بـه أطفـال مـدارس المرحلة الابتدائية قراءة النوتة وذلك ضمن وسـائل ايضـاح جديدة لتعليم الموسيقى .

هذه الوسائل تتضمنها اول رسالة ماجسـتير في التربيـة الموسيقية جرت مناقشتها أمس في معهد التربية الموسـيقيـة بزمالك القاهرة .

سينما

فاتن حمامة

قصـتا احسان عبد القدوس « الخـيط الرفيـع » و « شيء في صـدري » اخرجتـا في فيلمين بالالوان الطبيعية بدأ عرضهما في مصر منذ ايلول الماضي .

يتولى بـطولة الخيط الرفيع فاتن حمامة مع محمود ياسـين وعماد حمدي وصلاح نظمي ، أما الفلم الثاني فيتولى بطولته رشدي أبـاظة وماجد الخطيب وصـدى سلطان .

ترجمة مسرحيات عربية

لاول مرة سيخصص جهاز يتبع المركز المصري للمسرح لترجمة المسرحيات التيتقدمها مسارح القومي والجيبوالحكيم الـى ٤ لغات هـي الانجليزيه والفرنسية والاسبانية والالمانية وسـتقوم الادارة الثقافية بهيئة المسرح بارسالها سنويا الـى الهيئة العالمية للمسرح التابعة لليونسكو لتقوم بدورهابتوزيعها على مراكزها في الدول المختلفة مع حفظ نسخ منها في أرشـيف خاص للمسرح المصري بالهيئة في باريس .

كما سيقومالمركز أيضـا بترجمة بـعض المسـرحيات العالمية الاجنبية الى العربية .

آخر روايات عبدالحليم عبدالله تخرج الى الوجود بلا عنوان

كان آخر ما يفكر فيه الاديب الراحل محمد عبدالحليم عبدالله هو عنوان الرواية التي يكتبها ! ولقد كان مـن الطبيعـي أن تصدر روايته الاخيرة بلا عنوان انها رواية لم تتم ! اختطفه الموت قبل أن يصـل بها الـى النهاية !

وهكذا خرجت آخر اعماله الروائية تحمل عنوان « قصة لم تتم .. » تتصـدرها دراسـة كـتبهـا المسـتشرق الاب الدومنيكـي : جـوران موتو ، عن دور عبدالحليم عـبدالله في الرواية العربية تـليها مقدمـة كتبها صـديق عـمره يوسـف الشاروني .

بقي أن تعرف ان « قصة لم تتم » هي الروايـة رقم ١٣ في حياة عبدالحليم عبدالله !!

نجاة الصغيرة تـغني في بـاريـس

اتفق مدير مسرح «مالكوف» الباريسي مع نجاة الصغيرة على احياء حفلتين بـه في الموسـم الذي تبدا من أكتوبر ويقدم فيه نجوم الموسـيقى والغناء مـن دول مختلفة .

نجاة : التي التقت اول مرة مـع رشـدي أباظـة والباليرينا مـاجـدة صـالح في «ابنتـي العزيزة » ستقف امامه مـرة أخرى في فيلم جديد من اخراج حسـن الصيفي هو « خـطوات على الشاطيء » كما ستمثل في الموسـم السـينمائي الجديد فيلما ثانيا هو « صوت الحب » الذي يخرجه حلمي حليم ويضع الحانه الموسيقار م عبدالوهاب

● — قصة أمين يوسف غراب « السـاعة تـدق العاشـرة » سيخرجها المخرج بركاتقريبا في فيلم . وسيشترك في تمثيله نجلاء فتحي ومحمود يس ومريم فخرالدين .

● — كما ستشـترك مـاجدة ومحمود مليجي ومحمود مرسي في فيلم يـجري تصـويره في القاهـرة باسم « ابن عروس » لزكريا الحجاوي .

اقدم عمل درامي

سـيقوم فـريق جامعـة ليفربول في الشتاء المقبل بتقديم مسرحية فرعونية قديمة اسمها « انتصار حورس » على مسارح مصر وهي تحكي عن انتصـار حورس بن أوزيرس عـلى اله الشر : ست .

ويقول استاذ كرسي الآثار المصـرية في جامعـة ليفربول هـربـرت فـيرمـان ان هـذه المسرحية هي اقدم عمل درامي ويعتقد أنـه كان للمصـريين شـكل درامي ناجح سـبق الاغريق .

ويضيف الاستاذ فيرمان أن المسرحية محفورة على جدار معبد ادفو ، وبدأ بترجمتها الى الانكليزية منذ ٣٥ عاما .

دكتوراه في الدراما

اختار المخرج المسـرحي كمال عيد مشكلة تطور الدراما الاشتراكية المصرية منذ ثورة ١٩٥٢ ليحصـل عـلى درجـة الدكتوراه في الدراما من جامعة بودابست .

محاولة سرقة سيارة فرقة فيروز

تـلقى فيروز وفرقة الفنون الشعبية اللبنانيه النجاح الكبير في الحفـلات التـي تـحييها في الولايات المتحدة .

وستنتقل الفرقة كذلك الـى تـقديم برامجهـا في امريـكا الجنوبيـة . وتفيد الانبـاء ان مجهولين سرقوا سيارة ديكور الفرقة ، ولكنها اعيدت بعد بضـع سـاعات .

الاديب العربي امام معركة المصير

سيعقد في ٢٧ تشريـــن الثاني المقبل في دمشـــق مؤتمر الكتاب العرب . وقد دعي لحضور هذا المؤتمـــر عدد من الشخصيات الادبية العالمية مثل شولوخوف (من الاتحاد السوفيتي) ، البرتو مورافيا (ايطاليا) ، اندريـه مالرو داراغون (فرنســـا) وسيكون موضوع المؤتمـر : الاديب العربي المعاصر امـام معركة المصير .

شعر

هذا العالم بركان

هذا العالم بركان
ثار ولم يهدا
ابدا
في نفسي يغلي المرجـل ...
مــن حسك ابعاد
ومــن ازل
ركبت فرساني
لم تــترجل ...
ارهقها ، حيلي لا تتعب
الهبها بسـياط السجان
ويدي تنضم على المعول
ابدا تنضم على المعول ...
مــن صـب الزيت
بفنجاني ، مــن اضرم
في الارض
ومــن اوقد
في ساحي نيراني !
والشعله ترفع
والمكيال
في زمــن او غير الازمان ...
هذا العالم بركان
ثار ولم يهدا !
يا وجه الشيطان
يا اقبح مسخ للاوثان
في اقدس هيكل
يا صرخة باك في الصحراء
ما زالت آثار الاقدام
فوق الرمــل
والجرح الراعف
والف غراب
ونــراب
يزرعــه جنكيزخان
بالملح
بنار ، برؤوس حــراب
بالحقد ،
فيعلو هــذا الغــاب
في ارض الكبريت
وغيوم دخــان ...
وانا في الظل جلست
اطوف الارض !
هل يغفو الظل
وهل يهدا
في هيئة دار لم تهدم
او تهدم بعد
قد شح العيش
وتبخر كالفكر الماء ...
اصمت ، هل بعد كلام
لا حرف يجرؤ او ينفع
اصمت ، فالمدفع
يتكلم يا رمـل الصحراء
يتغنى ، بئر الايام
فصاح وما زالت اصداء
تتردد في هذا الواد
تتكسر في جرح الاكباد
تتلوى
لا تلفظ حتى الآه ...
خمدت في العرق النيران
تتاجج في الارض النيران
تتمطى في ساح الميدان
اجســاد ، خلقت
قبل اوان
خلقت ، واأسفا
قبل اوان ...
يا ارض الكبريت
ياارضا تزرع كي تحصــد
يا زندا للغيمة يمتد
اتسامل يا شوك الورد
يا ماض يمشي نحو الغد
اتسامل يا بركان
ماذا الآن ... ؟!

الدكتور سليم مخوله
— كفر ياسيف —

أسبوعيات

سوفينير ...

حين استيقظت ، صباح الثلاثاء الماضي ٢٦ الجاري ، واستمعت الى نشرة الاخبار عن قرار الامم المتحدة بقبول الصين الشعبيه في صفوفها ، وبطرد حكومة شان كاي شيك ، شعرت وكاننا لا ندخل في يوم جديد فقط ، بل في عالم جديد .

لم يتغير الان اي شيء في موقف قادة الصين الحاليين ، الذي جر على شعبهم وعلى قوى التقدم في العالم ، مآس وانقسامات ، ومع ذلك فاننا نرحب بهذا القرار بكل تفاؤل كما رحب علماء القرون الوسطى باعتراف الكنيسه بان الارض تدور حول الشمس .

الارض تدور حول الشمس . الارض تتحرك ولا تقف في مكان واحد : هذه هي حقيقة الحقائق في عصرنا التي يتناساها المستعمرون والرجعيون على مختلف الوانهم ، حتى اذا جوبهوا بهذه الحقيقة اصيبوا بالذهول وبالفزع وصرخوا ، كما صرخ المندوب الاميركي في الامم المتحدة حين صدر القرار : « هذه لحظة عار اتامل الا تعبر الامم المتحدة على مثلها في المستقبل » ...

لحظة عار على المستعمرين الاميركيين وكل حلفائهم الذين قعدوا ٢١ عاما يمنعون شعب الصين اكبير ، ربع سكان الكرة الارضية ، من ارسال ممثليه الى جمعية شعوب الارض .

ولكننا واثقون بان امل المندوب الاميركي لن يتحقق بالمرة . وستعبر الامم المتحدة على لحظات عبقرية كثيرة في مستقبلها ، كما عبرت على لحظة الصين في هذا الاسبوع .

ومن قبل ذلك طاطا مندوبو الملك فاروق رؤوسهم وانطردوا من الامم المتحدة ليحل محلهم الشعب المصري . ونوري السعيد انطرد ، وإمام اليمن ، والملك السنوسي ، وكثيرون غيرهم ممن سبقوا هؤلاء وممن سيلحقونهم .

وواضح ان هذا المصير المحتوم هو الذي افزع ملوكا وحكاما رجعيين ، كالحسين في الاردن وفيصل في السعودية ، فتشبثوا بتلابيب سيدهم الاميركي حتى اللحظة الاخيرة وايدوه في محاولته إنقاذ شان كاي شيك . ان جميع الشان كاي شيكيين يتحسسون الان سخونة عروشهم ويتساءلون : الى متى سنظل دافئين عليها ؟

والى كل الحكام الرجعيين ، وعلى راسهم حكام بلادنا ، الذين توهموا انهم ما داموا حائزين على رضى الوالدين — اميركا والرجعية المحلية — فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، تقدم اليوم هدية تذكار — سوفينير — الجنراليسمو شان كاي شيك القاعد في تايبيه ينتظر وعده .

ان بيننا نحن الشيوعيين وبين قادة الصين الشعبية الحاليين ، المنحرفين ، قضايا مؤلة ومزمنة . ولكننا نعتقد ان احد الاسباب لانحرافهم هو العزلة الطويلة التي فرضها الاستعمار عليهم وفرضوها هم انفسهم على بلادهم . ولذلك فالامل كبير ، وواقعي ، ان يؤدي خروجهم من هذه العزلة ، وانضمامهم الى الامم المتحدة وخصوصا الى مجلس الامن ، الى تخلصهم تدريجيا من كثير من مواقفهم المغامرة وغير العقلانية ، حيث سيضطرون الى المشاركة المباشرة في حل قضايا السلام العالمي والى تقرير مواقفهم الصريحة والمحددة في مختلف قضايا الشعوب والنزاعات الدولية ومستقبل الانسانية .

ولن نكون سذجا اذا نظرنا بامل وبتفاؤل الى يوم قريب تجلس فيه دولة الصين الكبرى الى جانب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن ، والى يوم قريب حين يصبح لنا في مجلس الامن ، من بين الدول الخمس الكبرى ، دولتان اشتراكيتان كبريان .

خصوصا واننا نتطلع الى اكثر من ذلك ايضا .

(جهينة)

بوليس عكا يقوم بحملة ارهابية في قرية ابو سنان

عكا — لمراسلنا — في صباح يوم الخميس [illegible] في ٢١-١٠-٧١ حضر الى القرية بوليس عكا واستدعي الى المركز كل من الرفاق : جريس شاهين ، حبيب شاهين ، وهيب شاهين وحنا شاهين . كما استدعي ايضا سكرتير الهستدروت في القرية الاستاذ محمد يونس .

وفي مركز بوليس عكا طلب من المذكورين ان يكتبوا بضع كلمات باللغة العربية يفهم منها وكان هناك رسائل تهديد ارسلت الى بعض الاشخاص .

وبعد ظهر نفس اليوم استدعي ايضا الرفيق وديع نصره والسيد محمد فياض ليتم الى مركز البوليس لنفس الغرض .

وقد اطلق سراح جميع المذكورين بدون كفالة او توجيه اية تهمة .

ومن الجدير بالذكر ان البوليس قام بتفتيش بيت الرفيق جريس شاهين . وبعد التفتيش قام بمصادرة بعض الكتب والاوراق الخاصة بالرفيق والمتعلقة ببحث بعض الاعمال في الحزب الشيوعي .

والجمهور يرى بهذا التحقيق الطائش محاولة لاشاعة الارهاب البوليسي بين المواطنين العرب والدس على بعض اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه .

اننا نستنكر هذه الاعمال الارهابية ونطالب بعدم تكرارها في المستقبل . كما نطالب باعادة جميع الكتب والاوراق التي صودرت من بيت الرفيق جريس .

مجلس عبلين المحلي قام باعمال هامة منذ توليه السلطة

وصلتنا من السيد سلمان سمان رئيس المجلس المحلي في عبلين نسخة من المذكرة التي وجهها الى متصرف اللواء الشمالي في الناصرة ، الى وزير الداخلية ، ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست ، والى عام [illegible] لشئون الاقليات في عكا .. والمذكرة رد على الانتقادات التي وجهها متصرف اللواء الشمالي يسرائيل كنيغ الى مجلس عبلين المحلي في ايلول الماضي ، وتهديده باتخاذ اجراءات ضد المجلس .

والجدير بالذكر ان ادارة المجلس في عبلين تتالف من ائتلاف دمقراطي من الرئيس والاستاذ جورج نجيب خليل وكتلة الحزب الشيوعي في عبلين .

ويعدد الرئيس في رسالته الانجازات التي انجزها المجلس منذ بدئه العمل قبل عامين ونصف ، على الرغم من قطع المساعدات والتوجيه عن المجلس ، وانقطاع القائمقام من زيارة القرية . وعلى الرغم من عدم الاستجابة لطلبات القروض التي طلبها المجلس مع المنح ، وعلى الرغم من التصرف المعادي من جانب حاكم اللواء نفسه ، ولا سيما في ملاحظاته المتكررة حول الائتلاف .

ومن الانجازات طريق طولها عشرة كيلو مترات ، واقامة ساحة مركزية تستعمل مواقف للباصات ، وزيادة عدد محطات الباصات والمقلات ، واصلاح الطريق الى عبلين ، وتنظيم خدمات النظافة في القرية ووضع اوعية القمامة عند مداخل المنازل ، وانجاز بناء المدرسة الابتدائية (أ) التي تعتبر من اجمل المدارس من حيث هندستها وتصميمها ، وتعبيد ساحات المدارس ، واصلاح ابنيتها واثاثها وتزويدها بالماء ، واقامة مدرسة ثانوية فيها ثلاثة صفوف ثانوية وستصبح في السنة القادمة كاملة .

هذا وسدد المجلس ديونا سابقة بقيت عبئا على كاهل المجلس الحالي من المجلس السابق ، وضاعف الميزانية ، واوصل الكهرباء الى القرية وبدأ العمل ، الى جانب الاصلاحات الكبيرة في المسلخ ، وبناء غرفة تبريد وبركة ماء ساخنة .

والى جانب انجاز الخريطة الهيكلية وتقديمها ، وضع المجلس نصب عينيه برنامجا للمزيد من التحسين في المجلس ، كاقامة الحدائق والنوادي وبناء دار للمدرسة الثانوية ، وقد بدأ به فعلا .

هذا ويرد الرئيس على الملاحظات التي اوردها متصرف اللواء الشمالي . ويقول ان المجلس استطاع في فترة عمله القصيرة من جباية رسوم تعود الى عام ١٩٦٠ ، ومنها رسوم المياه .. ويشير الى تجند اعضاء الادارة لزيارة المواطنين وجمع الضرائب منهم بعد ان قاموا بعملية شرح وافية لاهمية هذه الضرائب ...

ويلفت الرئيس نظر متصرف اللواء الى ان فحوى رسالته اذيع في الاذاعة والصحف قبل وصوله الى المجلس ، الامر الذي اساء الى المجلس واهالي القرية .

توزيع الشهادات على خريجي دورة مرشدي مراكز الاحداث

الناصرة — لمراسلنا — اختتم يوم الاربعاء ١٣-١٠-٧١ دورة مرشدي مراكز الاحداث في الناصرة باشراف المجلس الملي الارثوذكسي .

وقد اكد العريف على ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي في اسرائيل وهي تؤهل شبابنا وشاباتنا ليعملوا مرشدين في نوادي ومؤسسات التعليم المكمل . وقد شكر جميع الجهود من اجل انجاح الدورة .

واهاب العريف بالمسئولين الى توسيع شبكة نوادي الاحداث واقامة دورات اخرى مشابهة . ودعا وزارة المعارف والثقافة والهيئات الرسمية في البلد تأمين العمل للخريجين واستيعابهم في نوادي الاحداث .

ثم تحدث سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة الرفيق خليل خوري ، فقال ان مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة ، وهو المركز الذي يستوعب الان ٢٠٠ حدث في سن ٧ — ١٧ سنة ، والذي بني بتبرع من الجمعية المسيحية العالمية بقيمة ٢٠،٠٠٠ دولار بالاضافة الى ٢٠،٠٠٠ ليرة دفعها المجلس ، بملاعب كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة وبالعاب داخلية . وتقام في المركز الان دورات الموسيقى والاناشيد والنحت والاشغال اليدوية . وقد رصد المجلس ميزانية بمبلغ ١٥٠،٠٠٠ ليرة سنويا لصالح المركز .

وقد اكد سكرتير المجلس على ان نجاح الدورة كان نتيجة حتمية لتعاون اخوي مشترك . ودعا الى توسيع هذا التعاون بين فئات اوسع من اجل مصلحة الناصرة . وحيا الخريجين والاساتذة الذين قاموا بتدريس طلاب الدورة . كما شكر وزارة المعارف والثقافة لتعاونها مع لجنة الدورة ولاعتراف الوزارة الرسمي بها .

كذلك شكر الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل التي ساهمت منذ البداية بانجاح الدورة بتبرعها الذي يقدر بـ ٥٠ بالمئة من مصاريف الدورة .

وفي نهاية كلمته شكر باسم المجلس لجنة الدورة التي اشرفت على سير الدورة خلال السنة والنصف الماضية .

ثم تليت رسالة رئيس الجمعية المسيحية بالنيابة التي شكر المجلس الملي الارثوذكسي وجميع الطوائف التي ساهمت في انجاح هذه الدورة ، واشاد بان تبذل الكنيسة جهودها التعاون مع كل الذين عملوا على انجاحها .

ثم تكلم الاب فؤاد سختيني ممثل الكنيسة [illegible] في الناصرة .

وتكلم عن وزارة المعارف [illegible] جابي [illegible] فقال ان وزارته تعد هذه المراكز ماديا ومعنويا لتربية جيل من « الواقعية الصالحة » !

وكانت مسك الختام كلمة الخريجين التي القاها المستشار عيسى خوري جرايسي ، فرحب بالمشتركين واشاد بالقيمين على الدورة .

واخيرا وقف لتوزيع الشهادات باسم المجلس السيد [illegible] توما فدعا سيادة المطران اسيدورس مطران الروم الارثوذكس والقساوسة وممثل وزارة المعارف لتسليم الشهادات للخريجين .

تهنئات

* الرفيق عادل ابو الهيجا وعروسه بالزواج

الحزب — الناصرة

* الصديق الشاب عبد الكريم طويل وعروسه بالزواج

الخلية الجنوبية للحزب — الناصرة

* الصديق محمود ابو واصل وزوجته بالمولود البكر « جول »

* الصديق جمال جميل والرفيقة خضرة محمود بالمولودة البكر « راوية »

اعضاء الحزب — فرقة الفتيات — ام الفحم

* الصديقين طلال الدسوقي وفايزة نجم بالزواج

اعضاء الحزب بالعجمي — يافا

* الصديق فيصل قاسم خطيب وعروسه بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

* الصديقين عفيف مهنا وحسين احمد محمود وعروسيهما بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة — البقيعة

* الرفيق رمضان خاسكية واخيه صبحي بمناسبة زواجهما

الحزب والشبيبة — [illegible]

* تهانينا الحارة الى الرفيق توفيق كناعنه بالمولودة البكر « مها »

سامي غطاس ، اسعد بدر — موسكو —

* الرفيق عبدالكريم غزاوي وزوجته بالمولودة الجديدة « دارجو »

حمد الله عودة — جمهورية بلغاريا

مبروك

باشتراك جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء تم زفاف رفيقنا الشاب علي عبد الرحمن عدوي فتهانينا بالزواج وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة عرعان

تهنئة

تهانينا الى الطبيبين احمد ريناوي وسمير معمر بافتتاح عيادتهما في الناصرة ملك حبيب ابو العسل مقابل سينما ديانا .

الحزب — الرينة

الاعتداء على مواطنين عرب في حيفا

اثناء تمرين وهمي لفحص يقظة موظفي شركة « تسيم »

لكاتب الاتحاد — نشرت صحف « مس الاول » ، ان المسؤولين عن « الامن » في مكاتب شركة « تسيم » في حيفا نظموا تمرينا خاصا لفحص « يقظة » و « تصرف » الموظفين والجمهور الموجود في مكاتب الشركة اثناء العمل .

وكما ذكرت الصحف اخفى المسؤولون شيئا يشبه « المتفجرات » بجريدة عربية ! في احد المكاتب .. وقد اكتشفت موظفة يهودية « المتفجرات » ، وعندها لاذ الموظفون والجمهور بالهرب وعمت الفوضى مكاتب الشركة .. وقد حضر ضابط الامن في « تسيم » واكد ان هذه « متفجرات » !

وقد علم المشاة في الشوارع المجاورة بوجود « المتفجرات » وشاع نبأ ، ان الذين وضعوها من العرب ... وهنا حدث ما جرى دائما في مثل هذه الحوادث .. فقد انقض جمهور يهودي على المواطنين العرب ، الذين كانوا صدفة هناك . وقد اعتدي على مواطن عربي بالضرب الشديد . وكما ذكرت الصحف ، تمكنت الشرطة بصعوبة من انقاذ شابين عربيين من الجمهور ، الذي اصابه الذعر ، واراد الانتقام من العرب !!

والموظفة اليهودية ، كما ذكرت هآرتس ، ذهبت الى ابعد من ذلك ، فقد دلت على العربي ، الذي حسب رأيها وضع « المتفجرات » ! ...

واشارت اكثرية الصحف الى ان المسؤولين في شركة « تسيم » لم يأخذوا بعين الاعتبار ان مكاتب الشركة تقع قرب محطة الباصات ، حيث يتجمع الكثيرون من المواطنين العرب ، الذين ينوون السفر الى قراهم ، وكذلك قرب ساحة باريس ، مكان تجمع العمال العرب في حيفا .

وهكذا نرى الى اين توصل سياسة حكام اسرائيل ، حتى في اثناء التمرين الوهمي يعتدى على العرب . ان هذه ظاهرة خطيرة يجب التحذير منها .

تعزيات

الى الرفيق كمال غطاس وجميع آل غطاس — الرامة احر التعازي بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة — ابو سنان

* احر التعازي نقدمها الى آل مقلشه بوفاة المرحوم الياس مقلشه

* احر التعازي نقدمها الى آل وردة بوفاة المرحوم امين وردة

خلية الروم — الناصرة

تعازينا القلبية للرفيق كمال غطاس بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة — الرامة

نقص كبير في خدمات عيادة كوبات حوليم في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة صندوق المرضى ، التابعة لمجلس عمال الناصرة والمنبثقة عنه ، اجتماعا في ١٩-١٠-٧١ ، باشتراك ممثل الحزب الشيوعي فيها الرفيق غسان حبيب .

وقد اجمع اعضاء اللجنة في هذا الاجتماع على خطورة النواقص في الخدمات والدواء التي تؤديها العيادة في الناصرة . وكان اعضاء اللجنة قد زاروا العيادة وراوا التذمر الشديد بين الاعضاء بانفسهم .

وعلى الرغم من ان اللجنة المذكورة اتخذت قرارات هامة جدا في آخر اجتماع لها في تاريخ ١٥-٦-٧١ مطالبة اللجنة اللوائية لكوبات حوليم بزيادة عدد الاطباء ، وزيادة وقت طبيب النساء ، وتوسيع المختبر في الناصرة ، وزيادة الاطباء الاخصائيين في العيادة ، وتامين احتياجات الادوية للمرضى . الا ان لجنة العيادة في الناصرة لم تتلق حتى الان اي جواب من اللجنة اللوائية .

وقد قررت اللجنة في اجتماعها الاخير عقد اجتماع خاص مع الدكتور ليفي المسئول عن العيادة ، سعيا لحل المشاكل التي يمكن حلها محليا . وقررت كذلك طلب عقد اجتماع دوري مع موظفي العيادة وسكرتيرها السيد عبد الله الزعبي ، مرة في الشهر لبحث المشاكل التي يتذمر منها الاعضاء . وتطلب لجنة الناصرة الاجتماع باللجنة اللوائية او بممثلين عنها لطرح المشاكل التي رفعت لها وايجاد حلول مناسبة . وتقرر ان تعين اللجنة موعدا تكون فيه موجودة في مركز العيادة ، مرة كل اسبوعين ، يوم الثلاثاء بين الساعة ٤ — ٥ مساء للاطلاع على مشاكل الاعضاء والمساعدة على حلها .

رسائل القراء

وكتب الينا السيد محمود خليل كساب من ام الفحم ، يشكو من الجو الخانق الذي تفرضه سلطات الشين — بيت على العاملين والضغوط التي تقوم بها بقطع لقمة عيشهم ، ومن ان اعوان السلطات في القرية يستغلون مشروع الكهرباء لاغراضهم السياسية ومصالحهم الخاصة . ويستنكر كساب هذه الاوضاع ويحمل الحكومة مسؤولية ذلك ويطالب بتغيير هذه الاوضاع .

العرب اعداؤنا القوميون !!

ووصلتنا رسالة ايضا ، من صدقي ادريس عودي ، من حجوليه في المثلث ، يتحدث فيها عن التربيه الشوفينية والتثقيف العنصري الذي يحصل عليه الشباب اليهود .

ففي لقاء تم بين الشبيبة العربية ، والشبيبه اليهودية في كفرقاسم ، برز تاثير هذه التربية بشكل واضح . فقد سئلت فتاة يهودية عما اذا كانت توافق على الرقص مع شاب عربي ، اجابت بالنفي لانها تخاف من العرب ، وانها تعلمت ، بأن العرب هم اعداؤها القوميون .

ويذكر صدقي عودي عدة امثلة ، واشياء شاهدها بعينيه تؤكد على مسؤولية الحكومة بوجود مثل هذا الجو غير الصحي في العلاقات بين الشبيبتين ، ويضيف اذا كانت الحكومه حقا تريد السلام مع العرب فلماذا تثقف الشبيبة اليهودية على حب الحرب والتحريض على العرب .

تقديم الهدايا لمدارس قرية الرينة

لمراسلنا في الرينة : قام اعضاء الهيئة الادارية الديمقراطية لجمعية المياه التعاونية في قرية الرينة باهداء مدرستي القرية جهاز مختبر وماكنة خياطة لكل مدرسة ، بما قيمته ٦ الاف ل . ١٠ وقدم الهدايا امين الصندوق امين توفيق وسكرتيرها محمود محمود وعضو الهيئة الادارية محمد ابرهيم .

والهيئة تنفذ بهذا قرار الاجتماع العام الذي عقد في السنة الماضية ، وذلك بصرف الفائدة القانونية للاموال المرصودة في البنك للمصلحة العامة .

وقدمت الهدايا للمدرسة لانها احوج ما يكون لهذه المساعدة قبل غيرها لما فيها من نواقص عديدة ، مثل النقص في المقاعد والاثاث وتصليح الابنية — بلاط وقصارة واقامة حدائق لتصبح لائقة حقا باسمها ، ويتوجب على المجلس المحلي ووزارة المعارف تقديم المساعدات لذلك .

ولقد احدث توزيع الهدايا صدى حسنا بين المعلمين والطلاب واهل القرية .

رسائل القراء

الاهمال في عمل لجان المجلس المحلي في ام الفحم

بعث الينا الرفيق احمد نصرالله من ام الفحم رسالة يشكو فيها من الاهمال الشنيع في عمل لجان المجلس المحلي في القرية وخاصة لجنة التنظيم التي هو عضو فيها . فاللجنة لم تجتمع خلال ثلاثة اشهر الا مرة واحدة . والطبيعي ان تجتمع على الاقل مرة واحدة شهريا لبحث خرائط البناء وتنظيم الشوارع وغير ذلك من الامور التي تقع في نطاق عملها وقد طالب الرفيق احمد نصرالله بعقد اجتماعات دورية ومنظمة اكثر من مرة وهو يصر على ضرورة عقدها ، لان في هذا خدمة لمصلحة جماهير القرية التي انتخبت المجلس المحلي ليقوم بخدمتها . وان عدم عقد الاجتماعات وتقديم بيان عن عمل اللجنة للمجلس والاهالي يشكل خرقا لانظمة المجالس المحلية ولجانها . ويطالب كذلك براقبة المجلس المحلي لاعمال هذه اللجان وبحمله مسؤولية الاهمال . ويأن على المجلس ان يطالب ايضا شركة الكهرباء بالاسراع في انجاز المشروع الذي مر عليه اكثر من ثلاث سنين ولم تصل الكهرباء بعد الى كل بيوت القرية .

الاحتجاج على زيادة اجور السفر

عكا — لمراسلنا

وزعت فروع الحزب الشيوعي في منطقة عكا مناشير تدعو العمال الى النضال والكفاح ضد سياسة الحكومة وزيادة اجور السفر ، والى ارسال البرقيات والعرائض الى الحكومة تطالبها بايقاف تصاعد الغلاء ، وبان تتحمل الحكومة الزيادة في اجور السفر وليس العمال .

كذلك وزع منشور في قرى يركا ، جولس ، ابوسنان وجث باسم فرعي الحزب في ابوسنان ويركا يعترض فيه على عدم تمثيل الحزب الشيوعي في لجنة عمال هذه القرى . ونكر المنشور ان نسبة الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي في انتخابات ١٩٦٩ تزيد عما ناله الحيروت والاحرار معا ، وان هذين الحزبين ممثلان في اللجنة بينما حرم الحزب الشيوعي من حق التمثيل في اللجنة .

ويطالب المنشور بتمثيل حزبنا في هذه اللجنه ويدعو اللجنة الى العمل من اجل خدمة مصالح هذه القرى التي تمثلها .

ديان الى الولايات المتحدة — بقية

محادثات سياسية رسمية مع المسؤولين في البيت الابيض .

وكان ديان قد صرح هذا الاسبوع ان وقف ارسال طائرات الفانتوم لاسرائيل يشجع العرب على تجديد الحرب . وكان ديان يخطب في ليلة السبت الماضي ، في اجتماع وفد [illegible] عن صندوق الجباية الموحد من الولايات المتحدة .

وردا على سؤال حول الضمانات الاميركية لاسرائيل قال ديان ايضا ان اسرائيل تريد مساعدة سياسية وعسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة ، ولكن لن تطلب مساعدة عسكرية مباشرة تلزم اميركا بارسال قوات الى منطقتنا !!

اما حول التسوية الجزئية فقال اذا كان معنى ذلك عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية من القناة ، فمن المؤكد انه لا يمكن الحديث عن انسحاب الجيش الاسرائيلي عن ضفة القناة .

١٥ سنة لذكرى مجزرة كفرقاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوجه رسالة تضامن الى كفر قاسم

كفر قاسم – تقيم اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم في كفر قاسم مسيرة تقليدية الى قبور الشهداء بمناسبة مرور ١٥ سنة على المجزرة الرهيبة .

وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم بتوقيع الرفيق توفيق طوبي وجاء فيها :

بمرور خمسة عشر عاما على مجزرة كفر قاسم ، ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بتعازيها لعوائل الشهداء وسائر ابناء القرية .

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اول من كشف الجريمة للراي العام الاسرائيلي والعالمي كما وكان المناضل من اجل انزال العقاب بكل اولئك المسؤولين عن هذا العمل البشع .

لقد راى حزبنا في الجريمة انها ثمرة سياسة حكام اسرائيل ، تلك السياسة التي ادت الى الحرب العدوانية ضد مصر في سنة ١٩٥٦ ، والى مجزرة كفر قاسم ، وانتهاج خط التفرقة والاضطهاد تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

ان حزبنا مستمر في النضال ضد هذه السياسة وفي هذه الايام ايضا ، ضد السياسة التي اوصلت الى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وضد الاحتلال واعمال القمع الوحشي تجاه الجماهير العربية في المناطق المحتلة .. كما يناضل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بكل بنوده .. فهذا هو الطريق لمنع تجدد الحرب والوصول الى سلام عادل وثابت قائم على تامين مصالح كل دول وشعوب المنطقة ، بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان النضال الموحد لكل محبي السلام في اسرائيل ، يهود وعربا ، ضد سياسة الحكومة – نرى فيه السبيل للسلام والمساواة في الحقوق القومية ، وانتهاج سياسة تهتم بمصالح العمال والفلاحين والمثقفين وجماهير الشعب الواسعة .

ان حزبنا الشيوعي ، الموحد على اساس المساواة والاخوة بين اعضائه اليهود والعرب يرسل اليكم تعازيه وتحياته الحارة في يوم ذكرى المجزرة .

مع الاحترام ومع التحيات الحارة

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

توفيق طوبي

كلمـــة الاتحــــاد – بقية

تطهير مجرمي مذبحة دير ياسين ..

حين وقف الحكام مع اعضاء الكنيست الآخرين في خشوع لذكرى ضحايا كفر قاسم قالت القوى التقدمية ان الامر الجوهري هو ان تزول سياسة الاضطهاد القومي ومعاداة الشعوب العربية ، ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني ، لانها التربة الفكرية والسياسية التي ادت الى المجزرة .. كما ادت الى العدوان في عام ١٩٥٦ على مصر ..

وقد جاء عدوان حزيران ١٩٦٧ .. وما واكبه من اعمال كبت وقمع وحشية ذهب ضحيتها الكثيرون من ابناء الشعب العربي فاكد هذه الحقيقة ..

ولهذا ندين حكام اسرائيل في هذه الذكرى الاليمة لانهم يواصلون سياسة المجزرة .. وندعو كافة القوى الى التفافها لتنتقل اسرائيل الى طريق السلام مع الشعوب العربية ، طريق تصفية آثار العدوان بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

الكتلة الشيوعية تعارض قانون تحريم الاضرابات

توفيق طوبي : هذه ضربة جديدة توجهها حكومة التجمع العمالي الى حقوق جماهير العمال

القدس : لمراسلنا البرلماني

قدم وزير العمل الموغي صباح يوم الاربعاء الماضي الى الكنيست مشروع القانون الجديد الذي يمنع الاضرابات في مؤسسات الخدمات العامة . وقد جاء هذا القانون تحت ضغط كتل اليمين التي تطالب منذ مدة طويلة بتشريع يمنع الاضرابات ويفرض التحكيم الالزامي .

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي الذي شجب مشروع القانون وقال انه اعتداء جديد على حقوق العمال النقابية وعلى حقهم في الدفاع عن انفسهم في وجه هجوم المخدمين والحكومة . وقال توفيق طوبي ان مشروع القانون هذا الذي جاء في اعقاب موجة كاسحة من الغلاء وفي اعقاب تخفيض العملة والهبوط المجحف باجور العمال الحقيقية ، يستهدف في الواقع تكبيل ايدي العمال في الدفاع عن انفسهم وردع الهجوم على مستوى معيشتهم .

وقال النائب توفيق طوبي ان مشروع القانون يدعي انه يجيء للمحافظة على ثبات اتفاقيات العمل (لانه يمنع الاضرابات في الخدمات العامة التي يبنودها اتفاقيات عمل) ولكن من الذي لا يحافظ على اتفاقيات العمل والشروط الاجتماعية والاجور المتفق عليها ان لم يكن الحكومة واصحاب العمل الذين باستمرار يرفعون الاسعار ويزيدون الضرائب ويسببون انخفاض الاجور ، قالبين ظهرا على عقب جميع الاتفاقيات .

وقال ايضا ان هذه الاجراءات غير الديمقراطية المجحفة بحقوق العمال هي في الواقع نتيجة حتمية لسياسة الحرب والاحتلال التي تعني المزيد من الانفاق وخفض مستوى المعيشة للعاملين والارباح الطائلة لاصحاب العمل و ان جماهير العمال التي تعارض اليوم سياسة الحكومة الاقتصادية واجراءاتها التعسفية ستدرك ان عاجلا او آجلا ان هذه هي ثمار سياسة الاحتلال والتوسع وخدمة اصحاب رؤوس الاموال .

وانتقد توفيق طوبي قيادة الصراخ العمالي الذي يخنع باستمرار لمطاليب اليمين متخلية باستمرار عن حقوق اساسية لجماهير العمال . ووجه انتقاده ايضا لقيادة الهستدروت التي تقبل بقوانين كهذه تنسف الحقوق النقابية للعمال . واقترح توفيق طوبي رفض مشروع القانون واعادته الى الحكومة .

والقانون المقترح يمنع الاضرابات التي تتعلق بالاجور والشروط الاجتماعية في الخدمات العامة (موظفي الدولة ، السلطات المحلية ، الصحة ، المواصلات الجوية ، التعليم ، مؤسسات الامن وغيرها من الخدمات الحيوية) اثناء وجود اتفاقية عمل بين المنظمة النقابية واصحاب العمل .

وهو ايضا يحرم الاضرابات حول مواضيع اخرى غير الاجور والشروط الاجتماعية الا اذا اقترحتها المؤسسة النقابية العامة – وفي اغلب الحالات هذا يعني اللجنة التنفيذية للهستدروت . والقانون المقترح يعطي اصحاب العمل امكانية مقاضاة العمال اذا اعلنوا اضرابا غير مشروع لمطالبتهم بالخسائر .

وقد قامت ضجة كبرى في البلاد على مشروع القانون هذا واتخذت منظمات عديدة منها نقابة البحارة ، نقابة المعلمين ، نقابة عمال البناء ، نقابة عمال المطاعم والفنادق وغيرها قرارات تشجب مشروع القانون . وقد اعلن في الاسبوع الماضي عمال ميناء اشدود ساعة اضراب للاحتجاج على هذا القانون المجحف .

وستتابع الكنيست مناقشة القانون يوم الاثنين القادم حيث سيجري التصويت عليه في القراءة الاولى .

ترقبــوا

((الجــــديد))

عدد غني بالمقالات السياسية * قصة وشعر من المناطق المحتلة * قصائد وقصص محليـــة *

اعتقال ١٦ شخصا في الناصرة والجليل بتهمة الانتماء لجبهة تحرير فلسطين

حيفا – اعلن ناطق باسم الشرطة في المنطقة الشمالية ان قوات الامن القت القبض على شبكة تابعة لجبهة تحرير فلسطين برئاسة المدعو محمود سليمان شموط البالغ من العمر ٣٢ عاما . وقال الناطق انه عثر خلال التحقيق مع افراد الشبكة على ٦٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة وقنابل ومتفجرات . وقد نسب الناطق الى افراد هذه الشبكة القيام باعمال تخريبية في المحطة المركزية في حيفا وفي سوق العفولة وفي مدرج اقلاع طائرات رش المواد الكيماوية في العفولة وبالقرب من السيرك في حيفا .

وقد تم حتى الان القاء القبض على ١٦ شخصا من الناصرة ودبورية وعكا .

برجنيف يواصل زيارتـــه – بقيـــة

التوتر ، نزع السلاح والسلام .

وقد جرت استعدادات واسعة لاستقبال الوفد السوفييتي ، استقبالا حافلا . وقد رفع عمال باريس والناس التقدميون من كل الاوساط شعارات مثل : « اهلا بك يا برجنيف » ، « نحن نتذكر ستالينغراد » ، « تعيش الصداقة الفرنسية – السوفييتية » .

وبهذا ردت القوى التقدمية الفرنسية على استفزازات الصهيونيين والمجموعات الفاشية الاخرى ، الذين احرقوا العلم السوفييتي . وقد اصطدموا مع الجماهير المحتشدة ، والتي جاءت لترحب بالوفد السوفييتي .

اسرائيل تلعب بالنار في الشرق الاوسط

وجاء في نبأ لوكالات الانباء العالمية نشرته صحف امس ، ان برجنيف تحدث اثناء تناول الطعام مع الرئيس الفرنسي عن الوضع في الشرق الاوسط فقال : « ان ازمة الشرق الاوسط يمكن ان تحل فقط على اساس قرار مجلس الامن » ، واضاف « ان هذا القرار يتلاءم مع مصالح الشعوب العربية ومصالح الشعب في اسرائيل في المدى البعيد ، ان من يرفض تنفيذ هذا القرار ، كما تفعل ذلك اسرائيل ، يلعب بالنار » .

وفي اعقاب الاجتماع الذي عقد بين برجنيف وبومبيدو يوم الثلاثاء الماضي صرح وزير خارجية فرنسا بان مواقف فرنسا والاتحاد السوفييتي في قضية حل ازمة الشرق الاوسط قريبة من بعض وفي عدد من النقاط متماثلة .

وكان برجنيف قد حذر ايضا من مؤامرة تحاك ضد شعب فيتنام وشعوب الهند الصينية ، واكد ان مؤامرة كهذه ستفشل حتما .

ومن المنتظر ان يصدر يوم السبت القادم ، بيان مشترك يؤكد موقف البلدين من الصراع في الشرق الاوسط وعلى تعميق التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة ، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وشرح موقفهما من مختلف القضايا الدولية والدعوة لعقد مؤتمر امن اوروبي .

ومما لا شك فيه ان زيارة برجنيف ستساهم في تعميم السلام في اوروبا والعالم وفي افشال مخططات القوى العسكرية العدوانية في حلف الناتو وفي تطوير التعاون بين البلدين ، لما فيه خير شعبيهما .

ماير فلنر يحـذر – بقيــة –

المتحدة على اساس مشروع روجرز ذي النقاط الست ... وردت ج. مئير على ذلك بقولها : « كانت الولايات المتحدة ولا تزال صديقتنا الكبرى على الرغم من الخلافات معها » . وطالب عامر من « التدينيين الوطنيين » تجميد حكومة الائتلاف القومي . وانتقد اوري افنيري سياسة الحكومة واقترح ان يمكن الحكم العسكري اهالي المناطق المحتلة من التنظيم السياسي . وانتقد شالوم كوهن سياسة الحكومة بانها تضعف المساعي لاجل السلام .

وتكلم الرفيق ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، فحذر من خطر تجدد القتال ومن نتائج هذا الخطر الوخيمة المتوقعة لاسرائيل والمنطقة والعالم . وقال ان الخيار الوحيد كان ولا يزال سلام بدون ضم وانتهاج سياسة استقلال وطني . وطالب بتغيير السياسة الراهنة والصمود على خط سياسة سلام وواقعية والسير مع الزمن ، مع الرياح التي تهب في جميع انحاء العالم .

(وستنشر كلمة الرفيق ماير فلنر في العدد القادم) .

وعند التصويت اقر بيان الحكومة باصوات الائتلاف والمودات اسرائيل ، وعمال المودات اسرائيل ، والقائمة الرسمية .

اعــــــلان

بكل سف اعلن للجمهور العربي في البلاد بانني لن استطيع بعد اليوم القيام باحياء حفلات الافراح حيث اعتزلت الفن الشعبي لاسباب صحية . فالرجاء المعذرة من جميع المعارف والاصدقاء .

الشاعر الشعبي –

توفيق سعيد الريناوي

الصين الشعبية تسترد مكانها – بقيــة

تحية الى الصــين

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، وجاء في البرقية التي وقعها امين عام الحزب ماير فلنر : « نحييكم ونحيي الشعب الصيني العظيم لمناسبة قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة اعادة حقوق الصين الشعبية وطرد زمرة شان كاي شك . ان هذا حدث تاريخي – فهو انتصار الاشتراكية والسلام وهزيمة للامبريالية الامريكية – ويعكس توازن القوى في الامم المتحدة وعلى الصعيد العالمي » .

اوثانت يتوجه الى الصين لتعيين وفدها

وتوجه اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة ، امس الاول ، الى الصين الشعبية بطلب تعيين وفدها الى مجلس الامن باسرع وقت ممكن على الاول من نوفمبر باني دور الصين لرئاسة مجلس الامن واذا لم ترسل بكين مندوبها في الموعد المحدد يراس المجلس السفير البولوني للشهر المذكور ..

وقال ناطق باسم البيت الابيض ان المساعدات الخارجية التي تقدمها امريكا لعدد من الدول والامم المتحدة قد تتأثر بسبب القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية ومواقف الدول المختلفة في التصويت . وقد قرأ الناطق هذا الكلام باسم الرئيس نيكسون . وقال الناطق ان الرئيس نيكسون انزعج حين علم بالمظاهرة المعادية لامريكا التي جرت في قاعة الجمعية العمومية بعد طرد فورموزا من عضوية هذه المنظمة . واضاف ان بعض الوفود قد كشفت في ردود فعلها عداء شخصيا لسياسة الولايات المتحدة وللرئيس الامريكي . وقال الناطق ان هذا التصرف قد ازعج الرئيس . وفسره انه تعبير عن عداء مكشوف ابداه عدد من الوفود تجاه الولايات المتحدة .

لبنان يقيم علاقات دبلوماسية مع الصين

وقد كان لقرار الامم المتحدة صدى واسعا في العالم العربي وفي صحافته . وقد رحبت فيه مختلف الحكومات والقوى الوطنية ، ووجه رئيس العراق وعدد من الدول العربية الاخرى التهاني لحكومة الصين الشعبية ، واعتبروا هذه الخطوة دعما لقضية الشعوب المكافحة ضد الاستعمار .

واعلن الرئيس اللبناني ، سليمان فرنجيه ، امس الاول ، ان بلاده تتخذ الخطوات اللازمة لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية .. على الرغم من تصويت لبنان ضد طرد فورموزا ، الامر الذي فسره الرئيس اللبناني ، بسبب موقف ركائز الامبريالية الامريكية في تيوان الاجد لقضايا الشعوب العربية ؟

كوسيغن ينهي زيارته لكنـدا – بقيـــة

الاستاديوم بحماس حار . فعندما دخل كوسيغن الاستاديوم وقف الجمهور كله وهتف بحياته . وكانت في الملعب لوحة معلقة كتب عليها : اهلا وسهلا برئيس الحكومة كوسيغن والى جانبها كتبت كلمات « روسيا » و « كندا » بشكل يلفت النظر ..

اعمال الصهيونيين والفاشست

وخلال زيارة كوسيغن استمرت المنظمات الصهيونية في نشاطها المعادي للاتحاد السوفييتي .

وقد اعلنت شرطة تورنتو عشية وصول كوسيغن الى المدينة انها اكتشفت مؤامرة لاغتياله . وقد اجرت الشرطة تفتيشات في بيوت عديدة وصادرت اسلحة واعتقلت عددا من المشتبه بهم .

واستمرت المنظمات الصهيونية في كندا في مظاهراتها الاستفزازية . وجند لمساعدتها ايضا الرابي كهانا وعدد من زمرته الذين جاءوا الى هناك ، خصيصا من الولايات المتحدة .

ولكن هذا النشاط المعادي لم يستطع ان يغطي على اهمية الزيارة التي توثقت في اعقابها العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وكندا .

اتفاق واسع للعمل المشترك

ووقع بين الاتحاد السوفييتي وكندا اتفاق بتاريخ ٢٠-١٠-٧١ وقعه رئيسا حكومتي البلدين ، وجاء في مقدمة الاتفاق ان الحكومتين تعربان عن ثقتهما بان العمل المشترك وتوثيق العلاقات الحسنة سيساعدان على تطوير العلاقات الحسنة بين البلدين ويؤديان الى تفاهم اكثر بين الشعبين السوفييتي والكندي .

وجاء في الاتفاق ان الحكومتين تشجعان تطوير تبادل الخبرة والاشكال الاخرى من العمل المشترك بين البلدين في مجالات العلم والتكنيك والثقافة والتعليم وفي مجالات اخرى على اساس الفائدة المتبادلة . كما ان الجانبين يشجعان تبادل زيارات العلماء وتبادل المعلومات العلمية وتنفيذ الاتفاقيات القائمة بين المؤسسات العلمية في البلدين . وكذلك تشجيع الحكومتان وتقيمان الاتصالات المتبادلة فيما يتعلق بالزراعة والصيد والمناجم والكهرباء وصيانة البيئة والنضال ضد تلوث الجو ، وتطوير الثروات الطبيعية وبشكل خاص في المناطق التي تتشابه من حيث البيئة والمناخ .. ومدة الاتفاق هي اربع سنوات .

كوسيغن يصل الى كوبا

هذا وقد وصل بتاريخ ٢٦-١٠ الى هافانا قادما من كندا رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن . وكان في استقباله رئيس الحكومة فيدل كاسترو وجماهير غفيرة كانت تهتف الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وكوبا .

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة مرقمة من بعض الوجوه تشعر بوفاة المرحوم عاطف قدعوس جريس .

توفي في البعنة بتاريخ ٥/٩/١٩٧١ وانحصر ارثه في زوجته نهاية يوسف جريس وباولاده منها وهم : زاهي وسوسن وعاطف . ولا وارث اخر للمتوفى سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ٢٠ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي

رئيس المحكمة

الارشمندريت ياكوبوس

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

نشاطات فـروع حركة الصداقة ومحبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تقرير وفد ال ٦ الذي زار الاتحاد السوفييتي

يوم الاحد ٣١\١٠\٧١

بات يام — الساعة ٨ مساء — م. ايدلبرغ و ي. روزنتال

يوم الاثنين ١\١١\٧١

يافا — الساعة ٨ مساء — ع. ايدلبرغ

قداس وجناز نصف السنـة

فريد سروجي واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة والدتهم

زهيدة مخائيل سروجي

(زوجة المرحوم جرس صالح سروجي)

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠\١٠\٧١ لساعه التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا .

ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز نصف السنة

يقام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة يوم السبت ٣٠-١٠-٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا قداس وجناز نصف السنة راحة عن نفس المرحوم

الياس عواد الخوري

فزوجة الفقيد واولاده واهله يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز السنة

يقام في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة يوم السبت الموافق ٣٠-١٠-١٩٧١ الساعة ٨،٣٠ صباحا راحة لنفس المرحوم **آدم نعمة السالم**

آل الفقيد يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

انفجارات فى لندن انعكاس للصراع فى ايرلندا الشمالية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٢ تشرين ثاني ١٩٧١
١٤ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٠ السنة ال ٢٨
יום ג
2.11.1971
28 שנה 50 'מס

الثمن : ٣٥ اغورا · מחיר 35 אגורות · AL-ITTIHAD

مرة اخرى يدق وزير الخارجية ناقوس الخطر الذي يتهدد يهود سوريا !!

القدس – مرة اخرى استخدم وزير الخارجية منبر الكنيست ليدق ناقوس « خطر الفناء » ! الذي يتهدد اليهود في سوريا وليستنجد بالرأي العام العالمي « ليسهم في انقاذهم » متجاهلا ما يجري في مناطق الاحتلال ومحاولا صرف الانظار عن سياسة اسرائيل القاهرة القائمة على الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقد وقف امس ليعلن ان ٤٥٠٠ يهودي في سوريا يعيشون كرهائن وفي « جيتوات » وهم يتعرضون للاضطهاد الذي ازداد مؤخرا وكان من مظاهره اعتقال ١٢ يهوديا والتحقيق الوحشي مع عدد آخر !!

ورفض الوزير قبول ما تنشره سوريا عن اوضاع اليهود الطبيعية قائلا ان هذا النشر يزيف الحقائق وكان ردا على قلق الرأي العام العالمي على مصير يهود سوريا ..

– البقية على صفحة ٤ –

لندن – انفجرت بالقرب من وستمنستر حيث يقوم مبنى البرلمان البريطاني امس قنبلة هزت المنطقة كلها .. وقد وقع الانفجار بعد ٢٤ ساعة من الانفجار المدوي الذي حفر ثغرة كبيرة في برج البريد اعلى بناء في العاصمة البريطانية .. وقد سبب هذا الانفجار سقوط اطنان من الركام على الشوارع المحيطة مما ادى الى تدمير بعض السيارات .

ويربط المراقبون هذين الانفجارين بأحداث ايرلندا الشمالية ويعتقدون انهما من فعل الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يدعو الى توحيد ايرلندا الشمالية بايرلندا ..

وفي مدينة بلفاست ولندنديري وغيرهما في ايرلندا الشمالية وقعت حوادث عنف جديدة ادت الى مقتل ثلاثة احدهم جندي والآخران ايرلنديان .

وقد ازدادت حوادث العنف مؤخرا في ايرلندا الشمالية حيث يحتدم الصراع الطائفي بين الكاثوليك والبروتستانت في اطار الكفاح من اجل القضاء على السيطرة البريطانية وتوحيد شطري ايرلندا .

– البقية على صفحة ٤ –

جولة مباحثات اسرائيلية – امريكية

ابا ايبن : لا ازمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة .. الون : تزويد اسرائيل بالسلاح شرط التقدم السياسي .. ديان : اهداف الحرب : خريطة جديدة وعلاقات اخرى مع العرب ومكانة جديدة في المنطقةوالعالم

القدس – بدأت جولة جديدة من المباحثات الامريكية – الاسرائيلية حين اجتمعت ، امس ، رئيسة الوزراء جولدا مئير ووزير الخارجية ابا ايبن بولورث باربور سفير الولايات المتحدة الذي عاد الى مقر عمله مؤخرا بعد اجازة امتدت شهرين .

وقبل بداية الجولة توالت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول العلاقات الاسرائيلية – الامريكية وازمة الشرق الاوسط ..

وفي كلمتها في نادي الادارة في القدس يوم الجمعة الماضي رفضت جولدا مئير الكلام : ان الرئيس نيكسون يعد ولا ينجز . وقالت هناك خلافات جدية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولكنها تأمل ان لا تصبح خطيرة .. ثم اكدت صداقة الولايات المتحدة ومساعداتها لاسرائيل .

وعادت ورددت شروطها للتسوية الجزئية بشأن فتح قناة السويس : عدم عبور اي جندي مصري الى الضفة الشرقية ، الموافقة على ان يكون اتفاق وقف اطلاق النار غير محدد وان تكون الاتفاقية الجزئية قائمة بنفسها وليست جزءا من تسوية شاملة .

اما ابا ايبن فقد نفى في حديثه الاذاعي يوم الجمعة الماضي ان تكون هناك ازمة في العلاقات الاسرائيلية – الامريكية ، واجاب حين سأله المذيع اذا كانت اسرائيل قد طلبت سحب الولايات المتحدة نقاط روجرز الست ، ان على الولايات المتحدة – اذا كانت ترغب في مواصلة مساعيها الحميدة ان تكون وسيطا بين الطرفين فقط فلا تتخذ موقفا من النزاع .

وأكد نائب رئيسة الوزراء يجال الون ان استمرار شحنات الاسلحة – والمقصود طائرات الفانتوم ال ٧٢ التي طلبتها اسرائيل لتنضم الى ال ٧٥ التي في حوزتها – شرط اساسي لتحقيق تقدم سياسي ..

واقترح اجتماعا بين الرئيس نيكسون ورئيسة الوزراء جولدا مئير حين قال ردا على سؤال ان اجتماعا كهذا سيكون في مصلحة الطرفين اذ يتم فيه توضيح المشاكل بين الطرفين.

وفي الوقت ذاته القى وزير الحربية موشه ديان خطابا في مهرجان سلاح المدرعات الذي جرى يوم الجمعة فاعلن انه يعتقد ان عام ١٩٧٢ سيكون حاسما وقد يكون من المحتمل ان يتم الحسم سياسيا .

واضاف ان احتمال اتفاق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لا يقلقه .. انما يقلقه ان تبقى اسرائيل مستعدة لدفع ثمن الحرب ..

وقال : نستطيع ان ندفع ثمن الحرب فاهدافها : تزويدنا بخريطة جديدة واقامة علاقات جديدة مع العرب والفوز بمكانة جديدة في المنطقة والعالم !!

وفد امريكي لدراسة احتياجات اسرائيل العسكرية

واشنطن – اعلن جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة في حديثه مع زعماء يهود امريكيين ان الولايات المتحدة قررت ارسال وفد الى اسرائيل يدرس احتياجاتها العسكرية ..

واضافت وكالة الانباء التي ذاعت النبأ ان الزعماء اليهود ابدوا عدم رضاهم من القرار وطالبوا بان تزود الولايات المتحدة اسرائيل بما تطلبه من طائرات الفانتوم .

الرؤساء الافريقيون الاربعة الذين سيصلون الى اسرائيل اليوم (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية وكذلك الافتتاحية) وهم من اليمين : سانفور ، موبوتو ، اهيجو ، غوان

سيل العطايا الاميركية لاسرائيل لن يجف

تحركت المحافل المسئولة لتضمن تزويد اسرائيل بالاعتمادات والعطايا بعد ان رفض مجلس الشيوخ الاميركي برنامج المساعدات الاجنبية البالغة ٢٩١٤ مليون دولار ..

واشنطن – تحركت المحافل المسئولة في الحكومة الاميركية لتضمن استمرار تزويد اسرائيل بالاعتمادات والعطايا المالية التي شملها برنامج المساعدات الاجنبية الاميركية لعام ٧١ – ٧٢ ، ويهددها رفض مجلس الشيوخ الاميركي البرنامج .

وأعلن الشيخ وليم فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ ان لجنته ستجتمع لبحث رفض برنامج المساعدات الاجنبية ، ومن المحتمل ان تتخذ خطوات خاصة لمنع وقف المساعدات الخاصة باسرائيل ..

والمعروف ان حصة اسرائيل من بند عطايا السلاح في برنامج المساعدات يبلغ ٢٠٦ ملايين دولار من اصل مجموع ٥١٠ . اما حصتها من الاعتمادات الاخرى فتبلغ ٨٥ مليون دولار .

وفي الوقت ذاته تأكد ان قرار مجلس الشيوخ بشأن برنامج المساعدات لن يؤثر على مشروع قانون قدمه الشيخ هنري جاكسون وينص على منح اسرائيل اعتمادات مالية لشراء معدات حربية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار .

هذا ويبدي المسئولون الامريكيون اطمئنانهم من جهة تزويد اسرائيل بما تحتاج اليه من اعتمادات وعطايا خصوصا وان ٨٠ شيخا من اصل حوالي مئة صوتوا الى جانب قرار يدعو الرئيس نيكسون الى تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم .

وكان مجلس الشيوخ في نهاية الاسبوع الماضي قد رفض باكثرية ٤١ صوتا مقابل ٢٧ صوتا وامتناع ٣٢ برنامج المساعدات الاجنبية البالغ ٢٩١٤ مليون دولار ..

وعلى الاثر تحرك الرئيس نيكسون وحكومته لتغيير هذا القرار الذي وصفه نيكسون بعدم المسئولية فاجتمع بالشيوخ الجمهوريين وبدأ يخطط معهم العمل ..

– البقية على صفحة ٤ –

كلمة الاتحاد

اسرائيل ووفد الرؤساء الافريقيين الاربعة

يصل اليوم الى اسرائيل وفد الرؤساء الافريقيين الاربعه من السنغال والكمرون وكونغو كنشاسا ونيجيريا كممثلين عن منظمة الوحدة الافريقيه ، للتوسط في نزاع الشرق الاوسط . (اقرأ التفاصيل على الصفحات الداخلية) .

واهمية هذا الوفد انه يمثل منظمة وحدة دول افريقيا التي تضم اكثر من ٣٠ دولة . هذا وقد كان مقرر اجتماع الرؤساء الافريقيين العشرة في داكار ، قبل بضعة شهور ، تأثر على سير المناقشات في الجمعية العمومية ، مما ادى الى تأجيل بحث ازمة الشرق الاوسط الى ما بعد اتمام الوفد الافريقي مهمته .

فبعد ان يزور الوفد اسرائيل ومصر ، سيجتمع الرؤساء العشرة مرة اخرى في داكار لاستخلاص النتائج وبحث الخطوات التالية .

واستمرار نشاط هذا الوفد كممثل للدول الافريقية يعتمد على موقف اسرائيل ومصر ، وبالدرجة الاولى موقف اسرائيل .

فماذا تقول اسرائيل للوفد ؟

ان انطباعنا ان المباراة في حسن الضيافة لا يحقق النتائج المرجوة لكسر الجمود في الازمة او للتأثير على موقف الدول الافريقية . ومن تلميحات وسائل الاعلام ان ليس لاسرائيل ما تقدمه لوفد الرؤساء الافريقيين الاربعة سوى الاقتراح البالي بطلب اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر ... واستمرارا على سياسة التوسع الاقليمي المقامرة سترفض الحكومة ان تبحث مع الوفد مسألة الحدود التي تريدها لانها تشترط ان يكون ذلك موضوعا للمفاوضات المباشرة .

غير ان الوفد سيسأل طبعا مدى استعداد الحكومة لتنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة . ومدى استجابتها لقرار اديس ابابا الذي توجهت فيه الدول الافريقية الى اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

هذا ما سيحاول الوفد ان يفهمه من حكام اسرائيل .. وبدون تغيير في موقف حكام اسرائيل بالتخلي عن مشاريع الضم ، فان النتيجة ان تزيد اسرائيل عزلتها في افريقيا نفسها .

فرؤساء الدول الافريقية العشرة سيعودون الى الاجتماع في داكار بعد عودة الوفد في العاشر من هذا الشهر .. وسوف يتأثر قرارهم بموقف حكام اسرائيل .

– البقية على ص ٤ –

الصين الشعبية تشترك في الدورة الحالية للامم المتحدة

الاسم الرسمي في الامم المتحدة هو الصين وبذا يتنازل وفدها عن رئاسة مجلس الامن للشهر الحالي

الامم المتحدة – تلقى السكرتير العام للامم المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي رد الصين الشعبية على برقيتين ارسلهما الى الصين يعلمها فيهما عن نتائج تصويت الامم المتحدة ويدعوها الى ارسال وفدها الى الامم المتحدة .

وفي برقية بعث بها نائب وزير الخارجية الصيني «سي – فان – في» الى اوثانت اعلن فيها عن موافقة الصين الشعبية على ارسال وفد قريبا للاشتراك في الدورة الحالية ال – ٢٦ للجمعية العمومية . ومن المتوقع ان يصل وفد الصين الشعبية في نهاية هذا الاسبوع .

– البقية على صفحة ٤ –

الحكومة تبحث في «اصعب ميزانية حتى الان»

● عجز بمقدار ٤ مليارات ليره ● قلق شديد من التضخم وارتفاع الاسعار ● اقتراحات بتجميد الاعتمادات البنكية ● تخفيضات شديدة في المصروفات الحكومية ● وربما تفرض ضرائب جديدة ..

عقدت الحكومة الاسرائيلية بعد ظهر اول امس ، اجتماعا ثانيا ، بالاضافة الى الاجتماع العادي الذي عقدته في الصباح ، خصصته كله لبحث اقتراح الميزانية للسنة القادمة .

وقد اشترك في الاجتماع رئيسا « بنك اسرائيل » – المدير السابق هوروفتس والمدير الجديد موشه زنبر – اللذان اعربا مع وزير المالية ، عن القلق الذي يسود بنك اسرائيل ووزارة المالية ، من خطر تضخم مالي سريع حتى ولو طبعت اوراق نقدية جديدة لتغطية العجز في الميزانية البالغ اربعة الاف مليون ليره . وأشاروا الى انهم ، في وزارة المالية وبنك اسرائيل ، قلقون بالفعل ، من الارتفاع السريع في الاسعار الذي يدل على ضغط التضخم منذ الان .

ومن ابحاث الحكومة ، اول امس ، تبين ان النية متجهة نحو جعل الميزانية في حدود ١٦ مليار ليره ، وذلك في اعقاب حديث وزير المالية الذي اعلن ان طبع اوراق مالية جديدة لا يمكن ان يكون حلا بسبب الفرق الكبير بين ابعاد الميزانيات التي وضعتها مختلف الوزارات الحكومية وبين المدخولات المنتظرة .

وقد قال وزير المالية سبير ان طبع اوراق مالية جديدة سيؤدي الى فيض التضخم ، ودعا الى اجراء تخفيض كبير في ميزانيات مختلف

– البقية على صفحة ٤ –

تيتو يؤكد رغبة السادات في التسوية السياسية

تاس : مصر رفضت نقاط روجرز الست

واشنطن – في خطابه في نادي الصحافة يوم السبت الماضي اعلن الرئيس اليوغوسلافي تيتو ان الرئيس المصري انور السادات اكد له انه يريد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، واضاف : ان سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف اثناء زيارة يوغوسلافيا في الشهر الماضي ابلغه ان الاتحاد السوفييتي لا يرغب في ان يكون له وجود عسكري في مصر والاقطار العربية الاخرى وانه سيسحب خبراءه حالما تسوى ازمة الشرق الاوسط.

وقال : يشعر الاتحاد السوفييتي ان على اسرائيل ان تنسحب في اية تسوية نهائية الى خطوط ما قبل حزيران عام ١٩٦٧ وعندما يشترك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في منح اسرائيل ضمانات قوية فلن تكون هناك حاجة لوجود قوات اجنبية في الشرق الاوسط ..

ونفى الرئيس تيتو ، الذي زار الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع الرئيس نيكسون ان يكون له اي نية في ان يقوم بدور الوسيط في النزاع الاسرائيلي العربي .

وفي معرض حديثه عن التسوية الجزئية اعلن ان الرئيس المصري انور السادات ابلغه موافقته على ذلك واشترط فيما اشترطه من امور انسحاب ٥٦ كيلو مترا من الضفة الشرقية من قناة السويس .

– البقية على صفحة ٤ –

حول زيادة سعر الاتحاد

الى قراء الاتحاد ،

ليست هذه المرة الاولى التي تطالب فيها ادارتنا قراء الاتحاد بتفهم اوضاعها والتجاوب معها حتى تستطيع مواصلة مسيرتها الكفاحية دفاعا عن مصالح الجماهير ..

ولذلك لن نشعر بالحرج ..

منذ فترة طويلة والاتحاد في ضيق مالي بسبب زيادة عجزها الناجم عن ارتفاع اسعار الورق ونفقات الطباعة والاصدار عامة ..

ومنذ فترة طويلة والاتحاد تشعر ان عليها ان تلجأ الى قرائها الذين مكنوها دائما من القيام باعبائها ..

واذا كانت قد احجمت فذلك لانها رغبت في تجنيب قرائها الكادحين نفقات مالية اضافية ولو كانت زهيدة .

اما الان فقد وصلت الى الحد الذي لا تستطيعه ولم يعد لها مندوحة من زيادة سعرها ..

ولهذا قررت ان يكون السعر يوم الثلاثاء ٤٠ اغورا .. ويوم الجمعة ٥٠ اغورا .. وسيبدأ العمل بذلك ابتداء من يوم الجمعة حين سيصدر عدد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الخاص ..

واملها كبير في ان يتحمل القراء هذه الزيادة الضئيلة بالقياس الى ارتفاع الاسعار والغلاء الفاحش ، انطلاقا من تقديرهم لدور الاتحاد .

الادارة

احتفالا بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تصدر « الاتحاد » يوم الجمعة ٥–١١–٧١ بـ ٨ صفحات

اميل توما يكتب عن دور الاتحاد السوفييتي في الثورة الاجتماعية في العالم العربي .. صليبا خميس يحلل الدعوة لاقامة حكم محلي في الضفة الغربية المحتلة ويؤكد : الجلاء – اولا .. علي عاشور يكتب عن الصداقة السوفييتية واثرها في انتصار شعوب الهند الصينية ... والتناحية الاتحاد تدور حول ثورة اكتوبر والمد الثوري ..

وفي العدد قصة نشيد الامية .. ومواد غنية بمحتواها الفكري ..

ثمن العدد : ٥٠ اغورا

وضع حد لسياسة المغامرة يفتح صفحة جديدة من السلام

نص الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي ماير فلنر في المناقشة على بيان رئيسة الوزراء السياسي في الاسبوع الماضي (اقرأ الخبر في الاتحاد بتاريخ ٢٩-١٠-٧١) .

ان العالم الواقعي الذي نحيا فيه ، ليس كما يتخيله رئيسة الحكومة ومؤيدوها السياسيون ان حدثا تاريخيا هاما حدث في هذه الليلة يميز الوضع الدولي المتطور ، وتناسب القوى الجديدة في العالم . لقد قررت الامم المتحدة اعادة حقوق الصين الشعبية وطرد زمرة تشان كان شك من المنظمة الدولية. وهذا الحدث من علامات الزمن .

واننا نحيي هذا الانتصار الهام ، انتصار العقل القويم . واننا لمسرورين بالهزيمة الذريعة التي منيت بها الامبريالية الاميركية واجراؤها الذين حاولوا حتى اللحظة الاخيرة ان يمنعوا ما لا يمنع ، بطرق المؤامرات الاجرامية . واننا نستنكر تصويت حكومة ج. مئير وتصرفها الذي ينقصه الفهم السياسي ويناقض مصلحة اسرائيل القومية فظهرت كانها اجير مطيع للامبريالية الاميركية ، وانضمت الى الاقلية الفاشلة التي لم تستطع ان تنفشل .

وتميز تصويت حكومة ج. مئير في الامم المتحدة السياسة المسيطرة . انها رجعية وغير واقعية بما . انها تعتمد كليا على الامبريالية الاميركية التي ليست قوتها سابقا قوتها اليوم .

ان مصلحة شعب اسرائيل تتطلب ان تتعلم الحكومة الدرس ، لان حالات مشابهة من السقوط وقد تشمل قضايا منطقتنا ، كونوا واقعيين يا سادتي ! ان شعب اسرائيل لن يصفح لكم ان تجروه الى حرب جديدة دفاعا عن مصالح الامبرياليين الاميركيين المتهاوين في الشرق الاوسط ، او طمعا ، او على الاصح ، توهما بضم اقليمي .

ان خطاب رئيسة الحكومة السياسي ، او على الاصح العسكري ، اليوم في الكنيست منسلخ تمام الانسلاخ عن الواقع الحقيقي في العالم ، وفي الشرق الاوسط ، وفي اسرائيل نفسها ، لدرجة يثير الدهشة فيها ان يمسك بمقود السلطة في اسرائيل اناس ليس لديهم حس الواقعية السياسية . اننا متاكدون انه لن يبعد اليوم الذي تقول فيه اكثرية الشعب الحاسمة للبوربونيين السياسيين في اسرائيل : كفى حربا ، تكفينا سياسة «العالم كله ضدنا» ... «ليس مهما ...» لانها تهدد اسرائيل الخطر .

ولكارثة قومية ان تتجاهل حكومة جولده مئير التطورات الجديدة في المجال الدولي . وهي تتبع سياسة منسلخة عن تناسب القوى الجديد في العالم . وان اقصى ما تصبو اليه ان تقتنع واشنطن ان تتخذ خطا عدوانيا متطرفا مع الاتحاد السوفييتي ومع حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وخصوصا مع الحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية. وجميع حساباتها مبنية على الفانتوم الاميركي . «لفانتومانيا» هي مرض الحكومة العضال . وهذه هي احدى صور سياسة الاملاء العسكري .

درس سيناء وكفر قاسم

وتمر في هذه الايام (١٥) سنة على حرب سيناء — السويس العدوانية ، التي شنها حكام اسرائيل مع الامبرياليين الفرنسيين والبريطانيين ، على مصر . وتمر في نفس هذه الايام ذكرى ١٥ سنة على مذبحة اهالي كفر قاسم عشية شن الحرب.

لقد شجبنا شن الحرب العدوانية والتضحية بحياة شبابنا لاعادة قناة السويس الى ملكية اصحاب المليارات الفرنسيين والبريطانيين ولضم مناطق عربية الى اسرائيل .. واستنكرنا مذبحة كفر قاسم.

ولم يتعلم حكام اسرائيل درس الفشل في سنة ١٩٥٦ ، درس لانسحاب آنذاك من جميع المناطق المحتلة .

وتعلمت الاوساط الحاكمة في فرنسا ، والى مدى محسوس في بريطانيا ، تعلمت ان تكون واقعية في هذه الاثناء .

ان هزائم الامبريالية الاميركية في الفيتنام واحتدام التناقضات بين الدول الامبريالية والازمة المالية والاجتماعية الحادة في الولايات المتحدة ارغمت حكام اميركا على تغيير التكتيك ، وعلى التفكير بمفاهيم واقعية اكثر . ان سفر رئيس الولايات المتحدة نيكسون الى الصين، لاعتراف بفشل السياسة الاميركية .. وما الكلام عن زيارة نيكسون لموسكو في عام ١٩٧٢ الا نتيجة فشل الاستراتيجية الاميركية العالمية ، ومرتبطة بتقدم معين في محادثات على مستوى اقل حول قضايا دولية مختلفة .

معاداة الاتحاد السوفييتي سلاح اعداء السلام

وفي اثناء زيارة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن لكندا ، حيث استقبله الشعب بحفاوة وحماس ، تشاركت معا قوى الظلام والرجعية ، المتعاونون مع النازية في شرق اوروبا ، الذين هربوا من العقاب ، والمتصريون واللاساميون على انواعهم ، مع الزعماء الصهيونيين بتشجيع من اوساط السلطة في اسرائيل ، تشاركوا جميعا وحاولوا باعمال استفزازية عرقلة الزيارة ، ونشر سم معاداة الشيوعية لتسميم الجو الدولي . وما هذه المظاهرات الاستفزازية الا وصمة خزي على منظميها وتكشف صورتهم الحقيقية بانهم اعداء السلام والتعاون الدولي .

اننا نستنكر السند الذي اعطته ، وتعطيه ، الاوساط الحاكمة في اسرائيل الاستفزاز ضد الاتحاد السوفييتي خارج البلاد وللتحريض على الاتحاد السوفييتي ونحتج عليه .. وكذلك فان اعمال العنف التي قامت بها عصابة كهانا الفاشستية ، كهانا المسمى «رابا» ، واطلاق رصاص النار على مساكن العائلات السوفييتية في نيويورك — حظيت ، يا للخزي والعار ، الى عرض متعاطف في وسائل البث عندنا .

وما القلق المزعوم على يهود الاتحاد السوفييتي الا حجة ليرتبط حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون في الخارج ، بالاستراتيجية العالمية الرجعية الدولية ، التي تهدف عرقلة اخفات التوتر الدولي.

ان تعزيز قضية السلام في العالم تساعد قضية السلام العادل في منطقتنا . ومن هنا خوف اوساط الحكم في اسرائيل . ان اي اتفاق جزئي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يثير القلق في الحكومة . وكل خطوة نحو السلام في اوروبا ، مثل اتفاق برلين ، والاتفاقات ما بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبين المانيا الغربية ، ومثل زيارة سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ل. برجنيف فرنسا — تثير القلق في الاوساط الحاكمة في اسرائيل. فهي تقدر انها فقط في جو دولي معتكر ومتوتر تستطيع ان تستمر بالاحتلال ، وتستطيع واشنطن ان تستعمل ، بمزيد من الحرية ، خدمات حكومة اسرائيل العسكرية والسياسية ضد الدول العربية المناهضة للاستعمار .

وقرار الحكومة الاجماعي في ١١ الجاري ، الذي يرفض حتى الاقتراحات الغامضة والتي تفسر على وجهين من وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، في جمعية الامم في صدد التسوية الجزئية في قناة السويس ، كجزء من التسوية العامة في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ومطالبتها صباح مساء بضم مناطق كشرط للسلام ، والاسراع بخلق الحقائق المنتهية ، بطرد اهلين ، ومصادرة اراض للاستيطان ، وتجاهلها قرارات الامم المتحدة والراي العام العالمي ، وجهودها المحمومة للحصول على الحد الاعلى من الفانتومات ، وتبذير المليارات على اقامة الصناعات العسكرية الجديدة التي حتى الدول الكبرى لا تستطيع ان تتحملها اقتصاديا — جميع هذه الامور تظهر بوضوح ان وجهة حكومة ج. مئير ليست السلام بل الحرب الجديدة . ولقد اعترف موشه ديان ، وزير الدفاع ، بذلك صراحة في قوله انه يفضل تجدد الحرب على الانسحاب بموجب قرار مجلس الامن .

سياسة الحكومة تهدد اسرائيل بالخطر

ونتيجة لسياسة الحكومة، هناك خطر جدي لتجديد الحرب . واننا نحذر من هذا الخطر ومن نتائجه الوخيمة المتوقعة لاسرائيل ، والمنطقة والعالم .

وعلى الرغم من جميع مؤامرات حكام واشنطن وحكام اسرائيل — فلا تزال ثمة امكانية لمنع تجدد النار ، والوصول الى اتفاق سلام يضمن الحقوق لجميع الشعوب والدول في منطقتنا ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني . لذلك يجب ان يوضع حد للمغامرة السياسية والعسكرية ، والصعود الى خطوط الواقع السياسي والحل العادل .

هذه الطريق لفتح صفحة جديدة في تاريخ اسرائيل ، صفحة السلام مع الجيران ، والعلاقات الحسنة او علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . وهذه هي الطريق الى ميزانية اعمار وتطوير وليس ميزانية حرب ودمار .

والاساس : هذه هي الطريق الى السلام والى امن شعبنا .

استمرار الاحتلال يؤدي الى فشستة الحياة العامة ، والى قوانين ضد حقوق الكادحين وضد حرية الاضراب وتخفيض مستوى حياة الجماهير برفع الاسعار والضرائب . ولهذه الاسباب يتزايد عدم الثقة بالحكومة بين جماهير الشعب التي تريد السلام .

ان الخيار الوحيد كان ولا يزال ، سلام او ضم ، سياسة استقلال وطني او خدمة الاوساط الامبريالية خلافا لمصالح اسرائيل الحقيقية ، او السير في طريق تخفيف التوتر الدولي وتركيز السلام ، او استمرار عزلة اسرائيل والاخطار .

اننا نطالب بتغيير السياسة الراهنة ، والصعود على خط سياسي ، سلام وواقعية ، والسير مع الزمن مع الرياح التي تهب في جميع انحاء العالم .

وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة يصل الى اسرائيل اليوم

يصل اليوم الى اسرائيل وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة لاجراء مباحثات مع رئيسة الحكومة غولده مئير ورئيس الدولة زلمان شازار ، ثم يتوجهون كما هو مقرر يوم الجمعة الى القاهرة للاجتماع الى الرئيس انور السادات وذلك لبحث طرق تسوية ازمة الشرق الاوسط .

والرؤساء الاربعة هم : ليوبولد سنغور (السنغال) ، رئيسا للوفد ، احمد اهيجو (الكمرون) ، جوزيف موبوتو (كونغوكينشاسا) ، ويعقوب غوان (نيجيريا) . ويرافق الوفد اربعة وزراء خارجيتهم وعدد من كبار الموظفين والمرافقين .

وهذه أول مرة يزور فيها هذا العدد من رؤساء الدول اسرائيل في آن واحد ، مع ان رئيس الكمرون اهيجو وموبوتو من الكونغوكنشاسا كانا قد زارا اسرائيل سابقا .

وقد أبدت الدوائر الرسمية في اسرائيل عدم ارتياحها من هذه الزيارة ، مع انها للوهلة الاولى اعتبرت اتخاذ قرار قادة الدول الافريقية بارسال هذا الوفد انتصارا للسياسة الاسرائيلية .

ومنذ أيام وجه الرئيس انور السادات مبعوثا خاصا الى قادة هذه الدول يحمل اليهم رسائل منه يشرح فيها الموقف المصري .

وسوف يجتمع الوفد الى رئيسة الحكومة غولدا مئير وسيشترك في هذه المحادثات ايضا الى جانب رئيسة الحكومة ، وزير الخارجية ابا ايبان ووزير الدفاع موشه ديان ومسؤولون كبار آخرون . وسيقيم الرئيس شازار مأدبة رسمية على شرف الوفد قبل مغادرته البلاد الى مصر ، كما ان رئيسة الحكومة ستقيم مساء الاربعاء القادم حفل استقبال للوفد في مبنى الكنيست في القدس .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الوفد قد انبثق عن لجنة « الزعماء الافريقيين العشرة » الذين سيعودون الى الاجتماع في داكار لدى انتهاء مهمة الوفد في اسرائيل ومصر . والستة الآخرون من هذه اللجنة هم : امبراطور الحبشة ، ورؤساء موريتانيا وكينيا وليبيريا وتنزانيا وساحل العاج .

طائرات تستطيع التحليق ٩٠ يوما بآلات نووية

نيويورك — اعلن السناتور الجمهوري جيمس بكلي ، في الاسبوع الماضي ان الاتحاد السوفييتي يقوم بصنع آلة ذرية تستطيع الطائرة بواسطتها التحليق ٩٠ يوما في الجو دون تزود بالوقود . واضاف هذا السناتور ان الولايات المتحدة كانت قد بدأت في تطوير نوع من الموتورات للطائرات ، حذف ذكر تفاصيله من الانباء ، غير ان المشروع توقف بناء على تعليمات وزير الدفاع الاميركي السابق روبرت مكنمارا .

وذكر ايضا ان الولايات المتحدة متخلفة عن الاتحاد السوفييتي بصورة خطيرة ، في انتاج انواع معينة من الاسلحة . وحذر بكلي انه اذا استمرت اميركا في تخلفها في مجالات البحوث والتطوير العسكريين فانها تعرض نفسها لبيرل هاربور تكنولوجي .

محاولات لتجميد الازمة العميقة في تركيا

انقرة — جمد رئيس جمهورية تركيا جودت صوناي الازمة السياسية التي انفجرت في البلاد حين رفض استقالة رئيس الوزراء ايريم نهات واقنعه بضرورة مواصلة اعباله .

وكان رئيس الوزراء قد استقال في مطلع الاسبوع بعد ان فقد تأييد الوزراء الذين ينتسبون الى حزب العدل الذي يتمتع باكثرية في البرلمان .

وقد اتهم رئيس الوزراء زعيم حزب العدل بتسبيب الازمة وذلك لعرقلة الاصلاحات التي اعدتها الوزارة . والمعروف ان الوزارة الحالية جاءت الى الحكم في اعقاب انقلاب عسكري هادىء جرى قبل سبعة اشهر .. آنذاك تحركت قيادة الجيش واصرت على استقالة وزارة سليمان ديميرل زعيم حزب العدل وعينت عمليا نهات لرأس الوزارة .

آنذاك اتضح ان خطوة قيادة الجيش التركي جاءت لوقف عملية النضال الاجتماعي المتعاظم في ظروف التدهور الاقتصادي الناجم عن الحكم الرجعي المتساوق مع الامبريالية الاميركية .

— البقية على صفحة ٣ —

تقرير من قبرص ..

مؤامرة جريفاس - ناتو لن تمر

جاء في الانباء - يتآمر حلف الاطلسي بمعاونة الطغمة العسكرية في اليونان على استقلال قبرص ..

شهـوة حيوانيـة

قبل بضعة اسابيع اختفى الجنرال جريفاس من بيته في « .. » (اليونان) واذاعت وكالات الانباء انه استقر في قبرص ..

لم يكن توقيت الجنرال من قبيل المصادفة ..

من هو جريفاس اولا ؟
وماذا يهدف اليه ثانيا ؟

في سنوات الخمسين قاد الجنرال جريفاس النضال المسلح في قبرص ضد الاحتلال البريطاني .. ولكنه حتى في تلك الفترة اشتهر باتجاهه الرجعية التي كانت تتعارض مع القوى الوطنية التي وقف في قيادتها المطران مكاريوس .

ولهذا بعد الفترة الاولى من الاستقلال التي كان جريفاس خلالها قائدا للجيش القبرصي وقع الاصطدام السياسي بين المطران مكاريوس والقوى الوطنية — الديمقراطية التي تساندته .. وجريفاس والعناصر الرجعية التي وقفت وراءه ..

وانتهت المعركة بانسحاب جريفاس من حياة قبرص السياسية والعسكرية واستقراره في اثينا موطنه الاصلي .

ومن ابرز القضايا التي كانت موضع خلاف اصرار جريفاس على تطبيق شعار « انوسيس » (او وحدة قبرص واليونان) في ظروف تميزت باحتدام الصراع والتوتر بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونان.

وكان واضحا ان وحدة قبرص واليونان تسد الطريق تماما امام اي تسوية ايجابية بين الاتراك واليونان في قبرص .. وان امل التسوية يكمن في بقاء قبرص مستقلة ودولة ذات سيادة ..

وخلال الفترة الاخيرة هدأ الصراع — الذي اتخذ شكلا مسلحا في عام ١٩٦٤ — بين الاتراك واليونانيين القبارصة وبدأت مباحثات بين دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك وكليريديس رئيس مجلس النواب القبرصي (اليوناني) من اجل الوصول الى تسوية بين الطائفتين .

وكان مفهوما ان اي اتفاق بين الجانبين يفترض ، بدون تحفظ او شروط ، بقاء قبرص دولة مستقلة ذات سيادة .

ولذلك فعودة جريفاس الى قبرص سرا ومبادرته الى تنظيم اعوانه تحت شعار « اينوسيس » يهدف قبل كل شيء الى نسف محاولات التسوية بين الاتراك واليونانيين وتأجيج الاحتراب بينهما ..

من يقف وراء جريفاس ؟

ليس من الصعب معرفة القوى التي تقف وراء جريفاس .. فليس سرا ان الطغمة العسكرية في اليونان ومعها الولايات المتحدة خاصة وحلف الاطلسي (ناتو) عامة غاضبة جدا على حكومة المطران مكاريوس والوضع عامة في قبرص ..

وهي غاضبة لان مكاريوس ينتهج سياسة استقلالية .. تقوم على رفض تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف ناتو .... وعلى الصداقة مع مجموعة الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .. وعلى تاييد الدول والشعوب المدافعة عن حرياتها .. وعلى الدفاع عن النظام البرجوازي الديمقراطي الداخلي الذي يرفض ملاحقة الشيوعيين وصحيفة النقابات والجمعيات الفلاحية .

الخطة ..

وخطة هذه القوى التي بعثت جريفاس الى قبرص سرا .. وزودته كما يظهر بالسلاح والمال .. القيام بانقلاب يطيح بحكومة المطران مكاريوس واقامة دكتاتورية رجعية بطش بالقوى الديمقراطية الوطنية وتفتح ابواب الجزيرة على مصراعيها امام حلف الاطلسي — ناتو .

وقد يكون ان جريفاس ومن يقف وراءه يعتقدون ان مثل هذا الانقلاب سيؤدي الى « تسوية » الخلافات بين الاتراك واليونانيين القبارصة !! كيف ؟

— البقية على صفحة ٣ —



من هنا وهناك

حرق ٢٠ مليون طابع

احرق الفاتيكان ٢٠ مليونا و ٩٩٩ طابع بريد تبلغ قيمتها مليار ونصف مليار ليرة ايطالية .. وهذه الكمية هي الطوابع المخزونة غير المبيعة والتي صدرت في السنوات الست الاولى من عهد البابا بولس السادس ، وجميع الطوابع التي صدرت في عهد البابا يوحنا الثالث والعشرين والفترة ما بين العهدين عندما كان منصب البابا شاغرا .



شـرط

حصلت الاميركيتان فيفان كومر (١٧) وبتي شبيجل (١٦ سنة) على منحة دراسية ، من نادي الروتاري الاميركي ، لمدة سنة في بريطانيا ، والشرط الاساسي في المنحة ، يمنع الفتاتين ان تقعا في حب اي بريطاني او غير بريطاني ، وان توقعا احدا في حبهما.

اما الفتاتان فتقولان انهما تستطيعان تنفيذ هذا الشرط بسهولة .

وصيـة

توفي في لوس انجلوس عاصمة ولاية كاليفورنيا ستيفان ماسفيلد ، وترك وصية يوصي فيها بمبلغ خمسة آلاف دولار لكل من يعتني بأعزائه ..

وحتى كتابة هذه السطور لم يتقدم احد للعناية بأعزاء المرحوم .. فليس الاعزاء سوى ربع افاع من فصيلة الكوبرا ، السامة ..

مع من نامت وقعته ؟

سوان اجدرسون ... الملاح السويدي الذي رست سفينته في يوكاهاما ، وقام بجولة في الحديقة العامة ... وهناك رأى فتاة يابانية رائعة الجمال ... وحاول تقبيلها ...

الملاح المسكين ملقى في مستشفى الميناء مشلولا ، فالفتاة التي حاول تقبيلها بطلة من ابطال الكاراتا .. وقد كسرت له فقرة من فقرات سلسلة ظهره .

بعد ٢٨ سنة

■ القى البوليس الايطالي القبض على انتونيو مارسيللو ، وهو في الثالثة والسبعين من عمره ، بتهمة قتل زوجته قبل ٢٨ سنة .. وهو بائع خضار ، وقد عرفته الشرطة من علامة فارقة في جبهته أصيب بها في اثناء الحرب العالمية الاولى ...

اتحـدوا ...

■ تكونت في بني سويف احدى مديريات مصر جمعية تعاونية لمبيضي النحاس ، **وذلك لرعايتهم اقتصاديا.** وذلك بعد ان تدهورت اوضاعهم بسبب انتشار استخدام اواني الالمنيوم والانقطاع عن استعمال الاواني النحاسية !

بار ليف يتوقع تجدد القتال

تل ابيب — في كلمته بمناسبة تخريج دفعة جديدة من خريجي دورات سلاح المدرعات قال الجنرال بار ليف : « من المحتمل ان تؤدي بنا الفترة المقبلة الى تجدد القتال » ..

واضاف مخاطبا الخريجين: « وسيكون عليكم ان تقودوا رجالكم في المعركة لاقناع اعدائنا بانهم لا يستطيعون ان يحققوا شيئا بالقوة » !!

وقال : ان اسرائيل تمر في مرحلة دقيقة لا لان السادات اعلن انه سيتخذ قراره بشأن الحرب او السلم في نهاية هذا العام ، بل لان مشاكل اسرائيل الامنية لم تحل بعد !!



قرار مجلس الامن بشأن القدس

من قبل ان يعلن سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، في الاسبوع الماضي عن تأليف لجنة المتابعة الثلاثية لمراقبة قرار مجلس الامن بشأن عدم تغيير الوضع الراهن للمدينة ، كان معروفا ان حكومة اسرائيل تعارض السماح بعمل هذه اللجنة كما عارضت ، بل رفضت الانصيـاع للقرار . وفي خطابها السياسي يوم الثلاثاء الماضي امام رئيسة الحكومة في الكنيست بصورة واضحة ان اسرائيل ترفض التعاون مع هذه اللجنة والسماح لها بالعمل .

وقد تناولت الصحف الاسرائيلية هذا الموضـوع ، فكتبت « دافار » مقالا افتتاحيا أيدت فيه موقف الحكومة .

דבר

« بين القرار والواقـع »

كتبت « دافار » تقول :

« تقول الانباء ان سكرتير الامم المتحدة توجه الى كل من ايطاليا والارجنتين وسيراليونا بطلب تأليف لجنة ، غير ان هذه الدول اشترطت لذلك موافقة اسرائيل . هـذه الموافقة لم تعط لانه ليس في نية اسرائيل ان تنفذ قـرار مجلس الامن بشأن وقف الاجراءات لتوحيـد القـدس ، لبنائها وتطويرها . فليس هناك اي مجال للتحقيق في تنفيذ قرار لم ينفذ » .

واضافت الصحيفة : « ويبدو ان الحكومة احسنت صنعا حين اكتفت باعلان موقفها بعدم الدخول في نقاش مع اية جهة على اساس قرار مجلس الامن ... فالحكومـة اتخذت خطوة واحدة فقط ونأمل الا تنشأ حاجة لخطوات اخرى في تنفيذ القرار » .

THE JERUSALEM POST

« القدس والامم المتحـدة »

بعد ان اشارت الصحيفة الى تصريح رئيسة الحكومة يوم الثلاثاء الماضي في حديثها السياسي في الكنيسـت ان اسرائيل لن تدخل في نقاش مع اي جهة على اساس قـرار مجلس الامن بشأن القدس ، كتبت تقول :

« الدول الثلاث التي توجه اليها السكرتير العام لها علاقات صداقة مع اسرائيل . وفعلا فمن المتوقع ان يصـل رئيس سيراليونا الى اسرائيل في الاسبوع القادم مع ثلاثـة رؤساء افريقيين آخرين . وليس من قبيل الصـدف ان الدولتين الاخريين اللتين توجه اليهما اوثانت ، ايطاليـا والارجنتين هما دولتان كاثوليكيتان » .

ثم تمضي الصحيفة تقول ان وضع الاماكن المقدسـة على ما يرام » ، الى ان تقول :

« .. واسرائيل طبعا لن تنصاع الى مجلس الامـن الذي يقع تحت الدوافع السياسية المختلفة لاعضائـه ... ولان القدس تعني بالضبط الشيء الكثير الى درجـة ان اسرائيل لن تخضع الى حكم سياسة سوقـية مهما يـكن مركزها ــ نيويورك او اي مكان آخر » .

הארץ

« لا مفر من الرفـض »

« اسرائيل لا تستطيـع الا ان ترفض طلـب اوثانت بشأن ارسال وفد للتحقيق في سياسة تعمير القدس والاسكان في القدس الشرقية » لمـاذا ؟

« لان اسرائيل رفضت القرار الذي على اساسه يتوجه السكرتير العام بطلبه ارسال وفد » ...

وتختتم الصحيفة مقالها الافتتاحي بقولها :

« **برفض اسرائيل السماح لوفد الامم المتحدة بالمجيء لا تنتهي معركة الاستنزاف بين اسرائيل وبين اكثرية الدول الاعضاء في الامم المتحدة حول القدس . ان استعدادنـا للصمود تحت كل ضغط يأتي عن عشرات قرارات التنديـد وما شابهها ، هو امتحان لقرارنا الحازم بشـأن القدس : ان العالم لن يوافق على ان ملكية المدينة تقع في يد اسرائيـل بدون اكتراث . فقد شاء القدر الا ينعم شعب اسرائيـل بحياة مريحة . ومن الجدير بالذكر ان نقتبس ، مع تحوير بسيط ، وعلى سبيل التواضع ، قولا مأثورا لملك فرنسـي كبير : «القدس تستحق ذلك ، قول لا تقوله الامم المتحدة»** » .

مؤامرة جريفاس ــ ناتو ــ بقيـــة

بتقسيم الجزيرة بين اليونـان وتركيا !!

ولكن المهم ان نجاح جريفـاس سينزل ضربـة لا بمستقبل قبرص وحدها بل بمستقبل المنطقة لانـه سيوطد اقدام الامبرياليين .

يقظة القوى الوطنية

ولكن الايجابي ان حكومة المطران مكاريوس كانت يقظة منذ البداية .. وقبل ايام اعلن مكاريوس ان الحكومة ستتخذ اجراءات حاسمة لوقف تآمر جريفاس ..

دل هذا تؤيدها جماهير قبرص وقواها الديمقراطيـة .. وشعوب المنطقة .. وقوى التقدم في العالم باسره .

ولهذا فهناك معطيات توحي بأن مؤامرة جريفاس ــ ناتو ان تمر ..

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

حول شبكة الكهرباء

بقرية مجد الكروم

جاء في الملحق الناطق باسم « الحكم المحلي » باللغـة العربيه (آب ــ ايلول ١٩٧١) والذي هو لسان حال مركـز « الحكم المحلي » في اسرائيل ، خبر عن اتفاقية بين مجلس مجد الكروم المحلي وشركـة الكهرباء تقام بموجبها شبكـة كهرباء في القرية على مرحلتين .. وحسب الخبر يكلف وصل البيوت بشبكة الكهرباء ٧٠٠ الف ليرة ، وقد بدأ المجلس بجمع المبـلغ المطلوب من الاهالي .

وقد قدم النائب توفيـق طوبي استجوابـا بتاريخ ١٩ــ١٠ــ٧١ حول هذا الخبر الى وزير التطوير جاء فيه :

* متى تتم شركة الكهرباء ايصال الخطوط الى القريـة حسب هذا البرنامج ؟

* كيف يمول هذا البرنامج الذي يكلف ٧٠٠ الف ليرة ؟

* ما هي حصة الحكومة من هذا المبلغ لتنفيذ البرنامج؟

حول مشروع بنـاء مدارس في القرى العربية تكلف ٢٢ مليـون لـيرة !

وفي الملحق المذكور يقـول السيد طهون نائب مستشار رئيسة الحكومـة للشؤون العربية ان وزارة التربيـة والتعليم وضعت مشروعا لمدة ثلاث سنين لاقامة ابنيـة لمدارس ابتدائية في الوسـط العربي والدرزي .. وكذلك صادقت الوزارة على اقامـة خمس مدارس ثانوية في الوسط العربي ومدرستين في القرى الدرزية وان تكاليف هـذه المدارس ٢١ مليون ليرة أ. .

وحول هذا الموضوع قـدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا بتاريخ ١٩ــ١٠ــ٧١ جاء فيه :

١ ــ ما هي تفاصيـل برنامج الثلاث سنوات لاقامة مدارس ابتدائية في الوسـط العـربي والدرزي ــ حسب اقوال السيد طهون ؟

٢ ــ وكم صف سـوف تحوي هذه الابنية ، واين ؟

٣ ــ كيف يمول هـذا البرنامج ؟

٤ ــ وفي اي قرى صادق مكتب التربية على اقامـة المدارس الثانوية الخمس ؟

٥ ــ من الذي سيبني هذه المدارس وكيف تمول بناية المدارس الثانوية هذه ؟

ادارة المجلس المحلي في الطيرة تبحث قضية

تفعيل اللجان وزيادة المراقبة على عمل المجلس

الطيره ــ لمراسلنا

بناء على اقتراح ممثل القائمة الشيوعية في ادارة المجلس المحلي في الطيره ، الرفيق نسيم ابو خيط ، دعا رئيس المجلس لعقد جلسة للادارة لبحث عمل اللجان وزيادة المراقبة على تنفيذ قراراته . وعقدت في يوم الاربعاء ٧١/١٠/١٧ .

وعند افتتاح الجلسه عرض رئيس المجلس السيد ابرهيم قاسم الرسالة التي كان قد بعثها الرفيق نسيم ابو خيط وطالب فيها بضرورة تفعيل اللجان الفرعيـة والاستفاده منها .

ومن خلال سير الجلسه ، تبين ان هناك قصـورات كبيرة ناشئه عن وجود اللجان اسما وانعدامها فعلا ، أدى الى اهمال القضايا الحيوية المتعلقة بالنظافه والصحه والمراقبه ، وكذلك عـدم التحقيق الذي في شكاوى السكان حـول هـذه المواضيع .

وقد اتخذت الجلسه قرارات هامة تتعلق بضـرورة الحـل السريع لمشكلة جمع النفايات والنظافة بشكل عام ، وكذلك في مجالات الصحه والحيلولة دون اسالة المياه الآسنة في الشوارع ، كما قررت الجلسه ضرورة تفعيل لجنة المراقبـة للوقوف على مدى تنفيذ القرارات التي يتخذها المجلس هذا وقد سادت الجلسه حيوية تؤكد أن المواضيع المطروحـة كانت محرقة ومهملـة . وقد جـرى النقـاش في اتـجاه الاقتراحات البناءة لحلها .

ارتفـــاع جـديد في الاسعار

لمكاتب الاتحاد ــ مـن المتوقع ان ترتفع اسعار عـدد كبير من المنتجات في اسرائيل ، وذلك في اعقـاب توصيـة « لجنة الاسعـار » ، امس الاول ، برفع اثمان تلـك المنتجات .

وستشمل موجة الغـلاء الجديدة مختلـف انـواع الصابون ١٢٪ ، والعطـور ٨٪ ، معجون الاسنان ٩٪ ، معجـون الحلاقـة ٩٪ ، الشامبو ٩٪ ، الكريـم ٩٪ ، عصير البندورة ١٠٪ ، الفاصوليا المقلية بعصـير البنـدورة ١٠٫٥٪ ، ادوات بيتيه من الالومنيوم ٧٫٥٪ ، القطن المعقم ١٠٪ ، وكذلـك اكياس الورق المختلفة بـين ١٠ ــ ١٥٪ . وسيرتفـع سعر السجاير بنسبة ٨٪ .

لقاء بين فتيات منطقتي المثلث وعكــا

تم يوم السبت الموافـق ٢٣ــ١٠ــ١٩٧١ لقـاء ضم العشرات من فتيات منطقتي المثلث وعكا .

بدأ اللقاء في الساعة العاشرة صباحا حيث اجتمعت الفتيات اجتماعا قصيرا في نادي النساء في الطيبة . افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة شبيطه ، من الطيرة ، بكلمـة ترحيب بالرفيقات الضيفات ، ثم تلتها الرفيقة نبيهة مرقس شاكرة منطقة المثلث على الدعوة .

وحيى الاجتماع الرفيـق عبد القادر ظاهر ، سكرتـير فرع الطيبـة للشبيبة ، ثم توزعت الرفيقـات الضيفات على رفيقات فرع الطيبـة للاستضافة .

وفي الساعة الواحدة بعـد الظهر بدأ البرنامج الفني الذي اشتركت فيـه الفتيات من المنطقتين .

وبعد ذلك توجهت الفتيات الى الطيبة حيث تجولن في القرية واستضفن هناك .

وقد استمر اللقـاء حتى الساعة الرابعـة والنصف ، وقد كان اللقاء جميلا تسوده روح الاخوة والتعاون .

لغم تحت سيارة شحن في الطريـق الى كرمئيـل

تل ابيب ــ اعلن نـاطق اسرائيلي ان لغما انفجر تحت سيارة شحن في الطريـق الترابية الموصلة الى منطقـة الفيلات في كرمئيـل ، ولم يصب سائق السيارة بأذى .

تعزيـــة

الى الرفيق كمـال غطاس واخوته وجميع اقاربهم تعازينا القلبية بوفاة **الوالد**

سليمان عزام ، شاكر عزام ، ابراهيم عزام ــ الطيبة

تعزيـــة

احر التعازي نقدمها الى الاخ اميل جبران بوفاة **الوالدة**

الحزب ــ الناصرة

قرى المرجه وابثان ويمه وبير السكه محرومـة من المشاريع الحيويـة

اطفـال المرجـة وابثـان يقطعون مسافـة ٤ كيلومترات للوصول الى مدرستهم !

بير السكة ــ لمراسلنا ــ **في قرى المرجه وابثان ويمه وبير السكة مدرسة واحدة تقع في قرية يمة ... وهي تبعد عن قريتي المرجه وابثان حوالي اربعة كيلومترات ! . ويضطر اطفال الروضـة والصفوف المتوسطة الى قطع هـذه المسافة ذهابا وايابا كل يـوم في حر الصيف الشديد وبرد الشتاء القارص .**

والقرى الاربـع المذكورة تابعه للمجلس الاقليمي «عيمق ــ جيفر » الذي يضم كثيرا من المستوطنات اليهوديـة المزودة بجميع المشاريع الحيويـة والضرورية . وهـذه المستوطنات يدخلها الباص كل نصف ساعة لينقل المواطنـين الى اعمالهم والطـلاب الى مدارسهم . والسـؤال : لماذا لا يدخل هذا الباص الى القريتين المذكورتين (المرجـة وابثان) وينقل الطـلاب والاطفال الى مدرستهم على الاقل ؟ خاصة وان الشوارع معبدة وسيارات القريتـين تدخل وتخرج دون اي عائق .

والجدير بالذكر ان قريـة المرجة لم يقم فيها اي مشروع حيوي .. حتى مشروع مياه الشرب توقف العمل فيه منذ اكثر من سنة ... ولا يزال أهل القرية يسمعون بهـذا المشروع ولكنهم لا يعرفـون متى سينفذ .

لقـد ذكرت ان الشوارع معبدة ولكنها لم تعبد حبـا بأهل القرية ولكنهـا عبدت بسبب وجود مركز لحـرس الحدود بالقرب من قريـة المرجة .

لقد وقع اهالي قرية المرجة على عريضـة موجهة الى المجلس الاقليمي « عيمق ــ جيفر » يطالبون فيها بوصول الباص الى قريتي المرجـة وابثان وبتنفيذ مشروع المياه في قرية المرجة وبربط القرى الاربع المذكورة بشبكة الكهرباء .

كتلة « التقـدم » في نقابة المعلمين

تطلب بحث قانون « نزاعـات العمـل »

بعثت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين رسالـة الى سكرتير عام نقابة المعلمين ش. لفين ، تطلب فيها عقد اجتماع فوري لمجلس نقابة المعلمين ، وذلك لبحث قانون حظـر الاضرابات وحل نزاعات العمل ، الذي اقرته الحكومة وتبحثه الكنيست الآن ، لما فيه من خطر واساءة على تنظيـم المعلمين النقابي ، وحرمانهـم من حق الدفاع عن مصالحهم وتكبيل ايديهم عن النضـال العادل . فالقـانون المقترح يضع المعلمين تحت رحمـة المسؤولين في وزارة المعارف .

وقد وقع على الرسالـة شلوم شموئيل عن كتلـة « التقدم » . وكانت الصحف قد نشرت في الاسبوع الماضي ان نقابة المعلمين تهـدد بالانسحاب من الهستدروت اذا اقرت الحكومة والكنيست هذا القانون » .

مقتـل اثنين من الفـدائيين وجـرح جنـدي اسرائيـلي في اشتباك في مخيـم البريـج

غزة ــ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان اشتباكا وقع ، اول امس ، بين دوريـة اسرائيلية وعدد من الفدائيين في مخيم البريج في قطاع غزة ، قتل فيه اثنان من الفدائيين واصيب فيه جندي اسرائيلي بجراح . والفدائيان القتيلان هما داود عباس مصطفى خلف (٢٩ سنة) وسليمان ابراهيم محمود (٢٤ سنة) . وقيل ان الاول قائد الجبهة الشعبية في القطاع والثاني نائبه .

وقد وقع هـذا الاشتباك اثناء حملـة تفتيش واسعة كانت تقوم بها القـوات الاسرائيلية في المخيم . وقد استعمل الفدائيون القنابـل اليدوية خلال الاشتباك .

وهذا هـو ثاني اشتباك واسع مع الفدائيين خلال اقل من اسبوع . وقد وقـع الاشتباك الاول في مخيـم جباليا بتاريخ ٢١ــ١٠ قتـل من جرائه اربعة من الفدائيين وطفلة وفتاة . وجـرت في اعقابه مظاهرات احتجاجيـة على قوات الاحتلال في غـزة ومخيم جباليا .

محاولات لتجميد ــ بقيـــة ــ

وفي الواقع لم يتصور احد ان يؤدي تدخـل الجيش وتأليف حكومة نهـات الى تسوية ازمة الحكم الخطيرة.. فهي على الرغم من حديثها عن الاصلاحات لم تخرج عـن اطار الاسس الطبقية القديمة وسياسة حكـام تركيـا المتعاونين مع الاميركيين .

تهانينا الحارة الى الرفيق رمضان خاسكيه واخيـه الصديـق صبحي خاسكيه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ــ عكا

الى الرفيق العزيز محمود احمد خيط وخطيبته تهانينا الحارة بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة في الطيرة

زاوية الرياضة

الوضع الكروي في البلاد

لا يزال الحكم الوحيد الذي لم يبت نهائيا في قضية هبوعيل الخضيرة المعلقة ، يجري التحقيقات بعد ان انهى التحقيق مع المختصين واخذ يجمع التلخيص لكي يصدر القرار ، ولاجل ذلك ستتأجل مباريات الدوري (للدرجتين الممتازة والاولى) مرة اخرى .

هذا وتجري الفرق المختلفة الآن مباريات حبية ، واخذت بعض الفرق تنظم ايضا دورات رباعية . واقيمت مثل هذه الدورة في حيفا . وفي المباراة الاولى تغلب هبوعيل حيفا على مكابي تل ابيب ٢ : ١ في مباراة ممتازة . اما المباراة الثانية بين مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب فلم تتم حيث توقفت والنتيجة ١ : صفر لحيفا ، وذلك لعدم موافقة لاعب تل ابيب الخروج من ارض الملعب .

وفي دورة اخرى تغلب مكابي نتانيا على يافا ٤ : صفر ، وفاز هبوعيل القدس على حكواح ٢ : ١ . وتغلب هبوعيل بتح تكفا على هبوعيل بيتح تكفا ٢ : ١ ، وفاز بيتار تل ابيب على بيتار القدس ١ : صفر .. وفي الناصرة وقعت مفاجأة حيث خسر الشباب مباراتهم ضد « بيت شمش » بثلاثة اهداف لهدفين ... سجلهما عدنان العلي ومجيد سليمان .

الدرجـه الثانيه

على ملعب « تفي شانان » في حيفا استطاع هبوعيل الاخوة الحيفاوي ، الذي يلعب في الدرجة الثانية لاول مرة ، ان يتغلب عـلى الاول ــ بنيامينا ــ بثلاثة اهداف بهدفين ، وفاز الاخوة بذلك الى المرتبة الاولى وسجل الاهداف كل من سمير فرهود ، الياس ديبي ونجيب خوري . اما هبوعيل كفر قاسم فقد خسر مباراته ضد « رأس العين » بهدف واحـد مقابل لا شيء .

الدرجـه الثالثه

في يافا تغلب اتحاد شباب يافا على مكابي مونتفيوري بهدف واحد لصفر سجله خليل الاسمر . اما هبوعيل الانطوليو يافا فقد تعادل مع رمات غان بهدف لكل منهما وسجل فريج طورسين هدف الانطوليو . وخسر مكابي الاخاء الناصرة امـام مكابي العفولة بهدفين لهدف واحـد . وتغلب هبوعيل مجد الكروم عـلى كريات بنيامين في مباراة مهمة بهدفين لصفر سجلهما يوسف خلايله ويوسف يعقوب . وخسر هبوعيل عطيا امام شباب عكا بهدفين لهدف واحـد سجله رياض صباغ . وتغلب هبوعيل الطيبة على بيتار اونا بثمانيـة اهداف نظيفة ! في مباراة تألق فيها قلب هجوم الطيبة وهدافها الاول عبد الحليم ابو راس حيث سجل لوحده ستة اهداف . وفي مباراة مشحونة بالتوتر تغلب هبوعيـل طلنسوة على بيتار معلي يهودا بهدفين سجلهما كل من عدنان رابوس وطه مرعي مقابل لا شيء . وفي شفاعمرو فاز مكابي على كفر ياسيف ٢ : ١ وسـجل زاهر الخطيب وصبحي بوشناق هدفي الفوز . وتعادل كفر قرع مع مكابي الفريديس بهدفين لكل منهما واحرز هدفي كفر قرع شفيق عسلي وغالب صادق ، بينما سجل نبيل توفيق ويحيى حصدية هدفي الفريديس . وتعادل ايضا هبوعيل باقة مع عتليت بهدف لكل منهما ، وسجل ابراهيم يونس هدف باقة . وتغلب مكابي الازدهار ــ شفاعمرو على هبوعيل ــ كفر ياسيف باصابتين مقابل اصابة واحدة . احرز هدفي شفـاعمرو زاهي خطيب وصبحي بشناق وامتاز جميع لاعبي الفريق . وجرت المبـاراة على ارض ملعب شفاعمرو .

مباريات كاس الدولة

جرت يوم السبت مباريات المرحلة الثانية في مسابقة كاس الدولـة لموسم ٧٢/٧١ . ومن نتائجها فوز جلجولية على بيتار عزرا ٢ : ١ حيث سجل كلا من عادل وتادي وعلي عوده اهداف جلجوليـة . وتغلب مكابي الكر على كفر سميع ٥ : ١ . وخسر شباب الكبابير امام هبوعيل يافوب بهدفين لهدف واحد سجله مطيـع عبد الهادي اثر ضربة جزاء .

عودة الحياة الكروية الرسمية ــ في نطاق الدوري العام ــ في جمهورية مصر العربية بعد انقطاع دام اربع سنوات

بعد ظهر يوم الاحد ، الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ كان منتخب مصر (سابقا) يلعب اولى مباراته في نطاق بطولة افريقيا ، في كمبالا عاصمـة اوغندا ، واستطاع المنتخب العربي ان يفوز بهدف واحد ، واصبح امله كبيرا في الانتقال الى المرحلة الثانيـة حيث ان مباراته الثانية ضد اوغندا كانت من المقرر ان تقام في القاهرة بعد اسبوعين .. الا ان هذه المباراة لم تتم ! . ففي صباح اليوم الذي ــ الاثنين ٥ حزيران ــ بدأ العدوان الاسرائيلي الغاشم ونشبت معارك الايام الستة و ... توقف النشاط الكروي في مصر الى موعد غير محدد .

وجاء يوم الجمعة الماضي يحمل الى جماهير الكرة العربيـــة ــ الزملكوية ، الاهلويه ، الترسانوية ، الاسماعيلية ... يحمل لهم بشرى لجميع الرياضيين ، لاعبيـن ، اداريين ، حكاما ومسؤولين .

ويوم الجمعة انتهت ثلاث مباريات كانت مباراة القاهرة بين الاسماعيلي والاتحاد السكندري ، وتمكن « سيد بازوكا » من القناص الساحر الاسماعيلي بهدفين نظيفين سجلهما لوحده مقابل لا شيء . وفي المحلة التقى فريق غزل المحلة العريق مع البلاستيك الذي يلعب في الدوري الممتاز لاول مره . ورغم تكافؤ الفريقين في معظم فترات المباراة الا ان لاعبي المحلة ذوي الخبرة تمكنوا من تسجيل هدفين مقابـل لا شيء بواسطة المهاجمين محمود ابو اسماعيل واسماعيل عبد الدايم .. وفي الاسكندريه تقابـل الاولمبي والزمالك وجاء اللقاء متوسطا ، وسجل نبيل الدقاق هدف الاولمبي في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وهاجم الزمالك في الشوط الثاني يريد التعادل ومرت الدقائق دون اي شيء حتى جاءت الدقيقة الى ٤٣ من هذا الشوط حيث استطاع جناح الزمالك جميل حسب الله ان يسجل هدف التعادل الغالي .

ويوم السبت تقابل في القاهرة الترسانة مع الطيران .. واستطاع فريق الترسانة ان يفوز بثلاثـة اهداف لهدف واحد ، سجل مصطفى رياض ، محمد ابو العز ومحمود حسن اهداف الترسانة بينما سجل محروس هدف الطيران .

هذا ويشترك في مباريات الدوري الممتاز ١١ فريقا ، ويلي من الاسبوع الاول مباراة الاهلي ودمياط .

اخبار رياضيه عالمية

■ ضمن منتخب الاتحـاد السوفييتي لكرة القدم دخوله الى المباريـات النهائية لكاس الامم الاوروبية والتي ستقام في لندن في الصيف القادم ، بعد تعادله مـع منتخب اسبانيا في اشبيليه بدون اهـداف . وكذلك ضمن منتخب يوغوسلافيا دخوله تلك المباريات رغم تعادله مع لوكسمبورج بدون اهداف . وتغلب منتخب هنغاريا على منتخب النرويج باربعة اهداف لصفر وسجل الاهداف « بينيه » ، دونهي و « سيتش » .

تجدد مباريات الدوري ، فبشرى

■ في مباريات الدوري الانجليزي خسر فريق مانشستر يونايتد لاول مرة في هذا الموسم على ملعبـه امام فريق ليدس الحديدي بهدف واحد لصفر . ورغم الخسارة لا يزال يتربع فريق يونايتد على القمة بفارق نقطتين . وتغلب فريق الارسنال على الينسويتش ٢ : ١ وتغلب فريق وستهام على الكريستال بالاس بثلاثة اهداف نظيفة .

البيان السوفييتي ـ الفرنسي :

قلق من الوضع المتوتر في الشرق الاوسط

حيفا ـ

صدر في باريس وموسكو البيان المشترك بين الاتحاد السوفييتي وبين فرنسا على اثر الزيارة التي قام بها وفد سوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف لفرنسا .

وكان من اهم القضايا التي اتفق عليها الجانبان قضية الشرق الاوسط ، وهما يعبران عن القلق من الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ، ويؤكد الطرفان على انه حتى الآن لم يتوصل الى تقدم نحو التسوية السياسية في النزاع . وهما يريان أن من الضروري أن يعطى مبعوث سكرتير الامم المتحدة العام السفير يارينغ ، الامكانية كي

يحدد دون أي تأجيل مهمته بموجب قرار مجلس الامن ٢٢/١١/٦٧ بغية التوصل الى اتفاق ثابت وعادل يتضمن اخراج القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتله ، واحترام كل طرف من الاطراف المعنية بسيادة جميع دول المنطقة واستقلالها وسلامتها والاعتراف بها .

وسيعمل الاتحاد السوفييتي وفرنسا بشدة ، وسيستعملان جميع الوسائل السياسية المتوفرة لديهما ، ويضمنها المشاورات ما بين الدول الاربع الكبرى ، ويواصلان البحث عن وسائل للوصول الى تسوية طويلة المدى في اقصر فترة من

الزمن . ويجب ، في اثناء المشاورات ، أن تفحص بدقة فائقة ، مبادئ أسلوب الضمانات للتسوية في الشرق الاوسط التي يرضى بها جميع الاطراف .

ومن النقاط التي اتفق عليها الجانبان للتعاون فيما بينهما سياسيا واقتصاديا لمدة عشر سنوات ، والسعي لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب وقبول المانيا الدمقراطيه في الامم المتحدة ، وتحسين الاوضاع بين الالمانيتين .

هذا وغادر ليونيد والوفد المرافق الى برلين ، واجرى اتصالات مع قادة المانيا الدمقراطيه .

البيان المشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ آسيوي

موسكو ـ جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات التي اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ آسيوي :

تعبر اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ آسيوي باسم الجمهور السوفييتي عن استنكارها الاكيد لعدوان اسرائيل الامبريالي المستمر على الشعوب العربية ، وعن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في نضالها الجريء ضد المحتلين الاسرائيليين الذين يتوقون الى شل نضال الشعب العربي الفلسطيني لاجل حقوقه المشروعة العادلة . وتؤكد ان الجمهور السوفييتي يقف بالتاكيد الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية ، التي تشكل جزء لا يتجزأ من حركة الشعوب العربية للتحرر .

وابرز الجانب الفلسطيني والسوفييتي اهمية وحدة جميع القوى التقدمية في العالم العربي ، وضرورة المزيد في تحالفها مع اصدقاء الشعوب العربية الحقيقيين مع اقطار المنظومة الاشتراكية ـ وفي هذا الصدد كان التاكيد على خطر المحاولات للمس بالصداقة العربية السوفييتية العامة ، ولشق صفوف الجبهة العربية الناهضة للامبريالية ، ولفصلها عن الجبهة العامة الناهضة للامبريالية . ان هذه المحاولات تجلب الخطر على نضال الشعوب العربية ومصالحها ، وتخدم فقط مصالح الاوساط الامبريالية والصهيونية العالمية .

ولقد جرت المحادثات في جو من الصداقة .

وكان في راس الوفد ياسر عرفات ، وزار الوفد ضريح لينين وتجول في انحاء الاتحاد السوفييتي . وعبر الوفد عن شكره للحزب الشيوعي السوفييتي ، ولجميع الشعب السوفييتي لتاييدهما نضال الشعوب العربيه لاجل التحرر والاستقلال والتقدم .

ويضيف مراسلنا في الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي ، كما هو معروف ، يؤيد النضال ضد الاحتلال ، ويؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفي الوقت نفسه لا يؤيد الاتحاد السوفييتي برنامج منظمة التحرير الفلسطينية ، وما زال يؤكد على قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ المطالب بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، والذي يضمن الحقوق لجميع الدول والشعوب في المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

تيتو يؤكد ـ بقية ـ

هذا وكانت وكالة تاس السوفييتية قد اذاعت يوم الخميس الماضي ان مصر رفضت المشروع الامريكي الاخير بشان التسوية الجزئية في الشرق الاوسط وقالت ان مصر لا تقبل بنقاط روجرز الست التي تعتبرها مناورة .

وقد لاحظت وكالات الانباء ان تاس اذاعت النبأ بعد زيارة الرئيس انور السادات في الاتحاد السوفييتي .

سطو على نادي الحزب في حيفا

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ سطا زعران مجهولون على نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٦ درج الموارنة حيفا في ليلة يوم السبت الماضي وبعثروا الاوراق والموجودات على الارض خلال بحثهم عن اشياء قيمة ..

وقد ابلغ المسئولون دائرة البوليس بالحادث فجاءت الشرطة واطلعت على الوضع واعلنت انها ستحقق في الحادث !

الصين الشعبية ـ بقية ـ

الصين لا تراس مجلس الامن هذه السنة

وفي برقية اخرى طلبت الصين ان يكون ترتيب اسمها في الحروف الابجدية بين ال ـ ١٣١ هو حرف « ص » ، واعلنت ان اسمها الرسمي سيكون الصين لا جمهورية الصين الشعبية . وبهذا التغيير لن تراس الصين مجلس الامن للشهر الحالي ويشغل رياسة هذه الدورة لمجلس الامن مندوب بولونيا .

رد تحية ابا ايبن

ونشرت الصحف ان بريد الصين اعاد برقية تهنئة بعث بها وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن . وجاء في الخبر ان السبب هو رفض البريد الصيني تسلم البرقية لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل .

الحكومة تبحث ـ بقية

الوزارات حتى يصبح بالامكان التاثير على الانتاج .

ومن اقوال الوزير تبين ان هناك زيادة في الانتاج الصناعي في سنة ١٩٧١ بنسبة ١٣ بالمئة ، بينما لم يزد الاستهلاك الشخصي ، فجاة ، في النصف الثاني من سنة ١٩٧١ . وكان هناك ارتفاع بسيط في الانتاج الزراعي وارتفاع بنسبة ٢١ بالمئة بالصادرات الصناعية .

كذلك تبين من اقوال الوزير ان هنالك ارتفاعا في ديون الدولة بالعملة الصعبة . وقد وصلت هذه الديون الى مبلغ ٣٠٥ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٧١ مقابل ٢٠٨ مليار دولار في نهاية سنة ١٩٧٠ . ووصلت الفائدة على الديون ، وحدها ، الى ربع مليار دولار في السنة .

وتحدث الوزير عن قضية التشغيل ، فقال ان هنالك نقصا في الايدي العاملة مقداره ٣٠ الف عامل . وقال ان البناء هو الفرع الموجه في الاقتصاد . والاموال الموظفة في هذا الفرع هي الآن ٢٠٨ مليار ليرة . واعلن ان الصادرات ستصل هذه السنة الى ٤٠٧ مليار ليره ، بينما ستصل الواردات الى ٧ مليار ليره .

هذا وقد تقرر في جلسة الحكومة، اول امس ، قبول توصي بنك اسرائيل بعدم زيادة الاعتمادات البنكية للحيلولة دون التضخم . فمنذ التخفيض في قيمة الليره (في ٢٢ آب الماضي) سمح للبنوك بزيادة الاعتمادات بنسبة ربع بالمئة في الاسبوع . ومنذ ذلك التاريخ اصبحت هنالك زيادة في هذه الاعتمادات بمقدار ٢٠٥ بالمئة ، وقرار الحكومة يعني انه ابتداء من ٤ تشرين الثاني لن يكون هنالك ارتفاع في الاعتمادات البنكية وستبقى ٣٠٥ مليار ليره .

هذا ومن المنتظر ان يكون هنالك في المستقبل القريب :

- ● صعوبات في الحصول على اعتمادات من البنوك .
- ● تخفيض جدي في المصروفات الحكومية وخاصة في مجال الخدمات مثل بناء المدارس والمستشفيات ودور السكن .
- ● ارتفاع اضافي في الاسعار .
- ● تشديد اكثر في الضرائب .

بحث بناء اقتصاد موحد لاتحاد الجمهوريات العربية

طرابلس الغرب ـ يواصل وزراء الاقتصاد والتخطيط والخزينة من اتحاد الجمهوريات العربية دراساتهم الاقتصادية الشاملة بقصد وضع مشروعات اقتصادية مشتركة تقوم على مسح اقطار الاتحاد .

وقد صرح وزير الخزينة الليبي جلود ان من الضروري بناء اقتصاد موحد في دولة الاتحاد يكون في وسعه الوقوف امام المنافسة الاجنبية ..

واذاعت القاهرة ان وزيرا مصر وسوريا اكدا في الاجتماع ضرورة تشكيل لجان لوضع مختلف المشاريع يكون من اهدافها ازالة المنافسة بين خطط دول الاتحاد الاقتصادية وتنسيق الاتفاقات التجارية مع الدول الاجنبية بحيث لا تتعارض مع تعاونها .

٢ مليون امراة لاول مرة في الانتخابات السويسرية

زوريخ ـ اغلقت صناديق الاقتراع يوم الاحد في اكبر معركة انتخابات برلمانية تجري في سويسرا . فاكثر من ٢ مليون امراه اشتركوا لاول مرة في الانتخابات . وبهذا ازداد عدد الناخبين ب ٦٠ بالمئة عن ١٩٦٧ . وهذه الانتخابات هي لانتخاب ٢٠٠ عضو في مجلس العموم و٣١ من ٤٤ عضو في المجلس الاعلى للشعب .

الشيوعيون في المكان الاول في جنيف

وحصل الشيوعيون في جنيف على ٣ مقاعد من ١١ مقعدا في منطقة جنيف للبرلمان بينما فازت الاحزاب ـ الاشتراكي والريدكالي والمسيحي الدمقراطي بمقعدين لكل واحد منهما . وفي هذه الانتخابات انتخبت لاول مرة ايضا امراة للبرلمان ممثلة عن الحزب المسيحي الدمقراطي .

الصناعات العسكرية زاد انتاجها ٥٠٪

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت « جروزلم بوست » ، امس ، اعتمادا على بيان رسمي ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية بدات تنتج قنابل وذخائر للطائرات الاميركية التي تستعملها اسرائيل ..

واضافت ان اسرائيل تصدر منتجات عسكرية من انتاج صناعاتها ، بقيمة ٦٠ مليون ليرة، الى خمسين قطرا

هذا وقد زاد انتاج الصناعات العسكرية في اسرائيل بمقدار ٥٠ بالمئة في عام ١٩٧١ بالقياس الى العام السابق .

ترقبوا قريبا جدا صدور

الجديد

يصدر قريبا جدا العدد التاسع والعاشر من الجديد ..

تقرا في هذا العدد :

- * قصة العدوان الثلاثي في الذكرى ال ١٥ ـ **صليبا خميس**
- * دراسة نظرية ـ الثورة الثقافية ـ تجربتان وحصيلتان وقصيدة من موسكو الشاعر **سميح القاسم**
- * نعم .. انه شعر يساري ومقاوم وشاب ـ **محمد الجزائري ـ العراق**
- * احداث السودان في اطارها العربي ـ مناقشة بعض ما طرحته الاحداث من قضايا وافكار ـ **كريم مروة** ـ لبنان
- * قصة ، ادب ، وشعر من المناطق المحتلة .
- * من ادبنا الشعبي ـ **مفيد مهنا** ـ البقيعة
- * السخط في الغناء الشعبي العراقي بقلم : **لطيف خياط** ـ القدس

ويشترك في تحرير هذا العدد ايضا الشاعرة **ليلى علوش** من القدس العربية ، **ونجيب سوسان** من حيفا والشاعر **سميح صباغ** من اسرة الجديد ، **وشريف ابو صابر** وغيرهم .

الثمن : ١٥٠ اغورا

اطلبوه من الباعة ووكلاء الجديد والاتحاد

يوم الجمعة ٥-١١-٧١ تصدر :

((الغـــد))

عدد غني بالمقالات السياسية والثقافية والفكرية ومجموعة من التحقيقات الهامة ، المحلية والعربية والعالمية ..

اقرا « الغد » هذه المرة ـ تقراها كل مرة !

١٢٥ اغوره — ٢٨ صفحة

كلمة الاتحاد ـ بقية

وانطباعات الرؤساء الاربعة وما يقرره اجتماع « داكار » المقبل لا ينحصر تاثيره على هذه الدول فحسب، بل على اقطار منظمة الوحدة الافريقية باسرها .. وهذا سيؤثر بصورة حادة على العلاقات الاسرائيلية ـ الافريقية ويزيد من عزلة اسرائيل .

وسوف تؤثر نتائج زيارات هذا الوفد مباشرة على سير ابحاث الجمعية العمومية بشان ازمة الشرق الاوسط المتوقع ان تبدا في النصف الثاني من هذا الشهر وعلى مواقف الدول الاسيوية ـ الافريقية في هذه المنظمة .

ان مقتضيات السلام والاستقرار ، ومصلحة الشعب الاسرائيلي نفسه وامن اسرائيل ان يستجيب حكام اسرائيل لقرار مجلس الامن الذي يعبر عن ارادة جميع دول العالم . فاذا ما خسر حكام اسرائيل المركسة السياسية فمن الحماقة الاعتقاد انهم سيفوزون بالمناطق المحتلة وبتنفيذ مشاريعهم العدوانية التوسعية ضد الشعوب العربية .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تدعو الشباب الى :

الانخراط « بنشاط » ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال

الناصرة ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا في اواخر الاسبوع الماضي لتلخيص عمل المنطقة في المرحلة الماضية ووضع برنامج جديد . وقد قدم بيان المنطقة الرفيق توفيق كناعنة سكرتير المنطقة، وجرى بعد هذا نقاش شامل لخصه الرفيق يودم غوجنسكي عضو سكرتيرية المركز .

وقد اشار بيان المنطقة الى عدد من النجاحات الهامة للحركة ، منها :

- ■ اشتراك نشيط في النضال الشعبي من اجل السلام ، ضد الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة .
- ■ تعميق التثقيف السياسي والنظري في الشبيبة وذلك باقامة دورتين منطقيتين واسعتين وبتقديم المحاضرات السياسية حول القضايا الجارية في كل الفروع .
- ■ تقدم هام في مجال توزيع مجلة « الغد » والاشتراك النشيط في توزيع الصحافة الحزبية .
- ■ تحسين عمل الحركة في المجال الطلابي والمجال الرياضي .

وقد وضعت لجنة المنطقة خطة عمل للسنة القادمة تتميز باستمرار تعميق التثقيف السياسي والنظري مع التاكيد على تقوية التنظيم واليقظة الثورية وضمان استمرار توسيع انتشار مجلة « الغد » لتصل الى اوسع اوساط الشباب وجماهير الشعب . وفي المجال السياسي تقرر الاشتراك الجماهيري في احتفالات حركة الصداقة والحزب بمناسبة الذكرى ال ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، واقامة محاضرات تثقيفية في جميع الفروع والخلايا حول الاهمية التاريخية للثورة الرائدة ، وتجنيد الشباب العامل والمتعلم في المعركة ضد هجمة الحكومة على الطبقة العاملة وذلك بمحاولة سن قوانين لمنع الاضرابات وخنق حرية النضال النقابي بشكل عام .

تحديد اقامة سالم جبران لسنة جديدة

الناصرة ـ تلقى الشاعر سالم جبران امرا عسكريا يحدد اقامته في المنطقة « ٩ » في الجليل ... لمدة سنة جديدة . كما تلقى اوامر اخرى تمنعه من دخول المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

اعلان حصر ارث

تقدمت المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا عريضة موقعة من قدس الاب الخوري ابراهيم سابا كاهن طائفة الروم الارثوذكس في عكا ومن السادة اميل عصفور وخليل منصور بتاريخ ٢٨-١-٧١ تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم حنا خزعل في قرية الرامة بتاريخ ٧-٦-٧١ وانحصر ارثه في زوجته ناديا ابراهيم خزعل (بطبط) وفي اولادها منه وهم حنا وحنان لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ النشر .

**الوكيل البطريركي في عكا والقضاء ورئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ياكوبوس**

سيل العطايا ـ بقية ـ

وفي الوقت ذاته صرح وزير خارجية اميركا روجرز ان التصويت سيؤثر تاثيرا سيئا على علاقات الولايات المتحدة مع دول العالم وعلى امنها القومي .

اما الشيخ فولبرايت فقد راى القرار تطورا ايجابيا على اعتباره بداية لاعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة الخارجية ومساعداتها للاقطار الاجنبية .

وبمثل هذا الكلام علق الشيخ مايك مانسفيلد على القرار فقال : هناك حاجة لمفهوم جديد للمساعدات ..

والمعروف ان الشيخين من انصار انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام .. وفي مناسبات حاول اولهم وقف المساعدات العسكرية الى فيتنام الجنوبية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى ال ٥٤ لثورة اكتوبر في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ١١\٥

رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	**د. حنين**
يافا	الساعة ٨ مساء	**ع. بورشتين**
الطيرة	الساعة ٦،٣٠ مساء	**م. فلنر و غ. شبيطة**

السبت ١١\٦

حيفا	الساعة ٨ مساء في النادي درج الموارنة	**ا. توما و ي. ايرغه** تفتتح : **ت. عيرم**
البعنة	٥،٣٠ مساء	**نمر مرقس**
المكر	الساعة ٤ بعد الظهر	**جمال موسى و م. نابلسي**

نشاطات فروع حركة الصداقة وطلاب الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات بمناسبه ٧ نوفمبر ـ يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدوله السوفييتيه

يوم الجمعة ٥\١١\٧١

بيتح تكفا	نادي الثقافه شارع شطمبر ٨ الساعة ٨ مساء	**م. بركوفتش و ا. برلند**
عرابة	مساء	**ا. ملامد**
قلنسوة	مساء	المحامي ي. جيوسي ، **م. جيلا**

السبت ١١\٦

تل ابيب	**انظر اعلانا خاصا**
شفاعمرو	**س. حمادي ، ش. خورية**
باقة الغربية	**عثمان ابو راس**

وستنشر في العدد القادم عن سائر الاجتماعات

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

الخميس ٨-١١-٧١ الساعة الثامنة مساء

لقاء ما بين النشيطات

في دار الثقافة « الاخوة » جادة الكرمل ٢٩

جدول اللقاء

١ ـ زيادة العمل ضد الغلاء (جمع التواقيع وارسال وفود النساء) .

٢ ـ حوار حول كتاب شولاميت الوني ـ « التسوية » ـ

عريفة اللقاء : **ارنا خميس**

انفجارات في لندن انعكاسا للصراع ـ بقية

هذا وكان الشيخ ادوارد كنيدي قد طالب الكونغرس في الاسبوع الماضي بتوجيه نداء الى بريطانيا يدعوها فيه الى الانسحاب من ايرلندا الشمالية مؤكدا ان الحل الوحيد لوضع حد لازهاق الارواح هو اعادة توحيد ايرلندا .. ورفض كنيدي الزعم البريطاني ان المذابح ستقع بين البروتستانت والكاثوليك بعد الانسحاب قائلا لم يؤد انسحاب بريطانيا من قبرص الى مذابح بين الاتراك واليونانيين .

مرة اخرى يدق وزير الخارجية ـ بقية

واعلن ان خروج يهود سوريا هو الطريق الوحيد لانهاء الوضع ..

وقد علق المراقبون على خطاب ابا ايبن بشان الاعتقال والتحقيق فقالوا يظهر ان الوزير نسي ما يجري في سجون اسرائيل من اضطهاد فظيع .. ولعله لم يسمع ما جرى في سجن عسقلان من تعذيب مروع اضطر الراي العام الاسرائيلي الى الانتباه .

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف يوم السبت ٦\١١\٧١ في الساعة ١٠ صباحا قداس وجناز الاربعين راحة عن نفس المرحوم

نمر الياس داود

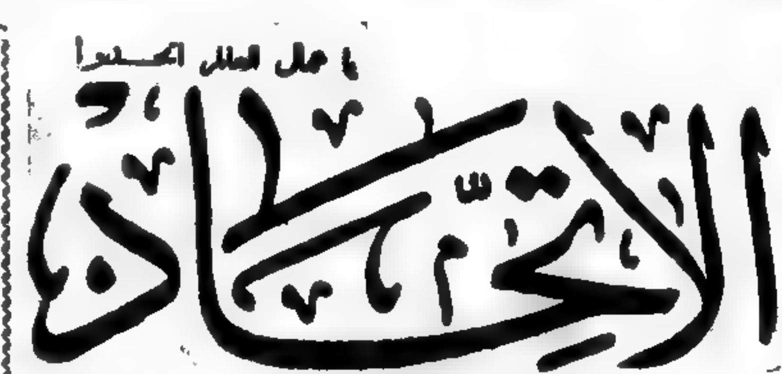
فزوجة الفقيد واولاده واهله وآل داود يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

عاشت الذكرى الرابعة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الصداقة السوفييتية ـ الاسرائيلية ضمان مستقبل الشعب وأمنه



الجمعة
• تشرين الثاني ١٩٧١
١٧ رمضان ١٣٩١
العدد ٥١ السنة ال ٢٨
יום ו
5 .11. 1971
מס' 51 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن : ٥٠ اغورا — מחיר 50 אגורות

اقرأ في هذا العدد :



الرؤساء الافريقيون يتوجهون اليوم الى القاهرة

● وفد الرؤساء ينصح اسرائيل بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن ويعود بخفي حنين ● مصر تكشف عن مناورة التضليل الاميركية وتصر على طرح الازمة على الامم المتحدة ..

● عبد القادر حاتم يعلن : المقترحات المعروضة تتناقض مع موقف مصر وقرار مجلس الامن ..

حيفا - مكتب الاتحاد - ذكرت المصادر الدبلوماسية والصحفية في اسرائيل ، امس الاول ، أن رؤساء الدول الافريقية الاربعة قد ابلغوا الزعماء الاسرائيليين ان السلام في الشرق الاوسط يتم بانسحاب القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية .

وفد عن « عموم افريقيا »

وكان الرئيس سنغور قد صرح اثر وصول الوفد الى اسرائيل : اننا جئنا وفدا عن « افريقيا بالاجماع » للمساعدة على احلال السلام في الشرق الاوسط . وقال سنغور اننا لا نطمح لنحل محل الدول العظمى ولا محل الدكتور يارينغ الذي انيطت به مهمة السلام في الشرق الاوسط . فعلى العكس كل ما نريده هو المساعدة ، بواسطة حوار مع الاطراف للتوصل الى السلام . وعلى وجه التحقيق فان الموضوع هو تنفيذ قرار مجلس الامن من قبل كل الاطراف دون استثناء .

وقد اجتمع رؤساء دول الكميرون والسنغال ونيجيريا وزائير (الكونغو كنشاسا) مع رئيسة الوزراء غولدا مئير في مبنى الكنيست في عدد من الجلسات يوم الاربعاء والخميس ، ولم يصدر اي بلاغ حول ما دار خلال هذه الاجتماعات .

غير ان المصادر الصحفية قد ذكرت ان اسرائيل قد طلبت من الرؤساء الافريقيين الاربعة القيام بمهمة الجمع بين اسرائيل ومصر في مفاوضات مباشرة . وتتكهن وسائل الاعلام هنا بجولة ثانية يقوم بها الوفد بعد تقديم تقرير لمؤتمر الرؤساء الافريقيين في « داكار » عاصمة السنغال ، عن نتائج زيارته لاسرائيل ومصر . وسيغادر الوفد الرباعي المؤلف من ليوبولد سنغور السنغال ، واحمد اهيجو الكمرون ، ويعقوب غوان نيجيريا ، وموبوتو زائير ، الى اسرائيل اليوم في طريقه الى القاهرة .

الوفد يثير قضية الحدود والقدس

وقد اثار رئيس السنغال ، سنغور ، الذي كان يتحدث باسم الوفد ، في الاجتماع مع رئيسة الحكومة مسالة موقف اسرائيل من قضية الحدود والقدس العربية . وذكرت المصادر استنادا الى اقوال احد المشتركين في المحادثات ، ان اجوبة رئيسة الحكومة كانت بروح موقف اسرائيل المعلن .

هذا وقد تعرض رئيس نيجيريا الى حملة تحريض . فقد طالب نفر من زعماء الليبراليين المستقلين « طرده » من البلاد ، كما وزعت مناشير بهذا المعنى استنادا الى قرار سابق للكنيست بالتنديد برئيس حكومة نيجيريا غوان بصدد ازمة بيافرا .

السادات : اسرائيل تنسف مساعي السلام

ونشرت « الاهرام » امس الاول ، لمناسبة زيارة وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة لمصر اليوم (الجمعة) ، ان مصر اعدت تقريرا مفصلا حول تطور ازمة الشرق الاوسط .

وقد احاط الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، برسائل وجهها الى اقطاب الدول الافريقية الاربع ، التي تتكون منها اللجنة الفرعية لمنظمة الوحدة الافريقية ، احاطهم بالخطوات التي اتخذتها بلاده في سبيل الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط .

وفي الوقت نفسه ، ادان الرئيس المصري الدور الذي لعبه اسرائيل في نسف جميع المحاولات الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٢-١١-٦٧ والذي ينص على تسوية النزاع تسوية سلمية ، على اساس جلاء وحدات الجيش الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة . وشار انور السادات الى ان اسرائيل تواصل سياستها لعرقلة حل الازمة وذلك بمساعدة الولايات المتحدة الاميركية .

حملة تضليل اميركية

واعلن وزير الاعلام المصري ، عبد القادر حاتم امس الاول ايضا ، تكذيبه التكهنات الرائجة حول « التقدم الذي حصل نحو تسوية نزاع الشرق الاوسط بالطرق السلمية » . وقال حاتم ان التفاؤل الاميركي هو مجرد خطة دعائية للتضليل وخلق جو من التفاؤل

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

كلمة الاتحاد

ثورة اكتوبر .. والمد الثوري

بعد غد تحتفل الانسانية بالعيد الرابع والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي اسست اول دولة عمال وفلاحين ، وحطمت النظام الامبريالي - الراسمالي العالمي ودشنت عهد الثورات من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ..

في العقدين اللذين سبقا ثورة اكتوبر الاشتراكية تسارع نبض العملية الثورية في اقطار عديدة .. وبلغ « تسريع » الحركة الثورية في روسيا القيصرية الى حد ان الجماهير ، التي اضطرت الى التراجع بعد ثورة ١٩٠٥ تحت ضربات القيصرية المريعة ، قامت بانتفاضة اطاحت بالنظام الاقطاعي في شباط ١٩١٧ ثم فجرت بقيادة البلاشفة الثورة الاشتراكية التي انتصرت على اعدائها في كفاح بطولي خلده التاريخ .

ولكن تسارع نبض العملية الثورية على الصعيد العالمي تضاعف اضعافا مضاعفة بتاثير ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي حطمت السدود التي اقامتها الانظمة الامبريالية واعتبرتها ابدية ، وبذلك شقت الطريق امام الشعوب .

وهكذا خلال الاربعة والخمسين سنة التي مرت على الثورة الاشتراكية الكبرى تغير بفضلها وبفضل نشاط وليدها الاتحاد السوفييتي وجه العالم ..

فقد نشأ النظام الاشتراكي العالمي ..

وتحررت شعوب المستعمرات سياسيا ..

وبدات اعداد متزايدة من الاقطار المتحررة تسير على طريق التطور الاقتصادي المستقل.. او على طريق التطور غير الراسمالي.

وتبدل توازن القوى الدولية جذريا بحيث اصبح رجحان قوى الاشتراكية والتحرر واضحا في تقليص ممكنات الامبريالية والرجعية على التحرك والتآمر .

ومع هذه الانجازات الاسطورية خلال نصف قرن ظهرت هناك عناصر قائمة الزوايا زعمت وتزعم ان الاتحاد السوفييتي « تخلى » ! عن طريقه الثوري ... واصبح بسياسته « يعيق » ! المد الثوري.

لقد قال هذا الهذيان اول من قاله المنحرف تروتسكي الذي حاد عن طريق ثورة اكتوبر في سنوات العشرين .. فجاءت الحرب العالمية الثانية .. واحداث الفترة التي اعقبتها واظهر ان دور الاتحاد السوفييتي كان حاسما في المد الثوري الذي انتصرت خلاله ثورة الصين وقاد الى قيام المنظومة الاشتراكية .. والى تحرر الشعوب ..

ولذلك فمزاعم « اليساريين الجدد » اليوم ليست ذات قيمة، وليس ادل على ذلك من نشاط الاتحاد السوفييتي الديناميكي على

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

عاشت الذكرى الرابعة والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الى الكادحين ، الى جميع محبي السلام والتقدم ،

فتحت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى عهدا جديدا في تاريخ الانسانية . فاقيم للمرة الاولى حكم العمال والفلاحين ، الذي ، على الرغم من الصعوبات العظيمة، تغلب على اعدائه في الداخل من اصحاب الاقطاعات وارباب المال ، وعلى اعدائه من الخارج فان ١٤ دولة راسمالية غازية جربت القضاء على النظام الاشتراكي بالقوة .. وانتصرت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واقيم لاول مرة مجتمع دون استغلال طبقي واضطهاد قومي .

ـ البقية على صفحة ٢ ـ

نشاط دبلوماسي ومؤتمر قمة عربي

مصر تتخذ خطوات متعددة الجوانب على ضوء تصريح السادات ان سنة ٧١ سنة حاسمة ! حاتم يعلن : حديث التفاؤل مضاربة هدفها تضليل الراي العام العالمي ..

القاهرة - اعلن محمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشئون الامن القومي ان من المتوقع عقد مؤتمر قمة عربي لتنسيق مواقف الدول العربية تجاه ازمة الشرق الاوسط .

وستسبق هذا المؤتمر اجتماعات تقرر منها اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية في ١٣ تشرين الثاني واجتماع مجلس الدفاع المشترك في ١٦ تشرين الثاني ..

كذلك من المتوقع ان يعقد وزراء اتحاد الدول العربية اجتماعا بعد ذلك .

وقال ان مصر ستقوم بنشاط دبلوماسي واسع في منظمة الامم المتحدة في نطاق جهودها لايجاد حل سياسي قبل نهاية السنة الحالية.

ثم اضاف ان خطوات مصر الحالية تجري على ضوء تصريح انور السادات بان سنة ١٩٧١ ستكون سنة حاسمة ..

اجتماع مجلس الدفاع الوطني

وكانت « الاهرام » في الوقت ذاته قد ذكرت ان الرئيس السادات سيعقد قريبا مجلس الدفاع الوطني لبحث نتائج اجتماعاته في موسكو ومباحثاته مع الرؤساء تيتو وحافظ الاسد ومعمر القذافي .

عاصفة في الكنيست حول اوضاع سجن عسقلان

ماير فلنر يطلب لجنة تحقيق برلمانية ونواب الائتلاف واليمين يثيرون عاصفة من التحريض

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - عاصفة من الضجيج المفتعل اثارها نواب الائتلاف الحكومي واليمين في الكنيست للتغطية على نظام العسف والاضطهاد والاعتداء على حقوق الانسان القائم في سجن عسقلان عندما وقف النائب ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، يوم الاربعاء يطالب اجراء تحقيق برلماني تشترك فيه جميع الكتل البرلمانية لكشف النقاب عن حقيقة الاوضاع في سجن عسقلان وعما يتعرض له السجناء العرب هناك من ظلم واجحاف ادارة السجون .

وكان النائب ماير فلنر قد تقدم باقتراح لجدول الاعمال يطلب بحث اوضاع سجن عسقلان التي كشفت عن سوئها احداث ٣٠ ايلول في السجن عندما ثار السجناء العرب هناك على المعاملة الاضطهادية التي يلاقونها وردت ادارة السجن على احتجاجهم بوحشية فظة .

وما ان بدأ كلمته موضحا انه يطرح البحث اوضاع سجن عسقلان بقصد تاليف لجنة تحقيق برلمانية حتى هب النائب سوركيس (معراخ) رئيس لجنة الداخلية والنائب ايجال هورويتش (كتلة الدولة) وغيرهم مقاطعين بصيحات هستيرية : « اين كنتم اول امس عندما جرى البحث حول يهود سوريا ؟ ... هناك كل شيء على الاساس الاشتراكي » ؟! .

« لماذا لا تتكلم عن السجون في روسيا » ؟!..

وارتفعت صيحات كتلة جاحال .. وعبر هذا الصراخ ارتفعت عاليا اصوات النواب الشيوعيين ترد على هذا التهريج المفتعل ...

اميل حبيبي : « تنقصني ملكة اللغة العبرية حتى ارد عليكم بالشكل البرلماني المناسب ، اذ اخاف ان اسمعكم ما هو غير برلماني » !!

توفيق طوبي : « هل تعتقدون ان هذا الضجيج الديماغوغي سيغطي على دوس حقوق الانسان وظلام العسف في سجن عسقلان ؟ ان صراخكم على قدر وجعكم من الحقيقة الآثمة التي تكشف القناع عنها » !

اميل حبيبي : « الا تشعرون بوخز الضمير ام ان الضمير فقد كليا ؟

واستمرت المقاطعة المتبادلة والصيحات بين نواب الائتلاف واليمين والنواب الشيوعيين مدة طويلة اضطر على اثرها رئيس الجلسة روزن ان يلجا اكثر من مرة الى مطرقته داعيا النواب الى النظام.

وعبر هذه العاصفة سرد ماير فلنر حوادث سجن عسقلان واشار الى اضرابات الجوع المتكررة التي كان يعلنها السجناء ، وقال ان المعلومات التي وصلت من عائلات السجناء ومحامية بعض السجناء ان حادث ٣٠ ايلول الذي وصفته ادارة السجون بانه تمرد ، كان نتيجة اعتداء ضابط السجن توليدانو على سجين امني يدعى محمود ابو دنهش فرد بقية السجناء على هذا التصرف الفظ . وسال ماير فلنر لماذا اغلقت السلطة السجن بعد حادث ٣٠ ايلول في وجه الزوار ومنعت صحفيين واهالي السجناء واعضاء كنيست ومحامية بعض السجناء من الزيارة اذا لم يكن لديها ما تخفيه ؟ وتكلم ماير فلنر عن الاوضاع في السجون الاخرى

ـ البقية على صفحة ٨ ـ

انباء في سطور

وفد الصين في الامم المتحدة

الامم المتحدة - من المتوقع ان يصل الى الامم المتحدة في كل لحظة ، وفد الصين الشعبية . وكانت حكومة الصين قد بعثت برسالة الى اوثانت ابلغته فيها تشكيل الوفد برئاسة «تشياو كوا هوا» نائب وزير خارجية الصين .



والجدير بالذكر ان « هوانغ هوا » سفير الصين السابق في كندا عين سفيرا للصين في الامم المتحدة .

لبنان يتفق على شراء اسلحة سوفييتية

بيروت - اعلن صائب سلام رئيس وزراء لبنان اول امس ، انه تم الاتفاق بين لبنان والاتحاد السوفييتي حول شراء اسلحة سوفييتية لتسليح الجيش اللبناني . وقد رفض سلام الافصاح عن المبلغ الذي خصص لشراء هذه الاسلحة .

هذا وقد غادر الوفد السوفييتي بيروت اول امس عائدا الى موسكو بعد زيارة استغرقت اسبوعين .

وفد منظمة تحرير فلسطين ينهي زيارته في الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية

موسكو - اذاع راديو موسكو ، تلبية لدعوة اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي - الافريقي ، ان وفد منظمة تحرير فلسطين برئاسة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ، قد عاد يوم الاربعاء الى بيروت ، بعد الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد قام الوفد بهذه الزيارة . وقد قال ياسر عرفات ، في كلمة القاها امام الصحفيين في موسكو ، ان الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية يقدم مساعدة كبيرة للشعوب العربية التي تواجه العدوان الاسرائيلي .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي البرقية التالية بتوقيع السكرتير العام الرفيق ماير فلنر :

ايها الرفاق الاعزاء ،

لمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نرسل اليكم تحياتنا الحارة .

ان الشعب السوفييتي يحتفل احتفاله الكبير بعد مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرابع والعشرين ، والاهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي وضعها تعطي للشعب السوفييتي الالهام لجهود جديدة ، في سبيل المزيد من النجاح في بناء المجتمع الشيوعي ، وفي سبيل انجازات اخرى في مجالات العلم والثقافة ، وفي سبيل زيادة اربح الشعب ، وكرامة الانسان .

والشعب السوفييتي يعيد عيده الكبير في ظل نجاحات كبيرة في السياسة الخارجية ، وفي رص صفوف مجموعة الشعوب الاشتراكية ، وبتنسيق جهوده مع الاقطار المستقلة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، وفي هدم العقبات في الطريق نحو التعايش السلمي وتقوية التعاون الدولي .

انكم في كل هذا تسهمون اسهاما هاما آخر في النضال ضد الامبريالية العالمية وتقوية قضية السلام العالمي وحرية الشعوب .

اننا نحيي ، بتاكيد خاص ، نضالكم المثابر دون هوادة لاجل حل الخلاف للشرق الاوسط حلا سلميا ، لاجل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي جرى احتلالها في حزيران ١٩٦٧ ، ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، لاجل سلام عادل مقيم في منطقتنا ، سلام يحترم حقوق جميع الدول والشعوب العادلة ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان السابع من نوفمبر عيد جميع اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، عيد الانسانية التقدمية جمعاء ، وانه عيد كبير لنا ، نحن الشيوعيين الاسرائيليين الذين يحمسنا نموذج رفاقنا السوفييت .

اننا نستنكر بشدة حملة العداء للاتحاد السوفييتي ونناضل ضدها ، تلك الحملة التي تقوم بها اوساط الحكم في بلادنا والمنظمات الصهيونية . ان معاداة الاتحاد السوفييتي تتعارض ليس مع مطامح الطبقة العاملة الاجتماعية فحسب ، بل مع مصالح الشعب الاسرائيلي القومية .

ومن تعوى اي حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي تقوم بها اوساط الحكم في اسرائيل ان تزيح الانظار عن عبوديتها المخجلة لسياسة الامبريالية العالمية ، وعن التصاقهم المغامر بسياسة الحرب والضم ، وعن اضطهادهم الوحشي للاهلين في المناطق العربية المحتلة ، وعن سياسة التمييز ضد الاهلين العرب في اسرائيل وضد اليهود القادمين من اسيا وافريقيا .

ولن تستطيع اية حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي يقوم بها حكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية ، ان تخفي الحقيقة المحسة الا وهي ان في الاتحاد السوفييتي تسيطر الحرية والمساواة واخوة الشعوب ، ومنذ ثورة اكتوبر اصبحت العنصرية واللاسامية خارج القانون قولا وفعلا .

وليس في وسع اي استفزاز مما ينظم خارج البلاد ضد سياسيين سوفييت في وفود السلام والنية الحسنة ، وضد الفنانين السوفييت الذين يلهبون جماهير المستمعين اليهم ، ان توقف سبيل تزايد وعي الشعوب وضمائرها .

اننا نستنكر الاعمال الاستفزازية السافلة ، التي لا تدل على قوة الامبريالية والرجعية ، انما على فقدانهم الحيلة امام مسيرة الانسانية الى امام ، وامام تقوي القوى الثورية المستمر في العالم ، وان الاتحاد السوفييتي هو الوسيلة الحاسمة وسندها الاول .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نتمنى لكم المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية وفي النضال التاريخي لاجل السلام والاشتراكية .

تطبيق قانون التجنيد الالزامي على الفتيات المتدينات

تشغيلهن في خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعيه

طلاب المدارس الثانوية لقطف الحمضيات في موسم القطاف بدل عمال عرب من المناطق المحتلة

قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد استخدام المتطوعات من النساء المتدينات في خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية . وتجري عمال التطوع في اطار الوزارات المسؤولة عن الخدمات المذكورة ، وتشرف على تركيز هذا العمل وزارة العمل .

والمقصود هنا الفتيات المعفيات من الخدمة الالزامية في الجيش لاسباب دينيه .

وتقول الصحف انه على الرغم من التكتم الرسمي المستهجن ، فان تنفيذ قرار الحكومة بالعمل التطوعي سيطبق بصورة رسمية عن طريق وزير العمل .

طلاب المدارس الثانوية لاعمال القطف

وقررت الحكومة في جلستها هذه ايضا استخدام طلاب المدارس الثانوية في اعمال القطف في موسم الحمضيات ، بفرض ١٠ ايام عمل على كل طالب .

وقد اتخذ هذا القرار ازاء النقص المتوقع في الايدي العاملة والحاجة الى قرابة (٧٠٠٠) عامل ، فضلا عمن يشتغلون من المناطق المحتلة .

وتشغيل الطلاب سيتم ضمن الخدمة في الشبيبة شبه العسكرية (الغدناع) .

اما الاجور مقابل هذا العمل الذي يتوجب على اصحاب العمل دفعها ، فلم يقرر حتى الان لمن يتم الدفع .

وجاء هذا القرار بعد ان نشأت معارضة لتشغيل المزيد من عمال المناطق المحتلة في اسرائيل .

« روز اليوسف » القاهرية ترحب باشتراك شخصيات اسرائيلية في مؤتمر بولونيا

القاهرة — رحبت صحيفة « روز اليوسف » القاهرية الواسعة الانتشار في مقال نشرته في عددها الاخير باشتراك شخصيات اسرائيلية الى جانب شخصيات مصرية ، في مؤتمر بولونيا في ايطاليا الذي سيعقد في الشهر القادم .

وابرزت الصحيفة ان هذه الشخصيات الاسرائيلية تؤيد الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .

وكاتب المقال هو رئيس تحرير صحيفة « روز اليوسف » الصحفي التقدمي المعروف احمد حمروش .

اعتقالات الاسبوع الماضي في الجليل تشمل ٣٠ شخصاً

حيفا — مكتب الاتحاد — جرى في الايام الاخيرة اعتقال عدد آخر من مواطني الجليل بتهمة الانتساب الى خلية « مخربين » التي تزعم السلطات انها كانت مسؤوله عن عدد من الحوادث آخرها وضع عبوة متفجرات في باصين في ساحة بلومر في حيفا قبل حوالي ٣ اسابيع .

وفي حينه ادعت سلطات البوليس ان رئيس هذه الخلية هو محمود شموط ، المعروف لدى اهل الناصرة بتعاونه مع سلطات الامن ..

والمعتقلون هم من سكان قرى الجليل الغربي . وقد وجهت لبعضهم تهمة معرفتهم بقيام الخلية دون الابلاغ عنها .

ويقول مراسل « دافار » ان عدد المعتقلين قد بلغ ٣٠ شخصا يقسمون الى ثلاثة اقسام : قسم اشترك عمليا في نشاط تخريبي ، وقسم انتسب الى الخلية دون ان يقوم باعمال تخريبية ، وقسم كان يعلم بقيام هذا التنظيم ولم يخبر السلطات عنه .

الصحافة تدين المتهمين سلفا خلافا للقانون

وتتحدث الصحافة عن المعتقلين وكانهم قد ثبتت جريمتهم ، وقبل ان تبدأ محاكمتهم ، فتصفهم بالمخربين ، وليس بالاشتباه حسب التهمة الموجهة بهم . وقد احدث هذا السلوك وسكوت الاجهزة المسؤوله عن رقابة الصحف سخطا شديدا ، لان في ذلك مساسا بأبسط الحقوق الدمقراطية . فالصحافة لن تتجرأ ان تدين متهما يهوديا قبل محاكمته وصدور الحكم ضده دون ان تتعرض للعقاب والاجراءات القانونية .

بيان الحزب الشيوعي — بقية

ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم والاتحاد السوفييتي حصن السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية في العالم . وبفضل انجازات النظام الاشتراكي ، استطاع الاتحاد السوفييتي ان ينتصر على الوحش النازي ، وينقذ الشعوب ، وبضمنها ملايين اليهود من البربرية النازية . ولقد اوجد الانتصار الزاهر الذي احرزه الاتحاد السوفييتي وضعا دوليا جديدا ، امكن فيه قيام المنظومة الاشتراكية العالمية ، التي تشمل ١٤ دولة ، وتفككت منظومة الامبريالية الكولونيالية ، وتعاظمت الحركة الشيوعية والعمالية الدولية ، واحتدمت ازمة الراسمالية العامة .

وبفضل التطورات الجديدة ، التي جسدها تعاظم الاتحاد السوفييتي — نشات لاول مرة في التاريخ امكانية منع حرب عالمية جديدة ، ومنع كارثة ذرية عن الانسانية .

والاتحاد السوفييتي هو القوة الاولى المناهضة للامبريالية في العالم . وليس في عالمنا اليوم اي نضال للتحرر الوطني والاجتماعي غير متصل اتصالا مباشرا او غير مباشر بالاتحاد السوفييتي .

ولذلك نرى جميع قوى الظلام والرجعية في العالم ، في الاتحاد السوفييتي باني الشيوعية ، عدوها الاساسي ، فلذلك تقوم قوى الحرب والعبودية بدعاية ضد الاتحاد السوفييتي ، دعاية كاذبة مسمومة تهدف ان تخفي عن شعوب العالم انجازات وطن ثورة اكتوبر ، الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية ، وتريد ان تخفي عن الشعوب الحقيقة المتصرة ، الا وهي ان الاشتراكية افضل من الراسمالية ، وانه خلافا للراسمالية التي تجر على العالم الحرب والازمات الاقتصادية ، والفقر والفناء ، والبطالة والفساد الاخلاقي ، تحمل الاشتراكية بشائر السلام ، والتطور غير المنقطع في الاقتصاد لمصالح الكادحين ، والارتفاع المستمر في مستوى حياة الجماهير المادية والثقافية .

وبفضل تعاظم الاتحاد السوفييتي ، ومبادراته السلمية المباركة ، وبفضل فشل سياسة الحرب الامبريالية الاميركية ، ازدادت امكانيات القضاء على مواقد الحرب في الشرق الاوسط وفي جنوب شرق آسيا .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل والزعماء الصهيونيون الرجعيون وقفوا في المعركة ضد خفض التوتر الدولي ، وذلك عن عدم رغبة منهم في الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، حتى ضمن اتفاق سلام عادل ناجز ، يضمن حقوق جميع الشعوب في المنطقة ، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، ولاجل خدمة القوى الرجعية المتطرفة في الولايات المتحدة وفي الدول الامبريالية الاخرى شن حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون حملة متزايدة ضد الاتحاد السوفييتي في جميع انحاء العالم ، وهم ينظمون الاستفزازات ضد الزعماء السوفييت والمؤسسات السوفييتية خارج البلاد ، ويعملون كل ما في وسعهم كي يعكروا الجو الدولي . وهم في هذه الحملة على الاتحاد السوفييتي ينشرون الاكاذيب والمزاعم عن ملاحقات اليهود في الاتحاد السوفييتي .

غير ان جماهير الشعب في اسرائيل تعرف اكثر فاكثر ، ان الاتحاد السوفييتي هو صديق جميع الشعوب ، الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على حد سواء ، وان الاتحاد السوفييتي يناضل لمنع تجدد الحرب في منطقتنا ولاجل سلام يضمن حقوق جميع الشعوب ويتعهد بامنها وان الاتحاد السوفييتي قد قضى والى الابد على العنصرية واللاسامية ، والجماهير اليهودية تعيش فيه مواطنين احرارا متساوين في الحقوق يبنون ، باخوة وصداقة مع جميع شعوب الاتحاد السوفييتي الشيوعية .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الذكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، الى تصعيد النضال ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الذي يعود بالضرر على قضية السلام ، ومصالح اسرائيل الحقيقية .

عاش الاتحاد السوفييتي صديق جميع الشعوب وحصن السلام والتقدم .

عاش الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي — القوة التي توجه الشعوب السوفييتية في بناء الشيوعية وفي النضال لاجل السلام وحرية الشعوب .

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

تل ابيب ، اوائل تشرين الثاني ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

من هنا وهناك

هل تفي حكومة الولايات المتحدة بوعودها ؟

كتب جون جالاند رسالة الى الرئيس نيكسون يسأله فيها : هل من عادة الولايات المتحدة ان تفي بوعودها ؟

ويبلغ هذا الاميركي الثالثة والثمانين من عمره ، ويعيش على مساعدات ضئيلة .. اما الوعد الذي يسأل عنه فهو انه عندما كان في عز شبابه وضع تصميم البندقية الاميركية المعروفة باسم « م ١ » التي كان لها دور كبير في الحرب العالمية الثانية .. وقد سرت بها الاوساط العسكرية حتى ان الحكومة آنذاك وعدته بان تدفع له دولارا واحدا لقاء كل بندقية تصنع من ذلك النوع .. وهو يطالب الان بمبلغ كبير ليقضي بقية عمره في راحة .. »

ليس في المكان وسائل نقل

فوجيء سائق قطار القدس — حيفا وهو يقترب من رأس العين بمجهول يشير اليه كي يوقف القطار .. وحسب السائق ان هناك امرا خطيرا ... وبصعوبة تمكن من ايقاف القطار ، وذهب الى الرجل يستطلعه جلية الامر ... وكان جواب الرجل : « ليس في هذا المكان وسائل نقل ، وانا مضطر للوصول الى بيتي . واخذ السائق الرجل معه ، ولكنه لم ياخذه الى بيته ، بل الى مركز الشرطه في رمات غان ...

ليخلصهم من الجندية

يملك زخاريا بوتشكي في حيفا محطة « توتو » للرهان على مباريات كرة القدم ، ومن زبائنه ضباط في الجيش ، واشخاص عاديون ، ولا سيما شبان في سن الجندية ..

وقد جلب المذكور الى المحكمة المركزية في حيفا بتهمة الوساطة لتأجيل موعد بعض الشبان لقاء مبالغ من المال ، مستغلا علاقته الشخصية بضباط مسؤولين في هذا الامر ، بحكم اتصالهم به لتسليم اوراق السحب التي يملاونها .

ويدافع عن زخاريا المحامي تويستر ، وبعد تلاوة لائحة الاتهام انكر المذكور التهمة وانكر انه رشا الضباط .. وتأجلت المحاكمة الى اوائل كانون الثاني القبل ، لتجلب النيابة ٢٥ شاهدا يشهدون ضده .

المخابرات الاميركية :

اسرائيل تؤكد عزمها على عدم الانسحاب !!

واشنطن — كشفت المخابرات الاميركية ، هذا الاسبوع ، ان اسرائيل تعزز مواقع دفاعها على طول قناة السويس . وبهذا تؤكد عزمها على عدم الانسحاب .

والمعلومات التي تقول المخابرات الاميركية انها استقتها مؤخرا ، كما تقول « تايمس » ، تتحدث عن بطاريات ارضية الاهمية البيتي الاسرائيلي على طول خط بار ليف ، وكذلك شبكة من الملاجيء تحت الارض حالة هجوم مضاد .

وجاء كذلك ان الاسرائيليين اقاموا حوالي ٥٠ ممرا تستطيع القوات الاسرائيلية استخدامها في هجوم مضاد .

واعلن الكولونيل مردخاي هود في شيكاغو ، يوم الاحد الماضي ، ان اسرائيل تستطيع ان تدافع عن اراضيها بنجاح بشرط ان تتلقى الامدادات ومساندة يهود العالم ».

بترو نيني الى الصين

غادر الى روما يوم السبت الماضي في طريقه الى بكين بترو نني الزعيم الاسبق للحزب الاشتراكي الايطالي . كما اعلنت اليونان انها تعترم الاعتراف بالصين الشعبية واقامة علاقات دبلوماسية معها .

التآمر على قطاع غزة مستمر

اكدت صحيفة « ذي ايكونوميست » البريطانية في عددها الاخير ان السلطات الاسرائيلية تواصل تنفيذ برامج التشريد في قطاع غزة ..

وقد اعدت خطط الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المنطقة وستنفذه كما نفذته في اماكن اخرى في المناطق العربية المحتلة ..

وهذه الصور نشرتها الصحف العالمية : « اغونيوك » (السوفييتية) و « نيوز ويك » (الاميركية) .

ما هي الفكرة في « فكرة جديدة » ؟

بعد « القدس » و « البشير » من صحف الاحتلال ، وغيرهما من المجلات مثل « الوان » و « فتاة فلسطين » ، التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة ، هناك حديث عن اصدار مجلة اسبوعية جديدة في القدس العربية باسم « فكرة جديدة » .. واصحاب الفكرة هم جماعة من الشباب ، ممن كانوا يعبرون عن آرائهم في جريدة « القدس » .

وتقول « دافار » ان هؤلاء الشباب معادون جدا لحسين ، ملك الاردن ، ومن دعاة العمل الفلسطيني المستقل ، وانهم يعارضون الزعامة التقليدية في الضفة الغربية .

اننا نعتقد ان من حق السكان في المناطق المحتلة ان تكون لهم صحافتهم ويكون لهم حقهم في التعبير الحر عن الراي ، الامر الذي تعارضه سلطات الاحتلال ، ولا تسمح باصدار اية صحيفة ، في المناطق المحتلة ، تدعو لمقاومة الاحتلال .

فكلنا يشارك اصحاب « الفكرة الجديدة » من شباب القدس العربية عداءهم لحسين وحكومة السفاحين في الاردن .. وكلنا يشاركهم الراي في حرية العمل الفلسطيني .. ولكن النتيجة لا تكون في راينا تأييد استمرار الاحتلال بديلا للحكم الهاشمي ، ولا حكما محليا في ظل الاحتلال ، كالدعوة « الشلبايه » ، بدلا لوحدة الضفتين .

ان ممارسة حق تقرير المصير تشترط اولا واخرا انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة .. لان رفع شعار الحكم المحلي ، في ظل الاحتلال ، هو من الناحية العملية والسياسية والتاريخية ، بمثابة القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

وما بقي علينا الان ان ننتظر لنرى اذا كانت « الفكرة » جديدة حقا ام قديمة ..

(ص)

هــــل قــــرات ؟!

ابحاثا كنت تنتظرها ، وادب شعبيا ثوريا من اسرائيل والمناطق المحتلة والعالم العربي ؟

القائد الشيوعي اللبناني **كريم مروة** ، يقدم دراسة شاملة عن العالم العربي وعوامل وحدته او انقسامه (عن الطريق اللبنانية) .

والشبان الذين لا يعون العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ اعددنا لهم لمناسبة مرور ١٥ سنة على هذا العدوان بحثا وافيا ...

ويحدثنا الكاتب العراقي **محمد حجازي** عن ادبنا العربي الثوري في اسرائيل واثر ذلك ، وهو تقييم جديد عن ادبنا ، يجدر بمثقفينا وعمالنا ان يطلعوا عليه .

والشاعر **سميح القاسم** يقدم دراسة نظرية حول الثورة الثقافية .. مع قصيدة نظمها في موسكو .

« **مملكة الزيب** » قصة قرية من بلادنا ، غزاها سنحاريب ، وزارها الرحالة العربي **ابن جبير** .

السخط في الاغاني العراقية الشعبية ولا سيما اغاني اليهود المهاجرين الى اسرائيل .. يحدثنا عنه **لطيف خياط** جامع كتاب الامثال اليهودية في العراق .

ويختار **مفيد مهنا** صورة من فولكلورنا الشعبي فيحدثنا عن **محسن الهزال**

شعر **لليلى علوش** ..

مجموعة من القصص المحلية **لشريف ابو صابر وصلاح حسين ونجيب سوسان**

صوت **ام كلثوم** والمعادلات الرياضية .. بحث علمي حول صوت المطربة الكبيرة ...

.. مع مجموعة من الاخبار والمطالعات .. كلها تجدها في « **الجديد** » الذي سيصدر يوم الثلاثاء القادم ..

دور الاتحاد السوفييتي في الثورة الاجتماعية في العالم العربي!

بقلم: اميل توما

من ابرز ملامح العالم العربي ، الذي يتميز بالتطور غير المتعادل ، ان بعض الاقطار العربية تمر في مرحلة تنمو فيها ثورة التحرر القومي الى ثورة اجتماعية .

هذا هو الوضع في مصر وسوريا والجزائر مثلا ، حيث جرت تحولات اجتماعية جذرية نقلت تلك الاقطار الى طريق التطور غير الراسمالي .

وفي هذا النمو وتطويره يقوم الاتحاد السوفييتي بدور فعال .. فما هو هذا الدور ؟

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

مارست الثورة الاشتراكية الكبرى ، منذ انتصارها ، نفوذا جذريا على حركة التحرر القومي العربية في اطار ممارستها نفوذها على مجموع حركة التحرر القومي في العالم .

فقد سلحت الحركات القومية بالوضوح الفكري ، ايديولوجيا ، برفعها شعار حق تقرير المصير حتى الانفصال .. وبالمثل الحي ، عمليا ، حين حلت القضية القومية المتأزمة في روسيا القيصرية بتطبيقها حق تقرير المصير في اقاليمها بحيث قامت جمهوريات سوفييتية منفردة والفت مجتمعة الاتحاد السوفييتي .

وعلى الرغم من محاولات الامبريالية والرجعية العالمية خنق الثورة اولا ، وتطويق دولة العمال والفلاحين الاولى ثانيا ، استطاع الاتحاد السوفييتي ان يساعد حركات التحرر القومي والاجتماعي في كفاحها بمختلف الطرق ..

● ساعد الثورة المنغولية فقامت منغوليا الشعبية وسارت على طريق التطور غير الراسمالي الذي قادها الى الاشتراكية ..

● الغى الاتفاقات غير المتكافئة التي عقدتها روسيا القيصرية مع الدول المجاورة مثل الافغان وايران وساعد كفاح شعوبها الاستقلالي ..

● قدم معونات مادية – سلاحا ومالا (1) – الى جانب الدعم السياسي ، الى الثورة الكمالية ، وبذلك اسهم في انتصارها على الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين وقيام تركيا المستقلة .

● ندد بنظام الانتداب الامبريالي على الاقطار العربية واعلن عدم شرعيته .. وبذلك ترك ثغرة كبيرة في البناء الامبريالي الرجعي في المنطقة بتشجيعه الشعوب على الانقضاض عليه .

● ايد معنويا كل انتفاضة وهبة ثورية انطلقت بعد الحرب العالمية الاولى بفضل احداث الحرب وثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وبذلك خلق جوا عالميا جديدا عمق ازمة النظام الامبريالي الناجمة عن خروج روسيا القيصرية من النظام الراسمالي العالمي .

وقد ايد الاتحاد السوفييتي بشكل خاص ثورة مصر في عام ١٩١٩ .. وبعث لينين زعيم الثورة ومؤسس الدولة السوفييتية برسالة الى سعد زغلول قائد ثورة مصر يؤيد كفاح الشعب المصري من اجل جلاء الامبريالية البريطانية عن اراضيه .

في هذه الفترة – وبتأييد لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى – بدأ نمو الحركة الشيوعية في العالم العربي التي ايدت مقولة لينين : ان النظام الامبريالي سيتهاوى تحت ضربات قوى الاشتراكية العالمية – وبشكل خاص قاعدتها الاساسية الاتحاد السوفييتي – وحركات التحرر القومي في المستعمرات .

بعد الحرب العالمية الثانية

في ان دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في هزيمة المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥) توازن القوى الدولية وبدات ترجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر .

وفي هذه الظروف تسارعت العملية الثورية .. وكانت عملية مركبة ومعقدة ..

ففي بعض الاقطار سارت العملية الثورية في طريق الدمقراطية الشعبية التي كانت مرحلة اولى في بدء الاشتراكية (اقطار اوروبا الشرقية) .

وفي اقطار اخرى كانت الثورات ثورات تحرر قومي هدفت الى الاستقلال الوطني (اقطار آسيا في الاساس) ..

وكانت هناك حالات نمت فيها الثورات القومية الى ثورات اشتراكية (كما في الصين وفيتنام وكوريا فيما بعد) ..

وتعاظم دور الاتحاد السوفييتي ، في هذه المرحلة ، في تأييد الشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي والاجتماعي ..

في حالات كثيرة سد الطريق على تصدير الامبريالية والرجعية الثورة المضادة الى الاقطار التي اختارت شعوبها طريق التحرر والتقدم الاجتماعي ، وساعدها على الانتقال من النظام الراسمالي الى التقدم الاشتراكي ..

وعند الضرورة – كما حدث في الصين مثلا – قدم الاتحاد السوفييتي السلاح الى القوات الثورية التي كانت تصارع الرجعية الاقطاعية المتحالفة مع الامبريالية الامريكية وبذلك اسهم في انتصار الثورة الصينية البالغة الاهمية على الصعيدين الآسيوي والعالمي .

ووقف بدون تحفظ في المنظمات الدولية – جمعية الامم المتحدة وهيئاتها – الى جانب الشعوب المناضلة من اجل تحررها فاحرج الامبرياليين واضطرهم في مناسبات معينة الى التراجع والتسليم بحقوق الشعوب .

ومن بواكير هذا التأييد المبدئي الصلب نجاح الشعب العربي في سوريا ولبنان في تحقيق استقلاله وجلاء القوات الاجنبية عن ارضه .

* * *

وفي سنوات الخمسين نشأ النظام الاشتراكي العالمي وازدادت وتيرة التطور الاقتصادي – العسكري في الاتحاد السوفييتي الذي كان قد تغلب على اضرار الحرب العالمية الثانية واعاد تعمير المناطق المدمرة .

وتسارعت عملية تحرير شعوب المستعمرات ، وما ان قاربت سنوات الخمسين على الانتهاء حتى كانت موجة التحرر القومي قد بدأت تجتاح القارة الافريقية .

وزاد كل هذا من ازمة الامبريالية العالمية التي فقدت مواقعها السياسية والاقتصادية والعسكرية في اقطار عديدة .

ومع هذا بذلت الامبريالية بتعاونها مع الرجعية المحلية كل ما في وسعها لوقف العملية الثورية ونجحت في بعض الحالات في عرقلتها وحتى اعادتها الى وراء ولو آنيا .

واكتسب النضال المعادي للامبريالية بعدا هاما .. فالشعوب لم تعد تكتفي بالاستقلال السياسي بعد ان انكشفت ظروفه وملابساته ، بل عمقت كفاحها الوطني واكدت على ضرورة التطور الاقتصادي المستقل على اعتبار ان الكولونيالية الجديدة – اسلوب الامبريالية في اوضاع الثورات القومية والتحرر السياسي – تفرغ الاستقلال من مضمونه بسيطرتها على مواقع البلاد المستقلة الاقتصادية .

وفي هذا الميدان كان في وسع الاتحاد السوفييتي ، الذي تنامت قدراته الاقتصادية والعسكرية ان يساعد جذريا الشعوب الساعية نحو التطور الاقتصادي المستقل وان يحسم في بعض الاحيان في معركتها لكسر الطوق الاقتصادي – العسكري الامبريالي .

والترنت في هذه الفترة عمليتان في الاقطار القومية الفتية التي اصبحت تعرف باقطار العالم الثالث .. فمن الناحية الواحدة اشتدت جاذبية الاشتراكية نتيجة اطلاع الشعوب المتحررة على انجازاتها الرائعة في الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية .. ومن الناحية الثانية بدا يتضح قصور الراسمالية في حل مشاكل الاقطار المستقلة حديثا ..

وفي هذا الصدد ساعدت السنوات الاولى من الاستقلال على كفر معاقل واسعة بالراسمالية باعتبارها قاعدة الامبريالية التي فرضت على الشعوب التخلف والحرمان والجهل .. خصوصا وان الطريق الراسمالي الذي سارت عليه بعض تلك الاقطار عجز عن مواجهة مشاكل التنمية والتصنيع الموضوعة على بساط البحث ..

وفي هذه الظروف كان من الطبيعي ان تقف الشعوب المتحررة امام الخيار : تسير في طريق الراسمالية ام تسير في طريق الاشتراكية ؟ .

الموجة الثورية في سنوات وتطور الصداقة السوفييتية – العربية

بداية العلاقات السوفييتية – العربية تعود الى سنوات العشرين .. ولكنها كانت علاقات ضيقة مع دول الجزيرة العربية ..



يبنى الان في مدينة الاسماعيلي في الجزائر مشروع لصناعة التعدين لانتاج الزئبق . والمعروف ان الاختصاصيين السوفييت قدموا مساعدة كبيرة في انشاء هذا المشروع .

في الصورة من اليسار الى اليمين : ايفان كولوتوفسكي التكنيكي السوفييتي ومحمد اميروش رئيس البناة وفلاديمير انطونوف مركب واليكساندر سرغييف اثناء تفقدهم لتصاميم المشروع .

وقد اتسعت العلاقات السوفييتية – العربية في سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها حين اقام الاتحاد السوفييتي علاقات دبلوماسية وتجارية مع مصر والعراق وسوريا ولبنان ..

واكتشفت معاقل واسعة من الشعوب العربية دور الاتحاد السوفييتي الفعال في تأييد كفاحها الاستقلالي حين دوت اصوات الممثلين السوفييت في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة تدعم مطالبة الشعوب العربية في مصر وسوريا ولبنان وغيرها بالجلاء والاستقلال .

وفي مرحلة الحرب الباردة نجحت الامبريالية والرجعية العربية في تقليص العلاقات السوفييتية – العربية على الصعيد الحكومي وبذلت مساعي كبيرة في زرع الشكوك والريب في نفوس الجماهير العربية ازاء سياسة الاتحاد السوفييتي .

ولكن صعود موجة الكفاح التحرري في العالم العربي في سنوات الخمسين غيرت الوضع ونشأت الظروف لتغيير جذري في ماهية العلاقات السوفييتية – العربية .. ففي كل لحظة ودقيقة كانت تمر في الاقطار العربية ، كانت الشعوب العربية تجد في الاتحاد السوفييتي صديقا وفيا ومعاضدة ملتزمة لكفاحها .

وهكذا حين اطاحت القوى الوطنية في سوريا بديكتاتورية الشيشكلي الموالية للامبريالية واقامت حكما وطنيا في عام ١٩٥٤ وجدت في التأييد السوفييتي صخرة وطيدة اعانتها على الصمود امام مؤامرات الامبريالية .

وحين وجد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، الذي قاد ثورة جمهورية في مصر ، ان الامبريالية والرجعية المحلية تحاول تطويق الثورة ومنع نموها حتى الاختناق لجأ الى الاتحاد السوفييتي فاعان مصر على تحطيم احتكار الامبريالية لاقتصادها وطاقتها الدفاعية ..

وقد كان الاتفاق على تزويد مصر بوسائل دفاعها العسكرية حدثا هاما في مسيرة التطور في منطقة الشرق الاوسط ..

ومنذ هذه الفترة ارتبطت اكثر الانجازات الوطنية في العالم العربي بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودعمه الحاسم .

● فقد اسهم في العدوان الثلاثي (البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي) على مصر في عام ١٩٥٦ بفعالية اصبحت مثلا ..

● وساعد على احباط التآمر الامبريالي – الرجعي – الذي شاركت فيه زمر الحكم في تركيا والعراق واسرائيل الحاكمة ، على نظام الحكم الوطني في سوريا في عام ١٩٥٧ .

● وكان نشاط الاتحاد السوفييتي المتعدد الجوانب عاملا هاما في صيانة الثورة الجمهورية في العراق في عام ١٩٥٨ وفي تصفية الاحتلال الامركي والبريطاني للبنان والاردن الذي اعقبها .

● وايد الثورة الجزائرية ، التي استمرت ٧ سنوات وكانت شرارة في موجة شعوب افريقيا الثورية .

ولم يكن تأييد الاتحاد السوفييتي معنويا .. بل قدم معونات واسعة النطاق في اطار مساعي الدول المتحررة ، مصر وسوريا وغيرها ، في سبيل تحقيق تطورها المستقل .

وامتازت المعونات السوفييتية الاقتصادية بملامح عينية نشأت عن قيام العلاقات الدولية بين الاتحاد السوفييتي والدول الاجنبية على قاعدة المساواة والاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة ..

ولهذا كانت المعونات السوفييتية تأخذ بعين الاعتبار حاجات الدول العربية الملموسة وضرورات تصنيعها وتطوير زراعتها .

بداية الانتقال الى طريق التطور غير الراسمالي

في عيد الثورة في تموز ١٩٦١ بدأت حكومة الجمهورية العربية المتحدة في تأميم البنوك وشركات التأمين والصناعات الضخمة الكبيرة.

كذلك طبقت الاصلاح الزراعي بتقليص الحد الاعلى في الملكية الزراعية من ٢٠٠ فدان الى ١٠٠ فدان . (وخطت خطوة اضافية في عام ١٩٦٨ فجعلت الحد الاعلى ٥٠ فدان) .

وكانت هذه الاجراءات بمثابة انتقال بالثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية ..

وفي سنوات الستين لحقت بالجمهورية العربية المتحدة (مصر) على هذا الطريق الجزائر التي انتصرت ثورتها البطولية في عام ١٩٦٢ .. وسوريا حيث توصلت قيادة البعث اليسارية الى الحكم في عام ١٩٦٦ .. وجمهورية جنوب اليمن الشعبية التي فازت باستقلالها في تشرين الاول عام ١٩٦٧ .

وفي كافة هذه الاقطار كان التأكيد على التخطيط اولا والتصنيع ثانيا والتطوير الاقتصادي العام بحيث يتضاعف الدخل القومي ثلاثا .

وفي ظروف اتساع القطاع العام الى درجة التقرير في البناء الاقتصادي .. وتقليص ممكنات نمو الراسمالية انتقلت هذه الاقطار الى طريق التطور غير الراسمالي .

ان طريق التطور غير الراسمالي ، كما نعرفه اليوم ، لا يزال سبيلا حديثا في تاريخ المجتمعات الانسانية ويأخذ اشكالا متعددة حسب اوضاع مختلف الاقطار التي تختار السير فيه ..

ولكن هناك شروطا جوهرية لا يمكن ان تغيب عن الاقطار التي تريد السير على طريق التطور غير الراسمالي .. والوصول به الى الاشتراكية ..

ومن هذه الشروط جعل القطاع العام حاسما بالتصنيع .. ووقف نمو الراسمالية بتوسيع القطاع العام وبالقوانين الاجرائية .. وتجنيد الجماهير الغفيرة في النضال من اجل تحقيق اهداف التحولات الاجتماعية العميقة ..

ومن الضروري ان يتوافق نظام الحكم مع هذه الاهداف فلا يبقى جهازه بيروقراطيا يخدم الراسمالية ، ويعادي الجماهير الشعبية من عمال وفلاحين ولا ينفذ الاجراءات الايجابية من اجل الاصلاح الزراعي وتحسين اوضاع العاملين .

ومن الطبيعي ان يحتاج طريق التطور غير الراسمالي الى كوادر فنية تستطيع ان تنفذ برامج التصنيع والتخطيط الاقتصادي العام .

وعلى هذا الضوء يتضح مدى الدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي في تطوير الثورة الوطنية في العالم العربي الى ثورة اجتماعية .

فالاتحاد السوفييتي ، وقد سارت على طريقه الاقطار الاشتراكية المتعاونة في مجلس التعاون المتبادل ، عقد الاتفاقات التجارية والاقتصادية مع الاقطار العربية بدون الزام سياسي او اقتصادي ولم يمس استقلال تلك الاقطار .. كما قدم لها معونات هائلة في ميدان التصنيع والتدريب التقني .

ان السد العالي في مصر .. وسد الفرات في سوريا .. وعشرات المصانع في مصر وسوريا والجزائر .. ومراكز التدريب العديدة في هذه الاقطار تشهد على مساهمة الاتحاد السوفييتي الضخمة في تطور هذه الاقطار ..

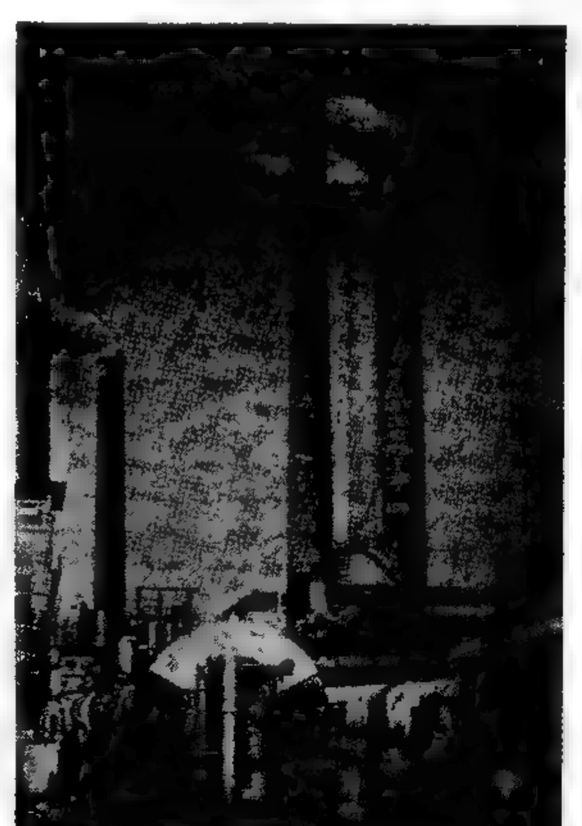
وعلى غاية من الاهمية ان هذه المصانع تلبي حاجات تلك الاقطار وتجمع بين الصناعة الثقيلة الحديد والصلب (في حلوان – مصر) والنفط والتعدين (في الاقطار الثلاثة) والصناعة الخفيفة المتنوعة ابتداء من النسيج والاحذية حتى الادوية والبلاستيك .

وهناك امثلة عديدة على مساعدة الاتحاد السوفييتي تلك الاقطار على التغلب على ضغوط الامبريالية التي تحاول دائما ان تستعيد مواقعها الاقتصادية والسياسية في تلك الاقطار وتثنيها عن طريق التحولات الاجتماعية العميقة ، طريق التطور غير الراسمالي .

وهكذا مثلا عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقات لشراء قطن مصر وخمور الجزائر وبذلك انقذ القطرين من ضغوط الدول الامبريالية التي كانت تستغل احتكارها تصريف هذين الصنفين لتحقيق اهدافها مغايرة لمصلحة القطرين .

وفي الوقت ذاته فرضت معونات الاتحاد السوفييتي واتفاقاته على الامبرياليين تغيير اتفاقاتهم الاقتصادية في مصلحة الدول العربية الى حد ما . (التتمة)

— البقية على ص ٧ —



مصنع اسمنت اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي

1 – ذكر كراس اصدقاء العالم الثالث المزيفين والحقيقيين ان الاتحاد السوفييتي قدم الى تركيا في ١٩٢١ معونة مالية بلغت ١٠ ملايين دولار ص ٥٩ .

الجزائر اليوم

يعتبر مصنع التعدين الذي اقيم في مدينة عنابة بجمهورية الجزائر الدمقراطيه الشعبيه ، رمزا للمستقبل الصناعي لهذه الجمهوريه ... والمعروف انه بني بمساعده العديد من البلدان ، ويحتل الاتحاد السوفييتي مكانة بارزة في بنائه . ويقدم هذا المصنع الان انتاجه ، وبعد اكماله فان انتاجية العمل فيه ستبلغ مليون طن من الفولاذ ونصف مليون طن من الصفائح في العام .

في الصورة : العمال الجزائريون في احد اقسام المصنع .

نشرت « انباء موسكو » في عددها الصادر في ٢٠-١٠-٧١ هذه المقابله الصحفيه مع سفير الجزائر في العاصمه السوفييتيه بمناسبه ذكرى السابعه عشره لثوره الجزائر .. و « الاتحاد » بدورها تنشر هذه المقابله لهذه المناسبه ولانها تلقي بعض الضوء على التطورات في الجزائر ..

■ سؤال : هل تفضلتم بالحديث عن المهام التي تواجهها الان بلادكم في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ؟

● جواب : تسير الجزائر بخطى حثيثه في طريق التطور الاشتراكي . وهذا الطريق ليس باليسير ومعروف للجميع ان شعب الجزائر قد قدم تضحيات جساما في النضال من اجل التحرر الوطني وقد حققت الجزائر وهي وفية لقضية الثوره والاتجاه الاشتراكي تحولات كبيره في جميع الميادين ، فالقضاء جذريا على بقايا الاستعمار والاقطاع من الناحيتين الاجتماعيه والثقافيه يودي حتما الى تكوين اقتصاد حديث قادر على الحياه قائم على اسس جديـدة . ويشترك الجزائريون جميعا في خلق هذا الاقتصاد .

وتتحقق التحولات في نطاق خطه دقيقه على الصعيدين الوطني والاقليمي . وقد لاحت الان تباشير خطه التنميه ذات السنوات الاربع واتباع سياسه الموازنة الاقليميه المؤسسة على برامج خاصه لكل منطقة . وقد قررت الحكومة الجزائرية قبل وقت غير بعيد تقديم مليار دينار جزائري لولاية سعيده . وقد سبق تقديم المساعده في عام ١٩٦٦ لولاية الواحات وفي عام ١٩٦٨ لولايه الاوراس وفي عام ١٩٦٩ لمدينة الميدية وفي عام ١٩٧٠ لمدينة تلمسان .

ان هذه السياسة الاقتصادية التي تغير وجه الجزائر وتقوده الى دنيا قرن العشرين ما كانت لتكون من غير جهود متواصلة هادفة الى استثمار موارد البلاد واستخدامها لاغراض التعجيل بالتنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي .

والى جانب عملية التصنيع يعتبر اعداد الكدرات مهمة اساسية للجزائر الحديثة . فاعادة تركيب وتنظيم الجامعة وانشاء معاهد عليا متخصصة وادخال التعليم الابتدائي العام وزيادة عدد المدارس المهنية ومكافحة الامية – ان هذا كله عوامل اساسية تجلب التقدم وتسير سوية مع التحولات الاقتصادية التي يطلب منها التمهيد لاحداث تغيرات اجتماعية تقدمية .

■ سؤال : كيف تقدرون زيارة الكسي كوسيغن الاخيرة الى الجزائر ؟

● جواب : ان الزيارة التي قام بها الكسي كوسيغن رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى الجزائر تشهد على وجود علاقات ودية رائعة وتعاون مثمر بين الجزائر والاتحاد السوفييتي وهذه الزيارة التي جاءت منسجمة تمام الانسجام مع رغبة الجانب الجزائري قد رسخت وعمقت النتائج التي احرزت ابان زيارة الرئيس بودغورني الى الجزائر عام ١٩٦٩ ويمكن القول بانها افتتحت آفاقا رحبة جديدة للتعاون المتعدد الجوانب بين بلدينا . كما كانت حوارا وديا صريحا مثمرا ودليلا على الصداقة المتينة والخالدة .

ان البيان الجزائري السوفييتي الذي وقع عليه هواري بومدين والكسي كوسيغن لهو مرحلة هامة في تاريخ علاقاتنا . فهذا البيان الذي قدر فيه الاتحاد السوفييتي عالي التقدير الثورة الجزائرية ومساهمة الشعب الجزائري في الحركة

— البقية على ص ٧ —

وانتصرت ثورة اكتوبـــــر الاشـــــتراكية الكبـــرى



لينين يخطب في الجماهير التي استقبلته عند عودته من المنفى في نيسان ١٩١٧

تحتفل الانسانيه في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى ، التي دشنت عهد ثورات التحرر والتقدم الاجتماعي وآذنت بمرحلة الانتقال - على الصعيد العالمي من الراسمالية الى الاشتراكية .

لقد مرت على قصة الثورة ٥٤ سنه ومع هذا فهي لا تزال طرية تهتز لها القلوب وترتسم بها نفوس فهي لحن خالد من بطولة الكادحين في الكفاح من اجل الحياة الافضل .

وفي هذه الذكرى العاطرة ، تقدم الاتحاد لمحة خاطفة عن ظروف هذا الحدث التاريخي ، اعتمادا على موجز تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الصادر في عام ١٩٧٠ .

تحويل الحرب الامبرياليه الى حرب اهليــة

اقتحمت روسيا القيصرية - سجن الشعوب الرهيب ، حيث كان حلف الرسماليين والاقطاعيين يمتص دماء الكادحين وعرقهم - الحرب العالمية الاولى التي اندلعت في عام ١٩١٤ بين كتلتي الدول الامبريالية المتنافسة على بروت الاقطار المتخلفة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ..

« كانت حرب نهب وسلب ، حربا امبريالية من كلا الطرفين ، وبما انها هكذا فان من يرفع شعار « الدفاع عن الوطن » في هذه الحرب انما يخدم مآرب برجوازيته ويخون مصلحة الطبقة العاملة ... وقال لينين ان الشعار الصحيح في هذه الحرب لا يمكن ان يكون غير شعار تحويل الحرب غير العادلة الى حرب عادلة ، تحويل الحرب الامبريالية ، الى حرب اهلية ، الى حرب الطبقات المظلومة ضد الظالمين ، اي الى ثورة .. ورفع لينين والبلاشفة (الشيوعيون في روسيا القيصرية آنذاك) شعار تحويل الحرب الامبريالية الى حرب اهليـــة » ... (ص ١١٨) .

وسلطت القيصرية ارهابا عنيفا على حزب البلاشفة وزجت بآلاف النشيطين منه في السجون .. وحاولت بالقمع والاضطهاد أن تحتجز اختمار الثورة ..

ولكن مساعيها اخفقت خصوصا في اوضاع هزائمها المتلاحقة على الجبهة ..

« فالنضال من اجل الثورة تسهله نكسة الحكومات في الحرب . والهزيمة تضعف جهاز الدولة وتسهل هجوم الجماهير عليها وتهيئة ثوره » (ص ١١٩) .

الثوره البرجوازيه الدمقراطيه

بتاثير الحرب الامبرياليه في روسيا ، اشتدت نضالات الجنود في الجبهة ، ورفضت افواج برمتها تنفيذ اوامر الرؤساء . وغادر الآف الجنود الجبهه وتدعم استياء الفلاحين في الريف ..

وفي شباط (فبراير) ١٩١٧ ثار عمال بتروغراد (التي اصبحت فيما بعد لينينغراد) وانضم اليهم جنود الحامية ، وتحت ضغط العمال والجنود المشترك انهار حكم المطلق . وحلت نهاية سيطرة آل رومانوف وتوليهم العرش مدة ثلاثمئة سنة . وانشأ الثوار في بتروغراد سوفييت (مجلس) نواب العمال والجنود . ودعم الجيش والشعب ابطال بتروغراد . وفي كل مكان نشأت سوفييتات نواب العمال والجنود ، هيئات السلطة الشعبية . انتصر العمال والجنود الذين كانوا بمعظمهم من الفلاحين . ولكن النصر لم يكن كله من نصيبهم ، فالى جانب السوفييتات قامت الحكومة الموقتة ، هيئة البرجوازيه والملاكين العقاريين الذين كانت السلطة في يدهم فعلا » (ص ١٢٨ - ١٢٩) ....

سياسة الحكومة الموقتة

« كان الشعب الذي قام بالثورة متحرقا الى السلام والخبز والارض والحرية . ولكن الحكومة الموقتة لم تشأ ان تلبي اماني العاملين . لم تشأ لانها كانت حكومة الذين كانوا بمعظمهم من البرجوازية والملاكين العقاريين ، ولانها كانت تدافع عن مصالحهم . وواصلت الحكومة الموقتة الحرب . ولم تعتزم تحسين حياة العمال ، وعارضت قطعا اقرار يوم العمل ثماني ساعات ، الذي طبقه العمال من تلقاء انفسهم في جملة من المصانع والمعامل . ورفضت الحكومة ان تنتزع الارض من الملاكين العقاريين وتسلمها للفلاحين . كما انها لم تكن تنوي منح الشعوب المظلومة الحرية ، بل حافظت على الاضطهاد القومي السابق . وذهبت الى حد انها لم تعلن الغاء النظام الملكي ، ولم تعلن روسيا جمهوريه » .. (ص ١٣١ - ١٣٢) .

وخرج الحزب البلشفي الى العلنيه .. واصدر صحيفته « برافدا » ..

وعاد المناضلون البلاشفة من المنافي .. وخرج المعتقلون منهم من السجون ..

وحين عاد زعيم الحزب الشيوعي لينين الى بتروغراد استقبلته الجماهير استقبالا حماسيا منقطع النظير ..

وفي ٤ نيسان ١٩١٧ نشرت « برافدا » « موضوعات » لينين ، وتلخصت فيما يلي :

« انتهت المرحلة الاولى من الثورة ، التي سلمت البرجوازية السلطة ، وبدات المرحلة الثانية التي يجب ان تنتهي بانتقال السلطة الى البروليتاريا المتحالفة مع الفلاحين والفقراء . ولا بد للثورة البرجوازية الدمقراطية ان تتنامى وتتحول حتما الى ثورة اشتراكية » (ص ١٣٤) .

« ولم يكن ذلك يعني الدعوة الى اسقاط الحكومة الموقتة على الفور . فلم يكن من الممكن آنذاك اسقاطها لانها كانت تحظى بتأييد السوفييتات . كان ينبغي المضي الى الجماهير والتوضيح لها انه يجب على السوفيتات ان تقطع صلتها بالحكومة البرجوازية (الموقتة) وتأخذ السلطة كلها . ففي السوفيتات تتمثل اغلبية الشعب والجيش الى جانبها (ص ١٣٥ - ١٣٦) .

في مظاهرات اول ايار ١٩١٧ في بتروغراد هتفت الجماهير من اجل السلام ..

وفي المظاهرات التي جرت في موسكو وفي مدن الاورال وفي المراكز الصناعية الاخرى نددت الجماهير بسياسة الحكومة البرجوازية التي تواصل سياسة الحرب ولا تقوم بالاصلاحات الجذرية .

وتزايد التفاف الجماهير حول البلاشفة الذين نادوا من اجل عقد صلح دمقراطي .. تأميم جميع المصارف والاحتكارات .. ومصادرة اراضي الملاكين العقاريين بدون تعويض وتأميم جميع الاراضي في البلاد .. وتدمير « سجن الشعوب » القيصري ومنح جميع الشعوب المظلومة الحق في تقرير مصيرها حتى الانفصال (ص ١٣٧) .

ومع الايام ارتفعت نضالية الجماهير في البلاد ..

واشتد حرج الحكومة البرجوازيه .. خصوصا ازاء مظاهرات مئات الوف العمال والجنود .

« وفي ٤ تموز (يوليو) خرج اكثر من ٥٠٠ الف شخص الى الشوارع تحت شعار : « كل السلطة للسوفيتات ! » . وكانت فصائل مسلحة من الحرس الاحمر ومن البحارة والجنود الثوريين تحمي المتظاهرين من هجوم اعداء الثورة . وكان من الجلي ان البرجوازية والزعماء الاشتراكيين الثوريين (!) والمناشفة (الذين انشقوا عن الحزب البلشفي لانتهازيتهم) يعتزمون اطلاق النار على المتظاهرين وسحق القوى الاساسية للثورة . ففتحت القوات المسلحة ، التي استدعيت من الجبهة النار على العمال والبحارة ، وحطمت الفصائل الحكومية مقر هيئة تحرير « البرافدا » والمطبعة المشتراه باموال العمال . وعهد الى فصيلة خاصة من اليونكر (طلاب المدارس العسكرية) البحث عن لينين وقتله . وجرى تفتيش غرف لينين ، ... الحزب اخفى لينين ، فمن جديد كما في عهد القيصريه ، اضطر الى التخفي والعمل السري وبدات اعمال قمع جماهيرية . وتم اعتقال عدد كبير من البلاشفة البارزين . ونزعوا من العمال سلاحهم كما نزعوا سلاح الافواج التي اشتركت في المظاهرة . وارسلوا الجنود ذوي المزاج الثوري الى الجبهة . وفي الجيش اعيدت عقوبة الاعدام وتم اعتقال آلاف الجنود لرفضهم تنفيذ الاوامر ، كما جرى اعدام كثيرين منهم رميا بالرصاص .

« وانتقلت السلطة بكاملها الى ايدي البرجوازيــــة » (ص ١٤٤ - ١٤٥) .

ازاء هجوم البرجوازية البلاشفة يعدون الانتفاضة

وتعاقبت الاحداث ..

وحاول الجنرالات بقيادة كورنيلوف اقامة دكتاتورية عسكرية لا تقضي على القوى الثورية فحسب ، بل على القوى الاصلاحية في الحكومة البرجوازية ..

واسهمت هبة الجماهير ضد مؤامرة الجنرالات في اخفاقها ..

وارتفعت مكانة البلاشفة الذين كانوا يشرحون للجماهير التطورات ويدعونها الى النضال ..

وفي هذه الظروف بدات مرحلة بلشفة السوفيتات .. اي انتقال قيادة السوفيتات الى البلاشفة ..

وارتفع شعار « كل السلطة للسوفيتات » .

وفي رسالة بعث بها في ايلول الى اللجنة المركزية ، وفي رسالة اخرى بعثها الى لجنتي بتروغراد وموسكو ، دعا لينين الحزب الى تنظيم الانتفاضة المسلحة .

وقامت في شتى انحاء البلاد حركه اضرابية جبارة اشترك فيها مئات آلاف عمال السكة الحديد والتعدين والاحذية .. وفي اماكن عديدة « طرد العمال ارباب العمل واخذوا في ايديهم ادارة المصانع والمعامل » ، واشتد اوار النضال البروليتاري ..

وتغير طابع النضال الفلاحي .. وشرع الفلاحون يطردون الملاكين العقاريين وينتزعون منهم اراضيهم واعتدتهم الزراعية ومواشيهم ويحرقون دورهم لارغامهم على النزوح ...

وفي الجبهة ، تجلى استياء الجنود في اقتناعهم بالجملة عن الخضوع لحكومة الموقتة.

« انشئت لدى سوفييت بتروغراد هيئة لاجل تنظيم الانتفاضة عمليا هي اللجنة الثورية العسكرية التي كانت تضم بلاشفة واشتراكيين - ثوريين يساريين وثوريين لاحزبيين » (ص ١٥٧) .

« في ٢٤ اكتوبر تشرين الاول (٦ نوفمبر) ١٩١٧ بدات الانتفاضة المسلحة . وبموجب خطة موضوعة سلفا تم احتلال المحطات الحديدية ومراكز البريد والبرق والمباني الحكومية وجرى تطويق القصر الشتوي حيث كانت الحكومه الموقته مجتمعة . وتم احتلال مصرف الدولة .

« احتمت الحكومة الموقتة المقلوبة في قصر الشتاء . وكانت لا تزال تامل بالنجدة من الجبهة ..

« واصدر لينين امرا بالاستيلاء على قصر الشتاء وفي ساعة متاخرة من مساء ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٧ (٧ تشرين الثاني حسب التاريخ المصطلح عليه الان) دوت طلقة اطلقتها الطرادة « افرورا » التي كانت في ايدي البحارة الثوريين ، وكانت تلك الطلقة اشارة اصطلاحية بالهجوم . فهاجمت الفصائل الثورية قصر الشتاء واستولت عليه . وتم اعتقال الوزراء السابقين وسجنهم في قلعة بطرس وبولس ، حيث كان القيصر يسجن المناضلين من اجل الحرية .

« وانتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى » (ص ١٦٠ - ١٦١) .

وقام الاتحاد السوفييتي .

الجنود في الجبهة يطالبون بانتقال السلطة الى السوفيتات

في ربوع الاتحــاد السوفييتي

بعد غد سيحتفل شعب لينين العظيم ، شعب الاتحاد السوفييتي بعماله وفلاحيه ومثقفيه ، ومعه ستحتفل كل الشعوب المحبة للسلام والاشتراكية ، كل القوى الخيرة في عالمنا ، بالذكرى المجيدة ، ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، الثورة التي شكلت تحولا في مجرى التاريخ البشري ، ووضعت حدا لنظام الاستغلال الطبقي المقيت في اكثر من سدس المعمورة ، وشيدت الاساس الاجتماعي لانتصارات الشعب السوفييتي ، وكل مكاسب الانسانية التقدمية في عصرنا ، في مجالات العلم والسياسة والاقتصاد وغيرها ، واقامت حصنا لا يقهر في وجه اعداء الانسان الامبرياليين .

مع الشعب الذي شيد دولة العمال والفلاحين الاولى في التاريخ نحتفل في هذه الايام .

ويسر « الاتحاد » في هذه المناسبة ان تعرض بعض جوانب الحياة في الاتحاد السوفييتي .

سدس المعمورة

الاتحاد السوفييتي اكبر دولة في العالم من حيث المساحة . وهو يمتد على جزئين من العالم القديم قارتي اوروبا واسيا في مساحة تزيد على ٢٢ مليون كيلومتر مربع . وتضم اراضيه التي تبلغ سدس المعمورة دائرة واسعة من المناطق الطبيعية ، ابتداء من صحراء القطب الجليدية في الشمال حتى مناطق الجنوب الدافئة الجافة والرطبة ذات المناخ شبه الاستوائي .

وثروات هذه البلاد متناهية في الكثرة والتنوع . ففيها ثلث غابات الكرة الارضية واكثر من ثلثي الاحتياطي من الفحم الحجري وحوالي نصف المكتشف من احتياطي خامات الحديد . و... اعظم احتياطات من الثروات المعدنية الاخرى والتي لا يضاهيه فيها احيانا اي بلد آخر .

وهذا كله الى جانب وفرة الموارد العملية ومع وجود اقتصاد اشتراكي مبرمج يخلق الظروف اللازمة لتطور صناعة وزراعة طليعية ذات فروع عديدة .

وقد بلغ عدد سكان الاتحاد السوفييتي في اول يوليو ، السنة الحالية ، اكثر من ٢٤٥ مليون شخص . وهم يعيشون في اتحاد متآخ ، ومتساوي الحقوق في ١٥ جمهورية .

زيادة رفاهية الشعب

في عشية ثورة اكتوبر رفع لينين شعار الخبز والعمل والسلام .

وهو بهذا اشار الى الاهداف الاساسية التي رمت الى تحقيقها ثورة العمال والفلاحين في العالم . ومنذ ذلك الحين حدثت تحولات هائلة في مستوى حياة الناس في الاتحاد السوفييتي ، وجرت تغيرات شملت كل المجالات ، وفي مقدمتها العلوم والتكنيك والاقتصاد والثقافة.

والثورة وضعت لها هدفا اساسيا ، يعمل الشعب السوفييتي بجد ومثابرة ويبذل كل التضحيات، بقيادة حزبه الشيوعي ، لتحقيق هدف زيادة رفاهية الشعب . وقد اعتبره برجنيف في تقريره الى المؤتمر الرابع والعشرين مهمة الخطة الخمسية التاسعة (١٩٧١ - ١٩٧٥) الرئيسية . وقد اقر مؤتمر الحزب الاخير برنامجا واسعا يكفل تحقيق هذا الهدف .

فخلال الخطة التاسعة سيزداد الدخل القومي للبلاد بنسبة ٣٧ - ٤٠٪ ، وانتاج السلع الصناعية بنسبة ٤٢ - ٤٦٪ ، والمداخيل الفعلية للفرد الواحد من السكان

وابتداء من يوليو ، العام الحالي ارتفع الحد الادنى للاجور في عدد من الفروع وارتفعت رواتب التقاعد في حالة الشيخوخة . وازدادت اجرة العمال والمستخدمين النقدية بنسبة ٤٪ ، كما ارتفعت اجور الفلاحين اعضاء المزارع التعاونية بنسبة ٥٪ ، وازدادت المعونات والتسهيلات التي يتلقاها المواطنون من صندوق الاستهلاك الاجتماعي بنسبة ٧٪ . وتمكن كل هذه الزيادة العاملين من انفاق مبالغ اكثر لشراء مختلف البضائع .

وتتجه النية الى بناء مساكن تبلغ مساحتها ٥٦٥ - ٥٧٥ مليون متر مربع في الخطة الخمسية الجديدة ، الامر الذي يعني تحسين الظروف السكنية لستين مليون مواطن تقريبا ، ويعني ذلك ، وكان الاتحاد السوفييتي يقيم ٩ مدن جبارة جديدة مثل موسكو خلال الاعوام الخمس المقبلة .

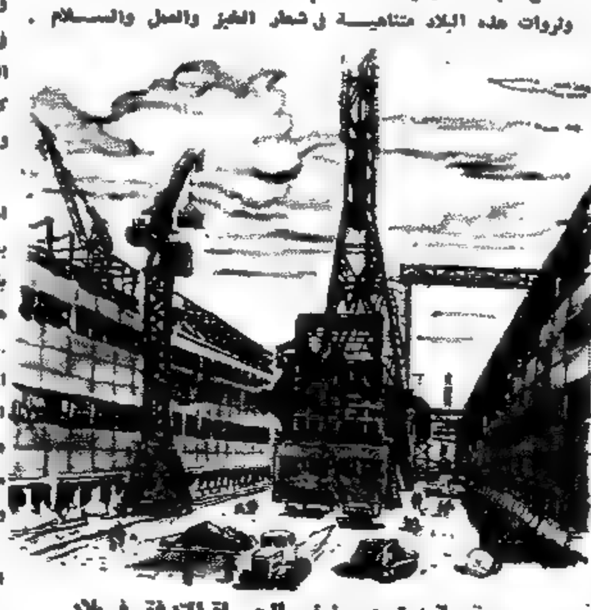
التعليم العالي السوفييتي في مرحلة جديدة

يتطلب التطور العاصف في مجالات العلوم والفنون اعدادا هائلة من الاخصائيين في الصناعة الالكترونية والباحثين في فروع الفيزياء والكيمياء الخ ... كل ذلك من اجل تنفيذ المهام الجبار الموضوعة امام الاتحاد السوفييتي . فعصرنا هو عصر التقدم العلمي الفني السريع . والتمكن من الثورة العلمية - التقنية شرط اساسي لتنفيذ المهام التي اشرنا اليها .

ومن المنتظر ان تعد المعاهد العليا السوفييتية في الخطة الخمسية التاسعة حوالي ٩ ملايين خبير من ذوي التعليم العالي أو الثانوي الخاص .

وامام الشباب السوفييتي تتسع من سنة الى اخرى امكانية الحصول على التعليم العالي والثانوي الخاص .

النشء الصاعد في الاتحاد السوفييتي



صورة بيانيه توحي بنبض الحياة المتدفق في بلاد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

حول الدعوة لاقامة حكم محلي في الضفة
الجـــــلاء .. اولا

بقلم : صليبا خميس

بعد مقدمة طويلة عن قضيـــة فلسطين ، وحرب حزيران ، و ذبيحة المنظمات الفدائية في الاردن ، يصل « محمد ابو شلباية » ـ من هيئـــة تحرير جريدة « القدس » ـ في كتابه الذي صدر قبـــل بضعة اسابيع واسمه « لا سلام .. بغير دولـــة فلسطينية حرة » ان :

« ان ذلك يعني ان سوء واستمرار ... حرب بين الفلسطينيين والحسم بينهم من الاردنيين الامر الذي يعني شيئا واحدا ، وهو ضرورة ان يكون فلسطينيين ... الملاحمة والاردنيين ... الملاحمة ايضا ... »

ويقول : .. « ولو فرضنا ان حكما فلسطينيا ... في عمان ، فهل سيتمكن ... من ... الاحقاد والثارات ، ام ان ذلك الحكم سيكون فرصة ... الفلسطينيين للاندفاع باخذ ثاراتهم ... فيصطبغ الامر ، وتقع حمامات دم جديدة .. ونحن ضد الاردنيين ... ابــدا (صفحة ٦٣) .

من هنا كنت دعوة ابو شلباية ، للانفصال ، الان ، فورا ، واقامـــة حكم محلي في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ان الواقع الذي يعيشه سكان الضفة الغربية ، هو فعلا وضـــع معقد .. ان المجازر التي اقترفها النظام العميل في الاردن قد تركت جرحا عميقا في نفوس كل ابنـــاء الشعب العربي الفلسطيني في كل بقـــاع تشردهم وفي المناطق المحتلة وزاد من مرارة الاحتلال .

ولكن هذا الواقع ابعــد من ان يدفع الشعب العربي الفلسطيني الى قبول عبودية الاحتلال تحت شعارات براقة ، كاقامة حكم محلي ذليل ، يكون اداة لتخليد الاحتلال الاسرائيلي وتصفية قضيـــة الشعب العربي الفلسطيني ..

لقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اكثر من مرة ، ان سكان المناطق المحتلة يكرهون الاحتلال الاسرائيلي ولا يقبلون به الا مكرهين .

ولكن « ابو شلباية » يؤكد ذاهبا في الفصل الخامس من كتابه صفحة ٧٠) « واستطيع ان ادعي بانني احسس بعمق مطالب الغالبية الساحقة من شعبنا الفلسطيني في المنـــاطق المحتلة » .. ويؤكد ايضـــا : « ان مطالب شعبنا في مخيماته وراء المناطق المحتلة لا تختلف عن مطالب شعبنا هنا » ..

وماذا هي هذه المطالب ؟

الامر الاول الذي يستخلصه من هذا الفهم :

« ان يكون للفلسطينيين جناح سياسي ، مؤمن ايمانا استراتيجيا وليس تكتيكيا بالوسائل الدبلوماسية»

« ومنه ينبثق الطلب الثاني المقدس الذي تطالب به الغالبية الساحقة من شعبنا وهو حق الشعب المقدس في تقرير المصير » ..

« وتقرير المصير مرتبط ارتباطا عضويا ، بالاستفتاء الشعبي الحر ... تحت اشراف جهات محايدة (ص ٧٠)

« وتقرير المصير .. هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة يهودية بحيث تقوم في فلسطين دولتـــان »
(صفحة ٧١) .

وكل الذي يشترطه لاقامة الدولة الفلسطينية هـو اجراء استفتاء في ظل الاحتـــلال .. الا ان الاشراف المحايد الذي يقترحـــه ليس سوى ذر الرماد في العيون .

فالانتخابات البلدية التي اجروها الان في بعض مدن الضفة ، ليست الا خطوة اولى في سبيل هـــذه الغاية .. وحتى لا تقـــد سلطـــة الاحتلال هذه العملية تتظاهر بالحياد وبعدم التدخل في الامر ، فهي سمحت بالانتخابات تلبية لرغبة سكان الضفة عن طريق ممثليهم ، ومن هم ممثلو الضفة ؟! رؤساء البلديات يرفضون بأغلبيتهم فكرة الانتخابات البلدية التي تعتبر تغييرا للامر الواقع في المناطق المحتلة !

ولدى « ابو شلباية » « الوصفة » لحل قضية اللاجئين في اطار مشروعه للسلام . والحل الذي يقترحه صاحب كتاب « لا سلام .. بغير دولـــة فلسطينية حرة » هو هكـــذا .. ونقتبس بامانة :

« واللاجئون فئتان .. لاجئون فلسطينيـــون اخرجوا من فلسطين ، ولاجئون يهود اخرجوا من البلاد العربيه.. والحل الصحيح ان يتلقى اللاجئـــون الفلسطينيون تعويضاتهم كاملة من الدولة اليهودية وان يتلقى اللاجئون اليهود تعويضاتهم كاملة من الدول العربية ...»

وهذا الحل كان قد اقترحه حكام اسرائيل منذ عدة سنوات .. وهو مشروع البدل ... ما عندكم عندكم وما عندنا عندنا .

فهذا الحل الذي يقترحه « ابو شلباية » متاخرا لا يخرج عن اطار المخطط الصهيوني لتصفية حقوق اللاجئين ، بنظريـــة التعويضات المتبادلة . فهو يتحدث صراحة عن الاثمان ولا يريدها ان تكون صورية .. (ص ٧٢) . وما يقوله فيما بعد ان دولته ستستدعي اللاجئين ليعيشوا فيها ليس الا املا فارغا ، بعد ان يقبل الحل الاول .. فهل تستطيع مثل هذه الدويلة ان تكون حرة ؟!!

مشروع بــدون مبـادىء

ويتجاهل صاحب مشروع الدولة الفلسطينية الحرة ، تماما ، امورا اساسية لا محل لتقرير المصير بدونها . وهي بالدرجة الاولى بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني قضية الجلاء اولا ، والجلاء ثانيا ، والجلاء ثالثا .. فالسلام الحقيقي هو بالجـــلاء .

ويبدو ان هذه امور يقصر عقل المؤلف عن ادراكها .

فهو يرى الاحتلال الحماية التي تؤمن له تنفيذ مشروعه وتحميه من بطش الملك حسين .. وهذا ما يطلبه « ابو شلباية » بلسانه . ولا يقول ذلك من سبيل التجني ، فالظاهر انه مقابل هذه الحماية يتسامح جدا في مشاريع ضم اجزاء من ارض هذه الدولة ، والدليل انه لم يقل رأيه في ضم القدس وهضبة الجولان وغزة وشرم الشيخ ...

وكل ما يقوله عن القدس ان تكون عاصمة للدولتين اليهودية والفلسطينية، «دون ان تكون ثمة حواجز بين القدسين » ذلك لانه مـا

دام المطلوب هو السلام العادل .. فلن تكون هناك حواجز » (صفحة ٧٢) .

بمثل هذه البساطة اوجد المؤلف حلا لمسالة الاحتلال !

ويقترح صاحب الكتاب وضع الدولة المقترحة تحت اشراف الامم المتحدة ، ويبرر ذلك ايضا ...

ويبلغ بيت القصيد حيث يقول مهددا : (ص ٧٦)

« ... وضع ... بين .. الاحتلال او نظام الملك حسين .. فان ... منه سوف تختار الاحتلال »

الم نقل انه فعلا يحاول ايجاد المبررات للبقاء تحت نير الاحتلال حتى لو استلم الفلسطينيون الاستراليون الحكم في عمان .. لان « ابو شلباية » يخشى ان يطيح ابناء شعبه البدو !!

وينتقل « ابو شلباية » الى الاشادة بسياسة « الجسور المفتوحة » الضم ، او الشراك الذي نصبته سوسة ديان الترغيب فيختلق المبررات لقبول هذا المشروع فيقول :

« ... تحسين الاوضاع الاقتصاديه ، والواقـــع الجديد في المناطق المحتله وديمقراطية اسرائيل تاتي كبير على عقول الناس .. عشرات الالوف من العمال اخذوا لاول مره يتقاضون رواتب لهم لم يكونوا يحلمون بها .. وان الجيش الاسرائيلي يقترف من الجرائـــم عُشـــر ما اقترفه جيش الهاشميين » ..

« ومن اصبح يتقاضى ما يعادل ٣ دنانير في اليوم لا يستطيع ان يختار نظاما كالقائم في عمان » ؟ !

وواضح ان البديل لنظام عمان ، هو قبول الاحتلال تحت لافتة الحكم المحلي والا فماذا ؟

ولهذا يؤكد في صفحة ٦٨ :

« ما بقي نظام حسين قائما ، فان ذلك يعني ان الاحتلال سيظل قائما ، لان الناس في اي ظرف لن يختاروا العودة الى ذلك النظام » ..

هذا ما يقوله بالحرف الواحد .. وماذا لو عرف « ابو شلباية » ان الذي حمى ولا يزال يحمي عرش حسين هم حكام اسرائيل ، باعترافهم هم ؟ !

فهو كثيرا ما يناقض نفسه ، انه يفضل الاحتلال ، بل يتمسك به حتى لو طار نظام الملك حسين في الاردن ، كما قال هو نفسه (ص ٦٢).

امركا والدولة الفلسطينية

ويتحدث مشروع الدولة الفلسطينية الحرة عن نظام اقتصادي حر « يسمح بتشجيع الشعوب والدول باستثمار اموالها فيها ».
وطبعا الاقربون اولى بالمعروف .. والاقربون لابي شلباية هم سلطـــات الاحتلال .. فهو يكره الاشتراكية

« فالاشتراكيه لشعبنا ودولته المقترحة تعني زياده الفقر والبطالة والتشرد » (ص ٨٢ ولذلك يريد « نظامـــا اقتصاديا حرا » ..

ويطالب بالحاح « من جميع الدول ومن جميـــع الشعوب المساعدات وستثمار رؤوس الاموال لاقامـــة المشاريع والمصانع واستصلاح الاراضي وغيرها التي توفر الرزق لشعبنا » ـ وما دامت حكومة الاحتلال قد وفرت الرزق الذي وصفه « ابو شلباية » بتوسع وهي تستصلح الاراضي لاقامة مستوطنات الاحتلال ، فتلك بركة على الشعب العربي فما الحاجة الى الحواجز !!

ويريد لدولته من يحميها « من التدخلات المشبوهة» ومن غير جيش الاحتلال !!

« ونقول خاصة الولايات المتحدة الامركية وهي مسؤولية يلقيها على عاتق واشنطن صاحبـــة المبادىء الديمقراطية » لان « تعمل بكل ما لديها من نفوذ وقوة على جعل شعبنا ينال حقوقه المشروعة ويقيم دولته الديمقراطية الحرة رافعة رايات السلام » (ص ٨٣) .

وينصح في ختام كتابه واشنطن بالا تراهن على « حصان خاسر كالملك حسين » بل تعتبر بالتاريخ لتراهن على امثاله وامثال سيادة الجعد .

واخيرا جاهر « ابو شلباية » بالعلن بفكرة ارجاع الضفة الغربية . فقد كتب في جملة ما كتب في جريدة « القدس » في زاويـــة « هذا رأيي » بتاريخ ٩-١١-١٩٧٠ وتحت عنوان حقوق الفلسطينيين مستقلا موقف القوى الرجعية العميلة في عمان القلق بفكرة وحدة الضفتين فقال :

« ان اي قول يمنح الفلسطينيين حق تقرير المصير بعد ارجاع المناطق المحتلة الى هذه الجهة او تلك ، هو قول يراد به سلب الفلسطينيين من جديد حق تقرير المصير من جديد » .

والتي به يرى ان حق تقرير المصير اصبح في يده من يوم ان بدأ الاحتلال .

ولا احد ينكر حق الشعب العربي الفلسطيني بحق تقرير المصير واقامة دولته ان اراد ذلك .. ولكنه يستطيع فعل ذلك اذا كان حرا ، ولن يكون حرا بغير انهاء الاحتلال .. وما الدعوة الى القيام بحكم محلي في ظل الاحتلال الا دعوة صريحة بقبول الاحتلال .

ولا يعقل ان يكون المؤلف جاهلا لموقف اسياده من قضية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني . وهو دون شك يذكر تصريحات رئيسة الحكومة غولدا مئير ، ان لا مكان لاكثر من دولتين بين المتوسط وصحراء العراق .. واحدة اردنية او سمها ما شئت والاخرى يهودية .

ان حكومة الاحتلال لن تمنح الدولة المقترحة حتى بعض امتيازات حكومة فيشي الفاشية التي اقامها الجنرال الفاشي بيتان اثناء الحرب العالمية الثانية مع النازيين .

اما فصول الكتاب الاولى فلن نتعرض لها لضيق المكان وقال ما [illegible]

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

بفضل الصداقة الراسخة مع الاتحاد السوفييتي
تنتصر القضيه العادلة لشعوب الهند الصينيه

عرض : علي عاشور

« المغامرة الامريكية في فيتنام وصلت الى نقطة الفشل » . هذا ما اوضحه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق ليونيد برجنيف في معرض حديثه عن الوضع في فيتنام .

وهذا الفشل جاءت به ـ قال الرفيق برجنيف ـ « بطولة الوطنيين الفيتناميين ، مضافا اليها قوة التضامن الاشتراكي والمساعدة الشاملة التي قدمها الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى » .

جنود فيتنام يقظون ابدا لــرد العـدوان الامبريـالي الامريكـي ..

وتحاول واشنطن الان تجنب الهزيمة وتأخير انهيار سياستها العدوانية التامة ، عـن طريـق بحث عـن حيل عسكريـة وسياسية جديدة .

فهي تواصـل برنامجها السيء الصيت « فتنمة » الحرب في فيتنام ، وترسـل ، في نفس الوقت ، أساطيل مـن قاذفات القنابل ضد قرى فيتنام الشمالية ومدنها . وهـي بذلك تـنقض التعهدات الهامة التي قطعتها هي على نفسها .

وهي في الوقت الذي ترفض فيه مقترحات السلام التي قدمتها الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية ، وخاصـة برنامج النقاط السبع الذي أيدته أوساط واسعـة من الرأي العالم العالمي ، فـانها تـحيك مؤامرات سياسية من وراء ظهر فيتنام لكي تفرض عليها «حلا» يـخدم اغـراض الامبرياليـة الامريكية .

برنـامج النقاط السبع

وهذه المقترحات ، كما هو معروف ، تـدعو الولايـات المتحدة الى تحديد موعد (٣١ كانون الاول ١٩٧١) لي تسحب قواتها من جنوب الفيتنام ، وتعد بوقف اطلاق النار واعادة أسرى الحرب الامريكيين ، في آن واحد مـع انسحاب كل القـوات الامريكية والتابعـة ، واقامـة حكومـة الاتحـاد الوطنـي الائتلافية المؤقتة في سـايغون التـي تستثني قـطعا الرئيس العميل ثيو ، واجراء ابتخابات حرة .

اما اعـادة توحيد جزئي فيتنام ، فتحل ، حسب هـذه المقترحات ، بالمفاوضات وتتـم على مراحـل .

العدوان مستمر

وهكذا فان العدوان الامريكي مستمر في الهند الصينية ، ولا تزال العمليات العسكرية هناك تستخدم فيها قوات أمريـكية وأسلحة امريكية .

وحسب ما جـاء في مـقال كتبه الكولونيل أ . ليونتيف في صحيفة « نيوتايمز » السوفياتية (ايـلول ١٩٧١ رقم ٣٩) فلا يزال هناك ٢١٥،٨٠٠ جنـدي أمريكي و ١٣،٥٠٠ من رجال البحرية الامريكيين . ويعمـل الاسطول السابع في جنـوب فيتنام بامر من البنتاغون .

يقول لـيونتيف : ان لـدى قوات التدخل بضعة آلاف مـن الطائرات والهيلوكبترات وتحت تصرفها قطع مدفعية ودبابات

وحقيقة أن الولايات المتحدة تسـتخدم بصـورة متزايدة الجيش العميـل في سـايغون (عـدد أفـراد هـذا الجيش ١،٢٠٠،٠٠٠ جـندي !) و ٦١،٢٠٠ من قوات كوريـا الجنوبيـة وتايلند واسـتراليا ونيوزيلندا ، انما تشـهد فقط عـنى تـغيير في التـاكتيـك

فالهدف النهائي ، لا يزال كما هو لم يتغير ، وهو اسـتعباد جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا

ان هذا التغيير في التاكتيك والعزم على تخفيض الخسائر الامريكية (الحرب الفيتناميـة كلفت الولايـات المتحدة حـتى الآن ٢٠٠ الـف مـليون دولار و ٣٥٠ الف اصابه) يفسران لتناقض في العمليات الامريكيا البرية .

ان القيادة الامريكيه تعتمد الان في الاساس ، على القوات الجويـه . ولهذا السـبب فان الحرب العدوانيـه في الهـند الصينيه اصبحت أكثر قسـوة ووحشية . وقد كتبت مجلـة « لوك » ان واشنطن تصـرف

الف مليون دولار عـلى هـذه الحرب كل ثلاثة اسابيع . وكل اسبوع تقتل القنابل المريكيـة بـمعدل ٥٠٠ مـن المدنـيين الفيتنـاميين واللاوسـيين والكمبوديين .

ويضيف ليونتيف في مقاله : على الرغم من فصل الامطار كانت قوة التدخل الجوية نشيطة جدا في الاشهر الاخيرة . وقد شنت عدة غارات وحشية على المنطقة المجردة من السلاح بين شمال وجنوب فيتنام ، وعـلى المناطق المجاورة ـ في سـهل « بلوفن » والطريق العام رقـم ٩ ووادي الجـرار في لاوس ، وعلـى المقاطعات الشـمالية والشماليه الشرقية في كمبوديا التي تسيطر عليها القـوات الوطنية .

وتـكررت اكثـر ، ايضـا الهجمات على جمهورية فيتنام الديمقراطيـة . ففي آب الماضي اخترقت الطائرات الامريـكية اجواءها اكثر من الف مـرة . وفي ايلول كانت هنـاك غارات جوية اكثر .

ضـربات قوية ضـد المعتدي

ولكن كـل هـذه القنابـل فشلت في اضعاف الضربات التـي يوجهها وطنيو الهنـد الصينية الى المعتدي .

وخلال كل فصل الصـيف ابـقت قـوات تـحرير فيتنـام الجنوبيـه القواعـد الامريكيـة وقواعـد الحكومـه العميلـة ، الموجودة على طـول الطريـق العام رقم ٩ الاسـتراتيجي ، الواقع جنوب المنطقـة المجردة مـن السـلاح ، بما في ... خي سـان ، تحت وابـل مـن نيران مدافع المورتر والصواريخ الكثيفة . وقد تم اقتحام بعض هذه القواعد وتدميرها .

وفي وسط آب هاجم الوطنيون قواعد العدو في هـذه المنطقـة عند الكيلومتر ١٠٠ في الجبهة الواسعه معرضين للخطر كـل خط دفاع سـايغون الامريكي جـنوب نهر بنهاي .

وفي محاولـه يائسـة شـن المتدخلون في ٦ ايلول عمـليـة « لام سن ٨١٠ » ، وهي أكبـر عمليـة منذ غزوة شـباط في جنوب لاوس ، مسـتخدمين ٢٠٠ من طائرات الهيلوكبتر والطائرات الحربيه التكتيكيـة وطائرات « ب ٥٢ » والدبابات والمصفحات وباشتراك الذين من الفرقة الجوية الامريكية المتحركة رقم ١٠١ وحوالي ٢٠ الف من قوات سـايغون . وقـد أمـل الجنرال « كرايـتون ابـرامز » استخدام هذه القوة المركـزة لتطويق وابادة الوطنيين . ولكن هـذه الخدعـة الحربية اخـطأت الهدف . واعلنت « الصحـافة العالمية المتحدة » ان الامريكيين وماجوريهم فشلوا في اقامة أي « اتصالات اساسية » .

ان المغـامرات الحـربية والعمليات التأديبية لم تضعف من تصميم الفيتناميين الجنوبيين على طرد المتدخلين من بلادهم وتجتـاح الآن مـدن فيتنـام الجنوبية موجة من الاجتماعات والمظاهرات المعادية للامريكيين

كذلك فان الغارات لم تحسن من وضع قوات التدخل في لاوس فان قسما كبيرا من هذه البلاد هو تحت سيطرة الوطنيين .

وغزوة وادي الجرار التـي قام بها بدعم من سلاح الجو الامريكي ، في تموز الماضي ٣٠ الفا من قوات الجنرال فان باو والمتطوعين التايلنديين لم تعط النتائج التي توقعها البنتاغون وركالة الاستخبارات المركزية فقد صـد الوطنـيون العـدو وانتقلوا الى هجوم مضـاد في عدد من القطاعات .

وفي كمبوديـا بقيت قـوات التحرير تسيطر على كل مناطقها وعلى كل الطرق العامه تقريبا عـلى الرغم مـن الغـارات الامريـكيـة وهجمـات قـوات سايغون العازية .

الدور الذي يلعبه التعاون السوفياتي الفيتنامي

في مثل هذه الظروف المعقدة يبدو على غاية من الاهميـة الدور الذي يـلعبـه التعاون السوفياتي الفيتنامي والصداقة الاخويـة التـي تـربط البلدين وشعبيهما . ومـن الطبيعي ان تصبح روابط هـذه الصـداقة اكثر قوة . وقد هب الاتحاد السوفياتي لمساعدة الفيتناميين عـندما اجتاحت الفيضانـات المدمرة بلادهم .

من أجل البناء والدفاع

ان مـدى المسـاعدات السـوفياتية للشعب الفيتنامي لم يعلن رسـميا ، ولكن هـذه المساعدات تقدر حسب المصادر الامريكية بحوالي الف مـليون دولار سنويا منذ سنة ١٩٦٥

وهـذه المسـاعدات تقدم في مجالين : المجال الاقتصـادي السلمي ومجال التغلب عـلى محن الحرب القاسية .

ان مدى هـذه المسـاعدات كشف عنه النقاب لاول مرة في مقال كتبه ايـفان ارخيبوف ، نائب رئيس لجنة العـلاقات الاقتصادية الخارجية ، بمناسبة عيد البرافدا .

وحسب ما جاء في هذا المقال فان اكثر من ١٥٠ من المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها بـنيت في جـمهورية فيتنـام الديمقراطية بمساعدة الاتحاد السوفياتي منذ سنه ١٩٥٥ .

وخلال الحرب الجوية وغيرها من أعمال القصف منذ سـنة

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

على الرغم مما تتعرض له فيتنام الديمقراطيـة من غارات عدوانية وعدوان مستمر ، يواصل شعبها بناءه الاشتراكي.. والصورة لعاملات نسيج في مصنع دون خـوان في هانوي



سكان سيبون في لاوس السفلى يستقبلون جنود جيش التحرير اللاووسي الذي حرر مناطق شاسعة من لاوس من ايدي دمى الامبريالية الامريكية

لينين يكتب عن يوجين بوتييه

في تشرين الثاني ١٨٨٧ توفي الشاعر العامل يوجين بوتييه ، احد ابطال الكومونة وواضع نشيد الاممية . وفي ٣ كانون الثاني ١٩١٣ كتب لينين في العدد الثاني من « برافدا » كلمة رائعة يعرف فيها القراء بشاعر بطل تلهج بنشيده الخالد مئات ملايين العمال . وفيما يلي ننشر المقال نقلا عن « الطريق » البيروتية :

في تشرين الثاني من العام الماضي ـ ١٩١٢ ـ اقبلت الذكرى الخامسة والعشرون لوفاة الشاعر ـ العامل الفرنسي ـ يوجــــين بوتييه ، مؤلف النشيد البروليتاري الشهير « الانترناسيونال » (انهض ، يا عالم الجياع ...) ولقد ترجم هذا النشيد الى جميع اللغات الاوروبية وبعض اللغات الاخرى . ان العامل الواعي طبقيا في اي بلد من البلدان ، وعلى اي وجه كان وضعه ومصيره وايا كان احساسه بالغربة دون لغة وبغير اصدقاء بعيدا عن وطنه الاصلي ، يجد ذاته ويكتشف نفسه بين جمهور من الرفاق والاصدقاء اذا ما استمع الى عزف اليف للانترناسيونال .

ان عمال جميع البلدان قد تبنوا نشيد مناضلهم السابق الشاعر البروليتاري وجعلوا منه نشيدا . وهكذا فان عمال العالم يحيون ذكرى يوجين بوتييه . ولا تزال زوجته وابنته في عداد الاحياء ، وتعانيان شظف العيش كما كان الحال في حياة مؤلف الانترناسيونال طيلة عمره .

●

ولد في باريس في ٤ تشرين الاول ١٨١٦ .. ولم يكن تجاوز الرابعة عشرة حين الف اولى اغانيه وكان عنوانها « عاشت الحرية للابد » . وفي عام ١٨٤٨ كان مقاتلا خلف المتاريس ضمن معركة العمال العظيمة ضد البرجوازية .

ولد بوتييه في اسرة فقيرة وظل فقيرا فقيرا ، بروليتاريا يعمل حزّاما للبضائع ثم ملاحظا للمباني . ومنذ عام ١٨٤٠ وما بعده استجاب لكافة الاحداث العظيمة في الحياة الفرنسية بأغنياته المناضلة ، يوقظ الوعي في المتخلفين ، ويدعو العمال الى الوحدة ، منـــددا بالبرجوازية وحكومـــات فرنسا البرجوازية .

وخلال ايام كومونة باريس العظيمة (١٨٧١) انتخب بوتييه عضوا ، ومن بين ٣٦٠٠ صوت فاز بـ ٣٣٥٢ صوتا ، وكان له دوره المرموق في مختلف انجازات الكومونة ، اول حكومة بروليتارية .

غير ان سقوط الكومونة اضطر بوتييه للهرب الى انجلترا فامريكا . واتم تأليف نشيده الشهير الانترناسيونال في حزيران ١٨٧١ غداة الهزيمة الدامية في ايار . سحقت الكومونة ، ولكن الانترناسيونال ـ بوتييه ـ نشر افكارها في جميع انحاء العالم ، وهي الآن اكثر حياة عما كانت عليه في اي وقت مضى .

●

وفي سنة ١٨٧٦ ـ في المنفى ـ كتب بوتييه قصيدته « من عمال اميركا الى عمال فرنسا » وصف فيها حياة العمال تحت نير الراسمالية ، وصف فقرهم والكدح الذي يقصم ظهورهم ، واستغلالهم ، وثقتهم الوطيدة في النصر القادم لاهدافهم .

ولم تكد تمضي تسع سنوات على الكومونة ، حتى عاد بوتييه الى فرنسا والتحق فورا بحزب العمال . ثم نشر المجلد الاول من اشعاره عام ١٨٨٤ ، وظهر المجلد الثاني بعنوان « اغنيات ثورية » عام ١٨٨٧ ، وقد نشرت هي الاخرى للشاعر العامل بعد وفاته .

وفي ٨ نوفمبر ١٨٨٧ نقل عمال فرنسا رفات يوجين بوتييه الى مقبرة بير لاشيز حيث دفن شهداء الكومونة . ولقد هاجم البوليس جمهور المشيعين لينزع الراية الحمراء ، غير ان جمهورا متزايدا راح ينضم الى الجنازة السلمية .. وعلى جميع الجوانب تعالت الصيحات مدوية « عاش بوتييه الى الابد » .

مات بوتييه فقيرا ، ولكنه ترك تذكارا اكثر استمرارا وبقاء من اي عمل آخر من صنع يدي الانسان . لقد كان واحدا من اعظم الدعاة عن طريق الاغنية . وعندما كان يؤلف اغنيته الاولى كان عدد العمال الاشتراكيين يقترب من العشرات . ولكن نشيد يوجين بوتييه التاريخي ، تعرفه الآن عشرات الملايين من البروليتاريا .

نشـــــيد الاممــــية

مئات ملايين العمال من اقاصي الدنيا الى اقاصيها ينشدون نشيد الاممية ، كل قطر حسب لغته القومية ، وفي اللغة العربية عدة ترجمات ، منها المتداول عندنا والذي يبدا بهذا البيت :

هبوا ضحايا الاضطهاد
ضحايا جوع الاضطرار

اما واضع هذا النشيد فهو شاعر كومونة باريس البروليتاري يوجين بوتييه في حزيران ١٨٧١ (اي قبل مئة سنة) اي بعد سحق البرجوازية سلطة الكومونة ، وفي اثناء اعدام ابطالها ومؤيديها . وفي سنة ١٨٨٨ وضع الموسيقار بير دوجيتير لحن هذا النشيد ، وصار منذ تلك الايام نشيد الطبقة العاملة في جميع انحاء الدنيا . وفيما يلي ننشر ترجمة عربية جديدة تتضح فيها المعاني الاساسية لذلك النشيد :

انهض
يا عالم الجياع والعبيد ، الملعون .
عقلي الساخط يغلي
انه تواق لخوض غمار المعركة المميتة
سنُدمر عالم العنف من اساسه
ومن ثم
سنبني عالمنا ، عالمنا الجديد
من كان لا شيء ، سيصبح كل شيء
اللازمة ...
هذه معركتنا الاخيرة والحاسمة
نشيدنا الاممي سيوقظ
الجنس البشري !

*

لن يمنحنا الخلاص احد
لا الرب ولا القيصر ولا البطل
بايدينا نحن ، وحدنا ، سنتحرر
لكي نحطم النير ، وننتزع خيراتنا
بيد ماهرة
انفخوا في البوق بشجاعة ،
واطرقوا الحديد طالما الحديد حار
اللازمة ...
نحن وحدنا ، شغيلة
جيش العمل ، العالمي العظيم
نملك الحق بان نكون اصحاب العالم ،
لا الطفيليين ، ابـــدا
واذا ما دوى الرعد العظيم
فوق رؤوس عصبة الكلاب والجلادين
فان الشمس ، بالنسبة الينا
ستبقى دوماً تشع وتسطع !

ترجمة نقولا الطويل
عن « الطريق » البيروتية

الشاعر العالمي الذي فاز بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٧١

بـــــابلـــو نـــــيرودا

بقلم : سالم جبران

■ منحت الاكاديمية السويدية ، في الشهـــر الماضي ، جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٧١ للشاعر التشيلي العظيم بابلو نيرودا .

ونشرت الصحف ، وخصوصا الصحف والمجـــلات الادبية ، مئات المقالات والتعليقات والمقابلات والتحليلات عن الشاعر ، حياته وشعره .

وكالعادة ، حاولت الصحف البرجوازية ، وهي تمتدح المحتفى به بدون حدود ، أن تفرغه من مضمونه الحقيقي . هكذا تفعل الرجعية دائما مع العظماء الثوريين حين يفرضون انفسهم ويكسبون حب الشعب واعجابه .

والسؤال الذي اطرحه هنا ، بل يطرح نفسه بنفسه هو : ما هي الميزة الاساسية لنيرودا كشاعر وكانسان ، تلك الميزة التي جعلته شاعر تشيلي القومي ، بل شاعر قارة أمريكا اللاتينية الملتهبة !

امتـــزاج من البدايــة

لو قلت اليوم « نفتالي ريكاردو رايس » لما عنى هذا الاسم شيئا بالنسبة لقارىء الشعر ، بل لشعـــب تشيلي نفسه .. فكتب الادب وحدها هي التي تعرف ان هذا الاسم هو الاسم الحقيقي للشاعر بابلو نيرودا .. وقد غير اسمه في مطلع حياته فاختار اسم بابلو اسم احد ابطال « الكوميديا الالهية » ، بينما اسم نيرودا هو اسم شاعر تشيكوسلوفاكي احبه نيرودا فاختار اسمه اسما له . وهكذا ، فان اسم الشاعر التشيلي العظيم هو مزج بين اسمين شعريين .. ويقال ان اباه ، ريكاردو ، كان يكره ولع ابنه بالشعر ، وينهاه بشدة عن « التدهور في هذا المنزلق الخطير » .. ولقد نشر ابنه تحت الاسم المستعار الذي لم يكن مشهوراً بعد ، بدون أن يعرف هو بذلك .. وحتى حين اشتهر بابلو كشاعر كبير في تشيلي ظل والده في نفس موقفه الرافض للشعر ولاختيار ابنه « غير الموفق »

وعلى اية حال ، فقد كان على بابلو نيرودا ان يتعايش مع والده ، خصوصا وان امه ماتت وهو بعد في الرابعة من عمره . ولقد كان ابو الشاعر سائقا في سكة الحـــديد ، يصطحب ولده معه في السفرات ، والفتى الرقيق الحاد ، يقف امام شباك القطار ليتامل طبيعة التشيلي ، تلك الجنة الوحشية المشوشة ، حيث النار والجليد ، ومختلف انواع النباتات والحيوانات ، وحيث يلتصق الشاطىء بالجبل .. وحيث ـ وهذا الاهم ـ راى الشاعر ذلك التناقض الصارخ بين هذا الجمال الطبيعي الاسطوري وبين حياة الانسان البسيط ، العامل ، في تشيلي . **« لقد سافرنا خلال ايام وليال طويلة ، وكنت استوعب الطبيعة ، والانهـــار ، والازهار ، والجبال .. كانت تلك السفرات محمسة لي انتظرها انتظارا »** ـ هكذا كتب ، متذكرا طفولته .

وعلى الرغم من حالة والده المادية القاسية ، فقد قرر ان يعلمه .. وقبل ان يدخل بابلو الجامعة ، هام على وجهه فوق ارض تشيلي حاملا في قلبه المتوهج حبه المجنون للشعر وحماسته الوقادة الى ان تتغير الحياة فوق وطنــــه الى الاجمل والى الاسعد . ولقد زاده حب شعبه للشعر حبه للشعر حبا على حب ، ليكون يوما شاعرا يغني شعبه اغانيه . **« لقد كان عند التشيليين ميل دائم وعنيف الى الشعر .. ولعل ذلك نابع من عزلة البلاد ، البلاد التي كلهـــا براكين وشواطىء . خلال كل فترة حياتي ككاتب ، وعندما همت على وجهي في تشيلي ، اكتب الشعر والفتش عنه ، احسست ان الشعر هو الذي كان يهم الجماهير اكثر من غيره . كان بوسعي ان اتكلم في السياسة او الاقتصاد ، ولكن الشعر هو الذي كان يثير حماس الناس ، اكثر مما يثيره غيره »** .

وهكذا اجتمعت الطفولة الغنية بالتجربة الانسانية ، مع الحب الشعبي العام للشعر ، مع الموهبة النابضة بالعطش الى الابداع ، فكان الشاعر بابلو نيرودا نتاج هذه الظروف كلهـــا .

في فرنسا ـ انفتاح على الفكر العالمي

حين درس الشاعر في جامعة سنتياغو ، صار يتبلور ويتفتح ، وتتعمق وتتسع نظرته الانسانية والادبيـــة .. صار يفهم بشكل اعمق تجربة حياته الاولى ، ويدرس من موقف عقلاني اكثر قضايا شعبه وأدبه وفولكلوره وعاداته.. ولقد شغف ، فيما شغف ، بالادب الفرنسي . وفي تلك الفترة كانت فرنسا مركز الصراعات والتيارات الادبيـــة والفنية . هنالك تمكنت موهبته الخصبة ولكن غير المحتكة بعد بالتيارات العالمية ان تتصقل ، وان تغتني .. ويقال ان مرارة طفولته جعلته يميل ميلا طبيعيـــا الى السريالية ، للتعبير عن التمزق والاحساس العميق بالحزن الغامض ، والرغبة الجامحة الى الرائع المجهول .. وكثيرا ما اعترف الشاعر نيرودا ان فترة وجوده في فرنسا لعبت دوراً حاسما جدا في تكوين شخصيته الادبية والانسانية وطابع ثقافتـــه ونظرته الى العالم ..

« اسبانيـــا في القلــــب »

ولم يكد الشاعر الشاب يتم دراسته في فرنســا ، حتى عين قنصلا لبلاده في رانغون عاصمة بورما ، ثم في سيلان وسنغافوره .. ثم في الارجنتين والبرتغال .. وبعد ذلك ساقته الاقدار سفيرا لتشيلي في اسبانيا .. فكان لهـــذا الحدث التاثير الحاسم على مجرى حياته . ويمكن القول ان انتاج الشاعر في فترة وجوده في اسبانيا وما بعدها هو ما جعل بابلو نيرودا العظيم صاحب الهوية الواضحة الساطعة . ويقول هو نفســه معترفا ، في مقابلة مع صحيفة «الاكسبرس» الفرنسية :

« لقد بدات اصبح شيوعيا في اسبانيا ، خلال فترة الحرب الاهلية . عينت قنصلا لتشيلي . هناك عشت الفصل الاهم في حياتي السياسية ، مثـــل كثيرين من كتاب العالم تاثرت بلا حدود بالمقاومة الباسلة الفاشية ، تلك المقاومة التي ظهرت بسطوع في حرب اسبانيـــا ، بالنسبة لي كانت تلك تجربة خاصة شخصية . قبل حرب اسبانيا تعرفت الى كتاب جمهوريين . وكان معنى الجمهورية بالنسبة الي احياء الثقافة ، والفن والادب في اسبانيا . كان فيدريكو غارسيا لوركا تعبيرا عن مزاج جيل ، وعن فترة عاصفة في تاريخ حياة اسبانيا . من هنا ، فان قتل هؤلاء الناس كان بالنسبة الي دراما ، وهكذا انتهى في مدريد فصل من حياتي ، وبـــدا فصل جديد ....»

وهكذا ، فقد كانت فترة حياة نيرودا في اسبانيا نقطة تحول حاسمة في حياته ، في تفكيره السياسي والاجتماعي ، وفي انتاجه الادبي كجزء لا يتجزأ من نظرته الشامـــلة الى العالم . والحقيقة ان لديه كان استعداد حقيقي لهذا التحول ، قبل ماساة اسبانيا ، فعـــلى الرغم من الشحوب والحزن والسوداوية التي ميزت شعره ، قبل الدراما الاسبانية ، كان عميق الحب للشعب ، شديد الطموح الى رؤية التشيلي ، تتحرر وتزدهر وتسعد . وحتى الدرامـــا الاسبانية اثرت ايضا على أسلوبه الشعري .. فصرنا نرى السطوع والعفوية والكلمة البسيطة تحل محل الاسلوب الضبابي الذاهل .. ولقد كانت ملحمته الرائعة « اسبانيا في القلب » تعبيرا عن التحول الفكري ـ الادبي عند نيرودا . لم يعد من الممكن عدم التفجر الثوري لمواجهة المذابح اليومية :

« في صبـــاح يوم
اشتعلت النـــار في كل شيء
تدفق الجمر من جوف الارض
يلتهم النـــاس
ومنـــذ ذلك الحين
اقبل البـــارود والـــدم والنـــار
واشقياء معهم برابرة وطائرات
واشقياء معهم رهبـــان سود وصلوات
اقبـــلوا جميعـــا
ليقتـــلوا الاطفـــال
وفي الشوارع سال دم الاطفـــال
بكل بساطة :
سال دم الاطفـــال ...
وتسالون : لماذا لا يغني نشيده
بسذاجة ، عن حلم وعن غابـــة ،
وعن براكين رهيبة ، في بـــلاده ؟
اخرجوا وشوفوا الدم في الساحـــات
اخرجوا وشوفوا ..
اخرجوا وشوفوا الـــدم ... ! »

وتتحول الدراما الانسانية الى دراما شخصية مرهقة ، حين تمتد يد الجلادين الفاشست لتقتل زميلـــه ومعلمـــه وصديقه فريدريكو غارسيا لوركا ..

اموت للرقـــة التي هي انت
اريـــد ان الاقيـــك
ايهـــا الفتى المرح كالفراشة
المتليء بالصـــافية
وان اتحدث عندما لا يكون احد
يتباطا بين الصخور
لو استطعت ان اكوم النسيان
والظل والدخـــان
وان اعفي الرمـــاد
لو استطعت لفعلت ذلك
من اجـــل
الشجرة التي تظل عظامك .

وهذا التفاعل العميق مع الدراما الاسبانية يجعـــل الشاعر يفكر اكثر ، وينضج بسرعة فكريا وسياسيا ، ليفكر في جذور المأساة واسبابها .. ويسطع اكثر فاكثر مسالـــة الانتماء الثوري كتعبير عن إصدق وانجع المواقف الانسانية.. ومع ارتباطه بالشيوعية طريقا وتنظيما يحدث تحول في شعره:

انا اكتب الشعر الشعبي
غير القـــادر ، بعد
على قراءة شعري ، بعيونه القروية
سيجيء ، سيجيء اليـــوم
والقصيدة التي هزت حيـــالي
ستجد طريقهـــا الى اذنيـــه
وعندما سيرفع فلاح عينيه الى اعلى
و « سيكركر » عامل المنجم بالضحك
وهو يتعامل مع الحجـــارة
والساقي سوف يمسح حبات العرق عن جبينه
وكلهم سوف يقولون :
« كان رفيقاً » !

وهذا الالتزام الطبقي الواضح ، مع الامتزاج السابق العميق بارض وطنه وشعبه وتراثه وفولكلوره جعله يسير بشكل خلاق موهبته لتطعيم ادب تشيلي المعاصر بكل ما هو شريف وطيب وانساني في الادب الاسباني والعالمي .. واحد عبر هو نفسه عن التزامه الجديد حين لم يختر له اسما غير اسم « الامتزاج » :

اني امتزج بكم
بجوهر الارض
امتزاجا طبيعيا
يعرف من اين اتى
والى اين يعـــود
انـــا شعبي
عنـــدما تستقبلني
تستقبل ذاتـــك
لكل شيء هنـــا ، لكم جميعـــا
لكل اولئك الذين يعيشون على ضفاف الانهار
وتحت اقدام البراكين ، في الظل الكبريتي
للصيادين ، وللفلاحين البسطاء
للهنود الزرق على ضفاف البحيرات المتلالئة
كالزجـــاج ،
للاسكافي الذي يدق الجـــلد
بيديـــه الهرمتين
لكم جميعاً انتمي
واياكم وحـــدكم اعرف
ولكم ، وحـــدكم ، اغني !

وهذه الثورية الاصيلة ، هذا الامتزاج الحقيقي بقضية الانسان في وطنه ، جعله يحب الثورة في كل مكان ويغني صمود الانسان المقاتل وفرح الانســان المنتصر .. وهذا جعله ، بالطبع ، يحب الاتحاد السوفييتي ـ ويغني انتصاراته وامجاده ، بوصفها انتصارات وامجادا لكل الشعوب :

.. وانت ، ايها الاتحاد السوفييتي
لو جمع كل الدم الذي قدمتـــه ،
خـــلال نضالك القـــاسي
وذلك الذي قدمته ، في عطاء امٍّ ، للعالم
من اجل انقاذ حرية مذبوحة تحتضر
لكان ذلك الـــدم اوقيانوسا
اكبر من كل اوقيانوس آخر ،
واعمق ..

وبالرغم من عنف الهجمة الفكريـــة الاستعمارية ، ومحاولات تصوير اعداء للشيوعية او التحفظ من الشيوعية كتعبير عن « الحرية » وعن « التجديد » ، فقـــد ظل بابلو نيرودا شيوعيا حقيقيا .. يحظى في بلاده بشرف ترشيح الحزب الشيوعي له لمنصب رئاسة الجمهورية ، ويثابر على عطائه الادبي على تقديم الادب الانساني ، والانسانية بالنسبة لنيرودا تعني الثورية .. لان الانسانيه البرجوازية المجردة ليست اكثر من كلام جميل لا يخفف عذاب انسان واحد ، فكيف بتحرير انسانية معذبة ؟! لقد تمسك خلال السنوات الماضية بحبه للاتحاد السوفييتي . وفي ايام احداث تشيكو ـ سلوفاكيا ، استفزه صحفيون غربيون ليبتزوا منه ولو كلمة واحدة ضد الاتحاد السوفييتي ، فقال : **« اذا كانت تشيكو ـ سلوفاكيا هي خالتي فان الاتحاد السوفييتي هو .. امي . ولو مت ، فلن تبتزوا مني كلمة واحدة ضد الاتحـــاد السوفييتي »** .

* *

هذه هي الملامح الاساسية لمسيرة بابلو نيرودا شاعرا وانسانا ومناضلا .. وخلال كل هذه المسيرة كانت محبته الحقيقية لشعبه ، للانسان ، وللانسانية هي هاديه الوحيد . لقد ساله ، في الشهر الماضي ، احد الصحفيين ، اذا كـــان

ـ البقية على صفحة ٧ ـ

«ليبرتي» على اليابسة ؟!

ليست هذه هي المرة الاولى حين تستغل الصحف والاذاعات في اسرائيل بيانات الشرطة عن القاء القبض على مواطنين عرب بتهمة وضع المتفجرات والانتماء الى منظمات سرية .. فالشرطة ، التي تلزمها القوانين باعتبار الانسان بريئا حتى تثبت ادانته قد عكست الآية ، منذ زمـــان ، بالنسبة الى المواطنين العرب . واما «الصحافة « الحرة » في اسرائيل فقد اصبحت بحق وحقيق ، صاحبة الجلالة : تصدر الحكم وضميرها مرتاح . حتى اذا خــرج المواطن العربي ، بعد اشهر عديدة ، وربما بعد سنوات ، من الاعتقال الاداري ، بريئا من كل تهمة ، تحافظ صاحبة الجلالة على ضميرها المرتاح وتتجاهل الامر لكي يظل ضميرها مرتاحا !

لذلك يجب الا تندهش صاحبة الجلالة من ان اهالي الناصرة والجليل لم يضطربوا واستمروا في حياتهم العادية (من قلة الموت ؟) حين نشرت الصحف والاذاعــات خبر الكشف عن « خلية التخريب » من الناصرة وعكا وبعض قرى الجليل .

لقــــد كان اهالي الناصرة مشغولين ، في الاسبوع الماضي ، بعدم الضحك من الحادث الذي اعتبرته صاحبة الجلالة نكتة — عن تمرين اليقظة الامنية الذي نظمته شركة بواخر « صيم » في حيفا للتاكد من يقظة موظفيها امام اعمال التخريب . فوضعوا كيساً مشبوها حشوه بالنخالة ... فاكتشفته احدى الموظفات فخرجت تزعــق في الشارع (شارع الاستقلال — الملوك سابقا) فارتفعت حرارة اليقظة الامنية لدى الرائحين والغادين في هذا الشارع ، فلحظوا رجلين عربيين ، فطوقوهما ، فاكدت الموظفة انهما هما ، بالتاكيد ، اللذان وضعا كيس النخالة (القنبلة المزعومة) فقرر الجمهور الامني تنفيذ حكم الاعدام بهما لولا ان البوليس خف الى مكان الحادث وانقذهما وحملنا جميلة .

ومع ذلك فهناك امر خاص في حملة الاعتقالات الاخيرة ، وفي النشر الذي صحبها ، استوقف نظرنا ونظر الكثيرين ولا يمكن الا وان نشاطركم فيه ..

لقد اعلن البوليس ان الجماعة التي جرى اعتقالهــــا مؤخرا مسؤولة عن وضع القنابل والمتفجرات في ســوق العفولة وفي اماكن مختلفة من حيفا في سنة ١٩٦٩ ، في الشهر الاخير قبيل الانتخابات الماضية للكنيست .

وتذكرون انه بحجة هذه التفجيرات قــام البوليس باعتقال اكثر من ١٥٠ من اعضاء حزبنا ، من النشيطين في المعركة الانتخابية ، واثارت الصحف موجة ارهاب وفزع ضد حزبنا بين جمهور الناخبين ، ولم يطلقوا سراح المعتقلين الا بعد ان انتهت الانتخابات . لقد نقصنا اقل من ١٥٠ صوتـا لنفوز بالعضو الرابع في الكنيست ... و « دافار » المراخية تباهت بانه لولا قنابل العفولة وحيفا لفاز الشيوعيون بخمسة نواب واكثر .

اننا لا نريد ان نصدر حكما على احد . ولكن المتهم الاول في هذه القضية ، محمود شموط ، كان قد هرب من السجن في الاردن في سنة ١٩٦٦ والتجا الى اسرائيل التي عاملته سلطاتها معاملة خاصة وفتحت له ابوابها في الوقت الذي تطرد فيه السلطة ، بعد اعتقال طويل ، اي عربي آخر يلتجيء الى اسرائيل .. فماذا عدا مما بدا ؟

كتبت الصحف ان اهالي الناصرة لم يطرف لهم جفن لانهم اعتقدوا دائما ان المتهم الاول ، وغيره من المتهمين في هذه القضية ، من المتعاونين مع السلطة واجهزتها .

فهل نستطيع ان نتامل ان تكشف محــاكمة هؤلاء المتهمين حين تجري ، اذا ما جرت ، عن علامات الاستفهام الكثيرة التي ترتسم في هذه الايام على جباه اهالي الناصرة ، حول هذه القضية المدهشة ، ام ستظل مطوية ، الى حين ، مع اسرار مجزرة كفر قاسم وضرب باخــرة التجسس الاميركية « ليبرتي » ؟

لنترك الاجابة على هذا السؤال للزمن ، حلال المشاكل . ولكن السؤال التالي : هل تخجل الشرطة ، بعد الكشف عن هذه القضية ، بحملة الاعتقالات التي قامت بها في سنة ١٩٦٩ ، وتعترف بخطاها ؟ فانه سؤال لا يساله الا انسان ساذج جدا جــــدا

(جهينــــة)

دور الاتحـاد السوفييتي في — بقيـــة

كل هذا بالاضافة الى ان الاتحاد السوفييتي يواصل اسهامه الحاسم في منع تصدير الثورة المضادة الى الاقطار العربية ..

لقد اصبح معروفا تماما دوره في احباط التـــآمر الامبريالي — الصهيوني على الانظمة الحكـــم التقدمية في مصر وسوريا .. ولقد كان لموقفه ، ابان عدوان حكـــام اسرائيل المتحالفين مع الامبريالية الاميركية في حزيران ١٩٦٧ اثــرا حاسما في حماية الانظمة التقدمية في القطرين العربيين .

كذلك كانت مساعداته المتعددة الجوانب والواسعة النطاق عاملا مقررا في صمود هذين القطريـــن ومواصلتهما السير على طريقهمـــا المعادي للامبريالية .

ومن هنا كانت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية تاكيدا جديدا على مكانة الاتحـــاد السوفييتي في حياة مصر وتطورهـا على الطريق اللاراسمالي .

ان العلاقات السوفييتيــة — العربية في حركة دائمة وممارسة الاتحاد السوفييتي الدور الايجابي لا تتوقف ..

وعلى غاية من الاهمية في هــذا الصدد البيان الســوفييتي المصري الذي قرر لاول مرة « ان الحملات المعادية للشيوعية لا تستهدف سوى نشاالشقاق في صفوف المناضلين العرب الثوريين » وان « الحملات المعادية للشيوعيـــة ومعاداة الاتحــــاد السوفييتي .. تضر بآمال الشعب التحررية ومصالحه الوطنية .. ولا تخــدم سوى مصالح الصهيونية الامبريالية الدولية » .

ان هذا التقرير دعوة قوية الى وحدة القوى الثورية في كل الاقطار العربية .. وخاصة في الاقطــار العربية المتحررة .. وشرط هــام للتطور غير الراسمالي ..

● ● ●

منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافـــــا يفضح :

استمرار التآمـــر على مقابر المســلمين ومساجدهم واموال الوقف الاســلامي

يافا — لمراسلنا — اصدر فرع الحــــزب الشيوعي الاسرائيلي ، في العجمي بيافا ، منشورا فضح فيه استمرار تآمر السلطات على مقابـــر المسلمين ومساجدهم واموال الوقف الاسلامي .

وقد استنكر المنشور ترك سكان حي العجمي ، حتى الآن ، بدون مسجد بعد ان تهدم مسجد العجمي ، وقال :

ها قد حل شهر رمضان ، شهر العبادة والصلاة وسكان الحي بدون مسجد والمصلون يصلون في العراء وفصل الامطار يقترب ، فاين الوعود التي سمعناها من المسؤولين عن اعادة بناء مسجد العجمي قبل حلول الشتاء ؟

واوضح المنشور القصد من هدم المسجد ، فقال : كل سكان الحي يعرفــون ان الهدم كان مقصــودا للتخلص منه كما تخلصوا من غيره ، فقد هدموا الكثير من المساجـــد والمقابر ونهبوا امـوال الوقــف الاسلامي طيلة اكثر من عشرين سنة ونصبوا من انفسهم اوصياء على ابناء الطائفة الاسلامية دون غيرها من الطوائف في البلاد .

وفضح المنشور مهزلة ما يسمى « بالنادي الثقافي » ودعا الى جعل النادي ناديا ثقافيا بالفعل كمـــا وعدوا يوم الافتتاح والتخلب ادارة من الشباب المخلصين الانرتســـه واستنكر جواب نائب رئيس البلدية فايتر الذي قال في محاضرة لـه في النادي ردا على اسئلة احد الاعضاء : « لا لزوم للمساجد فليس هنـــاك مصلون في يافا ومع ذلك فمن اراد الصلاة فها اعرنا في هذا النـــادي « غرفة طاهرة » للصلاة !!

ودعا المنشور الى اعادة بنــــاء مسجد العجمي والى رفض جعـــل النادي بديلا له .

كما استنكر بيع آخر مقبرة بقيت للمسلمين ، وطالب بعدم ربط وضع سكان ابناء الطائفة الصب ببيـــع المقبرة ، فهناك اموال الوقـــف المنهوب التي يدر الملايين .

مجلس ام الفحـــم المحلي يتهرب من بحث قضيـــة الغـــلاء

ام الفحــم — لمراسلنــا — تقدمت الكتلة الشيوعيـة في مجلس ام الفحم المحلي ، منذ ان بدات موجة الغلاء ، في جلســة عامة للمجلس ، بطلب عقـــد جلسة خاصة لبحث الغلاء . وقد وافق جميع الاعضـــاء على هذا الطلب ، بما فيهم رئيس المجلس ، وتقرر عقـــد الجلسة في اقرب فرصة .

وها قد مضى على هـــذا الاقرار حوالي الشهرين دون ان تاتي الفرصة ! وبعـــد مراجعات عديدة قام بهــــا اعضاء الكتلة الشيوعية تبين ان اعضاء الائتلاف يتهربــون من عقد مثل هذه الجلسة ، ولا يريدون ، على ما يبدو ، بحث قضية الغلاء خشيـــة اغضاب السلطات ، متجاهلين جمهور العمال والسكان على كافة فئاتهم الذين انتخبوهم ، والذين يرزحــون تحت عبء الغلاء والضرائب .

والســــؤال : اليس مـــن واجب المجلس الدفاع عـــن حقوق السكان ؟ وهل وجــد المجلس المحـــلي ، فقــط ، لتنفيذ الاوامـــــر وجبـــي الضرائب ؟

ان جمهور العاملـــــين يستنكر هذا الموقف المشين . ويطالـــب المجلس بأن يكون دائما بجانب السكـــان في مختلف قضاياهـــم بصفتـــه السلطة المحلية المنتخبة .

احــكام قــاسية على المتهمين بقضيــة المسيرة الجنـــائزية في عــــكا

عكا — لمراسلنا — حكمت محكمة صلح عكا على المتهمين بالسير في المسيرة الجنائزية في عكا التي جرت في اعقاب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، بغرامة مالية على كل واحــد منهم ، قدرها ٥٠٠ لــيرة وبالسجن ثلاثة اشهر مـــع وقف التنفيذ .

وكان المتهمون قد ارسلوا الى النائب العام في الدولـــة يطلبون منه الغاء القضيـــة المرفوعة ضدهم ، على اعتبار انها استفزاز للراي العــام في المدينة . ولكن النائب العــام لم يستجب لطلبهم .

وبعد بدء المحاكمات سحب النائب العام ملف القضيـــة . وبعد ذلك تنازل البوليس عن جميع التهم الموجهة ضدهــم مثل التظاهر ، قذف البوليس بالحجارة ، التحريـــض على التظاهر ، الهتاف وغير ذلك . وبقيت تهمة واحدة اعترف بها المتهمون وهي التجمهر غير القانوني .

كذلك فان النائب العام لم يطلب من الحاكم تشديد الحكم ومع ذلك اصدر الحاكم ، السيد امنون كرمي حكمــه المذكور .

هذا وقد علمت من محامي المتهمين انهم سيستانفــون الحكم الى المحكمة المركزيـــة بحيفا .

البوليس يداهم ليـلا البيت ليعتقـــــل الرفيق مفلح طبعوني

داهمت الشرطة في الناصرة بيت السيد موسى طبعوني في منتصف ليل السبت الواقــــق ٣٠-١٠-٧١ ، واعتقلت ابنه ، الرفيق مفلح طبعوني عضو الحزب الشيوعي في الناصرة والطالب في المعهــد الهــندسي في المدينة .

ومما اثار اشمئزاز واستهجــان السكان ، هو انه على الرغم من ان الرفيق مفلح موجـــود ومقيم في الناصرة طيلة ساعات النهار فلم يجد البوليس الا منتصف الليــل موعدا لاعتقاله ، مروعا بذلـــك النساء والاطفال !!

هذا وقد احضر البوليس المعتقل الى المحكمة يوم الاثنين طالبا بتوقيفه ١٥ يوما للتحقيق معه بتهمة الانتماء الى منظمة غير قانونية » ، ولبت المحكمة طلبه .

وقد نفى الرفيق مفلح التهمة ، واعلن انها كاذبة ، وطلب اطلاق سراحه لان اعتقاله يعرقل دراسته .

أعــلان حصــر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمـــة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من قدس الابون الخوري جبـــران توما والخوري انطونيوس الخـوري ومن بعض الوجهـــاء في بلدة كفر ياسيف تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم حنا ابراهيم شحادة المتوفى في كفر ياسيف بتاريخ ١٢-٧-٧١ وانحصر ارثه في زوجته خزنه مخائيل شحادة وباولادها منه وهم شحادة وحشمة وحنا وحنه ومريم لا غير ، ولا وارث آخر سوى المذكورين .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ٣٠ يوما من تاريخ النشر

عكا في ٢-١١-٧١

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها ورئيس المحكمة الكنائسية الارشمندريت ياكوبوس

الجـــــزائر اليـــوم — بقيــة

الوطنية التحررية لعصرنا وفي مكافحة الامبرياليةو الاستعمار الجديد والنضال من اجل تحرير الشعوب ، ان هذا البيان يثبت ويصقل المبادىء التي تقوم عليها العلاقات الجزائريـــة السوفييتية وتشهد هذه الوثيقة على ان مواقفنا متقاربـــة جدا في كثير من المسائل الهامة ، وهي بلا شك اساس ممتاز لتطوير علاقاتنا مستقبلا .

والظروف متوفرة لهذا المستقبل ، ويمكن ان تكــون برهانا على الحفاوة التي قوبل بها الكسي كوسيغن في بلادنا وبهذا اراد شعب الجزائر ابداء العواطف الودية التي يكنهـــا للشعب السوفييتي والاحترام العميق لنشاط الاتحــــــاد السوفييتي في العالم كله .

■ **سؤال : ماذا يمكنكم ان تقولوه عن نتائج وآفاق التعاون الاقتصادي والعلمي بين الجزائر والاتحاد السوفييتي ؟**

● **جواب** : ان التعاون بين بلدينا يستجيب تماما لمصالح شعبينا . ولذا يمكن القول بأن نتائج هذا التعاون نتائــج ايجابية . وهذا التعاون يتطور في الاعم الاغلب في المجــالات الاقتصادية والعلمية والفنية . فبالتعاون مع الاتحــــاد السوفييتي تجري اعمال التنقيب الجيولوجي في شمال البلاد وفي الصحراء وتدخل حيز العمل المناجم وغيرها ومن التعاون في مجال التعدين يمكن الاشارة الى مصنع التعدين في مدينة عنابة . اما بخصوص صناعة النفط فان تعاوننا يتوســع وينمو عاما بعد عام وفقا لوتائر تطورنا .

ويزداد سنة بعد سنة عدد الخبراء السوفييت في الجزائر وعدد طلابنا في الاتحاد السوفييتي وان انشاء معهد النفط في مدينة بومرديس والذي زاره الكسي كوسيغن ابان مكوثـه في الجزائر ومعهد النسيج فهو نجاح لتعاوننـــــا العلمي والتكنيكي . ومن المقرر تأسيس معاهد اخرى من هـــــذا النمط . واننا نامل ان تسهم هذه المعاهد بقسطها في قضية تكوين الكادرات الجزائرية .

ان التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي بـــــين الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـــة الشعبية والاتحـــــاد السوفييتي سيزداد حيوية نتيجـــة اجتماعات اللجنـــة الجزائرية السوفييتية المختلطة والتي ستعقد في الشهـــر القادم .

بــــابلو نيرودا — بقيـــة

معترا بما انتج وبنهجه الادبي والاجتماعي فقال : لقد زارني في المدة الاخيرة رجل وامراة فرنسيان وقالا لي ان كتـــابي « عشرون قصيدة حب » كان هو السبب في زواجهما .. فاذا كان شعري قد قدم لهذين الانسانين ، فقط ، قسطا من السعادة ، فهذا وحده كاف لان يبعث فيّ الرضا .

الحقيقة ان شعر بابلو نيرودا عبر عن مطامح شعب ، بل عن مطامح القارة الاميركية اللاتينية كلها في التحـــرر والتقدم .. وهذا التعبير الصادق ، الانساني ، جعله ممثلا ممتازا للتيار الشعري الثوري العالمي .. ويبعث شعر نيرودا ولا يزال يبعث الحماس والامل والرضا في نفوس مئـــات ملايين الناس الذين يقراون شعره في ثمانين لغة وبمئات ملايين النسخ .. ومهما يحاول المحاولون ان يطمسوا او يزيفوا ، فالحقيقة تظل حقيقة ، وهي ان نيرودا هو قبل كل شيء شاعر العاصفة الثورية ، الشيوعية ■

الجـــــلاء .. اولا ... — بقيـــة

يقال في تحليلات « ابو شلباية » انه ينطلق من مواقف العمالة الصهيونية والعصبية القومية ، وهذه لا تستحق النقاش .

مخطط المخابرات الاميركيــة والدوائــر الصهيونيــة

ومشروع « ابو شلباية » للدولة الفلسطينية الحرة ، هو عودة امينة على مخطط المخابرات الاميركية لاقامة حكم محلي في الضفة الغربية بدأ العمل به منذ الاحتلال مباشرة .. ففي اوائل ١٩٦٨ بدات خطـــة التنفيذ المرحلي التي صنعتها المخابرات الاميركية والقيادة الصهيونية في اسرائيل وسنأتي على ذكر تفاصيلها كاملة في مناسبة اخرى .

وقد تجرا عملاء الاحتلال في الضفة امثال محمد ابو شلباية والمحامي عزيز شحادة والشيخ محمد علي الجعبري — من الخليل — والاستاذ يوسف النجار ، المعروف بـ « ابو مروان » ، وجماعة « التجمــع الفلسطيني » ، وحمدي البيطار وابراهيم دعيبس ، ونائـــب الخليــل السابق يوسف عبد المجيد ، وغيرهم ، تجرأوا على ان يجاهروا بدعوتهــم لاقامة حكم محلي ، تحت وصاية الاحتلال ، بعد حوادث الاردن الدامية ضد المنظمات الفلسطينية في ايلول ١٩٧٠ وبعد حوادث هذا العام .

وكانت صحيفة القدس منذ تاسيسها منبرا لهذه الدعوة تحمست شعارات براقة كحق تقرير المصير .. الا ان كتاب ابو شلباية الذي يفسح كل النقاط على كل الحروف كان اكثر صراحة .

اللاجئون المقيمون في « شعب » يستنكرون الحمـلة التعسفية الموجهـة ضــــدهم

شعب — لمراسلنا — وقــع سكان قريـــة شعب عـــلى عريضة موجهة الى وزيــــر الاسكان يستنكرون فيهـــــا الحملة التعسفية التي تشنها « دائرة اراضي اسرائيل » على لاجئي قرية شعب لاجبارهــم على دفع اجرة البيوت التي يسكنونها منذ ان شردوا عـــن قراهم في سنة ١٩٤٨ .

والجدير بالذكر ان هـــذه الحملة التعسفية اثارت اشد الاستنكـــار بين اللاجئـــين المقيمــين في شعب ، (مـــن ميعار والدامون وعرب الحولة وغيرها) . وهم يتساءلون : مقابل اي شيء يطلبون منــا دفع هذه المبالغ ؟ هل ندعمها مقابل هدم بيوتنـــا وسلـــب اراضينــــا وتشريدنـــا ؟ الا يعلمون اننا صرفنا مبالـــغ اكثر من هذه بكثير على ترميم هذه البيوت ؟ أهكذا تعاملنـــا السلطات بدل ان توفر لنـــا دور سكن آمنة ناوي اليها ؟

ومعــــروف ان وزارة الزراعة تحرم هؤلاء اللاجئين من ضمان الاراضي والزيتون وبذلك تقطع عنهم مصـــادر الرزق والمعيشة . كمـــا ان شركة الانشاء والتعمــير لا تسمح لهم بالبنـــاء الا اذا تنازلوا عن اراضيهم الاصلية .

بفضل الصداقـة الراسخة — بقيــــــة

١٩٦٤ حتى سنة ١٩٦٨)

تدريب الاختصاصيين

تسلمت جمهورية فيتنــام الديمقراطيـــة مـــن الاتحــاد السوفياتي اسلحة ضروريـــة وذخيرة وغيرها مـــن الاعتدة التي اصبحت اساس الدفاع الحربي الجوي في الجمهوريـــة وقد ساعد المدربون السوفييت أفراد الجيش الفيتنامي الشعبي على اتقان استعمال هذه المعدات الحديثة . وكثير من العسكريين الفيتناميين دربوا في المدارس العسكرية السوفياتية .

وحسب مقال برافدا قـــدم الاتحاد السوفياتي المساعدة لجمهورية فيتنام الدمقراطية من اجل تدريب كوادرها الوطنيـــة المؤهلة . ان حــوالي ٤ آلاف اختصاصي ســـوفياتي مـــن المهندسين الزراعيين والاطباء والمعلمين عملوا في فيتنام مند سنة ١٩٥٥ ، وساعدوا علـــى تـدريـب عــدد كبيــر مـــن الاختصاصيين الفيتناميين .

وبعد ان اجبرت الولايـــات المتحدة عـــلى انهاء القصـــف عسلى جمهوريـــة فيتنـــام الدمقراطية ، استمر في التطور التعاون السوفياتي الفيتنامي التقني . وفي سنة ١٩٧٠ وقع في موسكو اتفاق جديد للمساعدة الاقتصـادية والعسـكرية . وبموجــب هــذا الاتفـــاق زود الاتحاد الســوفياتي جمهوريــة فيتنام الديمقراطية بــالغذاء ومنتجات الريوت ، ووسـائل المواصلات وطواقم كاملة مـن التجهيزات ، والمعادن الحديدية وغير الحديديـة ، والاســمدة الكيماوية ، وكذلك بالاسلحـة والذخائر وغيرهـا من المـواد الضرورية لتطوير اقتصـــاد الجمهورية وتقويـة طاقـاتهـا الدفاعيـة . ووقعت اتـفاقات اخرى بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية فيتنام الديمقراطية في شهر آب ٧١ تقدم بموجبها مساعدات اضافية لجمهوريـه فيتنـام الديمقراطية لتقويـة قدراتها الدفاعية .

وذكر ارخيبوف ان الاتحـاد السوفياتي يقدم الآن مساعدة فنيه واقتصـــادية لجمهوريـة فيتنام الدمقراطية لبناء ٤٥ من المشاريع الصناعية وغيرها . وحوالي ٣ آلاف من المواطنين الفيتناميين انهوا تدريبهم العملي في المشاريع والمنشآت والمدارس المهنية السوفياتية خلال هـذه الفتـرة .

كذلك تم تدريب ٤ آلاف من الاختصاصيين مـن جمهوريـة فيتنام الدمقراطية في المؤسسات التعليميـة العليـا والثـانويـة السوفياتية وهـم الآن يعملون في مختلف فـروع الاقتصـــاد الوطني في بلادهم .

وهناك اكثر مـن ١٠ آلاف مــواطن فيتنامـي يدرســون ويتلقون تـدريبهم العملـي في الاتحاد السوفياتي الآن .

المساعدات السوفياتية لفيتنام تزداد وتتطور باستمرار

ولا شك ان هذه المساعدات ستزداد في اعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس الســوفياتي بودغورنـي لجمهوريـــة فيتنـام الدمقراطية في اوائل الشــهر الماضي .

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هـذه الزيارة :

« ويشـير الوفـد الحزبـي الحكومي الفيتنامي الى الاهمية المطلقة للمعونة التـي يـقدمها الاتحاد السوفياتي وغيره مـن الـدول الاشـتراكيـة لبنـاء الاشتراكية الناجح في جمهورية فيتنـام الدمقراطيـة وتـدعيم قـدرتها الدفاعيـة . ويعـرب الجانبان عن تـصميمهما عـلى اتخاذ كل ما يلزم في المستقبل ايضا لكي تصبح الصداقة الاخوية والتعـاون بين الحزبين والدولتين القائمة على مبادىء الماركسـية اللينينية والاممية البروليتاريـة اكثر ارتباطا وشمولا .

وبهذا الصدد فـقد توصـل الجانبان الى اتفاق بان يعهد الى المنظمـات والادارات المعنيـة باعداد تدابير ترمي الى تطوير التعاون الاقتصادي والعـــلاقات التجارية والثقافية والعلمية بين البلـدين . وســوف تــقدم الاقتراحات بشأن هذه التدابير الـى اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي واللجنـة المركزية لحزب شـغيلة فيتنام والى حكومتي الاتحادالسوفياتي وجمهورية فيتنام الديمقراطيـة للنظر فيها ، كما اعرب الجانبان عن ايمانهما بان انشاء لجنـة سوفييتية فيتنامية مشتركـة للتعاون الاقتصـادي والعلمـي والتكنيكي سيساعد مواصلـة تعميق العلاقات الســوفييتية الفيتنامية في الميدان الاقتصادي

كما اتفق الجانبان الفيتنامي والسوفييتي على مواصلةبحث امكانيات بناء محطة كهربائية على النهر الاسود واتفقا على ان ترسل المنظمات السوفييتية المعنية الى جمهورية فيتنـــام الدمقراطية فريقا مـن الخبراء لاجـراء مـجموعـة الاعمـــال والابحاث الهندسية الجيولوجية واعداد المواد الاخرى اللازمة»

هكذا ياتي كل يوم بوقائع جـديدة تـقنع اكثر فأكثر بان الاتحاد الســوفياتي لا يناضل من اجل السلام الوطيد والامن الجماعـي والتعـاون الدولـي والتفاهـم والحريـة الحقيقيـة واستقلال الشعوب فحسب ، بل يحقق باجراءاته الفعلية هـذه المثل العليا .

تهنئــــة

تهانينا الحارة الى الصديق **رفيــق يوسف جبارين** بالحصول على شهادة المحاماة ونرحب به كاول خريـــج في قريتنا حيث لحد الان لا يوجد في قريتنا اي مهنـــدس او دكتور . ونتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة قريتنـــا وابناء شعبنا في قضاياهـــم القومية واليومية .

اعضاء واصدقـــاء فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم

تهانينا الحارة الى

✱ الرفيق علي عبدالرحمن عتوي بمناسبة الزواج

✱ الصديق محمد حسين بدر بمناسبة الزواج

اسعد بدر — موسكو

لنشدد النضال لتنفيذ قرار مجلس الامن وتسوية ازمة المنطقة سياسياً

انباء في سطور

انتهت انتخابات مجلس الشعب المصري

القاهرة – انتهت انتخابات الاعادة لاختيار اعضاء مجلس الشعب المصري الذين لم يفوزوا في الجولة الاولى من الانتخابات .

وبذلك تكون الانتخابات قد انتهت لاختيار ٢٢٢ عضوا هم الذين كان يجب انتخابهم في هذه الدورة ..

وستعلن النتائج النهائية اليوم .

انتصار للصين الشعبية

نيويورك – ارجأت الجمعية العامة بحث موضوع نزع السلاح الذي ادرجه الاتحاد السوفييتي على جدول الاعمال الى الاسبوع القادم تلبية لاقتراح مندوب المكسيك وبموافقة جميع الاعضاء.

وكان ممثل الاتحاد السوفييتي قد اعلن ان من الواجب مضاعفة الجهود لاجل نزع السلاح وخاصة السلاح النووي وان من الواجب ان تشترك في ذلك جميع الدول ، الاعضاء في الامم المتحدة وغير الاعضاء .

« برافدا » تحذر من حملات الحرب النفسية

موسكو – نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي انه بالرغم من كل حملات الحرب النفسية من جانب الامبريالية والصهيونية ، فان الدول العربية ترى ضرورة العمل من اجل تحقيق علاقة الجماهير العربية وتدعيم وحدة حركة التحرر الوطني والتعاون الوثيق مع الدول الاشتراكية .

واضافت « برافدا » ان نشر الاشاعات والاكاذيب يستهدف فصم عرى الصداقة مع الدول الاشتراكية .

ديان : ٣٦٨٧ فدائيا في سجون اسرائيل

اعلن وزير الدفاع موشه ديان في رده على استجواب لاحد النواب ان عدد الفدائيين الموجودين في سجون اسرائيل بلغ ٣٦٨٧ فدائيا . وقال : في الفترة ما بين ٦٧-٧-١٩٧١ و ٣-١٠-١٩٧١ قتل في قطاع غزة ٢٧ فدائيا واعتقل ٨٤١ مشتبها .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ٩٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٧٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧

كفر قاسم احيت ذكرى شهدائها

كفر قاسم – احيت كفر قاسم الذكرى الخامسة عشرة لشهدائها يوم الجمعة الماضي، فقد قامت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهداء بتوزيع منشور دعت فيه الاهلين والقرى المجاورة للاشتراك في المسيرة والاجتماع التأبيني .

وفي صبح ذلك اليوم تجمع الاهلون ، وظهر بينهم حملة الاكاليل ورافعو اللافتات التي تحمل عبارات مثل : فرش شمعي ان تنساه في كل العالم فشهداه ، لن نرحل من الاوطان رغم الظلم والطغيان ، ليسقط الارهاب البوليسي ... وكان عدد اللافتات حوالي ١٢ لافتة. وفي الساعة الثامنة صباحا تحرك موكب المسيرة وفي مقدمته رئيس المجلس المحلي والاعضاء وتصدر الموكب شعار كبير على عرض الطريق كتب عليه : اذكروا مجزرة كفر قاسم حتى لا تتكرر مجزرة ٢٩ اكتوبر ، وكان مكبر الصوت ينقل هتافات الشباب ، وعند مكان المجزرة ، عند مدخل كفر قاسم ، توقف الموكب وكانت لافتة كبيرة تسد الطريق ، وهناك تليت بعض الادعية ..

وكانت سيارات الشرطة تجوب القرية وتخرج منها ، وتعود اليها ... بينما ابناء القرية يهتفون باعلى صوتهم في التنديد بالمجزرة ، وهم يتوجهون نحو المقبرة ..

وفي المقبرة تليت الفاتحة والادعية وآيات الذكر الحكيم ، ونثرت الاكاليل على الاضرحة .

وكانت حفلة التأبين من ابرز ما حدث في ذكرى المجزرة ، وتكلم فيها السيد صالح عيسى فدعا الجميع الى الوقوف دقيقة ، ودعا في كلمته الى التيقظ للظروف التي تمر بها المنطقة ، وحيا الجميع على اشتراكهم في المسيرة وتلبيتهم نداء اللجنة ، ثم تكلم الرفيق ابو عمنان ، كما القى محمود صالح بعض القصائد في هذه الذكرى .

وتولى الرفيق محمد داود عرافة الحفلة فتلا رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ») وهي بتوقيع النائب توفيق طوبي (، وتحية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي بتوقيع الرفيق عثمان ابو راس .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها :

١ – استنكار المحاولات التي تهدف منع احياء الذكرى .

٢ – المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

٣ – استنكار سياسة التفرقة العنصرية والاضطهاد القومي واستنكار ما يجري في المناطق المحتلة.

٤ – المطالبة بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية .

عاصفة في الكنيست حول اوضاع سجن عسقلان – بقيــة

ايضا مشيرا الى حادث تعذيب السجين عبد الجابر عبد الله السوري في سجن الخليل وطالب باجراء لجنة تحقيق .

تحريض بدل الرد

ووقف وزير البوليس شلومو هيلل يرد على اقتراح النائب فلنر وطلب رفضه واسقاطه من جدول الاعمال . ولم تكن كلمة الوزير ردا على الحقائق والوقائع ، وانما تحريضا على النائب فلنر وعلى المحامية فيليتسيا لانجر التي اشار اليها النائب فلنر مستندا الى ما سمعته من اقوال بعض السجناء وايضا على جريدة الاتحاد وما تكتبه .

وقال الوزير هيلل : ما هو التحقيق الذي تطلبونه ؟ لقد حققت لجنة الداخلية واستمعت الى الحقائق واصدرت نتائجها فاين كنتم انتم ؟

اميل حبيبي : ولكن احدا لم يسمع عن هذا التحقيق ! انه لم يوضع امام اعضاء الكنيست .

توفيق طوبي : ولكننا لسنا باعضاء في لجنة الداخلية اسأل النائب سوركيس ليعلمك كيف ابعدنا من عضوية لجنة الداخلية !

الوزير هيلل : اني متأسف . كنت اعتقد انكم اعضاء لجنة الداخلية . وانا الراجع عن كلامي هذا . ومع ذلك فلجنة الداخلية بحثت ولذلك لا داعي لاجراء تحقيق.

وهنا انتقل الوزير الى الحديث عن المحامية فيليتسيا لانجر التي يعتمد عليها ماير فلنر على حديث السجناء معها فاخذ يقتطف مقابلة قد منحتها المحامية ف. لانجر لبروفسور للحقوق في جامعة هارفرد حول الاعتقالات الادارية في البلاد قاصدا التحريض ومتجاهلا ما نبه اليه النائب فلنر بان البروفسور نفسه قد اعلن تصحيح بعض المقتطفات المغلوطة لاقوال المحامية .

واشار الوزير الى كلام ماير فلنر عن الاضرابات الاحتجاجية عن الطعام في السجون ، فقال لقد كانت هناك اضرابات جوع حدثت فعلا ونظمت من الخارج وكانت هناك اضرابات جوع نظمت من الخارج ولكنها لم تحدث . وهناك استجوابات كثيرة من قبلكم (يقصد النواب الشيوعيين) عن اضرابات لم تحدث مع انه حسب تنظيم البعض وحسب تنظيم لتلك الدعاية ومن يرسلها كان يجب ان تحدث ولكنها لم تحدث لسبب سوء تفاهم او لخطأ في التواريخ وهكذا ..

توفيق طوبي : ولكننا حتى الآن لم نسمع شيئا عن سجن عسقلان أليس لك ما تقوله عن اوضاع السجناء ومعاملتهم ؟

واشار الى منع الزيارات وقال اردنا منع زيارة عناصر كانت ستقوم بدور التحريض واثارة القلاقل داخل السجن نفسه وخارجه .

وقال الوزير ردا على طلب تعيين لجنة تحقيق لتهدئة قلق الرأي العام : اي تهدئة للرأي العام تأتي بسبب مقالات تنشرونها في جريدة الاتحاد ؟ انكم لم تطلبوا التحقيق حول وضع يهود سوريا ، ولكن رأيتم من المناسب ان تكتبوا حول يهود روسيا ؟ ..

اميل حبيبي : اقرأ ماذا كتبت الاتحاد ؟

الوزير : سأقرأ . وقرأ الوزير ما كتبته الاتحاد من تعليق حول الضجة التي تثيرها الاوساط الحاكمة في اسرائيل حول سجين روث الكسندروفتش في الاتحاد السوفييتي وتوجهها الى كل ذي ضمير في العالم ليعمل على انقاذها ، بينما هنا في اسرائيل نفسها مئات المواطنين العرب ، بدون اي ذنب ، محرومون منذ ٤ سنوات بأوامر السلطة من التنقل في وطنهم بحرية .

اميل حبيبي : كل هذا حقيقة . مئات من المواطنين العرب محظور عليهم التنقل منذ حرب حزيران الا باذن من الشرطة !

وهنا ثارت عاصفة جديدة ، فحتى هذه الحقيقة البسيطة ممنوع اظهارها والا فهذا هو تحريض ..

واما عن حادث سجن عسقلان ، فقال الوزير بكلمتين ... لقد كان اعتداء على ضابط من قبل بعض السجناء فرد السجانون على من خالفوا النظام وجرح عشرة جروحا بسيطة وكل شيء عاد الى حياته الطبيعية .

واقترح النائب اوري افنيري تحويل اقتراح النائب فلنر الى الكنيست ، وقال انه غير صحيح ان لجنة الداخلية اجرت تحقيقا حول حادث سجن عسقلان . اني عضو لجنة الداخلية وتحقيق كهذا لم يكن ... واذا كان الواقع كما صوره الوزير لماذا منع حتى الصحفيون من زيارة السجن ؟

ان هناك ما يجب التحقيق فيه ولذلك يؤيد اقتراح النائب فلنر .

ولدى التصويت رفضت الكثرة اصوات الائتلاف واحلافه من بقية الكتل اقتراح النائب فلنر واقتراح النائب افنيري ، وقد صوت بجانب هذين الاقتراحين ثلاثة اعضاء الكتلة الشيوعية والنائب افنيري والنائب شالوم كوهين .

(وسننشر كلمة النائب فلنر في عدد قادم) »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤ في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ٥-١١-٧١

رمات غان — الساعة ٨٫٣٠ مساء — د. حنين
الطيرة — الساعة ٦٫٣٠ مساء — م. فلنر و غ. شبيطه

السبت ٦-١١-٧١

حيفا — الساعة ٨ مساء في نادي درج الموارنة درج الموارنة — ا. توما ، ي. ايرغه
تفتتح : تسيلا عيرم
البعنة — ٥٫٣٠ بعد الظهر — اميل حبيبي
المكر — الساعة ٤ بعد الظهر — ج. موسى ، م. نابلسي
يافا — الساعة ١٠ صباحا — ي. الغازي

الاحد ١١/٧

يافا — نادي الثقافة ، ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء (بالبلغارية) — ا. ملامد

الاثنين ١١/٨

القدس — اميل حبيبي

الاربعاء ١١/١٠

الرملة — الساعة ٨ مساء — عثمان ابو راس
في الختام يعرض فيلم
تل ابيب ، الشمال الساعة ٨٫٣٠ مساء — د. لوبتش
يافا العجمي الساعة ٧٫٣٠ مساء
يافا – جبعات علياه الساعة ٨ مساء — عوزي بورشتين

الجمعة ١١/١٢

حولون — الساعة ٨ مساء — ي. ايرغه
اكسال — الساعة ٦ مساء — س. القاسم

السبت ١١/١٣

تل ابيب يافا ٨٫٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ — م. فلنر
كفر كنا — الساعة ٥ بعد الظهر — م. جرجوره
هرتسليا — الساعة ٧٫٣٠ مساء — ي. ايرغه

الاحد ١١/١٤

نتانيا — الساعة ٨ مساء — ي. الغازي

حركة الصداقة وانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماع احتفالي

بمناسبة عيد ٧ نوفمبر – يوم الذكرى ال ٥٤ لتأسيس الدولة السوفييتية ، وتدشين « بيت الصداقة » الجديد
تل ابيب – شارع احد هعام ٧٠ – يوم السبت ٧١/١١/٦
الساعة ٨ مساء . في البرنامج :
كلمات العيد ✱ الاديب مردخاي ابي شاؤول ، ي. غبيش ، ي. الغازي
✱ تحيات ✱ قراءات ادبية ✱ غناء ✱ رقص

الرؤساء الافريقيون – بقيــة –

الزائف . واضاف ان امريكا واسرائيل تبغيان من وراء ذلك ايجاد انطباع لدى الرأي العام الدولي بقرب التسوية الجزئية لكسب الوقت من ناحية والابقاء على الوضع الراهن كما هو من ناحية ثانية .

واوضح الدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الموقف المصري من المقترحات الامريكية في اعقاب جلسة مجلس الوزراء امس الاول فقال ان هذه المقترحات تعتبر تناقضا مباشرا مع الموقف الصريح للقاهرة ومع قرار مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واعادة حقوق شعب فلسطين .

نشاطات فروع حركة الصداقة

وانصار السلام بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
✱ اجتماعات احتفالية على شرف ٧ نوفمبر ✱
يوم الذكرى ال ٥٤ لتأسيس الدولة السوفييتية

الجمعة ٥-١١-٧١

بيتح تكفا — نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨ الساعة ٨ مساء — م. ملامد و ا. برلند
عرابة — مساء — ا. ملامد ، علي لهواني ، توفيق خطيب
فلنسوة — مساء — المحامي يحيى الجيوسي ، م. جفزي

السبت ٦-١١-٧١

تل ابيب — (انظر اعلانا خاصا)
شفاعمرو — س. قاسم ، ش. خوريه ، ص. جماده
باقة الغربية — عثمان ابو راس

الاحد ٧-١١-٧١

عكا — الساعة ٧ مساء — و. لوبتش ، ي. غطاس ، م. ابو شنب
طرعان — سهيل نصار

الاثنين ٨-١١-٧١

طمرة — سالم جبران وعادل ابو الهيجا

الثلاثاء ٩-١١-٧١

حيفا — في نادي « الاخوة » شارع شبدروت هكرمل الساعة ٨ مساء — ي. الغازي ، م. جريس

الخميس ١١-١١-٧١

الطيبة — م. ملامد ، ع. ابو اصبع

الجمعة ١٢-١١-٧١

باقة الناصرة — الدكتور كالمان التمان ، توفيق زياد
اكسال — سليم القاسم
ام الفحم — م. ايلبرغ ، م. شريدي

السبت ١٣-١١-٧١

تل ابيب — (لمتكلمي الايدش) في بيت الصداقة – شارع احد هعام ٧١ الساعة ١١ قبل الظهر
الناصرة — اجتماع احتفالي في اوتيل الناصرة
برنامج فني : شعر ، موسيقى ، غناء
عريف الاجتماع : خليل خوري كلمة الفرع :
يوسف صباغ . تحية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر :
روث لوبتش . تحية من وفد قدماء الحزب للاتحاد السوفييتي خليل ديب
كفر ياسيف — مساء — ي. الغازي ، م. الحاج ، م. عطاس
الرامة — مساء
بني براك — مساء — م. ايلبرغ
كفر كنا — منعم جرجوره

كلمة الاتحاد – بقيــة

الصعيد الدولي التي يريد الامبرياليون وحشرهم في الزاوية ويزيد من الثغرات في نظامهم المتداعي بحيث تتقدم منها الشعوب الى تحررها السياسي والاجتماعي وتقيم بناء الاشتراكية الشامخ. ولهذا تحتفل الشعوب : عاشت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى زادها التورى المتواصل حتى النصر ...

تحذير للمعتدين – صاروخ سوفييتي عابر للقارات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

السبت ٦-١١-٧١

قطاع الخط والناصرة — اجتماع احتفالي للفتيات العاملات والطالبات ، الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في نادي فؤاد خوري للشبيبة بالناصرة في البرنامج . فيلم سوفييتي — اوديت نمر
الناصرة — الساعة السابعة مساء . برنامج الاحتفال :
● افتتاح ● برنامج فني ● قراءات ادبية ● مشهد مسرحي ● العاب ● مفاجئات
ويجري بالمناسبة سحب يانصيب فريق الشبيبة الشيوعية لكرة القدم . في الحفلة بوفيه عامرة .

الاحد ١٤-١١-٧١

شفاعمرو — الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب . تقدم تحية بنات الكادحين — اوديت نمر
عضو الوفد لمؤتمر آرتيك — رجاء صليبا
في النهاية : فيلم سوفييتي

اليـــوم الجمعة صدرت :

((الغـــــد))

عدد غني بالمقالات السياسية والثقافية والفكرية ومجموعة من التحقيقات الهامة ، المحلية والعربية والعالمية ..
اقرأ « الغد » هذه المرة – تقرأها كل مرة !
١٢٥ اغوراه — ٢٨ صفحة

راديـــو اكسبرس

نبيـل سلمان و نعيم عبـود
يهنئان الدكتور احمد الريناوي والدكتور سمير معمر بمناسبة افتتاح عيادتيهما مقابل سينما ديانا في الناصرة

دعـــوة عـــامة

من لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

تدعو جميع اولياء امور الطلاب لاجتماع عام يعقد في قاعة النادي الثقافي التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية – كنيسة البشارة الارثوذكسية – يوم السبت الموافق ١٩٧١/١١/٦ ، الساعة السابعة مساء وذلك :–

١– للاستماع الى تقرير مفصل عن اعمال اللجنة خلال السنة الدراسية السابقة .

٢– انتخاب لجنة جديدة من اولياء امور الطلاب للسنة الدراسية الحالية .

لمصلحة ابنائكم ولاهمية الاجتماع نرجو عدم التخلف .

قــداس وجنـاز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف يوم السبت ٧١/١١/٦ في الساعة ١٠ صباحا قداس وجناز الاربعين راحة عن نفس المرحوم

نمر اليـاس داود

فزوجة الفقيد واولاده واهله وآل داود يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز

آل الفقيـد

قـــداس وجنـــاز

الناصرة – يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت الموافق ٧١/١١/٦ في كنيسة مار يوسف للاتين بالناصرة قداس وجناز نصف السنة عن نفس الشاب المرحوم

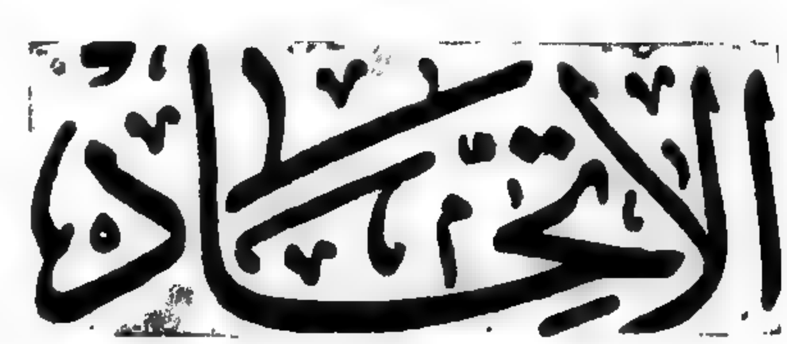
موريس نجيب نوفل

فاهل الفقيد واقرباؤهم يدعون جميع الاصدقاء لمشاركتهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اكبر ميزانية عرفتها اسرائيل ـ ٦ آلاف مليون ليرة للدفاع

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورة

الثلاثاء
٩ تشرين الثاني ١٩٧١
٢١ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٢ السنة ال ٢٨
יום ג
9.11.1971
28 גליון 52 שנה

تفاقم التوتر بين الهند والباكستان

نيودلهي ـ اشتدت الازمة بين الهند والباكستان الناجمة عن اجراءات القمع في بنغلا داش (باكستان الشرقية) وسيل اللاجئين المتدفق على الهند .. وتؤكد وكالات الانباء ان الحشود العسكرية على جانبي الحدود بين القطرين تضخمت مؤخرا وزادها خطورة وقوع بعض حوادث الحدود.

الصين تؤيد الباكستان

وقد استمدت الحكومة الباكستانية القوة من تصريح نائب وزير خارجية الصين الشعبية بنغ باي : ستؤيد حكومة الصين وشعبها بحزم الحكومة والشعب الباكستانيين في نضالهما من اجل حماية سيادتهما واستقلالهما !!

وقد جاء هذا التصريح في المادبة التي اقامها نائب الوزير اول امس لذي الفقار علي بوتو مبعوث الرئيس الباكستاني يحيى خان .

وكان بوتو قد وصل الى بيكين بصحبة وفد عسكري من الجنرالات واجتمع مع رئيس الوزراء شو ان لاي وغيره من المسؤولين الصينيين السياسيين والعسكريين .

ومع ان المسؤول الصيني دعا كلا من الهند والباكستان للعمل على تخفيف حدة التوتر ـ البقية على ص ٤ ـ

الرئيس انور السادات يتولى قيادة الجيش

القاهرة ـ جاء في امر اصدره الفريق اول محمد احمد صادق ان الرئيس المصري انور السادات تولى القيادة المباشرة للقوات المسلحة المصرية من مقره في القيادة العامة للقوات المسلحة .

ويقول الامر ان الرئيس انور السادات اتخذ هذا القرار تقديرا منه للظروف التي تجتازها البلاد في الوقت الراهن في مواجهتها لمتطلبات المعركة مع اسرائيل .

الميزانية الجديدة المقترحة ميزانية حرب وتضخم مالي وتقشف .

ديان يعتبر السنة القادمة سنة حسم عسكري ويعارض تخفيض الميزانية العسكرية البالغة ٦٠٠٠ مليون ليرة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تواصل الحكومة في الاسبوع القادم بحث ميزانية اسرائيل الجديدة للسنة القادمة ، وهي اكبر ميزانية عرفتها اسرائيل ومقدارها ١٦٢٥٠ الف مليون ليره ، تبلغ مخصصات الدفاع المقترحة فيها ٦٠٠٠ مليون ليره .. وديان يؤكد معارضته للتخفيض اذا كانت السنة القادمة سنة حرب مع الدول العربية . اما وزير المالية سبير يقترح مشروع تقشف جديد لتخفيض نفقات الحملات والنفقات الجانبية .

كما يتضح من النقاش حول الميزانية ان التخفيض سيلحق ميزانيات الاسكان والزراعة والتعليم والخدمات الاخرى لحساب الميزانية العسكرية .. ومن المعروف ، والذي يراه المراقبون ان الميزانية المقترحة الجديدة سوف تجر على البلاد ازمة تضخم مالي ، يتلوها موجة جديدة من ارتفاع الاسعار في السنة القادمة ، زيادة على السنة الحالية التي ضربت رقما قياسيا في الغلاء بعد تخفيض الليره الاسرائيلية

وقد بدأت الحكومة امس الاول ، في مناقشة مشروع الميزانية الجديدة . ومن المتوقع ان يلحق الاجحاف بوزارات الزراعة والاسكان والمواصلات والتعليم . وكان وزير المالية قد قدم اقتراحه المالية التابعة للكنيست بتخفيض الميزانية الحالية بـ ١٦٠ مليون ليره . وقد اثار هذا الاقتراح انتقادات من عدد من الوزرات .

وكان الوزير الون ، نائب رئيسة الحكومة في مقابلة مع صحيفة هارتس اجراها يوم الاحد ، قد اقترح اجراء تخفيضات في ميزانية الدفاع لم يحددها بمبلغ ، غير انه اقترح التوفير في باب التحصينات والمباني والانية العسكرات وفي علاوات الموظفين والنفقات العامة .

ميزانية حرب

وقد اعلن وزير الدفاع في جلسة الحكومة ، امس الاول ، انه خفض ميزانية الدفاع بـ ٥٠٠ مليون ليرة حتى اصبحت ٦٠٠٠ مليون . وقال ديان ايضا ان هذا هو الحد الادنى للتخفيض ، واضاف انه اذا كانت الحكومة تعتقد بان ١٩٧٢ من شانها ان تكون سنة حسم عسكري وان خطر اندلاع الحرب قد اشتد ـ هناك ضرورة بملء مخازن قطع الغيار والعتاد للجيش الاسرائيلي . وهناك ابواب تستطيع وزارة الدفاع ان تقتصد في الانفاق عليها ، وهي الوزارة الوحيدة التي فعلت ذلك حتى الان . وحذر ديان من اية تخفيضات تمس بالامن . وقال انه يخشى ان تقبل مطالب الوزير الون .

وكان الوزير الون قد ذكر في مناقشة الميزانية مسالة « بناء امبراطوريات » واعرب عن ضجره من مشاريع اقامتها وزارة الدفاع لا علم له بها .

وتقرر في ختام مناقشة ميزانية وزارة الدفاع تاليف لجنة ، قد تراسها غولده مئير لبحث الميزانية العسكرية المقترح طرحها امام الكنيست في الثالث من كانون الثاني ١٩٧٢ .

وعقبت المصادر المطلعة على نبأ وصفته بتخفيض ٥٠٠ مليون ليرة في الميزانية العسكرية التي تبلغ حسب الاقتراح الاصلي ٦٥٠٠ مليون ليرة ان هذا التخفيض يؤثر فقط على الصناعة العسكرية في البلاد ، وليس على المشتريات العسكرية .



قيادة الاتحاد السوفييتي ـ من اليمين الى اليسار : الكسي كوسيغن ، نيقولاي بودغورني وليونيد برجنيف ـ يلوحون بايديهم لجماهير المحتفين في الساحة الحمراء في موسكو ، بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ال ٥٤ ـ وفي الصورة السفلى الصواريخ في العرض .

في العيد ال ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ..

مسيرة المليون في موسكو

برقيات التهنئة تنهال على قادة الاتحاد السوفييتي ومنها برقيات من الصين ، ونيكسون وانور السادات وحافظ الاسد .

اول امس (الاحد) ، احتفلت الانسانية بالعيد الرابع والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي اسست اول دولة عمال وفلاحين وحطمت النظام الامبريالي ـ الراسمالي العالمي ودشنت عهد الثورات من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي .

وقد جرى في موسكو عرض عسكري ضخم في الساحة الحمراء ، بهذه المناسبة ، حضره قادة الاتحاد السوفييتي وعلى راسهم ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن . والقى كلمة الاحتفال في هذا العرض ، الذي استمر ٢٠ دقائق ، وزير الدفاع الماريشال اندريه غريتشكو .

وقد اظهر العرض جبروت الاتحاد السوفييتي ، واشتركت فيه دبابات ومدافع وصواريخ من احدث طراز . ومن ابرز الصواريخ التي ظهرت في العرض الصاروخ عابر القارات « س. س. ٩ » الذي يبلغ طوله ٣٥ مترا وبامكانه ان يحمل راسا نوويا طاقته خمسة ميغاطون ـ وهو اضخم راس نووي حتى الان ـ الى اي مكان في العالم .

وبعد انتهاء العرض سار امام ضريح لينين الذي وقف عليه قادة الاتحاد السوفييتي ، حوالي مليون شخص من جماهير العاملين من موسكو .

خطاب غريتشكو

وفي خطابه ندد غريتشكو بالحرب في الهند الصينية واعلن ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لصد كل معتد ، وهاجم المعتدين الامبرياليين في الهند الصينية .

وبمناسبة عيد ثورة اكتوبر اصدر الماريشال غريتشكو امرا يوميا اعلن فيه ان الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية يقدمون المساعدة لشعوب الهند الصينية ويعربون عن تصميمهم على تصفية آثار العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وتحقيق الانفاق في اوروبا والعالم باسره ..

ـ البقية على ص ٤ ـ

شو ان لاي : الصين لن تقيم علاقات مع اسرائيل ما دامت التسوية لم تتم

بكين ـ في حديث صحفي نشر يوم السبت الماضي ، اعلن رئيس وزراء الصين ، شو ان لاي ، ان بلاده لن تقيم علاقات مع اسرائيل على الرغم من ان حكومة اسرائيل قد اقترعت الى جانب دخول الصين لمنظمة الامم المتحدة .

وقال ان الصين لا يمكنها ان تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل ما دامت مشكلة الشرق الاوسط لم تتم تسويتها بعد .

واضاف ان بلاده ستواصل تأييدها لحركات التحرر الشعبية في افريقيا بالرغم من ان البرتغال ايدت انضمام الصين الى المنظمة الدولية .

الرؤساء الافريقيون الاربعة يعودون الى المنطقة

الرئيس السادات يجيب على اسئلة الرؤساء العشرة بوضوح وتفصيل

● المتوقع تاجيل بحث ازمة الشرق الاوسط في الامم المتحدة حتى يصل الرؤساء الافريقيون الى قرار ● ديان يريد « صفقة » مصر تستعيد السويس .. واسرائيل تفوز بشرم الشيخ والمضائق .

حيفا ـ مكاتب الاتحاد السياسي ـ المتوقع ان يتاجل بحث ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اسبوعا واحدا ليتسنى للرؤساء الافريقيين انهاء مهمتهم ولتتمكن دول افريقيا من اتخاذ موقف واضح من الازمة ..

وامس انهى رؤساء دول افريقيا الاربعة يعقوب غاون (نيجيريا) وليوبولد سنغور (السنغال) وجوزيف موبوتو (زائير ـ كونغو سابقا) واحمد اهيدجو (الكاميرون) مباحثاتهم مع الرئيس المصري انور السادات وسائر المسؤولين المصريين .

وتتفق وكالات الانباء ان الرؤساء الافريقيين الاربعة توجهوا الى الرئيس انور السادات بعشرة اسئلة حول الازمة .. من مثل تنفيذ قرار مجلس الامن وطبيعة السلام .. والحدود الامنة .. والمناطق المنزوعة السلاح .. وقد اجاب عليها بصراحة وتفصيل .

واضافت ان المصادر الوثيقة بالرؤساء الافريقيين اعربوا عن ارتياح الرؤساء من الصراحة التي اوضح فيها المصريون رايهم في الازمة ..

واكد الرؤساء الاربعة في تصرفاتهم ـ البقية على ص ٤ ـ

كلمة الاتحاد

ماذا وراء عادة تضخيم تحليق الميغ ٢٣

عن سابق اصرار وتعمد ضخمت المحافل الاسرائيلية الحاكمة وابواقها الاليفة نبأ تحليق طائرتي ميغ ٢٣ فوق سيناء المحتلة ..

وتجاهلت عن سابق اصرار وتعمد ايضا ان تحليق طائرات الاستكشاف من جانبي قناة السويس لم يتوقف لحظة واحدة بعد اتفاق وقف اطلاق النار في آب ١٩٧٠ ، وان الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق الاراضي المصرية باستمرار وكان تحليقها الاخير في الاسبوع الماضي ..

لقد اكتشف المراقبون بيسر وسهولة ان حكام اسرائيل يريدون ، بتضخيمهم تحليق الميغ ٢٣ فوق سيناء المحتلة ، كسب جولة الحوار الدائرة بينهم وبين حكام الولايات المتحدة حول تزويد اسرائيل بالفانتومات .

وهم في هذا يعتمدون على الاتفاق الاستراتيجي بينهم وبين حكام الولايات المتحدة بشان مقاومة حركة التحرر القومي العربية ، والتآمر على انظمة الحكم التقدمية والصداقة السوفييتية ـ العربية ..

كما انهم يودون تزويد غلاة الامبرياليين في الولايات المتحدة ، بمعطيات تساعدهم في معركتهم مع العقلانيين في المحافل الاميركية الحاكمة الذين يرون أن لا طريق غير تخفيف التوتر الدولي .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يكون التضخيم والتهويش في وقت اذاعت فيه « يونيتدبرس » ان خبراء استخبارات وزارة الدفاع الاميركية استنتجوا ، بعد دراسة على الطبيعة . في اسرائيل ، ان ميزان القوى لا يزال يميل في صالح اسرائيل ، وهو لم يختل في اعقاب معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

وليس امرا جديدا القول ان حكام اسرائيل يواصلون ، في ركضهم وراء المزيد من التسلح ، سياسة الاعتماد على القوة العسكرية ومراكز القوة ، حتى اصبحت هذه السياسة حمى خطيرة تنتشر الى معاهد البلاد وتوصل بعض العلماء الى هوس الاستعلاء التقني الذي يستهتر حتى في طاقة الاتحاد السوفييتي . (اقرا تصريحات يوفال نامان في باب ما قالته الصحف) .

ومع هذا يدرك حكام اسرائيل أن الراي العام العالمي لا يؤخذ باعتباراتهم .. ولهذا حاولوا تصوير تحليق طائرات الميغ ، وكأنها « محاولة مصرية ـ سوفييتية » ! « لتشديد التوتر في المنطقة » !!

لم يعد التحريض الاسرائيلي الرسمي على الاتحاد السوفييتي امرا اصيلا .. وقد فقد قاعدته الاخلاقية

ـ البقية على ص ٤ ـ

لعدة اسابيع وفضيحة السرقات والتلاعب في شركة آبار بترول سيناء المصرية المحتلة تهز الراي العام .

مدير ادارة شركة نفط ابار سيناء المتهم يكشف عن تعيينه مديرا لهذه الابار قبل نشوب الحرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قضية السرقات والتلاعب في اموال الدولة في شركة آبار سيناء (ابو رودس) ، اصبحت تفوق رائحتها رائحة القضية المشينة التي انفجرت في عهد بن غوريون في اعوام الخمسين والستين . والجديد في هذه الفضائح ، ما كشف عنه السيد موتي فريدمان ، مدير الشركة ، الذي يشير اليه اصبع الاتهام .

فقد قال انه قبل اندلاع حرب الايام الستة استدعاه تسفي تصور وقال ان من رأيه تعيين فريدمان المذكور مسؤولا عن تشغيل آبار النفط المصرية في سيناء . واضاف : لما كنت في الاحتياط ، وافقت على الاقتراح . ولما دخلنا سيناء ، وكنت في اللباس العسكري مع وحدة عسكرية وصلت الى « ابو رودس » ، وتفحصت حقول الآبار وقدمت اقتراحاتي بتشغيل الآبار .. وقد ووفق على اقتراحاتي ، وواصلت عملي في آبار النفط

ـ البقية على ص ٤ ـ

صدر اليوم (الثلاثاء) :

الجديد

اخترنا لك ايها القارىء في هذا العدد ابحاثا ودراسات كنت تنتظرها ، وادبا شعبيا ثوريا من اسرائيل والمناطق المحتلة والعالم العربي .

تلتقي في هذا العدد الموسع ـ ٥٢ صفحة ـ بالصور وبطباعة انيقة مع اقلام عربية تتوق ان تقرا لها .

اطلبوه من الباعة اليوم — الثمن : ١٥٠ اغوره

كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر حول :

معاملة السجناء والموقوفين في سجن عسقلان

ننشر فيما يلي نص اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه باسمها الرفيق ماير فلنر ، يوم الاربعاء ٣-١١-٧١ ، في الكنيست .

والجدير بالذكر ان كلمة الكتلة الشيوعية والمعلومات التي اوردتها وفضحت فيها ما يجري في السجون اثارت حفيظة نواب الحكومة واليمين ، لذلك لم تسلم من مقاطعات وتعليقات ليست في صلب الموضوع الذي طرحه النائب فلنر .

نود في هذه المرة ان نضيف في جدول ابحاث الكنيست موضوعا انسانيا ، اننا نقترح ان نضع على جدول ابحاث الكنيست قضيــة الاحداث التي جرت بين جــدران سجن عسقلان في ٣٠ ايلول الماضي . فلقد القت الشرطــة ستارا من الصمت على ما حدث . ولكننــا مقتنعون ان من واجب الكنيست ان تتدخل كي يمنع ويوقف استمرار استعمال الاساليب الوحشيــة في السجون .

وما حدث في ٣٠ ايلول ليس الا حلقة في سلسلة .. وهو يتعلق ، يا حضرات النواب ، ليس بسجن عسقلان وحده بل بسجون اخرى ، وليس بسجناء عرب فقط بــل بسجناء يهود ايضا .. مع ان كاس الاولين المرة مترعة اكثر واكثر مرارة من كاس الاخرين .

اننا نقترح على الكنيست ان تقيم لجنة تحقيق برلمانية ذات صلاحيــة واسعة ، ومؤلفة من جميع كتــل الكنيســت ، لتحقق فيما جرى في سجن عسقلان في ٣٠ ايلول ، ومــا سبقه ، وما لحقه ، وكــذلك في اوضاع السجون الاخرى، والشروط المتوفرة فيها ومعاملة السجناء ..

ما الذي حدث في ٣٠ ايلول ؟ ها هي ذي الصورة التي ترتسم ممــا نشرته الصحف ، وما يقولــه السجناء وما قيل لمحاميهم .

في ٣٠ ايلول ، وفي اثناء عــد السجناء في سجن عسقلان ، وعلى السجناء ، كما هي العادة ، ان يقفوا على اقدامهم ، بقي احــد السجناء ، محمود ابــو دهش ، ضرير ومريض ، مستلقيا في فراشه . فتقدم منه السجان توليدانو واخذ يضربه . واصيب نتيجة لذلك ، السجين الاعمى المريض في جميــع اجزاء جسمه ، وردا على هــذا التشفي بالسجين الاعمى والمريض ، هب باقي السجناء في غرفته للدفاع عنه . ورأى السجناء الاخرون في ذلك ان كيل الاضطهـــاد والاذلال اللذين يعانونها في ســجن عسقلان يوميا قد طفح ، لذلك فــان رد السجناء عــــلى تصرف السجان توليدانو مع السجين الاعمى المريض كان عفويا تلقائيا ، ولم يكن لها تنظيم ولا زعماء .

ورد السجانون بقوة كبيرة عــلى السجناء وانتقموا منهــم ، وضرب كثيرون بقسوة ، وبعضهم كســرت ايديهم ، وبعضهم اسنانهم . وهذا هو السبب الذي من اجله منــع وزير الشرطة وسلطة السجون زيارة الصحفيين ، واعضاء الكنيست ، بل انهم كذلك رفضوا ان يمكنــوا المحامية من الاتصال بموكليهــا ، ورفضوا اقامة لجنة تحقيق اهلية او برلمانية ، واوقفوا زيارات الاقرب . وعزلوا سجن عسقلان عن العالم الخارجي لئــلا يرى كيف تشفوا بالسجناء ، ولئــلا يرى السجين الاعمى الجريح ، ولئــلا تعرف الحقيقة .

ونقل ١٨ سجينا بعد ذلك الى سجن الرملة . وقال احد سجناء الرملة لموكلته انه سمع ، بعــــد جلب السجناء الثمانية عشرة الــى سجن الرملة ، صراخهم اليائســـ والسجانــــون يضربونهــــم . وان السجناء الذين جلبوا من الرملـــة كانوا حفاة وملابسهم ممزقـــة . ونقل ممثلو الصليب الاحمـــر الى عائلات السجناء ان ١٨ سجينــا جرحوا في سجن عسقـــلان في ٣٠ ايلول ، واضطروا الى المعالجـــة او النقاهة .

ونتيجة الاوضاع الفظيعة نشبت في سجن عسقلان اكثر من مــرة اضرابات عن الطعام . كان آخرهــا الذي اشتهر ، في تموز ١٩٧١ وكــان ذلك اضرابا استمــــر ١٤ يوما . وطالب السجنــاء بالكف عن تشفي السجانين بهم ، وعن اعمــــال الاضطهاد والاذلال . وقد مات احــد السجناء في اثناء الاضــراب عــن الطعام . كما توجهت عصبة حقــوق الانسان والمواطن آنذاك باحتجــاج ونظمت مظاهرات احتجاج قرب دار الكنيست ضد النظام الوحشي في سجن عسقلان والسجون الاخرى .

ونشب في سجن الرملة اضراب عن الطعام تضامنا مع سجنـــاء عسقلان . وقبل ذلك في شهر ايــار نشب اضراب السجينات العربيــات في سجن النساء في الرملة . وكذلك نشب اضراب عن الطعام في سجن شطة في شهر ايار الماضي .

والسؤال : كيف تخفى هـــذه الامور ؟ لقد طلبت منظمات النســاء في نابلس ، والامهـــات والاخوات ورؤساء بلديات في الضفة ، التحقيق في ما يجري في سجن عسقلان . ولقد اصروا على الصحفيين — وهنا نشر في الصحف — ما رأوه في السجــون عندما سمح لهم بزيارته . وما رأوه وما نشر في الصحف يزعزع النفوس .

(وهنا ثارت في الكنيست ضجة حول هذه المعلومات واحتجاج النائب فلنر على اقوال مندوبي الصليب الاحمر ، فاتهم بعضهم قضيــة السجناء اليهود في سجون سوريا) .

سيدي الرئيس ، حضــرات النواب !

وجهت كتلتنا مرتين الى رئيس الكنيست في اثناء العطلة طالبتــه عقد جلسة خاصة للكنيست لتاليف لجنة تحقيق برلمانية ، ولتهدئــة غضب الكثيرين في الراي العـــام والانتقاد الذي ظهر في الصحــف الاسرائيلية ، ومنها صحف الائتلاف الحكومي ، دعا مدير مصلحـــة السجون ، السيد ني ، ضابطين من المصلحة كانا ليحققا في احـــداث سجن عسقلان . واعلن السيد نــي انه سينشر المستمسكات خلال يومين او ثلاثة . وليس غير المقبول فقــط ان يكون المحققون ممــن يجب ان يجري معهم التحقيق ، او لعلهم هم المتهمون ، بل ان نتائج تحقيقهم لم ينشر ، على الرغم من البيان الــذي نشر ، وعلى الرغم من انه وعـــد بذلك علنا .

اعلن وزير الشرطة انه لن ينشــر شيء من هذه المستمسكات .

وعزل سجن عسقلان تماما عــن العالم . وضيق حتى على زيـــارة الاقرباء .

كل ذلك يزيد الشكوك ان لدى الشرطة ما تخفيه . لذلك نقترح ان تقام حالا لجنة مكونة من مندوبي جميــع كتل الكنيست ، تحقق في احداث ٣٠ ايلول في سجن عسقلان ، وفي اوضاع السجون عامة . لان مــا يجري فيها لا يتفق واي قانــون . وهو يناقض القوانين الاسرائيليــة والدولية .

ثانيا ، اننا نطالب بتقديم مــن يثبت انهم مسئولون عن اعمـــال التشفي في سجن عسقـــلان وفي السجون الاخرى ومعاقبتهم .

ايها النــواب ، ان الاسكـــات (اسكات القضية) يصيح حتــى يشق عنان السماء . وكل ذي ضمير حي لا يوافق على هذا . وفي كـــل دولة اخرى ، تنشر فيها امـــور كهذه ، يجري التحقيق ويعلن عنه . وهنا جرى امر هو ان شخصا مـــن التلفزيون اجرى مقابلة مع الامهات والاخــوات بعد ان قمن بزيـــارة السجن ، والبيــت القابلــة في التلفزيون ، ونتيجة لذلك جـــرى تحريض من بعض الاوساط على رجل التلفزيون هذا الذي اجرى مقابلــة مع النساء اللاتي اضربن عن الطعام قرب بلدية نابلس وطالبن بتاليــف لجنة تحقيق ، واختلط الامر نتيجة لذلك في التلفزيون ، وعين مساعــد لمدير قسم الاخبار ، وبدأت امـــور نراها اليوم .

وبالاضافة الى ذلك فالسجنـــاء هم مواطنو ارض محتلة . وهـــذه الاعمال تتنافى وميثاق جنيف . وليست هذه القضيـــة ، ايهــا النواب ، قضية سجن عسقـــلان . واني اود ان اقدم حقيقة واحدة من حقائق كثيرة نشرت ، ومهما يكـــن الاختلاف فيما بيننا ما هو رايكم في هذه الحقيقة .

وهاكم الحقيقة الواقعة : سجين في سجن الخليـــل في الثانيــــة والخمسين من عمره وهو عبد الجابر عبد الله السيوري اوقف لمدة ٥٠ يوما ، وحيل بينه وبين الاتصـــال بمحام . وعندما اتصل بمحام اعطاه المعلومات التاليــة : بعد توقيفــه ضرب في غرفة التحقيق على وجهــه وسائر اجزاء جســده . واستمروا في ضربه في كل تحقيق اجري معه ، حتى فقد سمعه في احدى اذنيــه . وامره المحققون بعد ذلك ان يخلــع ملابســه . وبينما كان عاريا وساعداه مقيدان وراء ظهره علقوه من يديــه بحبل التف حول جسده ، وضربوه وهو على هـــذه الحالة ، حتى في الاجزاء الحساسة من جسده .

(وتعالى صياح بعض النـــواب : اين جرى هنا ... هل جـــرى في روسيا ؟ !!!)

وكن فلنر رد عليهم : في سجــن الخليل .

وبعد كل هذا رفــض الرجل ان يعترف فتركوه واوقفوه توقيفـــا اداريا ..

وهذا ليس العدل مع العرب مــن المناطق المحتفظ بها ، وليس مــع العرب الاسرائيليين . فان عددا من اليهود يقعون ضحية اسلوب الضرب والتعذيب في الشرطة وفي السجون . ولقد قامت منظمة يهودية خاصـــة طالب بالتحقيق فيمـــا يجري في السجون وفي اساليب التحقيـــق في الشرطة . ومعالجة قضية الفهـــود السود معروفة .

وثمة حقائق اخرى كثيرة من هذا النوع . لذلك نتوجه الى جميـــع اعضاء الكنيست : ان القضيـــة تتعلق بهؤلاء الناس ، عرب ويهود ، وهناك حالات يهود ماتوا بسبـــب الضرب في السجن . ونشرت هـــذه الامور . ترى أيمكــن ان تنتقـــل الكنيست الى موضوع اخر وتمـر على هذا الموضوع ؟ اننا نقترح لجنة تحقيق من الكنيست — وهذا كـــل شيء — كي تحقق كما يجب ان يكون التحقيق ، ولكي تكون نتـــائج والنشر .

كنديون يحتجون على قرار امريكا تفجير جهازهــا النــووي في امشيتكــا ..

امريكا تحدت الراي العام العالمي وفجرت جهازها النووي

واشنطن — على الرغم مــن سخط الرأي العام العالمي ، ومطالبة كندا واليابان وغيرها بعدم اجراء التجربة النوويه ، فجرت السلطات الاميركية في بئر عميق في جزيرة امشيتكا ، من مجموعة جزر «الوشن» ، جهازا نوويــا شديد العنف بلغت قــوته ٢٥٠ مرة قــوة القنبلة الذرية التي القتهــا الولايات المتحدة على هيروشيما اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية وادت الى دمار المدينة واودت بحياة عشرات الالاف من سكانها .

وقد تم التفجير بعــد ان فشــــل حفاظ الطبيعـــة الاميركيون في استصدار قرار من محكمة العــدل العليــا الاميركية يمنع السلطـــات العسكرية من القيـــــام بالتفجير .. وقد رفضــت المحكمة الطلب باربعة اصوات ضد ثلاثة ، بعد ان اقتنعــت ان التجربة ضرورية لامـــن الولايات المتحدة ولا تشكــل خطرا على المنطقة .

وكان معارضو التجربـــة قـــد اعلنـــوا ان التفجـــير قـــد يجـــر وراءه زلازل في المنطقة ، وامواجا مـــن المــد المحيطي تؤدي الى دمـــار في الشـــواطيء القريبـــة ، واشعاعات ذرية تهدد اهــالي الاقطار المجاورة ..

هذا واذاعت وكالات الانباء ان دوي الانفجار الذي جرى تحت الارض على عمق ميــل واحد زلزل القيادة وبيولتيا على بعد ١٤٠ ميلا في الاسكا .

واعربت الحكومة اليابانيــة عن اسفهــا لان الحكومــة الاميركية مضت في تجربتها .

كما اعلن معارضو التفجير ان عدم حدوث الاخطـــار المتوقعة حال اجراء التجربــة لا يثبت زعــم السلطـــات الاميركية ان الانفجار النووي لن يسبب اضرارا .. فالزمن لوحده سيظهر ذلك .

من البيان الكوبي - السوفييتي

موسكــو — تليفونيا مــن مراسلنا — اسفرت زيــاره الرفيق اليكسي كوسيغن الى كوبا ، عن صدور بيـــان مشترك بين القاده السوفييت والقاده الكوبيين وفيمــا يلي نص البيان :

ابدى الجانبان السوفييتي والكوبي وحده تامه في الراي في تقديرهم الوضع العــالمي الراهن على ضــوء التطـــور الاجتماعي في العالم الـــذي يميزه تعمق السبيل الثوري .

واكد الجانبـــان ان هـــذه الحركة من تصاعـــد القـــوى الثوريه تبـــدو في تعزيـــز المنظومة الاشتراكية العالميــة وفي تزايد تعاظمها الاقتصادي والعسكري ، وفي تطـــور حركة التحرر القومي بـــين الشعوب المضطهـــدة التي تستغلها الامبريـــالية ، وفي الطبقة العــاملة في الاقطـــار الراسمالية .

وابدى الجانب السوفييتي والجانب الكوبي تأييدهمـــا القوي لنضال الشعــــوب العربية لاجل القضـــاء على آثار العدوان الاســـرائيلي ، ولاجل اجـــلاء القـــوات الاسرائيلية عن المناطق العربية المحتلة ، ولاجــل الاعتـــراف بحقوق الشعــــب العربي الفلسطيني المشروعــة التي لا يشك فيها ، لاجل احـــلال السلام العـــادل الـــدائم في الشرق الاوسط .

والطرفان متفقان في رأيهما ان تسوية النزاع في المنطقـــة سياسيا يساعد في تخفيـــف التوتر الدولي .

ارفعوا ايديكم عن عائلة الفــرا في يافا

— لمراسلنا في يافا — عائلة الفــرا من يافا مكونة من ثلاثة اخوة وامهــم العجوز المريضة التي تبلغ من العمر سبعين عاما . وهم يعيلون ٢٥ نفرا من الاطفال . وكانت السلطات قـــد اعتقلتهم اعتقالا اداريا قبل ثـــلاث سنوات لمدة سبعة شهور ونصـــف بتهم ملفقـــة مثل « الاتصـــال بالمخربين » و « الاخـــلال بامـــن الدولة » . ولبطلان هذه التهم اطلق سراحهم . ولكن المضايقات ضدهــم لم تتوقف . اذ فرض عليهم اثبات الوجود في مركز البوليس ، ومنعوا من الخروج من البيت من المساء حتى الصباح ، وفرضت عليهــــم الاقامة الجبرية في تل ابيب — يافــا وعدم الخروج منها الا بتصريـــح خاص . واصبحت بيوتهم عرضـــة للتفتيش في ساعات النهار والليل .

وفي ليلة الاثنيـــن الماضية ، في الثانية صباحا داهمت بيت العائلة قوة كبيرة من الشرطة مكونة من اكثر من ٥٠ شرطيا وشرطية مدججيـــن بالسلاح وادوات الحفر من فؤوس وغيرها . واقتحموا البيت بشكـــل ارهابي دون ان يكون لديهم امـــر تفتيش ودون اي احترام لحرمـــة البيوت ودون ان ياخذوا بعين الاعتبار ان هناك اطفالا ومسنين في احلى ساعات نومهم .

لم ينتظروا ان يفيق الجميـــع ويرتدوا ملابسهم ، فقد اقتحمـــوا الغرف حالا وبداوا بتفتيش سكـــان البيت رجالا ونساء واطفالا تفتيشا دقيقا يستنكره الذوق السليم . حتى انهم ايقظوا طفلا في القماط عمره ثلاثة شهور . وايقظوا الام العجـــوز المريضة التي لا تستطيــع الوقـــوف او المشي . وبصعوبة استطـــاعت الوقوف على رجليها من شدة الرعب والخوف الذي اصابها . ونتيجـــة لهذه المعاملة الوحشية والتخويـــف زاد عليها المرض واصيبت بالانهيـــار التام . كما اصيب طفـــلان بمرض الزهما الفراش وامتلأ جسمهمـــا بالبثور الحمراء ، وتطل بقيـــة الاولاد نتيجة الخوف والسهر عـــن الذهاب الى المدرسة .

ولم يكتفوا بالتفتيش وقلب كل ما في البيت راسا على عقب ، فبــداوا الحفر في ساحة الدار « تفتيشا عن الالغام » بشكل هستيري مما ازعج الجيران ومنع عنهم النوم في تلـــك الليلة ، حتى ان الشرطيـــات ستنكرن مثل هذه المعاملة الشاذة وظهر عليهن الخجل وخصوصا عنـــد تفتيش الطفل الرضيــع والعجـوز المريضة . وقبل رحيلهم اعتقلـــوا احد الاخوة المدعــو ربحي لمدة ٤٨ ساعة بقي خلالها في السجـــن بدون اكل .

ولما ذهب الاخ الاكبر في الصبــاح الى المسئول في مركز البوليس بيافا المدعو ليفي ليشكو له هذا العمـــل الاستفزازي قال له ليفي : يجب ان تعلموا انكم معرضون لمثل هذا في اي وقت نريده وفي اي ساعة ، فانتــم « خطرون » جدا على امن الدولة ! انكم قوميون متطرفون ومن « جماعة الارض » وشيوعيون ! ويحق لنـــا اعتقال اي واحد منكم او جميعكم متى شئنا !!

ان عائلة الفرا وسكـــان الحي يستنكـــرون مثل هذا العمـــــل الاستفزازي ويطالبـــون بايقافه ، وخصوصا وقد تعددت مثل هـــذه التفتيشات والمضايقـــات في الحي الهمل من كل عناية لان اغلب سكانه من العرب .

وتستصرخ هذه العائلة الـــراي العام لرفع هذه المضايقات عـــن افرادها لتعيش بطمانينة ولاعالـــة اطفالهـــا ، وهي تفكر بتقديـــم استجواب لوزير الشرطة اذا لـــم تتوقف المضايقات .

ومن المعروف ان الاخوة الثلاثـــة بعيدون جدا عن السياســـة ولم يكونوا اعضاء في اية حركة او حزب سياسي ، وهناك اعتقاد بوجـــود تآمر لترحيلهم . فقد سمعوا عن ذلك من افراد الشرطة الذين سمعـــوه ، على ما يظهر ، من المسئولين .

ملاحقـــات بوليسيـــة فاشلة في نحـف

نحف — لمراسلنا — بتاريخ ٣١-١٠-٧١ داهمت قوه من بوليس كرمئيل بيت الرفيـــق محمـــد عتمه واعتقلته بعـــد تفتيش المنـــزل بدون امــر تفتيش من المحكمة ودون اعلان عن سبب الاعتقال . وعندما لم يجدوا شيئـــا صادروا دفترا خاصا بحسابات جريدة « الاتحاد » ودفتر حسابـــات عمل الرفيق محمد .

هذا وكان الرفيق محمـــد وعدد من اعضاء الحـــزب في نحف وعمالها قد اعتقلـــوا لمدة ايام ، قبل بضعة اشهر واطلق سراحهم بدون ايـــة تهمة .

ان جماهير نحف تعتقـــد بحق ان الهـــدف من هـــذه الاعتقالات هو اشاعة الارهاب في القرية خصوصا انها جاءت بعد اتصالات قام بها رجـــال الشين بيت واجراؤهم مـــع عدد من اعضـــاء الشبيبـــة الشيوعية مصحوبة بالتهديـــد والوعيد .

اننا مع جماهـــير نحـــف نستنكر عملية الارهاب ضـــد الشيوعيين والتقدميين وليكف البوليس عن هذه الملاحقـــات الفاشلة .

من هنا وهناك

ليس ساحرا ابدا!!

نشر يهوشع بيلنيكيس وهو في الخامسة والعشرين من العمر اعلانا في الصحف في السنـــة الماضية عـــن افتتاح معهد لاعطاء دروس في السحـــر والالعـــاب السحرية ، عـــن طريـــق المراسلة ... ومن شروط الانتساب ان يدفـــع المنتسب مبلغا من المال عند تسجيله ... وانهال هواة السحر وارسلـــوا رســـوم الانتساب .. ومرت الايام دون ان يتسلمـــوا اي درس .. او اي وصل .

وقـــد جلب المذكور الى المحكمة بنـــاء على شكاوى ضحاياه العديدين .

وستبدا محكمة الصلـــح النظـــر في قضيتـــه ، وسيمثـــل العديد عـــن ضحاياه ليشهدوا في هذه القضية .

زواج بالمراسلة .. طلاق في المحكمة

عرفت فتاة اسرائيليـــة في الحادية والثلاثين من عمرها مصـــورا يهوديا في الخمسين من عمره مـــن خارج البلاد ، عن طريـــق المراسلـــة ، فقد بدأت الرسائل على اســـاس فني ... وتحولت بعـــد ذلك الى اساس غرامي .. ونعرض في هذه الرسائل ان تتزوج الفانـــه المصور ، ولذا غادرت الفنانة البــلاد الى كوبنهاجن ، حيـــث تزوجت مع المصـــور في مراسيم مدنية .

وعندما عادا الى البــلاد وم يمض بعد على زواجهما شهران تقدما الى المحكمة الدينية في تل ابيب يطلبان الطلاق واعتبار زواجهمـــا باطلا ..

ولاول مرة تستجيـــب محكمة دينيـــة الى طلـــب كهذا ..

وتقول الزوجة : لقـــد دب الخلاف بيننا راســـا بعد انتهاء مراسيم الزواج المدني ، عندمـــا جلسنا في مقهى واخذنا نتحدث عـــن المستقبل ، ولقد فوجئـــت في اللحظـــة الاولى بانه لا يحب ان الد له اطفـــالا .. وشعرت انني ارتكبـــت خطأ فادحا .

فرشة ..

مغـــادرة الفراش في الصباح ، ثقيـــل عــــلى الكثيرين ، ولا سيمـــا في فصل الشتاء .. ولذلـــك ابتكرت احدى شركـــات اثاث البيوت فرشة جديدة توقظ الانسان من نومـــه وتجبره على تركها حالا .. وثمنها ٤٠٠ دولار ..

والفرشة تغري المستـــه لينام عليها وتريحه طيلـــة الليل ، ولكن ما ان يقترب موعد نهوضه ، تدق فيهـــا ساعة ثم ترتفع الفرشـــة الى شكل مقعد يقذف بالمستلقي عليها .

ليس الآن !!

وجه النائب يوسف تمير في ٢٧ ايلول الماضي استجوابا الى وزير الدفاع يطلب فيه الاجابة على الاسئلة التالية :

١ — ما هي نتائج الاعمال في معسكرات اللاجئين في شمال سيناء ؟

٢ — وما هو عدد من اجلوا ، ومن اعيد اسكانهم في هذه العمليات ؟

٣ — ما هو اثر هذه التغييرات اقتصاديا وامنيا ؟

وقد رد الوزير ديان في ٢ تشرين الثاني الجاري على السؤالين الاول والثالث بقوله : في هذه المرحلة تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع شق الطـــرق في المعسكرات . وجرى ذلك في معسكرات جباليا ، والشاطيء ورفح . ويمكن اليوم ان يقال ان لهذه العملية تأثيرا كبيرا على طاقة قوات الامن حتى تقوم باعمال الشرطة في حدود المعسكرات .

وقال في الجواب على السؤال الثاني انه نقل ١٩٠٠ عائلة ، منها ٣٥٠ عائلة تقريبا الى العريش ، و ٣٠ الى منطقة القدس والسامرة ، اما الباقون فاستوطنوا تقريبا في اماكنهم السابقة .

وسأل النائب يوسف تمير : هل سيكون لهذه العملية التي يسميها سيدي ناجحة — استمرار ؟ فاجاب الوزير : ليس الآن .



التحدي الحضــــاري

מעריב

نشرت « معريب » في ملحقها الاسبوعي ، يوم الجمعة ٥-١١-٧١ ، حديثا مع عميد الجامعة العبرية الجديد ، البروفسور يوفال نئمان ، الذي كان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي .. وهو من العلماء البارزين في اسرائيل ، وقد حقق انجازات باهرة في الابحاث العلمية .. منذ صغره !

والغريب في نظرياته الاجتماعية انه لا يؤمن بنظرية التطور ، ويقع في نفس الخطأ الذي يقع فيه رجال السياسة والقادة العسكريون الاسرائيليون الذين ينكرون قدرة الشعوب على التطور .

ويتحدث العميد الجديد عن تفوق اسرائيل العامي على العرب وعن تناسب القوى العلمي بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فيقول « ان هذا التفوق على العرب قائم وهو تفوق هائل جدا واهميته لا يعلى عليها في مجال المنافسة وقدرتنا على الحيــــاة . ومدى هذا التفوق هو جبروت بالنسبة لكل الاقطار المحيطة بنا . ومما يثير اسفنا انه دخل في هذه المقارنة عنصر آخر – هو السوفييت . وانا الآن لا افكر بما لنا من قوة مقابل قوة العرب . فالعرب يشغلون جزءا لا اهمية له في الصورة العامة .. لان تفوقنا حاسم الدرجة لا اقول انه قد لا تقع بيننا وبين العرب معارك دموية – ولكن الغلبة ستكون لنا لفترة طويلة جدا » .

ويتحدث العميد عن « المقارنة الجديدة » التي « تضم » – كما يقول – « السوفييت ايضا » . وهذا رايه :

« .. الوضع هو اننا لا نقف بالضبط في مواجهــــة السوفييت . ولكن على نفس القياس لا نقف امام العرب وحدهم . وهكذا فان المقارنة البسيطة التي عرفناها قبل العهد السوفييتي في مصر قد تعقدت بالنسبة الينا » .

غير انه يقول : « غير ان هــــذا ليس انه لم يقلل من همية هذا التفوق في الاتجاه العلمي نفسه – التكنولوجي بجميع فروعه العسكرية والاقتصادية ، بل انه يزيد من اهمية هذا التفوق الى درجة مدهشة » .

ويقارن العميد الجديد بين اسرائيل والاتحـــــاد السوفييتي فيقول :

.. « ان نظرة على تناسب القوى بيننا وبين السوفييت هو مذهل : في ١٩٦٥ حين كان عدد سكان اسرائيل – ٢ – مليون ونيف من السكان لا اكثر – وفي الاتحاد السوفييتي ٢٠٠ مليون – نسبة لا تقل عن واحد الى مئة ، كان في الاتحاد السوفييتي ١١ الف باحث في العلوم الطبيعية والتكنولوجيــا . وهــذه النسبة هي ليست ذات بالنسبة لفيل . ولكن في سنة ١٩٧١ كانت النسبة فقط واحد الى ثلاثة ، وفي اقصى الحالات واحد الى سبعة ، مع انه لم تنشر ارقاما دقيقة . ولدينا الان ١٦٠٠ باحث يعملون في علوم الطبيعة والتكنولوجيا ، مقابل ١٢ الفا في الاتحــــاد السوفييتي . واذا ما ذكرنا ان في البلاد العربية كلها ، هناك ٣٠٠ فقط من الباحثين من هذا النوع – ولا اتحدث الآن عن مستواهم الشخصي – الذي يبلغ تقريبا ١٨ بالمئة من المستوى في اسرائيل الصغيرة ، واذا كان هذا هو الحال فنحن « دولة صغيرة عظمى » (وهذه ارقــام المقارنة : اميركا ٤٠ الف باحث في العـــلوم الطبيعية والتكنولوجية – ٣ مرات اكثر من الاتحاد السوفييتي ، في كل اميركا اللاتينية المؤلفة من ١٣ دولة – ٩٠٠ باحث اي نصف ما يوجد في اسرائيل) » .

وحول الارقام عن الاتحاد السوفييتي ، كما قـــال السيد نئمان ، ليست لديه ارقام دقيقة رسمية .

حول « التفوق الابدي والعبقرية اليهودية »

ويتحدث عميد الجامعة العبرية الجديد السيد يوفال نئمان عن التفوق « الابدي » ، فيقول :

« لا اشك اننا ، من الناحية القومية ، عامل قادر فعلا على خوض كل موضوع يستطيع الروس خوضه . ونحن عامل يستطيع حتما ان يركز على نفس المواضيع التي تجري فيها المنافسة طاقة ومقدرة هائلتين . ونستطيع ان نعتمد على المساعدة الاميركية ، ولكن حين يكون الكلام عن الطواقم الذين يستطيعون ان يستوعبوا ويهضموا ويجددوا تجديدات ويبرزوا في حلولهم – فهناك احتمال قريب في ان يتضح للسوفييت في وقت مبكر ، اذا لم يتضح بعد ذلك لهم ، انه لا يجديهم إن يتورطوا معنا » .

ويتحدث عن مسألة « الابدية » ، فيقول « الابدية هي موضوع للبحث بحد ذاته ، ولكني لا اشك ان تفوقنا هــذا سيستمر وقتا طويلا ، وطويلا جدا ! فهذا هو جزء من البون الشاسع الذي يزيد عمقا بين العالم المتطور والعالم النامي ، خصوصا وان العالم النامي – لا ينمو بالفعل بل يزداد تخلفا بالنسبة للعالم المتطور . وحتى يتخلص العرب من هــذا الوضع يجب حدوث تغييرات ثورية جدا – اجتماعيــة وتكنولوجية وفي العقلية والتقاليد – مع التغلب على العوائق النفسانية الكبيرة والتحرر من الفنتازيا ومن الاعتقاد بامكانية العيش في وضع لا تمييز فيه بين القول والفعل ، بين الواقع والوهم ، بين الحياة والاسطورة . وهو امر يحتاج الى سنين طويلة جدا جدا ، اذا ما تسنى لهذا ان يحدث . وفي الوقت نفسه فان الزمن يعمل لمصلحتنا وهو في تحسن مستمر » .

« ولا اعتقد ان هذا نابع عن « عبقرية يهودية » بنوع خاص . فهذا نابع عن المنافسة بين سكان لا تعترض طريقهم عوائق لا عقلانية ، وبين سكان تستعبدهم هذه العوائق . وهو مرتبط طبعا بتقاليد التعــلم والتثقيف اليهوديين . فحتى في اليمن التي لا تزال تعيش في العهد الحجري ، فان اكثرية اليهود هناك كانت تعرف القراءة والكتابة . هذا هو تراثنا المدهش ... »

وفي مقدمة حديثه اشار عميد الجامعة العبرية الجديد الى « نظرية النسبية التي تنطبق ايضا علينا » ، بمعنى ان المتقدمين سيزدادون تقدما والمتخلفين سيزدادون تخلفا .. ومن هنا استخلص نظرية التفوق الابدي ... غير ان هذا التحدي الحضاري لا يأخذ بعين الاعتبار قوانين التطـــور الموضوعية والصراع الطبقي التي قلبت حسابات اصحاب نظرية التفوق الابدي ، قبل البروفسور نئمان .

محمد شريف يدخل السجن

بتهمة اختلاس اموال المجلس المحلي

يافة الناصرة – لمراسلنا – نظرت محكمة العدل العليا في ١٧-١٠-١٩٧١ في الاستئناف الذي قدمه محمد شريف ، الرئيس السابق لمجلس يافة الناصرة المحلي ، على قرار المحكمة المركزية الذي صدر ضده ، والذي حكم عليه بموجبه بالسجن ثلاثة اشهر مع دفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليره واعادة المبلغ الذي اختلسه وقدره ٢٥٠ ليره .

وقد صادقت محكمـــة العدل العليا على قرار المحكمة المركزية .

وقد علمت ان محمد شريف ادخل فعلا الى السجن ودفع المبلغ المختلس . وتجري الان محــاولات لكي يكون سجنه خارجيا .

وكان المجلس المحلي في يافة الناصرة ، هو الذي رفـــع القضية بواسطة النيابة ، على محمد شريف ، عندما اكتشف أن المذكـــور تلاعب بامـوال المجلس .

اطلاق سراح الرفيق مفلح طبعوني بدون كفالة وبدون تهمة .. اعتقاله كان لاهداف ارهابية وابتزازية

الناصرة – لمراسلنا – كما يذكر القــراء كان البوليس في الناصرة قد داهم بيت موسى الطبعوني يوم السبت في منتصف الليل ليعتقل ابنه الرفيق مفلح عضو الحزب في الناصرة وعضو قيادة فرع الشبيبة الشيوعية فيهـا . وكانت المحكمة في الناصرة قد استجابت لطلب البوليس توقيفه ١٥ يوما .

وفي صباح يوم الخميس ٤-١١-٧١ ، اي بعد ٤ ايام من اعتقاله وبعد يومين فقط من توقيف المحكمة له ، اطلق البوليس سراحه دون كفالة ودون توجيه اية تهمة له .

لقد نفى الرفيق مفلح طبعوني التهمة الكاذبة التي وجهها اليــه البوليس امام المحكمة وهي تهمــة « الانتساب الى منظمة غير مشروعة » واتهم البوليس انه اصبح من نشاطه الروتيني اعتقال الشيوعيين والعرب بحجة الانتساب لمنظمة غير مشروعة وطالب باطلاق سراحه ليتمكن من مواصلة دراسته .

وكان المحققون الموجهون من بوليس الناصرة قد عرضا على الرفيق مفلح اثناء التحقيق معه ان يعرفاه على ضابط كبير يزوره مرة في الشهــر ليوصل له معلومات تفيد دوائــر الامن . وقد رفض مفلح هذا العرض بشدة مستنكرا اهداف اعتقاله الارهابية والابتزازية .

والغريب في امر التحقيق الــذي اجراه المحققان المذكوران انهمـا نسيا التحقيـــق حول « الامن » والمنظمة غير المشروعة » واستهواهما القلق !

البحث بشطارة عن وسائل الاقناع الرفيق مفلح بان لا يدعو المناطـــق المحتلة – محتلة – بل عليــه ان يقول : هذه مناطق محررة ! وان هناك اضطهادا لليهود في الاتحــاد السوفييتي ومهاجمة الاشتراكيـــة وحكم العمال !!

اننا نستنكر بشدة مجرى التحقيق التي لجأ اليه المحقـــــق وموشه ، اذ هدد الرفيق باللجوء الى وسائل خاصة لاقتناص ما يريدون ، كما قيدوا يديه وعصبوا عينيه وكموا فاه بعصبة اخرى عند نقله من الناصرة الى الجلمة .

اننا نشجب الاعتقــالات التي لا علاقة لها بالامن ، بل كل هدفهـا ارهاب سياسي وانتقـــام سياسي يتعرض الواطن البريء لها .

اننا نستنكــر لجوء المحققين الظلمين الى مناقشات سياسيـــة مشحونة بالتهديد والارهـــاب لا تستهدف الامن ولا تمت للامن بصلة وهي ليست سوى مجرد عدوان على حرية الفكر وحرية العمل السياسي السليم والمشروع لكل مواطــن .

فليكف البوليس عن هذا الطريق

كتــاب مفتــوح من اعضاء الهستــدروت في قريــة ام الفحــم

* الى مركز صندوق المرضى في تل ابيب * الى اللجنـــة التنفيذية للهستدروت – تل ابيب * الى طبيب منطقـــة الخضيرة – مركز كوبات حوليم

لقد سبق وان قدمنــــا لحضراتكم عرائض وقعهـا مئات العمال بتاريخ ٢٢-٨-٧١ تستنكر سلوك الطبيبة في عيادة ام الفحم وتصرفـــات المرض غير الاخلاقيـــة . وكانت العرائض مرفقة بترجمة عبريـــة على امل ان تلقـى اهتمـــامكم وردكم السريع لمعالجة الموقف الذي لا يمكن احتماله والذي كان له اكبـر الاثر في انفصال الكثيرين مـــن عضويــة الهستـــدروت في قريتنا . والحقنــا العــرائض بنماذج من الشكاوى الخاصة على تصرفات المرض غـــير الانسانية وغير الاخلاقية التي رفعها أصحابها الى مكتـــب طبيب المنطقة في الخضــيرة بتاريخ ٥-٩-٧١ . وطلبنـا من حضراتكم تعيين موعـــد لمقابلة الوفـــد الذي شكلـه العمال لشرح الموقف عـــن كثب . ان هذا الاهمال من قبلكم انما يدل على الاستهتار بمطالب الاعضاء وشعورهــم وهو لا يشرف الهستدروت او يشجع على الانضمام اليها او يؤدي الى اتساع نشاطها بين العمال ، وهو فقط يشجـع المتمادين في غيهم في العيــادة ويجعلهم لا يحسبــــون اي حساب للتذمر القائم بـــين الاعضاء . لقد طال انتظارنـــا لجوابكم دون جدوى . اننـــا نأمل ان يكون كتابنا هــذا منبها لضمائركم . ونحــن في انتظـــار جوابكم لاصـــلاح الوضع .

تهنئــــة

الى المحامي علي رافــــع وزوجته ، تهانينا الحــــارة بالمولودة الجديدة

بشرى

الحزب والشبيبة – حيفا

اثارة قضايا عكــا القـــديمه امام مهنـــدس البلديـة

عكا – لمراسلنا – قـــابل الرفيق سليمان حلوه ، عضو لجنة المعارف البلدية ، مهندس البلدية وبحث معه قضايـــا الحفر الموجودة على المـــدرج المؤدي الى المدرسة من الجهة الاخرى والاهتمام بالنظافـــة وازالة الروائح الكريهـــة في منطقة المدرسه وتنظيف شارع الفاخورة من الرمال . كذلك طالب بتصليح البلاط في بعض الاماكن ، وبايجاد ممر للمشاة شارع عكا – حيفـــا قرب المنطقه الصناعية لتامين العبور من والى المنطقة الصناعية . كما دعا الى انارة البلـــد في مختلف انحائه .

وقد حتج المهندس بعـــدم وجود ميزانية ولكنه وعـــد بمعالجة معظم هذه القضايـــا التي اثارهـــا الرفيق سليمان حلوة .

رد على شكـوى

جاءنا من السيد طه نجم سكرتير نائب وزير الصحـــه الرد التالي على شكوى فؤاد حمدان :

في عدد « الاتحاد » الصادر بتـــاريخ ١٥-١٠-٧١ نشـــر السيد فؤاد حمدان مـــن سكان حي المسلخ بالناصـــرة شكوى فيها انتقاد موجـــه لمكتب نائب وزير الصحـــة بخصوص معالجة رفع الاذى والضرر التي تسببهــــا المستنقعات من بيته كمـــا يدعي .

لقد راينا من واجبنا ان نرد على هذه الشكوى كما يلي :

بتاريخ ١٠-٨-٧١ تسلمت كتابا من السيد فؤاد يطلـــب فيه معالجة قضيـــة الباعوض وتسرب المياه الناجمة مـــن وجود معمل الثلج والقازوز في الناصرة .

في نفس اليوم تحدثت مع مفتش الصحة وطلبت منـــه معالجة هذه القضية .

وبالفعل بتاريخ ١١-٨-٧١ اي بعد تسلم كتـــاب السيد فؤاد بيوم واحد فقط ذهب مفتش الصحة الى معمل الثلج والقازوز وبعـــد الكشف طلب من صاحب المعمـــــل السيد اسعد الكردوش دفع الضرر ومنع تسرب المياه وقد وعده بالعمل حسب تعليمات المفتش وبالفعل نفذ هذه التعليمات .

اما بخصوص الباعوض فان العامــــل المسؤول من رش المنطقة قد اخذ الاوامر اللازمة لرش الاماكن التي يمكن ان تكون مصدرا لتوالد الباعوض وهذا الرش يتم كـــل عشرة ايام طيلة ايام السنة .

اود ان اشير هنا الى اننا لم نصم آذاننا بل قمنا بواجبنا كمـــا يجب . اذ ان مفتش الصحة زار السيد فؤاد على اثر شكواه في محل عملــــه مستفسرا عن الوضع واعلمه السيد فؤاد بأن كل شيء على ما يرام .

زاوية الرياضة

افتتاح الموســم الكــروي في البلاد بالنسبة لفرق الدرجة الاولى فقــط

واخيرا وبعد الانتظار الطويـــل تجددت يوم السبت الماضي مباريات الدرجة الاولى في البلاد بفرعيهـا ، ولكن باشتراك ٣١ فريقا فقط ، حيث ان الفريق ال ٣٢ (الخضيــرة او مكابي بيتح تكفا) لم يعين بعد .

وعلى ما يبدو من خلال التنافس الاولى فان شباب الناصرة مصممون على التقدم واحراز الفوز ، والبقاء في القمة ، واملنا هو ان يحتـــل الشباب المرتبة الاولى ايضا بعـــد الاسبوع ال ٣٠ ! كانت مبــــاراة الشباب الاولى ضد طبريـــا في الناصرة ، وتغلب فيها الشبــــاب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحـــد وقد سجل عدنان المدني هدفيـــن واضاف كايد ابو حمد هدفا ثالثا في مباراة جيدة . وامتـــاز جميع اعضاء الفريق .

وفي باقي نتائج المباريات فـــوز رمات غان على مكابي هرتصليـــة (مع بستوني) ١ : صفر وخسارة هبوعيل هرتلية على ملعبه امام كريات شمونه بهدفـــين لصفـــر ، وكذلك تعادل هبوعيل حولون ومكابي شعرايم بهدف لكل منهما . وتغلـب رمات عميدار على كريات اونـو ٣ : صفر ، بينما فاز هبوعيل مرمورك على بئر يعقوب ٨ : صفر .

هذا واقيمت عدة مباريات ودية بين فرق الدرجة الممتازة ومنهمـا فوز مكابي حيفا على هبوعيـــل في « دربي » ١ : صفر . وتغلب هكواح على هبوعيل الخضيرة باربعة اهداف لصفر . وفاز فريـق بيتار القدس على هبوعيل بيتح تكفا ٦ : ٢ بعـد ضربات الجزاء . وفاز هبوعيـــل القدس على يافا ٢ : ١ .

الدرجة الثانية

احرز هبوعيل كفر قاسم اول فوز له في الدوري حيث تغلب عـــلى مكابي حولون بثلاثة اهداف نظيفـة سجل منها محمود صرصور هدفيــن واضاف بشار رتصابي هدفا ثالثا . اما فريق الاخوة فلم يجر مباراتــه القررة ضد مكابي زخرون يعقـــوب نظرا لانقلاب سيـــارة الباص التي سافر فيها لاعبو الاخوة . والجدير ذكره ان احدا لم يصـــب باذى في هذا الحادث .

الدرجة الثالثة

استطاع اتحاد شباب يافـــا ان يتغلب على « افيكا » باربعة اهـــداف نظيفة سجل منها خليل سلامة ثلاثة واضاف خليل الاسمر هدفا رابعا . اما هبوعيل الانطونيو يافا فقد خسر المبــــاراة ضد مكابي « شمال تل ابيب » بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما عوني فحل وكوكو كليان . وفي مجـــد الكروم تغلب هبوعيـــل المحلي على شباب عكا بهدف احرزه يوسف خلايله . وتغلب هبوعيـــل سولم على مكابي الاخــاء الناصرة باربعة اهداف لهدفين . اما مكابي شفاعمرو فقد تغلب على « نفيـــه شاذن » وعلى ملعب الاخير بخمسة اهداف سجلها مروان عـــوكل ، صبحي بشناق وزاهــر خطيب ، مقابل هدفين . وتغلب هبوعيل نيفا على مكابي تل حنان بثلاثة اهداف سجلها عبد الرحمن الزعبي ، صالح سليمان وعلي صالح مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل الطيرة على مكابي كفر قاسم بثلاثة اهداف لهدفين ، سجل اهداف الفوز للطيرة تيسير سلطان وزياد ذياب ، بينما سجل حسن عامر وراتب عيسى هدفي كفر قاسم . وتغلب هبوعيل بقـــة الغربية على بيتار اونا بخمسة اهداف مقابل ثلاثة واحرز رافع وابراهيم يونس ، فوزي وهاشم العلاق اهداف بقة .. وتعادل هبوعيل قلنسوة مع بيتار

في هرتصليـــة بهـــدف لهدف واحرز ابراهيم قاضي هـــدف قلنسوة . وغلب مكابي الفريديس على هبوعيل ام الفحم بهدفين لهدف واحـــد ، وسجل محسن عبد الحسن هـــدفي الفريديس .

الدرجة الرابعة

في جت تغلب هبوعيل جت عـلى مكابي « يد لبنيم » بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كل من بديع وعفيف بدران . وتغلب هبوعيل الرامة على مكابي صفد بهدفين لهدف واحد ، وسجل انيل ضو هدفي الفوز .. وخسر شباب كفر سميع امــام رخاسيم بهدفين صفر . وفــاز مكابي كشافة حيفا على « عـــين هميدق » بعشرة اهداف مقابل هدف واحد ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من ادوار خشيبون ، شاربــل مطر ، الياس شحـــادة ، بولس ابراهيم ، نعيم وجميل سلامـــة . وتغلب هبوعيل الفريديس عـــلى برطعة بثلاثة اهداف لهدفين وسجل خليل حسنيه ومحمد عبد العـــال اهداف الفريديس . وفاز هبوعيل شباب الكبابير على مكابي اور عقيبا على ملعب مكابي الخضيرة بثلاثـــة اهداف لهدف واحد في مبـــاراة كفاحية ، سجل فيها ثلاثي المدفعية الكبابيرية ابراهيم عبـد الهادي ، زكريا شنبور وسعيد عبد الحي ، اهداف الكبابير ، وتالق قلب الدفاع العملاق ياسين فـــؤاد الملقب بـ « فرانك » كليتوك » ، وبرز الى جانبه اخوه الصغير قاسم فؤاد .

مباريات الدوري العـــام في جمهورية مصر العربية

اقيمت يوم الاحد الماضي المباراة الاخيرة في مباريات الاسبوع الاول في الدوري الممتاز المصري وكـــانت في القاهرة بين الاهلي ودمياط ، وفيها غلب الاهلي بخمسة اهداف لهدفين ، حيث سجل كل من عادل الجمال وعبد الشافي هدفين وعبد الصمد هدفا واحدا ، بينما سجل عاشور هدفي دمياط .

ويوم الجمعة الماضي اقيمت ثلاث مباريات في الاسبوع الثاني .. ففي الاسكندرية تغلب الاتحـــاد السكندري على الترسانة بهدفين لهدف واحد وسجل احمد يعقوب وشحته هدفي الاتحاد ، بينما سجل محمود حسن هدف الترسانة . وفي دمياط تغلب الاسماعيلي على دمياط بهدف واحد لصفر سجله عبد العزيز هنداوي . وفي القاهرة وامام اكثر من ٤٠ الف متفرج لم يتمكن الزمالك من الفوز على المحلة واكتفى بالتعادل معـــه بهدف لكل منهما . سجل فاروق السيد هدف الزمالك بينما سجل عبد الرحيم خليل هدف المحلة .

ويـــــوم السبت الماضي تغلب البلاستيك على المصري بهدف واحد لصفر سجله سمير عبده في الشوط الاول .

اخبار عــالمية

■ اقيمت وسط الاسبوع الماضي مباريات الاياب في نطـــاق دوري الثمانية في بطولات اوروبا الثلاث . ففي بطولة الابطال انتقم فريـــق ايترناسيونالي لخسارته امـــام بوروسيا ميشن جلادباخ الالماني الغربي بسبعة اهداف لهدف بفوزه عليه باربعة اهداف لهدفين . وكان الاتحاد الاوروبي قد الغى نتيجة المباراة الاولى (٧ : ١) بعد ان قدم الفريق الايطالي احتجاجا على اصابة قلب هجومه الموهـــوب « بونينسنيه » بزجاجة « بيرة » في راسه !.. وتغلب فريق سلتيك على « سليما » من مالطا بهدفين لهدف واحد .

وفي نطـــاق بطولة كاس الكؤوس واقعت مفاجأة حيث تمكن فريـــق اتفيدبرج السويـــدي المتوسط من اخراج فريق « شلسي » اللندني (حامل كاس اوروبا) وذلك لاجل هدف سجله السويديون في لندن . وكذلك خرج فريق ليفربول لخسارته امام بايرن ميونخ بثلاثة اهــــداف لهدف واحد . وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي تغلب فريق توتنهام على نانت الفرنسي بهـــدف لصفر وصعد الى المرحلة القادمة . اما فريق ريال مدريد العظيم فقد خرج من المباريات لخسارته امام ايندهوفين الهولندي بهدفين مقابل هدف واحد .

ايــن الروح الرياضية !!؟

في اطار مباريات الدوري العام لكرة القدم جرت يوم السبت ٣٠-١٠-٧١ مباراة بين فريقي هبوعيل الرينة وهبوعيل جبعات هموريه من الدرجة الثالثة وذلك على ملعب الاخير .

في الشوط الاول من المباراة سجل الفريق المضيف هدفـــا لصالحه وانتهى الشوط بهذه النتيجة . وفي الشوط الثاني تمكن لاعبا الرينة البارعان : عطايا طاطور وجواد نواطحة من تسجيل هدفين لصالح هبوعيــل الرينة . وقـــد انتهى الوقت المحدد للمباراة بهذه النتيجة ، الا ان فرحة ابناء الرينة لم تدم طويلا حيث ان الحكم (وهو من المغولة) تجاهل انتهاء وقت المباراة بضغط من لاعبي جبعات هموريه وجمهور المتفرجين الهائج .. وعندما حاول لاعبو الرينـــة الاحتجاج لدى الحكم على ذلك ثارت ثائرة لاعبي وجمهور الفريق المضيف الذي نزل الى الملعب و « ساعد » في ضرب وتهديد الضيوف من الرينة بالقبضـــة الشوفينية المقيتة حيث ارتفعت اصوات تقول : « كلنا جنود » واذا اقتضت الحاجة ان نقتلكم هنا فسنفعل ! » .

وكان على الحكم ازاء هـــذا الوضع الرهيب ان يوقف المباراة غير انه – حرصـــا على الروح والمبادئ الرياضية – استمر في ادارة المباراة ولم « يشبع » الا عندما سجل لاعبو جبعات هموريه هدفين كانا كافيين لامام حوزة الفوز .

ولم يسلم لاعبو الرينة عنـد خروجهم من الملعب من الشتائم والتحرشات العدائية وعندما سال لاعب من الرينة احـــد « نجوم » الضرب والاعتداء عما اذا نسي ان فريقه سيلعب مباراة الاياب في الرينة ! اجاب ببطولة : سنحضر معنا جنودا ومسدسات لنذبحكم كلكم في بلدكم ! ...

ترى ، الى متى ستظل هذه الرائحة الشوفينية العسكريـــة المؤلمة منتشرة في ملاعب الفرق اليهودية ! والى متى ستظل روح العداء والعنصرية مميزة لمباريات الفرق العربية واليهوديـــة ؟ ثم اين الاتحاد العام والمسؤولون في الهستدروت وكذلك شرطة الوزير هيلل المشغولة في قمع ومقاومة الارهاب العـــربي في المنـــاطق المحررة ؟! » .

غسان حسين بصول
الرينة

تعزيـــة

تعازينا الحـــارة الى آل شحادة وآل خوري في المغـــار وحيفا بوفاة زوجة الاخ سالم شحادة

صبحية الياس شحـــادة

عن عمر يناهز ال ٣٢ عاما تاركة وراءها ستة اطفال

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة – حيفا

احتفلت الجماهير، رغم التحريض، بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ على الرغم من جو التحريض على الاتحاد السوفييتي ومحاولات حكام اسرائيل تسميم الجو السياسي باستمرار بتشويه صورة الدولة الاشتراكية الاولى ، احتفلت جماهير اليهود والعرب في مدن اسرائيل وقراها بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى تحت شعار : الصداقة السوفييتية ـ الاسرائيلية ضمان مستقبل البلاد وامنها .

وفي أيام الجمعة والسبت والاحد عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات احتفالية في حيفا ويافا والبعنة والمكر ورمات غان والطيرة ..

وقد تكلم في هذه الاجتماعات قادة الحزب الشيوعي القطريين والمنطقيين

وكان من ابرز الاجتماعات اجتماع الطيرة في المثلث حيث تكلم السكرتير العام ماير فلنر وعضو لجنة المنطقة غازي شبيطه ..

هذا ويواصل الحزب خلال الايام القادمة اجتماعاته الاحتفالية .

حركة الصداقة

وفي الوقت ذاته احتفلت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بذكرى مرور ٥٤ سنة على تأسيس الدولة السوفييتية ..

وتكلم النشيطون في هذه الحركة في اجتماعات عامة ، جمعت اليهود والعرب في المدن المختلطة .. ووحدت الجميع الرغبة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وابرز الخطباء ان على اسرائيل ان تتخذ الخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك لانه في مصلحة البلاد .

وقد جرت تلك الاجتماعات في بيتح تكفا وعرابة وقلنسوة وتل ابيب حيث جرى افتتاح نادي الصداقة الجديد بحضور جمع غفير يوم السبت الماضي .

وقد تكلم في هذا الاحتفال الحاشد الاديب مردخاي ابي شاؤول ، ي. غبيش ، ويوسف الغازي .

كذلك جرت اجتماعات في شفاعمرو وباقة الغربية وعكا وطرعان وطمرة .

الشبيبة تحتفل

وقد برز في احتفالات الشبيبة الشيوعية بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى الاحتفال الجماهيري الذي جرى في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة وحضرته جمهرة من الشباب والطلاب والعمال ..

وافتتح الاجتماع نبيل عوده سكرتير الفرع وتكلم فيه توفيق زياد عضو اللجنة المركزية للحزب . وانتهى الاحتفال ببرنامج فني مثير .

« انتخابات » في خمس مدن في الضفة الغربية المحتلة ؟!

حيفا ـ يستفاد من اخبار نشرتها الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تنوي اجراء انتخابات للسلطات المحلية في خمس مدن ، عرف منها اريحا وجنين وطولكرم . وان هذه الانتخابات ستجري حسب الانظمة الاردنية التي تمنح حق الانتخاب للرجال ـ دون النساء ـ الذين يدفعون الضرائب البلدية . وتضيف هذه المصادر ان سلطات الاحتلال ووزارة الداخلية الاسرائيلية تعد الترتيبات الضرورية ، حتى تتم في خلال نصف سنة .

وتقول « دافار » في عددها الصادر امس ، ان مصادر الحكم العسكري رفضت تأكيد هذه الاخبار ، غير انها تضيف ان نية سلطات الاحتلال جس النبض ، فاذا نجح الامر في المدن الخمس المذكورة ، فستجري السلطات الانتخابات في جميع المناطق المحتلة .

وتلقي الصحف في روع قرائها ان الحكم العسكري لم يكن ليتدخل ، لولا ان في الضفة الغربية ، ولا سيما في اريحا ، ضجة يطالب فيها قسم من الاهلين باجراء الانتخابات وقسم يعارضها ، وتقول هذه الصحف انه في اريحا نفسها تجمع التواقيع بشكل جماعي ، على نوعين من العرائض احدهما يعارض بقاء الرئيس الحالي صالح عبده ، والثاني يعارض ذلك ويصر على بقائه .

ارتفاع الاسعار مستمر

رئاسة اتحاد الصناعيين تطالب بالغاء مراقبة الاسعار ! !

ما زالت اسعار المنتجات الصناعية في ارتفاع ، وهذا بموجب القرارات التي تتخذها لجنة الاسعار التي عينتها الحكومة للنظر في طلبات الشركات التي تريد رفع اسعارها .

ومن الحاجيات التي ارتفعت اسعارها في خلال هذه الايام منتجات شركة دوبك للسجائر بنسبة ٩،٥٪ ، والجدير بالذكر ان الشركة المذكورة قد اشترت شركات اخرى صغيرة منها شركة سجائر « الله » . وقررت رفع اسعار المصابيح الكهربائية بنسبة ١١٪ .

ومن الحاجيات التي ارتفعت الزيوت التي تنتجها شركة باز للسيارات ، والزيادة بنسبة ٨٪ . وكذلك ارتفعت اسعار الافران المنزلية التي تعمل بالكهرباء والغاز ، بنسبة ٨٪ . كما ازدادت اسعار البلاط ٥٪ .

هذا ومن المتوقع ان تقرر اللجنة المذكورة زيادة اسعار حاجيات اخرى خلال الايام القريبة .

سعر الحمص

وتفيد الصحف ان وزارة التجارة والصناعة قررت العمل الحثيث لتخفيض اسعار الحمص الذي ارتفع ارتفاعا باهظا بنسبة ٨٠٪ ، فقفز من ١،٣٠ ليرة الى ٢،٢٠ ليرة ، ومن المتوقع ان ينخفض الى ١،٨٥ ليرة للكيلو . ومن المتوقع ان يلحق هذا التخفيض اسعار وجبات الحمص في المطاعم في البلاد .

اصحاب الصناعة يحتجون

هذا وعقدت رئاسة اتحاد اصحاب الصناعة اجتماعا اول امس ، قررت فيه معارضته استمرار المراقبة على الاسعار ، لان المسؤول عن الاسعار في الحكومة ولجنة الاسعار لا يأخذون بعين الاعتبار ازدياد نفقات الانتاج ، بل بالزيادة التي يستلزمها تخفيض العملة .

وتقول رئاسة اتحاد الصناعيين ان عدم الاعتراف بغلاء المواد الخام في الخارج ، وتغير نسبة العملات الاوروبية ، وغلاء نفقات اخرى ومنها الخدمات الحكومية يتهدد ارباحهم بالخطر . وانهم ، اذا بقي الوضع على حاله ، لن يستطيعوا تحمل اي نفقات اخرى التعويض للعمال عن الغلاء ، واذا كان لا بد من تحسين وضع العاملين فعلى الحكومة ان تلغي القروض وبعض الضرائب حتى يبقى المزيد من الدخل للقيام باود عائلاتهم .

تفاقم التوتر بين الهند والباكستان ـ بقية

الدولي بالتشاور الا انه اتهم الهند « بالتدخل » في شؤون الباكستان الداخلية !!

وعقب المراقبون الموضوعيون ان استقبال المسؤولين الصينيين الوفد السياسي ـ العسكري الباكستاني لم يساعد ابدا على تخفيف التوتر الدولي في المنطقة بل شجع حكام الباكستان على التمادي بسياسة الارهاب والعنف في بنغلا داش (باكستان الشرقية)

انديرا غاندي تتجول في العواصم الغربية

وفي الوقت ذاته واصلت رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي ، جولتها ووصلت امس الاول الى باريس حيث ستمكث يومين تقابل خلالهما رئيس الجمهورية جورج بومبيدو ورئيس الوزراء شابان ديلماس

وكانت قد وصلت الى باريس من نيويورك في اعقاب زيارة قصيرة في الولايات المتحدة اجتمعت خلالها مع الرئيس الاميركي نيكسون .. وقبل ذلك زارت لندن واجتمعت برئيس الوزراء « هيث » .

وصرحت انديرا غاندي في مقابلة تلفزيونية في الولايات المتحدة : ان الهند لن تسمح لاي قطر بتهديد حريتها التي حاربت سنين طويلة لتحقيقها وصيانتها .

هذا والمتوقع أن تزور بعد باريس ، بون .

وفي الاسبوع الماضي وصل وفد عسكري سوفييتي الى نيودلهي وأجرى مباحثات مع وزير الدفاع الهندي .

كوليرا في المنطقة المنكوبة في الهند

نيودلهي ـ انتشرت عدوى الكوليرا في عدة مناطق في ولاية « اوريسا » في الهند التي اجتاحتها الاعاصير قبل عدة ايام . وتسرع سلطات الهند بتقديم المساعدة للمناطق المنكوبة في محاولة لوقف انتشار الوبا .

واول امس بدأت وحدات من قوات الجيش والاسطول الهندي العمل في « اوريسا » التي بلغ فيها عدد القتلى حتى آخر احصاء وصل ٢٥ الفا .

ويقول المراسلون ان اربعة اخماس البيوت هناك تهدمت ، ويمكن رؤية عشرات الجثث طافية على سطح الماء .

الرؤساء الافريقيون الاربعة ـ بقية

انهم لا ينوون القيام بدور الوسيط الدولي يارينغ ، وفي هذا الصدد نشرت « الاهرام » ان الرؤساء الافريقيين يعتقدون ان مهمتهم في الوقت الحاضر هي تقصي الحقائق.

ومن جديد ، وقبل ان يغادروا القاهرة ، اعلن الرؤساء انهم ينوون العودة الى اسرائيل ومصر في اواسط هذا الشهر بعد ان يقدموا تقريرهم الى الرؤساء العشرة الذين انتدبوهم.

والمعروف ان منظمة دول الوحدة الافريقية كانت قد اتخذت قرارا في دورتها الاخيرة في اثيوبيا ايدت فيه قرار مجلس الامن وندّدت باسرائيل لعدم انسحاب قواتها من المناطق العربية المحتلة .

وفي تلك الدورة انتدبت عشر رؤساء برأسهم رئيس موريتانيا ولد داده لمعالجة الازمة في الشرق الاوسط والعمل على تسويتها ..

وكان الرؤساء الاربعة قد غادروا اسرائيل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في اعقاب مباحثاتهم مع المسؤولين الاسرائيليين ـ رئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع .

ونشرت « جروزلم بوست » يوم الجمعة ان وزير الدفاع ديان حين اجتمع بالرؤساء الافريقيين عالج قضية امن اسرائيل واكد ان اسرائيل تفهم اهمية السويس لمصر ولكن شرم الشيخ ومضائق تيران (العقبة) حيوية لاسرائيل .. وعلى هذا التقويم يمكن الوصول الى تفاهم بين اسرائيل ومصر .

وهذا اوحى ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يختفون دائما وراء المباحثات المباشرة ولوحوا بهما في مباحثاتهم مع الرؤساء الافريقيين لم يستطيعوا اخفاء مطامعهم التوسعية على حساب الاقطار العربية .

موبوتو خرج عن الاجماع

القدس ـ لاحظت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ان رئيس داهومي (الوفد [illegible]) خرج عن اجماع الرؤساء فكان الوحيد الذي زار القدس العربية المحتلة.. بينما اعتكف الرؤساء الاخرون في الفندق .

وعقبت تلك الصحف فكتبت : انه الرئيس الاول الذي يزور منطقة عربية محتلة .

ومعروف ان حكومة موبوتو تقيم علاقات وثيقة مع حكام اسرائيل .. ومن الاتفاقات بين القطرين اتفاق تدريب الجيش « الزايري » .

تصحيح خطأ

في مقال الرفيق اميل توما الذي نشر في العدد الماضي بعنوان « دور الاتحاد السوفييتي في الثورة الاجتماعية في العالم العربي » وقع خطأ مطبعي .. فقد جاء في الحديث عن تطور الصداقة السوفييتية ـ العربية ان الاتحاد السوفييتي : أسهم في العدوان الثلاثي (البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي) على مصر. وواضح ان الصحيح هو ان الاتحاد السوفييتي اسهم في احباط العدوان الثلاثي ، فاقتضى التنويه والمعذرة .

مدير ادارة ـ بقية ـ

الى أن تم تعييني رسميا لهذه المهمة في ٩ حزيران .

ويتضح من تصريحات فريدمان ان خطة الاستيلاء على آبار نفط « ابو رودس » كانت موضوعة قبل الحرب . والآن تفوح رائحة السرقات الجديدة في هذه الآبار بعد سرقتها من المصريين .

ومن الفضائح تصرف فريدمان المذكور ببيع آلات قديمة ، من آلات الشركة والحصول على ربح يعادل مليون ليرة اسرائيلية في يوم واحد ...

وفضيحة البترول الجديدة تمس عددا من كبار رجال الدولة وتلقي ظلا على تصرفات المسؤولين .. حتى أن بعض المعقبين يقول ان هذه الفضيحة في الواقع هي فضيحة لوزير القضاء يعقوب شبيرا وعدد آخر من المسؤولين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤ في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الاربعاء ١١\١٠

الرملة — الساعة ٨ مساء — عثمان ابو راس
في الختام يعرض فيلم
تل ابيب ، الشمال — الساعة ٨،٣٠ مساء — ر. لوبتش
يافا المجمي — الساعة ٧،٣٠ مساء
يافا ـ جبعات علياه — الساعة ٨ مساء — عوزي بورشتين

الجمعة ١١\١٢

حولون — الساعة ٨ مساء — ي. ايرغه
اكسال — الساعة ٦ مساء — س. القاسم
دير حنا — الساعة ٦،٣٠ مساء — اميل حبيبي

السبت ١١\١٣

تل ابيب يافا — ٨،٣٠ مساء — م. فلنر
في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧
كفر كنا — الساعة ٥ بعد الظهر — م. جرجوره
هرتسليا — الساعة ٧،٣٠ مساء — ي. ايرغه

الاحد ١١\١٤

نتانيا — الساعة ٨ مساء — ي. الغازي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

كفر ياسيف ـ احتفال منطقة عكا

* مباراة رياضية على « كأس ثورة اكتوبر » بين فريقي الشبيبة الشيوعية في عكا وابو سنان .
* معرض صور وارقام عن الاتحاد السوفييتي في نادي السلام بالقرية
* احتفال سياسي فني في قاعة النادي في الساعة السادسة مساء باشتراك وفود الشباب من عكا وقرى منطقتها .

برنامج الاحتفال :

* كلمات من ممثلي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة عكا
* قصائد من الشاعر سالم جبران
* مسرحية « جسر العودة » ومنوعات فنية .

الاحد ١٤-١١-٧١

شفاعمرو — الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب . تقدم تحية بنات الكادحين — اوديت نمر
عضو الوفد لمؤتمر آرتيك — رجاء صليبا
في النهاية : فيلم سوفييتي

نشاطات فروع حركة الصداقة

وانصار السلام بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

★ اجتماعات احتفالية على شرف ٧ نوفمبر ★ يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدولة السوفييتية

الثلاثاء ٩-١١-٧١

حيفا — في نادي « الاخوة » شارع شدروت هكرمل الساعة ٨ مساء — ي. الغازي ، م. جريس

الخميس ١١-١١-٧١

الطيبة — م. ملامد ، ع. ابو اصبع

الجمعة ١٢-١١-٧١

يافة الناصرة — الدكتور كالمان التمان ، توفيق زياد
اكسال — سليم القاسم
ام الفحم — م. ايدلبرغ ، م. شريدي

السبت ١٣-١١-٧١

تل ابيب — (لمتكلمي الايدش) في بيت الصداقة ـ شارع احد هعام ٧١ الساعة ١١ قبل الظهر
الناصرة — اجتماع احتفالي في اوتيل الناصرة
برنامج فني : شعر ، موسيقى ، غناء
عريف الاجتماع : خليل خوري كلمة الفرع :
يوسف صباغ . تحية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر :
روت لوبتش . تحية من وفد قدماء الحزب للاتحاد السوفييتي خليل ديب
كفر ياسيف — مساء — ي. الغازي ، م. الحاج ، م. مطانس
الرامة — مساء
بني براك — مساء — م. ايدلبرغ
كفر كنا — منعم جرجوره

اعـــلان

تعلن ادارة مدرسة مار يوحنا الانجيلي بحيفا عن حاجتها لمعلمة للغة الانكليزية في صفوفها الابتدائية .

يرجى ممن تقدم الطلب ان تكون حاصلة على شهادة بجروت أو (جي. سي. اي) وان تتكلم الانكليزية بطلاقة .

تقدم الطلبات الى **ادارة مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ صندوق البريد ١٧٩٦ ـ حيفا .**

مسيرة المليون في موسكو ـ بقية

اجتماع احتفالي في الكرملين

وفي الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في قصر المؤتمرات في الكرملين ، يوم السبت ، تكلم سكرتير لجنة منطقة موسكو وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق فكتور غريشن ، فابرز انجازات الاتحاد السوفييتي العظيمة التي ادهشت العالم .

وابرز في هذه الذكرى ايضا النجاحات الكبيرة التي حققتها السياسة السوفييتية السلمية في العلاقات الخارجية والاهمية القصوى للزيارات التي قام بها قادة الاتحاد السوفييتي مؤخرا في القارات الثلاث، كما اشار الى اهمية التقارب السوفييتي ـ الفرنسي ، في اثر زيارة الرفيق برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الى فرنسا .

ورحب الخطيب بدخول الصين الشعبية الى الامم المتحدة ، وقال ان الاتحاد السوفييتي ما يزال يسعى لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين . وانتقد سياسة قادة الصين المناقضة اللينينية واعرب عن امله في التوصل الى تسوية العلاقات بين الحكومتين ، لان مصالح الشعبين هي واحدة .

وندد باستمرار العدوان الاسرائيلي وقال ان سياسة اسرائيل العدوانية لا تهدد السلام العالمي وحسب بل مصالح الشعب الاسرائيلي نفسه .

والجدير بالذكر ان سفير الصين في موسكو وصحفيين صينيين حضروا هذا الاحتفال بعد ان كانوا في السابق يقاطعونه تماما . ولكن سفير الصين غادر القاعة عندما انتقد غريشن السياسة الانشقاقية والمعادية للاتحاد السوفييتي التي لا يزال يتبعها قادة الصين .

برقية نيكسون

موسكو ـ ارسل الرئيس الاميركي نيكسون برقية تحية الى الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، بمناسبة عيد الثورة جاء فيها ان الولايات المتحدة تؤيد ، سوية مع الاتحاد السوفييتي ، الجهود المبذولة للتوصل الى سلام دائم لشعوب العالم باسره .

وقد نشرت نص البرقية صحيفة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » .

برقيتان من السادات والاسد

القاهرة ـ بعث الرئيس المصري انور السادات برقية تحية لزعماء الاتحاد السوفييتي بمناسبة عيد الثورة جاء فيها : ان النجاحات التي حققتها هذه الثورة كانت مجدية ليس فقط لشعوب الاتحاد السوفييتي . ويسرني بهذه المناسبة ان اؤكد بان العمل المشترك المثمر الذي يربط بين بلدينا هو لصالحنا ولصالح تقوية السلام العالمي .

وجاء في برقية الرئيس السوري حافظ الاسد ان سوريا تقدر المساعدة السوفييتية وهي واثقة ان الروابط بين البلدين ستستمر في التوطد .

تهنئة من الصين

كذلك ارسلت الحكومة الصينية تهنئة الى الحكومة السوفييتية بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اعلنت فيها املها في ان لا تعرقل الخلافات الايديولوجية بين الجانبين العلاقات السوية بين القطرين !!

وفاة فاضلة

شيعت جماهير غفيرة من عكا وخارجها ، امس ، المرحومة

مرتا عبد الله شقور

والدة صديقنا المحامي انيس شقور والرفيقة مريم سمعان .. والتي توفيت بعد مرض عضال عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما .

تعازينا الحارة لصديقنا والرفيقة مريم واخوانهما ووالدهما وعموم آل شقور .

للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

مصاب اليم

بتاريخ ٢-٨-٧١ حدث اصطدام بين سيارتين كان يقود احداهما الدكتور اسامة خوري ، والثانية حسين حمد سيد احمد من سخنين وقد ادى هذا الاصطدام الى قتل الشاب يوسف حمد سيد احمد وجرح اخيه حسن وعلي شعبان ..

ونحن نبعث بتعازينا الحارة لعائلة السيد احمد يوفاة فقيدهم الشاب

يوسف سيد احمد

الذي خلف وراءه زوجة وطفلين ، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل .

الحزب والشبيبة ـ سخنين

نهـــــــه « بــ ... ـاد » ـ بقيه

منذ البداية ، وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ومساعي تكريس احتلال المناطق العربية .

ولذلك لا يتوقع احد ان تؤثر الدعاية الاسرائيلية الرسمية على احد او ان تغير في المناخ السياسي الدولي حيث تزداد عزلة اسرائيل .

فمن الغريب حقا ان تتهم المحافل الاسرائيلية الحاكمة مصر او الاتحاد السوفييتي بمحاولة تشديد التوتر في المنطقة .. وهي التي برفضها كل خطوة نحو تسوية ازمة الشرق الاوسط تترك الشرق الاوسط على كف عفريت او برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة ..

ستحقق هيئة الرقابة الدولية في حقيقة تحليق طائرات الميغ ، التي اذاعت انباءها بصورة « دراميسة » « خطيرة » السلطات الاسرائيلية .. ولكن نتائج التحقيق لن تغير من الحقيقة الجوهرية القائلة : ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي .. ورفض اسرائيل الانسحاب وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن كاملة هي عوامل الازمة والتوتر والخطر.

ولهذا ترتد كل هذه القضايا الى حكام اسرائيل فهم يتحملون مسؤولياتها وعليهم ان يتراجعوا عن مسيرتهم المقامرة .. وسياستهم التي تقود الى الكارثة .

الســادات يحذر : مصر مصممة على تحرير الأراضي المحتلـة

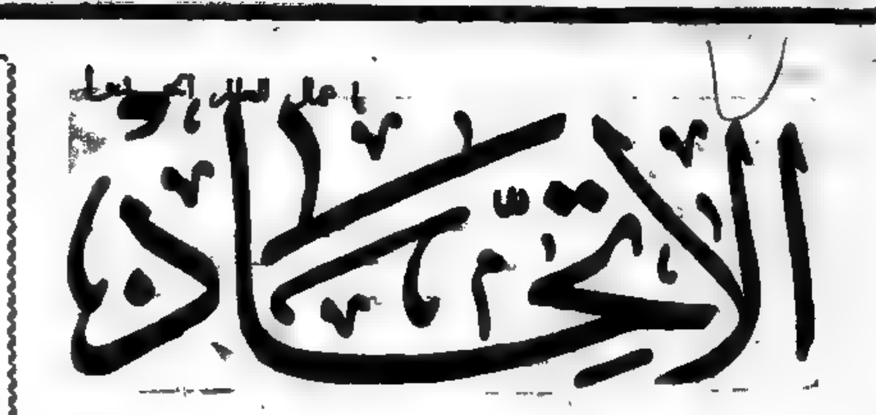
السادات يشترط اولا رد اسرائيل على طلب يارينغ بالانسحاب قبل اية مباحثات

القاهرة – في منتصف الساعة التاسعة من مساء امس الخميس ، القى الرئيس المصري انور السادات خطابا هاما في جلسة افتتاح مجلس الشعب المصري الجديد التي حضرها كبار الضيوف وسفراء الدول العربية وتحدث عن ازمة الشرق الاوسط فقال ان هذه المشكلة التي تشغلنا هي من اهم قضايا السلم والحرب في العالم ، وسرد في معرض حديثه الجهود التي بذلتها مصر من اجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وقد اتهم اسرائيل بانها لا تزال تطمح الى التوسع في الارض ولا مجال في التوفيق اطلاقا بين التوسع والسلام ، لان التوسع هو طريق الحرب ، والانسحاب هو طريق السلام ، واسرائيل لا تريد السلام .

وقال السادات : قبلنا قرار مجلس الامن لانه يمثل اساسا صالحا للحل اذا احسن تنفيذه . وتحدث عن مهمة يارينغ ، فقال انه وجد ابوابنا مفتوحة امامه في حين ان الطرف الآخر اوصد امامه جميع الابواب . واستطرد يقول : اننا لم نهمل العوامل التي تعتمد عليها اسرائيل ، كتاييد امريكا سياسيا وعسكريا وتحولها الى عامل الارهاب والتخويف في المنطقة . وقال : ولذلك بنينا قواتنا المسلحة . وتحدث عن الدعم السوفييتي لموقف مصر ، فقال : ان الاتحاد السوفييتي هو اول واهم قوة صديقة لم تدخر جهدا في تدعيم مقدرتنا العسكرية . وقال ان الاتحاد السوفييتي وبوحي من مبادئه الصلبة التي يؤمن بها كان في هذه المحنة خير الاصدقاء واوفى الاصدقاء . واضاف : انه لولا تعاون الاتحاد السوفييتي الحيوي معنا في اعادة بناء قواتنا المسلحة لبقي للعدو تفوقه المطلق الذي حصل عليه بعد ١٩٦٧ . وتحدث عن جهود مصر السياسية لتسوية الازمة فقال : بذلنا جهودا سياسية لا تقل في اهميتها عن ميدان القتال ، وراح العالم لاول مرة يرى وجه الحقيقة سافرة وقد اعطى ذلك لنضالنا جو الشرعية الدولية . لقد كانت معنا نصوص القانون الدولي ؛ اما تنفيذ نصوص القانون فلا تزال مسالة حاسمة حين يتفهم العالم حقائق الصراع ودقائقه .

ثم تحدث عن التاييد الامريكي الذي تعتمد عليه اسرائيل ، السياسي والعسكري ، وقال ان انحياز امريكا لاسرائيل كامل ، وكان علينا ان لا نغفل فرصة مهما تكن ضيقة ، او بابا مهما يكن مسدودا ، وهكذا اتحنا الفرصة واعين ، ومدركين للدور الذي تقوم به امريكا ، لقد دعوناها امام العالم لتتحمل مسؤوليتها ازاء السلام العالمي .. ومن هنا كان قبولنا لمشروع روجرز عام ١٩٧٠ وقبولنا لاسئلة يارينغ في يناير ١٩٧١ .. واضاف الرئيس المصري انه فضلا

– البقية على ص ٦ –



الجمعة
١٢ تشرين الثاني ١٩٧١
٢٤ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٣ السنة ال ٢٨
יום ו
12 .11. 1971
מס' 53 שנת 28

الثمن : ٥٠ اغورا AL-ITTIHAD

ايعد ديــان لمقابلة بين نيكسون وجولدا؟

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في مرحلة العلاقات الاسرائيلية – الامريكية الراهنة اصبحت المحافل السياسية الاسرائيلية تعلق اهمية كبرى على زيارة وزير الدفاع موشه ديان في الولايات المتحدة ، التي تقرر ان تتم خلال اسبوعين .

ومع ان الوزير ديان يزور الولايات المتحدة ضيفا على منظمة الجباية اليهودية ومن اجل الترويج لسندات اسرائيل فالمتوقع ان يجتمع بوزير الدفاع الامريكي ميلفن ليرد وبعدد آخر من كبار المسؤولين الامريكيين .

وحسب مكاتب « جروزلم بوست » الدبلوماسي سيعقد حتى اتصالات وزير الدفاع الاسرائيلي بالمسؤولين الامريكيين واسياها ، القرار المتعلق بزيارة رئيسة الوزراء جولده مئير الولايات المتحدة ومباحثة الرئيس نيكسون .

ولا يبدو في الافق برنامج زيارة جولده مئير في الولايات المتحدة ولذلك تتوقع المحافل السياسية ان يقوم الوزير ديان باتصالات واسعة النطاق مع المسؤولين الامريكيين .

هذا وقد وصل السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحاق رابين ، الى البلاد ليقدم تقريرا عن اتصالاته الاخيرة في الولايات المتحدة .. وقد اجتمع قبل مغادرته واشنطن بمساعد وزير الخارجية الامريكية ، جوزيف سيسكو وتسلم منه توضيحات قد طلبتها الحكومة الاسرائيلية بشان تزويدها بطائرات الفانتوم .

والظاهر مما تذيعه الانباء وتكتبه الصحافة الاسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين يشددون على بحث قضية تزويد اسرائيل بالفانتومات في حين يحاول الامريكيون ابراز اهمية مواصلة المبادرة من اجل تسوية جزئية .. ولهذا بالضبط يعتقد المسؤولون الامريكيون ان القرار بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم سيدفع مصر الى رفض نقاط روجرز الست ! (رفضتها مصر فعلا باعتبارها وسيلة للمماطلة ولا تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة) .

وفي الوقت ذاته ، تنفي المحافل الامريكية – حسب الجروزلم بوست ٩-١١-٧١ – وجود تصادم بين الولايات المتحدة واسرائيل وتؤكد اعتمادا على تصريحات المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ان هذا الوصف « غير دقيق » !

ومع هذا فقد نشرت « شيكاغو سان تريبون » في ٨-١١-١٩٧١ ان الولايات المتحدة تقترب من موقف الاتحاد السوفييتي وهذا ما يدعو الى الاعتقاد بامكانية اتفاق حول تحديد ارسال السلاح الى منطقة الشرق الاوسط .

وكل هذا دعا المحافل الاسرائيلية الى السؤال : ايسافر ديـان الى الولايات المتحدة ليعد اجتماعا بين الرئيس نيكسون ورئيسة الوزراء جولده مئير بعد ان وصلت العلاقات الامريكية الاسرائيلية الى هذا الحد من النقاش ؟

واما المراقبون الموضوعيون فقد استخلصوا من جديد ان الظروف الدولية وعزلة الولايات المتحدة ومحاولتها التسرب الى مواقعها القديمة في العالم العربي يفرض عليها هذه التصرفات .. ولكنها لا تزال تناور .. وستستمر على هذا الطريق حتى تضطر فعلا الى تغيير سياستها والتراجع عن تاييدها المغامرة الاسرائيلية والعدوان .



حلمي حنون ، رئيس بلدية طولكرم ، وموشه ديان

توتر في اجتماع بين وزير الدفاع ورئيس بلديــــة طولــكرم

طولكرم رفضت الارتباط بشبكة كهرباء إسرائيل

طولكرم – اثناء اجتماع في مبنى البلدية ، حضره وزير الدفاع موشه ديان واشترك فيه رئيس البلدية حلمي حنون ووجهاء المنطقة ومخاتيرها وتجارها ، توتر الجو (حسب جروزلم بوست ١١-١١-٧١) وبرز الصراع العميق والتناقض الجوهري بين سلطات الاحتلال وجماهير الضفة الغربية ، التي تحاول ابواق الدعاية الاسرائيلية تصويرهم بمظاهر باسمة من « الرضى والقنوع » ..

وقد بلغ التوتر بين الوزير ديان ورئيس البلدية حدا جعل الاول يصرخ في وجه الثاني : « تستطيع ان ستقيل وستعيش طولكرم » !!

واتضح مما ساقته صحف الائتلاف ان الوزير ديان رفض ان تسلم بلدية طولكرم ٨٠ الف دينار (اقل من مليون ليرة) وضعت في حسابها في البنوك في الاردن الاسهام في تطويرها واقامة مولدين كهربائيين فيها .. قائلا ان طولكرم تستطيع ان ترتبط بشبكة اسرائيل الكهربائية .

كذلك رفض الوزير تحديد عدد عمال الضفة المحتلة الذين يعملون في اسرائيل بحجة « حقهم في الاختيار الحر » .. وتجاهل ان الزراعة في المناطق المحتلة تتدهور بسرعة بسبب نقص الايدي العاملة .

واتضح ان ديان انطلق في مواقفه من سياسة حكام اسرائيل قطع الصلات بين الضفة الغربية المحتلة والاردن من ناحية ، ودمج تلك الضفة باسرائيل عضويا بقدر الامكان ..

هذا وقد طالب رئيس البلدية بمعاملة الاف المساجين معاملة انسانية حسنة .. وان يسمح بعودة المبعدين .. وان تصرف منتجات الضفة الغربية في اسرائيل ..

وفي موضوع الانتخابات البلدية التي يزداد اهتمام حكام اسرائيل باجرائها في الضفة المحتلة لايصال اعوانها الى مجالسها ، قال رئيس بلدية طولكرم ان هذا امر يجب ان يبت فيه السكان ..

هذا وقد طلب رئيس بلدية حنون، بعد ان رفض الارتباط بشبكة اسرائيل الكهربائية ان ترتبط بلدته بشبكة كهرباء نابلس .

عاد مجلس الشيوخ واقر المساعدات الخارجية الامريكية

واشنطن – وافق مجلس الشيوخ الامريكي ، امس ، على قانون خاص يقر برنامج المساعدات الامريكية الخارجية في الميادين الاقتصادية والتقنية والاجتماعية بمبلغ ١٦١٠٠ مليون دولار .. وبذلك تجاوز قراره السابق حين رفض مشروع القانون الخاص ببرنامج المساعدات الخارجية الكامل .. ومع هذا يقلص القانون الجديد المساعدات الاقتصادية – الاجتماعية التي كان قد طلبها الرئيس الامريكي نيكسون بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار .

وبعد ذلك اقر قانون خاص بالمساعدات الخارجية العسكرية بمبلغ ١٤٦٠٠ مليون دولار ، وهو اقل بـ ٣٠٠ مليون دولار عما كان قد طلبه الرئيس نيكسون ..

ويذكر القراء ان مجلس الشيوخ رفض برنامج المساعدات الخارجية الموحد بمبلغ ٢٤٩٠٠ مليون دولار احتجاجا على سياسة الحكومة الامريكية العامة واعرابا عن امتعاضه من قرار الامم المتحدة قبول الصين الشعبية في عضويتها وطرد مندوبي زمرة شان كاي شيك ..

وعلى الاثر تحركت كافة المحافل السياسية الحاكمة وانبرت بسان الغاء المساعدات الخارجية يهدد امن الولايات المتحدة لانه يهدد « الدول الصديقة » !

وفي الوقت ذاته رفض مجلس الشيوخ الموافقة على قروض بفوائد قليلة طلبتها الحكومة للدول النامية ولكنه استثنى دول امريكا اللاتينية .

طليعــة وفــد الصــين
يصــل الى الامــم المتحــدة

الامم المتحدة – وصل يوم الاربعاء الماضي طليعة وفد حكومة الصين الشعبية في الامم المتحدة . وقد جرى للوفد استقبال رسمي .

ويرئس الوفد الصيني الشعبي كاو ليبيانغ ، ويضم تشاو كوان نائب وزير خارجية الصين الذي سيتولى رئاسة الوفد .

هذا واعلن نائب وزير خارجية الصين ورئيس الوفد كوان لدى مروره الوفد بالقاهرة في طريقه الى الامم المتحدة ان ازمة الشرق الاوسط ستكون الموضوع الاساسي في جدول اعمال الوفد في الامم المتحدة .

وسيكون من اعمال الوفد الصيني في المرحلة الراهنة بحث قضية تعيين خليف لسكرتير الامم المتحدة ، وهم على ما يبدو يفضلون تعيين مندوب فنلنده ماكس يعقوبسون لمهمة السكرتير العام .

انديرا غـاندي : الوضـع على حـــدود البــاكستان خطـير جـدا

باريس – وصفت رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي الوضع على الحدود بين بلادها والباكستان بانه « خطير جدا » .

وكانت السيدة غاندي قد وصلت الى باريس يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية لفرنسا .

وقد رحبت السيدة غاندي بقرار حظر ارسال الاسلحة الى الباكستان الذي اتخذته كل من الولايات المتحدة وفرنسا .

هذا وقد اعلن ناطقون هنود عن حوادث اطلاق نار اخرى بين جيش الباكستان والقوات الهندية على طول الحدود في شرق الباكستان وكذبوا ان يكون الجيش الهندي قد عبر الحدود .

وقد نفى ناطق هندي ان تكون الاسلحة السوفييتية التي وصلت الى الهند في الاسبوع الماضي « هي بكميات ضخمة كما تحاول ان تصور ذلك الصحافة الاجنبية .

دافيــد اليعاز
يخلف بارليف

تل ابيب – ستعقد حكومة اسرائيل قريبا جلسة لتعيين رئيس اركان الجيش الجديد خلفا للرئيس الحالي بارليف.

والمرشح لهذا المنصب هو الكولونيل دافيد اليعاز ، وقد رشحه لهذا المنصب وزير الدفاع موشه ديان ، وتقول هارتس ان تعيينه جرى ولا يحتاج الا الى موافقة شكلية من الحكومة ، ولا سيما وان رئيسة الحكومة ابدت موافقتها على هذا التعيين .

هذا وغادر الكولونيل اليعاز البلاد الى الولايات المتحدة موفدا من الجباية الموحدة ، ولكنه في الوقت ذاته سيغتنم فرصة وجوده هناك ليقوم بجولة استطلاعية على المنشآت العسكرية والامنية .

والكولونيل اليعاز الآن هو اقدم كولونيل في الجيش الاسرائيلي ، ويقوم الآن باهم واجب بين ضباط الجيش .

فيــدل كاسترو
في تشيلي

سانتياغــو – لتشيلي – وصل سانتياغو ، عاصمة تشيلي ، اول امس ، رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو ، في زيارة رسمية .

وكان في استقباله في المطار رئيس تشيلي سلفادور الليندي الذي اعلن ان فيدل كاسترو هو الزعيم الحقيقي للثورة الكوبية ، وزيارته توطد العلاقات بين البلدين .

– البقية على ص ٦ –

رؤساء الدول الافريقية العشر يبحثون موقفهم من ازمة الشرق الاوسط وراء ابواب مغلقة

داكــار – يواصل رؤساء ومندوبو الدول الافريقية العشرة – باستثناء مندوب تنزانيا – ابحاثهم بشان ازمة الشرق الاوسط وراء ابواب مغلقة ، بعد ان عقدوا جلسة علنية ، على اثر عودة وفد من الرؤساء الافريقيين الاربعة من زياراتهم في اسرائيل ومصر ومباحثاتهم مع زعماء القطرين في الاسبوع الفائت .

وقد افتتح الاجتماع العلني رئيس لجنة رؤساء الدول الافريقية العشر رئيس موريتانيا مختار ولد داداه فاشار الى قرار مجلس الامن بشان ازمة الشرق الاوسط والى قرار مؤتمر قمة الدول الافريقية في اديس ابابا بهذا الشان .. وابرز ان تلك الاوامر انتخب الرؤساء العشرة ليقوموا بمهمة استقصاء الحقائق حول ازمة الشرق الاوسط .

وفي كلمته ابرز امبراطور الحبشة هيلاسيلاسي خطورة الوضع في المنطقة وضرورة الدفاع عن القطر الافريقي (مصر) الذي يقع جزء من اراضيه تحت الاحتلال .. واضاف ان على منظمة الدول الافريقية ان تساهم في حل ازمة الشرق الاوسط .

والمتوقع ان تصل لجنة العشر الى نتائج محددة تقرر تحركاتها خلال اجتماعاتها المقبلة ..

وبعد ذلك يعود الى اسرائيل ومصر ، اثنان من الرؤساء الذين زاروا القطرين : رئيس السنغال ، ليوبولد سنغور ، ورئيس نيجيريا ، يعقوب جاوان ، لمباحثة زعماء القطرين في اقتراحاتها .

وتعتقد المحافل السياسية ان الزيارة ستكون في ١٨ او ٢٠ تشرين الثاني الحالي .

وقد اتبع قبلا ان بحث ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة تاجل حتى انتهاء بعثة الرؤساء الافريقيين .

الجمــود يسيطر مــرة اخــرى علــى مــؤتمر المصــالحة في جــدة

بيروت – اعلنت صحيفة « فتح » ان الجمود سيطر مرة اخرى على مؤتمر المصالحة في جـدة بين المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية .

وينوي رئيس الوفــد الفلسطيني ، خالد الحسن ، التوجه مباشرة الى الملك فيصل والرئيس السادات ودعوتهما للتدخل شخصيا لازالة هذا الجمود .

وسبب هذا الجمود هو

– البقية على ص ٦ –

تعاون مصري – سوفييتي في البحر الاحمر

نشرت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية ان صيادي الاسماك المصريين والسوفييتيين سيتعاونون لتطوير اساليب صيد الاسماك في البحر الاحمر .

وذكر المصدر نفسه ان خبراء صيد السمك السوفييت بمعاونة المصريين يعدون الآن خرائط لمواقع السمك في البحر الاحمر .

كلمـــة الاتحـاد
المبــام وتحقيق الحلم الصهيــوني

اتخذت اللجنة السياسية لحزب المبــام قرارا اعلنت فيه تاييدها « لحق تقرير المصير لعرب الضفة الغربية » .

وجاء في مقال نشرته صحيفة « عل همشمار » بقلم يهودا طوبين امس ان هذه فرصة لم يحلم بها حتى آباء الصهيونية ..

ومنطلق قيادة حزب المبام في التوصل الى مثل هذا القرار هو تحويل ما يسمونها بحرب الايام الستة ونتائجها الى اداة لشق الطريق الى « السلام » !

ولا يختلف مشروع حزب المبام لاقامة حكم محلي في الضفة الغربية ، عن مشاريع سلطات الاحتلال باستخدام سياسة « الجسور المفتوحة » التي يعتبرها حزب المبام بداية الحل ، لاقامة دويلة تحت ظل الاحتلال ، في جزء من ارض فلسطين لتخليد الاحتلال عمليا .

كذلك يرى المبام ان الاحتلال ، الذي هو من نتائج حرب الايام الستة هو الوسيلة لتحقيق هذا الحلم . فالقرار يعتمد على المعطيات التي حققها الاحتلال في نظر قادة المبام وهي :

١ – اتجاه تطور الراي العام في الضفة الغربية ، اي ظهور اصوات مثل صوت ابو شلباية والجعبري واضرابهما من دعاة الحكم المحلي في ظل الاحتلال .

٢ – الراي السائد في الضفة بان مستقبلها يتعلق في الدرجة الاولى بعلاقات السلام والتعاون مع اسرائيل بدون ضم !!

٣ – معارضة عودة الحكم الهاشمي .

٤ – نجاحات السياسة الاسرائيلية ، سياسة « الجسور المفتوحة » و « الانتعاش الاقتصادي » .

٥ – ضرب العمل الفدائي في الاردن .

هذه هي العوامل ، التي بفضلها ، يرى المبام انه قد حان الوقت للسماح بحرية العمل السياسي في الضفة الغربية ، والعمل على تعميق التعاون بين اسرائيل والضفة الغربية . اما الاستيطان فيعلن القرار تاييده الاستيطان الامني فقط وليس الاستيطان المدني ، لان الاول من ضرورات امن اسرائيل .. اما مسالة انهاء الاحتلال ، الذي هو اول وابسط الشروط لحق تقرير المصير ، فلا ذكر له في قرار المبام ، بل العكس هو الصحيح . فالقرار صادر عن كون الاحتلال ، في نظر المبام ، هو العامل الجديد لتحقيق هذا الحل الصهيوني الذي يحلم به المبام . ويستثني قرار المبام مكانة القدس

– البقية على ص ٦ –

الخط الصاعد في عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي واثره

بقلم : صليبا خميس

بصق وزير الدفاع ، موشيه ديان ، الحصوة في جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، اثناء مناقشة مشروع الميزانية الجديدة فقال : اذا كانت الحكومة تعتقد بان سنة ١٩٧٢ من شانها ان تكون سنة حسم عسكري ، وان خطر اندلاع الحرب قد اشتد — فهناك ضرورة لسد مطالب الجيش الاسرائيلي بالطبع الفورية والعتاد .. وحذر ديان من اية تخفيضات تمس الامن .

وفي النقاش حول ميزانية الدفاع ، وامام مقترحات نائب رئيسة الحكومة ايغال الون بتخفيض ميزانية الدفاع ، قررت الحكومة تاليف لجنة لمواصلة بحث الميزانية العسكرية ، وتمهيدا لبحث مشروع الميزانية الجديدة في الكنيست في مطلع ١٩٧٢ .

ومن الجدير بالذكر ان المخصصات العسكرية كانت موضوع نقاش على صفحات الجرائد وفي المحافل الشعبية منذ اسابيع عديدة ، ولاول مرة ترتفع الاصوات تنادي بتخفيض هذه الميزانية ، وتوجه النقد الى التبذير ، وهكذا مثلا انتقدت الصحف بناء حصن في الضفة الغربية بلغت نفقاته ١٧ مليون ليرة ، يبدو من وصفه انه اليم لتقليد الفاتحين على غرار القلاع الرومانية والصليبية في هذه البلاد . اما الوزير الون ، فقد تحدث عن «اقامة امبراطوريات» في الجيش وغير ذلك ، ولاول مرة وجهت نائبة صحفية هي سلفيا كيشت نقدا لمظاهر الحياة الارستقراطية في الجيش ، كان من نتيجته ان المحكمة اعتبرت نقدها مسا بسمعة الجيش .

وفي اواخر اكتوبر نشرت مجلة «اوت» الناطقة بلسان حزب العمل مقالا شديد اللهجة بقلم مئير بعيل ، دعا فيه الحكومة الى ان تغير بشكل جذري لائحة الافضليات في ميزانية الدولة .. وطالب بعيل في مقاله بتحويل مركز الثقل من الميزانية العسكرية الى الميزانيات الاجتماعية والكف عن اعتبار النفقات العسكرية «بقرة مقدسة» .

واهم من هذا هو تحذير بعيل من عسكرة الحياة في البلاد . فهو يقول في مقالته المذكورة : «ومما يستحق النظر ان نراجع انفسنا حول مفهومنا الاجتماعي لقضية الامن ، حتى لا يصيبنا ما اصاب سبارطة او بروسيا ...»

وظهرت في الوقت نفسه دعوة مشابهة لاجراء تغيير في بنود الميزانية .. وهذه الدعوة صدرت عن مدير بنك اسرائيل الجديد موشه زنبر (زندبرغ) الذي طالب فيها باتخاذ اجراءات ملموسة لوقف سباق التضخم .

وهذا يدل على ان النقاش ، حول الميزانية العسكرية ليس مجرد كلام ، على الرغم من ان الاوساط المعنية بزيادة الميزانية العسكرية تحاول استغلال هذا النقاش للتاكيد اكثر على مقتضيات التسلح في اسرائيل . غير ان المشاكل التي تخلقها عسكرة الاقتصاد واثرها على التصديرات الدولة هي مشاكل خطيرة جدا .

الميزانية والديون

حسب الميزانية الاصلية لسنة ١٩٧٢/٧١ بلغت النفقات العسكرية المعلنة (في ميزانية وزارة الدفاع القومي ومخصصات الوزارات الاخرى) ٦ في ١٩٦٦ ، مليارات ليرة اسرائيلية تقريبا ، اي ما يعادل ٤٥ بالمئة من مجموع ميزانية الدولة . فهل هذا المبلغ كبير ؟ والجواب على ذلك ، هو انه في سنة الحرب ١٩٦٨/٦٧ بلغت النفقات العسكرية ٣٠ بالمئة من مجموع الميزانية ، بينما اليوم تبلغ النفقات العسكرية ما يقارب نصف الميزانية العامة المذكورة .

وهناك مشروع لتقديم ميزانية اضافية ، نشات الضرورة اليها في اعقاب تخفيض النقد ، ستبلغ ٢٤٢ مليار ليرة (يديعوت احرونوت بتاريخ ١٥-١٠-٧١) ، فاذا ما فرضنا ان نصف الميزانية الاضافية ستخصص للنفقات العسكرية ، فستنتقل تصل الميزانية العسكرية الى ٧ مليارات ليرة . (والمقارنة : في السنة المالية التي سبقت الحرب ١٩٦٧/١٩٦٦ ، انفقت اسرائيل على الشؤون العسكرية ١٤٢ مليار ليرة) .

ان النفقات العسكرية المعلنة تبلغ ٢٧ بالمئة من الانتاج القومي المتوقع لسنة ١٩٧١ — وبهذا تضرب اسرائيل رقما قياسيا في العالم : فالولايات المتحدة التي منذ سنوات عديدة تشن حربا غالية الثمن جدا في فيتنام ، تبلغ نفقاتها العسكرية من مجموع الانتاج القومي المجمل ٨ بالمئة ، وهذا يعتبر في امريكا عبئا ثقيلا .

ان قسما معينا من النفقات لشراء السلاح والعتاد العسكري يصرف خارج البلاد ، اساسا في الولايات المتحدة . وقد بلغت النفقات بالعملة الصعبة في عام ١٩٦٨ على شراء الطائرات والدبابات وانواع اخرى من السلاح ٢٢٠ مليون دولار ، بينما التقدير لهذه السنة هو ان التسويدات من الاسلحة ستكون بقيمة ٨٦٠ مليون دولار — اي زيادة بنسبة اربعة اضعاف ، خلال فترة لا تتجاوز ٤ سنوات .

ان انفاق هذه المبالغ الضخمة بالعملة الصعبة على الشؤون العسكرية يعتمد الى حد غير قليل على العون الامريكي المكشوف . ففي السنة المالية ١٩٧١/١٩٧٠ تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية — لاول مرة في تاريخ العلاقات بينهما — منحة لشراء السلاح قيمتها ٢٨٠ مليون دولار . وتامل الحكومة في هذه السنة ايضا ان تمنحها حكومة نيكسون اعتمادا قدره ٣٠٠ مليون دولار للمشتريات العسكرية ومنحة اخرى قدرها ٨٦ مليون دولار . وهذا لا يعني ان الولايات المتحدة تمول كل النفقات العسكرية بالعملة الصعبة . فالحقيقة هي ان كل دولار تاخذه اسرائيل من الولايات المتحدة بصفة منح ، يلزم الحكومة بان تستدين قسما منه بالدولارات — وكما هو معلوم فان النفقات تزيد ضعافا عن المنح الامريكية .

واذا كانت الحكومة في الماضي قد استدانت قروضا خارجية لمدد طويلة ومتوسطة بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، فان هذا المبلغ قد ازداد سنة ١٩٧٠ الى ٨٠٠ مليون دولار ، وهي تنوي ان تستدين في هذه السنة مبلغا مقداره مليار دولار ونيف . وفي مجال الدين ضربت الحكومة رقما قياسيا عالميا آخر .. فقد بلغت ديون الدولة الخارجية عشية حرب حزيران في سنة ١٩٦٦ ، بالعملة الصعبة ، مبلغ ١٤٣ مليار دولار ، وفي ١٩٧١ ، اي بعد ٥ سنوات ، بلغ هذا الدين ٢٦٥ مليار دولار . واذا وزعنا هذا القرض ، الخارجي ، على الراس ، يكون هذا الدين في نهاية السنة ١٢٠٠ دولار — بالنسبة للفرد ، وهذا فعلا هو رقم قياسي عالمي ..

النتائج المترتبة على تفاقم القروض الخارجية

لقد ازداد الدين الخارجي بوتائر تفوق اضعافا وتائر زيادة الانتاج القومي . فاذا كان القرض الخارجي في ١٩٦٦ يبلغ ٤٠ بالمئة من الانتاج القومي فانه في ١٩٧١ سيبلغ كما هو منتظر حوالي ٧٥٪ من الانتاج القومي . وهذا حسب السعر الرسمي لليرة الاسرائيلية .

ولا ينكر احد ان النفقات العسكرية هي السبب في ازدياد عبء الديون . فقد كتب زيف شيف ، المحرر العسكري في صحيفة «هارتس» (٧-١٠-٧١) :

«ان ازدياد الدين القومي الخارجي ناجم ، بالاساس ، عن تراكم النفقات الكبيرة بالعملة الصعبة في الميزانية العسكرية» .

ان جانبا من الدين الخارجي ياتي من قرض الاستقلال والتطوير («البوندز») ، ومع ان شروط تسديده سهلة بالنسبة لاسرائيل — لانها من سنة لسنة تصدر سندات قرض جديدة ، تغطي بها الديون السابقة وتدفع فوائدها ، فعبء الديون وفوائدها يبقى ثقيلا جدا .

ففي الميزانية الاصلية لسنة ١٩٧٢/١٩٧١ ، خصص مبلغ ٢٠٢٥ مليار ليرة لتسديد الديون والفوائد ، ولكن بعد تخفيض الليرة ازداد حجم التسديد الى ٢٦٥ مليار ليرة . وفي السنة المالية الجديدة (١٩٧٢/١٩٧٣) تضطر الدولة الى تخصيص ٣٦٥ مليار ليرة لهذا القرض . وهذا يشمل الديون الداخلية والخارجية معا . اما بالنسبة للديون الخارجية ، فان على اسرائيل ان تسدد هذه السنة ديونا مع فوائدها بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار — (اي ٢١٠٠ مليون ليرة بالسعر الرسمي) ومعنى هذا ان نصف الربح الصافي الذي تجنيه الدولة من الصادرات يذهب لتسديد الديون والفوائد .

التضخم وارتفاع الاسعار

ان تعاظم النفقات العسكرية من سنة لسنة كانت له نتائجه الملموسة على الاوضاع الاقتصادية الداخلية حيث ادى الى تخفيض كبير في مخصصات الخدمات في الميزانية .. فقد انخفض نصيب الخدمات الاجتماعية في الميزانية من ٢٠ بالمئة في ١٩٦٧/١٩٦٦ الى ١٢ بالمئة في السنة الحالية .

وقد ادى هذا الوضع من ناحية ثانية الى تضخم مالي متفاقم .. ظواهره ازدياد عام ومستمر في الاسعار . وكتبت «دافار» في ١٩-١٠-٧١ المعقب الاقتصادي ج. شمر : «... اننا نعيش الان في اوج عملية تضخم حادة ، يذكرنا انساها بالسنين العجاف التي مرت على الاقتصاد الاسرائيلي» .

والسبب الرئيسي لهذا التضخم هي النفقات العسكرية الهائلة .. وتقول الاحصائيات ان نفقات الحكومة بلغت في ١٩٧٠ . ١٠ مليارات ليرة ، بينما بلغ مجموع الدخل من الضرائب والمدفوعات ٦٤٦ مليار ليرة .. اي بعجز كبير يبلغ الثلث تقريبا من مجموع النفقات . وهذا العجز غطت الحكومة قسما منه بالقروض الخارجية ، ومليار ليرة استمدتها من بنك اسرائيل والمؤسسات البنكية الاخرى .

وهذا المليار ، ليس الا عبارة عن «طباعة اوراق نقدية جديدة» بامر من الحكومة وبدون اي ارتباط مع مقتضيات الاقتصاد — وهكذا تجري عملية التضخم بزيادة النقد المتداول دون تغطية .

وفي هذه السنة زادت الحكومة سحب السلفيات من بنك اسرائيل . وفي الاشهر الخمس الاولى من السنة

— البقية على ص ٥ —

قصة افلاس ضخم اخرى

بقلم : علي عاشور

مصانع «اوتوكارز» الثلاثة التي يملكها اسحق شوبينسكي بالاشتراك ، مع شركة السيارات البريطانية ليلاند ، والتي تحتكر انتاج وتركيب مختلف انواع وسائل النقل في اسرائيل اعلن افلاسها وسرح جميع عمالها واصبحوا في عداد المفصولين عن العمل .. (تجري مفاوضات لاعادة العمال للعمل وتشغيل هذه المصانع بعد تسليمها لشركة اخرى) . وجاء اعلان الافلاس هذا في قرار اصدرته المحكمة المركزية في تل ابيب يوم الخميس الماضي بناء على طلب من البنوك المدينة لها اوتوكارز بمبالغ طائلة (ما عدا بنك باركلس الذي لم يتقدم بمثل هذا الطلب) . وقد اقرت المحكمة الطلب وعينت مصفي املاك لهذه الشركة .

ومصانع اوتوكارز الثلاث ، كما هو معروف ، هي مصنع «ليلاند اشدود» في اشدود ويضم ٢١٠ عمال . ومصنع اوتوكارز في تل حنان القريبة من حيفا ويضم ٣٠٠ عامل ، وطيرة الكرمل ويضم ٧٠٠ عامل (ينتج اجسام السيارات الزجاجية الليفية الشكل ، والعربات المقفلة ، والشاحنات الكبيرة لنقل البضائع) .

وقد اعلن ان المصانع الثلاث المذكورة خسرت في السنة الماضية ٣ ملايين ليرة ، وهذه السنة ٥ ملايين ليرة ، بينما كانت هذه المصانع قد ربحت في سنة ١٩٦٨ خمسة ملايين ليرة وفي سنة ١٩٦٩ مليوني ليره .

فما هو السبب في هذه الخسارة المفاجئة ؟

يقول صاحب اوتوكارز شوبينسكي ، ان السبب يرجع ، في الاساس ، الى النقص الشديد في الاموال اللازمة لتحرير قطع الغيار والتركيب من الميناء لمصنعه في تل حنان . ولكن الحكومة ، بدلا من مساعدة مصانع اوتوكارز في التغلب على صعوبتها المالية ، حبست هذه المساعدة عنها ، لغرض في نفس يعقوب ، مما اخاف البنوك الرئيسية المدينة لها هذه المصانع ، ودعاها الى التقدم بطلب الى المحكمة لتعيين مصف لها ، لضمان اعادة اموالها اليها .

وديون اوتوكارز للبنوك الرئيسية كما يلي : ٥٢ مليون ليره لبنك العمال (منها ١٦ مليون ليره قرضا بكفالة حكومية) ، ٤ ملايين ليره لبنك همزراحي ، ٤ ملايين ليره لبنك لئومي ، ٢ مليون ليره لبنك تطوير الصناعة ، ٧ ملايين ليره لبنك باركلس .

بالاضافة لهذه الديون فان اوتوكارز لم تدفع بعض ما عليها من ضرائب للحكومة .

اما الاتهامات الموجهة لصاحب اوتوكارز والتي بسببها افلست مصانعه فهي عدم اهتمامه بايجاد مشترين لسياراته من طريق بيعها باسعار شعبية معقولة ، ذلك لان اهتمامه كان منصبا على اخذ القروض الرخيصة (اي بفوائد قليلة وشروط مريحة) من البنوك الحكومية . وهو لهذه الغاية باع عشرات السيارات لموظفين حكوميين مسئولين باسعار مخفضة .

وحملت الصحف الاسرائيلية شركة ليلاند البريطانية للسيارات المسئولية عن افلاس مصانع اوتوكارز مع انها تلقت مساعدات وتسهيلات حكومية اكثر من غيرها من الشركات . فقد ذكرت هذه الصحف ، اعتمادا على ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان ليلاند قررت الانسحاب من اسرائيل في اعقاب الصعوبات الداخلية التي تعاني منها مصانع اوتوكارز حتى تتمكن من تجديد معاملاتها مع العالم العربي .

وكان مكتب المقاطعة العربية قد وضع منتجات ليلاند في القائمة السوداء في ربيع سنة ١٩٧٠ بسبب توظيفاتها في اسدود وحيفا ولم يستثن من هذه المنتجات سوى البلدوزرات التي تمت التوصية عليها لاغراض عسكرية .

واشارت هذه الصحف الى ان مبيعات ليلاند في بلدان الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل بلغت قيمتها في السنة الماضية التي انتهت في ايلول ١٩٧٠ ، ٢٥ مليون جنيه استرليني ، بينما بلغت هذه المبيعات في سنة (١٩٦٩/١٩٦٨) ٣١ مليون جنيه استرليني .

والمعروف ان شركة ليلاند تشترك بما يساوي ٣٠ بالمئة من راسمال انتاج السيارات في اسرائيل (انتاج اوتوكارز وليلاند اشدود) .

وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان شركة ليلاند مولت مصانع اوتوكارز ، خلال السنوات العشر الماضية بمبلغ ٥٠٠ مليون ليره على الاقل . وفقط في السنة الماضية اشترت مصانع اوتوكارز من الشركة منتجات وقطع غيار بمبلغ ١٠٠ مليون ليره .

اتهامات صاحب اوتوكارز

يقول صاحب مصانع اوتوكارز اسحق شوبينسكي ان الحكومة عاملته بشكل جائر ولو انها ساعدته بجزء فقط مما ستوظفه لتمكين اصحاب المشاريع من احياء مشروعاتهم مرة اخرى ، لاستطاع التغلب على الازمة . وقد وضع شوبينسكي اللوم على سياسة وزارة المواصلات المتقلبة فيما يتعلق بانتاج السيارات وقال ان هذه السياسة هي التي ادت الى خراب اوتوكارز . فتصريحات الوزارة المتكررة — على حد قوله — ضد انتاج السيارات في اسرائيل ضعضعت ثقة الزبائن والبنوك الى حد ان توقفت اخيرا الاعتمادات المالية التي تقدم لشركته . وقال ان هذا لا يرجع الى عدم تسديد هذه الاعتمادات على اقساط ، انما كان بسبب اعمال الوزارة .

وقال شوبينسكي متهما انه بينما تقف الوزارة ضد انتاج السيارات ، فانها تشجع مشروع الناصرة المنافس على الاستمرار في عمله . واعلن : هذه ليست سياسية . وانا اعتقد ان الوزارة تعمل عن قصد ضد اوتوكارز .

واضاف : عندما يكشف النقاب عن هوية مشتري الشركة (اي شركة اوتوكارز) فسنعرف ماذا ومن كان في ذهن الوزارة . انني انسان فرد واحتاج لمساندة حزب او مؤسسة !

ودافع شوبينسكي عن شركة ليلاند فقال انها لا تستهدف الانسحاب من اسرائيل او انها خضعت للمقاطعة العربية كما اشارت الصحف . واعلن انه اتصل تلفونيا مع لندن فاكد له المسئولون في الشركة على اعلى المستويات ان الشركة ستواصل عملها في اسرائيل . ومع انها ترحب بالتعامل مع العرب ، الا ان هذا لن يكون على حساب اسرائيل .

وقال انه على الرغم من ان ليلاند كانت غير قادرة على تلبية الطلبات الكثيرة على السيارات الصغيرة فقد وافقت على تزويد مشروع «تسل» باعداد كافية من قطع السيارات حتى تمكنه من استئناف انتاجه بشكل كامل . واضاف : وهذا هو الذي جعل «تل» ، التي كانت السبب الاساسي لتدهورنا مربحة مرة اخرى . وقال : مع ذلك فان وزارة المواصلات احبطت الشروع وخسرنا ٦ ملايين ليره منذ ان اجبرنا على بيع «تل» بسعر مبالغ فيه قبل سنتين ونصف .

واعلن ان مشروع اسدود خسر ٢٥٥ مليون ليره خلال سنة ١٩٧٠ لان شريكه السابق — كور — كان يبيع باصاته وشاحناته بثمن منخفض . ولم يكن من المنتظر ان توافق ليلاند على مثل هذا العمل . فرفضت توظيف اموال اكثر في المشاريع الاسرائيلية ، طبقا لسياستها على النطاق العالمي وهي سحب راس المال من ٢٠ بلدا تعمل فيها . مع ذلك فان ليلاند استثنت اسرائيل ومنحتها خلال هذه الفترة بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه

— البقية على ص ٥ —

دار صداقة جديدة في تل ابيب



رئاسة الاحتفال وجانب من الحضور لدار الصداقة الجديدة في تل ابيب

افتتح مساء يوم السبت في ٦-١١-٧١ نادي جديد للصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وجرت الحفلة في جو احتفالي مزدوج ، لافتتاح الدار ، ولثورة اكتوبر الاشتراكية . وكانت القاعة ، على رحبها ، اضيق من ان تستوعب جميع اصدقاء الاتحاد السوفييتي .

وافتتحت الحفلة الكاتبة يافة جبيش ، وابرزت في كلمتها انه في هذه الايام تصادف ذكرى مرور ٣٠ سنة على قيام حركة الصداقة في تل ابيب — التي تقلبت على اسماء كثيرة ، وعرفت الارتفاع والانخفاض — فكانت دائما دليلا على وجود نواة لاشخاص راوا في اكتوبر والصداقة مع الاتحاد السوفييتي منارا وقوة .

وتكلم في الحفلة يوسف الغازي فقال ان هذا البيت سيصبح عرين ثقافة واخوة وتعاون وسلام . واننا مقتنعون ان المصالح الحقيقية لشعبنا تتفق والنضال لاجل السلام ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي . والسلام والصداقة مع الاتحاد السوفييتي هما وجها قطعة من عملة واحدة .

وتكلم في الاجتماع الكاتب الكبير مردخاي ابي شاؤول فاستذكر اسماء هؤسسي عصبة «في» — علامة النصر على النازية التي استعملها تشرشل في تحيته في اثناء الحرب العالمية الثانية — قبل ثلاثين سنة مثل ارنولد تسفايغ ، وشلومو كبلانسكي ، والكسندر بن وغيرهم من رجال الادب والفكر والفن .

وتكلم عن اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والسلام .. وقال : اننا من هذا الاجتماع نرسل تحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي في هذا العيد ، وهو عيد جميع الشعوب الطامحة الى الحرية والسلام والصداقة .

وحيا الاحتفال باسم فرع الصداقة في الناصرة الدكتور رشيد سليم ، وميشا ايدلبرغ من قدامى اصدقاء الاتحاد السوفييتي ، وسليمان حلوة من فرع عكا ، وغيرهم ، وقدمت الهدايا للدار الجديدة .. كما ارسل يعقوب ريفتن ، من قادة اليسار الاشتراكي ، تحية الى الدار الجديدة .

والقى الشاعر يفي بعض قصائده ، كما تليت مختارات من شعر مردخاي ابي شاؤول وآريه دكر .

وفي اختتام الحفلة قدمت مقطوعات موسيقية راقصة .

٣٥ مستوطنة في هضبة الجولان وغور الاردن

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفل يوم الثلاثاء الماضي باقامة كيبوتس «ال — روم» في شمال هضبة الجولان .. والكيبوتس الجديد تابع لحركة الكيبوتس الموحد .. وبهذا يصبح عدد المستوطنات التي اقيمت على هضبة الجولان المحتلة ١٤ كيبوتسا .

وقال الوزير غاليلي ، في احتفال اقامة الكيبوتس انه منذ حرب الايام الستة اقيم على اراضي الجولان وغور الاردن ٣٥ مستوطنة «مهمتها سد الفراغ في هذه المناطق واقامة حزام امن لدولة اسرائيل الى جانب الجيش» .

مخطط اقامة مستوطنات جديدة في القطاع

وقال الوزير في القنيطرة ، في مؤتمر صحفي ان سياسة اقامة المستوطنات شبه العسكرية لا تقتصر على الجولان ، بل تشمل قطاع غزة . وقال : فضلا عن المستوطنات التي اقيمت في ثغر رفح ستقام مستوطنات جديدة في القطاع ضمن حدود امكانيات الاستيطان والميزانية .

وقال وزير الاعلام غليلي : ان هناك ضرورة حيوية في اتخاذ تدابير للتعجيل في اسكان هضبة الجولان بما يفوق الطاقة الزراعية ، وذلك بواسطة اعطاء اولوية للاسكان وايجاد مصادر اخرى للمعيشة طبعا في حدود الامكانيات المادية المتوفرة لدولة اسرائيل .

ولا يخفى ان النقص في الايدي العاملة ، اصبح الان العقبة الرئيسية في وجه اتساع عملية الاستيطان في المناطق المحتلة . وحين صرح وزير الدفاع ديان ، بان الهجرة ليست عاملا هاما لمقتضيات هذا الاستيطان ، لم يكن هذا التصريح ، الا من باب التمويه .. فقد اصبحت عملية توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة مربوطة الى درجة كبيرة بزيادة الهجرة اليهودية الى اسرائيل .

يعقوب مالك : اسرائيل تلعب بالنار

الامم المتحدة — ان اسرائيل خلقت وضعا خطيرا برفضها تنفيذ الاعلان الخاص بالامن الدولي والتوقف عن احتلال الاراضي .

هذا ما اعلنه يوم السبت الماضي يعقوب مالك سفير الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة .

واضاف مالك ان استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية هو السبب في ازمة الشرق الاوسط واتهم اسرائيل باللعب بالنار في المنطقة .

ووصف مالك الوضع في الشرق الاوسط الى جانب الوضع في الهند الصينية والاستعمار في جنوب افريقيا بانه منطقة توتر خطرة تنظر اليه اكثرية الدول الاعضاء بفزع بالغ .

التنديد بافريقيا الجنوبية

نيويورك — باكثرية ٩٨ صوتا ومعارضة واحد وامتناع اثنين وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع قرار افرو — آسيوي يندد باضطهاد وتعذيب سلطات افريقيا الجنوبية المناضلين من اجل الغاء التفرقة العنصرية .. ويطالب القرار باستخدام الضغط على حكومة افريقيا الجنوبية حتى تلغي القوانين العنصرية وتطلق سراح المعتقلين .

حول تصريحات ابا ايبن بشأن المجرمين النازيين

من هم احلاف القيادة الاسرائيلية - الصهيونية ؟ الفاشيون واللاساميون واسوأ الرجعيين

بقلم : اميل توما

في الجزء الثاني من تشرين الاول ١٩٧١ وجد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن نفسه محصور عاصفة من النقد العام .

وهاجمه احد محاربي فيتنو وارسو فوصفه بعدم المسئولية واتهمه بانه « هان ذكرى ضحايا النازية » ..

وقال المحارب ان الوزير ابا ايبن بتصريحاته اسعف محامي النازيين المجرمين « فكل محكمة المانية او محامي دفاع ، يدافع عن مجرمي حرب نازيين ، يستطيعان الاستشهاد بوزير خارجية اسرائيل للدفاع عن زبائنهما » . (جروزالم بوست ٢٠-١٠-٧١) .

وقد طلب ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، من رئيس الكنيست ، وضع تصريحات وزير الخارجية على جدول اعمال الهيئة التشريعية لانها « مثل اعطاء الضوء لجميع الاوساط الفاشية والانسانية في المانيا الغربية واقطار اخرى ، تلك الاوساط التي تطالب منذ مدة بالكف عن تقديم المجرمين النازيين الى المحاكمة » .

واضاف النائب الشيوعي فلنر ان هذا التصريح مس فظ باحاسيس المناضلين ضد الهتلرية ويشوه سمعة اسرائيل وعلى الكنيست رفضه واستنكاره .

ماذا قال وزير الخارجية ابا ايبن ؟

انفجرت الضجة حول ابا ايبن حين صرح في مقابلة تلفزيونية اداها دافيد فروست في نيويورك انه « بالكاد يهتم اذا قدم رجل بالس (والمقصود مجرم نازي - ا.ت) في براغواي او البرازيل الى القضاء » .

وفسر الصحفيون والمراقبون هذا الكلام بقولهم ان وزير الخارجية الاسرائيلي لا يعتبر مسالة ملاحقة المجرمين النازيين ومقاضاتهم امرا مهما .

وزمجر ابا ايبن غضبا وزعم ان نقاده استشهدوا بعبارات خارج اطاره وبذلك شوهوها .. ولكن ذلك كان محاولة غير مقنعة في سبيل اصلاح الضرر الذي احدثته تصريحاته .

فالحقيقة ان ابا ايبن قال :

« بعد محاكمة ايخمان توقفت عن الاهتمام (بالمحاكمات ا.ت) لان دراما (محاكمة) ايخمان امتازت بماهية فريدة ، واشعر ان محاكمة ايخمان اخرى تقلل من اهمية تلك التي تمت (ايخمانية) » .

واضاف ، وبذلك ردد الفكرة ذاتها :

« بعد دراما الكارثة « كان هناك شعور عميق بالخسارة والتكبيل ، ولكن اذا كان رجل بالس في براجواي او البرازيل قدم الى القضاء فذلك على ما اعتقد بالكاد يهمني » (١) . (النص الرسمي كما نشرته جروزالم بوست ٢٢-١٠-٧١) .

وذهب خطوة ابعد في توضيح موقفه فقال :

« واعتقد انه اذا وجد (مجرم نازي) فيجب ان يقدم الى القضاء ولكن لن .. يثير ذلك في شعورا في هذا الاتجاه او ذاك » . (المصدر ذاته) .

ان خطورة تصريحات ابا ايبن تزداد حدة على ضوء المحاولات في المانيا الغربية لسن تشريع يضع حدا - بعد ان مضى ربع قرن على الحرب - لملاحقة المجرمين النازيين ومقاضاتهم .

والواقع - ولنترك جانبا الضجة الصحفية - لم يأت وزير الخارجية بشيء غير اعتيادي انما واصل سياسة حكام اسرائيل والقيادة الصهيونية ، في شيء من الفظاظة .

فالقيادة الاسرائيلية - الصهيونية صنعت الشيء الكثير من اجل تبييض صفحة النظام النازي الجديد في المانيا الغربية ، التي وقف في قيادتها عند قيامها المستشار اديناور ، وبالتالي اسهمت في تخفيف النضال ضد الفاشية .

واتضح ذلك تماما خلال محاكمة السفاح النازي ايخمان في القدس وقد كتب رولف فوغل في كتابه « الطريق الالماني الى اسرائيل » يؤكد هذه الحقيقة :

« وخلال اشهر محاكمة ايخمان اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بن غوريون لشعبه انه لا يقرن المحاكمة بمدى متزايد مع المانية (الغربية) الحرة المعاصرة . واحبط بن غوريون بخطبه الدولية واعماله محاولات اجهزة الكتلة الشرقية (الاشتراكية) الدعائية ومحامي برلين الشرقية « كاول » ، التي هدفت الى اقامة صلة بين ايخمان وبون » (ص ١٣٢) .

وكان بن غوريون فعلا دراميا فقد ردد تقديره لالمانيا اديناور (الغربية) واكد بشكل قاطع : « ان المانيا النازية لم يعد لها وجود » . (ص ١٣٢) .

وهذا في سنوات الخمسين واوائل سنوات الستين حين سارت المانيا الغربية على سياسة انتقامية نازية جديدة وهددت بالاستيلاء على جمهورية المانيا الدمقراطية بالقوة .

وسرعان ما ظهر نجاح القيادة الاسرائيلية - الصهيونية حين تبدد الامل في جعل محاكمة ايخمان ادانة للنازية ، آيديولوجيا وتنظيميا وسياسيا ، وطريقا للكشف عن مواقع النازية عالميا وفي المانيا الغربية .. وتاكدت هذه الحقيقة حين اخفت المحاكمة الحقائق وغطت على النازيين الكبار امثال جلوبكه الذين كانوا يحتلون مراكز جوهرية في نظام الحكم .

وفي كتابها الغني بالمعلومات لاحظت الكاتبة حنه ارندت في كتابها « ايخمان في القدس » انه اثناء التحقيق مع السفاح ايخمان شاع ان المتهم ذكر اسماء عدة مئات من الشخصيات البارزة في الدنيا النازية باعتبارهم اعوانه ، واضافت ان الاشاعة ثبتت حين وعد النائب العام ج. هوزنر في بداية مرافعته ان يدل على معاوني ايخمان من الاطباء والمحامين والعلماء والاقتصاديين والصرفيين .. ولكنه لم يف بوعده (ص ١٥) ومثلما قرر فوغل احبط بن غوريون كافة المحاولات التي كان من الممكن ان تظهر اي صلة بين ايخمان سفاح اليهود وبون « المحسن لاسرائيل » !

وراج في اسرائيل آنذاك القول ان القيادة الاسرائيلية - الصهيونية كانت تدفع ثمن اتفاق التعويضات الذي وعدت المانيا الغربية بموجبه ان تدفع لاسرائيل لقاء ضحايا النازية من اليهود (لقاء الملايين الستة من الضحايا) ٣٠٠٠ مليون مارك . ووقع اتفاق التعويضات في لوكسمبرغ وزير خارجية اسرائيل آنذاك موشه شاريت والمستشار الغربي اديناور في ١٠-٩-٥٢) .

وقرر بعض المراقبين ان بن غوريون وعد ان يضيق حدود محاكمة ايخمان ، حتى لا يحرج المستشار الالماني اديناور وكان قد اجتمع به في فندق والدورف استوريا في نيويورك في آذار (٢) ١٩٦٠ واتفق معه على التعاون بين القطرين .

والمعروف ان اديناور خلال هذا الاجتماع وعد بمساهمة المانيا الغربية في مشاريع تطوير اسرائيل خارج اطار اتفاق التعويضات .

ولاحظ فوغل ان خلف المستشار اديناور انجزوا وعد سلفهم وخليفته ارهارد بين ١٩٦٣ و ١٩٦٥ فقط زود اسرائيل بمبلغ ٥٧٠ مليون مارك بفائدة ٣ بالمئة تسدد خلال فترة امتدت بين ١٢ و ٢٠ سنة .

الحزب يتحرك للعمل

تقوم الصحافة الاسرائيلية الصهيونية بدور صمام الامن ، وهي في اكثر من مناسبة افلتت بخار الضغط وانتقدت الحكومة ورجالها بدون ان تستثير شجبا من المحافل الحاكمة .

ولهذا كان خارجا عن المألوف رؤية قيادة حزب العمل ، القوة المقررة في الحكومة ، تتخذ اجراءات لفرض طاعة نظامية على هيئة تحرير جريدة الحزب (رسميا جريدة الهستدروت) « دافار » التي برزت في التنديد بابا ايبن .

وحسب الصحافة الاسرائيلية ، لم يحتج وزير الخارجية ابا ايبن على اللجوء الى قيادة حزب (العمل) للدفاع عن سلوكه ، ولكنه في هذه المرة طالب باصرار سكرتير عام الحزب ان يهب دفاعا عنه .

وبغض النظر عن الحقائق وبدون نقاش موضوعي قررت قيادة الحزب ان من الواجب « تكنيس المسالة كلها تحت البساط » ، وتطهير سمعة وزير الخارجية عمليا . (جروزالم بوست ٢٢-١٠-٧١) .

وهذا ما فعلته بالضبط في بيان عام نشرته الصحف وجد فيه « ان القيادة تسجل عدم رضاها واحتجاجها على الهجوم الكاسح على وزير الخارجية بشأن تقديم المجرمين النازيين الى المحاكمة » . (دافار ٢٢-١٠-٧١) .

ولم يقنع البيان احدا .. ولم تقتنع الصحافة الاسرائيلية ، التي فجرت الازمة في البداية ، بطهارة ابا ايبن وكتبت « دافار » في افتتاحيتها في اليوم التالي « ان المسالة مسالة عملية وليست مسالة بيانات » ..

وهكذا اعيد اعتبار ابا ايبن « بشكل عام » !!.

الاطار العام

وبديهي ان الاحداث غبرت الضجيج الذي اثارته تصريحات وزير الخارجية ولكن الطابع الرجعي الذي يميز المحافل الاسرائيلية الحاكمة ازداد حدة ووضوحا .

ولعله كان رمزا ان الصحافة الاسرائيلية في تلك الايام نشرت ان مئات الطلاب اليهود (الراديكاليين او اليسار حسب وصف الوكالات الاجنبية) « تظاهروا خارج القاعة التي قدم وزير الخارجية ابا ايبن وسام الشجاعة الاسرائيلي الى حاكم ولاية كاليفورنيا رونالد ريجان » (وكالة انباء اسرائيل ٢٦-١٠-٧١)

ولم يكن تقديم الوسام الاسرائيلي الى احد اشد الشخصيات الامريكية رجعية وعنصرية « صدفة مؤسفة » كما وصفت تصريحات ابا ايبن المذكورة في بعض الاحيان بل ملمحا من ملامح عديدة شددت اتجاه القيادة الاسرائيلية - الصهيونية نحو التفتيش عن والتعاون مع حلفاء من بين اشد العناصر والمحافل الرجعية في العالم .

وحتى الكاتب الموالي الصهيونية « سيمور مارتن ليبست » وجد انه « اذا كانت اسرائيل قد فقدت التأييد على اليسار فقد كسبت التأييد بين فرق لم تعرف بعطفها على قضايا اليهود . (اي الفاشست واضرابهم - ا.ت) . ان هذه النواحي من سياسة اسرائيل الخارجية والعسكرية التي تفقد اسرائيل عطف اليسار تجلب تأييد اليمين » . (مقالة « اشتراكية البهاليل » اليسار واليهود واسرائيل - انكونتر كانون الثاني ١٩٦٩ ص ٢٥) .

وتقدم القيادة الاسرائيلية - الصهيونية امثلة كثيرة على هذه الحقيقة كل يوم .

فخلال زيارة سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف في باريس (في تشرين الاول ١٩٧١) وزيارة رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن في كندا (في الوقت ذاته) وجد الصهيونيون في محاولاتهم اثارة العداء للاتحاد السوفييتي ، احلافهم والمتعاونين معهم في القطرين من بين اللاساميين والفاشست والعناصر المعادية للاشتراكية التي خانت اوطانها في اوروبا الشرقية ، والعناصر المغالية في الرجعية واليمين التي تحاول اطلاق موجات جديدة من الحرب الباردة .

ولعل هذا ما دعا رئيس اتحاد الصهيونيين الفرنسي السابق اندريه بلوميل ، مع غيره من زعماء اليهود التقدميين ، الى التنديد بنشاط العناصر الاسرائيلية - الصهيونية المعادي السوفييت في فرنسا الذي امتاز بالفلاقة والابتذال . (ذكرت التنديد جويش كرونيكل ٢٩-١٠-٧١)

وقد اصبح التساوق بين القيادة الاسرائيلية - الصهيونية والقوى الفاشية يقلق بعض العناصر في المنظمة الصهيونية العالمية ، التي تتخوف من تداعي هذه السياسة

- البقية على صفحة ٥ -



سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف وهو يرد على جماهير المستقبلين عند وصوله الى باريس لاجراء محادثات مع رئيس الجمهورية الفرنسية بومبيدو

---

١ - اصطلاح بالكاد يهمني مترجم من الانكليزية ويعني بدقة يهمني ي لا يهمني .

٢ - بدأت محاكمة ايخمان في نيسان ١٩٦١ .

دروس الانتخابات النقابية في مصر

عن « الطليعة » القاهرية

تقدم لجماهير قرائنا تقريرا من مصدر موثوق ، هو مجلة « الطليعة » القاهرية ، حول اعادة التنظيم النقابي في مصر . وكانت مصادر الاعلام والصحف هنا قد شوهت حقيقة هذا الاجراء ، واغراضه الحقيقية ونتائجه . وفي هذا التعليق الموجز تجيب مجلة « الطليعة » على الاسئلة المذكورة :

في شهر تموز الماضي تم اعادة تشكيل الاجهزة القيادية لكافة مستويات التنظيم النقابي - اللجان النقابية - النقابات العامة - الاتحاد العام للعمال - وقد عبر العاملون في مختلف المستويات عن ارادتهم فتمكنوا من تغيير غالبية القيادات النقابية التي تمكنت من التحكم في التنظيم النقابي سبع سنوات منذ منتصف عام ١٩٦٤ ، متذرعة بذلك القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٦٤ وكل قواعد الدمقراطية النقابية التي توجب الرجوع الى قاعدة عضوية التنظيم النقابي كل فترة زمنية ، حيث يقدم الحساب للعضوية النقابية عما قدمت ايديها وتستمد ارادة وجودها لفترة قادمة من ارادة العاملين انفسهم .

والملاحظ ان جماهير العاملين المنظمة في النقابات العمالية قد حجبت ثقتها بحسم في كثير من المواقع عن عدد كبير من القيادات النقابية السابقة . وتدفق دم جديد في شرايين التنظيم النقابي ؟ وتقدمت قيادات شابة الى الصفوف للعمل في كافة المستويات النقابية آخذة القيادة من قيادة السنوات السبع الماضية ومن العناصر الانتهازية ، والتي لم تعبر عن ارادة القاعدة او تتحمس بها ، والتي احالت النقابات العمالية الى مجموعة من السجلات والدوسيهات ودفاتر « منه » « وله » فجمدت الحركة الدمقراطية للتنظيم النقابي والجماهيرية واحالتها الى حركة ادارية بيروقراطية ، معرضة عن ممارسة مسئولياتها القيادية بالاسهام الجدي في رفع الكفاية الفكرية الانتاجية للعمال ومن العمل لصيانة حقوق العاملين ومصالحهم ورفع مستواهم المادي والثقافي .

ولقد جاءت نتيجة العملية الانتخابية لاعادة تشكيل البناء النقابي معبرة عن انحياز جماهير العاملين في القلب الواقع لعناصر اشتراكية دمقراطية ، فتأكد بذلك اصرار العمال المصريين على اختيار العناصر القادرة فعلا على التحرك باخلاص من اجل قضايا الثورة ولحل مشاكل الجماهير . ورغم وجود كثير من السلبيات خلال اعادة بناء التنظيم النقابي ، فان جماهير العاملين عبرت عن ارادتها في كثير من المواقع واكدت خلال العملية الانتخابية انه ليس بالقرار الاداري تعزل العناصر الفاسدة والانتهازية والرجعية ولكن بتمكين الارادة الدمقراطية للعاملين ان تنفذ هذا القرار . والامثلة عديدة على ذلك - فحيثما تركت بعض هذه العناصر لارادة جماهير العاملين كان القرار حاسما بابعادها جماهيريا وهناك عشرات الامثلة على ذلك جدير بنا ان نجعلها موضعا لدراسة نستخلص منها دروسا هاما . انه بالارادة الحرة الجماهير تبنى الدمقراطية الحقيقية وليس بالقرارات الادارية . فقد شلت هذه القرارات عناصر صالحة وكفوءة وجديرة بثقة الجماهير وتحمل مسئولية العمل الوطني في المرحلة القادمة فاستبعدتها .

ولقد جاء التشكيل النهائي للاتحاد العام للعمال معبرا عن الدم الجديد المتدفق في شرايين التنظيم النقابي من القاعدة الى القمة ، فمن بين الـ - ٢١ عضوا اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد عضوان اشتركا في دورة الاتحاد الماضية وسبعة اعضاء ذوو خبرة في العمل النقابي او مارسوه في المستويات العليا من قبل ، واثنا عشر عضوا يمارسون العمل النقابي لاول مرة . ورغم تدفق هذا الدم الجديد فانه من ناحية التعبير الاجتماعي عن تكوين الطبقة العاملة فانه لم يعبر عن التطور الصناعي في بلادنا ، فجاء تركيب المجلس التنفيذي على النحو التالي : عشرة اعضاء مؤهلين جامعيا ومن القيادات الادارية واعضاء في نقابات مهنية من ابناء الطبقة الوسطى وعضو واحد حصل على المؤهل الجامعي خلال العمل وعضو واحد ذو مؤهل متوسط وتسعة اعضاء عمال صناعيين وخدمات .

ان الظاهرة الايجابية الهامة هي ان تغيرا هاما حدث في التنظيم النقابي - وانه لكي يصبح هذا التغيير واقعا ماديا ملموسا في حياة العاملين وحركتهم وليس مجرد حركة انتخابية فان التنظيم النقابي في وضعه الجديد مواجه بمهام وواجبات عديدة عليه ان يقبل على العمل لانجازها بكل وعي واصرار .

انه يمثل خطوة هامة واساسية في تحويل التنظيم النقابي الى حركة جماهيرية منظمة ، دمقراطية وواسعة .. وذلك ليكون بحق المدرسة التي تتعلم فيها الطبقة العاملة ممارسة الدمقراطية ، وتعي ذاتها كطبقة طليعية في بناء المجتمع . ان القيادات الجديدة يجب ان تعمل من اجل تعبئة جماهير العاملين ياخذوا موقعهم الطليعي في معركة التحرير وفي معركة البناء . ان هذه القيادات الجديدة قد منحتها الجماهير ثقتها لانها تنتظر منها عملا كثيرا ودفاعا عن الحقوق . والدرس هذه القيادات الجديدة درس السنوات السبع العجاف الماضية في حياة التنظيم النقابي . هذا الدرس هو انه بدون الحركة الدمقراطية للجماهير وبدون مشاركتها الفعلية واليومية في العمل يستحيل اطلاق طاقات الجماهير الخلاقة ويمتنع عليها تعبئة الجماهير للنضال من اجل اهداف التحرير والبناء .

البوليس يامر اعضاء عصبة الدفاع اليهودية بالانسحاب

حول تهديد عصبة الدفاع اليهودية بالانتقام من العرب

الحذار : اطل رأس الفاشية

بقلم محرر الاتحاد السياسي

اذاعت الصحف الاسرائيلية في اول هذا الشهر ان عشرة مواطنين اميركيين من اعضاء عصبة منظمة الدفاع اليهودية ، العنصرية ايديولوجيا والفاشية تنظيميا ، حاولوا القيام بمظاهرة بالقرب من باب العمود في القدس العربية المحتلة ..

واضافت ان « المتظاهرين » حملوا لافتات بالعربية ووزعوا مناشير بالانكليزية حذروا فيها العرب من مضايقة اليهود في البلدة القديمة ودعوهم الى مغادرة بيوتهم واوطانهم اذا كانوا لا يرغبون في الحياة بموجب « قيم عصبة الدفاع اليهودية الاخلاقية » !

وقد « خجلت » بعض الصحف من انقول ان المناشير هددت بقتل عربيين مقابل كل يهودي يقتل في حوادث انفجار القنابل بغض النظر عن المسئولين عن الانفجارات .

وابرزت بعض الصحف ايضا ان « المتظاهرين » تفرقوا بأمر من الشرطة دون مقاومة !!

وعالجت « جروزلم بوست » ١-١١-٧١ هذه المظاهرة وختمت افتتاحيتها باستنكار موقف عصبة الدفاع اليهودية وبتاكيد قدرة قوات الامن الاسرائيلية على حماية المواطنين الاسرائيليين ..

ولكن ختام الافتتاحية كان بمثابة ضربة كلام هدفها تهدئة الراي العام المحلي والعالمي .. وقد كان في وسع القارىء المتفحص ان يكتشف ان الصحيفة تعطف على عصبة الدفاع اليهودية .

وبرز هذا الامر اشد ما يكون حين ابدت « تفهما » لاساليب العصبة « البلطجية » ازاء الدبلوماسيين السوفييت « دفاعا » عن يهود الاتحاد السوفييتي ..

اصبح من البديهي ان المنظمات الفاشية تبدأ اول ما تبدأ في عنفها تجاه « عدو » يبدو بعيدا وتحاول ان تصوره بابشع الصور .. ولكن طبيعتها المغرقة في الرجعية واهدافها المتوافقة مع طبيعتها تقرر تطويرها لاساليب العنف ازاء كافة القوى التي تعارضها ابتداء من القوى التقدمية في اليسار حتى القوى الليبرالية في اليمين ..

وهذا حكم القوانين الرجعية ..

وفي اسرائيل خبرت الجماهير هذه الحقيقة على جلودها اذا صح التعبير ..

فقوانين الكبت انصبت على الجماهير العربية وخاصة طليعتها التقدمية (الشيوعية في الاساس) ..

ولكنها عندما تضايقت السلطات لجأت اليها لتضرب نضال العاملين اليهود واستخدمت قوانين الطوارىء لتعيد العمال المضربين الى اعمالهم ..

ولهذا تثير ظاهرة عصبة الدفاع اليهودية اشد القلق ..

فهذه المنظمة التي نمت في الولايات المتحدة بتعاون مع عصابة « المافيا » .. ولوحت بشعار معاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية بحجة الدفاع عن اليهود السوفييت ، تنقل الان نشاطها الى اسرائيل وترفع شعار معاداة العرب والاقتصاص منهم بسبب نضالهم العادل .. ولذلك لن نستبعد ان تكون خطوتها القادمة ضد العمال المضربين والفهود السود بحجة الدفاع عن امن اسرائيل .

وخطر هذه المنظمة ليس بقوتها العددية او فعالية ايديولوجيتها .. فقوتها ضئيلة وايديولوجيتها عنصرية فاشية .. بل في جو التعصب القومي الاعمى وانتشار روح العسكرية التي جعلت الامن (الموهوم في الواقع) قدس الاقداس لا يمسه احد .

كذلك تكمن خطورتها في مناخ معاداة الاتحاد السوفييتي السائد في البلاد ومحاولات تكثيف سمومه بحملات التحريض اليومية .

في المانيا كانت بداية النازية « متواضعة » .. ولكنها انتصرت لان الرجعية ايدتها وعطفت عليها وساعدتها بأساليب العنف وبتنظيم عصاباتها عدوانية على تحويل اقليتها العددية الى اكثرية برلمانية ..

ولهذا تدق ناقوس الخطر الان ..

فاعضاء عصبة الدفاع اليهودية - وليس من الصدفة انهم اميركيون - لا يهددون العرب وحدهم ، بل الجماهير الاسرائيلية بأسرها .. ولذلك هم يقوضون اسس المجتمع القائم على سيادة القانون البرجوازي الدمقراطي .. ويحملون اضرارا لا تقدر .

رحلة في مجاهل المخ البشري
هل يمكن وضع رأس انسان على جسم آخر؟

عقد في تشرين الاول الماضي المؤتمر السوفييتي الاول لجراحي الاعصاب ، وقد حل ضيفا على المؤتمر البروفيسور روبيرت وايت العالم الاميركي وهو الذي استطاع المحافظة على مخ قرد معزول عن الجسم حيا لفترة طويلة وشكلت التجربة حلقة هامة من سلسلة مشاكل زرع الدماغ. ونحن ننقل هنا بعض فقرات من المحادثة التي اجرتها معه مجلة « انباء موسكو » ..

- **المخ انعكاس للشخصية .**
- **البقع البيضاء في الدماغ .**
- **زرع المخ .**
- **انت هناك حيث يوجد دماغك .**
- **هل يفكر الدماغ المعزول ؟**
- **الوراثة الهندسية .**
- **الحافز اللاسلكي للدماغ .**

سؤال : ما هو الشيء الاهم في مؤتمر جراحي الاعصاب السوفييت ؟

جواب : اولى المؤتمر انتباها كبيرا لامراض الاوعية الدموية في الدماغ تلك الامراض التي هي السبب الرئيسي لوفاة الناس. وقد تكون لدي الراي التالي : قبل كل شيء لا يزال امامنا عمل كبير جدا . ولا يزال هناك الكثير من « البقع البيضاء » بعد ولكننا لا نملك بعد اجوبة جاهزة وليس لدى احد حل لمسالة امراض الاوعية الدموية . وقد تركت عندي انطباعا كبيرا اعمالكم في مجال علاج عيوب الاوردة والشرايين في تجويف العين . وتمثل اهمية كبيرة بعض حالات الشفاء التي توصل اليه فريق من العلماء السوفييت وعلى راسهم البروفسور **اروتيونوف** ، كما تتسم باهمية كبيرة اعمال البروفسور **كاندل** التي يقوم عندها بادخال « زوارق » صغيرة دعنا نسميها « كونية » في شريان الرقبة وهي تجري مع الدم الى اوعية المخ المصابة بمرض ، وربما تكون هذه الطريقة ليست بالاصلية ولكن الذي ادهشني هو كثرة حالات الشفاء بهذه الطريقة . وانا معجب بجملة من الاعمال التي جرت في بلادكم . وقد اثرت في حقيقة التقدم في هذا المجال الدقيق جدا جدا . ولا شك في ان المؤتمر يعطي فوائد كثيرة لانه مثال طيب جدا للتعاون الدولي بين الخبراء في مجال معين من المعرفة .

وسيعود كل من اشترك فيه الى المستشفى الذي يعمل فيه وهو عارف بالانجازات التي تحققت سواء في الاتحاد السوفييتي ام في غيره وبعبارة اخرى اذا كان لديكم اسلوب افضل فسأستخدمه في بلادي واذا كانت طريقة العمليات لدي افضل فأنا ـ كما اعتقد ـ ان الجراحين السوفييت سيستخدمونها . وهذا في رايي امر رائع !

سؤال : هل حان وقت مناقشة المسائل المتعلقة بنقل المخ ؟

جواب : اتصور بانه من الضروري ان نعرف ان عملية نقل المخ التي نجريها على الحيوانات لا يمكن نقلها الى الانسان بصورة آلية . لانه لا بد آنذاك من قطع جميع الاعصاب ولا يمكنني تخييطها من جديد . ويمكن القول بما يسمى زرع تسيفالي (وما هذا الا اصطلاح مريح بدلا من «نقل الراس») . ففي حالة زرع تسيفالي يستطيع الشخص ان يرى وان يسمع وان يحس بالطعم والرائحة وربما يتكلم قليلا . ونحن نمارس الان نقل رأس القرد اي اننا نفصل الراس ونضع مكانه رأس قرد آخر . وفي الواقع اننا توصلنا الى حل للمرحلة الاخيرة من مسالة نقل الراس. وتظل الحيوانات بعد هذه العملية حية . وهكذا فانني اجيب على سؤالكم : نعم . فلدينا امكانية جراحية وتكتيكية لنقل الراس .. ولكن اريد ان اؤكد وخاصة لقرائكم ان ثمة اسبابا علمية تحول دون القول بنقل الراس بنفس القدر بل وربما باكثر من الاسباب الخلقية السلوكية .

ان نقل المخ يفترض بشكل نظري لانه يمكن تحقيقه . ولا يتبقى الا ان نحل مسالة اية منفعة يمكن الحصول عليها من فصل دماغ الانسان اذا كنا لا نستطيع التحدث معه . انه يصبح آنذاك مخلوقا قطعيا .

وهذا الاعتبار ينطبق ايضا على المخ المنقول مع الراس سوية والجوهري في الجواب على سؤالكم هو ان المخ هو رمز الذاتية التي تميز الانسان وهو ما لا اشك فيه . وهذا يعني انه اذا اخذ مثلا جذعي وركب عليه راسكم آنذاك يصبح الكائن اياكم وليس اياي . فما الجذع الا كتلة.. طاقة لتزويد الراس . فذاكرتكم وشخصيتكم في دماغكم اذن فانتم هناك حيث يكون دماغكم .

سؤال : هل نفهم منكم ان نقل المخ غير نافع بعد ؟

جواب : فيما يتعلق بالمخ المفصول نعم ، اما فيما يتعلق بنقل الراس فان القرار يعود الى المجتمع . لقد سألتموني هل يمكن النقل ؟ واجيب نعم . هذا ممكن . ولدينا امكانيات للقيام بمثل هذه العملية على الانسان .

سؤال : لقد ذكرتم الجوانب الخلقية السلوكية لنقل المخ . فما هو موقفكم في هذا الصدد؟

جواب : استطيع ان اقول ان هذا سؤال صعب وصعب جدا . ولا يمكن اللجوء الى عملية كهذه الا من اجل انقاذ حياة الشخص .

سؤال : هل حقا ان المخ لا يمكن أن يعمل بشكل طبيعي الا بحصوله على المؤثرات من الجسم والحواس ؟

جواب : كلا . فعندما استخرجنا لاول مرة دماغ الحيوان وربطناه بالآلة وركبنا على سطح المخ وفي داخله اقطاب كهربائية كانت جميع المؤشرات طبيعية . وكان هذا المخ معزولا وكانت جميع اعصابه مقطوعة .

سؤال : في هذه الحالة هل يستطيع المخ المفصول ان يفكر؟

جواب : لا اعرف سوى ان جميع القياسات الممكنة تتم على ان نشاط المخ المعزول يجري حيا بصورة طبيعية . اما هل يفكر هذا الدماغ ام لا فلا استطيع ان اقول .

سؤال : هل يمكن القول باعتبار للجوانب السلوكية انه توجد مجالات للبحث يمكن القول بانها غير مجدية للمجتمع ؟

جواب : يثير هذا لدي فكرة حول التخطيط في العلم. واعتقد بانه يمكننا الاقتراب من هذه المسالة . في بلادكم مثلا وهي بلاد التخطيط يمكن ان تقول الحكومة ان مجال الابحاث الرئيسي على امتداد السنوات العشر او الخمس القادمة يكون مثلا السرطان لا نقل الاعضاء وانا اعتقد بان العلم سيكون له اساس مبرمج .



روبيرت وايت

سؤال : افلا يعني هذا انه توجد مجالات للبحث يجب تجنبها ؟ مثلا فكرة التحكم بسلوك الناس من طريق الادوية او النبضات الكهربائية؟

جواب : اتصور ان العلم قد تحكم لا بالطاقة الذرية وحسب بل وبامكانية تكييف الانسان بعد ولادته مباشرة وحتى قبلها . ويقول بعض العلماء بتغيير الجنين في الرحم. ويخيل لي ان هذا شيء فظيع . كما انه يقلقني ان احدا ما سيحاول تكييف الجنين كائن حي له من الحقوق مثل ما لنا نحن .. كما توجد امكانية التاثير على عقلنا ودماغنا بالعقاقير .

سؤال : بوسع العلم ان يجلب الخير او الشر. وذكرت الصحف انه يمكن بواسطة المحفزات اللاسلكية المركبة في الدماغ توجيه افكار الانسان وسلوكه عند رغبته وانه يمكن القيام بذلك مع جمهور من الناس .

جواب : اجل . اعتقد انه يكمن في هذا خطر كبير . وهذا امر ممكن اليوم . ومن الواضح تماما ان الناس ستتوفر لهم خلال عشر سنوات او عشرين سنة امكانية التحكم بتصرفات الانسان بواسطة العقاقير المؤثرة على الدماغ .

ويخيل لي ان الخطر الاكبر يكمن في ان تاثيرا كهذا على الانسان يمكن أن تقوم به بعد مضي فترة من الوقت قوى سياسية او انظمة سياسية. وستتعاظم خطورة هذه المسالة ولكني اعتقد ايضا بانه بقدر ما يركز العلم في ايدينا اكثر فاكثر المعارف والوسائل التكتيكية يصيح « انقذ الانسان ولا تقتله » .

سؤال : اي مجال من ابحاث جراحة الاعصاب تعتقدون بان له مستقبلا اكبر ؟

جواب : في البدء لا بد من الاشارة الى تجدد الاهتمام العظيم بنظرية الاصابات في النخاع الشوكي. وهذه قضية بالغة الاهمية ولو من الناحية الاقتصادية . فالاشخاص الذين يعانون من شلل الاطراف الاربعة والمقيدون الى السرير سواء في البيت ام في المستشفى يكلفون المجتمع آلاف الروبلات . ويسعى العلماء الى استنباط طبيعة المرض وما الذي يحدث للنخاع الشوكي عند الاصابة ثم ايجاد طريقة للعلاج السريع . ويكمن احد خطوط الابحاث في تبريد النخاع الشوكي المفتوح .

يلي ذلك مجال الدورة الدموية في الدماغ ويتضمن هذا جمع قياس وضبط مقدار الدم القادم لا الى الدماغ وحسب بل والى المناطق المتخصصة من المخ . وهدف هذا البحث من التغيرات الحاصلة في المخ عند الاصابة بالمرض وذلك لتسهيل تشخيص المرض وعلاجه .

واخيرا علاج امراض المخ بالادوية . وسر القضية هو ان علاج التغيرات في المخ بالطريقة الجراحية محدود بشكل واضح . وطبيعي ان يواصل الانسان البحث وان يحاول ايجاد عقاقير ذات مفعول مقصود بحيث تؤثر على الانسجة المتورمة دون ان تمس انسجة المخ .

وهكذا فان المجال الثالث هو العلاج الكيمياوي لانتفاخات المخ . وفي الختام استطيع ان اذكر بمجال جراحي آخر وهو امكانية ان يصل الجراح عبر فتحة صغيرة في الجمجمة الى الاقسام البطنية من المخ بواسطة ابر دقيقة .

سؤال : هل تعتقدون بان نجاح العلوم الطبيعية انتجت بين قسم من العلماء موقف عدم الاكتراث بالمعارف الانسانية وبالادب والفن وهي المجالات التي كانت تحظى بتقدير عال في القرن التاسع عشر ، اترى لا يهمل العلم الانسان ؟

جواب : نعم اعتقد بان ما قلتموه صحيح الى درجة ما . ربما نتيجة النجاح العظيم في العلم وتاثير هذا النجاح بشكل يشبه التنويم المغناطيسي على عقول الناس وسلوكهم، ابتعد العلم عن المجالات الانسانية التي اصبحت من شؤون الماضي .

ولكن يبدو لي من الاهم جدا ان كثيرا من العلماء ولاول مرة خلال زمن طويل يفكرون ويطرحون نفس السؤال الذي تطرحونه : « ما هو تاثير عملي على المجتمع ؟ » واعتقد بان كثيرا من الفيزياويين وخاصة في فيزياء الذرة يسألون انفسهم : ما هو واجبي امام المجتمع ؟ هل يحق لي ان اواصل العمل في هذا المجال ؟

ولقد كانت احدى نتائج هذه الظاهرة ان قسما من العلماء الذين اشتغلوا سابقا في الفيزياء النووية يدرسون الان طرق مكافحة تلوث الهواء بالغازات التي تنفثها وسائط النقل وأتصور انهم يريدون الاشتغال فيما يعود بنفع مباشر على البشرية .

واعتقد ان العلماء توصلوا الى ادراك النامع ولعنا الشديد حاليا بالمعارف العلمية قد آن لنا ان نتوقف وان نعيد النظر في تقييم اهدافنا وتتم تجربة الماضي باننا لم تكن نملك هذه الاهداف احيانا . ولعل من الافضل ان نتساءل : ترى الم نصل الى نقطة اصبح من الضروري عندها ان ننظر الى اعماق الحياة الانسانية والعمل على مساعدة الجنس البشري وكذلك حماية الموارد الطبيعية .

وهكذا فان من الظواهر الهامة في الاعوام الاخيرة طرح قضية مسئولية العالم . وانا لا ارى جوابا سريعا على هذا السؤال ولكن كما قلت سابقا اعتقد بأن من المهم للعالم التوقف والتامل في مسئوليته: اليس في ابحاثه حسب تقدير ضميره نفسه شيء يمكن ان يجلب الضرر على المجتمع ؟

والاوسع من ذلك في هذا المجال مسالة علاقة الانسان بالمجتمع . فاذا ما انفصل العالم عن اوراقه او طاولة العمليات يطرح على نفسه السؤال التالي : « ما هو مكاني في الحياة ؟ وماذا افعل؟ وبم اساعد الناس على ان يعيشوا حياة افضل ؟ » .

ادب فن ثقافة

آرام خشادوريان يفوز بجائزة الدولة السوفييتية

موسكو ـ فاز الملحن السوفييتي الكبير آرام خشادوريان بجائزة الدولة السوفييتية لسنة ١٩٧١ .



وقد منح خشادوريان هذه الجائزة على حفلات موسيقية من نوع الراسودي ، يشترك في عزفها البيان والكمان والتشلو مع فرقة كبيرة .

هذا وفاز بالجائزة ايضا الرسامون يوري فانستاف وليديا رحيدوفا واركلي اونساوري .

كتاب جديد في الاستعراب

اصدرت دار النشر «نؤكا» من تحقيق العالم الاذربيجاني ضياء بونياتوف لمؤلف «كتاب تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار » . وهو المؤلف الجغرافي الوحيد الذي وصل الينا من وضع العالم عبد الرشيد لباكوري الذي عاش في القرنين الرابع عشر والخامس عشر . ويحتوي الكتاب على معلومات قيمة كثيرة في تاريخ جغرافية عدد من بلدان الشرق والغرب بما فيها بلاد ما وراء القفقاس . وقد قام العالم بترجمة الكتاب وضمنه صورة طبق الاصل عن مخطوطه من القرن السابع عشر محفوظة في مكتبة باريس الوطنية .. والطريف ان مؤلف الكتاب هو من ابناء باكو كما يدل عليه لقبه ، وهو نفسه يخبرنا عن ذلك في كتابه . ويعطينا هذا السفر معلومات مفصلة عن مدن اذربيجان واماكنها ومنها مدينة باكو .

ان هذا الكتاب الذي حققه بونياتوف قسط كبير يسهم به العالم الاذربيجاني في علم الاستعراب السوفييتي .

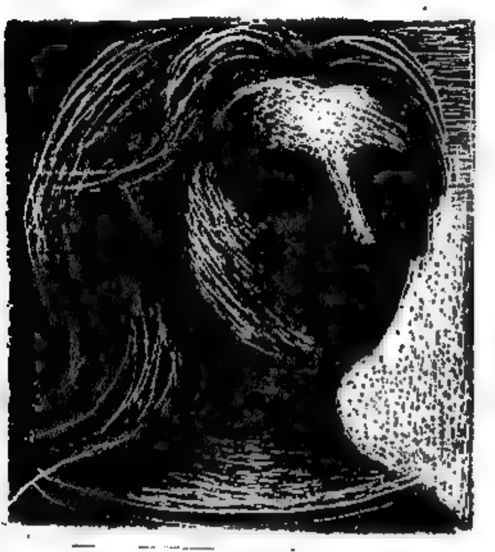
تكريم بيكاسو في حياته

احتفل عالم الرسم في ٢٥ تشرين الاول ، بعيد ميلاد **بيكاسو** التسعين ، واحتفل بتكريم هذا الفنان العبقري العالم التقدمي . فهو عبقري فن الرسم في القرن العشرين وابو ما يعرف بالفن المعاصر .

ويقيم بيكاسو الان في باريس ، منذ هجر وطنه اسبانيا ، بعد استيلاء قطعان الفاشية الفرنكوية عليه .

وقد كرمه متحف اللوفر في يوم ميلاده ، فخالف عادته بتكريم الفنانين بعد موتهم ، فعلق للرسام الكبير ثماني لوحات وهو على قيد الحياة. وقد حضر حفل التكريم الرئيس الفرنسي بومبيدو .





لوحة فنية للرسام العالمي بيكاسو

تزايد عدد العمال العاطلين في العالم الراسمالي واصبح في الولايات المتحدة اكثر من ٥ ملايين ، وفي بريطانيا حوالي المليون ، وفي كندا حوالي ٩٠٠ الف ..

عاطلون عن العمل

لوحة بريشة ريناتو جوتوسو

فوز فايدة كامل بمقعد في مجلس الشعب

فازت المغنية المصرية المعروفة فايدة كامل بعضوية مجلس الشعب في الانتخابات التي ظهرت نتائجها في الاسبوع الماضي .

وفايدة كامل ليست مغنية فحسب ، بل هي محامية استطاعت ان تجمع بين مهنتها والفن ، ولا تزال اغنيتها المعروفة « الله اكبر » على كل لسان في العالم العربي منذ العدوان الثلاثي في سنة ١٩٥٦ على مصر ... وقد امتازت باناشيدها الوطنية ومنها : « دع قنالي فقنالي محرقة » .

تحية لثورة اكتوبر العظمى

شعر وليد ايوب ـ نحف

من ظلام الاعصر المحتنه ..
طلع المارد يمشي بيننا
وعلى كفيه شمس وعقيده
وعرفناه ، كلنا ، يمنحنا حب الحياة ...
ثم يهدينا دروب المعرفه ...
صوته الطلق الجريء ....
علم الاجيال الا تنحني ....
لسياط الظالمين ، ...
.. بشر الكون بنصر قادم ...
الجميع الكادحين ....
اننا نعرفه هذا الذي علمنا
كيف تقاوم
ثم اعطانا سلاحا لنهدم ....
به عرش الساقطين
اننا نعرفه صوت لينين
طالعا في كل مصنع
هادرا في كل شارع
ومع الثوار في فيتنام ،
في وسط القتال
كهرباءا ودواءا وغناءا ورغيفا ...
في بيوت العاملين .

العنصرية

عرض عالم النفس الاجتماعي الاميركي الو كلينبرج في يوم من الايام على بعض الاطفال والكبار من البيض رسما يمثل شخصين، احدهما زنجي والآخر ابيض في اوضاع مختلفة تميز فيها الابيض بانه يشهر في يده شفرة من شفرات الحلاقة . وعندما طلب منهم ان يصفوا له هذا الرسم مرة اخرى من الذاكرة ، قام الكثير من الكبار بوضع شفرة الحلاقة في يد الزنجي . ولم يقع اي طفل في هذا الخطأ فالصورة الذهنية للزنجي وافتراض انه عنيف وشرس قد حلت عند بعض الكبار محل الصورة الاصلية. وهذه الصورة الذهنية او المقبولة ليست اذن طبيعية ، بل صنعت وذاعت في الراي العام ولكنها لم تصل بعد الى الاطفال .

أسبوعيات

البلشفيـــك عليكـــم

توارد الخواطر « الثقافي » بين التلفزيـــون الاردني والتلفزيون الاسرائيلي اصبح ظاهـرة يجب ان يتعمـــق في مكنونها جهابذة استحضار الارواح . وحكـاية « الجســور المفتوحة » اصبحت كليا بين الاثنتين – من ضرب الفدائيـين حتى « القديس » سايمون تمبلر . وقد تباهى التلفزيـون الاسرائيلي انه ، عبر « الجسور المفتوحـــة » استطـاع ان يستجلب احد كبار موظفي التلفزيون الاردني فصار من كبار موظفي تلفزيوننا . لقد تحقق « التبـادل الثقافي » بـين اسرائيل والعرب . وكان يجب ان نصفق طربا لولا اننا وقعنا ضحية الترديد . فحين لا يعجبنـــا برنامج في التلفزيـون الاردني نفتح على الاسرائيلي ، فاذا به يقـــدم لنا ، مـــع الاسف ، حلقة في سلسلة « الساحرة » كنا قد رأيناها قبـل اسبوع في التلفزيون الاردني ، او البوليس السري المكرسح ، آيرون سايد ، وهكذا دواليك ، والعكس صحيح ايضـــا ، والله اعلم . اما المصارعة الحرة ، فلا . هنا يقدمون بـــدلا عنها ، للذوق العربي المرهف في اسرائيل وفي ترمسعيـــا ، مصارعة التويست والتشاتشا الاميركية الكثيرة التهذيب .

كل ذلك بلعته وقلت : اذا لم يعجبني استطيع ان اقفل الجهاز وارتاح . فالبـاب الذي يأتيـــك منه الريح ســـده واستريح (يجب ان تكون : واسترح . الا انه يجوز للمثال الشعبي ، مثل الشاعر ، ما لا يجوز لغيره) .

حتى كان يوم ٦ نوفمبر في الاسبوع الماضي . ولـــم يستطع التلفزيون الاردني ، في نشرة اخباره ، الا ان يـذكر الاحتفال في الكرملين بذكرى ثورة اكتوبـــر الاشتراكيـــة الكبرى ، التي غيرت وجه العالم ، والى الابد . فماذا افعل ؟ شد المذيع ياقته المنشاة واعلن انهم في موسكو احتفلوا بذكرى « استيلاء البلشفيـــك على السلطـة » . ثم عـــاد الى التشريفات الملكية . قلت في نفسي : لا باس . هـــذا نظـام قبلي حتى ولو كان لديه تلفزيون القرن العشريـــن . وما اباس الرجعية العربية النعاميـــة ، بعكس الرجعيـــة الاسرائيلية المودرنية التي لا يمكـــن ان تخبيء راسهـــا في الرمل . هكذا توهمت .

حتى جاء موعد اذاعة الاخبار المصورة من التلفزيـون الاسرائيلي (بالعبرية) فـاذا بالساحرة هناك الساحرة هنا ، والمكرسح هناك المكرسح هنا . واعاد المذيع بالعبرية ما قاله زميله الاردني بالعربية ، انهم احتفلوا في موسكو « بالثـورة البلشفيكية » . على الاقل ذكروا هنا كلمة « ثورة » التي لا يجوز في الاردن اطلاقا ذكرها . اما هنا فيذكرونها لانهـــم يعتقدون انها عيب . قلت في نفسي : الحمد لله الذي وصل بالرجعيتين الى مستوى العمى نفسه : على حافـة الهاوية نفسها . فلم تبق سوى الدهشة .

« بلشفيك » هي كلمة روسية تعني « الاغلبيـــة » ، مقابل « منشفيك » التي تعني « الاقلية » . وكان حـــزب لينين ، قبل الثورة ، قد انقســـم الى اكثريـــة مـــع لينين « بلشفيك » ، واقلية ، « منشفيك » ، انتهازيـــة باعت قضية الطبقة العاملة ، قضية الثورة . واحتفظ حزب لينين بكلمة « بلشفيك » وراء اسمـــه لتمييزه عـــن « المنشفيك » الخونة . وبعد انتصار الثورة عـدل حـزب لينين اسمه الى « الحزب الشيـــوعي في الاتحـــاد السوفييتي » مبقيا كلمة « بلشفيك » وراء هـــذا الاســـم احتراما لتاريخه الحافل . ثم اسقطـــت هذه الكلمـــة الاضافية .

ومن تصاريف القدر ان اسقاط كلمة « بلشفيك » من اسم الحزب الشيوعي السوفييتي جاء في وقت لم تعد فيـه الاغلبية فقط في الاتحاد السوفييتي تضع آمالها بمستقبلهـا النير بحزب لينين وبمبادئه المحررة ، بل اصبحت اغلبيـــة سكان الارض ، الانسانية ، تتوجه نحو « البلشفيـــك » . صبح معنى « بلشفيك » سكان الارض طرا .

فلماذ، نتعجب ، بعد ذلك ، من الجسور المفتوحة بـين رجعيات الباقية على هذه الارض ، ومن تبادل الخـواطر « الثقافية » ما بينها ؟ هل نسينا انه من باب الاخلاق الحسنة ان يتكوكا افراد العائلة الواحدة على بعضهم وان يتجاوزوا خلافاتهم الجانبية حين تنزل بهم مصيبـــة ، ويقعـدون في العزا ؟

ان عرسنا هو مأتم لهم ، حيث ان « بلشفيك » سكان الارض طرا معنا عليهم . فكل عـــام وانت بخير يا شعب ، والله يرحم موتاك يا رجعيـة !

(جهينة)

اتفـاق ودي بين اصحاب السيـارات والعمـــال في ام الفحـــم

ام الفحم – لمراسلنـا – على اثر زيادة اجور السفـر على خطوط الباصات في البلاد طالب اصحاب السيـــارات بزيـــادة اجرة السفر من ام الفحم لتل ابيب بمبلغ ليره اضافية لتصبح اربع لـيرات ذهابا وايابا ، الامر الذي لـم يقبل به العمـال . وبعـــد مفاوضات مع لجنة العمال في القرية تم الاتفـاق على ان تكون الاجرة مبلغ ثلاث ليرات ونصـف مقسمـــة كالآتي : ليرتان للذهاب وليره ونصـف للاياب .

اننا نؤيد ونحيي كل بادرة تفاهم بين العمال واصحـاب السيارات حيث ان مصالحهم مشتركة وكل خلاف من شأنه ان يضر بمصالح الطرفين .

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الرفيقة مريم سمعان وعموم عائلـــة شقور بوفاة **الوالدة**

حركة النساء الدمقراطيات
حيفـــا

بدأ مراقب الدولة عمله كمندوب لشكاوى الجمهور

القدس : لمراسل الاتحـادالبرلماني – بدأ مراقب الدولة عمله الجديد كمنـــدوب لشكاوى الجمهور وذلـــك حسب قانون جـديد كانت الكنيست قد اقرتـه قبـل نهاية الـــدورة الصيفية وحسب القانون الذي ايدتـه في حينه الكتلـة الشيوعيـــة اضيف الى واجبـات مراقب الدولة واجب آخـر وهـــو استلام شكاوى من المواطنـين على الهيئـــات الحكوميـــة ودوائرها المختلفة اذا مـــا شعر المواطن ان في تصـــرف هذه الهيئات او الدوائـر او الموظفين فيها تحديا للقانـون او اجحافـا او تمييـــزا او مماطلة في معالجة قضية مـا تتعلق بالمواطن نفسه .

والمواطن الذي يرى نفسه مظلوما او حقه مهملا او كان موضوع تصرف مغاير للقانون له الحق ان يكتـب لمندوب شكاوى الجمهور متشكيا على الدائـرة الحكوميـة او الموظـف المعنين . ومن واجب منـــدوب شكاوى الجمهور ان يحقق في هـذه الشكوى اذا تحقق ان لها مكانـــا حسب نصوص القانون والقانـون يحدد موضوع الشكوى بانه يمكن ان يكون عملا مخالفا للقانون او بـدون اساس قانوني . وحتى اذا كان هذا العمل المعين مخالفا للقانون ، فهناك مكان للشكوى اذا كان مخالفـــا لاساليب الادارة الرتيبة او فيـه غلاظة او اجحاف بارزان . وادارة شكاوى الجمهور ستحقـق ايضـــا بشكاوى ليس فقط على اعمـــال جرت وانما ايضا على عدم القيـام بعمل بسبب الضرر او على مماطلـة بارزة .

والشكـوى يمكن ان تقدم فقـط من قبل صاحب القضية نفســـه وليس حول ما يتعلق بغيره . الا ان عضو الكنيست يمكنه ان يقـــدم لمندوب شكاوي حول قضايا انـاس آخرين .

وقد بدأ مندوب شكاوي الجمهور عمله منذ ٢٢-٩-١٩٧١ وافتتـــح ٣ مكاتب لاستلام شكاوى المواطنين وهذه عناوينها : ١ – القـــدس ، شارع راشي رقم ٦٦ . ٢ – تـــل ابيب ، شارع د رقم ٥ ، القرياه . حيفا ، شارع عمر الخيام رقم ١٢ .

مجلس ترشيحا – معلوت وطلاب الثانوية

لمراسلنا في الجليـــل – علمت من عدد من تلاميـــذ مدرسة ترشيحا الثانوية ان مجلس ترشيحا – معـلوت المحلي (وهـــو المسؤول عن مدرستهم) ، يطالب كل تلميذ بدفع مبلغ خمسين ليرا سنويا (عدا اقساط الدراسة) من اجل ان يضمن لهم الرعايـــة الصحية !! وقال لي الطلاب ان من لا يدفع هذا المبـلغ مهدد بالطرد !!

ان هذا الرسم الجديد غير معمول به في اية مدرسة اخرى كما نعلم وانما هو مجـــرد اختراع ينفرد بـــه مجلس ترشيحا – معلوت . واننـا لنستغرب هذا الامر ونستنكره .. الا يكفي ما يتكلفه اهالي الطلاب من تكاليف باهظة على دراسة ابنائهم ؟! خصوصـا في السنة الحالية التي رفعت وزارة المعارف فيهـــا رسوم الدراسة بنسـبة ٤٠٪ ؟ ! (عدا ارتفاع اسعار اللوازم الدراسية واجـور السفريات التي يتحملها اغلبية تلاميـذ هذه المدرسة الآتون اليها من مختلف القرى المجاورة) ..

على المجلس ان يتحمل هو تكاليف الرعاية الصحية، واذا كان لا بد من مصدر آخر لهذه الغاية ، فليتوجه الى وزارة المعارف ووزارة الصحة يطلب منهما المساعدة اللازمة .

الخط الصاعد في عسكـرة – بقيـــة

المالية الحالية سحبت الحكومـــة سلفيات من بنك اسرائيل قيمتهـا ١٠٢ مليار ليرة .

والنتيجة الحتمية لهذا التضخم هي الازدياد العـــام في الاسعار ، وخصوصا في المواد الغذائيـــة والاستهلاكية الاخرى الشعبية . وقد رافق هذا الارتفـــاع التضخمي في الاسعار بمستوى الاجور الحقيقية . فالارتفاع ١٤ – ١٥ بالمئة في اسعار الحاجيات الضرورية معناه انخفاض القيمة الحقيقية للاجـــور بنسبة مماثلة . وقد رافق ازدياد الاسعار زيادة في الضرائب المباشرة وغـير المباشرة وتقليص المساعدات التي تدفعها الحكومة .

عسكرة الاقتصاد والحرب ..

ولمواجهة هذا الوضع فقد اقترح وزير المالية في جلسة الحكومة في الاسبوع الماضي نوعا من التقشف.. ولكن جميع المعطيات تؤكد انه ما لم يجر تخفيض جذري في الميزانيـــة العسكرية فلا سبيل لوقف التضخم المالي والتـــدهور الاقتصادي . وتخفيض جذري في الميزانية العسكرية يتطلب تغييرا جذريـــا في السياسة الرسمية الاسرائيلية ، من سياسة حرب الى سياسة التخـــلي عن مشاريع الضم الاقليمي وانتهـــاج سياسة سلام . ولهـــذا السبب فالازمة الاقتصادية هي جزء ، بل انعكاس مباشر لازمة سياسة الاحتلال والتوسع والحرب .

واستمرار هذا الوضع معنـــاه استمرار الانخفاض في الاجـــور الحقيقية العاملين ، ومعناه حدوث هزات عنيفة في الاقتصاد .. وتغيير هذا الوضع باتجاه تقليص التضخم المالي ، معناه البطالة العامة وركود بل جمود اقتصادي ، او حـــرب جديدة .. فعسكرة الاقتصاد لا تقود الا الى الازمات فالحرب ، ولا مخرج من هذا الوضع الا بتغيير جذري في السياسة .

من هم احلاف القيادة الاسرائيلية – بقيـــة

والنازية .

وهكذا كتبت مجلـة الصهيونيين البريطانيين « جويش اوبزرفر انـد ميدل ايست ريفيو » في تعقيبها على قضية ابا ايبن ، تربيـع ، في معرض الدفاع عن الوزير ، عن الرعب من التطرف الخطير البارز في اسرائيـل وطوائف اليهود « في الشتات » . :

« فـــاذا يستطيع الانسان ان يستنتج من الاسلوب الاحمق الـذي استقبلت بـــــه بعض الصحف (الاسرائيلية – الصهيونية) منـح ويلي برانت (مستشار المانيـــا الغربية – ا.ت) جـــائزة نوبل للسلام بسبب سياسة المصالحة مع الشرق . ان الاسرائيليين الذين يعيبون على برانت سياسته يجدون انفسهم في حلف غير مريح مـــع معارضيه من الجناح القومي اليميني (النازي الجديد – ا.ت) في المانيا الغربية نفسها » (٢٩-١٠-٧١) .

ان هذه المجلة « تفهم » محركات معاداة السوفييت التي تحرك هؤلاء ولكنها تحـــذر فتعلن انه حتى بن غوريون « طرح الرأي القـــائل ان فرصة السلام في الشـــرق الاوسط تنشأ فقط حين يتحقق السلام اولا في اوروبا » (العدد ذاته) .

ولكن من المستحيل مطالبة القيادة الاسرائيلية – الصهيونية بان تصلح طرقها ما دامت تواصل سياستهـا القائمة على المغـــامرة والتوسع في الشرق الاوسط . بل يجب القول ان سياستهم هـــذه ستعمق عداءهم للاتحاد السوفييتي ، ولقوى التقدم في العالم وحركـــة التحرر القومي العربية ولذلك ستوطد تساوقهم مع الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة .

ومثل هـــذه السياسة ستقربهم اكثر الى العنـــاصر اليمينيـــة والفاشست والمتصربين وغـــلاة الرجعيين الذين يكرهون الدمقراطية والتقدم والاشتراكية .

ومع هذا فليس صعبا الاكتشاف ان الامبريالية والقـــوى المتضررة المعادية الشعب لا مستقبل لهمـــا ونشاطها لن يأتي بغير المصـــائب الاقطار التي تحكم فيها .

ولهذا فمن الواضح ان القيـــادة الاسرائيلية – الصهيونية التي تقف مع هـــذه القوى المتضررة ستجر الكارثة على شعب اسرائيل .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الصديق ابراهيم فحماوي وزوجتـــه بمناسبة المولود الجديـــد

محمـد

الحزب والشبيبة – حيفا

الى متـى هـذا الاستهتـــار ؟

الناصرة – لمراسلنـا – حتى هذا اليوم وبعـد مضي سنتين على انتخابـات مجلس عمال الناصرة ، وبعـد مضي اكثر من سنة على توصيـــة المجلس بضـرورة عقـــد اجتماعات للجان التابعـــة المجلس ومنها اجتماعـــات للجان التابعة للمجلس ومنها لجنة الشبيبة العاملـــة والرياضة ، وعلى الرغم مـن الملاحقة المتواصلة من العضو الشيوعي في هذه اللجنـــة الرفيق جورج غريب ومطالبته رئيس اللجنة السيد سعيـد اسكندر بأن يدعو لعقـــد اجتماع لهذه اللجنـة الا ان رئيس اللجنة لم يبـادر حتى لعقد اي جلسة رغم وعـوده المتكررة .

اننا نضع مسئولية التأخير في عقد اجتماعات اللجنة ليس فقط على السيد سعيـــد اسكندر ، بل عـلى سكرتير وسكرتارية المجلس الذين لا يراقبون اعمال لجان المجلس. اننا نطلب عقد اجتماع لهـذه اللجنة حالا لتباشر عملهـــا وتقوم بمسئولياتها .

قصـة افـلاس ضخم – بقيـــة

استرليني . ولكـــن الحكومـة ، لسوء الحظ ، لا هي قمعت بالمقابل مثل هذا المبلغ ولا وفرت الظروف لجنب ليلاند . ولهذا فانا قـــد هلكت ! ولا ازال غير قادر على هضم حقيقـــة انني لم اعد صاحـب المشروع !

واعلـــن شوبينسكي انه لـــن يستسلم قائلا : لقد عوملـــت بفظاظة وسوف اقاوم .

وردا على « التحقيقـات » التي اجراهـــا البوليس حول اتهامـه برشوة موظفي حكومة كبار عن طريق تمكينهم من شراء سيارات بأثمـــان مخفضة ، قال : ان هذه الاتهامات مثيرة للسخرية . واضاف : كـــل واحد يعرف ان الرشوة تعطى وتؤخذ نقدا ، وبالتأكيد ليس بشكـــل تخفيضات في اثمان مئة او مئـــة وعشرين سيارة من مجموع ١٥ الف سيارة . وقال انه خلال السنوات الاربع الماضية باع ١٥ الف سيارة، وسمح باجراء تخفيض على مئتين منها . ومنح التخفيضات لكـــل شخص جاء الى المصنع كما يفعل كل مشروع . كذلك قال انه يسمح باسعار منخفضة سيارات ليبين انها فيها عيب ما . واكـــد ان عـــدد الموظفين الحكوميين الذين اشتروا منه سيارات باسعار مخفضة لا يزيد عن ستة .

ان هذه القضية تؤكد من جديد ان السلطات تنفـــق اموال دافعي الضرائب بتزويد رأسماليين وشركات اجنبية بقروض مساعدات ضخمـــة كثيرا ما « تذهب هباء منثورا » .. فليس هذا الافلاس الاول ، والقراء ما زالوا يذكرون قصة مصنع النسيج في الناصرة الذي بذر امواله جيمي ليلي .

وهذا يتفق مع سياستها فتـــح ابواب البلاد امام الاحتكاريـــين الاجانب ويبيعهم حصصهـــا في الشركات الناجحـــة مثل بيعهـــا اسهمها في شركة تكرير النفـــط في حيفا وشركة البواخر تسيم ..

اعـــلان

علمت ان جماعة الاحمدية في الكبابير نشروا اسمي في مجلة البشـــرى واعتـــبروني عضوا في الجماعة ولكني اعلن انني لســـت عضوا فيهـــا وليست لي علاقة بها .

حسين خالـد محاميد
ام الفحـــم

تهنئـــة

تهانينا الى الصديق رفيق **يوسف جبارين** من ام الفحم بمناسبة حصوله على شهـــادة المحاماة من الجامعة العبرية

علي محمود (عكا) ، الياس فرح (كفر ياسيف) ، محمد سرحـــان (الفار) ، يحيى جيوسي (التنـ...)

احر التهاني للصديق عبـد الرحيم سيف وزوجته بالمولود الجديد « ماهر »

اعضاء الحزب بالنجمي – يافا

الى روحية كناانة وضيـــاء خليلية من يافـــة الناصـــرة بمناسبة خطوبتهما

فرقة فتيات شفاعمرو

الى الصديق سعيد محمد عبد الغني والصديق سعيـــد ابو خير بمناسبة زواجهما

خالد احمد عتامنة

كييف – الاتحاد السوفييتي

نشاطات فروع حركـــة الصداقـــة

وانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
*** اجتماعات احتفالية على شرف ٧ نوفمبر ***
يوم الذكرى ال ٥٤ لتاسيس الدولـــة السوفييتية

الجمعة ١٢-١١-٧١

يافة الناصرة		الدكتور كالمان التمان ، توفيق زياد
اكسال		سليم القاسم
ام الفحم		م. ايلبرغ ، م. شريدي
الرملة	مساء	شحادة حبيب وجمال موسى

السبت ١٣-١١-٧١

تل ابيب (لمتكلمي الايدش) في بيت الصداقة – شارع احد هعام ٧١ الساعة ١١ قبل الظهر

الناصرة اجتماع احتفالي في اوتيل الناصرة

برنامج فني : شعر ، موسيقى ، غنـاء

عريف الاجتماع : **خليل خوري** كلمة الفرع : **يوسف صباغ** . تحية اللجنة التحضيرية القطرية للمؤتمر : **روت لوبتش** . تحية من وفد قدماء الحـــزب للاتحـــاد السوفييتي **خليل ديب** و**يوسف الخطيب**

كفر ياسيف	مساء	ي. القازي ، م. الحاج ، م. مطانس
بني براك	مساء	م. ايلبرغ
كفر كنا		منعم جرجوره
ريشون لتسيون	في نادي الثقافة الساعة ٨ مساء	ا. ملامد

من صور الاحتلال..

سميرة حسين نجم ، شابة من القدس العربية في الثالثة والعشرين من عمرها ، مضى عليها ثلاثة اشهر ، بيـــن سجينات اوتكين جـــرائم وموبقات ، في سجن المسكوبية في القدس .

ما التهمـة التي اسندت الى سميرة فتعود الى ما قبل عامين ... الى عام ١٩٦٩ . ففي نيسان من ذلك العـام سافرت الى عمان – باذن من سلطات الاحتلال – لزيـــارة شقيقتها هنـــاك ، وبقيت اسبوعا واحدا ، عادت بعده الى القدس لتواصل العمـل لاعالة امها وابيها العاجزين ، وهي الى ذلك فتـاة بسيطة لا تعرف في السياسة شيئا .

وانكرت الفتـاة التهمة ، وقالت ان كل ما هنالك ان احد معارفها حثها للانضمام الى المنظمة ، وابدت موافقتها شفهيا ، ولم تقم باي عمـل يتعلق بالمنظمة ، حتى عندما طلب منها ذلك الشخص ان تزور معقل « فتح » في اليوم التالي لم تذهب .. بل عادت الى القدس المحتلة .

وبدأت محاكمة سميرة في المحكمة العسكرية في اللد في ١٩-١٠-٧١ واستمرت حتى ٣-١١-٧١ . وقـــد انكرت الفتاة التهمة ، واتضـح من الافادة التي قدمتهـــا في الشرطة ، وثبت في المحكمة ، ان ما جرى في عمان لم يكن الا كلاما وليس فعلا .

والجدير بالذكر ان الفتاة مريضة بسبب اوضـــاع السجن بيـــن اولئك النسوة الساقطات ، ولقلقهـــا على والديها . ومع ذلك استمرت المحاكمة في الجلسة الاخيرة من التاسعة صباحـــا حتى السادسة مساء ، ولم يستطع ممثل النيابة تقديم دليـــل واحد على انتسابها الفعلي للمنظمة ، وقد طلبت المحامية فيليتسيا لانجر من المحكمة تبرئة موكلتها ، معتمدة على سوابق قضائيـــة في القـــانون البريطاني والاسرائيـــلي ، وقرارات سابقة اتخذتهـــا محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية .

وقد تأجلت القضية لاعطاء الحكم الى موعد آخر لم يعين .

اوضـــاع سجـــن عسقـــلان في كيبـوتس « جـان شموئيـــل »

اشترك حـوالي ٩٠ فتى وفتاة من كيبوتس « جـــان شموئيل » القريب من العفولة ، في اواخر الشهر الماضي ، في امسية اسئلة واجوبة حـول وضع السجون في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، واعمـــال الشرطة وتصرفاتها مـــع الموقوفين اليهود والعرب ..وتولت الاجابة على الاسئلـة المحامية فيليتسيا لانجر .

وقد دلت الاسئلة والاجوبة التي اسمعت في اللقاء ، على اهتمام الشبيبة اليهوديـــة بالاوضاع الجارية في البلاد ولا سيما في المناطق المحتلة ، والتي تمس ليهود انفسهم ولا سيما المناضلين لاجـــل الحقوق المشروعة مثل «الفهود السود» والعناصر الدمقراطية والنقابيين .

انتخاب جمعية مياه عيلبون (الهـدى)

عيلبون – لمراسلنا – بتاريخ ٢٣-١٠-١٩٧١ عقد الاجتماع السنوي لجمعية مياه عيلبون « الهدى » ، وحضر الاجتماع السيد فهيم جرايسي ، عن لجنة المراقبة المركزية .

وبعـــد تقديم البيانات والنقاش جرت انتخابـــات الهيئة الجديدة ففاز كل من الاخوة : توفيق بطرس خوري وسليمان زريق ويوسف سعيد سرور وعاطف سرور وابراهيم عيد والرفيقان فهيم رزيـــق ورضا امطانس .

وبتاريخ ٢٩-١٠-٧١ عقدت اللجنـــة اول اجتماعاتهـــا وانتخبت السيد سليمان زريق سكرتيرا والسيد ابراهيم عيد رئيسا والسيد عاطف سرور امينا للصندوق .

اننا نهنيء الهيئة الجديدة ونتمنى لها النجاح والتوفيق في عملها من اجل خدمة القرية .

مصـــاب اليـــم

ام الفحم – افاقت قريـة ام الفحم صباح الاحـــد في ٧/١١/٧١ على نبا تقـــلاب سيارة عمال حيث قتل على اثر الحادث كل من العامـــل **عبد علي اغبارية ومحمود عبد الفتاح جبارين** وجرح اكثـر من اربعين عاملا جراح معظمهم خطيرة ولا يزال الكثيرون منهم في المستشفيات . لقد كـان الحزن والاسى باديين عـــلى وجوه جميع العمال والسكان في القرية حيث تعطل عـــن العمل الاكثرية الساحقة مـــن عمال القرية .

ان اعضاء الحزب والاتحاد الشبيبة الشيوعيـــة في ام الفحم يتقدمـــون بتعازيهـــم الحارة لآل الفقيدين ويتمنون الشفاء العاجل لجميـــــع الجرحى وعودتهم الى ذويهـــم سالمين .

اميـــــل حبيبي ، في النقـاش على زيـادة القروض الحكومية :

نهب النفط في سينـــاء كـان معدا قبل حرب حزيران !

امام الشعار الدياني « المدفع قبل الزبدة » شعارنا : « الخبز والسلام »

القدس — لمراسلنا البرلماني بمعارضة الكتلة الشيوعية لوحدها ، اقرت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، تعديلا على قانون « القرض قصير الامد » يرفع قيمته من ٨٠٠ مليون ليره الى ١٢٥٠ مليون ليره ، اي بزيادة ٤٥٠ مليون ليره اعتبرها النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الـذي تكلم في النقاش حول هذا التعديل ، انها محاولة من الحكومة لترقيع العجز الحالي في الميزانية بينما يجري الحديث عن عجز يبلغ ٢٠٠٠ مليون ليره في الميزانية القادمة .

وافند النائب الشيوعي ادعاء وزارة المالية بان هذا القرض واشباهه ، التي تمتص الاموال المتداولة ، توقف التضخم المالي . وقال : ان سياسة الحكومة ، التي طبع اوراق العملة باستمرار لتغطية نفقات الحرب والاحتلال ، هي هي المسئولة عن التضخم المالي وعن العجز المستمر والتزايد في الميزانية.

وذكر اميل حبيبي ما جرى في الكنيست في الاسبوع الماضي حين كشف عن الرشوة والسرقات والتصرفات غير اللائقة التي ظهرت في شركـة « نتيفي نفط » التي استولت على ابار النفط المصرية في سيناء المحتلة . وقال : استمعنا الى هذه الفضائح ولم نتدخل . وحين جرى التصويت على هذا الامر امتنعنا عن التصويت وذلك لاننا مقتنعون بان ما هو مبني على السرقة لا يمكن ان يولد الا السرقة، والاحتلال لا يمكن ان يكون تصرفا لائقا . ولـذلك لا تنتظروا من هؤلاء الذين يستفيدون من الاحتلال ان يكونوا ملائكة .

ولكننا قرأنا اليوم (الاثنين) في جريدة هارتس تصريحات مردخاي فريدمان ، مدير عام « نتيفي نفط » الذي قال ما ترجمته بالحرف الواحد :

« قبل اندلاع حرب الايام الستة دعاني صفي صور وقال لي انه ينوي ان ينيط بي مهمة تفعيل النفط في سيناء » . وهكذا كان .. الخ ، كل شيء كان معدا من السابق . كل شيء كان مدروسا . وكذلك حين خططت الحكومـة سنوات قبل حرب حزيران ، لبناء السجن المصري الكبير في شرم الشيخ ، حسبت حساب ما هو آت .. ولكن حرب حزيران ، التي جرى تحضيرها بدقة ، لم تؤد الى النتائج التي توختها الحكومة . ومن هذه الناحية فانها فشلت فشلا ذريعا . ولذلك فان المحاولات الجارية لايجاد حلول في الميزانية ، او رفع شعارات النضال ضد الرشوة ومن اجل التوفير ، التي هي شعارات لا باس بها بحد ذاتها ، كل ذلك لن يغير الوضع ما دامت سياسة الحرب والاحتلال مستمرة .

ان استمرار هذه السياسة قد ادى ، وسيؤدي في المستقبل ، الى المزيد من الرشوة ومن العجز في الميزانية والى الاصطدام المتزايد بمصالح العاملين وبنضالهم العادل.

وان استمرار هذه السياسة يؤدي الى تقوية الاوساط العسكرية في الحكومة التي تعمل على عسكرة الاقتصاد وتعارض كل تقليص في الميزانية العسكرية . قرأنا في الصحف اقوال الوزير ديان في هيكل الثقافة في تل ابيب في الاسبوع الماضي حيث وصل الى النتيجة المنطقية جدا من استمرار سياسة الحرب والاحتلال ، حتى انه راى في كل مطالبة بتحسين مستوى معيشة الاحياء الفقيرة ، والازواج الشباب، ومجموع العاملين ، « تبذيرا » يتعارض مع مصلحة الامن .

وانهى اميل حبيبي كلمته معلنا ان الشيوعيين سيستمرون في معارضة شعار « المدفع قبل الزبدة » بشعار الحياة : « الخبز والسلام » !

الكتلة الشيوعية تضع امام الكنيست قضيـــة افلاس بلديـة النـــاصرة

على الرغم من وعود الدوائر وتدخل الحكومـــة في تركيب ادارة البلدية ، وربما بسبب هـذا التدخل ، تتفاقم باستمرار هذه الازمـة المالية ! ● الكتلـة الشيوعيـة في بلديـــة النـــاصرة تطلب عقـــد جلسة مستعجلـــة للمجلس

القدس — لمراسلنا البرلماني — توجه النائب اميل حبيبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، الى رياسة الكنيست طالبا ان تضـع الكنيست على جدول اعمالها ، وبشكل مستعجل ، قضية « الازمة المالية الخطيرة في بلدية الناصرة » .

واورد في تفسير هذا الطلب العاجل ما نشرتـه الصحف مؤخرا من تصريحات لرئيس بلدية الناصرة وامين صندوقها عن افلاس البلدية حتى انها توقفت عن اكمال بناء مدرسة بير الامير ومدرسة فرانسيس سنتراه ، وعن ان دائـــرة ضريبة الدخل وضعت يدها على اموال البلديـــة بسبب تأخرها عن دفع الضرائب ، وعن ان البلدية لن تستطيع ان تدفع معاشات المعلمين الثانويين وموظفي البلديـــة لشهر اكتوبر الماضي .

وكتب اميـــل حبيبي في كلمته : ليست هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها بلديـة الناصرة الى حافـة الافلاس الكلي على الرغم من كل الوعود التي تكرمت بهـــا الدوائر المختصة وعلى الرغم ، وربما بسبب ، تدخل الحكومة في تركيب ادارة البلدية .

وكتب : اننا نعتقد انه من واجب الكنيسـت ان تبحث هذه القضية لمصلحة اهـالي الناصرة ولمصلحة مدينـــة الناصرة ذات الاسم الـدولي الذي لا يجوز الاستهانة به .

قلق شديد في الناصرة

هذا وتثير اخبـار افلاس البلدية قلقا شديدا في مختلف الاوساط في الناصرة . وقـد تبين ان ضريبة الدخل وضعت يدها على اموال البلديـة لان البلدية تصرفت بمبلغ ١٧٠ الف ليرة هي ما تجمع لـدى البلدية من الخصميات لضريبة الدخل من رواتب موظفيها .

وتوجهت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، وهي اكبر كتلة ، الى رئيس البلديـــة طالبة عقد جلسة مستعجلـة للمجلس للبحث في تدهـــور الوضع وما يجب اتخاذه من اجراءات .

ويتساءل اهالي الناصرة : ماذا حدث بوعود الحكومة انه اذا ابعـــد الشيوعيون عن الادارة ، وانه اذا قام ائتلاف من انصار الحكومة الخنوعين وبرياسة سيف الدين الزعبي ، حينئذ تتدفق الحكومة الاعانات على بلدية الناصرة ؟

ويتبين بوضوح تام الآن ان فرض الادارة الخنوعـة على بلدية الناصرة ، وابعـــاد الشيوعيين ، قـــد خلص الحكومة من كل ضغط عليها وفتح ابواب الاهمال والتبذير ، وما هو معروف وما هو غير معروف ، على مصاريعها .

ارتفـــاع اسعار

قررت لجنـــة الاسعـار الحكومية رفع اسعار الملابس والخيـــوط وبعض الادوات المنزليـــة . فارتفعت اسعار الملابس الداخلية بنسبة ٥،٩٪ ، والملابس المصنوعة ٧،٥٪ ، وجوارب الرجال والاطفـــال ٥،٩٪ ، وخيوط الخياطـــة ٧،٥٪ ، والصـــوف ٩٪ ، وخيـــوط اكرلين ٦،٤٪ . وازدادت اسعار الاوعيـــة الفخارية من انتاج شركـــة نعمان ٨٪ ... كما ازدادت اسعار البراغي ومكيفـــات الجو ..

الجمـود يسيطر — بقيـــة —

رفض الاردن التقيد باتفاقيتي عمان والقاهرة .

فقـد طالبت المذكرة التي قدمها وفد الاردن الى مؤتمر المصالحة بنقل سلطة الاشراف على رجال المنظمـــات الى الحكومة الاردنيـة والاحتفاظ لهم بموقعين داخـل الاراضي الاردنية يرابطون فيهمـــا باسلحتهم وذخيرتهم .

احتفالات اكتوبر تتحول الى اعداد كثيف لمؤتمر حركة الصداقة السوفييتية الاسرائيلية

حيفا — مكتب الاتحاد — واصلت جمـــاهير اليهود والعرب الاحتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في مختلف مدن وقرى البلاد .. وكـان من ابرز هـــذه الاجتماعات اجتماع حركة الصداقة بـين الاتحاد السوفييتي واسرائيل في حيفا .

وقد افتتحت هذا الاجتماع الدكتورة اتل كاينفر ، وتكلم فيه ميشيل جريس ويوسف العازي .. وقـــد توقف الخطيبان عند اهمية هـــذه الذكرى ودور الاتحـــاد السوفييتي على الصعيـــد الدولي واهمية مـــاهمته في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .. وضرورة توطيـد حركة الصداقة في البلاد ..

وفي هـذا الصـدد دعـا المتكلمون جميعا الى تاييـــد مؤتمر حركة الصداقـة الذي سيعقد في ٢١-٢٢ كـــانون الثـاني ١٩٧٢ ... وهكـذا لتتحول اجتماعات حركـــة الصداقـة الى اعداد اكثيف لمؤتمرها المقبل .

هذا وقد جرت اجتماعات في هذه المناسبة في الرملـــة (تكلم عثمـان ابو راس) وفي تـل ابيب (روت لوفيتش) وفي يافا (عوزي بورشتين) .

١٦ عضوا جديدا

طرعان — في احتفال حركة الصداقة مع الاتحــــاد السوفييتي هنا رحب الحضور بحماس حين اعلن عن انتساب ١٦ عضوا في فرع القرية .

وقد تكلم في الاجتماع امين سمعان وسهيل نصار ، عضو لجنة المراقبة المركزية .

السادات يحـــذر — بقيـــة

من ذلك تقدمنا بمبادرة اخرى لاعادة فتح قناة السويس مقابل قيـــام اسرائيل بتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية ، كخطوة اولى في طريـــق الحل الكلي الشامل .

ولما كان واضحا ان اسرائيل لا تريد الانسحاب كنا على ثقـــة ان موقفها سيتضح امام المجتمع الدولي .

وكان على الولايات المتحدة اما ان تقف معنا ومع المجتمـــع الدولي ومبادئه ، واما ان تقف مع اسرائيل ومع العزلة الدولية ... وجربت الولايات المتحدة ، ومع ضيقتنـــا الشديد برفض ما جربته آ رتنـــا الانتظار والترقب لتحصل عـــلى النتيجة كاملة .

ان امريكا نحت جانبا قرار مجلس الامن وانتقلرنا ، ثم ان امريكـــا تجاوزت دور السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص بالمنطقـــة وانتقلرنا ، وتجاهلت دور الـــدول الاربع ومسؤوليتها في تنفيذ قـــرار مجلس الامن ، وانتقلرنا ، واذ هي تقصر جهدها على مبادرة المرحلـــة الاولى من الانسحاب لفتح قنـــاة السويس ، وانتقلرنا .

لم تحدث عن زيارة روجرز الى القاهرة واسرائيل ، ثم قال : وبعد ذلك لم نسمع من امريكا لمدة طويلة ، الى ان جاءتني رسالة من الرئيس الامريكي يسال فيها اذا كان موقفنا قد تغير بعد المعاهدة السوفييتية — المصرية وانقطع الاتصال بعد ذلك لاكثر من ٦٠ يوما . وبدا في لحظة من اللحظات ان امريكا تحاول ان تضغط على اسرائيل ولكن تبين ان اسرائيل هي التي تضغط عـــلى امريكا ، لان امريكا تعتبر اسرائيـــل اداتها في تنفيذ مصالحها في المنطقة ، وتعتبرها اكثر وسائل القهر والارهاب ووقف التطور الحتمي على الاراضي العربية . وقال ان لامريكا ثلاثـــة اهداف في المنطقة اولهـــا اخراج الاتحاد السوفييتي منها ، بينما نحن نرى في الاتحاد السوفييتي صديقا في الحرب ، وصديقا في السلام ، وثانيا عزل مصر عن الامة العربية ، وثالثا ضرب التجربة الاشتراكية في مصر .

ثم اعلن السادات : اننا لسنا على استعداد للحديث عن اتفاقية بشان قناة السويس ، فالمشكلة هي الارض المحتلة ، والحقوق الضائعة لشعب فلسطين . وحدد السادات موقفه ، بصورة قاطعة ، على النحو التالي : اولا تريـــد السلام ، والاخرون يريدون التوسع ، نريـــد الحل والاخرون يريدون الحرب .. ثانيا : لسنا عـــلى استعداد ان ننزل بالحل الذي نريـــده الى مستوى اتفاقية بشان قناة السويس، وان الذي نريده هو الحل الشامل وفق قرار مجلس الامن على اساس مبداين : الانسحاب الكامـــل ، والحقوق المشروعة لشعب فلسطين . ثالثا : قبولنا لقرار مجلس الامن ما زال قائما والمبادرة التي اعلنتها في شباط ١٩٧١ ، بالمفهوم الـــذي عرفته بها وليس باي مفهوم آخر لا تزال قائمة . رابعـــا : لضمان ذلك ، ولكي لا يكون هنـــاك لف ودوران فان هناك الان اشتراطـــا ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه ، قبل اي خطوة اخرى وهو بان ترد اسرائيل بالايجاب على ما طلبه منها يارينغ في ٨ شباط ١٩٧١ ، وبدون هذا الرد اولا وقبل كل شيء ، ان يكون هناك بحث او اي نقاش .. خامســا : اننا على استعداد كامل لتحمل كل مسؤوليات وتبعات كل موقف نتخذه ، وواجبنا الاكبر هو تحرير الارض مهما تكن المصـــاعب والتضحيات . ولن نسمح للولايات المتحدة بالمزيد من تمييع الحقيقة واي تحلل من مسؤوليتهـــا او ان تتحرر منها ، ونعتبرها انها المسؤول الاول عن اسرائيل .

وقال في ختام خطابه : اننا نعلن باننا لن نستسلم امام اي ضغط ، ولن نتردد امام اي مخاطرة ، ولن نتوقف دون التحام اي خطر .. سوف نتقبل كل الخسائر ولكننـا سوف نلحق بعدونا من الخسائر اكبر مما يتصور ، افدح مما يظن في غروره واستعلائه ، وكذلك فـــان امريكا سيكون عليها ان تتحمل اوزار ما تقترف وما يقترفـــه الاخرون بسلاحها .

واعلن مكررا ان عام ١٩٧١ يجب ان يكون سنة حاسمة .

احاطة ثلث مسطح العمار في ترشيحـــــا بالاسـلاك الشائكـــة

ترشيحـــا — لمراسلنا — تسييج دائرة القيم على اموال الغائبين القسم الشمالي من مسطح العمار في ترشيحا .. وتبلغ المساحة المنوي تسييجها حوالي ثلث مسطح القرية . والتسييج يجـــري بالاسلاك الشائكة .

ان جميع السكان في ترشيحا يحتجون على هذا العمـــل وسيرفعون عريضـــة الى السلطات تطالب بوقف هـذه العملية التي تحول القرية الى غيتو تسجن فيه الـسكان ..

ان عدد سكان ترشيحـــا يبلغ حوالي الفي نسمة موزعين بين ٢٦٠ عائلة للثهم من سكان القرى والبدو الذين أجبرتهم السلطات على السكن في ترشيحا ، وليس في ترشيحا اي متسع من الارض للعمار . لذلك فالسكان يطالبـون اولا بتوسيع مسطح ارض العمار في ترشيحا والكف عن تسييج الارض المتروكـــة في مسطح العمار . ثانيا ، مبادلة الـ٤٠٠ دونم من الارض المسجلة على اسم المجلس المحلي في ترشيحا منذ عهد الانتداب في موقـــع يدعى « القطعـــــة » قرب الكابري باراضي قرب ترشيحا في توزيع مسطح العمــــار ومقسمة الى حصص تبـــاع للمحتاجين من سكان ترشيحا للعمار .

اننا نطالب الحكومة بتحقيق هذه الطلبات .

فيـــدل كاسترو — بقيـــة —

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد اقيمت في ١٢ تشرين الثـاني الماضي ، اي بعد تسعة ايام من انتخـاب الليندي رئيسا لتشيلي .

انفجـار قنبـلة في باص ((ايجد))

اذاع تلفزيون اسرائيل ان قنبلة انفجرت امس في باص « ايجد » — المقعد الاخير — المسافر من الطيرة الى تل — ابيب ، وادت الى جرح ثلاثة اشخاص .

كلمــــة الاتحـــــاد — بقية

العربية كجزء من الضفة الغربية . فالمبام ايد ضم القدس العربية كشريك للحكومة . وهو من اشد المعارضين لقرار مجلس الامن المتعلق بالقدس .

ويذكرنا قرار المبام هذا ، بقراره بعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ بضم قطاع غزة ، ونضاله حتى النهاية ضد الانسحاب من القطاع آنذاك .

ولذلك فان ما يسميه المبام « حق تقرير المصير » ، ليس الا عبارة عن حكم محلي صوري يعطي الاحتـــلال صفة شرعية ، ويوهم الراي العام العالمي بنوايـــا حكام اسرائيل السلمية للتغطية على مشاريع التوسع .

وليست الانتخابات البلدية ، في عدد من مدن القطاع ، بايعاز من سلطات الاحتلال ، الا خطوة اولى في اتجاه الضم الواقعي ، يتلوه الضم السياسي الرسمي .

ولكن الواقع الذي يحاول المبام وغيره من دعـاة مـا يسمى الحكم المحلي في الضفة الغربية تصويره للراي العام اليهودي في اسرائيل يغاير الحقيقة ، والواقع الذي يعيشه سكان الضفة الغربية .. فهم جزء لا يتجزا من الشعب العربي الفلسطيني مثله كمثل اللاجئين وراء النهر ، وفي القطاع ، ومهما يبلغ عملاؤهم للحكم الهاشمي في عمان ، فهم لا يعتبرون الاحتلال والحكم الاسرائيلي بديلا لوحدة الضفتين .. فهذا امر يقرره الشعب العربي الفلسطيني بنفسه ، ليس تحت وصاية الاحتلال ، بـل كجزء من معركته للتخلص من الاحتلال ..

صدرت ((الـدرب)) العدد ٥ — ١٩٧١

في هذا العدد :

* الشعوب ستقرر مصير الشرق الاوسط وليس الاستعمار!
* ((العـالم الثالث)) — قضايا التوجيه الاشتراكي .
* معـاداة الشيوعية في التـاريخ .

اطلبها من باعة الاتحاد — الثمن ليرة واحدة

بيت الثقافة ((الاخوة)) — شدروت هكرمل ٣٩ — حيفا

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين في الجبهة المعادية للهتلرية وضحـــايا النـازية

يوم الثلاثاء ١٦\١١\٧١ الساعة ٨ مساء يعقـد

اجتماع مكرس لاحياء ذكرى ٢٠ سنة على تاسيس المنظمة

يحاضر : الدكتور م. برلان

تفتتح : ص. دينشتاين

في النهاية : من اناشيد المقاومة

الحـزب الشيوعي الاسرائيـلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر الـ ٥٤ لتشديد النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ١٢\١١

حولون	الساعة ٨ مساء	ي. ايرغه
اكسال	الساعة ٦ مساء	س. القاسم
دير حنـا	الساعة ٦،٣٠ مساء	اميل حبيبي
السبت ١٣\١١		
تل ابيب يافا	٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع ترلسا ١٧	م. فلنر
كفر كنا	الساعة ٥ بعد الظهر	م. جرجوره
هرتسليا	الساعة ٧،٣٠ مساء	ي. ايرغه
تل ابيب ، رمات هخيال	الساعة ١١ قبل الظهر	ع. بورشتين
سخنين	الساعة ٥ مساء	ف. نعامنة
الاحد ١٤\١١		
نتانيا	الساعة ٨ مساء	ي. الغازي
هود هشرون	الساعة ٨ مساء	د. لبرخت

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

السبـت ١٣-١١-٧١

كفر ياسيف — احتفال منطقة عكا

* مباراة رياضية على كاس ثورة اكتوبر بين فريقي الشبيبة في عكا وابو سنان * معرض عن حياة الاتحاد السوفييتي في نادي السلام * الاحتفال الشعبي في قاعة النادي في السادسة مساء * خطب ... قصائد من الشاعر سالم جبـران * برنامج فني ..

حيفـــا

الساعة ٦ مساء في النادي — شارع مار يوحنا ٣٩

برنامج الاحتفال : * كلمات .. **يورم غوجنسكي ووجيـه سمعان** * برنامج فني حافل يتخلله قراءات ادبية .. باقة من الاناشيد تقدمها فرقة من ابناء الكادحين ، غناء ورقص .

الاحـد ١٤-١١-٧١

شفاعمرو	١٠ صباحا في نادي الحزب	اوديت نمر
	تحية بنت الكادحين	رجاء صليبا
	وفيلم سوفييتي	

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

محـاضرة للرفاق والاصدقاء

يقدمها : النائب **اميل حبيبي**

حول : **طريق التطور غير الراسمالي**

وذلـك يوم الاربعـاء ١٧-١١-٧١ الـساعـة ٨ مسـاء في النـادي — شارع مار يوحنا ٣٩

التسجيل مستمر للدورات المسائيـة بجروت وموكدموت

تفتتح الدورات هـــذا الاسبوع

تلفزيون عملي : تفتتح الدورات في ٣٠\١١\٧١

الرسم المعماري : تفتتح الدورات في ٢٨\١١\٧١

رياضيات ، هندسة اقتصاد : دورات جامعية في نطـاق التعليم في الجامعة الاسرائيلية للتعليم .

تبدأ الدروس في ٣٠\١١\٧١

بوليطخنيكوم — حيفـــا

شارع شمرياهو لفين — ٣٠ تلفون ٦٣٥٩١

مطلوب موظفين لمكتب مراقب حسابات في حيفـــا

الشروط :

* معرفة اللغتين العربية والعبرية جيدا
* المـام تام في ادارة الحسابات .
* يستحسن تلاميذ كلية المحاسبة سنة ثانية مع امكـانية اعطاء « ستاج » .

المراجعـة مع : ص.ب. ١٢٦٨ تلفـــون ٥٣٥٢٢٩

شارع النبي ١٧ — حيفا

الوطنيون ينزلون الخسائر الفادحة بقوات الدمى في فيتنام وكمبوديا

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا

الثلاثاء
١٦ تشرين الثاني ١٩٧١
٢٨ رمضان ١٣٩١
العدد ٥٤ السنة ال ٢٨
יום ג
16 .11. 1971
גל' 54 שנה 28

فنوم بنه — انزلت القوات الوطنية الثورية خسائر فادحة بقوات حكومة كمبوديا التي تحولت منذ زمن الى دمية الامبريالية الاميركية .. واصبحت قوات منها تحارب على بعد ١٢ كيلومترا من فنوم بنه — العاصمة الكمبودية بعد ان فرت من امامها القوات الحكومية .

وفي الوقت ذاته قضت قوات وطنية ثورية على الجزء الاكبر من القوات الحكومية بعد ان حاصرتها في روم لونغ التي تبعد ٨٤ كيلومترا عن العاصمة .

وقبل ذلك هزمت القوات الوطنية الثورية النجدات الحكومية التي حاولت ان تفك الحصار .

وفي فيتنام الجنوبية قامت قوات الثورة بحوالي عشرين هجوما على مواقع حكومة الدمى في سايغون وانزلت خسائر فادحة .. وحاولت خلال ذلك القوات الاميركية نجدة الدمى في اقطار الهند الصينية فزادت من غاراتها على المواقع الوطنية في فيتنام ولاوس وكمبوديا .

سباق الى المريخ

سفينتان سوفييتيتان تهبطان على المريخ خلال اسبوعين .. وسفينة اميركية تدور حوله

موسكو — اعلنت المصادر السوفييتية اول امس ، ان سفينتي الفضاء السوفييتيتين مارس ٢ ومارس ٣ ستهبطان على سطح المريخ خلال الاسبوعين القادمين لاجراء ابحاث على تربة وهواء ذلك الكوكب واستكشاف ما اذا كانت توجد حياة على سطحه .

والسفينتان المذكورتان مجهزتان لوضع اول اجهزة صنعها الانسان على سطح المريخ . وستحاول مارس ٢ الهبوط على سطحه بعد ايام قليلة .

مارينر ٩

والجدير بالذكر ان سفينة الفضاء الاميركية مارينر ٩ دخلت اول امس ، في مدار حول المريخ .

استمرار المساعي المصرية للتوصل الى تسوية سلمية

● مصر ترفض استمرار الوساطة الاميركية وتتوجه الى الامم المتحدة ● الامم المتحدة تناقش ازمة الشرق الاوسط في نهاية الشهر الحالي ● مجلس الدفاع العربي ينعقد في الاسبوع القادم بعد اجتماع وزراء الخارجية لتنسيق الموقف العربي ..

القاهرة — ذكرت المصادر المطلعة في القاهرة ان الرئيس انور السادات في خطابه في افتتاح مجلس الشعب المصري الجديد يوم الخميس الماضي ترك الباب مفتوحا لمواصلة مساعي التسوية السلمية كما برزت في خطابه نقطة جوهرية في الموقف المصري وهي رفض الوساطة الاميركية واحياء مهمة الدكتور يارينغ ومحادثات الدول الاربع الكبرى واعادة القضية الى الامم المتحدة كما واكد رئيس الحكومة المصرية محمد فوزي ، اثناء زيارته ، يوم السبت الماضي للخط الامامي على قناة السويس ان مصر لا تزال تحاول التوصل الى تسوية سلمية ، مع ان احتمالات هذه التسوية اصبحت ضئيلة جدا .

وحسب الراي السائد في القاهرة ، كما اعرب عنه محرر « الاهرام » محمد حسنين هيكل : حان الوقت لحسم الموقف السياسي حول سبل معالجة ازمة الشرق الاوسط ، سلما ام حربا كما اعلن السادات .

مصر توجه طلبا الى رئيس الجمعية العمومية

هذا وقد طلبت مصر ، يوم السبت الماضي رسميا من ادم ماليك ، رئيس الدورة الحالية للامم المتحدة تحديد ٢٩ تشرين الاول الحالي ، موعدا لبدء مناقشة ازمة الشرق الاوسط اي ١٨ يوما قبل موعد انتهاء الدورة الحالية .

وفي الوقت ذاته اعلن رسميا في القاهرة ان مراد غالب ، سفير مصر السابق في الاتحاد السوفييتي ووزير الدولة حاليا ، سيتوجه الى الامم المتحدة في ٢٤ من الشهر الحالي ليشرح الموقف المصري .

وذكرت الانباء ان مصر سوف تطلب الى الجمعية العمومية فرض العقوبات على اسرائيل وحظر ارسال السلاح اليها اذا رفضت الموافقة على طلب السفير يارينغ من ٨ شباط ١٩٧١ بالتعهد بالانسحاب الكامل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

وقالت الاهرام ان مصر ستطلب ايضا ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن وانه في حالة رفضها هذين الطلبين ستطلب مصر من السكرتير العام ان يعلن عن عجز الامم المتحدة في معالجة ازمة الشرق الاوسط . وان على السفير يارينغ ان يندد بموقف اسرائيل التي ترفض الاستجابة لمذكرته والتعهد بتنفيذ قرار مجلس الامن . وسوف يطلب الى دول العالم الامتناع عن تزويد اسرائيل بالسلاح وفرض العقوبات الاقتصادية عليها .

وذكرت الاهرام ايضا ان مصر سوف توضح بانها لن تبحث في مسألة فتح قناة السويس طالما

— البقية على صفحة ٤ —

معنى الحسم

اسلوب جديد لتحرير الاراضي العربية المحتلة

القاهرة — صرح نائب رئيس جمهورية مصر حسين الشافعي في معرض تفسيره معنى الحسم في عام ١٩٧١ : ان اعلان مصر انها تنوي تسوية الازمة هذا العام لا يعني بالضرورة ان القتال سيستأنف في الحال .. انما ينطوي على وضع اسلوب جديد لتحرير الاراضي العربية المحتلة .



لاجئون جدد يتدفقون من بنغلا داش
عن « نيوز ويك » الاخيرة

خطر الانفجار بين الهند وباكستان

نيودلهي — ازداد التوتر على الحدود الهندية الباكستانية بتفاقم المناوشات بين الطرفين اللذين حشدا قواتهما على طول الحدود بينهما ..

وقد اعلنت الهند ان طائراتها تصدت وطاردت طائرات باكستانية خرقت اجواءها الاقليمية .

وفي الوقت ذاته ازدادت ارتفاعا الاصوات الهندية التي تدعو الى الاعتراف بحكومة بنغلا داش (شرق الباكستان) التي قامت في المنفى بعد حملة القمع التي شنتها قوات باكستان في بنغلا داش (باكستان الشرقية) .

ومما يزيد التوتر بين القطرين ان سيل اللاجئين من بنغلا داش لم يتوقف على الرغم من ان عدد اللاجئين تجاوز التسعة ملايين وزاد من ارهاق الاقتصاد الهندي ..

ولا تزال حكومة الهند التي لم تعترف بحكومة بنغلا داش تطالب باكستان بوقف الارهاب وتسوية القضية بشكل يؤدي الى عودة اللاجئين البنغاليين الى بيوتهم ..

وفي المدة الاخيرة اتسعت اعمال الانصار البنغاليين الذين يقاومون بنجاح في كثير من الاحيان القوات الباكستانية ، واصبحت تشمل

— البقية على صفحة ٤ —

البعثة الافريقية تعود الى المنطقة في الاسبوع القادم

داكار — السنغال — تتفق تكهنات وكالات الانباء الغربية على ان رؤساء الدول الافريقية العشرة سيقترحون تجديد بعثة مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ بدون شروط .

وتضيف هذه التكهنات ان الرؤساء توصلوا الى هذه النتيجة بعد ان استمعوا الى تقرير الرؤساء الاربعة جاوان (نيجيريا) وسنغور (السنغال) وهاديجو (الكاميرون) وموبوتو (زايير — الكونغو) ، الذين زاروا اسرائيل ومصر ..

ولكن هناك ما يوحي ان هذه التكهنات غير واقعية تماما .. فالرئيسان جاوان وسنغور يصاحبهما رئيسا الكاميرون وزايير سيزورون مصر واسرائيل ويباحثون المسؤولين في القطرين ثم يقدمون تقريرهم الى الرؤساء العشرة قبل ان يقرر هؤلاء موقف الدول الافريقية .

والمتوقع ان تصل البعثة الافريقية الى اسرائيل في ٢٢ هذا الشهر بعد ان تنهي زيارتها في مصر .

التشيليون يستقبلون كاسترو بحماس كبير

سنتياغو — تتحول زيارة رئيس وزراء كوبا فيدل كاسترو في تشيلي الى مظاهرة تضامن جبارة مع كوبا الاشتراكية .. والحماس الذي تبديه الجماهير في مختلف انحاء البلاد حين تخرج لاستقبال كاسترو يعرب عن تصميم التشيليين على السير في الطريق الذي يقود الى الاشتراكية . (اقرا المقال على الصفحة الثانية) .

واول امس ابرزت وكالات الانباء في هذا الصدد ان شوكويكاماتا — وعدد سكانها ٣٠ الف نسمة — خرجت عن بكرة ابيها لاستقبال كاسترو حين زارها .

وتعود شهرة هذه البلدة الى انها احدى مراكز مناجم النحاس مصدر الثروة التشيلية .

روجرز يعلن عشية مناقشة ازمة الشرق الاوسط ان ميزان القوى لم يتغير لتأجيل الفانتوم لاسرائيل

● مستشار الرئيس نيكسون للشئون المالية وممول حملته الانتخابية يقول : اسرائيل تتلقى السلاح بانتظام ● بون تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية وتعترف بحقوق عرب فلسطين وتتخلى عن السياسة الخاصة تجاه اسرائيل

واشنطن — اعلن وليام روجرز ، وزير الخارجية الاميركية ، في حديث لمجلة « نيوز اند ورلد ريبورت » ، امس الاول ، ان شحنات السلاح السوفييتي الى مصر في الاشهر الاربعة الاخيرة ، كانت معتدلة جدا . وهذا التصريح جاء في عشية **التحضيرات لمناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية ، ليلمح بتاجيل ارسال طائرات فانتوم جديدة الى اسرائيل في الوقت الحاضر .**

وقال روجرز انه يعتقد ان الاتحاد السوفييتي قد اتخذ « حذرا معينا » بشأن شحنات الاسلحة لمصر .

وقال روجرز ان ميزان القوى لم يتغير حتى هذه اللحظة . واكد مجددا على تعهد الرئيس نيكسون بالمحافظة على ميزان التسلح وقال : « اعتقد ان الاخوين الاسرائيليين قد لمحوا في الشهور الاخيرة بانهم يعترفون بان الولايات المتحدة عملت الكثير من اجلهم خلال سنتين » .

ماكس فيشر : اسرائيل تتلقى السلاح بانتظام

وقال ماكس فيشر ، رئيس اتحادات الصناديق والمساعدة اليهودية في الولايات المتحدة ، ومستشار الرئيس نيكسون للشؤون اليهودية ، قال انه يؤمن ايمانا قاطعا باهتمام الرئيس نيكسون باسرائيل .

وقال وهو يتحدث في مؤتمر صحفي في بتسبورغ ، في الولايات المتحدة ، يوم السبت الماضي ، ان اهتمام الرئيس نيكسون في تقديم المساعدات والمنح لاسرائيل لضمان امنها هو حقيقة لا مجال للشك فيها.

وقال ان المساعدة العسكرية تصل الى اسرائيل على اسس منتظمة دون اي انقطاع . ولم يجر ان تقلص في هذه المساعدات . وذكر انه لا يستطيع ان يحدد موعد ارسال طائرات الفانتوم الجديدة الى اسرائيل ولكنه اعرب عن ثقته بانها « ستصل في الوقت المحدد لها » . لان الاتفاقات الاصلية قامت على اساس عدم تحديد مواعيد دقيقة ، وتركت الباب مفتوحا لتحديد موعد في فترة لاحقة .

وقال فيشر انه يقوم الان بتشاور مع فرقة صغيرة من قادة الحزب الجمهوري باعداد معركة الانتخابات لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون .

— البقية على صفحة ٤ —

لجنة تحقيق في اتهامات الفساد في ادارة نفط سيناء

القدس — في اجتماعها يوم الاحد الماضي قررت الوزارة اقامة لجنة تحقيق في الاتهامات التي تدور حول ادارة شركة آبار النفط العاملة في سيناء المحتلة .

وقد طلبت من رئيس المحكمة العليا القاضي اغرانات ان يؤلف لجنة التحقيق كما ينص على ذلك القانون .

وقد انفجرت القضية التي ستكون موضع التحقيق حين اتهم احد موظفي الشركة الجيولوجي دافيد نيف في نيسان الماضي الادارة بالسرقة والفساد والرشوة .

ومنذ ذلك الوقت عالجت السلطات الاتهامات بتعيين مدير عام وزارة المالية ليحقق بالامر اولا .. وبتعيين النائب العام السابق ليقوم بالمهمة نفسها ثانيا .. كما اعلنت ان البوليس سيحقق بالاتهامات العينية ثالثا ..

ولكن الصحافة بدات تلاحظ ان هناك محاولات لتغطية الاتهامات .. وبعضها القى ظلالا من الشك حول تصرفات وزير القضاء شابيرا .

وفي هذه الظروف قررت الوزارة اقامة لجنة التحقيق ..

ونشرت الصحف امس ان رئيسة الوزراء ندت بمحاولات القذف ضد الشكوك على مدير عام وزارة المالية والوزير شابيرا ووصفتها بانها ظلم فظ . (اقرا افتتاحية الاتحاد) .




الاحتلال مصدر الافساد

قررت الوزارة اقامة لجنة تحقق في اتهامات السرقات والفساد التي انصبت على ادارة نفط سيناء المحتلة

وهذه السرقات والفساد وما يصاحبها من ابتزاز ليست من الامور الغريبة في الانظمة الراسمالية ..

ولكن نسبة هذه المساوىء في اسرائيل كانت مرتفعة خصوصا وان الملابسات التي صاحبت قيام الدولة خلقت مناخا جعل من نهب ممتلكات العرب «امرا طبيعيا» وحتى عملا « قوميا » .. !

ولذلك لم يكن صدفة ان تتعاظم هذه المساوىء بعد حرب حزيران ١٩٦٧ واستمرار احتلال المناطق العربية واستغلال مواردها .

لقد نبه عدد من كبار المثقفين في هذه البلاد الى اخطار الاحتلال والعسكرة المتفاقمة على حياة البلاد الاجتماعية والسياسية ..

وبعضهم حذر من تحول اسرائيل الى سبارطة معاصرة تجف فيها القيم الاخلاقية الرفيعة والمشاعر الانسانية العميقة ..

واعلن احدهم بوضوح ان استمرار هذا الوضع وترويج فكرة : اسرائيل محاصرة ولا بد من القتال والاستعداد له ، سيحول البلاد الى دولة بوليسية ومعسكر فقط .

واذا كانوا لم يلتفتوا الى نتائج الاحتلال في الميدان الاقتصادي فذلك لانهم ارادوا ان يؤكدوا الخطر الاكبر .

لقد تاكدت مخاوف اولئك المثقفين .. وسياسة تكريس الاحتلال والتوسع ، ومواصلة نهج المغامرة والعدوان ، ادت فعلا الى عسكرة الاقتصاد وتقليص الخدمات الاجتماعية ، وتقديس الامن والاعتداء على الحريات الدمقراطية ، والاستهتار بحريات الفرد والانزلاق نحو الدولة البوليسية ..

ونقول الانزلاق نحو الدولة البوليسية لان هناك معالم تقود اليها من مثل فرض الاقامة الاجبارية على عدد من العاملين السياسيين .

وتاكد مع تلك المخاوف ان الاحتلال يجر معه السرقات والرشوات والافساد .

لقد سبقت هذه اللجنة ، لجنة حققت في الفساد الرياضي ، وكان تقريرها ادانة قاسية لتلاعب زمرة من المضاربين باموال الناس وبالرياضة ذاتها ..

ولذلك — وبدون ان نحسم الامر — فمجرد اقامة لجنة تحقيق يوحي بأن الامور وصلت درجة لم يعد من الممكن السكوت عنها ..

ولكن لنضع الامور في نصابها !

فبغض النظر عن استنتاجات لجنة التحقيق يبقى الامر الذي لا يحتاج الى تحقيق وهو ان السلطات

— البقية على صفحة ٤ —

نائب رئيس حكومة الصين يعلن تاييده لتنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط

القاهرة — اعلن نائب رئيس حكومة الصين لي — شان — نيان في تصريح ادلى به لصحيفة « الجمهورية » القاهرية ان الصين تؤيد الموقف المصري في المطالبة بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتعلن ان عدم تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الامن يعقد الاوضاع في المنطقة .

واعلن نيان انه يعجب لتصويت اسرائيل في الامم المتحدة الى جانب الاقتراح الداعي الى قبول بلاده في الامم المتحدة . » وعلى الرغم من هذا التصويت فان الصين ستواصل تاييدها للشعوب

— البقية على صفحة ٤ —

تشيلي على الطريق نحو الاشتراكية

في الاسبوع الماضي وصل الى سنتياغو ، عاصمة تشيلي ، رئيس وزراء كوبا الاشتراكية فيدل كاسترو ، في زيارة ودية اثارت حماس التشيليين، وحقد الامبرياليين والرجعيين .

ولم تكن الزيارة عادية بل غير عادية ، حملت معاني بالغة الاهمية ابرزها نمو التقارب بين كوبا الاشتراكية وتشيلي التي تسير على طريق تريد ان يقودها الى الاشتراكية ..

ويجسم هذا التقارب اخفاق الامبريالية الاميركية في القضاء على كوبا الاشتراكية اولا وعزلها عن اميركا اللاتينية ثانيا ، ووقف العملية الثورية الدينامية في اميركا اللاتينية ثالثا ..

وتقدم « الاتحاد » اليوم عرضا موجزا لانجازات الحكومة التشيلية التي يراسها رئيس الجمهورية سلفادور الندي وتتالف من ائتلاف يتعاون فيه الاشتراكيون والشيوعيون وقوى اليسار عامة .

في مطلع هذا الشهر ، مئة الف مواطن تشيلي من مختلف انحاء البلاد يمثلون الاحزاب و لفئات الشعبية ، اجتمعوا بالاستاد القومي في سنتياغو للاحتفال بمرور سنة على قيام حكومة الائتلاف برئاسة الندي الذي تطلق عليه الصحف الاميركية لقب « الرئيس الماركسي » لكونه من الحزب الاشتراكي التشيلي ويؤمن بالاشتراكية العلمية ..

وبحماس كبير استقبل الجمع من ممثلي الجماهير استعراض « الندي» انجازات الحكومة الائتلافية وخططها في المستقبل .

ومن ابرز هذه الانجازات الضخمة :

* تنفيذ الاصلاح الزراعي على نطاق واسع .. فخلال سنة واحدة استولت السلطات على خمسة ملايين فدان ووزعتها على الفلاحين المعدمين والعمال الزراعيين ، كما انها تسامحت في بعض الاحيان مع الفلاحين المعدمين الذين صادروا بانفسهم اطيان اسياد الارض ووزعوها فيما بينهم ..

* تاميم اهم الشركات الاحتكارية الاميركية التي كانت تقبض على اقتصاد البلاد الجوهري وتنهب ثروات البلاد .. ومن ابرز هذه الشركات الاحتكارية «كينيكوت وناكوندا » التي كانت تستخرج النحاس... وبهذه التاميمات هبطت رؤوس الاموال الاجنبية التي كانت تستثمر في تشيلي من ٧٥٠ مليون دولار الى ٥٠ مليون دولار .

وتاكدت اهمية هذه الخطوة، وفي الوقت ذاته ظهر اتساع الاستغلال حين اممت السلطات احتكارات النحاس . فعندئذ وجدت ان راسمال شركات النحاس يبلغ ٦٠٠ مليون دولار .. وان الارباح الزائدة التي تعود الى الحكومة والتي لم تدفعها الشركات خلال ١٥ سنة تبلغ ٧٧٤ مليون دولار .

* خفض التضخم المالي.. وفي حين بلغت نسبة هذا التضخم في عام ١٩٧٠ ٣٥ بالمئة ، انخفض في عام ١٩٧١ الى ١٤ بالمئة .

* رفع اجور العاملين بنسبة تراوحت بين ٢٥ و ٥٠ بالمئة وكانت نسبة رفع اجور متوسطي الدخل من العمال ٤٠ بالمئة .

* ومن اجل مكافحة المضاربات بقوت الكادحين استولت السلطات على شركات المواد الغذائية التي تتعامل بالبيع بالجملة واحتكرت بيع اللحوم .

* وتحاول الحكومة الائتلافية الآن تعميق دمقراطية الحكم ومن اجل ذلك تريد استبدال نظام المجلسين (مجلس شيوخ ومجلس نواب) بمجلس نواب واحد تقترح ان يكون اسمه مجلس الشعب ،

مقاومة ضغوط

ومن الواضح ان الحكومة الائتلافية تواجه مقاومة الرجعية المحلية وضغوط الامبريالية الاميركية .

وتتبلور مقاومة الرجعية في معارضة نظام مجلس الشعب المقترح .. وفي المضاربات الاقتصادية .. وفي عرقلة القطاع العام .. وتجميد النشاط الصناعي والزراعي حين يكون ذلك ممكنا ..

واما ضغوط الامبريالية الاميركية فظهرت في التلاعب باسعار النحاس مصدر ثروة تشيلي الرئيسية .. ورفض طلب اعادة تنظيم مواعيد دفع ديون البلاد التي عقدتها الحكومات السابقة وتبلغ ٢٫٢ مليار دولار .. واستنفار لانظمة الرجعية المتساوقة معها في الارجنتين والبرازيل لتهديد تشيلي ..

وكان مغزى كبير في هذا الصدد فيما كتبته « نيوز ويك » في عددها المؤرخ ١٥-١١-٧١ من ان « جارتي تشيلي القويتين ، الارجنتين والبرازيل ، حيث تحكم انظمة عسكرية يمينية ، سوف لا تتسامحان بوجود نظام ماركسي نضالي في اميركا الجنوبية » !!

ولا تقتصر صعوبات الحكومة لائتلافية في تشيلي على مقاومة الرجعية وضغوط الامبريالية الاميركية ومضايقاتها .. فهناك متاعبها الناجمة عن نشاط العناصر « اليسارية » التخريبي ..

فهذه العناصر التي اعتبرها يتين مصابة بمرض الشلل الطفولي تزعم ان الحكومة « لا تسير بوتيرة مسرعة » !! وتدعو الى «النشاط الثوري»! بدون ان تاخذ بعين الاعتبار ان على الحكومة ان تسير بنهج عقلاني لتحافظ على وحدة القوى التي تؤلفها ولتفوز بتأييد كافة القوى الشعبية فتعزل الرجعية والقوى المتساوقة مع الامبريالية .

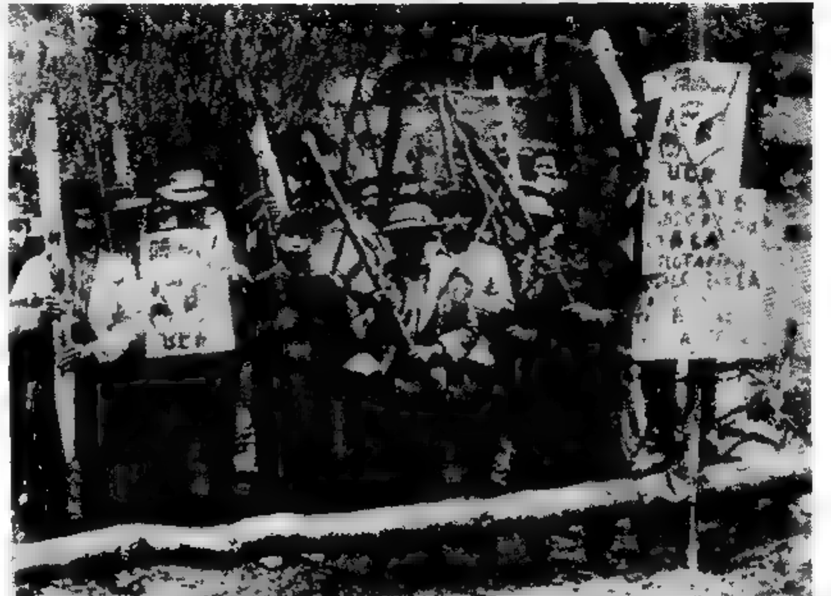
كذلك على الحكومة ان تحصل على تأييد هيئتي البلاد التشريعيتين كما وصلت الى الحكم عن طريق الانتخابات .

ان اهمية تشيلي الكبرى تكمن في انها القطر الاول الذي تجري فيه محاولة الوصول الى الاشتراكية عن طريق لتطور السلمي .

لقد كتبت « نيوز ويك » في عددها المذكور اعلاه ان « التجربة التشيلية ... خلقت محورا اشتراكيا يمتد من سنتياغو الى هافانا ، وهذه حقيقة سيكون لها اثر عميق على مستقبل الاميركيين » .

وهذا صحيح ..

وهذا جسمته زيارة فيدل كاسترو في تشيلي .



الفلاحون المعدمون الذين استولوا على اراضي كبار اسياد الارض ووزعوها بينهم .

الرئيس الندي يستعرض انجازات تشيلي في المهرجان الاحتفالي بمرور سنة على قيام حكومة الائتلاف الاشتراكي الشيوعي .

نتائج البجروت في مدرسة الرامة

بقلم : كمال غطاس
(عضو المجلس المحلي)

من سبعة وخمسين طالبا هم طلاب الصف الثاني عشر لسنة ٧٠\٧١ في مدرسة الرامة الثانوية ، تقدم لشهادة البجروت خمسون طالبا والسبعة الباقون تقدموا لشهادة الانهاء . وكان النجاح كاملا لستة وخمسين طالبا وفشل احد الطلاب في موضوع واحد فقط . ولم يحصل ثلاثة طلاب على نتيجة الرياضيات حتى الان ونجحوا في بقية المواضيع ونجاحهم مؤكد ايضا في الرياضيات حسب تقدير المدرسين .

واحد الطلاب – ادوار شيبان – حصل في ثلاثة مواضيع على عشرة من عشرة وفي اربعة مواضيع على تسعة من عشرة .

ان نتائج البجروت في هذه المدرسة منذ سنة ١٩٦٤ كانت نجاحا كاملا لكل الذين تقدموا للامتحان ، مما اضطر وزارة المعارف في سنة ١٩٦٨ الى الاعتراف بها واعطائها جائزة مالية بمقدار ١٥٠٠ ليرة .

ان الاسباب الرئيسية بهذا النجاح تعود الى المدرسين لكفاءاتهم واخلاصهم ومدى التعاون فيما بينهم والتعليم لاضافي المجاني للطلاب .

وهذا ما اعترفت به وزارة المعارف عندما فسرت اعترافها بالمدرسة . والعامل الذي لا يقل عن ذلك اهمية هو اجتهاد الطلاب وطموحهم .

اننا اذ نهنىء الطلاب الناجحين بهذه النتائج الباهرة لا يسعنا الا ان نشكر اعضاء الهيئة التدريسية الذين باخلاصهم يساهمون في خلق اجيال شابة متعلمة .

وبهذه المناسبة نؤكد ان هذه المدرسة ذات نواقص لا يمكن تجاهلها او السكوت عنها لكونها تخلق مصاعب جمة امام المدرسين والطلاب.

هناك نقص في غرف التدريس مما يضطر المجلس الى استئجار غرف خارج المدرسة غير ملائمة وتصعب عمل المدرسين . حتى غرفة المدرسين لا تتسع للجميع .

ويتلقى طلاب الاعدادية دروسهم في براكيات غير مريحة تاخر بناؤها وبالتالي تاخر التدريس فيها اسبوعين عن موعده . والان يجري تدريس اضافي لتعويض الحصص المتاخرة .

وكنتيجة طبيعية لهذا النقص في الغرف تضطر ادارة المدرسة الى اقفال الباب امام العديد من طلاب القرى المجاورة . وقد الغيت قاعة المحاضرات واضيفت الى غرف التدريس . والمختبر هو غير متكامل وهو يسد الحاجة الضرورية فقط . وكادر الموظفين في المدرسة لا يتلاءم مع مسئولياتها مما يضطر معلمي المدرسة الى طباعة المواد وتحضير الوسيمات بانفسهم .

ان مجلس الرامة المحلي الذي يرعى شئون المدرسة ، آخذا هذا الوضع في الحساب ، قرر بناء مدرستين احداهما اعدادية والثانية ثانوية ، بقيمة مليون ليره . والمشروع الان في آخر مراحل الاعداد وفي مرحلة البدء في البناء .

ان مهمة التعليم ورفع المستوى العلمي يستلزم من وزارة المعارف تقديم المساعدات الجدية عن طريق الهبات وعدم الاكتفاء بالقروض ذات الفوائد الباهظة .

ان وزارة المعارف تدير ظهرها لطلب الهبات مما يكبد المجلس المحلي ديونا لا يمكن احتمالها .

وفي جلسة المجلس المنعقدة بتاريخ ٥-١١-٧١ تقرر مطالبة وزارة المعارف بتنفيذ وعدها وتزويد المدرسة بمختبر كامل التجهيز والتركيب – هذا الوعد الذي قطعه للمجلس السيد غديش عندما كان مسئولا عن شئون التعليم في الوسط العربي في وزارة المعارف .

اننا نضم صوتنا الى صوت المجلس المحلي مطالبين وزارة المعارف تنفيذ وعدها بتزويد المدرسة بالمختبر والمساهمة في البناء عن طريق الهبات ..

أمر جديد بتحديد التنقل

الناصرة – تلقى الرفيق نبيل عوده ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، امرا جديدا بتحديد تنقله داخل المنطقة المغلقة ٩ (ط) وذلك لسنة .

نوابنا في الكنيست

وزارة المعارف تقول : لدينا قروض للمدارس العربية لكن المجالس المحلية لا تستفيد منها ... ومجلس ابو سنان المحلي منذ عامين

يطالب بقرض لبناء مدرسة في القرية ولم يتسلم اي قرض ! ..

جددت الكنيست ، بعد عطلتها الصيفية ، نشاطها ، وتابع النواب الشيوعيون نشاطهم ، في اثارة قضايا الجمهور في تقديم الاستجوابات المختلفة ، كما قام الوزراء بالرد على استجوابات قدموها في السابق .

وضع المدارس في ابو سنان

في ابو سنان مدرستان .. تلاميذ المدرسة الاولى يتعلمون في غرف منتشرة في انحاء القرية ، و لغرف صغيرة لا تصلح لتكون صفوفا ومنها ما هو في وضع يعرض التلاميذ للخطر لقربها من الطريق العام .. اما المدرسة الثانية فتنقصها خمس غرف ..

وقد تقدم المجلس المحلي بتاريخ ٢٧-١٢-٦٩ بطلب قرض من وزارة المعارف . وبعد سنة تقريبا اي في ١-١٢-٧٠ تلقى المجلس جوابا من الوزارة تفيده فيه ان الطلب سيأخذ بعين الاعتبار في السنة المالية ٧١\٧٢ ، وفي تاريخ ٢٦-١-٧١ وصلت رسالة من الوزارة تقول انها اوصت مدير اراضي اسرائيل بتأجير المجلس قطعة ارض لبناء مدرسة عليها. وفي ٢٠-٤-٧١ وافقت دائرة التنظيم على مشروع البناء وفي ٢٣-٤-٧١ وافقت وزارة المعارف عليه . وطلب المجلس بتاريخ ٣٠-٥-٧١ من وزارة المعارف التعجيل ، وبعد شهر تقريبا حصل المجلس على جواب من وزارة المعارف تقول فيه انه لا يمكن في هذه السنة الموافقة على القرض لبناء المدرسة لان الميزانية لا تمكن ذلك .

هذا وسبق للسيد كوبيلفتس من رجال وزارة المعارف ان اعلن في احدى المقابلات ان في وزارة المعارف ميزانيات لاعطاء قروض لبناء المدارس في لقرى العربية .. غير ان المجالس المحلية لم تطلب القروض .

وقد وجه النائب توفيق طوبي الى وزير المعارف يساله اذا كان يعرف عن هذه الحقائق ، وهل هو مستعد ان يعيد النظر في طلب المجلس المحلي في ابو سنان ؟ وهل صحيح ان في وزارة المعارف ميزانيات لقروض لبناء مدارس القرى ولا تستفيد منها المجالس المحلية ؟!

قروض الاسكان

في وزارة الاسكان مخصصات لاعطاء قروض لتحسين اوضاع السكن لمن لا تتوفر لديه الامكانيات وما لى ذلك .

وعندما انتقل الرفيق علي عاشور الى منزل جديد بعد ان كان مقيما في منزل مكون من غرفة مع افراد عائلته التي تبلغ خمسة انفار ، تقدم الى الوزارة بتاريخ ١٧-٢-٧١ بطلب لان هذه المخصصات تسري عليه ، وعلى الرغم من مرور عدة شهور لم يتلق علي اي جواب ،الامر الذي اضطره الى الاتصال شخصيا برفقة محاميه السيد علي رافع واجراء مقابلة مع المسئولين في الوزارة في تل ابيب وذلك في ١٢-٩-٧١ وكان الجواب ان لا ميزانية في الوقت الحاضر ، وعليه ان يتصل بعد شهر تقريبا .. وفعلا اتصل المحامي في ١٠-١٠-٧١ بالوزارة وكان الجواب سلبا ايضا .

وقد وجه توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكان في هذا الصدد .

القطعة ١٨٨٨٦

تقع قطعة الارض رقم ١٨٨٨٦ ضمن حدود صلاحيات مجلس يركا المحلي، غير ان سكان هذه القطعة يحصلون على الخدمات البلدية من مجلس كفر ياسيف المحلي ، لذلك توجه مجلس كفر ياسيف الى وزارة الداخلية بطلب ضم هذه القطعة الى صلاحياته ، وقد وافق مجلس يركا المحلي على ذلك .

وبهذا الخصوص وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله هل تلقى الطلب المذكور ؟ وهل سيرد على هذا الطلب .

سجن الدامون

ومن الاستجوابات التي تقدم بها النائب الشيوعي توفيق طوبي استجواب الى وزير الشرطة حول السجين موسى محمد موسى من اهالي ام الفحم وهو يقضي حكما لاربع سنوات بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة .

يقول هذا السجين انه يعامل معاملة غير لائقة في السجن ، فهو يعزل في غرفة وتمنع عنه المعالجة الطبية .

ويطلب توفيق طوبي من الوزير ان تضمن للسجين معاملة بدون اي تمييز وان يمنح العناية الطبية التي يحتاج اليها .





من هنا وهناك

لصوص ماهرون

تجند الف شرطي في مدينة ملبورن في حملة لمكافحة سرقة السيارات في المدينة الاسترالية ، وبينما كان رجال الشرطة في عز نشاطهم سرق مجهولون سيارة ضابط الشرطة وهو يقوم بمراقبة نشاط رجاله .

لصوص ..

اقتحم لصوص احد المنازل في مدينة لوتون البريطانية . وكان المنزل مليئا بكل ما خف وزنه وغلا ثمنه ... من مجوهرات ، ولوحات فنية ، واواني بلورية ، الى جانب الطنافس الثمينة والادوات المنزلية الغالية .

اللصوص لم يصيبوا شيئا من كل ذلك ، بل اكتفوا باخذ قرد يخص المنزل .

نكتة تكشف جريمة

في بار في مدينة هامبورغ في المانيا الغربية ، جلس رجل ، راى امامه الفاتنات الجميلات بين رواد البار واراد ان يصطاد احداهن لسهرة ممتعة .. فزعم انه يجيد قراءة الكف ... وهكذا اقبل رواد المقهى من نساء ورجال يعرضون اكفهم عليه ليقرا لهم طوالعهم ..

ومن بين من قرا طالعهم جنتار زومر في الحادية والثلاثين .. ما ان نظر العراف في كف جنتار حتى بادره قائلا : لك ماض معتم .. فاصفر وجه جنتار واخذ يرتجف وصاح باعلى صوته حقا انك نبي .. اني مجرم قاتل ... كيف عرفت ؟ واخذ جنتار يروي قصته قطعت على الحاضرين انفاسهم ، وران على البار صمت رهيب ...

لم يصدق الحاضرون قصة الرجل اول الامر ، ولكنه صاح في وجوههم : نادوا الشرطة كي اعترف. وفعلا استدعي رجال الشرطة واعترف امامهم ، وطابقت اقواله حادث قتل امراة حدث قبل سنة في مدينة هايدلبرج .

اما الحادث فهو كما يرويه :

لاقيت في بار احد فنادق هايدلبرج امراة ، وادخلتها الى غرفتي واتفقنا ان نقوم باعمال السرقة معا ، ورضيت ان تشترك معي ، ووضعنا برنامجا لاقتحام المتاجر والبنوك .

وفي تلك الليلة اردت ان اقضي معها ماربا ... ولكنها رفضت وتمنعت ، ولم تنفع كل وسائل الاغراء لترضخ لشهوتي ، حتى قالت في نهاية الامر : لا اقبل مضاجعة رجل قبيح مثلك ... وهنا لم اتمالك نفسي فخنقت المراة ...

وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة على جنتار بالسجن تسع سنوات...

اما قارىء الكف فيقسم اليوم انه لا يعرف في الغيب ، وان ما فعله كان مجرد نكتة .

زواج على الطريقة اليابانية العصرية

صار اليابانيون واليابانيات المقدمون على الزواج يفضلون طريقة الزواج غير الطريقة التقليدية الدينية. وملخص الطريقة ان يذهب العروسان والمحتفون الى قاعة كبيرة اعدها موسيقار ياباني ، وفي يد كل منهما علبة كبريت ، ووسط جو من الموسيقى المناسبة يتقدم الاثنان نحو مشعل ويشعلانه .. رمزا للمحبة الابدية .

واذا صدف ولم يتفقا في حياتهما ، يذهبان الى نفس المكان ليطفئا الشعلة.



حول خطاب الســادات

اهتمت الصحف العبرية في الايام الماضية بخطاب رئيس انور السادات في افتتاح مجلس الشعب المصري يوم خميس الماضي ، وقد كتب عوديـد زراي في جريدة «هارتس» يوم الجمعة الماضي على الصفحة الاولى :

הארץ

لقد امتنع الرئيس السادات في خطابه امس عن التهديد الصريح بالحرب ، ولكنه الى جنب ذلك استمر في توتير الحبل ، وفي وضع المصاعب في وجه مواصلة الجهود لبلوغ الحل السلمي لقضايا المنطقة . وذلك ليس فقط لانه ما يزال يتمسك بشعارات الحسم في سنة ١٩٧١ على اساس تمسكه العنيد بتفسير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بل لانه بدا يملي جهارا شروطا جديدة على اسرائيل .

لقد تلا الرئيس المصري خطابه امام اعضاء مجلس الامة الجديد من مركز القوة . ويمكن رؤية ذلك بوضوح في توجهه في تقدير كفاءة الجيش المصري ووقوف الاتحاد السوفييتي الى جانبه . وحسب رايه ادى بناء القوات المسلحة المصرية من جديد بعون موسكو المخلص الى الغاء تفوق اسرائيل الحاسم . وهكذا يسمح لنفسه ان يحذر ان مصر لن تتراجع امام الاخطار الجسيمة لانها متاكدة من انها ستنزل بالعدو خسائر فادحة اكثر مما يتصور .

وبالغ السادات هذه المرة في بجحه واستهزائه بالولايات المتحدة « المستعدة لقبول تصرف كهذا من عنصر صغير يعيش عالة عليها » . وفي هذا النفس من الاستهزاء انتقد السادات ما اسماه « اخراج الاتحـاد السوفييتي من المنطقة » ، وهو احد اهداف الولايات المتحدة التي لا توافق عليها مصر لان موسكو صديق حقيقي في وقت الحرب والسلم معا .

ويضيف زراي ان قول السادات هذه تؤكد من جديد التقدير ان الاتحاد السوفييتي اعطاه وعودا فعلية في صدد العون العسكري والوقوف الى يمين مصر في حالة تجدد الحرب في القناة ، وان هذه الوعود هي من جملة العناصر الاولية لدى السادات لشعور بالثقة والتكلم من مركز القوة .

ידיעות אחרונות

اما ما لفت نظر ارئيل جناي معلق جريدة « يديعوت احرونوت » السياسي ، فهو عدم ذكر السادات الصين الشعبية في خطابه . غير ان قرار التنازل وعلى الاقل في الوقت الحاضر عن المبادرة الاميركية ، والرجوع الى محادثات يارينغ واثارة النزاع في المنطقة في مجلس الامن تأثر دون شك بدخول الصين في المنظمة الدولية .

ويواصل المحرر تخميناته فيقول : لبضع ساعات قبل الخطاب اجرى وزير الخارجية المصري محمود رياض محادثة مع سفير الصين في مصر ، ولا ريب حول الموقف الـذي ستؤديه الصين في الامم المتحدة ، ولا سيما في قضية الشرق الاوسط . وتأمل القاهرة – حسب جميع الدلائل ، وعلى اثر التكون الجديد في مجلس الامن – ان تحصل في هذه الهيئة ما ارادت الحصول عليه منذ زمن بعيد : تفسير جديد لقرار ٢٤٢ في تشرين الثاني ١٩٦٧ حسب التفسير المصري ، الذي يلزم الانسحاب الاسرائيلي الاكيـد من جميع المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ .

ويؤكد الصحفي تخمينا آخر وهو : لا شك ان السادات يتامل انه اذا قبل مجلس الامن « تعديلا » كهذا في قرار ٢٤٢ سيقود الامر الى « شرعية » تجدد اعمال العداء ، في تاريخ بعيد ، فالامر يصبح آنذاك متعلقا بتحقيق قرار واضح اتخذه المجلس .

ويختم المعلق السياسي جيناي تعليقه بقوله : لقد وعدنا الاميركيون بين حين وآخر ، بانهم سيفشلون كل محاولة كي تقر الامم المتحدة تفسيرا جديدا للقرار ٢٤٢ . والسؤال الآن ترى هل ستتصرف واشنطن حسب وعدها ، وهل حتى لاجل ذلك ستستعمل حقها « بالفيتو » ، على الرغم من البرود المعين القائم في العلاقات ما بين بلدينا ؟

על המשמר

اما امنون كابليوك فيرى غير ما رآه زميلاه ... فهو يقول ان ترك خطاب السادات الباب مفتوحـا لاستمرار الاتصالات السياسية حول التسوية في المنطقة . لقد مست الاجزاء الهامة من الخطاب موقف الولايات المتحدة في النزاع ، الموقف الذي وصفه بانه متهرب ومخيب الامل ، وهذا بعد ان قال روجرز للسادات ، حسب شهادة الاخير ، ان للولايات المتحدة متطلبات فقط من اسرائيل وليس من مصر .

ويضيف كابليوك انه يمكن رؤية الخطاب كمرحلة اخرى من ضغط مصر على الولايات المتحدة ، حتى ترغم اسرائيل توافق على حل النزاع في الشرق الاوسط بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

ويضيف معلق « عل همشمار » انه تقريبا لم يكن في خطاب السادات جديد ، بل ولا امور خاصة اكتشفت فيه . لقد كرر موقفه المعروف من ان سنة ١٩٧١ يجب ان تكون سنة الحسم ... ومن الاشياء الجديدة دعوة السادات اسرائيل ان ترد بالايجاب على اسئلة يارينغ في شباط الماضي ... كما اراد ان يعرف اذا كانت اسرائيل تنـوي الانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر .

وابرز كابليوك ما ابرزه السادات في خطابه من الثناء على الاتحاد السوفييتي . ويضيف ان الامر يبرز الان اذا كنا نذكر ان السادات ضمن للسوفييت في اثناء زيارته الاخيرة في موسكو ، ان يسعى لتحسين الجو بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي . ومع ذلك اعلن السادات ، عندما تكلم عن معاهدة الصداقة المصرية السوفييتية ومخاوف اميركا منها ، ان سياسة مصر تعين في القاهرة وليس في اية عاصمة اخرى .

ويختم كابليوك كلمته بقوله : لقد بقي الباب ، اذن ، مفتوحا ، بينما بقي في تقويم السنة بضع عشرات من الاوراق حتى نهاية ١٩٧١ . ويجب ان نتوقع في الاسابيع القريبة تزايد الضغط السياسي من جانب مصر ، وستكون مصحوبة بزيادة التوتر في المنطقة ، بينما تكون الجهود متجهة كلها نحو هدف واحد – واشنطن . ومهما يكن من امر يمكن ان يستخلص من الخطاب ان السادات في المرحلة الحالية ما زال يفضل الحل بطرق سياسية .

سلطـات المعـارف تتظـاهر بحرصهـا على تطبيـــق

قانون التعليم الالزامي في عرابة

في الوقت الذي تغمض فيه عينيهـا عن الوضع المزري

في مدرسة عرابة (أ) وعن تصرفـات مديرهـا المشينة !

عرابة – لمراسلنا –
على اثر الفضيحـة التي ثارت في قرية عرابة في نهاية السنة الدراسية الماضية ، والتي اثارت اهالي القرية وخصوصا اولياء امور طالبات الصف الثامن نتيجة لتصرفات مدير المدرسة عبد الله دراوشه ، قام اولياء امور الطالبات بخطوات احتجاجية الى حد ان قسما كبيرا منهم امتنع عن ارسال بناتـه للمدرسة ما لم يبعد المدير المذكور الذي لا يثقون به ولا يأتمنونه على بناتهم ، وطالبوا بان يسمح بارسال بناتهم الى المدرسة الثانية في القرية . الا ان وزارة المعارف ، التي دافعت عن المدير دفاع المستميت ورفضت ابعاده رفضت ايضا تلبية طلب اولياء امور الطالبات قبول بناتهـم في مدرسة القرية الثانية .

فمنذ السنة الدراسية الحالية واصلت التلميذات الحضور الى المدرسة الثانية ، لا انهن منعن من الدخول بأمر من مفتش المعارف الذي كان له دور كبير في الدفاع عن المدير .

واليـوم يقوم البوليس باستدعاء عدد من اولياء امور الطالبات واستجوابهم بقصد تقديمهم للمحكمة بتهمة مخالفة قانون التعليم الالزامي .

ان اولياء امور الطالبات هؤلاء لم يمنعوا بناتهم عن الدراسة قبل هذه الفضيحة . وهم على استعداد لارسال بناتهم الى نفس المدرسة بدون هذا المدير . كما انهم مستعدون ايضا لارسال بناتهم الى المدرسة الثانية في القرية .

لذا فان الواجب يقضي باصلاح الوضع المزري في هذه المدرسة ويطرد مديرها او نقله ما دام عزيزا على السلطات . وعندها فلن يكون هناك مجال للادعاء بخرق نظام التعليم الالزامي . وهذا هو طلب كافة السكان في القرية وليس فقط اولياء امور الطالبات

تهنئــات

الى السيد جميل جابر ابو جابر وعروسه
بمناسبة الزواج
الحزب – الناصرة

الى الرفيق فؤاد سعيد حمدان وزوجته بالمولود الجديد
سـامر
نتمنى له ولوالديه حياة سعيدة
الحزب – الناصرة

تهانينا القلبية الى الصديق اديب محمد درويش بمناسبة المولود
علي
الحزب – كفر كنا

تهانينا الى الاخ المحامي علي حمود بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في شارع صلاح الدين بعكا القديمة
صائح ادريس ، احمد ابو شنيه
سخي جريس

تهانينا الحارة الى المحامي جريس فرح من كفر ياسيف بمناسبة تسلمه شهادة المحاماة ومزاولة المهنة من ١–١١–٧١ في مكتب المحامي محمد الحاج
الحزب – كفر ياسيف

تهانينا الحارة الى
* الصديق نقولا جبور وزوجته بالمولود البكر
سـنهاد
الحزب والشبيبة – حيفا

* الاخ ميلاد حنا ميلاد بالمولود البكر
حنـا
خلية الروم للحزب – الناصرة

سؤال الى اعضاء الائتلاف في مجلس الطيبة المحلي :

هـل انتهت مسرحيـة (القيسي) يـا حضرات ؟

الطيبة – لمراسلنا –
في بداية السنة الحالية اعلن المجلس المحلي في الطيبة عن مناقصة لتعبيد طرق داخل القرية ، وكان احد الذين تقدموا للمناقصة مقاولون من الضفة المحتلة (القيسي وشركاه) وكذلك شركة السوليل بونيه .

والمعروف للجميع ان المقاول القيسي غير اهل لمثل هذه المقاولات ، وعندئذ عارضت كتلتنا الشيوعية باحالة المناقصة للقيسي . ولكن الائتلاف الحالي (وللدقة نقول قسما من الائتلاف) اصر على اعطاء المناقصة للقيسي . ومنذ الشهر الرابع وحتى اليوم والقيسي ليس انه لم يتم العمل فحسب ، بل اخذ يعمل بدون الرجوع الى المهندس والخارطة ، وقد اعترض المهندس (جرينبرغ) مرارا على عمل القيسي ، ولولا ان المجلس اضطر لارسال مهندس يراقب العمل يوميا لحدثت خسارة كبيرة للقرية .

وحسب قول هذا المهندس (المساح) بان القيسي لا يعرف العمل بموجب التخطيط والخارطة ، بل يصلح ان يكون (بويجي) وليس مقاولا !

نحن لا نتهم احدا من الائتلاف في المجلس بانه « قبض » من القيسي ، ولكننا نقول ان اصرارهم على اعطاء المقاولة للقيسي ، رغم تحذير الكتلة الشيوعية واعضاء آخرين ، قد ادى الى الاضرار بمصلحة البلدة ، وهذا هو الامر الاساسي ، فهؤلاء الاعضاء بدل ان يخدموا البلد دون تحيز ، عملوا العكس . والحجة التي دافعوا عنها ، هي ان القيسي يريد ان يمهل المجلس المحلي بدفع النقود ، ولا يطلب فوائد . ان هذه الحجة باطلة لان مصلحة القرية تتطلب تعبيد الطرق بشكل اساسي وحسب الخارطة والمهندس ، حتى لا تخرب الطرق بسرعة ، الامر الذي يكلف البلدة اضعاف ما حاولوا توفيره !

والجدير بالذكر ان الرفيق عبد الحميد ابو عيطة هو رئيس لجنة العطاءات التي اعلنت المناقصة ، وهو بنفسه عارض في اعطاء المقاولة للقيسي ، وشرح الامر في جلسة المجلس المحلي ، واقتنع برايه كل اعضاء المعارضة وقسما من الائتلاف . ولكن في النهاية صوت الائتلاف لاعطائها للقيسي .

اننا نحمل الائتلاف مسؤولية هذا الاهمال . ونقول لمحبي القيسي تستطيعون ان تفيدوا القيسي على حسابكم ، وليس على حساب المجلس المحلي والقرية .

والجدير بالذكر انه نتيجة الجهود المباركة التي بذلها المجلس المحلي في الطيبة ، وكذلك المساح ومراقبة عمل المقاول وابداء رايهم واصرارهم على تنفيذ المقاولة حسب الخارطة ، فقد اعطى ذلك نتائج ايجابية وعبدت الطريق بشكل صحيح ولم يستطع المقاول المراوغة .

تعزيـات

تعازينا القلبية الى المحامي انيس شقور بوفاة المرحومة
الوالـدة
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
الحزب – عكا

تعازينا القلبية الى المحامي انيس شقور وعموم افراد لعائلة بوفاة
الوالـدة
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفا

تعازينا القلبية الى الاستاذ تيسير واخيه واقاربه بوفاة الوالد المرحوم
جميل حنا الياس
له الرحمة ولهم الصبر والسلوان
الحزب – كفر كنا

تعازينا القلبية لآل كيال بوفاة عميدهم
الشيخ رشيد اسماعيل كيال
الحزب والشبيبة – جديدة

« صرخـة الى الرأي العـام »

الى متى الاهمال يا بلدية الناصرة لسكان حي القشلة ؟ !

الناصرة – لمراسلنا –
لقد قام سكان حي القشلة منذ سنة ١٩٦٧ (مدة اربع سنوات متواصلة) بمراجعة البلدية والدوائر المختصة كدائرة الصحة وحاكم اللواء برسائل ومقابلات عدة للعمل على تخليصهم من الاوساخ المتراكمة حول بيوتهم من جراء عدم ايصالهم بشبكة المجاري والتي لا تبعد عن بيوتهم سوى مئة متر تقريبا .

كما قام السيد منى الصائغ ، بالنيابة عن اهالي الحي ، بمراجعة البلدية ورئيسها واعضائها مرارا لحل هذه المشكلة ولكنه لم يحقق سوى الوعود العرقوبية ، ورغم قيام البلدية بارسال المهندس المسؤول السيد احسان كنج الذي عاين الحي وتأكد من قذارة الوضع الذي لا يطاق ووعد بارسال جواب ايجابي على مطلب اهل الحي ، الا ان البلدية لغاية الان تدير ظهرها لهذا المطلب العادل الذي يشكو منه السكان مر الشكوى ، وآخر مراجعة لرئيس بلدية الناصرة كانت بتاريخ ٢٠–١٠–٧١ ، وكان الجواب « الوقت غير مناسب » .

فهل تظل بلدية الناصرة صامتة صمت القبور على هذا المطلب العادل ، وهل تستيقظ دائرة الصحة على خطر انتشار الوباء في الحي نتيجة تراكم الاوساخ وانتشار الروائح والدبب ، هذا الخطر يهدد يوميا ١٥ عائلة عدد افرادها ٦٣ نفرا معظمهم من الاطفال .

ان سكان الحي يطالبون بان تبادر البلدية حالا لانقاذهم وتعمل على ربط بيوتهم بشبكة المجاري ، كما ويطالبون دائرة الصحة بان تضع ثقلها لحل هذه المشكلة وتخليص سكان الحي منها .

زاوية الرياضة

مباريات كرة القـدم في البـلاد

لا تزال فرق الدوحة الممتازة تجري مباريات ودية في انتظار بدء مباريات الدوري ، يوم السبت بعد القادم ، وذلك بعد عودة المنتخب الاسرائيلي من استراليا حيث يجري عدة مباريات دولية هناك تعادل في احداها مع منتخب استراليا بهدفين لكل منهما حيث سجل بوريسا وشبيغلر هدفي اسرائيل . اما المباريات الودية التي جرت هذا الاسبوع فكان منها تعادل مكابي تل ابيب وبيتار القدس ١ : ١ وهكواح مع بيتار تل ابيب بنفس النتيجة . وفاز هبوعيل القدس على مكابي يافا ٢ : صفر .

الدرجـة الاولى

لم يتمكن شباب الناصرة من احراز نصر آخر في الدوري امام فريق متواضع مثل محني يهودا في اللقاء الذي جرى بينهما في بيتح تكفا حيث انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف . وفي مباراة مهمة اخرى تعادل هبوعيل عكا ورمات غان بدون اهداف . واحدث فريق بئر يعقوب مفاجأة ما بتعادله مع شعرايم في رحوبوت ٣ : ٣ . اما رمات عميدار فقد تغلب على بيت شيمش بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل مرموره على ايلات بهدفين لصفر ويتصدر راس القائمة في القسم الجنوبي . ومن اهم النتائج الاخرى :

مطيئل – هبوعيل نتانيا	١ : صفر
بيتار نتانيا – كريات حاييم	٢ : ١
حولون – اشدود	٢ : صفر
اللد – عسقلان	١ : ١

الدرجـة الثانيـة

خسر هبوعيل الاخوة حيفا ميدانه ضد جبعات حاييم باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما مطانس ديبي واميل سلامة . وخسر ايضا هبوعيل كفر قاسم مباراته ضد كفار شليم بهدفين لهدف واحد سجله الناشيء داوود ابراهيم .

مباريات كأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الجولة الثالثة في مسابقة كأس الدولة . ومنها تغلب اتحاد شباب يافا على ووليتيم ٢ : ١ وسجل الاهداف خليل سلامة ، خليل الاسمر والبير . وخسر الانطونيو يافا امام لتحيش ٢ : ٢ وسجل بطرس هود هدف الانطونيو . وتوقفت المباراة بين عبليا وكفر كنا في الدقيقة ال ٩٠ والنتيجة ٣ : ٣ . وخسر هبوعيل عرابة امام هتسمير حيفا بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما حسين الحاج وسليم نعامنة . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على يوكنعام بهدفين لصفر سجلهما هاشم الحلاق وجهاد قنديل . وفاز هبوعيل عين ماهل على جبعات عموريه باربعة اهداف نظيفة سجلها علي سليمان نايف مفضي ويوسف احمد . وتغلب مكابي شفاعمرو على هبوعيل عرعرة في كفر قرع بسبعة اهداف لصفر سجل منها نجيم شفاعمرو صبحي بشناق ستة اهداف وسجل السابع زاهر خطيب . وتغلب هبوعيل كفر قرع على هبوعيل كفر ياسيف بهدفين سجلهما عادل عثامنة مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل جلجولية على شمال تل ابيب ٣ : ٢ بضربات الجزاء . وتغلب هبوعيل الطيبة على جبيع هكرمل ٢ : ٢ بعد الوقت الاضافي وسجل عبد الحليم ابو راس وعبد الفتاح جابر وحداد اهداف الطيبة . وخسر هبوعيل فتسـوة امام « ميناء اشدود » باربعة اهداف لهدف واحد سجله معين ناطور . وخسر هبوعيل سولم امام كرميئيل بثلاثة اهداف نظيفة .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الثالث والتي اقيمت يوم الاحد قبل الماضي في الزمالك بين الطيران والاوليمبي وفيهما تغلب الاوليمبي باربعة اهداف نظيفة سجلها كل من عز الدين يعقوب هدفين ، بدوي عبد الفتاح ونبيل الدقاق كل منهما هدفا . هذا واقيمت يوم الجمعة الماضي ثلاث مباريات من الاسبوع الثالث كانت اهمها بين الاسماعيلي والاهلي ودارت احداثها على استاد التتش بالاهلي ، ولكن قدر لهذه المباراة ان تتوقف في الدقيقة ال ٣٢ عندما اخذ سيل عرم من الجمهور يتدفق الى ساحة اللعب نظرا للضغط الشديد على المدرجات التي غصت باكثر من ٦٠ الف متفرج ، بينما بقي اكثر من ٢٠ الفا خارج المدرجات . هذا وينتظر قرار اتحاد الكرة بشأن هذه المباراة . ومن المتوقع ان تعاد هذه المباراة على استاد ناصر بالقاهرة .

هكذا وكانت باقي المباريات في الاسكندرية والمحلة . ففي الاسكندرية اقيم « دربي » بين الفريقين الاتحاد والاوليمبي على ملعب الاخير ، وفيها تغلب الاتحاد بهدف نظيف سجله سمير مطيمز . وفي المحلة تغلب غزل المحلة على الطيران ١ : صفر بصعوبة بالغة واحرز الجناح الدولي عبد الرحيم خليل هدف الفوز .

واقيمت يوم السبت المباراة الرابعة بين المصري والزمالك وجرت على ملعب الزمالك . جاء اللقاء متوسط وبرز فيه المصري بمظهر احسن مما كان عليه قبل اسبوع ، بينما ظهر ان خطوط الزمالك ما زالت بحاجة الى شيء من المران والتقوية . وفاز الزمالك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء واضاع فاروق السيد ضربة جزاء . وسجل اهداف الزمالك محمود الخواجة وعلي خليل والظهير الايسر ياسين بضربة صاروخية . ويتصدر القائمة حتى هذه المباريات المحلة بخمس نقاط يليه الاسماعيلي والزمالك والاتحاد باربع نقاط فالاوليمبي بثلاث نقاط ثم الترسانة والبلاستك بنقاطتين ثم دمياط والطيران والمصري بدون اي نقطة .

اخبار عالمية

■ اقيمت في وسط الاسبوع الماضي عدة مباريات دولية في نطاق المباريات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية . وقد وقعت مفاجأة كبرى في احدى هذه المباريات حيث تمكن منتخب سويسرا المتواضع من انهاء مباراته ضد انجلترا في « ومبلي » بالتعادل بهدف لكل منهما ، حيث سجل « ساربي » هدف انجلترا بينما سجل « اودرمات » هدف سويسرا . وفي نانت – فرنسا – تغلب منتخب فرنسا على بلغاريا بهدفين سجلهما « لاك » و « لوبه » مقابل هدف واحد سجله « بونيف » . وتغلب منتخب سكوتلاندا على بلجيكا بهدف واحد لصفر سجله « اوهر » .

■ في نطاق مباريات بطولة اوروبا التمهيدية بكرة السلة لفرق ابطال الدوري خسر فريق الجزيرة بطل دوري مصر العربية في مباراتيه ضد « يوغوبلاسيكا » اليوغوسلافي ، حيث خسر في المباراة الاولى في القاهرة ٨٤ : ٦٦ وفي المباراة الثانية في « سبليت » ١١٢ : ٧٠ .

■ قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الغاء فوز « بوروسيا مينشن جلادباخ » بطل دوري المانيا الغربية على « اينتراسيونالي » الايطالي في المباراة التي جرت في ميونيخ ٧ : ١ وذلك بعد ان قدم الفريق الايطالي احتجاجا على اصابة قلب هجومه الخطير « بونينسنيه » من زجاجة فارغة ، قرر اعادة المباراة في اول الشهر القادم على ارض المانيا وبمسافة ٤٠٠كم عن ميونيخ .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تغلب مانشستر يونايد على نوتنهام ٣ : ١ . وفاز فريق مانشستر سيتي على الارسنال في لندن بهدفين لهدف واحد . وخسر فريق ليدس امام ساوثامبتون ٢ : ١ . وتغلب فريق ووليس على داربي ٢ : ١ .

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال « سبورتوتو »

هبوعيل اشدود – مكابي شعرايم	٢ ٢ ×
بيتار الرملة – حولون	٢ × ٢
ريشون لتصيون – مكابي بات يام	١ × ١
يهود – بيت شميش	١ ١ ×
اشكلون – كريات اونو	١ ١ ×
مرموره – اللد	١ ١ ١
بئر يعقوب – ايلات	١ ١ ١
رمات غان – بيتار نتانيا	١ ١ ١
مجدال هعيمق – عكا	[illegible] ×
شباب الناصرة – مكابي مرحفيا	١ ١ ١
هبوعيل مرحفيا – محني يهودا	١ × ١
نهريا – طبريا	١ ١ ١
هبوعيل نتانيا – طيرة الكرمل	١ ٢ ×



فضيحة آبار النفط في سيناء (اموش – عن معاريب)

وفد نسائي يحتج الى الكنيست على الغلاء

القدس – استقبل عضو الكنيست أ. شختerman رئيس لجنة الكنيست الاقتصادية يوم الثلاثاء الماضي (١١\٩) وفد نساء.

وقد تألف الوفد بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات، واشتركت فيه ١٥ امرأة يهودية وعربية من النساء العاملات وربات البيوت من تل ابيب وحيفا والناصرة وراس العين والرملة.

وقد سمح للوفد ان يوفد ست عضوات منه، بعد نقاش طويل وحاد مع سكرتير اللجنة، لمقابلة رئيس اللجنة.

وقامت رئيسة الحركة سونيا ايدلبرغ بتقديم احتجاج الوفد على الغلاء المتفاقم والفقر المتسع، ووصف احوال العائلات التي تعيش في اوضاع سكن غير مناسبة ولا تتمكن من تعليم اولادها. وشرحت احدى عضوات الوفد وهي راحل جورواني من راس العين وام ١٧ طفلا، حالة عائلتها التي تعيش على المخصصات الاجتماعية، وبتيل طاولي وهي ايضا من راس العين ولها اربعة اطفال تكلمت عما تعانيه لاجل الحصول على مسكن مناسب.

وتكلمت اوديت نمر وهي خياطة من الناصرة، عن اوضاع النساء العرب بصدد اوضاع الغلاء المتزايد.

ووصفت الشابة مزال سايل من الرملة الفقر المدقع التي تعيش فيه آلاف العائلات كثيرة الاطفال. وطالبت روت لوفتش سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات بأن تغير الحكومة سياستها وتخفض في نفقاتها ولا سيما على ميزانية الامن وذلك لضمان مستوى لائق من الحياة للعمال، ولاجل السلام.

واعتذر رئيس اللجنة لانه لم يكن في وسعه استقبال كل عضوات الوفد لان ذلك يخالف انظمة الكنيست، وقال في رده على اقوال عضوات الوفد ان هناك محاولات لئلا يتردى الوضع الى اسوأ، وانه بنفسه يبذل جهده في هذا السبيل.

وقدم الوفد مذكرة، مع عريضة تحمل آلاف التواقيع، وتتضمن المذكرة والعريضة احتجاجا على الغلاء. كما وزع الوفد العريضة على الصحف.

٣ سفن حربية سوفييتية تصل الى البحر الابيض المتوسط

كوشتا – جاء في الانباء ان ثلاث سفن حربية سوفييتية عبرت، يوم الجمعة الماضي، عن طريق مضيق البوسفور، من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط.

زعماء اردنيون يزورون موسكو

عمان – سيتوجه ثلاثة زعماء اردنيين ممن اشغلوا مناصب حكومية في الماضي، الى الاتحاد السوفييتي، في زيارة يتعرفون فيها على الحياة هناك، بناء على دعوة وجهت اليهم، وهم سليمان النابلسي – رئيس حكومة سابق، وعبد المنعم الرفاعي – رئيس حكومة سابق، وعاكف الفايز – الذي اشغل في الماضي منصب نائب رئيس حكومة.

رئيس حكومة الصين – بقية –

العربية في نضالها ضد العدوان الامبريالي – الصهيوني».. وقال ان الصين مصممة على عدم اقامة اية علاقات مع اسرائيل.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١١٥٧

اعتقال طالب في التخنيون وسيدتين من الضفة بتهمة تشكيل خلية تابعة لفتح

الناصرة – اعلنت قوات الامن انها اكتشفت خلية تابعة لـ «فتح». ويقول ضابط الشرطة اميل فروختر ان هذه الخلية تنظمت سنة ١٩٦٩ وكان مجال عملها في الضفة وشمال اسرائيل.

وتقول الصحف ان الروح الحية في هذه الخلية امرأة من نابلس في الاربعين من العمر هي السيدة سعاد فوزي مصطفى وهاب، ومن اعضائها فتحية سعيد عبد الخالق من جنين (٢١ سنة)، وعلي عبد الغني من اهالي الناصرة وطالب في التخنيون في حيفا وقريب فتحية سعيد عبد الخالق.

وقد اعتقل الثلاثة وصدر بحق كل واحد منهم امر توقيف حتى المحاكمة.

ونشرت «معاريب» في عددها يوم الاحد (١٤–١١) خبرا اوردت فيه ان والدة الطالب علي عبد الخالق تقول، ان ابنها لم يصنع شيئا مخالفا سوى انه نقل الى السيدة النابلسية خرائط قبل ثلاث سنوات، وهي خرائط عادية يمكن الحصول عليها من اية حانوت للكتب والقرطاسية بحرية.

وتضيف الام ان زوجها توفي قبل فترة قصيرة، وان ابنها كان من المبرزين في دراسته الثانوية وهو من المبرزين في معهد التخنيون.

اما مصادر التخنيون فتقول انه كان على الطالب ان يتقدم الى الامتحان، ولكنه لم يفعل ذلك بسبب اعتقاله.

اعتقالات وتفتيشات واسعة في الطيرة

اثر حادث انفجار في احد الباصات في تل ابيب

● الشيوعيون وجماهير الطيرة يشجبون الحادث ويشجبون محاولات استغلاله لفرض جو من الارهاب في القرية ● محاولات دس بين السكان وعمال غزة ● ادارة المجلس تستنكر حادث الانفجار وتطالب بعدم اللجوء الى التحريض الصحفي ضد القرية او اللجوء الى العقوبات الجماعية ..

الطيرة – لمراسلنا – منذ عدة ايام تعيش الطيرة في جو من التوتر والخوف نتيجة لتحشدات قوات غير عادية من البوليس وقوات الامن في مداخل القرية بحجة البحث عن اناس تشتبه السلطة في انهم دبروا حادث وضع مواد متفجرة في احد باصات شركة ايجد الذي يمر بالطيرة وعدد من المستوطنات الاخرى ويصل الى تل ابيب وذلك يوم الخميس ١١–١١.

واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة منشورا اعاد فيه الى الاذهان موقف الحزب الذي شجب ويشجب مثل هذه الاعمال المغامرة .. على اعتبارها عملا استفزازيا يضر بالنضال العادل للجماهير وتستخدمه السلطات لتشديد القمع والاضطهاد القومي ودوس الحقوق .. وشجب المنشور محاولة استغلال هذا الحادث لفرض جو من الارهاب البوليسي والعقوبات الجماعية ضد القرية ..

كما واشار الى خطر محاولات الصحف استغلال الحادث لايقاع فتنة بين السكان وعمال المناطق المحتلة القادمين من غزة للبحث عن لقمة العيش.

وجاء في المنشور: «ان مصلحة الشعب الاسرائيلي وكذلك مصلحة سكان المناطق المحتلة تقتضي تصفية الاحتلال وقبول حكام اسرائيل بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ بكل بنوده ليتسنى الوصول الى سلام دائم وعادل بين اسرائيل وجيرانها».

واتخذت ادارة المجلس المحلي في جلسة طارئة قرارا شجبت فيه حادث التفجير واعربت عن املها في الا تلجأ الصحف الى التهويش والتحريض ضد القرية فبذلك تساهم في بناء مستقبل علاقات الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل .. واعربت عن املها في الا يكون اتهام السلطات لبعض الافراد سببا في انزال عقوبات جماعية ضد السكان .. وطالب القرار بمعاقبة المجرمين الذين ثبتت اداناتهم.

اعتقال عشرات الاشخاص في منطقة نابلس

اشارت الانباء، امس، الى ان قوات الاحتلال في الضفة الغربية، اعتقلت، في الايام الاخيرة، عشرات الاشخاص من منطقة نابلس، بينهم عدد من النساء، ومعظم المعتقلين من القرويين وقسم منهم من مدينة نابلس.

ومن بين المعتقلين عدد من سكان قرية سبسطيه القريبة من نابلس.

والتهمة الموجهة الى هؤلاء المعتقلين هي نقل مواد متفجرة من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية وكذلك القيام باعمال معادية.

اعتقال تسعة اشخاص من قرية الطيرة

نشرت الصحف، امس، ان حاكم الصلح في بتح تكفا اصدر، يوم الجمعة الماضي، امر اعتقال ضد تسعة اشخاص من قرية الطيرة كان قد القي عليهم القبض في الشهر الماضي بتهمة الانضمام الى منظمة معادية والاتصال مع المنظمات الفدائية في سنة ١٩٦٩. وسيبقى الاشخاص التسعة رهن الاعتقال الى حين محاكمتهم امام محكمة عسكرية.

تخفيض ١٣٥ مليون من ميزانية السنة الحالية

اجرت الحكومة، اول امس، تصويتا على خمسة اقتراحات بشأن التخفيض في ميزانية السنة الحالية. وفي النهاية ايدت الاغلبية اجراء تخفيض بمبلغ ١٣٥ مليون ليرة، منها ١١٠ ملايين في ميزانية التطوير و ٢٥ مليون في ميزانية الوزارات العادية.

والتخفيض هو اقل بمقدار ٢٥ مليون من المبلغ الذي اقترحته لجنة المالية.

اما الاقتراح بتخفيض ١٤٠ مليون ليرة من ميزانية وزارة الدفاع فقد احيل على لجنة رئيسة الحكومة غولدا مئير، التي بحثت ايضا التخفيضات في ميزانية الدفاع للسنة القادمة.

المحكمة العليا تأمر وزير الداخلية ان يجيب : لماذا لا يكون لانسكي مهاجرا

القدس – اصدرت محكمة العدل العليا قرارا يمنع السلطات عن طرد ماير لانسكي ويدعو وزير الداخلية لابداء الاسباب التي تحول دون اصدار تأشيرة مهاجر للانسكي بموجب «قانون العودة» الذي يخول كل يهودي حق المواطنة في اسرائيل.

وكان وزير الداخلية قد رفض اصدار التأشيرة اعتمادا على الفقرة الثانية من القانون التي تخوله هذا الحق اذا كان الشخص صاحب سوابق اجرامية ومن المحتمل ان يضر الصالح العام.

وقد توصل الوزير الى نتائجه حسب معطيات الدعوى اعتمادا على وثائق تربط بين لانسكي وعالم الاجرام في الولايات المتحدة.

وكانت الصحف الاسرائيلية منذ وصول لانسكي الى البلاد، في تموز الماضي، قد وصفته بزعيم عصابة الاجرام الخطيرة – المافيا.

ومع هذا جدد الوزير تأشيرته البقاء كزائر في البلاد اكثر من مرة حتى تقدم لانسكي بطلب تأشيرة مهاجر فرفض الوزير الطلب آخذا بعين الاعتبار الرأي العام.

خطر الانفجار – بقية

مختلف انحاء البلاد.

وفي داكا عاصمة شرق باكستان (بنغلا داش) تأخذ المقاومة اشكال تفجير قنابل في المؤسسات العامة، على الرغم من الحراسة المشددة المفروضة عليها .. وقد انفجرت في الاسبوع الماضي القنابل في ثلاث محطات كهربائية.

هذا واتهمت الدوائر الباكستانية الهند بتعقيد الوضع واعلنت عن استعداد الرئيس الباكستاني يحيى خان لمقابلة رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي، ولكن الاخيرة كانت قد اعلنت انها مستعدة ان تجتمع بيحيى خان لبحث العلاقات بين البلدين ولكنها غير مستعدة لبحث قضية بنغلا داش فهي قضية داخلية ..

واضافت انها تريد ان تصافح يد الرئيس الباكستاني ولكنها لا تستطيع مصافحة يد مقبوضة. (وقصدت بذلك يدا تقمع وتحاول كبت شعب بالحديد والنار).

وعلى هذا الضوء تزايد خطر انفجار حرب بين الهند وباكستان على الرغم من كافة المساعي الدولية لوقفها .. ومن هذه المساعي اقتراح الامم المتحدة وضع قوات دولية على الحدود بين القطرين.

كلمة الاتحاد – بقية

بتكريسها الاحتلال تنهب ثروة النفط التي تعود الى الشعب المصري ..

لقد جاء في قرار الوزارة بشأن اقامة لجنة التحقيق ان على اللجنة ان تحقق بالقضايا المهنية والتنظيمية والاجتماعية والاخلاقية المرتبطة بادارة آبار النفط في سيناء (المحتلة).

وهذا حسن .. شكليا ..

واما واقعا فاللجنة ستدور في اطار قبول الواقع والاحتلال وبذلك لن تصل الى نتائج قومية عليا وهي ان الاحتلال بحد ذاته يخلق الافساد الاقتصادي والاخلاقي.. ولا سبيل لتغيير الوضع بدون تصفيته.

استمرار المساعي المصرية – بقية

ترفض اسرائيل الاجابة على سؤال يارينغ من ٨ شباط.

ويرى المراقبون ان امريكا تخشى مناقشة عامة حول ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية وان طلب مصر اجراء هذا البحث يشكل اداة ضغط كبيرة على واشنطن لانها تخشى مزيدا من العزلة السياسية بعد هزيمتها في قضية قبول الصين الشعبية.

مجلس الدفاع العربي في الاسبوع القادم

ويعقد في القاهرة في الاسبوع القادم مجلس الدفاع العربي لبحث خطة عربية موحدة لجيوش الدول العربية.

وذكرت «الجمهورية» القاهرية ان الخطة تتحدث عن برنامج مشترك لتقديم المساعدات من الدول النفطية لدول المواجهة مع اسرائيل ...

وكان وزراء الخارجية العرب قد اجتمعوا في القاهرة يوم الاحد الماضي للاعداد لمجلس الدفاع المشترك وتعبئة الموارد العربية في المعركة ضد اسرائيل وتنقية الجو العربي.

وقد بحث اجتماع وزراء الخارجية العرب، توحيد الموقف المصري عشية ابحاث الجمعية العمومية لازمة الشرق الاوسط.

واعلنت مصر رفضها لمشروع اقتراح ستتقدم به كوستاريكا الى الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط، لان مشروع هذا القرار يرتكز على قيام مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية. واشارت الصحف المصرية الى ان اسرائيل تقف من وراء هذا الاقتراح

روجرز – بقية

بون تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية

ونشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية، ان وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شال، قال في مذكرة وجهها الى سكرتير الجامعة العربية عبد الخالق حسونة ان حكومة بون قد تخلت عن السياسة الخاصة مع اسرائيل وانها تعترف الآن بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتؤيد الموقف العربي المطالب بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ونشرت الصحف القاهرية ان المستشار الالماني ويلي براندت اكد في مذكرة بعث بها الى الرئيس المصري مؤخرا، على سياسة المانيا الغربية الجديدة في المنطقة. كما طلبت المانيا الغربية تجديد علاقاتها بالدول العربية التي قطعت علاقاتها معها بعد عدوان ١٩٦٧ على مصر. غير ان اجتماع وزراء الخارجية العرب قد ارجأ اتخاذ قرار بهذا الشأن حتى آذار القادم.

في اعقاب تمرد السجناء

تغيير مدير سجن عسقلان

نشرت هارتس، يوم الجمعة الماضي، ان مدير سجن عسقلان، ابراهام يدجار، وضباط آخرين في السجن سيستبدلون بغيرهم قريبا في اعقاب «تمرد» السجناء قبل عدة اسابيع.

واضافت هارتس ان قرار استبدالهم اتخذته مؤخرا ادارة السجون، واحتفظ به سرا. والمرشح الجديد لمنصب مدير سجن عسقلان هو نائب مدير سجن الرملة ديستنفلد. وسيباشر عمله الجديد في اول كانون الاول القادم.

كذلك ذكرت هارتس ان زعماء التمرد في عسقلان الذين ابعدوا في حينه الى سجون اخرى اعيدوا الى سجن عسقلان بناء على الطلب الذي تقدم به السجناء الى وزير الشرطة اثناء زيارته السجن في اعقاب التمرد. وكان السجناء قد طلبوا من الوزير ايضا تحسين الطعام المقدم اليهم والغاء العقوبات التي فرضت عليهم. وتقول هارتس ان هذه العقوبات الغيت بأمر من الوزير.

اما تقرير اللجنة التي عينت للتحقيق مع الضباط والسجانين الذين استدعوا اثناء التمرد اعدادا كبيرة من قوات الشرطة والجيش فلم ينشر بعد. فهذا التقرير – كما يقول مدير مصلحة السجون، اريه نير – هو داخلي ولا يهم الجمهور !!

تصفية صفقة «الميراج» بين اسرائيل وفرنسا

باريس – اصبح من المؤكد الآن ان يتم الاتفاق بين فرنسا واسرائيل على تصفية صفقة طائرات الميراج على اساس ان «تشتري» فرنسا الطائرات من اسرائيل.

ويذكر القراء ان الرئيس الراحل ديغول جمد في ابان عدوان حزيران ١٩٦٧ وفي اطار قراره بحظر ارسال الاسلحة الى المنطقة، هذه الصفقة التي تعهدت شركة «الديسو» الفرنسية بموجبها ان تزود اسرائيل بـ ٥٠ طائرة «ميراج» لقاء ٥٠ مليون دولار دفعتها اسرائيل مقدما.

ومنذ ذلك الوقت حتى ايلول، حين بدأت المباحثات الفرنسية – الاسرائيلية، رفضت اسرائيل باستمرار تصفية الصفقة ورفضت استعادة المبلغ الذي دفعته هدا ونقدا واصرت على تسلم الطائرات المتفق عليها ..

وفي يوم من الايام صرحت غولدا مئير : ليست فرنسا مديونة لنا بخمسين مليون دولار بل بخمسين طائرة ميراج.

وحسب الصحف الاسرائيلية، اقدمت اسرائيل على هذه الخطوة على اثر وعد الحكومة الفرنسية ان تسوية المشكلة ستؤدي الى تحسين العلاقات الاسرائيلية – الفرنسية.

والمعروف ان اسرائيل حصلت – عن طريق دائرة الاستخبارات – على مخططات بناء احدث طائرات ميراج من سويسرا .. وقد اصبحت تنتج قطع الغيار التي تحتاج اليها طائرات الميراج التي بحوزتها ..

كذلك استخدمت هذه الرسوم او المخططات لانتاج طائراتها الاصلية.

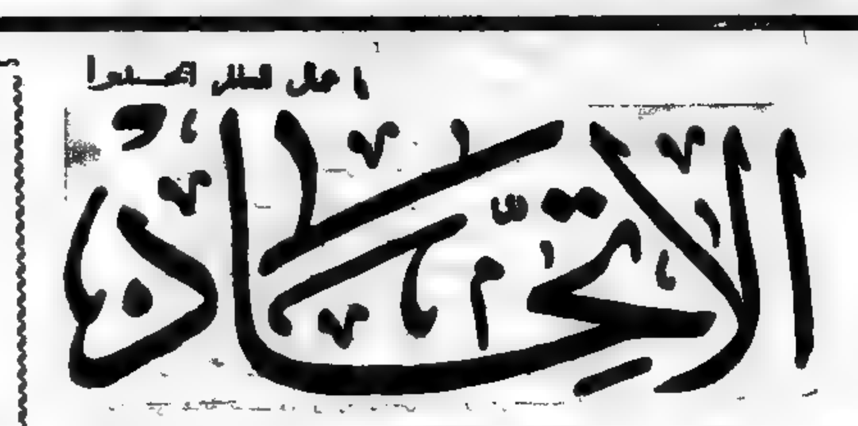
وقد ذكرت الصحف الفرنسية قبل ذلك ان حظر فرنسا ارسال طائرات الميراج الى اسرائيل لم يشمل قطع الغيار التي كانت ترسلها فرنسا عند الطلب ..

هذا وقد خففت الصحف الاسرائيلية من اهمية هذه المسألة وابرزت ان سلاح الجو الاسرائيلي اصبح يعتمد على الطائرات الامريكية: الفانتوم والسكاي هوك.

اما الصحف الفرنسية فقد اعلنت اعتمادا على مصادرها ان الشركة باعت الطائرات المذكورة الى الهند.

موجة ارهاب متعاظمة لصد الكفـاح فى المناطق العربية المحتله

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
١٩ تشرين الثاني ١٩٧١
٢ شوال ١٣٩١
العدد ٥٥ السنة ال ٢٨
יום ו
19.11.1971
גל' 55 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن ٥٠ اغورا — 50 אגורות

باكستان تغزو .. والهند تصد الغزو

نيودلهي – اعلنت الهند ان القوات الباكستانية غزت اراضيها في منطقة الحدود غربي دينابور واضافت ان قواتها صدت الهجوم .

وقد جاء الاعلان في وقت اشتد فيه التوتر بين القطرين وتواترت الاحاديث عن خطر انفجار في المنطقة .

هذا وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان الاصطدامات على الحدود مستمرة وتشترك فيها قوات الانصار في بنغلا داش .. وفي الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الباكستانية حظرت منع التجول في « داكا » في اعقاب تزايد المعارك في تلك المدينة – عاصمة بنغلا داش (باكستان الشرقية) ، وبدات في حملة تمشيط عامة لضرب المقاومة .

مباحثـات بين الالمانيتين

برلين – استانف ممثلو المانيا الدمقراطية والمانيا الاتحادية مباحثاتهم بشان برلين الغربية ..

واذاعت وكالات الانباء ان المباحثات جرت في جو من الهدوء وتميزت بالرغبة في اعادة الامور الى طبيعتها .

ويذكر القراء ان الدول الكبرى الاربع قد اتفقت حول برلين الغربية واقرت اعتبارها وحدة سياسية مستقلة .

اضراب عام في موانيء ايطاليا

روما – اعلن جميع عمال الموانيء في ايطاليا اضرابا انذاريا لمدة ٤٨ ساعة تاييدا لمطالبهم بزيادة الاجور .

ونتيجة لذلك توقف العمل في جميع الموانيء .. وقد فشلت مساعي السلطات في وقف الاضراب .

اسرائيل وامريكا توقعان مؤخرا على اتفاق سري جديد :

اميركا تزود اسرائيل بالمساعدة التقنية لانتاج احدث الاسلحة

واشنطن – وقعت الولايات المتحدة واسرائيل على اتفاق تعهدت الولايات المتحدة بموجبه ان تزود اسرائيل بالمساعدة التقنية حتى تمكنها من انتاج احدث الاسلحة (الصواريخ والرادار وغيرها).

هذا ما اكدته الدوائر المطلعة في العاصمة الاميركية على الرغم من استنكاف وزارة الخارجية عن التعقيب بشيء على هذا النبا .

وكان رئيس الحزب الجمهوري الشيخ « روبرت دول » اول من اذاع النبا في معرض مناقشته في مجلس الشيوخ في موضوع المساعدات الخارجية .

وقال الشيخ دول « الاميركي ايضا انه ابلغ رسميا ان ممثلي وزارة الخارجية الاميركية واسرائيل وقعوا في الاسبوع الماضي في نيويورك على اتفاق تعاون تقني يمكن اسرائيل من انتاج احدث الاسلحة محليا ، الامر الذي يحسن في ميزان مدفوعاتها » لان المعروف ان عجز اسرائيل في ميزان المدفوعات بسبب شرائها الاسلحة يتجاوز الف مليون دولار) .

واضاف الشيخ ان اسرائيل تشتري مختلف انواع الطائرات – الفانتوم والسكاي هوك – وقذائف مضادة للصواريخ ودبابات م ٦٠ ومدفعية بعيدة المدى واجهزة الكترونية .. واردف : لم تكن القوات الاسرائيلية تفتقر تجهيزا عسكريا عليه الان .

وعقبت « الجروزالم بوست » بعد ... فيه ان اذاعة الاتفاق جعلت الى نشر النبا (١٧–١١–٧١) ان الذين يراقبون خطوط الاتفاق يقولون انه لا يشمل انتاج الطائرات في هذه المرحلة ولكنه يتعلق بانتاج اجهزة الرادار وشبكة توجيه القذائف المضادة للصواريخ ، وبعض انواع الصواريخ وغيرها .

لتخفيف الضغط ؟

اما « معريف » (١٧–١١–٧١) فقد بعثت نشر نبا الاتفاق بتعقيب تخفيف الضغط على الحكومة الاميركية من اجل تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وكانت الحكومة الاميركية قد جمدت حاليا اتفاقا جديدا بشان تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم في المستقبل بعد ان ينتهي مفعول الاتفاق الحالي الذي تعهدت فيه الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بهذا النوع من الطائرات .

ويذكر القراء ان الولايات المتحدة قامت بهذه الخطوة بعد ان توصلت الى ان توازن القوى العسكرية في المنطقة – كما صرح وزير الخارجية

البقية على صفحة ٦

استقبال جماهيري لرئيس وزراء كوبا فيدل كاسترو ... في ... الى تحطيم عزلة كوبا .. وتظهر الصورة فيدل كاسترو برفقة رئيس تشيلي « الندي » يردان على تحيات الجماهير

عيد سعيد

صادف امس غرة شوال ١٣٩١ اول ايام عيد الفطر السعيد ، و « الاتحاد » بهذه المناسبة ، تهنيء قراءها بالعيد وترجو ان يعود على العالم وقد خيم السلام عليه .

صادق : اننا مقبلون على فترة حاسمة ،
الزيات : بامكاننا مواجهة التحدي الاميركي

القاهرة – دعا وزير الحربية المصري الفريق محمد احمد صادق اول امس في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الاحتياط ان مصر مقبلة على فترة حاسمة من تاريخها ، وليس امامها الان سوى استعادة ارضها بقوة السلاح وقال : ان ارضنا الطاهرة محتلة يقف فيها العدو بغروره وصلفه يرفض تنفيذ قرارات المجتمع الدولي ... ان مهمتنا الرئيسية التي يجب على كل فرد منا ان يذكرها في قلبه وعقله ووجدانه هي تحرير الارض .

ولكن ... للمعركة .

الزيات : مستعدون لتقديم ٣ ملايين شهيد

وفي حشد جماهيري في مدينة دمياط دعا عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي الدول العربية للوقوف

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

لن تغير موجة الارهاب في قطاع غزة من اصرار الشعب العربي على رفض الاحتلال

لم يخف توزيع سلطات الحكم العسكري الحلوى على اطفال غزة المحتلة جو الارهاب المتفاقم الذي يسود يسود القطاع عامة .. بل انه ، بالقياس الى اجراءات القمع التي جرت مؤخرا ، عمق الشعور بجو الاختناق واظهر الهاوية السحيقة التي تفصل بين سكان القطاع الناقمين على الاحتلال .. والسلطات الاسرائيلية التي تحاول تكريسه بالعنف ..

وقد جسم مدى العنف القاتل ، السائد في غزة ، هجوم قوات الامن الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي على مستشفى « الشفاء » وقتلهم مواطنا زعموا انه « ارهابي » ! ثم اعتقالهم ممرضتين بتهمة مساعدة « الارهابيين » !! وملاحقتهم لممرضة ثالثة اختفت بعد الحادث .

وتقرر ان هذا الهجوم يجسم العنف القاتل لانه لم يكن الاول من نوعه .. فقبل شهرين تعرض المستشفى الى حملة مماثلة قتل خلالها مواطن آخر في باحته .

وواكب الهجوم على المستشفى هجوم على كافة المواطنين اتخذ شكل حملة تفتيش « عصرية » .. فقد اعلنت السلطات انها قررت استبدال الهويات القديمة بهويات جديدة اكدت الصحف الاسرائيلية انها « غير قابلة للتزييف » لانها ستحمل بصمات اصحابها وصورهم الملونة المغلفة بالبلاستيك والتي يتغير لونها حال نزع الغلاف عنها وملامستها الهواء ..

وحتى لا يضيع هدف هذه الحملة على احد ، اذاعت السلطات ان القصد من كل هذا هو مقاومة « الارهاب » !!

وهكذا تعترف السلطات ان اعمال تخفيف كثافة اللاجئين بهدم ماويهم وتشريد المئات والالوف من عائلاتهم واعتقال العديد من ابنائهم لم يقض على المقاومة الوطنية وان من الضروري تطويق اهالي القطاع بمختلف الطرق حتى العد عليهم انفاسهم .

والواقع ان سلطات اسرائيل تبدي في الايام الاخيرة عصبية متزايدة من الوضع في المناطق المحتلة ويلجا المسئولون فيها اكثر فاكثر الى التهديد .

فهذا هو معنى تهديد نائب رئيسة الوزراء يغئال الون حين قال في بيت لحم في معرض رده على سؤال حول اجتماع رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة : نحن نرفض رفضا باتا ان تتحول هذه الاجتماعات الى مظاهرات ضد الحكم العسكري او لاثارة الفوضى والبلبلة بين سكان الضفة !!

ان حكام اسرائيل لا يتركون فرصة الا واتاعوا

– البقية على صفحة ٦ –

حكام اسرائيل يتشددون في رفض الحلول السلمية بقصد الاستفزاز وينتهجون خط تصعيد التوتر العسكري بعد ان اخفقت المناورات الاميركية في حصر قضية الشرق الاوسط في الاطار الاميركي

تصريحات القادة الاسرائيليين تشتم منها رائحة الحرب

- يغئال الون : نتائج حرب جديدة لن تختلف عن نتائج الحروب التي سبقتها
- بار ليف : اذا تجدد القتال نستطيع البقاء في المناطق المحتلة وارغام المصريين على وقف النار

حيفا – مكتب الاتحاد – التصريحات التي يطلقها المسئولون السياسيون والعسكريون في اسرائيل ، في الايام الاخيرة ، تعبر كلها عن رفض المبادرات السلمية لتسوية ازمة الشرق الاوسط، ومواصلة السياسة العدوانية التي تشتم منها رائحة الحرب .. وابرز هذه التصريحات تصريح القائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال بار ليف بان اسرائيل ستواصل البقاء في المناطق المحتلة ولو نشبت حرب جديدة .

فقد اعلن بار ليف ، امس الاول ، انه اذا ما تجدد القتال فسيواصل الجيش الاسرائيلي السيطرة على المناطق المحتلة والعمل على وقف مبكر لاطلاق النار .

وقال ايضا : « ان الوضع الحاضر هو صعب جدا بالنسبة لهم (اي المصريين) ، وهو وضع لا يطاق عليا .. ونحن لا نستطيع ان نرى الى ما لا نهاية بقاءنا على القناة دون اي تقدم على الصعيد السياسي » .

وكان القائد العام يتحدث عن ذلك في اجتماع امام لجان الخارجية والامن لبرلمانات الشبيبة في عمور الاردن .

وقال في تحليله الوضع السياسي ان هناك ثلاثة احتمالات : الاول نظري – وهو التوصل في وقت قريب الى اتفاق سلام بيننا وبين الدول العربية ، والثاني : استمرار وقف اطلاق النار باية صورة من الصور ، وهذا احتمال عملي . والثالث : وهو عملي ، تجدد القتال .

واعترف بار ليف ان الدول العربية مستعدة ان تعقد سلاما مع اسرائيل على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران .

يغئال الون : نتائج الحرب لن تتغير

واعلن نائب رئيسة الحكومة يغئال الون ، اثناء زيارة قام بها امس الاول لمنطقة الخليل : اننا نشهد منذ بضعة اسابيع تصعيدا من جهة العرب وخصوصا السادات ، ولكن ليس نصاب بالذعر من التهديدات ، مثل ما لم تلهينا اعمالهم ، وقال اذا ما فرضت علينا الحرب فان نتائجها لن تختلف عن نتائج سابقاتها .

مناحيم بيغن ... ضد التنازلات

... عضو الكنيست ... حيروت ... مناحيم بيغن ... التي ... حملة تهجيمات ... وقال الى ... بالعدو ... اذا ... الحكومة ... الى التنازلات ...

البقية على صفحة ٦

اسرائيل تصنع صاروخا جديدا

لندن – قالت مجلة « جينز » البريطانية السنوية لشؤون التسلح ان اسرائيل تصنع صاروخا جديدا مداه (٥٠٠) كيلومتر يستطيع ان يحمل راسا ذريا . وتقول المجلة في طبعتها السنوية الثالثة ، انه حسب المعلومات الصادرة من واشنطن ، فان اسرائيل بلغت مرحلة صنع هذا الصاروخ على نطاق ضيق واسمه « اريحو » ويحمل راسا نوويا يتراوح وزنه ٤٥٠ – ٧٠٠ كيلوغرام . وتذكر المجلة ان اسرائيل صرحت عدة مرات بانها لن تكون البادئة في ادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط . وتضيف المجلة انه لم يتسن تاكيد حول انتاج هذا الصاروخ « غير انه مما لا شك فيه انه اذا ما قررت اسرائيل انها في حاجة لمثل هذا السلاح فانها قادرة على انتاجه » .

ونشرت الصحف الاسرائيلية مؤخرا بتبجح ان في مقدور اسرائيل ان تصيب مدن اسوان بواسطة هذا الصاروخ .

مندوب الصين في الامم المتحدة : ازمة الشرق الاوسط تعود الى عدوان اسرائيل وتآمر الدول العظمى !!

نيويورك – « يتبلور جوهر المسالة في الشرق الاوسط في عدوان اسرائيل الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية بتاييد وتآمر الدول العظمى » ..

هذا ما جاء في خطبة مندوب الصين ... التي دشن بها نشاط بلاده في الامم المتحدة التي اعادت الى الصين الشعبية حقوقها المشروعة .. ...

وبهذه الكلمات افتتح نائب وزير خارجية الصين ... كوان هوا عن سياسة حكومته القائمة على المساواة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والدس على الاتحاد السوفييتي واعتباره طرفا « متآمرا » (كذا) في ازمة الشرق الاوسط .

هذا واكثر المندوب الصيني من اعلان تاييد حكومته للشعوب العربية ودفاعه عن حقوقها ... الامبريالية الاميركية واعلن اعتزاز بلاده على تحرير ... (اقرأ « الصين في الامم المتحدة » على الصفحة الثالثة)

الاتحاد السوفيتي يسبق اميركا في صنع الصواريخ

نشرت المجلة البريطانية السنوية لشؤون التسلح « جينز » ان الاتحاد السوفييتي يتقدم اميركا وحليفاتها في حلف الاطلسي في تطوير الاسلحة الصاروخية .

الدولة الوحيدة في العالم في الصواريخ المضادة

وتقول هذه المجلة المختصة ان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الوحيدة اليوم في العالم التي تمتلك شبكة ... الصواريخ المضادة للصواريخ جاهزة للاستخدام وتضيف المجلة وهناك دلائل واضحة على ان الاتحاد السوفييتي يتقدم الولايات المتحدة في ... التي ... انواع عديدة من اجهزة الرادار المحمولة جوا ... التي ... الاطلسي .

تكهنات حول اسرائيل

وتتحدث المجلة عن تكهنات بانضمام اسرائيل واليابان والهند الى النادي النووي الدولي . وتقول ان هذه التطورات فضلا عن الصاروخ الاستراتيجي الذي ينطلق من الغواصات ، من شانه ان يغير ميزان القوى بين الدول العظمى .

مــــاهي حقيقـــة فضائح ادارة نفط سيناء المنهوب

بقلم : علي عاشور

بعد صمت استمر ثلاث سنوات بسبب «الرقابة العسكرية» ، ازيح الستار عن صفقات مشبوهة جرت في « ظل » الاحتلال الاسرائيلي ، في « مملكة النفط » في ابو روديس ، بسيناء ، التي يديرهـــا « موتي فريدمان » ويعمل فيها ٧٠٠ عـــاملا وموظفا ، انتشرت مع تدفق سيل البترول رائحة فــــاتورات النهب الاستعماري للارض العربية وسرقة ثرواتها بحجة « الدفاع عن الوطن » و« كيان الامة » و« وجودها وبقائها ».

وقد وصلت هذه الرائحة النتنة الى انوف اوساط مختلفة واثارت موجة من الاحتجاج والسخط الى حد انها اعادت الى الاذهــــان « القضية المشينة » لعام ١٩٥٤ التي فقد بسبب ملابساتها دافيـــد بن



موتي فريدمان

غوريون في سنة ١٩٦٤ صولجــان القيادة في حزبه وفي الدولة .

والقضية بحد ذاتها بسيطة ... انهــا قضية سرقة مثل كثير من السرقــــات الكبيرة والصغيرة التي تجري في النظم الراسمالية والبلدان المحتلة ، ومهمة التحقيق فيها تقع على عاتق البوليس ، ولكنها تعقدت – فقط – لان الذين لهم ضلع فيها اشخاص معينون في قيادة الدولة .

لقد بدأ الكشف عن هــــذه « القضية المشينة » في شهر نيسان الماضي ، وذلك عندمــــا بعث الجيولوجي الدكتور دافيد نيف – الذي اشغل في الماضي منصب مدير شؤون النفط في وزارة التطوير ، والذي يمثل الحكومة في مجالس ادارات شركات « ليبوت » و« النفتا » و« شركة النفط القومية » – بمذكرة الى وزارة المالية تعرض فيها ، من جملة ما تعرض له ، الى طرق ادارة حقول النفط في سيناء من ناحيـــة تنظيمية – اخلاقية . وطلب التحقيق فيما يجري في شركة « نتيفي نفط » التي تنهب آبار النفط في سيناء ، والتي يديرها « موتي فريدمان » المذكور .

فمهمة « العناية » بشؤون النفط في سيناء كانت قد القيت على عاتق فريدمان ، ابان ، في اعقاب حرب حزيران او بالاصح ، كمــــا اعلن « موتي فريدمان » نفسه ، قبـــل اندلاع هذه الحرب .

ومن اجل هذه « المهمة » كلف فريدمان بتشكيل شركة حكومية تحت اشرافه وادارته باسم «نتيفي نفط».

وكان فريدمــان في ذلك الوقت ، مديرا ومالكا لشركـــة خاصة – الكونتنتال – للتنقيب عن النفط . ووجد فريدمان نفسه امام مشكلة : اي الشركتين يمثل ؟! وقرر ان يبيع شركته الخاصة . وباعها فعلا لشركة خاصة تدعى « مدبار » مرتبطة بعقد مقاولة مع « نتيفي نفط » الحكومية التي هو مديرها . فدبع من وراء هذه الصفقة مبلغ ٢٠٠ الف دولار ! (وهناك من يقول ان المبلغ الحقيقي اكبر من ذلك) . وشركة « مدبار » هذه ، التي كانت معنية باخـــذ « اعمـــال » من « نتيفي نفط » اشترت اجهزة من مشروع المـــدير الذي بامكانه ان يقرر ما اذا كانت ستستمر في اخذ هذه الاعمال !

وفي اعقاب هـــذه الصفقة دارت شائعات حول انتقال اجهزة من شركة لشركة واختفــــاء اجهزة بصورة غامضة ومختلف انواع الفساد .

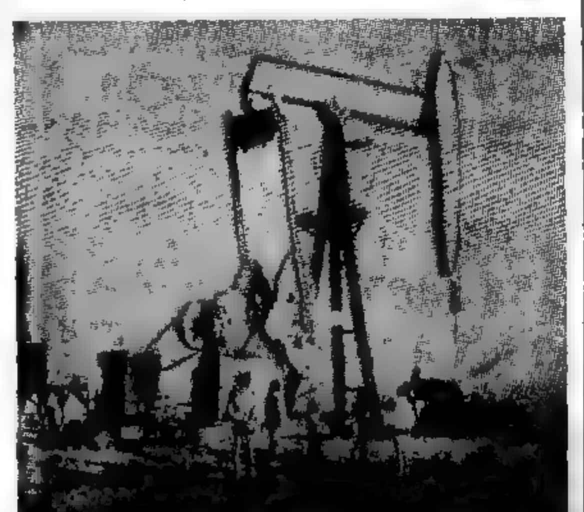
وهكذا في اعقـــاب المذكرة التي قدمها دافيد نيف كلف وزير المالية ، الدكتور ارنون – المدير العـــام السابق للمالية ، بالتحقيق في كل هذه « الشائعات » .

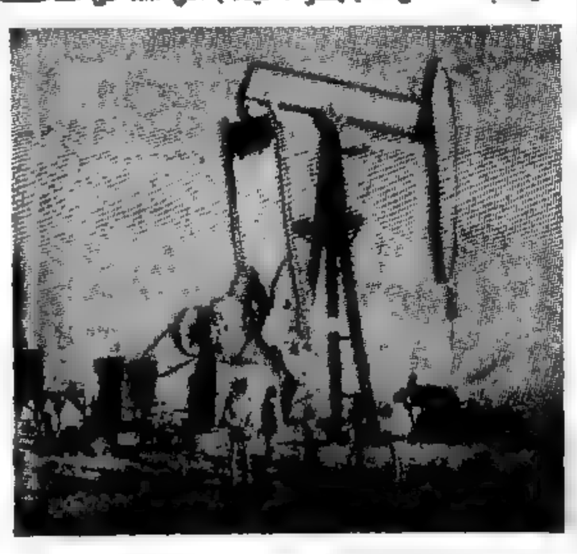
وفي تحقيقه اظهر الدكتور ارنــون سلسلة كاملة من الفضائح المسؤول عنها موتي فريدمان – المدير العام لشركة « نتيفي نفط » .

وقد طلب في تقريره الذي قدمـه الى وزير العمل ، يعقوب شابيرا ، تعيين قاضي تحقيق ذي صلاحيـــة بدعوة شهود واجبارهم على الظهور والادلاء بشهادة مشفوعة بالقســـم حتى يمكن فحص مدى الصحة في كل هذه الشائعات .

وهنا بدأت ، على ما يظهـــر ، ان تكون لدبــه بالطبع صلاحيـــة قاضي تحقيق او لجنة تحقيق .

ومع ان تقرير المحامي بن زئيف – الذي نشر مؤخرا ، اثار في بعض اوساطه الانتقاد الشعبي الشديد ، الا انه اكد الوقائع التي اوردهـــا الدكتور ارنون ومنها ان « مـــوتي فريدمـــــان » ربح مئات الالـوف الدولارات من طريق قيامه بعقـــد صفقات خصوصية على حســـاب الجمهور ، وانه حاول ان يرشـــو بعض الاشخاص في قيادة الجيش وفي اوساط الحكم المدني باشكـــال مختلفة منها تنظيم اصطياف لاولادهم في « مملكته » (حقول النفـــط في سيناء) التي اتحد على مساحـــة





بعض الاجهزة قيل انها سرقت من « نتيفي نفط »

قوى سياسية مختلفة في التحرك . واخذت في تكديس العقبات . فقـد رفض وزير العـــمل فكرة تعيين قاضي تحقيق . كذلك رفض اقامة لجنة للتحقيـــق ، مؤكـدا ان لا ضرورة لذلك .

. ولكنه ازاء ضغوط الراي العام وبناء على توصية المستشار القضائي للحكومة عين الوزير المحامي بـــن زئيف (المستشار القضائي السابق) لفحص قضية « نتيفي نفط » ، دون

قدرها ٥٠ كيلومتر مربع من الارض بالاضافــة الى تسعـــة كيلومترات مربعة داخل خليج السويس ، حيث ياكلون وينامون مجانا ويعطى لكـــل واحد منهم مبلغ ٢٥ ليرة في اليـــوم « حتى تتم فيهـــم القناعة عن النفط » ! ومن هذه الوقائع ايضـــا ان اجهزة حكومية قيمة تســـاوي ملايين الليرات سرقت واستخدمت في مشروعات فريدمان الخاصة .

واشارت الصحف الى وجـــود وثيقة (شهادة ارسال) تشـــير الى ان اجهزة ارسلت راسا عـــن « ابـو روديس » الى مخــــازن كونتنتال – وهي شركة فريدمان قبل بيعها . كما اشارت الى اكتشـــاف وثائق زيفــت في مكاتب « مدبار » واعدت لنفي الاتهامات ضد فريدمان وشركته السابقة .

ومع ذلك فان بن زئيف في تقريره يعفي فريدمـــان من المسؤوليـــة في الاعمال الاساسية التي جرى فيهـــا التحقيـــق على اعتبار ان نـــائب وزير المالية تسفي دينشتاين هـــو الذي اقرها .

وهكذا اعيدت الكرة مرة اخرى الى وزارة المالية .

ولبنى وزير العمل النتائج التي توصل اليها التقريـــر وقرر انه لا يرى من الضروري فصل فريدمان من وظيفته كمدير عام لشركـــة « نتيفي نفط » . واكثر من ذلك قرر ايضـــا نقل القضيـــة كلها الى مراقـــب الدولة ، وليس الى الشرطة بنـــاء على توصية بن زئيف .

ومعروف ان بقاء فريدمـــــان في وظيفته ، وبقـــاء اعضاء كـــل ادارة الشركة وهم ايضا مسؤولون عن كل هذه الفضائح في مراكزهم يجعـــل التحقيق غير مجدي لان الموظفيـــن والعمــــال الذين يجب ان يجري التحقيـــق معهم يخشــون الادلاء بشهادات ضـــد فريدمـــان ومجلس ادارته خوفا على مستقبل عملهم في الشركة . واكثر من ذلك ان بقـــاءهم في مراكزهم يمكنهم من تزييف الوثائق او ابادتها – وقد تم بالفعل مثـــل هذا التزييف والابادة – بقصــــد دحض الاتهامات الموجهة الى فريدمان ومجلس ادارة الشركة .

ومع ذلك فقد اعلن ان مراقـــب الدولـــة ، من جانبه ، توجه الى الشرطة وطلب منها ان تحقـــق في القضية ، في نفس الوقت الـــذي يحقق فيه مكتب مراقب الدولة .

وبدا واضحا ان هناك محـــاولات « للف الدائق » خوفا من اكتشاف فضائح اخرى مثيرة يمكن ان تهـــز الراي العام ، خاصة ان فريدمـــان نفسه هـــدد بانه « سيتكلم » . وواضح انه اذا اضطر ان « يتكلم » فلا احد يعرف ماذا ستكون نتيجـــة هذا « الكلام » !

ولكن ضغط الراي العام ، وخاصة الصحف ، التي اعلنت بكل وضوح انها تتعرض للضغط شديد ، وحتى للتهديـــد والتي قالت انه كـــان بامكانها ان تنشر فضائح اخـــرى مثيرة ، لولا الرقابة العسكريـــة ، هذا الضغط اجبر الحكومة على ان تقرر يوم الاحد الماضي ، اقامة لجنة لجنة تحقيق في الاتهامات التي تدور حـــول ادارة آبـار النفط في ابو روديس في سيناء المحتلة .

لقد اعرب الدكتور دافيد نيف ، الذي كان اول من القى ضوءا علـى القاذورات التي تكونت في « مملكـــة النفط » في سيناء ، عن رايه حـــول محاولات التغطية عليها .

ففي رده على تقرير بن زئيف قال دافيد نيف : ان تبرئة بن زئيــف لفريدمان ستفسح حتمـا امـــام الانسان البسيـــط في الشـــارع الاسرائيلي استنتاجـا واحد هو ان امرا جرى هو « تطهير العشرة » او على الاقل يشبه هذا الامر التســـل المعروف .. جميعهم يصيحـــون « الملك لابس ثيابه » (من قصـــة اندرسن المعروفة : «ثوب الملك») . ان بن زئيف يؤكد ان فريدمان بـــاع « كونتنتال » « بحسن نية » ، وكل واحد يتمنى ان يجبـــروه علـى ان يبيع بحسن نية ويثري بالملـــك .

« ان التغطية على هذه الاعمـــال الفظيعة في « نتيفي نفط » من شانها ان تشكل نموذجا هو بمثابة ضـــوء اخضر للمجرمين على مختلف انواعهم وضوء احمر لانحطاط الدولة الخلقي والاجتماعي مصدره التقديس «للعجل الذهبي» » .

تجاهل الدكتور نيف ان سياسة الاحتلال والتوسع ، ونهب ممتلكات العرب وتشريدهم التي يتبعها حكـام اسرائيل منذ قيام الدولة هي المصدر الاساسي لهذا الانحطاط الخلقـــي والاجتمـــاعي (فالناس على دين ملوكهم – فما هو مباح للدولة مباح للافراد !) ، ومع هذا قدم لنـــا صورة واضحة عن هذا الانحطاط في ظل الحكم الظالم ، فقال :

« في العشرين سنة الماضية شهدنا تصدع الوحدة القومية . فالهـــدف القـــومي كما يبدو لي الآن هو ان تجمع مزيدا من النقود ، وتعيـــش بشكل افضل وتتباهى بمقدار ما عندك من ثروة . ان التنـــافس الشخصي يصبـــح اكثر حدة . وهذا يؤثر في العلاقات الشخصية . ان عبـــادة العجل الذهبي تجلب في اعقابهـــا الرشوة وتجعل الناس عرضـــة للفساد . واولئك الذين لا يـــرون هذه الرشوة ، هم بكل بساطـــة يغمضون اعينهم عن رؤية الحقائق .

ان هـــذا مرض معـــد . ان التنافس ، في القطاعات الخاصـــة والعامة على حد سواء فتاك اليـــم والذين يجنون الارباح الطائلة التي لا يمسها حتى نظام الضرائب .. »

ويتحدث عن فريدمان ، فيقـــول ان هذا الرجل « استخدم ظـــرف « الامن » لاخفاء الحقائق عنا ، عـــن موظفي الدولة الذين يتعاملـــون بالنفط . ان شركة بلبتكو الامريكية تستطيع الحصـــول على المعلومات ، والمصريون حصلوا عليها من الشركـــة الايطالية ، ولكن المنظمات الاسرائيلية الرسمية التي تاسست وتدربت لهذا الغرض فلم تستطع الحصول عـــلى المعلومات حول التنقيب عن النفـــط الا باساليب مريبة » .

ويضيف : « انني لن اعـــود الى قضية الرشوة مرة اخرى ، ولكـــن واقع ان النـــاس كانوا يهـــددون ويرغمون لانهم رفضوا القبول بما هو حاصل ، كان فوق طاقتي . لـــم كانت هناك الاحداث الخاصـــــة بالسيد فريدمان الذي ادار ابـــو روديس وكانها بارونية اقطاعيـــة او امبراطورية صينية » .

ويصف الدكتور نيف الارهـــاب السائد ، فيقول :

ان مخطـــط جماعته (جماعـــة فريدمان) لخدع الحكومة هـــو التخويف . فالامر كله وصل الى حدود فاقت اي شيء حصل في السابـــق . فالسيد فريدمان بنى سورا دفاعيا حول نفسه عن طريق العلاقات مـــع اشخاص في القمة في كل الاحـــزاب السياسية . وقد عملها عن طريـــق تقديم الاكراميات والمنافع . وورط في مشروعاته الاحـــزاب الحاكمـــة والمعارضة على حد سواء . ولانهـــا جرت في اطار الحكومة فانها تبـــدو لي غير مختلفة ، وسوية مع هـــذا ...ون اناسا طيبين يعرفون عنهمـــا ...ويئسون من وطـــأة هذه المعرفة . انهم لا يوافقون على ما يجري ولكن لان لهم عائلات يساعدونها ولانهـــم يخشـــون على اعمالهم فانهم لا يتجراون على الكلام .

ويقول الدكتور نيف انه هـــو نفسه تلقى تهديـــدات تلفونية في منتصف الليل وبعض الاشخـــاص ارسلوا اليه التهديدات سرا .

الشاويش يملي على المتهمين افادتهما ، ويقول انهما لا يعرفان صياغة الجمل العربية ! !

واصلت محكمة طولكـــرم العسكريـــة في ١٤-١١-٧١ النظر في قضية سامي محمـــد عبد الرحيم قشوع ووديـــع عبد الفتاح شحادة من اهـــالي باقة الحطـــب ، المجـــاورة لطولكرم ، والاثنان معلمان ، وقد اتهما بعضوية « فتح » وبحيازة اسلحة قديمة ، كما اتهم الثاني بالتمرين عـــلى استعمال السلاح ، ويدافـــع عن الاول المحامية فيليتسيـــا لانجر وعن الثاني المحـــامي وصفي المصري .

وقـــال سامي قشوع ان افادتـــه انتزعـــت منه دون رضاه ، ولذا عارضت موكلته تقديمها في المحكمـــة .. لان الامور التي تجرمه والـــواردة في الافـــادة – كما يقـــول سامي – املاها عليه الشاويش المحقق اسحـــاق دزرتيس ، وقد جلب المتهم اليه بعدمـــا ضربه رجال الشين بيت ضربا مبرحا ... والجدير بالذكـــر ان الافادة كتبـــت باللغـــة العبرية وليس فيهـــا باللغـــة العربية سوى عبارة واحـــدة هي : ان المتهم اعطى افـــادته برضاه التام ويعترف بانتسابه الى « فتح » .

وعندما استجوبت المحامية فيليتسيا لانجـــر الشـــاويش ديزرتيس اعترف **انـــه املـــى على المتهم ان يكتب بالعربيـــة كلمة بعد كلمة** ... والسبب **ان المتهـــم لا يعرف انشـــاء الجمل العربية** (مع العلم انه استاذ في اللغة العربية !!) .

واضاف الشاويش : « **لقـــد فعلت ذلك لئلا تحدث بعـــد ذلك مشاكـــل في المحكمة ، ولئلا يقال انه املى بافـــادته تحت الضغط** » ..

بولطـــه مـــن المفروغ منـــه الحصول على افادة بهـــذه الطريقة يتعارض مع الف باء احكام الشهـــادات ... لان الشهادة تنقلب الى شهـــادة الشاويش ديزرتيس ، اذ لم يكن للمتهـــم اي خيار الا ان ينفذ ما يمليه عليه الشاويش تماما .. وقد امليت العبـــارة نفسها على المتهـــم الثـــاني ايضا .. واكتشف المحـــامي وصفي المصـــري ان نفس الاخطاء اللغوية في افادة موكله موجودة في لافادة الثانية .. وهذا ما يدل على ان المتهمين انصاعا غير مختارين فكتبا ما املاه عليهما الشاويش تماما ، مع انهما ملمان بلغتهما .

وقد تأجـــل النظـــر في القضية الى ٢٨-١١-٧١ .

الاحتلال يواصل طرد الموقوفين

اخرج من سجن الخليـــل المحتـــلة بتاريخ ٨-١١-٧١ ١١ سجينا ، ثمانية منهم من اهالي قرية طحلول والثلاثـــة الاخرون من القرى المجاورة ، ونقلوا مكبليـــن في ايديهـــم واقدامهم ، الى سجن بئـــر السبع ، المحطة الاخيرة قبل طردهم من البلاد عن طريـــق وادي عربة .. وكانت عيونهم معصوبة ايضا .

والجدير بالذكر ان عائـــلة احد هؤلاء وهو سلامة رشيد قطيش وهو شاب من بيت عمر القريبة من الخليل ، طلبـــت من المحامية فيليتسيا لانجـــر ان تهتم بقضيته . والمعروف انه توقـــف في ١٤ ايلـــول ١٩٧١ ، وان اخاه قتـــل في اعمال حربية ، واباه سجين . وعندما جاءت المحـــامية في ٨-١١-٧١ الى سجـــن الخليل ، قيل لها ان المذكور موجود في السيارة في طريقـــه الى سجن آخر ... وفعـــلا كان المذكور في السيارة مـــع آخرين وقال لمحاميتـــه : لا حاجة بي الى محام .. انت ترين انهم يطرودوننا من هنا.

وعرفت المحاميـــة ، ان المطرودين ، على الرغـــم مـــن التعـــذيب الذي لاقـــوه في السجن لم يعترفوا باية تهمة، ورفضوا التعـــاون مـــع الاستخبارات التي اشترطـــت ذلك لابقائهم في سجن الخليل. كما هددت سلطـــات الشين بيت انها ان لم يتعاون معهـــا الموقوفون من اهالي طحلـــول سينقل جميع اهالي طحلـــول الى معسكر اللاجئين « عقبة جابر » ، وهو معسكر مجاور لاريحا ومهجور منذ حـــرب حزيران ، فقد نزح عنـــه جميع اللاجئين فيه ، في اثناء الحرب .

اما السجناء المرشحـــون للطرد فهم : مصباح البابا ، سلمان زماعره ، ابراهيم ابو غايـــل ، حمزه زماعـــره ، حســـين داودي ، مصبـــاح زماعره ، احمـــد العمري ، سليمان عبد الخليل ، حمـــد فاروق ، محمود ابو عواد ، وسلامة المذكور ، وجميعهـــم اوقفوا في اوائل ايلول الماضي.

المحققــــــــــون في ســـجن رام اللـــــه ...

اوقف عادل محمد حديـــد برغوتي في ٢٦-٩-٧١ ، وهو من اهالي قرية كوبر المجاورة لرام الله ، ويبلـــغ التاسعـــة والثلاثين واب لثلاثة اطفال ، وما زال حتى اليوم موقوفـــا بموجب امر اداري يمتد امده حتى ٥-١-٧٢ .

وبعد توقيفه الاداري اتهم بعضوية « فتح » . وقد انكر التهمة ، وانكر انتسابـــه الى الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطـــين ، والى الحـــزب الشيوعي الاردني ... وهي تهم اسندت اليه .. وذنبـــه الوحيد انه في الماضي كـــان موقوفا في السجن الصحراوي الجفـــر بسبب آرائـــــه الشيوعية .

وما رآه الملك سيئا ، يراه المحتل سيئا ايضا ... بل لا يكفي المحتل ان عادل المذكور نـــال عقابه على يد اجهـــزة حسين ، لذلك يجـــب ان يواصل المحتل تحقيقه .

ويقص عادل على محاميته فيليتسيا لانجر عندما زارته في ٢٦-١٠-٧١ في سجـــن رام الله ما عاناه في التحقيق : كان المحققون يرتدون ملابس مدنية ولا اعرف اذا كـــانت الاسماء التي سمعتهم ينادون بها بعضهم بعضـــا حقيقية او منتحـــــلة .. وبـــداوا يضربونني في مختلف اجـــزاء جســـــدي ، وهم يتفوهـــون بكلمات بذيئة تمسني وتمس ابناء شعبي . وصبـــوا علـى الماء البارد .. وطلبـــوا ان اعترف بما اسندوه لي مـــن اتهامات . ولما رفضـــت .. قائلا انني بريء من كل تهمـــة واصلوا ضربهم . لقـــد ملأوا جعبة بالحجارة بما زنتـــــه خمسون كيلوغرامـــا حســـب تقديري ، وحموني اياها على ظهري ، وكان علي ان ابـــقى واقفا ثلاث ساعات عـــــلى قضيب مستدير حتى اقع اذا ما تدحرج القضيـــب ، واذا وقعت يهوون علي بالضرب ..

وقال ان هذا الوصف ليس كاملا فقد قضى فترة وهو في حالة نفسية ، نتيجة هـــذا التعذيب ، ولذا فهو لا يتذكر كل شيء .

وقد توجهت المحاميـــة الى عصبة حقوق الانسان والكتلة الشيـــــوعية في الكنيســـت وعرضت شكوى موكلها .

من ابو الطفلة ؟

رفعت طبيبة اطفال من بتح تكفا ، على طبيب نساء متزوج وله ابنة ، قضيـــة تدعي فيها انه ابو طفلتهـــا التي تبـــلغ الخامسة من عمرها ، وتطالب فيهـــا بمبلغ ٧٠٠ ليرة شهريـــا نفقة ...

وقـــد نظرت المحكمة في القضية ، وقالت الطبيبـــة انهـــا تعرفت على الطبيب قبل ست سنوات، ونشأت بينهما علاقات غراميـــة ، بعد ان اعلمها انه ينـــوي الطلاق من زوجته وانـــه فعلا بـــدأ الاجراءات ، والزواج منهـــا . وتضيف الطبيبة ان الطبيب فـــرح كثيرا عندما اخبرته انهـــا حامل .. وانـــه سيصرح بانه الاب حال حصوله على الطلاق ...

ولكن الطبيب ، وقبـــل انتهاء اجراءات الطلاق من زوجتـــــه الاولى ، هجر الطبيبة ، واخذ يعـــاشر فتاة جميلة اخرى .

اما الطبيب فيزعم انـــه تعرف على الطبيبـــة وهي في الشهر الرابع من حملها، وانه لم يعدها مطلقـــا بالزواج ... وان ادعاءها مجرد كذب يقصد منـــه الاساءة اليه .

الموسيقى الصاخبة وفقر الـــدم

يقوم طبيب الاعصاب في مدينة زلتســـبورغ الدكتور جراهرد هارد بمعـــالجة مرضاه بالموسيقى . لذلك جمـــع في مستوصفـــــه معزوفات موسيقية مسجلة على اشرطة واسطوانات .

ويقـــول ان الموسيـــقى الكنسيـــــة ولا سيما التي تعزف على الارغن تساعد على زيادة النبض ، الامر الذي يساعد على القـــوة الجنسية في الرجل .

اما معزوفة باخ من نوع الكونسرت والمعروفة باسم براندبورغ فتساعد – مع كل الاحتـــرام للموسيقى الكلاسيكية – على معالجة الارق ، لانها تساعد عـــلى تنظيم التنفس .

ويوصي الطبيب المذكور المصابين بمعدهم بسمـــاع معزوفة الليـــل لموزارت ، ويوصي الذيـــن يعانـــون الضغط المنخفض بسمـــاع معزوفات «بت» الصاخبة.

يحافظـــان على الشروط الصحية

يعمل في احد مطـــاعم تورنتو رجل وزوجتـــه في المطبخ .. وهما عاريان .. وارسلت وزارة الصحة مفتشيهـــا وراوا ان هـــذا الامر غير صحي ، وعلـــى الرجل وزوجته ان يرتديا ملابسهما .. ولكن صاحب المطعم رفض .. وقال ان بقاءهما في هذا الوضـــع انظف منـــه اذا ارتديـــا الملابس .. كما انهمـــا يغتسلان يوميا قبل مباشرة العمل وبعد الانتهاء منه .

اعلانات في صحيفة بريطانية

نشرت احـــدى الصحـــف المحترمة في لندن اعلانـــا تطلب فيه المعلنة شخصـــا امينا طيب القلب ، لتضع بين يديه كلبهـــا العزيز في اثناء غيابها في ايرلنـــدا ، وترجو المعلنة ممن يـــرضى بذلك ان يفـــرد لكلبهـــا العزيز مكانا في فراشـــه ، كما اعتادت ان تفعل معه.

امر يقلق الصحف في بريطانيا

ابدت معظـــم الصحـــف البريطانية شكوكها حـــول اذا كان استقبال الملكـــة البريطانية اليزابت حـــافل ويليـــق بملكة بريطانيـــا العظمى ، في اثناء زيارتهـــا قبل بضعة اسابيـــع في تركيا ..

وبنت الصحـــف البريطانية شكوكها عـــلى خبر نشرتـــه صحيفة في مدينة من مدن تركيا جعلت عنوانه : « الملكة اليزابـــت تايلور تصل تركيـــا » .. واليزابت تايلور هي الممثلة السينمائية المعروفة ...

الصـــين فى الامـــم المتحـــدة

بقلم : اميل توما

تواصل الصحافة العالمية تحليل قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تمكين الصين الشعبية من احتلال مكانها المشروع في المنظمة الدولية .. كما انها لا تقتصر في تكهناتها حول دور الوفد الصيني في ابحاث تلك المنظمة .

اهمية القرار

في خريف عام ١٩٧٠ لاحظ المراقبون ان حكومة الصين الشعبية تتخلص تدريجيا من عزلتها الدولية التي رافقت « الثورة الثقافية » وانها توسع علاقاتها الدبلوماسية والتجارية مع مختلف الدول .

وهكذا اقامت خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧١ علاقات دبلوماسية مع ١٥ دولة جديدة تنتسب الى قارات اوروبا واميركا وافريقيا وآسيا ..

وفي الحقيقة سار هذا الاتجاه في وجهة معاكسة للوجهة التي سارت في فترة « الثورة الثقافية » التي انفجرت في القسم الثاني من سنوات الستين ، حين انكفأت الصين على نفسها حتى وصل بهـا الامر الى سحب كافة سفرائها تقريبا من الدول الاجنبية التي اقامت معها علاقات دبلوماسية .

والمعروف ان « الثورة الثقافية » عبرت في وقتها عن صراع ايديولوجي – اجتماعي نجحت خلاله القوى المنحرفة يساريا ، في تصفية العناصر الماركسية – اللينينية والسيطرة على دفة الامور والسير بالصين في السياسة الخارجية ، في طريق المغامرة والقومية الشوفينية المتعصبة او شوفينية الدولة الكبيرة .

ولكن نجاح القوى المنحرفة يساريا لم ينه الصراع الايديولوجي – الاجتماعي ، بل غير توازن القوى الى حين ، ولهذا يمكن الاستنتاج ان سياسة الانفتاح على العالم الخارجي ، التي تنتهجها الصين اليوم هي انعكاس لتغيير جديد في توازن القوى المصطرعة في الصين الشعبية اليوم .

ولا شك ان سياسة الانفتاح على العالم الخارجي لم تتبلور في معزل عن التطورات العالمية التي امتازت برجحان اضافي في كفة قوى الاشتراكية والتحرر .. وبتفاقم ازمة النظام الامبريالي – الرسمالي وباشتداد ساعد الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية من ناحية ، والحركات القومية التحررية من ناحية ثانية ..

ومن الواضح طبعا ان القول ان الصين الشعبية اقامت خلال ١٩٧١ ، علاقات دبلوماسية مع ١٥ دولة جديدة يحمل في طيّاته الفرضية الثابتة بان تلك الدول الـ ١٥ التي قاطعت الصين الشعبية سابقا ، اما بدوافع طبقية ذاتية ، او بسبب ضغوط الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة ، قد سلمت « بوجود » الصين الشعبية واقتنعت بعمق جذورها وادركت ضرورة الاعتراف بها .

ولعل مبادرة الرئيس الاميركي نيكسون الى ترتيب زيارته في الصين الشعبية للاجتماع مع قادتها لافضل دليل على اخفاق سياسة مقاطعة الصين وتجاهلها التي انتهجتها في الاساس الامبريالية الاميركية وسارت عليها الدول الراسمالية الحليفة لها ، بامل زعزعة النظام الاشتراكي واعادة الطغمة شان كاي شيك الى بكين (!) .

وعلى هذا الضوء تبدو اهمية قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن تمكين الصين الشعبية من احتلال مقعدها الشرعي في المنظمة الدولية وطرد ممثل زمرة شان كاي شيك الموالية للامبريالية .

لقد كان هذا القرار ضربة مميتة لمؤامرة الولايات المتحدة التي هدفت الى خلق صينين – الصين الشعبية وصين شان كاي شيك في فورموزا – وتقليصا خطيرا لمكانتها على الصعيد الدولي ولنفوذها على الدول الصغيرة ونصرا للــدول التي ادركت ان اشتراك الصين في مداولات الامم المتحدة واتخاذها مواقف ايجابية يسهمان في تمكين المنظمة الدولية من القيام بمهماتها .

بعض الملامح في سياسة الصـين الشعبية

ومع هذا يقلل الان من فوائد هذا الحدث الهام ، سياسة قادة الصين الشعبية الحالية التي لم تتغير جذريا – وان تغير نسبيا توازن القوى في الداخل بحيث اشتدت مواقع العناصر الاكثر عقلانية في محافل الحكم .

وقد لاحظت الصحف الغربية (الايكونوميست ٢١-٨-٧١) ان هذه السياسة تنطلق من منطلقات قومية متعصبة تنمو في تربة قومية الدولة الكبيـرة ، وتلون عمليا كل خطوة تخطوها الحكومة الحالية .

وهذا ما يفسر تجاوب قادة الصين الشعبية اليوم مع مغازلة الرئيس الاميركي نيكسون وهم الذين غالوا في التظاهر بمعاداة الولايات المتحدة الى درجة اوقفوا معها الحوار بين سفيرهم والسفير الاميركي في وارسو بسبب عدوان الولايات المتحدة على فيتنام الذي لم يتوقف بعد ...

والمصلحة القومية الضيقة هي التي تدفع قادة الصين الشعبية الى تأييد اعمال القمع والكبت البربرية التي يقوم بها حكم يحيى خان في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. والى الشد على ايدي الرئيس جعفر النميري الملطخة بدماء زعماء الحزب الشيوعي السوداني .

اما اخطر ملمح في سياسة شوفينية الدولة القومية الكبيرة فيظهر في مواصلة قادة الصين خطة معاداة الاتحاد السوفييتي والتشهير به ومحاولة زرع الشكوك والريب بينه وبين الدول الفتية .

ويزداد خطورة هذا الملمح بسبب رغبة المحافل الامبريالية والرجعية استغلال التقارب الاميركي – الصيني لتعميق الخلافات بين الاتحاد السوفييتي والصين والمضاربة عليها والمناورة بها ، وذلك لتقوية مواقع الامبريالية على حساب مصالح الشعوب وقضية التحرر السياسي والاجتماعي ، قضية الاشتراكية .

وبرزت هذه الحقيقة حتى ابان الصراع في الامم المتحدة حول عضوية الصين الشعبية في المنظمة الدولية .

انذاك اتهم وزير خارجية البانيا – نيستي نازي – الذي تعمل حكومته بتعاون وتنسيق تامين مع الحكومة الصينية – الاتحاد السوفييتي باتباع سياسة توسيع (كذا) ازاء الصين الشعبية .. (وكالة انباء الصين ١٤-١٠-٧١) .

كما ندد – وكان يقدم اقتراح بلاده بتمكين الصين الشعبية من احتلال مقعدها في الامم المتحدة – بالدولتين العظمتين – الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

ثم تعمقت هذه الحقيقة بتصريحات المسئولين الصينيين الاولى بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ..

وهكذا صرح شي بنغ القائم باعمال وزير الخارجية :

« ان الدولتين العظمتين تجدان صعوبات اكثر في القيام باعمال التلاعب الفظة بالامم المتحدة وفي الشئون الدولية .. ان الاقطار تريد الاستقلال والامم تريد الحرية والشعوب تريد الثورة وهذا اتجاه لم يعد يقهر في عالم اليوم » !

واضاف ان الصين الشعبية ستؤيد الدول الصغيرة ..

واعقبه رئيس الوزراء شو ان لاي الذي صرح في ٩ تشرين الاول ١٩٧١ ان الصين ستدافع عن الدول المتوسطة والصغرى التي تتعرض لضغوط الدولتين العظمتين .

معنى هذا الكلام واضح .

فقادة الصين يساوون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. بين طليعة النضال ضد الامبريالية والرجعية العالمية والامبريالية والرجعية نفسها .

ثم هم يخرجون انفسهم من المعركة المصيرية بين الاشتراكية والراسمالية التي تنعكس في الامم المتحدة ويحاولون تأليف جبهة ثالثة من الامم المتوسطة والصغيرة يقفون هم في قيادتها .

لا يمكن خلق واقع يتوافق مع احلام قادة الصين .

فخطوط الكفاح في الامم المتحدة واضحة الى حد كبير وهناك جبهتان .. جبهة الدول التي تناضل من اجل تصفية الامبريالية والكولونيالية ومن اجل وقف العدوان والسلام .. وجبهة تقاوم ذلك وتحاول تجميد التطور التاريخي ..

صحيح ان بعض الدول تتنقل عبر الخطوط فتصوت في يوم من الايام الى جانب التنديد بالعنصرية في افريقيا الجنوبية .. وفي اليوم الاخر الى جانب اقتراح عدم التنديد بالعدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

وفي التصويت على عضوية الصين الشعبية ظهر عدم الثبات بشكل بارز. فدول عديدة تسير في فلك الولايات المتحدة اختارت ان تصوت في هذه القضية ضدها ، مع انها في قضايا اخرى وقفت مع الولايات المتحدة .

ولكن هذا لا يضيع خطوط المعركة .. ولا هوية القوى المتصارعة .. فالاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث التقدمية تقف في جبهة .. والدول الامبريالية والحكومات التي تسير في فلكها تقف في الجبهة المضادة.

وهذا الانقسام هو الانقسام الجوهري بين قوى التقدم وقوى الرجعية على الرغم من ان التناقضات بين الدول الامبريالية والراسمالية قـد تغير الوضع بعض الشيء وتنقل هذه الدولة الامبريالية او تلك خط المعركة الى الجانب الاخر في قضية محددة .

والمثل الاخير في هذا الصدد وقوف فرنسا مع الاتحاد السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط واصرارهما على تصفية الاحتلال الاسرائيلي ..

واما محاولة قادة الصين القيام بدور المدافع عن الدول المتوسطة والصغيرة التي « تتلاعب بها بفظاظة » الدولتان العظمتان فمغزاه تجزئة الجبهة المعادية للامبريالية والرجعية .. وتنصيب الصين قائدة العالم الثالث لاغراض قومية تنبع من ايديولوجية شوفينية الدول الكبرى ..

قـادة الصـين وازمة الشرق الاوسط

ولقد كان العالم العربي منذ ان اختار قادة الصين الشعبية طريق شق الحركة الشيوعية العالمية ومعاداة الاتحاد السوفييتي احد الميادين الهامة التي حاولوا فيها زرع بذور الشك والريبة بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية .

وفي فترة عدوان حزيران ١٩٦٧ الذي قامت به اسرائيل بالتساوق مع الامبريالية الامريكية على الدول العربية المجاورة حاولت هذه القيادة التظاهر بثورية مفرطة .. واتهمت الاتحاد السوفييتي بمهادنة الولايات المتحدة على حساب الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني.

وانطلاقا من هذا الموقف غالت الصحف الصينية بتأييد كفاح الشعوب العربية حتى وصلت الى درجة رفض حق الشعب الاسرائيلي في دولته المستقلة .

ولذلك كان من الطبيعي ان ترفض قيادة الصين قرار مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط وتدعو الى حرب تحرير فلسطين على اساس فكرة ماو تسي تونغ : « تنمو السلطة السياسية من فوهة البندقية » !

لقد برهنت السنوات التي مرت على منطقتنا منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ، ان تأييد الاتحاد السوفييتي الدول العربية التقدمية والشعوب العربية عامة ، كان عاملا حاسما في حصر نتائج العدوان واحباط اهدافه الجوهرية التي قامت على الاطاحة بالنظم العربية المعادية للامبريالية وضرب حركة التحرر القومي العربية وخلق الظروف المواتية لتوطيد مواقع الامبريالية الامريكية بشكل خاص والامبريالية بشكل عام .

ولذلك تعمقت الصداقة السوفييتية – العربية على الصعيدين الشعبي والحكومي واصبحت عاملا يسهم بطريقة دينامية في العملية الثورية الجارية في العالم العربي ..

ولم يعد من الصعب الاستنتاج بان من يعمل لاضعاف هذه الصداقة لا يخدم الشعوب العربية ، انما يخدم الامبريالية والرجعية العربية المتعاونة معها .

والسؤال هو ايواصل قادة الصين نهجهم القديم بعد ان احتلوا مكانهم في الامم المتحدة ؟

في المدة الاخيرة اثبتت خطوات التقارب بين الولايات المتحدة والصين ان ممارسة قادة الصين تجري على مستويين : مستوى الصحافة .. ومستوى العلاقات الدبلوماسية .. ولذلك ففي الوقت الذي حملت فيه الصحافة الصينية الرسمية حملات شديدة على الامبريالية الامريكية كانت المباحثات تجري بين رئيس الوزراء شو ان لاي وكيسينغر مستشار الرئيس الامريكي تمهيدا لزيارة نيكسون الى الصين ومباحثته قادتها .

وظاهرة المستويين معروفة .. والدول الاشتراكية تشن صراعا ايديولوجيا عنيفا مع الايديولوجية الراسمالية وتؤيد مقاومة الشعوب للامبريالية وللرجعية بدون ان ترى في ذلك تناقضا مع مبدأ تعايش الانظمة المتباينة اجتماعيا .. او مع ضرورة الوصول الى تسويات واتفاقات محددة في قضايا معينة مع الدول الامبريالية والراسمالية .

وهكذا فموافقة الاتحاد السوفييتي على قرار مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط وضغوطه بالتعاون مع عشرات الدول الاخرى على الولايات المتحدة واسرائيل لتنفذ هذا القرار الذي وافقت عليه الدول العربية الجوهرية ، لا يقلل من مقاومة الاتحاد السوفييتي للامبريالية الامريكية وللمحافل الاسرائيلية الحاكمة ..

ولذلك فموضع انتقاد قادة الصين هنا انهم كانوا يضاربون بتأييدهم التطرف الشعوب العربية لخدمة اغراض قومية تنبع من شوفينية الدولة الكبيرة .

اما الان وبعد انتسابهم الى الامم المتحدة فقد تقلصت الى حد ما ممكنات المناورة واصبح عليهم ان

— البقية على صفحة ٥ —



ممثل الصين الشعبية الدائم في الامم المتحدة ورئيس وفد الصين و ..

كيف تعمل الاستخبارات البريطانية

كانت « الاتحاد » قد نشرت حول تصريحات كيم فيلبي احد كبار المسئولين السابقين عن الاستخبارات البريطانية (الانتلجنس سيرفيس) ، حول نشاط دائرة الاستخبارات البريطانية ، في العالم .

واليوم نقتطف تلخيصا لبعض هذه التصريحات كما نشرتها صحيفة « النداء » اللبنانية اعتمادا على وكالة الانباء السوفييتية « تاس » .

والمعروف ان فيلبي بعد ان كفر بسياسة الامبريالية البريطانية انتقل الى الاتحاد السوفييتي حيث يعيش اليوم.

حول تدبير الانقلابات والاعمال التخريبية

قال فيلبي ان من بين مهام المخابرات البريطانية « تدبير الانقلابات وتنظيم محطات الاذاعة السرية والاعمال التخريبية واصدار الصحف والكتب واحباط المؤتمرات الدولية او الاشراف عليها والتأثير على الانتخابات وعدد كبير جدا من الامور الاخرى» .

واورد مثلا على مسألة السياحة وما تظهره من طابع الاعمال المعينة للمخابرات البريطانية ضد الاتحاد السوفييتي . وقال انه في بداية الستينات وقع رئيس المخابرات البريطانية على توجيهات خاصة بشأن استخدام السياحة لجمع المعلومات التجسسية والقيام بأعمال التخريب السياسي والايديولوجي في الاتحاد السوفييتي .

دور اذاعة ال ب. ب. سي

وقال ان بمقدور هيئة الاذاعة البريطانية ان تبث في اي وقت معلومات مضللة خسيسة من اعداد « الانتليجنس سيرفيس » .

واشار الى التغلغل الواسع جدا للوكالات السرية في هيئات الاعلام الجماهيري ببريطانيا .

وقال انه يوجد في العشرات من صحف لندن والمدن الاخرى عملاء مأجورون للمخابرات البريطانية . ومن هذه الصحف « الديلي تلغراف » و «صندي تايمس» و «ديلي ميل» و « فايننشال تايمس » و « الاوبزرفر » .

ويوجد في « الانتليجنس سيرفيس» ارشيف خاص لكل من الصحفيين واصحاب الصحف المأجورين يشار فيه الى نقاط « الضعف والقوة » لدى كل منهم ونواقصهم وعيوبهم .

كما خططت عملية الحرب النفسية على اعلى مستوى حكومي وخططت عمليات ضد المنظمات التقدمية والدمقراطية ومنظمات الشباب في بريطانيا والبلدان الاخرى ، وكذلك ضد حركة انصار السلام .. وبحقد بالغ كانت تجري محاولات لالحاق الضرر بالوحدة المتنامية للبلدان الاشتراكية .

وفي معرض الحديث عن نشاط دائرة الاستخبارات البريطانية في العالم العربي يذكر فيلبي اسماء البريطانيين في هذا الميدان ، كما يذكر اسماء اللبنانيين ، ويعلن ان هدف هذا النشاط هو :

نسف الوحدة العربية

واضاف يقول : ان نشاط رؤساء شبكات التجسس البريطانية في البلدان العربية يستهدف قبل كل شيء نسف الوحدة العربية وتشويه سمعة اولئك الزعماء العرب الذين يدعون الى الاستقلال الوطني ويناضلون ضد سيطرة الاحتكارات الامبريالية في الشرق الاوسط .

كذلك يذكر فيلبي اسماء الذين تعاونوا مع دائرة الاستخبارات البريطانية من اللبنانيين ويصف نشاطهم لنسف العلاقات الدبلوماسية بين مصر ولبنان .. ويؤكد ان الجواسيس البريطانيين لا يزالون في الميدان .

الولايات المتحدة الاميركية تعارض العقوبات ضد اسرائيل

ذكرت المصادر الصحفية ان المراقبين السياسيين في واشنطن يعتقدون ان الولايات المتحدة سوف تعارض فرض عقوبات على اسرائيل لدى تجدد النقاش في الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط . كما ستعارض ايضا اية محاولة لتفسير قرار مجلس الامن بما لا يتفق مع التفسير الاميركي لهذا القرار.

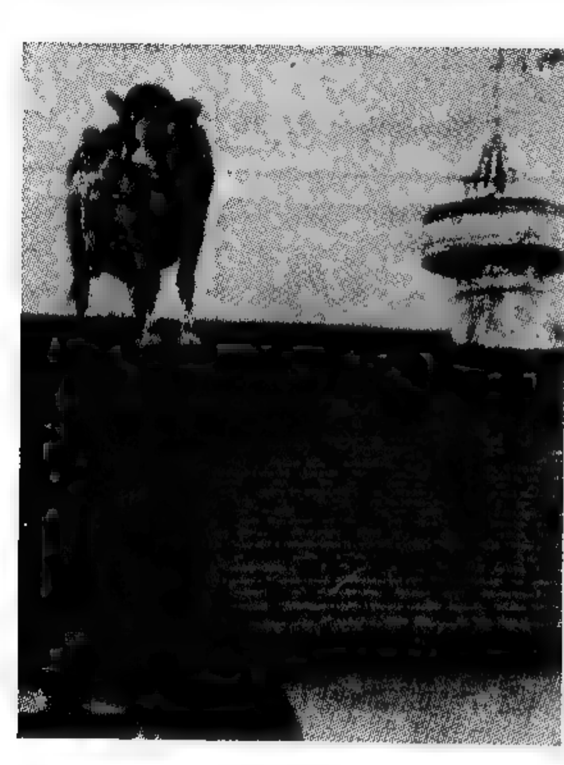
واصبح من المتوقع ان يسافر وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، في غضون ايام قليلة ، الى الولايات المتحدة وسيجتمع الى وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد ومسؤولين اميركيين آخرين لبحث الموقف في الشرق الاوسط ، وربما التمهيد لاجتماع قمة بين الرئيس الاميركي ، نيكسون ، ورئيسة الحكومة الاسرائيلية السيدة غولدامئير .

المنظمات الفلسطينية تعلن تأييدها لخطاب انور السادات وموقف مصر

ذكرت اذاعة القاهرة ان قادة المنظمات الفلسطينية رحبوا بخطاب الرئيس المصري انور السادات امام مجلس الشعب .

واكد ناطق باسم المنظمات الفلسطينية في بيروت ان هذا الخطاب « يعتبر خطوة كبيرة الى الامام في سبيل التسوية» .

مـن أعمال السحر !! بقرة على السطح !



في الادب الشعبي الاوروبي يقترن ظهور البقرة على السطح باعمال السحر على اعتبار ان من المستحيلات ان « تتسلق » البقرة السطوح .. ولكن ها هي كلارا على سطح بيت في جزيرة رود في الولايات المتحدة .. فكيف وصلت الى هذا المكان ؟

ولدت كلارا عجلا .. وقامت بعد ذلك تسير الهوينا حتى وصلت الى حائط يحاذي « متبنا » فقفزت فوقه ومن ثم الى سطح بيت حيث تجمدت ..

وذهبت محاولات عديدة لاستدراجها الى الارض ادراج الرياح حتى جاءت .. فعندئذ جذبها الى الارض الطليق .

الحكومة تستمع الى تقرير عن خطاب السادات وتحتفظ بالصمت

- **ديان : يجب ان تؤخذ تهديدات السادات على انها جدية**
- **صادوق يدعو الى الاستعداد لمواجهة التطورات ..**
- **الون يعتقد بان مصر ستستانف حرب الاستنزاف**

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم ابا ايبن ، وزير الخارجية في جلسة الحكومة يوم الاحد تقريرا الى الحكومة عن سير المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن التسوية الجزئية ، وكذلك قدم السفير اسحاق رابين تقريرا عن تطور العلاقات الاسرائيلية – الاميركية .

وذكرت المصادر المطلعة ان ابا ايبن اشار في بيانه الى خطاب الرئيس انور السادات وتحدث عن التحضيرات لمناسبة زيارة الرؤساء الافريقيين . غير انه لم يصدر شيء عن موقف الحكومة من خطاب الرئيس السادات .. غير ان بعض القادة الاسرائيليين قد صرحوا في مناسبات مختلفة معبرين عن رأيهم في خطاب السادات .

فقد حذر موشه ديان وزير الدفاع من مغبة التهاون في تفسير خطاب الرئيس المصري وقال انه يتعين اخذ تهديدات السادات مأخذ الجد . وحذر ديان من احتمال زيادة المعونات السوفييتية لمصر اذا ما اشتعلت الحرب ، وقال ان على اسرائيل ان تدرك ان الرئيس السادات يشير الى رفض المفاوضات والى بدء اطلاق النار من جديد وعليها ان تأخذ هذه التصريحات بمعناها الحقيقي .

اما حاييم صادوق رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست فقد وصف خطاب السادات بانه يستحق الاهتمام الجدي ، وطالب بالاستعداد لمواجهة اي تطور .

وصرح يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ، ان الخطاب الحربي الاخير للرئيس المصري انور السادات لم يغلق الباب امام اجراء مفاوضات بشأن ازمة الشرق الاوسط . وقال الون انه من غير المستبعد ان يكون زعماء مصر راغبين في استئناف القتال على نطاق ضيق على غرار حرب الاستنزاف مثلا .

وقال ان زعماء مصر يحاولون خلق جو يسبق الازمة عن طريق الخطب النارية والاستعدادات للحرب.

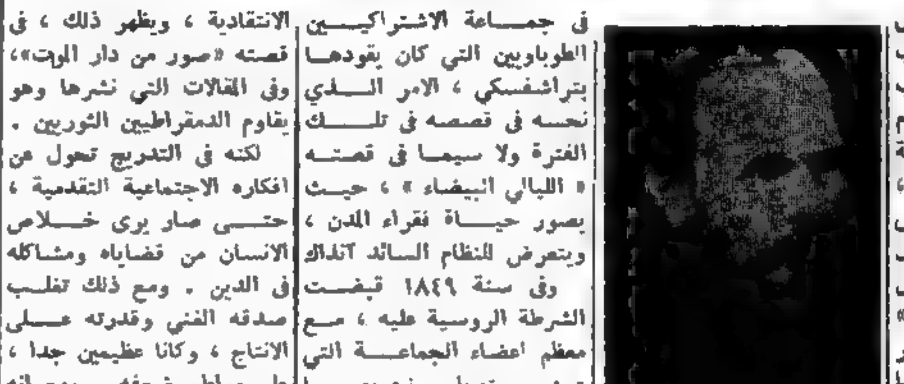
ادب فن ثقافة

١٥٠ سنة على ميلاد دوستويفسكي

يعتبر **فيودور ميخائيلوفتش دوستويفسكي** من كبار الكتاب الروس وكبار الكتاب العالميين ، وصادف يوم ١١-١١-١٩٧١ مرور مئة وخمسين عاما على ولادته ، وقد ذاع صيته في حياته حتى خارج روسيا ، ولا تزال قاصيصه ، مثل « رسكولنيك » و « الاحمق » و « الاخوة كرمازوف » تعتبر من الشوامخ حتى في عهدنا الراهن ، فهي تنقل القارىء الى اعماق العقدة التي فيها .

وهو فنان في تصوير الشخصيات التي لا يمكن تغييرها ، ولهذا تتبلور في ذهن القارىء نماذج انسانية ذات صفة عامة ، كثيرا ما تشبه ابطال الاساطير اليونانية .

وقد صور الكاتب قصصه وشخصياتها صورا واقعية عن روسيا الاقطاعية ، المتعفنة في ظل النظام القيصري الذي اضطهد المواطنين واذلهم ، كما وصف امراض ذلك المجتمع المستعصية ، ولذلك نجد أن الشخصيات التي يدخلها في رواياته هي تعبير صادق عن



شخصيات تمثلها من الواقع الروسي .

وهو ابن طبيب ،ولذا تمكن من الحصول على ثقافة كان يحرم منها الكثيرون، ولكنه في العشرين من عمره هجر عمله في الحكومة ، وخاض ميدان الكتابة حتى صار يحترف الادب . ونشر كتابه الاول،وهو في الخامسة والعشرين ، فبشر بمستقبل زاهر سيبلغه الكاتب الشاب ليحتل المحل المرموق في عالم الادب .

ونجده في سنة ١٨٤٧ عضوا في جماعة الاشتراكيين الطوباويين التي كان يقودها بتراشفسكي ، الامر الذي نحسه في قصصه في تلك الفترة ولا سيما في قصته « الليالي البيضاء » ، حيث يصور حياة فقراء المدن ، ويتعرض للنظام السائد آنذاك

وفي سنة ١٨٤٩ قبضت الشرطة الروسية عليه ، مع معظم اعضاء الجماعة التي عرفت باسم زعيمها بتراشفسكي ، وبعد المحاكمة حكم عليه بالاعدام .. ولكن الحكم خفف الى النفي والاعمال الشاقة .

وبقي دوستويفسكي في المنفى اربع سنوات ثم ارغم على العمل في الجيش لمدة ست سنوات .

ولم يعد الكاتب الكبير من منفاه ومن الخدمة العسكرية كما كان ،بل مريضا بالاعصاب ومحطما .. وخصوصا لانفصاله في هذه الفترة الطويلة عن العناصر الثورية ، غير انه كرس وقته على الادب وكتابةالقصص مواصلا التقليد الذي انتحله الا وهو الواقعية الانتقادية ، ويظهر ذلك ، في قصته «صور من دار الموت»، وفي المقالات التي نشرها وهو يقاوم الدمقراطيين الثوريين .

لكنه في التدريج تحول من افكاره الاجتماعية التقدمية ، حتى صار يرى خلاص الانسان من قضاياه ومشاكله في الدين . ومع ذلك تغلب صدقه الفني وقدرته على الانتاج ، وكانا عظيمين جدا ، على مواطن ضعفه . ومع انه لم ير اي امل في مستقبل افضل للانسان الكادح ، فقد احتج في قصصه وشخصياتها على الظلم الاجتماعي وعلى آثاره على الانسان البسيط ، فكان ذلك على جانب كبير من الاهمية في بلورة المسيرة الثورية . ومن هنا نشأت قيمة ادبه الخالد .

ومات دوستويفسكي في ٩-٢-١٨٨١ في مدينة بطرس برج مخلفا تراثا ادبيا ضخما . وقد اهتم الاتحاد السوفييتي بهذا العملاق ، واعاد اصدار قصصه ، وعرضها على المسارح والشاشة الفضية .

نايف سليم

من أغاني الفقراء

صدرت في الاسبوع الماضي مجموعة من شعر الشاعر نايف سليم من البقيعة . **وتقع المجموعة في ١٢٢ صفحة وفيها قصائد ومقطوعات منها ما ينشر لاول مرة ..**

وهذه احدى قصائد الشاعر الجديدة

حنين من خلف الحواجز

تحن الريح باب الدار ـ ساوحة ـ فتشجيني
وفي الاسحار ينهمر الندى .. يبكي .. على ذاوي الرياحين ،
فتبترد
وفي قلبي ـ لبعد الاهل ـ لذع النار ، يتقد
ـ طوال الليل ـ لذع النار .. يتقد
ولا سلوى ..
تسليني
وما الاشعار الا بعض ما اجد ..
ومنذ سنين ،
هنا الحكام ، في وطني .. مطايا الشياطين
هنا في البيت .. خلوني .. كظل البيت
شبابي ذاب
وكاد يجف من قنديل عمري الزيت ،
والاحباب
هنا كانوا
ومنذ سنين
لم افرح
وقلبي غم بالحزن ، منذ بانوا
اتمنى عنهم الاشعار ان غنيت ،
دلوني ؟
خذوني ... اينما كانوا ...
وما زالت تغني الريح
وبين القلب والاحباب ،
ظل الحاجز ـ التصريح ...

ادب فن ثقافة

لجنة فيتكون وادب الجنس

من المعروف ان ما يسمى بادب الجنس يملأ حوانيت الكتب ، وصارت المجلات التي تخوض في هذا الموضوع وتمتلىء بالصور الخليعة ، تحتل المكان الارفع في تلك الحوانيت ، ومثلها الكتب التي كانت لعهد مضى ، في عداد الممنوع التي اصبحت في متناول الايدي .. وكذلك صارت دور السينما تفضل عرض افلام الجنس والعري.

وفي العام الماضي نشرت لجنة « فيتكون » تقريرها ، وفيه اوصت باباحة نشر ادب الجنس والاثارة ، بدون اية مراقبة ، ولهذا السبب ازداد توزيع هذه الكتب والمجلات .

والجدير بالذكر ان اللجنة المذكورة درست الموضوع خلال سنتين طويلتين ، واتخذت قرارها الآنف الذكر باكثرية الاصوات ، واعتمدت في قرارها على ان هذه الكتب ليس انها فقط لا تشجع على جرائم الجنس ، بل تقود الى هبوط نسبة هذا النوع من الاجرام ، وذلك بناء على آراء خبراء يرون ان هذا النوع من الادب يؤدي الى انخفاض التوتر الجنسي الذي غالبا ما يقود الى انفجار على شكل جرائم جنسية ..

وانتهزت دور النشر و « ادباء » الجنس والمصورون ، هذه الفتوى وابدعوا في تقديم موادهم الى الجمهور المتعطش ..

ومنهم من تجاوز حدود قرار « فيتكون » فاصدر كتبا فيها ما يمس بالاخلاق الفاضلة . غير ان الشرطة فضلت غض النظر ، وعدم تقديم المخالفين الى المحاكم لتكفي لجهود ضجة هو في غنى عنها على عكس نشاطها في الاعتداء على المتظاهرين لاجل السلام والمطالب النقابية .

وتفيد الارقام ان هذه الكتب تلقى رواجا كبيرا ، والمصدرون يجنون ارباحا طائلة .

وتقرير الشرطة عن سنة ١٩٧٠ ، والذي يصدر عادة يعطي صورة عن ارتفاع الاجرام او هبوطه كل سنة ، يشير الى ان ثمة ارتفاعا كبيرا عرا مختلف انواع الاجرام باستثناء ما يسمى « منافيا للاخلاق الفاضلة » مثل الاعتداء بسبب جنسي ، او الاغتصاب ، والبغاء والملاحقات ، وما الى ذلك فقد اصابه انخفاض ما . وفيما يلي بعض الارقام التي وردت في التقرير المذكور : ارتفعت في سنة ١٩٧٠ نسبة القتل ١٤٤ بالمئة عما كانت عليه في السنة السابقة . وارتفعت نسبة حوادث السرقة في السنة نفسها عن سابقتها ٨٧٪ . وارتفعت نسبة الجرائم المتعلقة بالمخدرات ٦٠٪ عن السنة السابقة .

جمعية الكتاب الاسرائيليين والبروفسور دان ميرون

على اثر رجوع وفد حسن النية من الاتحاد السوفييتي لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، اثارت اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، الاذاعة والتلفزيون وصحف « البلاط » ضجة كبرى على الوفد ، وعزت الى اعضائه اقوالا لم يقولوها ، كما زيفت اقوال بعض اعضائه ، بصورة اثارت الاستهجان . ومن هؤلاء الاعضاء الدكتور دان ميرون الكاتب المعروف واحد اساتذة الجامعة العبرية .

وقد نظرت جمعية الكتاب الاسرائيليين في هذه القضية ، والاقوال التي عزيت الى الوفد وخصوصا الى الدكتور ميرون ، واتخذت قرارا تستنكر فيه اعمال الوفد ، والدكتور ميرون بشكل خاص واصدرت بيانا في ذلك .

وباسم الوفد واسم لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ارسل يعقوب رفتين احد اعضاء الوفد ومن قادة لجنة المبادرة رسالة يستنكر فيها قرار جمعية الكتاب الاسرائيليين وفيها قال :

تستنكر لجنة المبادرة لتحسين العلاقات ما بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بيان جمعية الكتاب ضد جماعة الستة الذين زاروا الاتحاد السوفييتي عموما وضد البروفسور دان ميرون بشكل خاص .

ان بيان جمعية الكتاب لوثيقة تتنافى مع العرف العام ، فقد وضعت على لسان البروفسور دان ميرون اقوالا لم يقلها ، وانها لوثيقة مهينة وكاذبة ، وهي الى حد ما ذات طابع سياسي معين . انها لوثيقة وضعت بروح صيد الساحرات ، وهي لا تشرف جمعية الكتاب .



ترقبوا في :

((الجديد)) القادم

رائعة الجواهري شاعر العرب الاكبر في رثاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لمناسبة الذكرى الاولى لوفاته . ومطلعها :

اكبرت يومك ان يكون رثاء
الخالدون عهدتهم احياء

فاحجزوا نسختكم من الآن ، لاننا سنطبع كمية محدودة بسبب ازدياد النفقات .

ولا تزال لدينا كمية قليلة من العدد الاخير للجديد في الاسواق يمكن للقراء الذين فاتهم هذا العدد ان يطلبوه من الباعة .

وتتوجه ادارة « الجديد » الى جميع الفروع للاسراع في تسديد حسابات « الجديد » المتأخرة لمساعدة « الجديد » على الاستمرار والتقدم .

البريء

من مجموعة ((أذان في مالطة))

قصة مصرية بقلم : بيومي قنديل ـ اسوان

كانوا جميعا عينا واحدة مرتكزة في عينيه الزرقاوين ، وكان السكون يسود المكان ، لا خروشة الرجول الخشنة التي تتجمع من هنا ومن هناك ، تشبه في تجمعها ذاك تيارات دفينة تحت سطح راكد . كان واقفا مستندا بكميه من خلف ظهره على باب « العربية » الزرقاء الفخمة عيناه الزرقاوان في عيونهم وهم يحلقون فيه كما لو كانوا يفكون خطا هيروغليفيا مستعصيا. احيانا كانت عيون احدهم تسأل عيون الآخرين ، وحيانا تسأل الافق العريض، لكن العيون كل العيون كانت تدور تدور وتعود اليه تحاول جاهدة أن تقرأ ملامحه . مرت فترة ومصمص مرزوق شفتيه وقلب وجهه ثم نظر في وجه البيه كما لو كان متوقعا أن تصدر عنه اية حركة ، يشيل يده ، يتكلم ، اية حركة تساعدهم ، لكن « الظلم » ظل واقفا ساندا كفيه على باب « العربية » ، الزرقاء الفخمة كما قلنا . ومرت فترة اخرى وفرك احدهم كفيه في بعضهما البعض ونظر في ملامح البيه ، عطس آخر بافتعال في يده ونظر هو الآخر في ملامحه . غير ان البيه ظل واقفا محاصرا كما لو كان قد وقع في قفص صيد ، هل رايت قفص صيد . وظلوا هم واقفين حواليه كما لو كانوا « يعزمون » على مارد رجلاه في الارض وراسه غائبة في السماء ويريدون حبسه في قفلة بوص واحدة . وفجأة وجدوا من يقول :

ـ فيه ايه ؟

ـ انت مالك انت خطي امشي شوف « البنط » بتاعك اجرى سي بهجت افندي صاحب معمل الابن على « الطريق الكويس » . جميعا يعرفونه فهو ياخذ منهم الخير ويحاسبهم جميعا وفقا لشيء غريب يجهلونه ويكرهونه اشد الكره اسمه « البنط » .

ـ انت ح تفضل غلباوي طول عمرك كده يا شحاته ؟

ـ غلباوي يا ابن الكلب ، طيب . خد .

وسحبه شحاته من طوق الجلابية الحرير ولدعه في رقبته بقبضته المليئة بالغل . اخذها صاحبنا بهجت وازدرد ريقه مستحلفا ونط ركب دراجته وهو يقول من تحت لتحت: «طيب ما العمدة هناك اهه ما في ش خطوتين اتنين.» وطار .

التفتوا فاذا البيه يضع يده في جيبه ، الحلقة المضروبة حواليه اتسعت ، عيونهم ضاقت ، ظهورهم تقوست تماما كما تفعل القطط البرية حين تخاف ، عادت يده من جيبه بمفتاح « العربية » ، عادت الحلقة تضيق واتخذت ظهورهم تستقيم . قفل البيه « العربية » بكبرياء البهوات المعروف واتجه حيث اشار سي بهجت . لا ادري هل رأيت طرد نحل يطير حول امه ، خصوصا ايام نوار البرسيم ام لا . لكن ما حدث، تحرك البيه فتحركت الحلقة كلها امامه وخلفه وعلى يمينه وعلى شماله وكل منهم يقبض على شيء ما ، منجل ، فأس، عصا ، والذي لم يكن في يده شيء بالمرة كانت يده مقبوضة . لم تكن « مندرة » العمدة تبعد كثيرا عن المكان الذي حدث فيه ما حدث وكان باب المندرة يفتح على الطريق الزراعي .

ـ رايح فين يا ابن تلاتين كلب انت وهوا اللي ح يعد رجله م العتبة ح اقطعها قطع. يا واد يا مسعود .

كيف نفذ البيه من القفص البشري الذي كان يطوقه ، لا احد يدري . دخل البيه فحاول العمدة النهوض احتراما ، لكنه لم يستطع فدعاه للجلوس بجواره ، وما ان جلس البيه بجوار العمدة حتى مصمصت الكتلة البشرية التي تسد باب « المندرة » شفاهها وقالت : آه يا عم .

ـ عايز ايه يا ولد منك له ؟

ـ لولا ستر ربنا كان ح يدهسني انا والحمار بتاعي .. وامنت الكتلة البشرية على كلام زميلهم ، من كان حاضرا ومن لم يكن : ايواه حصل .

ـ يعني الحمار جرى له حاجة ؟

ـ لا .

استغرب العمدة الغبي ككل المستغربين وسند بيديه وجاهد حتى قام على حيله كما لو كان بقرة عشر وزعق .

ـ امال لما ما جرى ش حاجه جايين ليه كده زي الفجر يا نهار اغبر وزي الطين وايه يا واد ده مناجل وعصى. هوجة عرابي ولا هوجة عرابي! ح تقطعوا الطريق زي بتوع كفر منا وهلة ؟ هه ؟ وحياة الحق في سماه لاتصدر لكم في ايها سنة وارصكم حاضر ، واحد واحد، واخذ نفسه واكمل .. يا ولاد الكلب . هوا اذا كان الحمار جرى له حاجة ..

ـ طيب ما هو ممصوت لي حمارة لسه في ضم الغلة السنة اللي فاتت عملت لي ايه ؟ تعرف تقول لي . وحول الفلاح عينيه على البيه كمن يوجه اتهام : بعربيته الحمرا

ـ سامع يا عمدة . انت سامع . حمرا !!! انا عندي عربيات حمر . والله والله يا عمدة ما في غيرها العربية الزرقا البويك .

ـ ايه هيه ما تصرف ش تصبغها ولا ما تعرف ش . ده انت عمال تصبغها يوماتي حمرا وسمرا ولبني وكل لون شكل ورايح جاي زي النحلة كل شوية .

وهنا رفع البيه يديه لاعلى كمن يبرىء نفسه قائلا : يا ناس يا عمدة وحياتك انت اول مرة افوت م السكة دي . انا طول عمري بانزل « مصر » م الطريق الصحراوي . ما في ش الا المرة التحسى دي وسايق على اقل من مهلي . الحمار خاف جرى البتاع اللي شايله اللي كبير ده وقع .

وانا قلت للراجل اللي كان ماشي وراه أدفع لك حق البتاع اللي باظ على الاسفلت.

فطس العمدة من الضحك، مسكته الكحة ، ثم هدأ ومسح تفتفة فمه بيد وطبطب على كتف البيه بيده الاخرى قائلا: ده رطش ، تراب يعني .

ـ يعني ايه موش له تمن برده .

ـ لا . ما له ش تمن ببلاش

وفجأة جاء صوت خشن غميق كما لو كان قادما من قلب بئر معين :

ـ هوا .

كانت الحلقة قد تحولت الى حلقات صغيرة والجميع يتكلمون ..

ـ موش هوا ده الصراف اللي البنك بعته السنة اللي فاتت لما « توما » حجز علينا.

ـ لا يا خايب ده يبقا « توما » نفسه ما انت ش شايف وشه احمر ازاي .

ـ بتقول ايه يا ليبب «توما» مين ؟ توما ممات وشبع موت.

ـ تاما كان ح يموت صحيح في العملية اللي عملها في بطنه لاكن شدو تلفون يا اخويا جابو له دكاترة من بلاد بره وما مات ش .

ـ والله بيتهيالي ان ما كان ش « توما » يبقى ابنه .

وعاد الصوت الخشن الغميق الا ان هذه المرة عاد اخشن واغمق .

ـ سبحان الله هوا . والله ما احنا سايبين ك النهارده .

جاهد العمدة جهاده المعروف الى ان وقف واخذ يشتم الكتلة البشرية ويأمرها بالتشتت ثم الانصراف ، الا انهم لم يهتموا بل اخذوا يتدحرجون يتدحرجون حتى اصبحوا مرة واحدة داخل « المندرة » . رأى البيه الواضع تقفز نافذا من باب المندرة اللي يفتح على داخل البيت . اخذوا يزومون ويبرطمون ويضربون كفا بكف .. ما كان في ايدينا .. الزعيق والكلام غطوا على اوامر العمدة التي اخذ يقذفها كيفما اتفق . اخرس يا ابن . هص هوه ، الى ان استيقظت الفراخ وجعلت تقاقي فوق السطوح بحيث صار المكان ، هل رأيت سوق الخميس ؟ العمى . الا انه لم يمر وقت طويل وتدحرجت الكتلة البشرية خارج المندرة اثر جملة مرزوق : واهية يا ولاد يكون لف ركب العربية وطار وعند العربية راحوا يبحثون عنه . والغريب في الامر كانوا يبحثون عنه في اماكن يستحيل على انسان ان يخفي نفسه فيها ، من كبود العربية الى مجمرة زجاج الشباك كما لو كانوا يبحثون عن فرخ جان . لمن طرات الفكرة لا احد يدري ، لكنهم وجدوا بين ايديهم جوز « حبال » قنب . هب كتفوا العربية وعقدوا على ظهرها عقدة مثلثة . ونزلوا فيها ضرب ضرب . وكانوا يضربون بجد كما لو كانوا يضربون بني آدم من لحم ودم وليس قطعة حديد .

ـ اوعى يا ولد من قدامها لتفط فيك ترميك .

وبعد كل حين كان الصوت الخشن الغميق يصعد للافق:

ـ اضرب يا ولد يا غلابة يا احنا . ويصعد استنجادهم للسماء « يا اخي جاي » وكان الافق الرحب العريض يحمل الاستنجاد بعيدا حتى مشارف ترعة « الباجورية » ، فيرد عليه الفلاحون : « جاي لك يا اخويا جاي لك » . وجاءت فعلا الموجات البشرية دفقة دفقة من الشمال ومن الجنوب من الشرق ومن الغرب وكل واحد بعصاه او بفأسه او بحبله وربما بحماسه وحده . واخذوا جميعا يدكون العربية الزرقاء الفخمة ولم يتنهدوا الصعداء قبل ان جعلوا منها فطيرة ، اغرب ما في الامور ان هيكلها ما زال حتى وقتنا هذا مركونا جنب دغل التين الشوكي حيث يأتي عيال كفرنا يقتطعون منها قطعا صغيرة يضعونها على شريط السكة الحديد ويفوت القطار عليها فيبططها ، احيانا يصنعونها مطواة او سكين وفي اغلبية الاحيان لا يصنعون منها اي حاجة بالمرة .



لوحة : الميناء بريشة الفنان السوفييتي نيقولاييف

أسبوعيات

نـــواب في الســرك

كان منظرا يدعو الى الشفقة ذلك المنظر الذي اتحفنا به التلفزيون الاسرائيلي ، في زاويته العربية يوم الخميس ١١ الجاري مساء ، وكحل عيوننا وشنف آذاننا بالمقابلة التلفزيونية التي اجراها ابرهيم شباط مع «النواب العرب» ـ سيف الدين لزعبي ، دياب عبيد ، الياس نخلة ، وعبد عزيز ازعبي . وكان موضوع المقابلة الموقف من خدمة اعرب في الجيش الاسرائيلي .

وحاول سيف الدين الزعبي ان يتظاهر بانه لا يخاف من احد . فكيف اثبت ذلك ؟ قال متباهيا انه حين كان في حفل منح نياشين في بلدية الناصرة العليا ـ سماها «عيليت»» وكان حاضرا قائد لشمال ، توجه اليه سيف الدين الزعبي بكل انفة وكرامة ، وقال له : اسمع يا دادو ، انا اقوم بالمهمة نفسها التي تقوم بها . انت تريد أن تجلب السلام بالمدفع وبالدبابة وانا اجلب السلام على طريقتي الخاصة . فكلنا يخدم اوطن . للعلى للعلم !

وحين ساله ابرهيم شباط عن رايه في تفكير الشبيبة عربية الاسرائيلية بعد ٢٣ عاما على قيام الدولة ، وهل اندمجت ؟ اجاب سيف الدين الزعبي : بالطبع يا مولانا . حين وقفت اتكلم في المؤتمر البرلماني في باريس وانسحب مندوبو الدول العربية ، اتصلت باهلي في الناصرة تلفونيا وسألتهم : ما هو رد الفعل ؟ قالوا : ولا يهمك ، الشباب ساخطون على الدول العربية .

ولكن ، حين جرى الحديث عن رسالة عرب اسرائيل خاصة وانهم الجسر الى السلام مع لدول العربية ، ولاحظ رهيم شباط ان عرب المناطق المحتلة يصلحون اكثر من رب اسرائيل لدور الجسر ، استشاط سيف الدين الزعبي غضبا وم يسمح لاحد ن يتكلم سواه مؤكدا انــه يرفض رفضا بتا هذه النظرية ، ولا يوجد في المنطق الجديدة ، كذا سمى المناطق المحتلة ـ سوى الزعمــاء . لا يوجد راي عام هناك . هنا الراي العام . هنا الجسر ، ولا جسر غيره . الاولون اولى بالمعروف . اياكم وان تنسونا يا هوه . الذي ينسى حبيبه لاول ما له حبيبه . نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ، ما الحب الا للحبيب الاول .

بالطبع لم يلق سيف الدين الزعبي هذه الدرر بحذافيرها ، ولكنه عبّر بوضوح عن معناها . وحتى يتاكد من ان هــذه الدرر ستصل الى اسماع « الشباب » قال لابرهيم شباط : اياك وحذف اي شيء من هذه المقابلة . فطمأنه ابرهيم شباط على دمقراطية التلفزيون الاسرائيلي .

فماذا فعل بقية النواب ؟

عبد العزيز الزعبي ، بصفته ميـــام ، رفض اعتبار لمناطق المحتلة ، كما اعتبرها سيف الدين الزعبي ، مناطق جديدة ، بل شد على الاحرف وهو يؤكد انها فقط « مناطق مدارة » .

اما دياب عبيد فكاد ان يخلق مشكلة دبلوماسية حين شار الى ان العرب الذين يتطوعون في خدمة الجيش اكثر عددا من هؤلاء الذين يجندون اليه تجنيدا .. ولكن ابرهيم شباط ، بحنكته الدولية ، لف الطابق بسرعة فلم يتنبه اليه احد سواي .

واما الياس نخلة فكان تاكيده المستمر على ان المهم هو ان العرب مخلصون لنظام الدولة ...

الحقيقة انني شاهدت هذا البرنامج وانا حزنان لا على النواب فقط بل على ابرهيم شباط ايضا . فكلهم كــان يتصرف كالماشي في السرك على خيط دقيق ومن علو شاهق : كل واحد منهم ، وعلى طريقته ، كان عليــه ان يثبت ان الدمقراطية الممنوحة لعرب اسرائيل ، بنعمة حكامها ، هي اوسع دمقرطية . وفي الوقت نفسه كانوا يعرفون ان سعة هذه الدمقراطية اضيق حتى من اضيق خيط يسير عليه بهلوان في سرك . فكنت اغمض عيني ، بعــد كل سؤال ، شفقة عليهم من ان يقعوا في الهوة . ولكنهم لم يقعوا . فقد حفظوا ادوارهم ، من شدة التكرار ، عن ظهر قلب وعن ظهر رجل .

ورحت اتساءل ؟ على من يعرض هذا السرك المحزن ؟ اما شعبهم فقد الفه ولم يعد ينبهر من حركاته . ان شعبهم في واد وهم في سرك آخر .

ان شعبهم يعرف ان المدفع والدبابة لا يجلبان سلما بل توسعا واحتلالا وعدوانا وحربا . ان شعبهم يعرف ان المزيد والمزيد من اليهود ، لا العرب فقط ، يعارضون سياسة حكام اسرائيل المهلكة ، ويطالبون بسياسة سلام حقيقية وبايقاف سياسة العسكرة والحرب .

ان شعبهم يعرف ان قضيته الحقيقية ليست كمــا يتصورها هؤلاء الخنوعون ان يثبت اخلاصه للدولة ، بل ان يثبت ارباب الدولة اخلاصهم لمصالح الشعب الحقيقية ، اليهود والعرب على السواء ، وان يتوقفوا عن معاملة العرب كما لو انهم شعب اجنبي مغلوب على امره ومحكوم ، بل ان يعاملوه على قدم المساواة ، بحيث يصبح شريكا فعليــا في حياة هذه الدولة ومصيرها ومستقبلها .

ليس المطلوب ظهور هؤلاء ، الذين نُصّبوا « ممثلين » للعرب ، امام التلفزيون ليثبتوا اخلاصهم ـ ان اخلاصهم لاسيادهم لا يحتاج الى اثبات . بل المطلوب ان يقف حكام الدولة امام التلفزيون ، امام الجماهير العربية ، ليناقشهم الشعب الحساب ، وليحاولوا ان يثبتوا اخلاصهم لمصالح شعبهم ، لمصالح السلام، لقضية التفاهم بين اليهود والعرب، لقضية المساواة ، لقضية الدمقراطية .

في السرك فقط يصفق الناس للذي يقف على رأسه . ولكنهم في الحياة يشمئزون من الذي يقلب الحقائق رأسا على عقب .

(جهينـــــة)

بين اروقـــــــة الكنيســــت

● مــاذا حــدث مع الحاج يوسف منصور حتى مـــات ؟ ●

وزارة الداخليـة تهمل الخرائط الهيكلية ● سكان شعب ... وشركـة عميدار

● مضيفـــات طـــائرات ال عـــال مظلومـــات ..

يذكر القراء قصة المرحوم الحاج يوسف منصور يوسف بكرية من عرابة والذي لقي مصرعه في ظروف غامضة ولا تزال تقلق بال الاهلين .

كان الحاج يوسف المذكور يعمل في مصنع الاثمار « بري زه » في الخضيرة ، لمدة عشر سنوات ، وبتاريخ ١٧-٥-٧١ وبينما كان في مكان عملــه اعتقل ، ولم تتمكن عائلته من الاتصال به .

وفي ٢٧-٧-٧١ وحوالي الساعة السابعة مساء وصلت سيارة تاكسي الى قريــة عرابة ، وتوقفت عند محطة البنزين في مدخــل القرية ، وطلب السائق من الواقفين الى جانب الطريق ان يثبتــوا هوية الرجل الذي في سيارته ونقلـــه الى منزله . وكــان الرجل هو الحـــاج يوسف منصـــور بكرية الذي كان موقوفا ، وكان لدى وصوله في حالة اغماء . وقام بعض اهالي القرية بارشاد السائق الى منزل ابن أخ الحـــاج يوسف ، وبانـــزال الحـاج يوسف من السيارة ، وادخاله الى المنزل . اما السيـــارة فاختفت في الحال .

ويذكر اقارب الحاج كلماته التي رددها وهم ينزلونه مــن السيارة : « لقد قتلوني » .

وقام الطبيب حاتم كناعنة بفحص الشخص ، وأمر بنقله حالا الى المستشفى . وفعلا نقل الى المستشفى الانكليزي في الناصرة ، ومن ثم تاريخ ٣٠-٧-٧١ نقل بمعرفــــة الشرطة الى مستشفى رامبام في حيفــــا ، وفي ١-٨-٧١ حيث اجريت له عملية ومات.

وترك الحادث وذيولــه .. اعتقاله وعزله في اثناء توقيفه، ونقله الى قريته في سيارة غير معروفة وفي اوضاع غامضة ، وهو في حالة اغماء لم يصــح منها حتى مات ، لدى اقربائه وابناء بلده ظنونا كثيرة ..

وقد وجه النائب توفيــق طوبي استجوابــا حـــول التفاصيل المحيطة بهـــــذه القضية الغامضة .

الخرائط الهيكلية والقرى العربيــة

ومن استجوابات النـــواب الشيوعيين ما قدمه النائـــب طوبي الى وزير الـداخلية ، حول ما تخصص في ميزانيــة الوزارة من مبالغ لانفاقها على اعداد خرائط هيكلية محلية .

والمعـــروف ان المبلــغ المخصص لهذا الغرض هــــو ٤١.٢٦٠ ليره اســـرائيلية ، ولكن التقرير الســنوي عـــن دخل الدولة ونفقاتها عـــن السنة المالية المنتهية في ٣١-٣-٧١ تشير الى ان ما انفق في هذا الغرض لا يتجـــــاوز ١٨٨٠.٠٧ ليرات وتسعـــين اغورا .. اي انه لا يتجــاوز نصف المبلغ المذكور .

ويسأل النائب الشيوعـي الوزير عن اسباب ذلك ، مع ان هذا البند في الميزانية هـــام جدا . ويسأله ايضا ان يجري تحقيقا خاصا في هذا التقصير الذي يمس القرى العربية ، ويمنع التقدم نحو اسراع في تصاريح البنــــاء في القـــرى العربية .

وفي نهاية استجوابه يسأل عن عدد الخـــرائط الهيكليــة للقرى العربية التي تم اعدادها في سنة ٧٠\٧١ ، وعن عـــدد الخرائط الهيكليـــة للقــــرى العربية الذي انجز حتى الان.

لاجئـــو شـــعب وشركة عميدار

اكثرية سكان شعب (منطقة عكا) لاجئون من قرى مجاورة مثل ميعار ، الدامون ، ومـــن منطقة الحولة ، ولقد جابـــوا الى تلك القريـــــة في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ ، واسكنوا في بيوت متهدمـــة اضطروا الى الى انفـــاق مبالغ طائلـــة لترميمها .

وتجيء الان شركة عميدار لتطالب هؤلاء اللاجئين بأجور منذ سنة ١٩٤٨ دون ان تأخذ بعين الاعتبار اوضاع سكناهم في تلك الدور ، وما انفقــوه عليها .. وفي الحقيقـــة ان اراضيهم واملاكهم ومنازلهـــم السابقة صادرتها الســلطات .

وفي هذا الخصوص وجـــه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكـــان يسأله فيه كيـــف يمكن ان يطلب من هؤلاء السكـــــان اجارات منذ ١٩٤٨ . وهـــل حضرة الوزير مستعد ليتدخل لابطال قرار شركة عميـــدار لتحصيل اجور عن ما قبـــل عشرين سنة ، ولتاخذ بعـــين الاعتبار الاوضاع التي اسكنوا فيها في تلك المنـــازل التي اضطروا الى اصلاحها .

شـــروط عمل الضيفات مجحفة

وزعت ممثلات المضيفـــات العاملات في طائرات ال ـ عال مذكرة على اعضاء الكنيســـت تضمنت شكوى شديدة حول التمييز ضدهن وغبن حقوقهن كنساء عاملات .

ومن الامور التي وردت في المذكرة ، ان المضيفات يلزمن بتوقيع تعهد تترك المضيفـــة عملها ، بموجبه ، اذا بلغـــت الخامسة والثلاثين ، أو بعد فترة عشر سنوات من بدئها العمل .

وان المضيفة التي لم يمض عليها اربع سنوات من العمل الدائم في ال ـ عال تمنع مـــن الزواج ، وتفصل من العمـــل اذا هي تزوجت في تلـــــك الفترة . وانها تمنع مـــن الزواج من العاملين في طواقم الجو ، واذا تزوجت تفصل .

واذا حملـــت المضيفـــة المتزوجة بعد الاربع السنوات المذكورة تعطى عطلـــة دون مقابل ، واذا وضعت تفصل ، الامر الذي يتعارض مع قانون تشغيل النساء الذي يمنـــع فصل الحوامل الا بموافقـــة وزير العمل (ومنع الوزير من ان يسمـــح بفصل عاملـــة لحملها) ...

والمضيفة التي تكتســـب اقدمية اكثر من اربع سنوات يسري عليها نظام عمل خاص يختلف عن النظام الســـاري على غيرها . وان اكبر درجـــة في درجات المضيفين خاصـــة بالرجال ولا يحق للمضيفـــة حملها . وان المضيفة لا تصل الى اية وظيفة تتعلق بالادارة والمـــراقبة . وان ورثـــة المضيفـــة ، اذا ماتـــت ، لا يحصلون على تعويض ، بينما يحصل ورثة المضيف عـــلى ذلك .

وقد وجه النائب توفيـــق طوبي استجوابا الى وزيـــر المواصلات يسأله عن صحـــة هذه الامور ، وهل سيعمـــل على تغييرها ؟

والوزراء يردون

اليس هذا تدخلا في نزاع عمل ؟

وقد تلقى النائب توفيـــق طوبي في مطلع هذا الشهر على رد من وزير الشرطة وآخر من وزير الداخلية .

اما الرد الاول فكان عـــلى استجواب قدمه النائـــب في ٢٨ حزيران الماضي حـــول استدعـــاء مصنع كولسوس في حيفا الشرطة لتقوم باخراج ٢٢ عاملا من المصنع على زعم انهم حاولوا عرقلة العمل .

وقد اجاب الوزير عـــلى سؤال النـــائب اذا كانـــت الشرطة فعلا استجابت لادارة المصنع ، بنعم .

واجاب الوزير على سؤال ثان هو : اولم يكن عمـــــل الشرطة تدخلا في نزاع عمل ، ولصالح اصحاب العمل وضد المضربين ، بقوله : ان الشرطة لم تتدخل في خلاف لعمل ، ولم تهتم بالاضـــراب ، بـــل فسرت للمضربين اي جزء من عملهم يشكل مخالفة للقانون.

مخـــالفات البنـــاء في سنة ١٩٧٠

اما جواب وزير الداخليـــة فكان على استجواب قدمــــه توفيق طوبي في تموز المـــاضي سأل فيه حول القضايـــا التي رفعت في سنة ١٩٧٠ ضـــــد سكان القرى العربية بجريرة البناء بدون رخصة ، وما هي المبالغ التي جمعت كغرامـــات من اولئك المخالفين ؟ ولايـــة اغراض تصرف هذه المبالغ ؟ ولماذا لا توضع تحت تصـــرف المجالس المحلية في القرى التي غرم المخالفون فيها ؟

وجاء في جواب الوزير ان مجموع القضايا التي رفعت في السنة المذكورة ٢٣٧ قضيـــة موزعة كما يلي : ٥١ قضية في الجنوب و ١٠٦ قضايـــا في الشمال ، ٧٩ قضية في منطقة حيفا وفي القدس قضيـــــة واحدة فقط . والمبالغ التي جمعت كغرامات من المخالفين ٣٩٥٤٨ ليره ، وهي موزعـــة كما يلي :

١٤٤٠ ليره من الجنـــوب ، واكثر قليلا من ٢٢ الف ليرة من الشمال ، ومن حيفـــــا ٦٧٥٠ ليره غرامات و ٨٤٨١ ليره رسوم ، ومن القـــدس ١٦٠ ليره فقط .

واضاف ان هذه المبالـــــغ بموجب القانون تنتقـــل الى اللجان المحليـــــة القائمـــة للتخطيط والبناء .

الحـــكم باعــــدام الملك الســنوسي

طرابلس ـ ليبيا ـ اصدرت محكمة الشعب الليبية حكمـــا بالاعدام على الملك الســـابـــق ادريس السنوسي ، الـــذي يعيش الان في منفاه في القاهرة بتهمة الرشوة والفساد . كما حكمت على زوجتـــه الملكـــة السابقـــة فاطمة الشريف بالسجن خمسة اعوام ومصادرة ممتلكاتها .

كذلك حكمت بسجن حسن الرضا ، ولي العهد السابق ، لمدة ٣ اعوام ، وسجن ونيس القذافي ، آخر رئيس وزراء في العهد الماضي ، مدة عامين.

الحـــزب الشيوعي الاسرائيــلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد ثورة اكتوبر ال ٥٤

لتشديد النضال ضد التحريض المعادي الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الجمعة ١٩-١١-٧١

بيت جن — الساعة ٧ مساء — محمد نفاع

رمتايم — الساعة ٨ مساء — هانس لبرخت

السبت ٢٠-١١-٧١

الرينة — الساعة ٦ مساء — اميل حبيبي

الاحد ٢١-١١-٧١

البقيعة — الساعة ٥ مساء — سالم جبران و محمد نفـاع

الثلاثاء ٢٣-١١-٧١

معليا — الساعة ٥ مساء — محمد نفاع ونايف سليم

الاربعاء ٢٤-١١-٧١

ترشيحا — الساعة ٧ مساء — محمد نفاع

الصـــين في ـ بقيـــة ـ

يحددوا مواقفهم من قضايا عينيـــة مطروحة على بساط البحث ، لا ينفع معها دائما التصميم والاختفاء وراء شعارات « ثورية » براقة ..

وهناك عوامل كثيرة ستقوم بدورها في تقرير نهجهم اخطرها مواقف دول العالم الثالث التي يريد قادة الصين تزعمها .

ولعل هذا الاعتبار هو ما جعـــل نائب رئيس حكومة الصين لي شان ان يصرح لصحيفة « الجمهوريــة » القاهرية ان الصين تؤيد مصـــر في مطالبتها بانسحـــاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وتعلن ان عدم تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامـــن يعقد الاوضاع في المنطقة .

ولعل هذا الاعتبار ايضا هو مـــا اوحى لرئيس الوزراء شو ان لاي ان يعلن في اجتماع صحفي في ٦-١١-٧١ ان الصين لا يمكنها ان تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل ما دامت مشكلة الشرق الاوسط لم تتم تسويتها ..

فالتصريحان يتوافقان مع مواقف القوى التقدمية التي تريد تسويـــة الازمة سياسيا .

لقد خطب رئيس الوفد الصيني شاو كوان هوا مساء الثلاثاء الماضي خطبته الاولى في الجمعية العامـــة الامم المتحدة .. فهاجم الامبرياليـة الامريكية ودعا الى انسحاب قواتهـا من تيـــوان (فورموزا) وفيتنام وكوريا والى توحيد كوريا وفيتنام .

وهذا حسن .. ويتجاوب معـــه التوريـــون في كل مكان .. ولكن الشيء السيء الذي القاه عـــلى الاتحـــاد السوفييتي ..

ان الصين تستطيع ان تلقي بوزنها الضخم الى جانب جبهة القـــوى المقـــاومة الامبريالية والرجعيـــة والصهيونية ومندئذ تسهم في ترجيح كفة هذه القوى اكثر من اي وقـــت مضى وتزيد من انجازاتها .. اما اذا عملت على تجزئة هـــذه القوى فلن تفيد بذلك غير الامبريالية .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصـــديق نعيم قاســـم خليلية والرفيقـــة فايزة كنانه

بمناسبة خطوبتهما

* الصديق فتحي خليــل خليلية وخطيبتهضياء ابراهيم برهم

* الصديق فهيم توفيـــق كنانه وزوجته **بالمولود الجديد**

* الرفيقة روحية توفيق كنانه وعريسها صالح توفيق العابد من الناصرة

بمناسبة خطوبتهما

* الاخ محمد عوض كنانه وزوجته بالمولود الجديد

« غوض »

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

مبـــروك

في حفـــل بهيـــج تم في بودابست زواج رفيقنا عبـد عابدي الذي انهى بتفــوق دراستـــه في فن الرسم في جمهورية المانيا الدمقراطيـــة على المواطنة المجرية بكشنـا بوديت .

وبهذه المناسبة السعيـــدة نتقدم للعروسين بأجر التهاني كما نهنئه بنجــاحه وقرب عودته الى أرض الوطن

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهورية المجر الدمقراطية الشعبية ـ بودابست ـ

لتطالب المجالس المحلية وزارة المعـارف بالقيـام بواجبها وتسديد رسوم التعـــليم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ من المعروف ان الطـــلاب حينما يتخرجون من الصـــف الثامن يتقدمون لامتحانـــات خاصة من اجـــل تدريجهـــم وحصـــولهم على منحـــة (الستابنديا) ، والقســم الاكبر منهم يعفى من اقساط التعليم الثانـــوي ، حيث تسددهـــا وزارة المعـــارف والسلطات المحلية . وفي هذا العام ارسلت وزارة المعـــارف تطالب قسما من طلاب الثانوية بدفع الرسوم أو جزء منها . واخذ المجلس المحلي عن طريق موظفيه يطالب بجباية هــذه الرسوم .

والغريب في الامر انهـــم يطالبون بهذه الرسوم طلابـــا حصلوا على المنحة ونجحوا في امتحـــانات التوامن ، وهـــم معفيون من دفع الاقســـاط خلال ســـنوات كثيـــرة . وحسب كشوف ضريبةالدخل يحصل اولياء امورهم عـــلى مداخيل ضئيلة .

اننـــا نطالـــب المجلس المحلي بأن لا يقف صامتا حيال هذا الامر ، بل يطـــالب وزارة المعارف بدفع رسوم التعليم . وفي حالة امتناع وزارةالمعارف عن تسديد الاقساط كاملة ، فعلى السلطات المحلية تحمل قسم من الاقساط ، وليس عرقلة التعليم على طلابنا .

تعزيات

تعازينا الحارة الى الرفيق محمد علي منصور واخوانــه بوفــاة

الوالــدة

جميل ابو راس ، عبد القادر ظاهر والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

●●

الى عبد المنـــان التيتي واولاده تعازينا الحارة بوفاة

الزوجة ـ الوالدة

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

وفــاة فاضلة

حيفا ـ توفيـــت يـــوم الثلاثاء الماضي والدة صديقينا سليم ومريم الاعوج المرحومة

عفيفة حنا موسى

عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما وقد شيعت الى مقرهـــا الاخير في قريتها كفر كنا

فاحر تعازينا الى صديقينا سليـــم ومريم وعموم افراد العائلة . للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب والشبيبة في حيفـا وكفر كنـا

وفـــاة فاضل

حيفا ـ شيع بعد ظهـــر امس الى مقره الاخير المرحوم

بولس ايوب قندلفت

الذي توفي عن عمر يناهز ال ٨٣ عاما ، فاحر تعازينـــا الى ولده لويس وعمـــوم آل قندلفت وسابا .

للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة ـ حيفـا

الكنيست تبحث في وضع التلفزيون الاسرائيلي

اميل حبيبي : سياسة التلفزيون والراديو تزييف لما يجري في العالم .. ففي البلاد العربية العرب لا يأكلون اليهود وفي اسرائيل العرب لا يرقصون الهورا !

القدس – لمراسلنا البرلماني – خصصت الكنيست ، جلستها ، يوم الاثنين الماضي ، للبحث في وضع التلفزيون الاسرائيلي على اثر الازمة الاخيرة بين الموظفين وادارة التلفزيون واشترك في البحث ، عن الكتلة الشيوعية ، النائب اميل حبيبي الذي رأى في هذا البحث استمرارا لهجوم اليمين المتطرف على كل برنامج ليبرالي يظهر في التلفزيون الاسرائيلي ، ان ادارة التلفزيون ، التي يرئسها احد قادة « اسرائيل الكبرى » ، تحاول ان تنظف هذا الجهاز الهام من كل اتجاه مستقل نسبيا .

وذكر اميل حبيبي في كلمته ان الازمة الحالية انفجرت على اثر برنامج القابلة ، التي اجراها احد موظفي التلفزيون مع نساء من نابلس من اهالي المعتقلين في سجن عسقلان الرهيب ، ثارت ثائرة الادارة على هذا البرنامج الذي لم يستمر عرضه اكثر من دقيقتين . وقال : وبعد ان استمعنا هنا ، قبل اسبوعين ، الى خطاب نائب وزير البوليس عما حدث في هذا السجن ، تأكد بان جماعة « اسرائيل الكبرى » في ادارة التلفزيون الاسرائيلي قد لقيت تأييدا ضخما في اوساط الحكومة ولكن برنامج القابلة مع امهات المعتقلين من نابلس ، قال ، ليس الامر المميز لسياسة التلفزيون الاسرائيلي .. انما الامر المميز لهذه السياسة هو عكس ذلك تماما .

وقال النائب الشيوعي : ان سياسة دار الاذاعة الاسرائيلية ، في التلفزيون وفي الراديو ، واضحة لكل الوضوح ، انهم هناك يفتشون بسراج وبحيلة ، عن كل خبر وحادث ، وكثيرا ما يخترعون الاخبار ، التي يراد بها ان « تثبت » ان راي العالم هو مثل راي حكومة اسرائيل [illegible] الاتحاد السوفييتي يسيطر على العالم ! العالم يعارض التقارب بين الدول الكبرى !! الجواسيس السوفييت يتكشفون في كل مكان ، وربما سنسمع قريبا عن اكتشافهم على ظهر كوكب المريخ ! العرب يأكلون اليهود حيثما هذا ممكن ، واما في اسرائيل فان العرب من المناطق المحتلة ، يرقصون الهورا..

وحذر النائب الشيوعي المسؤولين من هذه السياسة من عواقبها ، فانها تعزل الراي العام الاسرائيلي عما يجري حقا في العالم ، فاذا جاء الزلزال ، وسيجيء ، سيقف حكام اسرائيل امام شعبهم كما يقف الآن الجنراليسيمو شان كاي شيك !

واستعرض اميل حبيبي برامج التلفزيون الاسرائيلي الذي فسح صدره للنازي شردر ، والهارب لانسكي ، والفاشستي كهانا ، اما الشيوعيون الاسرائيليون فقد غرب التلفزيون الاسرائيلي عليهم الحرمان مع ان القانون يلزم التلفزيون بان يفرد مكانا لجميع الاتجاهات في الدولة .

وتهكم اميل حبيبي على البرنامج الذي عرضه التلفزيون في الاسبوع الماضي باللغة العربية ، حين اظهر نواب الحكومة العرب على اعتبار انهم ممثلو الراي العام العربي في البلاد . وقال : ان هذا البرنامج قد اثار تهكم المشاهدين واستخفافهم ببرامج التلفزيون فحسب .

وقال : ليس صدفة البتة ان التلفزيون الاسرائيلي لا يعرض من الافلام الامريكية والبريطانية سوى الافلام اما معادية للاتحاد السوفييتي واما ان ابطالها هم من مخبري البوليس ! ولكن مأساة التلفزيون الاسرائيلي ان له منافسين في هذا المجال ، واعني حليفه القريب التلفزيون الاردني الذي يعرض هذه الافلام نفسها ، وكثيرا ما يعرضها قبل ان يعرضها التلفزيون الاسرائيلي.

وفي نهاية كلمته امتدح النائب الشيوعي العديد من موظفي التلفزيون واستنكر محاولة الحد من نشاطهم ودعا الاوساط الدمقراطية في اسرائيل الى الوقوف في وجه ضغط اليمين المتطرف على برامج التلفزيون .

الرؤساء الافريقيون الاربعة يجددون مهمتهم

يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم الرؤساء الافريقيون الاربعة وبعد ذلك ببضعة ايام سيتوجهون الى اسرائيل لمواصلة جهودهم من اجل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط .

هذا والذ ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية لن الرئيس المصري انور السادات بعث يوم الثلاثاء الماضي ببرقية عامة لرؤساء الدول الافريقية عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

ومن المنتظر بالذكر ان التقرير الذي يضعه وفد الرؤساء الافريقيين سيقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة ، قبل بدء الجمعية العمومية في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في آخر هذا الشهر ، وبهذا تكون مهمة الوساطة الافريقية قد انتهت .

الناصرة تحتفل بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية وبتأسيس الاتحاد السوفييتي

الناصرة – احتفل اصدقاء الاتحاد السوفييتي التقليدي بالذكرى الـ[illegible] لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وبتأسيس الاتحاد السوفييتي في فندق الناصرة في جو من [illegible] الاتحاد السوفييتي .

وقد افتتح الاجتماع خليل خوري مؤكدا اهمية مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودعا الى الالتفاف حول حركة الصداقة .

ثم القى كلمة فرع الحركة في الناصرة يوسف صباغ الذي استعرض اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين وسياسة الاتحاد السوفييتي الدولية القائمة على تأييد الشعوب في نضالها من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

وتحدث يوسف صباغ انجازات الاتحاد السوفييتي ومساعدته الشعوب في تحررها الاقتصادي ..

والقت روت لوبيتش كلمة تحدثت فيها عن وفد حسن النية الاسرائيلي الذي زار الاتحاد السوفييتي واكد رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا وبشكل يتوافق مع مصالح الشعوب .

هذا وقد استعرضت الجماهير في الاشتراك في اجتماعات حركة الصداقة ومن ابرزها اجتماع عيلبون الذي تكلم فيه المحامي سالم جبران واجتماع يافة الناصرة الذي تكلم فيه الشاعر توفيق زياد والدكتور كمال .

انقلاب في تايلند

بانكوك – قام رئيس حكومة تايلند ، الجنرال ثانوم كيتكاتشورن بانقلاب اول امس ، فحل البرلمان والحكومة وعطل الدستور واعلن حالة الطوارئ في البلاد ، كما اعلن عن قيام « مجلس ثورة » برئاسته ، يتكون معظم اعضائه من رجال الجيش والبوليس .

وقد جاءت خطوة ثانوم هذه ، في اعقاب الصعوبات التي واجهتها الحكومة للحصول على موافقة البرلمان على عدد من القوانين .

وتقول مصادر امريكية انها فوجئت من خطوة ثانوم ولكنها ترى فيها قضية داخلية بحتة ، ولن تؤثر على العلاقات بين البلدين .

والمعروف انه يوجد في تايلند حوالي ٣٠ الف جندي امريكي .

تصريحات – بقية

شروط ابا ايبن

اما وزير الخارجية ابا ايبن فقد كرر امس الاول في مقابلة مع الصحفيين معارضة الحكومة الاسرائيلية لانسحاب القوات الى الضفة الشرقية للقناة في حالة تسوية جزئية ، واستمرار وقف النار الى اجل [illegible] الجزئ[illegible]

– بقية –

الى جانب مصر استعدادا للحرب . وقال ان زمن الشعارات انتهى وعلى الشعوب والحكومات العربية ان تحدد مواقفها ●●

واعلن الزيات ان الجيش المصري وصل الى مستوى رفيع من التأهب وحسن الاستعداد . وقال ان مصر تنفق ٧٠٠ مليون جنيه على الشؤون العسكرية سنويا .

وقال ان قرارات تنظيمية خاصة بالدفاع المدني ستعلن عقب عطلة عيد الفطر .

واكد الزيات ان مصر مستعدة ان تعطي المعركة ٣ ملايين من الشهداء في سبيل تحرير الارض العربية . وقال ان العرب لديهم من الاسلحة ما يكفي لمواجهة التحدي الاميركي والصهيوني .

امريكا تزود – بقية

الاميركي روجرز – لم يتم في غير مصلحة اسرائيل .

وعلى اثر هذا التصريح اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين ان روجرز بتصريحه كشف علنا عن الخلافات الموجودة فعلا بين بلاده واسرائيل حول تقويم التوازن العسكري في منطقة الشرق الاوسط .

والملفت ان رابين الذي عاد الى مقر عمله بعد زيارة قصيرة في البلاد : ان اسرائيل لم تقبل تقييم واشنطن الوضع في المنطقة في الميادين العسكري والسياسي .

ولكنه لاحظ ان الخلافات لم تصل الى مرحلة الازمة .. واردف ان الولايات المتحدة – فيما عدا طائرات الفانتوم – تزود اسرائيل بكافة انواع الاسلحة بتنظيم وباستمرار .. ثم قال ان الاعمال بشأن اعتمادات امريكية لاسرائيل لشراء الاسلحة والمساعدات الاقتصادية طيبة واكثر اشراقا . (جروزالم بوست ١٦-١١-٧١) .

كلمة الاتحاد – بقية

نجاحهم في تهدئة الاوضاع في المناطق المحتلة وفي تحقيق « التقارب » بينهم وبين سكان تلك المناطق ..

ولكن الحقيقة – التي يعرفونها – تختلف اشد الاختلاف عن هذه الصورة .. ولا يغير من ذلك الظاهر . ان الشعب العربي في المناطق المحتلة كلها يرفض الاحتلال .. والتقارب في ظل الاحتلال .. ومقاومته لذلك تتباين .. ولكن اصراره على انهاء الاحتلال لن يتزعزع ، وكلما اسرع حكام اسرائيل في استخلاص نتيجة هذه الحقيقة كلما اقتربوا اكثر الى تسوية الازمة على اسس عادلة تقرب بين الشعبين الاسرائيلي والعربي .

طريق السلام ـ الموافقة على الانسحاب و تنفيذ قرار مجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٣ تشرين الثاني ١٩٧١
٦ شوال ١٣٩١
العدد ٥٦ السنة ال ٢٨
יום ג
23 .11. 1971
28 שנה 56 'מס

AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا

اشتباكات عنيفة على حدود الباكستان والهند

ذكرت الانباء ان اشتباكات عنيفة بين القوات الهندية والباكستانية وقعت امس ، شمال غرب مدينة جسور ، على الحدود الباكستانية الهندية .. وذكر راديو باكستان ان القوات الباكستانية دمرت عددا من الدبابات الهندية كما اصيب عدد من الجنود الهنود .

واكد راديو الهند وقوع هذه الاشتباكات وقال ان الخسائر كانت بجانب الباكستان . وقد اعترف الجانبان باستعمال الاسلحة الثقيلة في معارك الحدود .

وفد من فيتنام الشمالية يصل الى بكين

بكين ـ وصل رئيس وزراء فيتنام الشمالية الى بكين ، يوم السبت الماضي ، على راس وفد رسمي في زيارة يجري خلالها محادثات مع شو ان لاي ، رئيس وزراء الصين ، حول الزيارة التي يعتزم الرئيس نيكسون القيام بها للصين .

وقد اعلن شو ان لاي امام الوفد الفيتنامي ان الشعب الصيني يمنح تاييده الكامل ومساعدته لشعوب الهند الصينية ، وقال ان الصين تطالب بانسحاب القوات الامريكية من فيتنام بدون شروط .

استئناف محادثات المصالحة في جدة

جدة ـ استؤنفت في جدة ، امس ، محادثات المصالحة بين ممثلي المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية للوصول الى اتفاق بين الجانبين ، بحضور الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري انور السادات .

وقد صرح الدكتور الخولي لدى مغادرته القاهرة الى جدة ان هذه المحادثات ستكون حاسمة باي شكل من الاشكال وان المؤتمر يجب ان ينتهي اما بحل الازمة بين الطرفين او الفشل قبل يوم السبت القادم حيث سيجتمع وزراء الدفاع العرب في القاهرة .

قبول اسرائيل لورقة يارينغ السبيل لانقاذ السلام

السادات يقول لم يعد امامنا سوى القتال لتحرير اراضينا ، ويهاجم بشدة دور الولايات المتحدة ويعلن قطع كل الاتصالات معها بشان الحل السلمي ويؤكد عدم الثقة بها

القاهرة ـ قال الرئيس انور السادات في زيارة ثانية ، خلال يومين بمناسبة عيد الفطر ، قام بها الى خطوط الجبهة ، على قناة السويس ، لتفقد القواعد الجوية الامامية في خطاب امام الطيارين : لم يعد امامنا سوى القتال لاستعادة اراضينا وكرامتنا وحريتنا .. واضاف : وصلنا الى مرحلة الحسم .. لقد بذلنا كل جهد للوصول الى حل سلمي ، وكنا على اتصال بالولايات المتحدة طوال الفترة الماضية .. وهذا ساعدنا على شرح موقفنا على الصعيد الدولي مما ادى الى تغيير الموقف في صالحنا .. ثم اشار الى مراوغة الولايات المتحدة وقال انها حددت موقفها مسبقا وكشفت انها دولة منحازة الى اسرائيل . واعلن السادات : قطعنا كل الاتصالات مع الولايات المتحدة من اجل الحل السلمي .. ثم خاطب الطيارين قائلا : ان دوركم كبير وسوف يعرف العالم حقيقة الدور الذي قمتم به خلال السنوات الماضية .

وكان الرئيس السادات قد اوضح الدوافع لاتخاذ مصر موقف : ان لا سبيل امامها الا المعركة ، في خطاب سابق القاه في ايام عيد الفطر بين ضباط وجنود القوات المسلحة المصرية وبرزت فيه النقاط التالية :

● لم يعد امل اطلاقا في الحلول السلمية . خلال الاشهر الثمانية الماضية بذلنا اقصى مجهود ممكن من اجل واحد في الالف امل ... ان تعبر قواتنا القناة بدون معركة اقتحام .

● المشرف على رعاية المصالح الامريكية في القاهرة عندما سالني عن الموقف طبقا لتعليمات تلقاها من الحكومة الامريكية قلت له : شيء مؤسف حقيقي ان تسالوا الان عن الموقف الذي يجب ان تعلنوا فيه موقفكم .. ان موقفنا اعلناه لكم خلال زيارة روجرز الى القاهرة وخلال الاشهر الماضية ، وقلت له ايضا انني لا اثق بالولايات المتحدة بعد ٨ اشهر من المراوغة ، والان وبعد ان عادوا الى النقطة التي بداوا منها بمبادرة روجرز وتراجعوا عن كل محاولاتهم ، وبعد ان نجحوا في تجميد مجلس الامن واجتماعات الاربعة الكبار ارسلوا يطلبون منا ان نرسل مندوبا الى نيويورك ....

● هدف امريكا ان تعطي اسرائيل ما لم تستطع الحصول عليه بالقتال.

● لم ترد اسرائيل على ورقة يارينغ بتاريخ ٨ شباط وقبول بالانسحاب الكامل .

● يمكن اعادة الحوار على اساس عبور قواتنا الى الضفة الشرقية ووقف النار لمدة ٦ اشهر بحيث اذا لم تنسحب اسرائيل خلال هذه الفترة تقوم القوات المصرية بتادية واجبها في طرد العدو .

● اسرائيل تطالب بشرم الشيخ ووقف دائم لاطلاق النار .. حتى تجمد القضية وينساها العالم ويصبح الاحتلال امرا واقعا .

وقد احدثت تصريحات السادات اصداء واسعة في العالم اذ لفتت الانظار الى خطر انفجار عسكري اذا استمرت اسرائيل على تعنتها في

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



الرئيس انور السادات لدى زيارته لاحدى الوحدات العسكرية على جبهة قناة السويس

كلمة الاتحاد

البديل للعرب ...

لم تكن خطابات الرئيس المصري انور السادات بين الجنود والطيارين من نوع قرقعة السلاح والتهديد بالحديد والنار كما حاول المسؤولون الاسرائيليون وصفها .

بل كانت تقرير نتائج مبنية على اساس معطيات ملموسة ..

اولها ان مصر بذلت كل ما في وسعها من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ولكنها فشلت بسبب تعنت حكام اسرائيل ومراوغة الولايات المتحدة وتحريبها .

وآخرها ان مصر لا تزال تفتح باب التسوية السلمية على مصراعيه ولكن الشرط لذلك قبول اسرائيل ورقة مبعوث الامم المتحدة يارينغ ، التي تحمل معها القبول بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وبين اولها وآخرها اعلن السادات انه ازاء تبديد الامل في التسوية السياسية لم يعد هناك غير القتال لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

لقد زعم ابا ايبن ، وزير خارجية اسرائيل ، ان خطاب السادات يعرب عن عدم اهتمام بمصالح الشعوب وتطلعاتها .. ويحمل تهديدا عسكريا وابتزازا سياسيا !! وبذلك حاول ان يخفي ان استمرار احتلال القوات الاسرائيلية الاراضي العربية .. واتساع استيطانها الكولونيالي فيها .. ورفضها قرار مجلس الامن وحتى مقترحات روجرز المشبوهة القائمة ، تشكل تهديدا شرسا مسلطا على الاقطار العربية ..

حتى ديان اعترف في يوم من الايام بان المصريين لا يستطيعون قبول احتلال الضفة الشرقية من قناة السويس ووجود القوات الاسرائيلية على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من القاهرة لمدة طويلة ..

فاي تلاعب بالقيم يجعل حق مصر في استعادة سيادتها على اراضيها المحتلة تهديدا عسكريا وابتزازا سياسيا في حين يكون استهتار حكام اسرائيل بقرارات الامم المتحدة واصرارهم على التوسع الاقليمي « تطلعا نحو السلام » !!

لم يهدد السادات بل اعلن حقيقة مؤلمة .. وهو لم يستهتر بارواح المصريين حين قال ان مصر مستعدة للتضحية بمليون مواطن بل اراد تاكيد تعلق مصر بحقوقها القومية ..

ولذلك لن تفيد محاولات تشويه الحقائق والتلاعب بالالفاظ كما فعلت جولدا مئير حين قالت انها لا تريد التضحية بقلامة ظفر اسرائيلي .. فهي بسياستها ـ على الرغم من تظاهرها بالحنو الامومي ـ تهدد بالدمار لا الشعوب العربية فحسب بل شعب اسرائيل ايضا .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مجلس الامن قد يعود الى الانعقاد لبحث وضع القدس

اوثانت يعتزم نشر تقريره عن القدس

سينشر في الايام القريبة القادمة تقرير السكرتير العام للامم المتحدة عن القدس ، وفقا لقرار مجلس الامن قبل شهرين حول مدى احترام حكام اسرائيل لهذا القرار . ومن المتوقع ان يتضمن التقرير رد وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن على طلب اوثانت ، الذي يرفض فيه على ما يعتقد طلب مجلس الامن الغاء التدابير التي من شانها تغيير الوضع في القدس الشرقية .

ومن المعروف ان اوثانت اراد تاليف لجنة متابعة من ٣ دول ، غير ان موقف اسرائيل السلبي وعدم موافقتها على قبول اللجنة قد جمد فكرة اللجنة الثلاثية .

وربما تجري محاولات اخرى في اعقاب تقرير اوثانت لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد من جديد لبحث رفض اسرائيل لقرار مجلس الامن السابق حول الامتناع عن كل عمل من شانه تغيير الوضع الراهن في القدس العربية .

القلق في اسرائيل من احتمال تجدد القتال

● اسرائيل تتوقع اقسى مواجهة سياسية في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة ● القاهرة لم تتخل عن نضالها السياسي للتوصل الى تسوية سلمية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت المصادر الاسرائيلية ان المراقبين في القدس ، الذين يصفون تصريحات السادات بانها « عدوانية » ، يرون انه من غير المستبعد ان يجدد المصريون القتال « المحدود » للتاثير على مناقشات الجمعية العمومية في الاسبوع القادم ، وخصوصا على الولايات المتحدة ، بعد ان ابلغت مصر امريكا بصورة صريحة ورسمية انها تطالب اسرائيل بالرد الايجابي على ورقة يارينغ بالموافقة على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .

وذكر وزير الخارجية ابا ايبن ، امس الاول ، في جلسة الحكومة ان اسرائيل تتوقع مواجهة مصاعب في هذه السنة لم تعرف مثلها منذ حرب الايام الستة .

وقال ابا ايبن معلقا على خطاب الرئيس المصري اثناء رده على اسئلة الصحفيين الاجانب ان السادات يتجاهل مصالح الشعوب المحبة للسلام (كذا). وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان الخطاب يحمل في طياته تهديدا عسكريا وابتزازا سياسيا ، وان على اسرائيل ان تنظر نظرة جدية الى هذين الامرين . وقال ان اسرائيل لن يخضع للتهديد العسكري ولا للضغط السياسي .

وكرر ابا ايبن مشروع التسوية الاسرائيلي الذي قدمته في نيسان ١٩٧١ الماضي بمفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة وتهديد تحت رعاية الدكتور يارينغ ... وقال ان خطابات السادات من شانهما ان تجر كارثة على الشعب المصري نفسه وعلى المنطقة .

وذكرت « هارتس » ، امس ، ان المراقبين في القدس يعتقدون ان مصر حددت اول تشرين الاول لتجديد القتال ولكنها عادت وقررت التاجيل .

وذكرت اذاعة القاهرة ، امس

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

اجتماع غولدا ـ نيكسون في كانون الاول

تل ابيب ـ الغى وزير الحربية ، موشه ديان ، زيارته للولايات المتحدة بعد ان اصبح من المؤكد ان تقوم مقامه رئيسة الوزراء غولدا مئير فتزور واشنطن ونيويورك في الشطر الاول من كانون الاول وتجتمع بالرئيس الامريكي نيكسون خلال ذلك .

ولقد حدث التغيير الدرامي في ظروف اشتداد الخلافات التكتيكية ـ لا الاستراتيجية ـ بين الولايات المتحدة واسرائيل ، بشان طائرات الفانتوم والشعور العام بالتراوح في ازمة الشرق الاوسط من نقطة التحول ..

وهذا ما اوحته الصحافة الاسرائيلية حين افادت يوم الاحد الماضي ان غولدا مئير ستبحث مع نيكسون « الخلافات « المتعمقة » بين اسرائيل والولايات المتحدة حول المحافظة على التوازن العسكري في الشرق الاوسط واتفاق اعادة فتح قناة السويس » .

وكانت غولدا مئير قد حملت حملة شديدة على وزارة الخارجية الامريكية في خطاب القته يوم الجمعة الماضي في مقر الحاخامية في تل ابيب ، واتهمت في هذا الخطاب وزارة الخارجية الامريكية بعدم الجد وبتسبيب الجمود في ازمة الشرق الاوسط كما استنكرت ضغطها على اسرائيل لتقوم باجراءات تنسف مصالح اسرائيل القومية !!

وانتقدت بشكل خاص وزير الخارجية روجرز لانه على الرغم من سيل الاسلحة السوفييتية الى مصر يصر على ان ذلك لم يغير من توازن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

جاكسون : الاتحاد السوفييتي يتفوق على امريكا في عدد الغواصات والصواريخ

واشنطن ـ اعلن السناتور هنري جاكسون ، امس الاول ، ان الولايات المتحدة فقدت تفوقها الصحي على الاتحاد السوفييتي في كل ما يتعلق بالغواصات التي تحمل صواريخ مشابهة لصاروخ بولاريس الامريكي .

وقال جاكسون في حديث تلفزيوني ان الولايات المتحدة تيقنت مؤخرا ان الاتحاد السوفييتي يقوم حاليا ببناء الغواصة الثانية والاربعين من هذا النوع ، بينما تملك الولايات المتحدة من الغواصات من نوع بولاريس ٤١ غواصة فقط .

دافيد اليعاز رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد

حيفا ـ اقرت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي تعيين الميجر جنرال دافيد اليعاز قائدا للاركان العامة في اسرائيل ، خلفا للجنرال حاييم بارليف ، وسيباشر القائد الجديد مهامه اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٢ .

وقد تقدم باقتراح التعيين وزير الدفاع موشه ديان ، ومما يعرف عن القائد الجديد انه من معززي سلاح المدرعات الاسرائيلي .

الالاف تتظاهر في طوكيو احتجاجا على الوجود الامريكي

طوكيو ـ حتى « الدايت » (البرلمان) الياباني اصيب بالفوضى حين حاول الحزب الحاكم الحصول على موافقته على الاتفاق الامريكي ـ الياباني بشان اعادة جزيرة اوكيناوا الى السيادة اليابانية بعد احتلال استمر منذ الحرب العالمية الثانية .

وكانت الفوضى انعكاسا للمظاهرات الجبارة التي قامت بها الجماهير الغفيرة (ذكرت الصحف ان المتظاهرين يوم السبت الماضي كانوا ١٠ آلاف) ، احتجاجا على هذا الاتفاق يومي الجمعة والسبت الماضيين . ويحتج المتظاهرون على الاتفاق لانه يبقي القواعد الامريكية في الجزيرة .

هذا وفي مظاهرة يوم الجمعة العنيفة اعتقل البوليس ١٨٠٠ متظاهر .. واصيب ٧٠ بجراح .

جميع وزراء الخارجية والدفاع العرب يجتمعون في القاهرة

القاهرة ـ ذكرت الوكالات ان جميع وزراء الخارجية والدفاع في الدول العربية وافقوا على حضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي الذي سيعقد في مقر الجامعة العربية في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

هذا ويجتمع غدا ، كما هو مقرر ، رؤساء الاركان العرب لوضع جدول اعمال المؤتمر الذي سيدرس دور كل دولة عربية وطاقاتها والاجراءات التي يجب ان تتخذها لمواجهة اسرائيل .

وسيتوجه وزراء الخارجية العرب بعد هذا الاجتماع الى نيويورك للاشتراك في مناقشات ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد جرت اتصالات عربية تحضيرا لهذين الاجتماعين لتبادل الراي في خطة العمل خلال المرحلة الدقيقة المقبلة .. وذكرت « الاهرام » ان محمود رياض وزير الخارجية المصرية سيطلع مجلس الدفاع على ما اسفرت عنه مهمة الرؤساء الافارقة بشان تنفيذ قرار مجلس الامن ، واضافت الصحيفة ان رياض سيقدم الى المجلس في الجانب السياسي من

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مـــاذا في المبـــام

خصص الرفيق ماير فلنر سكرتير حزبنا العام قسما ، من خطابه الذي القاه في احتفال فرع الحزب في تل ابيب بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية، على التطورات الخارجية في مبام الان ..

حدث في ايام الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لثورة اكتوبر ، في اسرائيل ، امر يتعلق بثورة اكتوبر ، مع ان الامر ليس ثوريا . الا بعد فترة اعـــداد فكري سياسي صاخب يوشك اليمين في المبـــام ان ينفذ تحولا برنامجيا يمينيا متطرفا ، نحو الغرب ، فيوافق خطة خـــط حزب العمل ، وخـــط الاوســـاط المتطرفة المعادية للاتحاد السوفييتي في داخله . ولقد سار التخلي عـــن القيم ، او على الاصح فصـــلات القيم الاشتراكية مـــسلق جبل حتى زعيم المبام لجيلـــين من الزمن ، سكرتيره العام ، ماير يعري يعلـــن استقالته . وفي ٢٩ تشرين الثـــاني سيجتمع مجلس المبـــام الفكري ، الذي سيقر رسميا انتصار اليمـــين في المبام ، اليمين الذي يعتـــدي بمعاداة السوفييت .

وفي ١٢ تشرين الثاني نشر مايـــر يعري في ملحق لسان حال المبـــام « عل همشمار » - حوتام - مقـــالا كـــان بمثابة محاسبة نفس نظرية . ويشكل تلخيصا للنقاش الحاد في المبام . ان حدة النقـــاش تجري حول النظـــرة للاتحـــاد السوفييتي وسياســـة المنظومة الاشتراكية عامة .

وينتقد ماير يعري من وجهة نظره الصهيونية والاشتراكيـــة الديمقراطية الاتحـــاد السوفييتي ، ونظامـــه الداخلي وسياستـــه الخارجية ، ولا سيما ما يتعلـــق منها بالشـــرق الاوسط . ويقدر - بدون الاعتماد على شيء - انها « سياسة دولـــة كبرى ، معادية لاسرائيل وموالية للعرب » . ويحاول ان يبرز نفســـه امام اليمين في المبام بتأكيده انـــه طيلة ايام حياته لم يتهاون مـــع الاتحاد السوفييتي وطالما انتقـــده بشدة .. لانه يفهم انه ما لم يتخلص من الاتحاد السوفييتي لا يستطيـــع ان يشبع شهوة العداء للاتحـــاد السوفييتي في اليمين الذي قـــد سيطر على المبام .

ما الذي يقولـــه ماير يعري ؟ لنسمـــع اقواله بنصها ، دون ان نقدم ملاحظات لازمة . انه يتناقش مع اليمين في حزبـــه ، ذلك اليمـــين الذي من ابواقـــه المتطرفة بانكو ادار . ولادار قسط وافر في ادخال سم معاداة الاتحـــاد السوفييتي في المبام ، ولا سيما بين الشبـــان في ذلك الحزب .

ويلقي م. يعري في وجه عصابـــة بانكو ادار كلامه بغضب والم :

« ان يرضى اي عمل مـــن اعمالي هؤلاء « الانسانيين » ، ما دمت لا اعلن ولا اعترف ، على **طريقة اقترافهم التي تعودوها ،** ان « فلتاه » خلال فترة كاملة ، كان نباحا ، وان كل ما نشـــا عنـــها (الاتحاد السوفييتي - المحرر) ليس الا خطأ كبيرا ، وليس ذلك فقط ، بل ان طريق « الاقطار الاشتراكية طريـــق فاشـــل » بل من المشـــروع ان يعتبر ذلك احـــد الطرق المؤديـــة الى الاشتراكية . فكل ما نشـــا هناك يجب ان يشجب على انـــه عكس الاشتراكيـــة . ولانني لا اعتقد ذلك ، ولانني لســـت مستعدا ان القي بالولد مع الماء القذر ، ولست مستعـــدا ان اترك ارضا محروقة خلف جهـــود الملايين الانسانية ونضال اجيـــال ناضلت لاجل الاشتراكية منـــذ « البيان الشيـــوعي » وحتى اليوم - يشهر بانكو ادار ورفاقه عن سواعدهم ليرتبوا لي ليلـــة « بارتولوماوس » نظرية (١) .

ويتهم ماير يعري رجـــال اليمين في حزبه انهم اسوا السوء :

« اننا نجد حتى المقال المثير والعجائب بما يجري اليـــوم في الصين وفي الاتحاد السوفييتي في النسخة الاخـــيرة من المجلـــة الشهرية « قضايا الشيوعية » التي تصدرها الولايات المتحـــدة وبالضبط تحت رعـــاية وزارة الخارجية ... وانها لحقيقة انه لا يوجد اليوم عصابة مصابـــة بالعمى وتاكلها الكراهية الكلية نحو ما يجري في هذه الاقطـــار ، مثل العصابة التي تكبر وتنمو بين صفوفنا . لقد ابلغت الان ، ان اجتماع الشبان في الكيبوتس القطري ، اقر دون استئناف انه لا يرى في النظـــام السوفييتي نموذجا اشتراكيا البتة » .

وينتهي ماير يعري الى استخلاص نتيجة شخصية :

« لست مستعدا ان احمـــل مسئولية هذا التحول الحاد في تقدير الاقطار الاشتراكية » .

وهكذا ، فالصراع الـــداخلي في المبام ليس ، كما انه لم يكن ، بين « شبان » و « شيـــوخ » بل بـــين مواصلي خط المبام التقليدي ، مع كل تناقضاته وبين جماعة يمينية ، معادية للسوفييت عداء متطرفـــا ، وشوفينيـــة متطرفة ، تنجحـــت باساليبها الديماغوجية والتحريض على يعري ، معتمدة عـــلى خلفية الجو الشوفيني والعسكري العام المستولي على اسرائيل منـــذ **حرب حزيران - ان تسيطر على الحزب .**

وما مقال ماير يعري كما قلنـــا ، الا رد على التلوث الفكري في المبـام الذي هو بحد ذاته تلوث معـــاد للاشتراكية . ولقد كتب ذلك العدو الشديد للاشتراكية ، بانكو ادار في « حوتام » بتاريخ ٢٩-١٠ مقـــالا (من مقالات كثيرة) هاجم فيه اولئك من مبام (امثـــال مايـــر يعري) « الذين يخافون من تجريد الاتحاد السوفييتي من صفة انه دولـــة اشتراكية نهائيا ، لانه ، حســـب رايهم هو النموذج الوحيـــد للاشتراكية القائمة في العـــالم ، وشجبه مثل فقـــدان الايمـــان بالاشتراكية عموما » .

وهاجم ب. ادار يعري لانه قال :

« لا استطيع ان اطلب من اولئك الذين يحاولون الانسحاب الى اشتراكية طوباويـــة ، واعطاء الطـــلاق القسري التي تبنى وتتحقق » .

ويطالب ب. ادار باسلوبـــه الاجمالي : « يجب ان نقول بصـــوت الواثق ان الاتحاد السوفييتي ليس دولة تنجح في امتحان معيار التقدم او تحسب دولة اشتراكية .. ذلكم هو النظام القلق جدا الذي يخشى ان يتهاوى ويخشى من شعبه هو » .

« لذلك ، وبسهولة فنحن لسنـــا بحاجة اكثر الى الاتحاد السوفييتي . وستعين ساعة الاتحاد السوفييتي : الا ستتفجر ثورة اشتراكيـــة فيه ويقضي على نظـــام الاستبـــداد والبيروقراطية » .

ولا يفـــرق ب. ادار ما بـــين بلد اشتراكي وبين بلد راسمالي ، وهو مستعد كي « يتعلم » من كـــل واحـــد .. وحسب راي هـــذا « الانساني » الكبير لا توجد اقطـــار اشتراكية . انه يريد اشتراكيـــة « مثالية » ليست في عالم الواقـــع ، ولكن هذا عمليـــا ، لعبة معـــاد للاشتراكية ديماغوجية ، معاد يدافع فعلا عن النظام الراسمالي ، الـــذي يرى فيه ايجابية كبرى ، وتطـــورا نحو العدالة والاستقامة .

وب. ادار ليس اصيلا ابدا ، فهو يعود على اقوال منظري معـــاداة الاشتراكية في العالم الغربي ، لكنه يلفها بورقة تين « الاشتراكيـــة الانسانية » .. وبدلا من الراسمالية يتكلم ب. ادار عن « المجتمـــع الصناعي » وانه اليوم غير ما كان ، ويتحسن يوما بعد يوم .

ان معاداة الماركسية مرتبـــطة بالشوفينية المتطرفة ، ويعري في حوتام ١٢-١١-٧١ يتهم ب. ادار بانه استبدل مشروع السلام في المبام بمشروع يغئال الون ، مع احتلال تلك الضفة ، وبناء المدن المحصنة **قرب اريحا والخليل .**

ويطمح ب. ادار الى الاتحاد مع حزب العمل .

وليس جديد في تنبوءات ب. ادار السلبية حول « ثورة اشتراكيـــة ستنشب في الاتحاد السوفييتي ضد النظام السوفييتي » ، اذ الزمن القصير بعد انتصار ثورة اكتوبر قبل ٥٤ سنة ، عندما فشلت الثورة المضادة في محاولتها العسكرية في اسقاط النظام السوفييتي رفعت شعارا جديدا : « مع السوفييت ضد البلاشفة » . ويضيق المجال عن تعداد المحاولات المعادية للاتحـــاد السوفييتي والشيوعية التي اثارها خلال الجيلين الاخيرين اعداء الاشتراكية البائدون والمستترون .

ولقد جرب احد هؤلاء ان ينظـــم « ثورة اشتراكية » او بصورة ادق « اشتراكية قومية » وهو هتلر . غير ان الشعوب السوفييتية والجيش الاحمر الاشتراكي ضربت النازيـــين ضربة فرحت لها شعوب العـــالم ، وفرح لها ملايين اليهود الذين نجوا من المـــوت ، وفرح لها الشعـــب اليهودي في البلاد ، لان انتصـــار الجيش السوفييتي في ستالينغراد انقذه من خطر الغزو النـــازي والابادة .

ومن حظ الشعوب ان الاتحـــاد السوفييتي ليس فقط باقيـــا ويستمر بالبقاء على الرغم مـــن امثاله ، بل انه يزدهر ويتعاظم ، ويكتسب اكثر فاكثر التأييد من حب الكادحين وتقديرهم في العالم اجمع .

ومن حظ الشعوب - ان تسير على طريق ثورة اكتوبر شعوب اخرى كثيرة ، وان تتشكل المنظومـــة الاشتراكية العالمية الجبـــارة التي تحمل علم الماركسيـــة اللينينية وتوسع من نفوذها وتعمقه . كمـــا نمت في اقطار اخرى قوى قويـــة جدا ، علمها علم ثورة اكتوبر ، علم الثورة الاشتراكية حسب نظريـــة ماركس انجلز لينين .

وسيمر التاريخ من فوق نظريات البانكو ادارية كمروره فوق حوادث عرضية محزنة ، يجب تحطيمهـــا كتحطيم لسعات الذباب . وما اقصر ما يعيش الذباب . وفي اسرائيل تعصف ايضا عاصفة معاداة الشيوعية الهوجاء التي اصبحت من طرازات هذا الزمن .

تحـــول حـــاد نحـــو اليمين

والسؤال الان هو : كيف يمكن النضال نضالا ناجحا بهذا النوع من العناصر المعادية للسوفييت ، الذي افلح في السيطرة الان على المبام ، ويقف يعقوب حزان زعيم المبام الثاني في راسه .

ولا شك انه بايديولوجية مبام على طريقة م. يعري ، لا يمكن النضال بنجاح ضد العداء للاشتراكية من نوع ب. ادار ، لان ايديولوجيا المبام وسياسته الصهيونية الاشتراكيـــة كثيرا ما حملتا تناقضا جوهريا غير مستقر بين الصهيونيـــة والاشتراكية ، وبين الصهيونيـــة ومعاداة الامبريالية وما الى ذلـــك . وبصورة مشابهة يمكن القول انه لا يمكن النضال نضالا ناجحا ضـــد شوفينية رجال ب. ادار ببرنامج المبام للسلام وهو ايضا مشروع ضم شوفيني .

ومع ذلك ، فليس سواء لدينا - نحن الماركسيين اللينينيين - اي لون غير ماركسي يسيطر في المبام . ومن هذه الناحية علينا ان نبرز انـــه

— البقية على ص ٣ عمود ٤ —

١ - المذبحة في القرون الوسطى التي وقعت في باريس وقتل خلالها الكاثوليك البروتستانت محاولة منهم لابادتهم .

ازمـــة الـــدولار تطـــوق النظـــام الراسمالي

اشتدت في الايام الاخيرة الازمة النقدية .. وفي نهاية الاسبوع الماضي اتضح ان بريطانيا والولايات المتحدة تتشددان في موقفهما وترفضان الحلول المقترحة .. وابرزهـــا تعويم عملتهمـــا .. والصورة الكاريكاتيرية تعكس العقدة النقدية التي يفرضهـــا الدولار .. وتؤكد الطريق المســـدود .. (وهي عـــن ازفستيا السوفييتية) .

موجة اعتقالات جديدة في اليونـــان

لمكتب الاتحاد - افـــادت الانباء الواردة من اليونان أن شرطـــة الزمرة الفـــاشية الحاكمة هناك قامت بحملـــة اعتقـــالات جديدة ، شملت العشرات من الديمقراطيين . ومن بين المعتقلين من قضـــى فترات طويلة في الســـجون ومعسكرات الاعتقال ، وقـــد افرج عنهم بفضـــل ضغط الراي العام العـــالمي . الا ان الشرطـــة عـــادت واعتقلتهم مجددا . ومن ضمن هـــؤلاء ، الرفـــاق اعضـــاء المكتب السيـــاسي للحزب الشيوعي اليونـــاني ، جريفـــودس باراكوس وينكوس كلاوديس ، وكذلك اعضاء اللجنة المركزية ح . بلوركيـــس ولك لويـــس ووطنيون اخرون . وتتعرض صحة المعتقلين وحياتهم الى الخطر .

وقد اشار المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليونـــاني في بيان اصدره في اعقاب حملـــة الاعتقالات الاخيرة الى الصلـــة بين زيارة نائب رئيس الحكومة الاميركية سبيرو اغنيـــو الى اليونان وموجة الاعتقـــالات الجديدة . واضاف البيـــان ان هـــدف الاعتقـــالات هو تحطيم المقـــاومة المتصاعدة للنظام الفـــاشي في اليونـــان وربطها بمخططات حلف الناتو العدوانية ، وذلك لضمـــان تأييد ودعم الولايـــات المتحدة للزمرة الديكتاتورية .

السلاح السوفياتي والاستقلال اللبناني

اثار الاتفاق الذي تعهد الاتحاد السوفييتي بموجبـــه بتزويد لبنان بالسلاح الضروري للدفاع عن نفسه غضـــب الامبريالية والرجعية المحلية .. وردت « النـــداء » صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني على حملة التشكيك الرجعيـــة في مقال افتتاحي اكدت فيه اهمية هذا الاتفاق في معركة الدفاع عن استقلال لبنان ننشره كاملا ..

لم يسمع سوى صوت جريدة « الحياة » يستنكر شراء السلاح من الاتحـــاد السوفييتي . والقـــوى والصحف الرجعية والعميلـــة التي لم تـــستنكر شراء الســـلاح السوفييتي ، لم تستطع ان تخفي امتعاضها . بالطبع ، هذه القوى وابواقها تريد أن يكون لبنان يومـــا وابدا ، وفي الصغيرة والكبيرة اداة مطواعة بيد المستعمرين . تريد ان تستمر سيـــاســـة التبعية المطلقة للمستعمرين ، في القضايا الخارجية الدولية والعربيـــة ، وكذلـــك في الاقتصادية والتجـــارية . ولا تجد هذه القوى اي ضير في ان يكون لبنان جنبا الى جنب مع اسرائيل في لائحة « اصدقاء » اميركا . كما لا تجد اي ضـــير في ان « يتلقى » لبنـــان من اميركا « مساعدة » عـــسكرية بخمســـة ملايـــين دولار «للحفاظ على أمنه الداخلي» وتتلقى اسرائيل ٥٠٠ مليـــون دولار « مـــساعدة » عسكريـــة للاعتداء على البلدان العربية ، بما فيها لبنان .

امـــا القـــوى الوطنيـــة والتقدمية اللبنانية واوســـع الجمـــاهير الشعبيـــة ، فقـــد رات باستمـــرار في «الصداقة» مع اميركا - صديقة وسيـــدة اسرائيل - ومع غيرها مـــن الدول الاستعمـــارية ، أمـــرا يتناقض ومصلحـــة لبنـــان وسيادته واستقلالـــه . ورات كذلك في التحفـــظ ، اذا لـــم نقل اكثر ، في العلاقات مـــع الاتحـــاد السوفييتي ، امرا يتناقض مع مصالح لبنـــان وسيـــادته واستقلالـــه ، وينقص منهـــا بشكل معيب وغير مقبول .

ومن هنا كانت القـــوى التقدمية والوطنية اللبنـــانية تطالب باستمرار - معبـــرة بذلـــك عن راي جمـــاهير واسعـــة من شعبنا - بـــان ينتهج لبنان سياسة خارجية مستقلـــة فعلا ، وتعبر عن مصالح شعبنـــا ، وتطـــوره وتقدمـــه . ومثـــل هـــذه السيـــاســـة تتطلب اول مـــا تتطلب ان يتخذ لبنان موقفـــا واضحا من اعدائـــه واعـــداء الشعوب العربية ، واصدقـــاء واسياد اســـرائيل ، وهـــم المســـتعمرون ، والمستعمرون الاميركيون خـــاصة . كمـــا تتطلب مثل هذه السياسة ان ينتهج لبنان ، في نفس الوقت سيـــاسة تعزيز وتوطيـــد الصداقة والتعاون والعلاقات في مختلف الميادين مع البلدان الاشتراكيـــة الصديقـــة وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وفي هذا الاطار بـــالذات ، وخاصة في اطار تعزيز قـــدرة لبنان الدفـــاعية بوجـــه اعتداءات اسرائيل وسياستها التوسعية التي تشجعهـــا اميركا ، كانت الموجة الشعبية العارمة المطالبة بالتسلح مـــن الاتحاد السوفييتي. واضحى هـــذا المطلب مـــن المطـــالب الشعبية الرئيسية ، خـــاصة وان الاتحاد السوفييتي يقدم على عقد مثل هذه الاتفاقـــات دون اية شروط سيـــاسية ، شانه في ذلك كما هو في سائر مجالات التعاون والعلاقات . في حين أن الدول الاستعمارية، واميركـــا خـــاصة ، تفرض شروطا مهينة واستعبادية في علاقـــاتهـــا الاقتصـــادية والعسكرية مع البلـــدان الاجنبية .

ومن هنا كان ارتيـــاح الاوساط الوطنية والتقدمية والشعبية اللبنانية من اقدام لبنان على شراء السلاح مـــن الاتحاد السوفييتي ، كمـــا سبق لرئيس الجمهوريـــة ان اكد ذلك منذ فترة . ويستفاد ممـــا نشرتـــه الصحف ان الاسلحة السوفييتية التي تم الاتفاق على شرائهـــا تتضمن دبابات ومدفعية ثقيلة وسلاحا مضادا للطيران ، وان قيمـــة هذه الاسلحة تبلغ حوالي ال ٢٥ مليون ليرة .

وقد صرح وزير الدفـــاع ان شروط الاتفاقية جيـــدة جدا . وهنا يطرح نفســـه سؤال : لماذا لا يشتري لبنان كل الســـلاح من الاتحـــاد السوفييتي ؟ طالما ان الشروط جيدة ، وتتفق ومصلحـــة لبنان . ومعلوم انه مـــا زال هناك ١٧٥ مليون ليرة لشراء كميات اخرى من الســـلاح . فهـــل سيتم شراؤها بنفس الشروط ، والكل يشك بذلك لان اسعار الســـلاح الغربي مرتفعة جدا خاصة بالقيـــاس الى اسعـــار الســـلاح الســـوفييتي ، وخاصة ان الدول الاستعمارية واميركـــا بالذات ، ترفق الاتفاقيات من هذا النـــوع بشـــروط غير مقبولة ؟ أم انه سيتم شـــراء السلاح الغربي بحجـــة « المحـــافظة على التوازن في العلاقات الخارجية » كمـــا تقـــول بعض الصـــحف والاوساط السياسية ؟

ان القوى الوطنية والتقدمية واوسع الاوساط الشعبيـــة التي رحبت بعقد هذا الاتفاق مع الاتحـــاد الســـوفييتي ، انطلاقا من حرصها على تعزيز وتوطيد استقلال لبنـــان ، واعتبرتـــه خطـــوة في طريق الخروج من اطار التبعيـــة المطلقة للغرب ، تعتبر ايضـــا ان الســـير في هـــذا الطريق يتطلب خطوات وتدابير اخرى في سياسة لبنان الدفـــاعية والخارجية ، تنطلق اساســـا من مصلحة لبنان واستقلاله وسيادته، وليس من اعتبارات حول « توازن » مزعوم تكمن في اساسه السياسة التقليدية الموروثة في الارتباط مع الغرب الاستعماري . ومثل هـــذه الخطوات والتدابير ستلاقي دون شـــك أوسع تـــأييد وترحيب ، **ليس فقط عـــلى الصعيد اللبنـــاني ، بل كذلك على الصعيد العربي والعالمي .**

الهستدروت تجيب الكتلة الشيوعية بشأن حق العامـــلات بعـــلاوات ماليـــة

حيفا - لمراسلنا النقابي - اجابت عليزا تمير رئيســـة دائـــرة العـــامـــلات في الهستدروت ، على الاستجواب الذي كان قد قدمه الرفيق جمال موسى الى سكرتير عام الهستدروت وطـــالب فيـــه بتنفيـــذ قرار وزارة المالية القاضي بان يدفع عن طريق التامين القومي زيادة ليـــرة يوميا على اجور العـــاملات اللواتي يتقاضين اجورا يومية حتى ١٧ ليرة .

وجاء في هذا الجواب الخطي بانه ستدفع زيادة ليرة يوميا على اجـــرة العاملة الام لولد واحد على الاقـــل وذلك ابتـــداء من ١٩٧١/٤/١ اذا كانت اجرتها اليومية حتى ١٧ ليرة حتى ولو لم تكن المعيل الوحيـــد لعائلتها . وسيدفع ايضا لكل عاملـــة دون استثنـــاء مبلغ ١٢،٥٠ لـــيرة شهريا كتعويض عن تخفيض الليرة ، وذلك ابتداء من ١٩٧١/٩/١ .

وقد ارفقت عليزا تمير بجوابهـــا **التعليمات التي اصدرتها دائرتهـــا والتي تضمن حقوق العاملات وتنشر فيما يلي اهم ما جاء فيه لتعرف** العاملة حقوقها وتطالب بهـــا اذا كانت لا تزال محرومة منها . وهـــذه الحقوق هي :

١ - على صاحب العمل ان يدفع للعاملة اذا كانت هي المعيل الوحيـــد لعائلتها ، منحة غلاء ، بمقـــدار ٤٨ ليرة شهريا اذا كانت اجرتهـــا الشهرية حتى ٤٩٠ ليرة ، او ١٨،٩٢ ليرة يوميا اذا كانت اجرتها اليومية حتى ١٩،٦٠ ليرة ، وذلك ابتداء من ١٩٧٠/٨/١ .

٢ - يجب ان يدفع للعاملة اذا **كانت هي المعيل الوحيد لعائلتها ، سواء كانت غير متزوجة ، او المتزوجة واما لولد واحد فعلى** الاقل ، مبلغ ٢٥ ليرة شهريـــا اذا كانت اجرتها الشهريـــة حتى ٤٢٥ ليرة ، او مبلغ ليرة واحدة يوميـــا اذا كانت اجرتها اليومية حتى ١٧ ليرة .

٣ - اذا كانت العاملة وزوجهـــا يعملان ولهما ولد واحد على الاقل ، واجرة كل منهما على حدة الشهرية ٥٠) ليرة ، و ١٨ ليرة يوميـــا ، يحق لكل منهما اي العاملة والعامل (زوجها) ان يدفع له زيـــادة ليرة واحدة يوميا او ٢٥ ليرة شهريـــا ، وذلك ابتداء من ١٩٧١/٤/١ .

٤ - ابتداء من ١٩٧١/٩/١ يدفع التامين القومي مبلغ ١٢،٥٠ ليـــرة شهريا لكل عاملة او عامل لا تزيـــد اجرة الواحد منهما عن ٦٥٠ ليـــرة شهريا او ٢٦ ليرة يوميا .

٥ - على وزارة العمل ان تدفـــع **٢٠ ليرة شهريا ، وان يدفـــع صاحب العمل مبلغا مساويا له للعاملة الام التي تضع ابنها في دار الحضانة او من بعضها .** او في روضة اطفال ، اذا كانت هذه العاملة تشتغل في الصناعة والمطاعم والفنادق ، وفي كل عمل اخـــر اذا كانت تسكن في منطقة تطوير ، واذا كانت اجرتها الشهرية لا تزيد عـــن ٥٠٠ ليرة .

٦ - يدفع لكل عامل مبلغ ١٢،٥٠ ليرة شهريـــا عن ولديه الاولـــين ، و ٢٢،٥٠ ليرة عن الولد الثالث . واذا دفع هذا المبلغ للعامل فلا يدفع لزوجته اذا كانت عاملة . ولكن يحق للعاملة ان تحصل على هذا المبلـــغ اذا لم يحصل عليه زوجهـــا لمختلف الاسباب .

٧ - يدفـــع التـــامين القومي مخصصات مـــالية للعائلة عديدة الاولاد ابتداء من الولد الرابـــع ، وهذه المخصصات تدفع راسا للعائلة وليس من طريق العمل .

لنطالب كل عاملة بهـــذه الحقوق كاملة اذا كانت لا تزال محرومة منها

من هنا وهناك

اقبضوا على اللص

اهتدى صاحب محلات لبيـــع اجهزة الراديـــو ومســـجلات الصـــوت والتلفزيون في السويد الى طريقـــة لمكافحة السرقة في محلاته ، في النهـــار او في الليل ، وذلك انه ابتكـــر جهازا ، يعمل هذا الجهاز عندما تمتد يد الى تناول اي سلعـــة من سلع الحانوت ، فما ان ترتفع بالسلعـــة حتى ينبعث صوت : يقول : اقبضـــوا على اللص ... وتقـــرع اجراس الانـــذار ، وفي الحال ينتبه الحـــارس الى اللص ويلقي القبض عليه .

تزوجوا ...

قررت حكومة النمســـا منح كل من يتزوج مبلغـــا يســـاوي ٢٥٠٠ لـــيرة اســـرائيليـــة . وذلـــك تشجيعـــا للزواج في البلاد ... ولكنها الى جـــانب ذلك الفت قسما خاصا في الشرطة لمراقبة المتزوجين الحـــاصلين على هـــذه المنحات ... ترى هـــل تزوجوا فعلا ام انهـــم حصلوا على المبلغ بزواج مزيف ؟

البرهان لم يفـــد

تشن عارضة الازيـــاء الدانمركية الفاتنة انجـــر انا (عمرهـــا ٢٢ سنة) معركة نضالية على سلطات الجمارك في بلادها ، وذلك بسبب خمس صدريـــات نسائية وجدتها لديهـــا سلطات الجمارك ، عنـــد عودتها من خارج البلاد . لقد طالبتهـــا سلطـــات الجمارك بدفع رســـوم جمركية عليها ، على زعـــم انها تخصهـــا ، وليست لاغراض تجارية .. وكانت حجة الفتاة ان بنات اليوم لا يستعملن الصدريات ، وان ما معها لمعهد الازيـــاء الذي تعمل فيـــه ، لغرض عرض الازياء . ولتاكيـــد حجتها كشفت عن صدرها لتؤكـــد انهـــا لا تلبس صدرية . ولكن السلطات لم تقبل ذلك والزمتهـــا بدفع الرسوم ... ولكنها لم تستســـلم ، ورفعت قضيـــة على سلطات الجمارك تطـــالبها برد الرسوم والتعويض لها .

من اقوال الصحف

الفخ الصيني لمن ؟

كتب شلوم روزنفلد في جريدة « معريب » يوم الجمعة الماضي ، مقالا عالج فيه موقف الصين في الامم المتحدة من القضايا الدولية ومنها قضية الصراع بين اسرائيل والدول العربية . وقد وصل الى الخلاصة التالية :

« ومع ان الامر يبدو مدهشا وغريبا من النظرة الاولى ، فان « الافتتاح » الصيني من على منصة الامم المتحدة يشكل اكثر مما هو تهديد لاسرائيل ـ مصيدة لتلك الدول العربية ، التي ، انطلاقا من رؤية موضوعية ، يرتبط املهم الوحيد بتحقيق جزء من رغباتهم القومية بمعاهدات سلام مع اسرائيل وليس بالحرب .

من وجهة نظر اسرائيل يجب عدم رؤية خطاب نائب وزير خارجية الصين دليلا على زيادة الوضع سوء ، على الرغم من الطابع الكلامي ـ « اعادة حقوق الفلسطينيين القومية » ـ الذي يرمز الى تهديد قيام اسرائيل ، ذاته ، كدولة (وكذلك فان قسما من القادة العرب بدأوا يستعملون نفس الاسلوب هذا ، بدلا من اصطلاحات قاموس الشقيري سيء الذكر) . علينا الا نتجاهل بان في السياسة ايضا ، كما هو في الموسيقى ، يدل النغم على الفحوى ، وشهود السماع يؤكدون ان المندوب الصيني لم يستعمل هذه المرة ، في حديثه عن اسرائيل ، نفس الاصطلاحات التي اعتادت دعاية الصين ان « تكرم » بها اسرائيل في السنوات الماضية . اضف الى ذلك ، لا يمكن فحص الخطاب منفصلا عن المقابلة ، التي اجرتها الجريدة اليابانية « ساهي شيمبون » مع رئيس حكومة الصين شو ان لاي ، والتي تحدث فيها عن امكانية علاقات صداقة مع شعب اسرائيل (وهذا يعني مع شعب دولة اسرائيل) .

وعلاوة على ذلك ، يدل التحول الحاد في علاقات بكين مع واشنطن على ان الساسة الصينيين ، الذين وصفوا في الماضي بانهم عقائديون متطرفون ، بدأوا يظهرون مرونة وانفتاحا اكبر في قضايا سياسية مختلفة ، التي لم يكن بالامكان تصورها في السنوات العشر الماضية .

ربما لن يكون بعيدا ، اليوم الذي سيقتنع فيه الصينيون بان اسرائيل مستقلة وقوية لن تكون ـ موضوعيا ـ حاجزا في وجه تحقيق اهداف استراتيجيتهم القومية الاساسية ، على الاقل ـ في الفترة الزمنية الحالية ، والتي يشكل فيها الاتحاد السوفييتي ، هو الشعب اليهودي ودولة اسرائيل ، مصدر التهديد الاساسي ضد الصين » .

الاحتفالات على شرف الذكرى ٥٤ لثورة أكتوبر

مهرجان شعبي ضخم في كفر ياسيف

لمراسلنا في الجليل : تحت شعارات « يحيى الاتحاد السوفييتي نصير الشعوب » و « محمود تعود التحرير الاشتراكية » ، جرى يوم السبت الماضي (١٣ـ١١ـ٧١) مهرجان شعبي ضخم في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف ، وقد عقد بدعوة من لجنة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ابو سنان ـ كفر ياسيف ، واشترك فيه بشكل بارز الشباب من كفر ياسيف وابو سنان مع وفود من عكا ، المكر ، المزرعة ، جديدة ، البعنة ، نحف ، الرامة ، بيت جن والبقيعة .

افتتح المهرجان المحامي محمد الحاج ممثلا عن لجنة الصداقة المحلية فرحب بالمحتفلين والقى كلمة جامعة حول اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية ودور الاتحاد السوفييتي الذي « اصبح وبحق قبلة انظار الشعوب ومحط آمالها وامانيها » وندد بحملات التحريض الدنس الذي تشنه الاوساط الحاكمة في بلادنا ضد الاتحاد السوفييتي .

ثم اعطي حق الكلام للرفيق نمسر مرقس ممثلا عن الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ، فتحدث عن السياسة السلمية البناءة التي انتهجتها السلطة السوفييتية منذ ايامها الاولى ، وعن الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في حماية السلم في العالم .

ثم اعطيت الكلمة للصحفي يوسف الغازي الذي تحدث عن التغييرات الجارية في عالمنا لمصلحة سلام وحرية الشعوب والاشتراكية .

بعد هذا جاء دور الشعر ، فقدم الرفيق سالم جبران عدة قصائد ومقطوعات من شعره لاقت الاستحسان والحماس من المحتفلين .

ثم بدأ البرنامج الفني الذي اداره لفقراته الرفيق زياد موسى . وفيه قدمت فرقة فتيات ابناء الكادحين من كفر ياسيف رقصة شعبية . وتلاها عزف قطع موسيقية من الرفيقين عبد العزيز مصطفى وفخري شتاوي . وبعد هذا عرضت فرقة التمثيل التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في عكا مسرحية « جسر العودة » وقد اثارت انفعال الجمهور واستحسانه ، وبشكل خاص شخصية « الشيخ » الذي ادى دوره الرفيق عصام خوري قائد الفرقة ومخرج المسرحية . كذلك نال الدكتور الذي وضعه نبيل عويضة اعجاب المحتفلين .

هذا وقد تخلل فقرات البرنامج ، تقديم « كاس الذكرى ال ٥٤ لثورة اكتوبر » الى ممثل فريق ابو سنان الشبيبة الذي فاز في مباراة جرت نفس اليوم على شرف المناسبة المجيدة بين فريقي الشبيبة الشيوعية من فرعي ابو سنان وكفر ياسيف على ملعب كفر ياسيف .

كذلك تفرج جمهور المحتفلين على معرض الصور والمعلومات عن الاتحاد السوفييتي الذي نظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا وعرض في قاعة نادي كفر ياسيف .

● هذا وقد جرت في فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا خلال الاسبوع الماضي حفلات ، لمناسبة الذكرى المجيدة لثورة اكتوبر ، في كل من عكا وابو سنان ، كفر ياسيف ويركا .

احتفال اكتوبر في الناصرة

في العدد الماضي نشرنا عن هذا الاحتفال الذي جرى في فندق الناصرة ..

وفاتنا ان نذكر ان الرفيقين خليل ديب ويوسف خطيب ، وهما من وفد قيادة الحزب الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا ، تكلما في الاحتفال .

كما فاتنا أن نذكر انه جرت في نهاية الاحتفال حفلة فنية شيقة بقيادة الاخ اسحق داود واشتركت فيها فرقة حديثة جديدة في الناصرة تستحق كل تشجيع وتقدير هي « فرقة الجواهر » . كما اشترك في الحفلة المطرب المحبوب عطاالله شوفاني والشاب الصغير الناهض ابراهيم ابن الاستاذ ميشيل درملكنيان الذي قدم عزفا منفردا على الكمان .

اجتماع احتفالي كبير في عبلين

عقد في مساء يوم السبت الماضي ، ١٣ـ١١ـ٧١ ، اجتماع احتفالي كبير في عبلين ، بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من سكان القرية .

افتتح الاجتماع الرفيق واجي النجمي فتحدث عن اثر ثورة اكتوبر على الشعوب وحركات تحررها . وتكلم في الاجتماع الرفيق نمري المر الذي عاد مؤخرا من بلد اكتوبر فشرح انطباعاته ومشاهداته والظروف التي انتصرت فيها ثورة اكتوبر وآثارها في تطور ورفع مستوى حياة الشعوب السوفييتية المتآخية .

وتحدث وديع خوري رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في عبلين مشيدا باهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، خاصة بالنسبة للشعوب التي تدافع عن حريتها واستقلالها .

وقد حيا الاجتماع رئيس مجلس عبلين المحلي السيد سلمان سلمان واشاد باهمية التعاون مع الشيوعيين داخل المجلس المحلي من اجل خير ومصلحة القرية للتغلب على كل العراقيل التي تضعها السلطات في طريق هذا المجلس الدمقراطي .

وكذلك حيا الثورة الرفاق مرشد سليم وعمر غزاوي (بقصيدة عن لينين) وصالح سليم .

وقد اشترك ابناء الكادحين باناشيدهم الثورية والرفيق عودة تيم وآخرون .

قرية الجديدة تعبد شارعها الرئيسي

الجديدة ـ لمراسلنا ـ لقد تم تعبيد شارع القرية الرئيسي بنجاح ، وذلك بفضل جهود متواصلة ومساعي نبيلة بذلها معظم سكان القرية لانجاح هذا المشروع الحيوي . وجماهير قرية الجديدة الكادحة تعتز بهذا المشروع ، خاصة وان نجاحه يعتبر ضربة قاسية لمحاولات الحكومة خداع جماهير القرية ووعودها بانها ستساهم في نصف تكاليف المشروع ، بينما كانت تعمل على افشاله .

ويذكر ان الحكومة قدرت تكاليف المشروع بحوالي ٦٠ الف ل.ا. وطالبت الاهالي بجمع نصف المبلغ ، وهي تتحمل النصف الباقي . ولكن الحسابات بينت ان المشروع لا يكلف حتى نصف ما قدره المسئولون الحكوميون . وعمليا لو جمع الاهالي ٣٠ الف ل.ا. وسلموها للحكومة لتم انجاز المشروع وكسبت الحكومة ٥ آلاف ل.ا. على حساب اهالي القرية . ان هذا يظهر حقيقة موقف المسئولين الحكوميين ، الذين يدعون دائما بانهم يقدمون المساعدات الحكومية للقرى العربية .

وتبذل الجهود الان لتعبيد الشوارع الجانبية في القرية . وتأمل القوى الخيرة في قريتنا ان يحفز نجاح تعبيد الشارع جماهير القرية للعمل على انجاز مشروع الكهرباء وغيره من المشاريع الهامة .

فاجعة اليمة

طرعان ـ لمراسلنا ـ في السادسة من صباح ١١/١٦ وعلى مقربة من مصانع نيشر بحيفا اصطدم باصان من باصات ايجد اصطداما مريعا احدهما كان ذاهبا الى حيفا والاخر كان خارجا منها ، فذهب ضحية الاصطدام ستون عاملا جميعهم عمال من الضفة الغربية المحتلة . وقد قتل على الفور السائق الشاب فهيم الياس خوري من طرعان وخمسة اخرون كما جرح عشرون شخصا .

وفي اليوم التالي وفي موكب رهيب شيع اهالي طرعان السائق الشاب فهيم الياس خوري الى مثواه الاخير . وهو في الثانية والثلاثين من العمر وله ولدان . وقد اثارت وفاته الاسى بين جميع اهالي القرية لما كان معروفا عنه من سيرة حميدة .

تعازينا الحارة الى آل خوري في طرعان وخارجها للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ طرعان

مذكرة الى رئيس بلدية عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيق رمزي خوري ، العضو الشيوعي في مجلس عكا البلدي ، مذكرة الى رئيس البلدية يثير فيها قضايا عكا القديمة والتي اهملتها السلطات البلدية منذ سنوات عديدة ، وخاصة قضية السكن غير الانساني والخطير ، والذي يشتد خطره مع اقتراب موسم الامطار . فمنذ سنة ٦٤ قدم الى البلدية وشرات العرائض والوفود ، تطالب كلها بحل القضية ولكن عبثا من مجيب . والمسئولون لا يحركون ساكنا ، على الرغم من توصيات لجنة العمل بالكنيست من عام ١٩٦٥ والتي اوصت وزارة الاسكان ببناء وحدات سكن بمعدل ٥٠ وحدة في السنة للسكان العرب في عكا القديمة .

ونشير المذكرة الى قضية الانارة التي لا يمكن السكوت عليها . فالبلدة القديمة في ظلام دامس . وكذلك الى الاهمال الشنيع في تصليح المجاري والمياه وجمع النفايات . والسلطات البلدية تفخر بانها اقامت ٥٠ دونما من الحدائق في مختلف احياء المدينة ولكن السلطات هذه لم تشيد مترا واحدا في عكا القديمة ، حيث يسكن ربع سكان المدينة . ويسأل الرفيق رمزي خوري في المذكرة عن المبلغ الذي خصص في ميزانية البلدية للصرف على شؤون الشباب والرياضة في عكا القديمة . وتبلغ ميزانية البلدية مليون و ٥٠٠ الف ل.ا. ويشير في المذكرة الى ان كل ما يصرف على النادي البلدي في البلدة القديمة لا يزيد على ٦٠٠ الف ليرة [illegible]

وقد وزع الحزب الشيوعي في عكا نص هذه المذكرة على الاهالي .

ماذا في المبام ـ بقية

عرا المبام تحول حد آخر نحو اليمين .

لقد كان زمن ، اعلن فيه المبام عن نفسه زيفا انه حزب ماركسي ـ لينيني ـ صهيوني . وفي تلك الايام زعم المبام انه يتحالف مع الاتحاد السوفييتي في كل شيء غير القضية اليهودية . كان هذا قبل سنوات كثيرة . وقرر المبام بعد ذلك ان يدخل الناصية المرهفة ، لا ماركسية لينينية بعد اليوم ، بل ماركسية ، لينينية . وبهذا ارادوا ان يقولوا انهم يستطيعون الموافقة على الماركسية وشجب اللينينية ، كانما ليست هذه نظرية واحدة في الاشتراكية العلمية . ثم هجروا بعد ذلك المصطلح « اللينينية » ، وابقوا بصعوبة المصطلح « الماركسية » . وهم الان يهجرون كل شيء ، ويسمون اعوابهم « بالمجتمع الصناعي » الراسمالي .

وهكذا تدحرج المبام الى مهاوي معاداة الاشتراكية . غير ان الصراع ما زال فيه . ولا شك لدينا ان الحياة ستعلم الكثيرين في المبام وفي احزاب عمالية صهيونية اخرى ، ان لا طريق الى الاشتراكية الا طريق الماركسية ـ اللينينية ، طريق ثورة اكتوبر التي نحتفل في هذه الايام بذكراها الرابعة والخمسين . وان من يقف ضد الاتحاد السوفييتي وضد المنظومة الاشتراكية العالمية ، يقف في الحقيقة ضد الاشتراكية . لم يحقق تيار اشتراكي آخر ، سوى الماركسية اللينينية ثورة اشتراكية ، حتى عندما وصل سدة الحكم .

وانتهى مابر الى ان تحولا يساريا سيطرأ على حركة العمال في اسرائيل .

تعازي

الى صديقي العزيز المحامي انيس شقور اشاركك الحزن والاسى بوفاة

والدتك العزيزة

المحامي عبد الحفيظ دراوشه — الناصرة

●●●

الى احسان عراقي وزوجته ـ تعازينا بوفاة طفلهما البكر

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

●●●

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة يتقدمون بالتعازي الحارة الى السيد عبد المنان النيتسي واولاده وذويه بوفاة **الزوجة ـ الوالدة** لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

●●●

احر التعازي نقدمها الى صديقنا العزيز سليم عودة واقاربه بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب في الناصرة وكفر كنا

●●●

احر التعازي القلبية الى الرفيق احمد سعيد ابو النعاج واقاربه بوفاة والده المرحوم

سعيد ابو النعاج

له الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة ـ كفر كنا

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الاخ رفيق جبور وعروسه بمناسبة **الزواج**

خلية الروم للحزب ـ الناصرة

* الصديق عواد خوري وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

تهانينا الحارة الى المحامي

يحيى الجيوسي

بمناسبة نيله رخصة المحاماة وافتتاحه مكتبه الجديد في الطيبة (مكتب القاضي راسم الناشف سابقا) .

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي راكاح وفرع الحزب في قلنسوة

من اجوبة الوزراء

على استجوابات النواب الشيوعيين

حول نقل العمال من غزة والمناطق المحتلة

نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » في تموز الماضي خبرا جاء فيه ان نقل العمال من غزة والمناطق المحتلة سيلغى في الايام القريبة التالية ، وسيجري نقل العمال بباصات شركة « ايجد » ، سواء بالخدمة العادية او على خطوط الشركة الجديدة . وقد وجه النائب ش. كوهن سؤال وزير المواصلات في هذا الموضوع .

واجابه الوزير بقوله : إن النقل لم يلغ ، وان العمال سيدفعون اجور نقلهم حسب بعد المسافة ، الامر الذي سيعود بترخيص شعار سعر اكثيرين منهم . وانه يسمح للشركات العربية باستعمال هذه الخطوط .

« دولة الزيب » تدافع عن كيانها !

نشرت « معريب » في آب الماضي ان السيد ايلي ابيبي (المقيم في الزيب) هدد احد العمال الذين اوفدهم مجلس المنطقة هناك لاقامة جدار ، باطلاق النار عليه .

وقد قدم النائب بن مئير استجوابا الى وزير الشرطة حول الموضوع . وقد اعترف الوزير بحدوث الحادث وان التحقيق قد جرى مع السيد ابيبي المذكور .

عدد السجناء ..

وجه النائب نمير الى وزير الشرطة استجوابا حول عدد الفدائيين في السجون الاسرائيلية . وقد اجاب الوزير فقال : كان عدد السجناء في السجون التي تحت اشرافنا ٣٦٢١ سجينا ، وهذا الرقم يضم السجناء الامنيين من اسرائيل ، وستة « مخربين » جاءوا من اوروبا . و ٧٩ من هؤلاء محكوم عليهم بالسجن المؤبد .

زاوية الرياضة

اخبار الدوري العام في البلاد

هبوعيل الخضيرة في الدرجة الممتازة ، مكابي يبتح تكفا في الدرجة الاولى . هذا ما قرره واعلنه الحكم الوحيد في القضية المشينة التي سببها لاعب من الخضيرة . وكان القرار مساء الاربعاء الماضي . وقد اتهم الحكم هبوعيل الخضيرة بمسئولية ارسالية وليست مباشرة ، ولم يجدها قاتلة واكتفى بمجازاته بالفي ليرة .

وعلى هذا فان مباريات الدوري للدرجة الممتازة ستبدأ يوم السبت القادم اي بعد مرور اكثر من شهرين على الموعد الرسمي الذي كان مقررا .

الدرجة الاولى

تعادل سلبي آخر كان هو هدية العيد الذي قدمه شباب الناصرة وعلى ارض ملعبهم وامام جمهورهم وامام مكابي هرتسليا . ويظهر من آخر مباراتين ان هجوم الشباب ينقصه قلب هجوم مناسب كرمنزي حناني ليقود الفريق . ورغم التعادل فشباب الناصرة يحتلون الرتبة الثالثة باربع نقاط .

ويحتل الرتبة الاولى رمات غان بعد فوزه على بيتار نتانيا ٢ : صفر بينما تغلب مجدال هعيمق على عكا ٣ : ٢ واحدث مفاجأة الاسبوع . وفي القسم الجنوبي فاز مرمورك على هبوعيل اللد ٢ : ١ . وتعادل مكابي رامت عميدار مع هبوعيل بات يام ١ : ١ . وتغلب هبوعيل حولون على الرملة ٢ : صفر .

اشدود ـ شعرايم ١ : ١

كريات حاييم : نحليئيل ١ : ١

الدرجة الثانية

تمكن لاعبو الاخوة من التعادل مع آل موند بهدف واحد لكل منهما ، رغم تفوق الاخوة . وسجل يوسف بونا هدف الاخوة . وخسر هبوعيل كفر قاسم امام بيتار رمات غان بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما هارون طه وعبد القوي مرصود .

الدرجة الثالثة

في دربي يافا تغلب شباب يافا على الاطونيو بثلاثة اهداف لصفر سجلها خليل سلامة وبيبر . وفاز هبوعيل قلنسوة على هود هشارون ٣ : ١ وسجل ابراهيم قاسي واحمد دنم اهداف الفوز . وخسر مكابي كفر قاسم مباراته ضد بيسات شلوشا بهدف لصفر . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع الطيبة بهدفين لكل منهما وسجل شوزي الحلاق وهاشم الحلاق اهداف باقة بينما سجل عبد الفتاح جابر وحداد اهداف الطيبة . وتعادل ايضا فريق ام الفحم مع هحوتريم ٢ : ٢ وسجل محمد نادر وحمزة احمد اهداف ام الفحم . وتغلب مكابي شفاعمرو على كرميئيل بهدفين لهدف واحد في مباراة ممتازة ، وسجل صبحي بشناق وزاهر خليفه اهداف شفاعمرو . وتغلب هبوعيل سولم على كريات طبعون بهدفين لهدف واحد وسجل احمد ابو راضي وداوود عيد اهداف سولم . وتعادل هبوعيل طمرة وهبوعيل مجد الكروم ١ : ١ وسجل احمد مجدوب هدف طمرة ونور ابو معين هدف مجد الكروم . وتغلب هبوعيل شباب عكا على كريات بنيامين ١ : صفر وسجل اللاعب حسن هدف الفوز . وفاز بيتار العمل الكاثوليكي على هبوعيل نين بهدفين لصفر .

الدرجة الرابعة

تعادل مكابي الرينة ومكابي كفر كنا بهدف لكل منهما وسجل عمر امارة هدف كفر كنا . وفاز هبوعيل الرامة على بقعتا بثلاثة اهداف لصفر سجلها ريمون سمارة ، ادوار سمارة ووليد فارس . وفاز هبوعيل عين ماهل على شعب بهدفين لهدف واحد وسجل ابو ليل ومحمود حسنين اهداف عين ماهل . وتغلب هبوعيل شباب الكابري على بيتار المفولة بهدفين لصفر بعد عرض جميل وكفاح شديد وسجل طليع عبد الهادي وزكريا شنبور هدفي الكابري وامتاز جميع الاعضاء وبرز المدافع الماهر قاسم فؤاد . وتغلب مكابي المكر على كفر آتا باربعة اهداف لهدفين وسجل الاهداف جلال اسعدي ، فاوزي ياسين ونور اسعدي . وتعادل هبوعيل جلجولية مع تنوفوت بثلاثة اهداف لكل منهما وسجل عادل ونادر عسودة وعادل فرطة اهداف جلجولية . وقد فاز فريق البقيعة على يانوح بـ ٤ : ١ .

مهرجان رياضي بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

بمناسبة عيد ثورة اكتوبر اقيم مهرجان رياضي في كرة القدم بين فرق شبيبة الناصرة وشفاعمرو وعرابة والرينة ، وذلك على ارض ملعب شفاعمرو .

كانت المباراة الاولى بين فريق شفاعمرو وفريق شبيبة الناصرة . وانتهت بفوز شبيبة شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما المباراة الثانية فقد كانت مباراة تصفية ، لان شبيبة الرينة انسحبت من المهرجان . وقد جرت التصفية بين فريق شبيبة شفاعمرو وفريق شبيبة عرابة . وانتهت بفوز شبيبة شفاعمرو بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لصالح عرابة .

وقد تسلم فريق شفاعمرو كأس « ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى » وسط عاصفة من التصفيق والهتافات .

وكان حكم المباراة خليل برهوم من شفاعمرو .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الثالث في الدوري المصري بين الترسانة ودمياط والمحلة في الزمالك وفيها قدم الفريقان عرضا دون المتوسط وبرزت فيه عوارض التحسن عند الفريق الدمياطي . ورغم ذلك خسر امام الترسانة بهدفين سجلهما ابو غزالة (مصطفى رياض) بينما سجل عاشور هدف دمياط .

واقيمت يوم الجمعة الماضي ثلاث مباريات في الاسبوع الرابع . ففي الزمالك تغلب فتيان الاهلي « الجبابرة » من التفوق على « شيوخ » الترسانة وصد ضربات شواكيشهم وفازوا عليهم بليونة ٢ : صفر من هدفين جميلين سجلهما محمود عبد الحي وعبد العزيز الشافي . وفي الاسكندرية فاز الاتحاد « الشتوي » على غزل المحلة بصعوبة ١ : صفر وسجل المهاجم الفتي صبري هلال هدف الفوز . اما في دمياط فقد تغلب الاوليمبي على دمياط ٣ : ١ حيث سجل عز الدين ثلاثة اهداف ، بينما سجل نزار هدف دمياط الوحيد . واقيمت يوم السبت مباراة واحدة في القاهرة بين الزمالك والبلاستيك .

قدم الزمالك عرضا سيئا جدا ، بينما برزت سرعة البلاستيك ، وخرج الزمالك ناجيا بجلده من هزيمة كانت قريبة جدا منه ، وذلك عندما سجل محمد امام مهاجم البلاستيك هدفا لفريقه وقبيل النهاية بعشر دقائق سجل محمود الغواجة هدف التعادل للزمالك .

اخبار عالمية

■ صباح يوم الخميس الماضي الباكر بتوقيت البلاد ، عاد البطل الاسمر المحبوب في الملاكمة محمد علي الى حلبات الصراع ليقابل وحشا زنجيا آخر ، شبيه فرايزير ، هو الامريكي باستر ماثيس الذي يفوق محمد علي وزنا وطولا (وزنه ١٢٥ كغم وطوله ١٩٢ سم) ورغم تفوق محمد علي الواضح طوال جولات المباراة الـ ١٢ ، ورغم ان ماثيس سقط اربع مرات خلال الجولتين الاخيرتين ، الا ان فوز محمد علي جاء بالنقاط وبوضوح . وقد صرح محمد علي بعد المباراة ان « ماثيس » ملاكم افضل بكثير من فرايزير الذي اعتبره كحيوان ، وقال انه كان بامكانه سحق ماثيس بضربة قاضية وقاتلة ولكنه رفض ذلك كيما يسر الجمهور . وقال ماثيس ان الفرق بين كلاي وفرايزر بعيد جدا وان محمد علي افضل بكثير .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لبطولة كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب رومانيا على تشيكوسلوفاكيا بهدفين لهدف واحد في المباراة التي جرت في بخارست وشاهدها ١٠٠ الف متفرج وسجل دوبروبسكي ودوبرين هدفي رومانيا بينما سجل كافكوبيتش هدف تشيكوسلوفاكيا . وفي مباراة اخرى تعادل منتخبا بولونيا مع المانيا الغربية بدون اهداف في هامبورغ .

■ فاز فريق دينامو كييف ببطولة دوري الاتحاد السوفييتي بعد ان جمع ٤٤ نقطة . وجاء ثانيا ارارات جاءما ٣٧ نقطة بينما احتل دينامو تبليسي الرتبة الثالثة و ٣٦ نقطة .

مطالب عمال النسيج والالبسة والجلد

لمكاتب الاتحاد – قررت خلية حزب « التجمع » في نقابة عمال النسيج والالبسة والجلد ان تتقدم باقتراح للنقابة تطلب فيه اجراء تغييرات ملموسة في تعريفة الاجور ومعدلات الاقدمية ، تتلاءم مع الظروف الجديدة والتطورات التقنية والاقتصادية في فروع الانتاج هذه .

وتقرر ايضا المطالبة بالسماح للنقابات المهنية اجراء محادثات مع اصحاب العمل حول تغيير اتفاقيات العمل .

وتتضمن اقتراحات خلية حزب « التجمع » المطالبة بتوحيد ظروف عمل عمال صناعة النسيج ، في مختلف فروعها ، ومساواتهم في الحقوق الاجتماعية ، وبزيادة اجور البدء (اجور العمال المبتدئين) لضمان حد ادنى من الدخل للعمال ، رفع مستوى الحقوق الاجتماعية ومساواة عمال النسيج بالعمال الآخرين ، دفع علاوة الغلاء كاملة وفي موعدها ، رفض ابطال تسهيلات الضريبة عن جوائز العمل .

ومن المتوقع ان يطلب ابراهام لرد عضو قسم التنظيم المهني – الناطق باسم خلية « التجمع » – من نقابة عمال النسيج والالبسة والجلد عقد اتفاقية عمل جماعية شاملة مع اصحاب العمل لمدة سنتين واتفاقا حول تعريفة الاجور لسنة واحدة فقط .

« تاس » : ازمة خطيرة في القيادة الصينية

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، يوم السبت الماضي ، ان ازمة خطيرة ، تجتاح الان القيادة الصينية .

وتقول الوكالة اعتمادا على ما نشرته الصحف الاجنبية ، واعتمادا على معلومات وردت من بكين ، ان الدلائل تشير الى وجود مثل هذه الازمة . فان تغييرات شخصية بعيدة المدى تجري الان بين أوساط قيادة الحزب الشيوعي الصيني . ومن بين التغييرات ايضا ، ابعاد لين بياو الذي كان نائب ماو تسي تونغ واشغل منصب وزير الدفاع .

الكتلة الشيوعية تطالب بعقد جلسة مستعجلة لمجلس عمال حيفا

حيفا – وجه الرفيق ابرهام ليفنبراون رسالة الى سكرتير مجلس عمال حيفا يطلب فيها باسم الكتلة الشيوعية ، بعقد اجتماع مستعجل للمجلس للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها للحيلولة دون فصل عمال نيل ، وبحث اوضاع المصنع المذكور واصحابه الذين يحاولون حل مشاكلهم على حساب العمال بفصلهم .

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشر في عدد الثلاثاء الماضي عن المجلس المحلي في الطيبة ، جاء في نهاية الخبر : (والجدير بالذكر انه نتيجة للجهود المباركة التي بذلها المجلس المحلي في الطيبة) **والصحيح هو :** (والجدير بالذكر انه نتيجة للجهود المباركة التي بذلها **موظفو** المجلس المحلي في الطيبة) ، فقد سقطت كلمة (موظفو) سهوا .

وفاة شيخ فاضل

حيفا – توفي ، اول أمس ، في رام الله ، المرحوم

الشيخ مصطفى الخليلي

والد صديقينا حامد وعمر الخليلي ، عن عمر يزيد عن المائة عام ، فاحر التعازي للصديقين حامد وعمر وعموم آل الخليلي .

للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – حيفا

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

النميري يريد استئناف العلاقات مع اميركا

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية سيزور السودان في الشهر القادم لبحث استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والسودان .

وكانت السودان قد قطعت هذه العلاقات ابان حرب حزيران ١٩٦٧ ولم تستأنفها تضامنا مع الدول العربية التي قامت بذلك وخاصة مصر .

وفي بيانها اعلنت وزارة الخارجية ان السودان وهو اكبر قطر افريقي يقوم بدور هام في شئون افريقيا والشرق الاوسط .. وضافت وكالات الانباء ان المبعوث الاميركي سيجتمع بالرئيس النميري لهذا الغرض .

الحكومة تقرر « تقليص » النفقات

وافقت الحكومة ، امس الاول ، على مقترحات ، تقدم بها وزير المالية ، سبير ، « لتقليص » النفقات و « كبحها » . وتقرر تعيين لجنة خاصة لتنفيذ البرنامج ، يترأسها ابراهام اجمون ، مدير مكتب وزارة المالية .

ويرمي البرنامج الجديد « لجبد » الاسعار في السنة القادمة ايضا وفق القانون المعمول به حاليا مع السماح بزيادة محدودة للاجور . وستعمل الحكومة ايضا على « منع » جني الارباح المبالغ بها وتحديد منح القروض . وسوف تقلص الحكومة نفقات الضيافة والسفر الى الخارج واستعمال السيارات والنشر والاعلان الحكوميين ، واقامة الابنية العامة .

وواضح ان قرار الحكومة هذا يرمي الى تضليل الراي العام الاسرائيلي ، وكان الحكومة تقلص حقا من نفقاتها . ان خطوات الحكومة هذه لن تساهم في تحسين وضع اقتصاد اسرائيل المتفرر نتيجة لنفقات الحكومة الضخمة .. فالقسط الاكبر من نفقات الحكومة يصرف على المجال العسكري ، وكل تقليص لا يمس هذا المجال لن يحل المشكلة .

بيت الثقافة « الاخوة » – شدروت هكرمل ٣٩ – حيفا
يدعو لسماع :
ارتسامات عن جولة في فرنسا والاتحاد السوفييتي .
يقدمها : **الدكتور كالمان التمان** (فيزيائي)
يوم الثلاثاء (اليوم) ٢٣–١١–٧١ الساعة ٨ مساء

محاضرة في كفر ياسيف

يوم السبت ٢٧–١١–٧١ الساعة ٦ مساء يلقيها :
ابراهيم مالك
حول : المرحلة الحالية لبناء الشيوعية وارتفاع مستوى معيشة الشعب في الاتحاد السوفييتي

محاضرة في قلنسوة

يلقيها : **محمد ابو اصبع**
عن انطباعاته ومشاهداته في الاتحاد السوفييتي
يوم الجمعة ٢٦–١١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب

قبول اسرائيل لورقة يارينغ – بقية

رفض قرار مجلس الامن ، هذا الرفض الذي ينعكس في عدم الاجابة على ورقة يارينغ بالتعهد بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة في اطار اتفاق سلام .

توقع اتخاذ مصر خطوات جديدة

وتفيد انباء القاهرة انه من المتوقع اتخاذ خطوات جديدة ، بعد زيارة وفد الرؤساء الافريقيين ، توضح للعالم الاثر الثقيلة الخطرة التي بلغتها ازمة الشرق الاوسط .. فقد عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي ، أمس الاول وامس ، اجتماعين متتاليين لبحث الاستعدادات التي تفرضها الحالة .

هذا واحدثت تصريحات السادات اصداء واسعة في الصحافة العربية وفي عواصم الدول العربية ، واروقة الامم المتحدة .

فقد صرح ادم مالك ، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة ، ومندوب اندونيسيا في الامم المتحدة ، ان لا حل لازمة الشرق الاوسط الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وتجديد مهمة يارينغ .

القلق في واشنطن

واعرب المسؤولون الاميركيون في واشنطن عن قلقهم من تصريحات الرئيس السادات ، امس الاول ، التي اعلن فيها ان قرار مصر هو المعركة . ومع هذا فقد امتنعت وزارة الخارجية الاميركية عن التعقيب على قرار الرئيس السادات حتى الان .

واشد ما يقلق الدوائر الاميركية هو تصريح الرئيس السادات انه لم يعد يثق بالولايات المتحدة .

احد قادة الفدائيين في غزة يوجد منتحرا في بيت رئيس البلدية!

نشرت الصحف ، امس ، ان قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة ، زياد الحسيني (٢٩ سنة) الذي عملت سلطات الاحتلال كل جهدها ، في السنوات الاخيرة ، للقبض عليه ، وجد منتحرا في بيت رئيس بلدية غزة رشاد الشوا في حي الرمال ، حيث كان مختبئا هناك – كما تقول الصحف .

وتقول صحيفة « هارتس » ان رئيس البلدية ، رشاد الشوا ، كان اول من ابلغ عن الحادث الى قيادة قوات الاحتلال في المنطقة وطلب السفر الى تل ابيب لمقابلة وزير الدفاع موشه ديان لابلاغه شخصيا عن الحادث الذي وقع في بيته . ولم يعرف بعد اذا كان موشه ديان وافق على اجراء مثل هذه المقابلة .

واضافت « هارتس » ان حقيقة اختباء فدائي وقائد كبير في منظمة فدائية في بيت رئيس البلدية رشاد الشوا ، تضع سلطات الاحتلال امام قضية صعبة . فقبل يومين ، وبمناسبة عيد الفطر ، زار بيت رشاد الشوا قائد قوات الجيش الاسرائيلي والحاكم العسكري في القطاع وشمال سيناء . وقبل عدة اشهر وجد في حقل تابع لرشاد الشوا مخبأ للفدائيين . والتفتيش الذي جرى في المخبأ تبين انه كان يستخدم مكانا يختبيء فيه الفدائيون .

هذا وقد نقلت الصحف ما أشيع عن اعتقال رئيس البلدية رشاد الشوا ، او انه يجري حاليا ، اي تحقيق معه .

البرزاني يطالب بالمشاركة الفعلية في شؤون الحكم

بيروت – ذكرت صحيفة « النهار » البيروتية ، اعتمادا على نبأ من بغداد ، ان زعيم الاكراد الملا مصطفى البرزاني بعث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر انذر فيها بانه سيعيد النظر من جديد في موقفه من « الحوار بالطرق السلمية » مع حكام العراق اذا لم يضمن للاكراد الاشتراك الفعلي في الحياة السياسية وادارة جيش العراق .

واضافت الصحيفة ان البرزاني طلب اشراك الاكراد ليس فقط في الحكومة وانما ايضا في مجلس قيادة الثورة . فبدون الاشتراك في المجلس فلا معنى لمنصب نائب الرئيس الذي اقترح على الاكراد والذي يرفض الاكراد ، حتى الان ، تعيين مندوبهم لاشغاله .

وكان الرئيس العراقي احمد حسن البكر قد اعلن في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الاربعاء الماضي انه يرغب في الحوار مع الاكراد ولكن في اطار سياسة قومية موحدة ، ونظام سياسي واحد على اساس السلامة الاقليمية للعراق . واضاف انه لن يسمح لاي حزب ، سوى حزب البعث الحاكم ، بادارة العمل السياسي في قوات الجيش .

وفي مقابلة اجراها البرزاني مع مجلة تصدر باللغة الفرنسية في بيروت قال انه لن يفاجأ اذا ما حاول الجيش العراقي القيام بهجوم مفاجيء على المواقع الكردية .

الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط

نابولي – اعلنت قيادة سلاح البحر التابعة لحلف الاطلسي في نابولي ، يوم السبت الماضي ، ان الاسطول السوفييتي الموجود الان في البحر الابيض المتوسط يضم ٣١ سفينة و ١٢ غواصة ..

جميع وزراء الخارجية – بقية –

ابحاثه تصورا لخطة التحرك العربي في الامم المتحدة اثناء مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة وما تفرضه دقة الظروف من وحدة الكلمة ووحدة الهدف .

حسين : على مصر ان تحارب وحدها

واشنطن – صرح الملك حسين في لقاء مع شبكة التلفزيون الامريكي انه في حالة استئناف الحرب في الشرق الاوسط فان على مصر ان تحارب لوحدها وان الاردن لن ينضم اليها في ذلك وقال الملك حسين ايضا ان استئناف الحرب في هذا الوقت يعتبر كارثة على العرب .

واعلن علي العياري سفير الاردن في القاهرة ان الملك حسين ينوي زيارة القاهرة وباريس وواشنطن ولندن قبل نهاية هذا الشهر .

اجتماع غولدا – بقية –

القوى العسكرية ، في حين اينصحنا وزير الدفاع باخذ تهديدات السادات بجدية » ...

ولكنها اضافت : « سيكون مصير السادات اذا هاجمنا مثل مصير سابقه في عام ١٩٦٧ . ولكننا لا نريد الحرب » ...

ومع هذا اكدت غولدا مئير على صداقة الولايات المتحدة لاسرائيل .. وقالت ان اسرائيل لن تذهب الى المفاوضات ما دام سيف حظر ارسال الطائرات مسلطا عليها .

هذا وقد وصفت غولدا مئير الوزراء في اجتماع مجلس الوزراء امس الاول باجراء بحث كامل حول العلاقات الاسرائيلية – الامريكية قبل سفرها الى الولايات المتحدة .

كلمة الاتحاد – بقية

ان طريق تجنيب المنطقة الخطر لا يكون بتهديدات مضادة بأن مصير مصر سيكون كمصيرها في ١٩٦٧ او بتهديد رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق مئير اميت أن مصر ستتمزق اربا اذا شنت هجوما .. بل في انتهاج اسرائيل طريق العقلانية والتسوية السياسية – طريق قبول مقترحات يارينغ (ورقة يارينغ) التي تفتح سبيل التسوية السياسية ..

هذه هي دعوة الشعوب في العالم ..

وهذه هي الطريق التي تتفق فعلا مع تطلعات شعوب المنطقة ومصالحها في التقدم والسلام .

ولا بديل لهذه السياسة سوى الانزلاق نحو الحرب .

ازمة وكالة غوث اللاجئين

نيويورك – ناشد السير جون ريني مدير عام وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين دول الامم المتحدة مساعدة الوكالة في الخروج من ازمتها المالية التي تهدد بالخطر برامجها الخاصة باغاثة ١،٤٤٠،٠٠٠ مليون لاجيء .

وكان المدير العام يقدم تقريره في اللجنة السياسية الخاصة في الامم المتحدة .

واضاف ان دخل الوكالة بلغ ٤٦ مليون دولار ، ولكن عجزها في العام الحالي بلغ ٣ ملايين دولار . والمتوقع ان يبلغ في عام ١٩٧٢ ٦ ملايين دولار .

اتفاق تعاون سوفييتي – جزائري جديد

الجزائر – بموجب اتفاق سوفييتي جزائري جديد سيساعد الاتحاد السوفييتي الجزائر على تعزيز طاقتها في انتاج الحديد والصلب بحيث يرتفع الانتاج من ٤٥٠،٠٠٠ طنا الى ١،٦٨٠،٠٠٠ .

هذا ما اذاعه وزير الصناعة والطاقة الجزائري يوم الخميس الماضي عند عودته من موسكو . واضاف ان الجزائر ستستورد ٢٠٠٠ سيارة فيات من صنع الاتحاد السوفييتي .

عبد القادر حاتم يصل اليوم الى موسكو

القاهرة – يصل اليوم الثلاثاء الى موسكو نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام عبد القادر حاتم .

ويقوم عبد القادر حاتم بالزيارة تلبية لدعوة الحكومة السوفييتية لبحث تعزيز العلاقات الثقافية بين القطرين

معروض للبيع

في الناصرة دار حديثة من ثلاث غرف ومنافع قرب دار السيد احمد كامل الضاهر .
المراجعة :
مكتب مصطفى اللداوي
تلفون ٥٤١٨٩ – الناصرة

القلق في اسرائيل – بقية –

الاول ، تعقيبات الصحف المصرية على تصريحات انور السادات انه على الرغم من القرار الحاسم الذي اتخذه السادات حول استئناف القتال فان مصر لم تقطع جهودها السياسية من اجل التوصل الى احلال سلام عادل ودائم في المنطقة .

وقالت « الاهرام » ان مصر ستجري اتصالات مع عشرات الدول حول الوضع في الشرق الاوسط وذلك في اعقاب زيارة اللجنة الرباعية الافريقية القاهرة وقبل بدء مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط .

وذكر راديو لندن نقلا عن مراسله في القدس ان مصر قد تبدأ بشن حرب محدودة ضد اسرائيل خلال مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة وذلك لارغام الدول الكبرى على الضغط على اسرائيل للانسحاب الشامل من الاراضي العربية .. حيث تستطيع الجمعية العامة توجيه نداء جديد بوقف اطلاق النار .

بعثة الرؤساء الافريقيين في القاهرة

القاهرة – وصل بعد ظهر امس الى القاهرة يعقوب جون (رئيس نيجيريا) وليوبولد سنغور (رئيس السنغال) بصحبة ممثلي رئيس الكاميرون وزئيري (كونغو كنشاسا) ، وقد استقبلهم لدى وصولهم الى المطار الرئيس انور السادات ونائبه حسين الشافعي ورئيس الوزراء محمود فوزي والوزراء وكبار قادة الجيش ، وستبدأ المحادثات معهم في الساعة العاشرة من صباح اليوم ..

وكان المبعوثون الافريقيون قد انهوا مباحثاتهم في داكار في اطار اجتماع رؤساء الدول الافريقية العشر التي اوكلت اليها منظمة وحدة الدول الافريقية امر التحقيق في ازمة الشرق الاوسط وبحث طرق تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بها ..

ولم تتسرب اية انباء حول اقتراحات الافريقيين الذين سيزورون اسرائيل بعد الانتهاء من مباحثاتهم في القاهرة .

وحسب الخطة سيعود المبعوثون بعد هذه الجولة – وهي الثانية – الى داكار ليقدموا تقريرهم الى اجتماع الرؤساء الافريقيين العشرة ، وبعد ذلك ينقل رئيس لجنة الرؤساء العشرة رئيس موريتانيا المختار ولد دادا راي الزعماء الافريقيين في الازمة الى سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت .

وهذا يكون في عشية بحث ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة .

مباحثات بريطانية روديسية

سالزبري – لا يزال وزير خارجية بريطانيا ، سير الك دوغلاس هيوم ، يواصل مباحثاته مع زعماء الحكم الكولونيالي الابيض في روديسيا في محاولة لتسوية الازمة التي نشات حين اعلن البيض الاستقلال واقاموا حكومة منهم لا تعترف بحقوق الاكثرية الساحقة من الافريقيين .

ويذكر القراء ان الامم المتحدة اعلنت الحصار الاقتصادي في اعقاب ذلك .. واحرجت بريطانيا التي تسامحت مع الزمرة البيضاء فاعلنوا حكومتهم ولم تحرك ساكنا لمنعهم مع انها الدولة الحاكمة ..

وقد ضايقت المقاطعة وعزلة روديسيا في افريقيا الحكومة البيضاء في روديسيا وبريطانيا نفسها ولهذا استمرت محاولات بريطانيا لتسوية القضية بشكل يرضي الراي العام العالمي ..

وزيارة هيوم الان هي ذروة هذه المحاولات ..

ولكن الحكومة البيضاء ، برئاسة ايان سميث ، لا تبدي استعدادا لتسوية القضية بالاعتراف بحقوق متساوية للافريقيين خوفا من ان ينتقل الحكم الى ايديهم بوصفهم الاكثرية واصحاب البلاد .

هذا واعلنت لجنة تصفية الامبريالية والكولونيالية : لا استقلال لروديسيا في ظل الحكم الكولونيالي الابيض .

١،١٣٣،٦٠٤ اعضاء في نقابة العمال العامة

حصل ارتفاع في عدد اعضاء الهستدروت في الاشهر التسعة الماضية ، بلغ ٣٤٣٦٤ عضوا ، وبهذا اصبح عدد اعضاء الهستدروت ١١٣٣٦٠٤ .

وقد بلغ عدد اعضاء الهستدروت العرب ٦٨٨٨٥ عضوا ، اي بزيادة ٦٥٦٢ عضوا بالنسبة لبداية السنة الحالية .

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم بطرس راشد واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

بطرس راشد

وذلك يوم السبت الموافق في ١٩٧١\١١\٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ – حيفا .

ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

جورج حنا شقحة

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧١\١١\٢٧ في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك بالناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة وشخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة يوم السبت الموافق ٧١\١١\٢٧ الساعة الثامنة والنصف صباحا قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

يوسف غطاس الخوري

فارملة الفقيد واولاده واقاربه يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لعموم المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زيـارة غـولدا القريبة لمقابلة نيكسون توصف بأنها مصيريـــة !!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٢٦ تشرين الثاني ١٩٧١
٩ شوال ١٣٩١
العدد ٥٧ السنة ال ٢٨
יום ו
26 .11. 1971
28 מס' 57 שנה

AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا

اتفـــاق رؤساء الاركان العـــرب

القاهرة – انهى رؤساء اركــان حرب الجيوش العربية ، امس ، مؤتمرهم الذي عقدوه في القاهرة لاستعراض الوضع العسكري ولوضع صيغة توصيات فيما يتعلق بالعمل في المستقبل .

– البقية على ص ٦ –

نتائج محادثات سولزبوري في مجلس الامن

الامم المتحدة – من المنتظر ان يكون مجلس الامن قــد استمع ، مساء امس ، الى تقرير من المندوب البريطاني ، الن كراو ، عن نتائج المحادثات التي اجراها في سالزبوري وفد بريطاني برئاسة اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية وايان سميث رئيس وزراء روديسيا لتسويــة الازمة التي نشأت حين اعلن البيض الاستقلال واقاموا حكومة منهم لا تعترف بحقوق الاكثرية الساحقة من الافريقيين .

وكان قد صدر في سالزبوري بيان مشترك اعلن ان الوفدين البريطاني والروديسي قد توصلا الى اتفــاق على اقتراحات تهدف الى انهـاء النزاع الدستوري بين البلدين .

وقال ناطق بريطاني ان بنـــود الاتفاق تستهدف التقدم نحو حكم الاغلبية والغاء التمييز العنصري .

انديرا غاندي تدعو للمحافظة على الهـــدوء

نيودلهي – ناشدت السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، اول امس ، الشعب ان يحافظ عــلى الهـــدوء في وجــــه التهديدات الباكستانية .

وابلغت البرلمان ان الهند لن تعلن حالة الطوارىء كما فعلت الباكستان الا اذا اجبرت على ذلك .

هذا وقد نفى وزير الدفـــاع الهندي ونائبه الاتهامـــات المتكررة التي توجهها الباكستان للهند والتي تدعي ان الجيش الهنـــدي شن هجوما واسع النطاق واستولى على بعض المناطق في باكستان الشرقية . ووصف هذه الاتهامات بانها كاذبة . واعلن ان الحرب مـــع باكستان ليست امرا لا مفر منه وان الهند لا تريدها ولكنهـــا اذا نشبت فستجري على الارض الباكستانية .

اخطار محادثات غولدا مئير – نيكسون

● الـدوائر السياسية تعتبرهـا اهم زيــارة تقــوم بهـــا مئير لامريكـا ● الزيـــارة مرتبطـــة بمؤامرات جديدة حول صفقـــات عسكريـــة امريكيـــة – اسرائيليـــة ● ((نيويورك تايمز)) تقـــول : الولايـــات المتحـــدة الامريكية تبحث مسالـــــة تزويــــد اسرائيـــــل بصـــواريخ جـــديدة

حيفا – مكتب الاتحاد – تعلق الـدوائر السياسيـة في اسرائيل اهميـــة كبيرة على الزيارة المقبلة ، التي ستقوم بها رئيسة الحكومة غولده مئير الى الولايات المتحدة لمقابلة الرئيس نيكســـون ، حتى وُصفت بانها مصيرية ، واهم من اي زيارة قامت بها رئيسة الحكومة في الماضي . وقد لمح ابا ايبن الى اهمية الزيارة في خطـــابه هذا الاسبوع في الكنيست ، كما ان وزيـــر الدفاع اكد على ضرورة تقديم موعدها الى اقرب وقت ممكن

وقد اذيع رسميـــا في البيت الابيض ان الرئيس سيجتمـــع الى غولده مئير في ٢ كانـــون الاول ، (ديسمبر) اثناء زيارتها الولايـــات المتحدة التي تستغرق اسبوعين .

اقتراحـــات اسرائيلية جـــديدة

وذكرت مصادر مطلعة في القدس ان رئيسة الحكومة ستعرض عــلى نيكسون اقتراحات اسرائيلية جديدة حول الانسحاب ، كما تتوقع هـــذه الدوائر قرارا ايجابيا بشأن تزويــد اسرائيل بطائرات الفانتوم . غير ان صحيفة « دافار » شبه الرسميـــة قالت ان غولده مئير ستعارض اي حل مفروض ، اي ستعـــارض اي اتفاق بين الدول الكبرى حـــول تسوية ازمة الشــــرق الاوسط . وكذلك ستبلغ الرئيس نيكســــون معارضتها لمشروع روجـــرز من كانـــون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ الداعي الى الانسحاب من سيناء .

واهمية هذه الزيارة ايضا في نظر الدوائر الرسمية الاسرائيلية تكمن في انها ستعبر عن قلق اسرائيـــل من اي تقـــدم قد يطرأ في المحادثـــات السوفييتية – الامريكية اثناء زيارة الرئيس نيكسون الى موسكو في ايار القادم . وفي هذا الصدد اشـــار وزير خارجية اسرائيل في خطابه هذا الاسبوع امام الكنيست الى انـــه ستجري اتصالات مع الولايات المتحدة حول سياستها بالنسبة لاسرائيـــل والشرق الاوسط وكذلك بالنسبـــة للمحادثات الامريكية – السوفييتية.

ومن المواضيع التي لا تقل اهمية من هذه التي ستتناولها المباحثـــات بين الرئيس نيكسون وغولده مئـــير هو مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحـــدة في مطلع الشهر القادم وضرورة التنسيق المشترك .

مؤامـــرة امريكية – اسرائيلية جـــديدة لتزويـــد اسرائيل بالاسلحة

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مسئولين كبار في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) قد كشفـــوا النقاب عن ان ادارة نيكسون تدرس امكانية تزويد اسرائيل بصواريـــخ « لانس » بدل طـــائرات الفانتوم في الوقت الحاضر . وتقول هذه المصادر ان الصواريخ المذكورة تعتبـــر تعويضا عن طائرات الفانتـــوم وان مداها يبلغ ٨٠ الى ٩٠ كيلو متـــرا ويمكن استخدامها لمواجهة وضـــرب الصواريخ المصرية على القناة .

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد اقر في مطلع هذا الاسبوع بالغالبيـــة كبيرة اعتمادا جديـــدا قـــدره ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل لشراء طائرات فانتوم واعتدة عسكرية اخرى . وقد اقر هذا الاعتماد ضمن ميزانيـــة الولايات المتحدة العسكرية الاضافية.

وفي اليوم نفسه اعلن وزيـــــر الخارجية الامريكية ، وليام روجرز ، لعدد من اعضاء مجلس الشيوخ انه لا امل في ان تقدم الولايات المتحـــدة في هذه الساعة طائرات اضافيـــــة لاسرائيل .

وهذا التناقض الصارخ بين التباين المذكورين يجب رؤيته على خلفيـــة النقاش الدائر في هذه القضية بين

– البقية على ص ٦ –

تضاربت الانباء حول حقيقة القتال على الجبهـــات الهنديـــة – الباكستانيـــة .. واختلفت اعلانات الجـانبين حول مواقـــع قوات كل منهما .. ولـكن الامر الذي اتضح ان قوات الانصار في باكســــتان الشرقية (بنغـلا داشــــ) زادت نشاطها واتسعت رقعته حتى لفتت انظـــار الوكالات الاجنبيـــة .. والصورة المرفقة التي نشرتهـــا الصحف العالية تظهر الانصار وقد مُدوا نشاطهم الى المواصلات النهريـــة واصبحوا يستخدمونها لضرب الجيش النظامي .



كلمة الاتحاد

٢٤ سنة على قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧
٤ سنوات على قرار ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧

لا يمكن المضي في تحدي المجموعة الدولية

اكد البرنامج الصهيوني الاول ، الذي اقره المؤتمر الصهيوني الاول في عام ١٨٩٧ على ضرورة فوز المنظمـــة الصهيونية باعتراف دولي يمنح مشروع اقامة الدولـــــة اليهودية شرعية عامة .

ولهذا خصصت المنظمة الصهيونية العالمية قسطا وافرا من نشاطها على كسب التاييد على الصعيد الدولي. وبلغ اهتمامها بهذه القضية حدا جعلها تقسم جهودهـــا وتوزع قواها بين كافة القوى .. فاحزاب البرجوازيـــة الصهيونية ركزت اهتمامها على الاحزاب البرجوازيـــة المماثلة في الغرب والولايات المتحدة ، واحزاب « العمال » الصهيونية حصرت ديناميتها بين الاحزاب الاشتراكيـــة الدمقراطية اليمينية .

ولا شك في ان قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ بتصفيـــة الانتداب البريطاني واقامة دولتين عربيـــة ويهوديـــة في فلسطين ادى دورا حاسما في قيام دولة اسرائيل واعتراف المجتمع الدولي بشرعية وجودها .

ولكن حكام اسرائيل تدفعهم احــــلام التوسع الصهيونية بالتعاون مع الامبريالية والرجعية العربيـــة بتروا قرار الامم المتحدة ، واقاموا الدولة اليهودية على رقعة اكبر من الرقعة المخصصة لها ... وحرموا الشعب العربي الفلـــسطيني من ممارسة حق تقرير المصير بعد ان تشرد « ايدي سبأ » ..

ومنذ ذلك التاريخ وحكام اسرائيـــــل يستهترون بقرارات الامم المتحدة ويتجاهلونها ويصفون الامم المتحدة بوقاحة اذ يقولون انها ضجيج بلا طحن .. او صفير رياح.

٢٣ سنة رفضوا تنفيذ قرار الامم المتحدة الداعي الى تخيير اللاجئين بين العودة الى وطنهـــــم او تسلم تعويضاتهم ..

٢٣ سنة استهزاوا بقرارات مجلس الامن المتوالية التي ادانت اعتداءاتهم على الاقطار العربية المجاورة ..

وهم لم يتراجعوا بعد غزوة سيناء في عام ١٩٥٦ الا بعد ان نددت بهم الامم المتحدة واشتدت عزلتهم حتى درجة الاختناق .

ولم يختلف الوضع بعد عدوانهم في حزيران ١٩٦٧ .

فهم لا يابهون بقرارات الامم المتحدة التي ترفض ضمهم القدس العربية المحتلة وتدعوهم الى عدم تغيير ملامحها ..

وهم يمعنون في احباط تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ الـــذي

– البقية على ص ٦ –

فلنر في الكنيست: الذي يصر على الاحتلال والتوسع هو يهدد السلام

في النقاش على خطب السادات الاخيـــرة : المعارضة اليمينية والحكومة جبهة واحـــدة
فشلت محـــاولات عزل الشيوعيـــين باسم ((وحـــــــدة الامــــــة)) !!

القـــدس – لمراسلتنـــا البرلماني – فشلت احــــزاب الحكومة والمعارضة اليمينية ، في النقاش الـــذي جرى في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي على خطاب السادات الاخير ، في تحقيق ما يسمى « وحـــدة الامة » وعزل الشيـــوعيين . فعلى الرغم من وقوف مناحم بيغن ووزير الخارجية ابا ايبن في جبهة واحـــدة من قلب الوقائع راسا على عقب ، وعلى الرغـــم من التحريـــض الديماغوغي الارعن الذي قام به بيغن وبقية نواب اليمين ، وعلى الرغم من تظاهر وزيـــر الخارجية بالموافقة على جميع المقترحات المقدمة لجـــدول الاعمال ، باستثنـــاء اقتـــراح رفيقنا ماير فلنر الذي طلب الوزير اسقـــاطه من جـــدول الاعمـــال لوحـــده ، ففي التصويت وقف اوري افنيري وشالوم كوهن مؤيدين اقتراح ماير فلنـــر ، وسوية معنـــا صوتوا ضد بقية الاقتراحات.

الاقتراحـــــات

لقد ارادت الحكومة والمـــارضة اليمينية تقليم مظاهـــرة دعائية في الكنيست ضد ما سمته « تهديدات السادات بالحرب » . فجاءت كتلتنا الشيوعية والشلت هذه المظاهـــرة حين وضع رفيقنا ماير فلنر الحقائق الدامغة بان الذي يجر الى كارثة حرب جديدة انما هم حكام اسرائيل الذين يمنعون ، منذ اربع سنوات ، تنفيذ قرار مجلس الامن ويضحون بالسلام في مطامعهم التوسعيـــة وفي خدمة مشاريع الاستعمـــار الامريكي العدوانية . واثبت مايـــر فلنر ان مصر بذلت ولا تزال تبـــذل اقصى جهودها للتوصل الى حـــل سلمي عادل بتنفيذ قرار مجلس الامن . هذا وننشر خطاب ماير فلنر الهام على الصفحة الثانية من هذا العدد .

جنرالات آخر زمـــان من بيغن حتى سنيه !

وتســـابق نواب اليمين ، بدءا ببيغن ، في تخطيط الخطط لتوجيه الضربة الماحقة الساحقة ضد مصـــر اذا تجرأت على السعي لتحريـــر اراضيها المحتلة . وعاد بيغن الـــى النغمة القديمة ان السادات لا يفكر الا بسفك دم يهودي ، وان ارجـــاع حقوق عرب فلسطين معناه القضـــاء على دولة اسرائيل ، وان الواجـــب هو توجيه هجوم مضاد سريع وماحق وساحق ضد مصر يقصر امد الحرب الى ادنى حد .

وتبعه موشه سنيه الذي توهـــم انه قاض في محكمة العدل الدوليـــة فقرر انه لا حدود معترف بها دوليا حاليا بين مصر واسرائيل ســـوى خطوط وقف النار الحالية وان كل

– البقية على صفحة ٦ –

الان ستعد لجنة الرؤساء العشرة تقريرها

البعثة الافريقية تتم جولتها الثانية والاخيرة في الشرق الاوسط وتعود الى داكار .. البعثة تقدم اسئلة محددة تطالب كلا من مصر واسرائيل بالاجابة عليها .. المسؤولون الاسرائيليون يعربون عن خيبة الامل .. تقرير لجنة الرؤساء العشرة سيقدم الى اوثانت قبل الاول من كانون الاول

القدس – غادرت البعثـــة الافريقيـــة التي تالفت من رئيسي السنغال (سنغور)ونيجيريا (جوان) وممثـــلي الكاميرون وزئيري البلاد امس بعد ان اجرت مباحثات مـــع رئيسة الوزراء ووزيـــــر الخارجية وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين ..

وكانت البعثة الافريقية قد وصلت الى البلاد يوم الاربعاء بعد ان امضت اقل من يومين في القاهرة باحثت فيها زعماء مصر وفي مقدمتهم الرئيس انور السادات ووزير الخارجيـــة محمود رياض .

وتتفق وكالات الانباء الاجنبية على ان البعثة حملت معها عند قدومهـــا الى المنطقة من داكار ، حيث عقدت لجنة الرؤساء العشرة اجتماعاتها ، مذكرة شملت اسئلة محددة طلبت من حكومتي مصر واسرائيل الاجابـــة عليها ..

وحسب بعض وكالات الانبـــاء اختلفت نصوص المذكرة التي قدمتها البعثة الى المسؤولين المصريين عن المذكرة التي قدمتها الى المسؤولين الاسرائيليين ..

وتقول التكهنات ان البعثة طلبت من مصر ان تحدد ماهية السلام الذي تفكر فيه وقضية الحدود الآمنـــة والمعترف بها الواردة في حسابها .. اما في اسرائيل فقد سالت البعثة

– البقية على ص ٦ –

الاوبزرفر اللندنيـــة :

● المشاورات الاسرائيلية – الامريكية الحالية تشبه التي سبقت حــــرب حـزيران
● عيزر وايزمان : احتمال الحـــرب اكثر من ٥٠ بالمئـــــة

قالت الاوبزرفر اللندنية ان الاسرائيليين بداوا للمرة الاولى منذ حرب حزيران يتحدثون بجدية عن احتمـــال نشوب حرب اخرى . واشارت الى قول الجنرال ديان ، يـــوم الخميس ، قبـــل اسبوع : يبـــدو ان الرئيس السادات يريد فعلا استئناف القتـــال. وقالت الصحيفة ايضا ان كبار المسؤولـــين الاسرائيليـــين يعترفون بصفـــة شخصية ان القتـــال ان لم ينشب بشكل حرب شاملة فقد ينشب على مستوى معين وذلك في الفترة الواقعة بين انتهاء العام الحالي الذي اعتبره السادات حاسما وزيـــارة الرئيس نيكسون لموسكو .

وتكهن الصحيفة ان هذا هـــو الموضوع الذي ستثيره غولده مئير في محادثاتها مـــع الرئيس نيكسون في

– البقية علي ص ٦ –

مصر تتهم اسرائيل بالاندفاع الى شفا الحرب

★ وزير الحربية المصرية الفريق صادق يؤكد ان الحرب ستكون قاسية وشرسة
★ ١٠ ملايين عامل عربي في الوطن العربي يدعمون موقف مصر في المواجهة

القاهرة – اعلن رسميا هنا ان مصر ستطلب الى الجمعية العمومية للامم المتحـــدة ان تقرر وتفرض العقوبـــات على اسرائيل التي تعرقل تسويـــة ازمة الشــــرق الاوسط . وسيتوجه وزير الخارجيـــة المصري محمود ريـــاض في الاسبوع القادم الى نيويورك لراس وفد بلاده في الامـــم المتحدة وسيطلب الى السكرتير العام تقديم تقرير عن الوضع الراهن في المنطقة والاخطـــار التي ينطوي عليها .

وصرحت الدوائر المطلعة في وزارة الخارجية المصرية ان وفد مصر لدى الامم المتحدة سيعمل وفقا للخطوات الثلاث التالية : ١ – مطالبة اوثانت بوضع تقريره المذكور عن الشـــرق الاوسط ، ٢ – مطالبة المجتمـــع الدولي وفي مقدمته الدول الكبرى بمواجهة واجباتها كاملة ازاء الموقف المتدهور في الشرق الاوسط والذي لا يهدد شعوب المنطقة وحدها وانما يمتد خطره ليشمل العالم كلـــه ، ٣ – مطالبة الامم المتحـــدة ببحث وتحديد الخطوات التي ينبغي عليها

– البقية على ص ٦ –

بنغـــــالا داش

قصة الوعي القومي الذي تغلب على الرابطة الدينية الرجعية

بقلم : اميــل تومــا

تتواتر الإخبار حول وقوع اصطدامات مسلحة تتفاوت ضيقاً واتساعاً بين القوات الهندية والباكستانية على طول الحدود القائمة بين القطرين ..

وقد فشلت حتى الان محــاولات التهدئة وازدادت اخطار انفجار يزج القطرين في لهيب حرب مدمرة لا يستطيع احد ان يقدر عواقبها او ذيولها ..

فما هي جذور الخلاف بين القطرين ؟

تعزو وكالات الانباء الازمة الحادة الى ما يمكن ان يدعى قضية بنغلا داش (شرق الباكستان) .

وهذا صحيح الى حد كبير .

فمنذ آذار وسيل اللاجئــين من بنغلا داش يصب في الهند بدون انقطاع فيثقل اعباءها الثقيلــة اصلا ويعقـد مشاكلها ويؤلف ضغطا ضخما عليها خصوصا بعد ان تجاوز عدد هؤلاء اللاجئين تسعة ملايين ..

لقد اعلنت الهند انها لا يمكن ان تطيق هذا الوضع الى ما لا نهاية وطالبت الباكستان بحل مشكلة بنغلا داش ليعود اللاجئون الى ديارهم .

فما هي قضية بنغلا داش ؟

دولة دينية في عهد القوميات

ليست المناوشات المسلحــة التي تجري الان بين الهند والباكستان ، الاولى من نوعها ، بل هي استمــرار لصراع قديم نشأ في صورته الجنينيــة في عهد السيطرة البريطانية على الهند وانقلب شكلا دوليا حين استقلــت المستعمرة الهندية وانقسمت بين هند وباكستان في عام ١٩٤٧ .

ولعل من المكن تحديد البداية في اواخر الثلاثين حين شجعت الامبريالية البريطــانية ، وفقاً لسياستها التقليدية فرق تسد ، حركة اسلامية في الهند تقف في مواجهة عدائية مع حركة التحرر القومي العامــة التي تمثلت في حزب المؤتمر جوهريا ، وفي سائر الاحزاب الوطنية من شــامل الحزب الشيوعي الهندي .

وبصعود حركة التحــرر القومي الهندية بجماهيرهــــا الواســعـة وبطوائفها المختلفة ، تطورت الحركة الاسلامية الصغيرة العدد والضعيفة الاثر ، الى عصبة اسلاميــة ، بدأت تدعو الى اقامة دولة انفصاليــة تتألف من مسلمي الهند وتـــدعى باكستان (١) .

وعلى الرغم من ان جماهــيــر المسلمين وطلائعهم المثقفة انضوت تحت علم المؤتمر ، وانتسبــوا الى مختلف الاحزاب الوطنية فقـــد نجحت العصبــة الاسلاميــة ، بمساعدة الامبريالية البريطانيــة والاقطاعية وعناصر الجامعة الاسلامية في تعميق جذورها في ولايتي البنجاب وبنغال الشرقية ..

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية في ظروف موجــة التحرر القومي الجارفة ، التي امتدت لتشمــل اكثر اقطار آسيا ، تراجعـــت الامبريالية البريطانية مضطرة امام زخم حركة التحرر القومي الهنديــة واعترفت بحقها في الاستقلال ..

وخلال هذه العملية وضعـــت الامبريالية البريطانية بالتعاون مع العصبة الاسلاميــة المستعمــرة الهندية اما خيار صعب : امـــا تقسيمهـــا الى دولتين هنديــة واسلامية ، واما بقاء الاحتــلال البريطاني .

واختارت الحركة القومية الهندية المعادية للامبرياليــة الاستقــلال .. وهكذا انشطرت المستعمرة الهنديــة الى هند وباكستان ..

ووقعت اثناء التقسيم مجازر طائفية مروعة بين الهندوس والمسلمين وجرى الى حد ما تبادل سكان بين القطرين .. فكثيرون من الهندوس (والسيخ) رحلوا من المناطـق التي اصبحت باكستان الى الهند وكثيرون من المسلمين رحلوا من الهند الـى باكستان .

ومع هذا بقي ثلاثون مليون مسلم في الهند .. وبقي ملايــين الهندوس في الباكستان ..

وفي فترة نشــوء الدولتــين الجديدتين وقعت الحرب في ولايــة كشمير ، التي زعمت باكستان انهـا من حصتها ، ورفضت الهند الزعـم لان اكثرية الولاية الاسلامية اختارت البقاء في الدولة الهندية ..

وتتألف باكستان من ولايتــين اساسيتين البنجاب وهي غــرب الباكستان .. وبنغال الشرقية وهي شرق الباكستان .. وهي تمتد على مساحــة تزيد على ٣٥٠ الف ميل مربع يعيش فيها ١٠٠ مليون انسان .

ولكنها لم تكن وحدة اقليميــة ، فقد كان يفصل بين شطريها الــف ميل من الاراضي الهندية .

ورأى الكثيرون آنذاك ان قاعــدة الباكستانواهية لانها قامت على اسس دينية في ظروف صعود الحركـــات القومية ونهوض دولها القوميــة الحديثة ..

ولذلك ليس غريبــا الان ، ازاء التطورات الاخيرة ، ان يعيد الكثيرون تقويمهم حول الباكستان .

وفي هذا الصدد كان تقدير عبد السلام سكرتير عام الحزب الشيوعي في شرق الباكستـــان (بنغلا داش) على غاية من الاهمية .. قال :

« منذ قيامها كانت باكستان دولة غريبة واصطناعية ، تعيش فيهــا خمس قوميات مختلفة محــددة المعالم هي البنغالية والسندية والبنجابيــة والبتانية والبلوخية ، وتقــوم في اقليمين متباعدين . لقد ارتبطــت بنغلا داش وباكستان الغربية سويــا باسم الاسلام على اساس ايديولوجية رجعية تقول بان المسلمين امـــة واحدة ، وفوق كل هذا نقلــت الامبريالية البريطانية السلطة في الدولة الى زمرة رجعية تخــدم مصالح رجال الاعمال الكبــــار والاقطاعيين والامبرياليين » . (من تحيته في المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الهندي – « نيوايج » ١٧-١-٧١) .

تفتح القوميات في باكستان

والواقع ان تاريخ باكستان خلال ربع القرن الذي مر على قيامهـــا تميز بسيطرة القوى الرجعية على الحكم ، وبانتهاج سياسة معاديــة للشعب داخليا ومتســاوقة مـــع الامبريالية خارجيا .

وكان من ابرز ملامـــح هـــذه السياسة صيانة مواقع اسيـــاد الارض الكبار ، وصقور راس المال المحليين ، وفتح ابواب البلاد امام الاحتكارات الاجنبية بحيث احتلت مكان الصدارة في اقتصاد البلاد ، واضطهاد القــوى الديمقراطية ، وافقار جماهير العمال والفلاحــين وتصفية معـــالم الديمقراطيـــة البرجوازيـــة من حياة البـــلاد السياسية .

يضاف الى هذا ان الطبقة العليا من كبار اسياد الارض والماليين في باكستان الغربية احتكرت الحكـــم والاقتصاد وانتهجت سياســـــة اضطهاد قومي وقعت ضحيته القومية البنغالية (في بنغلا داش) وسائـر القوميات الصغيرة في باكستـــان الغربية نفسها .

وقد لاحظ سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلا داش عند تأكيده على هــذا النهج من سياسة الحكــم ان ٢٢ عائلة من غربي الباكستان استولــت على ٧٥ – ٨٥ بالمئة من الصناعــة الكبيرة والبنوك وشركات التأمين في البلاد بشطريها .

وفي هذه الاوضاع امتزجـــت عمليتان : عملية تبديد الرابطــة الدينية التي استخدمتها الرجعية في الماضي لبناء باكستان « دولـــة اسلامية » وعملية الوعي القــومي وتغلبه على الحواجز الطائفية .

وهكذا نشأت حركة شعبية واسعة في شرقي الباكستان التفت حــزب « عوامي » (١) وعاما لها وجعلـــت تطالب باصلاحات سياسية تأخــذ بعين الاعتبار حقوق البنغاليــين القومية .

وظهرت حقيقة هذه الحركـــة وعمق جذورها بين الجماهير وصدق تعبيرها عن امانيهم في الانتخابـــات البرلمانية التي اجراهـــا الحكم العسكري في كانون الاول عام ١٩٧٠ ، فقد فاز فيها مرشحو حزب «عوامي» بجميع المقاعد المخصصـــة لشرقي باكستان وعددها ١٦٧ مقعـــدا من اصل ٣١٣ هي مجموع مقاعد البرلمان .

وكـــان من الطبيعي ، حسب التقاليد البرلمانية الشاملة ان يتسلم مجيب الرحمن وغيره من قـــادة «عوامي» السلطة ليتفذوا برنامج الاصلاحات الاجتماعية – السياسية التي دعوا اليها فيشيعوا الديمقراطية ويمنحوا الشعب البنغالي حقوقـــه القومية وابرزها الحـــكم الذاتي في اطار دولة باكستان الموحدة ..

ولكن الديكتاتورية العسكريـــة ، بقيادة الجنرال يحيى خان ، رفضت التسليم بحكم الجماهير .. وبعد فترة من المفاوضات مع مجيب الرحمن وقادة «عوامي» اكتشفت ان لا سبيل الى صيانة حكم الطبقة العليـــا في باكستان الغربية الا بتصفية نتائج الانتخابات والعودة الى الوضـــع القائم قبلها .

وتوجهت الديكتاتوريـــة باسرار الشعب البنغالي على تحقيق اهدافه القومية .

وفي ٢٥ آذار ١٩٧١ شنت السلطة المركزية حربا شرسة على هذا الشعب فاعتقلت مجيب الرحمن وعددا آخر من قادة «عوامي» .. وفرضت عـــلى البلاد حكما عرفيا .. ودفعت الجيش الى البطش بكل مظهر من مظـــاهر المقاومة .

وقـاومت الجمـــاهير الجيش الباكستاني المجهز بالاسلحة العصرية بالحجارة والعصي .. ولكن مقاومتها البطولية والعفوية اخفقت في هـــذه الفترة فاضطرت الى التراجع ..

ولكن تراجعها كان الى حين .. فسرعان ما نمت حركة انصار منظمة بدأت تقاوم في الريف والمدن وتنزل الضربات بالجيش النظامي ..

وتتفق وكالات الانبـــاء على ان كتائب الانصـــار – مكتي بهيني – تتكـــاثر باستمرار واصبحت تسيطر على رقعة اقليمية حررتها من القوات النظامية .

واحدث هذا التطور تغييـــرا راديكاليا في اهداف حركة الشعب البنغالي التحررية ..

وصاغ سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلا داش هذا التغيير فقال :

« .. وهكذا تحول نضالنا من اجل الديمقراطية والحكم الذاتي الى نضال مسلح من اجل حق تقرير المصير والاستقلال وتحرير وطننا » .

وجسم هذا التغيير والعيا اقامة حكومة مؤقتة في باكستان الشرقية ، اعلنت قيام بنغلا داش وانتقلت الى المنفى في بداية الهجـــوم العسكري العنيف بعد ٢٥ آذار ١٩٧١ .

« عبد السلام » سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلاداش

وخلال كل ذلك توطدت وحـــدة جماهير الشعب وفشلت ديكتاتوريـــة يحيى خان في غرضها بتأجيج الاحتراب الطائفي بين الاكثريـــة الاسلاميـــة والاقلية الهندوسية .

ولا يغير من هذا ان اكثريـــة اللاجئين من الهندوس ، فهـــذه الحقيقة تبين الديكتاتورية العسكرية التي حاولت عن طريق ضرب الهندوس بوحشية بالغـــة والتراف ابشع الجرائم بحقهم تجزئة القوى الثورية وكسب الاكثرية الاسلامية .. .

ولكن ذلك ابرز حقد هذه الاكثرية التي استيقظت على واقعها الاجتماعي الأليم ونمت قوميتها الواعية وتحركت ثوريا لتغيير الواقع وتحقيق حقوقها القومية .

الاصداء الدولية

واتضح منذ البداية ان من الصعب حصر الحركة في باكستان واعتبارها مسألة داخلية ، خصوصا وان سيل اللاجئين انصب في الهند وبـــدء يمارس ضغطا اقتصاديـــا وسياسيا عليهـــا .

ولذلك تحركت الدول واتخـــذ بعضها مواقف محددة من هــــذه الاحداث .. ففي حين استنكر الاتحاد السوفييتي الاضطهاد والقمع اللذين قامت بهما سلطات باكستان المركزية ودعا الى حل المشكلة سياسيا عـــلى اساس حقوق شعب بنغـــلا داش المشروعة ، شجعت الولايات المتحدة ديكتاتورية يحيى خان على المضي في سياستها لانها رأت في هـــذا الطريق وسيلة ضغط على الهند .

ولعب الغضب والقلق من التقارب السوفييتي – الهندي ، الذي تبلور في معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين القطرين دوره ، في رسم سياسة الامبريالية الاميركية .

وقامت ايديولوجية شوفينية الدولة الكبرى بدور مقرر في دفع الصين الى التخلي عن مبادئها المعلنة وانتهاج سياسة انتهازية ظهرت في تأييـــد ديكتاتورية يحيى خان والتهـــد بدعمها ازاء اخطار « العـــدوان الهندي » !!

وعلى هذا الضوء يمكن الاستنتاج ان تأييد الولايات المتحدة من ناحية وقادة الصين الشعبية من ناحيـــة اخرى شجع السلطات الباكستانية على التمادي في الارهاب والقمع .

ومع ان الولايات المتحدة السـ... زعمت مؤخرا انهـــا اوقفت ارسال الاسلحة الى الباكستان ، تفاديـــا

– البقية على ص ٥ –

رجـال الانصـار في بنغــلا داش يتمرنــون على الســلاح ..

---

١ – هناك تفســيران لهـــذه التسمية .. ويزعم التفسير الاول ان « پاك » معناها « الطهارة » ولذلك تكون باكستان بلاد « الطهارة » .. اما التفسير الثاني فيزعم ان الكلمة هي مجموع الاحرف الاولى للولايات الهندية ذات الاكثرية الاسلاميــة : بنجاب ، افغان ، كشمير ، سنــد بالوخستان .

١ – قامت عصبة « عوامي » منذ زمن طويل ولكنها لم تتحول الـى حزب شعبي الا في الفترة الاخيرة .

الاقتراح الذي قدمه النائب مـاير فلنر لجدول ابحـــاث الكنيســت في ٢٣-١١-٧١ حـــول

خطر تجدد القتال وضرورة الرد الايجابي السريع

على مقترحات السلام لمبعوث الامم المتحدة

الدكتور يارينغ في شباط ١٩٧١

ان الحكومة ، كتل الائتلاف الحكومي وكتل « المعارضة » اليمينية يقلبون الامور رأسا على عقب .. فلم يحدث قط ان خطبا جيدة او رديئة كانت سببا في اندلاع الحــرب . ان الحروب المحلية والمنطقية في وقتنـــا تسببها الــدول الامبرياليـــة الكبرى ، التي تستخدم الانظمة المحليـــة الموالية لسياستها الكونية ضد حركات التحرر القومي وضد النظام الاشتراكي العــالمي ، هذه الانظمة التي تتطلع الى التوسع الاقليمي وغير ذلك من الامتيـــازات على حساب الشعوب الاخرى بمساعـــدة الدول الامبريالية الكبرى ..

فما هو مصدر الخطر لتجـــدد القتال في منطقتنا ؟ نقول اولا ، انه في اعتقادنا ايضا ، ان هناك خطرا لتجدد الحرب ان عاجلا او آجلا .. وهناك خطر جـــدي في ان تسقط الضحايا من الشباب الذين في مقتبل العمر ، وبملأ الجرحى المستشفيات ، ويبكي الارامل والثكالى والايتــام اعزاءهم ، كما ان الوضع الاقتصادي سيزداد تفاقما ، فسوف يزداد كثيرا عبء الضرائب والاسعار الرتفعة ، ويشتد الفقر ، وترفع العصابات الفاشية المختلفة عقيرتها اكثر ويعم الفساد ويتسع . وبالتالي فـــان اسرائيل قد تتحول الى ثكنة عسكرية – بوليسيـة واحدة .

ولهذا السبب يجب بذل اقصى ما يمكن لمنع مثل هذا التطور الخطر .

ان دولة اسرائيل لا تستطيع ان تعيش طويلا على الحراب والفانتومات الامريكية . ان الذي يبني مستقبلنا القومي ، كما يفعل وزير الدفــاع موشه ديان ، على التفوق بالسلاح المعقد من صنع اسرائيل وعلى العظمة الدائمة للبيت الابيض والبنتاغون ، يستعد لحروب مقبلة في ١٩٧٦ و ١٩٨٠ وهلم جرا – فانه بذلك لا يزعزع امن اسرائيل وحسب بل يهـــدد مستقبلها كله .

فما هو واين يكمن مصدر الخطر لتجدد الحرب في منطقتنا ؟ ان مصدر الخطر هو استمرار احتلال المناطق العربية التي سقطت في حـــرب حزيران .. لانه كلما استمر الاحتلال يستمر خطر الحرب .

أمس ، في ٢٢ تشرين الثــاني (نوفمبر) ، مضت ٤ سنوات على قرار مجلس الامن الاجماعي بشأن التسوية السياسية اللازمـــة في منطقتنا ، على اساس تأمين الحقوق لكل الشعوب والدول ، وتحقيـــق سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية . ففي خلال السنوات الاربع هذه ، عملت اسرائيل اقصى مـــا تستطيعه لعرقلة تنفيذ القـــرار ، وافشال مهمة مبعوث الامم المتحدة ، الدكتور غونار يارينغ ، التي فرضها مجلس الامن لتنفيذ القرار . وقـد عملت الحكومة ، مستخدمة مختلف المناورات من الحلكة الدبلوماسية الى غارات العمق على مصر ، ليس لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن فحسب بل لاسقاط النظام العادي للامبرياليـة فيها واملاء الشروط عليها من مواقع الاحتلال العسكري .

لقد اثبتت الحكومة في مجمـــل سياستها خلال السنوات الاربـــع هذه ، بانها ليست معنية لا بتسوية شاملة ولا بتسوية موقتة كجزء من تسوية شاملة ، وانها معنية بتمديد الوضع القائم الراهن حد تستطيعه لترغم الشعوب العربية عـــلى الاستسلام ، ولدب اليأس في نفوسها ولاكراهها على الموافقة على قسم المناطق العربية الى اسرائيل ولتغيير سياستها الى سياسة في مصلحـــة الولايات المتحدة ، وعلى فصم عرى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى التنازل عن طريق التقدم في اقطارها .

ان سياسة الحكومة هذه ، التي استطاعت تنفيذها فقط بسبب دعم حكام واشنطن لها – هي نفسها التي احبطت كل المساعي الدولية لاخمد موقد الحرب في منطقتنا ولتحقيـــق سلام ناجز بين اسرائيل والـــدول العربية . فهذه السياسة كلها قائمة على الرمال ، على تجاهــل ميزان القوى العلمي وعلى اوهام توسعية ، شوفينية وعسكرية متطرفة لا اصل فيهــا .

ان تخريب الحكومة في جهـــود السلام الدولية ، وهو تخريب في مصالح الشعب الاسرائيلي بالسلام ، وصل الى ذروة جديدة في افشال مبادرة رسول الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ .

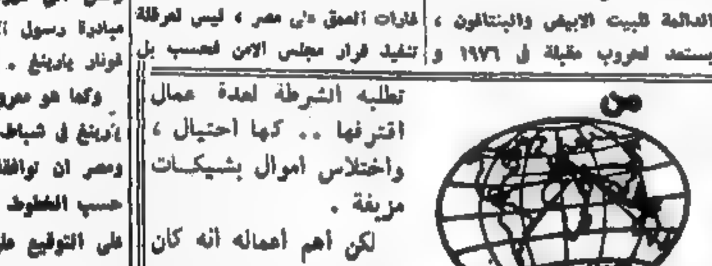
وكما هو معروف ، اقترح الدكتور يارينغ في شباط اتفاقات على اسرائيل ومصر ان توافقا على تسوية بينهما حسب الخطوط التالية : توافق مصر على التوقيع على اتفاق سلام مقيم مع اسرائيل ، وتوافق اسرائيل على الانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر . وكما يذكر وافقت مصر على ذلك . ولقد اثارت موافقة مصـــر الواضحة والتي لا تفسر الا على وجه واحد ، على توقيع اتفاق سلام مقيم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما ، آمالا كبيرة بين الشعوب في الدول العربية واسرائيل والعالم كله . كانت هذه آمال بالقضاء في نهاية الامر عـــلى النزاع الاسرائيلي العربي ، فزوال خطر تجدد الحرب واحلال ســـلام ثابت في منطقتنا .

وانزلت حكومـــة اسرائيل انذاك ضربة جديدة على قضية السلام . فلقد رفضت حكومة اسرائيـــل الاستجابة لاقتراح الدكتور يارينغ ، انها لم تعطه جوابا حتى اليوم .. وان تعرف الحكومة التبجح هذا ، واستخفافها بالامم المتحدة ورسولها لثمرة تآمر حكام اسرائيل والولايات المتحدة ، الذي ادى الى شل مهمة يارينغ ، والى اخراج التفسير في القضية من هيئات الامم المتحدة ، بعد ان افشلت الولايات المتحدة ، من قبل ، التقدم في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط .

واثبتت اسرائيــــل في سياستها قصيرة النظر ، انها تلقي اعباءها ، ان شرا او خيرا على حكام الولايات المتحدة ، لانها مستعدة ان تهدد الخطر امن اسرائيـــل ، وتعرض نفسها للخطر بتجديـــد الحرب في الشرق الاوسط على مذبح مصالـــح الاحتكاريين الامركيين في منطقتنـــا لتفوز بالضم الاقليمي .

اننا نحذر ، في كل ما في التحذير من معنى : ان سياسة الحكومـــة ستقود في نهاية الامر الى كارثـــة

– البقية على ص ٥ –



ثمن الرتبة

يبلغ روبرت ابيجـــور الثالثة والخمسين مـــن عمره ، ويدير شركـــة اوستلكو في تل ابيب وهي وكالة لشركات اجنبيـــة تعمـــل في انتاج الادوات الالكترونية .

والمذكور انهى خدماتـــه العسكرية في سنـــة ١٩٤٩ برتبة لا تزيد عن نفر ، غير انه كان يوقع رسائله الى الشركات ، التي يمثلها ، في الولايـــات المتحـــدة واليابان وغيرها ، باسمـــه ويضيف كلمة كولونيـــل متقاعد .

وكان لوزارة الدفـــاع اتصالات بهذه الشركات ، ولذلك فمن شأن ذكر هذا اللقب الى جانب توقيعه ان يسرع لتلك الاتصالات .

وفي الاسبـــوع الماضي حوكم روبرت امام القاضية عنه شنتسافي ، وصدر الحكم بتغريمه بمبلغ ٢٥٠ ليره ، وبالسجن ستـــة اسابيع مع وقف التنفيذ .

ستظهر الصورة في التلفزيـــون

قسم النصب والاحتيال في شرطة تل ابيب يبحـــث عن ايتان ارز .. وهو في السادسة والثلاثين مـــن عمره ، ولا عنوان له ... تطلبه الشرطة لعدة عمال اقترفها .. كها احتيال ، واختلاس اموال بشيكـــات مزيفة .

لكن اهم اعماله انه كان يتظاهر بانه مدير التلفزيون الاسرائيلي ، وهكذا تمكن من التعرف على شابات ثم يزعم لهن انه بحكم منصبه يحصل على بضــائع بدون ضرائب ، الامر الـــذي يغريهن ليدفعن له مبالـــغ على الحساب ليشتري لهن من تلك السلـــع ... ثم يختفي .

وقد اختفى ايتـــان .. وقد وزعت الشرطة صورته عـــلى جميع نقاطهـــا .. وقريبا ستظهر صورته على التلفزيون .. الذي زعـــم انه مديره .

اكبـــر تاجـــر آثـــار ..

لدى بحث مشروع قانون العاديات في الكنيست يوم الاحد الماضي قـــال النائب اوري افنيري : لا امكانية اليوم لمعـــاقبة من يقـــوم بالحفر بحثا عن الآثـــار ، لان وزيرا كبيرا في الوزارة يحفر ويخالف قانـــون العاديات ..

واضاف افنـــيري ان موشه ديان وزير الدفـــاع اكبر تجـــار العاديـــات في البـــلاد ، وان قيمـــة المجموعات الخاصة تبلـــغ ثلاثة ملايين ليره .

ورد وزير المعارف يغئال الون على اقوال النائـــب افنيري بقوله : لا اصـــدق ان وزيرا يخالف القانـــون عن قصد ومعرفة بذلك .

أزمة «المساعدات» الخارجية الاميركية

عرض علي عاشور

في التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي ، رفض مجلس الشيوخ الاميركي باكثرية ٤١ صوتا ضد ٢٧ اقرار «برنامج المساعدة الخارجية» . وكانت الحكومة الاميركية ، قبل ذلك باسابيع ، قد خفضت مبلغ «المساعدة» المطلوب من ٣٥٠٠ مليون دولار الى ٢٩١٤ مليون دولار حتى يحظى طلبها بموافقة مجلسي الكونغرس . ولكن محاولتها هذه لنيل الموافقة على المبلغ المخفض قليلا منيت بالفشل . وكانت هذه الهزيمة احدى الهزائم البرلمانية الكبرى التي مني بها رئيس اميركي منذ ١٩-٣-١٩٢٠ ، عندما رفض مجلس الشيوخ ان يقر نهائيا ميثاق فرساي الذي اعد بمبادرة الرئيس ويلسون وحمل توقيعه .

لم يلغ قرار مجلس الشيوخ فقط المبالغ المخصصة لـ ٢٥ دولة للسنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣٠-٦-١٩٧٢ وانما دل ايضا على انه فيما يتعلق بالمساعدة الخارجية ، انتهت مرحلة من تاريخ الولايات المتحدة . «فالمساعدة» الخارجية الاميركية لن تعود ابدا الى ما كانت عليه قبل الغاء قانون المساعدة» (هآرتس ١-١١-١٩٧١) .

لقد كتبت «برافدا» في معرض تعليقها على القرار ، ان «برنامج المساعدة الخارجية» الاميركي شكل منذ بدء تطبيقه حتى الآن «سلاحا رئيسيا للحرب الباردة» ، على حد تعبير السناتور فولبرايت ، ولذلك يرتبط به بصورة مباشرة او غير مباشرة «مشروع مارشال» ، مشروع هجوم الرأسمال الاميركي على اوروبا الغربية ، وتغذية «العملاء» في الاحلاف العسكرية العدوانية» ودعم الانظمة المعادية للشيوعية في مختلف ارجاء العالم والمساعدة العسكرية الى العملاء في الهند الصينية وكوريا الجنوبية وتايوان ، والمعتدين الاسرائيليين والطغمة العسكرية في اليونان .

وهكذا فبرنامج «المساعدة» الخارجية الاميركي كان من سلاح الحرب الباردة . ففي ١٢-٣-١٩٤٧ اعلن الرئيس هاري ترومان عن «مبدأ ترومان» الذي بموجبه تتلقى المساعدة بلدان يهددها «التسلل» السوفييتي ! مثل اليونان وتركيا وبلدان اخرى . وفي ٥-٦-١٩٤٧ اعلنت الولايات المتحدة عن «مشروع مارشال» الذي كان يستهدف ان تتحول دول اوروبا الغربية الى مراكز عداء للاتحاد السوفييتي عن طريق «المساعدة» الخارجية ... وواصلت باشكال مختلفة هذه السياسة .

وفي الوقت ذاته استهدف حكام الولايات المتحدة من وراء «المساعدة» تسهيل تسويق البضائع الاميركية وايجاد مناطق لاستثمار راس المال الاميركي ، وتقوية نفوذ الولايات المتحدة الاقتصادي والسياسي ودعم النظم الراسمالية في هذه البلدان . وفي ٣-٤-١٩٤٨ اقر الكونغرس الاميركي «قانون المساعدة الخارجية» الذي عين في ذلك الوقت ميزانية



هكذا تصورت مجلة «نيوز ويك» الاميركية عالم نيكسون بعد رفض مجلس الشيوخ مشروع قانون المساعدات الخارجية ..

قدرها ٥٤٣ مليار دولار . ونص ذلك القانون ، على ان يكون تقديم المساعدة ، دائما ، على اساس تعاون تلك الدول ، المرتبطة بهذا المشروع ، المشترك الدائم .

وفي سنة ١٩٤٨ وصلت المبالغ التي اقرها الكونغرس الى ١٤٤٢ مليار دولار .

ان احباط مجلس الشيوخ برنامج المساعدة هز ـ كما قالت «برافدا» ـ الكابيتول فجاة ودوت اصداؤه في كل مكان ودل على وجود المشاكل الصعبة امام واشنطن .

ومع هذا فبحجة ان الغاء المساعدة «ضربة قوية موجهة للسياسة الخارجية الاميركية» ، و «يهدد الدول الصديقة» و «يجعل من الصعب تنفيذ التزامات الولايات المتحدة حيال البلدان الاخرى» ـ الى غير ذلك من الادعاءات ـ شددت الحكومة الاميركية ضغطها على مجلس الشيوخ حتى عاد في ١١ تشرين الثاني الجاري واقر «قانونا خاصا» بالمساعدات الخارجية بمبلغ ١١٠٠ مليون دولار في الميادين الاقتصادية والتقنية والاجتماعية (اقل ٢٠٠ مليون دولار من المبلغ الذي طلبه نيكسون) ، و «قانونا خاصا» آخر يسمى بمساعدة الدول الاجنبية بالمساعدات العسكرية بمبلغ ١٢٠٠ مليون دولار (اقل ٥٠٠ مليون دولار من المبلغ الذي طلبه نيكسون) ..

ومع ذلك فان هذه «المساعدة» التي عاد واقرها مجلس الشيوخ ، ليست نفسها «المساعدات» التي كانت قبل ان يتخذ المجلس قراره التاريخي بالغائها . فهذه المساعدات لم تكن على نفس الشكل الذي كانت عليه من قبل بل جاءت على شكل مصالحة ، وعلى اساس فصل المساعدات العسكرية عن المساعدات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية . وهذا كما قال السناتور «فرانك تشيرش» معناه ان مرحلة جديدة من المساعدات الخارجية قد بدأت . وقد فسرت صحيفة «التايم» الاميركية ذلك بقولها :

ان فصل المساعدة العسكرية عن المساعدة الاقتصادية معناه ان اعضاء مجلس الشيوخ اظهروا بشكل واضح انهم ينوون الحكم على كل صنف (من المساعدات) بشكل عيني ...

ان هذا التحرك لم يكن سوى البداية ولهذا اعتبر اعضاء لجنة الشؤون الخارجية واحدا واحدا تقريبا التشريعات الجديدة مجرد حل موقت . ووعدوا بصورة قاطعة بان يخضعوا المساعدات الخارجية في المستقبل لقرار من مجلس الشيوخ وباجراء مراجعة عامة لبرامج مساعدات واشنطن الخارجية» .

مغزى قرار مجلس الشيوخ التاريخي

لقد كتبت «برافدا» ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي التاريخي برفض مشروع قانون الحكومة حول «دليل آخر على التناقضات الحادة في الاوساط الحاكمة الاميركية والاستياء المتعاظم من سياسة الحكومة» .

فكل الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة موحدة في عزمها على انتهاج سياسة امبريالية تستهدف ضمان السيطرة الاميركية التامة في الظروف القائمة . فالخلافات في الرأي الآن هي ذات طابع تكتيكي نابع من تقديرات مختلفة : على اي اساس يجري الاستثمار الذي (على اعتبار ان «المساعدات» هي كذلك) ، وما الذي يمكن الحصول عليه . ان اوساطا واسعة من الفئات الحاكمة في الولايات المتحدة ترى اليوم عدم وجود تناسب بين «الاستثمارات» الحكومية التي تزداد على مر الايام وبين نفوذ الولايات المتحدة في البلدان الاجنبية الذي ينخفض باستمرار . ولهذا عندما سئل زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ ، مايك مانسفيلد ، بعد التصويت في المجلس عن رأيه اجاب ان البرنامج الحالي للمساعدة الخارجية مات وسيمرض في كل محاولة لاحيائه ، واضاف : ان ما عمله مجلس الشيوخ هو دليل واضح على ان هناك ضرورة لبرنامج جديد للمساعدة الخارجية ؛ فالمساعدة المالية الاميركية للبلدان الاخرى يجب ان يضع حدا للابتزاز وان لا يكون مستعبدا لرغبات بضعة افراد من اعضاء مجلس الشيوخ والضغط على عدد من الامم !!

وواضح ان الذي يهم مجلس الشيوخ ليس فقط زيادة الضغط على الدول الاخرى من اجل السير «كما يجب» ، وانما ايضا تحديد المبالغ المخصصة «للمساعدة» كثيرا ، وذلك بسبب العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاميركي الذي يهدد كل اقتصاد الولايات المتحدة . وهنا تبدو التغيرات التي جرت في مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية منذ عهد ترومان . وهذا معناه ان ما سيتم مع الزمن ليس فقط تغيير في مقاييس مخصصات المساعدة بل تخفيض اساسي في كل هذه «المساعدات» ايضا .

لقد سرت الناس في الولايات المتحدة هذه الهزيمة التي منيت بها الحكومة الاميركية في مجلس الشيوخ . فكما اشار السناتور فرانك تشيرش اثناء البحث في مجلس الشيوخ ، كان البرنامج (برنامج المساعدة) يعبر عن العدوانية الجامحة للامبريالية الاميركية في الخارج ونهب جماهير الشعب في الداخل لمصلحة اصحاب الاعمال الكبار . واضاف :

«ان البرنامج الحالي يستهدف في الاساس خدمة المصالح التجارية الفردية على حساب الشعب الاميركي . ففي الخارج هناك بلدان كثيرة جدا ، كما هو الحال مع البرازيل ، انفقنا عليها مساعداتنا المالية فقط من اجل غرض مبتذل وهو انعاش رأس المال الاميركي «بمناخ موافق للاستثمارات» .

«ان الشكل الشامل لبرنامج المساعدة الاميركية في الوقت الحاضر هو الصرف الكبير على العتاد الحربي ، الذي يجب اما ان نقدمه او نجعل من الممكن الحصول عليه باسعار مبايعة منخفضة . اننا نثقل على خمسين حكومة اجنبية بواسطة اسلحتنا . ان معظم العالم قد اصبح ارضا مفرقة بالمدافع والدبابات والطائرات التي نعلن انها تفيض عن حاجتنا . ان برنامج المساعدة العسكرية قد اصبح مخزيا بشكل لا يقبله العقل . ويجب ان يقص بشكل عنيف لا ان يوسع» .

وهكذا ففي هزيمة برنامج المساعدة الخارجية الاميركية عمل تياران احدهما التيار المغرق في الرجعية ، والثاني التيار الليبرالي العقلاني .

ومع ذلك فان الاختلاف بينهما يفيد الشعب في النضال من اجل سياسة اميركية جديدة ، من اجل التخلي عن مواقف الماضي فيما يتعلق بالحرب الباردة ومن اجل سياسة خارجية عقلانية تقوم على اساس عدم التدخل في شؤون الشعوب

محاولات جديدة لتغيير قانون الانتخابات

غولدا مئير تخشى على مقعد موشي سنيه

قررت قيادة حزب العمل في الاسبوع الماضي السماح لنائب وزير الاتصال عضو الكنيست جاد يعقوبي بتقديم اقتراح مسودة قانون لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الحالية الى انتخابات منطقية . وفي الوقت نفسه رفضت قيادة حزب العمل زيادة نسبة الحسم في انتخابات الكنيست ، التي هي الآن واحد بالمئة .

وقد طلب عضو الكنيست يعقوبي ان يسمح له الحزب بتقديم مشروع قانون بصورة فردية ، لتغيير طريقة الانتخابات النسبية الى طريقة الانتخابات المنطقية ، وذلك بعد الغاء مواصلة النقاش في هذا الموضوع بين حزب العمل وحزب الليبراليين المستقلين . وقد لاقى اقتراح يعقوبي معارضة عدد من اعضاء قيادة الحزب . وقد احتج المعارضون بان اقتراحا يقدم باسم احد اعضاء قيادة الحزب ، يمس بكرامة الحزب نفسه خصوصا وان لا امل لهذا الاقتراح في الحصول على اكثرية . وقال مؤيدو الاقتراح ، ومنهم وزير القضاء شابيرا انه يجب السماح ليعقوبي بتقديم اقتراحه ، حتى تثبت بذلك ان حزب العمل لا يزال امين على موقفه في هذه القضية .

وقد اقر الاقتراح في اجتماع مكتب حزب العمل باغلبية ١٠ اصوات ضد ٣ وامتناع ٦ عن التصويت .

اقتراح آخر بزيادة نسبة الحسم

وقدم رئيس ادارة «التجمع» عضو الكنيست برعام اقتراحا آخر يدعو الى زيادة نسبة الحسم في الانتخابات واقترح ان تصبح ٢،٥ بالمئة بدل ١ بالمئة . وحجته في ذلك ان كثرة الكتل الصغيرة في الكنيست يجعل من الصعب سير الحياة البرلمانية بصورة صحيحة . وقال برعام ان هناك امكانية اقرار هذا الاقتراح في الكنيست خصوصا وانه تبين في

القوميين والجاحال بأنهما جرت مع حزب المتدينين الاتصالات غير الرسمية التي يؤيدان الاقتراح ....

غولدة مئير تخشى ضياع مقعد موشه سنيه

وقالت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في هذا النقاش ، كما نشرت هآرتس (١٩-١١) ، انه بدون اعطاء رأي مع او ضد اقتراح عضو الكنيست برعام ، يجب الاخذ بعين الاعتبار الاحزاب التي تمسها زيادة نسبة الحسم . فالسؤال هو مثلا الا يريد رفع نسبة الحسم من قوة «ركاح» على حساب كتلة ماكي (اي مقعد سنيه) . وقالت مئير ايضا انه لا يجوز ان يظهر حزب العمل في اعين الجمهور بأنه يريد تضييق الحياة الدمقراطية . وبناء على اقتراح رئيسة الحكومة تقرر مواصلة مناقشة هذا الموضوع في احدى الجلسات القريبة القادمة لقيادة حزب العمل .

ولعل من الدوافع الاخرى التي اخذتها رئيسة الحكومة بعين الاعتبار في تحديد موقفها من زيادة نسبة الحسم ، ليس حرصها على الدمقراطية ، بل مقتضيات الصراع الداخلي في حزب العمل نفسه ، والمنافسات الداخلية التي تتطلب التفتيش عن انصار في احزاب اخرى .

ومن الجدير بالذكر ان حزب المبام الشريك في «التجمع» اعلن معارضته لفكرة تغيير طريقة الانتخابات ، واعلن سكرتيره السياسي فيدر نفتالي ان حزبه سيستخدم حقه بموجب اتفاقية «التجمع» لمحاربة مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات .

واذا صحت معارضة المبام فانه يصبح من الصعب على حزب العمل ان يحصل على اكثرية لاقرار مشروع هذا القانون .

ويرى المراقبون انه حتى لو حصل حزب العمل الذي يسيطر على ٤٨ مقعدا على اصوات النواب العرب الاربعة المرتبطين بقائمة حزب العمل ، وربما ايضا على صوتي نواب المركز الحر ، فلن يحصل على الاكثرية المطلوبة في هذه الحالة .

وفي الوقت ذاته فان مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات ورفع نسبة الحسم ، تتعارض ايضا مع مصلحة النواب العرب المرتبطين بالحزب الحاكم .

ومع هذا فهناك دلائل تشير الى اتجاه يدعو الى التخلص من طراز النواب العرب من اتباع «التجمع» في الكنيست وتبديلهم بعناصر من الشباب ... فقد اصبح هذا الصنف الحميدي من الزعامات التقليدية عبئا على قيادة التجمع .. ولذلك فان انتخابات منطقية تجعل الضرورة اشد الى عناصر اخرى غير اصحاب القوائم التقليديين بين العرب وربما هذا هو سبب تردد بعض العناصر داخل حزب العمل نفسه .

ان اعادة الكرة لتغيير طريقة الانتخابات ، في هذه الظروف ، تشير الى ازمة ضيق النفس التي تصيب دمقراطية النظام . فالتغيير المقترح هو خطوة رجعية الى الوراء ، تعطي حزب العمل ، صاحب اكثرية المقاعد في الكنيست ، امكانية اوسع لتشديد قبضته في الحكم والتنكر للمصالح الشعبية دون منازع .. ومن المفروغ منه ان قبول مثل هذا القانون الجديد يعني حرمان عدد من الكتل والاحزاب من الوصول الى الكنيست . ولذلك فهو بحق مشروع رجعي ، وخطوة الى وراء ، بل مؤامرة على دمقراطية الحكم في هذه البلاد .

لطفي الخولي:
السادات يعترف بوجود اتجاه ماركسي داخل الاتحاد الاشتراكي العربي

نشرت «دافار» في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي تعليقا بقلم محررها للشؤون العربية ، جاء فيه :

قال لطفي الخولي ، الذي يعتبر الناطق البارز باسم الجماعة الماركسية في «الاتحاد الاشتراكي العربي» ، انه لم يقرر بعد اذا كان سيدعي ممثلو هيئات مناهضة للصهيونية في اسرائيل الى مؤتمر السلام والعدل في الشرق الاوسط المزمع عقده قريبا في بولونيا .

وقد لمح الخولي في مقابلته مع «جان افريك» ، وهو يقوم بزيارة في غرب اوروبا ، انه اذا اوسلت دعوات فانها سترسل الى «ركاح» و «متسبين» ، و «لبضع شخصيات مستقلة في الجامعة العبرية» .. وهو لم يذكر المبام ابدا ، مع ان لافراد من هذا الحزب الصلات في التحضير للمؤتمر .

وتواصل جريدة «دافار» فتقول : وينفي الخولي بحذر من الرئيس السادات تهمة التحول نحو اليمين في مصر . اذ لقد اعترف السادات ـ حسب اقوال الخولي ـ بوجود «اتجاه ماركسي داخل الاتحاد الاشتراكي العربي» ، بينما كان عبد الناصر مستعدا لقبول الماركسيين كافراد ، واستعاد الخولي الاقوال التي يكررها السادات . ولكنه امتنع عن التهديد بالحرب بصراحة ، وهو ينفي اهمية الاتحاد الفدرالي الثلاثي ويقول ان السادات والاسد رفضا مطالب العقيد القذافي بانفصالهما عن الشيوعيين .

صحيفة امريكية:
قريبا مفاوضات امريكية ـ اسرائيلية لانتاج اجهزة اسلحة متطورة

حيفا ـ نشرت «دافار» في عددها يوم الاحد الماضي رسالة من مراسلها الخاص في نيويورك جاء فيها ان جريدة «افييشين ويك» (اسبوع الطيران) نشرت ان اسرائيل والولايات المتحدة توشكان على البدء قريبا بمفاوضات حول تفاصيل انتاج اجهزة اسلحة متطورة ، وان اتفاقية مبدئية تم توقيعها في اوائل الشهر الحالي .

وتضيف الجريدة الاميركية انه حسب رأي وزارة الخارجية الاميركية فهي ستساعد اسرائيل على استغلال قواتها البشرية الهندسية في انتاج اجهزة معقدة ، وهي ايضا تساعد ميزان مدفوعات اسرائيل ، وبالاضافة الى ذلك تمكن من ادخال اعتدة الى اسرائيل دون ان يترك الانطباع بأن الولايات المتحدة تصب على اسرائيل ترسانات كبيرة من الاسلحة .

وتؤكد الجريدة الاميركية على ان الصناعة الجوية الاسرائيلية ستتركز الآن في الاساس على انتاج النموذج العسكري من الطائرة «عربة» وذلك لتلبية الطلبات العديدة لهذا النموذج في شرق افريقيا ومركزها . وسيكون معدل

ـ البقية على ص ٥ ـ

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت
سكرتيرو لجان العمال يعلنون معارضتهم للقانون المضاد للاضرابات

في يوم الاحد ١١/٧ اجتمعت اللجنة التنفيذية للهستدروت لمواصلة البحث في موقفها من قانون منع الاضرابات في الخدمات الحيوية الذي يجري اقراره الان في الكنيست . وقد دافع بن اهرون سكرتير عام الهستدروت عن هذا القانون بكل حماس . وفي نفس الوقت حاول ان يوهم سامعيه بان القانون لن يستعمل ، ولا قيمة له اذا ما اطاع العمال قيادة الهستدروت ، ثم هاجم العمال الذين اضربوا في الفترة السابقة ، وخاصة موظفي الجمارك ، الامر الذي اضطر عددا من اعضاء لجان العمال الى مقاطعته بكل شدة .

وفي نهاية الاجتماع اقرت اللجنة التنفيذية باكثرية اصوات «التجمع» والاحرار المستقلين والكتلة الرسمية سياسة «التجمع» هذه التي عبر عنها بن اهرون .

واما «الجاحل» فقد طلب اتخاذ موقف اشد ضد حرية الاضراب وضد مصالح العمال .

وتكلم في الاجتماع عدد من سكرتيري لجان العمال والنقابات ، مثل سكرتير نقابة المهندسين وسكرتير لجنة عمال اسدود وغيرهما ، وهاجموا هذا القانون المعادي للعمال .

ثم تكلم ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيق يشوع ايرف فهاجم القانون المذكور لانه يحرم العمال حرية الاضراب وحق الدفاع عن مستوى معيشتهم ، وهاجم الحكومة واصحاب العمل لانهم هم الذين يخرقون اتفاقيات العمل الجماعية بواسطة زيادة الضرائب وزيادة الاسعار . وقال ان هذا القانون يمكن الحكومة من ارسال مأموري الاضراب ليعملوا بدلا من العمال المضربين ، وهذا عدوان جديد على مكاسب العمال الذين اكتسبوا حق الاضراب وناضلوا بشدة ضد مكسري الاضرابات . وقال ايضا ان سياسة الحرب والاحتلال والانفاق الضخم الناجم عن هذه السياسة هي التي ادت الى الهجوم على مستوى معيشة العمال وعلى حقهم بالاضراب . وطالب بوضع حد لهذه السياسة ، كذلك هاجم الحكومة التي تمنع زيادة اجور العمال في الوقت الذي تعرف فيه الاف ملايين الليرات كهبات ومساعدات لاصحاب العمل والمصدرين وغيرهم من الرأسماليين ..

وفي نهاية خطابه طالب الرفيق ايرف بان تجري الهستدروت استفتاء بين العمال بشأن هذا القانون ..

وكان ممثلو الكتلة الشيوعية قد وزعوا نشرة تحمل هذا الطلب على اعضاء اللجنة التنفيذية امام المبنى الذي عقد فيه الاجتماع ..

هذا وقد صوتت الكتلة الشيوعية وكتل اليسار المعارضة منوية على اقتراحات كل منها بما في ذلك على اقتراح كتلة مبام التي قدمت اقتراحا مستقلا ، ولاول مرة ، ضد القانون المذكور .

شكاوى الجمهور
شركة «امكور» تتاخر شهريا في تصليح برادات زبائنها العرب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يتذمر المواطنون هنا من المعاملة السيئة التي تعامل بها شركة «امكور» زبائنها . فاذا حدث واصيب براد احد الزبائن بالخراب فانه تمر اسابيع واحيانا اشهر (بعد اعلام الشركة) دون ان ترسل عمالها لتصليحه . ومن البديهيات ان هذا يصيب المواطنين باضرار وخسائر . وهناك حالات يكون صاحب البيت يحتفظ في براده بادوية ضرورية تتطلب حفظها في الثلاجة .

وقد وردتنا بهذا الخصوص شكوى من السيد حسني ابو اسعد يقول فيها : اصيب برادي بعطل منذ اكثر من شهرين (منذ ٧-٩) . اعلمت الشركة عدة مرات دون ان ياتي احد لتصليحه . وفي كل مرة كنت اتصل بمكتب الوكيل في الناصرة وهو السيد يوسف السروجي كان يقول لي موظفوه انهم ابلغوا الشركة وانهم لا يستطيعون ان يفعلوا اكثر من ذلك . انني لا استطيع ان افهم سر هذا التصرف العجيب ففي الناحية اليهودية لا يكاد صاحب البراد المصاب بالخراب يرفع التلفون الى الشركة حتى ترسل اليه حالا من يصلحه .. فلماذا يهملون بهذا الشكل المزري زبائنهم العرب ؟ لقد ارسلت الى الشركة انذارا عن طريق محام منذ عدة ايام ومع ذلك لم يحضر احد من طرفها .

ولم تكن شكوى السيد حسني ابو اسعد هي الوحيدة ففي الناصرة وحدها هنالك عدة امثلة من هذا النوع .

نحن مع هؤلاء المواطنين نستنكر هذه المعاملة الشاذة ونطالب الشركة بالمحافظة على التزاماتها .

الغيـــور

بقـلم : صوفي عبد اللـه



هل انا انا ؟

هذا هو السؤال الذي بات يحيرني ..

فكلما نظرت الى نفسي «من الخارج» تفقت في الراي مع الناس جميعا فيمن اكون انا .

لا تعجبوا ! فالكائنات كلها لها وجودان : وجود « من الخارج .. » هو ذلك الوجود الذي يراه الناس ويسمعونه ويلمسونه ، ووجود آخر «من الداخل» قد لا يراه احد ولا يسمعه ولا يلمسه ، لانه وجود «خاص جدا» للكائن نفسه .

الى هنا والمسالة – كما ترون – بسيطة جدا ومنطقية للغاية . ولكن الصعوبة تأتي من انني كما نظرت الى نفسي عانيت ما يعانيه كل احول ! فباحدى عيني انظر الى نفسي من الخارج فاشارك جميع الناس في النظر الى هـذا المخـلوق المسجل اسمه في شهادة الميلاد ولـه اوصاف بدنية وسلوك وعلاقات ظاهرة معروفة . وبعيني الاخـرى ارى مخلوقا آخر . اراني انا ولكن من الداخل ، ارى انسانا مختلفا جدا عن ذلك الانسان الذي يسمعه الناس ويرونه ويتسامعون به .

ولهذا كان طبيعيا جدا وانا اعاني من هذا «الحول» العقلي – ان اتساءل اي هذين انا ؟ وهل انا الذي يعرفه الناس هو انا حقا ؟

جميع الناس يقولون عني انني رجل محظوظ ...

وهكذا اقول انا ايضا كلما نظرت الى نفسي من الزاوية التي ينظر منها الناس ، الى ذلك المخلوق المسمى « انا » من الخارج . واجـد معهم الحق كله في ان يصفوني هذا الوصف البهيج الذي لا يخلو من حسد . ولا اكتمـكم ان نفسي تبتهج بما يعانونه من الحسد لي بعض الابتهاج ..

ومع هذا كله فانا انسان تعيس ! او هكـذا اصبحت رائي كلمـا نظرت بعيني الاخرى الى نفسي من الداخل .

ويزيد عذابي ان حظي السعيد هو الذي كان بالذات سبب تعاستي والسر في سوء حظي !

كلا .. لا تتهموني بالجنون .. اصبروا قليلا لتعرفـوا وجهة نظري التي تبرر هـذا التناقض الذي يبـدو لاول وهلة خيالا او جنونا . وبعد هذا ستحكمون انتم انفسكم انني رجل عاقل ... عـاقل جدا ولكنه تعس ! ..

ولدت غنيا وسيما بالوراثة . وولدت وجيها مرموقا معافى من العمل والكدح بالوراثـة ايضا .. ومرشحا لعضويـة ارقى الانديـة والاوساط بالمؤهل السالف الذكر .. عاطل بالوراثة ؟

ربما .. بل هو بالتاكيـد صحيح .. ولكن هذا لم يكن مصدر تعاستي بـل بالعكس مصدر نشوتي !

شباب وفـراغ وثراء .. طالما ردد الناس فيهـا قول ابلغ قدامى الشعراء في انهـا مفسـدة للمرء اي مفسدة ... وانا لم اشعر الا انها مسعدة للمرء اي مسعدة !

منذ ان كنت في الثامنـة عشرة والحسان يترامين علي كما تترامى الفراشات عـلى النور ، وكانت قلوبهن تتساقط في لظى شـبابي المستعر ، ويحترقن واحدة بعد واحدة ، وانا لا ابالي ، بل اجد في ذلك لذة لا تعدلها الا لذة التفاف مزيـد من اسراب الفراشات الحسان ! ...

وكان اجمـل ما في تلك النشوات المتصلـة شعوري بحريتي وبسطوتي . انا غـير مرتبط باحد .. غير مسـؤول عن شيء ، وغير مسـؤول امام احد . ابدا المغامرة وانا اعلم انها مغامرة عابرة ... وتكون خاطرتي وانا في اول لقـاء ، وعندما تحترق شفتاي بـاول قبلة ، ان هذه الحسناء لي كلما شئت ، وطالما شئت ، ولكني لست لهــا ! وفي استطاعتي ان اصـرف نفسي عنها في اية لحظة فلا اتالم ، وقد تتالم ... بل اني قـد اتلذذ بذلك الاعراض عنهـا الى سواها . وما اكثر اللواتي كانت كل امنيتهن ان يختطفنني من اذرع الاخريات ، ليظفرن بلذة التفوق والانتصار ... وانا وحدي الظافر المنتصر .

ولم اكن اتصور حيـاة في دنيا ولا آخرة تفوق هـذا النعيم المتجدد المتعدد الملذات والمفاتن ...

وفجاة تسربت الافعى الى جنتي لتطردني منها ...

تسربت الى جنتي تلك – وانا لا ادري – افعى السام والملل والبطـر .. واصبحت كل حواء جديدة نسخة معادة مكررة ، اعلم سلفا ما سيكون من حركاتها وسكناتها ، فـلا تتحرك لها نفسي ...

كل مملوك مزهود فيه ... مرغوب عنه !! ...

الرجل صياد بالفطرة ... في تكوينه غريزة الصيد ... واية لذة تبقى لصياد لا يتسع به الوقت لاطلاق بندقيته ، لان الطيور تخر من تلقـاء نفسها تحت قدميه ، وتحط على كتفيه ، وتتمسح بعنقه وخديه !

وتركت صيد الظبـاء من بنات الانس ، الى صيد الطير والوحش ، لاجد مجالا لغريزة الصيد المركبة في اعمـاق رجولتي .. وهجرت النوادي والمجتمعـات ، واقمت في الريف برهة .. والملل يقتلني .. حتى انكرني اصحـابي واقـاربي وانكروا امري ...

واخيرا لم تستطع عمتي – التي ربتني بعد وفاة والدي وانـا صغير – ان تسكت ، تحدثت الي بحكمة التجربـة والسن قالت لي :

– هذه يا مصطفى امراض الزواج !

وفزعت ... فانـا لم احرص على شيء حرصي على حريتي ، وكيف يمكن لمثلي ان يكون زوجا ، مخصصـا ومرتبطا بامراة واحدة ، مهما يكن جمالها وسحرها ؟ .

وابتسمت عمتي ابتسامة من تـدري من امر النفس البشرية مـا لا ادري .. وسكتت وتركتني لنفسي ..

والعجيب ان سكوتها حرك ذهني ، فصارت فكرة الزواج تلح علي .. لماذا لا استقر ؟ لماذا لا يكون هـدوء الزواج دواء للسام ؟ لمـاذا لا يكون فراغ حياتي من الارتبـاط بانسان هو سر ازمتي ؟

ولكن كيف اثق بامراة ؟ كيف اثق بحواء واحدة وانـا الذي عرفت ما لم يعرفه رجل من المراة ؟ عرفت غدرهـا واساليبها الماكرة في خـداع الزوج والاب والاخ ، لتبـدو شريفة وهي تتبذل ، وتخلع كل عذار ، وتتجرد من آخر اثر للحياء بين احضان عشيق مثلي لا يحترمها ، ولا يبقي عليها ، ولا يعدها الا بمتعـة عابرة كانها كاس او سيجارة .. نهايتها بعد لذة لاذعة الى فراغ ، او رماد ؟

ومرة اخرى تقدمت عمتي لتمد لي يد العون من خبرتها .. وهدتني الى فتـاة ... بل الى برعم لم تتفتح اكمامه عن الوردة بعد .. فتـاة بريئة ، طاهرة ، نقية كقطرة الندى في الفجر الوليد ...

ودخلت تلك الاسرة خاطبا .

واقبلت الفتاة البريئة بكل طهرها على فارس الاحـلام الذي وقف ببابها فوق صهوة جواد ابيض ..

ولم يفتني – انـا الخبير بالنساء – ان ادرك كم هي ساذجة بريئة . ورقص قلبي فرحا ، وقلت مع الناس :

– المحظوظ محظوظ دائما وفي كل شيء حقا ! اجمـل بنات حواء وانت اعـزب ، واطهر بنات حـواء واجملهن واوفاهن وانت متزوج !

ولكن براءتها وسذاجتهـا كانت عندي المر الف مـرة من جمالها الفتان .. وشبابها الفينـان ... شباب بنت السابعة عشرة !

ودخلت البيت ، وزادت الاوامر ، وصرنا نخرج معا ، ونختلس القبلات ولكنني كنت – انا الخبير بالنساء – ادرك تماما انها ليست قبلات المراة العاشقة ، بل قبلات الفتـاة الساذجة المفتونة بحـلم العرس ، والبيت والاستقرار السعيد ، والامومة وكل مـا تحلم به الفتيات الصغيرات ، من غير ولع جـائم بشخص معدود .!

وتنبهت غريزة الصائـد ، واستيقظ غرور العـاشق الغازي ..

وبدات اوقظ المراة فيهـا لتحبني حب المراة لرجلهـا المنشود ...

ولن يكون ذلك عسيرا علي انا الخبير بالنساء ... !

واحسست بطعم قبلاتهـا يتغـير ، فانتشى غروري ، وتاقت نفسي لدليل حـاسم جديد على ان مصطفى هـو الذي تحبه فتـاتي لا الزوج الموعود ...

وذات يوم ، وراسها الصغير فوق كتفي قلت لها ، وطعم قبلتي لم يزل يخدر اعصابها العذراء :

– انا لا انام ليلي يا «منى» .. من شدة الحزن والاسى !

ورفعت راسها الجميـل وحملقت في وجهي بعينيهـا البريئتين !. وقصصت عليها بصوت مضطرب قصة مـاض مثقل بالذنوب والعذاب ، وان امراة خطرة من نساء ذلـك الماضي تملك تحت يدها مـا يكفل بالقـائي في غيـاهب السجون ، وهي تتوعدني اذا تزوجت وهجرتهـا ان تقضي علي ... وانني لهذا لا اجد بدا من الانسحاب من حياتها !

وتعلقت « منـى » بعنقي وبكت ..

وفي اليوم التالي كانت هي التي سعت الي تناشدني الا اتركها ، فهي لا يمكن ان تعيش بدوني ... وذرفت دمعة من دموع التماسيح ، واظهرت عجزي عن اتمام ذلك الزواج ، حرصا عليها من تلويث سمعتها وسمعة اهلها .. لان مصيري المحقق هو السجن والفضيحة ولن تتورع تلك المـراة عن ذلك ... بل قد تقتلني !

– انا لا استطيع ان اعيش بدونك يا « منى » ... ولكنني سأتحمل عذابي وحرماني من اجلك ... من اجل شرفك .

وبكت بـين ذراعي ، وخرجت ..

ولم يمض يومان حتى عادت مصفرة مقرحـة العينين من السهر ، والامتناع عن النوم ، وادمان البكاء ، ودفنت راسها بين يديها وهي تقول :

– ليس من الضروري ان نتزوج يا مصطفى ... ولكنني لا استطيع ان اعيش بدونك . انا لك بزواج ... او بغير زواج .

●●●

وكان هـذا حسبي ، كي ينتشي الصائد ... الـدون جوان في اعماقي ، ولكي اعلم انني تزوجت امـراة تعشقني لشخصي ، اكثر من حرصها على كل اعتبار آخر .

وواعدتها على الفور ، كي ادبر لهـا اسباب الهرب ، لنقيم في مكان مجهـول ، ازورها فيه خلسة ... بينما اهلها يبحثون عنها وابحث انا معهم عن عروسي المفقودة ..

ولم تفكر فيما يصيب ابويها من حزن وعار ... لم تفكر في شيء ...

وازداد غروري انتشاء .. وفي الوعد المضروب ، كنت ادخل بيت ابويهـا واطالب بتعجيل القران ، وهمست لها انني سويت المسالة مع تلك المراة ، واشتريت منهـا الوثائق التي تهددني بها ... وها انا بحاجة لاحدثكم عن سعادتي الزوجية ؟ ...

انها لا يمكن ان توصف .. لا يمكن فليس لها نظير ...

زوجتي اطهر زوجة ... واجمل واوفى زوجـة ... واحب زوجة ... انهــا تعبدني ، وانا اعبدها .

ولكنني معذب .. تعس .. احترق بسعادتي ، ولا اجـد لشيء طعمـا ... ولا حتى حب زوجتي .

اهي الغيرة ! ! ...

ربما ... ولكنها غير ذات موضوع ... ليس لي غريم اغـار منه في الماضي او الحاضر ..

ومع هذا فانا غيور ، تكاد تقتلني غيرة اشد من غـيرة عطيل !

زوجتي سقطت امام غواية ماجن ... ولا يقلل من خطورة هذه الحقيقة ان هذا الماجن كان انا ... ولا استطيع ان انفي من ذهني هذا الخـاطر المزعج الذي يسمم كياني كله ، كلما رايتها تتفانى في حبي ، وتذوب تحت اتقه لمساتي – التي اتكلفها تكلفا ... وانـا ساخط معذب ، من غير ادنى حق في تبرير سخطي وعذابي .

انا الغيور بلا غريم .

آنـا كارنينا

رواية تولستوي الخالـدة « آنا كرنينا » ستظهـر في باليه جديد عـلى مسـرح البولشوي ، والباليـه مـن موسيقى روديون شيدرين ، وستخرجها لاول مرة مايـا بليسيتسكايا فنانة الشعب في الاتحاد السوفييتي ، وستقوم بدور آنا كارنينا في الباليـه المذكور .

وهذه اول تجربة لوضـع الباليه الذي اتخذت قصتـه من رواية تولستوي .



مايا بليسيتسكايا في رقصة البجعة على موسيقى سين سانس

★★★

ذكريات سجين قديم

شعر : خليل تومـا

من ترى يقرع شباكي والشباك مغلقْ ؟
والدجى يسخر مني
وينـادي انت احمقْ
ونجـوم الليل في كفيـه تزهقْ
وانـا نبض وفكر
بتلظى يتحـرقْ
صار رسف القيد في زنـدي
كالنهر تدفـقْ
وانا في القيـد حر
رغم سجني انـا مُعتقْ

***

من ترى يقرع شباكي يجتاز انفرادي
وينـادي
آه دعني
سقطت جنتي العزلاء في قبضتهمْ
عذبوني
ما صحا الله على صوت اضطهـادي
غير روحي
بقيت صـامدة
ترفض الذل بعز وعنـاد
آه دعني
اتروّى ذكرياتي اتعمقْ
يوم ان كنت غلاماً قابعاً في ركن خيمه
قيل لي لما تساءلت : بانـا
بعض شعب قـد تمزقْ
كنت اخشى الرفض
لكني تتلمذت عليـه
وعلى مقعـد درسي
صرت حرفاً صارخاً في شفتيه
صرت في الشارع والمصنع
ناراً ورياحاً عاتيـه
ورفـاقي

الضفة الغربيـة

سقط البعض وقـد ادى الثمنْ
واعتقلنـا
غير انـا لم نهـادن طاغيـه

***

لم ازل اذكر باوجد زكيـه
جانبي كـانت
وكنـا والهتاف
يتعالى من قلوب عربيـه
(تسقط الاحـلاف)
اذ هوى وغـد عليهـا
فتهـاوت
تحت كعب البنـدقيه .
وفؤاداً
عندما اقتادوه من فرحة عُرسه
ولبيباً عندما استاقوه من غرفة درسه

***

رغم الوان المراره
لم يزل يخفق بالحب فؤادي
بحراره
يـا بلادي
من شذى عطرك
هذا الليل قد صار نهارا
لم اكن اعرف قبل اليوم
ان البعد اضحى للظى الحب بهارا
وبان الحب لا يعرف منفى او جدارا
من ترى يقرع شباكي والشباك مُغلقْ
انـه طير السنونو
اقبـل الصبح واوشكْ
بعـد حين
تصبح الذكرى كمشروب مُعتّقْ .

***

د. ه. لورنس والشـاشـة

تمتاز روايات الكاتـب البريطـاني د. ه. لورنس بالجراة في تنـاول العلاقـات العاطفية بين بني البشـر ، وعمقها ، لذلك كثـيرا مـا يصعب نقلها الى الشاشة او المسرح . واول قصة نقلتهـا الشـاشة من اعمال د. ه. لورنس قصتـه الشهـيرة عشيق الليدي تشاترلي ، التي قدمتها السينما الفرنسية ، واحدثت ضجة كبيرة نظرا لما احتوتها من جراة كبـيرة في تصوير عاطفة امراة . وكـان ذلك في اوائل الخمسينات ، ثم قدمت له بعد عشر سنـوات « ابناء وعشاق » وقد اخرجه جاك كارديف .. وعندمـا تحولت السينما هذا التحول السريع نحو اكثر مواضيـع العلاقات العاطفيـة جراة ، اقبلت السينما الى روايـات لورنس ، اذ في خلال السنوات الثلاث تم اخراج ثلاثة افلام من رواياته هي الفيلم الاميركي « الثعلب » وقد اخرجه مارك رايدل و « نساء عاشقات » واخرجه كين رسـل واخيرا « العذراء والغجري » الـذي يعرض في دور العرض في البلاد واخرجه كريستوفر ميلز .

والغالب في روايات لورنس تصويره الصراع الذي عاشـه المجتمع البريطـاني لتمسكـه (بالبروتيانية) الفضيلـة المزيفة في اوائل هذا القـرن ، ولا تزال آثارهـا في بعـض العائلات « العريقة » !

ويجمع من شهدوا هـذه الافلام ان كين راسل نجـح في ابراز مـا اراده لـورنس في قصته « نساء عاشقات » بينما فشل كريستوفـر ميلـز في « العذراء والغجري » ، فقد استطاع الاول ان يقدم فيلما مثيرا يصور المجتمع البريطاني في اوائل هذا القرن ، بينمـا جعل الثاني من القصة شريطا يزيف القصة الاصلية .

ذلك لان المخرج قرا قصة لورنس دون تعمق ، قـراءة سطحية جعل بطلة الفيلـم « العـذراء » تعيش في وسط غير معقول واكتفى ميلز بجمالية مشهدية لا مبرر لها افقدت الموضوع اصالته .

والعذراء هي صبيـة بريطانية تعيش في جو متدين يحدثها ابوها عن الجنـة ، وتلتقي بالغجري فيحدثها عن الجحيم ، ثم تتخلى عن كـل شيء وتحاول البحث عـن حياة جديدة ، بعيدة عـن مجتمع والدهـا وعائلتهـا المتحجر ، وللبحث عن تلـك الحياة التي تصبو اليها تذهب مع رجل وعشيقته المتزوجة ، الامر الذي يثير عليها ضجـة جدتها وابيها واهل بيتهـا . وتنتهي القصة بفيضان كبـير يهدم بيتها ويقتل جدتها ، وهنا ينتهي بالنسبة لهـا مجتمعها القديم ..

لقد اخفى ميلز في طيـات مشاهد جنسيـة ، او عارية ، عمق الصراع النفسي في الفتاة التي تصبو الى مجتمع آخـر يخرجها من مجتمع «الفضيلة» المزيفة من مخلفات العصـور الماضيـة .

مجلة مجلس السلام العالمي

بدا مجلس السلام العـالمي منذ ايار المـاضي باصـدار مجلة فكرية باسـم « نيوبرسبكتفس » (آفـاق جديدة) ، تصدر اربع مرات في السنة ، وقد صدر منهـا حتى الان عددان (ايار وآب) .

ويتولى رئاسة تحرير المجلة روميش شاندرا ، سكرتـير مجلس السلام العالمي العـام وهي تصدر تحت اشـراف رئاسة مجلس السلام .

ويضم العددان مجموعـة كبيرة من المقـالات القيمة ، المتعلقة بقضايا السلام العالمي .

وظهر في العدد الثاني مقالان عن الشرق الاوسط احدهما : صراع الشعوب العربية لاجل السلام بقلم خالد محيي الدين رئيس مجلس السلام المصري . والثاني : اربع سنوات مـن الاحتـلال بقلم المحاميـة الاسرائيلية فيليتسيا لانجر .

للتسليـة ولقتل الـوقت ..

اما وقد اصبح الجو خانقا ، وخانقا جدا ، فلا بأس من ان نضحك قليلا حتى ولو كان شر البلية ما يضحك :

الاسرى الاسرائيليون في مصر

اولها ، ما نشرته الصحف يوم الاحد الماضي عن رسائل الاسرى الاسرائيليين في مصر .

فمن هذه الرسائل ، التي ارسلها الاسرى الاسرائيليون الى ذويهم في اسرائيل ، يتبين ان معاملتهم هي معاملة انسانية تدعو الى الاعجاب . يبدا يومهم في الثامنة صباحا بالرياضة فالطعام فالعمل في حقل يزرعونه بالزهور وبالبطيخ وبالخضار . ثم يستطيعون ممارسة مختلف الالعاب ، فيجرون مباريات في الشطرنج ولعبة البريدج .

وكتب احد الاسرى عن الرحلات التي نظمت لهم ، فزاروا الاهرام ، وزاروا نواد ليلية مشهورة في القاهرة

وآخر كتب الى ذويه : « علاقتنا حسنة بابناء عمنا . ونتعلم ، ايضا ، اللغة العربية . فلا مناص من ايجاد لغة مشتركة بيننا وبينهم . وهم ، ايضا ، يتعلمون منا اللغة العبرية » .

بالطبع ، حين قرأت هذه الاخبار ، شعرت بالارتياح . ولكنني اخذت اتساءل : لماذا لا يعامل الاسرى العرب في اسرائيل بمعاملة مماثلة ؟ الانهم قرويون لا يحسنون رقصة التويست ولعبة البريدج فقط ؟ كيف يجري وزير الشرطة المقارنة بين هذه المعاملة في مصر وما جرى في سجن عسقلان ، وما يجري في بقية السجون ؟

شكر الى بلدية القدس

وثانيها رسالة نشرتها جريدة « القدس » — ٢٢ الجاري — في باب « رسائل القراء » ، لفتت نظري لطرافتها ، فانقلها اليكم بحذافيرها :

« شكر الى بلدية القدس

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن سكان شارع ماري لافل في بيت حنينا اتقدم بالشكر الى بلدية القدس لما قامت به من حفريات في الشارع المذكور منذ حوالي شهرين مقدمة بذلك الخدمات التي لن ينساها اهل المنطقة . فقد ادت هذه الحفريات الى اغلاق الشارع ومنع حركة المواصلات فيه ، مما ادى الى التوفير في نفقات بنزين السيارات الخصوصية من جهة ، والى توفير اقساط مدارس الاطفال ، اذ لم يعد بامكان سيارات المدارس الوصول اليهم لنقلهم الى مدارسهم.

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان هطول الامطار بغزارة خلال الاسبوع المنصرم ادى الى ملء الحفريات العميقة بالمياه فاحال المنطقة الى بحيرة خلابة ، كما ساعد اطفالنا على تعلم السباحة والغوص .

فشكرا البلدية على نشاطها وسرعتها الهائلة في العمل .

عنهم : المحامي عصام العناني » .

والثالثة :

الثالثة ؟ آه من الثالثة !

(جهينة)

بنغالا داش — بقية

لنقمة الرأي العام العالمي ، ومحاولة التقارب مع حكومة الهند الا انهما لا تزال تقف في صف واحد مع الديكتاتورية العسكرية التي تغتصب حقوق الشعب البنغالي القومية .

ولكن اذا كان هناك تفاوت في مواقف الدول فليس هناك تفاوت في مواقف القوى التقدمية والديمقراطية في العالم .. فقد اجمعت على شجب عدوان الديكتاتورية العسكرية على الشعب البنغالي .. وعكس هذا مندوبو الاحزاب الشيوعية الشقيقة الذين حضروا مؤتمر الحزب الشيوعي الهندي التاسع في اوائل تشرين الاول ١٩٧١ .. وايدوا في تحياتهم كفاح شعب بنغلا داش التحرري ، بدون الدخول في التفاصيل .

ويعود تجنب الدخول في التفاصيل الى عدم الرغبة في اخذ موقف قاطع من مطالبة البنغاليين بحق تقرير المصير والاستقلال على اعتبار ان ذلك يعني انفصال اقليم عن دولة فتية تحررت حديثا .

ومبعث الحذر من شعار يؤدي الى الانفصال يكمن في ان محاولات الانفصال حتى الان جرت بدوافع رجعية وهدفت الى خدمة قوى متحالفة مع الامبريالية .. وهذا ما برهنته محاولات انفصال كاتنغا عن الكونغو (زائير) وبيافرا عن نيجيريا وجنوب السودان عن شماله.

ومع هذا فالحركة في بنغلا داش تختلف تمام الاختلاف عن الحركات الانفصالية الرجعية بسبب طابعها التقدمي وتحديها الرجعية المحلية والامبريالية .

وعند هذا الحد ينشأ السؤال : كيف يمكن ان تحل قضية بنغلاداش ؟

حتى حكومة الهند التي تعطف على الشعب البنغالي لم تعترف حتى الان بحكومة بنغلا داش المؤقتة ولا تزال تدعو الى تسوية القضية داخل الباكستان وترفض ان تكون موضع بحث بينها وبين حكومة باكستان المركزية ..

وهناك قوى تقدمية تعتقد ان من الممكن تسوية القضية داخل باكستان اذا اعترفت الحكومة المركزية بحقوق الشعب البنغالي القومية وسمحت له بالحكم الذاتي ..

ولكن استمرار الكفاح المسلح في بنغلا داش من الرد ، في حالة اشتداده واتساعه ، ان يجعل العودة الى وراء كالمستحيل وان يحصر الحل بالاستقلال ونشوء بنغلا داش دولة مستقلة ..

وهذا ما ترفضه ديكتاتورية باكستان العسكرية وتحاول ان تمنعه بتسبيب حرب مع الهند ..

ولكن ذلك لا يستطيع ان يغير في رغبة الشعب البنغالي التحررية .

صحيفة امريكية — بقية —

الانتاج اول الامر طائرة في كل شهر ، حتى يبلغ اربع طائرات في كل شهر . وتضيف الجريدة ان الصناعة الجوية باعت السلاح الجوي في اوغندا طائرات من نوع « جت كوماندور » .

ردود الوزراء على :

استجوابات النواب الشيوعيين

نشاط المخابرات الامريكية في اسرائيل

نشرت « معريب » في ٩ حزيران ١٩٧١ ان المخابرات الامريكية اقامت في اسرائيل وفي ست دول اخرى « مراكز اتصال » . وهدف المراكز تطوير وتقوية الصلات الوثيقة بين المخابرات الامريكية وبين الشرطة وهيئات التحقيق في تلك البلاد . وقد استجوب عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي وزير الخارجية حول صحة النبأ وتأثير مثل هذا المركز على سيادة اسرائيل .

وقد رد وزير الخارجية ، بان ممثلي مكتب التحقيقات الامريكي لا يعملون في اسرائيل

تصحيح خطأ

في العدد الماضي من الاتحاد نشر عدد من اجوبة الوزراء على استجوابات بعض النواب غير الشيوعيين . ولكن هذه الاجوبة نشرت خطأ تحت هذا العنوان المعتاد : « من اجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين » ، ولذلك اقتضى التنويه والمعذرة .

ولكن هنالك في السفارة الامريكية مستشار قضائي ومعاون له . ومن مهامهما الاتصال الدائم مع حكومة اسرائيل ، وقد ابلغت وزارة الخارجية بتعيينهما . وكذلك فان مساعد المستشار القضائي الاسرائيلي في سفارة اسرائيل في امريكا موظف في شرطة اسرائيل لسنوات طويلة .

وعندما سأل عضو الكنيست من كتلة « هعولام هزه — قوة جديدة » اوري افنيري حول ما اكده وزير الشرطة قبل يومين من جواب الوزير ، بان موظفين امريكيين قدما الى اسرائيل وصادرا جواز سفر امرأة كانت في اسرائيل . فهل حققت وزارة الخارجية حول هوية الموظفين وبموجب ماذا يحق لهم الظهور في السفارة الامريكية . وردا على سؤال افنيري قال وزير الخارجية بانه سيبحث القضية مع وزير الشرطة وبعدها يستطيع الرد على السؤال .

وزارة الخارجية تشتري كتابا لمنع توزيعه

نشرت «معاريب» بتاريخ ١٣\آب\١٩٧١ خبرا جاء فيه ان وزارة الخارجية اشترت كل نسخ كتاب الدكتور شاحك « في سبيل يهودية صحيحة وصادقة » لمنع توزيعه بين الجمهور الاسرائيلي . وقد استجوب عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر وزير الخارجية حول الموضوع .

وقد اجاب وزير الخارجية بالنفي ونوه الى كثرة ما ينشر في الصحف ، مما لا اساس له من الصحة وانه لم يسمع بوجود الكتاب قبل الاستجواب .

طلب قرض من وزارة الاسكان

في ٢٧ شباط ١٩٧١ قدم علي عاشور من حيفا طلبا الى وزارة الاسكان للحصول على قرض ، يمكنه من تحسين وضعه السكني . ولكنه لم يتلق اي جواب ، مما اضطره ان يقابل المسئولين برفقة محاميه علي رافع .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاسكان .

وقد رد الوزير بان القرض لم يعط للسيد عاشور لاسباب الموازنة في نهاية السنة المالية. وانه علم بان السيد عاشور قد تمكن من ترتيب اموره . واذا هو في حاجة الان الى قرض ، فاللجنة ستبحث الامر ثانية .

لجنة وزارية تبحث خسائر شركة « فرد »

لمكاتب الاتحاد — قررت اللجنة الوزارية للقضايا الاقتصادية تعيين لجنة وزارية لبحث خسائر شركة « فرد » التابعة لشركة « مقوروت » الاسرائيلية . وسوف يترأس اللجنة وزير الزراعة حاييم جيتاي ، وتضم اللجنة ايضا وزير العمل شابيرا ووزير الشئون الاجتماعية مخائيل حزاني .

وشركة « فرد » اقيمت خصيصا للقيام باعمال التنقيب عن الماء في الدول الاسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية .

ولكن رئيس شركة « مقوروت » زئيف كريب ، قد صرح بان خسائر شركة « فرد » بلغت في السنة ١٠ ملايين و ٨٧٠ الف دولار . وسبب هذه الخسائر البالغة يعود الى ان الشركة اشترت ادوات عمل كبيرة تزيد على حاجتها وعلى حجم اعمالها . واضاف كريب بان هناك سببا آخر لهذه الخسائر فقد قامت الشركة ببعض الاعمال في ايران وفي البيرو . وقد قدرت الشركة اعمالها في ايران مثلا ب ٣٠ مليون دولار . ولكن الحكومة الايرانية رفضت ان تدفع اكثر من ٢٦ مليون دولار .

وفي البيرو ادت التغيرات السياسية (صعود قوى تقدمية الى السلطة — الاتحاد) الى تقليص اعمال الشركة هناك ، مما ضاعف في خسائرها .

واشار كريب الى معرفة المسئولين الحكوميين بمصاعب الشركة المالية منذ عام ١٩٦٧ ، وخاصة اقتناء ادوات العمل التي تزيد عن حاجة الشركة . ولكن الامر ظل سرا ، لان الشركة في حينه كانت بحاجة الى قروض ، ولو شاع الامر ، لما كان بالامكان الحصول على قروض من البنوك .

وكرر رئيس شركة « مقوروت » ما اعلنته الشركة سابقا ، من ان وزارة الخارجية ارغمت الشركة على القيام باعمال ، الهدف منها الحصول على مكاسب سياسية ، وعدم مراعاة الجانب الاقتصادي ويفهم من هذا ان الشركة زاولت عدة اعمال في الدول الاسيوية والافريقية ودول امريكا اللاتينية بصرف سبب خسائر كبيرة للشركة . ومن الجدير بالذكر ان الحكومة تملك ٣٠٪ من اسهم شركة « فرد » .

وهذه الفضيحة الجديدة تدل على تلاعب الحكومة باموال الشعب وتبذيرها من اجل زيادة تأثيرها السياسي في تلك الدول وبالطبع لخدمة الدول الامبريالية .

تعيينات سكرتيري المدارس في الطيرة تؤكد سياسة الظلم الرسمي تجاه الشباب والخريجين العرب

الطيرة — لمراسلنا : منذ شهرين تقريبا ، علق المجلس المحلي في الطيرة اعلانا مقتضبا اشار فيه الى وجود ثلاث وظائف في المدارس الابتدائية الثلاث، ورابعة في الاعدادية وخامسة في المدرسة الثانوية للعمل كسكرتيرين لمدراء المدارس ، كما وتضمن الاعلان شروط القبول ، وهي ضرورة كون المتقدمين لاشغال هذه الوظائف ، من حملة « البجروت » او خريجي مدرسة ثانوية .

ومنذ تعليق الاعلان ، انهمرت الطلبات على سكرتير المجلس المحلي ، حتى وصلت الى اضعاف رقم الوظائف الشاغرة ، وكلها مكتملة الشروط ، بل ان البعض تخطى الشروط المطلوبة ، كبعض الطلاب الجامعيين .

وفي يوم الاحد ١٤-١١-٧١ ، حضر الى المجلس المحلي في القرية ، بناء على ترتيب سابق ، ممثلون من وزارتي المعارف والداخلية ، كاعضاء في لجنة الانتقاء تضم هذين الممثلين ورئيس المجلس المحلي ، على اعتبار ان المدارس الابتدائية والاعدادية تابعة لوزارة المعارف بشكل مباشر .

والى امتحان شكلي ، اختارت اللجنة — ذات الصبغة الحكومية الرسمية — خمسة من بين قرابة خمسة وعشرين طالبا وطالبة من الخريجين والجامعيين الذين تقدموا لشغل هذه المناصب .

ومع ان النظرة الاولى للنتائج « الامتحان » و « الاختبار » تؤكد طابع العصوبية الذي يسود التعيينات في الوسط العربي بشكل عام . الا ان الحقيقة الهامة التي اكدتها هذه العملية اكثر من غيرها ، هو مدى الظلم السياسي والاجتماعي الذي تمارسه السلطات تجاه الشباب والخريجين العرب . فمئات الخريجين والخريجات وحتى الجامعيين من الشباب العربي في اسرائيل يجدون انفسهم دونما عمل ملائم ، بل وبدون عمل البتة ، اما نتيجة اغلاق امكانيات القبول في المعاهد العليا والجامعات في معظم الفروع العلمية والعملية امامهم ، واما نتيجة اغلاق امكانيات العمل المناسب في وجوههم ، كالدوائر الرسمية والمؤسسات العامة وغيرها. من الواضح اننا لا نعترض على عمل الشباب والفتيات الذين اختارتهم اللجنة ، اذ نعتبر ان من حقهم الحصول على العمل ، رغم ان لنا اعتراضا على الطريقة التي تم بموجبها « اختيارهم » . الا اننا في الوقت ذاته نشجب السياسة الرسمية المنتهجة تجاه شبابنا وخريجينا وجامعيينا ونطالب بوضع حد للاستهتار بمصالحهم وفتح امكانيات العمل المناسب امامهم .

خسائر مصانع الفوسفات في اورون

اعلن وزير التطوير ح. جبتاي امس الاول ، ان خسائر مصانع الفوسفات في اورون بلغت في نهاية السنة المالية ١٩٧٠\٧١ ٤٤ مليون ليرة اسرائيلية .

وكانت الخسائر قد بلغت في السنة السابقة ١٩ مليون ل.ا. . وسوف تبحث الحكومة مصير هذه المصانع بعد دراسة التطورات الاخيرة فيها والتغيرات التي تمت في محاولة لانقاذها .

خطر تجدد القتال — بقية

قومية على اسرائيل ، انها غير واقعية ورجعية تماما . ان امن اسرائيل لا يقوم على احتلال اجزاء من الدول العربية وعلى هدر الشعب العربي الفلسطيني .

اننا نؤكد ، ان سياسة الحكومة غير واقعية ، انها لا تأخذ بالحسبان تناسب القوى الجديد في العالم وفي منطقتنا ، وتزعزع الثقة في اسرائيل ذاتها بصدق سياسة الحكومة . ان السيد الامريكي ليس بعد القادر على كل شيء وهو نفسه في وضع عزلة وأزمة سياسية ومالية حادة . ومما يشك فيه جدا في اسرائيل ان يكون الشبان والفلاحون مستعدين لتعريض حياتهم للخطر لاجل الضم الاقليمي ، في الوقت الذي اصبحت فيه مصر والدول العربية مستعدة لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، والاعتراف بها دولة ذات سيادة في حدود الرابع من حزيران ، ومنحها حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، مع امكانية مراقبة وضمانات دولية فعالة للمحافظة على السلام .

ادت سياسة الحكومة الى عزل اسرائيل عزلة تامة في المجال الدولي. وترى جميع الشعوب في العالم ، في الشرق والغرب على السواء ، في حكومة اسرائيل والوصي الامريكي عليها ، العناصر التي قد تسبب تجدد الحرب ، وتجر الكارثة على شعوب المنطقة ، وتهدد السلام في العالم .

والمخرج في الوضع الذي نشأ امام خطر تجدد الحرب — هو ان تستجيب اسرائيل لاقتراحات الدكتور يارينغ للسلام وبذا تمنع تجدد الحرب ..

ولقد طلب اوثانت ، سكرتير الامم المتحدة العام ، من حكومة اسرائيل ان تستجيب لاقتراح الدكتور يارينغ في شباط الماضي ، وتمنع بذلك اندلاع حرب جديدة .

وتوجه آدم مالك ، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة ، الى اسرائيل بطلب نفس الطلب .

وسيعود رؤساء افريقيا العشرة الى اسرائيل ، وسيقدمون كما نشر في الصحف ، الى الحكومة نفس الطلب.

والرأي العام في العالم يطلب من الحكومة ان ترد بالايجاب على اقتراح يارينغ لمنع كارثة حربية ..

ورئيس مصر ، أنور السادات ، الذي عرفوا هنا ان يقتبسوا اقواله بصورة جزئية ومزيفة ، يعود ويؤكد في خطاباته الاخيرة ايضا ، ان مصر مستعدة للتسوية السياسية والسلام حسب قرار مجلس الامن ، وان مصر الان تطلب فقط امرا واحدا وهو ان ترد اسرائيل بالايجاب على اقتراح مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، وهكذا يمكن تجديد مهمته ومنع تجدد الحرب .

والقضية ، كانت ولا تزال ، الضم او السلام ، خدمة مصالح الولايات المتحدة المالية او خدمة مصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

ان هدف سفر رئيسة الحكومة جولده مئير لمحادثات مع الرئيس نيكسون هو تنسيق خطواتهما في المنطقة ، وتسوية الامور لبلوغ اهداف مشتركة . ان خطرا جديا على السلام من محادثات مئير — نيكسون .

والمحادثات بين حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة هي في القضايا الثرية ، الا انه ، تعاون اساسي موجه ضد التقدم في المنطقة والعالم .

في اسرائيل اوساط ، تفرح بالحرب ، وتسأل بانتصارات عسكرية جديدة .. ويعبر عن هؤلاء جنرالات معينون في التقاعد وعسكريون ، وذلك دون ايجاد من اوساط معينة ، بلونهم ان هزيمة عسكرية جديدة تمنى بها الدول العربية ، ولا سيما مصر ، تمكن حكام الولايات المتحدة واسرائيل من بلوغ اهدافهم السياسية التي لم يبلغوها في حرب حزيران وبعد احتلال اربع سنوات ونصف السنة ، اي تغيير النظام في مصر وفي دول عربية اخرى لصالح الغرب . وهم يأملون ايضا نتيجة لذلك ان يخضعوا الشعوب العربية ويضموا مناطق واسعة عربية الى اسرائيل . غير ان هؤلاء الذين يأملون في اسرائيل ان تقبل الشعوب العربية والرأي العام العالمي بنتائج حرب حزيران منفصلون عن الواقع . اوليس من الواضح ان الشعوب العربية لن تعترف ابدا بالحقائق المبنية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، اوليس واضحا ان جميع الشعوب في العالم تؤيد هذا الموقف العادل ؟

لقد سارت مصر ودول عربية الى اكثر من منتصف الطريق نحو اسرائيل ، وذلك بموافقتها على الاعتراف بحدود الرابع من حزيران بانها حدود اسرائيل الدائمة ، ونحو عقد اتفاق سلام ملزم معها .

ان الانسحاب نحو حدود الرابع من حزيران ، والاعتراف باسرائيل دولة ذات سيادة ، وحل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة ، وحرية اسرائيل في الملاحة — هي اسس واقعية وجيدة للسلام العادل الدائم ، بموجب قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ومصر ودول عربية أخرى توافق على ذلك .

ان معارضة حكومة اسرائيل السلام بدون ضم ، السلام الذي يضمن حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا ، هذه المعارضة المدعومة بالدعم الامريكي هي التي تهدد السلام بالحرب .

امس (٢٢-١١) نشرت « عل همشمار » في مقال افتتاحي : « ان كل ساعة ساعة مناسبة وساعة الخسيرة لوقف السباق الميت ، والسير قدما بالجهد السياسي » . هذا صحيح ، ولكنه عام جدا ، وبالوضع العيني ، يمكن السير قدما بالجهود السياسي بترك الحكومة الموقف العنيد ، باستجابتها مثل مصر لاقتراحات السلام التي قدمها الدكتور يارينغ في شباط الماضي .

ما زالت الحكومة ترفض ، ولا تزال تلعب بالنار ، على الرغم من ان تقنع رئيسة الحكومة الرئيس نيكسون في مقابلتها معه بانه على الرغم من الفشل حتى الان يجب ان تستمر المؤامرة الشرق اوسطية ، ولهذا الغرض يجب انهمار المزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الحديثة على اسرائيل ، ويجب مواصلة عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن .

وانها لحقيقة ان الحكومة تواصل سياسة « لا ، لا » فيما يتعلق بكل مبادرة للسلام . لقد قالت لا لقرار مجلس الامن فيما يتعلق بايفاد لجنة من عدة دول لتدارس الوضع في القدس ..

وبدل الاستجابة لمبادرة السلام تدار المؤامرات الجديدة بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل . كما نشرت الفيغارو وبلد الواشنطونبوست (والتايمس ما نشرته دافار بتاريخ ٢١-١١) (نشرنا الخبر في مكان آخر وهو يتعلق باتفاق انتاج اسلحة متطورة وطائرات) .

كل هذا لاجل الانطباع ، ولاجل تضليل الرأي العام . ان الامبرياليين الامريكيين يريدون ان يوجدوا الانطباع انهم يعملون لاجل منع تجدد الحرب ، وانهم يعملون لاجل تسوية مؤقتة لفتح قناة السويس كجزء من التسوية العامة . غير ان الحقائق تثبت ان كل شيء لديهم يجري ليترك مجرد الانطباع ، في الواقع التضليل والمماطلة ، في الواقع الضغط السياسي على الدول العربية .

ولكن ما يحتاج الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية اليه ليس الاحتيال لترك الانطباع ، بل الاعمال الفعلية لمنع تجدد الحرب وتقدم قضية السلام .

سيجري في اول الشهر القادم في جمعية الامم المتحدة العامة بجلسة خاصة حول ازمة الشرق الاوسط ، وستعبر الامم المتحدة عن رغبة شعوب العالم وستزيد من عزلة غولده مئير ، التي تكذب على الجن لرغبة شعبها وشعوب العالم اجمع بالسلام . لا يستطيع حكام الولايات المتحدة بعد ان يلعبوا في الامم كانها خاصتهم ، وتستطيع الجمعية العمومية ان تسهم كثيرا لانقاذ منطقتنا من ويلات حروب جديدة ، ودفع قضية السلام الى امام . ان قوى السلام في العالم اقوى من قوى الحرب . فلذلك لم نفقد الامل لمنع تجدد الحرب .

ان مسئولية كبرى تقع على انصار السلام وذوي المسئولية القومية في اسرائيل . عليهم ان يستعرضوا متراصي الصفوف الرأي العام في بلادنا ليطالب الحكومة بالاستجابة حالا لاقتراح السلام الذي قدمه الدكتور غونار يارينغ في شباط الماضي ، ويمكن بذلك تجديد مهمة مبعوث الامم المتحدة ومنع تجدد القتال . وهكذا تمتحن الحكومة اهي منطلقة نهائيا نحو الحرب ، او انها تفكر بنهاية المطاف في الواقع الدولي الجديد ، وبمصالح اسرائيل الحقيقية وتترك سياستها المغامرة .

ان انصاف الحقائق وتزييف الوضع السياسي التي تتنقل في طرق مختلفة الى الجمهور لا تستطيع ان تخفي عن الشعب انه يمكن منع الحرب ، وانه يمكن بلوغ السلام المرتقب . ان الامر مرتبط بحكومة اسرائيل ، بانتقالها الى سياسة جديدة مستقلة تواقة الى السلام .

ان كتلتنا الشيوعية ، من القلق على امن اسرائيل ، وعلى حياة ابنائنا ، ومستقبل اسرائيل ، تدعو الكنيست لتجري بحثا مستعجلا حول خطر الحرب والطريق الى منعها وان تقرر بالزام الحكومة الاستجابة الى اقتراح السلام الذي قدمه الدكتور غونار يارينغ .

وفي الختام نريد ان نعبر عن اسفنا لان رئاسة الكنيست ، خلافا لرغبة الكتلة الشيوعية ، وضعت اقتراحنا المستعجل لجدول ابحاث الكنيست تحت عنوان لم نقترحه .

السلطات تسيج القسم الشمالي من مسطح العمار في ترشيحا

وزع فرع الحزب الشيوعي في ترشيحا بيانا الى اهالي ترشيحا والى الرأي العام يشجب فيه خطوة السلطات بتسييج القسم الشمالي والشمالي الشرقي من اراضي مسطح العمار في ترشيحا .. ويضمن المنطقة المسيجة المقبرة الاسلامية الشمالية .

ويذكر البيان ما قامت به السلطات في السنة الماضية من هدم املاك الغائبين بحجة ان الحكومة تنوي بناء « شيكونات » اكثر ترتيبا واحسن تصميما .

ويؤكد البيان ان هدف هدم البيوت وتسييج المنطقة هو زيادة حدة ازمة السكن في ترشيحا ، ومضايقة السكان بحصرهم في « غيتو » الاسلاك الشائكة .

ويدعو البيان الاهالي ، ان يناضلوا لالغاء السياج والتوجه بالعرائض الاحتجاجية الى الوزارات المختصة وان يطالبوا المجلس المحلي بتأييدهم .

كيف تحول الجواسيس الى « ابطال قوميين »

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اختارت الصحافة الاسرائيلية الصهيونية ، هذه الايـــام التجمل من رجال « القضيـــة الشينة » ابطـــالا قوميين افتروي « امجادهم ومآثرهم الاسطورية » ! وتغدق عليهم النعوت البراقة ...

وبلغ التقدير حدا اشتركت معه رئيسة الوزراء وقـــادة الجيش في حفلة زواج مارسيل نينيو احداهم يوم الثلاثاء في ٢٣-١١-٧١ .

وكان من الطبيعي في هذه الحالة ان تسهب الصحف في وصف الحفلة وتنشر الصور المغيبة تحت عناوين مثيرة من نوع « بطلة محاكمـــة التجسس لعـــام ١٩٥٤ تتزوج .. جولدا تقود مارسيل نينيـــو الى « القلة » » (حيث يجري الزواج حسب طقوس الدين اليهودي) .

عودة الى الوراء

من هم وبال محاكمة التجسس لعرقلة انسحاب الانجليز من القناة ، لعام ١٩٥٤ الذين ارتبطوا « بالقضية وتسوية العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ..

الشينة » التي هزت اسرائيـــل واستمرت اصداؤها تتـــداعى حتى استقال بن غوريون عام ١٩٦٣ !

في سنوات الخمسين نظمت دائرة الاستخبارات الاسرائيلية خليـــة جواسيس في مصر من يهود مصريين يتمتعون بالمواطنة المصريـــة ومن واجبهم الولاء لبلادهم ..

وفي عام ١٩٥٣ او ١٩٥٤ وصل الى هذه الخلية امر من مركز قيادتها .

ونفذ رجال ونساء الخلية الامـــر فتفجروا قنابل في دور السينما وفي مكاتب السفارة الامريكية وغيرها .. وكان القصد اشاعة الفوضى في مصر

واحتقت السلطات المصرية افراد الخلية في عام ١٩٥٤ وقدمتهم الى المحاكمة فحكمت على اثنين متهمـــم بالاعدام .. وبالسجن مددا مختلفة على الاخرين .

وحين انتهت مدد سجنهم اخلت سبيلهم ومكنتهم من ترك البـــلاد فوصلوا الى اسرائيل في اوقـــات مختلفة خلال سنوات الستين ..

وفقـــط الان قررت السلطات ان تجعلهم « ابطالا قوميين » ...

وهذا شانها .. ولكن ...

ولكن باي حق اخلاقي بعد هـــذا تستطيع هذه السلطات وصحافتهـــا ان تدين اولئك الفلسطينيين الذين يلقون القنابل في الاماكن العـــامة ويهددون الناس العاديين !

ان حكام اسرائيل قد قرروا ان يكون هناك مستويان اخلاقيـــان : الواحد يحكمون به على اعمـــالهم واخر يحكمون به على الاخرين ..

اما مستواهم فيحلل لهم كل شيء ...

وهذه هي المأساة الكبرى .

اعتقال ٦ اشخـــاص من مجـــد الكـــروم بتهمـــة مساعـــدة مسلحين

عكـــا – اصدرت محكمـــة الصلح في عكا امرا بتوقيف ٦ اشخاص من سكـــان مجـــد الكروم حاليا ، ومن سكـــان قرية شعب سابقـــا ، بينهـــم امرأتان ، لمدة ١٥ يوما وذلك التحقيق معهم بتهمة تقديـــم المساعدات لجماعة مـــن المسلحين كانت قد تسالـــت الى البلاد في شهر ايـــــار الماضي ، حيث قامت – كمـــا جاء في الاتهام – بتنظيم «خلية تخريبية» في قرية نحف ، وفي عودتها الى لبنان مرت عبـــر قرية مجد الكروم حيث قـــام المتهمون بتقديم المساعـــدات لهـــا .

ويذكر ان السلطات كانت قد اعلنت في شهر تشريـــن الاول الماضي ، انها القـــت القبض على ستة اشخاص من نحف وقالـــت انهم افـــراد « الخلية » المذكورة .

الآن ستعد لجنـــة الرؤساء – بقيـــة

فيه اذا كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاعطاء رد ايجابي على مذكرة المبعوث الدولي يارينغ بتـــاريخ ٨ شباط ١٩٧١ بشان الانسحـــاب من كافة الاراضي العربية المحتلة .

وفي عشية وصـــــول البعثة الى اسرائيل اشاعت المعاقل الاسرائيلية اعتمادا على وكالة الانباء الفرنسية ان خلافات شديدة ! نشبت بـــين البعثة الافريقية والمسؤولين المصريين حول مهمة البعثة ! وان الرئيسين الافريقيين جاءا الى القاهرة بفكرة تقول ان اسرائيل لن تنسحب من المناطق المحتلة لاسباب امنية ولكنها لا تنوي ضم تلك المناطق !!!

وعلى هذا الضوء كان من الضروري ان يتفاءل المسؤولون الاسرائيليون.. ولكنهم بعد فترة من التفاؤل اصابهم التشاؤم ... وفي حين زعمت جيروزلم بوست (٢٥-١١) ان البعثة تاخذ موقفا وسطا بين مصر واسرائيل .. وهي لا تنطلق من قرار منظمة دول الوحدة الافريقيـــة (الذي ادان اسرائيل لرفضها الانسحاب من المناطق المحتلة) .. اذاعت داكار في اليوم ذاته ، اعتمادا على مصادرها ، ان المسؤولين الاسرائيليين اصيبوا بخيبة امل اثناء مباحثاتهم مع البعثـــة الافريقية .. وهناك ما اوحى بوجود توتر بـــين البعثـــة والمسؤولـــين الاسرائيليين ، اكده الغاء اجتمـــاع الطرفين الذي كان مقررا ان يعقـــد يوم الاربعاء ..

وحسب وكـــالات الانباء سترسل اسرائيل ردها على مذكرة البعثة الى داكار ..

اما مصر فقد اذاعت الانباء انها سلمت ردهـــا قبل مغادرة البعثة القاهرة .

والمتوقع ان تعد لجنـــة الرؤساء العشرة تقريرها بعد عودة البعثـــة من اسرائيل الى داكار فيقدمه رئيسها رئيس موريتانيا المختار ولد داده الى سكرتير عام الامم المتحدة اوثانت قبل الاول من كانون الاول القادم .

وكان حافظ اسماعيل ، مستشار الرئيس السادات لشؤون الامـــن القومي ، قد صرح يوم الثلاثـــاء الماضي ان مباحثات السادات مـــع البعثة الافريقية تناولت مسالـــة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على ضوء مبادرة يارينغ (٨-٢-٧١) التي نصت على انسحاب اسرائيـــل من الاراضي المحتلة .

اخطـــار محـــادثات – بقيـــة

الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الا انه لا يغير من موقف امريكـــا الاستراتيجي ، فقد اعلن روجرز ان الولايات المتحدة لن تتخـــلى عن اسرائيل .

والقرض الجديد لشراء السلاح قد تم اقراره ، كما يبدو في اطـــار مؤامرة جديدة بين حكام اسرائيـــل والولايات المتحدة .. وهذا يظهر ايضا في ما نشرته مجلة « افييشن ويك » (اسبوع الطيران) الصادرة في واشنطن ، وقد اوردته « داڤار » في ٢١-١١-٧١ كما يلي :

« تلتزم اسرائيل والولايـــــات المتحدة البدء قريبا في مفاوضات على بنود اتفاق لانتاج انماط جديدة من الاسلحة المتقدمة .. وانه قـــد تم التوقيع على اتفاق مبدئي حول هذا الموضوع في مطلع الشهر . وترى وزارة الخارجية الامريكية ان هـــذا الاتفاق يخدم هدفين : يمكن اسرائيل من استغلال قـــوة العمل الهندسية عندها لصنع انماط معقـــدة من السلاح ، كمـــا انه يحسن ميزان مدفوعـــاتها .. وبالتـــالي يمكن اسرائيل من ادخال اسلحة جـــديدة دون اثارة الانطباع بان امريكا تزود اسرائيل » بكميات كبيرة من السلاح .

ونشرت صحيفـــة « يديعوت احرونوت » في ١٧-١١ انه حسب اقوال السناتور الجمهوري روبرت دول فانه قد تم التوقيع على اتفاق بين حكومتي اسرائيل والولايـــات المتحدة من اجل « صنع انـــواع معقدة من السلاح والعتاد الاخر في اسرائيل » .

وهناك احتمال في ان الزيـــارات القريبة التي سيقوم بها كـــل من رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الدفاع موشه ديان الى الولايـــات المتحدة مرتبطة بهـــذه المؤامرات الجديدة التي تحاك بين الحكومتين .

حشد الموارد اليهودية للمجهود الحربي الاسرائيلي

وفي برنامج رئيسة الحكومـــة الاجتماع الى قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وصندوق الجباية الموحد ، الذين اجلوا اجتماعهم الى ما بعد مقابلة غولده مئير مع الرئيس نيكسون ، وذلك لتجنيد الراي العام اليهودي في نقطتين : مواصلـــة الضغط على حكومة الولايات المتحدة من جهة والزيـــادة حشد الموارد لمساعدة اسرائيل من جهة ثانية .

وتدل المعطيات الاولية ان صندوق الجباية اليهودية في الولايـــات المتحدة قد جمع هذه السنة ٦٠ مليون دولار زيادة عما جمعـــه في السنة الماضية .. وحتى آخر شهر اكتوبر الماضي هذه السنة جمـــع الصندوق في جميع انحاء العـــالم زهاء ٣٠٠ مليون دولار والبرنامج هو ان تبلغ الجباية حتى نهاية هذا العام ٤٠٠ مليون دولار ، وفي عـــام ١٩٧٢ مقدار ٤٥٠ مليون دولار .

الاوبزرفر اللندنية : – بقيـــــة –

الاسبوع المقبل ، وليس موضـــوع فتح قناة السويس. وقالت الصحيفة ان موضوع تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم لن يكون الموضوع الاساسي، لانه في اعتقادها اذا ما بدات الحرب، او اصبحت محتومة فان الطائرات ستنقل الى اسرائيل خـــلال ساعات قلائل .

وقـــالت الاوبزرفر ان المشاورات التي ستجري في واشنطن تشـــبه سلسلة المشاورات المستعجلة الكثيرة التي تمت في ايار وحزيران قبيـــل حرب حزيران ١٩٦٧ .

احتمال القتـــال يتعدى الخمسين بالمئة

وذكرت وكالات الانباء ان الجنرال عيزر وايزمان ، القائـــد الاسبق لسلاح الطيران الاسرائيلي والوزير السابق في حكومة مئير ، قد صرح بان الطلبات الاسرائيلية المتواصلة الموجهة لواشنطن للحصول على المزيد من طائرات الفانتوم خلقت انطباعا زائفا بان السلاح الجوي الاسرائيلي يعاني ضعفا في الوقت الراهن .

واشار الى ان احتمال تجـــدد القتال يتعدى الخمسين بالمئة .

مصر تتهم اسرائيل (بقية)

ان تنفذها ازاء رفض اسرائيل كافة قرارات الامم المتحدة عملا تنص ميثاق المنظمة الدولية نفسه بمـــا تضمنه هذه الخطوات من عقوبات نص عليها الميثاق ...

وصرح الناطق المصري الرسمي ان احتمالات ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط – ضعيفة جـــدا . واضاف ان مصر لا تدخر جهدا في سبيل تجنيد الراي العام العالمي من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، غير ان اسرائيل تدفع بالنزاع الى شفا الحرب ، ولذا فان احتمالات التسويـــة الان ضعيفة جدا .

صادق : المعركة قاسية وشرسة

واكد الفريق محمد احمد صادق وزير الحربية المصرية ، امام دفعـــة من الضباط الخريجين في كليـــة السلاح الجوي ، ان مصر ستخوض المعركة القادمة حتى تحرير جميـــع الاراضي العربية المحتلة .. وقـــال لسنا دعاة حرب ولكن المعركة فرضت علينا وستكون شرسة وقاسية .

واعلن محمد عبد السلام الزيات، في لقاء امس الاول ، مع اعضـــاء المجلس التنفيذي لاتحاد العـــام للعمال ورؤساء النقابات العامة ان قضية الوطن الكبرى تمر حاليـــا بمرحلة دقيقة تحتاج من كل مواطن ان يتحمل مسؤوليته بعد ان اصبحت المعركة حتمية ولا بديل عنهـــا . واضاف ان استمرار الاحتـــلال الاسرائيلي يستهدف الارض العربيـــة والانســـان العربي ، واضـــاف ان الانتاج هو عصب المعركة ويجب ان يكون هدفنا استمرار الانتاج وزيادته تحت اي ظرف من الظروف .

وقد اكدت القيادات العمالية في هذا اللقاء وقوفها صفا واحدا خلف قواتها المسلحة لحمايـــة الجبهة الداخلية ، وان ١٠ ملايين عـــامل عربي في الوطن العربي قـــد تلقوا التوجيهات ويعرفـــون واجباتهم في المعركة القادمة وما يترتب عليهم من مسؤوليات .

استعدادات عسكرية كبيرة على القنـــاة

وذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية امس الاول انه تجري على ضفة القناة استعدادات عسكرية كبيرة . وتقول مصادر غربية ان مصر تجري مناورات بحرية في نطاق التنسيق وخاصـــة مناورات انزال الجنود الى الشواطىء .. واضافت هذه المصادر انـــه لوحظت في الاونة الاخيرة تحركـــات نشيطة السفن الحربية المصرية من قواعدها المختلفة .

وتقول تقارير المخابرات الغربية ان مصر حشدت لعبور القناة اكبر قوة عسكرية هجومية منذ غزو قوات الحلفاء لاوروبا التي احتلتها النازية في الحرب العالمية الثانية .

وذكرت هذه التقارير ايضـــا ان اسرائيل قد عززت تحصيناتهـــا الدفاعية في الجانب الشرقي الذي تحتله من قناة السويس ، كمـــا جهزت نفسها باحدث الاسلحـــة ، كما لاحظت ان خط بارليف الذي اقامته يعتبر اقوى خط دفاعي منذ الحرب العالمية الثانية . وقد قـــام وزير الدفاع موشه ديان ، برفقة عدد من كبار العسكريين بتفقد جبهة السويس ، امس الاول .

الظـــلام في مصـــر

وامرت مصر بفرض قيود جديدة على اطفاء الانوار اعتبارا من امس الاول ، وقال بيان اصدره ممدوح سالم وزير الداخلية انه يجب تعتيم الضوء في مباني الحكومة والمصانع والشوارع وطلاء مصابيح السيارات باللون الازرق .

وكانت صحيفة الاهرام القاهرية ان القوات الجوية المصرية سيكون لها دور بارز وقيادي في المعركـــة القادمة التي تاتي حتما بعد فشل الجهود السلمية . وقالت ان سلاح الجو المصري اقوى الان كثيرا عما كان عليه في عام ١٩٦٧ .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

دعمته قرارات الجمعية العامة للامم المتحـــدة وعمقت تأييد الراي العام العـــالمي لحقـــوق الشعب العربي الفلـــطيني .

عقدان يفصلان بين قرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي منح الشرعية لوجود اسرائيل وقرار ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي وضع اسس تسوية ازمـــة الشرق الاوسط الناجمة عن عدم حل قضية فلسطين حلا عادلا .

وخلال هذين العقدين انتهجت اسرائيـــل سياسة تساوق مع الامبريالية وعدوان على الاقطار العربية هدفها ضرب حركة التحرر القومي العربية والاطاحة بالانظمة العربية التقدمية واملاء الارادة الامبريالية – الرجعيـــة على العـــالم العربي .

واربع سنوات بالضبط مرت على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واحترام سيادة وتكامل كافة اقطار المنطقة وتسوية قضية اللاجئين وتمكين اسرائيل من حرية الملاحة في السويس ..

ولكن حكام اسرائيل استخدموا هذه الفترة لاقامة مـــستوطنات كولونيالية في المناطق العربية المحتلة لفرض الامر الواقع على الاقطار العربية وتكريس الاحتلال والضم.

من المؤكد ان حكام اسرائيل ما كانوا يجرؤون على انتهاج هذه السياسة والاستهتار براي العائلة الدوليـــة لولا دعم الامبريالية وعلى وجه التحديد الامبرياليـــة الاميركيـــة ..

ومن المؤكد ايضا ان هذه السياسة تركت الرهـــا واقنعت دولا متزايدة بعدوانية حكام اسرائيل مما زاد من عزلتهم المتفاقمة يوما بعد يوم كما تدل على ذلك بعض القرارات شبه الاجماعية في هيئات الامم المتحدة (وآخرها القرار الاجماعي بشأن القدس) .

لقد اعتقد حكام اسرائيل ، بعد ان تفوقوا عـــسكريا ، ان في وسعهم ان يعيشوا على الرغم من ادانة المجموعة الدولية .. وبدون اعتراف الدول العربية المجاورة .. ولكن احداث الفترة المعاصرة تدل على امرين : ان التفوق العسكري لا يخلد .. وان ارادة المجموعة الدولية تنتصر في نهاية المطاف كما انتصرت في قضية الصين الشعبية على الرغم من الامبريالية الاميركية ..

ولهذا نحذر حكام اسرائيل من المضي في سياسة التحدي والاستهتار .. فهي سياسة تهدد البلاد قبل كل شيء باخطار قاسية . وندعوهم في هذه الايام ، وهي ذكرى القرارين ، الى تلبية صوت العقلانية وقبول قرارات الامم المتحدة وبشكل محدد قرار مجلس الامن .

كوسيغين : سنسبق الولايات المتحدة

في الانتـــاج الصنـــاعي والزراعي حتى نهـــاية عام ١٩٧٥

نظام الحكم الراسمالي مهدد بالانهيار وخاصة في الولايـــات المتحدة

موسكو – في خطاب القاه ، اول امس ، امـــام مجلس السوفييت الاعلى ، اعلـــن الكسي كوسيغـــين ، رئيس الحكومة السوفييتية انه حتى نهاية عام ١٩٧٥ ستصـــل الصناعة والزراعة السوفييتية الى مستوى الانتاج الحالي في الولايات المتحدة ، بـــل ستجتاز هذا المستوى .

وقد اكد كوسيغين في خطـــابه ان نظام الحكم الراسمالي مهـــدد بالانهيار وخاصة في الولايـــات المتحـــدة ، وقال ان الاقتصـــاد الاميركي يعاني منذ عام ١٩٦٩ ازمة شديدة ، وان دولا راسمالية اخرى تعاني بسبب الازمة في الاقتصـــاد الاميركي .

واعرب عن امله بزيادة حجـــم التبادل التجاري بين الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة ، غير انه حمل اميركا مسئولية اقامـــة حواجز بقصد تقليص هذا التبادل التجاري .

واعلن كوسيغين ان الاتحـــاد السوفييتي على استعداد التعـــاون مع دول غربية في انتاج حاجيـــات استهلاكية مثل فرنسا وفنلندا وكندا واليابان والمانيا الغربية وغيرها مـــن الدول .

وقد حضر جلسة مجلس السوفييت الاعلى اول امس ، موريس ستانس وزير التجارة الاميركي الذي يـــزور الاتحاد السوفييتي حاليا .

نجاحات الاقتصاد السوفييتي

وفي حديثه عن نجاحات الاقتصاد السوفييتي قال كوسيغين ان محصول الغلال هذه السنة وصـــل الى ١٨٠ مليون طن .

وقال ان الاتحاد الســـوفييتي سيحقق في نهاية مشروع السنوات الخمس التاسع (١٩٧١ – ١٩٧٥) النجاحات التالية :

● سيصل انتاج الفولاذ في سنـــة ١٩٧٥ الى ١٥٠ مليون طن مقابـــل ١١٦ مليون طن في سنة ١٩٧٠ .

● في حقـــل استخراج النفط ينتظر زيادة الانتاج السنوي مـــن ٣٥٢ مليون طن في سنة ١٩٧٠ الى ٥٠٠ مليون طن في سنة ١٩٧٥ .

● وينتظر ان يرتفع انتاج الطاقة الكهربائية بمقدار الثلث – من ٧٤٠ مليار كيلوواط ساعة في سنة ١٩٧٠ الى اكثر من الف مليار كيلو واط ساعة في نهاية سنة ١٩٧٥ .

● خـــلال السنـــوات الخمس القادمة ستبنى في الاتحاد السوفييتي اماكن سكن على مساحة قدرهـــا ٥٨٠ مليون متر مربع من الارض . وكانت قد بنيـــت في سنة ١٩٧٠ اماكن سكن في الاتحاد السوفييتي ، على اراض مساحتها ١٠٥ مليون متر مربع .

● في السنوات الخمس القادمة سيحصل السكان على ٢٤٦ مليـــون سيارة خاصة .

● انتاج البضائع الاستهلاكية في سنة ١٩٧٥ سيزداد بنسبة ٤٩ بالمئة عما انتج منها في سنة ١٩٧١ .

وكان وزير الماليـــة السوفييتي فاسيلي غاربوزوف ، قد اعلن قبل ذلك ان ميزانية الدفاع السوفييتية لعام ١٩٧٢ ستبلغ ١٧٤٩ مليـــار روبل . اما الميزانية العامة لسنـــة ١٩٧٢ فستبلغ ١٧٣٤٥ مليار روبل ، مقابل ١٦٠٤٦ مليار روبل عـــام ١٩٧١ .

فلنر في الكنيست – بقيـــــة –

من يتخطى هذه الحدود يكون هـــو المتحدي ..

ثم تباكى على مصير عرب فلسطين راجيا من الحكومة ان تساعدهم على تقرير مصيرهم « بالطبع خارج حدود اسرائيل الامنة والمعترف بها » ..

اما رد وزير الخارجية ، ايبن ، على النقـــاش فكـــان استمرارا لتحريض بيغن !

اليسار يقف وقفـــة جريئـــة

وامام هذا الجـــو المشحـــون بالبغضاء وبالتزويـــر وبالتحريض ، وقف اليسار في الكنيست ، مـــن الشيوعيين فلنتيري حتى شالـــوم كوهن وقفة جريئة . فقال الشيري : امام دعوة بيغن الى الحرب الدائمة انا ادعو الى سلام دائم وذلك بـــان توافق اسرائيل على مبادرة يارينغ من شباط الماضي دون لف او دوران.

وقال شالوم كوهن : لا يستطيع اي شعب ان يرضى طويلا باحتـــلال اراضيه . انتم لا تريدون من مصـــر السلام بل الاستسلام . وهذا لا يمكن ان يتحقق .

وقال السكرتير العـــام لحزبنـــا الشيوعي ، ماير فلنر : ان الـــذي يعمل للاحتلال والتوسع يعمـــل للحرب ، والذي يدعو الى الانسحاب يعمل للسلام .

وفـــاة الاستاذ صلاح الدين العباسي

توفي بعد ظهر الاربعـــاء المـــاضي في رام الله الاستـــاذ صلاح الدين العباسي . وقد شيعت جنازته في احتفـــال مهيب بعـــد ظهـــر الخميس الماضي .

لقد اشغل الفقيد الجانب الاكبر من حياته في التعليـــم والمحاماة والقضاء ، واشترك في الحركة الوطنية ، وله بضع مؤلفات في القضاء والقضيـــة الفلـــطينية .

تعـــازينا الحـــارة الى زوجة الفقيد وشقيقه الاستاذ نور الدين العباسي ورفيقنـــا الشاعر عصام والى جميع آل العباسي .

الحزب والشبيبة – حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

لجنـــة منطقة عكـــا

محـــاضرة عن طريق التطور غير الراسمالي

يلقيها الرفيـــق اميـــل حبيبي

في اجتماع المحاضرين المنطقي

الساعة الخامســـة من مساء الاربعـــاء ١\١٢\٧١

في مكتب لجنة المنطقـــة في عكـــا

محاضرات حول المرحلة الحالية لبنـــاء الشيوعية وارتفاع مستوى معيشة الشعب في الاتحـــــاد السوفييتي

يوم السبت ٢٧-١١-٧١

كفر ياسيف — الساعة ٦ مساء — ابراهيم مالك

يوم الثلاثاء ٣٠-١١-٧١

المكر — الساعة ٦ مساء — احمد ابو شنب

البعنة (بيت محمد مصطفى المكري) ٦٫٣٠ مساء — حنا ابراهيم

محـــاضرة في قلنسوة

يلقيهـــا : محمد ابو اصبـــع

عن انطباعاته ومشاهداته في الاتحـــاد السوفييتي

يوم الجمعة ٢٦-١١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب

أتفـــاق رؤساء الاركان العرب – بقيـــــة

وقد اعلن ان رؤساء الاركـــان اتفقوا على كل ما يحقق قوميـــة المعركة واشتراك كل دولة عربية فيهـــا حسب امكانياتها الماديـــة والعسكرية . ووافقوا على التقرير الذي قدمه اللواء سعد الـــدين الشاذلي ، رئيس اركـــان الجيش المصري ، بوصفه امينا عاما مساعدا للجامعة العربية للشؤون العسكرية. ويعتبر مؤتمر رؤساء اركـــان الجيوش العربية تمهيدا لمناقشات مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سيفتتح يوم السبت (غـــدا) في القاهرة ويشترك فيه وزراء الخارجية والدفاع العرب .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

يقام في كنيســـة الروم الارثوذكس في الرامة يوم السبت الموافق ٢٧\١١\٧١ الساعة الثامنة والنصف صباحا قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم ..

يوســف قطـــاس الخــوري

فارملة الفقيد واولاده واقاربه يرجون اعتبار هـــذا الاعلان دعوة لعموم المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قـــداس وجنـــاز نصف السنة

سيقام قـــداس وجنـــاز نصف السنة راحـــة لنفس المرحـــوم

جـــورج حنـــا شـــقحة

وذلك في الساعة العـــاشرة من صبـــاح يوم السبت الموافق ٢٧\١١\٧١ في كنيســـة البشـــارة للروم الكاثوليـــك بالناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهل والاقـــارب والاصدقـــاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعـــلان كدعوة خاصـــة وشخصيـــة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـــاً بعزيز

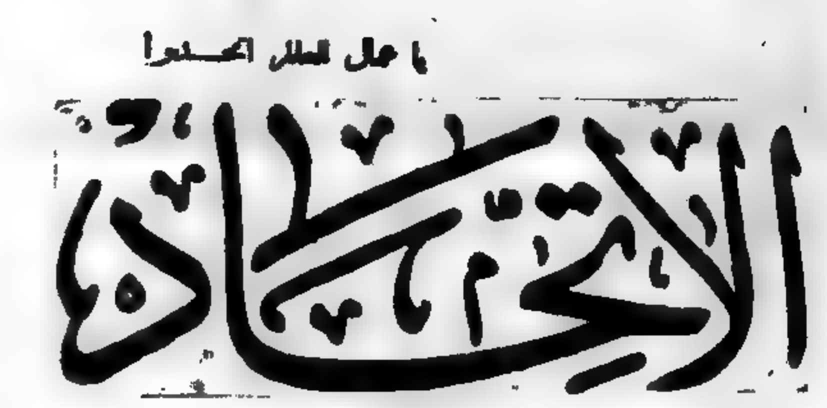
آل الفقيـــد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٩٦
تلفون ٦٦١٢٩٨ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفـــا
تلفون ٥٢١١٥٧

שולם P. P.
40

حزبنا الشيوعي يدعو لمنع تجدد الحرب ووقوع الكارثة

يا عمال العالم اتحدوا



אל־איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورة המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٣٠ تشرين الثاني ١٩٧١
١٣ شوال ١٣٩١
العدد ٥٨ السنة ال ٢٨
יום ג
30 11 1971
28 שנה 58'מס

وزارة اردنية جديدة في اعقاب مصرع التل

عمان — اصدر الملك حسين ، امس مرسوما ملكيا يقضي بتأليف وزارة جديدة برئاسة احمد اللوزي ، وزير المالية ، وذلك في اعقاب مصرع وصفي التل في القاهرة بعد ظهر اول امس ، وقد اسند الى اللوزي ايضا منصب وزير الدفاع . وقد سافر اللوزي بعد ظهر امس الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك . وتضم الوزارة الجديدة ، بالاضافة الى اللوزي ، خمسة عشر وزيرا بينهم عدد من الفلسطينيين . كذلك اصدر الملك حسين مرسوما بتعيين محمد رسول الكيلاني ، المسئول عن المخابرات الاردنية ، مستشارا خاصا للملك لشئون الامن ! . هذا وقد تم قبل ظهر امس دفن التل في المقبرة الملكية بامر خاص من الملك حسين . وهو اول شخص من غير العائلة المالكة يدفن في هذه المقبرة .

رياض يدعو لفرض العقوبات على اسرائيل

نيويورك — اعرب وزير الخارجية المصري محمود رياض في مقابلة له مع مراسل صحيفة « التايمز » الاسبوعية عن اعتقاده بان من واجب بعض الدول الصديقة لمصر ان تتقدم لمجلس الامن التابع للامم المتحدة ، بمشروع قرار يفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل ويحظر ارسال الاسلحة اليها . وقال ان مصرا تنوي التقدم بمشروع قرار من جانبها . واضاف انه يؤمن بان خطوات كهذه ستضطر اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧ . وكما هو معلوم فان رياض موجود الان في نيويورك ، وهو الذي سيفتتح النقاش في الجمعية العامة يوم الجمعة القادم حول الشرق الاوسط . وردا على السؤال حول معنى أن سنة ١٩٧١ ستكون حاسمة ، قال رياض ان هذا لا يعني اننا سنحارب غدا . ان التحرير هو واجبنا ولكن هذا الامر سنعمل على تقديره بحذر تام ، فعندما تسد كل الطرق المؤدية للسلام سيتوجب على جيشنا القيام بواجبه في الساعة التي يشعر فيها انه قادر على تحرير اراضيه .

في محادثات غولده مئير — نيكسون يوم الخميس القادم

التوازن العسكري وزيادة تسليح اسرائيل

غولده مئير تبحث استعداد اميركا مساندة الموقف الاسرائيلي حتى النهاية

سان كلمنتيه — صرح ناطق باسم البيت الابيض الاميركي ان هناك فرصة لبحث تفاصيل الوضع في الشرق الاوسط ومسالة التوازن العسكري في المحادثات التي سيجريها الرئيس نيكسون مع رئيسة الحكومة غولده مئير ، يوم الخميس القادم . والامر الذي لفت اهتمام المراقبين هو رفض السكرتير الصحفي للرئيس نيكسون رونالد زيغلر ، الرد على الانباء التي نشرتها الصحف الاميركية بسان الولايات المتحدة قررت تجديد ارسال طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، وان المسالة الان هي مسالة توقيت فقط . غير ان زيغلر قال ان الرئيس نيكسون اوضح « ان سياسة الولايات المتحدة هي المحافظة على التوازن العسكري في الشرق الاوسط » ..

النقطة الرئيسية في محادثات غولده — نيكسون

وكانت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي قد اجرت نقاشا حول مهمة رئيسة الحكومة في المحادثات المقبلة مع الرئيس نيكسون . وذكرت المصادر الصحفية انه كان في مركز المواضيع التي ستبحثها غولده مئير مع نيكسون مسالة استعداد الرئيس الاميركي على اتخاذ موقف لردع السوفييت (كذا) من التدخل الفعلي في حالة تجدد القتال بمبادرة مصر .. على غرار تحذير الرئيس جونسون بالتدخل في الشرق الاوسط اذا ما تدخل الاتحاد السوفييتي .

وتقول هذه المصادر ان رئيسة الحكومة ستطلب الى الرئيس نيكسون ان يوضح لقادة الكرملين اثناء زيارته لاجتماع قمة في موسكو مع القادة السوفييت في ايار القادم بانه لن يقف مكتوف الايدي اذا تدخل الاتحاد السوفييتي تدخلا مباشرا في العمليات العسكرية ضد اسرائيل .

ومن الامور الاخرى التي ستبحثها السيدة غولده مئير مع الرئيس نيكسون : تنسيق الموقف في مناقشات الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط واصرار اسرائيل على حدود آمنة — اي حدود توافق عليها اسرائيل خلافا لقرار مجلس الامن . وكذلك قضية التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .

رفض ورقة يارينغ

والتي يتضح من مناقشات الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، ان حكومة اسرائيل لا تزال تصر على رفض ورقة يارينغ ، ويبدو من مشروع الرد الاسرائيلي على اقتراح وفد الرؤساء الافارقة ان اسرائيل ستعلن موافقتها على تجديد مهمة الدكتور يارينغ دون شروط مسبقة .

« برافدا » : الوضع في الشرق الاوسط يشبه الحالة التي سبقت عدوان ١٩٦٧

موسكو — نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الاول ، ان الوضع السائد الان في الشرق الاوسط يشبه نوعا ما الوضع الذي نشا « عشية العدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧ » .

وفي تعقيب لمراسل الصحيفة في بيروت ، قالت « برافدا » ان الوضع زاد توترا في اعقاب التهديدات التي توجهها حكومة اسرائيل الى الدول العربية .

واضافت « برافدا » : ان سياسة اسرائيل الخطرة تحظى بتأييد شديد من حماتها عبر المحيط . وقالت ايضا اعتمادا على مصادر في بيروت ان النشاط العسكري الاسرائيلي قد ازداد بعد قرار مجلس الشيوخ الاميركي بمنح اسرائيل نصف مليار دولار لشراء الاسلحة .

واشارت « برافدا » الى الاتفاق السري الذي وقعه ممثلو البنتاغون ووزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك قبل اكثر من اسبوعين والذي تقدم الولايات المتحدة بموجبه الى اسرائيل المساعدة لصنع انواع

— البقية على صفحة ٤ —

لنمنع تجدد الحرب

لنطالب الحكومة بالاستجابة لورقة يارينغ

ايها العمال والشباب
ايها المواطنون

ان شبح الحرب يخيم فوق رؤوسنا ، ولكن الحرب ليست حتمية ، فمن الممكن منع وقوع الكارثة وموت الكثير من الشباب وتحويل النساء الى ارامل وثكالى والاطفال الى ايتام .

ان خطر الحرب مصدره استمرار احتلال المناطق العربية الذي مضى عليه مدة ٤ سنوات ونصف ، ورفض الحكومة خلال ذلك تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .. لانه ليس من شعب يرضى باحتلال اراضيه .

ان الراي العام العالمي كله يدرك اليوم ان حكومة غولده مئير لا تريد السلام بل ضم المناطق المحتلة .. وهذه السياسة هي سياسة مغامرة غير واقعية ، كما انها اسفرت عن عزلة اسرائيل التامة وتهدد بالخطر مستقبلها .

ومقابل ذلك فان مصر مستعدة للسلام مع اسرائيل ومستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة داخل حدود الرابع من حزيران ، في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذه هي مساهمة بعيدة المدى من الجانب المصري نحو التسوية السياسية ، والسلام العادل والمقيم .

ان العمال والشباب وجماهير الشعب في اسرائيل يريدون السلام والامن وليس سفك الدماء المتبادل والمستمر من اجل استمرار احتلال المناطق العربية .

فالقوى المتطرفة في الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تدفع حكام اسرائيل الى مغامرة حربية جديدة خدمة لاغراضها الشريرة في المنطقة .

فلنطالب الحكومة بان تزيل شبح الحرب الذي يخيم على رؤوسنا . والسبيل الى ذلك : ارسال رد ايجابي على ورقة السلام التي قدمها مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ في شباط ١٩٧١ ، والتي يطلب فيها الى المصريين الموافقة على عقد اتفاق سلام ثابت مع اسرائيل ، ويطالب اسرائيل بان توافق على العودة الى الحدود الدولية مع مصر . وقد ردت مصر بالايجاب على هذا الاقتراح العادل والواقعي ، بينما ترفض حكومة غولده مئير الاستجابة لورقة السلام التي قدمها الدكتور يارينغ وتفضل حربا جديدة على سلام عادل ، يضمن الحقوق القومية العادلة لكل من شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لنطالب الحكومة بان تضع حدا للتخريب في قضية السلام ، وبان تمد يدها لسلام دون ضم ، لتوفر على شعبنا وشعوب المنطقة ويلات حرب جديدة .

١٩٧١-١١-٢٧ — **اللجنة المركزية**
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ثلاث دبابات باكستانية وكميات كبيرة من الاسلحة استولت عليها القوات الهندية خلال المعارك الاخيرة بين الطرفين .. وقد عرضتها الحكومة الهندية في كلكتا حين صورها الصحفيون الاجانب .

اصداء اغتيال وصفي التل في العالم العربي

القاهرة — لقي وصفي التل رئيس وزراء الاردن ، والبالغ من العمر ٥٢ عاما ، مصرعه بعد ظهر اول امس ، امام مدخل فندق شيراتون في القاهرة برصاصات اطلقها عليه اربعة اشخاص ينتمون الى منظمة تدعى « يد ايلول السوداء » .

وقد اصيب في الحادث ، بجراح بالغة ، وزير خارجية الاردن عبد الله صلاح الذي كان بجانب التل . كذلك اصيب بجراح بالغة احد حراس التل وضابط مصري وواحد من الاشخاص الاربعة الذين اطلقوا النار على التل .

وقد تم القبض على المسلحين الاربعة .

والمسلحون الاربعة الذين قاموا باغتيال التل هم : منذر سليمان خليفة ، وجواد خليل بغدادي ، وعزت احمد رباح وزياد محمود بدران وهم فلسطينيون كانوا قد دخلوا الى مصر بجوازات سفر سورية .



وصفي التل

وقال شهود عيان ان التل امطر بوابل من العيارات النارية لدى دخوله الى الفندق عائدا من احدى جلسات مجلس الدفاع العربي المشترك .

وكان التل قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي ليشترك ، بصفته وزيرا للدفاع الاردني ، في مباحثات المجلس .

وقد بعث الرئيس انور السادات ، في اعقاب هذا الحادث ، رسالة تعزية للملك حسين ، اعرب فيها عن اسفه واسف الشعب المصري على هذا الحادث واستنكارهما الشديد له .. ووعد باجراء تحقيق عادل يكون كفيلا بان يلقى كل مذنب جزاءه .

ونعى الملك حسين التل في كلمة اذيعت من راديو وتلفزيون عمان اعلن فيها الحداد ٤٠ يوما في الديوان الملكي و ٧ ايام في الاردن وتعطيل جميع الوزارات والمؤسسات الرسمية والعامة ليومين .

وكان لحادث اغتيال التل رد فعل قوي في العالم العربي ، وفي عدد من البلدان الاجنبية . ولكن المراقبين الاجانب استبعدوا ان يؤدي الاغتيال الى تغيير جوهري في العلاقات العربية ، على اعتبار ان مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية الذي عقد في جدة فشل قبل الاغتيال .

كذلك لا تتوقع المحافل العربية ان يطرأ تغير في العلاقات بين الاردن

— البقية على صفحة ٤ —

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال — ٢٢ بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية في ٢٧ نوفمبر الحالي .

وقد ترأس هذا الاجتماع ، عضو اللجنة المركزية الرفيق موشه زيسر .

وقدم مايِر فلنر ، الامين العام تقريرا حول عدد من المسائل النظرية والسياسية والتنظيمية . وجرى نقاش لخصه المحاضر .

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص وقررت اصدار نداء الى الراي العام حول خطر تجدد الحرب . وقرارا آخر حول تجديد اتفاقيات العمل . وكذلك حددت موعدا للمؤتمر السابع عشر للحزب .

وفي مطلع الاجتماع اتخذت اللجنة المركزية قرار احتجاج ضد السلطات ، لرفضها السماح لاعضاء اللجنة المركزية الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ، عثمان ابو راس وتوفيق زياد من حضور الاجتماع . وطالبت اللجنة المركزية في قرارها الغاء اوامر الاقامة الجبرية التعسفية التي تستغلها السلطات الاعتداء على حرية نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحبي السلام الاخرين الذين يعارضون الحكومة .

وننشر في مكان الافتتاحية نداء اللجنة المركزية حول خطر تجدد الحرب ، وسوف ننشر في العدد القادم القرار حول تجديد اتفاقيات العمل .

●●●

في خضم المعارك بين الهند وباكستان

تنمو بنغلادش من حيز الفكرة الى الواقع

لندن — تتضارب انباء القتال الناشب الان في منطقة الحدود بين القوات الهندية والباكستانية .. وفي حين تعلن باكستان ان القوات الهندية اخترقت الحدود الشرقية واصبحت تحتل مناطق في باكستان الشرقية (بنغلا داش) تؤكد الهند ان قواتها لم تتجاوز الحدود وانما اخترقتها بقصد ملاحقة قوات باكستانية معتدية ثم تراجعت الى مواقعها .

واذا كانت الانباء تتضارب حول « جغرافية القتال » فهي تتضارب ايضا حول خسائر كل من الطرفين . اما الباكستان فقد اوصلت خسائر الهند بالارواح الى ٣٠٠٠ في حين قلصت الهند هذا الرقم الى عشرات ..

ولكن المراقبين يميلون الى الاعتقاد ان خسائر الباكستان اضخم .. وقد فقدت عددا من الطائرات القاذفة والدبابات الحديثة.

وكان ابرز تطور خلال هذه الايام اتساع مقاومة الانصار (مكتي بهيني) في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

وحسب وكالات الانباء ازداد حجمهم مؤخرا حتى وصل ٦٠ الف مقاتل وانتقلوا من اسلوب « اضرب واهرب » الى اسلوب القتال المفتوح على جبهات محددة في منطقة جاسور. وذكر مراسل « رويتر » انه زار احد قواعد انصار بنغلا داش — مكتي بهيني — في داخل باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. كذلك اعترفت القيادة الباكستانية لاول مرة ان قواتها تحارب انصار بنغلا داش .

اما على صعيد النشاط السياسي فقد رفضت الهند عقد مجلس الامن لبحث الازمة .. ولكنها اعلنت : في حالة انعقاد مجلس الامن فلا بد من دعوة ممثلي الشعب في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

وفي الوقت ذاته عادت رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي فدعت

— البقية على صفحة ٤ —

مظاهرة ضخمة معادية للفاشية في روما

روما — كل احزاب اليسار في ايطاليا قامت اول امس بمظاهرة موحدة لا مثيل لها ، بدعوة من منظمة الانصار القومية . وقد عقدت اجتماعا جماهيريا ضخما في ميدان الشعب في روما ، وذلك احتجاجا على محاولة التمرد الفاشي في ايطاليا .

وعلى الرغم من غزارة الامطار ، سارت الجماهير لمدة ساعتين من ثلاث اماكن انطلاق مختلفة الى مكان الاجتماع . وقد وصل تعطيل السير في مركز روما الى مسافة ٣ كيلو مترات .

فشلت مساعي المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية

القاهرة — فشل مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية الذي عقد في جدة بين ٨ و ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧١ بمبادرة مصر والسعودية المشتركة .

وعلى الرغم من غياب بيانات محددة يسود الاعتقاد على ان على الوفد الاردني تقع مسئولية احباط المؤتمر ، فهو الذي رفض ورقة العمل المصرية — السعودية التي شكلت اساسا للبحث .

وقد تأسست ورقة العمل على اتفاقي القاهرة وعمان الذين سويا العلاقات بين الطرفين حتى نقضتهما الحكومة الاردنية بمجازر ايلول ١٩٧٠ .

واذاعت « الاهرام » يوم السبت ان محادثات عاجلة ستجري بين مصر والسعودية في محاولة لايجاد مخرج من الجمود الذي سببه فشل مؤتمر جدة وعمقه الان اغتيال وصفي التل .

وكان الرئيس انور السادات — حسب وكالات الانباء — قد بعث برسالة ، في اعقاب فشل مؤتمر جدة ، الى الملك فيصل ابرز فيها مسئولية الحكومة الاردنية في اخفاق المصالحة واعلن أن من غير الممكن القبول بهذا الوضع في الظروف المصيرية التي يمر فيها العالم العربي .

(ستعالج الاتحاد هذه القضية في عدد الجمعة القادم) .

مشروع قانون جديد لترخيص الاطباء

(كلمة النائب توفيق طوبي عن تعديلات جديدة لنظام العاملين في مهنة الطب)

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم وزير الصحة شمطوب الى الكنيست يوم الاثنين ٢٢-١١-٧١ مشروع قانون لتعديل قانون « نظام العاملين في الطب » . ويأتي مشروع القانون هذا ليعدل القاعدة التي بموجبها تمنح وزارة الصحة رخصا للاطباء المتخرجين لممارسة مهنة الطب والتخصص . ويقترح مشروع القانون اقامة لجنة اختصاصيين لدراسة الحالات المشكوك فيها واعطاء التوصيات لوزارة الصحة بخصوصها وهذه الحالات تتعلق كما تشير مادة توضيح اهداف التعديل باطباء فقدت شهاداتهم وبذلك اصبح غير واضح امر استكمال دراستهم الطبية او انعدام المستوى الطبي المتعارف عليه للجامعة التي تخرج منها الطالب . وجميع هذه الحالات كان يفصل فيها مدير وزارة الصحة بمفرده .

وحسب مشروع القانون الجديد يصبح اعطاء رخصة ممارسة مهنة الطب لخريجي المعاهد الاسرائيلية امرا مبتوتا فيه بموجب القانون وغير خاضع لاعتبارات مدير وزارة الصحة كما كان الامر حتى الان . ومشروع القانون الجديد يحدد صفات الذين يحق لهم ممارسة مهنة الطب وهي ان يكون شخصا طيبا ، ان يكون قد تخرج من معهد دراسة طب معترف به في اسرائيل او من معهد دراسة طب في بلد اجنبي يعترف به مدير وزارة الصحة ، وحصل على شهادة التخرج بعد مدة دراسية وتمرين لا تقل عن خمس سنوات ، وان يكون اسرائيلي الجنسية او صاحب حق الاقامة في اسرائيل . ويذكر مشروع القانون ان مدير وزارة الصحة اذا لم يقتنع باهلية الشهادة واعتقد ان الطالب عليه ان يجتاز فترة تمرين اطول او ان يقدم امتحانات معينة فيمكنه تحويل الطلب الى لجنة خاصة دائمة تقام لهذه الغاية .

ويلغي مشروع القانون صلاحية مدير وزارة الصحة بتحديد عدد رخص ممارسة الطب التي تصدر سنويا . وكان هذا التحديد السنوي قائما منذ ايام الانتداب .

كلمة توفيق طوبي حول مشروع القانون

وقد تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي حول مشروع القانون هذا فندد في بداية كلمته بحملة الاوساط الرجعية المتعصبة ضد اطباء التشريح واهمال البوليس في كشف الشغب من هذه الاوساط . وبعد ذلك انتقل للحديث عن موضوع دراسة الطب ، فقال :

امكانيات محدودة للدراسة في اسرائيل

بودي ، فيما يتعلق بالقانون المقترح ، ان ابدأ ببعض الامور الخاصة بقضية تعلم الطب في البلاد . ان وزير الثقافة والتعليم اكد في جواب على سؤال لي ، يتعلق بعدد الطلاب الذين يقبلون في مدارس الطب في البلاد ، حقيقة مقلقة ، من الضروري ابداء الرأي فيها ، اثناء البحث في اقتراح قانون كهذا . في هذه السنة ، وفي بداية السنة الدراسية الحالية طلب الانتساب الى مدارس الطب في تل ابيب وحدها ٩٠٠ طالب فقبل فقط ٧٢ طالبا . ما معنى هذا ؟ ان هذه الحقيقة تثبت ان الذين يريدون التخصص في هذه المهنة الانسانية التي من الضروري دعمها وتطويرها ، لا يجدون الامكانيات لتعلمها في اسرائيل ؛ فهناك من يقول ان عدد الاطباء في البلاد كاف ، مع ان الحقيقة هي غير ذلك . لقد اعلن وزير الثقافة والتعليم اليوم انهم يبحثون في امكانية اقامة كلية اخرى للطب . ونحن نرحب بكل جهد يبذل في هذا السبيل . ولكن الامكانيات المتوفرة اليوم لدراسة الطب في اسرائيل محدودة ، الامر الذي سيغير في النهاية بالخدمات الطبية في البلاد .

وود ان اشير كذلك الى عدد الطلاب العرب القليل ، الذي يحظى بالالتحاق في مدارس الطب في اسرائيل . ان عددهم صغير جدا بالنسبة لعدد الطلاب ، الذي هو بحد ذاته عدد صغير . ان عدد الطلاب العرب ، الذين يلتحقون بمدارس الطب ، لا يزيد عن اثنين او ثلاثة كل سنة . وليس هذا لعدم وجود من يرغب في الدراسة ، وانما لان الكثيرين منهم الذين يتقدمون للدراسة يجدون الباب مغلقا في وجوههم . انني لا اعرف بالضبط عدد الذين انهوا دراستهم في مدارس الطب في البلاد ، ولكن كما اظن ، فانهم لا يزيدون على ٥٠ – ٦٠ طالبا ، خلال سني قيام دولة اسرائيل . ان احتياجات الجماهير العربية ، ذاتها ، كبيرة وهذا يحتم عناية خاصة من الدولة لزيادة عدد الاطباء العرب ، الذين يتعلمون في البلاد . ان هذا الوضع والامكانيات المحدودة هنا يدفعان الى الخروج والتعلم خارج البلاد والالاف يتعلمون في الجامعات في الخارج . ومن هنا تنبع القضية المرتبطة بالقانون هذا – القضية الجديرة بالعناية ، ولشأن الاطباء ، الذين يتعلمون خارج البلاد – الى اسرائيل . يجب الاهتمام باستيعابهم ، ومعروفة القضية الخطيرة والصعبة ، وهي ان الكثيرين من الاطباء الذين درسوا خارج البلاد لا يعودون الى اسرائيل . ومن هنا الصعوبة مع القانون المقترح ، الذي ، كما اعتقد ، يجب أن يمتنع عن تحديد امور قد تصعب استيعاب الذين درسوا في خارج البلاد هنا وكذلك تصعب عملهم في اسرائيل . كل هذا ، بالطبع ، مع المحافظة على مقاييس مقبولة .

انا اشارك الرأي الذي يقول ، بان موضوع التصديق واجازة الاطباء ، ومنحهم الترخيص للعمل في مهنتهم ، ومعالجة قضاياهم ، يجب الا ينحصر في اطار الادارة الحكومية ، وانما في الاطار الخاص والموجود تحت مراقبة الاطباء والمشتغلين في الطب . لذلك فقد حان الوقت ، وعلى الحكومة ووزارة الصحة ، ان تبحثا مشكلة تنظيم القضايا الخاصة بهيئة الاطباء ، التي يجب ان تقوم بدور فعال مخصوص العاملين في حقل الطب .

من هو الشخص الطيب ؟

لدي بعض الملاحظات على القانون المقترح . فهو يشمل امورا معقولة وايجابية مثل التغيير الذي سيعترف بموجبه بمؤسسات التعليم الطبية في البلاد وعدم ترك الامور لرأي مدير المكتب . ان هذا امر مقبول قطعا . كذلك الغاء البنود التي تحدد عدد الاجازات للعمل في الطب والتي تصدر كل سنة . كان يجب الاهتمام بالغاء هذا منذ مدة . والامر ذاته بالنسبة للاشياء الاخرى ، مثل صحة وسلامة الاطباء النفسية وغيره ، من الامور التي يصح ان يقترح تغييرها .

ولكن القانون يشمل على بنود ، لنا عليها ملاحظات ، انطلاقا من القلق لمنع امكانية استعمال اعتبارات اعتباطية غير شرعية بيروقراطية ، قد تسيء الى مهنة الطب ذاتها ، او تفتح المجال امام اعتبارات غير جدية . اود ان ابدي ملاحظة على البند « ١ (١) » الذي يعين الشروط اللازمة والتي يحظى بموجبها المرء بالحصول على اجازة عمل في الطب . الشرط الاول ، على مقدم الطلب ان يكون حسن السلوك . لا يوجد نقاش حول الفكرة بان كل طبيب يجب ان يكون حسن السلوك ، ولكن هذا – بشرط ان يحدد تحديدا واضحا في القانون .

وزير الصحة ، شمطوف : وفق التعريف المقبول في القانون المقصود هو من ليس له ماضي اجرامي .

توفيق طوبي : انا مسرور جدا لتصليح معالي الوزير ، ولكن اين يرد الامر في القانون ؟

انني اقترح ذكر ذلك بوضوح ، مثلا : يجب الا يكون صاحب ماضي جنائي ، او يجب الا يكون مريضا بمرض يمنعه من القيام بعمله . فاذا كان الاصطلاح « انسان طيب » اصطلاحا مجردا فانه قابل للتفسيرات المختلفة . وان ترك الامر كما هو في القانون المقترح يفتح المجال واسعا جدا لتحديدات غير جدية وربما استبدادية . هذه هي ملاحظتي الاولى .

صلاحيات غير محددة لمدير الوزارة

ملاحظتي الثانية تمس البند « ١ (٢) (ب) » . الفقرة ب تحدد من يحق له الحصول على اجازة ممن درسوا خارج البلاد . والتحديد هنا ايضا ، كما هو معرف هنا ، يفتح المجال لاحكام غير جدية . مئات الطلاب – لا اعرف بالضبط عددهم – يغادرون البلاد لدراسة الطب وهم يسافرون الى مختلف معاهد ومؤسسات التعليم . ومن المفيد ان يعرفوا مسبقا ، قبل مغادرتهم البلاد ، انه في حالة دراستهم في الآن الفلاني ، او المعهد الفلاني ، فانهم لن يحصلوا على رخصة عمل في البلاد وان تعترف السلطات بشهاداتهم . يجب عدم ترك الامر غامضا ، كما هو وارد هنا ، بل يجب ان يحدد المعهد الذي تعترف به السلطات . فالمعهد الذي تعترف به السلطات غير محدد هنا . من المستحسن ان يعرف الطالب ، الذي سيغادر البلاد لدراسة الطب ، قبل التحاقه بهذا المعهد او ذاك ، ما اذا كانت سلطات اسرائيل ستعترف بذلك المعهد او لا تعترف ، وعندها يرتب الطالب امره . وفق صياغة القانون المقترح لا توجد اي قاعدة محددة يعتمد عليها المدير عند قراره الاعتراف او عدمه بمعهد معين . وهذا ايضا فرصة لاحكام يمكن ان تكون ايضا اعتباطية وغير موضوعية . لذلك فانا اقترح ان يحدد القانون بان المدير يعترف بالمعاهد ذات الوكالات المبنية ، اي يجب تقرير مقاييس يعترف بموجبها المدير بمعهد يدرس الطب خارج البلاد ، وعدم ترك الامر مفتوحا ، بدون تحديد مقاييس ، وحسب رأي المدير .

البند ١ (٢ج) يحدد اذا كان مقدم الطلب ذا كفاءة طبية كما هو في البند ٢ (ب) ، اي من درس في خارج البلاد ، فسوف يعمل هكذا : « اذا تأكد المدير ، بان لدى مقدم الطلب الشروط المفصلة في البند (١) فسوف يمنح الرخصة . فاذا كانت صياغة البند الفرعي (٢) كما اقترح ، اي تحديد قاطع وصحيح لزم اعتراف المدير في مدارس الطب الحائزة على مقاييس محددة ، يكون الامر واضحا » . ولكن بعدئذ يأتي ما يتمم ذلك البند ويحدد : « او اذا كان يعتقد انه يجب اشتراط الترخيص بعبور الامتحانات او التخصص ، ينقل الطلب لاخذ رأي اللجنة الاستشارية ، التي اقيمت وفق بند (٥) » . هذا البند ، سيعطي الوزير ، غير واضح . هنا لا يوجد تحديد لا لبس فيه ، بانه اذا توفرت الشروط في البند ١ (٢) (ب) لدى الطالب المرشح لاستلام رخصة عمل ، اي تعلم في مدرسة الطب في الخارج ، فانه يحصل على الاجازة حقا ، لان الشطر الثاني من البند يمنح مدير وزارة الصحة صلاحيات اشتراط منح الرخصة بعبور الامتحانات او التخصص ، على الرغم من انه انهى دراسته في مدرسة مؤهلة لتعليم الطب وتخرج في التخصص في خارج البلاد ولديه شهادة دبلوم . لذلك يشمل هذا البند ايضا على ثغرات تفتح المجال امام احكام قد تكون احيانا اعتباطية وغير موضوعية . لذلك فاننا نرى ضرورة تحديد جلي ، يحدد بموجبه انه اذا انهى الطالب مدرسة مؤهلة ، وانهى مرحلة التخصص ، ويحمل شهادة الدبلوم ، فعلى المدير ان يمنحه الرخصة . واذا لم تتوفر لديه هذه الشروط عندها ينقل المدير القضية الى اللجنة .

ملاحظة اخيرة . وانا اظن ان التحديد في البند الفرعي (د) للبند (٢ج) ، الذي يقول بان توصية اللجنة الاستشارية ، باستثناء التوصية بمنع رخصة العمل ، تلزم المدير ، امرا غير منطقي . فاذا ليست لجنة ، فان توصياتها يجب ان تكون نافذة المفعول للمدير ، ولا يقبل العقل استثناء توصية منع رخصة العمل من كل التوصيات واعتبارها غير نافذة المفعول بالنسبة للمدير . انا اعتقد ان هذا حكم غير صحيح ، خاطئ وليس له اي صلة بالموضوع . فاذا كانت اللجنة مكونة من مهنيين ، من اناس يعرفون صنعتهم وتقرر ضرورة منع فلان رخصة العمل ، وتعتبر ان المدير غير صادق ، فانهم يأتون بعد ذلك ويقولون : ان رأي اللجنة ملقى مسبقا . هذا امر غير صحيح .

في لجنة الخدمات العامة سنقترح تغيرات اضافية في اقتراح القانون وبالتالي فاننا لا نعارض نقلها الى اللجنة .

رد وزير الثقافة والتعليم على استجواب النائب توفيق طوبي حول دراسة الطب

بتاريخ ٢٨-٦-١٩٧١ وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي السؤال التالي الى وزير الثقافة والتعليم :

جاء في « معريب » بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٧١ ان « اكثر من ٩٠ بالمئة من الذين تسجلوا للسنة الدراسية الاولى في كلية الطب في جامعة تل ابيب سيبلغون بانهم لن يقبلوا للدراسة في سنة ١٩٧١ الدراسية . هذه السنة تسجل في الكلية اكثر من ٩٠٠ مرشح ، ولكن الكلية ، بامكانها استيعاب اقل من ٨٠ طالبا للسنة الدراسية الاولى .. لقد فسر عميد الكلية البروفسور شمعون جيتر ، سبب هذا العدد القليل من المقبولين بقوله ان الدولة ليست في حاجة لعدد كبير من الاطباء الجدد وان عدد الطلاب الذين سيقبلون يلبي حاجات الدولة لاطباء جدد عندما ينهي هؤلاء دراستهم » .

على ضوء هذه الاقوال اود ان اعرف :

● هل الارقام التي وردت في هذا الخبر صحيحة ؟

● وهل صحيح ما اورده عميد الكلية من ان عدد الذين ينهون دراستهم يلبي حاجات الدولة ؟

● ما هو عدد الذين انهوا دراسة الطب في السنة الماضية والسنة الحالية في الجامعة العبرية بالقدس وفي جامعة تل ابيب ؟

● وهل هذا الرقم يلبي حاجات الخدمات الصحية في كل انحاء البلاد ؟

جواب الوزير

وقد اجاب وزير الثقافة والتعليم على استجواب النائب توفيق طوبي بتاريخ ٢٢-١١-١٩٧١ بقوله :

فيما يتعلق بالسؤال الاول : حسب المعلومات التي تلقيتها من جامعة تل ابيب ، فقد تسجل لمدرسة الطب حوالي ٩٠٠ طالب ، وقبل ٧٢ طالبا .

اما ما يتعلق بالسؤال الثاني : انني لا اعرف اذا كانت الاقوال التي نشرت في الصحيفة باسم البروفسور جيتر هي التي قالها بالفعل .

وعلى السؤال الثالث : حسب المعلومات التي تلقيتها من الجامعات انهى دراستهم في مدرسة الطب في القدس في سنة ١٩٧٠ الدراسية ٩٠ طالبا ، وسنة ١٩٧١ ٧٠ طالبا . وفي جامعة تل ابيب في سنة ١٩٧٠ ٢٤ طالبا وفي سنة ١٩٧٠ ٤٢ طالبا .

وعلى السؤال الرابع : ان مجلس الثقافة العالية سيعين في الايام القريبة لجنة علمية – ادارية لفحص متطلبات وامكانيات الامة لمدرسة طبية اخرى . وستستمع اللجنة ، من جملة ما ستستمع اليه ، الى رأي وزارة الصحة ، ودائرات التخطيط في وزارة الثقافة والتعليم .

ليسقط الاتفاق الامريكي – الياباني



اقر مجلس النواب الياباني اتفاق اعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان وقد جرى ذلك في جو عاصف من المظاهرات احتجاجا على الاتفاق لانه يدع امريكا قواعد على الجزيرة .. والصورة لاحدى هذه المظاهرات .

تعقيدات في قضية القائد الفدائي وتوتر في قطاع غزة

غزة – كل احاديث سلطات الاحتلال عن التقدم في « اعادة الحياة الطبيعية » و « الهدوء » الى القطاع تطايرت في الايام الاخيرة مثل فقاعات الصابون ، في اعقاب ما اعلن يوم الاحد الماضي ، ٢١-١١-٧١ ، عن انتحار قائد قوات التحرير الشعبية في قطاع غزة زياد الحسيني في بيت رئيس البلدية رشاد الشوا .

فوجود هذا القائد الفدائي في بيت شخص وافقت سلطات الاحتلال على تعيينه رئيسا للبلدية ، واعتبرت هذا التعيين « انتصارا » لها على حركة مقاومة الاحتلال وبداية « لقبول » الاحتلال و « التعاون معه » ، اثار الشكوك في صدق هذا التقدير لدى الرأي العام والصحافة الاسرائيلية .

فعلى الرغم من المقابلة التي اجراها رشاد الشوا مع وزير الدفاع موشه ديان والتفسيرات التي قدمها له عن ظروف الحادث فان التحقيقات لا تزال تجري مع رشاد الشوا « لاكتشاف الحقيقة » و « استخلاص النتائج » على ضوئها .

ومهما كانت هذه الحقيقة ، فان سلطات الاحتلال ، على ما يبدو ، قد توصلت مؤخرا الى نتيجة اساسية وهي أن لا تقدم في « اعادة الحياة الطبيعية والهدوء » الى القطاع !

ولذلك لم يكن صدفة انها عادت ، منذ يوم الاربعاء الماضي ، الى فرض نظام منع التجول حتى اشعار آخر في قطاع غزة . فقد فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول في داخل غزة ودير البلح من الساعة ١٢ ليلا حتى الثالثة صباحا ، وفي معسكرات اللاجئين الوسطى والقرى من الساعة الثامنة مساء حتى السادسة صباحا ، وفي احياء غزة النائية والمساكن البعيدة والمجاورة للمزارع والبيارات في احياء التركمان الجديدة ، والزيتون ، والتفاح ، من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى الساعة الرابعة صباحا .

ظروف عمل غير انسانية تؤدي الى حوادث طرق مروعة

بقلم : ابو العفو – (ام الفحم)

حادث الطرق الاخير بتاريخ ٧-١١-١٩٧١ ، الذي ذهب ضحيته عاملان من ام الفحم واكثر من اربعين مصابا ، اعاد الى الاذهان حوادث لا تحصى وفتح جروحا جديدة لا تندمل .

ففي السنوات الثلاث والعشرين الماضية فقدت قريتنا الكثير من ابنائها في حوادث مشابهة وحوادث اصابات عمل .

وهناك العشرات من المصابين والمشوهين والفاقدين القدرة على العمل .

اما كيف تحولت هذه القرية الكبيرة والبالغ عدد سكانها اليوم حوالي الاربعة عشر الف انسان الى فندق كبير للنوم فقط ، وكيف تحول تسعون بالمئة من سكانها الى ايدي عمل رخيصة في سوق العمل فهذا ما تحاول سلطات الاضطهاد طمسه حتى لا يعرف النشء الجديد شيئا عنه .

لقد تعرضت قريتنا منذ سنوات الخمسين لاضخم عملية نهب الاراضي بمختلف القوانين الجائرة ، حيث كانت تملك اكثر من ١٤٥ الف دونم من الارض ، ولم يبق في حوزتها اكثر من عشرة الاف دونم من الاراضي الوعرة .

وامعانا في سياسة نهب الاراضي والاحتيال لمشاريع التصليب ، ضيق مسطح البناء مما اوجد ضائقة سكنية « تبشر » بازمة خانقة في المستقبل القريب . واصبح سيد الموقف القيم على املاك الغائبين وبعض قطع الاراضي الصالحة للبناء حيث يضطر المحتاج للبناء الى تصفية املاكه في الاراضي المصادرة او الممنوعة من اجل الحصول على قطعة ملائمة للبناء بسعر عشرين الف ليرة للدونم او اكثر حسب الموقع والحاجة . وحتى بناء مدرسة لم تسمح السلطات به الا بتنازل المجلس عن ارض مساحتها ضعف المساحة التي اقيمت عليها المدرسة ومن املاكه الخاصة التي بحيازته .

لقد كان عمال ام الفحم في البداية ينامون في اماكن عملهم في مختلف المدن ويرجعون الى القرية في نهاية الاسبوع او نهاية الشهر . ولكن هناك عدة اسباب جعلتهم يرجعون الى القرية يوميا بمختلف وسائل السفر وفي ظروف سفر خطرة ، وغير مريحة بسبب طول الطريق .

فهم يسافرون من الساعة الرابعة صباحا ويرجعون حتى الساعة السادسة او ما بعدها مساء معقلين الاخطار على الطرق ، والتفتيش المستمر والاهانات على ما كانوا يعانون من رداءة المساكن المفروضة عليهم او المضطرين للسكن فيها ، او اهانات الزمرة والاعتداءات المموهة من جراء تصاعد الموجة الشوفينية ضد العرب « كلما دق الكوز بالجرة » ومضايقات البوليس ، والتفتيشات الليلية ، وحرمانهم من النوم بعد يوم عمل مضن .

لقد عولجت قضايا ام الفحم في كثير من المناسبات من على صفحات الجرائد ، وفي اعلى الهيئات الرسمية في البلاد .

وفي تقرير مراقب الدولة ورد ذكرها بالانتقاد الصريح للسلطات الحاكمة .

وفي سنوات « الانفتاح » (المتون) ١٩٦٦/٦٧ ، وعلى اثر نضالات مشرفة خاضها عمال ام الفحم ، وبعد وفود كبيرة الى الكنيست ، قررت لجنة العمل في الكنيست ، في حينه ، ان يؤخذ وضع ام الفحم بعين الاعتبار ، وان يصرف لها من ايام عمل الطوارئ ما لم يصرف لغيرها من القرى ..

ولكن معظم ايام العمل هذه لم تصرف على تطوير ام الفحم بل استغلت لاعمال التحريش في مراعي القرية امعانا في سياسة نهب الاراضي .

وفي حينه ايضا وعدت لجنة الداخلية والعمل في الكنيست باعلان ام الفحم وضواحيها منطقة تطوير واقامة مختلف المشاريع الصناعية والاعمال فيها لاستيعاب عمالها .

والسؤال : هل لا يزال هذا الوعد قائما ام طواه النسيان ؟!

ليتذكر ذلك عمال ام الفحم ومجلسها المحلي .. فعلى عمال ام الفحم متابعة سيرتهم النضالية ووحدتهم الكفاحية بالتوجه لمختلف السلطات الحكومية ، بالوفود والعرائض ، ولمجلسهم المحلي لمشاركتهم في النضال والوقوف الى جانبهم لتحقيق مطالبهم العادلة .

لتف السلطات بوعودها . ولتوفر اعمالا انسانية لعمال ام الفحم في اماكن مجاورة .

**

من هنا وهناك

معدل المهر في اسرائيل

بلغ معدل المهر المدفوع في سنة ١٩٧٠ مبلغ ٣٩٠٠ ليرة اسرائيلية – هذا ما نشرته الدائرة المركزية للاحصائيات في الاسبوع الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان المهور في المدن بلغت معدل ٢٦٠٠ للمهر الواحد ، مقابل ٤٠٠٠ ليرة في القرى . اما قيمة المهر عند بدو النقب فقد بلغت معدل ٤٩٠٠ ل.ا. .

دار نشر امريكية تنشر الادب العبري في كتاب جيب

اصدرت دار النشر الامريكية المشهورة « بانتوم » كتاب جيب ب ١٠٠ الف نسخة ويتضمن الكتاب قصصا عبرية حديثة باللغة العبرية ومقابلها الترجمة الانجليزية ، لتوزيعها في الولايات المتحدة . وهذه اول مرة تقوم بها دار نشر امريكية كبيرة بتوزيع كتاب بلغتين من هذا النوع . اما ثمن الكتاب فهو زهيد نسبيا – ١٫٤٥ دولار . ويتألف من ٢٤٠ صفحة .

الجاسوس « الالماني » لوتس في اسرائيل

نشرت الصحف الاسرائيلية ان وولف غانغ لوتس الذي صدر بحقه في القاهرة سنة ١٩٦٥ حكم بالسجن المؤبد ، بتهمة انه جاسوس الماني يعمل في خدمة اسرائيل ، موجود الان في اسرائيل . ولوتس هذا ليس الا ضابطا سابقا في الجيش الاسرائيلي ، اسمه زئيف غور آريه .

دكتوراه في الموسيقى لعربي من الناصرة

نشرت الصحف ان المؤلف الموسيقي نبيل عزام قد حاز على شهادة الدكتوراه في الموسيقى من الاكاديمية الموسيقية .

وقالت ان العربي الاول الذي انهى دراسته الاكاديمية الموسيقية في تل ابيب ، هو المؤلف حبيب حسن توما ، من الناصرة . وقد صدرت اولى مؤلفاته في اسرائيل ، وجرى عزفها في اماكن مختلفة من العالم . وقد واصل حبيب توما دراسته في المعهد الموسيقي في جامعة بريستات في برلين الغربية بمنحة خاصة في اطار برنامج تبادل الطلاب بين الجامعة العبرية في القدس وجامعات المانيا الغربية . وقد حصل في العام الماضي على لقب دكتوراه بامتياز .

ويشتغل توما الان في معهد الابحاث الموسيقية الشرقية التابع لمنظمة « اونيسكو » . وقد تم اختيار مقطعتين من تأليفه لمعرض الكونسرات باسم « بين الشرق والغرب » كجزء من البرنامج الاولمبي لسنة ١٩٧٢ في ميونيخ .

كليتان من الناصرة الى العفولة

اهدى نادي الروتري في الناصرة كليتين اصطناعيتين الى مستشفى العفولة المركزي . ويبلغ ثمن الكليتين ٢٠ الف ليرة تبرع بها اعضاء النادي المذكور .

وقال اعضاء النادي في مؤتمر صحفي ان هذه الهدية هي احياء لذكرى الراحل السيد يوسف الفاهوم ، رئيس بلدية الناصرة السابق .



الانتخابات للسلطات المحلية في الضفة الغربية

דבר

تحت هذا العنوان عقدت صحيفة « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد ٢٨–١١ قالت فيه ان هناك « امرين اثنين يميزان محدودية الانتخابات البلدية التي ستجري في يهودا وشمرون (الضفة – المترجم) ، فوفقا لامر صدر في نهاية الاسبوع من قائد المنطقة العسكري تجري الانتخابات في اربع سلطات بلدية هي (جنين ، طولكرم ، قلقيلية واريحا) ويستطيع ان يشترك بها الذكور ، وفقط الذكور من دافعي الضرائب للسلطات المحلية » .

واقتصرت « دافار » على ذكر امرين يميزان محدودية هذه الانتخابات ، ولم تشر الى الامر الجوهري ، الا وهو ان هذه الانتخابات تجري في ظل الاحتلال ، وهو اهم ما في الامر ، لانه يجعل هذه الانتخابات صورية غير مشروعة . غير ان « دافار » تقول :

« ليس شمول الانتخابات ولا اتساع التمثيل فيها مما يقرره الحكم العسكري . ان غاية السلطات الاسرائيلية هي ان تتيح في المناطق تجديد وجه القيادات المحلية ، باعطاء السكان امكانية التعبير عن رغبتهم بواسطة جمهور الناخبين » ...

وتعترف « دافار » : ان « الفكرة الاولى في هذا الشأن صدرت عن الجانب الاسرائيلي ، وان اول طلب بهذا الشأن تقدمت به شخصيات عربية في محادثات جرت قبل سنتين ونيف » .

وتختتم « دافار » القول ، بانها ترى اهمية بعيدة المدى بهذه الانتخابات ..

ما هذه الاهمية ؟

« واقع الضفة يعطي القيادة المحلية وخصوصا رؤساء المجالس في المدن سلطات اوسع وتلقي على عاتقهم مسؤولية اجتماعية اوسع بكثير مما كان عليه الامر في المجالس المحلية الاولى . واذا ما نجحت هذه التجربة في المجالس الاربعة الاولى ، فان هذا الامر يشجع القيام بعملية مشابهة في اماكن اخرى . وان النتيجة الايجابية المنتظرة من ذلك ، مع الزمن ، تتفق بدون شك مع التطور الاقتصادي المنشود في هذا الاقليم » ..

((دافار)) : النتائج كئيبة اذا ما كشف التحقيق عكس ما نسب الى الشوا عندما عين رئيسا للبلدية

وكتبت « دافار » التعليق التالي في أعقاب انتحار الفدائي زياد الحسيني في بيت رئيس بلدية غزة رشاد الشوا :

« عمليا – اذا لم يكن نظريا – فان قضية رشاد الشوا رئيس بلدية غزة امام القضاء . فهناك تحقيق امني للكشف عن صحة ادعائه حول قضية المخرب (!) الذي اختفى في قبو في بيته وانتحر . ان الوضع والنتائج التي يجب استنتاجها واضحة ولكنها كئيبة اذا وجد ان الادعاء كاذب واذا كشف التحقيق ان لدى الشخص اتجاهات واعمال تناقض كليا كل ما نسب اليه عندما عين في مركزه رئيسا للبلدية . وتنشأ الورطة اذا ثبتت صحة ما قاله حين التقى مباشرة بعد الحادث ، وبمبادرته ، مع قائد المنطقة ومع وزير الدفاع ليقص لهما تطور الاحداث واسسها . عندها تطرح قضية اختيار مقياس صحيح للحقيقة وللرد وللاستنتاجات .

« في هذه الحالة يظهر ، ان هدف رشاد الشوا تحرير مدينته من عصابة الارهاب بدون دمغه بالخيانة في اعين ابناء شعبه ، ان هذه مهمة غير ممكنة تقريبا ، ولكن غير مفاجئة ابدا بالنسبة لمن وافق ان يتسلم رئاسة البلدية بتأييد من الجمهور العربي ومن السلطة الاسرائيلية . في هذه الحالة يجب تقييم اعماله وفق نواياه وليس العكس .

« وفوق كل هذا على السلطات ، عند اتخاذ خطوات في اعقاب الاحداث ووفق نتائج التحقيق ، ان تضع نصب عينيها الهدف المركزي ، تقدم الهدوء وعودة الامور الى مجراها الطبيعي في القطاع . ماذا يخدم هذا وماذا يضر ؟ » .

הארץ

جزء من طريق خطر

وعقدت صحيفة « هآرتس » مقالا افتتاحيا ، ٢٨–١١–٧١ ، حول حرق مكاتب هيئة تحرير مجلة « هعولام هزيه » في الاسبوع الماضي ، فقالت ان « هذا العمل هو حلقة اخرى – خطيرة وقبيحة بنوع خاص – في سلسلة اعمال العنف المتزايدة ، التي بدأت تتخذ مؤخرا ابعادا تثير القلق . فاعمال الزعرنة ... والشغب التي يقوم بها اعضاء عصبة الدفاع اليهودية والجماعة التي تطلق على نفسها « قمع الخونة » ، وتلطيخ الجدران بالشعارات ، كل هذه الامور تثير قلقنا » .

وتستطرد الصحيفة قولها :

« لقد بدأ يتكون جو اصبح العنف بموجبه اداة ناجعة ومشروعة لتحقيق اهداف اجتماعية وسياسية . ولا داعي للقول كم هو خطر هذا الطريق والى اين من شأنه ان يوصلنا . ان تجربة الولايات المتحدة تعلمنا ان هناك ضرورة للقضاء على كل مظاهر العنف وهي في المهد قبل ان تتدهور الامور الى حد لا يعود بامكان اي كان السيطرة عليها » .

● ٣٠ الف بيت في حوزة وزارة الاسكان !!
● وزارة الاسكان ترفع اسعار البيوت ٦ بالمئة
● وزير المالية يطالب بتقليص ميزانية البناء

نشرت جريدة « هآرتس » (٢٣–١١) ، ان في حوزة وزارة الاسكان حوالي ٣٠ الف بيت سكني ، تكاد تكون جاهزة للبيع ، ولكن لا يوجد مشتر لها حتى الآن ...

ويثير هذا النبأ تساؤلات كثيرة ، خاصة وان المسؤولين الحكوميين ، ووزارة الاسكان بالذات ، ادعوا دائما بوجود نقص كبير في بيوت السكن ، بسبب الهجرة ، وان وزارة الاسكان لا تستطيع ان تلبي مطلب سكان الاحياء الفقيرة – تأمين سكن انساني لهم – ومطالب الازواج الشبان وغيرهم ، ممن يعيشون في ظروف سكن مزرية ، لانها – اي الوزارة – لا تملك ميزانية كافية لتلبية ذلك . والذي يثير الدهشة ، ان النقص المزعوم في دور السكن – بالاضافة الى سياسة الحكومة – كان احد الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار الدور الخيالي والى المضاربات المستمرة بالاسعار .

فلو ان وزارة الاسكان عرضت هذه الكمية الكبيرة من البيوت السكنية للسكان بالامكان ، اولا سد النقص (المزعوم) في بيوت السكن ، الامر الذي يساعد على تخفيض اسعار البيوت ، وثانيا تلبية حاجات سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشباب ، والعائلات ذات الدخل المحدود وكثيرة الاولاد .

وقد نشرت الصحف مقتبسة ادعاء وزارة الاسكان ، بان هذا الاحتياطي يكفي لسد حاجة المهاجرين في السنوات الاربع القادمة .

فهل تعتقد وزارة الاسكان بضرورة ابقاء هذه البيوت فارغة خلال كل هذه المدة ؟ . ولكن الصحف اشارت الى خلفية عدم بيع الوزارة لهذه البيوت ... فقد صرح المسؤولون بوزارة الاسكان ، انهم يتوقعون ارتفاع اسعار البيوت نتيجة النقص ، وعندها يستطيعون بيع هذه البيوت باسعار عالية ، تدر ربح افضل على الوزارة والشركات الحكومية ! ان هذا لافضل دليل على نوعية هذه الحكومة .. خاصة اذا علمنا ان الشركات الحكومية تستفيد من نقود الاسكان والحصول على الاراضي باسعار رخيصة جدا .

وزارة الاسكان تقرر زيادة اسعار البيوت

وقد نشرت « هآرتس » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان اللجنة الاستشارية لوزارة الاسكان اوصت بزيادة اسعار البيوت حتى تعززوا عنه رغبة مقاولي البناء .. واوصت اللجنة الاستشارية بان تخفيض الليرة في آب الماضي ادى الى ارتفاع اسعار مواد البناء ، الامر الذي يوجب زيادة اسعار البيوت ، بالطبع لضمان ارباح جيدة للمقاولين والشركات الحكومية .

وزير المالية يطلب تقليص ميزانية البناء

وفي اعقاب ما نشرته « هآرتس » ، صرح وزير المالية بانه سيطلب تقليص ميزانية وزارة الاسكان ، في السنة القادمة ، بمقدار ٢٠٠ مليون ل.إ. .. وذكر ناطق باسم وزارة المالية ، بان الاحتياطي المتوفر لدى وزارة الاسكان يمكن استغلاله في السنة القادمة ، الامر الذي يسمح بتقليص ميزانية وزارة الاسكان .

ان طلب وزير المالية ، سببه هذا وموقف وزارة الاسكان يدلان على نوايا الحكومة .. فبدلا من بيع هذه البيوت باسعار رخيصة لاصحاب المداخيل المحدودة ولسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان المساهمة في حل مشكلة السكن ، يرفع المسؤولون الحكوميون في وزارة الاسكان اسعار البيوت من جهة ، ووزارة المالية تقلص ميزانية البناء من جهة اخرى ..

خطر الانهيار يتهدد ١٣٤٧٠٠ بيت

اعلن وزير الاسكان زئيف شرف في رده على استجواب في الكنيست ان ١٣٤٧٠٠ بيت معرض لخطر الانهيار في اسرائيل ، وان هناك ٤٥ الف عائلة تعيش في وضع سيء .

اضراب عمال الكيرن كيمت

عكا – لمراسلنا – دخل اضراب عمال الاحراش – الكيرن كيمت – والبالغ عددهم ٢١٠ ، امام مبنى الهستدروت في عكا ، اسبوعه الثاني ، وذلك احتجاجا على اوامر فصلهم من العمل وتحويلهم الى عمال موقتين في المزارع .

وتجري الان مفاوضات بينهم وبين ممثلي الكيرن كيمت ، الذين يحاولون ان يقنعوا العمال المضربين باعادة قسم منهم الى العمل وطرد الباقي ، ولكن العمال رفضوا هذه المحاولة واصروا على اعادة الجميع الى العمل .

وقد طلب الرفيق احمد ابو شيب عضو مجلس عمال عكا عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث في طرق تأمين حقوق المضربين .

شباب بيت جن يطالبون باقامة ملعب

بيت جن – لمراسلنا – وقع اكثر من ... شابا من بيت جن على عريضة يطالبون فيها المجلس المحلي والسلطات المختصة باقامة ملعب رياضي في القرية . وتذكر العريضة ، انه في كل مرة توجه الشباب الى المجلس المحلي يطلبون اقامة الملعب ، كان الجواب « ما فيش ميزانية » ، ولكن حين يزور احد المسؤولين القرية تقام له حفلة كبيرة . ويحمل الشباب مسؤولية عدم وجود ملعب – المجلس المحلي والهستدروت والسلطات التي تنهب خيرات واراضي بيت جن . وتطالب العريضة كذلك بتوسيع مسطح القرية وتخصيص عدة دونمات لاقامة الملعب ..

رسائل القراء

اوضاع التعليم المزرية في قرية شعب

بعث الينا حسين بقاعي ، من قرية شعب ، برسالة يشرح فيها اوضاع التعليم المزرية في قريته ، ويحمل وزارة المعارف مسؤولية ذلك

قبل شهرين ونصف عقدت سلطة المعارف المحلية اجتماعا لاهالي القرية تحدث فيه مدير المدرسة ، الذي ادعى بان هدف الاجتماع « رفع » مستوى التعليم في القرية . وقد اتضح من حديثه ان المقصود بناء مدرسة وغرف كافية للتدريس ، ولكن على حساب الاهالي ، وكان وزارة المعارف لا يعنيها شيء ... وحين سأل الحاضرون السيد المدير عن موقف وزارة المعارف ومساعدتها لبناء المدرسة ، حاول المدير التملص وعدم الرد على هذا السؤال .

ويشير في رسالته كذلك الى الخلافات التي ظهرت مؤخرا بين المعلمين والمدير حول المراكز في المدرسة ... وكل ذلك من اجل خدمة السلطات . ويختتم رسالته بان اهالي شعب مصممون على تحسين اوضاع تعليم ابنائهم وهم يطالبون وزارة المعارف والمسؤولين في الحكومة بتقديم المساعدات لتحسين اوضاع الدراسة في قريتهم .

طلب مساعدة

بعث الينا السيد سليمان توفيق ابو ريش ، من عركا ، بنسخة عن رسالة بعث بها الى وزيري الدفاع والشرطة ، ونسخة منها الى « معاريف » .

يقول في الرسالة ، انه خرج من الجيش في ٩–٧–١٩٦٨ ، بعد ان انهى الخدمة الاجبارية ، وما زال في جنود الاحتياط . وقد طلب من المسؤولين العمل في الشرطة او سجانا في احد السجون ، ولكن طلبه رفض ، بحجة ان وضعه الجسماني لا يسمح له بذلك .

وهو يتساءل : لقد خدمت في العسكرية وفي الاحتياط ، ووضعي الجسماني لم يشكل عائقا امام ذلك ! لماذا العمل في الشرطة او في السجن فيشكل عائقا !!! .

ويضيف ابو ريش ، « انني متزوج ، وزوجتي حامل ، واثناء خدمتي الطويلة في الجيش خسرت الفترة ، التي يمكن فيها ان اتعلم مهنة مدنية . لذلك فامكانية اعالة عائلتي ، اذا لم امنح عملا في الشرطة او في ادارة السجون او حرس الحدود ، هي ضئيلة . ولقد توجهت بين الفترة والاخرى ، الى مكتب التجنيد في حيفا والى المسؤولين عن الاعتناء بالجنود الدروز المسرحين طالبا المساعدة في ايجاد عمل يلائم مقدرتي الجسمانية ومعرفتي . ولكن حتى الان لم احصل على عمل ، خاصة في سلك الشرطة الملائم لوضعي الجسماني والنفسي » .

وزارتا المعارف والداخلية تمنحان مجلس ابو سنان المحلي قروضا

ابو سنان – لمراسلنا – منذ سنتين والمجلس المحلي في قرية ابو سنان يطالب وزارتي الداخلية والمعارف بمنحه مساعدات وقروض لتعبيد الشوارع الداخلية في القرية وبناء مدرسة ابتدائية ثانية .

وقد قام الحزب الشيوعي في ابو سنان بجمع اكثر من مئتي توقيع من اهالي القرية على عريضة تطالب وزارة المعارف بتقديم قرض لبناء المدرسة . وكذلك وجه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزارة المعارف يستوضح فيه عن سبب عدم منح قرض للمجلس لانجاز المشروع الحيوي .

وبعد مراجعات متكررة وافقت وزارة الداخلية على ميزانية غير عادية للمجلس بمبلغ ١٠٩ الاف ليرة لتعبيد ٢ كيلومتر من الشوارع الداخلية البالغ طولها حوالي ١٢ كلم . كما وافقت وزارة المعارف على دفع قرض بمبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبناء المدرسة على ان يدفع في السنة المالية الحالية ١٥٠ الف ليرة وفي السنة المالية القادمة ٢٠٠ الف ليرة .

زاوية الرياضة

● افتتاح مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة .
● اول هزيمة لشباب الناصرة – ضد عكا – ١ : ٢ .
● الاهلي القاهري يخسر امام الاوليمبي ٢ : ٠
● محمد علي يقوم بزيارة لعدد من الدول العربية .

بدء مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم في البلاد

واخيرا ، وبعد مضي شهرين ونصف على الموعد الذي كان مقررا لبدء مباريات الدوري لفرق الدرجة الممتازة ، وبعد ان كانت القرارات المتوالية ، والجلسات التحكيمية المتعددة تعرقل استئناف المباريات جاء يوم السبت الماضي السابع والعشرين من تشرين الثاني ليعلن بدء مباريات الفرق الممتازة .

وقد حفلت مباريات الاسبوع الاول بمباريات حماسية ومثيرة وبعدد لا بأس به من الاهداف وصل الى ١٤ . وقد كان لهبوعيل تل ابيب منه حصة الاسد حيث سجل ثلاثة اهداف في مرمى الخضيرة مقابل هدف واحد . بينما تغلب مكابي تل ابيب على مكابي نتانيا – بطل الدوري – بهدف واحد لصفر .

واحرز الفريقان الترفعان الى الدرجة الممتازة نتائج حسنة ، فبينما تغلب بئر السبع على هبوعيل حيفا في بئر السبع ٢ : ١ حقق مكابي يافا نتيجة التعادل مع مكابي حيفا في جبة بهدف لكل منهما . وفاز اشدود على هبوعيل بيتح تكفا على ملعب الاخير ١ : صفر وبنفس النتيجة تغلب هكواح على بيتار القدس . واحرز فريق بني يهودا مفاجأة بتغلبه على بيتار تل ابيب بهدفين لصفر . وتعادل هبوعيل القدس وكفار سابا بدون اهداف .

الدرجة الاولى

مني شباب الناصرة – وكما كان متوقعا – باول هزيمة له خلال هذا الدوري وكانت في عكا امام هبوعيل المحلي بهدفين لهدف واحد سجله كايد ابو حمد .

ويحتل شباب الناصرة الان المرتبة السابعة . ويظهر من خلال المباريات ان هناك نقصا كليا في هجومه وخاصة نقص قلب الهجوم المتاز رمزي حدتي ، الذي لا تريد ادارة الناصرة فهمه !

هذا ولعب فريق مكابي بيتح تكفا اولى مبارياته في الدرجة الاولى وكانت في طبريا وتغلب فيها على هبوعيل المحلي ٢ : ١ . هذا وتغلب

اول – بدت – على كريسات حايم ١ : صفر . وتغلب هبوعيل نهريا على محني يهودا بهدف واحد لصفر . وفي القسم الجنوبي تغلب هبوعيل حولون على ريشون لتصيون ٤ : ٢ . وتغلب مكابي رمات عميدار على مكابي بات يام بهدفين لهدف واحد . وفاز هبوعيل مرموره على كريات اونو ٢ : صفر .

مباريات كاس الدولة

حقق هبوعيل كفر قاسم نصرا كبيرا في اولى مبارياته في نطاق الجولة الرابعة لمباريات كاس الدولة حيث تغلب على بني عتكا (من فرق الدرجة ب يفا) بخمسة اهداف لهدف واحد ، وقد سجل محمود مرصور (هدفين) ، عبد القوي مرصور ، يسرائيل ، وواصبابي اهداف كفر قاسم . بينما خسر هبوعيل الاخوة حيفا مباراته ضد بيتار عكا بثلاثة اهداف نظيفة . وفي تل خسر هبوعيل نين (من الدرجة الثالثة) امام هبوعيل تيسسان (من الدرجة الثانية) بعد تمديد المباراة بوقت اضافي قدره نصف ساعة ، وخسر بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله « حرابي » . وخسر مكابي الفريديس هو الاخر من فرق الدرجة الثالثة امام ابتسين يهودا (الدرجة ب) باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما محسن عبد الحسن واحمد زيدان . وفاز بيتار نهريا على هبوعيل الطيبة باربعة اهداف مقابل هدفين ايضا سجلهما احمد .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الرابع في دوري الدرجة الممتازة المصري بين الطيران والمصري والفيدت على ملعب الزمالك . وفاز فيهما الطيران ٢ : صفر . واستؤنفت يوم يوم الجمعة الماضي مباريات الاسبوع الخامس وفيها خسر الاهلي امام الاوليمبي في استاد الثغر بهدفين لصفر في مباراة حماسية ومثيرة واحرز فاروق السيد والكاس هدفي الاوليمبي ، وفي المحلة احرز لاعبو المحلة خمسة اهداف في مرمى دمياط

حيث اشترك في تسجيل الاهداف كل من حنفي خليل ومحمد ابو اسماعيل كل منهم هدفين وعبد الرحيم خليل هدفا واحدا . وفي دمياط تغلب الاتحاد على المنزلة بهدفين لصفر رغم تفوق المصري في اغلب فترات المباراة . وسجل صبري هلال وابراهيم حافظ هدفي الاتحاد . وفي الزمالك تغلب البلاستيك على الطيران بهدف واحد لصفر في مباراة مثيرة وسجل الهدف صلاح نظمي . وبقيت مباراة واحدة بين الاسماعيلي والترسانة . هذا ولا يجري فريق الزمالك مباريات هذا الاسبوع حسب القرعة . والجدير ذكره ان بعد العرض السيء الذي قدمه الزمالك امام البلاستيك وبعد ثورة جماهير الفريق على المدرب واللاعبين ، فقد تم الاتصال مع عدد من اللاعبين المقارنين لاندية الكويت مثل طه بصري وحسن شحاتة وعمر النور وسمير محمد علي . واتضح ان عمر النور يمكنه الاشتراك مع الزمالك بينما تعذر عودة شحاتة وبصري حتى نهاية الموسم الحالي . والجدير ذكره ايضا ان لاعب الزمالك ومصر الدولي الكبير عبد الكريم الجوهري لا يزال غائبا عن الفريق ولا اخبار عنه بعد ان كان مصابا بمرض في وجهه الضاحك الذي جلبت له القلق والحزن . واملنا هو ان يكون الجوهري قد شفي تماما وان يعود الى الملاعب .

اخبار عالمية

■ يجري محمد علي كلاي – بطل الملاكمة – جولة كبرى لعدد من الدول العربية في مطلع السنة الجديدة وستكون محطته الاولى القاهرة حيث يجري مباراة استعراضية ضد احد الملاكمين المصريين ثم يطير الى الكويت حيث يجري مباراة استعراضية اخرى ثم يتابع زيارته الى العراق ولبنان وسوريا وعدد من امارات الخليج .

هذا واعلن فريزير عن موافقته للالتقاء خصم اميركي على اللقب وهو الملاكم تري دانيالس وذلك يوم ١٥ كانون الثاني القادم في نيويورك .

■ ضمن منتخب رومانيا دخوله الى المباريات النهائية لمسابقة كاس الامم الاوروبية وذلك بعد فوزه على ويلز بهدفين لصفر سجلهما « لوبسكو » و « لوتشسكو » . وتغلب منتخب اسبانيا على قبرص ٧ : صفر في مباراة في مقررة . هذا وستقام غدا المباراة المعدة في نطاق بطولة اوروبا للفرق الابطال بين بوروسيا مينشن جلادباخ وانتيرنسيونالي الطليم وستقام على ارض استاد برلين الغربية الاوليمبي وكذلك فقد ضمن منتخب بلجيكا دخوله الى المباريات النهائية لكاس الامم الاوروبية رغم تعادليه في الشبونه مع المنتخب البرتغالي بهدف لكل منهما .

ملاحظات حول شوارع قرية المكر الداخلية

بقلم : ابن المكر

واخيرا ومن قروش السكان ومن جيوبهم لوحدهم بوشر بالاعمال التمهيدية لتعبيد حوالي كيلومترين من الشوارع الداخلية دون ان تقدم وزارة العمل اية منحة لهذه الغاية . وكل مسار يعرف ان وزارة الداخلية قدمت للمجلس قرضا بحوالي اربعين الف ليرة .

وبهذه المناسبة بودنا ان نطرح امام المجلس وغيره من المسؤولين بكل جدية واخلاص القضية التي ثار النقاش والخلاف من حولها الا وهي نوعية الكركار الذي غطيت به الطرقات ، والتي ادت كما يقال الى استقالة احد اعضاء المجلس السيد شحادة محمد شحادة . تلك الاستقالة التي نشرت في جريدة « الانباء » بتاريخ ١٧–١١–٧١ . ويقال ان اعضاء المجلس منقسمون على انفسهم حول هذه القضية ، ويقال ان منهم من يؤيد موقف العضو المستقيل ولكنهم لا يرغبون بالافصاح عن ارائهم لاسباب ليست مجهولة ...

ان هناك من يقول بان الكركار بموجب المناقصة يجب ان يكون من صنف مخلوطة (أ–ب) بينما الكركار الذي غطيت به الطرقات الان هو من صنف (ج) وهذا يعني فرقا بالسعر يكاد يصل الى ٣ ليرات في كل كوب حسب رأي العضو المستقيل شحادة محمد شحادة كما ينقل عنه .

ان من حق الجماهير دافعي كافة تكاليف تعبيد الطرقات ان تفهم الحقيقة – حقيقة ما يجري ، حيث يقال ايضا انه بوشر بالعمل قبل ان توقع الاتفاقية بين المجلس والمقاول . ان من المفروض ان يشرف على العمل مهندس . فما رأي المهندس في قضية الكركار ؟ وهل جرت استشارته بالفعل ؟ وهل قام باجراء الفحوصات المطلوبة كي يفصل في الامر ؟

هذه الاسئلة والاستفسارات التي تتردد الان على السنة الجماهير نضعها امام المجلس المحلي والقائمقام وغيره من المسؤولين ، كي يعطوا للجماهير صاحبة الحق والمصلحة في كل ما يجري داخل القرية – الاجوبة والتفسيرات لكل ما جرى وما قيل .

تعازي

الى الرفيق كمال غطاس واخوانه نتقدم باحر التعازي بمناسبة وفاة الوالد

يوسف غطاس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

سميح قنادري ، نجيب جمال موسى كييف – الاتحاد السوفييتي

●●

تعازينا القلبية الرفيق محمد علي منصور واخوانه في الطيرة بوفاة امهم الحنونة

لجنة منطقة المثلث الشبيبية ولجنة فرع الشبيبة في ام الفحم

●●

الى الرفيق احمد سعيد ابو النعاج واقاربه بوفاة المرحوم والده

سعيد ابو النعاج

اتحاد الشبيبة – لجنة منطقة الناصرة

سلطـات الاحتـلال تقـرر اجـراء انتخـابـات في عدد من بلديات الضفة الغربيه رغم المعارضة

الاكثريـة السـاحقة من سكـان الضفة ورؤسـاء البلديـات يعـارضون فكرة الانتخابـات التـي لا يؤيدهـا الا نفـر مـن العمـلاء ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كل المعلومات الـواردة من الضفة الغربيـة تفيـد ان الاكثرية الساحقة من سكان مدن الضفة ورؤساء بلدياتها يعارضـون فكرة اجراء انتخابات بلديـة في ظـل الاحتلال ، وان هذه الانتخابات لا يؤيدهـا سوى نفر من العملاء وعلى راسهم زمـرة جريدة الاحتلال «القدس» .

وان الحاكم العسكري العـام للضفة الغربية قد اصدر امـرا في نهاية الاسبوع الماضي اعلن فيه عن قراره باجراء انتخابات للبلديات في الضفة الغربية . وتقرر اجراء هـذه الانتخابات كمرحلة اولى في اربـع بلديات هي جنين وطولكرم وقلقيلية واريحا وذلك في موعد اقصـاه ٢٠ نيسان القادم . وسيتولى ممثلـو وزارة الداخلية في ادارة الحكـم العسكري الاعداد لهذه الانتخابات .

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعناصر العميلة في الضفـة قـد روجت لهذه الانتخابات منذ عـدة شهور مدعية زورا ان هذه هي رغبة سكان المناطق المحتلة .

وقد اعـرب عدد من رؤسـاء البلديات عن استهجـانهم لقـرار السلطات باجراء هذه الانتخابات

فقد قال رئيس بلدية طولكرم ، حلمي حنون ، كما ورد في الصحـف انه لا يرى اي سبب لاجـراء الانتخابات في ظل الاحتلال سـوى رغبة السلطات الاسرائيلية في ان تبين بان المواطنين في المناطق المحتلـة يشعرون بالرضا وقـال : ولكننا لا نشعر بالرضا عن الاحتلال . وقـال اننا لن نشترك في الانتخابات .

وقال حسني السوقي رئيس بلدية جنين بان نسبة ٢ ـ ٥ بالمئة مـن سكان الضفة الغربية فقط تؤيـد اجراء انتخابات . واعرب عن رايـه بعدم شرعية الانتخابات .

غير ان سلطات الاحتلال ، وعملاءها في الضفة يستغلون عدم رضـا السكان عن بعض رؤساء المجالس المحلية امثال السوقي لترويج فكرة تاييد الانتخابات . وهم بذلك يغفلون مضمونها السياسي .. ويزعمون انها تخدم زيادة الانتعاش الاقتصادي في الضفة الغربية .

«القـدس» تروج لفكرة الحكم المحلي

في مقال افتتاحي عقدته جريـدة الاحتلال «القدس» يوم الاحـد الماضي ، دعت الى تغيير قانـون الانتخابات الاردني الساري المفعول في الضفة ، والذي ينص على ان حق الانتخابات يمنح فقط للذكـور المالكين الذين بلغوا سن الـ ٢١ ، حتى يشمل كل البالغين ذكـورا واناثا . وذلك لان البلديات ، في نظر «القدس» ، «لا تعدو كونها حكومات محلية» .. وبذلك تمهد «القدس» الى خرق المواثيق الدولية بتجاوز الدولة المحتلة لهذه المواثيق وتغيير الوضع الراهن لتثبيت الاحتلال .

الحزب الشيوعي ينـدد بحرق مكاتب هعولام هزه ويدعو الى قيام جبهة دمقراطية لصد نمو الفاشية

تل ابيب ـ قام مجهولون ، ليل الجمعة الماضية بحـرق مكاتب صحيفة «هعولام هزه» التي يملكها ويشرف عـلى تحريرها عضو الكنيست اوري افنيري . فقد اقتحم الجناة مكاتب الصحيفة الكائنـة في شارع كارلباخ ١٢ بتل ابيب ، بعد منتصف الليل وجمعوا كل الاوراق والوثائق والصـور والافلام التي عثروا عليهـا وشعلوا فيها النار .

وفي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، لاحظ جماعة مـن الجنود النار وهي تشتعل في الطابق الثالث فدعوا رجـال المطـافئ والشرطة الذين جاءوا في الحـال وتمكنوا بعد جهد جهيد من اطفـاء النيران والحيلولة دون انتشـار اللهب في الطابق الرابع .

وتقوم الشرطة الان بالتحقيق في الحادث .

هذا وقد اعلن النائب اوري افنيري في مؤتمر صحفي انه ليس لديه ذرة من الشك في ان حادث الحرق كـان مدبرا تماما .

واعلن افنيري ان كتلة «هعولام هزه» قدمت صباح الجمعة الماضي طلبا عاجلا الى رئاسة الكنيسـت لبحث هذا العمل الاجرامي . كذلك تقدمت الكتلة الشيوعيـة (ركاح) بطلب مماثل .

وقال افنيري انه يعتقد بان الذين قاموا بعملية الحرق واحد مـن ثلاثة اوساط :

● متدينون متعصبون ممن اعتادوا ان يرسلوا الى هيئة تحرير الصحيفة رسائل تهديد .

● اوساط قومية متطرفة ، كانت قبل عدة اشهر قد خرجت بحملة من التهديدات تحت شعار : «الموت للخونة» !

● اوساط مجرمة منظمة في اسرائيل .

الحزب الشيوعي يندد ..

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا الى الصحف حول الحادث ، اشار فيه الى ان حـرق مكاتـب «هعولام هزه» حلقة جـديدة في سلسلة اعمال العنف المتزايـدة في اسرائيل . ان حرق المكاتب هو عمل اجرامي يتوجـب على القـوى الدمقراطية التنديد به ، عـلى اختلاف مواقفها ونظراتها السياسية وانتماءها الحزبي .

واضاف البيان ان حرق مكـاتب «هعولام هزه» وارهاب اطبـاء التشريح واعمال عنف اخرى سابقة هي استمرار لاعمال الزعرنة والعنف السابقة مثل هجوم الزعران على هيئة تحرير جريدة الحزب الشيوعي «زو هديرخ» وغيرها ، والشرطة تعامل بتسامح المنظمات الفاشية . وقد حدث ، ان ابهرت المحاكم «تفهما» لدوافع الزعران والفاشيين فحكمت عليهم بعقوبـات رمزية ، شكلت تشجيعـا لهـم للاستمرار في اعمال العنف .

ولذا ترى كتلة الحزب الشيـوعي «راكاح» في الكنيست ضرورة بحث سريع لهذه القضية . وقد تقـدم عضـو الكنيست باسم الكتلة الشيوعيـة ، بطلب الى رئيس الكنيست في ٢٦-١١-٧١ لبحـث الموضوع .

وكان الرفيق فلنر قد بعـث برسالة الى عضو الكنيست اوري افنيري وهيئة تحرير مجلة «هعولام هزه» ، يستنكر فيها العمـل الاجرامي ويؤكد ان قيـام جبهـة موحدة من القوى الدمقراطيـة هي الطريق الافضل لمكافحة اعمال العنف والسلطات الفاشية المتصاعدة في اسرائيل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
لجنـة منطقة عكـا

محـاضرة عن طريق التطور غير الراسمالي

يلقيها الرفيـق اميـل حبيبي

في اجتماع المحاضرين المنطقي

السـاعة الخامسـة من مساء الاربعـاء ١\١٢\٧١

في مكتب لجنة المنطقـة في عكـا

محاضرات حول المرحلة الحالية لبنـاء الشيوعية وارتفـاع مستوى معيشة الشعب في الاتحـاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ٣٠-١١-٧١

المكر الساعة ٦ مساء **احمد ابو شنب**

البعنة (بيت محمد مصطفى البكري) ٦،٣٠ مساء **حنا ابراهيم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
لجنـة منطقة عكـا

يعقد اجتماع منطقي للرفاق والاصدقاء والعمـال الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاثنين ٦-١٢-٧١ في نادي «الاخوة» في عكا وذلك لبحث سياسة الاجور والنشاط بين العمال بمناسبة تجديد اتفاقيات العمل الجماعية

يتكلم في الاجتمـاع :

جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

لجنة سيدات كنيسه مار يوحنا الانجيلي
ـ حيفـا ـ

يسرها ان تدعوكم الى زيارة بزارها الخيري الذي سيقام في مدرسة مار يوحنا الانجيلي ـ في حيفا ـ شارع الخوري ٢٨ ـ يومي الجمعة والسبت ٢ و ٤ كانون الاول ١٩٧١ ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر .

قـداس وجنـاز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها



ناديـا ايوب كسابره

وذلك يوم السبت الموافق ٤\١٢\١٩٧١ الساعة الثامنة والنصف صباحـا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

فآل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

آل الفقيدة

طنوس مقلشه وايوب كسابره

قـداس وجنـاز السنة

ارملة الفقيد واشقاؤه وعموم آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قـداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد حنـا سويدان

وذلك يوم السبت الموافق ٤\١٢\١٩٧١ السـاعة التاسعة صباحا في كنيسة مار اليـاس للروم الكاثوليك ـ شارع عين دور ـ حيفا . فآل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان دعـوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

الحكومة تقر ميزانية اضافية جـديدة للسنة الحالية

اقرت الحكومـة ، امس الاول ، ميزانية اضافيـة جديدة للسنة المالية الجارية ١٩٧١\٧٢ بقيمة ١٦٠٠ مليون ل.إ. ، وتهدف الحكومة من اقرار الميزانيـة الجديـدة تسديد نفقاتها المتزايـدة في مجال الدفاع والبناء وكذلك دفع الزيـادات في اجـور المعلمين . وتأمل الحكومة ان تغطي النفقات الجديدة بالدخل الاضافي الذي ستحصل عليه بعـد تخفيض قيمة الليره وبقروض تأخذها من بنـك اسرائيل .

وسوف يؤجـل البحث في تفاصيل الميزانية الى ما بعـد عودة غولده مئير من زيارتهـا المقبلة الى الولايات المتحدة .

ومن الواضح ان اقـرار ميزانية اضافية كهـذه وتغطيتها بقروض من بنـك اسرائيل سيزيد في كميـة وسائل النقـد الموجـودة في السوق ، الامر الذي سيؤثر على قيمة الليره ويشدد مـن تفاقم التضخم المالي .

عشرات العائلات المهاجرة من السوفييت تريد العودة الى بلادها الاصلية

تل ابيب ـ اذاعت معريب يوم الجمعة الماضي في اعلى صفحتها الاولى ان عشرات عائلات المهاجرين اليهود من جورجيا السوفييتية يطالبون بالعودة الى بلادهم الاصلية ، الاتحاد السوفييتي ، بعد ان اكتشفوا تضليل الدعـاية الصهيونية ..

واضافت ان بعضهم كتـب الى رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقـولاي بودغـورني يطلبون اليه مساعدتهم عـلى تحقيق ذلـك .. واضافـت الصحيفة ان وزارة الاستيعاب تحقق ..

وبعـد انفجار هذا النبـا بدأت المحافل الحاكمة تحاول التخفيف من وقعه ولذلـك اوحت لصحف البلاط بوضع اللوم على «عناصر إستفزازية» التي تحرض اليهود الجورجيين وتشيع عدم الرضا والنقمة . وامس ركـزت بعض الصحف على الحزب الشيوعي فزعمت ان احـد اعضـائه ـ يهودي اشقـر حسـب «جروزلم بوست» ـ يتجول في مراكز تجمع اليهـود القادمين من الاتحـاد السوفييتي ليحرضهـم عـلى السخط والعودة الى بلادهـم الاصلية !!

ولكن الحقيقة ان الساخطين لم يسخطوا بسبب تحريض مزعوم ، بل لانهم لم يتأقلموا ووجدوا ان الوعود «بالنعيم» تبخرت عنـد قـدومهم الى البلاد ..

واعترف احـد الموظفين في وزارة الاستيعاب ببعض هذه الصعوبات حين قال ان اقلية ضئيلة من الجورجيين تمارس المهن والاغلبية كانوا وسطـاء واصحاب حوانيت وهم غـير مستعدين العمل في اعمـال شاقـة اكثر .. (جروزلم بوست ٢٨-١١-٧١) .

هذا واذاع مديـر وزارة الاستيعاب ان ١٠ اربـاب عائلات قد طلبوا فعلا جوازات سفر . ثم اضاف ان الحكومة لن تقف في وجـه من يرغب بمغادرة البلاد ، ولكن عليهم ان يسددوا نفقات تهجيرهـم واستقرارهم وهي حسـب آخر احصاء تبلغ ٤٠ الـف ليرة للعائلة ..

لجنـة التحقيـق في فضـائح ادارة نفط سـيناء تواصل اعمالهـا

واصلـت امس ، لجنـة التحقيق في فضائـح ادارة نفط سيناء اعمالها ، وقـد استمعت الى عدد من الشهود . وكانت اللجنة قد اقيمت في اعقاب الضجة الكبيرة التي اثارهـا تقرير الجيولوجي الدكتور دافيد نيب ، واتهـم فيه مديـر شركـة «نتيفي نفط» موتي فريدمان بالسرقة والاختلاس واخـذ الرشوة . وتضم اللجنة القاضي فيتكون (رئيسـا) والجنـرال في الاحتيـاطي م. زودع ، والصناعي كلير .

وفي جلستهـا الاولى استمعت اللجنة الى شهـادة الدكتور نيب الذي كرر اتهامه لفريدمان وذكر اسمـاء الاشخاص ، الذين حصـل منهم على المعلومات . واضاف بان الكثيريـن ، ممن علمـوا بالقضية لم يثيروها خوفا على معيشتهم وكي لا يحضروا الى هنا ليستجوبوا باسلـوب محاكم التفتيش ، مشيرا بذلك الى الاسلوب الارهابي الـذي اتبع معه اثناء التحقيق واثار غضب واستهجان الكثيريـن ممن يتابعون القضية ، وحتى عدد من القضاة الشبان ، كما ذكرت صحف امس الاول .

وفي جلسة امس تحـدث الدكتور يعقوب ارتون واشار الى استغلال فريدمان لمركزه في سيناء اثناء عقد الصفقات ، اذ باع الالات التابعة لشركته الخاصة بثمن باهـظ (٧٠٠ الف دولار ، بينما قدر ثمـن الالات بحوالي ١٠٠ الـف دولار) .

ومن المتوقع ان تتابع لجنة التحقيق جلساتها والنظـر في امكـانية نقل القضيـة الى الشرطة للتحقيق بالاتهامـات الموجهة ضد فريدمان .

عمـال «اوتوكـارز» يتظاهرون اليـوم امـام الهستـدروت

من المتوقع ان تباشـر مصانع «اوتوكارز» الثلاثـة اعمالها من جديد . وذلك بعد ان وافقت المحكمة المركزية في تل ابيب على السماح للمصنع بالحصول على قروض حكومية تبلغ قيمتها ٦ ملايين ل.إ. ووافقت المحكمة على تعيين مدير جديد للمصانع ، افنر برس .

وكان وزير المالية سبير قد اقترح منح المصانع قرضـا تبلغ قيمته ١٢ مليون ل.إ الا ان اللجنة المالية وافقت فقط على ٦ ملايين ل.إ .

وقد اعلن مصفوا الحسابات امام المحكمة عن ضرورة بـدء العمل في المصانع لتلبيـة طلبيات الزبائن واعادة العمال الى اماكن عملهم ، ويزيـد عددهم على ٤ آلاف عامل .

وقد امر القاضي بدفع كل المبالغ المستحقة عن العمـال لصندوق المرضى والتأمين .

واليوم سيتظاهر عمـال المصنعين «تيل» و «اوتوكارز» في حيفـا ، امـام دار الهستـدروت والبلدية ضد قرار الفصل من العمل وكذلـك ضـد قـرار وزارة الدفـاع شراء سيـارات «اسكورت» المصنوعـة في مصنع السيارات في الناصرة العليا . وكانت الوزارة قـد زودت ضبـاط الجيش في الماضي بسيارات «اوتوكارز» و «دوكس» المصنوعـة في المصنعين المذكورين .

وقد نفت وزارة الدفـاع ذلك .

اعتقال ٥ اشخاص من باقه الغربية بتهمة «الانتماء الى منظمـة تخريبية» !!

اعلنت سلطات الامن انهـا اعتقلت خمسة اشخـاص من باقة الغربية بتهمة «الانتماء الى منظمـة تخريبيـة» ، ومحاولة تجنيد آخرين معهم واقامة اتصالات مع الفدائيين في المناطق المحتلة .

والمعتقلـون الخمسـة هم : ابراهيم فريد غنايـم (٣٥ سنة) ، فهمي عبد الرحمـن مواسي (٢٦ سنة) ، عوض عبـد الرحمن مصاروة (٢٥ سنة) ، ابراهيم احمد ابـو فرح (٢٨ سنة) وسعيد عبد الحفيظ كيتاني .

وادعت السلطـات انها وجدت لدى احد المعتقلـين قنبلة يدوية .

وقد احيلت قضيتهم الى محكمة عسكرية بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة .

مرة اخرى طرد سكان من المناطق المحتلة

اعلنت مصـادر رسمية في الاردن ان سلطات الاحتـلال الاسرائيلي طردت هذا الشهر ، ٢٠ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفـة الشرقية للاردن .

فقد ذكرت هـذه المصادر انـه وصل الى الاردن في ١٦-١١-٧١ ١٣ مواطنا من الضفة الغربية من طريـق وادي عربه . وحسـب مـا ذكرته المصادر المذكورة كانت تبدو على بعضهم آثـار التعذيب .

وكنا قد نشرنا في عـدد سابق انه بتاريخ ٨-١١-٧١ اخرج من سجن الخليل ١١ سجينا من سكان المناطـق المحتلة (٨ منهم من حلحول) من اجل طردهم للاردن وقد نقلوا في البداية الى سـجن بئر السبع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

محاضرة من طريق التطور غير الراسمالي في الـدول النامية يوم الخميس ٢-١٢-٧١ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة على اسم «فؤاد خوري»

المحاضر : **الرفيق اميل حبيبي**

اصـداء اغتيـال وصفي التل ـ بقيـة

وسائر الاقطار العربية هي جامعة عامة وستبقى في اطارها الحالي من التعاون داخل الهيئات العربية ـ الجامعة اجتماعات مجلس الوزراء ومجلس الدفاع المشترك ..

ومع هذا فالخطر يخيم على الاردن داخليا ..

فهنـاك من يوحي بان العناصر الحاكمة او بعض عناصرها تريد ان تستخدم هذا الاغتيال ـ الـذي يرفضه الديمقراطيون والتقدميون اسلوبا للعمل السياسي ـ لضرب الديمقراطيين والتقدميين وتشديد قبضة هذا الحكم الذي امتاز بالطغيان والقمع وبمحاولة ابادة قوات المقاومة الفلسطينية .

هذا وقد حاولت الصحف الاسرائيلية تشويه الصورة العامة في العالم العربي حين قالت ان الجماهير العربية الفلسطينية طربت حين سمعت بالاغتيال ورقصت له !!

صحيح ان حكم وصفي التل اقترن بالمجازر التي اقترفها الحكم بحق الشعب العربي الفلسطيني وادت الى سقوط الالاف الضحايا من بين رجال المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية عامة .. ولذلك ليس غريبا ان لا يكن هـذا الشعب اي عطف على وصفي التل . ولكن ليست هذه هي القضية الجوهرية هنا .. فالقضية الجوهرية ان المنظمات الفلسطينية عامة اعلنت عن عدم مسؤوليتهـا ورفضت الاغتيال كاسلوب للعمل .

في خضـم المعـارك ـ بقيـة

رئيس الباكستان يحيى خان الى تسوية الازمة بالباكستان الشرقيـة بالاعتراف بممثلي الشعب .. وخلق الظروف لعودة اللاجئين .

وتأكد في الايام الاخيرة ان قـادة الصين يقومـون بدور سلبي بتشجيعهم حكام باكستان عـلى الاستمرار في تعنتهم ازاء حقـوق الشعب في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .. وقد اكدوا هذا حين اعلن مندوبهم في الامم المتحدة يوم السبت الماضي ان معاهدة السلام والصداقة والتعاون السوفييتية ـ الهنديـة «شجعت» ! الهند على الهجوم على الباكستان وان الصين تقـف الى جانبها !!

وقد رد المندوب السوفييتي على هذا الزعم فنفاه واكد ان الاتحـاد السوفييتي يسعى لاحلال السلام بين القطرين ..

وامس الاول بعث نيكسـون الى حكومات الهند والباكستان والاتحـاد السوفييتي يحثها على العمل من اجل السلام !!

والمعروف ان الولايات المتحـدة تتحمل مسؤولية كبرى في تعنت حكام باكستان اذ شجعتهم على مواصلة سياستهم على اعتبار ان ذلك يضغط على الهند ويساعد على حرفها عـن طريقها الاستقلالي ..

وحصيلة التطور يمكن ان تتجسم في تعليق الصحفي البريطاني تريفور دريبرغ : ان بنغلا داش تحو عـن حيز الفكرة الى حيز الواقع .

«برافدا» : الوضـع ـ بقيـة ـ

من الاسلحة بقواها الذاتية .

واكدت «برافدا» في مقال افتتـاحي ، امس الاول ، ايضا ، على اهمية وحـدة الدول العربيـة في مواجهـة الامبريالية الاميركية والعدوان الاسرائيلي في تعقيب لها حول اهمية اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ صندوق ١٠٤
طبعت (مطبعة الاتحاد التعاونية)
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

لتوقف سلطات الاحتلال سفك الدماء في قطاع غزة



الجمعة
٣ كانون الاول ١٩٧١
١٦ شوال ١٣٩١
العدد ٥٩ السنة ال ٢٨
יום ו
3 12 1971
28 שנה 59'מס

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا מחיר 50 אגורות

أكانت اسرائيل تنوي ضربة مانعة جديدة ؟

نيويورك - نشرت « نيوز-ويك » الاميركية في عددها الاخير ما يلي :

« امام فرق الدفاع الجوية المصرية على طول قناة السويس بدا اليوم عاديا بليدا . وفجأة بدأت الاسود تحدث .. « بليب » « بليب » هكذا انذرت شاشات الرادار بأن اكبر اسطول جوي اسرائيلي يقترب من المواقع المصرية منذ اتفاق وقف اطلاق النار قبل ١٦ شهرا . وخوفا من ضربة قاصمة مانعة امر قادة القوات الجوية المصرية طياريهم بالتحليق . وخلال دقائق غطت الطائرات الحربية المصرية سماء المنطقة امتدادا من بور سعيد حتى مدينة السويس . واشتد التوتر حتى تحولت الطائرات الاسرائيلية الى وراء عائدة الى قواعدها بعد ان جربت استعداد مصر واكتشفت تطلقها » .

بدأت مباحثات غولدا - نيكسون

واشنطن - المتوقع - ان تكون رئيسة الوزراء مئير قد بدأت مباحثاتها مع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون بعد ان انهت مباحثاتها مع وزير الخارجية الاميركية وليم روجرز.

وقد اكدت وكالات الانباء ان هذه المباحثات على غاية من الاهمية لانها ستعالج ازمة الشرق الاوسط وقضية تنسيق سياسة الولايات المتحدة واسرائيل . واذاعت وكالات الانباء ان الرئيس نيكسون طلب تمهيدا لاجتماعه مع غولدا مئير تقريرا بشأن توازن القوى العسكري في الشرق الاوسط .

وفي الوقت ذاته اذاع وزير الخارجية الاميركي بيانا اعرب فيه عن « قلقه » !! من تزويد الاتحاد السوفييتي مصر بالطائرات !! ورأت المحافل السياسية هذا البيان محاولة لمواصلة تزويد اسرائيل بالسلاح .

اليوم تبدأ الجمعية العامة مناقشة ازمة الشرق الاوسط

نيويورك - اليوم تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة ازمة الشرق الاوسط وامامها تقرير سكرتير عام المنظمة اوثانت الذي استعرض الملامح الرئيسية للتطورات خلال السنة الاخيرة واعرب عن امله في استئناف المبعوث الدولي يارينغ مهمته اذا وجدت اسرائيل الطريق الى الرد بالايجاب على مقترحاته (او ورقة العمل) في شباط ١٩٧١ .

ولاحظ اوثانت في تقريره ان المبعوث الدولي يارينغ وجد الطريق مسدودا حين رفضت اسرائيل الرد بالايجاب على مقترحاته . واضاف ان من العوامل التي حالت ايضا دون ذلك مساعي الوساطة الاميركية التي لم تحقق شيئا . كذلك ابرز اوثانت ان مصر كانت ايجابية في ردها على مقترحات يارينغ .

مقترحات يارينغ

ونشرت وكالة « يونايتد برس » ما زعمت انها مقترحات يارينغ قدمها الى كل من مصر واسرائيل .. اما من اسرائيل فقد طلب ان تلتزم الحكومة بانسحاب قواتها الى الحدود الدولية وقبل باقامة مناطق مجردة من السلاح على الحدود .. وباجراءات امن معينة في شرم الشيخ تضمن حرية الملاحة في مضائق تيران .

وطلب من مصر ان تعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ينهي حالة الحرب وكافة الادعاءات الناجمة ويحترم سيادة واستقلال اسرائيل في حدود آمنة في اطار احترام كافة الدول وسيادتها .

واضافت الوكالة ان مصر وافقت على المقترحات وتحفظت من امر واحد يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح واقترحت ان تكون على جانبي الحدود .

وقد قبلت مصر بوضع قوات دولية في شرم الشيخ وعلى امتداد الحدود بين القطرين .

اما اسرائيل فرفضت الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وطالبت بحدود آمنة ومتفق عليها بموجب معاهدة سلام ، وفي الوقت ذاته تجاهلت مسألة المناطق المنزوعة السلاح .

ويذكر القراء ان الحكومة الاسرائيلية الحاكمة شنت حملة على يارينغ آنذاك واتهمت يارينغ بتجاوز صلاحياته ورفضت الرد بالايجاب

- البقية على صفحة ٦ -

نحو تجديد اتفاقيات العمل

(نص القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير - ٢٧ نوفمبر الماضي)

ينتهي مع نهاية السنة الحالية سريان اتفاقات العمل ، وتجري الآن تحضيرا الاتفاقات الجماعية للسنة المقبلة ١٩٧٢ ، المفاوضات في اماكن العمل في مختلف الفروع .

وتجري المفاوضات لتجديد اتفاقات العمل هذه المرة في اوضاع الغلاء المشتد وتدخل الحكومة بحرية النضال النقابي ، وتأييد الاكثرية في قيادة الهستدروت لسياسة الحكومة .

وتقدر اللجنة المركزية ، ان في وسع العمال وسائر العاملين بادرة ، عن طريق النضال ، تحصيل سلسلة من المطالب الهامة . ولهذا تدعو اللجنة المركزية الى وضع المطالب الاساسية التالية استعدادا لتجديد اتفاقات العمل :

● ان تكون مدة سريان اتفاقات العمل سنة واحدة فقط ، وليس سنتين .

● رفع الاجر الاساسي ٢٠٪ على الاقل وذلك لتزايد استغلال العمال وهبوط حصة العاملين باجمعهم في الدخل القومي .

● تعيين مبلغ ٦٥٠ ليرة شهريا حدا ادنى ، او ٢٥ ليرة لليوم للعامل في اي فرع كان .

● دفع جديع علاوة الغلاء اعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٢ . وعلى العمال ، حتى يحصلوا على تعويض من الغلاء في السنة الاخيرة ، ان يطالبوا ، علاوة على ذلك ، بدفع علاوة غلاء رجوعا على حساب تموز - كانون الاول ١٩٧١ . ويجب ان يناضلوا ضد كل محاولة لالغاء اجزاء من العلاوة ، كابطال الى التخفيض في آب ١٩٧١ .

● ان يجري حساب علاوة الغلاء اعتبارا من كانون الثاني ١٩٧٢ ، مرة كل ثلاثة اشهر (وليس مرة كل سنة) وتدفع بكاملها . لان دفع علاوة الغلاء في فترات متباعدة يشكل تعويضا مناسبا جدا عن الغلاء الذي يتسبب تحت ستار سياسة الحكومة .

● رفع الحد الادنى لدفع علاوة الغلاء للدخل الشهري الى ١٥٠٠ ليرة .

● مساواة الشروط الاجتماعية لدى عمال الانتاج مع الشروط المتبعة في فرع الخدمات في كل ما يتعلق بالتعويض ، والعطل ، والاستجمام ، وساعات الصيف ، والتحول الى العمل الشهري بعد خمس سنوات من العمل اليومي ، والاجر المساوي لقاء العمل المساوي بدون تفريق في الجنس والعمر والقومية .

● ويجب ان يشمل حساب مستلزمات التقاعد ايضا مدفوعات جائزة العمل (البريميا) ومدفوعات اخرى هي جزء لا يتجزأ من اجر العامل .

● الحصول على تقاعد شامل لعمال الانتاج ، ومنع تقاعد - تقره الميزانية - في فروع ومشاريع اخرى بزيادة مدفوعات اصحاب العمل وتقليل دفعات العاملين في صندوق التقاعد .

وعلى جمهور العمال في بلادنا صعيد نضالهم ، في اثناء توقيع اتفاقات العمل الجديدة ، لاجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، وان يتجندوا لاستمرار المعركة لسحب قانون منع الاضراب ، من جدول ابحاث الكنيست . لقد وافق على المشروع في قراءته الاولى ، غير ان ذلك ليس نهاية المطاف .. الا قد يرغم النضال الشعبي بالاجتماعات الاحتجاجية والعرائض والضغط التشاوري امسام دار الكنيست ، الحكومة على التراجع عن سن هذا القانون المناهض للعمال . ويدل بروز ١١ نقابة مهنية قطرية ضد مشروع القانون هذا على المقاومة الشديدة التي تثيرها في اوساط جمهور العاملين .

ويثبت رفض اكثرية اللجنة التنفيذية في الهستدروت اجراء استفتاء بين جميع اعضاء الهستدروت بخصوص موقفهم من قانون منع الاضراب ، ان هذه القيادة تخشى ان تظهر الاكثرية الساحقة من العمال بالتأكيد ضد هذا المشروع المقترح .

هذا وتدعو اللجنة المركزية العمال وجماهير الكادحين الى النضال للدفاع عن حرية الاضراب وحرية النضال النقابي ، ولتحسين شروط العمل ورفع الاجور ولاجل سياسة سلام تتفق مع مصالح جماهير الشعب .

موعد المؤتمر ال - ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الموسع ال - ٢٢ المنعقد بتاريخ ٢٧ نوفمبر ان المؤتمر ال - ١٧ للحزب سيعقد بين ٢١ الى ٢٤ حزيران ١٩٧٢ في مدينة تل ابيب .

نقاش حاد في الكنيست حول المناطق المحتلة

القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي اقتراحات تقدمت بها الحكومة لاطالة العمل بموجب انظمة الطوارئ في المناطق العربية المحتلة . وتنص هذه الانظمة على تقديم مساعدة للمحاكم العسكرية في هذه المناطق ، وهي تخول محاكمة مواطنين اسرائيليين على مخالفات قاموا بها في المناطق المحتلة ، امام محاكم اسرائيلية . وقد قدم الاقتراحات وزير القضاء شبيرا .

وقد تحول النقاش حول هذه المقترحات الى نقاش حول سياسة الحكومة في المناطق المحتلة بصورة عامة . وتحدث من حزب «الجاحال» يعقوب نحوشتان فتساءل : لماذا يعتقد وزير القضاء بافضلية استخدام القوانين الاردنية على قوانين اسرائيل في «يهودا والسامرة»

وقد شرح ممثل الحزب اليميني المتطرف ، لماذا يفضل هو قانون اسرائيل ، ولكنه تجاهل حقيقة ان الوجود الاسرائيلي في تلك المناطق هو فقط نتيجة الاحتلال . وبنفس اللهجة الداعية الى اعتبار المناطق العربية المحتلة جزءا من اسرائيل ، تحدث النائب نمير عن « الركز

- البقية على صفحة ٦ -

زيارة هامة يقوم بها كوسيغن للدنمارك والنرويج

كوبنهاجن - وصل الى العاصمة الدنماركية ، كوبنهاجن ، امس ، رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن في زيارة رسمية تستمر حتى يوم الاحد القادم يجري خلالها محادثات حول عقد مؤتمر للامن الاوروبي والتخفيض المتبادل لقوات حلفي وارسو والاطلنطي .

وسيقوم كوسيغن بعد ذلك بزيارة للنرويج لاجراء محادثات حول نفس الموضوع. ويتوقع ان تتركز محادثات كوسيغن في كوبنهاجن حول القضايا الاوروبية والعلاقات الاقتصادية .

وهذه أول زيارة يقوم بها زعيم سوفييتي للبلدين منذ الزيارة التي قام بها خروشتشوف لهما في سنة ١٩٦٤ .

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب اعتراف البلدين بحكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية واقامة علاقات دبلوماسية معها . وهما اول دولتين من دول حلف الاطلسي يقيمان علاقات دبلوماسية مع

- البقية على صفحة ٦ -

ايران تحتل ٣ جزر في الخليج بالتواطؤ مع بريطانيا

● العراق يقدم شكوى لمجلس الامن ويقطع علاقاته الدبلوماسية مع بريطانيا وايران ● مصر تحمل بريطانيا مسئولية حماية جزر الخليج وتطالب ايران باخلائها

القاهرة - اعلن سكرتير الجامعة العربية سيد نوفل ، امس الاول ، ان مجلس الجامعة العربية قد يعقد جلسة طارئة لبحث استيلاء ايران على ثلاث جزر عربية في مضيق الخليج العربي . وصدر بيان رسمي في القاهرة حملت فيه الحكومة المصرية بريطانيا مسئولية احتلال ايران لجزر الخليج ودعت ايران الى سحب قواتها العسكرية من الجزر وبدء مفاوضات بسرعة للتوصل الى حل عملي . كما اعربت السعودية عن دهشتها لموقف ايران ودعتها الى اعادة النظر في الامر . وقد طلبت الكويت من ممثلي الدول الخمس الكبرى لفت انتباه حكوماتهم الى الخطر الذي ينجم عن هذا الاحتلال . واعلنت حكومة دمشق انها طلبت دعوة مجلس الجامعة العربية الى اجتماع طارئ لبحث الموقف .. بينما اعلنت حكومة العراق عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من بريطانيا وايران .

وفي نبأ من دمشق ان الحكومة السورية اعلنت ان ايران قد قامت باعتداء على العالم العربي « خدمة لاغراض الامبريالية والصهيونية » . وقد طلبت حكومة العراق عقد جلسة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لبحث احتلال ايران لثلاث جزر عربية بالتواطؤ مع بريطانيا .

عملية غزو مفاجئة

وقد تدهور الموقف فجأة في الخليج العربي حين نزلت قوات مسلحة ايرانية جزر ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى فجر ٣٠-١١ . وواجهت القوات الغازية مقاومة من قوة صغيرة من الشرطة العرب من ٦ افراد .

وقال امير عباس هويدا ، رئيس وزراء ايران امام البرلمان ان بلاده احتلت هذه الجزر بعد اتفاق مع بريطانيا وامارة راس الخيمة .. غير ان حكومة راس الخيمة قد قدمت احتجاجا لبريطانيا التي ما زالت وفقا للمعاهدات مسئولة عن حماية الشيخة .

وقد جرت امس الاول احتفالات في ايران لمناسبة احتلال الجزر الثلاث. في حين نشبت مظاهرات في امارات الخليج العربي احتشد فيها المتظاهرون على الممتلكات والبنوك الايرانية . وجرت مظاهرة جماهيرية في بغداد ، قامت الشرطة اثناءها بحماية السفارتين البريطانية والايرانية .

وتقول وكالات الانباء ان سفنا حربية ايرانية شوهدت في طريقها الى الجزر تحرسها اسراب من طائرات « الفانتوم » . كما نصبت القوات الايرانية مدافعها على شواطئ هذه الجزر التي تشرف على الممر المائي لنصف بترول العالم الذي يمر عن هذا الخليج في الناقلات .

وقد هاجمت صحف العالم العربي بشدة استيلاء ايران على هذه الجزر . وذكر بعضها ان ايران قد استغلت عدم وحدة الصف العربي . وفي راس الخيمة احرق المتظاهرون بنكا ايرانيا .

ولم يعرف بعد ماذا سيكون مصير المصالح البترولية البريطانية في العراق بعد ان قطعت علاقاتها مع بريطانيا . اما سوريا فقد طالبت باتخاذ اجراءات عاجلة لطرد الايرانيين من الجزر الثلاث .



اهمية هذه الجزر بالنسبة للعرب

تشبه هذه الجزر في اهميتها ايران وستقيم على مدخل شرم الشيخ . وقد شجع ايران الاستيلاء عليها انعدام وحدة امارات الخليج وتواطؤ بريطانيا التي تريد ملء الفراغ بعد انسحابها من الامارات هذه السنة .

- البقية على ص ٦ -

١٢ قتيل حصاد الاسبوع في القطاع

الجنود يطلقون النار ساعات منع التجول وسقوط عدد من الجرحى

الجنازات تتحول الى مظاهرات تتعالى فيها الهتافات ضد الاحتلال الاسرائيلي

حيفا - مكتب الاتحاد - بلغ عدد القتلى من سكان قطاع غزة في يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ١٢ قتيلا برصاص قوات الاحتلال . وذكرت الصحف ان بين القتلى مصطفى حسن احمد الذي ذكرت الانباء انه سقط في صدام مع قوات الجيش الاسرائيلي في مخيم البريج في قطاع غزة .

وعقبت الاذاعات العربية ان عددا من الذين صرعهم رصاص قوات الاحتلال ، نقلا عن مصادر المنظمات الفلسطينية العاملة في القطاع، ليسوا الا من السكان المدنيين .

اما الرواية الرسمية فتقول ان القتلى الذين بلغ عددهم ١٢ في اليومين المذكورين هم من «المخربين» المطلوبين والمتهمين بالقيام بعمليات تخريب ومهاجمة دوريات الجيش الاسرائيلي . وتقول الرواية الرسمية ايضا انه في جميع الحوادث لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية .

وبعد كل حادث يسقط فيه عدد من القتلى من سكان القطاع ، تعلن البلاغات الرسمية ان عمليات المداهمة التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ورجال حرس الحدود ضد رجال المنظمات قد ادت الى ازمة داخل المنظمات التي تعمل في القطاع . وتقول البلاغات ايضا ان بين القتلى في الحوادث الاخيرة عدد من رجال « الجبهة » .

اما الستة الذين قتلوا يوم الاربعاء ، فقد تم اكتشافهم ، حسب الرواية الرسمية في مخبأ داخل بيت ، حوالي الساعة ٩ صباحا حين كانت دوريات الجيش تمشط المنطقة بحثا عن الفدائيين .

ويقول مراسل « عتيم » ان قوة مهاجمة من الجيش الاسرائيلي وصلت صباح الاربعاء الى مخيم اللاجئين البريج ، الواقع شرقي الطريق الرئيسية في القطاع مقابل دير البلح ، والذي كان يختبئ فيه فدائيون مطلوبون للقوات الاسرائيلية .

كيف سقط القتلى ؟

ويواصل مراسل « عتيم » وصف الحادث فيقول : اثناء التفتيش وصلت القوات الى صف من البيوت يعرف بالبلوك رقم ٩ ، وفي احد مبانيه اكتشفت القوات الداهمة مخبأ شيد على شكل سور مزدوج مسقوف . وحين تأكد للدوريات ان هناك يختبئ فدائيون ، هاجمته بالقنابل اليدوية حتى تهدم السور وقتل من كان في الداخل .

ويذكر صحيفة « عل همشمار » انه منذ مطلع ١٩٧١ قتل في القطاع حوالي ٢٠٠ من الفدائيين المطلوبين .

وتقول الصحيفة ايضا انه علم ان صاحب البيارة ، في بيت حنون، التي قتل فيها مساء الاثنين الماضي ٣ من الفدائيين قد جرى اعتقاله .

جرح اثنين في مخيم الشاطئ برصاص حرس الحدود

وقد جرح اثنان من اللاجئين في مخيم الشاطئ ، برصاص دورية من حرس الحدود امس الاول حوالي الساعة ٤ بعد الظهر .

- البقية على صفحة ٦ -

د. حنين غادر الى بولونيا

غادر البلاد يوم الجمعة الماضي ، بطريق الجو ، دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي « الاشتيراك » ، مندوبا عن الحزب ، في المؤتمر السادس لحزب العمال الموحد البولوني .

مؤتمر وارسو يختتم مباحثاته

وارسو - اختتمت في وارسو ، اول امس ، اجتماعات وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو والتي استغرقت يومين بحثوا خلالها مسألة عقد مؤتمر للامن الاوروبي وقضايا دولية اخرى .

وقد انعقد المؤتمر قبل اسبوع فقط من اجتماع المجلس الوزاري لحلف الاطلسي في بروكسل .

الانتخابات البلدية في الضفة الغربيـــة

لمـــاذا وقع الاختيـــار على ٤ بلديات

بقلم : صليبا خميس

الامر الذي اصدره الحــــاكم العسكري العام للضفــــة الغربية ، يوم الجمعـــة/٢٦ تشرين الثـــاني الماضي ، يقضي باجراء انتخابات بلدية في اربع بلديات في الضفــــة الغربية هي بلديات جنين وطولكرم وقلقيلية واريحا .. في موعد اقصاه ٣٠ نيسان القادم .. وسيشرف على هذه الانتخابـــات معــــو وزارة الداخليـــة وسلطات الاحتـــلال العسكرية ..

والنقاش التضليلي الذي تثيره جريدتا « القدس » و « الانباء » ، هو ليس شرعية هذه الانتخابات ، بل حول ضرورة اقدام سلطـــات الاحتلال على اتخاذ خطوات جديدة في اتجاه تغيير القوانـــين والانظمـــة الاردنية السارية المفعول في الضفة ، لجعل الانتخابات اكثر تمثيلا على حد زعم هاتين الصحيفتين .

وقد انعكس هذا النقاش ، امس الاول ، في الكنيســـت ، وعلى صفحات الجرائد العبرية لاعطـــاء القارىء صورة مشوهة عن حقيقـــة ما يجري في الضفـــة ، بالزعم ان ان سكان الضفة هم فقط الذيـــن يطالبون بتغيير القوانين والانظمـــة الاردنية المعمـــول بها في الضفة . فالنائب شموئيـــل تمير (المركـــز الحر) ، قال في جلسة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه يبحث اقتراح تمديد انظمة الطوارىء في المناطق المحتلة ، قال مستشهدا بما كتبتــه صحيفـــة « هارتس » ان الشبيبة واوساط اخرى في المناطق يستغربون لماذا تطبق اسرائيـــل قانونا اردنيا رجعيا » ولا تجـــري تجديدا في هذا القانون وفقا لرغبة السكان !! .

ولكن القضية في نظرنا ليس قضية دمقراطية الانتخابات في الضفـــة الغربية ، بل هي قضية سياسية . حتى بالنسبة لموضوع الدمقراطية ، فليس تغيير قانون الانتخابـــات وزيادة عدد الناخبين ، هو الـــذي يجعل هذه الانتخابـــات اكثـــر دمقراطية ... لان اية دمقراطيـــة يمكن التحدث عنها في ظل الاحتلال ؟!

لقد انتهجت سلطات الاحتـــلال سيـــاسة طرد الوطنيين من بلادهـــم بصورة منظمة . فماذا يمنعها مـــن ابعاد اي رئيس بلدية ، لا عـــن منصبه ، بل عن البلاد ، اذا لـــم تعجبها سياسته .. الم تبعـــد سلطات الاحتلال رئيس بلدية غـــزة الحاج راغب العلمي عن رئاســـة البلدية ! ان خبرتنا في اسرائيـــل تثبـــت انه حتى بموجب اكثـــر القوانين الانتخابية دمقراطية ، فان سياسة الاضطهاد القومي والتمييـــز العنصري كفيلة بان تجعل هـــذه الدمقراطية وقفا على من ترضى عنهم السلطات . ان الدمقراطيين العرب في اسرائيل ، بالمليتهم الساحقة ، مقيدون تماما بسلسلة من اجراءات الاقامات الجبرية ومنع حرية التنقل وغير ذلك من اجراءات القمـــع ، ليكونـــوا عبرة لمن يريـــدون الدمقراطية .. ولكـــن هذا هو نقاش جانبي بالنسبة للقضية البلدية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا اختارت سلطات الاحتـــلال البلدان الاربعة المذكورة كمرحلة اولى في عملية الانتخابات البلدية ؟..

● قـــد تكون هنـــاك عـــدة اعتبارات .. فمع ان حكام اسرائيل قد اعلنوا مرارا وتكرارا ان الحدود الامنية لاسرائيـــل هي نهر الاردن ، ولكن من يدري .. فقد يضطرون الى التزحزح عن هذا الموقف .. امـــا جنين وطولكرم وقلقيلية واريحـــا .. يبدو انها تدخل في اطار مشاريـــع الضم او ضمن الخط الاخير الـــذي قد تنسحب اليه اسرائيل ..

● ان الانتخابات في بلدان صغيرة يمكن السيطرة على نتائجها سيطـــرة تامة .

● استغلال الانطباع بان سكـــان هذه البلدان هم الذين اعربوا عـــن رغبتهم في اجراء الانتخابات ، مع ان كل الحقائق تنفي هذا الزعم .. كما نفاه رؤساء البلديـــات انفسهم ، واعربوا عن دهشتهم من صـــدور الامر العسكري باجراء الانتخابات .. وليس خافيا ابدا ان الامـــر العسكري باجراء انتخابات في عدد من مدن الضفة ، هو جزء من خطـــة لتكريس الاحتلال وايجاد قيـــادة فرونية لقسم الضفة الغربية .

ويعترف بهذه الحقيقة النـــائب اوري افيري ، بقوله في جلســـة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي : ان الانتخابات في البلديات الصغيرة في الضفة الغربية هو خطوة اولى نحـــو اقامة الدولة الفلسطينية . ويقترح اجراء انتخابات في البلديات الكبيرة والغاء الحظر على الاجتماعات العامة والتمرات واقامة الاحزاب .

وكان الوحيـــد الذي عـــارض اجراءات سلطات الاحتلال وتشريعاتها في جلسة الكنيست المذكورة ، هـــو النائب الشيوعي ماير فلنر الـــذي قال : « لا يجوز لنا وضع تشريعات ونظمة في المناطق المحتلة . فالاحتلال ليس شرعيا ويمنع احلال السلام » .

هذا هو موقفنا . فاذا كنا نعارض الانتخابات المحلية في الضفة الغربية ، فهو لاننا نعارض استمرار الاحتلال .. لان استمرار الاحتلال يعرقل احلال سلام عادل في المنطقة ويهدد بحروب جديدة .

ومـــن الاوسف ان تساهم بعض العناصر العميلة في الضفة الغربية في عملية تزوير ارادة سكان المناطـــق المحتلة ، لخلق الانطباع لدى الراي العام في اسرائيل والعالم ، بـــان سكان المناطق المحتلة ، يفضلـــون الاحتلال على العودة الى الحكـــم الاردني .

فالقضية ليست قضية مفاضلة بين الاحتلال الاسرائيلي والحكـــم الهاشمي كما يضعها محمد ابـــو شلباية في كتابه « لا سلام .. بدون دولة فلسطينية حرة » .. في ظـــل الاحتلال الاسرائيلي .

بل قضية وحدة جميع القـــوى الوطنية في الاردن وعلى الصعيـــد العربي كله . فهذا هو المطلـــب الاساسي بل الشرط الذي لا بـــد منه للتخلص من الاحتلال واستعادة حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ..

ان الموقف الذي ينطلق منـــه الشيوعيون الاردنيون هو الـــذي يرسم الطريـــق امام الجماهير الشعبية في الضفتين الغربيـــة والشرقية ويحدد مهام المرحلـــة الراهنة . فهم يرون ان الاتفاق على برنامج سياسي واضح وواقعي هـــو الخطوة الاولى والاساسية في طريـــق توحيد جميـــع قوى المقاومـــة الفلسطينية وبالتالي توحيد جهودها وقواها مع قوى الحركة الوطنية في الاردن من اجل التغيير ، واقامة حكم وطني دمقراطي في البلاد يكنس جميع اجهزة الخيانة والعمالة ويدك مواقع عملاء الاستعمار ونفوذ المستعمرين .

ان اصحاب الدعوة لاقامة الدولة الفلسطينية الان ، وتاييد سياسة الاحتلال باسم محاربة نظام الخيانة الهاشمي ، يؤدون هم انفسهم ، في نهاية الامـــر ، نفس المهمة التي يؤديها نظام الملك العميل .. فكلا الموقفين تآمر ، يطعن نضال الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يتحدثون باسمه ، من الخلف .

تضامن مع اطباء التشريع

ردا على تهديد المهاويس المتعصبين لاطباء التشريح عقد محاضرو الجامعة العبريـــة والطلاب فيها اجتماعا عاما تضامنوا فيه مع اطباء التشريح .. وقد تكلم في الاجتمـــاع ابراهام هارمان ، رئيس الجامعة ، وعميدها يعقوب كاتس اللذان شجبا التهديد والعنف الذي تعرض له اطباء التشريح . وقال هارمان في معرض حديثه عن دور هؤلاء الاطباء : كل حي يدين بوجوده الى اسهام اطباء التشريح في العلوم الطبية .

وقال كاتس — وهو متدين — في معرض رده على المتعصبين الذين يختفون وراء الدين في حملاتهم على اطباء التشريح : ان تشريح الجثة لاغراض غير انسانية محرم ولـــكن التشريح بعد الوفاة الذي يخدم المعركة من اجل انقاذ الحياة عمل مرضي .

والصورة اعلاه تبين هارمان وهو يلقي كلمته في الاجتماع .

الاتحاد السوفييتي الدولة المثابرة من اجل نزع السلاح

عرض علي عاشور

ان قضية نزع السلاح هي من اهم القضايا التي تثير القلق لدى كل الشعوب في العالم . وهي تتطلب الحل في اسرع وقت ممكن . فعلى حل هذه القضية يتعلق الى حـــد كبير اتجاه التطور في الوضع الحالي: هل يتجه نحو تخفيف التوتر الحالي وفي سباق التسلح ام على العكس ستستمر الاستعدادات الحربية على نطاق واسع ومتزايد ويشتد خطر حرب عالمية جديدة ؟

لقد امكن في السنوات الاخيـــرة التوصـــــل الى بعض الاتفاقيات الايجابية في هذا الشأن مثل معاهدة موسكو التي تحرم تجارب السلاح النووي في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء ، ومعاهدة عدم التكاثر النووي ، والمعاهدة حول مبادىء نشاط الدول في الفضاء الخارجي ، والمعاهدة حول تحريم الاسلحـــة النووية وغيرها من اسلحة الابادة الجماهيرية في قاع البحر او قعر المحيط او تحت الارض .

وتجري الان بين الدول معاهدات لاتخاذ اجراءات أخرى معينة للحد من سباق التسلح ونزع السلاح . مع ذلك من الضروري التاكيد انه لم يجر حتى الان تغيير اساسي في اتجاه كبح جماح التوجه الخطر نحو صنع وتطوير الاسلحة .

يعقـــوب مالـــك

وهذا ما يدعو الاتحاد السوفييتي الى التقـــدم باصرار ومثابرة ، وخاصة في الامم المتحدة ، ببرنامج واسع يتضمن نزع السلاح التـــام الشامل .

وقد تضمن البرنامج الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيـــوعي السوفييتي في آذار — نيسان هذه السنة اقتراحا بعقـــد مؤتمر عالمي يبحث في كل قضايا نزع السلاح .

وقد تقدم اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي بهذا البرنامج في خطابه الذي القاه امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ٢٨ ايلول الماضي .

واوضح غروميكو في خطابـــه ان سباق التسلح ينطوي على اخطـــار جديدة وغير معروفة . وقال ان تاثيره السلبي على حياة المجتمع اليـــوم اكثر عمقا وخطورة مما كان عليـــه في السابق . فخلال سنوات ما بعـــد الحرب كـــان الصرف على التسلح يزيد عدة مرات على الدخل القومي لكل الدول المتطورة في العـــالم . وهذا يجري في وقت لا يجد فيـــه ملايين الناس ما ياكلونه وفي الوقت الذي يعيشون فيه بدون مـــاوى يحميهم من المطر والبرد وفي وقت لا يزال فيه ثلث سكان كوكبنا اميين .

كذلك اقترح ، مؤخرا ، الاتحاد السوفييتي عقـــد مؤتمر الدول النووية الخمس — الاتحـــاد السوفييتي ، الولايات المتحـــدة ، جمهورية الصين الشعبية ، فرنسا ، وبريطانيا — للنظر في قضايـــا نزع السلاح .

واحدى هـــذه الدول ، وهي فرنسا ، ايدت هذه المبـــادرة السوفييتية . اما جمهورية الصين الشعبية فقد اتخذت منها موقفـــا سلبيا . وابدت الدولتان الاخريان — الولايات المتحدة وبريطانيا — بان قضية عقد مؤتمر للدول النوويـــة الخمس ، اصبحت ، في الظروف الراهنة ، امرا غير عملي !

وفي الوقت الحـــاضر تجـــري المباحثات السوفييتية — الاميركيـــة حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية ، وهي تتركز حول التوصل الى اتفاق حول الانظمة المضادة للصواريخ .. فانه اذا لم يتوقف الان توسع انظمة الدفاع ضد الصواريخ فـــان ذلك سيؤدي ، ولا شك ، الى تفجير تفاعل متسلسل من التنافس على الاسلحة الدفاعية والهجومية ، كما كان الحال في وقت ما ، بين السفينة المدرعة والقارب المدفعية . فهذا التنافس في الوقت الحاضر يشكل خطرا لا يمكن تصوره وهو غالي الثمن .

ان حلا جذريا لقضايا نزع السلاح يتطلب جهودا موحدة من كل الدول مهما كانت مساحتها وعدد سكانها وقوتها العسكرية وقدرتها الاقتصادية .

وقـــد نشا وضع ملائم لاجـــراء اتفـــاقات تؤدي الى نزع السلاح نتيجة التغيير الذي حصل مع بداية العقد السادس من هذا القرن في تناسب القوى في المضمار الدولي ، خصوصا وقد اقتنعت الولايـــات المتحدة الاميركية بان جبروتها لم يعد يسمح لها بان تتصرف كما تشاء .

فقد بان ، منذ بداية العقـــد السادس ، ان سياسة « مواقـــع القوة » دخلت ازمة خانقة ، واصبح من الواضح ان اية حرب ستكون لها عواقب وخيمة على الولايات المتحدة نفسها .

ولان من الضروري اشتراك جميـــع الدول فقد اقترح اندريه غروميكو ، في خطابه امام الجمعية العموميـــة للامم المتحدة ان يكون المؤتمر ندوة تعمل خلال فترة طويلة من الزمن . ويمكن لهذه الندوة ان تعقد جلساتها على فترات .. مرة كل سنتين او ثلاث . وبما ان سباق التسلح ، كما هو في الواقع ، يسبب اعظم الخوف لدى الشعوب فيمكن ، اذا رغبت وفود المؤتمر ، ان يركز الانتباه على قضايا حظر وتحديد الاسلحـــة النووية التي لم يعد الضمير الانساني يتحملها .

وسيكون من الافضل — اضـــاف غروميكو — عقد مثل هـــذا المؤتمر العالمي خارج نطاق عمل الامم المتحدة حتى تتمكن من الاشتراك فيه كـــل الدول سواء كانت عضوا في الامم المتحدة او لم تكن .

— البقيـــة على ص ٥ —

جيهلن زرع الجاسوس الاسرائيلي « لوتس » في مصـــــر

لندن — سيصدر قريبا كتاب « جيهلن — جاسوس القرن » من تاليف الجاسوس — الصحفي البريطاني أ. هـ. كوكريدج .

وجيهلن تراس جهاز الاستخبارات المعادي للاتحـــاد السوفييتي في ايام النازية .. وخدم دائرة الاستخبارات الاميركية وتراس جهاز استخبارات المانيا الغربية حتى وقت قريب ..

وجاء في الكتاب ان جيهلن هو الذي زرع الجاسوس الاسرائيلي زئيف جوراريه في مصر . وقد عرف هـــذا الجاسوس باسم ولفجانج لوتس في مصر واعتقل قبل حرب حزيران بوصفه المانيا وحوكم بتهمة التجسس لاسرائيـــل وبقي في السجن حتى ما بعد حرب حزيران حين تم تبادل اسرى بين مصر واسرائيل ، فاطلقت مصر سراحه مقابل اطلاق اسرائيل بعض الضباط المصريين الاسرى .

« وصلة غنائيـــة » صينية — اميركية ضـــد مقترحات الاتحاد السوفييتي لنزع السلاح

نيويورك — تلاقي ممثلـــو الولايات المتحدة والصـــين الشعبية على صعيد واحد في معارضة مقترحات الاتحـــاد السوفييتي لنزع السلاح حين بدات الجمعية العامة للامـــم المتحدة تبحـــث الامـــر في الاسبـــوع الماضي . (اقرا المقترحات في مكان آخر مـــن هذه الصفحة) .

وهذا ما لاحظه السفـــير السوفييتي يعقوب مالك حين رد على مندوب الصين الشعبية الذي زعـــم ان الاتحـــاد السوفييتي ينتهـــج سياســـة ابتزاز نـــووي !! وتوســـع وعدوان وحرب (كذا) !

قال مالك ان شيو (مندوب الصين الشعبية) كان الاول في الجمعية العامة للامم المتحدة ، الذي عارض المقترحـــات السوفييتية بعد أن عارضهـــا وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز .

وهكذا كان في وسع الجمعية العامة أن تستمع الى وصلـــة غنائية مزدوجة (ديويـــت) صينية اميركية ضـــــد المقترحات السوفييتية .

وردا على زعم المنـــدوب الصيني ان مؤتمر نزع السلاح سيكون « جمعية خطابية » او « نادي مناقشات » لان الاتحاد السوفييتي غير مخلـــص في مقترحـــاته وقد « رفض » اقتراحات الصين لتحريم السلاح النووي !! قال مالك : حتـــى قبل ولادة الصين الشعبيـــة دعا الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٤٦ الى تحريم الســـلاح النووي وتدمير المخزون منـــه ولكن محاولته فشلت بفضل مقـــاومة الامبرياليين — والان ستخدم تصريحات منـــدوب الصين الشعبيـــة الـــدول الامبريالية لانهم لا يريـــدون مؤتمر نزع السلاح .

واضـــاف مالـــك : ان تصريحات المنـــدوب الصيني كانت الخطوة الاولى في الامم المتحدة ، ولكنها خطوة تـــدل على توجه الصين الشعبية .

« تايمز » الاميركية الصادرة في لوس انجليز :

اميركا زودت اسرائيل بـ ١٦ طـــائرة « سكاي هوك » بين تمـــوز — وايلـــول

نشرت صحيفة « تايمز » الصادرة في لوس انجليز ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل ١٦ طـــائرة « سكاي هوك » في اشهر تموز وآب وايلول هذه السنة ، وانهـــا ستدرس مسالة توازن التسلح في الشرق الاوسط حين تصل رئيسة حكومة اسرائيل الى واشنطن .

وتقول الصحيفة : ونقـــا للتقارير الصحفية عن حديث روجرز امام اعضـــاء مجلس الشيوخ الثمانيـــة فان وزير الخارجية الاميركي قد قال ان هناك قرارا مبدئيا بتزويـــد اسرائيل بطائرات الفانتوم ، ولكن الســـؤال هو متى تجدد اميركا ارسال الطـــائرات .. واضافت ما قاله روجرز من انه على الرغم من عدم حدوث اي تغيير في الميزان العسكري ضد اسرائيل ، فان الرئيس نيكسون لن يتخلى عن اسرائيل اذا تجددت العمليات العسكرية وسيزودها بالعتـــاد الضروري لصد « العدوان » وتحقيـــق انتصار آخر !!

استـــمرار ارتفـــاع عـــدد الاضرابـــات والمضربـــــين

بقلم : يوسف جليلي

تشكل الزيـــادة في عـــدد المضربين والمضربات احـــد دلائل التحرك الاجتمـــاعي والطبقي ، الذي يمر اليـــوم على اسرائيل . ففـــي عـــام ١٩٧٠ حدث ارتفاع كبـــير في عدد المضربـــين والاضرابـــات بالمقارنـــة مع عـــام ١٩٦٩ . ويتضح من تلخيصات النصف الاول من السنة الحاليـــة استمرار هذا الاتجاه .

وتدل تلخيصات نشرتهـــا وزارة العمل على انه تـــجل في النصف الاول من ســـنة ١٩٧١ ٩٠ اضرابا وتوقفـــا كليا عن العمل لقاء ٨١ اضرابا وتوقفا عن العمـــل في نفس الفترة من السنة المنصرمة .

وجرى ارتفاع في عـــدد الاضرابـــات الجزئية ، ففي الفترة ما بين كانون ثـــاني وحزيران هذه السنة جـــرى ٣٥ اضرابا جزئيـــا لقاء ٣٠ اضرابا جزئيا في الفترة المقابلة من السنة الماضية .

وقد تم ٧١٪ من الاضرابات في القطاع الحكومي و ٥٪ في القطاع الهستدروتي و ٢٤٪ في القطاع الخاص .

وبالمتوســـط بلغت مـــدة الاضراب في الســـنة الحاليـــة حوالي ١٠ ايام ، لقـــاء ٣٦٤ يوما في عام ١٩٧٠ ، ٢٦٣ يوما في سنة ١٩٦٩ و ١٦٧ يوما في عام ١٩٦٨ .

ولو قارنا نتائـــج نصف السنة الحالية بنتائـــج نفس الفترة من عام ١٩٧٠ لاكتشفنا الزيادة في عدد الاضرابـــات الكاملـــة والجزئية وقفزة في متوسط مدة الاضراب .

ونتائج الاشهر تموز ، آب وايلول ١٩٧١ اكثر تشجيعا . فخلال هذه الاشهر الثلاثـــة ارتفع عدد الاضرابات نسبيـــا وبلغ ٤٨ اضرابا عاديـــا و ٣٤ اضرابا جزئيا ، مثل الاضرابات على النمط الايطالي ، التوقف عن القيام بساعـــات عمـــل اضافية وعقوبـــات اخرى . وفي نفس الفترة حدث ٨٥٪ من الاضرابـــات في القطـــاع الحكومي .

وقد اجرت وزارة العمل في اسرائيل تحليلا مقارنا لظاهرة الاضرابـــات في ١٠ دول راسمالية صناعية بـــين السنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٩ . ودل التحليل المقارن عـــلى المكانة المحترمة ، التي تحتلها الطبقة العاملة الاسرائيلية بين مجموع الطبقة العامـــلة العالمية .

تدريج حجم ظاهرة الاضرابات في عشر دول راسمالية صناعيـــة في السنوات ١٩٦٠ — ١٩٦٩ وفق فروع الاقتصاد المختارة :

الدولـــة	مجمل الاقتصاد	الصناعة	الزراعة	الخدمات
ايطاليا	١	١	١	١

— البقية على ص ٥ —

★ من هنا وهنـاك ★ من هنا وهنـــاك ★

٢٠٠ دجاجـة لقيت حتفهـا

٢٠٠ دجاجة في احـــدى مزارع الطيور الداجنـــة لقيت حتفهـــا .. دفعـــة واحدة . وما كان موتهـــا نتيجة مرض وبيل تفشى ، بل نتيجـــة مهرجـــان موسيقي .

لقد تبارى في المهرجان ١٤ فرقة موسيقية مـــن فرق موسيقى « بيـــت » الصاخبة .. وعزفت فيه آلات الجيتـــار الكهربائيـــة والطبـــول .. وارعبـــت الموسيقى الدجاج فتجمع في قرنة خائفا وادت تكدســـه بعض فوق بعض الى موت ٢٠٠ دجاجة .

افضل لو بقيت ميتـــة

كانت الجنازة في جكارتا عاصمة اندونيسيا تســـير بتؤدة بالفقيدة الى مثواها الاخير ... ومن خلفهـــا اقاربها يبكـــون شبابهـــا الغض .

وما ان قطعت الجنازة بعض الطريق حتى انكشف غطاء التابـــوت وانتصبـــت الميتة فيه واخذت تســـال الى اين ياخذونها .. وقد استولى الذعر عـــلى المشيعين ، حتى ان اثنـــين توفيا على الاثر .

تشايكوفسكي ونابليون والمقاومة الايرلندية

خلد الموسيقار الروسي الكبير بيتر تشايكوفسكي هزيمة نابليون في موسكـــو المشهورة المعروفة باســـم الافتتاحية ١٨١٢ .. وفيها تدوي المدافع .

ولكن عندما عزفت هذه الافتتاحية على مســـرح مدينة سلاف البريطانيـــة استعمل المخرج الصواريخ النارية لتحدث قعقعـــة المدافع ، واضواءها ..

وقد احدثت هـــذه الاصوات والدخان الـــذي نشا عنها رعبا بين السابلة ، فهم لم يعرفـــوا بامـــر الافتتاحية ولا اخراجها ، وسرعان ما انتشر في البلد ان المقاومة الايرلندية زرعت الغاما في قاعة المسرح .

واقتحمت الشرطـــة القاعة .. ولكنها فوجئت بالهـــدوء المستولي على الحضور وهم يتمتعـــون بموسيقى تشايكوفسكي .

هذا مقال في حلقتين يعالج الصراع بين الرجعية الاردنية والمقاومة الفلسطينية

وهذه هي الحلقة الاولى ..

خلفية « مؤتمر المصالحة » في جدة

بقلم : اميل توما

فشل مؤتمر المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية ، الذي عقد في جدة في شهر تشرين الثاني ١٩٧١ ، في تحقيق الاهداف المحددة له ..

واذاع ناطق باسم المنظمات الفلسطينية ان الفشل كان نتيجة اصرار الاردن على تقييد حرية عمل المنظمات في الاردن سياسيا وعسكريا. (الوكالات ٢٦-١١-٧١) .

واعلنت الانباء ان الرئيس المصري انور السادات في اعقاب اخفاق المؤتمر بعث برسالة الى الملك السعودي دعاه فيها الى العمل السريع لانقاذ الموقف فقد اصبح من غير المقبول وسط الظروف المصيرية التي تجتازها قضية الشرق الاوسط وما يقتضيه الموقف من تعبئة وتوحيد الجهود العربية ان تظل قضية العمل الفلسطيني معلقة بدون حل نتيجة مماطلات وتسويفات الجانب الاردني الذي يرفض الالتزام بتنفيذ اتفاقاته وتعهداته .

خلفية مؤتمر جدة

في ذروة مذابح ايلول ١٩٧٠ التي حاولت المحافل الحاكمة في الاردن القضاء بها على المقاومة الفلسطينية اجتمع في القاهرة ، رؤساء وممثلو مصر والسعودية وليبيا والسودان وتونس والاردن والكويت واليمن واللجنة المركزية للمقاومة ، في محاولة لوقف حمام الدم وانقاذ الجبهة العربية من مزيد من التفكك وحماية حركة المقاومة الفلسطينية واحباط مؤامرة التدخل الامبريالية ــ الاسرائيلية .

وفي ٢٧ ايلول ١٩٧٠ تم التوقيع على اتفاق القاهرة الذي دعا الى انهاء العمليات العسكرية في الاردن ، وتاليف لجنة عليا للمتابعة لتطبيق الاتفاق وتنسيق العمل والعلاقات بين السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية حتى يستتب الامن وترجع الامور الى حالتها الطبيعية .

كذلك وضع الاتفاق على لجنة المتابعة العليا واجب « اعداد وابرام اتفاق ملزم الطرفين يضمن استمرار النشاط والعمل الفدائي واحترام سيادة البلاد في حدود القانون في ما عدا الاستثناءات اللازمة للعمل الفدائي » (الوثائق العربية ١٩٧٠ ص ٦٤٧ ــ ٦٤٨) .

وبعد اقل من اسبوعين ، في ظروف الضغوط العربية الموحدة الى حد ما وقع في عمان في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٠ ممثلو اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية والحكومة الاردنية على اتفاق نص اتفاق القاهرة على ان يكون ملزما للطرفين وينسق العمل بينهما .

واكد هذا الاتفاق اهمية التحام القوات الاردنية المسلحة وقوات الثورة الفلسطينية وقرر نقاط على غاية من الاهمية ..

فالمادة الاولى اعلنت ان : « الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا تتجزأ وهو القاعدة الاساسية للثورة الفلسطينية والنضال من اجل تحرير فلسطين » .

وقررت المادة الثالثة : « ان الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل والتنقل السياسي والعسكري والاعلامي والمالي من الامور الاساسية للثورة الفلسطينية وتمارسها بحرية » .

اما المادة الرابعة فاكدت ان : « الشعب العربي وحدة متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره » .

كذلك تعهدت الحكومة الاردنية بموجب الاتفاق بعدم القيام بشيء ضد مصلحة الثورة الفلسطينية في حين تعهد الطرفان بتعميق الوحدة الشعبية والوطنية بممارسة المساواة التامة في الواجبات بين ابناء الشعب الواحد . (المصدر ذاته ٦٥٧ ــ ٦٥٩) .

وفي الاتفاق تفاصيل حول طريقة التنسيق والتعاون بين الطرفين قيدت الى حد ما حرية عمل حركة المقاومة واعطت السلطة صلاحيات واسعة نسبيا .

وكان الاتفاق حصيلة توازن القوى الاجتماعية ــ السياسية ــ العسكرية داخل الاردن .. فالمحافل الرجعية في الاردن انزلت بمذابح ايلول ضربة قوية بكافة القوى الوطنية والتقدمية في البلاد مما خلق توازنا جديدا بين القوى المتصارعة رجح موقف القوى اليمينية المغرقة في الرجعية فاصبحت اقدر على الامساك بزمام المبادرة .

وهذا الوضع نجم عن استفادة المحافل الرجعية في الاردن من تفوقها العسكري .. ومن عدم وحدة منظمات المقاومة الفلسطينية واتفاقها على قيادة سياسية وعسكرية موحدة .. ومن ضعف صلة تلك المنظمات مع الانظمة التقدمية العربية .. ومن الخلافات فصائل حركة التحرر القومي العربية العامة ..

ولعل اخطر عامل كانت له آثاره فيما بعد ضعف صلة منظمات المقاومة مع الجماهير الاردنية .. ولاحظ المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني هذا الامر فاعلن في تقريره حول الوضع العربي ان من اسباب نكسة ايلول : « عدم الاهتمام الكافي بالجماهير الاردنية وعدم طرح شعارات خلال المعارك يمكن ان تجند هذه الجماهير مع المقاومة . ذلك ان التركيز على المقاومة والجماهير الفلسطينية في الاذاعات والبيانات والتعاميم ولا سيما خلال الاحداث الاخيرة اخرج قسما كبيرا من الجماهير الاردنية من المعركة » . (الشداء ١٥-١١-٧٠) .

وهذا ما لاحظه ياسر عرفات في الكلمة التي القاها الى المقاتلين والجماهير الفلسطينية بعد اتفاق القاهرة في ٢٨-٩-٧٠ . (جريدة فتح ٢٩-٩-٧٠) .

فبعد ان ابرز ان من اسباب قبول التوفيق بين المنظمات والحكومة الاردنية ، كان الخوف من انزال القوات الاجنبية ، وضرورة انقاذ شعبنا من الجوع ، وضرورة اعطاء جماهير امتنا لتصرف حول مذبحة الابادة .. وتجنب ذبح الشعب والقضاء على ثورته ، بعد هذا لاحظ ان الفرق بين حوادث ايلول والحوادث التي سبقتها كان في ان وحدات من الجيش الاردني لم تقف الى جانب القوات الفلسطينية. واضاف ان الجماهير لم تتمكن من التعبير عن رأيها بشدة القصف الشديد وجو العنف .

ومع هذا فقد عكس الاتفاق ايضا ثقل الانظمة التقدمية في العالم العربي .. اذ اضطر حكام الاردن على الاعتراف علنا بان « الشعب العربي وحده متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره » .. وان من حق المقاومة ، ضمن شروط محددة ان تقوم بتعبئة القوى القتالية وممارسة الامور الاساسية الثورة بحرية .

ولكن اذا كان الاتفاق قد اعرب عن توازن القوى الداخلية في الاردن وعكس ثقل الحركة القومية العربية عامة .. فالتنفيذ جسم رجحان كفة القوى الرجعية التي رفضت عمليا التزام بنود الاتفاق ..

ولم تتوقف الاصطدامات المسلحة .. وبعد كل جولة كانت القوات الاردنية المسلحة تقلص قواعد المقاومة .

وفي مطلع عام ١٩٧١ استطاعت القوات الاردنية ان تصفي قواعد المنظمات الفلسطينية المسلحة التي كانت قد تمركزت في جرش .

ولم تابه الرجعية العربية بالرأي العام العربي واستنكاره مذابحها ، كما لم تهتم بادانة لجنة التابعة ، بل استمرت توطد مواقعها حتى نجحت في ذلك الى حد كبير في فترة تميزت بمزيد من التمزق في حركة التحرر القومي العربية .. وبصورة معينة في قطاعات محددة من الجبهة العربية الوطنية ، وابرز مطمح من ملامحها حمام الدم الذي حاول حكم النميري القاتل في السودان اغراق الشيوعيين والديمقراطيين به في تموز ١٩٧١ .

وقد اساءت بعض فصائل حركة المقاومة الفلسطينية التقدير حين هاجمت اتفاق القاهرة ومن بعده اتفاق عمان .. ولعلها لم تدرك ان توازن القوى في الاردن لم يكن في صالحها في تلك الفترة ولذلك فعليها ان تستفيد ، في اوضاع العالم العربي المعينة ، من الاتفاقين لتزيل ضعفها وتعود الى التقدم بدل التراجع . (من امثلة النقد بيسان جبهة التحرير العربية ٢٣-١١-٧٠).

ولم يساعد على اصلاح الوضع امعان الاجنحة الغالية في اليسارية في تعميق الغربة بينها وبين الانظمة العربية التقدمية المعادية للامبريالية خصوصا وان مصر اشدها والواها تقف في خط المركة الاولى وعليها تقع اعباء صد العدوان الاسرائيلي ــ الامبريالي ورده الى ورائه .

وقد نتج هذا الانحراف عن تضخيم مكانة حركة المقاومة بالقياس الى مجموع حركة التحرر القومي العربية ومن رفض التسوية السياسية على اعتبار ان كل تسوية سياسية تؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية بما يتناقض مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

واعرب عن هذا الاتجاه ناجي علوش في كتابه « الثورة الفلسطينية ابعادها وقضاياها » حين كتب : « الثورة الفلسطينية جزء من الحركة الوطنية العربية وهي طليعة الزحف من اجل التحرير في المنطقة » .. واضاف « هناك صعوبة .. هي مشكلة علاقة الانظمة العربية بالثورة الفلسطينية وبالجماهير العربية . فالانظمة تريد ان تمر علاقة الثورة الفلسطينية بالجماهير العربية عن خرم ابرتها .. ولما كانت الثورة الفلسطينية فيلا كبيرا لا يدخل من خرم الابرة اصبحت القضية بالنسبة لهذه الانظمة ... ان تضغط الثورة حتى تصبح قادرة على ولوج خرم الابرة ، وان تمنع نفسها من ممارسة اية علاقة مع الجماهير خارج « الخرم الرسمي » » . (ص ١٢٤ و ١٢٨ ــ ١٢٩) .

اما رفض الحلول السياسية فقد جاء في برامج وبيانات منظمات المقاومة الفلسطينية التي رفضت قرار مجلس الامن ودعت الى حرب تحرير شعبية .. اما التمايز في هذه التنظيمات فكان في مدى استعدادها التعاون مع الانظمة العربية المعادية للامبريالية وبرامجها الاجتماعية .. ففي حين اكدت فتح دائما ابتعادها عن اتخاذ مواقف محددة من الصراع الاجتماعي .. واعلنت استنكافها عن التداخل مع الصراع الناشب في الاردن اعتبرت التنظيمات اليسارية التنظيم قضية طبقية ويجب ان يعكس هذا المواقع انطلاقا من التناقضات الاجتماعية .

فكرة الدولة الفلسطينية

لقد حاولت الرجعية وهي تسعى الى تبرير محاولتها ابادة الجماهير الفلسطينية والقضاء على الحركة الثورية الفلسطينية الاختفاء وراء زعمين : حماية النظام الاردني وسيادة القانون والنظام اولا .. ومقاومة الدولة الفلسطينية ثانيا ..

وهكذا في ٧-١١-٧٠ في بيانه الصحفي اعلن رئيس الوزراء الاردني السابق وصفي التل ان النظام الاردني والحاجة الى الالتفاف حوله ضرورة من ضرورات المعركة ولذلك فنقطة الانطلاق هي التمسك به وبالنظام والقانون وامن الاستقرار والاطمئنان ..

وقال ان الاردن الفلسطيني مثلما هو الاردني وفلسطين الاردني مثلما هي الفلسطيني سواء بسواء ..

واما الملك حسين فكان اكثر وضوحا في اجوبته على اسئلة « النهار » البيروتية (٢٣-١١-٧٠) انه ينتقد اولئك الذين يعتبرون القضية الفلسطينية بعد احتلال اسرائيل اراضي عامة .. واضاف :

« نحن هنا نقف في وجه كل محاولة لتمزيق وحدتنا الوطنية خاصة لان مشروع الدولة الفلسطينية الذي يتحدثون عنه قاومه اولا اهلنا في الضفة الغربية.. اما اذا اراد الشعب الفلسطيني ان يعبر عن اي راي او اتجاه فان هذا يتم بعد تحرير الاراضي المحتلة » .

ليس اصيلا ان تستخدم الرجعية في هجومها الشرس على القوى الاجتماعية المتقدمة شعار قضية النظام وسيادة القانون والاستقرار. وفي الاردن كانت القضية جوهريا قضية تصفية حركة المقاومة الفلسطينية لا قضية توطيد القانون والاستقرار .

وتشهد المعطيات ان الجيش وقوات الامن الاردنية هي التي كانت تتجاوز القانون في اعتداءاتها على رجال المقاومة والاجئين الفلسطينيين ولا يغير من هذه الحقيقة ان بعض رجال المقاومة اساءوا استخدام نفوذهم في حالات قليلة .

ثم ان وصفي التل الذي تظاهر بالرغبة في صيانة الوحدة في الاردن كان اشد العناصر مغالاة في تأجيج الاقليمية وممارسة التمييز بين الاردنيين والفلسطينيين .

هذا من ناحية .

اما من الناحية الثانية فمن التشويه الفظ الزعم ان المنظمات الفلسطينية او اي فصيل من فصائل الحركة الثورية في الاردن رفع شعار اقامة الدولة الفلسطينية .

وبالاضافة الى ان المنظمات الفلسطينية وقعت على اتفاق عمان الذي اكد في مادته الاولى على ان « الاردن بضفتيه ارضا وشعبا وحدة واحدة لا يتجزأ » ، فهي اعلنت مجتمعة ومنفردة رفضها الفكرة واكدت ذلك في المجلس الوطني الفلسطيني حين عقد دورته في القاهرة في آذار ١٩٧١ .

ومحمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومي انذاك في مقابلته مع التايمز اللندنية (الاهرام ١٢-١٠-٧٠) اكد ان دولة فلسطينية تخلق في ظل الاحتلال تكون دولة تابعة واسوأ من مستعمرة ، بل تكون خيانة ، ولذلك اعلن ان « الخطوة الاولى زوال كابوس الاحتلال الصهيوني ثم يرجع الامر بعد ذلك الى الفلسطينيين ليقرروا ما يريدونه» .

والواقع ان حركة المقاومة الفلسطينية اكدت الوحدة الوطنية في الاردن وتجاوبت معها الحركة الوطنية التي ضمت الاردنيين والفلسطينيين ..

وقد بذل الحزب الشيوعي الاردني جهودا كبرى في هذا السبيل وحارب الاقليمية بوعي كامل حين رفع شعار اقامة جبهة واسعة من كافة القوى التي تحارب الاحتلال فتكون قاعدة حكومة وطنية موحدة تستطيع فعلا ان تقود النضال الوطني وتخلق الظروف الافضل لنشاط حركة المقاومة الفلسطينية .

وقد حاربت الرجعية الاردنية هذا الشعار تخوفا منه ووضعت شعارا مقابلا هو ما سمته « الاتحاد الوطني الاردني » ليكون تنظيمها السياسي فتضرب به القوى الوطنية .. الا ان الجماهير ادركت حقيقته .

(في العدد القادم الجزء الثاني والاخير « معاني فشل مؤتمر جدة ») ..



من نضالات الجماهير العمالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

سبير يقترح تجميد الاجور في السنة القادمة

بقلم : ابراهيم مالك

كشف وزير المالية بنحاس سبير في اجتماع عقدته لجنة الهستدروت المركزة في ١٥-١١-٧١ ، عن نواياها حكومته على تجميد الاجور في السنة القادمة . وكانت لجنة الهستدروت المركزة قد عقدت اجتماعا لبحث موقفها من سياسة الاجور واتفاقيات العمل في السنة المقبلة ، اذ ستبدأ في كانون الثاني المفاوضات بين ممثلي الحكومة ورجال الاعمال والهستدروت حول هذا الموضوع . ويعتبر تصريح سبير في اجتماع اللجنة المركزة بمثابة الخطوط العريضة التي ستقترحها وزارة المالية اثناء المفاوضات، اذ انه عاد وكرر اقتراحاته في حديث ادلى به اثناء جولة قام بها في مدينة العفولة (دفار ١١\١٧) .

موقف سبير

قال سبير في حديثه في العفولة : « انني اقترح بديلا لزيادة الاجور تسهيلات في ضريبة الدخل للمستخدمين بقيمة ٣٥٠ مليون ل.ا. ، وذلك باعفائهم من دفع القرض الالزامي بنسبة ٤٪ وتخفيض قرض الامن بما يعادل الثلث، اي من ١٥ ــ ١٠٪ ودفع علاوة غلاء ، وضمان حق ارتفاع الاجور الروتيني (مثلا الزيادة بسبب الاقدمية ، عدد الاولاد وغيره ــ أ.م) وتنفيذ رفع اجرة البداية » .

والواقع ان اقتراح سبير يعني تجميد الاجور في السنة القادمة . لان « الزيادة » التي يقترحها سبير هي زيادة ضئيلة جدا ولا تتناسب مع ارتفاع الاسعار المتعاظم في السنة الحالية ولا مع الارتفاع المتوقع في السنة القادمة . واين هي الزيادات التي سيحصل عليها العمال من التسهيلات في الضريبة ، كما يقترح سبير . فالقرضان ــ الالزامي والدفاع ــ هما عبارة عن خصميات من اجور المستخدمين ، وينبغي على الحكومة ان تعيدهما في السنوات القادمة . فلا يمكن اعتبارها زيادة تقدمها الحكومة للعمال ، حتى لو بدا الامر كذلك ، او كما يحاول وزير المالية ان يبرزه. ودفع علاوة الغلاء هي حق طبيعي ازاء ارتفاع الاسعار عن الفتره السابقة وهي بمثابة تعويض لجمهور العاملين عما خسروه بسبب الغلاء ، وقد حصل العمال على حقهم هذا بعد نضالات متواصلة . ووزير المالية يقترح علاوة غلاء لا تزيد على ٥٫٥٪ من الاجر الكلي («معاريب» ١١\١٦) . وهذه نسبة ضئيلة جدا لو قورنت بالزيادة الفاحشة في ارتفاع اسعار الحاجيات .. والتي يتوقع المراقبون ان تصل في السنة القادمة الى ما يزيد على ١٥٪ .

فما هي حجة سبير ؟

اكد سبير في كلمته التي القاها في اجتماع لجنة الهستدروت المركزة على ان وزارته تحذر من الوضع الحالي ، « لان الوضع الاقتصادي في الدولة قد ساء في نهاية هذه السنة وانه سيزداد سوءا في السنة القادمة » .

والواقع ان هناك دلائل عديدة تثبت كلام وزير المالية . ولا احد يشك في ان بوادر ازمة اقتصادية تلوح في الافق ويكفي ان نذكر الزيادة المخيفة في وسائل الدفع ، فقد بلغت هذه السنة حوالي ٣٠٪ وارتفاع الاسعار (١١٪) والعجز في ميزان المدفوعات وصل الى حد خطير وكذلك العجز الكبير في الميدان التجاري ، الذي بلغ هذه السنة في اكتوبر الماضي حوالي ٧٦٠ مليون دولار على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات بنسبة ٢٤٪ عنه في السنة الماضية .

ولكن على من تقع المسئولية ؟ اعلى جمهور العمال في اسرائيل ام على سياسة الحكومة ، سياسة الحرب والعدوان وعسكرة الاقتصاد ؟ اضف الى ذلك ان الشركات الراسمالية جرفت هذه السنة وفي السنوات الماضية ارباحا خيالية وان اقتراح وزير المالية بتجميد الاجور يعني زيادة ارباحهم .

وحجة سبير ان زيادة الاجور فوق ما يقترحه وزير المالية ستشدد من حدة التضخم المالي وضغوطه على اقتصاديات اسرائيل . وهنا يحاول سبير ، كما يدعي كل رجال الاقتصاد البرجوازيين، ان يظهر الامر وكأن الزيادة في الاجور هي السبب في التضخم المالي ، على اعتبار ان كل زيادة في الاجور « تحتم » ارتفاعا في الاسعار !!! . كما انها تؤثر في ارتفاع تكاليف الانتاج ، الامر الذي سيزيد من صعوبات التصدير !!

ولكن كل الحقائق الرسمية تثبت ان السبب الرئيسي في التضخم المالي يعود الى نفقات الحكومة الهائلة وخاصة في مجال الدفاع . وهذا ما يعترف به وزير المالية نفسه. والزيادة في الاجور لا تحتم اولا ارتفاع اسعار الحاجيات ولا تحتم ثانيا تفاقم التضخم المالي ولا تكاليف الانتاج .

ازداد تحول مبام نحو اليمين ومعاداة السوفييت

تل ابيب ــ انتهى يوم السبت الماضي اجتماع مجلس مبام العام الذي استمر ثلاثة ايام ناقش خلالها الخلافات الايديولوجية والسياسية التي عصفت في صفوف هذا الحزب وانفجرت امام الراي العام وكانها خلافات بين « الاجيال » .. او صراع بين « القيادة التاريخية » والجيل الفتي .

وقد انتهت على طريقة المهاودة بين « القيادة التقليدية » التي يمثلها سكرتير عام الحزب ماير يعري وبين معارضيه .

وقد اكدت المناقشات التي سبقت الاجتماع والتي جرت خلاله ان الخلافات الجوهرية كانت حول الموقف من الاتحاد السوفييتي والتجمع مع حزب العمل .. و ايديولوجية مبام ومهمة « الاشتراكي » ..

واتضح ان الاجتماع ثبت اتجاه المبام نحو اليمين ونحو تعميق معاداته للاتحاد السوفييتي على الرغم من ان ماير يعري الذي رفض منذ البداية تشطيب تاريخ المبام ومواقفه الايجابية نوعا ما من الاتحاد السوفييتي قال :

« اعتبر ان علينا ان لا نندد تنديدا كاملا بالاشتراكية على النسق السوفييتي ، فانا لا اريد ان اترك نافذة الى ذلك العالم ولا اريد ان اغلقها » .

وتعميق الاتجاه نحو اليمين ظهر في قرار الاجتماع الذي جاء فيه ان مبام يسجل تحفظه الشديد «من ماهية ديكتاتورية البروليتاريا الحالية في الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار المتحالفة معها ، كما انه يتحفظ من الاستراتيجية والتكتيك الشيوعي «من حيث موقفها من المسالة اليهودية» .. »

واضاف القرار ان الحزب عزم على ان يعيد تقويم الطريق السوفييتي على ضوء « نظام القمع الداخلي » (كذا) و « سياسته القاتلة ! نحو اليهود السوفييت وسياسته في الشرق الاوسط و «قمعه» الشعب التشيكوسلوفاكي» !!

وقد حاولت المعارضة ان تاخذ قرارا يعلن ان « لا اشتراكية في الاتحاد السوفييتي » ! ولكن الاكثرية رفضت ذلك بـ ١٩٧ صوتا ازاء ٧٦ .

هذا ولم يأخذ المجلس قرارا قطعا بشأن التجمع ولكن عضو الكنيست حايكا جروسمان وكثيرون غيرها طالبوا بفسخ التجمع ودعوا الى مؤتمر ليقرر ذلك .

لم يتوقف العنف في ايرلندا الشمالية بل ازداد حدة . وفي الايام الاخيرة هزت الانفجارات المدن الرئيسية حيث تعسكر القوات البريطانية

وتحاول ان تهدىء الوضع .. والصورة آخر ما وصلنا من ايرلندا الشمالية وتظهر واجهة متجر في بلفاست حطمته قنبلة .

جولة فنانى
اذربيجان فى البلدان العربية

زار كثير من فنساني اذربيجان السوفييتية في الاعوام الاخيرة بلدان الشرق العربي وكان من ثمار تلك الزيارات عدد من اعمال التصوير الزيتي والرسم التي تتناول مختلف نواحي الحياة في البلدان العربية .

.. فالفنان **سلام سلام زاده** معروف في البلدان العربية . ولوحاته في المواضيع العربية كانت نتيجة لانطباعاته اثناء تجواله في مصر وسوريا والعراق وتونس وغيرها من البلدان العربية ولقاءاته مع اهاليها كما كانت نتيجة لتاملاته في تاريخ العرب .

ومن اروع اعمال الفنان هذه لوحة بعنوان **« ام مصرية »** . فقد صور الفنان على اللوحة امراة شابة بملاءتها السوداء وخلفها السماء البرتقالية وابو الهول الذي يرمز الى ماضي البلد وتحمل المراة بحنان طفلا يرمز الى امل الوطن ومستقبله ومما يزيد من قوة اللوحة التعبيرية انسجام الالوان التي اختارها الفنان بمهارة رائعة .

وتلفت النظر ايضا لوحة اخرى بريشة سلام سلام زاده بعنوان **« العمل الاصدقاء »** المشترك وقد رسمها الفنان في اثناء اقامته في العراق . وهي تصور فريقا من العمال الذين اجتمعوا حول برج البترول . ويرى الى جانب الخبراء العراقيين زملاؤهم السوفييت الذين يقومون بواجبهم الاممي خارج حدود وطنهم .

وقد لفتت المواضيع العربية انظار الفنان الاذربيجاني **حفيظ ماميدوف** وقد حظيت بشهرة خاصة مجموعة اعماله المخصصة لمصر . وفي هذه المجموعة لوحات **« في مصر »** و **« قرب ابي الهول »** و **« الفجر في القاهرة »** و **« معبد في الاقصر »** .

وقد رسم حفيظ ماميدوف في اثناء اقامته في مصر لوحة اصبحت مشهورة وهي **« في الطريق »** التي ترمز الى تحرر المراة المصرية من قيود الماضي وسيرها نحو المستقبل النير .

وقد حظيت الفنانة **مصطفاييفا** بشهرة في اذربيجان واعجب الجمهور خصيصا بصورها للنساء العربيات وفي مقدمتها الصور التي تضمها مجموعة **« نساء افريقيا »** وقد قدر الناقدون تقديرا عاليا صورة **« طفل عربي »** بريشة الفنانة الموهوبة .

وقد قام بزيارة البلدان العربية كذلك **طغرل صديق زاده وجهير رستموف** وعدد كبير آخر من الفنانين الاذربيجانيين ثم تحولت انطباعاتهم الى لوحاتهم . وكثير من تلك اللوحات معروف اليوم بين هواة الفن .

وقد عرضت اعمال الرسامين الاذربيجانيين في مواضيع الحياة العربية في باكو وعواصم الجمهوريات الاتحادية مرارا واستقبلها الجمهور باهتمام كبير .

وقد تمكن جمهور القاهرة والاسكندرية ودمشق وبيروت من مشاهدة بعض هذه اللوحات .

ولا يزال كثير من الفنانين الاذربيجانيين يرسمون في الوقت الحاضر لوحات تتناول مواضيع الحياة العربية وبعد مضي فترة ما ستعرض على الجماهير وستكون مساهمة جديدة في تعزيز الصداقة السوفييتية العربية .

عن « انباء موسكو »



طفل عربي — لوحة فنية



ام مصرية — لوحة فنية للفنان سلام سلام زاده

مسرح الباليه والاوبرا في لينينغراد يزور الاقطار العربية

يقوم مسرح الاوبرا والباليه في لينينغراد الان بزيارة الاقطار العربية ، وقد بدأ رحلته هذه في الخامس من تشرين الثاني الماضي ، ومن البلدان التي سيزورها ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ولبنان ، وذلك لمدة شهرين .

ويعرف هذا المسرح بالمسرح الصغير . ويعتبر ميلاده مع ثورة اكتوبر العظمى ، عند بدأ كمسرح تجريبي . وقد قدم الكثير من الباليه والاوبرا .

وقدم لعمالقة الموسيقى مثل تشايكوفسكي ورحمانينوف .

والبرنامج الذي سيقدمه هذا المسرح سيحتوي على « بحيرة البجع » و « كسارة البندق » و « دراس بوليا » .

والجدير بالذكر ان لهذا المسرح يعود الفضل في تاسيس مدرسة الباليه في القاهرة . وعاد مؤخرا من دمشق عدد من فناني هذا المسرح بعد ان اسهموا في التدريب في مدرسة الباليه في سوريا .

أدب • فن • ثقافة

الرشاشات المسروقة

بقلم : سعيد نفاع — بيت جن

ما ابرد هذه النسمة ، اين الغطاء ؟ لقد سقط ، لعنة الشيطان .. نظرت الى الساعة فكانت الرابعة ... نهضت ، فاليوم يجب ان اعمل القهوة لزملائي .. « تجيدت » بكسل .. واشعلت النار وبعد ان حضرت القهوة ايقظت رفاقي .. بعضهم « بلبطة » والاخر « بفركة اذن » وغيره بقليل من الماء البارد ... هذا ولم انج من بعض الشتائم . شربنا القهوة ، غسلنا وجوهنا .. حتى سمعنا صوت الجرار .. لكن احدا لم يخرج .. فما زالت هناك عشر دقائق .. حتى تبلغ الساعة الخامسة .

— لا تخرجوا دعوه ينادي !

— صالح ! عماد ! هالو .

— صالح ، تظاهر بانك تحضر الزوادة .. وانت ، يوسف ، ادخل المرحاض .. تعال انا وانت نخرج .

— فين صالح ويوسف ؟ هالو صالح ياالله !

وركبنا اجنحة الجرار والعربة ، وسار بنا بين البساتين الممتدة على مد النظر من كلا الجانبين . وكانت نسمات الصباح الباردة تلفحنا ، فتنهال الشتائم على الصباح وبرودته .. وتكور انفسنا كالقنافذ ، ثم يلتوي الجرار الى احد البساتين على يسار الشارع .

— يا الله انت واياه ! انزل ! يوسف وصالح على السلالم وامين وعماد على الارض .

وضعنا « الزوايد » في « عب » احدى الشجرات الكثيفة ، وتناول كل «جيبه» وشرعنا نقطف ، وتلك النسمة الباردة ما زالت تصفعنا على وجوهنا .

— ما فيش تفاح ، يا الله فين التراميل ؟ أنا لا ادفع بدون شغل .

هذا البرنامج كان يلقيه فينا كل يوم اكثر من مرة .. انه يريدنا ان نحرك ايادينا كل النهار دون ان يلتفت الواحد منا جانبا .. واذا تحدثنا كان يقول :

— الكلام في البيت ! هون شغل . سلمان ! ما هذا ! تفاحة بياكل وتفاحة بقطف .. لازم نص اجار .

وكان اذا تعطل أحد لقضاء حاجته (نعمة وزالت عنه) فياتي فينا محاضرة .. عن واجب العامل ، فيجب ان يقضي الحاجة في البيت .. حتى لا يوسخ البستان .. وحتى لا يتعطل عن العمل .. « فحرام ان يضيع الوقت » .

وتشرق الشمس .. وتزيل اشعتها قطرات الندى البارد وتذوب تلك النسمة الباردة ، فيزداد العمال رشاقة ، لكنه يريد منا ان نسبق الرياح .

وكان صالح لا يهمه شيء اكثر من العتابا ، فكان طوال النهار يصرخ بالعتابا الشعبية .. وهذا ايضا لم يكن يروق لصاحب العمل .. فقد كان يبدي اشمئزازه .. ويحتج بان هذا يعطل العمل .. لكن صالح ، كان يستمر ، وكلما صاح « أوف » فتسمع التشجيع من كل صوب .. فالعمال العرب ، يشتغلون في كل مكان . لكن هذه المرة طال صمت صالح .. ثم بدا «اوف» حزينة ، اصغت له الآذان .. لتعرف ماذا وراء هذه النغمة الحزينة .

من ارض الخيط لاخد كمشة تراب
واحفظها في قلبي ليوم الحساب
ترابك وحصاك في دمنا ذاب
ما يحلى لنا قبل ما نردك طعام ولا شراب .

وتعالت الاصوات :

تحيا !! تعيش !! عيد .. عيد يا صالح !

— يكفي .. اشتغلوا ! اشتغلوا ! كل واحد يملي ترميله .. وعالفطور ، نص نص ساعة .. لا اكثر .. ها ؟

اكلنا .. وما زال هناك عشر دقائق لانتهاء فترة الاستراحة .

— والله .. انت شايف .. ارض الخيط ملانه .. آخ ! لو انها بعدها إلنا ليش تشتغل عند هذا الاعون ؟

— بتعرف ، يا صالح ، انه في عمال من بلدنا بيشتغلوا هناك ...

— شو بتقول !! ما بيخجلوا !!

— ما تلومهم يا صالح .. من فين برتزقوا ؟

كادت تمر الاستراحة .. ونحن لا نشعر .. لكن صوت جرار صاحب العمل قد نبهنا .. قمنا للعمل . وكان صاحب العمل .. كل يوم بعد الاستراحة .. يجيء لنا بما سمعه من اخبار .. فان ساءه الخبر .. كان يتبرم .. وينفخ .. لكن اذا سره كان ياتينا فيخبرنا به .. لعلنا نشاركه فرحه .. فقال :

— امين ! « خمسة مخربين قتلوا » .

— صحيح ! اجاب امين . ترى مصرعهم كان خفيفا ام صعبا ؟ قالها امين بالعبرية . وظهر ان هذا الجواب .. آله واعتبره مسا بكرامته ..

— انت بتضحك ؟

— انت قلت انهم جرحوا ؟

— لا قلت .. قتلوا .. يعني ماتوا .

— آه ماتوا



— اسكت ما تضحك .. سأطردك يوما .. انت « شيعي » .

وتعالت الضحكات من كل جانب .. فقد كان يقول « شيعي » بدل شيوعي ، فزمجر ساخطا : ليش تضحك انت واياه ؟! يا الله ! شغل شغل !

وقد عاد صالح الى ال «اوف» فحسم الجدال .. وعاد الكرة على ارض الخيط .

— شو هذا خيط ؟ اسكت !

فأجاب صالح :

ما سمعت عن الخيط ؟! ما سمعت عن سلب الاراضي ؟

— فين .. في اسرائيل ؟ لا هون دمقراطية .

— تعرف الارض .. حد نجمة الصبح .. هذه كانت لنا .

— مجنون !!

— لا .. مش مجنون .. السلطة مجنونة .. نهبت من بلدنا خمسة عشر الف دونم .. هذه هي السلطة .. والحكم الدمقراطي . وعدا عن هذا .. الشباب .. يقتلون على الحدود ظلما ، لاجل « نيكسون » .

— شيعي .. انزل يا الله على البيت !!

— طبيعي ! الحقيقة مرة .. لكن امثالك .. لا يزعلون اذا اعطوهم اراضي اخرى . خذ ترميلك ! احنا مش عبيد خرج صالح من البستان .. وخرجت انا ويوسف وراءه .

— على فين ؟ ياالله ارجعوا بدنا نقطف تفاح .

تبعنا الى الطريق الذي يفصل بستانه عن بستان جزره .. لكنه فجاه صمت فبدت عند نهاية البستان سيارة شرطة .

وصلت السيارة ووقفت بمحاذاتنا .

— هالوا ! على فين انتم بتشتغلوا هون ..

— ايوه ! اجاب صالح .

نحدجه بنظرة عابسة .. فام تعجبه لهجة صالح على ما يبدو .

— هات « هويتك » انت واياه !

اخرج صالح ويوسف الهوية .. لكن هويتي لم تكن معي .

— وانت .. وين هويتك .. ليش مش معاك .. ليه ؟! شو اسمك ؟ ..

كتب الاسماء .. والارقام .. وطلب ان ننتظره .

تقدم قليلا .. وقال : انت صاحب العمل ، فين باقي العمال ؟

— تفضل .. هون !

ماذا حدث ؟ سأل صالح .

— اظن لا شيء هذا امر عادي !

— طبيعي .. لكن داخل البستان ؟! في الامر شيء .

رجع بعد مدة .. وقال : كلكم اتبعوني .. فين انتم ساكنين ؟

يبعد مكان سكنانا حوالي كيلو متر عن القطعة .. وكان كلما سار مسافة يقف وينظر الينا . يحسبنا سنهرب . حتى وصلنا .

— تعال انت ! انت الكبير .. مضبوط ؟! انا لازم افتش غرفكم . معي امر تفتيش .

— ليه ؟

— هذا لا يهمك .. فاهم ! افتح الباب !

فتحت الباب .. دخل الشرطي ومساعده .. واخذ المساعد يقلب كل شيء راسا على عقب .. ويسال عن كل صغيرة وكبيرة .. فتش حتى المرحاض .

وقفت عند الباب .. حائرا اردت ان اساله لكنه اجابني ان الامر لا يهمني .. لننتظر . لكن ما قطع افكاري صورة وجه المساعد .. التي تنم عن قرف .. فقد شمر عن ساعديه . وعندما انتهى .. غسل يديه .. فقلت :

— مقملين ؟!

— اسكت ! انتهرني الجاويش .

— الان .. انتم متهمون بسرقة رشاشات من بستان جاركم .

صعقت للخبر لكني لم انبس ببنة شفة .

واكمل : اننا لم نجد شيئا ؟ اين وضعتموها ؟ ارسلتموها الى البيت ؟!

فاجبت من حنقي : نعم .. مضبوط .

— سرقتم ؟!

— ايوه سرقناها .. ما شفتها .. على جنب الطريق وانت جاي .. هناك في الخيط .. ما شفت السهول المروية ؟

— شو يعني ؟ مش فاهم !!

— ما كنت في بلدنا .. ما شفت السهول المروية ؟ كلها رشاشات مسروقة .

— هات الدفتر .. يما اناشي .. اكتب ما يقول !

— في « بيت جن » .. وقاطعني ..

لا يهمني بيت جن .. اعد ما قلت .

— ايوه .. اني اعيد .. ان السلطات سلبت من بيت جن ١٥ الف دونم .

— مجنون !

— هذه هي الارض انها الرشاشات .

— بتضحك علينا يا كلب ! اطلع على السيارة !!

يودفعني بقوة .. الى داخل سيارة الشرطة .

اينشتاين على المسرح

يوشك مسرح ستانيسلافسكي في موسكو ان ينتهي من اعداد مسرحية البرت اينشتاين ، وهي آخر عمل للمؤلف المسرحي نيقولاي بوغودين . ولم تعرض بعد . والمسرحية تقوم على المواقف السيكولوجية والفلسفية ، ومأساة العالم في المجتمع الراسمالي .

يوميات مغترب

شعر : فتحي القاسم

الى اخي وجميع الاصدقاء الذين ينهلون العلم في الاتحاد السوفييتي

الاثنين :
اواه .... يا ضفيرة الاحباب
من دمعة تؤجج الحنين في الغياب
من صورة تركتها تزين الجدار
من لوعة لمحتها في أعين الصغار
من زهرة سقيتها دموعي الكثار
من لوعة الوداع يوم الاغتراب
من قصة تثار

. . . .

اواه يا ضفيرة تلوح في الافق
من خطوة الغريب في البعيد
حين يمتد الشفق
لم نفترق الا لكي نذرو الهموم والقلق
لم نفترق ، لن نفترق

. . . .

الخميس : اذكر ضوء الشمع والجديلة
وصحبة الكأس ببلدتي ،
وقصة الحب الجميلة
اذكرها — اذكرها جميعها .
يا غربتي الطويلة

. . . .

السبت : يا طفلا يولد من صخب الظلم
يا حلما ينمو من صلب الهم
اني قادم ! ومعي آلاف البسمات
اوزعها في ليلة عيد
اني قادم .... حتما قادم
وساصفع وجه الفاشم

الاحد :
اواه يا رسالة تطير من بعيد
من افق بمقلف بالنار والحديد
ما تحملين في غد للتارح الجديد
اتحملين وردة من شعبي المجيد
أم يا ترى توقفت حياتنا
في موكب شهيد ؟

العائدون

شعر : سميح صباغ

كل القطارات التي جاءت ،
من الشمال كانت تحمل الهدايا
وألف وعد صادق
يتولد العزم به
ويمسح الغبار عن اجوائنا
ويبذر القمح على ثرانا

✶

يا حارس الدماء والبنادق
الراية الحمراء تنمو
مثل زهر الفول والاطفال
والنخيل والحدائق
إني .. أحسُّ وقع خطوك الجريء قادما
على التلال يهزم الفانتوم في القتال
يا حارس الحقول في النيطان .. ،
يا حارس المصانع الضخام في حلوان !
احمك صار لحمنا ،
وهذه الاجيال
تحث درب النصر والنضال
على طريقكم ..
يهدي راية العمال .

وذكّر حتى ولو لم تنفع الذكرى

عبرنا هذا الاسبوع على التاسع والعشرين من نوفمبر. وهو اليوم من سنة ١٩٤٧ ، اي قبل ٢٤ عاما ، الذي قررت فيه الامم المتحدة قرارها الشهير باستقلال فلسطين في دولتين دمقراطيتين ذواتي سيادة ـ دولة عربية ودولة يهودية .

اما الدول العربية ، التي كانت آنذاك واقعة تحت الحكم الاستعماري المباشر او غير المباشر ، فقد رفضت هذا القرار واسلمت مصير الشعب العربي الفلسطيني في ايدي المستعمرين واعوانهم الذين طوحوا به ايدي سبأ . واما زعماء اسرائيل الصهيونيون فقد استغلوا هذه الخيانة لتوسيع رقعة الدولة اليهودية ولتشريد من يستطيعون تشريده من عرب فلسطين . لقد كان يسكن هذه المنطقة ، التي اصبحت بعد سنة ١٩٤٨ دولة اسرائيل ، قرابة المليون عربي لم يبق منهم ، حين قامت الدولة ، سوى اقل من ١٥٠ الف عربي .

وحين نستعيد تلك الايام المضطربة نتذكر كيف نجحت الرجعية العربية ، اجيرة الاستعمار ، في تضليل شعبنا .. وبالتحريض الارعن على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي اثارت ستار دخان اسود عبرت من خلاله مؤامرات الاستعمار وحلفائه زعماء اسرائيل الصهيونيين والرجعية العربية .

ولكن الدماء والدموع لم تذهب سدى . ومأساة الشعب العربي الفلسطيني عجلت في تخليص الشعوب العربية من القيادات الرجعية وعميلة الاستعمار ولانجاز التغيرات التقدمية والمعادية للاستعمار في العديد من الاقطار العربية . كذلك عجلت مأساة الشعب العربي الفلسطيني في الكشف عن النوايا الحقيقية ، الخيانية ، لكل حملة العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي . لقد عجلت في بناء صرح الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي .

وكم رغبنا في ان يتعلم شعب اسرائيل من مأساة شقيقه الشعب العربي الفلسطيني ، فيتبين هو ايضا الهوة التي تقود اليها سياسة خدمة الاستعمار ومعاداة الاتحاد السوفييتي .

ان الشعوب العربية تدرك الان، ونتيجة لاقسى تجربة، ان موقفنا نحن الشيوعيين وموقف الاتحاد السوفييتي في حينه في تأييد قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، كان الموقف الوحيد الصحيح . وان موقف اكثرية الدول العربية الان في تأييد قرار الامم المتحدة المشهور في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، قد منع تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة وكسب تأييد العالم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . فماذا كان سيحدث لو وقفت الدول العربية ، قبل ٢٤ عاما ، مثل هذا الموقف الايجابي من قرار ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ؟ ليس من الصعب ابدا التوصل الى الجواب الصحيح.

فماذا تفعل ابواق الدعاية الاسرائيلية الرسمية في هذه الذكرى ؟ اما انها تحاول تناسيها واما تحاول تشويه كل ما حدث وقلب الحقائق رأسا على عقب .

وهذا ما فعله في الاسبوع الماضي التلفزيون الاسرائيلي حين عرض على شاشته ، من دون خلق الله اجمعين ، المدعو سليم جبران من حيفا ، ليكحل عيوننا بمرآه وليشنف آذاننا بذكرياته عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني في سنة ١٩٤٧ . جاء في امثالنا الشعبية ان ربنا ، سبحانه وتعالى ، احيانا يقتل جملاً ليطعم ابن آوى . فهناك العديد من امثال سليم جبران الذين اصبحوا زعماء بفضل نكبة الشعب العربي الفلسطيني .

فماذا استذكر من هذه الذكرى ؟ ان زعماء الوكالة اليهودية ، الذين اصبحوا حكومة فيما بعد ، استقتلوا لاقناع عرب فلسطين بالبقاء في الدولة اليهودية . ولكن جهودهم لم تتكلل بالنجاح . وانهم وزعوا مناشير في حيفا يحثون عربها على عدم الهجرة .

اما انهم وزعوا مناشير فتلك حقيقة لا جدال فيها . فالكلام المعسول خير من الكشف عن النوايا الحقيقية . قال الراوي عن القط الذي عاد من الحاج : « حاج ، حاج . ولكن قفزاته لا تزال قفزاته » !

فحتى بعد قيام الدولة وانتهاء الحرب واستتباب الامر في اسرائيل استمرت عملية طرد العرب من مدنهم وقراهم ، هؤلاء العرب الذين آمنوا بالمناشير وبقوا في وطنهم .

في ٥ نوفمبر ١٩٤٨ تم هدم قرية إقرت وتشريد اهاليها .
في ١٥ نوفمبر ١٩٤٨ ـ كفر برعم .
٤ فبراير ١٩٤٩ ـ كفر عنان .
٢٤ يناير ١٩٥٠ ـ الغابسية .
١٥ آب ١٩٥٠ ـ طرد ٢٠٠٠ اهالي مدينة المجدل (عسقلان) الى غزة .
شباط ١٩٥١ هدم وطرد اهالي ١٣ قرية في وادي عارة في المثلث .
١٧ نوفمبر ١٩٥١ ـ قرية البويشات في المثلث .
ايلول ١٩٥٣ ـ قرية ام الفرج قرب نهاريا .
بين سنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٥٩ ـ طرد قبائل بدوية عديدة من النقب الى الاردن ومصر ...

وماذا عن مختلف قوانين مصادرة الاراضي ، والاستيلاء على الاوقاف ، ومنع اللاجئين ، الذين لم يتركوا اسرائيل ، **من العودة الى قراهم واراضيهم ، واعتبارهم غائبين وهم حاضرون !**

انتا لا نلوم سليم جبران على مغالطاته ، فهو انما يردد شريطا مسجلا .. ولكننا نلوم الذين سجلوا هذا الشريط .

ولا تلومن الانسان الذي يتأوه ولكن لم الذي فتح جراحه .. ولو كان يعقل لما فتحها ..

(جهينة)

لماذا يغلقون سجن عسقلان

امام الصحفيين والمحامين واعضاء الكنيست ؟!

لا يزال سجن عسقلان مغلقا في وجه رجال الصحافة والكنيست والمحاماة ..

وقبل مدة تم نقل نبيل قبلاني احد « نزلاء » ذلك السجن ، وهو من اهالي القدس الى سجن الرملة ، وعندما اعيد الى سجن عسقلان ، منعت السلطات محاميته فيليتسيا لانغر من رؤيته ، وتلقت من مفوض السجون انها لا تستطيع مقابلة موكلها في سجن عسقلان من طريقه ، بل عليها أن تكتب الى ادارة سجن عسقلان وتبين اسباب الزيارة .. مع ان ادارة السجن سبق ان رفضت للمحامية مقابلة موكليها او ايصال رسائلهم

وتترك والدة نبيل تقص علينا :

عندما رأيته اظلمت الدنيا في عيني ، كان متورما ، واظهر لي يده المتورمة واخبرني انه ضرب ضربا مبرحا على جميع اجزاء جسده بالكرباج . وعندما ابلغته ان المحامية ارادت مقابلته ولم يسمحوا لها ، اجابني : طبعا لن يسمحوا لها لتراني ، ولا داعي لازعاجها ابدا .. لانها لو جاءت الي لخلعت قميصي لاريها جسمي المضروب .

ونبيل موجود في غرفة منفردة ، ولا يقابل اي شخص ، لانه كما يتهمونه شيوعي ومحرض . وعندما سألته امه ان كان مستعدا لطلب الرحمة قال انه يفضل الموت على ذلك .

والجدير بالذكر ان نبيل يعاني تحت الاحتلال الاسرائيلي ما عاناه منذ كان في الخامسة عشرة من عمره ، اذ قضى في سجن الجفر سبع سنوات .. وها هو يقضي في السجن الاسرائيلي منذ سنتين ويحاولون فيه كسر معنوياته.

هذا سبب من الاسباب التي يغلق فيها سجن عسقلان لاجلها في وجوه الصحفيين والمحامين واعضاء الكنيست.

رد على استجواب حول مدرسة بنات بركا

في بركا مدرسة للبنات ، يتعلم فيها ٥٠٠ بنت . ولكن بيوت المدرسة مبعثرة في نواحي عدة من القرية ، وقد استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي وزير التربية والتعليم حول الموضوع .

ورد الوزير بانه يعرف الظروف الصعبة في مدرسة البنات . واضاف بان مسئولية تجهيز المدارس وتأمين غرف الدراسة تقع في نطاق عمل المجالس المحلية . وقال ان وزارة المعارف تقدم مساعدات لهذه المجالس بشكل قروض ولذلك فان المسئولية تقع على عاتقها . والعلن انه حدد في ميزانية السنة المالية ١٩٦٩\٦٨ قرض بمبلغ ٧٠ الف ل.ا لاقامة مدرسة للبنات في بركا ، تضم ١٠ غرف للتعليم وغرف ادارة ومنافع . ولكن لاسباب غير مرتبطة بوزارة المعارف لم ينجح المجلس المحلي في اتمام البناء . فقد بدأوا بالبناء ، ولكنه توقف في منتصف العمل .

واضاف الوزير :

في اواخر السنة المالية ١٩٧٠\٧١ توجه الينا المجلس المحلي بطلب للتصديق على قرض آخر بمبلغ ١٠٠ ل.ا لاتمام البناء ، وقد صادقنا على القرض من ميزانية السنة المالية الجارية ١٩٧١\٧٢ .

وقال انه تقام في بركا مدرسة منطقية شاملة للقرى الدرزية تلبي كل حاجيات المنطقة ، ابتداء من الصف السابع حتى الثاني عشر .

---

١٢ مليون مارك

قروض اسكان لاسرائيل

قررت شركة لبناء المساكن ـ المانية غربية ـ « نويي هايمات» تقديم قروض اسكان لشركة « شيكون عوبديم » الاسرائيلية ، بما قيمته ١٢ مليون مارك. وشركة «شيكون عوبديم » ستقدم القروض للازواج الشبان لاقامة مساكن لهم .

وقد غادر مطار اللد ، يوم الاحد الماضي ، مدير «شيكون عوبديم » أ. عوفر متوجها الى هامبورج لعقد الاتفاقية . وقد صرح في المطار بان الشركة الالمانية الغربية تساهم في اعمال بناء المساكن في اسرائيل، وتشيد الان ١٢٠٠ وحدة سكن في القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع، بالاشتراك مع « شيكون عوبديم » .

استفزاز بوليسي وقح لسكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في شعب

شعب ـ لمراسلنا ـ استدعى بوليس منطقة عكا ، يوم الاحد الماضي ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قرية شعب ، الرفيق حسين بقاعي .. « للتحقيق » معه !!

وقد بدأ « المحقق » « تحقيقه » بشتم الرفيق حسين وتهديده بالضرب ! و « اتهمه » بانه يحرض الشباب دائما على السلطة واعوانها ، وحتى على البوليس نفسه ! واثناء التحقيق قام وضربه !

وعندما قال له الرفيق حسين انه يعرف القانون ولا يحق له أن يشتمه او يضربه زاد « المحقق » في شتائمه واهاناته ..

ان الرفيق حسين ومعه شباب القرية ، يستنكر هذه المعاملة الفظيعة التي عامله بها « المحقق » ، ويعلن ان كل هذه الضغوط والملاحقات لن تثنيه عن طريقه الذي اختاره ـ طريق الشيوعية .

الهستدروت تغلق ناديها « الثقافي » في شعب

شعب ـ لمراسلنا اغلقت الهستدروت ، مؤخرا ناديها « الثقافي » في شعب .

وكان هذا النادي قد افتتح قبل عشر سنوات من اجل « تثقيف الشباب وتسليتهم » ! ولكنه لم يكن يفتح ابوابه سوى مرة واحدة كل اسبوعين او كل شهر . بينما كان سكرتيره ينال راتبه الشهري بانتظام .

والملاحظ ان الهستدروت اخذت مؤخرا تعمل على اغلاق جميع نوادي الشباب التي افتتحتها في القرى العربية .

والسؤال : لماذا تعمل الهستدروت على اغلاق هذه النوادي ؟ الم يعد الشباب العربي بحاجة الى «التثقيف»؟! ام ان اموالنا ـ اموال الشباب التي يدفعونها للهستدروت ـ حرام علينا ؟

استمرار ارتفاع ـ بقية

الولايات المتحدة	٢	٢	٢	٠
كندا	٣	٣	٣	٣
استراليا	٤	٤	٠	٠
فرنسا	٥	٥	٩	٥
بريطانيا	٦	٦	٤	٧
اليابان	٧	٧	٦	٤
اسرائيل	٨	١٠	٥	٢
نيوزيلاندا	٩	٩	٧	٨
فيتلندا	١٠	٨	٨	٦

تهنئات

تهانينا الى

● الرفيق حنيف زبيدات بالمولود الجديد

سعيد

الحزب والشبيبة ـ سخنين

● الصديق عطية علي خطيب وخطيبته

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ عبلين

● الصديق عمر سعيد مصطفى

بمناسبة زواجه

الحزب والشبيبة ـ الشهد

● الرفيق محمد شلاعطة

بمناسبة الخطوبة

● الرفيقة زويا الياس

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ـ شعب

● الرفيق محمد شلاعطة

بمناسبة الخطوبة

لجنة منطقة الشبيبة ـ الناصرة

الحزب والشبيبة ـ سخنين

● الى الرفيق احمد سعد وزوجته غاليا في لينينغراد

بمناسبة زواجهما السعيد

عبد رضا وعائلته ، حسين مغربي وعائلته ، محمد سعد وعائلته

● الى الصديقين كريستو حناني وزوجته هيلا شاما بالمولود الجديد

جمال

الحزب والشبيبة ـ حيفا

✶ الصديق رضوان علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد .

✶ الصديق نصر عودة قطاس وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

ازمة سكن خانقة يعاني منها المواطنون العرب في الرملة

الرملة ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في الرملة منشورا عالج فيه ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب في السكنة العربية في الرملة .

وذكر المنشور ان وفدا من السكان ، قابل مؤخرا رئيس البلدية والجهات المختصة وعرض عليهم مشكلة السكن بالنسبة للمواطنين في السكنة على اثر الزيادة الطبيعية في عددهم وتكون عائلات كبيرة من بينهم ووصول كثير من ابنائهم وبناتهم الى سن الزواج ، بالاضافة الى وجود بيوت متداعية تزداد خطورة في الشتاء ، يتوجب هدمها واسكان اصحابها في بيوت اخرى صالحة للسكن .

ويقول المنشور ان الوفد قدم لرئيس البلدية الطلبات التالية التي وعد بدراستها والمساعدة على تحقيقها :

● اعطاء بيوت للمواطنين الذين يسكنون بيوتا متداعية ومعرضة للهدم على اساس بيت مقابل بيت وبايجار شهري .

● بناء مساكن الشباب الذين هم على وشك الزواج بشروط سهلة ومعقولة وكل حسب استطاعته .

● اعطاء بيوت اكبر لاصحاب العائلات الكبيرة عوضا عن البيوت الحالية ـ التي اصبحت لا تسع العائلة نظرا لكبرها .

● السماح للسكان باضافة غرفة او اكثر لمساكنهم (اذا وجدت امكانية لذلك) من ناحية وصلاحية البناء القائم . وتقديم المساعدات المالية من الحكومة على اساس قروض طويلة الاجل .

ودعا المنشور الى تقديم طلبات شخصية وتسجيل ذلك لدى الدوائر المختصة ، مثل البلدية وعميدار حتى يجري دراستها والمساعدة على ايجاد حل لذلك ..

عمال « اوتو كارز » و « تيل »

يتظاهرون في حيفا والقدس

شهدت مدينة حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي ، مظاهرة جماهيرية صاخبة ، نظمها عمال مصانع « اوتو كارز » و « تيل » ، احتجاجا على مخطط المسؤولين الحكوميين بفصل حوالي ١٠٠ عامل ، كشرط لاعادة فتح المصانع للعمل .

وقد سار المتظاهرون ، يرافقهم جمهور كبير من سكان حيفا ، من دار مجلس عمال حيفا الى مبنى البلدية ، وهم يهتفون : « نريد الخبز ، نريد العمل » ، « ضد الفصل» ، « الموجي الخائن». وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل : « لم نشارك في ارباح الملايين ـ فلا تحولونا الى شركاء في الخسائر » و « لا تعاقبوا ١٠ آلاف نفس من العمال بجريرة اخطاء المليونيريين » .

وقد تحدث في الاجتماع التظاهري الحاشد ممثلو لجان عمال « تيل » و « اتو كارز».

وقد اشترك في المظاهرة عمال عرب يعملون في المصنع والعاملات والموظفون .

مظاهرة القدس

ويوم الاربعاء، امس الاول، تظاهر آلاف عمال «اوتوكارز» و « تيل » ، في القدس امام مبنى الكنيست . وقد خرج الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست الشيوعي ، الى المتظاهرين والقى كلمة فيهم ، استقبلها العمال بتأييد وحماس . وقد عبر لهم عن تأييد الكتلة الشيوعية لمطالب العمال الصادقة وحقهم في البقاء في اماكن عملهم وضمان حقوقهم . وقد ادان ، في كلمته ، سياسة الحكومة ، التي تغني الاغنياء وتتخلى عن العمال .. واكد ان امامهم فقط طريق واحد : النضال الجماهيري الموحد من اجل مطالبهم .

خطر الفصل يتهدد ١٠٠ عامل

وقد نشر مؤخرا تقرير عن اوضاع مصانع « اوتو كارز » وردت فيه قائمة باسماء ١٠٠ عامل، ينبغي فصلهم ، كشرط لاعادة فتح المصنعين . ولكن العمال يصرون على حقهم في البقاء في اماكن عملهم ، تؤيدهم بذلك لجان العمال في المصنعين ، وجمهور العاملين في اسرائيل ، لان خطر الفصل الذي يتهددهم الان ، قد يتهدد غدا عمالا آخرين .

الاتحاد السوفييتي الدولة ـ بقية

بالطبع ـ قال ـ ان الدعوة لمثل هذا المؤتمر يجب ان لا تقلل من اهمية اشكال وطرق معالجة نزع السلاح التي تستخدم الان ، بما في ذلك لجنة نزع السلاح . وعلى العكس يجب على لجنة نزع السلاح ان تزيد من نشاطها .

واكد غروميكو ان طرق المحادثات الجارية الان ، وتلك التي يمكن ان تنشأ في المستقبل يجب ان تساهم في الاعداد لمؤتمر نزع السلاح ، وبعد ذلك في وضع مشروع عملي من الاتفاقات المعينة حول نزع السلاح طبقا لقرارات المؤتمر .

مشروع قرار

وفي خطابه عرض غروميكو على الجمعية العمومية مشروع قرار بخصوص مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، وقدم له قائلا ان من الواجب ، كما هو واضح ، ان تمنح الدول وقتا معينا لاجراء المشاورات حول القضايا التي تتطلبها الدعوة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح . واضاف انه بامكان الجمعية العمومية ان تناشد جميع الدول التوصل الى اتفاق حول تاريخ وجدول اعمال المؤتمر قبل نهاية عام ١٩٧٢ .

وفيما يلي نص مشروع القرار السوفييتي الذي قدمه الوفد السوفييتي الى الجمعية العامة للامم المتحدة :

١ ـ تعلن الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عن الحاجة الملحة لتنشيط جهود الدول بشكل حاسم من اجل اتخاذ خطوات فعالة لانهاء سباق التسلح النووي في المستقبل القريب ، وتنفيذ نزع السلاح النووي وغيره من انواع اسلحة الابادة الجماعية ، والتوقيع ايضا على معاهدة لنزع السلاح التام والشامل تحت مراقبة دولية دقيقة وفعالة .

٢ ـ كذلك تعرب عن اقتناعها بان الدعوة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح ، للبحث في كل قضايا نزع السلاح ، وبشكل خاص قضايا حظر وتحديد الاسلحة النووية باعتبارها امرا ملحا ومرغوبا فيه .

٣ ـ وتناشد الجمعية العامة كل حكومات الدول ان تساهم في الاعداد، وفي الدعوة المبكرة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح في اسرع وقت ممكن ، كما تدعوها الى ضمان نجاحه وتعاونها من اجل هذا الغرض ، والقيام بالمشاورات الضرورية على اساس ثنائي او متعدد الاطراف لذلك .

٤ ـ وتناشد حكومات كل الدول التي تملك الاسلحة النووية ان تقوم بمسئوليتها الخاصة ، من اجل حل مبكر لقضايا نزع السلاح النووي ، وان تساهم بكل طريقة ، وبشكل خاص ، باعمال مشتركة يمكن ان تمهد السبيل للتوصل الى اتفاق حول هذه القضايا .

٥ ـ وتطلب من لجنة نزع السلاح ان تبذل جهودا اكثر للتوصل الى اجراءات تحد من سباق التسلح وتؤدي الى نزع السلاح ، ويمكنها ايضا ان تساهم في انجاح مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

٦ ـ وترى ان من الافضل ان يتم الاتفاق حول تاريخ وجدول اعمال المؤتمر في وقت لا يتأخر عن نهاية عام ١٩٧٢ .

٧ ـ وتقرر (الجمعية العامة) ان يتضمن الجدول المؤقت لدورتها ال ٢٧ البند التالي : « تعاون الامم المتحدة بشأن مؤتمر عالمي لنزع السلاح » .

لقد اكد غروميكو في نهاية خطابه ان محادثات نزع السلاح تجري في وضع لا يستمر فيه سباق التسلح وحسب ، وانما يزداد ايضا .

واضاف ان نزع السلاح هو **الطريقة الواقعية لتقوية الامن العالمي وضمان السلام . وهذا كان** واضحا تماما في بيان الامم المتحدة حول تقوية الامن العالمي الذي وضع بمناسبة الدورة ال ٢٥ لاجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

تعاز

تعازينا القلبية الحارة لرفيقنا العزيز اسعد شقور وجميع آل شقور بوفاة

الوالدة الفاضلة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

تعازينا الحارة الى رفيقنا سهيل نصار وجميع آل نصار بوفاة فقيدهم

لطفي نصار

الحزب ـ الناصرة

تعازينا القلبية الى الرفيق حسن حامد بوفاة اخيه في لبنان

الحزب والشبيبة ـ عبلين

اعضاء جدد في مجلس الامن الدولي

مركز الامم المتحدة ـ انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي بخمسة اعضاء غير دائمين جدد في مجلس الامن .

والاعضاء الجدد هم : غينيا ، الهند ، بنما ، السودان ويوغوسلافيا .

ذيول اغتيال وصفي التل

حيفا ـ تحاول الاوساط الامبريالية والرجعية استغلال حادث مصرع وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية ، وكون وقوعه في القاهرة ذاتها ، لزرع التفرقة وتعميق الخلافات في العالم العربي . وبذا يخدمون النضال للقضاء على آثار العدوان الاسرائيلي.

وكان الملك حسين قد عين احمد اللوزي ليتسولى رئاسة الوزارة ويواصل خط سلفه ، كما عين محمد رسول الكيلاني من اساطين الرجعية ومن اشد اعداء المنظمات الفلسطينية مستشارا له في شؤون الامن القومي ، وبذلك اوحى انه سيواصل سياسة افشال محاولات المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية ..

والخطير في الامر ان المحافل المقربة في الاردن تحاول تحميل مصر مسؤولية اغتيال التل .. وقد اعرب عنها السفير الاردني في فرنسا عملي ابو نوار الذي صرح : من الغريب ان يقتل وصفي التل في مصر والشرطة المصرية معروفة بفعاليتها!! لم ان قتل رئيس حكومة في القاهرة امر غريب حقا ويتجاوز المألوف !!

مؤتمر صحفي في عمان

هذا وعقد الملك حسين مؤتمرا صحفيا في عمان قال فيه : ان قتلة رئيس الحكومة وصفي التل هم المجرمون الحقيقيين هم اولئك الذين سمموا افكار القتلة الفعليين ، وهم الذين دفعوا بالاردن الى شفا الهوة .

واضاف الملك حسين ان في يد الاردن معلومات معينة لا يستطيع الكشف عنها الان ، لانه لا يريد ان يستبق الحوادث ولن يعطي اي بيان في هذا الصدد . وقال ان الحقيقة لا بد وان تظهر في المستقبل وستعرف الجماهير العربية كل شيء . واكتفى بقوله « ان ثمة مؤامرة وراء الاغتيال » .

وفي احد اجوبته على سؤال احد الصحفيين قال : اننا نشعر بالاسف لان وصفي التل لقي مصرعه وهو ضيف مصر والجامعة العربية ، والامر يتطلب الكشف عن المؤامرة التي وقفت وراء الاغتيال .

وفي جواب على سؤال اخر قال : ان يوجد من يطلب منا ان نصافح ايدي القتلة .

البرلمان الاردني

واتخذ البرلمان الاردني مجموعة قرارات في جلسته يوم الاربعاء الماضي منها : ان كل من يزعم تمثيل الشعب الفلسطيني ليس الا متآمرا لهدم الوحدة الوطنية الاردنية ! وان اهل فلسطين شعب واحد في دولة واحدة ويملكه الملك حسين !! ومؤسسات الدولة !

وكان الملك حسين قد افتتح الدورة الخاصة للبرلمان وقال في كلمته ان العدو يؤمن بالقوة فقط ، ولذلك علينا ان نعمل بقوة وجدية وفعالية لنبلغ طريق السلام !!

اسماء المتهمين

وافادت صحف القاهرة امس (الخميس) ان التحقيق في مصرع التل قارب من الانتهاء ودل على ان لا علاقة لمنظمة فتح في الحادث (وهذا ردا على بعض المحافل المشبوهة التي تحاول ان تجعل منظمة « ايلول الاسود » ملحقا بفتح) . هذا وطلبت بعض المحافل في لبنان باطلاق سراح المعتقلين ، كما تطوع محامون جزائريون للدفاع عنهم .

اما اسماء الموقوفين الحقيقية فهي محمد نبيل حسن كامل سلامة (المسمى عزت احمد رباح) وجواد احمد ابو عزيزة (المسمى جواد خليل بغدادي) وخيري سليم (المسمى منذر خليفة) وزياد محمود (زياد بدران) .

اعلان عن اعتقالات في باقه مرتين
لاثارة جو الحرب والتحريض الشوفيني

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في الاسبوع الفائت اذاعت السلطات بالراديو والتلفزيون والصحافة ، وبشكل مثير جدا نبأ اكتشاف خلية في باقة الغربية تابعة لفتح .

والى هنا كان من الممكن ان يبدو الامر « طبيعيا » !!

ولكن عند نشر اسماء « اعضاء الخلية » ، ظهر ان السلطات اعلنت عن اعتقالهم مع آخرين قبل خمسة اشهر بنفس الاسلوب ونفس الطريقة ..

واما الامر الذي صمتت عنه السلطات خلال هذه الفترة التي مرت على الاعلان الاول والثاني فاطلاق سراح عدد من المعتقلين بدون توجيه اية تهمة ضدهم .

ولم يخف على ابناء الجماهير العربية والقوى الديمقراطية ان السلطات باعلانها عن اعتقالات خطيرة وصمتها عن اطلاق سراح عدد من المعتقلين تحاول الابقاء على جو الحرب الشوفيني الشديد .. وذلك من اجل مواصلة سياسة العدوان والمغامرة من ناحية ، واسكات الاصوات المتزايدة عددا وقوة التي تطالب بتحسين اوضاع الجماهير العمالية المتضررة من سياسة عسكرة الاقتصاد والاعداد للحرب .

وكتب مراسل الاتحاد ـ ان رئيس المجلس المحلي اتصل ببعض الصحف العبرية واستنكر طريقة النشر وطلب منها ان تذكر ان الاكتشاف ليس جديدا .

وبذلك عبر عمليا عن الراي العام في القرية .

طلاب مدرسة الامل في عكا يعودون الى الاضراب

عكا ـ لمراسلنا ـ عاد طلاب مدرسة الامل في عكا الى الاضراب مرة اخرى ، امس ، لان البلدية لم تف بوعودها التي قطعتها لهم عندما اعلنوا اضرابهم الانذاري يوم الثلاثاء الماضي . وقد شمل الاضراب جميع الصفوف الابتدائية والثانوية . واعلن بمبادرة لجنة المدرسة التي هي من الطلاب انفسهم .

ويطالب الطلاب ببناء غرف دراسية لهم .

غدا (السبت) اجتماع شعبي في باقة الناصرة

حول الاوضاع السياسية والبلدية الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب

يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي و اسعد يوسف

كوسيغن ـ بقية

جمهورية فيتنام الديمقراطية.

والجدير بالذكر ان العلاقات كانت دائما حسنة بين الاتحاد السوفييتي ودولتي الدنمارك والنرويج وقد زاد الاتحاد السوفييتي من حجم التبادل التجاري معهما .

دار الثقافـــة ((الاخـــوة)) ـ حيفـــا

ـ جـادة الكرمل ٣٩ ـ

تدعوكم لحضور محـاضرة يلقيهـا :

الدكتور اميل توما

عن : بنقالا داش ـ تاريخها ومستقبلها

وذلك يوم الثلاثاء ١٩٧١/١٢/٧ الساعة الثامنة مساء

في قـاعة دار الثقافـة

المحاضرة باللغة العبرية — **اللجنة الثقافية**

كهربـــاء الحـــاج

ابراهيم محمود الحاج ، مهندس كهرباء ، قرب بلديــة النـاصرة

وكيل : غسالات كالور الفرنسية الشهيرة بسعر ٣٩٥ ليرة فقط

والبطاريات المتنوعة صناعة رومانية باسعار مغرية

تشكيلة متنوعة من احدث الاسطوانات العربية والاجنبية

مجموعة متنوعة من الدفايات اليابانية الشهيرة نيشونال

* بيـع وتصليح جميع الادوات الكهربائية * مد شبكات كهربائية بيتية وصناعية ، اتقان في العمل ، اخلاص في المعاملة

* زوروا محلنـا لتشاهدوا العرض بأنفسكم *

نقاش حاد ـ بقية

الحر » والكاهن موشي تسفي نريه عن المتدينين (المفدال) الذي رفض الانظمة التي تعتبر المناطق المحتلة بها وليست « محررة » . واما يوحنان بريدور من « جاحا » فقد ذهب بعيدا في نقاشه وحذر رئيسة الحكومة من مغبة « التنازلات » .

واشترك في النقاش ايضا الدكتور موشي سنيه الذي اعتبر الناس في المناطق المحتلة « محتلين » بهم وليسوا « محررين » ، وذلك في رده على اقوال النائب المتدين نريه . وقال الرفيق ماير فلنر في النقاش « بانه لا يحق لنا سن قوانين وتغيير الانظمة في المناطق المحتلة . فالاحتلال غير قانوني وهو يعرقل السلام » . وسوف تنشر الاتحاد في العدد القادم نص خطاب الرفيق ماير فلنر .

ايران تحتل ـ بقيــة

وتسيطر على الطنب الكبير والطنب الصغير على الممر المائي الحيوي الذي يمر منه نصف البترول المستخرج في العالم ، بترول العراق وايران والامارات في طريقه الى اوروبا ، وكذلك الى اليابان التي تستورد ٨٠٪ بالمئة من احتياجاتها النفطية منه .

وكان من الواضح ان بريطانيا حين قررت الجلاء عن امارات الخليج قد اتفقت مع ايران على ملء الفراغ .

كما ان الجيولوجيين يعتقدون ان المنطقة ذاتها غنية بآبار النفط في قاع البحر ، وان السيطرة على هذه الجزر ، وخصوصا جزيرة ابو موسى ، تتيح لايران الاستيلاء على هذه الثروة البترولية البكر .

للبيـــع او للايجار

محددة في مركز الناصرة

مجهزة بجميع الماكنات والالات مع امكانية تعريف على الزبائن

نرجو الاتصال ب

محـددة مزاوي

(خــان الباشا)

زينة شجرة عيــد الميـــلاد

وصلتنا مجموعة جديدة ومحدودة من ايطاليا

باسعــار الجملـة والمفرق

في كول بو ـ عوض ابو سنه

سوق الناصرة تلفون ٥٤٠٠٧ تلفون ٥٤٨٦٩ ص.ب : ٢٦٦

---

١٢ قتيـــل حصاد الاسبوع ـ بقيــــة

الجنازات تتحول الى مظاهرة ضد الاحتلال

وذكر الانباء ان عددا من سكان مخيم جباليا حاولوا التظاهر اثناء جنازة الفدائيين الستة الذين قتلوا في ساعات الصباح الاولى من يوم الثلاثاء والذين شيعوا الى مقبرة جباليا .

وقد هتف المشيعون هتافات معادية لسلطات الاحتلال . كما حاولت جماعات من النساء يوم الثلاثاء وطلاب المدارس الثانوية القيام بمظاهرة في حي الرمـــل ، وذكرت الانباء ، انهم قذفوا سيارات الشرطة والجيش بالحجارة .

استمرار اعمال العنف

ان استمرار اعمال العنف ، والقمع وسفك الدماء في قطاع غزة ، هو نتيجة لاستمرار الاحتلال ، والعدوان على مخيمات اللاجئين لتنفيذ خطط لتشريدهم من جديد تمهيدا لسياسة الضم .. الى حد ان سلطات الاحتلال تنتهك حرمة كل شيء ومنها المستشفيات التي قد تغلق ابوابها اذا استمر هذا الوضع على حاله ..

ان مصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط هي ان توقف سلطات الاحتلال سفك الدماء في القطاع ، وان يقرر حكام اسرائيل قبول التسوية السلمية العادلة التي تنص على انهاء احتلال المناطق العربية .

وفد كبير من رجالات القطاع يطلب وقف التحقيق مع الشوا

زار وفد مؤلف من ٤٠ شخصية من وجهاء قطاع غزة امس الاول ، مقر حاكم قطاع غزة اسحاق شمحق وطلبوا اليه باسم سكان القطاع وقف التحقيقات ضد رئيس بلدية غزة واعتبار المسالة منتهية ـ اشارة الى حادث انتحار زياد الحسيني في دار رئيس البلدية . ووعد حاكم القطاع بنقل رغبتهم الى السلطات العليا . وقد ضم الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي ومحمد نجم ـ وكانت السلطات قد نقلتهما في حينه الى مركز سيناء . وكذلك المحامي فايز ابو رحمة والاب الروحي الارثوذكسي بنيوت الفي .

اليــوم تبــدا ـ بقيـــة ـ

على مقترحاته التزام الانسحاب رسميا .

محمود رياض : مصر ستطلب العقوبات

هذا وقد ادلى محمود رياض وزير الخارجية بحديث الى الاذاعة الاهلية جاء فيه ان مصر ستطلب من الدول الاعضاء في المنظمة الدولية فرض عقوبات على اسرائيل او اتخاذ خطوات اخرى فعالة اخرى لمواجهة العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

واضاف ان هدف مصر هو تحقيق السلام في المنطقة ، ولكن اسرائيل رفضت جميع الجهود التي بذلت بغية تسوية المشكلة .

وابرز رياض ان يارينغ فشل في مهمته لان اسرائيل رفضت الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في حين ايد مصر مهمة يارينغ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحرير :
شارع ملر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. — שולם
40

مظاهرة عمال اوتوكارز في حيفـا

انظر النبأ على الصفحة ٣)

العلم السوفييتي على سطح المريخ

انزلت السفينة الفضائية السوفييتية « مارس ٢ » ، بتاريخ ٧١/١١/٣٠ علمـا منقوشا عليه شعار الاتحاد السوفييتي على سطح كوكب المريخ . وهـذه السفينة موجودة الان في مدار حول الكوكب السيار .

فعندما اقتربت السفينة من الكوكب السيار انزلت منها محطة وبداخلها العلم الذي ندع على سطح هذا الكوكب .

و « مارس ٢ » التي تزن خمسة اطنان دخلت في مدار حول المريخ يوم السبت الماضي . وكانت قد اطلقت من الاتحاد السوفييتي بتاريخ ١٩ ايار هذا العام . اما « مارس ٣ » التي اطلقت في ٢٨ ايار فهي تقترب من الكوكب السيار .

يوم الجمعة ١٩٧١/١٢/٩ تصـدر :

((الغــــــد))

مجلة الشباب والعمال والمثقفين

عدد جديد طافح بالمقالات والتحقيقات السياسية والاجتماعية والثقافية وفيـه :

■ حرب مانعة .. ام سلام مانع ؟ ـ بقلم **سالم جبران** ■ حول نشاط « التجمع » بين الشباب العرب ـ بقلم **نمر مرقس** ■ تحقيق هام عن التحولات الثورية في تشيلي .. وتحقيق مثير عن الجيش الاميركي في فيتنام ■ مقال للبروفسور السوفييتي **الكسندر بيليك** عن الكاتب الخالد دستويفسكي ■ لاجئون في وطن الاباء والاجداد (تحقيق عن شعب) بقلم **نبيل عويضة** ■ جنوبي افريقيا معسكر اعتقال كبير ـ بقلم **ابراهيم مالك** ■ نقد وتحليل لديوان ((**من اغاني الفقراء**)) للشاعر **نايف سليم** ـ بقلم **جهاد عادل** ■ قصائد .. قصص .. تعليقات .. فن .. ومواد أخرى شيقة ومتنوعة.

لمناسبة الذكرى ال ـ ٥٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية

اجتمـــاع شـــعبي

في قاعة سينما « الامل » في ام الفحم يوم السبت ٧١/١٢/٤ الساعة الواحدة بعد الظهر ، ويتكلم فيـه :

روت لوبتش و محمد الشريدي



قـداس وجنـاز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة المأسوف على شبابها

ناديــا ايوب كسابره

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١/١٢/٤ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة الى جميع الاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

آل الفقيدة

طنوس مقلشه وايوب كسابره

قـداس وجنـاز السنة

ارملة الفقيد واشقاؤه وعموم آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قـداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد حنـا سويدان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١/١٢/٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار اليـاس للروم الكاثوليك ـ شارع عين دور ـ حيفا . آل الفقيد يرجون الاهل والاقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس واعتبار هذا الاعلان دعـوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل الياس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جميل حنـا اليـاس

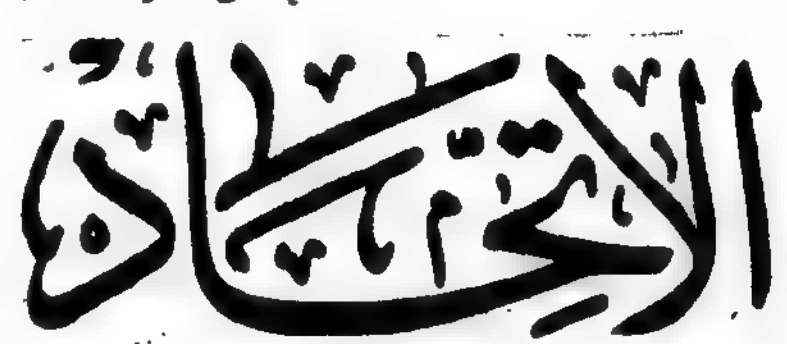
(ابو تيسير)

وذلك يوم السبت الموافق ٧١/١٢/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر كنـا

نرجو اعتبار الدعوة شخصية لجميع معارف الفقيد .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

اندحار خطير للقوات الباكستانية في باكستان الشرقية



يا عمال العالم اتحدوا

الثلاثاء
٧ كانون الاول ١٩٧١
٢٠ شوال ١٣٩١
العدد ٦٠ السنة ال ٢٨
יום ג
7 12 1971
גל' 60 שנה 28

الثمن : ٤٠ اغورا AL-ITTIHAD אל-איתיחאד המחיר 40

الجامعة العربية تبحث احتلال ايران للجزر العربية الثلاث

عقد مجلس الجامعة العربية ، قبل ظهر امس ، اجتماعا طارئا على مستوى السفراء بحث فيه احتلال ايران للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي . ولم تنشر تفصيلات عن هذا الاجتماع .

كذلك بحث مجلس الجامعة في اجتماعه الطارئ امس طلب دولة الامارات العربية المتحدة (ست امارات في الخليج العربي) الانضمام الى عضوية الجامعة العربية . وقد وافق المجلس على الطلب ، بمعارضة مندوب جمهورية اليمن الشعبية .

« تبدل » شكلي في موقف اسرائيل في الامم المتحدة

نيويورك – القى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن خطابا مساء امس ، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ، حول ازمة الشرق الاوسط فاعلن عن موافقة اسرائيل على تجديد مهمة الدكتور غونار يارينغ ، بدون شروط مسبقة ، بموجب قرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ . وقال ان اسرائيل مستعدة للموافقة على حل الازمة اما بشكل تام او بصورة جزئية . ولكنه اصر على رفض طلب مصر الانسحاب قبل بدء المفاوضات .

ويعزو المراقبون هذا « التبدل » (الشكلي) في موقف اسرائيل الى نتائج المحادثات التي اجرتها رئيسة وزراء اسرائيل ، غولدا مئير ، مع الرئيس الاميركي نيكسون . وهو محاولة لكسر جدار العزلة التي طوقها اسرائيل في المنظمة الدولية والحيلولة دون اتخاذ قرار شديد ضدها .

الهند تعترف رسميا بقيام جمهورية بنغالا داش الشعبية

الاتحاد السوفييتي يحذر من كل تدخل ويطلب تحقيق تسوية تخدم حقوق ومصالح سكان باكستان الشرقية * ممثل الصين الشعبية في مجلس الامن يؤيد المناورة الميركية ويطعن كفاح الشعوب من الخلف ويعلن تهجمه على الاتحاد السوفييتي * الوفد السوفييتي يستخدم حق النقض مرتين لاحباط مشاريع القرارات المتحيزة التي تبرر العدوان الباكستاني المتساوق مع الامبريالية الاميركية وقادة الصين .

الصين
افغانستان
ايران
التبت
دلهي
الهند
بومباي
بحر العرب
باكستان الشرقية

نيودلهي – اعلنت رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي ، أمس اعتراف بلادها رسميا ببنغلا داش (باكستان الشرقية) التي اصبح اسمها جمهورية بنغلا داش الشعبية.

وقد جاء هذا الاعلان بعدما اصبحت قوات ثوار بنغلا داش تسيطر على معظم انحاء القطر ، وفي الوقت الذي بدأت فيه قوات الهند تطارد فلول قوات باكستان الشرقية بحيث اصبحت عاصمة القطر داكا معزولة تماما عن العالم الخارجي وانقطعت اتصالات باكستان الغربية معها . ولا يزال القتال مستمرا على الجبهة الغربية في البر والجو والبحر . وقد تكبدت قوات باكستان الغربية خسائر فادحة في المعارك التي دارت رحاها في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع.

بيان وكالة « تاس » السوفييتية حول احداث شبه جزيرة هندوستان

وعلى اثر نشوب القتال في شبه القارة الهندية نتيجة لعدوان القوات الباكستانية على الحدود الهندية اصدرت وكالة « تاس » السوفييتية بيانا رسميا في ٥-١٢-٧١ جاء فيه :

تتوارد الانباء التي تؤكد ان الوضع يتأزم بشكل عنيف في شبه جزيرة هندوستان . ففي الثالث من ديسمبر (كانون الاول) الجاري ، قصف سلاح الطيران الباكستاني وغار على عدد من المدن الواقعة في شمال غربي الهند وحدثت اشتباكات مسلحة على الحدود الهندية – الباكستانية .


يحيى خان

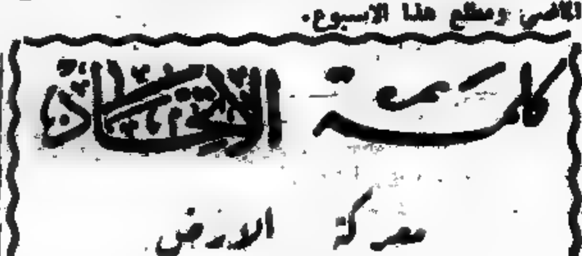
ومن المعلوم جيدا ان الوضع الناشئ في باكستان الشرقية ، نتيجة لاعمال الحكومة الباكستانية ضد سكان هذا الجزء من البلاد هو السبب الرئيسي التوتر الذي اشتد في الاونة الاخيرة في العلاقات بين الباكستان والهند .

وقد انتشرت في باكستان الشرقية في السنوات الاخيرة حركة جماهيرية من اجل الحكم الذاتي ومن اجل الحقوق المدنية الاولية وفي سبيل الحرية . وحظي حزب الرابطة


انديرا غاندي

الشعبية (عوامي) برئاسة مجيب الرحمن بتأييد اجماعي من قبل سكان باكستان الشرقية في انتخابات الهيئات التشريعية في ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٧٠ . وبعد هذه الانتخابات بدأت المحادثات بين الرئيس الباكستاني وقادة حزب الرابطة الشعبية حول مسألة النظام الحكومي المقبل الذي يعترف بالحكم الذاتي لباكستان الشرقية . غير ان حكومة باكستان الغربية لم ترغب كما يبدو في ان يفضي الامر الى الاتفاق فقاطعت في اذار ١٩٧١ المباحثات فجأة واعتقلت السيد مجيب الرحمن وغيره من زعماء الرابطة الشعبية وزجوا في غياهب السجون . وشرع بعد ذلك مباشرة باعمال القمع

— البقية على صفحة ٤ —



معركة الارض

منذ قيام الدولة لم تتوقف السلطات عن سياسة الاستيلاء على اراضي العرب وممتلكاتهم – منها ما اعتبرته املاكا للغائبين ومنها ما هو ملك لاصحابه العرب من سكان اسرائيل – وتبين الاحصائيات ان الحكومة قد استولت على نصف مليون دونم من اراضي عرب اسرائيل بمختلف الذرائع وبسن مختلف قوانين مصادرة الارض .. ولكن الجشع والطمع في الارض العربية لم يتوقف داخل اسرائيل نفسها . ومن حين الى حين تتحرك الحكومة ومؤسساتها الصهيونية لوضع يدها على اقسام جديدة من اراضي عرب اسرائيل وممتلكاتهم .

وفي اواخر الشهر الماضي ، نشرت الاتحاد نبأ عن محاولة جديدة للاستيلاء على ما يقرب من نصف مسطح قرية ترشيحا ... وهذا ما جاء في منشور اصدره فرع الحزب الشيوعي في القرية المذكورة واعلن فيه ان السلطات المسؤولة قامت بصورة مفاجئة ، بتسييج قسم من مسطح العمار في ترشيحا وبضمنه المقبرة الاسلامية الشمالية ... اما مساحة الارض التي احاطها السياج فقدرت بنصف مساحة العمار في القرية ، وفي اجود المواقع .

واورد المنشور ايضا انه في السنة الماضية وما قبلها، هدمت دائرة القيم على املاك الغائبين بيوت سكنية جميلة كان بعضها مستعملا مكاتب حكومية ونوادي وسينما ومدرسة وحوانيت ودور سكن ، بحجة ان الحكومة تنوي بناء مساكن افضل تنظيما .

واتهم المنشور مجلس محلي « معلوت ترشيحا » – (القرية اليهودية التي اقيمت على الاراضي العربية المصادرة) والدوائر الحكومية بتخطيط الاستيلاء على قسم من اراضي قرية ترشيحا العربية .

وقد نشرت صحيفة « هآرتس » يوم الاثنين الماضي ٧١\١٢\٦ ردا على منشور فرع الحزب الشيوعي في قرية ترشيحا واتهاماته زعمت فيه على لسان نائب رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا ميخائيل موسى، ان المنطقة التي اغلقت بالسياج تبلغ ٥٠ دونما فقط ، ليخفف من وطأة عملية النهب على الراي العام الاسرائيلي .. وقدم سببا لذلك ، فيه عذر اقبح من ذنب . حين زعم ان قسما من المنطقة المنوي انتزاعها تقوم عليه مبان تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وقد تم هدمها لان سكانها اليهود قد نزحوا عنها . وادعى ايضا ان تسييج المقبرة الاسلامية ضمن هذه المنطقة جاء نتيجة لطلب السكان المحليين لحمايتها من قطعان الماشية . وقال ان دائرة

— البقية على صفحة ٤ —

نيكسون يعد بتعصير الجيش الاسرائيلي

رحلة غولدا مئير أكدت تساوق حكام اسرائيل والولايات المتحدة واستمرار سياسة العدوان .. رضا غولدامئير عن مباحثاتها

واشنطن – اعربت غولدامئير رئيسة وزراء اسرائيل عن رضاها عن اجتماعاتها مع الرئيس الاميركي نيكسون ووزير خارجيته روجرز في ردودها على اسئلة الصحفيين امس الاول .

ومن قبيل اعلن سكرتير الرئيس نيكسون الصحفي زيغلر ان مباحثات غولدا – نيكسون يوم الخميس الماضي دارت حول « طرق انجاز حاجات اسرائيل البعيدة المدى لتحصين قواها المسلحة (جعلها عصرية) والمحافظة على قدرتها » . ولهذا فقد كان هذا اساس والسبب ترضي غولدا مئير على الرغم من انها ردت بجملة : « لا استطيع ان اقول » حين سألها احد الصحفيين اذا كان الرئيس نيكسون اكد لها بان الولايات المتحدة ستزودها في المستقبل بطائرات الفانتوم .

وفي الوقت ذاته نشرت الصحف الاسرائيلية ان معنى تعصير القوات الاسرائيلية المسلحة هو استبدال الطائرات القديمة من اشكال « فانتوم » و « ميستر » و « ميراج » بطائرات حديثة ..

والواقع ان اجتماع نيكسون – غولدا اكد من جديد التساوق العدواني القائم بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل .. وقد نفت غولدا مئير في اجتماعها الصحفي الاول وجود خلافات جوهرية – فلسفية او عملية – بين الولايات المتحدة واسرائيل ..

وحين سئلت فيما اذا كان بيع الولايات المتحدة فانتوم الى اسرائيل في وقت تحتل فيه حوالي ثمن الاراضي العربية يخلق صعوبات امام الولايات المتحدة .. حين سئلت هذا السؤال اجابت : « اسألوا رئيسكم .. ان الرئيس نيكسون اعلن انه سيحافظ على توازن القوى في المنطقة » .. واضافت ومن هذا يظهر ان الرئيس نيكسون لا يعتقد ان سياسة عدم اضعاف اسرائيل تضر بمصالح الولايات المتحدة ..

وفي تصريحاتها زعمت غولدا مئير ان هدفها من زيارة الولايات المتحدة كان من اجل توضيح موقف اسرائيل . فاسرائيل تريد فرصة معقولة – سياسية وعسكرية – للتفاوض من اجل تحقيق السلام !! وهذا يعني ان اصدقاء اسرائيل اي الولايات المتحدة يجب ان لا يتخذوا موقفا علنيا حول الامور التي ستكون موضع المفاوضات حتى لا تصبح اسرائيل اضعف ازاء جيرانها .. وفي الوقت ذاته ولهذا الغرض يجب ان تحتفظ بطاقتها العسكرية .

هذا وقد اجتمعت غولدا مئير مع عدد كبير من الشيوخ واوضحت لهم موقف اسرائيل ونتائج مباحثاتها .. وستبقى في الولايات المتحدة حتى تشترك في حملة الجباية السنوية .

وعقب مكاتب الاتحاد السياسي على هذه الزيارة :

جرت الزيارة ومقابلة غولدا مئير

— البقية على صفحة ٤ —

الاتحاد السوفييتي يستخدم حق النقض للمرة الثانية في مجلس الامن

اية تسوية يجب ان تضمن مصالح سكان باكستان الشرقية وعودة ١٠ ملايين لاجيء الى ديارهم الاصلية

مقر الامم المتحدة – عقد مجلس الامن، امس الاول ، جلسة ثانية لبحث النزاع الناشب بين الهند وباكستان. وقد تقدمت ثماني دول اعضاء في المجلس ، من الدول غير الدائمة ، بمشروع اقتراح يدعو الى وقف اطلاق النار على الحدود وخلق الظروف لعودة اللاجئين من بنغلا داش ، غير ان هذا الاقتراح يدعو ايضا الى انسحاب قوات الطرفين .

وقدم اقتراح اخر يدعو الى انسحاب قوات الطرفين من المواقع التي تحتلها ، والذي معناه عودة سيطرة القوات الباكستانية على اقليم بنغلا داش .

وذكرت الانباء امس ، ان الاتحاد السوفييتي استخدم حق النقض ضد الاقتراحات الداعية الى انسحاب قوات الطرفين دون تأمين حقوق ومصالح سكان باكستان الشرقية ولاجئي بنغلا داش ، الا ان الموقف الاميركي يصر على معارضة كل قرار لا يدعو الى الانسحاب .

وفي جلسة سابقة طويلة عقدها مجلس الامن عشية الاحد الماضي استخدم الاتحاد السوفييتي حق النقض الاول ضد اقتراح اميركي يدعو الى وقف اطلاق النار على الفور وانسحاب قوات الطرفين الى مواقعها الاصلية .

وقد اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتية يعقوب مالك في مجلس الامن ان اقتراح الولايات المتحدة متحيز ومرفوض لانه يحاول القاء مسؤولية الصراع على الجانب البريء . واقترح الاتحاد السوفييتي وقف اطلاق النار واجراء تسوية

— البقية على صفحة ٤ —

بدأت مناقشة الامم المتحدة لازمة الشرق الاوسط

رياض: على الامم المتحدة ان تتحمل مسؤولياتها

نيويورك – تواصل الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة ازمة الشرق الاوسط بعد ان بدأ بها وزير خارجية مصر محمود رياض مطالبا بتطبيق العقوبات على اسرائيل لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن وتسوية قضية الشرق الاوسط سياسيا .

وفي خطابه الهادئ المعروف استنفر محمود رياض هيئة الامم المتحدة لتقوم بواجباتها ازاء دولة تحتل اراضي ثلاث دول عربية – مصر وسوريا والاردن .

وابرز محمود رياض ان اسرائيل تسير على طريق التوسع الاقليمي واستعرض مطالبها الاقليمية اعتمادا على تصريحات واجراءات السلطات الاسرائيلية .

واكد خطورة الممارسة الاسرائيلية التوسعية حيث ذكر ان اسرائيل ضمت القدس .. وان المسؤولين اعلنوا رغبتهم في ضم مرتفعات الجولان وقطاع غزة والقسم واسعة من الضفة الغربية .

وقال في معرض حديثه عن طرق حل الازمة : لا تستطيع دولة ان تذكر حق شعب فلسطين في تقرير مصيره بنفسه ..

وعالج الوزير المصري محاولات تسوية الازمة سياسيا فذكر ان مصر وافقت على قرار مجلس الامن في حين رفضت اسرائيل القرار .

كذلك ذكر محمود رياض نشاط مبعوث الامم المتحدة يارينغ من اجل تسوية الازمة فاعلن ان مصر وافقت على مقترحات يارينغ في حين رفضت اسرائيل التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة وبذلك افشلت مهمة المبعوث الدولي .

واشار في اكثر من مكان من خطابه – وبذلك اكد على اهمية موافقة مصر على قرار مجلس الامن – ان قرار مجلس الامن اكد على ضرورة ضمان السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة عن طريق اجراءات من بينها اقامة مناطق منزوعة السلاح .

وقال ان التوسع الاقليمي هو ممارسة الحرب وليس طريقا للسلام والامن في الشرق الاوسط . ان امن دول الشرق الاوسط ... يقوم على اساس احترام السلامة الاقليمية والاستقلال والسيادة وهذا ما يمكن تعزيزه بنظام ضمانات تحت اشراف مجلس الامن .

مصر تريد تجنب الحرب

وقد ظهر محمود رياض في مقابلة تلفزيونية في الولايات المتحدة اعلن فيها ان مصر ليست على وشك الغاء وقف اطلاق النار وان الرئيس السادات لم يقصد حرفيا القول ان الحرب ستنشب حالا ...

وردد محمود رياض رغبة مصر في التسوية السياسية وقال ردا على اقتراح اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة دون شروط !

ان الاسرائيليين يريدون افساد اربع سنوات من جهود الامم المتحدة من اجل السلام ومن نشاط المبعوث الدولي يارينغ من اجل هذا الهدف.

وهاجم محمود رياض الولايات المتحدة التي وعدت بالعمل من اجل التسوية ولكن وعودها تلاشت .

المعركة هي الطريق

وفي الوقت ذاته اعلن محمد عبد السلام الزيات السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ان الظروف تدفع مصر الى الطريق الوحيد امامها – طريق المعركة ولكنه قال :

ان هدفنا من عرض القضية على الامم المتحدة ان يدرك العالم مسؤوليته ويمارسها قبل ان تنفجر هذه المنطقة .. وقال اننا نخطى المعركة لتخليص ارضنا المحتلة وليس لاحتلال ارض والحصول على مكاسب اقليمية .

سن قوانين للمناطق المحتلة غير شرعي

نشرنا في عدد « الاتحاد » ، يوم الجمعة ٣-١٢-٧١ ، نبأ النقاش في الكنيست حول اقتراح الحكومة اطالة العمل في انظمة الطوارئ في المناطق العربية المحتلة . كذلك تنص على محاكمة مواطنين اسرائيليين على مخالفات قاموا بها في المناطق المحتلة امام محاكم اسرائيلية ..

وقد تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر في هذه المناقشة ونحن ننشر كلمتـه كاملة :

نقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة للسبب البسيط : اننا نعتقد ان ليس لنا حق في ان نسن قوانين ونصدر انظمة فيما يتعلق بالمناطق المحتلة . ونعتقد ان الاحتلال بحد ذاته غير شرعي ، وهو الحائل دون السلام .

نسيم اليماد من « الاحرار المستقلين » مقاطعا : هل نحن بادرنا الى هذا الاحتلال ؟ من الذي بادر اليه ؟ .

ماير فلنر : عبرت عن رايك . اسمع رايا آخر ...

لذلك نرى ان هذا القانون ، مثله مثل قوانين اخرى مشابهة ، غير شرعي . انه ضد مصالح دولة اسرائيل الحقيقية ، لانه ضد السلام ، وليس ثمة شيء يعنى بـه الشعب الاسرائيلي اكثر من السلام .

لم يأت القانون ليسهل ، كما حاول عدد من الناطقين هنا ان يفسروه ، على اهالي المناطق المحتلة امور حياتهم . ان الذي تستطيع كنيست اسرائيل ان تفعله لتسهل على اهالي المناطق المحتلة ذلك وعلى نفسها ، لامر واحد : الانسحاب من المناطق المحتلة . فهكذا نصل الى السلام . الانسحاب – كجزء من السلام – من جميع المناطق المحتلة . وسيكون السلام ايضا لصالح الشعب العربي الفلسطيني ، ولصالح الشعوب العربية ، وليس اقل من ذلك في صالح الشعب الاسرائيلي وامنه .

اننا ، طبعا ، ضد المطالب الشوفينية المتطرفة التي تنادي بها جماعة « جاحال » ، في الكنيست وخارجها ، كما ينادي بها غيرهم مثل الحاخام نريه من « المتدينين الوطنيين » – الذي يعبر عن آراء جزء من « المتدينين الوطنيين » – والنائب شموئيل تمير من « المركز الحر » . انهم من التطرف بحيث يطالبون فعليا بضم جميع الاجزاء المحتلة وتطبيق القوانين الاسرائيلية عليها . اننا نعتقد ان هذه الآراء ، وهذه الاقتراحات ليست ضد العرب فقط ، وليست غير انسانية فقط ، بل هي ضد مصالح الشعب الاسرائيلي ودولـة اسرائيل العليا . ويستطيع هؤلاء الناصحون من اليمين ان يجروا علينا كارثة قومية .

كنت في سنة ١٩٥٩ ضيفا على البرلمان الفرنسي ، وفي ذلك اليوم بالضبط جرى هناك بحث حول الجزائر . وكانت الجزائر آنذاك تحت الحكم الفرنسي ، مع انها كانت تعتبر جزءا من فرنسا ، وسكانها يعتبرون سكان فرنسا وليس مواطنين فرنسيين . آنذاك وقف في البرلمان جاك دكلو ، نائب الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقال : انني اطالب ، لصالح الامة الفرنسية وشرفها وعظمتها ، بان نعترف باستقلال الجزائر . واذكر الردود من جميع الجهات ومن رجال ال « او. آ. اس. » . لقد تكلم باسم مصالح فرنسا على الرغم من ان آخرين صاحوا بانه ليس وطنيا . وما بعد زمن غير طويل ، بعد سنتين بدأت الامـور تتغير ، فقرر البرلمان الفرنسي ، لاجل فرنسا ، الجلاء عن الجزائر .. كيف تبدو فرنسا الآن ؟ انها اكثر احتراما وازدهارا . ولم يستفد الشعب الجزائري فحسب بل والفرنسي ايضا .

اننا نعتقد ان جميع الاعمال

نسيم اليماد – من « الاحرار المستقلين » مقاطعا – : علام هذه الموازنة ؟

ماير فلنر مواصلا : – جميع اعمال التوطن في المناطق المحتلة اعمال غير قانونية ، اعمال تحد ، اعمال لخلق الحقائق القائمة ، خلافا للقانون الدولي ، خلافا لمصالح السلام وامن اسرائيل .. الامر الذي يوجد المزيد من العقبات امام مستقبل العلاقات ما بين الشعوب .

وجاءت الآن « الحسنة » الاضافية ، الجديدة ، الى سكان المناطق – الانتخابات في عدد من البلديات – التي يجب ان تجري بموجب امر الحكم العسكري . ويثبت مجرد الحقيقة انها من المحتمل ان تجري بموجب امر من الحكم العسكري وليس بموجب طلب الاهلين ، اراد الحكم العسكري ان تكون . وهذا يثبت ان تلك ليست خطوة ، كما يظن بعض الاشخاص مخطئين ، قد تعجل في تسوية الامور ، وهي ليست في صالح الاهلين بل خطوة لايجاد حقيقة سياسية واقعة تسير في طريق توطيد سيطرة اسرائيل الدائمة في المناطق المحتلة . انها جزء من الاعداد للضم . وفي الواقع ليس في انتخابات البلديات فقط ، بل ان كل تمثيل فلسطيني آخر يقترح المتملقون هنا انتخابه تحت الحكم العسكري ، لن يكون الا تمثيلا للمتعاونين مع سلطات الاحتلال اذ لا يمكن ان يتوفر تمثيل دمقراطي منتخب تحت احتلال اجنبي .

اوري افنيري – (مقاطعا) – : اتريد اعتبار كل زعماء الضفة كوزلنجيين ؟ ليس فيهم اي راغب في التعاون ، وليس فيهم اي راغب في المشاركة ؟

ماير فلنر – (مواصلا) – : اعتقد ان شعبا يحترم نفسه وحقوقه لن يوافق على حل قضاياه تحت وطـأة الاحتلال ، لانه لا يمكن لها ان تحل في ظل الاحتلال . وهذا يعني ، ان الحكم العسكري يساعد على اقامة تمثيل ليقيم الدولة الفلسطينية . انها لن تكون دولة فلسطينية . انها ستكون شيئا مثل غرب افريقيا ، وهي مستعمرة لجنوب افريقيا ... ستكون مستعمرتنـا ، والاسم فقط لمجرد التضليل .

هنا وينص القانون المقترح على سريان قوانين معينة وانظمة للحكم العسكري على مواطنين اسرائيليين ، وقد جرت محاولة لاستعمالها مع شرطيي الجمارك (عندما اضربوا في المناطق المحتلة) ، ولكنهم ردوا وبحق ، هم ونقاباتهم على تلك المحاولة .

وفي النهاية جملة واحدة تتعلق بالنفط . فذلك يتعلق بهذا الموضوع . اود ان اقول ان مجرد استنبـاط النفط ومجرد اخذه كملك من منطقة محتلة يتعارض والقـانون الدولي . ان هذا بحد ذاته سرقة .

دافيد كورن (مبام) – : كيف تتكلم ؟

ماير فلنر (مواصلا) – : نعم انها سرقة . ممنوع علينا ان ناخذ املاكا من مناطق محتلة . ان ذلك جزء من ميثاق جنيف ومن القانون الدولي . علام تستغرب ذلك ؟ لعلهم لم يمسوا بعد جميع انواع اللصوص في شركة « نتيفي نيفط » او غيرهم عملا بالتوجه القائل السارق من السارق معفي ، ولكننا لا نقبل مثل هذه المبادئ .

اننا ، يا حضرات النواب ، نظن – اذا جـاز لي ان اقتبس قول عضو البرلمان الفرنسي جاك دكلو – وانني اتذكر اقواله حتى هذا اليوم ، مع انه قد مضى ١١ سنة عليها ، لقد قال لمن صاحوا في وجهه : انك تعمل ضد فرنسا ولذا تريد ان نترك الجزائر ، لقد قال لهم : « انكم تعملون ضد فرنسا وانكم لكذلك في كل يوم ، كل جندي آخر يموت في الجزائر هو ضحية وانكم ستضطرون الى المثول امام الشعب الفرنسي وستتحملون مسؤولية موت شبابنا في الجزائر » .

اريد ان اقول ان نفس الشيء قائم هنا مع الفارق في الوضع واقول ان كل شاب يسقط لا يسقط في سبيل بقاء دولـة اسرائيل ، ولا في سبيل امن دولة اسرائيل – ولهذين الامرين اقترح التضحية بكل شيء – بل لاجل الضم ، لاجل توسيع حدودنا – آسفا على كل شاب يسقط .

هذه هي القضية . هناك امكانية للسلام الآن ، وهناك

– البقية على صفحة ٣ –



براءته المحكمة لان الدولة لا تستطيع تحمل نفقات استجواب الشاهدة

كان على اورنستروده رانييس ان تشهد في قضية ايتان يهوشع بتهمة حيازة ٢٥ كيلوغراما من الحشيش هي ايضا حوكمت قبل فترة من الزمن وكان لها اتصال بالمذكور ، وحكم عليها بالسجن سنتين ، غير انها قبل انتهاء مدة الحكم ، حصلت على عفو من رئيس الدولة وغادرت الى بلادها ايسلنده .

وفي الاسبوع الماضي ، ابلغت ممثلة النيابة المحامية سيارة سيرته المحكمة المركزية عند البدء في الجلسة في تل ابيب ان الشاهدة ليست في اسرائيل ، وطلبت ان تكلف المحكمة السفارة الاسرائيلية هناك بالحصول على افادتها .

غير ان المحامي كيدرقال انه لا يعارض في ذلك شريطة ان يسافر على حساب الدولة ليستجوب الشاهدة ... او ان يطلق سراح موكله بعد تبرئته من التهمة لعدم توفر الادلة .

ورفضت ممثلة النيابة بحجة ان الدولة لا تستطيع ان تتحمل نفقات سفر المحامي ، وهكذا قضت المحكمة ببراءة الرجل .

يفضل الموت على السجن

لا تزال الاقطار المقدونية وغيرها من الجزر والبلدان المحيطة في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط تحتفظ بتقاليد قديمة منها الحسن ومنها القبيح ... ومن هذه العادات الاخذ بالثار .. التي تحاول السلطات في تلك البلدان محاربتها بشتى الوسائل .

ومن تلك الوسائل محاكمة المتهم بالقتل ، واصدار حكم قاس ... ولكن ذلك لم يفد . ومن الذين حوكموا كسالو كوستوفتش ، وهو مسلم يوغسلافي في السابعة والاربعين ، بتهمة قتل اخوين .. وصدر الحكم بسجنه ١٦ سنة ..

وهو يطالب الان باطلاق سراحه ، مع علمه ان السجن يحميه من ان يلقى حتفه انتقاما لدم الاخوين المغدورين . ويعلل ذلك انه بهذه الطريقة يحمي عائلته واهله الذين يبلغ عددهم ١٦ نسمة ويعيشون الآن قابعين في منازلهم لا يجرؤون على مغادرتها ، ويقوم الجيران بتقديم الطعام والشراب لهم ... وعندما تهدم احد المنازل التي يقيم فيها القسم من الرهائن قام ابناء القرية باصلاحه وترميمه على نفقتهم .

يقول كافو انه اذا خرج من السجن ، سيقتله اهل المغدورين ، وهكذا يستطيع اخوته واقرباؤه من العودة الى الحياة الرتيبة .

حرب حبرية

بنى نسطور فانجاليستي دارا فخمة في اجمل احياء ميلانو الايطالية ، وانفق عليها مبالغ طائلة ، وجعل حولها سورا من الاشجار والنباتات المتسلقة .

وعندما انتهى البناء ، وتاثيثه ، انتقل ليسكن فيه ، ولكن امرا عكر عليه صفو سعادته بمنزله ... وهو ان عددا من النساء المشبوهات يقمن باعمالهن المشبوهة مع زبائنهن في جانب من حديقة منزله .

وعبثا حاول بالحسنى ابعادهن عن حديقته ، كما لم يجده اتصاله بالشرطة ، فقرر ان يأخذ الامور بيديه ...

اشترى نسطور مئة لتر من الحبر ، ومياه في قنابل ... وصار يقذف النساء بها وهن في اوج انشغالهن من طائرة الهيلكوبتر التي يمتلكها ..

ويقول نسطور انه نجح في ابعادهن وانه مستعد لمواصلة حربه الحبرية مع شيء من التطور وذلك باستعماله صواريخ الالعاب النارية المضيئة ...

تقارب بين حكام اسرائيل وبريطانيا

لندن – ابرزت نتائج زيارة وزير خارجية اسرائيل في بريطانيا ومباحثاته مع المسئولين فيها ان تقاربا جديا يجري بين حكام القطرين بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

ومنذا ظهر في التعديل الذي طرأ على موقف الحكومة البريطانية ، كما اعرب عنه وزير الخارجية اليك دوغلاس هيوم .. الذي اثار سخط حكام اسرائيل حين زار مصر قبل بضعة اشهر ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن مؤكدا ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

قال هيوم اول امس في خطابه في مادبة اقامتها جمعية الصداقة الانجلو – اسرائيلية ان حكومته تؤيد سلامة اسرائيل الاقليمية وترى ان هذا يتم عن طريق تعيين حدود دائمة تعترف بها اسرائيل والدول العربية المجاورة وفقا لقرار مجلس الامن .

والشيء الجديد في الموقف البريطاني كما يظهر الان كان التاكيد على الحدود الدائمة والمعترف بها بدون الحديث عن الانسحاب ..

كذلك اعلن هيوم ، وبذلك اقترب من الموقف الاسرائيلي ، ان من حق اسرائيل الحصول على حدود آمنة بموجب معاهدة سلام « لا يمكن فرضها من الخارج » وبذلك تراجع عن السياسة البريطانية التي رات في اجتماعات ممثلي الدول الكبرى الاربع وسيلة ضغط تساعد على تسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا .

وفي هذا الخطاب اعتبر هيوم اي تعديلات تجريها الامم المتحدة على قرار مجلس الامن عودة الى وراء .

وقد رحب ابا ايبن في مقابلة تلفزيونية اذيعت في الاسبوع الماضي بالموقف البريطاني وقال ان معارضة اليك دوغلاس هيوم فرض السلام على الشرق الاوسط وتأييده عقد معاهدة سلام بين اسرائيل والدول العربية تعبير ايجابي عن موقف بريطانيا .

ولا تستبعد المحافل السياسية هذا التقارب على ضوء تحول بريطانيا اكثر فاكثر لاسباب داخلية وعالمية الى مواقف معادية لتخفيف التوتر الدولي .

والحقيقة ان حكومة المحافظين البريطانية مالت في الاشهر الاخيرة اكثر فاكثر الى اليمين واصبحت تمارس سياسة قريبة جدا من سياسة الدول الغربية في ايام الحرب الباردة .

وهذا برز في سياستها المعادية للاتحاد السوفييتي وتشهيرها به عن طريق التلويح « بغزوة » الجواسيس السوفييت لبريطانيا وطردها اكثر من مئة دبلوماسي سوفييتي بهذه الحجة .

آنذاك كتبت الصحف التقدمية الى حكومة المحافظين قامت بذلك لتوقف الاتجاه نحو تخفيف التوتر في اوروبا الناجم عن نشاط الاتحاد السوفييتي الدينامي من اجل تحقيق امن اوروبا وتجاوب حكومتي فرنسا والمانيا الغربية مع ذلك .

وهكذا فالعداء للاتحاد السوفييتي ومقاومة تخفيف التوتر الدولي خلق التربة المشتركة بين حكومتي بريطانيا واسرائيل وحرك عملية تقارب اوثق بينهما .. وليس هذا امر جديد ، ففي يوم مضى تعاون حكام القطرين في غزوة سيناء – السويس عام ١٩٥٦

اجتماع الدول الرأسمالية العشر الغنية

اجتمع يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين ممثلو الدول الراسمالية العشر الغنية في روما لبحث طرق حل ازمة النقد الراسمالي العالمية .

وفي حديث لاذاعة المانيا الغربية اكد وزير المالية والاقتصاد الالماني كارل شيلر على ضرورة تخفيض قيمة الدولار الاميركي في محاولة للخروج من الازمة . وتدور الشائعات حول امكانية تخفيضه بما يساوي ٥٪ .

وقد جاء في الانباء ان الدول المشتركة في الاجتماع طالبت الولايات المتحدة الاميركية بتخفيض قيمة الدولار وذلك للتغلب على الازمة المالية التي تهدد العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول الراسمالية .

سفير رومانيا يزور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – زار سفير رومانيا الاشتراكية ، فلورين جورجيسكو ، لمناسبة اقتراب موعد انتهاء عمله في اسرائيل ، مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم الجمعة ٢٦-١١-٧١ ، وكان بصحبته سكرتير السفارة الاول ، وقد استقبلهما السكرتير العام ماير فلنر في مكتبه ، بحضور عضو المكتب السياسي الدكتور ولف ايرليخ وسكرتير دائرة الشؤون الدولية في اللجنة المركزية هانس ليبرخت .

وكان جو اللقاء وديا ، ودار الحديث حول القضايا المشتركة بين الحزبين في البلدين .

وقد تمنى الرفيق ماير فلنر للسفير جورجيسكو النجاح في المهمات الجديدة التي ستلقى عليه .

تخفيض جديد في الافق لقيمة الليرة الاسرائيلية ؟

صرح وزير المالية ، بنحاس سبير ، يوم الاربعاء الماضي ، بان سعر الدولار للمواد المستوردة قد يرتفع الى ٦ ل.ا. ابتداء من شهر كانون الثاني القادم . ومن الجدير بالذكر ان سعره الان للاستيراد هو ٥،٥ ل.ا. والزيادة المقترحة في سعر الدولار هي ١١ ٪ ، الامر الذي يجر في اعقابه ارتفاعا جديدا في اسعار الحاجيات المستوردة . واذا صح النبأ ، فان هذا يدل على اتجاه جديد لتخفيض قيمة الليرة تخفيضا غير معلن – بنسبة ١١٪ . ويجيء تصديقا لتصريح عميد بنك اسرائيل موشي زنبر الذي اعلن في جولة ، قام بها في النقب ، بان تخفيض قيمة الليرة في آب الماضي ، لن يكون التخفيض الاخير ، ودليلا على ان نفي سبير لامكانية تخفيض جديد في الاسبوع الماضي ، لم يكن الا من قبيل تهدئة الخواطر .

والذي يؤكد المخاوف حول امكانية تخفيض جديد هو الارتفاع الكبير في كمية وسائل النقد في السوق والغلاء الفاحش الذي يميز الاقتصاد الاسرائيلي ، وكذلك خطر تخفيض قيمة الدولار الاميركي .

عادت انباء المعارك في الهند الصينية تبرز في الصحافة العالمية .. وخاصة في كمبوديا حيث انزلت القوات الوطنية الثورية ضربات شديدة بقوات الدمية الاميركي لون نول .. والصورتان مع هذا الكلام من الهند الصينية ..



الآليات حطمتها القوات الوطنية الثورية في لاوس



مدرسة في مناطق لاوس المحررة لتدريب الممرضات

قتلة سفير اسرائيل السابق في تركيا يهربون من السجن

اسطنبول – تمكن اعضاء جيش التحرير التركي الخمسة الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة خطف سفير اسرائيل في تركيا وقتله في ايار الماضي ، من الهرب من السجن العسكري .

وتزعم وكالات الانباء ان الخمسة تمكنوا من الهرب بطريق انابيب المجاري في السجن الذي يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن مدينة اسطنبول .. وجميعهم كما هو معروف طلاب جامعيون .

وتقوم السلطات التركية باجراء بحث دقيق واسع عن الهاربين واعلنت منع التجول في اسطنبول حتى موعد يعلن عنه .

والجدير بالذكر ان السجناء الآخرين ويبلغ عددهم مئة اعلنوا التمرد في السجن .

وهنالك ٢٢٦ من اعضاء منظمة « داف جنك » السرية ينتظرون محاكمتهم في اوائل كانون الثاني المقبل ، وتطالب النيابة باعدام ١٣ شخصا منهم .

١٠٠ رجل اعمال اميركي زاروا مؤخرا الاتحاد السوفييتي

مائة من رجال الاعمال والصناعة الاميركيين اشتركوا مؤخرا في مؤتمر تجاري ، عقد في موسكو .. وبحثوا اثناء اقامتهم هناك ، امكانية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي .

ويشير المراقبون الى ان وجود مثل هذا العدد الكبير من رجال الصناعة والاعمال في موسكو يدل على رغبة الشركات الاميركية في التغلب على جزء من ازمتها المالية بعقد اتفاقيات اقتصادية مع الاتحاد السوفييتي .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان وزير التجارة الاميركي موريس ستانس زار مؤخرا موسكو وبحث مع الحكومة السوفييتية ايضا امكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين . وستانس هو اول وزير في حكومة نيكسون يزور الاتحاد السوفييتي .

وقد لوحظ في الفترة الاخيرة رغبة العديد من الدول الراسمالية في تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ومما لا شك فيه ان هذا سيخدم في نهاية الامر قضية السلام العالمي ويدل كذلك على المكانة الهامة التي يحتلها الاتحاد السوفييتي في الاقتصاد العالمي .

اقامة جبرية

لمراسلنا في البعنة – تلقى الرفيق ياسين بكري ، من البعنة ، امرا يحدد اقامته في المنطقة (ك) ويحظر عليه الخروج منها الى اماكن اخرى

ان اجراءات سلطات الحكم العسكري التعسفية هذه تهدف التضييق على الرفيق ياسين ، لا لسبب الا لانه عضو في الشبيبة الشيوعية .

اننا نستنكر هذا الاجراء ونطالب بابطاله حالا .



حول زيارة غولده مئير في الولايات المتحدة

أفردت «هآرتس» و «دافار» جانبا من افتتاحيتهما حول زيارة رئيسة الحكومة الاسرائيلية ومقابلتها مع الرئيس نيكسون ...

הארץ

وجاء في «هآرتس» :

لم ينحرف الرئيس نيكسون في محادثاته المتواصلة مع السيدة مئير، عن الرفض، فيما يتعلق بتزويد اسرائيل طائرات الفانتوم حالا، او في المستقبل القريب . غير انه عاد الى وعده بان الولايات المتحدة لن تترك ميزان القوى يتدحرج في مضرة اسرائيل ، واكد ناطق البيت الابيض انه جرى البحث في الطرق التي يمكن بواسطتها اكفاء « متطلبات اسرائيل طويلة المدى بالتصنيع (جعل الشيء مصريا) والابقاء على طاقة قواتها الدفاعية » . وحسب النص الرسمي امتنع الناطق عن ان يعد بان الولايات المتحدة « تشترك في هذا السبيل » (كما ورد بوساطة إحدى وكالات الانباء) . غير انه يستطيع ان نستخلص من الوصف الرسمي لهذا الجزء من المحادثة انها « مفيدة (مستندى الناظر) » وان السيد نيكسون مكن ضيفته أن تتوقع دورا لاميركيا فعالا في هذا الخصوص . اما اذا فسر الحكم بعد الان نوايانا الرئيسي بصورة واسعة او بصورة محددة فلا نستطيع ان نعرف ذلك الان . فقد رأى الجانب الاميركي في الماضي نفسه مخولا لابداء رأيه في ما هي احتياجاتنا ومتطلباتنا دائما .

ولا نعرف كيف رد السيد نيكسون على مطالب السيدة مئير (التقديرية) بان لا تسعى الولايات المتحدة الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي من وراء ظهر اسرائيل . غير انه يبدو العيان من عبارات ناطق البيت الابيض الى اي مدى قصر الرئيس ضرورة تجديد الجهود الدبلوماسية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط . فلقد اكد السيد نيكسون على ان « ميزان القوى وحده لا يجلب السلام » . ولانه قد تم الاتفاق بين السيدة مئير والسيد روجرز على انه يجب ان يعطى النقاش في الجمعية العمومية المجال كي يمضي قبل تجديد المحاولة لبلوغ الاتفاق الجزئي بين مصر واسرائيل ، يجب أن تولي اهمية بالغة لحقيقة ان الطرق التي يمكن بها تحريك المفاوضات للتقدم نحو تسوية ، قد بحثت بين السيد نيكسون والسيدة مئير « بتعمق » اي بصورة سرية . ولعلنا لا نخطيء كما فسرنا ذلك كأنه جواب غير مباشر على المسألة التي تقلق السيدة مئير وهي تتعلق بخطر حل يفرض فرضا، وكانما اراد الرئيس أن يلمح ان ثمة طريقا تجعل الحل عن طريق الاتفاق امرا لا لزوم له .

ولا يمكن اكتشاف علامة واحدة في اقوال الناطق الرسمي عن كيف نظر الرئيس نيكسون الى امكانية تصعيد التدخل السوفييتي في حالة تجدد الحرب من الجانب المصري . لقد بالغ الرئيس نيكسون في مراسيم الاستقبال حتى يكسب زيارة السيدة مئير طابعا رسميا ، وكان معنيا ، كما يبدو ، بخلق جو من المودة والصداقة . وهذا مهم جدا ، ولكن للحصول على جواب على السؤال : هل ازيحت كل مسببات التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل ؟ يجب ان ننتظر حتى تتوضح نتائج المقابلة الفعلية .

דבר

اما « دافار » فنشرت تحت عنوان : « المقابلات بررت الامور المتوقعة » ما يلي :

احرزت محادثات رئيسة الحكومة مع رئيس الولايات المتحدة ومع وزير خارجيته ، كما يبدو ، الحد الاعلى الذي كان يمكن توقعه بصورة واقعية . وجو الازمة التي بدت في الاسابيع الاخيرة بين الدولتين ، انخفض . ويتضح ، على الرغم من النصوص المقتضبة في البيانات الرسمية ، والتكتم المقصود في الاقوال غير الرسمية ، ان لاسرائيل اساسا لتضمن استمرار مساعدة الولايات المتحدة العسكرية .

ومن قبل ، لم يكن اي مبرر لرؤية لقاء غولده مئير في واشنطن امرا يقصد منه ايجاد حل لجميع المسائل المعلقة الراهنة ، ورفع معادلة مدهشة للقضايا التي بحثتها الدولتان . ان من طبيعة اتصالات في درجة عالية كهذه انها لم تكن الا لاحد امرين : اما القيام علنا بتلخيص امور اتفق عليها « في الدوائر المختصة » .. او خلق جو مناسب للتعجيل بالاتصالات « الدوائر المختصة » . ان محادثات رئيسة الحكومة كانت من النوع الثاني .

واذا لم يمكن الخلافات في وجهات النظر بين الدولتين حول قضايا معينة في المجال الشرق الاوسطي ان تختفي نتيجة لهذه المحادثات ، فانه يجوز ان نقدر ان دوافع اسرائيل اصبحت مفهومة اكثر مما فهمت في السابق ، وان مخاوفها اصبحت واضحة اكثر ، كما اتضحت العلاقة المنطقية ما بين مخاوف اسرائيل وبين مواقفها . وهكذا فمن شأن الخطوات الفعلية لتخفيف المخاوف ان تؤثر على المواقف .

وهكذا يبدو حتى اذا كانت التقارير (عن اللقاء) ضحلة الى حد كبير ، ان رئيس الولايات المتحدة بذل جهدا لتقوية ثقة اسرائيل باستمرار الصداقة والدعم الاميركيين لاسرائيل . وبشك اذا كان في الامكان ان نتوقع اكثر من ذلك ، ولن ما يقال ... حول تقدير مطلق للصداقة ، بل حول فحواها المحسوس .

مراقب حسابات « اوتوكارز » يكشف عن سرقة اموال المصنع

كشف ، يوم الاربعاء الماضي ، مراقب حسابات مصنع « اوتوكارز » امام اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست عن تلاعب مدير المصنع شوفينسكي باموال المصنع وصمت الادارة على ذلك . فقد اعلن المراقب ابنطوفسكي ان مدير المصنع سحب في السنوات ١٩٦٨ – ١٩٧٠ ما يزيد على ربع مليون ل.ا على حساب حصة ارباحه في المصنع ، على الرغم من ان خسائر المصنع بلغت ملايين من الليرات في هذه الفترة . واتهم المراقب الادارة بانها حصلت على امتيازات ومبالغ مالية كبيرة . وقد منح عدد من اعضاء الادارة والمسئولين الكبار في المصنع قروضا بمبلغ ١٢٥ الف ليرة ، سجلت كتعويضات في سجل الحسابات .

وقد اشار المراقب الى ان مدير شركة « كور » عميت ابلغ بهذه الفضائح المالية وبغيرها من التلاعبات ولكنه لم يحرك ساكنا .

وواضح مما جاء في تقرير المراقب ان الادارة لعبت دورا كبيرا – الى جانب عوامل اخرى – في تدهور مصانع « اوتوكارز » ، وان مسئولين كبارا عملوا على اخفاء ذلك ، والذي يدفع الثمن الان هم عمال المصنع الذين يتهددهم خطر الفصل من العمل .

لجنة العمال في مصنع النسيج « تكستيل » في الناصرة العليا

لقد مضى حتى الان حوالي ثلاث سنوات على انتخاب لجنة العمال في مصنع النسيج في الناصرة العليا ، بينما الطبيعي ان يجرى انتخابها كل سنتين .

ان عدم اجراء انتخابات جديدة يحرم العمال من حقهم النقابي المشروع ، خاصة وان عدم اجراء انتخابات جديدة يسود ، كما يظهر الى رضا اصحاب المصنع عن خدمات اللجنة القائمة .

والعمال بحاجة الى لجنة جديدة تخدمهم وتدافع عن حقوقهم وتعمل على تحسين شروط عملهم .

وان ما يدل على التمييز والعيب النقابي الكبير ، انه لا يوجد في اللجنة القائمة اي عربي او عربية من العاملين في المصنع ، على الرغم من ان نسبة العمال العرب في المصنع تتراوح بين ٧٠ – ٧٥٪ من مجموع العمال ، البالغ عددهم ٨٥٠ عاملا وعاملة .

ويطالب العمال اليهود والعرب باجراء انتخابات حرة دمقراطية ، تمكنهم من انتخاب لجنة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم .

تعزيات

بقلوب حزينة واعين باكية ودعت جماهير قلنسوة فقيدها المأسوف على شبابه

جمال عوده

والفقيد اب لستة اولاد اكبرهم في الثامنة من عمره .

تعازينا الحارة الى آل الفقيد في قلنسوة والى الرفيق حمد الله عوده في جمهورية بلغاريا ، وصبر جميل .

الحزب والشبيبة – فرع قلنسوة

• • •

تعازينا الحارة للاصدقاء حامد وعمر الخليلي وعايش ابو خاطر وزوجته سلمى بوفاة الوالد المرحوم

الشيخ مصطفى الخليلي

للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

اعضاء الحزب بالعجمي يافا

• • •

تعازينا الحارة للصديقين عبدالقادر شلغم وفاطمة بوفاة الابنة البكر **انصاف**

اعضاء الحزب في العجمي يافا

• • •

تعازينا الحارة الى عموم عائلة الفاهوم بوفاة المرحومة

اسمى الفاهوم

الحزب – الناصرة

• • •

تعازينا القلبية لعائلة ابو طه وعموم اقاربهم بوفاة عميدهم

امين سليمان ابو طه

الخلية الشرقية – الناصرة

سن قوانين للمناطق المحتلة – بقية

امكانية للامن ، ولا خطر الان الا اذا اصررنا بعناد على الضم والحرب الجديدة .

نسيم الياد (الاحرار المستقلين) : ما هذه المقارنة **بفرنسا والجزائر ؟ هل زعم الجزائريون ان فرنسا جزائرية كما يزعم الفلسطينيون ان اسرائيل لهم ؟ .**

مئير فلنر (مواصلا) : **لذلك ، يا اعضاء الكنيست ، على الرغم من اننا ، نحن قوى السلام ، اقلية في الكنيست ، وعلى الرغم من ان النواب من كتلة «جاحال» قد اكدوا زاعمين ان ٤٪ فقط من اعضاء الكنيست يؤيدون السلام دون ضم ، اريد ان اقول اننا مقتنعون ان في الكنيست اكثر من ٤٪ مستعدون للسلام بين اسرائيل والدول العربية بدون ضم اقليمي ، وليس ... الشك في ان الشعب سيفرح وسيرقص في الساحات عندما نبلغ السلام مع الدول العربية بدون ضم اقليمي .**

تهنئات

* الرفيقة زويا الياس والرفيق عيسى خوري بمناسبة **الزواج**

اتحاد الشبيبة – لجنة منطقة عكا

* * *

تهانينا الحارة الى

* الرفيقين ابراهيم بكري وصفيه حسان بمناسبة **خطوبتهما**

* * *

* الرفيق عيسى خوري والرفيقة زويا حنا ابراهيم بمناسبة **زواجهما**

* الصديق محمد حسين تيتي وخطيبته بمناسبة **خطوبتهما**

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء في البعنة

* الصديق عمر سعيد مصطفى بمناسبة **الزواج**

الحزب – فرع الشهد

* * *

اعتقال مدير « مصنع غاز اسرائيل » وأحد معاونيه بتهمة السرقة

في الوقت الذي تواصل فيه لجنة التحقيق في فضائح نفط سيناء اعمالها ، برئاسة قاضي المحكمة العليا الفرد فيتكون ، اعتقلت الشرطة دانييل كمحي مدير « مصنع غاز اسرائيل » (ميجل) بتهمة سرقة ادوات عمال من شركة « نفط سيناء » ، واعمال اختلاس اخرى . وقد اعتقل مع كمحي شموئيل هرتسفلد المسئول عن تشغيل ادوات العمل في « ميجل » .

ومن الجدير بالذكر ان كمحي وهرتسفلد عملا سابقا في ادارة شركتي النفط « لبيدوت » و « نفطا » ، الى جانب عملهما في « مصنع غاز اسرائيل » . ولقد كان كمحي وهرتسفلد من الاوائل الذين لبوا نداء السفر الى حقول النفط المصرية في « ابو رودس » في سيناء ، بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ على الشعوب العربية .

وكمحي كان برتبة كابتن في « الفرقة اليهودية » وكثيرا ما صرح لاصدقائه بانه « كواحد من الاوائل ، ممن ذهبوا الى ابو رودس ، شعر انه من الطلائعيين في الدولة ، او مثل الذين خرجوا لاحتلال الغرب المهمل في الولايات المتحدة » . وهو يشبه نفسه هنا بطلائع الغزاة الاوروبيين الذين احتلوا المناطق الغربية من اميركا بحثا عن الذهب والثروة واجلوا سكانها الاصليين من الهنود الحمر .

وقد عين في حينه نائب مدير شركة « نفط سيناء » التي يراسها موتي فريدمان المتهم ايضا بسرقة اموال الشركة واخذ الرشوة واستغلال منصبه . وهكذا فضيحة في اعقاب الاخرى

ليقم البوليس بوضع حد للصوصية

يافا – لمراسلنا – تزداد السرقات في حي العجمي في يافا بشكل مقلق ، فلا تمر ليلة او يوم بدون سرقات . فقد وصل الوضع الى حد ان احد اللصوص « تجرأ » واقتحم المواطنة صوفيكا في العاشرة صباحا عندما خرجت الى حانوت قرب بيتها ، وحينما فاجأته بعودتها ابتسم في جمع الحاجيات مهددا اياها بآلة حادة ، إذا ما حاولت منعه وبعدها خرج مطمئنا بغنيمته . وقد ابلغت صوفيكا البوليس بذلك وقالت انها ستعرفه اذا ما عرضت الشرطة صورته عليها . ولكن للان لم يقم البوليس بأي عمل .

وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا بيانا الى المواطنين دعاهم فيه الى التجند للضغط على البوليس ليقوم بواجبه بالمحافظة على الامن الحقيقي للمواطنين . ويحمل البيان من اهمال الشرطة وتواطؤها ، ويحملها مسئولية تمادي اللصوص ويطالبها ان تعمل على وضع حد للصوصية .

اطلاق النار في طرعان

طرعان – اطلق مجهول النار على بيت العامل فياض اسعد خوري مساء ١٥–١١–١٩٧١ ، فسبب بذلك ذعر الاطفال والنساء من افراد العائلة .

وقد بدأ البوليس ، الذي بلغ بالحادث ، التحقيق .

تهانينا الى

* الصديق محمود برانسي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الشبيبة – فرع الطيبة

• • •

* الرفيق عبد طه ابيومي وزوجته بالمولود الجديد **اياد**

* الرفيق احمد طه بيومي وعروسه اخلاص بمناسبة **خطوبتهما**

الحزب والشبيبة – الناصرة

• • •

تهانينا الحارة الى الصديق وليد مواد وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الخلية الجنوبية – الناصرة

زاوية الرياضة

مباريات الدوري العام لكرة القدم في البلاد

لم يحمل الينا الاسبوع الثاني من مباريات الدوري الممتاز مفاجآت كبيرة . وان وقعت هنا وهناك بعض النتائج غير المتوقعة ، فمثلا تغلب بطل الدوري مكابي نتانيا على حامل كأس الدولة هكواح بخمسة اهداف لصفر ! حيث سجل منهما « شفيغلر » اربعة اهداف . وتغلب مكابي تل ابيب على بني يهودا بهدفين لصفر وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل القدس على هبوعيل بيتح تكفا . وتعادل هبوعيل كفار سابا مع هبوعيل حيفا بهدف لكل منهما . بينما تغلب مكابي حيفا على بيتار تل ابيب بهدفين لهدف واحد . وتغلب هبوعيل تل ابيب على شمشون بهدف واحد لصفر وبنفس النتيجة ايضا تغلب مكابي يافا على بيتار القدس . وفي المباراة الثامنة والاخيرة تعادل هبوعيل الخضيرة وهبوعيل بئر السبع بدون اهداف .

الدرجة الاولى

يبدو ان ما يدور الان في فريق شباب الناصرة اصبح عادة . فمنذ عامين يبدأ الشباب مباريات الدوري بحماس وبانتصارات . ثم ، بعد ثلاث او اربع مباريات يأخذ طابع الهزائم بحسوم حول هؤلاء الشباب . فبعد ان هزموا في يوم السبت من الاسبوع الماضي في عكا بهدفين لهدف واحد خسر الشباب مرانهم البيتية امام بيتار نتانيا بهدفين لصفر !! .

وتغلب هبوعيل رمات غان على نطيل ٢ : ١ وفاز مكابي بيتح تكفا على معني يهودا ٢ : صفر . وفي القسم الثاني تعادل رحمات عميداي وحولسون صفر : صفر . بينما تغلب مرمسورك على بيت شيمش بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وتغلب مكابي شعرايم على بيتار الرملة ١ : صفر .

نتائج اخرى :

هبوعيل هرتصلية – عكا صفر : صفر

كريات اونو – بئر يعقوب ٢ : ٢

ايلات – اللد ٢ : ١

الدرجة الثانية

واخيرا عاد فريق الاخوة حيفا الى احراز الانتصارات ، حيث تغلب على مكابي برديس حنه بستة اهداف مقابل اربعة اهداف . وسجل طانس ديبي اربعة اهداف واضاف كل من اميل سلامة وكريم مهداوي هدفا واحدا . وخسر هبوعيل كفر قاسم امام صفون تل ابيب ٢ : ٣ وسجل عبد القوي مرصرور وسرائيل هدفي كفر قاسم .

الدرجة الثالثة

تغلب هبوعيل الطيرة على جمعيات ... شلوشا بهدف واحد لصفر سجله فيصل مصاروة . وبنفس النتيجة تغلب ايضا هبوعيل الطيبة على هتصعير حيفا وسجل عبد العظيم ابو راس الهدف . وتغلب ايضا مكابي شفاعمرو على عطيا ٢ : صفر وسجل الاهداف كمال شحيبر وصبحي بشناق . وخسر هبوعيل باقة مباراته ضد قيسارية بهدفين لهدف واحد سجله ابراهيم يونس . وخسر ايضا مكابي الاخاء الناصرة امام كريات طبعون بهدفين لصفر . وهزم اتحاد شيباب يافا امام شيكون هعزرح بخمسة اهداف لهدف واحد سجله خليل سلامة . وانتصر هبوعيل قلنسوة على كديما بهدفين سجلهما شريف قاضي ومعين طور مقابل هدف واحد . وفاز بيتار العمل الناصرة على مكابي العفولة بهدفين لصفر سجلهما رياض وتوفيق مسلم . وفي المباراة الرقبية تعادل هبوعيل شباب عكا مع هبوعيل طمرة بهدفين لكل منهما . وسجل هدفي طمرة نصير مجعوب وكامل كمال . وفاز مكابي الفريديس على بيتار الوحه بثلاثة اهداف لهدف واحد وسجل اهداف كفر قاسم كل من : محسن عبد الحسن واسمم عبد اللطيف واحمد زيدان .

الدرجة الرابعة

على ملعب معلوت تغلب هبوعيل الرامة على معلوت – ترشيحا بهدف واحد لصفر احرزه اميل خوري . وتغلب فريق « كانتري كلوب » على الارثوذكسي يافا باربعة اهداف مقابل ثلاثة سجلها سليم خطيب وسليمان . وتغلب شباب الله على مكابي « عكرون » ٢ : ٢ . وفاز هبوعيل عين ماهل على هبوعيل كابول ٢ : صفر . وتغلب ايضا هبوعيل دالية الكرمل على هبوعيل الفريديس باربعة اهداف مقابل ثلاثة وقاد المباراة بنجاح الحكم جودت عودة . وتعادل هبوعيل برطعة مع تمناعيم ٢ : ٢ وسجل اهداف برطعة كل من : عبد اللطيف ونايف كيال . وتغلب هبوعيل عرابة على كوكب ابو الهيجاء ٥ : ١ وسجل الاهداف سليم نعامنة ، سعود نعامنة ومصطفى .

تعليق !!

على ملعب الكبابير اقيمت يوم السبت الماضي مباراة هامة في نطاق دوري الدرجة الرابعة وهي عبارة عن مباراة « دربي » وكانت بين هبوعيل شباب الكبابير ومكابي الكشاف حيفا .

منذ البداية كان اللقاء عصبيا وحماسيا وساد جو متوتر . في الشوط الاول سجل طيع عبد الهادي وزكريا شبيب هدفين للكبابير . الا انه في الشوط الثاني سجل ادوار خشيبون هدفا للكشاف ثم سجل عبد القادر قصيني هدف الكبابير الثالث . وهنا وسط جو غير لائق ، ومع كل الاسف اقول ان سببه هو جمهور الكشاف الحيفاوي تمكن لاعبو الكشاف من تسجيل هدفين بواسطة اليس شحادة وتبيل شاما وتعدلت النتيجة ٣ : ٣ وكذلك انتهى اللقاء . وكان قلب دفاع الكبابير « الطائر » ، قاسم فؤاد نجم المباراة حيث حطم هجمات كثيرة بقواه وحده ، ولكن الذي اردت ان اطلق عليه هو امر مشجعي الفريق الحيفاوي . وانا كطرف محايد لا اجد بدا من التعليق على كل « المشتريات » و « العباطة » التي يظهرها اي جمهور ويشجع اي فريق . لقد حاصر جمهور الكشاف حكم المباراة الاخ محمود ابو الهيجا الذي كان رائعا في المباراة واتهموه انه « يتحيز » للكبابير وكانه عدوهم اللدود وزادوا تطفيه بالسكاكين وبالهجوم الهستيري ، ولولا جمهور الكبابير لحدث ما لا تحمد عقباه . زد على ذلك انهم هاجموا ايضا سيارة الحكم وحطموا زجاجه .

وهنا اود ان اقول ان مثل هذه الاعمال لا تعود بالفائدة على اي فريق ، لا بل وان الفريق المعتدي يعاقب . وانا باسم جميع هواة الكرة ولاعبي الكرة اطالب من كل من كان من طبائعه هذا الحماس الزائد ان يتركه وشأنه وان يكتفي بتشجيع فريقه بروح رياضية وان يتحلى بخلق حسن وعليه ان يعرف كيف يتقبل الهزيمة اكثر مما يعرف كيف يواجه الانتصار !!

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

في آخر مباريات الاسبوع الخامس تعادل الترسانة والاسماعيلي في مباراة هامة بدون اهداف رغم تفوق الترسانة وتألق مصطفى رياض.

وفي مباريات الاسبوع السادس احدث فريق البلاستيك مفاجأة المباريات بتعادله مع الاتحاد وفي نفس دار الاخير بدون اهداف . وكذلك تعادل دمياط المصري بدون اهداف ، بينما عاد فريق الزمالك الى سابق عهده حيث لعب مباراة الطيران كامل الصفوف ، والقى من نفسه وقدم عرضا طيبا ، نال استحسان جماهيره الذين هتفوا له طويلا . وتألق لاعب الهجوم الماكر حمادة امام الذي صنع العابا نادرة بجماله وكان سببا في فوز الزمالك ٣ : صفر حيث سجل وحده ثلاثة اهداف ثم احرز كرة ممتازة الى جميل حسيب الله الذي صنع الهدف الرابع . ثم تعادل الاسماعيلي والاوليمبي في مباراة حماسية بهدفين لكل منهما . وسجل سيد بازوكا (عبد الرازق) هدفي الاسماعيلي ، بينما سجل كل من محمود بكر وعز الدين يعقوب هدفي الاوليمبي . وجاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني . وتنقص مباراة الاهلي والمحلة والمفروض ان تقام يوم الاحد (اول امس) على استاد ناصر الدولي .

أخبار الرياضة في العالم

■ تنظم العراق بين الاول والخامس عشر من كانون ثاني القدم دورة كأس فلسطين . وقد اعلنت اشتراكها حتى الان ١٢ دولة من الدول العربية هي : مصر ، الكويت ، العراق ، سوريا ، لبنان ، السودان ، ليبيا ، البحرين ، قطر ، اليمن ، جمهورية اليمن الشعبية وفلسطين . ومن المنتظر ان تقسم الفرق الى اربع مجموعات .

■ في المباراة الرقبية بين بروسيا مينشن جلادباخ والانترنسيونالي وهي المباراة التي قرر الاتحاد اعادتها ، انتهت بالتعادل بدون اهداف . وهكذا ينتقل الفريق الايطالي الى المرحلة الثانية نظرا لفوزه في المباراة الاولى ١ : ٠ .

وفي المباريات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية ضمن منتخب انجلترا دخوله المباريات النهائية بعد فوزه على اليونان بهدفين لصفر سجلهما « هيرست » و « تشيفرس » . وكذلك ضمن منتخب المجر دخوله المباريات النهائية نظرا لفوز بلغاريا على فرنسا بهدفين لهدف واحد في آخر مباراة في نفس المجموعة .

■ كان من المقرر ان يقوم البطل العالمي محمد علي بجولة في عدد من الدول العربية ابتداء من الاسبوع الماضي ، الا ان محمد علي ابرق الى مجلس الرياضة القطري معتذرا من الحضور نظرا لاسباب شخصية ويرجئ الزيارة الى موعد يحدد فيما بعد .

هذا وتتناقل وكالات الانباء الان اخبارا تحمل نبأ زيارة نجم الكرة العالمي « بيليه » الى مصر بين العاشر والرابع والعشرين من الشهر الجاري . ولم تتأكد هذه الاخبار نهائيا حتى الان .

مباراة الاشبال

جرت يوم السبت الماضي مباراة كرة قدم بين فريق اشبال حيفا وفريق الاخوة عيلبون على ملعب حيفا . وقد ساد جو المباراة الحماس والروح الرياضية .

وقد انتهت المباراة بنتيجة (٢ : ١) لصالح فريق عيلبون .

وتعتبر هذه النتيجة مشجعة لفريق الاشبال حيفا بالنسبة لحداثته وصغر سن اعضائه .

الشيوعيـــون الاردنيـــون يعرون لعبة انتخابات البلديات فى الضفة المحتلة

حيفا – مكتب الاتحـاد – ابرزت « النداء » اللبنانيـة كفاح المواطنين فى الضفـــة الغربية المحتلة ضد الانتخابات البلدية فنشرت مقالا افتاحيته« الوطن » صحيفة الحـزب الشيوعي الاردني فى الضفـة الغربية وعرت فيه التحركات الواسعة التي قام بها المحتلون وعملاؤهم فى الارض المحتلـة واستهدفوا من ورائها صرف انظار الشعب عـن قضيتـه الاساسية « قضية النضـال ضد الاحتلال ومخططـاته فى الاستيطان وسرقة الاراضي ،وخلق حركة عميلة تبـارك للمحتلين احتلالهم وما يرتكبون من حقوق شعبنا ومـن ارضه » .

وجاء فى المقال : « وقد ارتـدى هذا التحرك شكـــل الدعوة الى اجراء انتخابات بلديـــة بحجة ان فترة المجالس القائمة قد انتهت وان اهل الضفة الغربية بحاجـــة الى مجالس بلديـــة جديدة تمثلهـــم سياسيا وتعبر عن اراداتهم فى تقريـر مصيرهم » .

وذكرت « الوطن » فى مقالها انباء الاجتماعات التي عقدها الحكـــام العسكريون ليطالب عملاؤهم « بحرية العمل السياسي وباجراء الانتخابات والسماح « للفلسطينيين » بقـــول كلمتهم فى مصيرهم » . واضافت : « ولكن هذه الاصوات العميلـــة ضاعت فى الاصوات التي ارتفعـــت مطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف اجراءات الصهاينـــة الاغتصابيـــة والارهابية الاخرى » .

واستطردت « الوطن » :

« كما قامت بعض العناصـــر الشبوهـــة فى رام الله ونابلـــس بمحاولة التوقيع على عرائض تدعـو الى انتخابات بلديـــة جديـدة . وحاولت استغلال المطالب المشروعة للمواطنين من المجالس البلديـــة القائمة ، ولكن لعبتهم لم تنطل على احدولم يخرجوا الا بسواد الوجه» .

واكدت « الوطن » ان محاولـــة المحتلين استغلال حلف الجماهير على جرائم خونة عمان لم تصرف انظـــار القوى الوطنية المطليقين التصدي لهذه الالاعيب وفضحها ولم يجعهم نفما ترويج « القدس » دعـــوات الاستسلام او تزين العملاء امثـــال محمد ابو شلباية وعزيز شحـــادة الاحتلال .

واختتمت « الوطن » مقالهـــا فكتبت : « ان تعزيز وحدة جميـع القوى الوطنية وتوحيد جهودهـا فى الرد على محـــاولات الصهاينـــة والتصدي بجرأة وحزم لها هـــو الطريق الوحيد الذي افشل كـــل هذه المخططات فى الماضي وسيفشلها فى المستقبل كذلك » .

مؤتمر اتحاد الجامعيين العرب فى اسرائيل

وصلت الينا هذه الدعوة :

قبل اشهر بادر نفر من الطلاب الجامعيين والخريجين الى تاسيس اتحاد الجامعيين العرب ..

وخلال اجتماعات واتصالات اقاموا هيئة ادارية مؤقتة اقرت الدستور وسجلت الاتحاد حسب القوانين المرعية ..

لقد وضع الاتحاد نصب عينيه ان يحقق الاهداف التالية :

ا) تنظيم جميع الجامعيين العرب فى اسرائيل من اجل الدفـــاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية والمهنية .

ب) العمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي ، والقيـــام بحركـــة ثقافية واسعة فى مجال التعليم والارشاد بين المواطنين العرب .

ج) العمل على رفع المستوى التعليمي فى المدارس العربية ، الابتدائية منها والثانوية بحيث تتمشى مع اساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مـــع متطلبات المجتمع العصري الحديث .

د) العمل على محو الامية فى المحيط العربي .

هـ) تشجيع التعليم الثانوي والعالي فى الوسط العربي .

و) تشجيع تعليم الفتاة العربية فى جميع مراحل التعليم .

ز) تحرير المراة العربية من قيود ورواسب الماضي ومساواتها بالرجل.

ح) الدفاع عن حقوق ومتطلبات المواطنين العرب فى البـلاد فى جميـــع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

ط) التعاون مع جميع الهيئات والمنظمـــات التي تسعى للاهـــداف المذكورة او اي منها ، فى البلاد وفى العالم .

ولهذا رات الهيئة الادارية ان تعقد مؤتمرها الاول :

- ليبحث قضايا الاتحاد ويضع برنامج عمله .
- ولينتخب هيئته الادارية .

وهي تدعوكم لحضور هذا المؤتمر الـــذي سيعقد يوم السبـــت ١٨-١٢-١٩٧١ فى نادي « الاخوة » – جادة الكرمل ٣٩ – حيفا الساعـــة ١١ صباحا .

سيسر الهيئة المؤقتة ان تتسلم ملاحظاتك لانجاح المؤتمر العتيد .

السكرتيريـا :

الدكتور اميل توما، المحامي محمد ميعاري، الدكتور محمود الحاج ، الطلاب الجامعيين : محمد ماضي ، محمد كيوان ، ايلي قسيس .

العنوان : ص. ب : ٩٤١٠ – حيفا

الاتحاد السوفييتي يستخدم – بقيـة

سياسية فى شرق الباكستان ، الامر الذي يفضي الى وقف العـــدوان ويضع حدا لاعمال العنف التي تقوم بها باكستان الغربية فى الشرقية .

وقد صوتت الصين الشعبية الى جانب مشروع القرار الامـــيركي ، بينما احجمت كل من بريطانيـــا وفرنسا عن التصويت .

وفى النقاش على الاقتراحـــات المقدمة لمجلس الامن دعا ممثل الصين مجلس الامن التنديد « بالعـــدوان الهندي» . بينما اتهم المنـــدوب الهندي الباكستان ، بشن عـــدوان على الهند هو الرابع ما نوعـــه . وقال ان الهند لن تخضع لاي ضغط ولن تسمح بالتدخل الاجنبي ضـــد حقها فى الدفاع عن النفس .

وقال المندوب الهندي ان اقتراحات وقف اطلاق النار والانسحاب ، ان هذه الاقتراحات غير واقعية مطلقـا لانها لا تاخذ بعين الاعتبار مصير الملايين اللاجئين من باكستان الشرقية نزحوا الى الهند منذ عشرة شهور .

وفى ختام الجلسة ، امس الاول ، اعلن جورج بوش ممثل امريكا الدائم فى مجلس الامن انه من المحتمل ان تتقدم الولايات المتحدة باقتـــراح جديد . كما صرح ايضا ان بـلاده قد تفكر فى نقل البحث الى الجمعية العمومية للامم المتحدة .

يوم الجمعـة ١٠\١٢\١٩٧١ تصــدر :

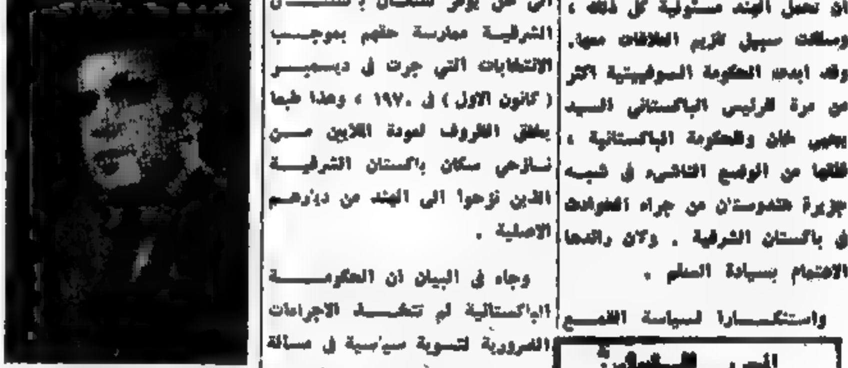
((الغــــــــــد))

مجلـة الشباب والعمال والمثقفين

عدد جديد طافح بالمقالات والتحقيقات السياسية والاجتماعية والثقافيـة وفيـــه :

■ حرب مانعة .. أم سلام مانع ؟ – بقـــلم **سالم جبران** ■ حول نشـاط « التجمع » بين الشباب العرب – بقلم **نمر مرقس** ■ تحقيق هام عن التحولات الثورية فى تشيلي .. وتحقيق مثير عن الجيش الاميركي فى فيتنام ■ مقـــابل للبروفسور السوفييتي **الكسندر بيليك** عن الكاتب الخالد دستويفسكي ■ لاجئون فى وطن الاباء والاجداد (تحقيق عن شعنب) بقلم **نبيل عويضة** ■ جنوبي افريقيامعسكراعتقال كبير – بقلم **ابراهيم مالك** ■ نقد وتحليل لديوان « **من اغـــاني الفقراء** » للشاعر نايف سليم – بقلم **جهاد عادل** ■ قصائد .. قصص .. تعليقات .. فن .. ومواد أخرى شيقة ومتنوعة.

قـداس وجنـاز السنـة



سيقام قداس وجناز السنة راحـــة لنفس المرحـوم المأسوف على شبابه

ادوار فؤاد اسبانيولي

وذلـــك يوم السبـــت ١١\١٢\٧١ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة البشـارة اللاتين فى الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيد

قداس وجنـاز الاربعين

سيقام فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبـت ١١\١٢\١٩٧١ قداس وجناز راحة نفس المرحومـــة

مرتـا عبد الله شقور

وذلك فى كنيسة الروم الكاثوليك فى عكا

فزوج الفقيدة واولادها يتشرفون بدعوة كافة الاقارب والاصدقاء فى هذه المناسبة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

الهنـــد تعترف – بقيـــة

الوحشية ضد السكان واضطـــرت الملايين العديدة من سكان باكستـــان الشرقية ، فى سبيل المحافظة على حياتهم ، اضطروا الى اللجوء الى الهند الجارة ، وساد باكستـــان الشرقية جو من الارهاب الشامـل . وعندما اصطدمت حكومة باكستـان بمقاومة السكان الشاملة فى باكستان الشرقية ضد اعمال القمع والاعتقالات الجماعية ، حاولت حكومة باكستان ان تحمل الهند مسئولية كل ذلك ، وسلكت سبيل تأزيم العلاقات معها. وقد ابدت الحكومة السوفييتية اكثر من مرة للرئيس الباكستاني السيد يحيى خان والحكومة الباكستانية ، قلقها من الوضع الناشيء فى شبه جزيرة هندوستان من جراء الحوادث فى باكستان الشرقية . ولان رائدها الاهتمام بسيادة السلم .

واستنكـــارا لسياسة القمـــع والاعتقالات كطريقة لحل المسائـــل السياسيـــة ، لفتت الحكومـــة السوفييتية نظرالحكومة الباكستانية لازمة باكستان الشرقية . كما اعرب الجانب الســـوفييتي ، فى نفس الوقت ، عن يقينه بان السبيـــل الوحيـد السليم هو العدول عـــن سياسة القمع والارهاب واطـــلاق سراح مجيب الرحمن واستئنـــاف المباحثات على الفور بغية الوصـــول الى حل يوفر لسكان باكستـــان الشرقيـــة ممارسة حقهم بموجـــب الانتخابات التي جرت فى ديسمبـــر (كانون الاول) فى ١٩٧٠ ، وهذا طبعا يخلق الظروف لعودة اللاجئين مـــن نازحي سكان باكستان الشرقيـــة الذين نزحوا الى الهند من ديارهـم الاصلية .

وجاء فى البيان ان الحكومـــة الباكستانية لم تتخـــذ الاجراءات الضرورية لتسوية سياسية فى مسألة باكستان الشرقية .. وواصلـــت توسيع نطاق عملياتها ضد الهند .

وبعد ان يذكر البيان ان الاتحـاد السوفييتي لم يكن فى وسعه ان يقف لا مباليا على اعتبار ان الحـــوادث تجري بالقـــرب من حدوده وتمس امنـــه ، يضيف ان الحكومـــة السوفييتية تطالب بوقف اراقـــة الدماء وتسوية المشكلة على اساس احترام حقوق الشعب فى باكستـــان الشرقيـــة .. وهي تـــرى ان جميع الاقطار يجب ان تستنكف عن سلوك سبيل يؤدي بشكل او بـــآخر الى جرها الى هـــذا النزاع الذي يفضي بالتالي الى تفاقم الوضع فى شبه جزيرة هندوستان .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحرير :
شارع حر يوحنا ٣٩
تلفون ٢٦١٩٨ ص.ب ٢٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. דמי
40

لجنـة التحقيق البوليسيـة تعلن :

الحريق في «سانتا كاترينا» وقع صدفة !!

اعلنت اللجنة التي عينتها الشرطة ، للتحقيق فى اسباب الحريق الذي نشب صباح يوم الثلاثاء الماضي فى ديـــر سانتا كاترينا الموجود فى قلب شبه جزيرة سينـــاء ، ان الحريق وقع صدفـة ونجم ،على ما يظهر ، من اشتعـــال احد المواقد او من رمي عـود ثقاب فى وعـــاء النفايـــات . وقالت اللجنة انها لم تجد اي دليل يشير الى ان الحـــادث مفتعل او مقصود .

وكان هذا الحريق قد نشـب فى الجناح الشرقي للدير حيث توجـد كنيسة صغيرة وغرف الرهبـــان فالتهمت النيران هذا الجناح . وقد استدعى الرهبـــان قوات الجيش الاسرائيلي والبدو الذين يقيمون فى المنطقة لمساعدتهـــم على اخمـــاد الحريق . وتمكن هؤلاء من اطفـــاء الحريق بعد ساعتـــين وحالوا دون انتشاره الى سائر اقســـام الدير .

وقد وصل وزير الدفاع موشه ديان الى الدير فور سماعه بنشـــوب الحريق هناك !

وعلم ان السنة النيران لم تصـــل الى الكتب الدينية والكنوز الثمينة الموجودة فى الدير . وهذا اول حادث من نوعه فى هذا الدير الذي يرجـــع تاريخه الى ١٦٠٠ سنة .

ومن بين المحتويـــات الموجودة فى الديـــر مخطوطات لا مثيل لها فى العالم يبلغ عددها ٤٢٢٥ مخطوطـــا بمختلف اللغات بعضها من مخلفـــات مكتبة الاسكندرية الشهيرة بالاضافة الى اقدم نسخة فى العالم من الكتاب المقدس وايقونات يرجع تاريخهـا الى القرن الخامس الميلادي .

هذا ولا يقيم بالدير الان ســـوى عشرة رهبان يونانيين من طائفـــة الروم الارثوذكس .

اما رئيس الدير فينتقل عن طريق الصليب الاحمر الدولي بين ديـــر الروم الارثوذكس فى القاهرة وبين دير سانتا كاترينا فى سيناء .

((لايــلانـــــد)) تــزود ((اوتـــو كـــارز)) بقطـــع الغيـــار



عمال مصانع اوتو كارز يتظاهرون امام الكنيست فى القدس ويرى فى الصورة السفلى ، النائب الشيوعي توفيق طوبي ، يخطب فى جموع العمـال المتظـاهرين .

عاد، امس الاول،مدير وزارة المواصلات، ...ون هرليل ، من لندن حيث اجـــرى مباحثات مع المسؤولين البريطانيين فى شركة « لايلاند » حول تزويد مصانع « اوتو كارز » بقطع الغيار .

وكانت « لايلاند » قد كفت عن ارسال قطع الغيار فى اعقـاب افلاس « اوتو كـارز » ، اذ بلغت ديونها ١٠،٤ ملايين ليرة اسرائيلية .

وفى حيفا وافقت لجنة عمال المصنع على تحرير ٢٥ سيارة من مجموع ١٠٠ سيـــارة ، طلبتها وزارة الدفاع ، بشرط ان تخضـــع الادارة الجديدة حصة المصنع لتستـــوفي غرامات عن العمال وعدم خصم المبلغ مـــن اجورهم .

ويطالب الكثيرون من الدائنين باعادة مـا لهم من ديون على المصنع .

ويقـــدر المراقبون ، انه لو دفعت ديون المصنع حاليا ، لادى الامر الى اغلاقه وفصل ١٤٠٠ عامل من العمل . وضد هذا الخطر تظاهر العمال فى حيفا والقدس مطـالبين ضمان استمرار العمل وتلبيـــة مطـــالب العمال وصيانة حقوقهم . (انظر الصورتين ضمن الخبر) .

الوزراء عرفوا بمـا يجري فى الاوتو كارز !!

وامس الاول تحدث الجنـــرال فى الاحتياط ، متي عميت ومديـــر كونتسين « كور » ، امام لجنـــة الوزراء الاقتصادية، فقال بانه ابلـغ الوزراء والمدراء عمـــا يجري فى المصانع . (انظر الخبر عن الرجـــل مراقب حسابات اوتو كارز علـــى الصفحة الثالثة) . والصافه محاولا تبرئة ساحته ، بان ادارة « كور » الهستدروتية (تمتلك ٢٥٪ من اسهم اوتو كارز) لم تتمكن من الوصـــول الى المصادر الرئيسيـــة فى ادارة المصانع لمعرفة الوضع هناك تماما . و « كور » قررت تصفية علاقاتهـــا مع اوتو كارز لانها شعرت ان هناك صفقة قذرة ، قال الجنرال .

تعزيـــة

الى نجيب ابراهيم فضيلي والعائلة والى الرفيق عثمان ابراهيم بشارة وذويه – تعازينا الحارة لكم بوفاة المرحوم

يوسف ابراهيم فضيلي
ونهاية نجيب فضيلي

الحزب والشبيبة فى العزيزة

وفــاة فاضل

اختطفت يد المنون حيـــاة العامل الاخ نعمة **عيسى ماهلي** وذلك فى صبيحة يوم الجمعة ٣-١٢-٧١ بعد ازمة حـــادة اوقفت قلبـــه وهو لا يزال فى سن ال ٤٩ ســـنـة . وقـــد جرت مراسيم دفنه بعد ظهر نفس اليوم فى احتفال مهيـب اشترك فيه مئات من معارف الفقيد واصدقائـــه ومواطني الناصرة الذين عرفوا فيـــه دماثة الخلق والروح السمحة وبشاشة الوجه . فالى ارملة الفقيد وابنائه واخوانه واهله وعمـــوم عائلة ماهلي يقـدم الحزب الشيوعي فى الناصـرة احر تعازيه راجيا لهم الصبر

دار الثقافـــة ((الاخـــوة)) – حيفـــا

– جـــادة الكرمل ٣٩ –

تدعوكم لحضور محـاضرة يلقيهـا :

الدكتور اميل تومـا

عن : **بنغلا داش – تاريخهـا ومستقبلها**

وذلك يوم الثلاثاء ٧\١٢\١٩٧١ الساعة الثامنة مساء

فى قـــاعة دار الثقافـــة

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

اراضي اسرائيل والكيرن كايمت قامت بتسييج المناطق الخـالية .

وذكرت هآرتس ايضا لتهدئة الخواطر ان وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ الذي زار فى الاسبوع الماضي « معلوت ترشيحا » قـد أعلن ان وزارتـــه قررت توسيع مســـطح البناء فى القرى العربية ، استجابة لمتطلبات البناء المتزايـدة خصوصا للمتزوجين الجدد ، وانه قد القى على عاتق لجان التنظيم المنطقية تحديد هذه المسطحات خلال شهرين .

وعطفا على اقوال الوزير هذه نقول ان الحكومة منذ قيام الدولة لم تقر حتى الان ولا خريطة هيكلية واحدة فى المناطق العربية رغم الطلبات الملحة . واكثر من هـــذا فقـد انتهجت سياسة تضييق الخناق على المدن والقرى العربية ، بواسطة الاستيلاء على اقسام كبيرة من مناطق العمار فيها ، ورفض اعطاء رخص البناء مما كان يضطر القرويين الى بناء بيوتهم دون رخص عمار رسمية ..

وقد تعرضت القرى العربية فى اكثر من عقدين من الزمن من عمر اسرائيل الى عمليات هدم مستمرة للبيوت الجديدة غير المرخصة .. وتقول بعض الاحصائيات الرسميـــة ان السلطات خلال هذه الفترة قد هـدمت او اتخذت قرارات بهدم اكثر من (٢٠٠٠) بيت عربي بحجة البناء غير المشروع .

ان قلق سكان قرية ترشيحا الذي عبر عنه منشور الحزب الشيوعي هو قلق فى محله . فان الاجراء الاخير بتسـييج حوالي نصف مسطح اعمار فى القريـة يعبـــر عـن قـرار السلطات المسؤولة بالاستيلاء على هذه الارض بما فيها المقبرة الاسلامية .. وليست وعود وزير الداخلية سوى محـاولة لذر الرماد فى العيون لتبرير عملية الاســـتيلاء على هـذه الارض ..

اما اذا كانت نوايا الوزير صادقة فليصدر امره بالغـــاء اجراءات مصادرة اراضي ترشيحا ، فقد آن الآوان اوقف عمليات نهب ما تبقى لعرب اسرائيل من ارض وممتلكات .

صـــدر اليوم

الجـــديـــد

فى ٥٢ صفحة .. غني بمواده . ادب ، شعر ، قصـــة ، دراســـات ادبيـــة وعلميـــة لكل عـامل ومثقف وطـــالب

اطلبوه من الموزعين والباعة واحجزوا نسختكم حالا لان الكمية محدودة . **الثمن ١٥٠ اغورا**

نيكســـــون يعـــد – بقيــــة

والرئيس نيكســـــون فى ظروف اصبحت فيها الامبريالية الامريكيـــة تعتمد اكثر فاكثر على اسرائيـل فى صيانة مواقعها فى العـــالم العربي وضد حركة التحرر القومي العربية.

ومن هنا كانت اهمية الاجتمـــاع وبحث « تعيين القوات المسلحـــة الاسرائيلية فى المدى البعيـــد » ..

وتصـــي الجيش الاسرائيلي يبدو فرحا ازاء تصريحـــات القـــادة العسكريين فى اسرائيل الذين يعلنون صبح مساء ان الولايات المتحـــدة تحت مفاوضها امامهم وتزودهـــم بأحدث الاسلحة بل هي واعدة امكانية انتاج بعض هذه الاسلحة العصرية فى البلاد .

ولهذا فالحديث عن المدى البعيد يعني الامر يعني تخطيط الامارات فى المدى القريب والبعيد ..

وعلى هذا النحو تزيد رحلـــة غولدا مئير من العنت الاسرائيلـي ومن اخطار انفجار جديد فى المنطقة.

زينة شجرة عيـــد الميـــلاد

وصلتنا مجموعة جديدة ومحدودة من ايطاليا

باسعار الجملة والمفرق

فى كول بو – عوض ابو سنه

سوق الناصرة تلفون ٥٤٠٠٧

احترام حقوق الفلسطينيين عامل هام في تسوية ازمة الشرق الاوسط



لعمال العالم اتحدوا

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٠ كانون الاول ١٩٧١
٢٢ شوال ١٣٩١
العدد ٦١ السنة ال ٢٨
יום ו
10 12 1971
מס' 61 שנה 28

مجلس النواب الامريكي يصادق على قانون المساعدات الخارجية ومن ضمنها ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل

واشنطن – صادق مجلس النواب الامريكي ، اول امس ، على قانون المساعدات الخارجية بمبلغ ٣ مليارات دولار وتتضمن ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل .

احكام محاكمة القاهرة

القاهرة – اصدرت المحكمة الخاصة احكامها في قضية علي صبري والمتهمين الاخرين .. وقد حكمت باحكام سجن متباينة بحق عدد من المتهمين خفض بعضها رئيس الجمهورية .. وقد حكمت على علي صبري بالاعدام الا ان الرئيس السادات خفض الحكم الى السجن مدى الحياة .

الامم المتحدة تدعو اسرائيل الى السماح بعودة اللاجئين

الامم المتحدة – اتخذت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، يوم الاثنين الماضي ، ثلاث قرارات هامة تتعلق بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاجئين الفلسطينيين .

ومشروع هذه القرارات تقدمت به الجمعية اللجنة السياسية الخاصة التي بحثت في مصير اللاجئين الفلسطينيين .

وجاء في احد هذه القرارات (حسب «يديعوت احرونوت» في ٧–١٢) ان « احترام حقوق الشعب الفلسطيني هو عامل هام في كل تسوية في الشرق الاوسط » وان « الجمعية العامة تعترف بواقع ان الفلسطينيين يحق لهم التمتع بحق تقرير المصير كاي شعب آخر » . وقد صوتت الى جانب هذا القرار ٥٣ دولة ، وصوتت ضده ٢٢ دولة وامتنعت ٤٣ دولة .

اسرائيل تتعرض لهجوم شديد لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن

مشروع الافريقي لاحياء مهمة يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي

*** اقتراح منظمة الدول الافريقية يدعو الجمعية العمومية الى تاكيد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة لاسباب تتعلق بالامن * ابا ايبن يكرر تمسك حكومة اسرائيل بمواقفها السابقة من المفاوضات المباشرة ووقف دائم لاطلاق النار دون جدول زمني للانسحاب * الجمعية العمومية تواصل هذا الاسبوع مناقشة ازمة الشرق الاوسط بالاستماع الى ٥٠ خطيبا * مندوب الصين يواصل حملته الهوجاء على الاتحاد السوفييتي في خطابه حول ازمة الشرق الاوسط !!**

نيويورك – تعرضت اسرائيل الى موجة عارمة من النقد خلال مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة .. وقد انتقد اسرائيل بسبب عدم تنفيذها قرار مجلس الامن مندوبو افغانستان ويوغوسلافيا وموريتانيا وتركيا وغيرهم ..

واشترك ممثل مصر الدائم في الامم المتحدة في النقاش فاكد من جديد استعداد مصر لحل الازمة سياسيا ، واعلن ان الحكومة المصرية في ردها على البعثة الافريقية بلورت موقفها الذي تلخص في النقاط الاتية : قبول اجراء اتصالات عن طريق المبعوث الدولي يارينغ على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ..والموافقة على اعادة فتح قناة السويس كمرحلة اولى – في اطار انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .. واعطاء ضمانات امن تشمل تحديد مناطق منزوعة من السلاح .

وقال ممثل مصر الدائم ، محمد حسن الزيات ، ان اسرائيل في صراع مع الامم المتحدة – فمصر لا تصر على شروطها انما تقبل بشروط اقرتها الامم المتحدة .

وكانت كتلة دول منظمة الوحدة الافريقية قد قدمت الى الجمعية العامة ، يوم الاربعاء الماضي مشروع قرار يدعو طرفي النزاع استئناف المفاوضات برعاية الدكتور يارينغ بهدف تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن من ١٩٦٧ . ويدعو مشروع القرار الى توقيع اتفاق سلام بموجب مبادىء قرار مجلس الامن يضمن الوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع البلدان .

مندوب السنغال :
العقبة امام الحل – الاحتلال

وقال السيد كريم غاية ، وزير خارجية السنغال ، قد دعا ليلة الاربعاء الماضي الى تجديد مهمة المبعوث الدولي الدكتور يارينغ . وقال في خطابه امام الجمعية العمومية انه يتحدث باسم لجنة حكماء منظمة الوحدة الافريقية التي كلفتها المنظمة بالمساهمة في حل الازمة .

واعلن الممثل السنغالي ان هدف منظمته الوحيد هو العمل على احياء مهمة يارينغ ، وهي لا تنوي احلال اي شيء محل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واضاف يقول ان العقبات الثلاث التي تحول دون تنفيذ القرار تتعلق بمبادىء عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة ووجوب انسحاب اسرائيل وحق كل دولة في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

وقال ان منظمة الوحدة الافريقية

– البقية على صفحة ٦ –

جنود هنود وقد وصلوا الى مدينة جاسور في بنغلا داش (باكستان الشرقية) ..

● القوات الباكستانية في بنغلا داش محاصرة وقد سدت في وجهها المنافذ ..
● الجمعية العامة تصادق على قرار يدعو الى وقف اطلاق النار والانسحاب
● الاتحاد السوفييتي يعارض القرار لانه لا يساعد على تسوية الازمة
● الهند تطالب بالاعتراف ببنغلا داش ..

تحرر القسم الاكبر من بنغلاداش

نيودلهي – بدات مقاومة الجيش الباكستاني تنهار في بنغلا داش امام تقدم الجيش الهندي وقوات الانصار .. وهي تتجمع الان حول العاصمة داكا التي تحاصرها القوات الهندية وتطبق عليها من كافة الجهات .

وقد وقع هذا التطور بعد سقوط جاسور وسائر المدن الرئيسية في ايدي القوات الهندية وقوات الانصار .

وباتمام محاصرة الاسطول الهندي شواطىء بنغلا داش سدت القوات الهندية جميع النوافذ امام الجيش الباكستاني المتداعي .

وفي هذه الاوضاع اكتسبت اهمية خاصة دعوة قيادة الجيش الهندي الجنود الباكستانيين الى الاستسلام فبذلك تضمن سلامتهم وتجنب انتقام قوات الانصار البنغاليين الذين يحقدون اشد الحقد على الباكستانيين لما اقترفوه من جرائم بحق شعب بنغلا داش .

وفي الوقت ذاته استمرت المعارك بين القوات الهندية والباكستانية على الحدود بين غرب الباكستان والهند ..

وتؤكد آخر الاخبار ان القوات الهندية صدت الهجوم الباكستاني في كشمير واستطاعت احتواء الاندفاع الاولي وتلم قوته .

اما في منطقة راجستان فقد تقدمت القوات الهندية واستولت على مساحة الفي كيلومتر مربع .

قرار الجمعية العامة

هذا وكانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قد صادقت باكثرية ١٠٤ اصوات ومعارضة ١١ وامتناع عشرة على قرار يدعو الهند والباكستان الى وقف اطلاق النار حالا وسحب قواتهما الى الحدود التي انطلقتا منها وتسوية القضية سياسيا بحيث يعود اللاجئون من باكستان الشرقية (بنغلا داش) الى بيوتهم .

وقد كان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية في ميثاق وارسو (باستثناء رومانيا) والهند وبوتان من الدول التي عارضت القرار ، في حين كانت بريطانيا وفرنسا والدنمارك وتشيلي ونيبال والافغان بين الدول التي امتنعت عن التصويت .

اما الصين الشعبية فقد صوتت الى جانب القرار .. وكانت قبل ذلك قد وقفت في مجلس الامن الى جانب مشروع قرار اقترحته الولايات المتحدة يدعو الى وقف اطلاق النار وعودة قوات الطرفين الى حدودهما .

لماذا وقف الاتحاد السوفييتي هذا الموقف ؟

وقد حاولت بعض المحافل القاء ظلال من الشك حول موقف الاتحاد السوفييتي وتشويه رفضه المصادقة على قرار يدعو الى وقف اطلاق النار والى انسحاب القوات المتقاتلة الى حدودها ..

ولكن هذه المحاولة لم تنجح .. وقد اتضحت بعض اسباب الموقف السوفييتي حالا .. خصوصا وان الاتحاد السوفييتي قدم في مجلس

– البقية على صفحة ٦ –

غريتشكو الى بغداد

بغداد – يصل الى بغداد يوم الثلاثاء القادم المارشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي في زيارة رسمية .

وذكرت انباء بيروت ان المارشال غريتشكو سيزور في نفس الوقت سوريا والصومال

الاتحاد السوفييتي ينزل عربة تحمل آلات على سطح المريخ

موسكو – تمكنت سفينة الفضاء السوفييتية « مارس ٣ » ، من انزال عربة تحمل الات على سطح كوكب المريخ ، وكان نزول العربة بطيئا .. وبقيت « مارس ٣ » مع سابقتها « مارس ٢ » تدور حول المريخ .

هذا وتبلغ زنة السفينة الواحدة خمسة اطنان .

والمعروف ان العلم السوفييتي موجود الان على سطح المريخ وقامت بقراءته السفينة الفضائية « مارس ٢ » .

وتجول حول كوكب المريخ السفينة الامريكية « مارينر ٩ » .

وكان الغرض من انزال العربة الذكورة التاكد من وجود علامات حياة على الكوكب الذكور ، وقد نقلت العربة الالية التي حطت على المريخ الى الارض بثا التقطته اجهزة التلفزيون ثم انقطع البث بعد زمن قصير ، ويعزى هذا الانقطاع الى العاصفة هبت بسرعة ٥٠٠ كيلومتر في الساعة في الكوكب اضرت باجهزة العربة فحال ذلك دون مواصلتها مهمتها .

السادات يواصل اجتماعاته لتقييم الموقف السياسي والعسكري

★ الرئيس المصري يتهم الولايات المتحدة بتضليله بشان مساعيها لتحقيق السلام..
★ البدء في عملية اجلاء النساء والاطفال عن مدن القناة وقراها ..

القاهرة – بحثت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي المصري في الجلسة التي عقدتها امس الاول ، برئاسة الرئيس انور السادات ، دور التنظيم السياسي في دعم النضال الوطني لما سمي بالمرحلة المصيرية . وقد صرح محمد عبد السلام الزيات ، السكرتير الاول لهذه اللجنة بان في هذا الاجتماع جرى تقييم كامل الموقف السياسي والعسكري بكافة نواحيه وتحديد النتائج المستخلصة من هذا التقييم والاجراءات اللازمة لمواجهة هذه النتائج .. ومن المفروض ان تنتهي هذا الاسبوع ، سلسلة الاجتماعات التي يجريها الرئيس انور السادات لمواجهة تطورات الموقف في ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت وكالات الانباء الغربية ، نقلا عن القاهرة ، ان السلطات المصرية قد بدات هذا الاسبوع باجلاء النساء والاطفال عن المدن الواقعة على الضفة الغربية لقناة السويس تمهيدا لاحتمال استئناف القتال مع اسرائيل .

السادات يتهم الولايات المتحدة بالتضليل

ونشرت مجلة « نيوز ويك » الامريكية ، هذا الاسبوع ، تفاصيل مقابلة اجراها مراسل المجلة مع الرئيس المصري ابرز ما ورد فيها النقاط التالية :

قال السادات انه لن يوافق ابدا على استغلال احتلال الاراضي المصرية كاداة لفرض شروط . وشجب قرار نيكسون بتزويد اسرائيل بصواريخ

– البقية على ص ٦ –

ماير فلنر وزاهي كركبي لمباحثات في باريس

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من السكرتير العام ماير فلنر وعضو سكرتارية اللجنة المركزية زاهي كركبي .

وقد صرح ماير فلنر للصحفيين في مطار اللد ان الوفد سيبحث مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي شؤون الشرق الاوسط ، وقضايا السلام ، ومواضيع مشتركة تهم الحزبين .

كلمة الاتحاد

القضاء على سياسة العدوان والحرب يمكن من القضاء على الفساد الاقتصادي

تهز الراي العام الاسرائيلي هزا عنيفا وعميقا الفضائح الاقتصادية المتلاحقة وما يواكبها من معطيات عن التفسخ الاجتماعي وعادات الفساد والرشوة المنتشرة في محافل الحكم والراسمالية المسيطرة ..

وقد زعزعت اصداء هذه الفضائح المحافل الحاكمة واقلقتها بحيث تحركت لوقف التحقيقات العلنية واخفاء السرقات والصفقات المشبوهة والتبذير الاجرامي في شركات نفط سيناء (نتيفي نفت) و « اوتوكارز » و « فيريد » .

وكان النداء باقالة وزير القضاء شبيرا ، ونائب وزير المالية دنشتين ناقوسا مرعبا دفع المحافل الحاكمة الى العمل الحاسم .

وقد نقلت الصحف امس ان قادة التجمع يحاولون يعملون من اجل الحصول على موافقة شركائهم في الائتلاف الوزاري لانهاء اعمال اللجنة الاقتصادية في الكنيست بعد ان كشفت جلساتها الاولى تورط عدد من البارزين في جهاز الحكم بعمليات الافساد والارتشاء ..

وقد تنجح المحافل الحاكمة في وقف التحقيقات .. ولكنها لا تستطيع ان تمسح من اذهان الراي العام الصورة الكريهة المريبة التي انطبعت فيها .. بل هي ستخفق حتما في ان تعيد الثقة في اسس الحكم الاخلاقية بدون ان تحدث تغييرا جوهريا في البناء الاقتصادي الاجتماعي .. وبدون ان تتحول تحولا جوهريا عن سياسة العدوان والاحتلال ومحاولات الضم التي وسعت ممكنات النهب امام الاحتكارات وخلقت مناخا من الافساد ..

لقد ادرك الشيوعيون منذ البداية حقيقة الارتباط بين سياسة الحرب والعدوان على الشعوب العربية من ناحية ، ونمو السرقات والرشوة والتلاعب باموال الحكومة من ناحية ثانية ..

ولكن اذا كانت هذه الفضائح لم تات الشيوعيين بجديد فقد فتحت اعين بعض العناصر المستقيمة التي وقفت حتى الان الى جانب المحافل الحاكمة ..

ومن بين هذه العناصر امنون روبنشتاين الذي كتب مؤكدا هذا الارتباط في هآرتس (٣–١٢–٧١) ما يلي: « يخشى ان تقع حرب ، تعيد الى صحفنا صور

– البقية على ص ٦ –

محادثات نيكسون - غولده مئير وقضية الحرب والسلم

بقلم : صليبا خميس

الزيارة التي قامت بها رئيسة الحكومة غولده مئير في ٢ ديسمبر الجاري الى امريكا واجتماعها الى الرئيس نيكسون ، تعكس نتائجها طبيعة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ، وتطور هذه العلاقات، منذ ١٩٦١ حين وقع الرئيس كنيدي اتفاق تزويد اسرائيل بصواريخ « هوك » مع بن غوريون ، ادخلت الولايات المتحدة المنطقة في سباق تسلح جديد وخطير . ففي اعقاب صفقة صواريخ « هوك » ، جاء اتفاق ١٩٦٤ بين الرئيس جونسون والرئيس الراحل اشكول على تزويد اسرائيل بالدبابات ، في الوقت الذي كانت فيه فرنسا ودول غربية اخرى تواصل تزويد اسرائيل بالطائرات والعتاد ، غير ان الولايات المتحدة في اعقاب هذه الصفقات تحولت الى المصدر الرئيسي لتزويد اسرائيل بالسلاح .. وفي ٨ ديسمبر ١٩٦٨ ، في الشهر الاخير من مدة رئاسته تعهد الرئيس جونسون ، بتقديم طائرات « الفانتوم » لاسرائيل ، وفي اليوم الاخير من رئاسته في البيت الابيض في يناير ١٩٦٩ وقع مع رئيس حكومة اسرائيل ليفي اشكول صفقة طائرات « الفانتوم » .

وتطور هذه العلاقات ، بحكم اعتماد اسرائيل الكلي على الولايات المتحدة ، اصبح يحدد المهمة التي تلقيها الامبريالية على عاتق حكام اسرائيل .. وهكذا يصح القول ان تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، وبتعبير ادق مسألة الحرب والسلم ، ستتأثر الى حد كبير بنتيجة محادثات غولدا مئير مع نيكسون .

ان الوعود التي تلقتها غولدا مئير من الرئيس نيكسون ، والتي اشارت اليها وكالات الانباء تلميحا ، تنعكس في زيادة تصلب الموقف الرسمي الاسرائيلي من قضية التسوية السلمية ، كما اعرب عنه وزير خارجية اسرائيل في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في ٦-١٢-١٩٧١ ، حين كرر ان جوهر موقف حكومته ، او كلمة اسرائيل الاخيرة لا تزال اجراء محادثات مباشرة دون شروط مسبقة .

فهذا الموقف بحد ذاته ربما يقضي على آخر امكانية وربما آخر فرصة متاحة في مجال التسوية السلمية .

ونعتمد في هذا التقدير على تصريحات غولدا مئير ، في مؤتمرها الصحفي مساء الجمعة الماضي ، ٣-١٢-٧١ ، في واشنطن بعد محادثاتها مع الرئيس نيكسون ، حيث اعربت فيها عن تفاؤلها من نتائج المحادثات ، ومن تفهم الرئيس الامريكي لمطالب اسرائيل ووجهة نظرها .. ولم تعرب غولدا مئير عن اي تفاؤل من امكانية التسوية السلمية ، بل من الدعم الامريكي .

ومن الضروري التأكيد انه قد سبق هذه الزيارة اعداد المناخ المناسب لها .. فقد سبقها قرار مجلس الشيوخ بمنح اعتماد لاسرائيل قدره ٥٠٠ مليون دولار لشراء الاسلحة وطائرات « الفانتوم » .

وسبق ذلك ايضا ، اعلنه رئيس الحزب الجمهوري ، روبرت دول ، في مجلس الشيوخ ، وما تسرب الى الصحف الامريكية في منتصف الشهر الماضي ، من ان الولايات المتحدة واسرائيل وقعتا على اتفاق تعهدت امريكا بموجبه بتزويد اسرائيل بالمساعدة التقنية حتى تمكنها من انتاج احدث الاسلحة (الصواريخ والرادار وغيرها) .

ولذلك فان تقديرنا لنتائج هذه الزيارة بانها خطوة جديدة نحو تصعيد التوتر وتعقيد الازمة في منطقتنا ، يرجع الى ان المنطلق الاسرائيلي الرسمي في هذه المعادلات يقول بان الحرب حتمية في الشرق الاوسط اذا لم يرض العرب بشروط اسرائيل . وان مطلب اسرائيل الاساسي من الرئيس نيكسون هو ضمان المساندة الامريكية السياسية والعسكرية لاسرائيل في حالة تفاقم الصراع وانفجاره . ويؤكد هذا الافتراض ما اورده دان مرجليت في صحيفة هآرتس بتاريخ ٣-١٢-٧١ اي في اليوم الثاني لزيارة غولدا مئير للبيت الابيض ، قال :

«ان ما يعلق عليه المراقبون في القدس من امل هو انه بعد اسبوعين من اقامة رئيسة الحكومة في الولايات المتحدة تستطيع هي ان تزف الى الوزراء تعهد الرئيس نيكسون بالتصدي على تدخل سوفييتي في حالة تجدد حرب الاستنزاف . وهذا سيكون انجازا كبيرا ، مع انه يعكس التقدير العام بان خطر تجدد الحرب قد تحول الى خطر ملموس اكثر من اي وقت مضى » .

فبهذا تعهد نيكسون للسيدة غولدا مئير ؟ لقد تعهد في محادثاتها في واشنطن بان الولايات المتحدة سوف تواصل مساعدة اسرائيل على « تمصير » الجيش الاسرائيلي (اي جعله مصريا) .

ان هذا التعهد غامض وضبابي ، ولكن على ضوء تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في المجال العسكري وما سبق هذه الزيارة من اتفاقات سرية ومعلنة اشارت اليها الصحف يمكن رؤية بعض ما يقصد اليه الرئيس نيكسون .

فالاعتبار السياسي لهذا التعهد الامريكي يمكن تفسيره بان امريكا ترى في اسرائيل الدعامة الرئيسية لخدمة اغراضها الاستراتيجية والبترولية في الشرق الاوسط ، وفي المدى البعيد الدعامة الوحيدة للامبريالية في المنطقة .

وقد علق محرر « هآرتس » العسكري زئيف شيف على هذا التعهد الجديد ، بانه على الرغم من غموضه « بشكل اساسا لتفاؤل اسرائيل » .

واول ما يمكن استخلاصه من هذا التعهد هو اصرار الولايات المتحدة على مواصلة سباق التسلح المميت في الشرق الاوسط ، الامر الذي ينسف امكانيات التوصل الى تسوية سلمية عادلة للازمة في المنطقة .

فالحديث عن « تمصير » الجيش الاسرائيلي يقصد الى بلوغ اهداف سياسية في المنطقة تتفق مع استراتيجية امريكا العالمية الى مدى زمني بعيد .

ويقول شيف في مقاله المذكور في هآرتس ، في الاسبوع الماضي ، ان معنى هذا التعهد :

« الحصول على اعتراف صريح من الولايات المتحدة بان جيشا عصريا يحتاج الى برامج للمدى البعيد . فجيش عصري عليه ان يضع مخططات لخمس او عشر سنوات .. ومعنى هذا ان الجانب الامريكي لن يقيد معاملات بيع الاسلحة في بعض الاصناف او بمدة زمنية لنصف سنة او سنة، بل اذا واصلت امريكا هذا « التمصير » عليها ان تكون مستعدة للانفاق معنا على رؤيا كيف يكون هذا الجيش في ١٩٧٥ . ووفقا لذلك علينا ان نقتسم الكعكة » ..

ويواصل شيف رؤياه لهذا التعهد فيقول :

« .. وحتى تستطيع دولة في مثل وضع اسرائيل الاقتصادي ان تحتفظ بجيش عصري فانها تحتاج الى ميزانيات عسكرية ضخمة .. ولا يكفي ان تبيعنا واشنطن الاسلحة الجديدة والمتفوقة وان تتيح لنا الحصول على المعرفة العلمية المتقدمة ، بل عليها ان تساعدنا بالمنح والقروض لهذا الغرض » .

ويختتم تقديراته بقوله :

« ... ان محادثات غولدا مئير مع الرئيس نيكسون تفتح مرحلة حاسمة في هذا الميدان يكون فيه على اسرائيل ان توفق بين التباين في وجهات النظر المحتمل ان ينشأ بينها وبين امريكا » .

وهذه التفسيرات المذكورة عن اتفاق استراتيجي - عسكري طويل الامد بين اسرائيل وامريكا ، وارتباط اوثق بعجلة السياسة الامريكية المعادية لمصالح شعوب المنطقة ، والاعتماد الاقتصادي الكلي على امريكا نتيجة تعهد الرئيس نيكسون ، يقيم عليها بعض الدليل ايضا الاجتماع المغلق الذي عقده الرئيس نيكسون مع غولدا مئير والذي يصفونه باللقة

— البقية على ص ٥ —

غولدا مئير تستعرض مع الرئيس الامريكي نيكسون حرس الشرف ..

التحقيقات مستمرة مع رئيس بلدية غزة

ذكرت صحيفة « دافار » يوم الاحد الماضي ان التحقيق في قضية انتحار القائد الفدائي زياد الحسيني مستمر ويتشعب . ولا يزال التحقيق يجري مع رئيس البلدية الحاج رشاد الشوا .

وتقول « دافار » ان الحاج الشوا قال لمراسلها انه لا يعرف شيئا عن « البراهين » التي تثبت ان بعض وجهاء القطاع ، ومن ضمنهم الحاج رشاد الشوا نفسه ، اقاموا خلال فترة طويلة اتصالات مع الحسيني ، بل وتبرعوا بالنقود ، لتمويل النشاط الفدائي .

واضافت « دافار » ان احد افراد عائلة الشوا قال انهم يخشون ان تقرر سلطات الاحتلال ، في نهاية الامر اتخاذ اجراءات ضد الشوا ، بل وتنسف بيته كما هو متبع في حالات اخرى .

هذا وذكرت صحيفة « هآرتس » اول امس ان الحاج رشاد الشوا ابلغ الصحف في نهاية الاسبوع الماضي ، ان عددا من الوجهاء ورؤساء البلديات في الضفة الغربية ، ابلغوه عن نيتهم التوجه لوزير الدفاع ، موشه ديان ومطالبته بايقاف التحقيق معه .

واضافت « هآرتس » ان الحاج رشاد الشوا يواصل القدوم الى مكتبه، في نفس الوقت الذي تواصل فيه السلطات التحقيقات معه . وهو يعقد الاجتماعات لاعضاء المجلس البلدي من وقت لاخر لتنفيذ الاعمال الراهنة الخاصة بادارة المدينة .

كيف اغلق منفى « ابو زنيمة »

وقالت « هآرتس » ان رشاد الشوا قال انه عرف من الحكم العسكري ان مخيم « ابو زنيمة » في صحراء سيناء الغي .

والمعروف ان عائلات مئة من فدائيي غزة والقطاع المطلوبين لسلطات الاحتلال نقيت الى ذلك المخيم .

واتبعت سلطات الاحتلال طريقة « فريدة » ... فقد كانت تطلق سراح عائلة وتسمح برجوعها الى بيتها اذا قتل او اسر فدائي من ابنائها .

وهكذا امكن الغاء هذا المخيم واغلاقه .

وتقول هآرتس ، على لسان الشوا ، ان المطالب التي ليتهمها له السلطات اخلاء سبيل ٣٠٠ - ٤٠٠ موقوف اداري من القطاع من سجن غزة . وهم الذين اشتبه بان لهم نشاطا معاديا ، او كانوا يقدمون المساعدة للفدائيين ، او لم تكن ضدهم اية تهمة توجب محاكمتهم .

دول حلف وارسو تدعو الى عقد مؤتمر الامن الاوروبي في العام القادم

وارسو - دعا اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو ، الذي انعقد في العاصمة البولونية في الاسبوع الماضي ، وزراء الدول الغربية الى عقد مؤتمر للامن الاوروبي في العام القادم من اجل حل الاحلاف في اوروبا والقضاء على مواقد التوتر فيها .

من هنا وهناك

تدليك ...

في حيفا دور للتدليك.. اذ بوسع اية امراة تجيد التدليك ان تخصص جانبا من منزلها لتستقبل فيه الراغبين او الراغبات بتدليك اجسامهم .

ومن شروط التدليك ، كما يفهم من الاعلانات المصورة ان يستلقي الزبون على سرير وهو عار او شبه عار ، وتقوم المدلكة بعملها وهي تلبس ثوبا خفيفا ... ليسهل عليها العمل ...

وقد زار احدهم منزلا لتقوم ربته بتدليك جسده. واحس الزوج ان امرا غير التدليك يجري في غرفة التدليك ... فنظر من ثقب المفتاح فرأى الزبون يغتصب زوجته ... واستدعى الشرطة ..

وادعت المراة ان الرجل اشهر سكينا عليها ، فاضطرت الى الاستسلام ! .. والسؤال : اين كان الرجل يضع السكين وهو عار ؟ .. ولماذا لم تستغث السيدة بزوجها ؟ ...

طلاق ..

حكمت القاضية في محكمة الصلح في باريس بطلاق الزوجين العجوزين. الزوج حلاق في السبعين والزوجة في الستينات ..

ولم تطالب الزوجة بالطلاق لان زوجها يحب عليها ... بل على العكس لانه يحبها جدا . وقالت والدمع يخنقها : ما ان ياتي من العمل ، حتى يطلبني كي اضاجعه ... مرة ومرتين في اليوم او اكثر ، كنت استجيب له عندما كنا في شرخ الشباب والآن وقد هرمت لم يعد بطاقتي ان استقبله ... لقد استنزف كل قوتي وشبابي .

وحاول الرجل عبثا ان يدافع عن نفسه ، وقال : يجب ان تفرح زوجتي بانني ما زلت احبها ، واحب الحياة معها ..

لكن القاضية الاريبة استجابت لطلب المراة المسكينة ، ورضي الرجل بحكم المحكمة .

تقول اخبار باريس انه ما ان انتشر الخبر ، حتى انهالت على الحلاق عروض زواج من صبايا ، وشابات ... وعجائز ... وهو الان في حيرة ... ايهن يختار ؟

اجهزة جديدة للتلفزيون

اعلنت الصحف الامريكية عن اجهزة تلفزيون ، زجاج شاشتها يتحمل الرصاص فلا ينكسر ولا يتهشم ...

ليتهم يعلنون عن ملابس لا يخترقها الرصاص ايضا.

كيف وزعوا الجائزة؟

اشترك ٢٢ شخصا في مسابقة توتو كرة القدم ، وصدق تكهنهم في بضع مباريات ففازوا بما لا يقل عن الشلن ، لان العادة في بريطانيا ان يفوز المشترك حتى لو صدق تكهنه في مباراة واحدة ..

لقد اشتروا كاس مرطبات ووضع كل واحد في فمه مصا طويلا ... ووقف رجل حيادي واعطى اشارة البدء .. ومص كل واحد مصة واحدة ..

ملابسات قيام اتحاد الامارات العربية

عرض علي عاشور

امارات الاتحاد وغير الاتحاد تؤلف نتوءا ارضيا يقع في مدخل الخليج العربي .

ان اتحاد الامارات العربية ، وسيحتفل باقامته رسميا في نهاية هذا العام ، بدأ تخطيطه في مطلع عام ١٩٦٨ ، وذلك في نفس الوقت الذي اعلنت فيه بريطانيا عن مشروعها للانسحاب من منطقة الخليج العربي.

وفي تموز الماضي عقد اجتماع في دبي اتفق فيه حكام الدول المتصالحة، بعد مناقشات طويلة ومتشعبة ، على دستور دولة الاتحاد . ولكن ثلاث دول ، من مجموع تسع دول كانت قد وافقت على الانضمام للاتحاد ، انسحبت منه ، وهكذا تألف الاتحاد من ست امارات . ومن الثلاث اعلنت البحرين وقطر ، وهما اهم هذه الامارات قوة وثراء ، استقلالهما في اب الماضي ، بعد ان الغيتا كل الاتفاقات القديمة التي تجعل منهما محميتين بريطانيتين .

اما الامارة الصغيرة - رأس الخيمة - فقد رفضت الاشتراك في الاجتماع بسبب معارضتها لنقاط معينة في الدستور (ولكنها قبل ايام اعلنت عن رغبتها في الانضمام للاتحاد) .

اما الامارات الست فهي : ابو ظبي ، دبي ، الشارقة ، الفجيرة ، عجمان ، ام القيوين . وتبلغ مساحتها مجتمعة ٨٠ الف كيلومتر مربع ولا يزيد عدد سكانها عن ١٥٠ الف نسمة .

واكبر هذه الامارات هما امارتا ابو ظبي ودبي . فامارة ابو ظبي يبلغ عدد سكانها ٤٥ الف نسمة . وتنال حوالي ١٢٠ مليون جنيه استرليني في السنة لقاء البترول الذي يستخرج من اراضيها، ودخلها هو اكبر دخل في العالم الرأسمالي بالنسبة للفرد .

اما اتحاد دبي ، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠ الف نسمة ، فلا يعتمد فقط على البترول وانما ايضا ، على التجارة وبشكل خاص على التجارة بالمواد المستوردة . فهذه الامارة الصغيرة هي اكبر مستورد للساعات السويسرية ، والاجهزة الالكترونية ، والكماليات ، في الشرق الاوسط . واهم من ذلك فهي لا تزال المشتري الاساسي للذهب الذي يهرب الى ايران والباكستان والهند وبلدان اخرى .

اما بقية الامارات فهي عبارة عن قطاعات صحراوية ذات قرى تعيش على صيد السمك في ساحل الخليج، وعلى المساعدات الاجنبية وجمع اصدارات طوابع البريد ، وكذلك على ما تصرفه شركات البترول التي تنقب عن النفط في البر والبحر .

وتمتاز كل دول اتحاد امارات الخليج بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي الشديد الناجم عن السيطرة الاستعمارية البريطانية التي دامت اكثر من قرن ونصف من الزمن .

ويمارس المجلس الاعلى لهذا الاتحاد السلطة التشريعية . وهو الذي يدير العلاقات الخارجية وشؤون الاتحاد المالية والاقتصادية . اما الشؤون الداخلية في الامارات فتركت لكل امارة كي تديرها بنفسها .

لقد استغرق البحث في اقامة هذا الاتحاد حوالي ثلاث سنوات ونصف ، وذلك بسبب الخصومات بين حكام هذه الامارات الناجمة عن العداوات القبلية والخلافات المذهبية والاحقاد الشخصية والنزاعات الاقليمية التي نماها البريطانيون باستمرار ، وبشكل اساسي بسبب عزم الامبرياليين على جعل هذا الاتحاد اداة للابقاء على سيطرتهم في منطقة الخليج .

واستغلت بريطانيا رغبة الشعوب العربية في الوحدة فاقامت هذا الاتحاد ولكن على اساس ربطه معها بتحالف سياسي - عسكري ، لتتمكن بواسطته من تحقيق اهدافها في المنطقة بعد ان اصبحت تعجز عن تحقيقها عن طريق الحكم الاستعماري المباشر .

ولهذا اعلنت الحكومة البريطانية، عند الاعلان عن هذا الاتحاد ، انها مهتمة بعقد معاهدة صداقة معه « للتشاور عند الحاجة » . كذلك اعلنت انها مستعدة لتقديم المساعدة لقوات الامن فيه عن طريق اعارة الضباط مثلا ! كذلك اصرت بريطانيا على ابقاء « عناصر » من القوات البريطانية هناك ، وان القوات البريطانية ستقوم بمناورات في المنطقة . كما سيواصل الاسطول البريطاني زياراته لدول الخليج في الوقت الذي ترابط فيه « بعض » الطائرات الحربية في المنطقة .

ومن جهة اخرى وعدت بريطانيا بتقديم المساعدات للاتحاد في مجال التنمية !!

من الواضح ان هذه الاستراتيجية قد وضعت وفق مصالح الاحتكارات النفطية .

وتعتمد بريطانيا في الابقاء على سيطرتها في الخليج على الدور التآمري الذي تقوم به كل من ايران والكويت والسعودية . فهذه الدول الثلاث التي زودتها بريطانيا باحدث الاسلحة تعمل باستمرار على توفير افضل السبل لتعزيز مصالح بريطانيا في الخليج . وما احتلال ايران للجزر العربية الثلاث في الخليج ، مؤخرا ، تحت سمع وبصر السعودية والكويت، اللتين لم تحركا ساكنا امام هذا العدوان المكشوف ، الا ثمرة من ثمار تعاون بريطانيا مع الدول الثلاث .

ان الاحتلال الايراني لهذه الجزر ، قد اوضح ، بما لا يقبل الشك ، ان الكويت كانت تقصد تهديد حركة التحرر الوطني عندما صرحت وقت الاعلان عن قيام الاتحاد ، انها مستعدة لارسال قواتها المسلحة الى الخليج لقمع اي تحرك قد يؤثر على « الكيانات الموجودة » .

وتعتمد بريطانيا ايضا ، في توطيد مواقعها في الخليج على الاردن .. فالاردن يعمل على تدريب المأجورين في امارات الخليج لقمع الحركة الثورية . وهكذا فمدربو قوة البحرين وابو ظبي - مثلا - وقادة وحدات المدرعات والمدفعية فيهما هم من الضباط الاردنيين الموثوقين ، تلامذة جلوب باشا ، عدا عن عملهم في المباحث والمحاكم في طول الخليج . والضباط الشبان من الخليج يتوجهون الى الكلية العسكرية الملكية في الاردن كي تجري تربيتهم حسب المواصفات المطلوبة .

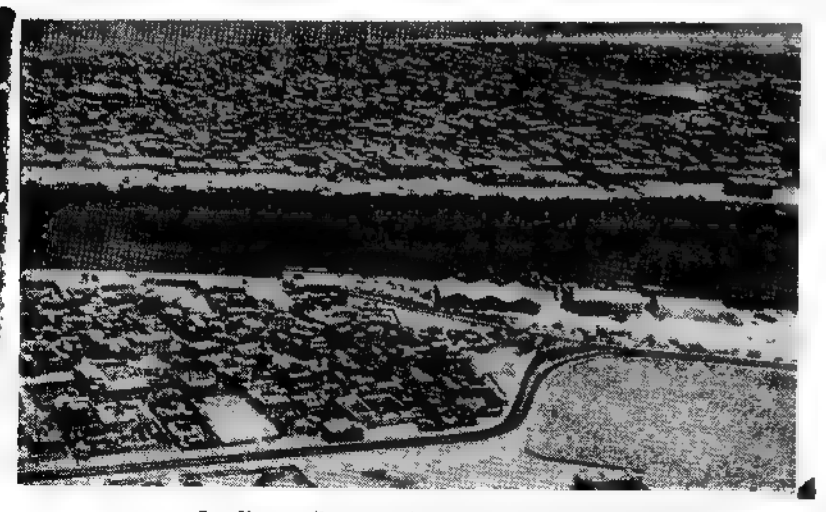
كذلك تتعاون بريطانيا مع الولايات المتحدة ، على الرغم من عناصر المنافسة والصدام بينهما ، لاقرار سياستها الاستعمارية . فسياسات البلدين حيال الخليج العربي متماثلة الى حد كبير . فهما مهتمتان بادامة هيمنتهما على المنطقة .

ولهذا تقرر في اكتوبر ١٩٦٨ ، اقامة قوات مسلحة اتحادية للامارات تحت امرة ضباط بريطانيين ، بقصد واضح وصريح وهو كبت حركة التحرر الوطني في الخليج .

......

وعلى الرغم من ان اتحاد امارات الخليج يعمل طبقا للسياسة البريطانية الاستعمارية ، ويستهدف تخليد الانظمة الاقطاعية في المنطقة ، الا ان اندماج هذه الامارات الصغيرة

— البقية على ص ٥ —



منظر من الجو للخور الذي يقسم مدينة دبي الى قسمين

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من المقال الذي يعالج الصراع بين الرجعية الاردنية والمقاومة الفلسطينية .. وقد نشرت الحلقة الاولى في « الاتحاد » بتاريخ ٣-١٢-٧١ .

معاني فشل مؤتمر جدة

بقلم : اميل توما

فكرة الوساطة

لم يكن نجاح الملك حسين ونظامه الرجعية كاملا او جوهريا .. فضربته التي وجهها للمقاومة الفلسطينية في الاردن لم تؤد الى القضاء على الحركة الثورية الفلسطينية بل قلصت طاقتها في قطاع الاردن .

ثم ان هجوم الرجعية الاردنية على المقاومة الفلسطينية ، لم يشجع بوسعه الحكومات العربية الى العمل من اجل تسوية المشكلة فحسب ، بل استثار مجموع حركة التحرر القومي العربية، التيارات باتجاهاتها المختلفة حول المقاومة .

وبالتالي لم تستطع الشعوب العربية امام غرار حكام الاردن اتفاقيتي القاهرة وعمان ومحاولتهم خلق واقع جديد يلغي وجود حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن ، بل شددت ضغوطها من اجل خلق ظروف تستطيع فيها هذه الحركة مواصلة نشاطها .

وفي هذه الظروف ، وبعد اخفاق لجنة المتابعة العليا ، في تنفيذ مهماتها ، تبلورت ـ عبر مرحلة من الاتصالات العربية المتعددة الجوانب ـ فكرة المبادرة المصرية ـ السعودية بهدف التوفيق بين الحكومة الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية .

ولم يكن اللقاء بين مصر والسعودية على هذا الصعيد مصادفة .. بل كان تعبيرا عن الوضع في العالم العربي واعترافا بضرورة الجمع بين قوى متنافرة اجتماعيا وسياسيا في سبيل تجنيد اضخم قوة عربية تحارب الاحتلال الاسرائيلي الذي تدعمه الامبريالية ، او على الاقل في سبيل خلق ظروف افضل لشن معركة التحرر .

وبديهي ان تختلف نقطة انطلاق مصر من نقطة انطلاق السعودية ، فمصر تقف في طليعة الانظمة العربية المعادية للامبريالية ، في حين تقف السعودية في جبهة المتساومين مع الامبريالية الامريكية .

ولكن هذا الاختلاف بالضبط شرطا جوهريا لاجراء محاولات المصالحة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية فبدون السعودية او دولة مثلها لا تقبل الحكومة الاردنية حوارا حول المصالحة .. وبدون مصر او دولة مثلها لا تقبل المنظمات الفلسطينية هذا الامر .

وفي الوقت ذاته تبرز الاختلاف اهداف كل من الدولتين من وراء نشاطهما من اجل تحقيق المصالحة.. فكل منهما ارادت ان يؤدي الاتفاق الى تغيير الوضع في مصلحة جبهتها، فمصر ارادت ان يقوي الاتفاق القوى التقدمية.. في حين ارادت السعودية ان يقوي الرجعية العربية .

ورقة العمل المصرية ـ السعودية

لم تجر المبادرة المصرية ـ السعودية في عزلة عن العالم العربي بل كان هناك قدر وافر من التنسيق مع عدد من الدول العربية وبعض المنظمات الفلسطينية .

وهذا اتضح من مباحثات ممثلي مصر (حسن صبري الخولي) والسعودية (عمر السقاف) مع المسؤولين في عدد من الاقطار العربية.

وبعد هذه المباحثات فقط وضع الخولي والسقاف ورقة العمل ودعيا مؤتمر المصالحة في جدة بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية .

ومع ان ورقة العمل لم تعلن بعد الا ان وكالة انباء الشرق الاوسط اعلنت (١٤-١١-٧١) ان ناطقا بلسان المنظمات اعلن انها تتضمن تفسيرا لاتفاقيتي القاهرة وعمان .. وتطلب التزام الاردن بتنفيذ الاتفاقيتين اللتين هدفتا الى الحفاظ على سيادة الاردن من خلال ضمان حرية العمل المسلح ضد اسرائيل . كذلك تطالب ورقة العمل بحل جميع التنظيمات السرية المسلحة وكل جماعة تحاول المس بالامن والاستقرار في الاردن .

وقد يكون هذا الامر محاولة لارضاء حكام الاردن الذين زعموا ان بعض المنظمات تمس امن الاردن !

وتاكد ان ورقة العمل المصرية ـ السعودية تقوم على اتفاقيتي القاهرة وعمان من تصريح وصفي التل رئيس وزراء الاردن السابق بمناسبة مرور سنة على تسلمه الحكم في ٣٠-١٠-١٩٧١ .

قال التل ان الاردن يقترح ـ في مباحثات جدة ـ مراجعة اتفاق عمان وحذف منه ما لا يوافق الاردن .

موقف الاردن او سبب فشل المؤتمر الجوهري

لقد جرت ثلاث جولات منذ ان بدا مؤتمر المصالحة في جدة اعماله منذ اربعة اشهر ... وقد فشلت الجولة الاخيرة التي بدات في ٨ تشرين الثاني عام ١٩٧١ واستمرت ثلاثة اسابيع تقريبا بسبب تعنت حكام الاردن ورفضهم عمليا ورقة العمل المصرية ـ السعودية التي اعلنوا موافقتهم الشكلية عليها .

والحقيقة ان حكام الاردن افشلوا المحادثات عن سابق تعمد واصرار ولم يرغبوا في الوصول الى اية تسوية مع المنظمات .

وكانت مشاركتهم في مؤتمر جدة وتصريحاتهم عن دعم العمل الفدائي والمنظمات الفلسطينية ، مناورات مدروسة لتخفيف العزلة الشديدة التي اصابتهم في العالم العربي بعد جرائمهم الدموية على المنظمات الفلسطينية .

وهذا ما انكشف بصراحة في عشية الجولة الاخيرة حين كتبت « الراي » الاردنية شبه الرسمية : اذا كان المطلوب ـ من مباحثات جدة ـ اعادة المنظمات الى الاردن بكل تناقضاتها ... فهذا المطلوب ترفضه الاردن جملة وتفصيلا .. واضافت : ولا يعقل ان يسمح الاردن بتكرار الفتنة العمياء كما لا يعقل ان يقبل الاردن بما ترفضه الدول العربية !! (٨-١١-٧١) .

واكدت هذه الحقيقة « حصاد العاصفة » نشرة « فتح » في بيروت حين كتبت (٢٤-١١-٧١) ان الاردن رفض في مباحثات جدة المادة الثالثة من اتفاق عمان بتاريخ ١٣-١٠-٧٠ وتنص على ان « الوجود والتعبئة والتنظيم الشعبي والقتالي وحرية العمل والتنقل السياسي والعسكري والاعلامي والمالي من الامور الاساسية للثورة الفلسطينية وتمارس بحرية في الاردن » .

واضافت « حصاد العاصفة » ان ممثلي الاردن اعتبروا ان هذا من اختصاص الاردن .

وفسرت « الراي » دوافع حكام الاردن في رفض عودة المنظمات الفلسطينية الى العمل العلني حين كتبت (١٤-١١-٧١) :

يرفض الاردن باسم حقوقه التاريخية الاعتراف بالمنظمات كممثلة للشعب الفلسطيني ..

وبهذا الكلام نسفت « الراي » اسس اتفاق عمان التي تنص في مادته الرابعة ان « الشعب العربي وحدة متمثلا في الثورة الفلسطينية هو صاحب الحق في تقرير مصيره».

ومع ان حكام الاردن زعموا انهم بهذا يحاربون الاقليمية ومحاولات تجزئة الاردن فهم في الحقيقة يحاربون المنظمات لانها قوى ثورية معادية للامبريالية والاحتلال والرجعية .

ويعود تعنت حكام الاردن في هذا الموقف الى ان طرفا من طرفي المبادرة يعطف عليهم ويشجعهم على موقفهم . وهذا كان مغزى الزيارة التي قام بها رئيس وزراء الاردن السابق وصفي التل في السعودية في النصف الاول من تشرين الاول عام ١٩٧١ . فبعد مباحثات بينه وبين الملك فيصل استمرت ثلاثة ايام صرح ان محادثاته كانت مثمرة وانه تلقى من العاهل السعودي تفهما لموقف الاردن ووجهة نظره بالنسبة للوساطة العربية بين حكومة الاردن والمنظمات الفلسطينية . (بوجتس ١٢-١٠-٧١) .

هذا من ناحية .. اما من الناحية الثانية فعزلة الاردن في العالم العربي خفت الى حد كبير بسبب تظاهر حكام الاردن بالرغبة في انجاح مؤتمر المصالحة في جدة .

ياسر عرفات في ظل الكرملين في موسكو

لقد حذرت سوريا الاردن (في اذاعة من دمشق ١٥-٩-٧١) وحملته مسئولية فشل الوساطة في جدة .. كما ان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بعد زيارة زميله الاردني دمشق صرح : « ستجمد جميع القضايا المعلقة بين سوريا والاردن حلولها حين يتم الاتفاق بين الاردن والمنظمات الفلسطينية ..

ولكن هذا الموقف الايجابي لم يكن عاما وشاملا وكانت الاردن تستطيع ان تشترك في كافة اللقاءات العربية وخاصة في ايام مؤتمر جدة وبعده واهمها اجتماع وزراء الخارجية واجتماع رؤساء الاركان العرب .. واجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك ..

اضف الى هذا ان بعض الدول العربية اعلنت تدعيمها بفكرة مؤتمر المصالحة في جدة ..

وفي هذا الصدد برزت حكومة العراق التي كتبت صحيفتها شبه الرسمية « الجمهورية » البغدادية (٢٥-٩-٧١) : ان نجاح مؤتمر الوساطة يعتبر فشلا للمنظمات لان عليها ان تقبل بحل الحسين الذي يريد المقاومة شكلية ترتبط بقيادة جيشه !!

موقف المنظمات

وساعدت تجزئة حركة المقاومة الفلسطينية على تخفيف الضغوط على الاردن .. فالمنظمات لم تستطع ان توحد كلمتها وتواجه حكام الاردن بجبهة متراصة .. والقرارات المتعاقبة حول الوحدة في تشرين الثاني ١٩٧٠ وفي اعقاب مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في آذار ١٩٧١ ذهبت ادراج الرياح .

وحتى « فتح » اصيبت بتصدع خطير خرج الى الراي العام بدون قناع .

وهكذا اضطرت « الصياد » اللبنانية التي لا يمكن ان يتهمها احد بالعداء لحركة الثورة الفلسطينية الى الكتابة عن التفكك والضياع في المنظمات الفلسطينية وخاصة في « فتح » حيث يحتدم الخلاف بين اجنحتها وقادتها . (١٣-١٠-٧١) .

كذلك تحدث عن « التشرذم » في الحركة الفلسطينية اكثر من زعيم من زعماء المنظمات وابرزهم ابو اياد (١) في الاهرام (٣-١١-٧١) .

وفي الوقت ذاته انعكست هذه التجزئة في مواقف مختلف المنظمات من مؤتمر جدة .. وقد عارضته بوضوح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين بحجة وجود ورقة عمل مصرية ـ اردنية تفرض تنازلات شاملة في مصلحة الحكم الاردني . (بيان الجبهة الشعبية الديمقراطية ١١-١١-٧١) .

والواقع ان الجبهة الشعبية الديمقراطية رفضت الوساطة نفسها فهي تعتقد ، كما جاء في بيانها ، ان الانتفاضة المسلحة هي الطريق لاجبار السلطات الاردنية على تغيير موقفها من المنظمات (الوكالة الفرنسية ٢٢-٩-٧١) .

ولم تكتف المنظمات اليسارية بانتقاد مؤتمر جدة ، بل حملت على مصر التي تقف في الخط الاول من المعركة ، فكتبت «الهدف» صحيفة الجبهة الشعبية تنتقد مبادرة السادات لفتح قناة السويس كجزء من تسوية شاملة تقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية واعلنت : ان هذه خطوة نحو سياسة الاستسلام !! واضافت : يبدو ان الزعماء المصريين يريدون تحقيق انتصار شكلي بغض النظر عن ضآلة هذا الانتصار او سطحيته لاخفاء خططهم الاستسلامية!! (١٦-١٠-٧١) .

ولكن اذا كانت هناك ازمة في المنظمات الفلسطينية فهناك عوامل ايجابية تساعد القوى الثورية الواعية على التخلص من العوائق التي تعيق نمو الحركة الثورية الفلسطينية والعربية .

ومن اهم هذه العوامل نمو الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والقطاع الكبير من الحركة الثورية الفلسطينية ، وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية ، التي زار وفدها مرة ثانية (١) الاتحاد السوفييتي ، في تشرين الاول ١٩٧١ واصدر بيانا مشتركا ، بعد مباحثات اجراها مع لجنة التضامن الافرو ـ اسيوي السوفييتية ، اكد فيه على ضرورة وحدة كافة القوى العربية المناهضة للامبريالية.

نتائج وآفاق

ان المغزى الجوهري لاخفاق مؤتمر جدة يتجسم في نجاح حكام الاردن والرجعية العربية في سد الطريق امام نمو الحركة الثورية الفلسطينية .. ولكن معانيه الاخرى تؤلف درسا خطيرا لمجموع الحركة القومية العربية وتستدعي يقظتها وتحركها في الاتجاه الصحيح .

ومن هنا كانت الحاجة الى فهم صحيح الوضع الراهن يؤدي الى التخلص من اليسارية المثالية التي تشهر بمصر .. والى فهم مناورات الوساطة فهما واقعيا ..

وقد ابرزت « الوطن » (٢) صحيفة الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة هذه الضرورة حين كتبت :

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

١ ـ قتله حكام الاردن فيما بعد .

١ ـ المرة الاولى كانت في شباط ١٩٧١ .

التضخم المالي وزيادة الاجور

بقلم : ابراهيم مالك

ذكرنا في المقالة التي نشرت يوم الجمعة الماضي ، ان مقترحات سبير حول سياسة الاجور الحكومية للسنة المقبلة تعني في جوهرها تجميد اجور العاملين والمستخدمين ، في الوقت الذي تستمر فيه موجة الغلاء بالارتفاع وتخطط الحكومة لاقرار ضريبة ما يسمى «بالقيمة الزائدة» التي ستؤدي الى ارتفاع الاسعار بما يزيد على ١٠٪ على الاقل.

وقبل ايام فقط صرح المسؤول عن لجنة الاسعار ، بانه لن تكون هناك زيادة في الاسعار قبل شهر كانون الثاني القادم . وهذا يعني اننا مقدمون على ارتفاع جديد في اثمان الحاجيات منذ بداية السنة القادمة. وواضح من الان مثلا ان سعر الكهرباء سيرتفع بقيمة ٨٪ من اول عام ١٩٧٢ ، على الرغم من انه زيد فقط قبل بضعة اشهر بنسبة ١١٪ .

وفي الحديث الذي اشرنا اليه ، اكد سبير ان الزيادة في الاجور ، فوق ما يقترحه هو ، ستزيد من ضغوط التضخم المالي على اقتصاديات اسرائيل . والحقيقة ان اكثر الاقتصاديين البرجوازيين يحاولون الربط دائما بين زيادة الاجور وخطر التضخم المالي . فمدير بنك اسرائيل يتسحاق طاروب عبر عن ذلك بوضوح لدى تقويمه مقترحات سبير الاخيرة حين قال : («معريب» ٢٣-١١-١٩٧١)

« يرى اقتصاديون عديدون فيما يجري الان في الحياة الاقتصادية مصدرا لخطر العودة الى ما حدث عام ١٩٦٤ ، عندما منحت زيادة اجور كبيرة ، اضرت بطاقة الصناعة على المنافسة وسببت التضخم المالي الذي ادى الى الاعتدال » .

ولذا يرى طاروب بان في مقدور مقترحات سبير (تجميد الاجور) :

« ان تقيم سدا في وجه ارتفاع تكاليف الانتاج والتضخم المالي وتمنع الاعتدال » .

(والمقصود بالاعتدال هنا الانكماش الاقتصادي أ.م.)

والربط بين زيادة الاجور والتضخم المالي يقوم بالاساس على فكرة خاطئة يروج لها المفكرون البرجوازيون . فهم يعنون بالتضخم المالي كل زيادة في الاجور على اعتبار ان ذلك يؤدي الى ارتفاع في الاسعار . فوفق منطق الاقتصاد الراسمالي يجب ضمان ارباح « معقولة » للراسماليين . ومن هنا كانت ضرورة زيادة الاسعار عند زيادة الاجور حتى لا تهبط الارباح ولو بنسبة ضئيلة .

وللتعويض هذا يلجاون الى زيادة الاسعار . وفي هذه العملية تقف الحكومة الى جانبهم وكل سياستها الاقتصادية تهدف لتوفير ظروف مثلى لزيادة ارباح الراسماليين . ومقترحات سبير الاخيرة افضل مثل على ذلك . فهو يطلب اعفاء اصحاب راس المال والصناعيين الكبار من دفع زيادة الاجور التي يطالب بها العمال .

ولاسكات العمال يقترح « تسهيلات » ، لا تسمن ولا تغني عن جوع ، مثل تنزيل نسبة قرض الدفاع الذي تجبيه الحكومة وتستفيد منه ـ لو موقتا ـ والغاء القرض الالزامي ، الذي يشكل ايضا دخلا موقتا في ميزانية الحكومة . فسبير يتنازل هنا عن دخل القرضين من اجل ضمان ارباح معقولة للراسماليين ، المحليين والاجانب على السواء . وليس في الامر غرابة ، فهو ممثل الطبقة الراسمالية الحاكمة .

وزيادة الاسعار لا تعني تضخما ماليا الا اذا نتج ذلك عن طبع اوراق مالية ـ وسائل نقد ـ تزيد عن حاجة الدورة الاقتصادية . وحكومة اسرائيل لجات الى طبع اوراق مالية فائضة بهدف تغطية نفقاتها او سد العجز في ميزانية الدولة .

وطباعة الاوراق المالية الفائضة تسبب هبوط قيمة النقد ـ مثلا قيمة الليرة الاسرائيلية في اوضاعنا ـ . وهبوط قيمة النقد المالية يؤدي الى ضرب قوته الشرائية التي يعبر عنها بزيادة الاسعار.

فزيادة الاجور ـ مطلب العمال الشرعي ـ لم تشكل لا تشكل الان مصدر ضغوط تضخم مالي .. لان مصدر التضخم المالي في اسرائيل ، هو العجز الكبير والمستمر في ميزانية الدولة ، والذي تسبب عن الزيادة الهائلة في نفقات الحكومة وخاصة النفقات العسكرية في السنوات الاخيرة.

التضخم الحقيقي

بالاضافة الى ما ذكرنا ، هناك عامل آخر يزيد من حدة التضخم المالي في اسرائيل ـ وهو لا يرتبط مباشرة بسياسة الحكومة ولكنه لا يعفيها من مسؤولية مراقبته ـ وهو تحويل العملات الصعبة وخاصة الدولار والمارك الالماني الغربي الموجودة في حوزة المهاجرين الجدد ، او التعويضات التي يحصل عليها ضحايا النازية في اسرائيل من المانيا الغربية ، وكذلك التبرعات المالية التي تجمع في امريكا وغيرها من الدول الامبريالية الاخرى وتمنح لمختلف الهيئات في اسرائيل . فقسم من هذه النقود يحول في البنك الى ليرات اسرائيلية، الامر الذي يزيد كمية الاوراق المالية ـ وسائل النقد ـ في السوق دون اي صلة بزيادة الانتاج المحلي . وهذا يشبه عمليا طباعة اوراق مالية فائضة عن حاجة الدورة الاقتصادية . ويكفي ان نذكر انه في النصف الاول من السنة الحاليه بلغت التعويضات الشخصية ، التي حصل عليها ضحايا النازية ، حوالي ١٣٠ مليون دولار . وهذه القيمة تزيد بـ ١٧ مليون دولار عما حصلوا عليه في نفس الفترة من السنة السابقة («هارتس» ٥-١٢-٧١) .

بالطبع لا يحول كل هذا المبلغ الى ليرات اسرائيلية ، ولكن القسم الذي يحول يكفي لزيادة حجم وسائل النقد في السوق .

من هذا نستطيع ان نخلص الى النتيجة الاساسية وهي ان نفقات الحكومة وخاصة العسكرية منها هي المصدر الرئيسي للتضخم المالي وليس مطالب العمال بزيادة الاجور .

« برافدا » . الشعب الغيني يخوض نضالا عنيدا لبناء الاقتصاد الوطني ولدحر المؤامرات الامبريالية

نشرت « برافدا » ان غينيا تسير في طليعة القوى التقدمية بالقارة الافريقية .

وتحدثت عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية في غينيا فاشارت الى ان قادة هذا البلد كانوا اول من قرروا في افريقيا الاستوائية بدء عملية القضاء على العلاقات الاجتماعية القديمة . وفي عشية الحصول على الاستقلال تمكنت الحكومة التي تراسها الزعيم النقابي الشاب رئيس الحزب الدمقراطي الغيني احمد سيكوتوري من انجاز اصلاح هام وهو تصفية مناصب عمد المحافظات .

وقالت ان هذه الخطوة الاولى لم تكن اصعب الخطوات .

فقد تطلبت سنوات من الجهود الدائبة للقضاء على تاثير التقاليد الرجعية في البلاد وعلى سبيل المثال كان يجب تحرير المراة ومنح الشبيبة حقوقها .

وجاء في المقال انه زال تدريجيا في غينيا المستقلة المديد من مخلفات العلاقات الاجتماعية القديمة وذلك بفضل جهود الحزب الدمقراطي الغيني الذي قام بتنظيم خلايا حتى في القرى النائية . وقد انضم الى صفوف الحزب شغيلة المدن والشبيبة والنساء وشيوخ القرى علما بانهم جميعا حصلوا على حقوق متساوية في الانتخابات الى الهيئات القيادية للحزب .

واشارت الى ان الاوساط الامبريالية بذلت كل ما في وسعها منذ الايام الاولى لقيام جمهورية غينيا لكي تمنى جهود هذا البلد وشعبه في بناء الاقتصاد بالفشل . واستدعى جميع الخبراء الاجانب املا في شل نشاط جهاز الدولة لفنية . الا ان هذه الخطة باءت بالفشل .

فقد قدم الى غينيا من مختلف انحاء القارة الافريقية المعلمون والاطباء والمهندسون والاداريون الذين ساعدوا الغينيين في تولي ادارة البلاد . واقامت الجمهورية علاقات وثيقة مع البلدان الاشتراكية . وتم التوقيع على اتفاقيات تعاون مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما من الدول .

وقالت ان مساندة البلدان الاشتراكية والتضامن الاخوي لشعوب الافريقية ساعدا الجمهورية الغينية على تذليل الصعوبات في السنوات الاولى من الاستقلال . وقد اتاحت الانطلاقة الناجحة للبلاد امكانية بدء العمل على تحديث الزراعة وبناء الصناعة الوطنية . وقام الفلاحون بانفسهم ببناء المدارس في جميع انحاء البلاد . وجرت في غينيا نهضة ثقافية حقة .

اشيــــــاء عـــــن

دير القديسة كاترينا في سيناء

القديسة التي قطع ابوها راسها (١٥) مرة وبقيت حية

شب يوم الثلاثاء ٣٠-١١-٧١ حريق في جدار دير القديسة كاترينا في صحراء سيناء، وقد اثار الحادث اهتمام العالم نظرا لان الدير بحد ذاته اثر تاريخي هام بالاضافة الى انه من اقدم الاديرة التاريخية التابعة للكنيسة الشرقية.

وقد احتفل قبل خمس سنوات بمرور ١٤٠٠ سنة على بنائه، بحضور الكثيرين من زعماء الكنيسة الارثوذكسية، وملوك ورؤساء الدول التي تدين بالارثوذكسية والدول العربية. هذا وعلى مدخل الدير نقش يقول ان الدير اقيم سنة ٥٢٧ ميلادية.



ويقع الدير على منحدر من الجبل المعروف باسم جبل موسى، وتبلغ مساحته ٨ دونمات، تتشعب فيهما الطرقات وترتفع الابنية، وفيها القاعات الخاصة بالمكتبة، والغرف الكثيرة والمطبخ، والفرن الذي فيه يصنعون الخبز. وفي الوسط تنتصب الكنيسة البيزنطية ذات القبة المصنوعة من الفسيفساء..

وقد بنى الدير امبراطور روما جستنيان وتقول الاخبار انه جلب عبيدا من قبائل صقلبية وصربية ورومانية ليتولوا بناء الدير، ومن ثم ليكون الرجال جنودا يحمون الدير.. ولا يزال الى ايامنا بدو يقيمون حوالي الدير ويعرفون باسم بدو «الجبلية» نسبة الى الجبل. وقد اختلطوا مع مرور الايام مع البدو الآخرين، وهم يمتازون بملامحهم الصقلبية وشعرهم الاشقر وعيونهم الزرق.

ومن العادات المألوفة في الدير المذكور، وهي تعود الى ايام الدير الاولى، ان يوزع رهبان دير القديسة كاترينا كل يوم الخبز على هؤلاء البدو.. للرجل خمسة ارغفة وللمرأة اربعة وللطفل ثلاثة.. ويقوم ١٥ شخصا من هؤلاء البدو على خدمة الدير.

مكتبة نادرة

ومن مميزات هذا الدير انه يحتوي على مخطوطات نادرة يبلغ عددها ٣٥٠٠ مخطوطة، الى جانب عشرة الاف مجلد مطبوع، تدور حول تاريخ النصرانية، وشبه جزيرة سيناء والبلاد المجاورة لها. وكانت المكتبة تضم ايضا اقدم ترجمة للتوراة — كتبت في القرن الرابع للميلاد — وهي الان موجودة في المتحف البريطاني.

كما يحتوي الدير على رسوم ولوحات وايقونات اثرية، واروقته مفروشة بالسجاد الفخم، وتتناثر في جوانبها مقاعد وثيرة، وفيه مجموعات كبيرة من الهدايا الثمينة التي قدمها رجالات البيزنطية، وملوك الشرق والغرب.

دار الجماجم

وفي الدير مكان يدعى باسم «دار الجماجم».. ويقع قرب «فستقية» تتسع لست جثث فقط... فاذا مات راهب من رهبان الدير يوضع جثمانه في الفستقية، ويبقى فيها حتى يجف نهائيا ويصبح هيكلا عظميا.. ثم يخرجه الرهبان من الفستقية ويفصلون اجزاءه، ويضعون الجمجمة على الرف المخصص اذا كان من اصحاب الرتب الكهنوتية العالية، او توضع جمجمته على احد الاكوام المتناثرة هناك.

وهناك جثة واحدة لم تفصل اجزاؤها، ولا تزال في ثوبها الكهنوتي الفخم، هي جثة القديس اسطفان.

وهذا القديس، كما يقول الرهبان كان يجلس على الدرجات المؤدية الى جبل موسى ليبارك الحجاج الذين يمرون بالدير، في طريقهم الى القدس، او ليعترفوا امامه.

القديسة كاترينا

وقبل الحريق ببضعة ايام احتفل الدير بعيده العظيم.. عيد شفيعته القديسة كاترينا الذي يصادف في ٢٥ تشرين الثاني.

من هي هذه القديسة؟..

هناك آراء واقوال مختلفة حول القديسة المذكورة... ولكن القول الشائع هو ان كاترينا هي ابنة ملك الاسكندرية وكانت مشهورة بجمالها الساحر.. وعندما وصلت النصرانية الاسكندرية لقيت من عنت الاباطرة وتعسفهم الشيء الكثير، غير ان كاترينا قبلت هداية النصرانية وآمنت برسالتها، على الرغم من معارضة ابيها الذي كان من عبدة الاوثان.

وتقول القصة ان ابا كاترينا امر بقطع راس ابنته الجميلة.. ومع ذلك التصق راسها بجسدها وعادت اليها الحياة، وقد كرروا العملية ١٥ مرة.. وكانت في كل مرة تسترد الحياة وفي المرة السادسة عشرة فارقت الحياة.. واخذ دعاة النصرانية جثمانها ودفنوه في المكان المعروف اليوم باسم جبل كاترينا. وبعد مضي بضع سنوات اهتدي الى مكان قبرها، ونبشوه واخرجوا جثتها ونقلوها الى ديرهم.. ومن ذلك اليوم اصبح الدير يعرف باسم دير القديسة كاترينا... وفي الخامس والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يخرجون هيكلها العظمي من الكنيسة وهو موضوع في صناديق ثمينة، ثم يقوم الرهبان بجولة فخمة حول الدير ثم يعودون الى الكنيسة ويفتحون الصناديق الفخمة، ويجثو كل راهب على ركبتيه ليقبل عظام القديسة كاترينا.

سرقة آثار..

والمعروف ان سيناء قد احتلت قبل ١٥ سنة؛ وراجت آنذاك شائعات ان بعثة من الجامعة العبرية قامت بحفريات في المكان المجاور للدير، وحصلت على مخطوطات من الدير..

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان لوحة فنية تمثل احد الرهبان ويرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر قد سرقت من الدير قبل شهرين تقريبا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا الدير الاثري المنزوي في صحراء سيناء، كان في مأمن من كل شر، حتى من شر البدو المحيطين به، والذين يؤكد رجال الدير انهم كانوا وما زالوا على علاقات ودية حسنة، وكذلك كان في مأمن في كل ما تعاقب على تلك المنطقة من حروب ودول..



الفنانة الالمانية الديمقراطية ليا غروندغ استاذة موهوبة في معهد درسدن للفنون الجميلة، وقد اعتقلها النازيون بالمانيا بسبب مناهضتها للفاشية. هاجرت الى فلسطين في عام ١٩٤٠ ثم عادت الى المانيا الديمقراطية عام ١٩٤٩. واثناء وجود ٢٩ طفلا فلسطينيا في المانيا الديمقراطية في الصيف الماضي بدعوة من مجلة «فوختبوست»، قامت هذه الفنانة برسمهم تعبيرا عن تضامن جمهورية المانيا الديمقراطية مع نضال الشعب الفلسطيني. وفي الصورة وجوه جمية اللامع لكل من خالد ومحمود ومرتضى ومحمد، بريشة الفنانة ليا غروندغ.

قصة محلية

متهمـــــان

بقلم: ابو عمـر

انزاح الليل قليلا، ومن الثقوب الصغيرة في الباب الحديدي بدأ يتسرب ضوء باهت الى الداخل.. وشعر كأنه يسترد معالم وجوده شيئا فشيئا.. ونهض من مكانه الذي لم يفارقه طول الليل، ومع ذلك بقي دون اغفاء بعد ان اوجدت الجراذين له عملا بابعادها عنه كلما هاجمته...

نهض.. وبعينيه المحمرتين نظر من ثقب الباب، ثم عاد الى وسط الغرفة، وقد بدأ يتبين ملامحها... ولكن اين الجراذين اللعينة.. لا يجد منها شيئا

ركع على ركبتيه، وولى وجهه قبل الجهة التي حسبها مناسبة، واخذت شفتاه تتمتمان بهمس راجف: اعوذ بالله من الشيطان... وقبل ان يتم همه سمع مفتاحا يدور في الباب، ومن ورائه ظهر جندي مسلح... والاحمرار باد على عينيه.. لعله هو الآخر لم ينم. واشار الجندي اليه ان يتبعه. وانتهت الليلة الاولى

النهار يغادر الغرفة... نفس الغرفة.. والليل يسرع الخطى.. «ظهري يؤلمني.. يداي لا تقويان على لمس جسدي، رجلاي لا تحملاني.. آه.. لم اشترك.. كلا لم اشترك — وارتفع صوته وتعالى — لم اشترك... مجرمون...»

وسالت قطرات من الدموع، واجهش في البكاء، ولم يتمالك نفسه الا عندما سمع نفس المفتاح في الباب، وظهر وراءه جندي آخر غيره بالامس يصيح به:

— لا تصرخ.. انك تسبب لنا ازعاجا.. احذرك.. ساسحب لسانك اذا واصلت الصراخ.

ونشفت قطرات الدمع، وضج العويل في داخل نفسه، وتحول الى هواجس ثم الى ذكريات.

ولدي الحبيب.. لم اتمكن اليوم من المرور على المكان الذي رأيتك فيه آخر مرة حيا. لم اتمكن يا ولدي ان اؤدي واجبي في نفس المكان كعادتي كل يوم... قد اخرج غدا، او بعد غد، بعد ان اثبت براءتي وسازوره.. انا لم اقتل احدا منذ ولدتني امي، وبقيت احب جميع الاطفال حتى بعد ان قتلوك.. القوا القبض علي بتهمة وضع المتفجرات... نعم سمعتها ولكني لم اشترك في وضعها..

كنت قريبا من المكان.. نفس المكان الذي قتلت فيه... في نفس الساعة من كل يوم كنت اغادر منزلنا، اتركها وحدها في البيت... تندب حظها العاثر.. امك التي لم تأت بغيرك الى هذا العالم.. اتركها واذهب اليك لاشم رائحتك... لانشق التراب الذي تلطخ بدمائك.. لاعرف الناس في تلك الناحية... لقد صرت اعرفهم من المشاوير الكثيرة.. عرفت كل بيت وحجر وكل ناحية لكن معالمها تغيرت اليوم كثيرا... نسفوا عدة بيوت، وقتل آخرون غيرك.. ولكن مكانك بقي كما هو.. لم يتغير.

وسمع وسوسة، فارتعش بدنه. انه لا يستطيع الدفاع عن نفسه اذا هاجمته الجراذين.. «آه.. ظهري يؤلمني.. راسي يدور بي، بطني فارغة.. لماذا كل هذا؟ اين حليمة الآن؟.. لعلها لم تخبرهم انني لم اعد الى البيت منذ الامس، وسيقولون القينا القبض عليه.. بتهمة المتفجرات... وستتساءل: من؟ زوجي؟... هذا لا يمكن.. اعرفه.. اعرفه جيدا...

.. طيب لتخرسي انت.. وسيلقى زوجك جزاءه.

وستبكي حليمة.. ستذرف الدموع.. ستصرخ في وجوههم: انا اعرف زوجي انه بريء.

وسرت في بدنه رجفة.. وقشعريرة.

آه اسمع الوسوسة تزداد.. رفقا بي ايتها الجراذين. لست مذنبا.. انا بريء.. ذهبت فقط لارى خيال ولدي.

حليمة امرأتي الطيبة ابنة عمي... اوصاني والدي قبل عشر سنوات، قبل وفاته: تزوج بابنة عمك حليمة لانها جميلة وطيبة.. لم اكن بحاجة الى وصية.. فقد احببتها، احببت جديلتها.. يوم كنا نلعب سوية مذ كنا صغيرين... كانت تركض امامي وانا الحقها لاشدها من جديلتها الصغيرة... ثم نعود الى البيت ليعطينا ابي الحلوى.

ايام جميلة... قبل عشر سنوات تزوجنا.. وما زلت اذكر ليلة الزفاف... ليلة عرفت انني لست ابن عمها فقط وصديق طفولتها... بل زوجها ايضا.. كم كانت تخجل.. ولكنها تعودت فصارت تحبني كثيرا... ورزقنا بطفلنا ياسر.. الذي

لقي حتفه في الحرب الاخيرة عندما احتلت القوات قريتنا.

* *

قال لي الطبيب عندما اصيبت زوجتي بمرضها العياء: يا سيد عبد الهادي، لن ترزق اولادا بعد اليوم.. فقد اضطررنا الى انتزاع الرحم... احمد ربك ان لديك طفلا تقر به عيونكما.

آه كان عندي طفل... وذهب... وليس من يقول: بابا.. ماذا احضرت لي اليوم؟ او ماما اشترت لي..

مسح عبد الهادي، وهو يستعيد صوت ولده، دمعتين انحدرتا على خده... وحاول النهوض فآلمه ظهره واخمصا قدميه، فارتمى على ارض الغرفة.. واستبد به خوف قتال.. خوف على حليمة..

ونسي ياسر لحظات.. وحاول الاغفاء. غير ان صراخا من الخارج نبهه، وتبين انه اصوات تقترب من الباب الحديدي... وسمع صائحا يقول:

«لا تضرب... ارفع يدك عني.. لو لم اكن موثقا لكسرت راسك»... وصوت صفعات وضربات.. اما الصراخ فلم ينقطع: مجرمون.. قتلة.. وكذلك قهقهات الجنود وضحكاتهم البشعة كانت تختلط بالصراخ.

تسمر عبد الهادي في مكانه، وكأنه يعرف هذا الصوت.. صوت جاره صبحي.. ولكن ما له وله.

فتح الجنود الباب.. وعلى ضوء الصباح البعيد الخافت تأكد انه صبحي.. رآهم يحلون وثاقه... ثم قذفوا به الى الداخل وهم يقولون: «في الصباح ترى وجهك ثانية»..

اغلق الجنود الباب، وهم يلغطون ويضحكون... وابتعدوا.. واسرع عبد الهادي نحو جاره الجديد

— مالك؟.. ماذا حدث؟

ورفع عينيه كأنما بوغت:

— من؟.. عبد الهادي!! ماذا تعمل هنا؟.. حليمة لم تترك احدا الا وسألته عنك.

وسرت في بدنه رعشة.. ولكنها لذيذة بعض الشيء.. وسأله صبحي:

— مالك لا تجيب؟.. ماذا تعمل هنا؟.. هل انت متهم ايضا؟.

— ايوه... بوضع متفجرات.

وقاطعه صبحي:

— اية متفجرات؟.. التي حدثت امس؟

— ايوه.. هي... كنت قريبا ساعة حدوثها فالقوا القبض علي.

— وهل كنت حقا معهم؟

انتفض عبد الهادي... وهو يقول:

— مع من؟.... لا... لا اعرف احدا..

وواصل كلامه بصوت خافت: كنت ازور خيال ولدي.. الا تفهم ذلك.

وبعد برهة من الصمت سأل صبحي:

— وماذا عن حليمة؟.. الم يخبروها في النهاية؟

— اجل اخبروها.. عندما جاءت اليهم تسألهم.. وادخلوها الى الضابط واخبروها بوجودك في السجن.. وقد صفعته على وجهه عندما.... وسكت صبحي.. وانتفض عبد الهادي:

— عندما... ماذا؟.... اكمل

— عندما غازلها الضابط

وساد المكان صمت لم يقطعه الا تأوهات الالم... ولم يقطع الصمت الا صوت عبد الهادي وهو يسأل:

— لماذا انت هنا؟.. لم تخبرني.. هل انت الذي وضع القنابل؟

وضحك صبحي ببرود:

— لا.. انما سرت في مظاهرة غير قانونية، مثلما يسمونها... وقذفناهم بالحجارة.

وتكاثف الليل.. وتزايدت الوشوسات.

وفجأة ارتفع صوت الفجار قريب من السجن في المدينة المحتلة... وتبسم صبحي، وتبسم عبد الهادي... اذ كانت تضيء ما حولهما... وهزم الليل.

ليلة الوداع

شعر: سعيد نفاع — (بيت جن)

الى امي وكل الشبيبة اللواتي ودعن ابناءهن يوم ٣٠-١١-٧١ للتجنيد الاجباري

وظلت تروي بدمع عزيز خدودا
وتمطر باللعن «ناسا» اضاعوا الضمير
الى ان اضاع السراج الوقودا
وصك شجي مستطير
فالقت بوجه امض البكاء صفاءه
وناحت كما الورق الليل، تباحت
ولم يرجع الليل الا صداه
بعضي الظلام ولم تغمض
وظل الندى لامعا في الجفون
وكل امور العوالم غير وداع وحيد تهون.
وعند الصباح شدا بالحواكير دوري
تهون جرح العليل ويحلو كروب الصدور
ولم يثنِ الشدو قلبا كئيب
وغاب وراء التلال الوحيد الحبيب
وخلى وراءه الصدى والنحيب.

التوقيع على الخطة الجديدة للتعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية

في الشهر الماضي تم التوقيع على خطة التعاون الثقافي والعلمي بين الجمهورية العراقية والاتحاد السوفييتي لعام ١٩٧١ — ١٩٧٢ وذلك في مبنى وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي وقد رسمت هذه الخطة برنامجا شاملا من التدابير الرامية الى ترسيخ التعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية في مجالات العلم والتعليم العالي والثانوي والمهني والثقافة والفن والاعلام. وبموجب هذه الوثيقة سيتبادل العراق والاتحاد السوفييتي زيارات الفرق الفنية والفنانين والوفود الثقافية والادبية والصحفية.

وقد مهدت للتوقيع على الخطة مباحثات بين الوفد العراقي برئاسة الدكتور سعد عبد الباقي الراوي رئيس جامعة بغداد والوفد السوفييتي برئاسة اناتولي كوفاليوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي. وقد أكد رئيسا الوفدين في كلمتيهما اثناء مراسيم التوقيع على الخطة على اهمية هذه الوثيقة لمواصلة تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العراقية.

أ. مكسيموف



حـين يبخششون ما لم يتبخششوا ..

هل صدفة انكشاف الرشوة والسرقات، بملايين الليرات، في مؤسسات حكومية او في مؤسسات تتلقى المساعدة من ميزانية الدولة، « فجاة » ومرة واحدة ؟ انني كتب عن الفضائح التي انكشفت في مؤسسة النفط في سيناء المحتلة، والتلاعب بالاراضي المصادرة في القدس العربية، وبمصانع السيارات « اوتوكارز » وغيرها.

وهل صدفة، انه في الوقت نفسه، انتشرت الجريمة المسلحة في اسرائيل، من سرقات صغيرة حتى سرقات البنوك، بينما الشرطة تقف عاجزة امام هذه الموجة، حتى ان احد اعضاء الكنيست حذرها: اما ان تنجح في وضع حد لاعمال العنف الان، او تخرج القضية من ايدينا مثلما خرجت في الولايات المتحدة الاميركية فاصبحت صورة لازمة ما يسمى « طريقة الحياة الاميركية » !

ليس صدفة ابدا.

انني لا ازال اذكر الفيلم السينمائي الاميركي بـ « اعطوه بندقية وعلموه كيف يستعملها » الذي شاهدته قبل ثلاثين عاما، عن شاب عاد من الحرب الى الحياة المدنية فتحول الى قاطع طرق (جانجستر). فلما مسكوه وسالوه: كيف ترديت الى هذه الهوة، اجاب: انتم اعطيتموني البندقية وعلمتموني كيف استعملها !

ان اصحاب رؤوس الاموال، واصدقاءهم في السلطة، الذين انكشفت سرقاتهم ورشواتهم الان، والذين لم ينكشفوا بعد، لا يحتاجون لمن يعطيهم بندقية النهب او من يعلمهم كيف ينهبون. فكل نظام الاستغلال قائم على السرقة. وقديما قال علي بن ابي طالب: « ما متع غني الا بما جاع به فقير ».

ولكن حين تعلن السلطة رسميا ان احتلال اراضي الغير هو مهمة وطنية عليا، وان نهب خيرات الغير هو من اقدس مهمات الامن، تتلاشى في اعين الراسماليين وانصارهم الحدود بين السرقة « المشروعة » والسرقة غير المشروعة، فيدوخون ويقعون. وهذا ما حصل.

وحين يطلب من الشبان ان يذهبوا الى الحرب، ليقتلوا او ليقتلوا، من اجل تامين الارباح الخيالية للراسماليين من نفط مصر ومن اراضي عرب القدس، فانهم لن يشعروا باي حرج اذا حاولوا، هم ايضا، مصادرة بعض هذه الارباح، بالسطو على بنك. انني لا ابرر افعالهم، لكنني اريد ان ادمغ الراس المتعفن، وان احذر من سوء المصير.

لماذا لا تستطيع الشرطة ان تتصدى لهذه الموجة ؟ لانها لم تنشا لمعاقبة الراسماليين، الذين هذا هو نظامهم، بل لحمايتهم وحماية نظامهم !

واريد ايضا ان اتذكر كيف كان ارباب الحكم في اسرائيل ينددون بانظمة الحكم الرجعية، التي كانت قائمة في العديد من الاقطار العربية، وما تكشفت عنه من تلاعب باموال الشعب وسرقات ورشوة و « بخشيش ». والغرب الاستعماري حاول دائما ان يظهر « البخشيش » على انه ملازم للعقلية الشرقية وخصوصا العربية.

انني لا اريد ان اجري مفاضلة بين نظام رجعي في بلد عربي وبين نظام رجعي في اسرائيل. ولكن ما نقرا عنه من « بخشيش » في اسرائيل يسيل لعاب اعرق البخاششة في اي بلد عربي. ففي اسرائيل حين يقع امر يجب ان يكون « طبيعيا » ..

اين هو قعر الهوة التي يتدهور اليها نهج الحياة في اسرائيل اذا ما استمرت هذه السياسة القائمة، سياسة « شرعية » النهب ما دام المنهوب هو الشعب الاخر، « شرعية » العنف ما دام الضحية هو الشعب الاخر ؟

ولكن، لا حاجة الى هذا السؤال التشاؤمي حيث ان المنهوب لن يبقى منهوبا والضحية لن تبقى ضحية، وقوى جبارة في العالم وفي منطقتنا، بما فيها البلاد العربية واسرائيل، قادرة على تحقيق سلام الشعوب العادل، فتنقذ شرقنا وبلادنا من طريقة الحياة الاميركية — حروبا وجانجسترة ..

(جهينة)

النواب الشيوعيون يهاجمون تصرفات الشرطة

اميل حبيبي يفضح اعتقال الشيوعيين في معركة الانتخابات الاخيرة ... توفيق طوبي يتساءل عن وفاة الحاج يوسف منصور من عرابة وعن تدليل البوليس لصنيعة مباثية في يافة !

القدس — لمراسلنا البرلماني — كانت جلسة يوم الاثنين الماضي في الكنيست جلسة للبوليس ولوزير البوليس حيث عرض الوزير مشاريع قوانين ترتبط بوزارته — واحد حول تنظيم منح النياشين للشرطة والسجانين، واثنين يجردان محاكم العمل من حق معالجة مظالم الشرطة وشروط عملها. فاشترك ممثلو مختلف الكتل في النقاش الذي تحول الى نقاش عام حول البوليس وعمله.

***

ومع ان نواب اليمين والحكومة تباروا في كيل المديح للشرطة ولوزيرها، الا ان جميع المتكلمين تقريبا ابدوا قلقهم من انتشار الجريمة واعمال العنف والرشوة والسرقات في المدة الاخيرة دون ان تستطيع الشرطة وضع حد لذلك.

الشيوعيون: اننا نميز بين سياسة الشرطة وبين رجال الشرطة

واشترك النواب الشيوعيون في هذا النقاش اشتراكا فعالا. فتكلم النائب اميل حبيبي حول القانون الاول، والنائب توفيق طوبي حول النائبين الاخيرين. وكلاهما اكد ان الشيوعيين يميزون بين موقفهم السلبي من سياسة الشرطة وبين موقفهم من رجال الشرطة كموظفين يجب احترام حقوقهم.

فقال اميل حبيبي: اننا نميز بين موقفنا السلبي من مهمات الشرطة الرئيسية في نظام طبقي استغلالي، الذي ينتهج سياسة المحافظة على « حرية » الاستغلال، « حرية » الاضطهاد، « حرية » التمييز القومي والطائفي، « حرية » الاحتلال والضم وبقية هذا النوع من « الحريات » التي تميز « الحرية » في العالم الذي تسمونه « عالما مفتوحا »، وبين توجهنا نحو رجال الشرطة على انهم ناس، مواطنون، موظفون وشغيلة، الذين كثيرا ما يضطرون الى تنفيذ اوامر لا يستطيع ضمير اي انسان تحملها، مثل مجزرة كفر قاسم الوحشية التي كانت العملية الاولى في حرب سيناء سنة ١٩٥٦ !

واما توفيق طوبي فقال: نحن ننتقد الشرطة على سياستها، حيث انها الذراع المنفذ للسياسة التي نعتبرها معادية للشعب. ولكن هذا لا يعني ان موقفنا من رجل الشرطة هو موقف معادي، رجل الشرطة الذي كثيرا ما يقوم بواجبه في المحافظة على علاقات طبيعية في المجتمع .. اننا نتوجه نحو رجال الشرطة، الذين يقومون باعمال يكرهها الكثيرون منهم، توجهنا الى الشغيلة الذين يجب المحافظة على حقوقهم.

وكذلك هاجم توفيق طوبي القوانين المقترحة والتي تجرد رجال الشرطة من حق اللجوء الى محاكم العمل، وطالب بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

ولكن الشرطة لا تحافظ فقط على النظام !!

ومن هذه القاعدة الاساسية انتقل النائبان الشيوعيان الى فضح المضمون الحقيقي لسياسة الشرطة الذي هو مضمون اضطهادي ومعاد للشعب.

فتساءل اميل حبيبي: جئتم بقانون النياشين بحجة انكم تريدون ان تنموا لدى الجمهور شعورا ايجابيا تجاه الشرطة. ولكن اي شعور ايجابي سينمو في قلوب سكان الاحياء الفقيرة من البوليس الذي يقمع مظاهراتهم ويضرب رجالهم في المعتقل ؟

وقال: الا يعتقد وزير البوليس ان الاهالي العرب هم جزء من هذا الجمهور الذي يتحدث عنه ؟ فاي شعور ايجابي سينمو بين هذا الجمهور حين يرى تصرفات الشرطة واعتداءاتها على كل قانون وكل حرية.

وذكر اميل حبيبي، في هذا الجدل، مهزلة اعتقال عدد من النشطاء الشيوعيين في الشهر الاخير لمعركة انتخابات الكنيست السادسة، بتهمة القاء المتفجرات في العفولة وفي حيفا. ولكن البوليس، بعد انتهاء الانتخابات مباشرة، اطلق سراحهم دون اية تهمة بعد ان حقق الحزب الحاكم مؤامرته بمنع زيادة تمثيل الشيوعيين في الكنيست !

وهاجم اميل حبيبي بشدة نهج البوليس الذي يسرع بابلاغ الصحف عن اعتقال اي عربي، خصوصا اذا كان من مؤيدي حزبنا، بتهمة امنية. ولكنه، حين يضطر الى اطلاق سراحه بعد اسبوع مثلا، « ينسى » ان يبلغ الصحف بذلك. هل هذا « النسيان » هو صدفة ؟!

وانتقل اميل حبيبي الى معاملة البوليس للمعتقلين من المناطق المحتلة. وقال: لم ننس بعد مأساة سجن عسقلان. وها نحن الان نسمع عن مأساة جديدة في سجن كفار يونا حيث يحشر المعتقلون ٢٣ ساعة ونصف الساعة في اليوم ولا يسمح لهم بالخروج سوى نصف ساعة. وحيث الغذاء هو غذاء مجاعة، والامراض منتشرة بينهم.

وقال: انني انتظر ان يرد الوزير على كلامي هذا بالتحريض الذي تعودناه منه. ولكنني اتوجه الى كل انسان يفكر بالمستقبل. ان هذا المستقبل سيكون حتما مشرقا لليهود والعرب. انني اطلب منهم ان يرفعوا اصواتهم قبل فوات الاوان.

اما توفيق طوبي فناقش بمرارة جواب الوزير على استجواب كان توفيق طوبي قد قدمه حول اسباب وفاة المرحوم الحاج يوسف منصور يوسف بكرية من قرية عرابة الذي اعتقل في ايار هذه السنة. وفي ٢٧ تموز عاد في سيارة الى قريته وهو يئن ويتوجع ويعلن انهم قتلوه. فاخذ الى المستشفى حيث توفي.

كان جواب الوزير على استجواب توفيق طوبي ان قاضية الوفيات، فرانسكي، قررت ان موته كان طبيعيا، وان كل ما حدث له في السجن ان سقط عن الفراش، وان نقطة دم قديمة يظهر انها تحركت قادت الى وفاته الطبيعية ..

لقد انتقد توفيق طوبي بمرارة هذا الجواب وقال: كيف يستطيع العقل ان يصدق هذا الكلام ؟

فهاج وزير البوليس وقاطع توفيق طوبي واعتبر كلام النائب الشيوعي اعتداء على حرمة المحاكم. ولكن توفيق طوبي عاد واصر على موقفه قائلا: ان مهمة القاضي، في مثل هذه الحالات، هو قراءة ما يقدمه البوليس اليه من بيانات.

كذلك اورد توفيق طوبي قضية المدعو محمد شريف خليلية من يافة الناصرة، صنيعة الحزب الحاكم، الذي حكمت عليه المحكمة العليا بالسجن لسرقته وتلاعبه باموال المجلس. ولكن البوليس لم يسجنه كغيره من المحكومين، بل صرح له بالذهاب الى بيته كل يوم وذلك لانه من صنائع الحكومة ..

وليس من الغريب ابدا ان وزير البوليس في رده على هذا النقاش تهرب بشكل فاضح من الرد على الوقائع التي اوردها النائبان الشيوعيان، لانها وقائع دامغة !

من يقف وراء حوادث التخريب والزعرنة في ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — اخذت اعمال الزعرنة والتخريب تتسع، في الاونة الاخيرة في القرية، وبلغت حدا خطيرا، الامر الذي يكبد السكان خسائر مادية ويصيب القرية بسمعة غير طيبة.

وامام خطورة الوضع اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم بيانا الى جماهير القرية يدعوهم فيه الى « الوحدة والتسامح اكثر من اي وقت مضى ». ويستنكر البيان « بشدة اعمال الزعرنة والتخريب » ويطالب « بالتحقيق الجدي للكشف عن الجناة والعابثين بأمن السكان لينالوا عقابهم الرادع ».

ويشير البيان الى ان « الغريب في الامر ان التحقيق في كل هذه الحوادث لم يسفر عن شيء: من حادث قتل الفقيد حلمي الشبلي ومحاولة الاعتداء على حياة الاستاذ جميل السالم الى حوادث تخريب البيوت الجديدة والاعتداء على حرمات المدارس ».

ويحمل البيان السلطات الحكومية والبوليس مسئولية الكشف عن الجناة مرتكبي اعمال الزعرنة والتخريب.

تهانينا

* الى الصديق حسين خالد وزوجته بالمولود الجديد **علي**

* والى الصديق سعيد محمد ياسين وزوجته بالمولود الجديد **محمود**

* والى الصديقين زكي وصلاح عارف عبد الوهاب **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة — ام الفحم

***

* الى الاخ طوني حنا ميلاد بالمولود **سليمان**

* والى الاخ ابراهيم غريب بالمولودة **منال**

الحزب — الناصرة

خلية الروم

***

* والى الصديق الياس لبس والآنسة تريز مرشي **بالزواج**

الحزب والشبيبة — الناصرة

اعتقال ١٠ مواطنين من نابلس بتهمة معارضة الانتخابات وابعاد ١٢ مواطنا من المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت « جيروزلم بوست » يوم الاثنين ان السلطات العسكرية اعتقلت عشرة مواطنين في نابلس بتهمة معارضة الانتخابات البلدية التي قررت تلك السلطات اجراءها في اربع مدن في الضفة المحتلة ..

واضافت ان الاعتقال تم في اطار التحقيق بشأن شعارات تدعو الى مقاومة الانتخابات ظهرت على جدران مباني المدينة.

ابعاد ١٢ مواطنا الى الضفة الشرقية

واذاعت الاذاعات العربية — وبينها القاهرة وعمان — يوم الاثنين، ان السلطات العسكرية ابعدت من مناطق الاحتلال: قطاع غزة والضفة الغربية — ١٢ مواطنا جديدا.

واصبح من وسائل سلطات الاحتلال لتوطيد مواقعها ابعاد المعارضين لسياستها او اعتقالهم اداريا.

شباب البقيعة يطالبون الهستدروت والمجلس المحلي بالمساعدة ولا يريدون الوعود الكذابة

لمراسلنا في البقيعة — في يوم الاثنين ٢٢-١١-١٩٧١ قام سكرتيرا الهستدروت النشيطان في البقيعة — العتيق والجديد — بدعوة الجمهور لسماع محاضرة عن اقتصاد اسرائيل، ولكن المفاجاة والاخمة كانت شاملة عندما لم يحضر لسماع المحاضرة سوى سكرتيري الهستدروت المذكورين وسكرتير حزبنا الشيوعي في القرية، فاضطرا — طبعا — لتاجيل المحاضرة واخذا يبرران عدم مجيء الجمهور بسبب رداءة الطقس وانشغال الناس بالتلفزيون !!

والحقيقة انه لم يعد لهم اي رصيد فعلي لدى السكان، فطالما تبجح مسؤولو الهستدروت بالمساعدات لفرقة موسيقى اذا قامت او لفريق كرة قدم اذا قام دون ان يقدموا في الحقيقة اية مساعدة ومؤخرا تنظم شباب البقيعة في فريق لكرة القدم واخذ يباري فرق القرى المجاورة ولديه الان ملعب استاجره الشباب من جيوبهم بمبلغ ٥٠٠ ليره سنويا وقد جمعوا حوالي ٧٠٠ ليره تبرعات من الاهالي. وقد توجه هؤلاء الشباب بالعديد من الطلبات الخطية والشفهية للهستدروت والمجلس المحلي طالبين المساعدة ولكن بدون جدوى. فاين المساعدات التي وعدوا بها، والتي من واجب الهستدروت والمجلس المحلي في البلد ان يقدماها !! هذا هو الموضوع الذي يجب ان تعالجه الهستدروت.

لقد كان الرد على هذه الصفقة التي تلقتها الهستدروت في الدعوة الى محاضرتها تباليغ جديدة للعديد من الشباب تمنعهم من دخول المناطق المحتلة، هذه التباليغ لن تخيف شبابنا.

بلدية عكا تقيم حفلة وداعية لمحمد حبيشي

عكا — لمراسلنا — اقامت بلدية عكا مساء يوم الاحد ٥/١٢/٧١ اجتماعا احتفاليا ودعت فيه السيد محمد حبيشي نائب رئيس البلدية التي انتهت عضويته في المجلس بسبب تسنمه مركز قاضي عكا الشرعي.

وفي الاجتماع حييه مختلف الكتل. وفي كلمته اشاد الرفيق رمزي خوري بالتعاون الوثيق الذي كان بينه وبين السيد محمد حبيشي في السنوات الاخيرة في كل ما يتعلق بقضايا ومطالب السكان العرب في عكا. وطالب بان يراجع رئيس البلدية مختلف الرسائل والمذكرات التي قدمت اليه في السنتين الاخيرتين وموقعه من كل من محمد حبيشي ورمزي خوري وآخرين تطالب بحل أزمة السكن الخطر وغير الانساني، ومشكلة الاضاءة والنظافة في عكا القديمة، وكذلك قضايا الشبيبة التي تهملها البلدية اذ تترك الشباب بدون نواد او نشاطات ثقافية او رياضية.

كذلك ذكر اضراب الطلاب الواقع في مدرسة الاهل الثانوية بسبب النقص في غرف التعليم والنواقص العديدة في المدرسة وطالب البلدية بأن تتبنى هذه المطالب الواردة في المذكرات بتوقيعه وتوقيع محمد حبيشي قائلا ان هذا سيكون احسن ما تودع به البلدية محمد حبيشي.

وفي هذا الاجتماع انتخب خليل منصور نائبا فخريا لرئيس البلدية.

محادثات نيكسون — غولده — بقية

العربية « اجتماع باربع عيون » .. لا يبدو ان البيت الابيض اراد من الاجتماع المغلق بحث امور لا يريد تسربها الى الصحف، وخصوصا ما تخططه الولايات المتحدة من مؤامرات ضد العالم العربي والاتحاد السوفييتي والدور الذي تعده لعملائها في اسرائيل ..

والذي يلفت النظر ان رئيسة الحكومة لم تعلق في مؤتمرها الصحفي بعد المحادثات على الاتفاقات السياسية، وانما اعطت الانطباع بان « العلاقات الاسرائيلية — الاميركية ترتكز على اساس جديد من التفاهم »، حين قالت « ان الرئيس نيكسون يتفهم تماما مشاكل اسرائيل » (يديعوت ٣-١٢-٧١).

والانطباع الاخر الذي تركته في هذا المؤتمر الصحفي، انه قد جرى التفاهم ايضا حول مسالة مواصلة تزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » او الاعلان عن وصولها الى اسرائيل في وقت لاحق .. لانه حين سالها احد الصحفيين هل تستطيعين حين تعودين الى البلاد ان تقدمي تقريرا عن اي نجاح احرزته في الموضوعين الاساسيين: السياسي والعسكري ؟ اجابت:

« ... في نهاية الامر، الاساس هو ان اسرائيل والولايات المتحدة تتفهمان احداهما الاخرى ».

اما حول الفانتومات فقالت:

« ... اننا لا نحب ان نتكلم عن هذه المواضيع علنا، ولكني استطيع القول التي آمل ان بعضا من نقاط سوء التفاهم قد تم ايضاحها .. ونحن ننتظر الافضل » ..

وما تنقله وكالات الانباء يؤكد ان الرئيس نيكسون قد وعد بان يبت في مسالة « الفانتومات » في موعد ربما قبل عودة رئيسة الحكومة الى البلاد.

ولمحت رئيسة الحكومة الى الاتفاقات السياسية بقولها في هذا المؤتمر ايضا « لا اتصور ان يتوصل الرئيس نيكسون الى تسويات واتفاقات مع القادة السوفييت تهدد نتائجها أمن اسرائيل وربما وجودها ».

وقد تكون هذه اشارة الى قبول الرئيس نيكسون وجهة النظر الاسرائيلية فيما يتعلق بمسالة امن اسرائيل، الذي يفترض عدم تنازل اسرائيل عن الجزء الاكبر من المناطق المحتلة.

ويمكن القول ان ما تم الكشف عنه من نتائج محادثات غولدا مئير — نيكسون يقدم برهانا جديدا على سوء نوايا البيت الابيض نحو الشعوب العربية ودولها المعادية للامبريالية وعلى قضية السلام في الشرق الاوسط.

اذ اصبح من الواضح للقاصي والداني ان انقاذ السلام في هذه المنطقة يقضي بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة كجزء من تنفيذ قرار مجلس الامن حول تسوية ازمة الشرق الاوسط.

ومما لا شك فيه ان نتائج هذه الزيارة هي افشال مجهود الجمعية العمومية التي تناقش الازمة سلفا بسبب تعنت حكام اسرائيل الذين تلقوا تعهدات جديدة بالدعم الاميركي المتزايد سياسيا وعسكريا .. لان في هذا الدعم تشجيعا لمواصلة سياسة العدوان والتوسع .. وليس من قبيل الصدف ان صرح وزير الدفاع في اجتماع مغلق لضباط سلاح الدبابات منذ زمن قريب ان الحرب تطلبنا لثلاثة امور: « خريطة جديدة، علاقات جديدة مع العرب، ومكانة جديدة في المنطقة والعالم » (دافار ٧-١٢-٧١).

ويتضح من هذا، كما تلمح الصحف المحلية، ان الحرب قد تكون مخرجا لاسرائيل من عدد من ازماتها الاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة، التي انعكست في فضائح مالية مذهلة.

والثقة العمياء بالنصر، هي التي تدفع قادة اسرائيل الى حلول عسكرية. فقد صرحت رئيسة الحكومة غولدا مئير، امس الاول، في اجتماع قادة المنظمات اليهودية في امريكا، انه اذا ما تجدد القتال فان اسرائيل ستخرج منها منتصرة ايضا.

ولهذا السبب فان نتيجة هذه الزيارة سيكون لها اثر بعيد المدى في تحديد صفة الصراع ومستقبل قضية السلام في الشرق الاوسط.

ملابسات قيام — بقية

— في ظل الاستقلال — سياسيا واقتصاديا، بعد ان كانت مقسمة ومعزولة عن العالم الخارجي وتخضع للحكم الاستعماري المباشر، سيخلق ظروفا تمكن القوى الوطنية المعادية للامبريالية والرجعية من الكفاح من اجل التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وليس من المستبعد اذا تضافرت جهودها — ان تتمكن من حل مشاكل التطور الاقتصادي في كل الامارات وليس فقط في تلك التي تستخرج منها احتكارات النفط الغربية البترول (في السنة الماضية استخرج ٣٣ مليون طن من البترول في ابو ظبي واكثر من ٤ ملايين طن في دبي).

ويمكن لهذا الاتحاد ان يفتح الطريق امام هذه الامارات للظهور على المسرح الدولي وكسر الستار الحديدي الذي احاط به المستعمرون البريطانيون مستعمراتهم في الخليج العربي. فان الاتصال مع البلدان الاخرى سينعش الحياة السياسية في الامارات، ويساعد على ادخالها في التيار الرئيسي لحركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط.

وامر ايجابي ان معظم هذه الامارات اعربت عن رغبتها في اقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية المستقلة، وقدمت طلبا للانتساب الى الجامعة العربية، وقد وافق مجلس الجامعة على انتساب البحرين وقطر وها هو يوافق على انضمام الاتحاد الجديد.

ان الاتحاد سيكون في موضع التجربة لمدة طويلة من الزمن .. وسيعتمد مستقبله على نجاح كفاح الجماهير الشعبية العادل والمثابر، في المنطقة، ضد مؤامرات الامبرياليين الخطرة، ومن اجل احراز الاستقلال الحقيقي.

معاني فشل مؤتمر جدة — بقية

« ان بعض المواقف في المسؤولة والقاهرة من بعض المنظمات ومنعهم الانطلاق من موقف واضح وموحد، منع المنظمات من الاستفادة من مؤتمر جدة. فالقضية من وجهة نظر القوى الثورية الفلسطينية، ليست قضية وساطة ابدا، انما قضية صراع واستخدام كل الامكانيات المتاحة للعمل الوطني الفلسطيني من دعم جماهيري ومساندة عربية وعالمية من اجل فرض وجود المقاومة العلني والفعلي في الضفة الغربية، ومن هنا فاننا نعتبر مؤتمر جدة ساحة معركة ضد محاولات عملاء الاردن ومعهم السعودية والامبريالية والصهيونية لعزل العمل الوطني الفلسطيني عن جماهيره الفلسطينية والعربية » ..

وتحدد « الوطن » الطريق الى المستقبل فتكتب:

« ان الضمان ليس من حكام عمان ولا من حكام السعودية، وانما من حركة المقاومة نفسها فيما تتمتع به من وحدة سياسية وتنظيمية حول اهداف صحيحة وطرح كل الشعارات القاصرة. والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن ومقررات الامم المتحدة الاخرى، الضمان فيما تتمتع به حركة المقاومة من دعم جماهيري فلسطيني وعربي، الضمان في قوة حركة التحرر العربية ونباتها، الضمان في اللقاء الراسخ مع الاصدقاء الاوفياء الاقوياء ».

٣ — كما جاء في «النداء» اللبنانية

تعازينا

الى عبد الرحيم حاج حسين حاج يحيى واخوانه وعموم العائلة بمناسبة وفاة والدهم الفاضل

الحزب والشبيبة — الطيبة

قـادة حزب « التجمع » يقررون انهاء بحث فضيحة « اوتوكارز »

نشرت الصحف ، ان قادة حزب «التجمع» في الكنيست بحثوا مجرى التحقيقات ، التي تجري الان في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست، حول فضيحة ((اوتو كارز)) وقرروا العمل على انهاء بحث القضية . وقد جاء قرار قادة ((التجمع)) في اعقاب شهادة الجنرال في الاحتياطي ، مئير عميت ، ومدير شركة ((كور)) الهستدروتية ، التي اظهرت تورط وزراء حكوميين في القضية . والذي اخاف قادة ((التجمع)) هو رد الفعل لدى لدى الجماهير في اعقاب شهادة عميت ، الذي قال فيها ، بان وزراء المالية والصناعة والتجارة والمواصلات عرفوا بكل ما جرى ويجري في مصانع ((اوتو كارز)) .

وقد قرروا ايضا السماح فقط لشوفينسكي، مدير المصنع والمسؤول عن كثير من اعمال الفساد والرشوة في المصنع ، بان يدلي بشهادته .. وبعدها ينبغي عدم السماح للجنة بمتابعة اعمالها . (اقرأ كلمة الاتحاد عن الفضائح الاخيرة في اسرائيل ومحاولة السلطات التستر عليها) .

وكانت اللجنة التي القيت البحث في ديون مصانع « اوتو كارز » قد كشفت عن اعمال رشوة كبيرة قمت لعدد كبير من المسؤولين الحكوميين والاحزاب الصهيونية .

وفي محاولة للتهرب من المسؤولية حاول سبير ان يضع المسؤولية ايضا على شركة « لايلاند » البريطانية المساهمة في مصانع « اوتو كارز » .

بالطبع لا يشك احد بمسؤولية الشركة الاحتكارية البريطانية ولكن من الذي منح الشركة امتيازات كبيرة ، حصلت بموجبها على ارباح خيالية . اوليست الحكومة وفي مقدمتها وزير المالية ؟ ..

فصل ١٠٠ عامل من مصنع ((تيل))

وقد اعلنت امس اسماء مئة عامل، سيفصلون من العمل في مصنع السيارات « تيل » قرب حيفا .

وسبق ان تظاهر العمال في الاسبوع الماضي ضد قرار الفصل هـذا ويطالبون بالغائه .

وذكرت انباء امس ، ان مباحثات تدور الان لبيع اسهم مصنع « تيل » الى وزارة الدفاع كمحاولة لانقاذه من الافلاس .

اجتماع اللجان العمالية في القدس يطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة

عقد ممثلو لجان العمال في المراكز الصناعية والمهنية في مدينة القدس ، اجتماعا طارئا ، بحثوا فيه قضايا الاجور ، وذلك يوم الاربعاء الماضي في دار الهستدروت . وقد عقد الاجتماع بمبادرة مجلس عمال القدس . واتخذ الاجتماع عدة قرارات ، اهمها المطالبة بدفع علاوة غلاء كاملة كتعويض على الغلاء . وطالب المشتركون في الاجتماع وعددهم ١٠٠ يمثلون ما يزيد على ١٦ الف عامل وعاملة ، بزيادة علاوات الاقدمية ومخصصات العائلة وباعتبار عمال الصناعة عمالا شهريين وليسوا يوميين .

هبوط جديد لسعر الدولار في الاسواق الاوربية

سجل سعر الدولار الاميركي هبوطا جديدا في الاسواق المالية في اوروبا ، وذلك في اعقاب محادثات الدول العشر الراسمالية الغنية في روما ، في الاسبوع الماضي ، للوصول الى حل لازمة النقد الراسمالي العالمية .

وقد برزت النرفزة والمخاوف من تخفيض سعر الدولار ، في الاسواق المالية الاوروبية حين ارتفع سعر الذهب واصبح سعر الاوقية الواحدة من الذهب ٤٤ دولارا بينما يبلغ السعر الرسمي ٣٥ دولارا .. وهو السعر الذي تسعى الولايات المتحدة للمحافظة عليه .

ونتيجة هبوط سعر الدولار ارتفع سعر المارك الالماني الغربي والفرنك البلجيكي والسويسري والجنيه الاسترليني .

وفي اليابان سجلت الاسواق المالية اعلى هبوط في سعر الدولار ، اذ وصل الى ٣٣٤ ين للدولار الواحد . والسعر الرسمي هو ٣٦٠ ين .

ومن المتوقع ان تبحث الدول العشر في الاسبوعين القادمين الازمة من جديد وخاصة قضية تخفيض سعر الدولار .

اما في اسرائيل فقد هبط سعر الاوراق المالية القابلة للتحويل بالدولار، امس الاول، الى ٤،٢٦ ل.أ. وكان سعرها ٤،٣٠ ل.أ.

تأميم شركة البترول البريطانية في ليبيا

طرابلس الغرب – على اثر احتلال ايران الجزر الثلاث في الخليج العربي ، قرر مجلس قيادة الثورة الليبي تأميم شركة البترول البريطانية وذلك كرد حاسم على موقف الحكومة البريطانية من الاجراءات الايرانية .

وذكرت اذاعة القاهرة ان الرئيس الليبي وصل يوم الثلاثاء الماضي ، بصورة مفاجئة ، الى امارتي دبي وابو ظبي ، واعلن انه سيزور جزيرة راس الخيمة .

هذا وسبق القذافي عبد السلام جلود ، نائب رئيس مجلس الثورة الليبي ، وهو يقوم منذ اول هذا الاسبوع بزيارة واسعة في امارات ساحل عمان ، ويجري مع حكامها محادثات هامة .

ليبيا تسحب ودائعها

واعلن في لندن ان ليبيا سحبت جميع ودائعها المودعة في بريطانيا ، وهي تقدر قيمتها بالف مليون جنيه استرليني ، وان لم تكن جميعها بالاسترليني .

وتم هذا الاجراء قبل صدور قرار تأميم شركة البترول البريطانية ، وتعزو المصادر البريطانية هذا الاجراء الى ان السلطات الليبية كانت تخشى ان تصادر بريطانيا الودائع عند اعلان تأميم الشركة .

صدرت اليوم

((الغد))

مع هذا العدد سيصدر « ملحق الغد للطالب » ويرسل للفروع يوم الثلاثاء ١٤–١٢–١٩٧١ .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

هيئة تحرير ((الغد))

يجري يوم الجمعة ١٧\١٢\١٩٧١ الساعة ٨ مساء

في نادي فؤاد خوري بالناصرة

احتفال « الغد » السنوي

في البرنامج : * كلمات وتحيات * اعلان نتائج المسابقة القطرية * توزيع الجوائز على المنطقة والفروع الفائزة وعلى انشط الموزعين * برنامج فني .

* الدخول بالدعوات الخاصة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفا

تدعوكم للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها

ليون زهافي

حول تطور مستوى المعيشة في الاتحاد السوفييتي

وذلك يوم الثلاثاء ١٤–١٢–٧١ الساعة الثامنة مساء

في قاعة نادي الثقافة – ٣٩ جادة الكرمل – حيفا

يفتتح الاجتماع المحامي انيس شقور

محاضرة في حيفا

للرفاق والاصدقاء

يلقيها : اميل حبيبي

عن التطور غير الراسمالي

يوم الاربعاء ١٥–١٢–٧١ الساعة ٨ مساء

في النادي – شارع ماريوحنا ٣٩

محاضرة في قرية ابو سنان

يلقيها : ابراهيم مالك

عن المرحلة الحالية لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٤–١٢–٧١ الساعة السادسة والنصف مساء

لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تقرر الحد من صلاحيات الرئيس الاميركي بارسال جنود الى الخارج

واشنطن – اتخذت لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، يوم الثلاثاء الماضي، قرارا يحد من صلاحيات الرئيس فيما يتعلق بارسال قوات اميركية الى خارج حدود الولايات المتحدة في حروب مقبلة ، بدون ان ياخذ موافقة الكونغرس .

وقد وافقت اللجنة على القرار بالاكثرية ١٣ صوتا وبدون معارضة .

وبموجب مشروع القانون يتوجب على الرئيس اخذ موافقة الكونغرس قبل ان يقرر ارسال جنود اميركيين الى الخارج . ومع ذلك يتضمن المشروع عدة استثناءات – حالات يستطيع فيها الرئيس العمل على عاتقه ، وذلك عندما لا يستطيع اخذ موافقة الكونغرس مسبقا . ومن هذه الحالات التي يذكرها المشروع ، هجوم على الولايات المتحدة او القوات الاميركية المرابطة خارج حدود الدولة ، او توقع هجوم مداهم .

وتعارض حكومة الرئيس نيكسون بشدة هذا المشروع .

السادات يواصل اجتماعاته – بقية

ارض – ارض .

واتهم السادات الولايات المتحدة بتضليله مرارا خلال الاشهر الثمانية الماضية بشان طبيعة جهودها لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس المصري انه كان على استعداد لتمديد وقف اطلاق النار لمدة ٦ اشهر اخرى اذا طلب ذلك الدكتور يارينغ .

واضاف انه ابلغ نائب وزير الخارجية الاميركي سيسكو انه ما دام يوجد جندي اجنبي واحد على « اراضينا فانني لا استطيع ان اوافق على وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى » .

واعلن السادات في ختام حديثه مع مراسل المجلة انه اذا لم يتم احراز نجاح على الجبهة الدبلوماسية « فانني سافعل ما تفعله اية دولة لتحرير اراضيها لان ذلك سيعني ان اسرائيل توصد جميع الابواب امام تسوية سلمية . وسيكون من واجبي عندئذ ان احاول تحرير التربة العربية مهما تكن التضحيات » .

((التايمز)) اللندنية : لا سلام بدون انسحاب

وكانت المصادر الرسمية في القاهرة قد اتهمت « نيوز ويك » بتشويه اقوال الرئيس السادات . ونشرت « التايمز » اللندنية ، حديثا للرئيس السادات قال فيه ان المسؤولين الاميركيين حصلوا منه على تنازلات في نطاق المبادرة الاميركية لاجل احلال السلام في الشرق الاوسط غير انهم لم يحاولوا الحصول على تنازلات من اسرائيل . ووصف المساعي الاميركية خلال ٨ اشهر بانها كانت مشوشة . وقال ان من بين الاقتراحات التي رفضها ، (وزعمت نيوز ويك انه قبلها) اقتراح يدعو مصر واسرائيل الى ارسال ممثلين عنهما الى نيويورك لاجراء مفاوضات بوساطة سيسكو . واكد الرئيس السادات مرة اخرى لمراسل هذه الصحيفة انه لا يمكن ان يكون هناك امل في احلال السلام بين مصر واسرائيل طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي المصرية .. وقال انه لا يستطيع اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل ، ولكنه على استعداد لتحقيق السلام معها وتوقيع اتفاق سلام واحترامه .

وعقبت الصحيفة على السؤال الرئيس السادات قائلة : ما من حكومة مصرية تستطيع احلال السلام دون استعادة شبه جزيرة سيناء .. واضاف انه اذا كانت اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من جميع الاراضي العربية فانه لن يتم الوصول الى تسوية سلمية لا الان ولا في المستقبل البعيد .

تحرير القسم الاكبر من بنغلا داش – بقية

الامن مشروع قرار يدعو الى وقف اطلاق النار ، لوضع حد لسفك الدماء ، ولتسوية الازمة سياسيا ولكنه لم ينجح بسبب مقاومة الولايات المتحدة والصين .

والسبب الجوهري الذي دفع الاتحاد السوفييتي الى عدم الموافقة على الانسحاب يكمن في طبيعة الازمة واسباب الحرب ذاتها .. فقد نشأت ظروفها بالضبط لان الجيش الباكستاني بطش منذ اذار ١٩٧١ بشعب بنغلاداش وشرده حتى وصل عدد لاجئيه في الهند الى حوالي عشرة ملايين .

ولذلك فالدعوة الى انسحاب القوات الهندية التي اوقفت مجزرة الجيش الباكستاني لشعب بنغلا داش تحمل في ثناياها دعوة الى تمكين ذلك الجيش من مواصلة اجرامه .

ولهذا فلا مجال الى المقارنة بين هذا الوضع والوضع في منطقة الشرق الاوسط .. فابان ازمة الشرق الاوسط في عام ١٩٦٧ كانت دعوة الاتحاد السوفييتي الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة دعوة لوقف محاولة القوات الاسرائيلية اجلاء اكبر جزء من الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه .. بينما عدم تأييد الانسحاب في بنغلا داش يهدف الى صيانة شعب بنغلا داش وتمكين لاجئيه من العودة الى وطنهم .

الهند تطالب بالاعتراف ببنغلا داش

وكانت الهند اثناء مناقشة الجمعية العامة القضية قد طالبت بالاعتراف ببنغلا داش وباطلاق سراح مجيب الرحمن زعيم الحركة القومية في بنغلا داش الموجود حاليا في سجن في باكستان الغربية كسبيل لتسوية الازمة ..

واول امس اذاعت الانباء ان الهند تجري اتصالات دبلوماسية مع مختلف الدول الصديقة لتعترف بحكومة بنغلا داش والدولة الجديدة.

اسرائيل تتعرض لهجوم شديد – بقية

دعت الى الجلاء عن الاراضي المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان هناك حاجة الان الى مساعدة الدكتور يارينغ في تنفيذ بنود القرار .

واعلن وزير خارجية السنغال ان الاتصالات التي اجرتها بعثة منظمة الوحدة الافريقية اظهرت ان مصر موافقة على وجوب استئناف مهمة يارينغ ضمن اطار قرار مجلس الامن وان مصر كررت تاكيد ذلك في ردها على الاسئلة التي وجهها اليها الدكتور يارينغ في ٨ شباط الماضي وهي متمسكة بردها الشامل بتسوية جزئية لقناة السويس حتى يتسنى المبعوث الدولي تحديد جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال غاية ان اسرائيل تعلن موافقتها على قرار مجلس الامن وانها تطلب المفاوضات المباشرة .

وقال غاية ان بعثة منظمة الوحدة الافريقية واجهت عقبتين لهما علاقة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ومبدأ الحدود الامنة المعترف بها وفق متطلبات الامن . واعرب الممثل السنغالي انه يرى انه يكفي الحصول على ضمانات امن دون اللجوء الى ضم اراضي الغير .

وقال انه لا يمكن القبول بحق الدول في الاستيلاء على اراضي الغير لاسباب تتعلق بالامن . ودعا الامم المتحدة الى التاكيد على المخاوف التي شلت مهمة يارينغ وانه يمكن تحقيق ذلك لو ان اسرائيل اعلنت انها لا تسعى الى ضم اراضي الغير .

تزوير موقف الافارقة

وكانت الدوائر الرسمية ووسائل الاعلام الاسرائيلية قد استغلت بعض الصيغ الضفاضة الواسعة في المقترحات الافريقية لتزوير موقف وفد الرؤساء الافريقيين الاربعة ، زاعمة ان التقرير لم يتضمن الدعوة الى الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وانه يتضمن اقتراحا بالمفاوضات المباشرة .

وذكرت هارتس امس ، انه حتى لو نشر التقرير بروح التاييد للمطالب العربية « المتطرفة » فيكون ذلك بمثابة مؤثرات لاحقة للضغوط العربية على الدول الافريقية .

لا جديد في مقترحات ابا ايبن

وفي خطاب طويل القاه وزير خارجية اسرائيل ، في مطلع هذا الاسبوع امام الجمعية العمومية اعلن تمسك حكومته بمواقفها السابقة التي تتعارض وروح قرار مجلس الامن . وكل ما قاله ان اسرائيل تريد المحافظة على وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات بشان فتح قناة السويس دون شروط سابقة ، وان مسالة الحدود يجب ان تحدد بمفاوضات مباشرة لان اسرائيل تريد حدودا امنة .

وقال ابا ايبن ان بعثة السلام الافريقية قدمت لمصر واسرائيل ستة مقترحات درستها وقد اقترحت البعثة استئناف المفاوضات غير المباشرة باشراف الدكتور يارينغ في نطاق قرار مجلس الامن من اجل التوصل الى اتفاق سلام . واضاف وزير خارجية اسرائيل ان الوفد الافريقي ، دعا الى تجديد مهمة يارينغ على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يرفض حكام اسرائيل البند الرئيسي فيه الذي ينص على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

هذا وتكلم مندوب الصين فشن هجوما اهوج على الاتحاد السوفييتي واتهمه بالتساوق (!) مع الولايات المتحدة الاميركية (كذا) في دعم اسرائيل والتآمر (!) على الشعب العربي الفلسطيني ..

وبعد ذلك اعلن بشكل ظاهري تاييده (!) للشعب المصري الفلسطيني .

وقد اثار زعم الصين بشان التساوق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة هزءا شديدا في كافة المحافل .

كلمة الاتحاد – بقية

القتلى الذين يسقطون يوميا ، حرب تضعف المحاربين ضد الفساد وتقوي ساعد العناصر المخربة داخل الادارة الاسرائيلية . وعلينا الا ننسى للحظة واحدة ، ان السرقات الكبيرة في سيناء (النفط) وغيرها من تصرفات قيادة الدولة في صفقات اقتصادية مشبوهة حدثت على السكت لان المدافع دوت ، وسقط رفاقنا وفرضت الرقابة قيودها في الايام ذاتها التي سرقت فيها ونهبت الملايين .. اننا نخشى حربا لا يستفيد منها احد ، حربا لا نستطيع ان نحتل فيها مصر او نخضعها .. اننا نخشى حربا نضطر فيها الى مغادرة بيوتنا وعائلاتنا حتى نعود الى جحيم القذائف والاستحكامات وناقلات المصابين » ..

« ولكن هناك امل في الهدوء ايضا الذي نستطيع بواسطته ان نبدأ في اصلاح الخراب في مجتمعنا . هناك احتمال في هدوء يتيح لنا ان ننظف القيح الذي تراكم في فترة الحرب (١٩٦٧) وهناك احتمال في هدوء يتيح لنا ان نعيش . فالهدوء من شانه ان يوصلنا الى شاطيء السلام » .

فاعطوا فرصة لهذا السلام » .

ان الحكام لن يعطوا فرصة لهذا السلام بسهولة .. خصوصا وقد نمت خلال السنوات الاخيرة ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، محافل ذات مصالح طبقية ، داخل جهاز الحكم وبالقرب منه ، تريد ابقاء هذا الوضع للمحافظة على منافعها واسلوب حياتها الفخمة وارباحها المتزايدة ..

ولهذا فعلى الجماهير ان تفرض على الحكام ان يعطوا هذه الفرصة .

قداس وجناز السنة

سيقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

الماسوف على شبابه

ادوار فؤاد اسبانيولي

وذلك يوم السبت ١١\١٢\٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة .

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

سيقام في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١١\١٢\١٩٧١ قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

مرتا عبد الله شقور

وذلك في كنيسة الروم الكاثوليك في عكا

فزوج الفقيدة واولادها يتشرفون بدعوة كافة الاقارب والاصدقاء في هذه المناسبة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليساريه ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ صندوق بريد ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 8716
40

الامم المتحدة تصوت على ٣ مشاريع قرارات بشأن الشرق الاوسط



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
١٤ كانون الاول ١٩٧١
٢٧ شوال ١٣٩١
العدد ٦٢ السنة ال ٢٨
יום ג
14 12 1971
מס' 62 שנה 28

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 40 אגורות الثمن : ٤٠ اغورا

تحركات صينية وتهديد اميركي ضد الهند

اعلنت حكومة الهند عن وجود تحركات صينية ، تستهدف ، على ما يبدو ، تقديم المساعدة الفعالة لباكستان لتمكينها من سحب قواتها المحاصرة في باكستان الشرقية .

واشارت الانباء الى ان الرئيس الاميركي نيكسون هدد رئيسة الحكومة الهندية ، انديرا غاندي ، بالتدخل الاميركي المباشر في الحرب الهندية . وهناك اشاعات تقول ان الاسطول الاميركي السابع هو الان في طريقه للتدخل في هذه الحرب .

وتجري الان مظاهرات كبيرة في معظم المدن الهندية ضد الولايات المتحدة لموقفها المعادي للهند . كذلك تجري مظاهرات ضد الصين امام السفارة الصينية .

مشروع القرار الافريقي يحظى بتأييد معظم الاعضاء

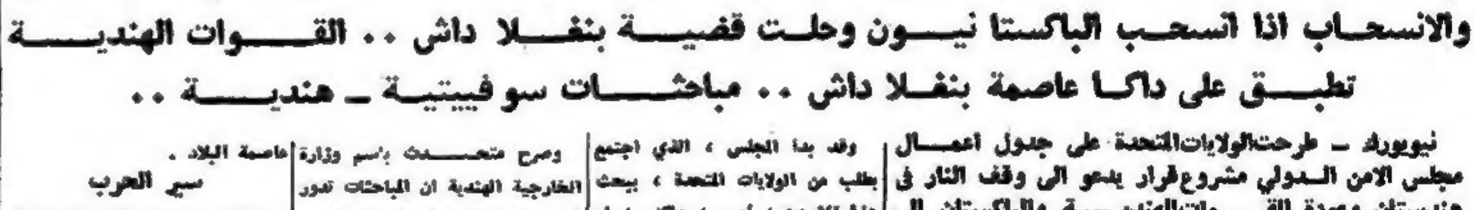
الامم المتحدة ـ استأنفت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس ، مناقشاتها بشأن ازمة الشرق الاوسط ، وحتى اعداد هذا الخبر ، كانت الجمعية العامة منعقدة للتصويت على احد ثلاثة مشاريع قرارات معروضة عليها ، ومن بينها مشروع القرار الاسيوي ـ الافريقي الذي يحظى على موافقة مصر ، ومعظم الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ، وتعارضه بشدة الولايات المتحدة واسرائيل . وقبيل الاقتراع كانت الاتصالات لا تزال جارية بين وفود الامم المتحدة لتحديد موقفها من مشاريع هذه القرارات .

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد اختتمت مناقشاتها حول ازمة الشرق الاوسط يوم السبت الماضي، بعد ٩ ايام من النقاش الذي اشترك فيه اكثر من ٥٠ مندوبا من مختلف دول العالم .. وكان واضحا ان مشروع القرار الافريقي الذي يؤكد على رفض مبدأ الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ، والذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي تحتلها (اقرأ نص القرار الى جانب هذا الكلام) هو الاقتراح الذي يحظى بتاييد الاغلبية الساحقة في الجمعية العمومية، من بين الاقتراحات الثلاثة التي كانت مطروحة امامها للتصويت .

فمشروع اميركي لاتيني تقدم به مندوبا كوستاريكا واورغواي يطالب باستئناف مهمة يارينغ ودراسة مقترحات لجنة رؤساء الدول الافريقية . وقرار آخر تقدمت به دزر بارابادوس يطالب باحياء مهمة

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الهند تنسحب اذا انسحب الباكستانيون من بنغلاداش



مجلس الامن يبحث في مشروع اقتراح اميركي .. انديرا غاندي تعلن استعداد الهند لوقف القتال والانسحاب اذا انسحب الباكستانيون وحلت قضية بنغلا داش .. القوات الهندية تطبق على داكا عاصمة بنغلا داش .. مباحثات سوفييتية ـ هندية ..

نيويورك ـ طرحت الولايات المتحدة على جدول اعمال مجلس الامن الدولي مشروع قرار يدعو الى وقف النار في هندستان وعودة القوات الهندية والباكستان الى قواعدها على حدودها .. وتكثيف المساعي لمساعدة اللاجئين الى العودة الى ديارهم في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .



خزانات النفط تحترق في تشتاغون ـ ميناء بنغلا داش ـ وقد فجرها الانصار

وقد بدأ المجلس ، الذي اجتمع بطلب من الولايات المتحدة ، يبحث هذا المشروع ، امس ، ولكنه لم يصوت عليه .

واثناء الجلسة حاول المندوب الاميركي بوش ان يلقي ظلال الشكوك على الهند حين توجه الى وزير الخارجية الهندي وطلب اليه ان يعلن ان الهند ليست لها اطماع في غربي الباكستان .

ولكن وزير الخارجية الهندي رد الاتهام واعلن ان حكومته لا تطمع باقاليم الباكستان .. واضاف ان رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي قد صرحت قبل ساعات ان الهند لا ترفض وقف اطلاق النار وهي مستعدة ان تقبل بوقف اطلاق النار وبانسحاب قواتها ولكن ذلك يعتمد على انسحاب القوات الباكستانية من بنغلا داش وتسوية القضية سلميا (اي الاعتراف بوجود بنغلا داش).

مباحثات سوفييتية ـ هندية

وفي نيودلهي اجرى الوفد السوفييتي برئاسة نائب وزير الخارجية كوزنتسوف مباحثات مع رئيسة الوزراء انديرا غاندي ورئيس الجمهورية غيري .. كذلك اجرى وفد هندي مباحثات مع المسؤولين السوفييت في موسكو .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان المباحثات تدور ضمن اطار المعاهدة السوفييتية ـ الهندية وتبحث خلالها مسألة الاعتراف ببنغلا داش .

تصريح سيد نصر الاسلام

وقد عاد زعماء حكومة بنغلا داش الموقتة الى بلادهم وكما يبدو اتخذوا مقرهم في مدينة جاسور التي حررها الجيش الهندي ..

وصرح سيد نصر الاسلام رئيس الجمهورية بالوكالة (فالحكومة الموقتة تألفت برئاسة زعيم الحركة القومية مجيب الرحمن المعتقل في باكستان الغربية) : نأمل ان ترفرف اعلام بنغلا داش قريبا فوق داكا عاصمة البلاد .

سير الحرب

هذا وتدل آخر الانباء ان الجيش الهندي بالتعاون مع انصار بنغلا داش بدأ يطبق على داكا ، وقد اصبحت قواته على بعد ٢٠ ميلا من المدينة المحاصرة .

وحسب الاذاعة البريطانية يتوقع الضباط الباكستانيون المحاصرون في داكا وصول القوات الهندية الى المدينة خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ..

واضافت : ان المراقبين يرون ان الدفاع الباكستاني عن داكا بدأ ينهار ..

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



سيد نصر الاسلام نائب رئيس الجمهورية وبعض زملائه عند عودتهم الى بنغلا داش

يارينغ يشترط لتجديد مهمته ردا اسرائيليا ايجابيا

● مصر تدعو مجلس الامن للانعقاد خلال عشرة ايام اذا لم تتعهد اسرائيل بالانسحاب

● مذكرة من مصر لاوثانت توافق فيها على مناطق منزوعة السلاح تحت اشراف الامم المتحدة

في التقرير الذي قدمه نائب رئيسة الحكومة يغئال الون ، امام الحكومة في جلستها ليوم الاحد الماضي قال ان الدكتور غونار يارينغ يصر على موقفه بان على اسرائيل ان تجيب اولا على رسالته من ٨ شباط ١٩٧١ التي يقترح فيها ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر . وذلك على اثر حديثه مع وزير الخارجية ابا ايبن .

واوردت المصادر الاسرائيلية ان يارينغ يرى اسرائيل مسؤولة عن تجميد مهمته واضافت : ويتضح من محادثة ابا ايبن مع السكرتير العام للامم المتحدة انه لم يطرأ تغيير على موقف اوثانت ايضا .

مصر تطلب عقد اجتماع مجلس الامن خلال ١٠ ايام

ونشرت الاهرام القاهرية في نهاية الاسبوع الماضي ان مصر ستطلب من الجمعية العمومية تحديد فترة ١٠ ايام لتسلم رد اسرائيل على مذكرة يارينغ من ٨ شباط الماضي . واذا ما رفضت اسرائيل ذلك ، فان مصر ستطلب دعوة مجلس الامن الى الانعقاد ليقدم فيه السفير يارينغ تقريرا نهائيا عن مهمته .

مذكرة مصرية الى اوثانت

واذاع راديو القاهرة امس الاول، ان الدكتور محمد حسن الزيات ، المندوب الدائم لمصر في الامم المتحدة وجه رسالة الى اوثانت السكرتير العام ، ارفق بها نص المذكرة التي قدمتها مصر الى لجنة الوساطة الافريقية .

وقد طلب الزيات توزيع المذكرة كوثيقة من وثائق الامم المتحدة . وجاء فيها ان رئيس جمهورية مصر العربية اكد في محادثاته مع اللجنة الفرعية للرؤساء الافارقة الاربعة استعداد مصر التام لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وقبولها مذكرة السفير يارينغ بتاريخ ٨ شباط ١٩٧١ .

كما جاء في المذكرة انه استجابة لطلب اللجنة المذكورة فقد اوضحت جمهورية مصر العربية موقفها من النقاط التي اثيرت خلال المحادثات على النحو التالي :

١ ـ قبول اجراء مفاوضات مع يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتنفيذ مبادرة يارينغ .

٢ ـ استعداد مصر لاتخاذ الترتيبات اللازمة لاعادة فتح قناة السويس مقابل تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي .

٣ ـ الاتفاق على الحدود الامنة والمعترف بها يجب ان تكون وفقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت الى خطوط ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ .

٤ ـ قبول الضمانات التالية للسلام ـ ضمانات من الامم المتحدة وانشاء مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود مع وضع قوات دولية في بعض النقاط الاستراتيجية.

وكانت الامم المتحدة قد نشرت قبل ايام رد اسرائيل على مذكرة بعثة الافارقة وتضمن الرد ان اسرائيل توافق على استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة . والرد الاسرائيلي عمليا يضع مسألة المناطق المحتلة موضع مساومات في مفاوضات مباشرة مع العرب على حدود آمنة و « متفق » عليها .

محاولات يائسة قبل التصويت في الجمعية العمومية

وقد اعلن مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية جدعون رفائيل الذي رافق رئيسة الحكومة في زيارتها الى الولايات المتحدة ان النشاط الاسرائيلي كان مستمرا عشية التصويت في الجمعية العمومية بهدف اجراء تعديلات في مشروع القرار .

ويتضح ان من بين هذه النشاطات مذكرة بعثت بها رئيسة الحكومة من الولايات المتحدة الى ٧ من رؤساء

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مشروع القرار المقدم من ٢١ دولة

الامم المتحدة ـ في اواخر الاسبوع المنصرم قدمت ١٩ دولة افريقية وآسيوية بالاضافة الى دولتين اوروبيتين هما اسبانيا ويوغوسلافيا مشروع قرار الى الجمعية العمومية للامم المتحدة تؤكد فيه :

ان الاستيلاء على الاراضي بالقوة امر غير مسموح به وبالتالي فان الاراضي التي احتلتها اسرائيل يجب ان تعاد الى اصحابها .

ويطالب مشروع القرار الامين العام للامم المتحدة باتخاذ الاجراءات المناسبة والكفيلة باحياء مهمة المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ من اجل التوصل الى اتفاق وتاييد الجهود الرامية الى عقد اتفاق سلام بالكيفية التي اقترحها الدكتور يارينغ في مذكرته المؤرخة في ٨ شباط الماضي .

وينظر مشروع القرار بالتقدير الى الرد المصري على هذه المذكرة ويطالب اسرائيل بتقديم رد ايجابي ايضا . كما يدعو اطراف النزاع الى التعاون مع الدكتور يارينغ من اجل:

١ ـ وضع وتطبيق الاجراءات اللازمة لضمان صيانة حرمة الاراضي والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة .

٢ ـ تحديد وتطبيق ضمانات حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة والتوصل الى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

وجاء في مشروع القرار القول ان الجمعية العامة وهي تشعر بالقلق الشديد بسبب استمرار الموقف الخطير السائد في منطقة الشرق الاوسط منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تشعر ان هذا الموقف يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين وايمانا من الجمعية العامة بضمان المبادرة الى تطبيق القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن في ٢٢ توفمبر ١٩٦٧ تؤدي الى تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

● واقتناعا منها بان اراضي اية دولة لا ينبغي ان تكون موضع احتلال او استيلاء من جانب دولة اخرى نتيجة تهديد او استخدام

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

توقيع اتفاق المرور بين الالمانيتين

وقع ممثلو الدولتين الالمانيتين ، يوم السبت الماضي ، بالاحرف الاولى ، على اتفاقية تنظم المرور بين برلين الغربية وجمهورية المانيا الدمقراطية وبين برلين الغربية والمانيا الغربية مرورا باراضي جمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد جاء ذلك في اعقاب مفاوضات استمرت سنوات عدة وبعد اتفاق الدول الاربع حول برلين .

ومما لا شك فيه ان هذه الاتفاقية ستزيح احد المصاعب الاساسية التي تعترض عقد مؤتمر امن اوروبي ، وستقوي امكانيات ضمان السلام في اوروبا ، خاصة وان برلين الغربية تشكل موقد توتر خطير ، استغلته الاوساط المتطرفة في الحلف الاطلسي لتشديد الحرب الباردة في اوروبا .

ومن المتوقع ان تفتح الاتفاقية الطريق امام اتفاقيات جديدة بين البلدين ، وامام التوقيع على اتفاقية عدم الاعتداء بين حكومة المانيا الغربية وحكومتي الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

وفاة رالف بانش

نيويورك ـ توفي يوم الخميس الماضي الدكتور رالف بانش الذي اشغل منصب نائب سكرتير عام الامم المتحدة حتى حزيران ١٩٧١ حين اعتزل منصبه لاسباب صحية .

وتعود شهرة بانش في هذه المنطقة الى انه كان الوسيط الدولي الذي وقف بين الطرفين العربي والاسرائيلي بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وتحت اشرافه وقعت اسرائيل على اتفاقات هدنة مع مصر والاردن وسوريا ولبنان.

اليوم يصل غريتشكو الى دمشق

وسفن حربية سوفييتية تصل اليوم الى ميناء اللاذقية

دمشق ـ يصل اليوم (الثلاثاء) الى سوريا وفد عسكري سوفييتي على مستوى عال برئاسة وزير الدفاع السوفييتي الماريشال اندريه غريتشكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين .

وفي نفس الوقت ، سيصل اليوم الى ميناء اللاذقية السوري عدد من قطع الاسطول السوفييتي العاملة في البحر الابيض المتوسط في زيارة تستمر ٤ ايام وهي تضم حاملة جنود واحدة ومدمرتين وغواصة وعددا من السفن الحربية الصغيرة .

وكما هو معروف ، سيزور غريتشكو بعد ذلك العراق والصومال .

كلمة الاتحاد

حقيقة موقف الهند

لم يعد من الصعب اثبات مسئولية حكام باكستان عن الحرب الدائرة الان في هندوستان .

ومسئوليتهم كاملة في الصعيدين : السياسي والعسكري .. فهم الذين فجروا الازمة السياسية بقمعهم ببربرية ووحشية متناهية الشعب في شرقي باكستان ، مما اضطر حوالي عشرة ملايين مواطن الى اللجوء الى الهند وارباكها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا الى حد لم يكن من الممكن ان يطاق طويلا ..

وهم الذين رفضوا تسوية الازمة المتفاقمة خلال الاشهر المتلاحقة واشعلوا نار الحرب بهجوم جوي مفاجيء حاولوا فيه حسب صحيفة « نيوز ويك » الاميركية ، نسخ هجوم اسرائيل الغادر صباح ٥ حزيران عام ١٩٦٧ .

كذلك لم يعد من الصعب الكشف عن دور حكام الولايات المتحدة وقادة الصين في تشجيع حكام باكستان على مواصلة تعنتهم وتكثيف اضطهادهم الجماهير في باكستان الشرقية (بنغلا داش) .

فعلى الرغم من تباين دوافع هذين الطرفين اللذين يؤيدان حكام باكستان ، فقد تلاقيا عند الرغبة في استخدام باكستان في الضغط على الهند بسبب نهجها القائم على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ..

واذا كان دافع الاميركيين الاخر حقدها على الهند بسبب معاداة حكومتها للامبريالية واصلاحاتها الاجتماعية التي اصابت الاحتكارات والمحافل المالية الاجنبية والهندية .. فدافع قادة الصين الاخر شوفينية الدولة الكبرى التي تحرك اطماعهم الاقليمية ازاء جيران الصين.

ومن هنا تتضح محركات الولايات المتحدة بتاييد قادة الصين الفعال من اجل استصدار قرار متحيز من مجلس الامن لا ياخذ بعين الاعتبار جذور الازمة اولا وعدوان حكام باكستان ثانيا وضرورة تسوية القضية ثالثا ..

وهذا ما اكده الاتحاد السوفييتي حين رفض مشروعات الاميركيين والذين وقفوا موقفا مماثلا لموقفهم واقترح مشروعا بديلا يدعو الى وقف اطلاق النار وتسوية الازمة سياسيا بما يتفق ومصالح الشعب في شرق الباكستان (بنغلا داش) .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

توفيـــق طـــوبي في منـاقشـة قـــانون منـــاطق الامـن :

امن اسرائيل معنـــاه : السـلام عن طريق الاعتـراف بحقـوق الشـعب العـربى الفلسـطينى

القدس ــ لمراسل الاتحاد : اقرت الكنيست في القراءة الاولى يوم الثلاثاء الماضي ٧ــ١٢ــ٧١ قانون « مناطق الامن » الذي قدمه وزير الدفاع ديان باصوات الائتلاف وكتل اليمين ، وبمعارضة الكتلة الشيوعية وهعولام هزه (افنيري) وشالوم كوهين .

ويجدد مشروع القانون هذا قانونا اقرته الكنيست للمرة الاولى سنة ١٩٤٩ ويخــول وزير الدفاع صلاحية اعلان مناطق على الحدود بانها مناطق امن ، تحدد حرية الدخول اليها والخروج منها ويصبح بالامكان اخراج سكان منها الى داخل البلاد .

وكان هذا القانون يجدد سنويا وقبل سنوات اربع اصبح يجدد مرة كل سنتين .

وبموجب هذا القانون ابعد في حينه عن مناطق الحدود الشمالية عدد من السكان العرب مثل عرب الجواميس من منطقة الحولة وغيرهم .

وتكلم توفيق طوبي فابدى معارضة الكتلة الشيوعية لهذا القانون وقال : « لقد عارضت كتلتنا الشيوعية هذا القانون منذ اقراره لاول مرة قبل ما يزيد عن العشرين سنــة ونستمر في معارضته على الرغم من التجديد الذي ادخل على تقديمه وهوظهور وزير الدفاع بــدل وزير القضاء امام الكنيست لتقديم هذا القانون حتى يكسبه صفة المحافظة المزعومة على امن البلاد .

ولكننا كما قلنا دائما ليس لحاجات امن البلاد يشرع هذا القانون وانما لتشديد قوانين الاضطهاد في البلاد التي طرد بموجبها في الماضي سكان عرب كثيرون من مناطق الحدود » . وقال توفيق طوبي ليس بقوانين مناطق الامن ولا بالحكم العسكري الاضطهادي والاجراءات التصفية ضد معارضي سياسة الحكومة ، وليس بسياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ليس بهذا يمكن ضمان امن اسرائيل . بعد عشرين سنة واكثر نعود ونكرر ان هناك طريقا واحدة لامن اسرائيل هي طريق السلام . اليوم يشكل قانون مناطق الامن عنصرا صغيرا جدا في سياسة الكبت القومي ، في سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، في سياسة القوة تجاه الشعوب العربية ، تلك السياسة التي نمت وتضخمت بمقاييس هائلة منذ ان اقر لاول مرة قانون مناطق الامن . فاليوم منذ حرب حزيران ١٩٦٧ هناك احتلال قمعي شنيع ، اليوم هناك آلة حرب ضخمة تدعي انها تهتم بامن اسرائيل . ومع ذلك نعود اليوم لنؤكد ليس بقوات مناطق الامن ، وليس بالحكم العسكري ، ليس بالاحتلال وبالضم الاقليمي وليس بالمزيد من الفانتومات وليس بوعود اميركية خطرة بتزويد جيش اسرائيل بالاسلحة الحديثة ، ليس بسياسة القوة هذه يحقق امن اسرائيل فهذا كله وهم ، وانما بالسعي لسلام عادل ، بالوصول الى السلام والتفاهم والتعاون مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى . هناك طريق واحدة امام حكومة اسرائيل للوصول الى السلام والتعاون والتفاهم ، وهي كانت دائما طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وليس التنكر لهذه الحقوق .

وهي في اوضاع اليوم طريق تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ باكمله تنفيذا امنيا ، من جانب حكومة اسرائيل ومن جانب الدول العربية . والعالم كله يطالب حكومة مئير ــ ديان بتنفيذ هذا القرار .

اصوات : من حكومة اسرائيل .

توفيق طوبي : من حكومة اسرائيل . اوليست حكومة مئير ــ ديان حكومة اسرائيل . هذه هي حكومة اسرائيل لاسفنا الشديد .. العالم يطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب ولقاء ذلك تحصل اسرائيل على اعتراف الدول العربية بها سياسيا ، وتبلغ السلام العادل والدائم . كل هذا يطلبه العالم من دولة اسرائيل التي رددت في الماضي كثيرا قلقها على امن اسرائيل ، ومطامحها لاجل السلام . ولكنها ترفض ، وهي بذلك انما ترفض امكانية فعلية وواقعية كبيرة ماثلة امام شعب اسرائيل ، وذلك عن رغبة عمياء بالضم ، ونتيجة عملها يدا واحدة مع الامبريالية الاميركية لمواصلة الضغط على الدول العربية لصالح مشاريع الامبريالية الاميركية ومصالحها في المنطقة ، واننا في بحث هذا القانون ..

مردخـاي سوركيس (التجمع) : ما عن حرب الهند وباكستان ؟

شلومو يعقوب جروس (اغودة اسرائيل) : استخدموا الفيتو مرتين .

توفيق طوبي : اتظن انك تجد تعزية في الحرب بين الهند والباكستان .. لن تجد في ذلك تعزية . ان القضية تقوم في منطقتنا وستستمر ملتهبة امام العالم اجمع وامام شعوب المنطقة قبل كل شيء حتى تطالب اسرائيل بالسلام العادل لضمان امنها ومستقبلها

نسيم اليعاد : (الاحرار المستقلون) لماذا لا توافق روسيا على السلام بين الهند والباكستان ، ولماذا لا توافق على وقف اطلاق النار ؟

توفيق طوبي : ان السلام الذي يتوق اليه الاتحاد السوفييتي بين الهند والباكستان ، يتوق اليه بين اسرائيل والدول العربية . نفس السلام الذي يناضل في سبيله هناك هو نفس السلام الذي يناضل لاجله هنا ايضا . والجهات التي تقاوم السلام هناك تقاومه هنا .

رئيس الجلسة **ش. روزن** (التجمع) : هناك اقتراح حول الهند والباكستان على جدول ابحاث الاسبوع القادم .

مردخـاي سوركيس (التجمع) : انني امثل الان الاتحاد السوفييتي .

توفيق طوبي : في البحث حول مشروع هذا القانون ، نريد ، بقلق ، ان نحذر من الاخطار الجدية على السلام في المنطقة . لم يجد اسرائيل اي احتلال واي انتصارات عسكرية ، فهذه تضعها اليوم امام نفس القضايا التي كانت امامها قبل سنوات كثيرة . ما زالت هذه الاخطار قائمة نتيجة لسياسة حكومة اسرائيل ، التي تتعنت اليوم وهي ترفض قبول الحلول العادلة ، وامكانيات السلام ، عن شهوة للضم والاحتلال ، وترفض بشدة اقتراحات يارينغ اول هذه السنة ... وبينما توافق حكومة مصر ، تواصل حكومة اسرائيل في رفضها ــ ضد السلام وضد امنها .

اننا نطالب ، لاجل امن اسرائيل ولاجل السلام الحقيقي ، بان ترد الحكومة على مذكرة يارينغ ردا ايجابيا ، كي يواصل الجهود لبلوغ السلام والجوار الحسن في منطقتنا .

وفي النهاية لي ملاحظة اخرى . اننا نعود ، في اثناء بحث هذا القانون ، ونطالب بالغاء اوامر التقييد المطبقة اليوم على مواطنين ، اكثرهم عرب ، او كلهم عرب ، بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية . هذه الاوامر تطبق على اعضاء حزبنا والنشيطين فيه ، الملزمين بالبقاء في بيوتهم او قراهم او مدنهم ، ويمنع عنهم التنقل الحر في وطنهم ، ذلك لانهم يعارضون سياسة الحكومة والاحتلال . اي انهم يتعرضون لهذا الاضطهاد بسبب موقفهم السياسي ونضالهم ضد سياسة الحرب الحكومية ولاجل السلام العادل . اننا نطالب الكنيست بان تتدخل لتضع حدا لدوس حقوق مواطني اسرائيل دوسا ذريعا .

بيـــان مـن :

اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

الى اخواننا الجامعيين العرب ،

قد جاء الاعلان عن قيام « **اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل** » قبل بضعة اشهر ، وتسجيله « كجمعية عثمانية » حسب القوانين المرعية ، نقطة انطلاق جديدة وهامة ، لدفع النشاط النضالي الذي يمارسه الجامعيون العرب ، طلابا وخريجين .

وكان من الطبيعي ان تلاقي الفكرة القبول والتأييد من الجامعيين والمثقفين وسائر القوى التقدمية . لقد شعر كل منا ، طوال الفترة السابقة ، أن مجهود الجامعيين النضالي قد قاسى من البعثرة واللافعالية ، ولهذا كانت الحاجة ماسة لايجاد الاطار التنظيمي الشامل ، لتتلاقى فيه جميع الطاقات وليستقطب كافة جهود الجامعيين العرب ، وليربط مراكز التجمع الطلابية في معاهدها ، مع الخريجين في القرى والمدن .. وقد جاء الاتحاد لسد هذا الفراغ وتمكين الجامعيين من مواصلة نضالهم .

لقد وضع الاتحاد ، كما جاء في دستوره ، اهدافا واقعية ومدروسة لتكون محورا لنشاطاته المستقبلية ، بعيدا عن كل ضجيج ، وبطريقة تاخذ بالحسبان جميع الظروف المحيطة بنا كعرب وكجامعيين والمعروفة لنا جيدا خصوصا في هذا الظرف بالذات .

اما القضايا المطروحة على جدول الاعمال فهي على جانب عظيم من الاهمية والالحاح بالنسبة للجامعيين وسائر المواطنين .. فهناك قضية التعليم ذاتها ، ومشاكل الجامعيين النقابية والاجتماعية والمهنية ، ثم اوضاع التعليم العربي في جميع مراحله ، ووضع الفتاة العربية التعليمي ، والامية في المحيط العربي ، وكذلك حقوق ومتطلبات المواطنين العرب في البلاد في جميع المجالات ، النقابية والاجتماعية والاقتصادية . كل هذه المشاكل بحدتها وابعادها ستكون المجال الواسع لنشاط الاتحاد ونضاله من اجل حل هذه المشاكل وتخفيف اثرها السلبي في حياتنا العامة والخاصة .

اننا نعلم جميعا ، كأناس اتيحت لهم فرصة نيل قسط لا بأس به من العلم والثقافة ، ان العمل النضالي ، المدروس والمنسق ، سيبقى دائما البديل الامثل والاشرف لموقف التقاعس وفقدان الحيلة ، كما انه سيبقى دائما البديل الامثل والاجدى لمواقف الانعزال والتستر وراء صيغ كلامية بدون مدلولات عينية .

ان الواجب اليوم يدعونا لتحمل مسؤولياتنا كاملة ، تجاه انفسنا وتجاه شعبنا ، والطريق امامنا مفتوح لتادية هذا الواجب من خلال اتحادنا .

لقد علمتم ولا شك انه في يوم **١٨\١٢\٧١** سوف يعقد اتحادنا **مؤتمره الاول في حيفا** . وعلى كل فرد منا ان ياخذ دوره فيشارك في هذا المؤتمر الذي سيرسم خطة العمل المستقبلية وينتخب هيئات الاتحاد الدستورية الدائمة .

السكرتيرية

بيان مدسوس باسم « منظمة يد ايلول السوداء » .. حملة اردنية للايقاع بين المنظمات والدول العربية

بيروت ــ اعلنت منظمة فتح في الاسبوع الماضي ان البيان المنسوب الى منظمة « يد ايلول السوداء » والذي صدر في بيروت واذاعته وكالة الانباء « يونايتد برس » ، هو بيان مدسوس وكاذب .

والجدير بالذكر ان البيان ارسل بالبريد الى وكالات الانباء على رسالة مؤرخة في ٥ كانون الاول الجاري ، وفيه تحذير للقادة المصريين من تسليم المتهمين الاربعة الى السلطات الاردنية او الاساءة اليهم في اثناء توقيفهم .

والجدير بالذكر ايضا ان الاذاعة الاسرائيلية والصحف العبرية ابرزت الخبر بشكل واسع واضافت عليه تعليقاتها .

وتؤكد الصحف اللبنانية ان البيان المذكور ليس من اعداد منظمة « يد ايلول السوداء » ، بل تعتقد انه من تدابير المخابرات الاردنية للايقاع بين المنظمات الفلسطينية والسلطات المصرية .

حملة اردنية

وتضيف وكالات الانباء ، بناء على الاخبار الواردة من عمان ان السلطات الاردنية تقوم الان بحملة واسعة ضد الفلسطينيين وخصوصا رجال المنظمات وقد اعتقلت كثيرين منهم .

وتضيف ان السلطات السورية اعتقلت عشرة اشخاص اردنيين اوفدتهم الاستخبارات الاردنية الى سوريا . وفهم منهم ان هناك خطة اردنية تهدف الى الى الايقاع بين الدول العربية والمنظمات ، وان هناك آخرين مثلهم ارسلوا الى لبنان وغيرها من الدول العربية . واكد ذلك الاتصالات التي قام بها صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية مع السلطات الاردنية ابدى فيها تفضيله بقاء بلاده بعيدة عن الصراع بين الاردن والمنظمات .

تطوع المحامين

وتفيد انباء الصحف المختلفة في بيروت والعواصم العربية ان المحامين يعلنون عن تطوعهم للدفاع عن المتهمين الاربعة ، وفي بيروت نفسها تطوع اكثر من مئة محام .

هذا وكلف الرئيس الجزائري بومدين نقيب المحامين الجزائريين عمار بن التوني بالدفاع عن المتهمين الاربعة . كما تطوع محامون جزائريون آخرون للقيام بهذه المهمة .

ومن المتوقع ان يصل بن التوني الى بيروت خلال الاسبوع الحالي ليتصل بعائلات المتهمين .

الشرطة ترسل طالبا جامعيا الى مستشفى المجانين

يتضح من مقال نشرته صحيفة جامعة حيفا الاسبوعية ان الشرطة اعتقلت طالبا جامعيا وارسلته الى مستشفى المجانين في المزرعة قرب عكا . ويدعى الطالب نوي هويزنر .

وقد حدث ذلك اثناء مظاهرة « لتاييد » يهود سوريا جرت في الشهر الماضي قرب بلدية حيفا . وصدف أن كان نوي هويزنر هناك . وحين طلب اليه ان يوقع على عريضة تطالب بالسماح ليهود سوريا بالهجرة الى اسرائيل ، طلب هويزنر من القائمين على جمع التواقيع ان يذهبوا الى سجون اسرائيل ليجدوا فيها المئات من الشباب اليهود الشرقيين وحتى الاطفال المحكومين بتهمة السرقة . واضاف الطالب ، بأن حالتهم الاقتصادية السيئة وظروف معيشتهم في اسرائيل هي التي دفعتهم للقيام بمثل هذه الاعمال .

وفي اثناء النقاش مع المتظاهرين ، الذين يذرفون دموع التماسيح على حالة يهود سوريا ، اعتقلت الشرطة ذلك الطالب وارسلت به للمعالجة النفسية في مستشفى رامبام . وهناك طرح عليه « الطبيب » النفساني سؤالا واحدا فقط ، كان كافيا ، وفق منطق « الطبيب » ، لاثبات جنونه ، وارسل بعدها الى مستشفى المجانين في المزرعة . ومكث هناك اربعة ايام قرر الاطباء بعدها بانه غير مجنون وانما هو انسان في غاية الذكاء .

وقد نشرت صحيفة الجامعة صورة لقرار « الطبيب » الذي شهد بانه مجنون وصورة لقرار الطبيب من مستشفى المزرعة ، الذي يشهد فيه بانه عاقل ولا مس فيه .

وتتساءل الصحيفة عن شرعية ما قامت به الشرطة وهل ذلك بادرة لطريقة تصفية جديدة ؟

وزير الشؤون الاجتماعية حزاني يصرح :

الحكومة تنفق الملايين على الفشل ... ولا نملك مئات الليرات لاسرة الاطفال !

تحدث وزير الشؤون الاجتماعية في ندوة ، عقدت في « بيت بيرل » في تل ابيب حضرها رؤساء مجالس محلية واعضاء بلديات وجمهور واسع من اعضاء « بيت بيرل » المركز النظري لحزب العمل . وتطرق الوزير في حديثه الى اقتراح تقليص ميزانية الشؤون الاجتماعية فأشار الى الصعوبات والمشاكل الاجتماعية المتزايدة في السنة المقبلة من جراء ذلك التقليص . خاصة وان الميزانية الحالية لا تكفي لتلبية الخدمات الاجتماعية . واضاف « لقد ادعى وزير الدفاع ، بأنه لا يمكن رفع علمين في وقت واحد : الامن والشؤون الاجتماعية . والحقيقة هي اننا نرفع اليوم علمين ــ الامن وغنى الفئات العليا الفاحش . يجب انزال علم الغنى ورفع مكانه علم حل المشاكل الاجتماعية » .

واشار الوزير الى الفضائح الاخيرة والى الشركات التي اعلنت افلاسها مؤخرا ، مثل « فرد » و « اوتوكارز » ، وسبق ان حصلت على الكثير من المساعدات المالية ، فقال :

« ان لدى الحكومة الملايين لتصرفها على فشل الشركات ولا تنفق مئات الليرات على شراء اسرة للاطفال » .

جاء في الانباء ــ شجبت لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة الاتفاق الذي عقدته حكومة بريطانيا (ومثلها وزير خارجيتها سير اليك دوغلاس هيوم) وزمرة روديسيا الحاكمة (ورئيسها ايان سميث) بشان مستقبل روديسيا ، حيث يسيطر ٢٥٠ الف ابيض على بلاد يسكنها خمسة ملايين افريقي .

وقد اندفعت بريطانيا الى الاتفاق في محاولة لالغاء قرار الامم المتحدة الذي يفرض الحصار على روديسيا بسبب اقامة البيض حكومة متهم وكبتهم لملايين الافريقيين .

وتعتقد الصحف العالمية ان بريطانيا وقعت الاتفاق لتتخلص ولو شكليا من قرار الامم المتحدة الذي يمنع التعامل مع روديسيا ..

ولكن المناورة البريطانية لم تضلل الرأي العام العالمي ولهذا شجبها وكشف عن حقيقتها ..

ومن ناحية اخرى عرى الافريقيون الاتفاق البريطاني ــ « الروديسي » حين اعلنوا ان الافريقيين سيستطيعون التمتع بحقوقهم الدمقراطية ــ بموجب الاتفاق ــ في القرن القادم !!

فالاتفاق يحدد مشاركة الافريقيين في الانتخابات بالدخل (فعلى الافريقي الذي يريد الاشتراك في الانتخابات ان يكون دخله ٢٠٠ دولار شهريا لمدة سنتين وليس هناك مثل هذا الافريقي) وبالتعليم (الامر غير المتوفر للافريقيين) .

« الصفقة » (الاتفاق) بين بريطانيا وحكام روديسيا البيض ..
(لوحة كاريكاتيرية عن « ازفستيا »)

★ من هنــا وهنـاك ★ ★ من هنـا وهنــاك ★

كيف اكتشفوا مكانه

هرب سجين من احد سجون مدينة زالتسبورغ النمساوية ... وما ان تنشق نسيم الحرية ، حتى اخذ ضميره يوبخه ، لا لانه فر من السجن ، فهو يعتقد انه بريء من كل ذنب .. بل لانه يمتلك اموالا لا تخصه ... وهذه الاموال هي ملابس السجناء ...

لقد صرها حضرته في صرة وارسلها بالبريد الى السجن الذي كان فيه .. وفي اليوم التالي ، فقط ، اعتقل ... فان جنابه كتب على الغلاف اسمه وعنوانه الكاملين .

من المهد الى اللحد

لا يضايق بسي برايرلي شيء ، سوى انها لا تستطيع قيادة سيارتها من بيتها الى الجامعة في مدينة بلتيهام البريطانية ، فهي تضطر الى تكليف زملائها الشبان في الكلية ليقوموا بقيادة سيارتها اربع مرات في الاسبوع . وليس ذلك لانها مصابة بالكسل ... بل لانها اكبر طالبة في بريطانيا .. ولعلها اكبر طالبة جامعية في العالم ، انها تبلغ التسعين من العمر .

مضى على بسي عشر سنوات وهي في الجامعة . فلقد شعرت باندفاع وهي في الثمانين نحو الجامعة ، واختارت كلية الدراما .. وهي تتعلم اليوم طرق الالقاء المسرحي ... بعد ان نجحت في ١٣ امتحانا من اصعب الامتحانات وحصلت على تسع مداليات امتياز .

وهي تقول اليوم : ان الدراسة اثبتت لها ان السن هو قضية مزاج ، والانسان بدون معرفة يعجز قبل الانسان ذي المعرفة ...

مـا قل ودل

الاسكتلنديون معروفون بحرصهم وحبهم الاقتصاد ، حتى صاروا مضرب الامثال ..

ووصل هذا الاقتصاد صفحات الجرائد .. فقد صدرت مؤخرا جريدة يصر رئيس تحريرها على الاختصار في تحرير اخبارها ، ومن الامثلة على الاختصار في هذه الاخبار : « فتح رجل محرك سيارته ، واشعل كبريتة ليرى هل في السيارة بنزين » .

وصية !!

كان فوار كولفي من اثرياء نيويورك .. فقد ورث عن ابيه مصنعا كبيرا للنسيج ... ولكن ليس « بالمال » وحده يحيا الانسان .. فالمال دون المراة لا قيمة له ، لذلك جرب حظه مع ثلاث نسوة .. وفشل مع كل واحدة . وجلس في ليلة من الليالي وكتب وصيته ، وابتلع مجموعة كبيرة من الحبوب المنومة .. ونام نومته الابدية .

اما نساؤه الثلاث فلم يكن يهمهن اي شيء من ترتيبات الجنازة سوى ان تنتهي ليقوم محاميه بفتح الوصية ...

وجلست النسوة الثلاث امام المحامي ، وفتح امامهن الوصية ... قال في وصيته انه يترك لزوجته الاولى مئة الف دولار ، ولزوجته الثانية عشرة آلاف دولار ، اما زوجته الثالثة وهي ارملته فترك لها دولارا واحدا فقط .

لعل المرحوم كان يعمل بموجب المبدأ العربي : ما الحب الا للحبيب الاول .



דבר

لائحة القاهرة الزمنية

نشرت « دافار » مقالا افتتاحيا يوم الاحد قالت فيه ان صحيفة « الاهرام » قد لمحت الى تحضيرات مصر العسكرية .. وتعتقد « دافار » :

« حسب تخطيط القاهرة ، فان المرحلة الحالية في الامم المتحدة تنتهي هذا الاسبوع باتخاذ قرار في اقصى التطرف ، اساسه مطالبة اسرائيل بالاستجابة لورقة يارينغ من شباط ، والتي يطلب فيها ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب الى الحدود الدولية القديمة .

« وتنتظر مصر ١٠ ايام لرد اسرائيل على هذا الطلب .. وفي نهاية هذه الفترة تطلب مصر عقد جلسة طارئة لمجلس الامن ... وتتخذ من قرار هذا المجلس مصادقة سياسية نهائية لتجديد القتال . وهكذا تريد مصر ان تكمل العملية السياسية المطلوبة من اجل البدء في الهجوم حتى «نهاية السنة الحاسمة» » .

وتعلق « دافار » آمالا على دور اميركا في المرحلة الاخيرة من هذا النشاط السياسي ، وهو الجلسة الطارئة لمجلس الامن ، فتقول :

« ان موقفا حازما تتخذه الولايات المتحدة من شانه ان يوقف السباق نحو الحرب .. ولكن الزمن بدا ينفذ .. والذين يريدون كبح المصريين عن عبور نهر « الروبكون » لم يبق لديهم الا قليل من الوقت » ..



« خطر التدهور في الجمعية العمومية »

وعقدت صحيفة « هآرتس » مقالا افتتاحيا بنفس الروح التي سادت موقف « دافار » ، فقالت ان :

« المندوب الاميركي قد حذر الجمعية العمومية من مغبة اتخاذ قرار يزيد من تشدد الطرفين في موقفهما .. وليس هنالك من ضمان في ان اميركا ستنجح في ردع الجمعية من اتخاذ قرار معاد لاسرائيل حتى ولو بذلت جهدا للحصول على اصوات بالاغراء والاقناع بالاتصال مع كل وفد على حدة . ومع هذا من شان هذا الجهد ان يكون ذا وزن الآن ايضا ، خصوصا اذا اوضحت الولايات المتحدة الان انها ستعارض بكل ما اوتيت من قوة كل محاولة لتفعيل مجلس الامن بعد قرار الجمعية العمومية الذي لن تلبيه اسرائيل » .

وتختتم الصحيفة قولها :

« اذا خولت القيادة الاميركية ممثلها الرئيسي في الامم المتحدة ، استخدام حق النقض في مجلس الامن ، فليس من المستبعد انها تستطيع التاثير على الجمعية العمومية باتجاه اتخاذ موقف معتدل ، بان توضح لمصر انها اذا قررت تجديد الحرب ، فلن تستطيع ان تعتبر ذلك العمل تنفيذا لارادة الامم المتحدة » ..

« الانبـــاء »

حملة انتخابية مركزة

منذ ايام وجريدة « الانباء » الحكومية تشن حملة انتخابية للسلطات المحلية في الضفة ، موجهة هجومها على المعارضين لهذه الانتخابات في الضفة وعلى سلطات عمان التي دعت الى مقاطعة هذه الانتخابات .

والملاحظ ان هناك يدا رسمية تدير هذه الحملة وتجند لها الاقلام المأجورة امثال محمد ابو شلباية ، الذي استقال من « القدس » ليكرس كل جهوده لخدمة الاحتلال ، ومشاريعه .

وفي مقالها الافتتاحي الاخير يوم الاحد ، تحت عنوان « حملة عمان » ، زعمت « الانباء » ان اهالي الضفة يريدون هذه الانتخابات .. « ويودون لو ان الحكم العسكري قام بتعديل قانون الانتخابات الحالي » ..

وبهذه الروح عقدت مقالا آخر بقلم « ابو شلباية » يناقش فيه موقف عمان ، ويطالب بانتخابات اكثر تمثيلا ..

« وذلك لان المليون فلسطيني في تقديري الشخصي يريدون من الانتخابات البلدية ان تكون خطوة الى امام وليس بقاء في المكان القديم اياه » ..

ويكثر « ابو شلباية » من التحدث باسم مليون فلسطيني .. ولا ندري من منحه حق التكلم باسم المليون .. فهذا المغرور لا يدرك انه لا يتكلم الا باسم من استاجره ! .

انتخاب المحامي احمد مصاروة رئيسا لمجلس الطيبة المحلي نتيجة لاتفاق مع الرئيس السابق ● الكتلة الشيوعية تمتنع عن التصويت وتطالب بائتلاف شامل

الطيبة – لمراسلنا – في جلسة المجلس المحلي المنعقدة بتاريخ ٦–١٢–٧١ تم انتخاب السيد احمد مصاروة رئيسا للمجلس المحلي . وقد جرى الانتخاب بتصويت ٧ اعضاء من ١٣ عضوا . وقد تغيب اعضاء كتلة الفلاح الاربعة . اما عضوا الكتلة الشيوعية فقد امتنعا عن التصويت . وفي البيان الذي قدمته الكتلة الشيوعية جاء ما يلي : « ان كتلتنا تمتنع عن التصويت نظرا لانه لم يجر اي تشاور مع كتل المعارضة من اجل انتخاب الرئيس الجديد ، كذلك لم نسمع عن البرنامج الذي سوف يسير بموجبه ، وسيكون موقفنا من الرئيس الجديد وادارته متوقفا على البرنامج الذي سوف يسير بموجبه ، وسوف نؤيده بمقدار ما يتجاوب مع مصلحة الجماهير ومصلحة القرية ، وكذلك بالنسبة للموقف من السلطة ومطالبتها بمساواة مجلسنا والمجالس المحلية العربية من ناحية الهبات والقروض وباقي الخدمات . وان كتلتنا ترى مصلحة القرية في اقامة ائتلاف شامل يضم كل الكتل ويحارب المحسوبية ويقضي على التعصب » .

هذا وقد القى الرئيس الجديد كلمة شكر فيها جميع الاعضاء ، ووعد بالتجاوب مع مصلحة القرية والجمهور ، والعمل من اجل جعل بلدتنا الطيبة بلدة عصرية متقدمة ، ومحاربة المحسوبية والتعصب العائلي .

والجدير بالذكر ان الرئيس السابق السيد احمد علي العبد استقال نتيجة لاتفاق مع قائمة المحامي احمد مصاروة باقتسام مدة الرئاسة .

اضراب طلاب مدرسة « الامل » ينتهي بنجاح

عكا – لمراسلنا – انتهى يوم الاحد الماضي (٥–١٢–٧١) اضراب طلاب مدرسة « الامل » ، بعد ان تعهد المسئولون بتلبية مطالبهم . وفعلا بوشر العمل في بناء البراكيات والغرف المطلوبة للدراسة .

وسبق انتهاء الاضراب محاولات ، قام بها نفر من جماعة الحكومة وصلت الى حد التهديد بجلب البوليس لارهاب الطلاب . ولكن هذه المحاولات فشلت امام اصرار الطلاب . وكانت الكتلة الشيوعية قد اثارت القضية في بلدية عكا وطالبت المسئولين بتلبية مطالب الطلاب .

تهـــانينا

تهانينا الحارة الى

* الاخ سليم اويس دحدل وعروسه نادرة نعيم مقلشي بمناسبة **الزواج**

خلية الروم للحزب في الناصرة

* الى ابننا العزيز فتحي شبيطة وعروسه في جمهورية بولونيا الدمقراطية الشعبية ، اطيب التهاني واجمل التمنيات لكما بمناسبة **الزواج** وحياة مديدة وسعيدة وبالرفاء والبنين .

الاهل والاقارب في الطيرة

* الصديقين محمد وخالد مصطفى بيسادسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب في باقة الغربية ولجنة منطقة الحزب والشبيبة وفروع الشبيبة في منطقة المثلث

* الصديق محمود احمد شاكر برانسي **بالخطوبة**

اتحاد الشبيبة – الطيبة

* عطا علي خطيب وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

* صالح نايف سكران بمناسبة **المولودة الجديدة**

الحزب والشبيبة – عبلين

* الرفيق محمد شلاعطة وعروسه – سخنين ، بمناسبة **الخطوبة**

فائق شبيطة – الطيرة

* الرفيق فتحي شبيطة وعروسه في جمهورية بولونيا الشعبية بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – الطيرة

* الى الصديق داود سخنيني بالمولود الجديد سمير

الحزب والشبيبة – البقيعة

صـــدور الاحكام بحق المتهمين بتنظيم مسيرة الحزن على عبد النـاصر

بعد اكثر من سنة انتهت في ٢ كانون الاول الجاري محاكمة الشبان الخمسة من اهالي مجدل شمس في محكمة القنيطرة العسكرية ، بتهمة مسيرة الحزن ، في ١ تشرين الاول ١٩٧٠ ، حدادا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

والمعروف ان عددا كبيرا من الشهود مثلوا امام المحكمة المذكورة . وكان واضحا للعموم ان القصد من هذه المحاكمة كان الانتقام من اهالي البلدة المذكورة الذين اعلنوا عن عروبتهم وتمسكهم بعلاقاتهم بالعالم العربي ، في مسيرتهم المذكورة وغيرها .

وصرح « المتهمون » بإباء في المحكمة اعتزازهم بانتسابهم الى الشعب العربي ، الامر الذي اسخط السلطات المحتلة التي تبذل الجهود لتثبت للدروز في الهضبة السورية المحتلة انهم ليسوا عربا ، لذلك فحزنهم على عبد الناصر ليس ما يبرره .

وقد برات المحكمة ساحة اثنين من المتهمين الرئيسيين وهما فايز صفدي وهائل ابو جبل . اما اسعد محمود فبريء من تهمة وبقيت عليه تهمة اخرى مع عصام مهنا صفدي وعدنان محمود صفدي هي اقلاق الراحة العامة . فحكمت على المتهمين الثلاثة بالسجن ٢٣ يوما ، وستة اشهر مع وقف التنفيذ .

وغرمت عدنان صفدي وعصام مهنا صفدي بمبلغ ٧٠٠ ليرة لكل منهما ، واسعد محمود بغرامة ٥٠٠ ليرة .. واسعد يعمل اليوم في محطة وقود بعد فصله من عمله كمدرس المدرسة في مجدل شمس .

وتولت الدفاع عن ابناء مجدل شمس المحامية فيليتسيا لانجر .

مركز احداث الطائفة الاورثوذكسية بالناصرة

الناصرة – لمراسلنا – تفخر الطائفة الاورثوذكسية بالناصرة ومجلسها بمركز الاحداث التابع لها .. هذا المركز الذي بني بمساعدة الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل ، اذ دفعت لهذا الغرض مبلغ عشرين الف دولار ودفع مجلس الطائفة مبلغ عشرين الف ليرة اخرى لاتمام المشروع وقد بدأ المركز نشاطاته في شهر نيسان سنة ١٩٦٨ .

وبالرغم من قصر المدة التي عمل فيها المركز ، الا انه تمكن في ان يثبت مركزا محترما بين جميع مراكز الاحداث في البلدة ، اذ يضم الان ٢٠٠ حدثا بين ذكور واناث تتراوح اعمارهم بين سن السابعة والسابعة عشرة .. هدف المركز هو ملء فراغ الاحداث بعد الدراسة اليومية وتوجيههم وجهة رياضية ثقافية صالحة تحت اشراف اساتذة اخصائيين مدربين ، بالاضافة الى اشراف مباشر نشيط من قبل لجنة خاصة تدير المركز نيابة عن مجلس الطائفة .

ان نشاط المركز يقسم الى قسمين : نشاط داخلي ويضم مكتبة عامرة للاحداث والعاب داخلية وكرة الطاولة وفرقة للاناشيد والموسيقى والتمثيل والرقص الشعبي والنحت والتطريز للفتيات عدا عن عرض الافلام التثقيفية ويمتلك المركز آلة للسينما من عيار ١٦ ملم وصلته هدية من احدى الكنائس الالمانية .. ونشاط رياضي يضم فرقا لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة حيث جهز مجلس الطائفة اللاعب اللازمة لجميع هذه النشاطات ورصد من من ميزانيته مبلغ ١٥ الف ليرا للسنة الحالية .

لقد وصل المجلس مؤخرا شيك بمبلغ سبعة آلاف وخمسمئة دولار هبة من اتحاد الكنائس العالمي في جنيف رصدها لتكون نواة لبناء قاعة فخمة تابعة للمركز ..

زاوية الرياضة

مباريات الدوري العام في البلاد

الدوري الممتاز

يبدو ان طابع الاثارة والحماس اخذ يلازم مباريات الدوري الممتاز بعد ان انتهت اسبوعها الثالث . وقد تميزت مباريات هذا الاسبوع بعدد الاهداف – ١٩ – وبطابعها الهجومي – ونجاح الفرق الضيفة . على ملعب بلومفيلد في يافا ، واصل فريقا هبوعيل ومكابي تل ابيب انتصاراتهما ، للمرة الثالثة على التوالي ، حيث ينفردان – وحيدين – في القمة . فقد تغلب هبوعيل على هبوعيل القدس بهدفين لصفر . بينما تغلب الثاني على مكابي حيفا بهدفين لهدف واحد . ولكل من فريقي القمة ست نقط . وفي حيفا احرز الهبوعيل اول انتصار له حيث سجل مهاجموه هدفين في مرمى هبوعيل الخضيرة مقابل لا شيء . وكذلك احرز بيتار القدس اول انتصار له حيث ضرب الرقم القياسي في تسجيل الاهداف بفوزه على بني يهودا ٤ : صفر . واحرز هبوعيل بيتح تكفا اول نقطة له في الدوري بتعادله مع كفار سابا بهدف لكل منهما . وتمكن بطل الدوري – مكابي نتانيا – من الفوز على مكابي يافا ١ : صفر بصعوبة بالغة وبضربة جزاء . وتعادل بيتار تل ابيب وهكواح ١ : ١ . بينما احرز هبوعيل بئر السبع فوزا كبيرا على شمشون ٢ : ١ .

الدرجة الاولى

بعد ان مني بهزيمتين متتاليتين في عكا والناصرة ، عاد شباب الناصرة الى انفسهم في مباراتهم في كريات حايم ضد هبوعيل كريات حايم حيث تغلبوا عليه بهدفين لصفر . ويبدو ان عودة نجم الهجوم الممتاز « رمزي حنتلي » قد اعادت الحياة الى صفوف الفريق وخاصة الى خط الهجوم الداخل . وحسنا لو فعلت ادارة الناصرة على اعادة هذا اللاعب الموهوب ، الذي قاد الفريق سنين طويلة – قبل هذا الموعد . وسجل هدفي الناصرة كريم برانسي ومجيد سلبق .

ومن باقي نتائج القسم الشمالي فوز رمات غان على مجدال هعيمق بصعوبة ١ : صفر . بينما تغلب مكابي بيتح تكفا على مكابي هرتسلية بثلاثة اهداف نظيفة . واحدث فريق نحطليل مفاجأة ما بفوزه على كريات شمونة ٣ : صفر .

اما في القسم الجنوبي ففريق مرمورك يوالي انتصاراته حيث تغلب على هبوعيل بات يام ٢ : ١ وحقق فوزه السادس المتوالي . بينما تعادل رمات عميدار مع اشدود بهدف لكل منهما . وتعادل ايضا هبوعيل حولون مع يهود بهدفين لكل منهما .

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل الاخوة حيفا امام ابين يهودا القوي بهدف واحد لصفر على ملعب نفيه شانان . وكذلك خسر هبوعيل كفر قاسم مباراته ضد بيتار حولون بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

في المباراة الحاسمة والهامة تغلب هبوعيل مجد الكروم على مكابي شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل نور ابو رمحين ويوسف خلايلة اهداف مجد الكروم بينما سجل قاسم خطيب هدف شفاعمرو . وتعادل هبوعيل الانطونيو يافا مع مكابي « بينه » بهدفين لكل منهما وسجل فريسح طورسين وبطرس عودة هدفي الانطونيو . وخسر هبوعيل الطيرة مباراته ضد « بتصره » بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما فيصل مصاروة . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان بهدف واحد لصفر سجله عمر مسعود . وتمكن هبوعيل كفر الرع من التعادل مع هتسحي حيفا في حيفا بثلاثة اهداف لكل منهما وسجل عثمان عامنة ، طالب ابراهيم ومحمد جبر اهداف كفر قرع . وفاز هبوعيل سخنين على هبوعيل معليا بخمسة اهداف لهدفين سجلهما اميل عبيد و « رودي » . وتغلب ايضا هبوعيل اتحاد شبيبة يافا على رمات هشارون بهدفين سجلهما خليل الاسمر وبيير مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل سولم على بيتار العمل الكاثوليكي بثلاثة اهداف سجلها عبد الكريم الزعبي ، ابراهيم شلبي واحمد راضي مقابل هدفين . وتعادل هبوعيل الطيبة مع هبوعيل قيساريا على ملعب الاخير بهدف لكل منهما ، وسجل عبد الفتاح جابر هدف الطيبة . وتعادل مكابي الفريديس مع باقة الغربية ٢ : ٢ وسجل محسن عبد المحسن هدفي الفريديس ، بينما سجل شكري ابو حسين وفوزي الحلاق هدفي باقة .

الدرجة الرابعة

تغلب مكابي كشافة حيفا على بيتار العفولة ٢ : ١ في الدقائق القاتلة من المباراة وسجل نبيل شاما هدفي الفوز . وفاز هبوعيل شباب الله على بيتار عزرا ٦ : صفر وتغلب هبوعيل جت على « يسد هتشما » ٥ : ١ وسجل الاهداف محمد وعزيز وبديع بدران . وتغلب ايضا هبوعيل شباب الكبابير على هبوعيل عرعرة بثلاثة اهداف لصفر سجلها كل من زكريا شنبور وعلي فؤاد وسعيد عبد الحي . وتعادل هبوعيل برطعة مع بيتار اور عقيبا ١ : ١ وسجل عبد اللطيف مصطفى هدف برطعة . وتغلب هبوعيل معاوية على تناخيم بهدفين سجلهما حاتم محمد وابراهيم فيومي مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي كابول ٢ : صفر وسجل الهدفين حسين الحاج . وتغلب مكابي المكر على كفر سميع ٦ : ٢ وسجل الاهداف للمكر صلاح ياسين ، جلال اسدي ، شاكر صفر ويوسف ابو غلام . وتغلب هبوعيل السلام الرملة على « اميسيداح » ٢ : صفر وسجل الهدفين سمير عيساوي .

مباريات الدوري العام في جمهورية مصر العربية

احرز فتيان الاهلي المتحمسين بملاك الدفاع السوداني امين زكي فوزا غاليا على المحلة بهدف لصفر في آخر مباريات الاسبوع السادس وسجل هدف الفوز المدافع احمد ماهر .

ويوم الجمعة الماضي بدأت مباريات الاسبوع السابع ، ففي المحلة ، فاز فريق شركة الغزل على عمالقة الاسماعيلي بثلاثة اهداف نظيفة احرزها جميعها النجم المعلاوي الدولي حنفي هليل . وفي الاسكندرية ، استعادت صفوف الترسانة كامل قواها بعودة الشاذلي الى الهجوم والغليلي الى الدفاع مما دفع فريق الشواكيش (الترسانة) الى احراز الفوز على الاوليمبي ٢ : ١ بعد ان سجل مصطفى رياض هدف الفوز في الدقيقة الثالثة . وكان محمود حسن وعز الدين يعقوب قد سجلا هدفي المباراة الاوائل للترسانة والاوليمبي . وفي دمياط احرز الاهلي نقطة ثمينة بتعادله مع المصري صفر : صفر بعد ان تسيد المصري اغلب فترات المباراة . وفي القاهرة عاد لاعبو الزمالك الى تقديم العروض الكروية التي تميزوا بها دائما ، حيث سحقوا الاتحاد السكندري باربعة اهداف لهدفين بعد عرض وصفه المعلقون كاحسن مباراة اقيمت حتى الان ضمن مباريات الدوري لهذا الموسم ، وتالق عمر النور والخواجة وجميل واضاف علي خليل الهدف الرابع بينما سجل هدفي الاتحاد كل من شحتة وبوبو .

اخبـــار عالميــة

■ في المباراة الاولى للدور النهائي في كاس اندية افريقيا والتي جرت في كوماسي – غانا – تغلب حامل الكاس على الكانون بطل الكامرون بثلاثة اهداف لصفر . والمفروض ان تقام المباراة النهائية يوم ١٩ من الشهر الجاري في الكامرون . والجدير ذكره ان نادي الاسماعيلي المصري سيمثل جمهورية مصر العربية في مباريات السنة القادمة .

■ في موسكو حطمت عدة ارقام عالمية في رفع الاثقال . ففي وزن المتوسط حقق الرباع فالري تشاري مجموعة قدرها ٥١٠ كغم محطما الرقم السابق بكيلوغرامين ونصف . وحقق الرباع ديفيد ديجرت مجموعة قياسية في وزن خفيف الثقيل حيث جمع في مجموع الثلاث رفعات ٥٢٥ كغم محطما الرقم السابق بسبعة ونصف كيلو غرامات .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لكاس الامم الاوروبية تغلب منتخب تركيا على منتخب بولونيا ١ : صفر في مباريات المجموعة الثالثة . وسجل هدف الفوز المهاجم التركي جديل . والجدير ذكره ان منتخب المانيا الغربية قد انتقل من هذه المجموعة الى المباريات النهائية . وفي نطاق نفس المباريات تغلب منتخب بلغاريا على فرنسا بهدفين لهدف واحد وسجل اهداف بلغاريا كل من « بيكوف » و « ميخايلوف » بينما سجل « بلاتشه » هدف فرنسا وبذلك تكون المنتخبات التي وصلت الى دور الثمانية هي : الاتحاد السوفييتي ، هنغاريا ، رومانيا ، انجلترا ، ايطاليا ، بلجيكا ، يوغوسلافيا والمانيا الغربية .

استجواب لوزير الدفاع بخصوص تقييد حرية زوجتي النائبين طوبي وحبيبي

اصدرت السلطات العسكرية امرا اداريا بموجب انظمة الطوارىء من عام ١٩٤٥ يمنع اولغا طوبي من حيفا ، زوجة عضو الكنيست توفيق طوبي ، من زيارة القدس ، وذلك بحجة المحافظة على « امن الجمهور والدولة » . وحول الموضوع قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير الدفاع ساله فيه عن السبب الذي يجعل سفر اولغا طوبي الى القدس « خطرا » على « امن الجمهور » ؟ وهل مستعد الوزير ان يبحث الامر المذكور اعلاه وان يلغيه ؟

ومن قبل حظرت السلطات العسكرية على ندى حبيبي ، زوجة عضو الكنيست اميل حبيبي ، زيارة القدس . وحول هذا الموضوع قدم ايضا عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع .

جدوى النضال ..

بير السكة – لمراسلنا – على اثر ما نشرته « الاتحاد » عن مشاكل قريتي المرجة وابثان والعرائض التي تقدم بها سكان القريتين الى مجلس عيمق – حيفر الاقليمي ، وطالبوا فيها بتنفيذ المشاريع الحيوية في القريتين فقد خصص المجلس احدى وسائل النقل التي تكفلت بنقل الطلاب الى المدرسة وارجاعهم منها بعد انتهاء الدراسة .

وهكذا بالنضال والضغط المتواصل يمكن تحقيق المطالب .

وسكان القريتين ينتظرون تنفيذ المشاريع الاخرى .

تعازينا

الى آل صايغ ورزق ونواطحة في الناصرة والرينة بوفاة المأسوف على شبابه

هاني الصايغ

الناصرة والرينة

●●●

والى جميع آل نصيري بوفاة المأسوف على شبابه

نيقولا نصيري

الحزب – الناصرة

وفـــاة شاب

يركا – شيعت جماهير القرية يوم الاحد ٥–١٢–٧١ ، صديقنا المأسوف على شبابه

سليمان العايق

اننا نتقدم بتعازينا القلبية الى آل الفقيد وارملته واولاده للفقيد الرحمة ولكم الصبر وطول البقاء .

فرع الحزب – يركا

قوات الاحتلال تواصل حملتها الارهابية في قطاع غزة
هجوم جديد تقوم به على مستشفى الشفـا

غزة – تواصل قـوات الاحتلال الاسرائيلي حملتها الارهابية في قطاع غزة تحت ستار « تهدئة الوضـع » و « اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي » في القطاع .

وامس نشرت صحيفة « دافار » في صفحتها الاولى خبرا جاء فيه ان قوات الاحتلال اعتقلت في الايـام الاخيرة عشرات المواطنين في قطـاع غزة بتهمة الانتماء الى منظمـات المقاومة .

وقالت « دافار » ان المعتقلين هم من سكان شمال القطاع . وقد القي القبض على معظمهم في قرية بيـت حنون التي استخدمت – حسـب ادعائها – مركزا لنشاط منظمـة قوات التحرير الشعبية ، التي كان يقودها زياد الحسيني – القائـد الفدائي الذي اعلن انه انتحر مؤخرا في بيت رئيس البلدية الحاج رشاد الشوا .

« معارك » في مستشفى الشفـا !!

ومن مقـال نشرته صحيفـة « معاريب » المسائية ، اول امس ، تبين ان القوات الاسرائيلية اقتحمت مرة اخرى مستشفى الشفا الحكومي في غزة .

وقالت « معاريب » ان هـذا الحادث وقع يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، وذلك عندما اشتبهـت القوات الاسرائيلية بثلاثة اشخاص دخلوا الى المستشفى وقادت الارهم الى قسم المرضات !!

واضافت الصحيفة ان القـوات الاسرائيلية قامت بتفتيش المستشفى في الوقت الذي كان فيه عشـرات الاشخـاص من المرضى والـزوار والعاملين في المستشفى . وتم اخلاء الغرف غرفة غرفة بما في ذلك غـرف المرضات التي كان معظمها مغلقا .

وعندما دخل احد الضبـاط الى احدى غرف المستشفى اطلق عليه النار شاب كان مختبئا فيها لا يزيد عمره عن ١٨ عاما ، وهو من سكـان حي الرمال في غزة ، فاصابه اصابة بسيطة ، ولكنه – كما قـالت معاريب – دفع حياتـه ثمنا لذلك ! اذ قتلته القوات الاسرائيلية .

كذلك ذكرت « معاريب » في مقالها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت شابا واعتقلت زميلا له ، يـوم السبت الماضي ، في شارع الجعل في حي الرمال بغزة وذلك بعـد ان اشتبهت باتهمـا من الفدائيين . واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب هذا الحادث ان الاثنين – القتيل والمعتقل – من المطلوبين جدا للقوات الاسرائيلية !! وانهما عضوان في « الجبهة الشعبية » .

رسالة زياد الحسيني

وامس نشـرت الصحـف نص الرسالـة التي كان قد ارسلهـا القائد الفدائي زياد الحسيني في ١٢ ايلول ١٩٧١ الى رئيس بلدية غـزة الحاج رشاد الشوا الذي اعلن ان زياد انتحر في بيته في ٢١ تشريـن الثاني الماضي .

وتقول « هارتس » التي نشـرت نص الرسالة انها اكتشفت في مجرى التحقيق في انتحار زياد .

وتشير الرسالة الى قرار زيـاد مغادرة القطاع بعد ان وافق على ذلك رؤساؤه في المنظمة حتى يتمكن من « مواصلة عمله الثوري هناك قـدر الامكان لخدمة شعبنا العظيم ووطننا العزيز » .

وفي رسالته يطلب زياد من الحاج رشاد الشوا اعطاءه التعليمـات والترتيبات المتعلقة باخراجه من القطاع . وليس في الرسالة كلمـة واحدة عن مفاوضات يجريها الحاج رشاد مع سلطات الاحتلال ، بـل ان زياد يطلب منه ان يرافقه طوال الطريق الى ان يغادر القطاع الى الخارج .

وهذه الرسالة تناقض تمامـا ، الرسالة التي قيل انه كتبها قبـل وفاته ودعا فيها الحاج رشاد الشوا « لمعاربة اعدائه المصريين » .

ويبدو ان نشر الرسالة الان جاء ليبرر الخطوات التي ربما تتخذهـا سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضـد رئيس بلدية غزة ومجلسها البلدي ، وتشديد الحملة الارهابية فـي القطاع .

عرائض استنكـار ضـد الغـلاء

الناصرة – لمراسلنا – تنظم حركة النساء الدمقراطيات في هذه الايام حملة واسعة لجمع التواقيع التي تستنكر موجة الغلاء الجديدة وتطالب بوضع حد لها .

وتقوم النساء الدمقراطيات بزيارة عيـادة « الكوبـات حوليم » وعيـادات الاطباء في الناصرة والقرى المجـاورة والاماكـن العامة لجمـع التواقيع .

وقد جمع حتى الان اكثر من الف توقيع .

مشروع القرار المقـدم – بقيـــة

قوة وهو مبدأ اساسي حث عليه ميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والبيان الخـاص بتدعيم الامن الاوروبي الذي اقرته الجمعية العامة في شهر كانون الاول ١٩٧٠ .

● واذ تعرب الجمعية العامة عن تقديرها لجهود لجنة رؤساء الدول الافريقية التي قامت بها تنفيـذا لقرار رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقيـة الصادر في ٢٢ حزيران ١٩٧١ .. واذ تعرب عن قلقها البالغ لاستمـرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، تدعو الامين العام للامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لاحياء مهمـة الدكتور يارينغ .

كلمة الاتحـــاد – بقيـــة

لقد حاول الامبرياليون الامريكيون وهم الذين اقترفوا الجرائم بحق الشعوب ولا يزالون يسفكون دماء الشعوب في الهند الصينية ، ان يتظاهروا بحب السلام وبالرغبة في حقن الدماء ، ولكنهم اخفقوا في ذلك ازاء وضوح سياسة الهند الايجابية ..

وازاء مناورات المندوب الامريكي في مجلـس الامـن ومحاولته اتهام الهند بمطامع اقليمية ردد وزير خارجيـة الهند تصريحات رئيسة الوزراء انديرا غاندي التي اعربت عن موافقة الهند على وقف اطلاق النار والانسحاب مـن الاراضي التي دخلتها بشرط انسحاب قوات باكستان من بنغلا داش وتسوية قضية بنغـلا داش اي كما اصبـح واضحا : الاعتراف بحق شعبها في تقرير المصير .

فالواقع ان من غير الممكن بقاء بنغلا داش في باكستـان كما كانت في الماضي اقليما شرقيا مضغوطا ومكبوتا تعيش جماهيره في فقر مدقع ولا حق لها حتى في الصراخ ..

وبحق قال سكرتير عام الحزب الشيوعي في بنغلا داش ان اضطهاد سلطات باكستان وقمعها فجر نضال الشعب البنغالي من نضال من اجل الدمقراطية والحكم الـذاتي الى نضال من اجل حق تقرير المصير والاستقلال ..

والان قامت بنغلا داش فعلا ولا يمكن اعادتهـا بعد ان انطلقت من قمقم يحيى خان الاقطاعي – العسكري ونظامه الذي تسوده النيوكولونيالية .

ولذلك فكل قرار لا ياخذ هذه الامور بعين الاعتبار لا لا يخدم قضية السلام وامن الشعوب .

لقد حاول حكام اسرائيل ان يجدوا في موقف الهنـد مبررا لرفضهم الانسحاب اولا ومبررا لرفضهم مقـررات الامم المتحدة ثانيا ، الا ان موقف حكومة الهند يبدو الان بالغ الوضوح فالهند لا ترفض ايا من الامرين ، انما تطالب بتسوية الازمة .. وتؤكد استعدادها للانسحاب .

اما اسرائيل فترفض قرار مجلس الامن الذي جمـع كافة عناصر تسوية الازمة .. وكفل حقوق الشعبيـن الاسرائيلي والعربي عند اصراره على انسحاب القـوات الاسرائيلية من اراضي الغير ليتمكن اهل هذه الاراضي من التمتع بحريتهم .

ولهذا فاذا كان هناك من درس من موقف الهند فهـذا الدرس في غير صالح حكام اسرائيل .

صـاروخـا كـاتيوشـا على نهـاريـا

نهاريا – سقط صاروخان من نوع كاتيوشا على بلـدة نهاريا ، ليل الجمعة الماضية ، فأصاب احدهما منزلا في احد احياء البلدة ، فاسفر عـن بعض الاضرار فيه ، وجـرح امراة . اما الصاروخ الثـاني فسقط في احد الحقـول دون ان يحدث اضرارا .

وتقول مصادر الامن انهـا اكتشفت ثلاث قواعد لاطلاق الصواريخ من راس الناقورة على الحدود الاسرائيليـة .

عقد راية الصلح بين آل جريس وآل خوري

عقـــدت ، يوم السبت الماضي ، راية الصلح بـين عائلتي جريس والخـوري في البعنة ، بفضـل الجهـود المتواصلة التي بذلتها لجنـة الصلح . وقد بعث الينـا مندوب الاتحاد جميل شحادة بريبورتاج ، سننشره في العدد القادم .

مشروع القرار الافريقي – بقيـــة

يارينغ .

من النقـــاش : يعقوب مالك يتهم امريكـا بتخريب مساعي السلام

وتكلم المندوب السوفييتي يعقوب مالك في مناقشة ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية يوم الخميس الماضي ، فدعا الى تجديد مهمـة يارينغ فورا واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بتخريب مهمـة المبعوث الدولي ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. ووجه نقدا شديد اللهجة وعنيفا الى سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وفي الجلسة نفسها نقد ايضـا مندوبـا المغرب والجزائر سياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية .

وفي جلسة يوم السبت هـاجم المندوب الهندي سياسة اسرائيـل والولايات المتحدة واتهمها بالمسؤولية عن عـدم تنفيذ قرار مجلس الامن واعرب عن امله بتجدد مهمة يارينغ .

وكان جورج بوش مندوب الولايات المتحدة قد قام بمحاولـة جديدة للتسويف بزعمه ان بـلاده تدرس امكانية التوسط من جديد للتوصل الى اتفاق جزئي لفتح القناة .

ومن جهة ثانية اعلن انه يعارض كل تفسير جديد لقرار مجلس الامن .

وتحدث مندوبا بريطانيـا وفرنسا فطلب سير كولين كراو من ابا ايبن ان يبلغ الدكتور يارينغ رسميا ان اسرائيل لا تنوي ضم المناطق المحتلة .

واكد المندوب الفرنسي عدم موافقة بلاده على ضم اراضي الغير بالقوة ودعا الى اجراء تسوية على اساس الحدود القديمة .. وطالب بتسوية قضية عرب فلسطين من اجـــل صيانـة السلام .. واشاد المندوب الفرنسي بالموقف المصري الايجـابي من ورقة يارينغ وقال : ننتظر مثل هذا الرد الايجابي من اسرائيل .

وطالب مندوب بلجيكا ان تعـلن اسرائيل موافقتها على مبدأ عـــدم الاستيلاء على اراضي الغير بواسطة الاحتلال وان تتيح مواصلة مهمـة يارينغ .

واتهم مندوب سوريـا ، جورج طعمه ، اسرائيـل بانها حتى الان رفضت تنفيـذ اكثر من ٥٠ قرارا اتخذتها الامم المتحدة . اما مندوب غينيا الافريقية فقد اتهم اسرائيل بالدولة « العنصرية » المشحونـة بالكراهية وحب « الانتقام » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئة التحرير :
شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ [illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40

اجتماع بومبيدو – نيكسون

واشنطن – بدا بعد ظهر امس ، في جـزر الازور (الخالـدات) في المحيـط الاطلسي اجتمـاع الرئيس الامريكي نيكسون ، والرئيس الفرنسي بومبيدو .

ويقول المراقبون ان الرئيس نيكسون سيحاول في هـذا الاجتمـاع طمأنة الرئيس بومبيدو فيما يتعلق بزيارتـه القريبـة الى بكـين وموسكو ومباحثته حول وضع النقد .

وسيستغل نيكسون وجوده في هذه الجزر التي تسيطـر عليهـا البرتغال لاجـراء مباحثات مع رئيس حكومـة البرتغال مارسيلو كايتانو .

وقد اجتمع الرئيسـان امس مرتين ، واليوم سيجتمعـان للمرة الثالثة .

مؤتمـر حـزب العمـل البولوني ينهــي اعمـالـه

اختتم مؤتمر حزب العمل البولوني السادس اعماله يوم السبت الماضي .

وقد اقر المؤتمر برنامجـا اقتصاديا واجتماعيا شاملا ، يضمـن تعميق المكاسـب الاشتراكية ورفع مستـوى حياة ورفاهية جمهور الشعب البولوني .

واعيد انتخاب الرفيـق ادوارد غيريك سكرتيرا عامـا للحزب .

ويمثل حزبنا في المؤتمـر الرفيق حنين عضو المكتـب السياسي .

اعتــداء عنصري عـلى لاعبـي هبوعيـــل الطيبـــة

جرت يوم السبت الماضي مباراة دورية في كرة القدم بين هبوعيل الطيبة وهبوعيـل قيسارية ،وعلى ملعب الاخير .

وقد ساد المباراة ، منـذ بدايتها ، جو التوتر والكراهية للعرب . ولكن تحلي اعضـاء هبوعيل الطيبة بالصبر وعدم انجرارهم وراء الاستفزازات ساعد على انهاء المبـاراة بالتعادل (١ : ١) . الا ان هذه النتيجة ، كما يظهر ، اغاظت جمهور ولاعبي قيسـارية ، فهجم جمهور من المتعصبين على اللاعبين العرب ، الامـر الذي ادى الى جرح احـد اللاعبين .

وقد بعـث الينا اعضـاء ومؤيدو الفريق برسالة يحتجون فيها على الاعتداء العنصـري ويطالبون المسؤولين بالعمـل على وضع حد لمثل هـذه الزعرنات التي لا تخدم تطوير العلاقـات بين شعبي هـذه البلاد .

يـارينغ يشتــرط – بقيـــة

الدول الافريقية ، بينهم الرؤسـاء الاربعة الذين زاروا اسرائيل ، غير انها لم تتلق جوابا رسميا عـلى مذكرتها .

وفي نيويورك اجرى وزير الخارجية ابا ايبن ويوسف تكواع ، سفيـر اسرائيل الدائم في الامم المتحـدة ، اتصالات مع الـدول الصديقـة لاسرائيل لكســب التاييد لمشروع القرار بار بادوس .

وتحـاول الدوائر الرسمية الان تبرير فشل السياسة الاسرائيليـة خصوصا بالنسبة لموقف الـدول الافريقية ، بما يسمونه بالضغـط المصري .. ومن الجدير بالذكـر ان ابا ايبن في خطابه امام الجمعيـة العمومية في الاسبوع الماضي ، اعلن ان بلاده توافق على الست نقـاط للرؤساء الافريقيين . كما زعمـت المصادر الرسمية هنا ان الرؤسـاء الافريقيين يؤيدون اجراء مفاوضـات مباشرة مع اسرائيل .

الهنـــد تنسحب – بقيـــة

وكان قائد القوات الباكستانية قد طلب من الامم المتحدة تامين انسحاب قواته من بنغلا داش الا ان يحيى خان رئيس الجمهورية نقض هـذا الطلب ... وتقول الانباء الان ان القائد العام نيازي قد قرر القتال .

وفي الوقت ذاته شددت مدفعية الاسطول الهندي ضربها مينـاء تسيتاغون بالقنابل مما احدث اضرارا ضخمة في المدينة .

كذلك اغرق الاسطول الهنـدي سفنا حاول بعض الجنــود الباكستانيين الهرب فيها من خليج بنغال حيث تقع تشيتاغون .

اما في الجبهة الغربية فقد خفت حدة المعارك ، ووصفت الانباء القتال بقولها انه متقطع ، ومن هنا يتضح ان المد الباكستاني الفشيـل في كشمير قد انتهى ... اما في الجستان فقد اتسعت رقعـة المنطقة التي احتلتها القوات الهندية .

مزاعم باكستانية

وحاولت السلطات الباكستانية ، عند تفسيرها هزيمتها ، الزعم ان مواطنين سوفييت يحاربون مع الجيش الهندي ويديرون الصواريخ الخ .. ولكن هذا الزعم ، الذي نفتـه الحكومة السوفييتية حالا ، تبـدد امام الحقائق التي كان في وسـع الصحفيين الاجانب التاكد منها .

وتكلم في المناقشة المنـدوب الفرنسي فدعا المندوب الامريكي الى عدم الاصرار على التصويت عـلى مشروعه لانه لا يختلف عن مشـروع سابق استخدم المندوب السوفييتي حقه في نقضه ، ولذلك فالتصويت سيجمد الازمة في حين ان من الافضل الاستفادة من وجود وزيري خارجية الهند والباكستان في نيويورك لاجراء مباحثات مثمرة لانهاء الحرب .

اما المندوب السوفييتي فنـدد بالمشروع الامريكي وقال ان الولايات المتحدة تريد ان تستغل نقض الاتحاد السوفييتي المشروع لتخلق الانطباع وكان الاتحاد السوفييتي يرفـض النزاع وقف اطلاق النار . وعـاد المندوب السوفييتي واكد موقـف حكومته من النزاع .

(اقرأ كلمة الاتحـــاد) .

رئيســة الـــوزراء غـولدا مئيـر تعـود الى اسرائيـــل

اللد – وصلت الى مطار اللد ، مساء امس ، رئيسـة الوزراء الاسرائيلي ، غولدا مئير ، بعد ان انهـت زيارتها للولايات المتحدة التي استغرقت ١٢ يوما اجتمعت خلالها مع الرئيس الامريكي نيكسون وبحثت معه الوضع في الشـرق الاوسط . وقد صرحت للصحفيين في المطار ان محادثاتهـا مع نيكسون اوضحت امورا تهم البلدين . واكدت غولدا مئير على وجود قاعدة ودية للعلاقات بين الولايات المتحـدة واسرائيل واشادت بموقف نيكسون من اسرائيل . وقـد رفضت في المطار الادلاء باية تفصيلات عن نتائج محادثاتها مع الرئيس نيكسون .

انتخابات الرئاسة في ايطاليا

تجـري في هذه الايـــام انتخابات الرئاسة في ايطاليا. ويتنازع على الرئاسة ممثلون عن اليسار (الحزب الشيوعي والاحزاب الاشتراكيـة) دي مرطينـــو ، وعن الوســط – البرجوازيـة الايطاليـة – فنفاني وممثل اليمين الفاشي.

وقـــد جرى امس الاول الاقتـراع للمرة السادسة ، ولكن لم يحصـــل احد مـن المرشحين على عدد الاصوات الكافية للفـــوز بالرئاسـة . ولكن النتائـــج تدل عـلى ان مرشح اليســار دي مرطينو حصـــل على اكبر عدد مـن الاصوات ٤١٣ صوتا ، بينمـا حصل ممثل البرجوازيـــة الايطالية فنفاني ٣٧٨ صوتا . اما الفاشيون فقد تنازلوا عن مرشحهـــم والقـوا باوراق بيضاء .

لتوقـف المؤامــرات على مــدرسة كفـر قــرع الثانويـــة

كفر قرع – لمراسلنـا – بتاريخ ١٦–١١–١٩٧١ عقـد المجلس المحلي في كفر قـــرع جلسة خاصة قرر فيها طرد مدير المدرسة الثانوية الاستاذ عبد الله قربي ، لاسبـــاب شخصية بعيدة عن المصلحـة العامة .

وكان مدير المدرسة قـد قدم استقالته قبل شهـــر تقريبا احتجاجا على تدخـل نفر من اعضاء الائتلاف الحالي المعروف برجعيته في شـؤون المدرسة الثانويـة بشكـــل استفزازي ، مثل تعيين بعض المعلمين غير المؤهلين مـــن محاسيبهم واحتجاجـا عـلى مطالبته بالسكوت عن تصرفات بعض المعلمين وخروجهم على نظام المدرسـة والاصـول التربوية ، ولكن المجلس بدلا من اصلاح الوضع او الموافقة على الاستقالة قرر طرد هـذا المدير .

هذا وقد علمت ان معلمي المدرسة الثانوية واكثريـــة معلمي الاعدادية وكذلـــك الطلاب واولياء امورهـــم سيتقدمون بعرائض احتجـاج الى وزارة المعارف على طـرد المدير .

ومن المعروف ان مـــدة المجلس الحالي قد اوشكـت على الانتهاء وهناك محاولـــة لتمديدها حتى انتخابــات الكنيست القادمة .